أسد الغابة
في
معرفة الصحابة
للإمام عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري
المعروف بابن الأثير
(٥٥٥ ـ ٦٣٠هـ)
دار ابن حزم

أسد الغابة في معرفة الصحابة

للإمام عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري
المعروف بابن الأثير
(٥٥٥ ـ ٦٣٠ هـ)

دار ابن حزم

ترجمة المؤلف

هو علي بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري، أبو الحسن، عز الدين ابن الأثير، المؤرخ الإمام، من العلماء بالنسب والأدب.

ولد سنة ٥٥٥هـ، ونشأ في جزيرة ابن عمر، وسكن الموصل وتجوّل في البلدان، وعاد إلى الموصل، فكان منزله مجمع الفضلاء والأدباء، وتوفي بها.

تتلمذ الإمام ابن الأثير على العديد من الشيوخ نذكر منهم: مسلم بن علي الشيحي، والخطيب أبو الفضل الطوسي، وعبدالوهاب بن سكينة.

وكان له العديد من التلامذة نذكر منهم: مجد الدين ابن العديم، الشهاب القوصي، أبو عبدالله الواسطي.

له العديد من المصنفات نذكر منها:

- الكامل في التاريخ - مرتب على السنين وبلغ فيه عام ٦٢٩هـ -.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة - مرتب على الحروف - وهو كتابنا هذا.
- اللباب - اختصر به أنساب السمعاني وزاد فيه -.
- تاريخ الدولة الأتابكية.
- الجامع الكبير - وهو في البلاغة -.
- تاريخ الموصل - لم يتمه -.
- آداب السياسة.

توفي رحمه الله سنة ٦٣٠هـ في الموصل - رحمه الله رحمة واسعة -.

يعني بالسيف على الطريق: أباه أبا أحيحة سعيد بن العاص بن أمية، دفن به وهو جبل يشرف على الطائف.

قال أبو عمر ابن عبد البر: أسلم أبان بين الحديبية وخيبر، وكانت الحديبية في ذي القعدة من سنة ست، وكانت غزوة خيبر في المحرم سنة سبع. وقال أبو نعيم: أسلم قبل خيبر وشهدها، وهو الصحيح؛ لأنه قد ثبت عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص في سرية من المدينة، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله ﷺ بعد فتح خيبر، ورسول الله ﷺ بها.

وقال ابن منده: تقدم إسلام أخيه عمرو؛ يعني: أخا أبان. قال: وخرجا جميعاً إلى أرض الحبشة مهاجرين، وأبان بن سعيد تأخر إسلامه، هذا كلام ابن منده، وهو متناقض، وهو وهم، فإن مهاجرة الحبشة هم السابقون إلى الإسلام، ولم يهاجر أبان إلى الحبشة، وكان أبان شديداً على رسول الله ﷺ والمسلمين.

وكان سبب إسلامه أنه خرج تاجراً إلى الشام، فلقي راهباً فسأله عن رسول الله ﷺ وقال: إني رجل من قريش، وإن رجلاً منا خرج فينا يزعم أنه رسول الله ﷺ أرسله مثل ما أرسل موسى وعيسى، فقال: ما اسم صاحبكم؟ قال: محمد، قال الراهب: إني أصفه لك، فذكر صفة النبي ﷺ وسنه ونسبه، فقال أبان: هو كذلك، فقال الراهب: والله ليظهرن على العرب، ثم ليظهرن على الأرض، وقال لأبان: اقرأ على الرجل الصالح السلام، فلما عاد إلى مكة سأل عن النبي ﷺ، ولم يقل عنه وعن أصحابه كما كان يقول، وكان ذلك قبل الحديبية.

ثم أن رسول الله ﷺ سار إلى الحديبية، فلما عاد عنها تبعه أبان فأسلم وحسن إسلامه.

وقيل: إنه هو الذي أجار عثمان لما أرسله النبي ﷺ يوم الحديبية إلى مكة وحمله على فرسه، وقال: «اسلك من مكة حيث شئت آمناً».

أخبرنا أبو أحمد بن أبي داود، أخبرنا سعيد بن منصور، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري أن عنبسة بن سعيد بن العاص أخبره أنه سمع أبا هريرة: أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله ﷺ بخيبر بعد أن فتحها، وإن حزم خيلهم ليف، فقال أبان: اقسم لنا يا رسول الله، قال أبو هريرة: فقلت: لا تقسم لهم يا رسول الله. فقال أبان: وأنت بها يا وبر تحدر من رأس ضال، فقال النبي ﷺ: «اجلس يا أبان» ولم يقسم لهم رسول الله ﷺ [أبو داود (٢٧٢٣)].

واستعمله رسول الله ﷺ على البحرين لما عزل عنها العلاء بن الحضرمي، فلم يزل عليها إلى أن توفي رسول الله ﷺ فرجع إلى المدينة، فأراد أبو بكر أن يرده إليها فقال: «لا أعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ»، وقيل: بل عمل لأبي بكر على بعض اليمن، والله أعلم.

وكان أبوه يكنى: أبا أحيحة بولد له اسمه أحيحة، قتل يوم الفجار، والعاص قتل ببدر كافراً، قتله علي، وعبيدة قتل ببدر أيضاً كافراً، قتله الزبير، وأسلم خمسة بنين وصحبوا رسول الله ﷺ ولا عقب لواحد منهم إلا العاص بن سعيد فجاء العقب منه حسب، ومن ولده سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية استعمله معاوية على المدينة، وسيرد ذكره إن شاء الله تعالى، وهو والد عمرو الأشدق، الذي قتله عبد الملك بن مروان.

وكان أبان أحد من تخلف عن بيعة أبي بكر لينظر ما يصنع بنو هاشم، فلما بايعوا بايع، وقد اختلف في وقت وفاته، فقال ابن إسحاق: قتل أبان وعمرو ابنا سعيد يوم اليرموك، ولم يتابع عليه، وكانت اليرموك بالشام لخمس مضين من رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر.

وقال موسى بن عقبة: قتل أبان يوم أجنادين، وهو قول مصعب والزبير، وأكثر أهل النسب، وقيل: إنه قتل يوم مرج الصُّفَّر عند دمشق. وكانت وقعة أجنادين في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة، في خلافة أبي بكر قبل وفاته بقليل، وكان يوم مرج الصُّفَّر سنة أربع عشرة في صدر خلافة عمر، وقيل:

كانت مصر ثم اليرموك ثم أجنادين، وسبب هذا الاختلاف قرب هذه الأيام بعضها من بعض.

وقال الزهري: إن أبان بن سعيد بن العاص أملى مصحف عثمان على زيد بن ثابت بأمر عثمان، ويؤيد هذا قول من زعم أنه توفي سنة تسع وعشرين، وروي عنه أنه خطب فقال: «إن رسول الله ﷺ قد وضع كل دم في الجاهلية».

أخرجه ثلاثتهم.

الحريقة: بضم الحاء المهملة، وفتح الراء، فإنه الحسوق يقولون، وقد رأيته في بعض الكتب: الحريمة: بضم الحاء المهملة، وفتح الراء، وآخره ميم.

٣ - (د): أبان العبدي: ذكره ابن منده وحده وقال: وفد على النبي ﷺ، وروي ذلك عن محمد بن سعد الواقدي، وهو وهم، ويرد الكلام عليه في الترجمة التي بعد هذه.

٤ - (ب د ع): أبان المحاربي: كان أحد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبد القيس.

أخرجه ثلاثتهم.

روى الحكم بن حيان المحاربي، عن أبان المحاربي قال: «كنت في الوفد، فرأيت بياض إبط رسول الله ﷺ حين رفع يديه يستقبل بهما القبلة».

قلت: ولم يذكر أبو نعيم وأبو عمر أبان العبدي، وذكره ابن منده، وهو وهم منه؛ فإن أبان العبدي هو المحاربي، ومحارب بطن من عبد القيس، وهو محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز ابن أفصى بن عبد القيس، فهو عبدي محاربي، ولعل ابن منده قد رآه محاربياً فظنه من محارب ابن خصفة بن قيس عيلان، فلهذا جعلهما اثنين وهما واحد.

وديعة: بفتح الواو وكسر الدال.

ولكيز: بضم اللام وفتح الكاف.

وأفصى: بالفاء.

وحده.

٥ - (د ع): أبجر المزني: ذكره ابن منده وأبو نعيم.

قال أبو نعيم: ويختلف فيه مقيل: ابن أبجر، وقيل: أبجر. وصوابه: غالب بن أبجر. أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي؛ قال: حدثنا شعبة عن عبيد بن الحسن، قال: سمعت عبد الله بن معقل يحدث، عن عبد الله بن بشر، عن ناس من مزينة الظاهرة أن سيدنا أبجر أو ابن أبجر سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله لم يبق من مالي إلا حمري. فقال رسول الله ﷺ: «أطعم أهلك من سمين مالك، فإنما حرمتها من أجل جوال القرية» كما رواه أبو داود، وخالفه غندر.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة قال: سمعت عبيداً أبا الحسن، قال: سمعت عبد الله بن معقل عن عبد الرحمن بن بشر أن ناساً من أصحاب النبي ﷺ حدثوا أن سيد مزينة ابن الأبجر سأل النبي ﷺ فقال: إنه لم يبق من مالي ما أطعم أهلي إلا حمري. فذكر مثله [أبو داود: (٣٨٠٩)].

ورواه غيرهما فقال: غالب بن أبجر ويرد في غالب، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦ - (ب د ع): إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، وأمه مارية القبطية، أهداها لرسول الله ﷺ المقوقس صاحب الإسكندرية هي وأختها سيرين. فوهب رسول الله ﷺ سيرين لحسان بن ثابت، فولدت له عبد الرحمن بن حسان، فهو وإبراهيم ابن النبي ﷺ ابنا خالة.

وكان مولده في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة، وسر النبي ﷺ بولادته كثيراً وولد بالعالية، وكانت قابلته سلمى مولاة النبي ﷺ امرأة أبي رافع، فبشر أبو رافع النبي ﷺ فوهب له عبداً، وحلق شعر إبراهيم يوم سابعه، وسماه، وتصدق بزنته ورقاً، وأخذوا شعره فدفنوه، كذا قال الزبير، ثم دفعه إلى أم سيف: امرأة قين بالمدينة يقال له أبو سيف، ترضعه.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن عبد الله الطبري الطبري المعروف بالديني بإسناده

إبراهيم ابن رسول الله ﷺ

إلى أبي يعلى أحمد بن علي، حدثنا شيبان وهدبة بن خالد، قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة، أخبرنا ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«وُلد لي الليلة ولد فسميته باسم أبي إبراهيم»، ثم دفعه إلى أم سيف امرأة قين بالمدينة.

وفي حديث شيبان: فانطلق رسول الله ﷺ يأتيه، فاتبعته، فانتهى إلى أبي سيف، وهو ينفخ في كيره، وقد امتلأ البيت دخانًا، فأسرعت المشي بين يدي رسول الله ﷺ حتى انتهيت إلى أبي سيف، فقلت: يا أبا سيف، أمسك، جاء رسول الله ﷺ فأمسك، فدعا رسول الله ﷺ بالصبي فضمه إليه، وقال ما شاء الله أن يقول، قال: فلقد رأيته بعد ذلك وهو يكيد بنفسه بين يدي رسول الله ﷺ.

وفي حديث هدبة: وعينا رسول الله ﷺ تدمع [مسلم (٥٩٧٩)].

وفي حديث شيبان: فدمعت عينا رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا»،

وفي حديث شيبان: «والله إنا بك يا إبراهيم لمحزونون» [مسلم (٥٩٧٩)، وأبو داود (٣١٢٦)، وأحمد (٣/١٩٤)].

وقال الزبير أيضًا: إن الأنصار تنافسوا فيمن يرضعه، وأحبوا أن يفرغوا مارية للنبي ﷺ لميله إليها، فجاءت أم بردة، اسمها: خولة بنت المنذر بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار زوج البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار فكلمت رسول الله ﷺ في أن ترضعه، فكانت ترضعه بلبن ابنها في بني مازن بن النجار، وترجع به إلى أمه، وأعطى رسول الله ﷺ أم بردة قطعة من نخل.

وتوفي وهو ابن ثمانية عشر شهرًا، قاله الواقدي.

وقال محمد بن مؤمل المخزومي: كان ابن ستة عشر شهرًا وثمانية أيام

وصلى عليه رسول الله ﷺ، وقال: «ادفنه عند فرطنا عثمان بن مظعون» ودفن بالبقيع.

وروى جابر أن النبي ﷺ أخذ بيد عبد الرحمن بن عوف، فأتى به النخل، فإذا ابنه إبراهيم في حجر أمه يجود بنفسه، فأخذه رسول الله ﷺ فوضعه في حجره ثم قال: «يا إبراهيم إنا لا نغني عنك من الله شيئًا» ثم ذرفت عيناه، ثم قال: «يا إبراهيم لولا أنه أمر حق، ووعد صدق، وأن آخرنا سيلحق أولنا، لحزنا عليك حزنًا هو أشد من هذا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون، تبكي العين، ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الرب» [الترمذي (١٠٠٥)].

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن عدي بن ثابت قال: سمعت البراء يقول: قال رسول الله ﷺ لما مات إبراهيم: «إن له مرضعًا في الجنة».

ولما توفي إبراهيم اتفق أن الشمس كسفت يومئذ، فقال قوم: إن الشمس انكسفت لموته، فخطبهم رسول الله ﷺ فقال: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك، فافزعوا إلى ذكر الله والصلاة» [البخاري (١٠٤٠)، مسلم (٢٠٤٤)، وأبو داود (١١٧٩)، وأحمد (٤/٢٦٧ و٣٧١)].

وروى البراء أن النبي ﷺ صلى عليه، وكبر أربعًا. هذا قول جمهور العلماء وهو الصحيح، أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله الأمين بإسناده إلى أبي داود السجستاني، حدثنا هناد بن السري، أخبرنا محمد بن عبيد، عن وائل بن داود قال: سمعت البهي قال: لما مات إبراهيم ابن النبي ﷺ صلى عليه رسول الله ﷺ في المقاعد» [أبو داود (٣١٨٨)].

وبالإسناد عن أبي داود قال: قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثكم ابن المبارك، عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء أن النبي ﷺ صلى على إبراهيم [(٣١٨٩)].

وروي من إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة أن النبي ﷺ لم يصل على إبراهيم [أحمد (٦/٢٦٧)]، قال أبو عمر: وهذا غير صحيح، والله أعلم، لأن جمهور العلماء قد أجمعوا على

الصلاة على الأطفال إذا استهلوا، ورآه جماعة مستفيضاً عن السلف والخلف.

قيل: إن الفضل بن العباس غسل إبراهيم، ونزل في قبره هو وأسامة بن زيد، وجلس رسول الله ﷺ على شفير القبر.

قال الزبير: ورش على قبره ماء، وعلّم قبره بعلامة، وهو أول قبر رُشّ عليه الماء.

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «لو عاش إبراهيم لأعتقت أخواله، ولوضعت الجزية عن كل قبطي» [ابن ماجه (١٥١١)].

وروي عن أنس بن مالك أنه قال: «لو عاش إبراهيم لكان صديقاً نبياً» [أحمد (٣/١٣٣)].

قال أبو عمر: لا أدري ما هذا القول؟ فقد ولد نوح غير نبي، ولو لم يلد النبي إلا نبياً لكان كل أحد نبياً، لأنهم من ولد نوح عليه السلام.

أخرجه الثلاثة.

٧ - (د ع): إِبْرَاهِيمُ أبو إسماعيل الأَشْهَلِي، روى حديثه إسحاق الفَرْوي، عن أبي الغصن ثابت، عن إسماعيل بن إبراهيم الأشهلي، عن أبيه، قال: خرج النبي ﷺ إلى بني سلمة، [illegible]: هو وهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

الفروي: بسكون الراء، وسلمة: بكسر اللام.

٨ - (د ع): إِبْرَاهِيمُ بنُ الحَارِث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي القرشي.

قال البخاري: صحب هاجر مع أبيه، وذكر عن أحمد بن حنبل أنه ذكر محمد بن إبراهيم بن الحارث فقال: «كان أبوه من المهاجرين».

روى ابن عيينة، عن محمد بن المنكدر، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبيه قال: «بعثنا رسول الله ﷺ في سرية وأمرنا رسول الله ﷺ إذا نحن أمسينا وأصبحنا أن نقول: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ فقرأنا فغنمنا وسلمنا».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩ - (د ع): إِبْرَاهِيمُ بنُ خَلَّاد بن سُوَيْد الخَزْرَجي، أتى به النبي ﷺ وهو صغير.

روى محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي لبيد، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن إبراهيم بن خلاد بن سويد الأشهلي قال: جاء جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ فقال: «يا محمد كن عجاجاً ثجاجاً» [أحمد (٤/٥٦)].

قلت: ذكر أبو نعيم أنه خزرجي، وروى عن ابن منده في إسناد هذا الحديث فجعله أشهلياً، وهما متناقضان، فإن الأشهل متى أطلق فهو ينسب إلى عبد الأشهل، قبيلة مشهورة من الأوس إلا إن أراد نسبه إلى عبد الأشهل بن دينار ابن النجار، فيصح له ذلك، لأن النجار من الخزرج، ولكن متى قيل أشهلي، لا يعرف إلا الأول، والله أعلم.

والصحيح أنه خزرجي، وقد ذكر نسبه في خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد هناك.

١٠ - (د ع): إِبْرَاهِيمُ أبو رَافِع، مولى رسول الله ﷺ.

قال أبو نعيم: اسمه إبراهيم، وقيل: هرمز، وقال علي بن المديني ومصعب: اسمه أسلم، قال علي: ويقال هرمز، وقيل: ثابت، وكان قبطياً، وكان للعباس رضي الله عنه، فوهبه للنبي ﷺ، وكان إسلامه بمكة مع إسلام أم الفضل، فكتموا إسلامهم، وشهد أُحداً والخندق، وكان على ثقل النبي ﷺ، ولما بشر النبي بإسلام العباس أعتقه، وزوجه مولاته سلمى، وشهد فتح مصر، وتوفي سنة أربعين، قاله ابن ماكولا، وقيل غير ذلك.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني الثقفي إجازة بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، حدثنا هدبة، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبدالرحمن بن أبي رافع، عن عمته سلمى، عن أبي رافع أن رسول الله طاف على نسائه في يوم، فاغتسل عند كل واحدة منهن غسلاً، فقلت: يا رسول الله، لو جعلته غسلاً واحداً. قال: «هذا أزكى وأطيب».

وتوفي أبو رافع في خلافة عثمان، وقيل: في خلافة علي، وهو الصواب.

وكان ابنه عبيدالله كاتباً لعلي رضي الله عنه.

ذكره أبو عمر في أسلم، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا.

٦١ ـ (ب س): إبْرَاهِيمُ بنُ عَبَّادِ بن نَهِيك بن إساف بن عدي بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، شهد أحداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

حارثة: بالحاء المهملة، وإليه نسب.

٦٢ ـ (د ع): إبْرَاهِيمُ بن عَبْدالرَّحْمٰن العُذْري.

روى عنه معان بن رفاعة ذكره الحسن بن عرفة بن عياش، عن معان، عن إبراهيم وقال: كان من الصحابة ولم يتابع عليه.

قال ابن منده: أخبرنا محمد بن عبيدالله بن أبي رجاء، أخبرنا موسى بن هارون، حدثنا سليمان بن داود الزهراني، حدثنا حماد بن زيد عن بقية بن الوليد، عن معان بن رفاعة، عن إبراهيم بن عبدالرحمن العذري قال: قال رسول الله ﷺ:

«يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين».

ورواه الوليد بن مسلمة، عن معان مثله.

ورواه محمد بن سليمان بن أبي كريمة، عن معان، عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد.

ورواه بقية أيضاً، عن مسلمة بن علي، عن أبي محمد السلامي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة.

وكلها مضطربة غير مستقيمة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عياش: بالياء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة.

٦٣ ـ (د ع): إبْرَاهِيمُ بن عَبْدالرَّحْمٰن بن عَوْف الزُّهْري.

ونذكر نسبه عند أبيه يكنى: أبا إسحاق، وقيل: أبا محمد، وأمه أم كلثوم بنت عُقْبة بن أبي مُعيط، ذكر محمد بن سعد الواقدي أنه أدرك النبي ﷺ

قال أبو نعيم: ومما يدل على أنه ولد في حياة رسول الله ﷺ ما روي عن إبراهيم بن المنذر أن إبراهيم بن عبدالرحمن توفي سنة خمس وسبعين وله ست وسبعون سنة، وروايته عن عمر بن الخطاب وعن أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: في قول أبي نعيم عندي نظر؛ لأنه استدل على صحبته بقول ابن المنذر: إنه مات سنة خمس وسبعين، وله ست وسبعون سنة، فعلى هذا تكون ولادته قبل الهجرة بسنة.

وقد ذكر المفسرون ومصنفو السير وكتب الأنساب وأسماء الصحابة أن أم كلثوم بنت عقبة أقامت بمكة إلى أن صالح النبي ﷺ كفار قريش سنة سبع بالحديبية، ثم هاجرت فجاء أخواها يطلبانها، فأنزل الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ﴾ [الممتحنة: ١٠] الآية فلم يسلمها إليهما، وتزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها بمؤتة سنة ثمان، فتزوجها الزبير بن العوام فولدت له زينب، ثم طلقها فتزوجها عبدالرحمن بن عوف، فولدت له إبراهيم وحميداً وغيرهما؛ فإن كان قد ولد في زمن النبي ﷺ فيكون في آخر عمره لأن زيداً قتل في جمادى الأولى سنة ثمان فتزوجها الزبير، وولدت له، وانقضت لها عدتان من زيد، والزبير، ثم تزوجها عبدالرحمن فولدت إبراهيم، فيكون في آخر أيامه، والله أعلم.

٦٤ ـ (د ع): إبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِالله بن قَيْس، وهو ابن أبي موسى الأشعري، ويرد نسبه عند ذكر أبيه، إن شاء الله تعالى. ولد في عهد النبي ﷺ فسماه: إبراهيم، وحنّكه.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي، وأبو الفرج محمد بن عبدالرحمن بن أبي العز الواسطي، وأبو بكر مسمار بن عمر بن العويس النيار البغدادي، وأبو عبدالله الحسين بن أبي صالح بن فناخسرو الديلمي التكريتي، قالوا: حدثنا أبو الوقت بإسناده إلى محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثنا إسحاق بن نصر، أخبرنا أبو أسامة عن بريد بن عبدالله بن أبي بردة، عن أبي موسى قال:

«وُلد لي غلام في عهد رسول الله، فأتيت به النبي ﷺ فسمّاه إبراهيم، وحنّكه بتمرة، ودعا بالبركة، ودفعه إليّ».

وكان أكبر أولاد أبي موسى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

بُردة: بضم الباء الموحدة، وفتح الراء، وآخره دال مهملة.

١٥ - (س): إبراهيم بن عُبَيد بن رفاعة الأنصاري الزُّرَقي، قاله أبو موسى وقال: ذكره عبدان في الصحابة، وروى بإسناده عن محمد بن المنكدر، عن إبراهيم بن عُبَيد بن رفاعة الأنصاري، قال:

صنع أبو سعيد الخدري طعاماً، فدعا رسول الله ﷺ وأصحابه فقال رجل منهم: إني صائم. فقال رسول الله: «تكلّف لك أخوك وصنع طعاماً: فاطعم وصُمْ يوماً مكانه».

قال أبو موسى: وهكذا إبراهيم تابعي! وإنما يروي هذا الحديث عن أبي سعيد، وليس الرواية من هذا الطريق، وقد ورد من طريق أخرى عن إبراهيم عن أبي سعيد أنه صنع طعاماً.

عُبيد: بضم العين.

١٦ - (ب د ع): إبراهيم أبو عطاء الثقفي الطائفي.

روى يزيد بن هرمز، عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «**قابلوا النعال**».

قال أبو عمر: لم يرو عنه غير ابنه عطاء، وإسناد حديثه ليس بالقائم، ولا يحتج به، ولا يصح عندي ذكره في الصحابة، وحديثه عندي مرسل.

أخرجه الثلاثة.

قوله: «قابلوا النعال» أي: اجعلوا لها قبالاً، وهو السير الذي يكون بين الأصابع.

١٧ - (س): إبراهيم بن قيس بن معدي كرب الكندي، أخو الأشعث بن قيس، وفد إلى النبي ﷺ، قاله هشام الكلبي، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده.

١٨ - (س): إبراهيم النجّار الذي صنع منبر رسول الله ﷺ.

روى أبو نضرة عن جابر: أن النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع نخلة، فقيل له: قد كثر الناس ويأتيك الوفود من الآفاق، فلو أمرت بشيء تقعد عليه، فدعا رجلاً فقال: «أتصنع المنبر؟» قال: نعم. قال: «ما اسمك؟» قال: فلان، قال: «لست بصاحبه» ثم دعا آخر فقال له مثل ذلك، ثم دعا الثالث فقال: «ما اسمك؟» قال: إبراهيم، قال: «خذ في صنعه». فلما صنعه صعده رسول الله ﷺ، فحنّ الجذع حنين الناقة، فنزل إليه فالتزمه فسكن.

وقد روي أيضاً عن جابر، فقال: صنع المنبر غلام امرأة، وفي رواية أبي سعيد: عمله رجل رومي، وفي رواية: اسمه باقوم، وقيل: باقول الرومي، غلام سعيد بن العاص.

أخرجه أبو موسى.

١٩ - (د ع): إبراهيم بن نُعَيم بن النحّام العدوي، ذكره أبو عبدالله بن منده في الصحابة، وقال: روى عنه جابر بن صبح، وروى بإسناده عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن عطاء، عن جابر: أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام فدبّره، ثم احتاج إلى ثمنه فباعه بثمانمائة درهم.

قال أبو نعيم: ذكره بعض الواهمين، يعني ابن منده، من حديث أبي حنيفة، عن عطاء، عن جابر أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام فدبّره الحديث، قال: وهذا وهم وتصحيف، إنما كان عبداً لأبي نعيم بن النحام فصحّف، فقال: لإبراهيم بن النحام؛ لأن الأثبات قد رووا هذا الحديث عن عطاء عن جابر، فقالوا: لنعيم بن عبدالله بن النحام، منهم حسين المعلّم وسلمة بن كهيل وغيرهما، وممن روى هذا الحديث عن جابر عمرو بن دينار، ومحمد بن المنكدر، وأبو الزبير فلم يذكر واحد منهم إبراهيم بن النحام.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: والصحيح قول أبي نعيم، وقد ذكر البخاري إبراهيم بن نعيم العدوي، فقال: هو المصري، قتل يوم

الحرقة، وقد ترجم له أبو بكر ابن أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني، فقال: إبراهيم بن نعيم النحام وقال: هو العدوي، وقد ذكر الزبير بن أبي بكر أن عمر بن الخطاب زوج ابنته رقية من إبراهيم بن نعيم بن عبد الله النحام، والله أعلم.

٢٠ - (س): أبرهة، أخبرنا أبو موسى إجازة قال: أخبرنا عباد بن محمد بن المحسن في كتابه، أخبرنا أبو أحمد المكفوف، حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا الوليد، هو ابن أبان، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا عمر بن يعقوب، هو القمي، عن جعفر بن سعيد: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ﴾، قال: بعث رسول الله ﷺ جعفراً في سبعين راكباً إلى النجاشي، فلما بلغهم أن نبي الله قد ظهر ببدر لسادته، فقال الذين آمنوا من أصحاب النجاشي للنجاشي: ائذن لنا فلنأت هذا النبي الذي كنا نجده في الكتب، فأتوا النبي ﷺ فشهدوا معه أحداً، وذكر عن مقاتل أو غيره قال: هم أربعون رجلاً، اثنان وثلاثون جاؤوا مع جعفر الطيار من الحبشة، وثمانية من الشام: بحيرا، وأبرهة، والأشرف، وتمام، وإدريس، وأيمن، ونافع، وتميم.

هذا الذي ذكره أبو موسى وحده، وليس أبرهة عند أحد منهم، وعندي فيه نظر، فإن النبي رأى بحيرا، وهو صبي، مع عمه أبي طالب وقصته مشهورة، وقد أخرجه ابن منده؛ فإن كان أبو موسى أراد غيره فيحتمل، وإن أراده فقد أخرجه ابن منده، فلا وجه لاستدراكه عليه.

أخرجه أبو موسى.

٢١ - (ب د ع): أبزى والد عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي، ذكره محمد بن إسماعيل في الوحدان ولم تصح له صحبة ولا رؤية، ولابنه عبد الرحمن صحبة ورؤية.

وروى ابن منده بإسناده، عن هشام بن عبد الله الرازي، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ: «أنه خطب الناس قائماً، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر طوائف من المسلمين فأثنى عليهم ثم قال: «ما بال أقوام لا يعلمون جيرانهم ولا يفقهونهم ولا يفطنونهم ولا يأمرونهم ولا ينهونهم! وما لأقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتفطنون! والذي نفسي بيده ليعلمن جيرانهم وليفقهنهم وليفطننهم وليأمرنهم ولينهونهم، وليتعلمن قوم من جيرانهم وليتفقهن وليتفطنن أو لأعاجلنهم بالعقوبة في دار الدنيا» ثم نزل رسول الله ﷺ فدخل بيته. الحديث.

ورواه إسحاق بن راهويه في المسند، عن محمد بن أبي سهل، عن بكير بن معروف، عن مقاتل، عن علقمة بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن جده عن النبي ﷺ نحوه. ومحمد بن أبي سهل هذا هو أبو وهب محمد بن مزاحم تفرد به، هذا معنى كلام ابن منده.

وقد رده أبو نعيم عليه، وقال: ذكر، يعني ابن منده، أن البخاري ذكره في كتاب الوحدان وأخرج له حديث أبي سلمة، عن ابن أبزى، عن أبيه من رواية هشام، عن بكير بن معروف، عن مقاتل، عن أبي سلمة، وهشام إنما رواه عن ابن أبزى، عن النبي ﷺ، ولم يقل فيه عن أبيه. قال: وذكره أيضاً من حديث أبي وهب محمد بن مزاحم، عن بكير، عن مقاتل، عن علقمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده عن رسول الله ﷺ، وزعم أن إسحاق بن راهويه روى عن محمد بن أبي سهل، وهو محمد بن مزاحم عن بكير مثله، ورواه إسحاق مجوداً، خلاف ما روي عنه، فقال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي سهل، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن جده، قال: «خطب رسول الله»، وذكر الحديث فأتى به في ترجمة عبد الرحمن بن أبزى عن النبي، ولم يصح لأبزى عن النبي رواية ولا رؤية.

هذا كلام أبي نعيم ولقد أحسن فيما قال، وأصاب الصواب رحمة الله تعالى عليه.

وأما أبو عمر فلم يذكر أبزى، وإنما ذكر عبد الرحمن؛ لأنه لم تصح عنده صحبة أبزى، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر.

٢٢ ـ (ب د ع): أبيض بن حَمّال بن مرثد بن ذي لحيان مقسم الملح عامر بن ذي المنبر بن معاذ بن شرحبيل بن معدان بن مالك بن زيد بن سعد بن معد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر بن كعب بن الأخروج بن سدد، هكذا نسبه النسابة الهمداني، وهو أبيض المأربي السبائي.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وعبيد الله بن أبي جعفر بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [١٣٨٠] قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا محمد بن يحيى بن قيس المأربي، أخبرني أبي، عن ثمامة بن شراحيل، عن سمي بن قيس، عن شمير، عن أبيض بن حمال: «أنه وفد إلى رسول الله ﷺ واستقطعه الملح الذي بمأرب فأقطعه، فلما ولّى قال رجل: يا رسول الله، أتدري ما أقطعت له؟ إنما أقطعت له الماء العد، فانتزعه منه».

ومن حديثه أيضاً: أنه سأل النبي ﷺ عن حمى من الأراك، قال: «ما لا تناله أخفاف الإبل». [أبو داود (٣٠٤٤-٤٢)، والترمذي (١٣٨٠)، وابن ماجه (٢٤٧٥)]. قال أبو عمر: وقد روى ابن لهيعة عن بكر بن سوادة، عن سهل بن سعد: أن رسول الله ﷺ غيّر اسم رجل كان اسمه أسود فسماه أبيض، قال: فلا أدري أهو هذا أم غيره.

أخرجه الثلاثة.

قلت: الصحيح أن الذي غيّر النبي اسمه غير هذا؛ لأن أبيض بن حمال، هذا من مأرب من أرض اليمن، والذي غيّر النبي ﷺ اسمه نزل مصر على ما نذكره، إن شاء الله تعالى، وقد ذكرهما البخاري بترجمتين.

حمال: بالحاء المهملة، وشمير بالشين المعجمة، والمأربي بالراء والباء الموحدة نسبة إلى مأرب من اليمن.

٢٣ ـ (د ع): أبيض، رجل كان اسمه أسود فسماه النبي ﷺ أبيض، نزل مصر.

روى ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن سهل بن سعد، قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ اسمه أسود، فسماه النبي أبيض، رواه ابن وهب، عن ابن لهيعة، ومثله قال ابن منده، وسمعت أبا سعيد بن يونس بن عبد الأعلى يقول: أبيض هذا له ذكر فيمن دخل مصر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤ ـ (س): أبيض بن عبد الرحمن.

قال ابن شاهين: حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد عن رجاله قال: وأبو عزيز واسمه أبيض بن عبد الرحمن بن النعمان بن الحارث بن عوف بن كنانة بن بارق، وقد وفد على النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٢٥ ـ (س): أبيض بن هني بن معاوية: أدرك النبي ﷺ وشهد فتح مصر، روى عنه ابنه هبيرة.

ذكره الحافظ أبو عبد الله بن منده في تاريخه، عن أبي سعيد بن يونس، قاله ابن الكلبي في الجمهرة، وأخرجه أبو موسى.

٢٦ ـ (س): أبيض.

قال أبو موسى: ذكره عبدان بن محمد المروزي، وقال: أراه من الأنصار، وقال: حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب: أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة قال: إن موسى بن الأشعث حدثه أن الراية حدثه أنه انطلق هو وأبيض: رجل من أصحاب النبي ﷺ إلى رجل يعودانه، قال: فدخلنا المسجد، فرأينا الناس يصلون، فقلت: نحمد الله الذي جمع بالإسلام الأحمر والأسود، فقال أبيض: والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى لا تبقى ملة إلا لها منكم نصيب، قلت: يا أبيض يخرجون من الإسلام؟ قال: يصلون بصلاتكم ويجلسون مجالسكم، وهم منكم في مولدكم، ولكل ملة منهم نصيب.

أخرجه أبو موسى.

٢٧ ـ أُبَيّ بن أمية الشاعر بن حرثان بن الأسكر بن

[illegible]، وهو عبد الله بن زهرة ابن ذنيبة بن جُنْدُع بن ليث الكناني الليثي، أسلم هو وأخوه كلاب، وهاجرا إلى النبي ﷺ فقال أبوهما أبياتاً:

إذا بكت الحمامة بِبَطْن وَجٍّ ... على بيضاتها أدعو كلابا

وأسلم أبوهما، ذكره ابن الكلبي.

٢٨ - (د ع س): أُبيّ بن ثابت بن المُنْذِر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، أخو حسان، وأوس ابني ثابت، يكنى: أبا شيخ، وقيل: أبو شيخ كنية ابنه، والله أعلم.

وروى ابن منده عن محمد بن يعقوب، عن أحمد بن عبد الجبار، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: وأوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة من بني عدي بن عمرو الأنصاري أبو شداد، شهد بدراً وقتل يوم أحد، وهو أخو حسان بن ثابت الأنصاري.

قلت: كذا ذكر ابن منده الترجمة لأبي، والإسناد إلى ابن إسحاق لأوس، ومن الدليل على أنه أوس أنه كناه أبا شداد، وهي كنية أوس بن ثابت، كني بابنه شداد، وسيرد ذكرهما.

قال أبو نعيم: ذكر بعض المتأخرين، يعني ابن منده، أبي بن ثابت بن المنذر، ولم يخرج له حديثاً ولا ذكراً ولا نسباً، وقال: هو أخو حسان وأوس؛ قال: وهو تصحيف. وساق إسناده إلى ابن إسحاق: أن أوساً شهد بدراً وقتل يوم أحد.

وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال: أُبيّ بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، شهد بدراً وأحداً وقتل يوم بئر معونة شهيداً في صفر، على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة، قاله ابن شاهين.

وهذا استدراك لا وجه له، فإن ابن منده أخرجه كذلك إلا أنه جعله قتل يوم أحد، فإن كان أبو موسى حيث رأى أنه قتل في بئر معونة وتلك ذكره ابن منده قتل يوم أحد ظنه غيره، فهو وهم؛ فإنه هو وإنما ابن منده وهم في نقله عن يونس عن ابن إسحاق، والله أعلم.

وليس فيما رويناه من طريق يونس عن ابن إسحاق أن أبيّاً قتل بأحد، إنما أخوه أوس قتل بها، وليس كل وهم في كتابه أخذه عليه هو وأبو نعيم، ولا ذكر كل ما فاته من أحوال الصحابي، فهذا أمره غيره.

حرام: بفتح الحاء والراء، ومعونة: بفتح الميم وضم العين المهملة، وبعد الواو الساكنة نون ثم هاء.

٢٩ - (س): أُبيّ بن شَرِيق، ويعرف بالأخنس بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العُزّى بن غِيَرة بن عوف بن ثقيف الثقفي، يكنى أبا ثعلبة.

أخبرنا أبو موسى كتابة قال: أخبرنا أبو علي إذناً عن كتاب أبي أحمد، حدثنا عمر بن أحمد، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن يزيد عن رجاله، قال: والأخنس بن شريق واسمه أُبيّ بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج، وكان اسمه أبيّاً، فلما أشار على بني زهرة بالرجوع إلى مكة في وقعة بدر، فقبلوا منه فرجعوا، قيل: خنس بهم فسمي الأخنس، وكان حليفاً لبني زهرة، وأعطاه رسول الله ﷺ مع المؤلفة قلوبهم، وتوفي في أول خلافة عمر بن الخطاب.

قلت: كان الأخنس حليفاً لبني زهرة ومقدماً فيهم، فلما خرجت قريش إلى بدر، وأتاهم الخبر عن أبي سفيان بن حرب أنه قد نجا من النبي ﷺ، وأجمعت قريش على إتيان بدر، أشار الأخنس على بني زهرة بالرجوع إلى مكة، وقال لهم: قد نجّى الله عيركم التي مع أبي سفيان، فلا حاجة لكم في غيرها، فعادوا، فلم يقتل منهم أحد ببدر، وحينئذ لقب: الأخنس.

أخرجه أبو موسى.

غِيَرة: بكسر الغين المعجمة، وفتح الياء تحتها نقطتان، وبعدها راء.

٣٠ - (ب د): أُبيّ بن عَجْلان: روى عن النبي ﷺ، وهو أخو أبي أمامة الصُّدَيّ بن عجلان الباهلي.

قال ابن شاهين: سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول ذلك.

أخرجه أبو موسى.

٣١ - (ب د ع): أُبيّ بن عمارة الأنصاري، صلّى مع رسول الله ﷺ في بيته القبلتين، روى محمد بن عمير، عن يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن رزين، عن محمد بن يزيد، عن أيوب بن قطن، عن عبادة بن نُسَيّ، عن أُبيّ بن عمارة الأنصاري: «أنّ رسول الله ﷺ صلّى في بيته، فقلت: يا رسول الله، أمسح على الخفين؟ قال: نعم، قلت: يوماً؟ قال: نعم، فقلت: ويومين؟ قال: نعم، قال: قلت: وثلاثةً يا رسول الله؟ قال: نعم وما بدا لك». أبو داود (١٥٨)، وابن ماجه (٥٥٧) رواه عمرو بن الربيع بن طارق عن يحيى بن أيوب، ولم يذكر عبادة بن نسي.

قال أبو عمر: مضطرب في إسناد حديثه، ولم يذكره البخاري في تاريخه الكبير؛ لأنهم يقولون: إنه خطأ. وإنما هو أبو أُبيّ بن أم حرام، كذا قاله ابن أبي عاصم، وذكر أنه رآه وسمع منه، وأبو أُبيّ بن أم حرام اسمه: عبد الله، وسيذكر في بابه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

عمارة: ذكره ابن ماكولا بكسر العين، وقال أبو عمر: قيل عمارة يعني بالكسر، والأكثر يقولون: عُمارة بالضم.

٣٢ - (د ع): أُبيّ بن القِشْب.

قال ابن منده: أُبيّ بن القشب، لا يصح، وذكر حديث ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ دخل المسجد بعد ما أقيمت الصلاة، فرأى ابن القشب يصلّي ركعتين، فضرب بيده على منكبه، وقال: «ابن القشب أتصلّي أربعاً؟» قال أبو نعيم: وهم فيه بعض الرواة فسماه أُبيّاً، وإنما هو ابن القشب.

٣٣ - (س): أُبيّ بن كعب بن عبد ثور:

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي إذناً، عن كتاب أبي أحمد، أنبأنا عمر بن أحمد، أنبأنا عمر بن الحسن، أنبأنا المنذر بن محمد، أنبأنا الحسين بن محمد عن علي بن محمد المدائني عن رجاله قالوا: اسم حزامي في نفر من قومه، فيهم أُبيّ بن كعب بن عبد ثور فبايعوا رسول الله ﷺ وأسلموا.

أخرجه أبو موسى.

وعبد ثور المذكور في هذه الترجمة هو من مزينة.

٣٤ - (ب د ع): أُبيّ بن كَعْب بن قَيْس بن عُبَيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، واسمه تيم اللات، وقيل: تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي المعاوي، وإنما سمّي النجار لأنه اختتن بقدوم، وقيل: ضرب وجه رجل بقدوم فنجره، فقيل له: النجار.

وبنو معاوية بن عمرو يعرفون ببني حُدَيلة، وهي أم معاوية، نسب ولده إليها، وهي حديلة بنت مالك بن زيد بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جُشَم بن الخزرج، وأم أُبيّ صهيلة بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، تجتمع هي وأبوه في عمرو بن مالك بن النجار، وهي عمة أبي طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري زوج أم سليم، وله كنيتان: أبو المنذر، كنّاه بها النبي ﷺ، وأبو الطفيل، كنّاه بها عمر بن الخطاب بابنه الطفيل، وشهد العقبة وبدراً، وكان عمر يقول: «أُبيّ سيد المسلمين»، روى عنه عبادة بن الصامت، وابن عباس، وعبد الله بن خباب، وابنه الطفيل بن أُبيّ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد، وإسماعيل بن عبيد، وأبو جعفر بإسنادهم عن الترمذي [٣٨٩٨] قال: حدثنا محمد بن بشار، أنبأنا عبد الوهاب الثقفي، أنبأنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك أن النبي قال لأُبيّ بن كعب: «إن الله أمرني أن أقرأ عليك: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ قال: وسمّاني لك؟ قال: نعم، فبكى أُبيّ بكى»، وروى عبد الرحمن بن أبزى عن أُبيّ أن النبي ﷺ قال نحوه. فقال عبد الرحمن: قلت لأُبيّ: وفرحت بذلك؟ قال: وما يمنعني، وهو يقول: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾﴾ [يونس: ٥٨]

قال الترمذي [٣٧٩٠-٤]: وبالإسناد المذكور حدثنا

ابن وكيع، حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن داود العطار، عن معمر عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرؤهم أُبَيّ بن كعب، ولكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح».

وقد رواه أبو قلابة عن أنس نحوه وزاد فيه: «وأقضاهم علي».

وقد روي عن زر بن حُبَيْش أنه لزم أُبَيّ بن كعب، وكانت فيه شراسة، فقلت له: «اخفض لي جناحك رحمك الله» [أحمد (٥/١٣٢)].

أخبرنا أبو منصور بن السيحي المعدل، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني الموصلي، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا ابن المرجي، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو عبد الله محمد ابن عبيد بن حرب، حدثنا أبو علي الحسن بن قزعة، أخبرنا سفيان بن حبيب، أخبرنا سعيد عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن الطفيل، عن أبيه، يعني، أُبَيّ بن كعب قال:

سمع النبي ﷺ يقرأ: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى﴾ [الفتح: ٢٦] قال: «الشهادة، أن لا إله إلا الله».

وروى الحسن بن صالح، عن مطرف، عن الشعبي، عن مسروق قال: كان أصحاب القضاء من أصحاب رسول الله ستة: عمر، وعلي، وعبد الله، وأُبَيّ، وزيد، وأبو موسى.

قال أبو عمر، قال: محمد بن سعد عن الواقدي: أول من كتب لرسول الله، مقدمه المدينة، أُبَيّ بن كعب، وهو أول من كتب في آخر الكتاب، وكتب فلان بن فلان، فإذا لم يحضر أُبَيّ، كتب زيد بن ثابت، وأول من كتب من قريش عبد الله بن سعد بن أبي سرح، ثم ارتد ورجع إلى مكة، فنزل فيه: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾، وكان من المواظبين على كتاب الرسائل عبد الله بن الأرقم الزهري، وكان الكاتب لعهوده ﷺ إذا عاهد، وصلحه إذا صالح، علي بن أبي طالب،

وممن كتب لرسول الله: أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، والزبير بن العوام، وخالد وأبان ابنا سعيد بن العاص، وحنظلة الأسيدي، والعلاء بن الحضرمي، وخالد بن الوليد، وعبد الله بن رواحة، ومحمد بن مسلمة، وعبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول، والمغيرة بن شعبة، وعمرو بن العاص، ومعاوية بن أبي سفيان، وجُهَيم بن الصلت، ومُعَيقيب بن أبي فاطمة، وشُرَحبيل بن حسنة.

قال أبو نعيم: اختلف في وقت وفاة أُبَيّ، فقيل: توفي سنة اثنتين وعشرين في خلافة عمر، وقيل: سنة ثلاثين في خلافة عثمان قال: وهو الصحيح؛ لأن زِرّ بن حبيش لقيه في خلافة عثمان.

وقال أبو عمر: «مات سنة تسع عشرة، وقيل: سنة عشرين، وقيل: سنة اثنتين وعشرين، وقيل: إنه مات في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين، والأكثر أنه مات في خلافة عمر.

وكان أبيض الرأس واللحية، لا يغير شيبه.

أخرجه ثلاثتهم.

حُدَيْلة: بضم الحاء المهملة، وفتح الدال.

وحُبَيْش: بضم الحاء المهملة، وفتح الباء الموحدة، وسكون الياء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة.

والسِّيحي: بكسر السين المهملة، وبعدها ياء تحتها نقطتان، ثم حاء مهملة.

وثُوَير: بضم الثاء المثلثة تصغير ثور.

وسرح: بالسين والحاء المهملتين.

٣٥ - (ب د ع): أُبَيّ بن مالك الحَرَشي

ويقال: العامري قاله أبو عمر، وقال ابن منده: وأبو نعيم القشيري العامري، فقد اتفقوا على أنه من عامر بن صعصعة واختلفوا فيما سواه. فالحَرِيش وقُشَير أخوان، وهما ابنا كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ابن مضر، وهو بصري.

ومن حديثه: ما أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن

أحمد بن عبدالقاهر بإسناده، عن أبي داود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن زرارة بن أبي أوفى، عن أبيّ بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار فأبعده الله».

وكذلك روى غندر وعلي بن الجعد وعاصم بن علي عن شعبة، ورواه أبو داود أيضاً، عن شعبة عن علي بن زيد، عن زرارة عن رجل من قومه، يقال له: مالك، أو أبو مالك أو ابن مالك عن النبي ﷺ.

ورواه الثوري وهشيم عن علي بن زيد، عن زرارة، عن عمرو بن مالك.

ورواه حماد عن علي بن زيد، عن زرارة، عن مالك القشيري.

ورواه أشعث بن سوار عن زرارة، عن رجل من قومه يقال له: مالك أو أبو مالك أو عامر بن مالك.

وقال البخاري: إنما هذا الحديث لمالك بن عمرو القشيري.

قال يحيى بن معين: ليس في أصحاب النبي ﷺ أبيّ بن مالك إنما هو عمرو بن مالك.

وذكر البخاري أبيّ بن مالك هذا في كتابه الكبير في باب أبيّ، وذكر الاختلاف فيه، وغير البخاري يصحح أمر أبيّ بن مالك هذا، والله أعلم. ويرد في عمرو بن مالك، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ثلاثتهم.

٣٦ - (ب س): أبيّ بن معاذ بن أنس بن قيس بن عُبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري.

شهد مع أخيه أنس بن معاذ بدراً وأحداً، وقتلا يوم بئر معونة شهيدين، قاله ابن شاهين عن الواقدي.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٧ - (س): أثال بن النُّعمان الحنفي.

ذكره عبدان بن محمد المروزي، وقال: حدثنا محمد بن مرزوق، حدثني غالب بن حليس، أخبرنا الحارث بن عبيد الإيادي، عن أبيه، عن أثال بن النعمان الحنفي قال:

أتيت النبي ﷺ أنا وفرات بن حيان، فسلّمنا عليه، فردّ علينا، ولم تكن أداهنا بعد، فأقطع فرات بن حيان.

وكان يبلغ فراتاً قول حسان بن ثابت:

فإن تلق في تطوافنا والتمسنا ... فراتَ بن حيان يكن رهن هالك

لم يزد على هذا.

أخرجه أبو موسى.

أثال: بضم الهمزة، وفتح الثاء المثلثة، وحيان: بالحاء المهملة وبالياء تحتها نقطتان، وحليس: بفتح الحاء المهملة، وبالباء الموحدة.

٣٨ - (س): أثْرَب بن عُتَيبة.

ذكره ابن قانع في الصحابة، أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عمر بن هارون بقراءتي عليه من كتاب أحمد ابن أبي الحسن، أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقري إجازة، أخبرنا عبدالباقي بن قانع. (ح) قال أحمد: وأخبرنا الزهري، أخبرنا علي بن عمر، أخبرنا علي بن عمر، أخبرنا ابن قانع، حدثنا حسين، حدثنا علي بن بحر، حدثنا ملازم بن عمرو، حدثنا هارون بن سعد عن جابر، عن أثرب بن عتيبة، قال: قال رسول الله ﷺ «الديك الأبيض خليلي، وخليل سبعين من جيراني».

قال أحمد: حديث منكر، لم يصح إسناده.

ذكره أبو موسى.

باب الهمزة

مع الجيم ومع الحاء وما يثلثهما

٣٩ - (د ع): أجمد بالجيم.

قال الدارقطني: أجمد بن عُجْيان الهمداني وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر أيام عمر بن الخطاب، وخطته معروفة بجيزة مصر، قال: أخبرني بذلك عبدالواحد بن محمد السلمي، قال: سمعت أبا سعيد عبدالرحمن بن يونس بن عبدالأعلى الصدفي يقوله، ولا أعلم له رواية.

٤٠ - أحمد بالحاء المهملة، هو ابن مالك

ابن سعد أنه ذكره بعضهم في الصحابة. قاله ابن الدباغ.

٤١ - (د ع): **الحزاب بن أسيد** أبو رهم السمعي الظهري وهو السماعي أيضاً، نسبة إلى السمع بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس، ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي فيمن نزل الشام من الصحابة.

وقال البخاري: هو تابعي. وذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة.

روى علي بن عياش، وهشام بن عمار، عن معاوية بن يحيى الأطرابلسي ومعاوية بن سعيد التجيبي، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن أبي رهم قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أسرق السراق من يسرق لسان الأمير، وإن أعظم الخطايا من اقتطع مال امرىء مسلم بغير حق، وإن من الحسنات عيادة المريض، وإن من تمام عيادته أن تضع يدك عليه وتسأله: كيف هو؟ وإن من أفضل الشفاعة أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع بينهما، وإن من لبسة الأنبياء القميص قبل السراويل، وإن مما يستجاب به عند الدعاء العطاس» [كنز العمال ١٩٧٤٠].

قال أبو سعد عبد الكريم بن أبي بكر السمعاني: أبو رهم أحزاب بن أسيد، ويقال: أسيد السمعي تابعي يروي عن أبي أيوب الأنصاري، روى عنه مكحول، وخالد بن معدان.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

أسيد: بفتح الهمزة، وكسر السين، قاله ابن ماكولا. الظهري: بفتح الظاء، ومن قال بكسرها فقد أخطأ.

٤٢ - (د ع): **أحمد بن حفص** بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أبو عمرو المخزومي، وهو ابن عم خالد بن الوليد، وأبي جهل بن هشام، وحنتمة بنت هاشم بن المغيرة، أم عمر بن الخطاب.

ذكره أبو عبد الرحمن النسائي، عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، أنه سأل أبا هشام المخزومي وكان علامة بأنساب بني مخزوم، عن اسم أبي عمرو بن حفص فقال: أحمد. وأمه درة بنت خزاعي بن الحارث بن حويرث الثقفي.

روى علي بن رباح، عن ناشرة بن سمي اليزني، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية وهو يخطب: «إني أعتذر إليكم من خالد بن الوليد، إني أمرته أن يحبس هذا المال على المهاجرين فأعطاه ذا البأس، وذا الشرف، وذا اللسان، فنزعته، وأثبت أبا عبيدة بن الجراح، فقام أبو عمرو بن حفص فقال: والله ما عدلت يا عمر، لقد نزعت عاملاً استعمله رسول الله ﷺ وغمدت سيفاً سله رسول الله ﷺ ووضعت لواء نصبه رسول الله ﷺ، ولقد قطعت الرحم، وحسدت ابن العم. فقال عمر: إنك قريب القرابة حديث السن، مغضب في ابن عمك» [أحمد (٣/٤٧٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وهذا أبو حفص هو زوج فاطمة بنت قيس، ويرد ذكره أيضاً.

٤٣ - (ب د ع): **أحمر**: أحمر أبوه، هو ابن جزي بن شهاب بن جزء بن ثعلبة بن زيد بن مالك بن سلمان الربعي السدوسي، قاله ابن منده وأبو نعيم عن البخاري.

وقال ابن عبد البر: أحمر بن جزء بن معاوية بن سليمان، مولى الحارث السدوسي، قال: وقال الدارقطني: جزي بكسر الجيم والزاي.

قلت: روى عنه الحسن البصري وحده، أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا أبو موسى، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، أنبأنا عباد بن راشد قال: سمعت الحسن يقول: حدثنا أحمر صاحب رسول الله ﷺ قال: «إن كنا لنأوي لرسول الله ﷺ مما يجافي مرفقيه عن جنبيه» [أبو داود (٩٠٠)، وابن ماجه (٨٨٦)، وأحمد (٤/٣٤٢) و(٥/٣١)].

أخرجه ثلاثتهم.

٤٤ - (د ع): **أحمر مولى أم سلمة**:

روى جبارة بن مغلس، عن شريك، عن عمران النخلي، عن أحمر مولى أم سلمة قال: «كنت مع النبي ﷺ في غزاة، فمررنا بواد أو نهر، فكنت أعبر

الناس، فقال النبي: «ما كنت في هذا اليوم إلا صفيتا» [أحمد (٣٤١/٥)].

هذا حديث مشهور عن جبارة، وخالفه غيره عن شريك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عمرو الخفلي: بالخاء والفاء المعجمة.

٤٥ ـ (س): الخضر بن سليم، وقيل: سليم بن أسمر: رأى النبي ﷺ وروى عنه يزيد بن الشخير، ذكره ابن منده في تاريخه.

أخرجه أبو موسى كذا مختصرًا.

٤٦ ـ (د ع): الخضر بن صوانه بن عادي بن مُرّة بن خشران بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس السدوسي، عداده في أهل الكوفة، تفرّد بالرواية عنه إياد بن لقيط.

روى ابن منده بإسناده عن الحسن بن محمد بن علي الأزدي، حدثنا أبي قال: حدثنا العلاء بن المنهال، عن إياد بن لقيط، عن أخضر بن سوره السدوسي أنه كان له صنم يعبده، فعمد إليه فألقاه في بئر، ثم أتى النبي ﷺ فبايعه.

قال ابن منده: هذا حديث غريب بهذا الإسناد، والعلاء بن المنهال كوفي يجمع حديثه، لم يكتبه إلا من هذا الوجه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٧ ـ (ب د ع): الخضر أبو عسيب مولى النبي ﷺ

روى عنه أبو عمران الجوني، وحازم ابن القاسم، مختلف في اسمه، وروى يزيد بن هارون، عن أبي نصيرة مسلم بن عبيد، عن أبي عسيب مولى رسول الله ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: «أتاني جبرائيل عليه السلام بالحمى والطاعون، فأمسكت الحمى بالمدينة، وأرسلت الطاعون إلى الشام، وهي رحمة لأمتي ورجس على الكفار» [أحمد (٨١/٥)].

أخرجه ثلاثتهم.

نصيرة: بضم النون، وفتح الصاد المهملة.

٤٨ ـ الخضر بن قَطَن الهَمْدَاني، شهد فتح مصر، يقال: له صحبة، قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا عن ابن يونس.

٤٩ ـ (د ع): الخضر بن قتادة بن سليم بن لؤي بن الحارث بن حويرث بن الحارث، وهو مقاعس، بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم يكنى: أبا شميل، كتب النبي ﷺ له ولابنه كتاب أمان، وكان وافد بني تميم، وقد اختلف في اسمه؛ قال أبو الفتح الأزدي: اسمه مرة، يعد في الكوفيين، حديثه عند أولاده، يرويه محمد بن عمر بن حفص بن مسكين بن سواء بن شميل بن أخضر بن معاوية عن أبيه عن جده أن أخضر وفد إلى النبي ﷺ وكان وفد بني تميم فكتب له النبي ﷺ كتابًا، ولابنه شميل، وكان يكنى بأبي شميل: «هذا كتاب لأخضر بن معاوية، وشميل بن أخضر في رحالهم وأموالهم، فمن آذاهم فذمة الله منه خلية، إن كانوا صادقين» وكتب علي بن أبي طالب، وختم الكتاب بخاتم رسول الله ﷺ.

قال أبو نعيم: كذا قال محمد بن عمر، وروى فيه إرسالا، وذكر أنه غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

شُمَيْل: ضبطه محمد بن نقطة بكسر الشين المعجمة.

٥٠ ـ (د ع): الأخضري، يقال: إنه أدرك النبي ﷺ، يعد في المدنيين.

روى حديثه إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة، عن عبدالله بن أبي سفيان، عن أبيه، عن الأخضري قال: كنت وعدت امرأتي بعمرة، فغزوت، فوجدت من ذلك وجدًا شديدًا، وشكوت ذلك إلى النبي ﷺ فقال: «مرها فلتعتمر في رمضان؛ فإنها تعدل حجة».

أخرجه أبو نعيم وابن منده.

٥١ ـ (ب د ع): الأحنف بن قيس، والأحنف لقب له، لحنف كان برجله، واسمه الضحاك، وقيل: صخر بن قيس بن معاوية بن حصين بن عُبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم، أبو بحر التميمي السعدي.

أدرك النبي ﷺ ولم يره ودعا له النبي ﷺ فلهذا ذكروه، وأمه امرأة من باهلة.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة، بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن المثنى، أنبأنا حجاج، حدثنا ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس قال:

«بينما أنا أطوف بالبيت في زمن عثمان، إذ أخذ رجل من بني ليث بيدي فقال: ألا أبشرك؟ قلت: بلى. قال: أتذكر إذ بعثني رسول الله ﷺ إلى قومك، فجعلت أعرض عليهم الإسلام وأدعوهم إليه، فقلت أنت: إنك لتدعو إلى خير، وتأمر به، وإنه ليدعو إلى الخير، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «اللهم اغفر للأحنف» فكان الأحنف يقول: فما شيء من عملي أرجى عندي من ذلك. يعني: دعوة النبي ﷺ.

وكان الأحنف أحد الحكماء الدهاة العقلاء.

وقدم على عمر في وفد البصرة، فرأى منه عقلاً ودينًا وحسن سمت، فتركه عنده سنة، ثم أحضره، وقال: يا أحنف، أتدري لم احتبستك عندي؟ قال: لا يا أمير المؤمنين قال: إن رسول الله ﷺ حذرنا كل منافق عليم! فخشيت أن تكون منهم، ثم كتب معه كتابًا إلى الأمير على البصرة يقول له: الأحنف سيد أهل البصرة فما زال يعلو من يومئذ.

وكان ممن اعتزل الحرب بين علي وعائشة رضي الله عنهما بالجمل، وشهد صفين مع علي، وبقي إلى إمرة مصعب بن الزبير على العراق، وتوفي بالكوفة سنة سبع وستين، ومشى مصعب ابن الزبير - وهو أمير العراق لأخيه عبدالله - في جنازته.

وذكر أبو الحسن المدائني أنه خلف ولده بحرًا وبه كان يكنى، وتوفي بحر وانقرض عقبه من الذكور، والله أعلم.

أخرجه ثلاثتهم.

٥٢ - الأحوص بن مسعود الأنصاري، أخو محيصة وحويصة ابني مسعود الأنصاري، ويرد نسبه عند أخويه، شهد أحدًا والمشاهد بعدها، ذكره ابن الدباغ الأندلسي عن العدوي.

٥٣ - (ب س): الأحيحة بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي أخو صفوان بن أمية - كان من المؤلفة قلوبهم، قاله ابن عبد البر.

وقال أبو موسى - فيما استدركه على ابن منده -: قال عبدان: لم نعرف له رواية إلا أنه ذكر اسمه، وقال: يعني عبدان. حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي أبو سعيد، حدثنا عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تيم وغيره، قالوا في تسمية المؤلفة قلوبهم منهم: أحيحة بن أمية بن خلف.

٥٤ - (ب س): الأخرم، بالخاء المعجمة هو الأسدي، من أسد بن خزيمة كان يقال له: فارس رسول الله ﷺ كما كان يقال لأبي قتادة. قتل في حياة النبي ﷺ لما أغار عبدالرحمن بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري على سرح رسول الله سنة ست، روى خبر مقتله سلمة بن الأكوع، في حديث طويل مخرج في الصحيحين [مسلم (١٨٠٧)].

والأخرم لقب واسمه: محرز بن نضلة، وسيرد هناك أتم من هذا.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٥٥ - (ب د ع): الأخرم، لا يعرف له اسم ولا قبيلة، وحديثه في أهل الكوفة.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وروى حديثه يحيى بن اليمان العجلي: عن رجل من تيم اللات، عن عبدالله بن الأخرم عن أبيه أن النبي ﷺ قال يوم ذي قار: «اليوم أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم وبي نصروا».

أخرجه ثلاثتهم، وذكروا هذا الحديث حسب.

٥٦ - أخرم الهجيمي. معدود في الصحابة، من حديث يحيى بن اليمان، عن عبدالله التيمي قاله ابن ماكولا، ويذكر نسبه عند ابنه عبدالله ابن الأخرم.

قلت: الذي أظنه أن هذا الهجيمي هو الذي قبله، ولا يعرف له اسم ولا قبيلة، لأن الراوي عنهما في الترجمتين عبدالله، وعن عبدالله يحيى، وإنما اشتبه عليهما الأمر أبا نصر بن ماكولا، فإنه ذكرهما في كتابه أحدهما بعد الآخر فلا شك أنه ظنهما اثنين، والله أعلم.

٥٧ ـ الأخنس بن شريق الثقفي، وقد تقدم نسبه في أُبَيّ بن شريق، وهو حليف بني زهرة.

٥٨ ـ الأخنس بن خَبَّاب السُّلَمِيّ له صحبة، ذكره أبو عمر في ترجمة معن بن يزيد، وقد ذكرناه في معن أتم من هذا، وهو ممّن شهد بدراً.

* باب الهمزة

مع الدال المهملة ومع الذال المعجمة

٥٩ ـ (د ع ب): الأدرع الأسلمي، كان في حرس النبي ﷺ روى عنه سعيد بن أبي سعيد المقبري وحده حديثاً واحداً، وهو قال: جئت ليلة أحرس رسول الله ﷺ فإذا رجل ميت، فقيل: هذا عبدالله ذو البجادين، وتوفي بالمدينة، وفرغوا من جهازه وحملوه فقال النبي ﷺ: «ارفقوا به رفق الله بكم، فإنه كان يحب الله ورسوله» [ابن ماجه (١٥٥٩)].

وهو حديث غريب لا يعرف إلاَّ من هذا الوجه.

أخرجه ثلاثتهم.

٦٠ ـ (د ع ب): الأدرع الضَّمْري أبو الجعد: معروف بكنيته، هكذا سمّاه القاضي أبو أحمد وقال: لم أجد له اسماً إلاَّ في كتاب علي بن سعيد العسكري، وقيل: اسمه عمرو، ويذكر هناك إن شاء الله تعالى.

وروي عن عبيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجعد الضمري، وكانت له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر طبع الله على قلبه» [أبو داود (١٠٥٢)، والترمذي (٥٠٠)، والنسائي (١٣٦٨)، وأحمد (٣/٤٢٤)]. هذا حديث مشهور عن محمد بن عمرو عن عبيدة، ورواه صالح بن كيسان عن عبيدة بن سفيان، فقال: عن عمرو بن أمية الضمري.

أخرجه ثلاثتهم.

٦١ ـ (س): أُدَيْس: تقدم ذكره مع أبرهة فيمن قدم من الشام.

أخرجه أبو موسى.

٦٢ ـ (ب ع س): أُذَيْم التَّغْلِبِي: روى عنه الصبي بن معبد

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو بكر الطلحي، عن عبيد بن غنام، عن علي بن حكيم، أخبرنا إسرائيل، عن منصور عن أبي وائل، عن الصبي بن معبد قال: «كنت قريب عهد بنصرانية، فأسلمت فأردت الحج، فسألت رجلاً من قومي يقال له: أديم، فأمرني أن أقرن، وأخبرني أن النبي ﷺ قرن». [النسائي (٢٧١٩)، وابن ماجه (٢٩٧٠)، وأحمد (١/١٤)، (١/٢٥)، (١/٣٧)].

ورواه جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن الصبي فقال: عن هُذَيْم بن عبدالله. [أبو داود (١٧٩٨) و(١٧٩٩)، والنسائي (٢٧١٨)].

ورواه أيضاً شريك، عن منصور، عن أبي وائل، عن الصبي فقال: عن أديم أو هديم.

قال أبو موسى: ولم يذكر أحد منهم النبي ﷺ.

وذكره ابن ماكولا، هذيم بالهاء والدال المهملة.

قال أبو موسى: والمشهور هذيم بالهاء والذال المعجمة.

والتغلبي ذكره أبو نعيم ومن تبعه بالثاء المعجمة ثلاث والعين المهملة، وإنما هو بالتاء المثناة من فوقها والغين المعجمة، لأن بني تغلب كانوا نصارى، وأما بنو ثعلبة فكانوا على دين العرب.

وأديم: بضم الهمزة وفتح الدال، وقيل: بفتح الهمزة وكسر الدال.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٦٣ ـ (ب د ع): أُذَيْنَة بن الحارث بن يَعْمَر، وهو الشُّدَّاخ بن عوف بن كعب بن مالك بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة الكناني الليثي أبو عبدالرحمن، ذكر هذا النسب ابن منده وأبو نعيم عن البخاري.

وقال ابن عبدالبر: أذينة العبدي، والد عبد الرحمن، اختلف فيه فقيل: أذينة بن مسلم العبدي من عبد القيس، وقيل: أذينة بن الحارث بن يعمر، وساق نسبه إلى كنانة كما تقدم، قال: والأول أصح قال: وقد قال بعضهم فيه: الليثي، ولا يصح.

وروى أبو داود الطيالسي في مسنده عن سلام أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن أذينة

أن النبي ﷺ قال: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير، وليكفّر عن يمينه» لم يروه هكذا عن أبي إسحاق غير أبي الأحوص سلام بن سليم.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول من قال: إنه عبدي أصح، ويقوي ذلك ما رواه ابن حبيب عن ابن الكلبي أنه أذينة بن مسلم العبدي، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في عبد القيس، فقال: أذينة العبدي أبو عبد الرحمن بن أذينة، ولي قضاء البصرة للحجاج، وهو ابن سلمة بن الحارث بن خالد بن عائذ بن سعد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن بهثة، وكان أذينة رأس عبد القيس في زمن عثمان، ثم أدرك الحجاج، فكان له معه ذكر، قال بعضهم: لا تصح له صحبة، قال أبو حاتم: هو مرسل، وقال المفضل بن غسان: هو تابعي من أهل الكوفة، وابن ذكي كوفي، وهو أعلم بأهل بلده من غيره، والله أعلم.

وتعجب من جماعة كثيرة تتبعه عليه حيث رأى أنه قد اشتهر ذكر ابن أذينة الشاعر الكناني، فظن هذا أباه وليس كذلك.

وقال ابن منده وأبو نعيم في سياق نسبه: العبري بالعين والباء والراء، وهذا من أغرب ما يقال، فيجعلانه ليثياً من كنانة، ثم يجعلانه عبرياً من تميم، ولا شك أنهما قد صحفا عبدياً فجعلاه عبرياً.

وقد ذكره البخاري فقال: أذينة العبدي، يروي عن عمر، روى عنه ابنه عبد الرحمن، ويروي عن النبي ﷺ مرسلاً.

أخرجه الثلاثة.

باب الهمزة مع الراء

٦٤ - (د ع): أربد بن حُمَيِّر، وقيل: ابن حمير.

روى وهب بن جرير، عن أبيه، عن ابن إسحاق قال: وممن هاجر مع النبي ﷺ أربد بن حمير، ورواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق: أربد بن حمير.

ورواه ابن سعد عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، فيمن شهد بدراً: أربد بن حمير بضم الحاء المهملة، وفتح الميم، وتشديد الياء وآخره راء، قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥ - (س): أربد خادم رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو موسى إجازة قال: أربد خادم رسول الله ﷺ، ذكره أبو عبد الله بن منده في التاريخ وحده، روى حديثه أصبغ بن زيد، عن سعيد بن راشد، عن زيد بن علي، عن حطته فأضمنه بحديث له فيه ذكره.

أخرجه أبو موسى.

٦٦ - أربد بن مخشي، وقيل: سويد بن مخشي، له صحبة، وهو طائي، ذكره أبو معشر وغيره فيمن شهد بدراً.

ذكره أبو عمر في ترجمة سويد، وذكره أبو أحمد العسكري أيضاً.

٦٧ - (د ع): أرطاة الطائي، وقيل: أبو أرطاة، قدم على النبي ﷺ مبشراً بفتح ذي الخلصة فسماه خيراً.

روى قيس بن الربيع عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله أن النبي ﷺ بعثه إلى ذي الخلصة يهدمها، قال: فبعث إلى النبي ﷺ بريداً يقال له: أرطاة، فجاء فبشره، فخر النبي ﷺ ساجداً.

ورواه محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، عن إسماعيل فقال: أبو أرطاة البخاري (٤٣٥٧)، ومسلم (٢٤٧٦)، وأبو داود (٢٧٧٢)، وأحمد (٤/٣٦٠-٣٦٥، و٣٦٦).

وقال أكثر أصحاب إسماعيل: فبعث جرير رجلاً يقال له: حصين بن ربيعة الأحمسي، وهو الصحيح، وذكره أبو عمر في حصين، ويرد هناك إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٨ - (س): أرطاة بن كعب بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو بن عُلة بن جلد بن مالك بن أدد.

وفد على النبي ﷺ فعقد له لواء شهد به القادسية فقتل، قاله أبو زيد بن كعب فقتل، ثم أخاه نعيم بن كعب فقتل، ويجمع هو والحجاج بن أرطاة في ثور بن هبيرة بن شراحيل.

ذكره أبو موسى في ترجمة أوس بن جهيش، ولم يفرده بترجمة.

٦٩ ـ (س): أرطاة بن المنذر.

أخبرنا أبو موسى إجازة قال: قال عبدان المروزي: أرطاة بن المنذر السكوني، وكانت له صحبة، وقال: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مسلمة بن علي حدثنا نصر بن علقمة، عن أخيه عن ابن عائذ، عن أرطاة بن المنذر السكوني قال: لأن أكون قتلت مع رسول الله ﷺ تسعة وتسعين من المشركين، وما أحب أني قتلت مثلهم، وأني كنت قتلت مسلماً.

قال عبدان، قال محمد بن علي بن رافع: الصحيح لقيط بن أرطاة السكوني، وليس لأرطاة ابن المنذر صحبة.

قال أبو موسى: وقول هذا الرجل صحيح، قال: ومن ذلك ما أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، أخبرنا أبو بكر بن ريذة، أخبرنا الطبراني، أخبرنا أحمد بن المعلى الدمشقي والحسن بن إسحاق التستري، قالا: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مسلمة بن علي، حدثنا نصر بن علقمة عن أخيه، يعني محفوظاً، عن ابن عائذ، واسمه عبد الرحمن بن لقيط بن أرطاة السكوني أن رجلاً قال له: إن جاراً لنا يشرب الخمر ويأتي القبيح، فارفع أمره إلى السلطان، فقال له: لقتلت تسعة وتسعين، وذكر مثله.

قال أبو موسى: ولا أدري كيف وقع الطريق الأول، لأن عبدان قد رواه بعينه عن هشام بن عمار أيضاً، فقال فيه: لقيط بن أرطاة، ولعله أخطأ فيه مرة، وأرطاة يروي عن التابعين وأتباعهم، وهو من الثقات الشاميين لم يلق أحداً من الصحابة فكيف بالنبي ﷺ.

ومسلمة يعرف بابن علي بقصر تعين، وكان يكره أن يصغر اسم أبيه.

أخرجه أبو موسى.

٧٠ ـ (د ب ع): الأرقم بن أبي الأرقم، واسم أبي الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، وأمه أميمة بنت عبد الحارث، وقيل اسمها: تماضر بنت حذيم من بني سهم، وقيل اسمها: صفية بنت الحارث بن خالد بن عمير بن غبشان الخزاعية، يكنى أبا عبد الله.

كان من السابقين الأولين إلى الإسلام، أسلم قديماً، قيل: كان ثاني عشر، وكان من المهاجرين الأولين، وشهد بدراً ونفله رسول الله ﷺ منها سيفاً، واستعمله على الصدقات، وهو الذي استخفى رسول الله ﷺ في داره، وهي في أصل الصفا، والمسلمون معه بمكة لما خافوا المشركين، فلم يزالوا بها حتى كملوا أربعين رجلاً، وكان آخرهم إسلاماً عمر بن الخطاب، فلما كملوا به أربعين خرجوا.

وقال أبو عمر: ذكر ابن أبي خيثمة أن أبا الأرقم والد الأرقم أسلم أيضاً، ورووه من بني مخزوم، وهذا غلط.

قال: ووهم أبو حاتم الرازي وابنه، فجعلاه والد عبد الله بن الأرقم، وليس كذلك، فإن عبد الله بن الأرقم زهري، فإنه عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، وكان عبد الله على بيت المال لعثمان بن عفان رضي الله عنه.

وروى يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم الأرقمي، عن عمه عبد الله بن عثمان، وعن أهل بيته عن جده عثمان بن الأرقم عن الأرقم: أنه تجهز يريد البيت المقدس، فلما فرغ من جهازه جاء إلى النبي ﷺ يودعه فقال: ما يخرجك أحاجة أم تجارة؟ قال: لا يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، ولكني أريد الصلاة في بيت المقدس، فقال رسول الله ﷺ: «**صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام**» قال: فجلس الأرقم.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني

أبي، حدثنا عباد بن عباد المهلبي، عن هشام بن زياد، عن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي، عن أبيه، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: «إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين الاثنين بعد خروج الإمام كالجار قصبه في النار» (أحمد ٣/٤١٧).

وقال عثمان بن الأرقم: توفي أبي الأرقم سنة ثلاث وخمسين، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة، وقيل: توفي سنة خمس وخمسين، وهو ابن خمس وثمانين، وأوصى أن يصلي عليه سعد بن أبي وقاص، وكان سعد بالعقيق، فقال مروان: يحبس صاحب رسول الله لرجل غائب!؟ وأراد الصلاة عليه، فأبى عبيد الله بن الأرقم ذلك على مروان، وقامت معه بنو مخزوم، ووقع بينهم كلام، ثم جاء سعد فصلى عليه.

وقد ذكر أبو نعيم أنه توفي يوم مات أبو بكر الصديق، والأول أصح، ودفن بالبقيع.

أخرجه الثلاثة.

٧١ - (د ع). الأرقم بن جُفَيْنَة التُّجِيبي. من بني تجيب بن معاوية، شهد فتح مصر، له ذكر وعقب بمصر، قاله ابن منده، ورواه عن أبي سعيد بن يونس، وعداده في الصحابة، روى حديثه ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن الأرقم بن جفينة، عن أبيه أنه تحاكم إلى عمر في رهن.

قال أبو نعيم: لم يذكره أحد من المتقدمين، وذكره بعض المتأخرين، يعني: ابن منده، ولم يخرج له شيئاً، وأحال به على أبي سعيد بن عبد الأعلى، وذكر أنه ممن شهد فتح مصر، لا يعرف له اسم ولا ذكر في حديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٢ - (س). الأرقم النخعي، واسمه أوس بن جهيش بن يزيد النخعي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، حدثنا أبو علي الحداد إذناً، عن كتاب أبي أحمد العسال، وحدثنا عمي، حدثنا أحمد بن عثمان، أخبرنا عمر بن الحسن بن علي، حدثنا المنذر القابوسي، حدثنا عمي، حدثنا يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن عبد الرحمن بن عابس النخعي، عن قيس بن كعب أنه وفد على رسول الله ﷺ من النخع أخوه أرطاة بن كعب بن شراحيل، والأرقم، واسمه أوس بن جهيش بن يزيد، وكانا من أجمل أهل زمانهما وأعظمه، فدعاهما إلى الإسلام، فأسلما، وأعجب بما رأى منهما، فقال: «هل خلفتما من ورائكما مثلكما؟» قالا: يا رسول الله، قد خلفنا من قومنا سبعين، ما يفضلونا في الأمر إن كان، وكلهما أفضل منا. وكتب لأرطاة كتاباً، وعقد له لواء، وشهد بذلك اللواء يوم القادسية، فقتل، فأخذ اللواء أخوه زيد، فقتل، ثم أخذه أخوه قيس بن كعب، وقال رسول الله: «اللهم بارك في النخع»، ودعا لهم بخير.

قال ابن عابس: وحدثني أبي عن زرارة عن قيس بن كعب أنه وفد على رسول الله ﷺ فأسلم، وكتب له كتاباً ودعا له، هذا ذكره أبو موسى فيما عدد ابن منده هكذا. وقد نسبه ابن حبيب عن ابن الكلبي، ولم يسم الأرقم أوساً، إنما قال: فمن ولد بكر بن عوف بن النخع: مالكاً والشيطان وموسوعاً منهم الأرقم، وهو جهيش بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن سلمى بن عمرو بن خشيش بن مالك بن بكر، الوافد على رسول الله ﷺ.

ويرد في هذا أن ابن منده قد ذكر جهيش بن أوس النخعي، ونذكره في بابه إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

٧٣ - (س). أزهر بن أضخمة النجاشي بن بحر

أخبرنا أبو موسى إجازة قال: قال محمد بن إسحاق بن يسار: النجاشي أصحمة، وهو بالعربية عطية، وإنما النجاشي اسم الملك كقولك: كسرى، هرقل. وذكر الإمام أبو القاسم إسماعيل -يعني ابن محمد بن الفضل- شيخه رحمة الله عليه، في المغازي فيمن ذكر أن السنة التي كتب فيها النبي ﷺ الكتب إلى الملوك، بعث إلى ملوك الروم يدعوهم إلى الله عز وجل، فقيل: إنهم لا يقرؤون كتاباً إلا مختوماً، فاتخذ خاتماً من فضة نقش فيه: محمد رسول الله

وروى عبدالله بن عبدالله أن عمر بن الخطاب بعث أربعة من قريش، فنصبوا أعلام الحرم: مخرمة بن نوفل، وأزهر بن عبد عوف، وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى.

أخرجه ثلاثتهم.

٧٨ - (ب س): أزهر بن قيس أبو الوليد.

روى عنه حريز بن عثمان، لم يرو عنه غيره، قاله ابن عبدالبر؛ أن النبي ﷺ كان يتعوّذ من فتنة المغرب.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٧٩ - (د ب ع): أزهر بن منقر، من أعراب البصرة، حديثه قال: «رأيت النبي ﷺ وصلّيت خلفه، فسمعته يفتتح القراءة بـ ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ ويسلّم تسليمتين».

أخرجه ثلاثتهم.

باب الهمزة والسين وما يثلثهما

٨٠ - (د ع): إساف بن أنمار وإساف بن نهيك، لهما ذكر في حديث رافع بن خديج في المزارعة الذي رواه أيوب بن عتبة عن أبي النجاشي، عن رافع، قال: حدثني عمي ظهير أنه قال: يا ابن أخي، لقد نهى رسول الله ﷺ أن نكري محاقلنا. فسمعه رجل من بني سليم يقال له: إساف بن أنمار، فقال:

لعمرُ عمروٍ لن نبيع بشارها
وتصبح بغربان تعوي ثعالبه

فقال شاعرنا إساف بن نهيك أو نهيك بن إساف:

لعمرُ جبرٍ أن نعيش بشارها
وتصبح بالريان تُبنى مشاربه

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨١ - (د ع): إساف بن نهيك أو نهيك بن إساف: له ذكر في الحديث المتقدم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٢ - (د ب ع): أسامة بن أخدري الشقري، واسم شقرة: الحارث بن تميم بن مر، كذا قال ابن عبدالبر.

وقال هشام الكلبي: اسم شقرة: معاوية بن الحارث بن تميم، وإنما سُمّي شقرة ببيت قاله:

وقد أحمل الرمح الأصمّ كعوبه
به من دماء الحيّ كالشقرات

والشقرات: شقائق النعمان؛ كان النعمان قد حمى أرضاً أو أنبته فيها، فنسبت إليه.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر الطوسي، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا بشير بن ميمون، حدثني أسامة بن أخدري قال:

«قدم الحي من شقرة على النبي ﷺ، فيهم رجل ضخم اسمه أصرم قد ابتاع عبداً حبشياً، فقال: يا رسول الله، سمّه وادع له، قال: «ما اسمك؟» قال: أصرم، قال: «بل زرعة»، قال: «ما تريده؟» قال: أريده راعياً، فقال النبي ﷺ بأصابعه وقبضها، وقال: «هو عاصم، هو عاصم» (أبو داود (٤٩٥٤)).

وتزل أسامة بن أخدري البصرة، وليس له إلا هذا الحديث الواحد.

أخرجه ثلاثتهم.

٨٣ - (ب): أسامة بن خُرَيم: روى عن مرة، روى عنه عبدالله بن شقيق، لا تصح له صحبة.

أخرجه أبو عمر.

٨٤ - (د ب ع): أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن زيد بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ودّ بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة الكلبي.

وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم في نسبه: ابن رفيدة بن لؤي بن كلب وهو تصحيف، وإنما هو ثور بن كلب، لا شك فيه.

أمه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ فهو وأيمن أخوان لأم ويكنى أسامة: أبا محمد، وقيل: أبو زيد، وقيل: أبو يزيد، وقيل: أبو خارجة، وهو مولى رسول الله ﷺ من أبويه، وكان يسمى: حِبّ رسول الله.

وروى ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «إن أسامة بن زيد لأحب الناس إليّ، أو من أحب الناس إليّ، وأنا أرجو أن يكون من صالحيكم، فاستوصوا به خيراً» [البخاري (٤٤٦٩)، و(٧١٨٧)، ومسلم (٢٤٢٦)، والترمذي (٣٨١٦)، وأحمد (٢/٩٦، ١٠٦)].

واستعمله النبي ﷺ وهو ابن ثماني عشرة سنة.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصلي، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر عبد الله بن إبراهيم بن أنبس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن طوق، حدثنا أبو جابر يزيد بن عبد العزيز بن حيان، أخبرنا محمد بن إبراهيم ابن عمرو، أخبرنا محمد بن عمران عن شريك، عن ابن عباس بن ذريح، عن البهي، عن عائشة قالت: «عثر أسامة بأسكفّة الباب فشُجّ في وجهه، فقال لي رسول الله ﷺ: أميطي عنه، فتقذّرته، فجعل رسول الله يمصّه ثم يمجّه، وقال: لو كان أسامة جارية لكسوته وحليته حتى أنفقه» [ابن ماجه (١٩٧٦)، وأحمد (٦/١٣٩)].

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القارئ إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، أخبرنا الرمادي، أنبأنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة بن زيد «أن رسول الله ﷺ ركب على حمار عليه قطيفة، وأردف وراءه أسامة، وهو يعود سعد بن عبادة، قبل وقعة بدر» [البخاري (٢٩٨٧)، و(٥٦٦٣)، ومسلم (١٧٩٨)، وأحمد (٥/٢٠٣)].

ولما فرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرض لأسامة بن زيد خمسة آلاف، وفرض لابنه عبد الله بن عمر ألفين، فقال ابن عمر: «فضّلت عليّ أسامة وقد شهدت ما لم يشهد؟ فقال: إن أسامة كان أحب إلى رسول الله منك، وأبوه كان أحب إلى رسول الله من أبيك» [الترمذي (٣٨١٣)].

ولم يبايع علياً، ولا شهد معه شيئاً من حروبه، وقال له: لو أدخلت يدك في فم تنين لأدخلت يدي معها، ولكنك قد سمعت ما قال لي رسول الله ﷺ حين قتلت ذلك الرجل الذي شهد أن لا إله إلا الله، وهو ما أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بن السمين البغدادي، بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه عن جده أسامة بن زيد قال: أدركته، يعني: كافراً كان نال من المسلمين في غزاة لهم، قال: أدركته أنا ورجل من الأنصار، فلما شهرنا عليه السلاح قال: أشهد أن لا إله إلا الله، فلم نبرح عنه حتى قتلناه، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه خبره فقال: «يا أسامة، من لك بلا إله إلا الله؟» فقلت: يا رسول الله، إنما قالها تعوّذاً من القتل، فقال: «من لك يا أسامة بلا إله إلا الله؟» فوالذي بعثه بالحق ما زال يرددها عليّ حتى وددت أن ما مضى من إسلامي لم يكن، وأني أسلمت يومئذ، فقلت: أعطي الله عهداً أن لا أقتل رجلاً يقول لا إله إلا الله [البخاري (٤٢٦٩)، و(٦٨٧٢)، ومسلم (٩٦)، وأبو داود (٢٦٤٣)، وأحمد (٥/٢٠٧)].

وروى محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله قال: «رأيت أسامة بن زيد يصلي عند قبر النبي ﷺ، فدعي مروان إلى جنازة ليصلي عليها، فصلى عليها ثم رجع، وأسامة يصلي عند باب بيت النبي ﷺ، فقال له مروان: إنما أردت أن يرى مكانك، فعل الله بك وفعل، وقال قولاً قبيحاً، ثم أدبر، فانصرف أسامة وقال: يا مروان، إنك آذيتني، وإنك فاحش متفحش، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يبغض الفاحش المتفحش» [أحمد (٥/٢٠٢)].

وكان أسامة أسود أفطس، وتوفي آخر أيام معاوية سنة ثمان أو تسع وخمسين، وقيل: توفي سنة أربع وخمسين، قال أبو عمر: وهو عندي أصح، وقيل: توفي بعد قتل عثمان بالجرف، وحمل إلى المدينة.

روى عنه أبو عثمان النهدي، وعبد الله بن عتبة وغيرهما.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر ابن منده أن النبي ﷺ آخى أسامة بن

زيد على الجيش الذي سيّره إلى مؤتة في علّته التي توفي فيها. وهذا ليس بشيء؛ فإن النبي ﷺ استعمل على الجيش الذي سار إلى مؤتة أباه زيد بن حارثة، وقال: إن أصيب فجعفر بن أبي طالب، فإن أصيب فعبد الله بن رواحة، وأما أسامة، فإن النبي ﷺ استعمله على جيش وأمره أن يسير إلى الشام أيضاً، وفيهم عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، فلما اشتد المرض برسول الله ﷺ أوصى أن يسير جيش أسامة، فساروا بعد موته ﷺ، وليست هذه غزوة مؤتة، والله أعلم.

٨٨ ـ (د ب ع): أسامةُ بن شَرِيك الثَّعْلَبي، من بني ثعلبة بن يَرْبوع؛ قاله أبو نعيم، وقال أبو عمر: من بني ثعلبة بن سعد، ويقال: من ثعلبة بن بكر بن وائل، وقال ابن منده: الذبياني الغطفاني أحد بني ثعلبة بن بكر، عداده في أهل الكوفة.

أخبرنا أبو الفضل الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا شعبة والمسعودي، عن زياد بن عِلاقة قال: سمعت أسامة بن شريك يقول:

أتيت النبي ﷺ، وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطير، فجاءته الأعراب من جوانب يسألونه عن أشياء لا بأس بها. فقالوا: يا رسول الله، علينا من حرج في كذا، علينا من حرج في كذا؟ فقال رسول الله ﷺ: «عباد الله، وضع الله الحرج» أو قال: «رفع الله عزّ وجلّ الحرج إلا من اقترض امرأً مسلماً فذلك الذي حرج وهلك» وروي: «إلا من اقترض من عرض أخيه، فذلك الذي حرج».

وسألوه عن الدواء فقال: «عباد الله، تداووا؛ فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا الهرم»، وسئل: ما خير ما أعطي الرجل؟ قال: «خلق حسن». رواه الأعمش والثوري ومسعر وابن عيينة ومالك بن مغول وغيرهم كلهم عن زياد، عن أسامة، وخالفهم وهب بن إسماعيل الأسدي الكوفي فرواه عن محمد بن قيس الأسدي، فقال: عن زياد عن قطبة بن مالك، والأول أصح.

أخرجه ثلاثتهم.

قلت: قول ابن منده فيه نظر؛ فإنه إن كان غطفانياً، فيكون من ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان، فكيف يكون من ثعلبة ابن بكر بن وائل، وأولئك من قيس عيلان من مضر وبكر بن وائل من ربيعة؟ هذا متناقض، وإنما الذي قاله أبو عمر مستقيم فإنه قد قيل: إنه من ذبيان، وقيل: من بكر، ولا مطعن عليه، وقول أبي نعيم: إنه من ثعلبة ابن يربوع، فليس بشيء، لأنه يكون من تميم، ولم يقله أحد يعول عليه؛ إنما الصواب أنه من ثعلبة بن سعد، والله أعلم.

٨٩ ـ (ب ع): أسامةُ بن عُمَيْر بن عامر بن أُقَيْشِر، واسم الأقيشر: عمير بن عبد الله بن حبيب بن يسار بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هُذَيل بن مدركة بن إلياس بن مضر الهذلي، ذكره ابن الكلبي، وهو والد أبي المليح الهذلي.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عفان، أخبرنا همام، حدثنا قتادة عن أبي المليح عن أبيه:

«إن يوم حنين كان مطيراً، فأمر النبي ﷺ مناديه أن صلوا في الرحال» [أحمد (٥/٧٤)].

روى هذا الحديث ابن منده، عن الحسن بن علي بن عفان العامري، عن أبي أسامة حماد بن أسامة، عن الوليد بن عَبْثَر الباهلي، عن أبي المليح، عن أبيه.

وقال أبو نعيم: عن عبيد الله بن عمر بن أبان، عن أبي أسامة، عن عامر بن عبدة الباهلي، عن أبي المليح، عن أبيه قال: ووهم فيه بعض الواهمين، يعني ابن منده، عن أبي أسامة فقال: عن الوليد بن عبدة، وهو كوفي، وإنما هو عن عامر بن عبدة وقيل: عبادة.

أخبرنا يحيى بن محمود الأصفهاني فيما أذن بإسناده، عن ابن أبي عاصم، حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، أخبرنا محمد بن حمران، أخبرنا خالد الحذاء، عن أبي تميمة، عن أبي المليح، عن أبيه قال:

«كنت رِدف رسول الله ﷺ، فعثر بعيرنا، فقلت: تعس الشيطان، فقال النبي ﷺ:

«لا تقل تعس الشيطان، فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت، ويقول: بقوتي، ولكن قل: بسم الله؛ فإنه يصغُر حتى يصير مثل الذباب».

أخرجه ثلاثتهم.

كبير: بالباء الموحدة، وأُقَيشر: بضم الهمزة، وفتح القاف، وبعدها ياء تحتها نقطتان، ثم شين معجمة وراء.

٨٧ - (س)، أسامة بن مالك أبو العُشَراء الدارمي.

قال الحافظ أبو موسى: ذكر عبدان بن محمد المروزي أنه من الصحابة، ووهم في ذلك؛ لأن اسم أبي العشراء قد قيل: إنه أسامة مع اختلاف كثير فيه؛ إلا أن الصحبة لأبيه دونه، وعبدان، وإن كان موصوفاً بالحفظ، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد، وأثنى عليه، وكتب عنه الطبراني وغيره من الحفاظ، إلا أن أحداً لم يسلم من الغلط والخطأ، ومن الذي يدعي ذلك بعد قوله ﷺ: «إنما أنا بشر أخطئ، وأصيب وأنسى كما تنسون».

وقد أورد عبدان في هذه الترجمة الحديث، عن أبي العشراء عن أبيه، قال: وذكرت أحاديثه والاختلاف فيها في موضع مفرد، وإنما أردنا إيراد اسمه ها هنا؛ لئلا ينظر من لا علم عنده في كتاب عبدان، فيظنه قد سقط علينا.

أخرجه أبو موسى.

٨٨ - (ع س)، إسحاق الغنوي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا عبد الله بن جعفر، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله، أخبرنا موسى بن إسماعيل. ح، قال أبو موسى: وأخبرنا إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد، واللفظ لروايته، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن علي، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة، أخبرنا يونس بن محمد، قالا: أخبرنا بشار بن عبد الملك المزني، حدثتني جدتي أم حكيم بنت دينار المزنية عن مولاتها أم إسحاق الغنوية أنها هاجرت من مكة تريد المدينة هي وأخوها، حتى إذا كانت في بعض الطريق قال لها أخوها: يا أم إسحاق، اجلسي حتى أرجع إلى مكة، فآخذ نفقة لي نسيتها، قالت: إني أخشى عليك الفاسق أن يقتلك، تعني زوجها، فذهب أخوها إلى مكة وتركها، فمر عليها راكب جاء من مكة بعد ثلاثة أيام، فقال: يا أم إسحاق، ما يقعدك هاهنا؟ قالت: أنتظر أخي إسحاق، قال: لا إسحاق لك، أدركه الفاسق زوجك بعدما خرج من مكة فقتله، قالت: فقمت، وأنا أسترجع وأبكي، حتى دخلت المدينة، ونبي الله ﷺ في بيت زوجته حفصة بنت عمر وهو قاعد يتوضأ، فقلت: يا رسول الله، بأبي وأمي، قتل أخي إسحاق، وأنا أنظر إليه نظراً شديداً وهو يتوضأ، فغفلت عنه من النظر مقبلة، فأخذ ملء كفه ماء فصرني به، فقالت جدتي: قد كانت تصيبها المصيبات العظام بعد وفاة النبي ﷺ فترى الدمع يترقرق على مقلتيها، لا يسيل على وجهها منه شيء.

هذا حديث مشهور من حديث بشار، رواه أبو عاصم، وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهما عنه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٨٩ - (س)، إسحاق آخر.

قال أبو موسى: ذكره عبدان أيضاً وقال: حدثنا محمد بن حسين، ولقبه جنان بغدادي، أخبرنا محمد بن عمرو بن جبلة، أخبرنا محمد بن خالد المخزومي، أخبرنا خالد بن عبد الرحمن، عن إسحاق صاحب النبي ﷺ: «أن نبي الله نهى عن فتح التمرة ونثر قرطها».

أخرجه أبو موسى.

٩٠ - (د ب ع)، أسد ابن أخي خديجة، قاله أبو عمر، وقال ابن منده وأبو نعيم: أسد بن خويلد نسيب خديجة، فعلى هذا يكون أخاها.

وقال ابن منده: روى حديثه سماك عمن سمع

أسد بن خويلد، وحديثه: أن النبي ﷺ نهى أن يبيع ما ليس عنده.

وذكره العقيلي وقال: في إسناده مقال.

أخرجه الثلاثة.

٩١ - (ب): أسعد بن حارثة العُلَيمي الكلبي، من بني عليم من قضاعة.

قدم على النبي ﷺ هو وأخوه قطن بن حارثة في نفر من قومهم، فسألوه الدعاء لقومهم في غيث السماء، وكان متكلمهم وخطيبهم قطنُ بن حارثة. وذكر حديثاً فصيحاً كثير الغريب، من رواية ابن شهاب، عن عُروة بن الزبير، وذكره ابن عبد البر كما ذكرناه.

وقال هشام الكلبي: حارثة وحصن ابنا قطن بن زابر بن حصن بن كعب بن عليم بن جناب، وفدا على النبي ﷺ، وسيرد ذلك في حارثة، إن شاء الله تعالى. ولم يذكر أسعد بن حارثة.

وقد ذكره ابن عبد البر في حارثة على الصحيح.

أخرجه أبو عمر.

جَناب: بالجيم والنون، وآخره باء موحدة. حارثة: بالحاء المهملة والثاء المثلثة.

٩٢ - أسعد بن زُرارة الأنصاري.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر، قدم علينا بحري، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي العرضي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن علي الهاشمي بالكوفة، أخبرنا جعفر بن محمد الأحمسي، أخبرنا نصر بن مزاحم، أخبرنا جعفر ابن زياد الأحمر، عن هلال بن مقلاص، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عرج بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ، فراشه من ذهب يتلألأ، فأوحى الله إليّ أو قال: فأخبرني في علي بثلاث خلال: أنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغُرّ المحجَّلين».

قال الحاكم أبو عبد الله: هذا حديث غريب المتن والإسناد، لا أعلم لأسعد بن زرارة في الوحدان حديثاً مسنداً غير هذا.

قال أبو موسى: وقد وهم الحاكم أبو عبد الله في روايته، وبني كلامه عليه، وإنما هو أسعد ابن زرارة الأنصاري، وليس في الصحابة من يسمى أسعداً إلا أسعد بن خالد. قال أبو موسى: أخبرنا به أبو سعد بن أبي عيسان، أخبرنا أبو يعلى الطهري، حدثنا أحمد بن موسى، أخبرنا إسحاق عن ابن محمد بن علي بن خالد المعري بإسناده مثله، إلا أنه قال: عن هلال بن مقلاص بدل غالب وقال: عبد الله بن أسعد بن زرارة، وهو الصواب.

٩٣ - (د ع): أسد بن سَعْيَة القُرَظي، يقال فيه: أُسيد، وقيل: أَسِيد، بفتح الهمزة وكسر السين، وهو الصحيح.

وقد روى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: أُسيد بن سعية بضم الهمزة، والفتح أصح.

وقال ابن إسحاق: ثعلبة بن سعية، وأسيد بن سعية، وأسد بن عبيد، وهم من بني هَدْل، ليسوا من بني قريظة ولا النضير، نسبهم فوق ذلك، هم بنو عم القوم، أسلموا تلك الليلة التي نزلت في غدها بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ رضي الله عنه، فعصموا دماءهم وأموالهم.

سعية: بفتح السين وسكون العين المهملتين، وبفتح الياء بنقطتين من تحتها، وآخره هاء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر فأخرجه في أسيد.

٩٤ - (ب د ع): أسد بن عُبَيد القرظي اليهودي.

روى سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس قال: لما أسلم عبد الله بن سلام، وثعلبة بن سعية، وأسد بن عبيد، ومن أسلم معهم من يهود، فآمنوا وصدقوا ورغبوا فيه، قال أحبار يهود وأهل الكفر: ما آمن بمحمد ولا تبعه إلا أشرارنا، فأنزل الله تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾ الآية.

أخرجه الثلاثة.

٩٥ - (د ب ع): أسد بن كُرْز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غَمْغَمة بن جرير بن شِقّ بن صعب بن يَشْكُر بن رُهْم بن أفرك بن نذير بن قَسْر بن عبقر بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ البجلي القسري، جد

خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري أمير العراق، عداده في أهل الشام، صحب النبي ﷺ، ولأبيه يزيد أيضاً صحبة.

روى عنه مهاجر بن حبيب، وضمرة بن حبيب، وحديثه عند خالد بن معدان، وأهدى للنبي قوساً، فأعطاها قتادة بن النعمان.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا هشيم، أخبرنا سيار، عن خالد القسري، عن أبيه عبد الله أن النبي ﷺ قال لجده يزيد بن أسد: «أحب للناس ما تحب لنفسك» (أحمد ٤/٧٠).

أخرجه الثلاثة.

وقيل فيه: أسيد مصغراً بياء، وضم الهمزة وفتحها، ويذكر في موضعه إن شاء الله تعالى.

وغمغمة: بغينين معجمتين، وأفرك: بالفاء والراء وآخره كاف، ونذير: بفتح النون وكسر الذال المعجمة، وآخره راء، وقسر: بالقاف المفتوحة والسين الساكنة، واسمه: مالك.

٩٦ - (ع س): أسعد بن حارثة بن لوذان الأنصاري الساعدي، هكذا ذكره أبو نعيم، وأسقط ابن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الحسين علي بن طغطا العمري، وأبو بكر محمد بن أبي القاسم الغراني وأبو طالب الكوشيدي، قالوا: أخبرنا أبو بكر بن ريذة (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم قالا: أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا الحسن بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق المسيبي، أخبرنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم الجسر من الأنصار ثم من بني ساعدة: أسعد بن حارثة بن لوذان.

وكان الجسر أيام عمر بن الخطاب.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

حارثة: بالحاء المهملة والثاء المثلثة.

٩٧ - (د ع): أسعد الخير، سكن الشام، ذكره البخاري في الوحدان، وقيل: إنه أبو سعد الخير، ويشبه أن يكون اسمه أحمد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

٩٨ - (د ب ع): أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، واسمه تيم الله، وقيل له: النجار؛ لأنه ضرب رجلاً بقدوم فنجره، وقيل غير ذلك، والنجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي النجاري، ويقال له أسعد الخير وكنيته: أبو أمامة.

وهو من أول الأنصار إسلاماً، وكان سبب إسلامه ما ذكره الواقدي أن أسعد بن زرارة خرج إلى مكة هو وذكوان بن عبد قيس يتنافران إلى عتبة بن ربيعة، فسمعا برسول الله ﷺ فأتياه، فعرض عليهما الإسلام وقرأ عليهما القرآن فأسلما، ولم يقربا عتبة، ورجعا إلى المدينة، وكانا أول من قدم بالإسلام إلى المدينة.

وقال ابن إسحاق: إن أسعد بن زرارة إنما أسلم في النفر الذين سبقوا قومهم إلى الإسلام بالعقبة الأولى.

وكان عقبياً شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة وبايع فيها، وكانت البيعة الأولى، وهم ستة نفر أو سبعة، والثانية وهم اثنا عشر رجلاً، والثالثة وهم سبعون رجلاً، وبعضهم لا يعد بيعة الستة عقبة، وإنما يجعل عقبتين لا غير، وكان أبو أمامة أصغرهم؛ إلا جابر بن عبد الله، وكان نقيب بني النجار.

وقال ابن منده وأبو نعيم: إنه كان نقيب بني ساعدة، وكان النقباء اثني عشر رجلاً: سعد بن عبادة، وأسعد بن زرارة، وسعد بن الربيع، وسعد بن خيثمة، والمنذر بن عمرو، وعبد الله بن رواحة، والبراء بن معرور، وأبو الهيثم بن التيهان، وأسيد بن حضير، وعبد الله بن عمرو بن حرام، وعبادة بن الصامت، ورافع بن مالك.

ويقال: إن أبا أمامة أول من بايع النبي ﷺ ليلة العقبة، وقيل: غيره، ويرد في موضعه.

وهو أول من صلى الجمعة بالمدينة في حرة من

حوله بني بياضة يقال له: نقيع الخضمات، وكانوا أربعين رجلاً. [أبو داود (١٠٦٩)، وابن ماجه (١٠٨٢)].

ومات أسعد بن زرارة في السنة الأولى من الهجرة في شوال قبل بدر؛ لأن بدراً كانت في رمضان سنة اثنتين. وكان موته بمرض يقال له: الذُّبحة فكواه النبي ﷺ بيده، ومات، والمسجد يبنى فقال النبي ﷺ: «بئس الميتة لليهود، يقولون: أفلا دفع عن صاحبه وما أملك له ولا لنفسي شيئاً» [ابن ماجه (٣٤٩٢)، وأحمد (٤/ ١٣٨٠)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم: إن أسعد بن زرارة نقيب بني ساعدة، وهمٌ منهما، إنما هو نقيب بني النجار، فلما مات جاءت بنو النجار إلى النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله، إن أسعد قد مات وكان نقيبنا، فلو جعلت لنا نقيباً فقال: «أنتم أخوالي وأنا نقيبكم» فكانت هذه فضيلة لبني النجار، وكان نقيب بني ساعدة سعد بن عبادة؛ لأنه ﷺ كان يجعل نقيب كل قبيلة منهم، ولا شك أن أبا نعيم تبع ابن منده في وهمه، والله أعلم.

٩٩ - (س ع): أسعد بن سلامة الأشهلي الأنصاري.

استشهد يوم الجسر، أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وروياه بالإسناد المذكور في أسعد بن حارثة عن ابن شهاب أنه قتل يوم الجسر؛ جسر أبي عبيدة. وذكره هشام بن الكلبي سعد بغير ألف بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل، وقال: إنه قتل يوم الجسر، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر في حرف السين: سعد، وهذا مما يقوي قول ابن الكلبي، والله أعلم.

١٠٠ - (ب د ع): أسعد بن سهل بن حنيف، ويذكر باقي نسبه عند أبيه، إن شاء الله.

ولد في حياة النبي ﷺ قبل وفاته بعامين، وأتي به أبوه النبي ﷺ فحنكه، وسماه باسم جده لأمه أسعد بن زرارة، وكناه بكنيته، وهو أحد الأئمة العلماء.

روى عنه محمد وسهل ابناه، والزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن إبراهيم، ولم يرو عن النبي ﷺ حديثاً.

وقال ابن أبي داود: صحب النبي ﷺ وبايعه، ورآه عليه وحنكه، والأول أصح.

روى سفيان بن عيينة ويونس، ومعمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، قال: رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف وهو يغتسل فقال: لم أر كاليوم ولا جلد مخبأة، قال: فلبط به، فأتي النبي ﷺ فقيل: أدرك سهلاً. وذكر الحديث. [ابن ماجه (٣٥٠٩)، وأحمد (٣/ ٤٨٦)].

أخرجه الثلاثة.

١٠١ - (ع س): أسعد بن عثمان الخزاعي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الحداد إذناً، أخبرنا إسماعيل بن عبد الغفار، أخبرنا أحمد بن الحسين بن علي، أخبرنا محمد بن عبد الله الحاكم، أخبرني جعفر بن الأحر بن قريط عن سليمان بن كثير الخزاعي، وهو جد جعفر أبو أمه، عن أبيه كثير، عن أبيه أسعد بن عثمان بن مالك بن أفصى الخزاعي قال: قال رسول الله ﷺ:

«أحب الأديان إلى الله الحنيفية السمحة، وإذا رأيت أمتي لا يقولون للظالم: أنت ظالم، فقد تودع منهم».

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

قلت: في هذا الإسناد عندي نظر؛ لأن سليمان بن كثير هو من نقباء بني العباس، قتله أبو مسلم الخراساني سنة اثنتين وثلاثين ومائة، فكيف يلحق الحاكم به جعفراً حتى يروي عنه والله أعلم.

١٠٢ - (د ع): أسعد بن عطية بن خويلد بن خثعة بن عوف بن ثوبان بن عباد بن عصيم بن فهل بن مبشر بن تيم بن عمرو بن الحارث بن قضاعة القضاعي البلوي.

بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة، له ذكر وليست له رواية.

قال ابن منده عن أبي سعيد بن يونس: شهد فتح مصر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وفهم: بالدال المهملة.

١٠٣ - (ب): أسعد بن يربوع الأنصاري الخزرجي الساعدي: قتل يوم اليمامة شهيداً. أخرجه أبو عمر.

وقد ذكر أبو عمر أيضاً في أسيد بن يربوع الساعدي: أنه قتل باليمامة، فإن كانا أخوين، وإلا فأحدهما تصحيف. وقد ذكره سيف بن عمر: أسعد. والله أعلم.

١٠٤ - (ب ع س): أسعد بن يزيد بن الفاكه بن يزيد بن خلدة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، قاله أبو عمر، وهشام الكلبي.

وقال الكلبي وموسى بن عقبة: إنه شهد بدراً، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم.

وقال أبو نعيم: أسعد بن يزيد الأنصاري، وقيل: ابن زيد، وروي عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ثم من بني النجار، ثم من بني زريق: أسعد بن يزيد بن الفاكه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

قلت: في قول أبي نعيم نظر، فإن زريقاً ليس من بطون النجار؛ لأن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، وزريق هو ابن عبد حارثة من بني جشم بن الخزرج، يلتقي هو وبين النجار ولادة.

وقد قيل فيه: سعد بن زيد بن الفاكه، وقيل: سعد بن يزيد بن الفاكه، والجميع يرد في مواضعه، إن شاء الله تعالى.

١٠٥ - (د): أسعر، آخره راء، وقيل: ابن جعفر، وقيل: سعر.

روى عن النبي ﷺ، روى أبو مرارة الجهني، عن ابن سعر، عن أبيه أنه قال: «كنت بناحية مكة في غنم لي، فأتاني رسول رسول الله ﷺ، فقلت: مرحباً برسول رسول الله ﷺ ما تريد؟ قال: الصدقة مالك، قال: فجئت بشاة ماخض خير ما وجدته، فلما رآها قال: ليس حقنا في هذه، حقنا في الثنية والجذعة».

أخرجه هاهنا ابن منده، وأما أبو نعيم وأبو عمر فأخرجاه في سعر.

١٠٦ - (ع س): الأسفع البكري.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا ابن سبعة والكوشيدي والقراني، قالوا: أخبرنا ابن ريذة قالا: أخبرنا الطبراني سليمان بن أحمد، أخبرنا أبو يزيد القراطيسي، أخبرنا يعقوب بن أبي عباد المكي، أخبرنا مسلم بن خالد، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عمر بن عطاء مولى ابن الأسفع، رجل صدق، أخبره عن الأسفع البكري أنه سمعه يقول: «إن النبي ﷺ جاءهم في صفة المهاجرين، فسأله إنسان: أي آية في القرآن أعظم؟ فقال النبي ﷺ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٥] حتى انقضت الآية». كذا ذكره الطبراني وأبو نعيم، وأبو زكريا بن منده.

وكذا أورده أبو عبد الله بن منده في تاريخه وروى حديثه، إلا أنه قال: في جماعة المهاجرين.

وأورده عبدان عن روح بن عبادة، عن ابن جريج، عن مولى الأسفع، عن ابن الأسفع وكان أيضاً في صفة المهاجرين.

أورده أبو نعيم وأبو موسى.

قال الأمير أبو نصر: الأسفع بالفاء هو البكري، يختلف فيه، يقال: له صحبة، ويقال: ابن الأسفع.

١٠٧ - الأسقع بن شريح بن صريم بن عمرو بن رياح بن عوف بن عميرة بن الهون بن أعجب بن قدامة بن جرم.

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم، قاله الطبري.

وقال ابن ماكولا مثله، وقال في باب: رياح بكسر الراء والياء تحتها نقطتان، وذكره.

١٠٨ - (س): أسقف نجران.

قال أبو موسى: لا أدري أسلم أم لا.

روى صلة بن زفر، عن عبد الله قال: إن أسقف نجران جاء إلى النبي ﷺ فقال: ابعث معي رجلاً أميناً حق أمين، فقال النبي: «لأبعثن معك رجلاً أميناً حق أمين». فاستشرف لها أصحاب محمد ﷺ، فقال النبي لأبي عبيدة بن الجراح: «اذهب معه» [البخاري (٥/٢٧)، (٤٣٨١)، ومسلم (٤-٢٤٠٣)، والترمذي (٣٧٩٦)، وابن ماجه (١٣٥)، وأحمد (١/٣٨٥ و٤١٤)].

قلت: قول أبي موسى أُسقف نجران، فجعله اسماً عجيب؛ فإنه ليس باسم، وإنما هو منزلة من منازل النصرانية، كالشمّاس والقس والمطران والبترك، والأسقف. واسمه أبو حارثة ابن علقمة، أحد بني بكر بن وائل، ولم يسلم، ذكر ذلك ابن إسحاق.

١٠٩ - (ب): أَسْلَع بن الأَسْقَع الأعرجي، له صحبة، روى عن النبي ﷺ في التيمم «ضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين» قال أبو عمر: لا أعلم له غير هذا الحديث، لم يرو عنه غير الربيع بن بدر المعروف بعُلَيْلة بن بدر، عن أخيه، وفيه نظر.

أخرجه أبو عمر.

١١٠ - (ب د ع): أَسْلَع بن شريك بن عوف الأعرجي التميمي، خادم رسول الله ﷺ وصاحب راحلته، نزل البصرة، روى عنه زريق المالكي المدلجي عن النبي، وفيه نظر، وكان مؤاخياً لأبي موسى.

روى العلاء بن أبي سوية عن الهيثم بن زريق المالكي، عن أبيه، عن الأسلع بن شريك قال: «كنت أرحل ناقة رسول الله ﷺ، فأصابتني جنابة في ليلة باردة، فخشيت أن أغتسل بالماء البارد، فأمرت أو أمرض، فكرهت أن أرحل له وأنا جنب، فقلت: يا رسول الله، أصابتني جنابة، فقال: «تيمم يا أسلع»، فقلت: كيف؟ فضرب بيده الأرض ضربتين: ضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين» قاله: أبو أحمد العسكري.

أخرجه ثلاثتهم.

١١١ - أَسْلَم بالميم، بن أوس بن بَجْرة بن الحارث بن ثُكَيْن بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي الساعدي.

قال ابن ماكولا: شهد أُحداً، وكان هشام الكلبي: هو الذي منعهم أن يدفنوا عثمان بالبقيع، فدفنوه في حَشِّ كوكب، والحش: النخل.

بجرة: بفتح الباء، وسكون الجيم، وخيان: بالخاء المعجمة، والياء تحتها نقطتان وآخره نون، قاله الأمير أبو نصر.

١١٢ - (ب د ع): أَسْلَم بن بَجْرة الأنصاري الخزرجي.

ولاه رسول الله ﷺ أسارى قريظة: روى إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بجرة، عن أبيه، عن جده، قال: «جعلني رسول الله ﷺ على أسارى بني قريظة، فكنت أنظر إلى فرج الغلام، فإذا رأيته قد أنبت ضربت عنقه».

قال أبو عمر: إسناد حديثه لا يدور إلا على إسحاق بن أبي فروة، ولم يصح عندي نسب أسلم بن بجرة هذا، وفي صحبته نظر.

قلت: قد روي عن غير إسحاق؛ رواه الزبير بن بكار، عن عبد الله بن عمرو الزهري، عن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أسلم عن أبيه، عن جده، فجعل في الإسناد محمد بن إبراهيم عوض محمد بن إسحاق، أخرجه ثلاثتهم.

ولا أعلم: هل هذا والذي قبله أسلم بن أوس بن بجرة واحد أو اثنان؟ ويكون في هذه الترجمة قد نسب إلى جده، وما أقرب أن يكونا واحداً؛ فإنهم كثيراً ما ينسبون إلى الجد، وذكرناه لئلا يراه من يظنه غير الأول، والله أعلم.

١١٣ - أسلم بن بُجَيْرة بن حُصَين بن نُمَيرة بن حصين بن النعمان بن سنان بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي؛ قاله ابن الكلبي.

وقد ذكر البخاري أسلم بن الحصين بن جبيرة، وسيأتي ذكره، وأظنهما واحداً.

١١٤ - (د ع): أَسْلَمُ حادي رسول الله ﷺ، وهو رفيق راقع، روى ابن وهب، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده أنه قال: ما شعرنا ليلة، ونحن مع عمر، فإذا هو قد رحل رواحلنا، وأخذ راحلته، فرحلها، فلما أيقظنا ارتجز:

لا يأخذ الليل عليك بالهم
والبس له القميص واعتم
وكن شريك رافع وأسلم
واخدم الأقوام كيما تخدم

فأعتقوه كلهم إلا خالداً، فإنه تمسك بنصيبه منه، فكلمه رسول الله ﷺ ليعتق نصيبه، أو يبيعه، أو يهبه منه، فلم يفعل، ثم وهبه رسول الله فأعتقه، وقيل: أعتق منهم ثلاثة، فأتى أبو رافع رسول الله ﷺ يستعينه على من لم يعتق، فكلمهم فيه رسول الله، فوهبوه له، فأعتقه، وهذا اختلاف، والصحيح أنه كان للعباس عم النبي ﷺ فوهبه للنبي، فأعتقه، فكان أبو رافع يقول: «أنا مولى رسول الله» وبقي عقبه أشراف المدينة.

وزوجه رسول الله ﷺ مولاته سلمى، فولدت له عبيد الله بن أبي رافع، وكانت سلمى قابلة إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، وشهدت معه خيبر. وكان عبيد الله خازناً لعلي بن أبي طالب، وكاتباً له أيام خلافته.

وشهد أبو رافع أحداً، والخندق، وما بعدهما من المشاهد، ولم يشهد بدراً، لأنه كان بمكة، وقصته مع أبي لهب لما ورد خبر بدر إلى مكة مشهورة.

روى عنه ابناه عبيد الله والحسن، وعطاء بن يسار.

وقد اختلفوا في وقت وفاته، فقيل: مات قبل عثمان، وقيل: مات في خلافة علي.

أخرجه الثلاثة، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى.

١١٩ ـ (د ع): أسلم بن سليم، عم خنساء بنت معاوية بن سليم الصريمية، وهم ثلاثة إخوة: الحارث، ومعاوية، وأسلم، ذكره ابن منده.

وقال أبو نعيم: زعم بعض المتأخرين، يعني ابن منده، أن اسمه أسلم، ولا يصح، وأخرج له حديث عوف الأعرابي، عن خنساء بنت معاوية، عن عمها أن النبي ﷺ قال: «النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والموءودة في الجنة» [أبو داود (٢٥٢١)، وأحمد (٥/٥٨ و٤٠٩)] ومعنى الرواية قوله: حدثني عمي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٠ ـ (د ع): أسلم، مولى عمر بن الخطاب، من سبي اليمن. أدرك النبي ﷺ قال محمد بن إسحاق: بعث أبو بكر الصديق عمر بن الخطاب رضي الله عنهما سنة إحدى عشرة، فأقام للناس الحج، وابتاع فيها أسلم، وقيل: إنه أدرك النبي ﷺ ولم يره، وهو من الحبشة، قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه: أن أباه أسلم.

روى عبد المنعم بن بشير، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده: أنه سافر مع النبي ﷺ سفرتين، وعبد المنعم لا يعرف.

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: مات أسلم سنة ثمانين، وقيل: مات وهو ابن مائة سنة وأربع عشرة سنة، وصلى عليه مروان بن الحكم. وهذا يناقض الأول؛ فإن مروان مات سنة أربع وستين، وكان قد عزل قبل ذلك عن المدينة. وروى عن أسلم ابنه زيد، ومسلم بن جندب، ونافع مولى ابن عمر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢١ ـ (ب): أسلم بن عميرة بن أمية بن عامر بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي شهد أحداً، قاله الطبراني.

أخرجه أبو عمر.

عميرة: بفتح العين.

١٢٢ ـ (س): أسلم آخر: ذكره أبو موسى فقال: ذكره عبدان المروزي، وقال: لا أعلم ذكره ولا نسبه إلا في هذا الحديث، ويمكن أن يريد بأسلم قبيلة وهو أشبه، وقال: يعني عبدان، أخبرنا بندار وأبو موسى، قالا: أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن عبد الرحمن بن المنهال بن سلمة الخزاعي، عن عمه أن رسول الله ﷺ قال لأسلم: «صوموا هذا اليوم»، قالوا: إنا قد أكلنا، قال: «صوموا بقية يوم عاشوراء» [أحمد ٥/٢٩ و٣٦٨].

قال أبو موسى: هذا حديث مضبوط بهذا الإسناد، مفهوم منه أن أسلم يراد به القبيلة، يدل عليه قوله: قالوا: قد أكلنا.

وقد ورد من حديث أسماء بن حارثة وغيره أن النبي ﷺ بعثه إلى أسلم يأمرهم بصوم يوم عاشوراء.

قلت: والصحيح قول أبي موسى، ومن العجب أن عبدان يخفى عليه ذلك مع ظهوره، ولولا أننا شرطنا أننا لا نترك ترجمة أخرجوها، لتركنا هذه وأمثالها.

أخرجه أبو موسى.

١٢٣ - (ب د ع): أسماء بن حارثة بن هند بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى. قاله أبو عمر، وقيل في نسبه غير ذلك. قال ابن الكلبي: أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك، ومالك بن أفصى هو أخو أسلم، وكثيراً ما ينسب ابنا مالك إلى أسلم، فيقال: أسلمي، يكنى أسماء: أبا هند.

له صحبة، وكان هو وأخوه هند من أهل الصفة. قال أبو هريرة: ما كنت أرى أسماء وهنداً ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله ﷺ من طول ملازمتهما بابه، وخدمتهما له.

وأسماء هو الذي بعثه رسول الله يوم عاشوراء إلى قومه فقال: «مر قومك بصيام عاشوراء» فقال: أرأيت إن وجدتهم قد طعموا؟ قال: «فليتموا». [أحمد (٤/٢٨٨) و(٣/٤٨٤)].

وتوفي سنة ست وستين بالبصرة، وهو ابن ثمانين سنة، قاله محمد بن سعد عن الواقدي، وقال محمد بن سعد: وسمعت غير الواقدي يقول: توفي بالبصرة أيام معاوية، في إمارة زياد، وكانت وفاة زياد سنة ثلاث وخمسين.

أخرجه الثلاثة.

حارثة: بالحاء المهملة والثاء المثلثة، وغياث: بالغين المعجمة والثاء المثلثة.

١٢٤ - (ب): أشعث بن ذؤبان بن معاوية بن مالك بن سلمى، وهو الحارث بن رفاعة بن عذرة بن عدي بن شميس بن طرود بن قدامة بن جرم بن ربان الجرمي، وهو الذي خاصم بني عقيل إلى رسول الله ﷺ في العقيق الذي في أرض بني عامر بن صعصعة، وبني البكاء بالمدينة، فقضى به لجرم، وهو القائل:

وإني أخو جرم كما قد علمتم ... إذا جمعت عند النبي المجامع

فإن أنتم لم تقنعوا بقضائه ... فإني بما قال النبي لقانع

أخرجه أبو عمر.

جرم: بالجيم والراء، وربان: بالراء والباء الموحدة، وآخره نون.

١٢٥ - (د ع): إسماعيل بن أبي حكيم المزني، أحد بني فضيل.

روى عبد الله بن مسلمة، عن مصعب بن أبي حبيبة، عن ابن شهاب، عن إسماعيل بن أبي حكيم المزني، ثم أحد بني فضيل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله، عز وجل، ليسمع قراءة ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ فيقول: أبشر عبدي فوعزتي لأمكنن لك في الجنة حتى ترضى».

قال أبو نعيم: كذا رواه محمد بن إسماعيل الجعفي عن عبد الله بن مسلمة، وهو عندي إسناد منقطع، ثم يذكر أحد من الأئمة إسماعيل في الصحابة، وقال ابن منده: هذا حديث منكر، أخرجه البخاري في الأفراد، ولا أعرف له رؤية ولا صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٦ - (د ع): إسماعيل، رجل من الصحابة، نزل البصرة، إن كان محفوظاً. أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصفهاني، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، وأنا حاضر، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق الموصلي، حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بكر بن عمارة بن رويبة، عن أبيه قال: جاء شيخ من أهل البصرة إلى أبي، فقال: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ قال: سمعته يقول: «لا يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها» فقال الشيخ: أنت سمعته من رسول الله؟ قال: سمعته أذني ووعاه قلبي، فقال الشيخ: سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قلت، ولم يوافقني عليه أحد. [مسلم (١/٤٤٠)، وأبو داود (٤٢٧)، والنسائي (١/٢٣٥)، (٤٨٦)، وأحمد (٤/١٣٦)].

رواه شعبة والثوري وزائدة عن إسماعيل بن أبي خالد، ورواه عبد الملك بن عمير عن أبي بكر ولم يسم أحد منهم الرجل، ورواه يزيد بن هارون عن ابن أبي خالد، فقال فيه: سأله رجل من أهل البصرة يقال له: إسماعيل، ولم يتابع عليه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

رُوبة: بضم الراء وفتح الواو.

١٢٧ ـ (س). إسماعيل الزُّرَقِيّ: ذكره أبو موسى مستدركاً على ابن منده وقال: إن صح.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو سعد محمد بن أبي عبد الله المعداني، أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا أحمد بن موسى، قال: حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين، أخبرنا أحمد بن عمرو الضبي، حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثني هارون بن يحيى بن هارون من ولد حاطب بن أبي بلتعة، حدثني زكريا بن إسماعيل الزرقي، من ولد زيد بن ثابت عن أبيه قال:

«خرجنا جماعة من الصحابة غداة من الغدوات، مع رسول الله ﷺ حتى وقفنا في مجمع طرق، فطلع أعرابي بخطام بعير حتى وقف على رسول الله ﷺ، فقال: كيف أصبحت بأبي وأمي أنت يا رسول الله؟ فقال له: «أحمد الله تعالى إليك»، وذكر الحديث، في فضل الصلاة على النبي ﷺ.

قال أبو موسى: إسماعيل بن زيد يروي عن أبيه لا أعلم له إدراكاً للنبي، ويروى هذا الحديث عن الثوري، عن عمرو بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر.

قلت: هذا إسماعيل بن زيد بن ثابت يروي عن أبيه، وهو تابعي، ولا اعتبار بإرساله هذا الحديث فإن التابعين لم يزالوا يروون المراسيل، ومما يقوي أنه لم تكن له صحبة أن أباه زيد بن ثابت استصغر يوم أُحد، وكانت سنة ثلاث من الهجرة فمن يكون عمره كذا كيف يقول ولده: خرجنا مع رسول الله ﷺ؟ وهذا إنما يقوله رجل. وقد صح عن ابن مسعود أنه قال لما كتب زيد المصحف: لقد أسلمت وإنه في صلب رجل كافر، وهذا أيضاً يدل على حداثة سنه عند وفاة النبي ﷺ، أخرجه أبو موسى.

١٢٨ ـ (د ع): أسمر بن مساعد بن هلوث الفزاري، مجهول، في إسناد حديثه نظر، روى أسمر بن ساعد بن هلوث قال: وفدت أنا وأبي سعد إلى النبي ﷺ فقال له: إن أبانا شيخ كبير، وهو عنده، وقد سمع بك، وآمن بك، وكنى به مهوص، وقد رجع إليك بقطف الأعراب، فقبل منه الهدية، ودعا له ولوالده.

وهذا غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٩ ـ (ب د ع): أسمر بن مُضرِّس الطائي.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين، بإسناده إلى أبي داود السجستاني قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثني عبد الحميد بن عبد الواحد، حدثتني أم الجنوب بنت نُميلة، عن أمها سويدة بنت جابر، عن أمها عقيلة بنت أسمر بن مضرس قال: «أتيت النبي ﷺ فبايعته، فقال: «من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له» [أبو داود (٣٠٧١)] يقال: هو أخو عروة بن مضرس، روت عنه بنته عقيلة، وكلاهما أعرابيان، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هو أسمر بن أبيض بن مضرس، وذكرا الحديث، ولم يقولا هو أخو عروة بن مضرس، وقال أبو نعيم: هو من أعراب البصرة.

أخرجه ثلاثتهم.

عقيلة: بفتح العين المهملة وكسر القاف، ونميلة: بضم النون.

١٣٠ ـ (س): الأَسْوَد بنُ أَبْيَض. قاله أبو موسى وحده فيما استدركه على ابن منده عن عبدان، فقال: عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السَّلَمي ورجال من أهله قالوا: بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن عتيك، وعبد الله بن أنيس، ومسعود بن سنان بن الأسود، وأبا قتادة بن ربعي ابن بلدمة من بني سلمة، وأسود بن خزاعي حليفاً لهم، وأسود بن حرام حليفاً لبني سواد، وأمّر عليهم عبد الله بن عتيك فقتلوا أبا رافع بن أبي الحقيق، قال ابن شهاب: فقدموا على رسول الله ﷺ وهو على المنبر فقال: «أفلحت الوجوه»، قالوا: أفلح وجهك يا رسول الله، قال: «أقتلتموه؟» قالوا: نعم، قال: «ناولوني السيف» قال:

لا أعلم في بني أسد: الأسود بن البختري بن خويلد، فإن كان ولا أعرفه، فهما اثنان، وإلا فالحق مع أبي عمر، ومما يقوي أن الحق هو الذي قاله أبو عمر أن الزبير لم يذكره في ولد خويلد، وذكر الأسود بن أبي البختري، كما ذكرناه عن أبي عمر، وبعد فإن أبا موسى لما استدرك على ابن منده الأسود بن أبي البختري، فلو لم يكن وهمه فيه ظاهراً حتى كأنه غيره، لما استدركه عليه، ونسب ابن الكلبي أيضاً كما نسبه أبو عمر.

البختري: بالباء الموحدة والخاء المعجمة، والمجذر: بضم الميم وفتح الجيم والذال المعجمة وآخره راء، وذيد: بكسر الذال المعجمة، وبالياء تحتها نقطتان، وآخره دال مهملة.

١٣٤ - (ب د ع): الأسود بن ثعلبة اليربوعي.

شهد النبي ﷺ في حجة الوداع يقول: «لا يجني جان إلا على نفسه» [أبو داود (٣٣٣٤)، والترمذي (٢٠٨٧)، وابن ماجه (٣٠٥٥)، وأحمد في مسنده (٤٩٨/٣)].

ذكره محمد بن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة.

أخرجه ثلاثتهم.

وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، وهو في كتاب ابن منده، فلا وجه لذكره.

١٣٥ - (د ع): الأسود بن حازم بن صفوان بن عزرة، نزل بخارى، روى أبو أحمد بحير بن النضر، عن أبي جميل عباد بن هشام الشامي، وكان مؤذناً في تونجكث قرية من قرى بخارى قال: رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له: الأسود بن حازم بن صفوان بن عزرة، وكنت أجيء مع أبي وأنا يومئذ ابن ست أو سبع سنين فقال: شهدت غزوة الحديبية مع رسول الله ﷺ وأنا يومئذ ابن ثلاثين سنة، فسئل: كم أتى لك؟ قال: خمس وخمسون ومائة سنة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

بحير: بفتح الباء الموحدة، وكسر الحاء المهملة.

١٣٦ - (د ع): الأسود الحبشي الذي سأل النبي ﷺ عن الصور والألوان.

روى أبو القاسم الطبراني، عن علي بن عبد العزيز، عن محمد بن عمار الموصلي، عن عفيف بن سالم، عن أيوب بن عتبة، عن عطاء، عن ابن عمر قال: جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله ﷺ يسأله فقال له النبي ﷺ: «سل واستفهم» قال: يا رسول الله، فضلتم علينا بالصور والألوان والنبوة، أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به، وعملت مثل ما عملت به، إني لكائن معك في الجنة؟ قال: «نعم». ثم قال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده، إنه ليرى بياض الأسود في الجنة من مسيرة ألف عام» وذكر الحديث إلى أن بكى الأسود، ومات فدفنه النبي ﷺ ودلاه في حفرته.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٧ - الأسود بن حزام: تقدم ذكره في الأسود بن أبيض فليطلب منه.

أخرجه أبو موسى.

١٣٨ - (د ع): الأسود بن خُزاعي وقيل: خزاعي بن الأسود الأسلمي، من حلفاء بني سلمة الأنصار، أحد من قتل ابن أبي الحُقَيق.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك في حديث قتل أبي رافع اليهودي قال: فلما قتلت الأوس كعب بن الأشرف، تذكرت الخزرج رجلاً هو في العداوة لرسول الله ﷺ مثله، فذكروا أبا رافع بن أبي الحقيق بخيبر، فاستأذنوا رسول الله ﷺ في قتله، فأذن لهم، فخرج إليه عبد الله بن عتيك، وعبد الله بن أنيس، ومسعود بن سنان، والأسود بن خُزاعي، حليف لهم من أسلم.

وروي عن عطاء بن يسار، عن أبي رافع أن النبي ﷺ لما حصر خيبر وأمر علياً بقتالهم قال: فبرز رجل من مذحج من خيبر، فبرز إليه الأسود بن خزاعي، فقتله الأسود وأخذ سلبه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٩ - (د ع): الأسود بن خُطامة الكناني.

أدرك النبي ﷺ وهو أخو زهير بن خطامة؛ روى حديثه إسماعيل بن النضر بن الأسود بن خطامة عن

وقال أبو موسى مستدركاً على ابن منده مثل قول أبي نعيم، وقال أيضاً:

أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا فاروق الخطابي، أخبرنا زياد بن الخليل، أخبرنا إبراهيم بن المنذر، أخبرنا فليح عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب مثله، يعني قول أبي نعيم، وقيل: ابن ثعلبة بن عبيد بن غنم.

قال أبو موسى: وقد قيل فيه: ابن عبد بن ثعلبة بن عبيد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج بن حارثة.

فأما على ما ساقه أبو نعيم وأبو موسى فيحتمل أن يكونا أسقطا عبداً بين عبيد وغنم، وقد جرت عادة النسابين بذلك يفعلونه كثيراً، وحينئذ يستقيم النسب، فيكون أسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة، وهكذا ساق النسب ابن الكلبي، وأما على ما ساقه أبو عمر فلعله اختلاف.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى.

سلمة: بكسر اللام، وتزيد: بالتاء فوقها نقطتان، وجشم: بضم الجيم، وفتح الشين المعجمة.

١٤٤ - (ب د ع) **الأسود بن سريع** بن حمير بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس، واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي، يكنى أبا عبد الله، غزا مع النبي ﷺ، ومرة بن عبيد هو أخو منقر بن عبيد، يجتمع الأسود بن سريع والأحنف بن قيس في عبادة، وهو أول من قص في جامع البصرة.

روى عنه الحسن وعبد الرحمن بن أبي بكرة، قال ابن منده: لا يصح سماعهما منه، وروى عنه الأحنف بن قيس.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، أخبرنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن الأسود بن سريع قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني قد حمدت ربي بمحامد ومدح وإياك، قال: «هات ما حمدت به ربك»، قال: فجعلت أنشده، فجاء رجل أدم فاستأذن، قال: فقال النبي ﷺ: «بين بين»، ففعل ذلك مرتين أو ثلاثاً، قال: قلت: يا رسول الله، من هذا الذي استنصتني له؟ قال: «هذا عمر بن الخطاب، هذا رجل لا يحب الباطل» (أحمد ٣/٤٣٥).

أخرجه الثلاثة.

١٤٥ - (ب س): **الأسود بن سفيان** بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، أخو هبار بن سفيان بن عبد الأسد، وابن أخي أبي سلمة، في صحبته نظر، أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: أسود بن عبد الأسد، ولم يذكر سفيان، وقال: قال عبدان: لا نعرف له رواية؛ إلا أن ابن عباس ذكر اسمه، وهذا ليس بشيء؛ فإن ابن الكلبي والزبير بن بكار قالا: إن الأسود بن عبد الأسد قتل يوم بدر كافراً، وذكر الزبير: سفيان بن عبد الأسد، وابنه الأسود.

١٤٦ - (س): **الأسود بن سلمة** بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الكندي، وفد إلى النبي ﷺ، ومعه ابنه، فدعا له، ذكره ابن الكلبي فيمن وفد على النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

١٤٧ - (ب): **الأسود والد عامر بن الأسود.**

روى هشيم وأبو عوانة، عن يعلى بن عطاء، عن عامر بن الأسود، عن أبيه أنه شهد مع رسول الله ﷺ الصبح في مسجد الخيف، فلما قضى صلاته إذا هو برجلين في آخريات الناس لم يصليا، فأتي بهما ترعد فرائصهما، فقال: «ما منعكما أن تصليا معنا؟»... الحديث.

وخالفهما شعبة فقال: عن يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه، عن النبي ﷺ مثله سواء (أبو داود ٥٧٥ و٥٧٦).

أخرجه أبو عمر.

١٤٨ - (س): **الأسود بن عبد الأسد**، تقدم القول فيه في الأسود بن سفيان.

أخرجه أبو موسى.

١٤٩ - (ب د) **الأسود بن عبد الله السدوسي**

اليماني وقيل: عبدالله بن الأسود، وفد على النبي ﷺ مع بشير بن الخصاصية.

روى الصمعن بن حزن، عن قتادة قال: هاجر من ربيعة إلى رسول الله ﷺ أربعة رجال من سدوس: بشير بن الخصاصية، وأسود بن عبدالله من اليمامة، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط، وفرات بن حيان، من بني عجل.

أخرجه ثلاثتهم، وهو في عبدالله بن الأسود أكثر من هذا.

١٥٠ - (س): الأسود بن عبس بن أسماء بن وهب بن رباح بن عوذ بن منقذ بن كعب بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

وفد على عهد النبي ﷺ وقال: أتيتك لأتقرب إليك بسني: المقترب.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو أحمد المطلر إجازة، أخبرنا عمر بن أحمد، أخبرنا محمد بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن يزيد، عن رجال هشام بن الكلبي، عن هشام، عن أبيه بذلك.

أخرج أبو موسى.

وقد تقدم أن الأسود بن ربيعة هو المقترب، وهو رواية سيف بن عمر، وقد تقدم ذكره والله أعلم.

١٥١ - (ب د ع): الأسود بن عمران البكري، من بكر بن وائل من ربيعة وقيل: عمران بن الأسود، وفد على النبي ﷺ. حديثه عند عكاف بن سلب، عن عمرو بن أبي قيس، عن ميسرا النهدي، عن أبي المحجل، عن عمران بن الأسود، أو الأسود بن عمران قال: «كنت رسول قومي إلى رسول الله ﷺ ووافدهم، لما دخلوا في الإسلام والغزو».

أخرجه ثلاثتهم؛ قال أبو عمر: في إسناده مقال.

١٥٢ - (ب د ع): الأسود بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري، أخو عبدالرحمن بن عوف بن عبد الحارث، وأمه: الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة، له صحبة، هاجر قبل الفتح، وهو والد جابر بن الأسود الذي ولي المدينة لابن الزبير وجابر هو الذي جلد سعيد بن المسيب في بيعة ابن الزبير، قاله أبو عمر.

وقال محمد بن سعد الواقدي: أسلم يوم الفتح، ومات بالمدينة، وله بها دار.

أخرجه ثلاثتهم.

١٥٣ - (د ع): الأسود بن عويم السدوسي.

روى عنه حبيب بن حبيب بن عامر بن مسلم السدوسي أنه قال: سألت رسول الله ﷺ عن الجمع بين الحرة والأمة فقال: «للحرة يومان وللأمة يوم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٤ - (د ع): الأسود بن مالك الأسدي اليماني، أخو الحدرجان بن مالك، لهما صحبة ووفادة على النبي ﷺ.

روى إسحاق بن إبراهيم الرملي، عن هاشم بن محمد بن هاشم بن جزء بن عبدالرحمن بن جزء بن الحدرجان بن مالك، حدثني أبي عن أبيه عن جده قال: حدثني أبي جزء بن الحدرجان عن أبيه، قال:

قدمت أنا وأخي الأسود على رسول الله ﷺ فآمنا به وصدقناه، وكان جزء، والأسود قد خدما رسول الله ﷺ وصحباه.

قال ابن منده وأبو نعيم. تفرد به إسحاق الرملي.

١٥٥ - (ب د ع): الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي الأسدي، وكان من مهاجرة الحبشة، وهو ابن أخي خديجة بنت خويلد، وابن عم ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى، وأمه فريعة بنت عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي، وهو جد أبي الأسود محمد بن عبدالرحمن بن الأسود بن نوفل، يتيم عروة بن الزبير، شيخ مالك بن أنس.

وروى محمد بن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة إلى جوار النجاشي: الأسود بن نوفل ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى.

وقال الزبير بن بكار: كان نوفل شديداً على المسلمين، وهو الذي قرن أبا بكر وطلحة في حبل بمكة لأجل الإسلام، فقيل لهما: القرينان، وقتل يوم

على كفرك. قال: وقد انقرض ولد نوفل بن خويلد.

أخرجه الثلاثة.

١٥٦ ـ (س): الأسود بن هلال المحاربي

توفي قبل في الجماجم سنة ثلاث وثمانين، وقيل: أدرك الجاهلية أيضاً. استدركه أبو موسى على ابن منده.

١٥٧ ـ (ب د ع): الأسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، وقيل: وهب بن الأسود.

روى صدقة بن عبد الله، عن أبي معبد حفص بن غيلان، عن زيد بن أسلم، عن وهب بن الأسود، عن أبيه الأسود بن وهب خال النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: «**ألا أنبئك بشيء عسى الله أن ينفعك به؟**» قال: بلى قال: «**إن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه بغير حق**». رواه أبو بكر الأعين، عن عمرو بن أبي سلمة، عن أبي معبد، عن الحكم الأيلي، عن زيد بن أسلم، عن وهب بن الأسود خال النبي ﷺ، عن أنس بهذا.

وروى القاسم عن عائشة رضي الله عنها: أن الأسود بن وهب خال النبي ﷺ استأذن على النبي ﷺ فقال النبي: «**يا خال، ادخل**» فدخل، فبسط له رداءه وقال: «**اجلس عليه**» قال: اجلس على ما أنت عليه، فإنما الخال والد، يا خال، من أسدي إليه معروف فلم يشكره، فليذكره، فإنه إذا ذكره فقد شكره.

أخرجه الثلاثة.

١٥٨ ـ (ب س): الأسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف بن النخع النخعي.

أدرك النبي ﷺ مسلماً ولم يره. روي عنه أنه قال: قدم علينا معاذ في اليمن، ورسول الله ﷺ حي، في رجل ترك ابنته وأخته، فأعطى الابنة النصف والأخت النصف. البخاري (٦٧٣٤)، و(٢٧٩١)، وأبو داود (٢٨٩٣).

والأسود هذا هو صاحب ابن مسعود، وهو أخو عبد الرحمن بن يزيد، وابن أخي علقمة بن قيس، وكان أكبر من علقمة، وهو خال إبراهيم بن يزيد، أمه مليكة بنت يزيد النخعي. روى عن عمر وابن مسعود وعائشة رضي الله عنهم، وهو من فقهاء الكوفة وأعيانهم. توفي سنة خمس وسبعين.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٥٩ ـ (د ع): الأسود، كان اسمه أسود، فسماه النبي ﷺ أبيض.

روى بكر بن سوادة عن سهل بن سعد قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ اسمه أسود، فسماه النبي ﷺ أبيض، وقد تقدم ذكره في أبيض.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٠ ـ (س): أسيد، بفتح الهمزة وكسر السين. **هو أسيد بن أبي أسيد**، فالأول مفتوح الهمزة، والثاني بضمها وفتح السين، وهو أبو أسيد مالك بن ربيعة بن البدن، ويقال: البدي، والأول أكثر، ابن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الساعدي.

ذكره عبدان المروزي في الصحابة، وروى بإسناده عن عمر بن الحكم، عن أسيد بن أبي أسيد أن رسول الله ﷺ تزوج امرأة من بني الجون، قال: فبعثني فجئته بها، فأنزلتها بالشعب في أجم، ثم أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، جئتك بأهلك، قال: فخرج، فأهوى إليها ليقبلها فقالت: أعوذ بالله منك، فقال: «**لقد عذت بمعاذ**» فردها إلى أهلها. [البخاري (٥٢٥٥)، وأحمد (٣/٤٩٨)، و(٥/٣٣٩)].

قال أبو موسى: كذا أورده عبدان، والصحيح أن عمر بن الحكم روى ذلك عن أبي أسيد، وهذا هو المشهور، والمتزوجة قد اختلف فيها: فقيل: أسماء، وقيل: مليكة الليثية، وقيل: عمرة، وقيل: فاطمة بنت الضحاك.

وقوله: من بلجون، يريد بني الجون.

أخرجه أبو موسى.

١٦١ ـ (س): أسيد بالفتح أيضاً، **وهو أسيد بن** أبي أناس بن زنيم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن محمية بن عبيد بن عدي بن الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر الكناني الدئلي، وهو ابن أخي سارية بن زنيم

الذي ناداه عمر بن الخطاب، وهو على المنبر.

وقال أبو أحمد العسكري: أسيد ـ بكسر السين ـ منهم أسيد بن أبي أناس، وهو أسيد بن زنيم؛ فعلى هذا يكون أخا سارية.

وكان أسيد شاعراً فأهدر النبي ﷺ دمه؛ قال ابن عباس: إن وفد بني عدي بن الدُّئِل قدموا على النبي ﷺ فيهم الحارث بن وهب، وعويمر بن الأخرم، وحبيب وربيعة ابنا مسلمة، ومعهم رهط من قومهم، وطلبوا منه أن لا يقاتلوه، ولا يقاتلوا معه قريشاً، وتبرؤوا إليه من أسيد بن أبي أناس، وقالوا: إنه قد نال منك، فأباح النبي ﷺ دمه، وبلغ أسيداً ذلك؛ فأتى الطائف، فلما كان عام الفتح خرج سارية بن زنيم إلى الطائف، فأخبر أسيداً بذلك، وأخذ وأتى به النبي ﷺ فجلس بين يديه وأسلم، فأتاه رسول الله ﷺ ومسح وجهه وصدره، فقال:

وأنت الفتى تهدي معداً لدينها ... بل الله يهديها وقال لك: اشهد

فما حملت من ناقة فوق كورها ... أبر وأوفى ذمة من محمد

وأكسى لبرد الخال قبل ابتذاله ... وأعطى لرأس السابق المتجرد

تعلم رسول الله أنك قادر ... على كل حي مُتْهمين ومنجد

تعلم بأن الركب ركب عُويمر ... هم الكاذبون المخلفو كل موعد

أنبوا رسول الله أن قد هجوته؟ ... فلا رفعت سوطي إليَّ إذنْ يدي

سوى أنني قد قلت: ويل ام فتية ... أصيبوا بنحس لا بطلْق وأسعد

وهي أكثر من هذا.

فلما أنشده:

* وأنت الفتى تهدي معداً لدينها *

قال رسول الله ﷺ: «بل الله يهديها» قال الشاعر:

بل الله يهديها وقال لك اشهد.

قال أبو نصر الأمير: أسيد بن أبي أناس بن زنيم بن محمية بن عبيد بن عدي بن الدئل، كان شاعراً، وهو الذي كان يحرض على علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فأهدر رسول الله ﷺ دمه، ثم أتاه عام الفتح فأسلم وصحبه. وقد أسقط ابن ماكولا من نسبه، والصحيح ما ذكرناه أولاً.

وذكره المرزباني بضم الهمزة وفتح السين، والأول أصح.

أخرجه أبو موسى.

١٦٣ ـ (ب س): أَسيد ـ بفتح الهمزة أيضاً ـ هو أسيد بن جارية بن أسيد بن عبد الله بن غِيَرة بن عوف بن ثقيف، وهو قسي بن مُنَبِّه بن بكر بن هوازن.

أسلم يوم الفتح، وشهد حنيناً.

قال أبو عمر: وهو جد عمرو بن أبي سفيان بن أسيد الذي روى عنه الزهري حديث الذبيح إسحاق قال البخاري: وقيل: عمرو بن أسيد، والأول أصح.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٦٣ ـ (ب س): أسيد بالفتح أيضاً هو ابن سعية القُرَظي، أسلم وأحرز ماله، وحسن إسلامه، وذكر الطبري عن ابن حميد، عن سلمة، عن أبي إسحاق قال: ثم إن ثعلبة بن سعية، وأسيد بن سعية، وأسد بن عبيد، وهم من بني هدل، أسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حكم سعد.

قال البخاري: توفي أسيد بن سعية، وثعلبة بن سعية، في حياة النبي ﷺ.

وقد تقدم الخلاف في اسمه في أسد.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٦٤ ـ (ب د ع): أَسيد بن صفوان، بالفتح أيضاً، له صحبة، عداده في أهل الحجاز، تفرد بالرواية عنه عبد الملك بن عمير.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب بإسناده إلى أبي زكرياء يزيد بن إياس الأزدي الموصلي، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار، أخبرنا علي بن حرب، أخبرنا قاسم بن يزيد الموصلي، حدثنا العوام بن حوشب، أخبرنا عمر بن إبراهيم الهاشمي، عن عبد الملك بن عمير، عن أسيد بن

صفوان وكانت له صحبة بالنبي ﷺ قال.

«لما توفي أبو بكر رضي الله عنه، ارتجت المدينة بالبكاء، ودهش الناس كيوم قبض النبي ﷺ، جاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه، مسرعاً باكياً مسترجعاً، وهو يقول: اليوم انقطعت خلافة النبوة؛ حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر، ثم قال: رحمك الله يا أبا بكر، كنت أول القوم إسلاماً، وأخلصهم إيماناً، وأكثرهم يقيناً، وأعظمهم غناء، وأحدبهم على الإسلام، وأحوطهم على رسول الله ﷺ، وآمنهم على أصحابه، وأحسنهم صحبة، وأفضلهم مناقب، وأكثرهم سوابق، وأرفعهم درجة، وأقربهم من رسول الله ﷺ مجلساً، وأشبههم به هدياً وسمتاً وخلقاً ودلاً، وأشرفهم منزلة، وأكرمهم عليه، وأوثقهم عنده، فجزاك الله عن الإسلام وعن رسول الله ﷺ خيراً، صدقت رسول الله حين كذبه الناس، فسماك في كتابه صديقاً».

وذكر الحديث بطوله.

ورواه أبو عمر الضرير، عن عمران القطان أبي العوام، عن أبي حفص عمر بن إبراهيم الحمدي، بإسناده ورواه بعض المراوزة عن عمر بن إبراهيم، عن إسماعيل بن عياش، عن عبد الملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان.

أخرجه الثلاثة.

١٦٥ ـ (س): أسيد بن عمرو بن محصن بن عمرو، من بني عمرو بن مبذول ثم من بني النجار، شهد بدراً.

اختلف في اسمه فقيل: بشر، وقيل: بشير، وقيل: ثعلبة. أخرجه أبو موسى، وقال: أخرجوه في غير باب الألف، إلا أن من تقدم لم يذكروه في باب الألف ثم يجده، وعسى أن لا يعرف أنه مختلف فيه.

١٦٦ ـ (د): أسيد بن كرز القسري، بفتح أيضاً، ذكره ابن منده وقد تقدم في أسد، وهو جد خالد بن عبد الله القسري، وقيل: أسد، وهو الصحيح، وروى حديثه عبد الله بن يزيد بن أسيد، عن أبيه، عن جده أسد بن كرز، وكان خالد جواداً ممدحاً، إلا أنه كان يبالغ في سب علي، فيقال: كان يلعنه جهراً على منبره، وقيل غير ذلك، وكان أمير العراق لهشام بن عبد الملك بن مروان.

أخرجه ابن منده.

١٦٧ ـ (د ع): أسيد المزني بالضم أيضاً، مجهول، روى حديثه يحيى بن سعيد الأنصاري القطان عن عطاء بن أبي سلمة، عن أسيد المزني قال.

أتيت النبي ﷺ يوماً أريد أن أسأله، فوجدت عنده رجلاً يريد أن يسأله، فأعرض عنه مرتين أو ثلاثاً، ثم قال: من كان عنده أوقية، ثم سأل فقد سأل إلحافاً. هذا حديث غريب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٨ ـ (ب): أُسَيد بضم الهمزة وفتح السين، هو أسيد بن ثعلبة الأنصاري، شهد بدراً، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٦٩ ـ (س): أسيد بضم الهمزة، هو ابن أبي الجدعاء، أخرجه أبو موسى وقال: قال ابن ماكولا: يقال: له صحبة، روى عنه عبد الله بن شقيق، كذا ذكره ابن ماكولا، والذي روى عنه ابن شقيق المشهور أنه عبد الله بن أبي الجدعاء.

١٧٠ ـ (ب د ع): أسيد، بضم الهمزة أيضاً هو أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الأشهلي.

يكنى: أبا يحيى، بابنه يحيى، وقيل: أبا عيسى، كناه بها النبي ﷺ وقيل: كنيته أبو عتيك، وقيل: أبو حضير، وقيل: أبو عمرو.

وكان أبوه حضير فارس الأوس في حروبهم مع الخزرج، وكان له حصن واقم وكان رئيس الأوس يوم بعاث، وأسلم أسيد قبل سعد بن معاذ على يد مصعب بن عمير بالمدينة، وكان إسلامه بعد العقبة الأولى، وقيل الثانية، وكان أبو بكر الصديق، رضي الله عنه، يكرمه ولا يقدم عليه أحداً، ويقول: إنه لا خلاف عنده.

أمه أم أسيد بنت السكن، وشهد العقبة الثانية، وكان نقيباً لبني عبد الأشهل، وقد اختلف في شهوده بدراً، فقال ابن إسحاق وابن الكلبي: لم يشهدها، وقال غيرهما: شهدها، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وشهد مع عمر فتح بيت المقدس.

روى عنه كعب بن مالك، وأبو سعيد الخدري، وأنس بن مالك، وعائشة رضي الله عنها.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وكان أحد العقلاء الكملة أهل الرأي، وله في بيعة أبي بكر أثر عظيم.

روى عنه أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال للأنصار: «إنكم ستلقون بعدي أثرة»، قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: «اصبروا حتى تلقوني على الحوض» [البخاري (٣٧٩٢) و(٧٠٥٧)، ومسلم (١٨٤٥)، والترمذي (٢١٨٩)، والنسائي (٨/٢٢٤)، وأحمد (٤/٣٥٦)].

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن عبد الله بن عساكر، عن أبي المظفر القشيري إجازة، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم، أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهري، أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم، أخبرنا أبي وشعيب بن الليث، عن الليث عن خالد هو ابن يزيد، عن أبي هلال، يعني سعيداً، عن يزيد بن الهاد، عن عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، عن أسيد بن حضير، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، قال: قرأت ليلة سورة البقرة، وفرس لي مربوط، ويحيى ابني مضطجع قريب مني وهو غلام، فجالت الفرس، فقمت وليس لي هم إلا ابني، ثم قرأت، فجالت الفرس، فقمت وليس لي هم إلا ابني، ثم قرأت فجالت الفرس، فرفعت رأسي، فإذا شيء كهيئة الظلة في مثل المصابيح، مقبل من السماء فهالني، فسكتت، فلما أصبحت غدوت على رسول الله ﷺ فأخبرته فقال: «اقرأ يا أبا يحيى»، فقلت: قد قرأت، فجالت فقمت ليس لي هم إلا ابني، فقال لي: «اقرأ يا أبا يحيى»، فقلت: قد قرأت فجالت الفرس فقال: «اقرأ أبا حضير» فقلت: قد قرأت فرفعت رأسي فإذا كهيئة الظلة فيها المصابيح فهالتني، فقال: «تلك الملائكة دنوا لصوتك، ولو قرأت حتى تصبح لأصبح الناس ينظرون إليهم».

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان، أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر عبد الله بن إبراهيم بن أنس، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن طرخان قال: حدثنا أبو جابر عبد العزيز بن حيان قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال: حدثنا المعافى بن عمران، عن سليمان بن بلال، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح، نعم الرجل معاذ بن جبل، نعم الرجل أسيد بن حضير، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح» [الترمذي (٣٧٩٥)، وأحمد (٢/٤١٩)].

توفي أسيد بن حضير في شعبان سنة عشرين، وحمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه السرير حتى وضعه بالبقيع، وصلى عليه، وأوصى إلى عمر، فنظر عمر في وصيته، فوجد عليه أربعة آلاف دينار، فباع ثمر نخله أربع سنين بأربعة آلاف، وقضى دينه.

أخرجه الثلاثة.

حُضَير بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة وبعدها ياء تحتها نقطتان وآخره راء.

١٧٩ - (د ع): أسيد بالضم أيضاً، هو ابن أخي رافع بن خديج، روى عنه عكرمة ومجاهد، روى أبو مسعود عن عطاء بن مسلمة، عن ابن جريج، عن عكرمة بن خالد أن أسيداً حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا وجد الرجل سرقة، وكان الرجل غير متهم، إن شاء أخذها بالثمن وإن شاء اتبع سارقها» [النسائي (٤٦٩٣)]. وقضى بذلك أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم في هذه الترجمة: ذكره بعض الواهمين، يعني ابن منده وأخرج له هذا الحديث، وهو أسيد بن ظهير، وروى هذا الحديث بعينه، عن

ابن جريج، عن عكرمة بن خالد المخزومي، أن أسيد بن ظهير الأنصاري أحد بني حارثة كان عاملاً على اليمامة وأن مروان كتب إليه أن معاوية كتب إليه: أيما رجل سرقت منه سرقة فهو أحق بها حيث وجدها، فكتب إلى مروان أن رسول الله ﷺ قضى إذا كان الذي ابتاعها من الذي سرقها غير متهم يخير سيدها، فإن شاء أخذ ما سرق منه بثمنه، أو اتبع سارقه، ثم قضى بذلك بعده أبو بكر وعمر وعثمان. فكتب بذلك مروان إلى معاوية، فكتب إليه معاوية: إنك لست أنت ولا أسيد بقاضيين عليّ ولكني قضيت عليكما فيما وليت فأرسل مروان إلى أسيد بكتاب معاوية فقال أسيد: لست أقضي ما وليت بما قال معاوية. النسائي (٤٦٩٤)، وأحمد (٤/٢٢٦).

قال أبو نعيم: رواه هذا الواهم من حديث أبي مسعود، ولم ينسب أسيداً، وجعله ترجمة على حدة وقد أخرج أبو مسعود هذا الحديث في مسند المُقِلِّين من صحابة في ترجمة أسيد بن ظهير. ولم ينسب أسيداً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، والصواب قول أبي نعيم.

وأسيد: بضم الهمزة وفتح السين، وظهير: بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء.

١٧٢ - (ب س): أُسَيْد، بضم الهمزة أيضاً، هو ابن ساعدة بن عامر بن عدي بن جُشَم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الأوسي الحارثي.

شهد أُحداً هو وأخوه أبو خَيْثَمة وابنه يزيد بن أسيد، وهو عم سهل بن أبي حثمة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

حارثة: بالحاء والثاء المثلثة.

١٧٣ - (ب س): أُسَيْد، بالضم أيضاً، هو ابن سعية، وقيل: بفتح الهمزة، وقيل: أسد، وقد تقدم ذكره فيهما.

قال أبو عمر: قال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: أسيد بالضم، وقال يونس بن بكير عنه أسيد بالفتح، قال الدارقطني: وهو الصواب.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٧١ - (ب د ع): أُسَيْد بن ظُهَيْر، بضم الهمزة أيضاً، وظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، له صحبة ورواية، ساق ابن منده وأبو نعيم نسبه كما ذكرناه، إلا أنهما قالا: عدي بن زيد بن جشم، فأسقطا زيداً الأول وعمراً، وأثبتهما ابن الكلبي وأبو عمر وغيرهما، وهو الصواب، وقالا: هو عم رافع بن خديج، وليس كذلك، وإنما هو ابن عمه؛ لأن رافع بن خديج بن رافع بن عدي، فظهير عمه، وهو أخو أنس بن ظهير لأبيه وأمه، وأخو عباد بن بشر لأمه، أمهم فاطمة بنت بشر بن عدي بن غنم بن عوف، ويكنى أسيد: أبا ثابت، عداده في أهل المدينة، استصغر يوم أحد وشهد الخندق.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله، وأبو جعفر بن السمين، وإبراهيم بن محمد، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي، حدثنا أبو كريب وابن وكيع قالا: أخبرنا أبو أسامة عن عبدالحميد بن جعفر، عن ابن أبي الأبرد أنه سمع أسيد بن ظهير، وكان من أصحاب النبي، يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: «الصلاة في مسجد قباء كعمرة» الترمذي (٣٢٤). واسم ابن أبي الأبرد زياد مولى بني خطمة.

وروى ابن منده بإسناده عن عمير بن عبدالمجيد، عن عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه، عن رافع بن خديج، عن أسيد بن ظهير أنه رجع من عند رسول الله فقال: نهى رسول الله ﷺ عن كراء الأرض. النسائي (٣٩١٦).

قال أبو نعيم: وهم بعض الناس، فقال: رافع بن خديج عن أسيد، وإنما هو رافع بن أسيد، رواه خالد بن الحارث الهجيمي، وهو أحد الأثبات المتقنين، فقال: رافع بن أسيد بن ظهير عن أبيه.

توفي أسيد بن ظهير في خلافة عبدالملك بن مروان.

أخرجه ثلاثتهم.

ظُهَير: بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء، وخَديج:

بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وآخره جيم.

١٧٥ - (ب ع س): أُسَيد، بالضم أيضاً، هو ابن يَرْبُوع بن البَدِي بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الساعدي.

وهو ابن عم أبي أسيد مالك بن ربيعة الساعدي، شهد أحداً، وقتل باليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى.

البَدِي: بالباء الموحدة، وقيل بالياء تحتها نقطتان، وآخره ياء، وقيل: البدن بالباء الموحدة وآخره نون، وقال أبو أحمد العسكري: البدي بالباء الموحدة والدال المهملة، وليس بشيء؛ قال أبو عمر: واختلفوا في فتح الدال وكسرها.

١٧٦ - (د ع): أُسَيْر، بضم الهمزة وفتح السين، وآخره راء، هو أسير بن جابر، عداده في البصريين، في صحبته نظر، روى عن عمر بن الخطاب، عن قتادة، عن أبي العالية، عن أسير بن جابر أن ريحاً لعنت على عهد رسول الله ﷺ، فلعنها رجل، فقال رسول الله ﷺ: «**لا تلعنها فإنها مأمورة، ومن لعن شيئاً ليس بأهله رجعت اللعنة عليه**».

ورواه أبان، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس [أبو داود (٤٩٠٨)، والترمذي (١٩٧٨)].

من حديث أسير ما رواه حميد بن هلال عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الحياء لا يأتي إلا بخير**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٧ - (ب س): أسير بن عروة، وقيل: ابن عمرو بن سواد بن الهيثم بن ظفر بن سواد الأنصاري الظفري الأوسي.

روى الواقدي بإسناده عن محمود بن لبيد قال: كان أسير بن عروة رجلاً منطيقاً بليغاً، فسمع بما قال قتادة بن النعمان من بني عامر بن سواد بن ظفر في بني أبيرق للنبي ﷺ، فجمع جماعة من قومه، وأتى رسول الله ﷺ فقال: إن قتادة وعمه عمدا إلى أهل بيت منا، أهل حسب وصلاح، يقرفانهم بالقبيح بغير ثبت ولا بينة، ثم انصرف، فأقبل قتادة إلى رسول الله ﷺ، فجبهه رسول الله ﷺ، فقام قتادة من عنده، وأنزل الله تعالى فيهم: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ۝١٠٥﴾ [النساء: ١٠٥].

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى جعل الترجمة أسير بن عمرو، وقيل: ابن عروة، وجعلها أبو عمر: أسير بن عروة، وهما واحد.

١٧٨ - (ب د ع): أسير بن عمرو الدرمكي، بضم أيضاً.

أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه. قال علي بن المديني: أسير بن عمرو هو أسير بن جابر. قال ابن منده: وذكر هو وأبو نعيم أنه روى عن النبي ﷺ «**الصرم الأحمق**».

وقال أبو عمر: أسير بن عمرو بن جابر، ويقال: يسير، بالياء، المحاربي، ويقال فيه: أسير بن جابر، ويسير بن جابر، فنسب إلى جده، وقيل: إنه كندي، يكنى: أبا الخيار، قاله عباس عن ابن معين، وقال علي بن المديني: أهل الكوفة يسمونه أسير بن عمرو، وأهل البصرة يسمونه أسير بن جابر، وهو معدود في كبار أصحاب ابن مسعود، وروى عن أبي بكر وعمر، وروى عنه من أهل البصرة زرارة بن أوفى، وأبو نضرة وابن سيرين، ومن أهل الكوفة المسيب بن رافع، وأبو إسحاق الشيباني.

وولد في هاجر رسول الله ﷺ، ومات سنة خمس وثمانين، وأدرك الجاهلية، قاله أبو إسحاق الشيباني.

وروى حميد بن عبد الرحمن عنه أن النبي ﷺ قال: «**لا يأتيك من الحياء إلا خير**».

وروى عمرو بن قيس بن أسير، وقيل: يسير، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «**الصرم الأحمق**».

ورواه شهاب بن خراش، عن أبيه، عن أسير بن عمرو، وكان رأى النبي ﷺ، موقوفاً.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر جعل هذا

كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور الكندي.

هكذا ساق نسبه ابن منده وأبو نعيم، والذي ذكره هشام الكلبي: الأشعث، واسمه: معدي كرب بن قيس، وهو الأشج بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث الأصغر بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع، واسمه عمرو بن معاوية بن ثور بن عفير، وثور بن عفير هو كندة، وإنما قيل له: كندة؛ لأنه كند أباه النعمة.

وهكذا ذكره أبو عمر أيضاً، وهو الصحيح، وكنيته: أبو محمد.

وفد إلى النبي ﷺ سنة عشر من الهجرة في وفد كندة، وكانوا ستين راكباً فأسلموا. وقال الأشعث لرسول الله ﷺ: أنت منا، فقال: «نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمنا ولا ننتفي من أبينا» فكان الأشعث يقول: لا أوتى برجل ينفي قريشاً من النضر بن كنانة إلا جلدته. [ابن ماجه (٢٦١٢)، وأحمد (٥/٢١١)].

وخطب أم فروة أخت أبي بكر الصديق فأجيب إلى ذلك، وعاد إلى اليمن.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، قال: حدثنا محمد بن طلحة، عن عبد الله بن شريك العامري، عن عبد الرحمن بن عدي الكندي، عن الأشعث بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «أشكر الناس لله أشكرهم للناس».

وكان الأشعث ممن ارتد بعد النبي ﷺ، فسير أبو بكر الجنود إلى اليمن، فأخذوا الأشعث أسيراً، فأحضر بين يديه، فقال له: استبقني لحربك وزوجني أختك، فأطلقه أبو بكر وزوجه أخته، وهي أم محمد بن الأشعث، ولما تزوجها اخترط سيفه، ودخل سوق الإبل فجعل لا يرى جملاً ولا ناقة إلا عرقبه، وصاح الناس: كفر الأشعث، فلما فرغ طرح سيفه، وقال: إني والله ما كفرت، ولكن زوجني هذا الرجل أخته، ولو كنا ببلادنا لكانت لنا وليمة غير هذه، يا أهل المدينة انحروا وكلوا، ويا أصحاب الإبل، تعالوا خذوا أثمانها، فما رئي وليمة مثلها.

وشهد الأشعث اليرموك بالشام، ففقئت عينه، ثم سار إلى العراق فشهد القادسية، والمدائن، وجلولاء، ونهاوند، وسكن الكوفة وابتنى بها داراً، وشهد صفين مع علي، وكان ممن ألزم علياً بالتحكيم، وشهد الحكمين بدومة الجندل، وكان عثمان رضي الله عنه قد استعمله على أذربيجان، وكان الحسن بن علي تزوج ابنته، فقيل: هي التي سقت الحسن السم، فمات منه.

وروى عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنه قيس بن أبي حازم، وأبو وائل، وغيرهما، وشهد جنازة، وفيها جرير بن عبد الله البجلي، فقدم الأشعث جريراً، وقال: إن هذا لم يرتد عن الإسلام وإني ارتددت، ونزل فيه قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ الآية، لأنه خاصم رجلاً في بئر، أخرجه البخاري (٢٣٥٦)، و(٢٤١٧)، ومسلم (١٣٨)، وأبو داود (٣٢٤٣)، والترمذي (١٢٦٩)، و(٢٩٩٦)، وابن ماجه (٢٣٢٢)، وأحمد (٥/٢١١).

وتوفي سنة اثنتين وأربعين، وصلى عليه الحسن بن علي، قاله ابن منده وغيره، وهو وهم؛ لأن الحسن لم يكن بالكوفة سنة اثنتين وأربعين، إنما كان قد سلم الأمر إلى معاوية وسار إلى المدينة.

وقال أبو نعيم: توفي بعد علي بأربعين ليلة، وصلى عليه الحسن بن علي.

وقال أبو عمر: مات سنة اثنتين وأربعين، وقيل: سنة أربعين، وصلى عليه الحسن بن علي، وهذا لا مطعن فيه على أبي عمر.

أخرجه الثلاثة.

١٨٦ - (ب س): أَشْيَمُ الضِّبَابِيُّ، قتل في حياة النبي ﷺ.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، حدثنا قتيبة وغير واحد، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: إن عمر كان يقول: الدية على العاقلة، ولا ترث المرأة من دية زوجها، حتى أخبره الضحاك بن سفيان الكلابي أن رسول الله ﷺ كتب

إليه أن أورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها.

قال الترمذي (١٤١٥): هذا حديث حسن صحيح.

وأخبرنا أبو موسى الأصفهاني إجازة، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل، وأبو الفضل جعفر بن عبد الواحد، قالا: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا صدقة بن عمر بن إياس، أخبرنا ابن المبارك عن مالك، عن الزهري، عن أنس قال: كان قتل أشيم خطأ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

باب الهمزة والصاد وما يثلثهما

١٨٧ ـ (د ع): أَصْبَغ بن غياث، أو عتاب. ذكره بعض الرواة في الصحابة، روى حماد بن بحر عن محمد بن عُبَيْدة، عن عمر بن سليمان، عن جابر، عن الشعبي، عن الأصبغ بن غياث أو عتاب ـ شك حماد ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«تركم أيتها الأمة خلتان لم يكونا في الأمم قبلكم» الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عُبَيْدة: بضم العين وفتح الباء الموحدة المشددة.

١٨٨ ـ (د ع): أَصْحَمة النَّجاشي ملك الحبشة. أسلم في عهد النبي ﷺ وأحسن إلى المسلمين الذين هاجروا إلى أرضه، وأخباره معهم ومع كفار قريش الذين طلبوا منه أن يسلم إليهم المسلمين مشهورة، وتوفي ببلاده قبل فتح مكة، وصلى عليه النبي ﷺ بالمدينة وكبّر عليه أربعاً البخاري (١٢٤٥)، مسلم (٩٥١)، أحمد (٣٦٣/٢) وأصحمة اسمه، والنجاشي لقب له ولملوك الحبشة، مثل كسرى للفرس، وقيصر للروم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ وجدنا وأشباهه ممن لم ير النبي ﷺ، ليس بمذكرهم في الصحابة معنى، وإنما اتبعناهم في ذلك.

١٨٩ ـ (ب د ع): أَصْرَم الشَّقَري، من شقرة بطن من تميم، واسم شقرة: معاوية بن الحارث بن تميم بن مر؛ إنما سُمي شقرة ببيت قاله وهو:

وقد أحمل الرمح الأصم كعوبه ... به من دماء الحي كالشقرات

وفد إلى النبي ﷺ فدعا له النبي، وسماه زرعة.

روى مطر بن العلاء، عن بشير بن ميمون، عن عمه أسامة بن أخدري، عن أصرم قال: أتيت النبي ﷺ بغلام أسود، فقلت: يا رسول الله، إني اشتريت هذا، وإني أحببت أن تسميه وتدعو له بالبركة، فقال: «ما اسمك؟» قلت: أصرم، قال: «بل أنت زرعة، فما تريده؟» قلت: أريده راعياً، قال: «فهو عاصم»، وقبض النبي ﷺ كفه [أبو داود (٤٩٥٤)].

أخرجه ثلاثتهم.

١٩٠ ـ (د ع): أُصَيْرِم، ويقال أصيرم، واسمه: عمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الأشهلي.

قتل يوم أحد، وشهد له النبي ﷺ بالجنة، وسيذكر في عمرو، إن شاء الله تعالى، أتم من هذا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٩١ ـ (س): أُصَيْد بن سلمة السُّلَمي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو زكريا، هو ابن منده في كتابه، أخبرنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبو طاهر عبد الواحد بن أحمد الشيرازي بها أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمود البزاز بتُسْتَر، أخبرنا الحسن بن أحمد بن المبارك، أخبرنا أحمد بن علي الجرار الكرخي، أخبرنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثنا سعيد بن عبد الله بن الوليد الرصافي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

«بعث رسول الله ﷺ سرية، فأسروا رجلاً من بني سليم، يقال له: الأصيد بن سلمة، فلما رآه رسول الله ﷺ رق له، وعرض عليه الإسلام،

جده الأجب السلمي، وكانت له صحبة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء»

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

* باب الهمزة مع العين وما يثلثهما

١٩٥ - (د ع): **أعرس بن عمرو اليشكري**. يعد في البصريين.

روى حديثه عبد الله بن يزيد بن الأعرس، عن أبيه، عن جده، قال: «أتيت النبي ﷺ بهدية فقبلها مني، ودعا لنا في مرعانا». وله بهذا الإسناد أحاديث

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

١٩٦ - (ب د ع): **الأعشى المازني**، من بني مازن بن عمرو بن تميم، واسمه عبد الله بن الأعور، وقيل غير ذلك، سكن البصرة.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا العبدي، حدثنا أبو معشر يوسف بن يزيد، حدثني صدقة بن طيسلة، قال: حدثني معن بن ثعلبة المازني، حدثني الأعشى المازني أنه قال: أتيت النبي ﷺ فأنشدته:

يا مالك الناس وديان العرب
إني لقيت ذربة من الذرب
غدوت أبغيها الطعام في رجب
فخلفتني بنزاع وهرب
أخلفت العهد ولطت بالذنب
وهن شر غالب لمن غلب

قال: فجعل النبي ﷺ يقول: «وهن شر غالب لمن غلب» [أحمد ٢/٢٠٢].

وسبب هذه الأبيات أن الأعشى كانت عنده امرأة اسمها معاذة، فخرج يمير أهله من هجر، فهربت امرأته عنه ناشزاً عليه، فعاذت برجل منهم يقال له: مطرف بن نهصل فجعلها خلف ظهره، فلما قدم الأعشى لم يجدها في بيته، وأخبر أنها نشزت عليه، وأنها عاذت بمطرف، فأتاه فقال له: يا ابن عم، عندك امرأتي معاذة فادفعها إلي، فقال: ليست عندي، ولو كانت عندي لم أدفعها إليك، وكان مطرف أعز منه، فسار إلى النبي ﷺ فعاذ به، وقال الأبيات، وشكا إليه امرأته وما صنعت، وأنها عند مطرف بن نهصل، فكتب النبي ﷺ إلى مطرف: «انظر امرأة هذا معاذة فادفعها إليه»، فأتاه كتاب النبي ﷺ فقرئ عليه، فقال: يا معاذة، هذا كتاب النبي ﷺ فيك، وأنا دافعك إليه، قالت: خذ لي العهد والميثاق وذمة النبي ﷺ أن لا يعاقبني فيما صنعت، فأخذ لها ذلك، ودفعها إليه، فأنشأ يقول:

لعمرك ما حبي معاذة بالذي
يغيره الواشي ولا قدم العهد
ولا سوء ما جاءت به إذ أزلها
غواة رجال إذ ينادونها بعدي

[أحمد ٥/٢٠٢].

أخرجه ثلاثتهم ههنا، وأخرجوه في عبد الله بن الأعور، إلا أن أبا عمر قال: الحرمازي المازني، وليس في نسب الحرماز إلى تميم مازن، فإنه قد ذكر هو وابن منده وأبو نعيم: مازن ابن عمرو بن تميم، فكيف يكون الحرماز بطناً من مازن، وإنما هو ابن مالك بن عمرو بن تميم وقيل: الحرماز بن الحارث بن عمرو بن تميم، وهم إخوة مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، وقد جرت عادتهم ينسبون أولاد البطن القليل إلى أخيه إذا كان مشهوراً، مثل أولاد ثعلبة بن مليل أخي غفار بن مليل يقال لهم: غفاريون، منهم الحكم بن عمرو الغفاري، وليس من غفار، وإنما هو من بني ثعيلة، قيل ذلك لكثرة غفار وشهرتهم، ومثل بني مالك بن أفصى أخي أسلم بن أفصى، ينسب كثير من ولده إلى أسلم لشهرة أسلم، على أن أبا عمر يعلم ما لم يعلم، فإن الرجل عالم بالنسب، والله أعلم

١٩٧ - (س): **الأعور بن بشامة العنبري**. قال أبو موسى: ذكره عبدان بن محمد، وقال: حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق البصري، أخبرنا سالم بن علي بن سعيد بن جابر، عن شعثم عن بكر بن مردس، عن الأعور بن بشامة، وورد بن مخرمة وربيعة بن رقيع العنبري، أنهم أتوا النبي ﷺ وهو في

جمرة، لم ولم نستغفره، إذ جاء عيينة بن حصن الفزاري سبى بنصفر، فقلنا: يا رسول الله، ما لنا سبينا وقد جئنا مسلمين؟ قال: «احلفوا أنكم جئتم مسلمين». فحلفت أنا وورقاء، وقال ربيعة: أنا أحلف يا رسول الله أنا ما جئنا حتى وجهنا مساجدنا، وعضرنا أموالنا، وختنا صبياننا، فقال: «اذهبوا عفا الله عنكم» وقال لربيعة: «أنت الأصيلع الحلاف».

قال عبدان: لا أعلم كتبنا له حديثاً إلا عن هذا الشيخ.

قلت: وقد ذكر هشام الكلبي الأعور ونسبه وصحبته: فقال: وهو الأعور بن بشامة بن نضلة بن سنان بن جندب بن الحارث بن جهمة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم، ولم يذكر له صحبة، وإنما قال: كان شريفاً رئيساً، وعادته يذكر من له وفادة وصحبة بشك، ولم يهمله إلا ولم يصح عنده صحبته.

وهذا استدركه أبو موسى على ابن منده وقال: ورد في صحيفة، ويذكر في بابه إن شاء الله تعالى، والذي ذكره ابن ماكولا: مُحَرِّم بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الراء المشددة وآخره ميم، والله أعلم.

١٩٨ ـ (ب): الأعين بنُ ضُبَيْعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الدارمي ثم المجاشعي، يجتمع هو والفرزدق الشاعر في ناجية، لأن الفرزدق هو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية، ويجتمع هو والأقرع بن حابس بن عقال في عقال، وهو الذي عقر الجمل الذي كانت عليه عائشة رضي الله عنها يوم الجمل. أخرجه أبو عمر.

ولما أرسل معاوية عبد الله بن الحضرمي إلى البصرة ليملكها له، ثم الخبر عليّاً، فأرسل أعين بن ضبيعة ليقاتله ويخرجه من البصرة، فقتل أعين غيلة، وذلك سنة ثمان وثلاثين، وقد ذكرنا الحادثة تامة في الكامل في التاريخ، فأرسل علي رضي الله عنه بعده جارية بن قدامة التميمي السعدي، ففرق جمع ابن الحضرمي، وأحرق عليه الدار التي تحصن فيها

باب الهمزة والغين وما يثلثهما

١٩٩ ـ (ب د ع): الأغرّ الغفاري، نسبه أبو عمر غفارياً، وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا: الأغر رجل من الصحابة، وذكرا عنه الحديث الذي يرويه ثابت عن رجل عن الأغر أنه قال: «صليت خلف النبي ﷺ في الصبح فقرأ بالروم».

وأتى أبو نعيم بغيره كلامه عند ذكر الأغر بن يسار إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٠ ـ (ب د): الأغرّ المُزَني، قال ابن منده: روى عنه عبد الله بن عمر، ومعاوية بن قرة المزني، روى حاتم بن أبي كريمة، عن معاوية بن قرة، عن الأغر المزني أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أصبحت ولم أوتر، فقال: «إنما الوتر بالليل». قالها ثلاثاً.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني بإسناده عن مسلم بن الحجاج قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد، وأبو الربيع العتكي جميعاً عن حماد، قال يحيى: أخبرنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي بردة، عن الأغر المزني، وكانت له صحبة، أن رسول الله ﷺ قال: «إنه ليغان على قلبي، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة» (مسلم (٦٧٩٨)).

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٢٠١ ـ (د ع): الأغرّ بن يسار الجُهَني له صحبة، روى عنه أبو بردة بن أبي موسى وغيره، عداده في أهل الكوفة.

روى عنه عمرو بن مرة، عن أبي بردة، عن الأغر، عن النبي ﷺ أنه قال: «إني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة» (مسلم (٦٧٩٨)، وأحمد (٤/٢١١، ٢٦٠)، و(٥/٤١١)). هذا معنى ما قاله ابن منده.

وأما أبو عمر فإنه جعل هذا والذي قبله واحداً، فقال: الأغر المزني، ويقال: الجهني، وجعلهما واحداً، له صحبة، روى عنه أهل البصرة: أبو بردة وغيره، ويقال: إنه روى عنه ابن عمر. قال: وقيل: إن

سليمان بن يسار روى عنه، ولا يصح، وقد جعل أبو عمر هذا والذي قبله واحداً.

وأما أبو نعيم فقال: الأغر بن يسار المزني، وقيل: الجهني، عداده في الكوفيين، روى عنه أبو بردة وغيره، وذكر الحديث الذي أخبرنا به أبو الفضل عبد الله بن أحمد، أخبرنا أبو سعد المطرز إجازة، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجمال، قالا: أخبرنا عبد الله بن جعفر، عن يونس بن حبيب، أخبرنا أبو داود، عن الطيالسي، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي بردة، عن الأغر المزني، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «يا أيها الناس توبوا إلى ربكم؛ فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة».

قال أبو نعيم: وروى نافع عن ابن عمر، عن الأغر، وهو رجل من مزينة، كانت له صحبة مع رسول الله ﷺ أنه كان له أوسق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف. وذكر الحديث في السلم.

ثم قال أبو نعيم: الأغر روى عنه عبد الله بن عمر، ومعاوية بن قرة المزني. قال: وذكره بعض الناس، يعني ابن منده، في ترجمة أخرى، وزعم أنه غير الأول، وهما واحد، وذكر حديث معاوية بن قرة، عن الأغر المزني في الوتر، وقال: وذكره بعض الناس أيضاً، وجعله ترجمة أخرى، وهو المتقدم.

وروى له أبو نعيم حديث شبيب بن روح عن الأغر المزني، وكانت له صحبة أن النبي ﷺ قرأ في الصبح بالروم. قال أبو نعيم: وهذه الأحاديث الثلاثة عن أبي بردة، ومعاوية بن قرة، وشبيب بن روح جمعتها في ترجمة واحدة، ومن الناس من فرقها وجعلها ثلاثة تراجم، وهو عندي رجل واحد. هذا قول أبي نعيم.

قلت: قد جعل ابن منده الأغر ثلاث تراجم، وهو المزني والجهني والثالث لم ينسبه، وهو الأول الذي جعله أبو عمر مزنياً، وجعلهما أبو عمر ترجمتين، وهما المزني والثاني لم ينسبه ابن منده، وهو الذي روى قراءة سورة الروم والمزني، وقال: هو الجهني، وله صحبة، وأن الراوي عنهما واحد، وهو ابن عمر، ومعاوية بن قرة. وأما قول أبي نعيم أن الثلاثة واحد فهو صحيح؛ لأن الذي يجعل التراجم واحداً جازماً يفعله لاتحاد النسبة أو الحديث أو الراوي، وربما اجتمعت في شخص واحد. أما هذه التراجم فليست كذلك؛ لأن المزني لم يشاركه في النسبة ولا في الراوي عنه ولا في الحديث، فلا شك أنه صحيح، وأما الآخران فاشتراكهما في الرواية عنهما يوجب أنهما واحد، وقد ذكر أبو أحمد العسكري ترجمة الأغر المزني وذكر فيها: «إني لأستغفر الله سبعين مرة» وحديث الأوسق من التمر، والله أعلم.

٢٠٢ - الأغلب الراجز العجلي، وهو الأغلب بن جشم بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لجيم.

قال ابن قتيبة: أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه، وهاجر، ثم كان فيمن سار إلى العراق مع سعد بن أبي وقاص، فنزل الكوفة، واستشهد في وقعة نهاوند، وقبره بها. ذكره الأشيري.

باب الهمزة والفاء وما يثلثهما

٢٠٣ - (ب د ع): أفطس، ولا يعرف له اسم ولا صحبة، سكن الشام. قال أبو نعيم: ولم يذكره من المتقدمين أحد في الصحابة، وإنما ذكره بعض المتأخرين من حديث ابن أبي عبلة قال: رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له الأفطس عليه ثوب خز أحمر وعمامة.

قلت: قد وافق ابن منده على إخراجه أبو عمر فإنه ذكره، وكذلك ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني مرسلاً، روى عنه ابن أبي عبلة وقال: «رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ عليه ثوب خز»، فسقط بهذا أن ابن منده لم ينفرد بما ذكره، والله أعلم.

٢٠٤ - (ب د ع): أفلح بن أبي القعيس، وقيل: أفلح أبو القعيس، وقيل: أخو أبي القعيس. أخبرنا أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد بن سمينة الجوهري، بإسناده عن القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، أن

أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها، وهو عمها من الرضاعة، بعد أن نزل الحجاب، قالت: فأبيت أن آذن له، فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بالذي صنعت، فأمرني أن آذن له.

وقد رواه سفيان بن عيينة ويونس ومعمر عن الزهري نحوه. [البخاري (٥١٠٣)، ومسلم (٣٥٤٩)، والنسائي (٣٣١٦)، وأحمد (٢٥٤٩٨)]

ورواه ابن نمير وحماد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، فقال: إن أخا أبي القعيس استأذن [البخاري (٥٢٣٩)، ومسلم (٣٥٤٨)، (١٩٤٤)، وابن ماجه (١٩٤٨)، وأبو داود (٢٠٥٧)، (٣٢٠٦)]. وكذلك رواه عطاء عن عروة [مسلم (٣٥٠٣)، والنسائي (٣٣١٥)، وأحمد (٢٤٢٠٩)]. ورواه عباد بن منصور عن القاسم بن محمد قال: حدثنا أبو القعيس أنه جاء إلى عائشة رضي الله عنها، فذكر نحوه.

والصحيح أنه أخو أبي القعيس.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٥ ـ (ب د ع): أفلح مولى رسول الله ﷺ، قال ابن منده: أراه هو الذي قال له النبي ﷺ: «ترب وجهك». وأما أبو نعيم فروى أنه حدثت أم سلمة قالت: رأى النبي ﷺ غلاماً لنا يقال له: أفلح، ينفخ إذا سجد، فقال له: «ترب وجهك». [أحمد (٦/ ٣٠١)]

وروى حبيب المكي عن أفلح مولى رسول الله ﷺ أنه قال: «أخاف على أمتي من بعدي ضلالة الأهواء، واتباع الشهوات، والغفلة بعد المعرفة» أخرجه الثلاثة.

٢٠٦ ـ (د ع): أفلح مولى أم سلمة، قاله ابن منده، وذكر في حديث أم سلمة أنها قالت: رأى ﷺ غلاماً لنا يقال له: أفلح، إذا سجد نفخ، فقال له: «ترب وجهك».

وأما أبو نعيم فجعل هذا والذي قبله واحداً، فقال: أفلح مولى رسول الله ﷺ وهو الذي قال له مولى أم سلمة، قال: ومن الناس من فرقهما فجعلهما اثنين. يعني: ابن منده، وقال في الأول: أراه الذي قال له النبي ﷺ: «ترب وجهك» وذكر الثاني وأورد له هذا الحديث بعينه فحكم على نفسه بأنهما واحد، فلا أدري لم فرق بينهما؟.

وأما أبو عمر فلم يذكر غير الأول.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وأبو جعفر بن السمين وإبراهيم بن محمد الفقيه بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [٣٨١] قال: أخبرنا أحمد بن منيع، أخبرنا عباد بن العوام، أخبرنا ميمون أبو حمزة، عن أبي صالح، عن أم سلمة قالت: رأى رسول الله ﷺ غلاماً لنا يقال له: أفلح، إذا سجد نفخ، فقال: «يا أفلح ترب وجهك». فهذا أبو عيسى قد جعل الذي قال له النبي ﷺ: «ترب وجهك» هو مولى أم سلمة، فما لابن منده عذر في أنه قال في الأول: أراه الذي قال له رسول الله ﷺ: «ترب وجهك». قال الترمذي: وروى بعضهم عن أبي حمزة فقال: مولى لنا يقال له رباح. ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى.

٢٠٧ ـ أفلح أبو فكيهة، مولى بني عبد الدار، وقيل: مولى صفوان بن أمية، أسلم قديماً بمكة، وكان ممن يعذب في الله، وهو مشهور بكنيته، ويذكر هناك، إن شاء الله تعالى، وقيل: اسمه يسار. ذكره الطبري.

باب الهمزة والقاف وما يثلثهما

٢٠٨ ـ (ب د ع): الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، ساقوا هذا النسب إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا: حنظلة بن حنظلة، وهو خطأ، والصواب حنظلة، قدم على النبي ﷺ مع عطارد بن حاجب بن زرارة والزبرقان بن بدر، وقيس بن عاصم وغيرهم من أشراف تميم بعد فتح مكة، وقد كان الأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري شهدا مع رسول الله ﷺ فتح مكة، وحنيناً، وحصار الطائف.

فلما قدم وفد تميم كان معهم، فلما دخلوا المدينة قال الأقرع بن حابس حين نادى: يا محمد، إن حمدي زين، وإن ذمي شين، فقال رسول الله ﷺ:

فـلا تـجـعـلـوا لـلّـه نِـدّاً وأسـلـمـوا
ولا تـفـخـروا عـنـد الـنـبـي بـدارم
وإلا وربّ الـبـيـت مـالـت أكـفـنـا
عـلـى رؤوسـكـم بـالـمـرهـفـات الـصّـوارم

فقام الأقرع بن حابس فقال: يا هؤلاء، ما أدري ما هذا الأمر؟ تكلّم خطيبنا فكان خطيبهم أرفع صوتاً، وتكلّم شاعرنا فكان شاعرهم أرفع صوتاً، وأحسن قولاً، ثم دنا إلى النبي ﷺ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «لا يضرّك ما كان قبل هذا».

وفي وفد بني تميم نزل قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝٤﴾ [الحجرات: ٤].

تفرّد برواية هذا الحديث مطوّلاً بأشعاره المعلى بن عبدالرحمن بن الحكم الواسطي.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله بن علي، وإبراهيم بن محمد بن مهران، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا ابن أبي عمر، وسعيد بن عبدالرحمن، قالا: أخبرنا سفيان عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: أبصر الأقرع بن حابس رسول الله ﷺ وهو يقبّل الحسن، وقال ابن أبي عمر: أو الحسين، فقال: إن لي من الولد عشرة ما قبّلت واحداً منهم، فقال رسول الله ﷺ: «من لا يَرْحم لا يُرْحم» [مسلم (٢٣١٨)، وأبو داود (٥٢١٨)، والترمذي (١٩١١)].

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا عفان، أخبرنا وهيب، أخبرنا موسى بن عقبة، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن الأقرع بن حابس أنه نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات، فقال: «يا محمد إن مدحي زَيْن، وإن ذمي شَيْن» فقال: «ذلكم الله عزّ وجلّ» كما حدّث أبو سلمة عن النبي ﷺ.

وشهد الأقرع بن حابس مع خالد بن الوليد حرب أهل العراق، وشهد معه فتح الأنبار، وهو كان على مقدمة خالد بن الوليد.

قال ابن دريد: اسم الأقرع: فراس، ولُقّب الأقرع لقرع كان به في رأسه، والقرع: انحصاص الشعر، وكان شريفاً في الجاهلية والإسلام، واستعمله عبدالله بن عامر على جيش سيّره إلى خراسان، فأصيب بالجوزجان هو والجيش.

٢٠٩ ـ (ب د ع): **الأقرع بن شُفَي العكّي**، نزيل الرملة، توفي في خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، قاله ضمرة بن ربيعة.

روى حديثه المفضل بن أبي كريم بن لقاف، عن أبيه عن جده لقاف، عن الأقرع بن شفي العكي قال: دخل عليّ رسول الله ﷺ في مرضي، فقلت: لا أحسب إلا أني ميت في مرضي هذا، فقال النبي ﷺ: «كلا لتبقين ولتهاجرن إلى أرض الشام، وتموت وتدفن بالربوة من أرض فلسطين».

ورواه ضمرة بن ربيعة، عن قادم بن ميسور القرشي، عن رجال من عك، عن الأقرع نحوه.

أخرجه ثلاثتهم.

٢١٠ ـ (ب): **الأقرع بن عبدالله الحِمْيَرِيّ**، بعثه رسول الله ﷺ إلى ذي مُرَّان وطائفة من اليمن.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢١١ ـ (د ع): **الأقرع الغفاري**، في صحبته نظر، روى حديثه عاصم الأحول عن أبي حاجب، عن الأقرع الغفاري: «أن النبي ﷺ نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة» [أبو داود (٨٢)، والترمذي (٦٤)، وابن ماجه (٣٧٣)، وأحمد (٥/٦٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢١٢ ـ (ب د ع): **الأقرم** آخره ميم هو الأقرم بن زيد أبو عبدالله الخزاعي.

روى حديثه داود بن قيس، عن عبيدالله بن عبدالله بن أقرم الخزاعي، عن أبيه عبدالله قال: كنت مع أبي بالقاع من نمرة، فمرّ بنا ركب فأناخوا بناحية الطريق، فقال لي أبي: كن في بهمك حتى آتي هؤلاء القوم فأسائلهم، قال: فخرج وخرجت في أثره، قال: فإذا رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفراتي، بإسناده إلى أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، أخبرنا علي بن حُجْر، أخبرنا إسماعيل،

أخبرنا داود، عن عيسى، عن عبيدالله بن أقرم، عن أبيه قال: «صليت مع رسول الله ﷺ فكنت أرى عفرة إبطه إذا سجد» [ابن ماجه (٨٨١)، وأحمد (٣٠/٤)].

ورواه الوليد بن مسلم، وابن مهدي، والفضل بن دكين والطيالسي والقعنبي، فقالوا: عن عبيدالله، ورواه وكيع فقال: عبدالله بن عبدالله.

قال أبو عمر: وقال بعضهم: أرقم، ولا يصح، والصواب أقرم.

أخرجه ثلاثتهم

٢١٣ ـ (ب د ع): الأقعس بن سلمة وقيل: مسلمة الحنفي السحيمي.

يعد في أهل اليمامة، وفد إلى النبي ﷺ هو وطلق بن علي، ومسلم بن حنظلة، وعلي بن شيبان، كلهم من بني سحيم بن مرة بن الدول بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل: بطن من بني حنيفة.

روى حديثه الصلت بن عبدالله بن صبرة بن هوذة عن أبيه قال: «أشهد لجاء الأقعس بن سلمة بالإداوة التي بعث بها النبي ﷺ يتضح بها مسجد قرائه».

هكذا رواه جماعة ورواه غيرهم فقال: الأقيصر بن سلمة ولا يصح

أخرجه ثلاثتهم.

٢١٤ ـ (س): الأقمر أبو علي وكلثوم الوادعي، كوفي، قال ابن شاهين: يقال: إن اسمه عمرو بن الحارث بن معاوية بن عمرو بن ربيعة بن عبدالله بن وادعة بطن من همدان، قال: إن صح وإلا فهو مرسل.

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني الحافظ كتابة، أخبرنا أبو علي إذناً، عن كتاب أبي أحمد عبدالملك بن الحسين، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، أخبرنا هشام بن أحمد بن هشام القاري بدمشق، أخبرنا أبو مسلمة عبدالرحمن بن محمد الألهاني، أخبرنا عبدالعظيم بن حبيب بن زغبان، أخبرنا أبو حنيفة عن علي بن الأقمر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «المطعون شهيد، والنفساء شهيد، والغريب شهيد، ومن مات يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فهو شهيد».

أخرجه أبو موسى.

✽ باب الهمزة مع الكاف وما يثلثهما

٢١٥ ـ أكبر الحارثي، كان اسمه أكبر فسماه رسول الله ﷺ بشيراً. قاله ابن ماكولا.

٢١٦ ـ (ب): الأكتل بن شماخ بن يزيد بن شداد بن صخر بن مالك بن لأي بن ثعلبة بن سعد بن كنانة بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة العكلي، نسبه هكذا هشام بن الكلبي، وقال: كان علي بن أبي طالب إذا نظر إلى الأكتل قال: من أحب أن ينظر إلى الصبيح الفصيح فلينظر إلى الأكتل.

قال أبو عمر: وشهد يوم الجسر، وهو يوم قس الناطف مع أبي عبيد والد المختار الثقفي، وأسر مرحان شاه وضرب عنقه، وشهد القادسية، وله فيها آثار محمودة.

أخرجه أبو عمر.

٢١٧ ـ (ب د ع): أكثم بن الجون، وقيل: ابن أبي الجون، واسمه: عبد العزى بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو مزيقياء، وعمرو بن ربيعة هو أبو خزاعة وإليه ينسبون، هكذا نسبه هشام.

قيل: هو أبو معبد الخزاعي زوج أم معبد في قول، وهو الذي قال له رسول الله ﷺ: «رأيت الدجال فإذا أشبه الناس به أكثم بن عبد العزى» فقام أكثم فقال: أيضرني شبهي إياه؟ فقال: «لا أنت مؤمن وهو كافر»، وقيل: بل قال رسول الله ﷺ ما أخبرنا به أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي، أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن عبدالله فتكريني المؤذن، أخبرنا الأديب أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن مهرايزد، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، أخبرنا أبو عروبة، أخبرنا سليمان بن سيف، أخبرنا سعيد بن بزيع، أخبرنا محمد بن إسحاق،

الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم، هكذا ساق نسبه غير واحد من العلماء، منهم ابن حبيب، وابن الكلبي، وأبو نصر بن ماكولا، وغيرهم لا اختلاف عندهم أنه من تميم، ثم من بني أسيد، ولو لم يعرفا نسب مثل نسب أكثم بن أبي الجون الذي في الترجمة الأولى لكان أصلح، ثم قالا جميعاً في نسب أكثم بن صيفي: إنه من ولد كعب بن عمرو، يعني: خزاعة، ثم جعلاه من أهل الحجاز لظنهما أنه خزاعي، ولولا ذلك لما جعلاه من أهل الحجاز، ومثل هذا لا يخفى على من هو دونهما فكيف عليهما؟ والجواد قد يكبو والسيف قد ينبو!

٢٣٠ - (د ع): أُكَيْدِر بن عبد الملك، صاحب دومة الجندل كتب إليه النبي ﷺ وأرسل سرية إلى أكيدر مع خالد بن الوليد وقال لهم: «إنكم ستجدون أكيدراً خارج الحصن».

وذكر ابن منده وأبو نعيم أنه أسلم وأهدى إلى النبي ﷺ حلة حرير، فوهبها لعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: أما سرية خالد فصحيح، وإنما أهدى لرسول الله ﷺ وصالحه ولم يسلم، وهذا لا اختلاف بين أهل السير فيه، ومن قال: إنه أسلم، فقد أخطأ خطأ ظاهراً، وكان أكيدر نصرانياً ولما صالحه النبي ﷺ عاد إلى حصنه وبقي فيه، ثم إن خالداً أسره لما حصر دومة أيام أبي بكر رضي الله عنه، فقتله مشركاً نصرانياً، وقد ذكر البلاذري أن أكيدراً لما قدم على النبي مع خالد أسلم وعاد إلى دومة، فلما مات النبي ﷺ ارتد ومنع ما قبله، فلما سار خالد من العراق إلى الشام قتله، وعلى هذا القول أيضاً فلا ينبغي أن يذكر في الصحابة، وإلا فيذكر كل من أسلم في حياة رسول الله ثم ارتد.

٢٣١ - (س): أُكَيْمة اللَّيْثي، وقيل: الزهري، ذكره الحافظ أبو موسى.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر التاجر بقراءتي عليه، عن كتاب عبد الرحمن بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، أخبرنا أحمد بن علي بن زيد الدينوري، أخبرنا عبدان المروزي، أخبرنا محمد بن مصعب المروزي، أخبرنا عمر بن إبراهيم الهاشمي، حدثني محمد بن إسحاق بن سليمان بن أكيمة، عن أبيه عن جده أن أكيمة قال:

يا رسول الله، إنا نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديته، قال: «لا بأس زدت أو نقصت، إذا لم تحل حراماً أو تحرم حلالاً وأصبت المعنى».

وقد روى بعضهم هذا الحديث أيضاً عن أبيه عن جده، قال: قلت: يا رسول الله، ولم يقل: أن أكيمة.

وفي كتاب أبي نعيم أورده في ترجمة سليمان بن أكيمة.

وقد ذكر عامر بن أكيمة في حديث.

باب الهمزة والميم وما يثلثهما

٢٣٢ - أمانات بن قيس بن الحارث بن شيبان بن الفاتك الكندي، من بني معاوية الأكرمين، من كندة، وفد إلى النبي ﷺ وكان قد عاش دهراً طويلاً، وله يقول عرضة الشاعر:

ألا ليتني عُمِّرت يا أم خالد
كعمر أمانات بن قيس بن شيبان

لقد عاش حتى قيل ليس بميت
وأفنى فئاماً من كهول وشبان

وفد معه ابنه يزيد فأسلم ثم ارتد، فقتل يوم النُّجَيْر في خلافة أبي بكر رضي الله عنه.

٢٣٣ - (س): أمَدُ بن أبَد الحضرمي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، حدثنا أبو سعيد أحمد بن نصر بن أحمد بن عثمان الواعظ لفظاً، أخبرنا أبو العلاء محمد بن عبد الجبار، أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب، أخبرنا علي بن عبد العزيز، أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام، أخبرنا أبو عبيدة معمر بن المثنى، حدثني أخي يزيد بن المثنى، عن سلمة بن سعيد قال:

كنا عند معاوية، فقال: وددت أن عندنا من يحدثنا عمّا مضى من الزمن، هل يشبه ما نحن فيه اليوم؟ قيل له: بحضرموت رجل قد أتت عليه ثلاثمائة سنة، فأرسل إليه معاوية، فأتي به، فلما دخل عليه أجلّه، ثم قال له: ما اسمك؟ قال: أمد بن أبد، فقال له: كم أتى عليك من السنين؟ قال: ثلاثمائة سنة، فقال له معاوية: كذبت، ثم أقبل على جلسائه فحدّثهم ساعة، ثم أقبل عليه فقال: حدّثنا أيها الشيخ، فقال له: وما تصنع بحديث الكذاب؟ فقال: إني والله ما كذبتك وأن أعرفك بالكذب، ولكني أردت أن أخبُرَ من عقلك، فأراك عاقلاً، حدّثنا عمّا مضى من الزمن، هل يشبه ما نحن فيه؟ فقال: نعم كأنه ما ترى، ليل يجيء من هاهنا ويذهب من هاهنا، قال: أخبرني عن أعجب ما رأيت، قال: رأيت الظعينة تخرج من الشام حتى تأتي مكة، لا تحتاج إلى طعام ولا شراب، تأكل من الثمار وتشرب من العيون، ثم هي الآن كما ترى. قال: وما آية ذلك؟ قال: موت الله في البقاع كما ترى، ثم سأله عن عبد المطلب، وعن أمية بن عبد شمس، ثم قال له: فهل رأيت محمداً؟ فقال: ومن محمد؟ قال: رسول الله، قال: سبحان الله، ألا عظمت بما عظّمه الله سبحانه؟، ألا قلت: رسول الله ﷺ؟. نعم، قال: صفه لي، قال: «رأيته بأبي وأمي، فما رأيت قبله ولا بعده مثله وذكر الحديث

أخرجه أبو موسى.

٢٢٤ - (ب): امرؤ القيس بن الأصبغ الكلبي من بني عبدالله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رُفَيدة بن ثور بن كلب بن وبرة، بعثه رسول الله ﷺ عاملاً على كَلْب حين أرسل عماله على قضاعة، فارتد بعضهم وثبت امرؤ القيس على دينه، وامرؤ القيس هذا هو خال أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف فيما أظن، والله أعلم؛ لأن أم أبي سلمة تماضر بنت الأصبغ بن ثعلبة بن ضمضم الكلبي، وكان الأصبغ زعيم قومه ورئيسهم.

هذا كلام أبي عمر، وهو أخرجه وحده.

٢٢٥ - (ب د ع): امرؤ القيس بن عابس بن المنذر بن امرئ القيس بن السِّمْط بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُرْتِع بن معاوية بن الحارث بن كندة الكندي.

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم وثبت على إسلامه، ولم يكن فيمن ارتد من كندة، وكان شاعراً نزل الكوفة، وهو الذي خاصم الحضرمي إلى رسول الله ﷺ فقال للحضرمي: «بينتك وإلا فيمينه» قال: يا رسول الله، إن حلف ذهب بأرضي، فقال: رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مالاً لقي الله وهو عليه غضبان»، فقال امرؤ القيس: يا رسول الله، ما لمن تركها وهو يعلم أنها حق؟ قال: «الجنة» قال: فأشهدك أني قد تركتها له [أحمد (٤/١٩١)].

واسم الذي خاصمه ربيعة بن عِبْدان. وسيرد ذكره في الراء، إن شاء الله تعالى.

عِبْدان: بفتح العين المهملة، وسكون الباء تحتها نقطتان، وآخره نون، قال عبدالغني: ويقال: عبدان بكسر العين والباء الموحدة.

ومن شعر امرئ القيس:

قِفْ بالديار وقوف حابسْ ... وتأنَّ إنك غير آيسْ
لعبت بهن العاصفاتُ ... الرائحات من الروامسْ
ماذا عليك من الوقوف ... بهالك الطللين دارسْ؟
يا رب باكية عليَّ ... ومنشد لي في المجالسْ
أو قائل: يا فارساً ... ماذا رُزِئْت من الفوارسْ
لا تعجبوا أن تسمعوا ... هلك امرؤ القيس بن عابسْ

أخرجه الثلاثة.

٢٢٦ - (د ع): امرؤ القيس بن الفاخر بن الطَّمّاح بن شُرَحْبيل الخَوْلانيّ، شهد فتح مصر ذكر ذلك أبو سعيد بن يونس، ولا تعرف له رواية، وقد ذكر أن له صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٧ ـ (ب د ع): أُمَيَّةُ بنُ الأَسْكَر الجُنْدَعي، أدرك الإسلام وهو شيخ كبير، قاله علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة.

قلت: هكذا نسبوه، وهو: أمية بن حُرْثان بن الأسكر بن عبد الله ـ وهو سربال الموت ـ بن زهرة بن زبينة بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة، الكناني الليثي الجندعي.

وكان شاعراً، وله ابنان: كلاب وأُبَيّ اللذان هاجرا، فبكاهما بأشعاره، ومما قال فيهما:

إذا بكت الحمامة ببطن وجّ ... على بيضاتها أدعو كلابا

فرحمه عمر بن الخطاب عليه، وحلف عليهما أن لا يفارقاه حتى يموت.

قال أبو عمر: خبره مشهور، رواه الزهري وهشام بن عروة عن عروة.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٨ ـ أُمَيَّةُ بنُ ثَعْلَبَة له حديثان في مسند ابن مفرج المستخرج من روايات قاسم بن أصبغ، ذكره الأشيري.

٢٢٩ ـ (ب د ع): أُمَيَّةُ بنُ خَالِد بن عَبدالله بن أسيد الأموي. في صحبته نظر، عداده في التابعين، أخرجه ابن أبي شيبة والقواريري وابن منيع في الصحابة، وروى حديثه قيس بن الربيع، عن المهلب بن أبي صفرة، عن أمية: أن النبي ﷺ كان يستفتح بصعاليك المهاجرين.

ورواه يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أمية ولم يذكر المهلب. هكذا أخرج نسبه ابن منده.

وأما أبو عمر فإنه قال: أمية بن خالد، يروى عن النبي ﷺ أنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين. قال: ولا تصح عندي صحبته، قال: ويقال إنه أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس الأموي، قاله الثوري وقيس بن الربيع.

وأما أبو نعيم فإنه ذكره مثل ما صحيح فقال: أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص، مختلف في صحبته، وذكر الحديث عن أمية بن عبدالله، ورواه من طريق آخر عن أمية بن خالد بن عبدالله.

قلت: والصحيح أنه أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص، وكان عتاب بن أسيد عم أبيه عبدالله، وكان زياد بن أبيه قد استعمل عبدالله على فارس، واستخلفه على عمله حين مات، فأقره عليه معاوية؛ وأما أمية بن عبدالله فإن عبدالملك استعمله على خراسان، والصحيح أنه لا صحبة له، والحديث مرسل.

وقد ذكر مصنفو التواريخ والسير أمية وولايته خراسان، وساقوا نسبه كما ذكرناه.

وذكر أبو أحمد العسكري عتاب بن أسيد بن أبي العيص ثم قال: وأخوه خالد بن أسيد، وابنه أمية بن خالد، ثم قال في ترجمة منفردة: أمية بن خالد بن أسيد، ذكر بعضهم أن له رواية، وقد روى عن ابن عمر وروى له: أن رسول الله ﷺ كان يستفتح بصعاليك المهاجرين.

وقد ذكره الزبير بن أبي بكر فقال بعد أن نسبه: واستعمل عبدالملك أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد على خراسان.

وأم خالد وأمية وعبدالرحمن بني عبدالله بن خالد بن أسيد: أم حُجَيْر بنت عثمان بن شيبة الحجبية.

وقد ذكر الزبير أيضاً أن أسيداً ولد خالداً وعتّاباً، ثم قال: ومات خالد بن أسيد بمكة، وخلف من الولد عبدالله بن خالد، استعمله زياد على فارس، وأبا عثمان وأمية بن خالد.

فنقل من جعل أمية المذكور في هذه الترجمة ابن خالد بن عبدالله، قد أتى من عنده، ويكون قد أسقط خالداً والد عبدالله الذي هو ابن أسيد من نسبه، وليس بشيء؛ فإن أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد المذكور في هذه الترجمة هو الذي وقع الوهم فيه، وقدموا خالداً على عبدالله، والصواب: عبدالله بن خالد بن أسيد.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٠ - (ب د ع): **أُمَيَّة بن خُوَيْلِد الضَّمْري**، وقيل: أمية بن عمرو، والد عمرو بن أمية، حجازي له صحبة، ولابنه عمرو صحبة، وهو أشهر من أبيه.

روى حديثه جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ بعثه عيناً وحده. هذا قول أبي عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما قالا: أمية بن عمرو، وقيل: ابن أبي أمية الضمري، عداده في أهل الحجاز، روى عنه ابنه عمرو، من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ بعثه عيناً إلى قريش، قال: فجئت إلى خشبة ابن خبيب بن عدي، فرقيت فيها، فحللت خُبَيباً فوقع إلى الأرض، فذهبت غير بعيد، ثم التفت فلم أر خبيباً، وكأنما الأرض ابتلعته، ولم ير لخبيب رِمَّة حتى الساعة. [أحمد، ٤/١٣٩، و(٥/٢٨٧)].

رواه الترمذي ورواه الزهري عن جعفر، عن أبيه قال: بعثني رسول الله ﷺ، وذكر الحديث وهو أصح، وقد اختلفوا في اسم أبي أمية على ما ذكرناه.

وأما هشام بن الكلبي فقال: أمية بن خُوَيْلِد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة بن كعب بن جُدَيّ بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الضمري، ولم يذكر له صحبة، وإنما قال عن ابنه عمرو: صحب رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

خبيب: بضم الخاء المعجمة، وفتح الباء الموحدة، وبالياء الساكنة تحتها نقطتان، وآخره باء ثانية موحدة.

وجدي: بضم الجيم.

٢٢١ - **أُمَيَّة بن قُطارة** من بني الضُّبَيب، قدم على رسول الله ﷺ مع رفاعة بن زيد الجذامي في وفد جذام، قاله ابن إسحاق، ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٢٢ - (س): **أُمَيَّة بن سَعْد القُرَشي**، استدركه الحافظ أبو موسى على ابن منده وقال: أخرجه أبو زكريا، يعني ابن منده فيما استدركه على جده، وقال: كان أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ تحت الشجرة، وهو جد سليمان بن كثير، أخرجه محمد بن حمدويه في تاريخ مرو، فيمن قدمها من الصحابة.

قال أبو موسى: أخبرنا أبو زكريا في كتابه، أخبرنا عمي الإمام، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين، أخبرنا أبو عصمة محمد بن أحمد بن عبد بن عصمة، أخبرنا أبو رجاء محمد بن حمدويه السنجي، حدثنا عبد الله الصنعاني، أخبرنا خلف بن عامر، عن الفضل بن سهل، عن عمرو بن عطاء الواسطي، عن همام، عن قتادة، عن عطاء، عن أمية القرشي أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا أتاك رسلي فأعطهم كذا وكذا درعاً - أو قال - بعيراً»، قلت: والعارية مؤداة؟ قال: «نعم».

قال أبو موسى: كذا ترجم وروى، قال: وقد أخبرنا بهذا الحديث أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي سنة عشر وخمسمائة، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأديب، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد القباب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، أخبرنا فضل بن سهل، بإسناده المتقدم إلى عطاء وقال: عن يعلى بن صفوان بن أمية، عن أبيه أن رسول الله ﷺ، مثله.

قال أبو موسى: وكذلك رواه حبان بن هلال، عن همام، والحديث محفوظ عن صفوان بن أمية، ويروى عن أمية بن صفوان، عن أبيه. [أبو داود ٣٥٦٦، وأحمد (٤/٢٢١)] انتهى كلام أبي موسى.

قلت: إن الحديث يعني صفوان بن أمية بن خلف الجمحي، وأما ترجمة أبي زكريا، وقوله: أمية بن سعد، فلم ينبه أبو موسى عليه، ولا أعلم من أين جاء بهذا النسب الذي لا يعرف، ومثل هذا تركه أولى، لكن نحن لا بد لنا من ذكره خوفاً من أن يأتي من لا يعلم فيظن أنا أهملناه أو لم يصل إلينا، وأما قول أبي زكريا: كان أحد السبعين الذين بايعوا تحت الشجرة، فبيعة الشجرة هي بيعة الرضوان، ولم يكونوا سبعين، وإنما كانوا زيادة على ألف، وقد اختلف في الزيادة، وأما السبعون الذين بايعوا فكانوا

ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج».

أخرجه أبو موسى.

٢٤٢ - (د): أنس بن أبي أنس من بني عدي بن النجار من الأنصار يكنى: أبا سليط، شهد بدراً مع النبي ﷺ وقيل: اسمه أسير أو أسيرة.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي، بإسناده عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ومن بني عدي بن النجار: أبو سليط واسمه أنس.

ورواه سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق فيمن شهد بدراً من الأنصار، قال: ومن بني عدي بن النجار: أبو سليط وهو أُسيرة بن عمرو، وعمرو هو أبو خارجة بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، وقيل: اسمه أنيس، وأسيرة تقدم ذكره في أسيرة.

أخرجه ابن منده.

٢٤٣ - (س): أنس بن أبي أنس. قال أبو موسى: ذكره البغوي وغيره في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى الأصفهاني إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد إذناً، عن كتاب أبي أحمد، أخبرنا عمر بن أحمد، حدثنا عبدالله بن محمد، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، أخبرنا زيد بن الحباب، حدثني عبدالملك بن الحسن، حدثني محمد بن إسماعيل، أخبرنا يونس بن عمران بن أبي أنس، عن جدة أم أنس أنها قالت:

يا رسول الله، جعلك الله في الرفيق الأعلى وأنا معك. قال أنس: فقلت: يا رسول الله، علمني عملاً، قال: «عليك بالصلاة فإنه أفضل الجهاد، واهجري المعاصي فإنه أفضل الهجرة».

قال أبو موسى: قد ذكره البغوي وابن شاهين وغيرهما لأنس لذكر أنس في خلال الحديث، ولا معنى لذكره به.

قال أبو موسى: حدثنا أبو غالب أحمد بن العباس، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن عبدالله الحضرمي، أخبرنا أبو كريب، أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا عبدالملك بن الحسن الأحول مولى مروان بن الحكم، حدثني محمد بن إسماعيل الأنصاري عن يونس بن عمران بن أبي أنس، عن جدته أم أنس قالت:

أتيت رسول الله ﷺ فقلت: جعلك الله في الرفيق الأعلى من الجنة وأنا معك، وقلت: يا رسول الله علمني عملاً صالحاً أعمله، فقال: «أقيمي الصلاة فإنه أفضل الجهاد» الحديث.

قلت: أورده الطبراني في ترجمة أم أنس الأنصارية وقال: ليست بأم أنس بن مالك، وأورده في ترجمة أم أنس بن مالك.

وأخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا سليمان، أخبرنا أحمد بن المعلى الدمشقي، أخبرنا هشام بن عمار، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس، حدثني مريح عن أم أنس أنها قالت:

يا رسول الله، أوصني فقال: «اهجري المعاصي». الحديث.

قال أبو موسى: فقد علمت من هذين الحديثين أنه لا معنى لذكر أنس في هذا الحديث.

٢٤٤ - (ب د ع): أنس بن أوس الأنصاري الأشهلي، وهو أنس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبدالأعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، وزعوراء هذا أخو عبد الأشهل، كذا نسبه ابن الكلبي، وهو أخو مالك وعمير والحارث بني أوس.

شهد أحداً، وقتل يوم الخندق، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب: رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله، ولم يشهد بدراً، وقال غيره: إنه قتل يوم أحد.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٥ - (ع): أنس بن أوس الأنصاري، من بني عبد الأشهل، من بني زعوراء، استشهد يوم الجسر في خلافة عمر بن الخطاب، أفرده أبو نعيم بإخراجه، وجعله غير الذي قبله. وروى بإسناده عن موسى بن عقبة أيضاً، عن الزهري، في تسمية من استشهد يوم

الحسر من الأنصار ثم من بني عبد الأشهل: أنس بن أوس.

قلت: وقد ساق الكلبي نسب أنس بن أوس الأنصاري المذكور في الترجمة التي قبل هذه، وجعله من زعوراء بن جُشَم بن الحارث أخي عبد الأشهل، وذكر أبو نعيم هذا وقال: أشهلي من بني زعوراء، ولعبد الأشهل ابن اسمه زعوراء، وأخ اسمه زعوراء، فإن كان هذا من زعوراء بن عبد الأشهل فهو غير الأول، وإن كان من زعوراء أخي عبد الأشهل، وقد نسب إلى عبد الأشهل كما يفعلونه من نسبة البطن القليل إلى أخيه البطن الكثير، فهو هو، فلينظر ويحقق.

وقد ذكر ابن هشام فيمن قتل يوم الخندق من بني عبد الأشهل: سعد بن معاذ وأنس بن أوس بن عمرو، وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق: ولم يقتل من المسلمين يوم الخندق إلا ستة نفر: سعد بن معاذ، وأنس بن أوس بن عتيك، وعبد الله بن سهل، ثلاثة نفر، فهؤلاء جعلاه من بني عبد الأشهل، والله أعلم.

٢٤٦ - (ب د ع). أَنَسُ بن الحارث، عداده في أهل الكوفة، روى حديثه أشعث بن سحيم، عن أبيه عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إن ابني هذا يقتل بأرض من أرض العراق، فمن أدركه فلينصره» فقتل مع الحسين رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم قال: ذكره بعض المتأخرين، يعني: ابن منده، في الصحابة، وهو من التابعين، وقد وافق ابن منده أبو عمر وأبو أحمد العسكري، وقالا: له صحبة، وقال أبو أحمد: يقال هو أنس بن هزلة، والله أعلم.

٢٤٧ - (د ع): أَنَسُ بن حُذَيفة البَحْرانيّ، أرسل حديثه عنه الحكم بن عتيبة، وروى مكحول عن أنس بن حذيفة صاحب البحرين، قال: كتبت إلى رسول الله ﷺ: إن الناس قد اتخذوا بعد الخمر أشربة تسكرهم كما تسكر الخمر، من التمر والزبيب يصنعون ذلك في الدُّبَّاء والنَّقير والمُزَفَّت والحَنْتَم، فقال رسول الله ﷺ: «إن كل شراب أسكر فهو حرام والمزفت حرام، والنقير حرام والحنتم حرام، فاشربوا في القرب وشدوا الأوكية» فاتخذ الناس في القرب ما يسكرهم، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقام في الناس فقال: «إنه لا يفعل ذلك إلا أهل النار، كل مسكر حرام، وكل مُخَدِّر حرام، وكل مفتر حرام، وما أسكر كثيره فقليله حرام، وما خمر العقل فهو حرام».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عتيبة: بالتاء فوقها نقطتان، وآخره باء موحدة.

٢٤٨ - (د ع): أَنَسُ بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل أبو الحيسر.

قدم على النبي ﷺ في فتية من بني عبد الأشهل، فأتاهم النبي ﷺ فدعاهم إلى الإسلام، وفيهم إياس بن معاذ، وكانوا قدموا مكة يلتمسون الحلف من قريش على قومهم، ذكر ذلك ابن إسحاق، عن حصين بن عبد الرحمٰن بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن محمود بن لبيد، وسيأتي ذكرهم في إياس بن معاذ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٩ - (س): أَنَسُ بن زُنَيم أخو سارية بن زنيم.

قال أبو موسى: أورده عبدان المروزي وابن شاهين في الصحابة، وقد ذكرناه في ترجمة أسيد بن أبي إياس، روى حديثه حزام بن هشام بن خالد الكعبي عن أبيه قال:

لما قدم ركب خزاعة على النبي ﷺ يستنصرونه، فلما فرغوا من كلامهم قالوا: يا رسول الله، إن أنس بن زنيم الديلي قد هجاك! فأهدر دمه رسول الله ﷺ، فلما كان يوم الفتح أسلم أنس وأتى رسول الله ﷺ يعتذر إليه مما بلغه، وكلمه فيه نوفل بن معاوية الديلي، وقال: وأنت أولى الناس بالعفو فعفا عنه.

أخرجه أبو موسى، وهكذا سماه هشام بن الكلبي ونسبه فقال: أنس بن أبي إياس بن زنيم، وجعله ابن الكلبي سارية بن زنيم، وقال: هو القائل يوم أحد يحرض على علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

في كل مجمع غاية أخزاكم
جذع أبرّ على المذاكي القُرَّح

٢٥٠ - أنس بن صِرْمة: قال ابن منده في ترجمة

صرمة بن أنس، وقيل: أنس بن صرمة بن أنس، وقيل صرمة بن أنس، والله أعلم.

٢٥١ - (ب س): أنس بن ضَبيع بن عامر بن مَجْدعة بن جُشَم بن حارثة شهد أحداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

ضبطه أبو عمر بالحاء المهملة والثاء المثلثة.

٢٥٢ - (ب د ع): أنس بن ظُهَير الأنصاري الحارثي.

قال أبو عمر: هو أخو أُسيد بن ظُهَير.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هو ابن عم رافع بن خديج، وقال أبو نعيم: هو تصحيف من بعض الواهمين، يعني ابن منده، وإنما هو أسيد بن ظُهَير، وقول أبي عمر يصدق قول من جعله فيه أنه ليس بتصحيف.

وذكر أبو أحمد العسكري أسيد بن ظُهَير، ثم قال: وأخوه أنس بن ظهير شهد أحداً، وهذا أيضاً يصحح قول ابن منده، وقد ذكر البخاري أنس بن ظهير مثل ابن منده. والله أعلم.

روى حديثه إبراهيم الحزامي، عن محمد بن طلحة، عن عيسى بن ثابت بن أنس بن ظهير، وهو حفيد أنس، عن أخته سعدى بنت ثابت، عن أبيها، عن جدها أنس قال: لما كان يوم أحد حضر رافع بن خديج مع رسول الله ﷺ فاستصغره، وقال: هذا غلام صغير، وهمّ برده، فقال له عمي ظهير بن رافع: إن ابن أخي رجل رامٍ، فأجازه.

رواه يوسف بن يعقوب الصفار وأبو كريب، ولم يسميا أنساً.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٣ - (س): أنس بن عبد الله بن أبي ذُباب.

قال أبو موسى: ذكره أبو زكرياء، يحيى بن منده، فيما استدركه على جده أبي عبد الله محيلاً به على ذكر علي بن سعيد العسكري إياه، أخرجه في الأفراد.

وإنما هو إياس بن عبد الله بن أبي ذباب، وهو معروف مذكور مخرج، ولم أورد له شيئاً لنعلم أنه هو أو غيره.

قلت: وقد ذكر ابن أبي عاصم بعد إياس ابن عبد الله بن أبي ذباب، فيكون ههنا أنه قبلهما شيء، والله أعلم.

أخبرنا يحيى بن محمود أبو الفرج إجازة، بإسناده إلى ابن أبي عاصم، أخبرنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو الوليد، أخبرنا سليمان بن كثير، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أنس بن عبد الله بن أبي ذباب قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تضربوا إماء الله»، فأقبل عمر فقال: يا رسول الله، إن النساء قد ذَئِرْن على أزواجهن، قال: «فاضربوهن»، قال: فأصبح عند باب رسول الله ﷺ سبعون امرأة يشتكين أزواجهن، فقال رسول الله ﷺ: «لقد طاف بآل محمد سبعون إنساناً، لا تحسبون الذين يضربون خياركم».

وهذا الحديث هو الذي ذكر في إياس بن عبد الله بن أبي ذباب، فلا أعلم لم فرّق بينهما ابن أبي عاصم وهو قد روى الحديث في الترجمتين؟ والله أعلم.

٢٥٤ - (ب ع): أنس بن فَضَالة.

قال أبو عمر: هو فضالة بن عدي بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري، بعث رسول الله ﷺ هو وأخاه مؤنساً، حين بلغه دنو قريش، يريدون أحداً، فاعترضهم بالعقيق فسارا معهم، ثم أتيا رسول الله ﷺ فأخبراه خبرهم وعددهم ونزولهم وشهدا معه أحداً، ومن ولد أنس بن فضالة يونس بن محمد الظفري، منزله بالصحراء.

روى ابن منده وأبو نعيم بإسنادهما، عن محمد بن أنس، عن أبيه: أن النبي ﷺ ملك شعب بني ذبيان، وذكرا حديث يعقوب بن محمد الزهري عن إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة الظفري، قال: حدثني جدي يونس بن محمد عن أبيه، قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن أسبوعين، فأتي بي إليه فمسح على رأسي ودعا لي بالبركة، وقال: «سموه باسمي، ولا تكنوه بكنيتي».

قال: وحج بي معه حجة الوداع، وأنا ابن عشر سنين ولي ذؤابة، فلقد عمّر حتى شاب رأسه ولحيته وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ.

قال أبو نعيم: أخرجه بعض الواهمين، يعني ابن منده في ترجمة أنس بن فضالة، من حديث يعقوب الزهري، بعد أن أخرجه من حديثه في ترجمة محمد بن أنس بن فضالة، هذا الحديث بعينه. ولقد أصاب أبو نعيم؛ فإن ابن منده ذكر هذا الحديث في أنس، وذكره أيضاً في محمد بن أنس بن فضالة، وفي الموضعين ليس لأنس فيه ذكر؛ وإنما الذكر لمحمد بن أنس والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

وقال ابن منده: قال أنس بن الفضالة يوم أُخذ، أتى بابنه محمد إلى النبي ﷺ فمسح على جمته لا تنزع ولا توهب.

٢٥٥ - (د ع): أنس بن قتادة بن ربيعة بن خطكرف، هذا لقب، واسمه: خالد بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي من بني عبيد بن زيد بن مالك، ويرد أيضاً في أنيس بن قتادة.

قال موسى بن عقبة والزهري: شهد بدراً من الأنصار، ثم من بني عبيد بن زيد: أنس بن قتادة.

وقال غيرهما: هو أنيس بن قتادة. قال أبو عمر: ومن قال: أنس، فليس بشيء. أخرجه ابن منده وأبو نعيم في أنس وفي أنيس، وأخرج أبو عمر أنيساً وقال: وقد قال بعضهم أنس.

وهو رواية يونس بن بكير وغيره عن ابن إسحاق، والله أعلم.

٢٥٦ - أنس بن قتادة الباهلي، وقيل فيه: أنيس، ويستقصى الكلام عليه هناك، إن شاء الله تعالى.

قال أبو عمر، وقد ذكره في أنيس: وقال بعضهم: أنس والأول أكثر.

وكان يجب على أبي موسى أن يستدرك هذا على ابن منده، لأن هكذا عادته في استدراكه عليه، ولم يخرجه واحد منهم في هذه الترجمة.

٢٥٧ - (ب د ع): أنس بن مالك أبو أمية القُشَيري، وقيل: الكعبي، قالوا: وكعب أخو قشير له صحبة نزل البصرة.

روى عنه أبو قلابة ونسبه ابن منده فقال: أنس بن مالك الكعبي، وهو كعب بن ربيعة بن عامر بن عامر بن صعصعة القشيري، وكعب أخو قشير.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الأمين الصوفي، بإسناده إلى أبي داود السجستاني [أبو داود (٢٤٠٨)]، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، أخبرنا أبو هلال الراسبي، أخبرنا ابن سوادة القشيري، عن أنس بن مالك، رجل من بني عبدالله بن كعب، أخو قشير، قال:

أغارت علينا خيل رسول الله ﷺ فانتهيت، فانطلقت إلى رسول الله ﷺ وهو يأكل، فقال: «اجلس فأصب من طعامنا هذا». فقلت: إني صائم، قال: «اجلس أحدثك عن الصلاة وعن الصيام، إن الله، عز وجل، وضع شطر الصلاة ـ أو: نصف الصلاة ـ والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى». والله لقد قالهما جميعاً أو أحدهما، قال: فتلهفت نفسي أن لا أكون أكلت من طعام رسول الله ﷺ. أخرجه الثلاثة.

قلت: قولهم: إن كعباً أخو قشير، فكعب هو أبو قشير؛ فإنه قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، فكيف يقولون أول الترجمة: إن كعباً أخو قشير؟ وإنما الذي جاء في هذا الإسناد إنه من بني عبدالله بن كعب، أخو قشير صحيح، لأن قشيراً وعبدالله أخوان، وكعب أبو قشير، فقولهم: قشيري وكعبي كقولهم: عباسي وهاشمي، وكقولهم: سعدي وتميمي؛ فهاشم جد للعباس وتميم جد لسعد، والله أعلم.

٢٥٨ - (ب د ع): أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جُنْدَب بن عامر بن غَنْم بن عدي بن النجار، واسمه: تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الأنصاري الخزرجي النجاري من بني عدي بن النجار.

خادم رسول الله ﷺ، كان يتسمى به ويفتخر بذلك، وكان يجتمع هو وأم عبد المطلب جدة النبي ﷺ واسمها: سلمى بنت عمرو بن زيد بن أسد بن خداش بن عامر في عامر بن غنم، وكان يكنى أبا حمزة، كناه النبي ﷺ ببقلة كان يجتنيها،

مائة سنة وعشر سنين، وقيل: مائة سنة وسبع سنين، وقيل: بضع وتسعون سنة؛ قال الخطيب: توفي أنس وعمره تسع وتسعون سنة؛ أما قول من قال: مائة وعشر سنين ومائة وسبع سنين فمعنى فيه نظر؛ لأنه أكثر ما قيل في عمره عند الهجرة عشر سنين، وأكثر ما قيل في وفاته سنة ثلاث وتسعين، فيكون له على هذا مائة سنة وثلاث سنين؛ وأما على قول من يقول إنه كان له من الهجرة سبع سنين أو ثمان سنين فينقص من هذا نقصاً بيّناً والله أعلم.

وهو آخر من توفي بالبصرة من الصحابة، وكان موته بقصره بالطَّفّ، ودفن هناك على فرسخين من البصرة، وصلّى عليه قَطَن بن مُدْرِك الكلابي. أخرجه الثلاثة.

٢٥٩ - (س): أنس بن مُدْرِك، قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين في الصحابة.

أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد إذناً، عن كتاب أبي أحمد العطار، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله قال: أنس بن مدرك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن العتيك بن حارثة بن عامر بن تيم الله بن مبشر بن أكلب بن ربيعة بن عِفْرِس بن خَلَف بن أفتل، وهو خثعم بن أنمار، قيل: إن خثعماً أخو بجيلة لأبيه، وإنما سمي خثعماً بجبل يقال له: خثعم، كان يقال: خثعمل، ونسب إلى خثعم، ويكنى: أبا سفيان، وهو شاعر، وقد رأس، ولا أعرف له حديثاً.

قلت: هذا كلام أبي موسى، وقد جعل خثعماً جبلاً، والذي أعرفه جمل بالجيم، فكان يقال: الخثعمل أو خثعم، قال ابن حبيب: هذا قول ابن الكلبي، وقال غيره: إن أفتل بن أنمار لما تحالف بعضهم وبعض على جبل خثعم نحروا بعيراً وتخثعموا بدمه أن تلطخوا به في تحالفهم، فسمي الاسم فيهم، وقد ذكر ابن الكلبي أنساً، ونسبه مثل ما تقدم وقال: أبو سفيان الشاعر، وقد رأس، ولم يذكر له صحبة.

حارثة: بالحاء المهملة، قال ابن حبيب: كل شيء في العرب حارثة يعني: بالحاء إلا جارية بن سليط بن يربوع في تميم، وفي سليم: جارية بن عبد بن عبس، وفي الأنصار: جارية بن عامر بن مجمع، قاله ابن ماكولا.

٢٦٠ - (د ع): أنس بن أبي مرثد الغنوي الأنصاري، يكنى أبا يزيد، كذا قال ابن منده وأبو نعيم، وليس بأنصاري، وإنما هو غنوي، حليف حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، وأبو مرثد اسمه: كناز بن الحصين بن يربوع بن طريف بن خرشة بن عُبيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جلّان بن غنم بن غَنِيّ بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر، واسم أعصر: مُنَبِّه، وكان يلقب دخاناً، فيقال: باهلة وغني ابنا دخان؛ وإنما قيل له ذلك لأن بعض ملوك اليمن قديماً أغار عليهم، ثم انتهى بجمعه إلى كهف، وتبعه بنو سعد، فجعل مُنَبِّه يدخن عليهم فهلكوا، فقيل له: دخان، وإنما قيل له: أعصر ببيت قاله وهو:

قالت عميرة ما لرأسك بعد ما ... فقد الشباب أتى بلون منكر

أعمير إن أباك غيّر رأسه ... مرُّ الليالي واختلاف الأعصر

لأنس ولأبيه صحبة، وكان بينهما في السن عشرون سنة.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى أبي داود السجستاني، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، أخبرنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام، حدثنا السلولي، يعني: أبا كبشة، أنه حدثه سهل بن الحنظلية: أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ يوم حنين فأطنبوا السير حتى كان عشية، فحضرت صلاة الظهر عند رسول الله ﷺ، فجاء رجل فارس فقال: يا رسول الله، إني انطلقت بين أيديكم حتى طلعت جبل كذا وكذا، فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونعمهم وشائهم اجتمعوا إلى حنين، فتبسم رسول الله ﷺ وقال: «تلك غنيمة المسلمين غداً إن

شاء الله تعالى». ثم قال: «من يحرسنا الليلة؟» قال أنس بن أبي مرثد الغنوي: أنا يا رسول الله. قال: «فاركب» فركب فرساً له، فجاء إلى النبي ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: «استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه، ولا نغرنّ من قبلك الليلة». فلما أصبحنا خرج رسول الله ﷺ إلى مصلاه فركع ركعتين ثم قال: «أحسستم فارسكم؟» قالوا: يا رسول الله، ما أحسسناه، فثوّب بالصلاة، فجعل رسول الله ﷺ يصلي وهو يلتفت إلى الشعب، حتى إذا قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: «أبشروا فقد جاء فارسكم». فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب، فإذا هو قد جاء، حتى وقف على رسول الله ﷺ فقال: إني انطلقت حتى إذا كنت في أعلى هذا الشعب، حيث أمرني رسول الله، فلما أصبحت اطلعت الشعبين كليهما فلم أر أحداً، فقال رسول الله ﷺ: «هل نزلت الليلة؟» قال: لا، إلا مصلياً أو قاضي حاجة، فقال له رسول الله ﷺ:

«قد أوجبت، فلا عليك أن لا تعمل بعدها» [أبو داود (٢٥٠١)]

أخرجه أحمد بن حنبل الحنبلي، وأبو حاتم الرازي عن أبي توبة مثله، وقد ذكره أبو عمر في أنيس، وجعله ابن مرثد بن أبي مرثد الغنوي، قال: ويقال: أنس، والأول أكثر. والحديث المذكور يرد عليه، ونذكر الكلام عليه في أنيس إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

سلام: بالتشديد، وجلان: بالجيم، واللام المشددة، وآخره نون. وعيلان: بالعين المهملة.

٢٦١ - (ب د ع): أنس بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي النجاري، شهد بدراً مع رسول الله ﷺ.

واختلف في اسمه فقيل: أنس، وقيل: أنيس، وقال ابن إسحاق: اسمه أنس بن معاذ، وقال الواقدي: أنس بن معاذ، ونسبه كما ذكرناه، وقال: شهد بدراً وأحداً والخندق، ومات في خلافة عثمان. هذا كلام أبي عمر.

وروى ابن منده وأبو نعيم بإسنادهما عن الزهري قال: وأنس بن معاذ بن أنس من بني عمرو بن مالك بن النجار، لا عقب له، شهد بدراً.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٢ - (د): أنس بن معاذ الجهني الأنصاري، عداده في أهل المدينة، روى حديثه سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن جده.

قال ابن منده: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة، أخبرنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا نعيم بن حماد، أخبرنا رشدين بن سعد، عن زبان بن فائد: عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله ﷺ في قوله تعالى: ﴿[illegible]﴾ قال: «التصدق بإذن الله من الأموال والنبات».

وروى أيضاً حديثاً آخر عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه عن جده، عن رسول الله ﷺ في فضل الحراسة في سبيل الله.

وروى أيضاً حديثاً آخر عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه عن جده، عن رسول الله ﷺ في فضل الحراسة في سبيل الله.

ولم يذكر أبو نعيم ولا أبو عمر أنساً هذا؛ لأن أحاديث سهل بن معاذ بن أنس كلها عن أبيه حسب، فلو بين أبو عبد الله هذا لكان حسناً.

ويشهد بصحة ما ذهب إليه أبو نعيم وأبو عمر ما أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري الفقيه الشافعي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، أخبرنا محرز، أخبرنا رشدين بن سعد، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله متطوعاً لا يأخذه سلطان لم ير النار إلا تحلة القسم، فإن الله تعالى يقول: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾» [أحمد (٣/٤٣٧)].

وأخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة، بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا الحسن عن ابن لهيعة، قال: وحدثنا أبي، أخبرنا يحيى بن غيلان، أخبرنا رشدين بن سعد، عن زبان بن فائد، عن

سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ في فضل الغزاة في سبيل الله [أحمد (٣/٤٣٧)]. فهذان حديثان كل منهما شاهد.

أخرجه ابن منده.

٢٦٣ - (ب د ع): أنس بن النضر بن ضمضم. وقد تقدم نسبه في أنس بن مالك. وهذا أنس عم أنس بن مالك، خادم النبي ﷺ، قتل يوم أحد شهيداً.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل البخاري، أخبرنا عمرو بن زرارة، أخبرنا زياد، حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: عمه أنس بن النضر، وبه سمي أنس.

غاب عمي عن قتال بدر فقال: يا رسول الله، غبت عن أول قتال قاتلت فيه المشركين، والله لئن أشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما أصنع، فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون، فقال: اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء، يعني المسلمين، وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء، يعني المشركين، ثم تقدم، فاستقبله سعد بن معاذ فقال: أي سعد، هذه الجنة ورب أنس، أجد ريحها دون أحد. قال سعد بن معاذ: فما استطعت ما صنع، فقال أنس: فوجدنا به بضعاً وثمانين ما بين ضربة بسيف، أو طعنة برمح، أو رمية بسهم، ووجدناه قد قتل ومثل به المشركون، فما عرفته أخته الربيع بنت النضر إلا ببنانه.

قال أنس: وكنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه ﴿مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ الآية [البخاري (٢٨٠٥)].

قال: وأخبرنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا محمد بن سلام، أخبرنا الفزاري عن حميد، عن أنس قال: كسرت الربيع، وهي عمة أنس بن مالك، ثنية جارية من الأنصار، فطلب القوم القصاص، فأتوا النبي ﷺ فأمر النبي بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك: لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «كتاب الله القصاص»، فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره» أخرجه الثلاثة. [البخاري (٤٦١١)، ومسلم (٤٣٠٠)، وأبو داود (٤٥٩٥)، والنسائي (٤٧٥٦)، وابن ماجه (٢٦٤٩)، وأحمد [١٢٣٤٧]].

ضمضم: بالضادين المعجمتين. والربيع: بضم الراء، وفتح الباء الموحدة، وتشديد الياء تحتها نقطتان.

٢٦٤ - (ب): أنس بن هزالة، وفد إلى النبي ﷺ روى عنه ابنه عمرو بن أنس، أخرجه أبو عمر مختصراً.

وقال أبو أحمد العسكري: أنس بن هزالة، ويقال: أنس بن الحارث له صحبة، قتل مع الحسين بن علي رضي الله عنهما، وهذا أنس بن الحارث، قد تقدم ذكره، فلا أعلم أهما واحد أم اثنان. وأبو أحمد عالم فاضل، ولم يجمع بينهما وحدهما لما قاله، وما أقرب أن يكونا واحداً؛ لأنه قد ذكر في أنس بن الحارث أنه قتل مع الحسين، والله أعلم.

٢٦٥ - (ب د ع): أنسة، بزيادة هاء. هو مولى رسول الله ﷺ من مولدي السراة يكنى: أبا مسروح وقيل: أبا مسرح، وكان يأذن على النبي ﷺ إذا جلس، وشهد معه بدراً؛ قاله عروة والزهري وابن إسحاق. وتوفي في خلافة أبي بكر الصديق.

وقال داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس: إنه استشهد يوم بدر، قال الواقدي: ليس عندنا بثبت، ورأيت أهل العلم يثبتون أنه قد شهد أحداً، وبقي بعد ذلك زماناً، ومات بعد النبي ﷺ في خلافة أبي بكر.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٦ - (ب د ع): أنيس، تصغير أنس، هو أنيس الأنصاري الشامي.

روى عنه شهر بن حوشب. روى عباد بن راشد، عن ميمون بن سياه، عن شهر بن حوشب، عن أنيس الأنصاري أن النبي ﷺ قال: «إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على ظهر الأرض من حجر ومدر» لم يرو عنه غير شهر.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، واستدركه أبو موسى

علی ابن منده، قال أبو موسى: وهو عندي أنيس الباضي، والله أعلم.

٢٦٧ ـ (ب د ع): أُنَيس بن جُنادة الغِفاري، أخو أبي ذر، وقد اختلف في نسبه اختلافاً كثيراً، يرد عند ذكر أخيه أبي ذر: جُندب، أرسله أخوه أبو ذر إلى النبي ﷺ لما بلغه خبر ظهوره، فمضى إليه وعاد إلى أبي ذر فأخبره، ونذكره في خبر إسلام أبي ذر.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٨ ـ (ب د ع): أُنَيس بن الضَّحَّاك الأسلمي، وهو الذي أرسله النبي ﷺ إلى الامرأة الأسلمية ليرجمها، إن اعترفت بالزنا.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا ابن أبي ذئب، وزمعة بن صالح، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن زيد بن خالد، وأبي هريرة قالا:

اختصم رجلان إلى رسول الله ﷺ، فقال أحدهما: أنشدك الله لمّا قضيت بيننا بكتاب الله، وذكر قصته، فقال رسول الله ﷺ: «واغد يا أنيس على امرأة هذا، فإن اعترفت، يعني بالزنا، فارجمها»: فغدا عليها فسألها فاعترفت فرجمها.

وذكر هذا الحديث ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: روى عنه عمرو بن سليم وقيل: عمرو بن سليم، وروى أنيس أيضاً عن النبي ﷺ أنه قال لأبي ذر: «البس الخشن الضيق» يعني الثياب.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٩ ـ (س): أُنَيس بن عَتِيك الأنصاري ويقال: أُرس.

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر الأصفهاني كتابة، أخبرنا أبو غالب الكوشيذي، أخبرنا أبو بكر بن رِيذة، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، أخبرنا أبي، أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من قتل يوم جسر المدائن من الأنصار من بني عبد الأشهل، ثم من بني زعوراء: أنيس بن عتيك بن عامر، ذكره محمد بن إسحاق سماه أرس. أخرجه أبو موسى.

قوله: جسر المدائن ربما يظن ظان أن بعض أيام المسلمين مع الفرس يسمى جسر المدائن: وليس كذلك، إنما هو يوم الجسر الذي قتل فيه أبو عبيد الثقفي والد المختار، وهو يوم قُسّ النّاطِف أيضاً، ويقال له: جسر أبي عبيد، لأنه كان أمير الجيش وقتل فيه.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٠ ـ (د ع): أُنَيس أبو فاطمة الضَّمْري. عداده في أهل مصر، وقيل: اسمه إياس، وقد اختلف في إسناد حديثه فروى ابن منده بإسناده عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو، أخبرنا رِشْدِينُ بن سعد، عن زهرة بن معبد، عن عبدالله بن أنيس أبي فاطمة، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه قال: «أيحب أحدكم أن يصح فلا يسقم؟» قالوا: كلنا يا رسول الله، قال: «أتحبون أن تكونوا كالحمُر الضالّة ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات، والذي بعثني بالحق إن العبد لتكون له الدرجة في الجنة، فما يبلغها بشيء من عمله، فيبتليه الله بالبلاء ليبلغ تلك الدرجة، وما يبلغها بشيء من عمله».

ورواه محمد بن أبي حميد، عن أبي عقيل الزرقي، وهو زهرة بن معبد، عن ابن أبي فاطمة، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه.

ورواه الحجاج بن أبي الحجاج والد أبي الحجاج: رشدين بن سعد، عن أبيه، عن زهرة، عن عبدالله بن أنيس أبي فاطمة: عن النبي ﷺ ولم يذكر عن أبيه.

ويرد في إياس بن أبي فاطمة إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧١ ـ (ب د ع): أُنَيس بن قَتادة الباهلي يعد في البصريين.

روى عنه أسير بن جابر وشهر بن حوشب، حديثه عند عبد بن راشد، عن ميمون بن سياه، عن شهر بن حوشب قال:

أقام فلان خطباء يشتمون علياً، رضي الله عنه وأرضاه، ويقعون فيه، حتى كان آخرهم رجل من الأنصار، أو غيرهم، يقال له: أنيس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إنكم قد أكثرتم اليوم في سب هذا الرجل وشتمه، وإني أقسم بالله أني سمعت

رسول الله ﷺ يقول: «إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على الأرض من مدر وشجر، وأقسم بالله ما أحد أوصل لرحمه منه، أفترون شفاعته تصل إليكم وتعجز عن أهل بيته»

تفرد به ميمون بن سياه، وهو بصري ثقة يجمع حديثه، هكذا أورده ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو عمر فإنه قال: أنيس، رجل من الصحابة من الأنصار، ولم ينسبه، روى عنه شهر بن حوشب حديثه: «إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حجر ومدر» وقال: إسناده ليس بالقوي.

وقال أيضاً: أنيس بن قتادة الباهلي بصري، روى عنه أبو نضرة، قال: أتيت رسول الله ﷺ في رهط من بني ضبيعة، قال: ويقال فيه أنس، والأول أكثر.

وقد روى أبو نعيم حديث الشفاعة في أنيس الأنصاري البياضي، وجعل له ترجمة مفردة، واستدركه أبو موسى على ابن منده، ولعل ابن منده قد أخرج هذا المتن بهذا الإسناد؛ إلا أنه أضاف إلى الترجمة أن جعله باهلياً، فإن كان الراوي واحداً، وهو عباد بن راشد، عن ميمون بن سياه وشهر بن حوشب والحديث واحد، وهو الشفاعة، وقد قال ابن منده وأبو نعيم: فقام رجل من الأنصار أو غيرهم؛ فيدل بهذا أنهما واحد، فلا أدري كيف نقلا أنه باهلي؟ على أن أبا نعيم كثيراً ما يتبع ابن منده، وأما استدراك أبي موسى على ابن منده فلا وجه له، فإنه وإن لم يذكر الأنصاري فقد ذكر المعنى الذي ذكره أبو موسى في ترجمة الباهلي؛ إلا أنه لو لم يذكر في هذه الترجمة أنه باهلي لكان أحسن؛ فإنه ليس في حديثه ما يدل على أنه باهلي، وإنما فيه ما يدل على أنه أنصاري والله أعلم.

وأما أبو عمر فإنه ذكر ترجمة أنيس الباهلي، كما ذكرناه، وأورد له حديثاً آخر وهو: أتيت رسول الله ﷺ في رهط من ضبيعة، وذكر ترجمة أنيس الأنصاري، وأورد له حديث الشفاعة فلا مطعن عليه.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٣ ـ (ب د ع): أُنَيس بن قتادة بن ربيعة بن مطرف بن خالد بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ وقتل يوم أحد، قتله الأخنس بن شريق. وقال أبو عمر: ويقال إنه كان زوج خنساء بنت خِذام الأسدية، قال: وقد قال فيه بعضهم: أنس، وليس بشيء.

وقد ذكرناه نحن في أنس، أيضاً، وقد روى مُجمِّع بن جارية أن خنساء بنت خِذام كانت تحت أنيس بن قتادة، فقتل عنها يوم أحد، فزوجها أبوها رجلاً من مزينة، فكرهته، فجاءت رسول الله ﷺ فرد نكاحه، فتزوجها أبو لبابة، فجاءت بالسائب بن أبي لبابة. [البخاري (٥١٣٨) و(٥١٣٩)، و(٦٩٤٥)، وأبو داود (٢١٠١)، والنسائي (٣٢٦٨)، وابن ماجه (١٨٧٣)، وأحمد (٦/٣٢٨)].

أخرجه الثلاثة، وقد جعل أبو عمر خنساء أسدية، وإنما هي أنصارية.

٢٢٤ ـ (ب): أُنَيس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي ويقال: أنس والأول أكثر، قاله أبو عمر، وقد أخرجناه في أنس، وذكرنا نسبه هناك.

قال أبو عمر: يكنى أبا يزيد، وقال بعضهم: إنه أنصاري بحلف كان له بينهم في زعمه، وليس بشيء، وإنما كان حليف حمزة بن عبد المطلب، ونسبه من غني بن أعصر، صحب هو وأبوه مرثد وجده أبو مرثد رسول الله ﷺ، وقتل أبوه يوم الرجيع في حياة رسول الله ﷺ، ومات جده في خلافة أبي بكر الصديق.

وشهد أنيس هذا مع النبي فتح مكة وحنيناً، وكان عين النبي ﷺ يوم حنين بأوطاس ويقال: إنه الذي قال له رسول الله ﷺ: «واغد يا أنيس على امرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها». [البخاري (٢٣١٤)، و(٢٣١٥)، و(٦٨٢٧)، ومسلم (١٦٩٧)، وأبو داود (٤٤٤٥)، والترمذي (١٤٣٣)، والنسائي (٥٤١٠) و(٥٤١١)، وابن ماجه (٢٥٤٩)، وأحمد (٤/١١٥)].

قيل: إنه كان بينه وبين أبيه مرثد بن أبي مرثد إحدى وعشرون سنة.

وماتت أنيس في ربيع الأول سنة عشرين.

روى عنه الحكم بن مسعود عن النبي في الفتنة.

أخرجه أبو عمر.

وقيل: إن الذي أمره النبي ﷺ برجم المرأة الأسلمية أنيس بن الضحاك الأسلمي، وما أشبه ذلك بالصحة، لكثرة الناقلين له، ولأن النبي ﷺ كان يقصد ألا يأمر في قبيلة بأمر إلا لرجل منها، لنفور طباع العرب من أن يحكم في القبيلة أحد من غيرها، فكان يتألفهم بذلك.

وقد ذكره أبو أحمد العسكري في الأنصار، فقال: أنيس بن أبي مرثد الأنصاري، وروى له حديث الفتنة أن النبي ﷺ قال: «ستكون فتنة صماء صمّاء بكماء» الحديث. وليس هذا من الأنصار في شيء.

٢٧٤ - (ع): **أُنَيْسُ بنُ مُعَاذ** بن أنس بن قيس بن عُبَيْد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي. بدري، وقيل: اسمه أنس، وقيل في نسبه: معاذ بن قيس. أخرجه أبو نعيم وحده، وقال: قال عروة بن الزبير، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني عمرو بن مالك بن النجار: أنيس بن معاذ بن قيس، وقال أبو بكر، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني عمرو بن مالك بن النجار وهم بنو حُدَيلة: أنس بن معاذ بن أنس بن قيس، ونسبه كما ذكرناه، وقد تقدم ذكره.

أخرجه أبو نعيم، ولم يستدركه أبو موسى على ابن منده، وعادته يستدرك عليه أمثال هذا.

٢٧٥ - (د ع): **أُنَيْف**، آخره فاء، هو ابن جُشَم بن عَوْذ الله بن تيم بن أراشة بن عامر بن عبيلة بن قُسَيْل بن فَرَّان بن بَلِيّ بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة، حليف الأنصار، شهد بدراً مع النبي ﷺ، قاله محمد بن إسحاق، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم.

فرّان بالفاء، والراء المشددة، وآخره نون، وجشم: بالجيم، والشين المعجمة، وعبيل بالعين المهملة، والباء الموحدة، والياء، وآخره لام.

٢٧٦ - (ب س): **أُنَيْف بن حبيب**. ذكره الطبري فيمن قتل يوم خيبر شهيداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال: قتل بخيبر سنة سبع، ولم يحفظ له حديث.

٢٧٧ - (د ع): **أُنَيْف بن مِلَّة** اليمامي أخو حيان، قدم على رسول الله ﷺ هو وأخوه حيان ابنا ملة، ورفاعة وبحيرة ابنا زيد في اثني عشر رجلاً في وفد أهل اليمامة فلما رجعوا سأل أنيفاً قومه. ما أمركم النبي ﷺ؟ قال: أمرنا أن نضجع الشاة على شقها الأيسر، ثم نذبحها، ونوجّهها إلى القبلة، ونذبح ونهريق دمها، ونأكلها ثم نحمد الله عزّ وجل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٨ - (ب): **أُنَيْف بنُ وَابِلَة**، هكذا قال الواقدي، يعني: بالباء تحتها نقطتان، وقال ابن إسحاق: واثلة، يعني بالثاء المثلثة، قتل يوم خيبر شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

باب الهمزة والهاء وما يثلثهما

٢٧٩ - (ب د): **أَهْبَان ابن أخت أبي ذر**.

قال ابن منده: قال محمد بن إسماعيل: هو ابن صيفي، وخالفه غيره، روى عنه حميد بن عبد الرحمن وروى ابن منده بإسناده، عن محمد بن سعد الواقدي، قال: ممن سكن البصرة أهبان بن صيفي الغفاري، ويكنى: أبا مسلم، وأوصى أن يكفن في ثوبين فكفنوه في ثلاثة، فأصبحوا والثوب الثالث على المشجب. أخرجه ابن منده وأبو عمر، إلا أن ابن منده أورد هذا الذي قاله محمد بن سعد في هذه الترجمة، وقال: أهبان بن صيفي، فكان ذكر هذا في ترجمة أهبان أولى؛ وأما أبو عمر فلم يذكر من هذا شيئاً، وإنما قال: أهبان ابن أخت أبي ذر، روى عنه حميد بن عبد الرحمن الحميري، بصري، لا تصح له صحبة؛ وإنما يروي عن أبي ذر، وهذا لا كلام عليه فيه، والله أعلم.

٢٨٠ - (ب د ع): **أُهْبَان بنُ أَوْس الأسلمي** يعرف بمكلّم الذئب، يكنى أبا عقبة، سكن الكوفة وقيل: إن مكلّم الذئب أهبان بن عياذ الخزاعي.

قال ابن منده: هو عم سلمة بن الأكوع، أخبرنا

محمد بن محمد بن سرايا البلدي، وغيره، قالوا: أخبرنا أبو الوقت بإسناده إلى محمد بن إسماعيل، أخبرنا عبدالله بن محمد، أخبرنا أبو عامر، أخبرنا إسرائيل، عن مجزأة بن زاهر، عن رجل منهم اسمه أهبان بن أوس، من أصحاب الشجرة، وكان اشتكى من ركبته، فكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة. [البخاري (٤١٧٤)].

وروى أنيس بن عمرو عنه أنه قال: كنت في غنم لي، فشد الذئب على شاة منها، فصاح عليه، فأقعى الذئب على ذنبه وخاطبني وقال: من لها يوم تشتغل عنها؟ أتنزع مني رزقًا رزقني الله. قال: فصفقت بيدي وقلت: ما رأيت أعجب من هذا! فقال: أتعجب ورسول الله في هذه النخلات؟ وهو يومئ بيده إلى المدينة يحدث الناس بأنباء ما سبق وأنباء ما يكون، وهو يدعو إلى الله وإلى عبادته، فأتى أهبان إلى رسول الله ﷺ فأخبره بأمره وأسلم.

أورد أبو نعيم هذا الحديث في هذه الترجمة، وأورده ابن منده في ترجمة أهبان بن عياذ، وأما أبو عمر فإنه قال في هذا: كان من أصحاب الشجرة في الحديبية، يقال إنه مكلّم الذئب، قال: ويقال: إن مكلّم الذئب أهبان بن عياذ.

انتهى كلامه.

ولم يسق واحد منهم نسبه، وقال هشام الكلبي: هو أهبان بن الأكوع، واسم الأكوع: سنان بن عياذ بن ربيعة بن كعب بن أمية بن يقظة بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي. قال: وهكذا كان ينسب محمد بن الأشعث الفقيه، ويجمع أهله، وكان من أولاده؛ لأنه محمد بن الأشعث بن عقبة بن أهبان، ولا يناقض هذا النسب قوله فيما تقدم: عم سلمة بن الأكوع، فإن سلمة هو ابن عمرو بن الأكوع في قول بعضهم.

أخرجه الثلاثة.

عياذ: بكسر العين، والياء تحتها نقطتان، وآخره ذال معجمة.

٢٨١ ـ (ب د ع): أهبان بن صيفي الغفاري من بني حرام بن غفار، سكن البصرة، يكنى: أبا مسلم، وقيل: وهبان، ويذكر في الواو إن شاء الله تعالى.

روت عنه ابنته عُديسة.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله، بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، أخبرنا سُريج بن النعمان، أخبرنا حماد، يعني ابن زيد، عن عبدالكريم بن الحكم الغفاري، وعبدالله بن عبيد، عن عُديسة، عن أبيها قال:

أتاني علي بن أبي طالب فقام على الباب فقال: أثمّ أبو مسلم؟ قال: نعم، قال: يا أبا مسلم، ما يمنعك أن تأخذ بنصيبك من هذا الأمر وتخف فيه؟ قال: يمنعني من ذلك عهد عهده إليّ خليلي وابن عمك، إن إذا كانت فتنة أن اتخذ سيفًا من خشب، فقد اتخذته، وهو ذاك معلّق. [أحمد (٦/٣٩٣)].

قال الواقدي: وممن نزل البصرة أهبان بن صيفي الغفاري، وأوصى أن يكفّن في ثوبين فكفنوه في ثلاثة أثواب، فأصبحوا والثوب الثالث على المشجب.

قال أبو عمر: هذا رواه جماعة من ثقات البصريين: سليمان التيمي، وابن المعتمر، ويزيد بن زُريع، ومحمد بن عبدالله بن المثنى، عن المعلّى بن جابر بن مسلم، عن عُديسة بنت وهبان.

وقد أخرج ابن منده هذا الحديث في ترجمة أهبان بن أخت أبي ذر، وقد تقدم.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٢ ـ (د): أهبان بن عياذ الخزاعي، قيل: إنه مكلّم الذئب، وهو من أصحاب الشجرة.

روى عنه يزيد بن معاوية البكائي، وقال: هو الذي كلّمه الذئب، وقال: إنه كان يضحّي عن أهله بالشاة الواحدة، والصحيح أن مكلّم الذئب هو أهبان بن أوس الأسلمي. أورد ابن منده هذا ـ أهبان بن عياذ ـ ترجمة، وأما أبو عمر وأبو نعيم فإنهما ذكراه في ترجمة أهبان بن أوس، وقالا: قيل: إن مكلّم الذئب هو أهبان بن عياذ الخزاعي، والله أعلم.

عياذ: بالعين المهملة وبالياء تحتها نقطتان، وآخره ذال معجمة.

٢٨٣ ـ أهود بن عبايض الأزدي، هو الذي جد

سعي رسول الله ﷺ إلى جحجبى، وبه عند ذلك كلام يدل على أنه كان مسلماً.

ذكره ابن الأمين عن محمد بن إسحاق.

* باب الهمزة مع الواو وما يثلثهما

٢٨٤ - (ب د ع): **أوس بن الأرقم** بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، من بني الحارث بن الخزرج، أخو زيد بن الأرقم، قتل يوم أحد.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل يوم أحد من بني الحارث بن الخزرج أخو زيد بن الأرقم، قتل يوم أحد، قال: وأوس بن الأرقم بن زيد بن قيس، وساق نسبه، أخرجه الثلاثة.

٢٨٥ - (ب د ع): **أوس بن الأعور** بن جوشن بن عمرو بن مسعود، ذكره البخاري، ويرد ذكره في الأذواء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقالا: ابن جوشن بن عمرو بن مسعود، فهذا نسب غير صحيح، وأورده أبو عمر في الكنى: ذي الجوشن، وهو ذو الجوشن، واسمه: أوس بن عوف، وقيل غير ذلك، ونذكر الاختلاف في اسمه في الكنى، إن شاء الله تعالى، وهو أوس بن الأعور بن عمرو بن معاوية، وهو الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهو والد شمر بن ذي الجوشن، صاحب الحادثة مع الحسين بن علي رضي الله عنهما.

قلت: أوس ذكروه، ويرد باقي خبره في ذي الجوشن إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٦ - (د ع): **أوس بن أنيس القرني**، وقيل: أويس بن عامر، وهو الزاهد المشهور، ويرد في أويس إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٧ - (ب د): **أوس بن أوس الثقفي**.

قال ابن منده: جعلهما البخاري واحداً، وروى ابن معين أنه قال: أوس بن أوس، وأوس بن أبي أوس واحد، وروى عبد الرحمن بن يعلى الطائفي، عن عثمان بن عبد الله بن أوس، عن أبيه، عن جده أوس بن حذيفة قال: «كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من بني مالك، يعني: وفد ثقيف، وبنو مالك حلفاء، قال: فأنزلهم النبي ﷺ قبة له بين المسجد وبين أهله، وكان يختلف إليهم بعد العشاء الآخرة يحدثهم» [أبو داود (١٣٩٣)، وابن ماجه (١٣٤٥)، وأحمد (٤/ ٩ و٣٤٣)].

ورواه شعبة عن النعمان بن سالم، عن أوس بن أوس الثقفي وكان في الوفد، وقيل: عن شعبة عن أوس بن أوس، عن أبيه. انتهى كلام ابن منده.

أخرجه ابن منده وأبو عمر؛ إلا أن أبا عمر قال: ويقال: أوس بن أبي أوس، وهو والد عمرو بن أوس، وقال: روى عن النبي ﷺ أحاديث منها: «من غسل واغتسل» [أبو داود (٣٤٥) و(٣٤٦)، والترمذي (٤٩٦)، والنسائي (١٣٨٤)، و(١٣٨٧)، وابن ماجه (١٠٨٧)، وأحمد (٤/ ٨ و١٠٤)] الحديث الذي أخرجه ابن منده في الترجمة التي نذكرها بعد هذه الترجمة، ولم ينسبه ابن منده إلى ثقيف.

وأما أبو نعيم فلم يفرده بترجمة، وإنما أورده في ترجمة أوس بن حذيفة على ما نذكره إن شاء الله تعالى، وجعله أوس بن أبي أوس، ووالد أبي أوس: حذيفة، ومثله قال أبو عمر، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى.

٢٨٨ - (د ع): **أوس بن أوس** وقيل: أوس بن أبي أوس، عداده في أهل الشام.

روى عنه أبو الأشعث الصنعاني، وعبد الله بن محيريز، أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، حدثنا محمد بن حاتم الجرجاني: أخبرنا ابن المبارك عن الأوزاعي، حدثني حسان بن عطية عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس، عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«من غسل يوم الجمعة واغتسل، ثم بكر وابتكر،

ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام، فاستمع ولم يلغ، كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها» وفيه ابن منده. [أبو داود (٣٤٥) و(١٠٤٦)].

ورواه أحمد بن شعيب، عن محمد بن خالد، عن عمر بن عبد الواحد، عن يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث، فقال: عن أوس بن أوس الثقفي، فبان بهذا أن هذا والذي قبله واحد.

وأما أبو نعيم فإنه قال: أوس بن أبي أوس، وروى ما أخبرنا به عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده، إلى أبي داود سليمان بن داود، عن شعبة، عن النعمان بن سالم قال: سمعت ابن عمرو بن أوس يحدث عن جده أوس بن أبي أوس أنه رأى النبي ﷺ توضأ فاستوكف ثلاثاً، فقلت: ما استوكف؟ قال: غسل يديه [النسائي (٨٣)، وأحمد (٩/٤)]. وروى أيضاً عن يعلى بن عطاء عن أبيه، عن أوس بن أبي أوس، قال: رأيت النبي ﷺ توضأ ومسح على نعليه، وقام إلى الصلاة [أحمد (٩/٤)].

فجعل أبو نعيم أوساً والد عمرو غير أوس الثقفي، وخالف أبا عمر، فإن أبا عمر جعله الثقفي، ولم يترجم لأوس بن أوس، ولا لأوس ابن أبي أوس غير الثقفي.

ويرد الكلام على هاتين الترجمتين في أوس بن حذيفة إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٩ - (ب س): أَوْسُ بن بَشِير، رجل من أهل اليمن، يقال إنه من جَيْشان، قاله أبو عمر.

وأخبرنا الحافظ محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة، أخبرنا أبو زكرياء بن منده إذناً، أخبرنا أبو حفص عمر بن أبي بكر، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الهمداني، أخبرنا عم أبي القاضي أبو محمد، أخبرنا علي بن سعيد، أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد عن عامر بن يحيى، عن أبيه، عن أوس بن بشير أن رجلاً من أهل اليمن أحد بني حنساء، أتى النبي ﷺ فقال: إن لنا شراباً يقال له: المِزْر من الذرة، فقال النبي ﷺ: «أله نشوة؟» قال: نعم. قال: «فلا تشربوه» فأعاد عليه ثلاثاً كل ذلك، يقول: «أله نشوة؟» فيقول: نعم، فيقول: «لا تشربوه» قال: فإنهم لا يصبرون قال: «فإن لم يصبروا فاضربوا رؤوسهم». [أحمد (٢٣٢/٤)].

كذا قال: أحد بني حنساء، وهو غلط، وإنما هو جيشان قبيلة من اليمن، وقد روي هذا الحديث عن جابر بن عبد الله، وعن ديلم الجيشاني.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى؛ فعلى رواية أبي موسى ليس أوس من أهل اليمن، إنما كان حاضراً حين سأل اليمني النبي ﷺ.

٢٩٠ - (ب د ع): أَوْسُ بن ثابت بن المُنْذِر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي النجاري أخو حسان بن ثابت الشاعر، شهد العقبة وبدراً.

وقال ابن منده: أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام، من بني عمرو بن مالك بن النجار. قال: وقال غيره: من بني عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فظن أن هذا اختلاف في النسب، وليس كذلك فإن قوله في الأول: من بني عمرو بن زيد مناة، فهو عمرو الأول، وقوله: من بني عمرو بن مالك بن النجار فهو عمرو الأخير، وهو جد الأول، ومن رأى الذي ذكرناه من نسبه أولاً علم أن لا اختلاف بين القولين.

قال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري: قتل أوس يوم أحد.

وقال الواقدي: شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وتوفي في خلافة عثمان بالمدينة. قال أبو عمر: والقول عندي قول عبد الله، والله أعلم.

وقال ابن إسحاق: إنه شهد بدراً، وقتل يوم أحد، ولم يعقب، وبه نزل وفي امرأته قوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ [النساء: ١١].

أخرجه الثلاثة.

قلت: وقد ذكرت هذه القصة في خالد بن عُرْفُطة، وذكرنا الكلام عليها هناك.

٢٩١ - (س): أَوْسُ بن جُهَيْنَة القُبَيْسي، ذكره

الحاكم أبو عبدالله فيمن قدم نيسابور من الصحابة.

أخرجه أبو موسى.

٢٩٢ - (ب س): أَوْسُ بنُ جُبَيْر الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، قتل بخيبر شهيداً على حصن ناعم، ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى وأبو عمر، إلا أن أبا عمر قال: أوس بن حبيب. والله أعلم.

٢٩٣ - (س): أَوْسُ بن جُهَيْش بن يزيد النَّخَعي، ويعرف بالأرقم، وفد على رسول الله ﷺ في وفد النخع، وقد تقدم في الأرقم.

أخرجه أبو موسى.

٢٩٤ - أَوْسُ أبو حاجب الكلابي، ذكره ابن قانع، روى عنه ابنه حاجب أنه أتى النبي ﷺ فبايعه.

وقال ابن أبي حاتم: أوس الكلابي، يروي عن الضحاك بن سفيان الكلابي، ويروي عنه ابنه حاجب.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٩٥ - أَوْسُ بنُ حارثة بن لأم بن عمرو بن ثمامة بن عمرو بن طريف الطائي، ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن حميد بن منهب، عن جده أوس بن حارثة قال: أتيت النبي ﷺ في سبعين راكباً من طيء، فبايعته على الإسلام، وذكر حديثاً طويلاً.

ذكره ابن الدباغ.

٢٩٦ - (ب): أَوْسُ بنُ حَبِيب الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، قتل بخيبر شهيداً، وقيل فيه: أوس بن جبير.

أخرجه هكذا أبو عمر، وقد تقدم في أوس بن جبير.

٢٩٧ - (ب د ع): أَوْسُ بنُ الحَدَثَان بن عوف بن ربيعة بن سعد بن يربوع بن واثلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن.

ساق هذا النسب أبو نعيم، له صحبة، يعد في أهل المدينة، وهو الذي أرسله النبي ﷺ أيام منى ينادي: «إن الجنة لا يدخلها إلا مؤمن، وإن أيام منى أيام أكل وشرب» [مسلم (١١٤٢)، وأحمد (٣/٤٦٠)].

وروى عنه ابنه مالك بن أوس في صدقة الفطر.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا محمد بن بكر المقدمي، أخبرنا محمد بن بكر البرساني، أخبرنا محمد بن عمرو بن صهبان، أخبرني الزهري، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«أخرجوا زكاة الفطر صاعاً من طعام»، وطعامنا يومئذ البر والتمر والزبيب والأقط.

روى عنه سلمة بن وردان، وقد اختلف في صحبة ابنه مالك بن أوس.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٨ - (ب د ع): أَوْسُ بنُ حُذَيْفَة بن ربيعة بن أبي سلمة بن غيرة بن عوف الثقفي، وهو أوس بن أبي أوس.

قال البخاري: أوس بن حذيفة بن أبي عمرو بن وهب بن عامر بن يسار بن مالك بن حطيط بن جشم الثقفي، وفد على النبي ﷺ، روى عنه ابنه وعثمان بن عبدالله، وعبدالملك بن المغيرة.

قال محمد بن سعد الواقدي: وممن نزل الطائف من الصحابة: أوس بن حذيفة الثقفي، كان في وفد ثقيف، وروى عن النبي ﷺ. قال هذا جميعه ابن منده.

وأما أبو عمر فإنه قال: أوس بن حذيفة الثقفي، يقال فيه: أوس بن أبي أوس، قال: وقال خليفة بن خياط: أوس بن أوس، وأوس بن أبي أوس، واسم أبي أوس: حذيفة.

قال أبو عمر: وهو جد عثمان بن عبدالله بن أوس، ولأوس بن حذيفة أحاديث، منها المسح على القدمين، في إسناده ضعف، وكان في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من بني مالك، فأنزلهم في قبة بين المسجد وبين أهله، فكان يختلف إليهم فيحدثهم بعد العشاء الآخرة. وقال ابن معين: إسناد هذا الحديث صالح، وحديثه عن النبي ﷺ حديث ليس بالقائم في تحزيب القرآن.

هذا كلام أبي عمر، وقد جعل أوس بن حذيفة هو ابن أبي أوس، فلا أدري لم جعلهما ترجمتين؟ وهما عنده واحد.

وأما أبو نعيم فإنه قال: أوس بن حذيفة الثقفي،

وساق نسبه مثل ما تقدم أول الترجمة، وروى عن أخبرنا به أبو الفضل عبدالله الخطيب، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي، عن عثمان بن عبدالله بن أوس الثقفي، عن جده أوس بن حذيفة قال:

قدمنا وفد ثقيف على رسول الله ﷺ، فنزلت الأحلافيون على المغيرة بن شعبة، وأنزل المالكيين قبته، وكان رسول الله ﷺ يأتينا فيحدثنا بعد العشاء الآخرة، حتى يراوح بين قدميه من طول القيام، وكان أكثر ما يحدثنا اشتكاء قريش؛ يقول: كنا بمكة مستذلين مستضعفين، فلما قدمنا المدينة انتصفنا من القوم فكانت سجال الحرب لنا وعلينا. واحتبس عنا ليلة عن الوقت الذي كان يأتينا فيه، ثم أتانا فقلت: يا رسول الله، احتبست عنا الليلة عن الوقت الذي كنت تأتينا فيه، فقال رسول الله ﷺ: «إنه طرأ علي حزبي من القرآن، فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه». قال: فلما أصبحنا سألنا أصحاب رسول الله ﷺ عن أحزاب القرآن، كيف تحزبونه؟ فقال: ثلاث وخمس وسبع وتسع وإحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل.

قال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين عن عثمان بن عبدالله، عن أبيه، عن جده أوس بن حذافة، فصار واهماً في هذا الحديث من ثلاثة أوجه: أحدها: أنه زاد فيه عن أبيه، عن جده أوس بن حذافة، والثاني: أنه جعل اسم حذيفة حذافة، والثالث: أنه بنى الترجمة على أوس بن عوف، وأخرج الحديث عن أوس بن حذافة، وإنما اختلف المتقدمون في أوس الثقفي هذا؛ فمنهم من قال: أوس بن حذيفة، ومنهم من قال: أوس بن أبي أوس وكنى أباه، ومنهم من قال: أوس بن أوس، وأما أوس بن أبي أوس الثقفي وقيل: أوس بن أوس فروى عنه الشاميون وعداده فيهم، فممن روى عنه: أبو الأشعث الصنعاني ـ صنعاء دمشق ـ وأبو أسماء الرحبي، وعبادة بن نسي، وابن محيريز، ومرثد بن عبدالله اليزني، وعبدالملك بن المغيرة الطائفي، فروى عنه أبو الأشعث: «من غسل واغتسل» الحديث، قال أبو نعيم: مات سنة تسع وخمسين.

هذا كلام أبي نعيم، وقد جعل أوس بن أبي أوس الثقفي، وأوس بن حذيفة واحداً، وجعل الراوي عنه أبا الأشعث، وجعله شامياً.

والذي قاله محمد بن سعد: أن أوس بن حذيفة الثقفي نزل الطائف؛ فإذن يكون غير الذي نزل الشام، وروى عنه الشاميون، وقال أبو نعيم عن محمد بن سعد: إن الذي سكن الطائف أوس بن عوف الثقفي، وقال: هو أوس بن حذيفة ونسبه إلى جده، فلم ينقل من مقاله عن محمد بن سعد إلا أوس بن حذيفة لا أوس بن عوف، فليس لأبي نعيم فيه حجة، فصار الثلاثة عند أبي نعيم واحداً، وهم: أوس بن حذيفة، وأوس بن أبي أوس، وأوس بن عوف، وأما أبو عمر فجعلهم ثلاثة، وجعل لهم ثلاث تراجم.

وأما ابن منده فجعل الثقفيين ثلاثة وهم: أوس بن أوس، وأوس بن حذيفة، وأوس بن عوف، وقال في أوس بن عوف: توفي سنة تسع وخمسين، كما قال أبو نعيم في أوس بن حذيفة، وهذا يؤيد قول أبي نعيم أنهما واحد.

وقد جعل البخاري الثلاثة واحداً؛ فقال: أوس بن حذيفة الثقفي والد عمرو بن أوس، ويقال: أوس بن أبي أوس، ويقال: أوس بن أوس، هذا لفظه. وقد نقل عنه ابن منده في ترجمة أوس بن أوس أنه جعلهم ثلاثة، والذي نقلناه نحن من تاريخه ما ذكرناه فلا أدري كيف نقل هذا عن البخاري؟.

وقد جعل أحمد بن حنبل أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة، فقال في المسند: أوس بن أبي أوس الثقفي وهو أوس بن حذيفة [أحمد: (٤/٨، ٩، ١٠)] [illegible].

أخبرنا به عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حبة، بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي: أخبرنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه أوس بن أوس الثقفي قال: «رأيت رسول الله ﷺ أتى كظامة قوم فتوضأ» والله أعلم. [أحمد (٤/٨)].

٢٩٩ ـ (ب د ع): أوس بن خوشب الأنصاري.

أخبرنا أبو موسى فيما أذن لي، أخبرنا والدي، عن كتاب أحمد بن علي بن محمد بن عبدالله أجاز له،

حدثنا أبو بكر محمد بن عيسى الحضار سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى العقب، أخبرنا أحمد الحنبلي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا الجريري عن أبي السليل قال: أخبرني أبي قال:

شهدت النبي ﷺ جالساً في دار رجل من الأنصار يقال له: أوس بن حوشب، فأتي بعُسّ فوضع في يده فقال: «ما هذا؟» فقالوا: يا رسول الله، لبن وعسل. فوضعه من يده فقال: «هذان شرابان لا أشربه ولا أحرمه، من تواضع لله رفعه الله، ومن تجبر قصمه الله، ومن أحسن تدبير معيشته رزقه الله تعالى».

قال أبو موسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه، ويروى أن طلحة بن عبيد الله هو الذي أتى رسول الله ﷺ بعس بمكة، فقال ما قال، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٠ - أوس بن خالد بن عُبيد بن أمية بن عامر بن خطمة بن جُشم بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. وهو الذي قال فيه حسان بن ثابت يوم اليرموك:

وأقسمتَ يوم الرَّوْع أوسَ بن خالدٍ
يَنْشَحُ دماً كالزِّقِّ المُنْقَضِبِ المُنْعَصِر

ذكره الكلبي.

٣٠١ - (د ع): أوس بن خِذام، أحد الستة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك، فربط نفسه إلى سارية في مسجد رسول الله ﷺ ليتحلل، فنزل فيه وفي أصحابه: ﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا﴾ وأسماء الستة: أوس بن خذام، وأبو لبابة، وثعلبة بن وديعة، وكعب بن مالك، ومرارة بن الربيع، وهلال بن أمية، وقيل: إن أبا لبابة إنما ربط نفسه بسبب بني قريظة، وسنذكر عنه اسمه وكنيته إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٢ - (ب د ع): أوس بن خَوْلي بن عبد الله بن الحارث بن عُبيد بن مالك بن سالم الحُبلي ابن غنم بن عوف بن الخزرج من الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، يكنى أبا ليلى.

شهد بدراً وأحداً، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان من الكَمَلة، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين شُجاع بن وهب الأسدي.

ولما قُبض النبي ﷺ قال أوس لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: أنشدك الله وحظنا من رسول الله ﷺ، فأمره فحضر غسله، ونزل في حفرته ﷺ. وقيل: إن الأنصار اجتمعت على الباب وقالوا: الله الله فإنا أخواله فليحضره بعضنا، فقيل: اجتمعوا على رجل منكم، فاجتمعوا على أوس بن خولي فحضر غسل رسول الله ﷺ ودفنه. قال ابن عباس: نزل في قبر رسول الله ﷺ الفضل بن عباس وأخوه قثم وشقران مولى رسول الله ﷺ وأوس بن خولي [...] (١٦٢٨)]. وتوفي أوس بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنهما.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٣ - (س): أوس بن ساعدة الأنصاري.

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى إجازة، أخبرنا أبو عبد الله بن مرزوق بن عبد الله الهروي الحافظ بغداد، أخبرنا أبو عمرو بن محمد، أخبرنا والدي، أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقي، أخبرنا محمد بن سليمان لُوَين، أخبرنا إبراهيم ابن حيّان، أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

دخل أوس بن ساعدة الأنصاري على رسول الله ﷺ فرأى في وجهه الكراهية، فقال: «يا ابن ساعدة، ما هذه الكراهية التي أراها في وجهك؟» قال: يا رسول الله، إن لي بنات وأنا أدعو عليهن بالموت، فقال: «يا ابن ساعدة، لا تدع، فإن البركة في البنات، هن المجمّلات عند النعمة، والمنعيات عند المصيبة». وروي من وجه آخر وزاد فيه: «والممرضات عند الشدة، ثقلهن على الأرض، ورزقهن على الله عز وجل».

أخرجه أبو موسى.

٣٠٤ - (س): أوس بن سمعان أبو زيد، ذكره عبدان المروزي، وقال: توفي النبي ﷺ وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

قالوا: أخبرنا أبو الفتح عبدالملك بن أبي القاسم بإسناده إلى محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا هناد، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج أن رسول الله ﷺ قال: «لا يؤم رجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا بإذنه» الترمذي (٢٣٥، ٢٧٧٢).

هذا حديث حسن، أخرجه أبو موسى.

٣١٠ - (ب): الأوس بن عائذ. أخرجه أبو عمر مختصراً وقال: قتل يوم خيبر شهيداً.

٣١١ - (ب د ع): الأوس بن عبدالله بن حجر الأسلمي، وقيل: أوس بن حُجْر الأسلمي، وقيل: أبو أوس تميم بن حجر الأسلمي، قيل: كنيته أبو تميم، وقال بعضهم: أوس بن حجر، بفتحتين كاسم الشاعر التميمي الجاهلي.

قال أبو عمر: أسلم بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة، وكان يسكن العَرْج.

روى إياس بن مالك بن أوس بن عبدالله، عن أبيه مالك، عن أبيه أوس بن عبدالله قال: مرّ بي رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر رضي الله عنه بقحداوات بين الجحفة وهرشى، وهما على جمل واحد، متوجهان إلى المدينة، فحملهما على فحل إبله وبعث معهما غلاماً له اسمه: مسعود، فقال: اسلك بهما حيث تعلم، فسلك بهما الطريق حتى أدخلهما المدينة، ثم رد رسول الله ﷺ مسعوداً إلى سيده، وأمره أن يأمر أوساً أن يَسِمَ إبله في أعناقها قيد الفرس، وهو حلقتان، ومد بينهما مداً، فهي سمتهم.

ولما أتى المشركون يوم أحد أرسل غلامه مسعود بن هنيدة من العرج على قدميه إلى رسول الله ﷺ يخبره بهم.

ذكره ابن ماكولا عن الطبري.

وكذا جاء في هذا الحديث: أن رسول الله ﷺ وأبا بكر كانا على جمل واحد والصحيح أنهما كانا على بعيرين.

أخرجه الثلاثة.

٣١٢ - (د ع): الأوس بن عرابة الأنصاري.

روى نافع عن ابن عمر أنه عرض على النبي ﷺ يوم أحد، فاستصغره، فرده، ورد معه زيد بن ثابت، وأوس بن عرابة، ورافع بن خديج، كذا قال ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو عمر فإنه ذكره: عرابة بن أوس بن قيظي وقال: استصغره النبي ﷺ يوم أحد فرده، وهذا أصح.

ويذكر في عرابة إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٣ - (ب د ع): الأوس بن عوف الثقفي. سكن الطائف، وقدم في الوفد على رسول الله ﷺ توفي سنة تسع وخمسين، قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي، نقله ابن منده وأبو نعيم.

قال أبو نعيم: وهو أوس بن حذيفة فنسبه إلى جده، وقد تقدم الكلام عليه في أوس بن حذيفة.

وقال أبو عمر: أوس بن حذيفة الثقفي، حليف لهم من بني مالك، أحد الوفد الذين قدموا بإسلام ثقيف على النبي ﷺ مع عبد ياليل بن عمرو، فأسلموا، وأسلمت ثقيف كلها. أخرجه الثلاثة.

٣١٤ - (د): الأوس بن عوف الثقفي، مات سنة تسع وخمسين.

أخرج ابن منده هذه الترجمة، وهي الأولى التي قبلها، فلا أدري لأي معنى جعلهما اثنتين في ترجمتين وهما واحد؟ وليس فيه ما يشكل ولا يخفى على أحد، ولا شك أنه سهو، ولولا أنني لا أترك ترجمة مما ذكروه لتركت هذه وأمثالها.

٣١٥ - (ب س): الأوس بن الفاتك. وقيل: الفاتك بالتاء، وقيل الفاكه.

قال أبو موسى: ذكره عبدان على الشك، قال: وقال محمد بن إسحاق: وقتل من أصحاب رسول الله ﷺ يوم خيبر، من الأنصار، ثم من بني أوس، ثم من بني عمرو بن عوف: أوس بن فاتك. وروي عن مشيخة له أن أوس بن الفاتك من أصحاب النبي ﷺ قتل يوم خيبر، هكذا قاله أبو موسى.

وقال أبو عمر: أوس بن الفاكه الأنصاري من

الأوس، قتل يوم خيبر شهيداً، وقد اختلفا في اسم أبيه فقيل: فاك، وقيل: فاتك، وقيل: قاتك.

والله أعلم، أخرجه أبو موسى وأبو عمر.

٢٦٦ - (د): أوس بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي. شهد أحداً هو وابناه: كبابة وعبد الله، ولم يحضر عرابة بن أوس أحداً مع أبيه وأخويه، استصغره رسول الله فرده يومئذ، هذا كلام أبي عمر.

وأخرجه أبو موسى فيما استدركه على ابن منده.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم، أخبرنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الحسين الطبركي، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عيسى الدامغاني، أخبرنا سلمة بن الفضل، أخبرنا محمد بن إسحاق، حدثني الثقة، عن زيد بن أسلم قال: مر شاس بن قيس، وكان شيخاً قد عسا، عظيم الكفر، شديد الضغن على المسلمين شديد الحسد لهم، على نفر من أصحاب رسول الله ﷺ من الأوس والخزرج في مجلس قد جمعهم يتحدثون فيه، فغاظه ما رأى من جماعتهم وألفتهم وصلاح ذات بينهم على الإسلام بعد الذي كان بينهم من العداوة في الجاهلية، فقال: قد اجتمع ملأ بني قيلة - يعني الأوس والخزرج - بهذه البلاد، لا، والله ما لنا معهم إذا اجتمع ملؤهم بها من قرار، فأمر فتى شاباً من يهود كان معه، قال: فاعمد فاجلس إليهم، ثم ذكّرهم يوم بعاث وما كان فيهم، وأنشدهم بعض ما كانوا تقاولوا فيه من الأشعار، وكان يوم بعاث يوماً اقتتلت فيه الأوس والخزرج، القتل.

فتكلم القوم عند ذلك، فتنازعوا وتفاخروا حتى تواثب رجلان من الحيين على الركب: أوس بن قيظي، أحد بني حارثة بن الحارث بن الأوس، وجبار بن صخر أحد بني سلمة، فتقاولا، ثم قال أحدهما لصاحبه: إن شئتم والله رددناها الآن جذعة، وغضب الفريقان وقالوا: قد فعلنا، السلاح السلاح، وموعدكم الظاهرة، والظاهرة: الحرة فخرجوا إليها، وتحاور الناس، فانضمت الأوس بعضها إلى بعض على دعوتهم التي كانوا عليها في الجاهلية.

فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فخرج إليهم فيمن معه من المهاجرين من أصحابه، حتى جاءهم فقال: «يا معشر المسلمين، الله الله، أبدعوى الجاهلية وأنا بين أظهركم بعد أن هداكم الله تعالى إلى الإسلام، وأكرمكم به، وقطع عنكم أمر الجاهلية، واستنقذكم به من الكفر، وألف بينكم، ترجعون إلى ما كنتم عليه كفاراً؟» فعرف القوم أنها نزغة من الشيطان، وكيد من عدوهم لهم، فألقوا السلاح من أيديهم، وبكوا وعانق الرجال من الأوس والخزرج بعضهم بعضاً، ثم انصرفوا مع رسول الله ﷺ سامعين مطيعين، وأطفأ الله عنهم كيد عدوهم وعدو الله، شاس بن قيس.

فأنزل الله تعالى في شاس بن قيس وما صنع: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ۞ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ﴾ إلى آخر الآية [آل عمران: ٩٨ - ٩٩].

وأنزل في أوس بن قيظي وجبار بن صخر ومن كان معهما من قومهما الذين صنعوا ما صنعوا مما أدخل عليهم شاس بن قيس من أمر الجاهلية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ۞﴾ الآيات، إلى قوله تعالى: ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٠٠ - ١٠٥] أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢٦٧ - (ع): أوس أبو كبشة، مولى رسول الله ﷺ وقيل: سليمان، وهو دوسي، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً.

أخرجه أبو نعيم وحده مختصراً.

٢٦٨ - (د): أوس بن معبد الأشجعي. له ذكر في حديث رواه مكي بن إبراهيم، أخرجه ابن منده مختصراً.

٢٦٩ - (س): أوس بن مالك بن قيس بن محرث من الحارث، يكنى: أبا السائب. شهد أحداً فيما ذكره أبو حفص بن شاهين.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٧٠ - (س): أوس بن مخشي أبو تميم

الأشجعي. أسلم بعد أن قدم رسول الله ﷺ إلى المدينة مهاجراً.

كذا ذكره ابن شاهين، وإنما هو أوس بن حجر، وقد ذكرناه في كتابهم، وأعاده ابن شاهين على الصواب، ويقال فيه: حجر بالفتح. قاله أبو موسى، وقد تقدم هو أوس بن عبدالله بن حجر.

أخرجه أبو موسى.

٣٣١ - (س): أوس العرني من بني امرىء القيس.

روت ابنته أم جميل بنت أوس العرنية قالت: أتيت رسول الله ﷺ مع أبي، وكنت مستبشرة في الجاهلية، وعلي ذوائب لي رفرفتها، فقال النبي ﷺ: «احلق عنها زي الجاهلية». وأتى بها، فذهب بي أبي وحلق عني زي الجاهلية، وأتى إلى النبي ﷺ فدعا لي: «بارك الله فيك»، ومسح يده على رأسي.

أخرجه أبو موسى، ونقله عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن عيسى.

٣٣٢ - (د ع): أوس بن مُعاذ بن أوس الأنصاري، بدري، استشهد يوم بئر معونة، قاله محمد بن إسحاق، ورواه أبو الأسود عن عروة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٣٣ - أوس بن المُعَلّى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج له ولإخوته صحبة، ومنهم من شهد بدراً، ويرد أخبارهم في مواضعها إن شاء الله تعالى.

ذكره الكلبي.

٣٣٤ - (ب د ع): أوس بن مِعْيَر بن لوذان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح، أبو محذورة القرشي الجمحي مؤذن رسول الله ﷺ بمكة بعد الفتح، غلبت عليه كنيته.

وقد اختلف في اسمه، فقيل ما ذكرناه، وهو قول ابن قانع عن الزبير بن بكار، وقيل: سمرة ويرد هناك إن شاء الله تعالى، وقيل إن أوساً اسم أخي أبي محذورة، وفيه نظر، والأول أكثر والصحيح أن أخاه اسمه أنيس، قتل يوم بدر كافراً قاله الزبير وعمّاه الكلبي وغيرهما، وسمى هشام أبا محذورة أوساً، مثل الزبير، ولا عقب لهما.

وورث الأذان عن أبي محذورة بمكة إخوتهم من بني سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح.

قال ابن محيريز: «رأيت أبا محذورة صاحب رسول الله ﷺ وله شعر، فقلت: يا عم، ألا تأخذ من شعرك؟ فقال: ما كنت لآخذ شعراً مسح عليه رسول الله ﷺ ودعا فيه بالبركة».

أخرجه الثلاثة.

٣٣٥ - (د ع): أوس بن المنذر من بني عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري النّجاري، استشهد يوم أحد، قاله ابن إسحاق وعروة بن الزبير.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٣٦ - (ع س): أوس بن يزيد بن أصرم الأنصاري. قال ابن شهاب: شهد العقبة من بني النجار: أوس بن يزيد بن أصرم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٣٧ - أوس، غير منسوب، ذكره ابن قانع، روى عنه ابنه يعلى أنه قال: «كنا نعد الرياء في زمن النبي ﷺ الشرك الأصغر».

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٣٣٨ - (د ع): أوسط بن عمرو البجلي، أدرك النبي ﷺ ولم يره.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا عبدالرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن سليم بن عامر، عن أوسط البجلي قال:

«قدمت المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بعام، فألفيت أبا بكر يخطب الناس، فقال: قام فينا رسول الله عام الأول» الحديث. [أحمد (٩/١)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٣٩ - (ب): أوفى بن عُرْفُطة. له ولأبيه عرفطة صحبة، واستشهد أبوه يوم الطائف.

أخرجه أبو عمر.

٣٣٠ ـ (ب د ع): أوفى بن مولة التميمي العنبري، من بني العنبر بن عمرو بن تميم، له صحبة، يعد في البصريين.

روى حديثه منقذ بن حصين بن جعوان بن أوفى بن مولة، عن أبيه، عن جده، عن أوفى بن مولة قال:

أتيت النبي ﷺ فأقطعني الغميم، وشرط عليّ: «وابن السبيل أول ريان». وأقطع ساعدة رجلاً منا بئراً بالفلاة، وأقطع إياس بن قتادة العنبري الجابية، وهي دون اليمامة، ركنا أتيناه جميعاً، وكتب لكل رجل منا بذلك في الأديم.

أخرجه الثلاثة.

٣٣١ ـ (د ع): أُوَيس بن عامر بن جَزْء بن مالك بن عَمرو بن سعد بن عمرو بن سعد بن عُصْوان بن قرن بن رَدْمان بن ناجية بن مُرَاد المرادي، ثم القرني الزاهد المشهور، هكذا نسبه ابن الكلبي.

أدرك النبي ﷺ ولم يره، وسكن الكوفة، وهو من كبار تابعيها.

روى أبو نضرة، عن أسير بن جابر قال: كان محدث يتحدث بالكوفة فإذا فرغ من حديثه تفرقوا، ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا أسمع أحداً يتكلم بكلامه، فأحببته، ففقدته، فقلت لأصحابي: هل تعرفون رجلاً كان يجالسنا كذا وكذا؟ فقال رجل من القوم: نعم أنا أعرفه، ذاك أويس القرني، قلت: أوتعرف منزله؟ قال: نعم، فانطلقت معه حتى جئت حجرته، فخرج إليّ فقلت: يا أخي ما حبسك عنا؟ فقال: العري. قال: وكان أصحابه يسخرون منه ويؤذونه، قال: قلت: خذ هذا البرد فالبسه، قال: لا تفعل فإنهم يؤذونني، قال: فلم أزل به حتى لبسه فخرج عليهم، فقالوا: من ترى خدع عن برده هذا؟ فوضعه، وقال: قد ترى، فأتيت المجلس فقلت: ما تريدون من هذا الرجل؟ قد آذيتموه، الرجل يعرى مرة ويكتسي مرة، وأخذتهم بلساني.

فقضي أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيهم رجل ممن كان يسخر بأويس، فقال عمر: هل هاهنا أحد من القرنيين؟ فجاء ذلك الرجل، قال: فقال عمر: إن رسول الله ﷺ قد قال: «إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له: أويس لا يدع باليمن غير أم، وقد كان به بياض، فدعا الله فأذهبه عنه إلاّ مثل الدينار أو الدرهم، فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم» [أحمد (٣٨/١)].

فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله، فقال أويس: ما هذه بعادتك؟ قال: سمعت عمر يقول: كذا وكذا فاستغفر لي، قال: لا أفعل حتى تجعل لي عليك أنك لا تسخر بي ولا تذكر قول عمر لأحد، فاستغفر له.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد بإسناده عن مسلم بن الحجاج [(٦٤٢٩)]، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومحمد بن مثنى، ومحمد بن بشار، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا، واللفظ لابن مثنى، قال: حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أسير بن جابر قال:

كان عمر بن الخطاب إذا أتى أمداد اليمن سألهم: أفيكم أويس بن عامر؟ حتى أتى على أويس فقال: أنت أويس بن عامر؟ قال: نعم، قال: من مراد ثم من قرن؟ قال: نعم، قال: كان بك برص، فبرأت منه إلاّ موضع درهم؟ قال: نعم، قال: لك والدة؟ قال: نعم، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن، كان به برص فبرأ منه إلاّ موضع درهم، له والدة هو بها بر، لو أقسم على الله لأبره، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل»، فاستغفر لي، فاستغفر له، فقال له عمر: أين تريد؟ قال: الكوفة، قال: ألا أكتب لك إلى عاملها؟ قال: أكون في غبراء الناس أحب إليّ.

قال: فلما كان من العام المقبل حج رجل من أشرافهم فوافق عمر، فسأله عن أويس قال: تركته رث البيت قليل المتاع قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يأتي عليك أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن، ثم من مراد ثم من قرن، كان به برص فبرأ منه إلاّ موضع درهم، له والدة هو بها بر، لو أقسم

على الله لأبره، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل» فأتى أويساً فقال: استغفر لي. قال: أنت أحدث عهداً بسفر صالح فاستغفر لي. قال: لقيت عمر؟ قال: نعم، فاستغفر له.

ففطن له الناس، فانطلق على وجهه، فما رُئي. وكسوته بردة فكان كلما رآه إنسان قال: من أين لأويس هذه البردة؟.

قال هشام الكلبي: قتل أويس القرني يوم صفين مع علي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

* باب الهمزة مع الياء وما يثلثهما

٢٢٢ ـ (ب): إياد أبو السمح، مولى النبي ﷺ وهو مذكور بكنيته، لم يرو عنه فيما علمته إلا نُبيل بن حطمة. وسنذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٣ ـ (ب د ع): إياس بن أوس بن عتيك ابن عمرو الأنصاري الأشهلي. نسبه هكذا ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو عمر فإنه قال: إياس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، وهو النبيت بن مالك بن الأوس. وزعوراء بن جشم أخو عبد الأشهل، قال: ويقال فيه: الأنصاري الأشهلي، وهذا أصح، وكذلك نسبه ابن الكلبي وابن حبيب؛ إلا أن أبا عمر قال: عبد الأعلى، وقيل: عبد الأعلم، والصحيح عبد الأعلم.

استشهد يوم أحد، قاله ابن إسحاق من رواية يونس والبكائي وسلمة بن الفضل، وجعله ابن إسحاق من بني عبد الأشهل، وتناقض قوله فيه؛ لأنه قال في تسمية من استشهد يوم أحد قال: ومن بني عبد الأشهل، وذكر جماعة منهم ومن حلفائهم، ثم قال: ومن أهل راتج وهو حصن بالمدينة. فهذا يدل على أن أهل راتج غير بني عبد الأشهل، فذكر إياس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم بن عبد الأشهل، فجعله من أهل راتج، والصحيح قد جعلوا أهل راتج ولد زعوراء بن جشم أخي عبد الأشهل بن جشم، وإنما ابن إسحاق جعلهم في أول كلامه منهم، وفي آخر كلامه من بني عبد الأشهل، وهو جعل هذا زعوراء بن جشم بن عبد الأشهل، وزعوراء من عبد الأشهل هو ابنه لصلبه ليس بينهما جشم ولا غيره؛ فلو كان بينهما أب آخر لقلنا: إنهم اختلفوا فيه كغيره، وإنما هو ابنه لصلبه. وهذا تناقض ظاهر، والصحيح أنه من زعوراء أخي عبد الأشهل.

وقال عُرْوة وموسى بن عُقْبة: إنه استشهد بأحد، وقال ابن الكلبي: قتل يوم الخندق. والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

عتيك: بالتاء فوقها نقطتان، والياء تحتها نقطتان، وآخره كاف.

٢٢٤ ـ (ب د ع): إياس بنُ البُكَيْر بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن لَيْث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس الكناني الليثي، حليف بني عدي بن كعب بن لؤي.

شهد بدراً، وأحداً والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان من السابقين إلى الإسلام، أسلم ورسول الله ﷺ في دار الأرقم، وكان من المهاجرين الأولين، وإياس هذا هو والد محمد بن إياس بن بكير، يروي عن ابن عباس، وتوفي إياس سنة أربع وثلاثين.

وكانوا أربعة إخوة: إياس، وعاقل، وعامر، وخالد بنو البكير، شهدوا كلهم بدراً، وترد أسماؤهم في مواضعها إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٥ ـ (ب د ع): إياس بن ثَعْلَبة، أبو أمامة الأنصاري الحارثي، أحد بني الحارث بن الخزرج، وقيل: إنه بلوي وهو حليف بني حارثة، وهو ابن أخت أبي بردة بن نيار، روى عنه ابنه عبد الله، ومحمود بن لبيد، وعبد الله بن كعب بن مالك.

روى معبد بن كعب، عن أخيه عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال:

«من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرّم الله عليه الجنة، وأوجب له النار» قالوا: وإن كان شيئاً يسيراً؟ قال: «وإن كان قضيباً من أراك». [مسلم (١٣٧)، والنسائي (٨/٢٤٦)، وابن ماجه (٢٣٢٤)].

وروى عنه أيضاً ابنه عبد الله ومحمود بن لبيد عن النبي ﷺ أنه قال: «البذاذة من الإيمان» [أبو داود (٤١٦١)، وابن ماجه (٤١١٨)]، وتوفي مُنْصَرَفَ النبي ﷺ من أحد، فصلّى عليه.

قلت: رواية من روى عنه مرسلة؛ فإن عبد الله بن كعب لم يدرك النبي ﷺ؛ وأما محمود بن لبيد، فولد بعد وفاة إياس على قول من يقول: إنه قتل يوم أحد؛ وأما عبد الله بن إياس فلم يذكره أحد منهم في الصحابة، وهذا رد على من يقول: إنه قتل يوم أحد، على أن الصحيح أنه لم تكن وفاته مرجع رسول الله ﷺ من أحد، وإنما كانت وفاة أمه عند منصرف رسول الله ﷺ من بدر، فصلّى النبي ﷺ عليها، وكانت مريضة عند مسير رسول الله إلى بدر، فأراد الخروج معه فقال له رسول الله ﷺ: «أقم على أمك»، فأقام، فرجع رسول الله ﷺ وقد توفيت، فصلّى عليها؛ فمنعه مرضها من شهود بدر.

ومما يقوي أنه لم يقتل بأحد أن مسلماً روى في صحيحه بإسناده عن عبد الله بن كعب عن أبي أمامة بن ثعلبة: «من اقتطع حق مسلم» الحديث [مسلم (١٣٧)]، فلو كان منقطعاً لم يسمعه عبد الله من أبي أمامة، ولم يخرجه مسلم في الصحيح.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٦ - (د): إِيَاسُ بنُ رِئَابٍ المُزَنِيّ، جد معاوية بن قُرَّة، روى يوسف بن المبارك، عن ابن إدريس، عن خالد بن أبي كريمة، عن معاوية بن قُرَّة، عن أبيه أن النبي ﷺ بعث أباه جد معاوية، إلى رجل أعرس بامرأة أبيه، فضرب عنقه، وخمس ماله.

قال ابن منده: هذا غريب من هذا الوجه، قال: وقال يحيى بن معين: هذا صحيح، كان ابن إدريس أسنده لقوم وأرسله لآخرين. أخرجه ابن منده.

وقال أبو نعيم في ترجمة إياس بن معاوية المزني بإسناده عن عبد الله بن الوضاح عن عبد الله بن إدريس، عن خالد، عن معاوية بن قرة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعث إلى رجل أعرس بامرأة أبيه ليقتله وخمس ماله. [ابن ماجه (٢٦٠٨)] فأخرج أبو نعيم هذا الحديث في ترجمة إياس بن معاوية بن قرة، وقال: أخرج بعض المتأخرين هذا الحديث عن يوسف بن المبارك عن ابن إدريس، عن خالد، عن معاوية بن قرة، عن أبيه: «أن النبي ﷺ بعث أباه، جد معاوية، إلى رجل أعرس بامرأة أبيه»، فجعله في ترجمة إياس بن رئاب جد معاوية بن قرة، وجد معاوية هو إياس بن هلال بن رئاب، وذكر جده في هذا الحديث غير متابع عليه.

قلت: الصحيح ما قاله أبو نعيم، فإن إياس بن معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رئاب بن عبيد بن سواءة بن سارية بن ذُبيان بن محارب بن سليم بن أوس بن عمرو بن أد، وولد عثمان وأوس ابني عمرو، وهم مزينة، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة.

٢٣٧ - (د ع): إِيَاسُ بنُ سَهْلٍ الجُهَنِيّ، عداده في المدنيين في الأنصار.

روى ابن منده بإسناده عن سعيد بن مسلمة بن أبي الحسام، عن موسى بن جبير قال: سمعت من حدثني عن إياس بن سهل الجهني أنه كان يقول: قال معاذ: يا رسول الله، أي الإيمان أفضل؟ قال: «أن تحب لله، وتبغض لله، وتُعمل لسانك في ذكر الله».

قال أبو نعيم: ذكره، يعني: إياس بن سهل، في الصحابة، وهو فيما أراه من التابعين، وروايته عن معاذ تدل على أنه تابعي، وذكرا جميعاً الحديث عن أبي حازم، عن إياس بن سهل الأنصاري الساعدي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٣٨ - إِيَاسُ بنُ شُرَاحِيلَ بن قيس بن يزيد الأَتْيَد، وهو من امرئ القيس بن بكر بن الحارث بن معاوية، وفد إلى النبي ﷺ ذكره أبو بكر بن مفوّز الأندلسي على أبي عمر.

٢٣٩ - (د): إِيَاسُ بنُ عَبْدِ الأَشْهَل، حليف بني

زهرة، له ذكر في الصحابة، شهد فتح مصر واختط بها دارًا. قاله ابن عفير.

أخرجه ابن منده.

240 - (ب د ع) إياس بن عبد الله، أبو عبد الرحمن الفهري. روى عنه عبد الله بن يسار أبو همام.

أخبرنا المحتسب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، عن حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن يسار أبي همام، عن أبي عبد الرحمن الفهري، قال:

كنا مع رسول الله ﷺ في يوم قائظ شديد الحر، فنزل تحت ظلال الشجر، فلما زالت الشمس أتيت رسول الله ﷺ في فسطاطه فقلت: يا رسول الله، حان الرحيل. وذكر الحديث بطوله.

قال إبراهيم بن المنذر الحزامي: اسمه إياس بن عبد الله، وشهد حنينًا.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: يعلى بن عطاء والله أعلم.

241 - (ب د ع) إياس بن عبد الله بن أبي ذباب الدوسي. وقيل: المزني، والأول أكثر. سكن مكة. وقال أبو عمر: هو مدني له صحبة. وقال ابن منده وأبو نعيم: اختلف في صحبته.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الصوفي، بإسناده عن سليمان بن الأشعث، عن ابن أبي خلف، وأحمد بن عمرو بن السرح، قالا: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تضربوا إماء الله عز وجل» فجاء عمر إلى رسول الله ﷺ فقال: ذئرن النساء على أزواجهن، فرخص في ضربهن، فأطاف بآل رسول الله ﷺ نساء كثير يشكون أزواجهن، فقال النبي ﷺ: «لقد طاف بآل محمد نساء كثير يشكون أزواجهن، ليس أولئك بخياركم». [أبو داود (2146)، وابن ماجه (1985)].

أخرجه الثلاثة.

قوله: ذئر النساء، أي: اجترأن على أزواجهن ونشزن عليهم.

242 - (ب د ع) إياس بن عبد، أبو عوف المزني، وقيل: أبو الفرات، كوفي، تفرد بالرواية عنه أبو المنهال عبد الرحمن بن مطعم.

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، وأبو جعفر، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا داود بن عبد الرحمن العطار، عن عمرو بن دينار، عن أبي المنهال، عن إياس بن عبد المزني أن النبي ﷺ نهى عن بيع الماء. [الترمذي (1271)].

قال علي بن المديني: قلت لسفيان: إياس بن عبد المزني، روى عنه أبو المنهال، يعرف؟ قال: نعم: سألت عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل بن مقرن عنه فقال: هو جدي أبو أمي.

وقال أبو عمر: هو حجازي روى عنه أبو المنهال عبد الرحمن بن مطعم، وروى أبو المنهال هذا عن ابن عباس والبراء، قال: وأما أبو المنهال سيار بن سلامة فلا أعلم له رواية عن صاحب إلا عن أبي برزة الأسلمي، وأكثر روايته عن أبي العالية الرياحي، كذا ذكره الثلاثة.

إياس بن عبد: غير مضاف إلى اسم الله تعالى، والثاني ذكره الترمذي وغيره، وكلهم رووا عنه النهي عن بيع الماء.

243 - (ب) إياس بن عدي الأنصاري النجاري، من بني عمرو بن مالك بن النجار، قتل يوم أحد شهيدًا، ولم يذكره ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر.

244 - (د ع): إياس أبو فاطمة، وقيل: ابن أبي فاطمة، ويقال: اسم أبي فاطمة أنيس، وقد تقدم ذكره.

قال ابن منده، بإسناده عن أحمد بن عصام، عن أبي عامر العقدي، عن محمد بن أبي حميد، عن مسلم أبي عقيل مولى الزرقيين قال:

دخلت على عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة فقال: يا أبا عقيل، حدثني أبي أن النبي ﷺ قال: «أيكم يحب أن يصح فلا يسقم؟». فذكر الحديث.

وقال: ورواه ابن وهب عن ابن أبي حميد فقال: عن أبيه، عن جده، وقد روي عن ابن أبي حميد،

عن عبدالله بن إياس، عن جده، وذكر اختلافاً على محمد بن أبي حميد، فتارة عن أبيه، وتارة عن أبيه عن جده.

قال أبو نعيم: إياس هذا من التابعين، وجعله بعض المتأخرين ـ يعني: ابن منده ـ في الصحابة، وروى أبو نعيم حديث ابن وهب، عن ابن أبي حميد، عن مسلم، عن عبدالله بن إياس بن أبي فاطمة، فقال: عن أبيه عن جده. قال أبو نعيم: وأخرجه الواهم من حديث أبي عامر العقدي، عن ابن أبي حميد، عن مسلم، عن عبدالله بن إياس، عن أب، وأسقط ذكر جده في الصحابة.

قال: ومما يبيّن وهمه رواية إسحاق بن راهويه، عن أبي عامر، عن محمد بن أبي حميد، عن أبي عقيل قال: دخلت على عبدالله بن إياس بن أبي فاطمة فقال: يا عقيل: حدثني أبي أن أباه أخبره قال: «بينما رسول الله ﷺ جالس»، فذكره مثل رواية ابن وهب، مجوداً عن أبيه عن جده.

قلت: لا مطعن على ابن منده؛ فإن الذي ذكره أبو نعيم من الاختلاف على محمد بن أبي حميد تارةً عن أبيه، وتارة عن أبيه عن جده، قد ذكره أبو عبدالله بن منده، وإنما أورد ابن منده رواية أبي عامر التي رواها أحمد بن عصام؛ لئلا يراها من لا علم عنده، فيظنه قد أسقط صحابياً، فلما ذكرها ذكر الاختلاف فيها، ولا حجة على ابن منده برواية ابن راهويه عن أبي عامر، وقوله عن أبيه، عن جده؛ فإن الأئمة ما زالوا كذلك يروي منهم راوٍ بزيادة رجل في الإسناد ويروي آخر بإسقاطه، وكتبهم مشحونة بذلك، ويكون الاختلاف على أبي عامر كالاختلاف على محمد بن أبي حميد، ولولا خوف التطويل لذكرنا له أمثلة، ولعل أبا عمر ترك إخراج هذا الاسم في إياس وأنيس لهذا الاختلاف، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٥ ـ (س): إياس بن قتادة العَنْبَري، أبو عَنْبَري، كذا ذكره أبو موسى على الشك، وذكر حديث أوفى بن مولة أنه قال: «أتيت رسول الله ﷺ فأقطعني الغميم، وشرط عليّ: «وابن السبيل أول ريان»، وأقطع ساعدة ـ رجلاً منا ـ بئراً بالفلاة يقال لها: الجمومة، وأقطع إياس بن قتادة العنبري الجابية، وهي دون اليمامة، وكنا أتيناه جميعاً وكتب رجل منا بقلك في أديم».

قال أبو موسى: وقع هذا النسب في مواضع مختلفة النسخ، ففي بعضها العنبري وفي بعضها الغبري، وفي بعضها الغنزي ولا أتحققه، وكذلك أسامي المواضع المذكورة. أخرجه أبو موسى.

قلت: الصحيح أنه عنبري من بني العنبر، ويقوي هذا أن ابن أبي أوفى بن مولة تميمي عنبري وساعدة عنبري أيضاً، وكلهم من بني العنبر، على عادتهم في الوفادة، يفد من كل قبيلة جماعة، فلا مدخل لرجل من غبر وهو بطن من يشكر، ويشكر من ربيعة، وكذلك العنزي، إن فتحت النون أو سكنتها، فهو قبيلة من ربيعة أيضاً، والصحيح أنه عنبري.

٢٤٦ ـ (د ع): إياس بن مالك بن الأوس بن عَبْدالله بن حَجَر الأسلمي.

قال ابن منده: أخرجه محمد بن إسحاق السراج في الصحابة، وهو تابعي ولجده أوس صحبة، وروى عن محمد بن إسحاق، هو السراج، عن محمد بن عبادة بن موسى العكلي، عن أخيه موسى بن عبادة، عن عبدالله بن يسار، عن إياس بن مالك بن أوس الأسلمي قال:

«لما هاجر رسول الله ﷺ وأبو بكر مروا بإبل لنا بالجحفة» وذكر الحديث.

ورواه صخر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبدالله بن حجر، عن أبيه مالك، عن أبيه إياس عن أبيه مالك، عن أبيه أوس بن حجر مر به النبي ﷺ وذكر الحديث، وقد تقدم في أوس بن عبدالله بن حجر.

قال أبو نعيم في هذا: إياس ذكره بعض الواهمين في الصحابة، وهو تابعي، ولجده أوس صحبة، وروى حديث السراج في تاريخه عن محمد العكلي عن أخيه موسى، عن عبدالله بن يسار، عن إياس بن مالك بن الأوس عن أبيه قال: لما هاجر رسول الله ﷺ، الحديث.

قال أبو موسى: نسب الواهم خطأه إلى السراج، والسراج منه بريء؛ لأنه رواه على ما ذكرنا، عن إياس بن مالك عن أبيه مالك مجوداً، وذكر أبو نعيم حديث صخر بن مالك المذكور أولاً مستدلاً به على أن الصحبة لأوس.

قلت: قد ذكر ابن منده الحديث أيضاً، وقال: هو تابعي، فلم يبق عليه اعتراض إلا أنه نسبه إلى السراج، وفي تاريخ السراج خلافه، وإلا فهو قد أخبر أنه تابعي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٧ - (ب د ع): إياس بن معاذ الأنصاري الأوسي الأشهلي.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي البغدادي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني الحصين بن عبدالرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن محمود بن لبيد، أخي بني عبد الأشهل، قال:

لما قدم أبو الحيسر أنس بن رافع مكة، ومعه فتية من بني عبد الأشهل، فيهم إياس بن معاذ، يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج، سمع بهم رسول الله ﷺ فأتاهم فجلس إليهم فقال: «هل لكم إلى خير مما جئتم له؟» قالوا: وما ذاك؟ قال: «أنا رسول الله، بعثني إلى العباد، أدعوهم إلى أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، وأنزل علي الكتاب»، ثم ذكر لهم الإسلام، وتلا عليهم القرآن.

فقال إياس بن معاذ، وكان غلاماً حدثاً: يا قوم، هذا والله خير مما جئتم له، فأخذ أبو الحيسر حفنة من البطحاء، وضرب بها وجه إياس وقال: دعنا منك، فلعمري لقد جئنا لغير هذا، فسكت، وقام رسول الله ﷺ عنهم، وانصرفوا إلى المدينة، فكانت وقعة بعاث بين الأوس والخزرج، ثم لم يلبث إياس بن معاذ أن هلك.

قال محمود بن لبيد: فأخبرني من حضره من قومه أنهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره، ويحمده، ويسبحه حتى مات، فكانوا لا يشكون أن قد مات مسلماً؛ لقد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس، حين سمع من رسول الله ﷺ ما سمع في ذلك المجلس. أخرجه الثلاثة.

الحيسر: بفتح الحاء المهملة، وسكون الياء تحتها نقطتان، وبالسين المهملة وآخره راء.

وبعاث: بضم الباء الموحدة، وفتح العين المهملة، وآخره ثاء مثلثة، وقيل: بالغين المعجمة، وليس بشيء.

٢٤٨ - (س ع): إياس بن معاوية المزني.

روى يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالرحمن بن الحارث، عن إياس ابن معاوية المزني قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا بد من قيام الليل ولو حلب ناقة، ولو حلب شاة، وما كان بعد عشاء الآخرة فهو من الليل»

وروى أيضاً حديث خالد بن أبي كريمة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعثه إلى رجل أعرس بامرأة أبيه، فقتله وخمس ماله. (ابن ماجه ٢٦٠٨).

وذكر أبو نعيم هذا الترجمة على ابن منده، وقد نقلنا قوله في إياس بن رباب، فلا حاجة إلى ذكره هنا.

وأخرج أبو موسى إياس بن معاوية مستدركاً على ابن منده، وذكر حديث قيام الليل، وقال: قد ذكره الطبراني وأبو نعيم في الصحابة قال: وأظن إياساً هذا هو ابن معاوية بن قرة وهو يروي عن أنس بن مالك وعن التابعين؛ وإنما الصحبة لجده قرة دون أبيه.

قلت: والحق هو الذي قاله أبو موسى، وهذا إياس هو الذي كان قاضي البصرة الموصوف بالذكاء، وتوفي سنة إحدى وعشرين ومائة، والله أعلم.

٢٤٩ - (ب س ع): إياس بن ودفة الأنصاري. من بني سالم بن عوف من الخزرج، وروى موسى بن عقبة عن ابن شهاب، في تسمية من استشهد من يوم اليمامة من بني سالم: إياس بن ودفة. أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

وقال أبو موسى: رأيت في نسخة مكتوبة عن أبي نعيم فوق ودفة فيه كأنه أملاه بالقاف. قال أبو موسى: والصحيح فيه الفاء. قلت: والصواب عندي بالفاء، والله أعلم.

٢٥٠ - أيفع بن عبد الكلاعي الشامي، ذكره أبو بكر الإسماعيلي وعبدان بن محمد في الصحابة.

فقال عبدان: سمعت محمد بن المثنى يقول: توفي أيفع بن عبد سنة ست ومائة. وقال أبو الفتح الأزدي الموصلي: أيفع بن عبد كلاعي له صحبة، روى عنه صفوان بن عمرو. وقيل: عن أيفع عن عبد الله بن عمر. قال: فإن صح فهما اثنان.

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر كتابة، أخبرنا أبو زكريا إذنًا، أخبرنا محمد بن عبد الواحد المحدث، أخبرنا إبراهيم بن عامر العلوي، بباب جامع بسطام، أخبرنا والدي عامر بن محمد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أخبرني أبو عبد الله الصوفي أحمد بن الحسن، أخبرنا الحكم بن موسى، أخبرنا الوليد عن صفوان بن عمرو قال:

سمعت أيفع بن عبد الكلاعي على منبر حمص يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا أدخل الله تعالى أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قال: يا أهل الجنة، كم لبثتم في الأرض عدد سنين؟ قالوا: لبثنا يومًا أو بعض يوم، قال: نعم ما اتجرتم في يوم أو بعض يوم رضواني وجنتي، امكثوا خالدين مخلدين، ثم يقول: يا أهل النار، كم لبثتم في الأرض عدد سنين؟ قالوا: لبثنا يومًا أو بعض يوم قال: بئس ما اتجرتم في يوم أو بعض يوم غضبي وسخطي، امكثوا فيها خالدين مخلدين، فيقولون: ربنا، أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، فيقول: اخسئوا فيها ولا تكلمون، فيكون ذلك آخر عهدهم بكلام ربهم عز وجل».

أخرجه أبو موسى.

٢٥١ - (ب د ع): إيماء بن رحضة بن خربة بن خلاف بن حارثة بن غفار، سيد غفار في زمانه، ووافدهم، كان يسكن غيقة من ناحية السقيا، ثم انتقل إلى المدينة فاستوطنها قبل الحديبية، وقال أبو عمر: أسلم قبل الحديبية، وله ولابنه خفاف صحبة.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال:

«خرجنا مع قومنا غفار، وكانوا يحلون الشهر الحرام، فخرجت أنا وأخي أنيس وأمي، وذكر إسلامه. وفيه: فجئنا قومنا غفارًا فأسلم نصفهم، قبل أن يقدم رسول الله ﷺ المدينة، فكان يؤمهم إيماء بن رحضة وكان سيدهم».

أخرجه الثلاثة.

٢٥٢ - (ب د ع): أيمن بن خريم بن فاتك بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمة الأسدي، وأمه الصماء بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين بن مالك الأسدية.

أسلم يوم الفتح، وهو غلام يفع، ويروى عن أبيه وعمه، وهما بدريان، وقالت طائفة: أسلم أيمن بن خريم مع أبيه يوم الفتح. قال أبو عمر: والصحيح أن أباه شهد بدرًا، وهو شامي الأصل، نزل الكوفة.

روى عنه الشعبي وفاتك بن فضالة وأبو إسحاق السبيعي. أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وإبراهيم بن محمد، وعبيد الله بن أحمد، بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا مروان بن معاوية، أخبرنا سفيان، عن زياد الأسدي، عن فاتك بن فضالة، عن أيمن بن خريم أن النبي ﷺ قال:

«أيها الناس، عدلت شهادة الزور الإشراك بالله، ثم قرأ: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾». [الترمذي (٢٢٩٩)].

وأخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا زحمويه، أخبرنا صالح بن عمر، عن مطرف، عن عامر هو الشعبي، قال:

لما قاتل مروان، هو ابن الحكم، الضحاك بن قيس، أرسل إلى أيمن بن خريم: إنا نحب أن تقاتل معنا، قال: إن أبي وعمي شهدا بدرًا، وإنهما عهدا إلي أن لا أقاتل أحدًا يشهد أن لا إله إلا الله، فإن جئتني ببراءة من النار قاتلت معك، قال: اذهب، ووقع فيه، وسبه، فأنشأ يقول:

ولست مقاتلًا رجلًا يصلي ... على سلطان آخر من قريش
له سلطانه وعلي إثمي ... معاذ الله من سفه وطيش

أتقتل مسلماً في غير جرم؟
فليس بنافعي ما عشت عيشي

قال الدارقطني: روى أيمن عن النبي ﷺ، وأما أبوه فما وجدت له رواية إلا عن أبيه وعمه، أخرجه الثلاثة.

٢٥٣ - (ب د ع): أيمن بن عبيد بن عمرو بن بلال بن أبي الحرباء بن قيس بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج، وهو ابن أم أيمن حاضنة النبي ﷺ، ويرد ذكرها عند اسمها، وهو أخو أسامة بن زيد بن حارثة لأمه، استشهد يوم حنين، قاله ابن إسحاق، وقال: هو الذي عنى العباس بن عبد المطلب بقوله:

نصرنا رسول الله في الحرب سبعة
وقد فر من قد فر عنه فأقشعوا
وثامننا لاقى الحمام بنفسه
بما مسه في الله لا يتوجع

والسبعة: العباس، وعلي، والفضل بن عباس، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وأسامة بن زيد، هؤلاء من أهل بيته. وأما غيرهم: فأبو بكر، وعمر رضي الله عنهم أجمعين.

وروى عنه مجاهد وعطاء: أن النبي ﷺ لم يقطع إلا في ثمن المجن، وكان ثمن المجن يومئذ ديناراً [النسائي (٤٩٦٤)]، وهذا حديث مرسل؛ فإن مجاهداً وعطاء لم يدركا أيمن.

وقال ابن إسحاق: كان أيمن على مطهرة رسول الله ﷺ يعاطيه حاجته، ولأيمن ابن يقال له: الحجاج بن أيمن، له خبر مع عبد الله بن عمر.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٤ - (د ع): أيمن بن يعلى أبو ثابت الثقفي.

روى العلاء بن هلال، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن أيمن بن يعلى أبي ثابت، عن النبي ﷺ أنه قال:

«من سرق شبراً من الأرض، أو غلّه جاء يحمله يوم القيامة على عنقه إلى أسفل الأرضين». [أحمد (٤/١٧٣)].

قال عبيد الله: وقد سمعته أنا من إسماعيل، ورواه عمرو بن زرارة، وعلي بن معبد، في جماعة، عن عبيد الله بن عمرو، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن أيمن، عن يعلى بن مرة الثقفي.

وذكر الحديث.

قلت: هذا الحديث فيه نظر؛ لأن أيمن هذا ليس صحابياً، وإنما هو تابعي كوفي مولى بني ثعلبة؛ قال البخاري: أيمن أبو ثابت مولى بني ثعلبة سمع ابن عباس، ويعلى بن مرة روى عنه أبو يعفور، ومثله قال ابن أبي حاتم، والحاكم أبو أحمد، والحديث يرويه أبو يعفور عن أبي ثابت، عن يعلى بن مرة، فصحف من ظن أن أيمن يعلى؛ يقع الغلط مثل هذا كثيراً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٥ - (س): أيمن قدم من الشام إلى النبي ﷺ، ذكرناه في ترجمة أيرعة.

أخرجه أبو موسى.

٢٥٦ - (س): أيوب بن بشير الأنصاري. ذكره عبدان وابن شاهين في الصحابة.

روى محمد بن يحيى بن حبان، عن أيوب بن بشير الأنصاري أنه قال لرسول الله ﷺ:

قد أجمعت على أن أجعل ثلث صلاتي دعاء لك وصلاة عليك، قال: «لا عليك أن تفعل»، فمكث ما شاء الله، ثم قال: يا رسول الله، هل نصف صلاتي صلاة عليك ودعاء لك، فقال: «لا عليك أن تفعل»، فمكث ما شاء الله تعالى، ثم قال لرسول الله ﷺ: إني قد أجمعت أن أجعل صلاتي كلها صلاة ودعاء لك، قال: «إذن يكفيك الله تعالى ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك».

وروى يحيى بن حمزة، والفرج بن فضالة: عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن أيوب بن بشير الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح». [أحمد (٣/٤١٦)].

قال أبو موسى: قال ابن أبي حاتم: أيوب بن بشير الأنصاري، أبو سليمان المعاوي، عن عبد الله بن عبد الله بن الزبير، روى عنه الزهري؛ فإن كان هذا فالآخر ليس بصحابي، وإن كان الأول فالظاهر أنه صحابي؛ على أن ذلك الحديث يروى أن غيره قاله للنبي ﷺ.

قلت: رواه أبي بن كعب، وأبو هريرة، ورواه محمد بن يحيى بن حبان عن أبيه أن رجلاً قال للنبي ﷺ.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد، أخبرنا أبو عدنان محمد بن أبي بكر بن أحمد بن المطهر الثقفي، أخبرنا أبو سعيد محمود بن عبدالله بن أحمد بن زكرياء، (ح) قال أبو الفرج: وأخبرنا عم جدي أبو الفضل جعفر بن عبدالواحد بن محمد بن محمود الثقفي، قال: أنبأنا أبو طاهر بن عبدالرحيم، ح- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن شاذان الأعرج، قال: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القباب، قال: أخبرنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال:

قال رجل للنبي ﷺ: أرأيت إن جعلت صلاتي كلها عليك؟ قال: «إذن يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك».

٣٥٧ (س): أيُّوبُ بن مُكْرَز. ذكره ابن شاهين أيضاً. عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، قال: وممن عد من أصحاب رسول الله ﷺ أيوب بن مكرز.

أخرجه أبو موسى.

حرف الباء

باب الباء والألف

٣٥٨ ـ (ب د ع): بَاقُوم، وقيل: باقول الرومي، مولى سعيد بن العاص كان نجاراً بالمدينة، روى عنه صالح مولى التوأمة: «أنه صنع لرسول الله ﷺ منبره، من طرفاء، ثلاث درجات: القعدة ودرجتيه».

أخرجه الثلاثة. وقال أبو عمر: إسناده ليس بالقائم.

٣٥٩ ـ بَاذان الفارسي من الأبناء، وهم من أولاد الفرس الذين سيّرهم كسرى أنوشروان مع سيف بن ذي يزن إلى اليمن لنفي الحبشة، فأقاموا باليمن، وكان باذان بصنعاء فأسلم في حياة النبي ﷺ، وله أثر كبير في قتل الأسود العنسي، وقد أتينا على خبره في الكامل في التاريخ.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

باب الباء والجيم

٣٦٠ ـ (ب): بِجَاد، ويقال: بحار بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي.

قتل يوم اليمامة شهيداً، في صحبته نظر، وأخواه: جابر وعويمر ابنا السائب، قتلا يوم بدر كافرين، وليسا في كتب موسى بن عقبة، وأخوهم عائذ بن

أصابه أسر يوم بدر كافراً، وقيل: أسلم وصحب النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٣٦١ - (ب): بَجْزَلة بن عامر، حديثه قال: أتينا رسول الله ﷺ فأسلمنا، وسألناه أن يضع عنا صلاة العتمة فإنا نشتغل بحلب إبلنا فقال: «إنكم إن شاء الله ستحلبون إبلكم وتصلون».

أخرجه أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم، فإنهما أخرجا هذا المتن في بجرة رجلاً، وقيل: بحجرة، ونذكره في بجرة إن شاء الله تعالى.

٣٦٢ - (ب): بُجَير بن أوس بن حارثة بن لام الطائي. هو عم عروة بن مضرس الطائي، في إسلامه نظر.

أخرجه أبو عمر.

بُجَير: بضم الباء وفتح الجيم، وحارثة: بالحاء المهملة والثاء المثلثة.

٣٦٣ - (ب د ع): بُجَير بن بُجْرة الطائي، مثله، قال أبو عمر: لا أعلم له رواية عن النبي ﷺ، وله في قتال أهل الردة في خلافة أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، آثار وأشعار ذكرها ابن إسحاق.

وأما ابن منده وأبو نعيم فروياه عن أبي المعارك الشماخ بن المعارك بن مرة بن صخر بن بجير بن بجرة الطائي الفيدي عن أبيه المعارك، عن جده، عن أبيه صخر، عن أبيه بجير بن بجرة قال: كنت في الجيش الذي بعثه رسول الله ﷺ مع خالد بن الوليد حين بعثه إلى أكيدر ملك دومة الجندل، فقال رسول الله ﷺ: «إنك تجده يصيد البقر في ليلة مقمرة»، قال: فوافقناه، وقد خرج كما نعته رسول الله ﷺ، فأخذناه، وقتلنا أخاه وكان قد حاربنا، فلما أتينا النبي ﷺ أنشدته:

تبارك سائق البقرات إني ... رأيت الله يهدي كل هادي

فمن يك حائداً عن ذي تبوك ... فإنا قد أمرنا بالجهاد

فقال له النبي ﷺ: «لا يفضض الله فاك». قال: فأتت عليه تسعون سنة، وما تحركت له سن ولا ضرس.

أخرجه ثلاثتهم.

بجرة: بفتح الباء، وسكون الجيم.

٣٦٤ - (ب د ع): بُجَير بن أبي بُجَير العبسي، من بني عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان، وقيل: بل هو من جهينة، حليف لبني دينار من النجار، شهد بدراً وأحداً، وبنو دينار من النجار يقولون: هو مولانا. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: قال الزهري: إنه شهد بدراً.

بجير: بضم الباء، وفتح الجيم أيضاً.

٣٦٥ - بُجَير، مثله، هو الثقفي، قال ابن ماكولا: له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، روت عنه حفصة بنت سيرين، وقال: رواه أبو بكر الشافعي، فقال: بجير، ورواه الإسماعيلي فقال: بَحِير بالفتح وقيل: بُحَير بالضم.

٣٦٦ - (ب د ع): بُجَير، مثله، هو ابن زهير بن أبي سُلْمى، واسم أبي سُلْمى: ربيعة بن رياح بن قُرْط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هُذْمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة المزني، أخو كعب بن زهير.

أسلم قبل أخيه كعب، وكلاهما شاعران مجيدان، وكان أبوهما زهير من فحول الشعراء المجيدين المبرزين.

روى حجاج بن ذي الرقيبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير بن أبي سلمى، عن أبيه، عن جده قال: خرج كعب وبجير ابنا زهير حتى أتيا أبرق العزاف، فقال بجير لكعب: اثبت في غنمنا في هذا المكان حتى آتي هذا الرجل، يعني: النبي ﷺ، فأسمع ما يقول. قال: فثبت كعب، وخرج بجير، فجاء إلى رسول الله ﷺ فعرض عليه الإسلام، فأسلم، فبلغ ذلك كعباً فقال:

ألا أبلغا عني بُجَيراً رسالة ... على أي شيء وَيْبَ غيرك دلّكا

الأبيات، ونذكره في اسم كعب بن زهير.

والثعلبي : بضم الثاء، وفتح الشين المعجمة وبالراء.

٣٧٠ ـ (ب د ع): **بحر بن ضُبَيْع بن أدّ الرُّعيني**، وفد إلى النبي ﷺ وشهد فتح مصر، واختط بها، وخطته معروفة بالرُّعَين.

ومن ولده: أبو بكر الحسين بن محمد بن بحر ولي مراكب دمياط سنة إحدى ومائة في خلافة عمر بن عبدالعزيز. ومن ولده أيضاً: مروان بن جعفر بن حنيفة بن بحر الشاعر، وكان فصيحاً، وهو القائل يمدح جده.

وجَدّي الذي عافى الرسول بعينه
وخُبِّثَ إليه من بحبيح رواجلُه
د - دي ... بيت أقامت أصوله
على المجد يبني مطره وأسافله

قال أبو عمر: ذكر ذلك كله حفيد يونس، يعني: أبا سعيد بن عبدالرحمن بن أحمد بن يونس بن عبدالأعلى صاحب تاريخ مصر.

وقد ساق نسبه الأمير أبو نصر بن ماكولا فقال: بحر بن ضبيع بن أدّ بن يحمد بن مرثد بن عقب بن الليشرح بن سعد بن سلم بن شرحبيل بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن رعين، وفد إلى النبي ﷺ مع جعفر بن غريب بن عبد كلال.

أخرجه الثلاثة.

بحر: بضم الباء والحاء المهملة، وضبيع: بضم الضاد والباء الموحدة.

٣٧١ ـ (د ع): **بَحيرا الرَّاهب** رأى النبي ﷺ قبل مبعثه، وآمن به.

روى ابن عباس أن أبا بكر الصدّيق رضي الله عنه صحب النبي ﷺ وهو ابن ثماني عشرة سنة، والنبي ابن عشرين سنة، وهم يريدون الشام في تجارة، حتى إذا نزلوا منزلاً فيه سدرة قعد النبي ﷺ في ظلها، ومضى أبو بكر إلى راهب اسمه بحيرا يسأله عن شيء. فقال له: من الرجل الذي في ظل السدرة؟ فقال: ذلك محمد بن عبدالله بن عبد المطلب. فقال له: هذا والله نبي، ما استظل تحتها بعد عيسى بن مريم إلا محمد، فوقع في قلب أبي بكر اليقين

والتصديق، فلما نبىء النبي ﷺ اتبعه أبو بكر رضي الله عنه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٢ ـ (س): **بَحيرى** ذكره أبو موسى فيما استدركه على ابن منده عن مقاتل أو غيره، قال: قدم إلى النبي ﷺ مع جعفر بن أبي طالب أربعون رجلاً، اثنان وثلاثون من الحبشة، وثمانية من الشام: بحيرا وأبرهة والأشرف وتمام وإدريس وأيمن ونافع وتميم، فلو لم يكن عنده أن هذا غير الذي قبله لما استدركه؛ فإن الراهب قد ذكره ابن منده، ولأن الراهب لم يكن عاش إلى هذا الوقت غالباً، والله أعلم.

٣٧٣ ـ **بَحير** بغير ألف، هو الأنماري، قال ابن ماكولا: له صحبة ورواية عن النبي ﷺ وهو أبو سعد الخير يرد ذكره في الكنى، ذكره ابن سُميع في الطبقات، روى عنه قيس بن حجر الكندي، وابن لهيعة، وبكر بن مضر.

٣٧٤ (د): **بَحير**، مثله، هو ابن أبي ربيعة، واسمه عمرو بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، كان اسمه بحيراً فسماه النبي ﷺ عبدالله، وهو والد عمر بن عبدالله بن أبي ربيعة الشاعر المشهور، وهو ابن عم خالد بن الوليد وأبي جهل بن هشام.

أخرجه هاهنا ابن منده، وقد أخرجه الثلاثة في عبدالله بن أبي ربيعة.

٣٧٥ ـ (س): **بُخَيْتَة**: قال الحافظ أبو موسى مستدركاً على ابن منده: ذكره عبدان، ويروي بإسناده عن عبدان بن محمد، عن عباس بن محمد، عن أبي نعيم، عن عبدالسلام بن حرب، عن أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عن بخيتة قال:

مرّ بي النبي ﷺ وأنا منتصب أصلي بعد طلوع الفجر فقال: «لا تصلّوا هذه الصلاة مثل قبل الظهر وبعدها، واجعلوا بينهما فصلاً».

قال: كذا رواه وترجمه، والصحيح ما أخبرنا وذكر إسناده إلى السري بن يحيى، عن أبي معبد، عن

لنفسي، ولو هاجر بأرضه غير ساكن مكة إلا معتمراً أو حاجاً، وإني لم أفتح فيكم إلا سلمت، وإنكم غير خائفين من قبلي ولا محصورين».

هذا حديث غريب، وكان الكتاب بخط علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وتوفي بديل بن ورقاء قبل النبي ﷺ، وكان رسول الله ﷺ أمره أن يحبس النساء والأموال بالجعرانة معه حتى يقدم، يعني: التي غنمها من حنين.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٤ - (ب د ع): بُدَيْل، غير منسوب. عداده في أهل مصر، روى حديثه موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن بديل قال: «رأيت النبي ﷺ يمسح على الخفين».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٨٥ - (د ع): بُذَيْل، غير منسوب، انفرد ابن منده بإخراجه، وقال: أخرج في الصحابة، وذكره أهل المعرفة في التابعين، وروى عنه: «كان كُمُّ رسول الله ﷺ إلى الرسغين» [أبو داود (٤٠٢٧)، والترمذي (١٧٦٥)].

باب الباء والذال المعجمة

٣٨٦ - (د): بَذِيمة والد علي. ذكره يحيى بن محمد بن صاعد فيمن سمع النبي ﷺ وروى عن أحمد بن منيع، عن أشعث بن عبد الرحمن، عن الوليد بن ثعلبة، عن علي بن بذيمة عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال...» وذكر حديثاً في الدعاء كذا أخرجه ابن منده وحده مختصراً.

بذيمة: بفتح الباء وكسر الذال المعجمة.

قال أبو نعيم: ذكر بعض الناس بذيمة في الصحابة، وهو وهم، قاله في بديل الشيباني.

باب الباء والراء

٣٨٧ - بَرّ بن عبد الله أبو هند الداري. له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، وهو ذكره في الكنى أتم من هذا.

قاله الأمير أبو نصر.

٣٨٨ - (ب د ع): البراء بن أوس بن خالد. شهد مع النبي ﷺ إحدى غزواته، وقاد معه فرسين، فضرب له النبي ﷺ خمسة أسهم؛ قاله ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو عمر فإنه قال: البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن عدي بن النجار، هو أبو إبراهيم ابن النبي ﷺ من الرضاعة؛ لأن زوجته أم بردة أرضعت ابنه.

وإن كان واحداً، وهو الظاهر، وإلا فهما اثنان، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٩ - (ب د ع): البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، يكنى أبا عمرو، وقيل: أبا عمارة، وهو أصح.

رده رسول الله ﷺ عن بدر، استصغره، وأول مشاهده أحد، وقيل: الخندق، وغزا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة غزوة.

وهو الذي افتتح الري سنة أربع وعشرين صلحاً أو عنوة، في قول أبي عمرو الشيباني، وقال أبو عبيدة: افتتحها حذيفة سنة اثنتين وعشرين، وقال المدائني افتتح بعضها أبو موسى، وبعضها قرظة بن كعب، وشهد غزوة تستر مع أبي موسى، وشهد البراء مع علي بن أبي طالب الجمل وصفين والنهروان، هو وأخوه عبيد بن عازب، ونزل الكوفة وابتنى بها داراً، ومات أيام مصعب بن الزبير.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن البراء قال:

استصغرني رسول الله ﷺ أنا وابن عمر، فردنا يوم بدر فلم نشهدها [أحمد (٤/٢٩٨)]. ورواه عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، فقال: عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء نحوه، وزاد: «وشهدنا أحداً». تفرد عمار بذكر عبد الرحمن بن عوسجة.

وقد رواه شعبة والثوري وزهير وابن نمير، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن البراء.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد، أخبرنا هبة الله بن عبد الواحد، أخبرنا أبو طالب بن غيلان، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، أخبرنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، أخبرنا عَبْثَر، عن برد أخي يزيد بن زياد، عن المسيب بن رافع قال: سمعت البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صلى على جنازة فله قيراط، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان، أحدهما مثل أحد» [النسائي (٢٠٢٩)].

وكان البراء يقول: أنا الذي أرسل معه النبي ﷺ السهم إلى قليب الحديبية فجاش بالرِّيّ، وقيل: إن الذي نزل بالسهم ناجية بن جُندب، وهو أشهر.

أخرجه الثلاثة.

عَازِب: بتقديم الراء على الزاي.

٢٩٠ ـ (س): البَرَاء بن قَبِيصَة، قال أبو موسى: ذكره عبدان المروزي، وقال: رأيته في التذكرة، ولا أعلم له صحبة.

استدركه أبو موسى على ابن منده، وليس له فيه حجة؛ لأن الذي ذكره عنه لا تعرف له صحبة، وإنما البراء بن قبيصة بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن مُعَتِّب الثقفي، والله أعلم، ولا أعلم لقبيصة صحبة.

مُعَتِّب: بضم الميم، وفتح العين المهملة، وتشديد التاء، فوقها نقطتان.

٢٩١ ـ (ب د ع): البَرَاء بن مَالِك بن النَّضْر الأنصاري.

تقدم نسبه عند أخيه أنس بن مالك، وهو أخوه لأبيه وأمه، وشهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا بدراً، وكان شجاعاً مقداماً، وكان يكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أن لا تستعملوا البراء على جيش من جيوش المسلمين؛ فإنه مهلكة من المهالك، يقدم بهم.

ولما كان يوم اليمامة، واشتد قتال بني حنيفة على الحديقة التي فيها مسيلمة، قال البراء: يا معشر المسلمين، ألقوني عليهم، فاحتمل حتى إذا أشرف على الجدار اقتحم، فقاتلهم على باب الحديقة حتى فتحه للمسلمين، فدخل المسلمون، فقتل الله مسيلمة. وجرح البراء يومئذ بضعاً وثمانين جراحة ما بين رمية وضربة، فأقام عليه خالد بن الوليد شهراً حتى برأ من جراحه.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي، وإبراهيم بن محمد بن مهران، وغيرهما، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا عبد الله بن أبي زياد، حدثنا سيار، أخبرنا جعفر بن سليمان، أخبرنا ثابت وعلي بن زيد، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال:

«رب أشعث أغبر لا يؤبه له لو أقسم على الله عز وجل لأبره، منهم البراء بن مالك» [الترمذي (٣٨٥٤)].

فلما كان يوم تستر، من بلاد فارس، انكشف الناس، فقال له المسلمون: يا براء، أقسم على ربك، فقال: **أقسم عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم، وألحقتني بنبيك**، فحمل وحمل الناس معه، فقتل مرزبان الزارة، من عظماء الفرس، وأخذ سلبه، فانهزم الفرس، وقتل البراء، وذلك سنة عشرين في قول الواقدي، وقيل: سنة تسع عشرة وقيل: سنة ثلاث وعشرين، قتله الهرمزان.

وكان حسن الصوت يحدو بالنبي ﷺ في أسفاره، فكان من حادي الرجال، وأنجشة حادي النساء، وقتل البراء على تستر مائة رجل مبارزة سوى من شرك في قتله.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٢ ـ (ب د ع): البَرَاء بن مَعْرُور بن صَخْر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيد بن عدي بن غَنْم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جُشَم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي، كنيته: أبو بشر، وأمه: الرباب بنت النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، عمة سعد بن معاذ.

كان أحد النقباء، كان نقيب بني سلمة، وأول من بايع رسول الله ﷺ ليلة العقبة الأولى في قول، وأول من استقبل القبلة، وأوصى بثلث ماله، وتوفي أول الإسلام على عهد النبي ﷺ.

وروى كعب بن مالك، وكان فيمن بايع رسول الله ﷺ ليلة العقبة، قال: خرجنا في حجاج

مُتَجَوِّز، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال: بعث رسول الله ﷺ عليّاً إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس، وقال روح مرة: ليقبض الخمس، قال: وأصبح عليّ ورأسه يقطر، قال: فقال خالد لبريدة: ألا ترى إلى ما يصنع هذا؟ قال: فلما رجعت إلى النبي ﷺ أخبرته بما صنع عليّ، قال: وكنت أبغض عليّاً، فقال: «يا بريدة، أتبغض عليّاً؟» قال: قلت: نعم. قال: «فلا تُبغضه» وقال روح مرة: «فأحبه، فإن له في الخمس أكثر من ذلك». [أحمد (٥/٣٥٩)].

أخرجه الثلاثة.

الحُصَيب: بضم الحاء المهملة، وفتح الصاد.

وبريدة: بضم الباء الموحدة، وفتح الراء، وبعد الدال المهملة هاء.

ورزاح: قد ضبطه ابن ماكولا في باب رزاح: بكسر الراء وبعدها زاي ثم ألف وحاء مهملة وضبطه هو أيضاً في باب رياح: بكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان وبعد الألف حاء مهملة؛ ولا شك قد اختلف العلماء فيه، فنقله على ما قالوه.

والأقصى: بالقاف الساكنة، وبالصاد المهملة المفتوحة.

٣٩٩ ـ (س): **بُرَيْدَة بن سُفيان الأسلمي**. ذكره عبدان، وقال: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا هارون بن معروف، أخبرنا عبدالله بن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث: أن عبدالرحمن بن عبدالله الزهري، أخبره عن بريدة بن سفيان الأسلمي أن رسول الله ﷺ بعث عاصم بن عدي، وزيد بن الدَّثِنَة، وخُبَيب بن عدي، ومرثد بن أبي مرثد، بعثهم إلى جماعة من بني لحيان بالرجيع، فقاتلوهم حتى أخذوا لأنفسهم عهداً، إلا عاصماً فإنه أبى، وقال: «لا أقبل اليوم عهداً من مشرك» وذكر الحديث.

قال أبو موسى: هكذا رواه، وأورده، والمحفوظ في هذا الحديث: عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي، عن أبي هريرة، وأما بريدة بن سفيان فرجل ليس من الصحابة، وليس هو أيضاً بذلك في الرواية، إلا أن يكون هذا غير ذاك.

قلت: هكذا ذكر عاصم بن عدي، وهو غلط، وإنما هو عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح، وأما عاصم بن عدي فمن بني العجلان، وهو أيضاً أنصاري، وتوفي سنة خمس وأربعين، ولم يقتل في عهد النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٤٠٠ ـ **بُرَيْرَة بن جُنْدُب**، وقيل: ابن جنادة أبو ذر الغفاري، قد اختلف في اسمه، وسيرد ذكره في جندب، وفي الكنى إن شاء الله تعالى.

برير: بضم الباء وفتح الراء، وبعدها ياء تحتها نقطتان، وراء ثانية.

٤٠١ ـ (ب د ع): **بُرَيْر**، مثله، هو برير بن عبدالله، ويقال: بُرّ بن عبدالله بن رَزين بن عُمَيت بن ربيعة بن ذراع بن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب بن نُمارة بن لخم، وهو مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد، أبو هند الداري، أخو تميم والطيب، سماه النبي ﷺ عبدالله، وسكن فلسطين بالبيت المقدس.

روى مكحول الشامي عن أبي هند، عن النبي ﷺ أنه قال: «من قام مقام رياء وسمعة راءى الله به يوم القيامة وسَمَّع» [أحمد (٥/٢٧٠)].

وروى زياد بن أبي هند عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «قال الله تعالى: من لم يرض بقضائي ويصبر على بلائي، فليلتمس له رباً غيري». قال أبو عمر: لا يوجد هذا الحديث إلا عند ولده، وليس إسناده بالقوي.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي نعيم وابن منده أنه أخو تميم والطيب وهم، وهما حكما على أنفسهما بالغلط في كتابيهما، فإنهما ذكرا في تميم الداري أنه تميم بن أوس، ويجتمع هو وأبو هند في ذراع بن عدي، فكيف يكون أخاه ويجتمعان في الأب الخامس؟ ولا شك أنهما لم يريدا أخاً في القبيلة؛ لأنه لا وجه لتخصيصه، وإنما يقال: أخو تميم وأخو بني فلان، وأما الطيب ففيه اختلاف، قال هشام بن الكلبي: إنه أخو أبي هند؛ وأما أبو عمر فلم يقع في هذا الوهم بل قال بعد ذكر نسبه: يقال: اسم أبي هند الطيب؛

وقيل: المازني نزل عندهم النبي ﷺ ودعا لهم، وهو والد عبدالله بن بسر. روى عنه ابنه عبدالله بن بسر، وليس من اشتباه في شيء، وقد جعله في ترجمة الصعب أخوها.

وقال الأمير أبو نصر بن ماكولا: بسر، وعبدالله بن بسر أبو صفوان، وأخوه عطية، وأختهم الصماء لهم صحبة، وهم من بني سليم من بني مازن وقد ذكره ابن أبي عاصم في بني سليم، والله أعلم.

٤٠٨ - (ع): **بُسْر بن جحاش القرشي**. عداده في الشاميين.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا دحيم، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني حريز بن عثمان، عن عبدالرحمن بن ميسرة، عن جبير بن نفير، عن بسر بن جحاش: أن رسول الله ﷺ بزق في كفه يوماً، فوضع عليها إصبعه، ثم قال: «إن الله عز وجلّ يقول: ابن آدم، إنك لن تعجزني، وقد خلقتك من مثل هذه، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي قلت: أتصدق وأنى أوان الصدقة!».

أخرجه أبو نعيم هاهنا، وأخرجه أبو نعيم وأبو عمر في بشر بالباء والشين المعجمة، ويرد الكلام عليه هناك إن شاء الله تعالى.

لا يعرف له عقب.

الوئيد: هو صوت شدة المشي، حريز: بالحاء المهملة المفتوحة، وكسر الراء وبعدها ياء تحتها نقطتان، وآخره زاي، ونفير: بالنون والفاء.

٤٠٩ - (د ع): **بُسْر** بالسين المهملة أيضاً هو ابن راعي العير الأشجعي، روى إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه، أن النبي ﷺ رأى رجلاً يقال له: بسر بن راعي العير يأكل بشماله، فقال له: «كل بيمينك». قال: لا أستطيع. قال: «لا استطعت»، قال: فما وصلت يمينه بعد إلى فيه. [مسلم (٢٠٢١)].

أخرجه أبو نعيم وابن منده.

قال أبو نصر بن ماكولا: بسر يعني بالباء الموحدة، والسين المهملة، بسر بن راعي العير الذي أمره النبي ﷺ أن يأكل بيمينه، فقال: لا أستطيع. ولم يذكر فيه اختلافاً على عادته في الأسماء المختلف فيها.

٤١٠ - **بُسْر**، مثله، أبو رافع السلمي، قاله ابن ماكولا في بسر بضم الباء الموحدة، وفتح الشين المعجمة، قال: بشير السلمي عن النبي ﷺ: «تخرج نار من حبس سيل».

روى عنه ابنه رافع، في حديثه اختلاف كثير، وفي اسمه أيضاً اختلاف، فقيل ما ذكرناه، وقيل: بشير، يعني بفتح الباء، وقيل: بضر، يعني: بغير جاء، وقيل: بسر بضم الباء وبالسين المهملة، ويذكر في مواضعه.

٤١١ - (ب د ع): **بُسْر**، مثله، هو ابن سفيان بن عمرو بن عويمر بن صرمة بن عبدالله بن قمير بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة، وهو لحي، الخزاعي الكعبي.

كان شريفاً، كتب إليه النبي ﷺ يدعوه إلى الإسلام، له ذكر في قصة الحديبية، وهو الذي لقي رسول الله ﷺ لما اعتمر عمرة الحديبية، وساق معه الهدي، فأخبره أن قريشاً خرجت بالعوذ المطافيل، قد لبسوا جلود النمور، الحديث، وأسلم سنة ست من الهجرة، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

قوله: العوذ المطافيل: يريد النساء والصبيان، والعوذ: في الأصل جمع عائذ، وهي الناقة إذا وضعت، وبعدما تضع أياماً حتى يقوى ولدها، والمطافيل: جمع مطفل وهي الناقة التي معها ولدها.

قمير: بضم القاف وفتح الميم والياء، راء، وحبشية: بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة.

٤١٢ - **بُسْر**، مثله، أيضاً هو بسر بن سليمان، روت عنه ابنته سعية أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ وصليت خلفه. هكذا قاله الأمير أبو نصر.

سعية: بفتح السين، وسكون العين المهملتين، وفتح الياء تحتها نقطتان.

٤١٣ - **بُسْر**، مثله أيضاً، هو ابن عصمة المزني

أحد بني ثور بن ثعلبة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة، أحد سادات بني مزينة، ويقال: له صحبة، وروى عن النبي ﷺ: «من آذى جهينة فقد آذاني»، ذكر ذلك الآمدي، قاله ابن ماكولا.

٤١٤ - (د ع): بُشير، مثله أيضاً، وهو ابن محجن الدؤلي.

سكن المدينة، روى عن النبي ﷺ، روى عنه حنظلة بن علي الأسلمي أنه قال: صليت الظهر في منزلي، ثم مررت بالنبي ﷺ وهو يصلي بالناس الظهر في مسجده، فلم أصلّ، فذكرت ذلك له فقال: «ما منعك أن تصلي معنا؟» قلت: صليت. قال: «وإن كنت قد صليت» [النسائي (٨٥٦)، وأحمد (٤/٣٣٨)].

رواه زيد بن أسلم عن بسر بن محجن عن أبيه، وهو الصواب، قاله ابن منده، قال: وقال البخاري: هو تابعي. وقال أبو نعيم: هو تابعي، وأخرجه بعض الناس، يعني ابن منده في الصحابة، ولا تصح صحبته، وتصح صحبة أبيه محجن.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤١٥ - (د ع): بُشيرة، بزيادة هاء، وقيل: بصرة، وقيل: نضلة الغفاري، روى عنه سعيد بن المسيب: أنه تزوج امرأة فدخل بها فوجدها حبلى، ففرق رسول الله بينهما، وقال: «إذا وضعت فأقيموا عليها الحد، وأعطاها الصداق بما استحل من فرجها» [أبو داود (٢١٣١)].

وروى عن سعيد عن رجل من الأنصار يقال له بصرة، وزاد: «والولد عبد لك».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤١٦ - (د): بُسيسة بن عمرو، بعثه النبي ﷺ إلى عير أبي سفيان، روى عن أنس أن النبي ﷺ بعث بسيسة بن عمرو عيناً إلى عير أبي سفيان، فجاءه فأخبره. وذكر الحديث. أخرجه ابن منده وحده، ورأيته مضبوطاً في ثلاث نسخ صحيحة مسموعة، وقد ضبطها أهل علم بها، أما إحداها فيقال: إنها أصل أبي عبدالله بن منده، وعليها خطوط السماع من ذلك الوقت إلى الآن، وقد ضبطوها تثنية بضم الباء وفتح السين وبعدها ياء تحتها نقطتان، وليس بشيء،

قلت: هكذا ذكر ابن منده هذه الترجمة وظنها غير الأولى؛ لأنه لم يذكر في تلك أن النبي ﷺ بعثه عيناً، وهما واحد. وقيل: بسبس بغير هاء، وقيل: بسبسة بباءين موحدتين، وقد تقدم القول في بسبس.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود الأصبهاني بإسناده، عن مسلم بن الحجاج، حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر، وهارون بن عبدالله، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد، وألفاظهم متقاربة، قالوا: حدثنا هاشم بن القاسم، أخبرنا سليمان - هو ابن المغيرة - عن ثابت عن أنس قال: بعث رسول الله ﷺ بسبسة عيناً ينظر ما صنعت عير أبي سفيان، فجاء وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله ﷺ، قال: لا أدري ما استثنى بعض نسائه، قال: فحدثه الحديث، قال: فخرج رسول الله ﷺ فتكلم، فقال: «إن لنا طلبة، فمن كان ظهره حاضراً فليركب معنا». فجعل رجال يستأذنونه في ظهرهم في علو المدينة، فقال: «لا، إلا من كان ظهره حاضراً». فانطلق رسول الله ﷺ وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر، وذكر الحديث. [مسلم (١٨٩٤)، وأبو داود (٢٦١٨)].

باب الباء والشين

٤١٧ - (ب د ع): بِشر بن البراء بن معرور الأنصاري الخزرجي، من بني سلمة، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه، شهد بشر العقبة وبدراً وأحداً، ومات بخيبر حين افتتحها سنة سبع من الهجرة، من الأكلة التي أكل مع رسول الله ﷺ من الشاة المسمومة، قيل: إنه لم يبرح من مكانه الذي أكل فيه حتى مات، وقيل: بقي لزمه وجعه ذلك سنة، ثم مات، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين واقد بن عبدالله التميمي حليف بني عدي، وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ: «من سيدكم يا بني سلمة؟» قالوا: الجد بن قيس على بخل فيه، فقال رسول الله ﷺ: «وأي داء أدوى من البخل؟ بل سيدكم الأبيض الجعد بشر بن البراء».

كذا ذكره ابن إسحاق، ووافقه صالح بن كيسان،

وإبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه.

وروى معمر، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك: «أن النبي ﷺ قال لبني ساعدة: من سيدكم؟ قالوا: الجد بن قيس».

وهذا ليس بشيء؛ لأن النبي ﷺ كان يسود على كل قبيلة رجلاً منهم، ويجعله عليهم، وكذلك فعل في النقباء ليلة العقبة، لا يشاع قبائلهم أن يسودهم غيرهم، والجد من بني سلمة وليس من بني ساعدة، وإنما كان سيد بني ساعدة سعد بن عبادة، وهو لم يمت في حياة رسول الله ﷺ، إنما مات بعده، وقال الشعبي وابن عائشة: أن النبي ﷺ قال لبني سلمة: «بل سيدكم عمرو بن الجموح». وقول ابن إسحاق، والزهري أصح.

أخرجه الثلاثة.

سلمة: بكسر اللام.

٤١٨ - (ب): بشر الثقفي، ويقال: بشير، روت عنه حفصة بنت سيرين.

أخرجه أبو عمر ها هنا، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم في بشير.

٤١٩ - (ب د): بشر بن جحاش، ويقال: بُسْر، بضم الباء وبالسين المهملة وقد تقدم، وهو الأكثر.

قال أبو عمر: هو القرشي، ولا أدري من أيهم؟ سكن الشام ومات بحمص، روى عنه جبير بن نفير.

قال ابن منده: أهل الشام يقولون: هو بشر، وأهل العراق يقولون: بسر، قال الدارقطني: هو بسر، يعني بالسين المهملة، ولا يصح بشر، ومثله قال الأمير أبو نصر بن ماكولا.

أخرجه أبو عمر وابن منده، وأما أبو نعيم فذكره في بسر، بالباء الموحدة والسين المهملة، وقال: وقيل: بشر، يعني بالشين المعجمة.

٤٢٠ - (ب): بشر بن الحارث، وهو أبيرق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الظفري.

شهد أحداً هو وأخواه مبشر وبشير، وكان بشير شاعراً منافقاً، يهجو أصحاب رسول الله ﷺ وكانوا أهل حاجة، فسرق بشير من رفاعة بن زيد درعه، ثم ارتد في شهر ربيع الأول من سنة أربع من الهجرة، ولم يذكر لبشر نفاق، والله أعلم، وقد ذكر فيمن شهد أحداً مع النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

بشير: بضم الباء وفتح الشين المعجمة.

٤٢١ - (ب س): بشر بن الحارث. ذكره أبو موسى عن عبدان أنه قال: سمعت أحمد بن سيار يقول: بشر بن الحارث من أصحاب النبي ﷺ من قريش، من المهاجرين إلى الحبشة، وهو بشر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم، وقال أبو موسى: بشر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، وكان ممن أقام بأرض الحبشة، ولم يقدم إلا بعد بدر، فضرب له رسول الله ﷺ بسهم، لا يعرف له ذكر إلا في المهاجرين إلى الحبشة.

قلت: قد سها الحافظ أبو موسى رحمه الله تعالى، فجعل قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن عمرو، وليس كذلك؛ وإنما هو عدي بن سعد بن سهم، ذكر ذلك ابن منده وأبو نعيم، ومن القدماء ابن حبيب، وهشام الكلبي، والزبير بن بكار، وغيرهم، والوهم الثاني: أنه جعل سعداً: ابن عمرو، وإنما هو ابن سهم بن عمرو، ورأيته في نسختين صحيحتين من أصل أبي موسى كذلك، فلا ينسب الغلط إلى الناسخ، وقد أخرجه أبو عمر كما ذكرناه.

٤٢٢ - (د ع): بشر بن حزن النصري.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل بن الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن بشر بن حزن النصري قال: افتخر أصحاب الإبل وأصحاب الغنم عند رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «بعث داود، وهو راعي غنم، وبعث موسى، وهو راعي غنم، وبعثت أنا، وأنا أرعى غنماً لأهلي بجياد».

قال أبو نعيم: رواه أبو داود عن شعبة، وتابعه غيره عليه، ورواه ابن أبي عدي وغيره، عن شعبة،

عن بشر بن صحار قال: رأيت ملحفة النبي ﷺ مُوَرَّسة قال: ورأيت مربط حمار النبي ﷺ وكان اسمه يعفوراً، ورأيت أدماً من بيوت النبي ﷺ فأدنيت أشمها. أخرجه أبو موسى، وقال: بشر هذا هو ابن صحار بن عباد بن عمرو، وقيل: ابن عائذ بن عمرو الأزدي من أتباع التابعين، يروي عن الحسن البصري ونحوه، ورؤيته الملحفة والمربط لا تصيره صحابياً، إذ لو كان كل من رأى من آثار النبي ﷺ شيئاً كان صحابياً، لكان أكثر الناس صحابة، ومثل من هو من المتأخرين لا يمكن له إدراك التابعين، فكيف بالصحابة؟.

٤٢٩ ـ (ب د ع): **بِشْر بن عاصم** بن سُفيان الثقفي. كذا نسبه أكثر العلماء، ومنهم من جعله مخزومياً فقال: بشر بن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، والأول أصح، وكان عامل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على صدقات هوازن. روى أبو وائل أن عمر بن الخطاب استعمله على صدقات هوازن، فتخلف عنها ولم يخرج، فلقيه فقال: ما خلفك، أما ترى أن علينا سمعاً وطاعة؟ قال: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من ولي من أمور المسلمين شيئاً أتي به يوم القيامة حتى يقف على جسر جهنم فإن كان محسناً نجا، وإن كان مسيئاً انخرق به الجسر فهوى فيها سبعين خريفاً**» قال: فخرج عمر كئيباً حزيناً، فلقيه أبو ذر، فقال: ما لي أراك كئيباً حزيناً؟ قال: ما يمنعني أن أكون كئيباً حزيناً، وقد سمعت بشر بن عاصم يذكر عن رسول الله ﷺ يقول: «**من ولي من أمور المسلمين شيئاً**». وذكر الحديث، فقال أبو ذر: وأنا سمعته من رسول الله ﷺ، فقال عمر: من يأخذها مني بما فيها؟ فقال أبو ذر: من سلت الله أنفه وألصق خده بالأرض: شق عليك يا عمر؟ قال: نعم.

وقد أخرج البخاري مقالاً: بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي، حجازي أخو عمرو، وقال: قال لي علي: مات بشر بعد الزهري، ومات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة، يروي عن أبيه، سمع منه ابن عيينة ونافع بن عمر وقال: عقيل: أبو ثابت، حدثنا الدراوردي، عن ثور بن زيد، عن بشر بن عاصم بن عبد الله بن سفيان، عن أبيه، عن جده سفيان عامل عمر، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٣٠ ـ **بِشْر بن عاصم**. قال البخاري: بشر بن عاصم، صاحب النبي ﷺ، هذا جميع ما ذكره، وعمله ترجمة مفردة، عن بشر بن عاصم بن سفيان المتقدم ذكره، وجعل هذا صحابياً، ولم يجعل الأول صحابياً، وجعله غيره في الصحابة، والله أعلم.

٤٣١ ـ (ب): **بِشْر بن عَبْدالله الأنصاري**، من بني الحارث بن الخزرج قتل باليمامة شهيداً، ولم يوجد له في الأنصار نسب، ويقال: بشير، قاله أبو عمر.

أخبرنا عبيد الله بن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق في تسمية من قتل باليمامة من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج: بشر بن عبد الله، ولم ينسبه، ويرد في بشير إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

٤٣٢ ـ (ب): **بِشْر بن غَفِيد**، سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ أنه سمعه يقول: «**إن أخاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له**» [أحمد (٤/ ٣٦٠، ٣٦٣)]. لم يرو عنه غير [ابنه] عمار فيما علمت.

أخرجه أبو عمر.

٤٣٣ ـ (د ع): **بِشْر بن عُرْفُطة** بن الخشخاش الجهني، وقيل: بشير، قاله ابن منده، والأول أصح، شهد فتح مكة مع رسول الله ﷺ، روى عنه عبد الله بن سعيد الجهني شعراً قاله وهو:

ونحن غداة الفتح عند محمد
طلعنا أمام الناس ألفاً مُقَنَّبا

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٣٤ ـ (ب د ع): **بِشْر بن عصمة** الليثي، وقيل: ابن عطية، روى عنه أبو الطفيل أن النبي ﷺ قال: «**الأزد مني وأنا منهم، أغضب لهم إذا غضبوا، ويغضبون إذا غضبت، وأرضى لهم إذا رضوا، ويرضون إذا رضيت**» [أحمد (٤/ ٣٠٠)]. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: بشر بن عصمة المزني، قال:

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ولم يرفعا نسبه، وهو بشر بن حنش بن المعلى، وهو الحارث بن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، فزادوا فيه حنشاً، والله أعلم.

٤٤٣ ـ (ب د ع): **بِشْر بن الهِجْرَع النَّبْكاني**، كان ينزل ناحية ضَرِيَّة، ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي، في الطبقة السادسة ممن أدرك النبي ﷺ فقال: بشر بن الهجرع النبكاني، كان ينزل ناحية ضرية، وكان ممن قدم على النبي ﷺ فأسلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٤ ـ (س): **بِشْر بن هِلال العَبْدي**، ذكره عبدان في الصحابة وقال: ليس له إلا ذكره في الحديث الذي رواه بإسناده عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أربعة سادة في الإسلام: بشر بن هلال العبدي، وعدي بن حاتم، وسراقة بن مالك المدلجي، وعروة بن مسعود الثقفي».

أخرجه أبو موسى.

٤٤٥ ـ (د ع): **بَشِير**، بزيادة ياء بعد الشين، هو بشير بن أكّال المعاوي وقيل: الحارثي، عداده في المدنيين، روى عنه ابنه أيوب قال: كانت ثائرة في بني معاوية فخرج النبي ﷺ يصلح بينهم، فبينما هم كذلك التفت النبي ﷺ إلى قبر فقال: «لا دَرَيْتَ»، فقال له رجل: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما نرى قربك أحداً، فقال: «إني مررت به وهو يُسأل عني» قال: لا أدري، فقلت: «لا دريت».

قلت: هكذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ولم ينسباه، ولا نسبا قبيلته، والذي أظنه أنه: بشير بن أكّال بن لوذان بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، ويكون على هذا أخا زيد بن أكّال المعاوي، والد النعمان الذي خرج حاجاً بعد بدر، فأسره أبو سفيان بن حرب، وكان النبي ﷺ قد أسر عمرو بن أبي سفيان ببدر، فقال أبو سفيان يحرض بني أكّال على مفاداة النعمان بعمرو:

أرهط ابن أكّال أجيبوا دعاءه
تعاقدتم لا تسلموا السيد الكهلا

وترد القصة في النعمان، إن شاء الله تعالى، ولا أعرف من اجتمع له من بني أكّال وله صحابي غير هذا النسب، والله أعلم.

٤٤٦ ـ (ب): **بَشِير**، مثله أيضاً، وهو ابن أنس بن أمية بن عامر بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، شهد أحداً، قاله أبو عمر.

٤٤٧ ـ (س): **بَشِير الأنصاري**، أخرجه أبو موسى وقال: ذكره عبدان فيمن استشهد يوم بئر معونة، وهو ماء لبني عامر. أخرجه أبو موسى.

معونة: بفتح الميم وضم العين وبالنون.

٤٤٨ ـ (ع س): **بَشِير بن تَيْم**، ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الوحدان، أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب، أخبرنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن عكرمة، عن بشير بن تيم: «أن النبي ﷺ فادى أهل بدر فداءً مختلفاً، وقال للعباس: افْدِ نفسك».

وروى عنه معروف بن خَرَّبُوذ: «لما كان ليلة ولد النبي ﷺ رأى موبذان كسرى خيلاً وإبلاً قطعت دجلة، وغاصت بحر ساوة وخمدت نار فارس». وذكر الحديث، وفسّر بطوله.

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

٤٤٩ ـ (د ع): **بَشِير الثَّقَفي**، روت عنه حفصة بنت سيرين أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني نذرت في الجاهلية أن لا آكل لحوم الجزر، ولا أشرب الخمر، فقال رسول الله ﷺ: «أما لحوم الإبل فكلها، وأما الخمر فلا تشربها». أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال ابن ماكولا: وقد اختلف في اسمه؛ فقيل: بشير، وقيل: بُشَير بالضم، وقيل: بجير بالباء الموحدة والجيم.

٤٥٠ ـ (ب د ع): **بَشِير**، هو ابن جابر من

البيت، وتؤدي الزكاة، وتجاهد في سبيل الله؟» قال: قلت: يا رسول الله، أما إيتاء الزكاة فما لي إلا عشر ذود هن رسل أهلي وحمولتهن، وأما الجهاد فيزعمون أنه من ولّى فقد باء بغضب من الله، فأخاف إن حضرني قتال جشعت نفسي وكرهت الموت، فقبض رسول الله ﷺ يده ثم حركها وقال: «لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة؟» فبايعته عليهن كلهن. [أحمد (٥/٢٢٤)].

أبو المثنى العبدي: هو مرثد بن ضباري، والخصاصية منسوبة إلى خصاصة، واسمه زلافة مثل خلافة، ابن عمرو بن كعب بن الغطريف الأصغر، واسمه الحارث بن عبد الله بن الغطريف الأكبر، واسمه: عامر بن بكر بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر بن الأزد.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٦ ـ (د): **بَشير**، وقيل: بِشر أبو خليفة روى عن النبي ﷺ في الجهاد، تقدم ذكره في بشر.
أخرجه ابن منده.

٤٥٧ ـ (ب د ع س): **بَشير**، هو أبو رافع الأنصاري السَّلمي، وقيل: بشر وقد تقدم. أخرجه ابن منده هاهنا مختصراً فقال: له صحبة، روى عنه ابنه رافع، مختلف في اسمه، وأخرجه أبو نعيم، وذكر رواية ابنه عنه، عن النبي ﷺ قال: «تخرج نار» [أحمد (٣/٤٤٣)] الحديث.

وقد أخرجه أبو موسى فقال: ذكره أبو زكريا مستدركاً على جده أبي عبد الله بن منده، قال أبو موسى: وهذا قد أخرجه أبو عبد الله في بشر وبشير، والحق بيد أبي موسى لأن ابن منده أخرجه فيهما، قال أبو موسى: أخرجه أبو زكريا في الزيادات حيث رأى بشيراً السلمي بزيادة ياء، ورأى جده قد أخرجه في بشر، فظن أنه غيره، وهو في المواضع كلها بفتح السين واللام نسبة إلى بني سلمة بكسر اللام من الأنصار، وأظن أن أبا زكريا رأى في كتاب جده في بشر ما علم منه أنه أنصاري، وفي بشير السلمي، يظن أنه بضم السين من سليم بن منصور، فاعتقد أنه غير جده، والله أعلم.

وأخرجه أبو عمر فقال: بشير السلمي قال: ويقال: بُشير بضم الباء. قاله الدارقطني، روى عنه ابنه حديثاً واحداً أن النبي ﷺ قال: «يوشك أن تخرج نار تضيء لها أعناق الإبل ببصرى تسير سير بطيء الإبل، تسير النهار وتقوم الليل» [أحمد (٣/٤٤٣)].

٤٥٨ ـ (ب د): **بُشير بن أبي زيد**، واسمه ثابت بن زيد، وأبو زيد: أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ، قتل يوم الحرة، قاله ابن منده عن محمد بن سعد، وقوله: قتل يوم الحرة وهم وتصحيف؛ وإنما قتل يوم الجسر، يوم قتل أبو عبيد الثقفي بالعراق في خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، يوم قُسّ الناطف، وتصحف الجسر بالحرة إذا أسقطت صورة السين وكتبت مطلقة، والله أعلم، وذكره أبو عمر والكلبي أيضاً؛ إلا أنهما سميا أبا زيد: قيس بن السكن الذي جمع القرآن، وقد اختلف الناس في اسم أبي زيد اختلافاً كثيراً يرد في أبي زيد، وقد أخرج أبو عمر بشير بن أبي زيد الأنصاري وقال: قال الكلبي: استشهد أبوه أبو زيد يوم أحد، وشهد بشير بن أبي زيد وأخوه وداعة بن أبي زيد صفين مع علي بن أبي طالب، رضي الله عنه. فلا أدري أهو المذكور في هذا أو غيره؟.

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٤٥٩ ـ (ب د ع): **بَشير بن سعد بن ثعلبة** بن خلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج. يكنى أبا النعمان بابنه النعمان بن بشير، شهد العقبة الثانية وبدراً وأحداً والمشاهد بعدها، يقال: إنه أول من بايع أبا بكر الصديق، رضي الله عنه، يوم السقيفة من الأنصار، وقتل يوم عين التمر، مع خالد بن الوليد، بعد انصرافه من اليمامة سنة اثنتي عشرة، روى عنه ابنه النعمان، وجابر بن عبد الله، وروى عنه مرسلاً عروة والشعبي؛ لأنهما لم يدركاه.

وروى محمد بن إسحاق عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن النعمان بن بشير، عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ بابن له يحمله،

وقال أبو معاوية بن مضر عن ثابت، عن عبيد الله قال: رأيت بشير بن أبي مسعود الأنصاري وكانت له صحبة، وشهد بشير صفين مع علي رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٥ - (ب د ع): بَشير بن عَقْربة الجُهَني، ويقال: الكناني، وقيل: اسمه بشر، يكنى أبا اليمان.

قال أبو عمر: وبشير، يعني بالياء، أكثر، نزل فلسطين، وقتل أبوه عقربة مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته.

روى عبد الله بن عوف الكناني قال: شهدت يزيد بن عبد الملك قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاص: أبا اليمان، قد احتجت إلى كلامك، فقم فتكلم، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قام بخطبة لا يلتمس بها إلا رياء وسمعة وقفه الله موقف رياء وسمعة». [أحمد ٣/٥٠٠].

قلت: روى أبو نعيم هذا الحديث فقال: يزيد بن عبد الملك، وإنما هو عبد الملك بن مروان؛ لأنه هو الذي قتل عمرو بن سعيد بن العاص، وقد عاد أورده هو وأبو عمر من طرق أخر على الصواب.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا سعيد بن منصور قال عبد الله: وحدثنيه أبي عنه وهو حي قال: حدثنا حجر بن الحارث الغساني من أهل الرملة، عن عبد الله بن عوف الكناني، وكان عاملاً لعمر بن عبد العزيز على الرملة، أنه شهد عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو بن سعيد: يا أبا اليمان، قد احتجت اليوم إلى كلامك، فقم فتكلم، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قام بخطبة لا يلتمس بها إلا رياء وسمعة وقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة» [أحمد ٣/٥٠٠].

أخرجه الثلاثة.

٤٦٦ - (ب س): بَشير بن عَمرو بن مِحْصَن أبو عمرة الأنصاري، وقد اختلف في اسمه، فقيل: بشير، وقيل: بشر، وقد تقدم أتم من هذا. أخرجه أبو عمر وقال: قتل بصفين، أخرجه أبو موسى، وأبو عمر قال: وقد اختلف في اسم أبي عمرة هذا والد عبد الرحمن بن أبي عمرة، وسنذكره في الكنى إن شاء الله.

٤٦٧ - (ب): بَشير بن عَمرو، ولد عام الهجرة، قال بشير: توفي النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين، وروي عنه أنه كان عريف قومه زمن الحجاج، وتوفي سنة خمس وثمانين.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٨ - (ب): بَشير بن عَنْبَس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر، واسمه: كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الظَّفَري، شهد أحداً والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم جسر أبي عبيد. ذكره الطبري، ويعرف بشير بن العنبس بفارس الحوّاء، اسم فرسه.

وهذا بشير هو ابن عم قتادة بن النعمان بن زيد الذي أصيبت عينه يوم أحد، فردها النبي ﷺ، وهو ابن أخي رفاعة بن زيد بن عامر الذي سرق بنو أُبَيْرِق درعه، وقيل فيه: بسير، بالباء المضمومة تحتها نقطة، وفتح السين المهملة، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٩ - (ب د ع): بَشير الغِفاري، له ذكر في حديث، أخبرنا به عمر بن محمد بن طبرزد، أخبرنا أبو العباس بن الطلاية الزاهد البغدادي، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا سوار بن عبد الله، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد السلام بن عجلان العجيفي، عن أبي يزيد المديني، عن أبي هريرة أن بشيراً الغفاري كان له مقعد من رسول الله ﷺ لا يكاد يخطئه، ففقده رسول الله ﷺ ثلاثاً، ثم جاءه وهو شاحب، فقال: «ما غير لونك؟» قال: اشتريت بعيراً من فلان، فشرد، فكنت في طلبه، ولم أشترط فيه شرطاً، فقال رسول الله: «أما إن الشرود يرد»، ثم قال له رسول الله ﷺ: «أما غير لونك غير هذا؟» قال: لا.

٤٧٤ - بُشَيْر بضم الباء وفتح الشين، هو بشير الثقفي، قاله ابن ماكولا، له صحبة ورواية؛ روت عنه حفصة بنت سيرين أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني نذرت في الجاهلية أن لا آكل لحوم الجزور، ولا أشرب الخمور، فقال رسول الله ﷺ: «أما لحوم الجزر فكلها، وأما الخمر فلا تشرب».

وقد اختلف في اسمه، فقيل: بَشير بفتح الباء، وقد تقدم، وقيل: بشير بضم الباء، وقيل: بُجَير بضم الباء وبالجيم، وقد تقدم أيضاً.

٤٧٥ - (ب): بُشَير، بالضم أيضاً، هو بشير أبو رافع السُّلمي، روى عنه ابنه رافع. «تخرج نار من حبس سيل» [أحمد (٣/٤٤٣، ٤٤٤)]. الحديث، وقيل: بشير بفتح الباء، وقيل: بشر بكسر الباء، وبكون الشين المعجمة، وقيل: بسر بضم الباء وسكون السين المهملة، وقد تقدم الجميع.

أخرجه أبو عمر.

٤٧٦ - (س): بُشَيْر العدوي، بالضم، وهو بشير بن كعب أبو أيوب العدوي بصري، قال أبو موسى: قال عبدان: وإنما ذكرناه، يعني في الصحابة، لأن بعض مشايخنا والمتقدمين ذكره، ولا نعلم له صحبة، وهو رجل قد قرأ الكتب، وروى طاوس عن ابن عباس أنه قال لبشير بن كعب العدوي: عد لي حديث كذا وكذا فعاد له، ثم قال: عد الحديث كذا وكذا، فعاد له، وقال: والله ما أدري أنكرت حديثي كله، وعرفت هذا أو عرفت حديثي كله وأنكرت هذا، قال: كنا نحدث عن رسول الله ﷺ إذ لم يكن يُكْذَبُ عليه، فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث».

قال: وروى طلق بن حبيب عن بشير بن كعب قال: «جاء غلامان شابان إلى رسول الله ﷺ فقالا: يا رسول الله، أنعمل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير أو في أمر يستأنف؟ قال: «لا بل في أمر جفت به الأقلام وجرت به المقادير»، قالا: ففيم العمل إذاً يا رسول الله؟ قال: «كل عامل ميسر لعمله»، قالا: فالآن نجد ونعمل» [مسلم (٢٦٤٧) و(٢٦٤٨)، وأحمد (٣/٢٩٢، ٢٩٣)].

قال أبو موسى: هذان الحديثان يوهمان أن لبشير صحبة، ولا صحبة له.

قلت: لا شك أنه لا صحبة له، وإنما روايته عن أبي ذر، وعن أبي الدرداء، وأبي هريرة، ويروي عنه طلق، وعبدالله بن بريدة، والعلاء بن زياد.

أخرجه أبو موسى.

باب الباء والصاد والعين والغين

٤٧٧ - (ب د ع): بَصْرة بن أبي بصرة الغفاري، له ولأبيه صحبة، وقد اختلف في اسم أبيه، وهما معدودان فيمن نزل مصر من الصحابة.

أخبرنا مكي بن زيان بن شبة النحوي المقري بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خرجت إلى الطور فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري، فقال: من أين أقبلت؟ فقلت: من الطور، فقال: لو أدركتك قبل أن تخرج إليها ما خرجت، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تُعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي، ومسجد بيت المقدس» [أحمد (٦/٧)].

قال أبو عمر: هذا الحديث لا يوجد هكذا إلا في الموطأ لبصرة بن أبي بصرة، ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن أبي بصرة، وكذلك رواه سعيد بن المسيب، وسعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة فقالا: عن أبي بصرة قال: وأظن الوهم جاء فيه من يزيد بن الهاد، والله أعلم.

قلت: قول أبي عمر: «لا يوجد هكذا إلا في الموطأ» وهم منه، فإنه قد رواه الواقدي عن عبدالله بن جعفر، عن ابن الهاد مثل رواية مالك، عن بصرة بن أبي بصرة، فبان بهذا أن الوهم من ابن الهاد، أو من محمد بن إبراهيم؛ فإن أبا سلمة قد روى عنه غير محمد، فقال: عن أبي بصرة، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

هارون هكذا موصولاً، ورواه محمد بن عجلان ومالك بن أنس، عن محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة عن بلال، ورواه ابن المبارك، عن موسى بن عقبة، عن علقمة عن بلال.

وتوفي بلال سنة ستين آخر أيام معاوية، وهو ابن ثمانين سنة. [أحمد (٣/٤٩٩)]. أخرجه ثلاثتهم؛ إلا أن ابن منده قال: روى عنه ابناه: الحارث وعلقمة، وإنما هو علقمة بن وقاص، والله أعلم.

وقال هو وأبو نعيم في نسبه: مرة بالميم، وإنما هو قرة بالقاف، وقد وهم فيه بعض الرواة فجعل الصحابي الحارث بن بلال، ويرد الكلام فيه هناك إن شاء الله تعالى.

خلاوة: بفتح الخاء المعجمة وبعد الواو هاء. هدمة: بضم الهاء وسكون الدال. ولاطم: بعد اللام ألف وطاء مهملة وميم.

٤٩٢ ـ (س): بلال بن حمامة.

روى كعب بن نوفل المزني، عن بلال بن حمامة قال: طلع علينا رسول الله ﷺ ذات يوم يضحك، فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال: يا رسول الله، ما أضحكك؟ قال: «بشارة أتتني من الله عز وجل، في أخي وابن عمي، وابنتي، أن الله عز وجل لما أراد أن يزوج علياً من فاطمة رضي الله عنهما أمر رضوان فهز شجرة طوبى فنثرت رقاقاً ـ يعني صكاكاً ـ بعدد محبينا أهل البيت، ثم أنشأ من تحتها ملائكة من نور، فأخذ كل ملك رقاقاً، فإذا استوت القيامة غداً بأهلها، ماجت الملائكة في الخلائق، فلا يلقون محباً لنا أهل البيت إلا أعطوه رقاً فيه براءة من النار، فبنثار أخي وابن عمي فكاك رجال ونساء من أمتي من النار».

أخرجه أبو موسى وقال: هذا حديث غريب لا طريق له سواه، وبلال هذا قيل: هو بلال بن رباح المؤذن، وحمامة: أمه نسب إليها.

٤٩٣ ـ (ب د ع): بلال بن رباح، يكنى: أبا عبد الكريم، وقيل: أبا عبد الله، وقيل: أبا عمرو، وأمه حمامة من مولدي مكة لبني جُمَح، وقيل: من مولدي السَّراة. وهو مولى أبي بكر الصديق، اشتراه بخمس أواقٍ، وقيل: بسبع أواقٍ، وقيل: بتسع أواقٍ، وأعتقه لله عز وجل، وكان مؤذناً لرسول الله ﷺ وخازناً.

شهد بدراً والمشاهد كلها، وكان من السابقين إلى الإسلام، وممن يعذب في الله عز وجل فيصبر على العذاب، وكان أبو جهل يبطحه على وجهه في الشمس، ويضع الرحى عليه حتى تصهره الشمس، ويقول: اكفر برب محمد، فيقول: أحدٌ، فاجتاز به ورقة بن نوفل، وهو يعذب ويقول: أحد، أحد، فقال: يا بلال، أحد أحد، والله لئن مت على هذا لأتخذن قبرك حناناً.

قيل: كان مولى لبني جُمَح، وكان أمية بن خلف يعذبه، ويتابع عليه العذاب، فقدر الله سبحانه وتعالى أن بلالاً قتله ببدر.

قال سعيد بن المسيب، وذكر بلالاً: كان شحيحاً على دينه، وكان يعذب، فإذا أراد المشركون أن يقاربهم قال: الله الله، قال: فلقي النبي ﷺ أبا بكر، رضي الله عنه، فقال: لو كان عندنا شيء لاشترينا بلالاً، قال: فلقي أبو بكر العباس بن عبد المطلب فقال: اشتر لي بلالاً، فانطلق العباس فقال لسيدته: هل لك أن تبيعني عبدك هذا قبل أن يفوتك خيره؟ قالت: وما تصنع به، إنه خبيث، وإنه، وإنه... ثم لقيها، فقال لها مثل مقالته، فاشتراه منها، وبعث به إلى أبي بكر، رضي الله عنه، وقيل: إن أبا بكر اشتراه وهو مدفون بالحجارة يعذب تحتها.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح، وكان يؤذن لرسول الله ﷺ في حياته سفراً وحضراً، وهو أول من أذن له في الإسلام.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، وأبو ياسر بن أبي حبة بإسناديهما عن مسلم ...

أخبرنا يحيى بن صدقة بن علي الأزجي الفقيه الشافعي بإسناده إلى أحمد بن شعيب قال: حدثنا محمد بن معدان بن عيسى، أخبرنا الحسن بن أعين، حدثنا زهير، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود بن بلال قال: «آخر الأذان: الله أكبر، الله أكبر لا إله إلا الله». [النسائي (٦٤٨)].

فلما توفي رسول الله ﷺ أراد أن يخرج إلى الشام، فقال له أبو بكر: بل تكون عندي، فقال: إن

كنت أعتقتني لنفسك فاحبسني، وإن كنت أعتقتني لله عز وجل، فذرني أذهب إلى الله عز وجل. فقال: اذهب، فذهب إلى الشام، فكان به حتى مات.

وقيل: إنه أذن لأبي بكر، رضي الله عنه، بعد النبي ﷺ.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة، أخبرنا عمي، أخبرنا أبو طالب بن يوسف، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا محمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن معروف، أخبرنا الحسين بن الفهم، أخبرنا محمد بن سعد، أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس، أخبرنا عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن، حدثني عبدالله بن محمد بن عمار بن سعد وعمار بن حفص بن سعد، وعمر بن حفص بن عمر بن سعد، عن آبائهم، عن أجدادهم أنهم أخبروهم قالوا:

لما توفي رسول الله ﷺ جاء بلال إلى أبي بكر، رضي الله عنه، فقال: يا خليفة رسول الله ﷺ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أفضل أعمال المؤمن الجهاد في سبيل الله» وقد أردت أن أرابط في سبيل الله حتى أموت، فقال أبو بكر: أنشدك الله يا بلال، وحرمتي وحقي، فقد كبرت واقترب أجلي، فأقام بلال مع أبي بكر حتى توفي أبو بكر، فلما توفي جاء بلال إلى عمر رضي الله عنه فقال له كما قال لأبي بكر، فرد عليه كما رد أبو بكر، فأبى. وقيل: إنه لما قال له عمر: ليقيم عنده، فأبى عليه: ما يمنعك أن تؤذن؟ فقال: إني أذنت لرسول الله ﷺ حتى قبض، ثم أذنت لأبي بكر حتى قبض، لأنه كان ولي نعمتي، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا بلال، ليس عمل أفضل من الجهاد في سبيل الله». فخرج إلى الشام مجاهداً، وإنه أذن لعمر بن الخطاب لما دخل الشام مرة واحدة، فلم يُر باكياً أكثر من ذلك اليوم.

روى عنه أبو بكر، وعمر، وعلي، وابن مسعود، وعبدالله بن عمر، وكعب بن عجرة، وأسامة بن زيد، وجابر، وأبو سعيد الخدري، والبراء بن عازب، وروى عنه جماعة من كبار التابعين بالمدينة والشام.

وروى أبو الدرداء أن عمر بن الخطاب لما دخل من فتح بيت المقدس إلى الجابية سأله بلال أن يقره بالشام، ففعل ذلك. قال: وأخي أبو رويحة الذي آخى رسول الله ﷺ بيني وبينه؟ قال: وأخوك. فنزلا داريا في خولان، فقال لهم: قد أتيناكم خاطبين، وقد كنا كافرين، فهدانا الله، وكنا مملوكين فأعتقنا الله، وكنا فقيرين فأغنانا الله، فإن تزوجونا فالحمد لله، وإن تردونا فلا حول ولا قوة إلا بالله، فزوجوهما.

ثم إن بلالاً رأى النبي ﷺ في منامه وهو يقول: «ما هذه الجفوة يا بلال؟ ما آن لك أن تزورنا؟» فانتبه حزيناً، فركب إلى المدينة فأتى قبر النبي ﷺ وجعل يبكي عنده ويتمرغ عليه، فأقبل الحسن والحسين، فجعل يقبلهما ويضمهما، فقالا له: نشتهي أن تؤذن في السحر، فعلا سطح المسجد، فلما قال: «الله أكبر، الله أكبر» ارتجت المدينة، فلما قال: «أشهد أن لا إله إلا الله» زادت رجتها، فلما قال: «أشهد أن محمداً رسول الله» خرج النساء من خدورهن، فما رئي يوم أكثر باكياً وباكية من ذلك اليوم.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي، وإسماعيل بن عبيدالله بن علي، وإبراهيم بن محمد بن مهران، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا الحسين بن حريث، أخبرنا علي بن الحسين بن واقد، حدثني أبي، أخبرنا عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: أصبح رسول الله ﷺ فدعا بلالاً فقال: «يا بلال، بم سبقتني إلى الجنة؟ ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك أمامي» [الترمذي (٣٦٨٩)]

وأخبرنا عمر بن محمد بن المعمر وغيره قالوا: أخبرنا هبة الله بن عبدالواحد الكاتب، أخبرنا أبو طالب محمد بن غيلان، أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أخبرنا أبو منصور بن سليمان بن محمد بن الفضل البجلي، أخبرنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي أن بلالاً قال للنبي ﷺ: لا تسبقني بآمين. [أبو داود (٩٣٦). وأحمد (٦/ ١٢، ١٥)]

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: «أبو

بكر سيدنا، وأعتق سيدنا» البخاري [(٣٧٥٤)] يعني: بلالاً.

وقال مجاهد: أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة: رسول الله، وأبو بكر، وخباب، وصهيب، وعمار، وبلال، وسمية أم عمار، فأما بلال فهانت عليه نفسه في الله عز وجل، وهان على قومه فأعطوه فكتّفوه، ثم جعلوا في عنقه حبلاً من ليف فدفعوه إلى صبيانهم، فجعلوا يلعبون به بين أخشبي مكة، فإذا ملوا تركوه، وأما الباقون فترد أخبارهم في أسمائهم.

وروى شبابة، عن أيوب بن سيار، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، عن أبي بكر الصديق، عن بلال، قال: أذنت في غداة باردة فخرج النبي ﷺ فلم ير في المسجد أحداً فقال: «أين الناس؟» فقلت: حبسهم القرّ، فقال: «اللهم أذهب عنهم البرد»، قال: فلقد رأيتهم يتروحون في الصلاة. ورواه الصغاني، وغيره عن أيوب، ولم يذكروا أبا بكر.

قال محمد بن سعد كاتب الواقدي: توفي بلال بدمشق، ودفن بباب الصغير سنة عشرين، وهو ابن بضع وستين سنة، وقيل: مات سنة سبع أو ثماني عشرة، وقال علي بن عبدالرحمن: مات بلال بحلب، ودفن على باب الأربعين، وكان آدم شديد الأدمة، نحيفاً طوالاً، أجنأ خفيف العارضين.

قال أبو عمر: وله أخ اسمه خالد، وأخت اسمها: غفيرة، وهي مولاة عمر بن عبدالله مولى غفرة المحدث، ولم يعقب بلال.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٤ - (ب): بلال بن مالك المزني، بعثه رسول الله ﷺ إلى بني كنانة في سرية، فأغاروا [به] ففارقوا مكانهم فلم يُصِبْ منهم إلا فرساً واحداً، وذلك في سنة خمس من الهجرة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٩٥ - (ع س): بلال بن يحيى، ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان.

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد أبو علي، أخبرنا الحافظ أبو نعيم، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، أخبرنا المقدمي محمد بن أبي بكر، أخبرنا محمد بن عثمان القرشي، أخبرنا حبيب بن سليم، عن بلال بن يحيى، عن النبي ﷺ قال: «إن معافاة الله العبد في الدنيا أن يستر عليه سيئاته في الدنيا، وإن أول خزي الله تعالى العبد أن يظهر عليه سيئاته».

قال أبو نعيم: أراه العبسي الكوفي وهو صاحب حذيفة، لا صحبة له.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٤٩٦ - (ب): بلال رجل من الأنصار، ولاه عمر بن الخطاب عمان، ثم عزله وضمها إلى عثمان ابن أبي العاص، أخرجه أبو عمر وقال: لا أقف على نسبه، وخبره هذا مشهور.

٤٩٧ - (د ع): بلز، وقيل: برز وقيل: رزن، وقيل: مالك بن قهطم أبو العشراء الدارمي، يرد ذكره في الكنى وغيرها من أسمائه إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٩٨ - بُلَيْل بن بلال بن أُحَيْحَة بن الجُلاح أبو ليلى، وهو أخو عمران صحبا النبي ﷺ جميعاً، وشهدا معه أُحداً وما بعدها، قاله العدوي.

ذكره ابن الدباغ.

باب الباء

والنون والواو والهاء والياء

٤٩٩ - (ب د ع): بنة الجهني ويقال: نُبيه ويقال: بية. روى معاذ بن هانئ، ويحيى بن بكير، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر عن بنة الجهني أن رسول الله ﷺ مر على قوم يسلون سيفاً يتعاطونه، فقال: «ألم أنهكم عن هذا؟ لعن الله من فعل هذا» [أحمد (٣/٤٢٣)].

ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة فقال: نبيه، وقال مثله ابن معين، وابن وهب أثبت الناس في ابن لهيعة، وذكر ابن السكن في كتابه في الصحابة: بنة بالباء تحتها نقطتان والنون المشددة، ورواه عن محمد بن عبدالله المقرئ، عن أبيه، عن ابن لهيعة بإسناده. ذكر هذا الاختلاف أبو عمر، وأخرجه الثلاثة.

بيحرة بن عامر قال: أتينا رسول الله ﷺ فأسلمنا، وسألناه أن يضع عنا العتمة فإنا نشتغل بحلب إبلنا، فقال: «إنكم ستحلبون إبلكم وتصلون إن شاء الله تعالى».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ وأما أبو عمر فأخرجه في بحيرة وذكر له هذا المتن.

٥٠٨ - (ب د ع): بَيْرَح بن أسد الطَّاحي. أدرك النبي ﷺ ولم يره. قدم المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بأيام؛ قاله ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو عمر: وقد كان رأى النبي ﷺ يعني قبل قدومه عليه.

وروى الزبير بن الخريت عن أبي لبيد قال: خرج رجل من أهل عمان يقال له: بيرح بن أسد مهاجراً إلى النبي ﷺ فقدم المدينة، فوجده قد توفي، فبينا هو في بعض طرق المدينة إذ لقيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له: كأنك لست من أهل البلد؟ فقال: أنا رجل من أهل عمان، فأتى به أبا بكر رضي الله عنه، فقال: هذا من الأرض التي ذكرها رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، أخبرنا جرير، عن الزبير بن الخريت نحو هذا. [أحمد (٤/٤٤)] وفيه اختلاف ألفاظ.

أخرجه الثلاثة.

حرف التاء

باب التاء واللام والميم

٥٠٩ - (ب د ع): **التِّلِبُّ بنُ ثعلبة** بن ربيعة بن عطية بن الأخيف، وهو ثعلبة بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مر التميمي العنبري، نسبه كذلك خليفة بن خياط.

وقال ابن قانع: أخيف بن الحارث بن مجمر، سكن البصرة، وكان شعبة يقول: الثلب بالثاء المثلثة وكان ألثغ لا يبين التاء. والأول أصح، يكنى أبا هلقام، روى عنه ابنه هلقام.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا غالب بن حجرة، حدثني هلقام بن تلب عن أبيه قال: صحبت رسول الله ﷺ فلم أسمع لحشرات الأرض تحريماً. [أبو داود (٣٧٩٨)].

وروى غالب بن حجرة بن هلقام بن التلب عن هلقام بن التلب، عن أبيه: أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، استغفر لي، فاستغفر له. أخرجه ثلاثتهم.

أخيف: بضم الهمزة، وفتح الخاء المعجمة، وسكون الياء تحتها نقطتان، وآخره فاء؛ قاله شباب، وابن البرقي، وابن قانع، وقد ذكره الدارقطني عن شباب بفتح الهمزة؛ قال الأمير: وليس بشيء، ومجمر: بضم الميم وسكون الجيم، وكسر الفاء، وآخره راء.

وحَجْرة: بفتح الحاء المهملة، وسكون الجيم. وعنها رواه رهاه.

٥١٠ ـ (ب د ع): تَمَّامُ بنُ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشي الهاشمي، ابن عم النبي ﷺ. قد اختلف العلماء في صحبته، أمه أم ولد رومية، وشقيقه كثير بن العباس.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر، أخبرنا سفيان عن أبي علي الصيقل، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، أنه قال: أتوا النبي، أو قال: أتى النبي ﷺ فقال: «ما لي أراكم تأتوني قُلحاً! استاكوا، لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الوضوء» [المسند (١/٢١٤)].

ورواه جرير عن منصور مثله، ورواه سريج بن يونس، عن أبي حفص الأبار، عن منصور، عن أبي علي، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن العباس نحوه.

وكان تمام والياً لعلي بن أبي طالب، رضي الله عنه، على المدينة؛ فإن علياً لما سار إلى العراق استعمل سهل بن حنيف على المدينة، ثم عزله وأخذه إليه، واستعمل تمام بن العباس على المدينة بعد سهل، ثم عزله، واستعمل عليها أبا أيوب الأنصاري، فسار أبو أيوب نحو علي، واستخلف على المدينة رجلاً من الأنصار، فلم يزل عليها إلى أن قتل علي، قاله أبو عمر عن خليفة.

وقال الزبير بن بكار: كان للعباس عشرة من الولد، وكان تمام أصغرهم، فكان العباس يحمله ويقول:

تَمُّوا بِتَمَّامٍ فَصَارُوا عَشَرَه
يَا رَبِّ فَاجْعَلْهُمْ كِرَاماً بَرَرَه
وَاجْعَلْ لَهُمْ ذِكْراً وَأَنْمِ الثَّمَرَه

قال أبو عمر: وكل بني العباس لهم رؤية، وللفضل وعبد الله سماع ورواية، ونورد ذكر كل واحد منهم في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قال أبو نعيم أول الترجمة: تمام بن العباس، وقيل تمام بن قثم بن العباس، وهذا من أغرب القول؛ فإن تمام بن العباس مشهور، وأما تمام بن قثم بن العباس؛ فإن أراد قثم بن العباس بن عبد المطلب فقد قال الزبير بن بكار: وقثم بن العباس ليس له عقب، وإنما تمام بن العباس له ولد سماه قثم، فإن كان أشبه عميه، وهو بعيد، فإنه لم يدرك النبي ﷺ فإن أباه في صحبته اختلاف، فكيف هو؟ ولعلّ أبا نعيم قد وقف على الحديث الذي في مسند أحمد بن حنبل الذي أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا معاوية بن هشام، أخبرنا سفيان عن أبي علي الصيقل، عن تمام بن قثم ـ أو قثم بن تمام ـ عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ فقال: «ما بالكم تأتوني قلحاً لا تسوكون! لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك»، ويكون قد سقط من الأصل عن أبيه فقال: تمام بن قثم أو قثم بن تمام، والصحيح في هذا قثم بن تمام بن العباس عن أبيه، والله أعلم.

سريج: بالسين المهملة والجيم. القُلْح: جمع أقلح، والقَلَح: صفرة تعلو الأسنان ووسخ يركبها.

٥١١ ـ (د ع): تَمَّامُ بنُ عُبَيْدَة. أخبر هزيم بن عبيلة من بني غنم بن دودان بن أسد بن خُزَيْمَة ممن هاجر مع النبي ﷺ، قاله يونس بن بكير عن ابن إسحاق. ثم قدم المهاجرون أرسالاً وكانت بنو غنم بن دودان أهل إسلام، قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ فمن هاجر مع نسائهم: تمام بن عبيدة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥١٢ ـ (س): تَمِيم. وفد إلى النبي ﷺ مع بحيرا وأبرهة، ذكرناه في أبرهة.

أخرجه أبو موسى.

٥١٣ ـ (ب د ع): تَمِيمُ بنُ أَسِيد وقيل: أسد بن عَبْد العُزَّى بن جَعْوَنَة بن عمرو بن القَيْن بن رِزَاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعي، أسلم، وولاه النبي ﷺ تجديد أنصاب الحرم وإعادتها، نزل مكة، قاله محمد بن سعد.

وروى عنه عبدالله بن عباس، أنه قال: دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح، فوجد حول البيت ثلثمائة وستين صنماً قد شُدّت بالرصاص، فجعل يشير إليها بقضيب في يده ويقول: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾، فلا يشير إلى وجه الصنم إلا وقع لقفاه، ولا يشير إلى قفاه إلا وقع لوجهه؛ فقال تميم: [illegible]

[illegible]

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأورده أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال: تميم بن أسد الخزاعي، ذكره عبدان في الصحابة وقال: لم نجد له شيئاً. هذا الذي ذكره أبو موسى عن عبدان، ولا وجه له؛ فإن ابن منده قد ذكره، وقول عبدان: لم نجد له شيئاً، فلا شك أن الذي ذكره من تحديث أصحاب الحديث لم يصل إليه.

٥١٤ ـ (ب د ع): تميم بن أسيد العدوي، من عدي بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة، وهو من الرباب، يقال لهم: عدي الرباب، وكنيته: أبو رفاعة، وقد اختلف في اسمه، فقيل: تميم بن أسيد، قاله أحمد بن حنبل وابن معين، وقيل: تميم بن نذير، وقيل: تميم بن إياس، قاله ابن منده.

روى عنه حميد بن هلال قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو يخطب فقلت: رجل غريب جاء يسأل عن دينه، لا يدري ما دينه؟ قال: فأقبل عليّ النبي ﷺ وترك خطبته، وأتى بكرسي خلت قوائمه حديداً، فقعد عليه النبي ﷺ، ثم جعل يعلمني مما علمه الله عز وجل. [مسلم (٨٧٦-٦٠) والنسائي (٥٣٧٦)، وأحمد (٥/٨٠)]. قال أبو عمر: قطع الدارقطني بأن اسم أبي رفاعة هو تميم بن أسيد، بفتح الهمزة وكسر السين، قال: ورواه أيضاً من وجوه عن علي بن يحيى بن معين، وابن الصواف، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: تميم بن نذير. هكذا روى أبو عمر، وقال ابن منده ما تقدم، وأما أبو نعيم فلم ينسب إلى أبيه هؤلاء، بل قال في الترجمة: تميم بن أسيد، وقيل: ابن إياس، والله أعلم.

وقال الأمير أبو نصر في باب نذير: تميم ابن نذير العدوي أبو قتادة العدوي، تميم بن نذير، روى عنه محمد بن سيرين، وحميد بن هلال، يخالف في الكنية، وقال في أسيد بضم الهمزة: أبو رفاعة تميم بن أسيد، وقيل: ابن أسيد، والفتح أكثر، ابن أسيد، وهو عدوي سكن البصرة. قلت: ويروى بإسناده عن خويلد بن أشرس، أبي سعيد عبدالله بن الحارث، وتوفي بسجستان مع عبدالرحمن بن سمرة.

أخرجه الثلاثة، وقد اختلفت الرواية في ما جعلت قوائمه من حديد، فرواه بعضهم خلت بالخاء المعجمة، وبعضهم بالحاء المهملة، وهو من رواه: خشب، ونصب الخاء، وآخره باء موحدة، وقوائمه حديداً، والمحلت: قليل، والله أعلم.

٥١٥ ـ (ب د ع): تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن جذيمة، وقيل: سود بن خزيمة بن ذراع بن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب بن نمارة بن لخم بن عدي بن عمرو بن سبأ، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، يكنى: أبا رقية بابنته رقية، لم يولد له غيرها، وقال أبو عمر: خارجة بن سواد، ولم ينقل غيره، وقال هشام بن محمد: تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن جذيمة بن ذراع بن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب بن نمارة بن لخم بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، لخم جعل بين سود وبين عمرو عدة آباء، وغيّر فيها أسماء تراها.

حدث عن النبي ﷺ حديث الجساسة، وهو حديث صحيح، وروى عنه أيضاً عبدالله بن وهب، وسليمان بن عامر، وشرحبيل بن مسلم، وقبيصة بن ذؤيب، وكان أول من قصّ، استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ذلك فأذن له، وهو أول من أسرج السراج في المسجد، قاله أبو نعيم، وأقام بفلسطين وأقطعه النبي ﷺ بها قرية عينون وكتب له كتاباً، وهي إلى الآن قرية مشهورة عند البيت المقدس.

وقال أبو عمر: كان يسكن المدينة، ثم انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان، وكان نصرانياً، فأسلم سنة تسع من الهجرة.

وكان كثير التهجد، قام ليلة حتى أصبح بآية من القرآن، فيركع، ويسجد، ويبكي وهي: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾ الآية.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني أن روح بن زنباع زار تميماً الداري، فوجده ينقي شعيراً لفرسه، وحوله أهله فقال له روح: أما كان في هؤلاء من يكفيك؟ قال: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من امرئ مسلم ينقي لفرسه شعيراً، ثم يعلقه عليه إلا كتب الله له بكل حبة حسنة» [أحمد (٤/١٠٣)].

ورواه طاهر بن روح بن زنباع عن أبيه عن جده قال: «مررت بتميم، وهو ينقي شعيراً لفرسه، فقلت له...» الحديث، وله أحاديث غير هذا، وكان له هيئة ولباس.

أخرجه الثلاثة.

٥١٦ ـ (س): تميم بن بشر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد مناة بن الحارث بن الخزرج، شهد أحداً.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٥١٧ ـ (س): تميم بن جراشة بضم الجيم، وهو ثقفي.

ذكر ابن ماكولا أنه وفد على النبي ﷺ وروى عنه أنه قال: قدمت على النبي ﷺ في وفد ثقيف، فأسلمنا وسألناه أن يكتب لنا كتاباً فيه شروط، فقال: «اكتبوا ما بدا لكم، ثم ائتوني به»، فسألناه في كتابه أن يحل لنا الربا، والزنا، فأبى علي رضي الله عنه أن يكتب لنا، فسألنا خالد بن سعيد بن العاص فقال له علي: تدري ما تكتب؟ قال: أكتب ما قالوا، ورسول الله ﷺ أولى بأمره، فذهبنا بالكتاب إلى رسول الله ﷺ فقال للقارئ: «اقرأ»، فلما انتهى إلى الربا قال: «ضع يدي عليها في الكتاب» فوضع يده، فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾ الآية ثم محاها، وألقيت علينا السكينة فما راجعناه، فلما بلغ الزنا وضع يده عليها وقال: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً﴾ [الإسراء: ٣٢] الآية، ثم محاه، وأمر بكتابنا أن ينسخ لنا.

أخرجه أبو موسى.

٥١٨ ـ (ب د ع): تميم بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي، كان من مهاجرة الحبشة، وقتل بأجنادين من أرض الشام، وهو أخو سعيد، وأبي قيس، وعبدالله، والسائب، بني الحارث هؤلاء أسلموا، وله أخ سادس أسر يوم بدر، وكان أبوهم الحارث من المستهزئين، وهو الذي يقال له: ابن الغيطلة، وهو اسم أمه، وهي من كنانة.

قال أبو عمر: لم يذكر ابن إسحاق تميماً في مهاجرة الحبشة، وذكر موضعه بشر بن الحارث.

أخرجه الثلاثة.

٥١٩ ـ (ب د ع): تميم بن حجر أبو أوس الأسلمي. كان ينزل بلاد أسلم من ناحية العرج، قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي، وهو جد بريدة بن سفيان، قال ابن منده وأبو نعيم: وهم ابن سعد، والصواب ما روى إياس بن مالك بن أوس بن عبدالله بن حجر عن أبيه عن جده أوس قال: فلما مر النبي ﷺ به مهاجراً، بعث معه مسعوداً مولاه، وقد تقدم في أوس.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٠ ـ (د ع): تميم بن الحمام الأنصاري، استشهد يوم بدر، وفيه نزلت وفي أصحابه: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ﴾ [البقرة: ١٥٤].

ذكره ابن منده، ورواه عن محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

قال أبو نعيم: ذكره بعض الواهمين، وصحف فيه، وإنما هو عمير بن الحمام، اتفقت رواية الرواة وأصحاب المغازي والسير أنه: عمير بن الحمام من بني حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، والذي صحف في اسمه محمد بن مروان السدي، وتبعه بعض الناس على هذا التصحيف، نذكره في عمير إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

الحديث. أخبرنا به أبو معمر عبد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير مثله سواء. كذا قال يونس بن بكير، وصوابه: إبراهيم بن أبي شيبة عن [illegible]. ويروي له أبو نعيم حديث محمد بن سوقة عن أسعد بن التيهان الذي نذكره في ترجمة التيهان. هذه الترجمة جعلهما واحداً، وجعلهما ابن منده اثنين.

٥٣٦ ـ (د): **التَّيْهان**، مجهول. قال ابن منده: في إسناد حديثه نظر. رواه أبو عبد الله الجعفي، عن محمد بن سوقة، عن أسعد بن التيهان الأنصاري، عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ، وقد سمع المؤذن، فقال مثل قوله.

قال أبو نعيم: هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه. أخرج ابن منده هذه الترجمة وحدها، وأما أبو نعيم فأخرج هذا الحديث في التيهان والد أبي الهيثم، وقال: في هذا والذي قبله نظر.

حرف الثاء

باب الثاء والألف

٥٣٧ ـ (س): **ثابت بن أثلة الأنصاري** الأوسي، قتل بخيبر مع رسول الله ﷺ، ذكره عبدان عن ابن إسحاق. أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٥٣٨ ـ (س): **ثابت مولى الأخنس** بن شريق بن عمرو بن وهب الثقفي، حليف بني زهرة بن كلاب، وكان ثابت من المهاجرين، ثم شهد بدراً، لا يعرف له رواية، قاله عبدان.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٩ ـ (ب د ع): **ثابت بن أقرم** بن ثعلبة بن عدي بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هني بن بلي، وهو ابن عم [illegible] بن عدي البلوي، حليف الأنصار.

قال عروة وموسى بن عقبة وابن إسحاق: إنه شهد بدراً، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وشهد مؤتة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، فلما أصيب عبد الله بن رواحة دفعت الراية إليه، فسلمها إلى خالد بن الوليد، وقال: أنت أعلم بالقتال مني. وقتل ثابت سنة إحدى عشرة في قتال أهل الردة، وقيل: سنة اثنتي عشرة، قتله طليحة الأسدي، وقتل معه عكاشة بن محصن، اشترك طليحة وأخوه في قتلهما، ثم أسلم طليحة.

وقال عروة: إن النبي ﷺ بعث سرية قبل نجد، أميرهم ثابت بن أقرم، فأصيب ثابت فيها، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٠ ـ (ب د ع): **ثابت بن الجذع**، واسم الجذع: ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ثم السلمي. قال ابن إسحاق: شهد العقبة

بدراً، وقتل بالطائف مع رسول الله ﷺ، وقال موسى بن عقبة والزهري: إنه عدوي.

أخرجه الثلاثة.

حرام: بفتح الحاء المهملة، وبالراء، وسلمة: بكسر اللام.

٥٤١ - (ب د ع): ثابت بن الحارث الأنصاري. شهد بدراً، يعد في المصريين، روى عنه الحارث بن يزيد أنه قال: كانت يهود تقول: إذا هلك لهم صغير قالوا: هو صديق، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «كذبت يهود، ما من نسمة يخلقها الله تعالى في بطن أمه إلا أنه شقي أو سعيد»، فأنزل الله تعالى هذه الآية: ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾. الآية [النجم: ٣٢].

أخرجه الثلاثة.

٥٤٢ - (د ع): ثابت بن حسان بن عمرو، من بني عدي بن النجار، لا عقب له، شهد بدراً، قاله الزهري.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٥٤٣ - (ب د ع): ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عسيرة بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك من بني تيم الله. هكذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: هو ثابت بن خالد بن عمرو بن النعمان بن خنساء من بني مالك بن النجار.

قال موسى بن عقبة، وعروة بن الزبير، وابن إسحاق: إنه شهد بدراً، وقال ابن حبيب عن ابن الكلبي: ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار، شهد بدراً، يجتمع هو وأبو أيوب في عبد بن عوف.

أخرجه الثلاثة.

قال ابن منده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني غنم: ثابت بن خالد بن النعمان، وقال ابن منده: وقال موسى بن عقبة: من بني تيم الله، وروي عن ابن شهاب فيمن شهد بدراً نحو حديث ابن إسحاق، وقال: من بني تيم الله.

قلت: لا شك أن ابن منده قد ظن أن بني غنم غير بني تيم الله، وليس كذلك؛ فإن غنماً هو ابن مالك بن النجار، والنجار هو تيم الله، وكان اسمه: تيم اللات، فقيل تيم الله، والنجار لقب له، وقد تقدم ذكره، وقد شهد ثابت أحداً أيضاً، وقتل يوم اليمامة، وقيل: بل قتل يوم بئر معونة، والله أعلم.

٥٤٤ - (ب س): ثابت بن خنساء بن عمرو بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري، شهد بدراً في قول الواقدي وحده.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

قال أبو موسى: وقد أورد الحافظ أبو عبد الله بن منده: ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء من بني تيم الله، شهد بدراً، وقتل باليمامة، لا أدري هو هذا أم غيره؟.

قلت: لا شك أنه غيره؛ فإن النسب مختلف في الأب والجد، ثم إن ثابت بن خالد من بني مالك بن النجار، وهذا من بني عدي بن النجار، فلا أدري كيف اشتبه عليه.

٥٤٥ - (ب د ع): ثابت بن الدحداح، وقيل: الدحداحة بن نعيم بن غنم بن إياس، يكنى أبا الدحداح، كان في بني أنيف أو في بني العجلان من بلي حلفاء بني زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف.

قال محمد بن عمر الواقدي: قال عبد الله بن عمار الخطمي: أقبل ثابت بن الدحداح يوم أحد والمسلمون أوزاع، قد سقط في أيديهم، فجعل يصيح: يا معشر الأنصار، إلي، أنا ثابت بن الدحداحة، إن كان محمد قد قتل فإن الله حي لا يموت، فقاتلوا عن دينكم فإن الله مظهركم وناصركم؛ فنهض إليه نفر من الأنصار فجعل يحمل بمن معه من المسلمين، وقد وقفت له كتيبة خشناء فيها رؤساؤهم: خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، وعكرمة بن أبي جهل، وضرار بن الخطاب فجعلوا يناوشونهم، وحمل عليه خالد بن الوليد بالرمح، فأنفذه، فوقع ميتاً، وقتل من كان معه من الأنصار

فقال: «إن هؤلاء أخر من قتل من المسلمين يومئذ» [مسلم (٩٦٥)، وأحمد (٩٩/٥)].

قال الواقدي: وبعض أصحابنا الرواة يقولون: إنه برأ من جراحاته، ومات على فراشه من جرح أصابه، ثم نقض به مرجع رسول الله ﷺ من الحديبية.

وروى سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: صلّينا على ابن الدحداح، رجل من الأنصار، فلما فرغنا منه أتي رسول الله ﷺ بفرس عري فركبه حتى رجع. وهذا يؤيد قول من يقول: إنه مات على فراشه، وقد ذكرناه في ثبت.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٦ ـ (س): **ثابت بن جِعْفَار**. وقال إبراهيم بن المنذر: هو ثابت بن عازب أخو البراء بن عازب، وهو والد عدي بن ثابت. ذكره أبو عبد الله بن ماجه في سننه في الصلاة عن محمد بن يحيى، عن الهيثم بن جميل، عن ابن المبارك، عن أبان بن ثعلب، عن عدي بن ثابت، عن أبيه قال: كان النبي ﷺ إذا قام على المنبر استقبله أصحابه بوجوههم» [ابن ماجه (١١٣٦)]. قال ابن ماجه: أرجو أن يكون متصلاً.

وقد ذكر أبو موسى أن عدي بن ثابت هو ابن هذا، وذكر أبو عمر أن عدي بن ثابت هو: ثابت بن قيس بن الخطيم والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٥٤٧ ـ (س): **ثابت بن الربيع**. ذكره عبدان بإسناده عن يزيد بن أبي حبيب أن رسول الله ﷺ دخل على ثابت بن الربيع، وهو بالموت، فناداه فلم يجبه، فبكى رسول الله ﷺ وقال: «لو سمعني لأجاب، ما فيه عرق إلا وهو يجد ألم الموت على حدته» وبكى النساء فنهاهن أسامة بن زيد، فقال رسول الله ﷺ: «دعهن يبكين ما دام بين أظهرهن، فإذا وجب فلا أسمعن صوت باكية» [أبو داود (٣١١١)، والنسائي (١٨٤٥)، وابن ماجه (٢٨٠٣)، وأحمد (٤٤٥/٥، ٤٤٦)].

كذا أورده عبدان، والحديث مشهور من رواية جابر بن عتيك، وفيه أن المنزول به عبد الله بن ثابت.

أخرجه أبو موسى.

٥٤٨ ـ (ب د ع): **ثابت بن زيد بن بحثة**، من بني عوف بن الخزرج، ثم من بني الحُبْلى، واسمه سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج الأنصاري، قال موسى بن عقبة: شهد بدراً، وقال: يشك فيه.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٩ ـ (د ع): **ثابت بن رفاعة الأنصاري** له ذكر في حديث رواه قتادة مرسلاً: أن عم ثابت بن رفاعة، رجل من الأنصار، أتى النبي ﷺ، وثابت يومئذ يتيم في حجره. فقال: يا رسول الله، إن ثابتاً يتيم في حجري، فما يحل لي من ماله؟ فقال: «أن تأكل بالمعروف من غير أن تقي مالك بماله».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٥٠ ـ (ب د ع): **ثابت بن رُفَيْع**، ويقال: رويفع الأنصاري سكن البصرة، ثم انتقل إلى مصر، تفرد بالرواية عنه الحسن، وقال أبو عمر: روى عنه الحسن وأهل الشام، روى الحسن أنه كان يؤمّر على السرايا، قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والغلول تنكح المرأة قبل أن تقسم، ثم ترد إلى المقسم، أو يلبس الرجل الثوب حتى إذا أخلقه رده إلى المقسم».

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم قال: ثابت بن رفيع، وقال ابن منده وأبو عمر: ثابت بن رُفَيع، وقيل: ثابت بن رُوَيْفع.

قلت: ذكر بعض العلماء ثابت بن رفيع هذا، وذكر من بعده، وقال: هذا مُصَحَّف مقلوب، وكذلك قال أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين فقال: ثابت بن رويفع بن ثابت بن السكن الأنصاري، روى عنه ابن أبي مليكة البلوي، روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وقد روى الحسن البصري عن ثابت بن رفيع، من أهل مصر، كان يؤمّر على السرايا: النهي عن الغلول، قال: وأحسبه ثابت بن رويفع بن ثابت هذا، وأباه: رويفع بن ثابت، وهو صحابي الذي روى عنه الحسن، قال: وأبو سعيد أعلم بأهل بلده وأضبط، ومرجع أكثر الأئمة في المصريين إليه، وهذا كلامه، فإن ثابت بن رويفع هذا إن لم يكن كما ذكر فلا يعلم من هو، والله أعلم.

أشهلي. وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم عبد الرحمن بن ثابت في عبد الرحمن فقالا: عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت بن عدي بن كعب الأنصاري الأشهلي. وقالا: ذكره البخاري في الصحابة، ومسلم بن الحجاج في التابعين، وهذا أيضاً يقوي أنه أشهلي. وقال أبو أحمد العسكري: ثابت بن الصامت بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل بن حشم، وليس بأخي عبادة بن الصامت، لأن عبادة وأخاه أوساً من الخزرج، وروى بإسناده، عن علي بن المبارك الصنعاني، عن أبي أويس، عن ابن أبي حبيبة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قام في مسجد بني عبد الأشهل، وذكره فيمن لم يحفظ أحد عنه، والله أعلم.

٥٥٧ - (ب س): **ثابت بن صُهَيب** بن كُرز بن عبد مناة بن عمرو بن غُيَيْثة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي. شهد أحداً، ذكره الطبري.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

قلت: بالغين المعجمة والياء المشددة تحتها نقطتان وآخره ثاء.

٥٥٨ - (ب د ع): **ثابت بن الضحاك** بن أمية بن ثعلبة بن جُشَم بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج.

وقال الكلبي: سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، ويكنى أبا يزيد، كان يسكن الشام، ثم انتقل إلى البصرة، وهو أخو أبي جبيرة بن الضحاك، كان ثابت بن الضحاك رديف رسول الله ﷺ يوم الخندق، ودليله إلى حمراء الأسد يوم أحد، وكان ممن بايع بيعة الرضوان وهو صغير.

قال هذا جميعه أبو عمر، وفيه نظر، فإنه كيف يكون دليل النبي ﷺ إلى حمراء الأسد وهو ابن ثلاث، وكانت بيعة الرضوان سنة ست، فكيف يكون فيها صغيراً من كان قبلها دليلاً، ولا يكون الدليل إلا كبيراً. وقول أبي عمر: إنه أخو أبي جبيرة فهذا أيضاً غير مستقيم، لأن أبا عمر ساق نسب أبي جبيرة بن الضحاك بن ثعلبة الأنصاري الأشهلي، وكذلك أيضاً نسبه الكلبي في بني عبد الأشهل، فكيف يكون أخاه وأبو جبيرة من الأوس، وهذا الذي في هذه الترجمة من الخزرج؟ والعجب منه أنه يقول في هذا: إنه أخو أبي جبيرة، ولا يقول في الذي بعد هذه الترجمة: إنه أخوه، ونسبهما واحد، فلو قاله في الثانية لكان أولى.

وقال أبو نعيم: ذكر محمد بن سعد: ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج، ولم يتابع عليه، ولا يعرف له ذكر ولا حديث.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٩ - (ب د ع س): **ثابت بن الضحاك بن خليفة** بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل، كذا نسبه أبو عمر، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يجاوزا في نسبه خليفة، وقالا: إنه أخو أبي جبيرة بن الضحاك، شهد الحديبية، وقال ابن منده: قال البخاري: إنه شهد بدراً مع النبي ﷺ. قال أبو نعيم: هذا وهم، وإنما ذكر البخاري في التاريخ أنه من أهل الحديبية، واستشهد بحديث أبي قلابة عنه، عن النبي ﷺ الذي أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الدمشقي، عن يحيى بن أبي كثير أن أبا قلابة أخبره أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة.

[مسند ٤/٣٣].

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المرجى، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، أخبرنا هدبة بن خالد، أخبرنا أبان بن يزيد، أخبرنا يحيى بن أبي كثير، أن أبا قلابة حدثه أن ثابت بن الضحاك حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «من حلف على يمين بملة غير

الإسلام كاذباً فهو كما قال، وليس على رجل نذر فيما لا يملكه» [البخاري (١٣٦٣)، و(٦٠٤٧)، ومسلم (١١٠)، وأبو داود (٣٢٥٧)، والترمذي (١٥٤٣)، والنسائي (٣٧٧٠)، وابن ماجه (٢٠٩٨)، وأحمد (٤/٣٣)].

وروى عنه عبد الله بن معقل أن النبي ﷺ نهى عن المزارعة. وقال ابن منده: توفي النبي ﷺ وهو ابن ثماني سنين، وقيل: توفي سنة خمس وأربعين. وقيل: توفي في فتنة ابن الزبير. أخرجه الثلاثة.

وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال: ثابت بن الضحاك بن ثعلبة الأنصاري أبو حمزة، هكذا أورده أبو عثمان، وقال بعضهم: هو أخو ثابت بن الضحاك بن خليفة، وقال محمد بن سعد: هو الضحاك بن أبي جبيرة، أورده في غير باب الثاء. انتهى كلام أبي موسى.

قلت: أما قوله في نسبه: الضحاك بن ثعلبة فهو وهم، إنما هو خليفة، وما لا اعتراض عليه وهم؛ فإن بعض الرواة قد أسقط الجد الذي هو خليفة، وقد أخرجه ابن منده على الصواب.

٥٦٠ - (د ع): **ثابت بن طريف** المرادي ثم الغربي، شهد فتح مصر وغيرها من الأمصار، أدرك النبي ﷺ، روى عنه أبو سالم الجيشاني، ذكره ابن منده عن ابن يونس بن عبد الأعلى قال: ثابت بن طريف المرادي ثم الغربي شهد فتح مصر، وغيرها من الأمصار، من العرب، له صحبة؛ فإن العرب لما عاودت الإسلام بعد الردة، ندبهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما إلى الجهاد، فسارت العرب إلى الشام والعراق، ثم الذين ساروا إلى الشام توجهوا بعد فتحه إلى مصر، فشهدوها، فكان فيهم من له صحبة، وفيهم من لا صحبة له، وإن أدركوا الجاهلية؛ فإن كل من شهد الفتوح أيام أبي بكر وعمر أدرك الصحبة؛ فإن آخر أيام عمر بعد وفاة النبي ﷺ بثلاث عشرة سنة تقريباً، فكل من قاتل في أيامهما كان كبيراً في حياة النبي ﷺ، والله أعلم؛ عليهما أخذ أبو نعيم على ابن منده قوله: ذكر الحاكي عن ابن سعيد: أنه صحابي، وأنه أدرك الجاهلية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٦١ - (ع س): **ثابت بن أبي عاصم**. قال أبو نعيم: ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وهو [illegible] قتيبة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا عبد الله بن محمد، هو القباب، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم، أخبرنا محمد بن منصور الطوسي، أخبرنا محمد بن صبيح، أخبرنا بقية، أخبرنا عقيل بن مدرك، عن [illegible] بن مسلم، عن ثابت بن أبي عاصم أن النبي ﷺ قال: «إن أدنى روحات المجاهدين في سبيل الله صيام سنة وقيامها». فقال قائل: يا رسول الله، ما أدنى روحات المجاهدين؟ قال: «يسقط سوطه وهو ناعس فينزل فيأخذه».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٦٢ - (ب): **ثابت بن عامر** بن زيد الأنصاري. شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٦٣ - (ب): **ثابت بن عبيد** الأنصاري. شهد بدراً، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٤ - (د ع): **ثابت بن عتيك** الأنصاري، من بني عمرو بن مبذول، قتل يوم الجسر مع أبي عبيد الثقفي، سنة خمس عشرة. قاله ابن منده عن عروة، والزهري، وقال أبو نعيم مثله، وقال عروة أيضاً: استشهد يوم جسر المدائن مع سعد بن أبي وقاص من الأنصار من بني عمرو بن مبذول: ثابت بن عتيك.

قلت: وهذا ليس بصحيح؛ فإن سعداً لم يكن له على المدائن قتال عند جسر، إنما عبروا دجلة على دوابهم، وإنما كان يوم الجسر يوم قس الناطف مع أبي عبيد الثقفي والد المختار، وفيه قتل أبو عبيد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٦٥ - (س): **ثابت بن عدي** بن مالك بن حرام بن خديج بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو الأنصاري الأوسي ثم [illegible]، أخو عبد الرحمن،

وسهيل، ونعمان، شهدوا جميعاً أحداً.

أخرجه أبو موسى، ولم يجاوز بنسبه معاوية.

٥٦٦ - (ب د ع): ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد بن أشجع الأشجعي، حليف لهم من بني النجار، قتل بأحد. قاله ابن إسحاق والزهري وغيرهما.

نسبه ابن منده هكذا، وفيه خبط؛ فإنه جعل النسب إلى أشجع، وجعله أنصارياً، وقال: حليف لهم من بني النجار، فمن النجار من الأنصار، فكيف يكون النسب من أشجع من بني النجار، وبنو النجار ليسوا من أشجع؛ إنما هم من الأنصار؟ فلو جعل النسب إلى أشجع وقال: حليف للأنصار أو لبني النجار لكان مستقيماً؛ على أن هذا النسب إلى سواد من نسب الأنصار وليس من نسب أشجع.

وقال أبو عمر: ثابت بن عمرو بن عدي بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار، وهذا نسب صحيح إلى النجار، وقال: شهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً في قول الجميع، ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين.

وأما أبو نعيم فإنه قال: ثابت بن عمرو الأشجعي حليف الأنصار شهد بدراً. وذكر عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدراً: ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد بن عصمة، حليف لهم من أشجع، وهذا أيضاً تخليط؛ على أن كثيراً من حلفاء الأنصار قد طال مقامهم ومقام آبائهم فيهم، فنسبوا بذلك إليهم بالبنوة، مثله: كعب بن عجرة كان ينتسب إلى بلي، على ما نذكره في اسمه، ثم انتسب في بني عمرو بن عوف من الأنصار، فقال بعض العلماء فيه: الأنصاري، وقال بعضهم: البلوي حليف للأنصار، وربما قيل: أنصاري بالحلف، وهذا يمشي قول ابن منده وأبي نعيم في سياقة النسب إلى الأنصار، وفي قولهم: الأشجعي، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٥٦٧ - (ع): ثابت بن عمرو الأنصاري. شهد بدراً، أخرجه أبو نعيم وحده، وروى عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، ثم من بني مالك بن النجار: ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي.

قلت: وهذا الاسم هو الاسم الذي في الترجمة قبله، فلا أعلم لأي معنى أفرده بترجمة أخرى، مع وقوعه على نسب وليس له عذر؛ إلا أنه حيث رأى في الأول أنه أشجعي، ورأى في هذه أنه من بني مالك بن النجار، فظنهما اثنين، وهذا كثير يفعله المحدثون في الشخص الواحد، منهم من ينسبه إلى قبيلته ومنهم من ينسبه إلى حلفه. وقد يحمل النسب إلى الحلف كما ذكرناه فيه، ولهذه العلة لم يستدركه أبو موسى على ابن منده مع وقوعه في كتاب أبي نعيم، والله أعلم.

٥٦٨ - (ب س): ثابت بن قيس بن الخطيم بن عمرو بن يزيد بن سواد بن ظفر. قاله أبو عمر، وقال ابن الكلبي وأبو موسى: هو ثابت بن قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر، الأنصاري الظفري، وظفر: بطن من الأوس، مذكور في الصحابة، مات في خلافة معاوية، وأبوه: قيس بن الخطيم أحد الشعراء، مات على شركه قبل قدوم النبي ﷺ إلى المدينة مهاجراً، شهد ثابت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه الجمل وصفين والنهروان، وكان لثابت بن قيس ثلاثة بنين: عمر، ومحمد، ويزيد، قتلوا يوم الحرة، وليس لثابت عنه رواية. وابنه عدي بن ثابت من الرواة الثقات.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٥٦٩ - (ب د ع): ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك، وهو الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج، وأمه امرأة من طيء، يكنى: أبا محمد بابنه محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وكان ثابت خطيب الأنصار، وخطيب النبي ﷺ، كما كان حسان شاعره، وقد ذكرنا ذلك قبل، وشهد أحداً وما بعدها، وقتل يوم اليمامة في خلافة أبي بكر شهيداً.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا

حدثنا ابن مردويه فيه قال: حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا الصوفي، أخبرنا حماد، عن ثابت البناني، عن سليمان بن مُحرز السلمي قال: كنت أصلي خلف المقام، وإلى جنبي رجل من أصحاب النبي ﷺ، يحسبه ثابت بن مسعود، وكنت إذا جهرت بالقراءة غضّ عني صوته، فإذا خافتُّ أحسن صوتاً منه، وكنت إذا تنحنحت تنحنح عليّ! فلما انصرفت صافحني فأخذ بيدي، وقال: «الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف، فإنك لا تزال بخير ما ساكنت الروح ولقي الملك» [مسلم (٢٦٣٨/١٥٩)، وأبو داود (٤٨٣٤)، وأحمد (٢/٢٩٥)].

قال أبو موسى: كذا أورده، والعجب من رجلين حافظين كيف وقع بهما هذا الوهم! قال: وأظن أن الصواب الصحيح فيه: يحسبه ثابت. وهو البناني الراوي له أن ذلك الرجل من أصحاب ابن مسعود، وأبي مسعود، فصحف بعض نقلة الرواية بحسبه، ولولا ذلك لقال: وإلى جنبي رجل أحسبه ثابت بن مسعود، والله أعلم.

قلت: قد أورده أبو عمر وقال: أحسبه، كما ذكرناه أولاً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٥٧٣ ـ (د ع): ثابت بن معبد. روى أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن امرأة من قومه أعجبه حسنها. رواه عبدان بن عمرو عن رجل من كلب عنه، وهو وهم، والصواب ما رواه علي بن معبد وغيره عن عبيدالله بن عمرو، عن عبدالملك بن عمير، عن ثابت بن معبد، عن رجل من كلب، وثابت بن معبد تابعي كوفي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٧٤ ـ ثابت بن النُّعمان بن خزام بن هنيدة بن زيد مناة بن عدي بن عمرو، من بني مالك بن النجار من الأوس. شهد بدراً، كذا قاله ابن منده. النجار من الأوس، وقال: ... عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني مالك بن النجار بن أوس: ثابت بن النجار بن عمرو، قال أبو نعيم: هذا وهم من ابن منده لم ينبه الواصب عليه؛ فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج.

قلت: والذي ظنه رآه في نسخة سقيمة من بني مالك بن النجار: أوس بن ثابت، فأضاف الناسخ بعد النجار ابن، وجعله النجار بن أوس، وليس كذلك، وإنما هو من بني مالك بن النجار: أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام أخو حسان بن ثابت، وقد تقدم في أوس، والله أعلم.

٥٧٥ ـ (د ع): ثابت بن النُّعمان بن أمية بن امرئ القيس. يكنى: أبا حبة البدري، شهد فتح مصر؛ قاله ابن منده عن أبي سعيد بن يونس، قال أبو نعيم: ذكره بعض الرواة أنه يكنى بأبي حبة البدري، وحكى عن أبي سعيد بن يونس أنه شهد فتح مصر، وروى الزهري عن ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري يقولان: قال رسول الله ﷺ في حديث المعراج، قال: «ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام».

وأما أبو عمر فلم يذكر هذه الترجمة، وإنما ذكر في الكنى: أبو حبة الأنصاري البدري، وذكر الاختلاف في اسمه، وكنيته، وفي بعض ما ذكر اسمه ثابت بن النعمان، وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه.

وقال ابن ماكولا عن ابن البرقي وابن يونس: ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، كنيته: أبو حبة. وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم أحد، فقال فيه: أبو حبة، ونسبه إلى بني عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن عوف، فإن كان قد قتل يوم أحد فلا تصح الرواية عن متصله، والله أعلم.

وقد اختلف في حبة فقيل: بالباء الموحدة، وقيل بالنون، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٧٦ ـ (ب): ثابت بن النُّعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر الأنصاري الأوسي، من بني ظفر. مذكور في الصحابة.

أخرجه أبو عمر.

الخبر، وستأتي فيه اختلافاً كثيراً، وقد صحَّ أنه في الخمّار الأهلية يوم فتح خيبر صحيح.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا خالد، عن حصين، عن زيد بن وهب، عن ثابت بن وديعة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في جيش فأصبنا ضباباً، فشويت منها ضباً، فأتيت به رسول الله ﷺ فوضعته بين يديه، قال: فأخذ عوداً بأصابعه وقال: «إن أمة من بني إسرائيل مسخت دواباً وإني لا أدري أي الدواب هي؟» فلم يأكل ولم ينه.

ورواه من عدة طرق عنه عن ثابت بن وديعة، ورواه ورقاء ومحمد بن فضيل في جماعة، عن حصين، عن زيد بن وهب، عن ثابت بن زيد الأنصاري.

ورواه الحسن بن عمارة، عن عدي بن ثابت، عن زيد بن وهب، عن حذيفة.

ورواه شعبة، عن حصين، عن زيد بن وهب، عن حذيفة، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وديعة: بفتح الواو وكسر الدال.

٥٨١ - (ب د ع س): ثابت بن وقش بن زعوراء الأنصاري. كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل، فزاد في النسب زغبة، وهو الصحيح، ومثله قال الكلبي.

استشهد بأحد، جعله النبي ﷺ في الآطام مع اليمان بن جابر أبي حذيفة بن اليمان، لما سار إلى أحد وهما شيخان كبيران. فقال أحدهما لصاحبه: ما ننتظر؟ والله ما نحن إلا هامة اليوم أو غد، أفلا نأخذ أسيافنا ثم نلحق برسول الله ﷺ لعل الله يرزقنا الشهادة؟ فأخذا أسيافهما حتى دخلا في الناس، ولم يعلم بهما، فأما ثابت فقتله المشركون، وأما حسيل فاختلفت عليه أسياف المسلمين، وهم لا يعرفونه فقتلوه. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو موسى فإنه استدركه على ابن منده فقال: ثابت ورفاعة ابنا وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل، قتل يوم أحد، وقتل معهما سلمة وعمرو ابنا ثابت. قال أبو موسى: فرّق ابن شاهين بين ثابت بن وقش هذا وبين ثابت بن وقش بن زعوراء.

أخرجه الثلاثة وأبو موسى.

قلت: لا شك أنهما واحد، وهذا فرق بعيد جداً، وإنما أسقط بعض الرواة زغبة من النسب، فإنهم حيث ذكرهم مثله كثير، فلو أراد هذا المفرّق بينهما أن يجعلهما اثنين بجعله نسبهما إلا نسباً واحداً إلى زعوراء بن عبد الأشهل، وأنهما قتلا يوم أحد، وجعلا صحيحين أبوهما واحد، وقد نسب ابن الكلبي سلمة بن ثابت وعمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل، وأنهما قتلا يوم أحد، فكيف يكون الاتحاد إلا هكذا. وقال أيضاً: إن عمراً هو أصيرم بني عبد الأشهل الذي دخل الجنة ولم يصلّ صلاة قط، والله أعلم.

٥٨٢ - (د ع): ثابت بن يزيد بن وديعة، وقيل: ابن زيد بن وديعة، يكنى أبا سعيد، له صحبة، نزل الكوفة، روى عنه البراء بن عازب، وزيد بن وهب، وعامر بن سعد البجلي، قاله أبو نعيم، وذكر فيه حديث الضب الذي تقدم في ثابت بن وديعة، وجعل هذا وثابت بن وديعة واحداً، وكذلك أبو عمر، وأما ابن منده فإنه جعلهما اثنين وجعل لهما ترجمتين، وجمع هذا معه في الترجمتين البراء وزيد وعامراً، والمتن واحد، وهو الضب، فلا أدري لم جعلهما اثنين؟ وقد تقدم الكلام عليهم في ثابت بن وديعة وهو حسب ابن منده هنا بغير نسبه الحق، والله أعلم.

أخرجه هنا ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه في ثابت بن وديعة ابن منده وأبو عمر.

٥٨٣ - (د ع): ثابت بن يزيد. روى عنه عبد الرحمن بن عائذ الحمصي الأزدي أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ رفع إحدى رجليه لا تمس الأرض، فدعا ثلاث مرات حتى استوت مع الأخرى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

لا اسمه. وإنما اسمه ابن الجذع الذي تقدم ذكره هو اسم أبيه. وأظن أن ابن منده قد اعتقد أن هذا مثله، ولو علم أن هذا ثعلبة الجذع هو ابن ثابت لم يقله، والله أعلم.

٥٨٩ - (د ع). ثعلبة بن الحارث بن حَرَام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، شهد بدراً مع النبي ﷺ، وقتل بالطائف شهيداً؛ قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم في ترجمة ثعلبة بن الجذع ما تقدم ذكره، وقال فيها أيضاً بإسناده عن موسى بن عقبة في تسمية من شهد بدراً من الخزرج ثم من بني سلمة ثم من بني حرام: ثعلبة الذي يدعى الجذع. وقال: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، فقال: ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، شهد بدراً، وقتل يوم الطائف شهيداً، أفرد لذكره ترجمة وهما واحد.

قلت: قول أبي نعيم صحيح، وقد وهم ابن منده، والجذع لقب ثعلبة، وقد ذكره هو أيضاً في ترجمة ثابت بن الجذع، فقال: والجذع: اسمه ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام؛ فمع هذا، كيف يقول هاهنا ثعلبة بن الحارث؟ فقد أسقط اسم أبيه زيد، فهو ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام على ما ذكره في ثابت ابنه، وكذا ساق هذا النسب غير واحد، منهم هشام وابن حبيب، وقد ذكر ثعلبة قبل هذه الترجمة فقال: ابن الجذع، وهو الجذع، وهو هذا. والله أعلم.

٥٩٠ - (ب د ع). ثَعْلَبة بن حاطب بن عمرو بن عُبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، شهد بدراً؛ قاله محمد بن إسحاق، وموسى بن عقبة.

وهو الذي سأل النبي ﷺ أن يدعو له أن يرزقه مالاً.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي الزرزاري إجازة إن لم يكن سماعاً، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال، والرئيس مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي الأصفهاني قالا: أخبرنا أحمد بن خلف الشيرازي، حدثنا الأستاذ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أخبرنا عبد الله بن حامد الوزان، أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندي، أخبرنا محمد بن نصر، حدثني أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، حدثنا مروان بن محمد، حدثنا محمد بن شعيب، أخبرنا مُعان بن رفاعة، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة الباهلي قال:

جاء ثعلبة بن حاطب الأنصاري إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يرزقني مالاً. فقال: «ويحك يا ثعلبة، قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه». ثم أتاه بعد ذلك فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يرزقني مالاً. قال: «أما لك في أسوة حسنة، والذي نفسي بيده لو أردت أن تسير الجبال معي ذهباً وفضة لسارت». ثم أتاه بعد ذلك فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يرزقني مالاً، والذي بعثك بالحق لئن رزقني الله مالاً لأعطين كل ذي حق حقه، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم ارزق ثعلبة مالاً، اللهم ارزق ثعلبة مالاً». فاتخذ غنماً فنمت كما ينمو الدود، فكان يصلي مع رسول الله ﷺ الظهر والعصر، ويصلي في غنمه سائر الصلوات، ثم كثرت ونمت، فتقاعد أيضاً حتى صار لا يشهد إلا الجمعة، ثم كثرت ونمت فتقاعد أيضاً حتى كان لا يشهد جمعة ولا جماعة، وكان إذا كان يوم جمعة خرج يتلقى الناس يسألهم عن الأخبار، فذكره رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: «ما فعل ثعلبة؟» فقالوا: يا رسول الله، اتخذ ثعلبة غنماً لا يسعها واد، فقال رسول الله ﷺ: «يا ويح ثعلبة، يا ويح ثعلبة، يا ويح ثعلبة». وأنزل الله آية الصدقة، فبعث رسول الله ﷺ رجلاً من بني سليم، ورجلاً من بني جهينة، وكتب لهما أسنان الصدقة كيف يأخذان، وقال لهما: «مرا بثعلبة بن حاطب، وبرجل من بني سليم، فخذا صدقاتهما». فخرجا حتى أتيا ثعلبة فسألاه الصدقة، وأقرآه كتاب رسول الله ﷺ، فقال: ما هذه إلا جزية! ما هذه إلا أخت الجزية! انطلقا حتى تفرغا ثم عودا إليّ. فانطلقا وسمع بهما السلمي، فنظر إلى خيار

أسنان إبله، فعزلها للصدقة، ثم استقبلهما بها، فلما رأياها قالا: ما هذا عليك، قال: خذاه فإن نفسي بذلك طيبة. فمرا على الناس وأخذا الصدقة، ثم رجعا إلى ثعلبة، فقال: أروني كتابكما، فنظر فيه فقال: ما هذه إلا جزية، ما هذه إلا أخت الجزية، اذهبا حتى أرى رأيي. فأقبلا فلما رآهما رسول الله ﷺ قبل أن يكلمهما قال: «يا ويح ثعلبة»، ثم دعا للسلمي بخير، وأخبراه بالذي صنع ثعلبة، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ﴾ إلى قوله: ﴿كَانُوا يَكْذِبُونَ ۝﴾ [التوبة: ٧٥ ـ ٧٧]

وعند رسول الله ﷺ رجل من أقارب ثعلبة سمع ذلك، فخرج حتى أتاه، فقال: ويحك يا ثعلبة، قد أنزل الله عز وجل فيك كذا وكذا، فخرج ثعلبة حتى أتى النبي ﷺ، فسأله أن يقبل منه صدقته فقال: «إن الله تبارك وتعالى منعني أن أقبل منك صدقتك»، فجعل يحثي التراب على رأسه، فقال رسول الله ﷺ: «هذا عملك، قد أمرتك فلم تطعني»، فلما أبى رسول الله ﷺ أن يقبض صدقته رجع إلى منزله، وقبض رسول الله ﷺ ولم يقبض منه شيئاً.

ثم أتى أبا بكر رضي الله عنه حين استخلف، فقال: قد علمت منزلتي من رسول الله ﷺ وموضعي من الأنصار فاقبل صدقتي، فقال أبو بكر: لم يقبلها رسول الله منك، أنا أقبلها؟ فقبض أبو بكر رضي الله عنه ولم يقبلها.

فلما ولي عمر أتاه فقال: يا أمير المؤمنين، اقبل صدقتي، فقال: لم يقبلها منك رسول الله ﷺ ولا أبو بكر، أنا أقبلها؟ فقبض ولم يقبلها.

ثم ولي عثمان رضي الله عنه فأتاه فسأله أن يقبل صدقته، فقال: لم يقبلها رسول الله ولا أبو بكر ولا عمر، أنا أقبلها؟ ولم يقبلها، وهلك ثعلبة في خلافة عثمان رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة، ونسبوه كما ذكرناه وكلهم قالوا: إنه شهد بدراً، وقال ابن الكلبي: ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية، يعني، ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري من الأوس، شهد بدراً، وقتل يوم أحد فإن كان هذا الذي في هذه الترجمة، فإما أن يكون ابن الكلبي قد وهم في قتله، أو تكون القصة غير صحيحة، أو يكون غيره، وهو هو لا شك فيه.

٥٩١ ـ (د): ثَعْلَبَة أبو حبيب العَنْبَري، جد هرماس بن حبيب، نسبه إسحاق بن راهويه عن النضر بن شميل، عن الهرماس بن حبيب بن ثعلبة، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن منده.

٥٩٢ ـ (ب د ع): ثَعْلَبَة بن الحَكَم اللَّيْثي، نزل البصرة، ثم انتقل إلى الكوفة، ولم ينسبه واحد منهم، وهو ثعلبة بن الحكم بن عُرْفُطة بن الحارث بن لُقَيط بن يَعْمَر الشُّدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني ثم اللَّيْثي: قال: كنت غلاماً على عهد رسول الله ﷺ.

روى عنه سماك بن حرب ويزيد بن أبي زياد، شهد خيبر.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي عن شعبة، عن سماك قال: سمعت ثعلبة بن الحكم يقول: «كنا مع النبي ﷺ فانتهب الناس غنماً، فنهى عنها فأكفئت القدور».

وروى إسرائيل عن سماك عن ثعلبة قال: «أصبنا غنماً يوم خيبر».

ورواه أسباط عن سماك عن ثعلبة عن ابن عباس قال: انتهب الناس يوم خيبر الغُنُم، فذبحوها فجعلوا يطبخون منها، فأمر النبي ﷺ بالقدور فكُفئت.

ورواه جرير عن يزيد بن أبي زياد، عن ثعلبة عن النبي ﷺ ولم يذكر ابن عباس.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٣ ـ (د ع): ثَعْلَبَة بن أبي رُقَيَّة اللَّخْمي، شهد فتح مصر، وله ذكر في كتبهم، قاله أبو سعيد بن يونس بن عبدالأعلى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٥٩٤ ـ (د ع): ثَعْلَبَة بن زُنَيب العَنْبَري، روى عنه ابنه عبدالله قال: كان علي رقبة من ولد إسماعيل، في إسناد حديثه إرسال وضعف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

زُبَيب: بالزاي والباءين الموحدتين بينهما ياء تحتها نقطتان.

٥٩٥ ـ (ب د ع): ثعلبة بن زَهْدَم التميمي الحنظلي. له صحبة، يعد في الكوفيين.

روى عنه الأسود بن هلال، روى سفيان الثوري عن الأشعث بن أبي الشعثاء، عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي أنه قال: قدمنا على النبي ﷺ في نفر من بني تميم، فانتهينا إليه وهو يقول: «يد المعطي العليا، ابدأ بمن تعول: أمك وأباك وأختك وأخاك، ثم أدناك أدناك» [النسائي ٨/٨٤، وأحمد (٦٤/٤، ٣٧٧/٥)].

ورواه شعبة وزيد بن أبي أنيسة عن الأشعث، عن الأسود، عن رجل من بني ثعلبة، ورواه أبو الأحوص، عن الأشعث، عن رجل، عن أبيه، عن رجل من بني تميم. أخرجه الثلاثة.

قلت: ليس بين قوله من ثعلبة ومن حنظلة تناقض، فإن ثعلبة هو ابن يربوع بن حنظلة، وهو البطن الذي منهم منه، وذلك أمر معروف.

٥٩٦ ـ (د ع): ثعلبة بن زيد الأنصاري.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، وزعم أن له ذكراً في المغازي، ولا يعرف له حديث، ولم يخرج له شيئاً، ولا نسب قوله إلى غيره من المتقدمين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٩٧ ـ (س): ثعلبة بن زيد.

قال أبو موسى: ذكره عبدان وقال: سمعت أحمد بن سيار يقول: ثعلبة بن زيد من أصحاب النبي ﷺ أحد بني حرام، وهو أحد البكائين الذين أنزل الله تعالى فيهم: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾ الآية.

أخرجه أبو موسى.

٥٩٨ ـ (س): ثعلبة بن زيد آخر.

قال أبو موسى: ذكره عبدان أيضاً وقال: سمعت أحمد بن سيار يقول: ثعلبة بن زيد الحارث بن كعب بن عمرو بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، شهد بدراً، لا نحفظ له رواية.

وذكره أبو موسى عن الزهري، وقال: هو الذي يسمى الجذع أبو ثابت بن ثعلبة، وقد ذكر الحافظ أبو عبد الله ثعلبة بن زيد ولم ينسبه، وقال: ذكر في المغازي، وقال أيضاً: ثعلبة بن الجذع شهد بدراً، وقتل يوم الطائف.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا ثعلبة بن زيد هو الذي أخرجه ابن منده، إلا أنه قال: ثعلبة بن الجذع الأنصاري من بني الخزرج ثم من بني سلمة ثم من بني حرام، وقد ذكرنا هناك أن الجذع لقب له، فهو هو لا شك، وقال ابن منده: إنه شهد بدراً وقتل يوم الطائف، وإنما غلط ابن منده في أبيه فسماه الجذع، وإنما هو زيد. والله أعلم.

٥٩٩ ـ (د ع): ثعلبة بن ساعدة بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر بن ثعلبة الأنصاري. استشهد يوم أحد، قاله عروة والزهري.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٠٠ ـ (ب د ع): ثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة، قاله أبو عمر، وقال: هو عم أبي حميد الساعدي، وعم سهل بن سعد الساعدي.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هو أخو سهل بن سعد الساعدي، شهد بدراً، وقتل يوم أحد، ولم يعقب.

وروى عباس بن سهل عن أبيه قال: شهد ثعلبة بدراً وقتل يوم أحد ولم يعقب.

أخرجه الثلاثة.

قلت: هذا ثعلبة بن سعد هو ثعلبة بن ساعدة الساعدي، الذي تقدم قبله، وليس على أبي عمر في إخراجه هاهنا كلام، وإنما الكلام على ابن منده وأبي نعيم، وقول أبي عمر: إنه عم أبي حميد وعم سهل، فيه نظر وبعد، إلا على قول العدوي، فإنه جعل سهل بن سعد بن سعد بن مالك فيكون عمه، وأما على قول غيره فيكون أخاه مثل قول ابن منده وأبي

عنه، وقاله ابن حبيب، وفي نسبه اختلاف كثير، لا يحتمله هذا الموضع.

٦٠١ ـ (ب د ع): ثعلبة بن سَعْية، وقيل: ابن يامين.

روى سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس قال: لما أسلم عبد الله بن سلام، وثعلبة بن سعية، وأسيد بن سعية، وأسد بن عبيد، ومن أسلم من يهود معهم، فآمنوا وصدقوا ورغبوا في الإسلام، قالت أحبار يهود وأهل الكفر منهم: ما آمن بمحمد ولا اتبعه إلا أشرارنا، ولو كانوا من أخيارنا ما تركوا دين آبائهم وذهبوا إلى غيره، فأنزل الله تعالى في ذلك من قولهم: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿مِنَ الصَّالِحِينَ﴾.

أخرجه الثلاثة. ومما نقد أبو نعيم ومن تبعه على أنهما قد أسلما هما وعبد الله بن سلام في وقت واحد، وليس كذلك، وقد ذكر أبو عمر أن الصحيح من هذا أنهما ابنا سعية، قد تقدم ذكره في الثلاثة الذين أسلموا يوم قريظة، فحقنوا دماءهم وأموالهم، وهذا كان بعد إسلام عبد الله بن سلام، فإنه... وقال البخاري: توفي ثعلبة بن سعية وأسد بن سعية في حياة النبي ﷺ. وذكر الطبري أن ابن إسحاق قال في ثعلبة بن سعية، وأسيد بن سعية، وأسد بن عبيد: هم نفر من بني هدل، ليسوا من بني قريظة ولا النضير، نسبهم فوق ذلك، هم بنو عم القوم، أسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حكم سعد بن معاذ.

أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين، وسعية: بالسين المهملة المفتوحة، وسكون العين، وآخره ياء تحتها نقطتان.

٦٠٢ ـ (ب): ثعلبة بن سَلَام، أخو عبد الله بن سلام، له وفي أخيه عبد الله بن سلام، وأسد وأسيد، نزل قوله تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾ الآية. أخرجه أبو عمر.

٦٠٣ ـ (ب): ثعلبة بن سَهْل، أبو أمامة الحارثي، هو مشهور بكنيته، واختلف في اسمه، فقيل: إياس بن ثعلبة، وقيل: ثعلبة بن عبد الله، وقيل: ثعلبة بن إياس، والأول أشهر، وقد تقدم ذكره في إياس، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى، وحديثه في اليمين.

أخرجه أبو عمر.

٦٠٤ ـ (ب د ع): ثعلبة بن صُعَير، ويقال: ابن أبي صعير بن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن عدي بن صعير بن حزاز بن كاهل بن عُذْرة بن سعد بن هذيم القضاعي العذري، حليف بني زهرة، روى عنه ابنه عبد الله، وعبد الرحمن بن كعب بن مالك.

قال ابن منده وأبو نعيم: هو مختلف فيه، فقيل: ابن صعير، وقيل: ابن أبي صعير، وقيل: ثعلبة بن عبد الله، وقيل: عبد الله بن ثعلبة.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، أخبرنا عمرو بن عاصم، أخبرنا همام، عن بكر بن وائل، عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير، عن أبيه: أن النبي ﷺ قام خطيباً فأمر بصدقة الفطر عن الصغير والكبير والحر والعبد: صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير.

قال أبو عمر: قال الدارقطني: لثعلبة هذا ولابنه عبد الله صحبة، فعلى هذا لا يكون فيه اختلاف.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن عبد الله بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث قال: حدثنا مسدد وسليمان بن داود العتكي، قالا: أخبرنا حماد بن زيد، عن النعمان بن راشد، عن الزهري، قال مسدد: عن ثعلبة بن أبي صعير عن أبيه، وقال سليمان بن داود: عبد الله بن ثعلبة، أو ثعلبة بن عبد الله بن أبي صعير، قال: قال رسول الله ﷺ: «صاع من بر أو قمح على كل صغير أو كبير، حر أو عبد، ذكر أو أنثى» [أبو داود (١٦١٩)].

ورواه عبد الله بن يزيد عن همام، عن بكر بن وائل، عن الزهري، عن ثعلبة بن عبد الله، أو عبد الله بن ثعلبة.

ورواه موسى بن إسماعيل، عن همام، عن بكر،

عن الزهري، عن عبدالله بن ثعلبة بن صعير، عن أبيه، ولم يتابع.

أخرجه الثلاثة.

حزن: بحاء مهملة وزاي ونون. وصعير: بضم الصاد وفتح العين المهملتين، وآخره راء.

٦٠٥ - (د ع): ثعلبة بن عبدالله الأنصاري. وقيل: البلوي، حليف الأنصار، روى عنه ابنه عبدالله، وعبدالرحمن بن كعب بن مالك، روى عبدالحميد بن جعفر عن عبدالله بن ثعلبة قال: سمعت عبدالرحمن بن كعب بن مالك يقول: سمعت أباك ثعلبة يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «أيما امرىء اقتطع مال امرىء بيمين كاذبة كانت نكتة سوداء من نفاق في قلبه لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة».

وقد روي عن عبدالحميد أيضاً، عن عبدالله بن ثعلبة، عن عبدالرحمن، عن ثعلبة أن النبي ﷺ قال: «البذاذة من الإيمان».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: وهذا ثعلبة هو الذي تقدم قبل، وهو ابن سهيل وهو: إياس بن ثعلبة أبو أمامة، ولولا أننا شرطنا أن نأتي بجميع تراجمهم لتركنا هذا وأمثاله، وأضفنا ما فيه إلى ما تقدم من تراجمه، وهذان الحديثان مشهوران بأبي أمامة بن ثعلبة المتقدم ذكره، وروى أبو داود السجستاني [أبو داود (٤١٦١)] له في «السنن» حديث: «البذاذة من الإيمان» من رواية أبي أمامة، وقال: هذا أبو أمامة بن ثعلبة، فكان يجب أن يجمع وحده، والله أعلم.

٦٠٦ - (د ع): ثعلبة بن عبدالرحمن الأنصاري. خدم النبي ﷺ وقام في حوائجه، روى حديثه محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر أن فتى من الأنصار يقال له: ثعلبة بن عبدالرحمن أسلم، وكان يخدم النبي ﷺ، وأن رسول الله ﷺ بعثه في حاجة، فمر بباب رجل من الأنصار، فرأى امرأة الأنصاري تغتسل، فكرر النظر إليها، وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله ﷺ، فخرج هارباً على وجهه، فأتى جبالاً بين مكة والمدينة، فولجها، ففقده رسول الله ﷺ أربعين يوماً، وهي الأيام التي قالوا: ودعه ربه وقلاه، ثم إن جبريل نزل على رسول الله ﷺ فقال: يا محمد، إن ربك يقرأ عليك السلام، ويقول لك: «إن الهارب من أمتك في هذه الجبال يتعوذ بي من ناري». فقال رسول الله ﷺ: «يا عمر، ويا سلمان، انطلقا حتى تأتيا بثعلبة بن عبدالرحمن»، فخرجا، فلقيهما راع من رعاء المدينة اسمه ذفافة، فقال له عمر: يا ذفافة، هل لك علم من شاب بين هذه الجبال؟ فقال: لعلك تريد الهارب من جهنم؟ فقال له عمر: ما علمك به؟ قال: إذا كان جوف الليل خرج بين هذه الجبال واضعاً يده على رأسه وهو يقول: يا رب، ليت قبضت روحي في الأرواح، وجسدي في الأجساد، فانطلق بهم ذفافة، فلقياه، وأحضراه معهما إلى النبي ﷺ، فمرض، فمات في حياة النبي ﷺ.

قلت: أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وفيه نظر غير إسناده، من قوله تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ۝﴾ نزلت في أول الإسلام والوحي، والنبي بمكة، والحديث في ذلك صحيح، وهذه القصة كانت بعد الهجرة، فلا يجتمعان.

٦٠٧ - (د ع): ثعلبة أبو عبدالرحمن الأنصاري، روى عنه ابنه عبدالرحمن، عداده في أهل مصر؛ روى يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمن بن ثعلبة الأنصاري، عن أبيه أن عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس، وهو أخو عبدالرحمن بن سمرة، جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني سرقت جملاً لبني فلان، فأرسل إليهم النبي ﷺ فقالوا: إنا فقدنا جملاً لنا، فأمر به النبي ﷺ فقطعت يده، قال ثعلبة: أنا أنظر إليه حين وقعت يده، وهو يقول: الحمد لله الذي طهرني منك، أردت أن تدخلي جسدي النار. [ابن ماجه (٢٥٨٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٠٨ - (س): ثعلبة بن الغلاق الكناني؛ ذكره أبو بكر بن أبي علي، وقال: ذكره أبو أحمد العسال.

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصبهاني، فيما أذن لي، وأخبرنا والدي أحمد بن محمد، أخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنا محمد بن

يونس، حدثني علي بن العباس، أخبرنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي، حدثنا هاني بن سعيد، حدثنا حجاج، عن سماك بن حرب، عن ثعلبة بن العلاء الكناني قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم خيبر ينهى عن المُثْلَة.

ورواه زهير، عن سماك، عن ثعلبة بن الحكم أخي بني ليث أنه رأى النبي ﷺ من قدور فيها لحم انتهبوها، فأمر بها فأكفئت، وقال: «إن النُّهْبَة لا تحل».

أخرجه أبو موسى وقال: أخرجه ابن منده في ثعلبة بن الحكم الليثي، وقد تقدم نسبه هناك.

٦٠٩ - (ب د ع): **ثَعْلَبَةُ بن عَمْرو بن مِحْصَن** الأنصاريّ، من بني مالك بن النجار، ثم من بني عمرو بن مبذول، شهد بدراً، وقتل يوم الجسر مع أبي عبيد الثقفي، قاله موسى بن عقبة، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: ثعلبة بن عمرو بن عبيد بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول، وهو عامر الذي يقال له: مبذول بن مالك بن النجار، فزاد في نسبه عبيداً، وخالفه هشام بن محمد فلم يذكر عبيداً، قال أبو عمر: شهد بدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم جسر أبي عبيد، في خلافة عمر، وقال الواقدي: توفي في خلافة عثمان بالمدينة.

روى حديثه يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمن بن ثعلبة بن عمرو، عن أبيه أن رجلاً سرق جملاً لبني فلان، فقطع رسول الله ﷺ يده قال: «وثعلبة هذا هو الذي قال عن النبي ﷺ إنه قطع عمرو بن سمرة في السرقة».

ومن حديثه أيضاً: «للفارس ثلاثة أسهم، وللفرس سهمان». قاله أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا في هذه الترجمة إلا أنه شهد بدراً، وأما حديث السرقة فذكراه في ترجمة ثعلبة أبي عبدالرحمن المتقدم ذكره.

أخرجه الثلاثة.

قلت: وهذا ثعلبة هو ثعلبة أبي عبدالرحمن المتقدم ذكره، جعلهما أبو عمر ترجمة واحدة، وأما ابن منده وأبو نعيم فلو رفعا نسب ثعلبة أبي عبدالرحمن لظهر لهما: هل هو هذا أو غيره؟ والله أعلم.

٦١٠ - **ثَعْلَبَة بن غَنْمو**. ذكره ابن إسحاق في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ فيمن أسرهم زيد بن حارثة بن حصن بعد إسلامهم، فأمر رسول الله ﷺ بإطلاقهم وأعطاهم ما أخذ منهم.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٦١١ - (ب د ع): **ثَعْلَبَةُ بن عَنَمَة** بن عدي بن نابي بن عمرو بن سواد بن غَنْم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي، شهد العقبة في السبعين، وشهد بدراً، وهو أحد الذين كسروا آلهة بني سَلِمَة، قتل يوم الخندق شهيداً، قاله ابن إسحاق؛ قتله هُبَيْرَة بن أبي وهب المخزومي.

وقال عروة بن الزبير: إنه قتل يوم خيبر. والذين كسروا الأصنام: معاذ بن جبل، وعبدالله بن أنيس، وثعلبة بن عنمة.

وروى أبو صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ﴾ قال: نزلت في ابن جبل، وثعلبة بن عنمة، وهما من الأنصار قالا: يا رسول الله، ما بال الهلال يبدو فيطلع رقيقاً، ثم يزيد حتى يعظم، ويستوي ويستدير، ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما كان؟ فنزلت الآية.

أخرجه الثلاثة.

٦١٢ - (ع س): **ثَعْلَبَةُ بن قَيْظِيّ**. أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي قال: أخبرنا أبو نعيم، حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن عبدالله الحضرمي، قال في حديث ابن أبي رافع: ثعلبة بن قيظي بن صخر بن سلمة، بدري.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى مختصراً.

٦١٣ - (ب د ع): **ثَعْلَبَةُ بن أبي مَالِك القُرَظِيّ**، يكنى أبا يحيى، وهو إمام بني قريظة؛ ولد على عهد النبي ﷺ، قال محمد بن سعد: قدم أبو مالك من اليمن، وهو على دين اليهودية، فتزوج امرأة من بني قريظة، فنسب إليهم، وهو من كندة.

قال يحيى بن معين: له رؤية، وقال مصعب

القرظي. ثعلبة بن أبي مالك، منه بني عطية القرظي وعمه كفصته، تركنا جميعاً اسم بذلك.

روى محمد بن إسحاق، عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك، عن أبيه أن النبي ﷺ أتاه أهل مهزور، فقضى أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يحبس الأعلى.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بن سعد بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد، قال: حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن صفوان بن سليم، عن ثعلبة بن أبي مالك أن النبي ﷺ قال: «لا ضرر ولا ضرار». وأن رسول الله ﷺ قضى في مشارب النخل بالسيل للأعلى على الأسفل، يشرب الأعلى، ويروي الماء إلى الكعبين، ويسرح الماء إلى الأسفل، وكذلك حتى تنقضي الحوائط أو يفنى الماء.

أخرجه الثلاثة.

ومهزور: واد فيه ماء، تختصم أهل البساتين فيه، فقضى رسول الله بذلك.

٦١٤ - (د ع): ثعلبة بن وديعة الأنصاري. أحد النفر الذين تخلفوا عن تبوك، فربطوا أنفسهم إلى السواري حتى تاب الله عليهم. روى الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: «كان ممن تخلف عن رسول الله ﷺ ستة: أبو لبابة، وأوس بن خذام، وثعلبة بن وديعة، وكعب بن مالك، ومرارة، وهلال بن أمية. فجاء أبو لبابة وأوس بن خذام وثعلبة فربطوا أنفسهم، وجاؤوا بأموالهم فقالوا: يا رسول الله، خذها، هذا الذي حبسنا عنك، فقال رسول الله ﷺ: «لا أحلهم حتى يكون قتال». فأنزل الله تعالى: ﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾ الآية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد تقدم في أمر أبي لبابة غير هذا، وهو مذكور عند اسمه.

* باب الثاء

مع القاف ومع اللام ومع الميم

٦١٥ - (ب س): ثقب بن فروة بن البدن الأنصاري الساعدي. هكذا قال الواقدي، وقال عبد الله بن محمد، وإبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: ثقب بن فروة، وهو الذي يقال له الأخرس. وفي بعض كتب السير: ثقف بالفاء، والصحيح ثقب أو نقيب بالباء، كما قال ابن القداح، وهو عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري النسابة، وهو أعلم الناس بأنساب الأنصار، وثقب هو ابن عم أبي أسيد الساعدي، قتل يوم أحد شهيداً، وقد ذكرنا في ترجمة أبي أسيد الساعدي من قال: البدي والبدني.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: ثقيف، وهو وهم، ثم قال: ثقب قتل يوم أحد، وشهد له رسول الله ﷺ بالشهادة، ويرد نسبه عند أبي أسيد.

٦١٦ - ثقف بن عمرو العدواني، من بني عياذ بن يشكر بن عدوان. شهد بدراً هو وأخوه. عيذ. كذا بالعين والياء، ضبطها مقاتل، وآخره ذال معجمة.

٦١٧ - (ب د ع): ثقف بن عمرو بن سميط من بني غنم بن دودان بن أسد. استشهد يوم خيبر، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وقال: هو حليف للأنصار. وقال ابن إسحاق مثله، إلا أنه قال: من بني غنم، حليف لهم.

وقال عروة: قتل يوم خيبر من قريش من بني عبد مناف: ثقف بن عمرو، حليف لهم من بني أسد بن خزيمة. نقل هذا ابن منده وأبو نعيم، وقول عروة أصح؛ لأن بني غنم بن دودان كانوا حلفاء قريش، وهاجروا إلى المدينة وهم على حلفهم.

وقال أبو عمر: ثقف بن عمرو الأسلمي، وقيل: الأسدي، حليف بني عبد شمس، يكنى: أبا مالك، شهد هو وأخواه: مدلاج ومالك بدراً، وقتل ثقف يوم أحد شهيداً، قاله. وقال موسى بن عقبة: قتل يوم خيبر شهيداً، قتله يهودي، اسمه أسير. والله أعلم.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا: من بني دودان بن أسد، وأخرجا أيضاً أخاه مالكاً وجعلاه سلمياً، ويذكر هناك إن شاء الله تعالى.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم في نسب ثقف: «لوذان» باللام، وهم، وإنما هو «دودان» بدالين مهملتين، أجمع النسابون عليه، ومتى جعل هذا الاسم أوله لام، فيكون بالذال المعجمة، لا المهملة، والله أعلم.

٦١٨ - (التَّلِب): بتاء، هو ابن ثعلبة بن عطية بن الأخيف بن كُجير بن كعب بن العنبر التميمي العنبري. يكنى أبا ملقام، وقيل: الثلب، بالثاء مثلثة فتقدم، وهناك أخرجوه. ولم يخرجه واحد منهم ههنا.

٦١٩ - (ب د ع): ثُمامة بن أُثال بن النُّعمان بن مَسْلَمة بن عُبَيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدُّول بن حنيفة بن لُجَيم، وحنيفة أخو عجل.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: كان إسلام ثمامة بن أثال الحنفي أن رسول الله ﷺ دعا الله حين عرض لرسول الله ﷺ بما عرض أن يمكنه منه، وكان عرض لرسول الله وهو مشرك، فأراد قتله. فأقبل ثمامة معتمراً وهو على شركه حتى دخل المدينة، فتحير فيها، حتى أخذ، فأتي به رسول الله ﷺ فأمر به فربط إلى عمود من عمد المسجد، فخرج رسول الله ﷺ عليه، فقال: «ما لك يا ثمام هل أمكن الله منك؟» فقال: قد كان ذلك يا محمد، إن تقتل تقتل ذا دم، وإن تعف تعف عن شاكر، وإن تسأل مالاً تعطه. فمضى رسول الله ﷺ وتركه، حتى إذا كان من الغد مر به، فقال: «ما لك يا ثمام؟» قال: خير يا محمد، إن تقتل تقتل ذا دم، وإن تعف تعف عن شاكر، وإن تسأل مالاً تعطه، ثم انصرف رسول الله ﷺ، قال أبو هريرة: فجعلنا، المساكين، نقول بيننا: ما نصنع بدم ثمامة؟ والله لأكلة من جزور سمينة من فدائه أحب إلينا من دم ثمامة، فلما كان من الغد مر به رسول الله ﷺ فقال: «ما لك يا ثمام؟» قال: خير يا محمد، إن تقتل تقتل ذا دم، وإن تعف تعف عن شاكر، وإن تسأل مالاً تعطه، فقال رسول الله ﷺ: «أطلقوه قد عفوت عنك يا ثمام».

فخرج ثمامة حتى أتى حائطاً من حيطان المدينة، فاغتسل فيه وتطهر، وطهر ثيابه ثم جاء إلى رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد فقال: يا محمد، لقد كنت وما وجه أبغض إلي من وجهك، ولا دين أبغض إلي من دينك، ولا بلد أبغض إلي من بلدك، ثم لقد أصبحت وما وجه أحب إلي من وجهك، ولا دين أحب إلي من دينك، ولا بلد أحب إلي من بلدك، وإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، يا رسول الله، إني كنت خرجت معتمراً، وأنا على دين قومي، فأسرني أصحابك في عمرتي، فسيرني، صلى الله عليك، في عمرتي، فسيره رسول الله ﷺ في عمرته، وعلمه، فخرج معتمراً، فلما قدم مكة، وسمعته قريش يتكلم بأمر محمد، قالوا: صبأ ثمامة، فقال: والله ما صبوت ولكنني أسلمت وصدقت محمداً وآمنت به، والذي نفس ثمامة بيده لا تأتيكم حبة من اليمامة، وكانت ريف أهل مكة، حتى يأذن فيها رسول الله ﷺ وانصرف إلى بلده، ومنع الحمل إلى مكة، فجهدت قريش، فكتبوا إلى رسول الله ﷺ يسألونه بأرحامهم، إلا كتب إلى ثمامة يخلي لهم حمل الطعام؛ ففعل ذلك رسول الله. [البخاري (٤٣٧٢)].

ولما ظهر مسيلمة وقوي أمره، أرسل رسول الله ﷺ فرات بن حيان العجلي إلى ثمامة في قتال مسيلمة وقتله.

قال محمد بن إسحاق: لما ارتد أهل اليمامة عن الإسلام لم يرتد ثمامة، وثبت على إسلامه، هو ومن اتبعه من قومه، وكان مقيماً باليمامة ينهاهم عن اتباع مسيلمة وتصديقه، ويقول: إياكم وأمراً مظلماً لا نور فيه، وإنه لشقاء كتبه الله عز وجل على من أخذ به منكم، وبلاء على من لم يأخذ به منكم يا بني حنيفة، فلما عصوه وأصفقوا على اتباع مسيلمة عزم على مفارقتهم، ومر العلاء بن الحضرمي ومن معه على جانب اليمامة يريدون البحرين، وبها الحُطَم ومن معه من المرتدين من ربيعة، فلما بلغه ذلك قال لأصحابه من المسلمين: إني والله ما أرى أن أقيم مع هؤلاء، وقد أحدثوا، وإن الله ضاربهم ببلية لا يقومون بها ولا يقعدون، وما أرى أن نتخلف عن

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو عمرو بن أحمد بن عبدالله الدقاق، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، أخبرنا معاذ بن هشام، أخبرنا أبي، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان أن نبي الله ﷺ قال: «إن الله زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها، وأعطاني الكنزين: الأحمر والأبيض، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوي لي منها» [مسلم (٢٨٨٩)، وأبو داود (٤٢٥٢)، والترمذي (٢١٧٦)، وابن ماجه (٣٩٥٢)، وأحمد (٥/٢٧٨ - ٢٨٤)].

وروى هشام بن عمار، عن صدقة، عن زيد بن واقد، عن أبي سلام الأسود، عن ثوبان، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إن حوضي كما بين عدن إلى عمان أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، وأطيب رائحة من المسك، أكاويبه عدد نجوم السماء، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً، وأكثر الناس وروداً عليه يوم القيامة فقراء المهاجرين»، قلنا: من هم يا رسول الله؟ قال: «الشعثة رؤوسهم، الدنسة ثيابهم، الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد، الذين يعطون الذي عليهم ولا يعطون الذي لهم» [الترمذي (٢٤٤٤)، وابن ماجه (٤٣٠٣)، وأحمد (٥/٢٧٥)].

رواه عباس بن سالم، وزيد بن سلام، وخالد بن معدان، ويزيد بن أبي مالك، ويحيى بن الحارث، عن أبي سلام.

ورواه قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن ثوبان.

ورواه عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان، ولم يذكر معدان.

أخرجه الثلاثة.

٦٣٥ - (د ع): ثوبان بن شهد أبو الحكم.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي كتابة بإسناده، عن أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا يعقوب بن حميد، عن عبدالله بن عبدالله الأموي، عن عبدالحميد بن جعفر، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن عمه، عن أبيه ثوبان أن النبي ﷺ نهى عن نقرة الغراب وافتراش السبع، وخالفه أصحاب عبدالحميد فقالوا عنه، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن عبدالرحمن مرسلاً، وقد ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وهو من التابعين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٣٦ - (د ع): ثوبان أبو عبدالرحمن الأنصاري. روى حديثه محمد بن جهضم، عن عباد بن كثير، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رأيتموه ينشد شعراً في المسجد فقولوا: فض الله فاك، ثلاث مرات، ومن رأيتموه ينشد ضالة في المسجد فقولوا: لا وجدتها، ثلاث مرات، ومن رأيتموه يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك؛ كذلك قال لنا رسول الله ﷺ» [البخاري (٧٠)، والترمذي (١٣٢١)، وأحمد (٢/٣٤٩، و٤٢٠)]. غريب تفرد به محمد بن جهضم عن عباد بن كثير. ورواه عبدالعزيز الدراوردي، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٣٧ - (س): ثور بن تليدة الأسدي، من أسد بن خزيمة، ذكره أبو عثمان السراج في الأفراد يروي بإسناده، عن عاصم بن بهدلة قال: «كنا يعني: بني أسد، شيخ المهاجرين يوم بدر، وكان فينا رجل يقال له: ثور بن تليدة، بلغ مائة وعشرين سنة، أدرك معاوية فأرسل إليه فقال: من أدركت من آبائي؟ قال: أدركت أمية بن عبد شمس في أوضاح له، ثم أدركته وقد عمي يقوده غلام له يقال له: ذكوان، وربما قال: أبو معيط».

أخرجه أبو موسى.

٦٣٨ - (س): ثور بن عزرة أبو الحكير القشيري. روى علي بن محمد المدائني أبو الحسن، عن يزيد بن رومان، ورجال المدائني، قالوا: وفد ثور بن عزرة بن عبدالله بن سلمة القشيري على رسول الله ﷺ

فأقطعه غُمْدان والسُّدّ، رهماً من العقيق، وكتب له كتاباً، وقد ذكر الشاعر جدانة فقال:

فإن يقبل بك نبتة بن بشر ... فإن أبا المُخَيَّر على تمام

أخرجه أبو موسى.

٦٢٩ - (د ع): ثَوْر والدُ يزيد بن ثور السلمي. يكنى أبا أمامة، بايع هو وابنه يزيد، وأبي ابنه معن بن يزيد، قاله محمد بن جعفر غُنْدَر، وسماه ثوراً. أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء محمود بن سعد بإسناده إلى ابن أبي عاصم، وأخبرنا محمد بن قتيبة بن جناب، وأخبرنا أبو عوانة، عن أبي الجويرية الجرمي، عن معن بن يزيد قال: «بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدي، وخاصمت إليه فأفلج لي، وخطب عليّ فأنكحني».

قال معن: «لا تحل غنيمة حتى تقسم على كفة واحدة؛ فإذا قسم حل لك أن تعطيك».. (البخاري (١٤٢٢)، وأحمد (٣/٤٧٠)، و(٤/٢٥٩)).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

حرف الجيم

باب الجيم والألف

٦٣٠ - (د): جابانُ أبو ميمون. روى عنه ابنه ميمون أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ غير مرة، حتى بلغ عشراً، يقول: «أيما رجل تزوج امرأة وهو ينوي أن لا يعطيها صداقها، لقي الله عز وجل زانياً». كذا روى عن أبيه إن كان محفوظاً.

أخرجه ابن منده.

٦٣١ - (د ع): جابر بن الأزرق الغاضري. عداده في أهل حمص، روى عنه أبو راشد الحبراني قال: أتيت رسول الله ﷺ على راحلة ومتاع، فلم أزل أسايره إلى جانبه حتى بلغنا، فنزل إلى قبة من أدم فدخلها، فقام على بابه أكثر من ثلاثين رجلاً معهم السياط فدنوت، فإذا رجل يدفعني فقلت: لئن دفعتني لأدفعنك، ولئن ضربتني لأضربنك، فقال: يا شرّ الرجال، فقلت: أنت والله شرٌّ مني، قال: كيف؟ قلت: جئت من أقصى اليمن لكي أسمع من رسول الله ﷺ فأعي، ثم أرجع فأحدث من ورائي، ثم أنت تمنعني؟ قال: نعم، والله لأنا شر منك، ثم ركب النبي ﷺ فتعلقه الناس من عند العقبة من منى حتى كثروا عليه يسألونه، فلا يكاد أحد يصل إليه من كثرتهم، فجاء رجل مُقَصِّر شعره، فقال: صلِّ عليّ يا رسول الله، فقال: «صلى الله على المحلقين»، ثم قال: صلِّ عليّ، فقال: «صلى الله على المحلقين»، فقالها ثلاث مرات، ثم انطلق فحلق رأسه، فلا ترى إلا رجلاً محلوقاً.

قال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٢ - (ب د ع) جابر بن أسامة الجهني. يُعدّ في الحجازيين.

روى عنه معاذ بن عبد الله بن خُبيب.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود الأصبهاني بإسناده إلى القاضي أبي بكر بن أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، أخبرنا عبد الله بن موسى، عن معاذ بن عبد الله، عن جابر بن أسامة الجهني، أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ بالسوق من أصحابه فسألتهم: أين تريدون؟ قالوا: يخط لقومك مسجداً، فرجعت فإذا قومي قيام، فقلت: ما لكم؟ فقالوا: خط لنا رسول الله مسجداً، وغرز في القبلة خشبة، فأقامها فيها.

أخرجه الثلاثة.

قال ابن ماكولا: أبو سعاد هو جابر بن أسامة، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

الحزامي: بالحاء المهملة المكسورة وبالزاي، وخُبيب: بالخاء المعجمة المضمومة وبباءين موحدتين، بينهما ياء مثناة من تحتها.

٦٢٣ - (ب د) جابر بن حابس اليمامي، مجهول، وفي إسناد حديثه نظر. روى عنه حصين بن حبيب عن أبيه قال: حدثنا جابر بن حابس أن النبي ﷺ قال: «من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار». [من طريق أبي هريرة: البخاري (١١٠)، (٦١٩٧). وأحمد (٢/ ٤١٠، ٤٦٩)].

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٦٢٤ - (ب د ع س): جابر بن خالد بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري. ونسبه أبو نعيم وأبو موسى هكذا، وقالا: الأشهلي، ولا يظن هذا مطلقاً في الأنصار إلا لبني عبد الأشهل، رهط سعد بن معاذ، ولكن هذا يقال له: من بني دينار، ثم من بني عبد الأشهل ليزول اللبس.

قال عروة ومحمد بن إسحاق وموسى بن عقبة: إنه شهد بدراً وأحداً، وقال ابن عقبة: لا عقب له.

وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده وقال عن ابن إسحاق: فيمن شهد بدراً: جابر بن عبد الأشهل من بني النجار، ثم من بني مسعود بن عبد الأشهل، وقد ذكروه جميعهم: مسعود بن عبد الأشهل، وأما ابن الكلبي فإنه جعل مسعود بن كعب بن عبد الأشهل، فيكون أخا عم الضحاك والنعمان وقُطبة بني عبد عمرو بن مسعود، وهم بدريون أيضاً.

أخرجه بالنسب الأول أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى، وأخرجه ابن منده، إلا أنه جعل أباه عبد عمرو عوض خالد، والله أعلم.

٦٢٥ - (ب د ع): جابر بن أبي سَبْرة الأسدي.

روى طارق بن عبد العزيز، عن ابن عجلان، عن أبي جعفر موسى بن المسيب، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن أبي سبرة، عن النبي ﷺ أنه ذكر الجهاد، فقال: «إن الشيطان جلس لابن آدم بأطرقه، فجلس له على سبيل الإسلام فقال: تسلم وتدع دينك ودين آبائك! فعصاه فأسلم، ثم أتاه من قبل الهجرة فقال: تهاجر وتدع أرضك وسماءك ومولدك وتدع مالك! فعصاه فهاجر، ثم أتاه من قبل الجهاد فقال: تجاهد فيهراق دمك، وتنكح زوجتك، ويقسم مالك، وتضيع بيتك. فعصاه فجاهد» فقال رسول الله ﷺ: «فحق على الله عز وجل من فعل ذلك، فخر عن دابته فمات، فقد وقع أجره على الله، وإن لسعته دابة فمات فقد وقع أجره على الله، وإن قتل قعصاً فحق على الله أن يدخله الجنة».

هذا الحديث تفرد فيه طارق بذكر جابر، ورواه ابن فضيل وغيره عن أبي جعفر، عن سالم، عن سبرة بن أبي فاكه، هذا قول ابن منده وأبي نعيم. وقال أبو عمر: جابر بن أبي سبرة الأسدي كوفي، روى عنه سالم بن أبي الجعد أحاديث، منها حديث في الجهاد.

٦٢٦ - (ب): جابر بن سفيان الأنصاري الزرقي، من بني زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، ينسب أبوه سفيان إلى معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح؛ لأنه حالفه، وتبناه بمكة؛ قاله ابن إسحاق، وقدم جابر وجنادة مع أبيهما من أرض الحبشة في

السفينتين، وهلكا في خلافة عمر، وأخوهما لأمهما شرحبيل بن حسنة، تزوج سفيان أمهم بمكة.

أخرجه أبو عمر.

٦٣٧ - (ب د ع): جابر بن سُلَيْم ويقال: سليم بن جابر، والأول أصح. أبو جُرَيّ التميمي الهُجَيمي، من بلهجيم بن عمرو بن تميم.

قال البخاري: أصح شيء عندنا في اسم أبي جُرَيّ: جابر بن سليم.

وقال أبو أحمد العسكري: سليم بن جابر أصح، والله أعلم، سكن البصرة.

روى عنه ابن سيرين، وأبو تميمة الهجيمي.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب الدقاق بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، أخبرنا يزيد، حدثنا سلام بن مسكين، عن عقيل بن طلحة، حدثنا أبو جري الهجيمي، قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنا قوم من أهل البادية، فعلمنا شيئاً ينفعنا الله به، قال: **«لا تحقرن من المعروف شيئاً، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستقي، ولو أن تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط، ولا تسبل الإزار؛ فإنه من الخيلاء، والخيلاء لا يحبه الله تبارك وتعالى، وإن امرؤ سبك بما يعلم فيك فلا تسبه بما تعلم فيه، فإن أجره لك ووباله على من قاله»** [أحمد ٥/٦٣].

رواه حماد وعبدالوارث عن الجريري، عن أبي السليل، عن أبي تميمة الهجيمي، ورواه يونس بن عبيد، عن عبيدة بن جابر، عن أبي تميمة، عن جابر بن سليم.

أخرجه الثلاثة.

٦٣٨ - (ب د ع): جابر بن سَمُرة بن جُنادة بن جُندب بن حُجَير بن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة العامري ثم السوائي

وقيل: جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب، وقد اختلف في كنيته، فقيل: أبو خالد، وقيل: أبو عبدالله: وهو حليف بني زهرة، وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص، أمه خالدة بنت أبي وقاص، سكن الكوفة وابتنى بها داراً، وتوفي في أيام بشر بن مروان على الكوفة، وصلى عليه عمرو بن حريث المخزومي، وقيل: توفي سنة ست وستين أيام المختار.

روى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة، روى عنه الشعبي، وعامر بن سعد بن أبي وقاص، وتميم بن طرفة الطائي، وأبو إسحاق السبيعي، وأبو خالد الوالبي، وسماك بن حرب، وحصين بن عبدالرحمن وأبو بكر بن أبي موسى، وغيرهم.

أخبرنا الخطيب عبدالله بن أحمد الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا سليمان بن معاذ الضبي، عن سماك، عن جابر بن سمرة أن النبي ﷺ قال: **«إن بمكة حجراً كان يسلّم عليّ ليالي بُعثت»**.

وروى عنه عبدالملك بن عمير أن النبي ﷺ قال: **«إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده، وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله»** [البخاري (٣١٢١)، (٣٦١٩)، و(٦٦٢٩) ومسلم (٢٩١٩)، وأحمد ٥/٩٢، ٩٩].

ولما توفي جابر خلّف من الذكور أربعة بنين: خالد، وأبو ثور سلم، وأبو جعفر، وجبير، فالعقب منهم لمسلم، وخالد.

أخرجه الثلاثة.

٦٣٩ - جابر بن شيبان بن غيلان بن غياث بن مالك الثقفي، شهد بيعة الرضوان؛ قاله المدائني في كتاب: أخبار ثقيف.

ذكره ابن الدباغ.

٦٤٠ - (د ع): جابر بن صخر بن أمية بن خنساء بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة، شهد العقبة، ولم يشهد بدراً، وشهد أحداً.

أخرجه أبو موسى.

سلمة: بكسر اللام، ولم يعرفه موسى بن عقبة ولا الواقدي فيمن شهد العقبة وأحداً، والذي ذكره ابن إسحاق من رواية يونس بن بكير، ورواية سلمة، ورواية عبدالملك بن هشام، عن زياد بن عبدالله البكائي، كلهم عن ابن إسحاق: أن جبار بن صخر بن أمية بن خنساء، شهد العقبة وبدراً، ولم يذكر أيضاً جابراً، والله أعلم.

٦٤١ - (ز ع): جابر بن صخر

روى مسدد عن معتمر بن سليمان التيمي، عن محمد بن إسحاق، عن أبي سعد مولى بني خطمة قال: سمعت جابر بن عبدالله يحدث أن رسول الله ﷺ صلى به وبجابر بن صخر وأقامهما خلفه. ذكره ابن منده، وقال: وقد رواه محمد بن أبي بكر المقدمي، وعاصم بن عمر جميعًا، عن معتمر بن سليمان، عن ابن إسحاق، عن أبي سعد، عن جابر: أن رسول الله ﷺ صلى به وبجبار بن صخر فأقامهما وقال: جابر وهم [أحمد ٣/٤٢١].

وقال أبو نعيم: جابر بن صخر، ذكر أن النبي ﷺ صلى به [وهو وهم، ذكره بعض الواهمين عن عمر بن علي، عن ابن إسحاق، عن أبي سعد، عن جابر: أن النبي ﷺ صلى به] وبجابر، ورواه محمد بن أبي بكر المقدمي، عن عاصم بن عمر، [عن عمر] بن علي، عن محمد بن إسحاق، عن أبي سعد الخطمي، وهو شرحبيل بن سعد، فقال: جبار.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: ليس على ابن منده في هذا مأخذ؛ لأن الذي ذكره أبو نعيم قد ذكره ابن منده صحيحة، ولعله أنه يرد عليه بكلامه لا غير.

٦٤٢ - (ب س): جابر بن أبي صعصعة. أخو قيس بن أبي صعصعة، من بني مازن بن النجار، وهم أربعة إخوة: قيس، والحارث، وجابر، وأبو كلاب، قتل جابر يوم مؤتة. أخرجه أبو عمر هكذا.

وقال أبو موسى: جابر بن أبي صعصعة، واسمه: عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، قتل يوم مؤتة شهيدًا. ذكره ابن شاهين.

٦٤٣ - (ب د ع): جابر بن طارق بن عوف. وقيل: جابر بن عوف بن طارق الأحمسي أبو حكيم، وهو من بني أحمس بن الغوث بن أنمار، بطن من بجيلة، نزل الكوفة، وله صحبة.

قال ابن سعد: وممن نزل الكوفة: جابر بن طارق أبو حكيم.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، عن أبيه قال: «دخلت على النبي ﷺ في بيته وعنده من هذا الدباء، فقلت: ما هذا؟ فقالوا: القرع نكثر به طعامنا» [أحمد ٤/٣٥٢].

ورواه حفص بن غياث، ومحمد بن بشر، وعلي بن مسهر، وشريك، وأبو أسامة، وغيرهم، عن إسماعيل، عن حكيم نحوه.

وروي أيضًا أن أعرابيًا مدح النبي ﷺ حتى أزبد شدقيه، فقال رسول الله ﷺ: «عليكم بقلة الكلام ولا يستهوينكم الشيطان، فإن تشقيق الكلام من شقاشق الشيطان».

أخرجه الثلاثة.

٦٤٤ - (ب): جابر بن ظالم بن حارثة بن عتاب بن أبي حارثة بن جدي بن تدول بن بحتر بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي ثم البحتري، ذكره الطبري فيمن وفد على النبي ﷺ من طيء، قال: فكتب له رسول الله ﷺ كتابًا فهو عندهم، وبحتر هذا الذي ينسب إليه هو البطن الذي منه أبو عبادة البحتري الشاعر.

أخرجه أبو عمر.

عنين: بضم العين المهملة وبالنون المفتوحة وبعدها ياء تحتها نقطتان ثم نون ثانية. وجدي: بالجيم وبالدال. وتدول: بفتح التاء فوقها نقطتان وضم الدال المهملة وبعد الواو لام. وثعل: بضم الثاء المثلثة وفتح العين المهملة وآخره لام.

٦٤٥ - (ب د ع): جابر بن عبدالله الراسبي. له صحبة، روى عنه أبو شداد، قال صالح بن محمد جزرة: إنه الراسبي نزل البصرة، قال أبو نعيم: ولا أراه إلا جابر بن عبدالله الأنصاري السلمي.

روى أبو شداد عن جابر بن عبدالله الراسبي عن النبي ﷺ أنه قال: «من عفا عن قاتله، وأدى دينًا خفيًا، وقرأ دبر كل صلاة: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات، دخل من أي أبواب الجنة شاء، وزوج من الحور العين ما شاء، فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: أو واحدة من هؤلاء؟ قال: أو واحدة من هؤلاء». وقال

ابن منده: هذا حديث غريب إن كان محفوظاً.

قلت: أخرجه الثلاثة، وقول أبي نعيم: لا أراه إلا جابر بن عبدالله الأنصاري السلمي، فجابر بن عبدالله بن رئاب، وجابر بن عبدالله بن عمرو، وكلاهما أنصاريان سلميان، فأيهما أراد؟ ومع هذا فكلاهما سكن المدينة، ليس فيهما من سكن البصرة، والله أعلم.

٦٤٦ - (ب د ع): جابر بن عبدالله بن رئاب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي، شهد بدراً، وأحداً والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وهو من أول من أسلم من الأنصار قبل العقبة الأولى.

قال محمد بن إسحاق، فيما أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن أشياخ من قومه قالوا: لما لقيهم رسول الله ﷺ، يعني النفر من الأنصار، قال: «من أنتم؟» وذكر الحديث وكانوا ستة نفر منهم من بني النجار: أسعد بن زرارة، وعوف بن [الحارث] بن رفاعة، وهو ابن عفراء، ورافع بن مالك بن العجلان، وقُطْبَة بن عامر بن حديدة، وعقبة بن عامر بن نابي بن زيد، وجابر بن عبدالله بن رئاب، فأسلموا، فلما قدموا المدينة ذكروا لهم رسول الله ﷺ الحديث. روى الوازع بن نافع، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبدالله بن رئاب، عن النبي ﷺ قال: «مر بي جبرائيل وأنا أصلي، فضحك إلي وتبسمت إليه» أسند عن النبي ﷺ غير حديث، وروى عنه ابن عباس.

أخرجه الثلاثة.

٦٤٧ - (ب د ع): جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، يجتمع هو والذي قبله في غنم بن كعب، وكلاهما أنصاريان سلميان، وقيل في نسبه غير هذا، وهذا أشهر، وأمه: نُسَيْبة بنت عقبة بن عدي بن سنان بن نابي بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم، تجتمع هي وأبوه في حرام، يكنى أبا عبدالله، وقيل: أبو عبدالرحمن، والأول أصح، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صبي، وقال بعضهم: شهد بدراً، وقيل: لم يشهدها، وكذلك غزوة أحد.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا أبو خيثمة، أخبرنا روح، أخبرنا زكريا، حدثنا أبو الزبير، أنه سمع جابراً يقول: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة، قال جابر: لم أشهد بدراً ولا أحداً، منعني أبي، فلما قتل يوم أحد، لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة قط.

وقال الكلبي: شهد جابر أحداً، وقيل: شهد مع النبي ﷺ ثماني عشرة غزوة، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وعمي في آخر عمره، وكان يحفي شاربه، وكان يخضب بالصفرة، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد العقبة.

وقد أورد ابن منده في اسمه أن رسول الله ﷺ حضر الموسم وخرج نفر من الأنصار، منهم أسعد بن زرارة، وجابر بن عبدالله السلمي، وقطبة بن عامر، وذكرهم، قال: فأتاهم رسول الله ﷺ ودعاهم إلى الإسلام وذكر الحديث، فظن أن جابر بن عبدالله السلمي هو ابن عبدالله بن عمرو بن حرام، وليس كذلك، وإنما هو جابر بن عبدالله بن رئاب، وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة، وقد كان جابر هذا أصغر من شهد العقبة الثانية مع أبيه، فيكون في أول الأمر رأساً فيهم. هذا بعيد، على أن النقل الصحيح من الأئمة أنه جابر بن عبدالله بن رئاب، والله أعلم.

وكان من المكثرين في الحديث، الحافظين للسنن، روى عنه محمد بن علي بن الحسين، وعمرو بن دينار، وأبو الزبير المكي، وعطاء، ومجاهد، وغيرهم.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله القاري، إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أبو علي، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، أخبرنا عبدالملك بن محمد أبو قلابة

التبوذكي، أخبرنا أبو ربيعة، أخبرنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر بن عبدالله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ». فقيل لجابر: إن البراء يقول: اهتز السرير. فقال جابر: كان بين هذين الحيين: الأوس والخزرج ضغائن. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اهتز عرش الرحمن» [البخاري (٣٨٠٣)، ومسلم (٢٤٦٦)، وابن ماجه (١٥٨)].

قلت: وجابر أيضاً من الخزرج، حمله دينه على قول الحق والإنكار على من كتمه.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله بن علي، وأبو جعفر بن أحمد بن علي، وأبو عبد بن محمد بن مهران، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا بشر بن السري، أخبرنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة البعير خمساً وعشرين مرة [أحمد (٣/٣٧٣)] يعني بقوله: (ليلة البعير) أنه باع من رسول الله ﷺ بعيراً، واشترط ظهره إلى المدينة، وكان في غزوة لهم.

وتوفي جابر سنة أربع وسبعين، وقيل: سنة سبع وسبعين، وصلى عليه أبان بن عثمان، وكان أمير المدينة. وكان عمر جابر أربعاً وتسعين سنة.

أخرجه الثلاثة.

٦٤٨ ـ (ب د ع): **جابر أبو عبدالرحمن**، وهو: جابر بن عبد العبدي. روى عنه ابنه عبدالرحمن. وقيل: اسمه عبدالله. قال محمد بن سعد: كان في وفد عبد القيس. سكن البصرة، وقيل: سكن البحرين.

روى علي بن المديني، عن الحارث بن مرة الحنفي، عن نفيس، عن عبدالرحمن بن جابر العبدي، قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ من عبد القيس ولست منهم؛ إنما كنت مع أبي، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب في الأوعية: الدباء والحنتم والنقير والمزفت. كذا رواه ابن منده من طريق علي بن المديني، ورواه عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن الحارث بن مرة، عن نفيس، فقال: عبدالله بن جابر، حدثنا أخبرنا به أبو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد. [أحمد (٣/٤٣٦)].

أخرجه الثلاثة.

٦٤٩ ـ (ب د ع): **جابر بن عتيك** وقيل: جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، من بني معاوية؛ قاله ابن إسحاق، ونسبه الكلبي مثله، إلا أنه أسقط الحارث الأول وزيداً.

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ يكنى أبا عبدالله، وقال ابن منده: كنيته أبو الربيع. قال أبو نعيم: وهو وهم، وهما كنية عبدالله بن ثابت الظفري. وكانت معه راية بني معاوية عام الفتح. وهو أخو الحارث بن عتيك.

روى عنه ابناه: عبدالله وأبو سفيان، وعتيك بن الحارث بن عتيك.

أخبرنا فتيان بن أحمد بن محمد المعروف بابن سمينة الجوهري بإسناده عن القعنبي، عن مالك بن أنس، عن عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك، عن عتيك بن الحارث بن عتيك، وهو جد عبدالله أبو أمه: أن جابر بن عتيك أخبره أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبدالله بن ثابت، فوجده قد غُلب، فصاح به رسول الله ﷺ فلم يجبه، فاسترجع وقال: «غُلبنا عليك يا أبا الربيع». فصاح النسوة وبكين، فجعل ابن عتيك يسكتهن، فقال رسول الله ﷺ: «دعهن، فإذا وجب فلا تبكين باكية». قالوا: وما الوجوب يا رسول الله؟ قال: «إذا مات». فقالت ابنته: والله إن كنت لأرجو أن تكون شهيداً، فإنك كنت قد قضيت جهازك، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله سبحانه قد أوقع أجره على قدر نيته، وما تعدون الشهادة؟» قالوا: القتل في سبيل الله. فقال رسول الله ﷺ: «الشهداء سبع سوى القتل في سبيل الله: المطعون شهيد، والغريق شهيد، وصاحب ذات الجنب شهيد، والمبطون شهيد، وصاحب الحريق شهيد، والذي يموت تحت الهدم شهيد، والمرأة تموت بجمع شهيدة» [أبو داود

وفي غيره مثله سواء، إلا أنه قال: شرحبيل عوض شراحيل.

عياش بن عباس: فالأول بالياء تحتها نقطتان والشين المعجمة، وقتبان: بالقاف والتاء فوقها نقطتان والباء الموحدة.

٦٥٦ - (د ع): جحيل أبو مسلم الجذمي، روى عنه ابنه مسلم أن رسول الله ﷺ قال: «إن أصحابكم لهذا القرن من أمتي ما لقوهم» أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض الناس، يعني ابن منده، في جملة الصحابة قال: وعندي ليست له صحبة، ولم يذكره أحد من المتقدمين ولا المتأخرين.

٦٥٧ - (ب د ع): الجارود بن المعلّى، وقيل: ابن العلاء، وقيل: جارود بن عمرو بن المعلى العبدي، من عبد القيس يكنى أبا المنذر، وقيل: أبا غياث، وقيل: أبا عتاب، وأخشى أن يكون أحدهما تصحيفاً، وقيل: اسمه بشر، وقد تقدم ذكره، وقيل: هو الجارود بن المعلّى بن العلاء، وقيل: الجارود بن عمرو بن العلاء، وقيل: الجارود بن المعلّى بن عمرو بن حنش بن يعلى، قاله ابن إسحاق، وقال الكلبي: الجارود واسمه بشر بن حنش بن المعلى، وهو الحارث بن يزيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس العبدي، وأمه دريمكة بنت رويم من بني شيبان، وإنما لقب الجارود؛ لأنه أغار في الجاهلية على بكر بن وائل، فأصابهم وجردهم.

وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر في وفد عبد القيس، فأسلم، وكان نصرانياً، ففرح النبي ﷺ بإسلامه، فأكرمه وقربه، وروى عنه من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص، ومن التابعين: أبو مسلم الجذمي، ومطرف بن عبد الله بن الشخير، وزيد بن علي أبو القموص، وابن سيرين.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا هدبة، عن قتادة، عن يزيد بن الشخير، عن أخيه مطرف، عن أبي مسلم الجذمي، عن الجارود أن النبي ﷺ قال: «ضالة المسلم حرق النار» (أحمد ٥/٨٠). ولما أسلم الجارود قال:

شهدت بأن الله حق وسامحت ... بنات فؤادي بالشهادة والنهض

فأبلغ رسول الله عني رسالة ... بأني حنيف حيث كنت من الأرض

وسكن البصرة، وقتل بأرض فارس، وقيل: إنه قتل بنهاوند مع النعمان بن مقرن، وقيل: إن عثمان بن أبي العاص بعث الجارود في بعث إلى ساحل فارس، فقتل بموضع يعرف بعقبة الجارود، وكان سيد عبد القيس. أخرجه الثلاثة.

غياث: بالغين المعجمة، والياء تحتها نقطتان، والثاء المثلثة.

٦٥٨ - (د): الجارود بن المنذر، روى عنه الحسن وابن سيرين، قاله ابن منده جعله ترجمة ثانية غير هذا والذي قبله، وقال: قال محمد بن إسماعيل البخاري في كتاب الوحدان: هما اثنان، وفرق بينهما، روى حديثه ابن مسهر، عن أشعث، عن ابن سيرين، عن الجارود قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: إني على دين، فإن تركت ديني، ودخلت في دينك لا يعذبني الله يوم القيامة؟ قال: «نعم». أخرجه ابن منده وحده.

قلت: جعله ابن منده غير الذي قبله، وهما واحد، ولا شك أن بعض الرواة رأى كنيته أبو المنذر فظنها أبيه، والله أعلم.

٦٥٩ - (د ع): جارية بن أصرم الكلبي الأجداري، شيخ من كلب، وهو عامر بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة. قال الكلبي: وإنما قيل له: الأجدار؛ لأنه كان جالساً إلى جنب جدار، فأقبل رجل يريد عامر بن عوف بن بكر، فسأل عنه، فقال له المسؤول: أي العامرين تريد، أعامر بن عوف بن بكر أم عامر الأجدار؟ فبقي عليه، وقيل: كان في عنقه جدرة فسمي بها، وهو بطن كبير، منه جماعة من الفرسان، روى الشرقي بن القطامي الكلبي، عن زهير بن منصور الكلبي، عن جارية بن أصرم

الأجداري، قال: رأيت وَدًّا في الجاهلية مصورة امتثل في صورة رجل. وذكر الحديث.

قال أبو نعيم: لا نعرف له صحبة ولا رؤية، وذكره بعض الرواة في الصحابة وذكر أنه رأى وَدًّا بدومة الجندل. هذا كلام أبي نعيم. وقد ذكره الأمير أبو نصر بن ماكولا في حاوية بالحاء، فقال: حاوية بن أصرم صحابي، يعد في البصريين. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٠ - (ب س): جارية بن حُميل بن نُشبة بن قُرط بن مُرّة بن نصر بن دُهمان بن بِصار بن سُبيع بن بكر بن أشجع الأشجعي. أسلم وصحب النبي ﷺ، ذكره الطبري، قاله أبو عمر. وقال أبو موسى: ذكره الدارقطني وابن ماكولا عن ابن جرير. وقال هشام بن الكلبي: إنه شهد بدرًا مع النبي ﷺ.

حُميل: بضم الحاء المهملة وفتح الميم. وبِصار: بكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة وآخره راء.

٦٦١ - (ب): جارية بن زيد. قال أبو عمر: ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي بن أبي طالب من الصحابة.

أخرجه أبو عمر.

٦٦٢ - (ب د ع): جارية بن ظَفَر اليمامي الحنفي أبو نِمران، يعد في الكوفيين، حديثه عند ابنه نمران، ومولاه عقيل بن دينار، وروى عنه من الصحابة يزيد بن معبد. روى مروان بن معاوية بن دهثم بن قرّان، عن عقيل بن دينار مولى جارية بن ظفر، عن جارية: أن دارًا كانت بين أخوين فحظرا في وسطها حظارًا، ثم هلكا، وترك كل واحد منهما عقبًا، فادعى عقب كل واحد منهما أن الحظار له، فاختصما إلى رسول الله ﷺ، فأرسل حذيفة بن اليمان ليقضي بينهما، فقضى بالحظار لمن وجد معاقد القُمُط تليه، ثم رجع فأخبر النبي ﷺ، فقال: «أصبت، أو أحسنت» [ابن ماجه (٢٣٤٣)].

ورواه أبو بكر بن عياش، عن دهثم، عن نمران بن جارية، عن أبيه، وقد روى نمران عن أبيه أحاديث.

أخرجه الثلاثة.

٦٦٣ - (د ع): جارية بن عبد المنذر بن زَنْبَر،

قاله ابن منده وقال: قال ابن أبي داود: جارية بن عبد المنذر، وروى محمد بن إبراهيم الأصبهاني، عن ابن فضيل، عن عمرو بن ثابت، عن أبي عقيل، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن جارية بن عبد المنذر أن رسول الله ﷺ قال: «يوم الجمعة سيد الأيام» [ابن ماجه (١٠٨٤)، وأحمد (٣/٤٣٠)] ورواه ابن أبي داود، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي، عن ابن فضيل، فقال: خزيمة بن عبد المنذر. ورواه بكر بن بكار عن عمرو بن ثابت بإسناده، عن عبد الرحمن بن يزيد فقال: عن أبي لبابة بن عبد المنذر، وذكر الحديث.

قال أبو نعيم: وهو وهم، يعني: ذكر جارية، وصوابه رفاعة بن عبد المنذر، والحديث مشهور بأبي لبابة بن عبد المنذر، واسم أبي لبابة: رفاعة، وقيل: بشير، ولم يقل أحد إن اسمه جارية، أو حارثة إلا ما رواه هذا الواهم عن ابن أبي داود.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٤ - (ب د ع): جارية بن قُدامة التميمي السعدي، عم الأحنف بن قيس، وقيل: ابن عم الأحنف، قاله ابن منده وأبو نعيم، إلا أن أبا نعيم قال: وقيل: ليس بعمه وإنما ابن عمه أخي أبيه، وإنما سماه عمه توقيرًا، وهذا أصح؛ فإنهما لا يجتمعان إلا إلى كعب بن سعد بن زيد مناة، على ما نذكره، فإن أراد بقوله: ابن عمه أنهما من قبيلة واحدة، فربما يصح له ذلك، وهو: جارية بن قدامة بن مالك بن زهير بن حصين، وقيل: حصين بن رزاح، وقيل: رباح بن أسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي، يكنى أبا أيوب، وقيل: أبا يزيد، يعد في البصريين، روى عنه أهل المدينة وأهل البصرة.

ومن حديثه ما أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن هشام، يعني: ابن عروة، أخبرني أبي، عن الأحنف بن قيس، عن عم له يقال له: جارية بن قدامة أن رجلاً قال: يا رسول الله، قل لي قولاً وأقلل عليّ لعلي أعقله. قال: «لا تغضب»، فأعاد عليه ذلك مرارًا كل ذلك يقول: «لا تغضب» قال

يحيى، قال: فسألتهم فقالوا: يا رسول الله، وهم يتولون. لم يدرك النبي ﷺ وكان من أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وشهد معه حروبه، وهو الذي حصر عبدالله بن الحضرمي بالبصرة في دار ابن سنبيل وحرّقها عليه، وكان معاوية أرسله إلى البصرة ليأخذها له، فنزل ابن الحضرمي في بني تميم، وكان زياد بالبصرة أميراً فكتب إلى علي، فأرسل علي إليه أعين بن ضبيعة المجاشعي، فقتل غيلة، فبعث علي بعده جارية بن قدامة فأحرق على ابن الحضرمي الدار التي سكنها. [أحمد (٣/٤٤٤)].

أخرجه الثلاثة.

٦٦٥ - (س): **جارية بن مُجَمِّع بن جارية**. روى الفضل بن ...، عن مطين، عن إبراهيم بن محمد بن عثمان الحضرمي، عن محمد بن فضيل، عن زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي قال: جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ستة من الأنصار: زيد بن ثابت، وأبو زيد، ومعاذ بن جبل، وأبو الدرداء، وسعد بن عبادة، وأبي بن كعب، وكان جارية بن مجمع بن جارية قد قرأه إلا سورة أو سورتين. كذا قاله الطبراني.

ورواه إسحاق بن يوسف، عن زكريا فقال: مجمع بن جارية.

وكذلك قاله إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، وهو الصحيح، وكان جارية بن عامر والد مجمع ممن اتخذ مسجد الضرار، وكان المجمع يصلي لهم فيه، وهذا يقوي قول من يقول: إن المجمع كان الحافظ للقرآن.

أخرجه أبو موسى.

٦٦٦ - (ب د ع): **جاهمة بن العباس بن مرداس** السلمي أبو معاوية، أخبرنا عبدالله بن أحمد الطوسي الخطيب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران، أخبرنا أبو طالب محمد بن علي الحربي، أخبرنا عمر بن شاهين، أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج، أخبرنا علي بن عمرو الأنصاري، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن ركانة، عن معاوية بن جاهمة السلمي، عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ أستأذنه في الغزو، فقال: «ألك من أم؟» قال: قلت: نعم، قال: «الزمها، فإن الجنة تحت رجليها». [النسائي (٦/١١)، وابن ماجه (٢٧٨١)، وأحمد (٣/٤٢٩)].

وقال أبو عمر: جاهمة السلمي، والد معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي: حجازي، روى عنه حديث الجهاد بنحو ما تقدم، وقد روي عن معاوية أنه قال: أتيت النبي ﷺ. ولم يذكر جده اسمه، وقال ابن ماكولا: جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي، يقال: له صحبة.

أخرجه الثلاثة.

باب الجيم مع الباء

٦٦٧ - (د ع): **جَبّار بن الحارث** كان اسمه جباراً فسماه النبي ﷺ عبدالجبار؛ ذكره ابن منده وأبو نعيم بإسناديهما عن عبدالله بن علاثة، عن أبيه علاثة، عن عبدالجبار بن الحارث أنه أتى النبي ﷺ فقال له: «ما اسمك؟» فقال: جبار بن الحارث، فقال: «بل أنت عبدالجبار».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٨ - **جبار بن الحكم السلمي** يقال له: الفرار، ذكره المدائني فيمن وفد من بني سليم على رسول الله ﷺ فأسلموا، وسألوا رسول الله ﷺ أن يدفع لواءهم إلى الفرار، فكره ذلك الاسم، فقال له الفرار: إنما سميت الفرار ببيت قلته، وأوله:

وكتيبة لبستها بكتيبة ... حتى إذا التبست نفضت لها يدي

٦٦٩ - (ب د ع): **جبار بن سلمى بن مالك** بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وفد على النبي ﷺ فأسلم، ثم رجع إلى بلاد قومه بضريّة؛ قاله محمد بن سعد. وكان ممن حضر مع عامر بن الطفيل بالمدينة لما أراد أن يغتال النبي ﷺ ثم أسلم بعد ذلك، وهو الذي قتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة، وكان يقول: مما دعاني إلى الإسلام أني طعنت رجلاً منهم فسمعته يقول: فزت والله، قال: فقلت في نفسي: ما فاز؟ أليس قد قتلته؟ حتى سألت بعد ذلك عن قوله، فقالوا: الشهادة، فقلت: فاز

قمئة بن فرقعة بن نافد بن نيم بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة، وهو لحي الخزاعي، بايع النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٦٨٣ - (ب د ع): **جبلة بن حارثة** أخو زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، تقدم نسبه عند أخيه زيد، ويأتي في زيد، إن شاء الله تعالى، قدم على النبي ﷺ مع أبيه حارثة، وأسلم بمكة، وكان أكبر سناً من زيد، فأقام حارثة عند ابنه زيد، ورجع جبلة، ثم عاد إلى النبي ﷺ فأسلم.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد وغيره، قالوا: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أخبرنا أحمد بن حمدون بن رستم، أخبرنا الوليد بن عمرو بن سكين، أخبرنا عمرو بن النضر، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عمرو الشيباني، عن ابن حارثة قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: أرسل معي أخي، فقال: «ها هو ذا بين يديك، إن ذهب فليس أمنعه». فقال زيد: لا أختار عليك يا رسول الله أحداً. قال: فوجدت قول أخي خيراً من قولي [الترمذي (٣٨١٥)].

قال الدارقطني: ابن حارثة هو جبلة بن حارثة، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي، وبعضهم يدخل بين أبي إسحاق وبين جبلة فروة بن نوفل، قال أبو إسحاق: قيل لجبلة بن حارثة: أأنت أكبر أم زيد؟ قال: زيد خير مني وأنا ولدت قبله، وسأخبركم أن أمنا كانت من طيئ، فماتت فبقينا في حجر جدنا لأمنا، فأتى عماي فقالا لجدنا: نحن أحق بابني أخينا، فقال: هذا جبلة فخذاه، ودعا زيداً، فأخذاني فانطلقا بي، وجاءت خيل من تهامة فأصابت زيداً، فترامت به الأمور حتى وقع إلى خديجة، فوهبته للنبي ﷺ.

وقد روى بعضهم فقال: جبلة نسيب لأسامة بن زيد، ويروى عن جبلة بن ثابت أخي زيد، والصحيح: جبلة بن حارثة أخو زيد، وما سوى هذا فليس بصحيح.

أخرجه الثلاثة.

٦٨٤ - (س): **جَبَلَة بن سعيد بن الأسود بن** سلمة بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، وفد إلى النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٦٨٥ - (د ع): **جَبَلَة بن شُرَحْبِيل**، أخو حارثة بن شراحيل بن عبد العزى، ذكره ابن منده بترجمة مفردة، ورفع نسبه إلى عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب، فعلى هذا يكون عم زيد بن حارثة، وذكر أن حارثة تزوج امرأة من نبهان من طيئ، فأولدها جبلة وأسماء وزيداً، وتوفيت أمهم، وبقوا في حجر جدهم، وذكر الحديث الذي تقدم في ترجمة جبلة بن حارثة.

قال أبو نعيم: وهم بعض الرواة فقلب أن جبلة عم زيد، فجعل الترجمة لجبلة عم زيد، ومن تدبر القصة وتأملها علم وهمه؛ لأن في القصة أن حارثة تزوج إلى طيئ امرأة من بني نبهان، فأولدها جبلة وأسماء وزيداً، فإذا ولد حارثة جبلة يكون أخا زيد لا عمه.

قلت: والذي قاله أبو نعيم حق، والوهم فيه ظاهر.

أخرجه ابن منده.

٦٨٦ - (ب د ع): **جَبَلَة بن عَمْرو الأنصاري**، أخو أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري، قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: هو ساعدي، ويقال فيه نظر، يعد في أهل المدينة، روى عنه ثابت بن عبيد وسليمان بن يسار.

وكان فيمن غزا إفريقية مع معاوية بن حديج سنة خمسين، وشهد صفين مع علي، وسكن مصر، وكان فاضلاً من فقهاء الصحابة، وروى خالد أبو عمران عن سليمان بن يسار: أنه سئل عن النفل في الغزو فقال: لم أر أحداً يعطيه غير ابن حديج، نفلنا في إفريقية الثلث بعد الخمس، ومعنا من أصحاب محمد ﷺ والمهاجرين غير واحد، منهم: جبلة بن عمرو الأنصاري.

قلت: قول أبي عمر إنه ساعدي وإنه أخو أبي مسعود لا يصح، فإن أبا مسعود هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن خدارة بن

عوف بن الحارث بن الخزرج، وساعدة وعدارة أخوان، ونسب ساعدة هو: ساعدة بن كعب بن الخزرج، فلا يجتمعان إلا في الخزرج، فكيف يكون أخاه! فقوله: ساعدي، وهم. والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٦٨٧ - (س): جبلة بن أبي كرب بن قيس بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي، وفد إلى النبي ﷺ، وكان في اليمن وخمسمائة من العطاء.

أخرجه أبو موسى.

٦٨٨ - (ب س): جبلة بن مالك بن جبلة بن صُبارة بن ذؤال بن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب بن نمارة بن لخم اللخمي الداري، من رهط تميم الداري، وفد إلى النبي ﷺ مع الداريين منصرفه من تبوك.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٦٨٩ - (ب د ع): جبلة، غير منسوب. له صحبة، روى محمد بن سيرين قال: كان بمصر من الأنصار رجل من الصحابة يقال له: جبلة، جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها. قال أيوب: وكان الحسن يكره أن يجمع بين امرأة رجل وابنته.

أخرجه الثلاثة.

٦٩٠ - (س): جبلة، آخر، غير منسوب.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن الحارث في كتابه، أخبرنا أبو أحمد العطار، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة، أخبرنا علي الأصبهاني، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن رجل قد سماه، عن عمه جبلة قال: سأل رجل النبي ﷺ فقال: ما أقول إذا أويت إلى فراشي؟ قال: «اقرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فإنها براءة من الشرك» ورواه محمد بن الطفيل، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن جبلة بن حارثة، ولم يذكر بينهما أحداً، هكذا أخرجه أبو موسى؛ فإن صحت الرواية الثانية فيكون جبلة أخا زيد بن حارثة.

٦٩١ - (ب د ع): جُنَيْب بن الحارث. له ذكر في حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: جاء حبيب بن الحارث إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني رجل مقراف للذنوب، قال: «فتب إلى الله يا حبيب» قال: يا رسول الله، إني أتوب ثم أعود. قال: «فكلما أذنبت فتب». قال: يا رسول الله، إذن تكثر ذنوبي. قال: «عفو الله أكثر من ذنوبك يا حبيب بن الحارث».

أخرجه الثلاثة.

جنيب: تصغير جنب.

٦٩٢ - (ب د ع): جُبَيْر بن إياس بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق بن عامر بن زريق الأنصاري الخزرجي الزرقي، شهد بدراً وأحداً، قاله ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، والواقدي، وأبو معشر، وقال عبدان بن محمد بن عيسى: هو جبر بن إياس، وهذا جبير هو ابن عم ذكوان بن عبد قيس بن خلدة.

خَلْدة: بسكون اللام وآخره هاء، ومُخَلَّد: بضم الميم وفتح الخاء وباللام المشددة. أخرجه الثلاثة.

٦٩٣ - (ب د ع): جُبَيْر بن بُحَيْنة، وهي أمه، واسم أبيه مالك القرشي من بني نوفل بن عبد مناف، له صحبة، قتل يوم اليمامة؛ هكذا قاله ابن منده وأبو نعيم، من بني نوفل بن عبد مناف، فمن يراه يظنه منهم نسباً، وإنما هو منهم بالحلف، وهو أزدي، وقال أبو عمر: هو حليف بني المطلب بن عبد مناف، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم في أخيه عبدالله بن بحينة: إنه حليف بني المطلب بن عبد مناف، وهذا يصحح قول أبي عمر.

أخرجه الثلاثة، وإنما نسبته إلى أمه؛ لأنه أشهر بالنسبة إليها منه إلى أبيه.

بحينة: بضم الباء الموحدة، وفتح الحاء المهملة، وبعدها ياء تحتها نقطتان، وآخره نون.

٦٩٤ - (د ع): جُبَيْر بن الحُباب بن المنذر، ذكره محمد بن عبدالله الحضرمي مطين في الصحابة، وقال: إنه في سير عبيدالله بن أبي رافع، وهو تسمية من شهد صفين مع علي بن أبي طالب من الصحابة.

جبير بن الحباب بن المنذر، لا يعرف له ذكر ولا رواية إلا هذا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٥ - (ب س): جُبَيْر بن الحُوَيْرِث بن نُقَيْد بن عبد بن قصي بن كلاب. ذكره ابن شاهين وغيره، أدرك النبي ﷺ ورآه ولم يرو عنه شيئاً، وروى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة» [من طريق أبي هريرة البخاري (١٨٨٨)، ومسلم (١٣٩١)، وأحمد (٢/٣٧٦)]. وروى عنه سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع، وذكره عروة بن الزبير فسماه: جبيباً، وقتل أبوه الحويرث يوم فتح مكة، قتله علي، وهذا يدل على أن لابنه جبير صحبة أو رؤية.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال أبو عمر: في صحبته نظر.

٦٩٦ - (س): جُبَيْر بن حَيَّة الثَّقفي. قال أبو موسى: أورده علي بن سعيد العسكري في الأبواب، وتبعه أبو بكر بن أبي علي، ويحيى، وهو تابعي يروي عن الصحابة، وروى جرير بن حازم عن حميد الطويل، عن جبير بن حية الثقفي قال: كان النبي ﷺ إذا أراد أن يزوج بعض بناته، جاء فجلس إلى خدرها فقال: إن فلاناً يذكر فلانة، فإن تكلمت وحركت لم يزوجها، وإن هي صمتت زوجها. قال: هذا الحديث يرويه أبو قتادة، وابن عباس، وعائشة رضي الله عنهم.

أخرجه أبو موسى.

٦٩٧ - (د ع): جُبَيْر مولى كُبَيْرة بنت سُفيان. له ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ. روى يحيى بن أبي زيد بن سعيد عن أبيه قال: أخبرتني مولاتي كبيرة بنت سفيان، وكانت من المبايعات، قالت: قلت يا رسول الله، إني وأدت أربع بنات في الجاهلية، قال: «اعتقي رقاباً». قالت: فأعتقت أباك سعيداً، وابنه ميسرة، وجبيراً، وأم ميسرة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٨ - (ب د ع): جُبَيْر بن مُطْعِم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشي النوفلي، يكنى أبا محمد، وقيل: أبا عدي، أمه أم حبيب، وقيل: أم جميل بنت سعيد، من بني عامر بن لؤي، وقيل: أم جميل بنت شعبة بن عبد الله بن أبي قيس من بني عامر بن لؤي، وأمها: أم حبيب بنت العاص بن أمية بن عبد شمس؛ قاله الزبير.

وكان من علماء قريش وساداتهم، وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب قاطبة، وكان يقول: أخذت النسب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وجاء إلى النبي ﷺ فكلمه في أسارى بدر، فقال: «لو كان الشيخ أبوك حياً فأتانا فيهم لشفعناه» [البخاري (٤٠٢٤)، وأبو داود (٢٦٨٩)]. وكانت له عند رسول الله ﷺ يد، وهو أنه كان أجار رسول الله ﷺ لما قدم من الطائف، حين دعا ثقيفاً إلى الإسلام، وكان أحد الذين قاموا في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم وبني المطلب، وإياه عنى أبو طالب بقوله:

أمطعمُ إن القوم ساموك خطةً ... وإني متى أوكَلْ فلستُ بوائلِ

وكانت وفاة المطعم قبل بدر بنحو سبعة أشهر، وكان إسلام ابنه جبير بعد الحديبية وقبل الفتح، وقيل: أسلم في الفتح.

يروى عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال ليلة قربه من مكة في غزوة الفتح: «إن بمكة أربعة نفر من قريش أربأ بهم عن الشرك، وأرغب لهم في الإسلام»: عتاب بن أسيد، وجبير بن مطعم، وحكيم بن حزام، وسهيل بن عمرو. [البخاري (٤٠٢٣-٤٧٢٣)، و(٣٦٤٩)، ومسلم (١٦٢٩)، والترمذي (٣٦٦٩)، وأحمد (٤/٨٣)].

وروى عنه سليمان بن صرد، وعبد الرحمن بن أزهر، وابناه: نافع ومحمد ابنا جبير.

أخبرنا أبو محمد أرسلان بن بغان الصوفي، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد الميهني الصوفي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، أخبرنا عاصم بن علي، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: أتت النبي ﷺ امرأة

تكلّمه في شيء، فأمرها أن ترجع إليه، فقالت: يا رسول الله، أرأيت إن رجعت فلم أجدك؟ كأنها تعني الموت، قال: «إن لم تجديني فأتي أبا بكر».

وتوفي جبير سنة سبع وخمسين، وقيل: سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وخمسين.

أخرجه الثلاثة.

٦٩٩ ـ (س): جُبَيْر بن مُثْقَفَان بن أمية، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي، أبو خوات بن جبير، قال أبو موسى: ذكره أبو عثمان السراج. وروى بإسناده عن أبي بكر محمد بن يزيد، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن زيد بن أسلم، عن خوات بن جبير، عن أبيه قال: خرجت مع النبي ﷺ في غزوة فخرجت من خبائي، فإذا أنا بنسوة حوالي، فرجعت إلى خبائي، فلبست حلة لي، ثم أتيتهن فجلست إليهن أتحدث معهن، فجاء النبي ﷺ فقال: «أبا جبير، ما يجلسك هاهنا؟» قلت: يا رسول الله، بعير لي شرد. وذكر الحديث. قال أبو موسى: ورواه أحمد بن عصام، والجراح بن مخلد، عن وهب بن جرير، فقال: عن خوات، قال: خرجت مع النبي ﷺ. ولم يقل عن أبيه، وهو الصحيح.

أخرجه أبو موسى.

٧٠٠ ـ (ب د ع): جُبَيْر بن نُفَيْر أبو عبد الرحمن الحضرمي. أسلم في حياة النبي ﷺ وهو باليمن، ولم يره، وقدم المدينة، فأدرك أبا بكر، ثم انتقل إلى الشام فسكن حمص، وروى عن أبي بكر، وعمر، وأبي ذر، والمقداد، وأبي الدرداء وغيرهم. وروى عنه ابنه، وخالد بن معدان، وغيرهما.

قال أبو عمر: جبير بن نفير، من كبار تابعي الشام، ولأبيه نفير صحبة، وقد ذكرناه في بابه.

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال: «أتانا رسول الله ﷺ باليمن فأسلمنا». وروى عن النبي ﷺ أنه قال: «مثل الذين يغزون، ويأخذون الجعل يتقوون به على عدوهم، مثل أم موسى تأخذ أجرها وترضع ولدها».

أخرجه الثلاثة.

٧٠١ ـ (د ع): جُبَيْر بن نُوفَل، غير منسوب، ذكره مطين في الصحابة، وفيه نظر، وروى أبو بكر ابن عياش، عن ليث بن عيسى، عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نوفل، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تقرب عبد إلى الله عز وجل بأفضل مما خرج منه» [الترمذي (٢٩١١)، وأحمد (٥/٢٦٨)]، يعني القرآن، ورواه بكر بن خنيس، عن ليث، عن زيد بن أرطاة، عن أبي أمامة، ورواه الحارث، عن زيد، عن جبير بن نفير، عن النبي ﷺ مرسلاً، وهو الصواب. [الترمذي (٢٩١٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب الجيم والثاء والحاء المهملة

٧٠٢ ـ (د): جُثَامة بن قيس، له ذكر في حديث تقدم ذكره.

روى حبيب بن عبيد الرحبي، عن أبي بشر، عن جثامة بن قيس، وكان من أصحاب النبي ﷺ، عن عبد الله بن سفيان، عن النبي ﷺ قال: «من صام يوماً في سبيل الله باعده الله من النار مسيرة مائة عام» [البخاري (٢٨٤٠)، ومسلم (١١٥٣ - ١٦٧)، والترمذي (١٦٢٣)].

أخرجه ابن منده.

٧٠٣ ـ (د ع): جُثَامة بن مُسَاحِق بن الرَّبيع بن قيس الكناني. له صحبة وكان رسول عمر إلى هرقل، قال: «جلست على شيء ما أدري ما تحتي، فإذا تحتي كرسي من ذهب، فلما رأيته نزلت عنه، فضحك، وقال لي: لِمَ نزلت عن هذا الذي أكرمناك به؟ فقلت: إني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذا».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٤ ـ الجَحّاف بن حَكِيم بن عاصم بن سباع بن خزاعي بن محارب بن مُرّة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهْثة بن سُلَيْم السلمي الفاتك. قيل: هو القائل يصف خيله، ويذكر شهوده حنيناً وغيرها:

شَهِدْنَ مع النبي مُسَوَّمات
حُنَيْناً وهي دامية الحوامي

وهي أكثر من هذا. وقيل: إنها للحرب بن... وقد ذكرناها هناك. وهذا الجحاف هو الذي أوقع ببني تغلب، فأكثر فيهم القتل، في حروب قيس وتغلب، فقال الأخطل:

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة
إلى الله منها المشتكى والمعول

وقد أتينا على القصة في الكامل في التاريخ.

البشر: موضع معروف كانت به وقعة.

٧٠٥ - (د ع): جحدم والد حكيم، له صحبة، روى عنه ابنه حكيم أن النبي ﷺ قال: «من حلب شاته، ورقع قميصه، وخصف نعله، وأكل خادمه، وحمل من سوقه فقد برىء من الكبر».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٦ - (د ع): جحدم بن فضالة. أتى النبي ﷺ وكتب له كتاباً. روى حديثه محمد بن عمرو بن عبدالله بن جحدم الجهني، عن أبيه عمرو، عن أبيه عبدالله، عن أبيه جحدم أنه أتى النبي ﷺ فمسح رأسه، وقال: «بارك الله في جحدم». وكتب له كتاباً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٧ - [ع س]: جحش الجهني. روى عنه ابنه عبدالله، ذكره الحضرمي في الصحابة، حدث محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن عبدالله بن جحش الجهني، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، إن لي بادية أنزلها أصلي فيها، فمرني بليلة في هذا المسجد أصلي فيه، فقال النبي ﷺ: «انزل ليلة ثلاث وعشرين، فإن شئت فصل، وإن شئت فدع» [أبو داود (١٣٨٠)].

ويروى هذا الحديث من غير وجه، عن عبدالله بن أنيس الجهني، عن النبي ﷺ، ومن حديثه أخرجه مسلم في صحيحه، وأبو داود في سننه، ورواه الزهري، عن ضمرة بن عبدالله بن أنيس، عن أبيه، وهو الصحيح.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

باب الجيم والدال

٧٠٨ - (د ع): جدار الأسلمي. أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا عمر بن الخطاب، أخبرنا أبو معاذ الحكمي سعد بن عبدالحميد بن جعفر، أخبرنا أبو الفضل عباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن يزيد بن شجرة، عن جدار رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: غزونا مع النبي ﷺ فلقينا عدونا، فقام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أيها الناس، إنكم قد أصبحتم بين أخضر وأحمر وأصفر، وفي الرحال ما فيها، فإذا لقيتم عدوكم فقدماً قدماً، ليس أحد يحمل في سبيل الله إلا ابتدرت إليه ثنتان من الحور العين، فإذا حمل استترتا منه، فإذا استشهد فإن أول قطرة تقع من دمه يكفر الله عنه كل ذنب، ثم تجيئان، فتجلسان عند رأسه وتمسحان الغبار عن وجهه، وتقولان له: مرحباً قد آن لك، ويقول: قد آن لكما».

ورواه يزيد بن شجرة، عن النبي ﷺ، ورواه منصور، عن مجاهد، عن يزيد من قوله ولم يرفعه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

جدار: بكسر الجيم.

٧٠٩ - (ب د ع): جد بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي. يكنى: أبا عبدالله، وهو ابن عم البراء بن معرور، روى عنه جابر وأبو هريرة، وكان ممن يظن به النفاق، وفيه نزل قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾ [التوبة: ٤٩]، وذلك أن رسول الله ﷺ قال لهم في غزوة تبوك: «اغزوا الروم تنالوا بنات الأصفر»، فقال جد بن قيس: قد علمت الأنصار أني إذا رأيت النساء لم أصبر حتى أفتتن، ولكن أعينك بمالي، فنزلت: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي﴾ الآية. وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة فانتزع رسول الله ﷺ سؤدده، وجعل مكانه في النقابة عمرو بن الجموح، وحضر يوم الحديبية، فبايع الناس رسول الله ﷺ إلا الجد بن قيس، فإنه استتر تحت بطن ناقته.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي بن علي بإسناده

٧١٦ - (د ع): جَزَادُ بنُ غَبَسٍ، ويقال: ابن عبس، من أعراب البصرة.

روى عبدالرحمن بن جبلة، عن عزة بنت مزاحم، قالت: سمعنا من أم عبس، عن أبيها الجزاد بن عبس، أو عبس، قال: قلنا: يا رسول الله، إن لنا ركايا تنبع، فكيف لنا أن نعذب ركايانا؟. وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

٧١٧ - (ب د ع): جُرْثُوم، وقيل: جرهم بن ناشب، وقيل: ابن ناشم، وقيل: ابن لاشر، وقيل: ابن عمرو؛ أبو ثعلبة الخشني، وقد اختلف في اسمه واسم أبيه كثيراً، وهو منسوب إلى خشين، بطن من قضاعة، شهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه يوم خيبر، وأرسله النبي ﷺ إلى قومه، فأسلموا، ونزل الشام، ومات أول إمرة معاوية، وقيل: مات أيام يزيد، وقيل: توفي سنة خمس وسبعين، أيام عبدالملك بن مروان، وهو مشهور بكنيته، ونذكره في الكنى أكثر من هذا، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٧١٨ - (د ع): جُرْمُوز الهُجَيْمي، من بلهجيم بن عمرو بن تميم، وقيل: القريعي، وهو بطن من تميم أيضاً، روى عنه أبو تميمة الهجيمي.

أخبرنا يحيى بن محمود الأصفهاني، فيما أذن لي، بإسناده إلى القاضي أبي بكر بن أبي عاصم، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث، أخبرنا عبدالله بن هودة القريعي، عن جرموز الهجيمي، أنه قال: يا رسول الله، أوصني، قال: «لا تكن لعاناً».

وروى عنه أيضاً ابنه الحارث بن جرموز.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧١٩ - (د ع): جَزِي السَّدُوسِي. روى حديثه حفص بن المبارك، فقال: عن رجل من بني سدوس يقال له: جزي، قال: أتينا النبي ﷺ بتمر من تمر اليمامة، فقال: «أي تمر هذا؟» قلنا له: الجُرام فقال: «اللهم بارك في الجُرام».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمر بالجيم والزاي، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى

٧٢٠ - (د ع): جَزِي بن عمرو العُذْري. وقيل: جري، حديثه قال: أتيت النبي ﷺ فكتب لي كتاباً: «ليس عليهم أن يُحشَروا ولا يُعشَروا». أخرجه ابن منده وأبو نعيم بالراء، وأخرجه أبو عمر في ترجمة جزء بالزاي، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى.

٧٢١ - (ع س): جَزِي بن مالك بن عامر، من بني جحجبى، الأنصاري، قاله أبو نعيم وأبو موسى، وقال الطبراني: بالزاي، وقال ابن ماكولا: جزء بالزاي والهمزة.

قال عروة بن الزبير، في تسمية من استشهد يوم اليمامة، من الأنصار، من بني جحجبى: جزء بن مالك بن عامر بن حديدة، وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن استشهد يوم اليمامة، من الأنصار من الأوس، ثم من بني عمرو بن عوف: جزء بن مالك، وقال ابن ماكولا: جري، بالحاء المهملة والراء من بني جحجبى، شهد أحداً، وقال: قاله الطبري، وقال: وأنا أحسب الأول وأنه جزء بالجيم والزاي والهمزة.

أخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: جحجبى هو ابن عوف بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وقد أخرجه أبو عمر في: جزء، بالجيم والزاي.

٧٢٢ - (س): جَزْوَل بن الأحنف الكِنْدِي. شامي، جد رجاء بن حيوة، روى رجاء بن حيوة عن أبيه، عن جده، واسمه جزول بن الأحنف الكندي، من أصحاب النبي ﷺ أن جارية من خثعم حبلى مرت بالنبي ﷺ وهي مُجِحّ، فقال النبي ﷺ: «لمن هذه؟» قالوا: لفلان، فقال: «أيطؤها؟» فقيل: نعم. فقال: «كيف يصنع بولدها؟ يدعيه وليس له بولد، أم يستعبده وهو يغذو سمعه وبصره؟ لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه في قبره» [من طريق أبي الدرداء مسلم (٢٠٤٧)، وأبو داود (٢١٥٦)].

أخرجه أبو موسى.

المجح: الحامل التي قد دنا ولادها.

٧٢٣ ـ (ب): جَرْوَلُ بن العَبَّاس بن عامر بن ثابت، أو ثابت، الأنصاري الأوسي، اختلف في ذلك ابن إسحاق وأبو معشر، فيما ذكر خليفة بن خياط، واتفقا على أنه قتل يوم اليمامة.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

٧٢٤ ـ جَرْوَل بن مالك بن عَمْرو بن عزيز بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، هدم ثُمَّ بني أوطأة داره بالمدينة؛ قاله هشام الكلبي.

٧٢٥ ـ (ب د ع): جَرْهَدُ بنُ خُوَيلد، وقيل: ابن رِزَاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمي، وقيل: جرهد بن خويلد بن بُجْرة بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح بن عدي بن سهم، قاله أبو عمر، قال: وجعل ابن أبي حاتم جرهد بن خويلد غير جرهد ابن رزاح، كذا قال رزاح، وذكر ذلك عن أبيه.

وهو من أهل الصفة، وشهد الحديبية، يكنى أبا عبد الرحمن، سكن المدينة وله بها دار.

وقد ذكر أبو أحمد العسكري جَرْهَداً ترجمتين، فقال في الأولى: جرهد الأسلمي، ونقل عن بعضهم أن جرهداً آخر في أسلم يقال له: جرهد بن خويلد، وأنه هو الذي قال له النبي ﷺ: «غطّ فخذك» [أبو داود (٤٠١٤)، وأحمد (٣/٤٧٨ و٤٧٩)]، وكلاهما من أسلم، وذكر في الترجمة الثانية ترجمة جرهد بن خويلد، وأظنهما واحداً والله أعلم.

قال أبو عمر: قول ابن أبي حاتم وهم؛ وهو رجل واحد من أسلم، لا يكاد تثبت له صحبة.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وإبراهيم بن محمد، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، قال: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن أبي النضر، عن زرعة بن مسلم بن جرهد الأسلمي، عن جده، قال: مر النبي ﷺ بجرهد في المسجد، وقد انكشف فخذه، فقال: «إن الفخذ عورة» [الترمذي (٢٧٩٥)].

قال الترمذي: ما أراه متصلاً، وقد رواه معمر، عن أبي الزناد، عن ابن جرهد، عن أبيه، ورواه عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن جرهد، عن أبيه، نحوه.

أخرجه الثلاثة.

بجرة: بفتح الباء والجيم.

٧٢٦ ـ (س): جُرَيْبِج، أبو شاقة، ابن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب بن القُرَاقِر بن الضُّحْيان من بلي، كذا ذكره ابن شاهين، وقال ابن ماكولا: أبو نبات، بالباء الموحدة، وبعد الألف تاء مثلثة، وقال: خديج، بالخاء المعجمة والدال، حليف بني حرام، شهد العقبة، وبايع فيها.

أخرجه أبو موسى.

٧٢٧ ـ (د ع): جَرِيرُ بنُ الأَرْقَط، روى يعلى بن الأشدق، عن جرير [بن] الأرقط قال: رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع، فسمعته يقول: «أعطيت الشفاعة» [أحمد (٦/٣٠٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٢٨ ـ (ب): جَرِيرُ بنُ أوس بن حارثة بن لام الطائي، وقيل: خُرَيم بن أوس، وقد أخرجه الثلاثة، وأخرجه هاهنا أبو عمر، وقال: أظنه أخاه؛ هاجر إلى رسول الله ﷺ فورد عليه منصرفه من تبوك، فأسلم، وروى شعر عباس بن عبد المطلب، الذي مدح به النبي ﷺ، وهو عم عروة بن مضرس الطائي، وهو الذي قال له معاوية: من سيدكم اليوم؟ قال: من أعطى سائلنا، وأغضى عن جاهلنا، واغتفر زلتنا، فقال له معاوية: أحسنت يا جرير.

قال أبو عمر: قدم خريم وجرير على النبي ﷺ معاً، ورويا شعر العباس.

أخرجه أبو عمر.

خُرَيم: بضم الخاء المعجمة. والله أعلم.

٧٢٩ ـ جُرَيُّ بنُ عبدالله الحميري، وقيل: ابن عبد الحميد، وهو رسول رسول الله ﷺ إلى اليمن، وكان مع خالد بن الوليد بالعراق، فسار معه إلى الشام مجاهداً، وهو كان الرسول إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالبشارة بالظفر يوم اليرموك؛ قاله سيف بن عمر.

ذكر ذلك الحافظ أبو القاسم بن عساكر.

جرير بن عبد الله بن جابر

٧٣٠ - (ب د ع): جَرِير بن عبد الله بن جابر، وهو الشَّلِيل، ابن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جُشَم بن عوف بن خزيمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن نَذير بن قسر بن عبقر بن أنمار بن إراش، أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الله البجلي، وقد اختلف النسابون في بجيلة؛ فمنهم من جعلهم من اليمن، وقال: إراش بن عمرو بن الغوث بن نبت، وعمرو هذا هو أخو الأزد، وهو قول الكلبي وأكثر أهل النسب، ومنهم من قال: هم من نزار، وقال: هو أنمار بن نزار بن معد بن عدنان، وهو قول ابن إسحاق ومصعب، والله أعلم. نسبوا إلى أمهم: بجيلة بنت صعب بن علي بن سعد العشيرة.

أسلم جرير قبل وفاة النبي ﷺ بأربعين يوماً، وكان حسن الصورة، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: جرير يوسف هذه الأمة، وهو سيد قومه، وقال النبي ﷺ لما دخل عليه جرير فأكرمه: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه».

وكان له في الحروب بالعراق: القادسية وغيرها، أثر عظيم، وكانت بجيلة متفرقة، فجمعهم عمر بن الخطاب، وجعل عليهم جريراً.

أخبرنا الأستاذ أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن مكارم المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس، والخطيب أبو الفضل الحسن بن هبة الله، قال: أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس، أخبرنا أبو المنصور المظفر بن محمد الطوسي، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي الموصلي، قال: أخبرت عن محمد بن سعيد الرازي، عن سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: لما انتهت إلى عمر مصيبة أهل الجسر، وقدم عليه فَلُّهم، قدم عليه جرير بن عبد الله من اليمن في ركب من بجيلة، وعرفجة بن هرثمة، وكان عرفجة يومئذ سيد بجيلة، وكان حليفاً لهم من الأزد، فكلمهم وقال: قد علمتم ما كان من المصيبة في إخوانكم بالعراق، فسيروا إليهم، وأنا أخرج إليكم من كان منكم في قبائل العرب وأجمعهم إليكم، قالوا: نفعل يا أمير المؤمنين، فأخرج إليهم قيس كُبَّة، وسُحْمة، وعُرَيْنَة، من بني عامر بن صعصعة، وهذه بطون من بجيلة، وأمَّر عليهم عرفجة بن هرثمة، فغضب من ذلك جرير بن عبد الله، فقال لبجيلة: كلموا أمير المؤمنين؛ فقالوا: استعملت علينا رجلاً ليس منا، فأرسل إلى عرفجة فقال: ما يقول هؤلاء، قال: صدقوا يا أمير المؤمنين، لست منهم، ولكني من الأزد، كنا أصبنا في الجاهلية دماً في قومنا فلحقنا ببجيلة، فبلغنا فيهم من السؤدد ما بلغت، فقال عمر: فاثبت على منزلتك، فدافعهم كما يدافعونك. فقال: لست فاعلاً ولا سائراً معهم، فسار عرفجة إلى البصرة بعد أن نزلت، وأمَّر عمر جريراً على بجيلة فسار بهم مكانه إلى العراق، وأقام جرير بالكوفة، ولما أتى علي الكوفة وسكنها، رحل جرير عنها إلى قرقيسياء فمات بها، وقيل: مات بالسراة.

روى عنه بنوه: عبيد الله، والمنذر، وإبراهيم، وروى عنه قيس بن أبي حازم، والشعبي، وهمام بن الحارث، وأبو وائل، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير، وغيرهم.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة السلمي، أخبرنا أحمد بن منيع، أخبرنا معاوية بن عمرو الأزدي، عن زائدة، عن بيان، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله، قال: ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، ولا رآني إلا ضحك. [أحمد (٤/٣٥٩)].

ورواه زائدة أيضاً، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، مثله. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وأرسله رسول الله إلى ذي الخَلَصة، وهي بيت فيه صنم لخثعم ليهدمها فقال: إني لا أثبت على الخيل فصك رسول الله ﷺ في صدره وقال: «اللهم اجعله هادياً مهدياً»، فخرج في مائة وخمسين راكباً من قومه، فأحرقها، فدعا رسول الله ﷺ لخيل أحمس ورجالها [البخاري (٣٠٢٠)، ومسلم (٢٤٧٦)، والترمذي (٣٨٢٠)، وابن ماجه (١٥٩)].

أخبرنا أبو الفضل الخطيب، أخبرنا أبو الخطاب بن

المغرب، وبإجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا عبدالله بن عبيدالله المعمر، أخبرنا الحسين النحاسي، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، أخبرنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن بيان البجلي، عن قيس بن أبي حازم، أخبرنا جرير بن عبدالله قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ليلة البدر، فقال: «إنكم ترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا، لا تضامون في رؤيته» [أحمد (٤/ ٣٦٠، ٣٦٦)].

وتوفي جرير سنة إحدى وخمسين، وقيل سنة أربع وخمسين، وكان يخضب بالصفرة.

أخرجه الثلاثة.

الشُّليل: بفتح الشين المعجمة، ولامين بينهما ياء تحتها نقطتان، وخزيمة: بفتح الخاء المعجمة وكسر الزاي، ونذير بفتح النون، وكسر الذال المعجمة.

٧٣١ - (د ع) جريبة، أو أبو جريبة، وقيل: حريز، روى عنه أبو ليلى الكندي أنه قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب بمنى، فوضعت يدي على رحله فإذا ميثرته جلد ضائنة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٣٢ - (د ع) جُزَي الحنفي، روى حديثه حكيم بن ساعدة، فقال: عن رجل من بني حنيفة يقال له: جزي: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني ربما أكون في الصلاة، فتقع يدي على فرجي، فقال النبي ﷺ: «وأنا ربما كان ذلك، امض في صلاتك».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

جزي: بضم الجيم وبالزاي، ذكره الأمير ابن ماكولا وقال: هو والد نحاز بن جزي الحنفي.

نحاز: بالنون والحاء المهملة والزاي.

٧٣٣ - (د ع) جُزَي بن عمرو العُذْري، وقيل: جزء، وقيل: جرو، وحديثه أنه أتى النبي ﷺ فكتب له كتاباً: «ليس عليهم أن يحشروا، ولا يعشروا» أخرجه ابن منده وأبو نعيم في جزء، وأخرجه أبو عمر في جزء.

٧٣٤ - (ب) جُزَي، ويقال: جزء، بالزاي، غير منسوب، حديثه عن النبي ﷺ في الضب والثعلب، وخشاش الأرض، وليس إسناده بقائم، يدور على عبدالكريم بن أبي أمية.

أخرجه أبو عمر.

باب الجيم والزاي والسين

٧٣٥ - (س) جزء بن أنس السُّلَمي، أخرجه ابن أبي عاصم في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، أخبرنا أبو بكر القباب، أخبرنا ابن أبي عاصم، أخبرنا محمد بن سنان، حدثنا إسحاق بن إدريس، أخبرنا واصل بن مطرف بن عبدالرحمن بن جزء بن أنس السلمي قال: أدركت أبي وجدي، ومع أحدهم كتاب من رسول الله ﷺ، وزعم أن الكتاب قدم به أبوه، وكتبه رسول الله ﷺ لرزين بن أنس، وهو عم جده، وفيه: «هذا الكتاب من محمد رسول الله ﷺ لرزين بن أنس» وقال: فذكر الحديث، وقال: «هذا الكتاب لرزين، ولا يدخل لجزء فيها».

أخرجه أبو موسى.

٧٣٦ - (د ع) جزء بن الجذرجان بن مالك، له ولأخيه قُداد صحبة، قدم على النبي ﷺ طالباً ثأر أخيه ووتره.

روى هشام بن محمد بن السائب، عن جزء بن عبدالرحمن بن جزء بن الجذرجان قال: حدثني أبي، عن أبيه هاشم، عن أبيه جزء، عن جده عبدالرحمن، عن أبيه جزء بن الجذرجان، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: وفد أخي قداد بن الجذرجان على النبي ﷺ من اليمن، من موضع يقال له: الشرَّمي، بسروات الأزد، بإيمانه وإيمان من أطاعه من أهل بيته، وهم يومئذ ستمائة بيت ممن أطاع الجذرجان، وآمن بمحمد ﷺ، فلقيه سرية النبي ﷺ فقال لهم قداد: أنا مؤمن، فلم يقبلوا منه، وقتلوه في الليل، قال: فبلغني ذلك فخرجت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، وطلبت ثأري، فنزلت على النبي ﷺ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ

في قتل الأسود العنسي باليمن، فاتفق مع فيروز وداذويه على قتله، فقتلوه. ذكره الطبري.

قال الأمير أبو نصر: أما خشيش، بضم الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة مكررة مصغر، وذكر جماعة، ثم قال: وأما جشيش مثل الذي قبله سواء، إلا أن أوله جيم، فهو جشيش الديلمي، كان في زمن رسول الله ﷺ باليمن، وأعان على قتل الأسود العنسي.

٧٤٧ - (د ع): الجشيش الكندي، يرد نسبه في الجفشيش بالفاء، إن شاء الله تعالى.

قال أبو موسى: كذا أورده ابن شاهين؛ وروى معبد بن المسيب قال: قام الجشيش الكندي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ألست منا؟ قالها ثلاثاً، فقال النبي ﷺ: «لا نقفو أمنا ولا ننتفي من أبينا؛ نحن من ولد النضر بن كنانة». قاله. وقال رسول الله ﷺ: «الجمجمة هذا الحي من مضر كنانة، وكاهله الذي ينهض به تميم وأسد، وفرسانها ونجومها قيس».

كذا أورده في هذا الحديث، وهو غلط، وإنما هو جفشيش أو جشيش أو خشيش، وكل هذه تصحيفات، والصحيح منها واحد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

* باب الجيم والعين المهملة

٧٤٨ - (ب د ع س): جُعيل، وقيل: جُعال بن سراقة الغفاري، وقيل: الضمري، ويقال: الثعلبي، وقيل: إنه من غفار بني سواد من بني سلمة، وهو أخو عوف، من أهل الصفة وفقراء المسلمين، أسلم قديماً، وشهد مع النبي ﷺ أحداً، وأصيبت عينه يوم قريظة، وكان دميماً قبيح الوجه، أثنى عليه النبي ﷺ ووكله إلى إيمانه.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أن قائلاً قال لرسول الله: أعطيت الأقرع بن حابس، وعيينة بن حصن مائة من الإبل، وتركت جعيلاً؟ فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده لجعيل خير من طلاع الأرض مثل عيينة والأقرع، ولكني تألفتهما ليسلما، ووكلت جعيلاً إلى إسلامه».

قال أبو عمر: غير ابن إسحاق يقول فيه: جعال؛ وابن إسحاق يقول: جعيل.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى على ابن منده فقال: جعال الضمري، وروى بإسناده أن النبي ﷺ غزا بني المصطلق من خزاعة في شعبان من سنة ست، واستخلف على المدينة جعالاً الضمري، وروى عنه أخوه عوف أن النبي ﷺ قال: «الولي النهر كله غداً!» وقد أوردوا جعيل بن سراقة الضمري، ولعله هذا، صُغِّر اسمه، إلا أن الأزدي ذكره بالفاء وتشديده، والأشهر بالعين.

قلت: قول أبي موسى: ولعله جعال، عجيب منه، فإنه هو هو، وقد أخرجه ابن منده فقال: وقيل: جعال، فلا وجه لاستدراكه عليه، وأما جفال فهو تصحيف.

٧٤٩ - (س): جُعال آخر. أخرجه أبو موسى على ابن منده وقال: لا أدري هو ذاك المتقدم أم لا؟ وروى بإسناده عن مجاهد، عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت إن قاتلت بين يديك حتى أقتل، أيدخلني ربي عز وجل الجنة ولا يحقرني؟ قال: «نعم»، قال: فكيف وأنا منتن الريح، أسود اللون، خسيس في منظري؟! ومضى، فقاتل، فاستشهد، فمر به رسول الله ﷺ فقال: «الآن طيب الله ريحك، يا جعال، وبيض وجهك».

قلت: هذا غير الأول؛ لأن الأول قد روي عنه عن النبي ﷺ، وهذا قتل في عهد رسول الله ﷺ فهو غيره.

٧٥٠ - (ب د ع): جَعْدَةُ بن خالد بن الصمة الجشمي، من بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن، حديثه في البصريين.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن أبي إسرائيل، عن

جعدة، قال: سمعت رسول الله ﷺ ورأى رجلاً سميناً، فجعل النبي يومئ بيده إلى بطنه، ويقول: «لو كان هذا في غير هذا لكان خيراً لك» [أحمد ٣/٤٧١].

وبهذا الإسناد قال جعدة: رأيت رسول الله ﷺ، وأُتي برجل فقيل: يا رسول الله، إن هذا أراد أن يقتلك، فقال له رسول الله ﷺ: «لن تُرَع، لن تُرَع، ولو أردت ذلك لم يسلطك الله عليه» [أحمد ٣/٤٧١].

أخرجه الثلاثة.

٧٥١ - (د ع): جَعْدة بن هانئ الحضرمي، جِلْعيّ، عداده في أهل حمص، روى ابن عائذ، عن المقدام الكندي، وجعدة بن هانئ، وأبي عتبة، أن النبي ﷺ بعث معه إلى رجل نصراني بالشام يدعوه إلى الإسلام، فإن أبى عليه يقسم ماله نصفين، فأتاه، فقسمه.

كذلك أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٢ - (ب): جَعْدة بن هُبَيرة الأشجعي كوفي.

روى حديثه عبد الله بن إدريس، عن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، وداود بن يزيد الأودي، عن أبيه، عن عمه، عن النبي ﷺ أنه قال: «خير الناس قرني».

أخرجه أبو عمر، وأخرج أيضاً جعدة بن هبيرة المخزومي، وجعل هذا غيره، وغالب الظن أنه هو؛ لأن هذا الحديث قد رواه عبد الله بن إدريس بن يزيد، وداود بن يزيد، عن أبيهما، عن جدهما، عن جعدة بن هبيرة المخزومي، على ما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

٧٥٣ - (ب د ع): جَعْدة بن هُبَيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، وأمه أم هانئ بنت أبي طالب، قاله أبو عمر.

وقال أبو عبيدة: ولدت أم هانئ بنت أبي طالب من هبيرة ثلاثة بنين: جعدة، وهانئاً، ويوسف.

وقال الزبير: ولدت أم هانئ لهبيرة أربعة بنين، أحدهم جعدة.

وقال هشام الكلبي: جعدة بن هبيرة، ولي خراسان لعلي رضي الله عنه، وهو ابن أخته؛ أمه أم هانئ بنت أبي طالب.

وقال ابن منده وأبو نعيم: جعدة بن هبيرة بن أبي وهب ابن بنت أم هانئ، وقيل: إن جعدة هو القائل:

أبي من بني مخزوم إن كنت سائلاً ... ومن هاشم أمي لخير قبيل

فمن ذا الذي يبأى عليّ بخاله ... كخالي عليٍّ ذي الندى وعقيل؟

روى عنه مجاهد، ويزيد بن عبد الرحمن الأودي، وسعيد بن علاقة، وسكن الكوفة، وقد اختلف في صحبته.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي، أخبرنا أبو القاسم بن محمد الذكواني، أخبرنا أبو بكر القباب، أخبرنا أبو بكر بن الضحاك بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن جده، عن جعدة بن هبيرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الآخر أرذال». أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم إن جعدة هو ابن بنت أم هانئ، هذا وهم منهما، وليس لأم هانئ ابنة، إنما هو ابنها لا غير، على أن أبا نعيم يتبع ابن منده كثيراً في أوهامه، والله أعلم.

٧٥٤ - (ب): جُعْشُم الخير بن خُلَيبة بن شَاجي بن مَوْهَب بن أسد بن جُعْشُم بن حُرَيم بن الصَّدِف الصَّدفي الحُرَيمي.

بايع تحت الشجرة، وكساه النبي ﷺ قميصه ونعليه، وأعطاه من شعره، وتزوج جعشم آمنة بنت طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس، قتله الثريا بن مالك في الردة، بعد قتل عكاشة، وذكره أبو سعيد بن يونس كما ذكرناه، وقال: إنه شهد فتح مصر، فعلى هذا لا يكون قد قتل في قتال أهل الردة، ويؤيد قول ابن يونس أن ابن ماكولا قال في الصدف: فتزوج آمنة بنت طليق قتل الشهيد بن مالك، فحمل الثريا زوجها، ولم يجعله مقتولاً له، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر.

عشر، النبي أنا منهم» [الترمذي (٣٧٩٥)، وأحمد (١/٨٦، ١٠٨)]. وفي الحديث قصة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، أخبرنا أبو نعيم، عن الفضل بن دكين، أخبرنا فطر، عن كثير بن نافع النَّوَّاء قال: سمعت عبدالله بن مُلَيل، قال: سمعت علياً يقول: قال رسول الله ﷺ: «لم يكن قبلي نبي إلا قد أعطي سبعة رفقاء نجباء وزراء، وإني أعطيت أربعة عشر: حمزة، وجعفر، وعلي، وحسن، وحسين، وأبو بكر، وعمر، والمقداد، وحذيفة، وسلمان، وعمار وبلال» [أحمد (١/٨٨، ١٤٢، ١٤٨، ١٤٩)].

أخبرنا غير واحد بإسنادهم، عن محمد بن إسماعيل، أخبرنا أحمد بن أبي بكر، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبدالله الجهني، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: «إن كنت لألصق بطني بالحصباء من الجوع، وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية، وهي معي، كي ينقلب بي، فيطعمني، وكان أخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب، كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العُكَّة التي ليس فيها شيء، فنشقها، فنلعق ما فيها». [الترمذي (٣٧٦٦)].

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، قال: قدم رسول الله ﷺ من عمرة القضاء المدينة، في ذي الحجة فأقام بالمدينة حتى بعث إلى مؤتة، في جمادى سنة ثمان، قال: وأخبرنا محمد بن جعفر، عن عروة، قال: فاقتتل الناس قتالاً شديداً حتى قتل زيد بن حارثة، ثم أخذ الراية جعفر، فقاتل بها حتى قتل.

قال: وأخبرنا ابن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، قال: حدثني أبي الذي أرضعني، وكان أحد بني مرة بن عوف، قال: والله لكأني أنظر إلى جعفر بن أبي طالب يوم مؤتة، حين اقتحم عن فرس له شقراء، فعقرها، ثم تقدم، فقاتل حتى قتل. قال ابن إسحاق: فهو أول من عقر في الإسلام.

ولما قاتل جعفر قطعت يداه والراية معه، لم يلقها، فقال رسول الله ﷺ: «أبدله الله جناحين يطير بهما في الجنة» ولما قتل وُجِد به بضع وستون جراحة ما بين ضربة بسيف، وطعنة برمح، كلها فيما أقبل من بدنه وقيل: بضع وخمسون، والأول أصح.

قال ابن إسحاق: فلما أصيب القوم قال رسول الله ﷺ فيما بلغني: «أخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل بها حتى قتل شهيداً، ثم أخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيداً» ثم صمت رسول الله ﷺ حتى تغيرت وجوه الأنصار، وظنوا أنه قد كان في عبدالله بن رواحة ما يكرهون، ثم قال: «أخذها عبدالله بن رواحة فقاتل بها حتى قتل شهيداً» ثم قال: «لقد رفعوا لي في الجنة على سرر من ذهب، فرأيت في سرير عبدالله ازوراراً عن سريري صاحبيه، فقلت: عمّ هذا؟ فقيل لي: مضيا وتردد عبدالله بعض التردد ثم مضى».

قال ابن إسحاق: وحدثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أم عيسى، عن أم جعفر بنت جعفر بن أبي طالب، عن جدتها أسماء بنت عميس أنها قالت: لما أصيب جعفر وأصحابه دخل عليّ رسول الله ﷺ وقد عجنت عجيني، وغسلت بنيّ ودهنتهم ونظفتهم، فقال رسول الله ﷺ: «ائتني ببني جعفر» فأتيته بهم، فشمهم ودمعت عيناه، فقلت: يا رسول الله، بأبي وأمي ما يبكيك؟ أبلغك عن جعفر وأصحابه شيء؟ قال: «نعم، أصيبوا هذا اليوم» فقمت أصيح واجتمع النساء، ورجع رسول الله ﷺ إلى أهله، فقال: «لا تغفلوا آل جعفر فإنهم قد شغلوا».

قال ابن إسحاق: حدثني عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: لما أتى وفاة جعفر عرفنا في وجه رسول الله ﷺ الحزن.

ويروى أن رسول الله ﷺ لما أتاه نعي جعفر، دخل على امرأته أسماء بنت عميس، فعزاها فيه ودخلت

مضطجعة وهي تبكي وتقول: واجعفراه، فقال رسول الله ﷺ: «على مثل جعفر فلتبك البواكي».

ودخله من ذلك هم شديد حتى أتاه جبريل، فأخبره أن الله قد جعل لجعفر جناحين مضرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة.

وقال عبد الله بن جعفر: كنت إذا سألت عليًا شيئًا فمنعني، وقلت له: بحق جعفر، إلا أعطاني. وقال: كان عمر بن الخطاب إذا رأى عبد الله بن جعفر، قال: السلام عليك يا ابن ذي الجناحين.

وكان عُمُر جعفر لما قتل إحدى وأربعين سنة، وقيل غير ذلك.

أخرجه الثلاثة.

٧٦٠ ـ (س): جعفر الغفاري. ذكره العسكري علي بن سعيد في الصحابة.

روى حديثه ليث بن أبي سليم، عن زيد، عن جعفر العبدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للمتألّين من أمتي الذين يقولون: فلان في الجنة وفلان في النار».

أخرجه أبو موسى.

٧٦١ ـ (س): جعفر بن محمد بن مَسْلَمة، قال ابن شاهين: سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول: جعفر بن محمد بن مسلمة صحب النبي ﷺ، وشهد فتح مكة والمشاهد بعد.

أخرجه أبو موسى.

٧٦٢ ـ (ب): جُعْفِيّ، بضم الجيم وآخره ياء، ذكره ابن أبي حاتم، فقال: جعفي بن سعد العشيرة، وهو من مذحج، كان وفد على النبي ﷺ في وفد جعفي في الأيام التي توفي النبي ﷺ فيها، كذا قال عن أبيه.

أخرجه أبو عمر.

قلت: وهذا من أغرب ما يقوله عالم، فإن جعفي بن سعد العشيرة مات قبل النبي ﷺ بدهر طويل، فإن بعض من صحب النبي من جعفي بينه وبين جعفي ما يزيد على عشرة آباء، والذي أظنه أنه رأى وفد جعفي، فظنه اسم رجل منسوب إلى جعفي، فظن أن جعفيًا هو الاسم، وأن جعفيًا زيدت الياء به للنسبة، ولو صح أن جعفيًا هو الاسم، وأنه قبل النبي ﷺ، لم يجعله صحابيًا.

٧٦٣ ـ (د ع): جَعْوَنة بن زياد الشَّنِّيّ. روى عن النبي ﷺ أنه قال: «لا بد من العريف والعريف في النار».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٦٤ ـ (ب د ع): جُعَيل بن زياد الأشجعي، كوفي له صحبة، وقيل فيه: جعال، وقد تقدم. هكذا نسبه ابن منده، وأما أبو عمر وأبو نعيم فلم ينسباه بل قالا: جعيل الأشجعي.

روى عنه عبد الله بن أبي الجعد أخو سالم، أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد، حدثني عبد الله بن أبي الجعد، عن جعيل الأشجعي، قال: خرجت مع النبي ﷺ في بعض غزواته، وأنا على فرس عجفاء ضعيفة، فكنت في آخر الناس، فلحقني رسول الله ﷺ فقال: «سِرْ يا صاحب الفرس»، فقلت: يا رسول الله، عجفاء ضعيفة، قال: فرفع مِخْفَقة كانت معه، فضربها بها، وقال: «اللّهم بارك له فيها»، فلقد رأيتني ما أملك رأسها قُدَّام القوم، ولقد بعت من بطنها باثني عشر ألفًا.

أخرجه الثلاثة.

قال ابن ماكولا: أما جُعَيل، بضم الجيم وفتح العين، وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها، فهو جعيل الأشجعي، عن النبي ﷺ. قال: وقيل: جميل، وهو تصحيف.

٧٦٥ ـ (ب د ع): جُعَيل بن سُرَاقة الضَّمْرِيّ، وقيل: الغفاري، أخو عوف، وقيل: جعال، وهو من أهل الصُّفَّة، وقد تقدم ذكره في جعال.

أخرجه الثلاثة.

٧٦٦ ـ (س): جُعَيل سماه النبي ﷺ عَمْرًا، روى عروة بن الزبير، عن عبد الله بن كعب بن مالك، قال: لما حفر النبي ﷺ الخندق قسم الناس، وكان هو يعمل معهم، وكان فيهم رجل كان اسمه جعيلًا، فسماه رسول الله ﷺ عمرًا، وارتجز بعضهم فقال:

سمّاه من سمّاه جعيلاً عمرا
وكان للبائس يوماً ظهرا

ورسول الله ﷺ إذا قالوا: عمراً، قال: «عمراً»، وإذا قالوا: ظهراً، قال معهم: «ظهراً».

أخرجه أبو موسى.

❋ باب الجيم والفاء

٧٦٧ - (ب د ع): جِفْشِيش بن النُّعمان الكِنْدي، يقال فيه بالجيم والحاء والخاء، وقيل: هو حضرمي، يكنى أبا الخير.

وفد إلى النبي ﷺ مع الأشعث بن قيس الكندي، في وفد كندة، وهو الذي قال للنبي ﷺ: أنت منّا، قال: «لا نقفوا أُمَّنا ولا ننتفي من أبينا، نحن من ولد النضر بن كنانة». ولم ينسبه أحد من الثلاثة.

وقال هشام الكلبي: هو معدان، وهو الجفشيش بن الأسود بن معدي كرب بن ثُمامة بن الأسود بن عبد الله بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُرتع بن معاوية، وهو كندة الكندي، وقيل: إن الجفشيش لقب له، وهو الذي خاصمه رجل في أرض إلى النبي ﷺ فجعل اليمين على أحدهما، فقال: يا رسول الله، إن حلف ذهبت إليه أرضي. فقال رسول الله ﷺ: «دعه! فإنه إن حلف كاذباً لم يغفر الله له».

ورواه الشعبي عن الأشعث بن قيس، قال: كان بين رجل منا ورجل من الحضرميين، يقال له: الجفشيش خصومة في أرض، فقال له رسول الله ﷺ: «شهودك وإلا حلف لك». هكذا رواه أبو عمر، فقال: الشعبي عن الأشعث، والشعبي لم يرو عن الجفشيش، والصحيح ما أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة السلمي الترمذي [١٣٤٠]، قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا الأحوص، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه قال: جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي ﷺ فقال الحضرمي: يا رسول الله، إن هذا غلبني على أرض لي كانت في يدي، فقال الكندي: هي أرضي، وفي يدي، ليس له فيها حق، فقال النبي ﷺ للحضرمي: «ألك بينة؟» قال: لا، قال: «فلك يمينه»، قال: يا رسول الله، إن الرجل فاجر، لا يبالي على ما حلف عليه، وليس يتورع من شيء، قال: «ليس لك منه إلا ذلك»، فانطلق الرجل ليحلف له، فقال رسول الله ﷺ لما أدبر: «لئن حلف على ماله ليأكله ظلماً ليلقين الله وهو عنه معرض». وهذا حديث صحيح، قال أبو نعيم: وقد بعض الناس أنه الخفشيش بالخاء، وهو وهم، وقد قاله أبو عمر مثل قول ابن منده.

٧٦٨ - (ب د ع): جُفَيْنَة الجُهَنِي، وقيل: النهدي، روى أن النبي ﷺ كتب إليه كتاباً، فرقع به دلوه، فقالت له ابنته: عمدت إلى كتاب سيد العرب، فرقعت به دلوك، فهرب، فأخذ كل قليل وكثير هو له، ثم جاء بعد مسلماً، فقال النبي ﷺ: «انظر ما وجدت من متاعك قبل قسمة السهام، فخذه». أخرجه الثلاثة.

❋ باب الجيم واللام

٧٦٩ - (ب د ع): الجُلاسُ بن سُوَيْد بن الصامت بن خالد بن عطية بن حَوط بن حبيب بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم من بني عمرو بن عوف، له صحبة، وله ذكر في المغازي.

روى أبو صالح، عن ابن عباس أن الحارث بن سويد بن الصامت رجع عن الإسلام في عشرة رهط، فلحقوا بمكة، فندم الحارث بن سويد، فرجع، حتى إذا كان قريباً من المدينة، أرسل إلى أخيه جلاس بن سويد أني قد ندمت على ما صنعت، فسل لي رسول الله ﷺ فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ فهل لي من توبة إن رجعت وإلا ذهبت في الأرض؟ فأتى الجلاس النبي ﷺ فأخبره بخبر الحارث وندامته وشهادته، فأنزل الله تعالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟﴾ فأرسل الجلاس إلى أخيه، فأقبل إلى المدينة، واعتذر إلى رسول الله ﷺ

وتاب إلى الله تعالى من صنيعه، فقبل النبي ﷺ عذره.

وكان الجلاس منافقاً، فتاب، وحسنت توبته، وقصته مع عمير بن سعد مشهورة في التفاسير، وهي أنه تخلَّف عن رسول الله ﷺ في تبوك، وكان يُثبِّط الناس عن الخروج، فقال: والله إن كان محمد صادقاً لنحن شر من الحمير، وكانت أم عمير بن سعد تحته، كان عمير يتيماً في حجره لا مال له، وكان يكفله، ويحسن إليه، فسمعه يقول هذه الكلمة، فقال: يا جلاس، قد كنت أحب الناس إليَّ، وأحسنهم عندي يداً، وأعزهم عليَّ، ولقد قلت مقالة لئن ذكرتها لأفضحنك، ولئن كتمتها لأهلكنَّ، فذكر للنبي ﷺ مقالة الجلاس، فبعث النبي ﷺ إلى الجلاس، فسأله عما قاله عمير، فحلف بالله ما تكلم به وإن عميراً لكاذب، وعمير حاضر، فقام عمير من عند النبي ﷺ وهو يقول: اللهم أنزل على رسولك بيان ما تكلمت به، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ قَالُوا۟ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ﴾ الآية، فتاب بعد ذلك الجلاس، واعترف بذنبه، وحسنت توبته، ولم ينزع عن خير كان يصنعه إلى عمير، فكان ذلك مما عرفت به توبته.

أخرجه الثلاثة.

وقال ابن منده، عن أبي صالح، عن ابن عباس: إن الحارث بن الجلاس بن الصامت، وليس بصحيح، وإنما هو أخو الجلاس بن سويد؛ ذكر ذلك ابن منده وأبو نعيم في الحارث، فقالا: الحارث بن سويد، وذكره غيرهما كذلك، والله أعلم.

٧٧٠ ـ (د ع): الجُلاسُ بن عليث البربوعي، أتى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء، روت عنه ابنته أم منقذ أنه أتى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء، فقال: «واحدة تجزيء، وثنتان»، ورأيته يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٧١ ـ (س): الجُلاسُ بن عَمْرو الكِنْدي. روى حديثه زيد بن هلال بن قطبة الكندي، عن أبيه، عن جلاس بن عمرو الكندي قال: وفدت في نفر من قومي، بني كندة على النبي ﷺ فلما أردنا الرجوع إلى بلاد قومنا، قلت: يا نبي الله، أوصنا، قال: «إن لكل ساع غاية، وغاية ابن آدم الموت، فعليكم بذكر الله؛ فإنه يسهلكم ويرغبكم في الآخرة».

أخرجه أبو موسى بإسناده، وقال: علي بن قرين، وهو راوي الحديث، ضعيف.

٧٧٢ ـ (ب د ع): جُلَيْبِيب، بضم الجيم، على وزن قُنَيْدِيل، وهو أنصاري، له ذكر في حديث أبي برزة الأسلمي في إنكاح رسول الله ﷺ ابنة رجل من الأنصار، وكان قصيراً دميماً، فكأن الأنصاري أبا الجارية وامرأته كرها ذلك، فسمعت الجارية بما أراد رسول الله ﷺ فتلت قول الله: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ وقالت: رضيت، وسلمت لما يرضى لي به رسول الله ﷺ، فدعا لها رسول الله، وقال: «اللهم اصبب عليها الخير صباً، ولا تجعل عيشها كداً». فكانت من أكثر الأنصار نفقة ومالاً. [أحمد (٤٢٢/٤)].

أخبرنا عبدالله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن كنانة بن نعيم العدوي، عن أبي برزة الأسلمي أن رسول الله ﷺ كان في مغزى له، فلما فرغ من القتال، قال: «هل تفقدون من أحد؟» قالوا: نفقد والله فلاناً وفلاناً، قال: «لكني أفقد جليبيباً»، فوجدوه عند سبعة قد قتلهم، ثم قتلوه، فأتى النبي ﷺ فأخبر فقال: «أقتل سبعة ثم قتلوه، هذا مني وأنا منه» حتى قالها مرتين أو ثلاثاً، ثم قال بذراعيه فبسطهما، فوضع على ذراعي النبي ﷺ حتى حفر له، فما كان له سرير إلا ذراعي رسول الله ﷺ حتى دفن، وما ذكر غسلاً، ورواه ديلم بن غزوان، عن ثابت، عن أنس، وهو وهم.

أخرجه الثلاثة.

٧٧٣ ـ (د ع): جُلَيحَةُ بن عَبْدالله بن مُحارب بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة، قاله الواقدي، وقال ابن إسحاق: عبدالله بن الحارث الليثي، استشهد يوم الطائف مع رسول الله ﷺ فجعل الحارث عوض محارب، وساق باقي النسب مثله. رواه يونس بن بكير عنه. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

غيرة: بكسر الغين المعجمة، وفتح الياء تحتها نقطتان، ثم راء وهاء.

باب الجيم والميم

٧٧٤ - (س): جُمَانَةُ البَاهِلِيُّ، قال أبو موسى: ذكره الأزدي، وقال: له صحبة، روى بإسناده عن بكر بن خُنَيْس، عن عاصم بن عاصم، عن جمانة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أذن الله عز وجل لموسى عليه السلام بالدعاء على فرعون أمّنت الملائكة، فقال: لقد استجيبت لك ودعاء من جاهد في سبيل الله عز وجل». ثم قال رسول الله ﷺ: «اتقوا أذى المجاهدين، فإن الله يغضب لهم كما يغضب للرسل، ويستجيب دعاءهم كما يستجيب دعاء الرسل».

أخرجه أبو موسى.

٧٧٥ - جَمْدٌ الكِنْدِيُّ، روى حماد بن سلمة، عن عاصم بن بَهْدَلَة أن جمد الكندي قال: لأن أرتي بقصعة فأصيب منها، أحب إليّ من أن أبشر بغلام، فأخبر بذلك النبي ﷺ فقال: أبا جمد، قلت: كلنا ركتاه؟ قال: نعم، فقال النبي ﷺ: «إنهم لثمرة الفؤاد وقرة العين، وإنهم لمحزنة مبخلة مجبنة».

ورواه سفيان، عن سليمان، عن خيثمة أن الأشعث بن قيس الكندي بشر بغلام، وهو عند النبي ﷺ، فذكر مثله [أحمد (٥/ ٢١١)].

ورواه مجالد، عن الشعبي أن الأشعث بن قيس... قال أبو نعيم: وهو المشهور الصحيح، وشبه حماد بن سلمة قلة رحمة الأشعث بالجماد، فلقبه بجمد.

جمد: بفتح الجيم وسكون الميم، ولا أعرف جمداً من كندة إلا جمدة أحد الملوك الأربعة الذين دعا عليهم رسول الله ﷺ فقتلوا في الردة كفاراً، والله أعلم.

٧٧٦ - (د ع): جَمْرَةُ بن عَوْف. يكنى أبا يزيد، يعد في أهل فلسطين حديثه عند أولاده.

روى وَضّاح بن علاق بن هاشم بن يزيد بن جمرة، عن أبيه، عن جده يزيد بن جمرة، قال: أتى أبي جمرة بن عوف إلى النبي ﷺ هو وأخوه خُزَيْمَة، فبايعا رسول الله ﷺ وأن رسول الله أتاه فمسح صدره، ودعا فيه بالبركة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٧٧ - (ب س ع): جَمْرَةُ بن النُّعْمَانِ بن هَوْذَة بن مالك بن سنان بن البَيَّاع بن دُلَيْم بن عدي بن حَزَّاز بن كاهل بن عذرة، سيد بني عذرة، وفد على النبي ﷺ في وفد عذرة، وأتاه بصدقتهم، قاله الطبري.

روى عن النبي ﷺ أنه أمره بلحن الشعر والنثر، وأقطعه النبي ﷺ رَمْيَة سوطه وحُضْر فرسه من وادي القرى، وهو أول من قدم بصدقة عذرة إلى النبي ﷺ.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى؛ إلا أن أبا موسى أسقط من نسبه ثلاثة، فقال: البياع بن كاهل بن عذرة، والذي ذكرناه أصح، وكذلك ذكره ابن ماكولا، وابن الكلبي، وغيرهما.

حزاز: بفتح الحاء المهملة، والزاي المشددة، وآخره زاي أخرى. والبياع: بالباء الموحدة، والياء المشددة تحتها نقطتان، وآخره عين مهملة.

٧٧٨ - جُمْهَانُ الأَعْمَى. أخبرنا أبو غانم محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة، قال: أخبرنا أبو المظفر سعيد بن سهل الفلكي، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأخرم، حدثنا أبو نصر بن علي الفامي، أخبرنا أبو العباس الأصم، أخبرنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، أخبرنا نصر بن طريف، عن أيوب بن موسى، عن المقبري، عن ذكوان، عن أم سلمة أنها كانت عند رسول الله ﷺ فجاء جمهان الأعمى، فقال رسول الله ﷺ: «استتري منه». قالت: يا رسول الله، جمهان الأعمى؟ قال: «إنه يكره للنساء أن ينظرن إلى الرجال، كما يكره للرجال أن ينظروا إلى النساء».

٧٧٩ - جُمَيْعُ بن مَسْعُود بن عمرو بن أصرم بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السالمي، وهو

رسول الله ﷺ قبل موته بعام وهو يقول: «إني لأبرأ إلى كل ذي خُلَّة من خلته، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخي في الله وصاحبي في الغار» [مسلم (٢/٨٨١)].

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

● باب الجيم والنون

٧٨٥ ـ (د ع): **جَنَاب أبو خابط الكَلْبي**، روى حديثه سعيد بن المسيب، عن خابط بن جناب، عن أبيه جناب، قال: «كنت بالفلاة إذ مر علينا جيش عرمرم، فقيل: هذا رسول الله ﷺ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

خابط: بالخاء المعجمة والباء الموحدة.

٧٨٦ ـ **جَنَاب بن قَيْظِي الأنصاري**، قتل يوم أحد، قاله ابن إسحاق من رواية المروزي، عن أبي أيوب، عن ابن سعد، عنه، وقال غيره: حباب بن قيظي. بضم الحاء والبائين الموحدتين، وقيل: خباب بالخاء المعجمة، وبالحاء المهملة هو الصواب.

٧٨٧ ـ **جَنَاب الكَلْبي**، أسلم يوم الفتح، روى عن النبي ﷺ أنه سمعه يقول لرجل معه: «إن جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري، والملائكة قد أظلت عسكري، فخذ في بعض هناتك» فأطرق الرجل شيئاً، ثم قال:

يا رُكْنَ مُعْتَمِدٍ وَعِصْمَةَ لائِذٍ وَمَلاذَ مُنْتَجِعٍ وَجَارَ مُجَاوِرِ
يا مَنْ تَخَيَّرهُ الإلهُ لِخَلْقِهِ فَحَبَاهُ بالخُلُقِ الزَّكِيِّ الطَّاهِرِ
أنْتَ النَّبِيُّ وَخَيْرُ عُصْبَةِ آدَمٍ يا مَنْ يَجُودُ كَفَيْضِ بَحْرٍ زَاخِرِ
مِيكالُ مَعْكَ وَجِبْرَئِيلُ كِلاهُمَا مَدَدٌ لِنَصْرِكَ مِنْ عَزِيزٍ قَادِرِ

قال: فقلت: من هذا الشاعر؟ فقيل: حسان، فرأيت رسول الله ﷺ يدعو له ويقول له خيراً.

٧٨٨ ـ (د ع): **جَنَاح بن شَيْقُون**، يعد في الصحابة، شهد فتح مصر لا يعرف له حديث، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

جناح: بالحاء في آخره.

٧٨٩ ـ (ب د ع): **جُنَادة**، بالهاء، هو جنادة بن أبي أمية الأزدي، ثم الزهراني، واسم أبي أمية مالك، قاله أبو عمر عن خليفة وغيره.

وقال البخاري: اسم أبي أمية كثير. وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: عن جنادة بن أبي أمية الدوسي، واسم أبي أمية كبير، ولأبيه صحبة، وهو شامي، وشهد فتح مصر، وعقبه بالكوفة.

وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي: جنادة بن أبي أمية غير جنادة بن مالك الذي يأتي ذكره. قال أبو عمر: هو كما قال محمد بن سعد، هما اثنان عند أهل العلم بهذا الشأن. قال: وكان جنادة بن أبي أمية على غزو الروم في البحر لمعاوية، من زمن عثمان رضي الله عنه إلى أيام يزيد، إلا ما كان من أيام الفتنة وشتا في البحر سنة تسع وخمسين.

قال أبو عمر: وكان من صغار الصحابة وقد سمع من النبي ﷺ، وروى عن معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، وابن عمر. روى عنه أبو قبيل المعافري، ومرثد بن عبد الله، وبسر بن سعيد، وشييم بن بيتان، والحارث بن يزيد الحضرمي.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا حجاج، عن ليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، أن جنادة بن أبي أمية حدثه أن رجالاً من أصحاب النبي ﷺ اختلفوا، فقال بعضهم: إن الهجرة قد انقطعت، قال جنادة: فانطلقت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن ناساً يقولون: إن الهجرة قد انقطعت، فقال رسول الله ﷺ: «لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد» [أحمد (٤/٦٢)].

وله حديث في صوم يوم الجمعة وحده، وتوفي بالشام سنة ثمانين، وهو من صغار الصحابة. أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده لم يسم أباه كبيراً، وإنما

جعل كثيراً أبا جنادة الذي نذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى.

٧٩٠ - (د ع): جُنَادة بن أبي أُمية. قال ابن منده: واسم أبي أمية كبير، أدرك النبي ﷺ ولا تصح له صحبة، قال: وقال محمد بن إسماعيل: اسم أبي أمية كثير، توفي سنة سبع وستين، روى أبو عبد الله الصنابحي أن جنادة بن أبي أمية أمَّ قوماً، فلما قام إلى الصلاة التفت عن يمينه فقال: أترضون؟ قالوا: نعم، ثم فعل عن يساره، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أمَّ قوماً وهم له كارهون، فإن صلاته لا تجاوز ترقوته». هذا قول ابن منده.

وقال أبو نعيم لما ذكره: هو عندي جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي تقدم ذكره، فرّق بينهما بعض المتأخرين من الرواة، وهما عندي واحد، وذكر الحديث: «من أمَّ قوماً وهم له كارهون...».

وأما أبو عمر فإن قوله: إن اسم أبيه كبير، قاله في الترجمة الأولى، ولم يذكر هذه الترجمة، يدل على أنه رآهما واحداً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٩١ - (ع): جُنَادة بن أبي أمية الأزدي، أبو عبد الله. له صحبة، نزل مصر، وعقبه بالكوفة، واسم أبي أمية كثير، قاله البخاري، توفي سنة سبع وستين.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير: أن حذيفة البارقي حدثه أن جنادة بن أبي أمية حدثه أنهم دخلوا على رسول الله ﷺ ثمانية نفر هو ثامنهم، فقرّب إليهم رسول الله ﷺ طعاماً في يوم جمعة، فقال: «كلوا». فقالوا: إنا صيام، فقال: «أصمتم أمس؟». وذكر الحديث.

أخرج هذه الترجمة أبو نعيم وحده، فإنه يكون قد أخرج جنادة بن أبي أمية ثلاث تراجم، هذه إحداها، والثانية: جنادة بن أبي أمية، وقال: واسم أبي أمية كبير، وذكر له حديث الإمامة، وقال: هو عندي جنادة بن أبي أمية الأزدي، يعني: هذا الذي في هذه الترجمة وهما واحد، والثالثة: جنادة بن أبي أمية الزهراني الذي ولي غزو البحر، وروى له حديث الهجرة، وجعل الثلاثة واحداً، فلا أدري من أين ذكر هذه الترجمة؟ وابن منده إنما ذكر جنادة بن أبي أمية ترجمتين لا غير، والله أعلم. وأبو عمر صرح بأنهما اثنان، أحدهما: جنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني، واسم أبيه كبير، والثاني جنادة بن مالك، والله أعلم.

٧٩٢ - (ب د ع): جُنَادة بن جَرَاد العيلاني الأسدي، أحد بني عيلان، سكن البصرة.

روى عنه زياد بن قريع أحد بني عيلان بن جاوة أنه قال: أتيت النبي ﷺ بإبل قد وسمتها في أنفها، فقال: «يا جنادة، أما وجدت عظماً تسمها فيه إلا الوجه؟ أو ما علمت أن أمامك القصاص؟!» قلت: أمرها إليك، قال: «ائتني بشيء ليس عليه وسم»، فأتيته بابن لبون وحِقّة، وجعلت الميسم حيال العنق، فقال: «أخّره»، ولم يزل يقول: «أخّره»، حتى بلغ الفخذ، فقال النبي ﷺ: «على بركة الله» فوسمتها في أفخاذها، وكانت صدقتها حقتين.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا نسبه أبو عمر، فقال: العيلاني الأسدي، ولا أعرف هذا النسب. إنما عيلان بن جاوة بن معن، وولده بطن من باهلة، فهو عيلاني باهلي، وأما أسدي فلعله له فيهم حلف، وإلا فليس منهم، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في باهلة، والله أعلم.

قُرَيع: بضم القاف، وفتح الراء، وبالياء تحتها نقطتان.

٧٩٣ - (د ع): جُنَادة بن زيد الحارثي، من أهل البصرة من أعرابها، لا تصح صحبته، في إسناده نظر. روت عنه ابنته أم الخُلّس، عن أبيها جنادة بن زيد، قال: وفدت فقلت: يا رسول الله، إني وافد قومي من بلحارث من أهل البحرين، فادع الله أن يعيننا على عدوِّنا من ربيعة ومضر حتى يسلموا، فدعا الله، وكتب بذلك كتاباً، وهو عندنا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٩٤ - (ب): جُنَادة بن سُفيان الأنصاري، وقيل: الجُمَحي؛ لأن أباه سفيان ينسب إلى معمر بن

حبيب بن حذافة بن جمح؛ لأن معمراً تبنّاه، وقد ذكرنا خبره في باب سفيان. وهو من الأنصار أحد بني زريق بن عامر من بني جشم بن الخزرج، إلا أنه غلب عليه معمر بن حبيب الجمحي، وهو وبنوه ينسبون إليه.

قدم خنافة وأخوه جابر بن سفيان، وأبوهما سفيان من أرض الحبشة، وهلكوا ثلاثتهم في خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم، قاله ابن إسحاق.

وخنافة وجابر ابنا سفيان هما أخوا شرحبيل ابن حسنة؛ لأن سفيان أباهما تزوج حسنة أم شرحبيل بمكة، فولدت له.

أخرجه أبو عمر.

٧٩٥ ـ (ب): جُنادة بن عبدالله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف، وأبوه عبدالله هو أبو نبقة، قتل جنادة يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

٧٩٦ ـ (ب د ع): جُنادة بن مالك الأزدي. سكن مصر، وعقبه بالكوفة، روى حديثه مرثد بن عبدالله اليزني أبو الخير، عن حذيفة الأزدي، عن جنادة الأزدي أنه قال: دخلت على رسول الله ﷺ يوم الجمعة في نفر من الأزد، ثمانية أنا ثامنهم، ونحن صيام، فدعانا لطعام بين يديه، فقلنا: يا رسول الله، إنا صيام، قال: «فهل صمتم أمس؟» قلنا: لا، قال: «فتصومون غداً؟» قلنا: ما نريد ذلك، قال: «فأفطروا».

هذا كلام ابن منده.

وأما أبو نعيم فذكر له ترجمة: جنادة بن مالك، ويكنى أبا عبدالله، وعقبه بالكوفة، وأخرج حديثه عن مصعب بن عبدالله بن جنادة، عن أبيه، عن جده جنادة بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من فعل الجاهلية لا يدعهن أهل الإسلام: استسقاء بالكواكب، وطعن في النسب، والنياحة على الميت».

وأخرج أبو عمر نحوه، أما حديث صوم يوم الجمعة فأخرجه أبو نعيم في ترجمة جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي يكنى أبا عبدالله في ترجمة مفردة، وقد ذكرناه، وأخرج أبو عمر هذا الحديث في ترجمة جنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني، وجعله غير ابن مالك وابن كثير.

وبالجملة فقد اختلفوا في ذلك، أما أبو عمر فقد صرح بأنهما اثنان، أحدهما: جنادة بن أبي أمية، وجنادة بن مالك، وروى عنه حديث النياحة، وأما أبو نعيم فإنه جعل جنادة بن أبي أمية الأزدي، وكنيته أبو عبدالله، الذي سكن مصر وعقبه بالكوفة، ترجمة، وروى عنه صوم يوم الجمعة، وجنادة بن أبي أمية، واسمه كثير، الذي روى حديث الإمارة ترجمة ثانية، وجنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني الذي شهد فتح مصر ترجمة ثالثة، وروى عنه حديث الهجرة، ثم قال: وبعض المتأخرين، يعني ابن منده، أفرد حديث جنادة في الإمارة، وحديث الهجرة فجعلهما ترجمتين تكثيراً لتراجمهم، وثلاثتهم عندي واحد: جنادة الأزدي، وجنادة الزهراني، وجنادة الذي روى حديثه حذيفة في الصوم، وأما ابن منده فجعل جنادة بن أبي أمية ترجمتين، وجنادة بن مالك ترجمة أخرى، فجعلهم ثلاثة، ولم يتكلم عليهم بشيء، فدل على أنه ظنهم ثلاثة، وما أشبه كلام أبي نعيم وأبي عمر بالصحة والصواب، والله أعلم.

٧٩٧ ـ (ب): جُنادة الأزدي. قال أبو عمر: ذكره ابن أبي حاتم بعد ذكر جنادة بن مالك، جعله آخر فقال: جنادة الأزدي، له صحبة، مصري، روى الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن حذيفة الأزدي، عن جنادة الأزدي، وقد وهم فيه ابن أبي حاتم، وهو جنادة بن أبي أمية.

قلت: وهذا جنادة هو المذكور في الترجمة التي قبل هذه، وحديثه في الصوم يوم الجمعة، وقد أخرجه أبو عمر، فلا أدري لم أخرج هذا منفرداً وهما واحد!.

٧٩٨ ـ (د ع): جُنادة. غير منسوب، كتب له النبي ﷺ كتاباً، له ذكر في حديث عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده قال: كتب رسول الله ﷺ كتاباً

نسخته: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله لجنادة وقومه، ومن اتبعه بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وأطاع الله ورسوله، وأعطى الخمس من المغانم، خمس الله، وفارق المشركين، فإن له ذمة الله وذمة محمد».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٩٩ - جُنَيْبِذ. بجندب بنون على الباء الموحدة، وبعده ذال معجمة.

ذكره الأمير أبو نصر، عن جنيذ بن سبع، قال: قاتلت النبي ﷺ أول النهار كافراً، وقاتلت معه آخر النهار مسلماً. رواه أبو سعيد مولى بني هاشم، عن حجر أبي خلف، عن عبد الله بن عوف، قال: سمعت جنيذاً. قال الخطيب أبو بكر: رأيته في كتاب ابن الفرات بخطه، عن أبي الفتح الأزدي، عن أبي يعلى، عن محمد بن عباد، عنه مضبوطاً كذلك، وهو غاية في الضبط، حجة في نقله.

٨٠٠ - (ب د ع): **جُنْدُبُ بنُ جُنَادَة** بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، وقيل غير ذلك، أبو ذر الغفاري، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى. أسلم والنبي ﷺ بمكة أول الإسلام، فكان رابع أربعة، وقيل: خامس خمسة، وقد اختلف في اسمه ونسبه اختلافاً كثيراً، وهو أول من حيا رسول الله ﷺ بتحية الإسلام، ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه، فأقام بها حتى هاجر النبي ﷺ، فأتاه بالمدينة، بعدما ذهبت بدر وأحد والخندق، وصحبه إلى أن مات، وكان يعبد الله تعالى قبل مبعث النبي ﷺ بثلاث سنين، وبايع النبي ﷺ على أن لا تأخذه في الله لومة لائم، وعلى أن يقول الحق، وإن كان مراً.

أخبرنا إبراهيم بن محمد، وإسماعيل بن عبيد الله، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن عثمان بن عمير هو أبو اليقظان، عن أبي حرب، عن أبي الأسود الديلي، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء أصدق من أبي ذر». [الترمذي ٣٨٠١].

وروي أن النبي ﷺ قال: «أبو ذر يمشي على الأرض في زهد عيسى ابن مريم» [الترمذي ٣٨٠٢].

وروى عنه عمر بن الخطاب، وابنه عبد الله بن عمر، وابن عباس، وغيرهم من الصحابة. ثم هاجر إلى الشام بعد وفاة أبي بكر رضي الله عنه، فلم يزل بها حتى ولي عثمان، فاستقدمه لشكوى معاوية منه، وأسكنه الربذة حتى مات بها.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري، يعرف بابن الشيرجي، وغير واحد، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسن الشافعي، أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن الحسيني، وهو أبو الحسن، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني، أخبرنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي، أخبرنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا أبو مسهر، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر، عن رسول الله ﷺ، عن جبريل عليه السلام، عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «يا عبادي، إني قد حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادي، إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي، كلكم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي، كلكم عار إلا من كسوته، فاستكسوني أكسكم، يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً، يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد في ملكي شيئاً، يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد، فسألوني، فأعطيت كل إنسان ما سأل، لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً، إلا كما ينقص البحر أن يغمس فيه المخيط غمسة

واحدة. يا عبادي، إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومنَّ إلا نفسه». [مسلم (٢٥٧٧)].

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم علي بن الحسين إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو الفضل الرازي، أخبرنا جعفر بن عبد الله، أخبرنا محمد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا وهيب، أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن إبراهيم بن الأشتر، عن أبيه، عن زوجة أبي ذر، أن أبا ذر حضره الموت، وهو بالربذة، فبكت امرأته، فقال: ما يبكيك؟ فقالت: أبكي أنه لا يد لي بتكفينك، وليس عندي ثوب يسع لك كفناً. فقال: لا تبكي، فإني سمعت رسول الله ﷺ ذات يوم وأنا عنده في نفر يقول: «ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض، تشهده عصابة من المؤمنين». فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية، ولم يبق غيري، وقد أصبحت بالفلاة أموت، فراقبي الطريق، فإنك سوف ترين ما أقول لك، فإني والله ما كذبت ولا كُذِبْتُ. قالت: وأنى ذلك وقد انقطع الحاج! قال: راقبي الطريق. فبينا هي كذلك إذ هي بقوم تجد بهم رواحلهم كأنهم الرخم، فأقبل القوم حتى وقفوا عليها، فقالوا: ما لك؟ قالت: امرؤ من المسلمين تكفنونه وتؤجرون فيه. قالوا: ومن هو؟ قالت: أبو ذر. ففدوه بآبائهم وأمهاتهم، ثم وضعوا سياطهم في نحورها يبتدرونه، فقال: أبشروا، أنتم النفر الذين قال فيكم رسول الله ﷺ... ثم قال: أصبحت اليوم حيث ترون، ولو أن ثوباً من ثيابي يسعني لم أكفن إلا فيه، فأنشدكم الله لا يكفنني رجل كان أميراً أو عريفاً أو بريداً. فكل القوم كان نال من ذلك شيئاً إلا فتى من الأنصار كان مع القوم، قال: أنا صاحبك، ثوبان في عيبتي من غزل أمي، وأحد ثوبي هذين اللذين علي. قال: أنت صاحبي فكفني. [أحمد (٥/١٥٥)].

توفي أبو ذر سنة اثنتين وثلاثين بالربذة، وصلى عليه عبد الله بن مسعود؛ فإنه كان مع أولئك النفر الذين شهدوا موته، وحملوا عياله إلى عثمان بن عفان رضي الله عنهم بالمدينة، فضم ابنته إلى عياله، وقال: يرحم الله أبا ذر.

وكان آدم طويلاً أبيض الرأس واللحية، وسنذكر باقي أخباره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٨٠١ - (س): **جُنْدُب بن عمار أبو رِمْثة التيمي** من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم. اختلف في اسمه، ويستقصى في الكنى، وأورده أبو عبد الله بن منده في رفاعة.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٨٠٢ - (ب د ع): **جُنْدُب بن زُهَيْر** بن الحارث بن كثير بن جشم بن سبيع بن مالك بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدول بن سعد مناة بن غامد الأزدي الغامدي. كان على رجّالة صفين مع علي، وقتل في تلك الحرب بصفين.

قال أبو عمر: قيل: إن الذي قتل الساحر بين يدي الوليد بن عقبة بن أبي معيط هو جندب بن زهير، قاله الزبير بن بكار. وقيل: جندب بن كعب، وهو الصحيح. قال: وقد اختلف في صحبة جندب بن زهير، فقيل: له صحبة، وقيل: لا صحبة له، وإن حديثه مرسل، وتكلموا في حديثه من أجل السري بن إسماعيل.

قال أبو نعيم: ذكره المتأخر، وقال: هو أزدي. وروى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: كان جندب بن زهير إذا صلى أو صام أو تصدق، فذكر بخير ارتاح له، فزاد في ذلك لمقالة الناس، فلام الله تعالى في ذلك: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ وكان ممن سيره عثمان رضي الله عنه من الكوفة إلى الشام، وهو أحد جنادب الأزد، وهم ثلاثة: جندب الخير بن عبد الله، وجندب بن كعب قاتل الساحر، وجندب بن عفيف، وجندب بن زهير، وقتل مع علي بصفين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر فأخرج من أخباره شيئاً في ترجمة جندب بن كعب.

٨٠٣ - (ب د ع): **جُنْدُب بن ضَمْرة الجُنْدَعي**، هو

الذي نزل فيه قوله تعالى: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ الآية.

وقد اختلف العلماء في اسمه، فروى طاوس عن ابن عباس أن رجلاً من بني ليث، اسمه جندب بن ضمرة، كان ذا مال، وكان له أربعة بنين، فقال: اللّهم إني أنصر رسولك بنفسي، غير أني أعوذ من سواد المشركين إلى دار الهجرة، فأكون عند النبي ﷺ، فأكثر سواد المهاجرين والأنصار، فقال لبنيه: احملوني إلى دار الهجرة، فأكون مع النبي ﷺ، فحملوه، فلما بلغ التنعيم مات، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ الآية.

وروى حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبدالله بن قسيط، مثله، وروى حجاج بن منهال، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن قسيط، مثله، وروى أيضاً اسمه جندع بن ضمرة، ووافقه عليه عامة أصحاب ابن إسحاق.

وروى عكرمة عن ابن عباس: ضمرة بن أبي العيص، وقال عبدالغني بن سعيد: اسمه ضمرة، وروى أبو صالح عن ابن عباس اسمه: جندع بن ضمرة، وقيل: ضمضم بن عمرو الخزاعي، وهذا الاختلاف ذكره ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو عمر فقال: جندب بن ضمرة الجندعي، لما نزلت: ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا﴾ فقال: اللّهم قد أبلغت في المعذرة والحجة، ولا معذرة ولا حجة، ثم خرج وهو شيخ كبير، فمات في بعض الطريق، فقال بعض أصحاب النبي ﷺ: مات قبل أن يهاجر فلا ندري أعلى ولاية هو أم لا؟ فنزلت: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ [النساء: ١٠٠] ولم ينقل من الاختلاف شيئاً.

أخرجه الثلاثة.

٨٠٤ - (ب د ع): جُنْدَبُ بنُ عبدِالله بنِ سُفيان البَجَلي العَلَقي، وعلقة، بفتح العين واللام، بطن من بجيلة، وهو علقة بن عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث، أخي الأزد بن الغوث، له صحبة ليست بالقديمة، يكنى أبا عبدالله، سكن الكوفة ثم انتقل إلى البصرة، قدمها مع مصعب بن الزبير.

روى عنه من أهل البصرة: الحسن، ومحمد وأنس ابنا سيرين، وأبو السوّار العدوي، وبكر بن عبدالله، ويونس بن جبير الباهلي، وصفوان بن محرز، وأبو عمران الجوني، وروى عنه من أهل الكوفة عبدالملك بن عمير، والأسود بن قيس، وسلمة بن كهيل.

وله رواية عن أبيّ بن كعب، وحذيفة، روى عنه الحسن أن النبي ﷺ قال: «من صلى الصبح صلاة كان في ذمة الله عز وجل، فانظر لا يطلبنك الله بشيء من ذمته» [مسلم (١٤٩٣)، والترمذي (٢٢٢)، وأحمد (٢١٢٣٤)].

قال ابن منده وأبو نعيم: ويقال له: جندب الخير، والذي ذكره ابن الكلبي أن جندب الخير هو جندب بن عبدالله بن الأخرم الأزدي الغامدي.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد، أخبرنا جعفر بن أحمد بن الحسين المقري، أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، أخبرنا أبو الحسين عبدالله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان الزّبيبي، حدثنا أحمد بن أبي عوف، حدثنا أحمد بن الحسن بن طرخان، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا معمر، قال: سمعت أبي يحدث أن خالداً الأثبج ابن أخي صفوان بن محرز، حدث عن صفوان بن محرز أنه حدث أن جندب بن عبدالله البجلي بعث إلى عسعس بن سلامة، زمن فتنة ابن الزبير، قال: اجمع لي نفراً من إخوانك حتى أحدثهم، فبعث رسولاً إليهم، فلما اجتمعوا جاء جندب، وعليه برنس أصفر، فحسر البرنس عن رأسه فقال: إن رسول الله ﷺ بعث بعثاً من المسلمين إلى قوم من المشركين، وأنهم التقوا، فكان رجل من المشركين إذا أراد أن يقصد إلى رجل من المسلمين قصد له، فقتله، وإن رجلاً من المسلمين التمس غفلته، قال: وكنا نحدث أنه أسامة بن زيد، فلما رفع عليه السيف قال: لا إله إلا الله، فقتله، وجاء البشير إلى رسول الله ﷺ فسأله، وأخبره، حتى أخبره خبر الرجل كيف صنع، فدعاه فسأله فقال: «لم قتلته؟»

فقال: يا رسول الله، أوجع في المسلمين، وقتل فلاناً وفلاناً، وسمّى له نفراً، وإني حملت عليه السيف، فلما رأى السيف قال: لا إله إلا الله، فقال رسول الله ﷺ: «أقتلته؟» قال: نعم، قال: «فكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة؟» قال: فجعل لا يزيده على أن يقول: «كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة؟» (مسلم (٩٧/١٦٠)).

فقال لنا جندب عند ذلك: قد أظلّتكم فتنة من قام لها أرْدَته. قال: فقلنا: فما تأمرنا، أصلحك الله، إن دخل علينا مصرنا؟ قال: ادخلوا دوركم، قلنا: فإن دخل علينا دورنا؟ قال: ادخلوا بيوتكم، قال: قلنا: فإن دخل علينا بيوتنا؟ قال: ادخلوا مخادعكم، قلنا: فإن دخل علينا مخادعنا؟ قال: كن عبدالله المقتول، ولا تكن عبدالله القاتل.

أخرجه الثلاثة.

٨٠٥ - (د ع): جُنْدَبُ بنُ عَمْرو بن حُمَمَة الدَّوْسِي. حليف بني عبد شمس، قال عروة بن الزبير وابن شهاب: إنه قتل بأجنادين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٠٦ - (ب د ع): جُنْدَبُ بنُ كَعْب بن عبدالله بن جَزْء بن عامر بن مالك بن عَوْف بن ثعلبة بن ظَبيان بن غامد الأزدي ثم الغامدي، وقيل في نسبه غير ذلك. وهو أحد بني غامد الأزد، وهو قاتل الساحر عند الأكثر، ومنهم الكلبي والبخاري.

روى عنه الحسن، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى، أخبرنا أحمد بن منيع، أخبرنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: «حدّ الساحر ضربة بالسيف» (الترمذي (١٤٦٠)).

قد اختلف في رفع هذا الحديث، فمنهم من رفعه بهذا الإسناد، ومنهم من وقفه على جندب.

وكان سبب قتله الساحر أن الوليد بن عقبة بن أبي معيط لما كان أميراً على الكوفة حضر عنده ساحر، فكان يلعب بين يدي الوليد يريه أنه يقتل رجلاً، ثم يحييه، ويدخل في فم ناقة ثم يخرج من حيائها. فأخذ سيفاً من صيقل واشتمل عليه، وجاء إلى الساحر فضربه ضربة فقتله، ثم قال له: أحيي نفسك، ثم قرأ: ﴿أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ فرفع إلى الوليد، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حدّ الساحر ضربة بالسيف». فحبسه الوليد، فلما رأى السجان صلاته وصومه خلّى سبيله. فأخذ الوليد السجان فقتله، ومضى إلى مسجده، فأتاه كتاب عثمان بإطلاقه، وقيل: بل حبس الوليد جندباً، فأتى ابن أخيه إلى السجان فقتله، وأخرج جندباً، فذلك قوله:

أفي مضرب السحار يُحبس جُندبُ
ويُقتل أصحاب النبي الأوائلُ
فإن يك ظني بابن سلمى ورهطه
هو الحق يُطلق جندباً ويُقاتلُ

وانطلق إلى أرض الروم، فلم يزل يقاتل بها المشركين، حتى مات لعشر سنوات مضين من خلافة معاوية.

وقيل لابن عمر: إن المختار قد اتخذ كرسياً يحفّ له أصحابه يستسقون به ويستنصرون، فقال: أين بعض جنادبة الأزد عنه؟ يعني: جندب بن زهير من بني ظبيان، وجندب الخير بن عبدالله، وجندب بن كعب، وجندب بن عفيف.

أخرجه الثلاثة.

٨٠٧ - (ب د ع): جُنْدَبُ بنُ مَكِيث بن عمرو بن جراد بن يربوع بن طُحَيل بن عدي بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة بن زيد الجهني، أخو رافع بن مكيث، لهما صحبة.

روى عنه مسلم بن عبدالله الليثي، وأبو سبرة الجهني، واستعمله النبي ﷺ على صدقات جهينة، قاله محمد بن سعد، وسكن المدينة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا يعقوب قال: قال أبي: حدثني محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن مسلم بن عبدالله الليثي، عن جندب بن مكيث قال: بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبدالله الكلبي، كلب ليث، إلى بني الملوح، قال: فخرجنا فلما أجلسوا

وسكنوا وناموا، شننّا عليهم الغارة، فقتلنا من قتلنا، واستقنا النعم. [أحمد (٣/٤٦٧، ٤٦٨)].

وقال أبو أحمد العسكري: هو جندب بن عبد الله بن مكيث، ثم نقض هو على نفسه فإنه قال في ترجمة رافع بن مكيث: إنه أخو جندب، ولم يذكر نسب رافع: عبد الله، فكيف يكون أخا جندب! إنما هو على ما ذكره في جندب: عم جندب بن عبد الله بن مكيث.

أخرجه الثلاثة.

٨٠٨ - (د ع): جُنْدُبُ بن نَاجِيَة أو نَاجِيَةُ بن جُنْدُب. روى محمد بن عمر، عن عبد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن عمرو الأسلمي، عن ناجية بن جندب، أو جندب بن ناجية قال: لما كنا بالغميم أتى رسول الله ﷺ خبر أن قريشاً بعثت خالد بن الوليد في خيل يتلقى رسول الله ﷺ فكره رسول الله ﷺ أن يلقاه، وكان بهم رحيماً، قال: «من رجل يعدل بنا عن الطريق؟»، فقلت: أنا بأبي أنت، فأخذتهم في طريق، فأصحرت بنا الأرض حتى أنزلته الحديبية، وهي نزح؛ فألقى فيها سهماً أو سهمين من كنانته، ثم بصق فيها، ودعا، ففارت عيونها حتى إني أقول: لو شئنا لاغترفنا بأيدينا.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن عبيد الله، وقال: عن ناجية، ولم يشك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قوله: لما كنا بالغميم، هذا في عمرة الحديبية؛ لأن خالداً كان حينئذ كافراً، ثم أسلم بعدها.

٨٠٩ - (د ع): جُنْدُبٌ أبو نَاجِيَة، في إسناده نظر، يقال: إنه الأول. روى مجزأة بن زاهر الأسلمي، عن ناجية بن جندب، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ حين صد الهدي، فقلت: يا رسول الله، ابعث معي بالهدي فلينحر بالحرم؟ قال: «وكيف تصنع؟» قلت: آخذ به في أودية لا يقدرون عليّ، قال: فبعث به فنحرته بالحرم [أحمد (٤/٣٣٤)].

كذا ذكره ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض الرواة وزعم أنه الأول، وهو وهم، وصوابه: ناجية بن جندب، ويروى عن مجزأة بن زاهر، عن أبيه، عن ناجية بن جندب الأسلمي، قال: «أتيت رسول الله ﷺ حين صد الهدي...» وذكره قال: ورواه بعض الرواة، فوهم فيه، فجعل رواية مجزأة عن أبيه إلى ناجية، عن أبيه، فجعل وهمه ترجمة، ولا خلاف أن صاحب بدن النبي ﷺ: ناجية بن جندب، واتفقت رواية الأثبات، عن إسرائيل، عن مجزأة، عن أبيه، عن ناجية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨١٠ - (د ع): جُنْدُب، مجهول، في إسناده مقال ونظر، روى حديثه إسحاق بن إبراهيم شاذان، عن سعد بن الصلت، عن قيس عن زهير بن أبي ثابت، عن ابن جندب، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم استر عورتي، وآمن روعتي، واقض ديني».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨١١ - (ب د ع): جُنْدَرَةُ بن خَيْشَنَة بن نُفَيْر بن مُرّة بن عُرَيْنَة بن وَابِلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، أبو قِرْصَافة، من بني مالك ابن النضر، وجعله ابن ماكولا ليثياً، وليس بشيء.

ونسبه ابن منده وأبو نعيم، وأسقطا من نسبه الحارث والنضر وكنانة، وقالا: هو من ولد مالك بن النضر بن كنانة. ولم يذكراهما في نسبه. نزل فلسطين من الشام، وله أحاديث مخرجها عن الشاميين.

أخرجه الثلاثة، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

وابلة: بالياء تحتها نقطتان. وخيشنة: بالخاء المعجمة المفتوحة، وبعدها ياء تحتها نقطتان، ثم شين معجمة ونون. وجندرة: بالجيم والنون والدال المهملة وآخره راء وهاء. وعرينة: بضم العين المهملة، وفتح الراء والنون.

٨١٢ - (ب د ع): جُنْدُعٌ الأنصاري الأوسي. روى حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن قسيط أن جندع بن ضمرة الجندعي أتى النبي ﷺ، قاله ابن منده.

ورواه أبو نعيم عن آدم، عن حماد، عن ثابت،

عن ابن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن أبيه، عن جندع الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

وروى عطاء بن السائب، عن عبد الله بن الحارث أن جندعاً الأنصاري كان يأتي النبي ﷺ فيلقونه ويلقمه.

وروى أبو أحمد العسكري بإسناده عن عمارة بن يزيد، عن عبد الله بن العلاء، عن الزهري قال: سمعت سعيد بن جناب يحدث عن أبي عنفوانة المازني، قال: سمعت أبا جنيدة جندع بن عمرو بن مازن، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار». وسمعته - وإلا صمّتا - يقول، وقد انصرف من حجة الوداع، فلما نزل غدير خم قام في الناس خطيباً وأخذ بيد علي وقال: «من كنت وليه فهذا وليه، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه». [الترمذي (٣٧٩٣)].

قال عبيد الله: فقلت للزهري: لا تحدث بهذا بالشام، وأنت تسمع ملء أذنيك سب علي، فقال: والله إن عندي من فضائل علي ما لو تحدثت بها لقتلت.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا روى ابن منده في أول الترجمة، جعل الترجمة لجندع الأنصاري، والحديث لجندع بن ضمرة الضمري، ولا شك أنه اشتبه عليه، فإن جندع بن ضمرة يأتي في الترجمة بعد هذه.

٨١٣ - جندع بن ضمرة. روى حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، أن جندب بن ضمرة الليثي هو الذي نزل فيه: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ الآية.

وروى حجاج بن منهال، عن ابن إسحاق، عن يزيد، فقال: إنه جندع بن ضمرة. وقد تابعه عامة أصحاب ابن إسحاق. وقد تقدم في جندب بن ضمرة أتم من هذا.

٨١٤ - (ب): جندلة بن نضلة بن عمرو بن بهدلة، حديثه في أعلام النبوة حديث حسن.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٨١٥ - (ب د ع): جنيد بن سباع الجهني، وقيل: حبيب، ويكنى أبا جمعة، يعد في الشاميين، وذكره هاهنا بالياء المثناة من تحتها بعد النون. وقد تقدم حديثه في حبيب باسمه بموحدة بعد النون.

أخرجه الثلاثة.

٨١٦ - جنيد بن عبد الرحمن بن عوف بن خالد بن عفيف بن بجيد بن رواس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وفد هو وأخوه: حميد وعمرو ابنا مالك على النبي ﷺ، قاله هشام بن الكلبي.

باب الجيم والهاء

٨١٧ - (س): جهبل بن سيف، من بني الجلاح، وهو الذي ذهب بكتاب النبي ﷺ إلى حضرموت، وله يقول امرؤ القيس بن عابس:

فسعد لنبحث بنوه أصابني خنبل
بكتاب أحمد النبي مهتدي

وجهبل رجل منه من كلب، يسكنون حضرموت، وكذلك ذكر ابن الكلبي: أنه من كلب من وبرة.

أخرجه أبو موسى.

٨١٨ - (ب د ع): جهجاه بن قيس، وقيل: ابن سعيد بن سعد بن حرام بن غفار الغفاري، وهو من أهل المدينة، روى عنه عطاء وسليمان ابنا يسار، وشهد مع النبي ﷺ بيعة الرضوان، وشهد غزوة المريسيع إلى بني المصطلق من خزاعة، وكان يومئذ أجيراً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، ووقع بينه وبين سنان بن وبر الجهني في تلك الغزوة شر، فنادى جهجاه: يا للمهاجرين، ونادى سنان: يا للأنصار، وكان حليفاً لبني عوف بن الخزرج، وكان ذلك سبب قول عبد الله بن أبي رأس المنافقين: ﴿لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾.

وروى عنه عطاء بن يسار أن النبي ﷺ قال: «الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معى واحد». وهو المراد بهذا الحديث في كفره وإسلامه، لأنه شرب حلاب سبع شياه قبل أن يسلم، ثم أسلم فلم يستتم حلاب شاة واحدة. [البخاري (٥٣٩٦) و(٥٣٩٧)].

حسان بن غالب عن ابن لهيعة، عن يونس بن يزيد، عن من أصحابي، وأدخل بين محمد ومعاوية: عبد الله بن عبد الله؛ فخالف فيه أصحاب ابن جريج؛ لأن أصحاب ابن جريج اتفقوا في روايتهم عنه، عن محمد بن طلحة، عن أبيه، وهو طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقد أخرجه الثلاثة في جاهمة، وجعلوه سلمياً لا أسلمياً.

٨٢٢ - (ب د ع): جهم البلوي. روى عنه ابنه علي أنه قال: «وافينا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فسألنا: من نحن؟ فقلنا: نحن بنو عبد مناف، فقال: أنتم بنو عبد الله».

أخرجه الثلاثة.

٨٢٣ - (ع): جهم بن قثم. وفد إلى النبي ﷺ مع وفد عبد القيس مع الزارع، إن صح.

روى مطر بن عبد الرحمن الأعنقي، عن امرأة من عبد القيس يقال لها: أم أبان بنت الزارع، عن جدها الزارع أنه وفد على النبي ﷺ مع ابن عم له. ورواه بكار بن الشريد، عن موسى بن إسماعيل بإسناده، مثله، سمى ابن عمه: جهم بن قثم.

وجهم هذا هو الذي ذكر في حديث عبد القيس لما سألوا النبي ﷺ عن الأشربة، فنهاهم عنها، وقال: «حتى إن أحدكم ليضرب ابن عمه بالسيف»، وفي القوم رجل قد أصابته جراحة، كذلك قال ابن أبي خيثمة: هو جهم بن قثم.

أخرجه أبو موسى.

٨٢٤ - (ع): جهم بن قيس. وله ذكر في حديث أبي هند الداري.

أخرجه أبو نعيم كذا مختصراً.

٨٢٥ - (ب): جهم بن قيس بن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار القرشي العبدري، أبو خزيمة.

هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته أم حرملة بنت عبد بن الأسود الخزاعية، ويقال: حرملة بنت عبد بن الأسود، وتوفيت بأرض الحبشة، وهاجر معه ابناه عمرو وخزيمة ابنا جهم بن قيس، ويقال فيه: جهيم بن قيس، وهو غير علاقي بابه، قاله أبو عمر، وقد ذكره هشام الكلبي والزبير فقالا: جهم بغير هاء، وقالا: هاجر إلى أرض الحبشة.

٨٢٦ - (د ع): جهيم غير منسوب. روى عنه ذو الكلاع أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إن حسناً وحسيناً سيدا شباب أهل الجنة» [الترمذي (٣٧٦٨) وأحمد (٣/ ٣، ٦٤، ٨٢)] في قصة طويلة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: أراه البلوي، والله أعلم.

٨٢٧ - (د ع): جهيش بن أويس النخعي. قدم على النبي ﷺ، في إسناد حديثه نظر.

روى عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قدم جهيش بن أويس النخعي على رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه من مذحج، فقالوا: يا رسول الله، إنا حي من مذحج! فذكر حديثاً طويلاً فيه شعر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٢٨ - (د س): جهيم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي.

أسلم عام خيبر، وأعطاه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً. وجهيم هذا هو الذي رأى الرؤيا بالجحفة حين نفرت قريش للنصر لعيرها يوم بدر، ونزلوا بالجحفة ليتزودوا من الماء فغلبت جهيماً عينه، فرأى في منامه راكباً على فرس له، ومعه بعير له، حتى وقف على العسكر فقال: قتل فلان وفلان. فعدد رجالاً من أشراف قريش، ثم طعن في لبة بعيره، ثم أرسله في العسكر، فلم يبق خباء من أخبية قريش إلا أصابه نضح دمه، قاله يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

وروى ابن شاهين، عن موسى بن الهيثم، عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن سعد قال: جهيم بن الصلت بن المطلب بن عبد مناف، أسلم بعد الفتح، لا أعلم له رواية، والثقة على هذا النسب. وثبت إسلامه أبو أحمد العسكري، وأسقط من نسبه مخرمة، وإثباته صحيح ذكره ابن الكلبي، وابن حبيب، والزبير، وأبو عمر، وغيرهم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٨٢٩ - (ب): جُهَيم بن قيس بن عبد بن شُرحبيل. وقيل: جهم، وقد تقدم ذكره في جهم، وهاجر إلى الحبشة مع امرأته خولة.

أخرجه أبو عمر.

* باب الجيم والواو والياء

٨٣٠ - (ب د ع): جَوْذان، غير منسوب، وقيل: ابن جودان، سكن الكوفة.

روى عنه الأشعث بن عمير، والعباس بن عبد الرحمن، روى ابن جريج، عن العباس بن عبد الرحمن بن مينا، عن جودان قال: قال رسول الله ﷺ: «من اعتذر إليه أخوه معذرة فلم يقبلها كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس» (ابن ماجه ٣٧١٨).

وروى عنه الأشعث بن عمير قال: أتى وفد عبد القيس نبي الله ﷺ فأسلموا، وسألوه عن النبيذ فقالوا: يا رسول الله، إن أرضنا أرض وخمة لا يصلحنا إلا النبيذ، قال: «فلا تشربوا في النقير، فكأني بكم إذا شربتم في النقير قام بعضكم إلى بعض بالسيوف، فضرب رجل منكم ضربة لا يزال أعرج منها إلى يوم القيامة»، فضحكوا، فقال: «مما يضحككم؟» فقالوا: والله لقد شربنا في النقير، فقام بعضنا إلى بعض بالسيوف، فضرب هذا ضربة بالسيف، فهو أعرج كما ترى.

أخرجه الثلاثة.

٨٣١ - (د ع): جَوْن بن قتادة بن الأعور بن ساعدة بن عوف بن كعب بن عبد شمس بن زيد مناة بن تميم التميمي.

يعد في البصريين، قيل: له صحبة، وقيل: لا صحبة له ولا رؤية، وهو الصواب، فروى يحيى بن أيوب، عن هشيم، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن الجون بن قتادة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فمر بعض أصحابه بسقاء معلق فيه ماء، فأراد أن يشرب، فقال صاحب السقاء: إنه ميتة، فأمسك حتى لحقه النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «اشربوا فإن دباغ الميتة طهورها».

كذا قال هشيم، ورواه جماعة عنه، منهم: شجاع بن مخلد، وأحمد بن منيع، ورواه عمرو بن زرارة، والحسن بن عرفة، عن هشيم، عن منصور، ويونس وغيرهما عن الحسن، عن سلمة بن المحبِّق، ولم يذكر في الإسناد جوناً. ورواه قتادة، عن الحسن، عن جون بن قتادة، عن سلمة بن المحبق، وهو الصحيح؛ قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم بعد أن أخرجه: وروى الحديث عن هشيم، عن منصور، عن الحسن، عن الجون، فقال: أخرجه بعض الواهمين في الصحابة، ونسب وهمه إلى هشيم، وحكم أيضاً أن جماعة رووه عن هشيم، عن منصور ويونس، عن الحسن، عن سلمة بن المحبق، ولم يذكر في الإسناد جوناً، وهو وهم ثان؛ لأن زكريا بن يحيى بن خَلّويه رواه عن هشيم نحو ذا والراوي عنه أسلم بن سهل الواسطي، وهو من كبار الحفاظ والعلماء من أهل واسط؛ فتبين أن الواهم غير هشيم إذا وافقت روايته رواية قتادة، عن الحسن، عن جون، عن سلمة، والله أعلم.

وشهد الجون وقعة الجمل مع طلحة والزبير.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٣٢ - (ب د ع): جُوَيْرِيَة العَصَري. أتى النبي ﷺ في وفد عبد القيس، روت سهلة بنت سهيل الغنوية، جدتها جُمانة بنت عبد الله، عن جويرية العصري قال: أتيت النبي ﷺ في وفد عبد القيس، ومعنا المنذر، فقال له رسول الله ﷺ: «فيك خلتان يحبهما الله: الحلم والأناة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٣٣ - (ب س): جَيْفَر بن الجُلَنْدي بن المستكبر بن الحواز بن عبد العزى بن معولة بن عثمان بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران الأزدي العماني.

كان رئيس أهل عمان هو وأخوه عبد بن الجلندي، أسلما على يد عمرو بن العاص لما بعثه رسول الله ﷺ إلى ناحية عمان، ولم يقدما على النبي ﷺ ولم يرياه، وكان إسلامهما بعد خيبر.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

حرف الحاء

باب الحاء والألف

٨٢٤ ـ (ب): حابس بن دغنة الكلبي، له خبر في أعلام النبوة، له رؤية وصحبة.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

٨٢٥ ـ (ب د ع): حابس بن ربيعة التميمي، أبو حيّة، وقيل: والد الأقرع.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي وغيره، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي، أخبرنا عمرو بن علي، أخبرنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن حية بن حابس، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا شيء في الهام، والعين حق». [الترمذي (٢٠٦١)]

ورواه الأوزاعي، عن يحيى، عن حية بن حابس، أو حابس، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه.

ورواه شيبان، عن يحيى، عن أبي حية، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

ورواه حرب بن شداد مثل علي بن المبارك، ولم يذكر أبا هريرة ولا أباه.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده، عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث، أخبرنا حرب بن شداد، أخبرنا يحيى بن أبي كثير، عن حية بن حابس التميمي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا شيء في الهام، والعين حق، وأصدق الطيرة الفأل».

أخرجه الثلاثة.

حية: بالياء تحتها نقطتان.

٨٢٦ ـ (ب د ع): حابس بن سعد، ويقال: ابن ربيعة بن المنذر بن سعد بن يثربي بن عبد بن قصي بن عمران بن ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن حيان بن جرم، وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طيئ الطائي، يعد في أهل حمص.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا أبو المغيرة، أخبرنا حريز بن عثمان الرحبي، قال: سمعت عبدالله بن غابر الألهاني، قال: دخل حابس بن سعد الطائي المسجد من السحر، وقد أدرك النبي ﷺ، فرأى الناس يصلون في مقدم المسجد! فقال: مراؤون، فقال: أرعبوهم فمن أرعبهم فقد أطاع الله ورسوله، فأتاهم الناس فأخرجوهم قال: وقال: إن الملائكة تصلي من السحر في مقدم المسجد. [أحمد (٤ ـ ١٠٦: ١٠٩)].

وقال أبو عمر: يعرف في أهل الشام باليماني، وقال: إن أهل العلم بالخبر قالوا: إن عمر بن الخطاب دعا حابس بن سعد الطائي، فقال: إني أريد أن أوليك قضاء حمص، فكيف أنت صانع؟ قال: أجتهد رأيي وأشاور جلسائي، فقال: انطلق فلم يمض إلا يسيراً حتى رجع، فقال: يا أمير المؤمنين، إني رأيت رؤيا فأحببت أن أقصها عليك. قال: هاتها، وقال: رأيت كأن الشمس أقبلت من المشرق ومعها جمع

عظيم من الملائكة، وكأن القمر قد أقبل من المغرب ومعه جمع عظيم من الكواكب، فقال له عمر: مع أيهما كنت؟ قال: مع القمر. فقال عمر: كنت مع الآية الممحوة، لا والله لا تعمل لي عملاً أبداً، ورده، فشهد صفين مع معاوية، ومعه راية طيء، فقتل يومئذ، وهو خال عدي بن حاتم، وحابس ابنه زيد، وقتل زيد قاتله غدراً، فأقسم أبوه عدي ليدفعنه إلى أولياء المقتول، فهرب إلى معاوية، قال: وخبره مشهور عند أهل الأخبار.

أخرجه ثلاثتهم، روي من وجوه.

حابس: بالحاء المهملة والباء الموحدة، وجرهم: بالجيم والراء، وحريز: بالحاء المهملة وآخره زاي، والرحبي: بفتح الراء والحاء.

٨٣٧ - (س): حاتم خادم النبي ﷺ، قال حاتم: اشتراني النبي ﷺ بثمانية عشر ديناراً وأعتقني، فقلت: لا أفارقك وإن أعتقتني؛ فكنت معه أربعين سنة.

أخرجه أبو موسى، وإسناده من أغرب الأسانيد.

٨٣٨ - (س): حاتم بن عدي. روى حديثه ابن لهيعة، عن سالم بن غيلان، عن سليمان بن أبي عثمان، عن حاتم بن عدي أو عدي بن حاتم الحمصي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الإفطار وأخروا السحور».

أخرجه أبو موسى.

٨٣٩ - (ب س): حاجب بن زيد بن تيم بن أمية بن خفاف بن بياضة الأنصاري الخزرجي البياضي، أخو الحباب، ذكر ابن شاهين والعدوي أنهما شهدا أحداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٨٤٠ - (ب): حاجب بن يزيد الأنصاري الأشهلي، من بني عبد الأشهل، وقيل: إنه من بني زعوراء بن جشم أخي الأوس، وزعوراء أخو عبد الأشهل، وقيل: هو حليف من أزدشنوءة، قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

٨٤١ - (ب س): الحارث بن الأزمع الهمداني مذكور في الصحابة، توفي آخر أيام معاوية، قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى: ذكره عبدان وابن شاهين في الصحابة، وقال ابن شاهين: أدرك الجاهلية وهو تابعي، روى عن عمر وغيره.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٨٤٢ - الحارث بن أسد بن عبد العزى بن جعونة بن عمرو بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي، له صحبة، قاله ابن الكلبي.

٨٤٣ - (د ع): الحارث بن أشيم بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل؛ كذا نسبه ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، ثم من الأوس من بني عبد الأشهل.

قال أبو نعيم: وقال أبو معشر نجيح السندي: الحارث بن أوس، وسنذكره إن شاء الله تعالى.

وقال ابن إسحاق: الحارث بن أنس بن رافع، ومثله قال ابن الكلبي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٤٤ - (ب د ع): الحارث بن أقيش وقيل: وقيش، وهو واحد، وهو عكلي، وقيل: عوفي، وهما واحد؛ لأن ولد عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة يقال لكل منهم: عكلي باسم أمة لهم، فنسبوا إليها، يقال: كان حليفاً للأنصار.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال: حدثنا حجاج بن يوسف، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، أخبرنا أبي، عن داود بن أبي هند، عن عبد الله بن قيس، عن الحارث بن أقيش أن رسول الله ﷺ قال: «ما من مسلمين يموت لهما أربعة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله عز وجل الجنة». قالوا: يا رسول الله، وثلاثة؟ قال: «وثلاثة». قالوا: يا رسول الله، واثنان؟ قال: «واثنان». [أحمد (٤/ ٢١٢)].

رواه شعبة وجعفر بن سليمان، وبشر بن المفضل وابن أبي عدي، وغيرهم عن عوف. ومن حديثه: أن النبي ﷺ كتب لبني زهير بن أقيش حي من عكل الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٨٤٥ - (ب د ع): **الحارثُ بن أنس بن رافع** بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي، ثم الأشهلي.

قال أبو عمر: وأنس هو أبو الحيسر، شهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً. قاله ابن إسحاق والكلبي.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم جعل هذا الحارث مختلفاً فيه؛ فذكره ابن أنس، وعن حكاه ابن إسحاق أبو معشر، فقال: الحارث بن أوس. وقال عروة: الحارث بن أنس. هذا كلام أبي نعيم. فقد جعل الثلاثة واحداً.

وخالفه ابن منده، فجعلهما اثنين: أحدهما الحارث بن أنس، وقيل: ابن أوس بن رافع، والثاني: الحارث بن أنس، وجعل أبو عمر الحارث بن أوس غير الحارث بن أنس بن رافع؛ إلا أنه قال في الحارث بن أنس بن مالك: أخاف أن يكون ابن رافع الأشهلي، يعني ما ذكره آنفاً. وخالفه ابن منده في نسبه، فقال: الحارث بن أنس بن رافع بن أوس بن حارثة، من بني عبد الأشهل. وفيه نظر: فإنه خالف الجميع، ولا يتابع عليه.

أخرجه الثلاثة.

٨٤٦ - (ب ع): **الحارثُ بن أنس بن مالك** ابن عبيد بن كعب الأشهلي. ذكره موسى بن عقبة في البدريين، وقال عن ابن شهاب: شهد بدراً من بني النبيت، ثم من بني عبد الأشهل: الحارث بن أنس بن مالك بن عبيد بن كعب. قاله أبو نعيم. وقال: قال ابن إسحاق: الحارث بن أنس بن رافع. وقال أبو عمر: الحارث بن أنس بن مالك بن عبيد بن كعب، ذكره موسى بن عقبة في البدريين، فيه نظر، أخاف أن يكون الأشهلي بن رافع، يعني الذي قبل هذه الترجمة.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر. وقد تقدم الكلام عليه في الترجمة التي قبله، والله أعلم.

قلت: بنو النبيت ينسبون إلى النبيت، واسمه: عمرو بن مالك بن الأوس، وهو جد عبد الأشهل؛ فإن عبد الأشهل هو ابن جشم بن الحارث بن الخزرج بن النبيت.

٨٤٧ - (ب د ع): **الحارثُ بن أوس الثَّقفي**، وقيل: الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي.

قال محمد بن سعد: للحارث بن أوس الثقفي له صحبة. روى عن النبي ﷺ أحاديث. والحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي نزل الطائف: روى عباد بن العوام، عن الحجاج بن أرطاة، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي، عن عبد الرحمن البيلماني، عن عمرو بن أوس، عن الحارث بن أوس، عن النبي ﷺ أنه قال: **«من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده الطواف بالبيت»** [أحمد ٣/٤١٦].

روى هذا الحديث عمر بن علي المقدمي وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحيم بن سليمان، وغيرهم عن الحجاج، فقالوا: الحارث بن عبد الله بن أوس.

أخرجه الثلاثة.

٨٤٨ - (ب): **الحارثُ بن أوس بن عتيك** بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الأوسي، وزعوراء أخو عبد الأشهل.

شهد أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم أجنادين، وذلك لليلتين بقيتا من جمادى الأولى من سنة ثلاث عشرة بالشام.

أخرجه أبو عمر.

٨٤٩ - (ب د ع): **الحارثُ بن أوس بن معاذ** بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، وهو النبيت بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي، يكنى أبا أوس، وهو ابن أخي سعد بن معاذ.

شهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً، وكان يوم قتل ابن ثمان وعشرين سنة؛ قاله أبو عمر.

وقد روى علقمة بن وقاص، عن عائشة رضي الله عنها قالت: خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس، فوالله إني لأمشي إذ سمعت وئيد الأرض من خلفي، يعني: حس الأرض، فالتفت، فإذا أنا بسعد بن معاذ، فجلست إلى الأرض، ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس [أحمد ٦/ ١٤١]؛ فهذا يدل على أنه عاش بعد أحد، وهو ممن حضر قتل ابن الأشرف. قال ابن إسحاق: لم يعقب.

أخرجه الثلاثة إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرا أنه قتل يوم أحد، وإنما ذكرا له حديث عائشة المذكور، والله أعلم.

٨٥٠ - (د ع): الحارث بن أوس بن النعمان النجاري. حضر قتل كعب بن الأشرف مع محمد بن مسلمة، حين بعثهما النبي ﷺ لقتله. قال عروة بن الزبير: إن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان، أخا بني حارثة، مع محمد بن مسلمة إلى كعب بن الأشرف، فلما ضرب ابن الأشرف أصاب رجل الحارث ذباب السيف، فحمله أصحابه. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه: النجاري، وأظنه تصحيفاً، فإن بني النجار من الخزرج، ولم يشهد قتل كعب بن الأشرف خزرجي، إنما قتله نفر من الأوس. وقد رواه بعضهم الأنصاري، فلعله النجاري، أو أنهما نقلاه من نسخة غلط الناسخ فيها، ويؤيد ما قلناه أنهما نقلا عن عروة أن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان أخا بني حارثة، ولا أشك أن أبا نعيم تبع ابن منده، والله أعلم. ويرد الكلام عليه آخر ترجمة الحارث بن أوس الأنصاري، إن شاء الله تعالى، وهما لم يقولا: إنه حارثي، لكني أقول: إنه الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان ابن أخي سعد بن معاذ، وإن كان الذي روى أنه حارثي عن عروة هو ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، وهو إسناد لا اعتبار به.

٨٥١ - (د ع): الحارث بن أوس الأنصاري، هو ابن رافع، وقيل: ابن أنس بن رافع. قتل يوم أحد شهيداً، قال ذلك عروة، وموسى بن عقبة، وغيرهما: استشهد من الأنصار بأحد من بني النبيت، ثم من بني عبد الأشهل: الحارث بن أوس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقد تقدم.

٨٥٢ - (د ع): الحارث بن أوس الأنصاري. شهد بدراً. لا تعرف له رواية، قال موسى بن عقبة عن الزهري: شهد بدراً من النبيت، ثم من بني عبد الأشهل: الحارث بن أوس.

أخرجه أيضاً ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قد أخرج ابن منده وأبو نعيم للحارث بن أوس أربع تراجم، إحداها: الحارث بن أوس بن معاذ أخي سعد بن معاذ، والثانية: الحارث بن أوس بن النعمان النجاري الذي حضر قتل كعب، والثالثة: الحارث بن أوس بن رافع الأنصاري، قتل يوم أحد، والرابعة: الحارث بن أوس من بني النبيت، ثم من بني عبد الأشهل؛ فهذه أربع تراجم، قال بعض العلماء: كلها واحد؛ فإن الحارث بن أوس بن معاذ هو ابن أخي سعد بن معاذ، هو من بني عبد الأشهل، وعبد الأشهل من بني النبيت كما ذكرناه في نسبه، وشهد بدراً وقتل يوم أحد، وقيل: بقي إلى يوم الخندق، وهو الذي أرسله سعد بن معاذ عمه لقتل كعب بن الأشرف، وهو الحارث بن أوس بن النعمان نسب إلى جده؛ فإنه أوس بن معاذ بن النعمان، هو أخو سعد بن معاذ، وجعلاه نجارياً، وليس كذلك، فإن بني النجار من الخزرج الأكبر، وهذا من الأوس، ثم جعلاه حارثياً في الترجمة التي جعلاه فيها نجارياً، وهما متناقضان؛ فإن حارثة من الأوس وهو حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، وهو النبيت بن مالك بن الأوس، ولا يقال: خزرجي إلا لمن ينسب إلى الخزرج الأكبر أخي الأوس، والله أعلم. وهذا قول صحيح لا شبهة فيه.

٨٥٣ - (س): الحارث بن أوس، له صحبة، روى عن النبي ﷺ أحاديث.

أخرجه أبو موسى، عن ابن شاهين، وقال: أظنه الحارث بن أوس الذي ذكر في الكتب، لأن الراوي ذكره هكذا بهذا اللفظ.

٨٥٤ - (ب د ع): الحارث بن بدل السعدي،

الغامدية؟ قال: هؤلاء قوم اجتمعوا على صابىءٍ لهم؛ قال: فأشرفنا فإذا رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى عبادة الله والإيمان به وهم يؤذونه، حتى ارتفع النهار وانصدع عنه الناس؛ فأقبلت امرأة تحمل قدحاً ومنديلاً؛ قد بدا نحرها تبكي، فتناول القدح، فشرب، ثم توضأ، ثم رفع رأسه إليها فقال: «يا بنية، خَمِّري عليك نحرك ولا تخافي على أبيك غلبة ولا ذلاً»، فقلت: من هذه؟ فقالوا: هذه ابنته زينب.

وروى أبو نعيم بعد هذا الحديث؛ الحديث الذي في الحارث بن الحارث الأزدي؛ الذي رواه عنه عبدالأعلى بن هلال: ما كان يقوله إذا فرغ من طعامه وشرابه؛ فهما عنده واحد، وكذلك قال ابن منده، فإنه قال في هذا: وقيل: هو الأول، وأراد به الأشعري الذي قبل هذه، وأما أبو عمر فإنه جعلهما اثنين: الأول الغامدي، والثاني هذا، ولم يرو في هذا إلا طرفاً من حديث قوله لابنته: «خمري نحرك» وحديث: «الفردوس سُرَّة الجنة».

وما يبعد أن يكون هذا الأزدي والغامدي واحداً؛ فإن غامداً بطن من الأزد. وأما على قول ابن منده أن هذا قيل: إنه الأشعري؛ فإن الأشعري ليس بينه وبين الأزدي إلا أنهما من اليمن، والله أعلم.

٨٦٣ ـ (ب د ع): الحارث بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي.

كان من مهاجرة الحبشة، مع أخويه بشر ومعمر ابني الحارث، قاله أبو عمر، وقال ابن منده، وأبو نعيم: إنه قتل يوم أجنادين، ولا نعرف له رواية.

أخرجه الثلاثة.

٨٦٤ ـ (ب): الحارث بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف.

كان أبوه طبيب العرب وحكيمها، وهو من المؤلفة قلوبهم، وكان من أشراف قومه، وأما أبوه الحارث بن كلدة فمات أول الإسلام، ولم يصح إسلامه، وقد روى أن رسول الله ﷺ أمر سعد بن أبي وقاص أن يأتيه ويستوصفه في مرض نزل به. فدل ذلك على أنه جائز أن يشاور أهل الكفر في الطب، إذا كانوا من أهله، وقد ذكرنا القصة في الحارث بن كلدة.

أخرجه الثلاثة.

٨٦٥ ـ (ب د ع): الحارث بن حاطب بن الحارث بن مَعْمَر بن حَبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القرشي الجمحي، وأمه: فاطمة بنت المجلل.

ولد بأرض الحبشة، وهو أخو محمد بن حاطب، والحارث بن أسن، واستعمل عبدالله بن الزبير الحارث على مكة سنة ست وستين، وقيل: إنه كان يلي المساعي أيام مروان، لما كان أميراً على المدينة لمعاوية، قاله أبو عمر والزبير بن بكار وابن الكلبي.

وقال ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى الحبشة، من بني جمح: الحارث بن حاطب بن معمر، قاله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق، والأول أصح.

وروى ابن منده عن ابن إسحاق في هذه الترجمة قال: زعموا: أن أبا لبابة بن عبدالمنذر والحارث بن حاطب خرجا مع رسول الله ﷺ إلى بدر، فرجعهما، أمّر أبا لبابة على المدينة، وضرب لهما بسهم مع أصحاب بدر.

ومن حديثه ما أخبرنا به يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد الحذاء، عن يوسف بن يعقوب، عن محمد بن حاطب أو الحارث بن حاطب، أنه ذكر ابن الزبير فقال: طالما حرص على الإمارة، فقلنا: وما ذاك؟ قال: أتي رسول الله ﷺ بلص فأمر بقتله، فقيل له: إنه سرق، فقال: «اقطعوه». ثم أتي به بعد إلى أبي بكر، وقد سرق، وقد قطعت قوائمه فقال: ما أجد لك شيئاً إلا ما قضى فيك رسول الله ﷺ يوم أمر بقتلك، فإنه كان أعلم بك. ثم أمر بقتله أغيلمة من أبناء المهاجرين، أنا فيهم؛ فقال ابن الزبير: أمّروني عليكم، فأمّرناه علينا، ثم انطلقنا به، فقتلناه.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده، وأبي نعيم في نسبه: الحارث بن حاطب بن معمر، ورويا ذلك عن ابن

إسحاق، فليس بشيء؛ فإن ابن إسحاق ذكره فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، فقال: حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، كذا عملنا فيه روايته عن يونس، عن ابن إسحاق، وكذلك ذكره عبد الملك بن هشام عن ابن إسحاق، ومعه ابناه. وأما قول ابن منده: إن النبي ﷺ ردّه مع أبي لبابة في غزوة بدر؛ فإن هذا الحارث ولد بأرض الحبشة، ولم يقدم إلى المدينة إلا بعد بدر، وهو صبي، وإنما الذي ردّه رسول الله ﷺ من الطريق إلى المدينة هو الحارث بن حاطب الأنصاري الذي نذكره بعد هذه الترجمة، وظن ابن منده أن الذي أعاده رسول الله ﷺ من الطريق هو هذا، فلم يذكر الأنصاري. وقد ذكره أبو نعيم وأبو عمر على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

٨٦٦ ـ (ب س ع): الحارث بن حاطب بن عمرو بن ثعلبة بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، وقيل: إنه من بني عبد الأشهل، والأول أصح، يكنى أبا عبد الله، وهو أخو ثعلبة بن حاطب، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً من الأنصار، ثم من الأوس، ثم من بني عمرو بن عوف، ثم من بني أمية بن زيد.

خرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر، هو وأخوه أبو لبابة بن عبد المنذر، فردهما من الروحاء، جعل أبا لبابة أميراً على المدينة، وأمر الحارث بأمر إلى بني عمرو بن عوف، وضرب لهما بسهمهما وأجرهما، فكانا كمن شهدها. وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٨٦٧ ـ (س): الحارث بن الخباب بن الأرقم بن عوف بن وهب، أبو معاذ القاري. ذكره ابن شاهين، أخرجه أبو موسى.

٨٦٨ ـ (س): الحارث بن حفان بن ربيعة بن جعفر بن آدم بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي.

صحب النبي ﷺ وشهد معه الحديبية؛ ذكره ابن شاهين، والطبري، والكلبي، ونسبه الكلبي كما ذكرناه، وسماه في نسب أبي برزة، فقال: أبو برزة بن عبد الله بن الحارث بن حبال؛ فعلى هذا يكون الحارث جد أبي برزة، وهو بعيد، ويرد ذكر نسب أبي برزة مستوفى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

٨٦٩ ـ (ب ع): الحارث بن حسان البكري الذهلي، وقيل: حريث، سكن الكوفة، روى عنه أبو وائل، وسماك بن حرب.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٣/٤٨٢)]، أخبرنا عفان، أخبرنا سلام هو أبو المنذر القاري، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن الحارث بن حسان، قال: مررت بعجوز بالربذة منقطع بها من بني تميم، فقالت: أين تريدون؟ فقلنا: نريد رسول الله ﷺ فقالت: احملوني معكم؛ فإن لي إليه حاجة، قال: فحملتها، فلما وصلت دخلت المسجد، وهو غاص بالناس، فإذا راية سوداء تخفق، فقلت: ما شأن الناس؟ قالوا: هذا رسول الله ﷺ يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجهاً، وبلال متقلد السيف قائم بين يدي رسول الله ﷺ، فقعدت في المسجد فلما دخل رسول الله ﷺ أذن لي، فدخلت، فقال: هل كان بينكم وبين بني تميم شيء؟ فقلت: نعم يا رسول الله، فكانت لنا الدائرة عليهم، ومررت على عجوز منهم، وهي بالباب، فأذن لها، فدخلت فقلت: يا رسول الله، إن رأيت أن تجعل الدهناء حجزاً بيننا وبين بني تميم فافعل؛ فإنها قد كانت لنا مرة. قال: فاستوفزت العجوز وأخذتها الحمية، وقالت: يا رسول الله، فأين تضطر مضرك؟ قال: قلت: يا رسول الله، إن حملت هذه ولا أشعر أنها كانت لي خصماً، أعوذ بالله وبرسول الله أن أكون كما قال الأول. قال رسول الله ﷺ: «وما قال الأول؟» قال: قلت: على الخبير سقطت، قال سلام: هذا أحمق يقول لرسول الله ﷺ: على الخبير سقطت! قال: فقال ﷺ: «هيه» يستطعمني الحديث، فقلت: إن عاداً قحطوا، فأرسلوا وافدهم

يستسقي لهم، فنزل على معاوية بن بكر شهراً، يسقيه الخمر وتغنيه الجرادتان، يعني قينتين كانتا لمعاوية، ثم أتى جبال مهرة، فقال: اللهم لم آت لأسير أفاديه، ولا لمريض فأداويه، فاسق عبدك ما كنت مسقيه، واسق معه معاوية شهراً، يشكر له الخمر التي شربها عنده. قال: فمرت به سحابات سود، فنودي منها أن تخيّر السحاب. فقال: إن هذه لسحابة سوداء، فنودي منها أن خذها رماداً رمدداً، لا تدع من عاد أحداً. قال أبو وائل: بلغني أنه لم يرسل عليهم من الريح إلا قدر ما يجري في الخاتم.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن عفان، عن أبي المنذر، عن عاصم، عن أبي وائل، مثله. ورواه زيد بن الحباب، عن أبي المنذر.

ورواه أحمد بن حنبل أيضاً، وسعيد الأموي، ويحيى الحماني، وعبد الحميد بن صالح، وأبو بكر بن أبي شيبة، كلهم، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن الحارث، ولم يذكر أبا وائل.

ورواه عنبسة بن الأزهر الذهلي، عن سماك بن حرب، عن الحارث بن حسان البكري، قال: لما كان بيننا وبين إخوتنا من بني تميم ما كان، وفدت إلى رسول الله ﷺ فوافيته، وهو على المنبر، وهو يقول: «جهزوا جيشاً إلى بكر بن وائل» قال: فقلت: يا رسول الله، أعوذ بالله أن أكون كوافد عاد. (١) وذكر الحديث بطوله.

(١) أحمد (٤٨١/٣)، والترمذي (٣٢٧٣).

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: الحارث بن حسان بن كلدة البكري، ويقال: الربعي، ويقال: الذهلي، من بني ذهل بن شيبان، ويقال: الحارث بن يزيد بن حسان، ويقال: حريث بن حسان؛ والأول أكثر، وهو الصحيح.

قلت: من يرى قوله: بكري وربعي وذهلي، يظن أن هذا اختلاف، وليس كذلك؛ فإن ذهل بن شيبان من بكر، وبكر من ربيعة، فإذا قيل: ذهلي فهو بكري وربعي، وإذا قيل: بكري فهو ربعي، وإذا قيل: ربعي فقد يكون من بكر ومن ذهل، وقد يكون من غيرهما كعنزة وضبيعة وعجل وعبد القيس وغيرهم، والله أعلم. ولولا أن أبا عمر نسب إلى كلدة لغلب على ظني أنه الحارث بن حسان بن خوط؛ فإنه شهد الجمل مع علي، وأخوه بشر القائل:

أنا ابن حسان بن خوط وأبي
رسول بكر كلها إلى النبي

والله أعلم.

٨٧٠ - (د ع): الحارث بن الحكم السُّلَمي. غزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات، روى عنه عطية الدعاء، وهو وهم، والصواب: الحكم بن الحارث؛ قاله ابن منده. وقال أبو نعيم في ترجمته: ذكره بعض المتأخرين، وذكر أنه وهم، وصوابه الحكم بن الحارث؛ وقد ذكر في الحكم، وإن أبا عمر فإنه ذكره في الحكم، وذكرناه أيضاً.

٨٧١ - (س): الحارث بن حكيم الضبي. أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذناً، أخبرنا أبو أحمد، أخبرنا أبو عمر بن الحسن بن علي الشيباني، أخبرني المنذر بن محمد القابوسي، أخبرنا الحسين بن محمد، عن سيف بن عمر، عن المصعب بن هلال الضبي، عن أبيه، عن الحارث بن حكيم الضبي أنه قدم على رسول الله ﷺ فقال: «ما اسمك؟» قال: عبد الحارث، فقال: «أنت عبد الله». فسمّي عبد الله، وولاه صدقات قومه.

أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وليس له فيه حجة؛ فإن ابن منده ذكره باسمه في الجاهلية وهو عبد الحارث، وإن سماه باسمه في الإسلام فهو عبد الله، فذكره هاهنا لا وجه له.

وقد ذكره هشام الكلبي ونسبه، فقال: عبد الحارث بن زيد بن صفوان بن صباح بن طريف بن زيد بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة، قدم على النبي ﷺ فسماه عبد الله.

٨٧٢ - (ب ع س): الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، جد محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي.

من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة؛ هاجر هو وامرأته ريطة بنت الحارث بن جبيلة بن عامر بن

كعب بن سعد بن تيم، يجتمع هو وامرأته في عامر.

وقيل: إنه هاجر مع جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة في الهجرة الثانية، وولدت له بأرض الحبشة موسى، وعائشة، وزينب، وفاطمة أولاد الحارث، فهلكوا بأرض الحبشة، وقيل: بل خرج بهم أبوهم من أرض الحبشة يريد النبي ﷺ، فلما كانوا ببعض الطريق شربوا من ماء فماتوا أجمعون، ونجا هو وحده، فقدم المدينة فزوّجه رسول الله ﷺ بنتاً لـ يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف.

وقد ذكر أبو عمر في ترجمته من أولاده الذين هلكوا: إبراهيم، ورواه عن الزبير، ولم يذكره الزبير، وإنما ابنه إبراهيم عاش بعده، ومن ولده محمد بن إبراهيم بن الحارث الفقيه، ولعله قد كان له ولد آخر اسمه إبراهيم.

أخرجه الثلاثة، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وهو في كتاب ابن منده ترجمة طويلة.

٨٧٣ - (د ع): الحارث بن خالد القرشي، روى حديثه عتبة بن عبد الرحمن العذري، عن موسى بن الأشعث، أن رجلاً من قريش يقال له: الحارث بن خالد، كان مع النبي ﷺ في سفر، قال: فأتي بوضوء موضعاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: ما أقرب أن يكون هذا هو الحارث بن خالد بن صخر التيمي، ولم ينسبه هاهنا، والله أعلم، وقد تقدم ذكره مستوفى.

٨٧٤ - (ب د ع): الحارث بن خزمة بن عدي بن أبي بن غنم، وهو قوقل بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، وهو حليف لبني عبد الأشهل، وقيل: الحارث بن خزيمة، وقيل: خزمة بالسكون، قاله الطبري، وساق نسبه كما ذكرناه، ونسبه ابن الكلبي مثله.

وشهد بدراً، وأحداً، والخندق، وما بعدها من المشاهد كلها، وهو الذي جاء بناقة رسول الله ﷺ حين ضلت في غزوة تبوك، وقال المنافقون: إن محمداً لا يعلم خبر ناقته، فكيف يعلم خبر السماء؟ فقال رسول الله ﷺ لما علم مقالتهم: "إني لا أعلم إلا ما علمني الله، وقد أعلمني مكانها، وإنها في الوادي في شعب كذا، فانطلقوا فجاؤوا بها"، وكان الذي جاء بها الحارث بن خزمة [أحمد (٦/ ١٤٩)].

وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً، فقال: شهد بدراً من الأنصار، ثم من بني النبيت، ثم من بني عبد الأشهل: الحارث بن خزمة بن عدي، حليف لهم.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن ريان بإسناده إلى يحيى بن يحيى، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم: أن أبا بشير الأنصاري، وهي كنية الحارث بن خزمة، أنه كان مع النبي ﷺ في بعض أسفاره فأرسل رسولاً: "لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر إلا قطعت" [البخاري (٣٠٠٥)]، قال مالك: أرى ذلك من العين.

وقد ذكر ابن منده أن الحارث بن خزمة هو الذي جاء إلى عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، بالآيتين خاتمة سورة التوبة: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ إلى آخر السورة، وهذا عندي فيه نظر.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت حدثه، قال: بعث إلي أبو بكر الصديق رضي الله عنه مقتل أهل اليمامة، وذكر حديث جمع القرآن، وقال: فوجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ إلى: ﴿الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [الترمذي (٣١٠٣)].

وهذا حديث صحيح، وتوفي سنة أربعين في خلافة علي رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة.

٨٧٥ - (ب): الحارث بن خزيمة، أبو خزيمة الأنصاري.

قال ابن شهاب، عن عبيد بن السباق، عن زيد قال: وجدت آخر التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري، وهذا لا يوقف له على اسم، وقد تقدم

ويلقب: القُبَاع، وليس له صحبة، ويرد ذكر عبدالله بن أبي ربيعة في بابه.

٨٨٢ ـ (س): الحارثُ بن زُهَيْر بن أُقَيْش العُكْلي، قال ابن شاهين: لا أدري هو الأول، يعني الحارث بن أقيش، أو غيره، وقد تقدم، وروى حديثه الحارث بن يزيد العكلي، عن مشيخة من الحي، عن الحارث بن زهير بن أقيش العكلي أن النبي ﷺ كتب له ولقومه كتابًا هذه نسخته:

«بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد النبي لبني قيس بن أقيش، أما بعد فإنكم إن أقمتم الصلاة، وآتيتم الزكاة، وأعطيتم سهم الله عز وجل والصفي، فأنتم آمنون بأمان الله عز وجل» [أحمد (٥/ ٧٧)].

أخرجه أبو موسى.

قلت: أما أنا فلا أشك أنهما واحد، أعني هذا والحارث بن أقيش الذي تقدم ذكره، ولعله اشتبه عليه حيث رأى لأحدهما حديث كتاب النبي ﷺ، وللثاني حديث: «من مات له أربعة من الولد»، فظنهما اثنين، وإنما الحديثان لواحد، وهو الحارث بن أقيش، وهو ابن زهير بن أقيش، نسب مرة إلى أبيه، ومرة إلى جده، والله أعلم.

٨٨٣ ـ (ب د ع): الحارثُ بنُ زِيَاد الأنصاريُّ الساعدي. بدري، يعد في أهل المدينة، شهد بدرًا مع النبي ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا يونس بن محمد، أخبرنا عبدالرحمن بن الغسيل، أخبرنا حمزة بن أبي أسيد، وكان أبوه بدريًا، عن الحارث بن زياد الساعدي الأنصاري أنه أتى النبي ﷺ يوم الخندق، وهو يبايع الناس على الهجرة، فقال: يا رسول الله، بايع هذا، قال: «ومن هذا؟» قال: ابن عمي حَوْط بن يزيد، أو يزيد بن حَوْط، فقال رسول الله ﷺ: «لا أبايعك، إن الناس يهاجرون إليكم، ولا تهاجرون إليهم، والذي نفسي بيده لا يحب رجلٌ الأنصار حتى يلقى الله، إلا لقي الله وهو يحبه، ولا يبغض رجلٌ الأنصار حتى يلقى الله، إلا لقي الله وهو يبغضه» [أحمد (٣/ ٤٢٩)].

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده قال: السعدي، والصواب الساعدي، وقال أبو أحمد العسكري: إنه نزل الكوفة.

حَوْط: بفتح الحاء المهملة.

٨٨٤ ـ (د ع): الحارثُ بن زِيَاد، وليس بالأنصاري، يعد في الشاميين، مختلف في صحبته.

روى الحسن بن سفيان، عن قتيبة، عن الليث، عن معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم علم معاوية الكتاب والحساب، وقه العذاب» [أحمد (٤/ ١٢٧)].

ورواه الحسن بن عرفة، عن قتيبة، وقال فيه: الحارث بن زياد، صاحب رسول الله ﷺ وهذه الزيادة وهم.

ورواه أسد بن موسى، وآدم، وأبو صالح، عن الليث، عن معاوية بن صالح، فقالوا: عن الحارث، عن أبي رهم، عن العرباض، وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٨٥ ـ (س): الحارثُ بن زَيْد بن حَارِثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لُكَيز بن أفصى بن عبدالقيس الربعي العبدي. وأمه: كُوَمْلة بنت زُرَيم، من بني هند بن شيبان، وكنيته أبو عتاب، قتل سنة إحدى وعشرين.

أخرجه أبو موسى.

٨٨٦ ـ (د ع): الحارثُ بن زَيْد بن الخَطَّاب بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، قاله محمد بن إسحاق.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٨٧ ـ (د ع): الحارثُ بن زَيْد، أخو بني عيص، أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش، قال: قال لي القاسم بن محمد: نزلت هذه الآية: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا﴾ في عياش بن أبي ربيعة، والحارث بن زيد، أخي

مقيس، كان يؤذيهم بمكة، وهو على شركه، فلما هاجر أصحاب رسول الله ﷺ أسلم الحارث، ولم يعلموا بإسلامه، وأقبل مهاجراً حتى إذا كان بظاهرة بني عمرو بن عوف لقيه عياش بن أبي ربيعة، ولا يظن إلا أنه على شركه، فعلاه بالسيف حتى قتله، فأنزل الله تعالى فيه: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً﴾ إلى قوله: ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ يقول: فتحرير رقبة مؤمنة، ولا يؤدى دية إلى أهل الشرك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٨٨ ـ (س): **الحارث بن زيد**، آخر. وقال عبدان المروزي: سمعت أحمد بن سيار يقول: كان الحارث بن زيد من أشد الناس على رسول الله ﷺ، فجاء مسلماً يريد النبي ﷺ ولم يكن عرف بالإسلام، فلقيه عياش بن أبي ربيعة فقتله؛ وفيه نزلت: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً﴾

قلت: أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده في الترجمة التي قبل هذه، وهو ابن مقيس بن عامر بن لؤي، فلا وجه لاستدراكه.

٨٨٩ ـ (ب): **الحارث بن أبي سبرة**، وهو والد سبرة بن الحارث بن أبي سبرة، وبعضهم يقول: سبرة بن أبي سبرة، ينسب إلى جده، وقد قيل: إن والد سبرة يزيد بن أبي سبرة، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر.

٨٩٠ ـ (د ع): **الحارث بن سراقة**، وهو والد حارثة بن سراقة، أنصاري من بني عدي بن النجار، استشهد ببدر، وهو بصري، ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد بدراً، ويرد في حارثة أتم من هذا، إن شاء الله تعالى، أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٩١ ـ (س): **الحارث بن سعد**. قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين، وهو وهم، ورواه عن عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، عن الحارث بن سعد عن النبي ﷺ حديث الرقى.

وقال يحيى بن معين: حدث عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، عن أبي خزامة، عن الحارث بن سعد، أخطأ فيه، إنما هو عن أبي خزامة، أحد بني الحارث بن سعد.

وقال يحيى بن معين: الصواب فيه: عن أبي خزامة، عن أبيه.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده، عن أبي بكر بن أبي عاصم: أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، أخبرنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن الزهري أن أبا خزامة أحد بني الحارث بن سعد هذيم، أخبره أن أباه أخبره أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت دواء يتداوى به، ورقاة نتقيها، هل يرد ذلك من قدر الله؟..

وقال ابن أبي عاصم: قد اختلفوا فيه، فقالوا: خزيمة وخريمة، وأبو خزامة، وابن أبي خزامة، واختلفوا في الرفع والنصب والخفض.

أخرجه أبو موسى.

٨٩٢ ـ (س): **الحارث بن شعيب** بن قيس بن الحارث بن شيبان بن الفاتك بن معاوية الأكرمين الكندي، وفد إلى النبي ﷺ، ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى، وذكره هشام بن الكلبي في الجمهرة أيضاً أنه وفد إلى النبي ﷺ.

٨٩٣ ـ **الحارث بن سفيان** بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي، قدم به أبوه سفيان من أرض الحبشة.

ذكره أبو عمر في أبيه سفيان، ولم يفرده بترجمة.

٨٩٤ ـ (د ع): **الحارث بن سلمة العجلاني**، شهد أحداً، لا تعرف له رواية، قاله محمد بن إسحاق.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٩٥ ـ **الحارث بن سليم** بن ثعلبة بن كعب بن حارثة، شهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً، قاله العدوي، ذكره أبو علي الغساني.

٨٩٦ ـ (ب د ع): **الحارث بن سهل** بن أبي صعصعة الأنصاري، من بني مازن بن النجار، استشهد يوم الطائف، لا تعرف له رواية.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من قتل من الأنصار يوم الطائف، ومن بني مازن بن

النجار: الحارث بن سهل بن أبي صعصعة، قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، فوهم فيه وصحّف، وإنما هو الحباب بن سهل بن صعصعة، وروى بإسناده إلى أبي جعفر النُّفيلي عن ابن إسحاق في تسمية من استشهد يوم الطائف من الأنصار من بني مازن بن النجار: الحباب بن سهل بن أبي صعصعة. أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ظلم أبو نعيم أبا عبد الله بن منده، فإنه لم يصحّف، وقد أورده ابن بكير عن ابن إسحاق كما ذكرناه، وأورده ابن هشام، عن البكائي، عن ابن إسحاق، وكذلك سلمة عنه أيضاً، وأخرجه أبو عمر مثل ابن منده، إلا أنه لم ينسب قوله إلى أحد، ومع هذا فإن أسمه اختلفوا فيه، والوهم إلى النفيلي أولى، لأنه قد رواه ثلاثة إلى ابن إسحاق مثل ابن منده، فلا يرد قولهم بقول واحد، والله أعلم.

٨٩٧ - (د ع). الحارث بن سواد الأنصاري، شهد بدراً، قاله عروة بن الزبير.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم كذا مختصراً.

٨٩٨ - (ب د ع): الحارث بن سُوَيد التَّيْمي، عداده في أهل الكوفة.

روى عنه مجاهد، حديثه عند قطن بن نُسَير، عن جعفر بن سليمان، عن حُمَيد الأعرج، عن مجاهد، عن الحارث بن سويد، وكان مع النبي ﷺ مسلماً، ولحق بقومه مرتداً، ثم أسلم، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: الحارث بن سويد، وقيل: ابن مسلم المخزومي، ارتد عن الإسلام، ولحق بالكفار، فنزلت فيه الآية: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ﴾ إلى قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾ [آل عمران: ٨٦ - ٨٩] فحمل رجل هذه الآيات فقرأهن عليه؛ فقال الحارث: والله ما علمتك إلا صدوقاً، وإن الله أصدق الصادقين، فرجع فأسلم، فحسن إسلامه، روى عنه مجاهد.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر بعض العلماء أن الحارث بن سويد التيمي تابعي، من أصحاب ابن مسعود، لا صحبة له ولا رؤية؛ قاله البخاري ومسلم، وقالا: إن الذي ارتد ثم أسلم: الحارث بن سويد بن الصامت، ولعمري لم يزل المفسرون يذكر أحدهم أن زيداً سبب نزول آية كذا، ويذكر مفسر آخر أن عمراً سبب نزولها، والذي يجمع أسماء الصحابة يجب عليه أن يذكر كل ما قاله العلماء، وإن اختلفوا، لئلا يظن ظان أنه أهمله، أو لم يقف عليه، وإنما الأحسن أن يذكر الجميع، ويبين الصواب منه، فقد ذكر في هذه الحادثة أبو صالح، عن ابن عباس: أن الذي أسلم، ثم ارتد، ثم أسلم، الحارث بن سُوَيد بن الصامت، وذكر مجاهد هذا، ومجاهد أعلم وأوثق، فلا ينبغي أن يترك قوله لقول غيره، والله أعلم.

٨٩٩ - (د ع). الحارث بن سُوَيد بن الصامت، أخو الجلاس، أحد بني عمرو بن عوف، وقد تقدم نسبه.

قال ابن منده: الحارث بن سويد بن الصامت، وذكر أنه ارتد عن الإسلام، ثم ندم، وقال: أراه الأول، يعني التيمي الذي تقدم ذكره، وذكر من في التيمي، أنه كوفي، ولا خلاف بين أهل الأثر أن هذا قتله النبي ﷺ بالمجذَّر بن زياد، لأنه قتل المجذر يوم أحد غِيلَة، وذكر ابن منده في المجذر أن الحارث بن سويد بن الصامت قتله، ثم ارتد، ثم أسلم؛ فقتله رسول الله ﷺ بالمجذر، وإنما قتل الحارث المجذر لأن المجذر قتل أباه سويد بن الصامت في الجاهلية، في حروب الأنصار، فهاج بسبب قتله وقعة بعاث، فلما رآه الحارث يوم أحد قتله بأبيه، والله أعلم، وقد تقدمت القصة في الجلاس، فلا نعيدها.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٠٠ - (ب د ع). الحارث بن شُرَيح المِنْقَري، وقيل: ابن ذؤيب، قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن عامر بن ربيعة المنقري التميمي، قدم على النبي ﷺ في وفد بني منقر مع قيس بن عاصم، فأسلموا، حديثه عند قُلْهُم بن قحذم العجلي، عن عائذ بن ربيعة، عنه، وفيه قيل: إنه نميري، وقدم على النبي ﷺ في وفد بني نمير.

روى ابن منده وأبو نعيم حديث دلهم بن عائذ بن ربيعة النميري، عن مالك، عن قرة بن دعموص أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ: قرة، وقيس بن عاصم، وأبو مالك، والحارث بن شريح، وغيرهم.

أخرجه الثلاثة.

قلت: الذي أظنه أن الحق مع ابن منده وأبي نعيم في أن الحارث نميري، وليس بتميمي، وأن أبا عمر وهم فيه؛ لأنه قد جاء ذكر من وفد مع الحارث، ومنهم قيس بن عاصم، وليس في كتاب أبي عمر قيس بن عاصم إلا المنقري، فظن الحارث منقرياً، حيث رآه مع قيس في الوفادة، وهو لم يذكر قيساً النميري وليس كذلك، وإنما هذا قيس بن عاصم هو ابن أسيد بن جعونة النميري، وفد على النبي ﷺ فمسح رأسه؛ ذكره ابن الكلبي، وغيره فيمن وفد إلى النبي ﷺ فمسح رأسه، فبان بهذا أن الحارث أيضاً نميري، وقد ذكر أبو موسى قيس بن عاصم النميري مستدركاً على ابن منده، وهذا يؤيد ما قلناه، فلو أنه منقري لما كان مستدركاً؛ فإن ابن منده قد ذكر المنقري، والله أعلم.

شريح: بالشين المعجمة.

٩٠١ - (س): الحارث بن صُبَيرة بن سُعَيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب، أبو وداعة السهمي. كان ممن شهد بدراً مع المشركين فأسر؛ فقال رسول الله ﷺ: «إن له ابناً كيساً بمكة، له مال، وهو مُغْلٍ فداءه»؛ فخرج ابنه المطلب من مكة إلى المدينة في أربع ليال، فافتداه بأربعة آلاف، فكان أول من افتدي أسرى قريش، وأسلم أبو وداعة يوم الفتح، وبقي إلى خلافة عمر، وكان أبوه صبيرة قد عُمِّر كثيراً، ولم يَشِب، وفيه يقول الشاعر:

حَجّاجَ بيتِ الله إنّ ضُبَيرةَ القرشيَّ ماتا
سبقت منيتُه المشيبَ وكان ميتتُه افتلاتا

أخرجه أبو موسى.

سُعَيد: بضم السين وفتح العين.

٩٠٢ - (ب): الحارث بن أبي صعصعة أخو قيس بن أبي صعصعة، واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، قتل يوم اليمامة شهيداً، وله ثلاثة إخوة: قيس، وأبو كلاب، وجابر، وقتل أبو كلاب وجابر يوم مؤتة شهيدين.

أخرجه أبو عمر.

٩٠٣ - (ب د ع): الحارث بن الصِّمَّة بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر، وهو مبذول بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم النجاري، يكنى أبا سعد، بابنه سعد.

وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين صهيب بن سنان، وكان ممن سار مع رسول الله ﷺ إلى بدر، فكسر بالروحاء، فرده، وضرب له بسهمه وأجره، وشهد معه أحداً، فثبت معه يومئذ، وقتل عثمان بن عبد الله بن المغيرة، وأخذ سلبه، فأعطاه رسول الله ﷺ السلب، ولم يعط أحداً يومئذ غيره، وبايع رسول الله ﷺ على الموت، ثم شهد بئر معونة، وكان هو وعمرو بن أمية في السرح، فرأيا الطير تعكف على منزلهم، فأتوا فإذا أصحابهم مقتولون، فقال لعمرو: ما ترى؟ قال: أرى أن ألحق برسول الله ﷺ، فقال الحارث: ما كنت لأتأخر عن موطن قتل فيه المنذر، وأقبل حتى لحق القوم، فقاتل حتى قتل.

قال عبد الله بن أبي بكر: ما قتلوه حتى شرعوا إليه الرماح فنظموه بها حتى مات، وأسر عمرو بن أمية، ثم أعتق، وفي الحارث يقول الشاعر يوم بدر:

يا رب إن الحارث بن الصمه
أهل وفاء صادق وذمه
أقبل في مهامه ملمه
في ليلة ظلماء قد ادلهمه
يسوق بالنبي هادي الأمه
يلتمس الجنة فيما ثمه

وقيل: إنما قال هذه الأبيات علي بن أبي طالب يوم أحد. ذكر الزهري وموسى بن عقبة وابن إسحاق أنه شهد بدراً، وكسر بالروحاء، وعاد، وذكر عروة والزهري أنه قتل يوم بئر معونة، وروى محمود بن لبيد، قال: قال الحارث بن الصمة: سألني

رسول الله ﷺ يوم أحد، وهو في الشعب، فقال: «هل رأيت عبد الرحمن بن عوف؟» فقلت: نعم، رأيته إلى جنب الجبل، وعليه عسكر من المشركين، فهويت إليه لأمنعه، فرأيتك، فعدلت إليك. فقال رسول الله ﷺ: «إن الملائكة تمنعه». قال الحارث: فرجعت إلى عبد الرحمن، فأصبت بين يديه سبعة صرعى، فقلت: ظفرت يمينك، أكلَّ هؤلاء قتلت؟ فقال: أما هذا، لأرطاة بن شرحبيل، وهذان، فأنا قتلتهم، وأما هؤلاء فقتلهم من لم أره، قلت: صدق الله ورسوله.

أخرجه الثلاثة.

٩٠٤ - (ب د ع) الحارث بن ضرار، وقيل: ابن أبي ضرار الخزاعي المصطلقي، يكنى أبا مالك، يعد في أهل الحجاز.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سابق، عن عيسى بن دينار، عن أبيه، أنه سمع الحارث بن أبي ضرار يقول: قدمت على رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام، فدخلت فيه وأقررت به، ودعاني إلى الزكاة، فأقررت بها، فقلت: يا رسول الله، أرجع إلى قومي فأدعوهم إلى الإسلام وأداء الزكاة، فمن استجاب لي منهم جمعت من زكاته، فترسل إليَّ يا رسول الله لإبان كذا وكذا، ليأتيك بما جمعت من الزكاة، فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له وبلغ الإبان الذي أراد رسول الله ﷺ أن يبعث إليه، احتبس عليه الرسول، فلم يأته، فظن الحارث أنه قد حدث فيه سخطة من الله ومن رسوله، فدعا سروات قومه، فقال لهم: إن رسول الله قد كان وقّت لي وقتاً ليرسل إليَّ رسوله، ليقبض ما كان عندي من الزكاة، وليس من رسول الله ﷺ الخلف، ولا أرى حبس رسوله إلا من سخطة كانت، فانطلقوا فنأتي رسول الله ﷺ، وبعث رسول الله الوليد بن عقبة بن أبي معيط إلى الحارث، ليقبض ما كان عنده مما جمع من الزكاة، فلما أن سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فَرِق، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن الحارث قد منعني الزكاة وأراد قتلي، فضرب رسول الله ﷺ البعث إلى الحارث، وأقبل الحارث بأصحابه إذ استقبل البعث، وقد فصل من المدينة، إذ لقيهم الحارث، فلما غشيهم قال: إلى من بعثتم؟ قالوا: إليك. قال: ولم؟ قالوا: إن رسول الله ﷺ كان بعث إليك الوليد بن عقبة فرجع إليه فزعم أنك منعته الزكاة، وأردت قتله، فقال: لا، والذي بعث محمداً بالحق ما رأيته ولا أتاني، فلما دخل الحارث على رسول الله ﷺ قال له: «منعت الزكاة وأردت قتل رسولي؟» قال: لا، والذي بعثك بالحق ما رأيته ولا أتاني، ولا أقبلت إلا حين احتبس عليَّ رسولك، خشيت أن يكون كانت سخطة من الله تعالى ومن رسوله، فنزلت الحجرات: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ﴾ إلى قوله ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾. [أحمد (٤/ ٢٧٩)].

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: الحارث بن ضرار، وقيل: ابن أبي ضرار، وقال: أخشى أن يكونا اثنين، والله أعلم.

٩٠٥ - الحارث بن أبي ضرار، وهو حبيب بن الحارث بن عائذ بن مالك بن جذيمة، وهو المصطلق بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي المصطلقي، أبو جويرية زوج النبي ﷺ بنت الحارث. قال ابن إسحاق: تزوج رسول الله ﷺ جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار، وكانت في سبايا بني المصطلق من خزاعة، فوقعت لثابت بن قيس بن شماس، فذكر الحديث، ثم قال: فأقبل أبوها الحارث بن أبي ضرار بفداء ابنته، فلما كان بالعقيق نظر إلى الإبل التي جاء بها للفداء، فرغب في بعيرين منها، فغيبهما في شعب من شعاب العقيق، ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد، أصبتم ابنتي وهذا فداؤها، فقال رسول الله ﷺ: «فأين البعيران اللذان غيبت بالعقيق في شعب كذا وكذا؟» فقال الحارث: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، ما اطلع على ذلك إلا الله، وأسلم الحارث، وابنان له، وناس من قومه.

هذا الحارث أخرجه أبو علي الغساني، مستدركاً على أبي عمر.

٩١٢ - (د ع): الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، ابن أخي عياش بن أبي ربيعة. روى عبد الكريم بن أبي أمية، عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة أن النبي ﷺ أتي بسارق الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وهو أخو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر، وهو القُباع، وقد تقدم القول فيه الحارث بن أبي ربيعة، وولي البصرة لابن الزبير.

٩١٣ - (س): الحارث بن عبد الله بن السائب بن عبد المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي.

روى حديثه سعيد المقبري، عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقدموا قريشاً ولا تعلموا قريشاً، ولولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها لخيارها عند الله عز وجل».

أخرجه أبو موسى.

٩١٤ - (ب): الحارث بن عبد الله بن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج. قتل يوم أحد شهيداً!

أخرجه أبو عمر.

٩١٥ - الحارث بن عبد الله بن علقمة، عداده في الشاميين، من أهل الرملة، وفد على النبي ﷺ وهو أزدي، ومخرج حديثه من أهل بيته.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٩١٦ - (س): الحارث بن عبد الله بن كعب بن مالك بن عمرو بن عوف بن مبذول الأنصاري.

شهد الحديبية وما بعدها، وقتل يوم الطائف، وقد ذكر أبو عمر أباه.

٩١٧ - (د ع): الحارث بن عبد الله بن وهب الدوسي، ذكره البخاري في الصحابة، حديثه عند محمد بن حمير الرازي، قال: حدثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن معاوية، أخبرنا أخي خالد بن معاوية بن عياش بن الحارث بن عبد الله بن وهب، وكان الحارث قدم مع أبيه على النبي ﷺ في السبعين الذين قدموا من دوس، وأقام الحارث مع النبي ﷺ ورجع أبوه إلى السراة، وكان كثير [illegible] وقبض النبي ﷺ والحارث بالمدينة، وشهد اليرموك، ونزل عسقلان، وكان مع معاوية بصفين، ومات أيام معاوية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩١٨ - الحارث، أبو عبد الله. روى عن النبي ﷺ في الصلاة عند البيت، حديثه عن طلحة بن مصرف، عن عبد الله بن الحارث، عن أبيه، أخرجه أبو عمر.

قلت: هو الحارث بن نوفل، وقد ذكره أبو عمر في الحارث بن نوفل، وذكر الحديث، فما كان يجوز له أن يعيد ذكره، والله أعلم.

٩١٩ - (د ع): الحارث بن عبد شمس الخثعمي، وفد على النبي ﷺ، عداده في أهل الشام. روى عنه ابنه الحميري بن الحارث أنه خرج إلى النبي ﷺ، وأخذ لجميع أصحابه الأمان على دمائهم وأموالهم، وكتب لهم كتاباً، وأطعمهم من طعامه كذا وكذا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٢٠ - (د ع): الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن قصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن، أبو رسول الله ﷺ من الرضاعة.

روى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن أبيه إسحاق بن يسار، عن رجال من بني سعد بن بكر قالوا: قدم الحارث بن عبد العزى، أبو رسول الله ﷺ من الرضاعة على رسول الله ﷺ بمكة، فقالت له قريش: ألا تسمع ما يقول ابنك هذا؟ قال: ما يقول؟ قالوا: يزعم أن الله يبعث بعد الموت، وأن لله دارين يعذب فيهما من عصاه، ويكرم من أطاعه! وقد شتت أمرنا، وفرق جماعتنا، فأتاه فقال: أي بني، ما لك ولقومك يشكونك ويزعمون أنك تقول: إن الناس يبعثون بعد الموت، ثم يصيرون إلى جنة ونار؟ فقال رسول الله ﷺ: «نعم أنا أزعم ذلك، ولو قد كان ذلك اليوم يا أبت لقد أخذت بيدك حتى أعرفك حديثك اليوم» فأسلم الحارث بعد ذلك، فحسن إسلامه، وكان يقول حين أسلم: لو قد أخذ ابني

بعدي، فبشرني ــ قال: لي بستين، حتى يدخلني الجنة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٢١ - (ب د ع): الحارث بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن ظرب بن الحارث بن فهر. كان من مهاجرة الحبشة، هو وأخوه سعيد بن عبد قيس.

أخرجه ابن منده وأبو عمر مختصراً، وقال ابن منده أخرجه هو وأبو نعيم في: الحارث بن قيس، ونورده هنا، وهما واحد، والله أعلم.

٩٢٢ - (د ع): الحارث بن عبد كلال، كتب إليه النبي ﷺ كتاباً، يعد في أهل اليمن، له ذكر في حديث عمرو بن حزم. روى الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى شرحبيل بن عبد كلال، والحارث بن عبد كلال، ونعيم بن عبد كلال: «أما بعد...» وذكر فرائض الصدقات والديات، وبعثه مع عمرو بن حزم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وهذا ليست له صحبة، وإنما كان موجوداً، فلا أدري لأي معنى يذكرون هذا وأمثاله، مثل الأحنف، ومروان وغيرهما، وليست لهما صحبة ولا رؤية!.

٩٢٣ - (س): الحارث بن عبد مناف بن كنانة. ذكره عبدان بن محمد في الصحابة، وروى حديثه شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عنه، أنه سأل رسول الله ﷺ عن ميراث العمة والخالة، فقال: «لا ميراث لهما».

أخرجه أبو موسى.

٩٢٤ - الحارث بن عبيد بن رزاح بن كعب الأنصاري الظفري صاحب النبي ﷺ.

ذكره أبو عمر في ترجمة ابنه نصر بن الحارث.

٩٢٥ - (س): الحارث بن عتيك بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف، شهد أحداً مع أبيه وعمه.

أخرجه أبو موسى.

٩٢٦ - الحارث بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هيشة، أخو جبر بن عتيك. شهد أحداً وما بعدها، ومعه ابنه عتيك بن الحارث بن عتيك، قاله العدوي، وذكره أبو عمر في: جابر بن عتيك، وهو أخوه، وقال: له صحبة.

٩٢٧ - (ب س): الحارث بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول، وهو عامر بن مالك بن النجار، وهو أخو سهل بن عتيك الذي شهد العقبة وبدراً، وشهد الحارث أحداً والمشاهد كلها، وكان الحارث يكنى أبا أخزم، وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً، ذكره أبو داود والزبير.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٩٢٨ - (ب) الحارث بن عدي بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطمة الأنصاري الخطمي. قتل يوم أحد شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٩٢٩ - (ب د ع س) الحارث بن عدي بن مالك بن حرام بن خديج بن معاوية الأنصاري المعاوي. شهد أحداً، وقتل يوم جسر أبي عبيد، أخرجه الثلاثة مختصراً، وأخرجه أبو موسى كذلك أيضاً، وقد أخرجه ابن منده، فلا معنى لاستدراكه.

٩٣٠ - (ب س): الحارث بن عرفجة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة والواقدي.

ونسبه الكلبي وقال: شهد بدراً، ونسبه أبو عمر، وأسقط مالكاً وكعباً الثاني، ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين، وقد انقرض بنو السلم كلهم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

السلم: بفتح السين وتسكين اللام.

٩٣١ - (د ع): الحارث بن عفيف الكندي. ذكره البخاري في الصحابة، ولم يذكر له حديثاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٩٣٢ - (ب): الحارث بن عقبة بن قابوس، وقد مع عمه وهب بن قابوس من جبل مزينة، بغنم لهما المدينة، فوجدها خلواً فسألا: أين الناس؟ فقيل: بأحد يقاتلون المشركين، فأسلما، ثم أتيا النبي ﷺ

٩٣٦ - الحارثُ بن عمرو، أبو مُكْمِت الأسدي، ذكر في الكنى أنه من هنا، قال الأمير أبو نصر: أبو مكمت الأسدي الحارث بن عمرو، وذكر سيف بن عمر أنه قدم على النبي ﷺ، وأنشد شعرًا.

٩٣٧ - (ب) الحارثُ بن عمرو بن غَزِيَّة المُزني، مدني صحابي، وهو معدود في الأنصار. أخرجه أبو عمر، وقال: أظنه الحارث بن غزية الذي روى عن النبي ﷺ: «المتعة بالنساء حرام».

وإنما أبو نعيم وابن منده فأخرجاه في الحارث بن غزية، ويرد هناك إن شاء الله تعالى.

٩٣٨ - (ب) الحارثُ بن عمرو بن مُؤَمَّل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي. هاجر مع الركب الذين هاجروا من بني عدي عام خيبر، وهم مسعود وجهم، وذلك حين أوعبت بنو عدي بالهجرة، ولم يبق بمكة منهم رجل.

أخرجه أبو عمر.

٩٣٩ - (ب س) الحارثُ بن عُمير الأزدي، أحد بني لِهْب. بعثه رسول الله ﷺ بكتاب إلى الشام إلى ملك الروم، وقيل: إلى ملك بصرى، فعرض له شرحبيل بن عمرو الغساني، فأوثقه رباطًا، ثم قدمه فضرب عنقه صبرًا، ولم يقتل لرسول الله ﷺ رسول غيره، فاشتد ذلك على رسول الله ﷺ، وبعث البعث الذي سيره إلى مؤتة، وأمّر عليهم زيد بن حارثة، في نحو ثلاثة آلاف، فلقيتهم الروم في نحو مائة ألف.

أخرجه أبو عمر كذا، وأخرجه أبو موسى مختصرًا، وقال: ذكره ابن شاهين في الصحابة.

لِهْب: بكسر اللام وسكون الهاء.

٩٤٠ - (ب د ع) الحارثُ بن عوف بن أَسِيد بن جابر بن عُوَيْرة بن عبد مناة بن شجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، أبو واقد الليثي. وليث بطن من كنانة.

واختلف في اسمه: فقيل: ما ذكرناه، وقيل: عوف بن مالك، وقيل: الحارث بن مالك، والأول أصح، وهو مشهور بكنيته، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أسلم قبل الفتح، وقيل: هو من مسلمة الفتح، وقال القاضي أبو أحمد في تاريخه: إنه شهد بدرًا، ولا يصح؛ لأنه أخبر عن نفسه أنه كان مع النبي ﷺ بحنين، قال: ونحن حديثو عهد بكفر. روى عنه سعيد بن المسيب، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وعروة بن الزبير، وعطاء بن يسار، وبسر بن سعيد، وغيرهم.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي، وغيره، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، أخبرنا معن بن عيسى، أخبرنا مالك بن أنس، عن ضمرة بن سعيد المازني، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثي: ما كان رسول الله ﷺ يقرأ به في الفطر والأضحى؟ قال: كان يقرأ بـ﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ﴾ [ق: ١]، و﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ﴾ [القمر: ١] (١).

(١) الترمذي (٥٣٤).

وتوفي سنة ثمان وستين، وعمره سبعون سنة، قاله يحيى بن بكير، وقال الواقدي: توفي سنة خمس وستين، وقال إبراهيم بن المنذر الحزامي: توفي أبو واقد الليثي سنة ثمان وستين، وعمره خمس وسبعون سنة، وكأن هذا أصح؛ لأنه إذا كان عمره سبعين سنة على قول من يجعله توفي سنة ثمان وستين، يكون له في الهجرة سنتان، وفي حنين عشر سنين، فكيف يشهدها؟! وإذا كان له خمس وسبعون سنة يكون له في حنين خمس عشرة سنة، وهو أقرب. والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٩٤١ - (ب س) الحارثُ بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نُشْبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان، الغطفاني، ثم المري.

قدم على رسول الله ﷺ فأسلم، وبعث معه رجلاً من الأنصار إلى قومه ليسلموا، فقتلوا الأنصاري، ولم يستطع الحارث أن يمنع عنه، وفيه يقول حسان:

يا حارِ مَن يغدرْ بذمة جاره
منكم فإن محمدًا لا يغدرُ
وأمانةُ المُرِّيِّ ما استودعته
مثلُ الزجاجة صدعُها لا يُجبرُ

فجعل الحارث يعتذر، ويقول: أنا عائذ بالله وبك يا رسول الله من شر لسان ابن الفريعة، فوالله لو مزج البحر بشعره لمزجه. فقال النبي ﷺ: «هبه يا حسان»، قال: قد تركته.

وهو صاحب الحمالة في حرب داحس والغبراء، وأحد رؤوس الأحزاب يوم الخندق. ولما قتل الأنصاري الذي أجاره، بعث بديته سبعين بعيرًا، فأعطاها رسول الله ﷺ ورثته، واستعمله النبي ﷺ على بني مرة، وله عقب.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى

٩٤٢ - (ب د ع): الحارث بن غزية وقيل: غزية بن الحارث، يعد في المدنيين، روى عنه عبدالله بن رافع.

روى يحيى بن حمزة عن إسحاق بن عبدالله، عن عبدالله بن رافع، عن الحارث بن غزية أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم فتح مكة: «لا هجرة بعد الفتح؛ إنما هو الإيمان، والنية، والجهاد، ومتعة النساء حرامها».

ورواه سويد بن عبدالعزيز، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن عبيدالله بن أبي رافع.

أخرجه الثلاثة.

٩٤٣ - (ب د ع): الحارث بن غطيف السكوني الكندي، وقيل: غضيف بن الحارث، والأول أصح.

يعد في الشاميين، نزل حمص، روى عنه يونس بن سيف العنسي أنه قال: ما نسيت من الأشياء فإني لم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ واضعًا يده اليمنى على اليسرى في الصلاة. [أحمد (٤/ ١٠٥)، (٥/ ٢٩٠)].

أخرجه الثلاثة.

٩٤٤ - (س): الحارث بن قرة بن الشيطان بن شرحبيل بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور. وفد إلى النبي ﷺ.

قال ابن شاهين: قال ابن الكلبي: إنما سمته العرب الشيطان؛ لجماله.

ذكر أبو موسى في نسبه: قرة، والذي رأيته في الجمهرة للكلبي: فروة، بالفاء، وزيادة واو، وكذلك قاله الطبري.

أخرجه أبو موسى.

٩٤٥ - الحارث بن قيس بن الحارث بن أسماء بن مر بن شهاب بن أبي شمر. وفد إلى النبي ﷺ وكان فارسًا شاعرًا.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي، عن ابن الكلبي

٩٤٦ - الحارث بن قيس بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري. وهو ابن أخي عيينة بن حصن، فقدم نسبه عند عمه، وكان في وفد فزارة إلى النبي ﷺ مرجعه من تبوك؛ قاله أبو أحمد العسكري، وروى عن ابن عباس: أنه نزل على عيينة بن حصن، وكان من النفر الذين يدنيهم عمر، وذكر القصة.

قلت: وهذا وهم من العسكري؛ إنما هو الحر بن قيس، وقد تقدم مستوفى، وإنما ذكرناه هنا؛ لئلا يراه أحد فيظنه صحابيًا، وإنما أسقطناه، والله أعلم.

٩٤٧ - (ب د ع): الحارث بن قيس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، ثم الزرقي، عقبي، بدري، قاله عروة وابن إسحاق، يكنى: أبا خالد، غلبت عليه كنيته، وهو مذكور في الكنى.

أخرجه الثلاثة.

٩٤٨ - (ب): الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي.

كان أحد أشراف قريش في الجاهلية، وإليه كانت الحكومة والأموال التي يسمونها لآلهتهم، ثم أسلم، وهاجر إلى أرض الحبشة. أخرجه أبو عمر.

وقال هشام بن الكلبي: قيس بن عدي بن سعد بن سهم، وكانت عنده الغيطلة بنت مالك بن الحارث بن عمرو بن الشجب بن قشرق بن مرة بن عبد مناة بن كنانة، وكانوا ينسبون إليها.

والحارث بن قيس بن عدي كان من المستهزئين، وفيه نزلت: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ﴾ [الجاثية: ٢٣] وجعله الزبير أيضًا من المستهزئين.

قلت: لم أر أحداً ذكره من الصحابة إلا أبا عمر، والصحيح أنه كان من المستهزئين.

٩٤٩ - (د ع): الحارثُ بنُ قيس، وقيل: ابن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن ظَرِب بن الحارث بن فهر القرشي الفهري، من مهاجرة الحبشة، قاله محمد بن إسحاق. أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر فأخرجه في: الحارث بن عبد قيس وذكره ابن منده أيضاً.

قلت: قد أخرجه ابن منده هاهنا وفي الحارث بن عبد قيس، فظنّهما اثنين؛ فإنه لم يقل في أحدهما: وقيل فيه كذا. وهما واحد، قيل فيه: قيس، وقيل: عبد قيس، وليس على أبي نعيم ولا على أبي عمر كلام؛ لأن أبا نعيم ذكره هنا حسب، وقال: وقيل: ابن عبد قيس، وأخرجه أبو عمر هناك حسب، والله أعلم.

٩٥٠ - (ب د ع): الحارثُ بن قيس بن عُمَيرة الأسدي، أسلم وعنده ثمان نسوة، وقيل: قيس بن الحارث، له حديث واحد لم يأت من وجه يصح، روى عنه حُمَيضة بن الشَّمَرْدَل.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، حدثنا مسدد، أخبرنا هشيم. (ح) قال أبو داود: وحدثنا وهب بن بقية، أخبرنا هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن حميضة بن الشمردل عن الحارث بن قيس، قال مسدد: ابن عميرة، وقال وهب: الأسدي، قال: أسلمت وعندي ثمان نسوة، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال النبي: «اختر منهن أربعاً» [أبو داود (٢٢٤١)].

ورواه محمد بن إبراهيم، عن هشيم، فقال: قيس بن الحارث، قال أحمد بن إبراهيم بن أحمد: هذا الصواب، يعني قيس بن الحارث، وقد ذكرناه في قيس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٥١ - الحارثُ بن قيس بن عمرو بن عوف بن مَبْذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، الأنصاري النَّجّاري، ثم المازني.

صحب النبي ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً، ذكره الكلبي.

٩٥٢ - (د ع): الحارثُ بن غطيف يعرف بالأسلع، سمّاه علي بن سعيد العسكري في الصحابة، إن كان محفوظاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

٩٥٣ - (س): الحارثُ بن غطيف، جاهلي، قال عبدان: سمعت أحمد بن سيار يقول: الحارث جاهلي، حكى عن نفسه أنه أتى عليه مائة وستون سنة، وذكر أنه أوصى بنيه خصالاً حسنة، تدل على أنه كان مسلماً.

أخرجه أبو موسى.

٩٥٤ - (د ع): الحارثُ بن كلَدة بن عمرو بن عِلاج بن أبي سلمة بن عبد العُزّى بن غِيَرة بن عوف بن ثقيف الثقفي.

طبيب العرب، وهو مولى أبي بكرة، من قوم مختلف في صحبته.

روى ابن إسحاق، عمن لا يُتَّهم، عن عبد الله بن مُكَدَّم، عن رجل من ثقيف، قال: لما أسلم أهل الطائف تكلَّم نفر منهم في أولئك العبيد، يعني الذين نزلوا إلى رسول الله ﷺ لما حصر الطائف، فأسلموا منهم أبو بكرة، قال: فقال رسول الله ﷺ: «أولئك عتقاء الله»، وكان ممن تكلَّم فيهم الحارث بن كلدة.

وروى ابن إسحاق، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: مرض سعد، وهو مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فعاده رسول الله ﷺ؛ فقال: يا رسول الله، ما أراني إلا لما بي، فقال رسول الله ﷺ: «إني لأرجو أن يشفيك الله حتى يضُرَّ بك قوم وينتفع بك آخرون» ثم قال للحارث بن كلدة: «عالج سعداً مما به»، فقال: والله إني لأرجو شفاءه فيما ينفعه في رحله، هل معك من هذه التمرة العجوة شيء؟ قال: نعم، فصنع له الفَرِيقة، خلط له التمر بالحلبة، ثم أوسعها سمناً، ثم أحساها إياه، فكأنما نشط من عقال.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٥٥ - الحارثُ بن مالك الطائي، وفد مع

عدي بن حاتم على أبي بكر إثر موت النبي، بصدقة طيئ. وله في ذلك شعر. قاله ابن الدباغ عن رتبة

٩٥٦ - (ب د ع): **الحارث بن مالك بن قيس** بن عوذ بن جابر بن عبد مناة بن شجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي، المعروف بابن البرصاء، وهي أمه، وقيل: أم أبيه مالك، واسمها: رَيْطة بنت ربيعة بن رياح بن ذي الشرفين من بني هلال بن عامر. وهو من أهل الحجاز، أقام بمكة، وقيل: بل نزل الكوفة.

روى عنه عبيد بن جريج، والشعبي. وقيل: اسمه مالك بن الحارث، والأول أصح.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: أخبرنا محمد بن بشار، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن زكرياء بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن الحارث بن مالك ابن البرصاء، قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة يقول: «لا تُغزى قريش بعد اليوم إلى يوم القيامة» (الترمذي ١٦١١).

هكذا رواه جماعة عن زكرياء، ورواه عبد الله بن أبي السَّفَر، عن الشعبي، عن عبد الله بن مطيع، عن أبيه.

ورواه عنه عبيد بن جريج قال: سمعت النبي ﷺ بين الجمرتين يقول: «من حلف على يمين كاذبة عند هذا المنبر، فليتبوأ مقعده من النار».

أخرجه الثلاثة.

السفر: بفتح الفاء.

٩٥٧ - (د ع): **الحارث بن مالك**. وقيل: حارثة، الأنصاري. روى عنه زيد السلمي وغيره.

حدث يوسف بن عطية، عن قتادة وثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ لقي الحارث يوماً، فقال: «كيف أصبحت يا حارث؟» قال: أصبحت مؤمناً بالله حقاً، قال: «انظر ما تقول فإن لكل شيء حقيقة، فما حقيقة إيمانك؟» قال: عزفت نفسي عن الدنيا، فأسهرت لذلك ليلي، وأظمأت نهاري، وكأني أنظر إلى عرش ربي بارزاً، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها، فقال: «يا حارث، عرفت فالزم».

ورواه مالك بن مغول عن زبيد: أن النبي ﷺ قال للحارث... فذكر نحوه.

ورواه ابن المبارك، عن صالح بن مسمار: أن النبي ﷺ قال: «يا حارث، ما لك؟». فذكر نحوه.

وروي عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٥٨ - (د ع): **الحارث بن مالك**، مولى أبي هند الحجّام.

قال ابن منده: ذكره لنا بعض أهل العلم، وقال: إن اسم أبي هند الحارث بن مالك. روى أبو عوانة، عن جابر، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: احتجم النبي ﷺ وأعطى الحجام أجره، حجمه أبو هند، غلام لبني بياضة، وكان أجره كل يوم مُدّاً ونصفاً، فشفع له رسول الله ﷺ إلى مولاه، فوضع عنه نصف مد.

ورواه شعبة والثوري وشريك وأبو إسرائيل، عن جابر؛ فمنهم من قال: أبو طيبة، ومنهم من قال: مولى لبني بياضة.

ورواه إسحاق بن بهلول، عن أبيه، عن ورقاء، عن جابر، عن الشعبي، عن ابن عباس أن النبي ﷺ حجمه أبو هند، واسمه الحارث بن مالك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وليس فيه ذكر لمولى أبي هند، وإنما الاسم لأبي هند لا غير، والله أعلم.

٩٥٩ - (ب): **الحارث بن مُخاشن**، ذكر إسماعيل بن إسحاق، عن علي بن المديني، قال: الحارث بن مخاشن من المهاجرين، لا نعرفه.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٩٦٠ - (س): **الحارث بن مُخَلَّد**، ذكره عبدان وابن شاهين في الصحابة، وهو تابعي.

روى أحمد بن يحيى الصوفي، عن محمد بن بشر، عن سفيان بن سعيد، عن سهيل، عن أبيه، عن الحارث بن مخلد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من

أتي النساء في أدبارهن لم ينظر الله عز وجل إليه يوم القيامة».

كذا رواه مرسلاً. ورواه معاوية بن عمرو، عن محمد بن بشر، ورواه موسى بن أعين، كلاهما، عن الثوري، عن سهيل، عن الحارث بن مخلد الزرقي، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال، نحوه.

أخرجه أبو موسى.

مخلد: بضم الميم، وتشديد اللام المفتوحة.

٩٦١ - (ب د ع): الحارث بن مسعود بن عبدة بن مظهر بن قيس بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي.

له صحبة. قتل يوم الجسر مع أبي عبيد شهيداً، قاله الطبري، عن شهاب وابن إسحاق.

ومظهر: بضم الميم، وفتح الظاء المعجمة، وتشديد الهاء المكسورة.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

٩٦٢ - (ب د ع): الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي، ويقال: مسلم بن الحارث، والأول أصح، يكنى أبا مسلم.

روى حديثه هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن حسان الكناني، عن مسلم بن الحارث بن مسلم التميمي، أن أباه حدثه: أن رسول الله ﷺ أرسلهم في سرية، فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي، فسبقت أصحابي، واستقبلنا الحي بالرنين فقلت لهم: قولوا: لا إله إلا الله تحرزوا، فقالوها، وجاء أصحابي فلاموني، وقالوا: حرمتنا الغنيمة بعد أن بردت في أيدينا، فلما قفلنا ذكروا ذلك لرسول الله، فدعاني فحسّن ما صنعت، وقال: «أما إن الله عز وجل قد كتب لك من كل إنسان منهم كذا وكذا» - قال عبد الرحمن: فأنا نسيت ذلك - قال: ثم قال لي رسول الله ﷺ: «أما إني سأكتب لك كتاباً، وأوصي بك من يكون بعدي من أئمة المسلمين»، ففعل، وختم عليه، ودفعه إلي. [أحمد ٤/ ٢٣٤]

أخبرنا أبو ياسر هبة الله، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، أخبرنا يزيد بن عبد ربه، أخبرنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن حسان الكناني: أن مسلم بن الحارث التميمي حدثه، عن أبيه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إذا صليت الغداة فقل قبل أن تكلم أحداً: اللهم أجرني من النار سبع مرات، فإنك إن مت من يومك ذلك كتب الله لك جواراً من النار، وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تكلم أحداً: اللهم أجرني من النار سبع مرات، فإنك إن مت من ليلتك كتب الله لك جواراً من النار» [أحمد ٤/ ٢٣٤].

فلما قبض الله تعالى رسوله ﷺ أتيت أبا بكر بالكتاب، ففضه وقرأه، وأمر لي، وختم عليه، ثم أتيت به عمر، ففعل مثل ذلك، ثم أتيت به عثمان، ففعل مثل ذلك، قال مسلم: فتوفي أبي في خلافة عثمان فكان الكتاب عندنا، حتى ولي عمر بن عبد العزيز، فكتب إلى عامل قبلنا أن أشخص إلي مسلم بن الحارث التميمي بكتاب رسول الله ﷺ الذي كتب لأبيه، قال: فشخصت به إليه، فقرأه، وأمر لي، وختم عليه، ثم قال لي: أما إني لم أبعث إليك إلا لتحدثني بما حدثك أبوك به، قال: فحدثته بالحديث على وجهه.

ورواه الخولاني، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن حسان، عن الحارث بن مسلم بن الحارث، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب له كتاباً.

وسئل أبو زرعة: مسلم بن الحارث أو الحارث بن مسلم؟ قال: الصحيح مسلم بن الحارث، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة.

٩٦٣ - الحارث بن مسلم بن المغيرة القرشي المخزومي، له صحبة، قاله ابن أبي حاتم بقول ذلك، وذكره البخاري أيضاً في الصحابة، فقال: الحارث بن مسلم، أبو المغيرة المخزومي القرشي الحجازي، له صحبة.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٩٦٤ - الحارث بن مضرس بن عبد رزاح، بايع تحت الشجرة، وشهد ما بعدها، واستشهد بالقادسية، وله عقب.

قاله العدوي.

عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة الأنصاري الأوسي.

شهد بدراً، ذكره عبدان، وأورد له من حديث عبدالكريم الجزري، عن ابن الحارث، عن أبيه أنه رأى جبريل عليه السلام مع النبي ﷺ.

وهذا هو الذي يقال له: حارثة بن النعمان، إلا أن عبدان فرق بينهما في الاسم والكنية والنسب، وذكر حارثة فقال: هو أبو عبدالله بن رافع بن زيد بن عبد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار بن مالك بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، وأورد له من حديث الزهري، عن عبدالله بن عامر أنه رأى جبريل عليه السلام.

أخرجه أبو موسى، وهذا كلامه.

وقد أخرجه ابن منده، إلا أن أبا موسى رأى في نسبه: ابن أبي عوف، ولم يذكره ابن منده، وغير النسب على ما تراه بعد هذه الترجمة عقيبها، فظنه غيره، وهو هو، ولو نبه أبو موسى على الغلط في النسب الذي ذكره ابن منده أول الترجمة الآتية، لكان أحسن من أن يستدرك عليه اسماً أخرجه. والذي رأى جبريل إنما هو حارثة بن النعمان الخزرجي، وقد ذكره ابن منده أيضاً، والله أعلم.

٩٧٤ ـ (د ع): الحارث بن النعمان بن رافع بن ثعلبة بن جشم بن مالك.

هكذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، ثم نقضا قولهما، فروى ابن منده، عن عبدالكريم الجزري، عن ابن الحارث بن النعمان، عن أبيه الحارث بن النعمان الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، شهد بدراً.

وقال أبو نعيم: عن عروة، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف: الحارث بن النعمان. فهذا النسب غير الأول، وهذا أصح.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف: الحارث بن النعمان بن أبي حزمة، فهذا يقوي قولهما إنه من بني عمرو بن عوف، وإن النسب الذي أول الترجمة غير صحيح، وإنه هو الذي استدركه أبو موسى على ابن منده، وإنما ابن منده غلط في نسبه، والله أعلم.

٩٧٥ ـ (ب): الحارث بن نفيع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة، الزرقي الأنصاري، أبو سعيد بن المعلى. وقيل: الحارث بن المعلى، وهو مشهور بكنيته.

أخرجه أبو عمر.

٩٧٦ ـ (ب د ع): الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي. وأبوه ابن عم النبي ﷺ، صحب النبي ﷺ. وولد له على عهده ابنه عبدالله الذي يلقب ببة، الذي ولي البصرة عند موت يزيد بن معاوية، وقرأ أبو عمر: ابنه عبد الله إن شاء الله تعالى. وأما أبوه الحارث فإنه أسلم عند إسلام أبيه نوفل، قاله أبو عمر. واستعمل أبو بكر الصديق رضي الله عنه الحارث بن نوفل على مكة، ثم انتقل إلى البصرة من المدينة، واختط بالبصرة داراً في إمارة عبدالله بن عامر، قيل: مات آخر خلافة عمر، وقيل: توفي في خلافة عثمان، وهو ابن سبعين سنة.

وكان حالف رسول الله ﷺ، كانت أم حبيبة بنت أبي سفيان عند رسول الله ﷺ، وكانت هند بنت أبي سفيان عند الحارث، وهي أم ابنه عبدالله.

روى عنه ابنه عبدالله أن النبي ﷺ علمهم الصلاة على الميت: «اللهم، اغفر لأحيائنا وأمواتنا، وأصلح ذات بيننا، وألف بين قلوبنا. اللهم، هذا عبدك ولا نعلم إلا خيراً، وأنت أعلم به، فاغفر لنا وله». فقلت، وأنا أصغر القوم: فإن لم أعلم خيراً؟ قال: «فلا تقل ما لا تعلم».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر إن أبا بكر ولى الحارث مكة زعم منه، إنما كان الأمير بمكة في خلافة أبي بكر عتاب بن أسيد، على القول الصحيح، وإنما النبي ﷺ استعمل الحارث على جدة، فلهذا لم يشهد حبيباً بعزله أبو بكر، فلما ولي عثمان ولاه، ثم انتقل إلى البصرة.

٩٧٧ ـ (س): الحارث بن هانىء بن أبي شمر بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، الكندي.

وفد إلى النبي ﷺ وشهد يوم ساباط، وهو يوم بالمدائن، لما سار سعد من القادسية إلى المدائن فوصلوا ساباط، فاقتتلوا، فاستلحم يومئذ وأحاط به العدو، فنادى: يا حكر يا حكر، بلغة أهل اليمن، يريد: حجر بن عدي، فعطف عليه حجر فاستنقذه، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء، قاله الكلبي وابن شاهين، وأخرجه أبو موسى عن ابن شاهين.

٩٧٨ ـ (ب): **الحارث بن هشام الجهني**، أبو عبدالرحمن، حدّث عنه أهل مصر.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٩٧٩ ـ (ب د ع): **الحارث بن هشام بن المغيرة** بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، أبو عبدالرحمن القرشي المخزومي، وأمه أم الجلاس أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم التميمية، وهو أخو أبي جهل لأبويه، وابن عم خالد بن الوليد، وابن عم حنتمة أم عمر بن الخطاب، على الصحيح، وقيل: أختها. وشهد بدراً كافراً، فانهزم، وعير بفراره ذلك؛ فمما قيل فيه ما قاله حسان:

إن كنت كاذبة بما حدثتني
فنجوت منجى الحارث بن هشام
ترك الأحبة أن يقاتل دونهم
ونجا برأس طمرة ولجام

فاعتذر الحارث عن فراره بما قال الأصمعي: إنه لم يسمع أحسن من اعتذاره في الفرار، وهو قوله:

الله يعلم ما تركت قتالهم
حتى رموا فرسي بأشقر مزبد

والأبيات مشهورة.

وأسلم يوم الفتح، وكان استجار يومئذ بأم هانىء بنت أبي طالب، فأراد أخوها علي قتله، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: «قد أجرنا من أجرت». هذا قول الزبير وغيره، وقال مالك وغيره: إن الذي أجارته هبيرة بن أبي وهب. وحسن إسلام الحارث حسن إسلامه، ولم ير منه في إسلامه شيء يكره، وأعطاه رسول الله ﷺ مائة من الإبل من غنائم حنين، كما أعطى المؤلفة قلوبهم، وشهد معه حنيناً. البخاري (٢٨٠١، ٣٢٠٧)، ومسلم (١٦٦٩)، والترمذي (١٠٢٩)، و(٢٧٣٤)، وابن ماجه (٤٩٥)، وأحمد (٦/٤٤٤).

أخبرنا أبو الحرم مكي بن ريان بن شبة المقرئ، بإسناده إلى يحيى بن يحيى، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ سأله الحارث بن هشام: كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله ﷺ: «أحياناً يأتيني في مثل صلصلة الجرس، وهو أشده علي، فيفصم عني وقد وعيت ما قال، وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً، فيكلمني فأعي ما يقول». قالت عائشة: فلقد رأيته في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه، وإن جبينه ليتفصد عرقاً. البخاري (٢)، ومسلم (٦٠٦٢)، والترمذي (٣٦٣٤)، والنسائي (٢/١٤٨)، و(١٩٣٢)، وأحمد (٦/١٥٨، ١٦٣، ٢٥٦، ٢٥٧).

وخرج إلى الشام مجاهداً أيام عمر بن الخطاب بأهله وماله، فلم يزل يجاهد حتى استشهد يوم اليرموك في رجب من سنة خمس عشرة، وقيل: بل مات في طاعون عمواس سنة سبع عشرة، وقيل: سنة خمس عشرة.

ولما توفي تزوج عمر بن الخطاب امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة، أخت خالد بن الوليد، وهي أم عبدالرحمن بن الحارث بن هشام.

وقال أهل النسب: لم يبق من ولد الحارث بن هشام بعده إلا عبدالرحمن، وأخته أم حكيم.

وروى عبدالله بن المبارك عن الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل بن أبي عقرب، قال: خرج الحارث بن هشام من مكة للجهاد، فجزع أهل مكة جزعاً شديداً، فلم يبق أحد يطعم إلا خرج يشيعه، فلما كان بأعلى البطحاء وقف، ووقف الناس حوله يبكون، فلما رأى جزعهم رق فبكى، وقال: يا أيها الناس، إني والله ما خرجت رغبة بنفسي عن أنفسكم، ولا اختيار بلد عن بلدكم، ولكن كان هذا الأمر، فخرجت رجال، والله ما كانوا من ذوي أسنانها، ولا في بيوتاتها، فأصبحنا، والله، ولو أن جبال مكة ذهباً، فأنفقناها في سبيل الله، ما أدركنا يوماً من أيامهم، والله لئن

عبادي: بالباء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة.

أخرجه أبو عمر. وقد أخرجه أيضاً قبل، فقال: الحارث بن يزيد بن أنسة... وذكر القصة، ولا فرق بين الترجمتين؛ إلا أنه في الأولى ذكر القصة، ونسبه إلى جده، وهنا لم يذكره، وهذا لا يوجب أن يكونا اثنين، والله أعلم.

٩٨٦ - (د ع): الحارثة، روى حديثه الحسن بن موسى الأشيب، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن حبيب بن سُبَيعة، عن الحارث: أن رجلاً كان جالساً عند النبي ﷺ، فمر رجل، فقال: يا رسول الله، إني أحبه في الله، فقال رسول الله ﷺ: «أعلمته ذلك؟» قال: لا، قال: «اذهب فأعلمه»، فقال: إني أحبك في الله، فقال: «أحبك الذي أحببتني له».

ورواه ابن عائشة، وعفان، عن حماد، عن ثابت، عن حبيب بن سبيعة الضبعي، عن الحارث: أن رجلاً حدثه أنه كان عند النبي ﷺ نحوه.

ورواه مبارك بن فضالة، وحسين بن واقد، وعبدالله بن الزبير، وعمارة بن زاذان، عن ثابت عن أنس، وهو وهم، وحديث حماد أشهر [أبو داود (٥١٢٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٨٧ - (د ع): حارثة، بزيادة هاء، هو ابن الأشبط الذكواني، في أهل الجزيرة، روى حديثه عبدالله بن يحيى بن حارثة بن الأشبط، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا». [أحمد (٦/ ٢٠٧)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٨٨ - (س): حارثة بن جبلة بن حارثة الكلبي، وهو ابن أخي زيد بن حارثة، مولى النبي ﷺ، وقد تقدم نسبه في أسامة بن زيد؛ ذكره عبدان.

أخرجه أبو موسى.

٩٨٩ - حارثة بن حذام، ذكره عبدان وقال: أتى النبي ﷺ، وأهدى إلى النبي ﷺ هدية من صيد اصطاده، فقبله، وأكل منه، وكساه رسول الله ﷺ عمامة عدنية.

وعداده في الشاميين.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٩٩٠ - (ب د ع): حارثة بن حُمَير الأشجعي حليف لبني سلمة من الأنصار، وقيل: حليف لبني الخزرج.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً، وذكر يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، حارثة بن حمير، وعبدالله بن حمير، من أشجع، حليفان.

وحمير: بالخاء المنقوطة، وروى إبراهيم بن سعد، وسلمة، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً: خارجة بن الحمير، وعبدالله بن الحمير، من أشجع، حليفان لبني سلمة، كذا قال: خارجة، وقال: الحمير بالحاء المهملة المضمومة والياء المشددة، وقال الواقدي: حمزة بن الحمير، ونذكره إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قال أبو عمر: حليف لبني سلمة من الأنصار، وقيل: حليف لبني الخزرج؛ فهذا يدل على اختلاف، ولا اختلاف؛ فإن بني سلمة من الخزرج؛ فإذا كان حليفاً لهم فهو حليف للخزرج، والله أعلم.

٩٩١ - (ع س): حارثة بن الرُّبَيِّع، كذا ذكره عبدان وابن أبي علي، يعني بالفتح والتخفيف، وإنما هو الرُّبَيِّع، بضم الراء وتشديد الياء، وهو اسم أمه.

روى حماد، عن ثابت، عن أنس: أن حارثة بن الربيع جاء نظاراً يوم بدر، وكان غلاماً، فجاءه سهم غرب، فوقع في ثغرة نحره، فقتله فجاءت أمه الربيع فقالت: يا رسول الله، قد علمت مكان حارثة مني، فإن يكن في الجنة فأصبر، وإلا فسيرى الله تعالى ما أصنع، فقال: «يا أم حارثة، إنها ليست بجنة، ولكنها جنات كثيرة، وهو في الفردوس الأعلى»، قالت: سأصبر. [البخاري (٦/ ٢٨٠٩)، و(٣٩٨٢)، (٦٥٥٠)، والترمذي (٣١٧٤)، وأحمد (٣/ ٢٦٤)].

وقد روي أنه قتل يوم أحد، والأول أصح.

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم، وقال: وهذا هو حارثة بن سراقة الذي يأتي ذكره، والربيع أمه، نسب إليها؛ لأنها التي خاطبت النبي ﷺ، وهي التي يُنسَب

من أبويه عند هذه الحادثة، ولا على ابن منده في استدراكه؛ لأن نسبه إلى أمه ليس مشهوراً بالإضافة إليه، ولأن ابن منده قد ذكر حارثة بن سراقة، وقال: ويقال: حارثة بن الربيع، وهو ابن عمة أنس بن مالك.

٩٩٢ - (ع): خارجة بن زيد الأنصاري، بدري.
قال محمد بن إسحاق الثقفي، عن محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدراً من الأنصار، من بني الحارث من الخزرج: حارثة بن زيد بن أبي زهير بن امرئ القيس، كذا في رواية الثقفي: حارثة، وفي رواية إبراهيم بن المنذر: خارجة، ومثله قال ابن إسحاق.

أخرجه هاهنا أبو نعيم، وأخرجه ابن منده وأبو عمر في: خارجة. وهو أصح، والأول وهم.

٩٩٣ - (ب د ع): حارثة بن سراقة بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، الأنصاري الخزرجي النجاري. أصيب ببدر، وأمه الربيع بنت النضر، عمة أنس بن مالك، قتله حبان بن العرقة ببدر شهيداً، رماه بسهم وهو يشرب من الحوض، فأصاب حنجرته فقتله، وكان خرج نظاراً وهو غلام، ولم يقاتل، فجاءت أمه الربيع إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، قد علمت مكان حارثة مني، فإن يكن من أهل الجنة فأصبر، وإلا فسيرى الله ما أصنع، قال: «يا أم حارثة، إنها ليست بجنة ولكنها جنان كثيرة، وهو في الفردوس الأعلى». قالت: سأصبر.

قال أبو نعيم: وكان عظيم البر بأمه، حتى قال النبي ﷺ: «دخلت الجنة فرأيت حارثة، كذلكم البر» [أحمد ٦/ ١٥٢].

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن صدقة بن علي الحراني الفقيه الشافعي، أخبرنا أبو محمد يحيى بن علي بن الطراح، أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد المهتدي بالله، أخبرنا محمد بن يوسف بن دوست العلاف، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا عبد الله بن عون، أخبرنا يوسف بن عطية، عن ثابت البناني، عن أنس، قال: بينما رسول الله ﷺ يمشي إذ استقبله شاب من الأنصار، فقال له النبي ﷺ: «كيف أصبحت يا حارث؟» قال: أصبحت مؤمناً بالله حقاً، قال: «انظر ماذا تقول؟ فإن لكل قول حقيقة» قال: يا رسول الله، عزفت نفسي عن الدنيا، فأسهرت ليلي وأظمأت نهاري، وكأني بعرش ربي عز وجل بارزاً، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني أنظر إلى أهل النار يتعاوون فيها، قال: «الزم، عبد نور الله الإيمان في قلبه». فقال: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة، فدعا له رسول الله ﷺ، فنودي يوماً في الخيل، فكان أول فارس ركب، وأول فارس استشهد، فبلغ ذلك أمه، فجاءت رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إن يكن في الجنة لم أبك ولم أحزن، وإن يكن في النار بكيت ما عشت في دار الدنيا، قال: «يا أم حارثة، إنها ليست بجنة واحدة، ولكنها جنان، وإن حارثة في الفردوس الأعلى»، فرجعت أمه، وهي تضحك، وتقول: بخ بخ لك يا حارثة.

قيل: إنه أول من قتل من الأنصار ببدر، وقال ابن منده: إنه شهد بدراً، واستشهد يوم أحد، وأنكره أبو نعيم، وأتبع ابن منده قوله ذلك بروايته عن ابن إسحاق وأنس، أنه أصيب يوم بدر.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر أبو نعيم أن النبي ﷺ رآه في الجنة فقال: «كذلكم البر»، وكان باراً بأمه، وهو وهم، وإنما الذي رآه النبي ﷺ هو حارثة بن النعمان، ذكره غير واحد من الأئمة، منهم: أحمد بن حنبل، ذكره في مسنده أن النبي ﷺ قال: «نمت فرأيتني في الجنة، فسمعت صوت قارئ يقرأ، فقلت: من هذا؟ فقالوا: حارثة بن النعمان، فقلت: كذلك البر» [أحمد ٦/ ١٥٢].

وقد تقدم ذكر حارثة بن سراقة في حارثة بن الربيع، وهو هذا، ولولا أننا شرطنا أن لا نخل بترجمة، لتركنا تلك، واقتصرنا على هذه.

الربيع: بضم الراء وتشديد الياء، تصغير ربيع، وحبان: بكسر الحاء، وآخره نون، وقيل غير ذلك، وهذا أصح، والله أعلم.

رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، وذكر أن رافعاً شهد بدراً، وهذا يقوي قول أبي نعيم، والله أعلم.

وقد رواه سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، فقال في تسمية من شهد بدراً، فقال: ومن بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج: رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن عدي بن ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب، وهذا أيضاً يؤيد قول أبي نعيم في أن ابن منده وهم وظن حارثة بن مالك من بني حبيب بن عبد حارثة صحابياً، وإنما هو جد صحابي، والله أعلم.

١٠٠١ ـ (ب د): **حَارِثَةُ بنُ مَالِكِ بنِ غُضْب** بن جُشَم بن الخزرج، ثم من بني مخلد بن عامر بن زُرَيْق، الأنصاري الزرقي؛ ذكره الواقدي فيمن شهد بدراً، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: حارثة بن مالك بن غضب بن جشم الأنصاري، من بني بياضة، شهد العقبة، وروى ذلك عن أبي الأسود، عن عروة. أخرجه ابن منده وأبو عمر.

قلت: هذا غلط منهما؛ فإن قولهما حارثة بن مالك بن غضب، فهذا بعيد جداً، فإن من مع النبي ﷺ من بني مالك بن غضب، بينهم وبينه نحو عشرة آباء، فيكون مقدار ثلثمائة سنة على أقل التقدير، فكيف يكون مالك أبا حارثة! ثم إن أبا عمر يقول: حارثة بن مالك، وينسبه ثم يقول: من بني مخلد بن زريق؛ فإن أراد بقوله: ثم من بني مخلد الخزرج، لا يصح؛ لأن زريقاً من بني الخزرج. وإن أراد حارثة فكيف يكون مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، ثم يكون من بني مخلد، ومخلد هو ابن عامر بن زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب؟ هذا متناقض لا يصح، على أن الواقدي لم يذكره من الصحابة؛ إنما ذكره في الأنساب لا في الصحابة، والله أعلم.

١٠٠٢ ـ (س): **حَارِثَةُ بنُ شُرَيْحٍ**، أدرك النبي ﷺ فيما قيل، وهو كوفي، يروي عن عمر، وغيره.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٠٣ ـ (ب د ع): **حَارِثَةُ بنُ النُّعْمَان** بن نَفْع بن زيد بن عُبيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني النجار، يكنى أبا عبد الله.

شهد بدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان من فضلاء الصحابة.

روى عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن حارثة بن النعمان، قال: مررت على رسول الله ﷺ ومعه جبريل عليه السلام، جالساً بالمقاعد، فسلّمت عليه وجزت، فلما رجعت وانصرف النبي ﷺ، قال: «هل رأيت الذي كان معي؟» قلت: نعم، قال: «فإنه جبريل، وقد رد عليك السلام» (المسند ٥/ ٤٣٣).

وروى ابن عباس أن حارثة بن النعمان، مرّ على النبي ﷺ ومعه جبريل، يناجيه، فلم يسلّم، فقال جبريل: ما منعه أن يسلّم؟ فقال له رسول الله ﷺ: «ما منعك أن تسلّم حين مررت؟» قال: رأيت معك إنساناً تناجيه، فكرهت أن أقطع حديثك، قال: «فأو قد رأيته؟» قال: نعم، قال: «أما إن ذلك جبرائيل» وقال: أما إنه لو سلّم لرددت عليه، ثم قال: أما إنه من الثمانين، فقال رسول الله ﷺ: «وما الثمانون؟» قال: يفر الناس عنك غير ثمانين يصبرون معك، رزقهم ورزق أولادهم على الله في الجنة، فأخبر حارثة بذلك.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد إذناً، أخبرنا عم جدي أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «دخلت الجنة، فسمعت قراءة، فقلت من هذا؟ فقيل: حارثة بن النعمان، فقال رسول الله ﷺ: «كذلكم البر». وكان براً بأمه.

وذكر أبو نعيم أن الذي كان براً بأمه: حارثة بن الربيع، وهذا أصح. وهو سهو تبت مع

رسول الله ﷺ يوم حنين في ثمانين رجلاً لما انهزم الناس وبقي حارثة، وذهب بصره، فاتخذ خيطاً من مصلاه إلى باب حجرته، ووضع عنده مكتلاً فيه تمر، فكان إذا جاء المسكين فسلم، أخذ من ذلك المكتل، ثم أخذ بطرف الخيط حتى يناوله، فكان أهله يقولون: نحن نكفيك، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مناولة المسكين تقي ميتة السوء».

قال ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من الخزرج من بني ثعلبة: حارثة بن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك.

وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: شهد بدراً من الأنصار من بني النجار: حارثة بن النعمان، وهو الذي مر برسول الله ﷺ وهو مع جبريل عند المقاعد.

أخرجه الثلاثة، وقد خالف ابن إسحاق في نسبه؛ فقال: النعمان بن رافع، ووافقه ابن ماكولا، وساق النسب الأول أبو عمر، فقال: النعمان بن نفع؛ ووافقه الكلبي.

١٠٠٤ - (س): **حارثة بن النعمان الخزاعي**، أبو شريح؛ كذا ذكره العسكري على ابن سعيد في الأفراد: وقد خولف في اسمه، فأوردوه في موضع آخر.

أخرجه أبو موسى.

١٠٠٥ - (ب د ع): **حارثة بن وهب الخزاعي**. أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه، روى عنه أبو إسحاق السبيعي، ومعبد بن خالد الجهني.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سفيان، عن معبد بن خالد، قال: سمعت حارثة ابن وهب الخزاعي، يقول: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: **«ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره، ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عتل جواظ متكبر»**. [أحمد (٣/ ٢٩٩)].

هذا حديث صحيح. أخرجه الثلاثة.

العتل: هو الشديد الجافي، والجواظ قيل: هو الجموع المنوع، وقيل: الكثير اللحم المختال، وقيل: القصير البطين.

١٠٠٦ - (س): **حازم الأنصاري**: روى جابر بن عبد الله: أن معاذ بن جبل صلى بالأنصار المغرب، وأن حازماً الأنصاري لم يصبر لذلك، فعتب عليه معاذ، فأتى حازم النبي ﷺ فقال: إن معاذاً طول علينا، فقال النبي ﷺ لمعاذ: **«أفتان أنت يا معاذ! خفف على الناس، فإن فيهم المريض والضعيف والكبير»** [أحمد (٣/ ٢٩٩)].

أخرجه أبو موسى، وقال: هكذا في هذه الرواية: حازم، وفي رواية أنه حزام بن ملحان، وقيل: حزم بن أبي كعب، وقيل: سليم، والله أعلم.

١٠٠٧ - (ب): **حازم بن أبي حازم الأحمسي**، أخو قيس بن أبي حازم، واسم أبي حازم عبد عوف بن الحارث، كان حازم وقيس أخوه مسلمين، على عهد رسول الله ﷺ، ولم يرياه، قتل حازم بصفين مع علي، تحت راية أحمس وبجيلة.

أخرجه أبو عمر.

١٠٠٨ - (ب د ع): **حازم بن حرملة بن مسعود** الغفاري، وقيل: الأسلمي، له حديث واحد.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصبهاني بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، أخبرنا محمد بن معن، حدثني خالد بن سعيد، حدثني أبو زينب، مولى حازم بن حرملة، عن حازم بن حرملة، عن النبي ﷺ قال: **«لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة»**.

أخرجه الثلاثة.

حازم: بالحاء المهملة والزاي، وزينب: بالزاي، وبعد الياء تحتها نقطتان نون، وباء موحدة.

١٠٠٩ - (ب د ع): **حازم بن خزام**، وقيل: حزام الخزاعي، ذكره العقيلي في الصحابة، روى حديثه مدرك بن سليمان بن عقبة بن شبيب بن حازم، عن أبيه، عن جده شبيب، عن أبيه حازم: أنه قدم على

النبي ﷺ فقال: «ما اسمك؟» قال: حازم، قال: «أنت مطعم».

وجعله أبو عمر خزاعياً، وجعله ابن منده جذامياً، قال ابن منده وغيره: مدرك بن سليمان، وقال الدارقطني وعبد الغني: محمد بن سليمان، عوض مدرك بن سليمان، قاله ابن ماكولا.

أخرجه الثلاثة.

١٠١٠ ـ (س): حازم، آخر، ذكره عبدان، حديثه قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهوراً للصائم من اللغو والرفث، من أداها قبل الصلاة كانت له زكاة، ومن أداها بعد الصلاة كانت له صدقة.

أخرجه أبو موسى.

١٠١١ ـ (ب د ع): حاطِبُ بن أبي بَلْتَعَة، واسم أبي بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة، من بني خالفة، بطن من لخم.

وقال ابن ماكولا: حاطب بن أبي بلتعة بن عمرو بن عمير بن سلمة بن صعب بن سهل بن العتيك بن سعّاد بن راشدة بن جزيلة بن لخم بن عدي، حليف بني أسد، وكنيته أبو عبد الله، وقيل: أبو محمد، وقيل: إنه من مذحج، وهو حليف لبني أسد بن عبد العزى، ثم للزبير بن العوام بن خويلد بن أسد، وقيل: بل كان مولى لعبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد، فكاتبه، فأدى كتابته يوم الفتح، وشهد بدراً، قاله موسى بن عقبة وابن إسحاق، وشهد الحديبية، وشهد الله تعالى له بالإيمان في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ [الممتحنة: ١]، الآية.

وسبب نزول هذه السورة ما أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغير واحد، بإسنادهم عن محمد بن عيسى، أخبرنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد، عن عبيد الله بن أبي رافع قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه، يقول: بعثنا رسول الله ﷺ أنا والزبير بن العوام، والمقداد، فقال: «انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ، فإن بها ظعينة معها كتاب، فخذوه منها، فأتوني به»، فخرجنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة، فإذا نحن بالظعينة، فقلنا: أخرجي الكتاب، فقالت: ما معي من كتاب، فقلنا: لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب، قال: فأخرجته من عقاصها، قال: فأتينا به رسول الله ﷺ، فإذا فيه: من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة، يخبرهم ببعض أمر النبي ﷺ، فقال: «ما هذا يا حاطب؟» قال: لا تعجل عليّ يا رسول الله، إني كنت امرأً ملصقاً في قريش، ولم أكن من أنفسها، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة، فأحببت إذ فاتني ذلك من نسب فيهم أن أتخذ فيهم يداً يحمون بها قرابتي، وما فعلت ذلك كفراً وارتداداً عن ديني، ولا رضاً بالكفر، فقال رسول الله ﷺ: «صدق»، فقال عمر: دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق، فقال رسول الله ﷺ: «إنه قد شهد بدراً، فما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم» الترمذي (٣٣٠٥).

قال: وفيه نزلت هذه السورة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ﴾ [الممتحنة: ١].

وقد رواه أبو عبد الرحمن، عن علي.

وكان سبب هذا الكتاب أن النبي ﷺ لما أراد أن يغزو مكة عام الفتح، دعا الله تعالى أن يخفي الأخبار على قريش، فكتب إليهم حاطب يعلمهم بما يريده رسول الله ﷺ من غزوهم، فأعلم الله رسوله بذلك، فأرسل علياً والزبير، فكان ما ذكرناه.

وأرسله رسول الله ﷺ إلى المقوقس، صاحب الإسكندرية، سنة ست، فأحضره، وقال: أخبرني عن صاحبك، أليس هو نبياً؟ قال: قلت: بلى، هو رسول الله، قال: فما له لم يدع على قومه حيث أخرجوه من بلده؟ قال: فقلت له: فعيسى ابن مريم، أتشهد أنه رسول الله؟ فما له حيث أراد قومه صلبه لم يدع عليهم حتى رفعه الله؟ فقال: أحسنت، أنت حكيم جاء من عند حكيم، وبعث معه هدية لرسول الله ﷺ، منها: مارية القبطية، وسيرين أختها، وجارية أخرى، فاتخذ مارية لنفسه، فهي أم

عمرو بن عامر الأنصاري، له صحبة، وشهد أحداً، وما بعدها، وقتل بالقادسية، وقال مصعب عن ابن القدّاح: هو الحباب بن جُزَي، بضم الجيم، وكان الأول أكثر.

١٠٢٩ - (ب س): الحُبَاب بن زَيْد بن تَيْم بن أمية بن خُفاف بن بَيَاضة بن سعد بن مُرَّة بن مالك بن الأوس الأنصاري البياضي. شهد أحداً مع أخيه حاطب بن زيد، وقتل باليمامة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً

١٠٣٠ - (د ع): الحُبَاب بن عَبْدالله بن أُبَيّ بن سَلُول. كان اسمه الحباب، وبه كان أبوه يكنى، فلما أسلم سماه النبي ﷺ عبدالله، ويرد في عبدالله مستقصى، إن شاء الله تعالى، وهو الذي استأذن رسول الله ﷺ في قتل أبيه، لما كان يظهر منه من النفاق، فلم يأذن له.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٠٣١ - (د ع): الحُبَاب بن عَمْرو، أخو أبي اليَسَر الأنصاري، عداده في أهل المدينة.

روى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن الخطاب بن صالح، عن أمه، عن سلامة بنت معقل، قالت: قدم عمي في الجاهلية، فباعني من الحباب بن عمرو، فاستسرني، فولدت له عبدالرحمن بن الحباب، فتوفي وترك ديناً، فقالت لي امرأته: الآن والله تباعين يا سلامة في الدين، فقلت: إن كان الله قضى ذلك فقد احتسبت، فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته خبري، فقال: من صاحب تركة الحباب؟ قالوا: أخوه أبو اليسر بن عمرو، فقال رسول الله ﷺ: «اعتقوها، فإذا سمعتم برقيق قدم علي فأتوني أعوضكم منها»، فأعتقوها، فقدم على رسول الله ﷺ رقيق، فدعا أبا اليسر، فقال: «اعط من هذا الرقيق غلاماً لابن أخيك» (أحمد ٦/ ٣٦٠).

رواه أحمد بن حنبل، عن إسحاق بن إبراهيم، عن سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، فذكر نحوه، وقال: سلامة، قال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين من حديث سلمة، عن ابن إسحاق، فقال: عن الخطاب، عن أمه، عن سلمة بنت معقل، وهي سلامة لا يختلف فيها، وقيل: الحتات، ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٠٣٢ - (ب د ع): الحُبَاب بن قَيْظِيّ، وأمه الصعبة بنت التَّيِّهان، أخت أبي الهيثم بن التَّيِّهان، قتل يوم أحد، قال ابن شهاب: قتل مع رسول الله ﷺ يوم أحد من المسلمين من الأنصار، ثم من بني النَّبِيت: حُبَاب بن قيظي، وقال ابن إسحاق: من بني عبد الأشهل.

أخرجه الثلاثة.

قلت: وعبد الأشهل من النبيت أيضاً، فإن النبيت هو لقب عمرو بن مالك بن الأوس، وعبد الأشهل هو ابن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو النبيت.

وأخرجه أبو عمر وأبو موسى في الخاء المعجمة، وقيده بين الموحدتين، وقال الأمير أبو نصر في حباب، يعني بالحاء المهملة المضمومة: حباب بن قيظي الأنصاري، قتل يوم أحد، وأمه الصعبة بنت التيهان، وقال ابن إسحاق في رواية المروزي، عن ابن أيوب، عن ابن سعد، عنه: جناب بن قيظي، بالجيم.

١٠٣٣ - (ب د ع): حُبَابُ بن المُنْذِر بن الجَمُوح بن زيد بن حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي. يكنى أبا عمر، وقيل: أبا عمرو، وشهد بدراً، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة؛ هكذا قال الواقدي وغيره، وقالوا كلهم: إنه شهد بدراً إلا ابن إسحاق، من رواية سلمة عنه، والصحيح أنه شهدها.

وكان يقال له: ذو الرأي، أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي البغدادي، بإسناده إلى ابن إسحاق، قال: حدثني يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير ح، قال ابن إسحاق: وحدثني الزهري، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، وعاصم بن عمر بن قتادة، وعبدالله بن أبي بكر، وغيرهم من علمائنا، فيما ذكروا من يوم بدر قالوا: وسار رسول الله ﷺ يبادرهم، يعني قريشاً، إليه، يعني إلى الماء، فلما جاء أدنى ماء من بدر نزل عليه، فقال الحباب بن المنذر بن الجموح: يا رسول الله، منزل أنزلكه الله

ليس لنا أن نتعداه، ولا نقصر عنه، أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟ فقال رسول الله ﷺ: «بل هو الرأي والحرب والمكيدة»، فقال الحباب: يا رسول الله، ليس بمنزل، ولكن انهض حتى تجعل القُلُب كلها من وراء ظهرك، ثم غوِّر كل قليب بها إلا قليباً واحداً، ثم احفر عليه حوضاً، فنقاتل القوم ونشرب ولا يشربون، حتى يحكم الله بيننا وبينهم؛ فقال رسول الله ﷺ: «لقد أشرت بالرأي، ففعل ذلك».

وشهد الحباب المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو القائل يوم سقيفة بني ساعدة، عند بيعة أبي بكر: أنا جُذَيْلها المحكَّك، وعُذَيْقها المرجَّب، منا أمير ومنكم أمير (الأحمد (١/ ٥٦))، وتوفي الحباب في خلافة عمر بن الخطاب. روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة.

أخرجه الثلاثة.

قوله: جُذَيْلها، هو تصغير جِذْل: أراد العود الذي يُنصب للإبل الجَرْبى لتحتك به، أي أنا ممن يُستشفى برأيه كما تستشفي الإبل الجربى بالاحتكاك، وعُذَيْقها: تصغير عَذْق، بالفتح، وهو النخلة؛ والمرجَّب: الرُّجْبة هو أن تُدعم النخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب إذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها أن تقع، يقال: رَجَّبته فهي مُرَجَّبة.

يحيى بن حبان: بفتح الحاء المهملة، والباء الموحدة، وآخره نون.

١٠٢٤ ـ (د): **الحُبَاب الأنصاري**. روى سعيد بن المسيب، قال: بلغني أن النبي ﷺ غيَّر اسم الحباب رجل من الأنصار، وقال: الحباب شيطان.

أخرجه ابن منده، وهذا أظنه عبد الله بن عبد الله بن أبي سلول، وقد تقدم.

١٠٢٥ ـ (ب د ع): **حَبَّان**، بفتح الحاء والباء الموحدة المشددة وآخره نون، وهو حَبَّان بن مُنْقِذ بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مَبْذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي المازني، له صحبة، وشهد أُحداً وما بعدها، وتزوج بنت زينب الصغرى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب،

فولدت يحيى بن حَبَّان، وواسع بن حَبَّان، وهو جد محمد بن يحيى بن حبان، شيخ مالك، وهو الذي قال له النبي ﷺ: «إذا بعت فقل لا خِلابة» (البخاري (٢١١٧)، ومسلم (١٥٣٣)، وأبو داود (٣٥٠٠)، وأحمد (٢/ ٦١)، والنسائي (٤٤٨٤))، وكان في لسانه ثقل، فكان إذا اشترى يقول: لا خيابة؛ لأنه كان يخدع في البيع، لضعف في عقله، وتوفي في خلافة عثمان.

أخرجه الثلاثة.

١٠٢٦ ـ (ب د ع): **حِبَّان** بكسر الحاء، وقيل: بفتحها، والكسر أكثر وأصح، وبالباء الموحدة والنون، وقيل: حَيَّان بالياء تحتها نقطتان وآخره نون، ويرد ذكره، وهو حبان بن بُحّ الصدائي، وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر.

روى ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن حبان بن بح الصدائي، قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فحضرت صلاة الصبح، فقال لي: «يا أخا صداء، أذِّن»، فأذنت، فجاء بلال ليقيم، فقال رسول الله ﷺ: «لا يقيم إلا من أذن».

هكذا في هذه الرواية، ورواه هَنّاد، عن عبدة ويعلى، عن عبد الرحمن بن أنعم، عن زياد بن نعيم، عن زياد بن الحارث الصدائي، وذكر نحوه، وهذا هو المشهور، على أن الحديث لا يعرف إلا عن الإفريقي وهو ضعيف عند أهل الحديث.

ومن حديث حبان بن بُحّ، عن النبي ﷺ: «لا خير في الإمارة لمسلم» (أحمد (٤/ ١٦٨، ١٦٩)) في حديث طويل.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد روي حديث الأذان، وحديث: «لا خير في الإمارة»، عن زياد بن الحارث الصدائي، ويمكن أن يكون هذان الحديثان لرجلين من صداء، مع ثلة الوافدين من صداء على النبي ﷺ، وزياد هو المشهور الأكثر.

١٠٢٧ ـ **حِبَّان بن الحكم السُّلمي**، بكسر الحاء أيضاً، ويقال له: الفرار، شهد الفتح، ومعه راية بني سليم، ولما عقد رسول الله ﷺ راية بني سليم يوم الفتح، قال: «لمن أعطي الراية؟» قالوا: أعطها

حبان بن الحكم الفرار، فغيَّره رسول الله ﷺ قولهم: الفرار، فأعاد القوم عليهم، ثم دفعها إليه: فشهد معه الفتح وحنيناً، ثم نزع الراية منه، ودفعها إلى يزيد بن الأخنس من بني زغب، بطن من سليم.

ذكره أبو علي الغساني.

١٠٢٨ ـ (د ع): **حبحاب أبو عقيل الأنصاري**، هو الذي لمزه المنافقون لما جاء بصاع من تمر صدقة، فأنزل الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ﴾ الآية [التوبة: ٧٩]، روى سعيد، عن قتادة في قوله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾، قال: جاء عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، هذا نصف مالي أتيتك به، وتركت نصفه لعيالي، فقال النبي ﷺ: «بارك الله لك فيما أعطيت وما أبقيت»، فلمزه المنافقون، وقالوا: ما أعطى إلا رياء وسمعة، وأقبل رجل من فقراء المسلمين من الأنصار، يقال له: الحبحاب أبو عقيل، فقال: يا نبي الله، بت أجر بالجرير على صاعين من تمر، فأما صاع فأمسكته لأهلي، وأما صاع فها هو ذا، فقال له المنافقون: إن كان الله ورسوله لغنيين عن صاع أبي عقيل، فأنزل الله عز وجل: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ الآية [التوبة: ٨٠].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٠٢٩ ـ (ب د ع): **حبشي بن جنادة** بن نصر بن أسامة بن الحارث بن معيط بن عمرو بن جندل بن مرة بن صعصعة. ومرة أخو عامر بن صعصعة، ويقال لكل من ولده: سلولي. نسبوا إلى أمهم سلول بنت ذهل بن شيبان، يكنى أبا الجنوب.

يعد في الكوفيين، رأى النبي ﷺ في حجة الوداع، روى عنه الشعبي، وأبو إسحاق السبيعي.

روى إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سأل من غير فقر فإنما يأكل الجمر» [أحمد (٤/١٦٥)].

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، قال: حدثنا علي بن سعيد الكندي: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن مجالد، عن الشعبي، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع، وهو واقف بعرفة، أتاه أعرابي فأخذ بطرف ردائه، فسأله إياه فأعطاه وذهب، فعند ذلك حرمت المسألة، فقال رسول الله ﷺ: «إن المسألة لا تحل لغني، ولا لذي مرة سوي، إلا لذي فقر مدقع، ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشاً في وجهه يوم القيامة، ورضفاً من جهنم، فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر» [الترمذي (٦٥٣)].

أخرجه الثلاثة.

١٠٣٠ ـ (ب س): **حبة بن بعكك**، أبو السنابل بن بعكك القرشي العامري، كذا قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى: حبة أبو السنابل بن بعكك بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصي، وقيل: اسمه عمرو، وقول أبي موسى أنه من عبد الدار أصح.

وقد ذكره أبو عمر في الكنى، كما ذكره أبو موسى، وكذلك ذكره الكلبي، وهو من مسلمة الفتح، وهو الذي نزع سبيعة الأسلمية بعد وفاة زوجها، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

قال ابن ماكولا: حبة، يعني بالحاء المهملة والباء الموحدة، ابن بعكك هو: أبو السنابل، قال: وقال بعضهم: حنة، بالنون.

١٠٣١ ـ (س): **حبة بن جوين**، العرني، ثم البجلي، أبو قدامة.

كوفي، من أصحاب علي رضي الله عنه، ذكره أبو العباس بن عقدة في الصحابة، وروى عن يعقوب بن يوسف بن زياد، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك، قالا: أخبرنا نصر بن مزاحم، أخبرنا عبد الملك بن مسلم الملائي، عن أبيه، عن حبة بن جوين العرني البجلي، قال: لما كان يوم غدير خم دعا النبي ﷺ: الصلاة جامعة، نصف النهار، قال: فحمد الله وأثنى

عنه. ثم قال: «أيها الناس، ألستم تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم؟» قالوا: نعم، قال: «فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه». وأخذ بيد علي حتى رفعها، حتى نظرت إلى آباطهما، وأنا يومئذ مشرك.

أخرجه أبو موسى.

قلت: لم يكن لحبة بن جوين صحبة، وإنما كان من أصحاب علي وابن مسعود، وقوله: إنه شهدهما وهو مشرك، إن النبي ﷺ قال: هذا في حجة الوداع، ولم يحج تلك السنة مشرك؛ لأن النبي ﷺ سيّر عليًا سنة تسع إلى مكة في الموسم، وأمره أن ينادي أن لا يحج بعد العام مشرك، وحج النبي ﷺ سنة عشر حجة الوداع، والإسلام قد عم جزيرة العرب، وإنما نسب حبة فهو: حبة بن جوين بن علي بن عبد نُهْم بن مالك بن غانم بن مالك بن هوازن بن عُرَيْنَة بن نُذَيْر بن قسر بن عبقر بن أنمار بن إراش البجلي، ثم العرني.

١٠٣٢ - (س): **حبة بن حابس** ذكره ابن أبي عاصم، وقيل: حية، بمعجمة باثنتين من تحتها، ونذكره في موضعه إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى مختصرًا.

١٠٣٣ - (ب د ع): **حبة بن خالد**، أخو سواء بن خالد الخزاعي، يعد في الكوفيين، روى حديثه سلام أبو شرحبيل: أنه سمع حبة وسواء ابني خالد قالا: دخلنا على النبي ﷺ وهو يعالج بناء، فقال لهما: هلم فعالجا، فلما أن فرغنا أمر لهما بشيء، ثم قال لهما: «لا تيأسا من الرزق ما تهززت رؤوسكما، فإنه ليس من مولود يولد من أمه إلا أحمر ليس عليه قشر، ثم يرزقه الله عز وجل» [ابن ماجه (٤١٦٥)، وأحمد (٣/ ٤٦٩)].

أخرجه الثلاثة.

١٠٣٤ - (س): **حبة بن مسلم**، أورده عبدان، عن أحمد بن سيار.

أخبرنا يوسف بن يعقوب العصفري، أخبرنا عبد المجيد بن أبي رواد، أخبرني ابن جريج، قال: حُدِّثت عن حبة بن مسلم أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ملعون من لعب بالشطرنج، والناظر إليها كالآكل لحم الخنزير».

أخرجه أبو موسى.

١٠٣٥ - **حبيب بن يساف**، وقيل: إساف الأنصاري، أخو بلحارث بن الخزرج، ويقال: خُبيب بالخاء المعجمة، ويرد نسبه في الخاء هناك، فإنه أصح، وهذا تصحيف من بعض رواته.

روى وهب بن جرير، عن أبيه، عن ابن إسحاق، قال: نزل أبو بكر على حبيب بن إساف، أخي بلحارث بن الخزرج، ويقال: بل نزل على خارجة بن زيد بن أبي زهير، أخي بلحارث بن الخزرج.

أخرجه أبو نعيم.

١٠٣٦ - (س): **حبيب بن الأسود**، من أصحاب النبي ﷺ. أخرجه أبو موسى في خُبيب، بالخاء المعجمة، قال: ويقال: حبيب، ونذكره هناك، إن شاء الله تعالى.

١٠٣٧ - (ب): **حبيب بن أسيد بن جارية الثقفي**، حليف لبني زهرة، قتل يوم اليمامة شهيدًا، وهو أخو أبي بصير. أخرجه أبو عمر مختصرًا.

أسيد: بفتح الهمزة، وجارية: بالجيم.

١٠٣٨ - (س): **حبيب بن بديل بن ورقاء**. أورده أبو العباس بن عقدة وغيره في الصحابة.

روى حديثه زر بن حبيش، قال: خرج علي من القصر فاستقبله ركبان متقلدو السيوف، فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام عليك يا مولانا ورحمة الله وبركاته، فقال علي: من هاهنا من أصحاب النبي ﷺ؟ فقام اثنا عشر، منهم: قيس بن ثابت بن شماس، وهاشم بن عتبة، وحبيب بن بديل بن ورقاء، فشهدوا أنهم سمعوا النبي ﷺ يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه» [الترمذي (٣٧١٣)، وأحمد (٤/ ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢)].

أخرجه أبو موسى.

١٠٣٩ - (ب د ع): **حبيب بن الحارث**، صحب أبا الغادية مهاجرين إلى النبي ﷺ.

روى العاص بن عمرو الطفاوي، قال: خرج أبو الغادية وأمه وحبيب بن الحارث، مهاجرين إلى

رسول الله ﷺ فأسلموا، فقالت المرأة: أوصني يا رسول الله، فقال: «إياك وما يسوء الأذن» [أحمد (4/ 78)].

أخرجه الثلاثة.

1040 - (س): خبيب بن حباشة، ذكر عبدان أنه من الأنصار، له صحبة، توفي في حياة النبي ﷺ من جراحة أصابته، قال: وذكر لنا أنه دفن ليلاً، فخرج النبي ﷺ فصلى على قبره، قال: ولم يحفظ له إلا ذكر وفاته. أخرجه أبو موسى كذا، وقد نسبه الكلبي فقال: خبيب بن حباشة بن جويرية بن عبيد بن غنم بن عامر بن حنظلة، صلى عليه النبي ﷺ.

1041 - (س): خبيب بن جماز، قال عبدان: هو من أصحاب النبي ﷺ وشهد معه الأسفار، لا يعرف له إلا حديث واحد، يرويه زائدة عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن خبيب بن جماز، قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فنزل منزلاً، فتعجل ناس إلى المدينة، فقال: «تركتها أحسن ما كانت؟» [أحمد (4/ 144)].

وروى جرير عن الأعمش، فقال: عن حبيب، عن أبي ذر. أخرجه أبو موسى، وقال: الأول مرسل، جمّاز: بجيم مكسورة، وميم خفيفة، وآخره زاي.

1042 - (س): خبيب بن خماشة السلمي، ذكره ابن منده وغيره في المجهولين، وقالوا: ابن حماشة. وحكى عبدان، عن أحمد بن سيار، قال: قال بعضهم: اسم ابن حماشة حبيب، وأورده أبو زكريا بن منده: حماشة، وإنما هو ابن حماشة، له حديث مشهور، وقد أخرجوه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

1043 - (ب د ع): خبيب بن حيان أبو رمثة التيمي، وقال أبو عمر: التميمي، يختلف في اسمه، فقيل: رفاعة، وقيل: عمارة، وقيل: الخشخاش، وقيل: حيان، قدم على رسول الله ﷺ هو وولده، فقال له رسول الله ﷺ: «من هذا معك؟» فقال: ابني، قال: «أما إنك لا تجني عليه ولا يجني عليك» [أحمد (2/ 226)].

أخرجه الثلاثة، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى.

1044 - (س): خبيب بن كناس بن شريك بن الصامت بن الكباس بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي.

شهد بدراً ومعه مولاه الصامت، قاله الكلبي، وقال: كان حليف بني سلمة من الأنصار، وذكره ابن شاهين. أخرجه أبو موسى.

كُناس: بضم الكاف، وآخره سين مهملة؛ قاله الأمير أبو نصر.

1045 - (د ع): خبيب بن جماش العصري، من عبد القيس، عداده في البصريين.

روى حديثه محمد بن خبيب بن جماش العصري، عن أبيه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«المسلمون إخوة، لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى»**.

أخرجه أبو نعيم وابن منده.

1046 - (ب د ع): **خبيب بن خماشة الأنصاري** الأوسي الخطمي، وخماشة هو ابن جُشَم بن مالك بن الأوس، يعد في المدنيين، حديثه أنه سمع النبي ﷺ يقول بعرفة: **«عرفة كلها موقف إلا بطن عُرَنة، والمزدلفة كلها موقف إلا بطن مُحَسِّر»** [أحمد (2/ 332)].

قال أبو عمر: حبيب بن خماشة هو جد أبي جعفر عُمير بن يزيد بن حبيب بن خماشة الخطمي.

أخرجه الثلاثة.

1047 - **خبيب بن زبيبة** بن عمرو بن عُمير الضبي، استشهد يوم الجسر مع أبي عبيد.

ذكره الغساني.

1048 - (ب س): **خبيب بن زيد** بن تميم بن أسيد بن خفاف بن بياضة، الأنصاري البياضي، من بني بياضة، قتل يوم أحد شهيداً.

قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين في الصحابة، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

١٠٤٩ ـ (ب ع س): حَبِيبُ بنُ زَيدِ بنِ عَاصِم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني مازن بن النجار.

عقبي، ذكره ابن إسحاق، وقال: شهدت نسيبة بنت كعب، أم عمارة، وزوجها زيد بن عاصم بن كعب، وابناها: حبيب وعبدالله، ابنا زيد العقبة، وشهدت هي وزوجها وابناها أُحداً.

وحبيب هو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى مسيلمة الكذاب الحنفي، صاحب اليمامة، فكان مسيلمة إذا قال له: أتشهد أن محمداً رسول الله؟ قال: نعم، وإذا قال: أتشهد أني رسول الله؟ قال: أنا أصم لا أسمع، ففعل ذلك مراراً، فقطعه مسيلمة عضواً عضواً، فمات شهيداً رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

١٠٥٠ ـ (س): حَبِيبُ بنُ زَيدٍ الكِنْدي، له صحبة، ذكره أبو الحسن العسكري وغيره في الصحابة.

روى حديثه ابنه عبدالله بن حبيب، عن أبيه حبيب بن زيد، قال: سألت النبي ﷺ: ما للمرأة من زوجها إذا مات؟ قال: «لها الربع إذا لم يكن له ولد، فإن كان له ولد فلها الثمن». وسأل النبي ﷺ عن الوصية.

أخرجه أبو موسى.

١٠٥١ ـ (ب د ع): حَبِيبُ بنُ سِبَاع، وقيل: حبيب بن وهب، وقيل: حبيب بن سبع الأنصاري، وقيل: الكناني، والأول أصح، وكنيته أبو جمعة، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى، أكثر من هذا، يعد في الشاميين.

أخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، أخبرنا أبو المغيرة، أخبرنا الأوزاعي، أخبرنا أسيد بن عبدالرحمن، حدثني صالح بن محمد، حدثني أبو جمعة، قال: تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح، فقال أبو عبيدة: يا رسول الله، أأحد خير منا؟ أسلمنا وجاهدنا معك. قال: «نعم، قوم يكونون من بعدكم، يؤمنون بي ولم يروني». [أحمد (٤/ ١٠٦)].

أخرجه الثلاثة.

أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين، قاله ابن ماكولا.

١٠٥٢ ـ (ب): حَبِيبُ بنُ سَعْد، مولى الأنصار. قال موسى بن عقبة: إنه شهد بدراً، وقيل: حبيب بن أسود بن سعد، وقيل: حبيب بن أسلم، مولى جشم بن الخزرج، وكلهم قالوا: إنه شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أدري أفي واحد هذا القول كله أو في اثنين؟

١٠٥٣ ـ (ب د ع): حَبِيبُ السُّلَمي، والد أبي عبدالرحمن السلمي، وكنيته أبو عبدالله، باسم ولده أبي عبدالرحمن، روى زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي عبدالرحمن السلمي، قال: كان أبي شهد مع رسول الله ﷺ مشاهده كلها. وكان ولده أبو عبدالرحمن من فضلاء التابعين، روى عن عثمان، وعلي، وحذيفة.

أخرجه الثلاثة.

١٠٥٤ ـ (س): حَبِيبُ بنُ سِنْدَر، ذكره عبدان في الصحابة، وكنيته أبو عبدالرحمن، وهو الذي خصى عبده، عداده في أهل مصر، كذا سماه عبدان، وهو مشهور بابن سندر، أوردوه فيه، وله حديث مشهور به.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٥٥ ـ (س): حبيب بن الضُّحاك الجُمَحي.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني، أخبرنا الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء، أخبرنا أبو الفتح بن أبي الفوارس، أخبرنا أبو علي بن الصواف، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا ابن وهب بن بقية، عن عبدالعزيز بن عبدالصمد، عن سليمان بن خالد، عن حبيب بن الضحاك الجمحي: أن رسول الله ﷺ قال: «أتاني جبريل عليه السلام، وهو يتبسم، فقلت: مم تضحك؟ قال: ضحكت من رحم رأيتها معلقة بالعرش، تدعو الله على من قطعها، قال:

قلت: يا جبريل، كم بينهما؟ قال: خمسة عشر أباً.

أخرجه أبو موسى، وجعله حبيباً.

١٠٥٦ - حَبِيبٌ أَبُو ضَمْرَة، روى عنه ابنه ضمرة، وهو جد عبدالعزيز بن ضمرة بن حبيب.

روى عبدالعزيز، عن أبيه، عن جده، قال، وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمساً وعشرين درجة، وتفضل صلاة التطوع في البيت كفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده».

ذكره النسائي.

١٠٥٧ - (ب س): حَبِيبُ بنُ عَمْرٍو السَّلَامَانِيّ، من قضاعة، وقيل: حبيب بن فديك بن عمرو السلاماني، وكان يسكن الجناب؛ ذكره ابن شاهين في الصحابة، وقال أبو عمر: حبيب السلاماني، قال الواقدي: وفي سنة عشر قدم وفد سلامان، وهم سبعة نفر، رأسهم حبيب السلاماني.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٠٥٨ - (د ع): حَبِيبُ بنُ عَمْرِو بنِ عُمَيْرِ بن عوف بن عقدة بن غيرة بن عوف بن ثقيف الثقفي، أخو مسعود بن عمرو وأخو ربيعة جد أمية بن أبي الصلت بن ربيعة، وفيه وفي إخوته نزلت: ﴿وَإِن تُبۡتُمۡ فَلَكُمۡ رُءُوسُ أَمۡوَٰلِكُمۡ﴾ [البقرة: ٢٧٩] وروى أبو صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ [البقرة: ٢٧٨] في ثقيف، منهم: مسعود، وربيعة، وحبيب، وعبد ياليل بنو عمرو بن عمير بن عوف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وعندي في صحبته نظر.

١٠٥٩ - (ب س): حَبِيبُ بنُ عَمْرِو بنِ مِحْصَنِ بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول بن غنم بن مازن بن النجار. قتل وهو ذاهب إلى اليمامة، فهو معدود في جملة الشهداء باليمامة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

١٠٦٠ - (س): حَبِيبُ بنُ عَمْرٍو. ذكره عبدان، قال: حدثنا أحمد بن سيار، أخبرنا أحمد بن [illegible]، أخبرنا [illegible] بن عبدالله، أخبرنا العلاء بن عبدالجبار، أخبرنا حماد، عن أبي جعفر الخطمي، عن حبيب بن عمرو، وكان قد بايع النبي ﷺ: أنه كان إذا سلّم على قوم، قال: «السلام عليكم».

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٦١ - (س): حَبِيبُ بنُ عُمَيْرٍ الخَطْمِيّ. ذكره عبدان أيضاً، وقال: أخبرنا إبراهيم بن يعقوب السعدي، أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو جعفر الخطمي، عن جده حبيب بن عمير، أنه جمع بنيه وقال: «اتقوا الله ولا تجالسوا السفهاء، فإن مجالستهم داء، من تحلم على السفيه يُسَرّ بحلمه، ومن يجب السفيه يندم، ومن لا يصبر على قليل أذى السفيه لا يصبر على كثيره، ومن يصبر على ما يكره يدرك ما يحب، فإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فلا يفعل حتى يُوَطِّن نفسه على الصبر على الأذى، ويثق بالثواب من الله عز وجل، فإنه من يثق من الله عز وجل لا يجد مسّ الأذى».

أخرجه أبو موسى.

قلت: الصحيح أن حبيب بن خماشة، وحبيب بن عمرو الذي يروي حديث السلام، وهذا حبيب بن عمير واحد؛ لأن النسب واحد، وهو خطمي، والراوي واحد، وهو أبو جعفر حفيد حبيب، ولهذا السبب لم يذكر أبو عمر إلا حبيب بن خماشة، ولا صحة لأبي موسى في إخراج حبيب بن عمرو، وحبيب بن عمير على ابن منده؛ فإنه هو حبيب بن خماشة، وقد نبه عليه، والله أعلم.

١٠٦٢ - (س): حَبِيبٌ العَنَزِيّ، والد طلق بن حبيب. ذكره عبدان، وزعم أن حديثه مختلف في إسناده، قال: والصحيح ما رواه غندر، عن شعبة، عن يونس بن خباب، عن طلق، عن رجل من أهل الشام، عن أبيه: أنه أتى النبي ﷺ وبه الأسر، فأمره أن يقول: «ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك» الحديث.

أخرجه أبو موسى.

١٠٦٣ - (ب د ع): حَبِيبُ بنُ فُدَيْك، ويقال: فويك، بالواو، وقيل: حبيب بن عمرو بن

الدروب، وحبيب الروم؛ لكثرة دخوله إليهم ونيله منهم.

قال الزبير بن بكار: وحبيب بن مسلمة كان شريفًا، وكان قد سمع من النبي ﷺ، قال: وقد أنكر الواقدي أن يكون حبيب سمع من النبي ﷺ. وولاه عمر بن الخطاب أعمال الجزيرة إذ عزل عنها عياض بن غنم، ثم ضم إليه أرمينية وأذربيجان، ثم عزله. وقيل: لم يستعمله عمر، وإنما سيّره عثمان إلى أذربيجان من الشام؛ وبعث سلمان بن ربيعة الباهلي من الكوفة، أمده به حبيب بن مسلمة فاختلفا في الفيء؛ وتوعد بعضهم بعضًا، وتهددوا سلمان بالقتل، فقال رجل من أصحاب سلمان:

فإنْ تقتلوا سلمانَ نقتلْ حبيبَكُم
وإنْ ترحلوا نحوَ ابنِ عفانَ نرحلِ

وهذا أول اختلاف كان بين أهل العراق وأهل الشام؛ وكان أهل الشام يثنون عليه ثناء كثيرًا، ويقولون: هو مجاب الدعوة، ولما حُصِر عثمان أمده معاوية بحبيب، واستعمل عليهم حبيب بن مسلمة لينصروه؛ فلما بلغ وادي القرى بلغه الخبر بقتل عثمان، فرجع، ولم يزل مع معاوية في حروبه كلها بصفين وغيرها، وسيّره معاوية إلى أرمينية واليًا عليها، فمات بها سنة اثنتين وأربعين؛ ولم يبلغ خمسين سنة. وقيل: توفي بدمشق.

روى ابن وهب عن مكحول، قال: سألت الفقهاء: هل كان لحبيب صحبة؟ فلم يعرفوا ذلك، وسألت قومه، فأخبروني أنه كان له صحبة.

قال الواقدي: مات النبي ﷺ ولحبيب بن مسلمة اثنتا عشرة سنة، ولم يغز مع النبي ﷺ شيئًا، وزعم أهل الشام أنه غزا معه.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي فيما أذن لي بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال: حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة: أن النبي ﷺ نفّل في بدأته الربع وفي الرجعة الخمس.

أخرجه الثلاثة.

١٠٦٩ - (س): خُبَيبُ بن مُلَة، أخو ربيعة بن ملة، قدم على رسول الله ﷺ، وورد ذكره في حديث أسيد بن أبي أناس.

أخرجه أبو موسى مختصرًا.

١٠٧٠ - (د): خُبَيبُ بن وَقْب، أبو جمعة الأنماري، وقيل: حبيب بن سباع، وقيل: جنيد بن سبع، عداده في أهل الشام.

أخرجه ابن منده هاهنا، وأما أبو نعيم وأبو عمر فأخرجاه في حبيب بن سباع، مع ابن منده، وأما هاهنا فانفرد به ابن منده.

١٠٧١ - (س): خُبَيبُ بن يِسَاف. ذكره ابن شاهين، وقال عبدان: هو رجل من أهل بدر، لا يذكر له رواية؛ إلا أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: لولا أنه من أهل بدر. وذلك في قصة رجعة له؛ كذا أورده في باب الحاء، يعني المهملة، وهذا إنما هو بالخاء المعجمة، وخبيب مشهور.

أخرجه أبو موسى، وقد أخرجه أبو نعيم أول من اسمه: حبيب، في خبيب بن إساف؛ قال: وقيل: يساف.

١٠٧٢ - حُبَيبُ بن أبي اليَسَر بن عَمْرو الأنصاري. له صحبة، وقتل يوم الحرة، وكان له أخوان: يزيد، وعمير، فأما يزيد فقتل أيضًا يوم الحرة، وأما عمير فقتل يوم الجسر. ذكره الغساني.

١٠٧٣ - (ب): حُبَيُّ بن جارية الثقفي حليف بني زهرة بن كلاب، أسلم يوم فتح مكة وقتل يوم اليمامة شهيدًا، أخرجه أبو عمر، وقال: هذا قول الطبري.

وفي رواية إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، قال: وممن قتل يوم اليمامة: حبي بن حارثة، من ثقيف قاله. وقال الدارقطني: كما ضبطه بالكسر مثلاً، وقال: ابن حارثة، بالحاء والثاء المثلثة، وقال الواقدي: حبي بن جارية، وكذلك ذكره الطبري، وقال أبو معشر: يعلى بن جارية الثقفي، قال أبو عمر: والصواب ما قاله ابن إسحاق.

قلت: لم يضبطه أبو عمر بحروف حتى لا يتغير تضبيطه، وقد ذكره الأمير ابن ماكولا وضبطه فقال

حبيّاً بالحروف؛ فذكره لنزول القلم، فقال: وأما حيّ بياء مشددة معجمة بواحدة تحتها، فذكر حيّ. ثم قال: حيّ بن حارثة، حليف لبني زهرة بن كلاب؛ قاله ابن إسحاق في رواية إبراهيم بن سعد، وقال يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن إسحاق: بالياء، فقال: ابن حارثة، وقال الواقدي: هو حبي إلا أنه قال: ابن جارية، بالجيم، وقال الطبري: هو حيي، بحاء مهملة مفتوحة وياء واحدة مشددة، ابن جارية، بالجيم، ثقفي، أسلم يوم الفتح، واتفق الجماعة على أنه قتل يوم اليمامة. هذا كلام ابن ماكولا.

١٠٧٤ - حُبيش الأسدي، أسد بن خزيمة، كان ممن خطب في بني أسد لما توفي النبي ﷺ وحرّضهم على لزوم الإسلام، حين ظهر طليحة وادعى النبوة؛ قاله ابن إسحاق.

١٠٧٥ - (ب د ع): حُبَيْش بن خالد بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضُبَيس بن حرام بن حُبْشِيَّة بن كعب بن عمرو. وقيل: حبيش بن خالد بن حليف بن منقذ بن ربيعة.

وقيل: حبيش بن خالد بن ربيعة لا يذكرون منقذاً، الخزاعي الكعبي، أبو صخر، وأبوه خالد يقال له: الأشعر.

وقال ابن الكلبي: حبيش هو الأشعر، وزاد في نسبه، فقال: حبيش بن خالد بن حليف بن منقذ بن أصرم، ووافقه ابن ماكولا إلا أنه جعل الأشعر خالداً.

وقال إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: خنيس، بالخاء المعجمة والنون، والأول أصح، يكنى أبا صخر، وهو أخو أم معبد، وصاحب حديثها.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر البغدادي وغيره، قالوا: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثني بشر بن أنس أبو الخير، أخبرنا أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن زيد بن ثابت بن يسار الكعبي الربعي الخزاعي قال: حدثني عمي أيوب بن الحكم، قال أبو بكر: وحدثنا أحمد بن يوسف بن تميم البصري، أخبرنا أبو هشام محمد بن سليمان بقديد، حدثني عمي أيوب بن الحكم، عن حزام بن هشام القديدي، عن أبيه هشام بن حبيش، عن جده حبيش بن خالد، صاحب رسول الله ﷺ، أن النبي ﷺ خرج من مكة مهاجراً، هو وأبو بكر، ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة، ودليلهما عبد الله بن أريقط، فمروا على خيمتي أم مَعْبد الخُزاعية، وكانت برزة جلدة تحتبي وتجلس بفناء القُبّة، ثم تسقي وتطعم، فسألوه لحماً وتمراً ليشتروه منها، فلم يصيبوا عندها شيئاً، وكان القوم مُرْمِلين مُسنتين، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كِسْر الخيمة، فقال: «ما هذه الشاة يا أم معبد؟» قالت: شاة خلّفها الجهد عن الغنم، قال: «هل بها من لبن؟» قالت: هي أجهدُ من ذلك، قال: «أتأذنين أن أحلبها؟» قالت: بأبي أنت وأمي نعم، إن رأيت بها حلباً، فدعا بها رسول الله ﷺ فمسح بيده ضرعها، وسمّى الله عز وجل، ودعا لها في شاتها، فتفاجّت عليه ودرّت، واجترّت، ودعا بإناء يُربِضُ الرهط، فحلب فيه ثجاً حتى علاه البهاء، ثم سقاها حتى رويت، ثم سقى أصحابه حتى رَوُوا، ثم شرب آخرهم، ثم حلب فيه ثانية بعد بدء حتى ملأ الإناء، ثم غادره عندها، وبايعها، وارتحلوا عنها.

فقلّما لبثت أن جاء زوجها يسوق أعنزاً عجافاً، يتساوكن هزالاً، مُخُّهن قليل، فلما رأى أبو معبد اللبن عجب، وقال: من أين لك هذا يا أم معبد، والشاء عازب، ولا حلوب في البيت؟ قالت: لا والله إلا أنه مرّ بنا رجل مبارك، من حاله كذا وكذا، قال: صفيه يا أم معبد، قالت: رأيت رجلاً ظاهر الوضاءة، أبلج الوجه، حسن الخَلْق، لم تعبه ثُجْلة، ولم تزر به صقلة، وسيم قسيم، في عينيه دَعَج، وفي أشفاره وَطَف، وفي صوته صَحَل، وفي عنقه سَطَع، وفي لحيته كثاثة، أزجّ أقرن، إن صمت فعليه الوقار، وإن تكلم سما وعلاه البهاء، أجمل الناس وأبهاه من بعيد، وأحسنه وأحلاه من قريب، حلو المنطق فصل، لا نزر ولا هذر، كأن منطقه خرزات نظم يتحدّرن، رَبْعة لا بائن من طول، ولا تزدريه عين من قصر، غصن بين غصنين، وهو أنضر

الثلاثة منظرًا، وأحسنهم قدرًا، له رفقاء يحفون به، إن قال أنصتوا لقوله، وإن أمر تبادروا إلى أمره، محفود محشود، لا عابس ولا مُفَنَّد.

قال أبو معبد: هذا والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة، ولقد هممت أن أصحبه، ولأفعلن إن وجدت سبيلاً. فأصبح صوت بمكة عاليًا، يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه، وهو يقول:

جزى الله ربُّ الناس خير جزائه ... رفيقين قالا خيمتي أم معبد
هما نزلاها بالهدى واهتدت به ... فقد فاز من أمسى رفيق محمد
فيا لقصيٍّ ما زوى الله عنكم ... به من فعال لا يجارى وسؤدد
ليهن بني كعب مقام فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا أختكم عن شاتها وإنائها ... فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت ... عليه صريحًا ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهنًا لديها لحالب ... يرددها في مصدر ثم مورد

فلما سمع بذلك حسان بن ثابت شبب يجاوب الهاتف، فقال:

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم ... وقُدِّس من يسري إليهم ويغتدي
ترحَّل عن قوم فضلت عقولهم ... وحلَّ على قوم بنور مجدد
هداهم به بعد الضلالة ربهم ... وأرشدهم من يتبع الحق يرشد
وهل يستوي ضُلَّال قوم تسفهوا ... عمى وهداة يهتدون بمهتد
وقد نزلت منه على أهل يثرب ... ركاب هدى حلَّت عليهم بأسعد
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ... ويتلو كتاب الله في كل مسجد
وإن قال في يوم مقالة غائب ... فتصديقها في اليوم أو في ضحى الغد

وأسلم خبيش، وشهد الفتح مع رسول الله ﷺ، فقتل يوم الفتح، هو وكرز بن جابر، كانا في خيل خالد بن الوليد، فسلكا غير طريقه، فلقيهما المشركون، فقتلوهما.

أخرجه الثلاثة.

غريبه:

مُسْنِتين: مجدبين أصابتهم السنة، وهي القحط، إناء يُرْبِض الرهط، بالباء الموحدة والضاد المعجمة، أي يُرْوِيهم ويثقلهم حتى يناموا ويربضوا على الأرض، ومن رواه: يُرِيض، بالياء تحتها نقطتان، فهو من أراض الوادي إذا استنقع فيه الماء، ومنه قولهم شربوا حتى أراضوا.

فحلب فيه ثجًا: أي سائلاً كثيرًا. والبهاء: أراد بهاء اللبن، وهو وبيص رغوته.

والأعنز العجاف: جمع عجفاء وهي المهزولة، يتساوكن هزالاً: تساوكت الإبل إذا اضطربت أعناقها من الهزال، أراد بها تمايلن من ضعفها.

والوضاءة: الحسن والبهجة. أبلج: البلج: إشراق الوجه وإسفاره، والثُّجْلة: ضخم البطن، ورجل أثجل بالثاء المثلثة. والصعلة: صغر الرأس، وسيم قسيم: القسامة الحسن، ورجل قسيم الوجه أي: جميل كله، والدعج: السواد في العين وغيرها، تريد أن سواد عينيه كان شديدًا، والدعج أيضًا: شدة سواد العين في شدة بياضها. والوطف: طول شعر الأجفان، والصحل: بحة في الصوت، ويروى بالهاء، وهو حدة وصلابة من صهيل الخيل. والسطع: ارتفاع العنق وطوله، والزجج في الحواجب: تقوُّس وامتداد مع طول أطرافه، والنزر: القليل الذي يدل على العي، والهُذُر: الكثير، يعني: ليس بقليل ولا كثير. والمفنَّد: هو الذي لا فائدة في كلامه.

خُبَيْش، بالحاء المهملة، والباء الموحدة، وآخره شين معجمة، وقيل: بالخاء المعجمة والنون والسين المهملة، والأشهر بالشين المعجمة، وحزام: بالزاي.

١٠٧٦ - (د ع): حُبَيْش بن شُرَيح، أبو شُعَيثة الحبشي. أخرجه إسحاق بن سويد الرملي في الصحابة، من أهل فلسطين، سكن بيت جبرين، وأخرجه مسلم بن سهل في التابعين، وهو أصح.

يروي عن عبادة بن الصامت، روى عنه علي بن أبي حملة، روى عنه ضمرة بن أبي معن أنه قال: اجتمعت أنا وثلاثون رجلاً من الصحابة فأذنوا وقدّموني، وصليت بهم.

وذكر الحديث، وحسان سمّاه حبيشاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب الحاء والتاء

١٠٧٧ - الحتات بن عمرو الأنصاري، أخو أبي اليَسَر، وهو بالتاءين المثناتين من فوقهما، وقيل: الحُباب، بالباء الموحدتين، وقد تقدم ذكره في الحباب.

١٠٧٨ - (د ب): الحُتات بن يزيد بن علقمة بن حُوَيّ بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، التميمي الدارمي.

قدم على النبي ﷺ في وفد بني تميم، مع عطارد بن حاجب، والأقرع بن حابس، وغيرهما، فأسلموا. ذكره ابن إسحاق والكلبي.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين معاوية بن أبي سفيان، ولما اجتمعت الخلافة لمعاوية، قدم عليه الحتات، وجارية بن قدامة، والأحنف بن قيس، وكلاهما من تميم، وكان الحتات عثمانياً، وكان جارية والأحنف من أصحاب علي، فأعطاهما معاوية أكثر مما أعطى الحتات، فرجع إليه، وقال: فضّلت عليّ مُحرِّقاً ومُخذِّلاً! قال: اشتريت منهما دينهما، ووكلتك إلى هواك في عثمان، قال: وأنا أيضاً فاشتر مني ديني.

قوله: مُحرِّقاً، يعني جارية بن قدامة؛ لأنه أحرق ابن الحضرمي، وقد تقدم في جارية. وقوله: مُخذِّلاً، يعني الأحنف، خذل الناس عن عائشة، وطلحة، والزبير، رضي الله عنهم. قيل: إن الحتات وفد على معاوية، فمات عنده، فورّثه معاوية بتلك الأخوة، وكان معاوية خليفة، فقال الفرزدق في ذلك لمعاوية:

أبوك وعمي يا معاوي أورثا ... تراثاً فيحتاز التراث أقاربه
فما بال ميراث الحتات أكلته ... وميراث صخر جامد لك ذائبه
فلو كان هذا الأمر في جاهلية ... علمت من المرء القليل حلائبه
ولو كان في دين سوى ذا شنئتم ... لنا حقنا أو غص بالماء شاربه
ألست أعز الناس قوماً وأسرة ... وأمنعهم جاراً إذا ضيم جانبه
وما ولدت بعد النبي وآله ... كمثلي حصان في الرجال يقاربه
وبيتي إلى جنب الثريا فناؤه ... ومن دونه البدر المضيء كواكبه
أنا ابن الجبال الشم في عدد الحصى ... وعرق الثرى عرقي فمن ذا يحاسبه؟

وهي أكثر من هذا، وهي من أحسن ما قيل في الافتخار.

أخرجه أبو عمر.

باب الحاء والجيم

١٠٧٩ - (د ع): حَجَّاج الباهلي، له صحبة، روى القواريري، عن غُنْدَر، عن شعبة، قال: سمعت الحجاج بن الحجاج الباهلي يحدث عن أبيه، وكانت له صحبة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أراه ابن مسعود، عن النبي ﷺ، قال: «إن شدة الحر من فيح جهنم، فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة» [أحمد (٥/ ٣٦٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٠٨٠ - (ب د ع): حَجَّاج بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم، القرشي السهمي.

هاجر إلى أرض الحبشة، وأسره - إلى المدينة

بعد أحد، لا عقب له، وهو أخو السائب وعبد الله وأبي قيس، بني الحارث لأبيهم وأمهم، وهو ابن عم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي.

قال عروة بن الزبير والزهري وابن إسحاق: قتل الحجاج بن الحارث السهمي يوم أجنادين.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده قال: حجاج بن قيس بن عدي.

١٠٨١ - (ع ب س): حجاج بنُ عامر الثُّمالي، عداده في الحمصيين، روى عنه خالد بن معدان، وشرحبيل بن مسلم.

روى ثور، عن خالد بن معدان، عن الحجاج بن عامر الثمالي، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وعن عبد الله بن عمرو الثمالي، وكان أيضاً من أصحاب النبي ﷺ: أنهما صلّيا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقرأ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ۝﴾ [الانشقاق: ١] فسجد فيها.

وروى شرحبيل بن مسلم، عنه، وكان من أصحاب النبي ﷺ يرفعه، قال: «إياكم وكثرة السؤال وإضاعة المال وقيل وقال، وأن يعطى العطاء خيراً له من أن يمسك، وأن يمسك شر له، ولا يلوم الله على الكفاف، وابدأ بمن تعول».

قال أبو عمر: الحجاج بن عامر الثمالي، ويقال: الحجاج بن عبد الله الثمالي، وقيل: النصري، سكن الشام، روى عنه حديث واحد من حديث أهل حمص؛ رواه عنه شرحبيل بن مسلم مرفوعاً: «إياكم وكثرة السؤال».

فقد جعل أبو عمر الحجاج بن عامر الثمالي، والحجاج بن عبد الله النصري، الذي يأتي في الترجمة بعدها واحداً، وفرّق بينهما أبو نعيم، وجعل لهما ترجمتين، ووافقه على ذلك أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخ حمص، فقال: الحجاج بن عامر الثمالي، صحابي، أخبرني من رأى بعض ولده بحمص، ثم قال: الحجاج بن عبد الله الثمالي، حدث عنه أبو سلام الأسود، وكان رأى رسول الله ﷺ وحج معه حجة الوداع، ووافقهما أبو أحمد العسكري، فقال: الحجاج بن عبد الله النصري الثمالي، وقيل: الحجاج بن عامر الثمالي، روى عن النبي ﷺ: «الحين حق» أحمد (٢/٢٦٩).

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

١٠٨٢ - (ع س): حجاج بن عِلاط القُضري. أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا عبيد بن يعيش، أخبرنا يحيى بن يعلى، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر؛ قال أبو نعيم: وحدثنا محمد بن أحمد المقري، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال أيضاً: وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا الحسن بن سفيان، قالا: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد، أخبرنا مكحول، أخبرني الحجاج بن عبد الله النصري، قال: «القتل حتف، قتل رسول الله ﷺ».

ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم، فقال: سئل عنه أبو زرعة: هل له صحبة؟ قال: لا أعرفه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٠٨٣ - (ب د ع): حَجَّاج بنُ عِلاط بن خالد بن ثُوَيرة بن حَنْتَر بن هلال بن عبيد بن ظفر بن سعد بن عمرو بن تيم بن بَهْز بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سليم بن منصور السلمي ثم البهزي. يكنى: أبا كلاب، وقيل: أبا محمد، وقيل: أبا عبد الله.

سكن المدينة، وهو معدود من أهلها، وبنى بها مسجداً وداراً تعرف به، وهو والد نصر بن حجاج الذي نفاه عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، حين سمع امرأة تنشد:

هل من سبيل إلى خمر فأشربها
أم من سبيل إلى نصر بن حجاج

وكان جميلاً.

وأسلم الحجاج، وحسن إسلامه، وشهد مع النبي ﷺ خيبر، وكان سبب إسلامه أنه خرج في ركب من قومه إلى مكة، فلما جنّ عليه الليل، وهو في واد وحش مخوف قعد، فقال له أصحابه: قم يا أبا كلاب، فخذ لنفسك ولأصحابك أماناً، فقام الحجاج بن علاط يطوف حولهم يكلؤهم، ويقول:

أُعيــذُ نفســي وأُعيــذُ صَحْبــي
مِــنْ كُــلِّ جِنّــيٍّ بهــذا النَّقْــبِ
حتّــى أؤوبَ سالمــاً ورَكْبــي

فسمع قائلاً يقول: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾ [الرحمن: ٣٣] فلما قدم مكة خبّر بذلك في نادي قريش، فقالوا له: صبأت والله يا أبا كلاب! إن هذا فيما يزعم محمد أنه نزل عليه، فقال: والله لقد سمعته وسمعه هؤلاء معي، ثم أسلم.

ولما افتتح رسول الله ﷺ خيبر، قال الحجاج بن علاط: يا رسول الله، إن لي بمكة مالاً، وإن لي بها أهلاً، وإني أريد أن آتيهم، فأنا في حل إن أنا نلت منك أو قلت شيئاً؟

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني بعض أهل المدينة، قال: لما أسلم الحجاج بن علاط السلمي شهد خيبر مع رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن لي بمكة مالاً على التجار، ومالاً عند صاحبتي أم شيبة بنت أبي طلحة، أخت بني عبد الدار، وأنا أتخوف إن علموا بإسلامي أن يذهبوا بمالي، فأذن لي باللحوق به، لعلي أتخلصه، فقال رسول الله ﷺ: «قد فعلت» فقال: يا رسول الله، إنه لا بد لي من أن أقول، فقال رسول الله ﷺ: «قل وأنت في حل» فخرج الحجاج، قال: فلما انتهيت إلى ثنية البيضاء إذا بها نفر من قريش يتحسسون الأخبار، فلما رأوني قالوا: هذا الحجاج وعنده الخبر، قلت: هزم الرجل أقبح هزيمة سمعتم بها، وقتل أصحابه، وأخذ محمد أسيراً، فقالوا: لا نقتله حتى نبعث به إلى أهل مكة، فيقتل بين أظهرهم. ثم جئنا مكة فصاحوا بمكة، وقالوا: هذا الحجاج قد جاءكم بالخبر أن محمداً قد أسر، وإنما تنتظرون أن تؤتوا به فيقتل بين أظهركم، فقلت: أعينوني على جمع مالي فإني أريد أن ألحق بخيبر، فأشتري مما أصيب من محمد، قبل أن يأتيهم التجار، فجمعوا مالي أحث جمع، وقلت لصاحبتي: مالي مالي، لعلي ألحق فأصيب من فرص البيع، فدفعت إليّ مالي.

فلما استفاض ذكر ذلك بمكة أتاني العباس وأنا قائم في خيمة تاجر، فقام إلى جانبي منكسراً مهموماً، فقال: يا حجاج، ما هذا الخبر؟ فقلت: استأخر عني حتى تلقاني خالياً، ففعل، ثم قصد إليّ فقال: يا حجاج، ما عندك من خبر؟ فقلت: الذي والله يسرك، تركت والله ابن أخيك قد فتح الله عليه خيبر، وقتل من قتل من أهلها، وصارت أموالها له ولأصحابه، وتركته عروساً على ابنة ملكهم، ولقد أسلمت، وما جئت إلا لآخذ مالي، ثم ألحق برسول الله ﷺ، فاكتم علي الخبر ثلاثاً، فإني أخشى الطلب، وانطلقت.

فلما كان اليوم الثالث لبس العباس حلة، وتخلق، ثم أخذ عصاه، وخرج إلى المسجد، واستلم الركن، فنظر إليه رجال من قريش، فقالوا: يا أبا الفضل، هذا والله التجلد على حر المصيبة، فقال: كلا، والذي حلفتم به، ولكنه قد فتح خيبر، وصارت له ولأصحابه، وترك عروساً على ابنة ملكها، قالوا: من أتاك بهذا الخبر؟ قال: الحجاج بن علاط، ولقد أسلم وتابع محمداً على دينه، وما جاء إلا ليأخذ ماله، ثم يلحق به، فقالوا: أي عباد الله، خدعنا عدو الله، فلم ينشبوا أن جاءهم الخبر.

أخرجه الثلاثة.

١٠٨٤ - (ب د ع): حَجّاج بن عَمْرو بن غَزِيَّة بن ثَعْلَبة بن خَنْساء بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني مازن بن النجار.

قال البخاري: له صحبة، روى عنه عكرمة مولى ابن عباس، وكثير بن العباس، وغيرهما.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وإبراهيم بن محمد، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا روح بن عبادة، أخبرنا حجاج الصواف، أخبرنا يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، قال: حدثني الحجاج بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «من

كسر أو عرج فقد حل، وعليه حجة أخرى، فذكرت ذلك لابن عباس وأبي هريرة، فقالا: صدق. [الترمذي (٩٤٠)].

ورواه معمر؛ ومعاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن عبدالله بن رافع، عن الحجاج بن عمرو، وقال البخاري: وهذا أصح.

وروى عنه كثير بن العباس حديث التهجد. وهو الذي ضرب مروان يوم الدار، حتى سقط؛ وحمله أبو حفصة مولاه، وهو لا يعقل.

وشهد مع علي صفين؛ وهو الذي كان يقول عند القتال: يا معشر الأنصار، أتريدون أن نقول لربنا إذا لقيناه: ﴿إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾. [الأحزاب: ٦٧] أخرجه الثلاثة.

١٠٨٥ - حجاج أبو قابوس، روى سماك بن حرب، عن قابوس بن الحجاج، عن أبيه: أن رجلاً قال: يا رسول الله، أرأيت رجلاً يأخذ مالي، ما تأمر؟ قال: انشده وتقدمه [أحمد (٢/٤٤٠)].

كذا قال ابن قانع؛ وهو وهم؛ وصوابه: مخارق أبو قابوس؛ ويذكر في مخارق، إن شاء الله تعالى.

١٠٨٦ - (د): حجاج بن قيس بن عدي السهمي: عم عبدالله بن حذافة السهمي.

هاجر إلى الحبشة مع عبدالله بن حذافة، وأخيه قيس بن حذافة، ولا تعرف له رواية. أخرجه ابن منده هذا مختصراً؛ وأخرجه أبو نعيم، فقال: حجاج بن الحارث بن قيس القرشي، وقال: أظنه المتقدم، يعني: الذي ذكرناه، وهو السهمي.

قلت: ظنه ابن منده غير حجاج بن الحارث بن قيس السهمي الذي ذكرناه، وهو هو ولا شك، حيث رآه قد أسقط ذكر أبيه الحارث ظنه غيره، وأبو نعيم لم يسقط ذكر أبيه في الترجمتين؛ وروى قيس إلى ابن الزبير والزهري وابن إسحاق شيئاً واحداً من الهجرة والقتل بأجنادين، والله أعلم، ولا شك قد سقط من نسبه اسم أبيه الحارث؛ وقد تقدم الكلام عليه في الحجاج بن الحارث.

أخرجه ابن منده.

١٠٨٧ - (ب د ع): حجاج بن مالك بن عويمر بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى الأسلمي؛ ويقال: الحجاج بن عمرو الأسلمي، والأول أصح.

وهو مدني، كان ينزل العرج. له حديث واحد مختلف فيه، رواه سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الحجاج، قال: سألت رسول الله ﷺ: ما يذهب عني مذمة الرضاع؟ قال: غرة عبد أو أمة [أحمد (٣/٤٥٠)].

وقد خالف سفيان غيره.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(١١٥٣)]: حدثنا قتيبة أخبرنا حاتم بن إسماعيل، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حجاج بن حجاج الأسلمي، عن أبيه: أنه سأل رسول الله ﷺ فذكره، فأدخل بين عروة وبين الحجاج الأسلمي: الحجاج بن الحجاج.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن علي بن سكينة بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي، أخبرنا أبو معاوية (ح) قال أبو داود: وحدثنا ابن العلاء، أخبرنا ابن إدريس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حجاج بن حجاج، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، ما يذهب عني مذمة الرضاع؟ قال: الغرة، العبد أو الأمة [أبو داود (٢٠٦٤)].

قال النفيلي: حجاج بن حجاج الأسلمي، وهذا لفظه، وقد وافق حاتم بن إسماعيل معمر والثوري، وابن جريج، والليث بن سعد، وعبدالله بن نمير، ويحيى القطان، وغيرهم، فذكروا في الإسناد: حجاج بن حجاج، وحديث ابن عيينة خطأ.

أخرجه الثلاثة [أحمد (٣/٤٥٠)].

أسيد: بفتح الهمزة، وكسر السين

مذمة الرضاع: مفعلة من الذم، قيل: كانوا يستحبون أن يهبوا المرضعة عند فصال الصبي شيئاً سوى أجرتها؛ فكأنه سأل ما يسقط عني حق المرضعة وذمامها المتصل برضاعها.

١٠٨٨ - (د ع): حجاج بن مشنود، قال ابن منده: وهو وهم، وذكر حديث أبي داود الطيالسي،

عن شعبة، عن حجاج بن حجاج الأسلمي، عن أبيه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، أحسبه حجاج بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم» [أحمد ٥: ٣٦٨].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو نعيم: ما أخبرنا به أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده، إلى عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، قال: سمعت حجاج بن حجاج وكان إمامهم، يحدث عن أبيه، وكان حج مع رسول الله ﷺ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال حجاج: أراه يرفعه إلى النبي ﷺ أنه قال: «إن شدة الحر من فيح جهنم [illegible]» [أحمد ٥: ٣٦٨].

ورواه أبو داود الطيالسي، عن شعبة، فقال: أحسبه ابن مسعود. ورواه القواريري، عن محمد بن جعفر، وقال: أحسبه عبدالله بن مسعود.

قلت: لم ينصف أبو نعيم أبا عبدالله بن منده؛ فإن ابن منده إنما ترجم الحجاج بن مسعود، قال: هو وهم، والصواب ما بعده، وذكر حديث القواريري، فلم يبق عليه اعتراض، ولم يشك ابن منده في أن الحديث ليس للحجاج بن مسعود فيه إلا رواية، وإنما احتج بالحديث حيث فيه قال: سمعت الحجاج بن الحجاج، عن أبيه، وكانت له صحبة، وهي هذه الترجمة قال: وكان حج مع النبي ﷺ، فهو احتج بالحديث لهذا لا بالحديث، فإنه ليس فيه صحبة، ولعله خاف أن يعترض عليه الوهم قال: وهو وهم، وقد جعل ابن منده لهذا الحديث ترجمتين، هذه إحداهما، والثانية: حجاج الباهلي، وقد رد أبو نعيم على ابن منده لأنهما واحد، والله أعلم.

١٠٨٩ - حجاج بن منبه بن الحجاج بن حذيفة بن عامر السهمي. قال ابن قانع بإسناده، عن إبراهيم بن منبه بن الحجاج السهمي، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر بسوء فإنما يريد الإسلام».

ذكره أبو علي الغساني.

١٠٩٠ - (ب). حُجْر بن ربيعة بن وائل، والد وائل بن حجر الحضرمي، روى عنه حديث في صحته نظر. روى هشيم عن عبدالجبار بن وائل بن حُجْر، عن أبيه، عن جده: أنه رأى رسول الله ﷺ سجد على جبهته وأنفه.

قال أبو عمر: إن لم يكن قوله وهماً فحجر هذا صاحب، وإن كان خطأ فالحديث لابنه وائل، وليس في صحبته اختلاف.

أخرجه أبو عمر.

قلت: ذكر جده في الصحابة وهم وغلط، والحديث مشهور عن وائل نفسه، والله أعلم.

١٠٩١ - حُجَير أبو عبدالله. روى عنه ابنه عبدالله أنه قال: قرأت خلف رسول الله ﷺ فقال: «يا حجير، أسمع الله ولا تسمعني».

قاله القاضي، عن ابن قانع.

١٠٩٢ - (س). حُجَير العدوي. أخرجه أبو موسى بإسناده عن أبي عيسى الترمذي، عن القاسم بن دينار، عن إسحاق بن منصور، عن إسرائيل، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن جحل، عن حجير العدوي أن النبي ﷺ قال لعمر رضي الله عنه: «إنا قد أخذنا زكاة العباس» [الترمذي ٦٧٩].

قلت: قد أخرجه أبو عيسى في جامعه بالإسناد الذي ذكره أبو موسى، وزاد فيه: حجير العدوي، عن علي، وروى الترمذي، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن سعيد بن منصور، عن إسماعيل بن زكرياء، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن عتيبة، عن حُجَيَّة بن عدي، عن علي: أن العباس سأل النبي ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل، فرخص له في ذلك [الترمذي ٦٧٨].

قال أبو عيسى: وحديث إسماعيل بن زكرياء عن الحجاج عندي أصح من حديث إسرائيل عن الحجاج بن دينار، والله أعلم.

١٠٩٣ - (ب س). حُجْر بن عدي بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة الكندي، وهو المعروف بحجر الخير، وهو ابن

الأدبر، وإنما قيل لأبيه عدي الأدبر؛ لأنه طُعن على أليته موليًا، فسمي الأدبر.

وفد على النبي ﷺ هو وأخوه هانئ، وشهد القادسية، وكان من فضلاء الصحابة، وكان على كندة بصفين، وعلى الميسرة يوم النهروان، وشهد الجمل أيضاً مع علي، وكان من أعيان أصحابه، ولما ولي زياد العراق وأظهر من الغلظة وسوء السيرة ما أظهر، خلعه حجر ولم يخلع معاوية، وتابعه جماعة من شيعة علي رضي الله عنه، وحصبه يوماً في تأخير الصلاة هو وأصحابه، فكتب فيه زياد إلى معاوية، فأمره أن يبعث به وبأصحابه إليه، فبعث بهم مع وائل بن حجر الحضرمي، ومعه جماعة، فلما أشرف على مرج عذراء، قال: إني لأول المسلمين كبّر في نواحيها، فأُنزل هو وأصحابه عذراء، وهي قرية عند دمشق، فأمر معاوية بقتلهم، فشفع أصحابه في بعضهم فشفّعهم، ثم قتل حجر وستة معه، وأطلق ستة، ولما أرادوا قتله صلّى ركعتين، ثم قال: لولا أن تظنوا بي غير الذي بي لأطلتهما، وقال: لا تنزعوا عني حديداً ولا تغسلوا عني دماً، فإني لاقٍ معاوية على الجادة.

ولما بلغ مسير حجر إلى عائشة رضي الله عنها، بعثت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام إلى معاوية تقول: الله الله في حجر وأصحابه، فوجده عبد الرحمن قد قتل، فقال لمعاوية: أين عزب عنك حلم أبي سفيان في حجر وأصحابه؟ ألا حبستهم في السجون، وعرضتهم للطاعون؟ قال: حين غاب عني مثلك من قومي، قال: والله لا تعدّ لك العرب حلماً بعدها ولا رأياً، قتلت قوماً بعث بهم إليك أسارى من المسلمين! قال: فما أصنع؟ كتب إليّ زياد فيهم يشدد أمرهم، ويذكر أنهم سيفتقون فتقاً لا يرقع.

ولما قدم معاوية المدينة دخل على عائشة رضي الله عنها، فكان أول ما قالت له في قتل حجر، في كلام طويل، فقال معاوية: دعيني وحجراً حتى نلتقي عند ربنا.

وقال نافع: كان ابن عمر في السوق، فنُعي إليه حجر، فأطلق حبوته، وقام وقد غلب عليه النحيب.

وسئل محمد بن سيرين عن الركعتين عند القتل، فقال: صلاهما خبيب وحُجر، وهما فاضلان. وكان الحسن البصري يعظم قتل حجر وأصحابه.

ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثي، وكان عاملاً لمعاوية على خراسان، قتل حجر، دعا الله عز وجل وقال: اللهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه إليك وعجّل، فلم يبرح من مجلسه حتى مات.

وكان حجر في ألفين وخمسمائة من العطاء، وكان قتله سنة إحدى وخمسين، وقبره مشهور بعذراء، وكان مجاب الدعوة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٠٩٤ - (ب د ع): **حُجْر بنُ العَنْبَس**، وقيل: ابن قيس، أبو العنبس الكوفي، وقيل: يكنى أبا السكن، أدرك الجاهلية، وشرب فيها الدم، ولم ير النبي ﷺ، ولكنه أسلم في حياته، وروايته عن علي بن أبي طالب، ووائل بن حجر، وشهد مع علي الجمل وصفين.

وروى عنه موسى بن قيس الحضرمي، قال: خطب أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فاطمة إلى النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «هي لك يا علي».

ورواه عبد الله بن داود الخُرَيبي عن موسى بن قيس، فقال: حجر بن قيس، وزاد: «على أن تحسن صحبتها».

أخرجه الثلاثة.

١٠٩٥ - (س): **حُجْر، والد فُخْشي**، ذكره عبدان، وإنما هو حُجَير مصغراً، وقد أوردناه له.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٩٦ - (س): **حُجْر بنُ النعمان** بن عمرو بن قرفجة [illegible] امرئ القيس بن ذهل بن معاوية بن الحارث الأكبر. وفد إلى النبي ﷺ فأسلم، وكان ابنه الصلت بن حجر في ألفين من العطاء، قاله ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى.

١٠٩٧ - (س): **حُجْر بن يزيد** بن سلمة بن مرة بن حجر بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي. وهو الذي يقال له: حجر الشر، وإنما قيل له ذلك

قال: سمعت عشرة من أصحاب النبي ﷺ، أحدهم حذير أبو فوزة: أيما إمام أو والٍ دعوا إلينا لينا.

وروي عن ذكوان، عن أبي الدرداء ما أخبرنا به أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي الحافظ، أخبرنا زاهر بن طاهر إجازة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد قال: سمعت ابن علية يحدث، عن الجريري قال: حدثت أن أبا الدرداء ترك الغزو عامًا، فأعطى رجلًا صرة فيها دراهم، فقال: انطلق فإذا رأيت رجلًا يسير من القوم حجرة فادفعها إليه. ففعل، قال: فرفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم إنك لم تنس حذيرًا، فاجعل حذيرًا لا ينساك. فأخبر أبا الدرداء، فقال: ولي النعمة ربها.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب الحاء والذال المعجمة

١١٠٧- (س). حذيفة الأزدي. ذكره المستغفري وغيره في الصحابة.

روى عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن جنادة الأزدي، عن حذيفة الأزدي، قال: أتيت النبي ﷺ مع ثمانية نفر من الأزد، أنا ثامنهم، يوم الجمعة، ونحن صيام، فدعانا إلى طعام بين يديه، فقلت: يا رسول الله، نحن صيام، فقال رسول الله ﷺ: «أصمتم أمس؟» قال: قلنا: لا. قال: «أفتصومون غدًا؟» قلنا: لا، قال: «فأفطروا».

رواه محمد بن إسحاق، عن يزيد، فقدم جنادة على حذيفة، جعل جنادة صحابيًا، وحذيفة راويًا، وكذلك رواه الليث بن سعد، وهو الأصح.

أخرجه أبو موسى مستدركًا على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده فقال: حذيفة البارقي، ويرد الكلام عليه في حذيفة البارقي، إن شاء الله تعالى.

١١٠٨- (ب د ع). حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأغوز بن واقعة بن حرام بن غفار بن مليل، أبو سريحة الغفاري.

بايع تحت الشجرة، ونزل الكوفة وتوفي بها، وصلى عليه زيد بن أرقم، وكبر عليه أربعًا. روى عنه أبو الطفيل، والشعبي، والربيع بن عميلة، وحبيب بن حماز، وهو بكنيته أشهر، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه الشافعي، وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا بندار، أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا سفيان، عن فرات القزاز، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد قال: أشرف علينا رسول الله ﷺ من غرفة، ونحن نتذاكر الساعة، فقال رسول الله ﷺ: **«لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات: طلوع الشمس من مغربها، ويأجوج ومأجوج، والدابة، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، ونار تخرج من قعر عدن، تسوق الناس أو تحشر الناس، فتبيت معهم حيث باتوا، وتقيل معهم حيث قالوا»** الترمذي (٢١٨٣).

أخرجه الثلاثة.

أغوز: بالغين المعجمة، والزاي؛ قاله الأمير أبو نصر، وقيل: أغوس، بالسين.

١١٠٩- (س). حذيفة بن أوس، له عقب، وله صحبة عند ولده.

أخبرنا الحافظ أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذنًا، أخبرنا أبو أحمد العطبري، أخبرنا أبو حفص بن شاهين، أخبرنا محمد بن سليمان الحراني، أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف العبدي، أخبرنا عبد الله بن أبان بن عثمان بن حذيفة بن أوس، قال: حدثني أبان بن عثمان، عن أبيه عثمان بن حذيفة، عن جده حذيفة بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من رأى مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير من خلقه تفضيلًا، إلا عافاه الله من ذلك البلاء، كائنًا ما كان»** الترمذي (٣٤٣١). وله بهذا الإسناد عدة أحاديث.

أخرجه أبو موسى.

يشهد بدراً؛ لأن المشركين أخذوا عليه الميثاق لا يقاتلهم، فسأل النبي ﷺ: هل يقاتل أم لا؟ فقال: «بل نفي لهم، ونستعين الله عليهم» [أحمد ٥/ ٣٩٥، ٢٣٩٢].

وسأل رجل حذيفة: أي الفتن أشد؟ قال: أن يعرض عليك الخير والشر، لا تدري أيهما تركب.

أخبرنا أبو جعفر عبدالله بن أحمد بن علي وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي: [٢١٧٩] أخبرنا هناد، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة، قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثين، قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر، حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال، ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة، ثم حدثنا عن رفع الأمانة فقال: «ينام الرجل النومة، فتقبض الأمانة من قلبه، فيظل أثرها مثل الوكت، ثم ينام نومة، فتقبض الأمانة فيظل أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفطت فتراه منتبراً وليس فيه شيء»، ثم أخذ حصاة فدحرجها على رجله، قال: «فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحد يؤدي الأمانة، حتى يقال: إن في بني فلان رجلاً أميناً، وحتى يقال للرجل: ما أجلده وأظرفه وأعقله، وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان». قال: ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت، لئن كان مسلماً ليردنه علي دينه، ولئن كان يهودياً أو نصرانياً ليردنه علي ساعيه، وأما اليوم فما كنت لأبايع إلا فلاناً وفلاناً.

روى زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب قال لأصحابه: تمنوا، فتمنوا ملء البيت الذي كانوا فيه مالاً وجواهر ينفقونها في سبيل الله، فقال عمر: لكني أتمنى رجالاً مثل أبي عبيدة، ومعاذ بن جبل، وحذيفة بن اليمان، فأستعملهم في طاعة الله عز وجل، ثم بعث بمال إلى أبي عبيدة، وقال: انظر ما يصنع، فقسمه، ثم بعث بمال إلى حذيفة، وقال: انظر ما يصنع، فقسمه، فقال عمر: قد قلت لكم.

وقال ليث بن أبي سليم: لما نزل بحذيفة الموت جزع جزعاً شديداً وبكى بكاءً كثيراً، فقيل: ما يبكيك؟ فقال: ما أبكي أسفاً على الدنيا، بل الموت أحب إلي، ولكني لا أدري علام أقدم، على رضى أم سخط؟

وقيل: لما حضره الموت قال: هذه آخر ساعة من الدنيا، اللهم، إنك تعلم أني أحبك، فبارك لي في لقائك ثم مات.

وكان موته بعد قتل عثمان بأربعين ليلة، سنة ست وثلاثين.

وقال محمد بن سيرين: كان عمر إذا استعمل عاملاً كتب عهده، وقد بعثت فلاناً وأمرته بكذا، فلما استعمل حذيفة على المدائن كتب في عهده: أن اسمعوا له وأطيعوا وأعطوه ما سألكم. فلما قدم المدائن استقبله الدهاقين، فلما قرأ عهده، قالوا: سلنا ما شئت، قال: أسألكم طعاماً آكله وعلف حماري ما دمت فيكم، فأقام فيهم، ثم كتب إليه عمر ليقدم عليه، فلما بلغ عمر قدومه كمن له على الطريق، فلما رآه عمر على الحال التي خرج من عنده عليها، أتاه فالتزمه، وقال: أنت أخي وأنا أخوك.

أخرجه ثلاثتهم.

غريبه:

الجذر: الأصل، وجذر كل شيء: أصله، وتفتح الجيم وتكسر. والمجل: يقال: مجلت يده تمجل مجلاً، ومجلت تمجل مجلاً، إذا ثخن جلدها وتعجّر حتى يظهر فيها مثل أثر العمل. المنتبر: المنتفط المرتفع، وكل شيء رفع شيئاً فقد نبره. والوكتة: الأثر اليسير، وجمعه وكت، بسكون، وقيل للبسر إذا وقعت فيه نكتة من الإرطاب: قد وكّت، بالتشديد.

١١١٤ - (ب د ع). حذيم بن حنيفة بن جذيم، أبو حنظلة الحنفي.

روى عنه ابنه حنظلة أن جده حنيفة أخذ بيده حنظلة، وأتى به النبي ﷺ وقال: يا رسول الله، إني ذو بنين، وهذا أصغرهم فتشمّت عليه، قال حنظلة: فأخذ رسول الله ﷺ بيدي، ومسح برأسي، وقال: «بارك الله لك فيه» [أحمد ٥/ ٦٧، ٦٨].

وذكره أبو حاتم الرازي، وذكر أنه كان أعرابيًا من ناحية البصرة.

أخرجه الثلاثة.

١١١٥ ـ (د): حذيم جد حنظلة، أتى النبي ﷺ، يكنى أبا حذيم، وله ولابنه حذيم، ولحنظلة بن حذيم صحبة، تقدم ذكرهم، وهو جد حذيم بن حنيفة المتقدم ذكره.

أخرجه ابن منده، وهذا هو الذي اختلفوا فيه اختلافًا كثيرًا، منهم من جعله جد حنظلة، ومنهم من أخره، وقد ذكرنا الاختلاف في حنظلة بن حذيم، فلهذا يرى من جعله في الأول: حذيم أبو حنظلة، ويرى في هذا: حذيم جد حنظلة، فظنهما اثنين، وهما واحد. والله أعلم.

١١١٦ ـ (ب د ع): حذيم بن عمرو السعدي، من بني سعد بن عمرو بن تميم، سكن البصرة، قاله أبو عمر. وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا: حذيم بن عمرو السعدي، ولم يذكرا أنه من سعد بن عمرو.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، أخبرنا علي بن بحر، أخبرنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن موسى بن زياد بن حذيم السعدي، عن أبيه، عن جده حذيم بن عمرو، أنه شهد النبي ﷺ في حجة الوداع وهو يقول: **«ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا هل بلغت؟»** قالوا: اللهم نعم. [أحمد ٤/ ٣٣٦].

أخرجه الثلاثة.

❁ باب الحاء والراء

١١١٧ ـ (س): الحر بن خضراشة. قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين كذلك، وفي رواية تقتضي أنه الحريث، وقد ذكرناه.

١١١٨ ـ (ب د ع): الحر بن قيس بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة الفزاري. وقد نسبه ابن منده وأبو نعيم فقالا: حصن بن بدر بن حذيفة، وهو وهم، والصواب ما ذكرناه، وهو ابن أخي عيينة بن حصن.

وهو أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ مرجعه من تبوك.

وهو الذي خالف ابن عباس في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه، في رواية عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، فقال ابن عباس: هو الخضر، إذ مر بهما أبي بن كعب، فناداه ابن عباس، فقال: إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه، فهل سمعت رسول الله ﷺ يذكر شأنه؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«بينما موسى عليه السلام في ملأ من بني إسرائيل إذ قام إليه رجل، فقال: هل تعلم أحدًا أعلم منك؟ قال: لا»** [البخاري (٧٤) و(٧٨) و(١٢٢) و(٢٢٦٧) و(٣٤٠٠)، ومسلم (٢٣٨٠)]. وذكر الحديث.

وقيل: إن الذي خالف ابن عباس هو نوف البكالي.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويدة التكريتي، بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد بن متويه الواحدي قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، أخبرنا محمد بن يعقوب الأموي، أخبرنا الربيع، أخبرنا الشافعي، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: إن نوفًا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس بموسى بني إسرائيل، قال: كذب عدو الله، أخبرني أبي بن كعب قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: **«إن موسى عليه السلام قام خطيبًا في بني إسرائيل، فسئل: أي الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عز وجل عليه، إذ لم يرد العلم إليه»** وذكر الحديث [أخرجه البخاري (١٢٢) و(٣٤٠١) و(٤٧٢٥) و(٤٧٢٦)، ومسلم (٢٣٨٠)].

وكان الحر من جلساء عمر بن الخطاب، واستأذن لعمه عيينة بن حصن.

أخبرنا أبو محمد بن سويدة أيضًا بإسناده إلى أبي الحسن الواحدي قال: أخبرنا محمد بن مكي،

أخبرنا محمد بن يوسف، أخبرنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: قدم عيينة بن حصن، فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس، وكان من النفر الذين يدنيهم عمر، فقال عيينة لابن أخيه: يا ابن أخي، لك وجه عند هذا الرجل، فاستأذن لي عليه. فاستأذن الحر لعيينة، فأذن له عمر، فلما دخل عليه قال: هي يا ابن الخطاب، والله ما تعطينا الجزيل، ولا تحكم بيننا بالعدل، فغضب عمر حتى هم أن يوقع به؛ فقال له الحر: يا أمير المؤمنين، إن الله عز وجل قال لنبيه ﷺ: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأعراف ١٩٩]، وإن هذا من الجاهلين. قال: فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه، وكان وقافاً عند كتاب الله [البخاري (٧٢٨٦)].

قال الكلاعي: كان للحر ابن شيعي، وابنة حرورية، وامرأة معتزلية، وأخت مرجئة، فقال لهم الحر: أنا وأنتم كما قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ [الجن ١١] أي أهواء مختلفة.

أخرجه الثلاثة.

١١٢٩ - (ب س): الحُرُّ بن مالك بن عامر بن حذيفة بن عامر بن عمرو بن خشخش. شهد أحداً، قاله الطبري: بالحاء المهملة، قال ابن ماكولا: وأنا أحسب الأول، يعني جزء بن مالك، بالجيم والزاي والهمزة، وقد تقدم في جزء.

أخرجه أبو موسى، عن ابن شاهين، بالحاء والراء، وأخرجه أبو عمر، وقال: ذكره الطبري: الحر بن مالك، شهد أحداً، وقد ذكرناه في جزء.

١١٣٠ - (س): جراش بن ثقلة الخثعمي، روى عنه ابنه عبد الله بن حراش، قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ في وادي مُحَسِّر.

أخرجه أبو موسى في الصحابة، وقال: ذكره ابن فارس في باب الحاء يعني المهملة، قال: وأورده ابن أبي حاتم في باب الخاء المعجمة.

١١٣١ - حرام بن عوف البلوي، رجل من أصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر. قاله ابن ماكولا عن ابن يونس، وقال: ما علمت له رواية.

١١٣٢ - (ب س): حرام بن أبي كعب الأنصاري السلمي، ويقال: حزم، قيل: هو الذي صلى خلف معاذ بن جبل صلاة العتمة، ففارق الجماعة، وأتم لنفسه، فشكا معاذ بعضهم بعضاً إلى النبي ﷺ، فقال رسول الله لمعاذ: «أفتان أنت يا معاذ!» [أبو داود (٧٩٦)].

رواه عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، فقال: حرام بن أبي كعب. ورواه عبد الرحمن بن جابر عن أبيه، فقال: حزم. وقال غيرهما: سليم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١١٣٣ - (س): حرام بن معاوية، ذكره عبدان، روى معمر، عن زيد بن رفيع، عن حرام بن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ولي من السلطان فتح بابه لذي الحاجة والفاقة والفقر، فتح الله له أبواب السماء لحاجته وفاقته، ومن أغلق بابه دون ذوي الحاجة والفقر والفاقة، أغلق الله أبواب السماء دون حاجته وفقره».

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا الاسم في كتاب عبدان بالزاي، وقال ابن أبي حاتم في باب حرام بن معاوية: روى عن النبي ﷺ مرسلاً. قال: وقيل: عن حزام، يعني بالزاي، وقال الخطيب: حرام بن معاوية هو حرام بن حكيم الدمشقي.

١١٣٤ - (ب د ع): حرام بن ملحان، واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري النجاري، ثم من بني عدي بن النجار، خال أنس بن مالك.

شهد بدراً وأحداً، وقتل يوم بئر معونة، روى ثمامة بن عبد الله بن أنس أن حرام بن ملحان، وهو خال أنس، لما طعن يوم بئر معونة أخذ من دمه فنضحه على وجهه ورأسه، وقال: فزت ورب الكعبة.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي كتابة، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أبو محمد، أخبرنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد، أخبرنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أخبرنا عبد الوهاب بن

لمعبد الكلابي، أخبرنا أحمد بن الحسين بن قلاب، أخبرنا العباس بن الوليد بن صبح، أخبرنا أبو مسهر، أخبرنا ابن سماعة، أخبرنا الأوزاعي، حدثني إسحاق بن عبد الله، أن أنس بن مالك حدثه، قال: بعث رسول الله ﷺ سبعين رجلاً إلى عامر الكلابي، فلما دنوا منه قال رجل من الأنصار، يقال له حرام: مكانكم حتى آتيكم بالخبر، فانطلق حتى أتى عليهم من شرف الوادي، فنادى: إني رسول رسول الله إليكم، فأمنوني حتى آتيكم فأكلمكم، فأمنوه، فبينما هو يكلمهم أتاه رجل من خلفه فطعنه، فلما أحس حرام حرارة السنان، قال: فزت ورب الكعبة، فقتلوه، ثم انقضوا أثره حتى هجموا على أصحابه فقتلوهم، قال: فكنا نقرأ فيما نسخ: ﴿أبلغوا إخواننا أن قد لقينا ربنا، فرضي عنا ورضينا عنه﴾.

وقيل: إن حرام بن ملحان ارتُثَّ يوم بئر معونة، فقال الضحاك بن سفيان الكلابي، وكان مسلماً يكتم إسلامه لامرأة من قومه: هل لك في رجل إن صح كان نعم الراعي؟ فضمته إليها وعالجته فسمعته، وهو يقول:

أتت عامر ترجو الهوادة بيننا ... وهل عامر إلا عدو مداجن
إذا ما رجعنا ثم لم تك وقعة ... بأسيافنا في عامر ونطاعن
فلا ترجونا أن يقاتل بعدنا ... عشائرنا والمقربات الصوافن

فسمعوا ذلك ووثبوا عليه فقتلوه، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

١١٢٥- (ب س ع): حرب بن الحارث المحاربي، روى عنه الربيع بن زياد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قد أمرنا لنسائه بورس» وكان قد أتاهم من اليمن.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

١١٢٦- (س): حرب بن أبي حرب، قال أبو موسى: ذكره عبدان، واختلف فيه. فروى عبدان عن أبي سعيد الأشج، عن وكيع، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن حرب بن أبي حرب، عن النبي ﷺ قال: «ليس على المسلمين عشور، إنما العشور على اليهود والنصارى».

ورواه أبو نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان، عن عطاء، عن حرب بن عبيد الله، عن خاله، رجل من بكر بن وائل. وقال جرير: عن عطاء، عن حرب بن هلال الثقفي، عن أبي أمية رجل من بني ثعلبة، عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

قلت: إن كان حرب بن أبي حرب بكرياً فيكون متفقاً عليه، فإن البكري ورجلاً من ثعلبة واحد، فإن ثعلبة هو ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، وإنما وقع الاختلاف في الراوي عنه، وهو عطاء، فمنهم من جعله راوياً عن حرب، عن النبي ﷺ، ومنهم من جعله راوياً عن حرب، عن الصحابي وهو خاله أبو أمية.

١١٢٧- حرقوص بن زهير السعدي، ذكر الطبري، فقال: إن الهرمزان الفارسي، صاحب خوزستان، كفر ومنع ما قبله، واستعان بالأكراد فكثف جمعه، فكتب سُلْمى ومن معه بذلك إلى عتبة بن غزوان، فكتب عتبة إلى عمر بن الخطاب، فكتب إليه عمر يأمره بقصده، وأمدّ المسلمين بحرقوص بن زهير السعدي، وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ، وأمّره على القتال وعلى ما غلب عليه، فاقتتل المسلمون والهرمزان، فانهزم الهرمزان، وفتح حرقوص سوق الأهواز ونزل بها، وله أثر كبير في قتال الهرمزان، وبقي حرقوص إلى أيام علي، وشهد معه صفين، ثم صار من الخوارج، ومن أشدهم على علي بن أبي طالب، وكان مع الخوارج لما قاتلهم علي، فقتل يومئذ سنة سبع وثلاثين.

١١٢٨- حرملة بن إياس، جد صفية ودحيبة ابنتي عليبة، فرق البغوي بينه وبين حرملة بن عبد الله بن إياس، جد قرصافة، وجمع الحافظ أبو نعيم وغيره بينهما وذكرهما، وقال أبو أحمد العسكري: حرملة بن إياس العنبري، وقيل: حرملة بن عبد الله بن إياس من

عبيدالله، عن أبيه، أنه أتى رسول الله ﷺ وذكر نحوه.

وهكذا رواه غير واحد، عن هارون بن سليمان، إلا أن بعضهم قال: عن عبيدالله بن مسلم عن أبيه.

أخرجه أبو موسى.

١١٤٩ - (س). حزن بن قنبر، ذكره عبدان، عن موسى بن عبيدة، عن نافع بن مالك، عن حزن بن [illegible] قال: قال رسول الله ﷺ: «اختلاف على الناس: السمع والطاعة لله عز وجل، ولرسوله، ولولاة الأمر».

أخرجه أبو موسى.

١١٥٠ - حزم بن عمرو. قال أبو موسى: قال ابن أبي حاتم: حزم بن عبد عمرو، ويقال: ابن عمرو الخثعمي، شامي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، روى عنه أبو سهيل، وهو نافع بن مالك. قال أبو موسى: معنى هذا أن الترجمتان هذا والذي قبله لواحد، وهو تابعي، وقال ابن شاهين في الصحابة: حزم بن عبد عمرو الخثعمي.

١١٥١ - (ب د ع). حزم بن أبي كعب الأنصاري. روى عنه عبد الرحمن بن جابر، أنه مر بمعاذ بن جبل، وهو يؤم قومه بصلاة المغرب، فقرأ بالبقرة، فانصرف فصلى، فأتى معاذ النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، إن حزماً [illegible]، فقال: يا نبي الله، مررت بمعاذ وقد افتتح سورة البقرة فصليت لأحسب صلاتي، ثم انصرفت. فقال: «يا معاذ، لا تكن فتاناً؛ فإن خلفك الضعيف والكبير وذا الحاجة والمسافر». [illegible]

ورواه عمرو بن دينار، ومحارب بن دثار، وأبو صالح، وغيرهم، عن جابر أن معاذاً صلى بأصحابه فطول، فجاءه فتى من الأنصار، وذكر الحديث، ولم يسموه. وقد تقدم في حازم.

أخرجه الثلاثة.

١١٥٢ - (ب د ع). حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، جد سعيد بن المسيب بن حزن.

كان من المهاجرين، ومن أشراف قريش في الجاهلية، وهو الذي أخذ الحجر الأسود من الكعبة حين أرادت قريش تبني الكعبة، فنزا الحجر من يده حتى رجع مكانه، وقيل: الذي رفع الحجر أبو وهب والد حزن، وهو الصحيح، وإخوته: هبيرة، بنو أبي وهب، إخوة هبار بن الأسود لأمه، أمهم جميعاً فاختة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أخبرنا أبو العباس السراج، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن سعيد بن المسيب، قال: كان اسم جدي حزناً، فقال له النبي ﷺ: «ما اسمك؟» قال: حزن، قال: «لا، بل أنت سهل». قال: لا أغير اسمي. قال سعيد: فما نعرف الحزونة فينا. [البخاري (٦١٩٠، ٦١٩٣)، وأحمد (٥/٤٣٣)، وأبو داود (٤٩٥٦)] [illegible] وهذا حديث مشهور عن سعيد بن المسيب.

أخرجه الثلاثة.

وقد أنكر الزبيري مصعب هجرته، وقال: هو من مسلمة الفتح، واستشهد حزن يوم اليمامة، وقيل: استشهد يوم بزاخة أول خلافة أبي بكر في قتال أهل الردة.

عائذ: بالياء تحتها نقطتان وآخره ذال معجمة.

باب الحاء والسين

١١٥٣ - (ب د ع). حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، واسمه تيم الله بن ثعلبة بن

عمرو بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني مالك بن النجار، يكنى أبا الوليد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو حسام؛ لمناضلته عن رسول الله ﷺ وتقطيعه أعراض المشركين. وأمه: الفُرَيعة بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن كعب بن ساعدة الأنصارية، يقال له: شاعر رسول الله ﷺ، ووصفت عائشة رسول الله ﷺ فقالت: كان والله كما قال فيه حسان:

متى يبدُ في الداجي البهيم جبينُه
يلُحْ مثلَ مصباح الدجى المتوقِّدِ
فمن كان أو من قد يكون كأحمدٍ
نظامٍ لحقٍّ أو نكالٍ لملحدِ

وكان رسول الله ﷺ ينصب له منبراً في المسجد، يقوم عليه قائماً، يفاخر عن رسول الله ﷺ، ورسول الله يقول: «إن الله يؤيد حسان بروح القدس، ما نافح عن رسول الله ﷺ» [البخاري (٤٥٣، ٣٢١٢، ٦١٥٢)، ومسلم (٢٤٨٥)، وأحمد (٥/ ٢٢٢، ٢٢٣)، وأبو داود (٥٠١٥)، والترمذي (٢٨٤٦)].

وروي أن الذين كانوا يهجون رسول الله ﷺ من مشركي قريش: أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وعبد الله بن الزِّبَعْرى، وعمرو بن العاص، وضرار بن الخطاب.

وقال قائل لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: اهجُ القوم الذين يهجوننا، فقال: إن أذن رسول الله ﷺ فعلت، فقال رسول الله: «إن علياً ليس عنده ما يراد من ذلك». ثم قال: «ما يمنع القوم الذين نصروا رسول الله ﷺ بأسلحتهم أن ينصروه بألسنتهم؟». فقال حسان: أنا لها، وأخذ بطرف لسانه وقال: والله ما يسرني به مقول بين بُصرى وصنعاء، فقال رسول الله ﷺ: «كيف تهجوهم وأنا منهم؟ وكيف تهجو أبا سفيان وهو ابن عمي؟» فقال: يا رسول الله، لأسُلَّنَّك منهم كما تُسل الشعرة من العجين، فقال: «ائت أبا بكر فإنه أعلم بأنساب القوم منك»

فكان يمضي إلى أبي بكر رضي الله عنه ليقفه على أنسابهم، فكان يقول له: كُفَّ عن فلانة وفلانة، واذكر فلانة وفلانة. فجعل يهجوهم، فلما سمعت قريش شعر حسان قالوا: هذا شعر ما غاب عنه ابن أبي قحافة [البخاري (٣٥٣١، ٤١٤٥، ٦١٥٠)، ومسلم (٢٤٨٧، ٢٤٨٩، و٢٤٩٠)].

فمن قول حسان في أبي سفيان بن الحارث:

وإنّ سَنامَ المجد من آل هاشمٍ
بنو بنت مخزوم ووالدُك العبدُ
ومن ولدت أبناءُ زُهرةَ منهمُ
كرامٌ ولم يقرَبْ عجائزَك المجدُ
ولستَ كعباسٍ ولا كابنِ أمِّه
ولكن لئيمٌ لا يقامُ له زَنْدُ
وإنّ امرأً كانت سُمَيَّةُ أمَّه
وسمراءُ مغموزٌ إذا بلغ الجَهْدُ

فلما بلغ هذا الشعر أبا سفيان قال: هذا شعر لم يغب عنه ابن أبي قحافة.

يعني بقوله بنت مخزوم: فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وهي أم أبي طالب وعبد الله والزبير بني عبد المطلب، وقوله: ومن ولدت أبناء زهرة منهم، يعني: حمزة وصفية، أمهما: هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة، وقوله: عباس وابن أمه، وهو ضرار بن عبد المطلب، أمهما: نُتَيلة، امرأة من النمر بن قاسط، وسمية أم أبي سفيان، وسمراء أم أبيه الحارث.

وقال ابن سيرين: انتدب لهجو رسول الله ﷺ من المشركين من ذكرنا وغيرهم، فانتدب لهجو المشركين ثلاثة من الأنصار: حسان، وكعب بن مالك، وعبد الله بن رواحة، فكان حسان وكعب يعارضانهم، بمثل قولهم في الوقائع والأيام والمآثر، ويذكران مثالبهم، وكان عبد الله بن رواحة يعيّرهم بالكفر وعبادة ما لا يسمع ولا ينفع، فكان قوله أهون القول عليهم، وكان قول حسان وكعب أشد القول عليهم، فلما أسلموا وفقهوا كان قول عبد الله أشدَّ القول عليهم.

ونهى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن إنشاد شيء من مناقضة الأنصار ومشركي قريش، وقال: في ذلك شتم الحي والميت، وتجديد الضغائن، وقد هدم الله أمر الجاهلية بما جاء من الإسلام.

وقال ابن دريد، عن أبي حاتم، عن أبي عبيدة، قال: فضل حسان الشعراء بثلاث: كان شاعر الأنصار في الجاهلية، وشاعر النبي ﷺ في النبوة، وشاعر اليمن كلها في الإسلام.

وقال أبو عبيدة: أجمعت العرب على أن أشعر أهل المدر أهل يثرب، ثم عبد القيس، ثم ثقيف، وعلى أن أشعر أهل المدر حسان.

وقال الأصمعي: الشعر نكد يقوى في الشر ويسهل، فإذا دخل في الخير ضعف. هذا حسان كان من فحول الشعراء في الجاهلية، فلما جاء الإسلام سقط شعره.

وقيل لحسان: لان شعرك وهرم يا أبا الحسام، فقال للسائل: يا ابن أخي، إن الإسلام يحجز عن الكذب. يعني: أن الإسلام يمنع من الإفراط في الذي يزينه، وهو كذب يمنع الإسلام منه، فلا يجيء الشعر جيداً.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه الشافعي بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا [illegible]، أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ جلد الذين قالوا لعائشة ما قالوا ثمانين ثمانين: حسان بن ثابت، ومسطح بن أثاثة، وحمنة بنت جحش.

وكان حسان ممن خاض في الإفك، فجلد فيه في قول بعضهم، وأنكر قوم ذلك، وقالوا: إن عائشة كانت في الطواف، ومعها أم حكيم بنت خالد بن العاص، وأم حكيم بنت عبد الله بن أبي ربيعة، فذكرتا حسان بن ثابت وسبتاه، فقالت عائشة: إني لأرجو أن يدخله الله الجنة بذبه عن النبي ﷺ بلسانه، أليس القائل:

فإن أبي ووالده وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء

[مسلم (الحديث ١٦٣٤٥)].

وبرأته من أن يكون افترى عليها، فقلنا: ألم يقل فيك؟ فقالت: لم يقل شيئاً، ولكنه الذي يقول:

حصان رزان ما تزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فإن كان ما قد قيل عني قلته ... فلا رفعت سوطي إلي أناملي

وكان حسان من أجبن الناس، حتى إن النبي ﷺ جعله مع النساء في الآطام يوم الخندق.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، قال: كانت صفية بنت عبد المطلب في فارع، حصن حسان بن ثابت، قالت: وكان حسان بن ثابت معنا فيه، مع النساء والصبيان، حيث خندق النبي ﷺ، قالت صفية: فمر بنا رجل من يهود، فجعل يطيف بالحصن، فقالت له صفية: إن هذا اليهودي يطيف بالحصن كما ترى، ولا آمنه أن يدل على عورتنا من وراءنا من يهود، وقد شغل عنا رسول الله ﷺ وأصحابه، فانزل إليه فاقتله، فقال: يغفر الله لك يا بنت عبد المطلب، لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا. قالت صفية: فلما قال ذلك أخذت عموداً، ونزلت من الحصن إليه، فضربته بالعمود حتى قتلته، ثم رجعت إلى الحصن، فقالت: يا حسان، انزل فاسلبه، فقال: ما لي بسلبه من حاجة يا بنت عبد المطلب.

ولم يشهد مع النبي ﷺ شيئاً من مشاهده لجبنه، ووهب له النبي ﷺ جاريته سيرين أخت مارية، فأولدها عبد الرحمن بن حسان، فهو وإبراهيم بن رسول الله ﷺ ابنا خالة.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد ٣/ ١١٤٢]، أخبرنا معاوية بن هشام، أخبرنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان (بن) قال أبي: وحدثنا مصعب، عن سفيان، عن

ابن خُثيم، عن عبدالرحمٰن بن بهمان، عن عبدالرحمٰن بن حسان، عن أبيه، قال: «لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور».

وتوفي حسان قبل الأربعين في خلافة علي، وقيل: بل مات سنة خمسين، وقيل: سنة أربع وخمسين، وهو ابن مائة وعشرين سنة، لم يختلفوا في عمره وأنه عاش ستين سنة في الجاهلية، وستين سنة في الإسلام، وكذلك عاش أبوه ثابت، وجده المنذر، وأبو جده حرام، عاش كل واحد منهم مائة وعشرين سنة، ولا يعرف في العرب أربعة تناسلوا من صلب واحد، وعاش كل منهم مائة وعشرين سنة غيرهم. قال سعيد بن عبدالرحمٰن: ذكر عند أبي عبدالرحمٰن عمر أبيه، وأجداده، فاستلقى على فراشه وضحك، فمات وهو ابن ثمان وأربعين سنة.

أخرجه الثلاثة.

١١٥٤ ـ (ب د ع): **حسان بن جابر**، وقيل: ابن أبي جابر السُّلَمي، شهد مع النبي ﷺ الطائف، روى بقية بن الوليد، عن سعيد بن إبراهيم القرشي، عن أبي يوسف، شيخ شامي، قال: سمعت حسان بن أبي جابر قال: كنا مع رسول الله ﷺ في الخندق فرأى قوماً قد خمَّروا وصغَّروا، فقال: «مرحباً بالمخمَّرين والمصفَّرين».

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا محمد بن مُصفَّى، حدثنا بقية، عن سعيد بن إبراهيم بن أبي المطرف الحراني، عن أبي يوسف، عن حسان بن أبي جابر قال: كنا مع رسول الله ﷺ في الطائف، فرأى رجالاً من أصحابه صفروا لحاهم، وآخرين قد حمروها، فقال: «مرحباً بالمحمرين والمصفرين».

أخرجه الثلاثة.

١١٥٥ ـ (د): **حسان بن أبي حسان العبدي**. قدم على النبي ﷺ في وفد عبدالقيس.

روى عنه ابنه يحيى أنه قال: «نهى رسول الله ﷺ عن خلط الأوعية». قال ابن منده وهو أخرجه: هذا وهم، والصواب ما رواه غير واحد، عن يحيى بن عبدالله بن الحارث، عن يحيى بن حسان، عن ابن الرُّسيم، عن أبيه، قال: كنت في الوفد. فذكر نحوه.

١١٥٦ ـ (ب): **حسان من خُوط الذُّهْلي** ثم البكري، كان شريفاً في قومه، وكان وافد بكر بن وائل إلى النبي ﷺ وله بنون جماعة، وشهد الجمل مع علي، وابنه بشر القائل:

أنــا ابــن حــســان بــن خُــوطٍ وأبــي ... رســولُ بــكــر كــلّــهــا إلــى الــنــبــي

أخرجه أبو عمر.

قلت: قال بشر هذا الشعر يوم الجمل، وكانت له راية بكر مع أخيه الحارث بن حسان الذهلي، فقتل الحارث فقيل فيه:

أنـعـى الـرئـيـس الـحـارث بـن حـسـان

الأبيات، وقال أخوه بشر:

أنــا ابــن حــســان بــن خــوط

الأبيات.

١١٥٧ ـ (س): **حسان بن أبي سنان**، ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة، وروى عن الحسن بن عرفة عن عمر بن حفص العبدي، عن الهيثم بن حكيم، عن أبي عاصم الحبطي، عن حسان بن أبي سنان، قال: قال رسول الله ﷺ: «طالب العلم بين الجهال كالحي بين الأموات».

قال ابن أبي حاتم: حسان بن أبي سنان، روى عن الحسن.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١١٥٨ ـ (د ع): **حسان بن شدَّاد بن شهاب بن زهَير بن ربيعة بن أبي الأسود التميمي الطهوي**.

روى عنه ابنه نهشل، له ولأمه صحبة، عداده في أعراب البصرة، روى ابنه نهشل عنه أنه قال: وفدت أمي على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني وفدت إليك لتدعو لابني هذا أن يجعل الله فيه البركة، وأن يجعله طيباً مباركاً، فمسح وجهه وقال: «اللهم، بارك لهما فيه، واجعله كبيراً طيباً».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وساق ابن منده نسبه

كما ذكرناه والذي أعرفه: عبدالله بن زهير بن شهاب، والله أعلم.

١١٥٩ - (س): خشان بن عبدالرحمن الضَّبِّي. ذكره العسكري في الأفراد.

روى علي بن سعيد، عن العسكري، عن إسحاق بن وهب، عن أبي داود الطيالسي، عن همام، عن قتادة، عن حسان بن عبدالرحمن الضبعي قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو اغتسلتم من المذي لكان أشد عليكم من الحيض**». ذكره ابن أبي حاتم فقال: روى عن النبي ﷺ مرسلاً، وعن ابن عمر.

أخرجه أبو موسى.

١١٦٠ - خشان بن قيس بن أبي سود بن كلب بن عدي بن جندلة بن يربوع بن حنظلة التميمي اليربوعي، يكنى أبا سود.

ذكره أبو عمر في الكنى فقال: أبو سود بن أبي وكيع التميمي، ولم يسمه، وسماه ابن قانع ونسبه كما ذكرناه، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا.

١١٦١ - (س): خشخاش بن بكر بن عوف بن عمرو بن عدي بن عمرو بن مازن من الأزد، نسبه ابن ماكولا وأورده ابن أبي حاتم أيضاً، ومن ولده: أبو الفيض بن الخشخاش بن بكر، وذكره ابن ماكولا أيضاً.

أخرجه أبو موسى؛ ولم يورد له حديثاً، وقد روى له ابن ماكولا بعد أن نسبه كما ذكرناه وقال: له صحبة، وروى عن النبي ﷺ: «**من لقي الله بخمس عوفي من النار: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر**».

١١٦٢ - (ب س): الخشخاش، آخر. أخبرنا أبو موسى المديني كتابة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا الفضل بن محمد بن سعيد، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، أخبرنا أحمد بن علي بن الجارود، أخبرنا أبو حاتم، أخبرنا يحيى بن المغيرة، أخبرنا زافر بن سليمان، عن أبي سنان، عن يونس بن زهران، عن الخشخاش، وكانت له صحبة، عن النبي ﷺ، قال: «**من لقي الله بخمس عوفي من النار وأدخل الجنة: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، وولد محتسب**».

أبو محمد: هو بقية بن الوليد، هذا لفظ أبي موسى.

وقال أبو عمر: الخشخاش، رجل من أصحاب النبي ﷺ، روى عن النبي ﷺ في سبحان الله.. الحديث، كذا ذكره ابن أبي حاتم، وذكره غيره في الخاء المنقوطة، فإن كان كذلك فهو الخشخاش غير العنبري الذي بالخاء والشين المعجمات. قال أبو عمر: وهو عندي وهم؛ لأن حديث ذاك غير حديث هذا.

قلت: قد جعل أبو موسى الخشخاش ترجمتين، إحداهما الأولى التي قبل هذه، ونسبه عن ابن ماكولا، والثانية هذه وقال: خشخاش آخر، وروى للثاني حديث: سبحان الله، وروى للأول عن ابن ماكولا، ولم يذكر له حديثاً، وابن ماكولا إنما روى هذا الحديث في الترجمة الأولى التي رواها أبو موسى عنه، فجعل أبو موسى هذا الثاني راوياً للحديث، وجعل الأول عارياً عن الحديث، واحتج به على ابن ماكولا، وابن ماكولا روى الحديث في الأول الذي نسبه، والله أعلم.

١١٦٣ - (ب): حِسْل بن خارجة الأشجعي، وقيل: حسيل، وبعضهم يقول: حنبل. أسلم يوم خيبر وشهد فتحها، وروى عن النبي ﷺ: «**أنه أعطى الفارس يومئذ ثلاثة أسهم، وأعطى الراجل سهماً واحداً**».

أخرجه أبو عمر مختصراً.

حِسْل: بكسر الحاء وآخره لام.

١١٦٤ - (د ع): حِسْل العامري، من بني عامر بن لؤي، حديثه: مر رسول الله ﷺ في حجته على رجل قد فرغ من حجته، فقال له: «**أسلم لك حجك؟**» قال: نعم، قال: «**فأتنف العمل**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٦٥ - (ب د ع): الحَسَن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، القرشي الهاشمي، أبو محمد، سبط النبي ﷺ، وأمه

فاطمة بنت رسول الله ﷺ، سيدة نساء العالمين، وهو سيد شباب أهل الجنة، وريحانة النبي ﷺ وشبيهه، سماه النبي ﷺ الحسن، وعقَّ عنه يوم سابعه، وحلق شعره وأمر أن يتصدق بزنة شعره فضة، وهو خامس أهل الكساء.

قال أبو أحمد العسكري: سماه النبي ﷺ الحسن، وكناه أبا محمد، ولم يكن يعرف هذا الاسم في الجاهلية. وروي عن ابن الأعرابي، عن المفضل، قال: إن الله حجب اسم الحسن والحسين حتى سمى بهما النبي ﷺ ابنيه الحسن والحسين، قال: فقلت له: فاللذين باليمن؟ قال: ذاك حَسْن ساكن السين، وحَسِين بفتح الحاء وكسر السين، ولا يعرف قبلهما إلا اسم رملة في بلاد طيئ، قال ابن غنمة.

فـداة أضـر بـالحَسْـن السـبيـل

وعندها قتل بسطام بن قيس الشيباني.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن نظيف، حدثنا الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر الدولابي قال: سمعت أبا بكر بن عبد الرحيم الزهري يقول: ولد الحسن بن علي بن أبي طالب، وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وتوفي بالمدينة سنة تسع وأربعين، وقيل: ولد للنصف من شعبان سنة ثلاث، وقيل: ولد بعد أحد بسنة، وقيل: بسنتين، وكان بين أحد والهجرة سنتان وستة أشهر ونصف.

قال الدولابي: وحدثنا الحسن بن علي بن عفان، أخبرنا معاوية بن هشام، أخبرنا علي بن صالح، عن سماك بن حرب، عن قابوس بن المخارق قال: قالت أم الفضل: يا رسول الله، رأيت كأن عضواً من أعضائك في بيتي، قال: «خيراً رأيت، تلد فاطمة غلاماً فترضعيه بلبن قُثَم» فولدت الحسن فأرضعته بلبن قُثَم [أحمد (٦/ ٣٣٩، ٣٤٠)، ابن ماجه (٣٩٢٣)، أبو داود (٢٣٧٠)]. قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: لما ولد الحسن جاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني ابني ما سميتموه؟» قلت: سميته حرباً، قال: «بل هو حسن»، فلما ولد الحسين سميناه حرباً، فجاء النبي ﷺ فقال: «أروني ابني، ما سميتموه؟» قلت: سميته حرباً، قال: «بل هو حسين» فلما ولد الثالث جاء النبي ﷺ فقال: «أروني ابني ما سميتموه؟» قلت: سميته حرباً، قال: «بل هو محسِّن»، ثم قال: «سميتهم بأسماء ولد هارون: شَبَّر وشُبَير ومُشَبِّر» [أحمد (١/ ٩٨، ١١٨)].

روى عنه عائشة، والشعبي، وسويد بن غفلة، وشقيق بن سلمة، وهبيرة بن يريم، والمسيب بن نَجَبَة، والأصبغ بن نُبَاتة، وأبو الحوراء، ومعاوية بن حُدَيج، وإسحاق بن يسار، ومحمد بن سيرين، وغيرهم.

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن علي وغير واحد قالوا: أخبرنا أبو الفتح الكروخي بإسناده، عن أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، أخبرنا قتيبة، أخبرنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء قال: قال الحسن بن علي: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في الوتر: «اللهمَّ اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت» [الترمذي (٤٦٤)].

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن سكينة، أخبرنا محمد بن علي السلامي، أخبرنا ابن أبي الصقر، أخبرنا أبو البركات بن نظيف، أخبرنا الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر الدولابي، حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة (ح) قال أبو بشر: وحدثنا يوسف بن سعيد، أخبرنا حجاج بن محمد، أخبرنا شعبة، أخبرنا بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء قال: قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر من رسول الله أني أخذت تمرة من تمر الصدقة، فتركتها في فمي، فنزعها بلعابها، فجعلها في تمر الصدقة، فقيل: يا رسول الله: ما كان عليك من هذه التمرة؟ قال: «إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة»، وكان يقول: «دع ما

يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق طمأنينة، وإن الكذب ريبة». وكان يعلمنا هذا الدعاء... يذكر حديث القنوت [أحمد (١: ٢٠٠)].

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالقاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن الحسين القارئ، أخبرنا عبيدالله بن عمر، أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب، أخبرنا موسى بن إسحاق، أخبرنا خالد العصري، أخبرنا سفيان الثوري، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون قال: سمعت الحسن بن علي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى صلاة الغداة فجلس في مصلاه حتى تطلع الشمس كان له حجاب من النار، أو قال: ستر من النار».

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية الوراق، أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن المخلص، أخبرنا عبدالله بن محمد البغوي، أخبرنا داود بن رشيد، أخبرنا مروان، أخبرنا الحكم بن عبدالرحمن بن أبي نعم البجلي، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة: عيسى ويحيى بن زكريا عليهم السلام» [أحمد (٣: ٦٤ و٨٠ و٨٢)، والترمذي (٣٧٦٨)].

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة، أخبرنا سفيان بن وكيع، وعبد بن حميد قالا: حدثنا خالد بن الحارث، أخبرنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن عبدالله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر قال: أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال، أخبرني الحسن بن أسامة بن زيد قال: أخبرني أبي أسامة بن زيد قال: طرقت النبي ﷺ ذات ليلة في بعض الحاجة، فخرج إليّ وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو، فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فكشفه فإذا حسن وحسين على وركيه، فقال: «هذان ابناي وابنا ابنتي، اللهم إني أحبهما فأحبهما، وأحب من يحبهما» [الترمذي (٣٧٦٩)].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بشار، وأخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري، أخبرنا الأشعث، هو ابن عبدالملك، عن الحسن، عن أبي بكرة قال: صعد النبي ﷺ المنبر فقال: «إن ابني هذا سيد، يصلح الله به بين فئتين عظيمتين» [الترمذي (٣٧٧٣)].

قال: وأخبرنا محمد، أخبرنا الحسين بن حريث، أخبرنا علي بن الحسين بن واقد، حدثني أبي، حدثني عبدالله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول: كان النبي ﷺ يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران، يمشيان ويعثران، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر، فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال: «صدق الله ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران، فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما» [أحمد (٥: ٣٥٤)، وأبو داود (١١٠٩)، والترمذي (٣٧٧٤)، والنسائي (١٥٨٥)].

قال: وحدثنا محمد، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: «لم يكن أحد أشبه برسول الله ﷺ من الحسن بن علي».

قال: وحدثنا محمد، أخبرنا محمد بن بشار، أخبرنا أبو عامر العقدي، أخبرنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ حامل الحسن على عاتقه، فقال رجل: نعم المركب ركبت يا غلام، فقال النبي ﷺ: «ونعم الراكب هو» [الترمذي (٣٧٨٤)].

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي بإسناده إلى مسلم بن الحجاج، أخبرنا محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع، أخبرنا غندر، وأخبرنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء قال: رأيت رسول الله ﷺ واضعاً الحسن بن علي على عاتقه، وهو يقول: «اللهم إني أحبه فأحبه» [مسلم (٢٤٢٢: ٥٩)].

قال: أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا محمد بن سليمان الأصبهاني، عن يحيى بن عبيد، عن عطاء، عن عمر بن أبي سلمة

ربيب النبي ﷺ قال: نزلت هذه الآية على النبي ﷺ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ۝﴾ [الأحزاب: ٣٣]. في بيت أم سلمة، فدعا النبي ﷺ فاطمة، وحسنًا، وحسينًا، فجللهم بكساء، وعليٌّ خلف ظهره، ثم قال: «هؤلاء أهل بيتي؛ فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا»، قالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: «أنت على مكانك، أنت إلى خير» [الترمذي: ٣٧٨٧].

قال محمد: وحدثنا علي بن المنذر الكوفي، حدثنا محمد بن فضيل، أخبرنا الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد والأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم، قالا: قال رسول الله ﷺ: «إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا؛ أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما» [أحمد (١١١٧٨)، وأحمد ٣/ ٥٩، والترمذي: ٣٧٨٨].

قال: وأخبرنا محمد، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث، أخبرنا يحيى بن معين، أخبرنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي، عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه، وأحبوني بحب الله، وأحبوا أهل بيتي بحبي» [الترمذي: ٣٧٨٩].

قيل: إن الحسن بن علي حج عدة حجات ماشيًا، وكان يقول: إني لأستحيي من ربي أن ألقاه ولم أمشِ إلى بيته، وقاسم الله تعالى ماله ثلاث مرات، فكان يترك نعلاً ويأخذ نعلاً، وخرج من ماله كله مرتين.

وقال النبي ﷺ: «حسين سبط من الأسباط» [أحمد ٤/ ١٧٢، والترمذي (٣٧٧٥)، وابن ماجه (١٤٤)]. وكان حليمًا ثريًّا ورعًا، دعاه ورعه وفضله إلى أن ترك الملك والدنيا رغبة فيما عند الله تعالى، وكان يقول: ما أحببت أن ألي أمر أمة محمد ﷺ على أن يهراق في ذلك محجمة دم، وكان من المجاهدين في حصرة عثمان بن عفان.

وولي الخلافة بعد قتل أبيه علي رضي الله عنهما، وكان قتل علي لثلاث عشرة بقيت من رمضان من سنة أربعين، وبايعه أكثر من أربعين ألفًا كانوا قد بايعوا أباه على الموت، وكانوا أطوع للحسن، وأحب له. وبقي نحو سبعة أشهر خليفة بالعراق، وما وراءه من خراسان والحجاز واليمن وغير ذلك، ثم سار معاوية إليه من الشام، وسار هو إلى معاوية، فلما تقاربا علم أنه لن تغلب إحدى الطائفتين حتى يقتل أكثر الأخرى، فأرسل إلى معاوية يبذل له تسليم الأمر إليه، على أن تكون له الخلافة بعده، وعلى أن لا يطلب أحدًا من أهل المدينة والحجاز والعراق بشيء مما كان أيام أبيه، وغير ذلك من القواعد، فأجابه معاوية إلى ما طلب، فظهرت المعجزة النبوية في قوله ﷺ: «إن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين». وأي شرف أعظم من شرف من سماه رسول الله ﷺ سيدًا؟!

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو السعود، حدثنا أحمد بن محمد بن المجلي، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد العكبري، أخبرنا محمد بن أحمد بن خاقان، أخبرنا أبو بكر بن دريد قال: قام الحسن بعد موت أبيه أمير المؤمنين فقال بعد حمد الله عزَّ وجلَّ: إنا والله ما ثنانا عن أهل الشام شك ولا ندم، وإنما كنا نقاتل أهل الشام بالسلامة والصبر، فشيبت السلامة بالعداوة، والصبر بالجزع، وكنتم في منتدبكم إلى صفين ودينكم أمام دنياكم، فأصبحتم اليوم ودنياكم أمام دينكم، ألا وإنا لكم كما كنا، ولستم لنا كما كنتم، ألا وقد أصبحتم بين قتيلين: قتيل بصفين تبكون له، وقتيل بالنهروان تطلبون بثأره، فأما الباقي فخاذل، وأما الباكي فثائر، ألا وإن معاوية دعانا إلى أمر ليس فيه عز ولا نصفة، فإن أردتم الموت رددناه عليه، وحاكمناه إلى الله عزَّ وجلَّ بظبا السيوف، وإن أردتم الحياة قبلناه، وأخذنا لكم الرضا. فناداه القوم من كل جانب: البقية البقية. فلما أفردوه أمضى الصلح.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير

واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [٣٣٥٠] قال: حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود الطيالسي، أخبرنا القاسم بن الفضل الحُدّاني، عن يوسف بن سعد.

قال: قام رجل إلى الحسن بن علي بعدما بايع معاوية، فقال: سوَّدت وجوه المؤمنين، أو: يا مُسَوِّد وجوه المؤمنين، فقال: لا تُؤَنِّبني رحمك الله، فإن النبي ﷺ أُري بني أمية على منبره فساءه ذلك، فنزلت: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝﴾ [القدر: ١، ٢] تملكها بعدي بنو أمية.

وقد اختلف في الوقت الذي سلَّم فيه الحسن الأمر إلى معاوية؛ فقيل: في النصف من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين، وقيل: لخمس بقين من ربيع الأول منها، وقيل: في ربيع الآخر، فتكون خلافته على هذا ستة أشهر واثني عشر يوماً، وعلى قول من يقول: في ربيع الآخر تكون خلافته ستة أشهر وشيئاً، وعلى قول من يقول: في جمادى الأولى نحو ثمانية أشهر، والله أعلم، وقول من قال سُلِّم الأمر سنة إحدى وأربعين، أصحُّ ما قيل فيه، وأما من قال: سنة أربعين، فقد وهم.

ولما بايع الحسن معاوية خطب الناس قبل دخول معاوية الكوفة فقال: أيها الناس، إنما نحن أمراؤكم وضيفانكم، ونحن أهل بيت نبيكم الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهَّرهم تطهيراً، وكرر ذلك حتى ما بقي إلا من بكى حتى سُمع نشيجه.

ولما دخل معاوية الكوفة وبايعه الناس قال عمرو بن العاص لمعاوية: لتأمر الحسن ليخطب، فقال: لا حاجة بنا إلى ذلك، فقال عمرو: لكني أريد ذلك ليبدو عيُّه، فإنه لا يدري هذه الأمور، فقال له معاوية: قم يا حسن فكلم الناس فيما جرى بيننا، فقام الحسن في أمر لم يُرَوِّ فيه، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال في بديهته: أما بعد: أيها الناس، فإن الله هداكم بأولنا، وحقن دماءكم بآخرنا، ألا إن أكيس الكَيْس التقي، وإن أعجز العجز الفجور، وإن هذا الأمر الذي اختلفت أنا ومعاوية فيه: إما أن يكون أحق به مني، وإما أن يكون حقي تركته لله عز وجل،

ولإصلاح أمة محمد ﷺ وحقن دمائكم، ثم التفت إلى معاوية وقال: ﴿وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ۝﴾ [الأنبياء: ١١١].

فأمره معاوية بالنزول، وقال لعمرو: ما أردت إلا هذا.

وقد اختلف في وقت وفاته؛ فقيل: توفي سنة تسع وأربعين، وقيل: سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وكان يخضب بالوسمة.

وكان سبب موته أن زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس سقته السم، فكانت توضع تحته طست، وترفع أخرى نحو أربعين يوماً، فمات منه، ولما اشتد مرضه قال لأخيه الحسين رضي الله عنهما: يا أخي سُقيت السم ثلاث مرات لم أُسْقَ مثل هذه، إني لأضع كبدي، قال الحسين: من سقاك يا أخي؟ قال: ما سؤالك عن هذا؟ أتريد أن تقاتلهم؟ أَكِلُهُم إلى الله عز وجل. ولما حضرته الوفاة أرسل إلى عائشة يطلب منها أن يدفن مع النبي ﷺ، فأجابته إلى ذلك، فقال لأخيه: إذا أنا مت فاطلب إلى عائشة أن أدفن مع النبي ﷺ، فلقد كنت طلبت منها فأجابت إلى ذلك، فلعلها تستحي مني، فإن أذنت فادفني في بيتها، وما أظن القوم، يعني: بني أمية، إلا سيمنعونك، فإن فعلوا فلا تراجعهم في ذلك، وادفني في بقيع الغرقد.

فلما توفي جاء الحسين إلى عائشة في ذلك فقالت: نعم وكرامة، فبلغ ذلك إلى مروان وبني أمية فقالوا: والله لا يدفن هناك أبداً. فبلغ ذلك الحسين فلبس هو ومن معه السلاح، ولبسه مروان، فسمع أبو هريرة فقال: والله إنه لظلم، يمنع الحسن أن يدفن مع أبيه! والله إنه لابن رسول الله ﷺ، ثم أتى الحسين فكلمه وناشده الله! فقال: أليس قد قال أخوك: إن خفت فردني إلى مقبرة المسلمين، ففعل، فحمله إلى البقيع. ولم يشهده أحد من بني أمية إلا سعيد بن العاص، كان أميراً على المدينة، فقدمه الحسين للصلاة عليه، وقال: لولا أنها السنة لما قدمتك.

وقيل: حضر الجنازة أيضاً خالد بن الوليد بن عقبة ابن أبي معيط، سأل بني أمية فأذنوا له في ذلك، وأوصى إلى أخيه الحسين، وقال له: لا أرى أن الله يجمع لنا

١١٦٩ ـ (س): الحُسَين بن خارجة. أخرجه أبو موسى فقال: أورده عبدان وقال: قال أحمد بن سيار: هو رجل كبير، لم يذكر لنا أنه صحب النبي ﷺ، إلا أن حديثه حسن، فيه عبرة لمن سمعه. قال أبو موسى: ذكر أبو عبد الله حسيل بن خارجة الأشجعي، قال: ويقال: حسين، وذكر فيه ما يدل على أن له صحبة، فكأنه إذاً غير هذا. وذكر أبو موسى عن حسين بن خارجة: أنه رأى رؤيا عند مقتل عثمان تدل على كراهية القتال مع إحدى الطائفتين اللتين اقتتلتا بعد قتله، لا حاجة إلى ذكرها.

أخرجه أبو موسى.

١١٧٠ ـ الحُسَين بن زبيحة الأخنسي. قاله مروان بن معاوية، وذكره مسلم في صحيحه، وقيل: الحصين، قاله محمد بن عبيد، وهو أكثر، ونذكره في الحصين، وهو أبو أرطأة إن شاء الله تعالى، أكثر من هذا.

١١٧١ ـ (د ع): الحُسَين بن السائب الأنصاري روى رفاعة بن الحجاج الأنصاري، عن الحسين بن السائب قال: لما كانت ليلة العقبة أو ليلة بدر قال رسول الله ﷺ لمن معه: «كيف تقاتلون؟» فقام عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح فأخذ القوس والنبل، وقال: أي رسول الله ﷺ، إذا كان القوم قريباً من مائتي ذراع أو نحو ذلك كان الرمي بالقسي، فإذا دنا القوم حتى تنالنا وتنالهم الحجارة كانت المراضخة بالحجارة، فإذا دنا القوم حتى تنالنا وتنالهم الرماح كانت المداعسة بالرماح حتى تتقصف، فإذا تقصفت تركناها وأخذنا السيوف، فكانت السلة والمجالدة بالسيوف، قال: فقال رسول الله ﷺ: «من قاتل فليقاتل قتال عاصم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٧٢ ـ (س): الحُسَين بن عَرْفَطة بن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة. كان اسمه: حسيلاً باللام، فسماه النبي ﷺ حسيناً بالنون.

روى الدارقطني، عن أحمد بن محمد بن داود، عن محمد بن عبد الملك بن حبيب بن تميم بن حسين بن عرفطة، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن جده، عن جده، عن حسين بن عرفطة أن النبي ﷺ قال له: «إذا قمت إلى الصلاة فقل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝﴾ حتى تختمها، ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝﴾ إلى آخرها».

أخرجه أبو موسى.

١١٧٣ ـ (ب د ع): الحُسَين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، القرشي الهاشمي، أبو عبد الله، ريحانة النبي ﷺ، وشبيهه من الصدر إلى أسفل منه، ولما ولد أذن النبي ﷺ في أذنه، وهو سيد شباب أهل الجنة، وخامس أهل الكساء، أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ، سيدة نساء العالمين، إلا مريم عليهما السلام.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين البغدادي، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات بن نظيف الفراء، أخبرنا الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر الدولابي، أخبرنا محمد بن عوف الطائي، أخبرنا أبو نعيم هو الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى قالا: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لما ولد الحسن سميته حرباً، فجاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني ابني ما سميتموه؟» قلنا: حرباً، قال: «بل هو حسن»، فلما ولد الحسين سميته حرباً، فجاء النبي ﷺ فقال: «أروني ابني، ما سميتموه؟» قلنا: حرباً، قال: «بل هو حسين»، فلما ولد الثالث سميته حرباً، فجاء النبي ﷺ فقال: «أروني ابني ما سميتموه؟» قلنا: حرباً، قال: «بل هو محسن»، ثم قال: «سميتهم بأسماء ولد هارون: شبر وشبير ومشبر».

قال: وأخبرنا الدولابي، أخبرنا أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، أخبرنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، أخبرنا عمرو بن حريث، عن عمران بن سليمان، قال: «الحسن والحسين من أسماء أهل الجنة لم يكونا في الجاهلية».

قال: وأخبرنا الدولابي، حدثني أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم الزهري، حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح، قال: قال الليث بن سعد: ولدت فاطمة بنت رسول الله ﷺ الحسين بن علي في ليال خلون من شعبان سنة أربع، وقال الزبير بن بكار: ولد الحسين لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، وقال جعفر بن محمد: لم يكن بين الحمل بالحسين بعد ولادة الحسن إلا طهر واحد، وقال قتادة: ولد الحسين بعد الحسن بسنة وعشرة أشهر، فولدته لست سنين، وخمسة أشهر ونصف شهر من الهجرة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبدالله البابي المخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا عبدالرحمن بن سلام الجمحي، أخبرنا هشام بن زياد، عن أمه، عن فاطمة بنت الحسين، أنها سمعت أباها الحسين بن علي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من مسلم ولا مسلمة تصيبه مصيبة، وإن قدم عهدها، فيحدث لها استرجاعاً إلا أحدث الله له عند ذلك، وأعطاه ثواب ما وعده بها يوم أصيب بها».

أخبرنا أبو القاسم بن علي بن الحسن، أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا جبارة بن مغلس، أخبرنا يحيى بن العلاء، عن مروان بن سالم، عن طلحة بن عبيدالله، عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «أمان أمتي من الغرق إذا ركبوا البحر أن يقولوا: ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤١﴾﴾ [هود: ٤١]».

أخبرنا أبو منصور بن مسلم بن علي بن محمد بن المسيحي العدل، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبدالباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المرجي، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، أخبرنا سليمان بن حيان، أخبرنا عمر بن حنيفة العبدي، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدي رسول الله ﷺ ورسول الله يقول: هي حسن، قالت فاطمة: لم تقول: هي حسن؟ قال: إن جبريل يقول: هي حسين».

أخبرنا إسماعيل بن عبدالله، وإبراهيم بن محمد بن مهران، وأبو جعفر بن أحمد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، أخبرنا عقبة بن مكرم العمي البصري، أخبرنا وهب بن جرير بن حازم، أخبرنا أبي، عن محمد بن أبي يعقوب، عن عبدالرحمن بن أبي نعم أن رجلاً من أهل العراق سأل ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب، فقال ابن عمر: انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحسن والحسين ريحانتاي من الدنيا». [الترمذي (٣٧٧٠)].

وقد روي نحو هذا عن أبي هريرة، وقد تقدم في ذكر أخيه الحسن أحاديث مشتركة بينهما، فلا حاجة إلى إعادة متونها.

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا الحسن بن عرفة، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن راشد، عن يعلى بن مرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «حسين مني، وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط» [الترمذي (٣٧٧٥)].

قال: وأخبرنا الترمذي [(٣٧٧٩)]، أخبرنا عبدالله ابن عبدالرحمن، أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن ابن إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي، قال: «الحسن أشبه برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه برسول الله ﷺ ما كان أسفل من ذلك».

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم، أخبرنا جعفر بن محمد الصائغ، أخبرنا حسين بن محمد، أخبرنا جرير بن حازم، أخبرنا محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك قال: أتي

عبيدالله بن زياد برأس الحسين بن علي عليه السلام، فجعل في طست، فجعل ينكت عليه، وقال في حسنه شيئاً، قال أنس: كان أشبههم برسول الله ﷺ، وكان مخضوباً بالوسمة [البخاري (٣٧٤٨)، وأحمد (٣/٢٦١)، والترمذي (٣٧٧٨)]. هذا حديث صحيح متفق عليه.

وروى الأوزاعي، عن شداد بن عبدالله قال: سمعت واثلة بن الأسقع، وقد جيء برأس الحسين، فلعنه رجل من أهل الشام ولعن أباه، فقام واثلة وقال: والله لا أزال أحب علياً والحسن والحسين وفاطمة بعد أن سمعت رسول الله ﷺ يقول فيهم ما قال، لقد رأيتني ذات يوم، وقد جئت النبي ﷺ في بيت أم سلمة، فجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى وقبله، ثم جاء الحسين فأجلسه على فخذه اليسرى وقبله، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه، ثم دعا بعلي ثم قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾. قلت لواثلة: ما الرجس؟ قال: الشك في الله عز وجل.

قال أبو أحمد العسكري: يقال إن الأوزاعي لم يرو في الفضائل حديثاً غير هذا، والله أعلم. قال: وكذلك الزهري لم يرو فيها إلا حديثاً واحداً، كانا يخافان بني أمية.

قال الزبير بن بكار: حدثني مصعب قال: حج الحسين خمساً وعشرين حجة ماشياً؛ فإذاً يكون قد حج وهو بالمدينة قبل دخولهم العراق منها ست فإنه لم يحج من العراق، وحسبنا ما عاش بعد مفارقة العراق تسع عشرة سنة وشهوراً، فإنه عاد إلى المدينة من العراق سنة إحدى وأربعين، وقتل أول سنة إحدى وستين.

وكان الحسين كارهاً لما فعله أخوه الحسن من تسليم الأمر إلى معاوية، وقال: أنشدك الله أن تصدق أحدوثة معاوية وتكذب أحدوثة أبيك، فقال له الحسن: اسكت؛ أنا أعلم بهذا الأمر منك.

وكان الحسين رضي الله عنه فاضلاً كثير الصوم والصلاة والحج والصدقة وأفعال الخير جميعها.

وقتل يوم الجمعة؛ وقيل: يوم السبت، وهو يوم عاشوراء من سنة إحدى وستين بكربلاء من أرض العراق، وقبره مشهور يزار. وسبب قتله أنه لما مات معاوية بن أبي سفيان كاتبه كثير من أهل الكوفة الحسين بن علي ليأتي إليهم ليبايعوه، وكان قد امتنع من بيعة ليزيد بن معاوية لما بايع له أبوه بولاية العهد، وامتنع معه ابن عمر، وعبدالله بن الزبير، وعبدالرحمن بن أبي بكر، فلما توفي معاوية لم يبايع أيضاً، وسار من المدينة إلى مكة، فأتاه كتب أهل الكوفة وهو بمكة، فتجهز للمسير، فنهاه جماعة منهم أخوه محمد بن الحنفية، وابن عمر، وابن عباس، وغيرهم، فقال: رأيت رسول الله ﷺ في المنام، وأمرني بأمر فأنا فاعل ما أمر. فلما أتى العراق كان يزيد قد استعمل عبيدالله بن زياد على الكوفة، فجهز الجيوش إليه، واستعمل عليهم عمر بن سعد بن أبي وقاص، ووعده إمارة الري. فسار أميراً على الجيش وقاتلوا حسيناً بعد أن طلبوا منه أن ينزل على حكم عبيدالله بن زياد، فامتنع، وقاتل حتى قتل هو ونيف وعشرون من أهل بيته، قتله سنان بن أنس النخعي، وقيل: قتله شمر بن ذي الجوشن، وأجهز عليه خولي بن يزيد الأصبحي، وقيل: قتله عمر بن سعد، وليس بشيء، والصحيح أنه قتله سنان بن أنس النخعي. وأما قول من قال: قتله شمر وعمر بن سعد؛ لأن شمراً هو الذي حرض الناس على قتله وحمل بهم إليه، وكان عمر أمير الجيش، فنسب القتل إليه، ولما أجهز عليه خولي حمل رأسه إلى ابن زياد، وقال:

أوقر ركابي فضة وذهبا ... فقد قتلت السيد المحجبا

قتلت خير الناس أماً وأبا ... وخيرهم إذ ينسبون نسبا

وقيل: إن سنان بن أنس لما قتله قال له الناس: قتلت الحسين بن علي، وهو ابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها، أعظم العرب خطراً، أراد أن يزيل ملك هؤلاء، فلو أعطوك بيوت أموالهم لكان قليلاً! فأقبل على فرسه، وكان شجاعاً به لوثة، فوقف على باب فسطاط عمر بن سعد، وأنشد

الأبيات المذكورة؛ فقال عمر: أشهد لنا مجنون، وحذفه مغضب وقال: أتتكلم بهذا الكلام! والله لو سمعه زياد لقتلك.

وبعد قتل الحسين أمر عمر بن سعد نفراً فركبوا خيولهم وأوطؤها الحسين، وكانت عدة من قتل معه اثنين وسبعين رجلاً، ولما قتل أرسل عمر رأسه ورؤوس أصحابه إلى ابن زياد، فجمع الناس وأحضر الرؤوس، وجعل ينكت بقضيب بين شفتي الحسين، فلما رآه زيد بن أرقم لا يرفع قضيبه قال له: اعل بهذا القضيب فوالذي لا إله غيره لقد رأيت شفتي رسول الله ﷺ على هاتين الشفتين يقبلهما، ثم بكى، فقال له ابن زياد: أبكى الله عينيك، والله لولا أنك شيخ قد خرفت لضربت عنقك. فخرج وهو يقول: أنتم يا معشر العرب، العبيد بعد اليوم، قتلتم الحسين بن فاطمة، وأمرتم ابن مرجانة، فهو يقتل خياركم، ويستعبد شراركم. وأكثر الناس مراثيه، فمما قيل فيه ما قاله سليمان بن قتة الخزاعي:

مررت على أبيات آل محمد
فلم أرها أمثالها حين حلت
فلا يبعد الله البيوت وأهلها
وإن أصبحت منهم برغمي تخلت
وكانوا رجاء ثم عادوا رزية
لقد عظمت تلك الرزايا وجلت
أولئك قوم لم يشيموا سيوفهم
ولم تنك في أعدائهم حين سلت
وإن قتيل الطف من آل هاشم
أذل رقاباً من قريش فذلت
ألم تر أن الأرض أضحت مريضة
لفقد حسين والبلاد اقشعرت
وقد أعولت تبكي السماء لفقده
وأنجمها ناحت عليه وصلت

وهي أبيات كثيرة.

وقال منصور النمري:

ويلك يا قاتل الحسين لقد
بؤت بحمل ينوء بالحامل
أي حباء حبوت أحمد في
حفرته من حرارة الثكل
تعال فاطلب غداً شفاعته
وانهض فرد حوضه مع الناهل
ما الشك عندي بحال قاتله
لكنني قد أشك بالخاذل
كأنما أنت تعجبين ألا
تنزل بالقوم نقمة العاجل
لا يعجل الله إن عجلت وما
ربك عما ترين بالغافل
ما حصلت لامرئ سعادته
حقت عليه عقوبة الآجل

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى الترمذي قال: حدثنا أبو خالد الأحمر قال: حدثنا رزين، حدثتني سلمى قالت: دخلت على أم سلمة، وهي تبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول الله ﷺ في المنام، وعلى رأسه ولحيته التراب، فقلت: ما لك يا رسول الله؟ قال: «شهدت قتل الحسين آنفاً» [الترمذي (٣٧٧١)].

وروى حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: رأيت رسول الله ﷺ فيما يرى النائم نصف النهار، وهو قائم أشعث أغبر، بيده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما هذا الدم؟ قال: «هذا دم الحسين، لم أزل ألتقطه منذ اليوم»، فوجد قد قتل في ذلك اليوم.

قال: أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا واصل بن عبد الأعلى: أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير قال: لما جيء برأس ابن زياد وأصحابه، نُضّدت في المسجد، فانتهيت إليهم وهم يقولون: قد جاءت، قد جاءت، فإذا حية قد جاءت تتخلل الرؤوس حتى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد، فمكثت هنيهة، ثم خرجت، فذهبت حتى تغيبت، ثم قالوا: قد جاءت، قد جاءت، ففعلت ذلك مرتين، أو ثلاثاً [الترمذي (٣٧٨٠)].

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه الثلاثة.

باب الخاء

مع الشين المعجمة ومع الصاد

١١٧٤ ـ (ب د ع): خشرج، له صحبة، حديثه أن النبي ﷺ أخذه فوضعه في حجره، فمسح ودعا له بالبركة.

أخرجه الثلاثة.

١١٧٥ ـ (ب). خصيب، آخره باء موحدة، سمع النبي ﷺ يقول: «كان الله، ولا شيء غيره، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء، ثم خلق سبع سموات». ثم أتاني آت، فقال: إن ناقتك قد انحلت فخرجت [البخاري (٣١٩١)].

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بغير هذا الحديث.

قلت: هذا وهم من أبي عمر، فإن الحديث أخرجه البخاري في صحيحه، عن عمران بن حصين، قال: أتيت رسول الله ﷺ على ناقة، فعقلتها بالباب، ودخلت، فأتاه نفر من بني أسد، فقالوا: أخبرنا عن أول هذا الأمر. فقال: «كان الله ولا شيء معه» فذكره، ولعل بعض الرواة قد صحف حصينًا بخصيب، والله أعلم.

١١٧٦ ـ (س): حِصْنُ بن قطن. وقيل: خصين، تقدم نسبه في ترجمة أخيه: حارثة بن قطن.

أخرجه أبو موسى.

حصن: بكسر الحاء، وسكون الصاد، وآخره نون.

١١٧٧ ـ (ب د ع): خُضَيْن بن الأوس، وقيل: ابن قيس، وقال أبو أحمد العسكري: خضين بن الأوس بن حصين بن صخر بن مكرز بن صخر بن نهشل بن دارم، التميمي النهشلي، يعد في أهل البصرة، يكنى أبا زياد، روى عنه ابنه زياد.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه الشافعي، بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب، أخبرنا إبراهيم بن المستمر العُرُوقي، أخبرنا الصلت بن محمد، أخبرنا غسان بن الأغر بن حصين النهشلي، حدثني عمي زياد بن الخصين، عن أبيه أنه قدم على النبي ﷺ المدينة، فقال رسول الله ﷺ: «ادن مني»، فدنا منه، فوضع يده على ذؤابته، ثم أجرى يده وسمّت عليه، ودعا له. [النسائي (٥٠٨٠)] وروي عنه أنه قال: قدمت المدينة بإبل. ـ وروي عنه أنه قال: قدمت المدينة ومعي طعام تمر.

أخرجه الثلاثة.

خُضين: تصغير خضن.

١١٧٨ ـ (ب س): خُضيض بن بَدْر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، التميمي، المعروف بالزبرقان، قدم على النبي ﷺ في وفد بني تميم، ويرد أخباره أتم من هذا في الزبرقان، فإنه به أشهر.

أخرجه أبو عمر، واستدركه أبو موسى على ابن منده، إلا أنه أسقط من نسبه امرأ القيس، والصواب إثباته.

١١٧٩ ـ (د ع): خُضَيْن بن جُنْدُب، يكنى أبا جندب، روى عنه ابنه جندب، قال: كنا مع النبي ﷺ فشكى إليه قوم، فقالوا: إنا نغما حتى تطلع الشمس. فأمرهم أن يؤذنوا ويقيموا الصلاة، فإن ذلك من الشيطان، ويتعوذوا بالله من الشيطان.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٨٠ ـ (ب د ع س): خُضَيْن بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي، أخو عبيدة والطفيل، شهد بدرًا هو وأخواه، فقتل عبيدة بها شهيدًا، قاله ابن إسحاق.

وقال عبيد الله بن أبي رافع: شهد الخضين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه مشاهده. وقد أخرجه أبو موسى على ابن منده، فقال: حصين بن الحارث، ذكر أبو الوفاء البغدادي، عن ابن عباس، في قوله تبارك وتعالى: ﴿أَمَن كَانَ يُؤْمِنُ لِلّهِ ذِنِيهِ﴾ قال: نزلت في علي، وحمزة، وجعفر، وعبيدة والطفيل والحصين بني الحارث.

أخرجه الثلاثة وأبو موسى.

قلت: لا وجه لاستدراك أبي موسى على ابن منده، فإن ابن منده قد أخرجه كما ذكرناه، والله أعلم.

ورهبتك؟» قال: الذي في السماء. قال: «يا حصين، أما إنك لو أسلمت لعلمتك كلمتين ينفعانك». قال: فلما أسلم حصين قال: يا رسول الله، علمني الكلمتين اللتين وعدتني، قال: قل: «اللهم ألهمني رشدي، وأعذني من شر نفسي» [الترمذي (٣٤٨٣)].

وروى ربعي بن حراش، عن عمران بن حصين، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أو يا محمد، إن عبد المطلب كان خيراً لقومك منك، كان يطعمهم السنام والكبد، وأنت تنحرهم! فما شاء الله أن ينصرف قال: ما أقول؟ قال: «اللهم قني شر نفسي، واعزم لي على أرشد أمري». فانطلق ولم يكن أسلم، ثم أسلم قال: يا رسول الله، كنت أتيتك فعلمتني كذا وكذا، فما أقول الآن وقد أسلمت؟ قال: قل: «اللهم قني شر نفسي واعزم لي على أرشد أمري. اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت، وما أخطأت وما عمدت، وما جهلت».

أخرجه الثلاثة.

١١٨٦ - الحصين بن عوف، أبو حازم البجلي. والد قيس بن أبي حازم اختلف في اسمه، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

١١٨٧ - حصين مغرجي، وفد في الغوث، مات وعليه حجة، فأمر رسول الله ﷺ ابنه أبا الغوث أن يحج عنه، ذكره أبو عمر في باب أبي الغوث، ولم يذكره هاهنا أحد منهم.

١١٨٨ - (ب د ع). حصين بن عوف الخثعمي، له ولابنه صحبة، روى موسى بن عبيدة: عن أخيه عبد الله بن عبيدة، عن حصين بن عوف الخثعمي أنه قال: يا رسول الله، إن أبي كبير، وقد علم شرائع الإسلام، ولا يستمسك على بعير، أفأحج عنه؟ قال: «أرأيت لو كان على أبيك دين، أكنت تقضيه عنه؟» قال: نعم، قال: «فدين الله أحق، فحج عنه».

ورواه محمد بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس، عن حصين بن عوف: أنه سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أبي شيخ كبير، وعليه حجة الإسلام، ولا يستطيع أن يستقر إلا معروضاً، فصمت ساعة، ثم قال: «حج عن أبيك» [ابن ماجه (٢٩٠٨)].

أخرجه الثلاثة.

١١٨٩ - (س). حضين بن قطن، وقيل: حصين، وقد ذكرناه عند أخيه حارثة، وفي حصين.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١١٩٠ - (س): حُضين بن محصن الأنصاري، قال عبدان: سمعت أحمد بن سيار يقول: إنه من أصحاب رسول الله ﷺ. وذكره ابن شاهين أيضاً، وقال: بني محصن بن شعفاث بن سماك بن عبيد بن كعب بن عبد الأشهل.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن بُشير بن يسار، عن الحصين بن محصن: أن عمة له أتت النبي ﷺ لحاجة لها، فقال لها النبي ﷺ: «ألك زوج؟» قالت: نعم، قال: «فكيف أنت له؟» قالت: ما آلوه إلا ما عجزت عنه، قال: «فانظري أين أنت منه، فإنما هو جنتك ونارك» [أحمد (٤/ ٣٤١)].

أخرجه أبو موسى وقال: لم يذكره غيرهما في الصحابة، ولا يدري له صحبة أم لا؟ وقد أخرجه أبو أحمد العسكري في الصحابة.

بشير: بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة، ويسار: بالياء تحتها نقطتان والسين المهملة.

١١٩١ - (س): حُضين بن فرْوان، قال عبدان بن محمد: وفد الحصين بن مروان بن عبد الأحد بن الأعصر، واسم الأعصر الأسود، بن معديكرب بن خبيقة بن همام بن معاوية بن سولر بن عامر بن ذهل بن خُشم بن الأسود، على النبي ﷺ. وصاحب، وأقام بالمدينة، وانصرف.

أخرجه أبو موسى.

١١٩٢ - (ب د ع): حضين بن مشمت بن شداد بن زهير بن الشجر بن مرة بن حمان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي الحماني.

له صحبة، وفد على النبي ﷺ فبايعه بيعة الإسلام، وصدق إليه ماله، وأقطعه عدة مياه.

خالد، أخبرنا زهير بن محمد، عن صالح بن أبي صالح، حدثني نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال:

كنا مع النبي ﷺ فمرّ الحكم بن أبي العاص، فقال النبي ﷺ: «ويل لأمتي مما في صلب هذا».

وهو طريد رسول الله ﷺ، نفاه من المدينة إلى الطائف، وخرج معه ابنه مروان، وقيل: إن مروان ولد بالطائف، وقد اختلف في السبب الموجب لنفي رسول الله ﷺ إياه؛ فقيل: كان يتسمع سر رسول الله ﷺ ويطلع عليه من باب بيته، وإنه الذي أراد رسول الله ﷺ أن يفقأ عينه بمدرى في يده لما اطلع عليه من الباب، وقيل: كان يحكي رسول الله ﷺ في مشيته وبعض حركاته، وكان النبي ﷺ يتكفأ في مشيته، فالتفت يوماً فرآه وهو يتخلج في مشيته، فقال: كن كذلك، فلم يزل يرتعش في مشيته من يومئذ، فذكره عبد الرحمن بن حسان بن ثابت في هجائه لعبد الرحمن بن الحكم فقال:

إن اللعين أبوك فارم عظامه ... إن ترم ترم مخلجاً مجنونا

يمسي خميص البطن من عمل التقى ... ويظل من عمل الخبيث بطينا

وأما معنى قول عبد الرحمن: «إن اللعين أبوك»، فروي عن عائشة رضي الله عنها، من طرق ذكرها ابن أبي خيثمة: أنها قالت لمروان بن الحكم، حين قال لأخيها عبد الرحمن بن أبي بكر، لما امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية بولاية العهد ما قال، والقصة مشهورة: أما أنت يا مروان فأشهد أن رسول الله ﷺ لعن أباك، وأنت في صلبه. وقد روي في لعنه ونفيه أحاديث كثيرة، لا حاجة إلى ذكرها، إلا أن الأمر المقطوع به أن النبي ﷺ مع حلمه وإغضائه على ما يكره، ما فعل به ذلك إلا لأمر عظيم، ولم يزل منفياً حياة النبي ﷺ، فلما ولي أبو بكر الخلافة، قيل له في الحكم ليرده إلى المدينة، فقال: ما كنت لأحل عقدة عقدها رسول الله ﷺ، وكذلك عمر، فلما ولي عثمان رضي الله عنهم الخلافة رده، وقال: كنت قد شفعت فيه إلى رسول الله ﷺ فوعدني برده. وتوفي في خلافة عثمان، رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة.

١٢١٨ - (ب د ع): الحكم بن أبي العاص بن بشر بن دهمان الثقفي، يكنى أبا عثمان، وقيل: أبو عبد الملك، وهو أخو عثمان بن أبي العاص الثقفي.

له صحبة، كان أميراً على البحرين، وسبب ذلك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل أخاه عثمان بن أبي العاص على عمان والبحرين، فوجه أخاه الحكم على البحرين، وافتتح الحكم فتوحاً كثيرة بالعراق سنة تسع عشرة أو ست عشرة. وهو معدود في البصريين. ومنهم من يجعل أحاديثه مرسلة، ولا يختلفون في صحبة أخيه عثمان.

روى عنه معاوية بن قرة قال: قال لي عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: إن في يدي مالاً لأيتام قد كادت الصدقة أن تأتي عليه، فهل عندكم من متجر؟ قال: قلت: نعم. قال: فأعطاني عشرة آلاف، فغبت بها ما شاء الله، ثم رجعت إليه فقال: ما فعل مالنا؟ قلت: هو ذا قد بلغ مائة ألف.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا نسبه أبو عمر، فقال: بشر بباء، والصواب بشر وقال: ابن دهمان، وهو ابن عبد دهمان، وكما ذكرناه نسبه أبو عمر في أخيه عثمان، وقال هشام الكلبي: عبد دهمان بن عبد الله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف، وقال ابن منده: إن الذي أعطاه المال عمران بن حصين. وهو وهم، والصواب عمر بن الخطاب، رضي الله عنه.

١٢١٩ - (د ع): الحكم بن عبد الله الثقفي. في إسناد حديثه نظر، رواه الحكم بن عمرو، عن يعلى بن مرة، عن الحكم قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فعرضت له امرأة معها صبي، فقالت: يا رسول الله إن ابني هذا عرض له... وذكر الحديث.

ورواه عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه يعلى بن مرة.

ورواه الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن ابن يعلى بن مرة، عن أبيه. وقد روي من غير طريق، عن يعلى بن مرة، وليس لذكر الحكم فيه أصل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٢٠ - (د ع): الحكم أبو عبد الله الأنصاري، جد مطيع أبي يحيى، روى حديثه مطيع بن فلان بن الحكم، عن أبيه عن جده الحكم، أن رسول الله ﷺ كان إذا قام يوم الجمعة على المنبر استقبلنا بوجهه. وهذا مطيع أبو يحيى، ابن عم مسعود بن الحكم الزرقي، شهد جده الحكم أحداً.

أخرجه كذا ابن منده وأبو نعيم.

١٢٢١ - (ب): الحكم بن عمرو الثمالي، وثمالة من الأزد. شهد بدراً، رويت عنه أحاديث مناكير من حديث أهل الشام لا تصح، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقد أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، فقالا: الحكم بن عمير الثمالي، ويرد الكلام عليه في ترجمته، إن شاء الله تعالى.

١٢٢٢ - (د ع): الحكم بن عمرو بن الشريد، مختلف في اسمه روى محمد بن المثنى، عن عبد الله بن حمران، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن ابن الشريد قال: صليت خلف النبي ﷺ فعطس رجل، فقلت: يرحمك الله، فضحك بعض القوم. الحديث، سماه ابن المثنى: الحكم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٢٣ - (ب د ع): الحكم بن عمرو الغفاري، وهو أخو رافع بن عمرو، غلب عليهما هذا النسب إلى غفار، وأهل العلم بالنسب ينكرون ذلك، ويقولون: إنهما من ولد ثُعيلة بن مُليل أخي غفار بن مليل، ويقولون: هو الحكم بن عمرو بن مُجَدَّع بن حِذْيَم بن الحارث بن نعيلة بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

صحب النبي ﷺ حتى توفي ﷺ، ثم سكن البصرة. واستعمله زياد بن أبيه على خراسان، من غير قصد منه لولايته؛ إنما أرسل زياد يستدعي الحكم، فمضى الرسول غلطاً منه، وأحضر الحكم بن عمرو، فلما رآه زياد قال: هذا رجل من أصحاب النبي ﷺ واستعمله عليها.

وغزا الكفار فغنم غنائم كثيرة، فكتب إليه زياد: إن أمير المؤمنين، يعني: معاوية، كتب أن تصطفي له الصفراء والبيضاء، فلا تقسم في الناس ذهباً ولا فضة. فكتب إليه الحكم: بلغني ما ذكرت من كتاب أمير المؤمنين، وإني وجدت كتاب الله تعالى قبل كتاب أمير المؤمنين، وإنه، والله، لو أن السماء والأرض كانتا رتقاً على عبد، ثم اتقى الله تعالى، جعل له مخرجاً، والسلام.

وقسم الفيء بين الناس، وقال الحكم: اللهمّ إن كان لي عندك خير فاقبضني إليك. فمات بخراسان بمرو سنة خمسين، واستخلف لما حضرته الوفاة أنس بن أبي أناس.

روى عنه الحسن، وابن سيرين، وعبادة بن الصامت، وأبو الشعثاء، ودلجة بن قيس، وأبو حاجب وغيرهم.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي، وأبو جعفر بن السمين، وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي حاجب، عن رجل من بني غفار، قال: «نهى رسول الله ﷺ عن فضل طهور المرأة» [الترمذي (٦٣)].

ورواه محمد بن بشار، ومحمود بن غيلان، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن عاصم، عن أبي حاجب، عن الحكم بن عمرو الغفاري، نحوه.

وروى ابن منده، عن الحسن: أن زياداً استعمل الحكم بن عمرو الغفاري على البصرة، فلقيه عمران بن حصين في دار الإمارة بين الناس، فقال: أتدري فيم جئتك؟ أتذكر أن رسول الله ﷺ لما بلغه الذي قال له أميره: قم فقع في النار، فقام الرجل ليقع فيها، فأدرك فأمسك، فقال النبي ﷺ: «لو وقع فيها لدخل النار»، ثم قال: «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق» [أحمد ٥/ ٦٦]. قال: بلى. قال: إنما أردت أن أذكرك هذا الحديث.

وقد روى أن عمران قاله للحكم لما ولي

الصبح، فجاءهم بعدُ ابن ورقاء، فنادى أن النبي ﷺ قال... نحوه.

ورواه الزهري، عن مسعود بن الحكم أنه قال: أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ، ورواه سالم أبو النضر، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن حذافة مثله. ورواه أصحاب قتادة، عن قتادة، عن سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو الأسلمي: أنه رأى رجلاً على جمل، ورسول الله ﷺ بين أظهرهم، ينادي... مثله، وذكر أن المنادي كان بلالاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٢٩ - الحكم بن مسلم العقيلي، له صحبة؛ قاله أبو أحمد العسكري، وقال: روى عن عثمان أيضاً.

١٢٣٠ - (س): الحكم بن ميناء. أخبرنا أبو موسى فيما أذن لي، أخبرنا أبو الحسن بن أحمد المقرئ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، أخبرنا عبد الله بن محمد القفال أبو بكر، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا المقدمي، يعني محمد بن أبي بكر، أخبرنا أبو بكر الحنفي، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد المقبري، عن أبي الحويرث، سمع الحكم بن ميناء: أن النبي ﷺ قال لعمر بن الخطاب، رضي الله عنه: «اجمع لي من هاهنا من قريش». قال: يا رسول الله، تخرج إليهم أو يدخلون إليك؟ قال: «أخرج إليهم» فخرج، فقال: «يا معشر قريش، هل فيكم من غيركم؟» قالوا: لا، إلا أبناء أخواتنا. قال: «ابن أخت القوم منهم». ثم قال: «اسمعوا يا معشر قريش إن أولى الناس بي المتقون، فانظروا، لا يأتي الناس بالأعمال يوم القيامة، وتأتون بالدنيا تحملونها فأصد عنكم بوجهي». ثم قرأ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾.

أخرجه أبو موسى كذا.

وقد أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السيحي الشاهد، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد المرجي، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي المثنى، أخبرنا المقدمي، أخبرنا أبو بكر الحنفي، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبي الحويرث: أنه سمع الحكم بن ميناء، وذكره، فقال: أبو الحويرث بدل أبي الحويرث، وقال: ميناء بدل ميناء، والمشهور: أبو الحويرث والحكم بن ميناء.

وقد ذكر البخاري الحكم بن ميناء، وقد تقدم في الحكم أبي سفيان كلام ابن ماكولا يدل أنه أبو سفيان، فلينظر من هناك.

١٢٣١ - حكيم، بزيادة ياء، هو حكيم الأشعري، له ذكر في حديث أبي موسى الأشعري؛ ذكره أبو علي الغساني فيما استدركه على أبي عمر، واستدل بالحديث الذي أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني بإسناده إلى أبي مسلم بن الحجاج قال: حدثنا أبو كريب، أخبرنا أبو أسامة، أخبرنا بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن، حين يدخلون بالليل**، ومنهم حكيم إذا لقي الخيل ـ أو قال: العدو ـ قال لهم: إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم». [مسلم (٢٤٩٩)].

١٢٣٢ - حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمي، حليف بني أمية، أسلم قديماً بمكة، وكان يمنع قومه مما أجمعوا عليه من عداوة رسول الله ﷺ وكان فيهم مطاعاً، وهو القائل فيها:

تبرأت إلا وجه من يملك الصبا
وأهجركم ما دام مدل ونازع

وأسلم وجهي للإله ومنطقي
ولو راعني من الصديق روائع

ذكره ابن هشام عن ابن إسحاق. ونقلته من خط الأشيري الأندلسي، وهو إمام فاضل.

١٢٣٣ - (ب): حكيم بن جبلة بن حصين بن أسود بن كعب بن عامر بن الحارث بن الديل بن عمرو بن غنم بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار العبدي، وقيل: حكيم، بضم الحاء، وهو أكثر، وقيل: جبلة، بالحاء.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا هشيم عن أبي بشر، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: يأتيني الرجل يسألني من البيع ما ليس عندي، أبتاع له من السوق ثم أبيعه منه؟ قال: «لا تبع ما ليس عندك» [أحمد (٣/٤٠٢، ٤٣٤)، وأبو داود (٣٥٠٣)، والترمذي (١٢٣٢، ١٢٣٣)، والنسائي (٤٦١٣)، وابن ماجه (٢١٨٧)].

وروى الزهري، عن ابن المسيب وعروة، عن حكيم بن حزام قال: سألت النبي ﷺ فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، فقال: «يا حكيم، إن هذا المال خضرة حلوة، من أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى» [البخاري (٢٦٤٣)، وأحمد (٣/٤٠٢، ٤٠٣)، والترمذي (٢٤٦٣)]. قال حكيم: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحداً بعدك شيئاً، فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعوه إلى عطائه فيأبى أن يأخذه، ودعاه عمر رضي الله عنه فأبى، فقال عمر: يا معشر المسلمين، أشهدكم أني أدعو حكيماً إلى عطائه فيأبى أن يأخذه. فما سأل أحداً شيئاً إلى أن فارق الدنيا.

وعمي قبل موته، وأوصى إلى عبد الله بن الزبير.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قولهم: إنه ولد قبل الفيل، ومات سنة أربع وخمسين، وعاش ستين في الجاهلية وستين سنة في الإسلام، فهذا فيه نظر؛ فإنه أسلم سنة الفتح، فيكون له في الإشراك أربع وسبعون سنة، منها ثلاث عشرة سنة قبل الفيل، وأربعون سنة إلى المبعث، فيأتي على عمر رسول الله ﷺ، وثلاث عشرة سنة بمكة إلى الهجرة على القول الصحيح، فيكون عمره ستاً وستين سنة، وثماني سنين إلى الفتح، فهذه تكملة أربع وسبعين سنة، ويكون له في الإسلام ست وأربعون سنة. وإن جعلناه في الإسلام مذ بعث النبي ﷺ فلا يصح؛ لأن النبي ﷺ بقي بمكة بعد المبعث ثلاث عشرة سنة، ومن الهجرة إلى وفاة حكيم أربع وخمسون سنة، فذلك أيضاً سبع وستون سنة، ويكون عمره في الجاهلية إلى المبعث ثلاثاً وخمسين سنة قبل مولد النبي ﷺ ثلاث عشرة سنة، وإلى المبعث أربعين سنة، إلا أن جميع عمره على هذا القول مائة وعشرون سنة، لكن التفصيل لا يوافقه، وعلى كل تقدير في عمره ما أراه يصح، والله أعلم.

١٣٣٥ - (ب د ع): حكيم بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، القرشي المخزومي. أمه: فاطمة بنت السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وهو عم سعيد بن المسيب بن حزن.

أسلم عام الفتح مع أبيه حزن، وقتل يوم اليمامة شهيداً، هو وأبوه حزن بن أبي وهب؛ هذا قول ابن إسحاق والزبير، وقال أبو معشر: استشهد يوم اليمامة حزن بن أبي وهب، وأخوه حكيم بن أبي وهب، فجعل حكيماً أخا حزن، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

١٣٣٦ - (د ع ب): حكيم بن طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس، كان من المؤلفة قلوبهم، أعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل، وكان له ابن يقال له: المهاجر، ملك، وله بنت تزوجها زياد بن أبيه؛ ذكره أبو عبيد عن الكلبي، وقال الكلبي مرة: لا عقب له.

أخرجه الثلاثة.

١٣٣٧ - (د ع): حكيم بن قيس بن عاصم بن سنان، التميمي المنقري، يرد نسبه عند أبيه، قيل: إنه ولد في حياة رسول الله ﷺ، روى عن أبيه، روى عنه مطرف بن الشخير.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٣٨ - (ب د ع): حكيم بن معاوية النميري، من نمير بن عامر بن صعصعة. قال البخاري: في صحبته نظر، حديثه عند أهل حمص. قال أبو عمر: كل من جمع في الصحابة جمعه فيهم، وله أحاديث منها أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا شؤم، وقد يكون اليمن في الدار والمرأة والفرس».

أخبرنا به إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى السلمي قال: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن عمه حكيم بن معاوية.

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: حكيم بن معاوية النميري، له صحبة، روى عنه ابن أخيه معاوية بن حكيم، وقتادة من رواية سعيد بن بشير عنه. هذا كلام أبي عمر، وقوله: روى عنه ابن أخيه معاوية بن حكيم، فيه نظر، ولكن هكذا جاءت الرواية، وقد روي عن معاوية بن حكيم، عن أبيه.

وروى ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة ما رواه الشمر بن نمير، عن حكيم بن معاوية، أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، بم أرسلك الله عزَّ وجل؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «أن تعبد الله كأنك تراه، ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة، وكل مسلم من مسلم حرام يا حكيم بن معاوية، هذا دينك، أينما تكن يكفك» (المسند (٥/٥)).

ورواه بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة، عن أبيه، عن جده؛ فعلى هذا يكون حكيم هو القشيري، وهذا اختلاف ظاهر، وقد أخرج أبو عمر هذا الحديث في الترجمة المذكورة بعد هذه، على ما نذكره.

أخرج هذه الترجمة الثلاثة، وروى أبو عمر في بخمر بن معاوية، وهو مذكور هناك.

١٢٣٩ ـ (ب): حكيم أبو معاوية بن حكيم، ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة، قال أبو عمر: وهو عندي غلط وخطأ بين، ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة، ولم يذكره أحد غيره، فيما علمت، والحديث الذي ذكره له هو حديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، وجده معاوية بن حيدة. وروى بإسناده، عن سعيد بن سنان، ويحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن أبيه حكيم أنه قال: يا رسول الله، بم أرسلك ربنا؟... الحديث.

قال أبو عمر: هكذا ذكره ابن أبي خيثمة، وعلى هذا الإسناد عول، وهو إسناد ضعيف، ومن قبله أتي ابن أبي خيثمة، والصواب فيه: ما روى عن عبدالوارث بن سعيد عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، عن أبيه، عن جده قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: إني أسألك بوجه الله، بم أرسلك الله؟ قال: «بالإسلام، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، كل مسلم على كل مسلم حرام...» الحديث.

قال أبو عمر: وهذا هو الحديث الصحيح بالإسناد الثابت المعروف، وإنما هو لمعاوية بن حيدة، لا لحكيم أبي معاوية؛ مثل يحيى بن معين، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، فقال: إسناد صحيح، وجده معاوية بن حيدة.

قلت: هذا الذي ذكره أبو عمر من الرد على ابن أبي خيثمة فيه شيء؛ وذلك أنا قد ذكرنا في ترجمة حكيم بن معاوية النميري الاختلاف في إسناد هذا الحديث، فإن بعض الرواة رواه عن معاوية بن حكيم، عن عمه؛ وبعضهم رواه عن معاوية بن حكيم عن أبيه؛ فعلى هذا يكون هو النميري؛ إلا إن كان ابن أبي خيثمة قد ذكر النميري فيتجه الرد عليه، وقد ذكره ابن أبي عاصم فقال: ما أخبرنا به يحيى بن محمود الثقفي كتابة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا عبدالوهاب بن نجدة، حدثنا بقية بن الوليد، أخبرنا سعيد بن سنان، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن أبيه حكيم: أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، بم أرسلك الله...؟ الحديث، فهذا يؤيد قول من جعله غير ابن حيدة، وإن كان الإسناد يعود إلى واحد، لكن اتفاق الأئمة على إخراج الحديث يزيده قوة، والله أعلم.

حكيم: بضم الحاء، هو ابن جبلة، وقيل: حكيم بفتح الحاء، وقد تقدم في حكيم بن جبلة.

* باب الحاء واللام والميم

١٢٤٠ ـ (س): حُلَيس بن زيد بن صفوان بن ضباب بن طريف بن زيد بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة الضبي.

وذلك في الجاهلية، فأتى رسول الله ﷺ ضمير، وكلمه في ابنه، فقال له رسول الله ﷺ: «التمس ابنك ما استطعت». فانطلق فأخذ ابنه، فجاء به إلى رسول الله ﷺ ومعه مولى الغلام إلى رسول الله ﷺ، فعرض عليه رسول الله ﷺ غلامين، فقال: «خذ أحدهما، ودع للرجل ابنه». فأخذ غلاماً معه والتمع، وترك له ابنه، ثم قال رسول الله ﷺ: «أيما رجل عرف ابنه، فأسمه، فتكافاه رقبة».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٣٤٦ ـ حمام بن الجموح بن زيد الأنصاري، السلمي. قتل يوم أحد.

قاله ابن الكلبي.

١٣٤٧ ـ (س): حمامة الأسلمي، قال أبو موسى: ذكره أبو زكريا، يعني: ابن منده، هكذا، وهو هو بن حمامة، ويقال: ابن أبي حمامة، وابن حماطة، ذكرناه في ترجمة حبيب.

أخرجه أبو موسى.

١٣٤٨ ـ (د ع): حمران بن جابر. الحنفي اليمامي، أبو سالم؛ وهو جد عبد الله بن بدر، روى ملازم عن عبد الله بن بدر، عن أم سالم، وهي جدة عبد الله بن بدر أم أبيه، عن أبي سالم حمران بن جابر، وهو أحد الوفد من بني حنيفة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويل لبني أمية؛ ثلاث مرات».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٤٩ ـ (س): حمران بن خارجة الفزاري. أخو أسماء بن حارثة. ذكر البغوي عن بعض أهل العلم أنهم كانوا ثمانية إخوة أسلموا وصحبوا النبي ﷺ، منهم حمران، وشهد بيعة الرضوان؛ ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه هند مشروحاً.

أخرجه أبو موسى.

١٣٥٠ ـ (ب): حمزة بن الحُمَيِّر، حليف لبني عبيد بن عدي الأنصاري، هكذا قال الواقدي: حمزة، قال: وقد سمعت من يقول: إنه خارجة بن الحمير. قال أبو عمر: قال ابن إسحاق: خارجة بن الحمير. وقد ذكره في خارجة إن شاء الله تعالى، وقيل فيه: حارثة بن حمير، بالحاء المعجمة المضمومة، وقد تقدم.

أخرجه أبو عمر.

١٣٥١ ـ (ب د ع): حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، أبو يعلى، وقيل: أبو عمارة، كنّي بابنيه: يعلى، وعمارة. وأمه: هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة، وهي ابنة عم آمنة بنت وهب أم النبي ﷺ، وهو شقيق صفية بنت عبد المطلب أم الزبير، وهو عم رسول الله ﷺ وأخوه من الرضاعة، أرضعتهما ثويبة مولاة أبي لهب، وأرضعت أبا سلمة بن عبد الأسد. وكان حمزة، رضي الله عنه وأرضاه، أسن من رسول الله ﷺ بسنتين، وقيل: بأربع سنين، والأول أصح. وهو سيد الشهداء، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة.

أسلم في السنة الثانية من المبعث، وكان سبب إسلامه ما أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: إن أبا جهل اعترض رسول الله ﷺ فآذاه وشتمه، ونال منه ما يكره من العيب لدينه والتضعيف له، فلم يكلمه رسول الله ﷺ، ومولاة لعبد الله بن جدعان التيمي في مسكن لها فوق الصفا تسمع ذلك، ثم انصرف عنه، فعمد إلى نادٍ لقريش عند الكعبة، فجلس معهم، ولم يلبث حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه أن أقبل متوشحاً قوسه راجعاً من قنص له، وكان صاحب قنص يرميه ويخرج له، وكان إذا رجع من قنصه لم يرجع إلى أهله حتى يطوف بالكعبة، وكان إذا فعل ذلك لم يمر على نادٍ من قريش إلا وقف وسلم وتحدث معهم، وكان أعز قريش وأشدها شكيمة، وكان يومئذ مشركاً على دين قومه، فلما مر بالمولاة، وقد قام رسول الله ﷺ فرجع إلى بيته، فقالت له: يا أبا عمارة، لو رأيت ما لقي ابن أخيك محمد من أبي الحكم آنفاً، وجده

ولما عاد النبي ﷺ إلى المدينة سمع النوح على قتلى الأنصار، قال: «لكن حمزة لا بواكي له». فسمع الأنصار فأمروا نساءهم أن يندبن حمزة قبل قتلاهم، ففعلن ذلك، قال الواقدي: فلم يزلن يبدأن بالندب لحمزة حتى الآن.

وقال كعب بن مالك يرثي حمزة، وقيل هي لعبد الله بن رواحة:

بكت عيني وحق لها بكاها ... وما يغني البكاء ولا العويل
على أسد الإله غداة قالوا ... أحمزة ذاكم الرجل القتيل
أصيب المسلمون به جميعاً ... هناك وقد أصيب به الرسول
أبا يعلى لك الأركان هدت ... وأنت الماجد البر الوصول
عليك سلام ربك في جنان ... مخالطها نعيم لا يزول
ألا يا هاشم الأخيار صبراً ... فكل فعالكم حسن جميل
رسول الله مصطبر كريم ... بأمر الله ينطق إذ يقول
ألا من مبلغ عني لؤياً ... فبعد اليوم دائلة تدول
وقبل اليوم ما عرفوا وذاقوا ... وقائعنا بها يشفى الغليل
نسيتم ضربنا بقليب بدر ... غداة أتاكم الموت العجيل
غداة ثوى أبو جهل صريعاً ... عليه الطير حائمة تجول
وعتبة وابنه خرا جميعاً ... وشيبة عضه السيف الصقيل
ألا يا هند لا تبدي شماتاً ... بحمزة إن عزكم ذليل
ألا يا هند فابكي لا تملي ... فأنت الواله العبرى الثكول

وكان مقتل حمزة للنصف من شوال من سنة ثلاث، وكان عمره سبعاً وخمسين سنة، على قول من يقول: إنه كان أسن من رسول الله ﷺ بسنتين، وقيل: كان عمره تسعاً وخمسين سنة، على قول من يقول: كان أسن من رسول الله ﷺ بأربع سنين، وقيل: كان عمره أربعاً وخمسين سنة، وهذا يقوله من جعل مقام النبي ﷺ بمكة بعد الوحي عشر سنين، فيكون للنبي ﷺ اثنتان وخمسون سنة، ويكون لحمزة أربع وخمسون سنة؛ فإنهم لا يختلفون في أن حمزة أكبر من النبي ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني رجل من أصحابي، عن مقسم، وقد أدركه، عن ابن عباس، قال: صلى رسول الله ﷺ على حمزة فكبر سبع تكبيرات، ثم لم يؤت بقتيل إلا صلى عليه معه، حتى صلى عليه ثنتين وسبعين صلاة.

وأخبرنا فتيان بن محمود بن سودان، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو الحسين بن النقور، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح، أخبرنا أبو القاسم البغوي، حدثنا محمد بن جعفر الوركاني، أخبرنا سعد بن ميسرة البكري، عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ إذا كبر على جنازة كبر عليها أربعاً، وإنه كبر على حمزة سبعين تكبيرة.

وقال أبو أحمد العسكري: وكان حمزة أول شهيد صلى عليه رسول الله ﷺ.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي الشاهد، وإسماعيل بن أبي بكر بن الموصلي، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفي الإمام: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا الليث، حدثني ابن شهاب، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن جابر بن عبد الله قال: كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في قبر واحد، يقول: «أيهم أكثر أخذاً للقرآن؟» فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد،

وقال: «أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة» [البخاري (١٣٤٧)، وابن ماجه (١٥١٤)]. وأمر بدفنهم في دمائهم، فلم يغسلوا، ودفن حمزة وابن أخته عبد الله بن جحش في قبر واحد، وكفن حمزة في نمرة تكان إذا تركت على رأسه بدت رجلاه، وإذا غطي بها رجلاه بدا رأسه، فجعلت على رأسه، وجعل على رجليه شيء من الإذخر.

وروى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: كان ناس من المسلمين قد احتملوا قتلاهم إلى المدينة ليدفنوهم بها، فنهى رسول الله ﷺ عن ذلك، وقال: «ادفنوهم حيث صرعوا».

وقد رُوي عن حمزة، عن النبي ﷺ حديث:

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز، أخبرنا أبو بكر الشافعي قال: وفي كتابي عن عبد الله بن محمد بن ناجية، حدثنا عمر بن شبة، أخبرنا سري بن عياض بن منقذ بن سلمى بن مالك، وملك بن فاطمة بنت أبي مرثد كَنَّاز بن الحصين حدثني منقذ بن سلمى، عن حديث جده أبي مرثد، عن حديث حليفه حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، حديثاً مسنداً إلى النبي ﷺ قال: «الزموا هذا الدعاء: اللهم إني أسألك باسمك الأعظم ورضوانك الأكبر».

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي في كتابه، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن قالا: أخبرنا سهل بن بشر، أخبرنا علي بن منير، أخبرنا أبو طاهر الذهلي، أخبرنا محمد بن علي بن شعيب، أخبرنا خالد بن خداش، أخبرنا حماد بن زيد، عن أبي الزبير، عن جابر قال: استصرخنا على قتلانا يوم أحد، يوم حفر معاوية العين، فوجدناهم رطاباً يتثنون، زاد عبد الرحمن: وذلك على رأس أربعين سنة، قالا. وقال حماد بن زيد: وزادني جرير بن حازم عن أيوب «فأصابت المرّ رجل حمزة، فطار منها الدم».

أخرجه الثلاثة.

سلمى: بضم السين والإمالة، وحازم: بالحاء المهملة.

١٢٥٢ ـ (ب د ع): حَمْزة بن عَمْرو، وهو ابن عويمر بن الحارث الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي، يكنى: أبا صالح، وقيل: أبو محمد.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه، وغير واحد قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [(٧١١)]: أخبرنا هارون بن إسحاق الهمداني، أخبرنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر، وكان يسرد الصوم، فقال رسول الله ﷺ: «إن شئت فصم، وإن شئت فأفطر».

وقد رواه جماعة من الأئمة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها «أن حمزة...» منهم: يحيى بن سعيد الأنصاري وابن جريج، وأيوب السختياني، وابن عجلان، وشعبة، والثوري، والحمادان، وغيرهم مثله.

ورواه الدراوردي، وعبد الرحيم بن سليمان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، عن حمزة رضي الله عنه.

ورواه يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث، وغيرهما، عن هشام، عن أبيه، عن حمزة.

ورواه أبو الأسود، عن عروة، عن أبي مراوح، عن حمزة، والأول أصح.

ورواه سليمان بن يسار، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وحنظلة بن علي، كلهم عن حمزة بن عمرو، قال: «كنت أسرد الصوم».

وقد روي عن سليمان، وعروة، عن أبي مراوح، عن حمزة.

وتوفي سنة إحدى وستين، وهو ابن إحدى وسبعين سنة، وقيل: ابن ثمانين سنة.

أخرجه الثلاثة.

عَمرو: بفتح العين، وتسكين الميم، وآخره واو.

١٢٥٣ - (ع س): حَمْزَة بنُ عُمَر. بضم العين وفتح الميم. قال أبو نعيم: لا يصح، وهو وهم. وروى عن الطبراني، عن مطيَّن، عن منجاب، عن شريك، عن هشام، عن أبيه، عن حمزة بن عمر قال: أكلت مع رسول الله ﷺ فقال: «كل بيمينك واذكر اسم الله» قال مطيَّن: سمعت منجاباً يقول: أخطأ شريك فيه. أخبرنا علي بن مسهر، عن هشام عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة عن النبي ﷺ مثله.

وأخرجه أبو موسى أيضاً مستدركاً على ابن منده، وذكر ما تقدم من كلام أبي نعيم، وقال: وهذا مع كونه وهماً كما ذكرناه، وهم فيه أبو نعيم أيضاً وهماً على وهم، فإن الطبراني أورده في آخر ترجمة حمزة بن عمرو الأسلمي، ولم يفرد له ترجمة، فوهم أبو نعيم حيث نقص الواو فيه من عمرو، وجعله عمر، وحيث جعله ترجمة مفردة؛ فأخطأ فيه من جهتين.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٢٥٤ - حَمْزَةُ بنُ عُمارة بن مالك بن خنساء بن مَبْذول الأنصاري.

شهد أحداً مع أخيه سعد، قاله العدوي، ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

١٢٥٥ - حَمْزَةُ بنُ عَوْف، قدم إلى النبي ﷺ، ومعه ابنه يزيد، فبايعه، ومسح النبي ﷺ برأس يزيد، ودعا له، ذكره أبو عمر في ترجمة ابنه يزيد، ولم يفرده علما بترجمة.

١٢٥٦ - (س): حَمْزَةُ بن مالك بن ذي مشعار. أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر بن أبي عيسى المديني إجازة قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عمر بن هارون، من كتاب أبي بكر بن أبي الحسين،

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الجوهري قالا: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب، أخبرنا الحارث بن محمد بن سعد، أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف القرشي، عمن سمى من رجاله من أهل العلم، قالوا: قدم وفد همدان على رسول الله ﷺ، وفيهم حمزة بن مالك بن ذي مشعار، فقال رسول الله ﷺ: «نعم الحي همدان، ما أسرعها إلى النصر، وأصبرها على الجهد، وفيهم أبدال، وفيهم أوتاد الإسلام»، فأسلموا، وكتب لهم النبي ﷺ كتاباً بمخلاف خارف ويام وشاكر وأهل الهضب وحقاف الرمل من همدان لمن أسلم.

أخرجه أبو موسى.

خارف: بالخاء المعجمة وبعد الألف راء، وفاء. ويام: بالياء تحتها نقطتان. وشاكر: بالشين المعجمة والألف والكاف وآخره راء. وكلها قبائل من همدان، نسبت المخاليف إليهم؛ لأنهم سكنوها. والهضب معروف.

١٢٥٧ - (س): حَمْزَة بن النُّعمان بن هَوْذَة بن مالك بن سنان بن البَيّاع بن دُلَيم بن عدي بن حَزَاز بن كاهل بن عذرة، وهو أول أهل الحجاز قدم على النبي ﷺ بصدقة عذرة، فأقطعه النبي ﷺ رَمْيَة سوطه، وحُضْر فرسه من وادي القرى، ونزل وادي القرى حتى مات.

أخرجه أبو موسى وقال: هكذا أورده ابن شاهين، وقال ابن ماكولا: هو بالجيم والراء، وقد ذكرناه هناك.

١٢٥٨ - حنظلة بن شُرَيق بن عاتم بن عامر بن عبدالله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي، أدرك النبي ﷺ، وشهد الفتوح، ومات بطاعون عمواس، له ذكر. أخرجه أبو القاسم الدمشقي.

صيد وعويج: بفتح العين

١٢٥٩ - (ب س): حَمَل بنُ سَعْدانة بن حارثة بن مَعْقِل بن كعب بن عُلَيم بن جناب بن هُبَل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفَيدة بن ثور بن كلب الكلبي، وفد إلى النبي ﷺ وعقد له لواء، فشهد به صفين مع معاوية وهو القائل:

لَبِّثْ قليلاً يلحقِ الهيجا حَمَل

وشهد مع خالد بن الوليد مشاهده كلها. وقد تمثل بقول سعد بن معاذ يوم الخندق حيث قال:

لَبِّثْ قليلاً يلحقِ الهيجا حَمَلْ
ما أحسنَ الموتَ إذا حانَ الأجلْ

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: ابن سعد، والصواب: ابن سعدانة، ذكره غير واحد من العلماء.

حارثة: بالحاء المهملة والثاء المثلثة.

١٢٦٠ - (ب د ع): حَمَل بن مالك بن النابغة بن جابر بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كثير بن هند بن طابخة بن لِحْيان بن هذيل بن مُدْرِكة الهُذَلي، نزل البصرة وله بها دار، يكنى أبا نضلة، وذكره مسلم بن الحجاج في تسمية من روى عن النبي ﷺ من أهل المدينة وغيره، يعد في البصريين.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي، قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي إجازة، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث [أبو داود (٤٥٧٢)]، قال: حدثنا محمد بن مسعود المصيصي، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار، سمع طاوساً، عن ابن عباس، عن عمر: «أنه سأل عن قضية النبي ﷺ في ذلك، يعني: الجنين، فقام حَمَل بن مالك بن النابغة فقال: كنت بين امرأتين فضربت إحداهما الأخرى بمسطح فقتلتها وجنينها، فقضى رسول الله ﷺ في جنينها بغرّة وأن تقتل». قال أبو عبيد: المسطح عود من أعواد الخباء.

أخرجه الثلاثة.

١٢٦١ - (ب د ع): حُمَمَة بن أبي حُمَمَة الدَّوْسي، صحب النبي ﷺ.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي قال: حدثنا أبو عوانة، عن داود الأودي، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري: أن رجلاً يقال له: حممة، من أصحاب النبي ﷺ غزا أصبهان زمان عمر رضي الله عنه فقال: «اللهم إن حممة يزعم أنه يحب لقاءك، اللهم إن كان صادقاً فاعزم عليه وصدِّقه، وإن كان كاذباً فاعزم عليه، وإن كره، اللهم لا ترجع حممة من سفره هذا». فمات بأصبهان، فقال الأشعري: يا أيها الناس، إنا والله ما سمعنا من نبيكم ﷺ، ولا يبلغ علمنا إلا أن حممة شهيد، ودفن بأصبهان.

أخرجه الثلاثة.

وقد ذكر أحمد بن حنبل في كتاب الزهد له، عن هرم بن حيان العبدي، عن حممة صاحب رسول الله ﷺ: أنه بات عنده هرم يبكي الليل أجمع، فقال له هرم: ما يبكيك؟ قال: ذكرت ليلة صبيحتها تبعثر القبور. ثم بات عنده ليلة ثانية فبات يبكي، فسأله فقال: ذكرت ليلة صبيحتها تناثر النجوم. الحديث، وأظنه هذا حممة، والله أعلم.

١٢٦٢ - (ب): حَمَنُ بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زُهْرة بن كلاب، القرشي، أخو عبد الرحمن بن عوف الزهري، قال الزبير: لم يهاجر ولم يدخل المدينة، وعاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة، وأوصى إلى عبد الله بن الزبير، وفيه يقول القائل:

فيا عجباً إذ لم تُفتَّقْ عيونها
نساءُ بني عوفٍ وقد مات حَمَنُ

أخرجه أبو عمر، ومن ولده القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حمن، كان من أصحاب الرشيد.

١٢٦٣ - (س): حُمَيْدٌ الأنصاري، أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر الأصبهاني كتابة، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد، أخبرنا أبو طاهر بن

النبي، وعلى قول الغساني هما واحد، والله أعلم.

١٢٧٠ ـ حُمَيْضَةُ بن رُقَيْم. شهد أحداً وما بعدها، وهو أحد الأربعة الذين لم يسلم من أرمي الله غيرهم. قاله العدوي وابن القداح.

حميضة: بضم الحاء، وفتح الميم، وفتح الضاد المعجمة.

١٢٧١ ـ (ب د ع): حُمَيْل بن بَصْرة، أبو بَصْرة، أبو بصرة الغفاري، وقيل: جميل بالجيم، وقد تقدم، وقيل: بصرة بن أبي بصرة. وقد ذكر في الباء، وحميل بضم الحاء وفتح الميم هو الصواب، قال علي بن المديني: سألت شيخاً من بني غفار: جميل، يعني بفتح الجيم، هل تعرفه؟ قال: صحفت يا شيخ والله، وإنما هو حُميل بن بصرة، يعني بضم الحاء، وهو جد هذا الغلام، لغلام كان معه.

قال مصعب الزبيري: حميل بن بصرة بن أبي بصرة؛ حميل وبصرة وأبو بصرة صحبوا النبي ﷺ ورووا عنه، روى أبو هريرة عن بصرة بن أبي بصرة أن النبي ﷺ قال: «لا تُشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، ومسجد بيت المقدس» [أحمد ٦/ ٧ و٣٩٧].

وروى سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، فقال: حميل بن أبي بصرة، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٢٧٢ ـ حَنْبَل بن خَارِجة. روى عنه معن بن حَوِيَّة أنه قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حنيناً، فضرب للفرس بسهمين، ولصاحبه سهم، ذكره ابن ماكولا، قال: وأما حوية بفتح الحاء وكسر الواو، وذكر نفراً، ثم قال: ومنهم معن بن حوية، روى عن حنبل بن خارجة.

١٢٧٣ ـ حُنَيْشُ بن عُقَيْل. أحد بني نعيلة بن مُلَيْل، أخي غفار بن مليل، له حديث في دلائل النبوة، وهو طويل، ولقي رسول الله ﷺ فدعاه إلى الإسلام فأسلم، وسقاه قعبة سويق.

١٢٧٤ ـ (د ع): حَنَش أبو المُعْتَمِر. ذكر في الصحابة، ولا يصح حديثه، روى جابر الجعفي، عن أبي الطفيل قال: سمعت حنشاً أبا المعتمر يقول:
صلى رسول الله ﷺ على جنازة، فأبصر امرأة معها مِجْمَر، فلم يزل يصيح بها حتى تغيب في آجام المدينة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٧٥ ـ (ب د ع): حَنْطَب بن الحارث بن عُبَيْد بن عُمَر بن مخزوم، القرشي المخزومي، أبو عبدالله، جد المطلب بن عبدالله بن حنطب، أسلم يوم الفتح، له حديث واحد إسناده ضعيف.

رواه جعفر بن مسافر، وعبدالسلام بن محمد الحراني، عن ابن أبي فديك، عن المغيرة بن عبدالرحمن، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أبو بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ بمنزلة السمع والبصر من الرأس».

ورواه علي بن مسلم، وغيره، عن ابن أبي فديك، عن عبدالعزيز بن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه، عن جده عبدالله بن حنطب.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرزاري، أخبرنا أبو رشيد عبدالكريم بن أحمد بن منصور بن محمد الأصبهاني، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا عبدالله بن محمد بن عيسى، حدثنا عبدالله بن سعد بن يحيى، حدثنا علي بن محمد الأنصاري، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبدالعزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده حنطب: أنه كان مع رسول الله ﷺ فاطلع عليهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، فقال: «هذان السمع والبصر» [الترمذي (٣٦٧١)].

قال أبو عمر: المغيرة بن عبدالرحمن هذا هو الحزامي، ضعيف، وليس بالفقيه المخزومي صاحب الرأي، ذاك ثقة في الحديث حسن الرأي.

أخرجه الثلاثة.

حنطب: بالطاء المهملة.

١٢٧٦ ـ (د ع): حَنْقَلُ بن خيزار بن الحُصَين. أدرك الجاهلية، روى محمد بن عبدالرحمن الحميري، عن حنقل بن خيزار، قال: وكان جاهلياً

بالسيف، قال: بينما أنا مع ملك من ملوك العرب فقال لي: يا حنظل، إنك حين أسلمت حثت من الشام، وأحدثك وتحدثني، ما ينفي الصبر ولا ينكر أحد من الناس إلا ود أنه مكاني، والله لوددت أني عبد لعبد حبشي وأني نجوت من شر يوم القيامة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

حنظل هذا بغير هاء.

١٣٧٧ ـ (ب د ع) حنظلة، بزيادة هاء، هو حنظلة بن أبي حنظلة الأنصاري، إمام مسجد قباء؛ ذكره البخاري في الصحابة، روى عنه جبلة بن سحيم قال: صليت خلف حنظلة الأنصاري إمام مسجد قباء من أصحاب النبي ﷺ فقرأ في الركعة الأولى سورة مريم، فلما بلغ السجدة سجد.

أخرجه الثلاثة.

١٣٧٨ ـ (د ع) حنظلة الثقفي، مجهول، يعد في الحمصيين، روى غضيف بن الحارث، عن قدامة وحنظلة الثقفيين، قالا: كان رسول الله ﷺ إذا ارتفع النهار، فذهب كل أحد، وانقلب الناس، خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فركع ركعتين، أو أربعًا، ينظر هل يرى أحدًا، ثم ينصرف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٧٩ ـ (ب د ع) حنظلة بن حذيم بن حنيفة المالكي، وكنيته: أبو عبيد، وقيل: إنه من بني حنيفة، وقيل: حنظلة بن حنيفة بن حذيم التميمي السعدي، هكذا قال العقيلي. وقال البخاري: هو حنظلة بن حذيم، ولم ينسبه، قاله. وقال يعقوب بن إسحاق، عن حنظلة بن حنيفة بن حذيم قال: قال حذيم: يا رسول الله، حنظلة أصغر بني. الحديث؛ هكذا ذكره البخاري، ولم يخرجه.

وروى حنظلة هذا عن النبي ﷺ: «لا يتم بعد احتلام» روى عنه الذيال بن عبيد بن حنظلة، هذا قول أبي عمر.

وقال ابن منده: حنظلة بن حذيم بن حنيفة المالكي، ويقال: حنظلة بن حنيفة بن حذيم، وهو جد الذيال بن عبيد، وقال: إنه من بني أسد بن مدركة، ولا نعرف هذا النسب، فمنه أسد بن خزيمة بن مدركة. وقوله: المالكي يؤيد قولنا: إنه من أسد بن خزيمة؛ فإن مالكًا بطن من بني أسد بن خزيمة، قال: وهو الذي حمله أبوه حذيفة إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني رجل ذو بنين، وهذا أصغر ولدي، فبرك عليه، فقال: «يا غلام، تعال»، فمسح رأسه وقال: «بارك الله فيك» [أحمد (٥/ ٦٨)].

وقد رواه عمر بن سهل المازني، عن الذيال بن عبيد بن حنظلة، قال: سمعت جدي حنظلة يحدث أبي وعمي أن حنظلة قال لنا: اجتمعوا. أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٥/ ٦٧)]، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا زياد بن عبيد بن حنظلة بن حذيم، قال: سمعت حنظلة بن حذيم، حدثني أن جده حنيفة قال لحذيم: «اجمع لي بني فإني أريد أن أوصي، فجمعهم، فقال: إن أول ما أوصي أن ليتيمي هذا الذي في حجري مائة من الإبل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيبة، فقال حذيم: يا أبه، إني سمعت بنيك يقولون: إنما نقر بهذا عند أبينا، فإذا مات رجعنا فيه. قال: فبيني وبينكم رسول الله ﷺ، فقال حذيم: رضينا، فارتفع حذيم وحنيفة وحنظلة معهم غلام وهو رديف لحذيم، فلما أتوا النبي ﷺ سلموا عليه فقال النبي ﷺ: «وما رفعك يا حنيفة؟» قال: هذا، وضرب بيده فخذ حذيم، إني خشيت أن يفجأني الكبر أو الموت، فأردت أن أوصي، وإني قلت: إن أول ما أوصي أن ليتيمي هذا الذي في حجري مائة من الإبل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيبة، فغضب النبي ﷺ حتى رأينا الغضب في وجهه، وكان قاعدًا فجثا على ركبتيه، وقال: «لا، لا، لا، الصدقة خمس، وإلا فعشر، وإلا فخمس عشرة، وإلا فعشرون، وإلا فخمس وعشرون، وإلا فثلاثون، فإن كثرت فأربعون» قال: فودعوه، ومع اليتيم عصا وهو يضرب جملًا، فقال النبي ﷺ: «عظمت هذه هراوة يتيم» قال حنظلة: فدنا بي إلى النبي ﷺ فقال: إن لي بنين ذوي لحى ودون ذلك، وإن ذا أصغرهم، فادع الله تعالى له،

رسول الله ﷺ: «الفاسق». وأقام بمكة فلما فتحت هرب إلى هرقل والروم فمات كافرًا هنالك سنة تسع، وقيل: سنة عشر، وكان معه كنانة بن عبد ياليل، وعلقمة بن علاثة، فاختصما في ميراثه إلى هرقل، فدفعه إلى كنانة، وقال لعلقمة: هما من أهل المدر، وأنت من أهل الوبر.

وأما حنظلة ابنه فهو من سادات المسلمين وفضلائهم، وهو المعروف بغسيل الملائكة، وإنما قيل له ذلك لما أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة أن رسول الله ﷺ قال: «إن صاحبكم لتغسله الملائكة»، يعني حنظلة، فسألوا أهله: ما شأنه؟ فسئلت صاحبته فقالت: خرج وهو جنب حين سمع الهائعة، فقال رسول الله ﷺ: «لذلك غسلته الملائكة»، وكفى بهذا شرفًا ومنزلة عند الله تعالى.

ولما كان حنظلة يقاتل يوم أحد التقى هو وأبو سفيان بن حرب، فاستعلى عليه حنظلة وكاد يقتله، فأتاه شداد بن الأسود المعروف بابن شعوب الليثي، فأعانه على حنظلة، فخلص أبا سفيان، وقتل حنظلة، وقال أبو سفيان:

ولو شئتُ نجّتني كُمَيتٌ طِمِرَّةٌ
ولم أحمل النعماء لابن شَعُوب

وقيل: بل قتله أبو سفيان بن حرب، وقال: حنظلة بحنظلة، يعني بحنظلة الأول هذا غسيل الملائكة، وبحنظلة الثاني ابنه حنظلة؛ قتل يوم بدر كافرًا.

روى قتادة عن أنس قال: افتخرت الأوس والخزرج، فقالت الأوس: منا غسيل الملائكة: حنظلة، ومنا الذي حمته الدَّبْر: عاصم بن ثابت، ومنا الذي اهتز لموته عرش الرحمن: سعد بن معاذ، ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين: خزيمة بن ثابت. فقال الخزرجيون: منا أربعة نفر قرؤوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ، لم يقرأه غيرهم: زيد بن ثابت، وأبو زيد، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، يعني بقوله: لم يقرأه كله أحد من الأوس، وأما من غيرهم فقد قرأه علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، وعبدالله بن مسعود، في قول، وسالم مولى أبي حذيفة، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وغيرهم، ذكر هذا أبو عمر.

أخرجه الثلاثة.

١٢٨٢ ـ (س): حَنْظَلة العَبْشَمي، ذكره العسكري وقال: عن أبان العطار، عن قتادة، عن أبي العالية، عن حنظلة العبشمي، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: **«ما من قوم جلسوا يذكرون الله عزّ وجلّ إلا ناداهم منادٍ من السماء: قوموا فقد غفر لكم، وبدلت سيئاتكم حسنات»**.

أخرجه أبو موسى.

١٢٨٣ ـ (د ع): حَنْظَلة بن علي، غير منسوب، روى حديثه حصين السلمي، عن عبدالله بن بريدة، عن حنظلة بن علي: أن رسول الله ﷺ، كان يقول: **«اللّهم آمن روعتي، واستر عورتي، واحفظ أمانتي، واقض ديني»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٨٤ ـ (ع س): حَنْظَلة بن عمرو الأسلمي. ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان، ولا يصح.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا الحسين بن مهدي، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني زياد بن سعد: أن أبا الزناد أخبره، أن حنظلة بن عمرو الأسلمي، صاحب رسول الله ﷺ، أخبره: أن رسول الله ﷺ بعث سرية، وبعث معهم إلى رجل من عُذْرة، فقال: **«إن وجدتموه فأحرقوه بالنار»**. قال: فلما تولوا عنه صاح بهم، أو أرسل إليهم، فقال: **«إن وجدتموه فاقتلوه ولا تحرقوه؛ إنما يعذب بالنار رب النار»** (أحمد ٣/ ٤٩٤).

قال أبو نعيم: وهو وهم، وصوابه: حمزة بن عمرو، ورواه حنظلة بن العميد، عن أبيه، عن عبدالرزاق بإسناده، وقال: حمزة بن عمرو. ورواه محمد بن بكر، عن ابن جريج، مثله.

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

١٢٨٥ ـ حَنْظَلة بن قَسَامة بن قيس بن عُبَيد بن

عريف الطائي، قدم على النبي ﷺ هو وابنه زينب زوج أسامة بن زيد.

ذكره أبو عمر في ترجمة ابنه زينب.

١٢٨٦ ـ (ب): **حنظلة بن قيس الأنصاري** الزرقي، ولد في عهد رسول الله ﷺ. ذكره الواقدي. روى عن عمر وعثمان ورافع بن خديج، روى عنه ابن شهاب.

أخرجه أبو عمر.

١٢٨٧ ـ **حنظلة بن قيس الأنصاري الظفري**. من بني حارثة بن ظفر، استشهد أيام النبي ﷺ. ذكره ابن الدباغ عن الدارقطني.

١٢٨٨ ـ (س): **حنظلة** بن قيس، ذكره عبدان المروزي: وقال: إنه من أصحاب رسول الله ﷺ، روى حديثه سفيان، عن الزهري، عن حنظلة بن قيس، عن النبي ﷺ قال: **«ليهلن ابن مريم حاجا أو معتمراً أو ليثنيهما»** [مسلم (١٢٥٢)، وأحمد (٢/ ٢٤٠، ٢٧٢)]. ثم ذكر عبدان في ترجمة حنظلة بن علي، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال ذلك وكذلك رواه غير واحد عن الزهري؛ فعلى هذا يكون الصواب: حنظلة بن علي، وهو تابعي.

أخرجه أبو موسى.

١٢٨٩ ـ (ع س): **حنظلة بن النعمان**، أخبرنا أبو موسى إذناً قال: أخبرنا الحسن بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الأصفهاني، أخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنا محمد بن عثمان، أخبرنا ضرار بن صرد، أخبرنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه في تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه، من أصحاب رسول الله ﷺ: حنظلة بن النعمان.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٢٩٠ ـ **حنظلة بن النعمان بن عامر بن** مجدعة بن عمرو بن عامر بن زريق. شهد أحداً وما بعدها، وهو الذي حلف على حولة، زوجة حمزة بن عبد المطلب، رضي الله عنه بعد حمزة.

ذكره ابن الدباغ، عن العدوي، ولا أعلم هل هو الذي قبله أم غيره؟ ولو رفع في نسب الأول لعرفناه، والله أعلم.

١٢٩١ ـ **حنظلة بن هوذة**. قال أبو موسى: أورده عبدان في الصحابة، وقال: حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي، أخبرنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تيم، وغيره في تسمية المؤلفة قلوبهم، منهم من بني عامر بن صعصعة: خالد بن هوذة بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهو أخو حنظلة بن عمرو.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هكذا أورده أبو موسى، فقال: وهو أخو حنظلة بن عمرو، والذي أعرفه حرملة بن هوذة، والعداء بن خالد، وهو عمهما، والله أعلم.

١٢٩٢ ـ **حنظلة**، غير منسوب. ذكره ابن قانع، عن معين قال: حدثنا حنظلة: أن النبي ﷺ كان يعجبه أن يدعى الرجل بأحب أسمائه إليه.

ذكره ابن الدباغ.

١٢٩٣ ـ **حنيف بن رئاب** بن الحارث بن أمية بن زيد بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري. شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وقتل يوم مؤتة، قاله المدائني عن العدوي، وذكره ابن ماكولا، وقال: له صحبة.

١٢٩٤ ـ (د ع): **حذيفة أبو جابر**، جد حنظلة بن حذيم بن حنيفة، له ولابنه حذيم، ولحنظلة بن حذيم صحبة. وقد تقدم ذكره في حذيم وحنظلة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٩٥ ـ (د ع): **حنيفة الرقاشي**، عم أبي حرة، واختلف في اسم أبي حرة، فقيل: حكيم بن أبي يزيد، وقيل غيره.

روى حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن عبد الرحمن، عن أبي حرة الرقاشي، عن عمه حنيفة: أن النبي ﷺ قال: **«لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه»** [أحمد (٥/ ٧٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٩٦ ـ (ب د ع): **حنين، مولى العباس بن**

عبد المطلب، كان عبداً وخادماً للنبي ﷺ، فوهبه لعمه العباس رضي الله عنه، فأعتقه، وهو جد إبراهيم بن عبدالله بن حنين، وقد قيل: إنه مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

روى أبو حنين بن عبدالله بن حنين، أخو إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن خالها يقال له ابن شاعر: أن حنيناً جده كان غلاماً للنبي ﷺ يخدمه، وكان إذا توضأ رسول الله ﷺ أخرج وضوءه إلى أصحابه فكانوا إما تمسحوا به، وإما شربوه، قال: فحبس حنين الوضوء فشكوا إلى النبي ﷺ فسأله فقال: حبسته عندي، فجعلته في جرّ فإذا عطشت شربت، فقال رسول الله ﷺ: «هل رأيتم غلاماً أحصى ما أحصى هذا؟!». ثم وهبه العباس، فأعتقه.

أخرجه الثلاثة.

باب الحاء والواو

١٢٩٧ (س): حَوْثَرة العَصَري، ذكره ابن أبي علي، يروى بإسناده، عن بشر بن آدم، عن سهلة بنت سهل العصرية، قالت: حدثتني جدتي حمادة بنت عبدالله، عن حوثرة العصري، قال: قدمت وفد عبد القيس مع المنذر، فجئت أنا والمنذر، فنزل المنذر عن راحلته، ولبس ثيابه، وبادرنا نحن إلى رسول الله ﷺ فمد النبي ﷺ رجليه بين يديه ونحن حوله، فلما أتى المنذر صافحه النبي ﷺ، وقبض رجليه، وأجلسه مكان رجليه، وقال: «أخذت ذلك هنا المكان»، وكنت بوجهه شجة، فقال له: «ما اسمك؟» قال: المنذر، قال: «أنت الأشج»، وقال له: «إنك خلتان يحبهما الله عز وجل، الحلم والأناة» [الترمذي (٦١-٢٠)، وأبو داود (٥٢٢٥)].

أخرجه أبو موسى.

١٢٩٨ - (ب د ع): حَوْشَب بن طَخْمة، رجل طخمة، بالخاء، ابن عمرو بن شرحبيل بن عبيد بن عمرو بن حوشب بن الأطلوم بن ألهان بن شدّاد بن زرعة بن قيس بن صخّاد بن سبأ الأصغر بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حمير الحميري الألهاني، ويعرف بذي ظُلَيم.

أسلم على عهد رسول الله ﷺ، وعداده في أهل اليمن، وقيل: إنه قدم على النبي ﷺ، واتفق أهل السير والمعرفة بالحديث أن النبي ﷺ بعث إليه جرير بن عبدالله البجلي، وكتب على يده كتاباً إليه ليتظاهر هو وذو الكلاع، وفيروز الديلمي، ومن أطاعهم على قتل الأسود الكذاب العنسي.

وروى محمد بن عثمان بن حوشب، عن أبيه، عن جده قال: لما أظهر الله تعالى محمداً ﷺ انتدبت في أربعين فارساً مع عبد شر، فقدم المدينة، فقال: أيكم محمد؟ ثم قال: ما الذي جئتنا به، فإن يكن حقاً اتبعناه؟ قال: «تقيمون الصلاة وتعطون الزكاة، وتحقنون الدماء، وتأمرون بالمعروف، وتنهون عن المنكر»، فقال عبد شر: إن هذا لحسن، فأسلم، فقال له النبي ﷺ: «ما اسمك؟» قال: عبد شر، قال: «أنت عبد خير»، وكتب معه الجواب إلى حوشب ذي ظليم.

وكان حوشب وذو الكلاع رئيسين في قومهما متبوعين، وهما كانا ومن تبعهما من قومهما من الفئتين القاسطين بحرب صفين مع معاوية، وقتلا جميعاً بصفين، قتل حوشباً سليمان بن صرد الخزاعي.

وروى محمد بن سوقة عن عبدالواحد الدمشقي قال: نادى حوشب الحميري علياً يوم صفين، فقال: انصرف عنا يا ابن أبي طالب، فإنا ننشدك الله في دمنا ودمك، ونخلي بينك وبين عراقك، وتخلي بيننا وبين شامنا، وتحقن دماء المسلمين، فقال علي رضي الله عنه: هيهات يا ابن أم ظليم، والله لو علمت أن المداهنة تسعني في دين الله لفعلت، ولكان أهون علي في المؤونة، ولكن الله لم يرض من أهل القرآن بالسكوت والإدهان، إذا كان الله عز وجل يُعصى وهم يطيقون الدفاع والجهاد، حتى يظهر أمر الله.

قال أبو عمر: وقد روي عن حوشب الحميري حديث حسن في فضل من مات له ولد، رواه ابن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة، عن حسان بن كريب،

عن حوشب الحميري، عن النبي ﷺ أنه قال: «من مات له ولد فصبر واحتسب قيل له: ادخل الجنة بفضل ما أخذنا منك».

أخرجه الثلاثة.

١٢٩٩ ـ (د ع): حَوْشَب، صاحب رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بن حبة الله بن عبدالوهاب بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، أخبرنا يحيى بن إسحاق بن كثانة، حدثنا ابن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة السبائي، عن حسان بن كريب: أن غلاماً منهم توفي بحمص، فوجد عليه أبوه أشد الوجد، فقال له حوشب صاحب النبي ﷺ: ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في مثل ابنك، إن رجلاً من أصحابه كان له ابن قد أدرك، فكان يأتي مع أبيه إلى رسول الله ﷺ، ثم توفي، فوجد عليه قريباً من ستة أيام، لا يأتي النبي ﷺ فقال: «لا أرى فلاناً»، قالوا: يا نبي الله، إن ابنه توفي فوجد عليه، فقال رسول الله ﷺ حين رآه: «أتحب أن ابنك عندك الآن كأنشط الصبيان وأكيسهم، أو يقال لك: ادخل الجنة بثواب ما أخذنا منك؟» [أحمد (٣/ ٤٦٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قد جعل ابن منده وأبو نعيم هذا غير حوشب ذي ظليم، وجعلهما أبو عمر واحداً وذكر هذا الحديث في ترجمة حوشب ذي ظليم كما تقدم، والحق معه. ولا أشك أن ابن منده وأبا نعيم حيث رأيا مخرج الحديث من مصر ظناه مصرياً، وهذا شامي فظناه غيره، وهو هو، فإن الميت قد ذكر أنه بحمص، وهو من الشام، ويحتمل أن يكونا رأيا في هذه الرواية. سمعت رسول الله ﷺ . . . وقد علما أن ذا ظليم لم يصل إلى النبي ﷺ ولا رآه فظناه غيره، وأما ابن لهيعة فلا حاجة فيه، والله أعلم.

ظليم: بضم الظاء وفتح اللام.

١٣٠٠ ـ (د ع): حَوْشَب بن يزيد الفهري، مجهول. حديثه عند ابنه يزيد عنه أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو كان جريج الراهب فقيهاً عالماً لعلم أن إجابته أمه خير له من عبادته ربه عز وجل».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٠١ ـ (ب د ع): حُوَيْطُ بن عبد العُزَّى، قال أبو عمر: يقال إنه من بني عامر بن لؤي، روى عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس»، رواه عن ابن بريدة، وقيل في هذا الحديث أيضاً: ابن بريدة، عن حويطب بن عبد العزى، والصحيح حوط، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: حوط، وقيل: حويطب، وقيل: حويط بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، يكنى: أبا محمد، وقيل: أبو الأصبغ، من مسلمة الفتح، سكن مكة وتوفي سنة أربع وخمسين، وله مائة وعشرون سنة، وذكرا منه حديث عبدالله بن بريدة، عنه: «لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس».

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا نعيم ذكر هذا الحديث في ترجمة حويطب، ولم يترجم حوط بن عبد العزى، كأنه جعلهما واحداً. وأما ابن منده وأبو عمر فجعلاهما ترجمتين والله أعلم، وأخرجه أبو نعيم أيضاً في حوط بالطاء المعجمة، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى.

١٣٠٢ ـ (س): حُوطٌ الفَقْعَسِيُّ، قال عبدان: ذكره بعض أصحابنا ولا أعلم له رواية عن النبي ﷺ، وإنما روايته عن ابن مسعود حديث: «تقتل ابن الدجال سبعين ألفاً»، وغيره، والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

١٣٠٣ ـ (د ع): حُوطُ بن قِرْوَاش بن جحش بن ثمامة بن شيبت بن عنترة، أتى النبي ﷺ، وهو مجهول.

روى حديثه حاتم بن الفضل بن سالم بن حوط بن غياث، عن أبيه غياث بن حوط بن قرواش عن أبيه، قال: وردت على النبي ﷺ، أنا ورجل من بني عدي، يقال له: واقد . . . وكان ذلك أول ما أسلم، وذكر الحديث بطوله، كذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٠٤ - (س): خَوْطُ بن قُرَّة. روى ياسين بن الحسن بن ياسين قال: سمعت سنة ست وأربعين ومائتين... فذكر الحديث وقال فيه: فرأيت أعرابياً في البادية اسمه خوط بن قرة في منعة، فقلت له: هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال: نعم، شهدت محمداً ﷺ، وسألته: هل رأيت من طعام الجنة شيئاً؟ قال: «نعم، أتاني جبريل عليه السلام بخبيصة من خبيص الجنة فأكلتها».

أخرجه أبو موسى.

١٣٠٥ - (د ع): خَوْطُ بن يزيد الأنصاري، وهو ابن عم الحارث بن زياد الساعدي، حديثه عند أهل الكوفة.

روى حديثه عبد الرحمن بن الغسيل، عن حمزة بن أبي أسيد، عن الحارث بن زياد قال: أتيت رسول الله ﷺ يوم الخندق، وهو يبايع الناس على الهجرة، فقلت: يا رسول الله، بايع هذا على الهجرة. فقال: «ومن هذا؟» قلت: خوط بن يزيد، وهو ابن عمي. فقال: «إنكم معشر الأنصار لا تهاجرون إلى أحد، ولكن الناس يهاجرون إليكم» أحمد (٣/ ٤١٤).

وقد ذكرناه في الحارث بن زياد، لا يعرف إلا من حديث ابن الغسيل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٠٦ - (س): خَوْلِيّ. أورده أبو الفتح الأزدي، في أفراد الحاء المهملة، وقال ابن ماكولا: بالخاء المعجمة. وروى الأزدي بإسناده، عن وكيع، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن رجل يقال له: خولي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم ستجندون أجناداً، جند بالشام، وجند بالعراق، وجند باليمن».

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا هو عبد الله بن حوالة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا أبو زرعة، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، قالا: أخبرنا أبو مسهر، أخبرنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبد الله بن حوالة الأزدي، عن رسول الله ﷺ قال: «إنكم ستجندون أجناداً: جند بالشام، وجند بالعراق، وجند باليمن» قال الحوالي: يا رسول الله، خِرْ لي، قال: «عليك بالشام».

قلت: فعلى هذا قول الأزدي أقرب إلى الصواب، وإن كان قد أخطأ أيضاً؛ لأن الصحيح الحوالي، نسبة إلى أبيه حوالة، كما في الحديث، إلا أنه بالحاء المهملة. وقد رواه جماعة عن ابن حوالة، على أن ابن ماكولا قال في الحاء المهملة: عبد الله بن حوالي يقال: هو ابن حوالة، فرق بينهما، وهما واحد.

أخرجه أبو موسى.

١٣٠٧ - (ب س): خُوَيْرِثُ بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار بن مُلَيْل الغفاري، هو ابن آبي اللحم، وقد تقدم ذكره في آبي اللحم. قال هشام بن الكلبي: الحويرث بن عبد الله بن آبي اللحم، واسم آبي اللحم: خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً، وقال أبو عمر: قتل أبي اللحم يوم حنين.

١٣٠٨ - (د ع): خُوَيْرِث، والد مالك بن الحويرث. روى خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث أن النبي ﷺ أقرأ أباه: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾﴾. رواه غير واحد، عن خالد، عن أبي قلابة، عن مالك: أن النبي ﷺ قرأ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾﴾. ولم يذكر أباه. ورواه جماعة عن خالد، عن أبي قلابة، عمن سمع النبي ﷺ، ولم يذكروا مالكاً ولا أباه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٠٩ - (ب د ع): حُوَيِّصَة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي ثم الحارثي، أبو سعد، وهو أخو محيصة لأبيه وأمه.

شهد أحداً والخندق وسائر المشاهد مع

رسول الله ﷺ بعدهما. روى عنه محمد بن سهل بن أبي حثمة، وحرام بن سعد بن محيصة.

روى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني مولى لزيد بن ثابت وهو محمد بن أبي محمد قال: حدثتني ابنة محيصة عن أبيها محيصة أن رسول الله ﷺ قال بعد قتل كعب بن الأشرف: «من ظفرتم به من يهود فاقتلوه». فوثب محيصة بن مسعود على ابن سنينة، رجل من تجار يهود، كان يلابسهم ويبايعهم فقتله، وكان حويصة بن مسعود إذ ذاك لم يسلم، وكان أسن من محيصة، فلما قتله جعل حويصة يضربه، ويقول: أي عدو الله، قتلته؟ أما والله لرب شحم في بطنك من ماله. فقال محيصة: فقلت له: والله لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لقتلتك: فوالله إن كان لأول إسلام حويصة، فقال: والله لو أمرك محمد بقتلي لقتلتني؟ قال محيصة: نعم والله. قال حويصة: والله إن ديناً بلغ بك هذا لعجب، فقال محيصة:

يلوم ابن أمي لو أمرت بقتله ... لطبقت ذفراه بأبيض قاضب
حسام كلون الملح أخلص صقله ... متى ما أصوبه فليس بكاذب
وما سرني أني قتلتك طائعاً ... ولو أن لنا ما بين بصرى ومأرب

ثم ذكر حديثاً فيه إسلام حويصة، وهو حديث مشهور في المغازي.

أخرجه الثلاثة.

١٣١٠ - (ب د ع): **حُوَيطِب بن عبد العزى** بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، القرشي العامري. يكنى أبا محمد، وقيل: أبو الأصبغ، وهو من مسلمة الفتح، ومن المؤلفة قلوبهم، وشهد حنيناً مع النبي ﷺ؛ فأعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل. يجتمع هو وسهيل بن عمرو في عبد ود.

وهو أحد النفر الذين أمرهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتجديد أنصاب الحرم، وممن دفن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

روى عنه أبو نجيح، والسائب بن يزيد.

قال يحيى بن معين: لا أعلم له حديثاً ثبتاً عن النبي ﷺ.

قال مروان بن الحكم لحويطب: تأخر إسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الأحداث، فقال حويطب: الله المستعان، والله لقد هممت بالإسلام غير مرة، كل ذلك يعوقني أبوك عنه وينهاني، ويقول: تضع شرفك وتدع دين آبائك لدين محدث، وتصير تابعاً؛ فأسكت مروان، وندم على ما قاله له، وقال له حويطب: أما أخبرك عثمان بما كان لقي من أبيك حين أسلم؟

وقال حويطب: شهدت بدراً مع المشركين، فرأيت عبراً؛ رأيت الملائكة تقتل وتأسر بين السماء والأرض، ولم أذكر ذلك لأحد.

وشهد مع سهيل بن عمرو صلح الحديبية، ولقيه أبو ذر يوم الفتح ومشى معه، وجمع بينه وبين عياله حتى نودي بالأمان للجميع إلا النفر الذين أمر بقتلهم، ثم أسلم يوم الفتح. وشهد حنيناً والطائف مسلماً، واستقرضه رسول الله ﷺ أربعين ألف درهم فأقرضه إياها.

ومات حويطب بالمدينة آخر خلافة معاوية، وقيل: بل مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن مائة وعشرين سنة.

حديثه في الموطأ في صلاة القاعد.

أخرجه الثلاثة.

باب الحاء والياء

١٣١١ - (ب د ع): **حَيَّان بن الأبجر الكناني**. له صحبة، وشهد مع علي صفين.

روى عنه عبد الله بن جبلة بن حيان بن الأبجر، عن أبيه، عن جده حيان، قال: كنا مع النبي ﷺ وأنا أوقد تحت قدر فيها لحم ميتة، فأنزل تحريم الميتة، فأكفأت القدر.

أخرجه الثلاثة.

١٣١٢ - (د ع): **حيان الأعرج**، بعثه النبي ﷺ إلى الحضرمي؛ قاله بكير بن معروف، عن محمد بن زياد [illegible]، عنه، وهو وهم، والصواب ما رواه أبو

حمزة وغيره، فقالوا: عن محمد بن زياد، عن حبان الأعرج، عن العلاء بن الحضرمي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

١٤١٣ - (ب د ع): **حبان بن بُحّ الصُّدائي**. نزل مصر، له صحبة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا حسن، أخبرنا عبد الله بن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن زياد بن نعيم، عن حبان بن بح الصدائي، صاحب رسول الله ﷺ أنه قال: إن قومي أسلموا، فأخبرت أن رسول الله ﷺ جهز إليهم جيشاً، فأتيته، فقلت: إن قومي على الإسلام، فقال: «أكذلك؟» فقلت: نعم، فاتبعته ليلة إلى الصبح فأذنت بالصلاة، فلما أصبحت أعطاني إناء فتوضأت منه، فجعل النبي ﷺ إصبعه في الإناء فانفجر عيوناً، فقال: «من أراد منكم أن يتوضأ فليتوضأ» فتوضأت وصليت، فأمّرني عليهم وأعطاني صدقاتهم، فقام رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إن فلاناً ظلمني، فقال رسول الله ﷺ: «لا خير في الإمارة لمسلم» ثم جاء رجل يسأل صدقة فقال: «إن الصدقة صداع في الرأس، وحريق في البطن، أو داء» فأعطيته صحيفة إمرتي وصدقتي، فقال: ما شأنك؟ فقلت: كيف أقبلها وقد سمعت ما سمعت؟ قال: «هو ما سمعت» [أحمد ٤/ ١٦٨].

أخرجه الثلاثة في حبان بالباء الموحدة من تحت، قال أبو عمر فيه: قال الدارقطني: حِبّان بن بح الصدائي بكسر الحاء.

قلت: وقال أبو نصر: حبان، بكسر الحاء، حبان بن بح الصدائي، وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر، روى عنه حديثه، رواه عنه زياد بن نعيم الحضرمي؛ قاله ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة عنه، قال ابن يونس: ويقال: حَبّان بالفتح وحِبّان، يعني بالكسر، أصح.

١٤١٤ - (س): **حُبّان بن أبي جَبَلة الجُشَمي**، أورده عبدان بإسناده عن عبد الرحمن بن يحيى، عن حبان بن أبي جبلة الجشمي قال: قال رسول الله ﷺ: «كل أحد أحق بماله من والده، وولده، والناس أجمعين».

قال عبدان: لا أدري له صحبة أم لا، وقال غيره: هو حِبّان، بكسر الحاء المهملة بواحدة، ويروي عن عمرو بن العاص، وابنه عبد الله بن عمرو.

أخرجه أبو موسى.

١٤١٥ - (س): **حُبّان بن ضَمْرة**. ذكره عبدان أيضاً، عن أبي حاتم الرازي قال: حدثني معاذ بن حبان، وكان يسكن برذعة، أخبرنا إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن شرحبيل بن سعد، عن حبان بن ضمرة أن النبي ﷺ قال: «نهينا عن أن نرى عوراتنا».

أخرجه أبو موسى، وقال: كذا أورده عبدان، وإنما هو جبار بن صخر، كذلك أورده أبو عبد الله، وغيره في حرف الجيم، وصحف فيه أيضاً ابن شاهين، فقال في باب الحاء: حبان بن صخر، وإنما هو جبار بن صخر.

١٤١٦ - (ب): **حبان بن قيس بن عُبَداث** بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جَعْدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، النابغة الجعدي الشاعر، كنيته أبو ليلى، اختلف في اسمه فقيل: حبان، وقيل: حسن، وسنذكره في باب النون إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

١٤١٧ - (د ع): **حبان بن مُلّة أخو أُنَيف اليماني**، عداده في أهل فلسطين قاله ابن منده: وقد تقدم ذكره مع أخيه أنيف، قدما في وفد اليمامة، قال البخاري: حبان بن ملة أخو أنيف ابن ملة له صحبة، وذكره ابن إسحاق في وفد جذام أيضاً، وأنه صحب دحية بن خليفة الكلبي، لما بعثه رسول الله ﷺ إلى قيصر، وعلمه أم الكتاب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٤١٨ - (ب د ع): **حبان بن نَمْلة أبو عمران** الأنصاري. ذكره البخاري، في الصحابة؛ وخالفه غيره. أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا دحيم، أخبرنا مروان بن معاوية، أخبرنا حميد بن علي الرقاشي، عن عمران بن حبان الأنصاري عن أبيه: أن رسول الله ﷺ خطب الناس يوم فتح مكة وأحل لهم

ثلاثة أشياء كان ينهاهم عنها، وحرم عليهم ثلاثة أشياء كان الناس يستحلونها، أحل لهم لحوم الأضاحي، وزيارة القبور، والأوعية، ونهاهم أن يباع سهم من مغنم حتى يقسم، وعن السبايا أن يوطأن حتى يضعن، وأن تباع ثمرة حتى يبدو صلاحها ويؤمن عليها العاهة.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر وأبا نعيم قالا: خطب يوم فتح خيبر، والنبي ﷺ إنما نهى عن وطء الحبالى يوم حنين، وهو بعد الفتح، وخيبر قبل الفتح، ولم تصب النساء فيها وإنما سبين يوم حنين، والله أعلم.

١٤١٩ - (ب). حيدة بن مُخَزَّم، أبو مخزمة بن قرط بن جناب بن الحارث بن حممة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم، أخو زهدان بن مخزم، لهما صحبة، قاله الطبري، قدما على النبي ﷺ فأسلما، ودعا لهما، وقال ابن الكلبي مثله.

أخرجه أبو عمر، وذكره الأمير أبو نصر.

مخزم: بضم الميم، وفتح الخاء المعجمة، وكسر الزاء المشددة.

١٤٢٠ - (د ع). حيدة، مجهول. قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، في الصحابة، روى عنه طلق بن حبيب إن كان محفوظاً، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلاً وأول من يكسى إبراهيم الخليل ﷺ، يقول الله عز وجل: اكسوا إبراهيم خليلي، ليعلم الناس فضله، ثم يكسى الناس على قدر الأعمال».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرج الأول أبو عمر، فلعله ظنهما واحداً، وأظنهما اثنين لأن هذا في عداد المجهولين، وأما الأول فقد ذكره الطبري والكلبي وغيرهما والله أعلم.

وقد ذكره ابن ماكولا حيدة، غير منسوب، يقال: له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، روى عنه طلق بن حبيب، ثم قال: وزهدان وحيدة ابنا مخزم، وسماهما وقال: وفدا على النبي ﷺ، قاله الطبري وابن الكلبي، فقد جعلهما اثنين أيضاً. والله أعلم.

١٤٢١ - (س): الحيسمان بن إياس بن عبد الله بن إياس بن ضبيعة بن عمرو بن مازن بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي.

أورده ابن شاهين وقال: كان شريفاً في قومه، ثم أسلم فحسن إسلامه. أخرجه أبو موسى.

وقال الكلبي: هو الذي جاء بقتل أهل بدر إلى مكة، وكان شهد بدراً مع المشركين، ثم أسلم.

١٤٢٢ - (س): حية بن حابس التميمي. أورده ابن أبي عاصم وغيره في الصحابة، إلا أنهما ذكراه بالباء المعجمة بواحدة، وهو بالياء.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الفقيه الشافعي، بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني حية ابن حابس التميمي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا شيء في الهام، والعين حق، وأصدق الطيرة الفأل».

كذا في هذه الرواية، ورواه عبد الله بن رجاء، عن حرب، فقال: عن حية، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

وكذلك رواه علي بن المبارك، عن يحيى، وهو الصواب.

أخرجه أبو موسى.

١٤٢٣ - (ب س): حيي بن حارثة الثقفي. حليف بني زهرة، أسلم يوم الفتح، وقتل يوم اليمامة، قاله يحيى الأموي عن ابن إسحاق، يعني بياءين وثاء مثلثة. وقال الطبري: حيي، بحاء وياء واحدة، من جارية، بجيم. وقال الواقدي: حيي، بياءين، بجيم. وقال: قتل يوم اليمامة وأسلم يوم الفتح.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقد ذكرناه في: حبي، بعد الحاء باء موحدة.

١٤٢٤ - (ب د ع): حيي الليثي. له صحبة، سكن الشام، روى حديثه ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن أبي تميم الجيشاني، قال: كان حيي الليثي من أصحاب النبي ﷺ، إذا مالت الشمس صلى الظهر في بيته، ثم راح، فإن أدرك الظهر في المسجد صلى معهم.

أخرجه الثلاثة.

حرف الخاء

باب الخاء والألف

١٣٣٥ - (ب د ع): خارجة بن جبلة، ويقال: جبلة بن خارجة، روى عنه فروة بن نوفل في: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]: إنها براءة من الشرك لمن قرأها عند نومه، وهو حديث كثير الاضطراب؛ فمنهم من يقول: خارجة بن جبلة، ومنهم من يقول: جبلة بن خارجة، قال ابن منده وأبو نعيم: خارجة بن جبلة وهم، والصواب: جبلة بن خارجة.

أخرجه الثلاثة.

١٣٣٦ - (ب د ع): خارجة بن جزي وقيل: ابن جزء العذري، روى عنه ربيعة الجرشي، وجبير بن نفير.

روى سعيد بن سنان، عن ربيعة الجرشي، قال: حدثني خارجة بن جزي العذري، قال: سمعت رجلاً بتبوك يقول: يا رسول الله، أيباضع أهل الجنة؟ قال: «يعطى الرجل من القوة في اليوم الواحد أكثر من سبعين منكم».

أخرجه الثلاثة.

جزي: بفتح الجيم، وقيل: بكسرها، وبالزاي المكسورة، وقيل: بسكونها، وقيل: هو جزء بفتح الجيم، وبالزاي الساكنة، وبعدها همزة، كذا يقول أهل العربية، والله أعلم.

١٣٣٧ - (ب د ع): خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي، القرشي العدوي، أمه فاطمة بنت عمرو بن بجرة العدوية.

كان أحد فرسان قريش، يقال: إنه يعدل بألف فارس، كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستمده بثلاثة آلاف فارس، فأمده بخارجة بن حذافة هذا، والزبير بن العوام، والمقداد بن الأسود.

وشهد خارجة فتح مصر، قيل: كان قاضياً لعمرو بن العاص، وقيل: كان على الشرطة له بمصر، ولم يزل بمصر حتى قتله أحد الخوارج الثلاثة الذين انتدبوا لقتل علي ومعاوية وعمرو، فأراد الخارجي قتل عمرو، فقتل خارجة وهو يظنه عمراً، فلما قتله أخذ وأدخل على عمرو بن العاص، فلما رآه قال: ومن قتلت؟ قيل: خارجة، فقال: أردت عمراً وأراد الله خارجة. وقيل: بل قال هذا عمرو بن العاص للخارجي، وقيل: إن خارجة الذي قتله الخارجي بمصر هو خارجة بن حذافة، أخو عبد الله بن حذافة، من بني سهم، رهط عمرو بن العاص، وليس بشيء. وقبر خارجة بن حذافة معروف بمصر عند أهلها. وقد ذكره البخاري في تاريخه فجعله عدوياً، وروى له حديث الوتر الذي يأتي ذكره. وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني، وجعله سهمياً، وروى له حديث الوتر أيضاً.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث، عن يزيد بن أبي

حبيب، عن عبد الله بن راشد الزَّوْفي، عن عبد الله بن أبي مرة الزوفي، عن خارجة بن حذافة أنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «إنّ الله قد أمدكم بصلاة هي خير لكم من حُمْر النعم: الوتر، جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر» [ترمذي (٤٥٢)].

أخرجه الثلاثة.

١٣٢٨ - (ب س): خُارِجةُ بن حِصْن بن حُذَيفة بن بدر بن عَمْرو بن جُوَيَّة بن لَوْذان بن ثعلبة بن عدي بن فَزَارة، أبو أسماء الفزاري. قدم على رسول الله ﷺ حين رجع من تبوك.

روى المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رومان قال: قدم على رسول الله ﷺ خارجةُ بن حصن والحرُّ بن قيس، فشكوا إلى رسول الله ﷺ الجُدُوبة والضيق والجهد وذهاب الأموال، وقالوا: اشفع لنا إلى ربك عزَّ وجلَّ. قال: «إن الله تبارك وتعالى ليرى جهدكم وأزلكم وقرب غياثكم». فقال رجل: أي لُغَتُم من رب يراك خيراً. فضحك رسول الله ﷺ وقال: «اللهُمَّ اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريعاً، عاجلاً غير رائث، نافعاً غير ضار، سقيا رحمةٍ لا سُقيا عذاب، ولا هدم ولا غرق، واسقنا الغيث، وانصرنا على الأعداء». فاستسقوا ورجعوا، وقال رسول الله ﷺ: «إني سكنت بين ناس الأرض» [أحمد (٤/ ٢٣٦)، وأبو داود (١٦٩١)، وابن ماجه (١١٦٦، ١٢٢٠)] يعني ما بين عبي السماء: عين بالشام وعين باليمن.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٣٢٩ - (ب س): خَارِجَةُ بن حُمَيِّر الأَشْجَعِيُّ، من بني دُهْمان، حليف لبني خنساء بن سنان من الأنصار، شهد بدراً هو وأخوه عبد الله بن حمير، كذا قال ابن إسحاق: خارجة، من رواية إبراهيم بن سعد عنه.

وقال موسى بن عقبة: حارثة بن الحمير، ولم يختلفوا أنه من أشجع، وأنه شهد بدراً. وقال يونس ابن بكير عوض حمير: خُمَير، بالخاء المعجمة، هذا قول أبي عمر.

وأخرجه أبو موسى فقال: من همدان: هو حليف بني عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد، وقال: شهد بدراً. وقال ابن أبي حاتم: تخمير: بالحاء والزاي، وقال: ويقال: حمزة بن الحمير.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٣٣٠ - (ب د ع): خَارِجَةُ بن زَيْد بن أَبي زُهَير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، يعرفون ببني الأغر.

شهد بدراً والعقبة، قاله ابن إسحاق وابن شهاب، وقتل يوم أُحد شهيداً، ودفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد، وهو ابن عمه، يجتمعان في أبي زهير، وكذا يفعل بالشهداء بأحد: كان يدفن الرجلان والثلاثة في قبر واحد.

وكان خارجة هذا من كبار الصحابة وأعيانهم، وهو الذي نزل عليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه لما قدم المدينة مهاجراً، في قول، وقيل: نزل على خُبَيب بن إساف، وكان خارجة صهراً لأبي بكر؛ كانت ابنته حبيبة تحت أبي بكر، وهي التي قال فيها أبو بكر لما حضرته الوفاة: إن ذا بطن بنت خارجة أراها جارية، فولدت أم كلثوم بنت أبي بكر. وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين أبي بكر لما آخى بين المهاجرين والأنصار، وابنه زيد بن خارجة هو الذي تكلم بعد الموت على اختلاف فيه، نذكره في الترجمة التي بعد هذه، وهذا أصح. وقيل: إن خارجة هذا جرح يوم أحد بضعة عشر جرحاً، فمر به صفوان بن أمية بن خلف، فعرفه، فأجهز عليه ومثَّل به، وقال: هذا ممن قتل أبا علي، يعني أباه أمية، وكان يكنى بابنه علي، وقتل معه يوم بدر؛ قتله عمار بن ياسر.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده لم يذكر أنه قتل بأحد، ولا أنه الذي نزل عليه أبو بكر، إنما قال: شهد بدراً، وذكر أن ابنه تكلم بعد الموت.

١٣٣١ - (ع): خَارِجةُ بن زَيْد الخَزْرَجي، شهد بدراً، قاله أبو نعيم، وقال: توفي أيام عثمان، وهو الذي تكلم بعد الموت، مختلف فيه، فقيل: زيد بن

خارجة. وقيل: خارجة بن زيد، وأراه الأول. ذكر عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن عمير بن هانيء، عن النعمان بن بشير، أنه قال: مات رجل منا يقال له: خارجة بن زيد، فسجّيناه بثوب، وقمت أصلي إذ سمعت ضوضاة، فانصرفت، فإذا به يتحرك فقال: أجلد القوم وأوسطهم عبد الله عمر أمير المؤمنين، رضي الله عنه، القوي في جسمه، القوي في أمر الله. عثمان أمير المؤمنين، رضي الله عنه، العفيف المتعفف الذي يعفو عن ذنوب كثيرة. خلت ليلتان وبقيت أربع، واختلف الناس ولا نظام لهم؛ يا أيها الناس، أقبلوا على إمامكم، واسمعوا له وأطيعوا. هذا رسول الله ﷺ وابن رواحة، ثم خفت الصوت.

تفرد بذكر خارجة بن زيد عبدالرحمن بن يزيد بن جابر. ورواه مسلم بن علقمة، عن داود بن أبي هند عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، فقال زيد بن خارجة. ورواه مسلم بن علقمة، عن داود بن أبي هند عن زيد، عن نافع، أو زيد بن نافع، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير وقال: زيد بن خارجة.

وقال عبدالملك بن عمير: ترك كتاباً عند حبيب بن سالم؛ كتبه النعمان بن بشير، فقال: زيد بن خارجة. وقال سعيد بن المسيب: إن زيد بن خارجة توفي في زمن عثمان رضي الله عنه فسجوه؛ وذكره. ورواه أنس بن مالك فقال: زيد بن خارجة.

أخرجه أبو نعيم.

قلت: قال أبو نعيم أول الترجمة: إنه الذي تكلم بعد الموت، وقال: أراه الأول. وهذا من غريب القول، فيما تجعل الأول قتل بأحد، وتجعل هذا توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه، وأنه الذي تكلم بعد الموت، ثم يقول: أراه الأول فكيف يكون الأول وذلك قتل بأحد، وهذا توفي في خلافة عثمان! كما قال أبو نعيم في هذه الترجمة. وأما ابن منده فذكر الأول وأنه شهد بدراً، وذكر فيه الاختلاف أنه الذي تكلم بعد الموت، ولم يذكر أنه قتل بأحد، فلم يتناقض قوله. وأما أبو عمر فذكر الأول، وجعل ابنه زيداً هو الذي تكلم بعد الموت؛ فلو صح أن المتكلم خارجة بن زيد لكان غير الأول، لا شبهة فيه، لأن الأول قتل بأحد، والمتكلم توفي في خلافة عثمان فيكون غيره. والصحيح أن المتكلم زيد بن خارجة، والله أعلم.

١٣٢٢ - (ب د ع): خارجة بن الصلت، عداده في الكوفيين، حدث عنه الشعبي.

قال ابن منده: أدرك النبي ﷺ ولم يره. روى يعلى بن عبيد، عن زكرياء بن أبي زائدة، عن الشعبي قال: حدثني خارجة بن الصلت أن عمه أدرك النبي ﷺ فأسلم، ثم رجع فمر بأعرابي مجنون موثق في الحديد، فقال بعضهم: عندك شيء تداويه به؛ فإن صاحبكم جاء بالخير؟ فقلت: نعم، فرقيته بأم الكتاب كل يوم مرتين، فبرأ، فأعطاني مائة شاة فلم آخذها حتى أتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: «أقلت شيئاً غير هذا؟» قلت: لا. قال: «كلها بسم الله، فلعمري من أكل برقية باطل، لقد أكلت برقية حق» [أحمد (٥/ ٢١٠، ٢١١)].

ورواه ابن المبارك، عن زكرياء بإسناده، عن خارجة قال: انطلق عمي إلى النبي ﷺ فأسلم، ثم رجع إليه... وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

١٣٢٣ - (د ع): خارجة بن عبدالمنذر الأنصاري. قاله ابن فضيل، عن عمرو بن ثابت. وذكره ابن أبي داود فيمن اسمه خارجة. وهو وهم، والصواب: رفاعة بن عبدالمنذر.

روى أحمد بن عبدالجبار، عن محمد بن فضيل، عن عمرو بن ثابت، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن خارجة بن عبدالمنذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يوم الجمعة سيد الأيام» [أحمد (٣/ ٤٣٠)]. وذكر الحديث، ورواه غيره فقال: رفاعة بن عبدالمنذر؛ قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكر بعض المتأخرين حديث أبي لبابة بن عبدالمنذر: «سيد الأيام الجمعة» من حديث العطاردي، فقال: خارجة بن عبدالمنذر. وإنما هو تصحيف؛ لأنه رفاعة بن عبدالمنذر، وإنما اختلف في اسمه فقيل: بشير، وقيل: رفاعة، فأما خارجة فلم يقله أحد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٣٤ ـ (ب س): خَارِجَةُ بن عُقْفان، حديثه عند ولده أنه أتى النبي ﷺ لما مرض، فرآه يتغرّق، فسمع فاطمة تقول: واكرب أبي، فقال النبي ﷺ: «لا كرب على أبيك بعد اليوم» [ابن ماجه (١٦٢٩)].

قال ابن أبي حاتم: وله حديث آخر بهذا الإسناد.

قال أبو عمر: حديثه عند ولده وولد ولده، وليسوا بالمعروفين.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٣٣٥ ـ (ب س): خَارِجَةُ بن عَمْرو الأنصاري، مذكور في الذين تولوا يوم أحد، ذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٣٣٦ ـ (س): خَارِجَةُ بن عَمْرو الجُمَحي. روى عنه قتادة أبو عبدالملك أن النبي ﷺ قال: «ليس لوارث وصية».

أخرجه أبو موسى وقال: هذا الحديث يعرف بعمرو بن خارجة، لا بخارجة بن عمرو، وذكره أبو أحمد العسكري فقال: خارجة بن عمرو.

١٣٣٧ ـ (د ع): خَارِجَةُ بن عَمْرو، روى عنه شهر بن حوشب.

وروى ابن منده بإسناده، عن عبدالحميد بن جعفر، عن شهر بن حوشب، عن خارجة بن عمرو، وكان حليفاً لأبي سفيان في الجاهلية، قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «لا تحل الصدقة لي، ولا لأهل بيتي» [أحمد (٤: ١٨٥، ١٨٦)].

قال ابن منده: والصواب عمرو بن خارجة.

قال أبو نعيم: وهم فيه بعض المتأخرين، يعني ابن منده، فقال: عبدالحميد بن جعفر، وإنما هو عبدالحميد بن بَهْرام.

قلت: وهذا غير الجمحي؛ لأن هذا حليف أبي سفيان، والحليف إنما يكون من غير القبيلة التي منها المحالف، وجمح من قريش، فلا حاجة لأحدهم أن يحالف بطناً آخر من قريش، ولأنه لو لم يكن غيره لم يذكره أبو موسى.

١٣٣٨ ـ (س): خَارِجَةُ بن المُنْذِر أبو لُبَابة الأنصاري.

قال عبدان: ذكر بعض أصحابنا أن اسمه خارجة بن المنذر، وليس هذا الاسم لأبي لبابة بمشهور، واختلفوا في اسمه.

أخرجه أبو موسى هكذا، وتركه كان أولى من إخراجه؛ لأنه قد رأى أبا نعيم قد عمل ترجمة خارجة بن عبدالمنذر أبي لبابة، وإنما وقع الغلط في اسمه حسب، فجاء أبو موسى بما هو أشد من هذا؛ فإنه غلط في اسمه كما ذكره أبو نعيم، وغلط أيضاً في اسم أبيه فإنه عبدالمنذر، فأسقط «عبد» وبقي «المنذر»، ولعل بعض من نسخه غلط فيه فجعله ترجمة، وهذا باب كان ينبغي أن يُسَدّ، فإن الغلط كثير، فإن كان كل من غلط يجعل غلطه ترجمة منفردة خرج الأمر عن الضبط، والله أعلم.

١٣٣٩ ـ (س): خَارِجَةُ بن النُّعْمَان، ذكره علي بن سعيد العسكري في الأفراد، وروى بإسناده، عن شعبة، عن خُبَيب بن عبدالرحمن قال: سمعت معن بن عبدالله أو عبدالله بن معن، عن خارجة بن النعمان قال: «لقد رأيتنا وإن تنورنا وتنور رسول الله ﷺ واحد، وما تعلمت ﴿قٓ﴾ إلا من في رسول الله ﷺ يخطب بها يوم الجمعة».

أخرجه أبو موسى، وقال: هو وهم، والصواب: بنت حارثة بن النعمان.

أخبرنا أبو موسى الأصبهاني المديني إجازة، أخبرنا أبو علي الحداد، حدثنا أبو عمر وعبدالوهاب بن محمد بن مهرة المعمني، أخبرنا الطبراني، أخبرنا جعفر القلانسي، أخبرنا آدم بن أبي إياس، أخبرنا شعبة، عن خُبَيب، عن عبدالله بن محمد بن معن، قال: سمعت بنت حارثة بن النعمان تقول ذلك.

قال أبو موسى: وهذا هو الصواب، وهي أم هشام.

خُبَيب: بضم الخاء المعجمة، وبباءين موحدتين، بينهما ياء تحتها نقطتان.

١٣٤٠ ـ (س): خَالِدُ الأَحْدَب الحَارِثي. روى مروان بن معاوية الفزاري، عن ثابت بن عمارة، عن خالد الأحدب، وكانت له صحبة، قال: جاء رجل

إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، كان لي أخوان، أما أحدهما فإني كنت أحب لله تعالى ولرسوله، وأما الآخر فإني كنت أبغضه لله تعالى ولرسوله، وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٣٤١ ـ خَالِدٌ الأَزْرَقُ الغَاضِرِيُّ. له صحبة، نزل حمص ومات بها.

روى عنه أبو راشد الحُبْرَاني قال: حدثني خالد الأزرق الغاضري، قال: أتيت رسول الله ﷺ على راحلة ومتاع، فلم أزل أسايره... وذكر له حديثاً طويلاً، وفي آخره: فجاء رجل مقصر شعره بمشقص، فقال: صل عليَّ يا رسول الله ﷺ، فقال: «صلى الله على المحلقين».

لم يخرجه أحدهم.

١٣٤٢ ـ (س): خَالِدُ بنُ إِسَافٍ الجُهَنِيُّ. أخو كليب وخبيب. روى عبدالله بن مسلمة القعنبي، قال: حدثنا عبدالله بن سليمان، عن ابن أبي سلمة مولى الأسلميين، عن معاذ بن عبدالله بن خبيب الجهني، عن أبيه، عن عمه، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ، وعليه أثر غسل، وهو طيب النفس، فظننا أنه ألمَّ بأهله، فقلنا: يا رسول الله، نراك طيب النفس؟ قال: «أجل، والحمد لله»، ثم ذكر الغنى فقال: «لا بأس بالغنى لمن اتقى الله، والصحة لمن اتقى الله خير من الغنى، وطيب النفس من النعيم» [أحمد (٥: ٣٧٢، ٣٨١)].

قال أبو حفص بن شاهين: سمعت عبدالله بن سليمان يقول: كليب بن إساف شهد أحداً، وأما خالد فشهد فتح مكة، وهذا الحديث عن أحدهما.

أخرجه أبو موسى.

وقال العدوي: شهد خالد أحداً والمشاهد كلها، وقتل بالقادسية شهيداً مع سعد بن أبي وقاص، وقال: وزعم بنو الحارث بن الخزرج أنه استشهد يوم جسر أبي عبيد.

١٣٤٣ ـ (ب د ع): خَالِدُ بنُ أَسِيدِ بنِ أَبِي العِيصِ بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي، أخو عتاب بن أسيد، أمهما زينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس.

أسلم عام الفتح، ومات بمكة. وهو والد عبدالرحمن بن خالد، وكان من المؤلفة قلوبهم.

قال ابن دريد: كان أسيد خزّازاً.

روى عن خالد ابنُه عبدالرحمن أن النبي ﷺ أهلَّ حين راح إلى منى.

وقال محمد بن أمية بن خالد بن عبدالرحمن بن عتاب بن أسيد: قدم النبي ﷺ يوم فتح مكة، وقد مات خالد بن أسيد، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

أسيد: بفتح الهمزة، وكسر السين.

١٣٤٤ ـ (س): خَالِدُ بنُ أَسِيدِ بنِ أَبِي العَفَلَّسِ. كذا ذكره عبدان، عن أحمد بن سيار بإسناده، عن عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تيم وغيره، قالوا في تسمية المؤلفة قلوبهم، منهم: خالد بن أسيد بن أبي العفلس بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا غلط، والصواب خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية.

١٣٤٥ ـ (ب): خَالِدٌ الأَشْعَرُ الخُزَاعِيُّ. اختلف في اسم أبيه. قال الواقدي: قتل مع كرز بن جابر بطريق مكة عام الفتح.

أخرجه أبو عمر هكذا، وقد ذكرنا في حبيش، وهو صاحب حديث أم معبد، وقال أبو عمر في ترجمة حبيش بن خالد بن منقذ الخزاعي قال: يقال لأبيه خالد: الأشعر، يعرف بذلك، وذكر أبو عمر هنا أن خالداً قتل مع كرز، وذكر في كرز: أن حبيش بن خالد هو الذي قتل، والله أعلم.

١٣٤٦ ـ (د ع): خَالِدُ بنُ إِيَاسٍ. روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي، وذكره ابن عقدة في الصحابة، ولا يعرف له حديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٤٧ ـ (ب): خَالِدُ بنُ أَيْمَنَ المَعَافِرِيُّ. روى أن أهل العوالي كانوا يصلون مع النبي ﷺ، فنهاهم أن يصلوا صلاة في يوم مرتين، ذكره هكذا ابن أبي حاتم. وقال: روى عنه عمرو بن شعيب.

قال أبو عمر: وهو أخرجه هنا خطأ، ولا

خالد. وكان أبوه من سادات قريش في الجاهلية والإسلام.

وروى هشام بن عروة، عن أبيه قال: مرّ خالد بن حكيم بن حزام بأبي عبيدة بن الجراح، وهو يعذب الناس في الجزية، فقال له: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة أشدهم عذاباً في الدنيا؟» فقال: اذهب فخلّ سبيلهم. (أحمد ٣/٤٠٤).

أخرجه الثلاثة.

١٣٥٣ - (ب د ع): خالد بن الحواري الحبشي، من أصحاب النبي ﷺ، روى عنه إسحاق بن الحارث قال: رأيت خالد بن الحواري رجلاً من الحبشة، من أصحاب النبي ﷺ أتى أهله، فلما حضرته الوفاة قال: غسّلوني غسلتين: غسلة للجنابة، وغسلة للموت.

أخرجه الثلاثة.

١٣٥٤ - (ع س): خالد بن أبي خالد [illegible]، روى محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، في تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه من أصحاب النبي ﷺ: خالد بن أبي خالد.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٣٥٥ - (ب): خالد الخزاعي، روى عنه ابنه نافع، [illegible]، عن النبي ﷺ قال: «سألت ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين، ومنعني الثالثة». أحمد (٥/١٩٣) بحديث.

أخرجه أبو عمر، وهو وهم، وسيرد الكلام عليه في خالد بن نافع إن شاء الله تعالى.

١٣٥٦ - (ع س): خالد بن أبي دجانة الأنصاري، ذكره محمد بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه حروبه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٣٥٧ - (د ع): خالد بن رافع، مختلف فيه وفي إسناده.

روى نافع بن يزيد، عن عياش بن عباس، عن مالك المعافري، حدثه أن جعفر بن عبد الله بن الحكم حدثه، عن خالد بن رافع، أن النبي ﷺ قال لأبي مسعود: «لا يكثر همك، ما يقدر يكن، وما ترزق يأتك».

ورواه ابن لهيعة، عن عياش، عن مالك بن عبد الله المعافري، عن رسول الله ﷺ.

ورواه غيره، عن عياش بن عباس، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن مالك بن عبد الله، مثله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عياش: بالياء تحتها نقطتان، وآخره شين معجمة. وأما الأب فهو عباس: بالباء الموحدة، والسين المهملة.

١٣٥٨ - (ب د ع): خالد بن رباح، أخو بلال بن رباح الحبشي، يكنى أبا رويحة، وقيل: إن أبا رويحة أخوه في الإسلام، آخى بينهما رسول الله ﷺ، ولم يكن أخاه في النسب، وسكن داريا، من أرض دمشق، هو وبلال.

روى الحصين بن نمير أن بلالاً خطب على أخيه خالد، فقال: أنا بلال، وهذا أخي، كنا رقيقين فأعتقنا الله، وكنا عائلين فأغنانا الله، وكنا ضالين فهدانا الله، فإن تنكحونا فالحمد لله، وإن تردونا فلا إله إلا الله، فأنكحوه، وكانت المرأة عربية من كندة.

وقد روي من غير طريق: أن بلالاً خطب إلى أهل بيت فقال: أنا بلال، وهذا أخي. وروت أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: لما دخل عمر من الجابية سأله بلال أن يقره بالشام، ففعل، قال: وأخي أبو رويحة الذي آخى بيني وبينه رسول الله ﷺ، فنزلا داريا، فأقبل بلال وأخوه إلى خولان، فخطب إليهم بلال لنفسه ولأخيه، فزوجوهما. ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١٣٥٩ - (ب): خالد بن ربعي [illegible] ثم النهشلي. وقيل: خالد بن مالك بن ربعي.

أحد الوفد الذين قدموا من بني تميم على رسول الله ﷺ، وكان أحد من تنافر هو والقعقاع بن معبد إلى ربيعة بن حذار الأسدي أسد بن خزيمة في الجاهلية. وقال لهما رسول الله ﷺ: «الله نفّركما». وأراد أن يستعمل أحدهما على بني تميم، فقال أبو

على شفير النار، فذكر من سعتها ما الله أعلم به، وكأن أباه يدفعه فيها، ورأى رسول الله ﷺ آخذاً بحقويه لا يقع فيها، ففزع وقال: أحلف إنها لرؤيا حق، ولقي أبا بكر رضي الله عنه فذكر ذلك له، فقال له أبو بكر: أريد بك خير! هذا رسول الله ﷺ فاتبعه، فإنك ستتبعه في الإسلام الذي يحجزك من أن تقع في النار، وأبوك واقع فيها.

فلقي رسول الله ﷺ وهو بأجياد فقال: يا محمد، إلى من تدعو؟ قال: «أدعو إلى الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وتخلع ما أنت عليه من عبادة حجر لا يسمع ولا يبصر، ولا يضر ولا ينفع، ولا يدري من عبده ممن لم يعبده». قال خالد: فإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنك رسول الله، فسُرّ رسول الله ﷺ بإسلامه، وتغيب خالد، وعلم أبوه بإسلامه فأرسل في طلبه من بقي من ولده، ولم يكونوا أسلموا، فوجدوه، فأتوا به أباه أبا أحيحة سعيداً، فسبه وبكّته وضربه بعصا في يده حتى كسرها على رأسه، وقال: اتبعت محمداً وأنت ترى خلافه قومه، وما جاء به من عيب آلهتهم وعيب من مضى من آبائهم! قال: قد، والله، تبعته على ما جاء به. فغضب أبوه ونال منه، وقال: اذهب يا لُكَع حيث شئت، والله لأمنعنك القوت، فقال خالد: إن منعتني فإن الله يرزقني ما أعيش به. فأخرجه وقال لبنيه: لا يكلّمه أحد منكم إلا صنعت به ما صنعت بخالد. فانصرف خالد إلى رسول الله ﷺ، فكان يلزمه، ويعيش معه.

وتغيّب عن أبيه في نواحي مكة حتى خرج المسلمون إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية، فخرج معهم وكان أبوه شديداً على المسلمين، وكان أعزّ من بمكة، فمرض فقال: لئن رفعني الله من مرضي هذا لا يعبد إله ابن أبي كبشة بمكة. فقال ابنه خالد عند ذلك: اللّهم لا ترفعه. فتوفي في مرضه ذلك.

وهاجر خالد إلى الحبشة ومعه امرأته أميمة بنت خالد الخزاعية، وولد له بها ابنه سعيد بن خالد، وابنته أم خالد، واسمها أمة، وهاجر معه إلى أرض الحبشة أخوه عمرو بن سعيد، وقدما على النبي ﷺ بخيبر مع جعفر بن أبي طالب في السفينتين، فكلّم النبي ﷺ المسلمين، فأسهموا لهم. وشهد مع النبي ﷺ القضيّة وفتح مكة، وحنيناً، والطائف، وتبوك. وبعثه رسول الله ﷺ عاملاً على صدقات اليمن، وقيل: على صدقات مَذْحِج وعلى صنعاء، فتوفي النبي ﷺ وهو عليها.

ولم يزل خالد وأخواه عمرو وأبان على أعمالهم التي استعملهم عليها رسول الله ﷺ حتى توفي رسول الله ﷺ، فلما توفي رجعوا عن أعمالهم، فقال لهم أبو بكر: ما لكم رجعتم؟ ما أحدٌ أحق بالعمل من عمال رسول الله ﷺ، ارجعوا إلى أعمالكم، فقالوا: نحن بنو أبي أحيحة لا نعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ أبداً. وكان خالد على اليمن كما ذكرناه، وأبان على البحرين، وعمرو على تيماء وخيبر، وقرى عربية، وتأخر خالد وأخوه أبان عن بيعة أبي بكر رضي الله عنه، فقال لبني هاشم: إنكم لطوال الشجر طيبوا الثمر، ونحن تَبَعٌ لكم. فلما بايع بنو هاشم أبا بكر بايعه خالد وأبان.

ثم استعمل أبو بكر خالداً على جيش من جيوش المسلمين حين بعثهم إلى الشام، فقتل بمَرْج الصُّفَّر في خلافة أبي بكر رضي الله عنه، وقيل: كانت وقعة مرج الصُّفَّر سنة أربع عشرة في صدر خلافة عمر. وقيل: بل كان قتله في وقعة أجنادين بالشام قبل وفاة أبي بكر بأربع وعشرين ليلة، وقد اختلف أصحاب السير في وقعة أجنادين، ووقعة الصفر، ووقعة اليرموك، أيها قبل الأخرى، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

قال الغساني: قرى عربية، كذا هو غير مصروف لهذه التي بالحجاز؛ كذا قيده غير واحد من أهل العلم.

١٣٦٦ - خالد بن سفيان بن أبي عُبَيد بن زَغْب بن كُرْزان بن غَشْوة بن زيد بن ثعلبة. شهد أحداً، واستشهد يوم جسر أبي عبيد. قاله الغساني عن العدوي.

١٣٦٧ - (س): خالد بن سفيان بن عُبَيث بن مُرَيْطة بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيعة بن عَبْس العبسي.

أخرجه أبو موسى ولم يسنده، إنما قال: قال عبدان: ليست له صحبة، ولا أدرك رسول الله ﷺ، ذكره النبي ﷺ وقال: «نبي ضيعه قومه». وقال: هو من بني عبس بن بغيض، وهو ابن سنان بن غيث: أتت ابنته النبي ﷺ فسمعته يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقالت: كان أبي يقرأ هذا.

قلت: لا كلام في أنه ليست له صحبة، فلا أدري لأي معنى أخرجه! فإن كان ذكره لأنه نقل عنه إخبار بالنبي ﷺ، فقد أخبر به المسيح عليه السلام وغيره من الأنبياء، فهلا ذكرهم في الصحابة!

١٣٦٨ ـ (س): خالد بن خويلد ويقال: خلاد، وهو الأشهر، ويرد في خلاد إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى مختصرًا.

١٣٦٩ ـ (س): خالد بن سيّار بن عُبَيد عوف بن مُعْتِر بن نَفْر بن أحمس بن غفار. وهو سائق بُدْن رسول الله ﷺ، قاله الكلبي، وسماه الواقدي عبد الله بن نضلة بن عبيد.

أورده أبو موسى، وقال: أخرجه، يعني ابن منده، في غير هذا الباب.

١٣٧٠ ـ (س): خالد بن صخر. قال أبو موسى: ذكره عبدان وقال: والد محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد.

روى عاصم بن سويد بن عامر الأنصاري، أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر، وكان خالد من مهاجرة الحبشة، عن أبيه عن خالد بن عبد الله. قال: ركب رسول الله ﷺ إلى قُباء، إلى بني عمرو بن عوف، وكان يشهد الجنائز، ويعود المرضى، ويدعى فيجيب، فرأى شيئًا من جفوة الأموال، ولم يكن رآه قبل مضى، فقال: «ألا عليكم إذا نزلتم لعيدكم، يعني الجمعة، أن تثبتوا حتى أكلمكم». فلما صلى رسول الله ﷺ الجمعة صلى في مقامه ذلك ركعتين، ثم لم ير مصلياً قبل ولا بعد، وتوثبت الأنصار من نواحي المسجد حتى أحدقوا بالمنبر، فخطب رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعد، يا معشر الأنصار، كنتم إذ ذاك تحملون الكلّ، وتكفلون اليتيم، وتصنعون المعروف، حتى إذا جاءكم الله بالإسلام، إذا أنتم تحصنون الأموال، وفيما يأكل ابن آدم أجر، وفيما يأكل الطير أجر». قال: فانصرفوا فما منهم رجل إلا هدم في حائطه ثلمة أو ثلمتين.

قال عبدان: لم أجد ذكر خالد بن صخر إلا في هذا الحديث.

قال أبو موسى: ووجدت في مهاجرة الحبشة الحارث بن خالد بن صخر، فإن كان والد الحارث فهو ابن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، ومعه امرأته ريطة ابنة الحارث من بني تيم، وولدت له بأرض الحبشة: موسى وعائشة وزينب بني الحارث؛ ذكره محمد بن إسحاق.

قلت: هذا كلام أبي موسى، وهو أخرجه؛ فأما قوله: وجدت في مهاجرة الحبشة الحارث بن خالد بن صخر، فإن كان والد الحارث فهو ابن عامر، فلا أدري لم شك فيه، وقد ذكر أولاً أنه والد محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر التيمي؟ فمع هذا لا يبقى للشك وجه، فهو ابن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم، لا شبهة فيه، إلا أنه لا صحبة له، وإنما الصحبة لابنه الحارث، وقد تقدم ذكره في بابه.

١٣٧١ ـ (د ع): خالد بن الطُّفَيل بن مُدْرِك الغفاري. ذكره ابن منيع في الصحابة، وفيه نظر.

روى سفيان بن عمرو، عن كثير بن زيد، عن خالد بن الطفيل بن مدرك الغفاري، أن رسول الله ﷺ بعث معه مدركاً إلى ابنته يأتي بها من مكة، وقال: كان رسول الله ﷺ إذا سجد وركع قال: «اللَّهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بعفوك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أبلغ ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك». [أبو داود (١٤٢٧)، والترمذي (٣٥٦٦)، والنسائي (١٧٤٦)، وابن ماجه (١١٧٩)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٣٧٢ ـ (ب ع س): خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي، وهو ابن أخي الحارث وأبي جهل ابني هشام، وقتل أبوه العاص يوم بدر كافرًا، واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه،

منى بمكة، لما عزل عنها نافع بن عبد الحارث الخزاعي، واستعمله عليها عثمان بن عفان رضي الله عنه.

روى عنه ابنه عكرمة بن خالد أنه قال: سُئل رسول الله ﷺ عن ثمن الخمر فقال: «لعن الله اليهود، حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا ثمنها».

قال أبو عمر: ولا يصح له صحبة، ولا سماع من النبي ﷺ، وقال أبو موسى: خالد بن العاص بن أبي هشام بن المغيرة المخزومي، أورده الطبراني.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ومحمد بن أبي القاسم الطرطوسي ونوشروان بن شيرزاد الديلمي، قالوا: أخبرنا أبو بكر بن ريذة، أخبرنا الطبراني، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي، أخبرنا شيبان بن فروخ، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا وقع الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارًا منه، وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوها».

كذا أورده الطبراني، وهو وهم؛ لأن جد عكرمة غير ما ذكره، هو العاص، وخالد والد عكرمة لا جده.

وقد اختلف في جد عكرمة، فقال ابن أبي حاتم: عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص، وقال ابن أبي حاتم أيضًا: عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي، ترجمة أخرى، فرق بينهما. وقال أبو نصر الكلاباذي مثل الطبراني: عكرمة بن خالد بن العاص. وقال ابن منده: خالد بن سلمة أبي هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة، كأنه جعلهما واحدًا، والله أعلم.

وروى أبو موسى بإسناده عن عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد، عن أبيه أو عمه، أن النبي ﷺ قال في غزوة تبوك: «إذا كان الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها».

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

١٢٧٣ - (ب): **خالد بن عُبادة الغفاري**. هو الذي دلاه النبي ﷺ في البئر يوم الحديبية فماح في البئر، فكثر الماء حتى روي الناس، وكان رسول الله ﷺ قد أخرج سهمًا من كنانته، فأمر به فوضع في قعرها، فلم يبق فيها من فتح الماء وكثر، فقال رسول الله ﷺ: «من رجل ينزل في البئر؟» فنزل فيها خالد بن عبادة الغفاري، وقيل: الذي نزل فيها ناجية بن جندب الأسلمي، وقيل: امرأة من العرب.

أخرجه أبو عمر.

١٢٧٤ - **خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي**، مختلف في صحبته، ولا تصح له صحبة، قاله ابن منده.

روى حديثه محمد بن محمد الأسلمي، عن أبيه، عن خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي، قال: وفد على رسول الله ﷺ مشعان، فقال رجل: هل لك في مثلك من النساء وأدم الإبل من بني مدلج؟ وفي القوم رجل من بني مدلج، فعرف ذلك في وجهه، فقال رسول الله ﷺ: «خيركم المدافع عن قومه ما لم يأثم» [أبو داود (٥١٢٠)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٢٧٥ - (ع): **خالد بن عبد العُزّى** بن سلامة الخزاعي، أبو خُناس، يعد في الحجازيين، له صحبة. روى عنه ابنه مسعود بن خالد: أن رسول الله ﷺ نزل عليه فأجزره شاة، وكان عيال خالد كثيرًا، فأكل منها النبي ﷺ وبعض أصحابه، وأعطى فضله خالدًا، فأكلوا منها وفضلوا.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٢٧٦ - (ب د ع): **خالد بن عبيد الله** بن الحجاج السلمي، وقيل: ابن عبد الله، والأول أكثر. وقيل: المخزومي. مختلف في صحبته.

روى عنه ابنه الحارث: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله أعطاكم عند وفاتكم ثلث أموالكم».

أخرجه الثلاثة.

وقال أبو عمر: هو رجع بالسبي يوم حنين حتى قسمه بالجعرانة، وقال: إسناد حديثه هذا لا تقوم به حجة؛ لأنهم مجهولون.

١٢٧٧ - (ب د ع): **خالد بن عدي**. يعد في أهل المدينة، كان ينزل الأشعر.

روى حديثه الحارث بن أبي أسامة، وحسين

التيمي، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعباس العنبري، وغيرهم، عن أبي عبد الرحمن المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، عن أبي الأسود، عن بكير بن عبد الله، عن بسر بن سعيد، عن خالد.

أخبرنا أبو الفضل منصور بن أبي الحسن الطبري المديني بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد، حدثني أبو الأسود، عن بكير بن عبد الله، عن بسر بن سعيد، عن خالد بن عدي الجهني، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من جاءه من أخيه معروف من غير سؤال ولا إشراف نفس فليقبله، فإنما هو رزق ساقه الله إليه».

أخرجه الثلاثة.

بُسر: بالباء المضمومة الموحدة، والسين المهملة.

١٣٧٨ - (ب د ع): **خالد بن عُرْفُطة** بن أبرهة بن سنان الليثي، ويقال: البكري، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة، ويقال: بل هو قُضاعي، ثم من عُذْرة، ومن قال هذا قال: هو خالد بن عرفطة بن صُعَير، وهو ابن أخي ثعلبة بن صعير، عذري من بني حَزَّاز بن كاهل بن عذرة، حليف لبني زهرة. ومنهم من قال: هو خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صيفي بن الهالك بن عبد الله بن عبلان بن أسلم بن حَزَّاز بن كاهل بن عذرة، فهو عذري وحزازي أيضاً. هذا كلام أبي عمر، وفيه سهو نذكره آخر الترجمة.

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه، قال أبو نعيم: خالد بن عُرفطة العذري، وعذرة من قضاعة. وقال ابن منده: خالد بن عرفطة الخزاعي، حليف بني زهرة، وهذا غلط أيضاً.

واستخلفه سعد بن أبي وقاص على الكوفة، ونزلها، وهو معدود في أهلها، ولما دخل معاوية الكوفة سنة إحدى وأربعين خرج عليه عبد الله بن أبي الحوساء بالنُّخَيلة، فبعث إليه معاوية خالدَ بن عرفطة العذري، حليف بني زهرة، في جمع من أهل الكوفة، فقتل ابن أبي الحوساء، وقيل: ابن أبي الحمساء، في جمادى الأولى.

روى عنه أبو عثمان النهدي، وعبد الله بن يسار، ومولاه مسلم.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي، حدثنا ابن نمير، أخبرنا محمد بن بشر، أخبرنا زكريا بن زائدة، أخبرنا خالد بن سلمة: أن مسلماً مولى خالد بن عرفطة حدثه، عن خالد بن عرفطة أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»[1].

وروى عفان عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن خالد بن عرفطة: أن النبي ﷺ قال له: «يا خالد، إنها ستكون أحداث وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك، فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل» [أحمد ٥/ ٢٩٢].

وتوفي في الكوفة سنة ستين، وقيل: سنة إحدى وستين، عام قتل الحسين بن علي.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر في نسبه الأول: عرفطة بن أبرهة بن سنان الليثي، فهذا النسب بعينه هو الذي ذكره هو أيضاً حين نسبه إلى عذرة، فهذا اختلاف، والصحيح أنه منسوب إلى عذرة على ما ذكره أبو عمر حين قال: سنان بن صيفي بن الهالك إلى حزاز بن كاهل، وأما قوله: إنه ابن أخي ثعلبة بن صعير، وهو مع كونه عذرياً فهو قليل، إنما الأشهر هو الذي نسبه إلى صيفي بن الهالك، ويجتمع هو وثعلبة في حزاز. وأما قول ابن منده: إنه خزاعي، فليس بشيء، والله أعلم.

حزاز: بفتح الحاء المهملة، وتشديد الزاي الأولى، وبعد الألف زاي ثانية؛ قاله ابن ماكولا.

١٣٧٩ - (س): **خالدة أخو عرفطة**، وهو ابن عم أوس بن ثابت، وقد تقدم نسبه في أوس بن ثابت أخي حسان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد، ومحمد بن عبد الواحد بن محمود قالا: أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، حدثنا أبو الشيخ، أخبرنا أبو يحيى الرازي، حدثنا سهل بن

عتاب، أخبرنا عبد الله بن الأجلح الكندي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: «كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الولد الصغار حتى يدركوا، فمات رجل من الأنصار يقال له: أوس بن ثابت، وترك ابنتين وابناً صغيراً، فجاء ابنا عمه، وهما عصبته، فأخذا ميراثه، فقالت امرأته لهما: تزوجا ابنتيه، وكان بهما دمامة، فأبيا. فأتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، توفي أوس وترك ابناً صغيراً وابنتين، فجاء ابنا عمه خالد وعرفطة فأخذا ميراثه، فقلت لهما: تزوجا ابنتيه فأبيا. فقال رسول الله ﷺ: «ما أدري ما أقول؟ وما جاءني من الله عز وجل في هذا شيء»، فأنزل الله عز وجل على النبي ﷺ: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا﴾. الآية، فأرسل رسول الله ﷺ إلى خالد وعرفطة فقال: «لا تحركا من الميراث شيئاً، فإنه قد أنزل الله عز وجل عليّ شيئاً، وأخبرت فيه أن للذكر والأنثى نصيباً». ثم نزل بعد على النبي ﷺ: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾ [النساء: ١٢٧]. الآية، فدعاهما أيضاً وقال: «لا تحركا في الميراث شيئاً»، ثم نزل على النبي ﷺ: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾ إلى قوله: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾، فدعا رسول الله ﷺ بالميراث، فأعطى المرأة الثمن، وقسم ما بقي، للذكر مثل حظ الأنثيين. فلما بلغ ذلك العرب جاء عيينة بن حصن في نفر من العرب، فقالوا: يا رسول الله، هذا بلغنا عنك؟ قال: «وما بلغكم؟» قالوا: بلغنا أنك ورثت الصغار الذين لم يركبوا الخيل، ولم يحرزوا الغنيمة، وورثت النساء اللاتي يذهبن بالمال إلى الأباعد. قال: «تقرأ عليهم القرآن، وتزعم بما أمرهم الله عز وجل». وفي غير هذه الرواية: أن الوارثين: قتادة وعرفطة، وأن المرأة يقال لها: أم كجة.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد تقدم في أوس من تحقق أنه قتل بأحد، وقيل: بقي إلى خلافة عثمان، وقد ذكر في هذا الحديث أنه توفي في حياة النبي ﷺ بعد الفتح؛ لأن عيينة بن حصن لم يشهد مع النبي ﷺ شيئاً من غزواته إلا الفتح، وكان حينئذ مشركاً، وقيل: بل أسلم قبل الفتح بيسير، وكان من المؤلفة قلوبهم، وهذا بعد أحد، وقيل: مات بعد خلافة عثمان رضي الله عنه بمدة طويلة، ولم يذكروا كلهم في أوس بن ثابت إلا أوس بن ثابت أخا حسان بن ثابت، فإذا كان أوس قد توفي في حياة النبي ﷺ أو في خلافة عثمان، فلا حاجة أن يقال: ورثه ابنا عمه، فإن أخاه حسان كان حياً، فكان يرثه دون ابني عمه، فينبغي أن يكون غير أخي حسان حتى تصح القصة، ولم يذكروا غيره، والله أعلم.

١٣٨٠ - (ب د ع): خالد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، واسم أبي معيط: أبان، واسم أبي عمرو: ذكوان. وخالد هو أخو الوليد بن عقبة، وهو من مسلمة الفتح، ونزل الرقة وبها عقبه. لا تعرف له رواية.

وقال أبو نعيم: يقال إنه أدرك النبي ﷺ، وهذا صحيح؛ لأن أباه عقبة قتل يوم بدر، فيكون خالد يوم الفتح له صحبة. وله يوم الدار في حصر عثمان أثر؛ قال أزهر بن سيحان:

يلومونني أن جلت في الدار حاسراً
وقد فر منها خالد وهو دارع

وإلى خالد هذا ينسب المعيطيون الذين بقرطبة.

أخرجه الثلاثة.

١٣٨١ - (ب): خالد بن عقبة، جاء إلى النبي ﷺ فقال: اقرأ عليّ القرآن، فقرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ الآية، فقال له: أعد، فأعاد، فقال له: والله إن له لحلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإن أسفله لمغدق، وإن أعلاه لمثمر، وما يقول هذا بشر.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أدري هو خالد بن عقبة بن أبي معيط أو غيره.

قال: وأظنه غيره.

١٣٨٢ - (ب): خالد بن عمرو بن عدي بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة،

الأنصاري الخزرجي السلمي. شهد العقبة ثانية. وقال الكلبي: إنه شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٣٨٣ - (د ع): **خالد بن عمرو بن أبي كعب**، الأنصاري الخزرجي السلمي. شهد العقبة الثانية، ولا نعرف له رواية. قاله محمد بن إسحاق.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وأظنه الأول الذي قبله، ويكون أبو كعب كنية عدي، والله أعلم.

١٣٨٤ - (د ع): **خالد بن عمير**. روى بشر بن المفضل، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عمير، قال: أتيت مكة والنبي ﷺ بها قبل الهجرة، فبعته بها رجل سراويل، فوزن لي وأرجح.

رواه أبو داود وعبد الصمد، عن شعبة، عن سماك، عن أبي صفوان بن مالك، عن النبي ﷺ، وهذا وهم، والصواب ما رواه الثوري وغيره، عن سماك، عن مخرفة العبدي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٨٥ - (ب س): **خالد بن عمير**. أخرجه أبو عمر، وقال: كان قد أدرك الجاهلية، روى عنه حميد بن هلال.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى. وهو ممن أدرك الجاهلية، وقد روى عن عتبة بن غزوان، وشهد خطبته بالبصرة.

١٣٨٦ - **خالد بن العنبس**، ذكره أبو عبد الله محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي، في الصحابة الذين دخلوا مصر.

١٣٨٧ - (د ع): **خالد بن غلاب**، له صحبة، ولي أصبهان في خلافة عثمان رضي الله عنه، ثم انتقل عنها وسكن البصرة.

روى حديثه أولاده، رواه خالد بن عمرو، عن أبيه عمرو بن معاوية، عن أبيه معاوية بن عمرو، عن أبيه عمرو بن خالد، قال: لما حصر عثمان بن عفان رضي الله عنه، خرج أبي من البصرة، وكان متولي أصبهان، فخرج من أصبهان فاتصل به قتله، فانصرف إلى منزل بالطائف، وقدمت في ثقل أبي، أيام وقعة الجمل، فسمعت قوماً من أهل الكوفة يقولون: إن أمير المؤمنين يقسم فينا نساءهم، فأتيت الأحنف بن قيس فقلت: يا عم، سمعت كذا وكذا. فقال: امض بنا إلى أمير المؤمنين. فدخلنا على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال: إن ابن أخي أخبرني كذا وكذا، فقال: صدقت يا أحنف! ثم قال: من هذا؟ قلت: عمرو بن خالد. قال: ابن غلاب؟ قال: نعم، قال: أشهد أني رأيت أباه بين يدي رسول الله ﷺ، وذكر الفتن، فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يكفيني الفتن، قال: **«اللهم اكفه الفتن، ما ظهر منها وما بطن»**.

هذا الحديث غريب تفرد به أولاده، وغلاب اسم امرأة. قال ابن منده وأبو نعيم: فعلى هذا يكون مخففاً مبنياً على الكسر، مثل: قطام وحذام، والله أعلم.

١٣٨٨ - (س): **خالد بن قضاء**، ذكره علي بن سعيد العسكري.

روى حماد بن زيد، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن خالد بن قضاء قال: سئل النبي ﷺ: أي الناس أحسن قراءة؟ قال: **«الذي سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله تعالى»**.

أخرجه أبو موسى.

١٣٨٩ - (ب س ع): **خالد بن قيس بن مالك** بن العجلان بن مالك بن عامر بن بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج الأكبر، الأنصاري الخزرجي ثم البياضي.

شهد العقبة وبدراً، في قول ابن إسحاق، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر فيمن شهد العقبة.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

١٣٩٠ - (ب): **خالد بن قيس بن النعمان** بن سنان. قال عبد الله بن محمد بن عمارة: خالد بن قيس، شهد بدراً وأحداً، وقيل: عقبياً، وهو مذكور هناك بنسبه والاختلاف. أخرجه أبو عمر.

١٣٩١ - **خالد بن كعب** بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري

الخزرجي، ثم من بني مازن بن النجار، قتل يوم بئر معونة، ذكره هشام بن الكلبي.

١٣٩٢ - (ب): خالد بن اللجلاج. قال أبو عمر: في صحبته نظر، له حديث حسن، رواه ابن عجلان، عن زرعة بن إبراهيم، عنه.

أخرجه أبو عمر هكذا مختصراً، وقال: لا أعرفه في الصحابة.

١٣٩٣ - خالد بن مالك التميمي النهشلي، وهو الذي نافر القعقاع بن معبد التميمي إلى ربيعة بن حذار الأسدي، فقال: هاتيا مكارمكما. فقال خالد: أعطيت من سأل، وأطعمت من أكل، ونصبت قدوري حين وضعت الشمس قرونها، وطعنت يوم شرعف فارساً جعلت سنانه في حدقة فرسه. فقال: يا قعقاع، ما عندك؟ فأخرج قوس حاجب، فقال: هذه قوس عمي رهنها عن العرب، وهاتان نعلا جدي قسم فيهما أربعين مرباعاً، وجده زرارة زرارة اصطنع عليه أربعة أملاك كلهم حرب لصاحبه، وعمي محرم من زرارة لم يزر بابه خائف إلا آمن، ولم يلتجئ بكنف فسطاطه أسير إلا فك. فقال ربيعة بن حذار: إن السماحة والنهى والمجد والشرف الأروع للقعقاع، إلا أني أنفرت من كان أبوه معبداً، وعمه حاجباً، وجده زرارة.

قال أبو أحمد العسكري: ثم أدرك القعقاع بن معبد وخالد بن مالك النهشلي الإسلام، فوفدا على النبي ﷺ، فقال أبو بكر: أمِّر هذا، وقال عمر: أمِّر هذا، فقال النبي ﷺ: «لولا أنكما اختلفتما لوليتهما». وأخذت برأيكما [الإصابة (١/٤٦٦، ٢٢٢٣)]. وهذه المقالة من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، قد ذكرت في ترجمة القعقاع بن معبد، وكان الثاني الأقرع بن حابس التميمي، وهو الأكثر.

وقد نسبه ابن الكلبي فقال: خالد بن مالك بن ربعي بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وقال: كان شريفاً، ولم يذكر له صحبة، ولم أر أحداً ذكر له صحبة إلا أبا أحمد العسكري، والله أعلم.

١٣٩٤ - (د ع): خالد بن منقذ الخزاعي، ذكره في

الصحابة، وفيه نظر. روى ابنه سعيد بن خالد، عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد قال: قال لي: أبوك وأبي أول مسلمين وقفا على باب المدينة أعدوه بالشام.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٣٩٥ - (ع س): خالد بن مغيث. ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الصحابة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني إذناً، بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال: حدثنا أبو طاهر إسماعيل بن صالح، عن أبي سعيد الجعفي، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن شيبة. كذا قال، وإنما هو سعيد بن أبي هلال، عن شيبة بن نصاح مولى أم سلمة، عن خالد بن مغيث، وهو من الصحابة، أن النبي ﷺ قال: «رأيت قزمان متلفعاً في خميلة في النار، بُرد أسود غلَّه يوم خيبر».

رواه إبراهيم بن يعقوب، عن أبي سعيد. ورواه ابن أخي ابن وهب، عن ابن وهب. ذكروا كلهم في الإسناد أنه من الصحابة. وقال ابن أبي حاتم: يروي عن النبي ﷺ مرسلاً.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٣٩٦ - (ب د ع): خالد بن نافع، أبو نافع الخزاعي. كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان.

روى عنه ابنه نافع أنه قال: جلس رسول الله ﷺ يوماً فأطال الجلوس، حتى أومأ بعضنا إلى بعض أن اسكتوا فإنه ينزل عليه، فلما فرغ من الصلاة قال له بعض القوم: يا رسول الله، أطلت الجلوس حتى أومأ بعضنا إلى بعض أنه يوحى إليك؟ قال: «لا، ولكنها صلاة رغبة ورهبة، سألت الله فيها ثلاثاً، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة: سألت الله أن لا يعذبكم بعذاب عذب به من كان قبلكم، فأعطانيها، وسألته أن لا يسلط على عامتكم عدواً يستبيحها، فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسكم بينكم فردها علي».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج أبو عمر هذه الترجمة إلى قوله: فروى عنه ابنه نافع، وقد أخرج ترجمة منقذ الخزاعي

من غير أن ينسبه، وقد تقدم ذكره. جعلهما اثنين، وهما واحد. فإن ابن نافع هو الذي روى عن أبيه في الترجمتين، وقال في ترجمة خالد الخزاعي الذي لم ينسبه: سألت ربي ثلاثاً... والحديث الذي ذكره ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة، والحق بأيديهم، وإنما البعد في إثبات الترجمتين، وذكرنا الصواب فيه، والله أعلم.

١٣٩٧ - (س). خالد بن نضلة، أبو برزة الأسلمي. سماه الهيثم بن عدي كذلك، وسماه الواقدي: عبد الله بن نضلة، وقيل: نضلة بن عبيد.

أخرجه أبو موسى.

وقال: الصحيح في غير هذا الباب، وسيذكر في أبوابه إن شاء الله تعالى.

١٣٩٨ - (ب): خالد بن الوليد الأنصاري. أخرجه أبو عمر وقال: لا أقف له على نسب في الأنصار. ذكره ابن الكلبي وغيره فيمن شهد مع علي صفين من الصحابة، وكان ممن أبلى فيها، قال: لا أعرفه بغير ذلك.

١٣٩٩ - (ب د ع): خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أبو سليمان، وقيل: أبو الوليد، القرشي المخزومي، أمه لبابة الصغرى، وقيل: الكبرى، والأول أصح، وهي بنت الحارث بن حزن الهلالية، وهي أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ، وأخت لبابة الكبرى زوج العباس بن عبد المطلب عم النبي ﷺ، وهو ابن خالة أولاد العباس الذين من لبابة.

وكان أحد أشراف قريش في الجاهلية، وكان إليه القبة وأعنة الخيل في الجاهلية؛ أما القبة فكانوا يضربونها يجمعون فيها ما يجهزون به الجيش، وأما الأعنة فإنه كان يكون المقدم على خيول قريش في الحرب، قاله الزبير بن بكار.

ولما أراد الإسلام قدم على رسول الله ﷺ هو وعمرو بن العاص، وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة العبدري، فلما رآهم رسول الله ﷺ قال لأصحابه: «رمتكم مكة بأفلاذ كبدها».

وقد اختلف في وقت إسلامه وهجرته، فقيل: هاجر بعد الحديبية وقبل خيبر، وكانت الحديبية في ذي القعدة سنة ست، وخيبر بعدها في المحرم سنة سبع، وقيل: بل كان إسلامه سنة خمس بعد فراغ رسول الله ﷺ من بني قريظة، وليس بشيء. وقيل: كان إسلامه سنة ثمان، وقال بعضهم: كان على خيل رسول الله ﷺ يوم الحديبية، وكانت الحديبية سنة ست، وهذا القول مردود؛ فإن الصحيح أن خالد بن الوليد كان على خيل المشركين يوم الحديبية.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني الزهري، عن عروة، عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة حدثاه جميعاً: أن رسول الله ﷺ خرج يريد زيارة البيت لا يريد حرباً، وساق معه الهدي سبعين بدنة، فسار رسول الله ﷺ حتى إذا انتهى إلى عسفان لقيه بشر بن سفيان الكعبي، كعب خزاعة، فقال: يا رسول الله، هذه قريش قد سمعوا بمسيرك فخرجوا بالعوذ المطافيل، قد لبسوا جلود النمور، يعاهدون الله أن لا تدخل عليهم مكة عنوة أبداً، وهذا هو خالد بن الوليد في خيل قريش قد قدموه إلى كراع الغميم. فقال رسول الله ﷺ: **«يا ويح قريش، قد أكلتهم الحرب»** أحمد (٤/ ٣٢٣)، وذكر الحديث فهذا صحيح، يقول فيه: إنه كان على خيل قريش.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (٣٨٤٦)، أخبرنا قتيبة، حدثنا الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي هريرة، قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً، فجعل الناس يمرون، فيقول رسول الله ﷺ: **«من هذا يا أبا هريرة؟»** فأقول: فلان، فيقول: **«نعم عبد الله هذا»**، حتى مر خالد بن الوليد، فقال: **«من هذا؟»** قلت: خالد بن الوليد، فقال: **«نعم عبد الله خالد بن الوليد، سيف من سيوف الله»**. ولعل هذا القول كان بعد غزوة مؤتة، فإن النبي ﷺ إنما سمى خالداً سيفاً من سيوف الله فيها، فإنه خطب الناس وأعلمهم بقتل زيد وجعفر وابن رواحة، وقال: **«ثم أخذ الراية سيف من**

سيف من سيوف الله خالد بن الوليد، فتح الله عليه». وقال خالد: لقد اندق في يدي تسعة أسياف فما ثبت في يدي إلا صفيحة يمانية. ولم يزل من حين أسلم يوليه رسول الله ﷺ أعنة الخيل فيكون في مقدمتها في محاربة العرب، وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة فأبلى فيها، وبعثه رسول الله ﷺ إلى «العزى» وكان بيتاً عظيماً لمضر تعظمه فهدمها، وقال:

يا عز كفرانك لا سبحانك ... إني رأيت الله قد أهانك

ولا يصح لخالد مشهد مع رسول الله ﷺ قبل فتح مكة، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة بعثه إلى بني جذيمة من بني عامر بن لؤي، فقتل منهم من لم يجز له قتله، فقال النبي ﷺ: «اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد» [البخاري (٤٣٣٩، ٧١٨٩)، وأحمد (٢: ١٥٠)، والنسائي (٨: ٢٣٧)].

فأرسل مالاً مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فودى القتلى، وأعطاهم ثمن ما أخذ منهم، حتى ثمن ميلغة الكلب، وفضل معه فضلة من المال فقسمها فيهم، فلما أخبر رسول الله ﷺ بذلك استحسنه، ولما صنع خالد بن الوليد ما صنع في بني جذيمة أنكر عليه عبدالرحمن بن عوف ذلك، وجرى بينهما كلام، فسب خالد عبدالرحمن بن عوف، فغضب النبي ﷺ وقال لخالد: «لا تسبوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه» [البخاري (٣٦٧٣)، ومسلم (٦٤١٣)، وأبو داود (٤٦٥٨)].

وكان على مقدمة رسول الله ﷺ يوم حنين في بني سليم، فجرح خالد، فعاده رسول الله ﷺ، ونفث في جرحه فبرأ. وأرسله رسول الله ﷺ إلى أكيدر بن عبدالملك، صاحب دومة الجندل، فأسره، وأحضره عند رسول الله ﷺ فصالحه على الجزية ورده إلى بلده، وأرسله رسول الله ﷺ سنة عشر إلى بني الحارث بن كعب بن مذحج، فقدم معه رجال منهم فأسلموا، ورجعوا إلى قومهم مسلمين، ثم إن أبا بكر أمّره بعد رسول الله ﷺ على قتال المرتدين، منهم: مسيلمة الحنفي في اليمامة، وله في قتالهم الأثر العظيم، ومنهم مالك بن نويرة في بني يربوع من تميم وغيرهم، إلا أن الناس اختلفوا في قتل مالك بن نويرة، فقيل: إنه قتل مسلماً لظن ظنه خالد به، وكلام سمعه منه، وأنكر عليه أبو قتادة وأقسم أنه لا يقاتل تحت رايته، وأنكر عليه ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وله الأثر المشهور في قتال الفرس والروم، وافتتح دمشق، وكان في قلنسوته التي يقاتل بها شعر من شعر رسول الله ﷺ يستنصر به وببركته، فلا يزال منصوراً.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبدالله المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا سُريج بن يونس، أخبرنا هشيم، عن عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه، قال: قال خالد بن الوليد: اعتمرنا مع رسول الله ﷺ في عمرة اعتمرها، فحلق شعره، فاستبق الناس إلى شعره، فسبقت إلى الناصية فأخذتها، فاتخذت قلنسوة، فجعلتها في مقدم القلنسوة، فما وجهته في وجه إلا فتح له.

وروى عن النبي ﷺ، روى عنه ابن عباس، وجابر بن عبدالله، والمقدام بن معد يكرب، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف، وغيرهم. وروى معمر، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عبدالله بن عباس، عن خالد بن الوليد: أنه دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة، فأتي بضب محنوذ، فأهوى إليه رسول الله ﷺ بيده أن يأكل منه، فقالوا: يا رسول الله، هو ضب. فرفع رسول الله ﷺ يده، فقلت: أحرام؟ قال: «لا، ولكنه لم يكن بأرض قومي، فأجدني أعافه». قال خالد: فاجتررته فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر [البخاري (٥٣٩١، ٥٤٠٠، ٥٥٣٧)، ومسلم (٤٩٩١-٥٠٠٢)، أبو داود (٣٧٩٤)، والنسائي (٤٣١٧، ٤٣٢٨)، وابن ماجه (٣٢٤١)].

ولما حضرت خالد بن الوليد الوفاة قال: لقد شهدت مائة زحف أو زهاءها، وما في بدني موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية، وها أنا أموت على فراشي كما يموت العير، فلا نامت أعين الجبناء، وما من عمل أرجى منه لا إله إلا الله وأنا متترس بها.

قال أبو عمر: مات خباب سنة سبع وثلاثين بعد ما شهد صفين مع علي رضي الله عنه والنهروان، وصلى عليه علي، وكان عمره إذ مات ثلاثاً وسبعين سنة. وقيل: مات سنة تسع عشرة، وصلى عليه عمر رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة.

قلت: الصحيح أنه مات سنة سبع وثلاثين، وإنه لم يشهد صفين، فإنه كان مرضه قد طال به، فمنعه من شهودها. وأما الخباب الذي مات سنة تسع عشرة فهو مولى عتبة بن غزوان، ذكره أبو عمر أيضاً، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم أن خباب بن الأرت مولى عتبة بن غزوان، وليس كذلك، إنما خَبّاب مولى عتبة بن غزوان آخر يرد ذكره، وهما قد ذكرا في تسمية من شهد بدراً: خَبّاب بن الأرت من حلفاء بني زهرة، ثم ذكروا في ترجمة خَبّاب مولى عتبة من شهد بدراً، من بني نوفل بن عبد مناف من حلفائهم: عتبة بن غزوان، وخَبّاب مولى عتبة. ثم قال أبو نعيم عن مولى عتبة: إنه لم يعقب ولا نعرف له رواية، فكفى بهذا دليلاً على فهم الناس، لأن ابن الأرت قد أعقب عدة أولاد؛ منهم: عبد الله، وقتله الحرورية أيام علي رضي الله عنه، وله رواية عن النبي ﷺ، ثم إن بني زهرة غير بني نوفل. وقد ذكر ابن إسحاق وغيره من أصحاب السير من شهد بدراً، من بني زهرة، من حلفائهم: خباب بن الأرت، وذكروا أيضاً من حلفاء بني نوفل خباباً مولى عتبة بن غزوان، أظهر أن مولى عتبة غير خباب بن الأرت، وقال بعض العلماء: إن خَبّاب بن الأرت لم يكن قيناً، وإنما القين خَبّاب مولى عتبة بن غزوان. والله أعلم.

١٤٠٨ - (د ع). خَبّابٌ أبو السائب روى عنه السائب ابنه، يعد في أهل الحجاز، روى حديثه عبد الله بن السائب بن خَبّاب، عن أبيه، عن جده، قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل قديداً متكئاً على سريره ويشرب من فخّارة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمر، فقال: خباب مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، أدرك الجاهلية، واختلف في صحبته، وقد روى عن النبي ﷺ: «لا وضوء إلا من صوت أو ريح». [الترمذي (٧٤) وابن ماجه (٥١٥)، وأحمد ٢: ٤١٠] روى عنه صالح بن خيوان.

وبنوه أصحاب المقصورة، منهم السائب بن خباب، أبو مسلم صاحب المقصورة، وإنما أوردت قول أبي عمر هنا لئلا يظن ظان أنه غير خباب أبي السائب، وهو هو، قال البخاري: السائب بن خباب أبو مسلم صاحب المقصورة، ويقال: مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي.

١٤٠٩ - (ب د ع): خَبّابٌ مولى عُتْبة بن غَزْوان، شهد بدراً وما بعدها هو ومولاه عتبة مع رسول الله ﷺ، وكان حليفاً لبني نوفل بن عبد مناف، وكنيته أبو يحيى، وليست له رواية.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من قريش، قال: ومن بني نوفل بن عبد مناف: عتبة بن غزوان، وخباب مولى عتبة بن غزوان، رجلان. توفي بالمدينة سنة تسع عشرة، وهو ابن خمسين سنة، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. ولم يعقب.

أخرجه الثلاثة.

١٤١٠ - (د ع): خَبّابٌ، والد عطاء. أدرك النبي ﷺ وروى عن أبي بكر الصديق، قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: قيل: إنه أدرك النبي ﷺ، فيما ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، ولا تصح صحبته. روى حديثه محمد بن عطاء بن خباب، عن أبيه، عن جده، قال: كنت جالساً عند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فرأى طائراً فقال: طوبى لك. فقلت: تقول هذا وأنت صديق رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٤١١ - (ب س): خَبّابُ بن قَيْظي بن عمرو بن سهل، الأنصاري الأشهلي. قتل يوم أحد هو وأخوه صيفي بن قيظي. أخرجه أبو عمر وأبو موسى، فذكره أبو عمر في حباب، بالحاء المهملة. وقد ذكرناه وتكلمنا عليه.

١٤١٢ - (س). خَبّابُ بن المُنْذِر بن الجَمُوح؛

ذكره ابن فليح في مغازيه عن الزهري، وقال: شهد بدراً، أخرجه أبو موسى هكذا مختصراً. وقال: هو حُبَاب، يعني بالحاء المهملة، قال: ولم نجد هذا إلا عند ابن فليح.

١٤٢٣ ـ (ب د ع): خُبَيْبُ بن إِساف، وقيل: يساف، ابن عِنَبة بن عَمرو بن خَدِيج بن عامر بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن ثعلبة، الأنصاري الخزرجي.

شهد بدراً وأحداً والخندق، وكان نازلاً بالمدينة وتأخر إسلامه حتى سار النبي ﷺ إلى بدر، فلحق النبي ﷺ في الطريق، فأسلم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا يزيد، أخبرنا المستلم بن سعيد الثقفي، عن خبيب بن عبدالرحمن بن خبيب الأنصاري، عن أبيه، عن جده، قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو يريد غزواً، أنا ورجل من قومي، ولم نسلم، فقلنا: إنا نستحيي أن يشهد قومنا مشهداً لا نشهده معهم، فقال رسول الله ﷺ: «أو أسلمتما؟» فقلنا: لا، فقال: «فإنا لا نستعين بالمشركين على المشركين»، قال: فأسلمنا، وشهدنا مع رسول الله ﷺ. قال: فضربني رجل من المشركين على عاتقي ضربة، فقتلته، وتزوجت ابنته بعد ذلك، فكانت تقول: لا عدمت رجلاً وَشَّحك هذا الوشاح، وأقول: لا عدمت رجلاً عجل أباك إلى النار.

قال أبو عمر: خبيب هذا هو جد خُبَيْب بن عبدالرحمن بن خبيب، شيخ مالك.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق: حدثني حبيب بن عبدالرحمن قال: ضُرِب خبيب، يعني جده، يوم بدر، فمال شقه، فتفل عليه رسول الله ﷺ، ولأمه وردّه فانطلق.

وهو الذي قتل أمية بن خلف يوم بدر، في قول بعضهم، ثم تزوج حبيبة بنت خارجة بن زيد بعد أن توفي عنها أبو بكر الصديق.

روى عنه حديث واحد وتوفي في خلافة عثمان.

أخرجه الثلاثة.

خنة ـ بالنون وتاء المرحمة.

١٤٢٤ ـ (س): خُبَيْبُ بن الأسود الأنصاري.

قال أبو موسى: ذكره عبدان، وقال: هو من أصحاب النبي ﷺ وشهد بدراً، وهو معدود في المجهولين من الأنصار، ثم من بني النجار، ثم من بني سلمة بن سعد، وحبيب حليف لهم، كذا قاله أبو شبيبة، وقال سلمة وزياد: وخبيب حليف لهم. أخرجه أبو موسى هكذا

قلت: قوله: إنه من الأنصار، ثم من بني النجار، ثم من بني سلمة، وفي هذا القول نظر، فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، وسلمة هو ابن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج، فلا يجتمعان إلا في الخزرج، فكيف يكون منه؟ والله أعلم.

١٤٢٥ ـ (س): خُبَيْبُ بن الحارث، روت عائشة أنه قال للنبي ﷺ: إني مقراف للذنوب.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا قاله ابن شاهين في الخاء المعجمة، وإنما هو بالحاء، وقد ذكروه فيها.

١٤٢٦ ـ (د ع): خُبَيْبُ أبو عبد الله الجُهَني، حليف الأنصار.

روى أبو مسعود عن ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن أسيد بن أبي أسيد البراد، عن معاذ بن عبدالله بن خبيب، عن أبيه، أراه عن جده، كذا قال: خرجنا في ليلة مطيرة، في ظلمة شديدة، نطلب النبي ﷺ يصلي بنا، قال: فأدركته، فقال: «قل»، فلم أقل شيئاً، ثم قال: «قل»، فلم أقل شيئاً. ثم قال: «قل»، فقلت: ما أقول؟ قال: «اقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ والمعوذتين حين تصبح، وحين تمسي، تكفيك من كل شيء» (أحمد ٥/ ٣١٢، وأبو داود (٥٠٨٢)، والترمذي (٣٥٧٥)، والنسائي ٨/ ٢٥٠ ـ ٢٥١).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال ابن منده: كذا ذكره أبو مسعود، ورواه غيره، ولم يقل: «عن جده».

قال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين من حديث أبي مسعود، عن ابن أبي فديك وقال: «أراه عن

الأصم. واسم الأصم رحضة بن عامر بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي، له صحبة.

أخرجه أبو عمر وقال: لا أعلم له رواية، قال: وزعم بنو عامر أنه قاتل مسيلمة الكذاب.

أخرجه أبو عمر.

قلت: هذا خداش بن حصين، هو الذي أخرجه أبو عمر أيضاً، وقد تقدم ذكره، سماه ابن الكلبي خداشاً ولم يشك، وسمى أباه حصيناً، ولا شك أن العلماء قد اختلفوا في اسم أبيه كما اختلفوا في غيره، ودليله أن جده الأصم لم يختلفوا فيه ولا في قبيلته ولا في نقل أنه قتل مسيلمة. والله أعلم.

١٤٣١ ـ (ب د ع): **خداش بن أبي خداش المكي.** عم صفية بنت أبي مجزأة، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: صفية بنت بحر. وقيل: عن بحرية عمة أيوب بن ثابت. روى داود بن أبي هند، عن أيوب بن ثابت، عن بحرية. وقيل: صفية بنت بحر قالت: رأى عمي خداش النبي ﷺ يأكل في صحفة فاستوهبها منه.

وقال أبو عامر العقدي ومعاذ بن هانئ وغيرهما: عن أيوب عن صفية بنت بحر.

أخرجه الثلاثة.

١٤٣٢ ـ (ب د ع): **خداش بن سلامة** أبو سلامة ويقال: ابن أبي سلامة السلامي، وقيل: السلمي، يعد في أهل الكوفة، روى عنه حديث واحد.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر القطيعي، أخبرنا أبو مسلم الكجي، أخبرنا عبد الله بن رجاء، أخبرنا شيبان، عن منصور، عن عبيد الله بن علي عن عرفطة السلمي، عن خداش بن أبي سلامة، عن النبي قال: «أوصي امرأ بأمه، أوصي امرأ بأمه، أوصي امرأ بأمه، أوصي امرأ بأبيه، أوصي امرأ بمولاه الذي يليه، وإن كان عليه أذى يؤذيه» [ابن ماجه (٣٦٥٧). أحمد (٤/ ٣١١)].

وأخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد ٤/ ٣١١]، أخبرنا عفان، أخبرنا أبو عوانة، عن منصور، عن عبيد الله بن علي، عن عرفطة السلمي، عن خداش أبي سلامة قال: قال رسول الله ﷺ: «أوصي امرأ...» فذكره. ورواه الثوري عن منصور، عن عبيد بن علي، عن خداش، ولم يذكر عرفطة. ورواه ابن أبي شيبة عن شريك، عن منصور نحوه.

وقد وهم فيه بعض من جمع الأسماء فقال: هو من ولد حبيب السلمي، والد أبي عبد الرحمن السلمي، فلم يصنع شيئاً، قاله أبو عمر.

أخرجه الثلاثة.

١٤٣٣ ـ **خداش بن قتادة** بن ربيعة بن مطرف بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي، شهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً، قاله ابن الكلبي.

١٤٣٤ ـ (س): **خدع** ذكره أبو الفتح الأزدي وأبو الحسن العسكري وغيرهما بالخاء، وقد تقدم حديثه في الجيم. أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٤٣٥ ـ (س): **خديج بن سالم،** شهد العقبة على ما ذكره موسى بن عقبة، قاله ابن ماكولا، وقد ذكر عن محمد بن فليح عن موسى، عن ابن شهاب في الصحابة: خديج بن أوس بن سالم. أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

١٤٣٦ ـ (ب س): **خديج بن سلامة،** ويقال: ابن سالم بن أوس بن عمرو بن القراقر بن الضحيان البلوي، حليف لبني حرام من كعب بن غنم بن كعب بن سلمة من الأنصار.

شهد العقبة الثانية، ولم يشهد بدراً ولا أحداً، وشهد ما بعدهما، قاله الطبري، قال: ويكنى أبا رشيد، أخرجه أبو عمر هكذا.

وأخرجه أبو موسى فقال: خديج بن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب، أبو شناعة، شهد العقبة ولم يشهد بدراً ولا أحداً، ذكره ابن ماكولا وقال: قاله الطبري.

فابن ماكولا وأبو موسى جعلا خديجاً ابن سلامة وابن سالم واحداً، على أن أبا موسى نقل كتاب ابن ماكولا أحده حرفاً بحرف، وأما أبو عمر فجعلهما واحداً، وقال: ابن سلامة، ويقال: ابن سالم. والله أعلم.

ثلاث: بفتح الثاء المثلثة، وبالباء الموحدة، وبعد الألف ثاء مثلثة.

١٤٢٧ - (ب د ع): جذام بن وديعة الأنصاري، من الأوس. ذكره أبو عمر، وقيل: خذام بن خالد. قاله أبو عمر أيضاً وابن منده. وقال أبو نعيم: كنيته أبو وديعة، من بني عمرو بن عوف من الخزرج، فجعل أبو وديعة كنية له، وجعله أبو عمر أباه. وهو والد خنساء بنت خذام، قيل: إن عثمان بن عفان رضي الله عنه نزل على خذام هذا لما هاجر، وقيل: نزل على غيره.

أخبرنا أبو مكارم فتيان بن أحمد بن محمد الجوهري المعروف بابن سمنية بإسناده عن القعنبي، عن مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري، عن خنساء بنت خذام الأنصارية، أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك، فأتت النبي ﷺ فرد نكاحه [البخاري ٥١٣٨، ٥١٣٩، ٦٩٤٥، ٦٩٦٩]. [وأبو داود ٢١٠١، والنسائي ٣٢٦٨، وابن ماجه ١٨٧٣].

وروى الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عبد الله بن وديعة، عن خنساء.

وروى محمد بن إسحاق، عن حجاج بن السائب، عن أبيه، عن جدته خنساء بنت خذام بن خالد، قال: وكانت قد أيمت من رجل، فزوجها أبوها رجلاً من بني عوف، فخطبت إلى أبي لبابة بن عبد المنذر، وارتفع شأنهما إلى النبي ﷺ، فأمر رسول الله ﷺ أباها أن يلحقها بهواها، فتزوجت أبا لبابة، فولدت له السائب بن أبي لبابة. حديث حسن، أم السائب.

أخرجه الثلاثة.

١٤٢٨ - (ب د ع): خراش بن أمية الكعبي الخزاعي، له ذكر ولا تعرف له رواية؛ قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: خراش بن أمية بن الفضل الكعبي الخزاعي، مدني، شهد مع النبي ﷺ الحديبية وخيبر وما بعدهما من المشاهد، بعثه رسول الله ﷺ في الحديبية إلى مكة، وحمله على جمل يقال له: الثعلب، فآذته قريش، وعقروا جمله، وأرادوا قتله، فمنعته الأحابيش، فعاد إلى رسول الله ﷺ، فحينئذ بعث رسول الله ﷺ عثمان بن عفان، وهو الذي حلق رأس رسول الله يوم الحديبية.

روى عن خراش هذا ابنه عبد الله. وتوفي خراش هذا آخر أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة.

قلت: وقد نسبه هشام الكلبي فقال: خراش بن أمية بن ربيعة بن الفضل بن منقذ بن عفيف بن كليب بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة، وهو لحي، الخزاعي. كان حليفاً لبني مخزوم، يكنى أبا نضلة. وهو الذي حلق النبي يوم الحديبية، وكان حجاماً، وهو الذي رمى نفسه على عنتر بن أبي عمرو أخي الحارث يوم المريسيع ليقتله الأنصار، وكان رمى رجلاً منهم بسهم.

١٤٢٩ - (س): خراش بن حارثة، أخو أسماء بن حارثة. ذكره البغوي وغيره أنهم كانوا ثمانية إخوة أسلموا، وصحبوا النبي ﷺ، وشهدوا معه بيعة الرضوان، وهم: أسماء وهند وخراش وذؤيب وحمران وفضالة ومالك، وقد تقدم نسبهم عند أخيهم أسماء.

أخرجه أبو موسى.

١٤٣٠ - (ب د ع): خراش بن الصمة بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، الأنصاري الخزرجي السلمي.

شهد بدراً وأحداً، قال الكلبي وأبو عبيد: كان معه يوم بدر فرسان، وجرح يوم أحد عشر جراحات، وكان من الرماة المذكورين.

أخرجه الثلاثة.

١٤٣١ - (ب): خراش الكعبي، ثم السلولي، مذكور في الصحابة، قال أبو عمر: لا أعرفه بغير ذلك، وقد قيل: إنه الذي قبله، وذكر له ذلك الخبر، قال: والصحيح في ذلك أنه خزاعي. هذا كلام أبي عمر.

قلت: هو خراش بن أمية، لا شبهة فيه، ومن وقف على نسبه في اسمه الأول علم أنه كعبي، وأنه سلولي، وأنه خزاعي، ولا أدري كيف اشتبه على أبي

عمير. وقد ذكرناه في خراش بن أمية مطولاً، والله أعلم.

١٤٢٢ ـ (س): خراش بن مالك. قال أبو موسى: ذكره العسكري، عن علي بن سعيد، روى محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن بحيرة الأسلمي، عن خراش بن مالك، قال: «احتجم رسول الله ﷺ فلما فرغ قال: «لقد عظمت أمانة رجل قام على أوداج رسول الله ﷺ بحديدته».

أخرجه أبو موسى.

١٤٢٣ ـ (ب د ع) الخرباق السلمي، قاله سعيد بن بشير، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن خرباق السلمي: أن رسول الله ﷺ صلى الظهر وسلم من ركعتين، فقال له خرباق السلمي: أشككت أم قصرت الصلاة يا رسول الله؟ قال: «ما شككت ولا قصرت». قال رسول الله ﷺ: «أصدق ذو اليدين؟» قالوا: نعم، فصلى الركعتين ثم سلم، ثم سجد سجدتين وهو جالس، ثم سلم. [مسلم (١٢٩٣)، وأحمد (٤/ ٤٢٧)، وأبو داود (٦٨٠١٠)، والنسائي (١٢٣٦) و(١٢٣٧)، وابن ماجه (١٢١٥)].

ورواه هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، ويرد في ذي اليدين، ولم يذكر الخرباق، وإنما المحفوظ ذكر الخرباق من حديث عمران بن حصين أن النبي ﷺ سلم في ثلاث ركعات، فقام رجل يقال له: الخرباق طويل اليدين. ويرد ذكره في ذي اليدين.

أخرجه الثلاثة.

١٤٢٤ ـ (ب د ع): خرشة بن الحارث المرادي، من بني زبيد. وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، ومن أولاده أبو خارجة عبدالله بن الحارث بن ربيعة بن خرشة.

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن خرشة بن الحارث صاحب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: «لا يشهد أحدكم قتيلاً يقتل صبراً، فعسى أن يقتل مظلوماً فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم» [أحمد (١/ ١٦٣)].

وذكره ابن منده في هذه الترجمة النهي عن القتال في الفتنة. ونذكره في الترجمة التي بعد هذه، ولعل ابن منده ظن أن الحديث لخرشة المرادي، وإنما هو لخرشة المحاربي، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٤٢٥ ـ (ب ع س): خرشة بن الحر الحاربي، قاله أبو نعيم، وقال أبو عمر: خرشة بن الحر الفزاري، وقيل: الأزدي، نزل حمص، وهو أخو سلامة بنت الحر، وكان خرشة يتيماً في حجر عمر، روى عن عمر، وأبي ذر، وعبدالله بن سلام. روى عنه جماعة من التابعين منهم: ربعي بن حراش، والمسيب بن رافع، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير، وغيرهم. وليس له عن النبي ﷺ غير حديث واحد وهو الإمساك عن الفتنة، قاله أبو عمر.

وروى أبو نعيم حديث الفتنة. أخبرنا به أبو بكر مسمار بن عمر بن العويس النيار، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي الغالب بن الطلاية، أخبرنا أبو القاسم الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، أخبرنا عبدالله بن محمد البغوي، أخبرنا داود بن رشيد، أخبرنا عبدالله بن محمد بن أبي الزناد، عن ثابت بن عجلان، عن أبي كثير المحاربي، عن خرشة المحاربي، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «ستكون بعدي فتنة، النائم فيها خير من اليقظان، والجالس خير من القائم، والقائم فيها خير من الساعي، فمن أتت عليه فليمش بسيفه إلى صفاة فليضربها به فيكسره، ثم يضطجع لها حتى تنجلي عما انجلت» [أحمد (٥/ ١١٠، ١٠٦)].

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى، وأوردوا هذا الحديث به، وأورده ابن منده في خرشة المرادي فجعلهما واحداً. وقال أبو موسى: جمع أبو عبدالله بينهما، والظاهر أنهما اثنان. وأما أبو عمر فلم يذكر من روى حديث الفتنة عن خرشة، بل ذكر الفزاري عن خرشة في الترجمة التي بعد هذه، وجعلها ترجمة ثالثة، ونرد الكلام عليهما فيها إن شاء الله تعالى.

١٤٢٦ ـ (ب): خرشة، شامي له صحبة، قال أبو

وعبدالله بن عمر، فسلمها إليَّ خالد بن الوليد، ونزل إلينا أخوها عبد المسيح بن نفيلة يريد الصلح، فقال لي: بعنيها، فقلت: والله لا أنقصها من عشر مائة شيئاً، فأعطاني ألف درهم، وسلمتها إليه، فقيل لي: ولو قلت: مائة ألف لدفعها إليك، فقلت: ما كنت أحسب أن عدداً يكون أكثر من عشر مائة.

أخرجه الثلاثة.

١٤٣٩ ـ (س): خُرَيْمُ بن أيمن.

ذكره عبدان وقال: حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا حماد بن داود، أخبرنا أبي، أخبرنا خريم بن كعب بن خريم بن أيمن بن نوحة، عن أبيه، عن جده: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني قد كبرت عن خلال الإسلام، فتخذ لي خلة تجمع خلال الإسلام، فقال النبي ﷺ: «لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله عزّ وجلّ». فقال الرجل: ويكفيني؟ قال: «نعم ويفضل عنك» [الترمذي (٣٣٧٥)، وابن ماجه (٣٧٩٣)، وأحمد (٤: ١٨٨)].

أخرجه أبو موسى.

١٤٤٠ ـ (ب د ع): خُرَيْمُ بن فاتك بن الأخرم.

وقيل: خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القُلَيب بن عمرو بن أسد بن خزيمة الأسدي، وأبوه الأخرم يقال له: فاتك، وقيل: إن فاتكاً هو ابن الأخرم، يكنى خريم بن فاتك: أبا يحيى، وقيل: أبو أيمن، وابنه أيمن بن خريم.

شهد بدراً مع أخيه سَبْرة بن فاتك، وقيل: إن خريماً هذا وابنه أيمن أسلما جميعاً يوم فتح مكة، والأول أصح، وقد صحح البخاري وغيره: أن خريماً وأخاه سبرة بن فاتك شهدا بدراً، وهو الصحيح، وعداده في الشاميين، وقيل: في الكوفيين.

نزل الرقة، روى عنه المعرور بن سويد، وشمر بن عطية، والربيع بن عُمَيلة، وحبيب بن النعمان الأسدي، روى إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي: أن مروان بن الحكم قال لأيمن بن خريم ليقاتل معه يوم مرج راهط فقال: إن أبي وعمي شهدا بدراً، وعهدا إليَّ أن لا أقاتل مسلماً.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا شيبان عبدالرحمن، عن الركين بن الربيع، عن أبيه، عن فلان بن عميلة، عن خريم بن فاتك الأسدي أن النبي ﷺ قال: «الناس أربعة والأعمال ستة، فالناس موسع عليه في الدنيا والآخرة، وموسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة، وشقي في الدنيا والآخرة، والأعمال موجبتان، ومثل بمثل، وعشرة أضعاف، وسبعمائة ضعف، فالموجبتان: من مات مسلماً لا يشرك بالله شيئاً وجبت له الجنة، ومن مات كافراً وجبت له النار، ومن همّ بحسنة فلم يعملها، قد علم الله أنه قد أشعرها قلبه وحرص عليها، كتبت له، ومن عمل حسنة كانت له بعشر أمثالها، ومن أنفق في سبيل الله كانت له بسبعمائة ضعف» [أحمد (٤: ٣٤٥)].

الرجل الذي لم يسمه هو: يُسَير، بضم الياء تحتها نقطتان، وفتح السين المهملة، وبعدها ياء ثانية، وآخره راء.

وروى إسرائيل عن أبي إسحاق، عن شمر بن عطية، عن خريم بن فاتك، قال: قال رسول الله ﷺ: «أي رجل أنت لولا خلتان فيك»، قلت: وما هما؟ قال: «تسبل إزارك، وترخي شعرك» قلت: لا جرم، نجزُّ شعره ورفع إزاره [أحمد (٤: ٣٢٢)].

وله حديث يدخل في دلائل النبوة، وسبب إسلامه يرد في مالك الجني إن شاء الله تعالى، رواه عنه ابن عباس.

أخرجه الثلاثة.

قُلَيب: بضم القاف، وآخره باء موحدة.

باب الخاء والزاي

١٤٤١ ـ (د ع): خُزَاعِيُّ بن الأسود. وقيل: أسود بن خزاعي الأسلمي، حليف الأنصار، كان ممن سار إلى قتل أبي رافع، وقد تقدم في الأسود.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٤٤٢ ـ (س): خُزَاعِيُّ بن عبد نُهْم بن عفيف بن سُحَيم بن ربيعة بن عداء، ويقال: عدي، ابن ثعلبة بن

ذؤيب بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو المزني، وهو عم عبد الله بن معقل المزني، كان يحجب صنماً لمزينة اسمه: نهم، فكسر الصنم، ولحق بالنبي ﷺ وسلم وهو يقول:

ذهبتُ إلى نُهْمٍ لأذبحَ عندَه ... عتيرةَ نُسْكٍ كالذي كنتُ أفعلُ

فقلتُ لنفسي حين راجعتُ عقلَها ... أهذا إلهٌ أبكمٌ ليس يعقلُ؟

أبيتُ، فديني اليومَ دينُ محمدٍ ... إلهُ السماءِ الماجدُ المتفضلُ

فبايع النبي ﷺ وبايعه على مزينة، وقدم من قومه معه عشرة رهط منهم: بلال بن الحارث، وعبد الله بن درة، وأبو أسماء، والنعمان بن مقرن، وبشر بن المحتفز. وأسلمت مزينة، ودفع رسول الله ﷺ إليه لواءهم يوم الفتح، وكانوا ألف رجل، وكان على قبض مقاسم النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

١٤٤٣ - (س): **خُزَامَةُ بن يَعْمَر الثَّقَفِي**. اختلف على الزهري فيه، فقيل: خزامة بن يعمر، عن أبيه. وقيل: عن أبي خزامة بن زيد بن الحارث، عن أبيه. قاله محمد بن عبدان الباغمي، عن طلحة بن يحيى، عن يونس. وقيل غير ذلك. وقد ذكر في الحارث بن سعد.

أخرجه أبو موسى.

١٤٤٤ - (د ع): **خَزْرَج، أبو الحارث**، مجهول، في حديثه نظر: روى عنه ابنه الحارث أنه سمع النبي ﷺ، ونظر إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار، فقال: «**يا ملك الموت، ارفق بصاحبي فإنه مؤمن**». فقال ملك الموت: يا محمد، طب نفساً، وقر عيناً، فإني بكل مؤمن رفيق. وذكر حديثاً طويلاً.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب الطوسي، أخبرنا إسماعيل بن أبان الأزدي، أخبرنا عمرو بن أبي عمرو، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: ابن الحارث بن الخزرج يحدث عن أبيه: أنه سمع رسول الله ﷺ ... . وذكر نحوه.

١٤٤٥ - (ب س): **خُزَيْمَةُ بن أَوْس** بن يزيد بن أصرم، من بني النجار، وهو أخو مسعود بن أوس الأنصاري. ذكره ابن فليح، عن موسى بن عقبة، عن الزهري: أنه شهد بدراً، وقال سلمة عن محمد بن إسحاق: فيمن قتل يوم الجسر: خزيمة بن أوس بن خزيمة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصراً.

١٤٤٦ - (ب د ع): **خُزَيْمَةُ بن ثَابِت** بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غَيَّان بن عامر بن خطمة بن جُشَم بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي، ثم من بني خطمة، وأمه كبيشة بنت أوس من بني ساعدة، يكنى أبا عمارة. وهو ذو الشهادتين، جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين، وكان هو وعمير بن عدي بن خرشة يكسران أصنام بني خطمة.

وشهد بدراً وما بعدها من المشاهد كلها، وكانت راية بني خطمة بيده يوم الفتح، وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين ولم يقاتل فيهما، فلما قتل عمار بن ياسر بصفين قال خزيمة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**تقتل عماراً الفئة الباغية**» [أحمد ٥/ ٢١٤، ٥/ ١٦٦]. ثم سل سيفه وقاتل حتى قتل، وكانت صفين سنة سبع وثلاثين؛ قاله أبو عمر.

وقال أبو أحمد الحاكم: شهد أحداً. ذكره ابن القداح، قال: وأهل المغازي لا يثبتون أنه شهد أحداً وشهد المشاهد بعدها والله أعلم.

روى عنه ابنه عمارة أن النبي ﷺ اشترى فرساً من سواء بن قيس المحاربي فجحده سواء، فشهد خزيمة بن ثابت للنبي ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «**ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضراً؟**» قال: صدقتك بما جئت به، وعلمت أنك لا تقول إلا حقاً. فقال رسول الله ﷺ: «**من شهد له خزيمة أو شهد عليه فحسبه**» [النسائي (٤٦٦١)، وأبو داود ٣٦٠٧].

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي قراءة عليه وأنا أسمع، والحسين بن يوحن بن أتويه بن النعمان الباوري إذناً، قالا: حدثنا أبو القاسم

إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحمامي النيسابوري، أخبرنا الأديب أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهربزد النحوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم بن زاذان، أخبرنا مأمون بن هارون بن طوسي، حدثنا أبو علي الحسين بن عيسى بن حمدان البسطامي الدامغاني، أخبرنا عبد الله بن نمير، أخبرنا هشام بن عروة، حدثني عمرة بنت خزيمة، عن عمارة بن خزيمة، عن أبيه خزيمة بن ثابت: أن رسول الله ﷺ سئل عن الاستطابة، فقال: «ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع» [أحمد (٥/ ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥)، وأبو داود (٤١)، وابن ماجه (٣١٥)].

وروى الزهري، عن ابن خزيمة، عن أبيه أنه رأى فيما يرى النائم أنه سجد على جبهة النبي ﷺ، فاضطجع له النبي ﷺ وقال: «صدق رؤياك»، فسجد على جبهة النبي ﷺ [أحمد (٥/ ٢١٦)].

خبان: قيل: بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء تحتها نقطتان، وآخره نون. وقيل: بفتح العين المهملة والنونين. وقيل: بكسر العين المهملة والنونين، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٤٧- (س): خُزَيْمَة بن ثابت، ليس بالأنصاري، وقيل: خزيمة بن حكيم.

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر بن أبي عيسى المديني إذنًا، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن يعقوب الخطيب، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد السلمي يكنى أبا بكر، حدثنا أبو عمران الحراني يوسف بن يعقوب، أخبرنا ابن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله: أن خزيمة بن ثابت، وليس بالأنصاري، كان في عير لخديجة، وأن النبي ﷺ كان معه في تلك العير، فقال: يا محمد، إني أرى فيك خصالاً وأشهد أنك النبي الذي يخرج من تهامة، وقد آمنت بك، فإذا سمعت بخروجك أتيتك. فأبطأ عن رسول الله ﷺ حتى كان يوم فتح مكة أتاه، فلما رآه النبي ﷺ قال: «مرحبًا بالمهاجر الأول» قال: يا رسول الله، ما منعني أن أكون أول من أتاك، وأنا مؤمن بك غير منكر لبيعتك ولا ناكث لعهدك، وآمنت بالقرآن وكفرت بالوثن، إلا أنه أصابتنا بعدك سنوات شداد متواليات. وذكر حديثًا طويلاً.

أخرجه أبو موسى هكذا، وقال: رواه أبو معشر، ووهيب بن حكيم، عن ابن جريج، عن الزهري مرسلاً، وقال: خزيمة بن حكيم السلمي، ثم البهزي.

وروي عن منصور بن المعتمر، عن قبيصة، عن خزيمة بن حكيم.

٤٤٤٨- (ب د ع): خُزَيْمَة بن جَزْي السلمي. له صحبة، سكن البصرة، روى عنه أخوه حِبّان بن جزي.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي، قال: حدثنا هناد، أخبرنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن عبد الكريم بن أبي أمية، عن حبان بن جزي، عن أخيه خزيمة بن جزي، قال: سألت رسول الله ﷺ عن أكل الضبع قال: «ويأكل الضبع أحد؟» قال: وسألته عن أكل الذئب، فقال: «ويأكل الذئب أحد فيه خير؟». [الترمذي (١٧٩٢)]

قال الترمذي: وعبد الكريم بن أبي أمية هو عبد الكريم بن قيس، وهو ابن أبي المخارق.

أخرجه ثلاثتهم، قال أبو عمر: فيه نظر.

حِبّان: بكسر الحاء، والباء الموحدة، وجزي: قاله الدارقطني وابن ماكولا: بكسر الجيم، قال ابن ماكولا: قال عبد الغني فيه بفتح: جزي بفتح الجيم، وجزء، يعني بالهمز.

٤٤٤٩- (ب): خُزَيْمَة بن جُزَيّ بن شهاب العَصَرِيّ: من عبد القيس، يعد في أهل البصرة، روى عنه حديث واحد في الضب، مختلف في إسناده ومتنه. أخرجه أبو عمر كذا مختصرًا.

وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم حديث الضب في خزيمة بن جزي السلمي، وذكر الاختلاف، ولم يذكره أبو عمر هناك، وإنما ذكره هاهنا، وما أقرب قولهما من الصواب، والله أعلم.

١٤٥٠ - (ب): خُزَيمةُ بن جَهْم بن عبد قيس بن عبد شمس. كان ممن هاجر إلى الحبشة في السفينة مع عمرو بن أمية، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه، ونسبه الزبير، فقال: جهم بن قيس بن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري، هاجر إلى أرض الحبشة مع أبيه جهم وأخيه عمرو.

أخرجه أبو عمر.

١٤٥١ - (ب): خُزَيمةُ بن الحارث، من أهل مصر، له صحبة. روى عنه يزيد بن أبي حبيب، حديثه عند ابن لهيعة، عن يزيد عنه.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٤٥٢ - (د ع): خُزَيْمَةُ بن حكيم السُّلمي البهزي، صهر خديجة بنت خويلد. خرج مع النبي ﷺ في تجارة نحو بصرى، وروى حديثه الوجيه بن النعمان، عن أبيه، عن جده الوجيه، عن منصور، عن قبيصة بن إسحاق الخزاعي، عن خزيمة بن حكيم. بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وهو الذي تقدم ذكره في ترجمة خزيمة بن ثابت الذي أخرجه أبو موسى.

١٤٥٣ - (ب): خُزَيمةُ بن خَزَمة بن عدي بن أبي بن غنم، وهو قوقل، بن عوف بن غنم بن عوف بن الخزرج من القواقلة، شهد بدراً وما بعدها من المشاهد.

أخرجه أبو عمر.

خزمة: بفتح الخاء والزاي.

١٤٥٤ - (س): خُزَيمةُ بن عاصم بن قطن بن عبد الله بن عبادة بن سعد بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة العُكلي. يقال لولد سعد والحارث وجشم وعلي بني عوف بن وائل: عُكْل، باسم أَمَة حضنتهم.

وفد خزيمة على النبي ﷺ بإسلام قومه، فمسح النبي ﷺ وجهه فما زال جديداً حتى مات وكتب له كتاباً يوصي به من ولي الأمر بعده، وجعله على صدقات قومه.

أخرجه أبو موسى ولم ينسبه، ونسبه ابن الكلبي

١٤٥٥ - (ب د ع): خُزَيمةُ بن معمر الأنصاري الخَطْمي، أبو معمر

روى عنه محمد بن المنكدر أنه قال: رجمت امرأة على عهد رسول الله ﷺ، فقال الناس: حبط عملها! فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «هو كفارة ذنوبها، وتحشر على ما سوى ذلك».

ورواه عبد الله بن نافع الزبيري، ويحيى بن عيسى الغسّاني، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه، نحوه. قال أبو عمر: لا أعلم روى عنه غير ابن المنكدر، وفي إسناده اضطراب كثير.

أخرجه الثلاثة.

* باب الخاء والشين المعجمة والصاد المهملة

١٤٥٦ - (ب د ع): الخَشْخَاش بن الحارث، وقيل: ابن مالك بن الحارث، وقيل: الخشخاش بن جناب بن الحارث بن خَلَف، وينسب مجفر، ابن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري، وكان من المؤلفين، وكان أحدهم إذا بلغت إبله ألفاً فقأ عين فحلها ورحله.

وفد هو وابنه مالك على النبي ﷺ ولهما صحبة، ولابنه قيس وعبيد صحبة أيضاً.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أحمد بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا هشيم، أخبرنا يونس بن عبيد، عن حصين بن أبي الحر، عن الخشخاش العنبري قال: أتيت النبي ﷺ، ومعي ابن لي، فقال: «ابنك؟» قال: قلت: نعم. قال: «لا يجني عليك ولا تجني عليه» [أحمد ٤: ٣٤٤، ٣٤٥، و ٥: ٦٣، ٨١]. قال أحمد: قال هشيم مرة أخرى: أخبرني مخبر، عن حصين بن أبي الحر.

ورواه عمرو بن عون الواسطي، ويحيى الحماني، وسعيد بن سليمان، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن حصين بن أبي الحر، عن الخشخاش العنبري، قال: أتيت النبي ﷺ مثله، ورواه إسماعيل بن سالم

وغيره، عن هشيم، عن يونس، عن الوليد بن مسلم، عن الحصين، عن الخشخاش، وهو الصحيح.

أخرجه الثلاثة.

جناب: بالجيم والنون، وقيل: حباب، بضم الحاء المهملة وبالباء الموحدة، واختاره أبو عمر، وأخيف: بضم الهمزة وفتح الخاء المعجمة، وقيل: بفتح الهمزة وسكون الخاء، وقيل: حنيف، والله أعلم.

١٤٥٧ - (س). الخَشْخَاش، الذي روى عنه موسى بن زهران، ذكره عبدان بالخاء المعجمة، وقد تقدم بالحاء المهملة. أخرجه أبو موسى مختصرًا.

١٤٥٨ - خَشْرَمُ بن الحُبَاب بن المُنْذِر بن الجَمُوح بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي. شهد الحديبية وبايع فيها بيعة الرضوان، قاله الكلبي.

١٤٥٩ - (د): **خَصَفَة أو ابن خصفة**، مجهول. حديثه عند شعبة، عن يزيد، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري قال: كنت جالسًا إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: خصفة أو ابن خصفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب»** [أحمد (٢/٢٣٦)]. أخرجه الثلاثة.

باب الخاء والطاء

١٤٦٠ - (د ع): **خَطَّابُ بن الحارث** بن معمر بن حبيب بن وهب بن حُذَافة بن جمح القرشي الجمحي، أخو حاطب، هاجر إلى أرض الحبشة، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، ومعه امرأته فُكَيْهة بنت يسار، هلك هناك مسلمًا، ولا عقب له، وقدمت امرأته في إحدى السفينتين إلى المدينة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا.

قلت: أخرجه أبو عمر في الحاء المهملة، حطّاب، وهو الصواب، وكذا ذكره عبد الغني بن سعيد والدارقطني وابن ماكولا، وقد كانت العرب تسمي كثيرًا الأخوين مشتقون اسم أحدهما من الآخر، والله أعلم.

١٤٦١ - (س): **خُطَيْم**، ذكره عبدان، وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ ذكر أن رسول الله ﷺ قال: **«بشر المشائين»**... وقد تقدم في حرف الحاء.

أخرجه أبو موسى.

باب الخاء والفاء

١٤٦٢ - (ب د ع): **خُفَافُ بن إيماء** بن رَحَضَة بن خُرْبة بن خلاف بن حارثة بن غفار الغفاري، كان أبوه سيد غفار، وكان هو إمام بني غفار وخطيبهم.

شهد الحديبية وبايع بيعة الرضوان، يعد في المدنيين. روى عنه عبد الله بن الحارث، وحنظلة بن علي الأسلمي، وخالد بن عبد الله بن حرملة، وابنه الحارث بن خفاف وغيرهم، يقال: إن لخفاف هذا ولأبيه ولجده صحبة، وكانوا ينزلون غيقة من بلاد غفار، ويأتون المدينة كثيرًا.

روى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: لما سمع أبو سفيان بإسلام خفاف بن إيماء، قال: لقد صبا الليلة سيد بني كنانة.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء، وأبو ياسر بن أبي حبة، بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، أخبرنا إسماعيل، أخبرنا محمد بن عمرو، أخبرنا خالد بن عبد الله بن حرملة، أخبرنا الحارث بن خفاف، عن أبيه خفاف بن إيماء، قال: ركع رسول الله ﷺ ثم رفع رأسه، ثم قال: **«غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله، وعصية عصت الله ورسوله، اللهم العن بني لحيان، اللهم العن رعلًا وذكوان»**، ثم وقع ساجدًا. قال خفاف: فجعلت لعنة الكفار من أجل ذلك [مسلم (١٥٤٢، ١٥٤٣)].

أخرجه الثلاثة.

١٤٦٣ - (ب س): **خُفَافُ بن نُدْبَة**، وهي أمه، وهي ندبة بنت أبان بن الشيطان، من بني الحارث بن كعب، وأبوه عمير، ويكنى أبا خراشة، وهو ابن عم صخر وخنساء ومعاوية، أولاد عمرو بن الحارث بن الشريد. وخفاف هذا شاعر مشهور بالشعر، وكان أسود حالكًا، وهو أحد أغربة العرب.

وقال الكلبي: خفاف بن عمير بن الحارث بن عمرو بن الشريد بن رياح بن يقظة بن عصية بن خفاف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم السلمي.

وهو ممن ثبت على إسلامه في الردة، وهو أحد فرسان قيس وشعرائها. قال الأصمعي: شهد خفاف حنيناً مع رسول الله ﷺ. وقال غيره: شهد الفتح مع النبي ﷺ ومعه لواء بني سليم، وشهد حنيناً والطائف.

قال أبو عبيدة: حدثنا أبو بلال سهم بن أبي العباس بن مرداس السلمي، قال: غزا معاوية بن عمرو بن الشريد أخو خنساء، مرة وفزارة؛ ومعه خفاف بن ندبة، فاعتوره هاشم وزيد ابنا حرملة المريان، فاستطرد له أحدهما، ثم وقف وشد عليه الآخر فقتله، فلما تنادوا: قتل معاوية، قال خفاف: قتلني الله إن رمت حتى أثأر به، فشد على مالك بن حمار سيد بني شمخ بن فزارة فقتله وقال:

إن تك خيلي قد أصيب صميمها
فعمداً على عيني تيممت مالكا
وقفت له علوى وقد خام صحبتي
لأبني مجداً أو لأثأر هالكا
أقول له والرمح يأطر متنه
تأمل خفافاً إنني أنا ذلكا

قال أبو عمر: له حديث واحد لا أعلم له غيره، قال: «أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، أين تأمرني أن أنزل، على قرشي أو على أنصاري، أم أسلم، أم غفار؟ فقال رسول الله ﷺ: يا خفاف ابتغ الرفيق قبل الطريق، فإن عرض لك أمر نصرك، وإن احتجت إليه رفدك».

وبقي إلى أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

قال أبو عمر: يقال ندبة وندبة يعني بالفتح والضم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٤٦٤ ـ (د ع) خفاف بن نضلة بن عمرو بن بهدلة الثقفي. وفد على النبي ﷺ روى عنه خليل بن مقبل.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وزاد أبو نعيم قال: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، ولم يزد على ما حكيت عنه، ولا نعرف له رواية ولا ذكراً.

١٤٦٥ ـ (ب د ع) خفيشيش الكندي، واسمه معدان، وكنيته أبو الخير، وقد تقدم في الجيم والحاء، وهو الذي قال للنبي ﷺ: ألست منا...؟، الحديث.

أخرجه الثلاثة.

* باب الخاء واللام

١٤٦٦ ـ (ع س) خلاد الأنصاري أبو عبدالرحمن.

روى الحارث بن أبي أسامة، عن عبدالعزيز بن أبان، أخبرنا الوليد بن عبدالله بن جميع، عن عبدالرحمن بن خلاد، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أذن لأم ورقة أن تؤم أهل دارها، وكان لها مؤذن.

ورواه الحارث أيضاً، عن عبدالعزيز، عن الوليد، عن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أم ورقة: أنها استأذنت النبي ﷺ.

ورواه وكيع عن الوليد، عن جدته وعبدالرحمن بن خلاد، عن أم ورقة.

ورواه جماعة عن الوليد، عن جدته، ولم يذكروا عبدالرحمن.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

جميع: بضم الجيم.

١٤٦٧ ـ (د ع) خلاد الأنصاري، استشهد يوم قريظة.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، حدثنا أبو علي الحسن بن إبراهيم الموصلي، أخبرنا فرج بن فضالة، عن عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه، عن جده، قال: قتل يوم قريظة رجل من الأنصار يدعى خلاداً، فقيل لأمه: يا أم خلاد، قتل خلاد، فجاءت وهي متنقبة تسأل عنه، فقيل لها: قتل خلاد وتجيئين متنقبة! فقالت: إن قتل خلاد فلن أرزأ حيائي. فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «إن له أجر

شهيدين». قالوا: يا رسول الله، لم؟ قال: «لأن أهل الكتاب قتلوه».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٤٦٨ - (ب د ع): **خَلَّادُ بن رَافِع** بن مالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جُشَم بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي ثم الزرقي، وهو أخو رفاعة بن رافع شهد بدراً، يكنى أبا يحيى.

روى رفاعة بن يحيى، عن معاذ بن رفاعة، عن أبيه، قال: خرجت أنا وأخي خلاد مع رسول الله ﷺ إلى بدر على بعير أعجف، حتى إذا كنا بموضع البريد الذي خلف الروحاء برك بنا بعيرنا، فقلت: اللهم لك علينا لئن أتينا المدينة لننحرنه، فبينا نحن كذلك إذ مر بنا رسول الله ﷺ فقال: «ما لكما؟» فأخبرناه، فنزل رسول الله ﷺ فتوضأ ثم بزق في وضوئه، ثم أمرنا ففتحنا له فم البعير، فصب في جوف البكر من وَضُوئه، ثم صب على رأس البكر، ثم على عنقه، ثم على حاركه ثم على سنامه، ثم على عجزه، ثم على ذنبه؛ ثم قال: «اللهم احمل رافعاً وخلاداً» فمضى رسول الله ﷺ، وقمنا نرتحل فارتحلنا فأدركنا النبي ﷺ على رأس المنصف وبكرنا أول الركب، فلما رآنا رسول الله ﷺ ضحك، فمضينا حتى أتينا بدراً، حتى إذا كنا قريباً من وادي بدر برك علينا، فقلنا: الحمد لله، فنحرناه، وتصدقنا بلحمه.

أخرجه الثلاثة؛ وقد ذكره ابن الكلبي فقال: قتل خلاد يوم بدر، ولم يقل هذا غيره، وهو شبيه بما ذكرناه، وقال أبو عمر: يقولون إن له رواية. وهذا يدل على أنه عاش بعد النبي ﷺ.

١٤٦٩ - (س): **خَلَّادُ الزُّرَقِيُّ**. أخرجه أبو موسى، وروى بإسناده عن عبد الله بن دينار، عن خلاد بن خلاد الزرقي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أخاف أهل المدينة أخافه الله عز وجل، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً»**.

رواه عطاء بن يسار، عن خلاد بن السائب، وقيل: السائب بن خلاد، وهو من بني الحارث بن الخزرج، ويذكر في السائب.

وهذا خلاد استدركه أبو موسى على ابن منده، وليس بشيء، فإن هذا قد أخرجه ابن منده، فإن أراد أبو موسى: الزرقي، فقد أخرجه ابن منده، وقد تقدم، وإن أراد خلاد بن السائب فهو يأتي بعد هذه الترجمة، وهو المراد وإن لم يكن زرقياً، لأن ابن منده قد أخرج لابن السائب حديث: «من أخاف أهل المدينة...» المذكور في هذه الترجمة، ويكون قول أبي موسى: إنه زرقي، ليس بشيء، والله أعلم، أو يكون قد اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في نسب غيره، ويكون المذكور واحداً.

١٤٧٠ - (ب د ع): **خَلَّادُ بن السَّائِب** بن خَلَّاد بن سُوَيد بن ثعلبة بن عَمْرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر، الأنصاري الخزرجي، ثم من بلحارث بن الخزرج. روى عنه السائب، وعطاء بن يسار، والمطلب بن عبد الله بن حنطب.

وروى محمد بن عبيد وسليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن خلاد بن السائب بن خلاد، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أخاف أهل المدينة أخافه الله، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، ولا يقبل منه صرفاً ولا عدلاً»**.

ورواه عارم وعن حماد بن زيد، عن يحيى، عن مسلم، عن عطاء بن يسار فقال: عن السائب بن خلاد أو خلاد بن السائب.

ورواه حَمَّاد بن سَلَمَة، عن يحيى بن سعيد بإسناده فقال: عن السائب بن خلاد، ولم يشك. ويذكر في السائب إن شاء الله تعالى.

وأما ابن الكلبي فقال: خلاد بن سويد بن ثعلبة، ونسبه كما ذكرناه، وقال: شهد بدراً. وابنه السائب بن خلاد ولي اليمن لمعاوية. ولم يذكر في نسبه السائب، ولعله أراد جده، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٤٧١ - (ب ع س): **خَلَّادُ بن سُوَيد** بن ثَعْلَبة

وقد تقدم نسبه في خلاد بن السائب، فإن هذا خلادٌ جده على قول، وأبوه على قول، وقد جعلهما أبو عمر وأبو نعيم اثنين، أحدهما: خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد، والثاني: خلاد بن سويد. وأما أبو أحمد العسكري فإنه جعلهما واحداً، فقال: خلاد بن سويد، وقيل: خلاد بن السائب بن ثعلبة. وعلى ما تقدم للنسب في خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد، فإن هذا جده والله أعلم.

شهد هذا العقبة وبدراً وأحداً والخندق، وقتل يوم قريظة، طُرِحَتْ عليه رحى من أُطم من آطامها فشدخته، فقال رسول الله ﷺ: «إن له أجر شهيدين»، ويقولون: إن الذي ألقتها عليه امرأة اسمها بنانة، امرأة من قريظة، ثم قتلها رسول الله ﷺ مع بني قريظة لما قتل من أثخن منهم، ولم يقتل امرأة غيرها.

روى المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن إبراهيم بن خلاد بن سويد، عن أبيه، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد، كن عجّاجاً ثجّاجاً.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى.

قلت: قد أخرج أبو نعيم هذه الترجمة، ولم يذكر فيها أنه قتل يوم قريظة، إنما ذكره أبو عمر، وذكر أبو نعيم ترجمة أخرى، فقال: خلاد الأنصاري، ثقلت، قُتل يوم قريظة. حمل هذا غير ذلك، وهما واحد، إلا أنه لم ينسبه هناك ونسبه هاهنا. وأخرج أبو موسى هذه ولم يخرج الأولى. وأما ابن منده فأخرج الأولى التي هي خلاد الأنصاري، لخلطها من غيرهم. وأخرجه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، إلا أنه لم ينسبه، فإن كان يستدرك كل اسم لم ينسبه فليستدرك على أكثر كتابه فإنه في النادر ينسب، وقد ظهر بقتله في غزوة قريظة أن ابنه السائب وابن ابنه لهما صحبة.

١٤٧٢ - (س): خلاد، والد عبدالله. روى أبو موسى بإسناده، عن وكيع، عن سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن يحيى بن عبدالله بن خلاد، عن أبيه، عن جده، أنه دخل المسجد فصلى، ثم أتى النبي ﷺ فجلس إليه، فقال له النبي ﷺ: «اذهب فصلِّ فإنك لم تصل» [البخاري (٧٥٧)، مسلم (٨٨٣)، أبو داود (٨٥٦)، الترمذي (٣٠٢)، النسائي (٨٨٣)].

وقد اختلف في هذا الإسناد، فروى عبدالله بن محمد الزهري، عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن علي بن يحيى بن عبدالله بن خلاد، عن أبيه، عن جده: «أنه دخل المسجد فصلى...».

وقال عبدالجبار عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن رجل من الأنصار، عن أبيه، عن جده. والحديث مشهور برفاعة بن رافع، والله أعلم.

١٤٧٣ - (ب س): خلادُ بن عمرو بن الجَمُوح بن زيد بن حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جُشَم بن الخزرج الأكبر، الأنصاري الخزرجي السلمي.

قال ابن إسحاق: شهد بدراً. وقال أبو عمر: شهد خلاد وأبوه وإخوته: معاذ، وأبو أيمن، ومعوذ، بدراً. وقتل خلاد يوم أحد شهيداً، وقيل: إن أبا أيمن مولى عمرو بن الجموح، وليس بابنه. ولم يختلفوا أن خلاداً هذا شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٤٧٤ - (ب): خَلدةُ الأنصاريّ الزُّرَقي. هو جد عمر بن عبدالله بن خلدة.

روى حديثه إسماعيل بن أبي أويس، عن يحيى بن يزيد بن عبدالملك، عن أبيه، عن عمر بن عبدالله بن خلدة، عن أبيه، عن جده خلدة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يا خلدة، ادع لي إنساناً يحلب ناقتي»، فجاءه برجل، فقال: «ما اسمك؟» قال: حرب. فقال: «اذهب». فجاءه برجل، فقال: «ما اسمك؟» قال: يعيش. قال: «احلبها يا يعيش».

أخرجه أبو عمر.

١٤٧٥ - خُلَفُ بن مالك بن عبدالله بن غِفَار الغفاري، المعروف بآبي اللحم، من الإباء، كان لا يأكل ما ذبح للأصنام. سماه هكذا ابن الكلبي.

١٤٧٦ - (س): خَلَفٌ، والدُ الأسود. روى محمد بن عبدالملك زنجويه، وزهير بن محمد، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن محمد بن خُثَيم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه، عن جده: «أن

رسول الله ﷺ، وأخبرهم أن النبي يخرج في قبائل الفتوى، في كلام طويل.

باب الخاء والنون

١٤٨٤ - (ب): خناقر بن التوأم الحميري: كان كاهناً من كهان حمير، ثم أسلم على يد معاذ بن جبل باليمن، وله خبر حسن من أعلام النبوة، إلا أن في إسناده مقالاً، ولا يعرف إلا به.

أخرجه أبو عمر.

١٤٨٥ - (ب د ع): خُنَيْس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، القرشي السهمي، وهو أخو عبد الله بن حذافة.

كان من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى أرض الحبشة، وعاد إلى المدينة، فشهد بدراً وأحداً، وأصابه بأحد جراحة فمات منها، وكان زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل النبي ﷺ، فلما توفي تزوجها رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

١٤٨٦ - خُنَيْس بن خالد، وهو الأشعر، ابن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي، يكنى أبا صخر، هكذا قال فيه إبراهيم بن سعد وسلمة بن الفضل عن ابن إسحاق، بالخاء المنقوطة. وغيرهما يقول: حُبَيْش، بالحاء المهملة والشين المعجمة، وقد ذكرناه في الحاء، وقيل في نسبه: حُبَيْش وهو الأشعر بن خالد بن خليف بن منقذ بن ربيعة بن أصرم، قاله ابن الكلبي. وهكذا نسبه أبو عمر في حبيش.

وقتل يوم الفتح هو وكرز بن جابر، وكانا مع خالد بن الوليد، فضلا عن الطريق فقتلا جميعاً، ولما قتل خنيس جعله كرز بين رجليه، ثم قاتل عنه حتى قتل وهو يرتجز، ويقول:

قد علمت صفراء من بني فهر
نقية اللون نقية الصدر
لأضربن اليوم عن أبي صخر

وكان خنيس يكنى أبا صخر.

١٤٨٧ - (د س): خُنْبُز بن أبي الشاتم بن عُبلة بن مالك بن الأصبع بن غنمة بن خريش بن جحجبى بن كُلْفة بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي، شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها، وحضر فتح العراق، وكان فارساً، وصحب النبي ﷺ صبياً.

أخرجه الحافظ أبو موسى وقال: ذكره أبو زكريا، يعني ابن منده، ولم ينسبه إلى أحد.

١٤٨٨ - (د ع): خُنَيْس الغفاري، وقيل: أبو خنيس: روى عنه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تهامة، حتى إذا كنا بعسفان جاءه أصحابه فقالوا: أصابنا الجوع، فأذن لنا في الظهر أن نأكله. وذكر الحديث.

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: المشهور أبو خنيس، وخنيس وهم.

باب الخاء والواو والياء

١٤٨٩ - (ب د ع): خَوَّات بن جُبَيْر بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس، وهو البُرَك، بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو صالح.

وكان أحد فرسان رسول الله ﷺ. شهد بدراً هو وأخوه عبد الله بن جبير في قول بعضهم، وقال موسى بن عقبة: خرج خوات بن جبير مع رسول الله ﷺ إلى بدر، فلما بلغ الصفراء أصاب ساقه حجر، فرجع، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه.

وقال ابن إسحاق: لم يشهد خوات بدراً، ولكن رسول الله ﷺ ضرب له بسهمه مع أصحاب بدر، ومثله قال ابن الكلبي.

وهو صاحب ذات النحيين، وهي امرأة من بني تيم الله كانت تبيع السمن في الجاهلية، وتضرب العرب المثل بها فتقول: أشغل من ذات النحيين، والقصة مشهورة فلا نطول بذكرها.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي قراءة عليه، قالا: أخبرنا أبو

موسى، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب، أخبرنا الهيثم بن خالد المصيصي، أخبرنا داود بن منصور، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا أبو غسان الأهوازي، أخبرنا الجراح بن مخلد، أخبرنا وهب بن جرير، أخبرنا أبي قال: سمعت زيد بن أسلم يحدث أن خوات بن جبير قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ مر الظهران، قال: فخرجت من خبائي فإذا بنسوة يتحدثن فأعجبنني، فرجعت فاستخرجت حلة فلبستها، وجئت فجلست معهن، وخرج رسول الله ﷺ من قبة، فلما رأيت رسول الله ﷺ هبته واختلطت، وقلت: يا رسول الله، جمل لي شرد فأنا أبتغي له قيداً. ومضى فاتبعته فألقى إليّ رداءه، ودخل الأراك فقضى حاجته وتوضأ، فأقبل والماء يسيل على صدره من لحيته. فقال: «أبا عبدالله، ما فعل ذلك الجمل؟» وارتحلنا، فجعل لا يلحقني في المسير إلا قال: «السلام عليك أبا عبدالله، ما فعل شراد ذلك الجمل؟» فلما رأيت ذلك تعجلت إلى المدينة، واجتنبت المسجد والمجالسة إلى النبي ﷺ، فلما طال ذلك علي أتيت المسجد، فقمت أصلي، فخرج رسول الله ﷺ من حجره، فجاء فصلى ركعتين، فطولت رجاء أن يذهب ويدعني، فقال: «أبا عبدالله، طوّل ما شئت أن تطول، فلست بمنصرف حتى تنصرف». فقلت في نفسي: والله لأعتذرن إلى رسول الله ﷺ ولأبرئن صدره، فلما انصرفت قال: «السلام عليك أبا عبدالله، ما فعل شراد ذلك الجمل؟» قلت: والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ أسلمت. فقال: «يرحمك الله» ثلاثاً، ثم لم يعد لشيء مما كان.

وقد روى عن النبي ﷺ: صلاة الخوف، و«ما أسكر كثيره فقليله حرام».

وتوفي بالمدينة سنة أربعين، وعمره أربع وتسعون سنة. وكان يخضب بالحناء والكتم.

أخرجه الثلاثة.

الجبير: بضم الجيم وفتح الباء الموحدة، قاله محمد بن نقطة.

١٤٩٠ ـ (د ع): خَوْطٌ الأنصاري. قال ابن منده: رواه أبو مسعود، عن عبدالرزاق، عن سفيان، عن عثمان البتي، عن عبدالحميد الأنصاري، عن أبيه، عن جده خوط: أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم فجاءا بابن لهما صغير، فخيره النبي ﷺ وقال: «اللهم اهده». فذهب إلى أبيه (أحمد ٥/٤٤٦، وابن ماجه ٢٣٥٢). قال: هكذا قاله أبو مسعود، وإنما هو عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري، ورافع الذي أسلم.

قال أبو نعيم: ذكر بعض المتأخرين عن شيخ له، عن أبي مسعود، وقال فيه عن جده خوط: إنه أسلم، وقال: هكذا قاله أبو مسعود، وهو وهم ظاهر، وإنما هو عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري، وجده الذي أسلم هو رافع بن سنان، وليس لذكر خوط ههنا معنى.

قلت: هذا المأخذ لا وجه له، فإنه قد أعاد كلام ابن منده الذي رد على أبي مسعود لا غير. فأي حاجة إلى ذكره على ابن منده، وقد نبه عليه!

١٤٩١ ـ (ع د س): خَوْطُ بن عَبْدالعُزَّى، ويقال: حوط، بالحاء المهملة.

أورده أبو نعيم ههنا، وروى بإسناده عن حسين المعلم، عن ابن بريدة، عن خوط بن عبدالعزى: أن رفقة من مضر مرت، وفيها جرس، فقال النبي ﷺ: «لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس».

وقد أخرجه الثلاثة في الحاء المهملة، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وقال: أورده ابن شاهين وأبو نعيم في الخاء، يعني المعجمة، وأورده أبو عبدالله في الحاء المهملة.

أخرجه ههنا أبو نعيم وأبو موسى.

١٤٩٢ ـ (ب): خَوْلِيّ بن أوس الأنصاري، زعم ابن جريج، أنه ممن نزل في قبر النبي ﷺ مع علي والفضل.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٤٩٣ ـ (ب د ع): خَوْلِيّ، هو خَوْليّ بن أبي خولي الجعفي، هكذا قال ابن هشام، ونسبه إلى

عجل بن لُجَيْم، ويقال: الجعفي. قاله ابن إسحاق وغيره، وهو الصواب، وهو حليف بني عدي بن كعب، ثم حليف الخطاب والد عمر، ومنهم من يقول: خولي بن خولي، والأكثر ما تقدم.

ونسبه أبو عمر فقال: خولي بن أبي خولي بن عمرو بن خيثمة بن الحارث بن معاوية بن عوف بن سعد بن جعفي. وخالفه في بعض النسب هشام الكلبي فقال: خولي وهلال وعبدالله بنو أبي خولي بن عمرو بن زهير بن خيثمة بن أبي حُمْران، واسمه الحارث، بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي، شهدوا بدراً.

قال الواقدي وأبو معشر: شهد هو وابنه بدراً ولم يسميا ابنه، وأما محمد بن إسحاق فقال: شهد خولي بن أبي خولي بدراً.

وقال هشام بن الكلبي: شهد خولي بن أبي خولي بدراً وشهدها معه أخواه هلال وعبدالله. كذا قال: وعبدالله.

وقال الطبري: شهد خولي بن أبي خولي بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ومات في خلافة عمر.

وللخولي هذا حديث واحد، وهو أن رسول الله ﷺ قال له، وذكر له تغير الزمان: «عليك بالشام».

قال: أخرجه الثلاثة.

وقال ابن منده وأبو نعيم: إنه شهد دفن النبي ﷺ، وهو وهم، وإنما الذي شهده أوس بن خولي، والله أعلم.

١٤٩٤ - (ب): خَوْلِيّ، روى عن النبي ﷺ، روى عنه الضحاك بن مخمر والد أنيس بن الضحاك، هكذا ذكره ابن أبي حاتم.

أخرجه أبو عمر وقال: لا أدري أهو غير هذين أو أحدهما؟ يعني اللذين تقدم ذكرهما.

١٤٩٥ - (ب): خُوَيْلِدُ بنُ خَالِد بن مُنْقِذ بن ربيعة الخزاعي. أبو أم مَعْبَد، وقيل في نسبه غير ذلك، وقد تقدم، ويذكر في عاتكة.

أخرجه أبو عمر وقال: لم يذكروه في الصحابة، قال: ولا أعلم له رواية، وقد روى أخوه حُبَيش بن خالد، وروى عن أخته أم معبد الخزاعية حديثها في مرور النبي ﷺ بها، وسيذكر خبرها إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

١٤٩٦ - (س): خُوَيْلِدُ بن خالد بن المُحَرِّث بن زُبَيد بن مَخْزوم بن صَاهِلَة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيل، أبو ذُؤَيب الهُذَلي، الشاعر المشهور. أسلم على عهد رسول الله ﷺ ولم يره، قاله أبو عمر في الكنى.

وقال أبو موسى: وفد على النبي ﷺ، روى عنه الأخنس بن زهير حديثاً، ذكره أبو مسعود، أخرجه عامنا أبو موسى، سيذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

١٤٩٧ - (د ع): خُوَيْلِد الضَّمْري، أدرك النبي ﷺ ورأى أبا سفيان في عير بدر، رواه إبراهيم بن المنذر الحِزامي، عن عبدالعزيز بن أبي ثابت، عن عثمان بن سعيد الضمري، عن أبيه، عن خويلد، بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٤٩٨ - (س): خُوَيْلِدُ أبو عَقْرب بن خالد بن بُجَير بن عَمْرو بن حِمَاس بن عُرَيج بن بكر بن كنانة بن خُزَيمة، الكناني العُرَيجي، وعريج أخو ليث بن بكر بن عبد مناة، وهو جد أبي نوفل بن أبي عمرو بن أبي عقرب، وهم بيت عريج، ولهم عقبة بالمدينة. أقام بمكة ونزل ولده البصرة.

أخرجه أبو موسى، وقاله عن ابن شاهين.

بجير: بضم الباء الموحدة وفتح الجيم وحماس: بكسر الحاء المهملة. وعريج: بضم العين وفتح الراء.

١٤٩٩ - (س ع): خُوَيْلِد بن عَمْرو الأنصاري السُّلَمي، من بني سَلِمة، بدري.

ذكر محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، في تسمية من شهد مع علي: خويلد بن عمرو الأنصاري، بدري من بني سلمة.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥٠٠ - (ب د ع): خُوَيْلِدُ بن عَمْرو بن صَخْر بن عبد العُزّى بن معاوية بن المحترش بن عمرو بن مازن بن

فهزموه، وأسروه، وحملوه إلى أبي بكر رضي الله عنه، ولامه على فعله، فاعتذر، فعفا أبو بكر عنه.

أخرجه أبو عمر.

١٥٠٥- (ب د ع): دارم بن أبي دارم الجرشي. في إسناد حديثه نظر. روى عنه ابنه الأشعث بن دارم أن النبي ﷺ قال: **«أمتي خمس طبقات، كل طبقة أربعون سنة: الطبقة الأولى: أنا ومن معي أهل علم ويقين إلى الأربعين، والطبقة الثانية: أهل التقوى إلى الثمانين، والطبقة الثالثة: أهل تواصل وتراحم إلى عشرين ومائة، والطبقة الرابعة: أهل تقاطع وتدابر وتظالم إلى الستين ومائة، والطبقة الخامسة: أهل هرج ومرج، وقيل: إلى المائتين، حفظ امرؤ نفسه»** [ابن ماجه [illegible]].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا، وأخرجه أبو عمر فقال: دارم التميمي، روى عنه ابنه الأشعث. وذكر الحديث مختصراً.

١٥٠٦- (ب د ع): داود بن بلال بن بليل. وقيل: أبو أحيحة. وقيل: اسمه يسار. قاله ابن منده وأبو نعيم.

قال أبو نعيم: بلال بن بليل.

وقال أبو عمر: داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح، أبو ليلى، وهو والد عبد الرحمن بن أبي ليلى.

وقال ابن الكلبي: اسم أبي ليلى يسار بن بلي بن بلال، كان مولى الأنصار فدخل فيهم.

وأما ولد أبي ليلى فقالوا: اسمه داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبى بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي.

وكان ابنه عبد الرحمن إذا دعي الفقهاء دعي معهم، وإذا دعي الأشراف دعي معهم، فهذا يدل على أنه غير مولى، لأن الموالي لم يكونوا أشرافاً، وسيذكر في الكنى وفي الباء إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١٥٠٧- (ب د ع): دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس بن الخزرج بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة، الكلبي.

صاحب رسول الله ﷺ، شهد أحداً وما بعدها.

وكان جبريل يأتي النبي ﷺ في صورته أحياناً، وبعثه رسول الله ﷺ إلى قيصر رسولاً سنة ست في الهدنة فآمن به قيصر وامتنع عليه بطارقته، فأخبر دحية رسول الله ﷺ بذلك، فقال: **«ثبت الله ملكه»**.

روى عنه الشعبي، وعبد الله بن شداد بن الهاد، ومنصور الكلبي، وخالد بن يزيد بن معاوية.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي وغير واحد بإسنادهم، عن أبي عيسى الترمذي [١٧٦٩]، قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا ابن أبي زائدة، عن الحسن بن عياش، عن أبي إسحاق الشيباني، عن الشعبي، عن المغيرة، قال: أهدى دحية الكلبي لرسول الله ﷺ خفين فلبسهما.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال: حدثنا أحمد بن السرح، وأحمد بن سعيد الهمداني قالا: حدثنا ابن وهب، أخبرنا ابن لهيعة، عن موسى بن جبير أن عبد الله بن عباس حدثه، عن خالد بن يزيد بن معاوية، عن دحية الكلبي أنه قال: أتي رسول الله ﷺ بقباطي فأعطاني منها قبطية. [أبو داود ٤١١٦].

أخرجه الثلاثة.

الخزرج: بفتح الخاء، وسكون الزاي، وبعدها جيم.

١٥٠٨- (د ع): دخان أبو شعبة الذهلي. لا تصح له رؤية ولا صحبة، وفي إسناد حديثه وهم.

روى أبو أمية محمد بن إبراهيم، عن العباس بن الفضل البصري، عن هذيل بن سمرة الباهلي، عن شعبة بن دخان الذهلي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن هذا الشعر سجع من كلام العرب، به يعطى السائل، وبه يكظم الغيظ، وبه يؤتى القوم في ناديهم»**.

وروى الحارث بن أبي أسامة، عن العباس بن الفضل، عن هذيل بن مسعود الباهلي، عن محمد بن شعبة بن دخان، عن رجل من أهل اليمن، عن رجل

وإنّا نتخذ شراباً من هذا القمح نتقوّى به على أعمالنا، وعلى برد بلادنا. قال: «هل يسكر؟» قلت: نعم. قال: «فاجتنبوه». قلت: فإن الناس غير تاركيه، قال: «فإن لم يتركوه فاقتلوهم».

وقيل: إن ديلم بن الهوشع غير ديلم الحميري، وليس بشيء، انتهى كلامه.

قلت: جُبَيل: قيل: هو بالجيم المضمومة، وبالباء الموحدة الساكنة. وقيل: حبل، بضم الحاء المهملة وتسكين الباء الموحدة.

وهوشع: قاله البخاري بالشين المعجمة، وقال أبو زرعة: بالسين المهملة.

وقول ابن منده، وأبي نعيم: إنه هو الذي قتل الأسود الكذاب، فليس بشيء، إنما قتله فيروز الديلمي، وهو من الأبناء الفرس وليس من العرب. ولما قُتل الكذّابُ الأسودُ أتى الخبر إلى النبي ﷺ من السماء وهو مريض مرض الموت ﷺ، فأخبر الناس بقتله، وأتت البشارة إلى المدينة بقتله بعد وفاة النبي ﷺ، وكانت أول بشارة أتت أبا بكر رضي الله عنه.

١٥٢٢ - (س): **الدَّيْلَمِي**، أخرجه أبو موسى، وقال: أورده أصحابنا، وهو ديلم المشهور، وقيل: اسمه فيروز، وربما يرد في الحديث هكذا.

هذا لفظ أبي موسى، وليس له فيه استدراك؛ فإن ابن منده قد ذكره هكذا أيضاً في ديلم، وقد تقدم.

١٥٢٣ - (ب د ع): **دِينَار الأَنْصَارِي**، جد عدي بن ثابت بن دينار. سماه يحيى بن معين: ديناراً. وقال غيره: اسمه قيس الخطمي.

روى حديثه عدي بن ثابت بن دينار، عن أبيه، عن جده دينار، عن النبي ﷺ أنه قال: «**العطاس، والنعاس، والتثاؤب في الصلاة، والحيض، والقيء، والرعاف من الشيطان**». [الترمذي (٢٧٤٨)، ابن ماجه (٩٦٩)].

وبالإسناد: المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل، وتتوضأ لكل صلاة وتصوم وتصلي [أبو داود (٢٩٧)، والترمذي (١٢٦، ١٢٧)، وابن ماجه (٦٢٥)].

أخرجه الثلاثة. وقال أبو عمر: في حديثه في المستحاضة يختلفون، وحديثه في القيء والرعاف لا يصح إسناده.

١٥٢٤ - (س): **دِينَار وَالِدُ عَمْرو بن دِينَار**، قال أبو موسى: أورده عبدان في الصحابة، ولم يورد له شيئاً.

حرف الذال

١٥٢٥ - (د ع): **دُهَيل بن عُقَيل بن عمرو الشُّقَرِي**. أتى النبي ﷺ وروت حديثه جمعة ابنته: أن النبي ﷺ قعد في مسجده فتقدم عليه خُفاف بن نَضْلة بن بهدلة الثقفي، في حديث طويل.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

١٥٢٦ - (س): **ذُبَاب بن الحَارِث بن عَمْرو بن مُعَاوية** بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله بن سعد العشيرة. ذكره ابن شاهين في الصحابة، وذكره أبو عبدالله بن منده في دلائل النبوة.

روى يحيى بن هانىء بن عروة المرادي، عن أبي

حيثمة عبدالرحمن بن أبي سبرة الجعفي قال: كان لسعد العشيرة صنم، يقال له: فرّاض، يعظمونه، وكان سادنه رجلاً من أنس الله بن سعد العشيرة، يقال له: ابن رقيبة، وقيل: وقشة. قال عبدالرحمن بن أبي سبرة: فحدثني ذباب بن الحارث، رجل من أنس الله، قال: كان لابن رقيبة، أو وقشة ـ على اختلاف الروايتين ـ رَئِيٌّ من الجن يخبره بما يكون، فأتاه ذات يوم فأخبره بشيء، فنظر إلي فقال: يا ذباب، يا ذباب، اسمع العجب العجاب، بعث محمد بالكتاب، يدعو بمكة فلا يجاب. فقلت له: ما هذا؟ قال: لا أدري، كذا قيل لي. فلم يكن إلا قليل حتى سمعت بمخرج رسول الله ﷺ فأسلمت وسرت إلى الصنم فكسرته، ثم أتيت النبي ﷺ فأسلمت. وقال ذباب في ذلك:

تبعت رسول الله إذ جاء بالهدى
وخلّفت فرّاضاً بدار هوان
شددت عليه شدةً فتركته
كأن لم يكن والدهر ذو حدثان

وهي أكثر من هذا.

أخرجه أبو موسى على ابن منده.

١٥٢٧ ـ (س): ذَرْع، أبو طَلْحة الخولاني. ذكره الطبراني، وقال: قد اختلف في صحبته.

وروى حماد بن سلمة، عن أبي سنان عيسى، عن أبي طلحة الخولاني، واسمه ذرع، قال: قال رسول الله: «لتكون جنود أربعة، فعليكم بالشام؛ فإن الله ـ عز وجل ـ قد تكفل لي بالشام».

قال أبو أحمد الحاكم: أبو طلحة الخولاني ممن لا يعرف اسمه، وهو تابعي، يروي عن عمير بن سعد.

أخرجه أبو موسى.

١٥٢٨ ـ ذُفافة. له في ذكر حديث ثعلبة بن عبدالرحمن يقتضي أن بهما صحبة. وقد ذكرناه في ثعلبة بن عبدالرحمن. ولم يذكروه.

١٥٢٩ ـ (ب): ذَكْوان. وقيل: طهمان، مولى بني أمية، حديثه عند عبدالرزاق، عن معمر بن حوشب، عن إسماعيل بن أمية، عن جده، قال: كان لنا غلام يقال له: ذكوان ـ أو طهمان ـ فعتق بعضه. وذكر الحديث مرفوعاً.

قال أبو عمر: وأظنه الذي روى عنه حبيب بن أبي ثابت أن رسول الله ﷺ جاءه رجل فقال: يا رسول الله، إني لأعمل العمل فيُطَّلَعُ عليه فيعجبني. قال: «لك أجران، أجر السر، وأجر العلانية».

أخرجه أبو عمر.

١٥٣٠ ـ (ب ع س): ذَكْوان، مولى رسول الله ﷺ، وقيل: طهمان، وقيل: مهران، روى عطاء بن السائب قال: أتيت أبا جعفر بشيء، فقال: ألا أدلك على امرأة منا من ولد علي بن أبي طالب؟ فأتيتها، فقالت: حدثني مولى لرسول الله ﷺ يقال له ذكوان، أو طهمان، أن رسول الله ﷺ قال: «يا ذكوان، إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي، وإن مولى القوم من أنفسهم».

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

١٥٣١ ـ (ب د ع): ذَكْوان بن عبد قيس بن خَلَدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق، الأنصاري الخزرجي، ثم الزرقي. يكنى أبا السبع، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

شهد العقبة الأولى والثانية، ثم خرج من المدينة مهاجراً إلى النبي ﷺ، وهو بمكة، فكان يقال له: أنصاري مهاجري، وشهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً، قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق، فشد علي بن أبي طالب على أبي الحكم، وهو فارس، فضرب رجله بالسيف، فقطعها من نصف الفخذ، ثم ذفف عليه.

وقال الواقدي، عن عبدالرحمن بن عبدالعزيز، عن خُبيب بن عبدالرحمن الأنصاري، قال: خرج أسعد بن زُرارة وذكوان بن عبد قيس إلى مكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة، فسمعا برسول الله ﷺ فأتياه، فعرض عليهما الإسلام، وقرأ عليهما القرآن، فأسلما ولم يقربا عتبة، ثم رجعا إلى المدينة، فكانا أول من قدم بالإسلام إلى المدينة.

أخرجه الثلاثة.

١٥٣٢ ـ ذَكْوان بن يامين بن عُمير بن كعب

النَّضْرِيُّ، من بني النضير.

قال ابن إسحاق: لقي ابن يامين بن عمير أبا ليلى وعبدالله بن مغفل المزني يبكيان، فقال: ما يبكيكما؟ فقالا: جئنا رسول الله ﷺ نستحمله، فلم نجد عنده ما يحملنا عليه، وليس عندنا ما نتقوى به على الخروج معه، وذلك في غزوة تبوك، فأعطاهما ناضحاً وزودهما تمراً كثيراً.

ذكره أبو علي، وقال: لا يصح على الصحابة إلا مسلم، إن شاء الله تعالى.

١٥٣٣ ـ ذكوان، مولى الأنصار.

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي، قال: حدثنا جعفر بن مهران السباك، أخبرنا عبدالأعلى، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن حرام بن عثمان، عن محمود بن عبدالرحمن بن عمرو بن الجموح، عن جابر بن عبدالله قال: ابتعت بقرة في عهد رسول الله ﷺ لنشترك عليها، فانفلتت منا واعتاصت علينا، فعرض لها مولى لنا ـ يقال له: ذكوان ـ بسيف في يده، وهي تحرك فضربها بالسيف في أصل عنقها، فخرقها بالسيف فوقعت، فلم ندرك ذكاتها، فخرجت أنا وعبدالله بن ثابت بن الجذع، فلقينا رسول الله ﷺ فذكرنا له شأنها فقال: «كلوا؛ إذا مانكم من هذه البهائم فاحبسوه بما تحبسون به الوحش».

١٥٣٤ ـ (س): ذُهْبِن بن قِرْضِم بن العُجَيْل بن قُبَاث بن قَمُوي بن نُقْلَل بن العيدي بن الآمري المَهْري، من مَهْرة بن حَيْدان. وفد على النبي ﷺ فكان يكرمه لبعد مسافته؛ لأنه قدم من أرض الشِّحْر، فلما أراد الانصراف حمله، وكتب له كتاباً، فهو عندهم.

أخرجه أبو موسى.

قال الأمير ابن ماكولا: قال الدارقطني: قرضم بالقاف، وهو بالفاء، وقال: قباث بفتح القاف والباء. وهو بكسر القاف، وهو في موضع بدل الآمري نُدْغِي، وفي موضع بدل نقلل: بقلل. هذا آخر كلام أبي موسى.

قلت: قوله: بدل الآمري نُدْغِي، فليس بشيء؛ فإن ابن الكلبي وابن حبيب قالا: ولد الآمري بن مهرة نُدْغِي. فهو ابنه.

قال ابن ماكولا: قال الدارقطني هاهنا: الجعيل، يعني بدل العجيل، وهو صحف. قال: وقد ذكره على الصحة في باب الثاء.

وقباث: بفتح القاف وبالثاءين المثلثين.

١٥٣٥ ـ (س): ذو الأذنين. ذكره عبدان، وهو أنس بن مالك، قال له رسول الله ﷺ: «يا ذا الأذنين» [أحمد (١٢٤/٣)، وأبو داود (٥٠٠٢)، والترمذي (٣٨٢٨)].

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً، وهذا ليس بشيء، فإن أنساً لم يكن يعرف بهذا، وإنما مازحه به النبي ﷺ، وليس باسم له ولا لقب.

١٥٣٦ ـ (ب د ع): ذو الأصابع التميمي. ويقال: الخزاعي، وقيل: الجهني. سكن البيت المقدس.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبو صالح الحكم بن موسى، أخبرنا ضمرة بن ربيعة، عن عثمان بن عطاء، عن أبي عمران، عن ذي الأصابع، قال: قلت: يا رسول الله، إن ابتلينا بالبقاء بعدك أين تأمرنا؟ قال: «عليك ببيت المقدس، فلعله ينشأ لك بها ذرية، يغدون إلى ذلك المسجد ويروحون» [أحمد (٦٧/٤)].

أخرجه الثلاثة.

١٥٣٧ ـ (س): ذو البِجَادَيْن. اسمه عبدالله. ذكره عبدان وغيره، وربما يرد في الحديث هكذا من دون اسمه. قال عبدان: وإنما قيل له ذلك لأنه حين أراد المسير إلى رسول الله ﷺ قطعت له أمه بجاداً لها، وهو كساء، اثنين، فاتزر بواحد وارتدى بالآخر. مات في عصر النبي، ودفن ليلاً في غزوة تبوك، ويذكر في العين أتم من هذا، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

١٥٣٨ ـ (ع): ذو جَفَن. قدم على رسول الله ﷺ اثنان وسبعون رجلاً من الحبشة، منهم ذو جفن. كذا قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: ذو دعن بغير ألف ولام، ويرد في موضعه إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نعيم.

١٥٣٩ - (ب د ع): ذو الجوشن الضِّبابي، والد شمر بن ذي الجوشن. اختلف في اسمه، فقيل: أوس بن الأعور، وقد تقدم ذكره، وقيل اسمه: شرحبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية، وهو الضباب، بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الكلابي ثم الضبابي. وإنما قيل له: ذو الجوشن لأن صدره كان ناتئًا.

وكان شاعرًا مشهورًا محسنًا، وله أشعار حسان يرثي بها أخاه الصميل. نزل الكوفة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، عن أبيه، عن جده، عن ذي الجوشن الضبابي قال: أتيت رسول الله ﷺ بعد أن فرغ من بدر بابن فرس لي يقال لها: القرحاء، فقلت: يا محمد، أتيتك بابن القرحاء لتتخذه. قال: «لا حاجة لي فيه، إن أحببت أن أقيضك به المختارة من دروع بدر فعلت» قلت: ما كنت لأقيضه. قال: «فلا حاجة لي فيه». ثم قال: «يا ذا الجوشن، ألا تسلم فتكون من أول هذه الأمة؟» قلت: لا. قال: «لِمَ؟» قلت: لأني قد رأيت قومك قد ولعوا بك. قال: «وكيف وقد بلغك مصارعهم؟» قال: قلت: بلغني. قال: «فأنى يهدى بك؟» قلت: أن تغلب على الكعبة وتقطنها. قال: «لعل إن عشت أن ترى ذلك». ثم قال: «يا بلال، خذ حقيبة الرجل فزوده من العجوة». فلما أدبرت قال: «إنه من خير فرسان بني عامر». قال: فوالله إني بأهلي بالغور إذ أقبل راكب، فقلت: من أين؟ قال: من مكة. فقلت: ما الخبر؟ قال: غلب عليها محمد وقطنها. قال: قلت: هبلتني أمي! لو أسلمت يومئذ ثم سألته الحيرة لأقطعنيها.

وقيل: إن أبا إسحاق لم يسمع منه، وإنما سمع حديثه من ابنه شمر بن ذي الجوشن، عنه.

أخرجه الثلاثة.

١٥٤٠ - ذو حوشب: كان في عهد رسول الله ﷺ، أسلم ولم يره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرًا، في ترجمة ذي الكلاع.

١٥٤١ - ذو الخُوَيصرة التميمي.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي، وأبو الفرج الواسطي، وإسماعيل بن أبي بكر وغيرهم قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل البخاري [(٦٩٣٣)]، قال:

حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، والضحاك عن أبي سعيد الخدري قال: بينا رسول الله ﷺ يقسم ذات يوم قسمًا، فقال ذو الخويصرة، رجل من بني تميم: يا رسول الله، اعدل. فقال: «ويلك، ومن يعدل إذا لم أعدل؟» فقال عمر رضي الله عنه: ائذن لي فلأضرب عنقه. قال: «إن له أصحابًا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية، ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء، وينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء، وينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر إلى قذذه، فلا يوجد فيه شيء، سبق الفرث والدم، يخرجون على حين فرقة من الناس، آيتهم رجل إحدى ثدييه مثل ثدي المرأة، أو مثل البضعة تدردر». قال أبو سعيد: أشهد لسمعته من رسول الله ﷺ، وأشهد أني كنت مع علي رضي الله عنه حين قاتلهم، فالتمس في القتلى، فأتي به على النعت الذي نعت رسول الله ﷺ.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرزاري إجازة إن لم يكن سماعًا بإسناده، عن أبي إسحاق الثعلبي، أخبرنا عبد الله بن حامد بن محمد، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري قال:

بينا رسول الله ﷺ يقسم قسمًا، قال ابن عباس:

كانت غنائم هوازن يوم حنين، إذ جاءه ذو الخويصرة التميمي، وهو حرقوص بن زهير أصل الخوارج، فقال: اعدل يا رسول الله. فقال: «ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل!» وذكر نحو ما تقدم.

فقد جعل في هذه الرواية اسم ذي الخويصرة: حرقوص بن زهير. والله أعلم، وقد تقدم في حرقوص باقي خبره.

الرصاف: جمع الرصفة، وهي عقب يلوى على مدخل النصل في السهم.

والنضي: قيل: النضي نصل السهم. وقيل: هو ما بين الريش والنصل. وسمي نضياً لأنه جعل نضواً لكثرة البري والنحت، وهذا أولى.

والقذذ: جمع القذة، وهي ريش السهم. وتتمارى: تتحير، تتحير وتذهب. وهذا مثل لسرعة نفوذ السهم فلا يوجد فيه شيء من الدم وغيره.

١٥٤٢ - (س): ذو الخويصرة اليماني.

روى عمرو بن عطاء، عن سليمان بن يسار قال: اطلع ذو الخويصرة اليماني، وكان رجلاً جافياً على رسول الله ﷺ في المسجد، فلما نظر إليه رسول الله ﷺ مقبلاً قال: «هذا الرجل الذي بال في المسجد». فلما وقف على النبي ﷺ قال: أدخلني الله تعالى وإياك الجنة ولا أدخلها غيرنا. فقال النبي ﷺ: «ويلك، لقد حظرت واسعاً!» ثم قام رسول الله ﷺ فدخل، فكشف الرجل فبال في المسجد، فصاح به الناس، وعجبوا لقول رسول الله ﷺ: رجل بال في المسجد. فلما سمع النبي ﷺ كلام الناس خرج، فقال: «ما هذا؟» فقالوا: يا رسول الله، بال في المسجد. قال: «يسروا» يقول: «علموه». فأمر رجلاً فأتى بسجل من ماء، يعني دلواً، فصبه على مباله.

أخرجه أبو موسى.

١٥٤٣ - (س): ذو خيوان الهمداني.

روى الشعبي، عن عامر بن شهر، قال: أسلم عك ذو خيوان، فقيل لعك: انطلق إلى رسول الله ﷺ، فخذ منه الأمان على من قبلك ومالك، وكانت له قرية بها رقيق، فقدم على رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن مالكاً من مراد الهمداني قدم علينا يدعو إلى الإسلام فأسلمنا، ولي أرض بها رقيق، فاكتب لي كتاباً. فكتب له رسول الله ﷺ: «بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله لعك ذي خيوان، إن كان صادقاً في أرضه وماله ورقيقه، فله الأمان وذمة محمد ﷺ» [أبو داود (٣٠٢٧)].

وكتب له مالك بن سعيد بن عباد: مالك، وهم، والصواب خالد.

أخرجه أبو موسى.

١٥٤٤ - (د): ذو دجن. روى وحشي بن إسحاق بن وحشي بن حرب بن وحشي، عن أبيه، عن جده وحشي بن حرب، قال: قدم على رسول الله ﷺ اثنان وسبعون رجلاً من الحبشة، منهم ذو دجن، فقال لهم: «انتسبوا». فقال ذو مهدم أبياتاً ترد في اسمه إن شاء الله تعالى. وصحبوا كلهم النبي ﷺ، وعدادهم في الحبشة.

أخرجه ابن منده هكذا. وأخرجه أبو نعيم: ذو دجن. بتقديم الجيم. وقد تقدم، وهما واحد، والله أعلم.

١٥٤٥ - (ب د ع): ذو الزوائد الجهني. له صحبة، عداده في المدنيين. قال أبو أمامة بن سهل بن حنيف: أول من صلى الضحى رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: ذو الزوائد.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال: حدثنا هشام بن عمار، عن سليم بن مطير، من أهل وادي القرى، عن أبيه قال: سمعت رجلاً يقول: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع أمر الناس ونهاهم، ثم قال: «اللهم هل بلغت؟» قالوا: اللهم نعم. قال: «اللهم اشهد». ثم قال: «إذا تجاحفت قريش الملك فيما بينها، وعاد العطاء، أو كان رشاً، عن دينكم فدعوه». فقيل: من هذا؟ قالوا: ذو الزوائد، صاحب رسول الله ﷺ [أبو داود (٢٩٥٩)].

قيل: إنه ذو الأصابع المتقدم ذكره. ولا يصح؛ لأن ذا الأصابع سكن البيت المقدس، وهذا سكن المدينة. وقيل فيه: أبو الزوائد. ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١٥٥٤ ـ (س): ذو اللسانين، هو مرثد بن ثُقيف، سمي لفصاحته؛ قاله عبدان. وقد ذُكر في الميم.

أخرجه أبو موسى.

١٥٥٥ ـ (ب د ع): **ذو مِخْمَر**، ويقال: ذو مِخْبَر. وكان الأوزاعي لا يرى إلا مخمر بالميم. وهو ابن أخي النجاشي ملك الحبشة، معدود في أهل الشام، وكان يخدم النبي ﷺ.

روى عنه أبو حي المؤذن، وجُبير بن نُفير، وحسان بن عبدالرحمن، وأبو الزاهرية، وعمرو بن عبدالله الحضرمي.

روى حريز بن عثمان، عن راشد بن سعد المقرائي، عن أبي حي المؤذن، عن ذي مخمر أن رسول الله ﷺ قال: «**كان هذا الأمر في حمير فنزعه الله فجعله في قريش**» (أحمد ٤/ ٩١).

وقيل: ذو مخمر حبشي قدم من الحبشة إلى النبي ﷺ، وكانوا اثنين وسبعين رجلاً، وذو مخبر الذي يخدمه، وعده بعضهم في موالي النبي ﷺ.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود [٤٤٥]، حدثنا إبراهيم بن الحسن، أخبرنا حجاج يعني ابن محمد، أخبرنا حريز (ح) قال أبو داود: حدثنا عُبيد بن أبي الوزير، أخبرنا مبشر، أخبرنا حريز بن عثمان، حدثنا يزيد بن صالح عن ذي مخبر الحبشي، وكان يخدم النبي ﷺ، في هذا الخبر قال: فتوضأ النبي ﷺ وضوءاً لم يلث منه التراب، قال: ثم أمر بلالاً فأذن، ثم قام النبي ﷺ فركع ركعتين غير عجل، ثم قال لبلال: «أقم الصلاة». ثم صلى وهو غير عجل.

أخرجه الثلاثة.

حريز: بحاء مهملة، وراء، وزاي.

١٥٥٦ ـ (س): **ذو مُرّان** عُمير الهمداني.

روى مجالد، عن الشعبي، عن عامر بن شهر، قال: كتب النبي ﷺ إلى عمير ذي مُرّان، ومن أسلم من همدان: سلام عليكم... وذكر القصة.

أخرجه أبو موسى مختصراً، وأخرجوه في باب العين.

١٥٥٧ ـ (د): **ذو مناحب**، روى ابن منده بإسناده إلى وحشي بن حرب بن وحشي، قال: قدم على النبي ﷺ اثنان وسبعون رجلاً من الحبشة، منهم: ذو مخمر، وذو مهدم، وذو مناحب، وذو دجن، فقال لهم: «انتسبوا». وذكر الحديث: صحبوا كلهم النبي ﷺ، وعدادهم في الحبشة.

أخرجه ابن منده فقال: مناحب، وأخرجه أبو نعيم فقال: مهدم. وهما واحد، والله أعلم.

١٥٥٨ ـ (ع): **ذو مناجح**، قال: قدم على النبي ﷺ من الحبشة منهم: ذو مهدم، وذو مناجح، قاله أبو نعيم. وقاله ابن منده: ذو مناحب. وهما واحد، والله أعلم.

١٥٥٩ ـ (د ع): **ذو مهدم**، تقدم في ذكر من ورد من الحبشة؛ ومنهم ذو مهدم وذو مخمر وذو مناحب وغيرهم، فقال لهم النبي ﷺ: «انتسبوا» فقال ذو مهدم:

عنى عهد ذي القرنين كانت سيوفنا ... صوارم تفلقن الحديد المذكرا

وصوت أبينا سيد الناس كلهم ... ومن رهط الأحقاف عزاً ومفخرا

لمن كان يعمى عن أبينا فإننا ... وجدنا أبانا تقلقل اسمه ذكرا

وصحبوا كلهم النبي ﷺ، وعدادهم في الحبشة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قوله: وهود أبونا. فيه نظر، فإن هوداً لم يكن أباً للحبشة، إنما هو من العرب، وقد سكن أرض الحبشة. والله أعلم.

١٥٦٠ ـ (ب د ع): **ذو اليدين**، واسمه الخرباق، من بني سليم.

كان ينزل بذي خشب من ناحية المدينة، وليس هو ذا الشمالين، ذو الشمالين حليف بني زهرة قتل يوم بدر، وسيأتي ذكره. وذو اليدين عاش حتى روى عنه المتأخرون من التابعين، وشهد أبو هريرة لما سها رسول الله ﷺ في الصلاة، فقال ذو اليدين: أقصرت الصلاة أم نسيت؟ وصح عن أبي هريرة أنه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشي، سلم من ركعتين، فقام له ذو اليدين... وأبو هريرة

أسلم عام خيبر بعد بدر بأعوام، فهذا يبين لك أن ذا اليدين الذي راجع النبي ﷺ في الصلاة يومئذ ليس بذي الشمالين. وكان الزهري على علمه بالمغازي يقول: إنه ذو الشمالين المقتول يبدر، وإن قصة ذي الشمالين كانت قبل بدر، ثم أحكمت الأمور بعد ذلك.

أخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل (١)، قال: حدثني محمد بن المثنى، أخبرنا معدي بن سليمان قال: حدثنا شعيث بن مطير، عن أبيه مطير، ومطير حاضر يصدق مقالته، قال: «يا أبتاه، أليس أخبرتني أن ذا اليدين لقيك بذي خُشُب، وأخبرك أن رسول الله ﷺ صلى بهم إحدى صلاتي العشي، وهي العصر، فصلى ركعتين ثم قام، وخرج سرعان الناس وهم يقولون: قصرت الصلاة، وقام واتبعه أبو بكر وعمر، فلحقه ذو اليدين فقال: يا رسول الله، أقصرت الصلاة أم نسيت؟ فقال: «ما قصرت الصلاة ولا نسيت». ثم أقبل على أبي بكر وعمر فقال: «ما يقول ذو اليدين؟» فقالا: صدق يا رسول الله. فرجع رسول الله ﷺ وثاب الناس، فصلى ركعتين، ثم سجد سجدتين للسهو.

وهذا يوضح أن ذا اليدين ليس ذا الشمالين المقتول ببدر، لأن مطيراً متأخر جداً لم يدرك زمن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

١٦٦١ ـ (س): ذو يَزَن مالك بن مرارة الرُّهاوي.

بعث زرعة إلى النبي ﷺ، فقدم بكتاب ملوك حمير على النبي ﷺ مقدمه من تبوك بإسلام الحارث بن عبد كلال، ونعيم بن عبد كُلال، والنعمان قيل ذي رعين ومعافر وهمدان ـ ومفارقتهم الشرك وأهله. فكتب النبي ﷺ مع ذي يزن:

«أما بعد فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد، فقد وقع بنا رسولكم مقفلنا من أرض الروم، فلقينا بالمدينة، فبلغ ما أرسلتم، وخبر ما قبلكم وأنبأنا بإسلامكم وقتلكم المشركين، وأن الله عز وجل قد هداكم بهدايته إن أصلحتم وأطعتم الله ورسوله، وأقمتم الصلاة، وآتيتم الزكاة، وأعطيتم من المغانم خُمُس الله تعالى، وسهم نبيه وصفيه» وذكر نُصُب الإبل وغيرها في الزكاة وغيرها.

أخرجه أبو موسى، وقال: هو عجيب.

١٦٦٢ ـ (س): ذُؤَاب، ذكره أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي، وقال: له صحبة، وروى عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يمر به رجل يدعى ذؤابا، فيقول: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. فيقول رسول الله: «وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه». قال: فقال ذؤاب: يا رسول الله، إنك تسلم علي سلاماً ما سلمت على أحد من أصحابك. قال: «وما يمنعني، وهو ينصرف بأجر بضع وعشرين درجة؟».

أخرجه أبو موسى.

١٦٦٣ ـ ذُؤالة بن عَوْقلة اليَماني، ذكره الحافظ أبو زكريا بن منده مستدركاً على جده أبي عبدالله، وروى بإسناده إلى هُدْبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: وفد وفد من اليمن، وفيهم رجل يقال له: ذؤالة بن عوقلة اليماني، فوقف بين يدي رسول الله ﷺ، ثم قال: يا رسول الله، من أحسن الناس خَلْقاً وخُلُقاً طراً؟ قال النبي ﷺ: «أنا يا ذؤالة ولا فخر». قال ذؤالة: يا رسول الله، من أفضل الناس بعدك؟ قال النبي ﷺ: «يا ذؤالة، ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء، ولا ولد النساء بعدي أفضل من أبي بكر الصديق». قال ذؤالة: ثم من؟ قال: «ثم عمر بن الخطاب» قال: ثم من؟ قال: «ثم عثمان بن عفان». قال: ثم من؟ قال: «ثم علي بن أبي طالب».

ذكر حديثاً في فضل طلحة، والزبير، وعبدالرحمن بن عوف، وأبي عبيدة الجراح، وما لهم من المساكن في الجنة.

أخرجه أبو موسى.

١٦٦٤ ـ (س): ذُؤَيْبُ بن حَبْرَتَة الأسلمي، أخو أسماء، ذكر في ترجمة أخيه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

حرف الراء

باب الراء مع الألف

١٥٦٨ ـ (د ع): راشد بن حُبَيش. ذكره أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة في الصحابة، وعداده في الشاميين، مختلف في صحبته.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، عن محمد بن بكر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سالم بن يسار، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن راشد بن حبيش: أن رسول الله ﷺ دخل على عبادة بن الصامت يعوده في مرضه، فقال رسول الله ﷺ: «أتعلمون من الشهيد من أمتي؟» فأرم القوم، فقال عبادة: ساندوني فأسندوه. فقال: يا رسول الله، الصابر المحتسب. فقال رسول الله ﷺ: «إن شهداء أمتي إذاً لقليل، القتل في سبيل الله شهادة، والطاعون شهادة، والغرق شهادة، والبطن شهادة، والنفساء يجرها ولدها بسرره إلى الجنة» [أحمد ٣/ ٤٨٩].

قال: وزاد فيه أبو العوام سادن بيت المقدس: «والحرق والسل».

ورواه شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، فقال: عن راشد، عن عبادة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: هو تابعي شامي.

١٥٦٩ ـ (ب د ع): راشد بن حفص وقيل: ابن عبد ربه السلمي، أبو أثيلة. ذكره مسلم بن الحجاج في الصحابة.

كان اسمه ظالماً، فسماه النبي ﷺ راشداً. وقيل: إن رسول الله ﷺ قال له: «ما اسمك؟» قال: غاوي بن ظالم، فقال: «أنت راشد بن عبد الله». وكان سادن صنم بني سليم الذي يدعى سواعاً.

روى عنه أولاده، قال: كان الصنم الذي يقال له سواع بالمعلاة، وذكر قصة إسلامه وكسره إياه، وقال: كان اسمي ظالماً، فسماني النبي راشداً. ولما فتح رسول الله ﷺ مكة نظر إلى الأصنام فسقطت لوجوهها، فقال راشد شعراً:

قالت: هلم إلى الحديث فقلت لا ... يأبى عليك الله والإسلام

لو ما شهدت محمداً وقبيله ... بالفتح حين تكسر الأصنام

لرأيت نور الله أضحى ساطعاً ... والشرك يغشى وجهه الإظلام

أخرجه الثلاثة.

١٥٧٠ ـ راشد بن شهاب بن عمرو، من بني قبلان بن عمرو بن دُعمي بن إياد، الإيادي.

وفد على النبي ﷺ، وكان اسمه قرضاباً، فسماه راشداً. قاله الكلبي.

١٥٧١ ـ (د ع): رافع بن بُدَيل بن ورقاء الخُزاعي. تقدم نسبه عند ذكر أبيه. قتل يوم بئر معونة، له ولإخوته عبد الله وعبد الرحمن وسلمة صحبة.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس، عن محمد بن إسحاق بن يسار، عن أبيه، عن المغيرة بن

عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، وعبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وغيرهما من أهل العلم، قالوا: «بعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو المُعْنِق ليموت في أربعين رجلاً من أصحابه، فيهم: الحارث بن الصمة، وحرام بن ملحان، وعروة بن أسماء بن الصلت، ورافع بن بديل بن ورقاء الخزاعي، وذكر الحديث في قتلهم.

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم في هذه الترجمة: صحف فيه بعض المتأخرين، وإنما هو نافع بالنون، لا يختلف فيه، وقال فيه ابن رواحة:

رحم الله نافع بن بديل
رحمة المبتغي ثواب الجهاد

على توافق أصحاب المغازي والتاريخ. والحق بيد أبي نعيم، وقد وهم ابن منده.

١٥٧٢ - (ب): رافع، مولى بُدَيل بن وَرْقاء الخزاعي. له صحبة.

قال ابن إسحاق: لما دخلت خزاعة مكة لجؤوا إلى دار بديل بن ورقاء الخزاعي، ودار مولى لهم يقال له: رافع.

أخرجه أبو عمر: وأخبرني به عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق.

١٥٧٣ - (ب): رافع بن بَشير السُّلَمي روى عنه ابنه بشير أن النبي ﷺ قال: «تخرج نار تسوق الناس إلى المحشر، يضطرب فيه».

أخرجه أبو عمر.

١٥٧٤ - (د ع): رافع أبو البَهِي، مولى رسول الله ﷺ، له ذكر في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص أن رافعاً كان مملوكاً لسعيد بن العاص بن أمية وغيره من شركائه، وأعتق كل رجل منهم نصيبه إلا رجل، فأتى النبي يستشفع به على الرجل، فوهب الرجل نصيبه إلى النبي ﷺ، فأعتقه، فكان يقول: أنا مولى رسول الله ﷺ، وهو رافع أبو البهي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٧٥ - (د ع): رافع بن ثابت أتى النبي ﷺ

رطباً. عداده في أهل مصر، روى بكر بن سوادة عن شيخ سمع رافع بن ثابت.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: وهم فيه بعض المتأخرين، وإنما هو رويفع بن ثابت.

١٥٧٦ - (ع س): رافع بن جُطْمَة الأنصاري. بدري، ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد بدراً.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥٧٧ - (س): رافع أبو الجَعْد، والد سالم بن أبي الجعد، وإخوته.

أخرجه أبو موسى، وقال: ذكروه في الكنى.

١٥٧٨ - (د ع): رافع، حادي النبي ﷺ، تقدم ذكره في أسلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٧٩ - (ب ع س): رافع بن الحارث بن سَوَاد بن زَيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار.

هكذا قال الواقدي: سواد. وقال ابن عمارة: هو ابن الأسود بن زيد بن ثعلبة

شهد رافع بدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه.

ذكره الزهري وعروة فيمن شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

١٥٨٠ - (ب د ع): رافع بن خَدِيج بن رافع بن عدي بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، كذا نسبه أبو نعيم وأبو عمر.

ونسبه ابن الكلبي فقال: رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم. فزاد زيداً الثاني وعمراً، والله أعلم.

يكنى أبا عبدالله، وقيل: أبو خديج. وأمه حليمة بنت مسعود بن سنان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة.

كان قد عرض نفسه يوم بدر، فرده رسول الله ﷺ؛ لأنه استصغره، وأجازه يوم أحد، فشهد أحداً والخندق وأكثر المشاهد، وأصابه يوم أحد سهم في ترقوته، وقيل: في ثندوته، فنزع السهم

وبقي النصل إلى أن مات. وقال له رسول الله ﷺ: «أنا أشهد لك يوم القيامة». وانتقضت جراحته أيام عبدالملك بن مروان، فمات سنة أربع وسبعين، وهو ابن ست وثمانين سنة، وكان عريف قومه (أحمد ٦/ ٢٢٨).

روى عنه من الصحابة: ابن عمر، ومحمود بن لبيد، والسائب بن يزيد، وأسيد بن ظهير. ومن التابعين: مجاهد، وعطاء، والشعبي، وابن ابنه عباية بن رفاعة بن رافع، وعمرة بنت عبدالرحمن، وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسين علي بن الحسين الحمامي، أخبرنا أبو مسلم محمد بن علي بن مهربزد، أخبرنا أبو بكر بن راذان، أخبرنا مأمون بن هارون بن طوسي، أخبرنا أبو علي الحسين بن عيسى البسطامي القطان، أخبرنا عبدالله بن نمير، ويعلى بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر» (أحمد (٣/ ٤٦٥ و٤/ ١٤٠ و١٤٢)، وأبو داود (٤٢٤)، والترمذي (١٥٤)، وابن ماجه (٦٧٢)، والنسائي (٥٤٧، ٥٤٨)).

وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي، قال: حدثنا هناد، أخبرنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن مجاهد، عن رافع بن خديج، قال: نهانا رسول الله ﷺ عن أمر كان لنا نافعًا: إذا كانت لأحدنا أرض أن يعطيها ببعض خراجها أو بدراهم، وقال: «إذا كانت لأحدكم أرض فليمنحها أخاه أو ليزرعها». يروى كما ذكرناه. (الترمذي (١٣٨٤)).

وقد روي عن رافع، عن عمومته. ويروى عنه، عن عمه ظهير بن رافع. وقد روي عنه على روايات مختلفة، وفيه اضطراب.

وشهد صفين مع علي.

ولما توفي حضره ابن عمر، وأخروه إلى بعد العصر، فقال ابن عمر: صلوا على صاحبكم قبل أن تطفل الشمس للغروب.

وله عقب كانوا بالمدينة وبغداد، وكان يخضب بالصفرة، ويحفي شاربه.

أخرجه الثلاثة.

أسيد: بضم الهمزة وفتح السين. وظهير: بضم الظاء وفتح الهاء.

١٥٨١ - (ب): **رافع بن رفاعة** بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق، الأنصاري الخزرجي الزرقي.

قال أبو عمر: لا تصح صحبته، والحديث المروي عنه في كسب الحجام في إسناده غلط، والله أعلم. انتهى كلامه.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب البغدادي، بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي (أحمد (٤/ ٣٤١)): أخبرنا هاشم بن القاسم، حدثنا عكرمة، يعني ابن عمار، حدثني طارق بن عبدالرحمن القرشي، قال: جاء رافع بن رفاعة إلى مجلس الأنصار فقال: لقد نهانا رسول الله ﷺ عن شيء كان يرفق بنا، نهانا عن كراء الأرض، ونهانا عن كسب الحجام، وأمرنا أن نطعمه نواضحنا، ونهانا عن كسب الأمة إلا ما عملت بيدها، وقال هكذا بأصبعه نحو الخبز والغزل والنفش. والله أعلم.

١٥٨٢ - (ب س): **رافع بن زيد**، وقيل: ابن يزيد بن كرز بن سكن بن زعوراء بن عبد الأشهل، الأنصاري الأوسي الأشهلي. كذا نسبه أبو إسحاق والواقدي وأبو معشر.

قال عبدالله بن عمارة: ليس في بني زعوراء سكن، وإنما السكن في بني امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، وقال: هو رافع بن يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل.

شهد رافع هذا بدرًا، وقتل يوم أحد، وقيل: بل مات سنة ثلاث من الهجرة. ويقال: إنه شهد بدرًا على ناضح لسعد بن زيد.

وقال أبو معشر [illegible] محمد بن إسحاق على

نسب رافع هذا، ويرد ذكره في رافع بن يزيد إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

١٥٨٣ ـ (س): رافع بن سعد. ذكره ابن شاهين في الصحابة، وقال: حدثنا محمد بن يوسف، أخبرنا بكر بن أحمد الشعراني، أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي بحمص قال: رافع بن سعد الأنصاري حدث عنه محمد بن زياد الألهاني، وعبدالرحمن بن خُمَير بن نُفَير، يكنى أبا الحسن.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٥٨٤ ـ (ع س): رافع مولى سعد، سكن المدينة، قال أبو نعيم: ذكره البخاري في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا محمد بن علي بن شقيق، قال أبي: حدثنا أبو حمزة، عن عبدالكريم بن أبي المخارق، عن المسور بن مخرمة، عن رافع مولى سعد: «أنه عرض منزلاً له على جار له، أو بيتاً، فقال له: أعطيكه بأربعة آلاف، وقد أعطيت به ستة آلاف لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجار أحق بسقبه».

قال أبو موسى: لا أعرفه، وأخشى أن يكون أريد به ما أخبرنا. وذكر عدة أسانيد عن سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد قال: أخذ المسور بن مخرمة بيدي، فقال: انطلق إلى سعد بن أبي وقاص، فخرجت معه، فجاء أبو رافع فقال للمسور: ألا تأمر هذا ـ يعني سعداً ـ أن يشتري مني بيتي الذي في داره؟ قال سعد: لا ولا أزيدك على أربعمائة دينار، إما مقطعة، أو قال: مُنَجَّمة، فقال أبو رافع: والله إن كنت لأبيعها بخمسمائة دينار نقداً، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجار أحق بسقبه ما بعتك [البخاري (٢٢٥٨، ٦٩٧٧، ٦٩٧٨، ٦٩٨٠ و٦٩٨١)، وأحمد (٤/ ٣٨٩، ٣٩٠)، وأبو داود (٣٥١٦)، النسائي (٤٧٠٦)، وابن ماجه (٢٤٩٥، ٢٤٩٨)]».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥٨٥ ـ (ب د ع): رافع بن سنان أبو الحكم الأنصاري الأوسي. وهو جد عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع بن سنان.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود السجستاني [(٢٢٤٤)]، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، أخبرنا عيسى، حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جده، رافع بن سنان الأنصاري أنه أسلم، وأبت امرأته أن تسلم، فأرادت أن تأخذ ابنتها، فأتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، ابنتي وهي فطيم أو شبهه. وقال رافع: يا رسول الله، ابنتي. فقال له رسول الله: «اقعد ناحية»، وقال لها: «اقعدي ناحية»، وأقعد الجارية بينهما، ثم قال: «ادعواها». فدعواها، فمالت الصبية إلى أمها، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم اهدها». فمالت إلى أبيها، فأخذها.

رواه الثوري، وحماد بن زيد، ويزيد بن زُرَيع، وأبو عاصم، نحوه.

وقال علي بن غراب وعيسى بن يونس: عن عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جده رافع.

وقال هشيم: عن عبدالحميد بن سلمة، أن جده أسلم... مرسلاً.

وقال بكر بن بكّار: عن عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه قال: حدثني أبي، وغير واحد أن أبا الحكم أسلم... فذكره.

ورواه عثمان البتي، عن عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جده خوط، وقد ذكر في خوط، وهو وهم.

أخرجه الثلاثة.

١٥٨٦ ـ (ب): رافع بن سهل بن رافع بن عدي بن زيد بن أمية بن زيد الأنصاري. حليف القواقلة، والقواقلة: هم ولد غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، وغنم هو قوقل.

قيل: إنه شهد بدراً، ولم يختلف أنه شهد أحداً وسائر المشاهد بعدها، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

١٥٨٧ ـ (ب ع س): رافع بن سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن

عمرو بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي.

شهد أحدًا، وخرج هو وأخوه عبدالله بن سهل إلى حمراء الأسد، وهما جريحان ولم يكن لهما ظهر، وشهد الخندق، وقتل عبدالله يومئذ، وأما رافع فلم يوقف له على وقت وفاة. قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: رافع بن زيد الأنصاري، وقيل: ابن يزيد، وذكر عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار من الأوس، ثم من بني حارثة، ثم من بني عبد الأشهل: رافع بن سهل، وقيل: رافع بن يزيد. وقال: عن عروة فيمن شهد بدرًا من الأنصار من بني زعوراء من عبد الأشهل: رافع بن يزيد.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

١٥٨٨ - (س): رافع بن ظُهَير أو ظُهَير. روى على الشك، ولا يصح، وليس في الصحابة رافع بن ظهير، ولا رافع بن ظهير، وإنما في الصحابة ظهير بن رافع، عم رافع بن خديج، ويذكر في بابه إن شاء الله تعالى. ذكره أبو عمر، وقال: الحديث الذي وقع فيه هذا الوهم والخطأ يرويه عبدالله بن حمران، عن عبد الحميد بن جعفر، حدثني أبي، عن رافع بن ظهير، أو ظهير: أنه رجع من عند رسول الله ﷺ فقال: إن رسول الله ﷺ نهى عن كراء الأرض، وقال: «ازرعوها أو دعوها». قال: وهذا إنما يعرف لرافع بن خديج، ولا أدري ممن جاء هذا الغلط، وإنه لا خفاء به.

وقد روى ابن منده في ترجمة أسيد بن ظهير الأنصاري أن رسول الله ﷺ استصغر رافع بن خديج يوم أحد، فقال رافع بن ظهير بن رافع: إن ابن أخي رام، فأجازه. وهذا الحديث إن ثبت، يقوي أن هذا رافعًا له صحبة، والله أعلم.

١٥٨٩ - (د ع): رافع مولى عائشة. روى عنه أبو يحيى التيمي أنه قال: كنت غلامًا أخدم عائشة إذا كان النبي ﷺ عندها، وأن النبي ﷺ قال: «عادى الله من عادى عليًا».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٩٠ - (ب د ع): رافعة بن عمرو بن مخدج

وقيل: مجدع بن حذيم بن الحارث بن ثعلبة بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الضمري، وهو أخو الحكم بن عمرو الغفاري، وليسا من غفار، وإنما هما من نعيلة أخي غفار، إلا أنهما نسبا إلى غفار. سكن البصرة.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد، وغيره، قالوا: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد البزار، أخبرنا أبو بكر الشافعي، أخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان، أخبرنا عاصم بن علي، أخبرنا سليمان بن المغيرة، حدثنا ابن أبي الحكم الغفاري، حدثتني جدتي، عن رافع بن عمرو الغفاري، قال: كنت وأنا غلام أرمي نخل الأنصار، فقيل للنبي ﷺ: إن هاهنا غلامًا يرمي نخلنا، أو يرمي نخلنا. فأتي بي النبي ﷺ، فقال: «يا غلام، لم ترمي النخل؟» قال: قلت: آكل. قال: «فلا ترم، وكل ما سقط من أسافلها». ثم مسح رأسي، وقال: «اللهم أشبع بطنه» [أحمد (٥/٣١)، وأبو داود (٢٦٢٢)، والترمذي (١٢٨٨)، وابن ماجه (٢٢٩٩)]

وروى عنه عبدالله بن الصامت أن النبي ﷺ قال: «إن بعدي من أمتي قومًا يقرؤون القرآن، لا يجاوز حلاقيمهم، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية». الحديث [مسلم (١٠٦٦)، وابن ماجه (١٧٠)، وأحمد (٥/٣١)]

أخرجه الثلاثة.

١٥٩١ - (ب د ع): رافع بن عمرو بن هلال المزني، له ولأخيه عائذ بن عمرو المزني صحبة، سكنا جميعًا البصرة.

روى عن رافع هذا عمرو بن سليم المزني، وهلال بن عامر المزني، كذا نسبه أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: رافع بن عمرو بن عويم بن زيد بن رواحة بن زيد بن عدي المزني، روى عنه عمرو بن سليم، وهلال بن عامر، يعد في أهل البصرة.

روى هلال بن عامر الكوفي عن رافع بن عمرو، قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب يوم النحر حين ارتفع الضحى، على بغلة شهباء، وعلي يعبر عنه،

والناس بين قائم وقاعد، فانصرفت يدي من يد أبي، ثم تخللت الرجال حتى أتيت النبي ﷺ، فضربت بيدي على ساقه، ثم مسحتها حتى أدخلت يدي بين النعل والقدم، قال رافع: فإنه ليخيل إليّ الآن برد قدمه على يدي. [أبو داود ٤٠٧٣].

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي [المسند ٣/ ٤٢٦، ٥/ ٣١، ٦٥]: حدثنا يحيى القطان، عن المشمعل، يعني ابن عمرو الأسدي، عن عمرو بن سليم المزني، قال: سمعت رافع بن عمرو المزني يقول: سمعت رسول الله ﷺ وأنا وصيف يقول: «العجوة والشجرة من الجنة».

ورواه ابن مهدي، وعبد الصمد، عن المشمعل، نحوه، إلا أن عبد الصمد قال في حديثه: «العجوة والصخرة، أو: العجوة والشجرة، من الجنة».

أخرجه الثلاثة.

١٥٩٢ - (د ع): **رافع بن عمير**. حديثه في أهل الشام.

روى إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي الزاهرية حدير بن كريب، عن رافع بن عمير، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «قال الله عز وجل لداود عليه السلام: ابن لي في الأرض بيتاً، فبنى داود بيتاً لنفسه قبل الذي أمر به، فأوحى الله إليه: يا داود، بنيت بيتك قبل بيتي! قال: أي رب، هكذا قلت فيما قضيت: من ملك استأثر. ثم أخذ في بناء المسجد، فلما تم سور الحائط سقط ثلثاه، فشكى إلى الله عز وجل، فأوحى الله إليه: إنه لا يصلح أن تبني لي بيتاً. قال: أي رب، ولم؟ قال: لما جرت على يديك من الدماء. قال: أي رب، أولم تكن في هواك ومحبتك؟ قال: بلى، ولكنهم عبادي وأنا أرحمهم. فشق ذلك عليه، فأوحى الله إليه: لا تحزن، فإني سأقضي بناءه على يد ابنك سليمان، فلما مات داود أخذ سليمان في بنائه، فلما تم قرب القرابين، وذبح الذبائح، وجمع بني إسرائيل، فأوحى الله إليه: قد أرى سرورك ببنيان بيتي، فسلني أعطك. قال: أسألك ثلاث خصال: حكماً يصادف حكمك، وملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه». فقال النبي ﷺ: «أما اثنتان فقد أعطيهما، وأنا أرجو أن يكون قد أعطي الثالثة» أو كما قال.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٩٣ - (ب د ع): **رافع بن عميرة**، ويقال: رافع بن عمرو، وهو رافع بن أبي رافع الطائي

ونسبه ابن الكلبي فقال: رافع بن عميرة بن جابر بن حارثة بن عمرو، وهو جذرعان بن محصب بن جرير بن لبيد بن سنبس بن معاوية بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث من طيء الطائي السنبسي، يكنى أبا الحسن.

وهو كان دليل خالد بن الوليد لما سار من العراق إلى الشام سلك به أمراً قطعه في خمسة أيام، وفيه قيل:

لله در رافع أنى اهتدى ... فوز من قراقر إلى سوى
خمساً إذا ما سارها الجبس بكى ... ما سارها من قبله إنس يرى

وقالت طيء: هو الذي كلمه الذئب، كان لصاً في الجاهلية فدعاه الذئب إلى اللحوق برسول الله ﷺ.

قال ابن إسحاق: ورافع بن عميرة الطائي، يزعم طيء أنه الذي كلمه الذئب، وهو في ضأن له، فدعاه إلى رسول الله ﷺ، وقال رافع في ذلك:

رعيت الضأن أحميها بكلبي ... من اللص الخفي وكل ذيب
فلما أن سمعت الذئب نادى ... يبشرني بأحمد من قريب
سعيت إليه قد شمرت ثوبي ... على الساقين قاصدة الركيب
فألفيت النبي يقول قولاً ... صدوقاً ليس بالقول الكذوب
فبشرني بقول الحق حتى ... تبينت الشريعة للمنيب
وأبصرت الضياء يضيء حولي ... أمامي إن سعيت ومن جنوبي

الخطاب فيه نظر.

وشهد غزوة ذات السلاسل، وصحب أبا بكر الصديق فيها، وخبره مشهور.

وتوفي سنة ثلاث وعشرين قبل عمر بن الخطاب.

روى عنه طارق بن شهاب والشعبي.

أخرجه الثلاثة.

١٥٩٤ - (س) رافع بن عنترة. قال أبو موسى: ذكره أبو عبدان، بعد ابن منده، في تاريخه، ولم يذكره في معرفة الصحابة.

قلت: وجعل ابن منده قد أخرجه في ترجمة رافع بن عميرة، فإنه قال فيه: وقيل: رافع بن عنترة، وقد تقدم.

١٥٩٥ - (ب د ع) رافع بن عنجدة، ويقال: عنجدة. الأنصاري الأوسي، من بني أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس. شهد بدراً وأحداً والخندق. وعنجدة أمه، قاله ابن هشام وابن إسحاق. واسم أبيه عبد الحارث. وقال أبو معشر: هو عامر بن عنجدة. وقيل: هو رافع بن عنترة، وكذلك سماه ابن إسحاق، وقال: لم يعقب.

أخرجه الثلاثة.

١٥٩٦ - (ب) رافع مولى غزية بن عمرو. قتل يوم أحد شهيداً.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

١٥٩٧ - (س) رافع القرظي، روى عبد الملك بن عمير، عن رافع القرظي، وهو رجل من بني رزاح من بني قريظة: أنه قدم على النبي ﷺ وكتب له كتاباً أنه لا يجني عليه إلا يده.

أخرجه أبو موسى.

١٥٩٨ - (ب د ع) رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الزرقي. يكنى أبا مالك، وقيل: يكنى أبا رفاعة. شهد العقبة، وهو نقيب، وكان ممن شهد العقبة الأولى والثانية، وكان نقيباً في زريق.

قال موسى بن عقبة: إنه شهد بدراً. ولم يذكره ابن إسحاق فيهم، وذكر فيهم ابنيه رفاعة وخلاداً، إلا أنهما ليسا عقبيين.

وقال سعد بن عبد الحميد بن جعفر: رافع بن مالك أحد النقباء الاثني عشر، وأحد الاثني عشر، وأحد السبعين. قتل يوم أحد شهيداً.

قال أبو عمر: النقباء الستة نفر كلهم.

وكان هو ومعاذ بن عفراء أول من أسلما، قاله أبو نعيم.

وقد قيل عن ابن إسحاق: إن رافعاً أول من قدم المدينة بسورة يوسف.

وروى عنه ابنه رفاعة بن رافع أن جبريل أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، كيف أهل بدر فيكم؟ قال: هم أفاضلنا. قال جبريل: وكذلك من شهدها من الملائكة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: أخبرني عاصم بن عمر بن قتادة، عن أشياخ من قومه، قالوا: لما لقي رسول الله ﷺ النفر الستة من الأنصار من الخزرج بمكة، وجلسوا معه، فدعاهم إلى الله عز وجل، وعرض عليهم الإسلام، وتلا عليهم القرآن، وذكرهم، وقالوا: كان من بني زريق بن عامر: رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك.

فلما قدموا المدينة ذكروا لقومهم الإسلام، ودعوهم إليه، ففشا فيهم، فلم تبق دار من دور الأنصار إلا وفيها ذكر من رسول الله ﷺ.

حتى إذا كان العام المقبل وافى الموسم من الأنصار اثنا عشر رجلاً، لقوا رسول الله ﷺ بالعقبة، وهي العقبة الأولى، فبايعوه على بيعة النساء، وذلك قبل أن تفرض عليهم الحرب.

ثم كانت العقبة الثانية وشهدها سبعون من الأنصار، وبايعوا رسول الله على حرب الأحمر والأسود، واشترط على القوم لربه، وجعل لهم على الوفاء بذلك الجنة. وكان فيهم رافع بن مالك نقيباً.

وقيل: إنه هاجر إلى النبي ﷺ، وأقام معه بمكة،

فلما نزلت سورة طه كتبها، ثم أتى بها إلى المدينة فقرأها على بني زريق؛ قاله ابن إسحاق.

وقال ابن منده عن ابن إسحاق: إن رافعاً شهد بدراً. وقال أبو عمر عن ابن إسحاق: إنه لم يشهد. ولا شك أن أبا عمر قد نقل من مغازي البكائي أو سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق؛ فإنه لم يذكر رافعاً في هاتين الروايتين فيمن شهد بدراً، ورواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً من الأنصار، قال: ومن بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق: رافع بن مالك بن العجلان. وذكره غيره، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٥٩٩ ـ (س): **رَافِعُ بنُ مَالِكٍ**، أبو رفاعة بن رافع. يكنى أبا مالك. أخرجه أبو موسى عن أبي حفص بن شاهين بإسناده، عن سعد بن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري أنه قال: رافع بن مالك أحد الستة النفساء، وأحد الاثني عشر، وأحد السبعين هو ومعاذ بن عفراء. وروي عن محمد بن يزيد، عن رجاله أنه قال: رافع بن مالك أحد النقباء الاثني عشر، وأحد من شهد العقبة من السبعين، ولم يشهد بدراً، وشهدها ابناه رفاعة وخلاد.

روى أبو جعفر بإسناده، عن محمد بن سعد أنه قال: رافع بن مالك الزرقي، يكنى أبا مالك، كان عقبياً نقيباً، وقتل يوم أحد. ولم يحفظ عنه شيء.

قلت: قد استدرك أبو موسى على ابن منده هذا رافع بن مالك، وهو المذكور في الترجمة التي قبل هذه، فلا أدري كيف اشتبه عليه! ولعله حيث رأى ابن منده أنه لم يشهد بدراً، وقد ذكر ابن منده في الأول أنه شهدها، فظنهما اثنين. وقد اختلف العلماء في مثل هذا كثيراً، بل قد اختلف الرواة عن الرجل الواحد في مثل هذا، وهذا الرجل أحدهم، فإن بعض الرواة عن ابن إسحاق قد نقل عنه أن هذا شهد بدراً، وبعضهم لم ينقل عنه أنه شهدها، وجميع ما ذكره أبو موسى في هذه الترجمة من أنه أحد الستة والاثني عشر والسبعين، وأنه زرقي ونقيب، قد تقدم في الأولى، وهما واحد لا شبهة فيه، والله أعلم.

١٦٠٠ ـ **رَافِعُ بنُ مُغِيثٍ الحَضْرَمِيّ**، يكنى أبا الحسن. نزل حمص، وروى عنه محمد بن زياد الألهاني، وعبدالرحمن بن جبير بن نفير. قاله الحسن عن أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي.

١٦٠١ ـ (ب ع س): **رَافِعُ بنُ المُعَلَّى بن** لوذان بن حارثة بن عدي بن زيد بن ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج. كذا نسبه أبو عمر.

وقال هشام الكلبي: لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد مناة بن حبيب. ثم اتفقا.

شهد بدراً وقتل يومئذ، قتله عكرمة بن أبي جهل.

وقال موسى بن عقبة: شهد رافع بن المعلى وأخوه هلال بن المعلى بدراً. قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: قال ابن إسحاق وعروة ـ في تسمية من شهد بدراً وقتل بها ـ: رافع بن المعلى بن لوذان من الأنصار، من بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج.

وقال ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً، واستشهد بها من الأنصار، من الأوس، من بني زريق: رافع بن المعلى.

قال أبو عمر: وقد زعم قوم أنه أبو سعيد بن المعلى الذي روى عن النبي ﷺ الحديث في أم القرآن أنه لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل مثلها، قال: ومن قال هذا فقد وهم، وليس رافع هذا ذلك، والله أعلم. وأبو سعيد بن المعلى، روى عنه حفص بن عاصم، وأين هذا من ذاك. واسم أبي سعيد بن المعلى: الحارث بن نفيع؛ كذا قال خليفة. انتهى كلام أبي عمر.

وأما ابن منده فلم يذكر هذا الذي قتل ببدر.

وأما قول ابن شهاب: استشهد ببدر من الأنصار من الأوس ثم من بني زريق، رافع بن المعلى، فيه نظر، فإن بني زريق من الخزرج، وليسوا من الأوس، باتفاق منهم كلهم.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى؛ إلا أن أبا موسى قال فيه: قيل نوفل. وقيل: من بني عبد حارثة، ممن يراه يظنه اختلافاً، وليس كذلك، فإنه يريد هو ابن عبد حارثة، ولما لو قال: من بني حبيب بن عبد حارثة لكان أحسن، كما في النسب الأول، والله أعلم.

١٦٠٢ - (د ع): **رافع بن المعلى أبو سعيد** الأنصاري. وقيل: اسمه الحارث. وقد ذكرناه في الحاء. روى عنه أبو سعيد وعُبيد بن حُنين.

قال ابن منده: نزل فيه وفي أصحابه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ﴾ الآية. روى بإسناده، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: نزلت في عثمان، وفي حذيفة بن عتبة، ورافع بن المعلى الأنصاري، وخارجة بن زيد، الذين تولوا يوم التقى الجمعان.

وروى حفص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المعلى، قال: مر بي رسول الله ﷺ وأنا أصلي فدعاني، فصليت ثم جئته، فقال: ما منعك أن تجيبني؟ أما سمعت الله يقول: ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ [أحمد (٣-٤٥٠، ١٥٦٦٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر فأخرجه في الكنى، وفي الحارث، وقال: إن أصح ما قيل في اسمه: الحارث، والله أعلم.

١٦٠٣ - (ب د ع): **رافع بن مَكيث** بن عمرو بن جَراد بن يربوع بن طُحَيل بن عَدِي بن الرَّبْعة بن رِشْدان بن قيس بن جُهينة الجهني.

شهد الحديبية، وهو أخو جندب بن مكيث. سكن الحجاز.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن عثمان بن زفر، عن بعض بني رافع بن مكيث، عن رافع بن مكيث، وكان قد شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «**حسن الملكة نماء، وسوء الخلق شؤم**».

كذا رواه عبد الرزاق، وابن المبارك، ويوسف بن يوسف، وعبد المجيد بن أبي رَوّاد، عن معمر عن عثمان بن زفر، هكذا.

ورواه بقية، عن عثمان بن زفر الجهني، قال: حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيث، عن عمه الحارث بن رافع، قال: كان رافع من جهينة، شهد الحديبية. مثله.

أخرجه الثلاثة.

١٦٠٤ - **رافع بن النُّعمان** بن زيد بن ثعلبة بن جلاس بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار.

شهد أحداً، ولا عقب له، قاله الغساني عن العدوي.

١٦٠٥ - (ب د ع): **رافع بن يزيد الثقفي**، عداده في البصريين.

روى أبو بكر الهذلي، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن رافع أن النبي ﷺ قال: «**إن الشيطان يحب الحمرة، فإياكم والحمرة، وكل ثوب فيه شهرة**».

ورواه قتادة، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن يزيد عن رافع، عن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

١٦٠٦ - **رافع بن يزيد** بن سكن بن كُرز بن زعوراء بن عبد الأشهل، الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي، شهد بدراً، قاله ابن الكلبي. وقد تقدم في رافع بن زيد أتم من هذا.

باب الراء والباء

١٦٠٧ - (ب د ع): **رباح الأسود**، مولى رسول الله ﷺ، كان أسود، وكان يأذن على رسول الله ﷺ أحياناً، وهو الذي استأذن لعمر بن الخطاب - رضي الله عنه - على النبي ﷺ، لما اعتزل نساءه في المشربة، قاله بلال. وسلمة بن الأكوع: «كان للنبي غلام اسمه رباح».

أخرجه الثلاثة.

١٦٠٨ - (ب ع س): **رباح، مولى بني جحجبى**، شهد أحداً، قاله عروة وابن شهاب وابن إسحاق. وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أن النبي ﷺ قال له: «ما وُلِدَ لك؟» قال: يا رسول الله، وما عسى أن يكون ولد لي، إما غلام وإما جارية. قال: «فمن يشبه؟» قال: إما أمه وإما أباه. فقال النبي ﷺ: «لا تقل كذلك، إن النطفة إذا استقرت في الرحم أحضرها الله كل نسب بينها وبين آدم، أما قرأت هذه الآية: ﴿فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ﴾».

وروى موسى، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «ستفتح مصر فانتجعوا خيرها».

أخرجه الثلاثة.

١٦٦٤ ـ (ب د ع): رباح بن المغترف. وقال الطبري: هو رباح بن عمرو بن المغترف بن حجوان بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، القرشي الفهري. وقيل: اسم المغترف وهيب.

لرباح صحبة، أسلم يوم الفتح، وهو شريك عبدالرحمن بن عوف في التجارة، وهو والد عبدالله بن رباح الفقيه المشهور. وكان يحسن غناء النَّصْب وكان مع عبدالرحمن في سفر فرفع صوته يغني، فقال عبدالرحمن: ما هذا؟ فقال: ما به بأس نلهو ويقصّر علينا السفر. فقال عبدالرحمن: إن كنتم فاعلين فعليكم بشعر ضرار بن الخطاب. فكان يغنيهم.

أخرجه الثلاثة.

وضرار بن الخطاب رجل من بني محارب بن فهر.

١٦٦٥ ـ (ب): ربيش بن عامر بن جيفش بن حَرْشَة بن خَيَّة بن عَمْرو بن مالك بن ثعلبة بن عمرو بن ربيعة بن جَرْوَل بن ثُعَل بن عَمْرو بن الغوث بن طيء، الطائي الثعلي.

وفد على النبي ﷺ. قال الطبري: وممن وفد على النبي ﷺ من طيء: الربيش بن عامر بن حصن بن حرشة، وكتب له كتاباً.

أخرجه أبو عمر.

ربيش: بضم الراء وسكون الياء الموحدة، وفتح الياء، تحتها نقطتان، وآخره سين مهملة.

١٦٦٦ ـ (س): ربعي بن جزائي. أخرجه أبو موسى مختصراً، وقال: يقال أدرك الجاهلية، يروي عن الصحابة.

١٦٦٧ ـ (ب ع س): ربعي بن رافع بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان بن حارثة بن ضُبَيْعَة بن حَرَام بن جُعَل بن عمرو بن جُشَم بن وَدْم بن ذُبيان بن هُمَيم بن ذُهل بن هُني بن بَلِي البلوي، حليف لبني عمرو بن عوف من الأنصار. شهد بدراً، ويقال: ربعي بن أبي رافع، قاله أبو عمر وابن الكلبي.

وقال أبو نعيم، وأبو موسى: ربعي بن رافع الأنصاري، بدري. وقالا: روى محمد بن عبيدالله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي من أصحاب رسول الله ﷺ: ربعي بن رافع من بني عمرو بن عوف، بدري، يعني أنه منهم بالحلف، وإلا فهو بلوي.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

حرام: بفتح الحاء والراء، وودم: بفتح الواو وبالدال المهملة.

١٦٦٨ ـ (ع س): ربعي بن أبي ربعي، بدري، قال أبو نعيم: هو ابن رافع الأنصاري، وروى بإسناده عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الأوس من بني العجلان: ربعي بن رافع

وروى يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً من الأوس، ثم من بني العجلان: ربعي بن رافع بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

قلت: قد أخرج أبو نعيم، وتبعه أبو موسى، هذه الترجمة والتي قبلها، ولم ينسبا الأول بل قالا: ربعي بن رافع. وذكرا عن عبيدالله بن أبي رافع أنه شهد مع علي، وقالا: إنه بدري، ولو تأملا ذلك لعلما أنهما واحد، وأن أبا ربعي اسمه رافع، وأنه المذكور في الترجمة الأولى. وذكرا في الأولى اسم أبيه وفي الثانية كنيته، فلو ركبا منهما ترجمة واحدة لكانت الصواب، ومن وقف على نسبه الذي أخرجناه في الأولى عن أبي عمر وابن الكلبي، علم أنهما واحد، وأنه بدري.

١٦١٩ - (ع س): رِبْعِيّ بن عمرو الأنصاري. شهد بدراً. وقال عبيد الله بن أبي رافع: شهد مع علي رضي الله عنه ربعي بن عمرو، بدري. أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى مختصراً.

١٦٢٠ - (ب د ع): رُبَيِّع الأنصاري الزرقي

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصبهاني إجازة، بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن الربيع الأنصاري أن رسول الله ﷺ عاد ابن أخي جبر الأنصاري، فجعل أهله يبكون عليه، فقال لهم جبر: لا تؤذين رسول الله ﷺ ببكائكن. فقال رسول الله ﷺ: «دعهن يبكين ما دام حياً، فإذا وجب فليسكتن».

وروى موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، وقال: رجل من بني زريق، ولم يسمه. ورواه داود الطائي عن عبد الملك، عن جبر بن عتيك، مثله.

أخرجه الثلاثة.

١٦٢١ - (د): رُبَيِّع الأنصاري، روت عنه ابنته أم سعد أن رسول الله ﷺ قال: «سوء الخلق شؤم، وطاعة النساء ندامة، وحسن الملكة نماء».

أخرجه ابن منده.

١٦٢٢ - (ب ع س): رُبَيِّع بن إياس بن عمرو بن غنم بن أمية بن لوذان بن سالم بن عوف بن الخزرج، شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

١٦٢٣ - (ع س): رُبَيِّع الخزاعي أبو سوادة.

روى سلامة بن رجاء، عن سلم بن عبد الرحمن النخعي، عن سوادة بن الربيع، قال: انطلقت أنا وأبي إلى النبي ﷺ فأمر لنا بذود، وقال: «مر بنيك فليقلموا أظفارهم، لا يعقروا بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا» (أحمد ٣/ ٤٨٤).

رواه غير واحد، عن سلم بن عبد الرحمن. ولم يقل أحد منهم: أنا وأبي، إلا سلامة بن رجاء.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

ومنهم من ترجم: الربيع أبو سوادة. وهو هذا.

١٦٢٤ - رَبِيع بن ربيعة بن عوف بن قتال بن أنف الناقة. واسمه جعفر بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. شاعر من فحول الشعراء، يكنى أبا يزيد، وهو الذي يقال له: المُخَبَّل السعدي.

ذكر أبو علي زكريا بن هارون بن زكريا الهجري في نوادره أن له صحبة وهجرة، ووصف نسبه عمرو، وسماه هو والهجري، واتفقا على أنه من بني أنف الناقة. إلا أن الهجري زعم أنه من بني شماس بن لأي بن أنف الناقة.

وقال ابن دريد: اسم المخبل ربيعة. والله أعلم.

لم يخرجه أحد منهم.

١٦٢٥ - (ب): رَبِيع بن زياد بن الربيع الحارثي، من بني الحارث بن كعب، كذا نسبه أبو عمر.

وقال غيره: الربيع بن زياد بن أنس بن الديان، واسمه يزيد، بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحارثي. نسبه أبو مراس، فعلى هذا النسب يكون ابن عم عبد الحجر بن عبد المدان، واسمه عمرو بن الديان، واسمه يزيد.

والحارث بن كعب من مذحج.

وللربيع صحبة، وهو الذي قال فيه عمر: دلوني على رجل إذا كان في القوم أميراً فكأنه ليس بأمير، وإذا كان في القوم وليس بأمير فكأنه أمير بعينه. فقالوا: ما نعرف إلا الربيع بن زياد الحارثي. قال: صدقتم. وكان خيّراً متواضعاً.

استعمله أبو موسى على مناذر سنة سبع عشرة، فافتتحها عنوة، وقتل وسبى، وقتل بها أخوه المهاجر بن زياد.

واستعمله معاوية على سجستان، فأظهره الله على الترك، وبقي أميراً عليها إلى أن مات المغيرة بن شعبة، فولى معاوية زياد ابن أبيه الكوفة مع البصرة، فعزل زيادٌ الربيع بن زياد الحارثي عنها، واستعمله على خراسان [illegible].

وكان لا يكتب قط إلى زياد إلا في اختيار منفعة أو دفع مضرة، ولا كان في موكب قط فتقدمت دابته على دابة من جانبه، ولا مس ركبته ركبته.

روى عنه مطرف بن الشخير، وحفصة بنت سيرين. وروى عن أبي بن كعب، وعن كعب الأحبار، ولا يعرف له حديث مسند. كان الحسن البصري كاتبه.

قال أبو عمر: كتب زياد بن أبيه إلى الربيع بن زياد هذا: إن أمير المؤمنين معاوية كتب يأمرك أن تحرز الصفراء والبيضاء، وتقسم ما سوى ذلك. فكتب إليه: إني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين، ونادى في الناس: أن اغدوا على فيئكم، فقسمه، وقسم الخمس على المسلمين، ودعا الله تعالى أن يميته، فما جمع حتى مات.

وقد تقدم أن هذا يقوله الحكم بن عمرو الغفاري، وأما الربيع بن زياد فإنه لما أتاه مقتل حجر بن عدي قال: اللهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه. فلم يبرح من مجلسه حتى مات.

أخرجه أبو عمر.

١٦٣٦ - (ع س) ربيع بن زياد، وقيل: ربيعة بن زياد، وقيل: ابن يزيد السلمي. روى عنه أبو كريمة أنه قال: بينما رسول الله ﷺ يسير إذ أبصر غلاماً من قريش معتزلاً، فقال النبي ﷺ: «أليس ذاك فلاناً؟» قالوا: نعم. قال: «فادعوه». فقال له النبي ﷺ: «مالك اعتزلت عن الطريق؟» قال: كرهت الغبار. قال: «فلا تعتزله، فوالذي نفسي بيده إنه لذريرة الجنة».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أخرجه ابن منده في ربيعة.

١٦٣٧ - (ب) الربيع بن سهل بن الحارث بن عروة بن عبد رزاح بن ظفر الأنصاري الأوسي ثم الظفري، شهد أحداً.

أخرجه أبو عمر.

١٦٣٨ - (د ع) الربيع بن قارب العبسي. روى عبيد الله بن القاسم بن حاتم بن عنبة بن عبد الرحمن بن مالك بن عنبسة بن عبدة بن الربيع بن قارب، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن أبي جده، أن أباه ربيعاً وفد على النبي ﷺ، فسماه النبي عبد الرحمن، وكساه بردين، وحمله على ناقة.

أخرجه أبو علي الغساني.

١٦٣٩ - (د) الربيع بن قطب الأنصاري، وهو وهم. أخرجه ابن منده مختصراً.

١٦٤٠ - (ب) الربيع بن النعمان بن يساف، أخو سحوط بن النعمان بن يساف الأنصاري، شهد أحداً.

أخرجه الأشيري مستدركاً على أبي عمر.

١٦٤١ - (س) ربيعة، بزيادة هاء، هو ربيعة الأجذم الثقفي. ذكره أبو موسى، عن يزيد بن رومان ومحمد بن كعب القرظي والمقبري، عن أبي هريرة وأسانيد أخر، فيما ذكروه من الوفود، قالوا: وكان في وفد ثقيف رجل من بني مالك من الحارث يقال له: ربيعة الأجذم، وكان مجذوماً، فكانوا يبايعون النبي ﷺ ويمسحون على يده، فلما سمع ربيعة ذلك قال له: «قد بايعناك فارجع». وبنو مالك يقولون: لم يكن بربيعة جذام، ولكن جذمت أصابعه في الجاهلية.

أخرجه أبو موسى.

١٦٤٢ - (ب د ع) ربيعة بن أكثم بن سخبرة بن عمرو بن بكير بن عامر بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي، حليف بني أمية، نسبه هكذا أبو نعيم. ونسبه مثله أبو عمر، إلا أنه قال: عمرو بن لكيز بن عامر، هكذا رأيته في عدة نسخ أصول صحيحة. يكنى أبا يزيد، وكان قصيراً دحداحاً.

شهد بدراً، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة، وهو ابن ثلاثين سنة، وشهد أحداً والخندق والحديبية، وقتل بخيبر، قتله الحارث اليهودي بالنطاة، وهو أحد مهاجرة بني أسد.

قال ابن إسحاق: شهد بدراً من بني أسد بن خزيمة اثنا عشر رجلاً.

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أخبرنا محمد بن محمد أبو طالب، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله، حدثنا أبو يحيى الزعفراني جعفر بن محمد بن الحسن الرازي، أخبرنا عمر بن علي بن أبي بكر، أخبرنا عمي بن ربيعة الغرابي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن ربيعة بن أكثم قال: كان

رسول الله ﷺ بـ... عرفات، ويشرب بعصا، ويقول: «أمو أمنا وأمرأة» [أبو داود (٣٧٢٧)، أحمد (٣ ١٨٥)].

قال أبو عمر: لا يوثق بهذا القول؛ فإنّ من دون سعيد بن المسيب لا يوثق بهم لضعفهم، ولم يره سعيد ولا أدرك زمانه؛ لأن سعيداً ولد في زمن عمر، وذلك قتل في حياة النبي.

أخرجه الثلاثة.

١٦٣٣ (د ع): **رَبِيعَةُ بن أُمَيَّةَ بن خَلَف الجُمَحِيّ**

روى حديثه يونس بن بكير، عن ابن إسحاق.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عباد، قال: «كان ربيعة بن أمية بن خلف الجمحي هو الذي يصرخ يوم عرفة، تحت لبة ناقة رسول الله ﷺ. فقال له رسول الله ﷺ: اصرخ: أيها الناس. وكان صَيِّتاً، «هل تدرون أيّ شهر هذا؟» فصرخ، فقالوا: نعم، الشهر الحرام. فقال: فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة شهركم هذا». وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٣٤ ـ (ب س): **رَبِيعَةُ بن الحَارِث**، أبو أروى الدّوسي، ويقال: عبيد بن الحارث. ذكره الطبراني في هذا الباب، وذكره ابن منده في باب آخر.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا عمر لم ينسبه إلا أنه قال: ربيعة الدوسي، مشهور بكنيته، من كبار الصحابة، روى عنه أبو واقد الليثي، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

١٦٣٥ ـ (ب د ع س): **رَبِيعَةُ بن الحَارِث** بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي. يكنى: أبا أروى، وهو ابن عم رسول الله ﷺ، وأمه غزية بنت قيس بن طريف، من ولد الحارث بن فهر، وهو أخو أبي سفيان بن الحارث، وكان أسن من عمه العباس بن عبد المطلب سنتين.

وهو الذي قال فيه رسول الله يوم فتح مكة: «ألا كل دم ومأثرة كانت في الجاهلية فهو تحت قدمي، وإن أول دم أضعه دم ربيعة بن الحارث»، وذلك أنه قتل لربيعة في الجاهلية ابن اسمه آدم، قتله الزبير، وقيل: تمام. فأبطل رسول الله الطلب به في الإسلام، ولم يجعل لربيعة في ذلك تبعة، وقيل: اسم ابن ربيعة المقتول: إياس. ومن قال إنه آدم فقد أخطأ؛ لأنه رأى دم ابن ربيعة فظنه آدم بن ربيعة، ويقال: إن حماد بن سلمة هو الذي غلط فيه.

وهو الذي قال عنه النبي: «نعم الرجل ربيعة لو قصر شعره، وشمر ثوبه». وهذا الحديث يرويه سهل بن الحنظلية في خريم بن فاتك الأسدي.

وكان ربيعة شريك عثمان بن عفان رضي الله عنهما في التجارة، وأعطاه رسول الله ﷺ من خيبر مائة وسق.

روى عن النبي ﷺ أحاديث منها: «إنما الصدقة أوساخ الناس». روى عنه ابنه عبد المطلب.

وتوفي ربيعة سنة ثلاث وعشرين بالمدينة، في خلافة عمر بن الخطاب.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده بتمامه، فأي فائدة في استدراكه عليه!

١٦٣٦ ـ (س): **رَبِيعَةُ بن حُبَيْش**، من أخمس، وهو رسول جرير إلى النبي ﷺ بهدم ذي الخلصة؛ ذكره ابن شاهين. وقد اختلف في اسم رسول جرير، فقيل: حصين بن ربيعة الطائي، وقيل: أرطأة، وقيل: أبو أرطأة.

أخرجه أبو موسى.

١٦٣٧ ـ (ب): **رَبِيعَةُ بن أبي خَرَشَة** بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، القرشي العامري.

أسلم يوم الفتح، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

١٦٣٨ ـ (س): **رَبِيعَةُ بن خُوَيْلِد** بن سلمة بن

جعل بن عائذ بن كعب بن عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار. كان شريفًا، ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى.

١٦٣٩ - (ب): رَبِيعَةُ بن رُفَيع بن أُهْبَان بن ثعلبة بن ربيعة بن يربوع بن سمّال بن عوف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سليم السُّلَمي. كان يقال له: ابن الدُّغُنَّة، وهي أمه، فغلبت عليه، ويقال: اسمها لدغة.

شهد حنينًا، ثم قدم على رسول الله ﷺ في بني تميم، قاله أبو عمر، وهو قاتل دريد بن الصِّمَّة.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: ولما انهزم المشركون - يعني يوم حنين - أدرك ربيعة بن رفيع بن أهبان السلمي دريد بن الصمة، فأخذ بخطام جمله وهو يظنه امرأة، وذلك أنه كان في شجار، فأناخ به، فإذا هو شيخ كبير لا يعرفه الغلام، فقال له دريد: ماذا تريد؟ قال: أقتلك. قال: ومن أنت؟ قال: أنا ربيعة بن رفيع السلمي، ثم ضربه بسيفه فلم يغن شيئًا، فقال: بئس ما سلّحتك أمك! خذ سيفي هذا من مؤخر الشجار، ثم اضرب به وارفع عن العظام واخفض عن الدماغ، فإني كنت أقتل الرجال، وإذا أتيت أمك فأخبرها أنك قتلت دريد بن الصمة، فرب يوم والله قد منعت فيه نساءك. فقتله، فزعمت بنو سليم أن ربيعة قال: لما ضربته ووقع تكشف فإذا عجانه وبطون فخذيه مثل القراطيس من ركوب الخيل أعراء، فلما رجع ربيعة إلى أمه أخبرها بقتله إياه، فقالت: لقد أعتق أمهات لك ثلاثًا.

أخرجه أبو عمر ولم يخرجه أبو موسى، لعله ظنه ربيعة بن رفيع العنبري الذي أخرجه ابن منده، أو أنه لم يقف عليه، وانتهى أبو عمر في نسبه إلى ثعلبة، وباقي النسب عن ابن الكلبي وابن حبيب، إلا أنهما قالا: وهب بن ربيعة بن رفيع بن أهبان هو الذي قاتل دريد بن الصمة.

والله وهم أبو عمر بقوله: إنه قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم، فإنهما واحد، وهما اثنان، أحدهما السلمي قاتل دريد بن الصمة، والآخر العنبري الذي قدم على رسول الله ﷺ مع بني تميم، وقال أبو عمر في أمه: الدُّغُنَّة، وغيره يقول: لدغة، وهكذا قال ابن هشام أيضًا، والله أعلم.

١٦٤٠ - (ع د س): رَبِيعَةُ بن رُفَيع العَنْبَري، له ذكر في حديث عائشة أنها قالت لرسول الله ﷺ: إن عليّ رقبة من ولد إسماعيل، قال: «هذا سبي بني العنبر يقدم الآن نعطيك إنسانًا فتعتقينه». فلما قدم سبيهم على رسول الله ﷺ قسم ربيعة بن رفيع، وسمرة بن عمرو.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وقال: ربيعة بن رفيع، له ذكر في حديث الأعور بن بشامة. [فلو لم يقل له ذكر في حديث الأعور بن بشامة] لكان يظن أنه أراد السلمي، فإن ابن منده لم يخرجه ولا أبو نعيم، وإنما أخرجا هذا العنبري، فترك ما كان ينبغي أن يستدركه، واستدرك ما كان الأولى تركه، ولم ينسب هذا أحد منهم ليقع الفرق بينه وبين السلمي، ونحن نذكر نسبه وهو: ربيعة بن رفيع بن سلمة بن محلم بن صلاءة بن عُبْدة بن عدي بن جندب بن العنبر، ذكره ابن حبيب وابن الكلبي، وقالا: كان ربيعة أحد المنادين من وراء الحجرات، وجعلا رفيعًا بالفاء، وقالا: إليه ينسب الرُّفَيعي، الماء الذي بطريق مكة إلى البصرة، والله أعلم.

قلت: بضم العين، وتسكين الباء الموحدة.

١٦٤١ - (ع س): رَبِيعَةُ بن رَوَاء العَنْسي، روى عبد العزيز بن أبي بكر بن محمد، عن أبيه أن ربيعة بن رواء العنسي قدم على النبي ﷺ فوجده يتعشى، فدعاه إلى العشاء، فأكل، فقال له النبي ﷺ: «قل: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبده ورسوله». فقالها، فقال: «أراغبًا أم راهبًا؟» قال ربيعة: أما الرغبة فوالله ما هي في يدك، وأما الرهبة فوالله إني لببلد ما تبلغه جيوشك، ولكني خوفت فخفت، وقيل لي: آمن فآمنت. فقال النبي ﷺ: «رُبَّ خطيب من عنس». فأقام يختلف إلى النبي ﷺ فودعه، فقال له النبي ﷺ: «إذا أحسست شيئًا فتوالَ إلى أهل

قريبًا. فخرج فأحس حسًّا فراق إلى أهل قرية، فمات بها.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٦٤٢ - (ب): ربيعة بن زرع العبشمي، مدني روى عنه محمد بن عمرو بن حزم. هكذا أخرجه أبو عمر.

ويغلب على ظني أنه غير الذي قبله لأنه قد روى عنه محمد، وهو مدني، والأول عاد إلى بلاده من اليمن في حياة النبي ﷺ فمات في طريقه، والله أعلم

١٦٤٣ - (ب د ع): ربيعة بن زياد، وقيل: ابن أبي يزيد السلمي، ويقال: رسيم، روى: «الغبار في سبيل الله ذريرة الجنة». في إسناده مقال.

أخرجه ابن منده، وأبو عمر وأبو نعيم.

١٦٤٤ - ربيعة بن سعد الأسلمي، أبو فراس، قاله البخاري، وقال: أراه له صحبة. حجازي

١٦٤٥ - (د ع): ربيعة بن السكن أبو روحة الفزعي. يعد في أهل فلسطين، روى عنه ابنه عبد الجبار أنه قال: قدمت على النبي ﷺ، فعقد لي راية بيده.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٤٦ - (د ع): ربيعة بن شرحبيل بن حسنة، رأى النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، روى عنه ابنه جعفر، قال ابن منده: قاله لي أبو سعيد بن يونس.

وقال أبو نعيم لما أخرجه: ذكره المتحمل عن أبي سعيد بن يونس: رأى النبي ﷺ، روى عنه ابنه جعفر. فأعاد كلام ابن منده من غير زيادة ولا نقص ولا مخالفة، وكثيراً ما يفعل مثل هذا، فلا أدري لأي معنى! هل كان لا يثق إلى نقله أو لغير ذلك؟ فإن الرجل ثقة حافظ، وقد ذكره أبو نعيم في غير موضع من كتبه بالثقة والحفظ.

وقيل: إن ربيعة اختط بمصر، وكان والياً لعمرو بن العاص على المكيين.

١٦٤٧ - (ب د ع): ربيعة بن عامر بن بجاد يعد في أهل فلسطين قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: ربيعة بن عامر بن الهادي الأزدي، ويقال: الأسدي. يعني بسكون السين، وقيل: إنه ديلي، من رهط ربيعة بن عباد.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد حدثني أبي، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن حسان من أهل بيت المقدس، وكان شيخاً كبيراً حسن الفهم، عن ربيعة بن عامر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ألظوا بياذا الجلال والإكرام**» [أحمد ٤/ ١٧٧].

بجاد: بالباء الموحدة والجيم، قاله محمد بن نقطة.

ألظوا بالظاء المعجمة. أي الزموه واثبتوا عليه، وأكثروا من قوله. يقال: ألظ بالشيء يلظ إلظاظاً إذا لزمه

١٦٤٨ - (ب د ع): ربيعة بن عباد، وقيل: عَباد، وقيل: عبّاد بالتشديد. والكسر أكثر، وهو الأول. وهو من بني الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة: مدني، روى عنه ابن المنكدر، وأبو الزناد، وزيد بن أسلم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، حدثني عبد العزيز، يعني ابن محمد بن أبي عبيد، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد القارظي، عن ربيعة بن عباد الديلي، قال: رأيت أبا لهب بعكاظ وهو يتبع رسول الله ﷺ، وهو يقول: يا أيها الناس، إن هذا قد غوى، فلا يغوينكم عن آلهة آبائكم. ورسول الله ﷺ يفرّ منه، وهو على أثره، ونحن نتبعه ونحن غلمان، كأني أنظر إليه أحول ذو غديرتين أبيض الناس وأجملهم، قلت: من هذا؟ قالوا: محمد بن عبد الله. قلت: من هذا الذي يرميه؟ قالوا: عمه أبو لهب [أحمد ٣/ ٤٩٢ و٤/ ٣٤١].

وعمّر ربيعة عمراً طويلاً.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا: في عباد ثلاثة أقوال. وقاله أبو عمر: بالكسر والتخفيف، والفتح والتشديد. أما ابن ماكولا فلم يذكر إلا الكسر

خشت، وقال: توفي بالمدينة أيام الوليد بن عبد الملك.

١٦٤٩ - ربيعة بن عبد الله بن نوفل بن الأسعد بن ثَنيب بن عُبيد بن رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان الغطفاني الذبياني.

وهو الذي أدخل خالد بن الوليد أرض غطفان في قتال الردة، في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه. قاله ابن الكلبي.

١٦٥٠ - (ب س): ربيعة بن عبد الله بن الهُدَير بن عبد العُزّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي، القرشي التيمي. قالوا: ولد في حياة رسول الله ﷺ.

روى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، وهو معدود في كبار التابعين.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٦٥١ - (ب د ع): ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمي.

يعد في الكوفيين، روى حديثه عثمان بن حكيم عن ربيعة بن عثمان، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ في مسجد الخيف من منى، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: «نضّر الله امرأً سمع مقالتي فوعاها، فبلغها من لم يسمعها» [الترمذي (٢٦٥٨)].

أخرجه الثلاثة.

١٦٥٢ - (د ع): ربيعة بن عمرو بن عُمير بن عوف بن عُقدة بن غِيَرة بن عوف بن ثقيف الثقفي.

وهو عم المختار بن أبي عبيد بن مسعود.

نزل فيه وفي حبيب ومسعود وعبد ياليل: ﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٩].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٥٣ - ربيعة بن عمرو بن يسار بن عوف بن جزلة بن نويع بن طُخَيل بن عدي بن الربعة بن رشدان الجهني، حليف بني النجار.

ذكره العدوي عن ابن الكلبي هكذا. والذي أعرفه عن ابن الكلبي: وديعة. وربما يكون هذا أخاه، والله أعلم.

١٦٥٤ - (د ع): ربيعة بن عيدان الكندي. ويقال: الحضرمي، خاصم امرأ القيس في أرضه، روى علقمة بن وائل، عن أبيه، قال: تخاصم امرؤ القيس وربيعة بن عيدان في أرض إلى النبي ﷺ. وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عيدان: بفتح العين، وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره نون. قاله عبد الغني. وقيل: عبدان بكسر العين والباء الموحدة، ولم يصح، وهو: ربيعة بن عيدان بن ذي العرف بن وائل بن ذي طواف الحضرمي. شهد فتح مصر، وله صحبة، قاله ابن يونس.

١٦٥٥ - (ب د ع): ربيعة بن الغاز، وقيل: ربيعة بن عمرو، والأول أكثر، وهو جُرَشي.

يعد في أهل الشام، مختلف في صحبته، وهو جد هشام بن الغاز بن ربيعة، كان يفتي الناس أيام معاوية، وكان فقيهاً. روى عنه عطية بن قيس، والحارث بن يزيد، وعُلَيّ بن رباح، وبُشَير بن كعب، وابنه الغاز بن ربيعة.

روى ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ربيعة الجرشي، قال: قال رسول الله ﷺ: «استقيموا ونعمّا إن استقمتم، وحافظوا على الوضوء، وخير عملكم الصلاة».

قتل يوم مرج راهط، وكان سنة أربع وستين، بين مروان بن الحكم والضحاك بن قيس الفهري.

قال ابن أبي حاتم: ربيعة بن عمرو الجرشي، قال بعض الناس: له صحبة وليست له صحبة.

أخرجه الثلاثة.

علي بن رباح: بضم العين، وقيل: بفتحها. وبشير: بضم الباء الموحدة، وفتح الشين المعجمة.

١٦٥٦ - (د ع): ربيعة بن الغراس، روى عنه زياد بن نعيم، يعد في المصريين.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وزعم أنه من الصحابة، حديثه عن ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن زياد بن نعيم، عن ربيعة بن الغراس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يسير شيء حتى يأتوا بيتاً تحطه النجم سترة، فيأخذون من

سالماً، ثم يغيرون عليكم أهل إفريقية حتى ترد سيوفهم بمني النيل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٥٧ - (ع س): ربيعة بن الفضيل بن حبيب ابن زيد بن تميم الأنصاري، المستشهد يوم أحد. قاله عروة وقال: هو من بني معاوية بن عوف.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٦٥٨ - (ب د ع): ربيعة القرشي، غير منسوب، روى حديثه عطاء بن السائب، عن ابن ربيعة عن أبيه، رجل من قريش، قال: رأيت رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات مع المشركين، ثم رأيته في الإسلام واقفاً على موقفه ذلك فعرفت أن الله تعالى وفقه لذلك.

أخرجه الثلاثة.

١٦٥٩ - (س ع): ربيعة بن قيس العدواني، ذكره محمد بن عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد مع علي من الصحابة، وهو من عدوان بن عمرو بن قيس عيلان.

أخرجه أبو موسى.

١٦٦٠ - (ب د ع): ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر، أبو فراس الأسلمي.

يعد في أهل الحجاز. روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، وحنظلة بن عمرو الأسلمي، وأبو عمران الجوني.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، وإسماعيل بن عبيد الله، وعبيد الله بن علي بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٤١٦)]: أخبرنا إسحاق بن منصور، أخبرنا النضر بن شميل، ووهب بن جرير، وأبو عامر العقدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، قالوا: حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن ربيعة بن كعب الأسلمي، قال: كنت أبيت على باب النبي ﷺ وأعطيه الوضوء فأسمعه الهوي من الليل يقول: سمع الله لمن حمده، وأسمعه الهوي من الليل يقول: الحمد لله رب العالمين.

وهو الذي سأل النبي أن يرافقه في الجنة، فقال: «أعني على نفسك بكثرة السجود».

وكان من أهل الصُّفَّة، يلزم النبي ﷺ في السفر والحضر، وصحبه قديماً، وعُمِّر بعده حتى توفي بعد الحَرَّة، وكانت وفاته سنة ثلاث وستين.

أخرجه الثلاثة

الهوي بفتح الهاء وكسر الواو: وهو الحين الطويل من الزمان، وقيل: هو مختص بالليل.

١٦٦١ - (س): ربيعة الكلابي. روى حديث أبي مسلم الكجي عن سليمان بن داود، عن سعيد بن خُثَيم الهلالي، عن ربعية بنت عياض الكلابية قالت: حدثني ربيعة الكلابي قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ فأسبغ الوضوء.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا وقع في سنن الكَجِّي. وقد رواه يحيى الحماني، عن سعيد، عن ربعية بنت عياض قالت: حدثني جدي عبيدة بن عمرو الكلابي، قال: رأيت النبي ﷺ توضأ فأسبغ الوضوء [أحمد (٤/ ٧٩)]. ورواه غير واحد، عن سعيد هكذا، وهو الصواب.

١٦٦٢ - (س): ربيعة بن لقيط، ذكره أبو الحسن العسكري في الأفراد.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ربيعة بن لقيط، قال: لما دخل صاحب الروم على رسول الله ﷺ سأله فرساً، فأعطاه إياه، فقال أناس: أتعطيها عدو الله وعدوك؟ فقال: «إنه سيسلبها رجل من المسلمين»، فأخذت منه يوم دابق.

أخرجه أبو موسى وقال: ربيعة هذا يروي عن ابن حوالة وغيره، ولا يعلم له صحبة.

١٦٦٣ - (ب د ع): ربيعة بن لهيعة الحضرمي، وفد على النبي ﷺ في وفد حضرموت فأسلموا.

روى عنه ابنه فهد أنه قال: وفدت على النبي ﷺ، وأديت إليه زكاة مالي، وكتب لي: «بسم الله الرحمن الرحيم، لربيعة بن لهيعة...».

أخرجه الثلاثة.

١٦٦٤ - (س): ربيعة بن مالك، أبو أسيد الأنصاري الساعدي. روى ابن إسحاق، عن

باب الراء والشين

١٦٧٧ ـ (ب د ع): رُشْدان الجُهني. كان اسمه في الجاهلية غيّان، فسماه رسول الله ﷺ رشدان.

قال أبو نعيم عند ذكره: ذكره بعض المتأخرين من حديث ابن أبي أويس، عن أبيه، عن وهب بن عمرو بن مسلم بن سعد بن وهب الجهني أن أباه أخبره، عن جده أنه كان يدعى في الجاهلية: غيان، فسماه رسول الله ﷺ رشدان. أخرجه الثلاثة.

وقال أبو عمر: رشدان، رجل مجهول، ذكره بعضهم في الصحابة الرواة عن النبي ﷺ.

قلت: هذا الرجل لا أصل لذكره، وقول أبي نعيم وأبي عمر يدل على ذلك، والذي أظنه أن بعض الرواة وهم فيه، والذي يصح من جهينة أن وفدهم لما قدموا على رسول الله ﷺ كان بعضهم من بني غيان بن قيس بن جهينة، فقال: «من أنتم؟» فقالوا: بنو غيان. قال: «بل أنتم بنو رشدان» فغلب عليهم، والله أعلم.

١٦٧٨ ـ (ب د ع): رُشَيد الهَجَري، ويقال: الفارسي، مولى بني معاوية من الأنصار، ثم من الأوس.

قال ابن منده وأبو نعيم: لا تثبت له صحبة.

قال أبو عمر: شهد مع النبي ﷺ أحداً، وكناه أبا عبد الله، قال الواقدي في غزوة أُحد: كان رشيد مولى بني معاوية الفارسي، لقي رجلاً من المشركين من بني كنانة مقنَّعاً في الحديد يقول: أنا ابن عُوَيف، فتعرض له سعد مولى حاطب فضربه ضربة جزّه له باثنتين؛ ويقبل عليه رشيد فيضربه على عاتقه، فقطع الدرع حتى جزّه له باثنتين، ويقول: خذها وأنا الغلام الفارسي. ورسول الله يرى ذلك ويسمعه، فقال رسول الله ﷺ: «هلا قلت: خذها، وأنا الغلام الأنصاري». فتعرض له أخوه يعدو كأنه كلب، قال: أنا ابن عويف، ويضربه رشيد على رأسه وعليه المغفر ففلق رأسه، ويقول: خذها وأنا الغلام الأنصاري. فتبسم رسول الله ﷺ وقال: «أحسنت يا أبا عبد الله». فكناه يومئذ، ولا ولد له. (أحمد (٥ ٢٩٥)، أبو داود (٥١٢٣)).

أخرجه الثلاثة.

١٦٧٩ ـ (ب د ع): رُشَيد بن مالك، أبو عميرة السَّعدي التميمي، عداده في الكوفيين.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا أسيد بن عاصم، أخبرنا عبد الله بن رجاء، أخبرنا معروف بن واصل، عن حفصة بنت طَلْق، قالت: قال أبو عميرة رشيد بن مالك: كنا عند رسول الله ﷺ فأتاه رجل بطبق عليه تمر، فقال له: «ما هذا، أهدية أم صدقة؟» فقال الرجل: صدقة. قال: «قدّمه إلى القوم». قال: والحسن صغير. قال: فأخذ الصبي تمرة فجعلها في فيه. قال: ففطن له رسول الله ﷺ، فأدخل إصبعه في فيّ الصبي فانتزع التمرة فقذف بها، ثم قال: «إنا آل محمد لا نأكل الصدقة».

ورواه ابن نمير وعبد الصمد بن النعمان، وعبد الله بن رجاء، وعمرو بن مرزوق وغيرهم، عن معروف بن واصل، نحوه. وأخرجه الثلاثة.

وجعله أبو عمر تميمياً، وجعله ابن ماكولا مُزَنياً، وجعله أبو أحمد العسكري أسدياً، من أسد بن خزيمة، وقال: هو جد معروف بن واصل.

عميرة: بفتح العين. وأسيد: بفتح الهمزة.

باب الراء مع العين

١٦٨٠ ـ (ب د ع): رِعْيَة السُّحَيمي. وقال الطبري: الجهيمي. فصحّف فيه، وإنما هو سحيمي. وقيل: العرني. وهو من سحيمة عرينة. وقد قيل فيه: الربعي، وليس بشيء. كتب إليه رسول الله ﷺ في قطعة أَدَم، فرقع دلوه بكتاب رسول الله ﷺ، فقالت له ابنته: ما أراك إلا ستصيبك قارعة؛ عمدت إلى كتاب سيد العرب فرقعت به دلوك! وكانت ابنته قد تزوجت من بني هلال وأسلمت، وبعث إليه رسول الله ﷺ جيشاً، فأخذوا ولده وماله، ونجا هو عُرياناً فأسلم، وقدم على رسول الله ﷺ فقال: أجِز علي أهلي ومالي وولدي. فقال رسول الله ﷺ: «أما

الأنصاري، وكان شهد بدراً. وليس في البدريين رفاعة بن رافع بن عفراء. وقوله: حديثه عند ابنه معاذ يقوي أنه الزرقي، فإن رفاعة الزرقي له ابن اسمه معاذ.

١٦٨٦ - (ب د ع): رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق، الأنصاري الخزرجي الزرقي، يكنى أبا معاذ، وأمه أم مالك بنت أبي بن سلول، أخت عبد الله بن أبي رأس المنافقين.

شهد العقبة، وقال عروة وموسى بن عقبة وابن إسحاق: إنه ممن شهد بدراً، وأحداً، والخندق، وبيعة الرضوان، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وشهد أخواه خلاد ومالك ابنا رافع بدراً.

وأخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أبي نصر الطوسي بإسناده، عن أبي داود الطيالسي، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن عمه رفاعة بن رافع، قال:

كان رسول الله ﷺ بينما هو في المسجد يوماً، قال رفاعة: ونحن معه، إذ جاءه رجل كالبدوي فصلى فأخف صلاته، ثم انصرف، فسلم على النبي ﷺ فرد عليه، وقال: «ارجع فصل فإنك لم تصل». ففعل ذلك مرتين أو ثلاثاً، كل ذلك يسلم على النبي ﷺ، ويقول: «ارجع فصل فإنك لم تصل». فقال الرجل: أرني أو علمني، فإنما أنا بشر أصيب وأخطئ، قال: «أجل، إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله، ثم تشهد، وأقم، ثم كبر، فإن كان معك قرآن فاقرأ به، وإلا فاحمد الله وكبره وهلله، ثم اركع فاطمئن راكعاً، ثم اعتدل قائماً، ثم اسجد فاطمئن ساجداً، ثم اجلس فاطمئن، ثم اسجد فاطمئن، ثم قم، فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك، وإن انتقصت منه شيئاً فقد انتقصت من صلاتك». فكانت هذه أهون عليهم.

وأخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن الواسطي، ومسعود بن أبي بكر، ومحمد بن محمد بن سرايا، وأبو عبد الله الحسين بن منصور الكرخي، قالوا بإسنادهم إلى الإمام محمد بن إسماعيل البخاري (٣٩٩٢ و٣٩٩٤)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير، عن يحيى بن سعيد، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي، عن أبيه - وكان أبوه من أهل بدر - قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: ما تعدون أهل بدر فيكم؟ قال: «من أفضل المسلمين»، أو كلمة نحوها، قال: وكذلك من شهدها من الملائكة.

ثم شهد رفاعة الجمل مع علي، وشهد معه صفين أيضاً. وروى الشعبي قال: لما خرج طلحة والزبير إلى البصرة كتبت أم الفضل بنت الحارث - يعني زوجة العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم - إلى علي بخروجهم، فقال علي: العجب! وثب الناس على عثمان فقتلوه، وبايعوني غير مكرهين، وبايعني طلحة والزبير، وقد خرجا إلى العراق بالجيش! فقال رفاعة بن رافع الزرقي: إن الله لما قبض رسوله ﷺ ظننا أنا أحق الناس بهذا الأمر، لنصرتنا الرسول، ومكاننا من الدين، فقلتم: نحن المهاجرون الأولون وأولياء رسول الله ﷺ الأقربون، وإنما نذكركم الله أن تنازعونا مقامه في الناس، فخليناكم والأمر، وأنتم أعلم، مع أن غير أنا لما رأينا الحق معمولاً به، والكتاب متبعاً، والسنة قائمة رضينا، ولم يكن لنا إلا ذلك، وقد بايعناك ولم نأل، وقد خالفك من أنت خير منه وأرضى، فمرنا بأمرك.

وقدم الحجاج بن غزية الأنصاري فقال: يا أمير المؤمنين:

دراكها دراكها قبل الفوت
لا وألت نفسي إن خفت الموت

يا معشر الأنصار، انصروا أمير المؤمنين ثانية كما نصرتم رسول الله ﷺ أولاً، والله إن الآخرة لشبيهة بالأولى، إلا أن الأولى أفضلهما.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج أبو موسى هذا الحديث في ترجمة رفاعة البدري، وقال: رفاعة هذا هو رفاعة بن رافع الزرقي. فما كان به حاجة إلى إخراجه، وغاية ما في الأمر أن في تلك الترجمة نوع شبهة، فلا يكون فيه، والحديث واحد والإسناد واحد.

١٦٨٧ - رِفاعةُ بن زُنْبُر، له صحبة، قاله ابن ماكولا.

زُنْبُر: بالزاي، والنون، والباء الموحدة، وآخره راء.

١٦٨٨ - (د ع): رِفاعةُ بن زيد بن عامر بن سَواد بن كعب، وهو ظَفَر، بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم الظفري، عم قتادة بن النعمان بن زيد، وهو الذي سرق بنو أُبيرق سلاحه وطعامه.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي [(٣٠٣٦)]، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو مسلم الحراني، أخبرنا محمد بن سلمة الحراني، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده قتادة بن النعمان، قال: كان أهل بيت منا يقال لهم بنو أُبيرق: بشر وبشير ومبشر، وكان بشير رجلاً منافقاً يقول الشعر يهجو به أصحاب النبي ﷺ، ثم ينحله بعض العرب، فإذا سمع أصحاب رسول الله ﷺ ذلك الشعر، قالوا: والله ما يقول هذا الشعر إلا هذا الخبيث. وكانوا أهل بيت حاجة وفاقة في الجاهلية والإسلام، وكان الناس إنما طعامهم بالمدينة التمر والشعير، وكان الرجل إذا كان له يسار فقدمت ضافِطةٌ من الشام من الدَّرْمك ابتاع الرجل منها فخص بها نفسه، فأما العيال فإنما طعامهم التمر والشعير.

فقدمت ضافطة فابتاع عمي رفاعة بن زيد حملاً من الدرمك، فجعله في مشربة له، وفي المشربة سلاح ودرع وسيف، فعُدي عليه من تحت الليل، فنقبت المشربة، وأخذ السلاح والطعام، فلما أصبح أتاني عمي رفاعة فقال: يا ابن أخي، إنه قد عُدي علينا في ليلتنا هذه، فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا. فتحسسنا في الدور، فقيل لنا: قد رأينا بني أبيرق استوقدوا في هذه الليلة، ولا نرى إلا بعض طعامكم.

قال قتادة: فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: إن أهل بيت منا أهل جفاء عمدوا إلى عمي رفاعة بن زيد، فنقبوا مشربة له وأخذوا سلاحه وطعامه، فليردوا علينا سلاحنا، فأما الطعام فلا حاجة لنا فيه، فقال رسول الله ﷺ: «سآمر في ذلك». فلما سمع بنو أبيرق أتوا رجلاً منهم يقال له: أُسَير بن عروة، فكلموه، فاجتمع في ذلك أناس من أهل الدار، فقالوا: يا رسول الله، إن قتادة بن النعمان وعمه عمدوا إلى أهل بيت منا أهل إسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة.

قال قتادة: فأتيت رسول الله ﷺ فقال: «عمدت إلى أهل بيت ذُكر منهم إسلام وصلاح ترميهم بالسرقة!» قال: فرجعت ولوددت أني أخرج من بعض مالي، ولم أكلم رسول الله، فأتاني عمي فقلت له ذلك، فقال: الله المستعان. وأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُۚ وَلَا تَكُن لِّلۡخَآئِنِينَ خَصِيمٗا﴾، بني أبيرق ﴿وَٱسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَ﴾، مما قلت لقتادة بن النعمان. الآيات.

أخرجه أبو نعيم وابن منده.

الضافطة: الأنباط، كانوا يحملون الدقيق والزيت وغيرهما إلى المدينة.

أُسَير: بضم الهمزة، وفتح السين المهملة.

١٦٨٩ - (ب د ع): رِفاعةُ بن زيد بن وَهْب الجُذامي، ثم الضُّبَيْبي، من بني الضُّبَيْب. هكذا يقوله بعض أهل الحديث، وأما أهل النسب فيقولون: الضبيبي، من بني ضبيبة بن جذام.

قدم على النبي ﷺ في هدنة الحديبية قبل خيبر، في جماعة من قومه فأسلموا. وعقد له رسول الله ﷺ على قومه، وأهدى لرسول الله غلاماً أسود، اسمه مدعم، المقتول بخيبر، وكتب له كتاباً إلى قومه:

«بسم الله الرحمن الرحيم: هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد، إني بعثته إلى قومه عامة ومن دخل فيهم، يدعوهم إلى الله وإلى رسوله، فمن أقبل ففي حزب الله، ومن أدبر فله أمان شهرين».

فلما قدم رفاعة إلى قومه أجابوا وأسلموا.

أخرجه الثلاثة.

١٦٩٠ - (ب د ع): رِفاعةُ بن سموأل، وقيل: رفاعة بن رفاعة القرظي - من بني قريظة، وهو خال صفية بنت حُيَيّ بن أخطب أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ، فإن أمها برة بنت سموأل، وهو الذي طلق

بعد عمل أبي لبابة عن رفاعة مثل الكلبي. هذه رواية يونس.

ورواه ابن هشام عن ابن إسحاق فذكر مبشرًا ورفاعة. وإنما تبعناه ها هنا في ذكرهم وقال: وهم تسعة نفر فذكروا مع مبشر ورفاعة أبي لبابة تسعة.

وهذا مثل قول الكلبي صريح فيه، فظهر بهذا أن نجعل مع أبي لبابة، إلا على قول من يجعل رفاعة اسم أبي لبابة، وهو قليل. وقد تقدم في بشير، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى، وبالجملة فذكر زنبر في نسبه وهم، والله أعلم.

١٦٩٢ ـ (ب د ع): رفاعة بن عبد المنذر بن زنبر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، أبو لبابة الأنصاري الأوسي، وهو مشهور بكنيته.

وقد اختلف في اسمه فقيل: رفاعة. وقيل: بشير. وقد ذكرناه في الباء، وقد تقدم الكلام عليه في الترجمة التي قبل هذه، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

خرج مع النبي ﷺ إلى بدر، فرده النبي ﷺ من الروحاء، وأمره على المدينة، وضرب له بسهمه وأجره.

روى عنه ابن عمر، وعبد الرحمن بن يزيد، وأبو بكر بن عمرو بن حزم، وسعيد بن المسيب، وسلمان الأغر، وعبد الرحمن بن كعب بن مالك، وغيرهم. وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى بني قريظة لما حصرهم.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى محمد بن إسحاق قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار، عن معبد بن كعب بن مالك السلمي، قال: ثم بعثوا، يعني بني قريظة، إلى رسول الله ﷺ: أن ابعث إلينا أبا لبابة بن عبد المنذر، وكانوا حلفاء الأوس، نستشيره في أمرنا. فأرسله رسول الله إليهم، فلما رأوه قام إليه الرجال، وجهش إليه النساء والصبيان يبكون في وجهه، فرقّ لهم. وقالوا له: يا أبا لبابة، أترى أن ننزل على حكم محمد؟ فقال: نعم. وأشار بيده إلى حلقه، إنه الذبح. قال أبو لبابة: فوالله ما زالت قدماي ترجفان حين عرفت أني قد خنت الله ورسوله، ثم انطلق على وجهه، ولم يأت رسول الله حتى ارتبط في المسجد إلى عمود من عمده، وقال: لا أبرح مكاني حتى يتوب الله علي مما صنعت. وعاهد الله أن لا يطأ بني قريظة أبدًا. فلما بلغ رسول الله خبره، وكان قد استبطأه، قال: «أما لو جاءني لاستغفرت له، فأما إذ فعل ما فعل ما أنا بالذي أطلقه من مكانه حتى يتوب الله عليه».

قال ابن إسحاق: وحدثني يزيد بن عبد الله بن قسيط أن توبة أبي لبابة نزلت على رسول الله ﷺ، وهو في بيت أم سلمة، فقالت: سمعت رسول الله من السحر وهو يضحك، فقلت: مم يضحك؟ أضحك الله سنك؟ فقال: «تيب على أبي لبابة». فلما خرج رسول الله ﷺ إلى صلاة الصبح أطلقه.

ويرد في الكنى سبب آخر لربطه، فإنهم اختلفوا في ذلك.

قال ابن إسحاق: ثم بعث أبو لبابة.

أخرجه الثلاثة.

١٦٩٣ ـ (ب د ع): رفاعة بن عرابة، وقيل: عرادة الجهني، مدني. وقيل: العذري، يكنى خزامة. روى عنه عطاء بن يسار، مدني، يعد في أهل الحجاز.

روى هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن رفاعة بن عرابة الجهني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إذا مضى ثلث الليل ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا، فيقول: من ذا الذي يدعوني أستجيب؟ من ذا الذي يسألني أعطيه؟ من ذا الذي يستغفرني أغفر له؟ حتى ينفجر الصبح» [أحمد (٤/١٦)، من حديث ١٦٢٨٥، و١٦٢٧١].

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن أبي نصر الخطيب بإسناده، عن أبي داود سليمان بن داود الطيالسي، قال: حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن رفاعة بن عرابة الجهني قال:

كنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالكديد، أو بقديد، جعل رجال يستأذنون إلى أهليهم فيأذن لهم. وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

١٦٩٤ ـ (ب): رفاعة بن عمرو الجهني، شهد بدراً وأحداً. قاله أبو معشر، ولم يتابع عليه.

وقال ابن إسحاق والواقدي وسائر أهل السير: هو وديعة بن عمرو بن يسار بن عوف بن جراد بن يربوع بن طحيل بن عدي بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة الجهني، حليف بني النجار، من الأنصار، شهد بدراً وأحداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٦٩٥ ـ (ب د ع): رفاعة بن عمرو بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السالمي.

شهد العقبة وبدراً، وقتل يوم أحد، يكنى أبا الوليد، ويعرف بابن أبي الوليد، لأن جده زيد بن عمرو يكنى أبا الوليد أيضاً، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: رفاعة بن عمرو بن نوفل بن عبدالله بن مناف، استشهد يوم أحد، عقبي بدري، وروى هذا عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، وأنه قال: قتل يوم أحد. وروى بإسناده إلى عروة بن الزبير فيمن شهد بدراً والعقبة: رفاعة بن عمرو بن قيس بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج، وخرج مهاجراً إلى رسول الله ﷺ.

وأما ابن منده فلم ينسبه، إنما أخرجه مختصراً فقال: رفاعة بن عمرو الأنصاري، استشهد يوم أحد، روى ذلك عن ابن إسحاق.

١٦٩٦ ـ (ع س): رفاعة بن الزبلة القرظي.

أخبرنا الحافظ أبو موسى كتابة قال: أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، ونوشروان بن شهرزاد قالا: أخبرنا أبو بكر بن ريذة ح قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، يعني الحداد، أخبرنا أبو نعيم، قالا: أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي، أخبرنا حماد بن سلمة ح وأخبرنا ابن ريذة عن الطبراني قال: وحدثنا الحضرمي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا الأسود بن عامر شاذان، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة أن رفاعة القرظي، وفي رواية الحضرمي، أن رفاعة بن قرظة قال: انزلت هذه الآية في عشرة أنا أحدهم ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝﴾.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أخرجه ابن منده في رفاعة بن سموال، وفرق الطبراني وغيره بينهما.

١٦٩٧ ـ (ب): رفاعة بن مُبَشِّر بن الحارث الأنصاري الظَّفَري، شهد أحداً مع أبيه مبشر.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

١٦٩٨ ـ (ب د ع): رفاعة بن مسروح، وقيل: رفاعة بن مسروح الأسدي، من بني أسد بن خزيمة، حليف لبني عبد شمس، قتل يوم خيبر شهيداً.

١٦٩٩ ـ (ب د ع س): رفاعة بن وقش، وقيل: قيس. والأكثر وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي.

أخرجه الثلاثة.

استشهد يوم أحد، وهو شيخ كبير، وهو أخو ثابت بن وقش، قتلا جميعاً بأحد، قتل رفاعة خالد بن الوليد قبل أن يسلم.

أخرجه الثلاثة. واستدركه أبو موسى على ابن منده وقال: ذكر في ترجمة أخيه ثابت بن وقش، وليس لاستدراكه وجه، فإن ابن منده أخرجه ترجمة مفردة عن أخيه، وقال ما أخبرنا به عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل من الأنصار يوم أحد: ورفاعة بن وقش، ذكره بعد ذكر أخيه ثابت. والله أعلم.

١٧٠٠ ـ (س): رفاعة بن وهب بن عتيك. روى بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قوله تعالى: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِن بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ نزلت في عائشة بنت عبدالرحمن بن عتيك النضيري، كانت تحت رفاعة بن وهب بن عتيك، وهو ابن عمها، فطلقها طلاقاً بائناً، وتزوجت بعده عبدالرحمن بن الزبير القرظي، ثم طلقها فأتت

رسول الله ﷺ فقلت: يا نبي الله، إن زوجي طلقني قبل أن يمسني، فأرجع إلى ابن عمي، زوجي الأول؟ فقال النبي: «لا، حتى يكون مس». فلبثت ما شاء الله، ثم أتت النبي فقالت: يا رسول الله، إن زوجي الذي كان تزوجني بعد زوجي الأول كان قد مسني. فقال النبي: «كذبت بقولك الأول فلن أصدقك في الآخر»، فلبثت ما شاء الله، ثم قبض النبي ﷺ، فأتت أبا بكر فقالت: يا خليفة رسول الله، أرجع إلى زوجي الأول فإن الآخر قد مسني. فقال لها أبو بكر: لقد عهدتُ رسول الله حين قال لك، وشهدته حين أتيته، وعلمت ما قال لك، فلا ترجعي إليه، فلما قبض أبو بكر رضي الله عنه أتت عمر بن الخطاب، فقال لها: لئن أتيتني بعد مرتك هذه لأرجمنك، وكان فيها نزل: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥ﴾ فيجامعها.

أخرجه أبو موسى قال: أورد هذه القصة أبو عبدالله، يعني ابن منده، في رفاعة بن سموأل، وفرق بينهما ابن شاهين، والظاهر أنهما واحد. وأما المرأة فقيل: اسمها تميمة، وقيل: سهيمة، وأميمة، والرميصاء، والغميصاء، وعائشة، والله أعلم.

١٧٠١ ـ (ب د ع): رِفَاعَةُ بن يَثْرِبي، أبو رِمْثَة التيمي، من تيم الرباب، قاله أبو نعيم. وقال أبو عمر وابن منده: التميمي من تميم. عداده في أهل الكوفة، وقيل: اسم أبي رمثة حبيب، وقد تقدم ذكره، قاله أحمد بن حنبل. وقال يحيى بن معين: يثربي بن عوف، وقيل: خشخاش.

روى عبدالله بن إياد بن لقيط، عن أبيه، عن أبي رمثة قال: انطلقت مع أبي نحو رسول الله ﷺ، فلما رأيته قال لأبي: «ابنك هذا؟» قال: إي ورب الكعبة أشهد به. فتبسم رسول الله ﷺ ضاحكاً من ثبت شبهي بأبي، ومن حلف أبي، ثم قال: «أما إنه لا يجني عليك، ولا تجني عليه» وقال رسول الله ﷺ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ﴾ ثم نظر إلى مثل السلعة بين كتفيه، فقال: يا رسول الله، إني لطبيب الرجال، ألا أعالجها؟ قال: «طبيبها الذي وضعها» [أحمد (٤/ ٢٢٧) رقم ١٦٩٣].

رواه عبدالملك بن عمير الشيباني، والثوري، والمسعودي، وعلي بن صالح، كلهم عن إياد بن لقيط. أخرجه الثلاثة.

١٧٠٢ ـ (س): رِفَاعَة، غير منسوب، وهو من أصحاب الشجرة.

روى عبدالكريم أبو أمية، عن أبي عبيدة بن رفاعة، عن أبيه، وكان من أصحاب الشجرة، قال: كان النبي ﷺ إذا رأى الهلال كبر، وقال: «هلال خير ورشد، آمنت بخالقك»، ثلاثاً [أبو داود (٥٠٩٢)].

أخرجه أبو موسى وقال: هكذا أورده أبو نعيم في ترجمة رفاعة بن رافع، ولا نعلم لرفاعة ابن رافع ابناً يقال له: أبو عبيدة، وإنما له عبيد بن رفاعة، والظاهر أنه غيره. والله أعلم.

قلت: وقد روى هذا الحديث الأمير أبو نصر، من حديث يحيى بن أبي كثير، عن عبدالرحمن بن خضير الهذلي، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن رفاعة، عن أبيه، وكان من أصحاب الشجرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: «اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان».

كذا رواه محمد بن إبراهيم الشافعي، عن الكذبني، عن يحيى. قال: ورواه أحمد بن محمد بن زياد القطان، عن الكُدَيمي فقال: عبدالرحمن بن حضين، بحاء وضاد معجمة ونون. ورواه عن الكديمي ابنُ مالك القطيعيُّ فقال: حُصَين، بحاء وصاد مهملتين، قال: والصواب خضير، بخاء وضاد معجمتين وبالراء، فهذه الرواية تؤيد قول أبي نعيم، والله أعلم.

١٧٠٣ ـ (د ع): رِفَاعَة، غير منسوب، روى عنه أبو سلمة أنه قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أطوف في الناس فأنادي: «لا يَبِيتَنَّ أحد في المقبرة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا.

١٧٠٤ ـ (د ع): رُفَيْع أبو العالية الرياحي، أدرك

النبي ﷺ، وقيل: صحبه زيد بن فيروز، مولى بني رياح، قاله أبو نعيم. قال أبو خلدة خالد بن دينار: سألت أبا العالية الرياحي: أأدركت النبي ﷺ؟ قال: لا، جئت بعده بسنتين أو ثلاث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قوله إن اسم أبي العالية زياد، وهم منه، إنما زياد بن فيروز آخر، وهما من كبار التابعين، وكنيتهما أبو العالية، وهو البراء، وهو غير أبي العالية الرياحي، والله أعلم.

باب الراء مع القاف

١٧٠٥ ـ (د ع) رُقاد بن ربيعة الخثعمي. أدرك النبي ﷺ.

روى يعلى بن الأسود قال: أدركت عدة من أصحاب النبي ﷺ، منهم رقاد بن ربيعة، قال: أخذ منا رسول الله ﷺ من عشر من الشاة شاة، فإن زادت فشاتين، وذكر الإبل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٠٦ ـ (د ع) رُقيبة بن عُقيبة، أو عقيبة بن رقيبة، كذا روي على الشك، وهو مجهول.

روى يزيد بن حبيبة قال: جاء رقيبة بن عقيبة، أو عقيبة بن رقيبة، إلى النبي ﷺ في آخر يوم من رجب يودعه، فقال: «أين تريد؟» قال: أريد سفرًا. قال: «تريد أن تمحق رحلك وتخسر وتمحق بركتك؟!» قال: وما ذاك أريد يا رسول الله. قال: «أقم حتى يهل الهلال، واخرج يوم الاثنين أو يوم الخميس، وعليك بالدلجات، فإن لله فيه ملائكة موكلين بالسيارة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٠٧ ـ (د ع) رُقيم بن ثابت بن ثعلبة بن زيد بن لوذان بن معاوية، أبو ثابت الأنصاري الأوسي، سماه أبو نعيم وابن منده.

وقال ابن الكلبي وابن حبيب: هو رقيم بن ثابت بن ثعلبة بن [illegible] معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم الخطمي، وهو من ولد الخطمة بن زيد بن آكل، الذي أسره أبو سفيان بن حرب، وكان خرج حاجًا أو معتمرًا، بدل عمرو بن أبي سفيان، وقتل يوم الطائف مع النبي ﷺ، قاله ابن إسحاق وعروة وابن شهاب.

أخرجه الثلاثة.

باب الراء والكاف

١٧٠٨ ـ (ب د ع) رُكانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي المطلبي. وكان يقال لأبيه: عبد يزيد المحض لا قذى فيه، لأن أمه الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف، وأباه هاشم بن المطلب.

وهذا ركانة هو الذي صارعه النبي ﷺ فصرعه النبي ﷺ مرتين أو ثلاثًا، وكان من أشد قريش، وهو من مسلمة الفتح، وهو الذي طلق امرأته سهيمة بنت عمير بالمدينة.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [١١٧٧] قال: حدثنا هناد، حدثنا قبيصة، عن جرير بن حازم، عن الزبير بن سعيد، عن عبد الله بن يزيد بن ركانة، عن أبيه، عن جده قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني طلقت امرأتي البتة. فقال: «ما أردت بها؟» قلت: واحدة. قال: «والله؟» قلت: والله. قال: «فهو كما أردت».

وله عن النبي ﷺ أحاديث، منها: حديثه في مصارعته النبي ﷺ، وأنه طلب من النبي ﷺ أن يريه آية ليسلم، وقريب منها شجرة ذات فروع وأغصان، فأشار إليها النبي ﷺ فقال لها: «أقبلي بإذن الله». فانشقت باثنتين، فأقبلت على نصف شقها وأغصانها حتى كانت بين يدي رسول الله ﷺ، فقال له ركانة: أريتني عظيمًا، فمرها فلترجع، فأخذ عليه النبي ﷺ العهد لئن أمرها فرجعت ليسلمن، فأمرها فرجعت حتى التأمت مع شقها الآخر، فلم يسلم، ثم أسلم

بمال، وبرك صدقتنا، وأطعمه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً.

ومن حديثه عن النبي ﷺ: «إن لكل دين خلقاً، وخلق هذا الدين الحياء».

وتوفي ركانة في خلافة عثمان، وقيل: توفي سنة اثنتين وأربعين.

أخرجه الثلاثة.

١٧٠٩ - (د ع): ركانة أبو جعفر، غير منسوب. قال ابن منده: فرق ابن أبي داود بينه وبين الأول، وقال: وأراهما واحداً. وروى بإسناده عن أبي جعفر محمد بن ركانة، عن أبيه ركانة قال: صارعت النبي ﷺ فصرعني.

قال أبو نعيم: فرق المتأخر بينه وبين الأول، وما أراه إلا المتقدم، ولا معنى على ابن منده في هذا، فإنه أحال بقوله على ابن أبي داود وقال: أراهما واحداً، فأي مطعن أورد عليه!

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧١٠ - (ب د ع): ركب المصري، غير منسوب، وهو مجهول، لا تعرف له صحبة، قاله ابن منده.

وقال أبو عمر: هو كندي، له حديث واحد عن النبي ﷺ وليس بمشهور في الصحابة، وقد أجمعوا على ذكره فيهم. روى عنه نصيح العنسي أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «طوبى لمن تواضع من غير منقصة، وذل في نفسه من غير مسكنة، وأنفق مالاً جمعه من غير معصية، ورحم أهل الذل والمسكنة، وخالط أهل الفقه والحكمة، طوبى لمن طاب كسبه، وصلحت سريرته، وعزل عن الناس شره، طوبى لمن عمل بعلمه، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله».

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن عبدون، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن الدقاق، أخبرنا القاضي أبو القاسم بن الحسن بن علي بن المنذر، أخبرنا أبو صفوان البرذعي، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أخبرنا مهدي بن حفص، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن مطعم بن المقدام، عن عنبسة بن سعيد الكلاعي، عن نصيح العنسي، عن ركب المصري قال: قال رسول الله ﷺ: «طوبى لمن أنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله».

أخرجه الثلاثة.

باب الراء والواو

١٧١١ - (ب د ع): روح بن زنباع بن روح بن سلامة بن حداد بن حديدة بن أمية بن امرئ القيس بن حماية بن وائل بن مالك بن زيد مناة بن أفصى بن سعد بن نبير بن إياس بن حرام بن جذام، أبو زرعة الجذامي.

قال ابن منده وأبو نعيم: لا تصح له صحبة، ولأبيه زنباع رؤية.

قال أبو عمر: قال أحمد بن زهير: وممن روى عن النبي ﷺ من جذام: روح بن زنباع، ويقال له: حبيب. ولم يذكر أحمد بن زهير لروح حديثاً، وإنما يروى أن أباه زنباعاً قدم على النبي ﷺ، وأما روح فلا تصح له صحبة.

وذكر مسلم بن الحجاج في الأسماء والكنى: أبو زرعة روح بن زنباع الجذامي، له صحبة. وذكره ابن أبي حاتم وأبوه في التابعين، وقالا: روى عن عبادة بن الصامت، روى عنه شرحبيل بن مسلم، ويحيى بن أبي عمرو السيباني، وعبادة بن نسي.

قال أبو عمر: ولا أرى له صحبة، ولا رواية إلا عن الصحابة منهم: تميم الداري، وعبادة ابن الصامت، روى عن تميم حديثاً في فضل رباط الخيل في سبيل الله، وقد ذكرناه في تميم.

وكان خصيصاً بعبد الملك بن مروان، فقال عبد الملك: جمع روح طاعة أهل الشام، ودهاء أهل العراق، وفقه أهل الحجاز.

ويروى أن روحاً كانت له مزرعة إلى جانب مزرعة الوليد بن عبد الملك، فشكا وكلاء روح إليه من وكلاء الوليد، فشكا ذلك روح إلى الوليد، فلم يشكه.

فذكر ذلك رَوْح لعبد الملك بن مروان، والوليد حاضر، فقال عبد الملك: ما يقول رَوْح يا وليد؟ قال: كذب يا أمير المؤمنين، فقال روح: غيري والله أكذب، فقال الوليد: لأصرعن جبلك يا روح، قال: نعم، كان أولها عصيّ، وآخرها بمرج راهط. وقام مغضبًا، فقال عبد الملك للوليد: بحقي عليك لمّا أتيته فترضّيته ووهبت المزرعة له، فخرج الوليد يريد روحًا، فقيل لروح: هذا ولي العهد قد أتاك، فخرج يستقبله، فوهب له المزرعة.

وروى روح عن النبي ﷺ: «الإيمان يمان حتى جبال جذام، وبارك الله في جذام».

أخرجه الثلاثة.

١٧٦٢ ـ (د ع): **رَوْح بن سيّار** ـ أو سيار بن روح ـ قال مسلمة بن زياد القرشي: رأيت أربعة من أصحاب النبي ﷺ منهم: أنس بن مالك، وفضالة بن عبيد، وروح بن سيار، أو سيار بن روح، وأبو المنيب، يلبسون العمائم، ويرخونها من خلفهم، وثيابهم إلى الكعبين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٦٣ ـ (ب د ع): **رُومان الرومي**، وهو سَفينة مولى أم سلمة، وولاؤه للنبي ﷺ، وهو من سبي بلخ، وقد اختلف في اسمه، فقيل: رومان، وقيل غير ذلك، ويرد في ترجمة سفينة.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وذكر أنه من سبي بلخ، ونسبه إلى الروم، والروم وبلخ لم يجتمعا في زمن النبي، فكيف يسبى منهما!.

أخرجه الثلاثة.

١٧٦٤ ـ (س): **رُومان بن جَفْجَفة**. قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين، وروى عن ابن إسحاق، عن حميد بن رومان بن جفجفة بن زيد بن عميرة بن معبد الجذامي، عن أبيه، قال: وفد رفاعة بن زيد الجذامي إلى رسول الله ﷺ، فكتب له كتابًا:

«بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد، إني بعثته إلى قومه عامة إلى الله عز وجل وإلى رسوله، فمن أقبل ففي حزب الله، ومن أدبر فله أمان شهرين».

أخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو عبد الله مطولًا هذا في ترجمة رفاعة بن زيد.

١٧٦٥ ـ (س): **رُوَيْبة والد عُمارة بن رُوَيْبة**. روى رقبة بن مصقلة، عن عبد الملك بن عمير، عن عمارة بن رويبة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لن يلج النار من يصلي قبل طلوع الشمس وقبل غروبها**» [مسلم (٦٣٤) و(٦٣٥)، وأحمد ٤: ١٣٦، وأبو داود (٤٢٧)، والنسائي (٧٠) و(٤٤٨٦)].

وروى خالد الطحان، عن عاصم الأحول، عن عمارة بن رويبة، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يدعو بإصبعه هكذا.

أخرجه أبو موسى، وقال: هذان الحديثان محفوظان عن عمارة، عن النبي ﷺ، ليس لأبيه ذكر فيهما.

١٧٦٦ ـ (د): **رُومة الغِفاري** صاحب بئر رومة.

روى عبد الرحمن المحاربي، عن أبي مسعود، عن أبي سلمة، عن بشير بن بشير الأسلمي، عن أبيه قال: لما قدم المهاجرون المدينة، استنكروا الماء، وكانت لرجل من بني غفار عين يقال لها: رومة، كان يبيع منها القربة بالمد، فقال له رسول الله ﷺ: «بعنيها بعين في الجنة». فقال: يا رسول الله، ليس لي ولا لعيالي غيرها، ولا أستطيع ذلك. فبلغ قوله عثمان بن عفان، فاشتراها بخمسة وثلاثين ألف درهم، ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أتجعل لي مثل ما جعلت لرومة عينًا في الجنة إن اشتريتها؟ قال: «نعم». قال: قد اشتريتها، وجعلتها للمسلمين.

أخرجه ابن منده.

١٧٦٧ ـ (ب د ع): **رُوَيْفِع بن ثابت بن سَكَن** بن عدي بن حارثة من بني مالك بن النجار.

يعد في المصريين، قال الليث بن سعد: في سنة ست وأربعين أمَّر معاوية رويفع بن ثابت على طرابلس وجنده بالمغرب، فغزا منها إفريقية سنة سبع وأربعين،

روى عنه حنش الصنعاني، ووداعة بن شريح، وشييم بن بيتان، وشيبان القتباني.

روى أبو مرزوق ربيعة بن أبي سليم مولى عبدالرحمن بن حسان التجيبي، أنه سمع حنشاً الصنعاني، عن رويفع بن ثابت في غزوة بالناس قبل المغرب يقول: إن رسول الله ﷺ قال في غزوة خيبر: «إنه بلغني أنكم تبتاعون المثقال بالنصف والثلثين، إنه لا يصلح المثقال إلا بالمثقال، والوزن بالوزن».

أخبرنا يعيش بن علي بن صدقة أبو القاسم الفقيه، بإسناده إلى أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب قال: أخبرنا محمد بن سلمة، أخبرنا ابن وهب، عن حيوة بن شريح، وذكر آخر قبله، عن عياش بن عباس أن شييم بن بيتان حدثه أنه سمع رويفع بن ثابت يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «يا رويفع بن ثابت، لعل الحياة أن تطول بك بعدي فأخبر الناس أنه من عقد لحيته، أو تقلد وتراً، أو استنجى برجيع دابة، أو عظم، فإن محمداً منه بريء» [أحمد ٤/١٠٨ و١٠٩، وأبو داود (٣٦)، والنسائي ٨/١٣٥-١٣٦].

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي مرزوق مولى تجيب، عن حنش الصنعاني قال: غزونا مع رويفع بن ثابت المغرب، فافتتح قرية يقال لها: جربة، فقام خطيباً، فقال: لا أقول فيكم إلا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم خيبر: «لا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن تسقي ماءه زرع غيره ـ يعني إتيان الحبالى من السبي ـ ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يصيب امرأة من السبي ثيباً حتى يستبرئها، ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع مغنماً حتى يقسم، ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يركب دابة من فيء المسلمين حتى إذا أعجفها ردها فيه، ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يلبس ثوباً من فيء المسلمين حتى إذا أخلقه رده».

قيل: إنه مات بالشام، وقيل: ببرقة، وقبره بها.

أخرجه الثلاثة.

١٧١٨ ـ (ب): رويفع مولى النبي ﷺ أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: لا أعلم له رواية.

وقال أبو أحمد العسكري: كان مولى ـ يعني لأبي رويفع ـ وله بالمدينة عقب فانقرضوا، ولا عقب له.

١٧١٩ ـ (ع س): رئاب القرني، جد معاوية بن قرة.

روى المفضل بن طلحة، عن معاوية بن قرة قال: كنت مع أبي حين أتى النبي ﷺ، فوجده محلول الأزرار، فأدخل يده في جيبه، فوضع يده على الخاتم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى وقال: واختلف في اسم والد قرة، فقيل: إياس، وقيل: الأغر، وقيل غيره، ورئاب في أجداده، والله أعلم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، قلت: تقدم في إياس بن رئاب كلام أبي نعيم على ابن منده، وجعل الصحبة لوالد قرة بن إياس، وقال: هو قرة بن إياس بن هلال بن رئاب، فجعل إياس بن رئاب لم يجعل إياساً صحابياً، وجعل الصحبة لوالد قرة، وها هنا جعل رئاباً جد إياس صحابياً، وهذا من أغرب الأقوال، والذي أظنه أن الترجمتين: ترجمة إياس بن رئاب، وترجمة رئاب، لا يصح لهما صحبة، والله أعلم، ولم ينبه أبو موسى عليه وقد تقدم في إياس بن رئاب، ففيه كفاية، فلا نطول بذكره، والله أعلم.

١٧٢٠ ـ رئاب بن حنيف بن رئاب بن الحارث بن أمية بن زيد.

شهد بدراً، وقتل يوم بئر معونة شهيداً، قاله الغساني عن العدوي.

١٧٢١ ـ رئاب بن مهشم بن سعيد بن سهم القرشي السهمي. مذكور في حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وقد ألحق في بعض نسخ الاستيعاب.

حرف الزاي

باب الزاي والألف

١٧٣٢ - (ب د ع) زارع بن عامر العبدي، من عبد القيس، كنيته أبو الوازع، وقيل: هو زارع بن زارع. والأول أصح، وله ابن يسمى الوازع، به كان يكنى.

روى أبو داود الطيالسي، عن مطر بن الأعنق، عن أم أبان بنت الوازع بن الزارع: أن جدها وافد على النبي ﷺ مع الأشج العصري، ومعه ابن له مجنون أو ابن أخت له، فلما قدموا على رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله، إن معي ابناً لي، أو ابن أخت لي، مجنوناً، أتيتك به لتدعو الله له. قال: «ائتني به». فأتاه به فدعا له فبرأ، فلم يكن في الوفد من يفضل عليه. وروت عنه أيضاً حديثاً طويلاً أحسنت سياقه.

أخرجه الثلاثة.

١٧٣٣ - (ب د ع): زاهر بن الأسود بن حجاج بن قيس بن عبد بن بحيل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمي، أبو مجزأة، كان ممن بايع تحت الشجرة، وسكن الكوفة، قال الواقدي: كان من أصحاب عمرو بن الحمق الخزاعي.

أخبرنا مسمار بن عمر بن العويس النيار ومحمد بن محمد بن سرايا وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عبدالله محمد بن إسماعيل، أخبرنا عبدالله بن محمد، أخبرنا أبو عامر، حدثنا إسرائيل، عن مجزأة بن زاهر الأسلمي، عن أبيه، وكان ممن شهد الحديبية، قال: إني لأوقد تحت القدور بلحوم الحمر إذ نادى منادي رسول الله ﷺ: إن رسول الله ينهاكم عن لحوم الحمر (البخاري (٤١٧٣)). وله حديث في صوم يوم عاشوراء.

أخرجه الثلاثة.

١٧٣٤ - (ب د ع): زاهر بن حرام الأشجعي، شهد بدراً مع النبي ﷺ.

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر عن ثابت، عن أنس (ح) قال سليمان: وحدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا عفان، أخبرنا رافع بن سلمة، قال: سمعت أبي يحدث عن سالم، عن رجل من أشجع يقال له: زاهر بن حرام، له صحبة، أنه كان من أهل البادية، وكان يهدي إلى رسول الله ﷺ من هدية البادية، فيجهزه النبي ﷺ إذا أراد أن يخرج، فقال رسول الله ﷺ: «إن زاهراً باديتنا ونحن حاضرته».

قال: وكان النبي ﷺ يحبه، وكان رجلاً دميماً، فأتاه النبي يوماً وهو يبيع متاعاً له في السوق، فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره، فقال: «أرسلني، من هذا؟» فالتفت، فعرف النبي ﷺ، فجعل لا يألو ما ألصق ظهره بصدره حين عرفه، وجعل رسول الله ﷺ يقول: «من يشتري العبد؟» فقال: يا

يا رسول الله، إني والله نحوي كاسية. فقال النبي ﷺ: «لكن أنت عند الله غالٍ». لفظ عبد الرزاق.

أخرجه الثلاثة.

١٧٢٥ - (ب) زائدة بن حوالة، وقيل: مزيدة بن حوالة العنزي. روى عنه عبد الله بن شقيق.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

باب الزاي والباء

١٧٢٦ - (ب س) زبيب، وقيل: زنيب، وقيل: زبار بن ثعلبة، وقيل: ابن ثعلبة، العنبري.

روى إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن زبيب، قال: رأيت النبي ﷺ وهو مار بوادي الشوط. وروى حديثاً كبير الغريب في الصدقة، وهو إسناد ضعيف ليس دون إبراهيم بن سعد من يحتج به.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

قال ابن ماكولا: ذكر عبد الغني ويحيى بن علي الحضرمي في زبيب آخره راء. وقال الدارقطني: آخره نون.

١٧٢٧ - (د ع) الزبرقان بن أسلم، من آل ذي شغوة.

روى أبو وائل شقيق بن سلمة قال: سمعت الحسين بن علي رضي الله عنهما ينادي: هل من مبير؟ فقام رجل من آل ذي شغوة، اسمه الزبرقان بن أسلم، وكان شديد الأدمة، فقال: ويلك، من أنت؟ فقال: أنا الحسين بن علي. فقال له الزبرقان: اتئد يا بني، فوالله لقد نظرت إلى رسول الله ﷺ مقبلاً من ناحية قباء على ناقة حمراء وإنك يومئذ قدامه، فما كنت لأنفر رسول الله ﷺ عنك. فانصرف الزبرقان وهو يقول أبياتاً من شعر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا تصح له صحبة.

١٧٢٨ - (ب د ع) الزبرقان بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي، يكنى أبا عياش، وقيل: أبو شذرة، واسمه الحصين، وقد تقدم في الحصين. وإنما قيل له الزبرقان لحسنه، والزبرقان: القمر، وقيل: إنما قيل له ذلك لأنه لبس عمامة مزبرقة بالزعفران. وقيل: كان اسمه القمر، والله أعلم.

نزل البصرة، وكان سيداً في الجاهلية عظيم القدر في الإسلام، وفد على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم، منهم: قيس بن عاصم المنقري، وعمرو بن الأهتم، وعطارد بن حاجب، وغيرهم، فأسلموا، وأجازهم رسول الله ﷺ فأحسن جوائزهم، وذلك سنة تسع، وسأل النبي ﷺ عمرو بن الأهتم عن الزبرقان بن بدر فقال: مطاع في أدنيه، شديد العارضة، مانع لما وراء ظهره. فقال الزبرقان: والله لقد قال ما قال وهو يعلم أني أفضل مما قال. فقال عمرو: إنك لزمر المروءة، ضيق العطن، أحمق الأب، لئيم الخال. ثم قال: يا رسول الله، لقد صدقت فيهما جميعاً، أرضاني فقلت بأحسن ما أعلم فيه، وأسخطني فقلت بأسوأ ما أعلم فيه، فقال رسول الله ﷺ: «إن من البيان لسحراً».

وكان يقال للزبرقان: قمر نجد، لجماله، وكان ممن يدخل مكة متعمماً لحسنه، وولاه رسول الله ﷺ صدقات قومه بني عوف، فأداها في الردة إلى أبي بكر، فأقره أبو بكر على الصدقة لما رأى من ثباته على الإسلام وحمله الصدقة إليه حين ارتد الناس، وكذلك عمر بن الخطاب.

قال رجل من النمر بن قاسط يمدحه، وقيل: قالها الحطيئة:

تقول حليلتي لما اشتكينا ... سيدركنا بنو القرم الهجان

سيدركنا بنو القمر بن بدر ... سراج الليل للشمس الحصان

فقلت ادعي وأدعو إن أندى ... لصوت أن ينادي داعيان

فمن يك سائلاً عني فإني ... أنا النمري جار الزبرقان

وكان الزبرقان قد سار إلى عمر بصدقات قومه، فلقيه الحطيئة ومعه أهله وأولاده يريد العراق فراراً من

١٧٣١ ـ (ب د ع): الزُّبَيْرُ بن عُبَيْدَة الأسَدِيّ، من أسد بن خزيمة، من المهاجرين الأولين.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: ثم قدم المهاجرون أرسالاً، يعني إلى المدينة، وقال: وكان بنو غنم بن دودان من أسد أهل إسلام، قد أوعبوا إلى المدينة هجرة، رجالهم ونساؤهم، وذكر جماعة منهم، وقال: والزبير بن عبيدة وتمام بن عبيدة.

قال أبو عمر: هاجر إلى المدينة مع رسول الله الزبير بن عبيدة، وأخواه تمام وسخبرة ابنا عبيدة، ولم يذكر تماماً في البدريين.

أخرجه الثلاثة.

١٧٣٢ ـ (ب د ع): الزُّبَيْرُ بن العَوَّامِ بن خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الأسدي، يكنى أبا عبدالله، أمه صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ، فهو ابن عمة رسول الله، وابن أخي خديجة بنت خويلد زوج النبي، وكانت أمه تكنيه أبا الطاهر، بكنية أخيها الزبير بن عبد المطلب، واكتنى هو بأبي عبدالله، بابنه عبدالله، فغلبت عليه.

وأسلم وهو ابن خمس عشرة سنة، قاله هشام بن عروة. وقال عروة: أسلم الزبير وهو ابن اثنتي عشرة سنة، رواه أبو الأسود عن عروة. وروى هشام بن عروة عن أبيه: أن الزبير أسلم وهو ابن ست عشرة سنة. وقيل: أسلم وهو ابن ثماني سنين، وكان إسلامه بعد أبي بكر رضي الله عنه بيسير، كان رابعاً أو خامساً في الإسلام.

وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة، وآخى رسول الله بينه وبين عبدالله بن مسعود، لما آخى بين المهاجرين بمكة، فلما قدم المدينة وآخى رسول الله بين المهاجرين والأنصار آخى بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقش.

أخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي [أحمد (١/٦٤)]، أخبرنا زكريا بن عدي، أخبرنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مروان، ولا أحفظه إلا عنه، قال: أصاب عثمان الرعاف سنة الرعاف، حتى تخلف عن الحج، وأوصى، فدخل عليه رجل من قريش فقال: استخلف. قال: وقالوه؟ قال: نعم. قال: من هو؟ قال: فسكت. ثم دخل عليه رجل آخر فقال مثل ما قال الأول، ورد عليه نحو ذلك، قال. فقال عثمان: الزبير بن العوام؟ قال: نعم. قال: أما والذي نفسي بيده إن كان لأخيرهم ما علمت، وأحبهم إلى رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو الفضل إسماعيل بن عبيدالله وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة، قال: حدثنا هناد، أخبرنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الزبير، عن الزبير قال. جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قريظة فقال: «بأبي وأمي» [الترمذي (٣٧٤٣)].

قال: وأخبرنا أبو عيسى، أخبرنا أحمد بن منيع، أخبرنا معاوية بن عمرو، وأخبرنا زائدة، عن عاصم، عن زر، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل نبي حوارياً وحواريّ الزبيرُ بن العوّام» [الترمذي (٣٧٤٤)].

وروى عن جابر نحوه، وقال أبو نعيم: قاله رسول الله ﷺ يوم الأحزاب، لما قال: «من يأتينا بخبر القوم». قال الزبير: أنا. قالها ثلاثاً، والزبير يقول: أنا [الترمذي (٣٧٤٥)].

قال: وأخبرنا أبو عيسى [الترمذي (٣٧٤٦)]، أخبرنا قتيبة، أخبرنا حماد بن زيد، عن صخر بن جويرية، عن هشام بن عروة قال: أوصى الزبير إلى ابنه عبدالله صبيحة الجمل، فقال: ما مني عضو إلا قد جرح مع رسول الله ﷺ حتى انتهى ذلك إلى فرجه.

وكان الزبير أول من سل سيفاً في الله عزَّ وجلّ، وكان سبب ذلك أن المسلمين لما كانوا مع النبي ﷺ بمكة، وقع الخبر أن النبي ﷺ قد أخذه الكفار، فأقبل الزبير يشق الناس بسيفه، والنبي ﷺ بأعلى مكة فقال له: «ما لك يا زبير؟» قال: أخبرت أنك أخذت، فصلى عليه النبي ﷺ ودعا له ولسيفه.

وسمع ابن عمر رجلاً يقول: أنا ابن الحواري، فقال: إن كنت ابن الزبير وإلا فلا.

فبشر بالنار إذ جئته ... فبئس البشارة والتحفه
وسيان عندي قتل الزبير ... وضرطة عنز بذي الجحفه

وقيل: إن الزبير لما فارق الحرب وبلغ سفوان أتى إنسان إلى الأحنف بن قيس فقال: هذا الزبير قد لقي بسفوان. فقال الأحنف: ما شاء الله؟ كان قد جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيوف، ثم يلحق ببيته وأهله! فسمعه ابن جرموز، وفضالة بن حابس ونفيع، في غواة بني تميم، فركبوا، فأتاه ابن جرموز من خلفه فطعنه طعنة خفيفة، وحمل على الزبير، وهو على فرس يقال له: ذو الخمار، حتى إذا ظن أنه قاتله، نادى صاحبيه، فحملوا عليه فقتلوه.

وكان عمره لما قتل ستاً وستين سنة، وقيل: سبع وستون، وكان أسمر ربعة معتدل اللحم خفيف اللحية.

وكثير من الناس يقولون: إن ابن جرموز قتل نفسه لما قال له علي: بشر قاتل ابن صفية بالنار. وليس كذلك، وإنما عاش بعد ذلك حتى ولي مصعب بن الزبير البصرة فاختفى ابن جرموز، فقال مصعب: ليخرج فهو آمن، أيظن أني أقيده بأبي عبد الله -يعني أباه الزبير- ليسا سواء. فظهرت المعجزة بأنه من أهل النار، لأنه قتل الزبير رضي الله عنه، وقد فارق المعركة، وهذه معجزة ظاهرة.

أخرجه الثلاثة.

١٧٣٣ - (د ع): الزُّبَيْر بن أبي هالة. روى عيسى بن يونس، عن وائل بن داود، عن البهي، عن الزبير قال: قتل النبي ﷺ رجلاً من قريش يوم بدر صبراً، ثم قال: «لا يُقْتَلَنَّ بعد اليوم رجلٌ من قريش صبراً».

قال أبو حاتم: هذا هو الزبير بن أبي هالة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب الزاي والغين والراء

١٧٣٤ - (د ع): زُغْل العنبري، من ولد قُرْط بن جناب بن الحارث بن جندب بن العنبر التميمي العنبري.

برّك عليه النبي ﷺ، ومسح رأسه.

روى عبد الله بن رُدَيح بن ذويب بن شعثم بن قرط بن جناب العنبري، عن أبيه رديح، عن أبيه ذويب أن عائشة قالت: يا نبي الله، إني أريد عتقاً من ولد إسماعيل. فقال لها النبي ﷺ: انتظري حتى يجيء فيء العنبر. فخذي منهم أربعة غلمة، فأخذت جدي رُدَيحاً، وعمي سمرة، وابن أخي زُخيئاً، وأخذت خالي زبيباً، ثم رفع النبي ﷺ يده فمسح بها وجوههم وبرّك عليهم، وقال: «يا عائشة هؤلاء من ولد إسماعيل».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٣٥ - (ب س): زِرّ بن حُبَيْش بن حُبَاشة بن أوس الأسدي، من أسد بني خزيمة، يكنى أبا مريم، وقيل: أبا مطرف.

أدرك الجاهلية ولم ير النبي ﷺ، وهو من كبار التابعين.

روى عن عمر وعلي وابن مسعود. روى عنه الشعبي والنخعي، وكان فاضلاً عالماً بالقرآن، توفي سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة سنة وعشرين سنة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٧٣٦ - زِرّ بن عبد الله بن كُلَيب الفُقَيمي. قال الطبري: له صحبة، وهو من المهاجرين، وهو من أمراء الجيوش في فتح خُوزِستان، كان على جيش عمر بجُنْدَيسابور، وفتحها صلحاً.

١٧٣٧ - (ب): زُرَارة بن أوفى النخعي، له صحبة، توفي في خلافة عثمان.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٧٣٨ - (ب د ع): زُرَارة بن جَزْي، له صحبة، وهو زرارة بن جزي بن عمرو بن عوف بن كعب بن أبي بكر -واسمه عبيد- بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

روى محمد بن عبد الله الشُّعَيثي، عن زفر بن وثيمة، عن المغيرة بن شعبة، أن زرارة بن جزي قال لعمر بن الخطاب: إن رسول الله ﷺ كتب إلى الضحاك بن سفيان الكلابي أن يُوَرِّث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها.

وروى عنه مكحول، وهو والد عبد العزيز بن زرارة الذي خرج مجاهداً أيام معاوية مع يزيد بن معاوية فقتل شهيداً، فقال معاوية لأبيه زرارة: قُتل فتى العرب. قال: ابني أو ابنك يا أمير المؤمنين؟ قال: ابنك.

وروى هشام الكلبي قال: لما خرج مروان اجتاز بزرارة وهو شيخ كبير على ما بهم، فقال له: كيف أنتم؟ قال: بخير، أنشأنا الله فأحسن نشأتنا، وحصدنا فأحسن حصادنا، وكانوا قد هلكوا في الجهاد.

أخرجه الثلاثة.

جزي: قال ابن ماكولا: يقوله المحدثون بكسر الجيم وسكون الزاي، وأهل اللغة يقولونه: جزء، بفتح الجيم والهمزة.

وقال أبو عمر: جزي، يعني بالكسر، ويقوله بعضهم بالفتح.

وقال عبد الغني: جَزي بفتح الجيم وكسر الزاي، وقاله غيره.

١٧٣٩ - (ب): زُرارة بن عمرو النَّخعي، والد عمرو بن زرارة، قدم على النبيّ ﷺ في وفد النَّخَع، في نصف رجب من سنة تسع، فقال: يا رسول الله، إني رأيت في طريقي رؤيا هالتني. قال: «وما هي؟» قال: رأيت أتاناً خلفتها في أهلي قد ولدت جدياً أسفع أحوى، ورأيت ناراً خرجت من الأرض فحالت بيني وبين ابن لي يقال له: عمرو، وهي تقول: لظى لظى، بصير وأعمى. فقال له النبي ﷺ: «أخلفت في أهلك أمة مسرّة حملاً؟» قال: نعم. قال: «فإنها قد ولدت غلاماً، وهو ابنك». قال: فأنى له أسفع أحوى؟ قال: «ادن مني»، فدنا، فقال: «أبك برص تكتمه؟» قال: والذي بعثك بالحق ما علمه أحد قبلك. قال: «فهو ذلك، وأما النار فإنها فتنة تكون بعدي». قال: وما الفتنة يا رسول الله؟ قال: «يقتل الناس إمامهم ويشتجرون اشتجار أطباق الرأس، وخالف بين أصابعه، دم المؤمن عند المؤمن أحلى من الماء، يحسب المسيء أنه محسن، إن مت أدركت ابنك، وإن مات ابنك أدركتك». قال: فادع الله أن لا تدركني، فدعا له.

أخرجه أبو عمر.

١٧٤٠ - (د ع): زُرارة أبو عمرو النخعي، روى عنه ابنه عمرو.

حدث حفص بن سليمان، عن خالد بن سمعان، عن سعد بن عمرو، عن عمرو بن زرارة، عن أبيه، قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ، فتلا هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱلۡمُجۡرِمِينَ فِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٖ ۝٤٧﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٖ ۝٤٩﴾ فقال رسول الله ﷺ: «أنزلت هذه الآية في أناس يكذبون بقدر الله تعالى».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ولا أعلم أهو الذي قبله أم غيره؟

١٧٤١ - (ب س): زُرارة بن قيس بن الحارث بن عدي بن الحارث بن عوف بن جُشم بن كعب بن قيس بن سعد بن مالك بن النخع النخعي.

قاله الطبري والكلبي وابن حبيب. قدم على رسول الله ﷺ في وفد النخع، وهم مائتا رجل فأسلموا.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وأخرجه أبو موسى مطولاً.

أخبرنا أبو موسى إذناً قال: أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذناً، أخبرنا أبو أحمد المقرئ، أخبرنا أبو حفص بن شاهين، أخبرنا عمر بن الحسن، أخبرنا المنذر بن محمد، أخبرنا أبي والحسين بن محمد، أخبرنا هشام بن محمد، أخبرنا رجل من جَرْم، فقال له أبو جويرية، من بني علقمة، عن رجل منهم قال: وفد رجل من النخع يقال له: زرارة بن قيس بن الحارث بن عدي على رسول الله ﷺ في نفر من قومه، وكان نصرانياً، قال: رأيت في الطريق رؤيا، فقدمت على النبي ﷺ فأسلمت، وقلت: يا رسول الله، إني رأيت في سفري هذا إليك رؤيا في الطريق، فقلت: رأيت أتاناً تركتها في الحي أنها ولدت جدياً.

ثم ذكر حديث المدائني بإسناده قالوا: قدم وفد النخع عليهم زرارة بن عمرو، وهم مائتا رجل، فأسلموا، فقال زرارة: يا رسول الله، إني رأيت في طريقي رؤيا هالتني، رأيت أتاناً خلّفتها في أهلي، ولدت جدياً أسفع أحوى، وذكر نحو ما ذكرناه في

ترجمة زرارة بن عمرو المتقدم ذكره، ورد بعد قوله: أقطعنا لها قطعاً، وأدركها ابنه عمرو بن زرارة، فكان أول من خلع عثمان بالكوفة وبايع علياً.

روى عبدالرحمن بن عابس النخعي، عن أبيه، عن زرارة بن قيس بن عمرو: أنه وفد على رسول الله ﷺ، فأسلم وكتب له كتاباً ودعا له.

أخرجه أبو موسى مطولاً.

قلت: هذا زرارة هو الذي تقدم ذكره في ترجمة زرارة بن عمرو الذي أخرجه أبو عمر، وذكر فيه حديث الرؤيا، وإنما جعلناهما ترجمتين لئلا يظن ظان أنا أخللنا بترجمة ذكرها أحدهم، ولئلا يرى بعض الناس لزرارة بن قيس مثل ما لم نخرجه، فذكرناه وذكرنا أنهما واحد، ويغلب على ظني أنه غير زرارة أبي عمرو الذي تقدم وأخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ لأن ذلك مجهول، وصاحب هذه الوفادة مشهور من النخع، وأخرج أبو عمر هذا الحديث في زرارة بن عمرو، وأخرجه أبو موسى في زرارة بن قيس، وقد نسب الكلبي عمرو بن زرارة كما ذكرناه أولاً، وقال: هو أول من خلع عثمان وبايع علياً، وأبوه زرارة الوافد على رسول الله. والله أعلم.

وقد روى أبو موسى حديث عبدالرحمن بن عابس، ونسب زرارة فقال: زرارة بن قيس بن عمرو، ومن قال زرارة بن عمرو فيكون قد نسب إلى جده، ويفعلون ذلك كثيراً، أو يكون قد اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في نسب غيره.

١٧٤٢ - (ب): زُرارة بن قيس بن الحارث بن فهر بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم النجاري، قتل يوم اليمامة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٧٤٣ - (ع): زُرارة بن كريم بن الحارث بن عمرو السهمي، وقيل: زرارة بن كرب، رأى النبي ﷺ في حجة الوداع.

أخرجه أبو نعيم وقال: ذكره بعض المتأخرين، ولم يخرج له مسنداً، وقد تقدم ذكره في الحارث بن عمرو السهمي.

قلت: لم يفرد ابن منده لزرارة بن كريم ترجمة، ولعله من نسخ كتابه، وإنما ذكره في الحارث بن عمرو السهمي، وهو الذي لا غير؛ فإنه يروي عن أبيه عن جده، يعني الحارث بن عمرو، وليس له صحبة، وإنما الصحبة لجده الحارث، وهو من سهم باهلة، وهو سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة بن معن، وولد قتيبة من باهلة. والله أعلم.

١٧٤٤ - (ب د ع): زُرْعة بن خليفة. روى عنه محمد بن زرعة الواسطي أنه أتى النبي ﷺ فعرض عليه الإسلام، فأسلم، وأنه سمع النبي ﷺ يقرأ في المغرب في السفر بـ ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ [التين: ١]، و﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١].

وروى محبوب بن مسعود، عن أبي المغيث الجرجاني، عن أبي زرعة قال: قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١].

أخرجه الثلاثة.

١٧٤٥ - (ب د ع): زُرْعة بن سيف بن ذي يزن، من قيل من أقيال اليمن، كتب إليه النبي ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: وقدم على رسول الله ﷺ كتاب ملوك حمير مقدمه من تبوك ورسولهم إليه بإسلامهم، فذكر، وبعث زرعة بن ذي يزن بإسلامه ومفارقتهم الشرك، فكتب إليهم النبي ﷺ كتاباً:

«بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى الحارث بن عبد كلال، وإلى نعيم بن عبد كلال، وإلى النعمان قيل ذي رعين ومعافر، وإلى زرعة بن ذي يزن، أما بعد فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد فقد وقع بنا رسولكم مقفلنا من أرض الروم فلقينا بالمدينة، فبلغ ما أرسلتم به، وأنبأنا بإسلامكم وقتلكم المشركين، وإن الله قد هداكم بهدايته، إن أصلحتم وأطعتم الله ورسوله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأعطيتم من المغانم خمس الله وسهم النبي وصفيه». وذكر الزكاة، وهو كتاب طويل.

وقال: إن رسول الله أرسل إلى زرعة بن ذي يزن: «إذا أتاكم رسلي فأوصيكم بهم خيرًا».

أخرجه الثلاثة.

١٧٤٦ - (ب د ع): زُرعة الشَّقَري، كان اسمه أصرم فسماه النبي ﷺ زرعة.

روى عنه أسامة بن أخدري قال: قدم حيٌّ من شقرة على النبي ﷺ فيهم رجل ضخم يقال له أصرم قد ابتاع عبداً حبشياً فقال: يا رسول الله، سَمِّه وادع الله فيه بالبركة. قال: «ما اسمك؟» قال: أصرم. قال: «بل أنت زرعة».

أخرجه الثلاثة.

١٧٤٧ - (د ع): زُرعة بن ضمرة العامري. من بني عامر بن صعصعة، له ذكر، ولا تصح له صحبة ولا رؤية، روى عنه أبو الأسود الدُّؤَلي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٧٤٨ - زُرعة بن عمير بن خازن بن ثعلبة بن موزن بن أسلم الأسلمي. صحب رسول الله ﷺ قديماً وشهد معه أحداً، وهو أول من قتل يوم أحد من المسلمين. قاله ابن الكلبي.

١٧٤٩ - (س): زُرعة بن خيثمة البياضي، روى روح بن عُبادة عن ابن جُرَيج، عن أبي الحويرث، عن زرعة بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: «يحب الإنسان الحياة، والموت خير له من الفتن، ويحب كثرة المال وقلة المال أقل للحساب».

أخرجه أبو موسى وقال: زرعة هذا قد روى عن أسماء بنت عُمَيس وهو من التابعين.

١٧٥٠ - (س): زرين بن عبد الله الفُقَيمي، قال ابن شاهين: هكذا في كتابي في موضعين، وأني قيل راء، وروى عن سيف بن عمر، عن ورقاء بن عبد الرحمن الحنظلي، عن زرين بن عبد الله الفقيمي: أنه وفد على رسول الله ﷺ في نفر من بني تميم، فأسلم، ودعا له النبي ﷺ وبعثه.

روى أبو معشر عن يزيد بن رومان وقال: وفد رزين بن عبد الله الفقيمي، من بني تميم على رسول الله ﷺ، وقال شعراً: من أوفى من رزين من صدقة:

عطاني الذي سيح لنبيٍّ جبته
بيسنيه وأما الحوز السابق

أخرجه أبو موسى وقال: قيل: الصواب رزين. والله أعلم.

باب الزاي والعين والفاء

١٧٥١ - (س): زَعْبَل، ذكره الخطيب أبو بكر في المؤتنف، وروى بإسناده عن مسلم بن إبراهيم، عن الحارث بن عبيد أبي قُدامة، عن زعبل قال: قال رسول الله ﷺ: «تهادوا وتزاوروا، فإن الزيارة تنبت الودّ والهدية تَسُلّ السخيمة».

أخرجه أبو موسى.

زعبل: بفتح الزاي، وبالعين المهملة، والباء الموحدة المفتوحة، وآخره لام.

١٧٥٢ - (د ع): زُفَر بن أوس بن الحدثان النَّصْري، من بني نصر بن معاوية، وقد تقدم نسبه عند أبيه، يقال: إنه أدرك النبي ﷺ، ولا نعرف له صحبة ولا رؤية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٥٣ - زُفَر بن خزفان بن الحارث بن خُرثان بن ذكوان. وهو من بني كُلْفة بن عوف من نصر بن معاوية، وفد على النبي ﷺ، قاله هشام بن الكلبي.

١٧٥٤ - زُفَر بن زيد بن حُذَيفة. كان سيد بني أسد في زمنه، وثبت على إسلامه حين ظهر طليحة وادّعى النبوة.

١٧٥٥ - (د ع): زُفَر بن يزيد بن هاشم بن حرملة، له ذكر في حديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٧٥٦ - (ب س): زَكَرةُ بن عبد الله. ذكره أبو حاتم الرازي وأبو الحسن العسكري في الأفراد، ونسبه أبو الفتح الأزدي.

روى بقية بن الوليد، عن عمرو بن عتبة، عن أبيه، عن زياد بن سمية قال: سمعت زكرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو أعرف قبر يحيى بن زكريا لزرته».

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

رضي الله عنه، ذكره هكذا أبو أحمد العسكري.

١٧٦٩ - (ب د ع): زُهَيْر بن صُرَد، أبو صُرَد، وقيل: أبو جَرْوَل الجُشَمِيّ السَّعْدِي، من بني سعد بن بكر. سكن الشام، قدم على رسول الله ﷺ في وفد قومه من هوازن لما فرغ من حنين، ورسول الله ﷺ حينئذ بالجِعِرّانة يميّز الرجال من النساء في سَبْي هوازن.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني عَمْرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: كنا مع رسول الله ﷺ بحنين، فلما أصاب من هوازن ما أصاب من أموالهم وسباياهم، أدركه وفد هوازن بالجعرانة، وقد أسلموا، فقالوا: يا رسول الله ﷺ، إنا أصل وعشيرة، فامنن علينا مَنَّ الله عليك، وقام خطيبهم زهير بن صرد، فقال: يا رسول الله، إنما سبيت منا عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتي كفلنك، ولو أنا مَلَحْنا للحارث بن أبي شمر والنعمان بن المنذر ثم نزل منا أحدهما بمثل ما نزلت به، لرجونا عطفه وعائدته وأنت خير المكفولين. ثم أنشده أبياتاً قالها:

امنن علينا رسول الله في كرم ... فإنك المرء نرجوه وندخر

امنن على بيضة اعتاقها قدر ... ممزق شملها في دهرها غِيَر

أبقت لنا الحرب هتّافاً على حَزَن ... على قلوبهم الغماء والغمر

إن لم تداركها نعماء تنشرها ... يا أرجح الناس حلماً حين يختبر

امنن على نسوة قد كنت ترضعها ... إذ فوك يملؤه من محضها دِرَر

إذ كنت طفلاً صغيراً كنت ترضعها ... إذ يزينك ما تأتي وما تذر

لا تجعلنا كمن شالت نعامته ... واستبق منا فإنا معشر زُهُر

إنا لنشكر آلاء وإن كُفِرَت ... وعندنا بعد هذا اليوم مُدَّخر

قال ابن إسحاق: فقال رسول الله: «أبناؤكم ونساؤكم أحب إليكم أم أموالكم؟» فقالوا: يا رسول الله، خيّرتنا بين أحسابنا وبين أموالنا، أبناؤنا ونساؤنا أحب إلينا. فقال رسول الله ﷺ: «أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم، وإذا أنا صليت بالناس فقوموا فقولوا: إنا نستشفع برسول الله ﷺ إلى المسلمين، وبالمسلمين إلى رسول الله ﷺ في أبنائنا ونسائنا، فسأعطيكم عند ذلك وأسأل لكم». فلما صلى رسول الله ﷺ بالناس الظهر، قاموا فقالوا ما أمرهم رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: «ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم». فقال المهاجرون: ما كان لنا فهو لرسول الله، وقالت الأنصار: ما كان لنا فهو لرسول الله. فقال الأقرع بن حابس: أما أنا وبنو تميم فلا. وقال عباس بن مرداس السلمي: أما أنا وبنو سليم فلا. فقالت بنو سليم: بلى، ما كان لنا فهو لرسول الله ﷺ. وقال عيينة بن حصن: أما أنا وبنو فزارة فلا. فقال رسول الله: «من أمسك بحقه منكم فله بكل إنسان ست فرائض من أول فيء نصيبه». فردوا إلى الناس نساءهم وأبناءهم.

أخرجه الثلاثة.

١٧٧٠ - (د ع): زُهَيْر بن عاصم بن حُصَيْن، وفد على النبي ﷺ، له ذكر في حديث خُشَيْن بن نَشْبَة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٧٧١ - (س): زُهَيْر بن عبدالله، وقيل: ابن أبي جبل. تقدم في زهير بن أبي جبل.

أخرجه أبو موسى.

١٧٧٢ - (س): زُهَيْر بن عبدالله بن جُدْعان ابن عَمْرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي، وأبو مليكة، قال ابن شاهين: هو صحابي، روى عن أبي بكر الصديق، روى ابن جريج، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن أبيه، عن جده، عن أبي بكر أن رجلاً عَضّ يد رجل فسقط ثنيته، فأبطلها أبو بكر.

أخرجه أبو موسى.

١٧٧٣ - (ب د ع): زُهَيْر بن عُثْمَان الثَّقَفِي. سكن البصرة، روى عنه الحسن البصري.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى سليمان بن الأشعث، أخبرنا ابن المثنى، أخبرنا عفان، أخبرنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن عبد الله بن عثمان الثقفي، عن رجل أعور من ثقيف ـ قال قتادة: إن لم يكن اسمه: زهير بن عثمان، فلا أدري ما اسمه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «الوليمة أول يوم حق، والثاني معروف، والثالث سمعة ورياء» أبو داود (٣٧٤٥).

أخرجه الثلاثة.

قلت: وروى ابن منده في هذه الترجمة حديث هشام الدستوائي، عن أبي عمران الجوني، قال: كنا بفارس، وعلينا أمير يقال له زهير بن عبد الله، فأبصر إنساناً فوق البيت ليس حوله شيء، فحدثني أن رسول الله ﷺ قال: «من بات على إجّار، أو سطح بيت، ليس حوله شيء يرد رجله، فقد برئت منه الذمة» (أحمد ٥/٧٩).

أورد ابن منده هذا الحديث في هذه الترجمة، وليس منها في شيء، وأورده أبو نعيم وأبو عمر في ترجمة زهير بن أبي جبل، وقد تقدم هناك وهو الصحيح، وقد أخرج ابن منده وأبو نعيم ترجمة زهير الثقفي غير منسوب، فلا أعلم هل هما واحد أو اثنان؟ والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٧٧٤ ـ زهير بن العجوة، وقيل: زهير المعروف بالعجوة، قتل يوم حنين مسلماً. ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه جزء السلمي، مدرجاً، نقلته من خط الأشيري.

١٧٧٥ ـ (س د ع): زهير بن علقمة البجلي، وقيل: النخعي، وقيل: زهير بن أبي علقمة، سكن الكوفة.

روى إياد بن لقيط، عنه: أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ بابن لها قد مات، فقالت: يا رسول الله، قد مات لي ابنان، فقال: «لقد احتظرت من النار حظاراً شديداً». قال البخاري: زهير بن علقمة هذا ليست له صحبة، وقد ذكره غيره في الصحابة.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده قال: زهير بن علقمة، وقال بعضهم: زهير بن طهفة الكلبي، وهما واحد.

١٧٧٦ ـ (س): زهير بن علقمة، وقيل: ابن أبي علقمة. قال الطبراني: ثقفي، وقال أبو نعيم: بجلي.

أخرجه أبو موسى، وروى ما أخبرنا به أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا حبيب بن الحسن (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب الكوشيدي، وبوشروان قالا: أخبرنا أبو بكر بن ريذة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، قالا: حدثنا عمر بن حفص السدوسي، أخبرنا عاصم بن علي (ح) قال أبو القاسم: وحدثنا محمد بن عمرو الصائغ، أخبرنا سعيد بن منصور (ح) قال أبو القاسم: وحدثنا الحضرمي، أخبرنا جعفر بن حميد، قالوا: حدثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط، أخبرنا إياد، عن زهير بن علقمة، قال: جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ بابن لها قد مات، فكأن القوم عنفوها، فقالت: يا رسول الله، إنه مات لي ابنان منذ دخلت في الإسلام سوى هذا. فقال النبي ﷺ: «والله لقد احتظرت من النار احتظاراً شديداً».

وفي رواية: الحسين بن زهير بن أبي علقمة.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا زهير بن علقمة قد أخرجه ابن منده، والحديث الذي ذكره أبو موسى أيضاً، وقد تقدم، ولم يره أبو موسى، إلا أنه قال عن الطبراني: إنه ثقفي، والحديث والإسناد يدل أنهما واحد، والله أعلم.

١٧٧٧ ـ (ع س): زهير بن أبي علقمة الضبعي، نزل الكوفة روى خلاد بن عيسى، عن سليمان بن أسلم المنقري، عن زهير بن أبي علقمة قال: رأى رسول الله ﷺ رجلاً سيء الهيئة، قال: «ألك مال؟» قال: نعم، من كل أنواع المال. قال: «فليُرَ عليك، فإن الله يحب أن يرى أثره على عبده حسناً، ولا يحب البؤس ولا التباؤس».

وروى علي بن قادم، عن سفيان فقال: زهير الضبعي.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٧٨ - (د): زُهير بن علقمة القرعي. عداده في أهل الرملة، روى أبو شيبة أبان بن السري، عن سليمان بن الجعد، مولى العرع، قال: حدثني أبوك السري بن عبدالرحمن، وكان رضيع الفارعة، أي الفارعة بنت عبد الرحمن بن المنذر بن زهير كانت تقول: عن أبيها عن جدها زهير، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وكانت ابنته أخت زهير تحت معاوية، ولا أراها ذكرت إلا عن أبيها عن جدها، والله أعلم.

أخرجه ابن منده.

١٧٧٩ - (ب د ع): زُهَير بن عمرو الهلالي من هلال بن عامر بن صعصعة وقيل: إنه باهلي، ويقال: النصري، من بني نصر بن معاوية، سكن البصرة، روى عنه أبو عثمان النهدي.

روى سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عامر بن مالك، عن قبيصة بن مخارق، وزهير بن عمرو قالا: لما نزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ صعد النبي ﷺ على رضمة من جبل، فعلا أعلاها حجراً ثم نادى: «يا بني عبد مناف، إني نذير، إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله، فخشي أن يسبقوه إليهم، فنادى: يا صباحاه» [أحمد (٥/ ٦٠)].

كذا رواه حماد بن مسعدة، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عامر بن مالك. وخالفه غيره، منهم: معتمر بن سليمان، فلم يذكروا «عامر بن مالك» في الإسناد.

أخرجه الثلاثة.

١٧٨٠ - (ع س): زُهَير بن عِيَاض الفِهْرِي، من بني الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد المقري، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا بكر بن سهل، أخبرنا عبدالغني بن سعيد، أخبرنا موسى بن عبدالرحمن، أخبرنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: أرسل رسول الله ﷺ بقيس من قضاعة ومعه زهير بن عياض الفهري من المهاجرين، وكان من أهل بدر وشهد أحداً، إلى بني النجار يجمعوا للجلبي دية أخيه، فلما صارت الدية إليه وثب على زهير بن عياض فقتله، وارتد إلى الشرك.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٨١ - (ب): زُهَير بن غَزِيَّة بن عمرو بن عِتْر بن معلا بن عمرو بن الحارث بن صعصعة بن بكر بن هوازن، صحب النبي ﷺ، ذكره الدارقطني في باب: عِتْر، وذكره الطبري: زهير بن قرة.

أخرجه أبو عمر.

عِتْر: بكسر العين المهملة، وسكون التاء فوقها نقطتان، وغَزِيَّة: بفتح الغين المعجمة.

١٧٨٢ - (ب): زُهَير بن قِرْضِم بن الجُعَيل المَهْري، من مَهْرة بن حَيْدان، بطن من قضاعة. وفد على النبي ﷺ فكان يكرمه لبعد مسافته، وقاله الطبري هكذا: زهير بن قرضم. وقال محمد بن حبيب: هو ذهين بن قرضم بن الجعيل، وقال الدارقطني: ذهين، بالذال المعجمة والياء الموحدة والنون، وقد تقدم في ذهين والله أعلم.

أخرجه أبو عمر.

١٧٨٣ - زُهَير بن قيس البَلَوي. قال أبو نصر بن ماكولا: يقال: إن له صحبة، وهو جد زاهر بن نسي بن زهير بن قيس، وكان زاهر ولي برقة لهشام بن عبدالملك، وقبره ببرقة.

١٧٨٤ - (س): زُهَير بن مُخَشِّن. روى إسماعيل بن أبي خالد الأودي، عن أبيه عن جده، قال: وفد على رسول الله ﷺ زهير بن مخشن، وله صحبة من رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٧٨٥ - (ع س): زُهَير بن صُفَاونة الكَشْبي، يكنى أبا أمامة، شهد الخندق.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ولم يخرجا له شيئاً.

١٧٨٦ - (س): زُهَير النُّمَيْري، ذكره ابن أبي علي، وإنما هو أبو زهير، أوردنا حديثه في الكنى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٧٨٧ - (س): زُوَيبغة الحبشي، قال أبو موسى: ذكرناه اقتداء بالدارقطني؛ لأنه ذكر روايته مصحح

الجني في الصحابة، وروى أبو موسى حديث زِرّ بن حُبيش عن ابن مسعود قال: هبطوا على النبي ﷺ وهو يقرأ القرآن ببطن نخلة فلما سمعوه قالوا: أنصتوا، وكانوا سبعة، أحدهم زوبعة.

وإنما لم نخرجه أيضاً لئلا نترك ترجمة لتركنا هذه وأمثالها.

باب الزاي والياء

١٧٨٨ - (ع س): زِيادُ الأعرج وقيل: زياد بن الأعرج بن عمرو الجهني، وقيل: زياد بن عمرو الجهني، حليف بني ساعدة، ذكر ابن شاهين في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، ثم من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج: زياد بن عمرو الجهني، حليف لهم من جهينة. ورواه فاروق الخطابي بإسناده عن ابن شهاب: زياد بن الأعرج بن عمرو.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٨٩ - (ع): زِيادُ أبو الأغَرّ النَّهْشَلِيّ. كان ينزل البصرة. روى حديثه ابن ابنه غسّان بن الأغر بن زياد النهشلي، عن أبيه، عن جده زياد: أنه قدم بعير له إلى المدينة وهي تحمل طعاماً، فلقي النبي ﷺ الحديث، ونذكره في زياد النهشلي إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نعيم.

١٧٩٠ - (س): زِيادُ بن جارية التميمي.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بإسناده إلى ابن أبي عاصم، قال: حدثنا أحمد بن عبدة أبو جعفر ثقة، أخبرنا مروان بن محمد، حدثنا مالك بن سعد، أخبرنا يونس بن حَلْبَس قال: كنت جالساً عند أم الدرداء، فدخل علينا زياد بن جارية، فقالت له أم الدرداء: حدثك عن النبي ﷺ في المسألة كيف هو؟ هذا القدر ذكره ابن أبي عاصم، وتمامه فقال: قال رسول الله ﷺ: «من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جمر جهنم». قالوا: وما يغنيه يا رسول الله؟ قال: «ما يغديه ويعشيه».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٩١ - (د ع): زِيادُ بن الجلاس، يعد في أعراب البصرة، روى حديثه أولاده عنه قال: أخذنا أصحاب رسول الله ﷺ فربطونا بالحبال، ثم ذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٧٩٢ - زِيادُ بن جَهْوَر. قال الأمير أبو نصر: وأما ناتل ـ بعد الألف تاء معجمة باثنتين من فوقها ـ فهو ناتل بن زيد بن جهور، قال: حدثني أبي زيد بن جهور: أنه ورد عليه كتاب النبي ﷺ، وذكره أيضاً أبو أحمد العسكري مثله.

١٧٩٣ - (ب د ع): زِيادُ بن الحارث الصُّدائي، وصُداء: حي من اليمن، نزل مصر وهو حليف لبني الحارث بن كعب بن مَذْحِج، بايع النبي ﷺ، وأذّن بين يديه، وجهّز النبي ﷺ جيشاً إلى قومه صداء، فقال: يا رسول الله، اردد الجيش وأنا لك بإسلامهم. فرد الجيش وكتب إليهم، فجاء وفدهم بإسلامهم، فقال: «إنك لمطاع في قومك يا أخا صداء». فقال: بل الله هداهم. قال: «ألا أؤمّرك عليهم؟» قال: بلى، ولا خير في الإمارة لرجل مؤمن. فتركها [أحمد (4/169)، أبو داود (514)، الترمذي (199)، ابن ماجه (717)].

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى [الترمذي (199)] قال: حدثنا هنّاد، أخبرنا عبدة ويعلى، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن زياد بن الحارث الصدائي قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أؤذّن في صلاة الفجر، فأذّنت، فأراد بلال أن يقيم، فقال رسول الله ﷺ: «إن أخا صداء أذّن، ومن أذّن فهو يقيم».

أخرجه الثلاثة.

١٧٩٤ - (ب س): زِيادُ بن حقرة بن عمرو بن عدي، أتى النبي ﷺ فأسلم على يديه، فدعا له رسول الله ﷺ، روى عنه ابنه نعيم بن زياد.

روى جميع بن ثُمَل بن زياد بن حقرة بن عمرو بن عدي، عن أبيه حديث أبيه زياد بن حقرة قال: أتانا أصحاب رسول الله ﷺ يدعوننا إلى الإسلام، ونحن نفر سبعة، فأدركونا فربطوا نواصينا وجاؤوا بنا إلى رسول الله ﷺ في شيء بين العنبر، فأسلمنا عنده، ودعا لنا، ومسح رأس زياد ودعا له.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا عمر ضبط حفرة بالحاء المهملة، والذال المعجمة، وضبطه أبو موسى: خفرة بالخاء المعجمة، أو حفرة بالحاء والفاء المهملتين.

١٧٩٥ - (ب): زياد بن حنظلة التميمي. وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى قيس بن عاصم والزبرقان بن بدر، ليتعاونوا على مسيلمة وطليحة والأسود، وقد عمل لرسول الله ﷺ، وكان منقطعاً إلى علي رضي الله عنه، وشهد معه مشاهده كلها.

أخرجه أبو عمر وقال: لا أعلم له رواية.

١٧٩٦ - (ع س): زياد بن سبرة اليعمري.

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر المديني كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد قالا: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد، حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، أخبرنا محمد بن أحمد أبو جعفر المروزي، أخبرنا القاسم بن عروة، عن عيسى بن يزيد الكناني، عن عبد الملك عن حذيفة أن زياد بن سبرة اليعمري قال: أقبلت مع رسول الله ﷺ حتى وقف على ناس من أشجع وجهينة، فمازحهم وضحك معهم، فوجدت في نفسي، فقلت: يا رسول الله، تفضحك أشجع وجهينة؟ فغضب ورفع يديه فضرب بهما منكبي، ثم قال: «أما إنهم خير من بني فزارة، وخير من بني الشريد، وخير من قومك، أولاء استغفروا الله عز وجل». فلما كان الردة لم يبق من أولئك الذين خير عليهم رسول الله ﷺ أحد إلا ارتد، وجعلت أتوقع ردة قومي، فأتيت عمر رضي الله عنه، فأخبرته، فقال: لا تخافن، أما سمعته يقول: «أولاء استغفروا الله تعالى»؟ هذا لفظ رواية أبي نعيم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٩٧ - (د ع): زياد مولى سعد، رأى النبي ﷺ.

روى ابن أبي عاصم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن المطلب بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، عن زياد مولى سعد بن أبي وقاص، قال: رأيت النبي ﷺ أوضع في وادي محسر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٩٨ - زياد بن سعد السلمي. ذكره ابن قانع في الصحابة، وروى عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن زياد بن سعد السلمي قال: حضرت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره، وكان لا يراجع بعد ثلاث. هكذا جعله ابن قانع في الصحابة، والمشهور بالصحبة أبوه وجده، ذكره الأشيري الأندلسي.

١٧٩٩ - (ب د ع): زياد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي، يجتمع هو وسعد بن معاذ في امرئ القيس، قتل يوم أحد شهيداً.

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن أسعد بن بوش الأزجي، ومال أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الآبنوسي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلي المصيصي، أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار المصيصي، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي، قال: سمعت ابن المبارك، عن محمد بن إسحاق، عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن، أن رسول الله ﷺ لما ألحمه القتال يوم أحد وخلص إليه ودنا منه الأعداء، ذب عنه مصعب بن عمير حتى قتل وأبو دجانة سماك بن خرشة، حتى كثرت به الجراح وأصيب وجه رسول الله ﷺ، وثلمت رباعيته، وكلمت شفته، وأصيبت وجنته، وكان رسول الله ﷺ قد ظاهر بين درعين، فقال رسول الله ﷺ: «من يبيع لنا نفسه؟» فوثب فئة من الأنصار خمسة، منهم: زياد بن السكن، فقاتلوا، حتى كان آخرهم زياد بن السكن، فقاتل حتى أثبت، ثم ثاب إليه ناس من المسلمين فقاتلوا عنه حتى أجهضوا عنه العدو، فقال رسول الله ﷺ لزياد بن السكن: «ادن مني». وقد أثبته الجراحة، فوسده رسول الله ﷺ قدمه حتى مات عليها.

ورواه الطبري، عن محمد بن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، عن الحصين بن عبد الرحمن، عن

محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن، قال: فقاء زياد بن السكن في نفر خمسة من الأنصار، وبعض الناس يقول: إنما هو عُمارة بن زياد بن السكن على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

وأخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن الحصين، عن محمود فقال: زياد بن السكن.

أخرجه الثلاثة.

١٨٠٠ - (ب ع س): زِيَادُ بن سُمَيَّة، وهي أمه، هو زياد بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وهو المعروف بزياد بن أبيه، وبزياد بن سمية، وهو الذي استلحقه معاوية بن أبي سفيان، وكان يقال له قبل أن يستلحقه: زياد بن عُبَيد الثقفي، وأمه سُمَيَّة جارية الحارث بن كلدة وهو أخو أبي بكرة لأمه. يكنى أبا المغيرة، ولد عام الهجرة، وقيل: ولد قبل الهجرة، وقيل: ولد يوم بدر، وليست له صحبة ولا رواية.

وكان من دهاة العرب، والخطباء الفصحاء، واشترى أباه عُبَيداً بألف درهم فأعتقه، واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه، على بعض أعمال البصرة، وقيل: استخلفه أبو موسى وكان كاتباً له. وكان أحد الشهود على المغيرة بن شعبة مع إخوته أبي بكرة ونافع، وشبل بن معبد، فلم يقطع بالشهادة، فحدَّهم عمر ولم يحدّه، وعزله، فقال: يا أمير المؤمنين، أخبر الناس أنك لم تعزلني لخزية. فقال: ما عزلتك لخزية، ولكني كرهت أن أحمل على الناس فضل عقلك.

ثم صار مع علي رضي الله عنه، فاستعمله على بلاد فارس، فلم يزل معه إلى أن قتل وسلَّم الحسن الأمر إلى معاوية، فاستلحقه معاوية وجعله أخاً له من أبي سفيان، وكان سبب استلحاقه أن زياداً قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه مبشراً ببعض الفتوح، فأمره فخطب الناس فأحسن، فقال عمرو بن العاص: لو كان هذا الفتى قرشياً لساق العرب بعصاه. فقال أبو سفيان: والله إني لأعرف الذي وضعه في رحم أمه. فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ومن هو يا أبا سفيان؟ قال: أنا. قال علي رضي الله عنه: مهلاً فلو سمعها عمر لكان سريعاً إليك.

ولما ولي زياد بلاد فارس لعلي كتب إليه معاوية يُعَرِّض له بذلك ويتهدده إن لم يطعه، فأرسل زياد الكتاب إلى علي، وخطب الناس وقال: عجبت لابن آكلة الأكباد، يتهددني، وبيني وبينه ابن عم رسول الله في المهاجرين والأنصار. فلما وقف على كتابه علي رضي الله عنه كتب إليه: إنما وليتك ما وليتك وأنت عندي أهل لذلك، ولن تدرك ما تريد إلا بالصبر واليقين، وإنما كانت من أبي سفيان فلتة زمن عمر لا تستحق بها نسباً ولا ميراثاً، وإن معاوية يأتي المرء من بين يديه ومن خلفه، فاحذره، والسلام.

فلما قرأ زياد الكتاب قال: شهد لي أبو حسن ورب الكعبة، فلما قُتِل علي وبقي زياد بفارس خافه معاوية فاستلحقه، في حديث طويل تركناه، وذلك سنة أربع وأربعين، وقد ذكرناه مستقصىً في الكامل في التاريخ.

واستعمله معاوية على البصرة، ثم أضاف إليه ولاية الكوفة لما مات المغيرة بن شعبة، وبقي عليها إلى أن مات سنة ثلاث وخمسين.

وكان عظيم السياسة ضابطاً لما يتولاه، سئل بعضهم عنه وعن الحجاج: أيهما كان أقوم لما يتولاه؟ فقال: إن زياداً ولي العراق عقيب فتنة واختلاف أهواء، فضبط العراق برجال العراق، وجبى مال العراق إلى الشام، وساس الناس فلم يختلف عليه رجلان. وإن الحجاج ولي العراق، فعجز عن حفظه إلا برجال الشام وأمواله، وأكثرت الخوارج عليه والمخالفون له. فحكم لزياد.

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى.

١٨٠١ - (د ع): زِيَادُ بن طارق، وقيل: طارق بن زياد، وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٨٠٢ - (ب): زِيَادُ بن عنبانة الأنصاري يعد في أهل الكوفة، روى عنه الشعبي: أن النبي ﷺ بعث

عبد الله بن رواحة فخرص على أهل خيبر فلم يجدوه أخطأ حشفة.

أخرجه أبو عمر وابن منده.

١٨٠٣ - زياد بن عبد الله القرشي المطلبي: كان ممن فارق عيينة بن حصن في الردة، ولحقا إلى خالد بن الوليد، قاله محمد بن إسحاق.

أخرجه الأشيري: لأبا نسي.

١٨٠٤ - (ب): زياد بن عمرو، وقيل: ابن بشر، حليف الأنصار. شهد بدراً هو وأخوه ضمرة، قال موسى بن عقبة: زياد بن عمرو الأعرجي، شهد بدراً، وهو مولى أسي ساعدة بن كعب بن الخزرج مع أخيه ضمرة بن عمرو.

أخرجه أبو عمر.

١٨٠٥ - (ب د ع): زياد بن عياض، وقيل: عياض بن زياد الأشعري، اختلف في صحبته.

روى محمد بن عبد الملك بن مروان، وعلي بن المديني، عن يزيد بن هارون، عن شريك، عن مغيرة، عن الشعبي، عن زياد بن عياض الأشعري، قال: كل شيء رأيت رسول الله ﷺ يفعله رأيتكم تفعلونه، غير أنكم لا تقلسون في العيد.

ورواه عثمان بن أبي شيبة، ويوسف بن عدي، عن شريك، عن مغيرة، عن الشعبي قال: شهد عياض الأشعري عيداً بالأنبار... فذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

١٨٠٦ - (ب): زياد الغفاري. عداده في أهل مصر، له صحبة، روى عنه يزيد بن نعيم.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٨٠٧ - (ب د ع): زياد بن الفرد، ويقال: ابن أبي الفرد.

روى الزهري، عن أبي السرور، عن زياد الفرد أنه سمع النبي ﷺ يقول العصر. نفلت ذكر الباقية.

أخرجه الثلاثة، ورأيته في نسخ صحيحة للاستيعاب بالفاء، وكذلك الفرد بالقاف، وأما في كتب ابن منده وأبي نعيم فهو بالعين، والله أعلم.

١٨٠٨ - (ب س): زياد بن كعب بن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفاعة بن كليب بن مودوعة بن عدي بن غنم بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة، شهد بدراً وأحداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٨٠٩ - (ب د ع): زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي البياضي، يكنى أبا عبد الله.

خرج إلى رسول الله ﷺ، وأقام معه بمكة حتى هاجر مع رسول الله ﷺ إلى المدينة، فكان يقال له: مهاجري أنصاري، شهد العقبة وبدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، واستعمله رسول الله ﷺ على حضرموت.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن الإخشيذ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي، أخبرنا أبو خيثمة زهير بن حرب، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن زياد بن لبيد قال: ذكر رسول الله ﷺ شيئاً، فقال: «ذاك عند ذهاب العلم»، قالوا: يا رسول الله، وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرئه أبناءنا، ويقرئه أبناؤنا أبناءهم؟ قال: «ثكلتك أمك ابن أم لبيد، أو ليس اليهود والنصارى يقرؤون التوراة والإنجيل ولا ينتفعون منهما بشيء؟!» [أحمد ٤: ١٦٠، ٢١٨، ٢١٩، وابن ماجه: ٤٠٤٨].

وتوفي زياد أول أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة.

١٨١٠ - (د ع): زياد بن مطرف، ذكره مطين في الصحابة، ولا تصح له صحبة.

أخرجه أبو نعيم وابن منده مختصراً.

١٨١١ - (د ع): زياد بن نعيم الحضرمي.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي [المسند ٤: ٢٠٠، ٢٠١]، أخبرنا قتيبة، أخبرنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن المغيرة بن أبي بردة، عن زياد بن نعيم الحضرمي

سعيد، وقيل: أبو أنيسة، قاله الواقدي والهيثم بن عدي.

وروى عنه ابن عباس، وأنس بن مالك، وأبو إسحاق السبيعي، وابن أبي ليلى، ويزيد بن حيان.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب بإسناده إلى عبدالله بن أحمد: قال: حدثني أبي [أحمد (٤/ ٣٦٧ و٣٧٤)]، عن يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس قال: قدم زيد بن أرقم فقال له ابن عباس يستذكره: كيف أخبرتني عن لحم أهدي لرسول الله ﷺ وهو حرام؟ قال: نعم، أهدى له رجل عضواً من لحم صيد، فرده، وقال: «إنا لا نأكله، إنا حرم».

ورواه أبو الزبير عن طاوس.

وروي عنه من وجوه أنه شهد مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة، واستصغر يوم أحد، وكان يتيماً في حجر عبدالله بن رواحة، وسار معه إلى مؤتة.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي [(٣٣١٢)] قال: حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم قال: كنت مع عمي، فسمعت عبدالله بن أبي بن سلول يقول لأصحابه: لا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ الله حَتَّى يَنْفَضُّوا، وَلَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ. فذكرت ذلك لعمي، فذكره عمي لرسول الله ﷺ، فدعاني النبي ﷺ، فحدثته، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عبدالله وأصحابه فحلفوا ما قالوا، فكذبني رسول الله ﷺ وصدقهم، فأصابني شيء لم يصبني قط مثله، فجلست في البيت فقال عمي: ما أردت إلى أن كذبك رسول الله ﷺ ومقتك! فأنزل الله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾. فبعث إلي رسول الله ﷺ فقرأها علي، ثم قال: «إن الله قد صدقك».

ويقال إن أول مشاهده المريسيع، وسكن الكوفة، وابتنى بها داراً في كندة، وتوفي بالكوفة سنة ثمان وستين، وقيل: مات بعد قتل الحسين رضي الله عنه بقليل، وشهد مع علي صفين، وهو معدود في خاصة أصحابه، روى حديثاً كثيراً عن النبي.

أخرجه الثلاثة.

١٨٣٠ - (س): **زَيْدُ بن إِسْحَاق**. ذكره الطبراني وقال: كان ينزل مصر.

أخبرنا أبو موسى، فيما أذن لي، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ونوشروان، قالا: أخبرنا ابن ريذة أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا أحمد بن رشدين المصري، أخبرنا عمرو بن خالد الحراني، أخبرنا ابن لهيعة، عن زيد بن إسحاق الأنصاري قال: أدركني نبي الله ﷺ على باب المسجد فقال: «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟» قلت: بلى يا نبي الله. قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله» قال أبو موسى: كذا وجدته في كتاب الطبراني، ويستحيل لابن لهيعة إدراك الصحابة، فإما أن تكون روايته عن زيد مرسلة، أو تكون رواية زيد عن غيره من الصحابة، عن النبي ﷺ.

١٨٣١ - (ب د ع): **زَيْدُ بن أَسْلَم** بن ثَعْلَبة بن عَدِيّ بن العَجْلان بن حَارِثة بن ضُبَيْعة بن حَرَام بن جُعَل بن عَمْرو بن جُشَم بن وَدْم بن ذُبْيان بن هُمَيم بن ذُهْل بن هُنَيّ بن بَلِيّ البلوي العجلاني، حليف الأنصار ثم لبني عمرو بن عوف، وهو ابن عم ثابت بن أقرم.

شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة، والزهري، وابن إسحاق، قالوا: شهد بدراً من الأنصار، من بني العجلان: زيد بن أسلم بن ثعلبة بن العجلان إلا أن ابن إسحاق قال: شهد بدراً من بني عُبيد بن زيد بن مالك: زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عُدي بن العَجْلان، فجعلوه من الأنصار، ولم يذكروا أنه حليف. والأول ذكره أبو عمر، وابن حبيب، وابن الكلبي، وعبيد بن زيد هو: زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، فقد رجع نسبه إلى بني عمرو بن عوف، وأبو عمر، ومن معه جعلوه حليفاً، وكذلك جعله ابن هشام عن البكائي، عن ابن إسحاق، فإنه ذكر من شهد بدراً من بني عُبيد بن زيد بن مالك

جماعة، ثم قال: ومن حلفائهم من بلي: زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان. وكذلك أيضاً ذكره سلمة عن ابن إسحاق، جعله حليفاً. وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكر أنه حليف. والصحيح أنه حليف.

وقال عبدالله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي صفين: زيد بن أسلم. وخالفه هشام الكلبي فقال: قتله طليحة بن خويلد الأسدي يوم بزاخة أول خلافة أبي بكر، وقتل معه عكاشة بن محصن.

أخرجه الثلاثة.

١٨٢٣ - (ب ع س): **زيد بن أبي أوفى**، واسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي.

له صحبة، هو أخو عبدالله بن أبي أوفى. قال أبو عمر: كان ينزل المدينة. وقال أبو نعيم: كان ينزل البصرة. روى عن النبي ﷺ حديث المؤاخاة بين الصحابة بالمدينة، فآخى بين أبي بكر وعمر، وبين عثمان وعبدالرحمن بن عوف، وبين طلحة والزبير، وبين سعد بن أبي وقاص، وعمار بن ياسر، وبين أبي الدرداء وسلمان الفارسي، وبين علي والنبي ﷺ.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي، أخبرنا أبو الشيخ عبدالكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد بأصبهان، حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن الجهم السمري، أخبرنا عبدالرحيم بن واقد الخراساني، أخبرنا شعيب بن يونس الأموي، أخبرنا موسى بن صهيب، عن يحيى بن زكريا، عن عبدالله بن شرحبيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن أوفى: أن النبي ﷺ قال لأبي بكر: «يا أبا بكر، لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذتك خليلاً».

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى. وقال أبو موسى: غير أن ذكره موجود في بعض نسخ كتاب الصحابة لأبي عبدالله بن منده دون البعض، وقال ابن أبي عاصم: أخبرني رجل من ولده أنه من كندة.

١٨٢٣ - (ب د ع س): **زيد بن بولا**، مولى رسول الله ﷺ.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن علي، وإسماعيل بن عبيدالله، وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا حفص بن عمر الشني، حدثني أبي عمر بن مرة قال: سمعت بلال بن يسار بن زيد قال: حدثني أبي عن جدي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر له، وإن كان فر من الزحف».

[الترمذي (٣٥٧٧)].

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى على ابن منده، وهو في كتاب ابن منده، إلا أنه لم ينسبه ولا نسبه أبو عمر، إنما نسبه أبو نعيم، وتبعه أبو موسى، وأخرج الحديث بعينه عن بلال بن يسار، عن أبيه عن جده زيد، فهو هو لا شك فيه، وقال: قال بعضهم: هلال، موضع بلال، والله أعلم.

وأخرج أبو عمر عن ابنه يسار، عن زيد مولى رسول الله ﷺ، عن أنه في الاستسقاء.

١٨٢٤ - (ب د ع): **زيد بن ثابت بن الضحاك** بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري. أمه النوار بنت مالك بن معاوية بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، كنيته أبو سعيد، وقيل: أبو عبدالرحمن، وقيل: أبو خارجة.

وكان عمره لما قدم النبي ﷺ المدينة إحدى عشرة سنة، وكان يوم بعاث ابن ست سنين، وفيها قتل أبوه. واستصغره رسول الله ﷺ يوم بدر، فرده، وشهد أحداً، وقيل: لم يشهدها، وإنه شهد الخندق أول مشاهده، وكان ينقل التراب مع المسلمين، فقال رسول الله ﷺ: «إنه نعم الغلام!» وكانت راية بني مالك بن النجار يوم تبوك مع عمارة بن حزم، فأخذها رسول الله ﷺ، ودفعها إلى زيد بن ثابت، فقال عمارة: يا رسول الله، بلغك عني شيء؟ قال: «لا، ولكن القرآن مقدم، وزيد أكثر أخذاً للقرآن منك».

وكان زيد يكتب لرسول الله ﷺ الوحي وغيره.

وكانت ترد على رسول الله ﷺ كتب بالسريانية فأمر زيداً فتعلمها، وكتب بعد النبي ﷺ لأبي بكر، وعمر، وكتب لهما معه معيقيب الدوسي أيضاً.

واستخلفه عمر بن الخطاب على المدينة ثلاث مرات، مرتين في حجتين، ومرة في مسيره إلى الشام، وكان عثمان يستخلفه أيضاً إذا حج، ورُمي يوم اليمامة بسهم فلم يضره.

وكان أعلم الصحابة بالفرائض، فقال رسول الله ﷺ: «أفرضكم زيد»، وأخذ الشافعي بقوله في الفرائض عملاً بهذا الحديث، وكان من أعلم الصحابة والراسخين في العلم.

وكان من أفكه الناس إذا خلا مع أهله، وأزمتهم إذا كان في القوم. وكان على بيت المال لعثمان، فدخل عثمان يوماً، فسمع مولى لزيد يغني، فقال: من هذا؟ فقال زيد: مولاي وهيب، ففرض له عثمان ألفاً.

وكان زيد عثمانياً، ولم يشهد مع علي شيئاً من حروبه، وكان يظهر فضل علي وتعظيمه.

روى عنه من الصحابة: ابن عمر، وأبو سعيد، وأبو هريرة، وأنس، وسهل بن سعد، وسهل بن حنيف، وعبد الله بن يزيد الخطمي، ومن التابعين: سعيد بن المسيب، والقاسم بن محمد، وسليمان بن يسار، وأبان بن عثمان، وبسر بن سعيد، وعطاء، وخارجة، وسليمان ابنا زيد بن ثابت، وغيرهم.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب قال: أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الجوهري، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، أخبرنا هشام الدستوائي، أخبرنا قتادة، عن أنس، عن زيد بن ثابت قال: تسحرنا مع رسول الله ﷺ، ثم قام إلى الصلاة، فقلت: كم كان بين الأذان والسحور؟ قال: قدر خمسين آية[1].

وتوفي سنة خمس وأربعين، وقيل: اثنتين، وقيل: ثلاث وأربعين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وقيل: اثنتين، وقيل: خمس وخمسين، وصلى عليه مروان بن الحكم، ولما توفي قال أبو هريرة: اليوم مات خير هذه الأمة، وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفاً.

وهو الذي كتب القرآن في عهد أبي بكر وعثمان، رضي الله عنهما.

١٨٢٥ - (ع): زيد بن ثعلبة بن عبد ربه الأنصاري الخزرجي. روى عنه ابنه عبد الله صاحب الأذان، كذا نسبه أبو نعيم هاهنا، وفي بابه: عبد الله.

ونسبه أبو عمر وأبو موسى في ترجمة ابنه فقالا: عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن جشم بن الحارث بن الخزرج، ونذكره مستقصى في ترجمة عبد الله إن شاء الله تعالى.

روى عبد العزيز بن محمد، عن قدامة بن عمر، عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد، عن عبد الله بن زيد الذي أري الأذان أنه تصدق بحائط له لم يكن له غيره، كان يعيش به هو وولده، فدفعه إلى رسول الله ﷺ، فجاء أبوه إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن عبد الله بن زيد تصدق بحائطه وهو الذي كان يعيش فيه، فدعا رسول الله ﷺ عبد الله بن زيد فقال: إن الله قد قبل منك صدقتك، وردها ميراثاً على أبويك. قال بشير: فتوارثناه.

ورواه يحيى القطان، عن عبد الله، عن بشير فقال: فجاء أبوه، أو جده زيد.

أخرجه أبو نعيم.

١٨٢٦ - (ب د ع): زيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الظفري، كان فيمن استصغره رسول الله ﷺ يوم أحد.

روى عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية، عن عمرو بن زيد بن جارية، عن أبيه زيد بن جارية: أن رسول الله ﷺ استصغره يوم أحد، واستصغر معه البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وسعد بن حبتة، وأبا

(١) البخاري (١٩٢١)، مسلم (١٠٩٧)، أحمد (٥/ ١٨٢، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨، ١٨٩)، والترمذي (٧٠٣ و٧٠٤)، النسائي (٤/ ١٤٣، ٢١٥٥)، ابن ماجه (١٦٩٤).

سعيد الخدري، وكان أبوه جارية من المنافقين، كان يقال له: حمار الدار، وهو من أهل مسجد الضرار، وشهد زيد ابنه خيبر، وأسهم له رسول الله ﷺ، وتوفي قبل ابن عمر، فترحم عليه ابن عمر لما بلغه خبر وفاته، وشهد مع علي صفين. وروى عنه أبو الطفيل أن رسول الله ﷺ قال: «إن أخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه» قال: فصففنا صفين، إلا أن أبا عمر وحده أخرج هذا الحديث ها هنا، وأخرجه أبو نعيم في زيد بن خارجة. أخرجه الثلاثة.

جارية: بالجيم، وقد ذكره الأمير أبو نصر فقال: زيد بن جارية الأنصاري الظفري الأوسي، له صحبة، روى أن النبي ﷺ استصغر ناساً يوم أحد منهم: زيد بن جارية، يعني نفسه، وروى عنه ابنه عمرو، ثم قال: ابن جارية الأنصاري، من غير أن يسمي أحداً، قال: روى عن النبي ﷺ، روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة. قال الدارقطني: سماه بعض الرواة زيداً، لعله الذي روى عنه ابنه، وقد تقدم قبله.

١٨٢٧ - (ب): زَيْدُ بن الجُلاس، حديثه أنه سأل النبي ﷺ عن الخليفة بعده، فقال: أبو بكر. إسناده ليس بالقوي.

أخرجه أبو عمر، وقد تقدم الكلام عليه في رجاء بن الجلاس.

١٨٢٨ - (د ع): زَيْدُ بن الحارث الأنصاري. خزرجي، روى ابن لهيعة عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني جشم بن الحارث بن الخزرج: زيد بن الحارث. وقال ابن إسحاق: هو يزيد بن الحارث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقد ذكره ابن الكلبي فسماه يزيد أيضاً فقال: يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحمر بن حارثة بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، وهو الذي يقال له: ابن فُسْحُم، شهد بدراً.

١٨٢٩ - (ب د ع): زَيْدُ بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العُزّى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد وُدّ بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة.

هكذا نسبه ابن الكلبي وغيره، وربما اختلفوا في الأسماء وتقديم بعضها على بعض، وزيادة شيء ونقص شيء. قال الكلبي: وأمه سعدى بنت ثعلبة بن عبد عامر بن أفلت من بني معن من طيء.

وقال ابن إسحاق: حارثة بن شرحبيل. ولم يتابع عليه، وإنما هو شراحيل، ويكنى أبا أسامة.

وهو مولى رسول الله ﷺ، أشهر مواليه، وهو حِبُّ رسول الله ﷺ، أصابه سباء في الجاهلية لأن أمه خرجت به تزور قومها بني معن، فأغارت عليهم خيل بني القين بن جسر، فأخذوا زيداً، فقدموا به سوق عكاظ، فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة بنت خويلد، وقيل: اشتراه من سوق حُباشة، فوهبته خديجة للنبي ﷺ بمكة قبل النبوة وهو ابن ثماني سنين، وقيل: بل رآه رسول الله ﷺ بالبطحاء بمكة ينادى عليه ليباع، فأتى خديجة فذكره لها، فاشتراه من مالها، فوهبته لرسول الله ﷺ فأعتقه وتبناه.

وقال ابن عمر: ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد، حتى أنزل الله تعالى: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾ وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهما، وكان أبو شراحيل قد وجد لفقده وجداً شديداً، فقال فيه:

بكيت على زيد ولم أدر ما فعل
أحيٌّ فيُرجى أم أتى دونه الأجل
فوالله ما أدري وإن كنت سائلاً
أغالك سهلُ الأرض أم غالك الجبل
فيا ليت شعري هل لك الدهر رجعة
فحسبي من الدنيا رجوعك لي بجل
تذكرنيه الشمس عند طلوعها
وتعرض ذكراه إذا غربها أفل
وإن هبت الأرواح هيجن ذكره
فيا طول ما حزني عليه ويا وجل
سأعمل نصَّ العيس في الأرض جاهداً
ولا أسأم التطواف أو تسأم الإبل

البراء بن عازب أن زيد بن حارثة قال: يا رسول الله، آخيت بيني وبين حمزة.

وأخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد ٤: ١٦١]، حدثنا الحسن، أخبرنا ابن لهيعة، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن أسامة بن زيد بن حارثة، عن أبيه عن النبي ﷺ أن جبريل عليه السلام أتاه فعلمه الوضوء والصلاة، فلما فرغ الوضوء أخذ غرفة فنضح بها فرجه.

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عبيد، عن وائل بن داود قال: سمعت البهي يحدث أن عائشة كانت تقول: ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في سرية إلا أمره عليهم، ولو بقي لاستخلفه بعده.

وبعث رسول الله ﷺ الجيش إلى الشام وجعل أميراً عليهم زيد بن حارثة، وقال: فإن قتل فجعفر بن أبي طالب، فإن قتل فعبد الله بن رواحة. فقتل زيد في مؤتة من أرض الشام في جمادى من سنة ثمان من الهجرة، وقد استقصينا الحادثة في عبد الله بن رواحة وجعفر، فلا نطول بذكرها هاهنا.

ولما أتى رسول الله ﷺ قتل جعفر، وزيد بكى، وقال: «أخواي ومؤنساي ومحدثاي». وشهد له رسول الله ﷺ بالشهادة، ولم يسم الله سبحانه وتعالى أحداً من أصحاب النبي ﷺ وأصحاب غيره من الأنبياء إلا زيد بن حارثة.

وكان زيد أبيض أحمر، وكان ابنه أسامة آدم شديد الأدمة.

أخرجه الثلاثة.

حارثة: بالحاء المهملة، والثاء المثلثة، وقُبيل: بضم القاف، وفتح الباء.

١٨٣٠ ـ (د ع): **زيد أبو عياش الأنصاري**. روى عنه أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما بقي من كلام الأنبياء إلا قول الناس: إذا لم تستحي فاصنع ما شئت».

(النسائي ٣/٤٣ و٣/٤٨ و٢٠/٧)، أحمد ٤: ١١٩، ٤٩٦ و٤/٢٧٣، وأبو داود (٩٧٩)، وابن ماجه (٩٠٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٣١ ـ (ب د ع): **زيد بن خارجة** بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم في هذه الترجمة فقالا: زيد بن خارجة بن أبي زهير. وقالا في ترجمة أبيه خارجة بن زيد بن أبي زهير، فأسقطا زيداً والد خارجة هاهنا، وأثبتاه في أبيه، والصحيح إثباته كما ذكرناه أول هذه الترجمة، وهذا زيد هو الذي تكلم بعد الموت في أكثر الروايات، وهو الصحيح، وقيل: إن الذي تكلم بعد الموت أبوه خارجة، وليس بصحيح، فإن المشهور في أبيه أنه قتل يوم أحد، وقد ذكرناه، وأما كلام زيد فإنه أغمي عليه قبل موته، فظنوه ميتاً فسجوا عليه ثوبه ثم راجعته نفسه، فتكلم بكلام حفظ عنه في أبي بكر، وعمر، وعثمان، رضي الله عنهم، ثم مات. وقيل: إن هذا شهد بدراً، وقيل: إن الذي شهدها أبوه خارجة بن زيد، وهو صحيح.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا علي بن بحر، أخبرنا عيسى بن يونس، أخبرنا عثمان بن حكيم، أخبرنا خالد بن سلمة أن عبد الحميد بن عبد الرحمن دعا موسى بن طلحة حين أعرس على ابنه، فقال: يا أبا عيسى، كيف بلغك في الصلاة على النبي ﷺ؟ فقال: عن زيد بن خارجة: أنا سألت رسول الله ﷺ: كيف الصلاة عليك؟ قال: «صلوا واجتهدوا ثم قولوا: اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد» [أحمد ١: ١٩٩].

وأخرج أبو نعيم هاهنا وحده حديث أبي الطفيل، عن زيد بن خارجة، عن النبي ﷺ في الصلاة على النجاشي، وأخرجه أبو عمر عن زيد بن حارثة وهو هذا، وأما ابن منده فلم يذكره في واحد منهما.

١٨٢٢ ـ (ب د ع): زَيْد بن خَالِد الجُهَنِيّ، يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو زرعة، وقيل: أبو طلحة، سكن المدينة، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح.

روى عنه من الصحابة السائب بن يزيد الكندي، والسائب بن خلاد الأنصاري، وغيرهما، ومن التابعين ابناه خالد، وأبو حرب، وعبيد الله بن عتبة، وابن المسيب، وأبو سلمة، وعروة وغيرهم.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا ابن أبي ذئب، وزمعة بن صالح، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن زيد بن خالد الجهني، وأبي هريرة قالا: اختصم رجلان إلى النبي ﷺ فقال أحدهما: أنشدك الله لما قضيت بيننا بكتاب الله. فقام خصمه، وهو أفقه، فقال: أجل يا رسول الله، فاقض بيننا بكتاب الله، وائذن لي فأتكلم. فأذن له، فقال: يا رسول الله، إن ابني كان عسيفاً على هذا، وإنه زنى بامرأته، فأخبرت أن على ابني الرجم، فافتديت منه بمائة شاة وخادم، فلما سألت أهل العلم أخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام، وأن على امرأة هذا الرجم، فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله، أما المائة شاة والخادم فرد عليك، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام، واغدُ يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها». فغدا عليها، فسألت، فاعترفت، فرجمها.

رواه ابن جريج، ومالك، ومعمر، وابن عُيَيْنَة، والليث، ويونس بن يزيد، وغيرهم عن الزهري، نحوه.

وتوفي بالمدينة، وقيل: بمصر، وقيل: بالكوفة، وكانت وفاته سنة ثمان وسبعين، وهو ابن خمس وثمانين، وقيل: مات سنة خمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وقيل: توفي آخر أيام معاوية، وقيل: سنة اثنتين وسبعين، وهو ابن ثمانين سنة، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٨٢٣ ـ (د ع): زَيْد بن خُرَيْم. مجهول، في إسناد حديثه نظر.

روى عنه سعيد بن عُبَيد بن زيد بن خريم، عن أبيه، عن جده أنه قال: سألت رسول الله ﷺ عن المسح على الخُفَّين، فقال: «ثلاثة أيام للمسافر، ويوم وليلة للمقيم» [أحمد ٢٠٠٢١].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٨٢٤ ـ (س): زَيْد بن أبي خُزَاعة، تقدم ذكره في ترجمة خزاعة، وفي ترجمة الحارث بن سعد.

أخرجه أبو موسى.

١٨٢٥ ـ (ب د ع): زَيْد بن الخَطَّاب بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، القرشي العدوي، أخو عمر بن الخطاب لأبيه رضي الله عنهما، يكنى أبا عبد الرحمن، أمه أسماء بنت وهب بن حبيب، من بني أسد، وأم عمر حنتمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومية، وكان زيد أسنَّ من عمر.

وهو من المهاجرين الأولين، شهد بدراً، وأحداً، والخندق، والحديبية، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين معن بن عدي الأنصاري العجلاني، حين آخى بين المهاجرين والأنصار بعد قدومه المدينة، فقتلا جميعاً باليمامة شهيدين، وكانت وقعة اليمامة في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة، في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.

وكان طويلاً بائن الطول، ولما قتل حزن عليه عمر حزناً شديداً، فقال: ما هبَّت الصَّبا إلا وأنا أجد منها ريح زيد. وقال له عمر يوم أحد: خذ درعي. قال: إني أريد من الشهادة ما تريد، فتركاها جميعاً.

وكانت راية المسلمين يوم اليمامة مع زيد، فلم يزل يتقدم بها في نحر العدو ويضارب بسيفه حتى قتل، ووقعت الراية، فأخذها سالم مولى أبي حذيفة، ولما انهزم المسلمون يوم اليمامة، وظهرت حنيفة وغلبت على الرجال، حمي زيدٌ يقول: أما الرجال فلا رجال. وجعل يصيح بأعلى صوته: اللَّهم إني أعتذر إليك من فرار أصحابي، وأبرأ إليك مما جاء به مسيلمة، ومحكم اليمامة، وجعل يسير بالراية يتقدم

بها حتى قُتل، ولما أخذ الراية سالم قال المسلمون: يا سالم، إنا نخاف أن نُؤتى من قِبَلك، فقال: بئس حامل القرآن أنا إن أُتيتم من قِبَلي!.

وزيد بن الخطاب هو الذي قتل الرَّجَّال بن عُنْفُوة، واسمه نهار، وكان قد أسلم وهاجر وقرأ القرآن، ثم سار إلى مسيلمة مُرتدًا، وأخبر بني حنيفة أنه سمع النبي ﷺ يقول: إن مسيلمة شُرِك معه في الرسالة فكان أعظم فتنة على بني حنيفة، وكان أبو مريم الحنفي هو الذي قتل زيد بن الخطاب يوم اليمامة، وقال لعمر لما أسلم: يا أمير المؤمنين، إن الله أكرم زيدًا بيدي، ولم يُهنّي بيده؛ وقيل: قتله سلمة بن صبيح، ابن عم أبي مريم؛ قال أبو عمر: والنفس أميل إلى هذا، ولو كان أبو مريم قتل زيدًا لما استقضاه عمر.

ولما قُتل زيد قال عمر: رحم الله زيدًا، سبقني إلى الحسنيين، أسلم قبلي واستُشهد قبلي، وقال عمر لمتمم بن نُوَيرة، حين أنشده مراثيه في أخيه مالك: لو كنتُ أُحسِنُ الشعرَ لقلتُ في أخي مثل ما قلت في أخيك، قال متمم: لو أن أخي ذهب على ما ذهب عليه أخوك ما حزنت عليه، فقال عمر: ما عزّاني أحد بأحسن ما عزّيتني به.

أخرجه الثلاثة.

١٨٣٦ - (ب د ع): زَيْدُ بن الدَّثِنَة بن معاوية بن عُبَيد بن عامر بن بَيَاضة بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي البياضي، شهد بدرًا وأحدًا، وأرسله النبي في سرية عاصم بن ثابت، وخُبَيب بن عَدِي.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة أن نفرًا من عضل والقارة قدموا على رسول الله ﷺ بعد أُحد، فقالوا: إن فينا إسلامًا، فابعث معنا نفرًا من أصحابك، يُفقّهونا في الدين، ويُقرئونا القرآن، فبعث رسول الله ﷺ معهم خُبَيب بن عدي وزيد بن الدَّثِنة، وذكر نفرًا معهم، حتى إذا كانوا بالرجيع فوق الهَدْأة، فأتتهم هُذَيل فقتلوهم، وذكر الحديث، قال: فأما زيد فابتاعه صفوان بن أمية ليقتله بأبيه، فأمر مولى له، يقال له نِسطاس، فخرج به إلى التنعيم، فضرب عنقه، ولما أرادوا قتله قال له أبو سفيان حين قُدِّم ليُقتل: نشدتك الله يا زيد، أتحب أن محمدًا عندنا الآن مكانك، فنضرب عنقه وأنك في أهلك؟ فقال: والله ما أحب أن محمدًا الآن في مكانه الذي هو فيه تُصيبه شوكة تؤذيه، وإني جالس في أهلي، فقال أبو سفيان: ما رأيت أحدًا من الناس يحب أحدًا كحب أصحاب محمد محمدًا.

وكان قتله سنة ثلاث من الهجرة.

أخرجه الثلاثة.

١٨٣٧ - (د ع): زَيْدُ العُقَيلي، مولى سهم بن مازن.

روى سنان بن زيد قال: كان أبي زيد العُقَيلي قدم على رسول الله ﷺ مع مولاه سهم بن مازن، فأسلما، وولدت لستين خلتا من خلافة عمر، وشهدت مع علي صفين، وكان على مُقدّمته: جرير بن سهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٣٨ - (د ع): زَيْدُ بن زَبِيحة، وقيل: زَمْعَة القرشي الأسدي، من بني أسد بن عبد العزى، استشهد يوم حنين؛ قاله عروة بن الزبير.

وقال ابن إسحاق: هو يزيد بن زَمْعة بن الأسود بن المطلب بن أسد، وإنما قتل لأنه جمح به فرس له يقال له: الجناح، فقتل.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٨٣٩ - (د): زَيْدُ مولى رسول الله ﷺ. روى حديثه بلال بن يسار بن زيد، عن أبيه عن جده زيد مولى رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم**، غفر له، وإن كان فرّ من الزحف [أبو داود (١٥١٧)، والترمذي (٣٥٧٧)].

أخرجه ابن منده.

١٨٤٠ - (ع س): زَيْدُ بن رُقَيش، حليف بني أمية، استشهد يوم اليمامة؛ قاله عروة.

ومجاهد، ولا يصح سماعهما منه، لأنه قديم الموت.

أخرجه الثلاثة.

١٨٤٨ ـ (د): زَيْدُ بن صُحَار الْعَبْدِي. عداده في أهل الحجاز. روى عنه ابنه جعفر.

روى إسماعيل بن عياش، عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيم، عن جعفر بن زيد بن صحار، عن أبيه قال: قلت للنبي ﷺ: إني أنبذ نُبَيْذةً فما يحل لي منها؟ قال: «لا تشرب النبيذ في المُزَفَّت ولا القَرْع ولا الجرّ ولا النَّقِير».

أخرجه ابن منده.

١٨٤٩ ـ (ب د ع): زَيْدُ بنُ صُوحَان بن حُجْر بن الحارث بن الهَجْرِس بن صَبِرة بن حِدْرِجان بن عَسَاس، بن لَيْث بن حداد بن ظالم بن ذُهْل بن عِجْل بن عَمْرو بن وديعة بن لُكَيز بن أفْصَى بن عبد القيس الرَّبَعِي العَبْدِي. يكنى أبا سَلْمان، وقيل: أبو سُلَيمان، وقيل: أبو عائشة، وهو أخو صعصعة وسَيحان ابني صوحان.

أسلم في عهد رسول الله ﷺ، قال الكلبي في تسمية من شهد الجمل مع علي، رضي الله عنه، قال: وزيد بن صوحان الشاعر. كان قد أدرك النبي ﷺ وصحبه.

قال أبو عمر: كذا قال، ولا أعلم له صحبة، ولكنه ممن أدرك النبي ﷺ بسنّه مسلماً، وكان فاضلاً دَيِّناً خَيِّراً سيداً في قومه هو وإخوته.

وكان معه راية عبد القيس يوم الجمل.

روى من وجوه أن النبي ﷺ كان في مَسِيرٍ له، إذ هَوَّم فجعل يقول: «زيد وما زيد! جُنْدَب وما جُنْدَب!» فسُئِل عن ذلك، فقال: «رجلان من أمتي، أما أحدهما فتسبقه يده إلى الجنة، ثم يتبعها سائر جسده، وأما الآخر فيضرب ضربة تُفرق بين الحق والباطل». فكان زيد بن صوحان قطعت يده يوم جَلُولاء، وقيل: بالقادسية في قتال الفرس، وقُتِل هو يوم الجمل، وأما جندب فهو الذي قتل الساحر عند الوليد بن عقبة، وقد ذكرناه.

روى حماد بن زيد، عن أيوب، عن حُمَيد بن هلال قال: ارتُثَّ زيد بن صُوحان يوم الجمل، فقال له أصحابه: هَنِئاً لك الجنة يا أبا سلمان. فقال: وما يُدريكم، غزونا القوم في ديارهم، وقتلنا إمامهم، فيا ليتنا إذ ظُلِمْنا صبرنا، ولقد لقي عثمان على الطريق.

روى إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن محمد بن سيرين قال: أخبرت أن عائشة أم المؤمنين سمعت كلام خالد يوم الجمل، فقالت: خالد بن الواشمة؟ قال: نعم. قالت: أنشدك الله أصادقي أنت إن سألتك؟ قال: نعم، وما يمنعني؟ قالت: ما فعل طلحة؟ قلت: قُتِل. قالت: إنا لله وإنا إليه راجعون. ثم قالت: ما فعل الزبير؟ قلت: قتل. قالت: إنا لله وإنا إليه راجعون. قلت: بل نحن لله ونحن إليه راجعون، على زيد وأصحاب زيد، قالت: زيد بن صوحان؟ قلت: نعم. فقالت له خيراً، فقلت: والله لا يجمع الله بينهما في الجنة أبداً، فقالت: لا تقل، فإن رحمة الله واسعة، وهو على كل شيء قدير.

ولم يرو زيد عن النبي ﷺ شيئاً، وإنما روى عن عمر وعلي رضي الله عنهما، روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة.

أخرجه الثلاثة.

١٨٥٠ ـ (ب س): زَيْدُ بنُ عَاصِم بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النَّجَّار الأنصاري الخزرجي النجاري. كذا ساق نسبه أبو موسى وابن الكلبي.

وقال أبو عمر: زَيْدُ بن عاصم بن كعب بن مُنْذِر بن عَمْرو بن عوف بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، فربما يراه من لا يعرف النسب فيظنهما اثنين، وهما واحد.

قال أبو عمر: شهد العقبة وبدراً، ثم شهد مع زوجته أم عُمَارة، ومع ابنيه حبيب بن زيد، وعبدالله بن زيد، قال: أظنه يكنى أبا حسن.

فإن كانت كنيته أبا حسن فقد أخرجه ابن منده، ولم يكن لاستدراك أبي موسى عليه وجه، أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٨٥١ - (د ع): زيد بن عامر الثقفي. سأل النبي ﷺ عن النسب.

روى عمرو بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عامر، عن أبيه، عن يزيد بن عامر، عن أخيه زيد بن عامر، قال: قدمت على النبي ﷺ، فأسلمت، فقال النبي ﷺ لمن حضره: «سلني». فسألته كيف تقرؤون وصيتنا إبراهيم، فأعطاني إياه، وقال النبي ﷺ: «يا زيد، سلني». فقلت: أسألك الأمن والإيمان لي ولولدي، فأعطاني ذلك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٥٢ - زيد بن غابش المزني. له صحبة ورواية عن النبي ﷺ.

روى عنه خباب بن زيد أنه قال: كنت عند النبي ﷺ إذ أقبل قيس بن عاصم، فسمعته يقول: «هذا سيد أهل الوبر». قاله ابن ماكولا.

غابش: بمعجمة وبعد الألف موحدة ثم معجمة، وعايش بالياء تحتها نقطتان والشين المعجمة.

١٨٥٣ - (ب د ع): زيد بن عبد الله الأنصاري. روى عنه الحسن البصري أنه قال: عرضنا على رسول الله ﷺ رقبة الصدقة، فأذن فيها، وقال: «إنما هي مواريث» [أحمد ٥: ٣٦٢].

أخرجه الثلاثة.

١٨٥٤ - (د): زيد بن عبد الله الأنصاري. روى حديثه جابر، عن الشعبي، عن زيد بن عبد الله الأنصاري.

أخرجه ابن منده في ترجمة مفردة، وقال: أراه الأول، وذكر أبو نعيم هذا الإسناد في ترجمة الأول الذي روى عنه الحسن، وقال: هو هو فيما أرى. والله أعلم.

١٨٥٥ - (د): زيد بن عبد الله الأنصاري، والد عبد الله بن زيد، روى عنه ابنه عبد الله.

حدث يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله بن عمر، عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد، أن جده عبد الله تصدق بمال، فأتى أبوه زيد رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن عبد الله تصدق بمال له، وليس لنا رزق إلا به مال غيره. فقال رسول الله ﷺ: «قد قبل الله صدقتك وردها على أبويك». أخرجه ابن منده.

قلت: هذا الحديث قد تقدم في ترجمة زيد بن ثعلبة، أخرجه هناك أبو نعيم وغيره، وأخرجه ابن منده هاهنا، وهذا النسب غير ذلك، وهو غلط إما من الناسخ أو من المصنف، والأغلب أنه من المصنف؛ لأني رأيته في عدة نسخ مسموعة هكذا. وقد كان يجب على أبي موسى أن يستدركه المتقدم على ابن منده؛ فإن هذا النسب غير ذلك، وإن كان غير صحيح، وقد جعل ابن منده لزيد بن عبد الله ثلاث تراجم، إلا أنه قال في إحداهن: هي الأولى، وأما أبو نعيم فجمع الترجمتين اللتين قال ابن منده فيهما: إنهما واحدة، في ترجمة واحدة، وأما هذه الترجمة فلم يذكرها أبو نعيم، وأما أبو عمر فلم يذكر زيد بن عبد الله إلا ترجمة واحدة، والتي فيها حديث الرقبة لا غير، مثل أبي نعيم، والحق بأيديهما، والله أعلم.

١٨٥٦ - (د ع): زيد أبو قتادة. وفد إلى النبي ﷺ.

روى أحمد بن عمرو بن السرح، عن ابن أبي فديك، عن صالح بن عبد الله بن صالح، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد، عن أبيه، عن جده زيد أنه قال: وقف النبي ﷺ عشية عرفة فقال: «يا أيها الناس، إن الله قد تطول عليكم في يومكم هذا، فوهب مسيئكم لمحسنكم، وأعطى محسنكم ما سأل، وغفر لكم ما تقدم بينكم، ادفعوا على بركة الله».

ورواه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن ابن أبي فديك، ولم يقل: عن جده.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٥٧ - (د ع): زيد أبو عبد الله. مجهول.

روى أبو شهاب، عن طلحة بن زيد، عن ثور بن زيد، عن عبد الله بن زيد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أكرموا المعز، فإن الله ـ عز وجل ـ أنزل معه بركات السماء، وأخرج له بركات الأرض».

ورواه أحمد بن يونس، عن ابن شهاب، عن

طلحة، عن إبراهيم بن أبي حبيبة، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الرحمن بن عمرو.

ورواه عتاب بن إبراهيم، عن ابن أبي حبيبة، عن عبد الله بن أم حرام الأنصاري مثله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٥٨ ـ زَيْدُ بن عُبَيْد بن المُعَلَّى بن لَوْذان. شهد بدراً، وقتل يوم مؤتة، وأظنه أبا أخي رافع بن المعلى الأنصاري.

ذكره الغساني، عن العدوي.

١٨٥٩ ـ (س): زَيْدٌ أبو العَجْلان. روى نافع مولى ابن عمر قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يحدث عبد الله بن عمر، عن أبيه أبي العجلان: أنه سمع النبي ﷺ نهى أن يبال مستقبل القبلة.

أخرجه أبو موسى، وقال: ذكره أبو علي، عن أبي الحسن علي بن سعيد العسكري في الأفراد.

١٨٦٠ ـ زَيْدُ بن عَمْرو بن غَزِيَّة. ذكره بعضهم في الصحابة، وذكره أبو عمر في الحارث بن عمرو الأنصاري.

أخرجه الأشيري مستدركاً على أبي عمر.

١٨٦١ ـ (د ع): زَيْدُ بن عَمْرو بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِيّ بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب بن فِهْر بن مالك القرشي العدوي، والد سعيد بن زيد أحد العشرة، وابن عم عمر بن الخطاب، يجتمع هو وعمر في نفيل.

سئل عنه النبي ﷺ فقال: «يبعث أمة وحده يوم القيامة». وكان يتعبد في الجاهلية، ويطلب دين إبراهيم الخليل ﷺ، ويوحد الله تعالى، ويقول: إلهي إله إبراهيم، وديني دين إبراهيم. وكان يعيب على قريش ذبائحهم، ويقول: الشاة خلقها الله، وأنزل لها من السماء ماء وأنبت لها من الأرض، ثم تذبحونها على غير اسم الله تعالى، إنكاراً وإعظاماً له. وكان لا يأكل ما ذبح على الأنصاب، واجتمع به رسول الله ﷺ بأسفل بلدح قبل أن يوحى إليه، وكان يحيي الموءودة.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب، أخبرنا نصر بن محمد بن أحمد بن صفوان، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس، وكتب أبو الفضائل الحسن بن هبة الله ثلاثاً، أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس، قال: أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسي، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، أملاه علينا، أخبرنا محمد بن عمرو.

(ح) قال أبو زكريا: وأخبرنا عبد الله بن الصقير، مولى بني هاشم، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، أخبرنا أبو أسامة، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، عن أسامة بن زيد، عن أبيه زيد بن حارثة قال:

خرجت مع رسول الله ﷺ يوماً حاراً من أيام مكة، وهو مردفي، فلقينا زيد بن عمرو بن نفيل، فحيا كل واحد منهما صاحبه، فقال النبي ﷺ: «يا زيد، ما لي أرى قومك قد شنفوا لك؟» قال: والله يا محمد، إن ذلك لغير نائلة ترة لي فيهم، ولكني خرجت أبتغي هذا الدين حتى أقدم على أحبار خيبر، فوجدتهم يعبدون الله، ويشركون به، فقلت: ما هذا الدين الذي أبتغي، فخرجت، فقال لي شيخ منهم: إنك لتسأل عن دين ما نعلم أحداً يعبد الله به إلا شيخاً بالجزيرة. قال: فخرجت حتى أقدم عليه، فأخبرته، فقال: ممن أنت؟ قلت: أنا من أهل بيت الله من أهل الشوك والقرظ. قال: إن الذي تطلب قد ظهر ببلادك، قد بعث نبي قد طلع نجمه، وجميع من رأيتهم في ضلال. فلم أحس شيئاً.

قال زيد: ومات زيد بن عمرو، وأنزل على النبي، فقال النبي لزيد: «إنه يبعث يوم القيامة أمة واحدة».

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: لقد رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مسنداً ظهره إلى الكعبة، يقول: يا معشر قريش، والذي نفسي بيده ما أصبح منكم أحد على دين إبراهيم غيري. ثم

يقول: اللهم لو أني أعلم أحب الوجوه إليك عبدتك به، ولكني لا أعلمه. ثم يسجد على راحته.

قال: وحدثنا ابن إسحاق قال: حدثني بعض آل زيد: كان إذا دخل الكعبة قال: لبيك حقاً حقاً، تعبداً ورقاً، عذت بما عاذ به إبراهيم.

ويقول وهو قائم:

أنفي لك اللهم عانٍ راغم ... مهما تجشمني فإني جاشم

البرَّ أبغي لا الخال، وهل مُهجِّر كمن قال.

قال ابن إسحاق: وكان الخطاب بن نفيل قد آذى زيد بن عمرو بن نفيل حتى خرج إلى أعلى مكة، فنزل حراء مقابل مكة، ووكل به الخطاب شباباً من شباب قريش، وسفهاء من سفهائهم، فلا يتركونه يدخل مكة، وكان لا يدخلها إلا سراً منهم، فإذا علموا به آذنوا به الخطاب، فأخرجوه، وآذوه كراهية أن يفسد عليهم دينهم، وأن يتابعه أحد منهم على فراقهم.

وكان الخطاب عمّ زيد وأخاه لأمه، كان عمرو بن نفيل قد خلف على أم الخطاب بعد أبيه نفيل، فولدت له زيد بن عمرو، وتوفي زيد قبل مبعث النبي ﷺ، فرثاه ورقة بن نوفل:

رشدت وأنعمت ابن عمرو وإنما ... تجنبت تنوراً من النار حاميا

بدينك رباً ليس ربٌّ كمثله ... وتركك أوثان الطواغي كما هيا

وقد يدرك الإنسان رحمة ربه ... ولو كان تحت الأرض سبعين واديا

وكان يقول: يا معشر قريش، إياكم والربا فإنه يورث الفقر.

أخرجه أبو عمر.

١٨٦٢ - (س): زَيْدُ بن عُمَرَ. شهد في كتاب العلاء بن الحضرمي الذي كتبه له رسول الله ﷺ.

ذكره الغساني عن محمد بن الحارث بن أبي أسامة، وأخرجه أبو موسى.

١٨٦٣ - (ب): زَيْدُ بن غُفير الغيثي. له صحبة.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

١٨٦٤ - (س): زَيْدُ بن غفير الجندي. روت عنه ابنته أنه سأل النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن قومي حضروا الحمى، وسطوا وفعلوا، ثم أغارت عليهم شنّ وعميرة، فهل عليَّ جُناح إن أغرت معهم؟ فقال: «أبا زيد، ذهب ذلك، وجاء الله بالإسلام، وأذهب نخوة الجاهلية، والمسلمون إخوة، فقيرهم كغنيهم، ووضيعهم كشريفهم، وعبيدهم وحرهم إخوة، فاعلمن ذلك».

أخرجه أبو موسى.

١٨٦٥ - (س): زَيْدُ بن قيس، حليف بني أمية بن عبد شمس، قاله محمد بن إسحاق.

وقال عروة بن الزبير في تسمية من قتل يوم اليمامة: يزيد بن رُقيش، حليف بني أمية. كذا قاله عروة بزيادة ياء في أوله، وقد تقدم ذكره.

أخرجه هاهنا أبو موسى.

١٨٦٦ - زيد بن كعابة. أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقالا: الصواب يزيد.

١٨٦٧ - (ب د ع): زَيْدُ بن كَعْب السُّلَمي ثم البهزي، وهو صاحب الحمار العقير، سماه البغوي وغيره: زيد بن كعب، أهدى إلى النبي ﷺ.

روى يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عُمير بن سلمة الضمري، عن البهزي: أن النبي ﷺ خرج يريد مكة، حتى إذا كان بواد من الروحاء، وجد الناس حمار وحش عقيراً، فذكروه لرسول الله ﷺ فقال: «أقروه حتى يأتي صاحبه». فأتى البهزي، وكان صاحبه، فقال: يا رسول الله، شأنكم بهذا الحمار، فأمر أبا بكر أن يقسمه في الرفاق [أحمد ٣/ ٤١٨].

ورواه حماد بن زيد، وهُشيم، وعلي بن مُسْهِر، عن يحيى، ولم يذكروا: البهزي.

ورواه ابن الهاد، عن محمد، عن عيسى، عن عمير، ولم يذكر: البهزي.

أخرجه الثلاثة.

١٨٦٨ - (س): زَيْدُ بن كعب، له ذكر في ترجمة الأرقم، وقتل بالقادسية.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٨٦٩ - (د ع): زَيْدُ بن كعب، وقيل: كعب بن زيد، وقيل: سعد بن زيد. روى أن النبي ﷺ تزوج امرأة من بني غفار، فرأى فيها بياضاً. [أحمد ٣/٤٩٣].

روى أبو معاوية الضرير، عن جميل بن زيد بن كعب، عن أبيه، وكانت له صحبة. وقال بعضهم: عن جميل، وسنذكره في كعب بن زيد - إن شاء الله تعالى - أتم من هذا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٧٠ - (ع س): زَيْدُ بن لَبِيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة الأنصاري البياضي، من بني بياضة بن عامر بن زريق؛ قال أبو نعيم: ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد العقبة من الأنصار، من بني بياضة يقال: زيد بن لبيد.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: وزياد بن لبيد بياضي أيضاً إلا أنهم فرقوا بينهما، ويمكن أن يكونا أخوين، والله أعلم. والصحيح أنه زياد ولم يذكر أحد من أهل السير، فيمن شهد العقبة، زيد بن لبيد البياضي إلا في هذه الرواية عن عروة، وهو إسناد كثير الوهم والمصحّفة لعله يقوله غيره من أهل السير، وقد أخرج أبو نعيم زيد بن لبيد ترجمتين، ذكر في إحداهما أنه عامل النبي ﷺ على حضرموت، ولا شك أنه غلط من الناسخ، لأن آخر ترجمة فيمن اسمه زيد، وبعد: من اسمه زياد، فيكون سهواً من الناسخ، والله أعلم.

١٨٧١ - زَيْدُ بن لُصَيت القَيْنُقاعي

أخبرنا أبو جعفر بن أبي حبة بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال: ثم إن رسول الله ﷺ سار حتى إذا كان ببعض الطريق، يعني طريق تبوك، ضلّت ناقته، فخرج أصحابه في طلبها، وعند رسول الله ﷺ عُمارة بن حزم الأنصاري، وكان في رحله زيد بن لُصَيت، وكان منافقاً، فقال زيد: أليس يزعم محمد أنه نبي، ويخبركم خبر السماء، وهو لا يدري أين ناقته؟ فقال رسول الله ﷺ وعنده عمارة بن حزم: «إن رجلاً قال: هذا محمد يخبركم أنه نبي، ويخبركم بأمر السماء، وهو لا يدري أين ناقته، وإني - والله - لا أعلم إلا ما علمني الله، وقد دلّني عليها، وهي في الوادي، قد حبستها شجرة بزمامها، فانطلقوا، فجاؤوا بها، فرجع عمارة إلى رحله، فأخبرهم عما جاء رسول الله ﷺ من خبر الرجل، فقال رجل ممن كان في رحل عمارة: قال زيد ذلك قبل أن تأتي، فأقبل عمارة على زيد يجأ في عنقه، ويقول: إن في رحلي الداهية وما أدري، اخرج عني يا عدو الله، فلا تصحبني.

قال ابن إسحاق: فقال بعض الناس: إن زيداً تاب، وقال بعضهم: ما زال مصراً حتى مات.

قال ابن هشام: ويقال: ابن لصيب، يعني بالنون في أوله والباء في آخره.

١٨٧٢ - (س) زَيْدُ بن مالك.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا والدي رحمه الله وأبو عيسى أحمد سنة سبع عشرة وخمسمائة قالا: أخبرنا محمد بن عبد الجبار القُتَبي، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن وأبو الفرج بن شهريار قالا: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا جدي أبو موسى بن إبراهيم الفابزاني، أخبرنا آدم بن أبي إياس العسقلاني، أخبرنا روح، أخبرنا أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك قال:

خرجتُ وأنا أريد المسجد، فإذا أنا بزيد بن مالك، فوضع يده على منكبي، يتكئ علي، فذهبت وأنا شاب أخطو خُطا الشباب، فقال لي زيد: قارب الخُطا، فإن رسول الله ﷺ قال: «من مشى إلى المسجد كان له بكل خطوة عشر حسنات».

كذا وقع هذا الاسم في كتاب ثواب الأعمال لآدم من هذه الرواية.

ورواه الناس عن ثابت، عن أنس، عن زيد بن ثابت، بدل زيد بن مالك وهو الصحيح.

أخرجه أبو موسى.

١٨٧٣ - (د ع): زَيْدُ بن مُرَبَّع بن قَيْظي الأنصاري، من بني حارثة، يعد في أهل الحجاز، حديثه عن يزيد بن شيبان.

روى صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، أن سم

كصفة غيرك». وأقطعه أرضين. وكان يكنى أبا مُكْنِف، وكان له ابنان: مُكْنِف وحُرَيث، أسلما وصحبا النبي ﷺ، وشهدا قتال الرِّدَّة مع خالد بن الوليد.

روى الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله قال: كنا مع رسول الله ﷺ، فأقبل راكب حتى أناخ، فقال: يا رسول الله، إني أتيتك من مسيرة تسع، أنضيت راحلتي، وأسهرت ليلي، وأظمأت نهاري، أسألك عن خصلتين. فقال له النبي ﷺ: «ما اسمك؟» قال: أنا زيد الخيل. قال: «بل أنت زيد الخير، فسل». قال: أسألك عن علامة الله فيمن يريد، وعلامته فيمن لا يريد. فقال له رسول الله ﷺ: «كيف أصبحت؟» فقال: أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به، فإن عملت به أيقنت بثوابه، وإن فاتني منه شيء حزنت عليه. فقال له النبي ﷺ: «هذه علامة الله فيمن يريد، وعلامته فيمن لا يريد، ولو أرادك بالأخرى لهيأك لها، ثم لا يبالي الله في أي واد هلكت».

وكان زيد الخيل شاعراً محسناً، خطيباً لسناً، شجاعاً كريماً، وكان بينه وبين كعب بن زهير مهاجاة، لأن كعباً اتهمه بأخذ فرس له.

ولما انصرف من عند النبي ﷺ أخذته الحُمَّى، فلما وصل إلى أهله مات، وقيل: بل توفي آخر خلافة عمر، وكان في جاهليته قد أسر عامر بن الطُّفَيل وجزّ ناصيته وأعتقه.

أخرجه الثلاثة.

١٨٧٩ ـ (ب د ع): زَيْدُ بن وَدِيعَةَ بن عَمْرو بن قَيْس بن جَزِيّ بن عَدِيّ بن مالك بن سالم الحُبْلي بن غَنْم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي.

قال عروة، وابن شهاب، وابن إسحاق: إنه شهد بدراً وأحداً. وقال ابن الكلبي: إنه عقبي بدري، قتل يوم أُحد.

أخرجه الثلاثة.

١٨٨٠ ـ (ب د ع): زَيْدُ بن وَهْب الجُهَني، أدرك الجاهلية، وأسلم في حياة النبي ﷺ، وهاجر إليه، فبلغته وفاته في الطريق، يكنى أبا سليمان، وهو معدود في كبار التابعين، سكن الكوفة، وصحب علي بن أبي طالب.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني وأبو ياسر بن أبي حبة البغدادي، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج [١٠٦٦(٢/٧٤٩)]، أخبرنا عبد بن حميد، أخبرنا عبدالرزاق بن همام، أخبرنا عبدالملك بن أبي سليمان، أخبرنا سلمة بن كهيل، حدثني زيد بن وهب الجهني: أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي، الذين ساروا إلى الخوارج، فقال علي: أيها الناس، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن، ليس قراءتكم إلى قراءتهم بشيء، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء» الحديث.

أخرجه الثلاثة، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده فلا وجه لاستدراكه.

١٨٨١ ـ زَيْدٌ أبو يَسَار، مولى رسول الله ﷺ، نزل المدينة، روى حديثه بلال بن يسار بن زيد، عن أبيه، عن جده زيد: أنه سمع النبي ﷺ يقول: من قال: «أستغفر الله الذي لا إله إلا هو وأتوب إليه، غفر له، وإن كان قد فرّ من الزحف». وقد تقدم في ترجمة زيد بن بولى.

أخرجه كذا أبو أحمد العسكري، وهو زيد بن بولى، مولى رسول الله ﷺ، وهو زيد أبو يسار. وإنما ذكرناه لئلا يُظَنّ أنه غيرهما.

١٨٨٢ ـ زَيْدُ بن يَسَاف بن عَزِيَّة بن قُطَيَّة بن خنساء بن مَبْذُول، شهد أحداً، وأمه الشموس بنت عمرو بن زيد.

ذكره الأشيري عن العدوي.

١٨٨٣ ـ زُيَيْد، بعد الزاي ياءان مثناتان، هو ابن الصَّلْت الكندي، ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ، قال: وكان جدّهم من بني جُمَح، فتحولوا إلى العباس بن عبدالمطلب، روى عن أبي بكر وعمر وعثمان.

أخرجه الأشيري فيما استدركه على أبي عمر (والحمد لله رب العالمين).

حرف السين

باب السين مع الألف

1884 ـ سابط بن أبي حميضة بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي، يجتمع هو وصفوان بن أمية بن خلف بن وهب في وهب، روى عنه ابنه عبد الرحمن قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي، فإنها أعظم المصائب».

وكان يحيى بن معين يقول: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط، مرسل جداً. وفيه نظر.

1885 ـ (ب د ع): سابق خادم النبي ﷺ. روى عنه حديث واحد، مخرجه عن أهل الكوفة، اختلف فيه على شعبة، فرواه عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن أبي عقيل، عن أبي سلام قال: كنا في مسجد حمص، فمر رجل فقالوا: هذا خدم النبي ﷺ، فأتيته فقلت: حدثني ما سمعت من النبي ﷺ، فقال: سمعته يقول: «من قال حين يمسي وحين يصبح: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة» [أحمد (4\337)، وأبو داود (5072)، وابن ماجه (3870)].

واختلف أيضاً فيه على مسعر، فرواه عبد العزيز بن أبان: عن مسعر، عن أبي عقيل، عن أبي سلام، عن سابق خادم النبي ﷺ في الدعاء، فوهم، وهو وهم، والصواب: رواية أصحاب مسعر عن أبي عقيل هاشم بن بلال قاضي واسط، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام. أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا أسود بن عامر: أخبرنا شعبة عن أبي عقيل قاضي واسط، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام قال: مر رجل في مسجد حمص فقالوا: هذا خدم رسول الله ﷺ، قال: فقمت إليه فقلت: حدثني حديثاً سمعته من رسول الله، فقال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي، ثلاث مرات: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً» الحديث مثله سواء.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا يصح سابق في الصحابة.

1886 ـ (س): سبرة بن أوفى، وفد إلى النبي ﷺ، فبعثه النبي إلى بني مرة، فعرض عليهم الإسلام، فأبطؤوا عليه، فعرض عليهم السيف، فلما أسرع في القتل أسلموا، وأسلم من حولهم من قيس، فسار إلى النبي ﷺ في ألف.

أخرجه أبو موسى في ترجمة: الوليد بن زفر.

1887 ـ (س): سارية بن زنيم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن محمية بن عبد بن عدي بن الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

كان من أشد الناس حضراً، وهو الذي ناداه عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا سارية، الجبل.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرزاري قال: أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد في منزله بأصبهان قال: حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ، قال: حدثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جعفر الصائغ، حدثنا حسين بن محمد المروزي، أخبرنا فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، عن أبيه: أنه كان يخطب على منبر رسول الله ﷺ يوم الجمعة، فعرض له في خطبته أن قال: يا ساريةُ، الجبلَ الجبلَ، من استرعى الذئب ظلم. فالتفت الناس بعضهم إلى بعض. فقال عليّ: ليخرجن مما قال. فلما فرغ من صلاته قال له عليّ: ما شيء سنح لك في خُطبتك؟ قال: وما هو؟ قال: قولك: يا ساريةُ، الجبلَ الجبلَ، من استرعى الذئب ظلم. قال: وهل كان ذلك مني؟ قال: نعم. قال: وقع في خلدي أن المشركين هزموا إخواننا فركبوا أكتافهم، وأنهم يمرون بجبل، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجه، وقد ظفروا، وإن جاوزوا هلكوا، فخرج مني ما تزعم أنك سمعته. قال: فجاء البشير بالفتح بعد شهر، فذكر أنه سمع في ذلك اليوم في تلك الساعة، حين جاوزوا الجبل، صوتاً يشبه صوت عمر: يا ساريةُ، الجبلَ الجبلَ. قال: فعدلنا إليه، ففتح الله علينا.

أخرجه أبو موسى.

١٨٨٨ - (ب د ع): ساعدة بن حرام بن مُحَيِّصة. روى عنه بشير بن يَسار: لا تصح له صحبة، وحديثه في كسب الحجّام.

روى ابن إسحاق، عن بشير بن يسار أن ساعدة بن حرام بن محيصة حدثه أنه كان لمحيصة بن مسعود عبد حجام، يقال له: أبو طيبة. فقال له النبي ﷺ: «أعلفه ناضحك» (أحمد ٥/ ٤٣٦).

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: هو عندي مرسل، وقال ابن منده وأبو نعيم: ساعدة بن محيصن، آخره نون، وقالا: ذكره البخاري في الصحابة. ولم يخرجا شيئاً.

١٨٨٩ - (ب د ع): ساعدة الهُذَلي، والد عبد الله، روى عنه ابنه عبد الله أنه قال: كنا عند صنم بسُواع، وقد جلبنا إليه غنماً مائتي شاة، وقد أصابها جرب، نطلب بركته، فسمعت منادياً من جوف الصنم ينادي: قد ذهب كيد الجن، ورُمينا بالشُّهب لنبي اسمه أحمد. قال: فصرفت وجه غنمي منحدراً إلى أهلي، فلقيت رجلاً، فخبرني بظهور رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: في صحبته نظر.

١٨٩٠ - (س): ساعدة - أو ساعد - بن هلوات التنوخي، والد أسمر، له ولابنه أسمر صحبة، وقد ذكرناه في أسمر أتم من هذا.

أخرجه أبو موسى.

١٨٩١ - (س): ساعدة، غير منسوب، أقطعه النبي ﷺ بئراً في الفلاة، ذكرناه في ترجمة إياس بن قتادة.

أخرجه أبو موسى.

١٨٩٢ - (س): سالف بن عثمان بن عامر بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عوف بن ثقيف الثقفي.

روى المدائني بإسناده قال: لما قدم وفد ثقيف على النبي ﷺ سألوه أن يتركهم على دينهم، فقال: «يأبى الله عزّ وجلّ ذلك». ثم ذكر إسلامهم. فلما أسلم وفد ثقيف استعمل عليهم رسول الله من الأحلاف سالف بن عمرو بن معتب على صدقة ثقيف. وذكره الكلبي وقال: ولي الطائف، وهو الذي مدحه النجاشي.

أخرجه أبو موسى.

١٨٩٣ - (ب د ع): سالم مولى أبي حذيفة، وهو سالم بن عبيد بن ربيعة، قاله ابن منده، وقيل: سالم بن معقل، يكنى أبا عبد الله.

وهو مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي. كان من أهل فارس من إصطخر، وكان من فضلاء الصحابة والموالي وكبارهم، وهو معدود في المهاجرين، لأنه لما أعتقته مولاته ثُبَيتة الأنصارية، زوج أبي حذيفة، تولّى أبا حذيفة، وتبناه أبو حذيفة: فلذلك عُدّ من المهاجرين، وهو معدود في بني عبيد من الأنصار، لعتق مولاته زوج أبي حذيفة له، وهو معدود في قريش لما ذكرناه، وفي العجم أيضاً لأنه منهم، ويعد في القراء، لقول رسول الله ﷺ: «خذوا القرآن من

روى سليمان بن عبد العزيز بن عتبة بن سالم بن حرملة العذري، عن أبيه عبد العزيز، عن أبيه أن أباه سالم بن حرملة وفد إلى النبي ﷺ فيمن وفد إليه، وهو غلام، وله ذؤابة، وقد قارب البلوغ، فتطهر من فضل طهور رسول الله ﷺ، فشمت رسول الله ﷺ عليه ودعا له.

أخرجه الثلاثة، وهكذا رأيته في نسخ كتابي ابن منده وأبي نعيم: خُشير. وقيده الأمير أبو نصر: حَشر، بالحاء المهملة المفتوحة، وبالشين المعجمة. فقال: هو حرملة بن وهير بن عبد الله بن حشر العذري، له صحبة، روى حديثاً واحداً، قاله عبد الغني بن سعيد. وقال أبو أحمد العسكري: هو من عدي الرباب.

١٨٩٥ - (ع س): سالم مولى رسول الله ﷺ. روى عمر بن هارون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سالم مولى رسول الله ﷺ أن أزواج النبي ﷺ كنَّ يجعلْنَ رؤوسهن أربع قرون، فإذا اغتسلن جمعنهن على أوساط رؤوسهن.

ورواه خارجة بن مصعب، عن جعفر فقال: سلمى بدل سالم.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

١٨٩٦ - (ب د ع): سالم بن أبي سالم أبو شداد العنسي الجيشاني. شهد وفاة رسول الله ﷺ، ونزل حمص ومات بها.

روى معن بن عيسى، عن معاوية بن صالح، عن أبي شداد أنه شهد وفاة النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

١٨٩٧ - (ب د ع): سالم بن أبي سالم أبو هند الحجام، وقيل: اسم أبي هند: يسار. روى عنه أنه قال: حجمت رسول الله ﷺ، وشربت الدم من المحجمة، وقلت: يا رسول الله ﷺ، شربته؟ فقال: «ويحك يا سالم، أما علمت أن الدم حرام؟ لا تعد».

أخرجه الثلاثة.

١٨٩٨ - (ب د ع): سالم بن عُبَيد الأشجعي، من أهل الصفة، سكن الكوفة.

روى عنه هلال بن يساف، ونُبَيط بن شريط، وخالد بن عُرفطة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، عن يونس بن بكير، عن سلمة بن نُبيط، عن أبيه نُبيط بن شريط الأشجعي، عن سالم بن عبيد، وكان من أصحاب الصفة، قال: لما توفي رسول الله ﷺ، قام عمر بسيفه مخترطه، فقال: والله لا أسمع أحداً يقول: إن رسول الله ﷺ مات، إلا ضربته بسيفي هذا. قال سالم: فقالوا لي: اذهب إلى صاحب رسول الله ﷺ فادعه، فذهبت فوجدت أبا بكر، فأجهشت أبكي، فقال: أمات رسول الله ﷺ توفي؟ فقلت: إن عمر يقول: لا أسمع أحداً يذكر وفاته إلا ضربته بسيفي، فأقبل يمشي حتى أتى رسول الله ﷺ، فأكب عليه، ثم قرأ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾﴾ فقالوا: يا صاحب رسول الله، توفي رسول الله؟ قال: نعم، فعلموا أنه كما قال.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي بإسناده إلى أبي داود بن الأشعث قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سالم بن عبيد، عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا عطس أحدكم فليحمد الله عز وجل، وليقل من عنده: يرحمك الله. وليرد عليهم: يغفر الله لي ولكم» [أبو داود (٥٠٣١)].

وقد روي عن هلال، عن رجل، عن سالم.

أخرجه الثلاثة.

١٨٩٩ - (ب): سالم العذري. أخرجه أبو عمر، وقال: مخرج حديثه عن ولده، وفد على رسول الله ﷺ وهو شاب، فشمت عليه، ودعا له، وتطهر سالم بفضل وضوء رسول الله ﷺ. قال أبو عمر: ولا أحسبه من عذرة قريش.

قلت: هذا سالم العذري، هو سالم بن حرملة الذي تقدم ذكره، وهو من عذرة بن عبد مناة بن أد، وهو عدي الرباب، وذكره أبو علي بن السكن فقال: سالم بن حرملة بن زهير بن عبد الله بن حنيش بن عدي بن مالك من سعد، ثم من الدؤل بن جشل بن عذرة بن عبد مناة بن أد بن طابخة، كذا قال

خَشْنِي بالخاء المعجمة، والنون والباء الموحدة، والشين المعجمة. وقال ابن ماكولا، وعبد الغني والدارقطني: حَشْر بالحاء المهملة المفتوحة، والشين الساكنة المعجمة، والراء، والله أعلم.

١٩٠٠ - (س): سالم بن عمير العمري، روى مُجَمِّع بن جارية قال: الذين استحملوا النبي ﷺ فقال: ﴿لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ (٩٢)﴾ [التوبة: ٩٢] سبعة نفر: علبة بن زيد الحارثي، وعمرو بن غنم الساعدي، وعمرو بن هرمي الواقفي، وابن ليلى المازني، وسالم بن عمير العمري، وسلمة بن صخر الزرقي، وعبدالله بن كعب.

أخرجه أبو موسى، وقد أخرجه ابن منده، إلا أنه قال: سالم بن عمير، ويذكر بعد هذا، إن شاء الله تعالى.

١٩٠١ - (ب د ع). سالم بن عُمَير بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف، وهو ابن عم خوات بن جبير، وقيل في نسبه: سالم بن عمير بن كُلْفة بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي العمري.

شهد العقبة، وبدراً، وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة معاوية، وهو أحد البكائين.

روى عطاء والضحاك، عن ابن عباس في قوله عزّ وجلّ: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا﴾ [التوبة: ٩٢] قال: منهم سالم بن عمير، أحد بني عمرو بن عوف، وثعلبة بن زيد أحد بني حارثة في آخرين.

أخرجه الثلاثة، وقد تقدم إخراج أبي موسى له في الترجمة التي قبل هذه، وهو هو.

١٩٠٢ - (د ع). سالم بن وابصة، مجهول، وذكره الطبري فيمن روى عن النبي ﷺ من بني أسد.

روى بقية، عن مُبَشِّر بن عُبَيد، عن الحجاج بن أرطاة، عن الفضيل بن عمرو، عن سالم بن وابصة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن شر هذه السباع الأسود»، يعني الكلب.

وقد رواه محمد بن شعيب، عن مبشر، عن سالم، عن وابصة، عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٩٠٣ - (ب د ع): السائب بن الأقرع بن عوف بن جابر بن سفيان بن عبد ياليل بن سالم بن مالك بن حُطَيط بن جشم بن ثقيف الثقفي، وأمه مُلَيكة.

دخل السائب مع أمه على النبي ﷺ فمسح برأسه، ودعا له، وولي أصبهان، ومات بها، وعقبه بها.

وشهد فتح نهاوند مع النعمان بن مقرن، وكان عمر بن الخطاب بعثه بكتابه إلى النعمان، ثم استعمله عمر على المدائن.

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده، وأبو نعيم: هو ابن عم عثمان بن أبي العاص، وقد ذكرا نسب عثمان، فقالا: عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دهمان، وقيل: عبد دهمان بن عبدالله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك بن حُطَيط فليس بابن عم له دنيا، وإنما هما من بطن واحد من ثقيف، يجتمعان في مالك بن حطيط، يجتمعان في الأب الثامن، فلو لم يريدا ابن عم دنيا لم يكن لتخصيصه بالذكر فائدة.

١٩٠٤ - (ب د ع). السائب بن الحارث بن صُبَيرة بن سُعَيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي، والحارث هو أبو وداعة، كان مع الكفار يوم بدر، فأسره أبو مرثد الغنوي فقال النبي ﷺ: «تمسكوا به فإن له ابناً كيّساً» فخرج المطلب ابنه، ففداه بأربعة آلاف، وهو أول أسير فُدي من بدر [أحمد ٦/ ٤٠٩]، وقاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين فقال: السائب، وصوابه المطلب، وأما أبو عمر فذكر السائب بن أبي وداعة، وقال: هو أخو المطلب، وقال هو وابن منده: توفي سنة سبع وخمسين، وتصدّق بداره. قاله أبو عمر عن البخاري.

أخرجه الثلاثة.

قلت: إن أراد أبو نعيم في الرد على ابن منده أن الأسير المطلب، فكلاهما غير صحيح، وإنما الذي أسر هو أبو وداعة، والذي افتداه هو المطلب، قاله الزبير وغيره. وقد قال ابن منده وأبو نعيم في المطلب بن أبي وداعة: إنه قدم في فداء أبيه يوم بدر، فكفى بقولهما رداً على أنفسهما. وإن أراد أن السائب لم يكن صحابياً، وإنما كان المطلب، فقد وافق ابن منده جماعةٌ منهم البخاري وأبو عمر، وغيرهما، جعلوه صحابياً، وقد قال الزبير بن بكار، وإليه انتهت المعرفة بأنساب قريش: والسائب بن أبي وَداعة، زعموا أنه كان شريكاً للنبي ﷺ بمكة، وأمه عُناس من بني أسعد بن مشنوء بن عبد من خزاعة.

سُعَيد: بضم السين، وفتح العين، والله أعلم.

١٩٠٥ - (ب د ع): السَّائِبُ بنُ الحَارِث بن قيس بن عَدِيّ بن سَعْد بن سَهْم القرشي السهمي، قتل يوم الطائف شهيداً، قاله ابن إسحاق، وكان من مهاجرة الحبشة.

وقال أبو عمر: جرح السائب يوم الطائف، وقتل بعد ذلك يوم فِحل بالأردن من أرض الشام شهيداً، وكانت فحل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة أول خلافة عمر، وقال الكلبي: كانت سنة أربع عشرة وقد انقرض بنو الحارث بن قيس بن عدي.

فحل: من أرض الشام، بكسر الفاء.

١٩٠٦ - (ب د ع): السَّائِبُ بن أبي حُبَيْش بن المطلب بن أسد بن عبد العُزَّى بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي الأسدي، أخو فاطمة بنت أبي حبيش، وهو معدود في أهل المدينة.

وهو الذي قال فيه عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: ذاك رجل لا أعلم فيه عيباً، وما أحد بعد رسول الله ﷺ إلا وأنا أقدر أن أعيبه، وروي أن عمر قال هذا في عبدالله بن السائب هذا، وكان شريفاً أيضاً وسيطاً، والأصح أنه قاله في السائب.

روى عن السائب: سليمان بن يسار.

أخرجه الثلاثة.

١٩٠٧ - (ب): السَّائِبُ بن حَزْن بن أبي وَهْب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، عم سعيد بن المسيب.

أدرك النبي ﷺ، قال مصعب الزبيري: المسيب، وعبدالرحمن، والسائب، وأبو معبد بنو حزن بن أبي وهب، وأمهم: أم الحارث بنت شعبة بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل، قال: ولم يرو عن أحد منهم إلا عن المسيب بن حزن. أخرجه أبو عمر [أحمد (٤٣٦/٢)، ابن ماجه (١٥٩٦)].

عائذ - بالياء تحتها نقطتان.

١٩٠٨ - (ب د ع): السَّائِبُ بن خَبَّاب أبو مسلم. وقيل: أبو عبدالرحمن، صاحب المقصورة، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس.

روى عنه حديث واحد، عن النبي ﷺ: «لا وضوء إلا من صوت أو ريح».

روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء، وإسحاق بن سالم، وابنه مسلم بن السائب.

توفي سنة سبع وسبعين، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة.

أخرجه الثلاثة.

١٩٠٩ - (ب د ع): السَّائِبُ بن خَلَّاد الجُهَني، أبو سَهْلة.

روى عنه عطاء بن يسار وصالح بن خيوان، فأما حديث عطاء فهو مرفوع عن النبي ﷺ: «من أخاف أهل المدينة». وحديث صالح عنه، في الإمام الذي بصق في القبلة، هذا جميع ما أخرجه أبو عمر.

وقال أبو نعيم: السائب بن خلاد الجهني، والد خلاد، روى عنه ابنه خلاد أنه قال: إن النبي ﷺ قال: «إذا دخل أحدكم الخلاء فليمسح بثلاثة أحجار». ومثله قال ابن منده، ورويا أيضاً عنه، أن النبي ﷺ كان إذا دعا رفع راحته إلى وجهه.

أخرجا هذا الحديث في هذه الترجمة، وأخرجه أبو عمر في ترجمة السائب أبي خلاد الجهني، جعله ترجمة ثالثة.

أخبرنا أبو أحمد بن علي بن سكينة، بإسناده عن سليمان بن الأشعث [أبو داود (١٤٨١)]، حدثنا أحمد بن صالح، أخبرنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو، عن

عمر، حيث لم يذكر في السائب بن خلاد الجهني رواية ابنه عنه، إنما ذكر رواية عطاء، وصالح، فلما رأى رواية خلاد عن أبيه السائب ظنه غير الأول، والله أعلم، ومما يقوي الظن أنهما واحد اتحاد اسم الابن الراوي والقبيلة.

وقد كنى أبو عمر السائب بن خلاد الجهني، والسائب الأنصاري: أبا سهلة، وأما أبو نعيم وابن منده فجعلاها كنية الأنصاري.

وجعلهما البخاري اثنين: أحدهما أبو سهلة، والثاني الجهني، مثل ابن منده، وأبي نعيم.

وقد ترجم أحمد بن حنبل في مسنده فقال: حديث السائب بن خلاد أبو سهلة، وروى له حديث رفع الصوت بالإهلال، وحديث من أخاف أهل المدينة. وقال فيه: عن عطاء عن السائب بن خلاد، أخي بني الحارث بن الخزرج، فقد جعلهما واحداً، لأنه أخرج عنه الحديثين اللذين أخرجهما ابن منده وأبو نعيم في ترجمتين، والله أعلم.

١٩١٢ - (ب د ع): **السَّائِبُ بن أبي السَّائِب** واسم أبي السائب صيفي بن عائذ بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي، وقيل: اسم أبيه نُمَيلة، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وكان شريك النبي ﷺ قبل المبعث بمكة، وقد اختلف فيمن كان شريك النبي ﷺ فقيل هذا، وقيل إن أباه كان شريك النبي ﷺ، وقيل: قيس بن السائب، وقيل غيرهم.

وقد اختلف في إسلام السائب، فقال ابن إسحاق، والزبير بن بكار: إن السائب قتل يوم بدر كافراً ونقض الزبير على نفسه بأن روى أن معاوية شيخ تطاف بالبيت، ومعه جنده، فزحموا السائب بن صيفي، فسقط، فوقف عليه معاوية، وهو يومئذ خليفة، فقال: ارفعوا الشيخ، فلما قام، قال: ما هذا يا معاوية تصرعونا حول البيت، أما والله لقد أردت أن أتزوج أمك، فقال معاوية: ليتك فعلت، فجاءت بمثل أبي السائب، يعني عبدالله بن السائب، وهذا يدل على إسلامه.

وقال ابن هشام: ذكر عُبَيدالله بن عبدالله بن عُتْبة بن مسعود، عن ابن عباس أن السائب بن أبي السائب، ممن هاجر مع رسول الله ﷺ، وأعطاه من غنائم حنين.

والسائب بن أبي السائب من المؤلفة قلوبهم، وممن حسن إسلامه منهم.

وذكر مسلم بن الحجاج أن له ولولده صحبة من النبي ﷺ، فقال: السائب بن أبي السائب المخزومي، وعبدالله بن السائب، ومثله قال ابن المديني.

وقال ابن شهاب: السائب بن أبي السائب، هو الذي جاء فيه الحديث، عن رسول الله ﷺ: «نعم الشريك، كان لا يُشاري ولا يُماري»، قاله أبو عمر.

وهو مولى مجاهد بن جَبْر من فوق، وروى مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب قال: أتيت رسول الله ﷺ فجعلوا يثنون علي، ويذكروني، فقال رسول الله ﷺ: «أنا أعلمكم به»، قلت: صدقت بأبي أنت وأمي، كنت شريكي فنعم الشريك، لا تداري ولا تماري.

وروى إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب بن عبدالله، وكان شريك النبي.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قال بعض العلماء: أما السائب بن نُمَيلة فرجل غير هذا، له حديث واحد: صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم. قال: ولا نعلم أحداً من المتقدمين ذكر في اسم أبيه: نُميلة، ولا يبعد أن يكونا واحداً، فإن ابن منده وأبا نعيم رويا عن أبي الجواب، عن عمار بن رزيق، عن ابن أبي ليلى، عن عبدالكريم، عن مجاهد، عن السائب بن نُميلة، عن النبي ﷺ، ذكراه في هذه الترجمة، والله أعلم.

١٩١٣ - (ب د ع): **السَّائِبُ بن سُوَيد**، مدني. روى عنه محمد بن كعب القُرَظِيُّ أن النبي ﷺ قال: «ما من شيء يصيب من زرع أحدكم من العوافي إلا أن الله عز وجل، يكتب له به أجراً» (أحمد ٤/ ٥٥).

١٩١٤ - (س): **السَّائِبُ بن عُبَادة**.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب بإسناده، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، أخبرنا أسود بن عامر، أخبرنا إسرائيل، عن

إبراهيم، يعني ابن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب بن عبدالله قال: جيء بي إلى النبي ﷺ يوم فتح مكة، جاء بي عثمان بن عفان، فجعلوا يثنون عليّ، فقال لهم رسول الله ﷺ: «لا تُعلموني به، قد كان صاحبي في الجاهلية». قال: قلت: نعم يا رسول الله، نعم الصاحب كنت. قال: فقال: «يا سائب، انظر أخلاقك التي كنت تصنعها في الجاهلية فاصنعها في الإسلام، أقرِ الضيف، وأكرم اليتيم، وأحسن إلى جارك» [أحمد ٣/ ٤٢٥].

وروى الفضل بن دكين، عن سفيان، عن ابن جريج، عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن السائب بن عبدالله قال: رأيت رسول الله ﷺ بين الركن اليماني والحجر الأسود يقول: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].

كذا رواه غير واحد عن الفضل بن دكين؛ ورواه الحسن بن حفص، ومحمد بن كثير، عن سفيان فقالا: عبدالله بن السائب.

ورواه أبو عاصم، وعبد الرزاق، وهشام بن يوسف، وأبة بن تسلم، ومحمد بن ثور الصنعانيون عن ابن جريج، عن يحيى بن عبيد، عن عبدالله بن السائب، وهو الصواب.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد استدرك أبو موسى هذا على ابن منده، وقد أخرج ابن منده في ترجمة السائب بن أبي السائب حديث إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، وروى أيضاً حديث مجاهد أنه قال: أتيت النبي ﷺ فجعلوا يثنون عليّ، وجعل هذا عنده اختلافاً فيه، والله أعلم.

١٩١٥ - (د ع): السائب بن عبد الرحمن. روى محمود بن آدم، عن الفضل بن موسى، عن الجعيد بن عبد الرحمن، عن السائب بن عبد الرحمن أن خالته ذهبت به إلى النبي ﷺ، فدعا له، فبلغ أربعاً وتسعين سنة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وأعاد كلام ابن منده، وقال: وهم فيه بعض النقلة، وهو السائب بن يزيد، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى.

١٩١٦ - (س): السائب بن عُبَيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، أبو شافع، جد الشافعي، وأمه الشفاء بنت الأرقم بن نضلة بن هاشم بن عبد مناف، وكان السائب يشبه النبي ﷺ.

روى الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، عن القاضي أبي الطيب الطبري أنه قال: أسلم السائب، يعني ابن عبيد جد الشافعي، يوم بدر، وإنما كان صاحب راية بني هاشم، وأسر وفدى نفسه، وأسلم، فقيل له: لم لم تسلم قبل أن تفدي نفسك؟ فقال: ما كنت أحرم المؤمنين طمعاً لهم.

أخرجه أبو موسى.

١٩١٧ - (د ع): السائب بن عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح.

قال ابن إسحاق: أسلم أول الإسلام وهاجر مع أبيه وعمه قدامة وعبدالله، إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وذكره فيمن شهد بدراً وجميع المشاهد، وقتل السائب يوم اليمامة شهيداً وهو ابن بضع وثلاثين سنة، وذكره موسى بن عقبة، وأبو معشر، والواقدي في البدريين، وخالفهم ابن الكلبي.

أخرجه الثلاثة.

١٩١٨ - (د ع): السائب بن غفير الأزدي، قال إسماعيل بن محمد بن سعد، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره السائب بن يزيد ابن أخت نمر، عن العلاء بن الحضرمي قال: قال رسول الله ﷺ: «يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاث ليال». قال ابن إسماعيل: وأمر رسول الله السائب بن عمير القاري إن مات سعد بن خولة فلا يقبر بمكة، وأراد عبدالله بن عمر أن يخرجوه من مكة فمنعهم عبدالله بن خالد، وقال: قد حضره الناس [البخاري (٣٩٣٣)، ومسلم (١٣٥٢)، والترمذي (٩٤٩)، والنسائي (١٤٥٣، ١٤٥٤)، وابن ماجه (١٠٧٣)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأخرجا الحديث المذكور عن السائب بن أخت نمر، عن العلاء.

١٩١٩ - (ب د ع): السائب بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي، أخو الزبير بن العوام، أمه صفية عمة

أخرجه أبو عمر، وقال: لا نعرفه بغير هذا، وأخشى أن يكون حديثه مرسلاً.

قلت: أظن أن هذا السائب هو ابن أبي السائب المخزومي الذي ذكرناه قبل، وذكر ابن منده وأبو نعيم أن اسم أبيه صيفي، قالا: وقيل: نميلة. وأما أبو عمر فلم يذكر نميلة في نسب أبيه، وإنما ذكر صيفياً، فلهذا ظنه غيره، وربما يقوي أنهما واحد أن مجاهداً يروي عنهما، كما تقدم ذكره، وقد قال بعض العلماء: إنهما اثنان، وصحح أنه لا يعلم أحداً من المتقدمين سمى أبا السائب نميلة، وإنما اسمه صيفي، ويروي عن الدارقطني وابن ماكولا: السائب بن نميلة، ورويا له حديث صلاة القاعد، واستدل هذا بأن أبا عمر أفرده بترجمة، والله أعلم.

نميلة: بالنون، وزريق: بتقديم الراء.

١٩٢٥ - السائب بن هشام بن عمرو بن ربيعة القرشي العامري، من بني عامر بن لؤي بما يأتي نسبه عند ذكر أبيه، وكان أبوه ممن يتعاطف مع بني هاشم في الشعب بمكة، قاله ابن ماكولا. وابنه السائب بن هشام، يعد ابنه رأى النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، وولي الغصب بها والشرط لمسلمة بن مُخلَّد، وكان من جلة قريش.

مُخلَّد: بضم الميم، وتشديد اللام المفتوحة.

١٩٢٦ - (ب د ع): السائب بن أبي وداعة، واسم أبي وداعة الحارث: القرشي السهمي.

روى عنه أخوه المطلب، وتوفي بعد سنة سبع وخمسين؛ لأنه تصدق بداريه سنة سبع وخمسين، قاله البخاري، وقد تقدم ذكره في السائب بن الحارث.

أخرجه الثلاثة.

١٩٢٧ - (ب د ع): السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود، وقيل: السائب بن يزيد بن سعيد بن عائذ بن الأسود بن عبد الله بن الحارث وهو المعروف بابن أخت نمر، يكنى أبا يزيد، قيل: إنه كناني ليثي، وقيل: أزدي، وقيل: كندي.

قال ابن شهاب: هو من الأزد، وعداده في بني كنانة. وقيل: إنه هذلي، وهو حليف أمية بن عبد شمس.

ولد في السنة الثانية من الهجرة، فهو ترب ابن الزبير، والنعمان بن بشير في قول.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره بإسنادهم إلى أبي محمد بن عيسى الترمذي [٩٢٦] قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد قال: حج بي أبي مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، وأنا ابن سبع سنين.

وكان عاملاً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على سوق المدينة، مع عبد الله بن عتبة بن مسعود.

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة، أخبرنا زاهر بن طاهر وأبو المعالي محمد بن إسماعيل إذناً، قالا: أخبرنا أحمد بن الحسين الحافظ، أخبرنا أبو عمرو الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا أبو أحمد بن زياد، حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، أخبرنا الزهري عن السائب بن يزيد قال: لما قدم رسول الله ﷺ من تبوك، خرج الناس يتلقونه إلى ثنية الوداع، فخرجت مع الناس وأنا غلام فتلقيناه [البخاري (٣٠٨٣، ٤٤٢٦، ٤٤٢٧)، وأحمد (٣/٤٤٩)، وأبو داود (٢٧٧٩)، والترمذي (١٧١٨)].

وأخبرنا إسماعيل بن عبيد الله المذكور وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [٣٦٤٣]، أخبرنا قتيبة، أخبرنا حاتم بن إسماعيل، عن الجعيد بن عبد الرحمن، عن السائب بن يزيد قال: ذهبت بي خالتي إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابن أختي وجع، فدعا لي، ومسح برأسي، ثم توضأ، فشربت من وضوئه، وقمت خلف ظهره، فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه، كأنه زر الحجلة.

وروى أبو نعيم، عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن عبد الأعلى، عن معتمر، عن أبيه عن الزهري، عن السائب بن يزيد، قال: كان بلال مؤذن رسول الله ﷺ، وإذا جلس رسول الله على المنبر يوم الجمعة أذن، فإذا نزل أقام، ثم كان كذلك في زمن أبي بكر وعمر.

وتوفي سنة ثمانين، وقيل: سنة اثنتين وثمانين، وقيل: سنة ست وثمانين، وقيل: سنة إحدى وتسعين، وكان عمره أربعاً وتسعين، وقيل: ست وتسعون.

قال الواقدي: ولد السائب بن يزيد بن أخت نمر، وهو رجل من كندة، من أنفسهم، له حلف في قريش، سنة ثلاث من الهجرة.

أخرجه الثلاثة.

١٩٢٨ - (د ع): **السائب بن يزيد**، مولى عطاء بن نوفل، بلده بمرو وبحوزان من أرض الشام.

روى عطاء مولى السائب قال: كان السائب بن يزيد من مقدم رأسه إلى هامته أسود، وسائر رأسه وعنفقته أبيض، فقلت: يا مولاي، ما رأيت أعجب شعراً منك؟ قال: مر بي النبي ﷺ، وأنا ألعب مع الصبيان، فقال لي: «من أنت؟» قلت: السائب بن يزيد، فمسح رأسي، فهو لا يشيب أبداً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين، وهو عندي السائب بن أخت نمر، والله أعلم.

باب السين والباء

١٩٢٩ - **سِباع بن ثابت**، روى ابن قانع بإسناده عن ابن عيينة، عن عبدالله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت قال: أدركت أهل الجاهلية يطوفون بين الصفا والمروة.

١٩٣٠ - (س): **سِباع بن زيد أو ابن يزيد**، قال أبو المنهب العبسي: وفد على رسول الله ﷺ تسعة رهط من المهاجرين الأولين، منهم: سباع بن زيد بن قنزعة بن عبدالله بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس العبسي، وأبو حصن بن لقمان من بني شمخ بن مخزوم، فأسلموا، فدعا لهم رسول الله ﷺ بخير، وعقد لهم لواء، وجعل شعارهم عشرة، وقال: يعني عشراً.

روى عائذ بن حبيب العبسي، من مشيخة بني عبس، عن سباع بن يزيد العبسي أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ، فذكروا له خالد بن سنان العبسي، فقال: «ذاك نبيٌّ ضيعه قومه».

وذكره ابن الكلبي فقال: يزيد.

أخرجه أبو موسى.

١٩٣١ - (ب د): **سِباع بن عُرفُطة الغفاري**. استعمله النبي ﷺ على المدينة لما خرج إلى خيبر، وإلى دومة الجندل، وهو من مشاهير الصحابة.

روى عراك بن مالك، عن أبي هريرة قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى خيبر استعمل على المدينة سباع بن عرفطة الغفاري، فقدمنا، فشهدنا معه صلاة الصبح، فقرأ في أول ركعة: ﴿كهيعص ۝﴾ وفي الثانية: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ۝﴾ فقلت في نفسي: ويل لأبي فلان له مكيالان، يكتال بواحد ويبخس بالآخر. فأتينا سباع بن عُرفطة، فجهزنا، فأتينا رسول الله ﷺ قبل الفتح بيوم، أو بعده بيوم، غير أنه قسم لنا مع المسلمين.

أخرجه الثلاثة.

١٩٣٢ - (ب د ع): **سَبْرة بن أبي سَبْرة الجعفي**، واسم أبي سبرة: يزيد بن مالك بن عبدالله بن ذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذُهل بن مُرّان بن جُعفي بن سعد العشيرة، له ولأبيه أبي سبرة، ولأخيه عبدالرحمن بن أبي سبرة صحبة، وسبرة هذا هو عم خَيْثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة، صاحب عبدالله بن مسعود، قاله أبو عمر. وقال ابن منده وأبو نعيم: هو جد خيثمة بن عبدالرحمن، والأول أصح.

وقدم على النبي ﷺ فقال له: «ما ولدك؟» فقال: الحارث، وسبرة، وعبد العزى، فغيّر عبد العزى وسماه: عبدالرحمن، وقد ذكرناه، ودعا له رسول الله ﷺ ولولده [أحمد (٤/ ١٧٨)].

أخرجه الثلاثة.

١٩٣٣ - (ب): **سَبْرة بن عمرو بن قيس**، أبو سبط، يرد نسبه في كنيته، إن شاء الله تعالى، وله كنيته أشهر، وهو والد عبدالله بن أبي سابط.

واختلف في اسمه، فقيل: سبرة، وقيل: أسيرة،

شهد بدراً وخيبر، وروى في لحوم الحمر الأهلية وقد تقدم في الخبر.

أخرجه أبو عمر.

١٩٣٤ - (ب): **سَبْرة بن عَمْرو**. ذكره ابن إسحاق فيمن وفد على النبي ﷺ مع القعقاع بن معبد، وقيس بن عاصم، والأقرع بن حابس، وغيرهم من وفد تميم.

أخرجه أبو عمر.

١٩٣٥ - (ب د ع): **سَبْرة بن فاتك الأسدي**. أخو خُرَيم بن فاتك، من بني أسد بن خُزَيمة، تقدم نسبه عند أخويه: أيمن وخُرَيم.

روى عنه جُبَير بن نُفَير، وبُسر بن عبيد الله، وقال عبد الله بن يوسف: سبرة بن فاتك هو الذي قسم دمشق بين المسلمين، وعداده في الشاميين.

قال أيمن بن خريم: شهد أبي وعمي بدراً، وعهدا إلي أن لا أقاتل مسلماً، ومن حديثه قال: قال رسول الله ﷺ: **«الموازين بيد الرحمن، يرفع قوماً ويضع قوماً آخرين»**.

أخرجه الثلاثة.

١٩٣٦ - (ب د ع): **سَبْرة بن الفَاكِه**، ويقال: ابن أبي الفاكه، قيل: إنه مخزومي، وذكر ابن أبي عاصم أنه أسدي، من أسد بن خزيمة.

روى عنه سالم بن أبي الجعد، وعمارة بن خزيمة، يعد في الكوفيين.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي، أخبرنا جدي لأمي أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرجي، أخبرنا عبد الله بن عمر بن زاذان، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي، أخبرني يعقوب بن إبراهيم، أخبرنا أبو النضر، أخبرنا عبد الله بن عقيل أبو عقيل، أخبرنا ابن المسيب، عن سالم بن أبي الجعد، عن سبرة بن أبي الفاكه قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: **«إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه، فقعد له بطريق الإسلام، فقال: أتسلم وتذر دينك ودين آبائك؟ فعصاه، فأسلم، وقعد له بطريق الهجرة فقال: أتهاجر وتذر أرضك وسماءك، وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في طِوَله؟ فعصاه، فهاجر، ثم قعد له بطريق الجهاد، فقال: أتجاهد وهو جهد النفس والمال فتقاتل فتقتل، فتنكح المرأة ويقسم المال؟ فعصاه، فجاهد، فقال رسول الله ﷺ: فمن فعل ذلك فمات كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، وإن غرق كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، أو وقصته دابة كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، ومن قتل كان حقاً على الله أن يدخله الجنة»** [أحمد (٣/ ٤٨٣)، النسائي (٣١٣٤)].

ورواه ابن عجلان، عن أبي جعفر موسى بن المسيب، عن سالم قال: أخبرني جابر بن أبي سبرة.

ورواه ابن أبي شيبة عن ابن فُضيل عن موسى، نحوه.

أخرجه الثلاثة.

١٩٣٧ - (ب د ع): **سَبْرة بن مَعْبَد**، ويقال: سَبْرة بن عَوْسَجة بن حَرْمَلة بن سَبْرة الجُهَني، ويذكر نسبه في عوسجة، إن شاء الله تعالى، وكنيته أبو الربيع، وقيل: أبو ثُرَيَّة، بضم الثاء المثلثة، وقيل: بفتحها، والأول أصح.

روى عنه ابنه الربيع في المتعة، ومن حديثه: سترة المصلي [أحمد (٤/ ٤٠٤)]، ويؤمر الصبي بالصلاة إذا بلغ سبع سنين [أحمد (٣/ ٤٠٤)].

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد قراءة عليه، وأنا حاضر أسمع، قال: أخبرنا الحافظ أبو نعيم، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الجابري، أخبرنا محمد بن أحمد بن المثنى، أخبرنا جعفر بن عون، عن عمر بن عبد العزيز قال: حدثني الربيع بن سبرة أن أباه أخبره أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ حتى بلغوا عُسْفان القصة بطولها، وفي آخره قال: **«إني كنت أذنت لكم في الاستمتاع من هذه النساء، وإن الله حرم ذلك إلى يوم القيامة، فمن كان عنده منهن شيء، فليخل سبيله»** [أحمد (٣/ ٤٠٥، ٤٠٦)].

أخرجه الثلاثة.

١٩٣٨ - (ب د ع س): **سُبَيْع بن حاطب** بن قيس بن هَيْشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن

مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، حليف بني سالم من الأنصار، قتل يوم أحد شهيداً؛ قاله ابن شهاب وابن إسحاق، وقال أبو عمر: ويقال: عبيد، بدل سبيع.

أخرجه الثلاثة، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فلا حاجة إلى استدراكه.

١٩٣٩ - (ب س) **سُبيع بن قيس** بن عيشة، وقيل: عبسة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، شهد بدراً وأحداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: عامر، بدل عمرو، وذكر ابن الكلبي وأبو عمر: عامراً والله أعلم.

* باب السين والجيم

١٩٤٠ - سجار السليطي. قال أبو موسى: قال أبو زكريا بن منده، وذكره فقال: روى عنه الحسن البصري، ولم يورد له شيئاً. قال أبو موسى: وأظنه أراد ما ذكره ابن ماكولا فقال: سحار بن مجفر، يعني بالشين المعجمة والجيم، من بني سليط ـ وهو كعب بن الحارث بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، سكن البصرة.

قلت: الحق مع أبي موسى، ولا شُبْهة أنه كذلك، وأن أبا زكريا صَحَّفَ فيه والله أعلم.

١٩٤١ - (د ع): **سِجِلٌّ** كاتب النبي ﷺ، مجهول. روى أبو الجوزاء عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ [الأنبياء: ١٠٤] قال: السجل كاتب كان للنبي ﷺ [أبو داود (٢٩٣٥)].

وروى نافع عن ابن عمر قال: كان للنبي ﷺ كاتب يقال له: السجل، فأنزل الله تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ [الأنبياء: ١٠٤].

هذا غريب تفرَّد به حمدان بن سعيد، عن ابن نُمَير، عن عُبيد الله، عن نافع.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

* باب السين والحاء والخاء

١٩٤٢ - (س): **سُحَيْم، بالحاء المهملة.**

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي [أحمد (٣/٣٤٩)]، أخبرنا موسى بن داود، أخبرنا ابن لَهيعة، عن أبي الزبير قال: سألت جابراً عن **القتيل الذي قُتِل** فأتى فيه سحيم، فقال جابر: أمر رسول الله ﷺ سحيماً أن يؤذِّن في الناس أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن، قال جابر: ولا أعلمه قال أحداً.

أخرجه أبو موسى.

١٩٤٣ - سُحيم، آخر. قاله أبو موسى، وقال: هو الأول. روى عن أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال: وممن نزل حمص: سحيم بن خفاف، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، روى عنه سهل بن حزة السلمي.

١٩٤٤ - (ب د ع): **سَخْبَرة، بالخاء المعجمة**، هو الأزدي، وربما قيل: الأسدي، بالسين، وهو والد عبد الله بن سخبرة، له صحبة.

روى عنه ابنه عبد الله أن النبي ﷺ قال: **«من ابتلي فصبر، وأعطي فشكر، وظَلَم فغفر، وظُلِم فاستغفر، أُولئك لهم الأمن وهم مهتدون»**.

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين، وإبراهيم بن محمد بن مهران، وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي، أخبرنا محمد بن المعلى، أخبرنا زياد بن خيثمة، عن أبي داود، عن عبد الله بن سخبرة، عن سخبرة، عن النبي ﷺ أنه قال: **«من طلب العلم كان كفارة لما مضى»** [الترمذي (٢٦٤٨)].

أبو داود هذا اسمه نفيع الأعمى.

أخرجه الثلاثة.

١٩٤٥ - **سَخْبَرة الأسدي**، بالسين المفتوحة، من بني أسد بن خزيمة، ذكره أبو عمر في اسم أخيه معبد، عن ابن إسحاق. أخبرنا عبد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: وكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام، قد أوعبوا إلى

المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة. روى عنهم ويسقؤهم: عبيدالله بن سخبرة، وذكر جماعة، ثم قال: وسخبرة بن عبيدة.

١٩٤٦ ـ (س) سَخْبَرة بن مالك الحضرمي، له صحبة، سكن مصر وشهد فتحها، وله خطة قام بها، وذكر فيها حديثاً عن النبي ﷺ. قاله ابن ماكولا عن ابن يونس.

أخرجه أبو موسى.

سَخْبَرة: بفتح السين، وسكون الخاء المعجمة، وفتح الباء الموحدة، وبعدها راء ثم هاء، بوزن مقصورة.

١٩٤٧ ـ (د ع) سِراج بن مُجّاعة، وقيل: هلال.

روى حديثه الدخيل بن إياس، عن هلال بن سراج بن مجاعة بن مرارة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ أعطاه أرضاً باليمامة يقال لها: غُورة، وكتب له كتاباً: «من محمد رسول الله لمجاعة بن مرارة، من بني سليم، إني أعطيتك غورة، فمن حاجّك فيها فليأتني». وكتب يزيد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٩٤٨ ـ (ب د ع) سِراج أبو مجاهد اليمني، من أهل اليمن. روى عنه ابن ابنه عمر بن مجاهد بن سراج، قال. وكان اسمه فتحاً، قال: قدمنا على رسول الله ﷺ ونحن خمسة غلمان لتميم الداري، وكنت أجيره، وكان تميم يتجر في الخمر، فلما نزل تحريم الخمر على رسول الله ﷺ أمر بها فشققت، وأنا أسرج في مسجد النبي ﷺ قناديل بزيت، وكانوا لا يسرجون فيه إلا بسعف النخل، فقال رسول الله ﷺ: «من أسرج مسجدنا؟» فقال تميم: غلامي هذا، فقال: «ما اسمه؟» فقال: فتح، فقال النبي ﷺ: «بل اسمه سراج». قال: فسماني رسول الله ﷺ سراجاً.

١٩٤٩ ـ (ب) سُراقة بن الحارث بن عدي العجلاني، قتل يوم حنين شهيداً سنة ثمان.

أخرجه أبو عمر، ووافقه ابن هشام، عن البكائي عن ابن إسحاق، وأما يونس بن بكير فقال عن ابن إسحاق ـ ما أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي السمين، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من قتل يوم حنين، قال: ومن الأنصار سُراقة بن الحباب بن عدي من بني العجلان، وكذلك قاله غيره، ونذكره في الترجمة التي بعد هذه.

١٩٥٠ ـ (ب د ع) سُراقة بن الحُباب الأنصاري، استشهد يوم حنين مع رسول الله ﷺ، قاله أبو عمر.

وروى ابن منده وأبو نعيم، عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم حنين من المسلمين من الأنصار: سراقة بن الحباب بن عدي من العجلان. وروى أبو نعيم، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: وقتل من المسلمين من الأنصار من بني العجلان: سراقة بن الحباب.

قلت: جعل أبو عمر سراقة بن الحارث، وسراقة بن الحباب ترجمتين، وجعلهما قتلا يوم حنين، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا إلا هذا، ولعل بينهما، لأنهما واحد، وإنما عبدالملك بن هشام روى عن زياد بن عبدالله البكائي، عن ابن إسحاق فيمن قتل بحنين فقال: سراقة بن الحارث. وروى يونس بن بكير عن ابن إسحاق فقال: سراقة بن الحباب، فتحقق مع ابن منده وأبي نعيم أنه واحد، فلو قالا: وقيل: سراقة بن الحارث، لكان حسناً، وأما من ذكرنا اثنين فلا. والله أعلم.

١٩٥١ ـ (د ع) سُراقة بن سُراقة، مجهول.

روى عنه عبدالواحد بن عوف أنه قال: أصاب سنان بن سلمة نفسه بالسيف يوم خيبر، فلم يجعل له رسول الله ﷺ دية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين يعني ابن منده، قال: والمقتول الذي رجع عليه سيفه عامر بن سنان، وهو عم سلمة بن الأكوع.

١٩٥٢ ـ (ب د ع) سُراقة بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم من بني مازن بن النجار. شهد بدراً وأحداً والخندق والحديبية وخيبر وعمرة القضاء، قاله أبو عمر. واستشهد يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب، رضي الله عنهم، قاله عروة، وابن إسحاق.

أخرجه الثلاثة.

١٩٥٣ - (ب) سُرَاقَةُ بن عَمْرو. ذكروه في الصحابة، ولم ينسبوه، قال سيف بن عمر: زاد عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، سراقة بن عمرو إلى الباب، وجعل على مقدمته عبدالرحمن بن ربيعة الباهلي، وسراقة هو الذي صالح أهل أرمينية، والأرمن على الباب، وكتب إلى عمر بذلك ومات سراقة هناك، واستخلف عبدالرحمن بن ربيعة، فأقره عمر، وكان سراقة يدعى ذا النور، وعبدالرحمن بن ربيعة يدعى ذا النور أيضاً؛ قاله سيف.

أخرجه أبو عمر، وهو غير الذي قبله؛ فإن ذلك قتل يوم مؤتة في حياة رسول الله ﷺ، وهذا توفي في خلافة عمر بن الخطاب.

١٩٥٤ - (د ع) سُرَاقَةُ بن عُمَيْر، أحد من طلب من رسول الله ﷺ أن يحمله في غزوة تبوك، فلم يكن عنده ما يحمله عليه، فتولى وهو يبكي، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ [التوبة ٩٢] قال ابن عباس: نزلت في نفر منهم: سُرَاقَة بن عُمَير.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٩٥٥ - (ب) سُرَاقَةُ بن كَعْب بن عَمْرو بن عبدالعُزّى بن غَزِيَّة. كذا قال الواقدي، وابن عُمارة، وأبو معشر. وقال إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: هو عبد العزى بن عمرو، والصواب: غزية بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار، شهد بدراً، وأحداً، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة معاوية، أخرجه أبو عمر مكذا.

وقال الكلبي: قتل باليمامة، وقال في نسبه مثل الواقدي.

١٩٥٦ - (ب د ع) سُرَاقَةُ بن مَالِك بن جُعْشُم بن مالك بن عَمْرو بن تَيْم بن مُدْلِج بن مُرَّة بن عبد مناة بن كنانة الكناني المدلجي، يكنى أبا سفيان.

كان ينزل قديداً، يعد في أهل المدينة، ويقال: سكن مكة.

روى عنه الصحابة: ابن عباس، وجابر، ومن التابعين: سعيد بن المسيب، وابنه محمد بن سراقة.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر الطوسي، أخبرنا أحمد بن علي بن بدران، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الفارسي الجوهري، أخبرنا أبو بكر القطيعي، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، أخبرنا عمرو بن محمد أبو سعيد، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: اشترى أبو بكر من ـ الصديق، رضي الله عنه ـ من عازب سَرْجاً بثلاثة عشر درهماً، فقال له أبو بكر: مر البراء فليحمله إلى منزلي، فقال: لا، حتى تحدثنا كيف صنعت لما خرج رسول الله ﷺ وأنت معه؟ فقال أبو بكر: خرجنا فأدلجنا فأحيينا ليلتنا ويومنا، ... وذكر الحديث إلى أن قال: فارتحلنا والقوم يطلبوننا، فلم يدركنا إلا سراقة بن مالك بن جُعْشُم، على فرس له، فقلت: يا رسول الله، هذا الطلب قد لحقنا، فقال: «لا تحزن، إن الله معنا»، حتى إذا دنا منّا فكان بيننا وبينه قدر رمح أو رمحين ـ أو قال: رمحين أو ثلاثة ـ قال: قلت: يا رسول الله، هذا الطلب قد لحقنا، وبكيت، قال: «لم تبكي؟» قال: قلت: والله ما أبكي على نفسي، ولكن أبكي عليك، قال: فدعا عليه، فقال: «اللهم اكفناه بما شئت»، فساخت فرسه إلى بطنها في أرض صَلْد، ووثب عنها، وقال: يا محمد، قد علمت أن هذا عملك، فادع الله أن ينجيني مما أنا فيه، فوالله لأعمين على مَنْ ورائي من الطلب، فدعا له رسول الله ﷺ، فأطلق، ورجع إلى أصحابه. الحديث [البخاري (٣٦١٥، ٣٦٥٢)، ومسلم (٢٠٠٩)، وأحمد (١/ ٢، ٣، ٥)].

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: فحدثني محمد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن مالك بن جُعْشُم، عن عمه سراقة بن جعشم قال: لما خرج رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة مُهاجراً، جعلت قريش لمن ردّه عليهم مائة ناقة، وذكر حديث طلبه، وما أصاب فرسه، وأنه سقط عنه ثلاث مرات، قال: فلما رأيت ذلك علمت أنه ظاهر، فناديت: أنا سراقة بن مالك بن جعشم، أنظروني أكلمكم، فوالله لا أريبكم ولا يأتيكم مني شيء تكرهونه، فقال رسول الله لأبي بكر: «قل له: ما تبتغي منا؟» فقال لي

أبو بكر، فقلت: تكتب لي كتاباً يكون آية بيني وبينك. فكتب لي كتاباً في عظم، أو في رقعة أو خرقة، ثم ألقاه، فأخذته، فجعلته في كنانتي. ثم رجعت فلم أذكر شيئاً مما كان، حتى إذا فتح الله على رسوله مكة، وفرغ من حنين والطائف، خرجت، ومعي الكتاب لألقاه، فلقيته بالجعرانة، فدخلت في كتيبة من خيل الأنصار، فجعلوا يقرعونني بالرماح ويقولون: إليك إليك، ماذا تريد؟ حتى دنوت من رسول الله ﷺ، وهو على ناقته، والله لكأني أنظر إلى ساقه، في غرزه كأنه جُمّارة، فرفعت يدي بالكتاب، ثم قلت: يا رسول الله، هذا كتابك لي، وأنا سراقة بن مالك بن جعشم، فقال رسول الله: «هذا يوم وفاء وبر، ادنه»، فدنوت منه، فأسلمت.

وذكر حديث سؤاله عن ضالة الإبل.

وروى ابن عيينة، عن أبي موسى، عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال لسراقة بن مالك: «كيف بك إذا لبست سواري كسرى ومنطقته وتاجه؟» قال: فلما أتي عمر بسواري كسرى ومنطقته وتاجه، دعا سراقة بن مالك وألبسه إياهما.

وكان سراقة رجلاً أزبّ كثير شعر الساعدين، وقال له: ارفع يديك، وقل: الله أكبر، الحمد لله الذي سلبهما كسرى بن هرمز، الذي كان يقول: أنا رب الناس، وألبسهما سراقة رجلاً أعرابياً من بني مدلج، ورفع عمر صوته. وكان سراقة شاعراً، وهو القائل لأبي جهل:

أبا حكم والله لو كنت شاهداً
لأمر جوادي إذ تسوخ قوائمه
علمت ولم تشكك بأن محمداً
رسول ببرهان فمن ذا يقاومه
فعليك بكف القوم عنه فإنني
أرى أمره يوماً ستبدو معالمه
بأمر يود الناس فيه بأسرهم
بأن جميع الناس طراً يسالمه

مات سراقة بن مالك سنة أربع وعشرين، أول خلافة عثمان، رضي الله عنه، وقيل: إنه مات بعد عثمان، والله أعلم

أخرجه الثلاثة.

١٩٥٧ - سُرَاقة بن المُعْتَمِر بن أنس بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي، وهو عم عمر. شهد مؤتة، قاله الكلبي.

١٩٥٨ - (س) سرباتك الهندي. روى مكي بن أحمد البردعي، عن إسحاق بن إبراهيم الطوسي، قال: حدثني، وهو ابن سبع وتسعين سنة، قال: رأيت سرباتك، ملك الهند، في بلد تسمى قنوج، فقلت له: كم أتى عليك من السنين؟ قال: تسعمائة سنة وخمس وعشرون سنة، وهو مسلم، وزعم أن النبي ﷺ أنفذ إليه عشرة من أصحابه، فمنهم: حذيفة بن اليمان، وعمرو بن العاص، وأسامة بن زيد، وأبو موسى الأشعري، وصهيب، وسفينة، وغيرهم يدعوه إلى الإسلام، فأجاب وأسلم، وقبل كتاب النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى، وحقق ما تركه ابن منده وغيره، فإن تركه أولى من إثباته، ولولا شرطنا أنا لا نخل بترجمة ذكروها، أو أحدهم، لتركنا هذه وأمثالها.

١٩٥٩ - (س) سروع بن سوادة. قال الحافظ أبو موسى: ذكر أبو زكريا أن عبد الله بن إشكاب أورده في الأفراد، ولم يورد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى.

١٩٦٠ - (ب د ع) سُرَّق بن أسد الجهني، ويقال: الأنصاري، ويقال: إنه من بني الدُّئِل، سكن الإسكندرية من مصر، له صحبة.

روي عنه أنه قال: إن رسول الله ﷺ سماه سُرَّقاً، لأنه ابتاع بعيرين من رجل من أهل البادية، راحلتين، قدم بهما صاحبهما المدينة، فأخذهما، ثم تغيب عنه، وأُخبر رسول الله ﷺ بذلك، فقال: «التمسوه». فلما أتوه به قال: «أنت سُرَّق، ما حملك على ما صنعت؟» قلت: قضيت بثمنها حاجتي، قال: «فاقضه»، قلت: ليس عندي، قال: «يا أعرابي، اذهب به حتى تستوفي حقك». قال: فجعل الناس يسومونه به ليفتدوه منه، فأعتقه الأعرابي.

وأن محمداً عبده ورسوله، فما لي يا رسول الله؟ قال: «لك ما للقوم، وعليك ما عليهم، وأنت أخوهم». فقال: لقد خطبت إلى عامة من بحضرتك، ومن ليس عندك، فردني لسوادي ودمامة وجهي، وإني لفي حسب من قومي بني سليم. قال: «فاذهب إلى عمرو بن وهب»، وكان رجلاً من ثقيف، قريب العهد بالإسلام، وكان فيه صعوبة، فقرع الباب، وسلم، فإذا دخلت عليهم فقل: «زوجني نبي الله فتاتكم»، وكان له ابنة عاتق، ولها جمال وعقل. فبعض من أمره، فلما فتحوا له الباب قال: إن رسول الله ﷺ زوجني فتاتكم. فردوا عليه رداً قبيحاً، وخرج الرجل، وخرجت الجارية من خدرها فقالت: يا عبد الله، ارجع، فإن يكن نبي الله زوجنيك فقد رضيت لنفسي ما رضي الله ورسوله، وقالت الفتاة لأبيها: النجاء النجاء قبل أن يفضحك الوحي. فخرج الشيخ حتى أتى النبي ﷺ فقال: «أنت الذي رددت على رسولي ما رددت؟» قال: قد فعلت ذلك، وأستغفر الله، وظننت أنه كاذب، وقد زوجناها إياه. فقال رسول الله: «اذهب إلى صاحبتك فادخل بها». فذهب فمر في السوق يشتري لزوجته ما يجهزها به، إذ سمع منادياً ينادي: يا خيل الله اركبي، وبالجنة أبشري، فاشترى سيفاً ورمحاً وفرساً وركب متعجراً بعمامته إلى المهاجرين، فلم يعرفوه، فرآه رسول الله ﷺ فلم يعرفه، فقاتل فارساً حتى قام به فرسه، فقاتل راجلاً وحسر ذراعيه، فلما رأى رسول الله ﷺ سوادها عرفه، فقال: «سعد؟» قال: سعد. فلم يزل يقاتل حتى قالوا: صرع سعد. فأتاه رسول الله ﷺ فوضع رأسه في حجره، وأرسل سلاحه وفرسه إلى زوجته، وقال: «قولوا لهم: لقد زوجه الله خيراً من فتاتكم، وهذا ميراثه». وما أشبه هذه القصة بقصة جليبيب، وقد تقدمت.

أخرجه أبو موسى.

١٩٦٧ - (س) **سعد بن الأطول الجهني**. وهو سعد بن الأطول بن عبد الله بن خالد بن واجب بن عبيان بن عبد الله بن شخمة بن عدي بن عوف بن عثمان بن قيس بن جهينة، كذا نسبه خليفة بن خياط، يكنى أبا مطرف، سكن البصرة، روى عنه أبو نضرة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه، بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا عبد الملك أبو جعفر، عن أبي نضرة، عن سعد بن الأطول أن أخاه مات، وترك ثلاثمائة درهم، وترك عيالاً، فأردت أن أنفقها على عياله. فقال النبي ﷺ: «إن أخاك محبوس بدينه، فاقض عنه». فقضى عنه، وقال: يا رسول الله، قد قضيت عنه إلا امرأة ادعت دينارين، وليس لها بينة، فقال النبي: «أعطها فإنها صادقة».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٩٦٨ - (س) **سعد الأنصاري**. روى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لما أقبل من غزوة تبوك استقبله سعد الأنصاري، فصافحه النبي ﷺ، ثم قال: «ما هذا الذي أكنب يديك؟» قال: يا رسول الله، أضرب بالمر والمسحاة فأنفقه على عيالي، فقبل يده رسول الله ﷺ، وقال: «هذه يد لا تمسها النار».

أخرجه أبو موسى وقال: في سعود الأصبهاني كذا، إلا أن في رواية أخرى نسبه سعد بن معاذ. وروى بإسناده عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ صافح سعد بن معاذ فقال: «هذه يد لا تمسها النار أبداً». قال: فإن حفظت هذه الرواية فلعله سعد بن معاذ آخر غير الخزرجي المعروف، فإنه توفي سنة خمس قبل وقعة تبوك بسنين.

قلت: كذا قال أبو موسى، فلعله سعد بن معاذ آخر غير الخزرجي، وهو وهم، فإن سعد بن معاذ الذي مات سنة خمس هو أوسي من بني عبد الأشهل، وهو الذي جرح في الخندق، وتوفي بعد أن حكم في بني قريظة، وهو أوسي لا شبهة فيه. وقوله إن موته كان قبل تبوك صحيح، ولكن هذه الرواية التي فيها ذكر سعد بن معاذ ليس فيها لتبوك ذكر، فإن صحت الرواية فلعله كان قبل قتله، على أني أظن أن سعد بن معاذ ليس فيها لتبوك ذكر، فإن صحت الرواية فلعله كان قبل قتله، على أني لا

أعلم أن سعد بن معاذ لم يتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها بعد بدر وغيرها، وإنما اختلفوا في سعد بن عبادة هل شهد بدراً أم لا؟ والله أعلم، على أن من تخلف عن رسول الله ﷺ من الأنصار وغيرهم معروفون ليس فيهم سعد، ومن تخلف كان يُرمى باللوم والتثريب، فكيف يقبل هذا أو يصححه.

١٩٦٩ - (س) سعد بن إياس الفزاري الأنصاري. روى إسحاق بن إياس بن سعد بن أبي وقاص قال: حدثني جدي أبو أمي مالك بن سعد بن إياس الأنصاري البدري قال: شهدت رسول الله ﷺ يقول للعباس بن عبد المطلب: «يا عم، إذا كان غداً فلا تَرِمْ أنت وبنوك». فلما كان الغد صبحهم فقال: «كيف أصبحتم؟» قالوا: بخير بأبينا وأمهاتنا أنت يا رسول الله. فقال: «ليدنُ بعضكم من بعض». فلما تقاربوا نشر عليهم ملاءة ثم قال: «اللهم، هؤلاء أهل بيتي فاسترهم من النار كستري إياهم». فقالت أُسْكُفَّة الباب وحوائط البيت: آمين، آمين. هذا حديث مختلف في إسناده، يروى من عدة أوجه، رواه الكلبي، عن عبيد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص، حدثني جدي أبو أمي مالك بن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري الخزرجي البدري.

أخرجه أبو موسى.

١٩٧٠ - (ب د ع) سعد بن إياس أبو عمرو الشيباني، من بني شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، فهو بكري شيباني.

أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه، وصحب ابن مسعود واشتهر بصحبته، وسمع منه فأكثر. روى عنه أنه قال: أذكر أني سمعت برسول الله ﷺ، وأنا أرعى إبلاً لأهلي بكاظمة، فقيل: خرج نبي بتهامة، وقال: شهدت القادسية وأنا ابن أربعين سنة.

ومات سنة خمس وتسعين، وهو ابن مائة وعشرين سنة، وسكن الكوفة، وروى عنه جماعة من أهلها.

أخرجه الثلاثة.

١٩٧١ - (ب س) سعد بن بَحِير، وقيل: بُحير بن معاوية بن قحافة بن نفيل بن سدوس بن عبد مناف بن أبي أسامة بن سحمة بن سعد بن عبد الله بن قداد بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار بن إراش البجلي الشخعي، وحلفه في الأنصار، وهو المعروف بابن حبتة، وهي أمه، وهي ابنة مالك بن عمرو بن عوف.

روى خزيم بن عثمان، عن محمد بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله قال: نظر النبي ﷺ إلى سعد بن حبتة يوم الخندق يقاتل قتالاً شديداً، وهو حديث السن، فدعاه فقال: «من أنت يا فتى؟» فقال: سعد بن حبتة، فقال له النبي ﷺ: «أسعد الله جدك، اقترب مني»، فاقترب منه، فمسح رأسه.

وروى أبو قتادة بن ثابت بن أبي قتادة الأنصاري، عن أبيه، عن جده أبي قتادة قال: لما خرجت في طلب لقاح النبي ﷺ، لقيت مسعدة، فضربته ضربة أثقلته، وأدركه سعد بن حبتة، فضربه هو ضربة، فاختصموا ذلك لولد سعد بن حبتة.

وهذا سعد بن حبتة هو جد أبي يوسف القاضي، فإنه أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خُنيس بن سعد بن حبتة، وخنيس جد أبي يوسف هو صاحب جبانة خُنيس بالكوفة، قاله ابن الكلبي، وأمه حبتة لها صحبة، جاءت به إلى النبي، فدعا له وبرّك عليه، ومسح على رأسه، وهو ممن استصغر يوم أحد.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

بحير: قيل: بفتح الباء، وكسر الحاء المهملة. وقيل: بضم الباء وفتح الجيم.

وخزيم: بفتح الخاء والزاي.

وخُنيس: بالخاء المعجمة المضمومة، والنون المفتوحة، وآخره سين مهملة.

١٩٧٢ - (ب د ع) سعد مولى أبي بكر الصديق، رضي الله عنه. كان يخدم النبي ﷺ، وسكن البصرة.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال: حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا أبو داود، أخبرنا أبو عامر، هو صالح بن رستم الخزاز، عن الحسن، عن سعد مولى أبي بكر الصديق، عن رسول الله ﷺ أنه قال لأبي بكر، وكان سعد مملوكاً له، وكان رسول الله ﷺ يعجبه خدمته، فقال رسول الله: «أعتق

سعداً» فقال أبو بكر: ما لنا خادم غيره، فقال رسول الله: «أعتق سعداً، أتتك الرجال، أتتك الرجال».

وروى عنه الحسن أنه قال: شكى رجل صفوان بن المعطل إلى رسول الله ﷺ فقال: هجاني صفوان، وكان صفوان يقول الشعر، فقال النبي: «دعوا صفوان فإنه طيب القلب خبيث اللسان».

أخرجه الثلاثة.

١٩٧٣ - (ب د ع) سعد بن تميم السكوني، ويقال الأشعري، أبو بلال، إمام مسجد دمشق الجامع، روى أكثر حديثه عنه ابنه بلال.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، أخبرنا هشام بن عمار، أخبرنا صدقة بن خالد، عن عمرو بن شراحيل، عن بلال بن سعد بن تميم السكوني، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، أي أمتك خير؟ قال: «أنا وأقراني»، قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «ثم القرن الثاني»، قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «ثم القرن الثالث»، قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «ثم يكون قوم يشهدون ولا يستشهدون، ويحلفون ولا يستحلفون، ويؤتمنون ويخونون».

أخرجه الثلاثة.

١٩٧٤ - (ب د ع) سعد بن جمّاز بن مالك الأنصاري حليف بني ساعدة من الأنصار، وهو أخو كعب بن جماز، شهد سعد أُحداً وما بعدها، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه الثلاثة.

جمّاز: قيل بالجيم والزاي، وقال ابن الكلبي: حمّان، يعني بالحاء المكسورة، وآخره نون: سعد بن حمان بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان بن رشدان بن قيس بن جهينة، وقال الطبري: جماز، بالجيم، وآخره زاي، والميم خفيفة والله أعلم.

١٩٧٥ - (د ع) سعد بن جنادة، والد عطية العوفي، من عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان.

روى محمد بن الحسن بن عطية، عن أبيه، عن جده عطية، عن أبيه سعد بن جنادة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما شيء أكرم على الله من عبد مؤمن لو أقسم على الله لأبره».

وروى يونس بن نفيع، عن سعد بن جُنادة قال: كنت في أول من أتى النبي ﷺ من أهل الطائف، فأسلمت.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٩٧٦ - (ب) سعد الجهني، والد سنان بن سعد، روى عنه ابنه سنان أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إن الإمام لا يخص نفسه بالدعاء دون القوم».

أخرجه أبو عمر وقال: في إسناد حديثه مقال.

١٩٧٧ - (ب س) سعد بن الحارث بن الصمة، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه، وهو أنصاري خزرجي من بني النجار.

صحب النبي ﷺ هو وأبوه، وشهد صفين مع علي، وقتل يومئذ وهو أخو أبي الجهيم بن الحارث بن الصمة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

١٩٧٨ - (ب د ع) سعد بن خارجة بن لوذان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة، كذا نسبه أبو عمر، وقال: شهد أحداً وما بعدها، وقتل باليمامة.

وقال ابن منده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من استشهد باليمامة من المسلمين من الأنصار، من بني الحارث بن الخزرج: سعد بن جارية بن لوذان بن عبد ودّ.

وقال أبو نعيم، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، فيمن قتل باليمامة من الأنصار، من بني سالم بن عوف: سعد بن حارثة بن لوذان بن عبد ودّ بن زيد، فقد اختلفوا في نسبه كما ترى، وقال ابن منده وأبو نعيم: جارية بالجيم، وقاله أبو عمر: حارثة، بالحاء والثاء المثلثة، وقد أخرجه ابن منده ترجمتين بلفظ واحد، فلعله نسي، وإلا فما هذا مما يخفى.

١٩٧٩ - (س) سعد بن حبان الثلوثي، حليف للأنصار، ذكره الطبراني، وذكره ابن شاهين فقال:

سعد بن جبار بن مالك بن ثعلبة أخو كعب بن جبار، شهد أحداً، وقتل يوم اليمامة وأخوه كعب شهد بدراً.

قال أبو موسى بإسناده، عن عروة فيمن استشهد يوم اليمامة من الأنصار من بني ساعدة: سعد بن حبان، حليف لهم من بلي، وقد ذكره أبو موسى أيضاً عن الطبراني: سعد بن جبار الأنصاري، قال: وقد أورده ابن منده: سعد بن حبان، بالحاء، قال: وأظن أن الصحيح كما ذكره ابن شاهين، والله أعلم.

قلت: هذا قول أبي موسى، ولا شك أن قوله حبان بالحاء، تصحيف من بعض النقلة، والصحيح ما تقدم ذكره في ترجمة سعد بن جبار بالجيم والراء، وذكرنا الاختلاف فيه هناك، ولم يقل أحد: حبان. وقد أخرجه هناك ابن منده ولو لم يخرجه أبو موسى هاهنا لكان أحسن، ولو تركناه لخاف من يظن أننا أهملناه أو لم يصل إلينا، وأما الرواية عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد المشاهد، ومن قتل، وغير ذلك من هذا الباب، فإنها كثيراً تخالف ما يروى عن عامة أهل السير، فلا أعلم كيف هذا؟ وإن كانت كذلك فلا اعتبار بها، ومنها ما روي في هذا حبان، والله أعلم.

١٩٨٠ - سعد بن حبان بن منقذ، شهد بيعة الرضوان مع أبيه واسع، وقتلا يوم الحرة؛ ذكره ابن الدباغ عن العدوي، وفيه نظر.

١٩٨١ - (س) سعد بن حزة، أورده أبو بكر بن أبي علي، وقال: ذكره علي بن سعيد في الأفراد.

روى عنه محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن سعد بن حزة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا توضأ أحدكم، ثم خرج عامداً إلى المسجد، فلا يشبكن بين أصابعه، فإنه في صلاة» [أحمد (٤/ ٢٤١)].

وهذا حديث مشهور عن ابن عجلان، عن سعيد، عن كعب بن عجرة، وقيل: عن سعيد، عن رجل، عن كعب، فصحفه بعض الرواة فقال: ابن حزة.

أخرجه موسى، وقد علم أنه تصحيف، فتركه أولى.

١٩٨٢ - (د ع) سعد بن خارجة الأنصاري أخو زيد بن خارجة.

استشهد هو وأبوه يوم أحد، وزيد هو الذي تكلم على لسانه بعد الموت.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ورويا عن النعمان بن بشير في كلام زيد بن خارجة بعد موته قال النعمان: وكان أبوه وأخوه سعد بن خارجة أصيبا يوم أحد، وقد تقدم حديث كلام زيد في ترجمته.

١٩٨٣ - (س) سعد بن خليفة الأنصاري، وهو سعد بن خليفة بن الأشرف بن أبي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي.

شهد أحداً، وكانت له بنت يقال لها: عمرة، قال ابن القداح: قتل بالقادسية مع سعد بن أبي وقاص.

أخرجه أبو موسى.

خَزيمة: بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي.

١٩٨٤ - (ب د ع) سعد بن خولة، من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، من أنفسهم، وقيل: حليف لهم، وقيل: مولى ابن أبي رهم بن عبد العزى العامري.

قال ابن هشام: هو من اليمن، حليف لهم. وهو من عجم الفرس، أسلم، من السابقين، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وذكره ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وسليمان التيمي في أهل بدر.

وهو زوج سبيعة الأسلمية، فتوفي عنها في حجة الوداع، فولدت بعد وفاته بليال، فقال لها رسول الله ﷺ: «قد حللت فانكحي من شئت» [أحمد (٤/ ٣٢٧)، و(٦/ ٤٣٢)].

ولم يختلفوا أن سعد بن خولة مات بمكة في حجة الوداع، إلا ما ذكره الطبري أنه توفي سنة سبع، والأول أصح.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره قالوا: أخبرنا أبو الفتح الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى محمد بن عيسى السلمي [الترمذي (٢١١٦)]: حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: مرضت عام الفتح مرضاً أشفيت منه على الموت، فأتاني

وهو عقبي، بدري، نقيب، كان نقيباً لبني عمرو بن عوف؛ قاله ابن إسحاق، وهو أيضاً ممن قتل يوم بدر شهيداً، قتله طعيمة بن عدي، وقيل: بل قتله عمرو بن عبد ود، فقتل حمزة يوم أحد طعيمة، وقتل علي عمراً يوم الأحزاب.

ولما أرادوا الخروج إلى بدر قال له أبوه خيثمة: لا بد لأحدنا أن يقيم، فآثرني بالخروج، وأقم أنت مع نسائنا، فأبى سعد وقال: لو كان غير الجنة لآثرتك به؛ إني أرجو الشهادة في وجهي هذا، فاستهما فخرج سهم سعد، فخرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر، فقتل.

ولا عقب له، وقيل: له عقب، وقتل أبوه بأحد، قال أبو نعيم: وقيل: بل عاش سعد بعد بدر حتى شهد المشاهد كلها، وتأخر عن النبي ﷺ في غزوة تبوك، ثم لحق برسول الله ﷺ، وقيل: إن أبا خيثمة الذي لحق برسول الله ﷺ بتبوك هو غير هذا، وهو الصحيح.

ولما ورد رسول الله ﷺ إلى المدينة مهاجراً نزل في بيت سعد بن خيثمة، وقيل: نزل في بيت كلثوم بن الهدم، وكان يجلس للناس في بيت سعد، وكان بيته يسمى بيت العزاب، فلهذا على الناس، ثم انتقل إلى بني النجار، فنزل في بيت أبي أيوب، وقد تقدم ذكره.

والصحيح أن سعد بن خيثمة قتل ببدر؛ قاله عروة، وابن شهاب، وسليمان بن أبان، ولا اعتبار بقول من قال: إنه تخلف عن تبوك، فإن المتخلف خزرجي، وهذا أوسي، ويرد في مالك بن قيس، في الكنى.

١٩٨٨ - (ب د ع) **سعد الخوسي**. روى عنه أنس بن مالك أن أعرابياً سأل النبي ﷺ عن الساعة؟ وعنده سعد الخوسي، فقال رسول الله ﷺ: «إن عُمّر هذا حتى يأكل عُمُره، لا تبقى منهم عين تطرف» [مسلم (٢٢٢٧)].

أخرجه الثلاثة.

١٩٨٩ - (س) **سعد الدؤلي**. ذكره ابن أبي علي وقال: لم يورده ابن منده، وقد صحفه ابن أبي علي، فإنه سعير، بالزاي وكسر السين، وقد أعاده في سعير على الصواب.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٩٩٠ - (ب د ع) **سعد بن أبي ذباب**، دوسي حجازي.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، أخبرنا صفوان بن عيسى، أخبرنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، أخبرنا منير بن عبد الله، عن أبيه، عن سعد بن أبي ذباب قال: قدمت على رسول الله ﷺ فأسلمت، فقلت: يا رسول الله، اجعل لقومي ما أسلموا عليه، ففعل، واستعملني عليهم، ثم استعملني أبو بكر، ثم استعملني عمر، فقدم على قومه من أهل السراة، فقال: يا قوم، أدوا زكاة العسل، فإنه لا خير في مال لا تؤدى زكاته، فقالوا: كم ترى؟ قال: العشر، فأخذ منهم العشر، فبعث به إلى عمر، فجعله في صدقات المسلمين [أحمد (٤/ ٧٩)].

أخرجه الثلاثة.

١٩٩١ - (س) **سعد بن ذؤيب**. روى السدي، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: لما كان يوم فتح مكة أمن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة نفر: عكرمة بن أبي جهل، وعبد الله بن خطل، ومقيس بن صبابة، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح، فأما ابن خطل فأدرك وهو متعلق بأستار الكعبة، فاستبق إليه سعد بن ذؤيب وعمار بن ياسر، فسبق سعد عماراً، وكان أشب الرجلين، فقتله، وأما مقيس بن صبابة فأدركه الناس في السوق فقتلوه [أبو داود (٢٦٨٣، ٤٣٥٩)، والنسائي (٤٠٧٨)].

أخرجه أبو موسى.

١٩٩٢ - (ع س) **سعد بن أبي رافع**. ذكره الحسن بن سفيان، والطبراني ومن بعدهما.

روى يونس بن بكير والحجاج الثقفي، عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: قال سعد بن أبي رافع: دخل علي النبي ﷺ يعودني، فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي، فقال: «إنك رجل مفؤود، ائت الحارث بن كلدة،

فإنه رجل يُفْأد، فليأخذ خمس تمرات من عجوة المدينة، فليجأهن بنواهن، ثم ليَلُدَّك بهن».

كذا قال يونس، ورواه قبيصة، عن سفيان، عن سعد، عن أبيه، ورواه إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده أنه مرض وذكر نحوه.

أخرجه أبو موسى وقال: قال بعض العلماء: قيل: إنه سعد بن أبي وقاص، فإنه مرض بمكة، وعاده النبي ﷺ، وقال النبي ﷺ للحارث بن كلدة الثقفي: «عالج سعداً مما به». فعالجه، فبرأ، والله أعلم.

١٩٩٣ - (د ع) سعد بن الربيع بن عدي بن مالك من بني جحجبى، قتل يوم اليمامة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: صوابه سعيد بن يربوع؛ ذكره موسى بن عقبة: سعيد بن يربوع، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.

١٩٩٤ - (ب د ع) سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي.

عقبي، بدري، نقيب؛ كان أحد نقباء الأنصار. قاله عروة وابن شهاب، وموسى بن عقبة، وجميع أهل السير أنه كان نقيب بني الحارث بن الخزرج هو وعبد الله بن رواحة، وكان كاتباً في الجاهلية، شهد العقبة الأولى والثانية، وقتل يوم أحد شهيداً.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن ريان بن شبة النحوي المقرئ بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد قال: لما كان يوم أحد قال رسول الله ﷺ: «من يأتيني بخبر سعد بن الربيع؟» فقال رجل: أنا. فذهب يطوف في القتلى، فقال له سعد: ما شأنك؟ قال: بعثني رسول الله ﷺ لآتيه بخبرك. قال: فاذهب إليه فأقرئه مني السلام، وأخبره أني قد طعنت اثنتي عشرة طعنة، وأني قد أُنفذت مقاتلي، وأخبر قومك أنهم لا عذر لهم عند الله إن قتل رسول الله ﷺ وواحد منهم حي.

قيل: إن الرجل الذي ذهب إليه أُبَيّ بن كعب، قاله أبو سعيد الخدري، وقال له: قل لقومك: يقول لكم سعد بن الربيع: الله الله وما عاهدتم عليه رسول الله ﷺ ليلة العقبة، فوالله ما لكم عند الله عذر إن خُلِص إلى نبيكم ومنكم عين تطرف. قال أبي: فلم أبرح حتى مات، فرجعت إلى النبي ﷺ فأخبرته، فقال: «رحمه الله، نصح لله ولرسوله حياً وميتاً».

ودفن هو وخارجة بن زيد بن أبي زهير في قبر واحد، وخلف سعد بن الربيع ابنتين فأعطاهما رسول الله ﷺ الثلثين، فكان ذلك أول بيان للآية في قوله عز وجل: ﴿فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ﴾ وفي ذلك نزلت الآية، وبذلك علم مراد الله منها، وأنه أراد فوق اثنتين: اثنتين فما فوقهما. وهو الذي آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الرحمن بن عوف، فعرض على عبد الرحمن أن يناصفه أهله وماله، وكان له زوجتان، فقال: بارك الله لك في أهلك ومالك، دُلّوني على السوق.

أخرجه الثلاثة.

١٩٩٥ - (ب د ع) سعد بن الربيع بن عمرو بن عدي، يكنى أبا الحارث، ويعرف بابن الحنظلية، استشهد يوم أُحد، وهو أخو سهل بن الحنظلية. وهما من بني حارثة من الأنصار. وقد قيل: إن سعد بن الحنظلية أخوه يسمى عقيباً، ولهما أخ يسمى ثقيفاً، والحنظلية أم جده، وقيل: أمه وأم أبيه.

أخرجه أبو عمر.

١٩٩٦ - (ب د ع) سعد مولى رسول الله ﷺ.

روى يحيى بن سعيد القطان، عن عثمان بن غياث، عن رجل من حنظلة، عن أبي عثمان النهدي، عن سعد مولى رسول الله ﷺ أنهم أُمروا بصيام يوم، فجاء رجل في بعض النهار فقال: يا رسول الله، إن فلانة وفلانة قد بلغتا الجهد. فأعرض عنه مرتين، أو ثلاثاً، فقال: ادعهما. فجيء بعُسّ، أو قدح، فقال لإحداهما: قيئي. فقاءت لحماً عبيطاً وقيحاً ودماً، وقال للأخرى مثل ذلك، فقاءت. فقال: «إن هاتين صامتا عما أحلّ لهما، وأفطرتا على ما حرّم عليهما».

(أحمد ٥/ ٤٣١)

أخرجه الثلاثة.

١٩٩٧ - (ب د ع) سعد بن زرارة الأنصاري

تقدم نسبه عند ذكر أخيه أسعد بن زرارة، وهو جد عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد؛ قاله أبو عُمَر.

وروى ابن منده بإسناده عن أبي الرجال محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة، عن أبيه، عن جده سعد أن رسول الله ﷺ قال يوماً، وهو يحدث عن ربه عزّ وجلّ، قال: «ما أحب الله من عبده ذكر شيء من النعم أفضل ما أحبَّ أن يذكره بما هداه له من الإيمان به وملائكته وكتبه ورسله، وإيماناً بقدره خيره وشره».

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين واهماً فيه، يعني ابن منده، فجعله ترجمة، ورواه أبو نعيم، عن عبدالله بن جعفر، عن إسماعيل بن عبدالله بن مسعود، عن يزيد بن محمد الأيلي، عن الحكم بن عبدالله، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي الرجال، عن أبيه، عن أسعد بن زرارة؛ فذكر نحوه، قال: فوهم فيه المتأخر، وجعله ترجمة، وهو أسعد بن زرارة، وليس سعد، والله أعلم.

قال أبو عمر: وقد ذكره. قيل هو أخو سعد بن زرارة، وإن كان كذلك فهو سعد، وذكر نسبه وقال: وفيه نظر، أخشى أن لا يكون أدرك الإسلام؛ لأن أكثرهم لم يذكره، فإخراج أبي عمر له يدل أن الوهم ليس من ابن منده.

١٩٩٨ ـ (د ع) **سعد بن زيد بن سعد الأنصاري الأشهلي**، بعثه النبي ﷺ إلى نجد، قال ابن إسحاق: بعث النبي ﷺ سعد بن زيد أخا بني عبد الأشهل إلى نجد، وروى سليمان بن محمد بن محمود بن مسلمة عن سعد بن زيد بن سعد الأشهلي أنه أهدى إلى رسول الله ﷺ سيفاً من نجران، فأعطاه محمد بن مسلمة، وقال: جاهد بهذا في سبيل الله، فإذا اختلف الناس فاضرب به الحجر، ثم ادخل بيتك. قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: سعد بن زيد بن سعد الأشهلي، بعثه النبي ﷺ إلى نجد. وقال أبو نعيم: أورده بعض المتأخرين ترجمة منفردة، وهو عندي ابن مالك الأشهلي الذي يأتي ذكره، والله أعلم.

١٩٩٩ ـ (ب د ع) **سعد بن زيد الطائي**، وقيل: كعب بن زيد. روى عنه جميل بن زيد الطائي.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن أبي يحيى محمد بن عمر العطار، عن جميل بن زيد الطائي، عن سعد بن زيد الطائي، وقيل: الأنصاري، قال: تزوج النبي ﷺ امرأة من بني غفار، فدخل بها، فأمرها أن تنزع ثوبها، فرأى بها بياضاً فانحاز عنها، فلما أصبح أكمل لها الصداق، وقال: «الحقي بأهلك...».

ورواه عبد بن العوام وشريح بن أبي مريم، عن جميل، عن كعب بن زيد.

ورواه يحيى بن يوسف الحمي، عن أبي معاوية، عن جميل، عن زيد بن عبد، وقيل: جميل، عن عبدالله بن عمرو عن زيد بن كعب، عن ابن عجرة، والاضطراب فيه من جهة جميل لسوء حفظه وضعفه.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٠٠ ـ (د) **سعد بن زيد بن الفاكه بن يزيد بن خَلْدَة بن عامر**، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً فقال: سعد بن زيد بن الفاكه بن يزيد بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الخزرجي الزرقي.

أخرجه ابن منده مختصراً، وأخرجه أبو عمر فقال: سعد بن يزيد بن الفاكه، وأخرجه أبو نعيم فقال: سعد بن الفاكه بن زيد وقيل: اسمه أسعد، وقد تقدم ذكره أتم من هذا.

٢٠٠١ ـ (ب د ع) **سعد بن زيد بن مالك بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي**.

قال عروة، وابن شهاب، وابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، ثم من بني عبد الأشهل: سعد بن زيد بن مالك بن كعب.

روى ابن أبي شيبة، عن زيد بن سعد عن أبيه أن النبي ﷺ لما ثقلت إليه نفسه، خرج متلفعاً في أخلاق ثياب عليه، حتى جلس على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أيها الناس، احفظوني في هذا الحي من الأنصار، فإنهم كرشي التي أحل فيها وعيبتي، اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم».

رواه أبو نعيم وحده.

وقال الواقدي وحده: إنه شهد العقبة، تفرّد بذلك. وقال غيره: شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وقال أبو عمر: وذكر هذا سعد بن زيد بن مالك الأشهلي: أظنهم أتى، وسعد بن زيد هذا الذي بعثه رسول الله بسبايا من سبايا قريظة إلى نجد، فابتاع لهم بها خيلاً وسلاحاً، وهو الذي هدم المنار الذي كان بالمشلل للأنصار، ولسعد بن زيد حديث واحد في الجلوس في الفتنة، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عمرو بن سراقة، قال: وسعد بن زيد الطائي الذي روى عنه قصة الغفارية غيرهما، على أنه قد قيل فيه أيضاً: إنه أنصاري.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكرنا قول أبي نعيم في ترجمة سعد بن زيد بن سعد المقدَّم ذكره أنه وهم، إنما هو سعد بن زيد بن مالك، وقد وافق أبو عمر أبا نعيم، فجعل هذا هو الذي سار إلى نجد، إلا أنه جعلهما اثنين، وقد ذكرنا قوله في هذه الترجمة، وجعل هذا هو الذي روى حديث الفتنة، وخالفهما ابن منده لأنه جعل الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى نجد سعد بن زيد بن سعد، وأنه هو الذي روى حديث القعود في الفتنة، وقد وافق أبو أحمد العسكري أبا نعيم وأبا عمر، فجعل الذي أهدى السيف إلى النبي ﷺ وروى حديث الفتنة هذا، وكأنه الصحيح، والله أعلم.

٢٠٠٢ - (ب) **سعد بن زيد الأنصاري** من بني عمرو بن عوف، ولد على عهد رسول الله ﷺ، وروى عن عمر بن الخطاب، وتوفي آخر أيام عبد الملك بن مروان، ذكره محمد بن سعد.

أخرجه أبو عمر.

٢٠٠٣ - (ب د ع) **سعد** والد زيد غير منسوب روى إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن زيد بن سعد، عن أبيه أن النبي ﷺ لما بعث إليه نعيه خرج متلفعاً في أخلاق ثياب عليه، حتى جلس على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أيها الناس، احفظوني في هذا الحي من الأنصار، فإنهم كرشي وعيبتي، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم».

أخرجه الثلاثة، أما أبو نعيم فأخرج هذا الحديث في هذه الترجمة، وأخرجه في ترجمة سعد بن زيد بن مالك، وقد تقدم، فلا أدري لم جعل له ترجمة ثانية! وأما ابن منده وأبو عمر فلم يخرجا هذا الحديث إلا في هذه الترجمة فحسب.

٢٠٠٤ - **سعد بن سعد الساعدي** أخو سهل بن سعد. روى عبد المهيمن بن سهل، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ ضرب لسعد بن سعد بسهم يوم بدر.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٠٠٥ - (ع س) **سعد بن أبي سعد** بن سعد بن قرني حليف القواقل، شهد أحداً.

أخرجه أبو موسى، والقواقل من الأنصار قد ذكروا في غير موضع من الكتاب.

٢٠٠٦ - (ب د ع) **سعد بن سلامة** بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي، وهو أخو سلمة بن سلامة بن وقش، يكنى أبا نائلة، ويعرف بسلكان.

شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وقتل يوم جسر أبي عبيد، صدر خلافة عمر، رضي الله عنه، بالعراق.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: والصواب أسعد، وقد تقدم، وقد وافق ابن منده على سعد أبو عمر، وهشام بن الكلبي، وابن حبيب، ويرد ذكره في سلكان، وفي الكنى، إن شاء الله تعالى.

٢٠٠٧ - (ب د ع) **سعد بن سويد** بن قيس من بني خدرة من الأنصار. وقال الكلبي: سعد بن سويد بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، ثم الخدري.

قتل يوم أحد شهيداً.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وأبو عمر، إلا أن أبا نعيم وأبا موسى قالا: سعد بن سويد الأنصاري، ورويا عن ابن شهاب، في تسمية من استشهد يوم أحد من الأنصار، من بني عوف بن الخزرج: سعد بن سويد، وقال أبو موسى: قال سليمان، يعني الطبراني: من بني الحارث بن الخزرج، والجميع

واحد، وسياق النسب الذي قدمناه يدل عليه، ويكون قد نسب عوفاً إلى جده الخزرج، وإنما هو عوف بن الحارث بن الخزرج، والله أعلم.

٢٠٠٨ ـ (ب د ع) سَعْد بن سُهَيل، وقيل: سُهَيل بن مالك بن كَعْب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار، بطن من الخزرج، وليس هذا عبد الأشهل قبيلة سعد بن معاذ الأشهلي، هذا غير ذلك، فإن هذا من الخزرج وذلك من الأوس، وذلك على بسبب زلة: وهذا لا ينسب إليه إلا نَجَّاري أو دِيناري أي من بني دينار بن النجار، ومن رأى نسبهما عرف الفرق بينهما.

شهد بدراً، قاله ابن شهاب، وابن إسحاق، وابن الكلبي.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٠٩ ـ (ب د ع) سَعْد بن سُهَيل الأنصاري، من بني دينار بن النجار، وقيل: من بني خنساء، قاله أبو نعيم، وقال: وقيل: سهل. وقال ابن منده: سعد بن سهيل، من بني خنساء، وروى بإسناده عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن، عن عروة بن الزبير، في تسمية من شهد بدراً: سعد بن سهيل بن عبد الأشهل بن حارثة الأنصاري، من بني خنساء بن مبذول، شهد بدراً؛ وقال أبو نعيم مثله، وقال: ابن حارثة بن دينار بن النجار.

وأما أبو عمر فأخرج هذه الترجمة، وقال: سعد بن سهيل بن عبد الأشهل بن دينار بن النجار، شهد بدراً.

قلت: هذا قولهما في هذه الترجمة وفي التي قبلها، وقد علم قولنا إن هذا الإسناد عن عروة فيه خبط. لا أدري كيف هو! فإنه يخالف عامة أصحاب السير، ويخالف أيضاً ما يرويه غيره عن عروة، فمن ذلك هذه الترجمة، جعل سعد بن سهيل من بني دينار من بني خنساء بن مبذول، وهذا غريب؛ فإن بني خنساء هم من بني مازن بن النجار، منهم: قَيْس بن عمرو بن عبيد بن خنساء بن مبذول، والد خَبَّاب بن منقذ، فجعل خنساء بن مبذول هاهنا من بني دينار، ثم إن ابن منده وأبا نعيم جعلا هذا والذي قبله ترجمتين، والنسب واحد، والحالة في شهود بدر واحدة، فلا أدري لم فرقا بينهما! على أن ابن منده له بعض العذر فإنه جعل في إحدى الترجمتين سهلاً وفي الأخرى سهيلاً، وأما أبو نعيم فإنه قال في سهيل: وقيل سهل، فبان بهذا أنهما واحد، وأن بعض العلماء قاله سهلاً، وقال غيره سهيلاً، والله أعلم.

٢٠١٠ ـ (ب د ع) سَعْد بن ضُمَيْرة السُّلَمي. قاله أبو عمر، وقال ابن منده وأبو نعيم: السُّلَمي أبو سعد، وقيل: أبو ضميرة، من أهل المدينة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، قال: سمعت زياد بن ضميرة بن سعد السلمي يحدث، عن عروة بن الزبير أن أباه وجدّه شهدا حنيناً، وقالا: صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم الظهر، ثم عمد إلى ظل شجرة، فقام إليه الأقرع بن حابس التميمي وعُيينة بن حصن الفزاري يختصمان في دم عامر بن الأضبط الأشجعي، كان قتله مُحَلِّم بن جَثَّامة الكناني؛ فعيينة يطلب بدم عامر الأشجعي لأنهما من قيس، والأقرع بن حابس يدفع عن محلم لأنهما من خِنْدِف، وهو يومئذ سيد خندف. وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: هو صحبة وصحبة أبيه.

٢٠١١ ـ (ب ع س) سَعْد الظَّفَري، من بني ظفر، بطن من الأوس.

روى عنه عبد الرحمن بن حرملة، عن النبي ﷺ أنه نهى عن القَزَع، وقال: «أكره الحجم».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى وأبو عمر، وقال أبو موسى: وقد أورد أبو عبد الله، يعني ابن منده، سعد بن النعمان الظفري شهد بدراً، فلا أدري أهذا هو أم غيره؟.

٢٠١٢ ـ (ب د ع) سَعْد بن عائذ المُؤَذِّن، مولى عمار بن ياسر المعروف بسعد القَرَظ، وإنما قيل له ذلك لأنه كان يتَّجر فيه، ومسح رسول الله ﷺ رأسه، وبرّك عليه، وجعله مؤذن مسجد قباء، وخليفة بلال

في عقبه، ثم استعاده بلال على الأذان بمسجد رسول الله ﷺ أيام أبي بكر وعمر، فلما سار إلى الشام، فلم يزل الأذان في عقبه. روى حديثه أولاده.

حدثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظ مؤذن رسول الله ﷺ، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ أمر بلالاً أن يجعل أصبعيه في أذنيه، وأن بلالاً كان يؤذن مثنى مثنى. أخرجه مفرقاً ابن ماجه [٧٣١].

قال أبو أحمد العسكري: عاش يعني سعد القرظ إلى أيام الحجاج.

أخرجه الثلاثة

٢٠١٣ - (ب د ع) سَعْد بن عُبادة بن دُلَيْم بن حارثة بن أبي حزيمة، وقيل: حارثة بن حرام بن حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي، يكنى أبا ثابت، وقيل: أبا قيس، والأول أصح.

وكان نقيب بني ساعدة عند جميعهم، وشهد بدراً عند بعضهم، ولم يذكره ابن عقبة ولا ابن إسحاق في البدريين، وذكره فيهم الواقدي، والمدائني، وابن الكلبي.

وكان سيداً جواداً، وهو صاحب راية الأنصار في المشاهد كلها، وكان وجيهاً في الأنصار، ذا رياسة وسيادة، يعترف قومه له بها، وكان يحمل إلى النبي ﷺ كل يوم جفنة مملوءة ثريداً ولحماً تدور معه حيث دار.

ويقال: لم يكن في الأوس ولا في الخزرج أربعة مطعمون يتوالون في بيت واحد إلا قيس بن سعد بن عبادة بن دليم، وله ولأهله في الجود أخبار حسنة.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث [أبو داود (٥١٨٥)] قال: حدثنا محمد بن المثنى، وهشام بن مروان المعنى، قال ابن المثنى: أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا الأوزاعي قال: سمعت يحيى بن أبي كثير يقول: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، عن قيس بن سعد قال: زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا فقال: «السلام عليكم ورحمة الله». قال: فرد سعد رداً خفياً. قال قيس: فقلت: ألا تأذن لرسول الله ﷺ؟ قال: دعه يكثر علينا من السلام. فقال رسول الله ﷺ: «السلام...». ثم رجع رسول الله ﷺ، واتبعه سعد، فقال: يا رسول الله، إني كنت أسمع تسليمك، وأرد عليك رداً خفياً، لتكثر علينا من السلام؟ فانصرف معه رسول الله، فأمر له سعد بغسل فاغتسل، ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران أو ورس، فاشتمل بها، ثم رفع رسول الله يديه، وهو يقول: «اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة».

وقد كان قيس بن سعد من أعظم الناس جوداً وكرماً، وقال رسول الله ﷺ عن قيس بن سعد بن عبادة: إنه من بيت جود، وفي سعد بن عبادة، وسعد بن معاذ جاء الخبر أن قريشاً سمعوا صائحاً يصيح ليلاً على أبي قبيس:

فإن يُسْلِم السعدان يُصبح محمد ... بمكة لا يخشى خلاف المخالف

قال: فظنت قريش أنه يعني سعد بن زيد مناة بن تميم، وسعد هذيم من قضاعة، فسمعوا الليلة الثانية قائلاً:

أيا سعدُ سعدَ الأوس كن أنت ناصراً ... ويا سعدُ سعدَ الخزرجين الغطارف

أجيبا إلى داعي الهُدى وتمنيا ... على الله في الفردوس منية عارف

فإن ثواب الله للطالب الهدى ... جنان من الفردوس ذات رفارف

فقالوا: هذا سعد بن معاذ، وسعد بن عبادة.

ولما كان غزوة الخندق بذل رسول الله ﷺ لعيينة بن حصن ثلث ثمار المدينة، ليرجع بمن معه من غطفان، واستشار سعد بن معاذ وسعد بن عبادة دون سائر الناس، فقالا: يا رسول الله، إن كنت أمرت بشيء فافعله، وإن كان غير ذلك فوالله لا نعطيهم إلا السيف، فقال رسول الله ﷺ: «لم أومر بشيء، وإنما هو رأي أعرضه عليكما». فقالا: يا رسول الله، ما طمعوا بذلك منا قط في الجاهلية، فكيف اليوم، وقد هدانا الله بك؟ فسر النبي ﷺ بقولهما.

وكانت راية رسول الله ﷺ بيد سعد بن عبادة يوم الفتح، فمرّ بها على أبي سفيان، وكان أبو سفيان قد أسلم، فقال له سعد: اليوم يوم الملحمة، اليوم تستحل الحرمة، اليوم أذل الله قريشًا. فلما مر رسول الله ﷺ في كتيبة من الأنصار، ناداه أبو سفيان: يا رسول الله، أمرت بقتل قومك، زعم سعد أنه قاتلنا، وقال عثمان، وعبد الرحمن بن عوف: يا رسول الله، ما نأمن سعدًا أن تكون منه صولة في قريش، فقال رسول الله: «يا أبا سفيان، اليوم يوم المرحمة، اليوم أعز الله قريشًا»، فأخذ رسول الله اللواء من سعد، وأعطاه ابنه قيسًا، وقيل: أعطى اللواء الزبير بن العوام، وقيل: أعطى عليًا فأخذ اللواء، ودخل به مكة.

وكان غيورًا شديد الغيرة، وإياه أراد رسول الله ﷺ بقوله: «إن سعدًا لغيور، وإني لأغير من سعد، والله أغير منا، وغيرة الله أن تؤتى محارمه». وفي هذا الحديث قصة.

ولما توفي النبي ﷺ طمع في الخلافة، وجلس في سقيفة بني ساعدة ليبايع لنفسه، فجاء إليه أبو بكر، وعمر، فبايع الناس أبا بكر، وعدلوا عن سعد، فلم يبايع سعد أبا بكر ولا عمر، وسار إلى الشام، فأقام به بحوران إلى أن مات سنة خمس عشرة، وقيل: سنة أربع عشرة، وقيل: مات سنة إحدى عشرة، ولم يختلفوا أنه وجد ميتًا على مغتسله، وقد اخضر جسده، ولم يشعروا بموته بالمدينة حتى سمعوا قائلاً يقول من بئر، ولا يرون أحدًا:

قتلنا سيد الخز رج سعد بن عبادة
رميناه بسهمين فلم نخطئ فؤاده

فلما سمع الغلمان ذلك ذعروا، فحفظ ذلك اليوم فوجدوه اليوم الذي مات فيه سعد بالشام فيه. إن البئر التي سمع منها الصوت بئر منبه، وقيل: بئر سكن.

قال ابن سيرين: بينا سعد يبول قائمًا إذ اتكأ فمات، قتله الجن، وقال البيتين.

قيل: إن قبره بالمنيحة، قرية من غوطة دمشق، وهو مشهور يزار إلى اليوم.

روى عنه ابن عباس وغيره. من حديثه أن النبي ﷺ قال: «ما من رجل تعلم القرآن ثم نسيه إلا لقي الله وهو أجذم، وما من أمير عشرة إلا أتى يوم القيامة مغلولاً حتى يطلقه العدل» [أحمد ٥/٢٢٣].

أخرجه الثلاثة.

حزيمة: بفتح الحاء المهملة، وكسر الزاي، وبعدها ياء تحتها نقطتان، ثم ميم وهاء.

٢٠١٤ ـ (د ع) سعد بن عبد الله، مجهول. روى عنه يعلى بن الأشدق أن النبي ﷺ سُئل عن قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلۡحُجُرَٰتِ﴾ قال: إنهم قوم من بني تميم، لولا أنهم أشد الناس قتالاً للأعور الدجال لدعوت الله عليهم.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠١٥ ـ (د) سعد أبو عبد الله. روى عنه ابنه عداف، مجهول.

أخرجه ابن منده وحده بعد الأول الذي قبله، والله أعلم.

٢٠١٦ ـ (د ع) سعد أبو عبد الله. قيل: هو ابن الأطول، وقد ذكرناه، وقيل: هو غيره، قال أبو نعيم: والصحيح عندي أنه ابن الأطول، أفرد له بعض المتأخرين، يعني ابن منده ترجمة، وأخرج له الحديث الذي يرويه ابن الأطول بعينه. روى واصل بن عبد الله بن بدر أبو الحسن القشيري، حدثني عبد الله بن بدر عن واصل بن عبد الله بن سعد بن عائذ المصطلقي، قال: كان عبد الله بن سعد يخرج إلى أصحابه إذا قدم الشام فأقام بها ثلاثًا، فيقولون له: لم أقمت؟ فيقول: سمعت أبي يقول: نهاني رسول الله ﷺ عن الشتاء، فمن أقام ببلاد الخراج ثلاثًا مقيمًا

كذا أخرجه ابن منده، وقال أبو نعيم: عن واصل بن عبد الله بن بدر، حدثني أبي عبد الله بن واصل بن عبد الله بن سعد الأطول، قال: كان عبد الله بن سعد يخرج إلى أصحابه. وذكر نحوه. فعلى ما ساق أبو نعيم نسب واصل بن عبد الله بن الأطول هو كما قال، والله أعلم.

٢٠١٧ ـ (ب) سعد بن عبد بن قيس بن لقيط بن

عامر بن أمية بن الحارث بن فهر القرشي الفهري، كان مهاجرة الحبشة، وقيل: اسمه سعيد، ويذكر في بابه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

٢٠١٨ - (ب د ع) سعد بن عُبَيْد بن النُّعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، أبو عمير بن سعد، شهد بدراً، لا عقب له. قاله عروة وابن إسحاق. وقيل: اسمه سعيد، ويذكر هناك، إن شاء الله تعالى، ويعرف بالقاري.

قال ابن منده: القاري من بني غَنْم، الأنصاري، وقتل يوم القادسية سنة خمس عشرة، وهو ابن أربع وستين سنة، وقيل: عاش بعدها شهوراً ومات، قال ابن نُمَير: يكنى أبا زيد، وهو أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ من الأنصار.

روى عنه عبدالرحمن بن أبي ليلى، وطارق بن شهاب، يعد في الكوفيين، روى سفيان عن قيس بن مسلم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: خطبنا رجل من أصحاب النبي ﷺ فقال: إنا لاقو العدوّ غداً، وإنا مستشهدون، فلا تغسلُنَّ عنا دماً، ولا نُكفَّن إلا في ثوب كان علينا [البخاري (٢١١٦)، مسلم (٣٧٤٢)].

رواه شعبة ومِسْعر، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: قال سعد بن عبيد يوم القادسية... نحوه.

قلت: قال أبو عُمَر: إنه من أهل الكوفة، ويروى هو وغيره أنه قتل يوم القادسية، والكوفة إنما بنيت بعد القادسية، وبعد ملك المدائن أيضاً، فلا وجه لنسبته إليها.

أخرجه الثلاثة، وقول ابن منده: إنه من قارة أنصاري، وَهْم منه، كيف يكون من القارة وهم ولد الهُون بن خزيمة، والهون أخو أسد بن محلّم بن غالب بن عائذة بن يثيع بن مليح بن الهون بن خُزَيمة، والهون أخو أسد بن خزيمة، وهذا أنصاري، فكيف يجتمعان! وإنما هو القاري، مهموز، من القراءة.

وقد ذكر أنه أول من جمع القرآن من الأنصار، ولم يجمع القرآن من الأوس غيره، قاله أبو أحمد العسكري، وأما أنا فاستبعد أن يكون هذا هو ممن جمع القرآن من الأنصار لأن الحديث يرويه أنس بن مالك، وذكرهم وقال: أحد عمومتي أبو زيد، وأنس من بني عدي بن النجار خزرجي، فكيف يكون هذا - وهو أوسي - عماً لأنس! هذا بعيد جداً، والله أعلم.

٢٠١٩ - (ب د ع) سعد مولى عُتْبَة بن غَزْوان، شهد بدراً مع مولاه عتبة. روى عطاء والضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ في عتبة، وسعد مولاه، وفي حاطب، وسعد مولاه.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٢٠ - (ب د ع) سعد بن عثمان بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق الأنصاري الزُّرَقي، أبو عبادة.

شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة، وابن إسحاق، وكان ممن فر يوم أحد.

أخرجه الثلاثة مختصراً وقيل: سعيد بن عثمان، ويذكر هناك، إن شاء الله تعالى.

٢٠٢١ - (ب د ع) سعد العَرْجي، دليل النبي ﷺ لما هاجر إلى المدينة من العَرْج نُهيها، وقال أبو عمر: وقيل: إنه من بَلْعَرْج بن الحارث بن كعب بن هوازن، هكذا قال بعضهم، قال: ويقال: إنه مولى الأسلميين، وإنما قيل له العرجي لأنه اجتمع مع رسول الله ﷺ بالعرج.

روى عنه ابنه عبدالله أنه قال: كنت دليلَ رسول الله من العَرْج إلى المدينة، فرأيته يأكل متكئاً.

وروى فائد مولى عبادل، عن ابن سعد، عن أبيه أن رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر... وذكر حديث مسيره معهما إلى المدينة، فتلقاه بنو عُمَر بن عوف، فقال: «أين أبو أمامة؟» فقال سعد بن خَيْثَمة: إنه أصاب قبلي، فلا أخبره يا رسول الله؟ [أحمد (٤/ ٧٤)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر أبو عمر سعداً الأسلمي، وقد ذكرناه قبل، وذكر هاهنا سعد العَرْجي، وقال: يقال: إنه مولى الأسلميين، وإنه كان دليل النبي ﷺ إلى

الحديث، وهما واحد، فإن هذا هو الذي قدم مع النبي إلى المدينة، فلقيه سعد بن عوف، وسعد بن خيثمة، كما سقناه، فلا أعلم لأي سبب فرق بينهما؟! والله أعلم.

٢٠٢٢ - (س) سَعْدُ بن عُقَيب، يكنى أبا الحارث، استشهد يوم أحد؛ قاله ابن شاهين، عن محمد بن سعد، وشهد الخندق.

أخرجه أبو موسى.

٢٠٢٣ - سَعْدُ بن عَمَّار بن مالك بن خنساء بن مبذول. شهد أحداً والخندق وهو أخو حمزة بن عمار، ولا عقب له.

٢٠٢٤ - (ب ع س) سَعْدُ بن عُمَارَة رقيب. عمارة بن سعد، أبو سعيد الزرقي، وهو مشهور بكنيته واختلف في اسمه، والأكثر يقولون: سعد بن عمارة. روى عنه عبد الله بن مرة، وعبد الله بن أبي بكر، وسليمان بن حبيب المحاربي، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا شعبة، عن أبي الفيض، عن عبد الله بن مرة عن أبي سعيد الزرقي أن رجلاً من أشجع سأل النبي عن العزل، فقال: «ما يقدّر في الرحم يكون».

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

٢٠٢٥ - (د ع) سَعْدُ بن عُمَارَة، أحد بني سعد بن بكر ذكره البخاري في الصحابة، وروى عن عمرو بن محمد عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، ويحيى بن سعيد الأنصاري، حدثنا عن سعد بن عمارة، أحد بني سعد بن بكر، وكانت له صحبة، أن رجلاً قال له: عِظني رحمك الله، قال: إذا أنت قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء فإنه لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا إيمان لمن لا صلاة له، واترك طلب كثير من الحاجات، فإنه فقر حاضر، واجمع اليأس مما في أيدي الناس، فإنه هو الغنى، وانظر ما يعتذر منه من القول والعمل، فاجتنبه.

وروى عن سليمان بن حبيب أن سعد بن عمارة لما حضرته الوفاة، جمع بنيه وأوصاهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٠٢٦ - (ب) سَعْدُ بن عَمْرو الأنصاري، كان هو وأخوه الحارث بن عمرو فيمن شهد صفين مع علي بن أبي طالب؛ ذكرهما ابن الكلبي وغيره، فيمن شهد صفين من الصحابة.

أخرجه أبو عمر.

٢٠٢٧ - (ع س) سَعْدُ بن عَمْرو بن ثَقْف، واسم ثقف: كعب بن مالك بن مبذول بن مالك بن النجار، شهد أحداً، وقتل يوم بئر معونة شهيداً هو وابنه الطفيل بن سعد، قتلا جميعاً بعد أن شهدا أحداً.

وقال عبد الله بن محمد بن عمارة: قتل مع سعد بن عمرو بن ثقف يوم بئر معونة، ابن أخيه سهل بن عامر بن عمرو بن ثقف.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٠٢٨ - (د ع) سَعْدٌ، مولى عَمْرو بن العاص، أخرجه يوسف القواس وغيره في الصحابة، ولا يصح، وروى يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن سعد مولى عمرو بن العاص، قال: تشاجر رجلان في آية، فارتفعا إلى النبي ﷺ، فقال: «لا تماروا فيه، فإن مراء فيه كفر».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٢٩ - سَعْدُ بن عَمْرو بن عُبَيْد بن الحارث بن كعب بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري.

شهد أحداً وما بعدها، واستشهد يوم اليمامة، وهو أخو كعب بن عمرو. ذكره ابن الدباغ الأندلسي عن العدوي.

٢٠٣٠ - (د ع) سَعْدُ بن عُقَيْل أو عُقَيْر بن سَعْد. روى حديثه عمرو بن قيس الملائي، عن محمد بن شقادة، عن أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٠٣١ - (ب) سَعْدُ بن عِيَاض الثُّمالي. حديثه مرسل، لا تصح له صحبة، وإنما هو تابعي، يروي عن ابن مسعود. والحديث الذي رواه أن النبي ﷺ

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي [أحمد ٣/ ٢٦]، حدثنا ابن نمير، أخبرنا الأعمش، أخبرنا عطية بن سعد، قال: سمعت أبا سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في أفق من آفاق السماء، وأبو بكر وعمر منهم وأنعما».

قال أبو سعيد: قتل أبي يوم أحد شهيدًا، وتركنا بغير مال، فأتيت رسول الله ﷺ أسأله شيئًا، فحين رآني قال: «من استغنى أغناه الله ومن يستعفف أعفه الله». فقلت: ما يريد غيري، فرجعت [أحمد ٣/ ٩].

وتوفي سنة أربع وسبعين يوم الجمعة، ودفن بالبقيع، وهو ممن له عقب من الصحابة، وكان يحفي شاربه ويصفر لحيته، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى أكثر من هذا.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٣٨ ـ (ب) سعد بن مالك العُذْري، قدم على النبي ﷺ في وفد عذرة من سعد هذيم، بطن من قضاعة. أخرجه أبو عمر مختصرًا.

٢٠٣٩ ـ (ب د ع) سعد بن مالك، وهو سعد بن أبي وقاص، واسم أبي وقاص: مالك بن أهيب وقيل: أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الزهري، يكنى أبا إسحاق، وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس، وقيل: حمنة بنت أبي سفيان بن أمية.

أسلم بعد ستة، وقيل: بعد أربعة، وكان عمره لما أسلم سبع عشرة سنة. وروي عنه أنه قال: أسلمت قبل أن تفرض الصلاة، وهو أحد الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة، وأحد العشرة سادات الصحابة، وأحد الستة أصحاب الشورى، الذين أخبر عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم راض.

شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وأبلى يوم أحد بلاءً عظيمًا، وهو أول من أراق دمًا في سبيل الله، وأول من رمى بسهم في سبيل الله.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بن سعد، قال: أخبرنا أبو علي قراءة عليه، وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الجابري، أخبرنا محمد بن أحمد بن المثنى، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس قال: سمعت سعدًا يقول: إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله، والله إن كنا لنغزو مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الحُبْلة وهذا السَّمُر، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط، ثم أصبحت بنو أسد تُعَزِّرني على الدين، لقد خبتُ إذًا وضلَّ عملي [البخاري (٣٧٢٨، ٥٤١٢)، ومسلم (٢٩٦٦)، وأحمد (١/ ١٨١)، والترمذي (٢٣٦٥)، وابن ماجه (١٣١)]. وكان بنو أسد من أهل الكوفة شكوه إلى عمر بن الخطاب، فعزله عن الكوفة، وكان أكثرهم شكوى منه رجال من بني أسد.

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى [الترمذي (٣٧٥٢)] قال: حدثنا أبو كريب، وأبو سعيد الأشج قالا: أخبرنا أبو أسامة، عن مجالد، عن عامر، عن جابر، قال: أقبل سعد، فقال رسول الله ﷺ: «هذا خالي فليرني امرؤ خاله». وإنما قال هذا لأن سعدًا زهري، وأم رسول الله ﷺ زهرية، وهي ابنة عمه، فإنها آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة، يجتمعان في عبد مناف، وأهل الأم أخوال.

وأخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا صلوا ذهبوا إلى الشعاب فاستخفوا بصلاتهم من قومهم، فبينا سعد بن أبي وقاص في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ في شعب من شعاب مكة، إذ ظهر عليهم نفر من المشركين، فناكروهم، وعابوا عليهم ما يصنعون حتى قاتلوهم، فاقتتلوا، فضرب سعد رجلاً من المشركين بلحي جمل فشجه، فكان أول دم أهريق في الإسلام.

واستعمل عمر بن الخطاب سعدًا على الجيوش

يحدب في العصبية، ويقيم بالثويّة، ويتهد في العروبة، ويعطف عليه عطف الأم البرّة، وينقل إليها حقّها نقل الذرّة.

وروى سعد عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة؛ روى عنه ابن عُمر، وابن عباس، وجابر بن سمرة، والسائب بن يزيد، وعائشة، وبنوه عامر، ومصعب، ومحمد، وإبراهيم، وعائشة أولاد سعد، وابن المسيب، وأبو عثمان النهدي، وإبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، وقيس بن أبي حازم، وغيرهم.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عمر بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدثنا يزيد بن محمد بن عبدالصمد، أخبرنا عبدالله بن يزيد، أخبرنا صدقة، عن عياض بن عبدالرحمن، عن موسى بن عقبة عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، قال: قلت لأبي: يا أبه، إني أرك تصنع بهذا الحيّ من الأنصار شيئاً ما تصنع بغيرهم. فقال: أي بني، هل تجد في نفسك من ذلك شيئاً؟ قال: لا، ولكن أعجب من صنيعك! قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق» [البخاري (٣٧٨٣)، ومسلم (٧٥)، والترمذي (٣٩٠٠)، وابن ماجه (١٦٣)، وأحمد (٤/ ٢٨٣ - ٢٩٢)].

وتوفي سعد بن أبي وقاص سنة خمس وخمسين؛ قاله الواقدي، وقال أبو نعيم الفضل بن دكين: مات سنة ثمان وخمسين، وقال الزبير، وعمرو بن علي، والحسن بن عثمان: توفي سعد سنة أربع وخمسين.

وقال إسماعيل بن محمد بن سعد: كان سعد آدم طويلاً، أفطس، وقيل: كان قصيراً دحداحاً غليظاً، ذا هامة، شثن الأصابع، قالته ابنته عائشة.

وتوفي بالعقيق على سبعة أميال من المدينة، فحمل على أعناق الرجال إلى المدينة فأدخل المسجد فصلى عليه مروان، وأزواج النبي ﷺ.

قال ابنه عامر: كان سعد آخر المهاجرين موتاً، ولما حضرته الوفاة دعا بخلق جبة له من صوف، فقال: كفنوني فيها، فإني كنت لقيت المشركين فيها يوم بدر، وهي علي، وإنما كنت أخبؤها لهذا.

أخرجه الثلاثة.

حازم: بالحاء المهملة، والزاي.

الثَّيْلَة: ثمر الثُّمَر، وقيل: ثمر العضاه، يشبه اللوبياء.

الثامور: عرين الأسد، وهو بيته الذي يأوي إليه.

٢٠٤٠ - (س) سَعْد بن مَخْلَد بن مَسْلَمة، صحب النبي ﷺ، وشهد فتح مكة والمشاهد معه، ذكره ابن شاهين، وقال: سمعت عبدالله بن سليمان يقوله، وقد تقدم ذكر نسبه عند أبيه.

أخرجه أبو موسى.

٢٠٤١ - (ع س) سَعْد أبو مُحَمَّد الأنصاري، غير منسوب.

روى شداد بن أبي حماد، عن إسماعيل بن محمد بن سعد الأنصاري، عن أبيه، عن جده أن رجلاً من الأنصار قال: يا رسول الله، أوصني وأوجز، قال: «عليك بالإياس مما في أيدي الناس، وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر، وصلّ صلاتك وأنت مودع، وإياك وما يعتذر منه».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

قلت: هذا المتن قد أخرجه ابن منده وأبو نعيم، في ترجمة سعد بن عمارة، وقد تقدم وجعله هناك من بني سعد بن بكر، وجعله أبو نعيم هاهنا أنصارياً، ولا شك أنه حيث رآه هناك سعدياً وهاهنا أنصارياً، والراوي هاهنا غير الراوي هناك، جعلهم اثنين، ولعل ابن منده ظنهما واحداً فلهذا لم يخرجه، والله أعلم.

وقال أبو موسى: إسماعيل بن محمد، يعني الذي في هذا الإسناد، هو إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، وهو مهاجري، وليس من الأنصار وهو الصحيح.

٢٠٤٢ - (د ع) سَعْد بن مُخَيْضَة، وقيل: سعيد، وقيل: ساعدة. له ولأبيه صحبة.

روى معمر، عن الزهري، عن حرام بن سعد بن محيصة، عن أبيه أن ناقة للبراء دخلت حائط قوم، فأفسدت فيه، فقضى النبي ﷺ: «حفظ الأموال على أهلها بالنهار، وعلى أهل المواشي حفظها بالليل».

رواه أكثر أصحاب الزهري، عنه عن حرام، ولم يقولوا: عن أبيه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

حَرَام: بفتح الحاء والراء.

٢٠٤٣ ـ (د ع) **سعد بن الجلجاس**، يعد في المصريين. روى بَكْر بن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن عبد الرحمن بن عائذ، قال: سمعت سعد بن جلجاس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار». وقال رسول الله ﷺ: «من علم شيئاً فلا يكتمه، ومن دمعت عيناه من خشية الله لم يلج النار أبداً».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٠٤٤ ـ (ع س) **سعد بن مسعود الأنصاري**.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي وبوشروان، أخبرنا أبو بكر بن ريذة.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، قالا: أخبرنا سليمان بن أحمد، واللفظ لروايته، حدثنا عبدان بن أحمد، وزكريا الساجي، قالا: أخبرنا عقبة بن سنان الذراع، أخبرنا محمد بن عثمان القطفاني، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: جاء الحارث الغطفاني إلى النبي ﷺ، يعني في وقعة الأحزاب يوم الخندق، فقال: يا محمد، شاطرنا تمر المدينة، قال: «حتى أستأمر السعود». فبعث إلى سعد بن معاذ، وسعد بن خيثمة، وسعد بن عبادة، وسعد بن مسعود، فقال: «إني أعلم أن العرب قد رمتكم عن قوس واحدة، وإن الحارث يسألكم أن تشاطروه تمر المدينة، فإن أردتم أن تدفعوه إليه حتى تنظروا في أمركم بعد». قالوا: يا رسول الله، أوحي من السماء فالتسليم لأمر الله؟ أو عن رأيك وهواك فرأينا تبع لرأيك؟ وإن كنت إنما تريد الإبقاء علينا فوالله لقد رأيتنا وإياهم على سواء، ما ينالون منا تمرة إلا بشراء أو قِرًى، فقال رسول الله ﷺ: «هو ذا، تسمعون ما يقولون». قالوا: غدرت يا محمد. فنصرتهم.

وبهذا الإسناد قالا: أخبرنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور، أخبرنا سعيد بن سليمان، أخبرنا عباد بن العوام، عن إسماعيل، عن قيس، قال: دخلنا على سعد بن مسعود نعوده، فقال: ما أدري ما يقولون، ليت ما في تابوتي هذا جمر، فلما مات نظروا فإذا فيه ألف أو ألفان.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وقال أبو موسى: كذا أورد هذا الخبر الطبراني في هذه الترجمة، وذكر ابن منده أن سعد بن مسعود هذا هو الكندي، وكأنه الأصح.

قلت: قولهم في هذا الحديث: استشار السعود، وذكر فيهم: سعد بن خيثمة، فيه نظر، لأن سعد بن خيثمة قتل ببدر، وكانت الخندق بعد بدر بأكثر من ثلاث سنين، ولا اعتبار بقول من يقول: إنه بقي إلى غزوة تبوك، وإنه تخلف عن النبي ﷺ ثم أتاه، وقائل هذا رد على نفسه بأن سمى المتخلف أبا خيثمة، وهو غيره، وقد تقدم القول فيه في سعد بن خيثمة، وفي مالك بن قيس، فليطلب منه، وكذلك سعد بن الربيع بن عمرو فإنه قتل بأحد لم يدرك الخندق أيضاً، وأما سعد بن الربيع بن عدي، فلم يكن في هذا المقام حتى يستشار، والله أعلم.

وأما قول أبي موسى: إن ابن منده ذكر أن هذا سعد بن مسعود هو الكندي، فإن كان ذكره في غير كتابه في معرفة الصحابة، فلا أعلم، وأما في معرفة الصحابة فلم يذكر من هذا شيئاً، وأنا أذكر في ترجمة الكندي جميع ما قال ابن منده ليعلم أنه لم يذكر من هذا شيئاً.

٢٠٤٥ ـ (ب ع س) **سعد بن مسعود الثقفي**، قال البخاري: هو عم المختار بن أبي عبيد، وقال الطبراني: له صحبة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنا بشر بن موسى، أخبرنا خلاد بن يحيى، أخبرنا سفيان، وهو ابن عيينة، (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب

وأبو موسى إجازة قالا: أخبرنا أبو بكر بن ريذة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، أخبرنا أبو نعيم عن الفضل بن دكين، أخبرنا سفيان عن الثوري (ح) قال أبو موسى. وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله، أخبرنا محمد بن علي بن حبيش، أخبرنا عبدالله بن صالح، أخبرنا محمد بن سليمان لوين، أخبرنا أبو بكر بن عياش، جميعاً عن أبي حصين، عن عبدالله بن سنان، عن سعد بن مسعود الثقفي، قال: كان نوح عليه السلام إذا لبس ثوباً حمد الله تعالى، وإذا أكل أو شرب شكر، فلذلك سمي عبداً شكوراً. لفظ رواية أبي علي.

قال أبو عمر وابن أبي حاتم: هو عم المختار بن أبي عبيد.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وأبو عمر.

٢٠٤٦ - (ب د ع) **سعد بن مسعود الكندي**. قال ابن منده: لا تصح له صحبة، وهو كوفي، ذكر في الصحابة: روى عنه قيس بن أبي حازم، ومسلم بن يسار.

روى ابن منده بإسناده عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، عن مسلم بن يسار أن سعد بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من بث فلم يصبر، ثم قرأ: ﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾».

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد وغيره قالوا: أخبرنا ابن الحصين، أخبرنا ابن غيلان، أخبرنا أبو بكر الشافعي، أخبرنا معاذ بن المثنى، أخبرنا عبدالله، يعني أبا محمد بن أسماء، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن سعد بن مسعود، قال: سئل رسول الله ﷺ أي المؤمنين أكيس؟ قال: «أكثرهم للموت ذكراً، وأحسنهم له استعداداً».

أخرجه الثلاثة.

٢٠٤٧ - (ب د ع) **سعد بن معاذ** بن النعمان بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن النبيت، واسمه عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم الأشهلي، أبو عمرو، وأمه كبشة بنت رافع، لها صحبة.

أسلم على يد مصعب بن عمير، لما أرسله النبي ﷺ إلى المدينة يعلم المسلمين، فلما أسلم قال لبني عبد الأشهل: كلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى تسلموا. فأسلموا، فكان من أعظم الناس بركة في الإسلام، وشهد بدراً، لم يختلفوا فيه، وشهد أحداً، والخندق.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبدالله بن سهل، عن عائشة أنها كانت في حصن بني حارثة يوم الخندق وكانت أم سعد بن معاذ معها في الحصن، وذلك قبل أن يضرب علينا الحجاب، وكان رسول الله ﷺ وأصحابه حين خرجوا إلى الخندق قد رفعوا الذراري، والنساء في الحصون، مخافة عليهم من العدو. قالت عائشة: فمر سعد بن معاذ، عليه درع له مقلصة قد خرجت منها ذراعه، وفي يده حربة، وهو يقول:

لبث قليلاً يلحق الهيجا حمل
لا بأس بالموت إذا حان الأجل

فقالت أم سعد: الحق يا بني، قد والله أخرت، فقالت عائشة يا أم سعد، لوددت أن درع سعد أسبغ مما هي، فخافت عليه حيث أصاب السهم منه، قال يونس عن ابن إسحاق، قال: فرماه كما حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، حبان بن العرقة، وهو من بني عامر بن لؤي، فقطع أكحله، فلما رماه قال: خذها مني وأنا ابن العرقة، فقال سعد: عرق الله وجهك في النار، اللهم إن كنت أبقيت من حرب قريش شيئاً فأبقني لها، فإنه لا قوم أحب إلي أن أجاهد من قوم آذوا رسولك وكذبوه وأخرجوه، وإن كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فاجعله لي شهادة، ولا تمتني حتى تقر عيني في بني قريظة.

وحبان: بكسر الحاء، وبالباء الموحدة، وقيل غير ذلك، وهذا أصح، وهو ابن عبد مناف بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي، وإنما قيل له: ابن العرقة، لأن أمه، وهي امرأة من بني سهم، كانت طيبة الريح.

قال: وحدثنا يونس عن ابن إسحاق، قال: حدثني

مَنْ لا أتّهم، عن عبدالله بن كعب بن مالك أنه كان يقول: ما أصاب سعد يومئذ بالسهم إلا أبو أسامة الجشمي حليف بني مخزوم.

قال: وكان رسولُ الله ﷺ حين أصاب سعداً السهمُ أمرَ أن يحمل في خيمة رُفيدة الأسلمية، في المسجد، ليعوده من قريب.

فلما حضر رسول الله ﷺ قريظة، وأذعنوا أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ. أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقادر الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حُنيف يُحدث عن أبي سعيد الخدري، قال: لما أرسل رسول الله ﷺ إلى سعد بن معاذ ليحضر يَحكُم في قريظة، فأقبل على حمار، فلما دنا من النبي ﷺ، قال: «قوموا إلى سيدكم» أو قال: «خيركم، احكم فيهم» قال: إني أحكم فيهم أن تُقتل مقاتلتهم، وتُسبى ذراريهم. فقال رسول الله ﷺ: «حكمت بحكم الملك».

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: فقاموا إليه فقالوا: يا أبا عمرو، قد ولّاك رسول الله ﷺ أمر مواليك لتحكم فيهم، فقال سعد: عليكم بذلك عهد الله وميثاقه؟ قالوا: نعم، قال: وعلى مَنْ ها هنا؟ من الناحية التي فيها رسول الله ﷺ وهو معرض عن رسول الله ﷺ إجلالاً له، فقال رسول الله ﷺ: «نعم». فقال سعد: أحكم أن تُقتل الرجال، وتُقسم الأموال، وتُسبى الذراري [أحمد (٦/ ١٤١)].

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، قال: حدثنا يزيد بن محمد بن عبدالصمد، أخبرنا عبدالله بن أبي مريم، أخبرنا صدقة، عن عباس بن عبدالرحمن، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه عن جده، قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ: فجاء سعد بن معاذ، فقال: «قوموا لسيدكم».

وكان سعد لما جُرح، ودعا بما تقدم ذكره، انقطع الدم. فلما حكم في قريظة انفجر عِرقه. وكان رسول الله ﷺ يعوده، وأبو بكر، وعمر، والمسلمون. قالت عائشة: والذي نفسي بيده إني لأعرف بكاء أبي بكر من بكاء عمر، وقال محمود بن شرحبيل: إن سعد بن معاذ لما انفجر جُرحه احتضنه رسول الله ﷺ، فجعلت الدماء تسيل على رسول الله، فجاء أبو بكر، والتفت ظهراه، فقال له النبي ﷺ: «مه»، فقال عمر: إنا لله وإنا إليه راجعون.

رُوي أن جبريل عليه السلام نزل إلى النبي ﷺ مُعتجراً بعمامة من إستبرق، فقال: يا نبي الله، من هذا الذي فُتحت له أبواب السماء، واهتزَّ له العرش؟ فخرج رسول الله ﷺ سريعاً يجر ثوبه، فوجد سعداً قد قُبض.

ولما دفنه رسول الله ﷺ وانصرف من جنازته، جعلت دموعه تحادرُ على لحيته، ويده في لحيته، ونَدَبته أمه، فقالت:

ويـلُ أمّ سـعـد سـعـدا بـراعـة ونـجـدا

ويـلُ أمّ سـعـد سـعـدا حـزامـة وجـدا

فقال النبي ﷺ: «كل نادبة كاذبة إلا نادبة سعد».

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الطوسي، أخبرنا معمر بن أحمد بن عبدالله بن البطر، إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، أخبرنا عبدالملك بن محمد أبو قلابة الرقاشي، أخبرنا أبو ربيعة، أخبرنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ» [البخاري (٣٨٠٣)، ومسلم (٦٢٤٦)، أحمد (٣/ ٣١٦)، ابن ماجه (١٥٨)].

قال الأعمش: وحدثنا أبو صالح، عن جابر، عن النبي ﷺ، فقيل لجابر: إن البراء يقول: اهتزّ السرير؟ فقال جابر: إنه كان بين هذين الحيين الأوس

والخزرج صفان، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ».

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [٣٨٤٧]، قال: حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: أُهدي لرسول الله ﷺ ثوب حرير، فجعلوا يعجبون من لينه، فقال رسول الله ﷺ: «أتعجبون من هذا؟ لمناديل سعد في الجنة أحسن من هذا».

قال: وأخبرنا الترمذي [٣٨٤٩]: أخبرنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، عن أنس، قال: لما حُملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون: ما أخف جنازته، وذلك لحُكمه في بني قريظة، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: «إن الملائكة كانت تحمله».

وقال سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ أنه قال: «لقد نزل من الملائكة في جنازة سعد بن معاذ سبعون ألفاً ما وطئوا الأرض قبل، وبحقٍّ أعطاه الله تعالى ذلك».

ومقاماته في الإسلام مشهورة كثيرة، ولو لم يكن له إلا يوم بدر فإن النبي ﷺ لما سار إلى بدر، وأتاه خبر نفير قريش، استشار الناس، فقال المقداد فأحسن، وكذلك أبو بكر، وعمر، وكان رسول الله ﷺ يريد الأنصار، لأنهم عدد الناس. فقال سعد بن معاذ: والله لكأنك تريدنا يا رسول الله؟ قال: «أجل». قال سعد: فقد آمنا بك وصدّقناك، وشهدنا أن ما جئت به الحق، وأعطيناك مواثيقنا على السمع والطاعة، فامض يا رسول الله لما أردت، فنحن معك، فوالذي بعثك بالحق، لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك، ما تخلف منا رجلٌ واحد، وما نكره أن تلقى بنا عدوّنا غداً، إنا لصُبُرٌ عند الحرب، صُدُق عند اللقاء، لعل الله يريك منا ما تقرّ به عينك، فسر بنا على بركة الله. فسُرّ رسول الله ﷺ بقوله، ونشطه ذلك للقاء الكفار، فكان ما هو مشهور، وكفى به فخراً، مع ما سواه.

٢٠٤٨ - (ب د ع) سَعْد بن المُنْذِر. له صحبة، روى حديثه حَبّان بن واسع، من رواية ابن لهيعة، عن حَبّان، عن أبيه، عن سعد بن المنذر.

أخرجه أبو عمر مختصراً، ولم ينسبه، وقد أخرجه ابن منده فقال: سعد بن المنذر بن عُمير بن عدي بن خرشة بن أمية بن عامر بن خَطْمة الأنصاري، عقبي بدري أُحُدي، ممن شهد المشاهد؛ روى بإسناده عن ابن لهيعة، عن حبان بن واسع عن أبيه، عن سعد بن المنذر الأنصاري أنه قال: يا رسول الله، أقرأ القرآن في ثلاث؟ قال: «إن استطعت»، فكان يقرؤه كذلك.

ورواه أبو نعيم، ونسبه مثله، وذكر مشاهده، وقال: كذا نسبه بعض المتأخرين، يعني ابن منده، ونسبه إلى العقبة، وبدر، ولم أر له ذكراً في كتاب الزهري، ولا ابن إسحاق في العقبة وبدر، وذكر له الحديث المتقدم ذكره في قراءة القرآن.

وقد ذكر هشام بن الكلبي جدّه عُميراً، فقال: عمير بن خرشة بن أمية بن عامر بن خَطْمة القاري، ناصر رسول الله ﷺ بالغيب، قتل اليهودية التي هجت رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

حَبّان: بفتح الحاء، والباء الموحدة.

٢٠٤٩ - (ب) سَعْد بن المُنْذِر، والد أبي حُميد الساعدي، ويذكر نسبه عند ابنه أبي حميد إن شاء الله تعالى؛ كذا ذكره ابن أبي حاتم.

قال أبو عمر: أخاف أن يكون الأول، وهو أخرجه ولم يُخرجه أبو موسى.

٢٠٥٠ - (ب) سَعْد بن النُّعمان بن زيد بن أُكّال بن لَوْذان بن الحارث بن أُمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم أحد بني عمرو بن عوف.

وهو الذي أخذه أبو سفيان بن حرب أسيراً، ففدى به ابنه عمرو بن أبي سفيان، قال الزبير: كان سعد بن النعمان قد خرج معتمراً، فلما قضى عمرته وصدر كان معه المنذر بن عمرو، فطلبهما أبو سفيان فأدرك سعداً، فأسره، وفاته المنذر، ففيه يقول ضرار بن الخطاب:

فيابه، فقال: «بل أنتم بنو رشدان»، فغلب عليهم، وكان واديهم يسمى غوياً فسمي رشداً.

أخرجه أبو عمر.

٢٠٥٦ ـ (س) **سعد بن وهب**، من بني النضير، ذكره ابن عباس في تفسير سورة الحشر، قال: لم يسلم من بني النضير إلا رجلان، أحدهما سفيان بن عمير، والثاني سعد بن وهب، أسلما على أموالهما وأحرزاها.

أخرجه أبو موسى.

٢٠٥٧ ـ (ب) **سعد بن يزيد بن الفاكه بن زيد بن** خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقد تقدم في سعد بن زيد، وسعد بن الفاكه مستوفى أغنى عن إعادته.

٢٠٥٨ ـ (د ع) **سعد**، غير منسوب، روى عنه زياد بن جبير.

حدث حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد، عن زياد بن جبير أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً يقال له: سعد، على الصدقة... وذكر الحديث.

وروى عبدالسلام بن حرب، عن يونس بن عبيد، عن زياد بن جبير، عن سعد قال: لما بايع رسول الله ﷺ النساء، قامت امرأة فقالت: يا رسول الله، ما يحل لنا من أموال أزواجنا وأولادنا؟ قال: «الرطب تأكلنه وتهدينه» [أبو داود (١٦٨٦)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: هو سعد بن أبي وقاص، وقال: قد روى يحيى الحماني هذا الحديث في مسند سعد بن أبي وقاص، وذكره الثوري، عن يونس، عن زياد، عن سعد، وهو ابن أبي وقاص. والله أعلم.

٢٠٥٩ ـ (س) **سعدي**، بزيادة ياء في آخره، ذكره ابن شاهين، وقال: روى عن النبي ﷺ في إبل الصدقة، ورواه عن ابن سعد.

أخرجه أبو موسى، وقال: سعدى من أسماء النساء إلا أن يكون أراد السُّعدي أو ابن السَّعدي، فعلى هذا يكون الأول بالضم، والآخران بالفتح، والله أعلم.

٢٠٦٠ ـ (ب د ع) **سعر**، بوزنه: هو سعر الكناني الدؤلي، روى عنه ابنه جابر.

روى روح بن عبادة عن زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن أبي سفيان، عن مسلم بن شعبة أن علقمة استعمل أباه على عرافة قومه، قال مسلم: فبعثني على صدقة طائفة من قومي، قال: فخرجت حتى أتيت شيخاً، يقال له: سعر، في شعب، فقلت: إن أبي بعثني إليك لتعطيني صدقة غنمك، فقال: أي ابن أخي، أي حق تأخذون؟ فقلت: نأخذ أفضل ما نجد، فقال الشيخ: فوالله إني لفي شعب في غنم لي إذ جاءني رجلان مرتدفان بعيراً، فقالا: إنا رسولا رسول الله ﷺ إليك، لتؤدينا صدقة غنمك، قلت: وما هي؟ قالا: شاة، فعمدت إلى شاة ممتلئة شحماً ولحماً فأخرجتها، فقالا: هذه شافع ـ والشافع: التي في بطنها ولدها ـ وقد نهانا رسول الله ﷺ أن نأخذ شافعاً، قلت: أي شيء تأخذان؟ قالا: عناقاً جذعة أو ثنية، فأخرج لهما عناقاً، فتناولاها، فجعلاها معهما، وسارا.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: سعر بن شُعَيبة بن كنانة الدُّؤلي، حديثه عن النبي ﷺ: «حقنا في الثَّنية أو الجذعة»، روى عنه ابنه جابر، وقال بشر بن السري: هو سعر بن شعبة، وهو لا، والده ماتا.

قلت: الذي ساقه أبو عمر فيه أوهام: أنه سمى أباه شُعَيبة، وإنما هو ابن دَيْسَم، كذلك رواه أبو داود السجستاني [أبو داود (١٥٨١)] في سننه، أخبرنا به أبو أحمد عبدالوهاب بن أبي منصور الأمين، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، حدثنا الحسن بن علي، أخبرنا وكيع، عن زكرياء بن إسحاق المكي، عن عمرو بن أبي سفيان الجمحي، عن مسلم بن ثفنة اليشكري، قال الحسن: روح يقول: مسلم بن شعبة، قال: استعمل ابن علقمة أبي على عرافة قومه، فأمره أن يصدقهم، قال: فبعثني أبي في طائفة منهم، فأتيت شيخاً كبيراً يقال له: سعر، فقلت له: إن أبي بعثني إليك، يعني لأصدقك، قال: أي ابن أخي، وأي نحو تأخذون؟ قلت: نختار حتى إنا نشبر ضروع

بالسم. قال: أي ابن أخي، إني شككت أني كنت في شِعْب من هذه الشعاب على عهد رسول الله ﷺ في غنم، فجاءني رجلان على بعير، فقالا: إنا رسولا رسول الله ﷺ إليك لتؤدي صدقة غنمك فقلت: ما علي فيها؟ قالا: شاة، فأعمد إلى شاة قد عرفت مكانها، ممتلئة مخضاً وشحماً، فأخرجتها إليهما، فقالا: هذه شافع، وقد نهانا رسول الله أن نأخذ شافعاً. قلت: فأي شيء تأخذان؟ قالا: عناقاً جذعة أو ثنية. قال: فأعمد إلى عناق مُعتاط ــ والمُعتاط التي لم تلد ولداً وقد حان ولادها ــ فأخرجتها إليهما. فقالا: ناولناها، فجعلاها معهما على بعيرهما، ثم انطلقا.

فهذا حديث أبي داود، وقد سماه مسلم بن ثفنة، وقال: استعمل ابن علقمة، وقوله: وقال بشر بن السري: هو مسلم بن شعبة، فإنما قال بشر ذلك رداً على وكيع، فإنه قال ثفنة، فقال: إنما هو شعبة، في نسب مسلم، لا في نسب سعر، ثم قال: شعبة بن كنانة، وليس كذلك، إنما هو من كنانة، فصحف من بابين. وقال عن النبي: «اعتقا في الجذعة والثنية»، فهذا لم يسمعه سعر من النبي، إنما رواه عن مُصَدِّقَي النبي، ولم يذكر أحد منهم أنه صحب النبي ﷺ ولا رآه.

وذكر ابن منده وأبو نعيم عن مسلم بن شعبة أن علقمة استعمل أباه، والصحيح نافع بن علقمة، والله أعلم.

٢٠٦١ ــ (س) سُعيد، سعيد العين بياء تحتها نقطتان، هو سعيد بن إياس أبو عمرو الشيباني، مخضرم، ذكره الطبراني سعيد بزيادة ياء، وأورده.

أخرجه أبو موسى.

٢٠٦٢ ــ (د) سعيد بن بُجَير الخَشْني. عداده في أهل حمص، روى عطية بن سليم بن سعيد أبو حبيب الجيشمي، عن أبيه، عن جده؛ وروى عن عطية أيضاً، عن أبيه أنه قدم على النبي ﷺ فسماه سليماً.

أخرجه ابن منده.

٢٠٦٣ ــ (د ع) سعيد بن البَخْتَري. أخرجه ابن خزيمة في الصحابة، ولا يصح، روى سلمة بن كهيل عن أبيه، عن بكير الطائي، عن سعيد بن البختري: أنه كان يضرب غلاماً له، فجعل يتعوذ بالله، فمر به رسول الله ﷺ، فقال: أعوذ برسول الله، فتركه، فقال رسول الله ﷺ: «استعاذ بالله فلم تتركه، واستعاذ بي فتركته؟ الله أمنع لعائذه». قال: فإني أشهدك أنه حر لوجه الله تعالى. قال: «فلو لم تفعل لسفع وجهك النار».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٠٦٤ ــ (ب) سعيد بن الحارث الأنصاري الخزرجي.

روى أبو بكر بن شيبة، عن الحسن بن موسى، عن الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ أردفه وراءه يعود سعد بن عبادة وسعيد بن الحارث بن الخزرج، قبل وقعة بدر. أخرجه أبو عمر.

قلت: أظنه وهم فيه، والحديث في الصحيح أن رسول الله ﷺ ركب يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج [البخاري (٢٩٨٧) و(٤٥٦٦) و(٥٦٦٣)]، فقد طبع أبو عمر بعض من وهم فيه، والوهم في هذا يُنسب إلى ابن وضّاح، فإنه كذا رواه.

ورواه جماعة، منهم: يونس، وشعيب، ومعمر، وعقيل، وغيرهم عن الزهري، على الصواب كما ذكرناه.

٢٠٦٥ ــ (ب ع س) سعيد بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي أمه امرأة من بني تميم(١)، وقال أبو نعيم، والزبير: أمه قسيطة بنت عبد عمرو بن عروة بن سعيد بن حذيم من سعد بن سهم.

هاجر هو وإخوته كلّهم إلى أرض الحبشة، وقد ذكرت كلاً منهم في بابه، منهم: تميم بن الحارث، وقتل سعيد هذا يوم اليرموك في رجب سنة خمس عشرة، قاله ابن إسحاق، ولا عقب له. وقيل: بل قتل بأجنادين، قاله عروة، وابن شهاب.

قلت: يقع الاختلاف كثيراً فيمن قتل باليرموك وأجنادين والصُّفَّر، وكلها بالشام، وكذلك اختلفوا في

أيّ هذه الأسماء قبل الآخر؟ وسبب هذا الاختلاف قرب بعضها من بعض.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٢٠٦٦ - (د ع) سعيد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي. ذكره البخاري في الصحابة.

وروى ابن أبي زائدة، عن صالح بن صالح، عن سعد بن حاطب، قال: كان النبي ﷺ يخرج فيجلس على المنبر يوم الجمعة، ثم يؤذن المؤذن، فإذا فرغ قام يخطب.

روى عن الحسن بن صالح، عن أبيه، عن سعيد بن حاطب أتم من هذا.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٦٧ - (ب د ع) سعيد بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي.

أسلم قبل فتح مكة، وهو أسنّ من أخيه عمرو بن حريث، شهد فتح مكة مع النبي ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة، ثم نزل الكوفة، وغزا خراسان، وقتل بنجيرم، قتله غيلةً، وقيل: بل مات بالكوفة. ولا عقب له.

روى عنه أخوه عمرو، قاله أبو عمر. وقال ابن منده: مات بالكوفة، وقبره بها.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، أخبرنا قيس بن الربيع، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن أخيه سعيد بن حريث، قال: قال رسول الله ﷺ: «من باع عقاراً أو داراً ولم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيه».

أخرجه الثلاثة.

٢٠٦٨ - سعيد بن حُصين. روى علقمة بن وقّاص، عن عائشة قالت: قدمنا من حجٍّ أو عمرة، فلقينا غلمان الأنصار، فلقوا سعيد بن الحصين بموت امرأته، فجعل يبكي، قالت عائشة: فقلت له: أنت صاحب رسول الله، ولك من السابقة والقدم ما لك، تبكي على امرأة! فقال: صدقت، ولا أبكي على أحد بعد سعد بن معاذ، وقد قال له رسول الله ﷺ: «اهتز العرش لموت سعد».

ذكره ابن الدبّاغ الأندلسي مستدركاً على أبي عمر.

٢٠٦٩ - (ب د ع) سعيد بن خيفة القُشَيْري، والد كُثَير، روى عنه ابنه كثير أنه قال: حججت في الجاهلية فإذا برجل يطوف ويقول:

يــا رب ردّ راكـــبي محـــمــدا
ردّه إلــيّ واصـطـنـع عـنـدي يــدا

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: سعيد بن خيدة، بدال عوض الفاء، وقال: الباهلي عوض القشيري، وقال: أبو كثير، له حديث واحد في قصة عبد المطلب، إذ فقد النبي ﷺ وهو صغير، ومثله قال أبو أحمد العسكري.

٢٠٧٠ - (ب) سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي.

ولد بأرض الحبشة في هجرة أبيه إليها، وهو ممن أقام بأرض الحبشة حتى قدم مع جعفر ابن أبي طالب في السفينتين.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وذكره أبو أحمد العسكري أيضاً في الصحابة.

٢٠٧١ - (ب د ع) سعيد بن أبي راشد الجمحي. سمع النبي ﷺ، روى عنه عبد الرحمن ابن سابط، وأبو الزبير.

روى يونس بن خبّاب، عن عبد الرحمن بن سابط، عن سعيد بن أبي راشد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن في أمتي خسفاً ومسخاً وقذفاً».

أخرجه الثلاثة.

٢٠٧٢ - (س) سعيد بن الربيع الأنصاري.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، وجعفر بن عبد الواحد، قالا: أخبرنا أبو بكر بن ريذة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا محمد بن عمرو بن خالد، حدثني أبي، أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، في تسمية من قُتل يوم اليمامة من الأنصار، ثم من بني جحجبى: سعيد بن يربوع بن عدي بن مالك.

ورواه الطبراني، عن ابن شهاب، مثله، إلا أنه قال: من الأنصار، ثم من الأوس، ثم من بني عمرو بن عوف.

٢٠٧٣ - (د ع) سعيد بن [illegible] روى عنه عيسى بن عبد الله أنه قال: قدم وفد ثقيف على النبي ﷺ، فضرب لهم قبة في المسجد، فأسلموا في النصف من رمضان، فأمرهم أن يصوموا ما استقبلوا منه، ولم يأمرهم أن يقضوا ما فاتهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: وصوابه ما رواه عطية بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي، عن بعض وفدهم، قال: كان بلال يأتينا حين أسلمنا وصمنا مع رسول الله ﷺ ما بقي من رمضان بفطورنا وسحورنا من عند رسول الله ﷺ.

٢٠٧٤ - (ب ع س) سعيد بن رُقَيْش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة، يجتمع هو وبنو جحش في يعمر، وهو أخو يزيد بن رقيش.

هاجر مع أهله إلى المدينة، فهو من الأولين في الهجرة، قال يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: ثم تتابع المهاجرون يقدمون أرسالاً، فكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام، قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ رجالهم ونساؤهم، منهم: سعيد بن رقيش.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، فقال: سعيد بن رقيش الأنصاري، من بني غنم بن دودان. ووهم، لأن بني غنم من بني أسد خزيمة لا من الأنصار.

٢٠٧٥ - (س) سعيد بن زياد الطائي. ذكره الخطيب أبو بكر أحمد بن علي البغدادي، بإسناده عن جميل بن زيد، عن سعيد بن زياد الطائي، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: تزوج رسول الله ﷺ امرأة من بني غفار، فدخل بها، فأمرها فنزعت ثيابها، فرأى بياضاً، وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى، وقال: كذا في هذه الرواية، واختلف على جميل في اسم الصحابي، فقيل: سعد بن زيد، وقيل: زيد بن كعب، وقيل: كعب بن زيد.

٢٠٧٦ - (د ع) سعيد بن زيد بن سعد الأنصاري الأشهلي، وقيل: سعد بن زيد. روى حديثه عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، أخبرنا رجل منا اسمه محمد بن سليمان بن محمد بن مسلمة، عن سعيد بن زيد بن سعد الأشهلي، أنه أهدى إلى النبي ﷺ سيفاً من نجران، فأعطاه محمد بن مسلمة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: وهم فيه بعض المتأخرين، وصوابه سعد.

٢٠٧٧ - (ب د ع) سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل بن عبد العُزَّى بن رياح بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي، وهو ابن عم عمر بن الخطاب، يجتمعان في نفيل، أمه فاطمة بنت بعجة بن مليح الخزاعية، وكان صهر عمر، زوج أخته فاطمة بنت الخطاب، وكانت أخته عاتكة بنت زيد تحت عمر بن الخطاب، تزوجها بعد أن قُتل عنها عبد الله بن أبي بكر الصديق، رضي الله عنهم، وكان سعيد يُكنى أبا الأعور، وقيل: أبو ثور، والأول أكثر.

أسلم قديماً قبل عمر بن الخطاب هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب، وهي كانت سبب إسلام عُمَر على ما نذكره في ترجمته، إن شاء الله تعالى، وكان من المهاجرين الأولين، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أُبيّ بن كعب، ولم يشهد بدراً، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره، فقيل: إنما لم يشهدها لأنه كان غائباً بالشام، فقدم عقيب غزوة بدر، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره، قاله موسى بن عقبة، وابن إسحاق.

وقال الواقدي: كان رسولُ الله ﷺ قد بعث قبل أن يخرج إلى بدر طلحةَ بن عبيد الله، وسعيد بن زيد إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار، ثم رجعا إلى المدينة، فقدماها يوم الوقعة ببدر، فضرب لهما رسول الله ﷺ بسهمهما وأجرهما. وقال الزبير مثله.

وقد قيل: إنه شهد بدراً، والأول أصح، وشهد ما

بعدها من المشاهد، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالوهاب بن عبدالله بن علي الأنصاري الدمشقي، والقاضي أبو نصر عبدالرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله وغيرهما، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي، أخبرنا القاضي أبو عبد الحسين بن علي البيهقي، أخبرنا القاضي أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد العراقي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المخلص، أخبرنا أبو القاسم البغوي، أخبرنا يحيى بن عبدالحميد الحماني، حدثنا الدراوردي، أخبرنا عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه حميد، عن جده عبدالرحمن بن عوف، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبدالرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة» أحمد (١ / ١٨٧، ١٨٨)، والترمذي (٣٧٤٧)، ابن ماجه (١٣٣).

ويروى عن سعيد بن زيد مثله.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن طلحة بن عبدالله بن عوف، عن سعيد بن زيد أن رسول الله ﷺ قال: «من قُتِل دونَ ماله فهو شهيد».

وكان مجاب الدعوة، فمن ذلك أن أروى بنت أويس، شكته إلى مروان بن الحكم، وهو أمير المدينة لمعاوية، وقالت: إنه ظلمني أرضي، فأرسل إليه مروان، فقال سعيد: أتروني ظلمتُها وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ظلم شبراً من أرض طُوِّقه يوم القيامة من سبع أرضين»؟! اللّهم إن كانت كاذبة فلا تُمِتْها حتى تُعْمِي بصرها، وتجعل قبرها في بئرها. فلم تمت حتى ذهب بصرها، وجعلت تمشي في دارها فوقعت في بئرها فكانت قبرها البخاري (٣١٩٨)، ومسلم (١٦١٠)، أحمد (١ / ١٨٩). وقال: فكان أهل المدينة يقولون: أعماك الله كما أعمى أروى، يريدونها، ثم صار أهل الجهل يقولون: أعماك الله كما أعمى الأروى، ويريدون الأروى التي في الجبل، يظنونها، ويقولون: إنها عمياء، وهذا جهل منهم.

وشهد اليرموك، وحصار دمشق.

روى عنه ابن عمر، وعمرو بن حريث، وأبو الطفيل، وعبدالله بن ظالم المازني، وزر بن حبيش، وأبو عثمان النَّهدي وعروة بن الزبير، وأبو سلمة بن عبدالرحمن، وغيرهم.

وأخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي (أحمد (١ / ١٨٨))، أخبرنا معاوية بن عمرو، أخبرنا زائدة، أخبرنا حصين بن عبدالرحمن، عن هلال بن يساف، عن عبدالله بن ظالم التميمي، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، قال: أشهد أن علياً من أهل الجنة. قلت: وما ذاك؟ قال: هو في التسعة، ولو شئت أن أُسمي العاشر، لسميته. قال: اهتز حراء، فقال رسول الله ﷺ: «اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد» قال: ورسول الله، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبدالرحمن بن عوف، وسعد، وأنا، يعني نفسه.

وقال سعيد بن جُبَير: كان مقام أبي بكر وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبدالرحمن بن عوف وسعيد بن زيد، كانوا أمام رسول الله ﷺ في القتال ووراءه في الصلاة.

وتوفي سعيد بن زيد سنة خمسين، أو إحدى وخمسين، وهو ابن بضع وسبعين سنة؛ وقيل: توفي سنة ثمان وخمسين بالعقيق، من نواحي المدينة، وقيل: توفي بالمدينة، والأول أصح.

وخرج إليه عبدالله بن عمر، فغسَّلَه وحنّطه، وصلى عليه، ثم أتاه. وقالت عائشة بنت سعد: غسَّل سعيد بن زيد سعدُ بن أبي وقاص، وحنطه ثم أتى البيت، فاغتسل، فلما خرج قال: أما إني لم اغتسل من غسلي إياه، ولكن اغتسل من الحر، ونزل

في قبره سعد بن أبي وقاص، وابن عمر، وصلى عليه ابن عمر.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٧٨ - (ب د ع) سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الساعدي. تقدم نسبه عند ذكر أبيه، له، ولأبيه، ولأخيه قيس صحبة.

روى عنه ابنه شرحبيل، وأبو أمامة بن سهل.

روى محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنَيف، عن سعيد بن سعد بن عبادة، قال: كان بين أبياتنا رجل ضعيف مخدج، فلم يرع الحي إلا وهو على أمة من إمائهم يخبث بها، فقال النبي ﷺ: «اضربوه حدَّه»، فقالوا: يا رسول الله، إنا إن ضربناه حده قتلناه، إنه ضعيف. فقال النبي ﷺ: «خذوا عثكالاً فيه مائة شمراخ، فاضربوه ضربة واحدة» [أحمد (٥/ ٢٢٢)، ابن ماجه (٢٥٧٤)].

ورواه أبو الزناد، والزهري، عن أبي أمامة، عن أبيه. ورواه ابن عيينة عن أبي الزناد، ويحيى بن سعيد، عن أبي أُمامة، عن أبي سعيد الخُدْري، والمشهور أبو أُمامة مرسلاً. ورواه أبو معشر، عن عبد الوهاب بن عمرو بن شرحبيل، عن أبيه، عن جده، عن سعيد بن سعد، نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٧٩ - (ب د) سعيد بن سعيد بن العاص بن أُميّة بن عبد شمس القرشي، وأمه صفيّة بنت المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم، عمة خالد بن الوليد، وأبي جهل بن هشام.

قتل يوم الطائف شهيداً، وكان إسلامه قبل فتح مكة بيسير، واستعمله النبي ﷺ يوم الفتح على سوق مكة، فلما خرج رسول الله ﷺ إلى الطائف خرج معه، فاستشهد يومئذ.

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٢٠٨٠ - (س) سعيد بن سفيان الرُّعيني. روى أبو معشر عن يزيد بن رومان، عن رجال من المعافر، قال: وأعطى رسول الله ﷺ سعيد بن سفيان نخل السُّوارقية وقصورها، لا يحاقّه فيها أحد، ومن حاقّه فلا حق له، وحقه حق. وكتب خالد بن سعيد.

أخرجه أبو موسى.

٢٠٨١ - (ب د ع) سعيد بن سويد بن قيس بن عامر بن عبّاد، وقيل: عُبيد، وهو الصواب، ابن الأبجر، وهو خُدْرة الأنصاري الخُدري، وهو أخو سمرة بن جندب لأمه.

روى عنه ابناه: عقبة، وعبد الملك، قتل يوم أُحد شهيداً.

روى الأوزاعي عن باب بن عُمَير، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد، عن أبيه أن النبي ﷺ سئل عن اللُّقطة، فقال: «عرفها سنة، ثم احفظ عفاصها ووكاءها، ثم استمتع بها».

والصواب رواية ربيعة، عن يزيد مولى المُنبعث، عن زيد بن خالد الجهني [البخاري (٩١، ٢٣٧٢، ٢٤٢٧)، ومسلم (١٧٢٢، ٤٢٧، ٤١١٧٥)، أحمد (٤/ ١١٦)، وأبو داود (١٧٠٤ - ١٧٠٦، ١٧٠٢، ١٧٠٣)، وابن ماجه (٢٥٠٤)].

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي، أخبرنا قتيبة، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن يزيد مولى المُنبعث، عن زيد بن خالد: أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن اللُّقطة، فقال: «عرفها سنة» الحديث [الترمذي (١٣٧٢)]، وقد روي من غير وجه عن يزيد مولى المنبعث.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٨٢ - سعيد بن سهيل بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار، وكذا قال موسى بن عقبة، والواقدي، وعبد الله بن محمد بن عمارة، وقال أبو معشر وابن إسحاق: سعد بن سهيل، شهد بدراً، وقد ذكرناه في سعد.

أخرجه أبو عمر.

٢٠٨٣ - (س) سعيد بن شراحيل بن قيس بن الحرث بن شيبان بن العاتك بن معاوية الأكرمين الكندي.

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم، وكان معه في الوفد ابن أخيه معروف بن قيس بن شراحيل فارتد، فقتل يوم النُّجير مرتداً، ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى.

٢٠٨٤ - (ب د ع) سَعِيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي، وجده المعروف بأبي أحيحة، وكان أشرف قريش، وأم سعيد أم كلثوم بنت عمرو بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي العامرية.

ولد عام الهجرة، وقيل: بل ولد سنة إحدى، وقتل أبوه العاص يوم بدر كافراً، قتله علي بن أبي طالب.

قال عمر بن الخطاب: رأيت العاص بن سعيد يوم بدر يبحث التراب عنه كالأسد، فصمد له علي فقتله، وقال عمر يوماً لسعيد بن العاص: لم أقتل أباك وإنما قتلت خالي العاص بن هاشم، وما أعتذر من قتل مشرك. فقال له سعيد بن العاص: ولو قتلته لكنت على الحق، وكان على الباطل، فتعجب عمر من قوله.

وكان جده أبو أحيحة إذا اعتم بمكة لا يعتم أحدٌ بلون عمامته؛ إعظاماً له، وكان يقال له: ذو التاج.

وكان هذا سعيد من أشراف قريش وأجوادهم وفصحائهم، وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان بن عفان، واستعمله عثمان على الكوفة بعد الوليد بن عقبة بن أبي معيط.

وغزا طَبَرِسْتان فافتتحها، وغزا جُرجان فافتتحها، سنة تسع وعشرين أو سنة ثلاثين، وانتقضت أذربيجان، فغزاها، فافتتحها في قول.

ولما قتل عثمان لزم بيته واعتزل الفتنة، فلم يشهد الجمل ولا صفين، فلما استقر الأمر لمعاوية أتاه، وله مع معاوية كلام طويل، عاتبه معاوية على تخلفه عنه في حروبه، فاعتذر هو، فقبل معاوية عذره، ثم ولاه المدينة، فكان يوليه إذا عزل مروان عن المدينة، ويولي مروان إذا عزله، وكان سعيد كثير الجود والسخاء، وكان إذا سأله سائل، وليس عنده ما يعطيه، كتب به ديناً إلى وقت ميسرته، وكان يجمع إخوانه كل جمعة يوماً فيصنع لهم الطعام، ويخلع عليهم، ويرسل إليهم بالجوائز، ويبعث إلى عيالاتهم بالبر الكثير، وكان يبعث مولى له إلى المسجد بالكوفة في كل ليلة جمعة ومعه الصرر فيها الدنانير، فيضعها بين يدي المصلين، وكان قد كثر المصلون بالمسجد بالكوفة في كل ليلة جمعة، إلا أنه كان عظيم الكبر.

وروى سعيد هذا عن النبي ﷺ، وعن عمر، وعن عثمان، وعن عائشة. روى عنه ابنا يحيى وعمرو الأشدق، وسالم بن عبد الله بن عمر، وعروة.

روى ابن شهاب، عن يحيى بن سعيد بن العاص، عن أبيه سعيد، قال: استأذن أبو بكر على النبي ﷺ، وهو مضطجع في مرط عائشة، فأذن له، وهو كذلك، فقضى حاجته ثم انصرف، ثم استأذن عمر، فأذن له، وهو على ذلك، فقضى حاجته ثم انصرف، قال عثمان: ثم استأذنت عليه، فجلس فجمع عليه ثيابه، فقضيت حاجتي ثم انصرفت. فقالت له عائشة: ما لك لم تفزع لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان! فقال النبي ﷺ: «إن عثمان رجل حيي وخشيت إن أذنت له، وأنا على حالتي تلك أن لا يبلغ في حاجته» [أحمد (١/ ٧١، [٣٤٣])].

وتوفي سعيد بن العاص سنة تسع وخمسين، ولما حضرته الوفاة قال لبنيه: أيكم يقبل وصيتي؟ قال ابنه الأكبر: أنا يا أبه. قال: إن فيها وفاء ديني، قال: وما دينك؟ قال: ثمانون ألف دينار. قال: وفيما أخذتها؟ قال: يا بني في كريم سددت خَلّته، وفي رجل جاءني ودمه يترقرق في وجهه من الحياء، فبدأته بحاجته قبل أن يسألنيه.

وانقطع عقب أبي أحيحة إلا من سعيد هذا، وقد قيل إن خالد بن سعيد أعقب أيضاً، وقد تقدم ذكره.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٨٥ - (ب د ع) سَعِيد بن عامر بن حِذْيَم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جُمَح القرشي الجمحي.

هذا قول أهل النسب إلا ابن الكلبي، فإنه كان يجعل بين ربيعة وسعد بن جُمح «عريجاً» فيقول: سلامان بن ربيعة بن عريج بن سعد، قال الزبير: هذا غلطٌ من الكلبي ومن كل من قاله؛ لأن عريجاً لم

يكن له ولد إلا البنات، وأم سعيد أروى بنت أبي معيط، أخت عقبة.

قيل: إن سعيداً أسلم قبل خيبر، وهاجر إلى المدينة وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد، وكان من زهاد الصحابة وفضلائهم، ووعظ عمر بن الخطاب يوماً، فقال له: ومن يقوى على ذلك؟ قال: أنت يا أمير المؤمنين، إنما هو أن تقول فيطاع. وولاه عمر حمص، فقدم بعد أيام فأمر، فاستقدمه عليه، فلم يرَ معه إلا عكازاً وقدحاً، فقال له عمر: ليس معك إلا ما أرى؟ فقال له سعيد: وما أكثر من هذا؟ عكاز أحمل عليه زادي، وقدح آكل فيه، فقال له عمر: أبك لمم؟ قال: لا. قال: فما غشية بلغني أنها تصيبك؟ قال: حضرت خبيب بن عدي حين صُلب، فدعا على قريش وأنا فيهم، فربما ذكرت ذلك، فأجد فترة حتى يُغشى عليّ، فقال له عمر: ارجع إلى عملك، فأبى، وناشده إلا أعفاه، فقيل: إنه أعفاه، وقيل: إنه لما مات أبو عبيدة، ومعاذ ويزيد ولاه عمر حمص، فلم يزل عليها حتى مات، وقيل: استخلفه عياض بن غنم الفهري، فأقره عمر رضي الله عنه.

وروي أنه لما اجتمعت الروم يوم اليرموك استغاث أبو عبيدة عمر، فأمده بسعيد بن عامر بن حذيم. وله أخبار صحيحة في زهده لا نطول بذكرها.

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة قال: أخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أخبرنا عبد العزيز الكتاني، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا أبو علي الحسن بن حبيب، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغدادي، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا عبد الله بن موسى، أخبرنا مالك بن دينار، عن شهر بن حوشب، قال: لما قدم عمر حمص أمرهم أن يكتبوا له فقراءهم، فرفع الكتاب، فإذا فيه سعيد بن عامر، قال: من سعيد بن عامر؟ قالوا: يا أمير المؤمنين، أميرنا. قال: وأميركم فقير؟ قالوا: نعم. فعجب فقال: كيف يكون أميركم فقيراً؟! أين عطاؤه؟ أين رزقه؟ قالوا: يا أمير المؤمنين، لا يُمسك شيئاً. قال: فبكى عمر، ثم عمد إلى ألف دينار فصرّها وبعث بها إليه، وقال: أقرئوه مني السلام، وقولوا له: بعث إليك أمير المؤمنين، فاستعن بها على حاجتك، قال: فجاء بها الرسول، فنظر إليها فإذا هي دنانير، فجعل يسترجع، فقالت له امرأته: ما شأنك؟ أمات أمير المؤمنين؟ قال: أعظم. قالت: فظهرت آية؟ قال: أعظم من ذلك. قالت: فأمر من الساعة؟ قال: بل أعظم من ذلك، قالت: فما شأنك؟ قال: الدنيا أتتني، الفتنة أتتني، فدخلت عليّ. قالت: فاصنع فيها ما شئت، قال لها: أعندك عون؟ قالت: نعم، فأخذ الدنانير فجعلها صرراً، ثم جعلها في مخلاة، ثم بات يصلي حتى أصبح، ثم اعترض بها جيشاً من جيوش المسلمين، فأمضاها كلها، فقالت له امرأته: لو كنت حبست منها شيئاً نستعين به! فقال لها: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو اطلعت امرأة من نساء الجنة إلى الأرض لملأت الأرض من ريح المسك»، وإني والله ما أختار عليهن!

وتوفي بقيسارية من الشام، وهو أميرها سنة تسع عشرة، قاله الهيثم بن عدي، وقال أبو نعيم: توفي بالرقة، وبها قبره، وقيل: توفي بحمص والياً عليها بعد عياض بن غنم، وقيل: توفي سنة عشرين، وقيل: سنة إحدى وعشرين، وهو ابن أربعين سنة، ولم يعقب.

وروى عنه عبد الرحمن بن سابط أن رسول الله ﷺ قال: «يدخل فقراء المهاجرين قبل الناس بسبعين عاماً».

أخرجه الثلاثة.

٢٠٨٦ - (د ع) سعيد أبو عبد العزيز. عداده في الحمصيين، روى عنه ابنه عبد العزيز أنه قال: سأل رسول الله ﷺ عن خمسة نفر كانوا في سفر، فخطب بهم رجل يوم الجمعة، ثم صلى بهم، فلم يغير ذلك عليهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٠٨٧ - (ب س) سعيد بن عبد بن قيس، وقيل: سعيد بن عُبَيد بن قيس بن لقيط بن عامر بن ربيعة، وقيل: عامر بن أمية بن الحارث بن فهر القرشي الفهري.

أسلم قديماً وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في قول جميعهم، قاله ابن شاهين.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

قلت: كذا نسبه أبو عمر وأبو موسى، والذي ذكره ابن الكلبي في هذا النسب أنه قال: نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن ظرب بن الحارث بن فهر، وقال: ولد الحارث بن فهر وديعة وشيبة وظربا، فولد ظرب حبيبا وأمية فولد أمية عامرا، فولد عامر بن أمية عبد الله ولقيطا، فهذا السياق يمنع أن يكون قد غلط فيه الناسخ.

ونسبه الزبير بن بكار فقال: ولد الحارث بن فهر وديعة وظربا فولد ظرب بن الحارث أمية، ثم قال: ومن ولد أمية نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية، كان مع هبار بن الأسود يوم عرض لزينب بنت رسول الله ﷺ. فقد وافق الكلبي في نسبه، على أن النسابين يختلفون أكثر من هذا، وإنما أردنا أن ننبه عليه، والله أعلم.

عاشر: بالياء تحتها نقطتان، وشين معجمة.

٢٠٨٨ - (د ع) سعيد بن عُبَيد الثقفي الطائفي.
رمي يوم الطائف فأصيب لحمه. روى عنه ابنه إسماعيل أن أبا سفيان رمى أباه سعيداً يوم الطائف فأصاب عينه، فأتى به رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن هذه عيني أصيبت في سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ: «إن شئت دعوت الله فرد عليك عينك، وإن شئت فعين في الجنة». قال: عين في الجنة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٠٨٩ - (ع س) سعيد بن عُبَيد القاري، وقيل: سعد، وقد تقدم، روى عبد الرزاق عن الثوري، عن قيس بن مسلم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن سعيد بن عبيد، وكان يدعى من زمن النبي ﷺ القاري، وكان لقي عدواً فانهزم منهم، فقال له عمر: هل لك في الشام، لعل الله أن يمن عليك بالشهادة؟ قال: لا، إلا العدو الذي فررت، قال: فخطبهم بالقادسية، فقال: إنا لاقو العدو غداً إن شاء الله، وإنا مستشهدون، فلا تغسلوا عنا دماً، ولا نكفن إلا في ثوب كان علينا.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أورده أبو زكرياء مستدركاً على جده، يعني ابن منده، وأورده جده في سعد، إلا أن الطبراني وغيره أورده في سعد، وسعيد جميعاً. قلت: وقد أورده أبو نعيم فيهما جميعاً، وقد أخذ بعض العلماء، وهو عبد الغني بن سرور المقدسي على أبي نعيم هذه الترجمة، وقال: قال ـ يعني أبا نعيم ـ: سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية القاري الأنصاري، وذكر ما تقدم ذكره في سعد بن عبيد من شهوده بدراً وغير ذلك، ثم قال: وقال ـ يعني أبا نعيم ـ بعد تراجم كثيرة: سعد بن النعمان بن قيس بن عمرو الظفري شهد بدراً، قال: وروى ـ يعني أبا نعيم ـ بإسناده عن عروة فيمن شهد بدراً من الأنصار: سعد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية الظفري، فإن أبا نعيم أسقط أباه ونسبه إلى جده، فإنه سعد بن عبيد بن النعمان، وقال: ذكر أبو نعيم في ترجمة أخرى في باب سعيد: سعيد بن عبيد القاري، وكان لقي عدواً فانهزم منهم، فقال عمر: هل لك في الشام؟ وقد ذكرناه في هذه الترجمة، قال عبد الغني: هذه التراجم الثلاث لرجل واحد، وهو سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية القاري المذكور في الترجمة الأولى، والترجمة التي قال فيها: سعيد، لا قائل بها.

قلت: هذا القول وهم منه، فإن أبا نعيم قد روى سعيداً عن الطبراني، وهو الإمام الثقة الحافظ، وقال أبو موسى، كما ذكرناه عنه أول الترجمة: أورده أبو زكرياء مستدركاً على جده، وأورده جده في سعد، إلا أن الطبراني وغيره أورده في سعد، وسعيد جميعاً، فهذا كلام أبي موسى يوافق أبا نعيم في أن الطبراني أخرجه، وزاد على أبي نعيم بقوله: «وغيره» فكيف يقول عبد الغني: لا قائل به. فلو ترك أبو نعيم هذه الترجمة كما تركها ابن منده لاستدركوه عليه، كما استدركوه على ابن منده، وحيث ذكره نيل منهما

واحد، ولم يقل أحد إنه سعيد، فما الحيلة؟ الله المستعان.

وقول عبدالغني إن سعد بن النعمان بن قيس الظفري أسقط أبو نعيم أباه عبيداً، ونسبه إلى جده، وجعله في الرواية عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة ظفرياً، وساق نسبه إلى زيد بن أمية، وهذا تناقض ظاهر، وعبدالغني قد وافق وصرح أن هذا الإسناد إلى عروة لا يعتمد عليه، ولا يوثق به، لما فيه من مخالفة الناس، فأما سعد بن عبيد، وسعيد بن عبيد، فهما واحد، وقد نبه أبو نعيم وأبو موسى، فقالا: قيل: سعد، وقال الطبراني وغيره: سعيد، وأما كونه جعل سعد بن عبيد هو سعد بن النعمان، وأن أبا نعيم نسبه في إحداهما إلى أبيه عبيد، وفي الثانية إلى جده، فكيف يكون هو هو؟! وسعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عَمْرو بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وسعد بن النعمان لم ينسبه أبو نعيم، إنما قال: سعد بن النعمان الظَّفَري، وظفر اسمه كعب، وهو ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، لا يجتمعان إلا في مالك بن الأوس، بعد عدة آباء! والذي يقع لي أن عبدالغني رأى في ترجمة سعد بن النعمان الظفري من كتاب أبي نعيم ما رواه بإسناده عن ابن لَهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: سعد بن النعمان بن قيس بن عَمْرو بن زيد بن أمية، فعبدالغني قد طعن في هذا الإسناد في غير موضع، وقال: إنه يخالف أهل السير، فكيف يعتمد عليه الآن، وأبو نعيم قد صَدَّر هذه الترجمة بأنه ظفري، وقد رُوي في ترجمة سعد بن عبيد، عن ابن شهاب وموسى بن عقبة وابن إسحاق، وغيرهم أنه من بني أمية بن زيد من بني عمرو بن عوف، والله أعلم.

٢٠٩٠ - (س) سَعِيد بن عُثْمان الأنصاري الزُّرَقي، أخو عقبة.

روى محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عَبَّاد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن عبدالله بن الزبير عن الزبير، قال: والله إني لأسمع قول مُعَتِّب بن قُشَير، لحي بني عَمْرو بن عوف والنعاس يغشاني، ما أسمعه إلا كالحلم، حين قال: «لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا» ثم قال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٥] فالذين استزلهم الشيطان، ثم عفا الله عنهم: عثمان بن عفان، وسعيد بن عثمان، وعقبة بن عثمان، وقال الطبراني: شهد عثمان بدراً.

أخرجه أبو موسى، وقال: أخرجه ابن منده في سعد بن عثمان.

مُعَتِّب: بضم الميم وفتح العين، وكسر التاء المشددة فوقها نقطتان، وآخره باء موحدة.

٢٠٩١ - (س) سَعِيد الفَقْعَسي ثم الأعلي. ذكره أبو بكر بن أبي علي هكذا، وقال: أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، وإنما هو سويد الأعلي، صحفه بعضهم، وقد أورده ابن أبي علي في سويد على الصواب.

أخرجه كذا أبو موسى.

٢٠٩٢ - (ب) سُعَيد، وقيل: سُعَيد بن عَمْرو التميمي، حليف لبني سهم، وقد قيل: إنه كان أخا تميم بن الحارث بن قيس بن عديّ لأمه، قال ابن إسحاق وموسى بن عقبة والزبير. وقال الواقدي وأبو معشر: هو سعيد بن عمرو، وذكراه فيمن هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، وقال الزبير: قتل يوم أجنادين شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

٢٠٩٣ - سَعِيد بن عَمْرو بن غَزِيَّة الأنصاري ذكره أبو عمر مدرجاً في ترجمة أخيه الحارث بن عَمْرو.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٠٩٤ - سعيد بن عَمْرو الكِنْدي. روى حديثه محمد بن المُطَّلب الخُزاعي، عن عليّ بن قرين، عن عنبسة بن شُرَيْك الكِندي، عن الصلت بن حبيب الشني، عن سعيد بن عمرو الكندي، قال: شهدت رسول الله ﷺ.. قاله ابن ماكولا.

الشني: بالشين المعجمة المفتوحة، وبعدها نون.

٢٠٩٥ - (ب) سعيد بن الأقشب الأزدي، حليف بني أمية، ولاه رسول الله ﷺ خرص.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٠٩٦ - (ع س) سعيد بن قيس بن صخر بن خرام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي. روى عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: سعيد بن قيس بن صخر. ونسبه كما ذكرناه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٠٩٧ - (د ع) سعيد مولى كبيرة بنت سفيان، مسح النبي ﷺ رأسه.

روى يحيى بن ورقة بن سعيد، عن أبيه، قال: حدثتني مولاتي كبيرة بنت سفيان، وكانت قد أدركت الجاهلية والإسلام، وكانت من المبايعات، قالت: قلت: يا رسول الله، إني وأدت أربع بنات لي في الجاهلية؟ قال: «اعتقي أربع رقاب» قالت: فأعتقت أباك سعيداً، وابنه ميسرة، وجبيراً، وأم ميسرة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٩٨ - سعيد بن ميناء مولى النبي ﷺ؛ ذكره الحافظ أبو بكر بن علي الخطيب، في كتاب المتفق والمفترق له، فقال: سعيد بن مينا اثنان: أحدهما يذكر أن له صحبة ورواية عن النبي ﷺ؛ روى عنه عطاء بن أبي رباح، عن النبي ﷺ أنه قال: «فر من المجذوم فرارك من الأسد» أحمد (٢/٤٤٣).

ذكره الأشيري.

٢٠٩٩ - (ب) سعيد بن نمران الهمداني الناعطي، كان كاتباً لعلي، وأدرك من حياة النبي ﷺ أعواماً، وشهد اليرموك، وسار إلى العراق مدداً لأهل القادسية. وكان من أصحاب حجر بن عدي، وسيره زياد مع حجر إلى الشام، فأراد معاوية قتله مع حجر، فشفع فيه حمزة بن مالك الهمداني، فخلى سبيله، ولما غلب المختار على الكوفة استقضى عبد الله بن عتبة بن مسعود، فتمارض، ولما ولي مصعب بن الزبير الكوفة استقضى سعيد بن نمران ثم عزله، وولى عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، وروى

سعيد بن أبي بكر، روى عنه عامر بن سعيد.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢١٠٠ - (د ع) سعيد بن نوفل، روى عن النبي ﷺ في الاستئذان، رواه علي بن زيد بن جدعان، عن عمار بن أبي عمار عنه بذلك.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: هو عندي قيس.

٢١٠١ - (د) سعيد بن رقيش الأسدي، من بني غنم بن دودان، هاجر مع أهله إلى المدينة.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: ثم قدم المهاجرون أرسالاً، وكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام، قد أوعبوا إلى المدينة مع النبي ﷺ هجرة رجالهم ونساؤهم، منهم: سعيد بن رقيش.

أخرجه هاهنا ابن منده، وأخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى في سعد بن رقيش، وقد تقدم ذلك والكلام عليه هناك.

قلت: وقال ابن منده هاهنا: سعيد بن رقيش، أنصاري من بني غنم بن دودان، ثم ينقل عن ابن إسحاق: وكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام، منهم: سعيد بن رقيش، فكيف يكون أنصارياً وهو من بني غنم بن دودان، وهم بطن من أسد بن خزيمة! ولعله حيث رأى رقيشاً فيه غلط، ورقيش من أسماء الأنصار من بني عبد الأشهل، فجعله أنصارياً، ولم ينظر إلى أنه مناقض، والله أعلم.

٢١٠٢ - (س) سعيد بن وهب الخيواني الهمداني، أدرك الجاهلية، كوفي يروي عن الصحابة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢١٠٣ - (ب د ع) سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم القرشي المخزومي، أبو هود، وقيل: أبو عبد الرحمن، وأمه هند بنت سعيد بن رئاب بن سهم، وقال الزبير: أمه هند بنت أبي المطاع بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

أسلم قبل الفتح، وشهدها، وتوفي

سنة الفتح، وكان اسمه صرماً فسماه رسول الله ﷺ سعيداً. وقال علي بن المديني: كان اسمه صرماً، وقال غيره: أصرم فسماه رسول الله ﷺ سعيداً، وليس بشيء.

وروى عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع بن عنكثة، عن أبيه، عن جده، وكان اسمه الصرم، فسماه رسول الله ﷺ سعيداً، وأن رسول الله ﷺ قال له: «أينا أكبر، أنا أو أنت؟» فقال: يا رسول الله، أنت أكبر مني وأخير، وأنا أقدم ميلاداً منك. وذكره في المؤلفة قلوبهم، وأن رسول الله ﷺ أعطاه من غنائم حنين خمسين بعيراً.

وروى أيضاً قصة ابن خطل والحويرث بن نقيد وابن أبي سرح ومقيس بن صبابة، وأن رسول الله ﷺ أمر بقتلهم، فأما حويرث فقتله علي، وأما مقيس فقتله الزبير، وأما ابن أبي سرح فاستأمن له عثمان، وأما ابن خطل فقتل أيضاً. أبو داود (٢٦٨٤).

وتوفي سعيد سنة أربع وخمسين بالمدينة وقيل بمكة، وكان عمره مائة سنة وأربعاً وعشرين سنة، وقيل: مائة سنة وعشرون سنة، وله دار بالمدينة، وعمي أيام عمر بن الخطاب، فأتاه عمر يعزيه بذهاب بصره، وقال: لا تدع الجمعة ولا الجماعة في مسجد رسول الله ﷺ، فقال: ليس لي قائد، فبعث إليه عمر بقائد من السبي.

أخرجه الثلاثة.

٢١٠٤ - (ب د ع) سعيد بن يزيد الأزدي من أزد بن الغوث، يعد في المصريين، روى عنه أبو الخير اليزني، وزعم أن له صحبة.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن سعيد بن يزيد أن رجلاً قال: يا رسول الله، أوصني، قال: «أوصيك أن تستحيي من الله، عز وجل، كما تستحيي رجلاً صالحاً من قومك».

قال أبو عمر: وأما الذي رأينا من روايته فعن ابن عمر.

أخرجه الثلاثة.

٢١٠٥ - (ب) سُعَيد، بضم السين وفتح العين، تصغير سعد، فهو سعيد بن سهيل الأنصاري الأشهلي، مذكور فيمن شهد بدراً، ولم يذكره ابن إسحاق، أخرجه أبو عمر هكذا مختصراً.

قلت: قد أخذ عليه بعض العلماء هذا، وقال: قد ذكره أبو عمر في سَعِيد، بفتح السين، ابن سهيل، وعنده ذكره هاهنا، وليس عندي على أبي عمر في هذا مطعن، فإن ذلك من بني عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار خزرجي، ولا ينسب إلى هذا أشهلي، فإذا قيل: أشهلي مطلقاً، فلا يراد به إلا عبد الأشهل بن جشم بن الحارث من الأوس، وذلك ذكره ابن منده وأبو نعيم: سعد بن سهيل، وذكره أبو عمر: سعيد، بزيادة ياء، وقالوا: إن ابن إسحاق ذكر أنه شهد بدراً، وذكر أبو عمر هذا، وقال: لم يذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً، ويمكن أن يكون أبو عمر أخطأ في تصغيره، وحيث صغّره لم ير ابن إسحاق ذكره، ولكنه يبعد من مثل ذلك الإمام الفاضل أن يشتبه عليه هذا فيعدل عن تلك الترجمة، وهو قد انتهى إلى هذه المصغرة من غير يقين، والله أعلم.

٢١٠٦ - (د ع) سُفير، بضم السين وفتح الفاء وبعد الياء راء، هو: سفير بن سراقة العامري، أتى النبي ﷺ، روى عنه جنولة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين وقال: هو سفيان بن سراقة، ولم يذكر ابن منده هذا في هذه الترجمة، والله أعلم.

٢١٠٧ - (د ع) سُفير بن العداء العُرَني، يعد في الحجازيين.

روى عبد الله بن يحيى بن سليمان، قال: أتاني ابن لسفير من العقيلة، ومعه كتاب من محمد رسول الله ﷺ لسفير بن عداء: «إني أحضرتك الرجيج» وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢١٠٨ - (ب د ع) سفيان بن أسد، ويقال: ابن أسيد، وأسيد الحضرمي، شامي، روى عنه جبير بن نفير.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا الحوطي، عن عبد الوهاب بن نجدة، عن بقية بن الوليد، عن ضبارة بن مالك الحضرمي، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن سفيان بن أسيد الحضرمي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً هو لك مصدق، وأنت له كاذب».

أخرجه الثلاثة.

٢١٠٩ - (ب) **سفيان بن ثابت الأنصاري**، استشهد يوم بئر معونة، هو وأخوه مالك بن ثابت، ذكر ذلك الواقدي.

أخرجه أبو عمر.

٢١١٠ - (ب س) **سفيان بن حاطب** بن أمية بن رافع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري، شهد مع رسول الله ﷺ يوم أحد، واستشهد يوم بئر معونة، ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢١١١ - (ب د ع) **سفيان بن الحكم** بن سفيان الثقفي.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي [(١٣٥)]، قال: أخبرنا أحمد بن حرب، أخبرنا قاسم بن يزيد الجرمي، أخبرنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان، أو سفيان بن الحكم الثقفي، قال: رأيت النبي ﷺ توضأ فنضح فرجه.

ورواه شعبة ووهيب، عن منصور، عن الحكم بن سفيان، عن أبيه نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٢١١٢ - **سفيان بن خولي** بن عبد عمرو بن خولي بن همام بن الفاتك بن جابر بن حذرجان ابن جساس بن نبت بن غنم بن ظالم بن ذهل بن عجل بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، العبدي من عبد القيس، وفد على النبي ﷺ، فأسلم.

ذكره ابن الكلبي.

٢١١٣ - (ب د ع) **سفيان بن أبي زهير الأزدي** الشنوي، من أزد شنوءة، واسم أبي زهير القرد، قاله ابن المديني وخليفة، وقيل: سفيان بن نمير بن مرارة بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث، وقيل: إنه نميري، وقيل: نمري، والأول أكثر، ولا يختلفون أنه من أزد شنوءة، وربما كان في أجداده من اسمه نمير أو نمير، فنسب إليه، قال أبو أحمد العسكري: يعني أنه من النمر بن عثمان بن نصر بن زهران. وهذا النسب المتقدم ذكره ابن منده وأبو نعيم، ولا شك قد سقط منه شيء، وهو معدود في أهل المدينة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد وأبو ياسر بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج [(١٣٨٨)]، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن سفيان بن أبي زهير، قال: قال رسول الله ﷺ: «يفتح الشام، فيخرج قوم من المدينة بأهليهم يبسون، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون».

أخبرنا أبو الحرم مكي بن ريان بن شبة النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، عن سفيان بن أبي زهير، وهو رجل من أزد شنوءة، من أصحاب النبي ﷺ، يقول: «من اقتنى كلباً لا يغني عنه زرعاً ولا ضرعاً، نقص من عمله كل يوم قيراط». قال: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: إي ورب هذا المسجد [البخاري (٣/ ٩٣، ٣٣٢٥)، مسلم (١٥٧٦)، النسائي (٤٢٩٦)، وابن ماجه (٣٢٠٦)].

قال أبو أحمد العسكري: روى جرير، عن هشام بن عروة فقال: سفيان بن أبي العوجاء، وهما واحد، ولعل أبا العوجاء لقب، وجعله ابن أبي عاصم نفساً، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٢١١٤ - (د ع) **سفيان بن زيد الأزدي**، من أزد شنوءة، ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الصحابة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: وقيل: ابن يزيد، روى عنه ابن سيرين في الهجرة.

٢١٢٥ - (د ع) سُفْيَانُ بنُ سَهْل، وقيل: ابن أبي سهل. روى شريك، عن عبدالملك بن عمير، عن قبيصة بن جابر، عن المغيرة بن شعبة، قال: رأيت رسول الله ﷺ، وهو آخذ بحُجْزة سفيان بن سهل، وهو يقول: «يا سفيانُ، لا تُسْبِل إزارك، فإن الله لا يحب المُسْبِلين» [أحمد ٤/ ٢٤٦ و٤/ ٢٥٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢١٢٦ - (د ع) سُفْيَانُ بن صُهابة المَهْري، وهو الخِرِّيتُ الشاعر، قاله ابن أبي داود.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢١٢٧ - (ب) سُفْيَان بن عبد الأسد، مذكور في المؤلفة قلوبهم، فيه نظر.

أخرجه أبو عمر.

٢١٢٨ - (ب د ع) سُفْيَان بنُ عبدالله بن أبي ربيعة بن الحارث بن مالك بن حُطَيط بن جُشَم بن ثَقِيف، الثقفي الطائفي. كذا نسبه أبو أحمد العسكري.

له صحبة ورواية، وكان عاملاً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على الطائف، استعمله عليه إذ عزل عثمان بن أبي العاص عنها، ونقل عثمان إلى البحرين.

روى عن سفيان ابنه عبدالله بن سفيان، ويقال: ابنه أبو الحكم بن سفيان، وعروة بن الزبير، ومحمد بن عبدالله بن ماعز، ونافع بن جبير.

روى ابن شهاب، عن محمد بن عبدالرحمن بن ماعز العامري، عن سفيان بن عبدالله الثقفي، قال: قلت: يا رسول الله، حدثني بأمر أعتصمُ به، قال: «قل: ربي الله، ثم استقم» [أحمد ٣/ ٤١٣، الترمذي (٢٤١٠)].

وقد رواه شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عبدالله بن سفيان، عن أبيه. ورواه بشر بن المفضل، عن سفيان بن عبدالله، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: محمد بن عبدالله بن ماعز، وقال ابن منده وأبو نعيم: محمد بن عبدالرحمن بن ماعز، وهو أصح.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو محمد بن يحيى البيع، أخبرنا المحاملي، أخبرنا يوسف بن موسى، أخبرنا جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سفيان بن عبدالله الثقفي، قال: قلت: يا رسول الله، قل لي قولاً في الإسلام لا أسأل عنه أحداً بعدك. قال: «قل: آمنت بالله، عزَّ وجلَّ، ثم استقم» [مسلم (٣٨)، وأحمد ٣/ ٤١٣ و٤/ ٣٨٥، ابن ماجه (٣٩٧٢)].

أخرجه الثلاثة.

٢١٢٩ - (ب د ع) سُفْيانُ بن عَطِيَّة بن ربيعة الثقفي. وقال ابن أبي خيثمة: هو عطية بن سفيان. وهو طائفي، قدم مع وفد ثقيف على رسول الله ﷺ، روى محمد بن إسحاق، عن عيسى بن عبدالله، عن سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفي، قال: وفدنا من ثقيف على رسول الله ﷺ، فضرب لهم قبة، فأسلموا في النصف من رمضان، فأمرهم فصاموا ما استقبلوا منه، ولم يأمرهم بقضاء ما فاتهم.

أخرجه الثلاثة.

٢١٣٠ - (س) سُفْيانُ بن قُشَير بن وهب، من بني النصير، ذكرناه في سعد بن وهب، أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٢١٣١ - (ع س) سُفْيانُ بن أبي العَوْجاء، أبو ليلى الأنصاري. أورده الطبراني وغيره في هذا الباب، يعرف بكنيته، ويرد في الكنى، فإنه بها أشهر، إن شاء الله تعالى، واختلف في اسمه على وجوه كثيرة، فقيل: سفيان، وقيل: أوس، وقيل: بلال، وقيل: داود، ويرد في غير هذا الباب إن شاء الله تعالى، من الكنى وغيرها.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: قال بعض العلماء: سفيان بن أبي العوجاء رجل من التابعين، ليست له صحبة، يكنى: أبا ليلى أيضاً، فقولهم في اسم أبي ليلى سفيان، وهم منهما، قال مسلم: سفيان بن أبي العوجاء أبو ليلى، عن أبي شريح. وقال البخاري: سفيان بن أبي العوجاء عن أبي شريح. وقال أبو أحمد: سفيان بن أبي العوجاء أبو ليلى السلمي، عن أبي شريح

خُزيمة بن عَمرو الخزاعي. وقال أبو أحمد العسكري: سفيان بن أبي العوجاء السلمي. قال: وهما واحد. يعني هو وسفيان بن أبي زهير النمري، الذي تقدم ذكره. قال: ولعل أبا العوجاء لقب له والله أعلم.

٢١٢٢ - (ب د ع) سُفيان بن قيس بن أبان الثقفي الطائفي، له صحبة، ولأخيه وهب بن قيس صحبة، روت عنهما أميمة بنت رُقيقة، عن رقيقة، قالت: جاء رسول الله ﷺ يطلب النصر من الطائف، فدخل عليّ فسقيته سويقاً، فشرب، وقال: «لا تعبدي طاغيتهم، ولا تصلّي لها». فقلت: إذن يقتلوني، فقال: «إذا جاءوك فقولي: ربي ربّ هذه الطاغية فوليها ظهرك إذا صليت». قالت بنت رقيقة: حدثني أخواي وهب وسفيان ابنا قيس، قالا: لما أسلمت ثقيف أتينا النبي ﷺ فقال: «ما فعلت أمكما؟» فقلنا: ماتت على الحال التي تركتها. فقال: «لقد أسلمت أمكما إذاً».

أخرجه الثلاثة.

٢١٢٣ - (س) سُفين بن قيس الكِنْدي، وفد مع الأشعث بن قيس إلى النبي ﷺ، وأمره أن يؤذن لهم، فلم يزل يؤذن حتى مات.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا سفيان، قيل فيه: سيف، وهو أخو الأشعث، وقد ذكرناه في سيف.

٢١٢٤ - (د ع) سُفيان بن مُجيب، ذكر أنه من أصحاب النبي ﷺ، روى عنه حجاج بن عُبيد الثمالي في صفة جهنم أن فيها سبعين ألف واد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً. وقد روى أبو عمر هذا الحديث في نمير بن مجيب بالنون، ورواه البخاري وابن أبي حاتم والدارقطني وابن ماكولا، ويذكر هناك إن شاء الله تعالى، إلا أن ابن قانع وابن منده وأبا نعيم ذكروه: سفيان، وقد ذكره أبو أحمد العسكري، فقال: نُفير بن مُجيب، أو سفيان بن مجيب، روى أن في جهنم سبعين ألف واد، والله أعلم.

٢١٢٥ - (ب د ع) سُفيان بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح القرشي الجمحي، أخو جُميل بن معمر، يكنى أبو جابر، كان من مهاجرة الحبشة، وابنه الحارث بن سفيان أتي به من أرض الحبشة. قال ابن إسحاق: هاجر سفيان بن معمر الجمحي ومعه ابناه جابر وجنادة، ومعه حسنة امرأته، وهي أمهما، وأخوهما لأمهما شرحبيل بن حسنة.

وقال ابن إسحاق: كان سفيان من الأنصار، ثم أحد بني زريق بن عامر من بني جُشَم بن الخزرج، فقدم مكة فأقام بها، ولزم معمر بن حبيب الجمحي فتبناه، وزوجه حسنة ولها شرحبيل من رجل آخر. وغلب مَعْمَر على نسب سفيان هذا ونسب بنيه، فهم ينسبون إليه، قال: وهلك سفيان وابناه جابر وجنادة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وقال الزبير بن بكار: هو سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، أمه أم ولده، وهو من مهاجرة الحبشة، وكانت تحته حسنة التي ينسب إليها شرحبيل بن عبد الله بن المطاع، وتبنّته، وليس بابن لها، كانت مولاة لمعمر بن حبيب، قال: وليس لسفيان ولا لأخيه جُميل بن معمر عقب.

وروى موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية الذين هاجروا إلى أرض الحبشة من بني جُمَح: سفيان بن معمر بن حبيب.

أخرجه الثلاثة.

٢١٢٦ - (ب س) سُفيان بن نَسْر بن زيد بن الحارث الأنصاري الخزرجي، من بني جُشَم بن الحارث بن الخزرج، شهد بدراً وأحداً، قاله أبو عمر.

وقال ابن ماكولا: سفيان بن نسر بن عمرو الأنصاري، يعني بالنون والسين المهملة، ومثله قال ابن الكلبي، وأبو موسى، وعبد الملك ابن هشام، والواقدي، وعبد الله بن محمد بن عمارة القدّاح.

قال محمد بن حبيب: من قال فيه: بِشْر - بالباء الموحدة والشين المعجمة - فقد أخطأ، إنما هو نَسْر بالنون، والسين المهملة.

وروى البكائي، عن محمد بن إسحاق: بشر بالباء والشين المعجمة.

وروى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: بشير بن زيادة ـ بياء تحتها نقطتان، والأول أصح وأكثر.

قال ابن ماكولا: الصواب نسر، يعني بالنون والسين المهملة. قال: وقيل: إنه ليس من الأنصار، وإنما هو حليف لهم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢١٣٧ ـ (ب س) سُفيان أبو المُضَرِّب الهُذَلي. روى عنه ابنه المضرب، قال: خرجنا في عير لنا إلى الشام، فلما كنا بين الزرقاء ومعان عرّسنا من الليل، فإذا بفارس يقول وهو بين السماء والأرض: أيها الناس، هبوا، فليس هذا بحين رقاد، قد خرج أحمد، وطُردت الشياطين كلَّ مطرد، ففزعنا، فرجعنا إلى أهلنا فإذا هم يذكرون اختلافاً بمكة بين قريش، وقد خرج فيهم نبيٌّ من بني عبد المطلب اسمه أحمد.

قال ابن أبي حاتم: المضرب بن سفيان الهذلي، عن أبي هريرة، روى عنه مسلم بن جندب.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢١٣٨ ـ (د ع) سُفيان بن هانىء بن جبر بن عمرو بن سعد الفَوِّيّ، من ذاخر بن شرحبيل بن عمرو بن شرحب بن عمرو بن يعفر بن غريب بن شراحيل. ويقال: شرحبيل بن يعفر. أبو سالم الجيشاني، عداده في المصريين.

وفد على علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، وروى عنه، وعن عقبة بن عامر، وزيد بن خالد، وكان علويَّ المذهب، روى عنه الحارث بن يزيد، ووهب بن عبد الله، وغيرهما. اختلف في صحبته.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

الفَوِّيّ: بفتح الفاء وتشديد الواو.

٢١٣٩ ـ (ب د ع) سُفيان بن همّام المحاربي. من محارب خَصَفة بن قيس عيلان، وقيل: من محارب عبد القيس.

روى يزيد بن الفضل بن عمرو بن سفيان المحاربي، عن أبيه، عن جده، عن سفيان بن همام، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «انْهَ قومك عن نبيذ الجرّ، فإنه حرام من الله ورسوله».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وجعلاه من محارب بن خصفة، ووافقهما ابن أبي عاصم. وجعله أبو عمر من عبد القيس، وهو الأظهر عندي، لأنه قد تكرر النهي من النبي ﷺ لعبد القيس عن نبيذ الجر، وفي عبد القيس المحارب، ينسب إليه، وهو محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، وقد تقدم لابن منده مثلها في أبان المحاربي، وقد تقدم الكلام عليه.

٢١٤٠ ـ (ب د ع) سُفيان بن وَهْب الخولاني، يكنى أبا أيمن، وفد على النبي ﷺ، وحضر حجة الوداع، وشهد فتح مصر، وإفريقية، وسكن المغرب. روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله، وأبو عُشَّانة، ومسلم بن يسار.

حدث عبد الله بن وهب، عن عبد الرحمن بن شريح، عن سعيد بن أبي شمر السبئي، قال: سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تأتي المائة وعلى الأرض أحد باق».

وروى عنه غياث بن أبي شبيب من أهل بيت جبرين، قال: كان يمر بنا سفيان بن وهب صاحب رسول الله ﷺ، ونحن [illegible]، ونحن غلمة، فيسلم علينا وهو معتمّ بعمامة قد أرخاها من خلفه.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد ٤/١٦٦ و١٦٨]، أخبرنا حسن بن موسى، أخبرنا ابن لهيعة، حدثني أبو عُشَّانة، أن سفيان بن وهب الخولاني حدثه أنه كان تحت ظل راحلة رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع، أو أن رجلاً حدثه ذلك، قال: قال رسول الله ﷺ: «روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وغدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وإن المؤمن على المؤمن: عرضه وماله ونفسه حرام، كما حُرِّم هذا اليوم».

أخرجه الثلاثة.

٢١٤١ ـ (ب د) سُفيان بن يزيد الأزدي، من أزد شنوءة. روى عن النبي ﷺ، روى عنه محمد بن سيرين في الغيرة.

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

قلت: هذا سفيان بن يزيد، وهو سفيان بن زيد، وتقدم ذكره، أخرجه ابن منده ترجمتين، وهما واحد. وأخرجه أبو نعيم ترجمة واحدة فقال: سفيان بن يزيد، وقيل: مزيد. وأخرجه أبو عمر ترجمة واحدة، وهي هذه، والصحيح واحد.

٢١٢٢ ـ (ب د ع) **سَفِينَةُ** مولى رسول الله ﷺ، وقيل: مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ، وهي أعتقته، واختلف في اسمه، فقيل: مهران، وقيل: رومان، وقيل: عبس، كنيته أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو البختري، والأول أكثر. روى عنه حشرج بن نباتة، وسعيد بن جمهان.

روى عن محمد بن المنكدر أنه قال: ركبت البحر فانكسرت، فركبت لوحاً منها فطرحني إلى الساحل، فلقيني أسد، فقلت: يا أبا الحارث، أنا سفينة مولى رسول الله ﷺ. قال: فطأطأ رأسه، وجعل يدفعني بجنبه أو بكتفه، حتى وقفني على الطريق، فلما وقفني على الطريق همهم، فظننت أنه يودعني.

وسماه رسول الله ﷺ سفينة، لأنه كان معه في سفر فكلما أعيا بعض القوم ألقى عليه سيفه وترسه ورمحه حتى حمل شيئاً كثيراً، فقال النبي ﷺ: «أنت سفينة»، [illegible] عليه [المسند ٥: ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢].

وكان يسكن بطن نخلة، وهو من مولدي العرب، وقيل: هو من أبناء فارس، واسمه سفينة ابن مارقة، وكان إذا قيل له: ما اسمك؟ يقول: ما أنا بمخبرك، سماني رسول الله ﷺ سفينة، فلا أريد غيره. وقال: أعتقتني أم سلمة واشترطت علي خدمة النبي ﷺ [أحمد ٥: ٢٢١].

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٢٢٦) قال: حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا سريج بن النعمان، حدثني حشرج بن نباتة، عن سعيد بن جمهان، قال: حدثني سفينة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك». ثم قال لي سفينة: أمسك خلافة أبي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان، ثم قال: أمسك خلافة علي، فوجدناها ثلاثين سنة. قال سعيد: فقلت له: إن بني أمية يزعمون أن الخلافة فيهم؟ فقال: كذب بنو الزرقاء، بل هم ملوك من شر الملوك.

❁ باب السين والكاف

٢١٢٣ ـ (ب د ع) **سكبة بن الحارث الأسلمي**، له صحبة، روى عبد الله بن شقيق، عن رجاء الأسلمي، قال: أقبل محجن بيدي حتى انتهينا إلى مسجد البصرة، فوجدنا بريدة الأسلمي قاعداً على باب من أبواب المسجد، ورجل في المسجد يقال له: سكبة، يطيل الصلاة، وكان في بريدة مزاحة، فقال بريدة: يا محجن، ألا تصلي كما يصلي سكبة، فلم يرد عليه محجن. رواه أبو داود الطيالسي، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن رجاء.

أخرجه الثلاثة.

٢١٢٤ ـ (ب د ع) **السكران بن عمرو** بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، أخو سهيل بن عمرو، وهو من مهاجرة الحبشة، هاجر إليها ومعه امرأته سودة بنت زمعة، وتوفي هناك، قاله موسى بن عقبة وأبو معشر، والزبير. وقال ابن إسحاق والواقدي: رجع السكران إلى مكة فمات بها قبل الهجرة إلى المدينة، وخلف رسول الله ﷺ على زوجته سودة بنت زمعة.

أخرجه الثلاثة.

٢١٢٥ ـ (ب د ع) **سكن الضمري**، وقيل: سكين، روى عنه عطاء بن يسار أن النبي ﷺ قال: **«المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء»**.

أخرجه الثلاثة.

٢١٢٦ ـ (س) **سكينة**، روى الحسن بن عبيد الله بن عبد الله، عن رباح بن الربيع بن رباح ابن سكينة عن أبيه عن جده سكينة أن النبي ﷺ قال: **«لو أن الدين معلق بالثريا لتناوله رجال من أبناء فارس»**. قال سكينة: أوصى إلي رسول الله ﷺ أن لا أسأل أحداً شيئاً.

...

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا وهم والصواب:
ابن عبيد بن الأسود بن سويد بن زيد بن سكينة، مولى رسول الله ﷺ، عن أبيه، عن جده الأسود، عن أمه، عن جدة سكينة، بمعناه. وهذا أصح.

أخرجه أبو موسى.

باب السين واللام

٢١٣٧ ـ (د ع) سلام ابن أخت عبد الله بن سلام، فيه وفي أصحابه نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [النساء: ١٣٦] وقد ذكر مع سلمة بن أخي عبد الله بن سلام.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٣٨ ـ (د ع) سلام بن عمرو، له صحبة، روى أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سلام بن عمرو، وكان من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي أنه قال: «الكلاب رجس».

والصواب ما رواه شعبة، عن أبي بشر، عن سلام بن عمرو، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه قال: «إخوانكم أحسنوا إليهم واستعينوهم على ما غلبكم، وأعينوهم على ما غلبهم» [أحمد ٤: ٢٥٧].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٣٩ ـ (ع) سلامة، مولاة فلان، هو سلامة أبو قيس، حديثه عند ابنه عمرو، لا يصح له صحبة.

روى ثور بن يزيد، عن عمرو بن سلامة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل ليس غرس جنة الفردوس بيده، ثم بناها لبنة من ذهب مصفى، ولبنة من مسك، وغرس فيها من جيد الفاكهة، وطيب الريحان، وفجر فيها أنهاراً، ثم أوفى ربنا تبارك وتعالى على عرشه، فنظر إليها، فقال: وعزتي لا يدخلك مدمن خمر، ولا مصر على زنى».

أخرجه أبو نعيم.

٢١٤٠ ـ (ع س) سلامة بن قيصر بن أبي سلامة بن سعد بن سنان بن الحارث بن عبس بن هوازن بن أسلم، أبو عنبرة الأسلمي، قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي، له صحبة.

وقال أحمد بن حنبل: اسم أبي عنبرة عبد، ويذكر في عبد، ويرد في الكنى أيضاً إن شاء الله تعالى، وتوفي سنة إحدى وسبعين.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢١٤١ ـ (ب د ع) سلامة بن القيصر الحضرمي، وقيل: سلمة، عداده في المصريين، وولي بيت المقدس، روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني، وأبو شمخاء عمرو بن ربيعة الحضرمي.

روى ابن لهيعة، عن زبان بن فائد، عن لهيعة بن عقبة، عن عمرو بن ربيعة، عن سلامة ابن قيصر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوماً ابتغاء وجه الله تعالى، باعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرماً».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا يوجد له سماع ولا رؤية للنبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وأنكر أبو زرعة صحبته، وقال: روايته عن أبي هريرة.

٢١٤٢ ـ (د ع) سلامة، وهو الهاشمي، روى عنه ابنه قيس، وقد اختلف في اسمه، وهو بالكنية أشهر، ويرد في الهاء، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٤٣ ـ (ب د ع) سلكان بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل، وسلكان لقبه، واسمه سعد عند بعضهم، وكنيته أبو نائلة، وقد ذكرناه في سعد وأسعد، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى، وهو أحد النفر الذين قتلوا كعب بن الأشرف، وكان أخاه من الرضاعة، وهو بكنيته أشهر.

أخرجه الثلاثة.

٢١٤٤ ـ سلكان بن مالك، ذكره الواقدي فيمن دخل مصر من الصحابة.

أخرجه ابن الدباغ الأندلسي مستدركاً على أبي عمر.

٢١٤٥ ـ (ب) سلم بن نذير، مصري، روى عن النبي ﷺ، روى عنه يزيد بن أبي حبيب.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: حديثه عندي مرسل.

٢١٤٦ ـ (د ع) سلمان بن ثعلبة بن شراحيل بن

إلى بلادك؟ فحملوني إلى وادي القرى، فظلموني فباعوني من رجل من اليهود، فرأيت النخل، فطمعت أنه البلد الذي وُصف لي، فأقمت عند الذي اشتراني، وقدم عليه رجل من بني قُرَيظة فاشتراني منه، وقدم بي المدينة، فعرفتها بصفتها، فأقمت معه أعمل في نخلة، وبعث الله نبيه ﷺ، وغفلت عن ذلك حتى قدم المدينة، فنزل في بني عمرو بن عوف، فإني لفي رأس نخلة لي إذ أقبل ابن عم لصاحبي، فقال: أي فلان، قاتل الله بني قَيْلة، مررت بهم آنفاً وهم مجتمعون على رجل قدم عليهم من مكة، يزعم أنه نبي، فوالله ما هو إلا أن سمعتها، فأخذني القُرُّ ورجفت بي النخلة، حتى كدت أن أسقط، ونزلت سريعاً، فقلت: ما هذا الخبر؟ فلكمني صاحبي لكمة، وقال: وما أنت وذاك؟ أقبل على شأنك. فأقبلت على عملي حتى أمسيت، فجمعت شيئاً فأتيته به، وهو بقباء عند أصحابه، فقلت: اجتمع عندي، أردت أن أتصدق به، فبلغني أنك رجل صالح، ومعك رجال من أصحابك ذوو حاجة، فرأيتكم أحق به، فوضعته بين يديه، فكف يده، وقال لأصحابه: كلوا. فأكلوا، فقلت: هذه واحدة، ورجعت.

وتحول إلى المدينة، فجمعت شيئاً فأتيته به، فقلت: أحببت كرامتك فأهديت لك هدية، وليست بصدقة، فمدَّ يده فأكل، وأكل أصحابه، فقلت: هاتان اثنتان، ورجعت.

فأتيته وهو تبع جنازة في بقيع الغرقد، وحوله أصحابه، فسلمت، وتحولت أنظر إلى الخاتم في ظهره، فعلم ما أردت، فألقى رداءه، فرأيت الخاتم، فقبلته، وبكيت، فأجلسني بين يديه، فحدثته بشأني كلّه كما حدثتك يا ابن عباس، فأعجبه ذلك، وأحب أن يسمعه أصحابه، ففاتني معه بدر وأُحد بالرِّق، فقال لي: «كاتب يا سلمان عن نفسك». فلم أزل بصاحبي حتى كاتبته، على أن أغرس له ثلاثمائة وَدِيَّة، وعلى أربعين أوقية من ذهب، فقال النبي ﷺ: «أعينوا أخاكم بالنَّخل»، فأعانوني بالخمس والعشر، حتى اجتمع لي، فقال لي: «فَقِّر لها ولا تضع منها شيئاً حتى أضعه بيدي». ففعلت، فأعانني أصحابي حتى فرغت، فأتيته، فكنت آتيه بالنخلة فيضعها، ويسوي عليها تراباً، فانصرف، والذي بعثه بالحق فما ماتت منها واحدة، وبقي الذهب، فبينما هو قاعد إذ أتاه رجل من أصحابه بمثل البيضة من ذهب أصابه من بعض المعادن، فقال: «ادع سلمان المسكين الفارسي المكاتب». فقال: «أدِّ هذه». فقلت: يا رسول الله، وأين تقع هذه مما عليَّ؟ وروى أبو الطفيل، عن سلمان، قال: أعانني رسول الله ﷺ ببيضة من ذهب، فلو وزنت بأحد لكانت أثقل منه (أحمد ٥/٤٤٣ ـ ٤٤٤).

وقيل: إنه لقي بضعة عشر [illegible]. وقيل: إنه أسلم بمكة، وليس بشيء.

وأول مشاهده مع رسول الله ﷺ الخندق، ولم يتخلف عن مشهد بعد الخندق، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي الدرداء.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر، قال: أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القاري، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا أحمد بن عثمان بن أحمد بن السماك، أخبرنا يحيى بن جعفر، أخبرنا حماد بن مسعدة، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبدالله بن وديعة، عن سلمان الفارسي أن النبي ﷺ قال: «من اغتسل يوم الجمعة فتطهر بما استطاع من الطهر، ثم ادَّهن من دهنه أو من طيب بيته، ولم يفرق بين اثنين، فإذا خرج الإمام أنصت، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى» (البخاري ٨٨٣ و ٩١٠، وأحمد ٥/٤٣٨ و ٤٤٠).

رواه آدم بن إياس، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبيه، عن ابن وديعة، عن سلمان.

ورواه ابن عجلان، عن سعيد، عن أبيه، عن ابن وديعة، عن أبي ذر.

وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وإسماعيل بن علي بن عبيدان، وأبو حفص عبيدالله بن أحمد بن علي بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي الترمذي (٣٢٩٢)، قال: حدثنا سفيان بن وكيع، أخبرنا أبي، عن الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة الإيادي، عن

خرج ذات ليلة، وأنا أحرسه لبعض حاجته، فأخذ بيدي، فمررنا على رجل يصلي يجهر بالقرآن، فقلت: عسى أن يكون مرائياً قال رسول الله ﷺ: «كلا إنه أواب». قال: فنظرت، فإذا هو عبد الله ذو البجادين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢١٥٣ - (ب د ع) **سلمة بن أسلم** بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، يكنى أبا سعد.

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم جسر أبي عبيد، سنة أربع عشرة، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة، وقيل: استشهد وهو ابن ثلاث وستين سنة، ويقال: إنه الذي أسر السائب بن عبيد، والنعمان بن عمرو يوم بدر، ذكر هذا كله أبو حاتم الرازي: قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: سلمة بن سلامة الأشهلي، شهد بدراً، لا تعرف له رواية وذكره عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً من الأوس، من بني عبد الأشهل: سلمة بن أسلم بن الحريش ابن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث.

أخرجه الثلاثة، وجوده أبو نعيم بقوله: هو حليف لهم، وأما ابن منده فلم يذكر الحلف، ولا بد منه؛ فإن سياق النسب يدل عليه، لأنه ليس من عبد الأشهل، وإنما هو من ولد حارثة بن الحارث بن الخزرج، وعبد الأشهل هو ابن جشم بن الحارث بن الخزرج، فجشم أبو عبد الأشهل هو أخو حارثة بن الحارث، والله أعلم.

وقد ذكره ابن إسحاق في بني عبد الأشهل، وقال، من رواية زياد بن عبد الله البكائي وسلمة بن الفضل وإبراهيم بن سعد، كلهم عنه -: إنه حليف لبني عبد الأشهل، من بني حارثة بن الحارث، وأما رواية يونس بن بكير فلم يذكر أنه حليف. وابن منده أخرج رواية يونس، فلهذا لم يذكر أنه حليف.

٢١٥٤ - (س) **سلمة بن الأسود** بن سمرة بن معاوية بن ربيعة بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي، له مسجد بالكوفة، وفد على رسول الله ﷺ، فأسلم.

أخرجه أبو موسى.

٢١٥٥ - (س) **سلمة** والد أصيد، تقدم ذكره في ذكر ابنه أصيد.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢١٥٦ - (ب د ع) **سلمة بن الأكوع**، وقيل: سلمة بن عمرو بن الأكوع، واسم الأكوع سنان بن عبد الله بن قشير بن خُزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي، يكنى أبا مسلم، وقيل: أبو إياس، وقيل: أبو عامر، والأكثر أبو إياس، بابنه إياس، وكان سلمة ممن بايع تحت الشجرة مرتين، وسكن المدينة، ثم انتقل فسكن الربذة.

وكان شجاعاً رامياً محسناً خيراً فاضلاً، روى عنه جماعة من أهل المدينة، وقال له رسول الله ﷺ: «خير رجالتنا سلمة بن الأكوع». قاله في غزوة ذي قرد لما استنقذ لقاح رسول الله ﷺ، وروي عنه أنه قال: بايعت رسول الله ﷺ يوم الحديبية على الموت [أحمد ٤/ ٤٧ و٥٤]. وروى غيره قال: بايعناه على أن لا نفر. والمعنى واحد، فإن البيعة إذا كانت على أن لا نفر، فهي على الموت، أو أنه ﷺ بايع كلاً منهم على قدر ما عنده من الشجاعة.

وقال ابن إسحاق: سمعت أن الذي كلمه الذئب هو سلمة بن الأكوع، وليس بشيء.

وغزا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات [أحمد ٤/ ٥٠]، وقال ابنه إياس: ما كذب أبي قط. ولما قتل عثمان رضي الله عنه خرج إلى الربذة وتزوج هناك وولد له أولاد، فلم يزل هناك حتى كان قبل أن يموت بليال عاد إلى المدينة.

روى عنه ابنه إياس، ويزيد بن أبي عبيد مولاه، وغيرهما.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن الطوسي، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج، أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن ملك القاضي، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، أخبرنا إسماعيل بن

تذكرت قرتما جمتها بين نيفة ... إلى آل ... وقلبي شجي الحزين

أخرجه أبو موسى.

٢١٦٥ - (ع س) سلمة الخزاعي. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى كذا مختصراً، ولم يورد له شيئاً.

٢١٦٦ - سلمة بن الخطل الكناني. أحد بني عريج بن عبد مناة بن كنانة، من ساكني الحجاز.

شهد معاوية يخطب بدمشق، فقال: يا معاوية، لقد أصبحت وما كنت متبعاً. قال: ما أنت وذاك؟ كأني أنظر إلى جمتك بيتك منهتكة، يطنب منه تيس ويطنب منه تيمة، بفنائه أعنز فقدهن قليل. قال: رأيت ذلك في زمان علينا ولا لنا، والله إن عشيرة يرشد لمحسب غير دنيء جهل وإني قتلت مسلماً أو كنت محرماً؟ قال: وأين أنت حتى أراك؟! وأي مسلم تقوى عليه حتى تقتله؟! وأي مال تقدر عليه حتى تكتسبه؟! اجلس لا جلست. قال: لا، والله لكني أذهب حيث لا أسمع صوتك. وخرج، فقال معاوية: ردوه. فردوه، فقال: أستغفر الله منك، لقد رأيتك قد أتيت رسول الله ﷺ فسلمت عليه، فرد عليك، وأحديث نفسي منك، واستمعت فكنت من صالحي قومك، وإنك لفي شرف منهم، وإنك لخالي وإن أنت يوم ضرب السلطان لروحتني، اجلس حتى أفرغ لك، فلما فرغ وصله وأحسن إليه.

أخرجه الحافظ أبو القاسم الدمشقي.

٢١٦٧ - سلمة بن ربيعة العنزي. ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى مختصراً، ولم يورد له شيئاً.

٢١٦٨ - (د ع) سلمة بن زهير. أخو شمير بن زهير، خرج مهاجراً إلى النبي ﷺ، فقتله رعاة بني غفار.

روت أم كلثوم بنت شراحيل العبدية، عن عائذ بن سعيد الجسري، قال: وفدنا على رسول الله ﷺ، فقال شمير بن زهير: يا رسول الله، إن أخي سلمة بن زهير خرج مهاجراً إلى الله ورسوله، فقتلوه في الشهر الحرام. فعقله النبي ﷺ بخمسين من الإبل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، إلا أن ابن منده قال: أخو سويد بن زهير. ولم يذكره في سويد، إنما ذكره في شمير، فيدل على أنه وهم هاهنا، والله أعلم.

٢١٦٩ - (ع) سلمة بن شخيم. روى محمد بن فضالة بن الصكن بن سلمة بن شخيم الأسدي، عن أبيه، عن جده، عن سلمة بن شخيم، قال: كنت عند النبي ﷺ، فأتاه رجل، فقال: إن صاحباً لنا ركب ناقة ليست بمذللة فسقط، فمات، فقال رسول الله ﷺ: «قتل صاحبكم بنفسه، صلوا عليه»، ولم يصل عليه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢١٧٠ - (ب د ع) سلمة بن سعد العنزي. وقيل: سلمة بن سعيد بن عمرو العنزي، الوافد على رسول الله ﷺ.

روى عنه عيسى بن سلمة: أنه وفد إلى النبي ﷺ هو وجماعة من أهل بيته وولده، فاستأذنوا عليه، فدخلوا، فقال: «من هؤلاء؟» قيل: هذا وفد عنزة. فقال: «بخ بخ بخ، نعم الحي عنزة، مبغي عليهم منصورون».

أخرجه الثلاثة.

٢١٧١ - (د ع) سلمة بن سلام، هو ابن أخي عبد الله بن سلام.

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: نزلت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [النساء: ١٣٦] في عبد الله بن سلام، وأسد وأسيد ابني كعب، وثعلبة بن قيس، وسلام ابن أخت عبد الله بن سلام، وسلمة ابن أخيه، ويامين بن يامين، وهؤلاء مؤمنو أهل الكتاب.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم كذا: سلمة بن سلام بن أخي عبد الله بن سلام، ولا شك قد سقط عليهما اسم أبيه، وإلا فيكون أخا عبد الله، والصحيح أنه أخوه لا ابن أخيه، والله أعلم.

٢١٧٢ - (ب د ع) سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل، الأنصاري الأشهلي، وأمه سلمى بنت سلمة بن خالد من غنم الأنصارية الحارثية، يكنى أبا عوف.

شهد العقبتين: الأولى والثانية، في قول الجميع، ثم شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ،

روى حديثه ابن المسيب، وأبو سلمة، وسليمان بن يسار.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه، وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي (٣٢٩٩)، حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا هارون بن إسماعيل الخزاز، أخبرنا علي بن المبارك، أخبرنا يحيى بن أبي كثير، أخبرنا أبو سلمة ومحمد بن عبد الرحمن أن سلمان بن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر أمه حتى يمضي رمضان، فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلاً، فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، فقال رسول الله ﷺ: «أعتق رقبة». قال: لا أجدها. قال: «فصم شهرين متتابعين». قال: لا أستطيع. قال: «أطعم ستين مسكيناً». قال: لا أجد. فقال رسول الله ﷺ لفروة بن عمرو: «أعطه ذلك العرق»، وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعاً أو ستة عشر صاعاً، «إطعام ستين مسكيناً».

أخرجه الثلاثة.

٢٤٧٨ - (ب د ع) سلمة بن صخر بن عتبة بن سحر بن خضير بن الحارث بن عبد نهم بن دابغة بن لحيان، من قبائل هذيل، وهو سلمة بن المحبق، واسم المحبق: صخر، كذا نسبه ابن الكلبي، وغيره، وقيل: غير ذلك. قيل: سلمة بن ربيعة بن المحبق. يكنى سلمة أبا سنان، بابنه سنان بن سلمة.

شهد حنيناً مع النبي ﷺ، وشهد أيضاً فتح المدائن مع سعد بن أبي وقاص، يعد في البصريين.

روى عنه قبيصة بن حريث، وجون بن قتادة، وابنه سنان بن سلمة.

روى قتادة، عن الحسن، عن جون بن قتادة، عن سلمة بن المحبق أن النبي ﷺ أتى على قربة معلقة، يبتغي منها الشراب، فقالوا: إنها ميتة. قال: «ذكاتها دباغها» أبو داود (٤١٢٥)، النسائي (٤٢٤٤)، وأحمد (٣/٤٧٦؛ و٥/٦، ٧).

رواه همام، وهشام، وعمران القطان، عن قتادة كذا، ورواه سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سلمة، ولم يذكر جون بن قتادة.

أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي الأمين المعروف بابن سُكينة، بإسناده إلى أبي داود السجستاني (أحمد ٣/٤٧٦؛ وأبو داود ٢٤١٠)، قال: حدثنا عقبة بن مُكْرَم، حدثنا أبو قتيبة (ح) قال أبو داود: وحدثنا حامد بن يحيى، أخبرنا هاشم بن القاسم، قالا: أخبرنا عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الأزدي، قال: حدثني حبيب بن عبد الله، قال: سمعت سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي يحدث عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له حمولة تأوي إلى شبع فليصم رمضان حيث أدركه».

قال أبو أحمد العسكري: أصحاب الحديث يقولون: المحبَّق، بفتح الباء، وقرأته على أبي بكر الجوهري فأنكره، وقال: المحبِّق، بكسر الباء. قلت: أصحاب الحديث كلهم على فتح الباء. فقال: المحبَّق: المضرَّط، يعني بالفتح، أتجوّز أن يسمّي أب ابنه مضرَّطاً؟! إنما هو بالكسر، أي يضرط أعداءه. قال: وحكاه عن الكلبي بالفتح أيضاً.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٧٩ - (س) سلمة بن عرادة الخُشَني. أحد الرهط الذين قدموا على رسول الله ﷺ من بني خشين. قاله الدارقطني في أخبار بني خشين: ذكر صاحب الكتاب المعنون الذي جمع فيه أخبارهم وبعض أشعارهم، فقال: ومنهم سلمة بن عرادة بن عادية، قال: وحدثني الأحرزي، وهو أبو صفوان بن سلمة بن عرادة أن سلمة بن عرادة نزل بقتيبة بن حصن الفزاري فقضى وضوء رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ لقتيبة: «ادع الغلام يتوضأ». فتوضأ، ثم شرب البقية، فمسح رسول الله ﷺ رأسه ووجهه بيده.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٨٠ - (ب د ع) سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي. تقدم في سلمة بن الأكوع.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٨١ - (ب د ع) سلمة بن قيس الأشجعي. من أشجع بن ريث بن غطفان، كوفي. روى عنه هلال بن يساف، وأبو إسحاق السبيعي.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى

أبي داود الطيالسي، أخبرنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا توضأت فانتثر، وإذا استجمرت فأوتر».

أخرجه الثلاثة.

٢١٨٢ - (س) سَلَمَةُ بن قَيْصَر. قال أبو موسى: أورده أبو زكريا بن منده من رواية أبي يعلى، مستدركاً على جده، وقد أورده جده وغيره، في سلامة، وكلاهما يقال له.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه، بإسناده إلى أحمد بن المثنى، أخبرنا أحمد بن عيسى، أخبرنا ابن وهب، حدثني ابن لهيعة، عن زبّان بن فائد أن لهيعة بن عقبة حدثه، عن عمرو بن ربيعة، عن سلمة بن قيصر أن رسول الله ﷺ قال: «من صام يوماً ابتغاء وجه الله، باعده الله من جهنم كبعد غُراب طار وهو فرخ حتى مات هرماً».

٢١٨٣ - (د ع) سَلَمة بن مالك السُّلَمي. له ذكر في حديث عمّار بن ياسر، قال عمار: إنَّ النبي ﷺ أقطع سلمة بن مالك السلمي، وكتب له: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أقطع محمد رسول الله سلمة بن مالك، أقطعه ما بين الحياطي إلى ذات الأساود، فمن حاقّه فلا حق له، وحقّه حق».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٨٤ - (س) سَلَمة بن المُجَبِّر، نسب مسجد بالكوفة، وإنما سمي المجبر لأنه طعن فأجبر أي ترك الرمح فيه، ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى.

٢١٨٥ - (ب) سَلَمَةُ بن مَسْعُود بن سنان الأنصاري. من بني غنم بن كعب، قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢١٨٦ - (س) سَلَمَة بن العلياء الجُهَني. ذكره ابن شاهين ولم يورد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى، نقله من نسختين صحيحتين مسموعتين، وأظنه غلطاً في الكتاب الذي نقل منه أبو موسى، أو المصنف، وإنما هو العلاء، بتقديم الباء، وقتل يوم فتح مكة، كان في خيل خالد بن الوليد.

أخرجه أبو موسى.

٢١٨٧ - (ب) سَلَمة بن الفَيْلاء الجُهني. قتل يوم فتح مكة، كان في خيل خالد بن الوليد فأخطأ الطريق فقتل.

أخرجه أبو عمر مختصراً

٢١٨٨ - (د ع) سَلَمَة بن نُعَيم بن مَسْعُود الأشجعي. يرد نسبه عند أبيه، نزل الكوفة، روى عنه سالم بن أبي الجعد، وأبو مالك الأشجعي.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي [المسند ٥ /٢٨٤]، أخبرنا حجاج، أخبرنا شيبان، أخبرنا منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن سلمة بن نعيم، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة، وإن زنى وإن سرق».

وقد روى عنه منصور، عن سالم، عن سلمة بن قيس، وهو وهم.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٨٩ - (ب د ع س) سَلَمة بن نُفَيع الجرمي، له صحبة، روى عنه جابر الجَرْمي، قاله أبو عمر كذا مختصراً.

وقال ابن منده وأبو نعيم: سلمة بن أبي سلمة الجرمي، والد عمرو بن سلمة الجرمي، وروينا عن مسعر بن حبيب، قال: سمعت عمرو بن سلمة الجرمي أنَّ أباه ونفراً من قومه أتوا النبي ﷺ حين أسلم الناس، فأسلموا، وتعلموا القرآن، فقالوا: يا رسول الله، من يصلي لنا؟ قال: «يصلي لكم أكثركم أخذاً للقرآن». قال: فلما قدموا لم يجدوا أحداً أكثر أخذاً مما أخذت أو جمعت، فكنت أصلي بهم، فما شهدت مجمعاً لجرم إلا وأنا إمامهم إلى يومي هذا.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج ابن منده وأبو نعيم سلمة بن نفيع على الفصل الذي سقناه، والحديث الذي روياه يدل

هلكت في الجاهلية، فهل ذلك نافعها شيئاً؟ قال: «لا» قلت: فإنها وأدت أختاً لنا في الجاهلية، فقال: «الوائدة والموءودة في النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فيعفو الله عنها» [أحمد (3/478)].

ورواه إبراهيم بن طهمان، والأسود عن داود.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا شعبة، عن جابر، عن يزيد بن مرة، عن سلمة بن يزيد، قال: سمعت رسول الله ﷺ في قوله تعالى: ﴿إنا أنشأناهن إنشاء ﴿٣٥﴾ فجعلناهن أبكارا ﴿٣٦﴾ عربا أترابا ﴿٣٧﴾﴾، قال: «من الثيب وغير الثيب».

أخرجه الثلاثة. وقال أبو عمر: اختلف أصحاب الشعبي وأصحاب سماك في اسمه: فقيل: سلمة بن يزيد، وقيل: يزيد بن سلمة، والله أعلم.

حريم: بفتح الحاء المهملة، وكسر الراء.

٢١٩٣ - (د ع) سلمة بن يزيد أبو يزيد، يعد في أهل البصرة، قيل: هو أنصاري، وقيل: هو قشيري، من بني قشير.

روى عبد الحميد بن يزيد بن سلمة أن جده أسلم وأبت امرأته أن تسلم، ولهما ولد صغير، فأتيا به النبي ﷺ، فقال: «إن شئتما خيرتماه»، فجلس الأب ها هنا، وجلست الأم ها هنا، فذهب الغلام إلى الأم، فقال النبي ﷺ: «اللهم اهده»، فرجع إلى الأب المسلم [أحمد (5/446، 447)، وأبو داود (2244)، والنسائي (3495)، وابن ماجه (2352)].

وروى عن عثمان البتي، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه، أن رجلاً أسلم ولم تسلم امرأته.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وجعلاه غير الأول، ولم يخرجه أبو عمر، وعنده هما واحد.

٢١٩٤ - (ب) سليمة بكسر اللام، هو ابن قيس الجرمي، وهو والد عمرو بن سلمة الجرمي، وفد على النبي ﷺ بإسلام قومه، له صحبة، سكن البصرة، روى عنه ابنه عمرو، ولابنه عمرو أيضاً صحبة، وهو الذي كان يؤم قومه، وله سبع سنين أو ثمان سنين، وعليه بردة، كان إذا سجد بدت عورته، فقالت امرأة من الحي: غطوا عنا است قارئكم. ذكره البخاري.

أخرجه أبو عمر، وقال: هو سليمة بكسر اللام.

٢١٩٥ - (ب د ع) سلمى بن حنظلة السحيمي، من بني سحيم بن مرة بن الدؤل بن حنيفة، وهو ابن عم هوذة بن علي السحيمي، ملك اليمامة، يجتمعان في سحيم، يكنى أبا سالم.

روى صدقة بن جابر، عن أبيه، عن جده، وعن أمه أم سالم، عن أبي سالم سلمى بن حنظلة السحيمي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويل لبني أمية من فلان».

أخرجه الثلاثة. قال أبو عمر: له حديث واحد ليس له غيره.

٢١٩٦ - (س) سلمى خادم رسول الله ﷺ. روى جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سلمى خادم النبي ﷺ: أن أزواج النبي ﷺ كن يجعلن رؤوسهن أربعة قرون، فإذا اغتسلن جمعنها على أوساط رؤوسهن ويصببن عليها الماء ولا ينقضنها.

وفي رواية أخرى، عن جعفر، عن سالم بدل سلمى، وقد تقدم ذكره.

أخرجه أبو موسى.

٢١٩٧ - (ب) سلمى بن القين، قال ابن الكلبي: سلمى بن القين، صحب النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وهو سلمى بن القين بن عمرو بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي، له صحبة. وهو مهاجري، كان مع عتبة بن غزوان بالبصرة، شهد فتح الأهواز، وله في ذلك شعر ليس بالحسن، وله ذكر في [illegible].

٢١٩٨ - (ب) سليط التميمي، له صحبة، يعد في البصريين، روى عنه الحسن البصري وابن سيرين، ومن حديث ابن سيرين أنه قال في يوم الدار: نهانا عثمان عن قتالهم، ولو أذن لنا لضربناهم حتى نخرجهم من أقطارها.

أخرجه أبو عمر.

٢١٩٩ - (ع س) سليط بن ثابت بن وقش الأنصاري. [illegible] تقدم نسبه عند أخيه سلمة بن ثابت،

استشهد بأُحُد، رواه ابن لهيعة عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٢٠٠ - (د ع) سَلِيط بن الحارث، أخو ميمونة من الرضاعة. حديثه عن أبي المليح الهذلي.

روى [illegible] بن مطيب أن أبا المليح خرج في جنازة في موضع يصلي عليها، فأقبل على القوم فقال: سووا صفوفكم ولتحسن شفاعتكم، ثم قال أبو المليح: حدثني سليط، وكان أخا ميمونة من الرضاعة، أن النبي ﷺ قال: «من صلى عليه أمة من الناس شفعوا».

والأمة: الأربعون إلى المائة، والعصبة: عشرة إلى الأربعين، والنفر ثلاثة إلى العشرة.

ورواه غيره فقال: سليط، عن ميمونة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٠١ - (ب) سَلِيط بن سفيان بن خالد بن عوف. له صحبة، وهو أحد الثلاثة الذين بعثهم رسول الله ﷺ طلائع في آثار المشركين يوم أحد.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٠٢ - (ب د ع) سَلِيط بن سَلِيط بن عمرو العامري.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة، قال: ومن بني عامر بن لؤي: ... وسليط بن عمرو بن عبد شمس معه امرأته أم يقظة بنت علقمة، ولدت له ثم سليط بن سليط، شهد مع أبيه مشهد اليمامة، قال ابن إسحاق: قتل هناك.

وقال أبو معشر: لم يقتل هناك، وهو أصح، لأن الزبير ذكر في خبره أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما كسا أصحاب رسول الله ﷺ الحلل، فنقصت عنده حلة، فقال: دلوني على فتى هاجر هو وأبوه، فقالوا: عبد الله بن عمر، فقال: لا، ولكن سليط بن سليط، فكساه إياها، وقد ذكر في حديث ابن سيرين عن كثير بن أفلح.

أخرجه الثلاثة.

قلت: هذا سليط، هو ابن سليط، الذي يأتي ذكره، وأبوه هو أخو سهيل بن عمرو، وقتل أبوه يوم اليمامة، فلعله اشتبه على ابن إسحاق بهذا السبب، حيث رأى أن سليطاً قتل باليمامة، ظنه هذا، وهو أبوه، والله أعلم.

٢٢٠٣ - (ع س) سَلِيط أبو سَلِيط الأنصاري. بدري.

روى محمد بن سليمان بن سليط الأنصاري، عن أبيه، عن جده، قال: لما خرج رسول الله ﷺ في الهجرة، ومعه أبو بكر الصديق، وعامر بن فهيرة، مولى أبي بكر، وابن أريقط يدلهم على الطريق، فمر بأم معبد الخزاعية، وهي لا تعرفه، فقال: يا أم معبد، هل عندك من لبن؟ قالت: لا، والله إن الغنم عازبة. وذكر الحديث مع أم معبد.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وقال أبو موسى: فرق أبو نعيم بينه وبين سليط بن قيس، وتبعه يحيى، وجمع الطبراني بينهما، فجعلهما ترجمة واحدة، والله أعلم.

٢٢٠٤ - (ب د ع) سَلِيط بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري، أخو سهيل والسكران ابني عمرو. قاله ابن منده وأبو نعيم، ورويا عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني عامر بن لؤي: سليط بن عمرو بن عبد شمس ومعه امرأته ولدت له سليطاً بن سليط.

وقال أبو عمر: سليط بن عمرو، وذكر نسبه كما سقناه أولاً، وقال: هو أخو سهيل بن عمرو، وكان من المهاجرين الأولين ممن هاجر الهجرتين، وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً، ولم يذكره غيره فيهم، وهو الذي أرسله النبي ﷺ إلى هوذة بن علي الحنفي وإلى ثمامة بن أثال الحنفي، وهما رئيسا اليمامة، وذلك سنة ست أو سبع من الهجرة، وقتل سنة أربع عشرة.

وقال الطبري: قتل باليمامة سنة اثني عشرة.

٢٢٠٥ - (د ع) سَلِيط بن عمرو بن مالك بن حسل، بعثه النبي ﷺ إلى هوذة بن علي صاحب

النبي ﷺ نهى أن يُصَلَّى في معاطن الإبل، وأمر أن يُتوضأ من لحومها.

كذلك روي من هذا الوجه، وروي عن ابن أبي ليلى، عن البراء، وقد تقدم الاختلاف فيه في ذي الغُرَّة، فإنهم اختلفوا فيه، فمنهم من رواه عن ذي الغرة، وعن غيره، والله أعلم.

٢٢١٠ - (ب د ع) السُّلَيك، آخره كاف، وهو السليك الأشجعي، قال: فقدنا رسول الله ﷺ ذات يوم فسمعنا صوتاً كدوي الرحا، ثم قال: «إن جبريل خيرني بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة».

هذا حديث وهم فيه خالد، والصواب ما رواه ابن علية، وغيره، عن الجريري، عن أبي السليل، عن أبي المليح، عن الأشجعي، وهو عوف بن مالك [أحمد (٦/ ٢٨، ٢٩)].

ورواه قتادة، عن أبي المليح، عن عوف بن مالك [الترمذي (٤/ ٦٢٧)].

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر اختصره، فقال: سُليك الأشجعي، روى عنه أبو المليح، له صحبة، ولم يذكر الوهم.

٢٢١١ - (س) سُلَيكة، آخره هاء، هو سليم بن حسين، وقيل: أحمر بن سليم، تقدم ذكره في أحمر، أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٢٢١٢ - (د ع) سُلَيم بن أُكَيمة الليثي. مجهول، روى محمد بن إسحاق، عن سليم بن أكيمة الليثي، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله، إني أسمع منك الحديث ولا أستطيع أن أؤديه كما أسمع منك، أزيد حرفاً أو أنقص حرفاً، قال: «إذا لم تحلوا حراماً أو تحرموا حلالاً، وأصبتم المعنى، فلا بأس».

رواه يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢١٣ - (ب د ع) سُليم الأنصاري السلمي، من بني سلمة، شهد بدراً، وقتل يوم أحد، قاله ابن منده وأبو نعيم، ونسباه فقالا: سليم بن الحارث بن ثعلبة السلمي.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله، حدثني أبي [أحمد (٥/ ٧٤)]، أخبرنا عفان، أخبرنا وهيب، عن عمرو بن يحيى، عن معاذ بن رفاعة أن رجلاً من بني سلمة، يقال له: سليم، أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن معاذاً يأتينا بعدما ننام ونكون في أعمالنا بالنهار، فينادي بالصلاة، فنخرج إليه، فيطول علينا في الصلاة. فقال رسول الله ﷺ: «يا معاذ لا تكن فتاناً، إما أن تصلي معي، وإما أن تخفف على قومك»، ثم قال: «يا سليم، ماذا معك من القرآن؟» قال: معي أني أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار، والله ما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ. فقال رسول الله ﷺ: «وهل دندنتي ودندنة معاذ إلا أن نسأل الله الجنة ونعوذ به من النار!» قال سليم: سترون غداً إذا التقى القوم إن شاء الله تعالى، والناس يتجهزون إلى أحد، فخرج فكان في الشهداء.

ذكر هذا الثلاثة، وزاد ابن منده على أبي نعيم وعلى أبي عمر أنه روى عن ابن إسحاق في هذه الترجمة فيمن شهد بدراً مع رسول الله، من بني دينار بن النجار، ثم من بني مسعود بن عبد الأشهل سُليم بن الحارث بن ثعلبة؛ وروى أيضاً فيها عن ابن إسحاق، فيمن قتل يوم أحد، من بني النجار: سليم بن الحارث.

قلت: رواية ابن منده أن سليم بن الحارث الذي قال للنبي ﷺ عن صلاة معاذ، هو الذي ذكره عن ابن إسحاق أنه شهد بدراً، وقتل يوم أحد، فلهذا حق الجمع في ترجمة واحدة، وأما أبو عمر فجعلهما اثنين، وجعلهما ترجمتين، هذه إحداهما، والأخرى نذكرها بعد هذه، ولم ينسب هذا إلا فقال: سليم الأنصاري، ونسب الثاني إلى دينار بن النجار على ما نراه، وذكر في هذه الترجمة حديث معاذ، وفي الثانية أنه قتل يوم أحد، وأظن أن الحق معه، فإن ابن منده نص على نفسه بالغلط، فإنه قال في صلاته مع معاذ: إن رجلاً من بني سلمة، يقال له: سليم، وذكر من المقتول بأحد، والذي شهد بدراً: أنه من بني دينار بن النجار، فبين الشامي للعراقي برأيه، فإن بني سلمة لا يجتمعون مع بني دينار بن النجار إلا في

الخزرج الأكبر، فإن بني سلمة من ولد جشم بن الخزرج، والنجار هو تيم بن ثعلبة بن مالك بن الخزرج، ومما يقوي أن السلمي هو من بني سلمة أن رسول الله ﷺ كان يجعل في كل قبيلة رجلاً منهم، يصلي بهم، ومعاذ بن جبل ينسب في بني سلمة، وكان يصلي بهم، وهذا سُليم أحدهم. ويرد تمام الكلام عليه في سليم بن الحارث، الذي تفرد به أبو عمر، بعد هذه الترجمة، إن شاء الله تعالى.

٢٢١٤ - (ب س) **سُلَيم بن ثابت بن وَقْش بن زَغْبة**. تقدم نسبه عند أخيه سلمة، شهد أحداً والخندق، والحديبية وخيبر، وقتل يوم خيبر شهيداً. ذكره ابن شاهين. أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢٢١٥ - (ب د ع) **سُلَيم بن جابر، أبو جُرَيّ** الهُجَيمي، وقيل: جابر بن سليم، وهو أصح، وقد تقدم ذكره.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي الدقاق، أخبرنا علي بن محمد بن الحسين بن حسنون، أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي، أخبرنا أبو خيثمة، أخبرنا يزيد بن هارون، عن [illegible]، عن محمد بن سيرين، قال: قال سليم بن جابر: وفدت إلى النبي مع رهط من قومي، وعليّ إزار قطري، حواشيه على قدمي، وبردة تزنّد بها [أبو داود (٤٠٨٤)، [illegible]].

وبهذا الإسناد عن سليم، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: علمني خيراً ينفعني الله به، فقال: «لا تحقرن من المعروف شيئاً، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، وأن تلقى أخاك ببشر حسن، وإذا أدبر فلا تغتابنه» [أحمد (٥/ ٦٣، ٦٤)].

٢٢١٦ - (ب) **سُلَيم بن الحارث** بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم من بني دينار، شهد بدراً، وقد قيل: إنه حليف لبني دينار، وقيل: إنه أخو الضحاك بن الحارث بن ثعلبة، وقيل: إن الضحاك أخو سليم والنعمان ابني عبد عمرو بن مسعود بن كعب بن عبد الأشهل، وكلهم شهد بدراً. قاله أبو عمر.

أما ابن الكلبي فإنه جعل النعمان وقطبة ابني عبد عمرو أخوي الضحاك بن عمرو لأبيه، وأما سليم فإنه نسبه كما ذكرناه أولاً.

قلت: لم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم هذه الترجمة، إنما ابن منده أخرج في الترجمة التي قبل هذه، وهي سليم بن الحارث السلمي، أنه شهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً، من بني دينار بن النجار، كما ذكرناه، فلو جعل هذه الترجمة والتي قبلها قول ابن إسحاق في شهوده بدراً، وأنه قتل بأحد، لكان أصاب.

وأما أبو نعيم فأخرج تلك الترجمة على الصواب، ولم يخلط الصحيح منها بما بعده.

وأما أبو موسى فلم يستدرك هذه الترجمة على ابن منده، والله أعلم.

٢٢١٧ - (ب د ع) **سُلَيم أبو حُرَيث العُذري**. يعد في المدنيين، روى عنه ابنه حُرَيث أنه قال: سألت رسول الله ﷺ عمن فرق في السبي بين الوالد والولد، قال: «**من فرق بينهم فرق الله بينه وبين الأحبة يوم القيامة**» [الترمذي (١٢٨٣)، وأحمد (٥/ ٤١٤)].

أخرجه الثلاثة. قال أبو عمر: قدم على النبي ﷺ في وفد عُذْرة، وهم اثنا عشر رجلاً.

٢٢١٨ - (د ع) **سُلَيم بن سعيد الجُشَمي**. له ولأبيه صحبة.

روى حديثه ابنه أبو حبيب عطية بن سليم بن سعيد، رجل من بني جشم، قال: سمعت أبي، يقول: قدمت مع أبي على النبي ﷺ، فقال: «ما اسمك؟» فقلت: اسماً نسيته، قال: «بل أنت سليم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢١٩ - (ب) **سُلَيم بن عامر**، أبو عمر، وليس بالخبائري، قال أبو زرعة الرازي: أدرك سليم بن عامر هذا الجاهلية، غير أنه لم ير النبي ﷺ، وهاجر في عهد أبي بكر، وروى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعمار بن ياسر. أخرجه أبو عمر.

حراماً أو تحرموا حلالاً، وأصبتم المعنى، فلا بأس».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٢٣٠ ـ (ب د ع) سُلَيْمان بن أبي حَثْمَة الأنصاري. ذكر في الصحابة، ولا يصح.

روى عنه ابنه أبو بكر أن رسول الله ﷺ كان يكبر على الجنائز أربعاً. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: سليمان بن أبي حَثْمَة بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عُبيد بن عُوَيج بن عَدِيّ بن كعب القرشي العدوي، هاجر صغيراً مع أمه الشِّفاء بنت عبدالله من المبايعات، وكان من فضلاء المسلمين وصالحيهم، واستعمله عمر على سوق المدينة، وجمع عليه وعلى أُبَيّ بن كعب الناس ليصلي بهم في شهر رمضان، وهو معدود في كبار التابعين.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر جعله عدوياً، وجعله ابن منده وأبو نعيم أنصارياً، والصحيح أنه عدوي ظاهر النسب، فلا أعلم كيف جعلاه أنصارياً.

قلت: إن كان حقاً أنصارياً، على زعمهما، فقد فاتهما العدوي، وهو الصحيح، وإن كان عدوياً فقد فاتهما الأنصاري، على زعمهما، والله أعلم. وقد نسبه الزبير بن بكار إلى عدي، كما ذكرناه.

٢٢٣١ ـ (ب د) سُلَيْمان بن أبي سُلَيْمان، سكن الشام.

روى حديثه عُروة بن رُوَيْم، عن شيخ من جُرَش، عنه، أن النبي ﷺ قال: «إنكم ستجندون أجناداً، ويكون لكم ذمة وخراج، ولكم فيها مدائن وقصور، فمن أدركه منكم فاستطاع أن يحبس نفسه في مدينة من تلك القصور حتى يدركه الموت، فليفعل».

ذكره أبو زُرْعة في مسند الشاميين، وذكره أبو حاتم في كتاب الوحدان، وكلاهما قال فيه: سليمان صاحب النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده، وأبو عمر.

٢٢٣٢ ـ (ب د ع) سُلَيْمان بن صُرَد بن الجَوْن بن أبي الجَوْن بن مُنْقِذ بن ربيعة بن أَصْرَم بن ضَبِيس بن حَرَام بن حُبْشِيَّة بن سَلُول بن كعب بن عَمْرو بن ربيعة، وهو لُحَيّ الخُزاعي، وولد عمرو هُمْ خزاعة، كان اسمه في الجاهلية يَساراً فسماه رسول الله ﷺ سُليمان، يكنى أبا المُطَرِّف.

وكان خَيِّراً فاضلاً، له دين وعبادة، سكن الكوفة أول ما نزلها المسلمون، وكان له قدر وشرف في قومه، وشهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه مشاهده كلها، وهو الذي قتل حَوْشَباً ذا ظُلَيم الألهاني بصفين مبارزة، وكان فيمن كتب إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما بعد موت معاوية، يسأله القدوم إلى الكوفة، فلما قدمها ترك القتال معه، فلما قتل الحسين ندم هو والمُسَيَّب بن نَجَبة الفزاري، وجميع من خَذَله ولم يقاتل معه، وقالوا: ما لنا توبة إلا أن نطلب بدمه، فخرجوا من الكوفة مُسْتَهَلّ ربيع الآخر من سنة خمس وستين، وولوا أمرهم سليمان بن صرد، وسموه أمير التوابين، وساروا إلى عبيدالله بن زياد، وكان قد سار من الشام في جيش كبير، يريد العراق، فالتقوا بعين الوَرْدة، من أرض الجزيرة، وهي رأس عين، فقُتِل سليمان بن صرد والمُسيَّب بن نَجَبة وكثير ممن معهما، وحمل رأس سليمان والمسيب إلى مروان بن الحكم بالشام، وكان عُمُر سليمان حين قُتِل ثلاثاً وتسعين سنة.

روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي، وعدي بن ثابت، وعبدالله بن يسار وغيرهم.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن سليمان بن صرد أن رجلين تلاحيا، فاشتد غضب أحدهما، فقال النبي ﷺ: «إني لأعرف كلمة لو قالها لسكن عنه غضبه: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم».

أخرجه الثلاثة.

نَجَبة: بفتح النون والجيم.

٢٢٣٣ ـ (ب) سُلَيْمان بن عَمْرو بن حَدِيدة. وقد تقدم نسبه في سُلَيْم بن عَمْرو الأنصاري الخزرجي، قتل هو ومولاه عنترة يوم أُحد شهيدين، والأكثر يقولون: سُليم، وقد ذكرناه، وسُلَيم أصح.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٣٤ ـ (د ع) سُلَيْمان بن مُسْهِر، روى حديثه

جنبي مع حشوي، ولأن أصبح وأمسي، وأنا أحوز الحشوف، إليه وأنساه شهيد.

أخرجه الثلاثة، وبرد في الكنى أتم من هذا.

٢٢٣٨ ـ (ب د ع) سماك بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. أخو بشير بن سعد، والد النعمان بن بشير، شهد بدراً مع أخيه بشير، وشهد أحداً أيضاً، ولم يعقب.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

خلاس: بفتح الخاء، وتشديد اللام.

٢٢٣٩ ـ (ب س) سماك بن مخرمة بن حمين بن بلث من الهالك، له صحبة، وإليه ينسب مسجد سماك بالكوفة، وهو خال سماك بن حرب؛ قاله سيف، وابن عمرو بن أسد بن خزيمة الهالكي الأسدي.

وقال سيف بن عمر: سماك بن مخرمة الأسدي، وسماك بن عبيد العبسي، وسماك بن خرشة الأنصاري، وليس بأبي دجانة، هؤلاء الثلاثة أول من ولي مسالح دستبى من أرض همذان وثغور الديلم، وقدم هؤلاء الثلاثة على عمر في وفود أهل الكوفة بالأخماس، فانتسبوا، فانتسبوا له: سماك، وسماك، وسماك، فقال: «بارك الله فيكم، اللهم اسمك بهم الإسلام، وأيد بهم».

وذكره حمزة السهمي في تاريخ جرجان، فيمن قدمها من الصحابة، مع سويد بن مقرن، ولم يورد عنه شيئاً.

وكان ينزل بالكوفة، فلما قدمها علي خرج منها إلى الجزيرة، وقيل: مات بالرقة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٤٠ ـ (س) سماعيس بن هزال. روى زيد بن أسلم أن سماعيس بن هزال اعترف عند النبي ﷺ بالزنا، فأمر به فرجم.

أخرجه أبو موسى، وقال: هذه القصة مشهورة بماعز بن مالك الأسلمي، وكان هزال أبوه، فلعله أراد ابن هزال، أو نحو ذلك، فصحفه.

٢٢٤١ ـ (س) سمعج الحنفي، رجل صحابي، سماه رسول الله ﷺ عبد الله.

قال أبو موسى: إنما أخرجناه لقوله: يوم بعثه أبي الحسن الزعفراني، ولأن النبي ﷺ كان مبعوثاً إلى الإنس والجن. روى عنه قراءة سمعها منه في نفس سورة يس.

أخرجه أبو موسى.

٢٢٤٢ ـ (ب د ع) سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة العامري؛ قاله أبو نعيم.

وقال أبو عمر: سمرة بن عمرو بن جندب، والثاني مثله.

وقال ابن منده: سمرة بن جنادة بن حجير بن رئاب العامري، ولا شك أن هذا غلط من الناسخ.

وهو أبو جابر بن سمرة السوائي.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو يخطب: «إن بين يدي الساعة كذابين». قال: كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: قال: «فاحذروهم».

أخرجه الثلاثة.

٢٢٤٣ ـ (ب د ع) سمرة بن جندب بن هلال بن حريج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر بن خشين، وهو ذو الرأسين، بن لأي بن عصيم بن شمخ بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان الفزاري، يكنى أبا سعيد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وأبو عبد الله، وأبو سليمان.

سكن البصرة، وقدمت به أمه المدينة بعد موت أبيه، فتزوجها رجل من الأنصار، اسمه مُرِّي بن سنان بن ثعلبة، وكان في حجره إلى أن صار غلاماً. وكان رسول الله ﷺ يعرض غلمان الأنصار كل سنة، فمر به غلام فأجازه في البعث، وعرض عليه سمرة بعده، فرده، فقال سمرة: لقد أجزت هذا ورددتني، ولو صارعته لصرعته. قال: «فدونكه فصارعه»، فصرعه سمرة، فأجازه في البعث، فمن أجازه يوم أحد، والله أعلم.

وقال الواقدي: هو حليف الأنصار.

روى عبدالله بن بُريدة، عن سمرة بن جندب، أنه قال: لقد كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاماً، فكنت أحفظ عنه، وما يمنعني من القول إلا أن هاهنا رجالاً هم أسن مني، ولقد صليت مع رسول الله ﷺ على امرأة ماتت في نفاسها، فقام عليها في الصلاة وسطها [أحمد (٥/ ١٩)].

وغزا مع النبي ﷺ غير غزوة، وسكن البصرة، وكان زياد يستخلفه عليها إذا سار إلى الكوفة، ويستخلفه على الكوفة إذا سار إلى البصرة، وكان يكون في كل واحدة منهما ستة أشهر، وكان شديداً على الحرورية، وكان إذا أتي بواحد منهم قتله، ويقول: شر قتلى تحت أديم السماء؛ يكفّرون المسلمين، ويسفكون الدماء، فالحرورية ومن قاربهم في مذهبهم، يَطعنون عليه، وينالون منه.

وكان ابن سيرين والحسن وفضلاء أهل البصرة، يثنون عليه، قال ابن سيرين: في رسالة سمرة إلى بنيه علم كثير روى عنه الشعبي، وابن أبي ليلى، وعلي بن ربيعة، وعبدالله بن بُريدة، والحسن البصري، وابن سيرين، وابن الشِّخير، وأبو العلاء، وأبو رجاء، وغيرهم.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي، وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى [الترمذي (٢٥١)]، قال: حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا عبدالأعلى، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: سكتتان حفظتهما من رسول الله ﷺ، فأنكر ذلك عمران بن حصين، وقال: حفظنا سكتة، فكتبنا إلى أبي بن كعب بالمدينة، فكتب أُبي أن حفظ سمرة، قال سعيد: فقلنا لقتادة: ما هاتان السكتتان؟ قال: إذا دخل في صلاته، وإذا فرغ من القراءة، ثم قال بعد ذلك: وإذا قال: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾.

وتوفي سمرة سنة تسع وخمسين، وقيل: سنة ثمان وخمسين بالبصرة، وسقط في قدر مملوءة ماء حاراً، كان يتعالج بالقعود عليها، من كُزاز شديد أصابه، فسقط، فمات فيها.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٤٤ ـ سَمُرة بن حَبيب بن عَبْد شَمْس القُرشي الأموي، والد عبدالرحمن بن سمرة، ذكر أبو بكر بن فاشة أنه أسلم، ورواه عثمان بن عفان، قاله ابن الدباغ الأندلسي، فيما استدركه على أبي عمر.

والصواب أن ابنه هو الذي أسلم، وولي سجستان أيام عثمان، والله أعلم.

٢٢٤٥ ـ (ب د ع) سَمُرةُ بن رَبيعة العَدَواني، وقيل: سمرة القنوي، روى حرام بن عثمان، عن محمد وعبدالله بني جابر، عن أبيهما أن سمرة بن ربيعة العدواني جاء يتقاضى أبا اليَسَر حقاً له، فقال: أبو اليسر لأهله: قولوا ليس هاهنا، فحلى سمرة بسريع، فظن أبو اليسر أنه قد ذهب، فاطلع رأسه، فرآه سَمُرة، فقال: ألم يقل أهلك ليس هاهنا؟ قال: عن أمري كان ذلك، قال: ولم؟ قال: لأنه لم يكن شيء عندي فأقضيك، قال أبو اليسر: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أنظر معسراً أو فرج عنه أظله الله في ظله يوم القيامة»، قال سمرة: أتشهد لسمعته من رسول الله ﷺ [مسلم (٧٤٣٧)، وابن ماجه (٢٤١٩)، وأحمد (٢/ ٣٥٩)].

أخرجه ثلاثته، وقال أبو عمر: لا أدري عدوي قريش أو غيره، وذكر قصته مع أبي اليسر، وجعله عدوياً، وجعله ابن منده، وأبو نعيم قنوياً.

٢٢٤٦ ـ (ب) سَمُرة بن عَمْرو بن جُنْدب بن حُجير، والد جابر بن سمرة السُّوائي، تقدم في سمرة بن جنادة.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٤٧ ـ (د ع) سَمُرةُ بن عَمْرو العَنْبري، من ولد قُرط بن عبدالله بن عتاب العنبري، أجاز النبي ﷺ شهادته لربيب العنبري بإسلامه، وقد تقدمت القصة واستخلفه خالد بن الوليد على اليمامة حين انصرف عنها.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٤٨ ـ (د ع) سَمُرة بن الفَاتِك الأسَديّ، من أسد بن خزيمة بن مُدْرِكة، ويقال: سبرة، قاله ابن إسحاق.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حبة، بإسناده

إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد ٤/٣٠٠]، أخبرنا يعمر بن بشر، أخبرنا هشيم، عن داود بن عمرو، عن بُسْر بن عبيدالله، عن سمرة بن الفاتك، قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم الرجل سمرة، لو أخذ من لِمَّته، وشمر من مئزره» ففعل ذلك سمرة، وأخذ من لِمَّته وشمر من مئزره.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٤٩ ـ (س) سَمُرةُ بن شَفاويةَ بن عمرو بن سلمة المحجر، خفيف الراء، ابن أبي كرب بن ربيعة الكندي، وفد إلى النبي ﷺ، فأسلم، ذكره ابن شاهين. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٢٥٠ ـ (ب د ع) سَمُرة بن مِعْيَر بن لَوْذان بن ربيعة بن عُرَيج بن سعد بن جُمَح القرشي الجمحي، أبو مَحْذُورة المؤذن، غلبت عليه كنيته، واشتهر بها، ونذكره هناك أتم من هذا، إن شاء الله تعالى؛ واختلف في اسمه، فقيل: سمرة، وقيل: أوس، وقيل غير ذلك.

روى عنه ابن عبدالملك، وابن مُحَيْرِيز، وابن أبي مُلَيكة، وعطاء، وعبدالعزيز بن رفيع، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى [الترمذي ١٩١]، حدثنا بشر بن معاذ، أخبرنا إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي محذورة، قال: أخبرني أبي وجدي جميعاً، عن أبي محذورة أن رسول الله ﷺ أقعده، وألقى عليه الأذان، حرفاً حرفاً.

قال إبراهيم: مثل أذاننا. قال بشر: فقلت له: أعِدْ عليَّ، فوصف الأذان بالترجيع.

وتوفي أبو محذورة بمكة، سنة تسع وسبعين.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٥١ ـ (د ع) سِمْعان بن خالد الكِلابي، من بني قُرَيط.

دعا له النبي ﷺ بالبركة، ومسح ناصيته لما وفد عليه، وقال له: «يا سمعان، أيما أحب إليك، تجعل رزقك في الوبر أو في المدر؟» قال: بل في الوبر، وأنه جعل له الجنة ملاحين بالسالفة البيري، وأن رسول الله ﷺ تزوج أخت سمعان.

حديث عند مولاه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٥٢ ـ (د ع) سِمْعان بن عمرو بن حُجْر. له صحبة، وفد على النبي ﷺ، فبايعه على الإسلام، وصدَّق زكاة ماله، فأقطعه النبي ﷺ ما بين الرملتين والسركة. روى حديثه ابنه خِيار.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

خِيار بن سِمْعان: بكسر الخاء المعجمة، وبعدها ياء، تحتها نقطتان، وآخره راء.

٢٢٥٣ ـ سُمَيحة، أو سَمِيحة. روى حديثه خالد بن نجيح، عن بكر بن شريح، قال: كان رجل من الأنصار، يقال له: أبو لبابة، وكان له جار يقال له: سميحة، وكانت لسميحة نخلة، مُطِلَّة على دار أبي لبابة، فذكر الحديث، وفيه أن رسول الله ﷺ قال لسميحة: «أعطني نخلتك لأبي لبابة، أضمن لك بها نخلة في الجنة»، فأبى، فضمن له عشرة، فأبى، فضمن له مائة، فأبى، فأعطاه أبو الدحداحة ألف نخلة مع دين كان له عليه، وأسلم النخلة إلى أبي لبابة [الحميدي ٣/١٤٤٦].

ذكره الأشيري.

٢٢٥٤ ـ سُمَير بن الحُصَين بن الحارث بن أبي خُزَيمة بن ثعلبة بن طريف الخزرجي الساعدي.

شهد أحداً، وكان من عمال عُمَر، وله منه قرب، ومات في خلافته.

قاله العدوي وابن ماكولا.

٢٢٥٥ ـ (د ع) سُمَير بن زُهَير. تقدم ذكره مع أخيه سلمة بن زهير.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٥٦ ـ (د ع) سُمَير أبو سُلَيمان، قال: كنا نسمع الحديث على عهد رسول الله ﷺ.

رواه حُرَيز بن عثمان، عن سليمان بن سمير، عن أبيه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٥٧ ـ (د ع) سُمَيط البَجَلي، مجهول، روى حديثه زيد بن الحُبَاب، عن موسى بن عُبَيدة الرَّبَذي، عن محمد بن أبي منصور، عن سميط البجلي، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رابط يوماً في سبيل الله كان كعدل شهر صيامه وقيامه» [مسند (٤٤٠/٥)، والنسائي (٣١٦٧، ٣١٦٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٥٨ - سميفع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن زيد، وهو ذو الكلاع الحميري، تقدم ذكره في ذي الكلاع.

باب السين والنون

٢٢٥٩ - (ب) سنان بن وبر الجهني، حليف بني عوف بن الخزرج، وقيل: سنان بن وبرة، غزا مع رسول الله ﷺ المريسيع، وهي غزوة بني المصطلق، وكان شعارهم يومئذ: يا منصور، أمت أمت.

يقال: إنه الذي سمع عبد الله بن أبي يقول: ﴿لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل﴾. وقيل: إن الذي سمعه زيد بن أرقم، وهو الصحيح، وإنما سنان هذا هو الذي نازع جهجاه الغفاري يومئذ، وكان جهجاه يقود فرس لعمر بن الخطاب، كان أجيراً له، فاقتتلا، فصرخ الجهني: يا للأنصار، وصرخ جهجاه: يا للمهاجرين، فغضب عبد الله بن أبي، وقال ذلك.

أخرجه ههنا أبو عمر وحده.

٢٢٦٠ - (ب) سنان بن ثعلبة بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة الأنصاري، شهد أحداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٢٦١ - (ب) سنان بن روح، مذكور فيمن نزل حمص من الصحابة.

قال ابن ماكولا: وذكره الدارقطني، يعني سناناً، قال: وأظنه سنان بن روح، نزل، وقد ذكرناه في سنان.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٦٢ - (ب د ع) سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي، يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو حبر وأبو بشر.

روي عنه أنه قال: ولدت يوم حنين لرسول الله ﷺ، فسماني رسول الله ﷺ سناناً، وقيل: إنه لما ولد قال أبوه سلمة: لسنان أقاتل به في سبيل الله أحب إلي منه، فسماه رسول الله ﷺ سناناً.

وقال أبو أحمد العسكري: ولد سنان يوم الفتح، فسماه رسول الله ﷺ سناناً، وكان شجاعاً بطلاً.

قال أبو اليقظان: لما قتل عباد بن سوار كتب معاوية إلى زياد: انظر رجلاً يصلح لثغر الهند، فوجهه، فاستعمل زياد سنان بن سلمة.

وقال خليفة بن خياط: ولى زياد سنان بن سلمة على غزو الهند، وذلك سنة خمسين.

روى عنه مسلم بن مخلاة، ومعاذ بن سعوة، وحبيب أبو عبد الصمد.

ومن حديثه أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني تصدقت على أمي بصدقة، وإنها هلكت، فكيف أصنع؟ فقال: «رد الله عليك مالك، وقبل صدقتك».

وتوفي سنان بن سلمة آخر أيام الحجاج.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٦٣ - (ب د ع) سنان بن أبي سنان بن محصن الأسدي، أسد بن خزيمة، وهو ابن أخي عكاشة بن محصن.

شهد بدراً، قاله ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني أسد بن خزيمة، من حلفاء بني عبد شمس: أبو سنان أخو عكاشة، وابنه سنان بن أبي سنان.

وشهد أيضاً سائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وسنان هذا أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، في قول الواقدي، وقال غيره: بل أبوه سنان، وهو الأشهر.

وتوفي سنان سنة ثنتين وثلاثين.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٦٤ - (ب د ع) سنان بن سنة الأسلمي حجازي، روى عنه حرملة بن عمرو، وحكيم بن أبي حرة، ويحيى بن هند، ومعاذ بن سعوة. يقال: إنه عم حرملة بن عمرو الأسلمي، وجد عبد الرحمن بن حرملة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن

النعمان بن مقرن، له ذكر في البخاري، وله صحبة.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

٢٢٧٤ - (د ع) **سنان بن وبر الجهني** ويقال: وبرة.

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي، إجازة، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي، أخبرنا علي بن محمد السلمي، أخبرنا محمد وأحمد ابنا أبي محمد بن أبي نصر، أخبرنا أبو سليمان الربعي، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو محمد الصامصي، أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن محمد بن السكن، أخبرنا محمد بن جهضم، أخبرنا محمد بن الحسن، عن خارجة بن الحارث بن رافع، صاحب النبي ﷺ، عن أبيه، قال: سمعت سنان بن وبر الجهني، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في المريسيع - غزوة بني المصطلق - فكان شعارهم: يا منصور، أمت أمت.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة، وأخرجه أبو عمر في: سنان بن تيم، وقد ذكرناه.

٢٢٧٥ - (د ع) **سنان أبو هند الحجام**، وقيل: سالم، حجم النبي ﷺ، وقد ذكرناه في سالم، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٧٦ - (د ع) **سنان**، غير منسوب. روى يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن سنان أن النبي ﷺ قال لأبي بكر الصديق رضي الله عنه: «اتق وتوق».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٧٧ - (س) **سنبر الإراشي**. روى مالك بن عمرو البلوي، قال: عقلت رسول الله ﷺ أتاه عشرة من غسان، بوادي القرى، معه رجل من إراشة يقال له: سنبر، حليف له، فبايعه على الإسلام، وقال لرسول الله ﷺ: إني راجع إلى قومي فبايعهم ثم رجع إليه، فقال: ما تركت يا رسول الله ورائي أحداً إلا بايعته وأسلم بلقائي، غير عجوز من كلب، إحدى بني الخوثن، وهي أمي. قال: «الرفق بهما». قال عمرو بن حريث: يا رسول الله، أقطعه نحليفي؛ فإنه مسكين. قال: «ما أقطع له؟» قال: الرمثين، الكبير وذات أنداك. ففعل، وكتبنا له في عرجون.

أخرجه أبو موسى.

سنبر: بفتح السين، وسكون النون، وفتح الباء الموحدة، وآخره راء.

٢٢٧٨ - (س) **سندر، أبو الأسود**. روى ابن لهيعة، عن يزيد، عن أبي الخير، عن سندر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، وتجيب أجابوا الله، عز وجل» قالت: يا أبا الأسود، ومنعته يذكر تجيباً؟ قال: نعم. قلت: أتحدث الناس به عنك؟ قال: نعم (البخاري ٢٠٢٤١، مسلم ٦٢٧٩)).

أخرجه أبو موسى.

٢٢٧٩ - (ب د ع) **سندر أبو عبد الله** مولى زنباع الجذامي. له صحبة، روى عنه ربيعة بن لقيط، عن عبد الله بن سندر، عن أبيه. وروى عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: كان لزنباع الجذامي عبد، يقال له: سندر، فوجده يقبل جارية له، فخصاه وجدعه، فأتى سندر النبي ﷺ فأخبره، فأرسل إلى زنباع، فقال: «من مثل به أو أحرق بالنار فهو حر، وهو مولى الله ورسوله»، وأعتق سندراً، فقال له سندر: أوص بي يا رسول الله، قال: «أوصي بك كل مسلم»، فلما توفي رسول الله ﷺ أتى سندر إلى أبي بكر، فقال: احفظ في وصية رسول الله، فعاله أبو بكر حتى توفي، ثم أتى بعده إلى عمر، فقال له عمر: إن شئت أن تقيم عندي أجريت عليك، وإلا فانظر أي الموضع أحب إليك، فأكتب لك؟ فاختار مصر، فكتب إلى عمرو بن العاص يحتفظ فيه وصية رسول الله، فلما قدم على عمرو أقطعه أرضاً واسعة وداراً، فلما مات سندر قبضت في مال الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر أبو موسى سندر أبا الأسود قبل هذا، وقد رأى ابن منده أخرج هذه الترجمة، فلا شك أنه عنهما اثنين، ويغلب على ظني أنهما واحد، ودليله أنهما من أهل مصر، ورأيت بعض العلماء قد

وطائفة قبل العدو، وجرتهم إلى العدو، فبرك بهم ركعة، وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٨٨ - (ب د ع) سَهْل بن الحَنْظَلِيَّة الأنصاري، وهو سهل بن الربيع بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، والحنظلية أمه، وقيل: أم جده.

وكان ممن بايع تحت الشجرة، وكان فاضلاً، معتزلاً عن الناس، كثير الصلاة والذكر، كان لا يزال يصلي نهاراً في المسجد، وإذا انصرف لا يزال ذاكراً من تسبيح وتهليل، حتى يأتي أهله.

وسكن دمشق، ومات بها أول خلافة معاوية، ولا عقب له، وكان يقول: لأن يكون لي سقط في الإسلام أحب إلي مما طلعت عليه الشمس. وله أخ اسمه عقبة له صحبة.

روى قيس بن بشر التغلبي، قال: كان أبي جليساً لأبي الدرداء، فمرَّ سهل بن الحنظلية بأبي الدرداء، ونحن عنده، فسلَّم عليه، فقال أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك، فقال: قال رسول الله ﷺ: «المنفق على الخيل في سبيل الله كالباسط يده بالصدقة، لا يقبضها» [أحمد (٤/١٧٩، ١٨٠)].

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم إجازة، أخبرنا ابن السمرقندي كتابة، أخبرنا أبو الحسين ابن النقور، أخبرنا المخلص، أخبرنا عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن عبادة بن محمد بن عبادة ابن الصامت، عن رجل كان في حرس معاوية، قال: عُرضت على معاوية خيل، فقال لرجل من الأنصار، يقال له ابن الحنظلية: ماذا سمعت من رسول الله ﷺ يقول في الخيل؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وصاحبها مُعان عليها، والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة، لا يقبضها».

أخرجه الثلاثة.

٢٢٨٩ - (د ع) سَهْل بن الحَنْظَلِيَّة العَبْشَمِي، روى عنه أبو العالية، قال البخاري: هو غير الأول، وقيل: سُهيل. روى معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي العالية، عن سهل بن الحنظلية، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يجتمع قوم على ذكر الله عز وجل إلا قيل لهم: قوموا مغفوراً لكم، فقد بُدِّلت سيئاتكم حسنات»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٩٠ - (ب د ع) سَهْل بن حُنَيْف بن واهب بن العُكَيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو بن خَنَساء، ويقال: ابن خنساء، وقيل: حنش بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، قاله أبو عمر، وأبو نعيم.

وقال الكلبي كذلك، إلا أنه قال: ثعلبة بن الحارث بن مجدعة، فقدم الحارث.

وهو أنصاري أوسي، يكنى أبا سعد، وقيل: أبا سعيد، وقيل: أبا عبد الله، وأبا الوليد، وأبا ثابت.

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وثبت يوم أحد مع رسول الله ﷺ لما انهزم الناس، وكان بايعه يومئذ على الموت، وكان ينضح بالنبل عن رسول الله ﷺ.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد الحريري، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بُخَيت الدقاق، أخبرنا إسماعيل بن موسى الحاسب، أخبرنا جُبارة بن مُغَلِّس، حدثني عبد الرحمن بن سليمان الغسيل، أخبرنا مسعدة بن خالد، عن أبي دُحلة الساعدي، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، أنه كان مع رسول الله ﷺ في غزاة، فمرّ بنهر فاغتسل فيه، وكان رجلاً حسن الجسم، فمر به رجل من الأنصار، فقال: ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة، وتعجب من خَلْقه، فلُبِط به، فصُرع، فحُمل إلى النبي ﷺ محموماً، فسأله، فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: «ما يمنع أحدكم إذا رأى من أخيه ما يعجبه في نفسه، أو في ماله، فليبرِّك عليه، فإن العين حق» [أحمد (٣/٤٨٦، ٤٨٧)].

ثم إن سهل بن حنيف صحب علي بن أبي طالب،

حين بويع له، فلما سار عليٌّ من المدينة إلى البصرة استخلفه على المدينة، وشهد معه صفين، وولاه بلاد فارس، فأخرجه أهلها، فاستعمل زياد بن أبيه، فصالحوه، وأدّوا الخراج.

ومات سهل بالكوفة سنة ثمان وثلاثين، وصلى عليه عليٌّ، وكبر عليه ستاً، وقال: إنه بدري.

روى عنه ابناه: أبو أمامة، وعبد الملك، وعبيد بن السباق، وأبو وائل، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وغيرهم.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٩١ ـ (ب) سَهْل بنُ رَافِع بن خَدِيج بن مالك بن غَنْم بن سُرَيّ بن سلمة بن أُنَيف البَلَوي، حليف الأنصار، صاحب الصاع، وقيل: صاحب الصاعين، الذي لمزه المنافقون لما تصدّق بالصاعين، فأنزل الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ الآية.

أخرجه أبو عمر كذا، وقال: لا أدري إن كان سهل بن رافع بن أبي عمرو أم لا؟.

سُرَيّ: بضم السين، وفتح الراء، وتشديد الياء.

٢٢٩٢ ـ (د ع) سَهْل بن رَافِع بن أبي عَمْرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم البلوي.

شهد أُحُداً، وتوفي في خلافة عمر، وهو الذي لمزه المنافقون، روت عنه ابنته عُمَيْرة أنه خرج بزكاته من تمر، وبابنته عميرة إلى النبي ﷺ، فصبّه، ثم قال: يا رسول الله، إن لي إليك حاجة، قال: «وما هي؟» قال: تدعو الله لي ولها، فليس لي ولد غيرها، قالت: فوضع رسول الله ﷺ يده عليَّ، وأقسم بربه لكأنّ بَرْدَ يد رسول الله على كبدي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، هكذا.

وأما أبو عمر فإنه قال: سهل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار، له أخ يسمى سُهيلاً، وهما اليتيمان اللذان كان لهما المِرْبَد الذي بنى رسول الله ﷺ فيه المسجد، كانا يتيمين في حجر أبي أمامة أسعد بن زرارة لم يشهد بدراً وشهدها أخوه سهيل.

قلت: لم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم أيضاً أنه صاحب المِرْبَد الذي بنى رسول الله ﷺ فيه مسجده، أما ابن منده فلأنه جعل صاحبي المربد سهلاً وسهيلاً ابني بيضاء، وأما أبو نعيم فلأنه ذكر أنه صاحبي المربد سهل وسهيل ابنا عمرو الأنصاريان، وتذكره بعد هذه الترجمة، ووافقه ابن إسحاق، وأما أبو عمر فجعل هذا وأخاه صاحبي المربد، ووافقه غيره من العلماء، منهم: هشام بن الكلبي، وابن حبيب، ومن العجب أن أبا نعيم ذكر سهيل بن رافع بن أبي عمرو الأنصاري النجاري، وقال: هو أخو سهل صاحب المربد، ولم يذكر في هذا أنه صاحب المربد، وجعل هذا بلوياً، وجعل أخاه أنصارياً، من بني مالك بن النجار، وهذا تناقض ظاهر، والله أعلم.

٢٢٩٣ ـ (ب) سَهْل بنُ الرَّبِيع بن عَمْرو بن عَدِيّ بن جُشَم بن حَارِثة الأنصاري الحارثي، شهد أُحداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٢٩٤ ـ (ب) سَهْل بن رُومِي بن وَقْش بن زُغْبة الأنصاري الأشهلي. قتل يوم أحد شهيداً، ذكره الواقدي.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٩٥ ـ (ب د ع) سَهْل بن سَعْد بن مَالِك بن خَالِد بن ثَعْلبة بن حَارِثة بن عَمْرو بن الخَزْرَج بن سَاعِدة بن كَعْب بن الخَزْرَج الأنصاري الساعدي.

وقال العدوي في نسبه: سهل بن سعد بن سعد بن مالك بن خالد، وهذا يؤيد قول أبي عمر في ثعلبة بن سعد، فإنه قال فيه: عم سهل بن سعد، يكنى سهل: أبا العباس، وقيل: أبو يحيى.

وشهد قضاء رسول الله ﷺ في المتلاعنين، وأنه فرق بينهما، وكان اسمه حَزْناً فسماه رسول الله ﷺ سهلاً، قال الزهري: رأى سهل بن سعد النبي ﷺ، وسمع منه، وذكر أنه كان له يوم تُوفّي النبي ﷺ خمسَ عشرة سنةً.

وعاش سهل وطال عمره، حتى أدرك الحجاج بن يوسف، وامتُحن معه، أرسل الحجاج سنة أربع وسبعين إلى سهل بن سعد، رضي الله عنه، وقال له: ما منعك من نصر أمير المؤمنين عثمان؟ قال: قد

نعم، قال: كذبت، ثم أمر به فختم في عنقه، وختم أيضاً في عنق أنس بن مالك رضي الله عنه، حتى ورد عليه كتاب عبد الملك بن مروان فيه، وختم في يد جابر بن عبد الله، يريد إذلالهم بذلك، وأن يجتنبهم الناس، ولا يسمعوا منهم.

وروى عن سهل أبو هريرة وسعيد بن المسيب، والزهري، وأبو حازم، وابنه عباس بن سهل، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وغير واحد، قالوا بإسنادهم، عن أبي عيسى الترمذي [١٦٤٨]: أخبرنا قتيبة، حدثنا العطاف بن خالد المخزومي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «الغدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها، وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها».

وتوفي سهل سنة ثمان وثمانين، وهو ابن ست وتسعين سنة، وقيل: توفي سنة إحدى وتسعين، وقد بلغ مائة سنة، ويقال: إنه آخر من بقي من أصحاب النبي ﷺ بالمدينة.

قال أبو حازم: سمعت سهل بن سعد يقول: لو مت لم تسمعوا من أحد يقول: قال رسول الله ﷺ.

وكان يُصَفِّر لحيته.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٩٦ - (ب) **سهل بن أبي سهل**. مُخَرَّج حديثه عن أهل مصر.

روى حديثه سعيد بن أبي هلال، عن النبي ﷺ أنه قال: «تهادوا فإنها تُذهب الأضغان».

أخرجه أبو عمر.

٢٣٩٧ - (ب د ع) **سهل بن صخر الليثي**. وقيل: سهيل، يعد في أهل المدينة، وسكن البصرة، وهو سهل بن صخر بن واقد بن عصمة بن أبي عوف بن وهب بن عبد مناة بن شجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، مجتمع هو وأبو واقد الليثي في عبد مناة بن شجع.

روى يوسف بن خالد السمتي، عن أبيه عن جده، عن سهل بن صخر، وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ملك أحدكم ثمن عبد فليشتر به عبداً، فإن الجدود في نواصي الرجال».

أخرجه الثلاثة.

٢٣٩٨ - **سهل بن أبي صعصعة**، أخو قيس، وأبي كلاب، وجابر، والحارث، شهد أحداً.

قاله ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر، عن العدوي.

٢٣٩٩ - (ب س) **سهل مولى بني ظفر**، شهد مع النبي ﷺ أحداً.

قاله ابن شاهين، أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصراً.

٢٤٠٠ - (ب د ع) **سهل بن عامر بن سعد**. قاله ابن منده، وأبو نعيم. وقال أبو عمر: سهل بن عامر بن عمرو بن ثقف الأنصاري النجاري، استشهد يوم بئر معونة مع عمه سهل بن عمرو.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٠١ - (ب د ع) **سهل**، وقيل: سُهَيل بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، وصحفه ابن منده فقال: عبيد، قاله أبو نعيم.

شهد العقبة وبدراً قاله ابن إسحاق، وابن شهاب، وقال أبو عمر: قال جمهور أهل السير: سهل بن عتيك، وقال أبو معشر: عبيد، قال الطبري: هو خطأ منه، يعني عبيداً.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٠٢ - (د ع) **سهل بن عتيك الأنصاري**. شهد العقبة الثانية، وتوفي على عهد رسول الله ﷺ.

روى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ لما أتي بجنازة سهل بن عتيك، كبر عليه أربعاً، وقرأ بفاتحة الكتاب.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: كذا رواه بعض المتأخرين، يعني ابن منده، وقال: وهو الذي تقدم ذكره.

٢٤٠٣ - (ع س) **سهل بن عدي الأنصاري**، شهد بدراً، قاله أبو نعيم مختصراً

وأخرجه أبو موسى، فقال: سهل بن عدي بن

مالك بن خِدَاش بن خَدِيج بن معاوية بن عوف بن الخزرج، أخو ثابت، وسعد لأمهما، شهد أحداً، تقدم ذكره في ترجمة أخيه ثابت.

٢٣٠٤ - (ب) سَهْل بن عَدِيّ بن زيد بن عامر بن عَمْرو بن جُشَم، وعمرو بن جُشَم أخو عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج، قُتل يوم أُحد شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٣٠٥ - (س) سَهْل بن عَدِيّ التَّميمي.

روى عروة بن الزبير، في تسمية من استشهد يوم اليمامة من الأنصار، ثم من بني عبد الأشهل: سهل بن عدي، من بني تميم، حليف لهم. كذا ذكره الطبراني، وقال: حليف الأنصار، ويمكن أن يكون الرجل من تميم حليفاً للأنصار، شهد بدراً، واستشهد يوم اليمامة، والله أعلم.

٢٣٠٦ - (ع س) سَهْل بن عَمْرو الأنصاري النَّجَّاري، أخو سُهَيل، وهما صاحبا المِرْبَد، الذي بنى فيه رسول الله ﷺ مسجده، وكانا في حجر أسعد بن زرارة، توفي في عهد رسول الله ﷺ.

وروى أبو نعيم، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، قال: بركت ناقة رسول الله ﷺ على باب مسجده، وهو يومئذ مِرْبد لغلامين يتيمين، من بني مالك بن النجار، وهما سَهْل وسُهَيل ابنا عمرو.

وذكر أبو عمر أن المربد كان لسهل وسهيل ابني رافع.

أخرجه كذا أبو نعيم، وأبو موسى، وإنما لم يخرجه ابن منده، لأنه ظن أن صاحبي المربد ابنا بيضاء، وأما أبو عمر فقد ذكر سَهْل بن رافع، وقد تقدم الكلام عليه.

٢٣٠٧ - (ب س) سَهْل بن عَمْرو بن عبد شمس القُرَشي العامري، من بني عامر بن لؤي، وهو أخو سهيل بن عمرو، وتقدم نسبه عند أخيه السكران، أسلم يوم الفتح، وله عقب بالمدينة ودار، قاله ابن شاهين، وقال: بقي بعد النبي قَفراً.

وقال أبو عمر: توفي في خلافة أبي بكر، أو أول خلافة عمر، رضي الله عنهما.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٣٠٨ - (ب) سَهْل بن عَمْرو بن عَدِيّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة الأنصاري الحارثي. شهد أحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٢٣٠٩ - (س) سَهْل بن قَرَظَة بن قَيْس بن عَنْترة بن أُمَيَّة بن زيد من مالك بن الأوس. شهد أحداً مع النبي ﷺ.

ذكره ابن شاهين. أخرجه أبو موسى هكذا.

ولا يبعد أن يكون قد سقط من نسبه شيء فإن أُمية بن زيد ليس ولده مالك بن الأوس، إنما هو ابن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس، والله أعلم.

والذي ذكره عنترة وفي كتاب الأمير أبي نصر عَبَنَّة، بفتح العين، والباء الموحدة.

٢٣١٠ - سَهْل بن قَيْس الأنصاري.

روى أبو أحمد العسكري بإسناده، عن موسى بن إسماعيل، حدثنا طالب بن حبيب بن سهل بن قيس: أخبرنا أبي قال: خرجت مع أبي أيام الخندق، فأصابه حَجَر، فقال: نجّني من أنزع رسول الله. قلت: وما ذاك؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أنزع الأنصار فقد أنزع ما بين عينيه»، وأشار إلى عينيه.

٢٣١١ - (ب د ع) سَهْل بن قَيْس بن أبي كعب، واسمه عَمْرو، بن القَيْن بن كَعْب بن سواد بن كَعْب بن سَلِمة الأنصاري الخزرجي السَّلَمي.

شهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً.

أخرجه الثلاثة.

قلت: ذكره ابن منده بإسناده، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدراً، فقال: من سواد بن غنم: سهل بن قيس بن أبي كعب بن القين، وكذا ذكره أول الترجمة سواد، وهو وهم، والصواب سواد، والله أعلم.

٢٣١٢ - (د ع) سَهْل بن قَيْس المُزَني، من مُزَيْنة. حديثه عند كثير بن عبد الله بن عَمْرو بن عوف المزني، عن عامر بن عبد الله المزني، عن سهل بن قيس المزني، قال: قال رسول الله ﷺ: «اليس عليّ من أسلف مالاً زكاة».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢١٣ - (ب د ع) سَهْل بن مالك بن عُبَيد بن قيس، وقيل: سهل بن عُبيد بن قيس، ولا يصح سهل بن عبيد، ولا سهل بن مالك، ولا يثبت لأحدهما صحبة ولا رؤية ولا رواية، يقال: إنه حجازي، سكن المدينة، قيل: إنه أخو كعب بن مالك.

لم يرو عنه إلا ابنه مالك بن سهل، أو ابنه يوسف بن سهل، حديثه يدور على خالد بن عمرو القرشي، وهو منكر الحديث، متروكه، وحديثه في فضل أبي بكر، وعمر وغيرهما، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: سهل بن مالك، يقال: إنه أخو كعب بن مالك، روى عنه ابنه يوسف أن النبي ﷺ لما رجع من حجة الوداع صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أيها الناس، إني راض عن أبي بكر الصديق، فإن أبا بكر لم يسؤني قط، فاعرفوا له ذلك، أيها الناس، إني راض عن عمر، وعثمان، وعلي، وطلحة والزبير وسعد، وعبد الرحمن بن عوف، والمهاجرين الأولين، فاعرفوا ذلك لهم، أيها الناس، إن الله عز وجل قد غفر لأهل بدر والحديبية، أيها الناس، احفظوني في أصحابي وأصهاري، وإذا مات أحد من المسلمين، فقولوا فيه خيراً».

أخرجه الثلاثة.

٢٢١٤ - سهل بن مِنْجاب التَّميمي.

استعمله النبي ﷺ على صدقات بطون من بني تميم، لأن تميماً لما أسلمت فرّق النبي فيهم عُمّاله، منهم: قيس بن عاصم، وسهل ومالك بن نُوَيرة، والزبرقان، وصفوان بن صفوان، وغيرهم.

ذكرهم الطبري.

٢٢١٥ - (د ع) سهل غير منسوب، كان اسمه حزناً فسماه النبي ﷺ سهلاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ورويا عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه عن جده أن رجلاً كان اسمه حزناً، فسماه رسول الله ﷺ سهلاً، وهذا لفظ ابن منده.

وقال أبو نعيم: عن أبيه، عن جده، أنه كان اسمه حزناً فسماه رسول الله ﷺ سهلاً، فهو سهل بن سعد الساعدي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢١٦ - (د ع) سَهْم، آخره ميم، هو سهم بن مازن، وقيل: ابن مُدْرِك، مولى زيد الديلمي، وهو جد بريد بن سنان، تقدم ذكره في حرف الزاي.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٢٢١٧ - (ب د ع) سُهَيْل، تصغير سَهْل، هو سهيل بن بيضاء، وقد تقدم نسبه عند أخيه سهل بن بيضاء، وهو قرشي، من بني فهر.

قديم الإسلام، هاجر إلى أرض الحبشة، ثم عاد إلى مكة، وهاجر إلى المدينة، فجمع الهجرتين جميعاً، ثم شهد بدراً وغيرها، ومات بالمدينة في حياة النبي ﷺ سنة تسع، وصلى عليه رسول الله في المسجد، ولم يعقب، قاله يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه، وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة [الترمذي ١٠٣٣]، قال: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن عبد الواحد بن حمزة، عن عبّاد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، قالت: صلى رسول الله ﷺ على سُهَيل بن بيضاء في المسجد.

قال أنس بن مالك: كان أسنّ أصحاب رسول الله ﷺ أبو بكر وسهيل بن بيضاء.

أخرجه الثلاثة.

٢٢١٨ - (د ع) سُهَيل بن الحَنْظَلِيَّة، وقيل: ابن حنظلة العَبْشَمي، قاله مسلم بن إبراهيم، عن أبان بن يزيد، عن قتادة، عن أبي العالية، عن سهيل بن الحنظلية العبشمي، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يجتمع قوم على ذكر الله عز وجل إلا قيل لهم: قوموا مغفوراً لكم».

ورواه سليمان التيمي وشيبان عن قتادة، فقالا: سهل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢١٩ - (د ع) سُهَيْل بن خَلِيفة، يكنى أبا سَوْدَة

البيلغري، نسبه قيس بن عاصم، عداده في المهاجرين، تقدم ذكره.

٢٣٣٠ ـ (ب د ع) سُهَيْل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ قال ابن هشام: عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري.

شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقال موسى بن عقبة: كان له ولأخيه سهل المِرْبَد، وهو موضع مسجد النبي ﷺ، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده لم يذكر أنه صاحب المربد، لأنه يظن أن صاحب المربد سهل وسهيل ابنا بيضاء، والله أعلم.

٢٣٣١ ـ (د ع) سُهَيْل بن سَعْد أخو سَهْل بن سعد الساعدي، تقدم نسبه في ترجمة أخيه.

روى عمرو بن يحيى، عن سعد بن سعيد، أخي يحيى بن سعيد، قال: سمعت سُهَيْل بن سعد، أخا سهل، يقول: دخلت المسجد، والنبي ﷺ في الصلاة، فصليت، فلما انصرف النبي ﷺ رآني فركع ركعتين، فقال: «ما هاتان الركعتان؟» فقلت: يا رسول الله، جئت وقد أقيمت الصلاة فأحببت أن أدرك معك الصلاة، ثم أصلي، فسكت. وكان إذا رضي شيئاً سكت.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وهو وهم، والصواب ما رواه ابن عيينة وابن نمير وغيرهما، عن سعد بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن قيس بن عمرو، جد سعد بن سعيد، قال: انصرف رسول الله ﷺ وأنا أصلي بعد الصبح، فذكر نحوه.

٢٣٣٢ ـ (ب) سُهَيْل بن عامر بن سعد الأنصاري.

استشهد يوم بئر معونة.

أخرجه أبو عمر كذا.

٢٣٣٣ ـ (ع س) سُهَيْل بن عُبَيْد بن النُّعْمان الأنصاري.

روى موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني النجار: سُهَيْل بن عبيد بن النعمان. لا عقب له.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٣٣٤ ـ (د ع) سُهَيْل بن عَتِيك بن النُّعْمان، وقيل: سهل، من بني النجار، شهد بدراً، وقد ذكرناه في سهل، وهو أكثر.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٣٥ ـ (ب) سُهَيْل بن عَدِي الأزدي، من أزد شنوءة، حليف بني عبد الأشهل من الأنصار، قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٣٣٦ ـ (س) سُهَيْل بن عَمْرو، وقيل سهل، صاحب المربد، ذكر في ترجمة أخيه سهل، وقيل: سهيل بن رافع بن أبي عمرو، وهذا قد ذكروه أنه شهد بدراً.

أخرجه أبو موسى، وقد تقدم القول في أخيه، في ترجمتهم.

٢٣٣٧ ـ (ب د ع) سُهَيْل بن عَمْرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فِهْر القرشي العامري، أمه حُبَّى بنت قيس بن ضبيس بن ثعلبة بن حَيَّان بن غنم بن مُليح بن عمرو الخزاعية. يكنى أبا يزيد.

أحد أشراف قريش وعقلائهم وخطبائهم وساداتهم، أسر يوم بدر كافراً، وكان أعلم الشفة، فقال عمر: يا رسول الله، انزع ثنيتيه، فلا يقوم عليك خطيباً أبداً؟ فقال: «دعه يا عمر، فعسى أن يقوم مقاماً تحمده عليه». فكان ذلك المقام أن رسول الله ﷺ لما توفي ارتجت مكة، لما رأت قريش من ارتداد العرب، واختفى عتاب بن أسيد الأموي أمير مكة للنبي ﷺ، فقام سهيل بن عمرو خطيباً، فقال: يا معشر قريش، لا تكونوا آخر من أسلم وأول من ارتد، والله إن هذا الدين ليمتدن امتداد الشمس والقمر من طلوعهما إلى غروبهما... في كلام طويل، مثل كلام أبي بكر في ذكر وفاة النبي ﷺ، وأحضر عتاب بن أسيد، وثبتت قريش على الإسلام.

وكان الذي أسره يوم بدر مالك بن الدُّخْشُم.

وأسلم سهيل يوم الفتح.

روى جرير بن حازم، عن الحسن، قال: حضر

الناس بباب عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وفيهم سهيل بن عمرو، وأبو سفيان بن حرب، والحارث بن هشام، وأولئك الشيوخ من مُسْلِمة الفتح، فخرج آذنه، فجعل يأذن لأهل بدر كصهيب، وبلال، وعمار، وأهل بدر، وكان يحبهم، فقال أبو سفيان: ما رأيت كاليوم قط، إنه ليؤذن لهؤلاء العبيد ونحن جلوس لا يلتفت إلينا، فقال سهيل بن عمرو ـ قال الحسن: ويا له من رجل، ما كان أعقله! ـ فقال: أيها القوم، إني والله قد أرى ما في وجوهكم، فإن كنتم غضاباً فاغضبوا على أنفسكم، دُعي القوم ودعيتم، فأسرعوا وأبطأتم. أما والله لما سبقوكم به من الفضل أشد عليكم فوتاً من بابكم هذا الذي تنافسون عليه. ثم قال: أيها الناس إن هؤلاء سبقوكم بما ترون، فلا سبيل والله إلى ما سبقوكم إليه، فانظروا هذا الجهاد فالزموه، عسى الله أن يرزقكم الشهادة، ثم نفض ثوبه، فقام، فلحق بالشام.

قال الحسن: صدق والله، لا يجعل الله عبداً أسرع إليه كعبد أبطأ عنه.

وخرج سهيل بأهل بيته إلا ابنته هنداً إلى الشام مجاهداً، فماتوا هنالك، ولم يبق إلا ابنته هند، وفاختة بنت عتبة بن سهيل، فقدم بهما على عمر، وكان الحارث بن هشام قد خرج إلى الشام، فلم يرجع من أهله إلا عبد الرحمن بن الحارث، فلما رجعت فاختة وعبد الرحمن قال عمر: زوجوا الشريدة الشريد، ففعلوا، فنشر الله منهما عدداً كثيراً. قيل: مات سهيل في طاعون عمواس، في خلافة عمر، سنة ثماني عشرة.

وهذا سهيل هو صاحب القضية يوم الحديبية مع رسول الله ﷺ، حين اصطلحوا. ذكر محمد بن سعد عن الواقدي، عن سعيد بن مسلم، قال: لم يكن أحد من كبراء قريش الذين تأخر إسلامهم فأسلموا يوم الفتح، أكثر صلاة ولا صوماً ولا صدقة، ولا أقبل على ما يعنيه من أمر الآخرة، من سهيل بن عمرو، حتى إنه كان قد شحب وتغير لونه، وكان كثير البكاء، رقيقاً عند قراءة القرآن، لقد رؤي يختلف إلى معاذ بن جبل يقرئه القرآن وهو يبكي، حتى خرج معاذ من مكة، فقال له ضرار بن الأزور: يا أبا يزيد، تختلف إلى هذا الخزرجي يقرئك القرآن! ألا يكون اختلافك إلى رجل من قومك؟ فقال: يا ضرار، هذا الذي صنع بنا ما صنع حتى سبقت كل السبق، لعمري أختلف، لقد وضع الإسلام أمر الجاهلية، ورفع الله أقواماً بالإسلام كانوا في الجاهلية لا يذكرون، فليتنا كنا مع أولئك فتقدمنا، وإني لأذكر ما قسم الله لي في تقدّم أهل بيتي الرجال والنساء، ومولاي عُمير بن عوف فأسرّ به، وأحمد الله عليه، وأرجو أن يكون الله نفعني بدعائهم ألا أكون متّ على ما مات عليه نظرائي وقتلوا. فقد شهدت مواطن كلها أنا فيها معاند للحق، يوم بدر، ويوم أحد، ويوم الخندق، وأنا وليت أمر الكتاب يوم الحديبية. يا ضرار، إني لأذكر مراجعتي رسول الله يومئذ، وما كنت ألِظُّ به من الباطل، فأستحي من رسول الله وأنا بمكة، وهو يومئذ بالمدينة، ثم قتل ابني عبد الله يوم اليمامة شهيداً، فعزاني به أبو بكر، وقال: قال رسول الله ﷺ: «إن الشهيد ليشفع لسبعين من أهل بيته». فأنا أرجو أن أكون أول من يشفع له.

قيل: استُشهد باليرموك وهو على كُردوس، وقيل: بل استشهد يوم الصُّفَّر، وقيل مات في طاعون عمواس، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٢٨ ـ سُهيل بن قيس بن أبي كعب، واسم أبي كعب عَمْرو بن القَيْن الأنصاري الخزرجي، وهو ابن عم كعب بن مالك الصحابي المشهور، شهد بدراً. قاله ابن الكلبي.

باب السين والواو

٢٣٢٩ ـ (د ع) سَوَاءة بن الحارث النَّجَّاري.

قال المطلب بن عبد الله بن حَنْطَب: قلت لبني سواءة بن الحارث: أبوكم الذي جحد بيعة رسول الله ﷺ؟ فقالوا: لا تقل إلا خيراً، قد أعطاه بكرة، وقال: «إن الله عز وجل يبارك لك فيها»، فما أصبحت تسوق من الغنم سارحاً ولا بارحاً ولا مصرفة إلا منها.

عدي بن النجار، وقيل: هو حليف لهم، من بني بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.

شهد بدراً والمشاهد بعدها، وهو الذي أسر خالد بن هشام المخزومي يوم بدر، وهو كان عامل رسول الله ﷺ على خيبر، فأتاه بتمر جنيب، قد اشترى منه صاعاً بصاعين من الجمع.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثنا حبان بن واسع، عن أشياخ من قومه: أن رسول الله ﷺ عدل الصفوف يوم بدر، وفي يده قدح يعدل به القوم، فمر بسواد بن غزية، حليف بني عدي بن النجار، وهو مستنتل من الصف، فطعنه رسول الله بالقدح في بطنه، وقال: «استو يا سواد». فقال: يا رسول الله، أوجعتني، وقد بعثك الله بالحق، فأقدني. فكشف رسول الله عن بطنه، وقال: «استقد». فاعتنقه، وقبل بطنه، وقال: «ما حملك على هذا يا سواد؟» فقال: يا رسول الله، حضر ما ترى، ولم آمن القتل، فأردت أن يكون آخر العهد بك أن يمس جلدي جلدك، فدعا له رسول الله بخير.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: وقد رويت هذه القصة لسواد بن عمرو، لا لسواد بن غزية.

٢٣٣٥ - (ب د ع) **سواد بن قارب الأزدي** الدوسي، قاله ابن الكلبي، وسعيد بن جبير، وقال ابن أبي خيثمة: هو سدوسي من بني سدوس. وكان كاهناً في الجاهلية، له صحبة، وكان شاعراً.

روى أبو جعفر محمد بن علي، قال: دخل سواد بن قارب السدوسي على عمر بن الخطاب، فقال له: يا سواد، هل تحسن اليوم من كهانتك شيئاً؟ قال: سبحان الله! والله ما استقبلت أحداً من جلسائك بمثل الذي استقبلتني به. فقال: سبحان الله يا سواد! ما كنا عليه من شركنا أعظم مما كنت عليه من كهانتك، والله يا سواد، لقد بلغني عنك حديث، إنه لعجب من العجب. قال: كنت كاهناً في الجاهلية، فبينا أنا ذات ليلة نائم إذ أتاني رئيي، فضربني برجله، وقال لي: يا سواد، اسمع ما أقول لك، قلت: هات، فقال:

عجبت للجن وأنجاسها
ورحلها العيس بأحلاسها
تهوي إلى مكة تبغي الهدى
ما مؤمنوها مثل أرجاسها
فارحل إلى الصفوة من هاشم
واسم بعينيك إلى رأسها

وذكر الحديث، وقال: فعلمت أن الله عز وجل قد أراد بي خيراً، فسرت حتى أتيت النبي فأخبرته.

أخرجه الثلاثة

٢٣٣٦ - (س) **سواد بن قطبة**. أخرجه حمزة بن يوسف السهمي، في تاريخ جرجان، فيمن دخلها من الصحابة مع سويد بن مقرن، سنة ثمان عشرة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٣٣٧ - **سواد بن [illegible] بن شداد**، سماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن؛ قاله ابن الكلبي.

٢٣٣٨ - (ب) **سواد بن يزيد**، ويقال: رزن، ويقال: ابن رزين، ويقال: ابن زريق بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي.

شهد بدراً وأحداً، أخرجه أبو عمر [أحمد ٣/ ٤٨٤]، وهو نسبه، ومثله نسبه ابن الكلبي إلا أنه قال: سواد بن زيد، ولم يشك.

٢٣٣٩ - (ب) **سوادة**، بزيادة هاء بعد الدال، هو ابن الربيع الجرمي.

روى عنه مسلم بن عبد الرحمن. وقيل: روى مسلم، عن حريز مولى سوادة، عن سوادة.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، أخبرنا المرجى بن رجاء اليشكري، حدثني سلم بن عبد الرحمن، قال: سمعت سوادة بن الربيع، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فسألته، فأمر لي بذود، ثم قال لي: «إذا رجعت إلى أهلك فمرهم فليحسنوا غذاء رباعهم، ومرهم فليقلموا أظفارهم، ولا يعبطوا بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا» [أحمد ٣/ ٤٨٤]

ورواه أبو معشر، عن سلم بن عبد الرحمن، عن حريز مولى سوادة، عن سوادة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٤٠ - (ب) سَوَادَة بن عمرو الأنصاري. وقيل: سواد، وهو الذي أقاده رسول الله ﷺ من نفسه.

روى عنه الحسن، وابن سيرين، وقد ذكرناه في سواد.

أخرجه أبو عمر.

٢٣٤١ - (ب) سَوَادَة بن عمرو. روى عنه أبو سلمة من غير حديث.

أخرجه أبو عمر مختصرًا، وقال: أظنه الأول. يعني الذي قبل هذه الترجمة، وهذه الترجمة والتي قبلها أخرجهما أبو عمر، وهما وهو ابن عمرو بن عطية واحد، وإنما جعلهم ثلاثة لأن بعضهم يطولها وبعضهم يختصرها، ولهذا لم يخرجها ابن منده ولا أبو نعيم، والله أعلم.

٢٣٤٢ - (ب د ع) سُوَيْبِط بن حَرْمَلة، وقيل: سويبط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عُمَيلة بن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قُصَيّ بن كلاب القرشي العبدري. أمه امرأة من خزاعة تسمى هُنَيدة.

أسلم قديمًا، وهاجر إلى الحبشة، ولم يذكره موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى الحبشة، وذكره غيره، وشهد بدرًا، وهو الذي سار مع أبي بكر الصديق إلى الشام، فباعه نعيمان، وقد ذكرنا القصة في نُعيمان.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر ذكر هاهنا أن سويبطًا باع نعيمان، وذكر في ترجمة نعيمان أن نعيمان هو الذي باع سويبطًا، وهو الصحيح.

٢٣٤٣ - (ب) سُوَيْق بن حاطب بن الحارث بن هيشة الأنصاري. قتل يوم أحد شهيدًا، قتله ضرار بن الخطاب.

أخرجه أبو عمر.

٢٣٤٤ - (ب د ع) سُوَيْد بن جَبَلة الفزاري. لا تصح له صحبة، روى عنه لقمان بن عامر، وراشد بن سعد، ذكره أبو زرعة الدمشقي في الصحابة، وأنكره أبو حاتم، وحديثه مرسل.

روى الجراح بن مليح، عن الزبيدي، عن لقمان، عن سويد بن جبلة أن النبي ﷺ قال: «لتزدحمن هذه الأمة على الحوض ازدحام إبل وردت لخمس».

وله حديث: «الحلبة مؤذية».

أخرجه الثلاثة.

٢٣٤٥ - (س) سُوَيْد بن الحارث الأزدي. أورده أبو نعيم في غير كتاب المعرفة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، أخبرنا أبو علي عمر بن الحسن الأشناني، حدثنا محمد بن علي بن مهدي، حدثني أحمد بن أبي الحواري، سمعت أبا سليمان الداراني، حدثني شيخ بساحل دمشق، يقال له: علقمة بن يزيد بن سويد الأزدي، حدثني أبي، عن جدي سويد بن الحارث، قال: وفدت على رسول الله ﷺ سابع سبعة من قومي، فأعجبه ما رأى من سمتنا وزينا، فقال: «ما أنتم؟» قلنا: مؤمنون. فتبسم رسول الله ﷺ، وقال: «إن لكل قول حقيقة، فما حقيقة إيمانكم؟» قال سويد: قلنا: خمس عشرة خصلة، خمس منها أمرتنا رسلك أن نؤمن بها، وخمس أمرتنا رسلك أن نعمل بها، وخمس منها تخلقنا بها في الجاهلية، فنحن عليها إلا أن تكره منها شيئًا. فقال رسول الله ﷺ: «ما الخمس التي أمرتكم رسلي أن تؤمنوا بها؟» قلنا: أن نؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، والبعث بعد الموت. قال: «وما الخمس التي أمرتكم رسلي أن تعملوا بها؟» قلنا: نقول: لا إله إلا الله وحده، ونقيم الصلاة، ونؤتي الزكاة، ونحج البيت، ونصوم رمضان. قال: «وما الخمس التي تخلقتم بها في الجاهلية؟» قلنا: الشكر عند الرخاء، والصبر عند البلاء، والصدق في مواطن اللقاء، والرضا بمر القضاء، والصبر عند شماتة الأعداء. فقال النبي ﷺ: «حكماء علماء، كادوا من فقههم أن يكونوا أنبياء».

أخرجه أبو موسى.

٢٣٤٦ - (ب د ع) سُوَيْد بن حَنْظَلة، صحب النبي ﷺ، سكن البادية. أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور بن سُكَينة بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٣٢٥٦)، قال: حدثنا أبو عمرو الناقد، أخبرنا أبو أحمد الزبيري:

أخبرنا إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن جدته، عن أبيها سويد بن حنظلة، قال: أتينا رسول الله ﷺ، ومعنا وائل بن حجر الحضرمي، فأخذه عدو له، فتحرج القوم أن يحلفوا، وحلفت أنا أنه أخي، فخلى سبيله، فأتينا النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن القوم أبوا أن يحلفوا، وتقدمت أنا فحلفت أنه أخي. فقال: «صدقت المسلم أخو المسلم».

رواه أحمد بن حنبل (المسند ٤/ ٧٩)، عن يزيد، عن إسرائيل، عن موسى، عن أبي إسحاق، عن إبراهيم.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٤٧ - (د ع) سُوَيد بن زيد الجُذامي، أحو رفاعة، وفد مع أخويه على النبي ﷺ، ذكر موسى بن سهل فيمن نزل فلسطين.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٢٣٤٨ - (د ع) سُوَيد مولى سَلْمان الفارسي. ذكره البخاري، وقيل: له صحبة، ذكره عن أهل تهزاذ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٢٣٤٩ - (ب س) سُوَيد بن الصامت بن خالد بن عطية بن حوط بن حبيب بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن أشياخ من قومه، قالوا: قدم سويد بن الصامت، أخو بني عمرو بن عوف، مكة حاجاً أو معتمراً، فتصدى له رسول الله ﷺ، فدعاه إلى الله عز وجل وإلى الإسلام، فقال له سويد: لعل الذي معك مثل الذي معي. فقال رسول الله: «وما الذي معك؟» قال: مجلة لقمان. يعني حكمة لقمان، فقال رسول الله ﷺ: «اعرضها علي». فعرضها عليه، فقال: «إن هذا لكلام حسن، والذي معي أفضل منه، قرآن أنزله الله علي، وهو هدى ونور». فتلا عليه رسول الله ﷺ، ودعاه إلى الإسلام، فلم يبعد، وقال: إن هذا لقول حسن.

ثم انصرف، وقدم المدينة على قومه، فلم يلبث أن قتله الخزرج، فكان رجال من قومه يقولون: إنا لنراه مات مسلماً، وكان قتله يوم بعاث.

قال أبو عمر: أنا أشك في إسلام سويد بن الصامت، كما شك فيه غيري ممن ألف في هذا، وكان شاعراً محسناً كثير الحكم في شعره، وكان قومه يدعونه الكامل، لحكمة شعره وشرفه فيهم، وهو القائل:

ألا رُبَّ من تدعو صديقاً ولو ترى ... مقالته بالغيب ساءك ما يفري

مقالته كالشهد ما كان شاهداً ... وبالغيب مأثور على ثغرة النحر

يسرك باديه وتحت أديمه ... نميمة غش تبتري عقب الظهر

تبين لك العينان ما هو كاتم ... من الغل والبغضاء بالنظر الشزر

فرشني بخير طالما قد بريتني ... وخير الموالي من يريش ولا يبري

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢٣٥٠ - سُوَيد بن صَخْر الجُهني. أسلم قديماً، وشهد الحديبية، وبايع بيعة الرضوان، وهو أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جهينة

قاله الطبري.

٢٣٥١ - (ب د ع) سُوَيد بن طارق، وقيل: طارق بن سويد، وهو الصواب، وهو من حضرموت.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الواعظ، وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي (الترمذي ٢٠٤٦)، قال: حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود، أخبرنا شعبة، عن سماك بن حرب: أنه سمع علقمة بن وائل، عن أبيه: أنه شهد النبي ﷺ، وسأله سويد بن طارق - أو طارق بن سويد - عن الخمر، فنهاه، فقال: إنا نتداوى بها! فقال رسول الله: «ليست بدواء، ولكنها داء».

ورواه حماد بن سلمة، عن سماك، عن علقمة، عن طارق بن سويد، ولم يشك، ولم يقل: عن أبيه.

ورواه أبو النضر، وأبو عامر العقدي، وعبيد الله بن

عبد الحميد، عن شعبة، عن سماك، عن علقمة، عن أبيه، عن سويد بن طارق.

وقد ذكرناه في طارق بن سويد.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٥٢ - (ب د ع) **سُوَيد بن عامر** بن زيد بن حارثة الأنصاري. سكن الكوفة، روى عنه مجمع بن يحيى، لا يعرف له صحبة، قاله ابن منده.

روى يزيد بن هارون، عن مجمع بن يحيى، عن سويد بن عامر الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: **«بلّوا أرحامكم ولو بالسلام»**.

ورواه وكيع، وعبد الواحد بن زياد، وابن المبارك، عن مجمع.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٥٣ - (د ع) **سُوَيد أبو عثمان** الباهلي، وقيل: الألهاني المكي، وهم فخذ من الأشعريين؛ قاله أبو حاتم.

وقال ابن منده: الألهاني المكي، وهم فخذ من الأشعريين، روى عتبة بن أبي حكيم، عن عبد الله بن سويد الألهاني، فخذ من الأشعريين، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ، أو حدثني من سمعه، قال: **«إن الله جعل هذا الحي من لخم وجذام بالشام عونهم لأهل اليمن معونة، كما جعل يوسف معونة لأهل يعقوب»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٣٥٤ - (ب د ع) **سُوَيد أبو عقبة** الأنصاري، وقيل: الجهني، وقيل: المزني. روى عنه ابنه عقبة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا أبو سعيد دحيم، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن عقبة بن سويد، عن أبيه، من أصحاب النبي ﷺ، قال: قفلنا مع رسول الله من غزوة خيبر، فبدا له أحد، فقال: **«الله أكبر، جبل يحبنا ونحبه»**.

وروى عن النبي ﷺ في اللُّقَطة.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٥٥ - (د ع) **سُوَيد بن علقمة** بن ثعلبة الأنصاري، مجهول، لا نعرف له صحبة، من رواية إبراهيم بن حيان.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٥٦ - (ب) **سُوَيد بن عمرو**، قتل يوم مؤتة شهيداً، وكان رسول الله ﷺ آخى بينه وبين وهب بن سعد بن أبي سرح العامري.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٣٥٧ - (د ع) **سُوَيد بن عياش الأنصاري**. أحد من بعثه رسول الله ﷺ في هدم مسجد الضرار.

روى عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ بعث عامر بن قيس، وعاصم بن عدي، وسويد بن عياش، ليهدموا المسجد، يعني الذي بني على الضرار.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٣٥٨ - (ب د ع) **سُوَيد بن غَفَلة** بن عوسجة بن عامر بن وداع بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي بن سعد العشيرة، الجعفي.

أدرك الجاهلية كبيراً، وأسلم في حياة رسول الله ﷺ، ولم يره، وأدى صدقته إلى مصدِّق النبي ﷺ، ثم قدم المدينة، فوصل يوم دفن النبي ﷺ، وكان مولده عام الفيل، وسكن الكوفة.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود السجستاني، أخبرنا محمد بن الصباح، أخبرنا شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن أبي ليلى الكندي، عن سويد بن غفلة، قال: أتانا مصدِّق رسول الله ﷺ، فقرأت في عهده: **«لا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة»** [أبو داود (١٥٨٠)].

ورواه ميسرة وصالح، عن سويد، وزاد فيه: فأتاه رجل بناقة عظيمة فأبى أن يأخذها، ثم أتاه بأخرى دونها فأبى أن يأخذها، وقال: أي أرض تقلني، وأي سماء تظلني إذا أتيت رسول الله ﷺ، وقد أخذت خيار مال امرئ مسلم.

وشهد سويد القادسية، فصاح الناس: الأسد الأسد، فخرج إليه سويد بن غفلة، فضرب الأسد على رأسه، فمر سيفه في فقار ظهره، وخرج من عكوة ذنبه.

وشهد سويد صفين مع علي، وعاش إلى أن مات بالكوفة زمن الحجاج، سنة ثمانين، وقيل: سنة اثنتين وثمانين، وقيل: إحدى وثمانين، وكان عمره مائة سنة وثمانياً وعشرين سنة، وقيل: سبع وعشرون سنة.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٥٩ - (ب د ع) سُوَيْد بن قيس العَبْدي، أبو مَرْحَب، وقيل: أبو صفوان.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصلي، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان، أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو عامر عبد الله بن إبراهيم بن أنمر، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن طوق، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حيان، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار، أخبرنا المعافى بن عمران، عن سفيان الثوري، عن سماك بن حرب، عن سويد بن قيس، قال: جلبت أنا ومخرمة العبدي بزّاً من هجر، فأتينا مكة، فأتانا رسول الله ﷺ، فابتاع منا سراويل، وثَمَّ وزّان يزن بالأجر، فقال له رسول الله ﷺ: «زن وأرجح». فقال رجل: من هذا؟ فقيل: هذا رسول الله [أحمد (٤/ ٣٥٢)، وأبو داود (٣٣٣٦، ٣٣٣٧)، والترمذي (١٣٠٥)، والنسائي (٤٦٠٦)، وابن ماجه (٢٢٢٠، ٢٢٢١ و٣٥٧٩)].

وقد اختلف في حديثه، فرواه ابن المبارك وأبو الأحوص والمحاربي وأبو عبد الرحمن المقرئ، عن الثوري، عن سماك، عن سويد مثل ما ذكرناه.

ورواه غُنْدر، عن شعبة، عن سماك، قال: سمعت مالكاً أبا صفوان بن عُميرة، يقول: بعت من رسول الله قبل الهجرة رِجْل سراويل.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٦٠ - (ب) سُوَيْد بن مَخْشِيّ، أبو مخشي الطائي، وقيل فيه: أزيد بن مخشي. ذكره أبو معشر وغيره فيمن شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر.

٢٣٦١ - (ب د ع) سُوَيْد بن مُقَرِّن بن عائذ بن ميجا بن هُجير بن نصر بن حُبَشِيّة بن كعب بن ثور بن هُدْمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أُدّ المزني: أخو النعمان بن مقرن، ويقال لولد عثمان بن عمرو وأخيه أوس: مزينة، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة، يكنى أبا عدي، وقيل: أبو عمرو، سكن الكوفة.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [١٥٤٢]، قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا المحاربي، عن شعبة، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن سويد بن مقرن، قال: لقد رأيتنا سبعة إخوة ما لنا خادم إلا واحدة، فلطمها أحدنا، فأمر النبي ﷺ أن نعتقها.

وروي عنه أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «من قُتل دون ماله فهو شهيد» [النسائي ٤٠٩٧].

أخرجه الثلاثة.

٢٣٦٢ - (ب د ع) سُوَيْد بن النُّعمان بن مالك بن عامر بن مَجْدَعة بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي الحارثي.

شهد أُحداً، وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، يُعَدّ في أهل المدينة.

أخبرنا عمار بن عمرو بن المويس أبو بكر، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي، وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الجُعْفي، أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن بُشَير بن يسار، عن سويد بن النعمان، أخبره أنه خرج مع رسول الله ﷺ عام خيبر، فصلى العصر، ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق، فأمر به فثُرِّي، فأكل رسول الله، وأكلنا معه، ثم قام إلى المغرب، فمضمض، ومضمضنا، ثم صلى ولم يتوضأ [البخاري (٢٠٩، ٢١٥، ٢٩٨١ و٥٤٥٥)، والنسائي (١٨٦)، وابن ماجه (٤٩٢)].

أخرجه الثلاثة.

٢٣٦٣ - (ب د ع) سُوَيْد بن هُبَيْرة بن عبد الحارث الدِّيلي، وقيل: العبدي، قاله أبو عمر، سكن البصرة.

روى عنه إياس بن زهير: أن النبي قال: «خير مال الرجل المسلم سكة مأبورة، أو مهرة مأمورة» [أحمد (٣/ ٤٦٨)].

ورواه كذا روح بن عبادة، عن أبي نعامة، عن

إياس بن زهير، عن سُوَيد بن هُبَيرة.

ورواه عبد الوارث، ومعاذ بن معاذ، عن أبي نعامة، عن إياس، عن سويد، قال: بلغني عن النبي ﷺ. وأبو نعامة اسمه: عمرو بن عيسى.

يقولون أبي عمرو: ديلي، وقيل: عدلي، هما واحد، وإن الديل بطن من عبد القيس، وهو الديل بن عمرو بن وديعة بن لُكَيز بن أفصى بن عبد القيس.

وقال أبو أحمد الحاكم: هو عَدَوي، من عدي بن عبد مناة بن أد، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٦٤ - (د ع) سُوَيد غير منسوب. وقيل: أبو سويد، وهو الصواب. رواه يونس بن يحيى أبو نباتة، عن هشام بن سعد، عن حاتم بن أبي نصر، عن عبادة بن نُسَي، عن سويد، رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ صلّى على المتسحّرين.

ورواه ابن وهب، عن هشام بإسناده، فقال: أبو سويد.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

باب السين والياء

٢٣٦٥ - (ب د ع) سَيابة بن عاصم السُّلَمي، وهو سيابة بن عاصم بن شيبان بن خزاعي بن محارب بن مُرّة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سليم.

روى عن النبي ﷺ أنه قال يوم حنين: «أنا ابن العواتك».

وله وفادة. روى عنه عمرو بن سعيد بن العاص، أقبل هو وابن أخيه الجحّاف بن حكيم من الكوفة، وله بمرو ولد، ولهما عقب كثير.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٦٦ - (ع س) سَيّار بن بَلْز، والد أبي العشراء الدارمي. اختلف في اسمه، فقيل: مالك، وعطارد، وغير ذلك، وأورده الطبراني في هذه الترجمة.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان، أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر عبد الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق، أخبرنا أبو جابر بن زيد بن عبد العزيز بن حيّان، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار، أخبرنا المعافى بن عمران، عن حماد بن سلمة، عن أبي العشراء الدارمي، عن أبيه، قال: قيل: يا رسول الله، أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللَّبَّة؟ قال: «لو طعنت في فخذها لأجزأك» [أحمد ٤/ ٣٣٤، وأبو داود (٢٨٢٥)، والترمذي (١٤٨١)، والنسائي (٤٤٠٨)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٣٦٧ - (ب د ع) سَيّار بن روح، أو روح بن سيار، هكذا جاء الحديث فيه على الشك، من حديث الشاميين، رواه بقية، عن مسلم بن زياد، قال: رأيت أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ: أنس بن مالك، وفضالة بن عبيد، وأبا المنيب، وروح بن سيار - أو سيار بن روح - يُرخون العمائم من خلفهم، وثيابهم إلى الكعبين.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٦٨ - (ع س) سَيْدان، والد عبد الله.

روى عبيد الله بن العسيل، عن عبد الله بن سيدان، عن أبيه، قال: أشرف النبي ﷺ على أهل القليب، فقال: «يا أهل القليب، هل وجدتم ما وعد ربكم حقًا؟» فقالوا: يا رسول الله، وهل يسمعون؟ فقال: «يسمعون كما تسمعون، ولكن لا يجيبون».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٣٦٩ - (د ع) سَيف بن ذي يَزَن، أدرك النبي ﷺ، وأخبر جده عبدَ المطلب بنبوة محمد ﷺ وصفته.

روى ثابت، عن أنس بن مالك: أن ملك ذي يزن أهدى إلى رسول الله ﷺ حُلَّة قد أخذت بثلاثة وثلاثين بعيرًا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٣٧٠ - (ب د ع) سَيف بن قيس بن معد يكرب الكندي، أخو الأشعث بن قيس.

قال ابن الكلبي: وفد إلى رسول الله ﷺ، فأمره أن

خلاف ولا يخضد شجرها». فقال شاه اليمني: اكتب لي يا رسول الله، فقال: «اكتبوا لأبي شاه» [البخاري (٢٤٣٤)، ومسلم (١٣٥٥)، وأبو داود (٢٠١٧) و(٣٦٤٩)، والترمذي (١٤٠٥)، والنسائي (٤٧٨٥)، وابن ماجه (٢٦٢٤)].

كذا يقوله إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة؛ وفي رواية يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة: أبو شاه. وهو الصحيح.

أخرجه أبو موسى.

٢٢٧٥ـ (ب س) شُبَاث بن خَدِيج بن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب بن القراقر بن الضحيان البلوي، حليف لبني حرام بن كعب من الأنصار.

شهد أبوه العقبة، وهو أحد السبعين، وولد له شباث ليلة العقبة، وأمه أم شباث، وهي أم ثابت أيضاً بنت عمرو بن عدي بن سنان من بني الأنصارية النجارية، من بني سلمة، وأسلمت وشهدت خيبر مع زوجها؛ قاله محمد بن سعد.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

شُبَاث: بضم الشين، وفتح الباء الموحدة، وبعد الألف ثاء مثلثة. وخَدِيج: بفتح الخاء المعجمة، وكسر الدال، وآخره جيم. وحرام: بالحاء المهملة المفتوحة والراء.

٢٢٧٦ـ (د ع) شَبَث بن سعد البلوي. شهد فتح مصر، وله صحبة، وقد ذكر في كتاب الصحابة؛ قاله أبو سعيد بن يونس.

روى ابن لهيعة، عن الوليد بن أبي الوليد، عن أبيه، عن شبث بن سعد أن النبي ﷺ قال: «إن العبد ليخرج إليه يوم القيامة كتاب فيه حسناته». وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٧٧ـ (س) شُبَر بن شقفوق بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي الدارمي.

قال الحاكم أبو أحمد النيسابوري: وفد شبر على النبي ﷺ، وأثره على صدقة قومه.

أخرجه أبو موسى، وقال: وجدته في نسخة كتاب أبي أحمد بفتح الشين والباء، وشقفوق: بقافين، وقال ابن ماكولا: بفتح الشين، وسكون الباء، وشقفوق: بقاف وفاء، وآخره قاف، والله أعلم.

٢٢٧٨ـ (د ع) شُبْرُمة، غير منسوب. له صحبة، توفي في حياة رسول الله ﷺ.

روى عطاء، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ سمع رجلاً يلبي عن شبرمة، فدعاه وقال: «أحججت؟» قال: لا. قال: «هذه عن نفسك، وحج عن شبرمة» [أبو داود (١٨١١)، وابن ماجه (٢٩٠٣)].

وقد روي عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال: «حج هذه عن شبرمة، ثم حج عن نفسك». وهو وهم، والأول أصح.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٧٩ـ (ب) شِبْل، والد عبد الرحمن بن شبل. روى عنه ابنه عبد الرحمن، ولا يعرف هو ولا ابنه، ولا يصح حديثه عن النبي ﷺ أنه نهى عن نقرة الغراب في الصلاة.

وله حديث آخر: «لا تقوم الساعة حتى يؤخذ نعل قرشي، فيقال: هذا نعل قرشي»، وهو حديث منكر.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٨٠ـ (ب د ع س) شِبْل بن معبد المزني، وقيل: ابن حامد، وقيل: ابن خالد.

قال الطبري: شبل بن معبد بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن علي بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار البجلي. ومثله نسبه أبو أحمد العسكري، وهو أخو أبي بكرة لأمه، وهم أربعة إخوة لأم واحدة اسمها سمية، وهم الذين شهدوا على المغيرة بن شعبة بالزنا.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد، وشبل بن معبد، عن النبي ﷺ: «الأمة تزني قبل أن تحصن» قال: «إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها»، ثم قال في الثالثة أو الرابعة: «فبيعوها ولو بحبل من شعر».

ولم يتابع ابن عيينة على شبل في هذا الحديث، ورواه أصحاب الزهري، عنه، عن عبيدالله، عن عبدالله بن مالك الأوسي، ويقال: إنه الصحيح.

وروى أبو عثمان النهدي، قال: شهد أبو بكرة ونافع، يعني ابن علقمة، وشبل بن معبد، على المغيرة أنهم نظروا إليه، كما ينظرون إلى المرود في المكحلة، فجاء زياد، فقال عمر: جاء رجل لا يشهد إلا بحق، فقال: رأيت مجلساً قبيحاً وانتهازاً، فجلدهم عمر.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى، فقال: شبل بن معبد، وأورده الطبراني، وجمع أبو نعيم بينه وبين شبل بن خالد، قال: وكلاهما الثاني، وذكر حديث الشهادة على المغيرة نحو حديث أبي نعيم.

قلت: قد وافق أبا نعيم أبو عبدالله بن منده وأبو عمر وأبو أحمد العسكري في أن الجميع واحد، والله أعلم.

٢٣٨١ - شُبَيب بن حرام بن منهان بن وهب بن لُبَيط بن يَعْمَر الشُّدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة الكناني الليثي.

شهد الحُدَيبية مع رسول الله ﷺ، قاله هشام بن الكلبي والله تعالى أعلم.

٢٣٨٢ - (ب) شُبَيبُ بن ذي الكلاع أبو روح، قال: صليت خلف النبي ﷺ الصبح، فقرأ فيها بالرُّوم، وتردد فيها في آية.

أخرجه أبو عمر، وقال: هذا مضطرب الإسناد، روى عنه عبدالملك بن عُمير.

٢٣٨٣ - (د ع) شُبيب بنُ غالب الكندي، له صحبة، سأل النبي ﷺ عن المسح على الخفين.

رواه شبيب بن حبيب بن غالب، عن عمه شبيب بن غالب بن أسد.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٨٤ - (س) شُبَيبُ بن قُرَّة أبو ابن أبي مرثد الشيباني، له ذكر في كتاب العلاء بن الحضرمي، الذي كتبه له رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٢٣٨٥ - (ع س) شُبَيبُ بن نُعَيم، روى بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد، عن شبيب بن نعيم: أن النبي ﷺ، قال: «أمُّ ملدم تأكل اللحم، وتشرب الدم، بردها وحرها من جهنم».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٣٨٦ - (ب د ع) شُتَيْرُ آخره راء، هو ابن عوف بن أبي حَيَّة، أبو الطفيل النخعي الأخنسي، أدرك الجاهلية، ولم يسمع من النبي ﷺ، وشهد القادسية، وإنما روايته عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن بعده، وكان يُصَغِّر نحوه.

أخرجه الثلاثة.

❀ باب الشين

مع التاء ومع الجيم

٢٣٨٧ - (س) شُتَيرُ بن شَكَل بن حُمَيد العَبْسي الكوفي، قيل: أدرك الجاهلية، روى عن أبيه وغيره من الصحابة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٣٨٨ - (ب) شِجَار السُّلَمي، روى عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: أخشى أن يكون حديثه مرسلاً، وذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة.

٢٣٨٩ - (ب د ع) شُجاعُ بن أبي وهب، ويقال: ابن وهب بن ربيعة بن أسد بن صُهَيب بن مالك بن كثير بن غَنْم بن دُودان بن أسد بن خُزَيمة، الأسدي، حليف لبني عبد شمس، يكنى أبا وهب.

أسلم قديماً، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، وعاد إلى مكة لمَّا بلغهم أن أهل مكة أسلموا، ثم هاجر إلى المدينة، وشهد بدراً، هو وأخوه عقبة بن أبي وهب، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وآخى رسول الله بينه وبين ابن خَوْلِيّ، وأرسله رسول الله ﷺ إلى الحارث بن أبي شَمِر الغسَّاني، وإلى جبلة بن الأيهم الغساني، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده، وأبو نعيم، بإسنادهما إلى المسور وابن إسحاق: أن النبي ﷺ أرسله إلى الحارث بن

أبي شمر، ووديعا عن عبدالله بن مرثد، عن أبيه أن النبي ﷺ بعثه إلى جبلة بن الأيهم.

واستشهد شجاع يوم اليمامة، وهو ابن بضع وأربعين سنة، وكان أحنى محنياً.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٩٠ - شجرة العبدي، أخرجه أحمد بن يونس الضبي في الصحابة.

روى عنه خالد بن طهمان، وهو خالد بن أبي خالد، الذي روى عن أنس وغيره. روى الأعرص بن خراش، عن خالد بن طهمان، عن شجرة العبدي قال: شهدت رسول الله ﷺ جنازة، فأثنى الناس عليها خيراً، فحثى رسول الله ﷺ، وهو يبكي، فأتاه جبريل، فقال: يا محمد، إن هذا الرجل ليس كما أثنوا، ولكن الله قد قبل شهادتهم عليه، وغفر له ما لا يعلمون.

أخرجه أبو موسى.

باب الشين والدال

٢٣٩١ - (س) شداد بن الأزرق، قيل: إنه أدرك النبي ﷺ، وهو تابعي كوفي، يروي عن ابن مسعود.

أخرجه أبو موسى.

٢٣٩٢ - (ب د ع) شداد بن أسيد السلمي. مدني.

روى عمر بن قيس بن عامر بن شداد بن أسيد، عن أبيه، عن جده، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فمرضت، فقال: «ما لك يا شداد؟» فقلت: مرضت ولو شربت من ماء بطحان لبرئت، قال: «فما يمنعك؟» قلت: الهجرة، قال: «اذهب، فأنت مهاجر حيثما كنت».

أخرجه الثلاثة، قال أبو عمر: أسيد، وقيل: أسيد، والفتح أكثر.

قلت: أما الأمير أبو نصر فلم يذكره إلا بالفتح، وكذلك ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٩٣ - شداد بن أمية الجهني أبو عقبة. عداده في أهل الحجاز، له صحبة.

روى عنه ابنه عقبة أنه جاء إلى النبي ﷺ، وهو شيخ كبير، وأهدى له عسلا، فقال له النبي ﷺ: «من أين أتيت بهذا؟» فقلت: من ذي الصلاة. فقال رسول الله ﷺ: «لا، ولكن من ذي الهدى». وهو واد خلف اليمامة يسمى الهدي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٩٤ - (ب د ع) شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر. وهو ابن أخي حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه وعمه، يكنى أبا يعلى، وقيل: أبو عبدالرحمن.

نزل بالبيت المقدس من الشام.

قال عبادة بن الصامت: كان شداد ممن أوتي العلم والحلم، روى عنه أهل الشام.

وقال مالك: شداد بن أوس هو ابن عم حسان بن ثابت، والصحيح أنه ابن أخيه.

روى عنه ابنه يعلى، ومحمود بن لبيد، وأبو الأشعث الصنعاني، وأبو إدريس الخولاني، وغيرهم.

وكان شداد كثير العبادة والورع والخوف من الله تعالى.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد، أخبرنا أبو القاسم نصر بن صفوان، أخبرنا علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا علي بن عبدالله بن طوق، حدثنا أبو جابر زيد بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن عبدة بن عمار، حدثنا المعافى بن عمران، حدثنا عبدالحميد بن بهرام، حدثنا شهر بن حوشب، حدثني عبدالرحمن بن غنم، عن شداد بن أوس، أن شداداً حدثه، عن حديث رسول الله ﷺ أنه قال: «ليحملن شرار هذه الأمة على سنن الذين خلوا من قبلكم من أهل الكتاب حذو القذة بالقذة» [أحمد (٤/ ١٢٥)].

وقال أسد بن وداعة: كان شداد بن أوس بن ثابت إذا أخذ مضجعه من الليل، كان كالحبة على المقلى، يقول: اللهم إن النار قد حالت بيني وبين النوم، ثم يقوم فلا يزال يصلي حتى الصبح.

وروى أبو الأشعث، عن شداد قال: مررت مع رسول الله ﷺ في ثماني عشرة خلت من رمضان،

الحسين، فتقدم النبي ﷺ، فوضعه عند قدمه اليمنى، ثم كبّر للصلاة، فصلى، فسجد بين ظهراني صلاته سجدة، فأطالها، فرفعت رأسي من بين الناس، فإذا النبي ﷺ ساجد، وإذا الصبي على ظهره، فرجعت في سجودي، فلما صلى قيل: يا رسول الله، لقد سجدت سجدة أطلتها، فظننا أنه قد حدث أمر، أو كان يوحى إليك قال: «كل ذلك لم يكن، ولكن ابني ارتحلني، فكرهت أن أعجله».

أخرجه الثلاثة.

باب الشين والراء

٢٤٠٢ - (ب) شَرَاحيل الجُعْفي، وقيل: شُرَحْبِيل، ويذكر في شرحبيل، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر هكذا مختصراً.

٢٤٠٣ - (ب د ع) شَرَاحيل بن زُرْعة الحضرمي. قدم على النبي ﷺ في وفد حضرموت، فأسلموا، كذا ذكر في حديث ابن لهيعة.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٠٤ - (د ع) شراحيل الكِنْدي، له صحبة، روى عنه عمرو بن قيس السَّكُوني أنه صلى على جنازة، فجعلهم ثلاثة صفوف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وهو عندي شراحيل بن مُرّة، ويؤيد قول أبي نعيم أن أبا عمر جعل شراحيل بن مرة كِنْدياً، والله أعلم.

٢٤٠٥ - (ب د ع) شَرَاحيل بن مُرّة الهَمْداني، قاله أبو نعيم، وقال أبو عمر: هو كِنْدي.

روى عنه حُجْر بن عَدِيّ الكِنْدي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي: «أبشر فإن حياتك وموتك معي».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو موسى: أخرجه أبو زكريا ابن منده على جده، وقد أخرجه عَمُّه.

٢٤٠٦ - (ب د ع) شراحيل المِنْقَري، له صحبة، يعد في الحمصيين. روى عنه أبو يزيد الهَوْزَني.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أبي، عن ضَمْضَم بن زُرْعة، عن شريح بن عبيد، قال: قال أبو يزيد الهَوْزَني، قال شَرَاحيل المنقري: إن رسول الله ﷺ قال: «من تُوفي وله أولاد في سبيل الله، دخل بفضل حسبتهم الجنة».

أخرجه الثلاثة.

٢٤٠٧ - (ب د ع) شُرَحْبِيلُ بن أوس، وقيل: أوس بن شُرَحْبِيل، سكن حمص من الشام.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا علي بن عياش وعصام بن خالد، قالا: حدثنا جرير، حدثني نمران بن محمد، قال عصام: مِخْبَر عن شرحبيل بن أوس: وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: «من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاقتلوه» [أحمد (٤ / ٢٣٤)].

أخرجه الثلاثة، وقال علي بن أحمد: شراحيل وشرحبيل: أخوان، لهما صحبة، ولهما خطة بالرُّهاء، وقال: أخبر بذلك شيوخنا من أهل حَرّان.

٢٤٠٨ - (ب) شُرَحْبِيل الجُعْفي، وقال بعضهم فيه: شراحيل. حديثه في أعلام النبوة في قصة السَّلْعة التي كانت به، فشكاها إلى رسول الله ﷺ فنفث فيها رسول الله ﷺ ووضع يده عليها، فلم ير لها أثراً.

روى عنه ابنه عبدالرحمن.

أخرجه أبو عمر.

٢٤٠٩ - (ب د ع) شُرَحْبِيل ذو الجَوْشَن الضبابي. تقدم في الهمزة والذال.

أخرجه الثلاثة.

٢٤١٠ - (د ع) شُرَحْبِيل بن حَسَنة، زوج الشفاء بنت عبدالله، له ذكر في حديث رواه الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن الشّفاء بنت عبدالله، قالت: دخلت على النبي ﷺ . . . قاله ابن منده. وقال أبو نعيم: «دخلت على ابنتي، وهي تحت شرحبيل بن حسنة، فوجدت شرحبيل في البيت . . .» وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: وهم فيه المتأخر فصحّف فيه في موضعين، صحف

قال: فذكرت ذلك لعطاء، فقال: أما الطير فأرى أن تذبحه.

قال أبو حاتم: له صحبة.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى، فقال: استدركه أبو زكريا على جده وذكره جده، فقال شريح بن أبي شريح، وقال أبو زكريا، وأبو موسى: شريح صاحب النبي ﷺ، فلهذا خفي على أبي زكريا، والله أعلم.

٢٤٣٤ - (ب) شُرَيح بن ضَمْرة الْمُزَنيُّ، وهو من ولد لُحَيّ بن خُرَيْم بن الأجم بن عثمان بن مُزَيْنة، وهي أمه، وأبوه عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، نسب ولده إليها، فقال لولد عثمان وأوس ابني عمرو: مزينة نسبة إلى أمهما مزينة بنت كلب بن وبرة، وهو أول من قدم بصدقة مزينة على النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٢٤٣٥ - (ب) شُرَيح بن عامر السَّعْديّ، من بني سعد بن بكر، له صحبة، واستخلفه خالد بن الوليد على الحرية بالبصرة حين سار إلى الشام، ثم ولاه عُمر بن الخطاب رضي الله عنه، البصرة، فقتل بناحية الأهواز.

أخرجه أبو عمر.

٢٤٣٦ - (س) شُرَيح الكلابيّ، يُعْرف بذي اللحية. ذكره سعيد بن يوسف الأصبهاني القرشي، وقد ذُكر في الذال المعجمة.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٣٧ - (س) شُرَيح بن عمرو الخُزَاعيّ. أورده ابن شاهين هكذا في حرف الشين، وروى له: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه» [البخاري (٦٠١٩) و(٦١٣٥)، ومسلم (٤٨)، وأبو داود (٣٧٤٨)، والترمذي (١٩٦٧)، وابن ماجه (٣٦٧٢)، وأحمد (٦/ ٣٨٥)]، وحديث تحريم مكة [البخاري (١٠٤) و(١٨٣٢)، ومسلم (١٣٥٤)، والترمذي (٨٠٩) و(١٤٠٦)، والنسائي (٤٠٤٢)، وأحمد (٦/ ٣٨٥)]، وهو في الأصلين هكذا شريح، وإنما هو أبو شريح، والحديثان مشهوران به، وقد وهم فيهما.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٣٨ - شُرَيح بن الْمُكَعْبَر. وقال الطبري: هو شريح بن مرة بن سلمة بن حُجْر بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكِنْدي، وإنما قيل: المكعبر ببيت قاله، وهو:

شَغَلُوني مُكَعْبِرونَ وفي لسانِي
لكم ما حَوَتْ كَفَّايَ في العُسْرِ واليُسْرِ

وكان الأشعث بن قيس استخلفه على أذربيجان، وكان جواداً، ووفد إلى النبي ﷺ، ومثله قال الكلبي.

٢٤٣٩ - (ب د ع) شُرَيح بن هانىء بن يزيد بن الحارث بن كعب، وقيل: شريح بن هانىء بن يزيد بن نهيك بن دُرَيد بن سفيان بن الضِّباب، واسمه سلمة بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي.

أدرك النبي ﷺ، ودعا له، وبه كنى النبي ﷺ أباه: أبا شريح، ولأبيه صحبة. وكان شريح يكنى أبا المقدام.

روى عن علي، وسعد بن أبي وقاص، وعائشة وسمع أباه هانئاً، روى عنه ابناه محمد، والمقدام، والشعبي، ويونس بن أبي إسحاق، وكان من أعيان أصحاب علي، وشهد معه حروبه، وشهد الحكمين بدومة الجندل، وبقي دهراً طويلاً، وسار إلى سجستان غازياً، فقتل بها سنة ثمان وسبعين، وكان قد أخذ الكفار على المسلمين الطريق، وخنقوا عليهم الدروب التي في الجبال، فقتل عامة ذلك الجيش، وقال شريح ذلك اليوم:

أصبحت ذا بَثٍّ أُقاسي الكِبَرا
قد عشت بين المشركين أعصرا
ثُمَّت أدركت النبي المُنْذِرا
وبعده صديقه وعُمَرا
ويوم مهران ويوم تُسْتَرا
والجمع في صِفِّينهم والنَّهَرا
وباجُمَيْرات مع المُشَقَّرا
هيهات ما أطول هذا عُمُرا

قيل: إنه عاش مائة وعشرين سنة.

أخرجه الثلاثة.

هارون بن جعفر، حدثنا عبدالقدوس بن الحجاج، حدثنا صفوان بن عمرو، حدثنا عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبي طويل شطب الممدود: أنه أتى النبي ﷺ، فقال: أرأيت رجلاً عمل الذنوب كلها لم يترك منها شيئاً، وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة إلا اقتطعها، فهل لذلك من توبة؟ قال: «هل أسلمت؟» قال: أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنك رسوله. قال: «نعم، تفعل الخيرات، وتترك السيئات، فيجعلهن الله لك كلهن حسنات»، قال: الله أكبر، فما زال يكبر حتى توارى.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٤٢ ـ (س) **شُقَيل بن أخضر**. ذكره ابن منده في ترجمة أبيه أخضر: أن النبي ﷺ كتب له كتاباً، ولم يذكره هاهنا.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٤٣ ـ (س) **شُقَيْبة بن الثَّوأم**. ذكره شباب فيمن روى عن النبي ﷺ، من بني ضبة قال: وهو عم عتّاب بن شُتَير بن التوأم.

وأورده أيضاً سعيد القرشي، وقال: رأيته في مسندهم، ولا أرى له صحبة.

وروى جرير بن عبدالحميد، عن مغيرة بن مقسم، عن أبيه، عن شعبة بن التوأم الضَّبّي: أن قيس بن عاصم سأل النبي ﷺ عن الحلف، فقال: «لا حلف في الإسلام وتمسكوا بحلف الجاهلية» [البخاري ٤٢٢٩٤، ومسلم (٢٥٣٠)، وأبو داود (٢٩٢٦)].

أكثر من روى هذا الحديث، قال: عن شعبة، عن قيس، وهو الصحيح. وذكره أبو أحمد العسكري، وقال: روى عن النبي ﷺ مرسلاً، وليس لشعبة صحبة، قال: ورأيته في مسند جرير بن عبدالحميد أخرجه في الأفراد، وهو وهم، وقد روى عن قيس بن عاصم.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٤٤ ـ (د ب) **شُقَيْب بن عمرو الحضرمي**، قيل: له صحبة. وفي إسناد حديثه نظر.

روى سلمة بن رجاء، عن عائذ بن شريح الحضرمي، سمع أنساً وشقيب بن عمرو وناجية الحضرمي يقولون: رأينا رسول الله ﷺ يصبغ بالحناء.

قال أبو عمر: لا يصح حديثه، يعني هذا الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو عمر.

٢٤٤٥ ـ (د ع) **شفي بن ماتع الأصبحي**، أبو عثمان. أورده الطبراني، وابن شاهين، والحضرمي، وغيرهم، في الصحابة، وهو مختلف في صحبته.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حبة، أخبرنا أبو الحسن بن حسنون، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي الدقاق، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر، أخبرنا أبو علي بن صفوان البرذعي، أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثني ثعلبة بن مسلم الخثعمي، عن أيوب بن بشير العجلي، عن شفي بن ماتع، أن رسول الله ﷺ قال: «أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى، يسعون بين الحميم والجحيم، يدعون بالويل والثبور: رجل يسيل فوه قيحاً ودماً، فيقال له: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان ينظر إلى كل كلمة قذعة خبيثة فيستلذها ويستلذ الرفث».

وروى أيوب بن بشير العجلي، عن شُفَي بن ماتع الأصبحي، عن رسول الله ﷺ قال: «إن في السماء أربعة أملاك، يتنادون من أنصافها إلى أنصافها: يا صاحب الخير، أبشر، ويا صاحب الشر أقصر. ويقول الآخر: اللهم، أعط منفقاً خلفاً. ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٤٤٦ ـ (ب) **شُفَي الهذلي** والد النضر بن شفي. يعد في أهل المدينة، ذكره بعضهم في الصحابة، ولا تصح له صحبة.

أخرجه أبو عمر.

❋ باب الشين والقاف والكاف

٢٤٤٧ ـ (ع ب س) **شُقْران**، مولى رسول الله ﷺ، مشهور بهذا اللقب، قيل: اسمه صالح، وكان عبداً حبشياً لعبدالرحمن بن عوف، فأهداه للنبي ﷺ،

وقيل: بل اشتراه رسول الله ﷺ منه، وأعتقه بعد بدر، وأوصى به رسول الله ﷺ عند موته، وكان فيمن حضر غسل رسول الله ﷺ عند موته.

وقد انقرض ولد شقران، مات آخرهم بالمدينة في ولاية الرشيد، وكان بالبصرة منهم رجل؛ قال مصعب: فلا أدري أبقي له عقب أم لا؟.

وقال أبو معشر: شهد شقران بدرًا فلم يسهم له.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله، وغير واحد، قالوا بإسنادهم عن الترمذي [(١٠٤٧)]: حدثنا زيد بن أخزم الطائي، حدثنا عثمان بن فرقد، قال: سمعت جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: الذي ألحد قبر رسول الله ﷺ أبو طلحة، والذي ألقى القطيفة تحته شُقْران، مولى رسول الله ﷺ. قال جعفر: وأخبرني ابن أبي رافع، قال: سمعت شقران يقول: أنا ـ والله ـ طرحت القطيفة تحت رسول الله ﷺ في القبر.

روى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه [أحمد ٣/٤٩٥]، عن أسود بن عامر، عن مسلم بن خالد، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن شقران قال: رأيته ـ يعني النبي ﷺ ـ متوجهًا إلى خيبر على حمار يصلي عليه، يومئ إيماء.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٢٤٤٨ ـ (ب د ع) شَقِيقُ بن سَلَمة، أبو وائل الأسدي. أدرك النبي ﷺ، ولم يسمع منه، وهو صاحب عبد الله بن مسعود.

روى شعبة، عن مغيرة، عن أبي وائل، قال: أتانا مُصَدِّق رسول الله ﷺ، وكان يأخذ من كل أربعين شاة شاةً، قال: فأتيته بكبش، فقلت: خذ صدقة هذا. فقال: ليس في هذا صدقة. وقال: بُعِث رسول الله ﷺ، وأنا غلام، أرعى إبلًا على أهلي.

وروى عاصم، عن أبي وائل، قال: كنت في إبل لأهلي أرعاها، فمر بي ركب ففزع إبلي، فقال رجل من القوم: أنفرتم عن الغلام إبله، ردوها عليه كما أنفرتموها. فردوها. فقلت لرجل منهم: من الذي قال ردوا على الغلام إبله؟ قال: رسول الله ﷺ.

هكذا روي من هذا الوجه ولا يثبت

وتوفي سنة تسع وتسعين، وكان له خُصّ من قصب يسكنه، هو ودابته معه، فإذا غزا نقضه، وإذا رجع بناه.

وكان قد شهد صفين مع علي، وروى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وسعد، وابن عباس، وابن مسعود، وغيرهم.

روى عنه الشَّعبي، ومنصور بن المعتمر، والتَّيمي، والأعمش، وغيرهم.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٤٩ ـ (ب د ع) شَكَل بن حُمَيد العَبْسي. روى عنه شُتَير ابنه.

أخبرنا إسماعيل بن علي، وإبراهيم بن محمد وغيرهما، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي [(٣٤٩٢)]، قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثني سعد بن أوس، عن بلال بن يحيى العبسي، عن شتير بن شَكَل، عن أبيه شكل بن حميد، قال: أتيت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، علمني تعوُّذًا أتعوَّذ به، فأخذ بكفي، وقال: «قل: اللهم، إني أعوذ بك من شر سمعي، ومن شر بصري، ومن شر لساني، ومن شر قلبي، ومن شر منيي».

وقد روى عن عليّ وحذيفة.

أخرجه الثلاثة.

شتير: بضم الشين، وفتح التاء فوقها نقطتان، وسكون الياء تحتها نقطتان، وآخره راء.

قوله: «ومن شر منيي» يعني فرجه.

باب الشين والميم

٢٤٥٠ ـ (ب د ع) شَمَّاس بن عُثمان بن الشَّريد بن هرمي بن عامر بن مخزوم، القُرَشي المخزومي، من ولد عامر بن مخزوم. وقيل: شماس لقب، واسمه عثمان. قاله أبو عمر، ويذكر في عثمان إن شاء الله تعالى.

أسلم أول الإسلام، وهاجر إلى الحبشة، وأمه صَفِيَّة بنت ربيعة بن عبد شمس، أخت شيبة وعتبة.

وعاد من الحبشة،

مسلماً. ذكره عبدالله بن الوليد العبسي، عن يزيد بن شهاب بن خرفة، عن أبيه، قال: قال لي النبي ﷺ: «ما اسمك؟» قلت: شهاب بن خرفة. قال: «أنت مسلم بن عبدالله».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٥٥ ـ (د ع) **شهاب بن زُهَير** بن مذعور العكري الثَّعلي.

هاجر إلى النبي ﷺ. روى حديثه عمير بن حاجب بن يزيد بن شهاب، عن أبيه، عن جده شهاب، قال: هاجرت إلى النبي ﷺ... فذكره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٥٦ ـ (د ع) **شهاب وهو منقذ** بن حبان، أتى النبي ﷺ، فقال: «ما اسمك؟» قال: شهاب، قال: «أنت هشام». ذكرناه في غير هذا الموضع، قاله ابن منده. ورواه أبو نعيم، عن قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة، قالت: ذُكر عند النبي ﷺ رجل، اسمه شهاب، فقال رسول الله ﷺ: «أنت هشام» [أحمد ٦/ ٧٥].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٥٧ ـ (د ع) **شهاب القُرَشي**، مولاهم. سكن حمص.

روى عبدالرحمن بن عائذ، قال: ذكر عبدالله بن وَهْب: وكان شهاب القرشي أقرأه رسول الله ﷺ القرآن كله، فكان عامة الناس بحمص يقرؤون عنه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٥٨ ـ (ب س) **شهاب بن مالك اليمامي**. وفد إلى النبي ﷺ.

روى بُقَير بن عبدالله بن شهاب بن مالك، عن أبيه، عن جده شهاب بن مالك: أنه سمع رسول الله ﷺ، وكان وفد إليه، فقالت امرأة، يقال لها أم كلثوم: ألا تسلم علينا يا رسول الله؟ قال: «إنك من قبيل يُقَلِّل الكثير، ومنعها ما لا يغنيها، وسؤالها عما لا يعنيها».

بقير: بالباء الموحدة، والقاف، والياء تحتها نقطتان، وآخره راء، قاله ابن ماكولا. وقيل: نُمير، بالنون والميم، قاله علي بن سعيد العسكري، وقال ابن أبي حاتم: بجير، بالباء والجيم.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٤٥٩ ـ (ب د ع) **شهاب بن المجنون الجرمي**، من جرم بن ريَّان، جد عاصم بن كليب، له ولابنه كليب صحبة وسماع ورواية.

وقد اختلف في اسمه، فقيل: كليب، وقيل: شبيب، وقيل: شتير، وذكره بعضهم شهاب بن كُليب بن شهاب الجرمي، وليس بشيء، وعداده في أهل الكوفة.

روى عاصم بن كليب، عن أبيه، عن جده، قال: دخلت المسجد، والنبي ﷺ جالس في الصلاة، واضعاً يده اليمنى على فخذه اليمنى، وقابضاً السبابة، يقول: «يا مُقَلِّب القلوب، ثبت قلبي على دينك» [الترمذي ٣٥٨٧].

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده ترجم عليه شهاب بن كليب بن شهاب الجرمي، وترجم عليه أبو نعيم وأبو عمر: شهاب بن المجنون، وهما واحد.

٢٤٦٠ ـ (ب د ع) **شهاب**: غير منسوب. رجل من الصحابة نزل مصر. وقال أبو عمر: شهاب الأنصاري.

روى عنه جابر بن عبدالله أنه سمع النبي ﷺ يقول: «من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا ميتاً».

سار إليه جابر إلى مصر يسأله عن هذا الحديث، فحدثه أنه سمع النبي ﷺ، وذكره.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٦١ ـ **شهر بن باذام**، استعمله النبي ﷺ على صنعاء، فلما ادعى الأسود العنسي النبوة قاتله شهر، فقتل شهر لخمس وعشرين ليلة من خروج الأسود، وتزوج الأسود امرأته، واسمها

آزاد، وهي بنت عم فيروز الديلمي، وكانت ممن أعان على قتل الأسود.

ذكره الطبري وغيره.

٢٤٦٢ - (ع س) شُوَيفع، غير منسوب.

روى حديثه عبدالله بن عمرو بن شويفع، عن أبيه، عن جده شُويفع، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يستحي فيما قال، أو قيل له، فهو لغير رشدة، أو حملت به أمه على غير طهر».

وقد روى هذا الحديث عن أبي هريرة مرفوعاً.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

باب الشين والياء

٢٤٦٣ - (د) شيبان، جد إسماعيل بن إبراهيم، له ذكر، وقد تقدم فيمن اسمه إبراهيم.

أخرجه ابن منده.

٢٤٦٤ - (ب) شيبان، والد علي بن شيبان. روى عنه ابنه علي حديثه عند أهل اليمامة يدور على محمد بن جابر اليمامي.

أخرجه أبو عمر.

٢٤٦٥ - (ب د ع) شيبان بن مالك أبو يحيى الأنصاري ثم السلمي، جد أبي هبيرة يحيى بن عباد بن شيبان، من أهل الكوفة.

روى أشعث بن سَوّار، عن أبي هبيرة، عن جده شيبان، قال: أتيت النبي ﷺ، وقد أذن المؤذن، وهو يتسحر، فقال: «هلم إلى الغداء المبارك»، قلت: إني أريد الصوم، قال: «وأنا أريد الصوم، ولكن مؤذننا هذا في بصره شيء، وإنه أذن قبل أن يطلع الفجر».

وروى عن أبي هبيرة، عن أبيه، عن جده.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٦٦ - (ع س) شَيْخَةُ بن عَبْد الرحمن السلمي، مختلف في صحبته.

روى عبدالصمد بن سليمان الأزرق البصري، عن أبيه، عن شيبة بن عبدالرحمن السلمي، قال: كان رسول الله ﷺ يسمي الشاة بركة.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٤٦٧ - (ع س) شَيْبَةُ بن عُتْبة بن رَبيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو هاشم القرشي العبشمي، خال معاوية بن أبي سفيان، أمه خُنَاس بنت مالك بن المُضَرِّب بن حُجَير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي.

فقئت إحدى عينيه يوم اليرموك، وتوفي زمن معاوية.

سماه الطبراني، وسعيد القرشي، وغيرهما: شيبة وهو بكنيته أشهر، وسنذكره في الكنى إن شاء الله تعالى أكثر من هذا.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٤٦٨ - (ب د ع) شَيْبَةُ بن عُثمان بن أبي طَلْحة بن عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي، القرشي العبدري الحجبي، من أهل مكة، يكنى أبا عثمان، وقيل: أبا صفية، وأبوه عثمان يعرف بالأوقص، قتله علي يوم أحد كافراً. وأسلم شيبة يوم الفتح، وقيل: أسلم يوم حنين.

قال الزبير: خرج شيبة مع رسول الله ﷺ يوم حنين، يريد أن يغتال رسول الله ﷺ فرأى رسول الله ﷺ غرّته، فأقبل يريده، فرآه رسول الله ﷺ، فقال: «يا شيبة، هلم»، فقذف الله في قلبه الرعب، ودنا من رسول الله ﷺ، فوضع يده على صدره، ثم قال: «اخسأ عنك الشيطان»، فقذف الله في قلبه الإيمان، فأسلم، وقاتل مع رسول الله ﷺ، وكان ممن صبر يومئذ. وقيل في امتناعه من قتل النبي ﷺ غير ذلك.

أخبرنا أبو جعفر عُبَيدالله بن أحمد، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في يوم حنين، حين انهزم المسلمون، قال: فصرخ كَلَدة بن الحنبل: ألا بطل السحر اليوم! فقال صفوان بن أمية، وهو

يومئذ مشرك: اسكت فض الله فاك، فوالله لأن يربني رجل من قريش أحب إلي من أن يربني رجل من هوازن.

وقال شيبة بن عثمان بن أبي طلحة: اليوم أدرك ثأري، وكان أبوه قتل يوم أُحد كافراً، اليوم أقتل محمداً. قال: فأدرت برسول الله ﷺ لأقتله، فأقبل شيء حتى تغشى فؤادي، فلم أطق ذلك، فعلمت أنه ممنوع.

وكان شيبة من خيار المسلمين، ودفع له رسول الله ﷺ مفتاح الكعبة، وإلى ابن عمه عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، وقال: «خذوها خالدة مخلدة تالدة إلى يوم القيامة، يا بني أبي طلحة، لا يأخذها منكم إلا ظالم».

وهو جد هؤلاء بني شيبة، الذين يلون حجابة البيت، الذين بأيديهم مفتاح الكعبة إلى يومنا هذا.

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي [الإمام أحمد (٣/٤١٠)]، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن واصل الأحدب، عن أبي وائل، قال: جلست إلى شيبة بن عثمان، فقال: جلس عمر في مجلسك هذا، فقال: لقد هممت أن لا أدع في الكعبة صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين الناس، قال: قلت: ليس ذلك إليك، قد سبقك صاحباك، لم يفعلا ذلك، قال: هما المرءان يقتدى بهما.

وتوفي سنة تسع وخمسين، وقيل: بل توفي أيام يزيد بن معاوية، وذكره بعضهم في المؤلفة، وحسن إسلامه.

وروى سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن زرارة، عن مصعب بن شيبة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فإن وُسِّع له فليجلس، وإلا فلينظر أوسع مكان يراه فليجلس فيه».

أخرجه الثلاثة.

٢٤٦٩ ـ (ع س) شَيْبَة بن أبي كثير الأشجعي. أورده سعيد القرشي والطبراني وغيرهما في الصحابة، وقال سعيد: لا أرى له صحبة.

روى الواقدي محمد بن عمر، عن شملة بن عمرو بن واقد، عن عمر بن شيبة بن أبي كثير الأشجعي عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «اخفز الوجه من النبيذ، تكاثر منه الحسنات».

قيل: تفرد به الواقدي، عن أخيه شملة.

وروى يحيى بن عمير المدني، عن عمر بن شيبة بن أبي كثير، عن أبيه، قال: كنت أواعب امرأتي، فأنزلت في يدي فماتت، وذلك في غزوة تبوك، فأتيته فأخبرته عن امرأتي التي أصبتها خطأ، قال: «لا ترثها».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٤٧٠ ـ (د ع) شُتَيْم أبو عاصم، وقيل: أبو سعيد الشَّمْخي، أحد بني سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذُبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان.

عن ابنه أنه كان في جيش، حين أمدهم بجعرة خيبر فأعطاه رسول الله ﷺ نصف تمر خيبر، على أن يرجع، فأبى، قال: فسمعنا صوتاً من العسكر: أيها الناس، أهلكم أهلكم، فرجعوا لا يتناظرون، وأقبلوا، فبعثنا العيون يميناً وشمالاً فلم نسمع لذلك الصوت أثراً، وما نراه كان إلا من السماء.

وروى شقيق أبو ليث، عن عاصم بن شتيم، عن أبيه أن النبي ﷺ كان إذا سجد وقعت ركبتاه على الأرض قبل أن تقع كفاه.

أخرجه أبو نعيم وابن منده هكذا، وقد فرق بعضهم بين شتيم أبي عاصم، وشتيم أبي سعيد، فقال في «أبي عاصم»: شتيم بالشين، والتاء فوقها نقطتان، وقال في «أبي سعيد» شييم: بياءين مثناتين من تحتها.

وأما ابن ماكولا

فإنه قال: وأما شنيم بعد الشين المعجمة نون، فهو شنيم، عن النبي ﷺ، روى عنه ابنه عاصم، وقد تقدم في شتم.

حرف الصاد

باب الصاد والألف

٢٤٧١ ـ (ع س): صالح الأنصاري التابعي. له ذكر في حديث أبي سعيد الخدري.

روى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، عن جده أبي سعيد، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى مسجد بني عمرو بن عوف، فمر بقرية بني سالم، فهتف برجل من أصحابه يقال له صالح، فخرج إليه، فأخذ رسول الله ﷺ بيده، حتى إذا دخل المسجد نزع صالح يده من يد رسول الله ﷺ، فعمد إلى بعض الحوائط فاغتسل، ثم أقبل ورسول الله ﷺ على باب المسجد، فقال له: أين ذهبت يا صالح؟ قال: هتفت بي، وأنا مع امرأة فخالطتها، فلما أن سمعت صوتك أجبتك، فلما دخلت المسجد كرهت أن أدخله حتى أغتسل. فقال رسول الله ﷺ: «الماء من الماء» [أحمد (٣/٣٦)].

رواه ذكوان عن أبي سعيد، ولم يسم الرجل. وكذلك أبو هريرة وابن عباس.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٤٧٢ ـ (س): صالح بن خيوان السبئي.

روى بكر بن سوادة، عن صالح أن رجلاً سجد إلى جنب النبي ﷺ، فسجد على عمامته فحسر النبي ﷺ عن وجهه.

أخرجه أبو موسى، وقال: صالح هذا يروي عن عقبة بن عامر ونحوه، ولا أرى له صحبة.

٢٤٧٣ ـ (ب د ع): صالح، مولى رسول الله ﷺ المعروف بشقران، غلب عليه هذا اللقب، واسمه صالح. كان حبشياً لعبدالرحمن بن عوف، رضي الله عنه، فوهبه لرسول الله ﷺ، فأعتقه. وقيل: إن رسول الله ﷺ اشتراه.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني الحسين بن عبدالله بن عبيدالله، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان الذين نزلوا في قبر رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب، والفضل بن العباس، وقثم بن العباس، وشقران مولى رسول الله ﷺ، وأوس بن خولي. قال له علي: انزل، فنزل مع القوم، فكانوا خمسة. وقد كان شقران حين وضع رسول الله ﷺ في حفرته، أخذ قطيفة، قد كان رسول الله ﷺ يلبسها ويفترشها، فدفنها معه في قبره.

وقد روي عن ابن عباس، من طريق أخرى، قال: وشقران مولاه، واسمه صالح.

وروي عن سعيد بن المسيب، عن علي نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٧٤ ـ صالح القرظي سار من مصر إلى المدينة مع مارية القبطية.

٢٤٧٥ ـ (د ع): صالح بن المتوكل، أبو كثير. والد يحيى بن أبي كثير، مولى مازن بن الغضوبة

قتل هو ومازن بن الغضوبة بتزذغة، وقبرهما هناك.

وقد رواه السُّدِّي، عن صبيح، عن زيد بن أرقم.

أخرجه أبو موسى.

صُبَيح: بضم الصاد، وفتح الباء الموحدة.

٢٤٨٣ - (ب): **صُبَيحة بنُ الحارث** بن جُبَيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرّة، القرشي التيمي.

وكان من المهاجرين، وهو أحد النفر من قريش الذين بعثهم عمر بن الخطاب يُجَدِّدون أعلام الحرم، وكان عمر دعاه إلى صحبته ومرافقته في سفر، فخرج فيه معه.

أخرجه أبو عمر.

٢٤٨٤ - (د ع): **صُحَار بن عَيّاش**، وقيل: عباس، وقيل: صُحار بن صخر بن شُرَاحيل بن مُنْقِذ بن حارثة من بني ظفر بن الدُّئل بن عمرو بن وديعة بن لُكَيز بن أفصى بن عبد القيس العبدي الأنبالي.

روى عنه ابناه: عبد الرحمن وجعفر، ومنصور بن أبي منصور.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه، بإسناده عن أبي يعلى الموصلي، حدثنا القواريري، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، حدثنا سعيد بن إياس الجُرَيري، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن عبد الرحمن بن صُحار العَبْدي، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا تقوم الساعة حتى يُخسف بقبائل من بني فلان»** فعرفت أن بني فلان من العرب، لأن العجم إنما تنسب إلى قراها.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

* باب الصاد مع الخاء والدال

٢٤٨٥ - (س): **صخر بن جَبْر الأنصاري**.

أخرجه أبو موسى، وقال: أورده الطبراني، ولم يخرج حديثه، وأورده سعيد القرشي. وروى بإسناده عن الحسن بن سالم، قال: قال صخر بن جبر: قدمنا لأربع مضين من ذي الحجة، مُهِلِّين بالحج، فأمرنا رسول الله ﷺ فنقضنا حجنا، وجعلناه عمرة، وطفنا بالبيت وسعينا بين الصفا والمروة، وأحللنا مما يحل منه الحرام، وأصبنا ما يصيب الحلال من النساء والطيب، حتى إذا كان يوم التروية، وغدونا من الغد إلى عرفات، أمرنا النبي ﷺ فأهللنا بحجنا فقال أحدنا كيف يذهب إلى عرفات وهذا ذكر أحدنا يقطر منياً، فبلغ ذلك النبي ﷺ فكرهه، وقال: **«يا أيها الناس، بلغني ما تقولون، ولولا أن الهدي كان معي لكنت كرجل منكم، ولكن لا أحل حتى يبلغ الهدي محله»**.

٢٤٨٦ - (ع س): **صخر أبو حازم**، والد قيس بن أبي حازم الأحمسي.

أورده الطبراني وسعيد القرشي وغيرهما في باب الصاد، وقيل: اسمه عوف بن الحارث بن عوف بن حُشَيش بن هلال بن الحارث بن رزاح، وهو مشهور بكنيته.

أورده ابن منده في باب آخر، وأخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى.

٢٤٨٧ - (ب د ع): **صخر بن حرب** بن أُمَيّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي، أبو سفيان القرشي الأموي، وله كنية أخرى: أبو حنظلة، بابنه حنظلة. وأم أبي سفيان صفية بنت حَزْن بن بُجَير بن الهُزَم بن رُوَيبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة، وهي عمة ميمونة بنت الحارث بن حَزْن، زوجة النبي ﷺ.

ولد قبل الفيل بعشر سنين، وأسلم ليلة الفتح، وشهد حنيناً والطائف مع رسول الله ﷺ، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين مائة بعير وأربعين أوقية، كما أعطى سائر المؤلفة، وأعطى ابنيه يزيد ومعاوية، فقال له أبو سفيان: والله إنك لكريم، فداك أبي وأمي، والله لقد حاربتك فلنعم المحارب كنت، ولقد سالمتك فنعم المسالم أنت، جزاك الله خيراً.

وفُقِئت عين أبي سفيان يوم الطائف، واستعمله رسول الله ﷺ على نجران، فمات النبي ﷺ وهو والٍ عليها، ورجع إلى مكة فسكنها برهة، ثم عاد إلى المدينة فمات بها.

وقال الواقدي: أصحابنا ينكرون ولاية أبي سفيان على نجران، حين وفاة النبي ﷺ، ويقولون: كان أبو سفيان بمكة وقت وفاة النبي ﷺ، وكان العامل للنبي ﷺ على نجران عمرو بن حزم.

وقيل: إن عين أبي سفيان الأخرى فقئت يوم اليرموك، وشهد اليرموك، وكان هو يقاتل في جيش المسلمين، يحرّضهم ويحثّهم على القتال.

روى عنه ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كتب إلى هرقل (البخاري (٧) و(٢٨٠٤)، ومسلم (١٧٧٣)، والترمذي (٢٧١٧)، وأحمد (١/ ٢٦٣)) . . .

قال يونس بن بكير: كان عتبة بن ربيعة، وأخوه شيبة بن ربيعة، وأبو جهل بن هشام، وأبو سفيان لا يسقط لهم رأي في الجاهلية، فلما جاء الإسلام لم يكن لهم رأي.

ولما عمي أبو سفيان كان يقوده مولى له.

وتوفي سنة إحدى وثلاثين، وعمره ثمان وثمانون سنة، وقيل: توفي سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: سنة أربع وثلاثين. وقيل: كان عمره ثلاثاً وتسعين سنة.

وكان ربعة، عظيم الهامة، وقيل: كان قصيراً دحداحاً، وصلى عليه عثمان بن عفان.

ونحن نذكره في الكنى أتم من هذا، إن شاء الله تعالى، لأنه بكنيته أشهر.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٨٨ - (د ع): **صخر بن سلمان**، مختلف في اسمه، وهو أحد البكائين، وفيه وفي أصحابه نزل قوله تعالى: ﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾.

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: أتى رسول الله ﷺ قوم يسألونه الحملان، ليخرجوا معه إلى تبوك، فقال: «لا أجد ما أحملكم عليه»، منهم: سالم بن عمير، أخو بني عوف، وعبد الله بن مغفل، وعلبة بن زيد الحارثي، وأبو ليلى عبد الرحمن بن كعب المازني، وصخر بن سلمان، وعمرو بن الحضرمي، وثعلبة بن غنمة، وكانوا أهل حاجة، ولم يكن عند رسول الله ﷺ ما يحملهم عليه، فولوا وهم يبكون، حرصاً على الجهاد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٨٩ - (د ع): **صخر بن صعصعة**، أبو صعصعة الزبيدي، صاحب النبي ﷺ، أمره النبي ﷺ أن ينادي في الناس: «لا يصحبنا مُضعِف ولا مُصعِب» فعمد رجل من المنافقين إلى قعود له، فركبه، فلما اختلط الظلام شددنا على راحلته، حتى أصبحنا، فأتيت به رسول الله ﷺ فقال: «يا صخر»، فقلت: لبيك وسعديك، قال: «ناد في الناس: لا يدخل الجنة إلا مؤمن، إن الله حرّم الجنة على العاصي».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

والمضعف: الذي دابته ضعيفة، والمصعب: الذي دابته صعبة، لم تروّض، والله أعلم.

٢٤٩٠ - (س): **صخر بن عبد الله بن حرملة** المدلجي، أورده سعيد القرشي أيضاً.

روى عنه مقاتل بن محمد بن أبي يحيى قال: قال رسول الله ﷺ: «من لبس ثوباً جديداً، فحمد الله تعالى، غفر له» (أحمد (٢/ ٤٣٩)).

أخرجه أبو موسى، وقال: صخر هذا لم يثبت في الصحابة، فضلاً عن أن يروي عن النبي ﷺ، إنما يروي عن التابعين.

٢٤٩١ - (ب د): **صخر بن العيلة** بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن علي بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار، البجلي الأحمسي.

عداده في أهل الكوفة. روى حديثه عثمان بن أبي حازم، عن أبيه، عن جده صخر بن العيلة، قال: أخذت عمة المغيرة بن شعبة، وقدمت بها على رسول الله ﷺ، فجاء المغيرة يسأل النبي ﷺ عمته، فأمرني النبي ﷺ، فدفعتها إليه، قال: وكان النبي ﷺ أعطاني ماء لبني سليم، فأسلموا، فسألوا النبي ﷺ فدعاني، فقال: «يا صخر، إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم، فادفعها إليهم»، فدفعتها إليهم.

أخرجه ابن منده وأبو عمر، إلا أن أبا عمر قال: يكنى أبا حازم.

ومن حديثه ما أخبرنا به أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا

يقاتل معها. فحصر، فقلت له: لم تعتذر إلى الله تعالى من جهاد قتلة عثمان أمير المؤمنين؟ فقال: يا أم المؤمنين، تأمرينني فيه ونهيتني عنه. قالت: وبعث ما أصحابه؟ إنهم مظلومون موضع الأسنة، ثم قالوا. قال: يا أم المؤمنين، إني آخذ بقولك وأنت راضية، وأدعه وأنت ساخطة.

ولما وصل علي إلى البصرة دعاه إلى القتال معه، فقال: إن شئت حاربت معك، وإن شئت كففت عنك عشرة آلاف سيف؟ فقال: اقعدوا. فلم يشهد الجمل هو ولا أحد من أطاعه، وشهد صفين مع علي.

وعاش إلى إمارة مصعب على العراق، فسار معه إلى الكوفة فتوفي بها، فمشى مصعب راجلاً بين رجلي نعشه، وقال: هذا سيد أهل العراق. وقبره بظاهر الكوفة.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٩٥ - (د ع). **صخر بن لوذان**. عداده في أهل الحجاز، بعثه النبي ﷺ مع معاذ إلى اليمن.

روى عنه ابنه عبيد أنه قال: كنت فيمن بعثه النبي ﷺ، مع معاذ إلى اليمن، فقال لهم: «تعهدوا الناس بالتذكرة والموعظة، وأتبعوا الموعظة الموعظة، واتقوا الله الذي أنتم إليه راجعون، ولا تخافوا في الله لومة لائم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٩٦ - **صخر بن معاوية** المنقري. ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن يحيى بن حمير الطفاوي، عن معاوية بن حكيم، عن عمه صخر بن معاوية، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا شؤم، وقد يكون اليمن في المرأة والفرس والدار».

هكذا ذكر ابن قانع هذا الحديث لصخر بن معاوية، وقد ذكره أبو عمر وغيره في حكيم بن معاوية، وقد تقدم ذكره.

أخرجه الأشيري المغربي فيما استدركه على أبي عمر.

٢٤٩٧ - (ب د). **صخر بن وداعة الغامدي**، وغامد بطن من الأزد، [illegible]

عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد. وهو معدود في أهل الحجاز، سكن الطائف.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا هشيم، حدثنا يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم، بارك لأمتي في بكورها». قال: وكان إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم أول النهار. وكان صخر رجلاً تاجراً، وكان إذا بعث تجارة بعثهم أول النهار، فأثرى وكثر ماله. ولا يعرف لصخر غير هذا الحديث (المسند ٣/٤١٦، ٤١٧).

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٢٤٩٨ - (ب د ع). **صُدَيّ بن عجلان** بن الحارث، وقيل: عجلان بن وهب، أبو أمامة الباهلي السهمي، وسهم بطن من باهلة، وهو سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة بن معن، غلبت عليه كنيته. سكن حمص من الشام.

روى عن سُليم بن عامر الخبائري، والقاسم أبو عبد الرحمن، وأبو غالب حزوّر، وشرحبيل بن مسلم، ومحمد بن زياد، وغيرهم. وروى عن النبي ﷺ فأكثر.

وتوفي سنة إحدى وثمانين، وكان يُصفِّر لحيته. قال سفيان بن عيينة: هو آخر من مات بالشام من الصحابة، وقيل: كان آخرهم موتاً بالشام عبد الله بن بسر، وهو الصحيح.

وروى سليمان بن حبيب المحاربي، قال: دخلت مسجد حمص، فإذا مكحول وابن أبي زكريا جالسان، فقال مكحول: لو قمنا إلى أبي أمامة صاحب رسول الله ﷺ، فأدينا من حقه، وسمعنا منه، قال: فقمنا جميعاً، حتى أتيناه، فسلمنا عليه، فرد السلام، ثم قال: إن دخولكم علي رحمة لكم، وحجة عليكم، ولم أر رسول الله ﷺ من شيء أشد خوفاً على هذه الأمة من الكذب والعصبية، ألا وإياكم والكذب والعصبية، ألا وإنه أمرنا أن نبلغكم ذلك عنه، ألا وقد فعلنا، فأبلغوا عنا ما بلغناكم.

ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى، أتمّ من هذا، لأنه مشهور بكنيته.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٩٩ ـ (ب د ع): **صُرَد بن عبد الله الأزدي**.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: قدم على رسول الله ﷺ صُرَد بن عبد الله الأزدي، فأسلم وحسن إسلامه في وفد الأزد، فأمّره رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه، وأمره أن يجاهد بمن أسلم من كان يليه من أهل الشرك، من قبائل اليمن، فخرج صرد يسير بأمر رسول الله ﷺ حتى نزل بجُرَش، وهي يومئذ مدينة مغلقة، وبها قبائل من اليمن، وقد ضوت إليهم خثعم، فأدخلوها معهم حين سمعوا بمسير المسلمين إليهم، فحاصرهم قريباً من شهر، وامتنعوا منه فيها، ثم رجع عنهم قافلاً، حتى إذا كان في جبل لهم يقال له: كُشَر، ظن أهل جرش أنه ولّى عنهم منهزماً، فخرجوا في طلبه حتى أدركوه، فعطف عليهم فقتلهم قتلاً شديداً.

وكان أهل جرش قد بعثوا رجلين إلى رسول الله ﷺ يرتادان وينظران، فبينا هما عند رسول الله ﷺ عشية بعد العصر، قال رسول الله ﷺ: «بأي بلاد الله شَكَر؟» فقال الجُرَشيّان: يا رسول الله، ببلادنا جبل يقال له كُشَر، فقال رسول الله ﷺ: «ليس بكُشَر، ولكنه شَكَر». قالا: فما له يا رسول الله؟ فقال: «إن بُدْن الله لتنحر عنده الآن». فجلس الرجلان إلى أبي بكر وعثمان، فقالا لهما: ويحكما، إن رسول الله ﷺ لينعى لكما قومكما، فقوما إلى رسول الله ﷺ فسلاه أن يدعو الله فيرفع عن قومكما، فقاما إليه، فسألاه ذلك، فقال: «اللهم ارفع عنهم». فرجعا إلى قومهما فوجداهم قد أصيبوا في ذلك اليوم الذي قال فيه رسول الله ﷺ.

وقدم وفد جرش على رسول الله ﷺ فأسلموا، وكان قدوم صرد على النبي ﷺ سنة عشر.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٠٠ ـ (د ع): **صِرْم بن فيزبوع**، سماه النبي ﷺ سعيداً. روى حديثه عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن الفضل، عن جده، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «أينا أكبر، أنا أو أنت؟» قال: إنك أكبر مني، وأنا أقدم سناً منك، فسماه سعيداً، وقال: الصرم قد ذهب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

صِرْم: بالصاد، وآخره ميم.

٤٥٠١ ـ (د ع): **صِرْمة بن أنس**، وقيل: ابن قيس، الأنصاري الأوسي الخطمي، يكنى أبا قيس.

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أن صرمة بن أنس أتى النبي ﷺ عشية من العشيات، وقد جهده الصوم، فقال رسول الله ﷺ: «ما لك يا أبا قيس؟ أمسيت طليحاً». قال: ظللت أمس نهاري في النخل أجرّ بالجرير، فأتيت أهلي فنمت قبل أن أطعم، فأصبحت وقد جهدني الصوم، فنزلت فيه: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ الآية.

ورواه أشعث بن سوّار، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن صرمة بن قيس... وذكر نحوه.

وكان ابن عباس يأخذ عنه الشعر، ويرد الكلام عليه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

صِرْمة: بكسر الصاد، وبعد الميم هاء.

٤٥٠٢ ـ (ب د ع): **صِرْمة بن أبي أنس** بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، الأنصاري الخزرجي النجاري، هكذا نسبه أبو عمر.

وقال أبو نعيم: أفرده بعض المتأخرين، يعني ابن منده، عن المتقدم، قال: وعندي هو المتقدم، ومثله قال ابن منده.

وأخرج ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة ما أخبرنا به أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: قال صرمة بن أبي أنس حين قدم رسول الله ﷺ المدينة، وأمن بها هو وأصحابه:

ثوى في قريش بضع عشرة حجة ... يذكر لو يلقى صديقاً مواتيا
ويعرض في أهل المواسم نفسه ... فلم يلق من يؤوي ولم ير داعيا
فلما أتانا واطمأنت به النوى ... وأصبح مسروراً بطيبة راضيا
وأصبح لا يخشى عداوة واحد ... قريباً ولا يخشى من الناس باغيا
بذلنا له الأموال من حل مالنا ... وأنفسنا عند الوغى والتآسيا
أقول إذا صليت في كل بيعة ... حنانيك لا تظهر علي الأعاديا

وهي أطول من هذا.

قال ابن إسحاق: وصرمة هو الذي نزل فيه، وفيما ذكرنا من أمره: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ الآية كلها.

وأما أبو عمر فلم يذكر الأول، وإنما ذكر صرمة بن أبي أنس، واسم أبي أنس: قيس بن صرمة بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري، يكنى أبا قيس؛ فأرى ما أزال اللبس بأن سمى أبا أنس قيساً، فلا يظن أنهما اثنان، قال: وقال بعضهم: صرمة بن مالك، فنسبه إلى جده، وهو الذي نزل فيه وفي عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾.

قال أبو عمر: وكان صرمة رجلاً قد ترهب في الجاهلية، ولبس المسوح، وفارق الأوثان، واغتسل من الجنابة، واجتنب الحُيَّض من النساء، وهمّ بالنصرانية، ثم أمسك عنها، ودخل بيتاً له، فاتخذه مسجداً، لا تدخل عليه فيه طامث ولا جُنُب، وقال: أعبد رب إبراهيم ﷺ، فلم يزل كذلك حتى قدم رسول الله ﷺ المدينة، فأسلم وحسن إسلامه، وهو شيخ كبير.

وذكر له أشعاراً تردد في كتبه، وكان ابن عباس يختلف إليه، يأخذ عنه الشعر، وأما ابن الكلبي فسماه صرمة بن أبي أنس، ونسبه مثل أبي عمر.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٠٣ ـ (ب د ع): صِرْمَة العُذْرِيّ وقيل أبو صرمة.

روى عبدالحميد بن سليمان، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن صرمة العُذْري، قال: غزا رسول الله ﷺ بني المُصْطَلِق، فأصبنا كرائم العرب، وقد اشتدت علينا العُزْبة، فأردنا أن نستمتع ونعزل، فقال بعضنا لبعض: ما ينبغي لنا أن نصنع هذا، ورسول الله بين أظْهُرنا، حتى نسأله، فسألناه، فقال رسول الله ﷺ: «اعزلوا أو لا تعزلوا، ما كُتب من نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة».

وقد روى عن أبي سعيد الخدري نحوه. [أحمد (٣/ ٦٨)].

ذكره ابن منده وأبو نعيم.

صِرْمة: بالميم، وذكره أبو عمر: صرفة بالفاء، والله تعالى أعلم.

❊ باب الصاد مع العين

٢٥٠٤ ـ (ب د ع): **الصَّعْب بن جَثَّامة**، واسمه يزيد بن قيس بن ربيعة بن عبدالله بن يَعْمر الشَّدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكناني الليثي، أمه زينب بنت حرب بن أمية، أخت أبي سفيان، وحالف [illegible] قريشاً.

كان الصعب ينزل وَدَّان والأبواء، من أرض الحجاز، وتوفي في خلافة أبي بكر رضي الله عنه.

روى عنه ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «لا حمى إلا لله ورسوله ﷺ» [البخاري (٢٣٧٠)، وأبو داود (٣٠٨٣)].

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وإسماعيل بن علي بن عبيدالله، وغيرهما، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي، قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، أن الصعب بن جثامة أخبره

٢٥٠٨ ـ (ب د ع): **صَعْصَعَة بن ناجية** بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، جد الفرزدق الشاعر، واسم الفرزدق: همام بن غالب بن صعصعة، وهو ابن عم الأقرع بن حابس بن عقال.

روى عنه ابنه عقال بن صعصعة، والطفيل بن عمرو.

روى عنه الحسن البصري، إلا أنه قال: عم الفرزدق. والصحيح أنه جده.

وكان من أشراف بني تميم، ووجوه بني مجاشع، وكان في الجاهلية يفتدي الموءودات، وقد مدحه الفرزدق بذلك في قوله:

وجدي الذي منع الوائدات ... وأحيا الوئيد فلم يوأد

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أحمد بن عمرو بن الضحاك، حدثنا أبو موسى، حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري، حدثنا عباد بن كسيب، حدثني الطفيل بن عمرو، عن صعصعة بن ناجية جد الفرزدق، قال: قدمت على النبي ﷺ فعرض علي الإسلام، فأسلمت، وعلمني آيًا من القرآن، فقلت: يا رسول الله، إني عملت أعمالاً في الجاهلية، فهل لي فيها من أجر؟ قال: «وما عملت؟» فقلت: ضلت ناقتان لي عشراوان، فخرجت أبغيهما على جمل لي، فرفع لي بيتان في فضاء من الأرض، فقصدت قصدهما، فوجدت في أحدهما شيخًا كبيرًا، فبينما هو يخاطبني وأخاطبه إذ نادته امرأة: قد ولدت، قد ولدت. قال: وما ولدت؟ قالت: جارية. قال: فادفنيها. فقلت: أنا أشتري منك روحها، لا تقتلها، فاشتريتها بناقتي وولديهما، والبعير الذي تحتي، وظهر الإسلام وقد أحييت ثلاثمائة وستين موءودة، أشتري كل واحدة منهن بناقتين عشراوين وجمل، فهل لي من أجر؟ فقال رسول الله ﷺ: «لك باب من البر، لك أجره إذ منّ الله عليك بالإسلام».

أخرجه الثلاثة.

٢٥٠٩ ـ (س): **الصُّعَيق، أبو عبد الله**، أخرجه أبو موسى، وقال: ذكره محمد القرشي، وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ وروى بإسناده عن عبد الله بن الصعيق، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تغضبوا ولا تسخطوا في كسر الآنية، فإن لها آجالاً كآجال الإنس**».

باب الصاد والفاء

٢٥١٠ ـ (س): **صَفَرَة، أبو سفيان**، قاله أبو موسى: أورده الحافظ أبو زكريا، وقال: ذكره أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين فيمن قدم هراة من الصحابة.

أخرجه أبو موسى.

٢٥١١ ـ (ب د ع): **صَفْوان بن أمية بن خلف** بن وهب بن حذافة بن جمح، القرشي الجمحي، وأمه صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، صحابية أيضًا، يكنى أبا وهب، وقيل: أبو أمية.

قال ابن شهاب: إن النبي ﷺ قال لصفوان: «انزل أبا وهب». ويروي أبو جعفر محمد بن علي أن النبي ﷺ قال له: «أبا أمية».

قتل أبوه أمية بن خلف يوم بدر كافرًا، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة، هرب صفوان بن أمية إلى جُدَّة، فأتى عمير بن وهب بن خلف، وهو ابن عم صفوان، إلى رسول الله ﷺ، ومعه ابنه وهب بن عمير، فطلب له أمانًا من رسول الله ﷺ، فأمَّنه، وبعث إليه بردائه، أو بردته له، وقيل: بعمامته التي دخل بها مكة، أمانًا له، فأدركه وهب بن عمير، فرجع معه، فوقف على رسول الله ﷺ، وناداه في جماعة من الناس: يا محمد، إن هذا وهب بن عمير، يزعم أنك أمَّنتني على أن لي تسيير شهرين. فقال له رسول الله ﷺ: «انزل أبا وهب». فقال: لا حتى تبين لي. فقال رسول الله ﷺ: «انزل ولك تسيير أربعة أشهر». فنزل، وسار مع رسول الله ﷺ إلى حنين، واستعار منه رسول الله ﷺ سلاحًا، فقال: طوعًا أو كرهًا؟ قال: بل طوعًا عاريةً مضمونة. فأعاره، وشهد حنينًا كافرًا، فلما انهزم المسلمون قال كلدة بن الحنبل،

وهو أخو صفوان لأمه: ألا بطل السحر! فقال صفوان: اسكت، فضَّ الله فاك، فوالله لأن يَرُبَّني رَجُلٌ من قريش أحبُّ إلي من أن يَرُبَّني رَجُلٌ من هوازن. يعني عوف بن مالك النَّصْري. ولما ظفر المسلمون أعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم، عن أبي عيسى الترمذي [٦٦٦]، قال: حدثنا الحسن الخلال، حدثنا يحيى بن آدم، عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن صفوان، أنه قال: «أعطاني رسول الله ﷺ يوم حنين، وإنه لأبغض الناس إلي، فما زال يُعطيني حتى إنه لأحبُّ الناس إلي».

ولما رأى صفوان كثرة ما أعطاه رسول الله ﷺ، قال: والله ما طابت بهذا إلا نفس نبي، فأسلم.

وكان من المؤلفة، وحسن إسلامه، وأقام بمكة، فقيل له: من لم يهاجر هلك، ولا إسلام لمن لا هجرة له. فقدم المدينة مهاجراً، فنزل على العباس بن عبد المطلب، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «لا هجرة بعد الفتح». وقال: «على من نزلت؟» فقال: على العباس، فقال: «نزلت على أشد قريش لقريش حُبّاً»، ثم قال له: «ارجع أبا وهب إلى أباطح مكة، فقروا على سكناتكم». فرجع إليها، وأقام بها حتى مات.

وكان أحد أشراف قريش في الجاهلية، وكان أحد المُطْعِمين، فكان يقال له: سداد البطحاء، وكان من أفصح قريش، قيل: لم يجتمع لقوم أن يكون منهم مطعمون خمسة إلا لعمرو بن عبدالله بن صفوان بن أمية بن خلف، أطعم خلف، وأمية، وصفوان، وعبدالله، وعمرو. وقال معاوية يوماً: من يطعم بمكة؟ فقالوا: عبدالله بن صفوان. فقال: نَخٍ نَخٍ، تلك نار لا تُطْفَأ.

وقتل عبدالله بن صفوان بمكة، مع عبدالله بن الزبير، ومات صفوان بن أمية بمكة سنة اثنتين وأربعين، أول خلافة معاوية، وقيل: توفي مقتل عثمان بن عفان، رضي الله عنه، وقيل: توفي وقت مسير الناس إلى البصرة لوقعة الجمل.

روى عنه ابنه عبدالله، وعبدالله بن الحارث، وعامر بن مالك، وطاوس.

أخرجه الثلاثة.

٢٥١٢ ـ (ب): صَفْوان بن أُمَيَّة بن عَمْرو السُّلَمي، حليف بني أسد بن خزيمة، اختلف في شهوده بدراً، وشهدها أخوه مالك بن أمية، وقتلا جميعاً شهيدين باليمامة.

أخرجه أبو عمر.

٢٥١٣ ـ صَفْوان بن صَفْوان، عامل رسول الله ﷺ على بني عَمْرو، ذكره سيف، فقال: دخل عثمان بن عمرو الديلي على بني أسد، وصفوان بن صفوان على بني عمرو.

أخرجه الأشيري على أبي عُمَر.

٢٥١٤ ـ (د ع): صَفْوان بنُ عَبْدالله الخُزاعي. يقال: إن له صحبة، حديثه موقوف.

روى عن عبدالله بن أوس أنه قال: «إذا أنا مِتُّ فشُقُّوا ما يلي الأرض ما أكفاني، وأهيلوا عليَّ التراب هَيْلاً».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٥١٥ ـ (س): صَفْوان بن عَبْدالله، أو عبدالله بن صفوان.

روى داود بن أبي هند، عن عامر، عن صفوان بن عبدالله، أو عبدالله بن صفوان، قال: مررت على رسول الله ﷺ، وأنا مُتَعلِّق أرنبين، فقلت: إني لم أجد حديدة فذبحتهما بمروة، فقال: «كُلْ» [أحمد ٣/ ٤٧١].

رواه علي بن سليمان الواسطي عن داود بن أبي هند هكذا. ورواه حماد بن سلمة ويزيد بن هارون، عن داود، فقالا: صفوان بن محمد، أو محمد بن صفوان.

أخرجه أبو موسى.

٢٥١٦ ـ (ب): صَفْوان بن عَبْدالرَّحمن بن صفوان، القرشي الجُمَحي.

أتى به أبوه النبي ﷺ يوم الفتح ليبايعه على

بعدها، وكانت الخندق سنة خمس، وكان مع كرز بن جابر الفهري، في طلب العُرَنيّين الذين أغاروا على لقاح رسول الله ﷺ، وكان يكون على ساقة جيش رسول الله ﷺ.

روى عنه أبو هريرة، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث.

وأثنى عليه رسول الله ﷺ، فقال: «ما علمت منه إلا خيراً»، وهو الذي قال فيه أهل الإفك ما قالوا، فبرأه الله عزَّ وجلَّ، ورسوله، وحديثه مشهور.

ولما بلغ صفوان أن حسان بن ثابت ممن قال فيه ضربه بالسيف، فجرحه، وقال:

تلقَّ ذبابَ السيف عني فإنني ... غلامٌ إذا هُوجيتُ لستُ بشاعر
ولكنني أحمي حماي وأنتقم ... من الباهت الرامي البراة الطواهر

فشكى حسان إلى النبي ﷺ، فعوضه حائطاً من نخل، وسيرين جارية، فولدت له عبد الرحمن بن حسان.

وكان صفوان شجاعاً خيراً فاضلاً، وله دار بالبصرة. وقتل في غزوة أرمينية شهيداً، وأمير الجيش يومئذ عثمان بن أبي العاص الثقفي سنة تسع عشرة في خلافة عمر، قاله ابن إسحاق.

وقيل: مات بالجزيرة ناحية شمشاط، ودفن هناك.

وقيل: إنه غزا الروم في خلافة معاوية، فاندقت ساقه، ثم لم يزل يطاعن حتى مات، وذلك سنة ثمان وخمسين، والله أعلم.

روى المقبري، عن أبي هريرة، قال: سأل صفوان بن المعطل السلمي رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني سائلك عن أمر أنت به عالم وأنا به جاهل. قال: «وما هو؟» قال: هل من ساعات الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة؟ قال: «نعم، إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس، فإنها تطلع بين قرني شيطان. ثم الصلاة محضورة متقبلة حتى تستوي الشمس على رأسك قيد رمح، فإذا كانت على رأسك فدع الصلاة تلك الساعة التي تُسجر فيها جهنم، حتى ترتفع الشمس عن حاجبك الأيمن، فإذا زالت فصلِّ فالصلاة متقبلة محضورة، حتى تصلي العصر، ثم دع الصلاة حتى تغرب الشمس».

أخرجه الثلاثة.

٢٤٥٦ - (ب د ع): **صَفْوان بن وَهْب** بن ربيعة بن هلال بن وُهَيب بن ضبَّة بن الحارث بن فهر بن مالك، القرشي الفهري، كذا نسبه أبو نعيم وأبو عمر.

ونسبه هشام بن محمد، فقال: صفوان بن وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث، وهو المعروف بابن بيضاء، وبيضاء أمه، وقد ذكرت في أخيه سهيل.

وشهد بدراً مع رسول الله ﷺ، قاله ابن شهاب.

وقال ابن إسحاق: قتل صفوان يوم بدر، قتله طعيمة بن عدي، قال: وقيل لم يقتل يومئذ، وأنه مات في شهر رمضان من سنة ثمان وثلاثين. وقيل مات في طاعون عمواس من الشام، وكان سنة ثماني عشرة. وقيل: آخى رسول الله ﷺ بينه وبين رافع بن المعلَّى، فقتلا جميعاً ببدر.

وكان رسول الله ﷺ قد سيَّره في سرية عبد الله بن جحش قبل الأبواء، فغنموا، وفيهم نزلت: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ قاله عكرمة، عن ابن عباس.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٥٧ - (ب): **صفوان بن اليمان العَبْسي**: أخو حذيفة بن اليمان، وهو عَبْسي حليف بني عبد الأشهل، شهدا أحداً مع أبيه حُسَيل، ومع أخيه حذيفة، وهو مذكور في ترجمة أبيه.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٤٥٨ - (ب ع س): **صفوان، أو ابن صفوان**. كذا قيل فيه على الشك.

روى سليمان بن حرب، عن شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت صفوان أو ابن صفوان، قال: بعت من رسول الله ﷺ رِجْل سراويل، فوزن لي وأرجح.

رواه ابن مهدي، عن شعبة، عن سماك، قال: سمعت مالك بن عمير أبا صفوان...

وروى زهير بن معاوية، عن أبي الزبير، عن

صفوان، أو ابن صفوان، عن النبي ﷺ: أنه كان لا ينام حتى يقرأ: ﴿الم ۝ تنزيل﴾ السجدة، و﴿تبارك﴾ الملك.

أخرجه ابن منده، وأبو عمر، وأبو موسى.

باب الصاد واللام

٢٥٢٩ - (د ع): **الصلت**، أبو زُبَيد بن الصلت. عداده في أهل الحجاز، مختلف في صحبته.

روى كثير بن زيد بن الصلت، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ استعمله على الخرص، فقال: «**اثبت لنا النصف، وأبق لهم النصف، فإنهم يسرقون ولا نصل إليهم**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

زُبَيد: بضم الزاي وبياءين كل واحدة منهما معجمة باثنتين من تحتها.

٢٥٣٠ - (د ع): **الصلت**، أبو كُلَيب. روى عنه ابنه كليب.

حدث سليمان بن مروان العبدي، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن عُثَيم بن كُلَيب بن الصلت، عن أبيه، عن جده: أنه أتى النبي ﷺ، فقال: «**احلق عنك شعر الكفر**».

هذا وهم، والصحيح ما رواه جماعة، عن إبراهيم، عن عثيم بن كليب، عن أبيه، عن جده، وهو أولى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٣١ - **الصلت بن مخرمة** بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي، أخو قيس ومقيس ابني مخرمة، أعطاه النبي ﷺ وأخاه القاسم مائة وسق من حب، وأعطى قيساً خمسين وسقاً، ذكر ذلك أبو عمر في أخيه القاسم.

وقد ذكره الزبير بن بكار وابن إسحاق، فقالا: أطعم رسول الله ﷺ الصلت بن مخرمة مع أبيه مائة وسق، للصلت منها أربعون، وهي من خيبر، وهذا يؤيد قول أبي عمر.

٢٥٣٢ - (د ع): **الصلصال بن الدلهمس**، أبو الغضنفر.

روى علي بن سعيد، عن محمد بن الغضنفر بن الصلصال بن الدلهمس بن جندلة بن المحتجب بن الأغر بن الغضنفر بن تيم بن ربيعة بن نزار بن معد، عن أبيه الغضنفر، عن أبيه الصلصال بن الدلهمس، قال: كنا عند النبي ﷺ، وهو في حشد من أصحابه، فقال لنا: «**إن عبادة بن الصامت عليل، فقوموا بنا لنعوده**». وركب النبي ﷺ وركبنا واتبعناه، فاعترض في طريقه رجل من اليهود يعرف ابن [illegible]، فعدل إليه فقال: «**يا يهودي، هل تجدونني عندكم مكتوباً في التوراة؟**» فأومأ اليهودي إليه برأسه، أي: لا، فقال ابن اليهودي: بلى والله يا رسول الله، إنهم ليجدونك عندهم، ولقد طلعت وإن في يده لسفراً من التوراة فيه صفتك وصفة أصحابك، فلما رآك ستره عنك، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك محمد عبده ورسوله. وما تكلم بغيرها حتى قضى نحبه.

فقال رسول الله ﷺ: «**ألحدوا على أخيكم حتى تقضوا حقه**»، قال: فدخلنا بين اليهودي وبينه، ووريناه، وانصرفنا.

وهذا غريب الإسناد والنسب، وهو كما تراه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٣٣ - **صلصل بن شرحبيل**، قال أبو عمر: لا أقف على نسبه، له صحبة، ولا أعلم له رواية، وهو مشهور في عمال رسول الله ﷺ، بعثه إلى صفوان بن أمية، وسبرة العنبري، ووكيع الدارمي، وعمرو بن المحجوب العامري، وهو أحد رسله ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٢٥٣٤ - (س): **صلة بن أشيم** العدوي، من عدي الرباب، وهو عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة، أورده سعيد القرشي.

روى حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن صلة بن أشيم: أن رسول الله ﷺ قال: «**من صلى صلاة لا يذكر فيها شيئاً من أمر الدنيا لم يسأل الله شيئاً من أمر إلا أعطاه**».

قتله هو وابنه بسجستان سنة خمس وثلاثين، وكان عمره ثلاثين ومائة سنة، وقد ذكر النبي ﷺ صلة فقال، فيما روى يزيد بن جابر، قال: بلغنا أن

النبي ﷺ قال: «يكون في أمتي رجل، يقال له: صلة، يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا».

أخرجه أبو موسى.

٢٥٢٥ - (د ع): **صلة بن الحارث الغفاري**، عداده في أهل مصر، له صحبة، روى عنه أبو صالح الغفاري سعيد بن عبدالرحمن، وأبو قبيل.

قال سعيد بن يونس: ممن شهد فتح مصر صلة بن الحارث، حدث أبو صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري أن سليم بن عتر التجيبي كان يقص على الناس، وهو قائم، فقال له صلة بن الحارث الغفاري، وهو من أصحاب النبي ﷺ: والله ما تركنا عهد نبينا حتى قطعت أنت وأصحابك بين أظهرنا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب الصاد والنون

٢٥٢٦ - (ب د ع): **الصنابح بن الأعسر** الأحمسي، كوفي. قال أبو عمر: روى عنه قيس بن أبي حازم وحده، وليس هو الصنابحي الذي روى عن أبي بكر الصديق، الذي يروي عنه عطاء بن يسار في فضل الوضوء، وفي النهي عن الصلاة في الأوقات الثلاثة، فذلك لا تصح له صحبة، وهو الصنابحي منسوب إلى قبيلة من اليمن، وهذا الصنابح اسم لا نسب، وذلك تابعي، وهذا له صحبة، وذلك معدود في أهل الشام، وهذا كوفي له رواية.

وقال ابن منده وأبو نعيم: الصنابح بن الأعسر الأحمسي، وقيل: الصنابحي، سكن الكوفة، ورويا بإسنادهما الحديث الذي أخبرنا به أبو الفرج بن أبي الرجاء، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، وأنا حاضر، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا عبدالله بن جعفر بن إسحاق بن علي بن جابر الجابري، حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى، حدثنا جعفر بن عون، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن الصنابح، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: **«ألا إني فرطكم على الحوض، وإني مكاثر بكم الأمم، فلا تقتتلوا بعدي»** [أحمد (4/ 349)].

أخرجه الثلاثة.

٢٥٢٧ - (ع س): **صنابح**، غير منسوب، قيل: إنه غير الأحمسي، قاله أبو نعيم، وقال: هو عندي المتقدم يعني الأحمسي، وقال: أفرده بعض المتأخرين بترجمة، وروى عن وكيع، عن الصلت بن بهرام، عن الصنابح، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تزال هذه الأمة في مسكة من دينها ما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها»** [أحمد (4/ 349)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى بعد هذا الحديث: رواه أبو أسامة فقال: عن الصنابحي، وجعل بينه وبين الصلت الحارث بن وهب.

قلت: كذا ذكر أبو نعيم، وهذا لم يخرجه ابن منده حتى يتركه عليه، فلا أدري من أراد بقوله: «بعض المتأخرين»؛ فإن عادته يعني بهذا القول وأمثاله ابن منده، ولعل ابن منده لم يخرج هذا، والله أعلم.

باب الصاد والهاء

٢٥٢٨ - (د ع): **صهبان بن عثمان**، أبو طلاحة التغلبي، عداده في التابعين من أهل فلسطين.

روى عبدالله بن عبدالكبير عن أبيه قال: سمعت أبي صهبان أبا طلاحة قال: قدم علينا عبدالجبار بن الحارث بعد مبايعته النبي ﷺ، ثم رجع إلى النبي ﷺ، فغزا معه غزوة فاستشهد، وأنا بين يدي رسول الله.

هذا حديث غريب من هذا الوجه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٢٩ - (ب د ع): **صهيب بن سنان** بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر بن جندلة بن جذيمة بن كعب بن سعد بن أسلم بن أوس مناة بن النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار، الربعي النمري. كذا نسبه الكلبي وأبو نعيم.

وقال الواقدي: صهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن عقيل بن كعب بن سعد.

وقال ابن إسحاق: صهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن طفيل بن عامر بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد، فجعل طفيلاً بدل عقيل.

وحمل خزيمة بنت جذيمة، وهو من النمر بن قاسط. وأمه سلمى بنت قعيد بن مهيض بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم. كنيته أبو يحيى، كناه بها رسول الله ﷺ.

وإنما قيل له: الرومي، لأن الروم سبوه صغيرًا، وكان أبوه وعمه عاملين لكسرى على الأبلة، وكانت منازلهم على دجلة عند الموصل، وقيل: كانوا على الفرات من أرض الجزيرة، فأغارت الروم عليهم، فأخذت صهيبًا وهو صغير، فنشأ بالروم، فصار ألكن، فابتاعته منهم كلب، ثم قدموا به مكة، فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمي منهم، فأعتقه، فأقام معه حتى هلك عبد الله بن جدعان.

وقال أهل صهيب وولده ومصعب الزبيري: إنه هرب من الروم لما كبر وعقل، فقدم مكة فحالف ابن جدعان، وأقام معه إلى أن هلك.

ولما بعث رسول الله ﷺ، أسلم وكان من السابقين إلى الإسلام، قال الواقدي: أسلم صهيب وعمار في يوم واحد، وكان إسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلًا، وكان من المستضعفين بمكة الذين عذبوا.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس، قال: وكان اشتراه عبد الله بن جدعان، يعني صهيبًا، من كلب بمكة، وكانت كلب اشترته من الروم، فأعتقه، وأسلم صهيب ورسول الله ﷺ في دار الأرقم بعد بضعة وثلاثين رجلًا، وكان من المستضعفين بمكة المعذبين في الله عز وجل، وقدم في آخر الناس في الهجرة إلى المدينة علي بن أبي طالب وصهيب، وذلك في النصف من ربيع الأول، ورسول الله ﷺ بقباء لم يرم بعد.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين الحارث بن الصمة.

ولما هاجر صهيب إلى المدينة تبعه نفر من المشركين، فنثر كنانته وقال لهم: يا معشر قريش، تعلمون أني من أرماكم، والله لا تصلون إليّ حتى أرميكم بكل سهم معي، ثم أضربكم بسيفي ما بقي في يدي منه شيء، فإن كنتم تريدون مالي دللتكم عليه، قالوا: فدلنا على مالك ونخلي عنك، فتعاهدوا على ذلك، فدلهم عليه، ولحق برسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «ربح البيع أبا يحيى»، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [البقرة: ٢٠٧].

وشهد صهيب بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن أبي زكريا، أخبرنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، حدثنا عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «السباق أربعة، أنا سابق العرب، وصهيب سابق الروم، وسلمان سابق فارس، وبلال سابق الحبش».

قال: وأخبرنا أبو زكريا، أخبرنا أحمد بن عبد الصمد، حدثنا علي بن الحسين، حدثنا عبيد، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد قال: أول من أظهر إسلامه سبعة: النبي ﷺ، وأبو بكر، وبلال، وصهيب، وخباب، وعمار بن ياسر، وسمية أم عمار، رضي الله عنهم أجمعين، فأما النبي ﷺ فمنعه عمه، وأما أبو بكر فمنعه قومه، وأما الآخرون فأخذوا وألبسوا أدراع الحديد، ثم أصهروا في الشمس.

أخبرنا أبو محمد مبارك بن المبارك بن أحمد بن زريق الواسطي، إمام الجامع بها، أخبرنا أبو السعادات المبارك بن الحسن بن عبد الوهاب بن نغوبا، أخبركم أبو الفتح نصر بن الحسن بن أبي القاسم الشاشي فاعترف به، قلت له: أخبركم أبو بكر بن منصور بن خلف المغربي، أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن علي الحجبي، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن بالويه، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، نادى مناد: يا أهل الجنة، إن لكم عند الله ـ عز وجل ـ موعدًا يريد أن ينجزكموه، فيقولون: ما هو؟ ألم يثقل موازيننا ويبيض وجوهنا،

مكانه، وأسلم يوم الفتح؛ قاله ابن إسحاق.

وقال الزبير: إن أبا قيس بن الأسلت الشاعر، أخا وحوح، لم يسلم، واسمه الحارث بن الأسلت، قال: ويقال: عبدالله.

وإنما ذكره ابن إسحاق والزبير تقدم في أبي قيس.

أخرجه أبو عمر.

٢٥٤٣ ـ صيفي، أبو الحارث بن ساعدة بن عبد الأشهل بن مالك بن أوذان.

خرج في بعض المغازي مع النبي ﷺ، فتوفي بالكديد، فكفنه النبي ﷺ في قميصه.

ذكره ابن الكلبي.

٢٥٤٤ ـ (ب): صيفي بن ربعي بن أوس، في صحبته نظر. شهد صفين مع علي.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٥٤٥ ـ (ب د ع): صيفي بن سواد بن عباد بن عمرو بن غنم بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي: شهد بيعة العقبة الثانية، ولم يشهد بدراً، كذا قال ابن إسحاق: صيفي بن سواد.

وقال ابن هشام: صيفي بن أسود بن عباد، ونسبه كما ذكرناه، قال عروة بن الزبير: إنه شهد بدراً.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٤٦ ـ (ب): صيفي بن عامر، سيد بني ثعلبة، كتب له النبي ﷺ كتاباً، أمّره فيه على قومه.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٥٤٧ ـ (ب): صيفي بن قيظي بن عمرو بن سهل بن مخرمة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل، أخو الحُباب، وهو ابن أخت أبي الهيثم بن التَّيِّهان، أمه الصعبة بنت التيهان.

قتل يوم أحد شهيداً، قتله ضرار بن الخطاب.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

٢٥٤٨ ـ (د ع): صيفي أبو المرقع بن صيفي، روى حديثه عمر بن المرقع بن صيفي، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ نهى عن قتل النملة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٤٩ ـ (س): صيفي، قال أبو موسى: ذكره سعيد بن يحيى القرشي، وقال: هو جد يحيى بن عبيد بن صيفي، وروى بإسناده عن عبيد بن صيفي، عن أبيه، عن النبي ﷺ: أنه كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله.

أخرجه أبو موسى.

حرف الضاد

* باب الضاد والحاء

٢٥٥٠ ـ (س): الضحاك الأنصاري. أخرجه أبو موسى، وروى بإسناده عن محمد بن عمارة بن صبيح عن منصور بن مزاحم، عن مقاتل بن علي، عن إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري أن الضحاك الأنصاري قال: لما سار النبي ﷺ إلى خيبر، جعل عليًّا على مقدمته، فقال: من دخل النخل فهو آمن، فلما تكلم بها النبي ﷺ نادى بها

عليٌّ، فنظر النبي ﷺ إلى جبريل فضحك، فقال: ما يضحكك؟ قال: أبي أحسبه. فقال النبي ﷺ لعلي: «إن جبريل يقول: إنه يحبك». قال: وبلغت أن تحب جبريل؟ قال: «نعم ومن هو خير من جبريل، الله عز وجل».

ورواه هشام بن الجهم الرازي، عن عمرو، وقال: عن إبراهيم، عن الضحاك.

أخرجه أبو موسى.

٢٥٥١ - (ب د ع): **الضحاك بن أبي جبيرة**، وقيل: أبو جبيرة بن الضحاك.

روى مسلمة بن علقمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن الضحاك بن جبيرة، قال: كانت الألقاب، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾

ورواه بشر بن المفضل، وإسماعيل بن علية، وشعبة، وحفص بن غياث، عن داود، عن الشعبي، عن أبي جبيرة بن الضحاك، قال: فينا نزلت: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ وذكر الحديث.

قال الترمذي: أبو جبيرة بن الضحاك هو أخو ثابت بن الضحاك.

وأما أبو يعلى الموصلي فإنه جعل الترجمة في مسند الضحاك بن أبي جبيرة، وقال: حدثنا عقبة، وإبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن الضحاك بن أبي جبيرة، قال: كانت لهم ألقاب في الجاهلية، فدعا رسول الله ﷺ رجلاً بلقبه، فقيل: يا رسول الله، إنه يكرهه. فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾

وقيل: إن الضحاك بن أبي جبيرة هو الضحاك بن خليفة، وسنذكره، إن شاء الله تعالى، والصحيح أن أبا جبيرة هو ابن الضحاك بن خليفة، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٥٢ - (ع ب س): **الضحاك بن حارثة** بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة، الأنصاري الخزرجي ثم السلمي.

ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد العقبة لبيعة رسول الله ﷺ. وذكره ابن شهاب وابن إسحاق فيمن شهد بدراً.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى كذا مختصراً.

٢٥٥٣ - (ب): **الضحاك بن خليفة** بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل، الأنصاري الأشهلي.

شهد أحداً، وتوفي آخر خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وهو أبو ثابت بن الضحاك وأبو أبي جبيرة، وهو الذي نازع محمد بن مسلمة في الساقية، وارتفعا إلى عمر، فقال عمر لمحمد بن مسلمة: والله ليمرّن بها ولو على بطنك.

وقيل: أول مشاهده غزوة بني النضير، ولا يعرف له رواية.

أخرجه أبو عمر، وهذا يرد قوله في الضحاك بن أبي جبيرة، إنه الضحاك بن خليفة، فقد جعل هاهنا أبا جبيرة هو ابن الضحاك، وجعل هناك أبا جبيرة هو الضحاك نفسه، وهذا اختلاف في قوليه، والصحيح أن أبا جبيرة هو ابن الضحاك بن خليفة، والله أعلم.

٢٥٥٤ - (س): **الضحاك بن ربيعة الجعبري**. له ذكر في كتاب العلاء، تقدم ذكره.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٢٥٥٥ - (ع س): **الضحاك بن زمل الجهني**. قاله الطبراني في معجمه. وقيل: عبد الله بن زمل، أخرجه ابن منده فيمن لا يسمى.

روى سليمان بن عطاء الجهني، عن عمه أبي مشجعة بن ربعي، عن الضحاك بن زمل، قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال وهو ثانٍ رجليه: «سبحان الله وبحمده، وأستغفر الله إن الله كان توابا» سبعين مرة، ثم يقول: «سبعين بسبعمائة: لا خير فيمن كانت ذنوبه في يوم واحد أكثر من سبعمائة» ثم يقول ذلك مرتين، ثم يستقبل الناس بوجهه، وكان يعجبه الرؤيا... وذكر الحديث بطوله.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أما ابن زمل فلا أعرفه سمي في شيء من الروايات، وقد أورده الطبراني، وتبعه أبو نعيم، قال: ورأيتهما وهما غير متقنين، لأنهما تبعتهما خبطا اسم الضحاك بن زمل، فظنا هذا ذاك. والضحاك رجل من أتباع التابعين، ذكره ابن أبي حاتم.

٢٥٥٦ - الضَّحَّاك بن سُفيان بن الحارث بن زائدة بن عبد الله بن حبيب بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بُهثة بن سُليم بن منصور السُّلمي.

صحب النبي ﷺ، وعقد له.

ذكره ابن حبيب، عن ابن الكلبي.

٢٥٥٧ - (ب د ع) الضَّحَّاك بن سُفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، العامري الكلابي، يكنى أبا سعيد.

أسلم، وصحب النبي ﷺ، وكان ينزل في بادية المدينة، وولاه رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه، وكتب إليه أن يورث امرأة أشْيم الضِّبابي من دية زوجها، وكان قُتِل خطأ، وكان يقوم على رأس رسول الله ﷺ متوشحاً سيفه، وكان من الشجعان الأبطال، يعد بمائة فارس، ولما سار رسول الله ﷺ إلى فتح مكة أمّره على بني سُليم، لأنهم كانوا تسعمائة، فقال لهم رسول الله ﷺ: «هل لكم في رجل يعدل مائة يوفيكم ألفاً؟» فوفاهم بالضحاك، وكان رئيسهم، وإنما جعله عليهم؛ لأنهم جميعهم من قيس عيلان، واستعمله رسول الله ﷺ على سريّة. وذكره العباس بن مرداس السُّلمي في شعره، فقال:

إنّ الذين وفوا بما عاهدتهم ... جيش بعثت عليهم الضحّاكا

أمّرته ذرب السنان كأنه ... لما تكنّفه العدو يراكا

طوراً يعانق باليدين وتارة ... يفري الجماجم صارماً بتّاكا

روى عنه سعيد بن المسيّب، والحسن البصري.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين، بإسناده إلى أبي داود (أبو داود ٢٩٢٧) قال: أخبرنا أحمد بن صالح، أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: كان عمر بن الخطاب يقول: الدية للعاقلة، ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئاً، حتى قال له الضحاك بن سفيان الكلابي: كتب إليّ رسول الله ﷺ أن أُورّث امرأة أشيم الضّبابي من دية زوجها.

ورواه جماعة من الأئمة، عن الزهري.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٥٨ - (ب ع س): الضَّحَّاك بن عبد عمرو بن مسعود بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني دينار بن النجّار، وهو أخو النعمان بن عبد عمرو، شهدا جميعاً بدراً؛ قاله ابن شهاب، وشهد أيضاً أُحداً.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٢٥٥٩ - (ب د ع): الضَّحَّاك بن عَرْفَجة السَّعدي، سعد تميم.

قال عبد الله بن عرادة، عن عبد الرحمن بن طرفة، عن الضحاك بن عَرْفجة أنه أُصيب أنفه يوم الكُلاب.

وقال أبو الأشهب، عن عبد الرحمن بن طرفة، عن أبيه طرفة أنه أصيب أنفه يوم الكلاب.

وقال ابن المبارك، عن جعفر بن حيّان، عن ابن طرفة بن عرفجة، عن جده، يعني عرفجة: أنه أُصيب أنفه يوم الكلاب.

فقوم جعلوه للضحاك، وقوم جعلوه طرفة، وقوم جعلوه عرفجة، قاله أبو عمر.

وذكر ابن منده قول عبد الله بن عرادة، وقال: الصواب: عرفجة بن أسعد.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين أنه أصيب أنفه، وهو وهم، والصواب عرفجة بن أسعد.

وهذا لم يقله ابن منده وحده، وقد وافقه عليه غيره، وذكر أنه وهم، فلم يبق عليه حجة. والله أعلم

٢٥٦٠ - (ب د ع): الضَّحَّاك بن قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، القرشي الفهري، يكنى أبا أُنيس، وقيل: أبو عبد الرحمن. وأمه أُميمة بنت ربيعة الكنانية، وهو أخو فاطمة بنت قيس، كان أصغر سناً منها، وقيل: إنه ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسبع سنين أو نحوها. وروى عن النبي ﷺ أحاديث، وقيل: لا صحبة له، ولا يصح سماعه من النبي ﷺ.

وكان على شرطة معاوية، وله في الحروب معه بلاء عظيم، وسيّره معاوية على جيش، فعبر على جسر منبج، وصار إلى الرَّقّة، ومضى منها فأغار على سواد العراق، وأقام بهيت، ثم عاد، ثم استعمله

معاوية على الكوفة بعد زياد سنة ثلاث وخمسين، وعزله سنة سبع وخمسين.

ولما توفي معاوية صلى الضحاك عليه، وضبط البلد حتى قدم يزيد بن معاوية. فكان مع يزيد وابنه معاوية إلى أن ماتا، فبايع الضحاك بدمشق لعبد الله بن الزبير، وغلب مروان بن الحكم على بعض الشام، فقاتل الضحاك بمرج راهط، عند دمشق، فقتل الضحاك بالمرج، وقتل معه كثير من قيس عيلان، وكان قتله منتصف ذي الحجة سنة أربع وستين.

وقد روى عنه الحسن البصري، وتميم بن طرفة، ومحمد بن سويد الفهري، وسماك، وميمون بن مهران.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا عفان، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن الحسن، أن الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية:

السلام عليك، أما بعد، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم، فتناً كقطع الدخان، يموت فيها قلب الرجل، كما يموت بدنه، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل». وإن يزيد بن معاوية قد مات، وأنتم إخواننا وأشقاؤنا، فلا تسبقونا حتى نختار لأنفسنا. [أحمد ٣/٤٥٣].

أخرجه الثلاثة.

٢٥٦١ - (ب د ع): الضحاك بن قيس بن معاوية التميمي، وهو الأحنف بن قيس، وقد تقدم في الأحنف، وهو صخر.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٦٢ - (ع س): الضحاك بن النعمان بن سعد.

ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الوحدان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم، وحدثنا عمي عن أبي بكر، قالا: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن فورك القباب، أخبرنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، أخبرنا كثير بن شهاب، أخبرنا بقية بن الوليد، عن عتبة بن أبي حكيم، عن سليمان بن عمرو، عن الضحاك بن النعمان بن سعد: أن مسروق بن وائل قدم على رسول الله ﷺ، فأسلم وحسن إسلامه، فقال: أحب أن تبعث إلى قومي رجالاً يدعونهم إلى الإسلام، وأن تكتب إلى قومي كتاباً، عسى الله أن يهديهم به. فأمر معاوية فكتب: «بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله ﷺ إلى الأقيال من حضرموت، بإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والصدقة على التيعة، ولصاحبها التيمة، وفي السيوب الخمس، وفي البعل العشر، لا خلاط، ولا وراط، ولا شناق، ولا جلب، ولا جنب، ولا شغار، والعون لسرايا المسلمين، لكل عشرة ما يحمل القراب، من أجبى فقد أربى، وكل مسكر حرام». فبعث إليهم النبي ﷺ زياد بن لبيد.

هذا كتاب غريب، والمشهور أن النبي ﷺ كتبه لوائل بن حجر، وغريبه.

التيعة: الأربعون من الغنم، وهي أقل ما يجب فيه الزكاة منها، وقيل: هو اسم لأدنى ما تجب فيه الزكاة من كل حيوان.

والتيمة لصاحبها: هي الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغ الفريضة الأخرى. وقيل: هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها، وليست بسائمة.

والسيوب: الركاز، وهي الكنوز المدفونة من أموال الجاهلية، وقيل: المعادن. والقولان يحتملهما اللغة.

والبعل: هو الشجر الذي يشرب بعروقه من الأرض، من غير سقي من سماء ولا غيرها.

لا خلاط: الخلاط: مصدر خالطه مخالطة وخلاطاً، وهو أن يخلط الرجلان إبلهما، فيمنعا حق الله، مثاله: أن يكون ثلاثة نفر، لكل واحد منهم أربعون شاة، فعلى كل واحد منهم شاة، فيكون ثلاث شياه، فإذا جاء المصدق خلطوا الغنم، فيكون في الجميع شاة واحدة، فنهوا عن ذلك.

والوراط: أن يجعل غنمه في وهدة من الأرض، لتخفى على المصدق، وقيل: هو أن يغيب إبله وغنمه في إبل غيره وغنمه.

الشناق، بالتحريك: ما بين الفريضتين، من كل

حين ضاقت عليهم سعة الأرْ
ضِ وعاداهمُ إلهُ السماءِ
والتقت حلقتا البطان على القو
م ونودوا بالصيلم الصلعاءِ
إن سعداً يريد قاصمة الظهـ
ـر بأهل الحجون والبطحاءِ

يريد سعد بن عبادة حيث قال يوم الفتح: اليوم تُستحل الحرمة.

وقال ضرار يوماً لأبي بكر: نحن كنا لقريش خيراً منكم، أدخلناهم الجنة وأوردتموهم النار. يعني أنه قتل المسلمين، فاستحقوا الجنة، وأن المسلمين قتلوا الكفار فأدخلوهم النار.

واختلف الأوس والخزرج فيمن كان أشجع يوم أحد، فمرَّ بهم ضرار بن الخطاب، فقالوا: هذا شهدها، وهو عالم بها، فسألوه عن ذلك، فقال: لا أدري ما أوسكم من خزرجكم، لكني زوّجت منكم يوم أحد أحد عشر رجلاً من الحور العين.

هذا كلام أبي عمر.

وأما ابن منده فقال: ضرار بن الخطاب، له ذكر وليس له حديث، روى عنه عمر بن الخطاب. قاله أبو نعيم، وأعاد كلام ابن منده، ذكره بعض المتأخرين، ولم يذكره أحد في الصحابة، ولا نعلم أسلم غيره. وقول أبي عمر يؤيد قول ابن منده، وقد أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده ترجمة مفردة، فلا وجه لاستدراكه، وقد ذكره أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي في تاريخ دمشق، وقال: له صحبة، وشهد مع أبي عبيدة فتوح الشام، وأسلم يوم فتح مكة، وقد اشتهر إسلامه، وشعره وسيرته يدل على إسلامه.

٢٥٦٥ ـ (د ع): ضرار بن القعقاع، أخو عوف بن القعقاع.

روى حديثه زيد بن يشكر بن ضرار بن القعقاع، عن أبيه، عن جده قال: وفد أبي إلى النبي ﷺ، ووفدنا معه ومعنا رجال كثير، فأمر رسول الله ﷺ لكل رجل منا بُرْدَتين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٦٦ ـ ضرار بن مقرن المزني. كان مع خالد بن الوليد لما فتح الحيرة، في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة، قاله الطبري، وقال: هو عاشر عشرة إخوة.

٢٥٦٧ ـ (س): ضريس بن قطيفة. ذكر بعضهم أن ذكره في ترجمة حنظلة بن حذيم، وهو اليتيم الذي كان عند حنيفة، وجاء به إلى النبي ﷺ، وهو شبه المحتلم، فاستشهد حنيفة النبي ﷺ أنه أعطاه أربعين من الإبل. وقد تقدم ذكره في حنيفة.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٢٥٦٨ ـ (س): ضُرَيْح بن عرفجة، وقيل: عرفجة بن ضُرَيْح.

روى عنه زياد بن علاقة، عن ضريح بن عرفجة، أو عرفجة بن ضريح، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنها ستكون هنات وهنات. فمن رأيتموه يريد أن يفرق بين أمة محمد وأمرها جميع فاقتلوه، كائناً من كان**» [أحمد (٤/٣٤١)].

أخرجه أبو موسى، وقال: اختلف في اسم هذا الرجل على وجوه، قيل: عرفجة بن شريح، وهو الأشهر.

باب الضاد والغين والميم

٢٥٦٩ ـ (س): ضغاطر، الأسقف الرومي. روى محمد بن إسحاق، عن بعض أهل العلم، أن هرقل قال لدحية بن خليفة الكلبي، حين قدم عليه بكتاب رسول الله ﷺ: ويحك، والله إني لأعلم أن صاحبك نبيٌّ مرسل، وأنه الذي كنا ننتظره ونجده في كتابنا، ولكني أخاف الروم على نفسي ولولا ذلك لاتبعته، فاذهب إلى ضغاطر الأسقف، فاذكر له أمر صاحبكم، فهو أعظم في الروم مني، وأجوز قولاً مني عندهم، فانظر ما يقول. فجاءه دحية فأخبره بما جاء به من رسول الله ﷺ، فقال له ضغاطر: صاحبك والله نبيٌّ مرسل، نعرفه بصفته ونجده في كتابنا باسمه، ثم ألقى ثياباً كانت عليه سوداً، ولبس ثياباً بيضاً، ثم أخذ عصاه، ثم خرج على الروم وهم في الكنيسة، فقال: يا معشر الروم، إنه قد جاءنا كتاب أحمد يدعونا فيه إلى الله، وإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن أحمد رسول الله. فوثبوا عليه

وإنهما والله ما يضران ولا ينفعان، وإن الله قد بعث رسولاً، وأنزل عليه كتاباً استنقذكم به مما كنتم فيه، وإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وقد جئتكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه، قال: فوالله ما أمسى من ذلك اليوم في حاضره من رجل ولا امرأة إلا مسلماً.

قال ابن عباس: فما سمعنا بوافد قط كان أفضل من ضمام.

أخرجه الثلاثة.

ضمام: آخره ميم.

٢٥٧٢ - ضمام، مثله، هو ابن زيد بن ثوابة بن الحكم الهمداني.

وفد على النبي ﷺ فأسلم، وكتب له النبي ﷺ كتاباً، وذلك مرجعه من تبوك.

قاله الطبري، وذكره أبو عمر في ثبط.

٢٥٧٣ - ضمرة بن أنس الأنصاري. أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدثنا جعفر بن بكار البزاز المصيصي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عياش، حدثنا أبي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: كان المسلمون إذا صلوا العشاء الآخرة حرم عليهم الطعام والشراب والنساء، وإن ضمرة بن أنس الأنصاري غلبته عينه بعد المغرب، فنام ولم يشبع من الطعام، فلما صلى رسول الله ﷺ العشاء الآخرة قام فأكل وشرب، فلما أصبح أتى رسول الله ﷺ فأخبره، فأنزل الله عز وجل: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ الآية، فكان ذلك عفواً ورحمة من الله عز وجل.

وقد اختلف في اسم الذي نزلت هذه الآية بسببه اختلافاً كثيراً، وقد تقدم ذكره في غير موضع.

٢٥٧٤ - (ب د ع): ضمرة بن ثعلبة البهزي، وبهز قبيلة من بني سليم بن منصور، سكن حمص.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا بقية - يعني ابن الوليد - عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن ضمرة بن ثعلبة: أنه أتى النبي ﷺ وعليه حلتان من حلل اليمن، فقال: «يا ضمرة، أترى ثوبيك هذين مدخليك الجنة؟» فقال: لئن استغفرت لي يا رسول الله، لا أقعد حتى أنزعهما عني. فقال النبي ﷺ: «اللهم اغفر لضمرة بن ثعلبة». فانطلق سريعاً حتى نزعهما عنه. [أحمد (٤/ ٣٣٦)].

وروى عنه أبو بحرية أن النبي ﷺ قال: «لن تزالوا بخير ما لم تحاسدوا».

أخرجه الثلاثة.

٢٥٧٥ - (د ع): ضمرة بن سعد السلمي، له ولأبيه صحبة.

روى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير: أنه سمع زياد بن ضمرة يحدث عن عروة بن الزبير: أن أباه سعد بن ضمرة حدثه، وكان سعد بن ضمرة وأبوه ضمرة شهدا حنيناً مع النبي ﷺ: أن النبي ﷺ صلى بهم الظهر يوماً، ثم جلس إلى ظل شجرة فجلس معه الناس: قال: فقام رجلان عيينة بن حصن الفزاري من قيس عيلان، والأقرع بن حابس التميمي من خندف، فجلسا بين يدي رسول الله ﷺ يختصمان في قتيل لهما: فسمعت عيينة وهو يقول: والله يا رسول الله، لا أدعه حتى أذيق نساءه من الحر ما أذاق نسائي، فعرض عليه رسول الله ﷺ الدية، فلم يزل بهم رسول الله ﷺ والناس حتى قبلوا الدية، فقال: ائتوا بصاحبكم يستغفر له رسول الله ﷺ، فأتي به النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «من أنت؟» قال: أنا محلم بن جثامة الليثي. وكان قتل عامر بن الأضبط، لقوه وفيهم أبو قتادة وأبو حدرد الأسلمي، فمر لقوه ومعه بعير له ووطب من لبن، فسلم عليهم، فقتله محلم بن جثامة. [مسند أحمد (٥/ ١١٢، ٦/ ١٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، إلا أن أبا نعيم قال: ضميرا ابن سعد السلمي، وقيل: ضميرة.

٢٥٧٦ ـ (د ع): **ضَمْرَة أبو عُبَيد الله** روى عنه ابنه عبيدالله: أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تخرج خزوبة من أنهار باليمامة». قلت: ليس بها أنهار، قال: «ستكون».

ذكره أبو زُرْعة في الأفراد، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٧٧ ـ (ب د ع): **ضَمْرَة بن عَمْرو**، ويقال: ضمرة بن بِشْر، والأكثر يقولون: ضمرة بن عمرو بن عَدِيّ الجُهَنيّ، حليف لبني طريف من الخزرج، وقيل: حليف بني ساعدة من الأنصار، وهم من الخزرج أيضاً، رَهْط سعد بن عبادة.

قال موسى بن عُقْبة: شهد بدراً، وقتل يوم أُحد. ومثله قال ابن إسحاق.

أخرجه الثلاثة.

قلت: من يرى قولهم حليف بني طريف، وقيل: حليف بني ساعدة، يظنه مختلفاً، وليس فيه اختلاف، فإن بني طريف بطنٌ من بني ساعدة، وهو طريف بن الخزرج بن ساعدة، وهم رهط سعد بن عبادة.

٢٥٧٨ ـ (ع س): **ضَمْرَة بن عَمْرو الخُزاعِيّ**، وقيل: ضمرة بن جُنْدب، وقيل: ضَمْضَم.

أخبرنا الضحاك، عن ابن عباس: أن عبدالرحمن بن عوف كتب إلى أهل مكة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ﴾ الآية؛ فلما قرأها المسلمون قال ضَمْضَم بن عمرو ـ وقال بعضهم: ضمرة بن عمرو الخزاعي ـ: والله لأخرُجنّ. وكان مريضاً، وقال آخرون: تمارض عمداً ليخرُج. فقال: أخرجوني من مكة فقد آذاني فيها الحرّ. فخرج حتى انتهى إلى التنعيم، فتوفي، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ﴾ الآية.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله المخزومي الفقيه، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان، حدثنا عبدالرحمن بن الأشعث، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خرج ضَمْرَة بن جُنْدَب من بيته فقال لأهله: احملوني فأخرجوني من أرض الشرك إلى رسول الله ﷺ. فمات في الطريق قبل أن يصل إلى رسول الله، فنزل الوحي: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٥٧٩ ـ (ب): **ضَمْرَة بن عِيَاض الجُهَنيّ**، حليف لبني سَوَاد من الأنصار.

شهد أُحداً وقُتِل يوم اليمامة شهيداً، وهو ابن عمّ عبدالله بن أُنَيس.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٥٨٠ ـ (ب د ع): **ضَمْرَة بن أبي العِيص** بن ضمرة بن زِنْباع، وقيل: ابن العيص الخُزاعي.

خرج مهاجراً، فتوفي في الطريق. روى سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ قال: كان رجل من خزاعة، يقال له: ضمرة بن العيص بن ضمرة بن زنباع، لما أُمروا بالهجرة، كان مريضاً، فأمر أهله أن يَفْرِشوا له على سريره ويحملوه إلى رسول الله ﷺ، ففعلوا، فتوفي بالتَّنْعيم قريباً من مكة، فنزلت الآية فيه. وقال عكرمة: اسم الذي نزلت فيه هذه الآية ضَمْرَة بن أبي العيص.

ورواه أشعث بن سَوَّار، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خرج ضَمْرَة بن جُنْدَب...

ورواه الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، وقال: ضَمْرَة بن أبي العيص.

ورواه عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، وقال: ضمرة، أو أبو ضمرة.

قال أبو عمر: والصحيح أنه ضمرة، لا أبو ضمرة.

قال عكرمة: طلبت اسم الذي نزلت فيه: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا﴾ أربع عَشْرَة سنة، حتى وقعت عليه.

وقد تقدم نحوٌ من هذا القول في ضمرة بن عمرو الخزاعي، ولولا أنّ جميعهم جعلوا هذا ترجمة مفردة لأضفنا هذه الأقوال إلى تلك، لكنا اقتدينا بهم.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٨١ ـ (ب): ضَمْرَةُ بن غَزِيَّة بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، الأنصاري الخزرجي ثم النجاري.

شهد أحداً مع أبيه، وقتل يوم جسر أبي عبيدة شهيداً في قتال الفرس، في خلافة عمر، وهو ابن أخي ثعلبة بن عمرو، [illegible]

أخرجه أبو عمر.

٢٥٨٢ ـ (ع س): ضَمْرَةُ بنُ كعب بن عمرو بن عدي الأنصاري الخزرجي الساعدي.

روى موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من الخزرج، من بني ساعدة بن كعب: ضَمْرَةُ بن كعب بن عمرو بن عدي بن عامر من جهينة.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقالا في نسبه جهينة. وساعدة غير جهينة، إلا أن يريد أن أحدهما بالحلف، وفي الآخر بالنسب. ويغلب على ظني أنه هو وضمرة بن عمرو بن عدي المتقدم ذكره واحد، وإنما ذكر كعب في نسبه كما جرت عادتهم يختلفون في الأنساب، فجعلهما أبو نعيم اثنين، وتبعه أبو موسى، وإلا فالنسب واحد، والحلف واحد، والله تعالى أعلم.

٢٥٨٣ ـ (د ع): ضَمْرَة، غير منسوب. روى عنه سعيد بن المسيب أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قتل دون ماله فهو شهيد».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٨٤ ـ ضَمْضَم بنُ الحارث بن جشم بن عبيد السلمي، وهو القائل يوم حنين أبياتاً منها:

إذ لا تزال على رحالة نهدة [illegible]

جرداء تلحق بالنجاد إزاري

[illegible]

كانت مجاهدة مع الأحبار

٢٥٨٥ ـ (ع س): ضَمْضَم بن عمرو الخزاعي، وقيل: ضمرة. وقد تقدم في ضمرة.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٥٨٦ ـ (س): ضَمْضَم بن قتادة. روى [illegible] عمرو بن حزم بن ثعلبة أن مدلوكاً حدثهم: أن ضمضم بن قتادة وُلد له مولود أسود، من امرأة من بني عِجل، فأوحش لذلك، فشكى إلى النبي ﷺ، فقال: «هل لك من إبل؟» قال: نعم، قال: «فما ألوانها؟» قال: فيها الأحمر والأسود وغير ذلك، قال: «فأنى ذلك؟» قال: عِرق نزع. قال: «وهذا عرق نزع». قال: فقدم عجائز من بني عجل فأخبرن أنه كان للمرأة جدة سوداء [أحمد ٢، ٢٣٤، ٢٣٩].

أخرجه أبو موسى بإسناد غريب، وقال: هذا إسناد عجيب، والحديث صحيح من رواية أبي هريرة، لم يسم فيه الرجل، وقال: امرأة من بني فزارة.

٢٥٨٧ ـ (ب): ضُمَيْرة، تصغير ضمرة، هو ضميرة بن جندب، وقيل: ابن جندب، وقيل: ضمرة بن العيص. هو الذي خرج من بيته مهاجراً إلى النبي ﷺ، فمات في الطريق، فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ﴾ الآية.

أخرجه أبو عمر، وقال: رواه أشعث بن سوار، عن عكرمة، عن ابن عباس.

وقال ابن منده وأبو نعيم عن أشعث، عن عكرمة: ضمرة، غير مصغر، والله أعلم.

وقد تقدم في ضمرة بن أبي العيص ذكر الاختلاف فيه، وهو كثير.

٢٥٨٨ ـ (ب): ضُمَيْرة بن سعد السلمي، ويقال: الضمري، هو جد زياد بن سعد بن ضميرة، مخرج حديثه عن أهل المدينة وعداده فيهم.

روى عنه ابنه سعد بن ضميرة، من حديث محمد بن جعفر بن الزبير، عن زياد بن سعد بن ضميرة، عن أبيه، عن جده في قصة مُحَلِّم بن جَثَّامة.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وتقدم في ضمرة أتم من هذا.

٢٥٨٩ ـ (ب د ع): ضُمَيْرة بن أبي ضُمَيْرة، مولى رسول الله ﷺ، له ولأبيه ضميرة صحبة، وهو جد حسين بن عبد الله بن أبي ضميرة. يعد في أهل المدينة. روى ابن أبي ذئب، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده ضميرة أن رسول الله ﷺ

يا رسول الله، إن بأرضنا أعناباً نعتصرها، أفنشرب منها؟ فقال: «لا» فراجعته فقال: «لا». فقلت: إنا نستشفي به. قال: «إن ذلك ليس بشفاء، ولكنه داء».

ورواه إسرائيل، عن سماك، فقال: سُويد بن طارق.

ورواه شريك، عن سماك، عن علقمة، عن طارق بن زياد، أو زياد بن طارق.

وقال الوليد بن أبي ثور، عن سماك، عن علقمة، عن طارق بن بشر، أو بشر بن طارق.

ورواه شعبة حماد، عن علقمة بن وائل، عن أبيه وائل، عن طارق بن سويد، أو سويد بن طارق.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٩٤ - (ب): **طارق بن شريك**، يعد في الكوفيين، له حديث عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر، وقال: له حديث عن النبي ﷺ، وأخشى أن يكون مرسلاً، لأنه قد روى عن فروة بن نوفل.

روى عنه زياد بن علاقة، وعبدالملك بن عمير.

٢٥٩٥ - (ب د ع): **طارق بن شهاب** بن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف بن جُشَم، البجلي الأحمسي، أبو عبدالله، يعد في الكوفيين، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم، عن أبي عبيد: هو طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف بن جشم بن عمرو بن لؤي بن رُهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس، بطن من بجيلة.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر أبو الفضل بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: رأيت رسول الله ﷺ، وغزوت في خلافة أبي بكر في الشركة وغيرها.

وروى عنه عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قال: في الكفارات والدرجات؛ فأما الدرجات فإطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام، وأما الكفارات فإسباغ الوضوء في السبرات، ونقل الأقدام إلى الجماعات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة».

أخرجه الثلاثة.

٢٥٩٦ - (ب د ع): **طارق بن عبدالله** المحاربي، من محارب بن خَصَفة، له صحبة. روى عنه جامع بن شداد وربعي بن حراش.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيدالله الحاكم، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي، حدثنا ابن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن طارق بن عبدالله المحاربي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كنت في الصلاة فلا تبزق بين يديك ولا عن يمينك؛ ولكن عن يسارك، أو خلفك، أو تحت قدمك» (الترمذي ٥٧١).

وروى جامع بن شداد قال: كان رجل منا يقال له: طارق بن عبدالله، قال: مرّ بنا رسول الله ﷺ بسوق ذي المجاز، وأنا في بياعة لي، فمرّ وعليه حلة حمراء، فسمعته يقول: «يا أيها الناس، قولوا لا إله إلا الله تفلحوا». ورجل يتبعه يرميه بالحجارة، قد أدمى كعبه، وهو يقول: يا أيها الناس، لا تطيعوا هذا فإنه كذاب! فقلت: من هذا؟ فقالوا: من بني عبد المطلب، قلت: ومن الذي يرميه بالحجارة؟ قالوا: عمه أبو لهب. وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٩٧ - (د ع): **طارق بن عُبيد** بن مسعود. أحد النفر الذين أسروا الأسرى يوم بدر.

روى أبو صالح، عن ابن عباس، قال: قال أبو اليسر، ومالك بن الدُّخشم الخزرجي، وطارق بن عبيد بن مسعود الأنصاري: يا رسول الله، إنك قلت: من جاء بأسير فله كذا وكذا، ومن قتل قتيلاً فله كذا وكذا، وقد قتلنا سبعين وأسرنا سبعين؟ فقال سعد بن معاذ: يا رسول الله، ما منعنا أن نطلب كما طلب هؤلاء إلا أنا كنا ردءاً للمسلمين من ورائهم أن يصاب منهم عورة، النفلات قليل والناس كثير، ومتى تعطهم الذي

تفلتهم يعني الناس لا شرية لهم وتراجعوا الكلام، فنزلت: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٩٨ - (د ع): طارق بن عَلْقَمة بن أبي رافع، روى عنه ابنه عبدالرحمن.

روى ابن جُرَيج، عن عبيدالله بن أبي يزيد، عن عبدالرحمن بن طارق، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان يأتي مكاناً في دار، يصلي فيه ويدعو مستقبل البيت، ويتخرجون معه يدعون، وهن مسلمات [أبو داود (٢٠٠٧)، والنسائي (٢٨٩٦)، والمسند (١/ ٣١٩، ٥/ ٢٦٩)].

كذا رواه أبو عاصم، وروح، عن ابن جريج، فقالا: عن أبيه.

ورواه محمد بن بكر البُرْسَاني، عن ابن جُرَيج، فقال: عن عمه.

ورواه عبدالرزاق، عن ابن جُرَيج، فقال: عن أمه، بدل أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٩٩ - (ب د ع): طارق بن المُرَقِّع، من أهل الحجاز، روى عنه عطاء بن أبي رباح.

روى عبدالله بن يزيد بن مِقْسَم، عن عمته سارة بنت مِقْسَم، عن ميمونة بنت كَرْدَم: قالت: رأيت رسول الله ﷺ وهو على ناقة له، وأنا رديف مع أبي، ومع رسول الله ﷺ دِرَّة كدِرَّة الكُتّاب، فسمعت الأعراب والناس يقولون: الطَّبْطَبِيَّة الطَّبْطَبِيَّة. فدنا منه أبي، فأخذ بقدمه، وقال له: إني شهدت جيش عِثْران. قال: فعرف رسول الله ﷺ ذلك الجيش. فقال طارق بن المُرَقِّع: من يُعطيني رمحاً بثوابه؟ قلت: وما ثوابه؟ قال: أزوجه أول بنت تكون لي. قال: فأعطيته رمحي، ثم تركته، حتى ولدت له بنت وبلغت، فأتيته فقلت: جهز إليَّ أهلي. قال: لا، والله لا أجهزها حتى تحدث لي صداقاً غير ذلك، فحلفت أن لا أفعل. [المسند (٦/ ٣٦٦)].

وذكر الحديث.

قال ابن منده: هذا حديث غريب، ولطارق بن المرقع حديث مسند، عن صفوان بن أمية.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وزعم أنه حجازي، وعده في الصحابة، ولا أدري له صحبة ولا إسلاماً. ثم قال: طارق بن المرقع إن كان إسلامياً فهو تابعي، يروي عنه عطاء بن أبي رباح، ويروي عن صفوان بن أمية أن رجلاً سرق بُرْدَة، فرفعه إلى النبي ﷺ، فأمر بقطعه، فقال: يا رسول الله، قد تجاوزتُ عنه. قال: «فلولا كان هذا قبل أن تأتيني به يا أبا وهب» فقطعه رسول الله ﷺ.

قال أبو نعيم: طارق هذا إن كان إسلامياً فهو تابعي يروي عن صفوان بن أمية، روى عنه عطاء بن أبي رباح.

وقال أبو عمر: طارق بن المرقع، روى عنه عطاء، وابنه عبدالله بن طارق، في صحبته نظر، أخشى أن يكون حديثه في سرات الأرض مرسلاً.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٠٠ - (ب): طاهر بن أبي هالة، أخو هند بن أبي هالة الأُسَيْدي التميمي، واسم أبي هالة النَّبَّاش بن زُرارة بن وَقْدان بن حبيب بن سلامة بن غُوَي بن جَرْوة بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم، حليف بني عبد الدار بن قُصَيّ بن كلاب، أمه خديجة بنت خُوَيلد، رضي الله عنها، زوج النبي ﷺ.

بعثه النبي ﷺ عاملاً على بعض اليمن، ذكر يوسف بن عمر بإسناده عن أبي موسى، قال: بعثني رسول الله ﷺ خامس خمسة على مخاليف اليمن، أنا، ومعاذ بن جبل، وخالد بن سعيد بن العاص، والطاهر بن أبي هالة، وعُكّاشة بن ثور، فبعثنا متساندين، وأمرنا أن نتياسر وأن نيسر ولا نعسر، ونبشر ولا ننفر، وأنه إذا قدم معاذ طاوعناه ولم نخالفه.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٠١ - طِخْفَة بن قيس، وقيل: طهفة بن قيس، يرد ذكره مستوفى في طهفة بأتم، إن شاء الله تعالى.

باب الطاء والراء

٢٦٠٢ - (س): **طَرَفَةُ والد تُميم**، أورده سعيد القرشي وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟.

روى أحمد بن عصام الأنصاري، عن أبي بكر الحنفي، عن سفيان، عن سماك، عن تميم بن طرفة، عن أبيه، قال: كان النبي ﷺ يضع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة، وربما انصرف عن جنبه.

قال أبو حاتم الرازي: إنما هو سماك، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه عن النبي ﷺ، أورده سعيد عن ابن عصام أيضاً.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٠٣ - (ب): **طَرَفَةُ بن عَرْفَجَة**، أُصيب أنفه يوم الكُلاب فاتخذ أنفاً من وَرِق، فأنتن، فأذن له النبي ﷺ أن يتخذ أنفاً من ذهب؛ قاله ثابت بن يزيد، عن أبي الأشهب، وقد تقدم الخلاف فيه.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٠٤ - **طَرِيحُ بن سعيد بن عُقْبة**، أبو إسماعيل الثقفي، جاهلي، ذكره محمد بن أبي عوف في الصحابة.

روى إسماعيل بن طريح، عن أبيه: أن أبا سفيان رمى جده سعيد بن عقبة يوم الطائف، فأصاب عينه، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: هذه عيني أصيبت في سبيل الله. فقال: «إن شئت دعوت الله فردت عليك، وإن شئت فعين في الجنة». قال: عين في الجنة.

وروى ابنه إسماعيل، عن أبيه طريح، عن جده سعيد أنه قال: حضرت أمية بن أبي الصلت الثقفي حين حضرته الوفاة، فأغمي عليه ثم أفاق، فرفع رأسه، ثم نظر إلى البيت فقال:

لبيكما لبيكما
ها أنا ذا لديكما

وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦٠٥ - **طَرِيفُ بن** [illegible] غَنْم بن أنمار بن مُبَشّر بن عميرة بن أسد بن ربيعة بن نزار، وعميرة أخو جديلة بن أسد. وفد طريف على النبي ﷺ.

قاله هشام بن الكلبي.

٢٦٠٦ - (ب): **طُرَيفة بن حاجز**. مذكور في الصحابة، قال سيف بن عمر: هو الذي كتب إليه أبو بكر الصديق في قتل الفجاءة السلمي، الذي حرقه أبو بكر بالنار، فسار طريفة في طلب الفجاءة، وكان طريفة وأخوه معن ابنا حاجز مع خالد بن الوليد، وكان مع الفجاءة نجبة بن أبي الميثاء، فالتقى نجبة وطريفة، فاقتتلا، فقتل نجبة مرتداً، ثم سار حتى لحق بالفجاءة السلمي، واسمه إياس بن عبد الله بن عبد ياليل، فأسره وأنفذه إلى أبي بكر، فلما قدم عليه أحرقه بالنار.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٠٧ - (س): **طُعْمَة بن أُبَيْرِق** بن عمرو بن حارثة بن ظفر بن الخزرج بن عمرو.

شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا بدراً. ذكره أبو إسحاق المُسْتَمْلي في الصحابة. وقيل: أبو طعمة بشير بن أبيرق الأنصاري.

روى خالد بن معدان، عن طعمة بن أُبيرق الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ، وكنت أمشي قدام رسول الله ﷺ، فسأله رجل: ما تقول من جامع أهله محتسباً؟ قال: «غفر الله تعالى لهما البتة».

أخرجه أبو موسى، وقال: كذا أورده، وطعمة تُكلم في إيمانه.

باب الطاء والفاء

٢٦٠٨ - (ب س): **طُفَيْل بن أبي كعب** الأنصاري، قد تقدم نسبه عند ذكر أبيه، وأمه بنت الطفيل بن عمرو الدوسي، وكان صاحباً لابن عمر، وكان ذا بطن، فكان ابن عمر يقول: يا أبا بطن. فلقب به، قال الواقدي والحمّاني: إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ [illegible] وغيره.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢٦٠٩ - (ب د ع): **طُفَيْل بن الحارث** بن المطلب بن عبد مناف، القُرَشي المطَّلبي، وأمه سُخَيلة بنت خزاعي بن الحُوَيرث الثقفية.

شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، هو وأخوه عبيدة والحصين ابنا الحارث، وقتل عبيدة ببدر، ويأتي خبره عند اسمه، إن شاء الله تعالى.

قال ابن إسحاق وموسى بن عقبة، في تسمية من شهد بدراً: الطفيل بن الحارث بن المطَّلب، وتوفي سنة إحدى وثلاثين. وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، هو وأخوه الحصين في عام واحد، وتوفي الطفيل أولاً، ثم تلاه الحصين بعده بأربعة أشهر. وروي عنه أنه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٢٦١٠ - (د ع): **طُفَيْل بن أخي جُوَيرية**، روى عن النبي ﷺ فيمن لبس الحرير.

رواه شُرِيك عن جابر، عن خالته أم عثمان، عن الطفيل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦١١ - (س): **طُفَيْل بن زَيْد الحارثي**.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز التاجر بقراءتي عليه، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الصفّار، أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن عَمْرو الحافظ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد الوزان، أخبرنا إسماعيل بن شعدان الفارسي، حدثنا أبو القاسم الطيب بن علي التميمي، حدثنا محمد بن الحسن بن يزيد، حدثنا السكن بن سعيد، عن أبيه، عن الكلبي، عن عوانة، قال: قال عمر بن الخطاب يوماً لجلسائه: من فيكم أحد وقع إليه خبر من أمر رسول الله ﷺ في الجاهلية قبل ظهوره؟ فقال طفيل بن زيد الحارثي - وقد أتت عليه مائة وستون سنة -: [illegible] كان

المأمور بن معاوية على ما بلغك من كهانته وعلمه، وكانت عُقاب لا تزال تأتيه بين الأيام فتقع أمامه فتصيح، ويقول كذا وكذا، فنجد كما يقول، وكان بمرأب، وكان يخرج إلينا كل يوم أحد، فأقبلت العقاب يوم عَرُوبة، فصرخت ثم نهضت، فما تعالت الشمس حتى خرج علينا، وذكر حديثاً في دلائل النبوة.

أخرجه أبو موسى.

٢٦١٢ - (ب د ع): **طُفَيْل بن سعد** بن عَمْرو بن ثَقف، واسم ثقف: كعب بن مالك بن مبذول بن مالك بن النجار، الأنصاري من بني النجار.

قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب أنه قال: استشهد يوم بئر معونة من الأنصار، من بني النجار: الطفيل بن سعد.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: شهد أحداً، وقتل يوم بئر مَعُونة.

٢٦١٣ - (ب د ع): **طُفَيْل بن عبد الله** بن الحارث بن سَخْبَرة بن جُرْثومة بن عادية بن مُرَّة بن الأوس بن النَّمِر بن عثمان بن نصر بن زَهْران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نصر بن الأزد، الأزدي، وقد ينسب إلى جده فيقال: طفيل بن سَخْبَرة، وهو هذا. وهو أخو عائشة زوج النبي ﷺ، وعبد الرحمن، ابني أبي بكر الصديق لأمهما أم رُومان، خلف عليها أبو بكر بعد عبد الله. وقال ابن أبي خيثمة: إنه قرشي، وقال: لا أدري من أي قريش هو؟ والصحيح أنه أزدي وليس بقرشي.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، حدثنا بَهْز وعفّان، قالا: حدثنا حمّاد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن طفيل بن سَخْبَرة: أنه رأى فيما يرى النائم كأنه مرّ برهط من اليهود، فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن اليهود، قال: إنكم أنتم القوم لولا أنكم تزعمون أن عُزيراً ابن الله. فقالت اليهود: وأنتم القوم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله وشاء محمد. ثم مر برهط من

روى مُعتمر بن سُليمان، وتبيّنا عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الملك بن أبي حدرد، عن أخ له، يقال له: طلحة، قال: أتيت النبي ﷺ فذكر له أني مررت بنفر من اليهود. فذكر ما شاء الله.

أخرجه الثلاثة، قال أبو عمر: حديثه عن النبي ﷺ: «إن من أشراط الساعة أن يروا الهلال، فيقولون: هو ابن ليلتين، وهو ابن ليلة». ولم يذكر الحديث الأول، وقد تقدم ... أعني طلحة بن حدرد من عنده.

٣٦٣١ - (س): **طلحة بن خراش بن الصِّمّة**. قال يحيى بن منده: طلحة بن خراش بن الصِّمّة من أصحاب النبي ﷺ.

وقال ابن أبي حاتم الرازي: طلحة بن خراش بن عبد الرحمن بن خراش بن الصِّمّة، عن جابر بن عبد الله، وعبد الملك بن جابر بن عتيك.

أخرجه أبو موسى، وقال: لا أدري هما واحد أم اثنان؟ والله أعلم.

٣٦٣٢ - (ع س): **طلحة بن داود**.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن قتيبة مولى طلحة بن داود: أنه سمع طلحة بن داود يقول: قال رسول الله ﷺ: **«نعم المرضعون أهل عمان»** يعني الأزد.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أورده الطبراني وسعيد القرشي وغيرهما، وقال سعيد: ليست له صحبة، ورواه سعيد القرشي، عن عبد الله بن أحمد بن ... عن عبد الرزاق، وقال فيه كلاما ... وقال: «نعم **المرضعون أهل عمان**» وكلمات ... .

٣٦٣٣ - (ع س): **طلحة النزلي**، أبو عبيدة، من أصحاب الشجرة.

روى عمرو بن دينار، عن عبيد بن طلحة النزلي، عن أبيه، وكان من أصحاب الشجرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: **«اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، ربي وربك الله»**.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو نعيم: قيل: هو ابن أبي حدرد. وهذا القول فيه نظر؛ فإنه ابن أبي حدرد الأسلمي، وهذا نزلي من الأنصار، فلا يكونان واحدا، والله أعلم.

٣٦٣٤ - (ب): **طلحة بن زيد الأنصاري**. آخى رسول الله ﷺ بينه وبين الأرقم بن أبي الأرقم.

أخرجه أبو عمر، قال: أظنه أخا خارجة بن زيد بن أبي زهير.

٣٦٣٥ - (س): **طلحة الشُّحَيْمِي**. أورده أبو بكر بن أبي علي، وقال: ذكره علي بن سعيد العسكري، روى يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن طلحة الشُّحيمي، عن رسول الله ﷺ قال: **«لا ينظر الله تبارك وتعالى إلى صلاة عبد لا يقيم صلبه في ركوعه وسجوده»** [أحمد ٤/ ٢٢].

أخرجه أبو موسى.

٣٦٣٦ - **طلحة بن شيبة بن عمرو بن مرة** الجهني. صحب النبي ﷺ، قاله ابن الكلبي.

٣٦٣٧ - (س): **طلحة، أخو عبد الملك**. ذكره سعيد القرشي، وروى عن معتمر بن سليمان، عن ليث، عن عبد الملك، عن أخ له، يقال له: طلحة، قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: إني مررت على ملأ من اليهود، فقلت: يا معشر اليهود، أي قوم أنتم لولا أنكم تقولون: عزير ابن الله! فقالوا: يا معشر العرب، أي قوم أنتم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله وشاء محمد! فقال النبي ﷺ: **«صدقوا، قد نهيتكم فلا تقولوا»**.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا حديث يعرف بعبد الملك بن عمير، عن ربعي، عن الطفيل بن سخبرة أخي عائشة لأمه.

قلت: لـــي على ابن منده فيه مستدرك؛ فإنه قد أخرج هذا الحديث في ترجمة طلحة بن أبي حدرد، وقد تقدم.

٢٦٢٨ ـ (ب د ع): طَلْحَة بن عُبَيدالله بن عُثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة بن كعب بن لؤَيّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النَّضر بن كنانة، أبو محمد، القُرَشيّ التَّيمي، وأمه الصعبة بنت عبدالله بن مالك الحضرمية، يعرف بطلحة الخير، وطلحة الفيّاض.

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام، دعاه أبو بكر الصديق إلى الإسلام، فأخذه ودخل به على رسول الله ﷺ، فلما أسلم هو وأبو بكر، أخذهما نوفل بن خويلد بن العَدَوية فشدهما في حبل واحد، ولم يمنعهم بنو تيم، وكان نوفل أشد قريش، فلذلك كان أبو بكر وطلحة يُسميان القرينين، وقيل: إن الذي قرنهما عثمان بن عُبيدالله أخو طلحة، فشدهما ليمنعهما عن الصلاة، وعن دينهما، فلم يجيباه، فلم يَرُعْهما إلا وهما مطلقان يصليان.

ولما أسلم طلحة والزبير آخى رسول الله ﷺ بينهما بمكة قبل الهجرة، فلما هاجر المسلمون إلى المدينة آخى رسول الله ﷺ بين طلحة وبين أبي أيوب الأنصاري.

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد أصحاب الشورى، ولم يشهد بدراً لأنه كان بالشام، فقدم بعد رجوع رسول الله ﷺ من بدر، فكلم رسول الله ﷺ في سهمه، فقال: «لك سهمك»، قال: وأجري؟ قال: «وأجرك»، فقيل: كان في الشام تاجراً، وقيل: بل أرسله رسول الله ﷺ ومعه سعيد بن زيد إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار، ثم رجعا إلى المدينة، وهذا أصح، ولولا ذلك لم يطلب سهمه وأجره.

وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وبايع بيعة الرضوان، وأبلى يوم أحد بلاء عظيماً، ووقى رسول الله ﷺ بنفسه، واتقى عنه النَّبل بيده حتى شُلّت إصبعه، وضرب على رأسه، وحمل رسول الله ﷺ على ظهره حتى صعد الصخرة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني، إجازة، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله، أخبرني أبي، عن جدي، عن موسى بن طلحة، عن أبيه طلحة، قال: سماني رسول الله ﷺ يوم أحد طلحة الخير، ويوم العُسْرة طلحة الفيّاض، ويوم حنين طلحة الجود.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا يونس بن بُكير، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن جده عبدالله بن الزبير، عن الزبير، قال: كان على رسول الله ﷺ يوم أحد درعان، فنهض إلى الصخرة، فلم يستطع، فأقعد تحته طلحة، فصعد النبي ﷺ حتى استوى على الصخرة، قال: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «أوجب طلحة» [الترمذي (٣٧٣٨)].

قال: وحدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو عبدالرحمن بن منصور العنزي، اسمه النضر، عن عقبة بن علقمة اليشكري، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: سمعت أذني رسول الله يقول: «طلحة والزبير جاراي في الجنة» [الترمذي (٣٧٤١)].

أخبرنا أبو بكر مسمار بن عمر بن العويس النيار، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية، أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا داود بن رُشيد، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا الصلت بن دينار، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي على رجليه فلينظر إلى طلحة بن عبيدالله».

فأقاموا على ذلك، وبه درهم فلوس التي تعرف بنهال.

وروى حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبيه: أن رجلاً رأى في منامه أن طلحة بن عبيدالله قال: حولوني عن قبري فقد آذاني الماء، ثم رآه أيضاً حتى رآه ثلاث ليال، فأتى ابن عباس فأخبره، فنظروا فإذا شقه الذي يلي الأرض قد اخضر من نز الماء، فحولوه، فكأني أنظر إلى الكافور في عينيه لم يتغير إلا عقيصته فإنها مالت عن موضعها، فاشتروا له داراً من دور أبي بكرة بعشرة آلاف درهم، فدفنوه فيها.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر، أخبرنا أبو الخطاب بن البطر، إجازة إن لم يكن سماعاً، حدثنا محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا مكرم بن أحمد القاضي، حدثنا ... أبو ... الأصبهاني، حدثنا إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب: أن رجلاً كان يقع في علي وطلحة والزبير، فجعل سعد بن مالك ينهاه ويقول: لا تقع في إخواني. فأبى، فقام سعد فصلى ركعتين، ثم قال: اللهم إن كان مسخطاً لك فيما يقول فأرني فيه آية، واجعله للناس آية، فخرج الرجل فإذا هو ببختي يشق الناس، فأخذه بالبلاط فوضعه بين كركرته والبلاط، فسحقه حتى قتله. فأنا رأيت الناس يتبعون سعداً ويقولون: هنيئاً لك أبا إسحاق، أجيبت دعوتك.

أخرجه الثلاثة.

٣٦٢٩ - (س): طلحة بن عبيدالله بن مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي.

سمي طلحة الخير أيضاً كما سمي طلحة بن عبيدالله الذي من العشرة، وأشكل على الناس، وقيل: إنه الذي نزل فيه قوله: ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَن تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَدًا﴾ وذلك أنه قال: لئن مات رسول الله ﷺ لأتزوجن عائشة. فغلط لذلك جماعة من أهل التفسير، فظنوا أنه طلحة بن عبيدالله الذي من العشرة، إنما رأوه طلحة بن عبيدالله التيمي القرشي، وهو صحابي.

أخرجه أبو موسى، ونقل هذا القول عن ابن شاهين.

٣٦٣٠ - (ب س): طلحة بن عتبة الأنصاري الأوسي، ثم من بني جحجبى، شهد أحداً، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وذكره موسى بن عقبة فيمن قتل، مختصراً.

٣٦٣١ - (ب د ع): طلحة أبو عقيل الشيبي

قيل: إن له صحبة.

روى ابن شوذب، عن عقيل بن طلحة، قال: وكان لطلحة صحبة. وروى أبو الوليد الطيالسي، عن سلام بن مسكين، عن عقيل بن طلحة، وكان لأبيه صحبة.

أخرجه الثلاثة.

٣٦٣٢ - (ب د ع): طلحة بن عمرو النضري

وقال أبو أحمد العسكري: طلحة بن مالك الليثي، وقال: هذا عندي من عبدان، ويقال: طلحة بن عمرو النصري، أحد بني ليث، وكان من أصحاب الصفة.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله الدقاق بإسناده عن عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا أبي، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود: أن طلحة حدثه، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: أتيت المدينة، وليس لي بها معرفة، فنزلت في الصفة مع رجل، وكان بيني وبينه كل يوم مد من تمر، فصلى رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما انصرف قال رجل من أصحاب الصفة: يا رسول الله، أحرق بطوننا التمر

وتخرّقت عنّا الخُنُف. فصعد رسول الله ﷺ المنبر، فخطب، ثم قال: «لو وجدت خبزاً أو لحماً لأطعمتكموه، أما إنكم توشكون أن تدركوا أو من أدرك ذلك منكم أن يراح عليكم بالجفان، وتلبسون مثل أستار الكعبة»، وقال: «لقد مكثت أنا وصاحبي ثمانية عشر يوماً وليلة وما لنا طعام إلا البرير، حتى جئنا إلى إخواننا من الأنصار فواسونا، وكان خير ما أصبنا هذا التمر» [أحمد ٣/ ٤٨٧].

وكانت الخُنُف تسمى ثياب مصر، تعمل من البحر.

رواه ابن حنبل، وزكريا بن أبي زائدة، ومسلمة بن علقمة، عن داود.

أخرجه الثلاثة.

البرير: ثمر الأراك.

٣٦٣٣ - (ب د ع): طلحة بن مالك الخُزاعي، مولى أم الحرير، نزل البصرة.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا سليمان بن حرب، عن محمد بن أبي رزين، قال: حدثتني أمي، قالت: كانت أم الحرير إذا مات رجل من العرب، اشتد عليها ذلك، فقيل لها: يا أم الحرير، إنا نراك إذا مات رجل من العرب اشتد عليك ذلك. قالت: سمعت مولاي ـ هو طلحة بن مالك ـ يقول: قال رسول الله ﷺ: «من اقتراب الساعة هلاك العرب».

أخرجه الثلاثة.

٣٦٣٤ - (ب د ع): طلحة بن مُعاوية بن جاهمة السلمي، روى عنه ابنه محمد أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إني أريد الجهاد معك في سبيل الله، أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة، قال: «أحيّة أمك؟» قلت: نعم. قال: «الزمها، فثمّ الجنة».

أخرجه الثلاثة.

٣٦٣٥ - (ب س): طلحة بن نُفَيلة، أورده أبو بكر بن أبي علي، وروى بإسناده عن الأوزاعي، عن أبي سعيد صاحب سليمان بن عبد الملك، عن القاسم بن مخيمرة، عن طلحة بن نفيلة قال: قيل لرسول الله ﷺ: سعّر لنا يا رسول الله، قال: «لا يسألني الله عن سنّة أحدثتها فيكم لم يأمرني بها، ولكن سلوا الله تعالى من فضله».

وقد رواه أبو المغيرة، ومحمد بن كثير، عن الأوزاعي، وقالا: عن ابن نفيلة، ولم يسمّياه.

وأورده ابن منده فيمن لم يسم من الصحابة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٦٣٦ - طلحة غير منسوب، ذكره ابن إسحاق فيمن قُتل يوم خيبر شهيداً، هو وأوس بن القائد، وأنيف بن حبيب، وثابت بن واثلة، وطلحة.

٣٦٣٧ - (ب د ع): طَلْق بن عَلِيّ بن طلق بن عمرو، وقيل: طلق بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العُزّى بن سُحَيم بن مُرّة بن الدُّؤَل بن حنيفة، اليمامي الحنفي السُّحَيمي، وهو والد قيس بن طلق، كنيته أبو علي. وكان من الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من اليمامة فأسلموا، مخرج حديثه عن أهل اليمامة.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه الشافعي، بإسناده إلى أحمد بن شعيب، قال: حدثنا هناد، عن ملازم، عن عبد الله بن بدر، عن قيس بن طلق، عن أبيه قال: خرجنا وفداً إلى رسول الله ﷺ، فبايعناه، وصلينا معه، وأخبرناه أن بأرضنا بيعة، واستوهبناه من فضل طهوره، فدعا بماء فتوضأ وتمضمض، ثم صبه في إداوة، وأمرنا فقال: «إذا أتيتم أرضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء، واتخذوها مسجداً». فقدمنا بلدنا فكسرنا بيعتنا، ثم نضحنا مكانها، فاتخذناها مسجداً، ونادينا بالأذان، والراهب رجل من طيء، فلما سمع الأذان قال: دعوة حق. ثم استقبل تلعة من تلاعنا، فلم نره بعد. [النسائي [illegible]، وأحمد ٤/ ٢٣].

وأخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي (٨٥): حدثنا هناد، حدثنا ملازم بن عمرو، عن عبد الله بن بدر، عن قيس بن طلق بن علي الحنفي،

عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «وهل هو إلا مُضغة منه، أو بَضعة منه». يعني الذكر.

وقد روى هذا الحديث أيوب بن عتبة، ومحمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه. وحديث ملازم عن عبدالله أصح وأحسن، وله عن النبي ﷺ أحاديث غير هذا.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٣٨ - (س): طَلْق بن يزيد، وقيل: يزيد بن طلق، وقيل غير ذلك. أورده سعيد القرشي وابن شاهين في هذه الترجمة.

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني كتابة، أخبرنا أبو علي إجازة، أخبرنا أبو عمر عبدالوهاب بن محمد بن بهرة المعلم، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حِطّان، عن مسلم بن سلام، عن طلق بن يزيد، أو يزيد بن طلق، عن النبي ﷺ قال: «إن الله تبارك وتعالى لا يستحيي من الحق، لا تأتوا النساء في أعجازهن».

ورواه إبراهيم، عن عبدالملك بن مسلم، عن عيسى بن حطان، عن مسلم، عن علي بن طلق، وكذلك رواه عبدالرزاق، عن معمر، عن عاصم.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٣٩ - (ب): طُلَيب بن أزهر بن عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي، القرشي الزهري.

أسلم قديماً، وهاجر إلى الحبشة هو وأخوه المطلب، فماتا بها، وهما أخوا عبدالرحمن بن أزهر.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٤٠ - (ب): طُلَيب بن عَرَفة بن عَبَّاد بن سايب. قدم على رسول الله ﷺ فسمعه يقول: «اتق الله في شَرك وبِشرك».

لم يرو عنه غير ابنه كُليب بن طليب، وكليب ابنه مجهول، حديثه عند أبي قرة موسى بن طارق، عن المثنى بن الصَّباح، عن كليب، عن أبيه.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٤١ - (ب د ع): طُلَيب بن عُمَير، وقيل: ابن عَمرو بن وَهب بن عبد بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرّة، القرشي العَبدري. أمه أروى بنت عبد المطلب، عمة النبي ﷺ. يكنى أبا عدي.

من السابقين إلى الإسلام، أسلم ورسول الله ﷺ في دار الأرقم، وخرج إلى أمه فقال: «اتبعت محمداً»، فقالت: «إن أحق من وازرت ابنُ خالك، والله لو نقدر على ما يقدر عليه الرجال لمنعناه». وهاجر إلى أرض الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة، قال: ومن بني عبد بن قصي: طُليب بن عُمير بن وَهب بن أبي كثير بن عبد بن قصي. ومثله قال موسى بن عقبة، والزهري.

وقال الواقدي وابن إسحاق: إنه شهد بدراً.

وكان من خيار الصحابة.

وقال الزبير بن بكار: كان طُليب بن عُمير من المهاجرين الأولين، وشهد بدراً، وقتل بأجنادين شهيداً، وقيل: استشهد باليرموك. وليس له عقب، والقرشي ولد عبد بن قصي، قاله الزبير، وآخر من بقي منهم لم يكن له من يرثه من بني عبد بن قصي، فورثه عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن العباس، وعبدالله بن عروة بن الزبير بالقُعدُد إلى قصي، وهما سواء.

قيل: إنه أول من أراق دماً في الإسلام، وقيل سعد بن أبي وقاص.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٤٢ - (ب س): طُلَيحة بن خُويلد بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، الأسدي الفقعسي.

كان من أشجع العرب، وكان يعد بألف فارس، قال الواقدي: قدم وفد بني أسد على النبي ﷺ، وفيهم طليحة بن خويلد سنة تسع ورسول الله ﷺ مع أصحابه، فسلموا وقالوا: يا رسول الله، جئناك نشهد أن لا إله إلا الله، وأنك عبده ورسوله، ولم تبعث إلينا بعثاً، ونحن لمن وراءنا، فأنزل الله تعالى: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾ الآية.

ثم ارتد طليحة في حياة النبي ﷺ، فأرسل إليه النبي ﷺ ضرار بن الأزور الأسدي ليقاتله فيمن أطاعه، ثم توفي رسول الله ﷺ، فعظم أمر طليحة، واتبعه الحليفان أسد وغطفان، وكان يزعم أنه يأتيه جبريل عليه السلام بالوحي، فأرسل إليه أبو بكر رضي الله عنه خالد بن الوليد، فقاتله بنواحي سميراء، وبزاخة، وكان خالد قد أرسل ثابت بن أقرم وعكاشة بن محصن، فقتل طليحة أحدهما، وقتل أخوه الآخر، وكان معه عيينة بن حصن، فلما كان وقت القتال أتاه عيينة بن حصن، فقال: هل أتاك جبريل؟ فقال: لا، فعاد إليه مرتين، كل ذلك يقول: لا، فقال عيينة: لقد تركك أحوج ما كنت إليه! فقال طليحة: قاتلوا عن أحسابكم، فأما دين فلا دين.

ولما انهزم طليحة لحق بنواحي الشام، فأقام عند بني جفنة حتى توفي أبو بكر، ثم خرج محرماً في خلافة عمر بن الخطاب، فقال له عمر: أنت قاتل الرجلين الصالحين، يعني ثابت بن أقرم وعكاشة؟ فقال: هما أكرمهما الله بيدي، ولم يهني بأيديهما، وإن الناس قد يتصالحون على الشنآن، وأسلم طليحة إسلاماً صحيحاً، وله في قتال الفرس في القادسية بلاء حسن، وكتب عمر بن الخطاب إلى النعمان بن مقرن رضي الله عنهما: أن استعن في حربك بطليحة وعمرو بن معدي كرب، واستشرهما في الحرب، ولا توليهما من الأمر شيئاً، فإن كل صانع أعلم بصناعته.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢٦٤٣ ـ (ب): طُلَيْحَةُ الدِّيلي. قال أبو عمر: هو مذكور في الصحابة، لا أقف له على خبر.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٤٤ ـ طُلَيْحَةُ بن عُتَيْبَة الأنصاري. قاله موسى بن عقبة، وقال غيره: طلحة. وقد تقدم.

٢٦٤٥ ـ (ب): طُلَيْق بن سُفْيَان بن أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف، من المؤلفة هو وابنه حكيم بن طليق.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بغير ذلك.

باب الطاء والهاء والياء

٢٦٤٦ ـ (ب): طِهْفَةُ بن زُهَيْر النَّهْدي. وفد على النبي ﷺ سنة تسع، حين وفد أكثر العرب.

روى ليث بن أبي سُلَيْم، عن حبة العُرَني، عن حذيفة بن اليمان، قال: لما اجتمعت وفود العرب إلى رسول الله ﷺ، قام طهفة بن زهير النهدي، فقال: يا رسول الله، أتيناك من غَوْرَيْ تهامة، بأكوار الميس، ترتمي بنا العيس، نستحلب الصبير، ونستخلب الخبير، ونستجيل الجهام، من أرض غائلة النطاء، غليظة الموطاء، قد يبس المُدْهُن، وجف الجِعْثِن، وسقط الأُمْلُوج، ومات العُسْلُوج، وهلك الهدي، ومات الودي، برئنا إليك يا رسول الله من الوثن والعنن، وما يحدث الزمن، لنا دعوة السلام، وشريعة الإسلام، ما طما البحر وقام تعار، ولنا نعم همل أغفال، ما تبض ببلال، ووقير كثير الرُّسُل قليل الرِّسْل، أصابتها سنية حمراء، ليس لها علل ولا نهل.

فقال رسول الله ﷺ: «اللّهم بارك لهم في محضها ومخضها ومذقها، وابعث راعيها في الدَّثْر، بيانع الثمر، وافجر لهم الثمد، وبارك لهم في الولد، من أقام الصلاة كان مسلماً، ومن أدى الزكاة كان محسناً، ومن شهد أن لا إله إلا الله كان مخلصاً، لكم ـ يا بني نهد ـ ودائع الشرك، لا تلطط في الزكاة، ولا تثاقل عن الصلاة».

أخرجه أبو عمر هاهنا، وابن منده وأبو نعيم

فأخرجه طُهَيَّة بنصب حقّه، وأخرجه بياء مشددة تحتها نقطتان، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.

غريبه:

أكوار الميس: جمع كُور بالضم، وهو رَحْل البعير، والمَيْس: خَشَبٌ صلب تعمل منه الأكوار.

نستحلبُ الصَّبير، الصبير: سحاب رقيق أبيض، ونستحلب: نستدرّ ونستمطر.

ونستخلب الخبير، الخبير: النبت والعُشب، واستخلابه: احتشاشه بالمِخْلَب وهو المنجل.

ونستخيل الجهام، الجهام: هو السحاب الذي قد فرغ ماؤه، والاستخالة، أي: لا نتخيّل في السحاب حالاً إلا المطر، وإن كان جهاماً، لحاجتنا إليه، وقيل: معناه لا ننظر من السحاب في حال إلا الجهام، من قلة المطر.

غائلة النطاء: الغائلة: التي تغول سالكيها ببعدها، والنِّطاء: البُعد، وبلد نَطِيّ: بعيد.

يبس المُدْهُن: المدهن: نُقرة في الجبل يجتمع فيها الماء.

والجِعْثِنُ: أصل النبات. والعُسْلوج: الغصن إذا يبس، وقيل: هو القضيب الحديث الطُّلوع. الأُسلوج: يريد الغُصن، وقيل: هو ورق من أوراق الشجر، يشبه الطرفاء، وقيل: هو ضرب من النبات، ورقه كالعيدان، ويسمى العَنَم.

مات الوَدِيّ، أي النخل من شدة الجدب، والهَدِيّ: ما يُهدى إلى البيت الحرام من النعم، ومات لعدم ما يَرْعى. ويتقصّف ويثقل.

الوَثَن: معروف، والعَنَن: الاعتراض، يقال: عَنّ لي الشيء إذا اعترض، كأنه قال: برئنا إليك من الشرك والظلم، وقيل: أراد الخلاف والباطل.

طما البحر: ارتفع أمواجه، وتِعار: اسم جبل.

نَعم همل أغفال: أي غير مرعية، لا أعواز لها، والأغفال: التي لا ألبان بها، والأصل أنها لا سمات عليها، فكأنها غُفْلة مهملة.

ما تبضّ ببلال: أي ما يقطر منها لبن، وما يسيل منها ما بَلّ.

كثير الرَّسْل قليلُ الرِّسْل، الرَّسل بفتح الراء: الذي من الإبل والغنم ما بين عشرة إلى خمس وعشرين، يريد أن الذي يرسل من المواشي إلى الرعي كثير، وقليل الرِّسْل بالكسر: اللبن، وقيل: كثير الرَّسْل بالفتح: أي شديد التفرق في طلب المرعى.

المحض: اللبن الخالص، والمَمْخُوض: تحريك السقاء الذي فيه اللبن ليخرج زُبده، والمَذْق: المزج والخلط، يقال: مَذَقْتُ اللبن، فهو مَذِيق، إذا خلطته.

والثَّمْر: المال الكثير، أراد بالثمر هاهنا الخصب والكثير من النبات.

ودائع الشِّرْك: يريد العهود والمواثيق، يقال: توادع الفريقان إذا أعطى كل واحد الآخر عهداً ألا يغزوه.

لا تُلْطِطْ في الزكاة أي لا تمنعها.

٢٦٤٧ ـ (ب د ع): **طِهْفَة بن قيس**، وقيل: طِخْفَة بن قيس الغفاري.

كان من أهل الصُّفَّة وقد اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، واضطرب فيه اضطراباً عظيماً.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام الدَّسْتُوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن يعيش بن طِخْفَة بن قيس الغفاري، قال: كان أبي من أصحاب الصُّفَّة فأمر رسول الله ﷺ بهم، فجعل الرجل يذهب بالرجل، والرجل يذهب بالرجلين، حتى بقيت خامس خمسة، فقال رسول الله ﷺ: «انطلقوا بنا إلى بيت عائشة»، فانطلقنا معه، فقال: «يا عائشة، أطعمينا» فجاءت بجَشِيشة، فأكلنا، ثم قال: «يا عائشة، أطعمينا» فجاءت بحَيْسَة، فأكلنا، ثم قال: «يا عائشة، اسقينا» فجاءت بعُسّ، فشربنا، ثم جاءت بقدح فيه لبن فشربنا، ثم قال: «إن شئتم بتّم وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد». فقلنا: بل ننطلق إلى المسجد. قال: فبينا أنا مضطجع من السَّحَر على بطني إذا رجل يحركني برجله، وقال: «إن هذه

فضجعة يبغضها الله عز وجل». قال: فنظرت فإذا هو رسول الله ﷺ (أحمد ٣/ ٤٢٩).

ورواه إبراهيم بن طَهْمان، وخالد بن الحارث، ومعاذ بن هشام، ووهب بن جرير، عن هشام، مثله.

ورواه الأوزاعي، وشيبان، وموسى بن خلف، ويحيى بن عبد العزيز، وأبو إسماعيل القَنَّاد عن يحيى عن أبي سلمة، نحوه.

ورواه الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن طخفة عن أبيه.

ورواه ابن أبي العشرين، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم عن الحارث، عن قيس بن طخفة، عن أبيه.

ورواه محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن نعيم المُجْمِر، عن أبي طخفة، عن أبيه.

وروى مسلمة بن علي، عن يزيد بن واقد، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن محمد بن عمرو بن عطاء عن نعيم المُجْمِر عن ابن طهفة عن أبيه.

ورواه نعيم المُجْمِر أيضاً، عن ابن طهفة الغفاري، وقال: عن أبي ذر.

ورواه ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن طهفة.

وفيه اختلاف كثير، والحديث واحد.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٤٨ - (ب د ع): طَهْمان، مولى رسول الله ﷺ

وقيل: ذكوان، وقيل غير ذلك.

روى شريك، عن عطاء بن السائب، قال: أوصى إلي شيخ من بني هاشم، فأتيت أبا جعفر فأخبرته، فبعثني إلى امرأة منهم كبيرة، فقالت: حدثني مولى لرسول الله ﷺ، يقال له: طهمان، أو ذكوان، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا طهمان، إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي، وإن مولى القوم من أنفسهم».

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده جعل متن الحديث، عن إسماعيل بن أمية، عن أبيه، عن جده، قال: كان لهم غلام يقال له: طهمان، أو ذكوان، فأعتق جده بعضه، فجاء إلى النبي ﷺ، فأخبره، فقال: «يعتق في عتقك». فكان يخدم سيده حتى مات.

وهذا المتن أخرجه أبو عمر في ترجمة طهمان، مولى سعيد بن العاص على ما نذكره، والحق مع أبي عمر، فإن هذا المتن يحكم أن المولى لغير رسول الله ﷺ، وأن معتقه جد إسماعيل بن أمية، لا رسول الله، وإنما اشتبه عليه حيث رأى فيهما طهمان وذكوان، والله أعلم.

٢٦٤٩ - (ب): طَهْمان، مولى سعيد بن العاص، وقيل: ذكوان، حديثه عند إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن جده أن غلاماً له، يقال له طهمان أعتق نصفه، وذكر الحديث مرفوعاً. وقد تقدم ذكره في ذكوان.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٥٠ - (د ع): طِهْفة بن زُهير النَّهْدي، وفد على النبي ﷺ سنة تسع، وقيل: طخفة، وقد تقدم في طهفة أتم من هذا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦٥١ - (ب د ع): الطُّيَّب بن عبد الله الداري، أخو أبي هند. قدم مع أخيه على النبي ﷺ... فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن.

روى زياد بن فائد بن زياد بن أبي هند الداري، عن أبيه، عن جده، عن أبي هند، قال: قدمنا على رسول الله ﷺ، ونحن ستة نفر: تميم بن أوس، وأخوه نعيم بن أوس، ويزيد بن قيس، وأبو هند بن عبد الله، وهو صاحب الحديث، وأخوه الطيب بن عبد الله، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن، وفاكه بن النعمان، فأسلمنا، وسألنا رسول الله ﷺ أن يقطعنا أرضاً من الشام، فأعطاناها، وكتب لنا.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: الطُّيَّب بن البراء أخو أبي هند الداري لأمه، كان أحد الوفد، وسماه رسول الله ﷺ عبد الله.

وقال هشام بن الكلبي: سواد بن مالك بن سواد الداري، سماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن. وقد تقدم ذكره في سواد.

حرف الظاء

٢٦٥٢ ـ (ع س): ظالم بن سارق، رجل: سراق بن صبح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك، أبو صفرة، الأزدي العتكي والد المهلب بن أبي صفرة، وهو مشهور بكنيته.

ذكره الطبراني وغيره، وأخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى، وأخرجه الثلاثة في الكنى، ونذكره هناك، إن شاء الله تعالى.

٢٦٥٣ ـ (س): ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حلس بن نفاثة بن عدي بن الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكناني الدئلي، أبو الأسود، وهو مشهور بكنيته.

ذكره ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن القاسم بن يزيد، عن سفيان، عن بكير بن عطاء الليثي، عن أبي الأسود الديلي: قال: «أتيت رسول الله ﷺ وهو واقف بعرفة، فأتاه نفر من أهل نجد، فقالوا: يا رسول الله، كيف الحج؟ فأمر رجلاً فنادى: الحج يوم عرفة، من جاء قبل صلاة الصبح ليلة جمع، فقد تم حجه».

هكذا أورده، وهو خطأ، رواه غيره، عن بكير، عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي. ورواه غير واحد عن سفيان، كذلك، وهو الصواب، ولا مدخل لأبي الأسود فيه.

وروى عبد الرزاق عن ابن جريج، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم: أن محمد بن خلف أخبره: أن أبا الأسود أتى النبي ﷺ، وهو يبايع الناس يوم الفتح. وهذا أيضاً خطأ؛ رواه أبو عاصم عن ابن جريج، عن ابن خثيم، عن محمد بن الأسود بن خلف: أن أباه الأسود حضر النبي ﷺ، وهو يبايع، فسقط على الراوي «أباه» في الكتابة من أباه، فجعله أبا الأسود.

وليس لأبي الأسود الدؤلي صحبة، وهو تابعي مشهور، وكان من أصحاب علي، فاستعمله على البصرة، وهو أول من وضع النحو، وله شعر حسن، وجواب حاضر، وأخباره مشهورة، وكلامه كثير الحكم والأمثال.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٥٤ ـ ظبيان بن زبيغة الأسدي. أقام على إسلامه في ردة أيام تنبؤ طليحة الأسدي، وهو القائل لطليحة: «إنما أنت كاهن، تصيب وتخطىء، والنبي يصيب ولا يخطىء»، في كلام ذكره ابن إسحاق.

٢٦٥٥ ـ (د ع): ظبيان بن عمارة، ذكره البخاري في الصحابة، وهو ممن يروي عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، روى عنه شريك أبو ثعلبة، قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ظبيان بن عمارة ذكره البخاري في الصحابة، فيما حكاه عنه بعض

عاصم بن عبد الله بن أبيّ، وقيل: هو أبو جبل بن مالك بن عمرو بن مرثد بن مالك، وقال: شهد أحدًا.

استدركه ابن الدباغ الأندلسي على أبي عمر.

٢٦٦٨ - (س): **عاصم العجيفي**، غلام زرعة الشقري.

أخرجه أبو موسى، وقال: ذكره المستغفري، وقد أخرجه أبو عبد الله بن منده في: أصرم الذي سماه النبي ﷺ زرعة، وهو مولى عاصم العجيفي من فوق.

٢٦٦٩ - (ب د ع): **عاصم بن حدرة**، وقيل: ابن حدرد.

روى حماد بن بشر، عن قتادة، عن الحسن، قال: دخلنا على عاصم بن حدرة، فقال: ما كان لرسول الله ﷺ بواب قط، ولا مُشي معه بوسادة قط، ولا أكل على خوان قط.

أخرجه الثلاثة.

حدرة: بحاء مهملة مفتوحة، ودال مهملة ساكنة، ثم راء، وهاء، قاله ابن ماكولا.

٢٦٧٠ - (ب): **عاصم بن حصين بن مشمت الحماني**.

قيل: إنه وفد على النبي ﷺ مع أبيه. روى عنه ابنه شعيب بن عاصم.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٧١ - (س): **عاصم بن الحكم**، أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي في مسنده، حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، حدثنا أبي، حدثنا غالب بن مسلم، عن عاصم بن الحكم، حدثني بعض أهلي: أن عمي حدثه: أنه شهد النبي ﷺ في حجته في خطبته، فقال: «ألا إن أموالكم ودماءكم عليكم حرام كحرمة هذا البلد في هذا اليوم، ألا فلا أعرفنكم بعدي كفارًا، يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا فليبلغ الشاهد الغائب، فإني لا أدري هل ألقاكم هاهنا أبدًا بعد اليوم، اللهم اشهد، اللهم اشهد».

وبالإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا إن الله عز وجل نظر إلى أهل الجمع، فقبل من محسنهم، وشفع محسنهم في مسيئهم، فتجاوز عنهم جميعًا».

أخرجه أبو موسى.

٢٦٧٢ - (ب س ع): **عاصم بن سفيان الثقفي**، سكن المدينة.

روى مخرج بن نباتة، عن هشام بن حبيب، عن بشر بن عاصم، عن أبيه، قال: بعث إليه عمر يستعمله على بعض الصدقة، فأبى أن يعمل، وقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة أُتي بالوالي، فوقف على جسر جهنم، فيأمر الله الجسر فينتفض به انتفاضة، فإن كان لله مطيعًا أخذه بيده، وأعطاه كفلين من رحمته، وإن كان عاصيًا خرق به الجسر، فهوى في جهنم مقدار سبعين خريفًا».

كذا رواه مخرج بن نباتة، ورواه غيره ولم يقل: عن أبيه.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا يصح حديثه.

ويرد عليه ابن منده، فقال: عاصم أبو بشر، وأخرجه أبو موسى فقال: استدركه أبو زكريا على جده، وقد أخرجه جده فقال: عاصم أبو بشر.

والحق مع أبي موسى، فما كان لأبي زكريا أن يستدركه على جده، والله أعلم.

٢٦٧٣ - (ب د ع): **عاصم بن عدي** بن الجد بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هني بن بلي، البلوي، حليف بني عبيد بن زيد من بني عمرو بن عوف، من الأوس من الأنصار، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو عمر، وأبو عمرو، وهو أخو معن بن عدي، وهو سيد بني العجلان.

شهد بدرًا وأحدًا والخندق، والمشاهد كلها، مع رسول الله ﷺ، وقيل: لم يشهد بدرًا بنفسه؛ لأن رسول الله ﷺ رده من الروحاء، واستخلفه على العالية من المدينة، قاله محمد بن إسحاق، وابن شهاب، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره.

وهو الذي سأل رسول الله ﷺ لعويمر العجلاني، فنزلت قصة اللعان، وهو والد أبي البداح بن عاصم.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه

بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي (٦٩-٢١٣)، قال: أخبرنا عمرو بن علي، حدثنا يحيى، حدثنا مالك، حدثنا عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن أبي البداح بن عاصم بن عدي، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ رخص للرعاء في البيتوتة، يرمون يوم النحر واليومين اللذين بعده، يجمعونهما في أحدهما.

وتوفي سنة خمس وأربعين، وقد عاش مائة سنة وخمس عشرة سنة، وقيل: عاش مائة سنة وعشرين سنة.

أخرجه الثلاثة.

زدم: بفتح الواو، والدال المهملة.

٢٦٧٤ - (ب): عاصم بن العكير المزني الأنصاري، حليف لبني عوف بن الخزرج من الأنصار، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً وأحداً، قاله الطبري.

أخرجه أبو عمر، وقال: فيه نظر.

العكير: بضم العين، وفتح الكاف، وتسكين الياء وتحتها نقطتان، ثم راء.

٢٦٧٥ - (ب د ع): عاصم بن عمر بن الخطاب، العدوي القرشي. أمه: جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح، كان اسمها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة، وقيل: هي بنت عاصم بن ثابت، لا أخته.

ولد عاصم قبل وفاة رسول الله ﷺ بسنتين، وخاصمت فيه أمه أبا بكر الصديق وهو ابن أربع سنين، وقيل: ابن ثماني سنين. ولما طلق عمر أم عاصم تزوجها يزيد بن جارية الأنصاري، فهي أم عبد الرحمن بن يزيد أيضاً، فهو أخو عاصم لأمه.

وكان عاصم طويلاً جسيماً، يقال: إنه كان ذراعاً ونحواً من شبر، وكان خيراً فاضلاً يكنى أبا عمر.

مات سنة سبعين قبل وفاة أخيه عبد الله، ورثاه أخوه عبد الله فقال:

وليت المنايا كن خلفن عاصماً ... فعشنا جميعاً أو ذهبن بنا معا

وكان عاصم شاعراً حسن الشعر، وهو: ما من أحد إلا وهو يتكلم ببعض ما لا يريد، إلا عاصم بن عمر بن الخطاب.

وهو جد عمر بن عبد العزيز لأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٧٦ - (ب د ع): عاصم بن عمرو بن خالد بن حرام بن أسعد بن وديعة بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي.

روى عنه ابنه معمر أنه قال: دخلت مسجد النبي ﷺ، وأصحاب رسول الله ﷺ يقولون: نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله. قلت: ما ذاك؟ قالوا: إن رسول الله ﷺ كان يخطب آنفاً، فقام رجل فأخذ بيد ابنه ثم خرجا، فقال رسول الله ﷺ: «لعن الله القائد والمقود، ويل لهذه الأمة من فلان ذي الأستاه».

أخرجه الثلاثة.

٢٦٧٧ - (ب د ع): عاصم بن قيس بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاري.

شهد بدراً قاله محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة، وشهد أحداً.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٧٨ - (ب د ع): عاقل بن البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكناني الليثي، حليف بني عدي بن كعب.

شهد بدراً هو وإخوته: عامر، وخالد، وإياس، بنو البكير. وقتل عاقل يوم بدر شهيداً، قتله مالك بن زهير الجشمي، وهو ابن أربع وثلاثين سنة.

كان اسمه غافلاً، بالغين المعجمة، فلما أسلم سماه رسول الله ﷺ عاقلاً، بالقاف، وكان أول من أسلم وبايع رسول الله ﷺ في دار الأرقم.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٧٩ - (س): عامر بن الأسود الطائي. ذكره

سعيد الجوهري، بإسناده عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده عمرو: أن رسول الله ﷺ كتب لعامر بن الأسود:

«بسم الله الرحمن الرحيم. هذا كتاب من محمد رسول الله لعامر بن الأسود الطائي، إن له ولقومه من طيء ما أسلموا عليه من بلادهم ومياههم، ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وفارقوا المشركين». وكتب المغيرة.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٨٠ ـ (ب س): عامر بن الأضبط الأشجعي

هو الذي قتلته سرية رسول الله ﷺ بطلبه متعوذاً بالشهادة. قاله أبو عمر.

وقيل في سبب قتله: روى القعقاع بن عبد الله عن أبي عبادة قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فمر بنا عامر بن الأضبط، فحيانا بتحية الإسلام، قال: فنزعنا عنه، فحمل عليه محلم بن جثامة فقتله وسلبه بعيراً ووطباً من لبن ومتيعاً من متاع، فلما قدمنا إلى رسول الله ﷺ أخبرناه، فأنزل الله فينا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾ [النساء: ٩٤].

رواه محمد بن إسحاق عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد، عن أبيه.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

وقيل: إن المقتول في تلك السرية مرداس بن نهيك. والله تعالى أعلم.

٢٦٨١ ـ (ب د ع): عامر بن الأكوع، روى عنه ابن أخيه سلمة بن عمرو بن الأكوع. ويذكر في عامر بن سنان بن الأكوع، إن شاء الله تعالى.

أخرجه هنا الثلاثة.

٢٦٨٢ ـ (ب د ع): عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري الخزرجي، من بني عدي بن النجار، وهو والد هشام بن عامر.

وشهد بدراً، قاله ابن إسحاق وابن شهاب، وقتل يوم أحد شهيداً. قال أبو عمر: وهو الذي دخل ابنه هشام على عائشة، فقالت: نعم المرء كان عامراً، ولا عقب له.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال، عن هشام بن عامر، قال: جاءت الأنصار يوم أحد فقالوا: يا رسول الله، قد أصابنا قرح وجهد، فكيف تأمرنا؟ قال: «احفروا وأوسعوا، واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر الواحد». قالوا: من نقدم؟ قال: «قدموا أكثرهم قرآناً». قال: فقدم أبي بين يدي اثنين من الأنصار، أو قال: واحد من الأنصار.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا قال أبو عمر: إن ابنه هشاماً دخل على عائشة، ورأيت الذي دخل عليها سعد بن هشام بن عامر، حين سألها عن الوتر.

الحسحاس: بحاءين وسينين مهملات.

٢٦٨٣ ـ (ب د ع): عامر بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، أخو أم سلمة زوج النبي ﷺ، أسلم عام الفتح، روى عن أم سلمة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله البغدادي بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن أبي أمية، عن أخته أم سلمة: أن النبي ﷺ كان يصبح جنباً فيصوم ولا يفطر. [أحمد ٦/ ٣٢٢].

أخرجه الثلاثة.

٢٦٨٤ ـ (ب د ع): عامر بن البكير الليثي. تقدم عند أخيه إياس.

شهد بدراً، قاله ابن شهاب، شهدها هو وإخوته.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا أعلم له رواية.

٢٦٨٥ ـ (س): عامر بن بلحارث، وقيل: ابن ثعلبة بن زيد بن قيس بن لبة بن ثعلبة بن عامر. أبو نمرود، أورده المستغفري هكذا، وقال: نسبه يحيى بن يونس هكذا، وخالفه غيره، وقال بعضهم: إنه أبو الدرداء، اسم أبي الدرداء عامر.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هكذا قال: ابن بلحارث، هو وهم،

وإنما هو من بني الحارث بن الخزرج الأكبر، ويقال لولده: بَلحارث، كما يقال: بَلْهُجَيم، وبَلْعَنبر وغيرهم، يعني بني الحارث وبني الهُجَيم وبني العَنبر، بينه وبين الحارث عدة آباء، ويذكر في عُوَيْمر أتم من هذا.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٨٦- (ب س): عَامِرُ بنُ ثَابِت، حليف لبني جحجبى بن عوف بن كُلْفة بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف من الأنصار، ثم من الأوس.

شهد أُحُداً وقُتِل يَوْمَ اليمامة، قاله ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

٢٦٨٧- (ب): عَامِرُ بنُ ثَابِت بنِ سَلَمة بن أُمية بن يزيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف.

قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٦٨٨- (ب): عَامِرُ بنُ ثَابِت بنِ قَيْس، وقيس هو أبو الأقلح، الأنصاري الأوسي، تقدم نسبه عند ذكر أخيه عاصم، كان سيداً في قومه، وهو الذي ضرب عُنُق عُقْبَة بن أبي مُعَيط يوم بدر، في قول، وقيل: إنما قتله أخوه عاصم بن ثابت، أمره رسول الله ﷺ بذلك.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٨٩- (د): عَامِرُ بنُ الحَارِث بن ثَوْبَان- له صحبة، شهد فتح مصر، ولا نعرف له رواية.

أخرجه ابن منده.

٢٦٩٠- (د ع): عَامِرُ بنُ الحَارِث الفِهْري، من بني الحارث بن فِهْر بن مالك.

شهد بدراً، ولا تعرف له رواية، قال محمد بن إسحاق من رواية يونس بن بُكَير عنه، في تسمية من شهد بدراً، من بني الحارث بن فِهْر: عامر بن الحارث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: عامر بن الحارث الفِهْري، وذكر قول ابن منده، ثم قال: ذكره بعض المتأخرين عن يُونس عن ابن إسحاق. وقال إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: هو عامر بن عبد الله بن الجَرَّاح، أبو عُبَيدة، وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: هو عَمْرو بن عامر بن الحارث، من بني ضَبَّة بن فِهْر.

قلت: هذا قول أبي نعيم، وفيه نظر؛ فإن ابن إسحاق ذكره كما قال ابن منده؛ أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، قال: ومن بني الحارث بن فهر: أبو عُبيدة وهو عامر بن عبد الله بن الجرَّاح، وعامر بن الحارث؛ وكذلك أيضاً رواه سلمة عن ابن إسحاق، مثل يونس سواء، وإنما عبد الملك بن هشام روى عن زياد بن عبد الله البكائي، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، قال: ومن بني الحارث بن فهر: أبو عُبَيدة بن الجراح، وهو عامر بن عبد الله بن الجَرَّاح بن هلال بن أُهَيب بن ضَبَّة بن الحارث، وعَمْرو بن الحارث بن زُهير بن أبي شَدَّاد بن ربيعة بن هلال. وذكر غيرهما، ولم يذكر عامر بن الحارث، إنما ذكر موضعه: عَمْرو بن الحارث. ولم يزل أصحاب ابن إسحاق وغيره يختلفون، فكان هذا مما اختلفوا فيه، وبالجملة فإن ابن منده نقل عن ابن بكير، عن ابن إسحاق الصحيح، فلا يلزمه أن يكون إبراهيم بن سعد لم يذكره، فلا حجة على ابن منده، وقد وافق يونس سَلَمَة، والله أعلم.

٢٦٩١- (د ع): عَامِرُ بن الحَارِث بن هانئ بن كلثوم الأشعري، يكنى أبا مالك، قدم على النبي ﷺ في السفينة.

وهو ممن ورد إلى مصر، روى عنه من أهلها: إبراهيم بن مقسم مولى هذيل ومن أهل الشام عبدُ الرحمن بن غَنْم، وأبو سلام الحبشي، قاله يونس بن عبد الأعلى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: قد اختلف في اسم أبي مالك، فقيل: عمرو، وقيل: عبيد، وقيل: الحارث. وقد ذكر كلّ اسم في موضعه.

٢٦٩٢- (ب د ع): عَامِرُ بن حُذَيْفَة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عُبَيد بن عُوَيج بن عَدِيّ بن كعب بن لُؤَيّ القُرَشي العَدَوي، يكنى أبا جَهْم،

اختلف في اسمه، فقيل: عامر، وقيل: عبيد، وهو بكنيته أشهر، ونذكره في كنيته، وهي أمكن إن شاء الله تعالى.

وهو صاحب الخميصة التي أرسلها إليه رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٩٣ ـ (ب د ع): عامر الرَّام الخُضْرِيّ، والخضر قبيلة من قيس عيلان، ثم من محارب بن خصفة بن قيس عيلان، وهم ولد مالك بن طريف بن خلف بن محارب. قيل لمالك وأولاده: الخضر، لأنه كان آدم، وكان عامر أرمى العرب.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود [٣٠٨٩]، حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبي منظور، عن عمه عامر الرام، أخي الخضر، قال: إنا ببلادنا إذ رُفعت لنا رايات وألوية، فقلت: ما هذا؟ قالوا: رسول الله ﷺ، فأتيته، فإذا رسول الله ﷺ جالساً تحت شجرة، وحوله أصحابه...

وذكر الحديث في ثواب الأسقام، وسمعناه بطوله.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٩٤ ـ (ب د ع): عامر بنُ رَبيعة بن كَعْب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث بن رُفَيدة بن عَنْز بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعْمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. وقيل: ربيعة بن مالك بن عامر بن حُجَير بن سلامان بن هنب بن أفصى. وقيل: عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة بن حُجَير بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رُفَيدة بن عنز بن وائل.

هذا الاختلاف كله ممن نسبه إلى عنز بن وائل، وعنز، بسكون النون، هو أخو بكر وتغلب ابني وائل. ومنهم من نسبه إلى مَذْحِج، كنيته أبو عبد الله، وهو حليف الخطاب بن نُفَيل العَدَوي، والد عمر بن الخطاب.

أسلم قديماً بمكة وهاجر إلى الحبشة، هو وامرأته، وعاد إلى مكة، ثم هاجر إلى المدينة أيضاً، ومعه امرأته ليلى بنت أبي حَثْمة، وقيل: إنه أول من هاجر إلى المدينة. وقيل: إن أبا سلمة بن عبد الأسد أول من هاجر.

وشهد عامر بدراً وسائر المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وروى عن النبي ﷺ.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد، حدثنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، حدثنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المرجي، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا يحيى ـ هو ابن معين ـ حدثنا حجاج قال: أخبرني عاصم بن عبيد الله، عن رجل أن النبي ﷺ قال: «ستكون أمراء بعدي، يصلون الصلاة لوقتها، ويؤخرونها عن وقتها، فصلوها معهم، فإن صلوها لوقتها وصليتموها معهم فلكم ولهم، وإن أخروها عن وقتها فصليتموها معهم، فلكم وعليهم، ومن فارق الجماعة مات ميتة جاهلية، ومن نكث العهد ومات ناكثاً للعهد جاء يوم القيامة ولا حجة له». قلت لعاصم: من أخبرك هذا الخبر؟ قال: عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه عامر [أحمد ٣/٤٤٥].

وروى نافع، عن ابن عمر، عن عامر، عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا رأى أحدكم الجنازة فإن لم يكن ماشياً معها، فليقم حتى تخلفه أو توضع» [أحمد ٣/٤٤٦].

وتوفي سنة اثنتين وثلاثين حين نشب الناس في أمر عثمان.

وروى مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه: أنه قام من الليل يصلي، حين نشب الناس في أمر عثمان والطعن عليه، ثم نام فأتي في المنام فقيل له: قم فاسأل الله أن يعيذك من الفتنة التي أعاذ منها صالح عباده، فقام فصلى، ثم اشتكى، فما خرج بعد إلا بجنازته.

وقيل: توفي بعد قتل عثمان، رضي الله عنهما، بأيام.

قال علي بن المديني: هو من عنز، بسكون النون.

والصحيح سكونها، وهو قبلي، وإنما عنزة بالتحريك آخره هاء تكبر، وهو من ولد عنزة بن أسد بن ربيعة، أيضاً.

٢٦٩٥ - (س): **عامر بن أبي ربيعة**، أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة.

روى يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن سابط، عن عامر بن أبي ربيعة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال الناس بخير ما عظموا هذه الحرمة، فإذا ضيعوها، أو قال: تركوها، هلكوا».

أخرجه أبو موسى.

٢٦٩٦ - (ب س): **عامر بن ساعدة بن عامر** الأنصاري الحارثي. أبو حثمة والد سهل بن أبي حثمة الذي كان بعثه رسول الله ﷺ خارصاً إلى خيبر، ذكره العسكري، وقال: توفي زمن معاوية، وكان دليل رسول الله ﷺ يوم أحد، وسماه الواقدي عامراً، وكذلك سماه الحسن بن محمد، وهو من بعض أهله، وقيل: اسمه عبد الله، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه من خيبر وسهم فرسه.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى.

٢٦٩٧ - **عامر بن سعد بن الحارث بن عباد بن** سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى، استشهد هو وأخوه عمرو يوم مؤتة؛ قاله ابن هشام عن الزهري.

ذكره ابن الدباغ فيما استدركه على أبي عمر.

٢٦٩٨ - (ب): **عامر بن سعد**، أبو سعد الأنماري. شامي، قاله أبو عمر في أبي سعد الخير الأنماري: اسمه عامر بن سعد، وقيل: عمرو بن سعد، ويذكر هناك، إن شاء الله تعالى.

٢٦٩٩ - **عامر بن سعد بن عمرو بن ثقف**، شهد بدراً وما بعدها فيما قاله العذري وابن القداح.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي على أبي عمر.

٢٧٠٠ - (ب د ع): **عامر بن سلمة بن عامر** البلوي. حليف الأنصار، قاله أبو عمر، وقال ابن منده: من الأنصار، ولم يذكر أنه حليف الأنصار، وذكر أبو نعيم أنه حليف لهم، وقالوا كلهم: إنه شهد بدراً، وقال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: عامر بن سلمة بن عامر، حليف لهم.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، قال: ومن بني جحجبي بن عمرو بن مالك... وعامر بن سلمة بن عامر، حليف لهم، من أهل اليمن. فقوله: من أهل اليمن، لا يناقض قولهم: إنه من بلي، لأن بلياً من قضاعة، وقضاعة من اليمن على قول الأكثر، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: وقيل في اسمه عمرو.

٢٧٠١ - (س): **عامر بن سليم الأسلمي**. صاحب راية رسول الله ﷺ في بعض المغازي. توفي بنيسابور ودفن بها في مقبرة تلقاباذ، قاله الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٠٢ - (ب د ع): **عامر بن سنان**، وهو الأكوع بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي، عم سلمة بن عمرو بن الأكوع، ويقال: سلمة بن الأكوع وإنما هو ابن عمرو بن الأكوع.

وكان عامر شاعراً، وسار مع رسول الله ﷺ إلى خيبر، فقتل بها.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين، قال بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي الهيثم: أن أباه حدثه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع، وكان اسم الأكوع سناناً: «انزل يا ابن الأكوع، فخذ لنا من هناتك»، فنزل يرتجز برسول الله ﷺ، ويقول:

والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا

إنا إذا قوم بغوا علينا
وإن أرادوا فتنة أبينا

كذا قال يونس، فقال رسول الله ﷺ: «يرحمك ربك»، فقال عمر بن الخطاب: وجبت والله؛ لو متعتنا به! فقتل يوم خيبر شهيداً، وكان قتله، فيما بلغني، أن سيفه رجع عليه وهو يقاتل، فكلمه كلماً شديداً، وهو يقاتل، فمات منه.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي بإسناده إلى أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب، أخبرنا عمرو بن سواد، أخبرنا ابن وهب، أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عبدالرحمن وعبدالله ابنا كعب بن مالك أن سلمة بن الأكوع قال: لما كان يوم خيبر قاتل أخي قتالاً شديداً مع رسول الله ﷺ، فارتد سيفه عليه، فقتله، فقال أصحاب رسول الله ﷺ في ذلك، وشكوا فيه، رجل مات بسلاحه. قال سلمة. فقفل رسول الله ﷺ من خيبر، فقلت: يا رسول الله، أتأذن لي أن أرجز بك. فأذن لي رسول الله ﷺ، فقلت:

والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا

قال رسول الله ﷺ: «صدقت». فقلت:

فأنزلن سكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا
والمشركون قد بغوا علينا

فقال رسول الله ﷺ: «من قال هذا؟» قلت: أخي. قال رسول الله ﷺ: «يرحمه الله» فقلت: يا رسول الله، إن ناساً ليهابون الصلاة عليه، يقولون رجل مات بسلاحه. فقال رسول الله ﷺ: «مات جاهداً مجاهداً».

قال ابن شهاب: ثم سألت ابناً لسلمة بن الأكوع، فحدثني عن أبيه مثل ذلك، غير أنه قال، حين قلت إن ناساً ليهابون الصلاة عليه: فقال رسول الله ﷺ: «كذبوا، مات جاهداً مجاهداً، فله أجره مرتين»، وأشار بإصبعه. [النسائي (٣١٥٠)].

أخرجه مسلم (١٢٤/١٨٠٢)، عن أبي الطاهر، عن ابن وهب.

والصحيح أن عامراً عم سلمة وليس بأخ له، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٠٣ - (ب د ع): عامر بن شهر الهمداني. ويقال: البكيلي، ويقال: الناعطي، وهما بطنان من همدان، يكنى أبا شهر، ويقال: أبو الكنود.

وسكن الكوفة، روى عنه الشعبي، روى عكرمة، عن ابن عباس، قال: أول من اعترض على الأسود العنسي وكابره عامر بن شهر الهمداني في ناحيته، وفيروز وداذويه في ناحيتهما.

وكان عامر بن شهر أحد عمال رسول الله ﷺ على اليمن:

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الدينى الطبري بإسناده إلى أبي يعلى، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن الشعبي، عن عامر بن شهر، قال: كانت همدان قد تحصنت في جبل يقال له: الحقل - من الحبش - قد منعهم الله به حتى جاءه أهل فارس، فلم يزالوا محاربين، حتى هم القوم الحرب، وطال عليهم الأمر، وخرج رسول الله ﷺ، فقالت لي همدان: يا عامر بن شهر، إنك قد كنت نديماً للملوك مذ كنت، فهل أنت آت هذا الرجل ومرتاد لنا؟ فإن رضيت لنا شيئاً فعلناه، وإن كرهت شيئاً كرهناه. قلت: نعم، وقدمت على رسول الله ﷺ، وجلست عنده، فجاء رهط فقالوا: يا رسول الله، أوصنا. فقال: «أوصيكم بتقوى الله، أن تسمعوا من قول قريش وتدعوا فعلهم»، فاجتزأت بذلك - والله - من مسألته ورضيت أمره. ثم بدا لي أن أرجع إلى قومي حتى أمر بالنجاشي، وكان للنبي ﷺ صديقاً، فمررت به، فبينا أنا عنده جالس إذ مر ابن له صغير، فاستقرأه لوحاً معه، فقرأ الغلام، فضحكت، فقال النجاشي: مم ضحكت؟ فوالله لهكذا أنزلت على لسان عيسى بن مريم: إن اللعنة تنزل إلى الأرض إذا كان أمراؤها صبياناً. قلت: منذ قرأ هذا الغلام؟ قال: فرجعت،

وقد سمعت هذا من النبي ﷺ، وهذا من النجاشي.

وأسلم قومي ونزلوا إلى السهل، وكتب رسول الله ﷺ هذا الكتاب إلى عُمَير ذي مَرّان، وبعث رسول الله ﷺ مالك بن مرارة الرَّهاوي إلى اليمن جميعاً، وأسلم عَكّ ذو خَيْوان، فقيل: انطلق إلى رسول الله ﷺ، فخذ منه الأمان على قومك ومالك، وقد ذكرناه في ذي خَيْوان.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٠٤ ـ عامر بن صبرة بن عبد الله بن المُنتَفِق، والد أبي رزين لقيط بن عامر العُقيلي.

أخبرنا أبو القاسم بن يعيش بن صدقة بإسناده إلى أحمد بن شعيب [النسائي (٢٦٣٦)]، قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا خالد، حدثنا شعبة، قال: سمعت النعمان بن سالم قال: سمعت عمرو بن أوس يحدث عن أبي رزين أنه قال: يا نبي الله، إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العُمْرة ولا الظعن؟ قال: «حج عن أبيك واعتمر».

٢٧٠٥ ـ عامر بن الطُّفَيل بن الحارث.

قال وثيمة عن محمد بن إسحاق: كان وافد قومه إلى رسول الله ﷺ، وذكر مقامه في الأزد في الرِّدّة بوعظهم بالإسلام، وذكره الترمذي في الصحابة أيضاً.

استدركه ابن الدباغ على ابن عبد البر.

٢٧٠٦ ـ (س): عامر بن الطُّفَيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، العامري الجعفري، كان سيد بني عامر في الجاهلية.

أخرجه أبو موسى وقال: اختلف في إسلامه، فأورده أبو العباس المستغفري في الصحابة، وروى بإسناده، عن أبي أمامة، عن عامر بن الطفيل: أنه قال: يا رسول الله، زوّدني كلمات أعيش بهن. قال: «يا عامر، أفشِ السلام، وأطعم الطعام، واستحي من الله كما تستحي رجلاً من أهلك ذا هيبة، وإذا أسأت فأحسن؛ فإن الحسنات يذهبن السيئات».

وروى المستغفري أن عامر بن الطُّفَيل أهدى لرسول الله ﷺ . الحديث.

قلت: قول المستغفري وغيره ليس بحجة في إسلام عامر، فإن عامراً لم يختلف أهل النقل من المتقدمين أنه مات كافراً، وهو الذي قال ـ لما عاد من عند رسول الله ﷺ كافراً، هو وأربد بن قيس، أخو لبيد لأمه، وقد دعا رسول الله ﷺ عليهما، وقال: «اللهم اكفنيهما بما شئت» وأنزل الله تعالى على أربد صاعقة، وأخذت عامراً الغُدّة، فكان يقول: ـ غُدّة كغُدّة البعير وموت في بيت سلولية.

ولم يختلفوا في ذلك، فتركه كان أولى من ذكره.

٢٧٠٧ ـ (س): عامر بن أبي عامر الأشعري. أدرك النبي ﷺ مع أبيه، وروي أن رسول الله ﷺ قال: «لا إذن على عامر» ثم وفد على معاوية فكان يدخل عليه بغير إذن، وأدرك عبد الملك بن مروان، وتوفي بالأردن في مُلكه؛ قاله ابن شاهين عن ابن سعد.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٠٨ ـ (ب د ع): عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أُهَيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة، أبو عبيدة، المشهور بكنيته ونسبه إلى جده، فيقال: أبو عبيدة بن الجراح.

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة أيضاً، وكان يدعى القوي الأمين.

وكان أهتم؛ وسبب ذلك أنه نزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول الله ﷺ من المِغْفَر يوم أحد، فانتزعت ثنيتاه، فحسنتا فاه، فما رئي أهتم قط أحسن منه.

وقال له أبو بكر الصديق يوم السقيفة: «قد رضيت لكم أحد هذين الرجلين: عمر بن الخطاب وأبا عبيدة بن الجراح».

وكان أحد الأمراء المسيرين إلى الشام، والذين فتحوا دمشق، ولما ولي عمر بن الخطاب الخلافة عزل خالد بن الوليد واستعمل أبا عبيدة، فقال خالد: وُلّي عليكم أمين هذه الأمة. وقال أبو عبيدة: سمعت

رسول الله ﷺ يقول: «إن خالداً لسيف من سيوف الله» [أحمد (٤/ ٩٠)].

ولما كان أبو عبيدة يوم بدر يوم الوقعة، جعل أبوه يتصدى له، وجعل أبو عبيدة يحيد عنه، فلما أكثر أبوه قصده، قتله أبو عبيدة، فأنزل الله تعالى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ﴾ [المجادلة: ٢٢] الآية. وكان الواقدي ينكر هذا، ويقول: توفي أبو أبي عبيدة قبل الإسلام. وقد رد بعض أهل العلم قول الواقدي.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٢٢٣٤)]، قال: حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، حدثنا حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن سراقة، عن أبي عبيدة بن الجراح، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أنذر قومه الدجال، وإني أنذركموه». فوصفه لنا رسول الله ﷺ، فقال: «لعله سيدركه بعض من رآني وسمع كلامي». قالوا: يا رسول الله، فكيف قلوبنا يومئذ؟ قال: «مثلها» يعني اليوم «أو خير».

أخبرنا أبو الفضل المخزومي الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة، قالا: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن خالد، عن أبي قلابة، قال: قال أنس: قال رسول الله ﷺ: «لكل أمة أمين، وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح».

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحُلْواني، أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري، أخبرنا أبو أحمد الغطريفي، أخبرنا أبو خليفة الجُمَحي، أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس: أنه قال: «لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح» [البخاري (٣٧٤٤)، ومسلم (٢٤١٩-٥٣)، وأحمد (٣/ ١٣٣)، وأحمد (٣/ ١٨٩)].

ولما هاجر أبو عبيدة بن الجراح إلى المدينة آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي طلحة الأنصاري.

وأخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن عساكر الدمشقي، إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو غالب بن البنا، حدثنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حيويه وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا الحسين بن الحسن، أخبرنا عبد الله بن المبارك، حدثنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قدم عمر بن الخطاب الشام، فتلقاه أمراء الأجناد وعظماء أهل الأرض، فقال عمر: أين أخي؟ قالوا: من؟ قال: أبو عبيدة. قالوا: يأتيك الآن. قال: فجاء على ناقة مخطومة بحبل، فسلم عليه وسأله، ثم قال للناس: انصرفوا عنا. فسار معه حتى أتى منزله، فنزل عليه، فلم ير في بيته إلا سيفه وترسه ورحله، فقال عمر: لو اتخذت متاعاً؟ أو قال شيئاً، فقال أبو عبيدة: يا أمير المؤمنين، إن هذا سيبلغنا المقيل.

قال: وحدثنا معمر، عن قتادة، قال: قال أبو عبيدة بن الجراح: «لوددت أني كبش فيذبحني أهلي فيأكلون لحمي، ويحسون مرقي».

قال: وقال عمران بن حصين: «لوددت أني كنت رماداً تسفيني الريح في يوم عاصف عشية».

وروى عنه العرباض بن سارية، وجابر بن عبد الله، وأبو أمامة الباهلي، وأبو ثعلبة الخشني، وسمرة بن جندب، وغيرهم.

وقال عروة بن الزبير: لما نزل طاعون عمواس كان أبو عبيدة معافى منه وأهله، فقال: «اللهم، نصيبك في آل أبي عبيدة». قال: فخرجت بأبي عبيدة في خنصره بثرة، فجعل ينظر إليها، فقيل له: إنها ليست بشيء، فقال: إني لأرجو أن يبارك الله فيها، فإنه إذا بارك في القليل كان كثيراً.

وقال عروة بن رويم: إن أبا عبيدة بن الجراح انطلق يريد الصلاة ببيت المقدس، فأدركه أجله بفحل، فتوفي بها. وقيل: إن قبره ببيسان. وقيل: توفي بعمواس سنة ثماني عشرة، وعمره ثمان وخمسون سنة.

وكان يخضب رأسه ولحيته بالحناء والكتم.

وبين عمواس والرملة أربعة فراسخ مما يلي بيت المقدس، وقد انقرض ولد أبي عبيدة، ولما حضره الموت استخلف معاذ بن جبل على الناس.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٠٩ - (ع س): عامر بن عبد الله البدري.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس وأبو بكر محمد بن القاسم وأبو محمد نوشروان بن شهرزاد، قالوا: أخبرنا أبو بكر بن ريذة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مسدد (ح) قال أبو القاسم: وحدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، قالا: حدثنا خالد بن عبد الله، حدثنا عمرو بن يحيى، عن عمرو بن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عامر بن عبد الله البدري، قال: كانت صبيحة بدر يوم الاثنين لسبع عشرة من رمضان.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٧١٠ - (د ع): عامر بن عبد الله بن جهم. الخولاني، من أصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر.

قاله ابن منده، عن عبد الرحمن بن يونس، وأخرجه معه أبو نعيم مختصراً

٢٧١١ - (س): عامر بن عبد الله بن أبي ربيعة.

أورده ابن شاهين في الصحابة.

روى بشر بن عمر، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عامر بن عبد الله بن أبي ربيعة، عن أبيه عن جده، قال: استسلف رسول الله ﷺ أربعين ألفاً، فأتاه مال، فقال: «ادعوا لي ابن أبي ربيعة». فقال: هذا مالك، فبارك الله لك في مالك، إنما جزاء السلف الوفاء والحمد» [النسائي (٤٦٩٧)، وابن ماجه (٢٤٢٤)، وأحمد (٤/ ٣٦)].

ورواه غير واحد، عن إسماعيل، فقال: ابن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن جده، فعلى هذا يكون الصحابي: عبد الله، لا مدخل لعامر فيه.

أخرجه أبو موسى، وهذا أصح، والأول وهم.

٢٧١٢ - (س): عامر بن عبد الله، أبو عبد الله. مر به مالك بن عبد الله الخثعمي أمير الجيوش، وعامر يقود بغلاً له، وهو يمشي، فقال له مالك: يا أبا عبد الله، ألا تركب؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار» [أحمد (٥/ ٢٢٥)].

كذا روي، والصواب جابر بن عبد الله، وتصحف عامر من جابر.

أخرجه أبو موسى.

٢٧١٣ - (ب د ع): عامر بن عبد عمرو، وقيل: عامر بن عمرو بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، أبو حبة البدري، وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه أمهما هند بنت أوس بن عدي بن أمية بن عامر بن خطمة.

شهد بدراً، واستشهد يوم أحد، نسبه هكذا ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: هكذا ذكره بعض المتأخرين.

وأخرجه أبو عمر ترجمتين في الأسماء، ولعله قد نسي، وقال: عامر بن عبد عمرو، وقال: عامر بن عمير أبو حبة الأنصاري البدري، وهو من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، غلب عليه أبو حبة البدري لشهوده بدراً، واختلف في اسمه، وهو مذكور في الكنى.

روى عنه أبو بكر بن حزم، وعمار بن أبي عمار.

روى ابن شهاب، عن ابن حزم، عن أبي حبة البدري وابن عباس، قالا: قال رسول الله ﷺ: «لما عرج بي إلى السماء ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام».

أخرجه الثلاثة، وفيه اختلاف كثير، يرد في الكنى، إن شاء الله تعالى.

٢٧١٤ - (ب): عامر بن عبد غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال، القرشي الفهري.

قديم الإسلام، من مهاجرة الحبشة، في قول جميعهم، وقال هشام الكلبي: هو عامر بن عبد غنم، وأخرجه أبو عمر في: عثمان بن عبد غنم، وقال: سماه الكلبي: عامر بن عبد غنم.

٢٧١٥ - (س): عامر بن عبد القيس، وقيل: ابن عبد الله بن عبد قيس بن ناجب بن أسامة بن خذيمة بن

معاوية بن شيطان بن معاوية بن أسعد بن جون بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري، أبو عبدالله، وقيل: أبو عمرو البصري.

يعد من الزهاد الثمانية، ذكره أبو موسى في كتابه في الصحابة، وهو تابعي، قيل: أدرك الجاهلية، وكان أعبد أهل زمانه، وأشدهم اجتهاداً، وشُعي به إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه لا يأكل اللحم ولا ينكح النساء وأنه يطعن على الأئمة، ولا يشهد الجمعة، فأمره أن يسير إلى الشام، فسار، فقدم على معاوية فوافقه وعنده ثريد، فأكل معه أكلاً غريباً، فعلم أن الرجل مكذوب عليه، فقال: يا هذا، أتدري فيم أخرجت؟ قال: لا. قال: بلغ الخليفة أنك لا تأكل اللحم، وقد رأيتك تأكل، وأنك لا ترى التزويج، ولا تشهد الجمعة. قال: أما الجمعة فإني أشهدها في مؤخر المسجد، ثم أرجع في أوائل الناس، وأما اللحم فقد رأيت، ولكن رأيت قصاباً يجر الشاة ليذبحها وهو يقول: النفاق النفاق، حتى ذبحها ولم يذكر اسم الله، فإذا اشتهيت اللحم ذبحت الشاة وأكلتها، وأما التزويج فقد خرجت وأنا يُخطب عليّ. قال: فترجع إلى بلدك قال: لا أرجع إلى بلد استحل أهله مني ما استحلوا، فكان يقيم في السواحل، فكان يكثر معاوية أن يقول له: حاجتك، فقال يوماً: حاجتي أن ترد علي من حر البصرة فإن بلادكم لا يشتد عليَّ الصوم.

وكان عامر إذا خرج إلى الجهاد وقف يتوسم الناس، فإذا رأى رفقة توافقه قال: أريد أن أصحبكم على ثلاث خلال، فإذا قالوا: ما هي؟ قال: أكون لكم خادماً، لا ينازعني أحد الخدمة، وأكون مؤذناً، وأنفق عليكم بقدر طاقتي. فإذا قالوا: نعم، صحبهم، فإذا نازعه أحد من ذلك شيئاً فارقهم.

وكان ورده كل يوم ألف ركعة، ويقول لنفسه: بهذا أمرت، ولهذا خُلقت. ويصلي الليل أجمع. وقيل لعامر: أتحدث نفسك بشيء في الصلاة؟ قال: نعم، أحدث نفسي بوقوفي بين يدي الله عز وجل، ومنصرفي من بين يديه.

وقال عامر: لقد أحببت الله تعالى حباً سهّل عليّ كل مصيبة، ورضّاني بكل قضية، فما أبالي مع حبي إياه ما أصبحت عليه، وما أمسيت.

وكان إذا رأى الناس في حوائجهم يقول: يا رب، غدا الغادون في حوائجهم، وغدوت إليك أسألك المغفرة.

ولما نزل به الموت بكى، وقال: لمثل هذا المصرع فليعمل العاملون، اللهم، إني أستغفرك من تقصيري وتفريطي، وأتوب إليك من جميع ذنوبي، لا إله إلا أنت. وما زال يرددها حتى مات.

قيل: إن قبره ببيت المقدس.

٢٧١٦ ـ (د ع): **عامر بن عَبْدة الرَّقاشي**، عم أبي حُرَّة، روى حديثه واصل بن عبدالرحمن، عن أبي حرة، عن عمه. مختلف في اسمه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧١٧ ـ (ب): **عامر بن عَبَدة**، روى حديثه الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن عامر بن عبدة: أن النبي ﷺ قال: «إن الشيطان يأتي في صورة رجل، يعرفون وجهه ولا يعرفون نسبه، فيحدثهم فيقولون: حدثنا فلان، ما اسمه؟ ليس يعرفونه».

أخرجه أبو عمر.

قلت: كذا ذكره أبو عمر، وهو تابعي يروي عن ابن مسعود، قال ابن أبي حاتم: عامر بن عبدة أبو إياس البجلي سمع ابن مسعود، روى عنه المسيب بن رافع. قال ابن معين: هو ثقة، وهذا الحديث أخرجه مسلم في صدر كتابه، عن ابن مسعود قوله (المصنف ١٧).

وقال ابن ماكولا في عَبَدة: بفتح العين والباء، عامر بن عبدة أبو إياس البجلي، كوفي، روى عن ابن مسعود، روى عنه المسيب بن رافع، وأبو إسحاق السبيعي، وقيل: عَبْدة، بسكون الباء، وهذا غير الذي قبله؛ لأن هذا بجلي والأول رقاشي.

٢٧١٨ ـ (س): **عامر بن البُكَير**، حليف الأنصار. شهد بدراً.

أخرجه أبو موسى، وقال: ذكره المستغفري.

٢٧١٩ ـ (د ع): **عامرُ بن عَمْرو بن خَشَّاف بن قُبَيلة بن الهُذَيم بن الأقيم بن الأصْرم التُّجيبي**، أبو

هلال من أصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر، لا تعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

المهزم: بكسر الميم، وسكون الهاء، وفتح الزاي وتخفيفها.

٢٧٢٠ ـ (ب ع): عامر بن عمرو المزني أبو هلال، انفرد بحديثه أبو معاوية الضرير، ويقال: أخطأ فيه؛ لأن يعلى بن عبيد قال فيه: عن هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو، وقال أبو معاوية هلال بن عامر عن أبيه؛ قاله أبو عمر

وقال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر بن مالك، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، عن أبي معاوية (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان، عن إبراهيم بن أبي معاوية، عن أبيه، عن هلال بن عامر المزني، عن أبيه، قال: رأيت النبي ﷺ يخطب الناس بمنى، على بغلة بيضاء وعليه برد أحمر، ورجل من أهل بدر يعبّر عنه. وقال إبراهيم بن أبي معاوية: وعلي بن أبي طالب يعبّر عنه [أحمد (٣/٤٧٧)].

أخبرنا أبو بكر مسمار بن عمر بن العويس البغدادي، أخبرنا أبو العباس بن قفرجل، أخبرنا أبو القاسم الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا أبو محمد بن صاعد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا شعبة، عن بسطام بن مسلم، عن عبدالله بن خليفة العبري، عن عامر بن عمرو: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فسأله فأعطاه، فلما وضع رجله على أسكفة الباب قال رسول الله ﷺ: «لو تعلمون ما في المسألة ما مشى أحد إلى أحد يسأله شيئاً» [النسائي (٢٥٨٦)].

٢٧٢١ ـ (د ع): عامر بن عمير النميري. شهد حجة الوداع مع النبي ﷺ، يعد في أهل الكوفة.

روى ثابت البناني، عن أبي يزيد المدني، عن عامر بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني وجدت ربي عز وجل ماجداً، أعطاني سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب، مع كل واحد من السبعين سبعين. فقلت: إن أمتي لا تبلغ أو لا تكمل هذا. قال: أكملهم من الأعراب»

وروى موسى بن أكتل بن عمير النميري، عن عمه عامر بن عمير، وكان شهد حجة الوداع مع رسول الله ﷺ، قال: آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ في مرضه: «الصلاة الصلاة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٢٢ ـ (ع س): عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي.

روى سلمة، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من الخزرج، من بني البدي: عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٧٢٣ ـ عامر بن غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف، الثقفي.

أسلم قبل أبيه، وهاجر ومات بالشام في طاعون عمواس، وأبوه يومئذ حي.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٧٢٤ ـ (س): عامر الفقيمي، أبو عروة: ذكره المستغفري

روى غاضرة بن عروة، عن أبيه، قال: قدمت المدينة مع أبي، والناس ينتظرونه، فمر بنا ـ يعني ـ رسول الله ﷺ؛ ورأسه يقطر من وضوء أو غسل، سمعت الناس يقولون له: يا رسول الله: يا رسول الله. فسمعته يقول بيده هكذا: يا أيها الناس: إن دين الله تعالى في اليسر. وأشار بعض الرواة بيده.

ومما يدل على أن اسم أبي عروة «عامر» ما رواه عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب، عن عروة بن عامر، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الطيرة.

أخرجه أبو موسى، وقال: الحديث الأول رواه غير واحد، ولا أعلم أحداً منهم قال: مع أبي، فإن كان محفوظاً فهو عزيز.

٢٧٢٥ ـ (ب د ع): عامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصديق؛ يكنى أبا عمرو. وكان مولداً من

مُوَلَّدٌ من الأزد، أسود اللون، مملوكاً للطفيل بن عبد الله بن سخبرة، أخي عائشة لأمها.

وكان من السابقين إلى الإسلام، أسلم قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، أسلم وهو مملوك، وكان حسن الإسلام، وعُذِّب في الله، فاشتراه أبو بكر، فأعتقه.

ولما خرج رسول الله ﷺ وأبو بكر إلى الغار بثور مهاجرين، أمر أبو بكر مولاه عامر بن فهيرة أن يروح عليهما، وكان يرعاها، فكان عامر يرعى في رعيان أهل مكة، فإذا أمسى أراح عليهما غنم أبي بكر فاحتلباها، وإذا غدا عبد الله بن أبي بكر من عندهما اتبع عامر بن فهيرة أثره بالغنم حتى يُعَفّي عليه، فلما سار النبي ﷺ وأبو بكر من الغار هاجر معهما، فأردفه أبو بكر خلفه، ومعهم دليلهم من بني الدُّئل، وهو مشرك، ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة اشتكى أصحابه، فاشتكى أبو بكر وبلال وعامر بن فهيرة رضي الله عنهم.

وشهد عامر بدراً وأُحداً، وقتل يوم بئر معونة، سنة أربع من الهجرة، وهو ابن أربعين سنة. وقال عامر بن الطفيل لرسول الله ﷺ لما قَدِم عليه: من الرجل الذي لما قتل رأيته رُفع بين السماء والأرض حتى رأيت السماء دونه؟ قال: «هو عامر بن فهيرة».

أخبرنا به أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن هشام بن عُروة، أو محمد بن إسحاق عن هشام -شك يونس- عن أبيه قال: قدم عامر بن الطفيل على رسول الله ﷺ. مثله.

وروى ابن المبارك وعبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة قال: طُلب عامر يومئذ في القتلى فلم يوجد، فيرون أن الملائكة دفنته، ودعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا أصحابه ببئر معونة أربعين صباحاً، حتى نزلت: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ وقيل: نزلت في غير هذا.

وروى ابن منده بإسناده، عن أيوب بن سيار، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن عامر بن فهيرة: قال: تزوّد أبو بكر مع رسول الله ﷺ في جرابين، بُقَيرة يعني من سمن، وفِلْذة من عسل، على ما كنا فيه من الجهد.

قال أبو نعيم: أظهر -يعني ابن منده- في روايته هذا الحديث غفلات وجهالات؛ فإن عامراً لم يختلف أحد من أهل النقل أنه استشهد يوم بئر معونة، وأجمعوا أن جيش العسرة هو غزوة تبوك، وبينهما ست سنين، فمن استشهد ببئر معونة كيف يشهد جيش العسرة. وصوابه أنه تزوّد مع رسول الله ﷺ في مخرجه إلى الهجرة، ومضى مع أبي بكر.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٣٦ - (ب د ع): عامر بن قيس الأشعري، أبو بُرْدة، أخو أبي موسى الأشعري، ورد حديثه في ترجمة أخيه أبي موسى، إن شاء الله تعالى.

قال أبو أحمد العسكري: أبو عامر الأشعري الأكبر، وكنيته مشهورة في الصحابة، وقال: اسمه عامر، وله صحبة، ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال: «اللهم، اجعل فناء أمتي قتلاً في سبيلك بالطعن والطاعون» [أحمد ٤/ ٤٣٧].

رواه عاصم الأحول، عن كريب بن الحارث بن أبي موسى، عن أبي بردة.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٣٧ - (ب س): عامر بن كُرَيز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، والد عبد الله بن عامر القرشي العبشمي، وأمه البيضاء بنت عبد المطلب.

أسلم يوم الفتح، ذكره ابن شاهين والمستغفري، وبقي إلى خلافة عثمان، وقدم على ابنه عبد الله بن عامر البصرة، لما استعمله عثمان، رضي الله عنه، عليها وعلى خراسان.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

٢٧٣٨ - (س ع): عامر بن لُدَين الأشعري. أورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن أسد بن موسى، عن معاوية بن صالح، عن أبي بشر،

أرسل إلى النبي ﷺ يلتمس منه دواء أو شفاء، فبعث إليه بعُكّة عسل.

كذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: الصحيح أن أبا براء لم يسلم، وقال المستغفري: لم يختلف في الصحابة إلا خليفة بن خياط، وسحر تذكر خبر ملاعب الأسنة حتى يعلم أنه لم يسلم.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار، عن المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، وعبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وغيرهما من أهل العلم، قالوا: قدم أبو البراء عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الأسنة، على رسول الله ﷺ بالمدينة، فعرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام، فلم يسلم ولم يبعد من الإسلام، وقال: يا محمد، لو بعثت رجالاً من أصحابك إلى أهل نجد فدعوهم إلى أمرك، رجوت أن يستجيبوا لك. فقال رسول الله ﷺ: «إني أخشى عليهم أهل نجد». فقال أبو البراء: أنا لهم جار، فابعثهم فليدعوا الناس إلى أمرك.

فبعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو المعنق ليموت في أربعين رجلاً من أصحابه، من خيار المسلمين. وذكر قصة بئر معونة وقتل أصحاب رسول الله ﷺ، ولم يذكر له إسلامه وكذلك غير ابن إسحاق ولهذا لم يذكره أبو عمر في كتابه، والله أعلم.

٢٧٣٥ ـ (ب): عامِرُ بنُ مَالِك بن صَفْوَان، ذكره ابن قانع في الصحابة، وروى بإسناده عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عامر بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «الطاعون شهادة والغرق شهادة» [أحمد (٣: ٤٠٦)].

أخرجه ابن الدباغ عن أبي عمر.

٢٧٣٦ ـ (س): عامِرُ بنُ مَالِك القُشَيْرِي، وقيل: عمرو بن مالك، وقيل: مالك بن عمرو، وقيل: أنس بن مالك، وقيل غير ذلك.

روى إسحاق بن يوسف الأزرق، عن شريك، عن أشعث بن سوار، عن علي بن زيد، عن زرارة بن أوفى، عن عامر بن مالك، قال: كنت عند النبي ﷺ إذ جاءه سائل، فقال له النبي ﷺ: «اطْعَمْ أحدثك أن الله، عز وجل، وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة» [أحمد (٤: ٣٤٧)].

أخرجه أبو موسى.

٢٧٣٧ ـ (س): عامِرُ بنُ مَالِك القُشَيْرِي، قال المستغفري: له صحبة.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

قلت: أظن هذا والذي قبله واحداً فإن أبا موسى وغيره نقلوا في الأول اختلافاً كثيراً منه: أنس بن مالك القشيري، وقيل له: كعبي أيضاً، وقيل: عامر بن مالك، وقيل غير ذلك، وقد تقدم في أنس بن مالك ما فيه كفاية.

٢٧٣٨ ـ (د): عامِرُ بنُ مَخْرَمَة بن نوفل بن أُهَيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة، القرشي الزهري، أخو المِسْوَر بن مخرمة.

يقال: إنه أدرك النبي ﷺ، روى عنه عبدالرحمن الأعرج مقطوعاً.

أخرجه ابن منده.

٢٧٣٩ ـ (ب د ع): عامِرُ بنُ مُخَلَّد بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني مالك بن النجار.

شهد بدراً، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة، وقتل يوم أحد شهيداً ولا عقب له.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٤٠ ـ (س): عامِرُ بنُ مُرَقِّش الذُّهْلي، ذكره سعيد القرشي، وروى بإسناده عن عبدالله بن الفضل بن وجاو، عن أبي قيس البكري، عن عامر بن مرقش: أن حمل بن مالك بن النابغة الهذلي مر بأثيلة بنت راشد، وقد رفعت برقعها عن وجهها، وهي تهش على غنمها، فلما أبصرها ونظر إلى جمالها أناخ راحلته، ثم عقلها، ثم أتاها فذهب يريدها عن نفسها، فقالت: مهلاً يا حمل، فإنك في موضع وأنا في موضع، واخطبني إلى أبي، فإنه لا يردك. فأبى عليها فصرعها فقطرت به الأرض، وجلست على

٤٧٤٥ (ص). عامر بن الهذيل. ذكره سعيد القرشي.

روى زياد المصري، عن نعيم، عن عامر بن هذيل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من حضر الجمعة بالسكوت والإنصات، وصلى حتى يخرج الإمام، فهي كفارة له ما بينها وبين الجمعة الأخرى، وزيادة ثلاثة أيام».

أخرجه أبو موسى.

٤٧٤٦ ـ (ب د ع). عامر، أبو هشام الأنصاري. استشهد بأحد مع النبي ﷺ

روى همام، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام بن عامر، قال: سألت ابن عباس عن وتر رسول الله ﷺ، فقال: ائت عائشة فإنها أعلم الناس بوتر رسول الله ﷺ، فجئت أنا وحكيم بن أفلح على عائشة، فقالت: من هذا يا حكيم؟ قال: سعد بن هشام، قالت: هشام بن عامر الذي قتل بأحد؟ قال: نعم. قالت: نعم المرء كان عامراً.

وعامر والد هشام صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر فإنه ذكر في ابنه هشام أن أباه عامراً له صحبة، قتل بأحد.

٤٧٤٧ ـ (ب س). عامر بن هلال، من بني عمرو بن حبيب بن خارجة بن عذول، يكنى أبا سبرة القشيري، كتب له النبي ﷺ كتاباً هو عند بني عمه القشيريين.

كذلك سماه أبو أحمد العسكري، وقيل: اسمه الحارث، ويرد في الكنى، وهناك أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه هنا أبو عمر وأبو موسى.

٤٧٤٨ ـ (ب د ع): عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حميس بن جُدَيّ بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكناني الليثي، أبو الطفيل، وهو بكنيته أشهر.

ولد عام أحد، أدرك من حياة النبي ﷺ ثماني سنين، وكان يسكن الكوفة، ثم انتقل إلى مكة.

وروى عمارة بن ثوبان، عن أبي الطفيل، قال: رأيت النبي ﷺ يقسم لحماً بالجعرانة، وجاءت امرأة فبسط لها رداءه، فقلت: من هذه؟ قالوا: أمه التي أرضعته [أبو داود ٥١٤٤].

وروى سعيد الجريري، عن أبي الطفيل أنه قال: لا يحدثك اليوم أحد على وجه الأرض أنه رأى النبي ﷺ غيري، قال: فقلت له: فهل تنعته لي؟ قال: نعم، كان أبيض مليحاً [مسلم ٢٣٤٠، وأبو داود ٤٨٦٤، وأحمد ٥/ ٤٥٤].

وكان أبو الطفيل من أصحاب علي المحبين له، وشهد معه مشاهده كلها، وكان ثقة مأموناً يعترف بفضل أبي بكر وعمر وغيرهما، إلا أنه كان يقدّم علياً.

توفي سنة مائة، وقيل: مات سنة عشر ومائة، وهو آخر من مات ممن رأى النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

حُميس: بالحاء المضمومة المهملة، قاله ابن ماكولا. قلت: ووجدته في جمهرة ابن الكلبي: جُدَيّ، بالجيم، والله أعلم.

٤٧٤٩ ـ (ب س): عامر بن أبي وقاص: أخو سعد بن أبي وقاص، لأبيه وأمه، وأمهما حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس. قال الواقدي: أسلم بعد عشرة رجال، وكان هو الحادي عشر، فلقي من أمه ما لم يلق أحد من قريش، وحلفت لا يظلها ظل، ولا تأكل طعاماً ولا تشرب شراباً، حتى يدع دينه، فأتى سعد فرأى الناس مجتمعين، فقال: ما شأن الناس؟ قالوا: هذه أمك قد أخذت عامراً، وقد عاهدت الله تعالى أن لا يظلها ظل ولا تأكل طعاماً ولا تشرب شراباً حتى يدع دينه. فقال لها سعد: يا أمه، احلفي علي أيضاً أن لا تستظلي ولا تأكلي ولا تشربي حتى تتبوئي مقعدك من النار، فقالت: إنما أحلف على ابني البر، فأنزل الله تعالى: ﴿وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي﴾ الآية.

وهاجر إلى أرض الحبشة.

أخرجه هاهنا أبو عمر وأبو موسى، وقد تقدم في عامر بن مالك.

٤٧٥٠ ـ (ب): عامر بن يزيد بن السكن، أخو أسماء بنت يزيد بن السكن.

استشهد مع أبيه يوم أحد. ذكره أبو عمر في باب أبيه مدرجاً، وذكره العدوي أيضاً.

٢٧٥١ - (د ع): عائذ بن ثعلبة بن وبرة البلوي. له صحبة، شهد فتح مصر، وقتله الروم ببرلس سنة ثلاث وخمسين، قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٧٥٢ - (ب د ع): عائذ بن سعيد بن زيد بن جندب بن جابر بن زيد بن عبد الحارث بن بجيش الجسري، حي من عنزة بن ربيعة.

كان فيمن وفد على النبي ﷺ، وقتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين.

روى عبدالله بن إبراهيم القرشي، عن أبي بكر بن النضر، عن أم البنين بنت شراحيل العبدية، عن عائذ بن سعيد الجسري، قال: وفدت على رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، بأبي أنت امسح على وجهي وادع لي بالبركة. ففعل، قالت أم البنين، وهي امرأته: ما رأيته قام من نوم قط إلا وكأن وجهه قد دهن وإن كان ليتجزأ بالتمرات.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده جعله حشرياً، وقال في اسم امرأته: أم البشر وإنما هو جسري بالجيم، وأم البنين: بالباء الموحدة والنون.

وقال أبو نعيم: هو عائذ بن سعد المشري، حي من عنزة بن ربيعة. وليس كذلك، وإنما هو جسر بن محارب بن خصفة، فهو محاربي جسري، ولعله قد رأى في عنزة جسراً وهو جسر بن النمر بن يقدم بن عنزة، فظن عائذاً منهم، وليس كذلك، وإنما هو عائذ بن سعيد بن جابر بن زيد بن عبد الحارث بن بجيش بن شكم بن عبد بن عوف بن زيد بن بكر بن عميرة بن علي بن جسر بن محارب، والله أعلم.

٢٧٥٣ - (ب د ع): عائذ بن أبي عائذ الجعفي. روى عن النبي ﷺ، روى عنه الجعد بن أبي الصلت أنه قال: مر النبي ﷺ بقوم يرفعون حجراً، وكنا نسميه حجر الأشداء.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: أخشى أن يكون الحديث مرسلاً.

٢٧٥٤ - (د ع): عائذ بن عبد عمرو الأزدي. عداده في البصريين، توفي بعد عثمان. ذكره البخاري في الوحدان، ولم يذكر عنه حديثاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٧٥٥ - (ب د ع): عائذ بن عمرو بن هلال بن عبيد بن يزيد بن رواحة بن زبينة بن عدي بن عامر بن ثعلبة بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، المزني، يكنى أبا هبيرة، ويقال لولد عثمان وأوس ابني عمرو: مزينة، نسبا إلى أمهما.

وكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وكان من صالحي الصحابة، سكن البصرة، وابتنى بها داراً، وتوفي في إمارة عبيدالله بن زياد، أيام يزيد بن معاوية، وأوصى أن يصلي عليه أبو برزة الأسلمي، لئلا يصلي عليه ابن زياد.

روى عنه الحسن، ومعاوية بن قرة، وعامر الأحول، وغيرهم.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا شعبة، عن بسطام بن مسلم، عن خليفة بن عبدالله، عن عائذ بن عمرو: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ، فأعطاه، فلما وضع رجله خارجاً من أسكفة الباب قال: «لو يعلم ما في المسألة ما سأل رجل أحداً شيئاً».

أخرجه الثلاثة.

٢٧٥٦ - (ب د ع): عائذ بن قرط السكوني شامي.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا الحوطي، حدثنا محمد بن حمير، عن عمرو بن قيس السكوني، عن عائذ بن قرط: أن النبي ﷺ قال: «من صلى صلاة لم يتمها زيد فيها من سبحاته حتى تتم».

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر جعله سكونياً، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه، وجعله ابن أبي عاصم ثمالياً.

٢٧٥٧ - (ب س): عائذ بن ماعص بن قيس بن

حَنْظَلة بن مَخْلَد بن عامر بن زُرَيق، الأنصاري الخزرجي ثم الزُّرَقي.

شهد بدراً مع أخيه مُعاذ بن ماعص، وقتل عائذ يوم اليمامة شهيداً. وقيل: إنه استشهد يوم بئر معونة. وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين سُوَيْبِط بن حَرْمَلة العَبْدَري.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢٧٥٨ - (ب): عائذُ الله. هذا منسوب إلى اسم الله تعالى، هو ابن سعيد بن جُنْدب، وقيل: عائذ بن سعيد، غير مضاف إلى اسم الله، عزّ وجلّ، وقد تقدم ذكره.

وفد إلى النبي ﷺ، ومن ولده أُقَيصر راوية ابن بكر بن خُنَيْس بن سعيد بن عائذ، العلامة.

أخرجه أبو عمر.

٢٧٥٩ - (ب): عائذُ الله بن عُبَيد الله أبو إدريس الخَوْلاني. ولد عام حُنين، وهو مذكور في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

* باب العين والباء

٢٧٦٠ - (ب ع س): عُبّاد بن أَخْضَر، وقيل: ابن أحمر.

روى عن النبي ﷺ: أنه كان إذا أخذ مضجعه قرأ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] حتى يختمها.

ذكره الحضرمي في المفاريد، وابن أبي شيبة في الوحدان.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر وأبو موسى.

٢٧٦١ - (د ع): عبّاد بن بِشْر بن قَيْظي. قال ابن منده: وهو ابن وَقْش، من بني النَّبيت، ثم من بني عبد الأشهل.

شهد بدراً، وقتل يوم اليمامة، قاله محمد بن إسحاق عن الزهري.

وروى ابن منده بإسناده عن يعقوب بن محمد الزهري، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، حدثني أبي، عن جدته نُوَيْلة بنت أسلم بن عَميرة، قالت: صلينا في بني حارثة الظهر أو العصر، فصلينا سجدتين إلى بيت المقدس، فجاء رجل فأخبرهم أن القبلة قد صرفت إلى المسجد الحرام. قالت: فتحولنا، فتحول الرجال مكان النساء، والنساء مكان الرجال. فقيل: هذا الرجل الذي أخبرهم أن القبلة قد صرفت هو عَبّاد بن بشر.

وروى عن إبراهيم بن حمزة الزبيري، عن إبراهيم بن جعفر، عن أبيه، عن نويلة وكانت من المبايعات قالت: جاء رجل من بني حارثة، يقال له: عباد بن بشر بن قيظي الأنصاري، فقال: إن النبي ﷺ قد استقبل البيت الحرام، فتحولوا عنه، وذكر نحوه.

هذا كلام ابن منده.

وقال أبو نعيم: عباد بن بشر بن قيظي الأنصاري، قيل: هو متقدم من بني عبد الأشهل، يعني عباد بن بشر بن وقش الذي يأتي ذكره، قال: وهو عندي غيره، ذكره بعض المتأخرين، وأخرج له هذا الحديث، وذكر حديث إبراهيم بن جعفر، عن أبيه، عن نويلة: أنها قالت: إنا لنصلي في بني حارثة، فقال عبّاد بن بشر بن قيظي... وذكره.

ورواه يعقوب الزهري، عن إبراهيم بن جعفر، ولم يسم عباداً، وروى يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن [illegible]، عن أبي بكر بن صُخَير، عن إبراهيم بن عباد الأنصاري، عن أبيه، وكان إمام بني حارثة على عهد النبي ﷺ، قال: بينما هو يصلي إذ سمع: ألا إن رسول الله ﷺ قد حُوِّل نحو الكعبة، فاستداروا.

قلت: هذا كلام أبي نعيم، ولم يقطع فيه بشيء، وأما ابن منده فإنه قطع بأنهما اثنان، أحدهما هذا، والثاني عبّاد بن بشر بن وقش، الذي يأتي ذكره، ولا يبعد أن يكونا اثنين، فإنه قد جعل في نسب هذا بشر بن قيظي، وليس في نسب الذي يأتي ذكره قيظي، حتى يقال: قد نسب إلى جده، ثم جعل هذا من بني حارثة، وبنو حارثة ليسوا من بني عبد الأشهل، فإن حارثة هو ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، وعبد الأشهل هو ابن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، ويجتمعان في الحارث بن الخزرج.

فيحسن الوضوء، فيغسل وجهه حتى يسيل الماء على ذقنه، ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الماء على مرفقيه، ثم يغسل رجليه حتى يسيل الماء من قبل كعبيه، ثم يقوم فيصلي إلا غفر له ما سلف من ذنوبه».

أخرجه أبو عمر، وقال أبو عمر: بكسر العين. ووافقه الأمير أبو نصر. وأما ابن منده وأبو نعيم فذكراه في عَبَّاد، المفتوح العين المشدد الباء، ولم يتعرضا إلى كسره، والصواب كسر العين، وكذلك قاله ابن يونس أيضاً، وقد ذكرناه في عبّاد بفتح العين.

٢٧٨٦ ـ (ب): عِبَاد بن خالد الغفاري، بكسر العين أيضاً. له صحبة ورواية، له حديثان عند عطاء بن السائب، عن أبيه، عن خالد بن عجلان، عن أبيه عباد بن خالد.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٧٨٧ ـ (د ع): عُبَادَة ـ بضم العين وفتح الباء المخففة، وبعد الدال هاء ـ هو عبادة بن الأشيب العنزي، عداده في أهل فلسطين، روي عنه أنه قال: خرجت إلى رسول الله ﷺ فأسلمت، وكتب لي كتاباً: «بسم الله الرحمن الرحيم، من نبي الله لعُبادة بن الأشيب العنزي: إني أمَّرتك على قومك، ممن جرى عليه عملي وعمل بني أبيك، فمن قُرِئَ عليه كتابي هذا، فلم يطع، فليس له من الله معونة» قال: فأتيت قومي، فأسلموا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عنزي: بسكون النون، نسبة إلى عَنَز بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى، وعنزة: أبو بكر بن وائل.

٢٧٨٨ ـ (ب د ع): عُبَادَة بن أوفى، وقيل: ابن أبي أوفى بن حنظلة بن عمرو بن رباح بن عوف بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة، أبو الوليد النُّمَيري.

اختلف في صحبته، قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، ولم يذكره أحد في الصحابة، وهو شامي سكن بجسرين، وقيل: سكن دمشق، وشهد صفين مع معاوية، يروي عن عمرو بن عَبَسة، روى عنه أبو سلام الأسود، ومكحول، ويزيد بن أبي مريم.

روى عن عمرو بن عبسة: «من أعتق امرأً مسلماً».

قال أبو عمر: يقال إن حديثه مرسل؛ لأنه يروي عن عمرو بن عبسة، وقول أبي نعيم: «لم يذكره في الصحابة» يرده إخراج أبي عمر له.

٢٧٨٩ ـ (ب د ع): عُبَادَة بن الخَشْخَاش العنبري، قاله ابن منده، ولم يذكره غيره أنه عنبري، وهو ابن الخشخاش بن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمارة بن مالك بن عمرو بن بَثِيرة بن مشنوء بن القشر بن تميم بن عوذ مناة بن ناج بن تيم بن إراشة بن عامر بن عبيلة بن قِسْميل بن فران بن بَلِيّ البلوي.

لم يختلفوا أنه من بلي، إلا ابن منده، فإنه جعله عنبرياً، قالوا: وهو ابن عم المُجَذَّر بن ذياد وأخوه لأمه، وهو حليف بني سالم من بني عوف من الأنصار، شهد بدراً وقتل يوم أحد شهيداً.

وقد روى ابن منده بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: قتل يوم أحد من المسلمين، من بني عوف من الخزرج، ثم من بني سالم: عُبَادة بن الخَشْخَاش، ودفن هو والنعمان بن مالك، والمجذر بن ذياد في قبر واحد.

أخرجه الثلاثة.

قلت: وقيل فيه: عَبَّاد، بفتح العين، وبغير هاء في آخره، وقيل: الخشخاش، بخاءين وشينين معجمات، وقيل: بحاءين وسينين مهملات. وقول ابن منده إنه عنبري، وَهْم منه، وأظنه رأى أن الخشخاش العنبري له صحبة، فظن أن هذا ابن له، ثم هو نقضه على نفسه بقوله: قتل بأحد من الأنصار من بني سالم: عُبادة، ومع أنه قد نسبه إلى سالم ثم إلى الخزرج، ولم ير في نسب العنبر، كيف قال: إنه عنبري!! وقد ذكره ابن ماكولا فقال: عبادة بن الخشخاش بن عمرو بن زمزمة، له صحبة، وشهد بدراً، وقتل يوم أحد، قاله ابن إسحاق وأبو معشر، يعني بالخاءين والشينين المعجمات، وقال الواقدي: هو عبدة بن الحسحاس، بالحاءين والسينين المهملات، وهو ابن عم المجذَّر بن زياد وأخوه لأمه، قتل يوم أحد، وهذا جميعه يرد قول ابن منده،

وسياق النسب أوّل الترجمة عن ابن الكلبي يقوي ما قلناه. والله أعلم.

٢٧٩٠ - (س): عُبَادة بن رافع، ذكره يحيى بن يونس، عن حمة بن شبيب، عن أبي المغيرة، عن ثابت بن سعيد، عن عمه خالد بن ثابت، عن عبادة بن رافع، قال: إن المؤمنين إذا التقيا يحضرهما مئة حسنة، فأيهما كان أكثر بصاحبه كان له تسع وتسعون، وللآخر حسنة. قال: وكان عبادة من أصحاب النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٩١ - (ب د ع): عُبَادة الزُّرَقي، وقيل: عباد، وقيل: أبو عبادة، فإن كان أبا عبادة فاسمه: سَعْد بن عُثمان بن خَلَدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق بن عَبْد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج، الأنصاري.

يعد في أهل الحجاز، وهو بدري، وقد روى عنه ابناه: عبادة وسعد. روى يعلى عن عبد الرحمن بن هُرْمُز، عن عبادة بن عبادة، أنه كان يصيد العصافير في بئر أبي إهاب، قال: فرآني عبادة، يعني أباه، وقد أخذت عصفوراً، فانتزعه مني، فأرسله، وقال: إن رسول الله ﷺ حرّم ما بين لابتيها، كما حرّم إبراهيم مكة.

قال موسى بن هارون: من قال: إن هذا عبادة بن الصامت فقد وهم، هذا عُبَادة بن الزرقي صحابي.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا تقوم صحبته.

٢٧٩٢ - (ب د ع): عُبَادَةُ بنُ الصَّامِت بن قَيْس بن أَصْرَم بن فِهْر بن ثَعْلَبة بن غَنْم، واسمه قَوْقَل بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد، وأمه قرة العين بنت عُبادة بن نَضْلة بن مالك بن العَجْلان.

شهد العقبة الأولى والثانية، وكان نقيباً على القواقل بني عوف بن الخزرج، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي مَرْثَد الغَنَوي، وشهد بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلَّها مع رسول الله ﷺ، واستعمله النبي ﷺ على بعض الصدقات، وقال له: اتق الله، لا تأتي يوم القيامة ببعير تحمله له رُغاء، أو بقرة لها خوار، أو شاة لها ثؤاج! قال: فوالذي بعثك بالحق لا أعمل على اثنين.

قال محمد بن كعب القُرَظي: جمع القرآن في زمن النبي ﷺ خمسة من الأنصار: معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، وأُبي بن كعب، وأبو أيوب، وأبو الدرداء.

وكان عبادة يعلم أهل الصُّفَّة القرآن، ولما فتح المسلمون الشام أرسله عمر بن الخطاب، وأرسل معه معاذ بن جبل وأبا الدرداء، ليعلموا الناس القرآن بالشام ويفقهوهم في الدين، وأقام عبادة بحمص، وأقام أبو الدرداء بدمشق، ومضى معاذ إلى فلسطين، ثم صار عبادة بعدُ إلى فلسطين، وكان معاوية خالفه في شيء أنكره عبادة، فأغلظ له معاوية في القول، فقال عبادة: لا أساكنك بأرض واحدة أبداً، ورحل إلى المدينة، فقال عمر: ما أقدمك؟ فأخبره، فقال: ارجع إلى مكانك، فقبّح الله أرضاً لست فيها أنت ولا أمثالك، وكتب إلى معاوية: لا إمرة لك عليه.

روى عنه أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وفضالة بن عُبيد، والمقدام بن معديكرب، وأبو أمامة الباهلي، ورفاعة بن رافع، وأوس بن عبد الله الثقفي، وشرحبيل بن حسنة، وكلهم صحابي. وروى عنه جماعة من التابعين.

قال الأوزاعي: أول من ولي قضاء فلسطين عُبادةُ بن الصامت.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر الخطيب الكُشْمِيهَني وولده أبو البديع محمود، ونضر أبو سليمان بن داود بن محمد بن الحسن بن خالد البوشنجي، أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن محمود المروزي، حدثنا جدي أبو غانم أحمد بن علي بن الحسين الكُرَاعي، أخبرنا أبو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن البصري، قال: قرأ على الحارث بن أبي أسامة: حدثنا عبد الوهاب، هو ابن عطاء، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن عبادة بن الصامت، وكان عَقَبياً بدرياً،

سُلَيم إلى بلادهم. وذكر إسلام العباس وبني سُلَيم بطوله.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٧٩٩ ـ (ب د ع): عَبَّاسُ بنُ عُبَادَة بن نَضْلَة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج بن ثعلبة، الأنصاري الخزرجي.

شهد بيعة العقبة، وقيل: شهد العقبتين. وقيل: كان في النفر الستة من الأنصار الذين لقوا رسول الله ﷺ فأسلموا قبل جميع الأنصار.

أخبرنا عُبَيْدُ الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في بيعة العقبة الثانية، قال ابن إسحاق: حدثني عاصم بنُ عُمَر بن قتادة، وعبدالله بن أبي بكر بن حزم: أن العباس بن عُبادة بن نضلة أخا بني سالم قال: يا معشر الخزرج، هل تدرون علام تبايعون رسول الله ﷺ؟ إنكم تبايعونه على حرب الأحمر والأسود، فإن كنتم ترون أنها إذا نُهِكَتْ أموالكم مصيبة وأشرافكم قتلاً أسلمتموه، فمن الآن، فهو والله، إن فعلتم، خزي الدنيا والآخرة. وإن كنتم ترون أنكم مستطيعون به، وافون له بما دعاكم إليه على مصيبة الأموال وقتل الأشراف فهو والله خير الدنيا والآخرة.

قال عاصم: والله ما قال العباس هذه المقالة إلا ليشدَّ لرسول الله ﷺ بها العقد.

وقال عبدالله بن أبي بكر: ما قالها إلا ليؤخِّر بها أمر القوم تلك الليلة، ليشهد عبدالله بن أُبيّ أمرهم، فيكون أقوى لهم.

قالوا: فما لنا بذلك يا رسول الله إن نحن وفينا؟ قال: «الجنة». قالوا: ابسط يدك. فبسط يده، فبايعوه. فقال عباس بن عبادة للنبي ﷺ: لئن شئت لنميلنَّ عليهم غداً بأسيافنا. فقال النبي ﷺ: «لم نؤمر بذلك».

ثم إن عباساً خرج إلى رسول الله ﷺ، وهو بمكة، وأقام معه حتى هاجر إلى المدينة فكان أنصارياً مهاجرياً.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عثمان بن مظعون، ولم يشهد بدراً. وقتل يوم أُحد شهيداً. أخرجه الثلاثة.

٢٨٠٠ ـ (ب د ع): عَبَّاسُ بنُ عَبْد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كِلاب بن مُرّة، عمّ رسول الله ﷺ وصِنْو أبيه. يكنى أبا الفضل، بابنه.

وأمه نُتَيلة بنت جَنَاب بن كُلَيب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر، وهو الضحيان، بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النَّمر بن قاسط، وهي أول عربية كست البيت الحرير والديباج وأصناف الكسوة، وسببه أن العباس ضاع، وهو صغير، فنذرت إن وجدته أن تكسو البيت، فوجدته، ففعلت.

وكان أسن من رسول الله ﷺ بسنتين، وقيل: ثلاث سنين.

وكان العباس في الجاهلية رئيساً في قريش، وإليه كانت عمارة المسجد الحرام والسقاية في الجاهلية، أما السقاية فمعروفة، وأما عمارة المسجد الحرام فإنه كان لا يدع أحداً يسب في المسجد الحرام، ولا يقول فيه هُجْراً لا يستطيعون لذلك امتناعاً، لأن ملأ قريش كانوا قد اجتمعوا وتعاقدوا على ذلك، فكانوا له أعواناً عليه.

وشهد مع رسول الله ﷺ بيعة العقبة، لما بايعه الأنصار، ليشدد له العقد، وكان حينئذٍ مشركاً وكان ممن خرج مع المشركين إلى بدر مُكْرَهاً، وأُسر يومئذ فيمن أسر، وكان قد شُدَّ وثاقه، فسهر النبيُّ ﷺ تلك الليلة ولم ينم، فقال له بعضُ أصحابه: ما يسهرك يا نبي الله؟ فقال: «أسهر لأنين العباس» فقام رجل من القوم فأرخى وثاقه فقال له رسول الله ﷺ: «ما لي لا أسمع أنين العباس؟» فقال الرجل: أنا أرخيت من وثاقه فقال رسول الله ﷺ: «فافعل ذلك بالأسرى كلهم». وفدى يوم بدر نفسه وابني أخويه: عقيل بن أبي طالب، ونوفل بن الحارث، وأسلم عقيب ذلك وقيل: إنه أسلم قبل الهجرة وكان يكتم إسلامه، وكان بمكة يكتب إلى رسول الله ﷺ أخبار المشركين، وكان من بمكة من المسلمين يتقوَّون به، وكان لهم عوناً على إسلامهم، وأراد الهجرة إلى

رسول الله ﷺ. فقال له رسول الله ﷺ: «مُقامك بمكة خير». فلذلك قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «من لقي العباس فلا يقتله، فإنه أُخرج كرهاً». ونصبه الحجاج بن علاط تشهد بذلك وقال له النبي ﷺ: «أنت آخر المهاجرين كما أنا آخر الأنبياء».

أخبرنا أبو الفضل الطبري الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا شعيب بن سلمة بن قاسم الأنصاري، من ولد رفاعة بن رافع بن خديج، حدثنا أبو مصعب إسماعيل بن قيس بن زيد بن ثابت، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد الساعدي قال: استأذن العباس بن عبد المطلب النبي ﷺ في الهجرة فقال له: «يا عم، أقم مكانك الذي أنت به، فإن الله تعالى يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة».

ثم هاجر إلى النبي ﷺ وشهد معه فتح مكة، وانقطعت الهجرة، وشهد حنيناً، وثبت مع رسول الله ﷺ لما انهزم الناس بحنين.

وكان رسول الله ﷺ يعظمه ويكرمه بعد إسلامه، وكان وصولاً لأرحام قريش، محسناً إليهم، ذا رأي سديد وعقل غزير، وقال النبي ﷺ له: «هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفاً، وأوصلها، رجلاً هذا بقية آبائي» [أحمد (١/١٨٥)].

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي محمد بن عيسى الترمذي: حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال:

حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: أن العباس دخل على النبي ﷺ مُغضباً، وأنا عنده، فقال: «ما أغضبك؟» فقال: يا رسول الله، ما لنا ولقريش؟ إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مُبشرة، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك. قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرّ وجهه، ثم قال: «والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمانُ حتى يحبكم لله ولرسوله» ثم قال: «أيها الناس، من آذى عمي فقد آذاني، فإنما عم الرجل صنو أبيه» [الترمذي (٣٧٥٨)].

وأخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه،

أخبرنا أبو محمد يحيى بن علي بن الطراح، أخبرنا أبو الحسين بن المهتدي، أخبرنا عمر بن شاهين، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، ومنزلي ومنزل إبراهيم تجاهين في الجنة، ومنزل العباس بن عبد المطلب بيننا مؤمن بين خليلين» [ابن ماجه (١٤١)].

روى عنه عبد الله بن الحارث، وعامر بن سعد، والأحنف بن قيس، وغيرهم وله أحاديث منها

ما أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: علّمني يا رسول الله شيئاً أدعو به قال: فقال: «سل الله العافية» ثم أتيته مرة أخرى، فقلت: يا رسول الله علمني شيئاً أدعو به فقال: «يا عباس، يا عمّ رسول الله، سل الله العافية في الدنيا والآخرة» [أحمد (١/٢٠٩)].

أخبرنا أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله، وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي طاهر بركات بن الخشوعي وغيرهما، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الفرحان الشحامي، أخبرنا الأستاذ أبو القاسم القشيري، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الخفاف، أخبرنا أبو العباس السراج، أخبرنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر، أخبرنا الدراوردي، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن العباس بن عبد المطلب قال: قال رسول الله ﷺ: «ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً» [مسلم (٥٦/٣٤)، والترمذي (٢٦٢٣)، وأحمد (١/٢٠٨)].

وأخبرنا أبو الفضل المخزومي الفقيه بإسناده إلى

أحمد بن علي بن المثنّى، قال: حدثنا محمد بن خلّاد، حدثنا محمد بن طلحة، عن أبي سُهَيل بن مالك، عن ابن المسيِّب، عن سعد قال: كنا مع النبي ﷺ بنقيع الخيل، فأقبل العباس فقال رسول الله ﷺ: «هذا العباس عمّ نبيكم، أجود قريش كفًا وأوصلها».

واستسقى عُمَرُ بن الخطاب بالعباس رضي الله عنهما عام الرَّمادة لما اشتد القحط، فسقاهُم الله تعالى به، وأخصبت الأرض. فقال عمر: هذا والله الوسيلة إلى الله، والمكان منه. وقال حسان بن ثابت:

سأل الإمام وقد تتابع جَدْبُنا ... فسقى الغمام بغُرَّة العباس
عمّ النبي وصنو والده الذي ... وَرِثَ النبيَّ بذاك دون الناس
أحيا الإلهُ به البلادَ فأصبحت ... مُخْضَرَّة الأجناب بعد الياس

ولما سقى الناس طفقوا يتمسحون بالعباس، ويقولون: هنيئًا لك ساقي الحرمين.

وكان الصحابة يعرفون للعباس فضله، ويقدمونه ويشاورونه ويأخذون برأيه. وكفاه شرفًا وفضلًا أنه كان يُعَزَّى بالنبي ﷺ لما مات، ولم يخلّف من عصباته أقرب منه.

وكان له من الولد عشرة ذكور سوى الإناث، منهم: الفضل، وعبدالله، وعبيدالله، وقُثَم، وعبدالرحمن، ومَعْبَد، والحارث، وكَثير، وعَوْن، وتمّام، وكان أصغر ولد أبيه.

وأضرَّ العباس في آخر عمره، وتوفي بالمدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب، وقيل: بل من رمضان، سنة اثنتين وثلاثين، قبل قتل عثمان بسنتين. وصلّى عليه عثمان، ودفن بالبقيع، وهو ابن ثمان وثمانين سنة. وكان طويلًا جميلًا أبيض بضًّا، ذا ضفيرتين.

ولما أُسِر يوم بدر لم يجدوا قميصًا يصلح عليه إلا قميص عبدالله بن أُبيّ بن سلول، فألبسوه إياه. ولهذا لما مات عبدالله بن أُبيّ كفّنه رسول الله ﷺ في قميصه. وأعتق العباس سبعين عبدًا.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٠١ - (ش): عَبّاس بن قيس الحَجْري. أخرجه يحيى بن يونس، ذكره المستغفري هكذا، ولم يورد له شيئًا: قاله أبو موسى.

وقد ذكره أبو بكر الإسماعيلي، وروى بإسناده عن قيس بن بلو الحجري، عن عباس بن قيس الحجري، عن النبي ﷺ، فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى: «ابن آدم، أعطيتك ثلاثًا، لم يكن لك ذلك حق حتى إذا أخذت بكظيك جعلت لك ثُلث مالك يكفر لك خطاياك، ودعوة عبادي الصالحين لك بعد موتك، وستري عليك عيوبك، لو أبديتها لنبذك أهلك فلم يدفنوك».

٢٨٠٢ - (ب د ع): عَبّاس بن مِرْداس بن أبي عامر بن حارثة بن عبد بن عَبْس بن رفاعة بن الحارث بن حيي بن الحارث بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور السُّلَمي. وقيل في نسبه غير ذلك. يكنى أبا الهيثم، وقيل: أبو الفضل.

أسلم قبل فتح مكة بيسير، وكان أبوه مرداس شريكًا ومصافيًا لحرب بن أمية، فقتلتهما الجن جميعًا، وخبرهما معروف. وذكروا أن ثلاثة نفر دخلوا على وجوههم، فهاموا فلم يُوجَدوا، ولم يسمع لهم بأثر: طالب بن أبي طالب، وسنان بن حارثة المري، ومرداس.

وكان العباس من المؤلفة قلوبهم، وممن حسن إسلامه منهم، وقدم على رسول الله ﷺ في ثلاثمائة راكب من قومه، فأسلموا وأسلم قومه، ولما أعطاه رسول الله ﷺ مع المؤلفة قلوبهم، وهم: الأقرع بن حابس، وعُيَيْنة بن حصن وغيرهما من غنائم حنين مائة من الإبل، ونقص طائفة من المائة، منهم عباس بن مرداس، فقال عباس:

أتجعل نهبي ونهب العُبَيـ ... ـدِ بين عُيَيْنَة والأقرع
فما كان حِصْنٌ ولا حابسٌ ... يفوقان مرداس في مجمع
وما كنت دون امرئ منهما ... ومن تضع اليوم لا يُرفع

وقد كنت في القوم ذا تُدْرَإ ... فلم أُعْطَ شيئاً ولم أُمنعِ

نفلاً أفائل أعطيتها ... عديد قوائمها الأربعِ

وكانت نهاب تلافيتها ... بكرّي على المهر في الأجرعِ

وإيقاظي القومَ أن يرقدوا ... إذا هجع القوم لم أهجعِ

فقال رسول الله ﷺ: «اذهبوا فاقطعوا عني لسانه». فأعطوه حتى رضي، وقيل: أتمها له مائة.

وكان شاعراً محسناً، وشجاعاً مشهوراً. قال عبد الملك بن مروان: أشجع الناس في شعره عباس بن مرداس حيث يقول:

أُقاتِلُ في الكتيبة لا أُبالي ... أفيها كان حتفي أم سواها

وكان العباس بن مرداس ممن حرّم الخمر في الجاهلية، فإنه قيل له: ألا تأخذ من الشراب فإنه يزيد في قوتك وجراءتك؟ قال: لا أصبح سيد قومي وأمسي سفيهها، لا والله لا يدخل جوفي شيء يحول بيني وبين عقلي أبداً. وكان ممن حرمها أيضاً في الجاهلية: أبو بكر الصديق، وعثمان بن مظعون، وعثمان بن عفان، وعبد الرحمن بن عوف ـ وفيه نظر ـ وقيس بن عاصم. وحرمها قبل هؤلاء عبد المطلب بن هاشم، وعبد الله بن جُدْعان. ويقال: أول من حرمها على نفسه في الجاهلية عامر بن الظَّرِب العدواني. وقيل: بل عفيف بن معديكرب العبدي.

وكان عباس بن مرداس ينزل بالبادية بناحية البصرة، وقيل: إنه قدم دمشق وابتنى بها داراً.

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا عبد القاهر بن السري السلمي، حدثني كنانة بن العباس بن مرداس، عن أبيه العباس: أن رسول الله ﷺ دعا عشية عرفة لأمته بالمغفرة والرحمة، وأكثر الدعاء، فأجابه الله عز وجل: أني قد فعلت وغفرت لأمتك إلا ظلم بعضهم بعضاً. فأعاد فقال: يا رب، إنك قادر أن تغفر للظالم، وتثيب المظلوم خيراً من مظلمته. فلم يكن في تلك العشية إلا ذا. فلما كان من الغد دعا غداة المزدلفة، فعاد يدعو لأمته، فلم يلبث النبي ﷺ أن تبسم. فقال بعض أصحابه: بأبي أنت وأمي، تبسمت في ساعة لم تكن تضحك فيها، فما أضحكك؟ قال: «تبسمت من عدو الله إبليس، حين علم أن الله تعالى أجابني في أمتي وغفر للظالم، أهوى يدعو بالثبور والويل، ويحثو التراب على رأسه». وقال مرة: «فضحكت من جزعه».

أخرجه الثلاثة.

٢٨٠٣ ـ (س): عَبْعَسُ بنُ مَعْدِيكَرِب الزُّبَيْدي. له صحبة. ذكره المستغفري هكذا ولم يورد له شيئاً، ويرد نسبه عند ذكر أبيه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٨٠٤ ـ (د ع): عَبَّاسٌ مولى بني هاشم، قديم، أدرك النبي ﷺ.

روى قيس بن الربيع، عن عاصم بن سليمان، عن العباس مولى بني هاشم قال: «خرج رسول الله ﷺ ذات يوم إلى المسجد، فرأى نخامة في المسجد في القبلة، فحكّها ثم لطّخه بزعفران».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٠٥ ـ (د ع): عَبَايةُ أبو قيس. روى حديثه الحُرَيري، عن قيس بن عباية، عن أبيه في الصوم، ذكر في الصحابة، ولا يصح.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٠٦ ـ عَبَايةُ بنُ مالك الأنصاري. كان على ميسرة المسلمين يوم مؤتة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: ثم مضى الناس فالتقى المسلمون فجعلوا على ميمنتهم رجلاً من عُذْرة، يقال له: قُطْبة بن قتادة، وعلى ميسرتهم رجلاً من الأنصار، يقال له: عباية بن مالك، فالتقى الناس، يعني بمؤتة. قال ابن هشام: ويقال: عبادة بن مالك.

٢٨٠٧ ـ (ع س): عَبْدُ الأعلى بن عدي البَهْراني.

روى عبدالرحمن بن عدي البهراني، عن أخيه عبدالأعلى بن عدي: أن النبي ﷺ دعا علي بن أبي طالب يوم غدير خم، فعممه وأرخى عذبة العمامة من خلفه، ثم قال: «هكذا فاعتموا؛ فإن العمائم سيما الإسلام، وهي حاجز بين المسلمين والمشركين».

٢٨٠٨ - (ب): عَبْدُ اللّٰهِ بن أبي أحمد بن خلف القرشي الجمحي. أسلم يوم الفتح، وقتل يوم الجمل.

أخرجه أبو عمر.

٢٨٠٩ - (د ع): عَبْدُ اللّٰهِ بن أبي أحمد بن جحش. ذكر نسبه عند ذكر أبيه. أتي به النبي ﷺ لما ولد، فسماه عبد الله، له ولأبيه صحبة.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا محمد بن يحيى الباهلي، حدثنا يعقوب بن محمد، حدثنا عبدالعزيز بن عمران، عن مُجَمِّع بن يعقوب، عن حسين بن أبي لبابة، عن عبدالله بن أبي أحمد، قال: هاجرت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيط في الهدنة، فخرج أخواها عُمارة والوليد حتى قدما على رسول الله ﷺ، فكلماه فيها أن يردها إليهما، فنقض الله العهد بينه وبين المشركين خاصة في النساء، ومنعهن أن يرددن إلى المشركين، فأنزل الله تعالى آية الامتحان.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨١٠ - عَبْدُ اللّٰهِ بن الأخرم واسم الأخرم ربيعة بن سيدان بن فهم بن عبث بن كعب بن عامر بن الهُجيم التميمي الهجيمي. روى عنه ابن أخيه المغيرة بن سعد بن الأخرم.

روى عبد الله بن داود عن الأعمش عن عمرو بن مرة، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم، عن عمه، أنه أتى النبي ﷺ، وهو بعرفات، قال: فحال الناس بيني وبينه، فقال رسول الله ﷺ: «دعوه فأرب ما له». فقلت: يا رسول الله، دلني على عمل يقربني من الجنة، ويباعدني من النار. قال: «لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت وأطولت، تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك» [أحمد (٤/ ١٠٧٩)].

قاله هكذا أبو أحمد العسكري. وقد تقدم هذا الحديث في ترجمة سعد بن الأخرم، فإن عيسى بن يونس ويحيى بن عيسى روياه عن الأعمش، عن عمرو، عن المغيرة، عن أبيه أو عمه. وقال ابن نمير في حديثه: شك الأعمش في أبيه أو عمه.

٢٨١١ - (د ع): عَبْدُ اللّٰهِ بن الأزرع. وقيل: الأزعر بن زيد بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، شهد بيعة الرضوان، وشهد أبوه أبو حبيبة بدراً والمشاهد. قاله ابن منده، عن ابن أبي داود. وروى عن محمد بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري قال: قلت لعبدالله بن أبي حبيبة: أدركت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال: جاءنا في مسجدنا ـ يعني مسجد قباء ـ قال: فجلست إلى جنبه، وصلى الناس حوله، ثم رأيته قام، فرأيته يصلي في نعليه [البخاري (٥/ ١٧)، وأحمد (٤/ ٣٣٤)].

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم.

٢٨١٢ - (ب د ع): عَبْدُ اللّٰهِ بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري. كانت آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ عمة أبيه الأرقم، وأمه أميمة بنت حرب بن أبي قهقهة بن عبدالعزى الفهري. وقيل: عمرة بنت الأوقص بن هاشم بن عبد مناف.

أسلم عام الفتح، وكتب للنبي ﷺ، ولأبي بكر، وعمر رضي الله عنهما. وأعطاه رسول الله ﷺ بعير خمسين وثلث، واستعمله عمر على بيت المال، وعثمان بعده، ثم إنه استعفى عثمان من ذلك فأعفاه.

ولما استكتبه رسول الله ﷺ أمن إليه ووثق به، فكان إذا كتب له إلى بعض الملوك يأمره أن يختمه ولا يقرؤه لأمانته عنده.

وروى مالك قال: بلغني أنه ورد على النبي ﷺ كتاب فقال: «من يجيب عني؟» فقال عبدالله بن الأرقم: أنا. فأجاب، وأتى به النبي ﷺ، فأعجبه وأنفذه، وكان عمر حاضراً، فأعجبه ذلك من عبدالله، حيث أصاب ما أراده رسول الله ﷺ، فلما ولي عمر استعمله على بيت المال.

وروى مالك قال: بلغني أن عثمان أجاز عبدالله بن الأرقم -وكان على بيت المال- ثلاثين ألفاً فأبى أن يقبلها. وروي عمرو بن دينار أن عثمان رضي الله عنه أعطاه ثلاثمائة ألف درهم فأبى أن يقبلها. وقال: عملت لله، وإنما أجري على الله.

وقال له عمر بن الخطاب: لو كان لك مثل سابقة القوم ما قدمت عليك أحداً. وكان عمر يقول: ما رأيت أخشى لله تعالى من عبدالله بن الأرقم.

وعمي قبل وفاته.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيدالله وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (١٤٢): حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الأرقم قال: أقيمت الصلاة، فأخذ بيد رجل فقدمه، وكان إمام القوم، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء».

رواه شعبة، والثوري، والحمادان، ومعمر، وابن عيينة، ومحمد بن إسحاق، وغيرهم عن هشام بن عروة مثله. ورواه وهيب، وشعيب بن إسحاق، وابن جريج في بعض الروايات عنه، فقالوا: عن هشام، عن أبيه، عن رجل، عن عبدالله بن الأرقم. ورواه أبو الأسود، عن عروة، عن عبدالله بن الأرقم. ورواه أبو معشر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

أخرجه الثلاثة.

٢٨١٣ - (د ع): **عَبْدُاللهِ بن إِسْحَاق الأَعْرَج**. جد حاجب بن أبان، أصيبت رجله مع رسول الله ﷺ فسماه الأعرج.

روى عبد الصمد بن إبراهيم، عن حاجب بن عمر قال: كان عم جدي عبدالله بن إسحاق، وكان أصيبت رجله مع رسول الله ﷺ، فسماه رسول الله الأعرج.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. ذكره -يعني ابن منده- في ترجمة: حاجب بن أبان، وفي الحديث: حاجب بن عمر.

٢٨١٤ - (ب د ع): **عَبْدُاللهِ بن أَسْعَد بن زُرَارَة** الأنصاري، وهو ابن أبي أمامة أسعد بن زرارة. تقدم نسبه في ذكر أبيه. له ولأبيه صحبة.

روى يحيى بن أبي بكير، عن جعفر الأحمر، عن هلال الصيرفي قال: حدثنا أبو كثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أسري بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ، فراشه من ذهب يتلألأ، فأوحى الله إليَّ -أو أمرني- في علي بثلاث خصال: أنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين».

ورواه أبو غسان وغير واحد، عن جعفر هكذا، وقيل: عن أبي غسان، عن إسرائيل، عن هلال الوزان، عن رجل من الأنصار، عن محمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة. ورواه عمرو بن الحصين، عن يحيى بن العلاء، عن هلال الوزان، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر قال: عبدالله بن أبي أمامة، وهو أسعد بن زرارة.

٢٨١٥ - (د ع): **عَبْدُاللهِ بن الأَسْقَع اللَّيْثي**. روى حديثه أبو شيبة، عن المغيرة بن زياد، عن مكحول مرسلاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٨١٦ - (ب د ع): **عَبْدُاللهِ بن الأَسْوَد** بن شُعْبة بن علقمة بن جهمة بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس السدوسي. نسبه هكذا أبو أحمد العسكري. وفد على النبي ﷺ في وفد بني سدوس.

روى محمد بن عُثير، عن أبيه، عن جده، عن أبيه عبدالله بن الأسود قال: خرجت إلى النبي ﷺ في وفد بني سدوس من اليمامة، ومعنا نحي من الزبد، ومزود من صُبَير، حتى قدمنا على رسول الله ﷺ، فنثرنا التمر على نطع بين يديه، فقال: «أي تمر هذا؟» فقلنا: الجُذامي. فقال: «اللهم بارك في الجذامي، وفي حديقة خرج هذا منها».

وقال قتادة: هاجر من ربيعة أربعة: بشير بن الخصاصية، وعمرو بن تغلب، وعبدالله بن الأسود، وفرات بن حيان.

أخرجه الثلاثة.

٢٨١٧ - (س): **عَبْدُاللهِ بن الأَسْوَد القَرَني**.

أخرجه أبو موسى وقال: ذكرناه في ترجمة محشام.

وحنيناً، والطائف، ورمي من الطائف بسهم فقتله، ومات يومئذ.

وله قال هيت المخنث عند أم سلمة: يا عبدالله، إن فتح الله الطائف فإني أدلك على ابنة غيلان، فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان. فقال النبي ﷺ: «لا يدخل هؤلاء عليكن» [البخاري (٤٣٢٤) (٥٨٨٧)، ومسلم (٢١٨٠)، وابن ماجه (١٩٠٢)، وأحمد (٦/ ٢٩٠)].

وروى مسلم في الصحيح [(١١٥٥)] بإسناده، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن أبي أمية: أنه رأى النبي ﷺ يصلي في بيت أم سلمة، في ثوب واحد ملتحفاً به، مخالفاً بين طرفيه.

ومثله روى ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن عبدالله بن أبي أمية.

وذلك غلط؛ لأن عروة لم يدرك عبدالله، إنما روى عن عبدالله بن أبي أمية، ورواه أصحاب هشام، عن هشام، عن أبيه، عن عمر أبي سلمة، وهو المشهور.

٢٨٢٢ - (ب): **عَبْدُاللّه بن أبي أُمَيَّة بن وهب**. حليف بني أسد بن عبد العزى بن قصي وابن أختهم. قتل بخيبر شهيداً، ذكره الواقدي، ولم يذكره ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر.

٢٨٢٣ - (ب د ع): **عَبْدُاللّه بن أُنَيس، أبو فاطمة** الأنصاري تقدم ذكره في حرف الهمزة. وقال أبو عمر: روى عنه زهرة بن معبد أبو عقيل، وجعله أبو عمر، وأبو أحمد العسكري واحداً.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

٢٨٢٤ - (د ع): **عَبْدُاللّه بن أُنَيس الأنصاري**. روى عنه جابر بن عبدالله الأنصاري.

روى عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله قال: بلغني حديث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، سمعه من النبي ﷺ، لم أسمعه منه، فسرت شهراً إليه حتى قدمت الشام، فإذا هو عبدالله بن أنيس، فأرسلت إليه أن جابراً على الباب، فرجع إليّ الرسول فقال: جابر بن عبدالله؟ قلت: نعم. فخرج إليّ فاعتنقني واعتنقته. قال: قلت: حديث بلغني أنك سمعته من رسول الله ﷺ لم أسمعه في المظالم، فخشيت أن أموت أو تموت. قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «يحشر الناس ـ أو العباد ـ عراة غرلاً بهماً، فيناديهم بصوت يسمعه من بعد، كما يسمعه من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة وأحد من أهل النار يطلبه بمظلمة، ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار، وأحد من أهل الجنة يطلبه بمظلمة، حتى يقتصه منه، حتى اللطمة». قال: وكيف، وإنما نأتي عراة غرلاً؟ قال: «بالحسنات والسيئات» [أحمد (٣/ ٤٩٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، إلا أن أبا نعيم جعل هذا وعبدالله بن أنيس الجهني ترجمة واحدة، وقال: فرق بعض المتأخرين بينهما، وجعلهما ترجمتين، وجمعت بينهما، وخرجنا عنهما ما خرج. وقال ابن منده: فرق أبو حاتم بينه وبين ابن أنيس الجهني، وأراهما واحداً.

٢٨٢٥ - (ب د ع): **عَبْدُاللّه بن أُنَيس الجُهَني ثم الأنصاري**. حليف بني سلمة من الأنصار. وقال الواقدي: هو من البرك بن وبرة، أخي كلب بن وبرة من قضاعة، ومثله قال الكلبي، وقال: هو عبدالله بن أنيس بن أسعد بن حرام بن حبيب بن مالك بن غنم بن كعب بن تيم بن نفاثة بن إياس بن يربوع بن البرك بن وبرة. دخل ولد البرك بن وبرة في جهينة.

وكان مهاجرياً أنصارياً عقبياً. شهد بدراً وأحداً وما بعدهما.

وقال ابن إسحاق: وهو من قضاعة، حليف لبني نابي من بني سلمة، وقيل: هو من جهينة حليف للأنصار. وقيل: هو من الأنصار. وقول الكلبي يجمع هذه الأقوال كلها؛ فإنه من البرك بن وبرة نسباً. وقال: إنهم دخلوا في جهينة، فغير حكم منهم جهني، وقال: إنه حليف في الأنصار عقبي، أنصاري. يكنى أبا يحيى.

روى عنه أولاده: عطية، وعمرو، وضمرة، وعبدالله، وجابر بن عبدالله، وبسر بن سعيد، وهو الذي سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر، وقال: إني

شناشيع النار، فمرني بليلة أنزل لها. قال: «انزل ليلة ثلاث وعشرين» [أبو داود ١٣٧٩].

وهو أحد الذين كانوا يكسرون أصنام بني سلمة.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد السيحي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد المرجي، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا وهب بن بقية الواسطي، حدثنا خالد بن عبد الله، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن محمد بن زيد، عن عبد الله بن أبي أمامة، عن عبد الله بن أنيس قال: قال رسول الله ﷺ: «أكبر الكبائر الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، والذي نفسي بيده لا يحلف أحد ولو على مثل جناح بعوضة إلا كانت وكتة في قلبه إلى يوم القيامة» [الترمذي ٣٠٢٠، وأحمد ٣: ٤٩٥].

وتوفي سنة أربع وسبعين؛ قاله أبو عمر.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده جعل هذا والذي قبله ترجمتين، وقال: أراهما واحداً. وقول أبي عمر في هذه الترجمة: روى عنه ـ يعني الجهني ـ جابر بن عبد الله. يدل على أنه لا يرى غيره. فإن كان قول ابن منده في الأول أصلاً ليس غلطاً، فهو الثاني؛ لأن هذا لا كلام في صحبته، ولم ينقل فيه أحد من العلماء: إنه سلمي. وإنما قالوا: أنصاري، وجهني، وقضاعي، والبرك بن وبرة وجهينة من قضاعة، والأصح أنهما واحد.

٢٨٢٦ ـ (س): **عُبَيْدُ الله بن أُنَيْس الزُّهري**. ذكره ابن أبي علي، وروى عن سليمان بن أحمد، عن الحسن بن عبد الأعلى البوسي الصنعاني، عن عبد الرزاق، عن عبد الله بن عمر، عن عيسى بن عبد الله بن أنيس الزهري، عن أبيه، أن النبي ﷺ انتهى إلى قربة معلقة، فخنثها، ثم شرب منها وهو قائم.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا الحديث أخبرنا به أبو غالب الكوشيدي، أخبرنا ابن ريذة، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا الحسن، وأخر ذكره معه، عن عبد الرزاق بإسناده إلا أنه لم يقل فيه: الزهري، وأورده في ترجمة عبد الله بن أنيس الجهني.

٢٨٢٧ ـ (س): **عُبَيْدُ الله بن أُنَيْس**، أو ابن أنس قال أبو موسى: ذكره أبو عبد الله في ترجمة هزال أنه هو الذي رمى ماعزاً، فقتله حين أجهد، ويمكن أن يكون الجهني أيضاً، والله أعلم.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٨٢٨ ـ (س): **عَبْدُ الله بن أُنَيْس العامري**. روى يعلى بن الأشدق، عن عبد الله بن أنيس بن المنتفق بن عامر الوافد على رسول الله ﷺ قال: قدمت عليه أبشره بإسلام قومي، فقال: «أنت الوافد المبارك». فلما أصبح صبحته بنو عامر فأسلموا. فقال رسول الله ﷺ: «يأبى الله عز وجل لبني عامر إلا خيراً» قالها ثلاث مرات.

أخرجه أبو موسى.

٢٨٢٩ ـ **عَبْدُ الله بن أَوْس بن قَيْظِيّ**، أخو عرابة وكباثة، أخرجه أبو عمر مدرجاً في ترجمة والده أوس بن قيظي، وقال: شهد أحداً مع أبيه وأخيه كباثة.

٢٨٣٠ ـ (د ع): **عَبْدُ الله بن أَوْس بن وَقْش بن الخزرج** الأنصاري الخزرجي. شهد بدراً، ولا تعرف له رواية.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق ـ في تسمية من شهد بدراً قال: ومن بني طريف بن الخزرج: عبد الله بن أوس بن وقش.

كذا أخرجه ابن منده. وقال أبو نعيم: عبد الله بن سعد بن أوس بن وقش. وقيل: عبد الله بن أخي، وقيل: ابن أخي بن أوس بن وقش. ورواه عن ابن إسحاق ـ في تسمية من شهد بدراً: عبد الله بن أخي بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج. رواه بعض المتأخرين عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق فقال: عبد الله بن أوس، وأسقط أباه حقاً أو أخي.

قلت: الذي نقله ابن منده عن يونس عن ابن إسحاق صحيح، كذا رويناه أيضاً كما تقدم أول الترجمة، فلا ذنب له، فإن يونس، كذا قال، وقد روى عبد الملك بن هشام، عن البكائي، عن ابن

إسحاق فقال: عبد ربه بن حق بن أوس بن وقش بن ثعلبة بن طريف. ورواه سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق فقال: عبد الله بن حق بن أوس بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة. فهذا لا خلاف عن ابن إسحاق كما تراه، فأي ذنب لابن منده؟! وهذا عبد الله يجتمع هو وسعد بن عبادة في ثعلبة بن طريف، ويذكر في عبد الله بن سعد، إن شاء الله تعالى.

٢٨٣١ - (ب د ع): عَبْدُ الله بن أبي أَوْفَى، واسم أبي أوفى: علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي. يكنى أبا معاوية، وقيل: أبو إبراهيم، وقيل: أبو محمد.

شهد الحديبية، وبايع بيعة الرضوان، وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد، ولم يزل بالمدينة حتى قُبض رسول الله ﷺ، ثم تحول إلى الكوفة، وهو آخر من بقي بالكوفة من أصحاب النبي ﷺ.

روى أحمد بن حنبل [٤/ ١٩٣٤٤] عن يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: رأيت على ساعد عبد الله بن أبي أوفى ضربة، فقلت: ما هذه؟ قال: ضربتها يوم حنين. فقلت: أشهدت معه حنيناً؟ قال: نعم، وقبل ذلك.

وروى عنه عمرو بن مرة أنه قال: كان أصحاب الشجرة ألفاً وأربعمائة، وكانت أسلم ثمن المهاجرين يومئذ.

روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، والشعبي، وعبد الملك بن عمير، وأبو إسحاق الشيباني، والحكم بن عتيبة، وسلمة بن كهيل، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [١٨٢١] قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا سفيان، عن أبي يعفور العبدي، عن عبد الله بن أبي أوفى أنه سُئل عن الجراد، فقال: غزوت مع رسول الله ﷺ ست غزوات، نأكل الجراد.

كذا رواه سفيان بن عيينة، ورواه الثوري عن أبي يعفور قال: سبع غزوات.

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه البلدي، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفي قال: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق، عن موسى بن عقبة، عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، وكان كاتبه، قال: كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله ﷺ قال: «اعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف» [البخاري (٢٨١٨)].

توفي عبد الله بن أبي أوفى بالكوفة سنة ست وثمانين، وقيل: سبع وثمانين، بعد ما كُفّ بصره، وكان يخضب رأسه بالحناء، وكان له ضفيرتان.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٣٢ - (ب): عبد الله بن بُحَيْنَة، وهي أمه، وهي بحينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف، وقيل: إنها أم أبيه، واسم أبيه مالك بن القشب الأزدي، من أزد شنوءة، كان حليفاً لبني المطلب بن عبد مناف، له صحبة، وقد ينسب إلى أبيه وأمه معاً، فيقال: عبد الله بن مالك ابن بحينة. يكنى أبا محمد، وكان ناسكاً فاضلاً يصوم الدهر، وكان ينزل بطن ريم على ثلاثين ميلاً من المدينة.

أخرجه هاهنا أبو عمر، لأنه مشهور بأمه، ويذكر في عبد الله بن مالك، إن شاء الله تعالى، فإن ابن منده وأبا نعيم أخرجاه هناك.

٢٨٣٣ - (ب د ع): عبد الله بن بَدْر بن بَعْجَة بن زيد بن معاوية بن خشّان بن سعد بن وديعة بن عدي بن غنم بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة بن زيد الجهني المدني. وكان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، يكنى أبا بعجة.

وهو أحد الجهنيين حملوا راية جهينة يوم الفتح.

روى عنه ابنه بعجة، ومعاذ بن عبد الله بن خُبيب.

روى يحيى بن أبي كثير، عن بعجة بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن بدر، عن رسول الله ﷺ أنه قال لهم يوماً: «هذا يوم عاشوراء فصوموه». فقال رجل من بني عمرو بن عوف: إني تركت قومي، منهم صائم ومنهم مفطر، فقال النبي ﷺ: «اذهب إلى قومك، فمن كان منهم مفطراً فليتم صومه» [أحمد ٤/ [illegible]].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: مات بعجة

محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خُمَير، عن عبدالله بن بُسْر قال: نزل رسول الله ﷺ على أبي، فقرّبنا إليه طعامًا، فأكل منه، ثم أُتي بتمر، فكان يأكله ويلقي النوى بإصبعيه، جمع السبابة والوسطى. قال شعبة: وهو ظني فيه إن شاء الله تعالى: إلقاء النوى بين إصبعيه.

توفي سنة ثمان وثمانين، وهو ابن أربع وتسعين سنة، وقيل: مات بحمص سنة ست وتسعين، أيام سليمان بن عبدالملك، وعمره مائة سنة، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده قال: عبدالله بن بسر اليحصبي المازني، وهذا لا يستقيم؛ فإن سُلَيمًا أخو مازن، وليس لعبدالله جمع في نسب حتى ينسب إليهم بالنسب.

وبُسْر: بالباء الموحدة المضمومة، والسين المهملة. وحَرِيز: بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وآخره زاي. وخُمَير: بضم الخاء المعجمة، وفتح الميم، وآخره راء.

٢٨٤١ - (ب س): عبدالله بن بُسْر النصري، قال أبو موسى: وليس بالمازني، لأن بني مازن غير بني نصر. وأورده الطبراني في مسند المازني، ووهم فيه؛ إلا أنهما اثنان، وأورده أبو عبدالله الصُّوري وأبو بكر الخطيب وغيرهما، وفرقوا بينهما. وهو الصواب.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، وأبو بكر الباغباني، وأبو شاكر الصالحاني، قالوا: أخبرنا أبو بكر بن ريذة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا الفضل بن سهل الأعرج، حدثنا الأسود بن عامر شاذان، حدثنا عبدالواحد النصري، من ولد عبدالله بن بسر، حدثني عبدالرحمن الأوزاعي قال: مررت بعكّا، فجالست عبدالله بن بسر، وأنا غازٍ، وهو أمير على حمص، فقال لي: يا أبا عمرو، ألا أحدثك حديثًا يسرك؟ فوالله إنا لنكتمه الولاة؟ قلت: بلى. قال: حدثني أبي عبدالله بن بسر، قال: بينما نحن بفناء رسول الله ﷺ جلوس، إذ خرج علينا مُشْرِق الوجه يتهلل، فقمنا في وجهه فقلنا: يا رسول الله، إنه ليسرنا ما نرى من إشراق وجهك، فقال: «إن جبريل أتاني آنفًا فبشرني أن الله عز وجل أعطاني الشفاعة». فقلنا: يا رسول الله، أفي بني هاشم خاصة؟ قال: «لا». قلنا: في قريش عامة؟ قال: «لا». قلنا: في من أمتك؟ قال: «هي في أمتي للمذنبين المثقلين».

وذكر أبو عمر وغيره: أن عبدالله بن بسر روى عنه عمر بن رؤبة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وإخراج أبي عمر له يقوي قول الصُّوري والخطيب في أنه غير المازني، والله أعلم.

٢٨٤٢ - (د ع): عبدالله بن بُعَيْل الكناني. لا يُعرف له صحبة، وله إدراك، روى عنه أبو سلمة الحمصي. أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد أخرجه بعضهم في اسم أبيه: نُفَيل. والصواب، ونذكره إن شاء الله تعالى.

٢٨٤٣ - (س): عبدالله بن أبي بكر بن ربيعة الثقفي.

أخرجه أبو موسى وقال: هو من سعد بن بكر، رأى النبي ﷺ. وذكر قصة عامر بن الطفيل في قدومه على النبي ﷺ، وغدره، وموته، وإسلام الضحاك بن سفيان الكلابي. لا حاجة إلى ذكره هاهنا.

٢٨٤٤ - (ب د ع): عبدالله بن أبي بكر الصديق. واسم أبي بكر عبدالله بن عثمان، نذكر نسبه عند اسم أبيه عبدالله إن شاء الله تعالى.

أخرجه هاهنا الثلاثة.

٢٨٤٥ - (د ع): عبدالله البَكْري. سمع رجلًا سأل النبي ﷺ عن أفضل الأعمال. روت عنه ابنته بُهَيَّة بنت عبدالله البكرية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرًا.

٢٨٤٦ - (د ع): عبدالله بن ثابت الأنصاري. عداده في الكوفيين.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن جابر، عن الشعبي، عن عبدالله بن ثابت

قال: جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني مررت بأخ لي من بني قريظة فكتب لي جوامع من التوراة، ألا أعرضها عليك؟ فتغيّر وجه رسول الله ﷺ. قال عبدالله: فقلت: ألا ترى ما بوجه رسول الله ﷺ؟! فقال عمر: رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً. قال: فسُرِّي عن النبي ﷺ، ثم قال: «والذي نفسي بيده لو أصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم، إنكم حظي من الأمم وأنا حظكم من النبيين» [أحمد ٣: ٤٧٠، ٤: ٢٦٥].

رواه جابر، وحمزة بن أبي مطر، وزكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن ثابت بن يزيد. ورواه هشيم وحفص بن غياث وغيرهما، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وأما أبو عمر فجعل حديث كتب أهل الكتاب في عبدالله بن ثابت، الذي بعد هذه الترجمة.

٢٨٤٧ ـ (ب د ع): عَبْدُاللهِ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ، أبو أسيد، وقيل: أبو أُسَيْد. بالضم، والفتح أصح.

روى عن النبي ﷺ: «كلوا الزيت وادهنوا به».

ذكره الثلاثة، وقال أبو عمر أيضاً: روى الشعبي حديثاً آخر في قراءة كتب أهل الكتاب، حديثه مضطرب فيه، وقيل: إن عبدالله بن ثابت الأنصاري هذا هو الذي روى عنه أبو الطفيل، وقيل: إن أبا أسيد الأنصاري هذا اسمه ثابت، خادم رسول الله ﷺ. هذا كلام أبي عمر.

وقال ابن منده: عبدالله بن ثابت الأنصاري، يكنى أبا أسيد: قاله يحيى بن صاعد، وروي بإسناده، عن أبي حصين، عن عامر، عن أبي الطفيل، عن عبدالله بن ثابت: أنه دعا بنيه ودعا بزيت فقال: ادهنوا رؤوسكم، فقالوا: لا ندهن، فجعل يضربهم وقال: أترغبون عن دهن رسول الله ﷺ؟! وروي عنه أنه قال: عن النبي ﷺ: «كلوا الزيت وادهنوا به» [الترمذي ١٨٥١، وابن ماجه ٣٣٢٠، وأحمد ٣: ٤٩٧].

وقال أبو نعيم: عبدالله بن ثابت، يكنى أبا أسيد، ذكره بعض المتأخرين حاكياً عن ابن صاعد، وهو عندي المتقدم يعني الذي يروي عنه الشعبي. وذكر له دهن الزيت.

وأبو عمر وأبو نعيم قد [illegible] جعلا الاثنين واحداً، وابن منده فرق بينهما، والحق معهما.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٤٨ ـ (ب د ع): عَبْدُاللهِ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ، أبو الربيع الظفري، من بني ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، ورد ذكره في حديث جابر بن عتيك.

أخبرنا أبو أحمد بن سكينة بإسناده إلى سليمان بن الأشعث: حدثنا القعنبي، عن مالك، عن عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك، عن عتيك بن الحارث بن عتيك، وهو جد عبدالله بن عبدالله أبو أمه أنه أخبره، أن جابر بن عتيك أخبره: أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبدالله بن ثابت، فوجده قد غُلب، فصاح به رسول الله ﷺ، فلم يجبه، فاسترجع رسول الله ﷺ وقال: «غُلبنا عليك أبا الربيع». فصاح النسوة وبكين، فنهاهن جابر بن عتيك. فقال رسول الله ﷺ: «دعهن يا أبا عبدالرحمن يبكين ما دام بينهن» [أبو داود ٣١١١].

وتوفي في مرضه ذلك، فكفنه النبي ﷺ في قميصه.

أخرجه الثلاثة.

وقيل: إن أبا الربيع كنية عبدالله بن عبدالله بن ثابت هذا، ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى، والصواب أنها كنية أبيه. وجعله ابن منده وأبو نعيم ظفرياً، ولم ينسبه أبو عمر إلى قبيلة.

وقال ابن الكلبي: أبو الربيع كنية عبدالله بن ثابت بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، يجتمع هو وظفر في مالك بن الأوس، فإن ظفراً هو ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، والله أعلم.

٢٨٤٩ ـ (ب د ع س): عَبْدُاللهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزَمَةَ بن أصرم بن عمرو بن عمارة بن مالك البلوي، حليف بني عمرو بن عوف بن الخزرج، من الأنصار.

شهد بدراً مع النبي ﷺ هو وأخوه بَحَّاث. وقد تقدم ذكرهما في بحاث.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده ذكره فقال: ثعلبة بن غَزابة، جعل غَزابة عوض خَزَمة وخزمة أصح. وأخرجه أبو موسى أيضاً مستدركاً على ابن منده.

قلت: لا وجه لاستدراكه على ابن منده، فإن ابن منده أخرجه، فلا أدري كيف خفي عليه؟ ولعله حيث رأى ابن منده لم يخرج بحَّاثاً أخا عبدالله بن ثعلبة ظن أنه لم يخرج عبدالله أيضاً، ولعله حيث رأى ابن منده ذكره في كتابه فقال: عبدالله بن ثعلبة بن غَزابة - بفتح الغين المعجمة وبالزاي والباء الموحدة - ظنه غير هذا، وهو هو، وإنما الخلف وقع في خزمة وغزابة، والصحيح خزمة. وقد ذكره أبو موسى ونسبه في أخيه بحاث على الصواب، وعُمَارة بتشديد الميم، والله أعلم.

٢٨٥٠ - (ب د ع): عَبْدُالله بن ثَعْلَبَةَ بن صُعَيْر، وتقدم نسبه في ترجمة أبيه. يكنى أبا محمد، وهو حليف بني زهرة. ولد قبل الهجرة بأربع سنين.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني الزهري، عن عبدالله بن ثعلبة بن صُعَير العُذري - وكان ولد عام الفتح - فأتي به رسول الله ﷺ، فمسح على وجهه وبَرَّك عليه.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله الدقاق، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن علي السكري، حدثنا قطن، حدثنا حفص، حدثنا إبراهيم، عن عباد بن إسحاق عن الزهري، عن عبدالله بن ثعلبة بن صُعَير: أنه أخبره أن رسول الله ﷺ قال لقتلى أحد: **«زملوهم بجراحهم؛ فإنه ليس مكلوم يكلم في سبيل الله إلا وهو يأتي يوم القيامة لونه لون دم، وريحه ريح مسك»** [النسائي (٢٠٠٢)، وأحمد (٥/ ٤٣١)].

وتوفي سنة سبع وثمانين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة. هذا قول من يقول: إنه ولد قبل الهجرة، وقيل: ولد بعد الهجرة، وبه مات سنة سبع وثمانين، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

صُعَير: بضم الصاد، وفتح العين، المهملتين.

٢٨٥١ - (ب): عَبْدُالله الثَّقَفِيُّ، والد سفيان بن عبدالله. مدني. من حديثه عن النبي ﷺ: **«المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور»** [مسلم (٥/ ٢١٢٩)، والبخاري (٥٢١٩)، وأبو داود (٤٩٩٧)، وأحمد (٦/ ٣٤٥)]. روى عنه ابنه سفيان.

أخرجه أبو عمر.

٢٨٥٢ - (د): عَبْدُالله الثُّمَالي. له صحبة، روى عنه عبدالرحمن بن أبي عوف، وثور بن يزيد.

روى يحيى بن سعيد، عن ثور بن يزيد، عن عبدالله الثمالي قال: وكان من أصحاب رسول الله ﷺ. وخالفه غيره من أهل الشام، وقال: كان من التابعين.

أخرجه ابن منده. وهو عبدالله بن عابد الثمالي، ويذكر في موضعه، إن شاء الله تعالى.

٢٨٥٣ - (ب د ع): عَبْدُالله بن ثُوَب، أبو مسلم الخَوْلاني. غلبت عليه كنيته. قال شرحبيل بن مسلم: أتى أبو مسلم إلى المدينة، وقد قبض النبي ﷺ، واستخلف أبو بكر رضي الله عنه، وكان فاضلاً عابداً ناسكاً، له فضائل كثيرة، وهو من كبار التابعين.

قال أبو نعيم: كان مولده يوم حنين. قال: وهو الصحيح. وقيل: إنه أسلم في عهد النبي ﷺ ولم يره. وهو الصحيح.

روى عنه محمد بن زياد الألهاني، وأبو إدريس الخولاني، وشرحبيل بن مسلم، ومكحول، ونزل بداريّا، من أرض دمشق. وروى عن عمر، وأبي عبيدة، ومعاذ.

وكان أبو مسلم إذا دخل أرض الروم غازياً لا يزال في المقدمة، فإذا أذن لهم كان في الساقة، وكان الولاة يتيمنون بأبي مسلم، فيؤمرونه على المقدمات.

وشهد صفين مع معاوية، وكان يرتجز ويقول:

رسول الله ﷺ؟ فحضروا وتركوه، فأتاه المشركون فقتلوه. ولم يُعْقِب.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٥٩ - (ب د ع): عَبْدُالله بن جَحْش بن رِئاب بن يَعْمَر بن صَبِرة بن مُرَّة بن كَبير بن غَنْم بن دُودان بن أسد بن خُزَيمة، أبو محمد الأسدي. أمه أُمَيْمَة بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ، وهو حليف لبني عبد شمس، وقيل: حليف حَرْب بن أمية، وإذا كان حليفاً لحرب فهو حليف لعبد شمس؛ لأنه منهم.

أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وهاجر الهجرتين إلى أرض الحبشة هو وأخواه أبو أحمد، وعبيدالله، وأختهم زينب بنت جحش، زوج النبي ﷺ وأم حبيبة وحَمْنَة بنات جَحْش. فأما عبيدالله فإنه تنصر بالحبشة ومات بها نصرانياً، وبانت منه زوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان، فتزوجها رسول الله ﷺ وهي بأرض الحبشة، وهاجر عبدالله إلى المدينة بأهله وأخيه أبي أحمد، فنزل على عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح.

وأمّره رسول الله ﷺ على سرية، وهو أول أمير أمّره ـ في قول ـ وغَنِيمتُه أول غنيمة غنمها المسلمون، وخَمَّس الغنيمة وقسم الباقي، فكان أول خُمُس في الإسلام.

ثم شهد بدراً، وقتل يوم أُحد.

روى إسحاق بن سَعْد بن أبي وقّاص، عن أبيه: أن عبدالله بن جَحْش قال له يوم أُحد: ألا تأتي ندعو الله؟ فخلوا في ناحية فدعا سعد فقال: اللَّهم إذا لقيت العدو غداً فلقِّني رجلاً شديداً بأسُه، شديداً حَرْدُه فأقتله فيك وآخذ سَلَبَهُ. فأمّن عبدُالله بن جَحْش، ثم قال عبدالله: اللَّهمَّ ارزقني غداً رجلاً شديداً بأسُه، شديداً حَرْدُه، أقاتله فيك ويقاتلني، ثم يقتلني ويأخذني فيَجْدَعُ أنفي وأذُني، فإذا لقيتك قلت: يا عبدالله، فيم جُدِعَ أنفك وأذُناك؟ فأقول: فيك وفي رسولك. فيقول: صدقت. قال سعد: كانت دعوة عبدالله خيراً من دعوتي، فلقد رأيته آخر النهار وإن أنفه وأذنيه معلقان في خيط.

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن سعد بن يحيى بن بونس الأزجي، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي الأبنوسي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلي المِصِّيصي، أخبرنا أبو يوسف محمد بن سُفيان بن موسى الصَّفَّار المِصِّيصي، حدثنا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نُعَيْم الأصْبَحي قال: سمعت ابن مُبَارك، حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَة، عن علي بن زيد بن جُدْعان، عن سعيد بن المسيَّب قال: قال عبدالله بن جحش يوم أحد: اللَّهم أقسم عليك أن نلقى العدو، وإذا لقينا العدوَّ أن يقتلوني، ثم يَبْقَروا بطني، ثم يُمَثِّلوا بي، فإذا لقيتك سألتني: فيم هذا؟ فأقول: فيك. فلقي العدوَّ فقُتل وفُعِل به ذلك. قال ابن المسيب: فإني لأرجو أن يُبِرَّ الله آخر قَسَمه كما بَرَّ أوّله.

وروى الزبير بن بكار في «الموفقيات» أنّ عبدالله بن جحش انقطع سيفه يوم أحد، فأعطاه رسول الله ﷺ عُرْجُون نخلة، فصار في يده سيفاً، فكان يُسمَّى العرجون، ولم يزل يُتَناول حتى بيع من بُغا التركي بمائتي دينار. وكان الذي قتله يوم أحد أبو الحكم بن الأخنس بن شريق الثقفي، وكان عمره حين قُتل نيِّفاً وأربعين سنة ودفن هو وخاله حمزةُ بن عبد المطلب في قبر واحد، وصلى رسول الله ﷺ عليهما.

وولي رسول الله ﷺ تركته، فاشترى لابنه مالاً بخيبر.

وكان عبدالله يقال له: المُجَدَّع في الله. روى الزُّبير بن بكار، عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي أنه قال: قاتل الله ابن هشام! ما أجرأه على الله، دخلت إليه يوماً مع أبي هذه الدار ـ يعني دار مروان ـ وقد أمره هشام بن عبدالملك بن مروان أن يَفْرِض للناس، فدخل ابن لعبدالله المُجَدَّع في الله، فانتسب له وسأله الفريضة، فلم يُجِبه بشيء، ولو كان أحد يرفع إلى السماء لكان ينبغي أن يُرْفع لمكان أبيه، وأجرى لابن أبي بُجَيرة المَكِّي؛ لأنه قال: صاحبت عمك عمارة بن الوليد بن المغيرة فقال: لينفعنك. وفرض له.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٦٠ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ الجَدِّ بن قَيْس. تقدم نسبه في ترجمة أبيه، وهو من بني سَلِمة من الأنصار. شهد بدراً وأحداً.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني عُبَيْد بن عَدِي بن غَنْم بن كَعْب، ثم من بني خنساء بن سِنان بن عُبَيد: . . . وعَبْدُالله بن الجَدّ بن قيس بن صخر بن خنساء.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٦١ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ أبي الجَدْعَاء. وقال بعضهم: ابن أبي الجَذْعاء. قال أبو عمر: قيل: هو تميمي. وقيل: كناني. وقيل: عبدي. روى عنه عبدالله بن شقيق:

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٣/ ٤٧٠)]، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا خالد ـ هو الحذاء ـ عن عبدالله بن شقيق، عن عبدالله بن أبي الجدعاء أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيَدْخُلَنَّ الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم». قال قلنا: يا رسول الله، سواك؟ قال: «سواي» [الترمذي (٢٤٣٨)، وابن ماجه (٤٣١٦)، وأحمد (٣/ ٤٧٠)، و(٥/ ٣٦٦)].

رواه بشر بن المُفَضَّل والثوري وابن عُلَيَّة ويزيد بن زُرَيع وعلي بن عاصم، عن خالد عن عبدالله بن شقيق مثله.

وروى عنه عبدالله بن شقيق أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: متى كنت نبياً؟ قال: «وآدم بين الروح والجسد» [أحمد (٤/ ٦٦)، و(٥/ ٣٧٩)].

أخرجه الثلاثة.

٢٨٦٢ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ جَرَاد الخفاجي، وخفاجة هو ابن عمرو بن عُقَيل. قاله أبو نعيم. وقيل: عبدالله بن جراد بن المُنْتَفِق بن عامر بن عُقَيل العُقَيلي، له صحبة؛ ساق هذا النسب ابن ماكولا. عداده في أهل الطائف، حديثه عند ابن أخيه يَعْلَى بن الأشدق.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني، أخبرنا زاهر بن طاهر الشحامي، أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي الهاشمي إجازة، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ، حدثنا أحمد بن عيسى بن السُّكين البلدي، حدثنا هاشم بن القاسم الحَرَّاني، حدثنا يعلى بن الأشدق، عن عبدالله بن جَرَاد قال: أنشد لبيد رسول الله ﷺ بيتين، فقال في الأول: صدقت، وفي الآخر: كذبت. قال:

ألا كُلُّ شيءٍ ما خلا الله باطِلُ

قال: «صدقت»:

وكُلُّ نَعيمٍ لا مَحَالَةَ زائِلُ

قال: «كذبت، نعيم الجنة لا يزول».

وروى يعلى عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من ظلم غنياً مؤمناً ليجزيه ظلماً بقلبه، فأنا خصمه».

لا يروي عنه غير يعلى، وهو ضعيف، قال أبو أحمد العسكري: يعلى بن الأشدق ضعيف، كان أعرابياً يسأل الناس.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٦٣ ـ (د ع): عَبْدُالله بنُ جَزْء بن أنس بن عامر بن علي السُّلَمي. يعد في البصريين، روى نائل بن مُطَرِّف بن رزين بن أنس، عن أبيه، عن جده أنه قال: لما ظهر الإسلام كانت لنا بئر بالدَّفِينة، فأتيت رسول الله ﷺ، فكتب لي كتاباً. رواه يحيى بن يونس الشيرازي، عن عبدالسلام بن عمر عن نائل بن عبدالرحمن بن عبدالله بن جزء بن أنس قال: حدثني أبي، عن آبائه، وعن عمر بن جزء: أن هذا الكتاب من رسول الله ﷺ لرزين بن أنس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٦٤ ـ (س): عَبْدُالله بنُ جَزْء الزُّبَيْدي. أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وروى عن حَيْوة بن شُرَيْح، عن عقبة بن مسلم، عن عبدالله بن جزء الزبيدي قال: أكلنا مع النبي ﷺ شواء ونحن في المسجد، ثم أقيمت الصلاة، فلم نزد على أن مسحنا أيدينا بالحصى [أحمد (٤/ ١٩٠)].

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده، وإنما هو عبدالله بن الحارث بن جزء.

٢٨٦٥ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ جَعْفَر ـ ذي الجناحين ـ بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن

عبد مناف، القُرَشيّ الهاشمي. له صحبة، وأمه أسماء بنت عُمَيْس الخَثْعَمِيَّة، ولد بأرض الحبشة، وكان أبواه رضي الله عنهما هاجرا إليها، فوُلِد هناك، وهو أول مولود وُلِدَ في الإسلام بأرض الحبشة، وقدم مع أبيه المدينة، وهو أخو محمد بن أبي بكر الصديق، ويحيى بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم لأمهما.

روى عن النبي ﷺ أحاديث، وروى عن أمه أسماء وعمه علي بن أبي طالب.

روى عنه بنوه إسماعيل وإسحاق ومعاوية، ومحمد بن علي بن الحسين، والقاسم بن محمد، وعُرْوة بن الزُّبير والشَّعْبي وغيرهم.

وتوفي رسول الله ﷺ، ولعبدالله عشر سنين.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٩٩٨)] قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع وعلي بن حُجْر قالا: حدثنا سفيان بن عُيَيْنة، عن جَعْفر بن خالد، عن أبيه، عن عبدالله بن جَعْفر قال: لما جاء نَعْي جعفر قال النبي ﷺ: «اصنعوا لأهل جعفر طعاماً، فإنهم قد جاءهم ما يشغلهم».

وأخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المَخْزُومي بإسناده إلى أبي يَعْلَى المَوْصِلي قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثنا مَهْدي بن مَيْمُون، حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد ـ مولى الحسين بن علي ـ، عن عبدالله بن جعفر ـ قال: أردفني رسول الله ﷺ وراءه ذات يوم، فأسَرَّ إليَّ حديثاً لا أُحَدِّثُ به أحداً من الناس، وكان أحبُّ ما استتر به رسول الله ﷺ لحاجته هَدَفٌ أو حَائِشُ نَخْلٍ ـ يعني حائطاً ـ فدخل حائطاً لرجل من الأنصار، فإذا فيه جَمَل، فلما رأى النبي ﷺ جَرْجَر وذَرَفت عيناه. قال: فأتاه النبي ﷺ فمسح رأسه إلى سَنامه وذِفْرَيْه فسكن فقال: من رب هذا الجمل؟ فجاء فتى من الأنصار فقال: هو لي يا رسول الله. فقال: «أفلا تتق الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها، فإنه شكى إليك أنك تجيعه وتُدْئِبُهُ» [مسلم (٣٤٢) و(٢٤٢٠)، وأبو داود (٢٥٤٩)، وابن ماجه (٣٤٠)، وأحمد (١/ ٢٠٤)].

وروى هشام بنُ عروة عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرُ نسائها مريمُ بنتُ عمران، وخير نسائها خديجة بنت خويلد» [البخاري (٣٤٣٢)، ومسلم (٢٤٣٠)، والترمذي (٣٨٧٧)، وأحمد (١/ ٨٤)، و(١/ ١٤٣)].

وكان عبدالله كريماً جواداً حليماً، يسمى بَحْرَ الجُود:

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إذناً، أخبرنا أبي، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أخبرنا جدي أبو بكر، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن رَبِيعة بن زَبْر، أخبرنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، حدثنا الأصمعي عن العمري وغيره: أن عبدالله بن جعفر أسلف الزبير بن العوام ألف ألف درهم، فلما قتل الزبير قال ابنه عبدالله لعبدالله بن جعفر: إني وجدت في كتب أبي أن له عليك ألف ألف درهم. فقال: هو صادق فاقبضها إذا شئت. ثم لقيه فقال: يا أبا جعفر، وَهِمْتُ، المالُ لكَ عليه. قال: فهو له. قال: لا أريد ذاك. قال: فاختر إن شئت فهو له، وإن كرهت ذلك فلك فيه نَظِرَةٌ ما شئت، وإن لم ترد ذلك فبعني من ماله ما شئت. قال: أبيعك ولكن أُقَوِّم. فقوَّم الأموال ثم أتاه فقال: أُحِبُّ أن لا يحضرني وإياك أحد. قال: فانطلق. فمضى معه فأعطاه خَرِباً وشيئاً لا عمارة فيه وقَوَّمه عليه، حتى إذا فرغ قال عبدالله بن جعفر لغلامه: ألقِ لي في هذا الموضع مصلى. فألقى له في أغلظ موضع من تلك المواضع مصلى، فصلى ركعتين وسجد فأطال السجود يدعو، فلما قضى ما أراد من الدعاء قال لغلامه: احفر في موضع سجودي فحفر، فإذا عين قد أنبطها، فقال له ابن الزبير: أقلني، فقال: أمّا دعائي وإجابةُ الله إياي فلا أُقيلُك، فصار ما أخذ منه أعمر مما في يد ابن الزبير.

وأخباره في جوده وحلمه وكرمه كثير لا تُحصى، وتوفي سنة ثمانين، عام الجُحَاف بالمدينة، وأمير المدينة أَبَان بن عثمان لعبدالملك بن مروان، فحضر غُسْلَ عبدالله وكَفَّنه، والولائد خلف سريره قد شققن

بضم الهمزة وفتح السين. وقيل: أسد بغير ياء.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٧١ ـ عَبْدُالله بنُ الحَارِث بنِ أُمَيَّة الأَصْغَر بن عَبْد شَمْس والحارث يقال له: ابن عَبْلَة. ويقال لولد أمية الأصغر: العَبَلات. نسبة إلى عَبْلَة أم أمية.

وعاش عبدالله كثيراً، وأدرك خلافة معاوية شيخاً كبيراً، وورث دار عبد شمس بمكة، لأنه كان المتقدم نسباً، فحجَّ معاوية في خلافته، فدخل الدار ينظر إليها، فخرج إليه بمحجن ليضربه وقال: لا أشبع الله بطنك! أما يكفيك الخلافة حتى تحوي فتطلب الدار. فخرج معاوية وهو يضحك.

وهو جد الثُّرَيَّا بنت علي بن عبد الله، التي كانت يُشَبِّبُ بها عُمَر بن أبي ربيعة. ذكر ذلك هشام الكلبي.

٢٨٧٢ ـ (س): عَبْدُالله بنُ الحَارِث بن أَوْس.

روى حاتم بن الفضل، عن ابن المبارك، عن الحجاج بن أَرْطاة، عن عبدالملك بن المغيرة، عن عبدالرحمن بن البَيْلماني، عن أوس، عن عبدالله بن الحارث بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: «من حج البيت أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت». قال فقال عمر بن الخطاب: خررت من يديك، هذا عندك ولم تخبرنا.

ورواه غيره عن ابن المبارك فقال: عن ابن البيلماني، عن عَمْرو بن أوس، عن الحارث بن عبدالله بن أوس. ورواه المحاربي، عن الحجاج، مثله. وهو الصواب.

أخبرنا به إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى [الترمذي (٩٤٦)]، قال: أخبرنا نصر بن عبدالرحمن الكوفي، حدثنا المُحَارِبيُّ، عن الحجاج بن أَرْطاة، عن عبدالملك بن المُغِيرة، عن عبدالرحمن بن البَيْلماني عن عَمْرو بن أوس، عن الحارث بن عبدالله بن أوس قال: سمعت النبي ﷺ يقول... مثله.

أخرجه أبو موسى.

٢٨٧٣ ـ (س): عَبْدُالله بنُ الحَارِث التابِعيُّ أبو لَبِيد.

حديثه مشهور من الصحيح [أبو داود (٢٣٧٨)، وابن ماجه (١٧١٤)، وأحمد (٥/٢٨)]، وذكر أبو عبدالله بن علي بن بحر البلخي في مفردات الأسماء أن اسمه: عبدالله بن الحارث، وذكره ابنُ منده وغيره فيمن لا يعرف اسمه.

أخرجه أبو موسى.

٢٨٧٤ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ الحَارِث بنِ جَزْءِ بن عَبْد الله بن مَعْدِيكَرِب بن عمرو بن عُسْم ـ وقيل عَمْم ـ بن عمرو بن عُوَيج بن عَمْرو بن زُبَيْد الزُّبَيْدي وزبيد من مَذْحِج من اليمن، وهو حليف أبي وَدَاعة السَّهْمي، سكن مصر وتوفي بها بعد أن عُمر طويلاً.

وهو ابن أخي مَحْمِية بن جَزْء الذي كان على المقاسم يوم بدر.

قال ابن منده: هو ابن أبي مالك بن الحارث بن عُبَيد بن مالك، حليف بني سهم يكنى أبا الحارث، شهد بدراً، وتوفي سنة ست وثمانين. وقيل: بل قتل باليمامة. وقال: قاله لي أبو سعيد بن يونس.

روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وعُقْبَة بن مُسْلِم، وغيرهما.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عُبَيدالله وغيره قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي [(٣٦٤١)] قال: حدثنا قُتيبة، أخبرنا ابن لَهِيعة، عن عُبَيدالله بن المُغِيرة، عن عبدالله بن الحارث بن جزء قال: «ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله ﷺ».

وروى دَرَّاج أبو السَّمْح، عن عبدالله بن الحارث الزبيدي، عن النبي ﷺ أنه قال: «إن في جهنم لحيات مثل أعناق البُخْت تلسع أحدهم اللسعة فيجد حَمْوتها أربعين خريفاً» [أحمد (٤/١٩١)].

وتوفي سنة خمس، أو سبع، أو ثمان وثمانين.

أخرجه الثلاثة.

وعندي ـ في قول ابن منده: إن شهد بدراً وإنه قتل باليمامة ـ نظر، والله أعلم.

٢٨٧٥ ـ (ب): عَبْدُالله بنُ الحَارِث بنِ أَبِي رَبِيعة بن المُغِيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مَخْزُوم، القرشي المخزومي، ذكر في الصحابة.

قال أبو عمر: ولا يصح عندي صحبته، وحديثه عن عبدالله بن أبي أمية عن

عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة، عن النبي ﷺ في قطع يد السارق. قال: وأظنه هو: عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، أخو عبد الرحمن بن الحارث، فنظر فيه فإن كان هو فحديثه مرسل لا شك فيه.

أخرجه أبو عمر، وهذا كلامه.

٢٨٧٦ - (ب د ع) عبد الله بن الحارث أبو رمثة العدوي. تقدم في حبيب من أسماء، وهي عبد الله بن الحارث من أسماء، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٧٧ - (ب): عبد الله بن الحارث بن زيد بن صفوان بن صباح بن طريف بن زيد مناة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد العبشمي الضبي.

وفد على النبي ﷺ فسماه عبد الله. نسبه الكلبي وابن حبيب، قال ابن حبيب: وفي غيره أيضاً صباح، وهي عبد القيس.

أخرجه هاهنا أبو عمر، وهو نسبه هكذا، ورواه عن ابن حبيب والكلبي، والذي رأيناه في جمهرة الكلبي رواية ابن حبيب الذي نذكره في عبد الله بن زيد بن صفوان، وأخرجه أبو موسى في عبد الله بن زيد بن صفوان، وسنذكره هناك.

٢٨٧٨ - (ب د): عبد الله بن الحارث بن أبي ضرار - واسمه حبيب - بن الحارث بن عائذ بن مالك بن جذيمة - وهو المصطلق، وإنما سمي المصطلق لحسن صوته - بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء. يقال لولد عمرو بن ربيعة: خزاعة. وعبد الله أخو جويرية بنت الحارث زوج النبي ﷺ.

قدم على النبي ﷺ في فداء أسارى من سبي المصطلق، وغيّب في بعض الطريق ذوداً كان معه وجارية سوداء، فكلم رسول الله ﷺ في فداء الأسارى، فقال رسول الله ﷺ: فبم تفديهم؟ بما جئت به. فقال: ما جئت بشيء. قال: فأين الذود والجارية السوداء التي غيبت بموضع كذا؟ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، والله ما كان معي أحد ولا سبقني إليك أحد. فأسلم، فقال رسول الله ﷺ: إنك للهجرة حتى تبلغ يومك لفعله.

أخرجه أبو عمر.

٢٨٧٩ - (ب) عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، وهو ابن عم رسول الله ﷺ. كان اسمه عبد شمس فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، مات بالصفراء في حياة رسول الله ﷺ، فدفنه رسول الله ﷺ في قميصه، وقال: هذا سعيد أدركته سعادته.

أخرجه أبو عمر وقال: ذكره مصعب وغيره.

٢٨٨٠ - (ب): عبد الله بن الحارث بن عمرو بن مؤمل القرشي العدوي، وله على عهد رسول الله ﷺ ولا صحبة له، من ولده: أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحارث بن عمرو، وكان يرى رأي الخوارج، وكان فيمن خرج مع عبد الله بن يحيى الكندي، الذي يقال له: طالب الحق، يوم قديد، يقاتل قومه.

أخرجه أبو عمر.

٢٨٨١ - (ب د ع): عبد الله بن الحارث بن عويمر الأنصاري، وقيل: المزني.

روى عنه محمد بن نافع بن عجير قال: لقد كان من رسول الله ﷺ في عمتي شهيدة بنت عويمر قضاء ما قضى به في امرأة من المسلمين قبلها.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٨٢ - (ب د ع): عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي، أخو السائب، كذا نسبه ابن الكلبي.

وقال الواقدي وابن إسحاق: ابن عدي بن سعيد بن سهم، قاله أبو عمر.

كان من مهاجرة الحبشة، وكان شاعراً، وهو الذي يدعى المبرق، لبيت قاله وهو:

إذا أنا لم أبرق فلا يسعنني ... من الأرض بر ذو فضاء ولا بحر

يقول فيها:

وتلك قريش تجحد الله حقه ... كما جحدت عاد ومدين والحجر

عليّ الأزدي، عن عُبَيد بن عُمَير، عن عبدالله بن حُبْشي أن النبي ﷺ سُئل: أيُّ الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان لا شك فيه، وجهاد لا غُلول فيه، وحج مبرور». قيل: فأيُّ الصلاة أفضل؟ قال: «طول القنوت». قيل: فأيُّ الصدقة أفضل؟ قال: «جُهْد المُقِلّ». قيل: فأيُّ الهجرة أفضل؟ قال: «من هجر ما حرم الله عليه». قيل: فأيُّ الجهاد أفضل؟ قال: «من جاهد المشركين بماله ونفسه». قيل: فأيُّ القتل أشرف؟ قال: «من أُهريق دمه وعُقِر جواده» [أحمد (٣/ ٤١١)].

أخرجه الثلاثة.

٢٨٨٨ ـ (د ع): عَبْدُالله بن حَبيب، مجهول. روى عنه عُبَيد بن عُمَير، أن النبي ﷺ قال: «من غَلَّ بماله أن ينفقه، وبالليل أن يكابده، فعليه بسبحان الله وبحمده».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٨٩ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بن أبي حَبيبة، واسم أبي حبيبة: الأدرع، وقد تقدم نسبه في عبدالله بن الأدرع، وقيل: ابن أبي حبيبة بن الأزعر بن زيد بن العطاف بن ضُبَيعة، من بني عَمْرو بن عوف، وهو أنصاري من بني عبد الأشهل، وقيل: من بني عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس فهو على القولين أوسي، والأصح أنه من بني عَمْرو بن عوف.

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عَمْرو بن الضحاك قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا مُجَمِّع بن يعقوب حدثنا محمد بن إسماعيل قال: قيل لعبدالله بن أبي حبيبة: ما أدركت من رسول الله ﷺ؟ قال: جاءنا رسول الله ﷺ في مسجدنا بقُباء، فجئت وأنا غلام حتى جلست عن يمينه، ثم دعا بشراب فشرب ثم أعطانيه فشربت منه، ثم قام يصلي فرأيته يصلي في نعليه [أحمد (٤/ ٢٢١)، وأحمد (٤/ ٣٣٤)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قوله: جاءنا في مسجدنا بقباء، يدل على أنه من بني عَمْرو بن عوف، لا من بني عبد الأشهل، لأن قُباء مساكن بني عمرو بن عوف.

٢٨٩٠ ـ (ب د ع): عَبْدُالله أبو الحَجّاج الثُّمالي. غير منسوب، قيل: اسمه عبدالله بن عَبْد، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٩١ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بن أبي حَدْرَد الأسلمي، واسم أبي حَدْرَد سلامة بن عُمَير بن أبي سلامة بن سعد بن سنان بن الحارث بن عَبْس بن هوازن بن أسلم، وقيل: عبد بن عُمَير بن عامر. له صحبة، يكنى أبا محمد، وأول مشاهده الحُدَيبية وخَيبر وما بعدهما، وبعثه رسول الله ﷺ عيناً إلى مالك بن عوف النَّصْري وفي سرية أخرى قُتل فيها عامر بن الأضبط صاحب بتحية الإسلام، فقتله مُحَلِّم بن جَثّامة، فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾... الآية.

واتفق أهل المعرفة على أن له صحبة، وشذَّ بعضهم فقال: لا صحبة له، وإنَّ أحاديثه مرسلة. ومن قال هذا فقد أخطأ؛ لأن ـ بما تقدم ـ من إرساله مرة عيناً، ومرة في السَّرِيَّة التي قتل فيها مُحَلِّم عامر بن الأضبط ـ حُجّة لمن يقول: له صحبة، روى ذلك ابن إسحاق، وروى محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبدالله بن أبي حَدْرَد: قال: كنت في سَرِيَّة بعثها النبي ﷺ إلى إضَم ـ واد من أودية أشجع ـ فهذا كله يدل على أن له صحبة.

قال أبو عمر: وقد قيل: إن القعقاع بن عبدالله بن أبي حَدْرَد له صحبة. وهذا ليس بشيء.

واحتجَّ من زعم أن عبدالله لا صحبة له بأنه يروي عن أبيه. وليس فيه حجة، فقد روى ابن عمر عن أبيه، وكثير ممن له ولأبيه صحبة يروي الابن تارة عن النبي ﷺ، وتارة عن أبيه، عن النبي ﷺ في بعض ما يروي، وأما رواية الصحابة بعضهم عن بعض فكثير، حتى إن أنساً مع كثرة صحبته وملازمته يروي عن أبي بكر، عن النبي ﷺ.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا حاتم بن إسماعيل المدني، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي يحيى، عن أبيه، عن

وأزوجك بنتي وأقاسمك ملكي. فقال: ما أفعل. قال: فقبل رأسي وأطلقك وأطلق معك ثمانين من المسلمين. قال: أما هذه فنعم. فقبّل رأسه، وأطلقه، وأطلق معه ثمانين من المسلمين. فلما قدموا على عمر بن الخطاب قام إليه عمر فقبل رأسه، قال: فكان أصحاب رسول الله ﷺ يمازحون عبدالله فيقولون: قبلت رأس علج، فيقول لهم: أطلق الله بتلك القبلة ثمانين من المسلمين.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عبدالله - يعني ابن أبي بكر - وسالم أبي النضر، عن سليمان بن يسار، عن عبدالله بن حذافة: أن النبي ﷺ أمره أن ينادي أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب. [أحمد ٣/٤٥٠].

وتوفي عبدالله بمصر في خلافة عثمان.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٩٣ - (س): عبدالله بن حرام. أورده أبو بكر بن أبي علي، وروى بإسناده إلى إبراهيم بن أبي عبلة قال: رأيت على رأس عبدالله بن حرام كساء، وقال: صليت مع رسول الله ﷺ القبلتين. وقال رسول الله ﷺ: «أكرموا الخبز، فإن الله عز وجل سخر له بركات السماء والأرض».

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده، وإنما هو عبدالله بن عمرو بن أم حرام، وربما قال: عبدالله بن أم حرام، ونسبها أمه أو أم أبيه.

٢٨٩٤ - (ب د ع): عبدالله بن أم حرام، أبو أبي. رأيته في تذكرتي، وعليه علامة الثلاثة، ولم أجده، وإنما هو مذكور في عبدالله بن عمرو بن قيس.

٢٨٩٥ - (د ع): عبدالله بن حرملة المدلجي. مدني، روى عنه أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام: أن رجلاً قال: يا رسول الله، إني أحب الجهاد والهجرة، وإن بي مثلاً لا يصلحه غيري. فقال رسول الله ﷺ: «لا يلتك الله من عملك شيئاً».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٩٦ - (س): عبدالله بن [illegible]

سألت رسول الله ﷺ: أيُّ الأعمال أفضل؟ قال: «إسباغ الوضوء والصلاة لوقتها». روت عنه ابنته.

أخرجه أبو عمر.

٢٨٩٧ - (د ع): عبدالله بن حزابة. ذكر في الصحابة، وهو من تابعي أهل الشام. روى عنه خالد بن معدان.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٨٩٨ - (س): عبدالله بن الحسين. أورده علي العسكري فيما ذكر ابن أبي علي، وروى عن داود بن عبدالرحمن العطار، عن عبدالله بن الحسين قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أبو أيم، ألا أخو أيم يزوج عثمان بن عفان، فإني لو كانت عندي ثالثة لزوجته، وما زوجته إلا بوحي من السماء».

أخرجه أبو موسى وقال: هذا مرسل، بل معضل، ليس لعبدالله بن الحسين صحبة.

٢٨٩٩ - (س): عبدالله بن حصن، أبو مدينة الدارمي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا الطبراني، حدثنا محمد بن هشام المستملي، حدثنا عبيدالله بن عائشة، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أبي مدينة الدارمي - وكانت له صحبة - قال: كان الرجلان من أصحاب النبي ﷺ إذا التقيا لم يتفرقا حتى يقرأ أحدهما على الآخر ﴿وَالْعَصْرِ﴾ إلى آخرها، ثم يسلم أحدهما على الآخر. قال الطبراني: قال علي بن المديني: اسم أبي مدينة: عبدالله بن حصن.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده ابن منده وغيره أبو مدينة في الكنى في الخامس، وقال: وروى عن عبدالرحمن بن عوف.

٢٩٠٠ - (ب د ع): عبدالله بن حفيل الأزدي شامي، روى عن النبي ﷺ: «عقر دار الإسلام الشام» [أحمد ٤/١٠٤] روى عنه خالد بن معدان.

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده وأبو نعيم: ذكر في الصحابة، وهو تابعي.

٢٩٠١ - عبدالله بن حكيم الجهني. أدرك

النبي ﷺ، ولا يعرف له سماع، قاله البخاري. وقال أبو حاتم الرازي: إنما عبدالله بن عُكَيْم أبو مَعْبد الجُهَني.

٢٩٠٢ ـ (ب س): عَبْدُاللهِ بنُ حَكِيم بن حِزَام القُرَشِي الأسدي. تقدم نسبه عند أبيه.

صَحِبَ النبي ﷺ، وكان إسلامه يوم الفتح هو وأبوه وإخوته: هشام، وخالد، ويحيى، وأمه زينب بنت العوام. وقتل يوم الجمل مع عائشة، وكان صاحب لواء طلحة والزبير، رضي الله عنهم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢٩٠٣ ـ (س): عَبْدُاللهِ بنُ حَكِيم الضَّبِّي.

روى سيف بن عمر، عن الصعب بن هلال بن علال، عن أبيه، عن عبد الحارث بن حكيم الضبي: أنه وفد على النبي ﷺ فقال: «ما اسمك؟» قال: عبد الحارث بن حكيم. قال: «أنت عبدالله»، وولاه صدقات قومه.

وروى أيضاً فقيل: عن الحارث بن حكيم. والصحيح عبد الحارث.

أخرجه أبو موسى.

قلت: وقد أخرج أبو موسى أيضاً عبدالله بن زيد القشيري، وقال: كان اسمه عبد الحارث فسماه رسول الله ﷺ عبدالله. وأخرج أبو عمر: عبدالله بن الحارث الضبي، وقال: سماه رسول الله ﷺ عبدالله. وأنا أظن الثلاثة واحداً، فلم يكن فيمن أسلم من ضبة من الكثرة إلى أن تشتبه أسماؤهم وأسماء آبائهم، ويرد الكلام في «عبدالله بن زيد» أتم من هذا، والله أعلم.

٢٩٠٤ ـ (ب): عَبْدُاللهِ بنُ حَكِيم الكِنَاني، من أهل اليمن، سمع النبي ﷺ يقول في حجة الوداع: «اللهم اجعلها حجة لا رياء فيها ولا سمعة».

أخرجه أبو عمر، وذكره الأمير أبو نصر فقال: عبدالله بن حَكِيم ـ بفتح الحاء وفتح الكاف ـ الكناني، من أهل اليمن، يروي عن بشر بن قُدامة قال: «أبصرت عيناي رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات». روى حديثه محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن سعيد بن عفير، عنه.

فهذا يدل على أنه تابعي، وقد ذكره أبو عمر في «بشر بن قدامة الضِّبَابي» فقال: روى عنه عبدالله بن حَكِيم. ورواه ابن منده وأبو نُعَيم في «بشر بن قدامة» فقالا: روى عنه عبدالله بن حَكِيم. وذكر الحديث وقال: «أبصرت عيناي رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات». فهذا يدل على أن «عبدالله» تابعي، والله أعلم.

٢٩٠٥ ـ (د ع): عَبْدُاللهِ يلقب حِمَاراً، كان صاحب مزاح يُضحك النبي ﷺ ويُهدي إليه.

أخبرنا يَسَار بن عُمَر بن العربي، وغير واحد قالوا: أخبرنا محمد بن إسماعيل أبو عبدالله قال: حدثنا يحيى بن بُكَيْر، عن الليث، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه: أن رجلاً كان على عهد رسول الله ﷺ، وكان اسمه عبدالله، وكان يلقب حماراً، كان يُضحك رسول الله ﷺ، وكان النبي ﷺ جلده في الشراب فأتي به يوماً فأمر به فجُلِد، فقال رجل من القوم: اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به رسول الله ﷺ. فقال النبي ﷺ: «لا تلعنوه، فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله ورسوله» [البخاري (٦٧٨٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٠٦ ـ (ب د ع): عَبْدُاللهِ بنُ أبي الخَنسَاء العامري، من عامر بن صعصعة. قاله أبو عمر، عداده في البصريين. وقيل: سكن مكة.

أخبرنا عبدالله بن عبدالوهاب بن أبي حبة، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبدون، أخبرنا أبو محمد بن أبي عثمان الدَّقَّاق، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا محمد بن عبدالله القرشي، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن يمان القوفي، حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن بُدَيل بن مَيْسرة، عن عبد الكريم، عن عبدالله بن شقيق، عن أبيه، عن عبدالله بن أبي الخنساء قال: بايعت النبي ﷺ ببيع قبل أن يُبعث، فوعدته أن آتيه بها في مكانه ذلك، فنسيت يومي هذا والغد، فأتيته في اليوم الثالث وهو

في مكانه، فقال لي: «يا فتى لقد شققت عليّ! أنا هاهنا منذ ثلاث أنتظرك» [أبو داود (٤٩٩٦)].

وقال ابن منده وأبو نعيم: وقيل ابن أبي الجدعاء، وقد تقدم، وأخرجه أبو عمر هناك وقال: التميمي. وقيل: الكناني، وقيل: العبدي. وجعل هذا عامرياً، فكأنه جعلهما اثنين. وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما قالا في الموضعين، وقالا في الترجمتين: ابن أبي الخنساء، وقيل: ابن أبي الجدعاء. فهما واحد؛ لأنهما لم يذكرا شيئاً يفرّق بينهما، ومع أنهما جعلاه واحداً جعلا ترجمتين. كل واحدة منهما يقولان فيها: ابن أبي الخنساء، وقيل: ابن أبي الجدعاء.

٢٩٠٧ - (ب س). عَبْدُاللهِ بنُ الخُنَيْس الأشجعي، من بني دُهْمان، حليف للأنصار.

شهد بدراً مع أخيه خارجة، وشهد أحداً، وقد تقدم عند أخيه خارجة أتم من هذا.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال أبو موسى: أخرجه أبو عبدالله في الخاء يعني: خُنَيْس - بالخاء المعجمة، وذكر ابن ماكولا: حُمَيِّر - بضم الحاء المهملة، وفتح الميم، وتشديد الياء تحتها نقطتان.

٢٩٠٨ - (ب د ع): عَبْدُاللهِ بنُ حَنْطَب بن الحارث بن عُبَيْد بن عُمَر بن مَخْزُوم بن يَقَظَة القرشي المخزومي، والد المُطَّلِب.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا قُتَيْبَة، حدثنا ابن أبي فُدَيْك، عن عبدالعزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جدّه، عن عبدالله بن حنطب أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال: «هذان السمع والبصر» [الترمذي (٣٦٧١)].

وروى عنه ابنه أيضاً أنه قال: خطبنا رسول الله قال: «إني سائلكم عن اثنين، عن القرآن، وعن عترتي».

قال الترمذي: عبدالله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

حَنْطَب: بفتح الحاء المهملة، وسكون النون، وفتح الطاء المهملة، وآخره باء موحدة.

٢٩٠٩ - (ب د ع): عَبْدُاللهِ بنُ حَنْظَلَة بن أبي عامر الراهب الأنصاري الأوسي، وأبوه حنظلة هو غسيل الملائكة، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

وُلِدَ على عهد رسول الله ﷺ؛ لأن أباه قتل بأحد، ولما توفي النبي ﷺ كان لعبدالله سبع سنين. يكنى أبا عبدالرحمن، وقيل: أبو بكر، وأمه جميلة بنت عبدالله بن أُبيّ بن سَلُول، فدخل بها الليلة التي في صبيحتها قتال أحد، فبات عندها، فلما صلى الصبح عاد إليها، فأرسلت إلى أربعة من قومها فأشهدتهم عليه أنه دخل بها، فقيل لها بعدُ: لم فعلت هذا؟ قالت: رأيت كأن السماء انفرجت فدخل فيها ثم أطبقت، فقلت: هذه الشهادة؛ فأشهدتُ عليه، وعلقت بعبدالله تلك الليلة.

وقد روى عن النبي ﷺ ورآه. روى عنه عبدُالله بن يزيد الخطمي، وأسماء بنت زيد بن الخطاب، وعبدالله بن أبي مُلَيْكة وغيرهم.

روى المسيَّب بن رافع ومَعْبَد بن خالد، عن عبدالله بن يزيد الخَطْمي - وكان أميراً على الكوفة - قال: أتينا قيس بن سعد بن عُبادة في بيته، فأذّن بالصلاة، فقلنا: قُمْ فصلِّ بنا، فقال: لم أكن لأصلّي بقوم لست عليهم أميراً. فقال عبدالله بن حنظلة: إن رسول الله ﷺ قال: «إن الرجل أحق بصدر دابته، وصدر فراشه، وأن يؤمّ في رحله». قال: فقال قيس لمولى لهم: قُمْ فصلِّ بهم.

وقتل عبدالله يوم الحَرَّة، في ذي الحجة، سنة ثلاث وستين، قتله أهل الشام، وكان سبب وقعة الحرة أنه وفد هو وغيره من أهل المدينة إلى يزيد بن معاوية، فرأوا منه ما لا يصلح فلم ينتفعوا بما أخذوا منه، فرجعوا إلى المدينة وخلعوا يزيد، وبايعوا لعبدالله بن الزبير، ووافقهم أهل المدينة؛ فأرسل إليهم يزيدُ مُسْلِمَ بن عُقْبَةَ المُرِّي، وهو الذي سماه الناس بعد وقعة الحرة مُسْرِفاً، فأوقع بأهل المدينة وقعة عظيمة، قتل كثيراً منهم في المعركة، وقتل كثيراً صَبْراً، وكان عبدالله بن حنظلة ممن قتل في المعركة،

ولما اشتد القتال قدّم بنيه واحداً واحداً، حتى قتلوا كلهم، وهم ثمانية بنين، ثم كسر جفن سيفه فقاتل حتى قتل.

وكان فاضلاً صالحاً، صعب الشأن، كثير الصمت، شريف الحسب والنسب. سمع قارئاً يقرأ: «لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ» فبكى حتى ظنوا أن نفسه ستخرج، ثم قام فقيل: يا أبا عبد الرحمن، اقعد. فقال: منع مني ذكرُ جهنم القعود، ولا أدري لعلي أحدهم.

وقال مولى لسعد: لم يكن لعبد الله بن حنظلة فراش ينام عليه، إنما كان يلقي نفسه إذا أعيا من الصلاة، يتوسد رداءه وذراعه، ويهجع شيئاً.

قال عبد الله بن أبي سفيان: رأيت عبد الله بن حنظلة في النوم بعد مقتله في أحسن صورة، فقلت: ألم تُقتل؟ قال: بلى، ولقيت ربي فأدخلني الجنة، فأنا أسرح في ثمارها حيث شئت، فقلت: أصحابك، ما صُنع بهم؟ قال: هم معي حول لوائي، لم تُحلَّ عقده مني الساعة، واستيقظت.

أخرجه الثلاثة.

٢٩١٠ - (ب د ع): عبد الله بن حوالة. نسبه الهيثم بن عدي إلى الأزد، ونسبه الواقدي إلى بني عامر بن لؤي. والأول أشهر، ويمكن أن يكون أزدياً، وهو حليف لبني عامر.

سكن الأردن من أرض الشام، يكنى أبا حوالة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثني يحيى بن أيوب، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن ربيعة بن لقيط، عن عبد الله بن حوالة: أن رسول الله ﷺ قال: «من نجا من ثلاث فقد نجا: موتي، والدجال، وقتل خليفة مصطبر بالحق معطيه» (المسند ٤ : ١٠٥، ٥ : ٣٣).

وروى أبو إدريس الخولاني، عن عبد الله بن حوالة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إنكم ستجندون أجناداً، جنداً بالشام، وجنداً بالعراق، وجنداً باليمن». فقال الحوالي: يا رسول الله، خِرْ لي. قال: «عليك بالشام» (أبو داود ٢٤٨٣، وأحمد ٥ : ٣٣).

وروى مكحول وجبير بن نفير وغيرهما عن عبد الله بن حوالة نحوه.

وروى عنه من أهل مصر ربيعة بن لقيط التجيبي، وكان نزل مصر، وتوفي بالشام سنة ثمانين، وله أحاديث غير هذا.

أخرجه الثلاثة.

٢٩١١ - عبد الله بن حولي. قال الأمير أبو نصر: وأما حولي - بحاء مهملة مفتوحة - فهو عبد الله بن حولي، ويقال: هو ابن حوالة، صاحب رسول الله ﷺ.

٢٩١٢ - (د ع): عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور، أبو صالح السلمي.

أمير خراسان، شجاع مشهور، وبطل مذكور. روى عنه سعد بن الأزرق وسعيد بن عثمان. قيل: إن له صحبة. وفتح سرخس، وكان أميراً على خراسان أيام فتنة ابن الزبير، وأول ما وليها سنة أربع وستين، بعد موت يزيد بن معاوية وابنه معاوية، وجرى له فيها حروب كثيرة، حتى تمَّ أمره بها، وقد استقصيت أخباره في كتاب الكامل في التاريخ.

وقتل سنة إحدى وسبعين بخراسان في فتنة.

٢٩١٣ - (د ع): عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي. وهو ابن أخي عتاب بن أسيد.

في صحبته ورؤيته نظر. روى عنه ابنه عبد العزيز أن النبي ﷺ قال: «صرعة اليوم الذي يصرف فيه الناس».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: هو مخزومي. وليس بشيء، وهو أموي لا شبهة فيه.

واستعمله زياد على بلاد فارس، واستخلفه زياد حين مات، وهو الذي صلى على زياد، وأقره معاوية على الولاية بعد زياد، قاله الزبير.

٢٩١٤ - (س): عبد الله بن خالد بن شعيب. أورده أبو بكر بن أبي عاصم في بني فهر، من كتاب «الآحاد والمثاني».

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي المقرئ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، حدثنا عبدالله بن محمد القَبّابي، حدثنا أحمد بن عمرو، حدثنا عبدالرحمن بن عمرو، حدثنا محمد بن عائذ، حدثنا الهيثم بن حُمَيد، حدثنا العلاء، عن حزام بن حكيم ـ ونسبه هذا: حزام بن حكيم بن خالد بن سعد ـ رجل من قريش، عن عمه: أن رسول الله ﷺ قال: «إنكم أصبحتم في زمان كثير فقهاؤه، قليل خطباؤه، وقليل من يسأل وكثير من يعطي، العمل فيه خير من العلم، وسيأتي عليكم زمان كثير خطباؤه، قليل فقهاؤه، كثير من يسأل، قليل من يعطي، العلم فيه خير من العمل».

وهذا الرجل أورده ابن منده، وجعل ترجمته: عبدالله بن سعد. ولم يذكر في نسبه «خالداً»، والله عزّ وجلّ أعلم.

أخرجه أبو موسى، وهذا استدراك لا وجه له؛ فإنه قد ذكره، وإن كان أبو موسى يستدرك كلّ من أخلّ ابن منده بشيء من نسبه، فليستدرك عليه أكثر كتابه؛ فإنه ترك أكثر الأنساب فلم خصص هذا بالذكر؟.

٢٩١٥ ـ عُبَيْدُالله بنُ خالد بن عُروة بن شهاب، قال: أتيت رسول الله ﷺ فبايعته وأتيت النبيَّ ﷺ بأكيدر دومة الجندل.

٢٩١٦ ـ (د ع): عُبَيْدُالله بنُ أبي خالد، من أهل الشام روى حديثه عُقَيل بن مُدْرِك، عن خالد بن عبيدالله السُّلَمي، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: «إن الله أعطاكم ثلث أموالكم زيادة في أعمالكم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩١٧ ـ عُبَيْدُالله بنُ أبي خالد بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني دينار. قتل يوم الخندق.

قاله ابن الكلبي.

٢٩١٨ ـ (د ع): عُبَيْدُالله بنُ خَبّاب بن الأرتّ. وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه، أدرك النبي ﷺ، له رؤية ولأبيه صحبة.

روى عن أبيه، وعن أُبَيّ بن كعب. قال زكرياء بن العلاء: أول مولود ولد في الإسلام عبدالله بن الزبير، وعبيدالله بن خَبّاب.

وقتل عبيدالله بن خباب، قتله الخوارج، كان طائفة منهم أقبلوا من البصرة إلى إخوانهم من أهل الكوفة، فلقوا عبيدالله بن خباب ومعه امرأته، فقالوا له: من أنت؟ قال: أنا عبيدالله بن خباب صاحب رسول الله ﷺ، فسألوه عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، فأثنى عليهم خيراً، فذبحوه فسال دمه في الماء، وقتلوا المرأة وهي حامل مُتِمّ فقالت: أنا امرأة، ألا تتقون الله؟! فبقروا بطنها، وذلك سنة سبع وثلاثين، وكان من سادات المسلمين رضي الله عنه.

٢٩١٩ ـ (ب د ع): عُبَيْدُالله بنُ خُبَيْب الجُهَني. حليف الأنصار، عداده في أهل المدينة، له ولأبيه صحبة، روى عنه ابنه معاذ.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن منصور بن سُكَينة الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث [أبو داود (٥٠٨٢)] قال: حدثنا محمد بن المُصَفّى، حدثنا ابن أبي فُدَيك، عن ابن أبي ذئب، عن أبي أسيد البَرّاد، عن معاذ بن عبدالله بن خُبَيب، عن أبيه قال: خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة، نطلب رسول الله ﷺ ليصلّي لنا، قال: فأدركته فقال: «قل». فلم أقل، ثم قال: «قل». فلم أقل شيئاً، قال: «قل». فقلت: ما أقول؟ قال: «قل هو الله أحد، والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح، ثلاث مرات تكفيك من كل شيء».

أخرجه الثلاثة.

أبو أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين.

٢٩٢٠ ـ (ب د ع): عُبَيْدُالله بنُ الحُرَيث البكري، من بني بكر بن معاوية. يُعَدّ في الحجازيين، لم يسند ولم تصح له صحبة ولا رؤية.

روى محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي نجيح، عن عبدالله بن عُبَيد بن عُمَير، عن عبدالله بن جُرَيث ـ وكان قد أدرك الجاهلية ـ قال: لم يكن من قريش فخذ إلا وله نادٍ معلوم في المسجد يجلسون فيه، فكان لبني بكر مجلس تجلسه، فبينا نحن

نعرف له رواية عن النبي ﷺ، وروى عن عثمان عن النبي ﷺ.

قاله ابن منده. وقال أبو نعيم: عبدالله بن دارة، مولى عثمان، ذكره بعض المتأخرين، وزعم أنه كان في حياة النبي ﷺ، ولم يذكره أحد في الصحابة. واختلف في اسمه فقيل: عبدالله. وقيل: زيد بن دارة. روايته عن حمران وعن عثمان أيضاً. روى محمد بن كعب القرظي عن عبدالله بن دارة مولى عثمان عن حمران مولى عثمان، عن عثمان أنه توضأ فأسبغ الوضوء وقال: لو لم أسمعه مرة أو مرتين أو ثلاثاً ما حدثتكموه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما توضأ عبد فأسبغ الوضوء، ثم قام إلى الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى».

ورواه محمد بن عبدالله بن أبي مريم، عن ابن دارة، عن عثمان نفسه، وسماه زيد بن دارة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٢٨ ـ (ب): عَبْدُاللهِ بنُ المُدَان واسم المدان يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحارثي. كان اسمه عبدالحجر فسماه رسول الله ﷺ عبدالله، وقيل: عبدالله بن عبدالمدان، واسمه عمرو. وفد على النبي ﷺ فسماه عبدالله، وأسلم وبايع النبي ﷺ، وكانت بنته عائشة تحت عُبيدالله بن العباس وهي التي قتل بُسر بن أبي أرطاة أبناها وابنيها، والقصة مشهورة، وقد ذكرناها في بُسر من هذا الكتاب. وقد ذكر هذا الاسم هكذا في بعض نسخ كتاب «الاستيعاب» لأبي عمر، ولم يرد في البعض، ولعله سهوٌ من الناسخ، وأما الحنظلة من عبد المدان ففي جميع نسخ كتابه، ويرد هناك، ونشير إليه أننا ذكرناه هاهنا.

٢٩٢٩ ـ (س): عَبْدُاللهِ بنُ ذَرَّة المُزَنِي. وفد إلى النبي ﷺ مع خُزاعي بن عبد نُهْم وبلال بن الحارث.

ونسبه أبو أحمد العسكري فقال: عبدالله بن دُرّة المزني بن عائذ بن طبيخة بن لوي بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هُدْمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو المزني. وهو مولى أرطبان، جدّ عبدالله بن عون بن أرطبان، من فوق. وكنيته أبو نُزعة.

أخرجه أبو موسى وقال: هو بالذال المعجمة، وتقدم له ذكر في خُزاعي بن عبد نُهم.

٢٩٣٠ ـ (ب): عَبْدُاللهِ بنُ ذِيَاد بن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عُمارة بن مالك البلوي، حليف الأنصار، وهو المُجَذَّر بن ذياد والمُجذر: الغليظ الخلق. شهد بدراً، وهو بالمجذر أشهر، ويرد في الميم أتمَّ من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

٢٩٣١ ـ (ب د ع): عَبْدُاللهِ ذُو البِجَادَيْنِ، وهو ابن عبد نُهْم بن عفيف بن سُحيم بن عدي بن ثعلبة بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو.

قدم على النبي ﷺ، وكان اسمه عبد العزى، فسماه رسول الله ﷺ عبدالله. وهو عم عبدالله بن مُغفَّل بن عبد نُهْم، ولقبه رسول الله ﷺ ذو البجادين، لأنه لما أسلم عند قومه جرّدوه من كل ما عليه وألبسوه بجاداً ـ وهو الكساء الغليظ الجافي ـ فهرب منهم إلى رسول الله ﷺ، فلما كان قريباً منه شق بجاده باثنين، فاتزر بأحدهما وارتدى بالآخر، ثم أتى رسول الله ﷺ، فقيل له: ذو البجادين. وقيل: إن أمه أعطته بجاداً فقطعته قطعتين، فأتى فيهما رسول الله ﷺ، والله أعلم.

وصحب رسول الله ﷺ وأقام معه، وكان أوّاهاً فاضلاً كثير التلاوة للقرآن العزيز.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن علي بإسناده، إلى أبي يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، قال: كان عبدالله ـ رجل من مُزينة ذو البجادين ـ يتيماً في حجر عمه، فكان يعطيه، وكان محسناً إليه، فبلغ عمه أنه قد تابع دين محمد، فقال له: لئن فعلت وتابعت دين محمد لأنزعنَّ منك كل شيء أعطيتك. قال: فإني مسلم. فنزع منه كل شيء أعطاه حتى جرّده من ثوبه، فأتى أمه فقطعت بجاداً لها باثنين، فاتزر نصفاً، وارتدى نصفاً، ثم أصبح فصلّى مع رسول الله ﷺ الصبح، فلما صلى رسول الله ﷺ تصفّح الناس ينظر

هشام بن الكلبي: اسمه عمرو، واسم أخيه أبي أبيه حُذيفة.

وكان أبو ربيعة يقال له: ذو الرمحين، وكان من أشراف قريش في الجاهلية، وأسلم يوم الفتح، وكان من أحسن الناس وجهاً، وهو الذي أرسلته قريش مع عمرو بن العاص إلى النجاشي في طلب أصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا بالحبشة، وقيل: عمرو، وقيل: إنه هو الذي استجار بأم هانئ يوم الفتح، وكان مع الحارث بن هشام، فأراد عليٌّ قتلهما، فمنعته منهما وأتت النبي ﷺ فأخبرته بذلك، فقال: «قد أجرنا من أجرتِ». [البخاري ٣٥٧، ٣١٧١، ٦١٥٨، وأحمد ٦/ ٣٤٣، ٦/ ٤٢٥].

وولاه رسول الله ﷺ الجَنَد من اليمن ومخاليفها، فلم يزل والياً عليها حتى قُتل عمر رضي الله عنه، وكان عمر قد أضاف إليه صنعاء، ثم ولي عثمان الخلافة رضي الله عنه، فولاه ذلك أيضاً، فلما حُصر عثمان جاء لينصره، فسقط عن راحلته بقرب مكة فمات.

يُعدّ في أهل المدينة، ومخرج حديثه عنهم.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي، بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي [٤٦٨٧]: حدثنا محمد بن علي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن جده عبد الله قال: استقرض مني رسول الله ﷺ أربعين ألفاً، فجاءه مال فدفعه إليَّ، وقال: «بارك الله في أهلك ومالك، إنما جزاء السلف الحمد والأداء».

أخرجه الثلاثة.

٢٩٤١ - (ب د ع): عبدالله بن زُبَيحة السُّلمي. كوفي.

روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى. قال الحكم وشعبة: له صحبة. وغيرهما ينفي صحبته ويقول: حديثه مرسل.

وقال علي بن المديني: عبدالله بن زبيحة السُّلمي، له صحبة، وهو جد عمرو بن عُتبة بن فرقد السلمي، وهو من أعمام منصور بن المعتمر؛ لأن منصوراً هو ابن المعتمر بن عتّاب بن زُبَيحة. روى شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عبدالله بن زبيحة يقول: كان رسول الله ﷺ في سفر، فسمع مؤذناً يقول: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال النبي ﷺ: «أشهد أن لا إله إلا الله». فقال: أشهد أن محمداً رسول الله. فقال النبي ﷺ: «أشهد أن محمداً رسول الله». فقال رسول الله ﷺ: «تجدونه راعي غنم أو عازباً عن أهله». فلما هبطوا الوادي إذا هو راعي غنم، وإذا شاة ميتة، فقال رسول الله ﷺ: «أترون هذه هينة على أهلها؟ فوالله للدنيا أهون على الله من هذه الشاة على أهلها» [أحمد ٤/ ٣٣٦].

وقد روى عنه عمرو بن ميمون، ومطرف بن الشخير، وعلي بن الأقمر وغيرهم.

أخرجه الثلاثة.

زُبَيحة: بضم الزاي، وفتح الباء الموحدة، وسكون الياء تحتها نقطتان، فلهذا أخرناه عن ربيعة بفتح الراء.

٢٩٤٢ - (د ع): عبدالله بن رِزْق المخزومي. ذكر في الصحابة، ولا يعرف له صحبة ولا رؤية.

روى معتمر بن أبي أنس، عن عبدالله بن رزق المخزومي قال: قال رسول الله ﷺ: «لله عز وجل خيرتان من خلقه، فخيرته من العرب قريش، وخيرته من العجم فارس».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٤٣ - (د ع): عبيدالله بن رفاعة بن رافع الزُّرَقي. كذا ترجم عليه، وذكر أنه ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان، ورواه بعض المتأخرين.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة، بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن عبد الواحد بن أيمن المكي، عن عبيد بن رفاعة الزرقي، عن أبيه قال: قال الفزاري مرة: عن ابن رفاعة الزرقي، عن أبيه قال أبي: وقال غير الفزاري: ابن عبيد بن رفاعة الزرقي قال: لما كان يوم أحد وانكفأ المشركون قال رسول الله ﷺ: «استووا حتى أثني على ربي»، فصاروا خلفه صفوفاً، فقال: «اللهم لك الحمد كله،

لا قابض لما بسطت، ولا باسط لما قبضت» . . وذكر الحديث. [أحمد ٣/ ٤٢٤].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن عبد البر: في إسناد حديثه نظر.

٢٩٤٤ ـ (ب د ع): **عَبْدُ اللّه بن رَوَاحة** بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس الأكبر بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، ثم من بني الحارث، يكنى أبا محمد، وقيل: أبو رواحة. وقيل: أبو عمرو. وأمه كبشة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة، من بني الحارث بن الخزرج أيضاً.

وكان ممن شهد العقبة، وكان نقيب بني الحارث بن الخزرج، وشهد بدراً، وأحداً، والخندق، والحديبية، وخيبر، وعمرة القضاء، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا الفتح وما بعده؛ لأنه كان قد قتل قبله، وهو أحد الأمراء في غزوة مؤتة، وهو خال النعمان بن بشير.

روى حماد بن زيد، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: أن عبد الله بن رواحة أتى النبي ﷺ وهو يخطب، فسمعه يقول: «اجلسوا» فجلس مكانه خارجاً من المسجد حتى فرغ النبي ﷺ من خطبته، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال له: «زادك الله حرصاً على طواعية الله وطواعية رسوله».

وكان أول خارج إلى الغزو وآخر قادم. وكان من الشعراء الذين يناضلون عن رسول الله ﷺ، ومن شعره في النبي ﷺ:

إني تفرست فيك الخير أعرفه
والله يعلم أن ما خانني البصر
أنت النبي ومن يحرم شفاعته
يوم الحساب فقد أزرى به القدر
فثبت الله ما آتاك من حسن
تثبيت موسى ونصراً كالذي نصروا

فقال النبي ﷺ: «وأنت، فثبتك الله يا ابن رواحة».

قال هشام بن عروة: فثبته الله أحسن الثبات، فقتل شهيداً، وفتحت له أبواب الجنة فدخلها شهيداً.

وقال أبو الدرداء: أعوذ بالله أن يأتي عليّ يوم لا أذكر فيه عبد الله بن رواحة، كان إذا لقيني مقبلاً ضرب بين ثدييّ، وإذا لقيني مدبراً ضرب بين كتفيّ، ثم يقول: يا عويمر، اجلس فلنؤمن ساعة. فنجلس، فنذكر الله ما شاء، ثم يقول: يا عويمر، هذه مجالس الإيمان.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال: سار عبد الله بن رواحة ـ يعني إلى مؤتة ـ وكان زيد بن أرقم يتيماً في حجره، فحمله في حقيبة رحله، وخرج به غازياً إلى مؤتة، فسمع زيد من الليل وهو يتمثل أبياته التي تقول:

إذا أدنيتني وحملت رحلي
مسيرة أربع بعد الحساء
فشأنك فانعمي وخلاك ذم
ولا أرجع إلى أهلي ورائي
وجاء المؤمنون وغادروني
بأرض الشام مشهور الثواء
وردك كل ذي نسب قريب
إلى الرحمن منقطع الإخاء
هنالك لا أبالي طلع بعل
ولا نخل أسافلها رواء

فلما سمعه زيد بكى، فخفقه بالدرة وقال: ما عليك يا لكع أن يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبتي الرحل! ثم يقول عبد الله بن رواحة:

يا زيد زيد اليعملات الذبل
تطاول الليل هديت فانزل

يعني: انزل فسق بالقوم.

قال: وحدثنا ابن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير قال: أمّر رسول الله ﷺ على الناس يوم مؤتة زيد بن حارثة، فإن أصيب فجعفر بن أبي طالب، فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة، فإن أصيب عبد الله فليرتض المسلمون رجلاً فليجعلوه عليهم. فتجهز الناس وتهيؤوا للخروج، فودع الناس أمراء رسول الله ﷺ وسلموا عليهم، فلما ودع الناس أمراء رسول الله ﷺ

عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، لا عقب له، وهو آخر شباب بني الزبير، وكان الزبير أخا عبدالله أبي رسول الله ﷺ ولأبي طالب لأبيهما وأمهما.

وشهد عبدالله قتال الروم في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وقتل يوم أجنادين شهيداً، ووجد حوله عصبة من الروم قتلهم، ثم أثخنته الجراح فمات.

قال الواقدي: أول قتيل قتل من الروم يوم أجنادين البطريق، الذي قتله عبدالله بن الزبير بن عبد المطلب. برز بطريق مُعْلِمٌ، فبرز إليه عبدالله بن الزبير، فقتله عبدالله ولم يتعرض لسلبه. ثم برز إليه آخر فبرز إليه عبدالله بن الزبير أيضاً فاقتتلا بالرمحين، ثم صارا إلى السيفين، فحمل عليه عبدالله بن الزبير فضربه وهو دارع على عاتقه، وقال: خذها وأنا ابن عبد المطلب فقطع سيفه الدرع والدرع في منكبه، ثم ولّى الرومي منهزماً. فعزم عليه عمرو بن العاص أن لا يبارز، فقال عبدالله: إني والله ما أجدني أصبر، فلما اختلطت السيوف وأخذ بعضها من بعض، وُجد في ربضة حوله عشرة من الروم قتلى، وهو مقتول بينهم.

وكان النبي ﷺ يقول: «ابن عمي وحِبّي». وقيل: إنه كان يقول: «ابن أمي».

لا تحفظ له رواية عن النبي ﷺ. وكان عمره يوم توفي النبي ﷺ نحواً من ثلاثين سنة.

أخرجه أبو عمر.

٢٩٥٠ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ الزُّبَيْرِ بن العَوّام بن خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرّة القرشي الأسدي، أبو بكر. وله كنية أخرى: أبو خُبَيْب ـ بالخاء المعجمة المضمومة ـ وهو ابنه أكبر أولاده ـ وقيل: كان يكنيه بذلك من يعيبه. وأمه أسماء بنت أبي بكر بن أبي قحافة ذات النطاقين، وجدّته لأبيه: صفية بنت عبد المطلب، عمة رسول الله ﷺ، وخديجة بنت خويلد عمة أبيه الزبير بن العوام بن خويلد. وخالته عائشة أم المؤمنين.

وهو أول مولود وُلد في الإسلام بعد الهجرة للمهاجرين، فحنّكه رسول الله ﷺ بتمرة لاكها في فيه، ثم حنكه بها، فكان ريق رسول الله ﷺ أول شيء دخل جوفه، وسماه عبدالله، وكناه أبا بكر بجده أبي بكر الصديق وسماه باسمه. قاله أبو عمر.

وهاجرت أمه إلى المدينة وهي حامل به، وقيل: حملت به بعد ذلك وولدته بقباء على رأس عشرين شهراً من الهجرة. وقيل: ولد في السنة الأولى. ولما ولد كبّر المسلمون وفرحوا به كثيراً، لأن اليهود كانوا يقولون: قد سحرناهم فلا يولد لهم ولد. فكذبهم الله سبحانه وتعالى.

وكان صوّاماً قوّاماً، طويل الصلاة، عظيم الشجاعة. وأحضره أبوه الزبير عند رسول الله ﷺ ليبايعه وعمره سبع سنين أو ثماني سنين، فلما رآه النبي ﷺ مقبلاً تبسم، ثم بايعه.

وروى عن النبي ﷺ أحاديث، وعن أبيه، وعن عمر، وعثمان، وغيرهما، روى عنه أخوه عروة وابناه: عامر وعبّاد، وعَبيدة السَّلماني، وعطاء بن أبي رباح، والشعبي، وغيرهم.

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي كتابة، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو الحسين بن أبي يعلى، وأبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنّاء، أخبرنا أبو جعفر، أخبرنا أبو طاهر المخلِّص، أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا الزبير بن أبي بكر قال: حدثني عبدالملك بن عبدالعزيز، عن خاله يوسف بن الماجشون، عن الثقة بسنده قال: قسم عبدالله بن الزبير الدهر على ثلاث ليال: فليلة هو قائم حتى الصباح، وليلة هو راكع حتى الصباح، وليلة هو ساجد حتى الصباح.

قال: وحدثنا الزبير قال: وحدثني سليمان بن حرب، عن يزيد بن إبراهيم التُّسْتَري، عن عبدالله بن سعيد، عن مسلم بن يَنّاق المكي قال: ركع ابن الزبير يوماً ركعة، فقرأت البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، وما رفع رأسه.

وروى هُشَيم، عن مغيرة، عن قطن بن عبدالله قال: رأيت ابن الزبير يواصل من الجمعة إلى الجمعة فإذا كان عند إفطاره من الليلة المقبلة يدعو بقدح، ثم يدعو بقعب من سمن، ثم يأمر فيحلب عليه، ثم

يدعو بخير، من ضير فيسره عليه، لم يضره، زاده أنس شخصية، وأما السمن فيقطع عنه العطش، وأما الصَّبِر يُدني أمعاءه.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسين الطوسي بسنده إلى أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عجلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا قعد في التشهد قال هكذا. ووضع يحيى يده اليمنى على فخذه اليمنى، واليسرى على فخذه اليسرى، وأشار بالسبابة معاً ولم يجاوز بصره إشارته.

وغزا عبدالله بن الزبير إفريقية مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح، فالتقى جُرْجِير ملك إفريقية في مائة ألف وعشرين ألفاً، وكان المسلمون في عشرين ألفاً، فسقط في أيديهم، فنظر عبد الله فرأى جُرْجِير وراء خرج من عسكره، فأخذ معه جماعة من المسلمين وقصده فقتله، ثم كان الفتح على يده.

وشهد الجمل مع أبيه الزبير مقاتلاً لعلي، فكان علي يقول: ما زال الزبير منا أهل البيت حتى نشأ له عبدالله.

وامتنع من بيعة يزيد بن معاوية بعد موت أبيه معاوية، فأرسل إليه يزيد مسلم بن عُقْبة المُرّي بجيش إلى المدينة، وأوقع بأهلها وقعة الحرة المشهورة، ثم سار إلى مكة ليقاتل ابن الزبير، فمات في الطريق، فاستخلف الحصين بن نُمَير السَّكوني على الجيش، فسار بهم وحصر ابن الزبير بمكة لأربع بقين من المحرم من سنة أربع وستين، فأقام عليه محاصراً، وفي هذا الحصار احترقت الكعبة، واحترق فيها قرنا الكبش الذي فدي به إسماعيل بن إبراهيم الخليل صلى الله عليهما وسلم، ودام الحصر إلى أن مات يزيد منتصف ربيع الأول من السنة فدعاه الحصين ليبايعه ويخرج معه إلى الشام، ويهدر الدماء التي بينهما ممن قُتل بمكة والمدينة في وقعة الحرة، فأبى عليه ابن الزبير وقال: لا أهدر الدماء. فقال الحصين: قبّح الله من يَعُدُّك داهياً أو أريباً، أدعوك إلى الخلافة وتدعوني إلى القتل!

وبويع عبدالله بن الزبير بالخلافة بعد موت يزيد، وأطاعه أهل الحجاز، واليمن والعراق، وخراسان، وجدّد عمارة الكعبة، وأدخل فيها الحِجْر، فلما قُتل ابن الزبير أمر عبدُ الملك بن مروان أن تعاد عمارة الكعبة إلى ما كانت أولاً، ويُخرج الحِجْر منها، ففعل ذلك وهي هذه العمارة الباقية.

وبقي ابن الزبير خليفة إلى أن ولي عبدالملك بن مروان بعد أبيه، فلما استقام له الشام ومصر جهز العساكر، فسار إلى العراق فقتل مُصْعَب بن الزبير، وسيّر الحجاج بن يوسف إلى الحجاز، فحصر عبدالله بن الزبير بمكة، أول ليلة من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين، وحجَّ بالناس الحجّاج ولم يطُف بالبيت ولا بين الصفا والمروة، ونصب منجنيقاً على جبل أبي قُبيس فكان يرمي الحجارة إلى المسجد، ولم يزل محاصره إلى أن قُتل في النصف من جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين.

قال عروة بن الزبير: لما اشتدّ الحصر على عبدالله قبل قتله بعشرة أيام، دخل على أمه أسماء وهي شاكية، فقال لها: إن في الموت لراحة. فقالت له: لعلك تمنّيتَه لي، ما أحبُّ أن أموت حتى يأتي على أحد طرفيك، إما قُتلت فأحتسبك، وإما ظفرت بعدوك فتقر عيني. فضحك.

فلما كان اليوم الذي قتل فيه دخل عليها فقالت له: يا بني، لا تقبلن منهم خُطّة تخاف فيها على نفسك الذل مخافة القتل، فوالله لضربةٌ بسيف في عز خير من ضربة بسوط في ذل. وخرج على الناس وقاتلهم في المسجد، فكان لا يحمل على ناحية إلا هزم من فيها من جند الشام، فأتاه حجر من ناحية الصفا، فوقع بين عينيه، فنكّس رأسه وهو يقول:

ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ... ولكن على أقدامنا يقطُرُ الدَّمُ

ثم اجتمعوا عليه فقتلوه. فلما قتلوه كبَّر أهل الشام، فقال عبدالله بن عمر: المكبّرون عليه يوم وُلد، خير من المكبرين عليه يوم قُتل.

وقال يعلى بن حَرْملة: دخلتُ مكة بعدما قتل ابن الزُّبَيْر، فجاءت أمه امرأة طويلة عجوزاً مكفوفة البصر

شهاب، عن عَبّاد بن تميم، عن عمه عبدالله بن زيد قال: رأيت رسول الله ﷺ مستلقياً في المسجد على ظهره، واضعاً إحدى رجليه على الأخرى.

روى هذا الحديث عن ابن شهاب: مالك، ويونس، وابن جُرَيج، ويحيى بن سعيد، ومَعْمَر، وعبدالله بن عُمَر، وإبراهيم بن سعد وغيرهم مثل سفيان. وخالفهم عبدُ العزيز بن الماجِشُون فقال: عن الزهري، عن محمود بن لبيد، عن عَبّاد بن تميم، عن عمه. والأول أصح.

وقُتل عبدالله بن زيد يوم الحَرّة سنة ثلاث وستين، أيام يزيد بن معاوية.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٦٠ - (د ع): عَبْدُالله بنُ زَيْد بن عَمْرو بن مازن، كان على ثَقَل رسول الله ﷺ.

روى يونس عن ابن إسحاق قال: أقبل النبي ﷺ قافلاً إلى المدينة، واحتمل معه الثَّقَل الذي أصاب، وجعل على الثَّقَل عبدالله بن زيد بن عمرو بن مازن. قاله ابن منده، وذكر أبو نعيم كلامه هذا وقال: وهم وصحّف، أما الوهم فهو عبدالله بن كعب بن عَمْرو بن عوف بن مَبْذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، وأما التصحيف فإنما هو النَّفَل من الأنفال والعطية، يعني النَّفَل من الغنائم والسبايا، جعل إليه رسول الله ﷺ القبض والنَّفَل، الذي هو الغنائم في منقلبه من بدر إلى المدينة، وقد ذكره هذا المتأخر - يعني ابن منده - في باب الكاف .. في ترجمة عبدالله بن كعب.

والحق مع أبي نعيم، ووافقه غيره: أبو عمر، وابن الكلبي، وغيرهما. على أن ابن منده له بعض العذر، فإن ابن إسحاق قد ذكر من رواية يونس بن بُكَير، عنه قال: ثم أقبل رسول الله ﷺ قافلاً إلى المدينة - يعني من بدر - واحتمل معه النَّفَل الذي أصاب، وجعل على النَّفَل عبدالله بن زيد بن عمرو بن مازن، فرأى ابن منده نقل من سمعه، إلا أنه لا كلام في أنه صحّف «النَّفَل» بالنون «بالثَّقَل» بالثاء والقاف، والله أعلم.

٢٩٦١ - (ب): عَبْدُالله بن سَابِط بن أبي حُمَيْضَة بن عَمْرو بن أُهَيب بن حُذافة بن جُمَح القرشي الجمحي.

مكي. روى عنه ابنه عبدُ الرحمن بن عبدالله بن سابط، ومن قال: «عبدالرحمن بن سابط» نسبه إلى جده، وهو من كبار التابعين أكثر ما يأتي ذكره: «ابن سابط» غير منسوب، أو «عبدالرحمن بن سابط» إذا رُوي عنه من رآه أو من غير رآه شيئاً. وأبوه عبدالله له صحبة وزعم بعض أهل العلم بالنسب: أن عبدالله وعبدالرحمن ابني سابط أخوان، لا صحبة لهما، وأنهما جميعاً كانا تابعين.

وقال الزبير وعمه مُصْعَب: عبد الرحمن بن سابط، أمه وأم إخوته: عبدالله، وربيعة، وموسى، وفراس، وعُبَيدالله، وإسحاق، والحارث: أم موسى بنت الأعور، واسمه خلف بن عمرو بن أُهيب بن حذافة بن جمح، واسمها تماضر.

قال أبو عمر: عبدُ الرحمن بن عبدالله بن سابط، من كبار التابعين وفقهائهم، حدث عنه ابن جُرَيج وغيره، وأبوه عبدالله بن سابط مذكور في الصحابة، من بني جُمَح في قريش، معروف الصحبة، مشهور النسب.

أخرجه أبو عمر.

٢٩٦٢ - (ب): عَبْدُالله بنُ سَاعِدَة بن عامر أبو حَثْمَة الأنصاري، وذكرناه في عامر أيضاً، وهو بكنيته أشهر، وهو والد سهل بن أبي حَثْمَة، يذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

٢٩٦٣ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ سَاعِدَة بن عايش بن قيس بن زيد بن أُمَيّة بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. نسبه هكذا ابنُ الكلبي وقال: أصله من بَلِيّ، وهو أخو عُوَيْم بن ساعدة.

وهو مدني، ولد على عهد رسول الله ﷺ. روى عنه مسلم بن جُنْدب أن النبي ﷺ قال: «من كانت له غَنَمٌ فليبعد بها عن المدينة، فإن المدينة أقل أرض الله مطراً».

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده: توفي سنة مائة.

يكون سُدًى، إلا كانت كفارة لذنوبه، وكان عمله بعد فضلًا.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: يقال: إنه خثعمي، من عبد شمس.

٢٩٧٠ - (ب): عبد الله السدوسي. هو عبد الله بن شمير السدوسي، حديثه عند عمرو بن شعيب، عن عبد الله بن شمير السدوسي، عن أبيه، عن جده، عن عبد السدوسي.

أخرجه أبو عمر، ويذكر في موضعه إن شاء الله تعالى.

٢٩٧١ - (ب د ع): عبد الله بن سُراقة بن المعتمر بن أنس بن أداة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي، نسبه الكلبي، ونسبه أبو عمر، وأسقط ما بين المعتمر وعبد الله من الآباء. القرشي العدوي، يجتمع هو وعمر بن الخطاب في رياح، وهو أخو عمرو بن سراقة، أمهما: آمنة بنت عبد الله بن عمير بن أهيب بن حذافة بن جمح.

وقال ابن إسحاق والزبير: شهد عبد الله بن سراقة وأخوه عمرو بدرًا.

وقال موسى بن عقبة وأبو معشر: لم يشهد عبد الله بدرًا، وشهدا أحدًا وما بعدها من المشاهد. قاله أبو عمر.

وروى ابن منده وأبو نعيم، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: أنه شهد بدرًا.

روى عمران القطان، عن قتادة، عن عقبة بن وساج، عن عبد الله بن سراقة، عن النبي ﷺ أنه قال: «تسحروا ولو بالماء». قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: حديث عمران، وذكر إسناده إلى محمد بن بلال، عن عمران، عن قتادة، عن عقبة، عن عبد الله بن عمرو قال: قال النبي ﷺ: «تسحروا ولو بجرعة من ماء».

أخرجه الثلاثة.

٢٩٧٢ - (ب د ع): عبد الله بن سرجس المزني. قيل: إنه حليف لبني مخزوم، أكل مع النبي ﷺ خبزًا ولحمًا، واستغفر له، عداده في البصريين.

روى عنه عاصم الأحول وقتادة. قال عاصم: رأى عبد الله بن سرجس النبي ﷺ، ولم يكن له صحبة.

قال أبو عمر: لا يختلفون في ذكره في الصحابة، ويقولون: له صحبة، على مذهبهم في اللقاء والرؤية والسماع، وأما عاصم فأحسبه أراد الصحبة التي يذهب إليها العلماء، وأولئك قليل.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو علي بن المذهب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم، عن عبد الله بن سرجس أنه كان يرى النبي ﷺ، قال: كان رسول الله إذا سافر قال: «اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم اصحبنا في سفرنا، واخلفنا في أهلنا. اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، ومن الحور بعد الكون، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال» [أحمد ٥/ ٨٣]. قال: وسئل عاصم عن الحور بعد الكون، قال: حار بعدما كان.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٧٣ - (ب): عبد الله بن سعد الأزدي الشامي.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي عاصم، قال: حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن سعد أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل أعطاني فارس، ونساءهم وأبناءهم وسلاحهم وأموالهم، وأعطاني الروم، وأبناءهم وسلاحهم، وأمدني بحمير».

أخرجه أبو عمر مختصرًا.

قلت: هذا الحديث الذي في هذه الترجمة قد أخرجه ابن منده وأبو نعيم في: «عبد الله بن سعد الأنصاري»، ولم يذكروا هذه الترجمة، وذكرها أبو عمر وحده، والله أعلم.

٢٩٧٤ - (ب): عبد الله بن سعد الأسلمي، مدني، حديثه عند الواقدي، عن هشام بن عاصم الأسلمي، عن عبد الله بن سعد الأسلمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الأرض تطوى بالليل ما لا

رسول الله ﷺ طويلاً، ثم قال: «نعم». فلما انصرف عثمان قال رسول الله ﷺ لمن حوله: «ما صمتُّ إلا ليقوم إليه بعضكم فيضرب عنقه». فقال رجل من الأنصار: فهلاّ أومأت إليّ يا رسول الله؟ فقال: «إن النبي لا ينبغي أن يكون له خائنة الأعين» [أبو داود (٤٣٥٩)].

وأسلم ذلك اليوم فحسن إسلامه، ولم يظهر منه بعد ذلك ما يُنكر عليه. وهو أحد العقلاء الكرماء من قريش، ثم ولاه عثمان بعد ذلك مصر سنة خمس وعشرين، ففتح الله على يديه إفريقية، وكان فتحاً عظيماً بلغ سهم الفارس ثلاثة آلاف مثقال، وسهم الراجل ألف مثقال. وشهد معه هذا الفتح عبدالله بن عُمر، وعبدالله بن الزبير، وعبدالله بن عَمرو بن العاص. وكان فارس بني عامر بن لُؤَيّ، وكان على ميمنة عمرو بن العاص لما افتتح مصر، وفي حروبه هناك كلها، فلما استعمله عثمان على مصر وعزل عنها عَمراً، جعل عَمرو يَطعُن على عثمان ويؤلِّب عليه، ويسعى في إفساد أمره.

وغزا عبدالله بن سعد بعد إفريقية الأساود من أرض النوبة سنة إحدى وثلاثين. وهو الذي هادنهم الهدنة الباقية إلى اليوم، وغزا غزوة الصَّواري في البحر إلى الروم.

ولما اختلف الناس على عثمان رضي الله عنه، سار عبدالله من مصر يريد عثمان، واستخلف على مصر السائب بن هشام بن عَمرو العامري، فظهر عليه محمد بن أبي حُذيفة بن عتبة بن ربيعة بن أُمية الأُموي، فأزال عنها السائب، وتأمّر على مصر، فرجع عبدالله بن سعد فمنعه محمد بن أبي حذيفة من دخول الفسطاط، فمضى إلى عسقلان فأقام حتى قتل عثمان، وقيل: بل أقام بالرملة حتى مات، فاراً من الفتنة. وقد ذكرنا هذه الحروب والحوادث مستقصاة في «الكامل في التاريخ».

ودعا عبدالله بن سعد فقال: «اللهم اجعل خاتمة عملي الصلاة». فصلى الصبح فقرأ في الركعة الأولى بأم القرآن والعاديات، وفي الثانية بأم القرآن وسورة، وسلم عن يمينه، ثم ذهب يسلم عن يساره فقُبض،

ولم يبايع لعلي ولا لمعاوية. وقيل: بل شهد صفين مع معاوية. وقيل: لم يشهدها. وهو الصحيح.

وتوفي بعسقلان، سنة ست وثلاثين، وقيل: سنة سبع وثلاثين. وقيل: بقي إلى آخر أيام معاوية، فتوفي سنة سبع وخمسين. والأول أصح.

أخرجه ثلاثة.

قلت: قد وهم ابن منده وأبو نعيم في نسبه؛ فإنهما قدّما «حبيباً» على «الحارث»، وليس بشيء، ثم قالا: «جذيمة بن نصر بن مالك». وإنما جذيمة هو ابن مالك. ثم قالا: «القرشي من بني معيص»، وهذا وهم ثان، فإن حِسْلاً أخو معيص بن عامر، وليس بأب له، ولا ابن. والصواب تقديم «الحارث» على «حبيب». قال الزبير بن بكّار ـ وإليه انتهت المعرفة بأنساب قريش ـ قال: «وولد عامر بن لُؤَيّ بن غالب: حِسْل بن عامر، ومعيص بن عامر. وولد حِسْلُ ابنُ عامر: مالك بن حسل، فولد مالكُ بن حسل: نصراً وجذيمة ابنَي مالك بن حسل». ثم ذكر ولد نصر بن مالك، ثم قال: «وولد جذيمة، وهو شحام بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ـ حُبَيِّباً وهو ابن شحام، فولد حُبَيِّبُ بن جذيمة: الحارث، فولد الحارث بن حُبَيِّب: ربيعة، وأبا سَرْح، فولد أبو سَرْح بن الحارث بن حُبَيِّب بن جذيمة بن مالك بن حسل: سعداً، فولد سعدٌ عبدالله بن سعد. وكان أخا عثمان من الرضاعة».

هذا معنى ما قاله الزبير، ومثله قال ابن الكلبي.

حُبَيِّب: بضم الحاء المهملة، وتخفيف الياء تحتها نقطتان، قاله الكلبي وابن ماكولا وغيرهما. وقال الكلبي: إنما ثقله «حسان» للحاجة. وقال ابن حبيب: هو حُبَيِّب، بتشديد الياء.

٢٩٧٨ ـ عَبْدُالله بنُ سَعْد بن سُفْيان بن مالك بن عُبَيد الشاعر بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف، أبو سعد.

شهد أحداً وما بعدها، وتوفي منصرف رسول الله ﷺ من تبوك. زعم بنو عمرو بن الخزرج أن رسول الله ﷺ كفّنه في قميصه، ذكره الغساني عن ابن القداح.

٢٩٧٩ - عبد الله بن سعد بن سعد بن معاذ الأشهلي. لا عقب له.

قاله الطبري عن العدوي.

٢٩٨٠ - (ب د ع): عبد الله بن السعدي. اختلف في اسم أبيه، فقيل: قدامة. وقيل: وقدان. وقيل: عمرو بن وقدان. وهو الصواب، إن شاء الله تعالى، وهو وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري، وإنما قيل لأبيه «السعدي» لأنه استرضع في بني سعد بن بكر، يجتمع هو وسهيل بن عمرو في عبد شمس. يكنى أبا محمد.

روى عطاء الخراساني، عن عبد الله بن محيريز، عن عبد الله بن السعدي قال: «وفدت مع قومي على رسول الله ﷺ، وأنا من أحدثهم سناً، فأتوا رسول الله ﷺ فقضوا حوائجهم وخلفوني في رحالهم، ثم جئت رسول الله ﷺ فقلت: حاجتي. قال: «وما حاجتك؟» قلت له: تقطعت الهجرة؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار» [النسائي (٤١٨٢)، وأحمد (٥ - ٢٧٠)].

توفي سنة سبع وخمسين.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٨١ - (ب د ع): عبد الله بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي. وأمه صفية بنت عبد الله بن عمر بن مخزوم.

كان اسمه في الجاهلية الحكم فقال له النبي ﷺ: «ما اسمك؟» قال: الحكم. قال: «أنت عبد الله». وكان يكتب في الجاهلية، فأمره رسول الله ﷺ أن يعلم الكتاب بالمدينة، وكان كاتباً محسناً، قتل يوم بدر شهيداً. وقال الزهري: قتل يوم مؤتة. وقال أبو معشر: استشهد يوم اليمامة. وهو أكثر.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٨٢ - (ب د ع): عبد الله بن سفيان الأزدي. شامي، سكن حمص.

روى عنه عثامة بن قيس - وكلاهما من أصحاب النبي ﷺ - أن النبي ﷺ قال: «ما من رجل يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعده الله من النار مسيرة مائة عام».

قال عبد الله بن سفيان: إنما أحدثكم ما سمعت من النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٨٣ - (د ع): عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي.

ذكر في الصحابة، ولا يصح له صحبة ولا رؤية. روى حديثه شعبة، عن سماك، عن عبد الله بن أبي سفيان - وكان كبيراً - قال: كان لرجل من اليهود على النبي ﷺ تمر، فجاءه يتقاضاه، فاستقرض النبي ﷺ من خولة بنت حكيم تمراً فأعطاه... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده.

٢٩٨٤ - (ب د ع): عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، وهو ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأسد، وهو أخو هبار بن سفيان، هاجرا كلاهما إلى الحبشة، وقتل يوم اليرموك شهيداً، قاله ابن إسحاق.

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده وأبو نعيم: هو ابن عم أبي سلمة بن عبد الأسد، والصحيح أن أبا سلمة عم عبد الله.

٢٩٨٥ - عبد الله بن سفيان. ذكره ابن أبي عاصم.

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك، حدثنا علي بن ميمون، حدثنا معتمر بن سليمان، عن زيد بن حيان، عن أبي أمية، عن مجاهد، عن عبد الله بن سفيان قال: كان رسول الله ﷺ يصلي قبل الظهر قبل أن تزول الشمس أربع ركعات، ويقول: «إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء، فأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح» [الترمذي (٤٧٨)، وأحمد (٣ - ٤١١)].

٢٩٨٦ - (د ع): عبد الله أبو سفيان. روى عروة بن الزبير، عن سفيان بن عبد الله الثقفي، عن أبيه. ولا يصح قوله: «عن أبيه» وهو الصحيح لسفيان نفسه من غير ذكر أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٨٧ - (ب د ع): عَبْدُ الله بنُ سَلَامِ بن الحارث الإسرائيلي، ثم الأنصاري، كان حليفاً لهم من بني قينقاع، وهو من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام. وكان اسمه في الجاهلية الحصين، فسماه رسول الله ﷺ حين أسلم عبد الله.

وكان إسلامه لمّا قدم النبي ﷺ المدينة مهاجراً.

روى عنه ابناه: يوسف ومحمد، وأنس بن مالك، وزرارة بن أوفى.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي (٣٨٠٣) قال: حدثنا علي بن سعيد الكندي، حدثنا أبو مُحَيَّاة يحيى بن يعلى، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن ابن أخي عبد الله بن سلام قال: لما أريد قتل عثمان رضي الله عنه، جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان: ما جاء بك؟ قال: جئت في نصرك. قال: اخرج إلى الناس فاطْرُدْهم عني، فإنك خارجٌ خيرٌ إليّ منك داخلٌ. فخرج عبد الله إلى الناس فقال: أيها الناس، إنه كان اسمي في الجاهلية فلان، فسماني رسول الله ﷺ عبد الله، ونزلت فيّ آيات من كتاب الله عزّ وجلّ، نزل فيّ: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ﴾ ونزل فيّ: ﴿قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِى وَبَيۡنَكُمۡ وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾. إن لله سيفاً مغموداً عنكم، وإن الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه رسول الله ﷺ، فالله الله في هذا الرجل أن تقتلوه، فوالله لئن قتلتموه لتطرُدُنّ جيرانكم الملائكة، ولتَسُلُّنّ سيف الله المغمود عنكم فلا يُغْمَد إلى يوم القيامة. قالوا: اقتلوا اليهودي، واقتلوا عثمان.

قال: وأخبرنا الترمذي (٣٨٠٤): حدثنا قُتَيْبة، حدثنا اللَّيْث، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن يزيد بن عميرة قال: لما حضر معاذَ بن جبل الموتُ قيل له: يا أبا عبد الرحمن، أوصنا. فقال: أجلسوني، قال: إن العلم والإيمان مكانهما، من ابتغاهما وجدهما، فالتمسوا العلم عند أربعة رهط: عند عُوَيْمر أبي الدرداء، وعند سلمان الفارسي، وعند عبد الله بن مسعود، وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهودياً فأسلم؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه عاشر عشرة في الجنة».

روى زرارة بن أوفى، عن عبد الله بن سلام قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة خرجت أنظرُ فيمن ينظر، فلما رأيت وجهه عرفت أنه ليس بوجه كذاب، وكان أول ما سمعته يقول: «أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلّوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام» [الترمذي (٢٤٨٥)، وابن ماجه (١٣٣٤)، وأحمد ٥/٤٥١].

توفي عبد الله بن سلام سنة ثلاث وأربعين، قاله أبو أحمد العسكري.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٨٨ - (ب): عَبْدُ الله بنُ سَلَامَةَ بن عُمَيْر، وهو عبد الله بن أبي حَدْرَد الأسلمي.

كان من وجوه أصحاب رسول الله ﷺ، وممن كان يؤمّره على السرايا. وقد تقدم ذكره، وإنما أبو أحمد أنكر أن يكون له صحبة أو سماع من النبي ﷺ، وقال: الصحبة والرواية لأبيه، فغلط ووهم، والله أعلم.

وقال المدائني: عبد الله بن أبي حدرد، يكنى أبا محمد، توفي سنة إحدى وسبعين، وهو ابن إحدى وثمانين سنة.

أخرجه أبو عمر.

٢٩٨٩ - (ب د ع): عَبْدُ الله بنُ سَلِمَة بن مالك بن الحارث بن عدي بن الجدّ بن العجلان بن حارثة بن ضُبَيعة البلوي العجلاني، ثم الأنصاري الأوسي. هو من بَلِي، وحِلْفه في الأنصار في بني عمرو بن عوف. يكنى أبا محمد، وأمه أُنَيْسَة بنت عدي.

شهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً، قتله ابن الزِّبَعْرَى، قاله ابن إسحاق وغيره.

وقال الدارقطني وابن ماكولا: هو سَلِمة بكسر اللام.

ولما قتل حُمل هو والمجذَّر بن زياد على ناضح واحد له، في عباءة واحدة، وكانت أمه قد جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، ابني عبدالله بن سلمة كان بدرياً، وقتل يوم أحد، أحببت أن أنقله فآنس بقربه؟ فأذن لها في نقله.

وكان عبدالله رجلاً جسيماً ثقيلاً، وكان المجذَّر رجلاً نحيفاً قليل اللحم، فاعتدلا على الناضح، فعجب الناس لهما فقال رسول الله ﷺ: «ساوى بينهما عملهما».

وقال ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من الأوس: عبدالله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن عدي بن العجلان، حليف بني عُبيد بن زيد، وقتل يوم أحد.

وقال موسى بن عقبة: عبدالله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن زيد، من بني العجلان الأنصاري، شهد بدراً، ثم قتل، قتله ابن الزبعرى. وبنو العجلان البلويون فهم حلفاء في بني عمرو بن عوف.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٩٠ - (س): **عبدالله بن سلمة المرادي**: من تابعي أهل الكوفة، قيل: أدرك الجاهلية. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٩٩١ - (ب): **عبدالله بن أبي سليط**، كان أبوه بدرياً، وفي صحبة عبدالله نظر، وهو صحيح، روى النهي عن لحوم الحمر الأهلية.

أخرجه أبو عمر.

٤٩٩٢ - (د ع): **عبدالله بن سليمان بن أكيمة** الليثي، عداده في أهل الحجاز.

روى محمد بن سليمان بن أكيمة، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله، إني أسمع منك الحديث لا أستطيع أن أؤديه كما أسمع منك، يزيد حرفاً أو ينقص حرفاً؟ فقال: «إذا لم تحلوا حراماً ولا تحرموا حلالاً، وأصبتم المعنى، فلا بأس». فذكر ذلك للحسن فقال: لولا هذا ما حدثنا.

قاله ابن منده، وقال أبو نعيم - وذكر كلام ابن منده - فقال: رواه الوليد بن سلمة الطبراني، عن يعقوب بن عبدالله بن سليمان بن أكيمة، عن أبيه، عن جده، عنه. وقد تقدم في حرف السين. فعلى قول أبي نعيم وابن منده تكون الصحبة لسليمان، لا لعبدالله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٩٩٣ - (س): **عبدالله بن سنان المزني**. قال ابن خيثمة: عبدالله بن عمرو بن سنان بن ثعلبة بن ضمضمة، من بني لاطم بن عثمان بن عمرو، وهو أبو علقمة بن عبدالله المزني. نزل البصرة، أورده ابن منده في عبدالله بن عمرو.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٩٩٤ - (ب د ع): **عبدالله بن سندر الجذامي** أبو الأسود. كان أبوه سندر مولى لزنباع بن سلامة الجذامي، ولسندر ولابنه عبدالله صحبة.

روى عنه ابنه، وأبو الخير مرثد بن عبدالله اليزني، وربيعة بن لقيط.

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، أن أبا الخير حدثه، أنه سمع ابن سندر يقول: إن نبي الله ﷺ قال: «أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، وتجيب أجابت الله ورسوله» قال أبو الخير: يا أبا الأسود، أسمعت النبي ﷺ يذكر تجيباً؟ قال: نعم. قال: وأخذت الناس عنك بهما؟ قال: نعم. (مسلم (٢٣٨٦)، والترمذي (٣٩٤١)، وأحمد (٢/ ٦٩١)).

وله حديث آخر أنه كان عبداً لزنباع الجذامي، فخصاه وجدعه، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فأغلظ لزنباع القول.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٩٥ - (د ع): **عبدالله بن سهل بن حنيف** الأنصاري. وفد على عهد رسول الله ﷺ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه. وأمه أميمة التي كانت امرأة حسان بن الدحداح، وفيها نزلت: ﴿إِنْ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا﴾ رواه ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب: أنه بلغه ذلك. والصحيح أن عبدالله يروي عن أبيه سهل بن حنيف.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن عبدالله بن محمد بن

الزبير: هما أخوان، عبدالله الأكبر وعبدالله الأصغر ابنا شهاب بن عبدالله، كان هذا الأكبر اسمه عبدالجان فسماه رسول الله ﷺ عبدالله، وهو من المهاجرين إلى أرض الحبشة، ومات بمكة قبل الهجرة إلى المدينة، وأخوه عبدالله بن شهاب الأصغر، شهد أحداً مع المشركين، ثم أسلم بعد ومات بمكة، وهو جد ابن شهاب. هذا قول الزبير.

قال ابن إسحاق: هو الذي شجّ وجه رسول الله ﷺ، وابن قمِيئة جرح وَجْنَتَه، وعُتْبة بن أبي وقاص كسر رَبَاعِيَته.

وحكى الزبير، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالعزيز قال: ما بلغ أحدُ الحُلُم من ولد عُتْبة بن أبي وقاص إلا بَخِر أو هَتِم، لكسر عُتْبة رَبَاعِية رسول الله ﷺ.

وقيل: إن عبدالله بن شهاب الأصغر هو جد الزهري الفقيه من قبل أمه، وإنما جدُّه من قبل أبيه فهو عبدالله الأكبر.

وقيل: إن عبدالله الأصغر هو الذي هاجر إلى أرض الحبشة، وأنه جد الزهري، وأنه هو الذي مات بمكة بعد عوده من الحبشة قبل الهجرة إلى المدينة.

وقد رُوي أن ابن شهاب قيل له: أشهد جدّك بدراً؟ قال: نعم، ذلك الجانب، يعني مع المشركين، والله أعلم أيّ جَدَّيه أراد.

أخرجه أبو عمر وابن منده.

٣٠١٥ ـ عَبْدُاللهِ بنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، وهو أخو عبدالله المذكور قبل هذه الترجمة، وهو أصغر من الأول، وقد تقدم من ذكر هذا في ترجمة أخيه ما فيه كفاية، وقد انقرض ولدُ شهاب بن عبدالله، قاله الزبير.

٣٠١٦ ـ (د ع): عَبْدُاللهِ بنُ الشِّخِّيرِ، يعدّ في أهل حمص، سماه ابنُ أبي دَاوُد عبدَالله.

روى خالد بن مَعْدان، عن ابن أبي بلال قال: قال ابن الشِّخِّير: إن رسول الله ﷺ كان يوم الشِّعب أخرّ أصحابه ليس بينه وبين العدو غيرُ عمه حمزة رضي الله عنه، يقاتل العدو، فرصده وحشيٌّ فقتله، وقد قتل الله بيد حمزة من الكفار واحداً وثلاثين، وكان يسمى أسد الله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠١٧ ـ (س): عَبْدُاللهِ بنُ أبي شَيْخ الْمُحَارِبِي، سَمّاه ابنُ أبي داود عبدَالله. روى عنه عاصم بن بَهدلة: أن رسول الله ﷺ أطعمهم فقال: «يا معشر مُحارِب، نصركم الله، لا تَسقوني حَلَبَ امرأة».

قال ابن أبي داود: لم يرو عبدُالله بن أبي شيخ غيره.

أخرجه أبو موسى.

٣٠١٨ ـ عَبْدُاللهِ بنُ صَعْصَعَة بن وَهْب بن عَدِيّ بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري.

شهد أحداً والمشاهد بعدها، وقتل يوم الجسر.

٣٠١٩ ـ (ب س): عَبْدُاللهِ بنُ صَفْوَانَ بن أمية بن خَلَف الجُمَحِي، ذُكر نسبه عند أبيه.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «لَيَغْزُوَنّ هذا البيت جيشٌ يُخْسَفُ بهم بالبَيْداء» [مسلم (٢٨٨٣)، والنسائي (٢٨٧٩)، وأحمد (٦/ ٣٣٦)].

منهم من جعله مرسلاً، ومنهم من أدخله في المسند. روى عنه جماعة منهم ابنه أميّة، وكان مع ابن الزُّبير لما حصره الحجّاج، فبذلوا له الأمان حين تفرق الناس عن ابن الزبير، فقال له ابن الزبير: قد أقلتك بيعتي. فقال: «إني والله ما قاتلت معك لك، ما قاتلت إلا عن ديني». ولم يقبل الأمان، وقتل عبدالله بن صفوان يوم قُتل عبدالله بن الزبير، منتصف جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين، وبعث الحجاج برأسه ورأس ابن الزبير ورأس عُمارة بن عَمرو بن حَزْم إلى المدينة، فنصبوها وجعلوا يقربون رأس ابن صفوان إلى رأس ابن الزبير كأنه يُسارّه، يستهزئون بذلك، ثم بعثوا الرؤوس إلى عبدالملك بن مروان.

روى مجاهد، عن عبدالله بن صفوان قال: استشفعت بالعباس على النبي ﷺ، ليبايع أبي على الهجرة، فقال: «لا هجرة بعد الفتح». فأقسم عليه

العباس، فبايعه النبي ﷺ وقال: «أنا أبررت عمي، ولا هجرة بعد الفتح» (ابن ماجه [٢١١٦]، وأحمد [٣/ ٤٣٠]).

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٠٢٠ ـ (د ع): عَبْدُالله بنُ صَفْوَان الأنصاريُّ، وقيل: صفوان بن عبد الله. وقيل: محمد بن صفوان، أو صفوان بن محمد.

روى داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن صفوان بن عبد الله ـ أو عبد الله بن صفوان ـ قال: مررت على رسول الله ﷺ بأرنبين قد اصطدتهما... وذكر الحديث. (أبو داود [٢٨٢٢]، والنسائي [٤٣٢٤]، وابن ماجه [٣٢٤٤]، والدارمي [١٩٧٥]، وأحمد [٣/ ٤٧١]).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، ويرد مستقصى في محمد بن صفوان، إن شاء الله تعالى.

٣٠٢١ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ صَفْوَان الخُزَاعيُّ، له صحبة.

روى خلاد بن سليمان، عن أبي سنان، عن يعلى بن شداد: أن عبد الله بن صفوان ـ وكانت له صحبة ـ أوصى أن نشق أكفانه مما يلي الأرض، وأن يهال عليه التراب هيلاً.

قاله ابن منده. وقال أبو نعيم: هذا ذكره بعض المتأخرين أن له صحبة، ولم نخرج عنه شيئاً، وقال: ذكره في حرف الصاد: صفوان بن عبد الله، وذكر هذا الحديث بعينه عن خلاد فقال: عن أبي سنان، عن عبد الله بن [illegible]، عن صفوان بن عبد الله.

قال أبو عمر: ذكره بعضهم في الوحدان، وقال: له صحبة، وهو عندي مجهول لا يعرف.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٢٢ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ صَفْوَان بن قُدَامة التميمي، قدم على النبي ﷺ مع أبيه صفوان، وهو أخو عبد الرحمن بن صفوان، له ولأبيه ولأخيه صحبة، ولما قدما على رسول الله ﷺ كان اسمهما: عبد العزى وعبد نهم، فسماهما رسول الله ﷺ عبد الله وعبد الرحمن.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٢٣ ـ (ب د ع): عَبْدُالله الصُّنَابِحِيُّ، روى عنه عطاء بن يسار.

قال ابن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين قال: يقول: عبد الله، ويقول: أبو عبد الله، وخالفه غيره فقال: هذا غير أبي عبد الله، اسم أبي عبد الله: عبد الرحمن، وهذا عبد الله.

أخبرنا بحديثه أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، حدثني مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء قال: سمعت عبد الله الصنابحي قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إن الشمس يطلع معها قرن شيطان، فإذا ارتفعت فارقها، فإذا استوت قارنها، فإذا زالت فارقها، فإذا دنت للغروب قارنها، فإذا غربت فارقها». فنهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في تلك الساعات.

وروى عن عطاء أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد مؤمن يتوضأ فيمضمض إلا خرجت الخطيئة من فيه...» وذكر الحديث. ورواه مالك في الموطأ، عن زيد بن أسلم، مثله (أحمد [٤/ ٣٤٩]).

قال أبو عمر: أبو عبد الله الصنابحي من كبار التابعين، واسمه عبد الرحمن بن عسيلة، لم يلق النبي ﷺ، وعبد الله الصنابحي غير معروف في الصحابة. وقال ابن معين: حديثه مرسل. وقال مرة أخرى: عبد الله الصنابحي الذي يروي عنه المدنيون يشبه أن تكون له صحبة. قال: والصواب عندي أنه أبو عبد الله، لا عبد الله.

وقال أبو عيسى الترمذي [illegible]: الصنابحي الذي روى عن أبي بكر الصديق، ليس له سماع من النبي ﷺ، واسمه: عبد الرحمن بن عسيلة، ويكنى أبا عبد الله، رحل إلى النبي ﷺ فقبض النبي ﷺ وهو في الطريق، وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث. والصنابح بن الأعسر الأحمسي صاحب رسول الله ﷺ، يقال له: الصنابحي أيضاً، وإنما حديثه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني مكاثر بكم الأمم فلا تقتتلن بعدي».

أخرجه الثلاثة.

عبدالله بن طارق البلوي، حليف الأنصار. وقيل: هو عبدالله بن طارق بن عمرو بن مالك البلوي، حليف بني ظفر من الأنصار. شهد بدراً وأحداً.

وهو أحد الستة الذين بعثهم رسول الله ﷺ إلى رهط من عضل والقارة في آخر سنة ثلاث من الهجرة، ليفقهوهم في الدين ويعلموهم القرآن وشرائع الإسلام. فلما كانوا بالرَّجيع وهو ماء لهُذيل بالحجاز استصرخوا عليهم هذيلاً وغدروا بهم فقاتلوهم، وكانوا: عاصم بن ثابت، ومرثد بن أبي مرثد، وخبيب بن عدي، وخالد بن البكير، وزيد بن الدَّثِنة، وعبدالله بن طارق. فقتل مرثد وخالد وعاصم، واستسلم خُبيب وعبدالله وزيد، فأخذوا أسرى وساروا بهم إلى مكة، فلما كانوا بالظَّهران انتزع عبدالله بن طارق يده من القِران، وأخذ سيفه واستأخر القوم عنه، فرموه بالحجارة حتى قتلوه، فقبره بالظَّهران. وذكرهم حسان في شعره.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٢٨ ـ (ب د ع): عُبَيْدُاللَّه بنُ أبي طَلْحَة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام. تقدم نسبه عند ذكر أبيه، وهو أنصاري من الخزرج، ثم من بني مالك بن النجار، يكنى أبا يحيى. وهو عبدالله بن أبي طلحة، وهو أخو أنس بن مالك لأمه، أمهما أم سليم بنت ملحان، وهو الذي جاء في الحديث ما أخبرنا به يحيى بن محمود قال: أخبرنا أبو علي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أبو نعيم الأصبهاني، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب الخوزي، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن الشنطبي، حدثنا يزيد بن هارون، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك قال: كان ابنٌ لأبي طلحة يشتكي، فخرج في بعض حاجاته وقُبض الصبي، فلما رجع أبو طلحة قال: ما فعل الصبي؟ فقالت أم سليم: هو أسكن مما كان. وقربت إليه العشاء، فأكل ثم أصاب منها، فلما فرغ قالت: واروا الصبيَّ. قال: فلما أصبح أبو طلحة أتى النبي ﷺ فأخبره، فقال: «أعرستم الليلة؟» قال: نعم. قال: «اللهم بارك لهما». فولدت غلاماً، فقال لي أبو طلحة: احمله حتى تأتي به رسول الله ﷺ. قال: فأتيت به رسول الله ﷺ، وأرسلت معي بتمرات، فأخذها النبي ﷺ فمضغها، وأخذ من فيه فجعله في في الصبي، وحنكه رسول الله ﷺ، وسماه عبدالله. [البخاري (٥٤٧٠)، ومسلم (٢١٤٤)].

وفي غير هذا الحديث: فلما برح أبو طلحة قالت أم سليم: أرأيت لو أن آل فلان، فإنهم استعاروا عارية من آل فلان، فلما طلبوا العارية أبوا أن يردُّوها. قال أبو طلحة: ما ذلك لهم. قالت أم سليم: فإن ابنك كان عارية من الله تعالى فقبضه إليه. واحتسبه. قال أنس: فما كان في الأنصار شاب أفضل منه. يعني عبدالله بن أبي طلحة. [أحمد ٣/١٠٥، (١٢٩٦٣)].

قاله علي بن المديني: ولد لعبدالله بن أبي طلحة عشرة من الذكور كلُّهم قرؤوا القرآن، وروى أكثرهم العلم.

وشهد عبدالله مع علي صفِّين، روى عنه ابناه: إسحاق وعبدالله، وقتل بفارس شهيداً. وقيل: مات بالمدينة في خلافة الوليد بن عبدالملك. والصبيُّ أخوه الذي توفي هو أبو عمير، الذي كان النبي ﷺ يمازحه ويقول: «يا أبا عُمير، ما فعل النُّغَير؟» [البخاري (٦٢٠٣)، ومسلم (٢١٥٠)، والترمذي (٣٣٣)، وأحمد ٣/١١٩].

أخرجه الثلاثة.

٣٠٢٩ ـ (ب د ع): عَبْدُاللَّه بنُ طِهْفَة الغفاري. يقال: له ولأبيه صحبة. وهو من أصحاب الصُّفَّة، قد اختلف فيه العلماء اختلافاً كثيراً، ذكرناه في طِهفة، وحديثه مضطرب جداً.

روى ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبدالرحمن، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي عبدالله بن طهفة، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان إذا اجتمع عنده الضِّيفان قال: «لينقلب كُلُّ رجل بضيفه». [أحمد ٥/٤٢٦] وذكر القصة.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٣٠ - (د ع): **عبدالله بن عامر بن أنيس**، من بني قشير بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

روى عنه يعلى بن الأشدق: أنه وفد على رسول الله ﷺ بإسلام قومه، قال: فصافحه النبي ﷺ ومسح رأسه، ودعا له بالبركة، فلما أصبح صفقته بنو عامر، فأسلموا. فقال رسول الله ﷺ: «يأبى الله لبني عامر إلا خيراً» ثلاث مرات.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٣١ - (ب) **عبدالله بن عامر البلوي**، حليف بني ساعدة من الأنصار، شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٠٣٢ - (ب): **عبدالله بن عامر بن ربيعة** بن مالك بن عامر العنزي، حليف بني عدي بن كعب، ثم حليف الخطاب منهم، وهو من عنز بن وائل، أخي بكر بن وائل، القبيلة المشهورة من ربيعة بن نزار. وقيل: هو من مذحج من اليمن.

وهذا عبدالله هو الأكبر، قد صحب هو وأبوه رسول الله ﷺ، واستشهد يوم الطائف مع رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر، وجعل عبدالله بن عامر بن ربيعة: رجلين، هذا وهو الأكبر، والثاني وهو الأصغر. وابن منده قال: ترجم من نكره، جعلهما اثنين: أكبر وأصغر. وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا غير واحد، وهو الذي نذكره بعد هذه الترجمة.

٣٠٣٣ - (ب د ع): **عبدالله بن عامر بن ربيعة** بن مالك بن عامر العنزي، حليف الخطاب والد عمر، وهو أخو المتقدم ذكره في هذه الترجمة، وهذا هو الأصغر، يكنى أبا محمد، وهو عنزي، منسوب إلى عنز بن وائل، وقيل: هو مذحج من اليمن.

وقال ابن منده وأبو نعيم: عنزة حيّ من اليمن، ولد على عهد رسول الله ﷺ، قيل: وله سنة سنتان، وتوفي رسول الله ﷺ وهو ابن أربع سنين. وقال أبو نعيم: كان ابن خمس سنين.

وأمه أم أخيه المتقدم ذكره ليلى بنت أبي حثمة بن غانم بن عبدالله بن عويج بن عدي بن كعب، وأبوه عامر من أكابر الصحابة.

وعبدالله بن عامر هذا هو القائل يرثي زيد بن عمر بن الخطاب، وكان قتل في حرب كانت بين عدي بن كعب، حتى ما بين أبي جهم بن حذيفة وابن مطيع:

إن عدياً ليلة البقيع
تكشفوا عن رجل صريع
مقاتل في الحسب الرفيع
أدركه شؤم بني مطيع

وروى شعيب، عن الزهري قال: أخبرني عبدالله بن عامر بن ربيعة - وكان من أكبر بني عدي - قال أبو عمر: نسبه إلى حلفه، وكذلك كانوا يفعلون.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا الليث بن سعد، عن محمد بن عجلان، عن زياد مولى عبدالله بن عامر بن ربيعة العدوي، عن عبدالله بن عامر قال: أتانا النبي ﷺ في بيتنا وأنا صبي، فذهبت ألعب، فقالت أمي: تعال يا عبدالله أعطك. فقال رسول الله ﷺ: «ما أردت أن تعطيه؟» فقالت: أردت أن أعطيه تمراً. قال: فقال رسول الله ﷺ: «أما إنك لو لم تفعلي كتبت عليك كذبة» [أحمد ٣/٤٤٧].

وتوفي عبدالله بن عامر سنة خمس وثمانين.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قال ابن منده وأبو نعيم: «عنزة حي من اليمن». وليس كذلك، إنما قيل له: عنزي، وعنز من ربيعة بن نزار، وهو عنز بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. وقيل: إن عبدالله من مذحج، ومذحج من اليمن. وأما أن يكون من عنزة من اليمن فليس كذلك، إنما عنزة بتحريك النون وفي آخرها هاء، فهو عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار قبيلة مشهورة من ربيعة أيضاً. وذكر جماعة من النسابين أنه من عنز بن بكر بن وائل، منهم: ابن الكلبي، وابن حبيب، والزبير بن أبي بكر، وابن ماكولا، وغيرهم.

٣٠٢٤ ـ (ب د ع): عَبْدُ الله بنُ عَامِر بن كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصي القرشي العبشمي، وهو ابن خال عثمان بن عفان، أم عثمان: أروى بنت كريز، وأمها أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب، عمّة النبي ﷺ، وأم عبد الله: دَجَاجة بنت أسماء بن الصلت السلمية.

وُلِد على عهد رسول الله ﷺ، وأُتي به النبي ﷺ وهو صغير، فقال: «هذا شَبَهُنا» وجعل يتفل عليه ويعوّذه، فجعل عبد الله يتسوّغ ريق رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «إنه لَمُسْقًى» وكان لا يعالج أرضاً إلا ظهر له الماء.

وكان كريماً ميمون النقيبة، واستعمله عثمان على البصرة سنة تسع وعشرين بعد أبي موسى، وولاه أيضاً بلاد فارس بعد عثمان بن أبي العاص، وكان عمره لما ولي البصرة أربعاً أو خمساً وعشرين سنة، فافتتح خراسان كلها، وأطراف فارس، وسجستان، وكرمان، وزابلستان وهي أعمال غزنة. أرسل الجيوش ففتح هذه الفتوح كلها. وفي ولايته قُتل كسرى يزدجرد، فأحرم ابن عامر من نيسابور بعمرة وحجة شكراً لله عز وجل، على ما فتح عليه، وقدم على عثمان بالمدينة فقال له عثمان: صِلْ قرابتك وقومك. ففرّق في قريش والأنصار شيئاً عظيماً من الأموال والكُسْوات، فأثنوا عليه، وعاد إلى عمله.

وهو الذي سَيَّر عامر بن عبد القيس العنبري من البصرة إلى الشام، وهو الذي اتخذ السُّوق بالبصرة، اشترى دوراً فهدمها، وجعلها سوقاً، وهو أول من لبس الخز بالبصرة، لبس جبة دكناء، فقال الناس: لبس الأمير جلد دب. فلبس جبة حمراء.

وهو أول من اتخذ الحياض بعرفة، وأجرى إليها الماء.

ولم يزل والياً على البصرة إلى أن قتل عثمان: فلما سمع ابن عامر بقتله حمل ما في بيت المال وسار إلى مكة، فوافى بها طلحة والزبير وعائشة وهم يريدون الشام، فقال: بل ائتوا البصرة فإن لي بها صنائع، وهي أرض الأموال وبها عدد الرجال. فساروا إلى البصرة، وشهد وقعة الجمل معهم، فلما انهزموا سار إلى دمشق فأقام بها، ولم يسمع له بذكر في صفين، ولكن لما بايع الحسن معاوية وسلّم إليه الأمر استعمل معاوية بسر بن أبي أرطاة على البصرة، فقال ابن عامر لمعاوية: إن لي بالبصرة أموالاً عند أقوام، فإن لم تولني البصرة ذهبت. فولاه البصرة ثلاث سنين.

وروى مصعب بن عبد الله الزبيري: حدثني أبي، عن جدي، مصعب بن ثابت، عن حنظلة بن قيس، عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «من قتل دون ماله فهو شهيد».

وتوفي ابنُ عامر سنة سبع، وقيل: سنة ثمان وخمسين، وأوصى إلى عبد الله بن الزبير، وكان أحد الأجواد الممدّحين.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٢٥ ـ (ع م): عَبْدُ الله بنُ عَامِر بن قُوَيْم. يرد ذكره في عبد الله بن عمرو بن أزيم.

ذكره أبو نعيم في ترجمة: «عبد الله بن عمرو» وقال: قيل: ابن عامر.

٣٠٢٦ ـ عَبْدُ الله بنُ عَائِذ الثُّمَالي. وقال أبو حاتم: عبد الله بن عبد. وقيل: عبد الرحمن بن عائذ. وقيل: عبيد بن عبد.

قال يحيى بن جابر: كان عبد الرحمن بن عائذ من أصحاب النبي ﷺ، ومن أصحاب أصحابه: روى صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي، عن عبد الله بن عائذ الثُّمالي: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لو حلفت يميناً لبررت...» الحديث.

ذكره أبو أحمد العسكري.

٣٠٢٧ ـ (د ع): عَبْدُ الله بنُ عَائِذ بن قُرْط. وقيل: ابن قرط له صحبة.

روى عمرو بن عثمان ومحمد بن هاشم، عن ابن حمير، عن عمرو بن قيس السكوني، عن عبد الله بن عائذ بن قُرْط ـ رجل من الصحابة ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يؤتى بصلاة المرء يوم القيامة،

فإن أكملها وإلا زيد من سُبحته حتى تتمّ. رواه حمزة بن شريح وأبو المثنى هشام بن عبدالملك عن ابن جُعْبر، عن عمرو، عن ابن عائذ بن قُرط، ولم يسمّه. ورواه الوليد بن شجاع، وحسين بن أبي السَّرِي، والهيثم بن خارجة، عن ابن جعبر، عن عمرو بن عائذ بن قُرط. ورواه أبو المشهاء، عن ابن جعبر، عن عمرو، عن عائذ بن عمرو، وهو وهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٣٨ - (ب د ع): عَبْدُالله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي الهاشمي، ابن عمّ رسول الله ﷺ، كني بابنه العباس، وهو أكبر ولده، وأمه لُبابة الكُبرى بنت الحارث بن حَزْن الهلالية، وهو ابن خالة خالد بن الوليد.

وكان يسمى البحر، لسعة علمه، ويسمى حَبْر الأمة. ولد والنبي ﷺ وأهل بيته بالشِّعب من مكة، فأُتي به النبي ﷺ فحنّكه بريقه، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين، وقيل غير ذلك، ورأى جبريل عند النبي ﷺ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السُّلمي، قال: حدثنا بندار ومحمود بن غَيْلان قالا: حدثنا أبو أحمد، عن سفيان، عن ليث، عن أبي جَهْضم، عن ابن عباس: «أنه رأى جبريل عليه السلام مرتين، ودعا له النبي ﷺ مرتين» [الترمذي: ٣٨٢٢].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن بشّار، حدثنا عبدالوهاب الثقفي، حدثنا خالد الحذّاء، عن عِكْرمة، عن ابن عباس قال: ضمّني رسول الله ﷺ وقال: «اللهم علّمه الحكمة» [الترمذي: ٣٨٢٤].

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبّة وغير واحد إجازة قالوا: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقور، أخبرنا المُخَلِّص، أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا يوسف بن محمد بن سابق، حدثنا أبو مالك الجَنْبي، عن جُوَيبر، عن الضَّحاك، عن ابن عباس قال: نحن أهل البيت شجرة النبوة، ومُختلف الملائكة، وأهل بيت الرسالة، وأهل بيت الرحمة، ومعدن العلم.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم، أخبرنا أبي، أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، أخبرنا أبو طاهر الثقفي، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن جعفر الزرّاد، حدثنا عبيدالله بن سعد، حدثنا سُرَيج بن النعمان، حدثنا ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن عُبيدالله بن عبدالله بن عُتْبة: أن عُمر كان إذا جاءته الأقضية المُعْضِلة، قال لابن عباس: «إنها قد طرت لنا أقضية وعُضَل، فأنت لها ولأمثالها». ثم يأخذ بقوله، وما كان يدعو لذلك أحداً سواه.

عُبيدالله: «وعُمَر عُمر»، يعني في حذقه واجتهاده لله وللمسلمين.

وقال عُبيدالله بن عبدالله بن عتبة: كان ابن عباس قد فات الناس بخصال: بعلم ما سبقه، وفقه فيما احتيج إليه من رأيه، وحِلْم، ونَسَب، ونائل، وما رأيت أحداً كان أعلم بما سبقه من حديث رسول الله ﷺ منه، ولا بقضاء أبي بكر وعمر وعثمان منه، ولا أفقه في رأي منه، ولا أعلم بشعر ولا عربية ولا بتفسير القرآن، ولا بحساب ولا بفريضة منه، ولا أثقب رأياً فيما احتيج إليه منه، ولقد كان يجلس يوماً ولا يذكر فيه إلا الفقه، ويوماً التأويل، ويوماً المغازي، ويوماً الشعر، ويوماً أيام العرب، ولا رأيت عالماً قط جلس إليه إلا خضع له، وما رأيت سائلاً قط سأله إلا وجد عنده علماً.

وقال ليث بن أبي سُلَيم: قلت لطاوس: لزمت هذا الغلام ـ يعني ابن عباس ـ وتركت الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ؟! قال: إني رأيت سبعين رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ إذا تدارؤوا في أمر صاروا إلى قول ابن عباس.

وقال المعتمر بن سليمان، عن شُعيب بن دِرْهم قال: كان هذا المكان ـ وأومأ إلى مجرى الدموع من خدّيه ـ من خدّي ابن عباس مثل الشِّراك البالي، من كثرة البكاء.

واستعمله علي بن أبي طالب على البصرة، فبقي عليها أميراً، ثم فارقها قبل أن يُقتل علي بن أبي

طالب، وعاد إلى الحجاز، وشهد مع علي صِفّين، وكان أحد الأمراء فيها.

روى ابن عباس عن النبي ﷺ، وعن عُمر، وعلي، ومعاذ بن جبل، وأبي ذر.

روى عنه عبدالله بن عُمر، وأنس بن مالك، وأبو الطُّفَيل، وأبو أمامة بن سهل بن حُنَيف، وأخوه كثير بن عباس، وولده علي بن عبدالله بن عباس، ومواليه: عِكْرِمة، وكُرَيب، وأبو مَعْبَد نافِذ، وعطاء بن أبي رَبَاح، ومُجاهد، وابن أبي مُلَيْكة، وعَمْرو بن دينار، وعُبَيْد بن عُمَير، وسعيد بن المُسَيَّب، والقاسم بن محمد، وعُبَيْدالله بن عبدالله بن عُتْبة، وسليمان بن يَسَار، وعُرْوَة بن الزبير، وعلي بن الحُسَين، وأبو الزُّبَيْر، ومحمد بن كَعْب، وطاوُس، ووهب بن مُنَبِّه، وأبو الضُّحى، وخلق كثير غير هؤلاء.

أخبرنا غيرُ واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى، أخبرنا عبدالله، حدثنا الليث وابن لَهيعة، عن قيس بن الحَجّاج ـ قال الترمذي: وحدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، حدثنا أبو الوليد، حدثنا الليث، حدثني قيس بن الحجاج، المعنى واحد ـ عن حَنَش الصَّنْعاني، عن ابن عباس قال: كنت خَلْفَ رسول الله ﷺ فقال: «يا غلام، إني أُعلّمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تُجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضرُّوك، لم يضروك بشيء إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رُفِعت الأقلام وجَفَّت الصحف».
[الترمذي (٢٥١٦)].

قال محمدُ بنُ سعد: أخبرنا محمد بن عمر الواقدي، حدثني الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن جُنَادة العَوْفي القاضي، عن أبيه، عن جده قال: لما وقعت الفتنة بين عبدالله بن الزبير وعبدالملك بن مروان، ارتحل عبدالله بن عباس ومحمد بن الحَنَفية بأولادهما ونسائهما، حتى نزلوا مكة، فبعث عبدالله بن الزبير إليهما: تبايعان؟ فأبيا وقالا: أنت وشأنك، لا نعرض لك ولا لغيرك. فأبى وألحّ عليهما إلحاحاً شديداً، فقال لهما فيما يقول: لَتُبايِعُنَّ أو لأُحَرِّقَنَّكم بالنار. فبعثا أبا الطُّفَيل إلى شيعتهم بالكوفة وقالا: إنا لا نأمن هذا الرجل. فانتدب أربعةُ آلاف، فدخلوا مكة، فكبروا تكبيرةً سمعها أهل مكة وابن الزبير، فانطلق هارباً حتى دخل دار النَّدْوة ـ ويقال: تعلّق بأستار الكعبة وقال: أنا عائذ بالبيت ـ قال: ثم ملنا إلى ابن عباس وابن الحنفية وأصحابهما، وهم في دور قريب من المسجد، قد جُمِع الحطب فأحاط بهم حتى بلغ رؤوس الجُدُر، لو أن ناراً تقع فيه ما رؤي منهم أحد، فأخرناه عن الأبواب، وقلنا لابن عباس: ذرنا نُريحُ الناس منه. فقال: لا، هذا بلدٌ حرامٌ، حرمه الله، ما أحلَّه عزَّ وجلَّ لأحد إلا للنبي ﷺ ساعة، فامنعونا وأجيزونا. قال: فتحملوا وإن منادياً ينادي في الخيل: غنمت سَرِيّة بعد نبيها ما غنمت هذه السرية، إن السرايا تغنم الذهب والفضة، وإنما غنمتم دماءنا. فخرجوا بهم حتى أنزلوهم مِنى، فأقاموا ما شاء الله، ثم خرجوا بهم إلى الطائف، فمرض عبدالله بن عباس، فبينا نحن عنده إذ قال في مرضه: إني أموت في خير عصابة على وجه الأرض، أحبهم إلى الله، وأكرمهم عليه، وأقربهم إلى الله زُلْفى، فإن مِتُّ فيكم فأنتم هم. فما لبث إلا ثماني ليالٍ بعد هذا القول حتى توفي رضي الله عنه، فصلى عليه محمد بن الحَنَفيّة، فأقبل طائر أبيض فدخل في أكفانه، فما خرج منها حتى دفن معه، فلما سُوِّي عليه التراب قال ابن الحنفية: مات والله اليوم حَبْرُ هذه الأمة.

وكان له لما تُوُفّي النبي ﷺ ثلاث عشرة سنة. وقيل: خمس عشرة سنة. وتوفي سنة ثمان وستين بالطائف، وهو ابن سبعين سنة. وقيل: إحدى وسبعين سنة. وقيل: مات سنة سبعين. وقيل: سنة ثلاث وسبعين. وهذا القول غريب.

وكان يُصَفِّر لحيته، وقيل: كان يَخْضِب بالحِنّاء، وكان جميلاً أبيض طويلاً، مُشْرَباً صفرة، جسيماً وسيماً صبيح الوجه، فصيحاً

وسمع بالناس لما حصر عثمان، وكان قد نهي في أمر عمرو، فقال في ذلك:

إن يأخذ الله من عينيّ نورهما ... ففي لساني وقلبي منهما نور
قلبي ذكيّ وعقلي غير ذي دخل ... وفي فمي صارم كالسيف مأثور

أخرجه الثلاثة.

٣٠٣٩ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بنُ عَبْدِ الأسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مُرَّة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي، يكنى أبا سلمة، وهو ابن عمة رسول الله ﷺ، أمه برَّة بنت عبد المطلب، وهو أخو رسول الله ﷺ، وأخو حمزة بن عبد المطلب من الرضاعة، أرضعتهم ثُوَيْبَة مولاة أبي لهب، أرضعت حمزة رضي الله عنه، ثم رسولَ الله ﷺ، ثم أبا سلمة رضي الله عنه. وهو ممن غلبت عليه كنيته، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

قال ابن منده: شهد أبو سلمة بدراً وأحداً وحنيناً والمشاهد، ومات بالمدينة لما رجع من بدر.

وهو زوج أم سلمة قبل النبي ﷺ، أسلم بعد عشرة أنفس، وكان الحادي عشر، قاله ابن إسحاق وهاجر إلى الحبشة، وكان أول من هاجر إليها، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: وهو أول من هاجر بظعينته إلى الحبشة وإلى المدينة.

وقال أبو نعيم: كان أبو سلمة أول من هاجر من قريش إلى المدينة، قبل بيعة رسول الله ﷺ الأنصار بالعقبة، ومعه امرأته أم سلمة.

وقيل: إن أم سلمة لم تهاجر معه إلى المدينة إنما هاجرت بعده، وقد ذكرناه عند اسمها.

وولد له بالحبشة عمر بن أبي سلمة.

وشهد بدراً وأحداً، ونزل فيه قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ۝﴾ [الحاقة: ١٩] ـ الآيات.

حدث يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق قال: عدت قريش على من أسلم منهم، فأوثقوهم وآذوهم، واشتد البلاء عليهم وعظمت الفتنة فيهم وزلزلوا زلزالاً شديداً، عدت بنو مخزوم على عثمان بن مظعون، وفرّ أبو سلمة بن عبد الأسد إلى أبي طالب، ليمنعه ـ وكان خاله ـ فمنعه، فجاءت بنو مخزوم ليأخذوه فمنعهم، فقالوا: يا أبا طالب، منعت منا ابن أخيك، أتمنع منا ابن أخينا؟ فقال أبو طالب: نعم أمنع ابن أختي مما أمنع منه ابن أخي. فقال أبو لهب ـ ولم يسمع منه كلام خير قط ليس يومئذ ـ: صدق أبو طالب، لا نسلمه إليكم.

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة لمّا سار إلى غزوة العشيرة سنة اثنتين من الهجرة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء، أخبرنا أبو علي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أحمد بن عبدالله، أخبرنا عبدالله بن جعفر الجابري، حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أم سلمة قالت: لما حضر أبا سلمة الموت حضره رسول الله ﷺ، فلما شخص أغمض رسول الله ﷺ عينه.

ورواه أبو قلابة عن قبيصة، وزاد بعد «أغمضه»: ثم قال: «إن الروح إذا قبض تبعه البصر». فضج ناس من أهله فقال: «لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير، فإن الملائكة يؤمّنون». ثم قال: «اللهم اغفر لأبي سلمة، وارفع درجته في المهديين، واخلفه في عقبه في الغابرين، واغفر لنا وله يا رب العالمين». أخرجه مسلم (٢١٦٢٧)، وأبو داود (٣١١٨)، وابن ماجه (١٤٥٤)، وأحمد (٢٦٦٦٩).

قال مصعب الزبيري: توفي أبو سلمة بن عبد الأسد بعد أحد، سنة أربع من الهجرة، وقيل: توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث. وقال أبو عمر: إنه توفي سنة اثنتين بعد وقعة بدر. وقال ابن إسحاق: توفي بعد أحد، فتزوج رسول الله ﷺ زوجته أم سلمة، في شوال سنة أربع.

ولما حضرت أبا سلمة الوفاة قال: «اللهم اخلفني في أهلي بخير». فخلفه رسول الله ﷺ على زوجته أم سلمة، فصارت أماً للمؤمنين، وصار رسول الله ﷺ

أباً لأولاد: عمر، وسلمة، وزينب، ودُرّة [أبو داود (٢١١٩)، وأحمد (٦/ ٣١٣)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قال ابن منده: إن أبا سلمة شهد بدراً وأحداً وحنيناً والمشاهد، ثم قال بعد هذا القول: إنه مات بالمدينة زمن النبي ﷺ لما رجع من بدر. فمن مات لما رجع من بدر كيف يشهد حنيناً وكانت سنة ثمان؟! وقوله: إنه مات لما رجع من بدر، فيه نظر، فإنه شهد أحداً ومات بعدها، كما ذكرناه، وقال أبو عمر: إنه توفي بعد بدر سنة اثنتين، وكانت بدر في رمضان منها.

٣٠٤٠ - (ب د ع): عَبْدُاللهِ بنُ عبدِاللهِ بن أُبَيّ بن مالك بن الحارث بن عُبَيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، وسالم يقال له: «الحُبْلى» لعِظَم بطنه.

وله شرف في الأنصار، وأبوه «عبدالله بن أُبيّ» وهو المعروف بابن سَلُول، وكانت سلول امرأة من خُزاعة، وهي أم أُبيّ، وأبوه عبدالله بن أُبي هو رأس المنافقين، وكان ابنه عبدالله بن عبدالله من فضلاء الصحابة وخيارهم، وكان اسمه الحُباب، وبه كان أبوه يكنى أبا الحُباب، فلما أسلم سماه رسول الله ﷺ عبدالله.

وشهد بدراً، وأحداً، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. وكانت الخزرج قد أجمعت على أن يتوجوا أباه عبدالله بن أُبي ويملكوه أمرهم قبل الإسلام، فلما جاء النبي ﷺ رجعوا عن ذلك، فحسد النبيَّ ﷺ، وأخذته العزة، فأضمر النفاق، وهو الذي قال في غزوة بني المصطلق: ﴿لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: ٨] فقال ابنه عبدالله للنبي ﷺ: هو والله الذليل وأنت العزيز يا رسول الله، إن أذنت لي في قتله قتلته، فوالله لقد علمت الخزرج ما كان بها أحد أبرّ بوالده مني، ولكني أخشى أن تأمر به رجلاً مسلماً فيقتله، فلا تدعني نفسي أنظر إلى قاتل أبي يمشي على الأرض حتى أقتله، فأقتل مؤمناً بكافر فأدخل النار. فقال النبي ﷺ: «بل نُحسن صحبته ونترفق به ما صحبنا، ولا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه، ولكن بَرّ أباك وأحسن صحبته».

فلما مات أبوه سأل ابنه عبدالله النبيَّ ليصلي عليه.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٠٩٨)] قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عُبيدالله، أخبرنا نافع، عن ابن عمر قال: جاء عبدالله بن عبدالله بن أُبيّ إلى رسول الله ﷺ حين مات أبوه، فقال: أعطني قميصك أكفّنه فيه، وصلِّ عليه، واستغفر له. فأعطاه قميصه وقال: «إذا فرغتم فآذنوني». فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر وقال: أليس قد نهى الله عزّ وجلّ أن تصلي على المنافقين؟ فقال: «أنا بين خيرتين: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠]». فصلى عليه، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ﴾ فترك الصلاة عليهم.

قال ابن منده: أصيب أنف عبدالله بن عبدالله يوم أحد، فأمره النبي ﷺ أن يتخذ أنفاً من ذهب.

وقال أبو نعيم: روى عروة بن الزبير، عن عائشة، عن عبدالله بن عبدالله بن أُبيّ أنه قال: نَدَرَت ثنيتي، فأمرني رسول الله ﷺ أن أتخذ ثنية من ذهب. وقال: هذا هو المشهور، وقول المتأخر -يعني ابن منده-: أصيب أنفه. وهم.

وبقي عبدالله إلى أن قتل يوم اليمامة في حرب مسيلمة الكذاب شهيداً، في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٤١ - (ب): عَبْدُاللهِ بنُ عَبْدِاللهِ الأَعْشى المازني. وقد تقدم في الهمزة، وهو أول العبادلة؛ لأن اسم أبيه عبدالله معروف بالأعور. روى عنه مَعْن بن ثعلبة، وصَدَقة المازني، وابنه طَيْسلة بن صدقة.

أخرجه أبو عمر.

٣٠٤٢ - (ب س): عَبْدُاللهِ بنُ عَبْدِاللهِ بن أبي أُمَيَّة المخزومي، وهو ابن أخي أم سلمة زوج النبي ﷺ.

ذكره جماعة في الصحابة، وفيه نظر، قال أبو عمر: لا تصح عندي صحبته لصغره. روى عنه

مضاف إلى اسم الله تعالى. وقال أبو نعيم: عبدالله بن عبد بن هلال. وقيل: عبدالله بن عبدالله بن هلال، والله أعلم. وأخرجه أبو عمر أيضاً وقال: عبدالله بن عبدالله بن هلال، أو عُبَيد بن هلال، وقيل: عبد هلال.

٣٠٥٦ - (ب د ع): **عَبْدُالله بنُ عَبْد**. وقيل: عبد بن عبد الثُّمالي أبو الحَجَّاج، وثُمالة بطن من الأزد، يعد في الشاميين، سكن حمص.

روى شعبة، عن صفوان بن عَمْرو، وعن عبدالرحمن بن أبي عوف الجُرَشي عن عبدالله بن عَبْد الثُّمالي أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أقسمتُ لبررت، لا يدخل الجنة قبل سابق أمتي إلا بضعة عشر رجلاً، منهم إبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب، والأسباط، وموسى، وعيسى ابن مريم، صلوات الله عليهم وسلم».

وله حديث آخر رواه إسماعيل بن عياش، عن صفوان وقال: عن عبدالرحمن بن عائذ، عن عبدالله بن عَبْد الثُّمالي.

أخرجه الثلاثة، وقد أخرجه الثلاثة أيضاً فقالوا: عبدالله أبو الحجاج الثمالي. وأخرجه ابن منده فقال: عبدالله الثمالي. وذكر له أنه روى عنه عبدالرحمن بن أبي عوف، وقد تقدم الجميع.

٣٠٥٧ - (ب د ع): **عَبْدُالله بنُ عَبْس**، وقيل: عَبَس، والأكثر عَبْس. وهو أنصاري من بني عَدِيّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

شهد بدراً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، قال الزهري: شهد بدراً من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج: عبدالله بن عبس. ولم يترك ولداً.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الخزرج، من بني زيد بن مالك بن ثعلبة: «عَبْدُالله بن عَبْس». وهذا ثعلبة هو ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: ليس هذا من ابن عبسي غطفاني، وهذا خزرجي، وأبو عبس أوسي وهما من الأنصار.

٣٠٥٨ - (ب): **عَبْدُالله بنُ عَبْس**، أخرجه أبو عمر. قال: شهد بدراً، ولم ينسبوه، وقالوا: هو من حلفاء بني الحارث بن الخزرج.

قلت: وهذا هو الأول الذي قبله فيما أظن، وإنما شبه على أبي عمر، حيث رأى في هذا أنه حليف، ولم يذكر في الأول أنه حليف. والعلماء قد اختلفوا في كثير، منهم من يجعل الرجل حليفاً، ومنهم من يجعله من القبيلة أنفسها، والله أعلم.

٣٠٥٩ - (س): **عَبْدُالله بنُ عُبَيْدِالله بن عَتِيك**، أورده العسكري في الأفراد: ذكره أبو بكر بن أبي علي، بإسناده عن علي بن سعيد العُطَارِدي: عن يونس بن بُكَير، عن محمد بن إسحاق: عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمي، عن محمد بن عبدالله بن عُبَيدالله بن عَتِيك، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من خرج من بيته مهاجراً في سبيل الله عز وجل - ثم ضم رسول الله ﷺ أصابعه الثلاثة - فخر عن دابته فمات، وقع أجره على الله، أو لدغته دابة فمات، وقع أجره على الله عز وجل، أو مات كيف مات وقع أجره على الله عز وجل، أو من قُتِل قعصاً، فقد استوجب المآب» [أحمد ٤: ٣٦].

أخرجه أبو موسى، ويرد الكلام عليه في «عبدالله بن عتيك».

٣٠٦٠ - (س): **عَبْدُالله بن عِتْبان الأنصاري**. سماه عبدالباقي بن قانع.

روى عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن أبي أحمد الزُّبَيري: عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبدالله، عن أبي عِتْبان قال قلت: يا رسول الله، إني كنت مع أهلي، فلما سمعت صوتك غبت فاغتسلت. فقال رسول الله ﷺ: «الماء من الماء» [أحمد ٤: ٣٤٢].

أخرجه أبو موسى، وقال: قد مرّ في ذكر صالح أنه كان صاحب هذه القصة، وقيل: عتبان، وليس لعبدالله بن عتبان ذكر في هذا الحديث، فلا أدري من أين سماه عبدالله؟ وقد ذكر أبو جعفر الطبري أن

سعد بن أبي وقاص سَيّر عبدالله بن عتبان من العراق إلى الجزيرة، فسار على الموصل إلى نصيبين، فغالب أهلها، فلا أدري هو هذا أم غيره؟.

٣٠٦١ ـ (ب س): عَبْدُالله بن عُتْبة، أبو قيس الذَّكْوانيُّ. مدني، روى عنه سالم بن عبدالله بن عمر.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وأخرجه أبو موسى وقال: أورده ابن شاهين في الصحابة، وفرّق بينه وبين ابن عُتْبة بن مسعود، وروى عن الزهري، عن سالم عن عبدالله بن عمر قال: خرجنا مع عبدالله بن عتبة إلى أرض بريم، وهي من المدينة على قريب من ثلاثين ميلاً نقصر الصلاة.

٣٠٦٢ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بن عُتْبة بن مَسْعود الهُذَلي. وهو حجازي، يرد نسبه عند ذكر عمه «عبدالله بن مسعود».

روى عنه ابنه حمزة أنه قال: سألت أبي عبدالله بن عتبة: أيّ شيء تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر أنه أخذني وأنا خماسي أو سداسي، فأجلسني في حجره، ومسح على رأسي بيده، ودعا لي ولذريتي من بعده بالبركة.

قال أبو عمر: ذكره العُقَيلي في الصحابة، وغلط، إنما هو تابعي من كبار التابعين بالكوفة، وهو والد عُبَيْد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الفقيه المدني، شيخ ابن شهاب. قال: استعمل عمر بن الخطاب عبدالله بن عتبة بن مسعود. روى عنه ابنه عُبَيْدُالله، وحُمَيْد بن عبدالرحمن، ومحمد بن سيرين، وعبدالله بن ثعلبة الزهري. وذكره البخاري في التابعين، وإنما ذكره العُقَيلي في الصحابة لحديث أبي إسحاق السبيعي، عن عبدالله بن عتبة بن مسعود قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي نحواً من ثمانين رجلاً، منهم: ابن مسعود، وجعفر، فقال جعفر: أنا خطيبكم اليوم. قال: إن صح هذا الحديث ثبتت هجرته إلى الحبشة. والصحيح أن أبا إسحاق رواه عن عبدالله بن عتبة، عن ابن مسعود قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر: إن عمر بن الخطاب استعمل عبدالله، يدل على أن له صحبة، لأن عمر مات بعد رسول الله ﷺ بنحو ثلاث عشرة سنة، ولو لم تكن له صحبة لكان صغيراً في حياة رسول الله ﷺ لا يستعمله عمر، والله أعلم.

٣٠٦٣ ـ (ب د ع): عَبْدُالله بن عَتيك الأنصاري، أخو جابر بن عتيك الأوسي، من بني مالك بن معاوية. وهو أحد قتلة أبي رافع بن أبي الحُقيق اليهودي.

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، وهذا فيه نظر نذكره آخر الترجمة، ونذكر نسبه الصحيح إن شاء الله تعالى.

وقال ابن أبي داود: هو أخو جابر وجَبْر ابني عتيك. حديثه عند ابنه، وكعب بن مالك، وعبدالرحمن بن كعب. قتل باليمامة شهيداً سنة اثني عشرة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن محمد بن عبدالله بن عتيك، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من خرج مجاهداً في سبيل الله ـ ثم قبض رسول الله ﷺ أصابعه: الإبهام والسبابة والوسطى، وقال: وأين المجاهدون في سبيل الله؟ ـ فخرّ عن دابته فمات، فقد وقع أجره على الله، أو لدغته دابة فمات، فقد وقع أجره على الله، عزّ وجلّ، أو مات حتف أنفه ـ فما سمعتها من أحد قبل رسول الله ﷺ ـ فقد وقع أجره على الله، عزّ وجلّ، ومن قتل قعصاً فقد استوجب المآب».

وهو الذي ولي قتل أبي رافع بن أبي الحُقيق بيده، وكان في بصره ضعف، فنزل لما فرغ من الدرجة فسقط فوثئت رجله، واحتمله أصحابه. فلما وصل إلى رسول الله ﷺ مسح رجله، قال: فكأني لم أشتكها قط. ولما أتوا إلى رسول الله ﷺ كان يخطب، فقال لهم: «أفلحت الوجوه» (البخاري: ٤٠٣٩).

قال أبو عمر: وأظنه وأخاه شهدا بدراً. ولم يختلفوا أن عبدالله بن عتيك شهد أحداً.

عمر، وابن عباس، وحذيفة، وزيد بن ثابت، وغيرهم.

وقد اختلف في اسمه، فقيل: كان عبد الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الله. وقيل: إن أهله سموه عبد الله. ويقال له: عتيق أيضاً. واختلفوا في السبب الذي قيل له لأجله عتيق، فقال بعضهم: قيل له: «عتيق» لحسن وجهه وجماله، قاله الليث بن سعد وجماعة معه. وقال الزبير بن بكار وجماعة معه: إنما قيل له: «عتيق» لأنه لم يكن في نسبه شيء يعاب به. وقيل: إنما سمي «عتيقاً» لأن رسول الله ﷺ قال له: «أنت عتيق الله من النار».

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٦٧٩)]، قال: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عمه إسحاق بن طلحة، عن عائشة: أن أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ، فقال له: «أنت عتيق من النار» فيومئذ سمي عتيقاً وقد روي هذا الحديث عن معن وقال: موسى بن طلحة، عن عائشة.

وقيل له: «الصديق» أيضاً، لما أخبرنا محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذناً، أنبأنا أبي قال: أنبأنا أبو محمد الأكفاني وأبو علي الحداد قالا: أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا محمد بن العباس، حدثنا المفضل بن غسان، حدثنا محمد بن كثير، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: «لما أسري بالنبي ﷺ إلى المسجد الأقصى، أصبح يحدث بذلك الناس، فارتد ناس ممن كان آمن وصدق به وفتنوا، فقال أبو بكر: إني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك، أصدقه بخبر السماء غدوة أو روحة». فلذلك سمي أبو بكر الصديق.

وقال أبو محجن الثقفي:

وسميت صديقاً وكل مهاجر ... سواك يسمى باسمه غير منكر

سبقت إلى الإسلام والله شاهد ... وكنت جليساً في العريش المشهر

إسلامه

كان أبو بكر رضي الله عنه من رؤساء قريش في الجاهلية، محبباً فيهم، مألفاً لهم، وكان إليه الأشناق في الجاهلية، والأشناق: الديات. كان إذا حمل شيئاً صدقته قريش وأمضوا حمالته وحمالة من قام معه، وإن احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه.

فلما جاء الإسلام سبق إليه، وأسلم على يده جماعة لمحبتهم له، وميلهم إليه، حتى إنه أسلم على يده خمسة من العشرة، وقد ذكرناه عند أسمائهم. وقد ذهب جماعة من العلماء إلى أنه أول من أسلم، منهم ابن عباس، من رواية الشعبي، عنه. وقاله حسان بن ثابت في شعره، وعمرو بن عبسة، وإبراهيم النخعي، وغيرهم.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين التميمي أن رسول الله ﷺ قال: «ما دعوت أحداً إلى الإسلام إلا كانت له عنه كبوة وتردد ونظر، إلا أبا بكر ما عتم حين ذكرته له، ما تردد فيه».

أخبرنا الحافظ القاسم بن علي بن الحسن كتابة قال: حدثنا أبي، قال: أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان. قال علي: ثم أخبرنا أبو البركات الأنماطي قال: أخبرنا أبو الفضل بن خيرون. قالا: أخبرنا أبو القاسم بن بشران، أخبرنا أبو علي الصواف، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا المنجاب بن الحارث، أخبرنا إبراهيم بن يوسف، حدثنا [illegible] أبو أمية، من ولد خالد بن عرفطة، عن ابن وهب يعني عيسى بن يزيد قال: قال أبو بكر الصديق: «كنت جالساً بفناء الكعبة، وكان زيد بن عمرو بن نفيل قاعداً، فمر به أمية بن أبي الصلت فقال: كيف أصبحت يا باغي الخير؟ قال: بخير. قال: هل وجدت؟ قال: لا، ولم آل من طلب. فقال:

كل دين يوم القيامة إلا ... ما قضى الله والحنيفة بور

أما إن هذا النبي الذي ينتظر منّا أو منكم، أو من أهل فلسطين.

قال: وإني لم أكن سمعت قبل ذلك بنبي ينتظر أو يبعث. قال: فخرجت أريد ورقة بن نوفل، وكان كثير النظر في السماء، كثير همهمة الصدر، فلقيته فاستوقفته ثم اقتصصت عليه الحديث، فقال: نعم يا ابن أخي، أبى أهل الكتاب والعلماء إلا أن هذا النبي الذي ينتظر من أوسط العرب نسباً، ولي علم بالنسب، وقومك أوسط العرب نسباً. قال: قلت: يا عم، وما يقول النبي؟ قال: يقول ما قيل له إلا أنه لا يَظلم ولا يُظالم. فلما بعث النبي ﷺ آمنت وصدقت.

وأخبرنا القاسم بن علي، عن أبيه قال: أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، حدثنا نصر بن إبراهيم، أخبرنا علي بن الحسين بن عمر القرشي، حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن عمر العنزي النيسابوري، حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن الرازي بمكة، حدثنا أبو محمد إسماعيل بن محمد، حدثنا أبو يعقوب القزويني المروزي، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إدريس الفارسي، حدثنا أبو القاسم يحيى بن عبد الحكم، حدثنا أبو عتاب محمد بن بهرام، حدثنا أبو عائذ عن عبد العزيز بن معاوية ـ من ولد عتاب بن أسيد ـ حدثنا أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن منصور، عن ربعي، عن خالد التميمي، عن عبد الله بن مسعود قال: قال أبو بكر الصديق: إنه خرج إلى اليمن قبل أن يبعث النبي ﷺ، فنزلت على شيخ من الأزد عالم قد قرأ الكتب، وعلم من علم الناس كثيراً، فلما رآني قال: أحسبك حرمياً؟ وقال أبو بكر: قلت: نعم، أنا من أهل الحرم. قال: وأحسبك قرشياً؟ قال: قلت: نعم أنا من قريش. قال: وأحسبك تيمياً؟ قال: قلت: نعم، أنا من تيم بن مرة، أنا عبد الله بن عثمان، من ولد كعب بن سعد بن تيم بن مرة. قال: بقيت لي فيك واحدة. قلت: ما هي؟ قال: تكشف عن بطنك. قلت: لا أفعل أو تخبرني لم ذلك؟ قال: أجد في العلم الصحيح الصادق أن نبياً يبعث في الحرم، يعاون على أمره فتى وكهل، فأما الفتى فخواض غمرات، ودفاع معضلات، وأما الكهل فأبيض نحيف، على بطنه شامة، وعلى فخذه اليسرى علامة، وما عليك أن تريني ما سألتك، فقد تكاملت لي فيك الصفة إلا ما خفي علي. قال أبو بكر: فكشفت له عن بطني، فرأى شامة سوداء فوق سرتي. فقال: أنت هو ورب الكعبة، وإني متقدم إليك في أمر فاحذره. قال أبو بكر قلت: وما هو؟ قال: إياك والميل عن الهدى، وتمسك بالطريقة المثلى الوسطى، وخف الله فيما خوّلك وأعطاك.

قال أبو بكر: فقضيت باليمن أربي، ثم أتيت الشيخ لأودعه، فقال: أحامل عني أبياتاً من الشعر قلتها في ذلك النبي ﷺ؟ قلت: نعم، فذكر أبياتاً.

قال أبو بكر: فقدمت مكة، وقد بعث النبي ﷺ، فجاءني عقبة بن أبي معيط، وشيبة، وربيعة، وأبو جهل، وأبو البختري، وصناديد قريش، فقلت لهم: هل نابتكم نائبة، أو ظهر فيكم أمر؟ قالوا: يا أبا بكر، أعظم الخطب، يتيم أبي طالب يزعم أنه نبي، ولولا أنت ما انتظرنا به، فإذ قد جئت فأنت الغاية والكفاية. قال أبو بكر: فصرفتهم على أحسن شيء، وسألت عن النبي ﷺ، فقيل: في منزل خديجة، فقرعت عليه الباب، فخرج إلي، فقلت: يا محمد، فقدت من منازل أهلك، وتركت دين آبائك وأجدادك؟ قال: يا أبا بكر، إني رسول الله إليك وإلى الناس كلهم، فآمن بالله. فقلت: ما دليلك على ذلك؟ قال: الشيخ الذي لقيت باليمن. قلت: وكم من شيخ لقيت باليمن؟ قال: الشيخ الذي أفادك الأبيات. قلت: ومن خبّرك بهذا يا حبيبي؟ قال: الملك المعظم الذي يأتي الأنبياء قبلي. قلت: مدّ يدك، فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله.

قال أبو بكر: فانصرفت وما بين لابتيها أشد سروراً من رسول الله ﷺ بإسلامي.

أخبرنا غير واحد بحضرة قالوا: أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد، حدثنا محمد بن هارون بن حميد بن المجدر، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا

عبدالرحمن بن مغراء، عن مجالد، عن الشعبي قال: سألت ابن عباس: من أول من أسلم؟ قال: أبو بكر، أما سمعت قول حسان:

إذا تذكرت شجوًا من أخي ثقة ... فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا

خير البرية أتقاها وأعدلها ... بعد النبي وأوفاها بما حملا

الثاني التالي المحمود مشهده ... وأول الناس منهم صدق الرسلا

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن الضحاك بن مخلد، قال: حدثني محمد بن مصفى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبدالله بن العلاء، حدثني أبو سلام الحبشي: أنه سمع عمرو بن عبسة السلمي يقول: ألقي في روعي أن عبادة الأوثان باطل، فسمعني رجل وأنا أتكلم بذلك، فقال: يا عمرو، بمكة رجل يقول كما تقول. قال: فأقبلت إلى مكة أسأل عنه، فأخبرت أنه مختف لا أقدر عليه إلا بالليل يطوف بالبيت، فقمت بين الكعبة وأستارها، فما علمت إلا بصوته يهلل الله، فخرجت إليه فقلت: ما أنت؟ قال: «رسول الله»، فقلت: وبم أرسلك؟ قال: «بأن يعبد الله ولا يشرك به شيء، وتحقن الدماء، وتوصل الأرحام». قال قلت: ومن معك على هذا؟ قال: «حر وعبد». فقلت: ابسط يدك أبايعك، فبسط يده فبايعته، فلقد رأيتني وإني رابع الإسلام [مسلم (١٩٢٧)، وأحمد (٤/ ١١١، ١١٢)].

وأخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي: حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عقبة بن خالد، حدثنا شعبة، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: قال أبو بكر: ألست أحق الناس بها؟ يعني الخلافة. ألست أول من أسلم؟ ألست صاحب كذا؟ ألست صاحب كذا؟ [الترمذي (٣٦٦٧)].

وقال إبراهيم النخعي: أول من أسلم أبو بكر رضي الله عنه.

هجرته مع رسول الله ﷺ

هاجر أبو بكر الصديق رضي الله عنه مع رسول الله ﷺ، وصحبه في الغار لما سارا مهاجرين، وآنسه فيه، ووقاه بنفسه. قال بعض العلماء: لو قال قائل: إن جميع الصحابة ما عدا أبا بكر ليست له صحبة لم يكفر، ولو قال: إن أبا بكر لم يكن صاحب رسول الله ﷺ كفر، لأن القرآن العزيز قد نطق أنه صاحبه.

أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: وأقام رسول الله ﷺ بمكة ينتظر أمر الله عز وجل، فجاءه جبريل عليه السلام وأمره أن يخرج من مكة بإذن الله عز وجل له في الهجرة إلى المدينة، فاجتمعت قريش فمكرت بالنبي ﷺ، فأتاه جبريل وأمره أن لا يبيت مكانه، ففعل، وخرج على القوم وهم على بابه، ومعه حفنة من تراب، فجعل يذرها على رؤوسهم، وأخذ الله أبصارهم.

وكان مخرج رسول الله ﷺ بعد العقبة بشهرين، وأيام بريع أوسط أيام التشريق، وخرج لهلال ربيع الأول. قاله ابن إسحاق.

وقد كان أبو بكر يستأذنه في الخروج فيقول رسول الله ﷺ: «لا تعجل، لعل الله يجعل لك صاحبًا». فلما كانت الهجرة جاء رسول الله ﷺ إلى أبي بكر وهو نائم فأيقظه، فقال له رسول الله ﷺ: «قد أذن لي في الخروج». قالت عائشة: فلقد رأيت أبا بكر يبكي من الفرح. ثم خرجا حتى دخلا الغار، فأقاما فيه ثلاثًا.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، أخبرنا ثابت، عن أنس: أن أبا بكر حدثه قال: قلت للنبي ﷺ وهو في الغار - وقال مرة: ونحن في الغار -: لو أن أحدهم نظر إلى تحت قدميه لأبصرنا! قال: فقال: «يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما» [أحمد (١/ ٤)].

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن

محمد بن جعفري الحنبلي الدمشقي، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حيدرة بن جعفر العلوي الحسيني، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي قالا: أخبرنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة، حدثنا عبدالله بن أحمد الدورقي، حدثنا عبيدالله بن محمد القرشي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ لما خرج مهاجراً إلى المدينة، كان أبو بكر معه، وكان أبو بكر أعرف بذلك الطريق، وكان الرجل لا يزال قد عرف أبا بكر معه، وكان أبو بكر أعرف بذلك بطريق، وكان الرجل لا يزال قد عرف أبا بكر، فيقول: يا أبا بكر، من هذا معك؟ فيقول: هذا يهديني السبيل. [أحمد ٣: ١٢٢ و٣: ٢٨٧].

أخبرنا أبو العز عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: اشترى أبو بكر من عازب سرجاً بثلاثة عشر درهماً. قال: فقال أبو بكر لعازب: مُرِ البراء فليحمله إلى منزلي. فقال: لا، حتى تحدثنا كيف صنعت حين خرج رسول الله ﷺ وأنت معه. قال: فقال أبو بكر: خرجنا فأدلجنا فأحيينا يومنا وليلتنا، حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة، فضربت ببصري: هل أرى ظلاً نأوي إليه؟ فإذا أنا بصخرة، فأهويت إليها فإذا بقية ظلها، فسويته لرسول الله ﷺ وفرشت له فروة، وقلت: اضطجع يا رسول الله فاضطجع، ثم خرجت أنظر هل أرى أحداً من الطلب؟ فإذا أنا براعي غنم، فقلت: لمن أنت؟ فقال: لرجل من قريش، فسماه فعرفته، فقلت: هل في غنمك من لبن؟ قال: نعم. قلت: هل أنت حالبٌ لي؟ قال: نعم. فأمرته فاعتقل شاة منها، ثم أمرته فنفض ضرعها، ثم أمرته فنفض كفيه من الغبار، ومعي إداوة على فمها خرقة، فحلب لي كُثْبَة من اللبن، فصببت على القدح حتى برد أسفله، ثم أتيت رسول الله ﷺ فوافيتُهُ وقد استيقظ، فقلت: «اشرب يا رسول الله». فشرب حتى رضيت، ثم قلت: هل آن الرحيل؟ قال: فارتحلنا، والقوم يطلبوننا، فلم يدركنا أحد منهم إلا سُراقة بن مالك بن جُعْشُم على فرس له، فقلت: يا رسول الله، هذا الطَّلَبُ قد لحقنا؟ قال: ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ حتى إذا دنا منا فكان بيننا وبينه قدر رمح أو رمحين، أو قال: رمحين أو ثلاثة ـ قال قلت: يا رسول الله، هذا الطَّلَبُ قد لحقنا وبكيتُ. قال: «لم تبكي؟» قال: قلتُ: والله ما على نفسي أبكي، ولكني أبكي عليك. قال: فدعا عليه رسول الله ﷺ، فقال: «اللهم اكفناه بما شئت». فساخت فرسه إلى بطنها في أرض صلد، ووثب عنها وقال: يا محمد، قد علمتُ أن هذا عملك، فادع الله أن ينجيني مما أنا فيه، فوالله لأُعَمِّيَنَّ على من ورائي من الطلب، وهذه كنانتي فَخُذْ منها سهماً، فإنك ستمر على إبلي وغنمي في موضع كذا وكذا، فَخُذْ منها حاجتك. فقال رسول الله ﷺ: «لا حاجة لي فيها» قال ودعا له رسول الله ﷺ، فأُطلق ورجع إلى أصحابه، ومضى رسول الله ﷺ وأنا معه، حتى قدمنا المدينة، فتلقاه الناس في الطريق على الأجاجير، واشتدَّ الخدم والصِّبيان في الطريق يقولون: الله أكبر، جاء رسول الله، جاء محمد. قال: وتنازع القوم أيهم ينزل عليه؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «أنزل الليلة على بني النجار، أخوال عبد المطلب، أكرمهم بذلك». قال: وقال البراء: أول من قَدِم علينا من المهاجرين مصعب بن عُمير، أخو بني عبد الدار، ثم قَدِم علينا ابن أم مكتوم الأعمى، أخو بني فهر، ثم قدم علينا عمر بن الخطاب في عشرين راكباً، فقلنا: ما فعل رسول الله ﷺ؟ قال: هو على أثري. ثم قدم رسول الله ﷺ وأبو بكر معه. قال البراء: ولم يَقْدَم رسول الله ﷺ حتى قرأت سُوَراً من المُفَصَّل. قال إسرائيل: وكان البراء من الأنصار من بني حارثة. [أحمد ١: ٢].

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي [٣٦٧٠] قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادي، حدثنا مالك بن إسماعيل، عن منصور بن أبي الأسود قال: حدثني كثير أبو إسماعيل، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر: «أنت أخي، وصاحبي في الغار».

شهوده بدراً وغيرها

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حيدرة بن جعفر العلوي، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي قالا: أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة، حدثنا أحمد بن محمد الأبلي العطار بالبصرة، أخبرنا المقدمي، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، أخبرنا مسعر بن كدام، عن أبي عون، عن أبي صالح الحنفي، عن علي بن أبي طالب قال: قال لي رسول الله ﷺ ولأبي بكر الصديق يوم بدر: «مع أحدكما جبريل، ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل: ملك عظيم، يشهد القتال ويكون في الصف» [أحمد ١/١٤٧].

أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم، أن سعد بن معاذ قال لرسول الله ﷺ لما التقى الناس يوم بدر: يا رسول الله، ألا نبني لك عريشاً فتكون فيه وننيخ إليك ركائبك، ونلقى عدونا، فإن أظفرنا الله وأعزنا فذاك ما أحببنا، وإن تكن الأخرى جلست على ركائبك، فلحقت بمن وراءنا؟ فأثنى عليه رسول الله ﷺ خيراً، ودعا له. فبني لرسول الله ﷺ عريش، فكان فيه أبو بكر، ما معهما غيرهما.

قال ابن إسحاق: فجعل رسول الله ﷺ يناشد ربه وعده ونصره، ويقول: «اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد». وأبو بكر يقول: بعض مناشدتك ربك، فإن الله موفيك ما وعدك من نصره.

وقال محمد بن سعد وغيره: وشهد أبو بكر بدراً، وأحداً، والخندق، والحديبية، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ودفع رسول الله ﷺ رايته العظمى يوم تبوك إلى أبي بكر، وكانت سوداء، وأطعمه رسول الله ﷺ من خيبر مئة وسق، وكان فيمن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد ويوم حنين حين ولى الناس.

ولم يختلف أهل السير في أن أبا بكر الصديق، رضي الله عنه، لم يتخلف عن رسول الله ﷺ في مشهد من مشاهده كلها.

فضائله رضي الله عنه

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا جعفر بن أحمد السراج، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا حامد بن سهل، حدثنا عبيد الله بن جعفر الرقي، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث قال: حدثنا جندب ـ هو ابن عبد الله ـ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول قبل أن يتوفى بيوم: «لقد كان لي فيكم إخوة وأصدقاء، وإني أبرأ إلى الله أن أكون اتخذت منكم خليلاً، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، وإن ربي اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً» [مسلم (٥٣٢)].

قال: وأخبرنا جعفر، أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، حدثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح الحزفي السمسار، حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا يحيى بن عبد الله البابلتي، حدثنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن عروة بن الزبير قال: سألت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت: أخبرني بأشد شيء رأيته صنعه المشركون برسول الله ﷺ، قال: أقبل عقبة بن أبي معيط، ورسول الله ﷺ يصلي عند الكعبة، فلوى ثوبه في

عبدالعزيز بن حَيَّان حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار، حدثنا المُعَافَى بن عمران، حدثنا هشام بن سعد، عن عمر بن أسيد، عن ابن عمر قال: كنا نتحدث أن رسول الله ﷺ خير هذه الأمة، ثم أبو بكر، ثم عمر، ولقد أُعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن أكون أُعطيتهن أحبُّ إليّ من حُمْر النَّعَم: زَوَّجه رسولُ الله ﷺ ابنته، وأعطاه الراية يوم خيبر، وسد الأبواب من المسجد إلا باب علي [أحمد (٢/ ٢٦)].

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي، أخبرنا أبو علي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أحمد بن عبدالله، حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا عبدالله بن الحسن بن بُنْدَار، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قالا: حدثنا روح بن عبادة، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس قال: صعد النبي ﷺ أحدًا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان، فرجف بهم الجبل، فقال: «اثبت فما عليك إلا نبي وصدِّيق وشهيدان» [البخاري (٣٦٧٥)، و(٣٦٨٦)، وأبو داود (٤٦٥١)، والترمذي (٣٦٩٧)، وأحمد (٣/ ١١٢)].

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو المظفر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدثنا علي بن داود القنطري، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ نظر إلى أبي بكر وعمر فقال: «هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي» [الترمذي (٣٦٦٦)، وابن ماجه (٩٥)، وأحمد (١/ ٨٠)].

قال: وأخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة الأَطْرَابُلُسي، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن جُوَيْبِر، عن الضحاك في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩] مع أبي بكر وعمر.

قال: وأخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا محمد بن عُبيد الطَّنَافِسي، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي، عن أبي جُحَيْفة السُّوَائي قال: قال علي: يا وهب، ألا أخبرك بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ أبو بكر، وعمر، ورجل آخر.

وقد رَوَى نحو هذا محمد بن الحَنَفِيَّة، عن أبيه [البخاري (٣٦٧١)].

قال: وأخبرنا خيثمة، حدثنا أحمد بن سليمان الصُّوري، حدثنا محمد بن مُصَفَّى، حدثنا يوسف بن الصَّبَّاح، حدثنا جرير بن عبدالحميد، حدثنا سعيد القاقلاني، عن الحسن، عن أنس قال: تناول النبي ﷺ من الأرض سبع حصيات فسبَّحن في يده، ثم ناولهن أبا بكر فسبحن في يده، كما سبحن في يد النبي ﷺ، ثم ناولهن النبي ﷺ عمر فسبحن في يده كما سبحن في يد أبي بكر، ثم ناولهن عثمان فسبحن في يده كما سبحن في يد أبي بكر وعمر.

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرَى التَّغْلِبي، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حيدرة العَلَوي، وأبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي قالا: أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المِصِّيصي، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن القاسم، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، أخبرنا جعفر بن محمد القلانسي بالرملة، أخبرنا داود بن الربيع بن مُصَبِّح، أخبرنا حفص بن مَيْسَرة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصبح منكم صائمًا؟» قال أبو بكر: أنا. قال: «من تَصَدَّق بصدقة؟» قال أبو بكر: أنا. قال: «من شهد جنازة؟» قال أبو بكر: أنا. قال: «من أطعم اليوم مسكينًا؟» قال أبو بكر: أنا. قال: «من جَمَعَهُنَّ في يوم واحد وجبت له ـ أو غفر له ـ» [مسلم (١٠٢٨)].

أدناه من في مَخْطه، ثم بكى حتى بكى أصحابه بكائه ولم يسكت، ثم عاد يبكي حتى ظننا أنه لا يقدر على مسألته، ثم أفاق فقالوا: يا خليفة رسول الله، ما أبكاك؟ قال: «كنت مع رسول الله ﷺ فرأيته يدفع عن نفسه شيئاً، ولم أرَ أحداً معه، فقلت: يا رسول الله، ما هذا الذي تدفع، ولا أرى أحداً معك؟ قال: «هذه الدنيا تمثلت فقلت لها: إليكِ عني، فتنحت ثم رجعت، فقالت: أما إنك إن أفلتَّ مني فلن يفلت مني من بعدك». فذكرتُ ذلك فخفتُ أن تلحقني».

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي، حدثنا محمد بن محمد بن محمد العكبري، حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن حماد بن خاقان، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، أخبرنا أبو حاتم، عن الأصمعي قال: كان أبو بكر إذا مُدح قال: «اللهم أنت أعلم بي من نفسي، وأنا أعلم بنفسي منهم، اللهم اجعلني خيراً مما يظنون، واغفر لي ما لا يعلمون، ولا تؤاخذني بما يقولون».

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو بكر بن الطبري، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا أبو بكر القرشي، حدثنا الوليد بن شجاع السكوني وغيره، حدثنا أبو أسامة، عن مالك بن مغول، سمعت أبا السفر قال: دخلوا على أبي بكر في مرضه فقالوا: يا خليفة رسول الله، ألا ندعو لك طبيباً ينظر إليك؟ قال: قد نظر إليَّ. قالوا: ما قال لك؟ قال: إني فعال لما أريد.

أخبرنا أبو المعالي أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ، حدثنا ميمون بن إسحاق بن الحسن الحنفي، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، حدثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نفعني مالٌ قطُّ ما نفعني مالُ أبي بكر». فبكى أبو بكر وقال: وهل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله» [الترمذي (3661)، وابن ماجه (94)، وأحمد 2/253، رقم 7439].

قال: وأخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم، حدثنا عمر بن عبد الرحيم، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا موسى بن عمير القرشي، عن الشعبي قال: لما نزلت ﴿إن تبدوا الصدقات فنعما هي﴾ [البقرة: 271] إلى آخر الآية قال: جاء عمر بنصف ماله يحمله إلى رسول الله ﷺ على رؤوس الناس، وجاء أبو بكر بماله أجمع يكاد يخفيه من نفسه. فقال رسول الله ﷺ: «ما تركت لأهلك؟» قال: عِدَة الله وعِدَة رسوله. قال: يقول عمر لأبي بكر: بنفسي أنت وبأهلي أنت، ما استبقنا باب خير قط إلا سبقتنا إليه.

وقد روى أبو عيسى الترمذي، عن هارون بن عبد الله البزاز، عن الفضل بن دكين، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نتصدق، ووافق ذلك مالاً عندي، فقلت: اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته. قال: فجئت بنصف مالي، فقال: «ما أبقيت لأهلك؟» قلت: مثله. وجاء أبو بكر بكل ما عنده، فقال: «يا أبا بكر، ما أبقيت لأهلك؟» قال: أبقيت لهم الله ورسوله. قلت: لا أسبقه إلى شيء أبداً [الترمذي (3675)].

أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو بكر بن الطبري، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثنا أبو بكر الحميدي، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: أسلم أبو بكر وله أربعون ألفاً، فأنفقها في الله، وأعتق سبعة كلهم يعذب في الله، أعتق بلالاً، وعامر بن فهيرة، وزنيرة، والنهدية، وابنتها، وجارية بني مؤمل، وأم عبيس.

زِنِّيرة: بكسر الزاي، والنون المشددة، وبعدها ياء تحتها نقطتان، ثم راء، وهاء.

وعُبَيس: بضم العين المهملة، وفتح الباء

اسم حلقة، والياء مشددة تحتها نقطتان، وآخره سين مهملة.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم الإسماعيلي، أخبرنا أبو بكر الخطيب، حدثني الحسن بن علي بن محمد الواعظ، حدثنا أبو نصر إسحاق بن أحمد بن شبيب البخاري، حدثنا أبو الحسن عمر بن أحمد بن إسماعيل بن صبيح من قرابة البخاري، أخبرنا جبريل بن مجاع الكشاني بها، حدثنا قتيبة، حدثنا رشدين، عن الحجاج بن شداد الصنعاني، عن أبي صالح الغفاري، أن عمر بن الخطاب كان يتعهد عجوزاً كبيرة عمياء، في بعض حواشي المدينة من الليل، فيستقي لها ويقوم بأمرها، فكان إذا جاءها وجد غيره قد سبقه إليها، فأصلح ما أرادت، فجاءها غير مرة كيلا يُسبق إليها، فرصده عمر فإذا هو بأبي بكر الصديق الذي يأتيها، وهو يومئذ خليفة، فقال عمر: أنت هو لعمري.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو محمد يحيى بن أبي بكر، أخبرنا يعقوب بن يحيى، أخبرنا أبو محمد بن أبي شريح، أخبرنا محمد بن عقيل بن الأزهر، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا عُبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن عُتيبة من أهل البصرة، سمع عمته أنيسة قالت: نزل فينا أبو بكر ثلاث سنين، سنتين قبل أن يستخلف، وسنة بعد ما استخلف، فكان جواري الحي يأتينه بغنمهن فيحلبهن لهن.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر الأنصاري، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا محمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن معروف، أخبرنا الحسين بن الفهم، حدثنا محمد بن سعد، أخبرنا محمد بن عمر، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن مرزوق عن أبي سعيد بن المعلى قال: سمعت ابن المسيب قال. وأخبرنا محمد بن عمر، حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن صبيحة، عن أبيه (ح) قال: وأخبرنا محمد بن عمر، حدثنا عبد الرحمن بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: بويع أبو بكر الصديق يوم قبض رسول الله ﷺ يوم الاثنين، لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول، سنة إحدى عشرة، وكان منزله بالسُّنح عند زوجته حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير، من بني الحارث بن الخزرج، وكان قد حجر عليه حجرة من شعر، فما زاد على ذلك حتى تحول إلى منزله بالمدينة، وأقام هناك بالسُّنح بعدما بويع له ستة أشهر، يغدو على رجليه وربما ركب على فرس له، فيوافي المدينة فيصلي الصلوات بالناس، فإذا صلى العشاء الآخرة رجع إلى أهله، وكان يحلب للحي أغنامهم، فلما بويع له بالخلافة قالت جارية من الحي: الآن لا يحلب لنا منائحنا، فسمعها أبو بكر فقال: بلى، لعمري لأحلبنها لكم، وإني لأرجو أن لا يغيرني ما دخلت فيه عن خُلُق كنت عليه، فكان يحلب لهم، فربما قال للجارية: أتحبين أن أُرغي لكم أو أن أُصرِّح؟ فربما قالت: ارغ، وربما قالت: صرِّح، فأيّ ذلك قالت فعل.

وله في تواضعه أخبار كثيرة، نقتصر منها على ما نقلنا.

خلافته

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو المظفر محمد بن المفضل بن فارس الخطيب، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدثنا أحمد بن بكرويه العبسي، حدثنا داود بن المحبر الثقفي، حدثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ قال: رأيتني على حوض، فوردت عليّ غنم سود وبيض، فأولت السود العجم، والعفر العرب، فجاء أبو بكر فأخذ الدلو مني، فنزع ذنوباً أو ذنوبين، وفي نزعه ضعف، والله يغفر له، فجاء عمر فملأ الحوض وأروى الواردة [البخاري (٣٦٧٦، ٣٦٧٩)، ومسلم (٢٣٩٢)، والترمذي (٢٢٨٩)، وأحمد (٢/٢٨، ١٠٤)].

قال: وأخبرنا عبد بن حميد بن عثمان، حدثنا أبو نعيم عبيد بن سليمان بن خَيْثَمة، حدثنا الحسن بن قُحطبة بن الربيع البخوري، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهَيل، عن أبيه، عن جده سلمة، عن أبي الزعراء، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر» [ترمذي ٥-٣٨٠٥].

قال: وحدثنا قتيبة، حدثنا أحمد بن ملاعب البغدادي، أخبرنا عبد الله بن الوليد، أخبرنا السري بن عبدالله، حدثني محمد بن الزبير قال: أرسلني عمر بن العزيز إلى الحسن البصري أسأله عن أشياء، فجئته إليه فإذا هو متكئ على وسادة من أدم، فقلت: أرسلني إليك عمر أسألك عن أشياء، فاشفني فيما سألته عنه، وقلت: اشفني فيما اختلف الناس فيه هل كان رسول الله ﷺ استخلف أبا بكر؟ فاستوى الحسن قاعداً فقال: أوفي شك هو لا أبا لك؟ إي والله الذي لا إله إلا هو، لقد استخلفه، ولهو كان أعلم بالله، وأتقى له، وأشد مخافة من أن يموت عليها لو لم يؤمره.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا يوسف بن خالد، حدثنا موسى بن دينار المكي، حدثنا موسى بن طلحة، عن عائشة بنت سعد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ليصل أبو بكر بالناس». قالوا: لو أمرت غيره؟ قال: «لا ينبغي لأمتي أن يؤمهم إمام وفيهم أبو بكر».

أخبرنا إسماعيل بن علي، وإبراهيم بن محمد وغيرهما، بإسنادهم إلى أبي عيسى السلمي: حدثنا النضر بن عبدالرحمن الكوفي، حدثنا أحمد بن بشير، عن عيسى بن ميمون الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره» [الترمذي ٣٦٧٣].

قال: وحدثنا أبو عيسى، حدثنا عبد بن حميد، أخبرني يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن أبيه، أخبرني محمد بن جبير بن مطعم أن أباه جبير بن مطعم أخبره أن امرأة أتت النبي ﷺ في شيء فأمرها بأمر، فقالت: أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك؟ قال: «إن لم تجديني فأتي أبا بكر» [ترمذي ٣٦٧٦].

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن أبي علي المعري، أخبرنا أبو رشيد عبدالكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد، حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه، حدثنا محمد بن سليمان المالكي، حدثنا يوسف بن محمد بن يوسف الواسطي، حدثنا محمد بن أبان الواسطي، حدثنا شريك بن عبدالله النخعي، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن البصري، عن علي بن أبي طالب قال: «قدّم رسول الله ﷺ أبا بكر يصلي بالناس، وإني لشاهد غير غائب، وإني لصحيح غير مريض، ولو شاء أن يقدمني لقدمني. فرضينا لدنيانا من رضيه الله ورسوله لديننا».

أخبرنا أبو القاسم تميم بن حمزة بن علي الفقيه الشافعي، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد البزاز، أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير، أخبرنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا إسحاق الأزرق، عن سلمة بن نُبيط، عن نعيم بن أبي هند، عن نُبيط ـ يعني ابن شريط ـ عن سالم بن عبيد ـ وكان من أصحاب الصُّفّة ـ أن النبي ﷺ لما اشتد مرضه أغمي عليه، فلما أفاق قال: «مروا بلالاً فليؤذن، ومروا أبا بكر فليصل بالناس». قال: ثم أغمي عليه، فقالت عائشة: إن أبي رجل أسيف، فلو أمرت غيره، فقال: «أقيمت الصلاة؟» فقالت حفصة: يا رسول الله، إن أبي رجل أسيف، فلو أمرت غيره؟ قال: «إنكن صواحبات يوسف، مروا بلالاً فليؤذن، ومروا أبا بكر فليصل بالناس». ثم أفاق فقال: «أقيمت الصلاة؟» قالوا: نعم. قال: «ائتوني بإنسان أعتمد عليه». فجاءت بريرة وإنسان آخر، فانطلقوا يمشون به، وإن رجليه تخطان في الأرض، قال: فأجلسوه إلى جنب أبي بكر، فذهب أبو بكر يتأخر، فحبسه حتى فرغ الناس، فلما توفي قال: وكانوا قوماً أميين لم يكن

فيهم نبي قبله. قال: وقال عمر: لا يتكلم أحد بموته إلا ضربته بسيفي هذا! قال: فقالوا لي: اذهب إلى صاحب رسول الله ﷺ فادعه، يعني أبا بكر. قال: فذهبت فوجدته في المسجد، قال: فأجهشت أبكي، قال: لعل نبي الله توفي؟ قلت: إن عمر قال: لا يتكلم أحد بموته إلا ضربته بسيفي هذا! قال: فأخذ بساعدي ثم أقبل يمشي، حتى دخل، فأوسعوا له، فأكب على رسول الله ﷺ حتى كاد وجهه يمس وجه رسول الله ﷺ، فنظر نفسه حتى استبان أنه توفي. فقال: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ۝﴾ [الزمر: ٣٠] قالوا: يا صاحب رسول الله ﷺ، توفي رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، فعلموا أنه كما قال. قالوا: يا صاحب رسول الله، هل يُصلَّى على النبي ﷺ؟ قال: نعم، قالوا: كيف؟ قال: يجيء نفر منكم فيكبرون فيدعون ويدعون حتى يفرغ الناس. فعلموا أنه كما قال. قالوا: يا صاحب رسول الله، هل يدفن النبي ﷺ؟ قال: نعم. قالوا: أين يدفن؟ قال: حيث قبض الله روحه، فإنه لم يقبضه إلا في موضع طيب. قال: فعرفوا أنه كما قال. ثم قال: عندكم صاحبكم [ابن ماجه (١٢٣٤)].

ثم خرج، فاجتمع إليه المهاجرون، أو من اجتمع إليه منهم، فقال: انطلقوا إلى إخواننا من الأنصار، فإن لهم في هذا الحق نصيباً. قال: فذهبوا حتى أتوا الأنصار، قال: فإنهم ليتشاورون إذ قال رجل من الأنصار: منا أمير ومنكم أمير، فقام عمر وأخذ بيد أبي بكر، فقال: سيفان في غمد إذاً لا يصطلحان! ثم قال: من له هذه الثلاثة: ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: ٤٠] مع من؟ فبسط يده أبو بكر فضرب عليها، ثم قال للناس: بايعوا. فبايع الناس أحسن بيعة [النسائي (٧٦٦١)].

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير، فأتاهم عمر فقال: يا معشر الأنصار، ألستم تعلمون أن رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن يؤم الناس؟ فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر؟ فقالوا: نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر [أحمد (١: ٣٩٦)].

أخبرنا القاسم بن علي الدمشقي، عن أبيه، أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، حدثنا أبو الحسن الخلعي، أخبرنا أبو محمد بن النحاس، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا شرف بن سعيد الواسطي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زر بن حبيش، عن عبد الله قال: كان رجوع الأنصار يوم سقيفة بني ساعدة بكلام قاله عمر، قال: أنشدكم بالله، أمر أبو بكر أن يصلي بالناس؟ قالوا: اللهم نعم. قال: فأيكم تطيب نفسه أن يزيله عن مقامه الذي أقامه فيه رسول الله ﷺ؟ قالوا: كلنا لا تطيب أنفسنا، نستغفر الله!.

وقد ورد في الصحيح حديث عمر في بيعة أبي بكر، وهو حديث طويل، تركناه لطوله وشهرته [البخاري (٣٦٦٧، ٣٦٦٨)].

ولما توفي رسول الله ﷺ ارتجت مكة، فسمع بذلك أبو قحافة فقال: ما هذا؟ قالوا: قبض رسول الله ﷺ. قال: أمر جليل، فمن ولي بعده؟ قالوا: ابنك. قال: فهل رضيت بذلك بنو عبد مناف وبنو المغيرة؟ قالوا: نعم. قال: لا مانع لما أعطى الله، ولا معطي لما منع.

وكان عمر بن الخطاب أول من بايعه، وكانت بيعته في السقيفة يوم وفاة رسول الله ﷺ ثم كانت بيعة العامة في المسجد، وتخلف عن بيعته: علي، وبنو هاشم، والزبير بن العوام، وخالد بن سعيد بن العاص، وسعد بن عبادة الأنصاري. ثم إنهم جميعاً بايعوا بعد موت فاطمة بنت رسول الله ﷺ إلا سعد بن عبادة، فإنه لم يبايع أحداً إلى أن مات. وكانت بيعتهم بعد ستة أشهر على القول الصحيح، وقيل غير ذلك.

وقام في قتال أهل الردة مقاماً عظيماً ذكرناه في كتابنا في التاريخ.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا جعفر

وسفيان، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم الفزاري قال: سمعت عليًّا يقول: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثًا نفعني الله بما شاء أن ينفعني، فإذا حدثني عنه غيره استحلفته، فإذا حلف لي صدقته، وإنه حدثني أبو بكر - وصدق أبو بكر - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ما من رجل يذنب ذنبًا فيحسن الوضوء» قال مسعر: «ويصلي»، وقال سفيان: «ثم يصلي ركعتين فيستغفر الله إلا غفر له» (أحمد ١/ ٢).

وفاته

قال ابن إسحاق: توفي أبو بكر رضي الله عنه يوم الجمعة، لسبع ليال بقين من جمادى الآخرة، سنة ثلاث عشرة، وصلى عليه عمر بن الخطاب.

وقال غيره: توفي عشيَّ يوم الاثنين. وقيل: ليلة الثلاثاء. وقيل: عشيَّ يوم الثلاثاء، لثمان بقين من جمادى الآخرة.

وأخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، حدثنا شجاع بن علي، أخبرنا أبو عبد الله بن منده قال: وَلِيَ -يعني أبا بكر- بعد النبي ﷺ سنتين وأربعة أشهر إلا أيامًا، ومات بعد النبي ﷺ بسنتين وأشهر بالمدينة، وهو ابن ثلاث وستين سنة. وكان رجلًا أبيض نحيفًا، خفيف العارضين، معروق الوجه غائر العينين، ناتئ الجبهة، يخضب بالحناء والكتم. وكان أول من أسلم من الرجال، وأسلم أبوه وأمه، وأولاده وأولاد أولاده، وكلهم صحبة، رضي الله عنهم.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر القرشي، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حيويه، أخبرنا أحمد بن معروف، أخبرنا الحسين بن الفهم، حدثنا محمد بن سعد، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، حدثني ليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب أن أبا بكر، والحارث بن كلدة كانا يأكلان خزيرة أهديت لأبي بكر، فقال الحارث: ارفع يدك يا خليفة رسول الله، والله إن فيها لسم سنة، وأنا وأنت نموت في يوم واحد. قال: فرفع يده، فلم يزالا عليلين حتى ماتا في يوم واحد، عند انقضاء السنة.

قال: وأخبرنا أبي بإسناده عن محمد بن سعد، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا محمد بن عبد الله، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان أول ما بُدِئ به مرض أبي بكر أنه اغتسل يوم الاثنين، لسبع خلون من جمادى الآخرة، وكان يومًا باردًا، فحُمَّ خمسة عشر يومًا، لا يخرج إلى صلاة، وكان يأمر عمر يصلي بالناس، ويدخل الناس عليه يعودونه وهو يثقل كل يوم، وهو نازل يومئذ في داره التي قطع له النبي ﷺ، وجاه دار عثمان بن عفان اليوم، وكان عثمان ألزمهم له في مرضه. وتوفي مساء ليلة الثلاثاء لثمان ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة، فكانت خلافته سنتين، وثلاثة أشهر وعشر ليال وكان أبو معشر يقول: سنتين وأربعة أشهر إلا أربع ليال، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، مجمع على ذلك في الروايات كلها، استوفى سن رسول الله ﷺ، وكان أبو بكر ولد بعد الفيل بثلاث سنين.

وهو أول خليفة كان في الإسلام، وأول من حج أميرًا في الإسلام، فإن رسول الله ﷺ فتح مكة سنة ثمان، وسيَّر أبا بكر يحج بالناس أميرًا سنة تسع، وهو أول من جمع القرآن. وقيل: علي بن أبي طالب أول من جمعه، وكان سبب جمع أبي بكر القرآن ما ذكرناه في ترجمة عثمان بن عفان، وهو أول خليفة ورثه أبوه.

وقال زيد بن حنظلة: كان سبب موت أبي بكر الكمد على رسول الله ﷺ، ومثله عن عبد الله بن عمر.

ولما حضره الموت استخلف عمر بن الخطاب، رضي الله عنهما، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة عمر، رضي الله عنه.

٣٠٦٨ - (د ع): عبد الله بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، وأمه رقية بنت رسول الله ﷺ، وبه كان أبوه عثمان يُكنى. وُلد بأرض الحبشة.

قال مصعب الزبيري: لما هاجر عثمان بن عفان

ومعه زوجه رقية بنت رسول الله ﷺ، وولدت له هناك غلاماً سماه عبدالله.

وروى عبدالكريم بن روح بن عنبسة بن سعيد، مولى عثمان بن عفان - وكانت أمه أم عياش لرقية بنت رسول الله ﷺ - عن أبيه روح بن عنبسة، عن جدته أم عياش قالت: ولدت رقية لعثمان غلاماً، فسماه النبي ﷺ عبدالله، وكنى عثمان بأبي عبدالله، وعاش ست سنين، ومات ودخل رسول الله ﷺ قبره. قاله الزبير بن بكار.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٦٩ - (ب): عبدالله بن عدي العدوي، من بني عدي. كان اسمه العاص فسماه رسول الله ﷺ عبدالله.

روى عن النبي ﷺ في عثمان الذي نصر حديث أبي مالك؛ وفي حديثه: «الديناران كيتان». رواه ابن لهيعة عن أبي قبيل. حديثه في المصريين.

أخرجه أبو عمر.

٣٠٧٠ - (ب د ع): عبدالله بن عدي الأنصاري.

روى عبيدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار، عن عبدالله بن عدي الأنصاري قال: بينما رسول الله ﷺ في أصحابه، إذ جاءه رجل فساره في قتل رجل من المنافقين، فجهر رسول الله ﷺ بكلامه، فقال: «أليس يشهد أن لا إله إلا الله؟» قال: بلى، ولا شهادة له. قال: «أليس يصلي؟» قال: بلى، ولا صلاة له. قال: «أولئك الذين نهيت عن قتلهم» (أحمد ٥/٤٣٢).

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: وقد روي عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عدي أن رجلاً من الأنصار أخبره وذكر الحديث، قال: والصواب هو الأول.

٣٠٧١ - (ب د ع): عبدالله بن عدي بن الحمراء القرشي الزهري، من أنفسهم. وقيل: إنه ثقفي حليف لهم. يكنى أبا عمرو، وقيل: أبو عمرو.

له صحبة، وهو من أهل الحجاز، وكان ينزل بين قديد وعسفان.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي (٣٩٢٥)، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، أن عبدالله بن عدي بن الحمراء الزهري أخبره قال: رأيت رسول الله ﷺ واقفاً على الحزورة وهو يقول: «والله إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلى الله، ولولا أني أخرجت منك لما خرجت».

رواه جماعة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٧٢ - (د ع): عبدالله بن عديس البلوي، أخو عبدالرحمن.

ذكرته عند أخيه إن شاء الله تعالى. يقال: له صحبة. شهد فتح مصر، وله بها خطة. ولا نعرف له رواية. قاله أبو سعيد بن يونس. قيل: إنه كان ممن بايع تحت الشجرة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٧٣ - (د ع): عبدالله بن عرابة الجهني.

روى عنه محمد بن عبدالله بن خبيب أنه قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة الفتح، حتى إذا كنا بالكديد، أتاه ناس يسألونه التسريح إلى أهليهم، فأذن لهم... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٧٤ - (د ع): عبدالله بن عرفجة السالمي، من بني سالم بن مالك من الأوس.

قال ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني غنم بن سالم بن مالك من الأوس: عبدالله بن عرفجة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٧٥ - (ب د ع): عبدالله بن عرفطة بن عدي بن أمية بن خدارة بن عوف الأنصاري، وخدارة أخو خدرة. قاله أبو عمر.

وجعله ابن منده وأبو نعيم من بني خدرة، وقالا: قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني خدارة بن عوف

عبدالله بن عرفطة. وكان حليف بني الحارث بن الخزرج.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا ذكره ابن منده وأبو نعيم في خفرة عن ابن إسحاق، والذي عندنا من سيرة ابن إسحاق رواية يونس بن بكير، وعبد الملك بن هشام وسلمة بن الفضل: خدارة بزيادة ألف، وهو أخو خدرة، ولعل الغلط إنما وقع من الكاتب، والله أعلم.

٣٠٧٦ ـ (س): عبدالله أبو عصام المزني، أورده ابن شاهين.

روى سفيان بن عيينة، عن عبدالملك بن نوفل بن مساحق القرشي، عن عصام بن عبدالله المزني، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ فقال: «اقتلوا ما لم تروا مسجداً، أو تسمعوا مؤذناً» [أبو داود (٢٦٣٥)، والترمذي (١٥٤٩)، وأحمد (٣/٤٤٨)]. قال: فأتينا نطع نخلة قرابا رجلاً، فقلنا: «أتشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله». فلم يجبنا، حتى قلنا ثلاثاً، وقلنا له: «إن لم تقل ضلالة منك». فروني أمضي إلى النسوان حاجة، فأتى امرأة منهن فقال:

فلا ذنب لي قد قلت إذ نحن جيرة
أثيبي بود قبل إحدى الصفائق
أثيبي بود قبل أن تشحط النوى
وينأى أميري بالحبيب المفارق

قال: فقتلناه فجاءت امرأة فوقعت عليه، فلم تزل ترشفه حتى ماتت عليه. قال سفيان: وكانت امرأة كثيرة الشحم.

أخرجه أبو موسى.

قلت: وهذه القصة كانت مع بني جذيمة، لما أرسل رسول الله ﷺ لما فتح مكة خالد بن الوليد، فقتلهم خطأ، فودى النبي ﷺ القتلى، واسم المرأة حبيشة، وقد أتينا على القصة جميعها في الكامل في التاريخ.

٣٠٧٧ ـ (د ع): عبدالله بن عصام الأشعري.

عداده في أهل الشام.

روى عنه عبدالله بن محيريز أنه قال: لعن رسول الله ﷺ عشرة: النامصة والمتنمصة، والناشرة، والواشرة والموتشرة الحديث يرد في عائذ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٧٨ ـ (د ع): عبدالله بن عكبرة، يقال: إنه من اليمن.

روى حديث أبو أحمد الزبيري، عن حنظلة بن عبدالحميد، عن عبدالكريم بن أبي أمية، عن مجاهد، عن عبدالله بن عكبرة ـ وكانت له صحبة ـ قال: «التعجل من السنة».

أخرجه أبو أحمد العسكري، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٧٩ ـ (ب د ع): عبدالله بن عكيم، أبو معبد.

سكن الكوفة، أدرك النبي ﷺ ولم يره، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: اختلف في سماعه من النبي ﷺ.

روى عنه زيد بن وهب، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وعيسى ابنه، وهلال الوزان، والقاسم بن مخيمرة.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا شعبة عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن عبدالله بن عكيم قال: قرىء علينا كتاب رسول الله ﷺ ونحن بأرض جهينة: «أن لا تستمتعوا من الميتة بشيء من إهاب ولا عصب».

وقد روي عن عبدالله بن عكيم من غير وجه، وفي بعضها يقول: جاءنا كتاب رسول الله ﷺ قبل وفاته بشهر: «أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب» [أبو داود (٤١٢٧) و(٤١٢٨)، والترمذي (١٧٢٩)، والنسائي (٤٢٦٠، ٤٢٦١)، وابن ماجه (٣٦١٣)، وأحمد (٤/٣١٠)].

أخرجه الثلاثة.

٣٠٨٠ ـ عبدالله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي، يكنى أبا نبقة، وهو والد قديم وجنادة. قال الزبير: أقطع له رسول الله ﷺ من خيبر خمسين وسقاً.

ذكره أبو عمر وأبو موسى في الكنى، ولم يخرجه هاهنا واحد منهم.

٣٠٨١ ـ (ب): عُبَيْدُالله بن عَمّار. روى عن النبي ﷺ، وحديثه عندهم مرسل، روى عنه عبدالله بن بَزِيع.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٠٨٢ ـ عُبَيْدُالله بن عَمْرو الجَرْمي. يقال: له صحبة، من حديثه: أنه جاء بإداوة من عند النبي ﷺ فيها ماء، قد غسل فيها وجهه، ومضمض، وغسل ذراعيه وقال له: «لا تُرِقْ ماءً إلا وملأت الإداوة على ما فيها، فإذا وردت بلادك فرش بها تلك البيعة واتخذها مسجداً».

٣٠٨٣ ـ (ب د ع). عُبَيْدُالله بن عُمر بن الخطاب القُرَشي العَدَوي. يرد نسبه عند ذكر أبيه إن شاء الله تعالى، أمه وأم أخته حفصة: زينب بنت مَظْعُون بن حبيب الجُمَحِيَّة.

أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، وقد قيل: إن إسلامه قبل إسلام أبيه. ولا يصح، وإنما كانت هجرته قبل هجرة أبيه، فظن بعض الناس أن إسلامه قبل إسلام أبيه.

وأجمعوا على أنه لم يشهد بدراً، استصغره النبي ﷺ فردَّه، واختلفوا في شهوده أحداً؛ فقيل: شهدها، وقيل: ردّه رسول الله ﷺ مع غيره ممن لم يبلغ الحلم.

أخبرنا عُبَيْدُالله بن أحمد بن علي، بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر عن ابن إسحاق: حدثني نافع عن ابن عمر قال: لما أسلم عُمر بن الخطاب قال: أيُّ أهل مكة أنقل للحديث؟ قالوا: جَميل بن مَعْمَر الجُمَحي. فخرج عمر وخرجت وراءه، وأنا غُلَيِّم أعقل كلَّ ما رأيت، حتى أتاه، فقال: يا جميل، أشعرت أني قد أسلمت؟ فوالله ما راجعه الكلام حتى قام يجرُّ رداءه، وخرج عمر يتبعه، وأنا معه، حتى إذا قام على باب المسجد صرخ: يا معشر قريش، إن عمر قد صَبَأ. قال: كذبتَ، ولكني أسلمت... » وذكر الحديث.

والصحيح أن أول مشاهده الخندق، وشهد غزوة مُؤتة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، وشهد اليَرْموك، وفتح مصر، وإفريقية.

وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ، حتى إنه ينزل منازله، ويصلي في كل مكان صلى فيه، وحتى إن النبي ﷺ نزل تحت شجرة، فكان ابن عمر يتعاهدها بالماء لئلا تيبس.

أخبرنا إسماعيل بن علي، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: رأيت في المنام كأنما بيدي قطعة إستبرق، ولا أشير بها إلى موضع من الجنة إلا طارت بي إليه، فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي ﷺ، فقال: «إن أخاك رجل صالح» ـ أو: «إن عبدالله رجل صالح» [الترمذي (٣٨٢٥)].

أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم بن أبي القاسم علي إجازة قال: أخبرنا أبي، أخبرنا زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو بكر البيهقي، حدثنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو أحمد الحافظ، أخبرنا أبو العباس الثقفي، حدثنا قتيبة، حدثنا الخُتُلي ـ يعني محمد بن يزيد بن خُنَيْس، عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع قال: خرج ابن عمر في بعض نواحي المدينة، ومعه أصحاب له، ووضعوا السُّفْرة له، فمر بهم راعي غنم، فسلم، فقال ابن عمر: هَلُمَّ يا راعي فأصب من هذه السُّفْرة. فقال له: إني صائم. فقال ابن عمر: أتصوم في مثل هذا اليوم الحارّ الشديد سَمُومُه، وأنت في هذه الجبال ترعى هذه الغنم؟ فقال: والله إني أبادر أيامي هذه الخالية. فقال له ابن عمر ـ وهو يريد أن يختبر وَرَعه ـ: فهل لك أن تبيعنا شاة من غنمك هذه فنُعطيك ثمنها ونعطيك من لحمها ما تفطر عليه؟ قال: إنها ليست لي بغنم، إنها غنم سيدي. فقال له ابن عمر: فما يفعل سيدك إذا فقدها؟ فولّى الراعي عنه، وهو رافعٌ أصبعه إلى السماء، وهو يقول: فأين الله؟ قال: فجعل ابن عمر يردّد قول الراعي، يقول: «قال الراعي: فأين الله؟!» قال: فلما قدم المدينة بعث إلى مولاه، فاشترى منه الغنم والراعي، فأعتق الراعي ووهب منه الغنم.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سهل الفقيه، حدثنا

إبراهيم بن عقيل، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب قال: قال مالك: قد أقام ابن عمر بعد النبي ﷺ ستين سنة يفتي الناس في الموسم وغير ذلك. قال مالك: وكان ابن عمر من أئمة المسلمين.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر بن عبدالباقي، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حيويه، أخبرنا أبو بكر بن معروف، حدثنا الحسين بن الفهم، حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا ... عن مجالد، عن الشعبي قال: كان ابن عمر جيد الحديث، ولم يكن جيد الفقه.

وكان ابن عمر شديد الاحتياط والتوقي لدينه في الفتوى، وكل ما تأخذ به نفسه، حتى إنه ترك المنازعة في الخلافة مع كثرة ميل أهل الشام إليه ومحبتهم له، ولم يقاتل في شيء من الفتن، ولم يشهد مع علي شيئاً من حروبه، حين أشكلت عليه، ثم كان بعد ذلك يندم على ترك القتال معه.

أخبرنا القاضي أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة، أخبرنا عمي أبو المجد عبدالله بن محمد، حدثنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن محمد بن أبي جرادة، أخبرنا أبو الفتح عبدالله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد، حدثنا أبو النمر الحارث بن عبدالسلام بن زغبان الحمصي، حدثنا الحسين بن خالويه، حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي سعيد البزاز، حدثنا محمد بن الحسين بن يحيى الكوفي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبدالله بن حبيب، أخبرني أبي قال: قال ابن عمر حين حضره الموت: «ما أجد في نفسي من الدنيا إلا أني لم أقاتل الفئة الباغية».

أخرجه أبو عمر، وزاد فيه: «مع علي».

وكان جابر بن عبدالله يقول: ما منا إلا من مالت به الدنيا ومال بها، ما خلا عمر، وابنه عبدالله.

وقال له مروان بن الحكم ليبايع له بالخلافة، وقال له: إن أهل الشام يريدونك. قال: فكيف أصنع بأهل العراق؟ قال: تقاتلهم. قال: والله لو أطاعني الناس كلهم إلا أهل فدك، فإن قاتلتهم يقتل منهم رجل واحد لم أفعل. فتركه.

وكان بعد رسول الله ﷺ يكثر الحج، وكان كثير الصدقة وربما تصدق في المجلس الواحد بثلاثين ألفاً.

قال نافع: كان ابن عمر إذا اشتد عجبه بشيء من ماله قربه لربه، وكان رقيقه قد عرفوا ذلك منه، فربما لزم أحدهم المسجد، فإذا رآه ابن عمر على تلك الحال الحسنة أعتقه. فيقول له أصحابه: يا أبا عبدالرحمن، والله ما بهم إلا أن يخدعوك! فيقول ابن عمر: من خدعنا بالله انخدعنا له.

قال نافع: ولقد رأيتنا ذات عشية، وراح ابن عمر على نجيب له قد أخذه بمال، فلما أعجبه سيره أناخه مكانه، ثم نزل عنه، فقال: يا نافع، انزعوا عنه زمامه ورحله وجللوه وأشعروه وأدخلوه في البُدن.

وقال نافع: دخل ابن عمر الكعبة، فسمعته وهو ساجد يقول: قد تعلم يا ربي ما يمنعني من مزاحمة قريش على هذه الدنيا إلا خوفك.

وقال نافع: كان ابن عمر إذا قرأ هذه الآية: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الحديد: ١٦] بكى حتى يغلبه البكاء.

وقال ابن عمر: «البر شيء هين: وجه طليق، وكلام لين».

وروى ابن عمر عن النبي ﷺ فأكثر، وروى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وأبي ذر، ومعاذ بن جبل، ورافع بن خديج، وأبي هريرة، وعائشة.

روى عنه ابن عباس، وجابر، والأغر المزني من الصحابة. وروى عنه من التابعين بنوه: سالم، وعبدالله، وحمزة، وأبو سلمة وحميد ابنا عبدالرحمن، ومصعب بن سعد، وسعيد بن المسيب، وأسلم مولى عمر، ونافع مولاه، وخلق كثير.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن عبدالقاهر الطوسي، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني، أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب المعروف بابن قفرجل، حدثني جدي محمد بن عبيدالله بن الفضل، حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد، حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رفعه قال: «كل مسكر

خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا مات وهو يُدمنها، لم يشربها في الآخرة» [مسلم (٥١٨٦)، وأبو داود (٣٦٧٩)، والترمذي (١٨٦١)، والنسائي (٥٥٨٥)، وأحمد (٢/١٩)، (٢/٩٨)].

وأخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد الشيحي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني الموصلي، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبدالباقي بن طوق، حدثنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المرجي، حدثنا أبو يعلى، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا الفضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمر قال: أخذ رسول الله ﷺ يوماً ببعض جسدي، وقال: «يا عبدالله، كن في الدنيا كأنك غريب أو كأنك عابر سبيل، وعُدَّ نفسك في أهل القبور». ثم قال لي: «يا عبدالله بن عمر، فإنه ليس ثَمَّ دينار ولا درهم، إنما هي حسنات وسيئات، جزاءٌ بجزاء، وقصاص بقصاص، ولا تتبرأْ من ولدك في الدنيا فيبرأ الله منك في الآخرة، فيفضحك على رؤوس الأشهاد. ومن جرّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة» [البخاري (٦٤١٦)، والترمذي (٢٣٣٣)، وابن ماجه (٤١١٤)، وأحمد (٢/٢٤)].

توفي عبدالله بن عمر سنة ثلاث وسبعين، بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر، وكان سبب قتله أن الحجاج أمر رجلاً فسمَّ زُجَّ رمح وزحمه في الطريق، ووضع الزُّجَّ في ظهر قدمه، وإنما فعل الحجاج ذلك لأنه خطب يوماً وأخر الصلاة، فقال له ابن عمر: إن الشمس لا تنتظرك. فقال له الحجاج: لقد هممت أن أضرب الذي فيه عيناك! قال: إن تفعل فإنك سفيه مسلَّط!.

وقيل: إن الحجاج حج مع عبدالله بن عمر، فأمره عبدالملك بن مروان أن يقتدي بابن عمر، فكان ابن عمر يتقدم الحجاج في المواقف بعرفة وغيرها، فكان ذلك يشق على الحجاج، فأمر رجلاً معه حربة مسمومة، فلصق بابن عمر عند دفع الناس، فوضع الحربة على ظهر قدمه، فمرض منها أياماً، فأتاه الحجاج يعوده، فقال له: من فعل بك؟ قال: وما تصنع؟ قال: قتلني الله إن لم أقتله. قال: ما أراك فاعلاً! أنت أمرت الذي نخسني بالحربة! فقال: لا تفعل يا أبا عبدالرحمن. وخرج عنه، ولبث أياماً، ومات وصلى عليه الحجاج.

ومات وهو ابن ست وثمانين سنة، وقيل: أربع وثمانين سنة، وقيل: توفي سنة أربع وسبعين. ودفن بالمُحَصَّب، وقيل: بذي طُوى، وقيل: بفخ، وقيل: بسَرِف.

فإن كان مولده قبل المبعث بسنة، وهذا يستقيم على قول من يجعل مُقام النبي ﷺ بمكة بعد المبعث عشر سنين؛ لأنه توفي سنة ثلاث وسبعين، وعمره أربع وثمانون سنة، فيكون له في الهجرة إحدى عشرة سنة، فيكون مولده قبل المبعث بسنة، وأما على قول من ذهب إلى أن النبي ﷺ لم يُجِزْه يوم أُحُد، وكان له أربع عشرة سنة، وكانت أُحُد في السنة الثالثة، فيكون له في الهجرة إحدى عشرة سنة. وأما على قول من يقول: إن النبي ﷺ أقام بعد المبعث بمكة ثلاث عشرة سنة، وأن عُمُر عبدالله أربع وثمانون سنة، فيكون مولده بعد المبعث بسنتين. وأما على قول من يجعل عمره ستاً وثمانين سنة، فيكون مولده وقت المبعث، والله أعلم.

٣٠٨٤ ـ (س): عُبَيْدَة بن عَمْرو بن الأَحْوَص.

أخبرنا عبدالله بن أحمد الخطيب، قال أنبأنا طراد بن محمد الزينبي، أخبرنا هلال الحفَّار، عن الحسين بن يحيى بن عياش، عن الحسن بن محمد بن الصباح، عن عُبيدة بن حُميد، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه قالت: رأيت رسول الله ﷺ عند جمرة العقبة راكباً، فقال: «يا أيها الناس، من رمى الجمرة فليرمها بمثل حصى الخذف». قالت: ورأيت بين أصابعه حجراً، قالت: فرمى ورمى الناس، ثم انصرف، فجاءت امرأة معها ابن لها به مسٌّ فقالت: يا نبي الله، ابني هذا. فأمرها النبي ﷺ فدخلت بعض الأخبية، فجاءت بتَوْر من حجارة فيه ماء، فأخذه بيده فمجَّ فيه، ودعا فيه وأعاده، وقال: «اسقيه واغسليه فيه». قالت: فتبعتها فقلت: هبي لي من هذا الماء، فقالت: خذي منه

وكان عمرو أيضاً زوج أخت عبد الله، واسمها هند بنت عمرو بن حرام.

قال جابر: حفرت لأبي قبره بعد ستة أشهر، فحولته بيدي، فما أنكرت منه شيئاً إلا شعرات من لحيته، كانت مستها الأرض.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن ريان بن شبة المقرئ النحوي بإسناده إلى يحيى بن يحيى، عن مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة: أنه بلغه أن عمرو بن الجموح وعبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاريين ثم السلميين، كانا قد حفر السيل عن قبرهما، وكان قبرهما مما يلي السيل، وكانا في قبر واحد، وكانا ممن استشهد يوم أحد، فحفر عنهما ليغيرا من مكانهما، فوجدا لم يتغيرا كأنهما ماتا بالأمس، وكان أحدهما قد جرح فوضع يده على جرحه، فدفن وهو كذلك، فأميطت يده عن جرحه، ثم أرسلت فرجعت كما كانت. وكان بين يوم أحد وبين يوم حفر عنهما ست وأربعون سنة.

وكان الذي قتل عبد الله أسامة الأعور بن عبيد، وقيل: بل قتله سفيان بن عبد شمس أبو أبي الأعور السلمي.

أخرجه الثلاثة، رضي الله عنه وأرضاه.

٣٠٨٨ - (د ع): عبد الله بن عمرو بن حزم الأنصاري، أخو عمارة بن عمرو بن حزم، له ذكر في المغازي، ولا نعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٨٩ - (ب س): عبد الله بن عمرو بن الحضرمي، حليف بني أمية. قال الواقدي: ولد على عهد رسول الله ﷺ، وروى عن عمر بن الخطاب.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

٣٠٩٠ - (د ع): عبد الله بن عمرو بن حلحلة، ذكر في الصحابة وهو وهم.

روى محمد بن عبد الله بن عمرو بن حلحلة، عن أبيه، عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله ﷺ: «الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم والسواك» [البخاري (٨٧٩)، (٨٤٦)، ومسلم (١٩٥٤)، وأبو داود (٣٤٠)، والنسائي (١٣٧٦)، وابن ماجه (١٠٨٩)، وأحمد (٢/ ٦٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٩١ - عبد الله بن عمرو بن زيد بن معمر بن حويلد بن عمرو بن مالك بن الهان الألهاني. وفد إلى النبي ﷺ فسأله عن اسمه، فقال: عبد العزى، قال: «أنت عبد الله». قاله ابن الكلبي.

٣٠٩٢ - (ب): عبد الله بن عمرو بن الطفيل ذي النور الأزدي ثم الدوسي. وقد تقدم نسبه.

قال الحسن بن عثمان: كان من فرسان المسلمين وأهل النجدة والشدة، واستشهد يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة.

أخرجه أبو عمر.

٣٠٩٣ - (ب د ع): عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي، يكنى أبا محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن. أمه ريطة بنت منبه بن الحجاج السهمي. وكان أصغر من أبيه باثنتي عشرة سنة.

أسلم قبل أبيه، وكان فاضلاً عالماً، قرأ القرآن والكتب المتقدمة، واستأذن النبي ﷺ في أن يكتب عنه، فأذن له، فقال: يا رسول الله، أكتب ما أسمع منك في الرضا والغضب؟ قال: «نعم، فإني لا أقول إلا حقاً».

قال أبو هريرة: ما كان أحد أحفظ لحديث رسول الله ﷺ مني إلا عبد الله بن عمرو بن العاص، فإنه كان يكتب ولا أكتب.

وقال عبد الله: حفظت عن النبي ﷺ ألف مثل.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشي، حدثني أبي، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن عبد الله بن عمرو قال: قلت: يا رسول الله، في كم أقرأ القرآن؟ قال: «اختمه في شهر». قلت: إني أطيق أفضل من ذلك؟ قال: «اختمه في عشرين». قلت: إني أطيق أفضل من ذلك؟ قال: «اختمه في خمسة عشر». قلت: إني أطيق أفضل من ذلك؟ قال: «اختمه في عشر». قلت: إني أطيق أفضل من ذلك. قال: «اختمه في خمس». قلت: إني أطيق

أعمل من ذلك؟ قال: فما رخّص لي. (الترمذي ٢٩٤٦)

قال مجاهد: أتيت عبد الله بن عمرو، فتناولت صحيفة تحت مفرشه، فمنعني، فقلت: ما كنت تمنعني شيئاً! قال: هذه الصادقة، فيها ما سمعت من رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه أحد، إذا سلمت لي هذه وكتاب الله والوَهْط، فلا أبالي علام كانت عليه الدنيا؟.

والوَهْط أرض كانت له يزرعها.

وقال عبد الله: لخيرٌ أعمله اليوم أحبُّ إليّ من مثليه مع رسول الله ﷺ، لأنا كنا مع رسول الله ﷺ تهمّنا الآخرة ولا تهمنا الدنيا، وإنّا اليوم مالت بنا الدنيا.

وشهد مع أبيه فتح الشام، وكانت معه راية أبيه يوم اليرموك، وشهد معه أيضاً صفّين، وكان على الميمنة، قال له أبوه: يا عبد الله، اخرج فقاتل. فقال: يا أبتاه، أتأمرني أن أخرج فأقاتل، وقد سمعت رسول الله ﷺ يعهد إليّ ما عهد؟ قال: إني أنشدك الله يا عبد الله، ألم يكن آخر ما عهد إليك رسول الله ﷺ أن أخذ بيدك فوضعها في يدي، وقال: «أطع أباك»؟ قال: اللهم بلى. قال: فإني أعزم عليك أن تخرج فتقاتل، فخرج فقاتل وتقلد سيفين. وندم بعد ذلك، فكان يقول: ما لي ولصفّين، ما لي ولقتال المسلمين، لوددت أني مُتُّ قبله بعشرين سنة.

وقيل: إنه شهدها ولم يقاتل.

قال ابن أبي مُلَيكة: قال عبد الله بن عمرو: أما والله ما طعنت برمح، ولا ضربت بسيف، ولا رميت بسهم، وما كان رجل أجهد مني، ورجل لم يفعل شيئاً من ذلك.

وقيل: إنه كانت الراية بيده، وقال: قدّمت الناس منزلة أو منزلتين.

أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أخبرنا أبو الحسين بن المهتدي (ح) قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن النقور، قالا: أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى، أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا داود بن رُشَيد، حدثنا علي بن هاشم، عن أبيه، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه قال: كنت في مسجد الرسول ﷺ، في حَلْقة فيها أبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو، فمرَّ بنا حسين بن علي، فسلّم، فرد القوم السلام، فسكت عبد الله حتى فرغوا، رفع صوته وقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. ثم أقبل على القوم فقال: ألا أخبركم بأحب أهل الأرض إلى أهل السماء؟ قالوا: بلى. قال: هو هذا الماشي، ما كلمني كلمة منذ ليالي صفّين، ولأن يرضى عني أحبُّ إليّ من أن يكون لي حُمْرُ النَّعم. فقال أبو سعيد: ألا تعتذر إليه؟ قال: بلى. قال: فتواعدا أن يغدوا إليه. قال: فغدوت معهما، فاستأذن أبو سعيد، فأذن له، فدخل، ثم استأذن لعبد الله، فلم يزل به حتى أذن له، فلما دخل قال أبو سعيد: يا ابن رسول الله، إنك لمّا مررت بنا أمس... فأخبره بالذي كان من قول عبد الله بن عمرو، فقال حسين: أعلمت يا عبد الله أني أحب أهل الأرض إلى أهل السماء؟ قال: إي وربِّ الكعبة! قال: فما حملك على أن قاتلتني وأبي يوم صفّين؟ فوالله لأبي كان خيراً مني. قال: أجل، ولكنّ عمرو شكاني إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن عبد الله يقوم الليل ويصوم النهار، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا عبد الله، صلِّ ونَمْ، وصُم وأفطر، وأطع عمراً». قال: فلما كان يوم صفّين أقسم عليّ فخرجت، أما والله ما اخترطت سيفاً، ولا طعنت برمح، ولا رميت بسهم. قال: فكأنه.

وتوفي عبد الله سنة ثلاث وستين، وقيل: سنة خمس وستين بمصر، وقيل: سنة سبع وستين بمكة. وقيل: توفي سنة خمس وخمسين بالطائف، وقيل: سنة ثمان وستين. وقيل: سنة ثلاث وسبعين. وكان عمره اثنتين وسبعين سنة. وقيل: اثنتان وتسعون سنة. شك ابن بكير في: سبعين وتسعين.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٩٤ ـ عبد الله بن عمرو بن عوف. كان في جملة الذين خرجوا إلى العُرَنِيّين الذين قتلوا راعي رسول الله ﷺ، قاله الواقدي.

٣٠٩٥ - (ب س): عَبْدُ الله بن عَمْرو بن قيس بن زيد بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار، أبو أُبَيّ. وغلب عليه ابن أُمّ حَرَام، وهو ابن أخت أنس بن مالك، أمه أم حرام بنت مِلْحان، امرأة عُبادة بن الصامت، فهو ربيب عُبادة. عُمِّر حتى روى عنه إبراهيم بن أبي عَبْلة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا كَثِير بن مَرْوان أبو محمد، حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة قال: رأيت عبد الله بن عمرو بن أم حرام الأنصاري، وقد صلى مع رسول الله ﷺ القبلتين، وعليه خَزٌّ أغبر، وأشار بيده إلى منكبيه، فظن كثير أنه رداء. [أحمد (٤/ ٣٣٤)].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٠٩٦ - (د ع): عَبْدُ الله بن عَمْرو بن لُوَيْم، وقيل: عبد الله بن عامر.

يُعَدّ في الصحابة. روى مِسْعَر، عن عُبَيْد بن الحسن، عن عبد الله بن مُغَفَّل، عن رجلين أحدهما من مُزَيْنة، أحدهما عن الآخر: عبد الله بن عمرو بن لُوَيْم والآخر غالب بن أبجر. قال مِسْعَر: وأرى غالباً الذي أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنه لم يبق من مالي إلا حُمُرات. قال: «أطعم أهلك من سمين مالك، فإنما قذرت لهم جوال القرية» [أبو داود (٣٨٠٩)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمر قال: عبد الله بن عمرو بن مُلَيْل المزني، له صحبة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

وقال أبو أحمد العسكري: عبد الله بن عمرو بن مُلَيْل المُزَني، قال: وقال ابن أبي خيثمة: له صحبة. قال أبو حاتم: لا أعرفه. يروي العسكري الحديث الذي رواه مسعر، عن عُبَيْد بن الحسن، عن ابن مغفل، عن رجلين من مُزَيْنة، وقد تقدم في أول الترجمة كأنه جعلهما واحداً، وهو الصحيح، وإنما اختلفوا في الجد، والله أعلم.

٣٠٩٧ - (س): عَبْدُ الله بن عَمْرو، أبو هُرَيْرة. سماه الواقدي هكذا وقال: توفي سنة تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة، وكان ينزل ذا الحُلَيْفة، وله دار بالمدينة تصدق بها على مواليه، ويرد في كنيته.

أخرجه أبو موسى، وقد اختلف في اسم أبي هريرة على نحو من عشرين وجهاً.

أخرجه أبو موسى.

٣٠٩٨ - (ب د ع): عَبْدُ الله بن عَمْرو بن هلال، وقيل: ابن شُرَحْبيل المُزَني، والد عَلْقَمة وبكر ابني عبد الله، وهو أحد البكّائين الذين نزلت فيهم: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ...﴾ [التوبة: ٩٢] الآية، وكانوا سبعة نفر.

روى عنه ابنه عَلْقَمة وابن بُرَيْدة، له صحبة ورواية، وكان ابنه بكر من جلة أهل البصرة، كان يقال: الحسن شيخها، وبكر فتاها.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن محمد بن فضاء، عن أبيه، عن علقمة بن عبد الله، عن أبيه قال: نهى نبي الله ﷺ عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم، إلا من بأس [أبو داود (٣٤٤٩)، وابن ماجه (٢٢٦٣)، وأحمد (٣/ ٤١٩)].

وروى عنه ابنه علقمة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اشترى أحدكم لحماً فليكثر مرقه» [الترمذي (١٨٣٢)].

أخرجه الثلاثة.

٣٠٩٩ - (ب د ع): عَبْدُ الله بن عَمْرو بن وَهْب بن ثعلبة بن وَقْش بن ثَعْلبة بن طَرِيف بن الخَزْرَج بن ساعدة، الأنصاري الخزرجي ثم الساعدي.

قال ابن شهاب وابن إسحاق، في تسمية من قتل يوم أُحُد من بني ساعدة: «عبد الله بن عمرو». ونسبه ابن إسحاق إلى طريف.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: كل من كان من بني طريف، فهو من رهط سعد بن مُعاذ.

قلت: وقد نقله ابن منده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق: أنه من رهط سعد بن معاذ. وكذلك هو فيما رويناه عن يونس عن ابن إسحاق، وهو

وربعة بن الحصين بن قيس، وعبدالله بن عرفطة»، أربعة نفر.

فقد جعلهما اثنين كما نرى، ثم قال: أربعة نفر، فهذا تأكيد في أنهما اثنان، والله أعلم. وكذلك قال غيره، ثم قال ابن إسحاق: ومن بني الأبجر ـ وهم بنو خدرة ـ وذكره.

أخرجه الثلاثة.

خلّاس: بتشديد اللام، وفتح الخاء المعجمة.

٣١٠٦ ـ (س): عُبَيْدُالله بن عُتَيْر بن قتادة الليثي، أورده ابن شاهين.

أخبرنا أبو موسى إذنًا، عن كتاب أبي بكر بن الحارث، أخبرنا أبو أحمد العطار، أخبرنا أبو حفص بن شاهين، حدثنا الحسين بن أحمد، حدثنا ابن أبي خيثمة، حدثنا أبي، حدثنا جرير بن عبدالحميد، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عتير: أنه كان أمّ بني خطمة وهو أعمى، على عهد رسول الله ﷺ، وجاهد مع رسول الله ﷺ، وهو أعمى.

أخبرنا أبو موسى وقال: كذا ترجم له ابن شاهين، ويمكن أن يكون غير الليثي، لأن بني خَطْمة من الأنصار، وهم غير بني ليث.

قلت: هذا كلام أبي موسى، وهذا عبدالله بن عُمَير الخطمي الأعمى، قد أخرجه ابن منده مثل ما ذكره أبو موسى، وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة، وروى له هذا الحديث، عن جرير، بإسناده مثله، ولا أدري من أين أتي أبو موسى؟ فإن كان لأجل زيادة «قتادة» في نسبه، فهذا لا يوجب استدراكًا عليه! وإن كان لأجل أنه قيل فيه «الليثي»، فهذا غلط من قائله لا يوجب استدراكًا أيضًا، فإن كان كل من يغلط يجعل غلطه استدراكًا، فهذا يخرج عن الحد، لا سيما في زمننا هذا مع غلبة الجهل، فلم يكن لاستدراكه وجه.

وقوله: «يمكن أن يكون غير الليثي» فلا شبهة أنه غيره، لأن خطمة من الأنصار، والأنصار من الأزد، وهم من أهل اليمن، وليث من كنانة، وكنانة من مضر، فكيف يقال: «يمكن أن يكون غيره»! ولعل قوله: «الليثي» غلط من الناسخ، أو لعله سقط من الكتاب ما بعد «الليثي» وبعض ترجمة الأنصاري، وبقي حديثه فظنه بعض من رآه أن الحديث لليثي، وليس له، والله أعلم. وقوله في الحديث: «إنه كان يؤم بني خطمة» يدل على أنه خطمي، لأن إمام كل قبيلة كان منها، لنفور طباع العرب أن يتقدم على القبيلة من غيرها، والله أعلم.

٣١٠٧ ـ (د ع): عُبَيْدُالله بن عُمَيرة ـ بزيادة هاء في آخره ـ أدرك الجاهلية، ولا تصح صحبته، يعد في الكوفيين.

روى زهير، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن عبيدالله بن عميرة ـ وكان قائد الأعشى في الجاهلية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال الأمير أبو نصر: عبيدالله بن عَمِيرة ـ يعني بفتح العين، وكسر الميم ـ حديثه في الكوفيين، روى عن جرير وغيره، روى عنه سماك بن حرب، وقال: قال إبراهيم الحربي: لا أعرف عبيدالله بن عميرة، وإنما أعرف عميرة بن زياد الكندي، حدث عن عبدالله، إن كان هذا ابنه وإلا فلا أعرفه.

٣١٠٨ ـ (د ع): عُبَيْدُالله بن عِنَبة، أبو عِنَبة الخَوْلاني، سماه الطبراني في معجمه، وعداده في الشاميين، سكن حمص.

روى عنه محمد بن زياد الألهاني، وبكر بن زُرْعة، وغيرهما. أسلم على عهد النبي ﷺ ولم يره، وقيل: إنه سمع النبي ﷺ وصلى القبلتين.

روى الجراح بن مليح البهراني، عن بكر بن زرعة الخولاني قال: سمعت أبا عِنَبة الخولاني ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، ممن صلى القبلتين، وأكل الدم في الجاهلية ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال الله عز وجل يغرس في هذا الدين غرسًا يستعملهم في طاعته» [ابن ماجه (٨)، وأحمد (٤/ ٢٠٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٠٩ ـ (د ع): عُبَيْدُالله بن عَنَمَة المزني. له صحبة، شهد فتح مصر، ذكره محمد بن عمر

الوليدي وقال: شهد فتح الإسكندرية الثاني، له ذكر في الصحابة، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٩٩٠ - (س): عبد الله بن عَوْسَجة البَجَلي، ثم العُرَني. كان رسول الله ﷺ بعثه بكتابه إلى بني حارثة بن عمرو بن قُرْط يدعوهم إلى الإسلام، فأخذوا الصحيفة فغسلوها، ورقعوا بها أسفل دلوهم، وأبوا أن يجيبوا رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «أذهب الله عقولهم فهم أهل سَفَهٍ وكلام مختلط».

أخرجه أبو موسى.

٢٩٩١ - (د ع): عبد الله بن عَوْف، روى عن النبي ﷺ، أخرجه يحيى بن يونس الشيرازي في كتابه.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء في كتابه بإسناده، عن أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن جبلة بن عطية، عن عبد الله بن عوف أن النبي ﷺ قال: «الإيمان يمان».

قال محمود بن إبراهيم بن سميع: هو من تابعي أهل الشام، من الطبقة الثالثة من عمال عمر بن عبد العزيز.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٩٢ - (س): عبد الله بن عَوْف الأشجعي، من الوفد، نزل البصرة. قاله ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٩٩٣ - (س): عبد الله بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة، أخو عبد الرحمن بن عوف.

قال ابن شاهين: أسلم يوم الفتح، وأخوه الأسود له دار بالمدينة. قال الزبير: لم يهاجر، يعني عبد الله بن عوف.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٩٩٤ - عبد الله بن أبي عوف بن عريف بن مالك بن كشنان بن ثعلبة بن عمرو بن يشكر بن علي بن مالك بن سعد بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار بن إراش البجلي، كان اسمه «عبد شمس» فسماه النبي ﷺ «عبد الله» لما وفد إليه.

قاله ابن الكلبي.

٢٩٩٥ - (د ع): عبد الله بن عُوَيم بن ساعدة الأنصاري. ويذكر نسبه عند ذكر أبيه، إن شاء الله تعالى، في عداده في أهل المدينة، مختلف في اسمه.

روى محمد بن عباد، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الله بن عويم بن ساعدة، عن أبيه عن جده، أن النبي ﷺ قال: «إن الله عز وجل اختارني، واختار لي أصحاباً، فجعل لي منهم وزراء وأنصاراً، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

ورواه جماعة عن محمد بن طلحة، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده. وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عُوَيم: بضم العين، تصغير عام.

٢٩٩٦ - (ب د ع): عبد الله بن عيّاش بن أبي ربيعة، واسم أبي ربيعة: عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي.

ولد بأرض الحبشة، يكنى أبا الحارث، وأمه أسماء بنت مُخرِّبة بن جندل بن أُبَير بن نهشل التميمية.

روى عن النبي ﷺ، وروى عن عمر وغيره، فمما روي عن النبي ﷺ ما رواه عنه عبد الله بن الحارث قال: دخل رسول الله ﷺ بعض بيوت آل أبي ربيعة، إما لعيادة مريض، وإما غير ذلك، فقالت له أسماء بنت مخربة التميمية - وهي أم عياش بن أبي ربيعة - يا رسول الله، ألا توصيني؟ فقال رسول الله ﷺ: «يا أم الجلاس، ائتي إلى أختك ما تحبين أن تأتي إليك». وأتي رسول الله ﷺ بصبي من ولد عياش - وكانت أم الجلاس ذكرت لرسول الله ﷺ مرضاً بالصبي - فأخذه رسول الله ﷺ، وجعل يرقيه ويتفل عليه، وجعل الصبي يتفل على رسول الله ﷺ، فجعل بعض أهل البيت ينهر الصبي، ورسول الله ﷺ ينهاهم عن ذلك.

روى عنه بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهما.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قولهم: «فقالت له أسماء بنت مخربة التميمية، وهي أم عياش: يا رسول الله»، فأم عياش هي أم أبي جهل، وهي لم تسمه، ويرد ذكرها في اسمها غير هذا، ويرد الكلام عليها. وعلى أسماء بنت مخربة أم عبد الله هذا هي أسماء بنت سلامة بن مخربة، فإن أم عبد الله هي بنت أخي أسماء بنت مخربة أم عياش وأبي جهل، وقد نسبوها هاهنا إلى جدها، فربما يظن بعض من يراه أنه غلط، والله أعلم.

٣١٩٧ ـ (ب): عبد الله بن غالب الليثي. من كبار الصحابة، بعثه رسول الله ﷺ في سرية سنة اثنتين من الهجرة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣١٩٨ ـ (د ع): عبد الله بن الغسيل. مجهول.

روى عنه عامر بن عبد الأسود، يعد في بادية البصرة.

حدث عبد الرحمن بن الحكم بن البراء بن قبيصة الثقفي، عن أبيه، عن عامر بن عبد الأسود الثقفي، عن عبد الله بن الغسيل قال: كنت مع رسول الله ﷺ، فمرّ بالعباس فقال: «يا عم، اتبعني ببنيك». فانطلق بستة من بنيه: الفضل، وعبد الله، وعبيد الله، وقثم، ومعبد، وعبد الرحمن، فأدخلهم النبي ﷺ بيتاً، وغطاهم بشملة سوداء مخططة بحمرة، فقال: «**اللهم إن هؤلاء أهل بيتي وعترتي، فاسترهم من النار كما سترتهم بهذه الشملة**». فما بقي في البيت مدرة ولا باب إلا أمّن.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قد كان يقال لعبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الأنصاري: «ابن الغسيل»، لأن أباه حنظلة قتل يوم أحد، فقال النبي ﷺ: «إن الملائكة تغسله» فقيل لابنه: ابن الغسيل. وله صحبة أيضاً.

٣١٩٩ ـ (د): عبد الله الغفاري. أخرجه ابن منده، ولم يزد على هذا القدر.

٣٢٠٠ ـ (ب د ع): عبد الله بن غنّام بن أوس بن مالك بن بياضة الأنصاري البياضي، له صحبة، يعد في أهل الحجاز.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا يحيى بن حسان، وإسماعيل قالا: حدثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عنبسة، عن عبد الله بن غنّام، أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يصبح: **اللهم ما أصبح بي من نعمة فمنك وحدك، لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر. فقد أدى شكر يومه، ومن قال ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته**».

[أبو داود (٥٠٧٣)].

أخرجه الثلاثة. قال أبو نعيم: وقد صحّف فيه بعض الرواة من رواية ابن وهب، فقال: عن عبد الله بن عباس، وقيل: هو عبد الرحمن بن غنّام، وقيل: «ابن غنام» من غير أن يذكر اسمه، وقد رواه ابن منده من حديث يحيى بن صالح الوحاظي، وعبيد الله بن مسلمة، عن سليمان، فقال: «عن ابن غنام» ولم يذكر اسمه.

٣٢٠١ ـ (ب د ع): عبد الله بن فضالة الليثي أبو عائشة.

روى عنه أنه قال: «ولدت في الجاهلية، فعقّ أبي عني بفرس» وإسناده ليس بالقائم. واختلف في إتيانه النبي ﷺ، فروى مسلمة بن علقمة، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن عبد الله بن فضالة: أنه أتى النبي ﷺ. ورواه خالد الواسطي وزهير بن إسحاق، عن داود، عن أبي حرب، عن عبد الله بن فضالة، عن أبيه، وهو أصح، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: لا تصح له صحبة، عداده في التابعين، وذكره بعض الناس في الصحابة، قال خليفة: كان عبد الله بن فضالة على قضاء البصرة.

وقال أبو عمر: روايته عن النبي ﷺ فهو عندهم مرسل على أنه قد أتى النبي ﷺ، ولا يختلف في صحبة أبيه، ويذكر في بابه إن شاء الله تعالى.

٣١٢٢ ـ (س): عبد الله بن فضالة المزني.

قال أبو موسى: كان غير نبيل. روى حُرابة بن جعفر، عن عبد الله بن مسلمة الحسيني، عن أبيه، عن عبد الله بن مرة الخثعمي وعبد الله بن فضالة المزني ـ وكانت لهما صحبة ـ عن جابر بن عبد الله: أنهم كانوا يكونون: علي بن أبي طالب أول من أسلم.

أخرجه أبو موسى.

٣١٢٣ ـ (د ع): عبد الله بن أبي قابوس غير منسوب، عداده في أهل الكوفة.

اختلف في اسمه فقيل: اسمه المخارق.

روى سفيان، عن قابوس بن عبد الله، عن أبيه قال: جاءت أم الفضل ـ وهي امرأة العباس ـ إلى النبي فقالت: يا رسول الله، إني رأيت عضواً من جسدك في بيتي. فقال: «خيراً رأيت، تلد فاطمة غلاماً، فترضعينه بلبن قثم». فجاءت به إلى رسول الله ﷺ فبال عليه، فقالت بيدها هكذا. فقال: «أوجعت ابني، رحمك الله». ثم قال: «النضح من الغلام، والغسل من الجارية» [أبو داود (٣٧٥)، وابن ماجه (٥٢٢)، وأحمد (٦/ ٣٤٠)]. لم يذكر ابن منده الرواية ولا وضعه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٢٤ ـ (ب د ع): عبد الله بن قارب، أبو وهب الثقفي. وقيل: ابن قرب.

روى عنه ابنه وهب أنه قال: كنت مع أبي فرأيت رسول الله ﷺ يده هكذا: «رحم الله المحلقين» فقال رجل: يا رسول الله، والمقصرين؟ فقال في الثانية، أو الثالثة: «والمقصرين» [أحمد (٦/ ٣٩٣)].

يذكر الاختلاف فيه، في أبيه قارب، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٣١٢٥ ـ عبد الله بن قداد الحارثي. ذكره ابن إسحاق فيمن وفد من بني الحارث بن كعب على النبي ﷺ مع خالد بن الوليد. وقيل فيه: عبد الله بن قريظ، ويذكر في موضعه.

٣١٢٦ ـ (ب د ع): عبد الله بن قدامة السعدي، أخو وقدان بن قدامة. اختلف في اسم أبيه فقيل: قدامة، وقيل غير ذلك. وقد ذكر في عبد الله بن السعدي، وهو من بني عامر بن لؤي، يكنى أبا محمد. كتب لهما النبي ﷺ كتاباً.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر جعلهما واحداً، وجعله ابن منده وأبو نعيم اثنين، وسمى ابن منده أباه قدامة، وبان ذلك، وقد ذكرناه في موضعه، وهما واحد، والله أعلم.

٣١٢٧ ـ (ب د ع): عبد الله بن قرط الأزدي الثمالي. كان اسمه في الجاهلية شيطان، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، ولأخيه عبد الرحمن صحبة. وشهد اليرموك وفتح دمشق، وأرسله يزيد بن أبي سفيان بكتابه إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنهم. ذكره عبد الله بن محمد بن ربيعة في كتاب «فتوح الشام»، واستعمله أبو عبيدة على حمص مرتين، ولم يزل عليها حتى توفي أبو عبيدة، ثم استعمله معاوية على حمص أيضاً. روى عن النبي ﷺ.

روى عنه: غضيف بن الحارث، وعمرو بن قيس، وراشد بن سعد الحبراني وغيرهم.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا محمد بن المثنى، عن يحيى القطان، عن ثور بن يزيد، عن راشد بن سعد، عن عبد الله بن لحي، عن عبد الله بن قرط قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الأيام عند الله عز وجل يوم النحر ويوم القر ثم يستقر الناس فيه». قال: وقربت إلى رسول الله ﷺ بدنات خمس أو ست، فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن يبدأ، فلما وجبت جنوبها قال كلمة خفية لم أفهمها، فسألت بعض من يليه: ما قال؟ قال: «من شاء اقتطع».

وقتل عبد الله بأرض الروم شهيداً سنة ست وخمسين، قاله ابن يونس.

أخرجه الثلاثة.

٣١٢٨ ـ (س): عبد الله بن قرظة، أخرجه أبو موسى، ونقله عن المستغفري فقال: وقال غيره: عبد الله بن قرظة، وروى أنه كان اسمه شيطاناً فسماه النبي ﷺ عبد الله، وقد تقدم هذا في عبد الله بن قرط.

رجل من بني غفار سقطه من خيبر، وأما أبو عمر فإنه ظنهما واحداً، وقال: عبد الله بن قيس الخزاعي، وقيل: الأسلمي. وروى له حديث سهم خيبر، وقال: وله حديث آخر. وإن أظنهما واحداً: قيل فيه: خزاعي، وقيل: أسلمي، وكلام أبي عمر يؤيده ما قلته، والله سبحانه وتعالى أعلم.

٣١٣٧ - (ب). **عبد الله بن قيس** بن زائدة بن الأصم بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري، المعروف بابن أم مكتوم. واختلف في اسمه فقيل: عبد الله، وقيل: عمرو، وهو الأكثر.

أخرجه أبو عمر.

٣١٣٨ - (ب د ع). **عبد الله بن قيس بن سليم** بن حضار بن حرب بن عامر بن عنز بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب أبو موسى الأشعري، صاحب رسول الله ﷺ، ونسب إلى الأشعر هذا، وأمه ظبية بنت وهب، امرأة من عك، أسلمت وماتت بالمدينة.

ذكر الواقدي أن أبا موسى قدم مكة فحالف أبا أحيحة سعيد بن العاص بن أمية، وكان قدومه مع إخوته في جماعة من الأشعريين، ثم أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة.

وقالت طائفة من العلماء بالنسب والسير: إن أبا موسى لما قدم مكة، وحالف سعيد بن العاص، انصرف إلى بلاد قومه ولم يهاجر إلى أرض الحبشة، ثم قدم مع إخوته فصادف قدومه قدوم السفينتين من أرض الحبشة.

قال أبو عمر: الصحيح أن أبا موسى رجع بعد قدومه مكة ومحالفته من حالف من بني عبد شمس إلى بلاد قومه، وأقام بها حتى قدم مع الأشعريين نحو خمسين رجلاً في سفينة، فألقتهم الريح إلى النجاشي، فوافقوا خروج جعفر وأصحابه منها، فأتوا معهم، وقدمت السفينتان معاً: سفينة جعفر، وسفينة الأشعريين، على النبي ﷺ حين فتح خيبر. وقد قيل: إن الأشعريين إذ رمتهم الريح إلى الحبشة أقاموا بالحبشة مدة، ثم خرجوا عند خروج جعفر، رضي الله عنه، فلهذا ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة. والله أعلم.

وكان عامل رسول الله ﷺ على زبيد وعدن، واستعمله عمر رضي الله عنه على البصرة، وشهد وفاة أبي عبيدة بن الجراح بالشام.

قال [illegible] بن زكار: ما كان يشبه كلام أبي موسى إلا بالجزار الذي لا يخطئ المفصل.

وقال قتادة: بلغ أبا موسى أن قوماً يمنعهم من الجمعة أن ليس لهم ثياب، فخرج على الناس في عباءة.

وقال ابن إسحاق: في سنة تسع عشرة بعث سعد بن أبي وقاص عياض بن غنم إلى الجزيرة، وبعث معه أبا موسى وابنه عمر بن سعد، وبعث عياض أبا موسى إلى نصيبين فافتتحها في سنة تسع عشرة. وقيل: إن الذي أرسل عياضاً أبو عبيدة بن الجراح، فوجه أبا موسى، فافتتح حران ونصيبين.

وقال خليفة: قال عاصم بن حفص: قدم أبو موسى إلى البصرة سنة سبع عشرة والياً بعد عزل المغيرة، وكتب إليه عمر رضي الله عنه أن سر إلى الأهواز فأتى الأهواز فافتتحها عنوة، وقيل: صلحاً. وفتح أبو موسى أصبهان سنة ثلاث وعشرين، قاله ابن إسحاق.

وكان أبو موسى على البصرة لما قتل عمر رضي الله عنه، فأقره عثمان عليها، ثم عزله واستعمل عبد الله بن عامر، فسار من البصرة إلى الكوفة، فلم يزل بها حتى أخرج أهل الكوفة سعيد بن العاص، وطلبوا من عثمان أن يستعمله عليهم، فاستعمله، فلم يزل على الكوفة حتى قتل عثمان رضي الله عنه فعزله علي عنها.

قال عكرمة: لما كان يوم الحكمين، حكّم معاوية عمرو بن العاص، فقال الأحنف بن قيس لعلي: يا أمير المؤمنين، حكّم ابن عباس، فإنه نحوه. فقال: أفعل. فقالت اليمانية: يكون أحد الحكمين منا، واختاروا أبا موسى، فقال ابن عباس لعلي: علام تحكّم أبا موسى؟ فوالله لقد عرفت رأيه فينا، فوالله ما نصرنا، وهو يرجو ما نحن فيه، فتدخله الآن في معاقد الأمر مع أن أبا

موسى ليس بصاحب ذلك! فاجعل الأحنف فإنه قِرْن لعمرو. فقال: أفعل. فقالت اليمانية أهل الشام ومنهم الأشعث ابن قيس وغيره ـ: لا يكون فيها إلا يماني، ويكون أبا موسى. فجعله عليّ رضي الله عنه، وقال له ولعمرو: أحكمكما على أن تحكما بكتاب الله، وكتاب الله كله معي، فإن لم تحكما بكتاب الله فلا حكومة لكما. ففعلا ما هو مذكور في التواريخ، وقد استقصينا ذلك في الكامل في التاريخ.

ومات أبو موسى بالكوفة، وقيل: مات سنة اثنتين وأربعين. وقيل: سنة أربع وأربعين، وهو ابن ثلاث وستين سنة، وقيل: توفي سنة تسع وأربعين، وقيل: سنة خمسين. وقيل: سنة اثنتين وخمسين. وقيل: سنة ثلاث وخمسين والله أعلم.

أخرجه الثلاثة

٣١٣٩ ـ (ب د ع): عَبْدُاللهِ بنُ قَيْسِ بنِ صَخْرِ بنِ حَرام بن رَبيعة بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمة الأنصاري الخزرجي السَّلَمي.

شهد بدراً هو وأخوه مَعْبد.

قال ابن إسحاق إنه شهد بدراً. وقال ابن عقبة: إنه شهد بدراً، رواه أبو نعيم عنه.

وقال أبو عمر، عن موسى بن عقبة: إنه لم يذكره في البدريين، وأجمعوا أنه شهد أحداً.

أخرجه الثلاثة.

٣١٤٠ ـ عَبْدُاللهِ بنُ قَيْسِ بنِ صِرْمة بن أبي أنس. استشهد يوم بئر مَعُونة.

قاله الغساني عن العدوي.

٣١٤١ ـ (د ع): عَبْدُاللهِ بنُ قَيْسٍ الفَتْكي، له صحبة وشهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية. قاله أبو يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ومات سنة تسع وأربعين.

٣١٤٢ ـ عَبْدُاللهِ بنُ قَيْسِ بنِ عُدَس النَّابِغة الجَعْدي، يرد في النون إن شاء الله تعالى، وهو بالنابغة أشهر.

٣١٤٣ ـ (د ع): عَبْدُاللهِ بنُ قَيْسِ بنِ مَخْرمة بن المُطَّلِب.

روى حديثه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عبدالله بن قيس أنه قال: «لأرمُقَنَّ صلاة رسول الله ﷺ بالليل» [مسلم (١-٦٨٠)، وأبو داود (١٣٦٦)، وابن ماجه (١٣٦٢)، وأحمد (٥-١٩٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وفي صحبته نظر

٣١٤٤ ـ (س): عَبْدُاللهِ بنُ قَيْسِ بنِ مَخْرمة بن المُطَّلِب بن عبد مناف.

أسلم يوم فتح مكة، قاله ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى مختصراً، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في ترجمة أبيه قيس، فقال: «وقد أدرك ابناه محمد وعبدالله».

٣١٤٥ ـ عَبْدُاللهِ بنُ قَيْسِ بنِ العَوراء، أخو بني وهب بن رِئاب، ويقال له: «ابن العوراء». وهو الذي قال للنبي ﷺ: يا رسول الله، هلكت بنو رئاب. فقال النبي ﷺ: «اللهم اجبر مصيبتهم».

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: لما استحرّ القتل من بني نصر في بني رئاب قال: فزعموا أن عبدالله بن قيس ـ وهو الذي يقال له: ابن العوراء ـ قال: «يا رسول الله، هلكت بنو رئاب»، فذكروا أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم اجبر مصيبتهم».

٣١٤٦ ـ (ب): عَبْدُاللهِ بنُ قُيَظي بن قيس بن لَوْذان بن ثعلبة بن عَدِيّ بن مَجْدَعة بن حارثة الأنصاري. شهد أحداً، وقتل يوم جسر أبي عُبَيد هو وأخواه عقبة وعبّاد شهداء.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣١٤٧ ـ (س): عَبْدُاللهِ بنُ أبي كَرِب بن الأسود بن شُهَيرة بن مُعاوية بن رَبيعة بن وهب بن ربيعة بن مُعاوية الأكرمين الكِنْدي، يكنى أبا ليلة.

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم.

ذكره ابن شاهين: وهو والد عياض بن أبي ليلة، ولي لعلي بن أبي طالب ولايات.

أخرجه أبو موسى.

٣١٤٨ ـ (د ع): عَبْدُاللهِ بنُ كُوز اللَّيْثي. له ذكر في حديث عائشة.

روى ابن لهيعة، عن يزيد، عن عائشة، عن النبي ﷺ أنه كان قاعداً وحوله نفر من المهاجرين والأنصار، فقال رسول الله ﷺ: «أيها الناس، إنما مثل أحدكم ومثل أهله وماله وعمله، كمثل رجل له إخوة ثلاثة. فقال لأخيه الذي هو ماله، حين نزل به الموت: ما عندك؟ فقد نزل بي ما ترى؟ فقال: مالك عندي غناء، ولا نفع إلا ما دمت حياً، فخذ مني الآن ما أردت، فإني إذا فارقتك سيُذهب بي إلى غير مذهبك، وليأخذني غيرك. فالتفت النبي ﷺ وقال: «هذا أخوه الذي هو ماله، فأي أخ ترونه؟» فقالوا: لا نسمع طائلاً يا رسول الله! ثم قال لأخيه الذي هو أهله: قد نزل بي الموت، وحضرني ما ترى، فماذا عندك من الغناء؟ قال: عندي أن أمرضك وأقوم عليك، وأغسلك وأكفنك، وأحنطك وأحملك في الحاملين، وأشيعك، ثم أرجع وأثني بخير عند من يسألني عنك. فقال رسول الله ﷺ: «أي أخ ترونه؟» قالوا: لا نسمع طائلاً يا رسول الله! ثم قال لأخيه الذي هو عمله: ماذا عندك، وماذا لديك؟ قال: أُشيعك إلى قبرك، فأُؤنس وحشتك، وأذهب غمك، وأجادل عنك، وأقعد في كفتك، فأثقل بحسناتك. فقال رسول الله ﷺ: «فأي أخ ترون هذا الذي هو عمله؟» قالوا: خير أخ يا رسول الله. قال: «فالأمر هكذا». قالت عائشة: فقام عبد الله بن كرز الليثي فقال: يا رسول الله، أتأذن لي أن أقول في هذا شعراً؟ قال: نعم. وذكر شعراً في المعنى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٤٩ - (س). **عَبْدُ الله بنُ كُرَيْز**. أورده علي بن سعيد العسكري في الأفراد.

روى عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن حنظلة بن قيس، عن عبد الله بن الزبير، عن عبد الله بن كريز، أن النبي ﷺ قال: «من قتل دون ماله فهو شهيد» [البخاري (٢٤٨٠)، ومسلم (١٤١)، وأبو داود (٤٧٧٢)، والترمذي (١٤٢١)، والنسائي (٧/١١٦)، وابن ماجه (٢٥٨٠)].

أخرجه أبو موسى.

٣١٥٠ - (د). **عَبْدُ الله بنُ كَعْب الحِمْيَري الأزدي** من أهل الشام، توفي سنة ثمان وخمسين.

أخرجه ابن منده مختصراً.

٣١٥١ - (د ع). **عَبْدُ الله بنُ كَعْب بنِ زيد بن عاصم**، يكنى أبا الحارث، من بني مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي.

شهد بدراً، وولاه النبي ﷺ مقسم الأنفال يوم بدر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: توفي عبد الله بن كعب بن عاصم. وقال ابن منده: توفي سنة ثلاث وثلاثين، فصلى عليه عثمان. ونسبه ابن منده فقال: عبد الله بن كعب بن عاصم بن مازن بن النجار، فأسقط منه عدة آباء، وقد ذكرهم في الترجمة التي بعد هذه، إن شاء الله تعالى.

٣١٥٢ - (ب ع س). **عَبْدُ الله بنُ كَعْب بنِ عَمْرو** بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، الأنصاري الخزرجي النَّجَّاري، ثم المازني.

شهد بدراً، وكان على غنائم النبي ﷺ يوم بدر. وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان على خمس النبي ﷺ في غيرها، يكنى أبا الحارث، وقيل: أبو يحيى، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم وأبو موسى: إنه شهد بدراً، ولم يذكرا أنه كان على الخمس، لأن أبا نعيم وابن منده ذكرا أن الخمس كان على عبد الله بن كعب المتقدم ذكره.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى، وقال أبو عمر: توفي سنة ثلاثين بالمدينة، وصلى عليه عثمان.

قلت: قد جعل أبو نعيم هذا غير الذي قبله، وجعل الأول هو الذي حفظ الأنفال، وجعل هذا الثاني أنه شهد بدراً، ولم يذكر وفاة أحدهما، وأما ابن منده فلم يذكر الثاني، وإنما جعل الأول هو الذي حفظ الأنفال، وذكر وفاته. وأما أبو عمر فلم يذكر الأول، وإنما ذكر هذا، وجعله هو الذي حفظ الأنفال، وأنه مات سنة ثلاثين. وكنى أبو نعيم وابن منده الأول: أبا الحارث، وجعل أبو عمر هذه الكنية لهذا. وقال ابن الكلبي: عبد الله بن كعب بن عمرو بن

عوف بن مبذول، شهد بدراً. وحمله رسول الله ﷺ على قبض مغانمها. وروى أبو عمر ولم يذكر الأول، وإنما ذكر حبيب بن كعب بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول. وقد تقدم ذكره.

والصحيح أن أبا الحارث كنية عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف، وهو الذي كان على الخمس، وهو الذي صلى عليه عثمان. على أن أبا أحمد العسكري قال في ترجمة عبد الله بن كعب بن عاصم: ذكره ابن أبي خيثمة، يكنى أبا الحارث، كان على الخمس يوم بدر، مات سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه عثمان.

وقد تبع ابن منده وأبو نعيم ابن أبي خيثمة نقلاً من ذلك، والعجب من أبي نعيم فإنه ذكر في ترجمة عبد الله بن يزيد بن عمرو بن مازن المتقدم كلام ابن منده، ونسب ابن منده إلى الخطأ، وقال: الذي كان على النفل عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، وجعل هاهنا الذي على النفل عبد الله بن كعب بن زيد بن عاصم، وهذا خلاف ما قاله أولاً، والله أعلم.

٢١٥٣ - عَبْدُ الله بنُ كَعْبِ بن مَالِكِ بن أُبَيّ بن كعب الأنصاري السَّلَمي.

ذكره أبو أحمد العسكري فيمن صحب النبي ﷺ.

٢١٥٤ - (ب): عَبْدُ الله بن كَعْبٍ المُرَادي، قتل يوم صفين، وكان من أعيان أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر.

٢١٥٥ - (ب): عَبْدُ الله بن كُلَيْب بن ربيعة الخولاني. كان اسمه ذؤيب فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، وقد تقدم في الذال.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢١٥٦ - عَبْدُ الله بنُ لَبِيد بن ثعلبة، أخو زياد بن لبيد البياضي، تقدم نسبه عند أخيه.

قال ابن القداح: شهد أحداً والمشاهد بعدها، قاله أبو علي الغساني، عن العدوي.

٢١٥٧ - (ع س): عَبْدُ الله بنُ اللُّتْبِيَّة الأزدي. استعمله النبي ﷺ على بعض الصدقات. ذكره في حديث أبي حميد الساعدي.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصراً، ويذكر فيمن لم يسم من الأبناء إن شاء الله تعالى.

٢١٥٨ - عَبْدُ الله بنُ أبي لَيْلَى الأنصاري. روى عنه أنه قال: تلقيت النبي ﷺ حين رجع من تبوك، مع غلمة من الأنصار، وأنا غلام خماسي، فكأني أنظر إليه حين هبط من الثنية على بعير، وشاهدت موته، وتوفي وأنا يافع، أرى الناس يحثون على رؤوسهم وثيابهم، وأبكي لبكائهم.

لا يعرف لعبد الله بن أبي ليلى غير هذا الحديث.

٢١٥٩ - (د ع): عَبْدُ الله بنُ مَاعِز التَّمِيمي. عداده في البصريين، حديثه عند الجُعَيد بن عبد الرحمن.

روى الهيثم بن القاسم، عن الجعيد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن ماعز: أنه أتى النبي ﷺ فبايعه فقال: «إن ماعزاً المسلم آمر قومه وإنه لا يجني عليه إلا يده»، فبايعه على ذلك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢١٦٠ - عَبْدُ الله بنُ مَالِك بن أبي أسد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى الأسلمي، وهو من أعمام عبد الله بن أبي أوفى بن الحارث بن أبي أسد الأسلمي.

روى عنه عقبة بن عامر أنه قال: خرجت مع النبي ﷺ في غزوة، حتى إذا كنا ببطن رابغ قال: وأنا إلى جنبه... وذكر في فضل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ والمعوذتين.

قاله أبو علي الغساني عن ابن الكلبي، وقاله أبو أحمد العسكري.

٢١٦١ - (ب د ع): عَبْدُ الله بنُ مَالِك بن بُحَيْنَة، وبحينة أمه، وأبوه مالك هو ابن القِشْب الأزدي، من أزد شنوءة، وهو حليف بني عبد المطلب بن عبد مناف، وكان ينزل بطن ريم من نواحي المدينة، يكنى أبا محمد، وقيل: إن بحينة أم أبيه، قال أبو عمر: والأول أصح.

روى عنه ابنه علي، وعطاء بن يسار، والأعرج، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وغيرهم.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عبدالرحمن الأعرج، عن عبدالله بن بُحَيْنَة الأزدي، حليف بني المطلب، أن النبي ﷺ قام في صلاة الظهر، وعليه جُلوس، فلما أتم صلاته سجد سجدتين يُكَبِّرُ في كل سجدة، وهو جالس قبل السلام، وسجدهما الناسُ معه، مكانَ ما نسي من الجُلوس. [الترمذي (٣٩١)].

وله حديث كثير، توفي آخر أيام معاوية. وقد ذكر في عبدالله بن بحينة.

أخرجه الثلاثة.

٣١٦٢ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ مَالِك الحِجَازي الأوسي، من الأنصار، ثم من الأوس سكن الحجاز له صحبة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن أخي الزهري، عن عمه، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، أن شِبْلَ بن خُلَيْد المُزَني حدثه، عن عبدالله بن مالك الأوسي أن النبي ﷺ قال: **«الوليدة إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير»**. والضَّفير: الحَبْلُ [أحمد (٤/ ٣٤٣)].

ورواه سفيان بن عُيَيْنة، عن الزُّهري، عن عبيدالله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشِبْل، عن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٣١٦٣ - (ب د ع): عَبْدُالله بن مالك الغافقي أبو موسى. وقيل: مالك بن عبدالله. مصري.

روى ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن عبدالله بن سليمان، عن ثعلبة بن أبي الكنود، عن عبدالله بن مالك الغافقي أنه سمع النبي ﷺ يقول لعمر: **«إذا توضأت وأنا جنب أكلتُ وشربت ولا أصلي ولا أقرأ القرآن»**.

أخرجه الثلاثة.

٣١٦٤ - (د ع): عَبْدُالله بنُ مالك بن أبي القَيْن الخزرجي، أخو كعب بن مالك.

روى عنه ابن أخيه عبدالله. لا يعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٦٥ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ مالك، أبو كاهل البَجَلي الأحمسي.

كذا يقول إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن عبدالله بن مالك، وتابعه قوم. والأكثر على أن اسم أبي كاهل: قيس بن عائذ.

أخرجه الثلاثة.

٣١٦٦ - عَبْدُالله بنُ مالك. ذكره ابن أبي عاصم.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا علي بن ميمون، حدثنا سعيد بن مَسْلَمة، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش، وإياكم والشُّح فإنه أهلك من كان قبلكم، أمرهم بالظلم فظَلَموا، وأمرهم بالفُجُور ففجروا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا»**.

٣١٦٧ - (د ع): عَبْدُالله بنُ مالك بن المنتفق، من بني قُطَيْعة بن عَبْس.

له صحبة، عقد له النبي ﷺ لواءً أبيض في رَهْط بعثهم. شهد فتح القادسية، وكان على إحدى المجنِّبتين. لا نعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٦٨ - (د ع): عَبْدُالله بن مالك الخَثْعَمي، له ذكر في حديث محمد بن مَسْلَمة.

روى أبو يحيى بن عمرو بن عبدالله، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مُرُوا صبيانكم بالصلاة إذا بلغوا سبعة...»** [أحمد (٤/ ١٨٠)] وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٣١٦٩ - عَبْدُالله بنُ مُبَشِّر. فارق قومه حين أرادوا الرجوع عن الإسلام أيام الردة.

قاله الغساني عن ابن إسحاق.

٣١٧٠ - (س): عَبْدُالله بنُ مُحَمَّد بن مَسْلَمة بن سلمة الأنصاري.

صحب النبي ﷺ، وشهد فتح مكة والمشاهد بعده.

أورده ابن شاهين وقال: «سمعت عبدالله بن سليمان يقول ذلك».

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣١٧١ ـ (ب): عُبَيْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ رجل من أهل اليمن.

روى عبدالله ـ وهو ابن قرط ـ أنه سمع عبدالله بن محمد، من أهل اليمن، يحدث عن النبي ﷺ أنه قال لعائشة: «احتجبي من النار ولو بشق تمرة» [أحمد (٦/ ٧٩)].

وروى عنه عبدالله بن قرط، وعبدالله بن قرط يعد في الصحابة أيضاً.

أخرجه أبو عمر مختصراً، كذا ذكره أبو عمر «محمد» وقد قيل: مِخْمَر، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.

٣١٧٢ ـ (د ع): عُبَيْدُاللهِ أبو محمد روى عن النبي ﷺ في تأذين الفجر.

روى عنه سُهَيل بن أبي صالح، عن محمد بن عبدالله، عن أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وقال أبو نعيم: والصواب سهيل عن أبيه.

٣١٧٣ ـ عُبَيْدُاللهِ بن مُحَيْرِيز. ذكره العقيلي في الصحابة فقال: حدثني جدي، حدثنا فهدُ بن حَيّان، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن ابن مُحيريز ـ وكانت له صحبة ـ أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها» [أبو داود (١٤٨٦)].

كذا ذكره العقيلي في الصحابة بهذا الحديث، وهذا الحديث رواه إسماعيل بن عُلَيّة، وعبدالوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة أن عبدالرحمن بن محيريز قال: «إذا سألتم الله...» الحديث مثله سواء، وقالا: «عبدالرحمن» لا عبدالله. وقد روى خالد الحذاء في هذا الحديث: «عبدالرحمن» أيضاً. كما قال أيوب. وعبدالله بن مُحَيريز رجل مشهور من أهل الشام، من أشراف قريش، من بني جُمَح، وله جلالة في العلم والدين، روى عن عبادة بن الصامت، وأبي سعيد وغيرهما، وإنما أن تكون له صحبة فلا، ولا يشكل أمره على أحد من العلماء.

وقد جعلهما أبو نصر الكلاباذي آخرين، فقال: عبدالله بن محيريز القرشي الشامي، أخو عبدالرحمن، سمع أبا سعيد الخدري، روى عنه الزهري، ومحمد بن يحيى بن حَبّان، ومات في ولاية الوليد بن عبدالملك، وقال الهيثم: توفي في خلافة عمر بن عبدالعزيز.

٣١٧٤ ـ (ب د ع): عَبْدُاللهِ بنُ مَخْرَمَة بن عبد العُزّى بن أبي قيس بن عَبْدِ وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القرشي العامري وهو عبدالله الأكبر وأمه بهنانة بنت صفوان بن أمية بن مُحَرِّث امرأة من بني كنانة. يكنى أبا محمد.

من السابقين إلى الإسلام.

روى ابن منده وأبو نعيم، عن ابن إسحاق: أن عبدالله بن مَخْرَمة هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب، وهاجر أيضاً إلى المدينة، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين فروة بن عمرو بن ودقة الأنصاري البياضي، وشهد بدراً وجميع المشاهد.

قال أبو عمر: قال الواقدي: هاجر الهجرتين جميعاً، قال: ولم يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر الهجرة الأولى، وقال: إنه هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ، وهو ابن ثلاثين سنة، واستشهد يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة، وهو ابن إحدى وأربعين سنة، وكان يدعو الله عزّ وجلّ أن لا يميته حتى يرى في كل مفصل منه ضربة في سبيل الله، فضرب يوم اليمامة في مفاصله واستشهد، وكان فاضلاً عابداً.

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن بَوْش إجازة، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلِّي المِصّيصي، حدثنا أبو يوسف بن محمد بن سفيان بن موسى الصفّار المِصّيصي، حدثنا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي، قال: سمعت ابن المبارك، عن ابن لهيعة، حدثني بكير بن الأشج، عن ابن عمر قال: ترافقت أنا وعبدالله بن مخرمة، وسالم مولى أبي حذيفة، عام اليمامة، فكان الرمي على كل امرئ منا

يوماً، فلما كان يوم تواقعوا ترك الرمي قلق، فأقبلت فوجدت عبدالله بن مخرمة صريعاً، فوقفت عليه فقال: يا عبدالله بن عمر، هل أفطر الصائم؟ قلت: نعم. قال: فاجعل في هذا المجن ماء لعلي أفطر عليه. ففعلت، ثم رجعت إليه فوجدته قد قضى رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر عن ابن إسحاق إنه لم يذكره فيمن هاجر الهجرة الأولى، وقال: إنه هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ، فقول أبي عمر يعني أنه أراد الهجرتين هجرة الحبشة وهجرة المدينة، لأنه قال: هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ، والنبي إنما هاجر إلى المدينة، فحينئذ يناقض ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق، لأنهما نقلا عنه أنه هاجر إلى الحبشة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، وإنما أراد ابن إسحاق أنه لم يهاجر الهجرة الأولى إلى الحبشة، لأن المسلمين هاجروا إلى الحبشة هجرتين أولى وثانية، والثانية كان فيها جعفر وهو معه، فحينئذ يمكن الجمع بين ما نقله أبو عمر، وبين ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق، لولا قوله: هاجر الثانية مع النبي ﷺ، فإن النبي ﷺ لم يهاجر إلى الحبشة، ولعل قوله: «مع النبي ﷺ» وَهْم وغلط، فإن كان كذلك فقد صح قولهم واتفق. والصحيح أن ابن إسحاق ذكره فيمن هاجر مع جعفر إلى الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر عُبيدالله بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكير عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، قال: «ومن بني عامر بن لؤي: ... وعبدالله بن مخرمة بن عبد العُزَّى بن أبي قيس بن عبد وُدّ». وكذلك روى سلمة والبكائي، عن ابن إسحاق. فبان بهذا أن قوله مع النبي ﷺ وهم وغلط، والله أعلم.

٣١٧٥ - (د ع): عَبْدُالله بن مِخْمَر، من أهل اليمن، عداده في الشاميين، مختلف في صحبته.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا ابن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، حدثنا عبدالله - وهو ابن قرط - أنه سمع عبدالله بن مخمر - رجل من أهل اليمن - يحدث أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: **«احتجبي من النار ولو بشق تمرة»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا بالخاء المعجمة وآخره راء، وأخرجه أبو عمر بالحاء المهملة وآخره دال، وقول ابن منده وأبي نعيم تصحيف.

٣١٧٦ - (ب): عَبْدُالله بن مِرْبَع الأنصاري. روى عنه يزيد بن شيبان قال: أتانا ابن مربع فقال: إني رسول رسول الله ﷺ إليكم يقول: **«كونوا على مشاعركم هذه، فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم»** [أبو داود (١٩١٩)، والترمذي (٨٨٣)، والنسائي (٣٠١٤)، وابن ماجه (٣٠١١)، وأحمد (٤/ ١٣٧)].

وقيل: يزيد بن مربع، وقيل: زيد بن مربع.

أخرجه أبو عمر هكذا وأخرج له هذا المتن. وأخرج ابن منده وأبو نعيم هذا المتن في غير هذه الترجمة التي تتلو هذه، ويرد ذكرها والكلام عليها إن شاء الله تعالى.

٣١٧٧ - (ب د ع): عَبْدُالله بن مِرْبَع بن قَيْظي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث، الأنصاري الحارثي.

شهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وروى عن النبي ﷺ، وقتل هو وأخوه عبدالرحمن يوم جسر أبي عبيد، ولهما أخوان لأبيهما وأمهما، أحدهما زيد، والآخر مُرارة، صحبا النبي ﷺ ولم يشهدا أحداً. وكان أبوهم مربع بن قيظي منافقاً، وكان أعمى، وهو الذي سلك النبي ﷺ حائطه لما سار إلى أحد، فجعل يحثو التراب في وجوه المسلمين، ويقول: إن كنت نبياً فلا تدخل حائطي. هذا كلام أبي عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فنسباه كذلك، ورويا عن عبيدالله بن صفوان الجمحي أنه سمع رجلاً من أخواله، يقال له: يزيد بن شيبان قال: أتانا ابن مربع فقال: إني رسول رسول الله ﷺ إليكم... الحديث.

ورويا أيضاً عن الواقدي، عن عبدالله بن يزيد الهُذلي، عن عبدالرحمن بن محمد، قال: سمعت

هُذيل بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضر، أبو عبد الرحمن الهذلي، حليف بني زهرة. كان أبو مسعود قد حالف في الجاهلية عبد بن الحارث بن زهرة، وأم عبد الله بن مسعود أم عبد بنت عبد ود بن سُواءة من هذيل أيضاً.

كان إسلامه قديماً أول الإسلام، حين أسلم سعيد بن زيد وزوجته فاطمة بنت الخطاب، وذلك قبل إسلام عمر بن الخطاب بزمان.

روى الأعمش، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: قال عبد الله: لقد رأيتني سادس ستة ما على ظهر الأرض مسلم غيرنا.

وكان سبب إسلامه ما أخبرنا به أبو الفضل الطبري الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال: حدثنا المعلى بن مهدي، حدثنا أبو عوانة، عن عاصم بن بهدلة، عن زرّ، عن عبد الله بن مسعود قال: كنت غلاماً يافعاً في غنم لعقبة بن أبي مُعيط أرعاها، فأتى النبي ﷺ ومعه أبو بكر فقال: «يا غلام، هل معك من لبن؟» فقلت: نعم، ولكني مؤتمن! فقال: «ائتني بشاة لم ينز عليها الفحل». فأتيته بعناق أو جذعة، فاعتقلها رسول الله ﷺ، فجعل يمسح الضرع ويدعو حتى أنزلت، فأتاه أبو بكر بصخرة فاحتلب فيها، ثم قال لأبي بكر: «اشرب»، فشرب أبو بكر، ثم شرب النبي ﷺ بعده، ثم قال للضرع: «اقلص». فقلص فعاد كما كان، ثم أتيت فقلت: يا رسول الله، علمني من هذا الكلام، أو من هذا القرآن. فمسح رأسي وقال: «إنك غلام معلَّم». قال: فلقد أخذت منه سبعين سورة ما نازعني فيها بشر.

وهو أول من جهر بالقرآن بمكة.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه قال: كان أول من جهر بالقرآن بمكة بعد رسول الله ﷺ عبد الله بن مسعود، اجتمع يوماً أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: والله ما سمعت قريش هذا القرآن يجهر لها به قط، فمن رجل يسمعهموه؟ فقال عبد الله بن مسعود: أنا. فقالوا: إنا نخشاهم عليك، إنما نريد رجلاً له عشيرة يمنعونه من القوم إن أرادوه! فقال: دعوني، فإن الله سيمنعني. فغدا عبد الله حتى أتى المقام في الضحى وقريش في أنديتها، حتى قام عند المقام، فقال رافعاً صوته: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝﴾ ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ ۝ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ۝﴾ [الرحمن: ١، ٢]، فاستقبلها يقرأ بها، فتأملوا فجعلوا يقولون: ما يقول ابن أم عبد؟ ثم قالوا: إنه ليتلو بعض ما جاء به محمد! فقاموا فجعلوا يضربون في وجهه، وجعل يقرأ حتى بلغ منها ما شاء الله أن يبلغ، ثم انصرف إلى أصحابه وقد أثروا بوجهه فقالوا: هذا الذي خشينا عليك! فقال: ما كان أعداء الله قط أهون عليّ منهم الآن، ولئن شئتم لأغادينهم بمثلها غداً؟ قالوا: حسبك، قد أسمعتهم ما يكرهون.

ولما أسلم عبد الله أخذه رسول الله ﷺ إليه، وكان يخدمه، وقال له: «إذنك عليّ أن تسمع سوادي ويرفع الحجاب». فكان يلج عليه، ويلبسه نعليه، ويمشي معه وأمامه، ويستره إذا اغتسل، ويوقظه إذا نام، وكان يعرف في الصحابة بصاحب السواد والسواك [مسلم (٢١٦٩)، وابن ماجه (١٣٩)، وأحمد (١/ ٣٨٨، ٤٠٤)].

أخبرنا أبو الفرج الثقفي، أخبرنا أبو علي الحداد وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا عبد الله بن جعفر الجوهري، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر، حدثنا علي بن زياد الأحمر، حدثنا ابن إدريس وحفص، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إذنك عليّ أن يرفع الحجاب وتسمع سوادي حتى أنهاك».

وهاجر الهجرتين جميعاً إلى الحبشة وإلى المدينة، وصلى القبلتين، وشهد بدراً وأحداً والخندق وبيعة الرضوان، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وشهد اليرموك بعد النبي ﷺ، وهو الذي أجهز على أبي جهل، وشهد له رسول الله ﷺ بالجنة.

وروى عن النبي ﷺ. روى عنه من الصحابة: ابن عباس، وابن عمر، وأبو موسى، وعمران بن حصين، وابن الزبير، وجابر، وأنس، وأبو سعيد،

أبو القاسم الواسطي، أخبرنا أبو علي الصوفي، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيْر، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن حبة بن جُوَين، عن علي قال: كنا عنده جلوساً، فقالوا: ما رأينا رجلاً أحسن خُلُقاً، ولا أرفق تعليماً، ولا أحسن مجالسة، ولا أشد ورعاً من ابن مسعود. قال علي: أنشدكم الله أهو الصدق من قلوبكم؟ قالوا: نعم. قال: اللّهم اشهد أني أقول مثل ما قالوا وأفضل.

قال أبو وائل: لما شقّق عثمان رضي الله عنه المصاحف، بلغ ذلك عبد الله فقال: لقد علم أصحاب محمد أني أعلمهم بكتاب الله، وما أنا بخيرهم، ولو أني أعلم أن أحداً أعلم بكتاب الله مني تُبَلِّغُنيه الإبلُ لأتيته. قال أبو وائل: فقمت إلى الحلق أسمع ما يقولون، فما سمعت أحداً من أصحاب محمد ينكر ذلك عليه.

وقال زيد بن وهب: إني لجالس مع عمر، إذ جاءه ابن مسعود يكاد الجلوس يوارونه من قِصَره، فضحك عمر حين رآه، فجعل يكلم عمر ويضاحكه وهو قائم، ثم ولّى، فأتبعه عمر بصره حتى توارى، فقال: كُنَيْفٌ مُلِئ عِلْماً.

وقال عُبَيد الله بن عبد الله: كان عبد الله إذا هدأت العيونُ قام فسمعتُ له دويّاً كدويّ النحل حتى يصبح.

وقال سلمة بن تمام: لقي رجلٌ ابن مسعود فقال: لا تَعْدَمْ حالماً مُذَكِّراً، رأيتك البارحة ورأيت النبي ﷺ على منبر مرتفع، وأنت دونه وهو يقول: يا ابن مسعود، هلمّ إليّ، فلقد جُفِيتَ بعدي. فقال: والله لأنت رأيت هذا؟ قال: نعم. قال: فعزمت عليك أن تخرج من المدينة حتى تصلي عليّ. فما لبث إلا أياماً حتى مات.

وقال أبو ظَبْيَة: مرض عبد الله، فعاده عثمان بن عفان، فقال: ما تشتكي؟ قال: ذنوبي! قال: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربي. قال: ألا آمر لك بطبيب؟ قال: الطبيب أمرضني. قال: ألا آمر لك بعطاء؟ قال: لا حاجة لي فيه. قال: يكون لبناتك. قال: أتخشى على بناتي الفقر؟ إني أمرت بناتي أن يقرأن كل ليلة سورة الواقعة، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قرأ الواقعة كلّ ليلة لم تُصبه فاقة أبداً».

وإنما قال له عثمان: ألا آمر لك بعطائك؟ لأنه كان قد حبسه عنه سنتين، فلما توفي أرسله إلى الزبير، فدفعه إلى ورثته. وقيل: بل كان عبد الله ترك العطاء استغناءً عنه، وفعل غيره كذلك.

وروى الأعمش، عن زيد بن وهب قال: لما بعث عثمان إلى عبد الله بن مسعود يأمره بالقُدوم عليه بالمدينة، وكان بالكوفة، اجتمع الناس عليه فقالوا: أقم، ونحن نمنعك أن يصل إليك شيء تكرهه. فقال عبد الله: إن له عليّ حقَّ الطاعة، وإنها ستكون أمورٌ وفتن، فلا أحب أن أكون أول من فتحها. فردّ الناس وخرج إليه.

وتوفي ابن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين، وأوصى إلى الزبير رضي الله عنهما، ودفن بالبقيع، وصلى عليه عثمان، وقيل: صلى عليه عمّار بن ياسر. وقيل: صلى عليه الزبير، ودفنه ليلاً أوصى بذلك، ولم يعلم عثمان رضي الله عنه بدفنه، فعاتب الزبير على ذلك. وكان عمره يوم توفي بضعاً وستين سنة، وقيل: بل توفي سنة ثلاث وثلاثين، والأول أكثر.

ولما مات ابن مسعود نُعي إلى أبي الدرداء فقال: ما ترك بعده مثله.

أخرجه الثلاثة.

٣١٨٤ - (س): عَبْدُ الله بنُ مَسْعُود الغِفَارِي، وقيل: أبو مسعود الغفاري.

يُروى عنه حديث طويل في فضائل رمضان، سماه بعضهم في الرواية عبد الله. وأكثر ما يروى عنه لا يسمى.

أخرجه أبو موسى مختصراً، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

٣١٨٥ - (س): عَبْدُ الله بنُ مُسْلِم. أورده أبو القاسم الرُّفاعي في الصحابة، وذكر له حديثاً رواه سعيد بن سليمان، عن عبّاد بن حُضين قال: سمعت عبد الله بن مسلم، وكانت له صحبة، قال: قال

رسول الله ﷺ: «ما من مملوك يطيع الله تعالى ويطيع مالكه إلا كان له أجران».

أخرجه أبو موسى.

٣١٨٦ - (س): عبد الله بن مُصْعَب. ذكره العسكري في الصحابة.

روى ابن جريج، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن أبي سلمة بن سفيان وعبد الله بن المسيب وعبد الله بن عمرو قالوا: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح بمكة، فاستفتح سورة المؤمنين، حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون، وجاء ذكر عيسى صلى الله عليه، أخذت النبي ﷺ سَعْلة فسجد [أخرجه مسلم (٤٥٥)، وأبو داود (٦٤٩)، وأحمد (٣/٤١١)].

كذا رواه، وهذا الإسناد عن هؤلاء الثلاثة محفوظ عن عبد الله بن السائب، عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٣١٨٧ - (د ع): عبد الله بن مَطَر أبو رَيْحانة، وقيل: اسمه شَمْعُون. وهو من الأزد، وكان يقص بإيلياء، وله كرامات وآيات.

روى عنه كريب بن أبرهة، وشهر بن حوشب، والهيثم بن شُفَيّ وعبادة بن نُسَيّ، قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: وهو من بني سدوس، من بني ثعلبة بن يربوع. روى شهر بن حوشب، عن أبي ريحانة قال: قال رسول الله ﷺ: «الحمى من فيح جهنم، وهي نصيب المؤمن من النار».

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا أبو عمير، عن ضمرة، عن ابن عطاء، عن أبيه قال: ركب أبو ريحانة البحر، فغشي عليه، فقال: اسكني، فإنما أنت عبد حبشي. فسكن حتى صار كالزيت. قال: وسقطت إبرته، فقال: إني أعزم عليك إلا رددتها علي. فظهرت حتى أخذها.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: ذكر بعض العلماء أن عبد الله بن مطر أبا ريحانة الذي قيل فيه: شمعون، قال: هما رجلان، أحدهما صحابي، وهو شمعون أبو ريحانة، وهو الذي كان يقص ببيت المقدس، وله الكرامات. والثاني: أبو ريحانة عبد الله بن مطر، وهو تابعي بصري روى عن ابن عمر، وسفينة. ذكرهما الأئمة، منهم مسلم وابن أبي حاتم.

٣١٨٨ - (ب د ع): عبد الله بن أبي مُطَرِّف. له صحبة، عداده في التميميين، وهو أزدي.

روى حديثه هشام بن عمار، عن رِفْدة بن قُضاعة، عن صالح بن راشد القرشي، قال: أتي الحجاج بن يوسف برجل قد اغتصب أخته نفسها، فقال: احبسوه وسلوا من هاهنا من أصحاب محمد ﷺ. فسألوا عبد الله بن أبي مطرف عن ذلك، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تخطى الحرمتين الاثنتين، فخطوا وسطه بالسيف». وكتبوا إلى ابن عباس يسألونه عن ذلك، فكتب بمثله.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: «يقولون: إن رفدة ضعيف، ولم يصح عندي قول من قال ذلك».

وقال أبو أحمد العسكري: ليس يعرف عبد الله بن أبي مطرف، وربما هو عبد الله بن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير، وهو مرسل. وروي أن الحجاج رفع إليه رجل زنى بأخته، فقال: «اضربوه ضربة بالسيف»، فضربت عنقه. والله أعلم.

٣١٨٩ - عبد الله بن المُطَّلِب بن أزهر بن عبد عوف الزهري، ولد بأرض الحبشة، وهلك بها أبوه، فورثه عبد الله.

قال ابن إسحاق: هو أول من ورث أباه في الإسلام.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي، بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة، من بني زُهرة، قال: والمطلب بن أزهر بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة، معه امرأته رملة بنت أبي عوف بن ضُبَيرة، ولدت له بأرض الحبشة عبد الله بن المطلب.

٣١٩٠ - (س): عبد الله بن المطلب بن حَنْطَب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي.

قال أبو موسى: ذكر بعض مشايخنا أن له صحبة، وأنه يروي أن النبي ﷺ قال: «أبو بكر وعمر بمنزلة السمع والبصر».

أخرجه أبو موسى.

وذكره ابن أبي حاتم الرازي، وقال: له صحبة.

وروى ابن أبي فديك، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن المطلب بن حنطب قال: كنت عند النبي ﷺ فطلع أبو بكر وعمر، فقال: «هذان السمع والبصر».

أخبرنا به إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره، بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن حنطب: أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال: «هذان السمع والبصر» [الترمذي (٣٦٧١)].

قال أبو عيسى: «عبد الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ» [الترمذي ٥/٦١٣].

كذا قال: عبد الله بن حنطب.

٣١٩١ - (ب د ع): عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي.

ولد على عهد النبي ﷺ، وحنكه النبي ﷺ.

ولما أخرج أهل المدينة بني أمية أيام يزيد بن معاوية من المدينة، وخلعوا يزيد، كان عبد الله بن مطيع على قريش، وعبد الله بن حنظلة على الأنصار. فلما ظفر أهل الشام بأهل المدينة يوم الحرة، انهزم عبد الله بن مطيع ولحق بعبد الله بن الزبير بمكة، وشهد معه الحصر الأول لما حصرهم أهل الشام بعد وقعة الحرة، وبقي عنده إلى أن حصر الحجاج بن يوسف عبد الله بن الزبير بمكة، أيام عبد الملك بن مروان، وكان ابن مطيع معه، فقتل وهو يقول:

أنا الذي فررت يوم الحره ... والحر لا يفر إلا مره
يا حبذا الكرة بعد الفره ... لأجزين كرة بفره

رمي مع ابن الزبير.

وكان من جلد قريش شجاعة وجلدًا. روى عن النبي ﷺ أنه قال: «أيما امرئ عرضت عليه الكرامة، فلا يدع أن يأخذ منها قل أو كثر».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي، من العبلات من بني عدي، قاله. وروى زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عبد الله بن مطيع كان من العبلات في زمن عمر.

قلت: لا أعرف معنى قول أبي نعيم: «إنه من العبلات»، إنما العبلات ولد أمية الأصغر بن عبد شمس، وليسوا من بني عدي، والله أعلم.

٣١٩٢ - (ب د ع): عبد الله بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي. يكنى أبا محمد.

هاجر هو وأخوه عثمان بن مظعون إلى أرض الحبشة، وشهد بدرًا هو وإخوته.

قال الواقدي: توفي سنة ثلاثين، وهو ابن ستين سنة، ولا يحفظ لأحد منهم رواية إلا لقدامة بن مظعون.

وأولاد مظعون أخوال عبد الله بن عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم.

أخرجه الثلاثة.

٣١٩٣ - (س): عبد الله بن مظفر. قال أبو موسى: كذا وجدته في كتاب أبي الحسن محمد بن القاسم الفارسي، المسمى بكتاب «الأسباب المحكية لمروفه»، روى عنه بإسناده عن أحمد بن علي بن المثنى، عن أبي الربيع، عن سلام بن سليم، عن معاوية بن قرة، عن عبد الله بن مظفر قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم، تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى، وأملأ يديك رزقًا. يا ابن آدم، لا تباعد مني أملأ قلبك فقرًا، وأملأ يديك شغلًا» [أحمد ٢/٣٥٨].

قال: كذا وجدته. وإنما هو معاوية بن قرة، والمحفوظ عن أبي يعلى أحمد بن علي وغيره، عن أبي الربيع بهذا الإسناد، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار.

أخرجه أبو موسى.

٣١٩٤ ـ (ب د ع) **عبد الله بن معاوية** الغاضري، عداده في الشاميين، نزل حمص، قيل: هو من غاضرة قيس.

روى عنه جبير بن نفير أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاث من فعلهن فقد ذاق طعم الإيمان: من عبد الله وحده، وأنه لا إله إلا هو، وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام، ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة، ولكن من أوسط أموالكم، فإن الله عز وجل لم يسألكم خيره، ولم يأمركم بشره، وزكّى نفسه». فقال رجل: ما تزكية المرء نفسه؟ قال: «أن يعلم أن الله معه حيث كان». أبو داود: ١٥٨٢.

أخرجه الثلاثة.

٣١٩٥ ـ **عبد الله أخو معبد بن قيس بن صخر**. ذكره أبو عمر مختصرًا في ترجمة أخيه معبد، وشهد هو وأخوه أحدًا.

٣١٩٦ ـ (س) **عبد الله بن معتب**، وقيل: مغيث، ويرد هناك.

أخرجه أبو موسى.

٣١٩٧ ـ (ب د ع) **عبد الله بن المعتمر**، له صحبة.

روى عنه سليمان بن شهاب العبسي، قال: نزل علي عبد الله بن المعتمر، وكان من أصحاب النبي ﷺ، فحدثني عن النبي ﷺ أن الدجال ليس به خفاء، إنه يجيء من قبل المشرق، فيدعو إلى حق فيتبع، وينصب للناس فيقاتلهم ويظهر عليهم، فلا يزال كذلك حتى يقدم الكوفة فيظهر عليهم.

قاله ابن منده وأبو نعيم هكذا بالغين والفاء، مثقلًا، والأتم المعتمد.

وقال أبو عمر: المعتمر، في حرف الميم، وكلهم جعله يروي عنه سليمان بن شهاب، وقال أبو عمر: لا أعرف له إلا حديثًا واحدًا في الدجال.

أخرجه الثلاثة، وجعله أبو عمر كذلك، وقيل فيه: مغفل، بالغين المعجمة والفاء.

٣١٩٨ ـ **عبد الله بن المعتم**.

كان على إحدى المجنبتين يوم القادسية، وسيّره سعد بن أبي وقاص من العراق إلى تكريت، ومعه ربعي بن الأفكل، وبها جمع من الروم والعرب، ففتح تكريت، وأرسل عبد الله بن المعتم ربعي بن الأفكل إلى نينوى والموصل، ففتحهما، ورجع عبد الله، وأقام بالموصل ربعي بن الأفكل. وقيل: افتتحها عرفجة بن هرثمة.

هذا قول ابن إسحاق، وقيل: إن الذي فتحها عتبة بن فرقد، أرسله عمر بن الخطاب إلى الموصل، فافتتحها، وقيل غير ذلك.

وكان عبد الله ممن قدم على سعد بن أبي وقاص في قادسية إلى المدائن، هو وزهرة بن الحوية.

وقال أبو أحمد العسكري: هو عبد الله بن المعتم، يعني: بالتاء، له صحبة، وقيل: المعتمر، بالراء، والله أعلم.

وقال الأمير أبو نصر: أما معتم بضم الميم، وفتح العين، والتاء فوقها نقطتان، وتشديد التاء، فهو عبد الله بن المعتم.

وقال أبو زكريا يزيد بن إياس: عبد الله بن المعتم العبسي هو الذي افتتح الموصل. وروى ذلك عن سيف بن عمر.

٣١٩٩ ـ (د ع) **عبد الله بن مغرض الباهلي**.

سكن البادية بمضم ... وقدم على رسول الله ﷺ، ذكره مطين، وابن أبي داود في الصحابة.

روى عبد الله بن حميد أبو بشر الباهلي، عن أبيه، عن جده عبد الله بن مغرض الباهلي أنه وفد على رسول الله ﷺ، فحمل إليه رسول الله ﷺ فريضة من إبلهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٠٠ ـ (ب) **عبد الله بن أبي معقل الأنصاري**.

شهد أحدًا مع أبيه، ونذكر أباه في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر مختصرًا.

٣٢٠١ ـ (ب) **عبد الله بن المعتمر العبسي**، له صحبة، وهو ممن تخلف عن علي رضي الله عنه في قتال أهل البصرة.

بيان، عن شُرَيْح بن كُلَيْب بن عبدالله بن ناشج، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «لا تزال فئة من اللوطية في أمتي، إلى يوم القيامة».

أخرجه أبو موسى.

قال أبو أحمد العسكري: قيل: «ناشج» بالحاء غير المعجمة، قال: كذا قرأته على من أثق بمعرفته، قال: وبعضهم يقول: «ناسح وناشح».

٣٣٦٤ - (د ع س): عُبَيْدُالله بنُ النَّحَّام، وقيل: النحام.

روى الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن عبيدالله بن النحام قال: دخلت يوماً على رسول الله ﷺ، وأنا أبيض الرأس واللحية، كأن بيافي لحيتي ورأسي ثغامة قال: «يا ابن النحام ألا أحدثك في شيبتك هذه بفضيلة؟» قلت: بلى يا رسول الله! قال: «يا ابن النحام، إن شاء الله عز وجل، يحاسب الشيخ يوم القيامة حساباً يسيراً، ثم يدفع صحيفته إلى رضوان ويقول: إذا صار عبدي إلى الجنة، ونسي هول يوم القيامة، فادفع الصحيفة إليه، فإذا هو قرأها وتغير لونه لها فقل له: لا تحزن، إن ربك، عز وجل، يقول لك: إني استحييت من شيبتك أن لا أثيبك بها، فقد غفرتها لك. فإذا أدخل الجنة أتاه رضوان بالصحيفة، فإذا هو قرأها وتغير لونه واضطرب قلبه يقول: حبيبي، ما هذه الصحيفة؟ فيقول رضوان: إن ربك، عز وجل، يقول لك: إني استحييت من شيبتك أن لا أثيبك بها، فقد غفرتها لك. يا ابن النحام، إن الله عز وجل يستحيي من شيبة المسلم أكثر مما يستحيي العبد من الله، عز وجل».

وقد روي في المواضع كلها: «النحام».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو موسى، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرا غير اسمه، والحديث أخرجه أبو موسى.

٣٣٦٥ - (ب): عُبَيْدُالله بن النَّضْر السلمي.

روى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن النبي ﷺ قال: «لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم إلا كانوا له جُنَّةً من النار». فقالت امرأة: يا رسول الله، أو اثنان؟ قال: «أو اثنان» [مسلم (٢٦٣٢)، وأحمد ٢: ٣٧٨].

أخرجه أبو عمر وقال: هو مجهول لا يعرف، ولا أعرف له غير هذا الحديث. ولا مذكور في الصحابة، وفيه نظر، منهم من يقول فيه محمد، ومنهم من يقول: أبو النضر، كل ذلك قال فيه أصحاب مالك. وإنما ابن وهب فجعل الحديث لأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبدالله بن عامر الأسلمي.

٣٣٦٦ - (س): عُبَيْدُالله بن نَضْلة - أبو برزة الأسلمي. مختلف في اسمه، أورده ابن شاهين في هذا الباب، وروى عن الواقدي أن ولده يقولون: اسمه عبدالله بن نضلة، قال: والله أعلم به.

وسنذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

٣٣٦٧ - (د ع): عُبَيْدُالله بن نَضْلة، من بني عدي بن كعب القرشي، ومن مهاجرة الحبشة.

روى عكرمة، عن ابن عباس أنه قال: «وممن هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب: عبدالله بن نضلة، من بني عدي بن كعب القرشي».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: وهو وهم، ولا يختلف أحد من أهل المغازي: الزهري وابن إسحاق، في كل الروايات، أنه معمر بن عبدالله بن نضلة، ويرد في بابه إن شاء الله تعالى.

٣٣٦٨ - (د ع): عُبَيْدُالله بن نَضْلة الكِناني، روى الفِريابي، عن سفيان الثوري، عن عُمَر بن سعيد، عن عثمان بن أبي سليمان، عن عبدالله بن نضلة الكناني قال: توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر، وما تباع رباع مكة [ابن ماجه (٣١٠٧)].

ورواه معاوية بن هشام عن عمر، عن عثمان، عن نافع بن جبير بن مُطعِم، عن علقمة بن نَضْلة، عن النبي ﷺ بهذا. وهذا أصح.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٣٦٩ - عُبَيْدُالله بن نَضْلة بن مالك بن العَجْلان بن زيد بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي.

شهد بدراً، وقتل يوم أحد.

قاله الكلبي.

٣٢٢٠ - (ب س): عَبْدُ الله بنُ النُّعمان بن بَلْذَمة بن خُناس بن سِنان بن عُبيد بن عدي بن غَنْم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السُّلَمي.

قال ابن هشام ويقال: «بُلْذُمة» بضم الباء والذال، و«بُلْدُمة» بالدال المهملة.

وهو ابن عم أبي قتادة، شهد بدراً وأحداً، قاله ابن إسحاق وموسى.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصراً.

٣٢٢١ - (د ع): عبد الله، قيل: اسمه النعمان، فسماه النبي ﷺ عبد الله. روى ذلك أبو إسحاق، عن البراء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٢٢ - (س ع): عبد الله بن نُعَيم الأشجعي. كان رسول النبي ﷺ إلى خيبر، ذكره الطبري مختصراً، ولم يورد له شيئاً.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٢٢٣ - (ب): عبد الله بن نُعَيم الأنصاري. أمه مليكة بنت [illegible]، له صحبة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٢٢٤ - (د ع): عبد الله بن نُعَيم بن النَّحَّام. روى عنه نافع مولى ابن عمر، وأبو الزبير. روى مُعَلَّى بن أسد، عن حرب بن أبي العالية، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن نعيم، كذا قال معلى، قال: بينا رسول الله ﷺ في أصحابه، إذ مرت به امرأة، فدخل على زينب بنت جحش، فقضى حاجته، وخرج فقال: «إذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته، فليأت أهله، فإن المرأة تقبل في صورة شيطان، وتدبر في صورة شيطان».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. قال أبو نعيم: رواه المتأخر عن ابن أبي الحسين، عن معلى بن أسد، عن حرب، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن نعيم، وقال: «كذا قال معلى»، وهو وهم فاحش؛ فإن معلى بن أسد، ومعلى بن مهدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث رووه عن أبي الزبير، عن جابر [مسلم ١٤٠٣]، وأحمد (٣/٣٣٠). وكذلك رواه معقل، عن أبي الزبير، عن جابر [مسلم ١٤٠٣].

٣٢٢٥ - (ع س): عبد الله بن نُفَيل. قال أبو موسى: أورده غير واحد في حرف النون من أبيه عبد الله، وذكره أبو عبد الله، يعني ابن منده، في ترجمة البراء، سماه والكندي، وروي أن له صحبة، ولم يورد له حديثاً.

روى عبد الله بن صالح، عن سليمان بن سليم أبي سلمة، عن عبد الله بن نفيل الكناني قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث قد فرغ الله تبارك وتعالى من القضاء فيهن: لا يبغين أحد، فإن الله عز وجل يقول: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنفُسِكُم﴾ [يونس: ٢٣] ولا يمكرن أحد، فإن الله عز وجل يقول: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ [فاطر: ٤٣] ولا ينكثن أحد، فإن الله عز وجل يقول: ﴿فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾ [الفتح: ١٠]».

قال ابن أبي عاصم: هذا خطأ، وإنما هو أسامة بن نفيل، أخطأ فيه سليمان بن مسلم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٢٢٦ - (ب): عبد الله بن أبي ثعلبة الأنصاري. ذكره العقيلي في الصحابة، وإنما أبوه أبو ثعلبة له صحبة ورواية معروفة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٢٢٧ - (ب س): عبد الله بن نَوْفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، يكنى أبا محمد. قال الواقدي: أدرك النبي ﷺ ولم يحفظ عنه شيئاً.

وولي القضاء بالمدينة أيام معاوية، ولاه مروان بن الحكم، وهو أول من ولي القضاء بالمدينة، في قول، وكان يشبه النبي ﷺ. وتوفي سنة أربع وثمانين، وقيل: قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين. وقيل: توفي أيام معاوية. وهو عم عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، ببّة، وقد تقدم ذكره.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٢٢٨ - عبد الله بن نَهِيك، أحد بني مالك بن حِسْل.

ذكره ابن قانع في الصحابة، وقال: سمعت

رسول الله ﷺ إلى بني هُجَيم، وإلى مُحارب بن فهر، يدعوهم إلى الإسلام.

٣٤٢٩ - (ع س): عَبْدُالله بنُ الهاد. أورده الحسن بن سفيان في الوُحدان، وقال أبو نعيم: في ذكره في الصحابة نظر. روى عبدالله بن عمرو الجَنْبي، عن عبدالله بن الهاد: أن رسول الله ﷺ كان يقول في دعائه: «اللهم ثبتني أن أزل، واهدني أن أضل، اللهم كما حلت بيني وبين قلبي فحل بيني وبين الشيطان وعمله».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٤٣٠ - (د ع): عَبْدُالله بنُ هانئ، أخو شُرَيح بن هانئ بن يزيد بن نَهِيك بن دُرَيد بن سفيان بن الضِّباب - واسمه سلمة - بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي، من بني الحارث بن كعب بن مَذْحِج.

روى يزيد بن المقدام بن شُرَيح بن هانئ، عن أبيه المقدام، عن أبيه شُرَيح، عن أبيه هانئ بن يزيد أنه قال: لما قدموا على النبي ﷺ، قال: «ما لك من الولد؟» قال: شُرَيح وعبدالله ومسلم. قال: «فمن أكبرهم؟» قال: شُرَيح. قال: «فأنت أبو شُرَيح» [أبو داود (٤٩٥٥)، والنسائي (٨-٢٢٦)].

ذكره البخاري فيمن أدرك النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤٣١ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ وُهَيب بن أُهَيب بن ضُجَيم بن غِيَرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي، حليف بني عبد شمس، وقيل: حليف بني أسد بن خزيمة وابن أختهم. استشهد بخيبر.

أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن محمد بن إسحاق، في تسمية من استشهد يوم خيبر، قال: ومن بني سعد بن ليث: عبدالله بن فلان بن وهب بن ضُجَيم، حليف لبني أسد، وابن أختهم.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٣٢ - (ب): عَبْدُالله أبو هُرَيرة، صاحب رسول الله ﷺ، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً. وقد تقدم البعض، ويأتي الباقي، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى، فهو بكنيته أشهر.

أخرجه أبو عمر.

٣٤٣٣ - (ع س): عَبْدُالله بنُ هَدَّاج الحنفي.

روى إبراهيم بن المنذر الحِزامي، عن هاشم بن عطفان، عن عبدالله بن هدّاج، وكان قد أدرك الجاهلية قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ قد خضب بالصفرة، فقال النبي ﷺ: «خضاب الإسلام». وجاء رجل إلى النبي ﷺ وقد خضب بالحمرة، فقال النبي ﷺ: «خضاب الإيمان» [أحمد (٤-٦٧)].

رواه أبو بكر بن أبي شيبة المدني، عن هاشم فقال: «عن عبدالله بن هدّاج، عن أبيه» [أحمد (٤-٦٦)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٤٣٤ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ هشام بن عثمان بن عمرو القرشي التيمي، هو جد زُهرة بن معبد، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: عبدالله بن هشام بن زُهرة بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. أمه زينب بنت حُمَيد بن زُهَير بن الحارث بن أسد بن عبد العُزّى بن قصي.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي وغير واحد، بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفي قال: حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا سعيد - هو ابن أبي أيوب - حدثنا أبو عقيل زُهرة بن معبد، عن جده عبدالله بن هشام، وكان قد أدرك النبي ﷺ - قال: وذهبت به أمه زينب بنت حُمَيد إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، بايعه. فقال رسول الله ﷺ: «هو صغير». فمسح رأسه، ودعا له بالبركة. وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله [البخاري (٧٢١٠)].

وكان مولده سنة أربع. أخرجه الثلاثة.

٣٤٣٥ - (ب د ع): عَبْدُالله بنُ هلال بن عبدالله بن همّام الثقفي، يُعَدّ في المكيين.

روى عنه عثمان بن عبدالله بن الأسود أنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: كدت أن أُقتل في عَناق - أو شاة - من الصدقة. فقال النبي ﷺ: «لولا

أنها تعطى فقراء المهاجرين ما أخذتموهنّ إلا ... [٣٤٦٥]

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: حديثه عندهم مرسل.

٣٣٣٦ ـ (ب د ع): عبدالله بن هلال المزني، عداده في أهل المدينة. روى كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني، عن بكر بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن هلال المزني صاحب النبي ﷺ أنه كان يقول: «ليس لأحد بعدنا أن يحرم بالحج ثم يفسخ حجه في عمرة».

أخرجه الثلاثة.

٣٣٣٧ ـ عبدالله بن عبد هلال. ذكره بعضهم أنه أنصاري.

روى زيد بن الحباب، عن سلمة بن جعفر الأنصاري، عن عبدالله بن عبد هلال قال: ذهبت بي أمي إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، ادع له. فما أنسى وضع يده على رأسي، حتى وجدت بردها ودعا لي. وقيل: ذهب به أبوه.

ذكره أبو أحمد العسكري.

٣٣٣٨ ـ (ع س): عبدالله بن هند، أبو هند الأنصاري البياضي.

روى عنه جابر في تفسير الآية. سماه المغوري هكذا، وأورده ابن منده في الكنى.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصراً.

٣٣٣٩ ـ عبدالله بن الهيثم بن عبدالله بن الحارث بن ربيعة بن قرة بن سفيان بن مجاشع بن دارم التميمي.

كان اسمه عبد نهم، فسماه النبي ﷺ عبدالله.

٣٣٤٠ ـ (س): عبدالله بن واقد، أورده أبو القاسم الزماني في عبادلة الصحابة.

قال عبدالملك بن قريبة الكلبي: سمعت عبدالله بن واقد يقول: إن البيت في الكعبة كانت على عهد رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٣٣٤١ ـ عبدالله بن وائل بن عامر بن مالك بن لوذان، له صحبة، شهد أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وله عقب، وأخوه عبدالرحمن بن وائل يذكر في موضعه، إن شاء الله تعالى.

٣٣٤٢ ـ (د ع): عبدالله بن وديعة بن خدام الأنصاري.

له صحبة، أخرجه أبو حاتم الرازي في الصحابة. روى أبو معشر، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن عمران بن وديعة صاحب رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من اغتسل يوم الجمعة كغسله من الجنابة...» وذكر الحديث [البخاري (٨٨٣)، وابن ماجه (١٠٩٧)، وأحمد ٥/ ١٨١، و٥/ ٤٣٨].

ورواه ابن عجلان، عن المقبري، عن أبيه، عن ابن وديعة، عن أبي ذر. ورواه ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبيه، عن ابن وديعة، عن سلمان الفارسي. وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٣٤٣ ـ (ع س): عبدالله بن وزاح، أورده الطبراني ومن بعده.

روى عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه قال: كان عبدالله بن وزاح قديماً له صحبة، يحدثنا أن النبي ﷺ قال: «يوشك أن يؤمّر عليكم الرّويبض، فيجتمع عليه قوم مخلّقة لحيتهم، يبغض تفضّلهم، فإذا أمرهم بشيء حضروا».

ثم إن عبدالله بن وزاح وَلِيَ على بعض المدن، فاجتمع عليه قوم من الأعراب، مخلّقة لحيتهم، يبغض تفضّلهم، فكانوا إذا أمرهم بشيء حضروا، فيقول: صدق الله ورسوله.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٣٤٤ ـ (ع س): عبدالله بن وقدان بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري، يعرف بابن السعدي، لأنه استرضع في بني سعد بن بكر. وقيل فيه: عبدالله بن عمرو بن وقدان، وقد تقدم في مواضع.

روى عنه من أهل الشام: أبو إدريس، وعبدالله بن محيريز، ومالك بن يخامر.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفراتي الفقيه بإسناده إلى أحمد بن شعيب، قال: أخبرنا

الفضل الرّاسبي، عن أبي نُعيم، عن عمر بن موسى الأنصاري، عن موسى بن عبدالله بن يزيد النَّخَعِي، عن أبيه: أنه كان يصلي للناس، فكان الناس يرفعون رؤوسهم ويضعونها قبل أن يضع، فقال: أيها الناس، إنكم تأثمون ولو تستقيمون لصليت بكم صلاة رسول الله ﷺ، لا أخْرِمُ منها شيئاً.

ورواه أحمد بن خُلَيد الحلبي، عن أبي نعيم، عن محمد بن موسى الأنصاري، عن موسى بن عبدالله، عن أبيه، ولم يقل: «النخعي».

وأورده الطبراني في ترجمة عبدالله بن يزيد الخَطْمي. وهو أنصاري لا نخعي، وهو به أشبه.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هو الخَطْمي لا شبهة فيه، وابنه موسى يروي عنه، ولعل الراوي قد رآه مصحفاً لأن النخعي قريب من الخَطْمي في الكتابة، والله أعلم.

٣٢٥٦ - (س): عَبْدُاللهِ بنُ يَزِيد. روى ابنُ المبارك، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن عبدالله بن صَفْوان، عن عبدالله بن يزيد، قال: «كنا وقوفاً - يعني حديث ابن مِرْبَع -: كونوا على مشاعركم» [أبو داود (١٩١٩)، والترمذي (٨٨٣)، والنسائي (٣٠١٤)، وابن ماجه (٣٠١١)، وأحمد (٤/ ١٣٧)].

قال يعقوب بن سفيان: فذكرت ذلك لصدقة بن الفضل، فقال: هذا من ابن المبارك غلط. فقلت له: فإن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت من سفيان مثله؟ فقال صدقة: اتّكَل على سماع غيره.

وقد تقدم في عبدالله بن مِرْبَع، وهو أصح.

أخرجه أبو موسى.

٣٢٥٧ - عَبْدُاللهِ اليَشْكُرِيّ.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى المُعَافَى بن عمران، عن يونس بن أبي إسحاق، عن المغيرة بن عبدالله اليشكري، عن أبيه قال: غدوت لحاجة إلى المسجد، وإذا أنا بجماعة في السوق، فسألت إليه وقد وُصِفَ لي النبي ﷺ، فتعرّضت له على قارعة الطريق بين عرفات ومنى، فزُحِم لي ركب، فعرفته بالصِّفَة، فهتف بي رجل: أيها الراكب، خلِّ عن وَجْهِ الرِّكاب. فقال رسول الله ﷺ: «ذَرُوا الراكب، أَرِبَ مالَهُ!» فجئت حتى أخذت بزمام ناقته فقلت: نبّئني يا رسول الله بشيء يقربني من الجنة ويباعدني من النار. قال: «تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك، خلِّ زمام الناقة» [الإمام أحمد (٦/ ٣٨٣) و(٣/ ٤٧٢)].

وقد تقدم في عبدالله بن أبي المغيرة، وفي عبدالله بن المنتفق، والجميع واحد، والله أعلم.

تمّ من اسمه «عبدالله» والحمد لله.

وإنما قدمت اسم الله تعالى في الترتيب، على ما بعده من «عبدالجبار» و«عبدالرحمن»، لأن اسم الله تعالى أشهر أسمائه فتركت الترتيب لهذه العلة، والله أعلم.

٣٢٥٨ - (د ع): عَبْدُ الجَبَّار بنُ الحَارِث بن مَالِك الحَدَسي، أبو عُبَيْد.

روى إبراهيم بن الغطريف بن سالم الحدسي، ثم أحد بني منار قال: حدثني أبي: الغطريف بنُ سالم: أنه سمع أباه سالماً يحدث عن عبدالله بن الكُثَيِّر بن أبي طلاسة بن عبدالجبار بن الحارث عن أبيه عن جده أبي طلاسة عن عبدالجبار بن الحارث بن مالك الحدسي ثم المناري قال: وفدت على رسول الله ﷺ من أرض سَرَاة، فحيّيته بتحية العرب: أنعم صباحاً. فقال: «إن الله، عزّ وجلّ، قد حيّى محمداً وأمته بغير هذه التحية، بالتسليم بعضنا على بعض» فقلت: السلام عليكم يا رسول الله. قال: «وعليك السلام». ثم قال: «ما اسمك؟» فقلت: الجبّار. فقال لي: «أنت عبدالجبّار» فأسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، فلما بايعت قيل له: هذا المَنَاري، فارسٌ من فرسان قومه. قال: فحملني رسول الله ﷺ على فرس، فأقمت عنده أقاتل معه. ففقد رسول الله ﷺ صهيل فرسي الذي حملني عليه، فقال: «ما لي لا أسمع صهيل فرس الحدسي؟» فقلت: يا رسول الله، بلغني أنك تأذيت بصهيله، فخصيته. فنهى النبي ﷺ عن خصاء الخيل فقيل لي: لو سألت رسول الله ﷺ كتاباً، كما سأله ابن عمك تميم الدّاري؟ فقلت: أعاجلاً سأله أم آجلاً؟ فقالوا: بل مسألة عاجلة.

ظليم، ولم يذكره في هذا الباب، وهذا من جعفير والذي قبله من هشام.

أخرجه أبو موسى.

٣٣٦٦ (ب): عَبْدُ رَبِّهِ بنُ حَقّ بن أوس بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الساعدي.

شهد بدراً، ذكره موسى بن عقبة في البدريين، من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج، فقال: عبد رب بن حقي بن قوال. وقال ابن إسحاق: اسمه عبدالله بن حق. وقال ابن عمارة: هو عبد رب بن حق بن أوس بن ثعلبة بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة.

أخرجه أبو عمر.

٣٣٦٧ ـ (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبْزَى الخُزَاعي، مولى نافع بن عبد الحارث.

سكن الكوفة، واستعمله علي رضي الله عنه على خراسان، أدرك النبي ﷺ وأكثر روايته عن عمر، وأُبي بن كعب، رضي الله عنهما.

وقال فيه عمر بن الخطاب: عبدالرحمن بن أبزى ممن رفعه الله بالقرآن.

روى عنه ابناه سعيد وعبدالله، وعبدالله بن أبي المجالد.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن محمد بن أبي المجالد قال: اختلف أبو بردة وعبدالله بن شداد في السَّلَم، فأرسلوني إلى ابن أبي أوفى، فسألته فقال: كنا نُسْلِم على عهد رسول الله ﷺ في البُرّ والشعير، والتمر والزبيب. قال: وسألت ابن أبزى، فقال مثل ذلك.

وأخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن الحسن بن عمران ـ قال ابن بشار: الشامي قال أبو داود أبو عبدالله العسقلاني ـ عن ابن عبدالرحمن بن أبزى، عن أبيه: أنه صلى مع النبي ﷺ فكان لا يتم التكبير [أبو داود ٨٣٧].

وأخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه الطبري قال بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن بن مسلم: أن عمر بن الخطاب استعمل نافع بن عبد الحارث على مكة، فقدم عمر فاستقبله نافع، واستخلف على أهل مكة عبدالرحمن بن أبزى، فغضب عمر حتى قام في الغرز وقال: استخلفت على آل الله عبدالرحمن بن أبزى؟! قال: إني وجدته أقرأهم لكتاب الله وأفقههم في دين الله. فتواضع لها عمر وقال: لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله سيرفع بالقرآن أقواماً ويضع به آخرين».

أخرجه الثلاثة.

٣٣٦٨ ـ (ع س): عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أُذَيْنَة العَبْدِي.

أورده إسحاق بن راهويه في مسنده في الصحابة.

وقال أبو نعيم: الصواب: عن أبيه أذينة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا عبدالله بن محمد بن شيرويه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا أبو إسحاق، عن عبدالرحمن بن أذينة، أنه ذكر رسول الله ﷺ قال: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها، فليأت الذي هو خير، وليكفر عن يمينه».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٣٦٩ ـ (س): عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الأَرْقَم، أورده علي العسكري وغيره، قيل: هو أخو عبدالله بن الأرقم.

روى يزيد بن عبدالله الشخيري، عن عبدالله بن سويد بن أبي هند، عن رجل من الأنصار، عن عبدالرحمن بن الأرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «تسحروا ونعم غذاء المسلم السحور، تسحروا، فإن الله، عز وجل، يصلي على المتسحرين» [أحمد (٢/ ١٢) و(٣/ ٤٤)].

ورواه عبدالرحمن بن قيس، عن عبدالله بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن شماس ـ رجل من الأنصار ـ عن عبدالرحمن.

أخرجه أبو موسى.

رسول الله ﷺ، ولست منهم، إنما كنت مع أبي، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب في الأوعية الـ... [٣/٤٠٠، و٣/٢٧٩].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٣٨٣ - (ب د ع): **عَبْدُالرَّحْمَن بنُ جَبْرِ** بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس - وقيل في نسبه غير ذلك - أبو عَبْس الأنصاري الأوسي الحارثي، غلبت عليه كنيته. كان اسمه عبد العُزّى فسماه رسول الله ﷺ عبدالرحمن.

شهد بدراً. وكان عمره فيها ثمانياً وأربعين سنة، وهو أحد قتلة كعب بن الأشرف اليهودي الذي كان يؤذي رسول الله ﷺ والمسلمين.

روى عنه عَبَايَة بن رفاعة بن رافع بن خديج. وكان يكتب بالعربي قبل الإسلام.

أخبرنا منصور بن [illegible]، وأبو الفرج محمد بن عبدالرحمن بن أبي العز الواسطي وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عبدالله محمد بن إسماعيل: حدثنا إسحاق، حدثنا محمد بن المبارك، حدثني يحيى بن حمزة، حدثني يزيد بن أبي مريم، عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج، عن أبي عَبْس بن جَبْر أن رسول الله ﷺ قال: «ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار» [البخاري (٢٨١١)].

وتوفي أبو عبس بن جبر سنة أربع وثلاثين، وصلى عليه عثمان رضي الله عنه، ونزل في قبره أبو بُرْدَة بن نيار، ومحمد بن مسلمة، وسلمة بن سلامة بن وقش. ودفن بالبقيع وهو ابن سبعين سنة، وكان يخضب بالحناء.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٨٤ - (ب س): **عَبْدُالرَّحْمَن بنُ الحَارِث** بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي. يكنى أبا محمد، وأمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة.

قال مصعب الزبيري والواقدي: كان عبدالرحمن ابن عشر سنين حين قُبض النبي ﷺ. وكان من فضلاء المسلمين وخيارهم علماً وديناً وعقلاً.

روى عن عمر، وعثمان، وعلي، وعائشة، وغيرهم. روى عنه ابنه أبو بكر، والشعبي وغيرهما.

قال أبو مخنف، عن محمد بن قيس: ذكر لعائشة يوم الجمل، فقالت: والناس يقولون: يوم الجمل؟ قالوا لها: نعم، فقالت: وددت أني لو كنت جلست كما جلس صواحبي، وكان أحب إلي من أن أكون ولدت من رسول الله ﷺ بضع عشرة، كلهم مثل عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، أو مثل عبدالله بن الزبير.

وتوفي أبوه الحارث بن هشام في طاعون عمواس، فتزوج عمر بن الخطاب امرأته فاطمة أم عبدالرحمن، ونشأ عبدالرحمن في حجر عمر، وكان اسمه إبراهيم فغير عمر اسمه لما غير أسماء من تسمى بالأنبياء، وسماه عبدالرحمن.

وشهد الجمل مع عائشة، وكان صهر عثمان، تزوج مريم ابنة عثمان. وهو ممن أمره عثمان أن يكتب المصاحف مع زيد بن ثابت، وسعيد بن العاص، وعبدالله بن الزبير. وشهد الدار مع عثمان، وجرح، وحمل إلى بيته، فصاح نساؤه، فسمع عمار بن ياسر أصواتهن فأنشد:

فذُوقُوا كما ذُقْنا غَداةَ مُحَجَّرٍ ... مِنَ الحَرِّ في أكْبَادِنا والتَّحَوُّبِ

يريد أبا جهل - وهو عم عبدالرحمن - قتل أمه سمية.

وانقرض عقب الحارث بن هشام إلا من عبدالرحمن. وتوفي عبدالرحمن في خلافة معاوية.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٣٨٥ - (د ع): **عَبْدُالرَّحْمَن بنُ حارثة** - وقيل: جارية - ذكره أبو مسعود في الصحابة.

مجهول، روى محمد بن كعب القُرَظي، عن ابن أبي سليط، عن عبدالرحمن بن حارثة أن النبي ﷺ قال: «أبردوا بالظهر».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٣٨٦ - (ب د ع): **عَبْدُالرَّحْمَن بن حاطِب** ابن أبي بلتعة اللخمي. تقدم نسبه عند ذكر أبيه. يكنى أبا يحيى، ولد في حياة رسول الله ﷺ.

بنت أمير المؤمنين؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، ولو علمت أن أحداً أشرف منها لشعري لنسبت بها. قال: فأين أنت من أختها هند؟ قال: وإن لها لأختاً يقال لها: هند؟ قال: نعم. وإنما أراد معاوية أن يشبب بهما جميعاً فيكذب نفسه، فلم يرد يزيد ما كان من ذلك، فأرسل إلى كعب بن جعيل فقال: اهج الأنصار. فقال: أَفْرَقُ من أمير المؤمنين! ولكني أدلك على الشاعر الكافر الماهر. قال: من هو؟ قال: الأخطل. فدعاه فقال: اهج الأنصار. فقال: أفرق من أمير المؤمنين! قال: لا تخف، أنا لك بهذا، فهجاهم فقال:

وإذا نسبت ابن الفريعة خلته ... كالجحش بين حمارة وحمار

لعن الإله من اليهود عصابة ... بالجزع بين صليصل وصرار

خلوا المكارم لستم من أهلها ... وخذوا مساحيكم بني النجار

ذهبت قريش بالمكارم والعلى ... واللؤم تحت عمائم الأنصار

فبلغ الشعر النعمان بن بشير، فدخل على معاوية فحسر عن رأسه عمامته، وقال: يا أمير المؤمنين، أترى لؤماً؟ قال: بل أرى كرماً وخيراً، وما ذاك؟ قال: زعم الأخطل أن اللؤم تحت عمائمنا! قال: وفعل؟ قال: نعم. قال: فلك لسانه، وكتب أن يؤتى به، فلما أتي به قال للرسول: أدخلني على يزيد، فأدخله عليه، فقال: هذا الذي كنت أخاف، قال: فلا تخف شيئاً. ودخل على معاوية فقال: علام أرسلت إلى هذا الرجل الذي يمدحنا ويرمي من وراء جمرتنا؟ قال: هجا الأنصار! قال: ومن زعم ذلك؟ قال: النعمان بن بشير. قال: لا يُقبل قوله، وهو يدعي لنفسه، ولكن تدعوه بالبينة، فإن أثبت شيئاً أخذت له. فدعاه بالبينة، فلم يأت بها، فخلى سبيله.

وتوفي عبدالرحمن سنة أربع ومائة، قاله خليفة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٣٩٠ ـ (ب د): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ حَسَنَة، أخو شُرَحْبيل بن حسنة، وحسنة أمهما مولاة لمعمر بن حبيب بن حذافة بن جمح. واختلف في اسم أبيهما، وفي نسبه وولائه، على ما ذكرناه في شرحبيل أخيه.

روى عنه زيد بن وهب.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المخزومي، بإسناده إلى أبي أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبدالرحمن بن حسنة قال: غزونا مع رسول الله ﷺ، فنزلنا أرضاً كثيرة الضِّباب، فأصبناها، فكانت القدور تغلي بها. فقال النبي ﷺ: «ما هذه؟» فقلنا: ضباب أصبناها. فقال: «إن أمة من بني إسرائيل مُسخت، فأخشى أن تكون هذه». فأمرنا فأكفأناها وإنا لجياع.

وروى زيد أيضاً عنه أنه قال: خرج النبي ﷺ ومعه كهيئة الدَّرَقة، فوضعها، ثم جلس يبول [أبو داود ٢٢، والنسائي ١/٣٠، وابن ماجه ٣٤٦، وأحمد ٤/١٩٦].

أخرجه ابن منده وأبو عمر. وأخرجه أبو نعيم في عبدالرحمن بن المطاع، وهما واحد، ويذكر في موضعه إن شاء الله تعالى.

٣٣٩١ ـ (ب ع س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ أُمِّ الحَكَم. ذكر في قصة معاوية ووائل بن حجر، وأمه أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب، أخت معاوية. وهو عبدالرحمن بن عبدالله بن عثمان بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيِّب بن الحارث بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسي، وهو ثقيف.

وقيل: عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عقيل أبو سليمان، وقيل: أبو مطرّف. وهو مشهور بأمه أم الحكم، فلهذا أوردناه هاهنا.

روى عن النبي ﷺ مرسلاً، وقيل: إنه له صحبة، وصلى خلف عثمان، رضي الله عنه.

روى عنه إسماعيل بن عبيدالله، والمغيرة بن حُرَيث، ومطرف بن عثمان.

واستعمله خاله معاوية على الكوفة سنة سبع وخمسين، ثم عزله واستعمل النعمان بن بشير. وكان قبيح السيرة في ولايته.

أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن الحافظ إجازة،

وبكي خليفتنا لنا بفتنة
تبكي فتعطفني بكاك أو تبتلي

وهي أكثر من هذا.

وشهد وقعة أجنادين بالشام، وبشّر به خالد بن الوليد إلى أبي بكر مبشراً. وشهد فتح دمشق، وشهد صفين مع علي، رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر.

٣٣٩٤ - (ب د ع): **عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ خَالِدِ بنِ الوليد بن المُغيرة القُرَشي المخزومي**.

أدرك النبي ﷺ ورآه، ولأبيه صحبة، أمه أسماء بنت أنس بن مُدرك الخثعمي، يكنى أبا محمد.

وكان عبدالرحمن من فرسان قريش وشجعانهم، له هدْي حسن وفضل وكرم، إلا أنه كان منحرفاً عن علي وبني هاشم مخالفة لأخيه المهاجر بن خالد، فإن المهاجر كان محباً لعلي، وشهد معه الجمل وصفين، وشهد عبدالرحمن صفين مع معاوية.

وسكن حمص، وكان مع أبيه يوم اليرموك، وكان معاوية يستعمله على غزو الروم، له معهم وقائع.

ولما وُلّي العباس بن الوليد حمص قال لأشراف أهل حمص: يا أهل حمص، ما لكم لا تذكرون أميراً من أمرائكم مثل ما تذكرون عبدالرحمن بن خالد؟ فقال بعضهم: كان يدني شريفنا، ويغفر ذنبنا، ويجلس في أفنيتنا، ويمشي في أسواقنا، ويعود مرضانا، ويشهد جنائزنا، وينصف مظلومنا.

وقيل: لما أراد معاوية البيعة ليزيد ابنه، خطب أهل الشام فقال: يا أهل الشام، كَبِرت سِنّي، وقَرُب أجلي، وقد أردت أن أعقد لرجل يكون نظاماً لكم، وإنما أنا رجل منكم. فأصفقوا على الرضا بعبدالرحمن بن خالد بن الوليد، فشق ذلك على معاوية وأسرّها في نفسه. ثم إن عبدالرحمن مرض، فدخل عليه ابن أثال النصراني، فسقاه شربة فمات. فقيل: إن معاوية أمره بذلك، وذلك سنة ست وأربعين.

قال محمد بن سعد: لا بقية لعبدالرحمن بن خالد.

ثم إن المهاجر بن خالد دخل دمشق مستخفياً هو وغلام له، فرصد الطبيب فخرج ليلاً من عند معاوية، فأقصده المهاجر. وهذه القصة مشهورة عند أهل السير. قاله أبو عمر.

وقال الزبير بن بكار: كان خالد بن المهاجر بن خالد تُهِمّ معاوية أنه دسّ إلى عمه عبدالرحمن متطبباً، يقال له: ابن أثال، فسقاه في دواء فمات، فاعترض لابن أثال فقتله، والله أعلم.

روى عن النبي ﷺ مرسلاً. روى عنه خالد بن سلمة، والزهري، وعمرو بن قيس الشامي، ويحيى بن أبي عمرو السيباني، وأبو عمران.

روى أبو عمران، عن عبدالرحمن بن خالد أنه احتجم في رأسه وبين كتفيه، فقيل له: ما هذا؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «من أهراق من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشيء» [أبو داود (٣٨٥٩)، وابن ماجه (٣٤٨٤)].

ولما مات رثاه كعب بن جُعَيل:

ألا تبكي وما ظلمت قريش
بإعوال البكاء على فتاها

ولو سُئلت دمشق وأرض بُصرى
وحمص من أباح لكم حماها

وسيف الله أدخلها المنايا
وهدّم حصنها وحمى حماها

أخرجه الثلاثة.

٣٣٩٥ - (ب د ع): **عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ خَبَّاب** السُّلمي، وقيل: إنه ابن خباب بن الأرت، وليس بشيء، يعد في البصريين.

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي (٣٧٠٠)، قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو داود الطيالسي، عن السكن بن المغيرة - مولى لآل عثمان - عن الوليد بن أبي هشام، عن فرقد أبي طلحة، عن عبدالرحمن بن خباب أنه قال: شهدت رسول الله ﷺ يحضّ على جيش العسرة، فقام عثمان بن عفان فقال: عليّ مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله. ثم حضّ على الجيش، فقام عثمان فقال: يا رسول الله، عليّ مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله. ثم

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود وأبو ياسر بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج [(١٤٣٣)] قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد، واللفظ لعمرو، قالا: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة أنها قالت: جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني كنت عند رفاعة القرظي فطلقني فبت طلاقي، فتزوجت عبدالرحمن بن الزبير، وإن ما معه مثل هدبة الثوب. فتبسم رسول الله ﷺ وقال: «أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة؟ لا، حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك». [بخاري (٥٢٦٠)، و(٥٣١٧)، ومسلم (١٤٣٣)(١١١)].

ورواه هشام بن عروة عن أبيه كما ذكرناه. ورواه المسور بن رفاعة، عن الزبير بن عبدالرحمن بن الزبير، عن أبيه، نحوه.

وسمى محمد بن إسحاق امرأة تميمة، وقيل: سهيمة، وقيل: غير ذلك.

أخرجه الثلاثة.

الزبير والد عبدالرحمن: بفتح الزاي، والزبير ولد عبدالرحمن: بضم الزاي، وفتح الباء.

٣٣٦١ - (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ الزَّجَّاج، مولى أم حبيبة.

أدرك النبي ﷺ.

روى عمر بن عثمان بن الوليد بن عبدالرحمن الزجاج قال: أخبرني أبي، وغيره من أهلي، عن عبدالرحمن الزجاج، عن أم حبيبة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وعبدالرحمن الزجاج بين يدي، وفي يديه رقوة فيها ماء، فقال: «ما هذا يا أم حبيبة؟» فقلت: غلامي يا رسول الله. أتدعو لي في عتقه قال: فأذن لي، فأعتقته.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، وزعم أنه أدرك النبي ﷺ، وعبدالرحمن في عداد التابعين. وروى بإسناده عن عبدالله بن مسلم بن هرمز، عن عبدالرحمن الزجاج قال: قلت لشيبة بن عثمان: إنهم زعموا أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة، فلم يصل فيها؟ فقال: كذبوا وأبي، لقد صلى بين العمودين، ثم ألصق بها بطنه وظهره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٣٦٢ - (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ زَمْعَة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري، قاله أبو عمر.

هو ابن وليدة زمعة، الذي قضى فيه رسول الله ﷺ: «الولد للفراش وللعاهر الحجر» حين تخاصم أخوه عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص. ولم يختلف النسابون لقريش: مصعب، والزبير، والعدوي، فيما ذكر، قالوا: إنه أمة كانت لأبيه يمانية، ولدت زمعة، وأخته سودة زوج النبي ﷺ، ولعبدالرحمن عقب، وهم بالمدينة. هذا كلام أبي عمر.

وقال ابن منده: عبدالرحمن بن زمعة بن المطلب، أخو عبدالله وعبد ابني زمعة. روى حديثه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن زمعة: أنه خاصم في غلام إلى رسول الله ﷺ، وقال: أخي ولد على فراش أبي. وقال: هكذا رواه، وقال غيره: عبد بن زمعة.

وقال أبو نعيم: عبدالرحمن بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي، أمه قريبة بنت أبي أمية بن المغيرة بن عمر بن مخزوم. وروى عن هشام مثل حديث ابن منده وزاد في النسب: والأسود.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن محمد بن علي البغدادي، أخبرنا... بإسناده إلى القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: «كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص: أن ابن وليدة زمعة مني، فاقبضه إليك. قالت: فلما كان عام الفتح أخذه سعد وقال: ابن أخي، قد كان عهد إلي فيه. فقام إليه عبد بن زمعة فقال: أخي وابن وليدة أبي، ولد على فراشه. فتساوقا إلى رسول الله ﷺ. فقال سعد: يا رسول الله، إن أخي قد كان عهد إلي فيه. وقال

حدثنا وكيع، عن أبي إسحاق، عن خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة: أن أباه عبد الرحمن ذهب مع جده إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «ما اسم ابنك؟» قال: عزيز، قال: «لا تسمه عزيزاً، ولكن سمه عبد الرحمن» [أحمد (٤/ ١٧٨)].

ثم قال: «إن خير الأسماء عبد الله، وعبد الرحمن، والحارث».

وقيل: كان اسمه حباب، فقال النبي ﷺ: «هو عبد الرحمن» [أحمد (٤/ ١٧٨)]. وقيل: كان اسمه عبد العزى.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر جعل هذا والذي قبله واحداً، والله أعلم.

٣٣٢١ - (ع): **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَعْدِ بنِ زُرَارَة**. تقدم نسبه عند ذكر أبيه، وقيل: هو ابن أسعد بن زرارة، وقد تقدم.

أخرجه في هذه الترجمة أبو نعيم وحده.

٣٣٢٢ - (ب د ع): **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَعْدِ بنِ** عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن المنذر بن سعد بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي، أبو حميد، وهو بكنيته أشهر.

واختلف في اسمه، فقال أحمد بن حنبل ما ذكرناه، وقال البخاري: اسمه المنذر.

روى عنه جابر بن عبد الله، وعباس بن سهل، وعروة بن الزبير، وغيرهم.

روى أبو الزبير، عن جابر، عن أبي حميد الساعدي: أنه أتى النبي ﷺ بقدح من لبن من النقيع ليس بمخمر، فقال النبي ﷺ: «ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عوداً» [البخاري (٥٦٠٥) و(٥٦٠٦)، ومسلم (٢٠١٠، ٢٠١١)، وأبو داود (٣٧٣٤)، وأحمد (٣/ ٤٤٤) و(٥/ ٤٢٥)].

وسنذكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٢٣ - (ب): **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَعِيدِ بنِ** يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم، القرشي المخزومي.

وكان اسمه الصرم فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن.

وقيل: إن أباه سعيداً كان اسمه الصرم، فغير رسول الله ﷺ اسمه وسماه سعيداً.

قال أبو عمر: وهذا هو الأولى.

أخرجه أبو عمر.

٣٣٢٤ - (ب د ع): **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَمُرَة** بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي.

كذا نسبه ابن الكلبي، وأبو عُبيدة، ويحيى بن معين، والبخاري، وابن أبي حاتم، وغيرهم.

وقال الزبير بن بكار، ومصعب الزبيري: هو عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن ربيعة بن عبد شمس.

وزاد في نسبه «ربيعة» والأول أصح، ذكر ذلك الحافظ أبو القاسم الدمشقي.

وقال أبو أحمد العسكري مثل ابن الكلبي ومن معه.

وأمه بنت أبي الفرعة، واسمه حارثة بن قيس بن عباس بن مالك بن علقمة جذل الطعان الكناني.

يكنى أبا سعيد، أسلم يوم الفتح، وصحب النبي ﷺ، وكان اسمه عبد الكعبة فسماه رسول الله ﷺ: «عبد الرحمن». وسكن البصرة، واستعمله عبد الله بن عامر لما كان أميراً على البصرة على جيش، فافتتح سجستان، سنة ثلاث وثلاثين، وصالح صاحب الرُّخَّج وأقام بها حتى اضطرب أمر عثمان بن عفان، فسار عنها، واستخلف رجلاً من بني يشكر، فأخرجه أهل سجستان.

ثم لما استعمل معاوية عبد الله بن عامر على البصرة، سيّر عبد الرحمن بن سمرة إلى سجستان أيضاً، سنة اثنتين وأربعين، ومعه من نساك العرب: الحسن البصري، والمهلب بن أبي صفرة، وقطري بن الفجاءة، ففتح زرنج، وفي سنة ثلاث وأربعين فتح الرُّخَّج وزابلستان.

ثم عزله معاوية سنة ست وأربعين عن سجستان، واستعمل بعده الربيع بن زياد، فلما عزل عاد إلى البصرة فتوفي بها سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وقيل: كانت وفاته بمرو، والأول أثبت وأكثر، وإليه تنسب سكة سمرة بالبصرة.

وكان متواضعاً، فإذا كان يوم المطر لبس برنساً وأخذ المسحاة يكنس الطريق.

روى عنه الحسن، وابن سيرين، وعمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، وسعيد بن المسيب وغيرهم.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السيحي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا نصر أحمد بن المعلى، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا شيبان بن فروخ الأبلي، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا الحسن، عن عبد الرحمن بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عبد الرحمن بن سمرة، لا تسأل الإمارة؛ فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها، وإذا حلفت على أمر ورأيت غيره خيراً منه فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير».

أخرجه الثلاثة.

٣٢٢٥ - (د ع): عبد الرحمن بن سميرة، وقيل: ابن سمير.

ذكر في الصحابة، ولا يصح.

روى الثوري بن يحيى، عن قبيصة، عن سفيان، عن عون بن أبي جحيفة، عن عبد الرحمن بن سميرة أو سميرة عن النبي ﷺ أنه قال: «أيعجز أحدكم إذا جاءه الرجل يريد قتله أن يمد عنقه مثل ابن آدم؟! القاتل في النار والمقتول في الجنة» [أبو داود (٤٢٦٠)].

رواه حفص بن عمر، عن قبيصة بإسناده، عن عبد الرحمن بن سميرة، عن ابن عمر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٢٦ - (ع س): عبد الرحمن بن سندر، أبو الأسود. وكان سندر روميا مولى زنباع، وقد زوج من زنباع الجذامي، سماه الطبراني عبد الرحمن، وذكره غيره عبد الله، وقد تقدم حديثه: «أسلم سالمها الله...» الحديث.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أخرجه ابن منده فيمن لا يسمى، حديثه في ذكر أسلم وغفار.

٣٢٢٧ - (ب د ع): عبد الرحمن بن سنة الأشجعي عداده في أهل المدينة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبو أحمد الهيثم بن خارجة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن يوسف بن سليمان، عن جدته ميمونة، عن عبد الرحمن بن سنة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بدأ الإسلام غريباً ثم يعود كما بدأ، فطوبى للغرباء» فقيل: يا رسول الله، ومن الغرباء؟ قال: «الذين يصلحون إذا فسد الناس» [أحمد (٤/ ٧٣)].

أخرجه الثلاثة.

سنة: بالسين المهملة المفتوحة، والنون المشددة.

٣٢٢٨ - (د ع): عبد الرحمن بن سهل بن حنيف الأنصاري. تقدم نسبه عند أبيه.

ذكره ابن أبي داود في الصحابة، ولا يصح. وإنما الصحبة لأبيه ولأخيه أبي أمامة، وله رؤية.

روى أبو حازم، عن عبد الرحمن بن سهل بن حنيف قال: نزلت هذه الآية على النبي ﷺ وهو في بعض أبياته: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ [الكهف: ٢٨] فخرج يلتمسهم، فوجد قوماً يذكرون الله، منهم ثائر الرأس، وجافي الجلد، وذو الثوب الواحد، فلما رآهم قال: «الحمد لله الذي جعل في أمتي من أمرني أن أصبر نفسي معهم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٢٩ - (ب د ع): عبد الرحمن بن سهل بن زيد بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة الأنصاري. نسبه الواقدي، وأمه ليلى بنت نافع بن عامر.

قال أبو عمر: إنه شهد بدراً. وقال أبو نعيم: شهد أحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع النبي ﷺ.

وهو المنهوش، فأمر النبي ﷺ عمارة بن حزم فرقاه.

استعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد موت عتبة بن غزوان.

روى ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد قال: جئت إلى أبي بكر عثمان فأعطى

السدس أمّ الأم دون أم الأب، فقال له عبدالرحمن بن سهل - رجل من الأنصار، من بني حارثة، قد شهد بدرًا -: يا خليفة رسول الله، أعطيت التي لو ماتت لم يرثها، وتركت التي لو ماتت ورثها! فجعله أبو بكر بينهما.

قالوا: وهو الذي روى محمد بن كعب القرظي قال: غزا عبدالرحمن بن سهل الأنصاري في زمن عثمان، ومعاوية أمير على الشام، فمرّت به روايا تحمل الخمر، فقام إليها عبدالرحمن فشقّها برمحه، فناوشه الغلمان، حتى بلغ شأنه معاوية فقال: دعوه، فإنه شيخ قد ذهب عقله! فقال: والله ما ذهب عقلي، ولكن رسول الله ﷺ نهانا أن يدخل بطوننا وأسقيتنا.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: هو أخو المقتول بخيبر، وهو الذي بدر بالكلام في قتل أخيه قبل عمه حويصة ومحيصة، فقال له رسول الله ﷺ: «الكُبْرَ، الكُبْرَ».

٣٣٣٠ - (د ع): عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَيْحَانَ، وقيل: ابن سحنة.

وهو أخو بني أنيف - وهم بطن من بلي - الذي تصدّق بالصاع، فلمزه المنافقون. يكنى أبا عقيل.

روى محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ٧٩] أن رسول الله ﷺ خطبهم ذات يوم، فحثهم في الصدقة وحضهم عليها، فجاء أبو عقيل - واسمه: عبدالرحمن بن سيحان - أخو بني أنيف بصاع من تمر، فقال: يا رسول الله، بت ليلتي كلها أجرّ بالجرير حتى نلت صاعين من تمر: أما أحدهما فأمسكته لعيالي، وأما الآخر فأقرضته لربي عز وجل. فأمره النبي ﷺ أن ينثره في تمر الصدقة، فلمزه المنافقون، فنزلت هذه الآية.

روى بشر بن عبدالله بن بكير بن محيصة، عن سهل بن أبي حثمة: أن النبي ﷺ خرج ومعه عبدالرحمن بن سيحان، فنهشته حية، فرقاه عمرو بن حزم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، قاله أبو نعيم فقال: إن الصحبة ثبتت لعبد الرحمن، وذكر في عبدالرحمن بن سيحان أنه هو الذي ثبتت له الصحبة. وأما ابن منده فلم يذكره إلا في هذا، والله أعلم.

٣٣٣١ - (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ شِبْلِ بن عمرو بن زيد بن نجدة بن مالك بن لوذان بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. وهو من بني لوذان يقال لهم: بنو الصمعة، وكانوا يقال لهم في الجاهلية: بنو القشقاش، وهي امرأة من مزينة، سماهم النبي ﷺ بني السميعة. وأخوه عبدالله بن شبل له صحبة.

نزل عبدالرحمن الشام، وروى عنه تميم بن محمود أنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن نقرة الغراب، وافتراش السبع، وأن يوطن الرجل المكان الذي يصلي فيه كما يوطن البعير. (أبو داود ٨٦٢، والنسائي (١١١٢)، وابن ماجه (١٤٢٩)، وأحمد (٣/٤٢٨)).

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا أبان، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي راشد الحبراني، عن عبدالرحمن بن شبل أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «اقرؤوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه، ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به».

أخرجه الثلاثة.

٣٣٣٢ - عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ شُرَحْبِيلَ بن حسنة.

ذكره الربيع بن سليمان الجيزي فيمن دخل مصر من الصحابة، قاله الغساني.

وقال ابن يونس: هو عبدالرحمن بن شرحبيل بن حسنة، من الصحابة، يقال: إنه رآه، وربيعة بن عبدالرحمن رأى النبي ﷺ، وشهدا فتح مصر، حكى عنه ابنه بمصر، وكان عمران ولي قضاء مصر.

قيل: إنه روى عن النبي ﷺ، روى عنه ابن وهب، قاله ابن ماكولا.

٣٣٣٣ - (د ع): عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي، القرشي العبدري.

أدرك النبي ﷺ، ولا يصح له سماع، ولأبيه وعمه وجده صحبة.

روى عبدالملك بن عمرو، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة: أن عبدالرحمن بن شيبة أخبره: أن النبي ﷺ طرقه وجع، فجعل يشتكي ويتقلب على فراشه، فقالت له عائشة: لو فعل هذا بعضنا لوجدت عليه! فقال: «إن المؤمن يُشدَّد عليه» [أحمد (٦/ ٢١٥)].

قاله ابن منده. قال أبو نعيم: هو تابعي، حديثه مختلف فيه، تفرد بالرواية عنه أبو قلابة، ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وروى أبو نعيم هذا الحديث عن أبي موسى، عن أبي عامر، عن علي بن المبارك، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن عبدالرحمن، عن عائشة [أحمد (٦/ ١٦٠)].

ورواه أيضاً عن شيبان، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن عبدالرحمن، عن عبدالله. وهذا أصح.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٣٣٤ - (ب): عَبْدُالرَّحْمنِ بنُ صُبَيحَةَ التَّيْمِيّ.

قال الواقدي: وفد على عهد النبي ﷺ وحج مع أبي بكر، وروى عن أبي بكر وعمر، وله دار بالمدينة عند أصحاب القراطيس والقصب.

أخرجه أبو عمر.

٣٣٣٥ - (د ع): عَبْدُالرَّحْمنِ بنُ صَخْرٍ، أبو هُرَيْرَة.

سماه عبدالله بن سعد الزهري، عن محمد ابن إسحاق قال: اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٣٣٦ - (د ع): عَبْدُالرَّحْمنِ بنُ أبي صَعْصَعَة،

وهو ابن عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي المازني، وهو أنصاري.

روى قيس بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن جده - وكان بدرياً - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار» [الترمذي (٣٩٠٩)، وأحمد (٣/ ١٥٦)، (٤/ ٣٦٩)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ونسباه كما ذكرناه، وقد نسبه ابن الكلبي فقال في أخيه: قيس بن أبي صعصعة بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم، فأسقط عمراً أبا صعصعة، وجعل عوض المنذر: مبذولاً، وهو أصح.

٣٣٣٧ - (ب د): عَبْدُالرَّحْمنِ بنُ صَفْوَانَ بن أُمَيَّةَ الجُمَحِيّ القُرَشِيّ.

يعد في المكيين، روى عن النبي ﷺ أنه استعار سلاحاً من أبيه صفوان بن أمية، روى عنه ابن أبي مليكة.

قال أبو حاتم الرازي: إن عبدالرحمن بن صفوان الجمحي هو الذي روى أن النبي ﷺ استعار من أبيه سلاحاً، روى عنه ابن أبي مليكة، وإن الذي روى مجاهد عنه هو آخر يقال له: عبدالرحمن بن صفوان بن عبدالرحمن، ولم ينسب إلى قريش.

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٣٣٣٨ - (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمنِ بنُ صَفْوَانَ بن قُدامة، له ولأبيه صحبة.

روى موسى بن ميمون بن موسى المرئي، عن أبيه ميمون، عن جده عبدالرحمن بن صفوان قال: هاجر أبي صفوان إلى النبي ﷺ وهو بالمدينة، فبايعه على الإسلام، فمد النبي ﷺ يده فمسح عليها، فقال صفوان: إني أحبك يا رسول الله. فقال النبي ﷺ: «المرء مع من أحب».

وقال ابن منده: إنه جمحي، وروى عن محمد بن عمرو بن إسحاق، عن أبي علقمة نصر بن علقمة، عن أبيه، عن جده، عن عبدالرحمن بن صفوان بن قدامة قال: هاجرت أنا وأبي إلى النبي ﷺ فقال: إن منا عبد الرحمن هاجر إليك ليرى حسن وجهك فقال: «المرء مع من أحب».

قال أبو نعيم: حدث بعض المتأخرين عن محمد بن عمرو بن إسحاق بن العلاء، عن أبي علقمة نصر بن علقمة، عن أبيه، عن عبدالرحمن، وزعم: وأن أبا علقمة الذي روى عنه محمد بن عمرو هو: أبو علقمة نصر بن خزيمة بن جنادة بن محفوظ بن علقمة، عن أبيه بالنسخة، وهو غير المرئي، فإن أبا

علقمة المزني البصري، وصحبه ميمون بن موسى. وهذا صحيح وقيل اسمه نصر بن حزيمة، فوهم وهماً ثانياً وقال: نصر بن علقمة.

وقال أبو نعيم: عبدالرحمن بن صفوان بن قدامة. له ولأبيه صحبة.

أخرجه ثلاثة.

٣٣٣٩ ـ (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمن بنُ صَفْوان بن قُدامة الجُمَحي، وقيل: القرشي وقيل: صفوان بن عبدالرحمن بن أمية بن خلف. حديثه عند مجاهد.

روى أبو بكر بن عياش، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن صفوان قال: سألت النبي ﷺ عن الهجرة فقال: «لا هجرة اليوم» [ابن ماجه (٢١١٦)، وأحمد (٣/٤٣٠)].

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن صفوان قال: لما فتح رسول الله ﷺ مكة قلت: لألبسن ثيابي فلأنظرن ما يصنع رسول الله ﷺ، فانطلقت فوافقت النبي ﷺ قد خرج من الكعبة هو وأصحابه قد استلموا البيت من الباب إلى الحطيم، ووضعوا خدودهم على البيت، ورسول الله ﷺ وسطهم، فقلت لعمر: كيف صنع رسول الله ﷺ حين دخل مكة؟ قال: صلى ركعتين» [أحمد (٣/٤٣١)].

قلت: كذا قاله ابن منده وأبو نعيم على الشك، وأما أبو عمر فإنه قال: «عبدالرحمن بن صفوان بن قدامة التميمي، وكان اسمه عبد العُزّى فسماه رسول الله ﷺ عبدالرحمن، وكان قدم مع أبيه صفوان وأخيه عبدالله على النبي ﷺ، ولأبيه صفوان صحبة، يُعدّ في أهل المدينة».

وأما الحديث الذي فيه: «لا هجرة بعد اليوم» فإن أبا عمر أخرجه في ترجمة أُخرى غير ترجمة عبدالرحمن بن صفوان بن قُدامة، فقال: عبدالرحمن بن صفوان، أو صفوان بن عبدالرحمن، وقال: كذا رُوي حديثه على الشك. روى عنه مجاهد. وأكثرهم يقولون: عبدالرحمن بن صفوان، قال: أظنه عبدالرحمن بن صفوان بن قُدامة، والله أعلم.

وروى حديث جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد قال: كان رجل من المهاجرين، يقال له: عبدالرحمن بن صفوان، وكان له في الإسلام بلاء حسن، وكان صديقاً للعباس بن عبد المطلب، فلما كان فتح مكة جاء بابنه إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، بايعه على الهجرة. فقال: «لا هجرة بعد الفتح».

هذا كلام أبي عمر، وقد جعل هذا غير صفوان بن أُمي بن خلف، وأفرد كل واحد منهما بترجمة. وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا فيه: إنه عبدالرحمن بن صفوان بن قُدامة، وقيل: هو صفوان بن عبدالرحمن بن أُمية بن خلف، والله أعلم. فابن منده وأبو نعيم جعلا عبدالرحمن بن صفوان بن قدامة، وعبدالرحمن بن صفوان بن أُمية واحداً، وقيل فيه كذا وكذا، وجعلا عبدالرحمن بن صفوان بن قتادة آخر، وأما أبو عمر فإنه جعل عبدالرحمن بن صفوان بن أُمية ترجمة، وجعل عبدالرحمن بن صفوان بن قدامة ترجمة أُخرى، وجعل ترجمة ثالثة: عبدالرحمن بن صفوان أو صفوان بن عبدالرحمن، ولم يرفع نسبه أكثر من هذا، وقال: أظنه ابن قدامة، والله أعلم.

٣٣٤٠ ـ (د ع): عَبْدُالرَّحْمنِ بنُ عَائِذ يقال: إنه أدرك النبي ﷺ، ذكره البخاري في الصحابة، وقد اختلف فيه.

وحديثه أنه قال: كان النبي ﷺ إذا بعث بعثاً قال لهم: «تألفوا الناس وتأنّوهم ـ أو كلمة نحوها ـ ولا تغيروا عليهم حتى تدعوهم؛ فإنه ليس من أهل الأرض من مدر ولا وبر تأتوني بهم مسلمين إلا أحبّ إليّ من أن تأتوني بنسائهم وأبنائهم وتقتلون رجالهم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عائذ: بالياء تحتها نقطتان، والذال المعجمة.

٣٣٤١ ـ عَبْدُالرَّحْمنِ بنُ عَلْقَمَة بن شفاف بن تيم.

قال العدوي: شهد أُحداً والمشاهد مع رسول الله ﷺ، واستشهد يوم اليمامة. ولأبيه علقمة صحبة، وأظن هذا غير الذي قبله، لأن الأول له

رماه بسهم في نحره فقتله. وكان مُحَكَّم اليمامة في ثُلْمَة في الحصن، فلما قتل دخل المسلمون منها.

قال الزبير بن بكار: كان عبدالرحمن أسنَّ ولد أبي بكر، وكان فيه دُعابة، روى عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنه: أبو عثمان النَّهْدي، وعمرو بن أوس، والقاسم بن محمد، وموسى بن وردان، وميمون بن مهران، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وغيرهم.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي منصور أحمد بن محمد بن ينال الصوفي، يعرف بتُرك تكين، أخبرنا أبو مطيع محمد بن عبدالواحد بن عبدالعزيز المصري، أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي النقاش، حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا أحمد بن زياد بن مهران العدل، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو شهاب، عن عمرو بن قيس، عن ابن أبي مليكة: أن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: «ائتوني بكتف ودواة أكتب لكم كتاباً لا تضلون بعده». ثم ولّى قفاه، ثم أقبل علينا فقال: «يأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر».

روى الزبير بن بكار، عن محمد بن الضحاك الحِزامي، عن أبيه الضحاك، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق قدم الشام في تجارة، فرأى هنالك امرأة يقال لها: ابنة الجُودي، وحولها ولائد، فأعجبته فقال فيها:

تذكَّرتُ ليلى والسَّماوة دونها ... فما لابنة الجُوديّ ليلى وماليا

وأنّى تُعاطي قلبه حارثيّةٌ؟ ... تُدمِّن بُصرى أو تحلُّ الجوابيا

وأنّى تُلاقيها؟ بلى! ولعلّها ... إن الناس حجُّوا قابلاً أن توافيا

قال: فلما بعث عمرُ بن الخطاب جيشه إلى الشام قال لصاحب الجيش: إن ظفرت بليلى ابنة الجُودي عنوة، فادفعها إلى عبدالرحمن بن أبي بكر، فظفر بها، فدفعها إليه فأُعجب بها وآثرها على نسائه، حتى شكته إلى عائشة، فعاتبته على ذلك، فقال: والله لكأني أرشُفُ من ثناياها حبَّ الرُّمَّان! ثم إنه جفاها حتى شكته إلى عائشة، فقالت له عائشة: يا عبدالرحمن، أحببت ليلى فأفرطت، وأبغضتها فأفرطت، فإما أن تنصفها وإما أن تُجهِّزها إلى أهلها! فجهَّزها إلى أهلها وكانت غسانية.

وشهد وقعة الجمل مع أخته عائشة.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذناً، أخبرنا أبي، حدثنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن النقور، أخبرنا عيسى بن علي، أخبرنا عبدالله بن محمد، حدثنا ابن عائشة، حدثنا حمّاد بن سلمة، حدثنا محمد بن زياد: أن معاوية كتب إلى مروان أن يبايع ليزيد بن معاوية، فقال عبدالرحمن: جئتم بها هِرَقْليّة! تبايعون لأبنائكم؟! فقال مروان: يا أيها الناس، هذا الذي يقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا﴾ [الأحقاف: ١٧] إلى آخر الآية، فغضبت عائشة وقالت: والله ما هو به، ولو شئت أن أُسمِّيه لسميته.

وروى الزبير بن بكار قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز الزهري، عن أبيه، عن جده قال: بعث معاوية إلى عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق بمائة ألف درهم، بعد أن أبى البيعة ليزيد بن معاوية، فردها عبدالرحمن وأبى أن يأخذها، وقال: لا أبيع ديني بدنياي! وخرج إلى مكة فمات بها، قبل أن تتم البيعة ليزيد. وكان موته فجأة من نومة نامها، بمكان اسمه حُبْشِيّ على نحو عشرة أميال من مكة، وحمل إلى مكة فدفن بها. ولما اتصل خبر موته بأخته عائشة ظعنت إلى مكة حاجَّةً، فوقفت على قبره، فبكت عليه وتمثَّلت:

وكُنَّا كندمانَي جَذيمة حِقبةً ... من الدَّهر حتى قيل: لن يتصدَّعا

فلما تفرَّقنا كأنّي ومالكاً ... لطول اجتماعٍ لم نبت ليلةً معا

أما والله لو حضرتُك لدفنتك حيث مُتَّ، ولو حضرتك ما بكيتك.

وكان موته سنة ثلاث، وقيل: سنة خمس وخمسين، وقيل: سنة ست وخمسين، والأول أكثر.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٤٦ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان الثقفي، وهو ابن أم الحكم.

تقدم في ترجمة: عبد الرحمن بن أم الحكم.

٣٣٤٧ - (س ع): عبد الرحمن أبو عبد الله، غير منسوب.

روى أبو جعفر، محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده، وكانت له صحبة، قال: نظر رسول الله ﷺ إلى عصابة، فقال: «من هذه؟» قالوا: الأزد. فقال: «أتتكم الأزد، أحسن الناس وجوهاً، وأعذبه أفواهاً، وأصدقه لقاءً». ونظر إلى كبكبة فقال: «من هذه؟» قالوا: بكر بن وائل. فقال رسول الله ﷺ: «اللهم اجبر كسيرهم، وآو طريدهم، ولا ترين منهم مقلاً».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٣٤٨ - (س): عبد الرحمن بن عبد رب الأنصاري.

أورده ابن عقدة وحده.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا نسيبه أبو محمد حمزة بن العباس، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرئ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المديني، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا ابن إسماعيل بن إسحاق الراشدي، حدثنا محمد بن خلف المنقري، حدثنا علي بن حسن العبدي، عن الأصبغ بن نباتة، قال: نشد علي الناس في الرحبة: من سمع النبي ﷺ يوم غدير خم ما قال إلا قام، ولا يقوم إلا من سمع رسول الله ﷺ يقول، فقام بضعة عشر رجلاً فيهم: أبو أيوب الأنصاري، وأبو عمرة بن عمرو بن محصن، وأبو زينب، وسهل بن حنيف، وخزيمة بن ثابت، وعبد الله بن ثابت الأنصاري، وحبشي بن جنادة السلولي، وعبيد بن عازب الأنصاري، والنعمان بن عجلان الأنصاري، وثابت بن وديعة الأنصاري، وأبو فضالة الأنصاري، وعبد الرحمن بن عبد رب الأنصاري، فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «ألا إن الله عز وجل وليي، وأنا ولي المؤمنين، ألا فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه».

أخرجه أبو موسى.

٣٣٤٩ - (ب د ع): عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن، أبو عمرو المزني.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني، أخبرنا أبو الحسين بن النقور، حدثنا عيسى بن علي بن الجراح، أخبرنا البغوي، حدثنا جدي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبو معشر، عن يحيى بن شبل، عن عمرو بن عبد الرحمن المزني، عن أبيه عبد الرحمن، حدثني قال: سئل النبي ﷺ عن أصحاب الأعراف، فقال: «قوم قتلوا في سبيل الله وهم عاصون لآبائهم، فمنعهم من الجنة معصية آبائهم، ومنعهم من النار قتلهم في سبيل الله».

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم وأبا عمر قالا: عبد الرحمن المزني، وسيذكر في موضعه إن شاء الله تعالى. وقال أبو عمر: وقيل: اسم أبيه محمد، وهو مضطرب، وله ابن أخ يسمى عبد الرحمن.

٣٣٥٠ - (ب): عبد الرحمن بن عبد القاري، والقارة: هم ولد الهون بن خزيمة، أخي أسد بن خزيمة.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، ليس له منه سماع، ولا له عنه رواية.

قال الواقدي: هو صحابي، وذكره في كتاب الطبقات، في جملة من ولد على عهد رسول الله ﷺ. وقال: كان مع عبد الله بن الأرقم على بيت المال، في خلافة عمر بن الخطاب.

أخرجه أبو عمر.

٣٣٥١ - (د ع): عبد الرحمن بن عبد، وقيل: ابن عبيد، أبو راشد، يكنى أبا مغوية.

روى عنه ابنه عثمان، حديثه في الشاميين. روى عثمان بن محمد، عن أبيه محمد بن عثمان، عن أبيه عثمان بن عبد الرحمن، عن أبيه عبد الرحمن أبي راشد بن عبيد قال: قدمت على رسول الله ﷺ في

مئة راكب من قومي، فلما قربنا من النبي ﷺ وقفنا، فقالوا لي: تقدم أنت يا أبا معاوية.

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو نعيم ترجمة أخرى هو وأبو عمر، وهي: عبدالرحمن أبو راشد، فأما أبو نعيم فجعلهما ترجمتين، وأما أبو عمر، فلم يذكر غير ترجمة واحدة، وهي: عبدالرحمن أبو راشد.

٣٣٥٢ ـ (ب): **عَبْدُالرَّحْمنِ بنُ عُبَيْدِ الله** بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي، أخو طلحة بن عبيدالله.

له صحبة، قتل يوم الجمل في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، فيها قتل أخوه طلحة، قاله أبو عمر.

٣٣٥٣ ـ (ع س): **عَبْدُالرَّحْمنِ بنُ عُتَيْبَة المُقْبُرِي**.

عداده في الشاميين، ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد، أفرده أبو نعيم بترجمة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر وأحمد بن عبدالله قالا: حدثنا عبدالله بن محمد بن محمد، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عبدالله الديلمي، عن عبدالرحمن بن عتيبة المقبري قال: «إن الإسلام ثلاث عشرة وثلاثمئة شريعة، ما من عبد يعمل بخصلة منها التماس ثوابها إلا أدخله الله الجنة».

قال ابن أبي عاصم: ليس هذا في كتابي مرفوعاً. ورواه حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن المغيرة بن عبدالرحمن بن عبيد، عن أبيه، عن عمه عبيد، عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٣٥٤ ـ (س): **عَبْدُالرَّحْمنِ بنُ عَتَّاب** بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي. وأمه جويرية بنت أبي جهل التي كان علي أبي طالب رضي الله عنه يخطبها، فنهاه عنها رسول الله ﷺ، فتزوجها عتاب، فولدت له عبدالرحمن.

وكان مع عائشة يوم الجمل، فكان يصلي بهم إماماً، وقتل يوم الجمل بالبصرة، فلما رآه علي قتيلاً قال: هذا يعسوب القوم. ولما قتل حملت العقاب يده حتى ألقتها باليمامة، فعرفوا أنها يده بخاتمه، فصلوا عليها ودفنوها.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٣٥٥ ـ (ب): **عَبْدُالرَّحْمنِ بنُ عُقْبَة** بن عويم بن ساعدة.

أخرجه أبو عمر مختصراً، ولا تصح له صحبة ولا رؤية.

٣٣٥٦ ـ (ب د ع): **عَبْدُالرَّحْمنِ بنُ عُثْمانَ** بن عبيدالله القرشي التيمي، وهو ابن أخي طلحة بن عبيدالله، وأمه عميرة بنت جدعان أخت عبدالله بن جدعان.

أسلم يوم الحديبية، وقيل: أسلم يوم الفتح. وشهد اليرموك مع أبي عبيدة بن الجراح، وله من الولد معاذ وعثمان، رويا عنه، وروى عنه سعيد بن المسيب وأبو سلمة، ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب.

وكان من أصحاب ابن الزبير، فقتل معه، فأمر به ابن الزبير فدفن في المسجد، وأخفي قبره وأجرى عليه النيل لئلا يراه أهل الشام.

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله المخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى: حدثنا أبو عبدالله بن القَوْزَلي، حدثنا عطاف بن إبراهيم بن إسحاق، حدثني المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن عثمان التيمي قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم عيد قائماً في السوق، ينظر الناس يمرّون.

وأخبرنا يحيى بن محمود وعبدالوهاب بن هبة الله بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج [١٧٢٤] قال: حدثنا أبو الطاهر ويونس بن عبدالأعلى قالا: حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، عن عبدالرحمن بن عثمان التيمي: أن رسول الله ﷺ نهى عن لقطة الحاج.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى فقال:

استدركه أبو زكريا ـ يعني ابن منده ـ على جده، وقد أورده جده مشروحاً.

٣٣٥٧ ـ عَبْدُالرَّحْمٰن بنُ عُثْمَان بنِ مَظْعُون الجُمَحِيّ، يذكر نسبه عند أبيه إن شاء الله تعالى. وأمه وأم أخيه السائب بن عثمان: خَوْلَة بنت حَكِيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السُّلَمِيّة. لم يذكروه، وإنما ذكرته لأن أباه توفي سنة ثنتين بالمدينة، وأمه أيضاً كانت بالمدينة، فلا كلام أنه كان في حياة النبي ﷺ موجوداً، وله عدة سنين، والله أعلم.

٣٣٥٨ ـ (س): عَبْدُالرَّحْمٰن بنُ عَدِيّ، شهد أحداً. وقد ذكرنا نسبه في ترجمة أخيه ثابت بن عدي.

وقتل عبدالرحمن يوم جسر أبي عُبَيْد.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٣٥٩ ـ (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰن بنُ عُدَيْس بن عَمْرو بن عُبَيْد بن كِلَاب بن دُهْمَان بن غَنْم بن هُمَيم بن ذُهْل بن هُنَيّ بن بَلِيّ.

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، وهو بلوي. له صحبة، وشهد بيعة الرضوان، وبايع فيها. وكان أمير الجيش القادمين من مصر لحصر عثمان بن عفان، رضي الله عنه، لما قتلوه.

روى عنه جماعة من التابعين بمصر، منهم: أبو الحصين الهَيْثَم بن شُفَيّ، وعبدالرحمن بن شِمَاسة، وأبو ثور الفهمي.

روى ابن لهيعة، عن عياش بن عباس، عن أبي الحصين الحجري، عن عبدالرحمن بن عُدَيْس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيخرج ناس من أمتي يقتلون بجبل الخليل»، قال: فلما كانت الفتنة كان ابن عديس ممن سجنه معاوية في الرهن فسجنهم بفلسطين، فهربوا من السجن، فأتبعوا حتى أدركوا، فأدرك فارس منهم ابن عُدَيْس، فقال له ابن عديس: ويحك! اتق الله في دمي، فإني من أصحاب الشجرة! فقال: الشجر بالجبل كثير. فقتله سنة ست وثلاثين.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٦٠ ـ (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰن بنُ عُرَابَة الجُهَنِي، وقيل: عبدالله، والصواب: رفاعة بن عرابة. قاله أبو نعيم، وقد تقدم في «رفاعة» وفي «عبدالله».

روى مُعَاذ بن عبدالله بن خُبَيْب، عن عبدالرحمن بن عرابة الجهني، وله صحبة من رسول الله ﷺ قال: «ألصي لأهل الجنة خطأ ثم يخرجون من النار برحمته، فيدخلون الجنة، فيقال لهم: تمنوا، فيقولون: ربنا أعطنا، أعطنا، حتى إذا قالوا: ربنا حسبنا! قال: هذا لكم وعشرة أمثاله».

أخرجه الثلاثة.

٣٣٦١ ـ (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمٰن بنُ عُسَيْلَة أبو عبدالله الصُّنَابِحِيّ، قبيلة باليمن، ينسب إليها أبو عبدالله. كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، وهاجر إليه، فلما وصل إلى الجُحْفَة لقيه الخبر بوفاة رسول الله ﷺ قبله بخمسة أيام.

وهو معدود من كبار التابعين، نزل الكوفة، روى عن أبي بكر، وعمر، وبلال، وعبادة بن الصامت، وكان فاضلاً.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير قال: قلت للصُّنابحي: ما هاجرت؟ قال: خرجت من اليمن، فقدمنا الجُحْفَة ضحى، فمرّ بنا راكب فقلنا: ما وراءك؟ قال: قبض رسول الله ﷺ منذ خمس. وقيل: بل توفي قبل وصوله بيومين.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الخطيب الكُشْمِيهَني ووالده أبو البدائع محمود بن محمد والقاضي أبو سليمان محمد بن علي بن خالد الموصلي الإربلي قالوا: أخبرنا أبو منصور محمد بن علي الدولابي، حدثنا جدي أبو غانم، أخبرنا أبو العباس عبدالله بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن النضر النضري القاضي، أخبرنا أبو محمد الحارث بن أبي أسامة، حدثنا روح، حدثنا مالك وزهير بن محمد قالا: حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار قال: سمعت أبا عبدالله الصنابحي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الشمس تطلع بين قرني شيطان، فإذا طلعت قارنها، فإذا ارتفعت فارقها، فإذا دنت للغروب

قول من قال: إن ذلك كان بسبب عبدالله بن الزبير».

أخرجه أبو موسى.

٣٣٧١ - (ب د ع): عَبْدُالرَّحمن بن عَوْف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري، يكنى أبا محمد. كان اسمه في الجاهلية: عبد عمرو، وقيل: عبد الكعبة، فسماه رسول الله ﷺ عبدالرحمن. وأمه الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة.

ولد بعد الفيل بعشر سنين، وأسلم قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، وكان أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر، وقد ذكرناهم في ترجمة أبي بكر، وكان من المهاجرين الأولين، هاجر إلى الحبشة، وإلى المدينة. وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع.

وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وبعثه رسول الله ﷺ إلى دومة الجندل إلى كلب، وعممه بيده وسدلها بين كتفيه وقال له: «إن فتح الله عليك فتزوج بنت ملكهم» أو قال: «شريفهم». وكان الأصبغ بن ثعلبة بن ضمضم الكلبي شريفهم، فتزوج ابنته تماضر بنت الأصبغ، فولدت له أبا سلمة بن عبدالرحمن.

وكان أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى، الذين جعل عمر بن الخطاب الخلافة فيهم، وأخبر أن رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم راض، وصلى رسول الله ﷺ خلفه في سفرة. وجرح يوم أحد إحدى وعشرين جراحة، وجرح في رجله فكان يعرج منها، وسقطت ثنيتاه فكان أهتم.

وكان كثير الإنفاق في سبيل الله عز وجل، وأعتق في يوم واحد ثلاثين عبداً.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه، وإسماعيل بن علي المذكر وغيرهما، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [٣٧٤٨]: حدثنا صالح بن مسمار المروزي، حدثنا ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن عمر بن سعيد، عن عبدالرحمن بن حميد، عن أبيه، أن سعيد بن زيد حدثه في نفر أن رسول الله ﷺ قال: «عشرة في الجنة: أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة، وعلي، وعثمان، والزبير، وطلحة، وعبدالرحمن بن عوف، وأبو عبيدة بن الجراح، وسعد بن أبي وقاص» - قال: فعد هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر - فقال القوم: ننشدك الله من العاشر؟ قال: «نشدتموني بالله، أبو الأعور في الجنة» قال: هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل».

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني قال: قرئ على الحسن بن أحمد وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة، حدثنا سعيد بن عفير، حدثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن حميد، عن أنس: أن الرسول ﷺ آخى بين المهاجرين والأنصار، فآخى بين سعد بن الربيع وبين عبدالرحمن بن عوف، فقال له سعد: إن لي مالاً فهو بيني وبينك شطران، ولي امرأتان فانظر أيهما أحببت حتى أطلقها، فإذا حلت فتزوجها. فقال: «لا حاجة لي في أهلك ومالك، بارك الله لك في أهلك ومالك، دلوني على السوق» [البخاري (٢٠٤٩) و(٣٧٨١)، والترمذي (١٩٣٣)، والنسائي (٣٣٨٨)، وأحمد (٣/٢٠٤)].

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السبخي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي، أخبرنا أحمد بن علي، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن عبدالرحمن بن حميد، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: «العشرة في الجنة: أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبدالرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة» [الترمذي (٣٧٤٧)، وأحمد (١/١٩٣)].

قال: وحدثنا أحمد بن علي، حدثنا موسى بن

حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه: أن عبدالرحمن أُتي بطعام، وكان صائماً، فقال: قتل مصعب بن عمير، وهو خير مني فكُفّن في بردته إن غُطّي رأسه بدت رجلاه، وإن غُطّي رجلاه بدا رأسه - وأراه قال: وقتل حمزة وهو خير مني - ثم بُسِط لنا من الدنيا ما بُسِط - أو قال: أعطينا من الدنيا ما أعطينا - وقد خشينا أن تكون حسناتنا عُجّلت لنا، ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام. [البخاري (١٢٧٤، و٤٠٤٥)].

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل أبو سعيد البصري، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن عبدالرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ لما انتهى إلى عبدالرحمن بن عوف وهو يصلي بالناس أراد عبدالرحمن أن يتأخر فأومأ إليه النبي ﷺ: أن مكانك، فصلى، وصلى رسول الله ﷺ بصلاة عبدالرحمن.

روى عنه ابن عباس، وابن عمر، وجابر، وأنس وجُبَير بن مُطْعِم، وبنوه: إبراهيم، وحميد، وأبو سلمة، ومصعب أولاد عبدالرحمن، والمِسْوَر بن مخرمة، وهو ابن أُخت عبدالرحمن، وعبدالله بن عامر بن ربيعة، ومالك بن أوس بن الحَدَثان، وغيرهم.

وتوفي سنة إحدى وثلاثين بالمدينة، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وأوصى بخمسين ألف دينار في سبيل الله، قاله عروة بن الزبير.

وقال الزهري: أوصى عبدالرحمن لمن بقي ممن شهد بدراً، لكل رجل أربعمائة دينار، وكانوا مائة، فأخذوها، وأخذها عثمان فيمن أخذ. وأوصى بألف فرس في سبيل الله.

ولما مات قال علي بن أبي طالب: «اذهب يا ابن عوف قد أدركت صَفْوَها، وسبقت رَنْقَها».

وكان سعد بن أبي وقاص فيمن حمل جنازته، وهو يقول: واجبلاه.

وخلف مالاً عظيماً، من ذلك ذهب قطع بالفؤوس، حتى مجلت أيدي الرجال منه وترك ألف بعير، ومائة فرس، وثلاثة آلاف شاة ترعى بالبقيع.

وكان له أربع نسوة، أُخرجت امرأة بثمانين ألفاً - يعني صولحت.

وكان أبيض مشرباً بحمرة، حسن الوجه، رقيق البشرة، أعين أهدب الأشفار، أقنى، له جُمّة، ضخم الكفين، غليظ الأصابع، لا يغير لحيته ولا رأسه.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٧٢ - (د ع): عَبْدُالرَّحْمن بنُ أبي عَوْف الجُرَشي.

أدرك النبي ﷺ. كذا قال آدم بن أبي إياس، ووهم، فإنه من تابعي أهل حمص.

روى آدم بن أبي إياس، عن حريز بن عثمان، عن عبدالرحمن بن أبي عوف وقد أدرك النبي ﷺ يصلي يوم الغداة يغلس.

قاله ابن منده. وقال أبو نعيم: عبدالرحمن بن أبي عوف الجُرَشي، من تابعي أهل الشام، ذكره بعض المتأخرين في الصحابة.

قلت: ومثله قال ابن منده: إن آدم وهم فيه، وأنه من تابعي أهل حمص، فليس للطعن عليه وجه.

٣٣٧٣ - (د ع): عَبْدُالرَّحْمن بنُ عُوَيْم بن ساعدة الأنصاري. ويرد نسبه في ترجمة أبيه إن شاء الله تعالى.

وُلد على عهد رسول الله ﷺ، وقيل: ولد قبل الهجرة.

روى محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن عبدالرحمن بن عُوَيم قال: لما سمعنا بمخرج رسول الله ﷺ كنا نخرج كل غداة إلى ظهر الحرة... فذكر الحديث بطوله.

قاله ابن منده.

وروى أبو نعيم بإسناده عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عبدالرحمن بن عُوَيم بن ساعدة الأنصاري، أدرك النبي ﷺ، وقيل: النبي ﷺ أيضاً، قال: قال رسول الله ﷺ: «تواخوا في الله أخوين أخوين»، وأخذ بيد علي وقال: «هذا أخي».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

وقال ابن الكلبي: عبدالرحمن بن معاذ بن جبل، طُعِن قبل أبيه بالشام، فمات.

ولعل من ذكر أن يكون وُلِد لمعاذ ولد، أراد أن معاذاً لم يخلف ولداً، فيكون قوله مثل قول ابن الكلبي: إن عبدالرحمن مات قبل أبيه، وإلا فعبدالرحمن بن معاذ مشهور، ولا شك أنه له صحبة؛ لأنه توفي سنة ثماني عشرة بعد وفاة النبي ﷺ بثمان سنين تقريباً، ولما مات كان كبيراً، فتكون له صحبة، لأنه من أهل المدينة لم يكن خارجاً عنها حتى يقال: إنه لم يفد إلى النبي ﷺ، والله أعلم.

والصحيح أن عبدالرحمن تُوُفِّي قبل أبيه معاذ.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني أبان بن صالح، عن شهر بن حوشب، عن رابّة رجل من قومه، كان خلف على أمه بعد أبيه، كان شهد طاعون عَمَواس. قال: لما اشتعل الوجع قام أبو عبيدة بن الجراح في الناس خطيباً، فقال: يا أيها الناس، إن هذا الوجع رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم، وإن أبا عبيدة يسأل الله أن يقسم له منه حظه. قال: فطعن فمات، واستخلف على الناس معاذ بن جبل، فقام خطيباً فقال: أيها الناس، إن هذا الوجع رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم، وإن معاذاً يسأل الله أن يقسم لآل معاذ منه حظه. فطعن ابنه عبدالرحمن، فمات، ثم قام فدعا ربه لنفسه، فطُعِن في راحته، فمات... » وذكر الحديث. [أحمد (١/ ١٩٦)].

أخرجه أبو عمر.

٣٣٩٨ - (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمن بنُ مُعاذ بن عُثمان بن عَمْرو بن كَعْب بن سعد بن تَيْم بن مُرّة القرشي التَّيمي، ابن عم طلحة بن عبيدالله.

له صحبة، روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، ولم يدركه.

أخبرنا عبدالوهاب بن علي بن سُكَينة بإسناده إلى سليمان بن الأشعث: حدثنا مُسَدَّد، حدثنا عبدالوارث، عن حُمَيد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن معاذ قال: خطبنا رسول الله ﷺ ونحن بمنى، فَفُتِّحَت أسماعنا حتى كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا، فطفق يُعلِّمهم مناسكهم حتى بلغ الجمار، فوضع إصبعيه السبابتين ثم قال: «بحصى الخَذْف». ثم أمر المهاجرين فنزلوا في مُقَدَّم المسجد، وأمر الأنصار فنزلوا من وراء المسجد، قال: ثم نزل الناس بعد ذلك. [أبو داود (١٩٥٧)].

ورواه الحسن بن عمارة، عن حميد الأعرج، عن محمد بن عباد، عن عبدالرحمن بن معاذ. وقد روى عن محمد بن إبراهيم، عن رجل من قومه يقال له: أبو معاذ [النسائي (٢٩٩٦)، وأحمد (٤/ ٦١)].

أخرجه الثلاثة.

٣٣٩٩ - (د ع): عَبْدُالرَّحْمن بنُ مُعاوية.

له ذكر في الصحابة، ولا يصح. سكن مصر.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن عبدالرحمن بن معاوية: أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ما يحل لي مما يحرم علي؟ قال: فسكت النبي ﷺ، فردَّد عليه ثلاث مرات، فسكت عنه، ثم قال: «أين السائل؟» فقال: أنا يا رسول الله، فقال: «ما أنكر قلبك فدعه».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٤٠٠ - (ب د ع): عَبْدُالرَّحْمن بنُ مَعْقِل السُّلَمي، صاحب الدَّثِينة.

روى الحسن بن أبي جعفر، عن أبي محمد، عن عبدالرحمن بن معقل صاحب الدثينة قال: سألت رسول الله ﷺ قلت: ما تقول في الضَّبّ؟ قال: «لا آكله ولا أنهى عنه». قلت: فما لم تنه عنه فإني آكله. قلت: ما تقول في الضبع؟ قال: «لا آكله ولا أنهى عنه». قلت: ما لم تنه عنه فإني آكله. قلت: ما تقول في الأرنب؟ قال: «لا آكله ولا أُحرِّمه». قلت: ما لم تحرمه فإني آكله. قلت: ما تقول في الثعلب؟ قال: «أَوَيأكل ذلك أحد؟!» قلت: ما تقول في الذئب؟ قال: «أَوَيأكل ذلك أحد؟!».

أخرجه الثلاثة.

٣٤٠١ ـ (د ع) عبد الرحمن بن معمر الأنصاري.

لا تصح له صحبة، روى عنه محمد بن إبراهيم، وذكره البخاري في الوحدان.

روى محمد بن إبراهيم الأنصاري، عن عبد الرحمن بن معمر قال: قال رسول الله ﷺ: «تسحروا فإن الله يصلي على المتسحرين، تسحروا ولو بجزء تمرة، ولو بكسرة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤٠٢ ـ (س) عبد الرحمن المكفوف، له ذكر في صحبة الأعمى.

أخرجه أبو موسى مختصراً، وقال: «ذكرناه في كتاب الوظائف».

٣٤٠٣ ـ (ب د ع) عبد الرحمن بن مَلّ ـ ويقال: ابن مُلّ ـ بن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد بن زيد، أبو عثمان النهدي. ونهد قبيلة من قضاعة.

أسلم في عهد النبي ﷺ ولم يره، وأعطى سعاة النبي ﷺ على الصدقة ثلاث صدقات، وحج قبل المبعث حجتين، وقدم المدينة أيام عمر بن الخطاب، وغزا على عهد عمر غزوات، وشهد فتح القادسية وجلولاء، وتستر، ونهاوند، وأذربيجان، ومهران بالعراق. وشهد بالشام اليرموك.

وقال أبو عثمان: بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة، فما مني شيء إلا عرفت النقص فيه، إلا أملي، فإنه كما كان.

وكان كثير العبادة، حسن القراءة، صحب سلمان الفارسي اثنتي عشرة سنة.

قال عاصم الأحول: قلت لأبي عثمان النهدي: هل رأيت النبي ﷺ؟ قال: لا. قلت: رأيت أبا بكر؟ قال: لا، ولكني أتيت عمر حين قام، وقد صدقت إلى النبي ﷺ ثلاث صدقات.

وكان يسكن الكوفة، فلما قتل الحسين تحول إلى البصرة، وقال: لا أسكن بلداً قتل فيه ابن بنت رسول الله ﷺ.

وقال أبو عثمان: كنا في الجاهلية نعبد صنماً يقال له: «يغوث»، وكان صنماً من رصاص لقضاعة، تمثال امرأة، وعبدت ذا الخلصة، وكنا نعبد حجراً ونحمله معنا، فإذا رأينا أحسن منه ألقيناه وعبدنا الثاني، وإذا سقط الحجر عن البعير قلنا: سقط إلهكم فالتمسوا حجراً، حتى أنقذنا الإسلام.

وكان كثير الصلاة، يصلي حتى يُغشى عليه.

وروى عن عمر، وعلي، وابن مسعود، وأبي بن كعب، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، وحذيفة، وسلمان، وابن عباس، وأبي موسى وغيرهم.

روى عنه عاصم الأحول، وسليمان التيمي، وداود بن أبي هند، وقتادة، وحميد الطويل، وأيوب، وغيرهم.

ومات سنة خمس وتسعين، قاله عمرو بن علي والترمذي. وقال محمد بن سعد: توفي أيام الحجاج وعاش مائة وثلاثين سنة. وقيل: مائة وأربعين سنة. وقيل: توفي سنة إحدى وثمانين، وقيل: سنة مائة.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٠٤ ـ (د ع) عبد الرحمن بن النحام. ويقال ابن أم النحام، له ذكر في حديث كعب بن مرة.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، أنه قال: قال لكعب بن مرة: يا كعب بن مرة، حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ارموا أهل صنع، من بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجة» قال: فقال عبد الرحمن بن أم النحام: يا رسول الله، وما الدرجة؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «أما إنها ليست بعتبة أمك، ولكنها بين الدرجتين مائة عام» (النسائي ٣١٤٥، وأحمد ٤/٢٣٥).

ورواه أسباط بن محمد، عن الأعمش، عن عمرو، عن أبي عبيدة بن عبد الله، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ... وقال فيه: «عبد الرحمن بن أم النحام».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤٠٥ ـ عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ النُّعمان بن بُزُرْج.

ذكره سيف في الفتوح، قال: وممن أسلم على عهد رسول الله ﷺ من أهل سبأ: باذان، وشهر بن باذويه، وعبدالرحمن بن النعمان بن بُزُرْج، وفيروز.

٣٤٠٦ ـ (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ نِيَار الأسلمي.

وقيل: هانئ بن نيار، وهو أصح، سماه يحيى بن جذام، عن عبدالله بن يزيد المقرئ.

قاله ابن منده، وروى بإسناده عن أبي يحيى بن أبي مسرة، عن عبدالله بن يزيد المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن ابن نيار، أن النبي ﷺ قال: **«لا يضرب أحد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله عزّ وجلّ».**

ورواه أبو نعيم، فسماه «عبدالرحمن»، ورويا الحديث، ولم يسمياه، إنما قالا: «ابن نيار». فأما ابن منده فقد ذكرناه، وأما أبو نعيم فرواه بإسناده عن بشر بن موسى، عن عبدالله، مثله. وقال: هو أبو بُرْدة الأسلمي، واسمه نضلة بن عُبيد، ومن قال: أبو بردة الأسلمي فاسمه هانئ، وعبدالرحمن وَهْم.

وقد رواه عن المقرئ، ولم يسمه أيضاً.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بُكير بن عبدالله بن الأشج، عن سليمان، عن عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله، **عن أبي بُرْدة بن نيار قال: قال رسول الله ﷺ: «لا جلد فوق عشر جَلَدات إلا في حَدٍّ من حدود الله عزّ وجلّ»** [البخاري (٦٨٤٨)، وأبو داود (٤٤٩١)، والترمذي (١٤٦٣)، وابن ماجه (٢٦٠١)، وأحمد (٣/٤٦٦) و(٤/٤٥)].

وأبو بردة بن نيار اسمه هانئ، ومن قال: عبدالرحمن، فقد أخطأ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: كذا ذكره ابن منده وأبو نعيم فقالا: عبدالرحمن ـ وقيل: هانئ بن نيار الأسلمي، وهو أصح. وهذا القول عندي مردود، فإنهما قد نسبا هانئ بن نيار أبا بردة إلى بلي، وهو خال البراء بن عازب. وروى له أبو نعيم الحديث الذي ذكره في هذه الترجمة: «لا جلد فوق عشرة جلدات». فإن بهذا السياق أن عبدالرحمن بن نيار الذي في هذه الترجمة، وقولا: هانئ بن نيار أصح، وجعلاه أسلمياً ـ ليس بشيء؛ فإن الذي نقلاه عنهما وجعلاهما في هانئ بن نيار أنه بلوي، ولم يقل أحد: إن اسمه عبدالرحمن، والله أعلم.

٣٤٠٧ ـ (س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ وَاثِلَة الأنصاري.

ذكر أبو علي أحمد بن عثمان الأبهري في الصولات، في ذكر وفاة النبي ﷺ بإسناده إلى جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي. ذكر بعث معاذ إلى اليمن ورجوعه إلى أن قال: فلما صار على مرحلتين من المدينة إذا هو بهاتف في سواد الليل، وهو يقول: «ها إنّ محمد، بلِّغ معاذ بن جبل أن محمداً ﷺ فارق الدنيا، وصار بين أطباق الثرى». فخرج إليه معاذ فقال: ثكلتك أمك! من أنت؟ قال: أنا عبدالرحمن بن واثلة الأنصاري، أنا رسول أبي بكر الصديق إلى معاذ بن جبل أخبره أن رسول الله ﷺ قد فارق الدنيا، وهذا كتابه إليه... وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٠٨ ـ عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ وَقْبَل بن عامر بن مالك بن لَوْذان.

له صحبة، وشهد أُحداً وما بعدها، وقتل يوم القادسية.

قاله ابن القدّاح، ولم يعرفه غيره فيمن شهد أحداً.

٣٤٠٩ ـ (د ع): عَبْدُالرَّحْمٰنِ أبو عقيل. أدرك النبي ﷺ.

روى إبراهيم بن سعد، عن خالته هند، عن أبيهما عبدالرحمن. وكان قد أدرك النبي ﷺ أنه كان يجعل بين فرائصه تضبيباً، وكان يأتيه سعد وبنو أخيه، فإذا عرض بحديث فحال أحدهم. قال رسول الله ﷺ «يُخرج القضيب فيضربه»، ويقول: أين أنت من الحديث عن رسول الله ﷺ؟.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤١٠ ـ (س): عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ يَرْبُوع، من المؤلَّفة قلوبهم.

روى علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير

المخرمي، عن عثمان بن مطر البصري، عن عبدالغفور بن عبدالعزيز، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن رجباً شهر عظيم، تضاعف فيه الحسنات، من صام فيه يوماً كان كسنة».

قال أبو موسى: وهذا مرسل، ووهم فيه رجلان، أحدهما: أنه جعله صحابياً، وهو تابعي. وقال غير موسى: وهو عبدالعزيز بن سعيد. ورواه مُعَلّى بن مهدي، عن عثمان، عن عبدالغفور، عن أبيه، عن جده. كذلك رواه غير واحد، عن عبدالغفور. وقد أورده أبو نعيم وغيره في باب السين.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٢٣ - (د ع): عَبْدُالعَزِيز بن اليَمَان، أخو حُذَيفة بن اليمان.

قال ابن منده: أخبرنا إبراهيم بن محمد البيروتي، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، حدثنا الحسن بن زياد الهمداني، عن ابن جُرَيج، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبدالله بن أبي قدامة، عن عبدالعزيز بن اليمان أخي حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: كذا ذكره بعض المتأخرين -يعني ابن منده- وهو وهم، وصوابه: عبدالعزيز بن أخي حذيفة بن اليمان. وروى بإسناده عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه قال: حدثنا إسماعيل بن عمر، وخلف بن الوليد قالا: حدثنا يحيى بن زكريا -يعني ابن أبي زائدة- عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبدالله الدؤلي قال: قال عبدالعزيز بن أخي حذيفة بن اليمان: كان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر صلى [أحمد (٥/ ٣٨٨)].

ورواه أبو نعيم، عن سريج بن يونس، عن يحيى بن زكريا، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبدالله الدؤلي، عن عبدالعزيز بن أخي حذيفة: أن النبي ﷺ كان إذا حزبه أمر بادر إلى الصلاة [أبو داود (١٣١٩)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤٢٤ - عَبْدُ عَمْرو بن عَبْدِ جَبَل الكلبي.

يقال: له صحبة.

ذكره ابن ماكولا مختصراً.

جبل: بالجيم، والباء الموحدة، واللام.

٣٤٢٥ - (س): عَبْدُ عَمْرو بن نَضْلة الخزاعي.

قيل: إنه اسم ذي اليدين. وقال الواقدي: اسم ذي اليدين عمير بن عبد عمرو. استشهد يوم بدر.

روى محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي هريرة قال: سلّم رسول الله ﷺ في الركعتين، فقام عبد عمرو بن نضلة، رجل من خزاعة حليف لبني زهرة، فقال: أقصرت الصلاة أم نسيت؟ قال: «كل لم يكن». قال: بل نسيت، ثم أقبل رسول الله ﷺ على الناس فقال: «أصدق ذو الشمالين؟» [أبو داود (١٠١٣)، والبخاري (٤-١١٩٤)، ومسلم (١٢٩٦)، والنسائي (١٢٢٨)، وأحمد (٢/ ٤٢٣)]. وقد تقدم القول فيه في ذي اليدين.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٢٦ - (ب د ع): عَبْدُ عَوْف بن عَبْد الحارث بن عوف بن حُشَيش، أبو حازم الأحمسي، من أحمس بن الغوث، وهو والد قيس بن أبي حازم.

روى عنه ابنه قيس، وهو مشهور بكنيته. وقيل: اسمه عوف، وقد ذكرناه في الكنى.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٢٧ - (ب): عَبْدُ قَيْس بن لأي بن عُصَيم. حليف لبني ظفر من الأنصار.

قال أبو عمر: لا أعرف نسبه. شهد أحداً مع رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٣٤٢٨ - (د ع): عَبْدُالقَيُّوم أبو عُبَيدة الأزدي، مولاهم.

روى موسى بن سهل، عن عبدالجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن قيوم، عن جده الفضل، عن أبيه يحيى، عن جده قيوم: أنه وفد إلى النبي ﷺ مع مولاه أبي راشد، فقال النبي ﷺ لأبي راشد: «ما اسمك؟» قال: عبد العزى أبو مغوية. قال: «أنت

عبدالرحمن أبو راشد». قال: «من هذا معك؟» قال: مولاي. قال: «ما اسمه؟» قال: قَيُّوم. قال: «ولكنه عبدالقيوم أبو عُبيدة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤٢٩ - (ب د ع): عبدُ المُطَّلب بن رَبيعة بن الحارث بن عبد المُطَّلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي. وقيل: اسمه المُطَّلب، وأمه أم الحكم بنت الزبير بن عبد المُطَّلب بن هاشم، كان على عهد النبي ﷺ رَجُلاً، قاله الزبير. وقيل: كان غلاماً، والله أعلم. ولم يُغيِّر رسول الله ﷺ اسمه.

سكن المدينة، ثم انتقل إلى الشام في خلافة عمر بن الخطاب، ونزل دمشق، وابتنى بها داراً.

روى الزهري، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال: اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس فقالا: والله لو بعثنا هذين الغلامين إلى رسول الله ﷺ، فكلماه، فأمّرهما على هذه الصَّدقات... وذكر الحديث. [مسلم (١٠٧٢)، وأبو داود (٢٩٨٥)، ن (٥/١٠٦)، وأحمد (٤/١٦٦)].

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وإسماعيل بن محمد بإسنادهما إلى أبي عيسى السُّلمي، حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث قال: حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: أن العباس بن عبد المطلب دخل على النبي ﷺ مُغضباً وأنا عنده، فقال: «ما أغضبك؟» فقال: يا رسول الله، ما لنا ولقُرَيش! إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مُبْشَرة، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك! قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرّ وجهه، ثم قال: «والذي نفسي بيده لا يدخل قلبَ رجلٍ الإيمانُ حتى يُحبَّكم لله ولرسوله». ثم قال: «أيها الناس، من آذى عمي فقد آذاني، فإنما عَمُّ الرجل صِنْوُ أبيه» [الترمذي (٣٧٥٨)].

وتوفي بدمشق، فصلى عليه معاوية. قال ابن أبي عاصم: كأنه توفي سنة إحدى وستين.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٣٠ - (ع): عبدُالمَلِك بن أُكَيدِر، صاحب دُومة الجَندل.

روى يحيى بن وهب بن عبدالملك صاحب دُومة الجندل، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ كتب إلى أبي كتاباً، ولم يكن معه خاتم، فختمه بظفره.

ورواه عبدالسلام بن محمد، عن إبراهيم بن عمرو بن وهب، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: لا شبهة أن النبي ﷺ كتب إلى عبدالملك في غزوة تبوك، وسار إليه خالد بن الوليد فأسره، ثم صالحه النبي ﷺ وحمل الجزية إلى النبي ﷺ، والله أعلم، وقد تقدم في «أُكَيدِر» أتمّ من هذا.

٣٤٣١ - (س): عبدُالمَلِك المَذحِجي.

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وروى عن هاشم بن القاسم الحَرّاني، عن يعلى بن الأشدق، عن عبدالملك المذحجي: أن النبي ﷺ مرّ بأهل مكة فقالوا: يا رسول الله، تسقيك نبيذاً؟ قال: «اسقوني»، فجيء به فمزّجه، ثم قال: «هكذا فاشربوا يا أهل مكة». قالوا: يا رسول الله، إنا لنعطش، وإن ماءنا لملح، وهو يشق علينا شُرْب الماء. قال: «انتبذوا في القِرَب وغيّروا طعم الماء واشربوه».

أخرجه أبو موسى.

٣٤٣٢ - (ب د ع): عبدُالمَلِك بن عَبّاد بن جعفر المخزومي.

روى سعيد بن السائب الطائفي، عن عبدالملك بن أبي زهير بن عبدالرحمن الثقفي: أن حمزة بن عبدالله أخبره، عن القاسم بن حبيب، عن عبدالملك بن عَبّاد بن جعفر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أول من أشفع له من أمتي أهل المدينة وأهل مكة وأهل الطائف».

رواه عبدالوهاب الثقفي، عن سعيد بن السائب، عن حمزة بن عبدالله بن سَمُرة، عن القاسم بن حبيب، عن عبدالملك قال: سمعت النبي ﷺ يقول نحوه.

ورواه محمد بن بكّار، عن زافر بن سليمان، عن

محمد بن مسلم، عن عبد الملك بن زهير، عن حمزة بن أبي شمر، عن محمد بن عباد، عن النبي ﷺ، نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٣٣ ـ (س): عَبْدُ المَلِك بن عَلْقَمَة الثَّقَفِي.

أورده يوسف بن حبيب الأصبهاني في مسند أبي داود الطيالسي.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا أبو بكر الخياط، حدثني يحيى بن هانئ بن عروة بن قعاس، عن أبي حذيفة، عن عبد الملك بن علقمة الثقفي: أن وفد ثقيف قدموا على رسول الله ﷺ، فأهدوا له هدية، فقال: «أصدقة أم هدية؟ فإن الصدقة يُبتغى بها وجه الله عز وجل، وإن الهدية يُبتغى بها وجه الرسول وقضاء الحاجة». فسألوه وما زالوا يسألونه حتى ما صلوا الظهر إلا مع العصر.

كذا ترجم لعبد الملك في المسند.

ورواه البخاري في تاريخه، عن يوسف، عن أبي بكر هذا، وهو ابن عياش، عن يحيى بن أبي حذيفة، عن عبد الملك بن محمد بن نسير ـ بالنون ـ عن عبد الرحمن بن علقمة.

وقال أبو حاتم: عبد الرحمن بن علقمة تابعي.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٣٤ ـ (س): عَبْدُ مَنَاف بن عَبْدِ الأَسَد بن هلال بن عَبْدِ الله بن عُمَر بن مَخْزُوم، أبو سلمة، زوج أم سلمة قبل النبي.

بدري قديم الإسلام، توفي في حياة النبي ﷺ.

وقد تقدم في «عبد الله بن عبد الأسد»، وهو بكنيته أشهر، ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

قلت: لم تجر عادة أبي موسى أن يستدرك أمثال هذا، وأن يذكر من غيّر النبي ﷺ من الاسم الأول، فإنه مشترك، وهو لم يفعل هذا فيما تقدم من هذا الباب، ولم سلك هذا الطالب، والله أعلم.

٣٤٣٥ ـ (س): عَبْدُ هلال، ذكره المستغفري في الصحابة.

روى إبراهيم بن عرعرة، عن زيد بن الحباب، عن بشر بن عمران، عن مولاه عبد الله بن عبد هلال قال: ما أنسى حين ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ فقال: ادع له وبرك عليه. قال: فما أنسى برد يد رسول الله ﷺ على يافوخي.

وكان يصوم النهار ويقوم الليل، مات وهو أبيض الرأس واللحية. وكان لا يكاد يفرق شعره من كثرته.

ورواه عتبة بن عبد الله، عن زيد بإسناده مثله، إلا أنه قال: عبد الله بن عبد الله بن هلال.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٣٦ ـ عَبْدُ الوَاحِد، غير منسوب.

أخرجه الباطرقاني في طبقات المقرئين.

روى ابن وهب، عن خلاد بن سليمان قال: وكان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ هو وعبد الله بن مسعود، فقال عبد الواحد: أرأيت حيث يقول الله عز وجل في كتابه: «تسع وتسعون نعجة أنثى». ألم يكن يعرف، نعجة أنهن إناث!؟ قال ابن مسعود: أرأيت حيث يقول الله: ﴿ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ [البقرة: ١٩٦] ألم يكن يعرف أن سبعة وثلاثة عشرة؟.

قال أبو زرعة: عبد الواحد لم ينسب، وخلاد مصري.

٣٤٣٧ ـ (ب س): عَبْدُ يَالِيل بن عَمْرو بن عُمَيْر الثَّقَفِي.

كان وجهاً من وجوه ثقيف، وهو الذي أرسلته ثقيف إلى رسول الله بعد قتل عروة بن مسعود، وأرسلوا معه خمسة رجال بإسلامهم. وكانت ثقيف أرادوا أن يرسلوه وحده، فامتنع وخاف أن يصنعوا به ما فعلوا بعروة بن مسعود، فأرسلوا معه الخمسة، وهم: عثمان بن أبي العاص، وأوس بن عوف، ونمير بن خرشة، والحكم بن عمرو، وشرحبيل بن غيلان بن سلمة. فأسلموا كلهم وحسن إسلامهم، وانصرفوا إلى قومهم ثقيف، فأسلموا كلهم.

كذا قال ابن إسحاق: عبد ياليل. وقال غيره: مسعود بن عبد ياليل، قاله موسى بن عقبة وابن الكلبي وأبو عبيد وغيرهم.

ولا يتبعني منكم أحد. وخرج حتى مرَّ بي، فلما أمكنني نفحته بسهم، فوضعته في فؤاده، فما تكلم، فاحتززت رأسه، ثم شددت في ناحية العسكر وكبرت وشدَّ صاحباي وكبَّرا، فوالله ما كان إلا النجاء بما قدروا عليه من نسائهم وأبنائهم وما خف معهم من أموالهم، واستقنا إبلاً عظيمة وغنماً كثيرة، فجئنا بها إلى رسول الله ﷺ، وجئت برأسه أحمله، فأعطاني من تلك الإبل ثلاثة عشر بعيراً في صداقي، فجمعت إليَّ أهلي.

رواه محمد بن سلمة وغيره عن ابن إسحاق، فقالا: عن جعفر، عن عبد الله بن أبي حدرد، عن أبيه.

ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فقال: عمن لا أتهم. ورواه سلمة بن الفضل مثل رواية يونس، ورواه عبد الملك بن هشام، عن البكائي، عن ابن إسحاق مثل رواية إبراهيم بن سعد.

٣٤٤٣ ـ (ب د ع): عَبْدُ بنُ زَمْعَة بنِ الأسْوَد، أخو سَوْدَة بنت زَمْعة. كذا نسبه أبو نعيم.

وقال أبو عمر: عبد بن زَمْعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي العامري، أمه عاتكة بنت الأحنف بن علقمة بن بني معيص بن عامر أبو لؤي.

وقال ابن منده: عبد بن زَمْعَة، أخو سودة بنت زمعة.

وكان عبدٌ شريفاً، سيّداً من سادات الصحابة، وهو أخو سَوْدة بنت زَمْعَة لأبيها، وأخو عبد الرحمن بن زمعة بن وليدة زَمْعَة، الذي تخاصم فيه «عبد بن زمعة» مع «سعد بن أبي وقاص»، وأخوه لأمه قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد، حدثنا أبي، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن عائشة قالت: تزوج رسول الله ﷺ سَوْدَة بنت زَمْعَة، فجاء أخوها عَبْدُ بن زَمْعَة من الحج، فجعل يحثو التراب في رأسه، فقال بعد أن أسلم: إني لسفيه يوم أحثو في رأسي التراب أن تزوّج رسول الله ﷺ بسودة بنت زمعة [أحمد ٦/ ١٤٤].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي نعيم في نسبه، «زمعة بن الأسود، أخو سودة بنت زَمْعة» وَهْمٌ منه، فإن سودة بنت زمعة بن قيس. وكذلك ذكر نسبها أبو نعيم، ولم يذكر الأسود. وأما ابن منده فلم يزد في نسبه على زَمْعة، فتخلص من الوهم. والصحيح النسب الأول: أنه من عامر بن لؤي، وقد تقدم هذا في عبد الرحمن بن زمعة مستوفى.

٣٤٤٤ ـ (س): عَبْدُ أبو زَمْعَة البَلَوِي.

ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، سكن مصر، واختلف في اسمه فقال جعفر: اسمه عبد.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٤٥ ـ (ب): عَبْدُ بنُ عَبْدٍ أبو الحجاج الثمالي، وقيل: اسمه «عبد الله بن عبد»، وهو بكنيته أشهر، نذكره فيها، إن شاء الله تعالى.

ذكره أبو عمر في أبي الحجاج الثمالي.

٣٤٤٦ ـ (د ع): عَبْدُ بنُ عَبْدٍ الجَدَلي.

قديم، ذكر في الصحابة ولا يصح، روى عنه معبد بن خالد، ذكره البخاري في التابعين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٣٤٤٧ ـ (س): عَبْدُ الفِراسِي وقيل: عُبَيْد الذي سأل رسول الله ﷺ عن ماء البحر.

قال ابن منيع: بلغني أن اسمه «عبد». وأورده الطبراني فيمن اسمه عُبَيْد. والفراسي الملاح، وليس باسم له.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٤٤٨ ـ (د ع): عَبْدُ بنُ عَبْدِ غَنْم، أبو هريرة الدَوْسي

صاحب رسول الله ﷺ، وأكثر الصحابة رواية عنه، اختلف في اسمه كثيراً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤٤٩ ـ (ب): عَبْدُ بنُ قَيْسِ بنِ عَامِر بنِ خَالِد بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري الزُّرَقي.

شهد العقبة وبدراً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٤٥٠ - (ب د ع): عَبْد المُزَني، أبو يزيد، روى عنه ابنه يزيد.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا يعقوب بن حميد، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أيوب بن موسى، عن يزيد بن عبد المزني، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «يعق عن الغلام، ولا يمس رأسه بدم».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: إنه مرسل، وقال أبو أحمد العسكري وذكره فقال: أراه مرسلاً.

٣٤٥١ - (ب د ع): عَبْدَة - بزيادة هاء - هو ابن حزن النصري، من بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن. وقيل: نصر بن حزن.

وهو تابعي، روى عنه أبو إسحاق السبيعي.

روى شعبة، والثوري، والأعمش، ويونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عبدة بن حزن أن النبي ﷺ قال: «بعث داود وهو راعي غنم، وبعث موسى وهو راعي غنم، وبعثت أنا وأنا راعي غنم بأجياد».

قال ابن منده: قال يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه: عبيدة، بزيادة ياء.

وقال أبو نعيم عن أبي إسحاق: «عبيدة»، وقد تقدم ذكره.

قال البخاري: عبدة بن حزن النصري من بني نصر بن معاوية، أبو الوليد، أدرك النبي ﷺ، ومنهم من يجعله تابعياً، ويجعل حديثه مرسلاً، لروايته عن ابن مسعود ورواية مسلم البطين والحسن بن سعد عنه.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٥٢ - (س): عَبْدَة بن الخشخاش، هو الذي أسر قيس بن السائب يوم بدر.

قال جعفر: كذا قال الواقدي، فيما قال. وقال أبو حاتم بن حبان في تاريخه: عبادة بن الخشخاش.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

[illegible]

والحسحاس. قال الواقدي: عبدة بن الخشخاش، بالحاء والسين المهملتين. وهو ابن عم المجذّر بن زياد وأخوه لأمه. قتل يوم أحد.

وقال ابن إسحاق وابن هشام: عُبادة بن الخشخاش بن عمرو، له صحبة، وقتل يوم أحد.

عُبادة: بزيادة ألف، والخشخاش: بالخاء والشين المعجمتين. وقد تقدم القول فيه في عبادة أتم من هذا. قاله الأمير أبو نصر.

٣٤٥٣ - (س): عُبَيْدة مولى رسول الله ﷺ.

ذكره ابن شاهين. روى يحيى بن بُكير، عن ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن رجل قال: قيل لعبيدة مولى رسول الله ﷺ: هل كان رسول الله ﷺ يأمر بصلاة غير المكتوبة؟ قال: بين المغرب والعشاء. أحمد (٥/٤٣١).

أخرجه أبو موسى.

٣٤٥٤ - (د ع): عَبْدَة بن مُسْهِر، أدرك النبي ﷺ.

روى إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبدة بن مسهر قال: قال رسول الله ﷺ: «أين منزلك يا ابن مسهر؟» قال: قلت: بكعبة نجران.

رواه ابن أبي زائدة ومنصور بن أبي الأسود وغيرهما عن إسماعيل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤٥٥ - (ب س): عُبَيْدَة - بزيادة هاء أيضاً - وهو ابن مغيث بن الجد بن عجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هني بن بلي البلوي، حليف بني ظفر من الأنصار.

شهد بدراً وأحداً، وهو والد شريك بن سحماء، سحماء أمه، فلما نسب إلى أمه. وذكره الخطيب أبو بكر في ذكر ابنه شريك بن سحماء، في آخر كتاب الأسماء المبهمة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

ودْم: بفتح الواو، وبالدال المهملة. وحزام: بفتح الحاء والزاي.

٣٤٥٦ - (ب): عَبْسُ بنُ عَامِرِ بنِ عَدِيِّ بن نَابي بن عَمرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعب بن سَلِمَة الأنصاري السُّلَمي.

شهد العقبة، وبدراً، وأحداً عند جميعهم، وسماه ابن إسحاق «عبساً»، وسماه موسى بن عقبة «عبسي» بياء موحدة، وفي آخره ياء تحتها نقطتان.

٣٤٥٧ - (ب ع س): عَبْسٌ - بالسين أيضاً - وهو الغفاري، ويقال: عابس، وهو أكثر.

شامي، روى عنه أبو أمامة الباهلي، روى عنه أيضاً أهل الكوفة، حنش وعليم الكنديان، ويروى زاذان عنه، وعن عليم عنه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك بن عبد الله، عن عثمان بن عمير، عن زاذان أبي عمر، عن عليم قال: كنا جلوساً على سطح ومعنا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ - قال يزيد: لا أعلمه إلا عبساً الغفاري - والناس يخرجون في الطاعون، فقال عبس: يا طاعون، خذني. ثلاثاً يقولها، فقال له عليم: لم تقول هذا؟ ألم يقل رسول الله ﷺ: «لا يتمنى أحدكم الموت، فإنه عند انقطاع عمله ولا يرد فيستعتب»؟ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بادروا بالموت ستاً: إمرة السفهاء، وكثرة الشرط، وبيع الحكم، واستخفافاً بالدم، وقطيعة الرحم، ونشأ يتخذون القرآن مزامير، يقدمونه يغنيهم وإن كان أقل منهم فقهاً» [أحمد (٣/٤٩٤)].

٣٤٥٨ - (ع س): عُبَيْدُ الله، مصغر مضاف إلى اسم الله تعالى - وهو ابن أسلم، مولى رسول الله ﷺ، ويعد في المكيين.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا بكر بن سوادة، عن عبيد الله بن أسلم - مولى رسول الله ﷺ - أن رسول الله ﷺ كان يقول لجعفر بن أبي طالب: «أشبهت خلقي وخُلقي» [أحمد (٤/٢٤٢)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٤٥٩ - (ب): عُبَيْدُ الله بنُ الأسود السَّدوسي، قال: خرجت إلى رسول الله ﷺ في وفد بني سدوس.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٤٦٠ - (س): عُبَيْدُ الله بنُ بُسْرٍ المازني، من بني مازن بن قيس، هو أخو عبد الله بن بسر قاله أبو الفضل الشيباني.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٤٦١ - (ب): عُبَيْدُ الله بنُ التَّيِّهان بن مالك بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو - بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، وهو أخو أبي الهيثم بن التيهان، وأخو عُتَيك بن التيهان أيضاً.

شهدا أحداً، ولم يبق من بني زعوراء أحد، انقرضوا. وهذا زعوراء هو أخو عبد الأشهل، وقيل: إن أبا الهيثم وإخوته من قضاعة، ثم من بلي. والله أعلم.

٣٤٦٢ - (س): عُبَيْدُ الله بنُ الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وهو أخو عبد الله بن الحارث الملقب ببّة.

روى الزهري، عن الأعرج قال: سمعت عبيد الله بن الحارث يقول: آخر صلاة صليتها مع رسول الله ﷺ المغرب، قرأ في الأولى بالطور، وفي الثانية بـ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ۝١﴾.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٦٣ - (د ع): عُبَيْدُ الله أبو حرب الثقفي، وقيل: حرب بن عبيد الله.

روى عطاء بن السائب، عن حرب بن عبيد الله، عن أبيه - وكان من الوفد على النبي ﷺ - قال: يا رسول الله، علمني الإسلام، فعلمه، ثم قال: قد علمتك، فكيف الصدقة؟ وكيف العشور؟ قال: «العشور على اليهود والنصارى، وليس على أهل الإسلام، إنما عليهم الصدقة» [أحمد (٣/٤٧٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤٦٤ ـ (د ع س): عُبَيْدُ الله أبو خالد السُّلَمي.

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال: حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عقيل بن مدرك، عن خالد بن عُبَيْد السلمي، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله عز وجل أعطاكم عند وفاتكم ثلث أموالكم، زيادة في أعمالكم».

أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أخرجه أبو عبد الله في «عبيد الله» وكان عبد الله أصح.

٣٤٦٥ ـ (د ع): عُبَيْدُ الله بن عبد الخالق الأنصاري.

له ذكر في حديث «ابن عمر».

روى عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من يذهب بكتابي إلى طاغية الروم وله الجنة؟» فقام رجل من الأنصار ـ يقال له: عبد الله بن عبد الخالق ـ فقال: أنا أذهب به ولي الجنة إن هلكت؟ قال: «نعم، لك الجنة».

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٣٤٦٦ ـ (س): عُبَيْدُ الله بن زيد بن عبد ربه، أخو عبد الله.

روى عبد الله بن محمد بن زيد، عن عمه عبيد الله بن زيد قال: أراد رسول الله ﷺ أن يُحدث في الأذان، قال: فجاءه عبيد الله بن زيد فقال: إني رأيت الأذان. قال: «فقم فألقه على بلال». فألقاه على بلال، ثم قال: يا رسول الله، أنا رأيتها وأنا كنت أريد أن أؤذن. قال: «فأقم أنت». قال: فقام فأقام [أحمد (٤/٤٢)].

أخرجه أبو موسى.

٣٤٦٧ ـ (ب): عُبَيْدُ الله بن سُفيان بن عبد الأسد القُرشي المخزومي. وقد تقدم نسبه.

قتل يوم اليرموك، وهو أخو هَبّار بن سفيان، لا تعلم له رواية.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٤٦٨ ـ (س): عُبَيْدُ الله بن سهل بن عمرو الأنصاري.

قال جعفر: يقال: إن له صحبة، ولم يورد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٤٦٩ ـ (ب): عُبَيْدُ الله بن شُقَيْر بن عبد الأسد بن هلال القرشي المخزومي.

قتل يوم اليرموك شهيداً.

أخرجه أبو عمر أيضاً مختصراً.

قلت: لا أشك أن أبا عمر وهم فيه، فإنه قد ذكر عبد الله بن سفيان ـ بالسين المهملة والفاء ـ وذكر هذه الترجمة ـ بالشين المعجمة والقاف ـ وذكر في عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد، وذكر في الجميع، أنه قتل يوم اليرموك. وسفيان بن عبد الأسد مشهور، وأما شقير بالقاف والشين المعجمة، فلا يعرف.

٣٤٧٠ ـ (ب د ع): عُبَيْدُ الله بن ضَمْرة بن هَوذة الحنفي اليمامي.

سكن المدينة. روى عنه ابنه المستهل أنه قال: أشهد لجئت «الأقيصر» من سليمة بالإداوة التي بعث رسول الله ﷺ، فنضح بها مسجد قران ـ أو: مروان ـ قاله أبو نعيم، وأبو عمر.

وقال ابن منده: عبيد الله بن صَبِرة بن هُوذة ـ بالصاد المهملة والباء الموحدة، وهوذة بالذال المعجمة، وآخره هاء.

والذي أظنه أن هوذة بزيادة هاء أصح، وأن هوذة هو ابن علي ملك اليمامة، وهو مشهور، وأما هوذة فلا يعرف في حنيفة، والله أعلم.

٣٤٧١ ـ (ب د ع): عُبَيْدُ الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القُرشي الهاشمي. وهو ابن عم رسول الله ﷺ. أمه لبابة الكبرى أم الفضل بنت الحارث، يكنى أبا محمد.

رأى النبي ﷺ وحفظ عنه. وكان أصغر سناً من أخيه عبد الله، ليس كان بينهما في المولد سنة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال: كان رسول الله ﷺ يصف عبد الله وعُبَيْد الله، وكثيراً بني العباس، ثم يقول: «من سبق إلي فله كذا». فيستبقون

الباب، فيقعون على ظهره وصدره، فيضمهم ويلتزمهم. [أحمد ١/ ٢١٤].

وكان عبيد الله كريماً جواداً، يضرب به المثل في السخاء. واستعمله عليُّ بن أبي طالب على اليمن، وأمّره على الموسم، فحج بالناس سنة ست وثلاثين، وسنة سبع وثلاثين. فلما كان سنة ثمان وثلاثين، بعث عليٌّ على الموسم، وبعث معاوية يزيد بن شجرة الرَّهاوي ليقيم الحج، فاجتمعا فاصطلحا على أن يصلي بالناس شيبة بن عثمان. وقيل: كان هذا مع قثم بن العباس.

ولم يزل على اليمن حتى قتل عليٌّ رضي الله عنه، لكنه فارق اليمن لما سار بُسر بن أرطاة إلى اليمن لقتل شيعة علي. فلما رجع بسر إلى الشام عاد عبيد الله إلى اليمن. وفي هذه الخَرْجة قتل بسر ولدي عبيد الله. وقد ذكرناه في بسر.

وكان ينحر كل يوم جزوراً، فنهاه أخوه عبد الله، فلم ينته، وينحر كل يوم جزورين. وكان هو وأخوه عبد الله رضي الله عنهما إذا قدما المدينة أوسعهم عبد الله علماً، وأوسعهم عُبيد الله طعاماً.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا حمزة بن علي بن محمد، ومحمد بن محمد بن أحمد، قالا: حدثنا أبو الفرج الجعفري، حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد الخواص، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد، حدثني عبد الله بن مرثد بن معاوية الفزاري، حدثني محمد بن الوليد أبو الهيثم المدائني: أن عبيد الله بن العباس خرج في سفر له ومعه مولى له، حتى إذا كان في بعض الطريق رُفع لهما بيت أعرابي، قال: فقال لمولاه: لو أنّا ملنا إلى هذا البيت فبتنا به؟! قال: فمضينا، قال: وكانت عشية ورعداً جوداً جهيراً. فلما رآه الأعرابي أعظمه وقال لامرأته: إنه قد نزل بنا رجل شريف. وأوى الأعرابي، ثم جاء الأعرابي إلى امرأته فقال: هل من شيء نعشيه هذا؟! فقالت: لا، إلا هذه الشويهة التي حياة ابنتك من لبنها. قال: لا بد من ذبحها! قالت: أفتقتل ابنتك؟ قال: والله! قالت: ثم إنه أخذ الشفرة والشاة، وجعل يقول:

يا جارتي لا توقظي البُنَيَّهْ
إن توقظيها تنتحب عليَّهْ
وتنزع الشفرة من يديَّهْ

ثم ذبح الشاة، وهيأ منه طعاماً، ثم أتى به عبيد الله ومولاه فعشّاهم، وعبيد الله يسمع كلام الأعرابي لامرأته ومحاورتهما، فلما أصبح عبيد الله قال لمولاه: هل معك شيء؟! قال: نعم، خمسمائة دينار فضلت من نفقتك. قال: ادفعها إلى الأعرابي. قال: سبحان الله! أتعطيه خمسمائة دينار وإنما ذبح لك شاة ثمن خمسة دراهم؟ قال: ويحك! والله لهو أسخى منا وأجود، إنا أعطيناه بعض ما نملك، وجاد هو علينا وآثرنا على مهجة نفسه وولده. قال: فبلغ ذلك معاوية، فقال: لله درّ عُبيد الله! من أيّ بيضة خرج؟ ومن أي عُشٍّ درج؟

روى عن النبي ﷺ، روى عنه سليمان بن يسار، ومحمد بن سيرين، وعطاء بن أبي رباح.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا هُشيم، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار، عن عبيد الله بن العباس قال: جاءت الغُمَيْصاء ـ أو الرُّمَيْصاء ـ إلى رسول الله ﷺ تشكو زوجها، تزعم أنه لا يصل إليها، فما كان إلا يسيراً حتى جاء زوجها، فزعم أنها كاذبة، وإنما تريد أن ترجع إلى زوجها الأول. فقال رسول الله ﷺ: ليس لك ذلك حتى يذوق عُسيلتك رجل غيره. [أحمد ١/ ٢١٤].

وتوفي عُبيد الله سنة سبع وخمسين، قاله أبو عبيد القاسم بن سلام. وقال خليفة: إنه توفي سنة ثمان وخمسين. وقيل: توفي أيام يزيد بن معاوية. وهو الأكثر. وكان موته بالمدينة، وقيل: باليمن. والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٧٣ ـ (ب): عُبَيْدُ الله بنُ عُبَيد بن التَّيِّهان.

وقيل: هو عبيد الله بن عَتيك، فإن عُبيداً يقال فيه عتيك أيضاً.

وقد تقدم نسبه في عبيدالله بن التيهان، وهو ابن أخي أبي الهيثم، قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

٣٤٧٣ - (ب د ع): **عُبَيْدُالله بن عَدِيّ** بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي، وأمه أم قتال بنت أسيد بن أبي العيص، أخت عتاب بن أسيد.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وتوفي في زمن الوليد بن عبد الملك، وله دار بالمدينة عند دار علي بن أبي طالب.

روى عن عمر وعثمان.

أخبرنا مكي بن ريان بن شبة النحوي بإسناده إلى يحيى بن يحيى، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عُبيدالله بن عدي بن الخيار أنه قال: بينما رسولُ الله ﷺ جالسٌ بين ظهري الناس، إذ جاءه رجل فساره، فلم ندر ما ساره به حتى جهر رسول الله ﷺ، فإذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين. فقال رسول الله ﷺ حين جهر: «أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله؟» قال: بلى، ولا شهادة له. قال: «أليس يصلي؟» قال: بلى، ولا صلاة له. فقال رسول الله: «أولئك الذين نهاني الله عنهم» [أحمد: ٥/٤٣٣].

روى عروة بن عياض: عن عبيدالله بن عدي أنه قال: تُحُيِّنت الشمس على عهد رسول الله ﷺ... وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٧٤ - (ب د ع): **عُبَيْدُالله بن عُمَر** بن الخطاب بن نفيل القرشي، أبو عيسى. تقدم نسبه عند أخيه عبدالله.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وكان من شجعان قريش وفرسانهم، سمع أباه، وعثمان بن عفان، وأبا موسى، وغيرهم.

روى زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر ضرب ابنه عبيدالله بالدِّرة، وقال: أتكتني بأبي عيسى؟! وهل كان لعيسى من أب؟

وشهد عبيدالله صفين مع معاوية، وقتل فيها: وكان سبب شهوده صفين أن أبا لؤلؤة لما قتل أباه عمر رضي الله عنه [illegible] عمر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر، قيل لعبيدالله: قد رأيت أبا لؤلؤة والهُرمزان نجيّاً، والهُرمزان يُقلِّب هذا الخنجر بيده، وهو الذي قتل به عمر، ومعهما جُفَينة، وهو رجل من العباد جاء به سعد بن أبي وقاص يُعلِّم الكتاب بالمدينة، وابنة أبي لؤلؤة، وكلهم مشرك إلا الهرمزان. فغدا عليهم عبيدالله بالسيف، فقتل الهرمزان وابنته وجُفَينة، وهمَّ بقتل الناس فلم ينته. وقال: والله لأقتلن من يحضر هؤلاء في جوبه. فأرسل إليه صهيب عمرو بن العاص، فأخذ السيف من يده، وصهيب كان قد رضي به عمر بالصلاة عليه ويصلي بالناس إلى أن يقوم خليفة. فلما أخذ منه السيف وثب عليه سعد بن أبي وقاص فتناصيا، وقال: قتلت جاري وأخفرتني! فحبسه صهيب حتى سلمه إلى عثمان لما استخلف. فقال عثمان: أشيروا عليَّ في هذا الرجل الذي فتق في الإسلام ما فتق! فأشار عليه المهاجرون أن يقتله، وقال جماعة منهم عمرو بن العاص: قُتل عمرُ أمس ويُقتل ابنه اليوم! أبعد الله الهُرْمُزان وجُفَينة! فتركه وأعطى دية من قتل. وقيل: إنما تركه عثمان لأنه قال للمسلمين: من وليُّ الهرمزان؟ قالوا: أنت. قال: فقد عفوت عن عُبَيدالله. وقيل: إن عثمان سلَّم عبيدالله إلى القماذبان بن الهرمزان ليقتله بأبيه. قال القماذبان: فأطاف بي الناس وكلموني في العفو عنه، فقلت: هل لأحد أن يمنعني منه؟ قالوا: لا. قلت: أليس إن شئت قتلته؟ قالوا: بلى. قلت: لقد عفوت عنه.

قال بعض العلماء: ولو لم يكن الأمر هكذا لم يغفل المتعصِّبون على عثمان مثل هذا السبب، ولقالوا: إنه ابتدأ أمره بالجور، لأنه عطل حدّاً من حدود الله.

وهذا أيضاً فيه نظر، فإنه لو عفا عنه ابن الهرمزان لم يكن لعلي أن يقتله، وقد أراد قتله لما ولي الخلافة، ولم يزل عبيدالله كذلك خائفاً حتى قُتِل عثمان، ووَلِيَ عليٌّ الخلافة، وكان رأيه أن يقتل عبيدالله، فهرب منه إلى معاوية، وشهد معه صفين

وكان على الخيل، فقتل في بعض أيام صفين، قتلته ربيعة، وكان على ربيعة زياد بن خصفة التيمي، فأتت امرأة عبيد الله، وهي بحرية ابنة هانئ بن قبيصة الشيباني تطلب جثته، فقال زياد: خذيها، فأخذته ودفنته.

وكان طويلاً، ميز أنه حملته زوجته على بغل كان معترضاً عليه، وخطت يداه ورجلاه إلى الأرض، ولما قتل اشترى معاوية سيفه، وهو سيف عمر، فبعث به إلى عبد الله بن عمر. وقيل: بل قتله رجل من همدان، وقيل: قتله عمار بن ياسر، وقيل: قتله رجل من بني حنيفة، وحنيفة من ربيعة. وكانت صفين في ربيع الأول من سنة سبع وثلاثين.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٧٥ - (س): عُبَيْدُ الله بنُ فَضَالة الليثي.

قال أبو موسى: أورده ابن منده في العبادلة ولم يورد له شيئاً، وأورده ابن شاهين في عبيد الله

يروى بإسناده عن عدي بن الفضل، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدُّيلي، عن عبد الله بن فضالة قال: قدمتُ على رسول الله ﷺ فقال: «من كان له عريفٌ فلينزل على عريفه، ومن لم يكن له عريف نزل على أهل الصفة» قال: فنزلتُ الصُّفَّة، فنادى رجل يوم الجمعة ورسول الله ﷺ على المنبر: يا رسول الله، الجوع. فقال: «أوشكتم من عاش منكم أن يُغدى عليه ويُراح بجفنة، وتلبسون كأستار الكعبة»

رواه غير واحد عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب، عن طلحة بن عمرو البصري، بدل عبيد الله بن فضالة، وقد تقدم.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٧٦ - (ب د ع): عُبَيْدُ الله بنُ كَثِير، أبو محمد.

مختلف في صحبته، روى سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن عبيد الله، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «من لقي الله وهو مُدمن الخمر، لقي الله وهو كعابد وثن».

ورواه محمد بن سليمان الأصبهاني، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. [ابن ماجه (٣٣٧٥)].

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: عبيد الله بن كثير، وقال: محمد. وقال ابن منده: عبد الله أبو محمد. وقال أبو نعيم: عبيد الله غير منسوب، فربما يظن أنهم ثلاثة، وهم واحد، والله أعلم.

وقال أبو عمر: محمد وأبو عبيد الله مجهولان، والحديث لسهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة والله أعلم.

٣٤٧٧ - عُبَيْدُ الله بنُ مالك بن الشُّخْشان بن يقظ بن أبي أسيد الأسلمي صاحب النبي ﷺ.

ذكره الغساني، عن ابن الكلبي.

٣٤٧٨ - (ب د ع): عُبَيْدُ الله بنُ مِحْصَن الأنصاري رأى النبي ﷺ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا عمرو بن مالك، ومحمود بن خداش البغدادي قالا: حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري، عن سلمة بن عبيد الله بن محصن الأنصاري الخطمي، عن أبيه - وكانت له صحبة - عن النبي ﷺ أنه قال: «من أصبح آمناً في سربه، معافى في بدنه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا» [الترمذي (٢٣٤٦)].

وروى عنه ابنه سلمة أيضاً، عن النبي ﷺ، في فضل رمضان.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: منهم من يجعل حديثه مرسلاً، والأكثر يصحح صحبته، ويجعل حديثه مسنداً.

٣٤٧٩ - (ب د ع): عُبَيْدُ الله بنُ مُسْلِم القُرَشي، أبو مسلم، وقيل: مسلم بن عبيد الله، قاله ابن منده.

وقال أبو عمر: عبيد الله بن مسلم القرشي، ويقال: الحضرمي، مذكور في الصحابة. قال: ولا أقف على نسبه في قريش، وفيه نظر. قال: وقد قيل: إنه عبيد بن مسلم الذي روى عنه حامين فإن كان هو فهو أسدي، أسد قريش.

وروى ابن منده وأبو نعيم بإسنادهما عن أبي نعيم الفضل بن دكين، والقاسم بن الحكم العرني كلاهما، عن هارون بن سليمان الفراء أبي موسى مولى

رسول الله ﷺ، فبلغه ذلك، فبعث أن يأتنا حبيب. أحب أو حبيب لقبًا (النسائي ٣٠٠٢).

أخرجه الثلاثة.

٣٤٨٣ - عُبَيْدُالله بنُ أبي مُلَيْكة وقيل عبدالله الثقفي.

روى الحكم، عن عبدة، عن أبيه عبدالله بن أبي مليكة: أنه سأل النبي ﷺ عن أمه، فقال: إنها كانت أبرَّ شيء وأوصله وأحسنه صنيعاً، فهل ترجو لها؟ قال: فهل رأيت(١)؟ قال: نعم قال: «أمي في النار».

أخرجه المستغفري.

٣٤٨٤ - عُبَيْدٌ - غير مضاف إلى اسم الله تعالى -

هو ابن أرقم، أبو زمعة البلوي.

سكن مصر، له صحبة، وهو مشهور بكنيته، ويذكر في الكنى أتم من هذا.

ذكره أبو أحمد العسكري.

٣٤٨٥ - (ب د ع): عُبَيْدٌ الأنصاري، يروي عن النبي ﷺ.

روى عنه عبدالله بن بُرَيْدة أنه قال: أمرنا رسول الله ﷺ بالاحتفاء. (أحمد ٦/ ٢٢).

أخرجه الثلاثة.

٣٤٨٦ - (ب): عُبَيْدٌ الأنصاري.

أخرجه أبو عمر غيرَ الأول، قال: أعطاني عمر بالأمعارة. حديثه في الكوفيين، عند الفضل بن دكين، عن عبدالله بن حميد بن عبيد، عن أبيه، عن جده.

أخرجه أبو عمر وقال: فيه وفي الذي قبله نظر.

٣٤٨٧ - (ب د ع س): عُبَيْدُ بنُ أوس بن مالك بن سواد بن كعب الأنصاري الظَّفَري. قاله أبو عمر. وقال ابن منده وأبو نعيم: عُبَيْد بن أوس الأنصاري. ولم ينسباه أكثر من هذا.

ونسبه ابن الكلبي فقال: عُبَيد بن أوس بن مالك بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر. واسم ظفر كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس.

قد أسقط أبو عمر «زيدًا» و«عامرًا».

وهو أبو النُّعمان، شهد بدرًا، يقال له: «مُقَرِّن» لأنه قرن أربعة أسرى يوم بدر. وهو الذي أسر عقيل بن أبي طالب، ويقال: إنه أسر العباس، ونوفلاً وعقيلاً، وأتى بهم رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «لقد أعانك عليهم ملك كريم». وسمّاه رسول الله ﷺ مُقَرِّنًا.

وبنو سلمة يدّعون أن أبا اليسر كعب بن عمرو أسر العباس. وكذلك قال ابن إسحاق. وليس لأبي النعمان عقب.

أخرجه الثلاثة، وقد أخرجه أبو موسى فقال: عبيد بن أوس بن مالك بن سواد الأنصاري، من الأوس، ثم من بني سواد بن كعب. شهد بدرًا. قيل: هو الذي أسر عقيل بن أبي طالب.

قلت: قد أخرج ابن منده هذا، ولم يسقط منه إلا أسر عقيل، ولعل أبا موسى اشتبه عليه حيث لم ينسب ابن منده فظنه غيره، وهو هو، فلا وجه لاستدراكه؛ لأنه لم يستدرك كل من أسقط نسبه.

٣٤٨٨ - (ب س): عُبَيْدُ بنُ التَّيِّهان بن مالك، أخو أبي الهيثم بن التيهان، تقدَّم نسبه في أبي الهيثم مالك بن التيهان، إن شاء الله تعالى.

ونسبه أبو عمر هاهنا إلى الأوس من الأنصار. وخالفه غيره، فجعلوه من حلفاء بني عبد الأشهل. وممن قال هذا ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وأبو معشر.

وكان ابن إسحاق والواقدي يقولان: هو عُبَيْد. وقال موسى بن عقبة وأبو معشر وعبدالله بن محمد بن عمارة: هو عَتِيك بن التَّيِّهان، ووافقهم ابن الكلبي.

وعُبَيْدٌ هذا هو أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة. شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيدًا، قتله عكرمة بن أبي جهل، وقيل: بل قتل بصفِّين مع علي.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: هو حليف بَلِيّ. وهذا لم يقله غيره، إنما من النسّاب من جعله من الأنصار من أنفسهم، ومنهم من جعله من بَلِيّ بالنسب وحِلْفه في الأنصار. وأما قول أبي موسى فغريب.

٣٤٨٩ - (ع س): عُبَيْدُ بن ثَعْلَبة الأنصاري، من بني النَّجَّار

روى عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من الخزرج، ثم من بني ثعلبة بن غنم بن مالك: عُبَيْد بن ثعلبة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٣٤٩٠ - (د ع): عُبَيْدٌ الجهني، يكنى أبا عاصم، له صحبة.

روى عاصم بن عُبَيْد الجهني، عن أبيه - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل فقال: في أمتك ثلاثة أعمال لم تعمل بها الأمم قبلها: [illegible]، والتكبير، و[illegible] بالسماء».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين فقال: [illegible]، و[illegible].

٣٤٩١ - (ب د ع): عُبَيْدُ بنُ حُذَيْفَة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عُبَيْد بن عَوِيج بن عدي بن كعب بن لؤي، أبو جهم القرشي العدوي، صاحب الخميصة.

وقد اختلف في اسمه، فقيل: عُبَيْد، وقيل: عامر، وسنذكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

وقال ابن منده: عُبَيْد بن حُذَيْفَة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب، أبو جهم الأنصاري. كذا قال.

وقال أبو نعيم ونسبه إلى كعب، وقال: قدمه أبو بكر بن أبي عاصم، وجعله في الأنصار، وذكر أنه توفي في خلافة معاوية.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: إنه أنصاري، وقول ابن أبي عاصم: عداده في الأنصار، لا أعرف معناه، فإن أبا جهم الذي بهذا النسب عدوي من عدي قريش لا شبهة فيه، يجتمع هو وعمر بن الخطاب ومطيع بن الأسود في عبيد بن عويج، ولعل الذي نقله أبو نعيم عن ابن أبي عاصم أن عداده في الأنصار لم أجده فيما نقلنا من كتابه، والله أعلم.

٣٤٩٢ - (ب د ع): عُبَيْدُ بنُ خالد السلمي ثم البهزي، ويقال: كذلك، وعُبَيْدة بن خالد، وعبيد أصح. يكنى أبا عبد الله.

وهو مهاجري، روى عنه جماعة من الكوفيين، وسكن الكوفة، ومنهم: روى عنه سعد بن عبيدة، وتميم بن سلمة، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه.

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن ربيعة السلمي، عن عُبَيْد بن خالد السلمي - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال: آخى النبي ﷺ بين رجلين، فقتل أحدهما على عهد النبي ﷺ، ثم مات الآخر فصلوا عليه، فقال النبي ﷺ: «ما قلتم؟» قالوا: قلنا: اللهم ارحمه اللهم ألحقه بصاحبه. فقال ﷺ: «فأين صلاته بعد صلاته؟ وأين صيامه وعمله بعد صيامه وعمله؟ ما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض».

رواه منصور وزيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة، نحوه [أبو داود (٢٥٢٤)، والنسائي (١٩٨٥)، وأحمد (٣/٥٠٠)].

أخرجه الثلاثة.

٣٤٩٣ - (د ع): عُبَيْدُ بنُ خالد المُحَارِبي، أخو الأسود بن خالد، يعد في الكوفيين.

روى سفيان بن [illegible]، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن رُهْم بنت الأسود، عن عمها عبيد بن خالد.

وروت عنه رُهْم بنت أخيه الأسود بن خالد.

روى [illegible] بن عامر، عن شعبة، عن أشعث بن أبي الشعثاء سليم، عن عمته، عن عمها قال: بينا أنا أمشي في سكة من سكك المدينة إذا إنسان خلفي يقول: «ارفع إزارك، فإنه أنقى وأتقى»، فالتفت فإذا رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، هي بردة ملحاء، فنظرت إلى إزاره إلى نصف ساقه، وقال: «أما لك في أسوة؟».

هذا حديث مشهور عن شعبة، ومنهم من رواه عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل، ولم يسمع أبو سلمة من شعبة هذا الحديث [أحمد (٥/٣٦٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤٩٤ - (د ع): عُبَيْدُ بنُ الخَشْخَاش العنبري، أخو مالك وقيس، عداده في أعراب البصرة.

روى معاذ بن المثنى بن معاذ، عن أبيه، عن

الحسن بن الحصين، عن جده نصر بن حسان، عن خشخاش بن أبي الحر، عن أبيه مالك وعميه قيس وعبيد: أنهم أتوا النبي ﷺ، فشكوا إليه رجلاً من بني فهم، فكتب إليه النبي ﷺ: «هذا كتاب من محمد رسول الله لمالك وعبيد وقيس بني الخشخاش، إنكم آمنون مسلمون على دمائكم وأموالكم، لا تؤخذون بجريرة غيركم، ولا يجني عليكم إلا أيديكم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ من حديث مُعَاذ بن المثنى، عن أبيه، وصحف فيه فقال: الحسن بن الحصين، عن نصر، وإنما هو الحُرُّ بن الحُصَيْن، وصحف أيضاً في رجل «من بني تميم»، فقال: «من بني فهم». وقد ذكره في «مالك بن الخشخاش» فقال: «فقيم» على الصواب.

٣٤٩٥ ـ (ب د ع): عُبَيْدُ بن دُحَيٍّ الجَهْضَمِي، بصري، مختلف في صحبته وفي إسناد حديثه.

روى يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيني عن سعيد بن زيد، عن واصل ـ مولى أبي عيينة ـ وروى عنه ابنه يحيى: أن النبي ﷺ كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله.

ورواه وكيع، عن سعيد، مثله. ورواه عمرو بن عاصم، عن حماد وسعيد بن زيد، عن واصل، عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن أبي هريرة.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: دحي ـ بالدال ـ وجعله جهضمياً. وجعله ابن منده وأبو نعيم «رُحَيّ» بالراء، وجعلاه جهنياً. وقال أبو نعيم: «وقيل: دحي» والله أعلم.

٣٤٩٦ ـ (ب د ع): عُبَيْدٌ مولى رسول الله ﷺ.

روى عنه سليمان التيمي.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد السيحي، أخبرنا محمد بن محمد الجهني، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا عبد الأعلى النَّرْسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن سليمان التيمي، عن عُبَيْد مولى رسول الله ﷺ قال: إن امرأتين كانتا صائمتين، وكانتا تغتابان الناس، فدعا رسول الله ﷺ بقدح، وقال لهما: قيئا. فقاءتا قيحاً، ودماً، ولحماً غبيطاً فقال: «إن هاتين صامتا عن الحلال، وأفطرتا على الحرام» [أحمد (٥/ ٤٣١)].

وقيل لم يسمع سليمان من عُبَيْد، بينهما رجل.

روى المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن رجل، عن عُبَيْد مولى رسول الله ﷺ قال: سُئِل: أكان رسول الله ﷺ يأمر بصلاة بعد المكتوبة؟ قال: نعم، بين المغرب والعشاء [المسند (٥/ ٤٣١)].

أخرجه الثلاثة.

٣٤٩٧ ـ (د ع): عُبَيْدُ بنُ رِفَاعَةَ بن رافع الزُّرَقِي تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

سكن المدينة. قيل: إنه أدرك النبي ﷺ، في صحبته اختلاف.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود السجستاني [(٥٠٣٦)]: حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أمه حميدة ـ أو عبيدة ـ بنت عبيد بن رفاعة، عن أبيها، عن النبي ﷺ قال: «تُشَمِّت العاطس ثلاثاً، فإن شئت فشمته، وإن شئت فكُفَّ».

وروى الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي أُمية الأنصاري، عن عُبَيْد بن رفاعة قال: دخلت على رسول الله ﷺ يوماً، وعنده رجل من أصحابه....

رواه أبو مسعود، عن عبد الله بن صالح، عن الليث، بإسناده عن عبيد بن رفاعة، عن أبيه مثله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد ذكراه أيضاً في عبيد الله بن رافع، ولا يصح؛ فإن كانا جعلاهما اثنين فليس كذلك.

٣٤٩٨ ـ (ب ع س): عُبَيْدُ بنُ زَيْدِ بنِ عَامِرِ بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري الزُّرَقي.

شهد بدراً وأحداً، قاله أبو عمر.

وقال أبو نُعَيم: عبيد بن زيد بن عامر بن العجلان الأنصاري الأوسي، من بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيْق. وروى بإسناده، عن موسى بن عقبة،

عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من الأوس: «عبيد بن زيد». وروي بإسناده عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من الأوس، من بني العجلان بن عمرو: «عُبَيْد بن زيد بن العجلان».

وقال أبو موسى نحوه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر وأبو موسى.

قلت: قول أبي نُعَيم وأبي موسى في نسبه: زرقي، ثم جعلاه أوسياً، هذا غير مستقيم، فإن زريقاً من الخزرج ليس من الأوس في شيء، وأما ابن شهاب فلم يرفع نسبه حتى يعلم، فخلص. وأما قول أبي نعيم عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من الأوس، ثم بني العجلان بن عمرو: «عبيد بن زيد» فالذي عندنا من طريق [illegible] ابن إسحاق حليف كذلك.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق: «رافع بن مالك، وعبيد بن زيد بن عامر بن العجلان».

ومثله نقل عبدالملك بن هشام، عن البكائي، عن محمد بن إسحاق. ومثلهما روى سلمة عن ابن إسحاق، والله أعلم.

٣٤٩٩ (د): عُبَيْدُ بن زَيْد، أبو عيّاش الزُّرَقي.

سماه هكذا محمد بن إسحاق، وخالفه غيره.

وروى ابن منده بإسناده عن منصور بن المعتمر، عن مجاهد بن جبر، عن أبي عياش الزرقي: أن النبي ﷺ «صلى بهم صلاة الخوف [illegible]». وذكر الحديث أبو داود (١٢٣٦)، والنسائي (١٥٤٨) و(١٥٤٩)، وأحمد (٤/ ٦٠).

أخرجه ابن منده.

٣٥٠٠ ـ (س): عُبَيْدُ بن سَعْد. ذكره سعيد بن يعقوب. روى عبد الوهاب بن عيسى بن عصمة عمن ذكره عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد عن النبي ﷺ أنه قال: «من أحب فطرتي فليستن بسنتي ومن سنتي النكاح». أخرجه أبو موسى.

٣٥٠١ ـ عُبَيْد بن سُلَيم بن حَضَّار الأشعري عم أبي موسى كنيته أبو عامر وهو مشهور بها، وقد ذكرته في ترجمة أبي موسى عبدالله بن قيس وذكر أخباره في كنيته أتم من هنا إن شاء الله تعالى.

٣٥٠٢ ـ (ب س): عُبَيْدُ بن سُلَيم بن ضَبيع بن عامر بن مَجْدَعة بن جُشَم بن حارثة الأنصاري الحارثي من الأوس شهد أحداً، يعرف بعُبَيْد السِّهَام. قال الواقدي: سألت ابن أبي حبيبة لِمَ سُمي عبيد السهام؟ فقال أخبرني داود بن الحصين قال: إنه كان قد اشترى من سهام خيبر ثمانية عشر سهماً، فسمي عُبَيد السِّهام، وقيل: إنما سمي عبيد السهام لأنه حضر مع رسول الله ﷺ بخيبر، فلما أراد رسول الله ﷺ أن يقسم قال لهم: «اعطوا أشجع القوم». فأتي بعُبَيد، فدفع إليه بالسهم، فسمي بعُبَيْد السِّهام، ويكنى أبا ثابت، بابنه ثابت بن عبيد الذي روى عنه الأعمش.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى لم ينسبه، إنما قال: عُبَيد السهام، وهو هذا.

٣٥٠٣ ـ (س): عُبَيْدُ بن شَرِيَة، ويقال: عُبَيْد بن شَرْيَة.

قال هشام بن محمد الكلبي، عن أبيه قال: عاش عبيد بن شرية الجُرْهُمي مائتي سنة وأربعين سنة، ويقال: ثلاثمائة سنة، وأدرك الإسلام فأسلم، وأتى معاوية بن أبي سفيان وهو خليفة، فقال له: أخبرني بأعجب ما رأيت؟ قال: أتيت على قوم يدفنون ميتاً، فلما رأيته اغرورقت عيناي، فتمثلت بهذه الأبيات:

[illegible]

[illegible] إذ ذارت [illegible]

وبينما المرء في الأحياء مغتبط

إذ صار [illegible] الأعاصير

يبكي غريب [illegible]

[illegible] مسرور

قال: فقال لي رجل من القوم: أتدري من قائل هذه الأبيات؟ قلت: لا، قال: [illegible] الذي دفناه الساعة.

وروي هذا من طريق آخر، ونسباه عبيد بن شَرِيَة، وزاد في آخره: وأنت غريب، ولا تعرفه تبكيه! وأين عمه في هذه القرية قد خلف على أهله، وأكبر منه، وتمكن رباعه

أخرجه أبو موسى، وليس فيه ما يدل على أن له صحبة، إلا أنه قد كان قبل النبي ﷺ وبعده، ولعله أسلم، فلعله أسلم على عهد رسول الله ﷺ، والله أعلم.

٣٥٠٤ - (ب د ع): عُبَيْدُ بنُ صَخْرِ بن لَوْذان الأنصاري.

كان ممن بعثه رسول الله ﷺ مع معاذ إلى اليمن.

وروى سيف بن عمر التميمي، عن سهل بن يوسف بن سهل الأنصاري، عن أبيه، عن عبيد بن صخر بن لوذان الأنصاري أنه قال: أمر النبي ﷺ عُمّاله حين بعثهم فقال: «تعاهدوا القرآن بالتذكرة، واتبعوا الموعظة بالموعظة، فإنه أقوى للعاملين على العمل بما يحب الله تعالى، ولا تخافوا في الله لومة لائم، واتقوا الله الذي إليه ترجعون».

وروى عن عبيد أنه قال: عهد النبي ﷺ إلى عماله باليمن: في البقر في كل ثلاثين تبيع، ومن كل أربعين مسنة، وليس في الأوقاص، بينهما شيء.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٠٥ - (ب د ع): عُبَيْدُ بن عازب الأنصاري، أخو البراء بن عازب. تقدم نسبه عند ذكر أخيه. يعد في الكوفيين.

روى قيس بن الربيع، عن ابن أبي ليلى، عن حفصة بنت البراء بن عازب، عن عمها عُبَيْد بن عازب قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي» [الترمذي (٢٨٤١)، وأحمد (٢: ٤٥٠، و٥: ٣٦٤)].

رواه ابن منده فقال: «عن حفصة بنت عازب، عن عمها»، وهو وهم، والصواب: «حفصة بنت البراء بن عازب».

وقوله: «عن عمها» يرد عليه.

وقال أبو عمر: «شهد عبيد وأخوه البراء مع علي مشاهده كلها» وقال: «وهو جد عدي بن ثابت، روى في الوضوء والحيض».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر أبو عمر في «ثابت بن قيس بن الخطيم» أنه جد «عدي بن ثابت لأمه»، وقال في «عبد الله بن يزيد الخطمي»: «إنه جد عدي بن ثابت لأمه»، وقال في «دينار الأنصاري»: «إنه جد عدي بن ثابت»، وقال في «قيس الأنصاري»: «إنه جد عدي»، فليتأمل.

٣٥٠٦ - (ب د ع): عُبَيْدٌ أبو عبد الرحمن.

حدّث عن النبي ﷺ.

روى شيبان بن بحر، عن حماد بن سلمة، عن أبي سنان عيسى بن سنان، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد - وكان لعبيد صحبة - عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: «الإيمان ثلاثمائة وثلاث وثلاثون شريعة، من وافى شريعة منها دخل الجنة».

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر ترجم عليه: «عبيد رجل من الصحابة» وهو هذا.

٣٥٠٧ - (د ع): عُبَيْدُ بنُ عبد الغفار، مولى النبي ﷺ. روى حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبيد بن عبد الغفار - مولى النبي ﷺ - أن رسول الله ﷺ قال: «إذا ذكر أصحابي فأمسكوا».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٥٠٨ - (س): عُبَيْدُ بن عتبة.

أورده المستغفري، روى عنه عُتْبة بن عبد - وله صحبة أيضاً - قال: سمعت عُبيد بن عبد أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا تقصوا نواصي الخيل، ولا معارفها، ولا أذنابها، فإن أذنابها مذابها وأعرافها أدفاؤها، ونواصيها الخير معقود فيها» [أبو داود (٢٥٤٢)، وأحمد (٤: ١٨٤)].

وقد روى هذا الحديث عن «عتبة بن عبد» ويرد في موضعه إن شاء الله تعالى، أخرجه أبو موسى.

٣٥٠٩ - (ب د ع س): عُبَيْدُ بنُ أبي عُبَيْد الأنصاري الأوسي، من بني أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.

شهد أحداً، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وقاله محمد بن إسحاق.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: شهد أحداً،

أبيه عن جده عَبِيدة بن صيفي قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا نبي الله، ادع الله لبنيّ. ففعل، ثم قال: «يا عبيدة، إنكم لأهل بيت لا تصيبكم مصيبة إلا فرّجها الله تعالى!».

وروى عن حماد بن عيسى، عن بكر بن محمد بن طُفَيل، عن أبيه، عن عبيدة بن صيفي قال: هاجرت إلى رسول الله ﷺ وصحبت إليه صدقات مالي، وقلت: يا رسول الله، ادع لي. فذكر نحو ما تقدم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٥٢٣ - (ب د ع): عَبِيدَةُ بنُ عَمْرو - وقيل: ابن قيس السَّلْماني، وسلمان بطنٌ من مُرَاد، يكنى أبا مسلم. وقيل: أبو عمرو.

وكان فقيهاً جليلاً، صحب عبد الله بن مسعود، ثم صحب علياً، وروى عنهما، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم.

روى عنه ابن سيرين أنه قال: أسلمت قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين، وصليت ولم ألقه، وكان من أكابر التابعين.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٢٤ - (د ع): عَبِيدَةُ بنُ قُشَير.

لزم النبي ﷺ. روى حديثه إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي زُرْعة بن عمرو بن جرير.

وقد تقدم ذكره في «عبدة».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٥٢٥ - (ب د ع): عُبَيدة، بضم العين، وفتح الباء. هو عُبَيدة بن الحارث بن المُطَّلب بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشي المُطَّلبي، يكنى أبا الحارث، وقيل: أبو معاوية. وأمه وأم أخويه سُخَيْلة بنت خُزاعي بن الحُوَيرث الثقفية.

وكان أسنّ من رسول الله ﷺ بعشر سنين، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بن أبي الأرقم، أسلم هو وأبو سلمة بن عبد الأسد، وعبد الله بن الأرقم المخزومي، وعثمان بن مظعون في وقت واحد.

وهاجر عبيدة إلى المدينة مع أخويه طُفَيل والحُصَين ابني الحارث، ومع مِسْطَح بن أُثاثة بن عَبَّاد بن المُطَّلب، ونزلوا على عبد الله بن سلمة العَجْلاني.

وكان لعبيدة قدر ومنزلة كبيرة عند رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: وأقام رسول الله ﷺ بالمدينة - يعني بعد عوده من غزوة وَدّان - بقية صفر، وصدراً من ربيع الأول السنة الأولى من الهجرة، وبعث في مقامه ذلك عبيدة بن الحارث بن المطلب في ستين راكباً من المهاجرين ليس فيهم من الأنصار أحد، فكان أول لواء عقده رسول الله ﷺ، فالتقى عبيدة والمشركون شبه مبارزة، وكان على المشركين أبو سفيان بن حرب، وكان أول من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن مالك، وكان هذا أول قتال كان في الإسلام.

ثم شهد عبيدة بدراً، قال: وحدثنا يونس عن ابن إسحاق قال: ثم خرج عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة، فدعوا إلى البراز، فخرج إليهم فتية من الأنصار ثلاثة، فقالوا: ممن أنتم؟ قالوا: رهط من الأنصار. قالوا: ما لنا بكم حاجة. ثم نادى مناديهم: يا محمد، أخرج إلينا أكفاءنا من قومنا. فقال رسول الله ﷺ: «قم يا حمزة، قم يا علي، قم يا عبيدة». فبرز عبيدة لعتبة، فاختلفا ضربتين، كلاهما أثبت صاحبه. وبرز حمزةُ لشيبة فقتله مكانه، وبرز عليٌّ للوليد فقتله مكانه. ثم كَرّا على عتبة فذفّفا عليه، واحتملا عبيدة فحازوه إلى الرَّحْل.

قيل: إن عبيدة لما أتى المسلمون يوم بدر، فقطعت رجله، فوضع رسول الله ﷺ رأسه على ركبته، فقال: يا رسول الله، لو رآني أبو طالب لعلم أني أحق بقوله منه، حيث يقول:

ونُسْلِمُه حتى نُصَرَّعَ حولَه ... ونَذْهَلَ عن أبنائنا والحلائلِ

وعدّه مع رسول الله ﷺ من عدد قومي بمعترك.

قيل: إن النبي ﷺ لما نزل مع أصحابه بالأُثَيلة قال:

له أصحابه: إنا نجد ريح مسك؟! فقال: فوما يمنعكم؟ وهاهنا قبر أبي معاوية.

وقال: كان عمره حين قتل ثلاثاً وستين سنة، وكان مُزَنَّراً حسن الوجه.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٣٦- (ب): عُتَيْبَة - بالضم أيضاً - هو ابن خالد.

قال أبو عمر: لم أجد في الصحابة عُتَيبة - بضم العين - إلا عتيبة بن الحارث. إلا أن الدارقطني ذكر في المؤتلف والمختلف عتيبة بن خالد المحاربي، وقال بعضهم فيه: «ابن خلف»، حديثه عند أشعث بن أبي الشعثاء، عن عمته، عن عتيبة، عن النبي ﷺ. وقال شيبان، عن أشعث، عن عمته، عن أبيه. وقال غيرهما: عن عمته، عن أبيها.

قال أبو عمر: لم يذكر اختلافاً في أنه عتيبة، بضم العين، وإنما ذكر الاختلاف في الإسناد وفي اسم أبيه. وذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه بفتح العين، وقال: «ابن خالد» ومن قاله فهو الصواب.

وقال ابن ماكولا فيه بضم العين وفتحها إلا أنه قال: ابن خلف، وقد تقدم في عُبيدة بن خالد وعبيدة بن خلف، والثلاثة واحد.

أخرجه أبو عمر.

٣٥٣٧- (د ع): عُتَيْبَة - بضم أيضاً - هو ابن عمرو الكلابي، وقيل عُبَيْد، بغير هاء، وقد ذكرناه في «عبيد». وعتيبة أصح.

أخرجه هنا ابن منده، وأبو نُعَيم.

٣٥٣٨- عُتَيْبَة - بالضم أيضاً - هو ابن مالك بن تَمَّام بن معاوية.

وقد ذكر عنه في المزيدة النبي ﷺ، وأسلم.

قاله ابن الكلبي.

باب: العين مع التاء

٣٥٣٩- (ب د ع): عَتَّابُ بنُ أَسِيد بن أبي العيص بن أُمَيَّة بن عَبْدِ شَمْس بن عبد مناف بن قُصيّ بن كِلاب بن مُرَّة القُرَشي الأُموي. يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو محمد. وأمه زينب بنت عمرو بن أمية بن عبد شمس.

أسلم يوم فتح مكة، واستعمله النبي ﷺ على مكة بعد الفتح لما سار إلى حُنين. وقيل: إن النبي ﷺ ترك مُعاذ بن جبل بمكة يُفقِّهُ أهلها واستعمل عتاباً بعد عوده من حصن الطائف. وقال له رسول الله ﷺ: «يا عتاب، تدري على من استعملتك؟ استعملتك على أهل الله عز وجل، ولو أعلم لهم خيراً منك لاستعملته عليهم».

وكان عمره لما استعمله رسول الله ﷺ نيِّفاً وعشرين سنة، فأقام للناس الحج وهي سنة ثمان، وحج المشركون على ما كانوا. وحج أبو بكر رضي الله عنه سنة تسع، فقيل: كان أبو بكر أول أمير في الإسلام، وقيل: بل كان عتاب، والله أعلم.

ولم يزل عتاب على مكة إلى أن توفي رسول الله ﷺ وأقره أبو بكر عليها إلى أن مات، وتوفي عتاب - في قول الواقدي - يوم مات أبو بكر، رضي الله عنه. قال: ولا عقب له.

وقال محمد بن سلام وغيره: جاء نعي أبي بكر إلى مكة يوم دفن عتاب.

وكان عتاب رجلاً خيِّراً صالحاً فاضلاً، وأما أخوه خالد بن أسيد فروى محمد بن إسحاق السراج، عن عبد العزيز بن معاوية، من ولد عتاب بن أسيد أنه قال: توفي خالد بن أسيد وهو أخو عتاب لأبويه يوم فتح مكة، قبل دخول رسول الله ﷺ مكة.

روى ابن أبي عقرب، عن عتاب بن أسيد قال: أصبت في عملي الذي استعملني عليه رسول الله ﷺ بُرْدين مُعَقَّدين، كسوتهما غلامي كَيْسان، فلا يقولن أحدكم: أخذ مني عتاب كذا! فقد رزقني رسول الله ﷺ كل يوم درهمين، فلا أشبع الله بطناً لا يشبعه كل يوم درهمان.

روى عنه عطاء بن أبي رباح، وسعيد بن المسيب، ولم يدركاه.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود السجستاني: حدثنا عبد العزيز بن السري الناقط، حدثنا بشر بن منصور، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عتاب بن أسيد قال: أمر رسول الله ﷺ أن يُخرص العنب كما يُخرص النخل،

البحر، واجتمع إليه كل من فر من المشركين فضيقوا على قريش، وقطعوا الطريق عليهم، فكتب الكفار إلى رسول الله ﷺ، فردهم إلى المدينة إلا أبا بصير، فإنه كان قد توفي.

وسنذكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى

أخرجه الثلاثة.

٣٥٤٤ - (ب د ع): عُتْبةُ بن ربيع بن رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر - وهو خُدْرة - الأنصاري الخدري.

قتل يوم أُحد شهيداً، قاله ابن إسحاق.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٤٥ - (ب س): عُتْبةُ بنُ ربيعة بن خالد بن معاوية البَهْراني، حليف الأوس.

قال ابن إسحاق: شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصراً. وقال أبو عمر: اختلف في شهوده بدراً، وقال ابن إسحاق: بهراني. وقال ابن الكلبي: بهزي، من بني بهز بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم.

٣٥٤٦ - (س): عُتْبةُ بنُ سالم بن خُزيمة العُذري.

له صحبة، ذكره المستغفري، ولم يزد.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٥٤٧ - (ب): عُتْبةُ بنُ أبي سُفيان، واسمه صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس، أخو معاوية بن أبي سفيان لأبويه.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وولاه عمر بن الخطاب الطائف، ولما مات عمرو بن العاص ولى معاوية أخاه عتبة مصر، وأقام عليها سنة، ثم توفي بها، ودفن في مقبرتها، وذلك سنة أربع وأربعين، وقيل: سنة ثلاث وأربعين.

وكان فصيحاً خطيباً، قيل: لم يكن أخطب منه، خطب أهل مصر يوماً فقال: «يا أهل مصر، خف على ألسنتكم مدح الحق ولا تأتونه، وذم الباطل وأنتم تفعلونه، كالحمار يحمل أسفاراً يثقله حملها ولا ينفعه علمها، وإني لا أداوي داءكم إلا بالسيف، ولا أبلغ السيف ما كفاني السوط، ولا أبلغ السوط ما صلحت بالدرة، فالزموا ما ألزمكم الله لنا تستوجبوا ما فرض الله لكم علينا، وهذا يوم ليس فيه عقاب، ولا بعده عتاب، والسلام».

وشهد صفين مع أخيه معاوية، وكذلك شهد أيضاً الحكمين بدومة الجندل، وله فيه أثر كبير، وكان قد شهد الجمل مع عائشة ففقئت عينه يومئذ.

أخرجه أبو عمر.

٣٥٤٨ - (د ع): عُتْبةُ بنُ طُويع المازني. ذكر في الصحابة ولا يثبت.

روى ابن جريج، عن يزيد بن عبد الله بن سفيان، عن عتبة بن طويع المازني أن النبي ﷺ قال: «**يا معشر الموالي، خيركم من تزوج في العرب، ويا معشر العرب، خيركم من تزوج في الموالي**!» فقيل له: في مولى تزوج امرأة من الأنصار، فقال له النبي ﷺ: «هل رضيت؟» قال: نعم. فأجازه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٥٤٩ - (س): عُتْبةُ بنُ عائذ.

أورده ابن شاهين وقال: إن كان ابن عائذ وإلا فهو ابن عبد؛ لأن الحديث واحد.

روى خالد بن معدان، عن عتبة بن عائذ - كذا قال ابن عائذ: وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من شهد الجنازة والفجر في جماعة، كان له مثل أجر الحاج المعتمر**».

رواه أبو عامر الألهاني، عن أبي أمامة وعتبة بن عبد.

أخرجه أبو موسى.

٣٥٥٠ - (ب س): عُتْبةُ بنُ عبد الله بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي.

شهد العقبة، وبدراً.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: عتبة بن عبد الله بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة، ثم من بني خنساء، شهد بدراً، رواه عن ابن إسحاق.

فأسقط من نسبه «صخراً وخنساء وسناناً» ثلاثة آباء، ثم قال: من بني خنساء، ولم يذكر بني خنساء

عبس، وأما الحسن فكان إسلامهم سنة أربع. وقد جعل أبو عمر عتبة بن عبد، وعتبة بن عبد واحداً. ويرد الكلام فيه إن شاء الله تعالى.

٣٥٥٤ - عُتْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَزْوِ بْنِ عَامِرِ بن عمرو بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري.

شهد أحداً، ولا عقب له.

ذكره ابن القداح، عن العدوي.

٣٥٥٥ - عُتْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ صَالِحِ بْنِ دُيخان الرُّعَيْنِيُّ، ثم القِتْبَانِيُّ

من أصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر.

قاله ابن ماكولا، عن ابن يونس.

٣٥٥٦ - (د ع) عُتْبَةُ بْنُ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الأنصاري. يذكر نسبه عند ذكر أبيه، إن شاء الله تعالى.

قال ابن أبي داود: شهدا بيعة الرضوان تحت الشجرة، وشهد ما بعدها.

روى [illegible] حمزة بن حاتم بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده عتبة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله اختار لي أصحاباً، وجعلهم لي أنصاراً ووزراء، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٥٥٧ - (ب د ع) عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ بْنِ جَابِرِ بن وهيب بن نسيب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن الحارث بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان.

وقيل: غزوان بن الحارث بن جابر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هو عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب بن نسيب بن مالك بن الحارث بن مازن.

وذكرنا من النسب زيداً وعوفاً.

قاله ابن منده، وقيل: [illegible] هلال بن [illegible] بن الحارث بن [illegible] بن عمرو بن [illegible] بن عامر بن لؤي. وقال: قاله ابن أبي خيثمة، عن مصعب الزبيري.

يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو غزوان، وهو حليف بني نوفل بن عبد مناف بن قصي.

وهو سابع سبعة في الإسلام مع رسول الله ﷺ، وقد قال ذلك في خطبته بالبصرة: لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ، ما لنا طعام إلا ورق الشجر، حتى قرحت أشداقنا.

وهاجر إلى أرض الحبشة، وهو ابن أربعين سنة، ثم عاد إلى رسول الله ﷺ وهو بمكة، فأقام معه حتى هاجر إلى المدينة مع المقداد، وكانا من السابقين، وإنما خرجا مع الكفار يتوصلان إلى المدينة، وكان الكفار سرية، عليهم عكرمة بن أبي جهل، فلقيهم سرية للمسلمين عليهم عبيدة بن الحارث، فالتحق المقداد وعتبة بالمسلمين.

ثم شهد بدراً، والمشاهد مع رسول الله ﷺ، وسيره عمر بن الخطاب رضي الله عنهما إلى أرض البصرة، ليقاتل من بالأبلة من فارس، فقال له لما سيره: انطلق أنت ومن معك حتى تأتوا أقصى مملكة العرب وأدنى مملكة العجم، فسر على بركة الله تعالى ويمنه، اتق الله ما استطعت، واعلم أنك تأتي حومة العدو، وأرجو أن يعينك الله عليهم، وقد كتبت إلى العلاء بن الحضرمي أن يمدك بعرفجة بن هرثمة، وهو ذو مجاهدة للعدو وذو مكايدة، فشاوره، وادع إلى الله، فمن أجابك فاقبل منه، ومن أبى فالجزية عن يد مذلة وصغار، وإلا فالسيف في غير هوادة، واستنفر من مررت به من العرب، وحثهم على الجهاد، وكابد العدو، واتق الله ربك.

فسار عتبة وافتتح الأبلة، واختط البصرة، وهو أول من مصرها وعمرها، وأمر محجن بن الأدرع فخط مسجد البصرة الأعظم، وبناه بالقصب، ثم خرج حاجاً وخلف مجاشع بن مسعود، وأمره أن يسير إلى الفرات، وأمر المغيرة بن شعبة أن يصلي بالناس، فلما وصل عتبة إلى عمر استعفاه عن ولاية البصرة، فأبى أن يعفيه، فقال: اللهم لا تردني إليها. فسقط عن راحلته فمات سنة سبع عشرة، وهو

حاصر، وسكن الكوفة، وكان له بها عَقِب، يقال لهم: «الفراقدة».

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا، قال: وزلي عتبةُ بن فرقد لعمر بن الخطاب الموصل. قال: وفي بعض الروايات أنه فتحها. قال: وابتنى عتبةُ داراً ومسجداً.

قال: وأخبرنا أبو زكريا، قال: أخبرنا عن خليفة بن خيّاط، حدثنا حاتم بن مُسْلم: أن عمر بن الخطاب وجّه عياض بن غَنْم فافتتح الموصل، وخلّف عتبة بن فرقد على أحد الحِصْنَيْن، وافتتح الأرض كلّها عنوة غير الحصن صالحه أهله عليه، وذلك سنة ثمان عشرة.

قال: وأخبرنا أبو زكريا، قال: أنبأني محمد بن يزيد، عن السَّرِيّ بن يحْيَى، عن شُعيب، عن سَيْف بن عُمر، عن محمد وطلحة والمُهَلَّب قالوا: كان على حرب الموصل في سنة سبع عشرة رِبْعِيّ بن الأفكل، وعلى الخراج عَرْفجة بن هَرْثمة، وفي قول آخر: عتبة بن فرقد على الحرب والخراج، وكان قبل ذلك كله إلى عبدالله بن المعتمر.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: «إنه من مازن»، لا أعرفه، وليس في نسبه إلى «سليم» من اسمه مازن حتى ينسب إليه، ولعله قد غلط بقلبه مازن بن منصور أخو سليم، أو قد نقل من كتاب فيه إسقاط وغلط، أو أنه وصل إليه ما لا نعلمه، والله أعلم.

٣٥٥٩ - (ب س): عُتْبَةُ بنُ أبي لَهَب، واسم أبي لهب: عبد العُزَّى بن عبد المطلب القُرَشي الهاشمي، وهو ابن عم النبي ﷺ، وأمه أم جَمِيل بنت حرب بن أمية، أخت أبي سفيان، وهي حمّالة الحَطَب.

أسلم هو وأخوه مُعَتِّب يوم الفتح، وكانا قد هربا من النبي ﷺ، فبعث النبي ﷺ العباس بن عبد المطلب إليهما، فأتى بهما، فأسلما، فسُرَّ رسول الله ﷺ بإسلامهما، وشهدا مع رسول الله ﷺ حنيناً، وكانا ممن ثبت ولم ينهزم. وشهدا الطائف ولم يخرجا عن مكة، ولم يأتيا المدينة، ولهما عقب.

وقال الزبير بن بكار: شهد عتبة ومُعَتِّب ابنا أبي لهب حنيناً مع رسول الله ﷺ وكانا فيمن ثبت، وأقام بمكة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: «إنه ثبت، وما قاله وقول الزبير يرد عليه، والله أعلم.

٣٥٦٠ - (ب د ع): عُتْبَةُ بن مسعود الهُذَلي.

تقدم نسبه عند ذكر أخيه عبدالله بن مسعود، يكنى أبا عبدالله.

هاجر مع أخيه عبدالله إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وقدم المدينة، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وقال الزُّهري: ما كان عبدالله بأفقه عندنا من أخيه، ولكنه مات سريعاً.

وقيل عن الزهري: ما كان عبدالله بأقدم صحبة وهجرة من أخيه، ولكنه مات قبله.

وروي عن عبدالله بن عتبة قال: لما مات عتبة بكاه أخوه عبدالله، فقيل له: أتبكي؟ فقال: أخي، وصاحبي مع رسول الله ﷺ، وأحب الناس إلي، إلا ما كان من عمر بن الخطاب.

وقيل: إن عتبة مات في خلافة عُمر رضي الله عنهما

كذا قيل، والذي روي عن القاسم بن عبدالرحمن أن عتبة توفي سنة أربع وأربعين. فعلى هذا يكون موته بعد أخيه، لا قبله.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٦١ - (ب د ع): عُتْبَةُ بن النُّدَّر السُّلَمي.

سكن الشام، روى عنه علي بن رباح، وخالد بن معدان.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا ابن مُصَفَّى، حدثنا بقية، عن مسلمة بن علي، حدثني سعيد بن أبي أيوب، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن علي بن رباح قال: سمعت عتبة بن النُّدَّر - وكان من أصحاب النبي ﷺ

يقول: كنا عند النبي ﷺ يوماً فقرأ سورة «طسم» حتى بلغ قصة موسى، قال: «إن موسى صلى الله عليه وعلى جميع الأنبياء وسلم، آجر نفسه ثماني سنين أو عشر سنين على عفة فرجه، وطعام بطنه» [ابن ماجه (٢٤٤٤)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: عتبة بن النُّدَّر، وهو عتبة بن عبد السلمي، له صحبة، كان اسمه عتلة، فغير النبي ﷺ اسمه، فسماه عتبة.

روى محمد بن القاسم الطائي، عن يحيى بن عتبة بن عبد، عن أبيه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ما اسمك؟» قلت: عتلة، قال: «أنت عتبة». وقيل: كان اسمه نشبة، فقال: «أنت عتبة».

قال: وشهد عتبة بن عبد خيبر مع رسول الله ﷺ، وكنيته أبو الوليد، توفي سنة سبع وثمانين أيام الوليد بن عبد الملك، وهو ابن أربع وتسعين سنة، وهو في الشاميين.

روى عنه جماعة من تابعي أهل الشام، منهم: خالد بن معدان، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي، وكثير بن مرة، وراشد بن سعد، وأبو عامر الألهاني، وعلي بن رباح.

وقال الواقدي: عتبة بن عبد آخر من مات بالشام من أصحاب النبي ﷺ.

قال أبو عمر: وقد قيل: إن عتبة بن النُّدَّر غير عتبة بن عبد، والصواب ما ذكرناه، ولم يختلفوا أنهما سلميان، وأن خالد بن معدان روى عن كل واحد منهما.

قال أبو حاتم الرازي: عتبة بن النُّدَّر شامي، روى عنه خالد بن معدان، وعلي بن رباح. وذكر في باب آخر: عتبة بن عبد السلمي أبو الوليد، شامي، روى عنه خالد بن معدان، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي.

وقال ابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم: روى عنه كثير بن مرة، والقاسم بن عامر، وراشد بن سعد، وأبو عامر الألهاني، وعبد الله بن عائذ، وحبيب بن عبيد، وشرحبيل بن شفعة، وعبد الرحمن بن أبي عوف، وابنه يحيى.

هذا كله ذكره في باب عتبة بن عبد، ولم يذكر في باب عتبة بن النُّدَّر أنه روى عنه غير رجلين: خالد بن معدان، وعلي بن رباح، وفي ذلك نظر؛ لأن الأغلب عندي ما ذكرته لك.

هذا جميعه كلام أبي عمر، وهو يميل إلى أنهما واحد، والله أعلم.

٣٥٦٢ ـ (د ع). عُتْبَةُ بنُ نِيَارٍ، بعثه النبي ﷺ إلى زرعة بن سيف.

روى الأسود، عن عروة أن رسول الله ﷺ كتب إلى زرعة بن سيف بن ذي يزن: «بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد، من محمد رسول الله إلى زرعة بن ذي يزن: إذا أتاكم رُسُلي فآمركم بهم خيراً: معاذ بن جبل، وابن رواحة، ومالك بن عبادة، وعتبة بن نيار».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: في هذا نظر، لأن رسول الله ﷺ كاتب الناس باليمن سنة تسع بعد الفتح، وعبد الله بن رواحة قتل بمؤتة سنة ثمان، والله أعلم.

٣٥٦٣ ـ (د ع). عُتْبَةُ بنُ أَبي وَقَّاصٍ. واسم أبي وقاص: مالك ـ وقد تقدم نسبه عند ذكر أخيه «سعد».

ذُكِر في الصحابة، عهد إلى سعد أخيه أن ابن وليدة زمعة منه. رواه الزهري، عن عروة، عن عائشة [البخاري (٢٢١٨)، و(٢٤٢١)، و(٢٧٤٥)، ومسلم (١٤٥٧)، وأبو داود (٢٢٧٣)، والنسائي (٣٤٨٤)، وابن ماجه (٢٠٠٤)، وأحمد ٦/ ٣٧، و٦/ ٢٢٦].

قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين في الصحابة، واحتج بحديث الزهري أن سعداً عهد إليه أخوه في ابن وليدة زمعة أنه ابنه.

قلت: وعتبة هو الذي شج وجه رسول الله ﷺ، وكسر رباعيته يوم أحد، وما علمت له إسلاماً، ولم يذكره أحد من المتقدمين في الصحابة، وقيل: إنه مات كافراً.

روى معمر، عن عثمان الجزري، عن مقسم: أن عتبة كسر رباعية رسول الله ﷺ، فدعا عليه، فقال: «اللهم لا يحول عليه الحول حتى يموت كافراً»، فما حال عليه الحول حتى مات كافراً.

هذا كلامه، وقد قال الزبير بن بكار: عتبة بن أبي وقاص كان أصاب دماً في قريش، فانتقل إلى المدينة قبل الهجرة، فاستحب بها منزلاً ومالاً ومات في الإسلام، وأوصى إلى سعد بن أبي وقاص، وأمه هند بنت وهب بن الحارث بن زهرة.

٣٥٦٤ - (س): عُتْبَةُ آخر.

أورده ابن شاهين، وفرق بينه وبين غيره. ومن حديثه أن رجلاً سأل النبي ﷺ: كيف أول شأنك؟ قال: «كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر» وذكر الحديث [أحمد (٤/ ١٨٤)].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٥٦٥ - (د ع): عِتْرِيس بن عُرْقُوب.

ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ.

روى عنه طارق بن شهاب، وهو من أصحاب ابن مسعود، ولا تصح له صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٥٦٦ - (ع س): عَتَنْبَةُ البلوي نسباً، ثم الأنصاري حلفاً.

روى الحصين عن ابن لأبي ثعلبة، عن أبيه: أن النبي ﷺ، صلى فقام رجل خلفه فقال: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، عملت سوءاً وظلمت نفسي، فاغفر لي وارحمني وتب علي، إنك أنت التواب الرحيم. فقال: «من صاحب الكلام؟» فقال الرجل: أنا يا رسول الله - وهو رجل من بلي، ثم من الأنصار، يقال له: عتنبة - فقال النبي ﷺ: «والذي نفس محمد بيده ما خرج آخرها من فيك حتى رأيت أحد عشر ملكاً يبتدرونها، أيهم يكتبها».

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

٣٥٦٧ - عُثَيْر العذري.

له صحبة ورواية عن النبي ﷺ. روى عنه سيار بن منظور الأزدي.

قال العسكري: عُثَيْر، بثاء معجمة بثلاث. وقال ابن ماكولا: بضم العين، وفتح الثاء فوقها نقطتان، ثم ياء تحتها نقطتان، وآخره راء. ولا أدري أهو غير العذري الذي يذكره أم غيره.

٣٥٦٨ - (س): عُثَيْق العذري.

قال أبو موسى: استدركه أبو زكريا على جده، وقد ذكره جده فقال: «عُسّ» بالسين، وقيل فيه كلاهما، وقاله البرديجي بالشين المعجمة، وكذلك ترجمه من قبل نقل فيه عشانة.

أخرجه أبو موسى، وقد ذكره أبو أحمد بالتاء المثلثة، وروى له حديث: «إذا زنت أمرأة كأنه رأسها واحدة».

٣٥٦٩ - (س): عَتْوَةُ بن قيس.

ذكرناه في ترجمة ابنه الحارث.

أخرجه أبو موسى.

٣٥٧٠ - (س): عُتَيْقَةُ بن الحارث الأنصاري.

روى ابن المنكدر، عن عبد الله بن عمرو قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ أقبل عتيقة بن الحارث، فقال: قد أصبت خلوة، فأحب أن أسألك؟ قال: «سل عما شئت». قال: يا رسول الله، ما لمن تقلد سيفاً في سبيل الله؟ قال: «يكون له وشاحاً من أوشحة الجنة من درّ وياقوت وزبرجد». قال: يا رسول الله، ما لمن اعتقل رمحاً في سبيل الله عزّ وجلّ؟ قال: «يكون له علماً يوم القيامة يعرف به». قال: يا رسول الله، ما لمن تنكّب قوساً في سبيل الله عزّ وجلّ؟ قال: «يكون له رداء أخضر من أردية الجنة»، وذكر حديثاً طويلاً في فضل الجهاد في سبيل الله عزّ وجلّ.

أخرجه أبو موسى.

٣٥٧١ - (د): عتيقة، روى عنه عبد الله بن صفوان، ولم يصح صحبته. ذكره البخاري في الصحابة، ولم يذكر له حديثاً.

أخرجه ابن منده مختصراً، والله أعلم.

٣٥٧٢ - (ب د ع): عَتِيك بن التَّيِّهان، أخو أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري الأوسي الأشهلي.

قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين عتيك، وهو تصحيف عبيد، قاله عن الزهري وابن إسحاق.

وقال أبو عمر: عتيك بن التيهان، ويقال: عبيد، قال: وقد ذكرنا من قال ذلك في باب عبيد، شهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً، وقيل: بل قتل بصفين.

قال ابن هشام: يقال: التَّيْهان والتَّيِّهان، بالتخفيف والتشديد.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٧٣ - (س): عتيك بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك.

ذكره ابن شاهين. روى عنه ابنه جابر بن عتيك، عن النبي ﷺ قال: «إن من الغيرة ما يحب الله، ومنها ما يبغض الله. ومن الخيلاء ما يحب الله، ومنه ما يبغض الله. فالغيرة التي يحبها الله الغيرة التي في الريبة، والغيرة التي يبغضها الله الغيرة في غير الريبة، والخيلاء التي يحب الله الرجل يختال بنفسه عند القتال، والخيلاء التي يبغض الله الخيلاء في البغي والفجور» [أبو داود (٢٦٥٩)، والنسائي (٢٥٥٨)، وأحمد (٥/٤٤٦)].

رواه غير واحد، عن ابن جابر بن عتيك، عن أبيه. وهو الأصح.

أخرجه أبو موسى.

* باب العين والثاء

٣٥٧٤ - (ب د ع): عثامة بن قيس. وقيل: عثامة.

روى أبو جعفر، عن عثامة بن قيس الأزدي، عن عبد الله بن سفيان الأزدي، وكلاهما من أصحاب رسول الله ﷺ قال: «ما من رجل يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعد الله وجهه من النار مائة عام».

قال عبد الله بن سفيان: إنما أحدثكم بما سمعت.

وروى عنه بلال بن أبي بلال، فقال: عثامة بن قيس العجلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «نحن أحق بالشك من إبراهيم، ويرحم الله لوطاً لقد كان يأوي إلى ركن شديد» [البخاري (٣٣٧٢)، (٤٥٣٧)، ومسلم (١٥١)، وابن ماجه (٤٠٢٦)].

أخرجه الثلاثة.

٣٥٧٥ - (ب): عثم بن الربيعة الجهني.

وفد على رسول الله ﷺ، وكان اسمه عبد العزى، فغيره رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٥٧٦ - (س): عثمان بن الأرقم المخزومي.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إذناً بإسناده عن أحمد بن عمرو بن الضحاك قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني عطاف بن خالد المخزومي، حدثنا عبد الله بن عثمان بن الأرقم، عن جده عثمان بن الأرقم قال: جئت رسول الله ﷺ فقال لي: «أين تريد؟» قلت: أريد بيت المقدس. قال: «هل مخرجك إليه التجارة؟» فقلت: لا، ولكني أردت الصلاة فيه يا رسول الله. فقال: «الصلاة في هذا المسجد خير من ألف صلاة ثم» يريد بيت المقدس.

رواه ابن عفير، عن عطاف بن خالد المخزومي، عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم، عن جده الأرقم.

وروى ابن أبي عاصم أيضاً حديث عطاف، عن عبد الله بن عثمان، عن جده الأرقم.

أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن عوف، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا عطاف بن خالد، قال: حدثني عبد الله بن عثمان بن الأرقم، عن جده الأرقم وكان بدرياً، وكان رسول الله ﷺ نزل في داره عند الصفا.

وقد تقدم في ترجمة الأرقم ما يقوي هذا، وهو الصواب.

أخرجه أبو موسى.

٣٥٧٧ - (س ع): عثمان بن الأزرق.

روى هشام بن زياد، عن عمار بن سعد قال: دخل علينا عثمان بن الأزرق المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب، فتخطى وقعد في المسجد، فقلنا: يرحمك الله! لو جلست إلينا لكان أرفق بك؟ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تخطى رقاب الناس بعد خروج الإمام - أو: فرق بين اثنين - كان كجاز قتبه في النار» [أحمد (٣/٤٣٧)].

أخرجه أبو موسى، وأبو نعيم.

٣٥٧٨ - (ب د ع): عثمان بن حنيف الأنصاري الأوسي، تقدم نسبه عند ذكر أخيه سهل بن حنيف. يكنى عثمان: أبا عمرو. وقيل: أبو عبد الله.

شهد أحداً والمشاهد بعدها. واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على مساحة سواد العراق،

مصحه غامرة وعامرة، فمسحه وقسط خراجه.

واستعمله علي، رضي الله عنه على البصرة فبقي عليها إلى أن قدمها طلحة والزبير مع عائشة رضي الله عنهم في نوبة وقعة الجمل، فأخرجوه منها. ثم قدم علي فكانت وقعة الجمل، فلما ظفر بهم علي استعمل على البصرة عبدالله بن عباس.

وسكن عثمان بن حنيف الكوفة، وبقي إلى زمان معاوية.

روى عنه أبو أمامة ابن أخيه سهل بن حنيف، وابنه عبدالرحمن بن عثمان، وهانىء بن معاوية الصدفي.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة، عن أبي جعفر، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن عثمان بن حنيف: أن رجلاً ضرير البصر أتى النبي ﷺ فقال: ادع الله أن يعافيني. فقال: «إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك». قال: ادعه! قال: فأمره أن يتوضأ فيحسن الوضوء، ويدعو بهذا الدعاء: «اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بمحمد نبيك نبي الرحمة، يا محمد، إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي، اللهم فشفعه فيّ» [الترمذي (٣٥٧٨)].

أخرجه الثلاثة.

٣٥٧٩ ـ (ب): **عُثْمَانُ بنُ رَبِيعَةَ بنِ أُهْبَانَ** بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي.

كان من مهاجرة الحبشة، قاله ابن إسحاق وحده.

وقال الواقدي: اسمه «نبيه بن عثمان» هو الذي هاجر إلى الحبشة.

أخرجه أبو عمر.

٣٥٨٠ ـ (د ع): **عُثْمَانُ بنُ شَمَّاسِ** بن لُبيد المخزومي.

مهاجري، شهد بدراً، وقتل يوم أحد. قاله ابن منده، ورواه عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في ذكر الهجرة: ثم خرج مصعب بن عمير، وعثمان بن مظعون، وعثمان بن شماس بن الشريد، وجماعة سماهم.

وروى ابن منده، عن ابن عباس: أن عثمان بن شماس بن لبيد ممن أنزل الله، عزّ وجلّ فيه، وذكره في كتابه.

كذا قال ابن منده، عن ابن عباس: أن عثمان بن شماس بن لبيد ممن أنزل الله، عزّ وجلّ فيه، وذكره في كتابه.

كذا قال ابن منده في الترجمة: الشماس بن لبيد، والذي رواه هو عن ابن إسحاق: شماس بن الشريد.

قال أبو نعيم: وهذا وهم فاحش، لأنه شماس بن عثمان بن الشريد كذا ذكره ابن بكير عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أحد، من بني مخزوم. وقد تقدم في شماس. وقد ذكره الزبير بن بكار فقال: فولد عامر بن مخزوم قرمي بن عامر، فولد قرمي بن عامر: الشريد، وولد الشريد بن قرمي: عثمان بن الشريد، وولد عثمان بن الشريد: عثمان بن عثمان ـ وهو الشماس ـ كان من أحسن الناس وجهاً، وهو من المهاجرين، قتل يوم أحد شهيداً. وكان يقي رسول الله ﷺ بنفسه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٥٨١ ـ (ب د ع): **عُثْمَانُ بنُ طَلْحَةَ** بن أبي طلحة، واسم أبي طلحة عبدالله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي العبدري الحجبي. أمه أم سعيد من بني عمرو بن عوف، قتل أبوه طلحة وعمه عثمان بن أبي طلحة جميعاً يوم أحد كافرين، قتل حمزة عثمان، وقتل علي طلحة مبارزة، وقتل يوم أحد منهم أيضاً مسافع، والجلاس، والحارث، وكلاب بنو طلحة، كلهم إخوة عثمان بن طلحة، قتلوا كفاراً. قتل عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح: مسافعاً، والجلاس، وقتل الزبير: كلاباً، وقتل قزمان: الحارث.

وهاجر عثمان بن طلحة إلى رسول الله ﷺ في هدنة الحديبية مع خالد بن الوليد، فلقيا عمرو بن العاص قد أتى من عند النجاشي يريد الهجرة، فاصطحبوا حتى قدموا على رسول الله ﷺ بالمدينة، فقال رسول الله ﷺ حين رآهم: «ألقت إليكم مكة أفلاذ كبدها» ـ يعني أنهم وجوه أهل مكة ـ وأقام مع النبي ﷺ بالمدينة، وشهد معه فتح مكة، ودفع إليه مفتاح الكعبة يوم الفتح وإلى ابن عمه شَيْبَة بن عثمان بن أبي طلحة، وقال: «خذوها خالدة تالدة لا ينزعها منكم إلا ظالم».

وأقام عثمان بالمدينة، فلما توفي رسول الله ﷺ انتقل إلى مكة، فأقام بها حتى مات سنة اثنتين وأربعين، وقيل: إنه استُشْهِد يوم أجنادين.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وحسن بن موسى قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عثمان بن طلحة: أن رسول الله ﷺ صلى في البيت ركعتين ـ وجاهك بين الساريتين [أحمد (٣/٤١٠)].

أخرجه الثلاثة.

٣٥٨٤ ـ (ب د ع): **عُثمانُ بنُ أبي العاص** بن بشر بن عبد بن دُهْمان ـ وقيل: عبد دُهْمان بن عبد الله بن همّام بن أبان بن يسار بن مالك بن حطيط بن جُشَم بن ثقيف الثقفي، يكنى أبا عبد الله.

وفد على النبي ﷺ في وفد ثقيف فأسلم، واستعمله رسول الله ﷺ على الطائف.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق ـ وذكر قصة وفد ثقيف ـ قال: «فلما أسلموا وكتب لهم رسول الله ﷺ كتابهم، أمَّر عليهم عثمان بن أبي العاص ـ كان من أحدثهم سناً، وذلك أنه كان أحرصهم على التفقُّه في الإسلام وتعلُّم القرآن ـ فقال أبو بكر: يا رسول الله، إني قد رأيت هذا الغلام أحرصهم على التفقه في الإسلام وتعلُّم القرآن.

قال: وحدثنا يونس عن إسحاق قال: حدثني سعيد بن أبي هند، عن مُطرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن عثمان بن أبي العاص قال: كان من آخر ما أوصاني به رسول الله ﷺ حين بعثني إلى ثقيف قال: «يا عثمان، تَجوَّز في الصلاة، واقْدُر الناس بأضعفهم، فإن فيهم الكبير والضعيف، وذا الحاجة، والصغير» [ابن ماجه (٩٨٧)، وأحمد (٤/٢١)].

ولم يزل عثمان على الطائف حياة رسول الله ﷺ، وخلافة أبي بكر، وسنتين من خلافة عمر. واستعمله عمر سنة خمس عشرة على عُمان والبحرين، فسار إلى عُمان ووجه أخاه الحكم إلى البحرين، وسار هو إلى تَوَّج فافتتحها ومَصَّرها وقتل ملكها شهرك سنة إحدى وعشرين، وكان يغزو سنوات في خلافة عُمر وعثمان، يغزو صيفاً ويشتو بتَوَّج، وهو الذي منع أهل الطائف من الردة بعد النبي ﷺ فأطاعوه، ثم سكن البصرة.

يروي عن النبي ﷺ، وروى عنه من أهلها ومن أهل المدينة.

روى عنه الحسن البصري فأكثر، وقيل: لم يسمع منه.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن الملاعب الأنماطي، أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي المروزي ـ يعرف بابن الطبري ـ حدثنا أبو العباس أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم المروزي العبدي، حدثنا جدي أبو جعفر محمد بن عبد الكريم، حدثنا الهيثم بن عدي، حدثنا هشام بن حسان القُرْدُوسي، حدثنا لُبَيط بن عنقة قال: مرّ عثمان بن أبي العاص بكلاب بن أمية بن الأسكر وهو بالأُبُلَّة فقال: ما يُجلسك هاهنا؟ قال: على هذه القرية، فقال عثمان: أعَشّار؟ قال: نعم. قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا انتصف الليل أمر الله تعالى منادياً ينادي: هل من

مستغفر فأغفر له؟ هل من داعٍ فأجيبه؟ هل من سائل فأعطيه؟ فما تُرَدُّ دعوة داعٍ إلا زانية بفرجها، أو عَشّاراً» [أحمد (٤/ ٢١٨)].

ولعثمان عقب بالبصرة.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٨٣ ـ (ب د ع): عُثْمَانُ بنُ عَامِر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيّ، أبو قحافة القرشي التَّيْمي. والد أبي بكر الصديق، أمه آمنة بنت عبد العزى بن حُرْثان بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب، قاله الزبير بن بكّار.

أسلم يوم فتح مكة، وأتى به أبو بكر النبي ﷺ ليبايعه.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن هشام، عن محمد بن سيرين قال: سئل أنس بن مالك عن خضاب رسول الله ﷺ، فقال: إن رسول الله ﷺ لم يكن شاب إلا يسيراً، ولكن أبو بكر وعمر بعده خضبا بالحناء والكتم، قال: وجاء أبو بكر بأبيه أبي قحافة إلى رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، يحمله حتى وضعه بين يدي رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر رحمة الله عليه ورضوانه: «لو أقررت الشيخ في بيته لأتيناه». تكرمةً لأبي بكر، فأسلم ورأسه ولحيته كالثغامة بياضاً. فقال رسول الله ﷺ: «غيّروهما وجنّبوه السواد» [أحمد (٣/ ١٦٠)].

وقال قتادة: هو أول مخضوب في الإسلام، وعاش بعد ابنه أبي بكر، وورثه. وهو أول من ورث خليفة في الإسلام، إلا أنه ردَّ نصيبه من الميراث، وهو السدس، على ولد أبي بكر.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكير عن ابن إسحاق: حدثني يحيى بن عباد، عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: لما كان يومُ الفتح نَزَلَ رسول الله ﷺ ذا طُوًى، قال أبو قحافة لبنت له كانت من أصغر ولده: أي بُنَيَّة، أشرفي بي على أبي قُبيس ـ وقد كُفَّ بصره ـ فأشرفت به عليه، فقال: أي بُنَيَّة، ماذا ترين؟ قالت: أرى سواداً مجتمعاً، وأرى رجلاً يشتدّ بين ذلك السواد مقبلاً ومدبراً، فقال: تلك الخيل أي بنية، وذلك الرجل الوازع، ثم قال: ماذا ترين؟ قالت: أرى السواد قد انتشر. قال: قد والله إذاً دُفعت الخيل، فأسرعي بي إلى بيتي. فخرجت به سريعاً حتى إذا هبط به إلى الأبطح لقيتها الخيل وفي عنقها طوق لها من وَرِق، فاقتطعه إنسان من عنقها، فلما دخل رسول الله ﷺ المسجد خرج أبو بكر حتى جاء بأبيه يقوده، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «هلاّ تركت الشيخ في بيته حتى آتيه». قال: يمشي هو إليك يا رسول الله، فأجلسه بين يديه، ثم مسح ﷺ صدره وقال: «أسلِمْ تسلَمْ». فأسلم، ثم قام أبو بكر، فأخذ بيد أخته فقال: أَنْشُدُ بالله وبالإسلام طوقَ أختي. فما أجابه أحد. ثم قال الثانية: أنشد بالله وبالإسلام طوق أختي. فما أجابه أحد. فقال: يا أُخَيَّة، احتسبي طوقك، فوالله إن الأمانة في الناس لقليل. [أحمد (٦/ ٣٤٩)].

وتوفي أبو قحافة سنة أربع عشرة، وله سبع وتسعون سنة.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٨٤ ـ (ب): عُثْمَانُ بنُ عَبْدِالرَّحْمن التَّيْمي.

قال الحسن بن عثمان: مات عثمان بن عبد الرحمن التيمي ـ ويكنى: أبا عبد الرحمن ـ سنة أربع وسبعين، وله صحبة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٥٨٥ ـ (ب): عُثْمَانُ بنُ عَبْد غَنْم بن زُهَيْر بن أبي شدّاد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبّة بن الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري.

كان قديم الإسلام، وهو من مهاجرة الحبشة في قول الجميع. وقال هشام بن الكلبي: هو عامر بن عبد غنم.

أخرجه أبو عمر.

٣٥٨٦ - (ب): عثمان بن عبيد الله بن عثمان.

تقدم نسبه عند أخيه: طلحة بن عبيد الله. وهو قرشي من بني تيم، وأمه كريمة بنت [illegible] بن [illegible]، امرأة من كندة.

أسلم، وهاجر، وصحب النبي ﷺ.

قال أبو عمر: لا أحفظ له رواية. ومن ولده محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله. كان أعلم الناس بالنسب والمغازي، وقد روى عنه الحديث.

أخرجه أبو عمر.

٣٥٨٧ - (د ع): عثمان بن عبيد الله بن الهدير بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي.

ولد على عهد رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٥٨٨ - (د): عثمان بن عفان الثقفي.

يعد في أهل حمص.

روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف، أن النبي ﷺ قال: «إن الله تعالى يقبل توبة العبد قبل أن يموت بسنة»، ثم قال: «بشهر» إلى أن قال: «بيوم» حتى قال: «قبل أن يغرغر» [الترمذي (٣٥٣٧)، وابن ماجه (٤٢٥٣)، وأحمد (٢/ ١٣٢، و٢/ ١٥٣)].

أخرجه ابن منده.

٣٥٨٩ - (ب): عثمان بن عثمان بن الشريد بن سويد بن هرمي بن عامر بن مخزوم القرشي المخزومي، وأمه صفية بنت ربيعة بن عبد شمس، أخت عتبة وشيبة ابني ربيعة.

كان من مهاجرة الحبشة، شهد بدراً وقتل يوم أحد، وهو الذي يعرف بشماس. وكذلك ذكره ابن إسحاق، فقال: الشماس بن عثمان.

وقال هشام بن الكلبي: اسم شماس بن عثمان: عثمان، وإنما سمي شماساً لأن شماساً من الشمامسة قدم مكة في الجاهلية، وكان جميلاً، فعجب الناس من جماله، فقال عتبة بن ربيعة - وكان خاله -: أنا آتيكم بشماس أحسن منه، فأتى بابن أخته عثمان بن عثمان، فسمي شماساً من يومئذ، وغلب ذلك عليه.

وكذلك قال الزبير مثل قول ابن الكلبي. عثمان ونسبه إلى الزهري. وقد تقدم في الشماس بن عثمان أيضاً.

أخرجه أبو عمر.

٣٥٩٠ - (ب د ع): عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي. يجتمع هو ورسول الله ﷺ في عبد مناف. يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو عمرو، وقيل: كان يكنى أولاً بابنه عبد الله، وأمه رقية بنت رسول الله ﷺ، ثم كني بابنه عمرو، وأمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، فهو ابن عمة عبد الله بن عامر، وأم أروى البيضاء بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ.

وهو ذو النورين، وأمير المؤمنين. أسلم في أول الإسلام، دعاه أبو بكر إلى الإسلام فأسلم، وكان يقول: إني لرابع أربعة في الإسلام.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: فلما أسلم أبو بكر وأظهر إسلامه دعا إلى الله عز وجل ورسوله، وكان أبو بكر رجلاً مألفاً لقومه محبباً سهلاً، وكان أنسب قريش لقريش، وأعلم قريش بما كان فيها من خير وشر. وكان رجال قريش يأتونه ويألفونه لغير واحد من الأمر، لعلمه وتجاربه وحسن مجالسته، فجعل يدعو إلى الإسلام من وثق به من قومه، ممن يغشاه ويجلس إليه. فأسلم على يديه - فيما بلغني - الزبير بن العوام، وعثمان بن عفان، وطلحة بن عبيد الله - وذكر غيرهم - فانطلقوا ومعهم أبو بكر حتى أتوا رسول الله ﷺ، فعرض عليهم الإسلام، وقرأ عليهم القرآن، وأنبأهم بحق الإسلام، فآمنوا، فأصبحوا مقرين بحق الإسلام. فكان هؤلاء الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، فصلوا وصدقوا.

ولما أسلم عثمان زوجه رسول الله ﷺ بابنته رقية،

وهاجرا كلاهما إلى أرض الحبشة الهجرتين ثم عاد إلى مكة وهاجر إلى المدينة، ولما قدم إليها نزل على أوس بن ثابت أخي حسان بن ثابت، ولهذا كان حسان يحب عثمان ويبكيه بعد قتله.

قاله ابن إسحاق.

وتزوج بعد رقية أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ، فلما توفيت قال رسول الله ﷺ: «لو أن لنا ثالثة لزوجناك».

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي قال: أخبرنا أبو رشيد عبدالكريم بن أحمد بن منصور، حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مردويه الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن إسحاق المفسّر المقرئ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن مَرْدُويه، حدثنا علي بن أحمد بن سطام، أخبرنا سهل بن عثمان، حدثنا النضر بن منصور العنزي، حدثني أبو الجنوب عقبة بن علقمة، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو أن لي أربعين بنتاً زوجت عثمان واحدة بعد واحدة، حتى لا يبقى منهن واحدة».

وولد لعثمان ولد من رقية اسمه عبدالله، فبلغ ست سنين، وتوفي سنة أربع من الهجرة.

ولم يشهد عثمان بدراً بنفسه، لأن زوجته رقية بنت رسول الله كانت مريضة على الموت، فأمره رسول الله ﷺ أن يقيم عندها، فأقام، وتوفيت يوم ورود الخبر بظفر النبي ﷺ والمسلمين بالمشركين، لكن رسول الله ﷺ ضرب له بسهمه وأجره، فهو كمن شهدها.

وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أبي نصر قال: أخبرنا نصر بن أحمد أبو الخطاب إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أحمد بن طلحة بن هارون، أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا علي بن عاصم، حدثني عثمان بن غياث، حدثني أبو عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري قال: كنت مع رسول الله ﷺ في حديقة بني فلان، والباب علينا مغلق، إذ استفتح رجل فقال النبي ﷺ: «يا عبدالله بن قيس، قم فافتح له الباب، وبشره بالجنة». فقمت ففتحت الباب، فإذا أنا بأبي بكر الصديق، فأخبرته بما قال رسول الله ﷺ فحمد الله، ودخل، فسلم وقعد، ثم أغلقت الباب فجعل النبي ﷺ ينكت بعود في الأرض، فاستفتح آخر، فقال: «يا عبدالله بن قيس، قم فافتح له الباب وبشره بالجنة». فقمت ففتحت، فإذا أنا بعمر بن الخطاب، فأخبرته بما قال النبي ﷺ، فحمد الله، ودخل، فسلم وقعد، وأغلقت الباب فجعل النبي ﷺ ينكت بذلك العود في الأرض إذا استفتح الثالث الباب، فقال النبي ﷺ: «يا عبدالله بن قيس، قم فافتح الباب له، وبشره بالجنة على بلوى تكون». فقمت ففتحت الباب، فإذا أنا بعثمان بن عفان، فأخبرته بما قال النبي ﷺ، فقال: الله المستعان وعليه التكلان. ثم دخل فسلم وقعد. [البخاري (٣٦٩٣)، و(٦٢١٦)، ومسلم (٢٤٠٣)، والترمذي (٣٧١٠)، وأحمد (٤/٤٠٦، ٤٠٧)].

أخبرنا أبو منصور بن مكارم، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن طوق، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبدالعزيز بن حيان، حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار، حدثنا المعافى بن عمران، عن شُعْبَة بن الحجاج، عن الحر بن الصياح قال: سمعت عبدالله بن الأخنس قال: قام سعيد بن زيد ـ هو ابن عمرو بن نفيل ـ فقال: قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبدالرحمن بن عوف في الجنة، وسعد في الجنة، والآخر لو شئت سميته»، ثم سمى نفسه [أبو داود (٤٦٤٩)، والترمذي (٣٧٥٧)، وابن ماجه (١٣٣)، وأحمد (١/١٨٨)].

قال: وحدثنا المعافى بن عمران، حدثنا سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي طالب،

حدثنا أبو زرعة، حدثنا الحسن بن بشر، حدثنا الحكم بن عبدالملك، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: لما أمر رسول الله ﷺ ببيعة الرضوان، كان عثمان بن عفان رسول رسول الله ﷺ إلى أهل مكة قال: فبايع الناس، قال: فقال رسول الله ﷺ: «إن عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله»، فضرب بإحدى يديه على الأخرى، فكانت يد رسول الله ﷺ لعثمان خيراً من أيديهم لأنفسهم [الترمذي (٣٧٠٢)].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبدالوهاب الثقفي، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني: أن خطباء قامت في الشام، فيهم رجال من أصحاب النبي ﷺ، فقام آخرهم رجل يقال له: مرة بن كعب، فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ ما قمت، وذكر الفتن فقربها، فمر رجل مقنع في ثوب، فقال: هذا يومئذ على الهدى، فقمت إليه، فإذا هو عثمان بن عفان، فأقبلت عليه بوجهه، فقلت: هذا؟ قال: نعم [الترمذي (٣٧٠٤)].

وروى نحو هذا عن ابن عمر.

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا شاذان بن عبدالجبار العطار، حدثنا الحارث بن عمير، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: كنا نقول ورسول الله ﷺ حي: أبو بكر، وعمر، وعثمان. فقيل: في التفضيل، وقيل: في الخلافة [الترمذي (٣٧٠٧)].

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثني أبو قطن، حدثنا يونس ـ يعني ابن أبي إسحاق ـ عن أبيه، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال: أشرف عثمان من القصر وهو محصور، فقال: أنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ يوم حراء إذ اهتز الجبل فركله برجله، ثم قال: «اسكن حراء، ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد»، وأنا معه، فانتشد له رجال، ثم قال: أنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ يوم بيعة الرضوان إذ بعثني إلى المشركين إلى أهل مكة، قال: «هذه يدي وهذه يد عثمان»، فبايع لي، فانتشد له رجال، قال: أنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ قال: «من يوسع لنا هذا البيت في المسجد ببيت له في الجنة؟» فابتعته من مالي فوسعته في المسجد، فانتشد له رجال، ثم قال: وأنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ يوم جيش العسرة، قال: «من ينفق اليوم نفقة متقبلة؟» فجهزت نصف الجيش من مالي، فانتشد له رجال، قال: وأنشد بالله من شهد «رومة» يباع ماؤها ابن السبيل، فابتعتها من مالي فأبحتها ابن السبيل، فانتشد له رجال [أحمد (١/ ٥٩)].

قال: وحدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا عبدالصمد، حدثنا القاسم ـ يعني ابن الفضل ـ حدثنا عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد قال: دعا عثمان ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم عمار بن ياسر، فقال: إني سائلكم، وإني أحب أن تصدقوني، نشدتكم بالله أتعلمون أن رسول الله ﷺ كان يؤثر قريشاً على سائر الناس، ويؤثر بني هاشم على سائر قريش؟ فسكت القوم، فقال عثمان: لو أن بيدي مفاتيح الجنة لأعطيتها بني أمية حتى يدخلوا من عند آخرهم، فبعث إلى طلحة والزبير، فقال عثمان: ألا أحدثكما عنه ـ يعني عماراً ـ أقبلت مع رسول الله ﷺ، وهو آخذ بيدي، نتمشى في البطحاء، حتى أتى على أبيه وأمه وعليه يعذبون، فقال أبو عمار: يا رسول الله، الدهر هكذا؟ فقال له النبي ﷺ: «اصبر»، ثم قال: «اللهم اغفر لآل ياسر، وقد فعلت» [أحمد (١/ ٦٢)].

قال: وحدثنا أبي، حدثنا حجاج، حدثنا ليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن يحيى بن سعيد بن العاص: أن سعيد بن العاص أخبره: أن عائشة زوج النبي ﷺ وعثمان حدثاه: أن أبا بكر استأذن على النبي ﷺ وهو مضطجع على فراشه، لابس مرط عائشة، فأذن له وهو كذلك، فقضى إليه حاجته ثم انصرف، ثم استأذن عمر فأذن له وهو على تلك الحال، فقضى إليه حاجته ثم انصرف، قال عثمان: ثم استأذنت عليه فجلس وقال لعائشة: «اجمعي عليك ثيابك». فقضيت إليه حاجتي ثم انصرفت، فقالت عائشة: يا رسول الله، لم أرك فزعت

لأبي بكر ولا عمر كما فزعت لعثمان؟ قال رسول الله ﷺ: «إن عثمان رجل حيي، وإني خشيت إن أذنت له على تلك الحال أن لا يبلغ إلي حاجته».

وقال غليث: قال جماعة الناس: «ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة» [أحمد ٦/ ٧١، و٦/ ١٥٥].

خلافته

أخبرنا منصور بن عمرو بن القوسي وأبو الربيع محمد بن عبد الرحمن الواسطي وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عوانة، عن حصين، عن عمرو بن ميمون قال: رأيت عمر قبل أن يصاب بأيام بالمدينة، ووقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف فقال: كيف فعلتما؟ أتخافان أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق؟ قالا: حملناها أمراً هي له مطيقة. وذكر قصة قتل عمر رضي الله عنه، قال: فقالوا له: أوص يا أمير المؤمنين، استخلف. قال: ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر ـ أو: الرهط ـ الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض، فسمى علياً، وعثمان، والزبير، وطلحة، وسعداً، وعبد الرحمن. وقال: يشهدكم عبد الله بن عمر، وليس له من الأمر شيء، كهيئة التعزية له. فإن أصابت الإمرة سعداً فهو ذاك، وإلا فليستعن به أيكم ما أُمِّر، فإني لم أعزله من عجز ولا خيانة. وقال: أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين، أن يعرف لهم حقهم، ويحفظ لهم حرمتهم. وأوصيه بالأنصار خيراً الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم، أن يقبل من محسنهم، وأن يعفى عن مسيئهم. وأوصيه بأهل الأمصار خيراً، فإنهم ردء الإسلام، وجباة المال، وغيظ العدو، وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم. وأوصيه بالأعراب خيراً، فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام، أن يؤخذ من حواشي أموالهم، ويرد على فقرائهم. وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله، أن يوفي لهم بعهدهم، وأن يقاتل من ورائهم، ولا يكلفوا إلا طاقتهم. فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي، فسلم عبد الله بن عمر، وقال: يستأذن عمر بن الخطاب، فقالت ـ يعني عائشة ـ: أدخلوه، فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه. فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط، فقال عبد الرحمن: اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم. قال الزبير: قد جعلت أمري إلى علي، وقال طلحة: قد جعلت أمري إلى عثمان. وقال سعد: قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن. فقال عبد الرحمن: أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه، والله عليه والإسلام، لينظرن أفضلهم في نفسه، فأسكت الشيخان. فقال عبد الرحمن: أفتجعلونه إلي، والله علي أن لا آلو عن أفضلكم؟ قالا: نعم. فأخذ بيد أحدهما فقال: لك قرابة من رسول الله ﷺ والقدم في الإسلام ما قد علمت، فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن، ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن. ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك، فلما أخذ الميثاق قال: ارفع يدك يا عثمان، فبايعه وبايع له علي، وولج أهل الدار فبايعوه [البخاري (٣٧٠٠)].

وبويع عثمان بالخلافة يوم السبت غرة المحرم سنة أربع وعشرين، بعد دفن عمر بن الخطاب بثلاثة أيام. قاله أبو عمر.

مقتله

قتل عثمان رضي الله عنه بالمدينة يوم الجمعة لثمان عشرة ـ أو: سبع عشرة ـ خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة، قاله نافع.

وقال أبو عثمان النهدي: قتل في وسط أيام التشريق.

وقال ابن إسحاق: قتل عثمان على رأس إحدى عشرة سنة، وأحد عشر شهراً، واثنين وعشرين يوماً من مقتل عمر بن الخطاب، وعلى رأس خمس وعشرين من متوفى رسول الله ﷺ.

وقال الواقدي: قتل يوم الجمعة لثمان ليال خلت من ذي الحجة يوم التروية سنة خمس وثلاثين.

وقد قيل: إنه قتل يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذي الحجة.

وقال الواقدي: حصروه تسعة وأربعين يوماً، وقال الزبير: حصروه شهرين وعشرين يوماً.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع، عن أبي معشر قال: وقتل عثمان يوم الجمعة، لثمان عشرة مضت من ذي الحجة، سنة خمس وثلاثين، وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة إلا اثني عشر يوماً. وقيل: كانت إحدى عشرة سنة، وأحد عشر شهراً، وأربعة عشر يوماً. [أحمد (١/ ٧٤)].

قال: وحدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يونس بن أبي اليعفور العبدي، عن أبيه، عن أبي سعيد ـ مولى عثمان بن عفان ـ: أن عثمان أعتق عشرين مملوكاً ـ يعني وهو محصور ـ ودعا بسراويل فشدها عليه، ولم يلبسها في جاهلية ولا إسلام، وقال: إني رأيت رسول الله ﷺ البارحة في المنام، ورأيت أبا بكر وعمر، وقالوا لي: اصبر فإنك تفطر عندنا القابلة، ثم دعا بمصحف فنشره بين يديه، فقتل وهو بين يديه. [أحمد (١/ ٧٢)].

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا حُجين بن المثنى، حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالله بن عامر، عن النعمان بن بشير، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «يا عثمان، إنه لعلّ الله يُقمِّصك قميصاً، فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه لهم» [الترمذي (٣٧٠٥)].

وأخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أخبرنا أبو رشيد عبدالكريم بن أحمد بن منصور، أخبرنا أبو مسعود: سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُوْيه، أخبرنا أبو علي بن شاذان، حدثنا عبدالله بن إسحاق، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا الفضل بن جبير الوراق، حدثنا خالد بن عبدالله، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعثمان: «تُقتَل وأنت مظلوم، وتَقطُر قطرة من دمك على ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٣٧]»، قال: فإنها إلى الساعة لفي المصحف.

ولما تجهز عثمان وطال حصره ـ والذين حصروه هم من أهل مصر، والبصرة، والكوفة، ومعهم بعض أهل المدينة ـ أرادوه على أن ينزع نفسه من الخلافة، فلم يفعل، وخافوا أن تأتيه الجيوش من الشام والبصرة وغيرهما ويأتي الحجاج فيهلكوا، فتسوّروا عليه فقتلوه رضي الله عنه وأرضاه. وقد ذكرنا كيفية قتله، وخلافته، وجميع فتوحه وأحواله، وما نقموا عليه حتى حصروه، ومن الذي حرّض الناس على الخروج عليه في كتاب «الكامل في التاريخ»، فلا نرى أن نُطوّل بذكره هاهنا.

ولما قُتل دُفن ليلاً، وصلى عليه جُبير بن مُطْعِم ـ وقيل: حكيم بن حزام ـ وقيل: المِسْوَر بن مَخْرمة ـ وقيل: لم يصل عليه أحد، منعوا من ذلك. ودفن في حَشِّ كَوْكب بالبقيع، وكان عثمان قد اشتراه وزاده في البقيع. وحضره عبدالله بن الزبير، وامرأتاه: أم البنين بنت عُيَيْنة بن حصن الفَزَارِيَّة، ونائلة بنت الفرافصة الكلبية، فلما دلّوه في القبر صاحت ابنته عائشة، فقال لها ابن الزبير: اسكتي وإلا قتلتك. فلما دفنوه قال لها: صيحي الآن ما بدا لك أن تصيحي.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد: حدثني عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أم موسى قالت: «كان عثمان من أجمل الناس» [أحمد (١/ ٧٢)].

وقيل: كان رَبْعَةً لا بالقصير ولا بالطويل، حسن الوجه رقيق البَشَرة، كبير اللحية، أسمر اللون، كثير الشَّعر، ضخم الكَرَاديس، بعيد ما بين المَنْكِبين. كان يُصَفِّر لحيته ويَشُدُّ أسنانه بالذهب، وكان عمره ثنتين وثمانين سنة، وقيل: ست وثمانون سنة، قاله قتادة. وقيل: كان عمره تسعين سنة. [أحمد (١/ ٧٣)].

ورثاه كثير من الشعراء، قال حسان بن ثابت:

مَنْ سَرَّهُ الموتُ صِرْفاً لا مِزَاجَ لَهُ ... فَلْيَأْتِ مَأْدُبَةً في دارِ عُثمانا

ضَحَّوا بأشْمَطَ عُنْوانُ السُّجُودِ بِهِ ... يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبيحاً وقُرآنا

صبراً، فدى لكم أمي وما ولدت قد ينفع الصبر في المكروه أحيانا
لتسمعن وشيكاً في ديارهم الله أكبر يا ثارات عثمانا

وزاد فيها بعض أهل الشام أبياتاً لا حاجة إلى ذكرها، ومنها:

يا ليت شعري وليت الطير تخبرني ما كان بين علي وابن عفانا

وإنما زادوا فيها تحريضاً لأهل الشام على قتال علي، ليقوى ظنهم أنه هو قتله.

وقال حسان أيضاً:

إن تمس دار بني عفان موحشة باب صريع وباب محرق خرب
فقد يصادف باغي الخير حاجته فيها، ويأوي إليها الذكر والحسب

وقال القاسم بن أمية بن أبي الصلت:

لعمري لبئس الذبح ضحيتم به خلاف رسول الله يوم الأضاحيا

ورثاه غيرهما من الشعراء، فلا نطول بذكره.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٩١ - (ع س): عثمان بن عمرو الأنصاري.

ذكره أبو القاسم الطبراني في المعجم.

قال أبو نعيم: هو عندي عثمان بن عمرو بن رفاعة. وروى ما أخبرنا به أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثنا أبي، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: عثمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٣٥٩٢ - (د ع): عثمان بن عمرو.

له ذكر في حديث أنس، رواه كثير بن سليم، عن أنس بن مالك قال: جاء عثمان بن عمرو إلى رسول الله ﷺ - وكان إمام قومه، وكان بدرياً فقال: ... «إذا صليت بقومك فأخف بهم، فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة» [مسلم (١٠٥٠)، وابن ماجه (٩٨٧)، وأحمد (٤/ ٢١)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقالا: هكذا روى هذا الحديث، فقيل: عثمان بن عمرو، وكان بدرياً. وهذا الحديث مشهور بعثمان بن أبي العاص الثقفي، ولم يكن بدرياً، وإنما كان إسلامه مع وفد ثقيف.

٣٥٩٣ - (د ع): عثمان بن قيس بن أبي العاص بن قيس بن عدي السهمي.

شهد فتح مصر مع أبيه، قاله أبو سعيد بن يونس.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب قال: كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص: أن افرض لكل من قبلك ممن بايع تحت الشجرة في مائتين من العطاء، وأبلغ ذلك بنفسك وأقاربك، وافرض لخارجة بن حذافة في الشرف لشجاعته، وافرض لعثمان بن قيس في الشرف لضيافته.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٥٩٤ - (س): عثمان بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي.

أورده ابن أبي علي في الصحابة.

أخبرنا محمد بن أبي بكر كتابة، حدثنا سعيد بن أبي الرجاء، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرئ، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن محمد بن الحارث، أخبرنا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، حدثنا عمار بن خالد، حدثنا أسد بن عمرو، عن أبي حنيفة، عن محمد بن المنكدر، عن عثمان بن محمد بن طلحة بن عبيد الله قال: تذاكرنا لحم صيد يصيده الحلال فيأكله المحرم، ورسول الله ﷺ نائم، حتى ارتفعت أصواتنا، فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال: «فيم تتنازعون؟» فقلنا: في لحم صيد يصيده الحلال يأكل منه المحرم؟ قال: فأمرنا بأكله. [مسلم (٢٨٥٤)، والنسائي (٢٨١٩)، وأحمد (١/ ١٦١)].

قال عبدان بن محمد: كذا رواه أسد بن موسى، عن أبي حنيفة، وفلان وفلان. حتى عدّ جماعة

عشر رجلاً يعني كلهم رواه كذلك. وهذا مرسل رجعاً.

أخرجه أبو موسى.

قلت: لا خلاف في أن هذا عثمان ليست له صحبة، لأن أباه قُتِل يوم الجمل سنة ست وثلاثين وهو شاب، وكان مولده آخر أيام رسول الله ﷺ، فيكون ابنه في حجة الوداع ممن يناظر في الأحكام الشرعية؟. هذا لا يصح، وقد سقط في شيء. والله أعلم.

٣٥٩٥ - (ب د ع): **عثمان بن مظعون** بن حبيب بن وهب بن حُذَافة بن جُمَح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب القرشي الجُمَحي. يكنى أبا السائب، أمه سخيلة بنت العَنْبس بن أهبان بن حُذَافة بن جُمَح، وهي أم السائب وعبدالله ابني مظعون.

أسلم أول الإسلام، قال ابن إسحاق: أسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلاً، وهاجر إلى الحبشة هو وابنه السائب الهجرة الأولى مع جماعة من المسلمين، فبلغهم وهم في الحبشة أن قريشاً قد أسلمت فعادوا.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق قال: فلما بلغ من بالحبشة سجود أهل مكة مع رسول الله ﷺ أقبلوا ومن شاء الله منهم، وهم يرون أنهم قد تابعوا النبي ﷺ. فلما دنوا من مكة بلغهم الأمر فثقل عليهم أن يرجعوا، وتخوفوا أن يدخلوا مكة بغير جوار، فمكثوا حتى دخل كل رجل منهم بجوار من بعض أهل مكة، وقدم عثمان بن مظعون بجوار الوليد بن المغيرة.

قال ابن إسحاق: فحدثني صالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه، عمن حدثه قال: لما رأى عثمان ما يلقى رسول الله ﷺ وأصحابه من الأذى، وهو يغدو ويروح بأمان الوليد بن المغيرة، قال عثمان: والله إن غدوّي ورواحي آمناً بجوار رجل من أهل الشرك، وأصحابي وأهل ديني يلقون البلاء والأذى في الله ما لا يصيبني ـ لنقص شديد في نفسي. فمضى إلى الوليد بن المغيرة فقال: يا أبا عبد شمس، وفت ذمتك. قد كنت في جوارك، وقد أحببت أن أخرج منه إلى رسول الله ﷺ، فلي به وبأصحابه أسوة. فقال الوليد: فلعلك ـ يا ابن أخي ـ أوذيت أو انتُهِكْتَ؟ قال: لا، ولكني أرضى بجوار الله، ولا أريد أن أستجير بغيره! قال: فانطلق إلى المسجد، فاردُدْ عليَّ جواري علانيةً كما أجرتك علانية! فقال: انطلق. فخرجا حتى أتيا المسجد، فقال الوليد: هذا عثمان بن مظعون قد جاء ليرد عليَّ جواري. فقال عثمان: صدق، وقد وجدته وفياً كريم الجوار، وقد أحببت أن لا أستجير بغير الله عزّ وجلّ، وقد رددت عليه جواره. ثم انصرف عثمان بن مظعون، ولَبِيدُ بن ربيعة بن جعفر بن كلاب القيسي في مجلس قريش، فجلس معهم عثمان، فقال لبيد وهو ينشدهم:

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطلُ

فقال عثمان: صدقت. قال لبيد:

وكلُّ نعيمٍ لا محالةَ زائلُ

فقال عثمان: كذبت، فالتفت القوم إليه فقالوا للبيد: أعِدْ علينا. فأعاد لبيد، وأعاد له عثمان بتكذيبه مرة وبتصديقه مرة، وإنما يعني عثمان إذا قال: «كذبت»، يعني نعيم الجنة لا يزول. فقال لبيد: والله يا معشر قريش، ما كانت مجالسكم هكذا!! فقام سفيه منهم إلى عثمان بن مظعون فلطم عينه، فاخضرّت، فقال له من حوله: والله يا عثمان لقد كنت في ذمة منيعة وكانت عينك غنية عما لقيت! فقال عثمان: جوار الله آمن وأعز، وعيني الصحيحة فقيرة إلى ما لقيت أختها ولي برسول الله ﷺ وبمن آمن معه أسوة. فقال الوليد: هل لك في جواري؟ فقال عثمان: لا أرب لي في جوار أحد إلا في جوار الله.

ثم هاجر عثمان إلى المدينة، وشهد بدراً. وكان من أشد الناس اجتهاداً في العبادة، يصوم النهار ويقوم الليل، ويجتنب الشهوات، ويعتزل النساء، واستأذن رسول الله ﷺ في التبتل والاختصاء، فنهاه عن ذلك

البخاري (١٢٤٣، و٢٦٨٧، و٣٩٢٩، و٧٠٠٣، و٧٠١٨)، والترمذي (١٠٨٣)، والنسائي (٣٢١٢)، وابن ماجه (١٨٤٨)، وأحمد (٦/٤٠٠، و١/١٨٣)]. وهو ممن حرم الخمر على نفسه، وقال: لا أشرب شراباً يذهب عقلي، ويضحك بي من هو أدنى مني.

وهو أول رجل مات بالمدينة من المهاجرين، مات سنة اثنتين من الهجرة. قيل: توفي بعد اثنين وعشرين شهراً بعد شهوده بدراً، وهو أول من دفن بالبقيع.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: أن النبي ﷺ قَبَّل عثمان بن مظعون وهو ميت، وهو يبكي، وعيناه تهرقان. [الترمذي (٩٨٩)].

ولما توفي إبراهيم ابن رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ: «الحق بالسلف الصالح عثمان بن مظعون». وروي أن النبي ﷺ قال ذلك لابنته زينب.

وأعلم النبي ﷺ على قبره بحجر، وكان يزوره.

وروى ابن عباس أن النبي ﷺ دخل على عثمان بن مظعون حين مات، فانكب عليه ورفع رأسه، ثم حنى الثانية، ثم حنى الثالثة، ثم رفع رأسه وله شهيق، وقال: اذهب عنك أبا السائب، خرجت منها ولم تلبس منها بشيء.

وروى يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأته: هنيئاً لك الجنة! فنظر رسول الله ﷺ نظر المغضب، وقال: «وما يدريك؟» فقالت: يا رسول الله، فارسك وصاحبك! فقال رسول الله ﷺ: «إني رسول الله، وما أدري ما يفعل بي!» [أحمد (١/٢٣٧)].

واختلف الناس في المرأة التي قال لها رسول الله ﷺ هذا، فقيل: كانت أم السائب زوجته، وقيل: أم العلاء الأنصارية، وكان نزل عليهم. وقيل: كانت أم خارجة بن زيد. وقالت امرأته ترثيه:

يا عين جودي بدمع غير ممنون ... على رزية عثمان بن مظعون
على امرئ بات في رضوان خالقه ... طوبى له من فقيد الشخص مدفون
طاب البقيع له سكنى وغرقده ... وأشرقت أرضه من بعد تعيين
وأورث القلب حزناً لا انقطاع له ... حتى الممات، فما ترقى له شوني

وقالت أم العلاء: رأيت لعثمان بن مظعون عيناً تجري، فجئت رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: «ذلك عمله». [البخاري (١٢٤٣، و٢٦٨٧، و٣٩٢٩)، وأحمد (٦/٤٣٦)].

أخرجه الثلاثة.

٣٥٩٦ - (ب): عثمان بن معاذ القرشي التيمي - أو معاذ بن عثمان.

كذا روى حديثه ابن عيينة، عن حميد بن قيس، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن رجل من قومه من بني تيم يقال له: عثمان بن معاذ أو: معاذ بن عثمان - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ارموا الجمار بمثل حصى الخذف». [أبو داود (١٩٦٧)، والنسائي (٢٩٩٦)، وأحمد (٤/٦١)].

أخرجه أبو عمر.

٣٥٩٧ - (ب ع س): عقبة أبو إبراهيم الجهني.

حديثه عند أولاده. روى يحيى بن بكير، عن رفيع بن خالد، عن محمد بن إبراهيم بن عقبة الجهني، عن أبيه، عن جده قال: خرج النبي ﷺ ذات يوم، فلقيه رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، إنه ليسوءني الذي أرى بوجهك! فنظر النبي ﷺ إلى وجه الرجل ساعة، ثم قال: «الجوع!» فخرج الرجل يعدو حتى أتى بيته فلم يجد فيه شيئاً من الطعام، فأتى بني قريظة فآجر نفسه على كل دلو بتمرة، حتى جمع حفنة - أو: كفاً - ثم رجع بالتمر، فوجد رسول الله ﷺ في مجلسه لم يرم، فوضعه بين يديه وقال: كل أي رسول الله. فقال له النبي ﷺ: «إني لأظنك تحب الله ورسوله». قال: أجل، والذي بعثك بالحق، لأنت أحب إلي من نفسي وولدي وأهلي

ومالي. قال: إنّا لا نستطيع القالة، وأهل البلاء يخفقانا. فوالذي بعثني بالحق لهما أسرع إلى من يحبني من هبوط الماء من رأس الجبل إلى أسفله».

أخرجه أبو موسى وأبو نُعَيم. وقال أبو موسى: أورده ابن شاهين وأبو نُعيم بالثاء، يعني المثلثة، وأورده الحافظ أبو عبدالله بن منده بالنون بدل الثاء. وكذلك قاله ابن ماكولا وأبو عُمَر بالنون.

٣٥٩٨ - (س): عُثَيم بنُ كَثِير بن كُلَيب.

أورده ابن شاهين في الصحابة، ورواه عن الواقدي عن محمد بن مسلم بن عُثَيم بن كَثِير بن كُلَيب الجهني، عن أبيه، عن جده: أنه رأى النبي ﷺ دفع من عرفة بعد أن غابت الشمس.

كذا أورده ابن شاهين. ورواه غيره عن الواقدي فقال: عن عبدالله بن منيب، عن عثيم بن كثير بن كليب، عن أبيه، عن جده حديثاً آخر. ولعله كان في الأصل محمد بن مسلم، عن عثيم بن كثير بن كليب، فصحف «عن» بابن؛ لأن الصحابي فيه كليب.

أخرجه أبو موسى.

* باب العين والجيم

٣٥٩٩ - (د ع): عجري بن ظالم الشعثمي.

من أصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر. لا تعرف له رواية، قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٣٦٠٠ - (ع س): عُجُوز بن نمير.

روى نصر بن حماد، عن أبيه، عن شعبة، عن الجريري، عن أبي السليل، عن عجوز بن نمير قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في الكعبة مستقبل الباب، فسمعته يقول: «اللّهم اغفر لي ذنبي، خطئي وعمدي».

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى. وقال أبو نعيم: هكذا قال: «عجوز بن نمير». ورواه غندر وحجاج وغيرهما عن شعبة فقالوا: «عجوز من بني نمير».

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا حجاج، عن شعبة، عن سعيد الجُرَيري، عن أبي السليل، عن عجوز من بني نمير أنه قال: رَمَقْتُ النبي ﷺ وهو يصلي بالأبطح، تجاه البيت قبل الهجرة، فسمعته يقول: «اللّهم اغفر لي ذنبي خطئي وجهلي» [أحمد (٤ / ٦٠)].

وقال أبو موسى نحو ذلك، والله أعلم.

٣٦٠١ - (ب): عُجَيْرُ بنُ عبد يَزِيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشي المطلبي، أخو ركانة بن عبد يزيد.

كان ممن بعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليقيموا أنصاب الحرم، وكان من مشايخ قريش وجلتهم، وأطعمه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وَسْقاً.

أخرجه أبو عمر.

٣٦٠٢ - (ع س): عُجَيْرُ بنُ يَزِيد بن عَبْد العُزّى.

سكن مكة، قاله الطبراني عن البخاري أنه ذكره في الصحابة. ولم يذكر له شيئاً، وذكر له غيره حديثاً في فضل مقبرة مكة، أنه يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفاً لا حساب عليهم. وقال المستغفري: قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى، ولم ينسبه إلا هكذا. ولعله الذي قبل هذه الترجمة: «عُجَير ابن عبد يزيد»، فسقط «عبد»، ويشهد لهذا أنه قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً.

أخبرنا أبو جعفر عُبَيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من قسم له رسول الله ﷺ من خيبر، قال: «ولعجير بن عبد يزيد ثلاثين وسقاً».

فما أقرب أن يكون الأول صحيحاً، وهذا وهم. والله أعلم.

باب العين مع الدال

٣٦٠٣ - (ب د). عَدَّاء بن خالد بن هَوْذة بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، وعمرو هو أخو البكّاء بن عامر، واسم البكّاء: ربيعة. وربيعة بن عمرو هو أنف الناقة، وليس هو أنف الناقة الذي مدح الحطيئة بنيه.

يعد العدّاء في أعراب البصرة. وقد صحب النبي ﷺ، روى عنه أبو رجاء العطاردي، وعبد المجيد بن وهب، وجهضم بن الضحاك.

أسلم بعد الفتح وحنين، وهو القائل: قاتلنا رسول الله ﷺ يوم حنين، فلم يظهرنا الله ولم ينصرنا. ثم أسلم وحسن إسلامه.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي (١٢١٦) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عباد بن ليث، صاحب الكرابيسي، حدثنا عبد المجيد بن وهب قال: قال لي العدّاء بن خالد: ألا أقرئك كتاباً كتبه لي رسول الله ﷺ؟ قال قلت: بلى. فأخرج لي كتاباً: «هذا ما اشترى العدّاء بن خالد بن هوذة من رسول الله ﷺ، عبداً أو أمة، لا داء ولا غائلة ولا خبثة، بيع المسلم المسلم».

قال الأصمعي: سألت سعيد بن أبي عروبة عن «الغائلة» فقال: «الإباق والسرقة والزنا». وسألته عن «الخبثة» فقال: «بيع أهل عهد المسلمين».

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٣٦٠٤ - (د ع): عَدّاس، مولى شيبة بن ربيعة بن عبد شمس.

من أهل «نينوى» الموصل، كان نصرانياً. له ذكر في حديث النبي ﷺ.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس: حدثنا أبو شعيب الحراني: حدثنا النفيلي، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي - وذكر قصة مسير رسول الله ﷺ إلى الطائف، وما لقي من ثقيف - قال: فألجؤوه إلى حائط لعتبة وشيبة ابني ربيعة بن عبد شمس، وهما فيه، فعمد إلى ظل حبلة فجلس فيه، ورآه ابنا ربيعة يطوفان إليه ورأيا ما لقي من سفهاء أهل الطائف، فتحركت له رحمهما، فدعوا غلاماً لهما نصرانياً، يقال له: عداس، فقالا له: خذ قطفاً من هذا العنب، فضعه بين يدي ذلك الرجل. ففعل عداس، وأقبل حتى وضعه بين يدي رسول الله ﷺ، ثم قال له: كل. فلما وضع رسول الله ﷺ يده قال: «بسم الله»، ثم أكل، فنظر عداس في وجهه ثم قال: والله إن هذا الكلام ما يقوله أهل هذه البلاد. فقال له رسول الله ﷺ: «ومن أهل أي البلاد أنت يا عداس؟ وما دينك؟» قال: نصراني من أهل نينوى. فقال له رسول الله ﷺ: «من أهل قرية الرجل الصالح يونس بن متى». قال عداس: وما يدريك ما يونس؟ قال رسول الله ﷺ: «ذاك أخي، كان نبياً وأنا نبي»، فأكب عداس على رسول الله ﷺ يقبل رأسه ويديه وقدميه.

قال: يقول ابنا ربيعة أحدهما لصاحبه: أمّا غلامك فقد أفسده عليك. فلما جاءهما عداس قالا له: ويلك يا عداس! ما لك تقبل يدي هذا الرجل ورأسه؟ قال: يا سيدي، ما في الأرض شيء خير من هذا. قالا: ويحك يا عداس! لا يصرفنك عن دينك، فإن دينك خير من دينه.

أخرجه أبو نعيم وابن منده. واستدركه أبو زكريا على جده أبي عبد الله بن منده، وقد أخرجه جده.

٣٦٠٥ - عَدِيّ بن عاصم بن قَطَن بن عبد الله بن سعد بن وائل العُكْلي.

ذكره ابن قانع بإسناد له، عن المستنير بن عداء بن عدي: أن عدياً وحريمة ابني عاصم وفدا على النبي ﷺ.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٣٦٠٦ - (د ع): عديّ بن بَدّاء.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٠٥٩)] قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيب الحرّاني، حدثنا محمد بن سَلَمة الحرّاني، حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبي النضر، عن باذان مولى أم هانئ، عن ابن عباس، عن تميم الداري في هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ﴾ [المائدة: ١٠٦] قال: برئ الناس منها غيري وغير عديّ بن بَدّاء، وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام، فأتيا الشام لتجارتهما، وقدم عليهما مولى لبني سهم، يقال له: بُدَيل بن أبي مريم، بتجارة، ومعه جام من فضة، فمرض وأوصى إليهما فمات - قال: فأخذنا الجام فبعناه بألف درهم، ثم اقتسمناه أنا وعديّ، فلما قدمنا إلى أهله دفعنا إليهم ما كان معنا، ففقدوا الجام، فسألونا عنه، فقلنا: ما ترك غير هذا - قال تميم: فلما أسلمت بعد قدوم النبي ﷺ المدينة تأثمت من ذلك، فأتيت أهله فأخبرتهم الخبر، وأديت إليهم خمسمائة درهم، وأخبرتهم أن عند صاحبي مثلها. فأتوا به رسول الله ﷺ، فسألهم البيّنة، فلم يجدوا، فأمرهم أن يستحلفوه بما يُقطع [به] على أهل دينه، فحلف، فأنزل الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ﴾... الآية.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم، وقال أبو نُعيم: لا يعرف لعديّ إسلام، وقد ذكره بعض المتأخرين.

قلت: والحق مع أبي نُعيم، فإن الحديث فيه ما يدل على أنه لم يسلم، فإن تميماً يقول في الحديث: «فأمرهم رسول الله ﷺ أن يستحلفوه بما يعظم [به] على أهل دينه»، وهذا يدل على أنه غير مسلم، والله أعلم.

٣٦٠٧ - (س): عدي بن أبي البَدّاح.

أخبرنا إسماعيل وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن أبي البَدّاح بن عديّ، عن أبيه: أن النبي ﷺ رخّص للرِّعاء أن يَرْمُوا يوماً، ويَدَعُوا يوماً. [الترمذي (٩٥٤)].

كذا رواه ابن عيينة، ورواه مالك بن أنس، عن عبدالله بن أبي بكر، عن أبيه، عن أبي البَدّاح بن عاصم بن عدي، عن أبيه. ورواية مالك أصح.

أخرجه أبو موسى.

٣٦٠٨ - (س): عدي بن تميم، أبو رِفاعة.

كذا أورده ابن أبي علي، وهو مختلف في اسمه، فقيل: «تميم بن أُسيد». وقيل: «عبدالله بن الحارث». ولم يقل: «عدي» غيره فيما أعلم.

قاله أبو موسى.

٣٦٠٩ - (س): عدي التيمي.

أورده الإسماعيلي، روى عنه الوازع بن نافع، عن أبي سلمة، عن عدي التيمي، عن النبي ﷺ قال: «تقوم الساعة على غفلة من الناس».

أخرجه أبو موسى.

٣٦١٠ - (س): عديّ الجُذامي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن هُبَل الطبيب البغدادي نزيل الموصل، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث، أخبرنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، وأبو القاسم تمام بن محمد الرازي، وأبو نصر محمد بن أحمد بن هارون المعروف بابن الجندي، وأبو القاسم عبدالرحمن بن الحسين بن أبي العقب، وأبو بكر محمد بن عبدالرحمن بن عبيدالله القطان قالوا: أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، أخبرنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو النصري، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حفص بن ميسرة الصنعاني، حدثني عبدالرحمن بن حرملة: عن عديّ الجُذامي: أنه لقي رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، قال، فقلت: يا رسول الله، كانت لي امرأتان اقتتلتا

عليهم وعند غيرهم، حاضر الجواب. روى عنه أنه قال: ما دخل عليّ وقتُ صلاة إلا وأنا مشتاق إليها. وكان رسول الله ﷺ يكرمه إذا دخل عليه.

أخبرنا غير واحد بإجازتهم عن أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حَيُّوية، حدثنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن فهم، حدثنا محمد بن سعد، حدثنا يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد قالا: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي قال: لما كان زمن عمر، رضي الله عنه، قدم عديّ بن حاتم على عمر، فكأنه رأى منه شيئاً ــ يعني جفاء ــ فقال: يا أمير المؤمنين، أما تعرفني؟ قال: بلى، والله أعرفك، أكرمك الله بأحسن المعرفة، أعرفك والله، أسلمت إذ كفروا، وعرفت إذ أنكروا، ووفيت إذ غدروا، وأقبلت إذ أدبروا. فقال: حسبي يا أمير المؤمنين حسبي.

وشهد فتوح العراق، ووقعة القادسية، ووقعة مهران، ويوم الجسر مع أبي عبيد، وغير ذلك.

وكان مع خالد بن الوليد لما سار إلى الشام، وشهد معه بعض الفتوح، وأرسل معه خالد بالأخماس إلى أبي بكر الصديق، رضي الله عنه.

وسكن الكوفة. قال الشعبي: أرسل الأشعث بن قيس إلى عدي بن حاتم يستعير منه قدور حاتم، فملأها، وحملها الرجال إليه، فأرسل إليه الأشعث: إنما أردناها فارغة، فأرسل إليه عدي: إنا لا نعيرها فارغة.

وكان عدي يفُتُّ الخبز للنمل ويقول: إنهن جارات، ولهن حق.

وكان عديٌّ منحرفاً عن عثمان، فلما قُتل عثمان قال: لا يُحبَق في قتله عَناق. فلما كان يوم الجمل فُقئت عينه، وقتل ابنه محمد مع علي، وقتل ابنه الآخر مع الخوارج، فقيل له: يا أبا طريف، هل حَبَقت في قتل عثمان عناق؟ قال: إي والله، والتيس الأعظم.

وشهد صفين مع علي، روى عنه الشعبي، وتميم بن طَرَفة، وعبد الله بن معقل، وأبو إسحاق السبيعي، وغيرهم.

وتوفي سنة سبع وستين، وقيل: سنة ثمان وستين، وقيل: سنة تسع وستين، وله مائة وعشرون سنة، قيل: مات بالكوفة أيام المختار، وقيل: مات بقرقيسياء، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

القَفْقَفة: تحريك اللسان. والقَفْقَفة: اللَّثة والقَبْعة، وقيل: إنما هي الغلصمة لسخاوة، وهي القذر.

٣٦٩٢ ــ (د ع): عَدِيّ بن رَبِيعة بن سُوَاءة بن جُشَم بن سعد الجُشَمي.

والد محمد بن عدي، وهو ممن سمى ابنه محمداً في الجاهلية، ولا أعلم هل بقي إلى أن بعث النبي ﷺ أم لا؟ وقد ذكرته هنا لابنه محمد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا، وقال أبو نعيم: مختلف في إسلامه.

٣٦٩٣ ــ (ب): عَدِيّ بن رَبِيعة، ذكره فيمن أدرك النبي ﷺ من مُسْلِمة الفتح.

أخرجه أبو عمر وقال: أحسبه عديّ بن ربيعة بن عبد العُزّى بن عبد شمس بن عبد مناف، وهو ابن عم أبي العاص بن الربيع.

فإن صدق ظنه، فهما اثنان، أعني هذا والذي قبله.

٣٦٩٤ ــ (ب د ع): عَدِيّ بن أبي الزَّغْباء، واسمه سِنان بن سُبَيع بن ثعلبة بن ربيعة بن زَهرة بن بُديل بن سعد بن عدي بن كاهل بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جُهَينة الجُهَنيّ، حليف بني النجار من الأنصار.

شهد بدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ مع

وبَسْبَس بن عمرو، يتحسسان الأخبار عن عير أبي سفيان في وقعة بدر.

أخرجه الثلاثة.

بَسْبَس: بفتح الباء الموحدة، وفتح السين المهملة.

٣٦٦٥ - (ب د ع س): عَدِيّ بن زَيْد الجُذَامي. حجازي.

مختلف في حديثه، روى عنه عبد الله بن أبي سفيان أنه قال: حمى رسول الله ﷺ كل ناحية من المدينة بريداً، لا يُخْبَطُ شجره، ولا يُعْضَدُ إلا عصاً يُساق بها الجمل.

وروى عنه عبد الرحمن بن حرملة، أنه سمع رجلاً من «جذام» يحدث عن رجل يقال له: «عدي بن زيد» أنه رمى امرأته بحجر فماتت، فلحق رسول الله ﷺ بتبوك، فقص عليه أمرها فقال له رسول الله ﷺ: «تعقلها ولا ترثها».

قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: عدي الجذامي، وروى له حديث قتل امرأته، وقال: هذا حديث عبد الرحمن بن حرملة، سمع رجلاً من جذام، عن رجل منهم يقال له: عدي ولم ينسبه، وهو هو. وأخرجه أبو موسى فقال: عدي بن زيد، وعدي الجذامي، وجعلهما الطبراني ترجمتين. روى عن عدي بن زيد عبد الله بن أبي سفيان في حمى المدينة، وروى عن الجذامي عبد الرحمن بن حرملة، أنه رمى امرأته فقتلها. قال أبو موسى: وجمع بينهما الحافظ أبو عبد الله بن منده، وكأنهما اثنان. وقد تقدم ذكر عدي الجذامي، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة وأبو موسى.

٣٦٦٦ - (س): عدي بن شَراحِيل، من بني عمرو بن ذُهْل بن ثَعْلَبة بن عُكَابة.

وفد إلى رسول الله ﷺ بإسلامه وإسلام أهل بيته، ورسالة الأحياء من مخاليف خلفها. فكتب له رسول الله ﷺ كتاباً.

أخرجه أبو موسى.

٣٦٦٧ - عدي بن غنم بن سوادة بن القاطع بن جزي بن عوف بن مالك بن سود بن تبيل بن جشم بن جُذَام الجذامي.

وفد إلى النبي ﷺ، قاله ابن الكلبي.

جشم: بكسر الحاء وسكون الشين المعجمة وآخره ميم. وتبيل: بفتح التاء فوقها نقطتان، وكسر الدال المهملة، قاله ابن حبيب.

٣٦٦٨ - (س): عَدِيّ بن عَدِيّ بن عَمِيرة بن فَرْوَة بن زُرَارَة بن الأرقم بن النُّعمان بن عمرو بن وَهْب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي، يكنى أبا فروة.

أورده ابن أبي عاصم، وعلي العسكري، والطبراني وغيرهم في الصحابة. أما أبوه فلا شك في صحبته.

روى الطبراني بإسناده عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير، عن عدي بن عدي بن عميرة الكندي أن النبي ﷺ قال: «من حلف على مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان».

وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن «عدي بن عدي» عن أبيه، وعن عمه العُرْس بن عميرة؛

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة الصوفي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث: حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا أبو بكر، حدثنا مغيرة بن زياد الموصلي، عن عدي بن عدي، عن العرس، عن النبي ﷺ قال: «إذا عُمِلت الخطيئة في الأرض كان من شهدها وكرهها ـ وقال مرة: أنكرها ـ كمن غاب عنها، ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها».

وهذا العُرْس بن عميرة هو عم عدي بن عدي، وقد روى أبو داود أيضاً هذا الحديث عن أحمد بن يونس، عن أبي شهاب، عن مغيرة، عن عدي بن عدي، عن النبي ﷺ. فحدث جماعة ببعض هذه الأحاديث مرسلة فلذلك جعله بعضهم صحابياً.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، حدثنا علي بن عبد الله المديني، حدثنا يحيى بن سعيد (ح) قال أبو زكريا: وحدثنا أحمد بن علي، حدثنا قتيبة

قالا: حدثنا جرير بن حازم، حدثنا عُدَيّ بن عُدَيّ، حدثنا رَجاء بن حَيْوَة والعُرْس بن عَمِيرة، عن أبيه عُدَيّ بن عَميرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين ليقتطع بها مال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان».

قال أبو زكريا: سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: عدي بن عدي أبوه من أصحاب رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

قلت: الصحيح أنه لا صحبة له، واستعمله عمر بن عبدالعزيز على الجزيرة والموصل، وكان ناسكاً، وكان يقال: إنه سيد أهل الجزيرة. واستعمال عمر له يدل على أنه لا صحبة له فإن خلافته كانت سنة مائة، ومات هو بعد عمر.

٣٦١٩ ـ عُدَيّ بن عَمْرو بن سُوَيْد بن زَبَّان بن عَمْرو بن سَلْسَلة بن غَنْم بن ثَوْب بن مَعْن بن عُتُود الطائي المعروف بالأفرج الشاعر.

قال ابن الكلبي: هو جاهلي إسلامي، ومن شعره في إسلامه:

تَرَكْتُ الشِّعْرَ واسْتَبْدَلْتُ مِنْهُ ... إذا دَاعِي صَلَاةِ الصُّبْحِ قَامَا

كِتَابَ اللهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ ... وَوَدَّعْتُ المُدَامَةَ والنَّدَامَى

وَوَدَّعْتُ الصَّوَانِعَ والغَوَانِي ... بِهِنّ نَسُوكاً وَإِنْ كَانَتْ حَرَاماً

وهو عُدَيّ المعروف بالأفرج.

ثَوْب: هنا بضم الثاء المثلثة، وفتح الواو.

٣٦٢٠ ـ (ب د ع): عُدَيّ بن عَمِيرة بن فَرْوَة العَبْدي، يكنى أبا زرارة.

توفي بالرُّها. وروى عنه قيس بن أبي حازم.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال: حدثنا مُسَدَّد، حدثنا يَحْيَى، عن إسماعيل بن أبي خالد قال: حدثني قَيْس قال: حدثني عُدَيّ بن عَمِيرة الكِنْدي أن رسول الله ﷺ قال: «يا أيها الناس، من عُمل لنا منكم عملاً فكتمنا منه مِخيَطاً فما فوقه، فهو غُلٌّ يأتي به يوم القيامة». فقام رجل من الأنصار أسود كأني أنظر إليه فقال: يا رسول الله، اقبل عني عملك قال: «وما ذاك؟» قال: سمعتك تقول: كذا وكذا. قال: «وأنا أقول ذاك: من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره، فما أوتي منه أخذه، وما نهي عنه انتهى» أبو داود (٣٥٨١)، وأحمد (٤/ ١٩٢).

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: «المخضرمي، ويقال: الكِنْدي». والصحيح أنه كِنْدِيٌّ.

٣٦٢١ ـ (د ع): عُدَيّ بن عَمِيرة، أخو العُرْس بن عَمِيرة الكِنْدي.

روى عنه ابنه عُدَيّ بن عُدَيّ بن عَميرة أن رسول الله ﷺ قال: «وأمروا النساء في أنفسهن» وقال: «الثيب تُعْرِب عن نفسها والبِكْر رِضَاؤها صَمْتُها».

وروى سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير، عن عُدَيّ بن عُدَيّ، عن أبيه أنه قال: أتى رجلان يختصمان إلى النبي ﷺ في أرض، فقال أحدهما: هي لي. وقال الآخر: هي لي، وغصبنيها، فقال رسول الله ﷺ فيها: «اليمين للذي بيده الأرض». فلما أوقفوه ليحلف قال له رسول الله ﷺ: «أما إنه من حلف على مال امرىء مسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان». قال: فمن تركها؟ قال: «له الجنة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: هو عدي المتقدم ـ يعني عدي بن عميرة بن فروة.

قلت: الصحيح مع أبي نعيم، هما واحد، وأما ابنه عدي بن عدي بن عميرة فلا صحبة له، وكان عدي بن عميرة بن فروة بالكوفة، فلما ورد إليها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رأى من أهل الكوفة قولاً في عثمان رضي الله عنه، فقال بنو الأرقم ـ وهم بطن من كندة، ورهط عديّ بن عميرة ـ: لا نقيم في بلد يُشتم فيه عثمان، فخرجوا إلى معاوية. وكان إذا قدم عليه أحد من أهل العراق أنزلهم الجزيرة مخافة أن يُفسدوا أهل الشام، فأنزلهم الجزيرة، وأقطع لهم قطائع، ثم كتب إليهم: إني أتخوف عليكم عقارب

النصيبين» فأنزلهم (الرُّها)، وأقطعهم بها مزارع. وشهدوا معه صفين، ومات عدي بالرُّها.

وقال أبو الهيثم: «هما واحد». يعني هذا والذي قبله.

وقال أبو أحمد العسكري: عدي بن عميرة الكندي - ويقال الحضرمي - بن زرارة بن الأرقم بن النعمان قال. وقال قوم: عدي بن فروة الكندي، أبو زرارة، وفرق ابن أبي خيثمة بين عدي بن عميرة وعدي بن فروة. والله أعلم.

٣٦٢٢ - (ب): عَدِيُّ بن فَرْوَة.

أخرجه أبو عمر قال: ويقال: إنه عدي بن عميرة بن فروة بن زرارة بن الأرقم الكندي، أصله كوفي، وبها كانت سكناه، وانتقل إلى حران. قيل: هو الأول، يعني: عدي بن عميرة الكندي. وهو عند أكثرهم غير الأول، كذلك قال أبو حاتم وغيره. وهذا هو والد عدي بن عدي الفقيه الكندي صاحب عمر بن عبد العزيز، قاله البخاري، وخالفه غيره، فجعله الأول، وهو عند بعضهم غير الأول. وقال أحمد بن زهير: أبي هو بن ولد هذا ولا هذا، وجعل أباه رجلاً ثالثاً روى عن هذا رجل يقال له: «العُرْس». وروى رجاء بن حيوة عن عدي بن عدي بن عميرة بن فروة، عن أبيه. وقال الواقدي: توفي عدي بن عميرة بن زرارة بالكوفة سنة أربعين، أخذه الأول، والله أعلم.

قلت: هذا كلام أبي عمر، ولم يأت بشيء يدل على أنه غير الأول، فإن قول أبي حاتم والبخاري لا يدل على أنه غيرهما. وأما قول أحمد بن زهير فيدل أنه غيرهما، ولا شك أنه وهم منه، ولا شك أن عدي بن فروة نسب إلى جده، فإنه عدي بن عميرة بن فروة، وهو أيضاً عدي بن عميرة أخو العرس بن عميرة، فهؤلاء الثلاثة عندي واحد، والله أعلم.

٣٦٢٣ - (ب س): عَدِيُّ بن قَيْس السَّهْمِي. كان من المؤلفة قلوبهم.

روى علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير قال: كان المؤلفة قلوبهم ثلاثة عشر رجلاً، ثمانية من قريش. وذكر منهم: عدي بن قيس السهمي.

قال أبو عمر: وهذا لا يعرف.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٦٢٤ - (ب): عَدِيُّ بن مُرَّة بن سُراقة بن خَبَّاب بن عدي بن الجد بن العجلان البلوي، حليف لبني عمرو بن عوف من الأنصار.

قتل يوم خيبر شهيداً، طعن بين ثدييه بالحربة فمات منها.

أخرجه أبو عمر.

٣٦٢٥ - (ب س): عَدِيُّ بن نَضْلَة - هكذا قال ابن إسحاق والواقدي، وقال ابن الكلبي: نُضَيْلَة وهو ابن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن كعب القرشي العدوي، وأمه بنت مسعود بن حذافة بن سعد بن سهم.

هاجر هو وابنه النعمان إلى أرض الحبشة، وبها مات عدي بن نضلة، وهو أول موروث في الإسلام بالإسلام، ورثه ابنه النعمان.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٦٢٦ - (ب): عَدِيُّ بن نَوْفَل بن أسد بن عبد العزى بن قصي الأسدي، أسد قريش، وهو أخو ورقة وصفوان ابني نوفل، أمه أمية بنت جابر بن سفيان، أخت تأبط شراً الفهمي، ذكر ذلك الزبير.

أسلم عدي يوم الفتح، ثم عمل لعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما على حضرموت، وكانت تحته أم عبد الله بنت أبي البختري بن هاشم، وكان يكتب إليها لتسير إليه، فلا تفعل، فكتب إليها:

فقال لها أخوها الأسود بن أبي البختري: لقد بلغ هذا الأمر من ابن عمك، اشخصي إليه، فشخصت.

أخرجه أبو عمر.

٣٦٢٧ - عَدِيُّ بن هِشَام بن مُرَّة بن شجنة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الأصغر بن معاوية الكلبي، أبو عائذ.

وفد إلى النبي ﷺ.

قاله ابن الدباغ، عن ابن الكلبي.

حديثه عند أهل الشام. روى عنه زُغْفة بن الحارث أن النبي ﷺ قال: «من كَذَب عليّ متعمداً فليتبوَّأ مقعده من النار».

يروي عدي بن عدي، عن العرس، أن النبي ﷺ قال: «وآمِروا النساء في أنفسهن».

وقد رُوي هذا عن عدي بن عدي، عن أبيه، عن العرس.

وقد تقدم الكلام فيه في عدي بن عميرة، وعدي بن عدي.

أخرجه الثلاثة.

٣٦٣٥ - (ب): العرس بن قيس بن سعيد بن الأرقم بن النعمان الكندي. مذكور في الصحابة.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: «لا أعرفه. وقيل: مات في فتنة ابن الزبير».

٣٦٣٦ - (ب د ع): عَرْفَجة بن أسعد بن كَرِب التميمي.

قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: عرفجة بن أسعد بن صفوان التميمي، وهو بصري، وهو الذي أُصيب أنفه يوم الكُلاب في الجاهلية.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان بإسناده إلى المعافى بن عمران، عن أبي الأشهب، عن عبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة، عن جده ـ وكان جده قد أدرك الجاهلية ـ أن جده أصيب أنفه يوم الكُلاب، فاتخذ أنفاً من وَرِق فأنتن، فأمرني النبي ﷺ أن أتخذ أنفاً من ذهب. [أحمد (٤/ ٣٤٢)].

ورواه هاشم بن البريد وأبو سعيد الصنعاني، عن أبي الأشهب، بإسناده مثله.

أخرجه الثلاثة.

٣٦٣٧ - (ب): عرفجة بن خُزيمة، الذي قال فيه عمر بن الخطاب لعتبة بن غزوان ـ وقد أمدّه به ـ: «شاوِره؛ فإنه ذو مجاهدة للعدو، ومكايدة».

أخرجه أبو عمر مختصراً.

قلت: كذا ذكره أبو عمر: «عرفجة بن خزيمة» رأيت ذلك في عدة نسخ صحيحة مسموعة أصول يُعتمد عليها، «وخزيمة» وَهْم، وإنما هو «هرثمة» بالهاء والراء، لا بالخاء والزاي. وهو الذي أمدّ به عمر بن الخطاب عُتبة بن غزوان، وكان أبو بكر الصديق قد أمدّ به أيضاً الجيفر بن الجلندي بعُمان لما ارتد أهلها، مع لقيط بن مالك الأزدي ذي التاج، وكان مع عرفجة حذيفةُ بن محصن الغلفاني وعكرمة بن أبي جهل، فظفروا بالمرتدين.

٣٦٣٨ - (ب د ع): عَرْفَجةُ بن شُرَيح الأشجعي، وقيل: الكندي، وقيل: عرفجة بن صريح، بالصاد المهملة والضاد المعجمة، وقيل: ابن ضريح، بالطاء، وقيل: ابن شريك، وقيل: ابن ذريح، وقيل غير ذلك، ومنهم من جعله أسلمياً.

سكن الكوفة. روى عنه قطبة بن مالك، وزياد بن علاقة، والشيباني، وغيرهم.

روى زياد بن علاقة، عن قُطْبة بن مالك، عن عَرْفَجة قال: صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر، ثم قال: «وُزِن أصحابي الليلة، وُزن أبو بكر فوزَن، ثم وُزن عمر فوزن، ثم وُزن عثمان فخفّ». [أحمد (٥/ ٣٧٦)]

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء وغيره بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن أبي عاصم قال: حدثنا أبو موسى، حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة، عن زياد بن علاقة، عن عرفجة بن شريك قال: قال رسول الله ﷺ: «إنها ستكون هَنات وهَنات، فمن أراد أن يفرّق أمة محمد وهم جميع، فاضربوه بالسيف كائناً من كان».

قال أبو عمر: وقال أحمد بن زهير: «عرفجة الأشجعي غير عرفجة بن شريح الكندي» قال: وليس هو عندي كما قال أحمد. وروى له أبو عمر هذين الحديثين، قال: وفي اسم أبي عرفجة اختلاف كثير.

أخرجه الثلاثة.

٣٦٣٩ - (ب): عَرْفَجة بن هَرْثَمة بن عبد العُزّى بن زهير بن ثعلبة بن عمرو، أحد بارق، واسم بارق: سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو مُزَيقياء.

وهو الذي خطَّ الموصل، ومصَّرها، وله فيها أخبار، وهو الذي أمدّ به عمر بن الخطاب عتبة بن

غزوان لما ولاه أرض البصرة، وكتب إليه: «إني قد أمددتك بعرفجة بن هرثمة، وهو ذو مجاهدة ومكايدة للعدو، فإذا قدم عليك فاستشره».

وقد ذكره هشام بن الكلبي بهذا النسب، وجعله من بني عمرو بن مالك، وقال: عداده في بارق.

وذكر الطبري أنه الذي أمد به عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان.

وذكره أبو عمر: عرفجة بن خزيمة، فصحف فيه، وقد ذكرناه أيضاً رحمه الله.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس الأزدي قال: أخبرني المعلى بن عقيل النمري، حدثني أبو غسان ربيع بن سعد، حدثنا أبو عبيدة قال: حدثني حمد «المخرجل» عتبة بن فرقد، وأسكنها أربعة آلاف من الأزد وطيء وكندة وعبد القيس، وأمر عرفجة بن هرثمة البارقي فقطع بهم من فارس إلى الموصل، وكان قد بعثه عثمان يغير على أهل فارس.

قال: وحدثنا أبو زكريا قال: أنبأني محمد بن زيد عن الشرقي بن يحيى، عن سيف بن عمر، عن محمد وطلحة والمهلب قالوا: كتب سعد بن أبي وقاص إلى عمر في اجتماع أهل الموصل إلى «الأنطاق» وقبله منهم حتى نزل «بتكريت»، فكتب إليه عمر: أن سرح إلى «الأنطاق» عبد الله بن المعتم العبسي، وعلى مقدمته ربعي بن الأفكل العنزي، وعلى الخيل عرفجة بن هرثمة البارقي. وذكر الحديث في فتح تكريت والموصل. والله أعلم.

٣٦٤٠ ـ (س): عرفجة بن أبي يزيد.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده جعفر المستغفري في الصحابة، وقال: وقيل: إن له صحبة، ولم يورد له شيئاً.

٣٦٤١ ـ (س): عرفطة الأنصاري.

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: وأما قوله تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ [النساء: ٧] الآية: فإن أوس بن ثابت توفي وترك ثلاث بنات، وترك امرأة يقال لها: أم كجة، فقام رجلان من بني عمه يقال لهما: قتادة وعرفطة، فأخذا ماله، فجاءت أم كجة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن أوس بن ثابت توفي وترك علي ثلاث بنات، وليس عندي ما أنفق عليهن، وقد ترك مالاً حسناً ذهب به ابنا عمه، قتادة وعرفطة، فلم يعطيا نسائي شيئاً، وهن في حجري لا يطعمانهن ولا يسقيانهن، وليس يغني ما يسعهن، فقال لها رسول الله ﷺ: «ارجعي إلى بيتك حتى أنظر ما يحدث الله عز وجل». فأنزل الله تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾... الآية، فأرسل رسول الله ﷺ إلى قتادة وعرفطة: «لا تفرقا من المال شيئاً حتى أنظر فيه» فنزلت: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾ [النساء: ١١].

أخرجه أبو موسى.

٣٦٤٢ ـ (ب د): عرفطة بن الحباب بن حبيب. وقيل: ابن جبير ـ الأزدي، حليف لبني أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وهو أبو أرفى بن عرفطة.

استشهد يوم [illegible]، وله عقب، ولا تعرف له رواية. وذكره ابن إسحاق، إلا أنه قال: ابن حباب بالحاء والباء، وقال ابن هشام: ويقال: ابن حُباب بحاء مهملة، وبباءين بينهما ألف.

أخرجه أبو عمر وابن منده.

٣٦٤٣ ـ عرفطة بن نضلة الأسدي، يكنى أبا مكعت، وقد ذكر في «أبي مكعت» و«أبي مصعب» بالطالب منه.

٣٦٤٤ ـ (ب س): عرفطة بن نهيك التميمي. له صحبة.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وأخرجه أبو موسى فقال: روى يزيد بن عياض، عن صفوان بن أمية قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقام عرفطة بن نهيك التميمي فقال: يا رسول الله، إني وأهل بيتي مرزوقون من هذا الصيد، ولنا فيه قسم وبركة، وهو مشغلة عن ذكر الله عز وجل وعن الصلاة في جماعة، وبنا إليه حاجة، أفتحله أم تحرمه؟ قال: «أحله، لأن الله عز وجل أحله»... الحديث.

٣٦٤٥ ـ (ب س). عُرْوَةُ بن أُثَاثَة العَدَوي.

كان من مُهَاجِرَة الحَبَشة، وهو أخو عمرو بن العاص لأمه. قاله أبو موسى.

وقال أبو عمر: هو عروة بن أُثَاثَة ـ وقيل: ابن أبي أُثَاثَة ـ بن عبد العُزّى بن حُرْثَان بن عَوْف بن عَبِيد بن عُوَيج بن عَدِي بن كعب القُرَشِي العَدَوِي، قديم الإسلام، هاجر إلى أرض الحبشة، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم، وذكره موسى بن عقبة وأبو معشر والواقدي.

قلت: قول أبي موسى «من مهاجرة الفتح»، فإن بالفتح لم يكن له هجرة، وإنما الهجرة انقطعت بالفتح. وقد أعاد أبو موسى ذكره مرة ثانية، فقال: «عروة بن عبد العزى»، ويرد الكلام عليه، إن شاء الله تعالى، هناك.

٣٦٤٦ ـ (ب د ع). عُرْوَةُ بن أَسْمَاء بن الصَّلْت بن حَبِيب بن حَارِثة بن هِلاَل بن حَرَام بن سَمَّاك بن عَوْف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم السُّلَمِي، حليف لبني عمرو بن عوف.

ذكره محمد بن إسحاق والواقدي فيمن استشهد يوم بئر معونة، قال: وعرض المشركون يوم بئر معونة على عروة بن أسماء أن يؤمنوه، فأبى، وكان ذا خُلَّة بعامر بن الطفيل، مع أن قومه من بني سليم حرصوا على ذلك منه، فأبى، وقال: لا أقبل منهم أماناً، ولا أرغب بنفسي عن مصرع أصحابي، ثم تقدم فقاتل حتى قتل.

أخرجه الثلاثة.

٣٦٤٧ ـ (د ع): عُرْوَةُ بن الجَعْد ـ وقيل: ابن أبي الجعد ـ البارقي، وقيل: الأزدي.

قاله ابن منده وأبو نعيم.

سكن الكوفة، روى عنه الشعبي، والسَّبِيعي، وشبيب بن غَرْقَدَة، وسماك بن حرب، وشُرَيح بن هانئ، وغيرهم.

وكان ممن سيره عثمان، رضي الله عنه، إلى الشام من أهل الكوفة، وكان مُرابطاً بثغر الرُّوذ، ومعه عدة أفراس منها فرس أخذه بعشرة آلاف درهم.

وقال شبيب بن غرقدة: رأيت في دار عروة بن الجعد سبعين فرساً مربوطة [للجهاد] في سبيل الله عز وجل.

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي قال: حدثنا جرير بن حازم، حدثنا الزبير بن خِرِّيت الأزدي، حدثنا نعيم بن أبي هند، عن عروة بن الجعد البارقي قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح خد فرسه، فقيل له في ذلك، فقال: «إن جبريل عاتبني في الفرس».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقولهما البارقي. وقيل: أزدي واحد؛ فإن بارقاً من الأزد، وهو بارق بن عدي بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد، وإنما قيل له «بارق»؛ لأنه نزل عند جبل اسمه «بارق» فنسب إليه، وقيل غير ذلك.

٣٦٤٨ ـ (س): عُرْوَةُ المُشَيِّي.

أورده أبو بكر الإسماعيلي، روى عنه ابنه محمد أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أشراط الساعة أن يَبْطُر الحراث، ويَخْرَب العمران، وأن يكون الغزو فيئاً، وأن يتمرس الرجل بأمانته كما يتمرس البعير بالشجر».

أخرجه أبو موسى.

٣٦٤٩ ـ (س): عُرْوَةُ بن عَامِر الجُهَنِي.

أورده ابن شاهين.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الصوفي بإسناده إلى أبي داود: حدثنا أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة قالا: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة بن عامر ـ قال أحمد: «القرشي» ـ قال: ذُكِرَت الطِّيَرَة عند رسول الله ﷺ، فقال: «أحسنها الفأل، ولا ترد مسلماً، فإذا رأى أحدكم من الطيرة ما يكره فليقل: اللهم، لا يأتي بالحسنات إلا أنت، ولا يدفع السيئات إلا أنت، لا حول ولا قوة إلا بك» [أبو داود (٣٩١٩)].

أخرجه أبو موسى، وقال: قال ابن أبي حاتم: «عروة بن عامر، سمع ابن عباس وعبيد بن رفاعة، روى عنه حبيب» فعلى هذا يكون الحديث مرسلاً.

وقال أبو أحمد العسكري: عروة بن عامر الجهني، روى عن النبي ﷺ مرسلاً، ذكرناه لمعرفة

٣٦٥٠ - (س): غزوة بن عامر بن عَبْدَة بن رواحة

أورده الإسماعيلي أيضاً، وروى بإسناده عن عمرو بن دينار، عن غَزْوَة بن عامر بن عَبْدَة بن رواحة أن أسماء بنت عُمَيس أتت النبي ﷺ بثلاثة بني لها، واستأذنته أن ترقيهم، فقال: «ارقيهم» [الترمذي (٢٠٥٩)، وابن ماجه (٣٥١٠)].

قال الإسماعيلي: وقد روى عن عمرو بن دينار، عن عُروة بن عامر الأنصاري.

أخرجه أبو موسى.

٣٦٥١ - (س): غزوة بن عبد العُزَّى بن حُرْثان بن عوف بن عَبِيد بن عُوَيج بن عدي بن كعب، من مهاجرة الحبشة، هلك بأرض الحبشة، لا عقب له.

قاله جعفر، أخرجه أبو موسى.

قلت: قد أخرج أبو موسى «غزوة بن أثاثة العدوي» وهو مذكور قبل هذه الترجمة، وقال: كان من مهاجرة الفتح. ولم ينسبه هناك، ثم قال هاهنا «غزوة بن عبد العُزَّى» ونسبه، وقال: «هو من مهاجرة الحبشة». وهما واحد وهو: ابن أثاثة بن عبد العُزَّى، وقد تقدم نسبه في تلك الترجمة على ما ذكره أبو عمر والزبير مصرحاً. ولا شك أن أبا موسى حيث رأى في تلك الترجمة «عروة بن أثاثة من مهاجرة الفتح» ولم يعرف نسبه، ورأى هاهنا «عروة بن عبد العُزَّى» وقد نسب إلى جده، وهو من مهاجرة الحبشة، ظنهما اثنين، ولو تمعن النظر لرآهما واحداً، وأن قوله: «من مهاجرة الفتح» وهم وغلط من بعض النساخ، والله أعلم. ومن رأى من الصحابة من ينسب إلى هذا «عبد العُزَّى»، لم يجد منهم من هو ولد لصلبه، منهم: «النعمان بن عدي بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان»، وهذا بينه وبين «عبد العزى» رجلان. ونص على هذا، وهذا إنما يقوله يقوي القول من نسبه إلى «أثاثة بن عبد العزى». وقال الزبير بن بكار: فولد أبو أثاثة بن عبد العزى عمرو بن أثاثة وغزوة بن أثاثة وهو من مهاجرة الحبشة، وأمه النابغة بنت خزيمة، أخو عمرو بن العاص لأمه، وقد ذكرناه في عمرو بن أثاثة، والله أعلم.

٣٦٥٢ - (ب): غزوة بن عياض بن أبي الجعد البارقي، وبارق من الأزد، ويقال: إن بارقاً جبل نزله بعض الأزد فنسبوا إليه.

سير عمر بن الخطاب عُرْوة هذا على قضاء الكوفة، وضم إليه سلمان بن ربيعة الباهلي، وذلك قبل أن يستقضي شريحاً.

أخرجه أبو عمر، وذكر له حديث: «الخيل معقود في نواصيها الخير». وهذا الحديث قد أخرجه ابن منده وأبو نعيم في ترجمة «عروة بن الجعد» وقيل: ابن أبي الجعد، وقد تقدم، ولم يخرج هذا أبو موسى، وعادته إخراج مثله. وكان لعُرْوَة سبعون فرساً مرتبطة، وهو من جملة من سُيِّر إلى الشام من أهل الكوفة في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

٣٦٥٣ - (ب د ع): غزوة أبو غاضرة الفُقَيمي، من بني فُقَيم بن دارم التميمي.

أخبرنا أبو الفضل منصور بن أبي الحسن الفقيه المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي حدثنا وهب بن بقية، حدثنا عاصم بن هلال، عن غاضرة بن عروة الفقيمي، أخبرني أبي قال: أتيت المدينة فدخلت المسجد، والناس ينتظرون الصلاة، فخرج علينا رجل يقطر رأسه من وضوء أو من غسل الجنابة، فصلى بنا، فلما صلى جعل الناس يقومون إليه يقولون: يا رسول الله، أرأيت كذا؟ أرأيت كذا؟ يرددها مرات، فقال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس، إن دين الله يسر في يسر».

أخرجه الثلاثة.

٣٦٥٤ - (س): غزوة القشيري.

أورده الإسماعيلي في الصحابة، وروى بإسناده عن عروة القشيري أنه قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: كانت لنا أرنب وربيات فعمونها ولم تحتلب لبناً، يحسبون أنك ماسح منها. فقال النبي ﷺ: «أفلح من رزق لُبّاً». ثم دعا لي مرتين، وكساني ثوبين.

أخرجه أبو موسى وقال: روي هذا القول عن غير هذا الرجل.

عمرو بن ثمامة بن خُنَيْلِك بن جندعاء بن خَذْل بن زُودان بن جُنْدُب بن خارجة بن سعد بن فُطْرة بن طَيِّىء.

كان سيداً في قومه، وكان يُباري عديَّ بن حاتم في الرياسة، وكان أبوه عظيم الرياسة أيضاً. وعروة هو الذي بعث معه خالد بن الوليد عيينة بن حصن الفزاري، لما أسره في الردة إلى أبي بكر الصديق، رضي الله عنه.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا ابن أبي عُمر، حدثنا سفيان، عن داود بن أبي هند وإسماعيل بن أبي خالد وزكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن عروة بن مُضَرِّس بن أوس بن حارثة بن لام الطائي قال: أتيت رسول الله ﷺ بالمزدلفة، حين خرج إلى الصلاة، فقلت: يا رسول الله، إني جئت من جبلي طيء، أكللت راحلتي وأتعبت نفسي، والله ما تركت من حبل إلا وقفت عليه، فهل لي من حج؟ فقال رسول الله ﷺ: «من شهد صلاتنا هذه، ووقف معنا حتى ندفع، وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه وقضى تفثه» [الترمذي (٨٩١)].

أخرجه الثلاثة.

٣٦٦٢ ـ (ب د ع): عُرْوة بن مُغِيث الأنصاري.

مختلف في صحبته، قال البخاري: عداده في التابعين، وهو الصحيح، وذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة، روى عنه الوليد بن عامر المدني أن النبي ﷺ قال: «صاحب الدابة أحق بصدرها».

أخرجه الثلاثة.

٣٦٦٣ ـ (ب د ع): عُرَيْب أبو عبد الله المُلَيْكي.

عداده في أهل الشام، قال البخاري: قيل: له صحبة.

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى إذناً، حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عِقَال الحرّاني، حدثنا أبو جعفر النفيلي، أخبرنا محمد بن سنان، عن يزيد بن عبد الله بن عريب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ: «إن هذه الآية ﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ [البقرة: ٢٧٤] نزلت في النفقات على الخيل في سبيل الله عز وجل».

أخرجه الثلاثة.

٣٦٦٤ ـ عُرَيب بن عبد كُلال بن عريب بن سرح، من بني قيل بن ذي رُعَيْن الحِمْيري.

كتب إليه النبي ﷺ، وإلى أخيه الحارث بن عبد كُلال، وكان إليهما أمر حمير.

قاله الكلبي، وقد تقدم في ترجمة أخيه أكثر من هذا.

* باب العين والسين

٣٦٦٥ ـ (ب د ع): عُسٌّ العَنْبري، وقيل: البخاري.

اقتطع النبي ﷺ أرضاً بوادي القرى، فأقطعها إياه، فهي تسمى «الوُتَيْرة عسّ»، وقال: رأيت النبي ﷺ غزا تبوك، وصلى في مسجد وادي القرى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا في «عس»، وأخرجه أبو عمر أيضاً في «عنتر».

وقد اختلف فيه، فقال الأمير أبو نصر: ولي «عنتر» بفتح العين المهملة، وسكون النون وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها فهو عنتر العذري، له صحبة، روى حديثه أبو حاتم الرازي، يقال: إنه تفرد به. قال عبد الغني بن سعيد: «وقيل: عُسٌّ العَنْبري» بالسين غير معجمة. وقيل: إنه أصح من عنتر، بالنون والتاء.

وأما أبو عمر فرأيت في كتابه «الاستيعاب» في عدة نسخ صحاح لا مزيد على صحتها «عُنَيْزة» بضم العين، وفتح النون، وآخره زاي بعد الياء تحتها نقطتان، وعلى حاشية الكتاب: «كذا قاله أبو عمر، وقال عبد الغني: عنتر، يعني بفتح العين، وسكون النون، وآخره راء، بعد تاء فوقها نقطتان»، قال عبد الغني: رأيت في بعض النسخ «عُسٌّ» بالسين غير معجمة، والله أعلم.

٣٦٦٦ ـ (د ع): عَسْجَدِي بن نَابِغ الشُّكْرِي.

عداده في المصريين من أصحاب رسول الله ﷺ، شهد فتح مصر، وهو معروف من أهل مصر. قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٦٦٧ ـ (ب د ع): عَسْعَس بن سَلَامة التميمي البصري

سكن البصرة، لا تثبت له صحبة. روى عنه الحسن، والأزرق بن قيس الحارثي. يقال: إنه لم يسمع من النبي ﷺ، وأن حديثه مرسل.

وكنيته: أبو صَفْرَة، وقيل: أبو صُفَيْرة، وقيل: أبو شَفْرَة.

روى شعبة، عن الأزرق بن قيس قال: سمعت عسعس بن سلامة يقول: إن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أتى الحصن منصب، فتعبد فطُلِبَ فوُجِد، فجيء به إلى النبي ﷺ، فقال: إني نذرت أن أعتزل وأتعبد. فقال النبي ﷺ: «لا تفعله ـ أو لا يفعله أحدكم ـ ثلاث مرات، فلصبرُ أحدكم ساعة من نهار في بعض مواطن الإسلام، خير له من عبادته خالياً أربعين عاماً» [الترمذي (١٦٥٠)].

أخرجه الثلاثة.

باب العين والصاد

٣٦٦٨ ـ (ب د ع): عِصَام المُزَنِي، له صحبة.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى بن سَوْرَة قال: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا ابن عيينة، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق، عن ابن عصام المزني، عن أبيه ـ وكانت له صحبة ـ قال: كان النبي ﷺ إذا بعث جيشاً أو سرية قال: «إذا رأيتم مسجداً أو سمعتم مؤذناً، فلا تقتلوا أحداً».

أخرجه الثلاثة.

٣٦٦٩ ـ (ب): عِصْمَة بن أُبَيْر بن زيد بن عصمة بن صُرَيْم بن زبالة بن عمرو بن عبد الله بن لؤي بن غنم بن الحارث بن تيم بن عبد مناة بن أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضَر التيمي، تيم الرِّباب.

وفد إلى النبي ﷺ بإسلام قومه بني تيم بن عبد مناة. وهذا تيم هو ابن عم تميم بن مُرّ بن أُدّ بن طابخة.

وشهد عصمة هذا قتال سجاح التي ادعت النبوة أيام أبي بكر. وكان على بني عبد مناة يومئذ.

أخرجه أبو عمر.

أُبَيْر: بضم الهمزة، وفتح الباء الموحدة، وسكون الياء تحتها نقطتان، وآخره راء، والله أعلم.

٣٦٧٠ ـ (د ع): عصمة الأسدي، من بني أسد بن خزيمة.

شهد بدراً، وهو حليف بني مازن بن النجار.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: وقيل: عُصَيْمَة. ويرد في عُصَيْمَة، إن شاء الله تعالى.

٣٦٧١ ـ (ب): عصمة الأنصاري. حليف بني مالك بن النجار، وهو من أشجع.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وهذا «عصمة» يرد الكلام عليه في «عُصَيْمَة» إن شاء الله تعالى.

٣٦٧٢ ـ (ب): عِصْمَة بن الحُصَيْن. وربما نسب إلى جده، فيقال: عصمة بن وَبَرَة بن خالد بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي.

شهد بدراً قاله موسى بن عقبة، والواقدي، وابن عمارة. ولم يذكره ابن إسحاق ولا أبو معشر في البدريين، وقد روى هشام بن عروة، عن أبيه قال: «فيمن شهد بدراً: مُلَيْل وعصمة ابنا وَبَرَة، من بني عوف بن الخزرج». وكذلك قاله ابن الكلبي.

أخرجه أبو عمر.

٣٦٧٣ ـ عصمة بن رِئاب بن حُنَيْف بن رِئاب بن الحارث بن أمية بن زيد.

شهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة، وشهد المشاهد بعدها، واستشهد يوم اليمامة.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي مستدركاً على أبي عمر.

كَلَدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَيّ بن كلاب القرشي العبدري.

كذا نسبه أبو بكر الطلحي.

سكن الكوفة، روى عنه فِطْر بن خليفة أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ في المقام، وعليه ثقلان ميثان.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: في صحبته نظر.

٣٦٨٢ ـ (ع س): عطاء أبو عبد الله، غير منسوب.

روى عنه ابنه عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤذن فيما بين أذانه وإقامته كالمتشحط في سبيل الله» [الترمذي (٢٦٢٥)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، والله أعلم.

٣٦٨٣ ـ (د ع): عطاء المزني.

روى سفيان بن عُيَيْنة، عن عبدالملك بن نوفل، عن ابن عصام المزني، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان إذا بعث سرية قال لهم: «إذا رأيتم مسجداً فلا تقتلوا أحداً» [الترمذي (١٥٤٩)، وأحمد (٤٤٨/٣)، ٤٤٩/٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقالا: هو وَهَم. والصواب «ابن عصام المزني، عن أبيه»، وقد تقدم ذكره.

٣٦٨٤ ـ (س): عطاء بن يعقوب، مولى ابن سِبَاع.

أورده ابن منده في تاريخه، ولم يورده في «معرفة الصحابة»، مسح النبيُّ ﷺ على رأسه، وكان لا يرفع رأسه إلى السماء.

أخرجه أبو موسى.

٣٦٨٥ ـ عُطَارِد ـ بزيادة راء ـ والد ابن بَرْزة، والد أبي العُشَراء الدارمي.

روى عنه ابنه أبو العُشَراء أنه قال: يا رسول الله، أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللَّبَّة؟ قال: «لو طعنت في فخذها لأجزأك» [أبو داود (٢٨٢٥)، والترمذي (١٤٨١)، وأحمد (٣٣٤/٤)] وقد ذكرناه.

٣٦٨٦ ـ (ب د ع): عُطَارِد بن حاجب بن زُرَارة بن عُدُس بن زيد بن عبدالله بن دارم بن مالك بن حَنْظَلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي.

وفد على رسول الله ﷺ في طائفة من وجوه تميم، منهم: الأقرع بن حابس، والزِّبرقان بن بدر، وقيس بن عاصم وغيرهم، فأسلموا، وذلك سنة تسع، وقيل: سنة عشر، والأول أصح.

وكان سيداً في قومه، وهو الذي أهدى للنبي ﷺ ثوب ديباج، كان كساه إياه كسرى، فعجب منه الصحابة، فقال النبي ﷺ: «لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا» ثم قال: «اذهب به إلى أبي جَهْم بن حُذَيْفة، وقل له: يبعث إليَّ بالخميصة».

ولما ادعت «سَجَاحِ» التميمية النبوة كان عُطَارِد ممن تبعها، وهو القائل

أمست نبيتنا أنثى نطيف بها ... وأصبحت أنبياء الناس ذكرانا

ثم أسلم وحسن إسلامه.

أخرجه الثلاثة.

٣٦٨٧ ـ (ب د ع): عطية بن بُسْر المازني، أخو عبدالله بن بُسْر، سكن الشام.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا أبو طالب عبدالجبار بن عاصم، حدثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غُضَيْف بن الحارث، عن عطية بن بُسْر المازني قال: جاء عَكَّاف بن وداعة الهلالي إلى رسول الله ﷺ فقال: «ألك زوجة...» الحديث يرد في ترجمة «عكاف بن وداعة الهلالي».

أخرجه الثلاثة.

بُسْر: بضم الباء الموحدة، وبالسين المهملة.

٣٦٨٨ ـ عطية بن حصن بن الحُباب الثعلبي، من بني مالك بن عدي بن زيد.

وفد إلى النبي ﷺ، وكان على ثعلبة والنمر ويهاد يوم القادسية.

ذكره ابن الدباغ، عن سيف بن عمر.

٣٦٨٩ ـ (د ع): عطية بن سُفْيان بن عبدالله بن ربيعة الثقفي، حجازي وقيل: سفيان بن عطية.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَيْر، عن محمد بن إسحاق، عن عيسى بن عبدالله بن مالك، عن عطية بن سفيان بن عبدالله بن

ربيعة قال: قدم وفد ثقيف على رسول الله ﷺ في رمضان، فضرب لهم قبة في المسجد، فلما أسلموا صاموا معه.

ولم يذكر ابن إسحاق أنه أمرهم بقضاء ما مضى منه، ورواه زياد البكائي وإبراهيم بن المختار، عن عيسى بن عبدالله فقال: «عن عطية بن سفيان، ورجل: عن عطية، عن بعض وفدهم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٦٩٠ ـ (ب): عَطِيَّة بن عازب بن عُفَيْف الكِنْدي. قالوا: له صحبة.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بغير ذلك، وقد روى عن عائشة.

عُفَيف: بضم العين وفتح الفاء؛ قاله أبو نصر، وقال: له صحبة، سكن الشام.

٣٦٩١ ـ (د ع): عَطِيَّة بن عامر.

عداده في أهل الشام، روى عنه شُرَيح بن عُبَيد أنه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا رضي فذي الرضى أثرة بالقلاوة».

كذا قيل «عطية»، وقيل: «عقبة بن عامر».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

شُرَيح: بالشين المعجمة، والحاء المهملة.

٣٦٩٢ ـ (ب د ع): عَطِيَّة بن عُرْوَة السَّعْدي، من سعد بن بكر.

حديثه عند أولاده، روى عروة بن محمد بن عطية، عن أبيه: أن أباه حدثه قال: قدمت على رسول الله ﷺ في أناس من بني سعد بن بكر، وكنت أصغر القوم فخلفوني في رحالهم، ثم أتوا النبي ﷺ فقضى حوائجهم، وقال: «هل بقي منكم أحد؟» فقالوا: غلام لنا خلفناه في رحالنا. فأمرهم أن يبعثوني إليه، فقالوا: أجب رسول الله ﷺ، فأتيته فقال: «اليد المُعطية هي العليا، والسائلة هي السفلى».

وروى عن إسماعيل بن عبيدالله، عن عطية بن عمرو، عن النبي، نحوه.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: عروة بن محمد بن عطية، كان أميراً لمروان بن محمد على اليمن، وهو الذي قاتل أبا حمزة الخارجي، وقتل طالب الحق.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود بن الأشعث: حدثنا بكر بن خلف والحسن بن علي المعنى قالا: حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا أبو وائل القاصّ قال: دخلنا على عروة بن محمد السعدي، فكلمه رجل فأغضبه، فقام فتوضأ فقال: حدثني أبي، عن جدي عطية قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الغضب من الشيطان، وإن الشيطان من النار، وإنما تُطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ». والله أعلم (أبو داود: ٤٧٨٤).

٣٦٩٣ ـ (س): عطية بن عُفَيف.

له ذكر في حديث عائشة، قاله أبو زكريا بن منده، وقال: ذكره بعض المحدثين، وأحاله على الحسن بن سفيان.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هو عطية بن عازب بن عُفَيف الذي ذكرناه، وقد نسب هاهنا إلى جده، والله أعلم.

٣٦٩٤ ـ (س): عَطِيَّة بن عَمْرو بن جُشَم.

قال جعفر: سكن المدينة فيما أرى، وروى عن النبي ﷺ حديثاً، قال ذلك ابن منيع.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٣٦٩٥ ـ (س): عَطِيَّة بن عَمْرو، أخو الحكم بن عمرو الغفاري.

قاله ابن شاهين، وقال أحمد بن سيار المروزي: كان للحكم بن عمرو أخ يقال له: «عطية بن عمرو»، فمات بمرو، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وهما أخوا رافع بن عمرو.

وقال علي بن محمد: مات الحكم بن عمرو في مرو، وقبره بها وقبر أخيه عطية بن عمرو، وله صحبة أيضاً.

أخرجه أبو موسى.

٣٦٩٦ ـ (ب د ع): عَطِيَّة القُرَظي. رأى رسول الله ﷺ وسمع منه، ونزل الكوفة، ولا يعرف له نسب. روى عنه مجاهد، وعبدالملك بن عُمَير.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي منصور، حدثنا أبو غالب البُرُوزدي إجازة بإسناده إلى سليمان بن

الأشعث: حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، حدثنا عبدالملك بن عُمير، حدثني عطية القُرَظي قال: «كنت من سبي قريظة، فكانوا ينظرون، فمن أنبت الشعر قتل، ومن لم يُنبت لم يقتل، وكنت فيمن لم يُنبت» أبو داود (٤٤٠٤).

أخرجه الثلاثة.

٣٦٩٧ ـ (ب): عطيَّة بن نُوَيْرة بن عامر بن عطية بن عامر بن بَيَاضة بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة الأنصاري البياضي، شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر هكذا، ومثله نسبه ابن الكلبي وقال: شهد بدراً.

٣٦٩٨ ـ (س): عَطِيَّة.

أورده الإسماعيلي في الصحابة، وروى بإسناده عن عمير أبي عَرْفَجة، عن عطية قال: دخل النبي ﷺ على فاطمة وهي تعجن عصيدة، فجلس حتى بعثت ومعها الحسن والحسين، فقال النبي ﷺ: «أرسلوا إلى عليّ» فجاء، فأكلوا، ثم اجتذب بساطاً كانوا عليه فجلّلهم به، ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً». فسمعت أم سلمة فقالت: يا رسول الله، وأنا معهم؟ فقال: «إنك على خير».

أخرجه أبو موسى.

باب العين والفاء

٣٦٩٩ ـ (ب): عفّان بن البُجَيْر السُّلَمي، وقيل: عفّان بن جَبْر السُّلمي.

مذكور فيمن نزل حمص من أصحاب رسول الله ﷺ، روى عنه حُنيْر بن نُفَيْر وحاتم بن مَلْكَان.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

البُجير: بضم الباء الموحدة، وبالجيم.

٣٧٠٠ ـ (س): عفّان بن حبيب.

أورده أبو زكرياء وقال: له صحبة، روى عنه ابنه داود، ولم يورد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٧٠١ ـ (ب ع): عُفَيْر بن أبي عُفَيْر الأنصاري، له حديث واحد.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي عن يزيد بن هارون، حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر، عن محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، رضي الله عنه قال: قال أبو بكر لرجل من العرب يقال له عُفَير: «يا عُفَيرُ، ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في الوُدّ؟ قال: سمعته يقول: الودُّ يَتوارث، والعداوة تُتوارث».

أخرجه أبو عُمر، وأبو نُعيم.

٣٧٠٢ ـ (ع س): عُفيف بن الحارث اليماني.

أورده الطبراني في الصحابة.

روى المعافى بن عمران، عن أبي بكر «الغساني» عن حبيب بن عبيد، عن «عفيف بن الحارث اليماني» أن رسول الله ﷺ قال: «ما من أمة ابتدعت بعد نبيها في دينها بدعة إلا أضاعت من السنة مثلها».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: كذا أورده الطبراني وتبعه أبو نعيم، وصحّفا فيه، وإنما هو: «غُضَيف بن الحارث الثُّمالي»، و«الشيباني» مصحف أيضاً، وإنما هو: «أبو بكر بن أبي مريم الغساني»، وقد أورده هو في الصحة على الصواب.

٣٧٠٣ ـ (ب د ع): عفيف الكِنْدي، يقال: عُفَيْف بن قيس بن معدي كرب، وقيل: عُفيف بن معدي كرب. ويقال: إن عفيفاً الكندي الذي له صحبة غير عفيف بن معدي كرب الذي يروي عن عمر. وقيل: إنهما واحد، قاله أبو عمر.

وقال ابن سعد: عفيف بن قيس الكندي، أخو الأشعث بن قيس لأمه وابن عمه. وقال بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ: «عفيف بن قيس»، ووهم فيه؛ لأنه عُفيف بن معدي كرب، روى عنه يحيى بن إياس ابنه.

وأخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن الحسين بن خميس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبدالباقي بن الحسن بن طوق، أخبرنا

أبو القاسم نصر بن أحمد بن السمرجي، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي، حدثنا عبدالرحمن بن صالح الأزدي، حدثنا سعيد بن خُثَيم الهلالي، عن أسد بن عبدالله البجلي، عن ابن يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جده عفيف قال: جئت في الجاهلية إلى مكة، وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها، فأتيت العباس بن عبد المطلب، وكان رجلاً تاجراً، فأنا عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبة وقد حلّقت الشمسُ في السماء فارتفعت وذهبت، إذ جاء شاب فرمى ببصره إلى السماء، ثم قام مستقبلَ الكعبة، ثم لم ألبث إلا يسيراً حتى جاء غلام فقام على يمينه، ثم لم ألبث إلا يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشاب، فركع الغلام والمرأة، فرفع الشاب، فرفع الغلام والمرأة، فسجد الشاب، فسجد الغلام والمرأة، فقلت: يا عباس، أمرٌ عظيم! قال العباس: أمرٌ عظيم! أتدري من هذا الشاب؟ قلت: لا. قال: هذا مُحَمَّدُ بنُ عبدِالله بنُ أخي. أتدري من هذا الغلام؟ هذا علي بن أخي. أتدري من هذه المرأة؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته، إن ابن أخي هذا أخبرنا أن ربه ربُّ السماءِ والأرضِ، أمره بهذا الدِّين الذي هو عليه، ولا والله ما على الأرض كلها أحدٌ على هذا الدِّين غيرُ هؤلاءِ الثلاثةِ.

أخرجه الثلاثة.

* باب العين والقاف

٣٧٠٤ - (ب د ع): عُقْبة، مولى جَبْر بن عَتِيك، يكنى أبا عبدالرحمن.

شهد أحداً مع مولاه.

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن المديني بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا عبدالرحمن بن صالح، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثني داود بن الحصين عن عبدالرحمن بن عقبة، عن أبيه عقبة - مولى جبر بن عتيك - قال: شهدت أحداً مع مولاي، فضربت رجلاً من المشركين، فلما قتلته قلت: خذها وأنا الغلام الفارسي. فبلغت رسولَ الله ﷺ، فقال: «ألا قلت: خذها مني وأنا الغلام الأنصاري، فإن مولى القوم من أنفسهم؟!».

ورواه جرير بن حازم، عن داود فقال: «عبدالرحمن بن أبي عقبة، عن أبي عقبة» مثله.

ورواه يحيى بن العلاء، عن داود، عن عقبة بن عبدالرحمن، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده قال: عقبة أبو عبدالرحمن الجهني، مولى جبر بن عتيك، وذكر له قوله: «وأنا الغلام الفارسي»، والحديث الآخر: «لا يدخل النارَ مُسْلِمٌ رآني» [أحمد (٥ ٢٩٥)]. والكلام يرد عليه في «عقبة أبو عبدالرحمن الجهني».

٣٧٠٥ - (ب د ع): عُقْبَةُ بنُ الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قُصيّ القرشي النوفلي، يكنى أبا سِرْوَعَة. وأمه بنت عياض بن رافع، امرأة من خزاعة.

سكن مكة في قول مصعب، وهو قول أهل الحديث، وأما أهل النسب فإنهم يقولون: إن عقبة هذا هو أخو أبي سِرْوَعة، وأنهما أسلما جميعاً يوم الفتح، وهو أصح. قال الزبير: هو الذي قتل خُبَيب بن عدي، يعني أبا سروعة.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي: حدثنا عليّ بن حُجْر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن عبدالله بن أبي مُلَيكة قال حدثني عُبَيد بن أبي مريم، عن عقبة بن الحارث - قال -: وسمعته من عقبة، ولكني لحديث عُبيد أحفظ - قال: تزوجتُ امرأةً، فجاءتنا امرأةٌ سوداء فقالت: إني قد أرضعتكما. فأتيت رسولَ الله ﷺ فقلت: إني تزوجت فلانة بنت فلان، فجاءتنا امرأة سوداء فقالت: إني قد أرضعتكما، وهي كاذبة. فأعرض عني، قال: فأتيته من قِبَل وَجْهِهِ فقلت: إنها كاذبة. قال: «وكيف وقد زعمت أنها قد أرضعتكما؟! دَعْها عَنْك» [الترمذي (١١٥١)].

وكانت المرأة التي تزوجها أم يحيى بنت أبي

إهاب، وهو الذي شرب الخمر مع عبدالرحمن بن عمر بن الخطاب بمصر.

أخرجه الثلاثة.

٣٧٠٦ ـ (ب د ع): عُقْبَة بن خَلِيس بن نصر بن دُهْمان بن بصار بن سُبَيْع بن بكر بن أشجع الأشجعي.

كان يلقب «مذبحاً»، لأنه ذبح الأسارى يوم الرقم، وأسلم قديماً، وشهد بدراً مع النبي ﷺ، قاله هشام بن الكلبي.

وجده «نصر بن دُهْمان»، هو الذي عُمِّر طويلاً، وعاد شعره أسود وأسنانه طلعت، فقيل فيه:

وَنَصْرُ بن دُهْمَانَ الهُنَيْدَة عَاشَهَا
وتِسْعِينَ عاماً، ثم قُوِّمَ فَانْصَاتَا

أخرجه الثلاثة.

٣٧٠٧ ـ عقبة بن الحَنْظَلية ـ له صحبة، وقد ذكر في ترجمة أخيه «سهل».

ذكره ابن الدباغ.

٣٧٠٨ ـ (ع س): عُقْبَة بن نافع. وقيل: ابن نافع بن عبد القيس بن لقيط، بن عامر بن أمية بن الحارث بن عامر بن فهر القرشي الفهري.

شهد فتح مصر، وولي الإمرة على المغرب، واستشهد بإفريقية، قاله أبو نعيم.

وقال أبو موسى: عقبة بن نافع، جمع أبو نعيم بينه وبين عقبة بن نافع، والظاهر أنهما اثنان.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا كامل بن طلحة الجحدري، عن ابن لهيعة، عن عُمارة بن غزيّة، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن عقبة بن رافع قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا كما يحمي أحدكم مريضه الماء».

رواه غيره، عن عُمارة فقال: «قتادة بن النعمان»، بدل عقبة بن رافع.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: والحق مع أبي موسى؛ فإن عقبة بن نافع الفهري أشهر من أن يلتبس نسبه بغيره، وقد ذكر في كثير من التواريخ والسير، ولم أر أحداً شك في نسبه، واسمه نافع. وسنذكره في موضعه إن شاء الله تعالى.

٣٧٠٩ ـ (ب): عقبة بن وهب الأنصاري. حليف لبني عوف من الخزرج.

شهد بدراً في قول موسى بن عقبة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٧١٠ ـ (د ع): عُقْبَة أبو سعد الزرقي.

روى عنه ابنه سعد أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثلاث أقسم عليهن»، قالوا: وما هن يا رسول الله؟ قال: «لا يعطي المؤمن شيئاً من ماله فينقص ماله أبداً...» ثم ذكر الحديث.

كذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٣٧١١ ـ (س): عُقْبَة بن طُوَيْع المازني

أورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن جريج، عن يزيد بن عبدالله بن قسيط، عن عقبة بن طويع المازني، عن رسول الله ﷺ قال: «تزوج رجل من الموالي امرأة من الأنصار...» على نحو ما أورده ابن منده في «عتبة» بتاءين.

أخرجه أبو موسى، ولا شك أن أحدهما تصحيف؛ فإن «عتبة» بالتاء يشتبه بـ«عقبة» بالقاف، والله أعلم.

٣٧١٢ ـ (ب د ع): عُقْبَة بن عامر بن عَبْس بن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفاعة بن مودوعة بن عدي بن غنم بن الرَّبْعة بن رَشْدان بن قيس بن جهينة الجهني، يكنى أبا حماد، وقيل: أبو لبيد، وأبو عمرو، وأبو عبس، وأبو أسيد، وأبو أسد، وغير ذلك.

روى عنه أبو عُشَّانة أنه قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة، وأنا في غنم لي أرعاها، فتركتها ثم ذهبت إليه، فقلت: تبايعني يا رسول الله؟ قال: «فمن أنت؟» فأخبرته، فقال: «أيّما أحبُّ إليك تبايعني بيعة أعرابية أو بيعة هجرة؟» قلت: بيعة هجرة. فبايعني.

وكان من أصحاب معاوية بن أبي سفيان، وولي له

مصر وسكنها، وتوفي بها سنة ثمان وخمسين. وكان يخضب بالسواد.

روى عنه من الصحابة ابن عباس، وجابر، وأبو أيوب، وأبو أمامة، ومسلمة، ومن التابعين أبو الخير، وعلي بن رباح، وأبو قبيل، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القارئ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا يحيى بن جعفر الزبرقان، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن عقبة بن عامر الجهني قال: ذهب إلى المسجد الأقصى يصلي فيه، فرآه ناس من قومه، فقال لهم: ما جاء بكم؟ قالوا: أتيناك لصحبتك رسول الله ﷺ، لتحدثنا ما سمعت منه. قال: انزلوا فصلوا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد يلقى الله عز وجل لا يشرك به شيئاً، ولم يتند بدم حرام، إلا دخل من أي أبواب الجنة شاء» [أحمد ٤/ ١٤٨، ٤/ ١٥٣].

وشهد صفين مع معاوية، وشهد فتوح الشام، وهو كان البريد إلى عمر بفتح دمشق. وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن.

أخرجه الثلاثة.

٣٧١٣ - (ب د ع س): عُقْبَة بن عامر بن نابي بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي.

شهد العقبة الأولى، وبدراً، وأحداً، قاله أبو عمر.

وذكره أبو نعيم، ولم يذكر أنه شهد بدراً ولا غيرها، وقال: حدث عنه زيد بن أسلم، وروى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عقبة بن عامر السلمي، قال: جئت رسول الله ﷺ بابني، وهو غلام حديث السن، فقلت: بأبي أنت وأمي، علّم ابني دعوات يدعو الله بهن، وخفف عليه. فقال: قل يا غلام: «اللهم إني أسألك صحة في إيمان، وإيماناً في حسن خلق، وصلاحاً يتبعه نجاح».

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى، وقال أبو موسى: أورده أبو نعيم في الجهني، قال: وقال معمر: عقبة بن عامر بن نابي السلمي الأنصاري، له صحبة، استشهد يوم اليمامة.

قلت: قول أبي موسى: «أورده أبو نعيم في الجهني» يدل على أنه شك هل هما واحد أو اثنان؟ فلهذا أحال به على أبي نعيم، ولو أنه حقق لم يزل منه أخرجه، فظنهما واحداً، وإنما أخرجه تبعاً لأبي نعيم، وأحال به عليه، ولا شك أنهما اثنان، ولعل أبا موسى حيث رأى أبا نعيم قد ذكر في هذا أنه شهد بدراً، وعقبة اشتبه عليه، وكيف لا يفرده أبو نعيم وغيره عن الجهني، وهو غيره، وأعظم محلاً منه، وأعلى قدراً؟ وقد شهد العقبة الأولى، وبدراً، وأحداً، وأُعلم يوم أحد بعصابة خضراء في مغفره، وشهد سائر المشاهد.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد العقبة الأولى، فذكر اثني عشر رجلاً، منهم: عقبة بن عامر، ونسبه مثل الأول سواء.

قال ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً: عقبة بن عامر، من بني سلمة، فقد شهد، وغيره أنه غير الجهني، والله أعلم.

وجعلت رواية زيد بن أسلم عنه مرسلاً، لأن زيداً لم يدركه، وليس هذا مما نزعم أن أبا موسى ظنه الجهني وقد نسبه ابن الكلبي في الأنصار مثل ما نسبناه أول الترجمة، ومثل ابن إسحاق، فهو مفترق في الأنصار، والأول من جهينة، والله أعلم.

٣٧١٤ - (س): عُقَيل، والد عبد الله بن عُقَيل.

روى شريك، عن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عقيل، عن أبيه يرفعه قال: «يبعث المؤمن مجتهداً فيما يطيق متلهفاً على ما لا يطيق».

أخرجه أبو موسى.

٣٧١٥ - (ع): عُقْبَة أبو عبد الرحمن الجُهَني

أورده الطبراني في الصحابة، وروى بإسناده عن عبد الرحمن بن عقبة، عن أبيه عقبة - وكان أصحابه معهم مع رسول الله ﷺ - قال: سمعت رسول الله ﷺ

يقول: «لا يدخل النار مسلم رآني، ولا رأى من رآني، ولا رأى من رأى من رآني».

أخرجه أبو نعيم.

قلت: جعل أبو نعيم هذا غير عقبة مولى جبر بن عتيك، وجعلهما اثنين. وأما ابن منده فإنه قال: عقبة أبو عبد الرحمن الجهني، مولى جبر بن عتيك. وهذا متناقض، فإن مولى جبر بن عتيك فارسي وهذا جهني، وجبر بن عتيك أنصاري، فليس نسبه إلى جهينة وجه، ثم إن ابن منده قد ذكر في تلك الترجمة أن النبي ﷺ قال له: لم قلت: «أنا الغلام الفارسي»، هلا قلت: «وأنا الغلام الأنصاري»؟. وأما أبو عمر فلم يذكر إلا مولى جبر بن عتيك، ولم يذكر هذا، ولا شك أن ابن منده نسبه حيث رأى الرواية عن كل واحد منهما ابنه عبد الرحمن، وكان يجب على الحافظ أبي موسى أن يستدرك تخطئته على ابن منده، ولعله تركه حيث رأى ابن منده ذكر «الجهني مولى جبر بن عتيك» مركباً من الاثنين واحداً، فلهذا لم يستدركه عليه، والله أعلم.

٣٧١٦ ـ (س): **عُقْبة بن عُقبة**. أعطاه النبي ﷺ سيفاً قصيراً، وقال: «إن لم تستطع أن تضرب به ضرباً فاطعن به طعناً».

رواه يحيى بن صالح الوُحاظي، عن محمد بن القاسم الطائي، عن عقبة.

أخرجه أبو موسى.

٣٧١٧ ـ (ب س): **عُقْبة بن عُثمان** بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري الزُّرقي.

شهد بدراً هو وأخوه سعد بن عثمان.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً قال: ومن بني زُرَيق بن عامر، ثم من بني مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق: ... أبو عُبادة: وهو سعد بن عثمان بن خلدة بن مُخَلَّد، وأخوه عقبة بن عثمان.

قال ابن إسحاق: وفرّ ـ يعني يوم أحد ـ عقبة بن عثمان، وسعد بن عثمان، رجلان من الأنصار، حتى بلغوا جبلاً مقابل الأعوص، فأقاموا به ثلاثاً ثم رجعوا إلى رسول الله ﷺ، فذكروا أن رسول الله ﷺ قال: «لقد ذهبتم فيها عريضة».

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٧١٨ ـ (ب د ع): **عُقْبة بن عَمْرو** بن ثَعْلَبة بن أُسيرة ـ وقيل: ثعلبة بن عسيرة، وقيل: ثعلبة بن أُسيرة بن عسيرة ـ بن عطية بن خُدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج.

وقيل: عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية، أبو مسعود البدري، وهو مشهور بكنيته.

ولم يشهد بدراً، وإنما سكن بدراً. وشهد العقبة الثانية، وكان أحدث من شهدها سناً، قاله ابن إسحاق. وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد. وقال البخاري وغيره: إنه شهد بدراً. ولا يصح.

وسكن الكوفة وكان من أصحاب علي، واستخلفه علي على الكوفة لما سار إلى صفين.

روى عنه عبد الله بن يزيد الخطمي، وأبو وائل، وعلقمة، ومسروق، وعمرو بن ميمون، وربعي بن حراش، وغيرهم، ونحن نذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٣٧١٩ ـ (ب): **عُقْبة بن قَيْظي** بن قيس بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الحارثي.

شهد مع أبيه وعبد الله بن قيظي أحداً، وقتل عقبة وعبد الله يوم جسر أبي عُبيد شهيدين.

أخرجه أبو عمر.

٣٧٢٠ ـ (د ع): **عُقْبة بن كُديم** بن عدي بن حارثة بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار.

له صحبة. شهد فتح مصر، وله بمصر عقب، ولا نعرف له رواية.

ذكره ابن يونس.

وقال العدوي: ثعلبة بن كُدَيْم بن عمرو بن حارثة بن عدي بن عمرو، شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٢١ - (س): عُقْبة بن مالك الجُهَنِي.

أورده ابن شاهين، وروى بإسناده عن يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن زَحْر الضَّمْري، عن أبي سعيد الرُّعَيني، عن عبد الله بن مالك اليحصبي، أن عقبة بن مالك الجهني أخبره، أن أخت «عقبة» نذرت أن تمشي إلى بيت الله حافية غير مُخْتَمِرة، فذكر ذلك عقبة لرسول الله ﷺ فقال: «مُرْ أختك فلتركب ولتختمر، ولتصم ثلاثة أيام» [البخاري (١٨٦٦)، ومسلم (١٦٤٤)، وأبو داود (٣٢٩٣)، والنسائي (٣٨١٥)، وأحمد (٤/ ١٤٩)]

رواه جماعة، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد الله فقالوا: «عقبة بن عامر». وهو الصحيح، أخرجه أبو موسى.

٣٧٢٢ - (ب د ع): عُقْبة بن مالك اللَّيْثي. له صحبة، يعد في البصريين.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا شيبان بن فَرُّوخ، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حُمَيد بن هلال، عن بشر بن عاصم، عن عقبة بن مالك قال: بعث رسول الله ﷺ سَرِيّة فأغارت على قوم، فشذَّ من القوم رجلٌ فاتّبعه من السَّرِيّة رجلٌ معه سيف شاهرٌ، فقال له الشاذُّ: «إني مسلم» فلم ينظر إلى ما قال، فضربه فقتله، فنُمي الخبرُ إلى رسول الله ﷺ، فقال فيه قولاً شديدًا، فبلغ القاتل، فبينا رسولُ الله ﷺ يخطب إذ قال القاتل: والله ما كان الذي قال إلا تعوُّذًا من القتل. فأعرض عنه، فعل ذلك ثلاثًا، فأقبل رسولُ الله ﷺ عليه تُعْرَف المَسَاءة في وجهه، فقال: «إن الله عز وجل أبى عليّ فيمن قتل مؤمنًا ثلاث مرات».

أخرجه الثلاثة.

وهذا عقبة بن مالك قد ذكر أبو يعلى الموصلي في مسنده الذي رويناه «عقبة بن خالد»، ولعله تصحيف من الكاتب، والله أعلم، وهذا أصح.

٣٧٢٣ - (س): عُقْبة بن نافع بن عبد القيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الظَّرِب بن الحارث بن عامر بن فهر القرشي الفهري.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، لا تصح له صحبة. وكان أخا عمرو بن العاص، ولّاه عمرو بن العاص إفريقية لما كان على مصر، فانتهى إلى «لواتة» و«مزاتة»، فأطاعوا ثم كفروا، فغزاهم من سنته فقتل وسبى، وذلك سنة إحدى وأربعين. وافتتح في سنة اثنتين وأربعين غدامس فقتل وسبى، وافتتح في سنة ثلاث وأربعين مواضع من بلاد السودان، وافتتح «ودّان» وهي من حيز «برقة» من بلاد أفريقية، وافتتح عامة بلاد البربر. وهو الذي بنى «القيروان» وذلك في زمان معاوية، وكانت هي أصل بلاد أفريقية، ومسكن الأمراء، ثم انتقلوا عنها، وهي إلى الآن عامرة. وكان معاوية بن حُدَيج قد اختطّ «القيروان» بموضع يدعى اليوم بالقرن، فلما رآه عقبة بن نافع لم يعجبه، فركب بالناس إلى موضع القيروان اليوم، وكان غيضة كثير الأشجار مأوى الوحوش والحيات، فأمر بقطع ذلك وإحراقه، واختط المدينة، وأمر الناس بالبناء.

قال خليفة بن خياط: وفي سنة خمسين اختط «عقبة» القيروان، وأقام بها ثلاث سنين. وقُتل عقبة بن نافع سنة ثلاث وستين، بعد أن غزا «السوس الأقصى»، قتله كسيلة بن لَمْزم، وقتل معه أبا المهاجر دينارًا، وكان «كسيلة» نصرانيًا، ثم قُتل «كسيلة» في ذلك العام أو في العام الذي يليه، قتله زهير بن قيس البلوي.

ويقال: إن عقبة بن نافع كان صاحب الدعوة.

أخرجه الثلاثة، فأما ابن منده وأبو عمر فقالا: عقبة بن نافع، وأما أبو نعيم فقال: «عقبة بن رافع أو نافع» وقد تقدم ذكره، وهذا هو الصحيح.

كسيلة: بفتح الكاف، وكسر السين المهملة، ولَمْزم: بفتح اللام والزاي، وبينهما ميم ساكنة، وآخره ميم.

٣٧٢٤ - (س): عُقْبة بن نافع الأنصاري.

أورده الإسماعيلي، وروى بإسناده، عن عكرمة،

عن عقبة بن نافع الأنصاري: أن رجلاً سأل النبي ﷺ قال: إن أختي نذرت أن تحج ماشية، فقال: «مرها فلتركب، فإن الله لا يصنع بمشي أختك شيئاً» [أبو داود ٣٣٠٤].

قال الإسماعيلي: «إنما هو عقبة بن عامر»، وقد تقدم ذكر من قال فيه: «عقبة بن مالك» والحديث فيه.

أخرجه أبو موسى أيضاً.

٣٧٢٥ ـ عقبة بن النعمان العتكي، أتى رسول الله ﷺ حتى مات، وهو من أهل قباء.

ذكره وثيمة، فأنه من الشاهد فيما استدركه على أبي عمر.

٣٧٢٦ ـ (س): عقبة بن نمر ـ وقيل: ابن نمرة ـ الهمداني.

وفد على رسول الله ﷺ في وفد همدان، ويذكر في كتاب رسول الله ﷺ إلى «ذي المشعار» بن يزيد، وهو في مغازي ابن إسحاق: «عقبة بن نمر».

أخرجه أبو موسى.

٣٧٢٧ ـ (ب د ع): عقبة بن وهب ـ ويقال: ابن أبي وهب ـ بن ربيعة بن أسد بن صهيب بن مالك بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي، يكنى أبا سنان. وهو أخو شجاع بن وهب، وكان حليفاً في بني عبد شمس بن عبد مناف.

هاجر إلى المدينة، وشهد بدراً هو وأخوه «شجاع بن وهب».

أخرجه الثلاثة.

٣٧٢٨ ـ (ب س): عقبة بن وهب بن كلدة بن الجعد بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عدي بن جشم بن عوف بن بهثة بن عبد الله بن غطفان بن قيس بن عيلان الغطفاني، حليف بني سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج.

شهد العقبتين، وبدراً.

قال ابن إسحاق: كان من أول من أسلم من الأنصار ولحق برسول الله ﷺ، فلم يزل بمكة حتى هاجر رسول الله ﷺ وهاجر هو إلى المدينة. وكان يقال له: مهاجري أنصاري، وشهد معه بدراً وأحداً وقيل: إن عقبة بن وهب هذا هو الذي نزع الحلقتين من وجنتي رسول الله ﷺ يوم أحد، وقيل: بل نزعهما أبو عبيدة بن الجراح. قال الواقدي: نزعهما جميعاً عقبة بالحلقتين، وأما الحلقتان من وجنتي رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى. ولم يخرجه ابن منده وأبو نعيم. ولعلهما ظناه الذي قبله، وهو غيره، والفرق بينهما ظاهر من عدة وجوه، منها: أن هذا غطفاني، والأول أسدي. وقول أبي موسى في نسبه: «غطفان بن قيس بن عيلان» فقد سقط منه، فإنه: «غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان»، والله أعلم.

٣٧٢٩ ـ (د ع): عفرية الجهني.

روى عنه من حديث عبد الله بن عقبة بن بشير بن عفرية، عن أبيه، عن جده قال: سمعت أبي بشيراً يقول: خرج أبي عفرية يوم أحد، فأتيت رسول الله ﷺ أبكي، فقال: «ما اسمك؟» قلت: عفرية. قال: «أنت بشير، أما ترضى أن أكون أباك، وعائشة أمك؟» فسكت.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٣٠ ـ (د): عقفان بن شقشق، أبو قرة.

عداده في أعراب البصرة، حديثه أنه أتى النبي ﷺ هو وابناه خارجة ويزناس، فدعا له النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده.

٣٧٣١ ـ (ب): عقيب بن عمرو، أخو سهل بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي.

شهد أحداً، وكان لعقيب ابن يقال له: مسعود، يكنى أبا الحارث، صحب النبي ﷺ واستصغره يوم أحد فرده، ولم يشهد يوم أحد.

أخرجه أبو عمر.

٣٧٣٢ ـ (د ع): عقيبة بن زقيقة. وقيل: زقيقة بن عقيبة. تقدم ذكره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٣٧٣٣ ـ (ب د ع): عقيل بن أبي طالب، واسم أبي طالب: عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وأخو علي وجعفر لأبويهما، وهو أكبرهما. وكان

رسول الله ﷺ. وكان عكاشة يوم توفي النبي ﷺ ابن أربع وأربعين سنة، وكان من أجمل الرجال.

روى عنه أبو هريرة وابن عباس.

أخرجه الثلاثة.

عكاشة بتخفيف الكاف وتشديدها، وحُرْثان: بضم الحاء المهملة، وسكون الراء، وبالثاء المثلثة، وبعد الألف نون.

٣٧٤٠ ـ (ب د ع): عَكّاف بن وداعة الهلالي.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه بإسناده عن أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم، حدثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن عطية بن بُسر المازني قال: جاء عكاف بن وداعة الهلالي إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «يا عكاف، ألك زوجة؟» قال: لا. قال: «ولا جارية؟» قال: لا. قال: «وأنت صحيح موسر؟» قال: نعم، والحمد لله. قال: «فأنت إذاً من إخوان الشياطين، إما أن تكون من رهبان النصارى فأنت منهم، وإما أن تكون منا فاصنع كما نصنع، وإن من سنتنا النكاح، شراركم عزابكم، وأراذل موتاكم عزابكم، ويحك يا عكاف! تزوج!» قال: فقال عكاف: يا رسول الله، لا أتزوج حتى تزوجني من شئت. قال: فقال رسول الله ﷺ: «فقد زوجتك على اسم الله والبركة كريمة بنت كلثوم الحميري». [أحمد (٥/١٦٣) و(٥/١٦٤)].

أخرجه الثلاثة.

٣٧٤١ ـ (ب د ع): عِكْراش بن ذُؤيب التميمي المنقري. كذا قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم وأبو عمر: عِكراش بن ذؤيب بن حُرقوص بن جعدة بن عمرو بن النزال بن مُرّة بن عبيد، أتى النبي ﷺ بصدقات قومه، ولم يذكرا تمام النسب، فإن عُبيداً هو ابن مقاعس ـ واسمه الحارث ـ بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

ولما أتى النبي ﷺ بصدقات قومه بني مرة، أمر بها رسول الله ﷺ أن توسم بميسم الصدقة.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا العلاء بن عبد الملك بن أبي سَوِيّة أبو الهذيل، حدثني عُبيد الله بن عِكراش بن ذؤيب، عن أبيه عكراش قال: بعثني بنو مُرّة بن عُبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ، فقدمت المدينة فوجدته جالساً في المهاجرين والأنصار، فأخذ بيدي فانطلق بي إلى منزل أم سلمة، فقال: «هل من طعام؟» فأُتينا بجفنة كثيرة الثريد والوَذْر، فأقبلنا نأكل، فأكل رسول الله ﷺ مما بين يديه، وخبطت بيدي في نواحيها، فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى، ثم قال: «يا عِكراش، كُلْ من موضع واحد، فإنه طعام واحد». ثم أُتينا بطبق فيه ألوان الرطب ـ أو: التمر، شك عبيد الله ـ فجعلت آكل من بين يدي، وجالت يد رسول الله ﷺ في الطبق فقال: «يا عكراش، كُل من حيث شئت، فإنه غير لون واحد». ثم أُتينا بماء، فغسل رسول الله ﷺ يديه، ثم مسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه، ثم قال: «يا عِكراش، هكذا الوضوء مما غيرت النار». [الترمذي (١٨٤٨)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: «إنه منقري» وهم منه، إنما هو من ولد مرة بن عُبيد أخي منقر بن عبيد، ودليله ما ذكر في الحديث: أنه أتى النبي ﷺ بصدقة قومه بني مُرّة بن عبيد، وكل إنسان كان يحمل صدقة قومه، لا صدقة غيرهم، والله أعلم.

٣٧٤٢ ـ (ب د ع): عِكْرمة بن أبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم القرشي المخزومي، وأمه أم مجالد إحدى نساء بني هلال بن عامر، واسم أبي جهل عَمْرو، وكنيته أبو الحكم، وإنما رسول الله ﷺ والمسلمون كنّوه أبا جهل، فبقي عليه وغلب اسمه وكنيته. وكنية عكرمة: أبو عثمان.

أسلم بعد الفتح بقليل، وكان شديد العداوة لرسول الله ﷺ في الجاهلية، هو وأبوه، وكان فارساً مشهوراً، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة هرب منها ولحق باليمن، وكان رسول الله ﷺ لما سار إلى مكة أمر بقتل عكرمة ونفر معه.

أخبرنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده إلى أبي

يعلى قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط بن نصر قال: زعم السُّدي، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: لما كان يوم فتح مكة أمّن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة نفر وامرأتين، وقال: اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة: عكرمة بن أبي جهل، وعبدالله بن خطل، ومقيس بن صُبابة وعبدالله بن سعد بن أبي سرح، فأما ابن خطل فأدرك وهو متعلق بأستار الكعبة، فاستبق إليه سعيد بن حُريث وعمار بن ياسر، فسبق سعيد عماراً ـ وكان أشبّ الرجلين ـ فقتله، وأما مقيس بن صُبابة فأدركه الناس في السوق فقتلوه، وأما عكرمة فركب البحر فأصابتهم عاصف، فقال أصحاب السفينة لأهل السفينة: أخلصوا فإن آلهتكم لا تغني عنكم شيئاً هاهنا. فقال عكرمة: إن لم ينجني في البحر إلا الإخلاص ما ينجيني في البر غيره، اللّهم لك علي عهد إن أنت عافيتني مما أنا فيه أن آتي محمداً حتى أضع يدي في يده، فلأجدنّه عفوّاً كريماً. قال: فجاء فأسلم، وأما عبدالله بن سعد فإنه اختبأ عند عثمان بن عفان، فلما دعا رسول الله ﷺ الناس للبيعة، جاء به حتى أوقفه على النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، بايع عبدالله. فرفع رأسه فنظر إليه، فعل ذلك ثلاثاً، ثم بايعه بعد الثلاث، ثم أقبل على أصحابه فقال: «أما كان فيكم رجل رشيد فيقوم إلى هذا حين رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله».

وقيل: إن زوجته أم حكيم بنت عمه الحارث بن هشام، سارت إليه وهو باليمن بأمان رسول الله ﷺ، وكانت أسلمت قبله يوم الفتح، فردته إلى رسول الله ﷺ، فأسلم وحسن إسلامه.

وكان من صالحي المسلمين، ولما رجع قام إليه رسول الله ﷺ فاعتنقه، وقال: مرحباً بالراكب المهاجر.

ولما أسلم كان المسلمون يقولون: هذا ابن عدو الله أبي جهل! فساءه ذلك، فشكى إلى رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ لأصحابه: «لا تسبوا أباه، فإن سب الميت يؤذي الحي». ونهاهم أن يقولوا: «عكرمة بن أبي جهل». اللّهم صل على محمد، وعلى آل محمد، فما أحسن هذا الخلق وأعظمه وأشرفه.

ولما أسلم عكرمة قال: يا رسول الله، لا أدع مالاً أنفقت عليك إلا أنفقت في سبيل الله مثله.

واستعمله رسول الله ﷺ على صدقات هوازن عام حج.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا عبد بن حميد وغير واحد قالوا: حدثنا موسى بن مسعود، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن عكرمة بن أبي جهل قال: قال رسول الله ﷺ يوم جئته: «مرحباً بالراكب المهاجر» (ترمذي (٢٧٣٥)).

وله في قتال أهل الردة أثر عظيم. استعمله أبو بكر رضي الله عنه على جيش، وسيّره إلى أهل عُمان، وكانوا ارتدوا، فظهره عليهم. ثم وجهه أبو بكر أيضاً إلى اليمن، فلما فرغ من قتال أهل الردة سار إلى الشام مجاهداً أيام أبي بكر مع جيوش المسلمين، فلما عسكروا بالجُرْف على ميلين من المدينة، خرج أبو بكر يطوف في معسكرهم، فبصر بخباء عظيم حوله ثمانية أفراس ورماح وعدة ظاهرة فانتهى إليه فإذا بخباء عكرمة، فسلم أبو بكر، وجزاه خيراً، وعرض عليه المعونة، فقال: لا حاجة لي فيها معي ألفا دينار، فدعا له بخير، فسار إلى الشام واستشهد بأجنادين، وقيل: يوم اليرموك، وقيل: يوم الصُّفَّر.

أخبرنا غير واحد كتابة، عن أبي القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقور، أخبرنا أبو طاهر المخلص، أخبرنا أبو بكر بن سيف، أخبرنا السري بن يحيى، حدثنا شعيب بن إبراهيم، حدثنا سيف بن عمر، عن أبي عثمان الغساني ـ وهو يزيد بن أسيد ـ عن أبيه قال: قال عكرمة بن أبي جهل يومئذ ـ يعني يوم اليرموك ـ: قاتلت رسول الله ﷺ في كل موطن، وأفر منكم اليوم. ثم نادى: من يبايعني على الموت؟ فبايعه عمه الحارث بن هشام، وضرار بن الأزور في أربعمائة من وجوه المسلمين وفرسانهم، فقاتلوا قدّام فسطاط خالد حتى أُثبتوا جميعاً جراحة وقتلوا إلا ضرار بن الأزور.

قالوا: وأخبرنا أبو القاسم أيضاً، أخبرنا أبو عليّ بن المسلمة، أخبرنا أبو الحسن بن الحمامي، أخبرنا أبو علي بن الصواف، حدثنا محمد بن الحسن بن علي القطان، حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار، حدثنا إسحاق بن بشر قال: أخبرني محمد بن إسحاق، عن الزهري قال، وأخبرني ابن سمعان أيضاً عن الزهري ـ: أن عكرمة بن أبي جهل يومئذ ـ يعني يوم «فحل» ـ كان أعظم الناس بلاءً، وأنه كان يركب الأسنة حتى جرحت صدره ووجهه، فقيل له: اتق الله، وارفق بنفسك. فقال: كنت أجاهد بنفسي عن اللات والعزى، فأبذلها لهما، أفأستبقيها الآن عن الله ورسوله! لا والله أبداً. قالوا: فلم يزدد إلا إقداماً حتى قتل رحمه الله تعالى.

وأخبرنا غير واحد إجازة، أخبرنا أبو المعالي ثعلب بن جعفر، أخبرنا الحسين بن محمد الشاهد، حدثنا عبيدالله بن محمد بن عبدالله بن هلال النحوي، حدثنا يوسف بن يعقوب بن أحمد الجصاص، حدثنا محمد بن سنان، حدثنا يعقوب بن محمد، حدثنا المطلب بن كثير، حدثنا الزبير بن موسى، عن مصعب بن عبدالله بن أبي أمية، عن أم سلمة زوج رسول الله ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «رأيت لأبي جهل عِذْقاً في الجنة». فلما أسلم عكرمة بن أبي جهل قال: «يا أم سلمة، هذا هو».

وليس لعكرمة عقب، وانقرض عقب أبي جهل إلا من بناته.

أخرجه الثلاثة.

٣٧٤٣ ـ (ب): عِكْرِمَةُ بنُ عَامِر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصي القرشي العبدري.

هو الذي باع دار الندوة من معاوية بمائة ألف، وهو معدود في المؤلفة قلوبهم.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٧٤٤ ـ (د ع): عِكْرِمَةُ بنُ عُبَيد الخَوْلاني.

ذكر في الصحابة، ولا تعرف له رواية، وشهد فتح مصر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

باب العين واللام

٣٧٤٥ ـ (ب د ع): العَلاَءُ بنُ جَارِيَة بن عبدالله بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف.

من وجوه ثقيف، أحد المؤلفة قلوبهم، وهو من حلفاء بني زهرة، أعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حُنين مائة من الإبل.

وقال أبو أحمد العسكري: العلاء بن جارية، وبعضهم يقول: خارجة.

أخرجه الثلاثة.

٣٧٤٦ ـ (ب د ع): العَلاَءُ بنُ الحَضْرَمي ـ واسم الحضرمي عبدالله ـ بن عباد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن أكبر بن عويف بن مالك بن الخزرج بن أبي بن الصَّدِف ـ وقيل: عبدالله بن عمار ـ وقيل: عبدالله بن ضمار ـ وقيل: عبدالله بن عبيدة بن ضمار بن مالك.

وقال الدارقطني: زعم الأملوكي أنه عبدالله بن عباد، تصحيف.

ولا يختلفون أنه من حضرموت، حليف حرب بن أمية، ولاّه النبي ﷺ البحرين. وتوفي النبي ﷺ وهو عليها، فأقره أبو بكر خلافته كلها، ثم أقره عمر، وتوفي في خلافة عمر سنة أربع عشرة. وقيل: توفي سنة إحدى وعشرين والياً على البحرين، واستعمل عمر بعده أبا هريرة.

وهذا العلاء هو أخو عمرو بن الحضرمي الذي قتل يوم بدر كافراً، وأخوهما عمرو بن الحضرمي أول قتيل من المشركين قتله مسلم، وكان ماله أول مال خمس في الإسلام قُتل يوم نخلة.

وأختهم الصعبة بنت الحضرمي، وتزوجها أبو سفيان وطلقها، فخلف عليها عبيدالله بن عثمان التيمي، فولدت له طلحة بن عبيدالله التيمي. قال هذا جميعه ابن الكلبي.

يقال: إن العلاء كان مجاب الدعوة، وإنه خاض البحر بكلمات قالها ودعا بها وأما قاتل أهل الردة بالبحرين كان له في قتالهم أثر كبير، وقد ذكرناه في

٢٧٥٢ ـ (ص): **العلاء بن عُقبة**. كتب للنبي ﷺ ذكره في حاشية عمرو بن حزم، ذكره جعفر.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٧٥٣ ـ (ب): **العلاء بن عمرو الأنصاري**. له صحبة وشهد مع علي صفين.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٧٥٤ ـ (د ع): **العلاء بن مسروح**. حجازي.

روى عمرو بن تميم بن عويمر، عن أمه، عن جدته قالت: كانت أختي مليكة وامرأة منا يقال لها أم عفيف بنت مسروح تحت رجل منا يقال له: حمل بن مالك بن النابغة، وذكر الحديث، وفيه: فقال العلاء بن مسروح: يا رسول الله، أنغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل، فمثل ذلك بطل. فقال رسول الله ﷺ: «أسجع كسجع الجاهلية» أخرجه (٤٥٧٦)، وأحمد (٤: ٤١٠ ـ ٣٤٩).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٥٥ ـ (د ع): **العلاء بن وهب** بن محمد بن وهبان بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي.

شهد القادسية. وكتب عثمان إلى معاوية يأمره أن يستعمله على الجزيرة، فولاه، وتزوج زينب بنت عتبة بن أبي لهب، وهو من مسلمة الفتح. أمه بطرة [illegible].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ولم يذكره أبو عروبة ولا أبو علي بن سعيد في تاريخ الجزريين، وحسبك بهما معرفة بالجزريين في الحديث.

٢٧٥٦ ـ (د ع): **العلاء بن يزيد بن أنيس** الفهري.

رأى النبي ﷺ، روى عنه بعد أن صحبه، وعنه ابنه أبو الحارث أحمد بن سعيد الفهري.

قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٥٧ ـ (ب د ع): **عِلاقة بن صُحار السَّليطي**، عم خارجة بن الصلت.

كذا ذكره ابن أبي خيثمة، عن أبي عبيد القاسم بن سلام، وقد تقدم الصحابي في العلاء بن صُحار.

روى الشعبي، عن خارجة بن الصلت، أن عمه أتى النبي ﷺ، فلما رجع مر على أعرابي مجنون موثق في الحديد، فقال بعضهم: أعندك شيء تداوي به؟ فإن صاحبك قد جاء بخير؟ قال: نعم. فرقيته بفاتحة الكتاب ثلاثة أيام، كل يوم مرتين، فبرأ، فأعطوني مائة شاة، فلم آخذها حتى أتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: «أقلت غير هذا؟» قلت: لا. قال: «كلها باسم الله، فلعمري لمن أكل برقية باطل، لقد أكلت برقية حق» أبو داود (٣٤٢٠)، وأحمد (٥: ٢١٠ ـ ٢١١).

أخرجه الثلاثة.

٢٧٥٨ ـ **عِلاقة بن صُحار**. تقدم القول فيه في العلاء بن صُحار.

٢٧٥٩ ـ **عُلبة الأسدي**. قاله أبو أحمد العسكري، وقال: قالوا إنه لم يصحب النبي ﷺ، وروى بإسناده عن محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن علبة الأسدي أخبره أن نبي الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر كبر ثلاثاً، ثم قال: «**الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين**» الحديث.

كذا ذكره العسكري، وقد أخبرنا به أبو بكر محمد بن رمضان بن عثمان التبريزي، حدثنا أبي، حدثنا الأستاذ أبو القاسم القشيري، حدثنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا حجاج قال: قال ابن جريج: أخبرني أبو الزبير، عن علبة الأزدي، أن ابن عمر علمهم، أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر كبر ثلاثاً. الحديث.

أخرج العسكري علبة هذا في بني أسد بن خزيمة، والذي أظنه أنه يصحف الاسم، لأنه من الأزد، وهم يبدلون كثيراً من هذا من الزاي السين، فيقولون: الأزدي والأسدي، بسين مهملة، فرآه العسكري بالسين، فظنه نسبة إلى أسد خزيمة، وقد غلط في مثل هذا جماعة من أكابر العلماء، فإنه رأى في الكتبة الأسدي ـ أعني بالسين

السكنة، ونسبه بالتيمي، فقال: رجل من بني أسد. والله أعلم.

٣٧٦٠ - (د). عِلْباء بن أشمع الأنسي. وفد على النبي ﷺ.

روى عنه عبد الله بن جبير، أنه قال: جلست على رسول الله ﷺ فسمعته يقول: «إن الناس إذا أقبلوا على الدنيا أضروا بالآخرة، ورضي كل قوم بما يشتهون، وتركوا الدين، عمهم الله عز وجل بغضبه، ثم دعوه فلم يجب لهم».

أخرجه ابن منده.

٣٧٦١ - (د ع). عِلْباء السلمي. يعد في أهل المدينة، له حديث واحد.

أخبرنا يحيى بن محمود إذنًا بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن علي بن ميمون، حدثنا خضر بن محمد، حدثنا علي بن ثابت، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن علباء السلمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تقوم الساعة حتى يلي الناس رجل من الموالي، يقال له: جهجاه».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٦٢ - (ب د ع). عُلْبَة بن زيد بن صيفي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، من بني حارثة.

يعد في أهل المدينة. روى عنه محمود بن لبيد، وهو أحد البكائين الذين نزلت فيهم: «تولوا وأعينهم تفيض من الدمع».

وروى عبد المجيد بن أبي عبس بن جبر، عن أبيه، عن جده قال: لما حض رسول الله ﷺ على الصدقة، جاء كل رجل بطاقته، فقال علبة بن زيد: ليس عندي ما أتصدق به، اللهم إني أتصدق بعرضي على من ناله من خلقك، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل قبل صدقتك».

أخرجه الثلاثة.

٣٧٦٣ - (ب). عَلَس بن الأسود الكندي. ذكره الطبري فيمن وفد على النبي ﷺ هو وأخوه سلمة بن الأسود.

أخرجه أبو عمر.

٣٧٦٤ - عَلَس. قال الكلبي: علس بن النعمان بن عمرو بن عرفجة بن الحارث بن امرئ القيس بن دهل بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندي.

وفد إلى النبي ﷺ هو وأخوه حجر ويزيد، فلا أدري: هل هذا هو الذي ذكره الطبري ونسبه إلى الأسود أم غيره؟ وقد ذكرناه على ما قال هشام الكلبي، والله أعلم.

٣٧٦٥ - (د ع). عَلَسة بن عدي البلوي. ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وشهد فتح مصر.

روى عنه ابنه الوليد بن علسة، وموسى بن أبي الأشعث. قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٦٦ - (د). عَلْقَمة بن الأعور السلمي. وقيل: ابن علقمة.

يعد في أهل المدينة. روى عنه ابن عباس.

روى عكرمة، عن ابن عباس قال: ما ضرب رسول الله ﷺ في الخمر إلا أخيرًا؛ لقد غزا غزوة تبوك، فغشي حجرته من الليل علقمة بن الأعور السلمي، وهو سكران حتى قطع بعض عرى الحجرة، فقال: ما هذا؟ فقيل: علقمة سكران. فقال: ليقم رجل منكم يأخذ بيده، يرده إلى رحله.

أخرجه ابن منده، وقال: الصواب علقمة.

٣٧٦٧ - (د ع). علقمة أبو أوفى الأسلمي.

بعث إلى النبي ﷺ بصدقته، فقال: «اللهم صل على آل أبي أوفى». وهو والد عبد الله بن أبي أوفى، وكان من أصحاب الشجرة.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وإبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عبد الله محمد بن إسماعيل قال: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن عمرو، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقتهم قال: «اللهم صل على آل فلان» فأتاه

بصدقته، فقال: «اللهم صلِّ على آل أبي أوفى» [البخاري (١٤٩٧، ٤١٦٦)، ومسلم (١٠٧٨)، وأبو داود (١٥٩٠)، والنسائي (٢٤٥٩)، وابن ماجه (١٧٩٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٦٨ ـ (د ع): **علقمة بن جُنادة** بن عبدالله بن قيس الأزدي ثم الحجري.

له صحبة. شهد فتح مصر، وولي البحر لمعاوية، وتوفي سنة تسع وخمسين. قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٦٩ ـ (س): **علقمة بن الحارث**.

روى أحمد بن خلف الدمشقي، عن أحمد بن أبي الحواري، عن أبي سليمان الداراني، عن علقمة بن سُويد بن علقمة بن الحارث، عن أبيه، عن جده علقمة بن الحارث أنه قال: قدمت على رسول الله ﷺ وأنا سابع سبعة من قومي... الحديث.

أخرجه أبو موسى وقال: رواه غير واحد، عن أحمد بن أبي الحواري، فقالوا: سُويد بن الحارث بدل علقمة، وقد تقدم.

٣٧٧٠ ـ (س): **علقمة بن حُجر**. أورده علي العسكري.

روى الحجاج بن أرطاة، عن عبدالجبار بن وائل بن علقمة بن حُجر، عن أبيه، عن جده قال: «رأيت رسول الله ﷺ يسجد على جبهته وأنفه».

أخرجه أبو موسى وقال: رواه غير واحد عن عبدالجبار بن وائل بن حجر، عن أبيه. وهو الصحيح [أحمد (٤/ ٣١٦، ٣١٧)].

٣٧٧١ ـ **علقمة الحضرمي**.

ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن كلثوم بن علقمة الحضرمي، عن أبيه قال: كنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ، فقال: «ارجعوا غير محبوسين ولا محصورين».

ذكره ابن الدباغ مستدركاً على ابن منده.

٣٧٧٢ ـ (س): **علقمة بن خَوْشب الغفاري**.

أورده جعفر وقال: قال البرديجي: سكن المدينة روى عن النبي ﷺ حديثاً، ولم يذكره.

أخرجه أبو موسى.

٣٧٧٣ ـ (ب د ع): **علقمة بن الحُويرث** ـ وقيل: علقمة بن الحارث الغفاري.

أخبرنا يحيى بن محمود الأصفهاني إجازة بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا خليفة بن خياط، حدثنا المفضل بن سليمان، عن محمد بن مطرف، عن جده قال: سمعت علقمة بن الحويرث الغفاري ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «زنا العينين النظر».

أخرجه الثلاثة.

٣٧٧٤ ـ (ب د ع): **علقمة بن رِمْثة البلوي**.

كان ممن بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس التجيبي، عن زهير بن قيس البلوي، عن علقمة بن رِمْثة البلوي أنه قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين، ثمّ خرج رسول الله ﷺ في سرية، وخرجنا معه، فنعس رسول الله ﷺ ثم استيقظ، فقال: «رحم الله عمراً» قال: فتذاكرنا كلّ إنسان اسمه عمرو، ثم نعس ثانية فقال مثلها، ثم ثالثة، فقلنا: من عمرو يا رسول الله؟ قال: «عمرو بن العاص؛ إن لعمرو عند الله خيراً كثيراً». قال زهير: فلما كانت الفتنة قلت: أتبع هذا الذي قال فيه رسول الله ﷺ ما قال، فلم أفارقه.

أخرجه الثلاثة.

٣٧٧٥ ـ (ب د ع): **علقمة بن سُفيان** بن عبدالله بن ربيعة الثقفي. سكن البصرة، روى عنه ابنه سفيان وغيره.

أنبأنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري قال: حدثني عبدالكريم قال: حدثني علقمة بن سفيان قال: كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من ثقيف، فضرب لنا قُبّتين عند دار المغيرة، فكان بلال يأتينا بفطرنا في رمضان ونحن مسفرون جداً.

رواه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن عيسى بن عبدالله، عن عطية بن سفيان بن عبدالله الثقفي.

وقال زياد البكائي، عن ابن إسحاق، عن عرس، عن «علقمة بن سفيان». وهو الصواب، قاله ابن منده.

ورواه الضحاك بن عثمان، عن عبد الكريم فقال: «علقمة بن سهيل».

وقال أبو عمر: «قد اضطربوا فيه اضطراباً كثيراً، ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة».

وقد ذكرناه في «عقبة بن سفيان».

أخرجه الثلاثة.

٣٧٧٦ - (س): علقمة، أبو بسفال.

أورده ابن شاهين، وروى بإسناده عن بندار، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن أبي يونس، عن سماك بن علقمة، عن أبيه قال: بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ دخل رجل يقود رجلاً بنسعة... الحديث.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا خطأ، فقد روي عن بندار عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه وائل بن حُجر، وهو الصحيح.

٣٧٧٧ - (د ع): علقمة بن سُمَيّ الخولاني صحابي، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية. قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٧٨ - علقمة بن طلحة بن أبي طلحة، أخو عثمان بن طلحة، تقدم نسبه، أسلم وله صحبة، وقتل يوم اليرموك شهيداً.

٣٧٧٩ - (ب د ع): علقمة بن عُلاثة بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الكلابي.

كان من أشراف بني ربيعة بن عامر، وكان من المؤلفة قلوبهم، وكان سيداً في قومه، حليماً عاقلاً، ولم يكن فيه ذاك الكرم، وهو الذي نافر «عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب»، وكلاهما كلابي وعامري، والقصة مشهورة.

ولما عاد النبي ﷺ من الطائف ارتد علقمة ولحق بالشام، فلما توفي النبي ﷺ أقبل مسرعاً حتى عسكر في بني كلاب بن ربيعة، فأرسل إليه أبو بكر رضي الله عنه سرية، فانهزم منهم، وغنم المسلمون أهله، وحملوهم إلى أبي بكر، فجحدوا أن يكونوا على حال علقمة، ولم يبلغ أبا بكر عنهم ما يكره، فأطلقهم. ثم أسلم علقمة فقبل ذلك منه، وحسن إسلامه، واستعمله عمر على حوران فمات بها. وكان الحطيئة خرج إليه فمات علقمة قبل أن يصل إليه الحطيئة، فأوصى له علقمة كبعض ولده، فقال الحطيئة من أبيات:

فما كان بيني لو لقيتك سالماً
وبين الغنى، إلا ليالٍ قلائلُ

وأم علقمة: ليلى بنت أبي سفيان بن هلال، سبية من النخع. واسم الأحوص: ربيعة. وإنما قيل له «الأحوص» لصغر في عينيه.

روى عنه أبو سعيد المقبري أنه أكل مع رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٣٧٨٠ - (ب د ع): علقمة بن الفغواء - وقيل: ابن أبي الفغواء - بن عُبيد بن عمرو بن مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة الخزاعي.

له صحبة، سكن المدينة، وهو أخو عمرو بن الفغواء. بعثه رسول الله ﷺ بمالٍ إلى أبي سفيان بن حرب ليقسمه في فقراء قريش. وكان دليل النبي ﷺ إلى تبوك.

روى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبيدة بن علقمة بن الفغواء، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراق الماء نكلمه فلا يكلمنا، ونسلم عليه فلا يرد علينا، حتى يأتي أهله فيتوضأ وضوءه للصلاة، فقلنا: يا رسول الله، نكلمك فلا تكلمنا، ونسلم عليك فلا ترد علينا؟! حتى نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ﴾ الآية [المائدة: ٦].

أخرجه الثلاثة.

٣٧٨١ - (د ع): علقمة بن مُجَزِّز بن الأعور بن جَعْدة بن معاذ بن عُتْوارة بن عمرو بن مُدلج الكناني المُدلجي.

أحد عمال النبي ﷺ على جيش، واستعمل

عبد الله بن حذافة السهمي على سرية، وكان رجلاً به دعابة، فأجج ناراً وقال لأصحابه: أليس لي عليكم طاعة؟ قالوا: بلى، قال: فاقتحموا هذه النار. فقام رجل فاحتجز ليقتحمها، فضحك وقال: إنما كنت أمزح. فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «أما إذا فعلوها فلا تطيعوهم في معصية الله عز وجل».

وبعث عمر بن الخطاب علقمة في جيش إلى الحبشة، فهلكوا كلهم، فرثاه جوّاس العذري بقوله:

إن السلام وحسن كل تحية ... تغدو على ابن مجزز وتروح

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

مُجَزِّز: بجيم وزاءين، الأولى مشددة مكسورة.

٣٧٨٢ - (ب د ع): **عَلْقَمَة بن ناجية بن** الحرث بن قُطَيع الخزاعي، ثم المصطلقي.

مدني، سكن البادية.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء فيما أذن لي بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك قال: حدثنا يعقوب بن حميد، عن عيسى بن الحضرمي بن كلثوم بن علقمة بن ناجية بن الحارث الخزاعي، عن جده، عن أبيه علقمة قال: بعث إلينا رسول الله ﷺ الوليد بن عقبة يصدّق أموالنا، فسار حتى إذا كان قريباً منا رجع، فركب في أثره، وسقت طائفة من صدقاتنا، فقدم عليهم على رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله، أتيت قوماً في جاهليتهم أخذوا للقتال، ومنعوا الصدقة. فلم يغير ذلك رسول الله ﷺ حتى أنزل الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا﴾ (الحجرات: ٦).

أخرجه الثلاثة.

٣٧٨٣ - (د ع): **عَلْقَمَة بن نَضْلة بن** عبد الرحمن بن علقمة الكناني، ويقال: الكندي.

سكن مكة.

روى عثمان بن أبي سليمان، عن علقمة بن نضلة قال: توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر، وما تدعى رباع مكة إلا السوائب، من احتاج سكن، ومن استغنى أسكن.

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده: ذكر في الصحابة، وهو من التابعين.

٣٧٨٤ - (ب د ع): **عَلْقَمَة بن وَقّاص الليثي.**

ولد على عهد رسول الله ﷺ، فيما ذكر الواقدي. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: روى عنه ابنه عمرو، أنه قال: شهدت الخندق، وكنت في الوفد الذين قدموا على النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - في الصحابة، وذكره الحاكم أبو أحمد الحافظ في التابعين، وتوفي أيام عبد الملك بن مروان بالمدينة.

٣٧٨٥ - (د ع): **عَلْقَمَة بن يزيد بن عمرو بن** ثعلبة بن [illegible] بن ذهل بن غُطَيف بن عبد الله بن ناجية بن مُراد.

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم. وفد على النبي ﷺ، ورجع إلى اليمن، وشهد فتح مصر، وولاه عتبة بن أبي سفيان الإسكندرية في خلافة معاوية.

رواه أبو قبيل المعافري، وحكى عنه.

قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٨٦ - (ب د ع): **عليّ بن الحكم السُّلَمي**، أخو معاوية.

روى كثير بن معاوية بن الحكم، عن أبيه قال: صدمت رجل أخي علي بن الحكم وهو على فرس، فأتى إلى النبي ﷺ، فمسح على رجله فصحت مكانها.

قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: علي بن الحكم، أخو معاوية بن الحكم، قال: أنشد علياً السلمي عند سليح بن سدرة بن علي السلمي، من أهل قباء.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد جعل أبو عمر علي بن الحكم والد السلمي واحداً، وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما جعلا

فكره رسول الله ﷺ أن يفشي عليه سره قبل أن يستعلن أمره، فقال له: «يا علي، إن لم تسلم فاكتم». فمكث علي تلك الليلة، ثم إن الله أوقع في قلب علي الإسلام، فأصبح غادياً إلى رسول الله ﷺ حتى جاءه فقال: ماذا عرضت علي يا محمد؟ فقال له رسول الله ﷺ: «تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وتكفر باللات والعزى، وتبرأ من الأنداد». ففعل علي وأسلم، ومكث علي يأتيه سراً خوفاً من أبي طالب، وكتم علي إسلامه. وكان مما أنعم الله به على علي أنه ربي في حجر رسول الله ﷺ قبل الإسلام.

قال يونس عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي نجيح قال - رواه عن مجاهد - قال: أسلم علي وهو ابن عشر سنين.

أنبأنا أبو نصر بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي عن محمد بن حميد عن إبراهيم بن المختار عن شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس، قال: «أول من أسلم علي ومثله روى معمر عن ابن عباس واسم أبي بلج: يحيى بن أبي سليم». (الترمذي ٣٧٣٤).

قال: وحدثنا أبو عيسى، حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا علي بن عابس، عن مسلم الملائي، عن أنس بن مالك قال: «بعث النبي ﷺ يوم الاثنين، وأسلم علي يوم الثلاثاء». (الترمذي ٣٧٢٨).

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن مثنى قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة رجل من الأنصار، عن زيد بن أرقم قال: «أول من أسلم علي». قال عمرو بن مرة: فذكرت ذلك لإبراهيم النخعي، فأنكره وقال: «أول من أسلم أبو بكر». وأبو حمزة اسمه: طلحة بن يزيد.

أنبأنا أبو حفص بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخرومي بإسناده عن أحمد بن علي، حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الأجلح، عن سلمة بن كهيل، عن حبة بن جوين، عن علي قال: لم أعلم أحداً من هذه الأمة عبد الله قبلي، لقد عبدته قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين، أو سبع سنين. (أحمد ١/ ٩٩).

ورواه إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، عن شعيب بن صفوان، عن الأجلح، نحوه.

أنبأنا عبد الله بن أحمد الطوسي الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، حدثنا سلمة بن كهيل عن حبة العرني قال: سمعت علياً يقول: أنا أول من صلى مع النبي ﷺ.

وأنبأنا أبو الطيب محمد بن أبي بكر بن أحمد المعروف بمكي الأصبهاني كتابة، وحدثني به عثمان بن أبي بكر بن خلف الموصلي عنه، أخبرنا أبو علي الحداد، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن إسحاق، أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا ابن عبد الأعلى الصنعاني، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم الكندي، عن سلمان الفارسي قال: «أول هذه الأمة وروداً على نبيها أولها إسلاماً علي بن أبي طالب».

رواه الدبري عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن قيس بن مسلم.

أنبأنا زاكر بن كامل الخفاف، أنبأنا محسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الباقرحي، أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف العلاف، أنبأنا أبو علي مخلد بن جعفر بن مخلد الباقرحي، حدثنا محمد بن جرير الطبري، حدثنا عبد الأعلى بن واصل، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن الأسود، عن محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن مسلم، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين، وذلك أنه لم يصل معي رجل غيره».

أنبأنا يحيى بن محمود بن سعد، حدثنا الحسن بن أحمد قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، أنبأنا أحمد بن عبد الله أبو نعيم، أنبأنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا عبد العزيز بن

الخطابي، حدثنا أبان بن تغلب، عن يوسف بن صهيب، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: خديجة أول من أسلم مع النبي ﷺ، ثم علي.

وقال أبو ذر، والمقداد، وخباب، وجابر، وأبو سعيد الخدري، وغيرهم: إن عليا أول من أسلم بعد خديجة، وفضله هؤلاء على غيره، قاله أبو عمر.

وروى معمر، عن قتادة، عن الحسن وغيره قال: أول من أسلم علي بعد خديجة، وهو ابن خمس عشرة سنة.

وسئل محمد بن كعب القرظي عن أول من أسلم علي أو أبو بكر؟ قال: سبحان الله! علي أولهما إسلاما، وإنما اشتبه على الناس لأن عليا أخفى إسلامه من أبي طالب، وأسلم أبو بكر وأظهر إسلامه.

وقد ذكرنا حديث عفيف الكندي في أن أول من أسلم علي في موضعه.

وقال أبو الأسود يتيم عروة: إن عليا والزبير أسلما وهما ابنا ثمان سنين.

قال أبو عمر: ولا أعلم أحدا يقول بقوله هذا.

وقد قال جماعة غير من ذكرنا: إن عليا أول من أسلم، وقيل: أبو بكر، والله أعلم.

هجرته رضي الله عنه

أخبرنا عبدالله بن أحمد بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: وأقام رسول الله ﷺ بمكة بعد أن هاجر أصحابه إلى المدينة ينتظر مجيء جبريل عليه السلام وأمره له أن يخرج من مكة بإذن الله له في الهجرة إلى المدينة، حتى إذا اجتمعت قريش فمكرت بالنبي، وأرادوا برسول الله ﷺ ما أرادوا، أتاه جبريل عليه السلام وأمره أن لا يبيت في مكانه الذي يبيت فيه، فدعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب فأمره أن يبيت على فراشه، ويتسجى ببرد له أخضر، ففعل، ثم خرج رسول الله ﷺ على القوم وهم على بابه.

قال ابن إسحاق: وتتابع الناس في الهجرة، وكان آخر من قدم المدينة من الناس ولم يفتن في دينه علي بن أبي طالب، وذلك أن رسول الله ﷺ أخره بمكة، وأمره أن ينام على فراشه وأجله ثلاثا، وأمره أن يؤدي إلى كل ذي حق حقه ففعل، ثم لحق برسول الله ﷺ.

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي إجازة، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، حدثنا أبو محمد الجوهري، حدثنا أبو حفص بن شاهين، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا محمد بن يزيد النخعي، حدثنا عبيدالله بن الحسن، حدثني معاوية بن عبدالله بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده عن أبي رافع (ح) قال عبيدالله بن الحسن: وحدثني محمد بن عبيدالله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، عن أبي رافع في هجرة النبي ﷺ قال: وخلفه النبي ﷺ - يعني خلف عليا - يخرج إليه بأهله، وأمره أن يؤدي عنه أماناته ووصايا من كان يوصي إليه، وما كان يؤتمن عليه من مال، فأدى علي أمانته كلها. وأمره أن يضطجع على فراشه ليلة خرج، وقال: إن قريشا لم يفقدوني ما رأوك. فاضطجع علي على فراشه، وكانت قريش تنظر إلى فراش النبي ﷺ فيرون عليه رجلا يظنونه النبي ﷺ، حتى إذا أصبحوا رأوا عليه عليا، فقالوا: لو خرج محمد لخرج بعلي معه، فحبسهم الله بذلك عن طلب النبي حين رأوا عليا. وأمر النبي ﷺ عليا أن يلحقه بالمدينة، فخرج علي في طلبه بعد ما أخرج إليه أهله، يمشي الليل ويكمن النهار، حتى قدم المدينة، فلما بلغ النبي ﷺ قدومه قال: ادعوا لي عليا. قيل: يا رسول الله، لا يقدر أن يمشي. فأتاه النبي ﷺ، فلما رآه اعتنقه وبكى، رحمة لما بقدميه من الورم، وكانتا تقطران دما، فتفل النبي ﷺ في يديه ومسح بهما رجليه، ودعا له بالعافية، فلم يشتكهما حتى استشهد رضي الله تعالى عنه.

شهوده رضي الله عنه بدرا وغيرها

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرا من

الدمشقي، أنبأنا أبو المظفر محمد بن الخليل القيسي، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، أنبأنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأنا زيد بن الحباب، حدثنا الحسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال: لما كان يوم خيبر أخذ أبو بكر اللواء، فلما كان من الغد أخذه عمر - وقيل: محمد بن مسلمة - فقال رسول الله ﷺ «لأدفعن لوائي إلى رجل لم يرجع حتى يفتح الله عليه». فصلى رسول الله ﷺ صلاة الغداة، ثم دعا باللواء، فدعا علياً وهو يشتكي عينيه فمسحهما ثم دفع إليه اللواء ففتح. قال: فسمعت عبدالله بن بريدة يقول: حدثني أبي أنه كان صاحب مرحب - يعني علياً.

وأخباره في حروبه كثيرة لا نطول بذكرها.

علمه رضي الله عنه

روى علي عن النبي ﷺ فأكثر، وروى عنه بنوه الحسن والحسين ومحمد وعمر، وعبدالله بن مسعود، وابن عمر، وعبدالله بن جعفر، وعبدالله بن الزبير، وأبو موسى الأشعري، وأبو سعيد الخدري، وأبو رافع، وصهيب، وزيد بن أرقم، وجابر بن عبدالله، وأبو أمامة، وأبو سريحة حذيفة بن أسيد وأبو هريرة، وسفينة، وأبو جحيفة السوائي، وجابر بن سمرة، وعمرو بن حريث وأبو ليلى والبراء بن عازب، وعمارة بن رويبة، وبشر بن سحيم، وأبو الطفيل، وعبدالله بن ثعلبة بن صعير، وجرير بن عبدالله، وعبدالرحمن بن أبزى، وغيرهم من الصحابة.

وروى عنه من التابعين: سعيد بن المسيب، ومسعود بن الحكم الزرقي، وقيس بن أبي حازم، وعبيدة السلماني، وعلقمة بن قيس، والأسود بن يزيد، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، والأحنف بن قيس، وأبو عبدالرحمن السلمي، وأبو الأسود الدؤلي، وزر بن حبيش، وشريح بن هانىء، والشعبي وشقيق، وخلق كثير غيرهم.

أنبأنا يحيى بن محمود، أنبأنا زاهر بن طاهر، أنبأنا محمد بن عبدالرحمن، أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبدالرحمن، أنبأنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس، أنبأنا أبو الوليد محمد بن إدريس الشامي، حدثنا سويد بن سعيد، أنبأنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلى اليمن، ويسألوني عن القضاء ولا علم لي به! قال: «ادن». فدنوت، فضرب بيده على صدري، ثم قال: «اللهم ثبت لسانه، واهد قلبه». فلا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد. [أحمد (١/ ١١١)].

أنبأنا زيد بن الحسن بن زيد أبو اليمن الكندي وغيره كتابة قالوا: أنبأنا أبو منصور زريق، أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، أنبأنا أبو بكر بن مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، حدثنا القاسم بن عبدالرحمن الأنباري، حدثنا أبو الصلت الهروي، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا مدينة العلم، وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت بابه».

رواه غير أبي معاوية عن الأعمش. كان أبو معاوية يحدث به قديماً ثم تركه.

وروى شعبة عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود قال: كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة علي بن أبي طالب.

وقال سعيد بن المسيب: ما كان أحد من الناس يقول: «سلوني» غير علي بن أبي طالب.

وروى يحيى بن معين، عن عبدة بن سليمان، عن عبدالملك بن أبي سليمان قال: قلت لعطاء: أكان في أصحاب محمد أعلم من علي؟ قال: لا، والله لا أعلمه.

وقال ابن عباس: لقد أعطي علي تسعة أعشار العلم، وايم الله لقد شاركهم في العشر العاشر.

وقال سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص لعبدالله بن عياش بن أبي ربيعة: يا عم، لم كان صغو

الناس إلى علي؟ قال: يا ابن أخي، إن علياً كان له ما شئت من ضرس قاطع في العلم، وكان له البسطة في العشيرة، والقدم في الإسلام، والصهر لرسول الله ﷺ، والفقه في السنة، والنجدة في الحرب، والجود بالماعون.

وروى ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر يتعوذ من معضلة ليس لها أبو حسن.

وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إذا ثبت لنا الشيء عن علي، لم نعدل عنه إلى غيره.

وروى يزيد بن هارون، عن فطر، عن أبي الطفيل قال: قال بعض أصحاب النبي ﷺ: لقد كان لعلي من السوابق ما لو أن سابقة منها بين الخلائق لوسعتهم خيراً.

وله في هذا أخبار كثيرة نقتصر على هذا منها، ولو ذكرنا ما سأله الصحابة - مثل عمر وغيره رضي الله عنهم - لأطلنا.

زهده وعدله رضي الله عنه

أنبأنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي الأمين، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي، حدثنا محمد بن المسيب قال: سمعت عبد الله بن خبيق يقول: قال يوسف بن أسباط: الدنيا دار نعيم الظالمين. قال: وقال علي بن أبي طالب: الدنيا جيفة، فمن أراد منها شيئاً، فليصبر على مخالطة الكلاب.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله، أنبأنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس إملاء، حدثنا أحمد بن علي الرقي، أخبرنا القاسم بن علي بن أبان، حدثنا سهل بن صُقير، حدثنا يحيى بن هاشم الغساني، عن علي بن حزور قال: سمعت أبا مريم السلولي يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: «يا علي، إنَّ الله عزَّ وجلَّ قد زينك بزينة لم يتزين العباد بزينة أحب إليه منها: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً ووهب لك حب المساكين، ورضوا بك إماماً، ورضيت بهم أتباعاً، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما الذين أحبوك وصدقوا فيك، فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك في قصرك، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك، فحق على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة».

أنبأنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد، أنبأنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، حدثنا حمزة بن القاسم الإمام حدثنا الحسين بن عبيد الله، حدثني إبراهيم - يعني الجوهري - حدثنا المأمون - هو أمير المؤمنين - حدثنا الرشيد، حدثنا شريك بن عبد الله، عن عاصم بن كليب، عن محمد بن كعب القرظي قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: لقد رأيتني وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع، وإن صدقتي لتبلغ اليوم أربعة آلاف دينار. [أحمد ١/١٥٩].

ورواه حجاج الأصبهاني وأسود عن شريك، فقالا: أربعين ألف دينار.

ورواه حجاج، عن شريك فقال: أربعين ألفاً.

لم يرد بقوله: «أربعين ألفاً» زكاة ماله، وإنما أراد الوقوف التي جعلها صدقة كان الحاصل من دخلها صدقة هذا العدد، فإن أمير المؤمنين علياً رضي الله عنه لم يدخر مالاً، ويشبه ما نذكره من كلام ابنه الحسن رضي الله عنهما في مقتله أنه لم يترك إلا سبعمائة درهم، اشترى بها خادماً.

أخبرني أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه، أنبأنا جدي أبو المعالي عمر بن محمد بن الحسين - قال: وأنبأنا أبي، وأنبأنا زاهر، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين - قالا: حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو قتيبة سالم بن الفضل الأدمي بمكة، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن أبيه قال: سمعت أبا نعيم قال: سمعت سفيان يقول: ما بنى علي لبنة على

فناجاه طويلاً، فقال بعض أصحابه: لقد أطال نجواه مع ابن عمه قال، يعني رسول الله ﷺ: «ما أنا انتجيته، ولكن الله انتجاه». [الترمذي (٣٧٢٦)].

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جعفر بن سليمان الضُّبعي، عن يزيد الرِّشك، عن مطرِّف بن عبدالله، عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله ﷺ جيشاً، واستعمل عليهم عليَّ بن أبي طالب، فمضى في السرية، فأصاب جارية، فأنكروا عليه. فتعاقد أربعة من أصحاب النبي ﷺ فقالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي. وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ، فسلموا عليه، ثم انصرفوا إلى رحالهم، فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه رسول الله. ثم قام الثاني فقال مثل مقالته، فأعرض عنه رسول الله ﷺ. ثم قام الثالث فقال مثل مقالته، فأعرض عنه. ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا. فأقبل إليهم رسول الله ﷺ والغضب يُعرف في وجهه فقال: «ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إن علياً مني وأنا من علي؛ وهو ولي كل مؤمن من بعدي» [الترمذي (٣٧١٢)].

أنبأنا أبو جعفر عُبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عبدالله بن أبي عَمْرة، عن يزيد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة قال: إنما وَجِد جيش علي الذين كانوا معه باليمن عليه، لأنهم حين أقبلوا خلف عليهم رجلاً وتعجّل إلى رسول الله ﷺ يحمره الخبر، فعمد الرجل فكسا كل رجل منهم حُلّة، فلما دنوا خرج علي يستقبلهم، فإذا عليهم الحُلَل، فقال علي: ما هذا؟ قالوا: كسانا فلان. قال: فما دعاك إلى هذا قبل أن تقدم على رسول الله فيصنع ما شاء؟ فنزع الحلل منهم. فلما قدموا على رسول الله ﷺ شكوه لذلك. وكان أهل اليمن قد صالحوا رسول الله ﷺ، وإنما بعث علياً على جزية موضوعة.

أنبأنا أبو الفرج محمد بن عبدالرحمن بن أبي العز الواسطي، وأبو عبدالله الحسين بن أبي صالح بن فناخسرو التكريتي وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل: حدثنا قتيبة، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن، عن أبي حازم قال: أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: «لأعطين الراية رجلاً يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله». قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها؟ فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: «أين علي بن أبي طالب؟» قالوا: يا رسول الله، يشتكي عينيه. قال: «فأرسلوا إليه». فأُتي فبصق في عينيه، ودعا له، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية. فقال علي: يا رسول الله، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا. فقال: «انفذ على رِسْلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً، خير لك من حُمْر النَّعم» [البخاري (٢٩٤٢)، و(٤٢١٠)، ومسلم (٢٤٠٦)].

أنبأنا أبو الفضل بن أبي عبدالله الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي: أنبأنا القواريري حدثنا يونس بن أرقم، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت علياً في الرحبة يناشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خُمّ: «من كنت مولاه فعلي مولاه» لما قام. قال عبدالرحمن: فقام اثنا عشر بدرياً كأني أنظر إلى أحدهم عليه سراويل، فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟» قلنا: بلى يا رسول الله. فقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه».

وقد رُوي مثل هذا عن البراء بن عازب، وزاد: فقال عمر بن الخطاب: يا ابن أبي طالب، أصبحت اليوم ولي كل مؤمن.

أنبأنا الحسن بن محمد بن هبة الله، أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل القيسي، أنبأنا أبو القاسم

علي بن أبي طالب

القرشي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، عن الزهري، عن ابن المسيب قال: لما قتل عثمان جاء الناس كلهم إلى علي يهرعون، أصحاب محمد وغيرهم، كلهم يقول: أمير المؤمنين علي، حتى دخلوا عليه داره، فقالوا: نبايعك فمد يدك، فأنت أحق بها. فقال علي: ليس ذلك إليكم، إنما ذلك إلى أهل بدر، فمن رضي به أهل بدر فهو خليفة، فلم يبق أحد إلا أتى علياً، فقالوا: ما نرى أحداً أحق بها منك، مد يدك نبايعك، فقال: أين طلحة والزبير؟ فكان أول من بايعه طلحة بلسانه، وسعد بيده، فلما رأى علي ذلك خرج إلى المسجد، فصعد المنبر، فكان أول من صعد إليه، فبايعه طلحة، وبايعه الزبير، وأصحاب النبي ﷺ رضي عنهم أجمعين.

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم السمرقندي إجازة، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، عن رشأ بن نظيف، حدثنا الحسن بن إسماعيل، حدثنا أحمد بن مروان، حدثنا محمد بن موسى بن حماد، حدثنا محمد بن الحارث، عن المدائني قال: لما دخل علي بن أبي طالب الكوفة، دخل عليه رجل من حكماء العرب فقال: والله يا أمير المؤمنين لقد زينت الخلافة وما زانتك، ورفعتها وما رفعتك، وهي كانت أحوج إليك منك إليها.

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا قبيصة، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل قال: قلت لعبد الرحمن بن عوف: كيف بايعتم عثمان وتركتم علياً؟ فقال: ما ذنبي؟ قد بدأت بعلي فقلت: أبايعك على كتاب الله وسنة نبيه وسيرة أبي بكر وعمر. قال: فقال: فيما استطعت. قال: ثم عرضتها على عثمان فقبلها. [أحمد ١/ ٧٥].

وإنما بايعه الناس وتخلف عن بيعته جماعة من الصحابة، منهم: ابن عمر، وسعد، وأسامة، وغيرهم. فلم يلزمهم بالبيعة، وسئل علي عمن تخلف عن بيعته، فقال: أولئك قعدوا عن الحق، ولم ينصروا الباطل. وتخلف عنه أهل الشام مع معاوية فلم يبايعوه، وقاتلوه.

أنبأنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن بوش، كتابة، أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ، أنبأنا محمد بن الحسن بن طاوان الموصلي، حدثنا علي بن الحسين الخواص، عن عقبة بن سالم، عن مطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، عن أبي سعيد قال: كنا مع رسول الله ﷺ فانقطع شسعه، فأخذه علي يصلحها، فمضى رسول الله ﷺ فقال: «إن منكم رجلاً يقاتل على تأويل القرآن، كما قاتلت على تنزيله». فاستشرف لها القوم، فقال رسول الله ﷺ: «لكنه خاصف النعل». فجاء فبشرناه بذلك، فلم يرفع به رأساً، كأنه شيء قد سمعه من النبي ﷺ. [أحمد (٣/ ٣٣)، و(٣/ ٨٢)].

أنبأنا أرسلان بن بغان الصوفي، حدثنا أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد الميهني، أنبأنا أبو بكر أحمد بن خلف الشيرازي، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا الحسن بن الحكم الحبري، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: أمرنا رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين، فقلنا: يا رسول الله أمرتنا بقتال هؤلاء، فمع من؟ فقال: «مع علي بن أبي طالب، معه يقتل عمار بن ياسر».

قال: وأخبرنا الحاكم، أنبأنا أبو الحسين علي بن حمشاذ العدل، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، حدثنا محمد بن كثير، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن مخنف بن سليم قال: أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا: قاتلت بسيفك المشركين مع رسول الله ﷺ، ثم جئت تقاتل المسلمين؟ قال: أمرني رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.

وأنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى: حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا الربيع بن سهل، عن سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة قال:

سمعت عماراً على منبركم هذا يقول: عهد إليّ رسول الله ﷺ أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين.

أنبأنا أبو غالب محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي قال: حدثني عمي أبو المجد عبد الله بن محمد بن أبي جرادة، أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن محمد بن أبي جرادة، حدثنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد بن محمد، حدثنا الأستاذ أبو النصر الحارث بن عبد السلام بن زغبان الحمصي، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن خالويه، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز، حدثنا محمد بن الحسن بن موسى الكوفي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن حبيب، أخبرني أبي قال: قال ابن عمر حين حضره الموت: ما أجد في نفسي من الدنيا إلا أني لم أقاتل الفئة الباغية.

وقال أبو عمر: روي من وجوه عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر أنه قال: ما آسى على شيء إلا أني لم أقاتل مع علي بن أبي طالب الفئة الباغية.

وقال الشعبي: ما مات مسروق حتى تاب إلى الله تعالى من تخلفه عن القتال مع علي.

ولعلي رضي الله عنه في قتال الخوارج وغيرها آثار مذكورة في التواريخ، فقد أتينا على ذكرها في الكامل في التاريخ.

مقتله وإعلامه أنه مقتول رضي الله عنه

أنبأنا نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي: أنبأنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، أنبأنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي المأمون، أنبأنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن يحيى بن زاهر بن يحيى الرازي بالبصرة، حدثني أحمد بن محمد بن زياد القطان الرازي، حدثنا عبد الله بن زاهر بن يحيى، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن زيد بن أسلم، عن أبي سنان الدؤلي، عن علي قال: حدثني الصادق المصدق ﷺ قال: «لا تموت حتى تضرب ضربة على هذه فتخضب هذه - وأومأ إلى لحيته وهامته - ويقتلك أشقاها، كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود - نسبه إلى جده الأدنى».

قال علي بن عمر: هذا حديث غريب من حديث الأعمش، عن زيد بن أسلم، عن أبي سنان، عن علي تفرد به عبد الله بن زاهر عن أبيه.

قلت: قد رواه عبد الله بن جعفر، عن زيد بن أسلم. أنبأنا أبو الفضل الطبري بإسناده إلى أبي يعلى، عن القواريري، عن عبد الله بن جعفر، عن زيد، عن أبي سنان أتم من هذا.

أنبأنا أبو الفضل المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، عن سفيان، عن عبد الملك بن أعين، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، عن علي قال: أتاني عبد الله بن سلام وقد وضعت رجلي في الغرز، فقال لي: لا تقدم العراق، فإني أخشى أن يصيبك فيها ذباب السيف. قال علي: وايم الله لقد أخبرنيه رسول الله ﷺ. فقال أبو الأسود: فما رأيت كاليوم قط، محارب يخبر بذا عن نفسه.

قال: وأنبأنا أحمد بن علي، أنبأنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن سبع قال: خطبنا علي بن أبي طالب فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه - يعني لحيته من دم رأسه - فقال رجل: والله لا يفعل ذلك أحد إلا أبرنا عترته! فقال: أذكر الله، وأنشد أن يقتل مني إلا قاتلي. أحمد [١/ ١٣٠].

أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب، أنبأنا أبو الخير المبارك بن الحسين بن أحمد الغسال المقرئ الشافعي، حدثنا أبو محمد الخلال، حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين التمار بالكوفة، حدثنا علي بن العباس البجلي، حدثنا عبد العزيز بن منيب المروزي، حدثنا إسحاق - يعني ابن عبد الملك بن كيسان - حدثني أبي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال علي - يعني للنبي ﷺ -: إنك قلت لي يوم أحد حين أخرت عني الشهادة واستشهد من

لتستهد» إن الشهادة من ورائك، فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذه بدماً وأهوى بيده إلى لحيته ورأسه، فقال علي: يا رسول الله، إما أن تثبت لي ما أثبت، فليس ذلك من مواطن الصبر، ولكن من مواطن البشرى والكرامة.

وأنبأنا أبو الفضل منصور بن أبي الحسن بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى: أنبأنا سويد بن سعيد، حدثنا رشدين بن سعد، عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، عن عثمان بن صهيب، عن أبيه قال: قال علي: قال لي رسول الله ﷺ: «من أشقى الأولين؟» قلت: عاقر الناقة. قال: «صدقت». قال: «فمن أشقى الآخرين؟» قلت: لا علم لي يا رسول الله. قال: «الذي يضربك على هذه» ـ وأشار بيده إلى يافوخه ـ وكان يقول: «وددت أنه قد انبعث أشقاكم، فخضب هذه من هذه» يعني لحيته من دم رأسه.

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة، أنبأنا أبو غالب بن البناء، حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ابن حسنون، أنبأنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبدالله السراج، حدثنا عبدالله بن أبي داود، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا إسحاق بن سليمان، عن فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل: أن علياً جمع الناس للبيعة، فجاء عبدالرحمن بن ملجم المرادي، فرده مرتين، ثم قال: علام يحبس أشقاها؟ لتخضبن هذه من هذه، ثم تمثل:

اشدد حيازيمك للموت
فإن الموت لاقيكا
ولا تجزع من القتل
إذا حل بواديكا

وأنبأنا أبو ياسر إجازة، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن فهم، حدثنا محمد بن سعد، حدثنا خالد بن مخلد ومحمد بن الصلت، حدثنا الربيع بن المنذر، عن أبيه أن محمد بن الحنفية قال: دخل علينا ابن ملجم الحمام، وأنا وحسن وحسين جلوس في الحمام، فلما دخل كأنهما اشمأزا منه وقالا: ما أجرأك تدخل علينا؟ قال، فقلت لهما: دعاه عنكما، فلعمري ما يريد منكما أحشم من هذا. فلما كان يوم أتي به أسيراً قال ابن الحنفية: ما أنا اليوم بأعرف به مني يوم دخل علينا الحمام! فقال علي: إنه أسير فأحسنوا نزله، وأكرموا مثواه، فإن بقيت قتلت أو عفوت، وإن مت فاقتلوه ولا تعتدوا، إن الله لا يحب المعتدين.

أنبأنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الأمين وغير واحد إجازة قالوا: أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون وأبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني، كلاهما إجازة قالا: أنبأنا أبو علي بن شاذان قال: قرىء على أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال: حدثنا جدي أبو الحسين يحيى بن الحسن، حدثنا سعيد بن نوح، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا عبدالجبار بن العباس، عن عثمان بن المغيرة قال: لما دخل شهر رمضان جعل علي يتعشى ليلة عند الحسن، وليلة عند الحسين، وليلة عند عبدالله بن جعفر، لا يزيد على ثلاث لقم، ويقول: يأتي أمر الله وأنا خميص، وإنما هي ليلة أو ليلتان.

قال: وأنبأنا جدي، حدثني زيد بن علي، عن عبيدالله بن موسى، حدثنا الحسن بن كثير، عن أبيه قال: خرج علي لصلاة الفجر، فاستقبله الإوز يصحن في وجهه. قال: فجعلنا نطردهن عنه فقال: دعوهن فإنهن نوائح. وخرج فأصيب.

وهذا يدل على أنه علم السنة والشهر والليلة التي يقتل فيها، والله أعلم.

أنبأنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أحمد، أنبأنا النقيب طراد بن محمد إجازة إن لم يكن سماعاً، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا الحسين بن صفوان، أنبأنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني عبدالرحمن بن صالح، حدثنا عمرو بن هاشم الجنبي، عن جناب، عن أبي عون الثقفي، عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: قال لي الحسن بن علي: قال لي علي: سنح

لي الليلة رسول الله ﷺ في منامي، فقلت: يا رسول الله، ما لقيت من أمتك من الأود واللدد؟ قال: ادع عليهم. قلت: اللهم أبدلني بهم من هو خير لي منهم، وأبدلهم بي من هو شر مني. فخرج، فضربه الرجل.

كذا في هذه الرواية «الحسين بن علي»، وإنما هو «الحسن».

أنبأنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب إذناً، أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن فهم، أنبأنا محمد بن سعد قال: انتدب ثلاثة نفر من الخوارج: عبدالرحمن بن ملجم المرادي، وهو من حمير، وعداده في بني مراد، وهو حليف بني جبلة من كندة. والبرك بن عبدالله التميمي، وعمرو بن بكر التميمي، فاجتمعوا بمكة، وتعاهدوا وتعاقدوا ليقتلن هؤلاء الثلاثة علي بن أبي طالب ومعاوية وعمرو بن العاص ويريحوا العباد منهم. فقال ابن ملجم: أنا لكم بعلي، وقال البرك: أنا لكم بمعاوية، وقال عمرو بن بكر: أنا كافيكم عمرو بن العاص، فتعاهدوا على ذلك وتعاقدوا عليه، وتواثقوا أن لا ينكص منهم رجل عن صاحبه الذي سمي له، ويتوجه له حتى يقتله أو يموت دونه. فاتعدوا بينهم ليلة سبع عشرة من رمضان، ثم توجه كل رجل منهم إلى المصر الذي فيه صاحبه، فقدم عبدالرحمن بن ملجم الكوفة، فلقي أصحابه من الخوارج، فكاتمهم ما يريد. وكان يزورهم ويزورونه، فزار يوماً نفراً من بني تيم الرباب فرأى امرأة منهم يقال لها: قطام بنت شجنة بن عدي بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل بن تيم الرباب، وكان علي قتل أباها وأخاها بالنهروان، فأعجبته فخطبها، فقالت: لا أتزوجك حتى تشتفي لي. فقال: لا تسأليني شيئاً إلا أعطيتك. فقالت: ثلاثة آلاف، وقتل علي بن أبي طالب، فقال: والله ما جاء بي إلى هذا المصر إلا قتل علي، وقد أعطيتك ما سألت. ولقي ابن ملجم شبيب بن بجرة الأشجعي، فأعلمه ما يريد، ودعاه إلى أن يكون معه، فأجابه إلى ذلك. وظل ابن ملجم تلك الليلة التي عزم فيها أن يقتل علياً في صبيحتها يناجي الأشعث بن قيس الكندي في مسجده حتى يطلع الفجر، فقال له الأشعث: فضحك الصبح. فقام ابن ملجم، وشبيب بن بجرة، فأخذا أسيافهما، ثم جاءا حتى جلسا مقابل السدة التي يخرج منها علي. قال الحسن بن علي: فأتيته سحيراً، فجلست إليه فقال: إني بت الليلة أوقظ أهلي، فملكتني عيناي وأنا جالس، فسنح لي رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، ما لقيت من أمتك من الأود واللدد فقال لي: ادع الله عليهم؟ فقلت: اللهم أبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي شراً لهم مني. ودخل ابن النباح المؤذن على ذلك فقال: «الصلاة». فقام يمشي ابن النباح بين يديه وأنا خلفه، فلما خرج من الباب نادى: «أيها الناس، الصلاة الصلاة»، كذلك كان يصنع كل يوم يخرج ومعه درته يوقظ الناس فاعترضه الرجلان. فقال بعض من حضر: ذلك بريق السيف، وسمعت قائلاً يقول: «لله الحكم يا علي لا لك»! ثم رأيت سيفاً ثانياً فضربا جميعاً، فأما سيف ابن ملجم فأصاب جبهته إلى قرنه ووصل إلى دماغه وأما سيف شبيب فوقع في الطاق، فسمع علي يقول: «لا يفوتنكم الرجل» وشد الناس عليهما من كل جانب، فأما شبيب فأفلت، وأخذ ابن ملجم فأدخل على علي، فقال: أطيبوا طعامه، وألينوا فراشه، فإن أعش فأنا ولي دمي عفو أو قصاص، وإن مت فألحقوه بي أخاصمه عند رب العالمين. فقالت أم كلثوم بنت علي: يا عدو الله، قتلت أمير المؤمنين! قال: ما قتلت إلا أباك، قالت. والله إني لأرجو أن لا يكون على أمير المؤمنين بأس، قال: فلم تبكين إذاً ثم قال: والله لقد سممته شهراً، يعني سيفه، فإن أخلفني أبعده الله وأسحقه.

وبعث الأشعث بن قيس ابنه قيس بن الأشعث صبيحة ضرب علي، فقال: أي بني، انظر كيف أصبح أمير المؤمنين؟ فذهب فنظر إليه، ثم رجع فقال: رأيت عينيه داخلتين في رأسه، فقال الأشعث: عيني دميغ ورب الكعبة.

قال: ومكث عليّ يوم الجمعة ويوم السبت وتوفي ليلة الأحد لإحدى عشرة بقيت من شهر رمضان سنة أربعين، وتوفي رضوان الله عليه، وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر، وكُفّن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص.

قالوا: وكان عبد الرحمن بن ملجم في السجن، فلما مات عليّ ودُفن، بعث الحسن بن علي إلى ابن ملجم، فأخرجه من السجن ليقتله، فاجتمع الناس وجاؤوا بالنفط والبواري والنار، وقالوا: نحرقه. فقال عبد الله بن جعفر، وحسين بن علي، ومحمد بن الحنفية: دعونا حتى نشفي أنفسنا منه. فقطع عبد الله بن جعفر يديه ورجليه، فلم يجزع ولم يتكلم، فكحّل عينيه بمسمار محمي، فلم يجزع، وجعل يقول: إنك لتكحل عيني عمك بملمول مُمِضّ، وجعل يقرأ: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴿١﴾﴾، حتى أتى على آخر السورة، وإن عينيه لتسيلان، ثم أمر به فعولج عن لسانه ليقطعه، فجزع، فقيل له: قطعنا يديك ورجليك وسملنا عينيك يا عدو الله، فلم تجزع، فلما صرنا إلى لسانك جزعت. قال: ما ذاك من جزع إلا أني أكره أن أكون في الدنيا فُواقاً لا أذكر الله. فقطعوا لسانه، ثم جعلوه في قوصرة فأحرقوه بالنار، والعباس بن علي يومئذ صغير، فلم يستأن به بلوغه.

وكان ابن ملجم أسمر أبلج، في جبهته أثر السجود.

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا أبو علي بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني هارون بن أبي يحيى، عن شيخ من قريش أن عليّاً لما ضربه ابن ملجم قال: فزت ورب الكعبة.

أنبأنا عبد الوهاب بن أبي منصور بن سُكينة، أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان، أنبأنا أحمد بن الحسين بن خيرون وأحمد بن الحسن الباقلاني، كلاهما إجازة قالا: أنبأنا أبو علي بن شاذان قال: قرئ على أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، حدثني جدي، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، حدثني إسماعيل بن أبان الأزدي، حدثني فضيل بن الزبير، عن عمرو ذي مر قال: لما أصيب علي بالضربة، دخلت عليه وقد عصب رأسه، قال: قلت: يا أمير المؤمنين، أرني ضربتك. قال: فحلّها، فقلت: خدش وليس بشيء. قال: إني مفارقكم. فبكت أم كلثوم من وراء الحجاب، فقال لها: اسكتي، فلو ترين ما أرى لما بكيت. قال: فقلت: يا أمير المؤمنين، ما ترى؟ قال: هذه الملائكة وفود، والنبيون، وهذا محمد ﷺ يقول: يا علي، أبشر، فما تصير إليه خير مما أنت فيه.

هذه أم كلثوم هي ابنة علي زوج عمر بن الخطاب.

البُرَك: بضم الباء الموحدة، وفتح الراء. وبجرة: بفتح الباء والجيم قاله ابن ماكولا. والذي ضبطه أبو عمر بضم الباء وسكون الجيم.

أنبأنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب، أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد إجازة قالا: أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد، حدثنا محمد بن بشر أخي خطاب، حدثنا عمر بن زرارة الحدثي، حدثنا الفياض بن محمد الرقي، حدثنا عمرو بن عيسى الأنصاري، عن أبي مخنف، عن عبد الرحمن بن حبيب بن عبد الله، عن أبيه قال: لما فرغ علي من وصيته قال: أقرأ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ثم لم يتكلم إلا بلا إله إلا الله حتى قبضه الله، رحمة الله ورضوانه عليه.

وغسله ابناه وعبد الله بن جعفر، وصلى عليه الحسن ابنه، وكبّر عليه أربعاً، وكُفّن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص. ودفن في السَّحَر.

وقيل: إن عليّاً كان عنده مِسْك فضل من حنوط رسول الله ﷺ، أوصى أن يُحنّط به.

واختلفوا في عمره، فقال محمد بن الحنفية سنة الجحاف، حين دخلت سنة إحدى وثمانين: هذه لي خمس وستون سنة، وقد جاوزت سن أبي. قال: وكان سنه يوم قتل ثلاثاً وستين سنة. قال الواقدي: وهذا أثبت عندنا.

رسول الله ﷺ القاحة ـ وهي التي تسمى اليوم السقيا لم يكن بها ماء، فبعث النبي ﷺ إلى مياه بني غفار على ميلين من القاحة، ونزل النبي ﷺ في صدر الوادي في الكهف الذي عند المسجد، فنزله فبحث بيده في البطحاء، فنديت، فجلس فتفحص، فانبعث عليه الماء، فسقى النبي ﷺ وسقى، واستقى جميع من معه حتى اكتفوا، فقال النبي ﷺ: «هذه سقيا سقاكموها الله» فسميت السقيا.

٣٧٩٦ ـ علي النميري ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن عائذ بن ربيعة بن قيس النميري، عن علي بن فلان النميري قال: أتيت النبي ﷺ فسمعته يقول: «المسلم أخو المسلم إذا لقيه حياه بالسلام، يرد عليه ما هو خير منه، لا يمنع الماعون» قال: قلت: يا رسول الله، ما الماعون؟ قال: «الحجر، والحديد، والماء، وأشباه ذلك».

٣٧٩٧ ـ (ع س): علي، أبو علي الهلالي.

روى سفيان بن عيينة، عن علي بن علي الهلالي عن أبيه قال: دخلت على النبي ﷺ في شكاته التي قبض فيها، فإذا فاطمة عند رأسه، فبكت حتى ارتفع صوتها، فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها فقال: «حبيبتي فاطمة! ما يبكيك؟» قالت: أخشى الضيعة بعدك. قال: «يا حبيبتي أما علمت أن الله اطلع إلى أهل الأرض اطلاعة، فاختار منها أباك، ثم اطلع إليها اطلاعة فاختار منها بعلك، وأوحى إلي أن أنكحك إياه». أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٧٩٨ ـ (د ع): علي بن هبار.

في إسناده نظر. روى هشيم، عن أبي معشر، عن يحيى بن عبد الملك بن علي بن هبار بن الأسود عن أبيه، عن جده قال: مر النبي ﷺ على دار «علي بن هبار» فسمع صوت دف، فقال: «ما هذا؟» فقالوا: علي بن هبار تزوج. فقال: «هذا النكاح لا السفاح».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: هذا وهم، وليس لذكر علي ـ يعني ابن هبار ـ في هذا الحديث أصل.

وقال: رواه محمد بن سلمة الحراني ومحمد بن عبيد الله العرزمي، عن عبد الله بن أبي عبد الله بن هبار بن الأسود، عن أبيه عن جده هبار، مثله، ولم يذكرا عليًّا.

باب العين والميم

٣٧٩٩ ـ (س): عمار بن خفيف، أبو زهير الثقفي، والد أبي بكر بن أبي زهير.

ورد كذلك في إسناده، وقيل: اسمه معاذ، أورده الحاكم أبو أحمد النيسابوري.

كذلك أخرجه أبو موسى.

٣٨٠٠ ـ (د ع): عمار بن سعد القرظ، المؤذن، له رؤية.

روى عنه أبو أمامة بن سهل ومحمد، وحفص وسعد بنوه.

روى عبد الرحمن بن سعد، عن عمر بن حفص بن عمار بن سعد، عن أبيه، عن جده عمار بن سعد، أن النبي ﷺ كان يخرج من طريق دار هشام ـ يعني إلى العيدين. [أبو داود (١٢٩٠)، وأحمد (٢/ ١٣٨)].

قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ليس لعمار صحبة ولا رواية إلا عن أبيه سعد. حدث به غير واحد، عن ابن كاسب مجردًا، ورواه عن عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد، عن آبائهم، عن أجدادهم، عن سعد القرظ، أن النبي ﷺ كان يجمع بين صلاتي المغرب والعشاء في المطر.

٣٨٠١ ـ (د ع): عمار بن عبيد الخثعمي، ويقال: عمارة، بزيادة هاء.

يعد في الشاميين. روى عنه داود بن أبي هند أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «في هذه الأمة خمس فتن».

وهذا رواه حبان بن هلال، عن سليمان بن كثير، عن داود، وهو وهم، والصواب ما رواه حماد بن سلمة وحجاج بن منهال، عن داود، عن عمار، رجل من أهل الشام عن شيخ من خثعم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٨٠٢ - (ب) عمار بن غيلان بن سلمة الثقفي.

أسلم هو وأخوه عامر قبل أبيهما، ومات عامر في طاعون عمواس.

أخرجه أبو عمر وقال: لا أدري متى مات عمار؟

٣٨٠٣ - (د ع) عمار بن شعيب وهو ابن أخي أبي الأسدي.

ذكر في الصحابة، ولا يصح. روى عنه ابنه عمارة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٨٠٤ - (ب د ع) عمار بن ... بن زرارة عمار بن معاذ الظفري بن عمرو بن غنم بن عدي بن الحارث بن مرة بن ظفر، الأنصاري الأوسي ثم الظفري أبو نملة.

شهد بدراً، كذا سماه ابن أبي داود وخالفه غيره، وهو مشهور بكنيته، وسيذكر في الكنى إن شاء الله تعالى. وحديثه: «ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم» [أحمد (٤/ ١٣٦)].

وقيل: اسمه عمارة، بزيادة هاء، ونذكره هناك، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٠٥ - (ب د ع) عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عنس بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب العنسي ثم المذحجي، أبو اليقظان.

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام، وهو حليف بني مخزوم، وأمه سمية، وهي أول من استشهد في سبيل الله عز وجل، وهو وأبوه وأمه من السابقين، وكان إسلام عمار بعد بضعة وثلاثين، وهو ممن عذب في الله.

وقال الواقدي وغيره من أهل العلم بالنسب والخبر: إن ياسراً والد عمار عرني قحطاني مذحجي من عنس، إلا أن ابنه عماراً مولى لبني مخزوم، لأن أباه ياسراً تزوج أمة لبعض بني مخزوم، فولدت له عماراً.

وكان سبب قدوم ياسر مكة أنه قدم هو وأخوان له، يقال لهما: «الحارث» و«مالك»، في طلب أخ لهم رابع، فرجع الحارث ومالك إلى اليمن، وأقام ياسر بمكة، فحالف أبا حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وزوجه أمة له يقال لها: «سمية»، فولدت له عماراً، فأعتقه أبو حذيفة، فمن هاهنا صار عمار مولى بني مخزوم، وأبوه عرني كما ذكرنا.

وأسلم عمار ورسول الله ﷺ في دار الأرقم هو وصهيب بن سنان في وقت واحد.

قال عمار: لقيت صهيب بن سنان على باب دار الأرقم، ورسول الله ﷺ فيها، فقلت: ما تريد؟ فقال: وما تريد أنت؟ فقلت: أردت أن أدخل على محمد وأسمع كلامه، فقال: وأنا أريد ذلك، فدخلنا عليه، فعرض علينا الإسلام، فأسلمنا.

وكان إسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلاً.

وروى يحيى بن معين، عن إسماعيل بن مجالد، عن مجالد، عن بيان، عن وبرة، عن همام قال: سمعت عماراً يقول: رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر.

وقال مجاهد: أول من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وبلال، وخباب، وصهيب، وعمار، وأمه سمية.

واختلف في هجرته إلى الحبشة. وعذب في الله عذاباً شديداً.

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويدة التكريتي بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد بن متّويه في قوله عز وجل: ﴿مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦] نزلت في عمار بن ياسر، أخذه المشركون فعذبوه فلم يتركوه، حتى سب النبي ﷺ وذكر آلهتهم بخير، ثم تركوه. فلما أتى رسول الله ﷺ قال: «ما وراءك؟» قال: شر يا رسول الله! ما تركت حتى نلت منك وذكرت آلهتهم بخير. قال: «كيف تجد قلبك؟» قال: مطمئناً بالإيمان. قال: «فإن عادوا لك فعد لهم».

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني رجال

وروى شعبة أن رجلاً قال لعمار: أيها العبد الأجدع! قال عمار: سَبَبْتَ خَيْرَ أذنيّ قال شعبة. وكانت أصيبت مع رسول الله ﷺ. وهذا وَهْم من شعبة، والصواب أنها أصيبت يوم اليمامة.

ومن مناقبه أنه أول من بنى مسجداً في الإسلام:

أنبأنا عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن عبدالرحمٰن بن عبدالله عن الحكم بن عتيبة قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة أول ما قدمها ضُحىً، فقال عمار: ما لرسول الله ﷺ بُدٌّ من أن نجعل له مكاناً إذا استظل من قائلته ليستظل فيه، ويصلي فيه. فجمع حجارة، فبنى مسجد قُبَاء، فهو أول مسجد بُني وعمّار بناه.

أنبأنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى: أنبأنا عمرو بن علي، حدثنا يزيد بن زُرَيع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن عَزْرَة، عن سعيد بن عبدالرحمٰن بن أَبْزى، عن أبيه، عن عمار بن ياسر: أن النبي ﷺ أمره بالتيمُّم، للوجه والكفين. [الترمذي (١٤٤)].

وشهد عمار قتال مسيلمة، فروى نافع، عن ابن عمر قال: رأيت عمار بن ياسر يوم اليمامة على صخرة، قد أشرف يصيح: يا معشر المسلمين، أمِن الجنة تفرون؟ إليّ إليّ، أنا عمار بن ياسر، هلموا إليّ قال: وأنا أنظر إلى أذنه قد قُطعت، فهي تَذَبْذَبُ وهو يقاتل أشد القتال.

ومناقب عمار المروية كثيرة اقتصرنا منها على هذا القدر.

واستعمله عمر بن الخطاب على الكوفة، وكتب إلى أهلها: «أما بعد، فإني قد بعثت إليكم عمّاراً أميراً، وعبدالله بن مسعود وزيراً ومعلماً، وهما من نجباء أصحاب محمد، فاقتدوا بهما».

ولما عزله عمر قال له: أساءك العزل؟ قال: والله لقد ساءتني الولاية، وساءني العزل.

ثم إنه بعد ذلك صحب علياً، رضي الله عنهما، وشهد معه الجمل وصفين، فأبلى فيهما ما قال أبو عبدالرحمٰن السلمي: شهدنا صفين مع علي، فرأيت عمار بن ياسر لا يأخذ في ناحية ولا واد من أودية صفين إلا رأيت أصحاب النبي ﷺ يتبعونه، كأنه عَلَم لهم قال: وسمعته يومئذ يقول لهاشم بن عتبة بن أبي وقاص: يا هاشم، تفر من الجنة! الجنة تحت البارقة، اليوم ألقى الأحبة، محمداً وحزبه، والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سَعَفَات هَجَر لعلمت أنّا على حق، وأنهم على الباطل.

وقال أبو البَخْتَري: قال عمار بن ياسر يوم صفين: ائتوني بشربة. فأُتي بشربة لبن، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن» [أحمد (٤/ ٣١٩)]، وشربها ثم قاتل حتى قتل.

وكان عمره يومئذ أربعاً وتسعين سنة، وقيل: ثلاث وتسعون، وقيل: إحدى وتسعون.

وروى عُمَارة بن خزيمة بن ثابت قال: شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يَسُلّ سيفاً. وشهد صفين ولم يقاتل، وقال: لا أقاتل حتى يقتل عمار فأنظر من يقتله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتله الفئة الباغية» فلما قُتل عمار قال خزيمة: «ظهرت لي الضلالة». ثم تقدم فقاتل حتى قتل [أحمد (٤/ ٣١٩)، و(٥/ ٢١٤)].

ولما قُتل عمّار قال: «ادفنوني في ثيابي فإني مخاصم».

وقد اختلف في قاتله، فقيل: قتله أبو الغادية المزني وقيل: الجهني طعنه طعنة فسقط، فلما وقع أكب عليه آخر فاحتز رأسه، فأقبلا يختصمان، كل منهما يقول: «أنا قتلته». فقال عمرو بن العاص: والله إن يختصمان إلا في النار، والله لوددت أني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة.

وقيل: حمل عليه عُقْبة بن عامر الجهني، وعمرو بن حارث الخولاني، وشريك بن سلمة المرادي، فقتلوه.

وكان قتله في ربيع الأول ـ أو: الآخر ـ من سنة سبع وثلاثين، ودفنه علي في ثيابه، ولم يغسله. وروى أهل الكوفة أنه صلى عليه، وهو مذهبهم في الشهيد أنه يصلى عليه ولا يغسل.

وكان عمار آدم، طويلاً، مضطرباً، أشهل العينين، بعيد ما بين المنكبين. وكان لا يغير شيبه، وقيل:

كان أصلع في مقدم رأسه شعرات.

وله أحاديث، روى عنه علي بن أبي طالب، وابن عباس، وأبو موسى، وجابر، وأبو أمامة، وأبو الطفيل، وغيرهم من الصحابة. وروى عنه من التابعين: ابنه محمد بن عمار، وابن المسيب، وأبو بكر بن عبد الرحمن، ومحمد بن الحنفية، وأبو وائل، وعلقمة، وزر بن حبيش، وغيرهم.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٠٦ - (ب د ع): عُمارة بن أحمر المازني، صحب النبي، وفي آخره هاء، وهو عُمارة بن أحمر مازني.

ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الوحدان من الصحابة، روت فُسَيلة بنت حبيب، عن يزيد بن حبيبة، عن أبيه قال: سمعت عمارة بن أحمر المازني يقول: أغارت علينا خيل رسول الله ﷺ، فطردوا الإبل، فأتيت النبي ﷺ، فردّها عليّ، ولم يكونوا خمّسوها بعد.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٠٧ - (ب د ع): عُمارة بن أوس بن خالد بن عبيد بن أمية بن عامر بن خَطْمة الأنصاري.

قاله ابن منده وأبو نعيم، وذكرا له حديث تحويل القبلة.

وقال أبو عمر: عمارة بن أوس بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري.

والأول أصح، وهو خطمي، روى عنه زياد بن علاقة.

أنبأنا أبو الفضل المخزومي الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا قيس بن الربيع، عن زياد بن علاقة، عن عمارة بن أوس، وقد كان صلى القبلتين جميعاً، قال: إني لفي منزلي، إذا مناد ينادي على الباب: إن النبي ﷺ قد حوّل القبلة. فشهدت على إمامنا والرجال والنساء والصبيان، لقد صلوا إلى هاهنا - يعني بيت المقدس - وإلى هاهنا - يعني الكعبة.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٠٨ - (د ع): عُمارة بن ثابت الأنصاري.

أخو خزيمة بن ثابت، تقدم نسبه عند ذكر أخيه.

روى عنه ابن أخيه عمارة بن خزيمة بن ثابت.

روى يونس، عن الزهري، عن ابن خزيمة، عن عمه عُمارة، وكان من أصحاب النبي ﷺ، أن خزيمة بن ثابت أُري في المنام أنه يسجد على جبهة النبي ﷺ، فأتى خزيمة النبي ﷺ فحدثه، فاضطجع له رسول الله ﷺ ثم قال: «صدّق رؤياك» فسجد على جبهته (أحمد ٥ / ٢١٦).

ورواه أبو اليمان، عن شعيب، وقال: عن عمه خزيمة، وهو من أصحاب النبي ﷺ، نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٨٠٩ - (ب د ع): عُمارة بن حَزْم الأنصاري بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم من بني النجار، أخو عمرو بن حزم. وأمه خالدة بنت أنس بن سنان بن وهب بن لوذان.

كان من السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة في قول الجميع. وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين مُحرز بن نضلة.

شهد بدراً ولم يشهدها أخوه عمرو، وشهد عمارة أيضاً أحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكانت معه راية بني مالك بن النجار يوم الفتح، وشهد قتال أهل الردة مع خالد بن الوليد، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن محمد، عن زياد بن نعيم، عن عمارة بن حزم أن رسول الله ﷺ قال: **«أربع من عمل بهن كان من المسلمين، ومن ترك واحدة منهن لم تنفعه الثلاث»**. قلت لعمارة: ما هن؟ قال: الصلاة، والزكاة، وصيام رمضان، والحج.

أخرجه الثلاثة.

٣٨١٠ - (س): عُمارة بن حَزْن بن شيطان.

جاهلي أدرك الإسلام، وأسلم. روى عنه ابنه أُبيّ بن عمارة. ذكره أبو بكر الإسماعيلي في الصحابة، يروي حديث خلف بن عمرو بن زرار، حدثنا، أورده أبو سعيد النقاش عنه في العجائب.

أخرجه أبو موسى.

٣٨١١ ـ (ب د ع): عُمَارة بن أبي حَسَن الأنصاري المازني.

له صحبة، عداده في أهل المدينة.

وقال أبو أحمد في تاريخه: له صحبة، عقبي بدري. قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ وفيه نظر.

وقال أبو عمر: عمارة بن أبي حسن المازني الأنصاري، جد عمرو بن يحيى المازني شيخ مالك، له صحبة ورواية، وأبوه «أبو حسن» كان عقبياً بدرياً.

٣٨١٢ ـ (ب): عُمَارة بن حَمْزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ـ ابن عم النبي ﷺ، وابن سيد الشهداء. أمه خولة بنت قيس بن فهد بن مالك بن النجار، وبه كان حمزة يكنى، وقيل: إن حمزة رضي الله عنه كان يكنى بابنه يعلى، ولا عقب لحمزة، وتوفي رسول الله ﷺ ولعمارة ويعلى ابني حمزة أعوام.

أخرجه أبو عمر كذا، وقال: لا أحفظ لواحد منهما رواية.

٣٨١٣ ـ (س): عُمَارة بن راشد بن مسلم.

أورده جعفر وقال: ذكره يحيى بن يونس. وأخرج له حديثاً. وقال: إنه يروي عن أبي هريرة، روى عنه أهل الشام ومصر وهو من التابعين، لا تثبت له صحبة.

أخرجه أبو موسى.

٣٨١٤ ـ (ب د ع): عُمَارة بن رُوَيبة الثقفي، من بني جُشَم بن ثقيف.

كوفي، روى عنه ابنه أبو بكر، وأبو إسحاق السبيعي، وغيرهما.

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى السلمي قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هشيم، حدثنا حصين قال: سمعت عمارة بن رويبة ـ وبشر بن مروان يخطب ـ فرفع يديه في الدعاء، فقال عمارة: قبح الله هاتين اليُدَيَّتين القُصَيِّرتين! لقد رأيت رسول الله ﷺ يخطب، وما يزيد على أن يقول هكذا أشار هشيم بالسبابة. [الترمذي (٥١٥)].

أخرجه الثلاثة.

٣٨١٥ ـ (ب د ع): عُمَارة بن زَعْكَرة الكندي يُعَدّ في الشاميين، يكنى أبا عدي، روى عنه عبد الرحمن بن عائذ اليحصبي.

أنبأنا أبو إسحاق بن محمد بإسناده عن محمد بن عيسى: حدثنا أبو الوليد الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني عُفَير بن مَعْدان، أنه سمع أبا دَوْس اليحصبي يُحَدِّث عن ابن عائذ اليحصبي، عن عُمارة بن زَعْكَرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن الله عز وجل يقول: إن عبدي كل عبدي الذي يذكرني وهو مُلاقٍ قِرنه» [الترمذي (٣٥٨٠)].

أخرجه الثلاثة.

٣٨١٦ ـ (ب د ع): عُمَارة بن زياد بن السكن بن رافع الأنصاري الأشهلي، تقدم نسبه عند ذكر أبيه، استشهد يوم أحد.

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: فحدثني الحُصَين بن عبد الرحمن، عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السَّكَن: أن رسول الله ﷺ قال يوم أحد، حين غشيه القوم ـ: «من رجل يشري لنا نفسه؟» فقام زياد بن السكن في خمسة نفر من الأنصار ـ وبعض الناس يقول: إنما هو عمارة بن زياد بن السكن ـ فقاتلوا دون رسول الله ﷺ رجلاً رجلاً يُقتلون دونه، حتى كان آخرهم زياد ـ أو عمارة بن زياد، فقاتل حتى أثبتته الجراحة. ثم فاءت فئة من المسلمين فأجهضوهم عنه، فقال رسول الله ﷺ: «أدنوه مني». فأدنوه منه، فوسده قدمه، فمات وخدّه على قدم رسول الله ﷺ.

ولم يذكروه فيمن شهد بدراً، وقال هشام بن الكلبي: إن عمارة بن زياد بن السكن قتل يوم بدر، وإن أباه زياد بن السكن قتل يوم أحد. والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٣٨١٧ ـ عُمَارة بن سَعْد ـ أو: سعد بن عمارة ـ أبو سعيد الزرقي.

ذكره الثلاثة في «سعد بن عمارة» هكذا على الشك، ولم يخرجوه هاهنا، ولا استدركه أبو موسى على ابن منده، وقد ذكرناه في السين.

٣٨١٨ - عُمارة بن شبيب السَّبَئي.

ذُكر في الصحابة، وقيل: عمار. روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبُلي وهو من أهل مصر.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى السلمي قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث عن الجلاح أبي كثير، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن عمارة بن شبيب السبئي قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات، على إثر المغرب، بعث الله له مَسْلَحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح، وكتب له بها عشر حسنات موجبات، ومحا عنه عشر سيئات موبقات، وكانت له بعدل عشر رقاب مؤمنات» [الترمذي (٣٥٣٤)].

قال الترمذي: لا نعرف لعمارة بن شبيب سماعاً من النبي ﷺ.

السَّبَئي: بالسين المهملة والباء الموحدة، نسبة إلى سبأ.

٣٨١٩ - عُمارة بن عامر بن المُشَنَّج بن الأعور بن قشير القشيري، ذكر القلاني، عن رجل من بني عامر من أهل الشام قال: صحبه - يعني النبي ﷺ - من بني قشير جد بهز بن حكيم، وعمارة بن عامر بن المشنج.

المشنج: بضم الميم وفتح الشين المعجمة، وتشديد النون. قاله أبو نصر بن ماكولا.

٣٨٢٠ - (ب د ع). عُمارة بن عُبيد - وقيل: ابن عبد الله - الخثعمي، وقيل: عمار بن عبيد الخثعمي، وقد تقدم في عمّار. وعُمارة - بالتاء آخره - أصح.

روى عنه داود بن أبي هند أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يذكر خمس فتن، أعلم أن أربعاً قد مضين، والخامسة فيكم يا أهل الشام، وذلك عند هزيمة عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: يقال إن بين داود وبينه رجلاً من الشام.

٣٨٢١ - (ب د ع). عُمارة بن عُقبة بن حارثة، من بني غفار بن مُليل الكناني ثم الغفاري.

استشهد مع رسول الله ﷺ بخيبر.

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من استشهد يوم خيبر قال: «... ومن بني غفار: عمارة بن عقبة بن حارثة، رمي بسهم فمات منه».

أخرجه الثلاثة.

٣٨٢٢ - (ب د ع). عُمارة بن عُقبة بن أبي مُعيط - واسم أبي معيط: أبان - بن أبي عمرو - ذكوان - بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي. أخو الوليد بن عقبة.

روى عنه ابنه مدرك أنه قال: أتيت النبي ﷺ لأبايعه، قال: فقبض يده. قال: فقلت: يمنعني؟ قال: إنما يمنعه هذا الخَلوق الذي في يدك. قال: فذهبت فغسلته، ثم جئت فبايعته.

وكان عمارة وأخواه: الوليد وخالد من مسلمة الفتح.

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر لم يورد له حديثاً.

٣٨٢٣ - (ب). عُمارة بن عُمير الأنصاري. روى عنه أبو يزيد المدني.

مختلف فيه، ويذكر في عمرو بن عمير، ونذكر الاختلاف فيه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

٣٨٢٤ - (س). عمارة بن غراب.

أورده جعفر وقال: ذكره يحيى بن يونس، وأخرج له حديثاً، وقال: هو رجل من حمير. قال: وهو من التابعين.

أخرجه أبو موسى.

٣٨٢٥ - (ع س). عُمارة بن مُخلَّد بن الحارث - وقيل: عامر بن خالد -

استشهد يوم أحد، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وهو من الأنصار.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٨٢٦ - (س). عُمارة بن مُعاذ بن زرارة الأنصاري، أبو ثعلبة. قيل: هو أسعد، له صحبة، قاله أبو حاتم البستي.

وقال ابن أبي خيثمة: اسمه عمارة، وقد ذكرناه.

٣٨٣٩ - (ب د ع): عُمَرُ بنُ الخَطّاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن رياح بن عبدالله بن قُرط بن رَزاح بن عَدِيّ بن كعب بن لُؤَيّ القرشي العدوي، أبو حفص.

وأمه حَنْتَمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم. وقيل: حنتمة بنت هشام بن المغيرة، فعلى هذا تكون أخت أبي جهل، وعلى الأول تكون ابنة عمه. قال أبو عمر: ومن قال ذلك ـ يعني بنت هشام ـ فقد أخطأ، ولو كانت كذلك لكانت أخت أبي جهل والحارث ابني هشام، وليس كذلك وإنما هي ابنة عمهما، لأن هشاماً وهاشماً ابني المغيرة أخوان، فهاشم والد حنتمة، وهشام والد الحارث وأبي جهل، وكان يقال لهاشم جد عمر: ذو الرمحين.

وقال ابن منده: أم عمر أخت أبي جهل. وقال أبو نعيم: هي بنت هشام أخت أبي جهل، وأبو جهل خاله. ورواه عن ابن إسحاق.

وقال الزبير: حنتمة بنت هاشم فهي ابنة عم أبي جهل، كما قال أبو عمر، وكان لهاشم أولاد فلم يعقبوا.

يجتمع عمر وسعيد بن زيد ـ رضي الله عنهما ـ في نفيل.

وولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة، روي عن عمر أنه قال: ولدت بعد الفجار الأعظم بأربع سنين.

وكان من أشراف قريش وإليه كانت السفارة في الجاهلية، وذلك أن قريشاً كانوا إذا وقع بينهم حرب أو بينهم وبين غيرهم، بعثوه سفيراً، وإن نافرهم منافر أو فاخرهم مفاخر، رضوا به، بعثوه منافراً ومفاخراً.

إسلامه رضي الله عنه

لما بعث الله محمداً ﷺ، كان عمر شديداً عليه وعلى المسلمين، ثم أسلم بعد رجال سبقوه قال هلال بن يساف: أسلم عمر بعد أربعين رجلاً وإحدى عشرة امرأة. وقيل: أسلم بعد تسعة وثلاثين رجلاً وعشرين امرأة، فكمل الرجال به أربعين رجلاً.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن سويدة التكريتي بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد بن متّويه قال: أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد الأصفهاني، أنبأنا عبدالله بن محمد بن جعفر الحافظ، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا صفوان بن المغلس، حدثنا إسحاق بن بشر، حدثنا خلف بن خليفة، عن أبي هاشم الرّمّاني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أسلم مع رسول الله ﷺ تسعة وثلاثون رجلاً وامرأة، ثم إن عمر أسلم فصاروا أربعين، فنزل جبريل عليه السلام بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾﴾ [الأنفال: ٦٤].

وقال عبدالله بن ثعلبة بن صعير: أسلم عمر بعد خمسة وأربعين رجلاً وإحدى عشرة امرأة.

وقال سعيد بن المسيب: أسلم عمر بعد أربعين رجلاً وعشر نسوة، فما هو إلا أن أسلم عمر فظهر الإسلام بمكة.

وقال الزبير: أسلم عمر بعد أن دخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، وبعد أربعين أو نيف وأربعين بين رجال ونساء.

وكان النبي ﷺ قد قال: «اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك: عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام» يعني أبا جهل [الترمذي (٣٦٨١)].

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثنا شريح بن عبيد قال: قال عمر بن الخطاب: خرجت أتعرض رسول الله ﷺ قبل أن أسلم، فوجدته قد سبقني إلى المسجد، فقمت خلفه، فاستفتح سورة الحاقة، فجعلت أعجب من تأليف القرآن، قال: فقلت: هذا والله شاعر كما قالت قريش. قال: فقرأ: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾﴾ [الحاقة: ٤٠ ـ ٤١]. قال: قلت: كاهن. قال: ﴿وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾﴾ [الحاقة: ٤٢ ـ ٤٧]... إلى آخر السورة، فوقع الإسلام في قلبي كل موقع. [أحمد (١/ ١٧)].

أنبأنا العدل أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن

محفوظ بن صصري التغلبي الدمشقي، أنبأنا الشريف النقيب أبو طالب علي بن حيدرة بن جعفر العلوي الحسيني، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، أنبأنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة، أنبأنا محمد بن عوف، أنبأنا سفيان العقاقي قال: قرأت على إسحاق بن إبراهيم الحنيني قال: ذكره أسامة بن زيد، عن أبيه، عن جده أسلم قال: قال لنا عمر بن الخطاب: أتحبون أن أعلمكم كيف كان بدء إسلامي؟ قلنا: نعم. قال: كنت من أشد الناس على رسول الله ﷺ، فبينا أنا يوماً في يوم حار شديد الحر بالهاجرة، في بعض طرق مكة. إذ لقيني رجل من قريش فقال: أين تذهب يا ابن الخطاب؟ أنت تزعم أنك هكذا وقد دخل عليك هذا الأمر في بيتك؟! قال قلت: وما ذاك؟ قال: أختك قد صبأت. قال: فرجعت مغضباً ـ وقد كان رسول الله ﷺ يجمع الرجل والرجلين إذا أسلما عند الرجل به قوة، فيكونان معه، ويصيبان من طعامه. وقد كان ضم إلى زوج أختي رجلين ـ قال: فجئت حتى قرعت الباب، فقيل: من هذا؟ قلت: ابن الخطاب ـ قال: وكان القوم جلوساً يقرؤون القرآن في صحيفة معهم ـ فلما سمعوا صوتي تبادروا واختفوا، وتركوا ـ أو نسوا ـ الصحيفة من أيديهم. قال: فقامت المرأة ففتحت لي، فقلت: يا عدوة نفسها، قد بلغني أنك صبوت! قال: فأرفع شيئاً في يدي فأضربها به، قال: فسال الدم. قال: فلما رأت المرأة الدم بكت، ثم قالت: يا ابن الخطاب، ما كنت فاعلاً فافعل، فقد أسلمت. قال: فدخلت وأنا مغضب فجلست على السرير، فنظرت فإذا بكتاب في ناحية البيت، فقلت: ما هذا الكتاب؟ أعطينيه. فقالت لا أعطيك، لست من أهله، أنت لا تغتسل من الجنابة، ولا تطهر، وهذا لا يمسه إلا المطهرون! قال: فلم أزل بها حتى أعطتنيه، فإذا فيه: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۞﴾ فلما مررت بـ﴿الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾، ذعرت ورميت بالصحيفة من يدي ـ قال: ثم رجعت إلي نفسي، فإذا فيها: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الحديد: ١] قال: فكلما مررت باسم من أسماء الله عز وجل ذعرت، ثم ترجع إلي نفسي، حتى بلغت: ﴿آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾ حتى بلغت إلى قوله: ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [الحديد: ١ ـ ٨]. قال فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله ـ قال: فخرج القوم يتبادرون بالتكبير، استبشاراً بما سمعوه مني، وحمدوا الله عز وجل، ثم قالوا: يا ابن الخطاب، أبشر، فإن رسول الله ﷺ دعا يوم الاثنين فقال: «اللهم أعز الإسلام بأحد الرجلين: إما عمرو بن هشام، وإما عمر بن الخطاب»، وإنا نرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ لك. فأبشر ـ قال: فلما عرفوا مني الصدق قلت لهم: أخبروني بمكان رسول الله ﷺ ـ فقالوا: هو في بيت في أسفل الصفا ـ وصفوه ـ قال: فخرجت حتى قرعت الباب، قيل: من هذا؟ قلت: ابن الخطاب. قال: وقد عرفوا شدتي على رسول الله ﷺ ـ ولم يعلموا بإسلامي ـ قال: فما اجترأ أحد منهم أن يفتح الباب! قال: فقال رسول الله ﷺ: «افتحوا له، فإنه إن يرد الله به خيراً يهده». قال: ففتحوا لي، وأخذ رجلان بعضدي حتى دنوت من النبي ﷺ ـ قال: فقال: «أرسلوه» قال: فأرسلوني، فجلست بين يديه، قال: فأخذ بمجمع قميصي فجبذني إليه، ثم قال: «أسلم يا ابن الخطاب، اللهم اهده». قال قلت: «أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله»، فكبر المسلمون تكبيرة، سُمعت بطرق مكة ـ قال: وقد كان استخفى ـ قال: ثم خرجت فكنت لا أشاء أن أرى رجلاً قد أسلم يُضرب إلا رأيته ـ قال: فلما رأيت ذلك قلت: لا أحب إلا أن يصيبني ما يصيب المسلمين، قال: فذهبت إلى خالي ـ وكان شريفاً فيهم ـ فقرعت الباب عليه، فقال: من هذا؟ فقلت: ابن الخطاب. قال: فخرج إلي، فقلت له: أشعرت أني قد صبوت؟ قال: فعلت؟ فقلت: نعم. قال: لا تفعل! قال: فقلت: بلى، قد فعلت. قال: لا تفعل! وأجاف الباب دوني

وذكر ابن إسحاق أن الذي أجار عمر هو العاصي بن وائل أبو عمرو بن العاص السهمي؛ وإنما قال عمر إنه خاله لأن حنتمة أم عمر هي بنت هاشم بن المغيرة، وأم الشفاء بنت عبد قيس بن عدي بن سعد بن سهم السهمية، فجمعهما جميعًا... الأم كلهم أخوال، وهكذا قال النبي ﷺ لسعد بن أبي وقاص: «هذا خالي» الترمذي (٣٧٥٢) لأنه زهري، وأم رسول الله ﷺ زهرية. وكذلك القول في خاله الآخر الذي تقدم الساب في وجهه أنه أبو جهل، على قول من جعل أم عمر أخت أبي جهل، فهو خال حقيقة، وعلى قول من يجعلها ابنة عم أبي جهل، يكون مجازًا.

وكان إسلام عمر في السنة السادسة، قاله محمد بن سعد.

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا أبو علي بن الفهم، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا محمد بن عمر، حدثنا أبو حزرة يعقوب بن مجاهد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي عمرو ذكوان قال: قلت لعائشة: من سمى عمر الفاروق؟ قالت: النبي ﷺ.

حزرة: بفتح الحاء المهملة، وسكون الزاي، وبعدها راء، ثم هاء.

قال: وأنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا أحمد بن محمد الأزرقي المكي، حدثنا عبد الرحمن بن حسن، عن أيوب بن موسى قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه، وهو الفاروق، فرق الله به بين الحق والباطل»** الترمذي (٣٦٨٢)، وأحمد (٢/٥٣).

وقال ابن شهاب: بلغنا أن أهل الكتاب كانوا أول من قال لعمر: الفاروق.

أنبأنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى الدمشقي، أنبأنا الشريف أبو طالب علي بن حيدرة بن جعفر العلوي الحسيني، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي قالا: أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة، حدثنا أبو عبيدة السري بن يحيى بن أخي هناد بن السري بالكوفة، حدثنا شعيب بن إبراهيم، حدثنا سيف بن عمر، عن وائل بن داود، عن يزيد البهي قال: قال الزبير بن العوام: قال رسول الله ﷺ: **«اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب»** [ابن ماجه (١٠٥)].

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا جعفر بن عون ويعلى بن عبيد والفضل بن دكين قالوا: حدثنا مسعر، عن القاسم بن عبد الرحمن قال: قال عبد الله بن مسعود: كان إسلام عمر فتحًا، وكانت هجرته نصرًا، وكانت إمارته رحمة، ولقد رأيتنا وما نستطيع أن نصلي في البيت حتى أسلم عمر، فلما أسلم عمر قاتلهم حتى تركونا فصلينا.

قال: وحدثنا ابن مردويه، حدثنا أحمد بن كامل، حدثنا الحسن بن علي المعمري، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا جرير، عن عمر بن سعيد، عن مسروق، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة قال: لما أسلم عمر كان الإسلام كالرجل المقبل لا يزداد إلا قربًا، فلما قتل عمر كان الإسلام كالرجل المدبر لا يزداد إلا بعدًا.

هجرته رضي الله عنه

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق إذنًا، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، حدثنا أبو محمد الجوهري إملاء، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الحافظ، حدثنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني بالبصرة، حدثنا الزبير بن محمد بن خالد العثماني بمصر سنة خمس وستين ومائتين، حدثنا عبد الله بن القاسم الأملي، عن أبيه، عن عقيل بن خالد، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن عبد الله بن

العباس قال: قال لي علي بن أبي طالب: ما علمت أن أحداً من المهاجرين هاجر إلا مختفياً، إلا عمر بن الخطاب، فإنه لما همّ بالهجرة تقلّد سيفه، وتنكّب قوسه، وانتضى في يده أسهماً، واختصر عنزته، ومضى قبل الكعبة، والملأ من قريش بفنائها، فطاف بالبيت سبعاً متمكناً، ثم أتى المقام فصلى متمكناً، ثم وقف على الحلق واحدة واحدة، وقال لهم: شاهت الوجوه، لا يُرْغِمُ الله إلا هذه المعاطس، من أراد أن تثكله أمه، ويوتم ولده، ويُرْمِل زوجته، فليلقني وراء هذا الوادي. قال علي: فما تبعه أحد إلا قوم من المستضعفين علّمهم وأرشدهم ومضى لوجهه.

أنبأنا عُبَيدالله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بُكير عن ابن إسحاق قال: حدثني نافع، عن عبدالله بن عمر، عن أبيه عمر بن الخطاب قال: لما اجتمعنا للهجرة اتّعدتُ أنا وعيّاش بن أبي ربيعة، وهشام بن العاص بن وائل، قلنا: الميعاد بيننا التَّناضُب من أضاة بني غفار، فمن أصبح منكم لم يأتها فليمض صاحباه. فأصبحتُ عنده أنا وعياش بن أبي ربيعة، وحُبِس عنا هشام، وفُتِن فافتتن. وقدمنا المدينة.

قال ابن إسحاق، نزل عمر بن الخطاب، وزيد بن الخطاب، وعمرو وعبدالله ابنا سراقة، وخُنيس بن حُذافة، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، وواقد بن عبدالله، وخَوْلِي بن أبي خَوْلِي، وهلال بن أبي خولي، وعياش بن أبي ربيعة، وخالد وإياس وعاقل بنو البُكَير، نزل هؤلاء على رفاعة بن المنذر، في بني عمرو بن عوف.

أنبأنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران، أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الفارسي، أنبأنا أبو بكر القطيعي، أنبأنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: أول من قدم علينا من المهاجرين مُصْعَب بن عمير أخو بني عبد الدار، ثم قدم علينا ابن أم مكتوم الأعمى، أخو بني فهر، ثم قدم علينا عمر بن الخطاب في عشرين راكباً، فقلنا: ما فعل رسول الله ﷺ؟ قال: هو على أثري. ثم قدم رسول الله ﷺ وأبو بكر معه. (المسند ١: ٢٨٤).

شهوده رضي الله عنه بدراً وغيرها من المشاهد

شهد عمر بن الخطاب مع رسول الله ﷺ بدراً، وأُحداً، والخندق وبيعة الرضوان، وخيبر، والفتح، وحُنيناً، وغيرها من المشاهد، وكان أشد الناس على الكفار. وأراد رسول الله ﷺ أن يرسله إلى أهل مكة يوم الحديبية، فقال: يا رسول الله، قد علمت قريش شدة عداوتي لها، وإن ظفروا بي قتلوني، فتركه، وأرسل عثمان.

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق - في مسير رسول الله ﷺ إلى بدر - قال: وسلك رسول الله ﷺ ذات اليمين على واد يقال: ذَفِران، فخرج رسول الله ﷺ حتى إذا كان ببعضه نزل. وأتاه الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا عيرهم، فاستشار رسول الله ﷺ الناس، فقال أبو بكر فأحسن، ثم قام عمر فقال فأحسن. وذكر تمام الخبر.

وهو الذي أشار بقتل أسارى المشركين ببدر، والقصة مشهورة.

وذكر ابن إسحاق وغيره من أهل السير: فيمن شهد بدراً من بني عدي بن كعب: عُمَر بن الخطاب بن نفيل، لم يختلفوا فيه.

وشهد أيضاً أحداً، وثبت مع رسول الله ﷺ.

أنبأنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال: حدثني الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة قالا: لما أراد أبو سفيان الانصراف، أشرف على الجبل، ثم نادى بأعلى صوته: إن الحرب سجال، يوم بيوم بدر، اعْلُ هُبَل - أي أظهر دينك - فقال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب: «قم فأجبه». فقال: الله أعلى وأجلّ، لا سواء، قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار، فلما أجاب عمر أبا سفيان قال أبو سفيان: هلم إليّ يا عمر. فقال

رسول الله ﷺ: «ائته، فانظر ما يقول». فجاءه، فقال له أبو سفيان: أنشدك بالله يا عمر، أقتلنا محمداً؟ قال: لا، وإنه ليسمع كلامك الآن. فقال أبو سفيان: أنت أصدق عندي من ابن قمئة وأبر ـ لقول ابن قمئة لهم: قد قتلت محمداً.

علمه رضي الله عنه

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أنبأنا أبو رشيد عبدالكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، حدثنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عبدالعزيز بن أبان، حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم، عن الأعمش، عن أبي وائل قال: قال ابن مسعود: لو أن علم عمر وضع في كفة ميزان، ووضع علم الناس في كفة ميزان لرجح علم عمر. فذكرته لإبراهيم فقال: قد والله، قال عبدالله أفضل من هذا، قلت: ماذا قال؟ قال: لما مات عمر ذهب تسعة أعشار العلم.

أنبأنا إسماعيل بن علي بن عبيد وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن حمزة بن عبدالله بن عمر، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت كأني أتيت بقدح لبن، فشربت منه، وأعطيت فضلي عمر بن الخطاب». فقالوا: ما أولته يا رسول الله؟ قال: «العلم» [الترمذي (٣٦٨٧)].

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الحافظ إجازة، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الأعز قراتكين ابن الأسعد، حدثنا أبو محمد الجوهري، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبدالله الشيري، حدثنا أبو السائب قال: سمعت شيخاً من قريش يذكر عن عبدالملك بن عمير، عن قبيصة بن جابر قال: والله ما رأيت أحداً أرأف برعيته، ولا خيراً من أبي بكر الصديق. ولم أر أحداً أقرأ لكتاب الله، ولا أفقه في دين الله، ولا أقوم بحدود الله، ولا أهيب في صدور الرجال من عمر بن الخطاب، ولا رأيت أحداً أشد حياء من عثمان بن عفان.

زهده وتواضعه رضي الله عنه

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو بكر بن المزرفي، حدثنا أبو الحسين بن المهتدي، أنبأنا علي بن عمر بن محمد الحربي، حدثنا أبو سعيد الحسن بن الحسين الشافعي، حدثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: قال طلحة بن عبيدالله: ما كان عمر بن الخطاب بأولنا إسلاماً ولا أقدمنا هجرة، ولكنه كان أزهدنا في الدنيا، وأرغبنا في الآخرة.

قال: وأنبأنا أبي، حدثنا أبو علي المقرئ كتابة ـ وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه ـ أنبأنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا أبي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي يحيى، حدثنا أحمد بن سعيد بن جرير، حدثنا عبدالرحمن بن مغراء الدوسي، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة قال: قال سعد بن أبي وقاص: والله ما كان عمر بأقدمنا هجرة، وقد عرفت بأي شيء فضلنا، كان أزهدنا في الدنيا.

أنبأنا ابن أبي حبة وغيره، أنبأنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس قالا: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، أنبأنا الحسين بن الحسن، حدثنا عبدالله بن المبارك، أنبأنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت: أن عمر استسقى، فأتي بإناء من عسل فوضعه على كفه، قال: فجعل يقول: «أشربها فتذهب حلاوتها وتبقى نقمتها»، قالها ثلاثاً، ثم دفعه إلى رجل من القوم فشربه.

أنبأنا أبو محمد القاسم بن علي، أنبأنا أبي، أنبأنا إسماعيل بن أحمد أبو القاسم، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى، أنبأنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا داود بن عمرو، أنبأنا ابن أبي غنية، هو يحيى بن عبدالملك، حدثنا سلامة بن صبيح التميمي قال: قال الأحنف: كنت مع عمر بن الخطاب، فلقيه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، انطلق معي فأعدني على فلان، فإنه قد

قال: المنبر. قال: فرفع الدرة فخفق بها رأسه فقال: تدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم، حتى إذا شغل في أمر من أمور المسلمين أتيتموه: أعدني أعدني! قال: فانصرف الرجل وهو يتذمر. قال: عليَّ الرجل، فألقى إليه المخفقة وقال: امتثل. فقال: لا والله، ولكن أدعها لله ولك. قال: ليس هكذا، إما أن تدعها لله إرادة ما عنده أو تدعها لي، فأعلم ذلك. قال: أدعها لله. قال: فانصرف، ثم جاء يمشي حتى دخل منزله ونحن معه، فصلى ركعتين وجلس فقال: يا ابن الخطاب، كنت وضيعاً فرفعك الله، وكنت ضالاً فهداك الله، وكنت ذليلاً فأعزك الله، ثم حملك على رقاب الناس فجاءك رجل يستعديك فضربته، ما تقول لربك غداً إذا أتيته؟ قال: فجعل يعاتب نفسه في ذلك معاتبة حتى ظننا أنه خير أهل الأرض.

قال: وحدثنا أبي، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسين المهتدي، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا عبد الله بن محمد، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا عبد الجبار بن الورد، عن ابن أبي مليكة قال: بينما عمر قد وضع بين يديه طعاماً إذ جاء الغلام فقال: هذا عتبة بن فرقد بالباب. قال: وما أقدم عتبة؟ ائذن له. فلما دخل رأى بين يدي عمر طعامه: خبزٌ وزيت. قال: اقترب يا عتبة فأصب من هذا. قال: فذهب يأكل فإذا هو طعام جشب لا يستطيع أن يسيغه. قال: يا أمير المؤمنين، هل لك في طعام يقال له الحُوّارى؟ قال: ويلك، ويسع ذلك المسلمين كلهم؟ قال: لا والله. قال: ويلك يا عتبة، أفأردت أن آكل طيباتي في حياتي الدنيا وأستمتع؟.

وقال محمد بن سعد: أنبأنا الوليد بن الأغر المكي، حدثنا عبد الحميد بن سليمان، عن أبي حازم قال: دخل عمر بن الخطاب على حفصة ابنته، فقدمت إليه مرقاً بارداً وخبزاً وصبت في المرق زيتاً، فقال: أُدمان في إناء واحد! لا أذوقه حتى ألقى الله عز وجل.

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد، أنبأنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا الحسين بن الحسن، أنبأنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: لقد رأيت بين كتفي عمر أربع رقاع في قميصه.

وأنبأنا غير واحد إجازة، أنبأنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمد، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد، حدثنا عبد الله بن أبي داود، حدثنا المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي، حدثني أبي، حدثنا شعبة، عن سعيد الجريري، عن أبي عثمان قال: رأيت عمر بن الخطاب يرمي الجمرة وعليه إزار مرقوع بقطعة جراب.

فضائله رضي الله عنه

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز، وأبو عبد الله الحسين بن أبي صالح بن فناخسرو التكريتي وغيرهم بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفي: حدثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأنا الليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب قال: أخبرني سعيد بن المسيب رضي الله عنه: أن أبا هريرة قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ قال: «بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالت: لعمر، فذكرت غيرته، فوليت مدبراً». فبكى عمر وقال: أعليك أغار يا رسول الله؟! [البخاري (٣٦٨٠)].

قال: وحدثنا محمد بن إسماعيل: حدثنا محمد بن عبيد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: «بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قُمُص منها ما يبلغ الثدي، ومنها ما دون ذلك، وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره». قالوا: فما أوّلت ذلك يا رسول الله؟ قال: «الدين» [البخاري (٢٣)].

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور، أنبأنا أبو مسعود

سليمان بن إبراهيم بن محمد، حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، حدثنا أحمد بن عبدالجبار العطاردي، حدثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما يرى الكوكب الدري في أفق من آفاق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما» [الترمذي (٣٦٥٨)، وأبو داود (٣٩٨٧)، وابن ماجه (٩٦)، وأحمد (٣/ ٢٧، ٧٢)].

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقي، أنبأنا أبو المظفر محمد بن حنبل بن عروس القتبي، أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي، أنبأنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي، حدثنا أبو قلابة الرقاشي، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن أبي سعد أبي حمزة الضرير، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما انتفض حراء قال: «اسكن حراء، فما عليك إلا نبي وصديق وشهيد»، وكان عليه النبي ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبدالرحمن، وسعد، وسعيد بن زيد. [مسلم (٢٤١٧)، والترمذي (٣٦٩٦)، وأحمد (٢/ ٤١٩)].

قال: وأنبأنا أبو عيسى محمد، حدثنا محمد بن عوف الطائي وأبو يحيى بن أبي مسرة قالا: حدثنا أبو عمر محمد بن عبدالملك، حدثنا المعلى بن هلال، حدثنا ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «وزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر».

قال: وأنبأنا خيثمة، أنبأنا إبراهيم بن أبي العنبس القاضي، حدثنا عبيدالله بن موسى، أنبأنا يونس بن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن علي بن أبي طالب قال: كنت مع النبي ﷺ، فأقبل أبو بكر وعمر فقال لي النبي ﷺ: «يا علي، هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمرسلين» ثم قال لي: «يا علي، لا تخبرهما» [الترمذي (٣٦٦٦)، وابن ماجه (٩٥)].

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا خارجة بن عبدالله، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه» [الترمذي (٣٦٨٢)].

قال: وقال ابن عمر: «ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه، وقال فيه عمر -أو قال: ابن الخطاب- شك خارجة، إلا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر».

وذلك نحو ما قال في أسارى بدر، فإنه أشار بقتلهم، وأشار غيره بمفاداتهم، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝﴾ [الأنفال: ٦٨]، وقوله في الحجاب، وأنزله الله تعالى، وقوله في الخمر.

قال: وأنبأنا أبو عيسى، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبدالله بن داود الواسطي أبو محمد، حدثني عبدالرحمن بن أخي محمد بن المنكدر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: قال عمر لأبي بكر: يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر: أما إنك إن قلت ذلك، فلقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر» [الترمذي (٣٦٨٤)].

قال: وأنبأنا أبو عيسى، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا المقرئ، عن حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو، عن مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب» [الترمذي (٣٦٨٦)].

قال: وأنبأنا أبو عيسى، حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن حميد، عن أنس: أن النبي ﷺ قال: «دخلت الجنة، فإذا أنا بقصر من ذهب، فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: لشاب من قريش،

فظننت أني أنا هو، فقلت: ومن هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب» [الترمذي (٣٦٨٨)].

قال: وأنبأنا أبو عيسى، حدثنا الحسين بن حريث، أنبأنا علي بن الحسين بن واقد، حدثني أبي، حدثنا عبدالله بن بريدة قال: سمعت بريدة يقول: خرج رسول الله ﷺ في بعض مغازيه، فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت: يا رسول الله، إني كنت نذرت إن ردك الله سالماً أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى. فقال: «إن كنت نذرت فاضربي، وإلا فلا». فجعلت تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استها، ثم قعدت عليه، فقال رسول الله ﷺ: «إن الشيطان ليخاف منك يا عمر، إني كنت جالساً وهي تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، ثم دخلت أنت يا عمر فألقت الدف» [الترمذي (٣٦٩٠)].

قال: وحدثنا أبو عيسى: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «قد كان يكون في الأمم محدثون، فإن يكن في أمتي أحد فعمر بن الخطاب» [الترمذي (٣٦٩٣)].

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أنبأنا أبو رجاء عبدالكريم بن أحمد بن منصور، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم، أنبأنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه، حدثنا محمد بن سليمان بن إبراهيم، حدثنا مسلم بن سعيد، أنبأنا مجاشع بن عمرو، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن الحسن: أن عمر بن الخطاب خطب إلى قوم من قريش بالمدينة فردوه، وخطب إليهم المغيرة بن شعبة فزوجوه، فقال رسول الله ﷺ: «لقد ردوا رجلاً ما في الأرض رجل خيراً منه».

قال: وأنبأنا أبو بكر قال: أنبأنا عبدالرحمن بن الحسن الأسدي، حدثنا عيسى بن هارون بن الفرج، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا إسحاق بن بشر، حدثنا يعقوب، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه قال: «أكثروا ذكر عمر، فإنكم إذا ذكرتموه ذكرتم العدل، وإذا ذكرتم العدل ذكرتم الله تبارك وتعالى».

قال: وأنبأنا أبو بكر، حدثنا عبدالله بن إسحاق، حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا حسين بن محمد المروذي، حدثنا فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، عن أبيه: أنه كان يخطب يوم الجمعة على منبر رسول الله ﷺ، فعرض له في خطبته أن قال: «يا سارية بن حصن، الجبل الجبل، من استرعى الذئب ظلم». فتلفت الناس بعضهم إلى بعض، فقال علي: صدق، والله ليخرجن مما قال. فلما فرغ من صلاته قال له علي: ما شيء سنح لك في خطبتك؟ قال: وما هو؟ قال: قولك: «يا سارية، الجبل الجبل، من استرعى الذئب ظلم» قال: وهل كان ذلك مني؟ قال: نعم، وجميع أهل المسجد قد سمعوه. قال: إنه وقع في خلدي أن المشركين هزموا إخواننا، فركبوا أكتافهم، وأنهم يمرون بجبل، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجدوا وقد ظفروا، وإن جاوزوا هلكوا، فخرج مني ما تزعم أنك سمعته. قال: فجاء البشير بالفتح بعد شهر، فذكر أنه سمع في ذلك اليوم في تلك الساعة، حين جاوزوا الجبل صوتاً يشبه صوت عمر، يقول: يا سارية بن حصن، الجبل الجبل! قال: فعدلنا إليه، ففتح الله علينا.

قال: وحدثنا أبو بكر، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر، حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد، حدثنا المختار بن نافع، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «رحم الله أبا بكر، زوجني ابنته، وحملني إلى دار الهجرة، وأعتق بلالاً من ماله، رحم الله عمر، يقول الحق وإن كان مراً، تركه الحق وما له من صديق». [الترمذي (٣٧١٤)].

قال: وحدثنا أبو بكر حدثنا أحمد بن كامل، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا إسحاق بن سعيد الدمشقي، حدثنا سعيد بن بشير، عن حرب بن الخطاب، عن روح، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: إن نبي الله ﷺ قال: «ركب رجل بقرة فقالت

أَيْن سُكْنَة هؤلاء الصبيان؟ فقالت: يتضاغون من الجوع. قال: فما هذه القدر التي على النار؟ فقالت: قد جعلتُ فيها ماءً أُعلِّلهم بها حتى يناموا، أوهمهم أن فيها شيئاً من دقيق وسمن. فجلس عمر فبكى، ثم جاء إلى دار الصدقة فأخذ غرارة، وجعل فيها شيئاً من دقيق وسمن وشحم وتمر وثياب ودراهم، حتى ملأ الغرارة، ثم قال: يا أسلم، احمل عليّ، فقلت: يا أمير المؤمنين، أنا أحمله عنك! فقال لي: لا أمّ لك يا أسلم، أنا أحمله لأني أنا المسؤول عنهم في الآخرة. قال: فحمله على عنقه، حتى أتى به منزل المرأة. قال: وأخذ القدر، فجعل فيها شيئاً من دقيق وشيئاً من شحم وتمر، وجعل يحركه بيده وينفخ تحت القدر. قال أسلم: وكانت لحيته عظيمة، فرأيت الدخان يخرج من خلل لحيته، حتى طبخ لهم، ثم جعل يغرف بيده ويطعمهم حتى شبعوا، ثم خرج وربض بحذائهم كأنه سَبُع، وخفت منه أن أكلمه، فلم يزل كذلك حتى لعبوا وضحكوا، ثم قال: يا أسلم، أتدري لم ربضت بحذائهم؟ قلت: لا، يا أمير المؤمنين! قال: رأيتهم يبكون، فكرهت أن أذهب وأدعهم حتى أراهم يضحكون، فلما ضحكوا طابت نفسي!

خلافته رضي الله عنه وسيرته

أنبأنا محمد بن محمد بن سرايا وغير واحد بإسنادهم، عن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمير، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبيد الله، حدثني أبو بكر بن سالم، عن سالم، عن عبد الله بن عمر: أن النبي ﷺ قال: «رأيت في المنام أني أنزع بدلو بَكْرة على قليب، فجاء أبو بكر فنزع ذَنوباً أو ذنوبين نزعاً ضعيفاً، والله يغفر له، ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غرباً، فلم أرَ عبقرياً يفري فريه، حتى روي الناس، وضربوا بعطن». (البخاري (٣٦٨٢)).

وهذا لما فتح الله على عمر من البلاد، وحمل من الأموال، وما غنمه المسلمون من الكفار.

وقد ورد في حديث آخر: «وإن وليتموه -يعني الخلافة- تجدوه قوياً في الدنيا، قوياً في أمر الله». وقد تقدم.

قال أحمد بن عثمان: أنبأنا أبو رُشَيد، أنبأنا أبو مسعود سليمان، أنبأنا أبو بكر بن مَرْدَوَيه الحافظ، قال: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا هاشم بن مرثد، حدثنا أبو صالح الفرّاء، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كُهيل، عن أبي الزعراء، أو: عن زيد بن وهب - أن سويد بن غفلة الجُعْفي دخل على علي بن أبي طالب في إمارته فقال: يا أمير المؤمنين، إني مررت بنفر يذكرون أبا بكر وعمر بغير الذي هما أهل له من الإسلام... وذكر الحديث، قال: فلما حضرت رسول الله ﷺ الوفاة قال: «مُرُوا أبا بكر أن يصلي بالناس»، وهو يرى مكاني، فصلى بالناس سبعة أيام في حياة رسول الله ﷺ، فلما قبض الله نبيه ارتدّ الناس عن الإسلام، فقالوا: نصلي ولا نعطي الزكاة، فرضي أصحاب رسول الله ﷺ ورأى أبو بكر منفرداً برأيه، فرجح برأيه رأيهم جميعاً، وقال: والله لو منعوني عقالاً مما فرض الله ورسوله لجاهدتهم عليه، كما أجاهدهم على الصلاة. فأعطى المسلمون البيعة طائعين، فكان أول من سبق في ذلك من ولد عبد المطلب أنا. فمضى رحمة الله عليه وترك الدنيا وهي مقبلة، فخرج منها سليماً، فسار فينا بسيرة رسول الله ﷺ، لا ننكر من أمره شيئاً، حتى حضرته الوفاة، فرأى أن عمر أقوى عليها، ولو كانت محاباة لآثر بها ولده، واستشار المسلمين في ذلك، فمنهم من رضي، ومنهم كره، وقالوا: أتؤمّر علينا من كان عنّاناً وأنت حيّ؟ فماذا تقول لربك إذا قدمت عليه؟ قال: أقول لربي إذا قدمت عليه: إلهي أمّرت عليهم خير أهلك. فأمّر علينا عمر، فقام فينا بأمر صاحبيه، لا ننكر منه شيئاً، نعرف به الزيادة كل يوم في الدين والدنيا، فتح الله به الأرضين، ومصّر به الأمصار، لا تأخذه في الله لومة لائم، البعيد والقريب سواء في العدل والحق، وضرب الله بالحق على لسانه وقلبه، حتى إن كنا لنظن أن السكينة تنطق على لسانه، وأن ملكاً بين عينيه يسدده ويوفقه. الحديث.

قال: وأنبأنا ابن مردويه، حدثنا عبد الله بن

إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن القاسم البزاز، حدثنا يحيى بن مسعود، حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب، حدثني إسماعيل بن عبدالرحمن الهاشمي، عن عبد خير، عن علي بن أبي طالب قال: إن الله جعل أبا بكر وعمر حجة على من بعدهما من الولاة إلى يوم القيامة، فسبقا والله سبقاً بعيداً، وأتعبا والله من بعدهما إتعاباً شديداً، فذكرهما حزنٌ للأمة، وطعنٌ على الأئمة.

أنبأنا عبدالوهاب بن هبة الله إذناً، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر، أنبأنا أبو الحسن، أنبأنا الحسين بن الفهم، حدثنا محمد بن سعد، حدثنا محمد بن عمر، حدثني أبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة، عن عبدالمجيد بن سهيل، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن (ح) قال: وأخبرنا ابن أبي الزناد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، قال: وأنبأنا عمرو بن عبدالله بن عنبسة، عن أبي النضر، عن عبدالله البهي - دخل حديث بعضهم في بعض - أن أبا بكر الصديق لما مرض دعا عبدالرحمن - يعني ابن عوف - فقال له: أخبرني عن عمر بن الخطاب. فقال عبدالرحمن: ما تسألني عن أمر إلا وأنت أعلم به مني! قال أبو بكر: وإن! فقال عبدالرحمن: هو والله أفضل من رأيك فيه، ثم دعا عثمان بن عفان فقال: أخبرني عن عمر. فقال: أنت أخبرنا به! فقال: على ذلك يا أبا عبدالله، فقال عثمان: اللهم علمي به أن سريرته خير من علانيته، وأن ليس فينا مثله! فقال أبو بكر: يرحمك الله! والله لو تركته ما عدوتك. وشاور معهما سعيد بن زيد أبا الأعور، وأسيد بن حضير وغيرهما من المهاجرين والأنصار، فقال أسيد: «اللهم أعلمه الخيرة بعدك، يرضى للرضى، ويسخط للسخط، الذي يسر خير من الذي يعلن، ولن يلي هذا الأمر أحد أقوى عليه منه»، وسمع بعض أصحاب رسول الله ﷺ بدخول عبدالرحمن وعثمان على أبي بكر وخلوتهما به، فدخلوا على أبي بكر، فقال له قائل منهم: «ما أنت قائل لربك إذا سألك عن استخلافك عمر علينا، وقد ترى غلظته؟» فقال أبو بكر: أجلسوني، أبالله تخوفوني؟ خاب من تزود من أمركم بظلم، أقول: «اللهم، استخلفت عليهم خير أهلك، أبلغ عني ما قلت لك مَنْ وراءك» ثم اضطجع، ودعا عثمان بن عفان فقال: اكتب: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما عهد أبو بكر بن أبي قحافة في آخر عهده بالدنيا خارجاً منها، وعند أول عهده بالآخرة داخلاً فيها، حيث يؤمنُ الكافر، ويوقنُ الفاجر، ويصدقُ الكاذب، أني استخلفت عليكم بعدي عمر بن الخطاب، فاسمعوا له وأطيعوا، وإني لم آل الله ورسوله ودينه ونفسي وإياكم خيراً، فإن عدل فذلك ظني به، وعلمي فيه، وإن بدّل فلكل امرئ ما اكتسب والخيرَ أردت، ولا أعلم الغيب، ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾﴾ [الشعراء: ٢٢٧]، والسلام عليكم ورحمة الله». ثم أمر بالكتاب فختمه، ثم أمره فخرج بالكتاب مختوماً ومعه عمر بن الخطاب، وأسيد بن سعية القرظي، فقال عثمان للناس: أتبايعون لمن في هذا الكتاب؟ فقالوا: نعم، وقال بعضهم: قد علمنا به - قال ابن سعد: علي القائل. وهو عمر - فأقروا بذلك جميعاً ورضوا به وبايعوا، ثم دعا أبو بكر عمر خالياً فأوصاه بما أوصاه [به]، ثم خرج فرفع أبو بكر يديه مداً، ثم قال: اللهم، إني لم أرد بذلك إلا صلاحهم، وخفت عليهم الفتنة، فعملت فيهم ما أنت أعلم به، واجتهدت لهم رأيي، فوليت عليهم خيرهم وأقواهم عليهم، وأحرصهم على ما فيه رشدهم، وقد حضرني من أمرك ما حضرني، فاخلفني فيهم، فهم عبادك، ونواصيهم بيدك، وأصلح لهم ولاتهم، واجعله من خلفائك الراشدين يتبع هدى نبي الرحمة وهدى الصالحين بعده، وأصلح له رعيته.

وروى صالح بن كيسان، عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه: أنه دخل على أبي بكر في مرضه الذي توفي فيه فأصابه مُفيقاً، فقال له عبدالرحمن: أصبحت بحمد الله بارئاً. فقال أبو بكر: أتراه؟ قال: نعم. قال: أني على ذلك لشديد الوجع، ولما لقيت منكم يا معشر المهاجرين أشد علي من وجعي، إني وليت أمركم خيركم في نفسي، فكلكم

ورم من ذلك أنفه، يريد أن يكون الأمر له، قد رأيتم الدنيا قد أقبلت ولمّا تقبل، وهي مقبلة حتى تتخذوا ستور الحرير ونضائد الديباج، وتألموا من الاضطجاع على الصوف الأذربي، كما يألم أحدكم أن ينام على حسك السعدان.

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا أبو القاسم البغوي، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غَنِيَّة عن الصلت بن بهرام، عن يسار قال: لما ثقل أبو بكر أشرف على الناس من كوّة فقال: يا أيها الناس، إني قد عهدت عهداً أفترضون به؟ فقال الناس: قد رضينا يا خليفة رسول الله. فقال علي: لا نرضى إلا أن يكون عمر بن الخطاب.

أنبأنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التغلبي، أنبأنا الشريف أبو طالب علي بن حيدرة بن جعفر العلوي الحسيني وأبو القاسم [الخضر بن] الحسين بن محمد الأسدي قالا: أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة، حدثنا سليمان بن عبد الحميد البهراني، أنبأنا عبد الغفار بن داود الحراني، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد القاري، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن سليمان بن أبي حثمة، عن جدته الشفاء ـ وكانت من المهاجرات الأول ـ وكان عمر إذا دخل السوق أتاها، قال: سألتها من أول من كتب: «عمر أمير المؤمنين»؟ قالت: كتب عمر إلى عامله على العراقين: «أن ابعث إليّ برجلين جلدين نبيلين، أسألهم عن أمر الناس»، قال: فبعث إليه بعدي بن حاتم، ولبيد بن ربيعة، فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد، ثم دخلا المسجد، فاستقبلا عمرو بن العاص، فقالا: استأذن لنا على أمير المؤمنين فقلت: أنتما والله أصبتما اسمه، وهو الأمير، ونحن المؤمنون، فانطلقت حتى دخلت على عمر، فقال:

يا أمير المؤمنين، فقال: لتخرجنّ مما قلت أو لأفعلن! قلت: يا أمير المؤمنين، بعث عامل العراقين بعدي بن حاتم ولبيد بن ربيعة، فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد، ثم استقبلاني فقالا: استأذن لنا على أمير المؤمنين، فقلت: أنتما والله أصبتما اسمه، هو الأمير، ونحن المؤمنون.

وكان قبل ذلك يكتب: «من عمر خليفة خليفة رسول الله ﷺ»، فجرى الكتاب «من عمر أمير المؤمنين» من ذلك اليوم.

وقيل: إن عمر قال: إن أبا بكر كان يقال له «يا خليفة رسول الله»، ويقال لي: يا خليفة خليفة رسول الله، وهذا يطول، أنتم المؤمنون وأنا أميركم.

وقيل: إن المغيرة بن شعبة قال له ذلك، والله أعلم.

سيرته

وأما سيرته فإنه فتح الفتوح ومصّر الأمصار، ففتح العراق، والشام، ومصر، والجزيرة، وديار بكر، وأرمينية، وأذربيجان، وأران، وبلاد الجبال، وبلاد فارس، وخوزستان وغيرها.

وقد اختلف في خراسان، فقال بعضهم: فتحها عمر، ثم انتقضت بعده ففتحها عثمان؛ وقيل: إنه لم يفتحها، وإنما فتحت أيام عثمان، وهو الصحيح.

وأدرّ العطاء على الناس، ونزّل نفسه بمنزلة الأجير وكآحاد المسلمين في بيت المال، ودوّن الدواوين، ورتّب الناس على سابقتهم في العطاء والإذن والإكرام، فكان أهل بدر أول الناس دخولاً عليه، وكان علي أولهم، وكذلك فعل بالعطاء، وأثبت أسماءهم في الدواوين على قربهم من رسول الله ﷺ، فبدأ ببني هاشم، والأقرب فالأقرب.

أنبأنا القاسم بن علي بن الحسن إجازة، أنبأنا أبي، أنبأتنا فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضلويه قالت: أنبأنا أبو بكر أحمد بن الخطيب، أنبأنا أبو بكر الحيري، أنبأنا أبو العباس الأصم، أنبأنا الربيع قال: قال الشافعي: أخبرني عمي محمد بن علي بن شافع، عن الثقة، أحسبه محمد بن علي بن حسين أو غيره،

عن مولى لعثمان بن عفان قال: بينا أنا مع عثمان في مال له بالعالية في يوم صائف، إذ رأى رجلاً يسوق بَكْرين، وعلى الأرض مثل الفراش من الحر، فقال: ما على هذا لو أقام بالمدينة حتى يبرد ثم يروح، ثم دنا الرجل فقال: انظر من هذا؟ فنظرت فقلت: أرى رجلاً معتماً بردائه، يسوق بكرين، ثم دنا الرجل فقال: انظر. فنظرت فإذا عمر بن الخطاب، فقلت: هذا أمير المؤمنين. فقام عثمان فأخرج رأسه من الباب فإذا لفح السموم، فأعاد رأسه حتى حاذاه، فقال: ما أخرجك هذه الساعة؟ فقال: بكران من إبل الصدقة تخلفا، وقد مضي بإبل الصدقة، فأردت أن ألحقهما بالحمى، وخشيت أن يضيعا، فيسألني الله عنهما. فقال عثمان: يا أمير المؤمنين، هلم إلى الماء والظل ونكفيك. فقال: عُد إلى ظلك. فقلت: عندنا من يكفيك؟ فقال: عُد إلى ظلك. فمضى، فقال عثمان: من أحب أن ينظر إلى القوي الأمين فلينظر إلى هذا، فعاد إلينا فألقى نفسه.

وروى السَّري بن يحيى، حدثنا يحيى بن مصعب الكلبي، حدثنا عمر بن نافع الثقفي، عن أبي بكر العبسي قال: دخلت حين الصدقة مع عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، فجلس عثمان في الظل، وقام علي على رأسه يملي عليه ما يقول عمر، وعمر قائم في الشمس في يوم شديد الحر، عليه بردتان سوداوان متزر بواحدة وقد وضع الأخرى على رأسه، وهو يتفقد إبل الصدقة، فيكتب ألوانها وأسنانها. فقال علي لعثمان: أما سمعت قول ابنة شعيب في كتاب الله عز وجل: ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَـْٔجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ [القصص: ٢٦]، وأشار بيده إلى عمر، فقال: هذا هو القوي الأمين.

أنبأنا [illegible] إجازة، عن أبي غالب بن البناء، أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد بن فهد العلاف، حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حماد الموصلي، حدثنا أبو الحسين محمد بن عثمان، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، حدثنا موسى بن داود الضبي، أنبأنا محمد بن صبيح، عن إسماعيل بن زياد قال: مرّ علي بن أبي طالب على المساجد في شهر رمضان وفيها القناديل، فقال: نوّر الله على عُمَرَ قبره كما نوّر علينا مساجدنا.

وروى حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى مكة، فما ضرب فسطاطاً ولا خباءً حتى رجع، وكان إذا نزل يُلقى له كساء أو نطع على الشجر، فيستظل به.

وروى موسى بن إبراهيم المروزي، عن فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد قال: أنفق عمر بن الخطاب في حجة حجها ثمانين درهماً من المدينة إلى مكة، ومن مكة إلى المدينة، قال: ثم جعل يتأسف ويضرب بيده على الأخرى، ويقول: ما أخلقنا أن نكون قد أسرفنا في مال الله تعالى.

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم إذناً، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا: أنبأنا يحيى بن محمد، أنبأنا الحسين بن الحسن، أنبأنا ابن المبارك، عن مالك بن مغول: أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال: حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، فإنه أهون أو قال: أيسر لحسابكم، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا، وتجهزوا للعرض الأكبر ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ۝﴾ [الحاقة: ١٨].

وله في سيرته أشياء عجيبة عظيمة، لا يستطيعها إلا من وفقه الله تعالى، رضي الله عنه وأرضاه، بمنه وكرمه.

مقتله رضي الله عنه

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي، أنبأنا أبو العشائر محمد بن خليل، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، حدثنا قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ صعد أحداً ومعه أبو بكر وعمر

حُصَين، عن عمرو بن ميمون قال: رأيت عُمَر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة، وقف على حُذيفة بن اليمان وعثمان بن حُنيف قال: كيف فعلتما؟ أتخافان أن تكونا قد حمّلتما الأرض ما لا تُطيق؟ قالا: حمّلناها أمراً هي له مُطيقة، ما فيها كبير فضل. قال: انظرا أن تكونا حمّلتما الأرض ما لا تطيق: قالا: لا. فقال عمر: لئن سلّمني الله لأدعنّ أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبداً ـ قال: فما أتت عليه إلاّ رابعة حتى أصيب ـ قال: إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبدالله بن عبّاس غداة أصيب، وكان إذا مرّ بين الصفّين قال: استووا، حتى إذا لم ير فيهن خللاً تقدّم فكبّر، وربّما قرأ بسورة «يوسف» أو «النحل» أو نحو ذلك في الركعة الأولى، حتى يجتمع الناس، فما هو إلا أن كبّر فسمعته يقول: قتلني ـ أو: أكلني الكلب ـ حين طعنه، فطار العِلْج بسكين ذات طرفين، لا يمُرّ على أحد يميناً وشمالاً إلاّ طعنه، حتى طعن ثلاثة عشر رجلاً مات منهم سبعة، فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه بُرنساً. فلمّا ظنّ العِلْج أنه مأخوذ نحر نفسه، وتناول عمر يد عبدالرحمن بن عوف فقدّمه، فمن يلي عمر، فقد رأى الذي أرى، وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون، غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون: «سبحان الله، سبحان الله» فصلى بهم عبدالرحمن صلاة خفيفة، فلمّا انصرفوا قال: يا ابن عباس، انظر من قتلني. فجال ساعة، ثم جاء المسجد فقال: غلام المغيرة بن شعبة. قال: الصَّنَع؟ قال: نعم. قال: قاتله الله! لقد أمرتُ به معروفاً! الحمد لله الذي لم يجعل منيّتي بيد رجل يدّعي الإسلام، قد كنت أنت وأبوك تُحبّان أن يكثر العُلوج بالمدينة ـ وكان العباس أكثرهم رقيقاً ـ فقال: إن شئت فعلت؟ أي: إن شئت قتلنا. فقال: كذبت! بعدما تكلّموا بلسانكم، وصلّوا قبلتكم وحجّوا حجّكم. واحتُمل إلى بيته، فانطلقنا معه، وكأنّ الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ، فقائل يقول: لا بأس، وقائل يقول: أخاف عليه. فأُتي بنبيذ فشربه، فخرج من جوفه. ثم أتي بلبن فشربه، فخرج من جوفه، فعرفوا أنّه ميت، فدخلنا عليه وجاء الناس يُثنون عليه، وجاء غلام شاب فقال: أبشر ـ يا أمير المؤمنين ـ ببشرى الله لك، من صحبة رسول الله ﷺ، وقدم في الإسلام ما قد علمت، ثم وَلِيتَ فعدلت، ثم شهادة. قال: وددت أن ذلك كفافاً، لا عليّ ولا لي. فلمّا أدبر إذا إزاره يمسّ الأرض، قال: ردّوا عليّ الغلام، قال: يا ابن أخي، ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك، وأتقى لربك. يا عبدالله بن عمر، انظر ما عليّ من الدَّين، فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفاً أو نحوه ـ قال: إن وفى له مال آل عمر فأدّه من أموالهم، وإلاّ فسَل في بني عدي، فإن لم تف أموالهم فسل في قريش، ولا تعدهم إلى غيرهم، فأدّ عني هذا المال. وانطلق إلى عائشة أمّ المؤمنين فقل لها: يقرأ عليك عُمَرُ السلام ـ ولا تقل «أمير المؤمنين» فإني لست اليوم للمؤمنين أميراً ـ وقل: يستأذن عمر بن الخطّاب أن يدفن مع صاحبيه. فسلّم واستأذن، ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي، فقال: يقرأ عليك عمرُ بن الخطّاب السلام، ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه. فقالت: كنت أريده لنفسي، ولأوثرنّه به اليوم على نفسي. فلما أقبل قيل: هذا عبدالله بن عمر قد جاء، قال: ارفعوني، فأسنده رجل إليه، فقال: ما لديك؟ قال: الذي تحب، قد أذنت، قال: الحمد لله، ما كان شيء أهمّ إليّ من ذلك، فإذا أنا قُبضت فاحملوني، ثم سَلّم فقل: يستأذن عمر بن الخطّاب، فإن أذنت فأدخلوني، وإن ردّتني ردّوني إلى مقابر المسلمين. وجاءت أمّ المؤمنين حفصة، والنساء تسير معها، فلما رأيناها قمنا، فولجت عليه فبكت عنده ساعة، واستأذن الرجال، فولجت داخلاً لهم، فسمعنا بكاءها من الداخل، فقالوا: أوص يا أمير المؤمنين، استخلف. قال: ما أجدُ أحقّ بهذا الأمر من هؤلاء النفر ـ أو: الرهط ـ الذين توُفّي رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ. فسمّى: عليّاً، وعثمان، والزُّبير، وطلحة، وسعداً، وعبدالرحمن بن عوف، وقال: يَشْهدكم عبدالله بن عمر، وليس له من الأمر شيء ـ كهيئة التعزية ـ فإذا أصابت الإمرة

محبباً فهو ذاك، وإلاَّ فليستمن به أيكم ما تُقر، فإني لم أعزله من عجز ولا خيانة... وذكر الحديث وقد تقدّم في ترجمة عثمان بن عفان.

وروى سماك بن حرب، عن ابن عباس أن عمر قال لابنه عبدالله: خذ رأسي عن الوسادة فضعه في التراب، لعل الله يرحمني! وويل لي وويل لأمي إن لم يرحمني الله عزَّ وجلَّ! فإذا أنا مِتُّ فأغمضوا عيني، واقصدوا في كفني، فإنه إن كان لي عند الله خير أبدلني ما هو خير منه، وإن كنت على غير ذلك سلبني فأسرع سلبي، وأنشد:

ظَـلُـومٌ لِـنَـفْـسِـي غَـيْـرَ أَنِّـي مُـسْـلِـمٌ
أُصَـلِّـي الـصَّـلاَةَ كُـلَّـهَـا وَأَصُـومُ

أنبأنا أبو محمد، أخبرنا أبي، أنبأتنا أم المجتبى العلوية، قالت: قرأ على إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو محمد بن المقرىء، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا أبو عبيدة قطن بن نُسَير الغُبري، أنبأنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت، عن أبي رافع قال: كان أبو لؤلؤة عبداً للمغيرة بن شعبة، وكان يصنع الأرحاء، وكان المغيرة يستغله كل يوم أربعة دراهم، فلقي أبو لؤلؤة عمر فقال: يا أمير المؤمنين، إن المغيرة قد أثقل عليَّ غلتي، فكلمه يخفف عني. فقال له عمر: اتق الله، وأحسن إلى مولاك ـ ومن نية عمر أن يلقى المغيرة فيكلمه ليخفف عنه، فغضب العبد وقال: وسع الناس كلَّهم عدله غيري. فأضمر على قتله، فاصطنع له خنجراً له رأسان، وشحذه وسمّه، ثم أتى به الهرمزان فقال: كيف ترى هذا؟ ـ قال: أرى أنك لا تضرب به أحداً إلا قتلته، قال: فتحيَّن أبو لؤلؤة عمر، فجاءه في صلاة الغداة حتى قام وراء عمر ـ وكان عمر إذا أقيمت الصلاة يقول: أقيموا صفوفكم، فقال كما كان يقول، فلما كبَّر وجأه أبو لؤلؤة في كتفه، ووجأه في خاصرته، وقيل: ضربه ست ضربات، فسقط عمر، وطعن بخنجره ثلاثة عشر رجلاً، فهلك منهم سبعة وأفرق منهم ستة، وحُمل عمر فذهب به. وقيل: إن عمر قال لأبي لؤلؤة: ألا تصنع لنا رحىً؟ قال: بلى، أصنع لك رحاً يتحدث بها أهل الأمصار، ففزع عمر من

كلمته، وعليٌّ معه، فقال علي: إنه يتوعَّدك يا أمير المؤمنين.

قال: وأنبأنا أبي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيّويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحُسين بن محمد، حدثنا محمد بن سعد، أنبأنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل بن يونس، عن كثير النَّوَّاء، عن أبي عُبَيد، مولى ابن عباس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت مع علي فسمعنا الصيحة على عمر، قال: فقام وقمت معه، حتى دخل عليه البيت الذي هو فيه فقال: ما هذا الصوت؟ فقالت له امرأة: سقاه الطبيب نبيذاً فخرج، وسقاه لبناً فخرج، وقال: لا أرى أن تمسي فما كنت فاعلاً فافعل. فقالت أم كلثوم: واعُمَراه! وكان معها نسوة فبكين معها، وارتج البيت بكاءً، فقال عمر: والله لو أن لي ما على الأرض من شيء لافتديت به من هول المطلع، فقال ابن عباس: والله إني لأرجو أن لا تراها إلا مقدار ما قال الله تعالى: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١]، إن كنت ما علمنا لأمير المؤمنين، وأمين المؤمنين، وسيد المؤمنين، تقضي بكتاب الله، وتقسم بالسَّوية. فأعجبه قولي، فاستوى جالساً فقال: أتشهد لي بهذا يا ابن عباس؟ قال: فكففت، فضرب على كتفي فقال: اشهد. فقلت: نعم، أنا أشهد.

ولما قضى عمر رضي الله عنه، صلى عليه صُهيب، وكبَّر عليه أربعاً.

أنبأنا عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي [المسند ١/ ١١٢]: أنبأنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبدالله، أنبأنا عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة: أنه سمع ابن عباس يقول: وضع عمر على سريره، فتكنَّفه الناس يدعون ويصلُّون قبل أن يُرفع، وأنا فيهم، فلم يَرُعني، إلا رجل قد أخذ بمنكبي من ورائي، فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب، فترحم على عمر وقال: ما خلفت أحداً أحبَّ إليَّ أن ألقى الله بمثل عمله منك، وايم الله إن كنت لأظن ليجعلنك الله مع صاحبيك،

وذلك أني كنت أكثر أن أسمع رسول الله ﷺ يقول: انطلقت أنا وأبو بكر وعمر، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر، وإن كنت لأظن ليجعلنك الله معهما!

ولما توفي عمر صُلِّي عليه في المسجد، وحُمل على سرير رسول الله ﷺ، وغسّله ابنه عبدالله، ونزل في قبره ابنه عبدالله، وعثمان بن عفان، وسعيد بن زيد، وعبدالرحمن بن عوف.

روى أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن أبيه أنه قال: طُعن عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة، سنة ثلاث وعشرين، ودفن يوم الأحد صباح هلال المحرم سنة أربع وعشرين، وكانت خلافته عشر سنين، وخمسة أشهر، وأحداً وعشرين يوماً.

وقال عثمان بن محمد الأخنسي: هذا وهم، توفي عمر لأربع ليال بقين من ذي الحجة، وبويع عثمان يوم الإثنين لليلة بقيت من ذي الحجة.

وقال ابن قتيبة: ضربه أبو لؤلؤة يوم الإثنين لأربع بقين من ذي الحجة، ومكث ثلاثاً، وتوفي، فصلى عليه صهيب، وقبر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر.

وكانت خلافته عشر سنين، وستة أشهر، وخمس ليال، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، وقيل: كان عمره خمساً وخمسين سنة، والأول أصح ما قيل في عمره.

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، والحسين بن يوحن بن أتويه بن النعمان الباوردي قالا: حدثنا الفضل بن محمد بن عبدالواحد بن عبدالرحمن البيلي الأصبهاني، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي، أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي، أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي، أنبأنا أبو عيسى الترمذي، قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن جرير، عن معاوية أنه سمعه يخطب قال: مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة، وأبو بكر وعمر وأنا ابن ثلاث وستين سنة أخرجه الترمذي (٣٦٥٤)، وأحمد (٤/ ٩٧).

وقال قتادة: طُعن عمر يوم الأربعاء، ومات يوم الخميس.

وكان عمر أعسر يسراً يعمل بيديه. وكان أصلع طويلاً، قد فرع الناس، كأنه على دابة.

قال الواقدي: كان عمر أبيض أمهق، تعلوه حمرة، يصفّر لحيته، وإنما تغير لونه عام الرمادة لأنه أكثر أكل الزيت، لأنه حرم على نفسه السمن واللبن حتى يخصب الناس. فتغير لونه.

وقال سماك: كان عمر أروح كأنه راكب، وكأنه من رجال بني سدوس. والأروح: الذي يتدانى قدماه إذا مشى.

وقال زر بن حبيش: كان عمر أعسر يسراً آدم.

وقال الواقدي: لا يعرف عندنا أن عمر كان آدم إلا أن يكون رآه عام الرمادة.

قال أبو عمر: وصفه زر بن حبيش وغيره أنه كان آدم شديد الأدمة، وهو الأكثر عند أهل العلم.

وقال أنس: كان عمر يخضب بالحناء بحتاً.

وهو أول من اتخذ الدرة، وأول من جمع الناس على قيام رمضان، وهو أول من سُمّي «أمير المؤمنين»، وأكثر الشعراء مراثيه، فمن ذلك قول حسان بن ثابت الأنصاري:

ثلاثة برزوا بفضلهم
نضرهم ربهم إذا نشروا
فليس من مؤمن له بصر
ينكر تفضيلهم إذا ذكروا
عاشوا بلا فرقة ثلاثتهم
واجتمعوا في الممات إذ قبروا

وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل، وكانت زوج عمر بن الخطاب:

عين جودي بعبرة ونحيب
لا تملي على الإمام النجيب
فجعتني المنون بالفارس المعـ
ـلم يوم الهياج والتلبيب

مهشمة النعلين والمعين على الثغر ... وغيث المحيل والمحروب

رَزَّاح: بفتح الراء، والزاي.

٣٨٣٢ - (د ع): عُمَرُ بنُ سالم الخزاعي. وقيل: عمرو، وهو وافد خزاعة إلى النبي ﷺ.

روى الحكم بن عتيبة، عن مقسم، عن ابن عباس، أن عمر بن سالم الخزاعي أتى النبي ﷺ فأنشده:

لاهُمَّ إني ناشدٌ مُحَمَّدا ... حِلْفَ أبينا وأبيه الأتلدا

وذكر الأبيات، ونذكرها في عَمْرو بن سالم، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين وقال: وقيل: عَمْرو وافد خزاعة، قال: ولم يختلف فيه أنه عمرو بن سالم.

قلت: قول أبي نعيم صحيح، وقول ابن منده وهم وتصحيف، والله أعلم.

٣٨٣٣ - (ب): عُمَرُ بنُ سُرَاقة بن المعتمر بن أنس القرشي العدوي.

شهد بدراً هو وأخوه عبد الله بن سراقة، وقال مصعب فيه: عَمْرو بن سراقة.

أخرجه أبو عمر.

قلت: وقد سماه ابن إسحاق من عدة طرق عنه «عَمْراً» وغيره، وهو الصحيح، وهناك أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٨٣٤ - (ب د ع): عُمَرُ بنُ سعد الأنماري، أبو كبشة. يعد في الشاميين، مختلف في اسمه، فقيل: عمر بن سعد، وقيل: سعد بن عمر، وقيل: عَمْرو بن سعد. ونذكره إن شاء الله تعالى في مواضعه أكثر من هذا.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٣٥ - (د س): عُمَرُ بنُ سَعْد السُّلَمي.

ذكره مُطَيَّن في الوحدان، فيه نظر، قاله أبو نعيم. أنبأنا أبو موسى الحافظ إذناً، أنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا الحضرمي، حدثنا سعيد بن يحيى الأموي، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن جعفر بن الزبير قال: سمعت زياد بن عمر بن سعد السلمي، يحدث عن عروة بن الزبير قال: حدثني أبي وجدي - وكانا قد شهدا حنيناً مع رسول الله ﷺ - قالا: صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر، ثم جلس إلى ظل شجرة، فذكر قصة الدية. [المسند (٥/١١٢)].

أخرجه ابن منده وأبو موسى.

٣٨٣٦ - (ب): عُمَرُ بنُ سُفْيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي، أخو الأسود بن سفيان، وهو ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأسد.

كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٨٣٧ - (ب د ع): عُمَرُ بنُ أبي سَلَمَة بن عبد الأسد القرشي المخزومي، ربيب رسول الله ﷺ، لأن أمه أم سلمة زوج النبي ﷺ.

تقدم ذكره قبل هذه الترجمة عند ذكر أبيه عبد الله بن عبد الأسد، يكنى أبا حفص، ولد في السنة الثانية من الهجرة بأرض الحبشة، وقيل: إنه كان له يوم قبض النبي ﷺ تسع سنين، وكان يوم الخندق هو وابن الزبير في أطم حسان بن ثابت الأنصاري، وشهد مع علي الجمل، واستعمله علي على البحرين، وعلى فارس. وتوفي بالمدينة أيام عبد الملك بن مروان، سنة ثلاث وثمانين.

روى عن النبي ﷺ أحاديث. روى عنه سعيد بن المسيب، وأبو أمامة بن سهل بن حُنَيف، وعروة بن الزبير.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي: أخبرنا عبد الله بن الصباح الهاشمي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة: أنه دخل على رسول الله ﷺ وعنده طعام، فقال: «ادنُ يا بني، وسمِّ الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك». [الترمذي (١٨٥٧)].

أخرجه الثلاثة.

٣٨٣٨ - (د ع): عُمَر بن عامر السُّلَمي.

سأل النبي ﷺ، روى عنه سلمة أبو عبدالحميد.

روى محمد بن أحمد بن سلام، عن يحيى بن الورد، حدثني أبي، حدثنا عدي بن الفضل، عن عثمان البتي، عن عبدالحميد بن سلمة، عن أبيه، عن عمر بن عامر السلمي، أنه سأل النبي ﷺ عن الصلاة، فقال: «**إذا صليت الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس، فإنها تطلع بين قرني شيطان، فإذا انتصبت وارتفعت فصل، فإن الصلاة مشهودة مقبولة، حتى ينتصف النهار وتكون الشمس قدر رأسك قيد رمح، وإذا زالت الشمس فصل، فإن الصلاة مشهودة مقبولة، حتى تصلي العصر وتصفر الشمس، فأمسك عن الصلاة حتى تغرب الشمس، فإنها تغرب بين قرني شيطان، فإذا غربت فصل، فإن الصلاة مشهودة مقبولة**» [أحمد (٤/ ١١١)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، فأخرج هذا الحديث بعينه، من حديث يحيى بن الورد، ووهم فيه، وإنما هو عمرو بن عبسة السلمي، والحديث مشهور من حديث عمرو بن عبسة، رواه عنه أبو أمامة الباهلي، وأبو إدريس الخولاني وغيرهم.

قال أبو نعيم: أنبأنا أحمد بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو بكر البختري القاضي - فيما كتب إلي - حدثنا محمد بن أحمد بن المهاجر، حدثنا يحيى بن ورد بن عبدالله، حدثنا أبي، عن عدي بن الفضل، عن عثمان البتي، عن عبدالحميد بن سلمة، عن أبيه، عن عمرو بن عبسة السلمي أنه سأل النبي ﷺ عن الصلاة، فقال: «**إذا صليت الصبح...**» وذكر الحديث.

٣٨٣٩ - (د ع): عُمَر بن عُبَيدالله بن أبي زكريا.

ذكر في الصحابة، ولا يصح. روى حديثه أبو حمزة أنس بن عياض، عن الحارث بن أبي ذباب، عنه أن النبي ﷺ سها في الصلاة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٨٤٠ - (د ع): عُمَر بن عِكْرِمة بن أبي جهل بن هشام المخزومي، قتل باليرموك، وقيل: بأجنادين.

٣٨٤١ - (د ع): عُمَر بن عَمْرو الليثي، وقيل: عبيد بن عمرو.

وقال أبو نعيم: حديثه عند قرة بن خالد، عن سهل بن علي النميري قال: لما كان يوم الفتح كان عند عمر بن عمرو الليثي خمس نسوة، فأمره النبي ﷺ أن يطلق إحداهن.

رواه عبدالوهاب بن عطاء، عن قرة بن خالد فقال: «عن عبيد بن عمرو».

وأخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٨٤٢ - (ب): عُمَر بن عُمَير بن عدي بن نابي الأنصاري السلمي، هو ابن عم ثعلبة بن غنمة بن عدي بن نابي، وابن عم عبس بن عامر بن عدي.

شهد مشاهد مع رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٨٤٣ - (د ع): عُمَر بن عوف النخعي - وقيل: عمرو.

ذكره محمد بن إسماعيل في الصحابة، قاله ابن منده.

روى مالك بن يخامر عن ابن السعدي، أن النبي ﷺ قال: «**لا تنقطع الهجرة ما دام الكفار يقاتلون**» [أحمد (٥/ ٢٧٠)]. فقال معاوية بن أبي سفيان، وعمر بن عوف النخعي، وعبدالله بن عمرو بن العاص أن النبي ﷺ قال: «**الهجرة هجرتان: إحداهما أن يهجر السيئات، والأخرى أن يهاجر إلى الله ورسوله ﷺ**». [أحمد (٢/ ١٦٠)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين في الصحابة، وزعم أن محمد بن إسماعيل ذكره في الصحابة فيمن اسمه عمر، وفيما ذكره نظر؛ وروى أبو نعيم الحديث الذي ذكره ابن منده وأبو عمر في الهجرة، فقال: «وقال معاوية، وعبد الرحمن بن عوف، وعبدالله بن عمرو». ولم يذكر «عمر بن عوف»، وهذا لا يعترض على ابن منده فيه، فإن أبا عمر قد ذكره كذلك، ولا شك أن بعض الرواة ذكره فيهم، وبعضهم لم يذكره، والله أعلم.

٣٨٤٤ - (د ع): عُمَر بن غَزِيَّة، أتى النبي ﷺ وبايعه.

روى محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: أتى عمر بن غزية النبي ﷺ

فقال: يا رسول الله، بايعت امرأة بتمر، فواعدتها البيت، فلما خلوت بها نلت منها ما دون الفرج، فقال رسول الله ﷺ: «ثم مه»؟ قال: ثم غسلت وصليت، فأنزل الله تعالى: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هود: ١١٤]، فقال عمر: يا رسول الله، هذا له خاصة أم للناس عامة؟ فقال: «للناس عامة».

[أبو داود (٤٤٦٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: هذا عمرو بن غزية الأنصاري، عقبي، وروى الحديث المذكور في بيع التمر، فقال «عمرو» بفتح العين، وفي آخره روي بدل «عُمر» بضم العين.

والحق معه، وقد ذكره ابن منده أيضاً في عمرو، وذكر الحديث بحاله. لا شك أنه غلط من ابن منده، والحق مع أبي نعيم، فإن عَمراً يشتبه بعُمر على كثير من الناس.

٣٨٤٥ - [د ع]: عَمْر بن لاحق، صاحب النبي ﷺ.

روى عنه الحسن بن أبي الحسن أنه قال: «لا وضوء على من مس فرجه».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم موقوفاً.

٣٨٤٦ - عَمْر بن مالك بن عُقْبة بن نوفل الزهري، شهد فتح دمشق، وولي فتح الجزيرة، لا يعرف.

٣٨٤٧ - عَمْر بن مالك بن عقبة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب.

أدرك حياة النبي ﷺ، وشهد فتح دمشق، وولي فتوح الجزيرة.

روى سيف بن عمر، عن أبي عثمان، عن خالد وعبادة قالا: قدم على أبي عبيدة كتاب عمر - يعني بعد فتح دمشق - بأن اصرف جند العراق إلى العراق.

وروى سيف عن محمد، وطلحة، والمهلب، وعمرو، وسعيد قالوا: لما رجع هاشم بن عتبة عن جلولاء إلى المدائن، وقد اجتمعت جموع أهل الجزيرة، فأمدوا هرقل على أهل حمص، كتب بذلك سعد إلى عمر، فكتب إليه عمر: أن ابعث إليهم عمر بن مالك بن عتبة بن نوفل بن عبد مناف في جند، فخرج عمر في جنده حتى نزل على من بهيت فحصرهم، حتى أعطوا الجزاء فتركهم، ولحق عمر بأرض قرقيسيا فصالحه أهلها على الجزية.

ذكر هذا الحافظ أبو القاسم الدمشقي في تاريخ دمشق.

٣٨٤٨ - (ع س): عَمْر بن مالك الأنصاري.

كان ينزل مصر، ذكره الطبراني وغيره.

أنبأنا أبو موسى كتابة، أنبأنا أبو زيد غانم بن علي، وعبد الكريم بن علي، وأبو بكر محمد بن أحمد الصيرفي، وأبو بكر محمد بن أبي القاسم الفراتي، وأبو غالب أحمد بن العباس قالوا: أنبأنا أبو بكر بن ريذة - قال أبو موسى: وأنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نعيم - قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا شعيب بن يحيى، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيعة بن عقبة، أنه سمع عمر بن مالك الأنصاري يقول: إن رسول الله ﷺ قال: **«آمركم بثلاث وأنهاكم عن ثلاث: آمركم أن لا تشركوا بالله شيئاً، وأن تعتصموا بالطاعة جميعاً حتى يأتيكم أمر الله عز وجل وأنتم على ذلك، وأن تناصحوا ولاة الأمر من الذين يأمرون بأمر الله عز وجل، وأنهاكم عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال».**

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

وروى عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، عن أبيه، عن نصر، عن علي بن زيد، عن زرارة بن أوفى، عن عمر بن مالك - قال: وكانت له صحبة - عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«من بنى لله مسجداً بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة».**

ورواه سفيان، عن علي بن زيد فقال: «عمرو بن مالك - أو مالك بن عمرو». ورواه هُشيم عن علي فقال: «عمرو بن مالك».

٣٨٤٩ - (د): عَمْر بن مُعَاوية الغاضري - غاضرة قيس -، مختلف في صحبته.

روى عنه ابن عائذ أنه قال: كنت مترفاً ركبتي ركبة رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل فقال: يا نبي الله،

كيف ترى في رجل ليس له مال يتصدق به، ولا قوة يجاهد بها في سبيل الله، ويرى الناس يصلون ويجاهدون ويتصدقون، ولا يستطيع شيئاً من ذلك؟ قال: «يتقون الخير ويدع الشر، يدخله الله الجنة معهم».

أخرجه ابن منده.

٣٨٥٠ ـ (ب د ع): عَمْرو بن يزيد الخُزاعي الكعبي.

صاحب النبي ﷺ وسمعه أنه قال: «أسلم سالمها الله من كل آفة إلا الموت، فإنه لا يسلم منه، وغفار غفر الله لها، ولا حيّ أفضل من الأنصار».

أخرجه الثلاثة.

٣٨٥١ ـ عَمْرو اليماني.

ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن شهر بن حوشب، عن عمرو قال: كنت رجلاً من أهل اليمن ما بين الشرقي والغربي، أتاني أبو سفيان فبايعته على النبي ﷺ، فدعاني إلى الإسلام فأسلمت.

استدركه أبو علي الغساني على أبي عمر.

٣٨٥٢ ـ (ب): عَمْرو ـ بفتح العين، وسكون الميم، وآخره واو ـ هو عمرو بن أبي أُثاثة بن عبد العزى بن حُرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب.

كان من مهاجرة الحبشة، وأمه النابغة بنت حرملة، فهو أخو عمرو بن العاص لأمه، وقد تقدم ذكره في عروة بن أثاثة مستوفى.

أخرجه أبو عمر.

٣٨٥٣ ـ (ب د ع): عَمْرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب الجشمي الكلابي.

قاله أبو عمر، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه، قالا: عمرو بن الأحوص الجشمي، حديثه عند ابنه سليمان.

أنبأنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا هناد، حدثنا أبو الأحوص، عن شبيب بن غرقدة، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: «أي يوم أحرم؟» ثلاث مرات، قالوا: يوم الحج الأكبر. قال: «فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا لا يجني جان إلا على نفسه، ألا لا يجني والد على ولده ولا مولود على والده، ألا إن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلادكم، ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من أعمالكم، فيرضى بها» الترمذي (٣٠٨٧)، وأحمد (٣/ ٤٢٦).

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر إنه جشمي كلابي لا أعرفه، فإنه ليس في نسبه إلى كلاب جشم، ولا في نسب كلاب أيضاً، وإنما الأحوص بن جعفر بن كلاب نسب معروف، والله أعلم، ولعله حلف في جشم فنسب إليه.

٣٨٥٤ ـ (ب): عَمْرو بن أُحَيحة بن الجُلاح الأنصاري، وقد ذكرنا هذا النسب.

أخرجه ابن أبي حاتم فيمن روى عن النبي ﷺ من الصحابة، قال: وسمع من خزيمة بن ثابت، روى عنه عبد الله بن علي بن السائب.

قال أبو عمر: وهذا لا أدري ما هو، لأن عمرو بن أحيحة هو أخو عبد المطلب بن هاشم لأمه، وذلك أن هاشم بن عبد مناف كانت تحته سلمى بنت زيد من بني عدي بن النجار، فولدت له عبد المطلب، وخلف عليها بعده أحيحة بن الجلاح فولدت له عمرو بن أحيحة، فهو أخو عبد المطلب لأمه. هذا قول أهل النسب، ومثلهم يرجع في مثل هذا، ومحال أن تروي عن النبي ﷺ وعن خزيمة بن ثابت من كان في السن والزمن الذي وصفت! وعسى أن يكون حفيداً لعمرو بن أحيحة يسمى عمراً، فنسب إلى جده، ولولا ما ذكر ابن أبي حاتم وهو لا شك فيه.

أخرجه أبو عمر.

٣٨٥٥ ـ (ب د ع): عَمْرو بن أخطب، أبو زيد الأنصاري، وهو مشهور بكنيته، يقال: إنه من بني الحارث بن الخزرج، وقيل: ليس من الأوس ولا من الخزرج، ونذكره في الكنى مستقصى إن شاء الله تعالى.

مرا مع النبي ﷺ غزوات، ومسح رسول الله ﷺ رأسه، ودعا له بالجمال.

أخبرنا عبد الله بن أبي نصر الخطيب، أخبرنا طراد بن محمد إجازة إن لم يكن سماعاً، أنبأنا الحسين بن بشران، أنبأنا أبو علي بن صفوان، أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثنا أبو خيثمة زهير، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أنبأنا حسين بن واقد، حدثنا أبو نهيك الأزدي، عن عمرو بن أخطب قال: استسقى رسول الله ﷺ، فأتيته بإناء فيه شعرة، فرفعتها ثم ناولته، فقال: «اللهم جمّله». قال أبو نهيك: فرأيته بعد ثلاث وتسعين وما في رأسه ولحيته شعرة بيضاء [أحمد (٥/٣٤٠)].

وقيل: إنه بلغ مائة سنة ونيّفاً وما في رأسه ولحيته إلا نبذ من شعر أبيض.

وهو جد عزرة بن ثابت، روى عنه أنس بن سيرين، وأبو نهيك، وعلباء بن أحمر، وتميم بن حويص، وغيرهم.

ورأى خاتم النبوة كأنه ثؤلول سود.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٥٦ - (ب د ع) **عمرو بن أراكة** وقيل: ابن أبي أراكة، سكن البصرة.

قال محمد بن إسماعيل البخاري: عمرو بن أراكة، سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ.

روى الحسن البصري أن عمرو بن أراكة كان جالساً مع زياد على سريره، فأتي بشاهد، فتتعتع في شهادته، فقال له زياد: والله لأقطعن لسانك. فقال عمرو: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن المثلة ويأمر بالصدقة.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٥٧ - (س): **عمرو بن أبي الأسد**.

ذكره الحسن بن سفيان، والبغوي وغيرهما.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن حرب المروزي، حدثنا محمد بن بشر العبدي، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن ابن شهاب، عن عمرو بن أبي الأسد قال: رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد، واضعاً طرفيه على عاتقه.

رواه عباس الدوري وعلي بن حرب وأبو كريب عن محمد بن بشر كذلك.

وقيل: وهم فيه محمد بن بشر، والصحيح ما رواه أبو أسامة وغيره، عن عبيد الله، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد.

أخرجه أبو موسى، وأخرجه أبو نعيم إلا أنه سماه «عمرو بن الأسود» وروى له حديث محمد بن بشر، ورواه عنه كما في هذا الكتاب لا غير.

٣٨٥٨ - **عمرو بن الأسود بن عامر**. استشهد يوم اليمامة.

استدركه ابن الدباغ على أبي عمر مختصراً.

٣٨٥٩ - (س): **عمرو بن الأسود العنسي**

ذكره ابن أبي عاصم.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حكيم بن عمير وضمرة بن حبيب قالا: عن عمر بن الخطاب قال: من سره أن ينظر إلى هدي رسول الله ﷺ فلينظر إلى هدي عمرو بن الأسود. [أحمد (١/١٦٦)].

أخرجه أبو موسى، وقال: عمرو هذا ليس بصحابي، ولكنه روى عن الصحابة والتابعين. وذكره أبو القاسم الدمشقي فقال: عمرو، ويقال: عمير بن الأسود، أبو عياض، ويقال: أبو عبد الرحمن العنسي الحمصي، قيل: إنه سكن داريا، كان ممن أدرك الجاهلية، روى عن عمر بن الخطاب، ومعاذ، وابن مسعود، وغيرهم، وذكر قول عمر فيه الذي تقدم ذكره.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الصحابة.

العنسي: بالنون.

٣٨٦٠ - (س): **عمرو بن الأسود**. ذكره سعيد القرشي في الصحابة.

روى شريح بن عبيد الحضرمي، عن الحارث بن الحارث، عن عمرو بن الأسود وأبي أمامة، عن

رسول الله ﷺ أنه قال: «خيار أئمة قريش خيار أئمة الناس».

الحديث في فضل قريش، أخرجه أبو موسى.

قلت: قد ذكرت هذه التراجم الثلاث، ولا أدري أهي واحدة أو أكثر؟ وهل هي التي ذكرها أبو عمر أو غيرها؟ لأنهما لم يذكرا نسباً ولا شيئاً مما يستدل به على أنها واحد أو أكثر، وما بها من الأحاديث فقد يكون للصاحب الواحد عدة أحاديث، وقد ذكرتها جميعها كما ذكرها المخرج من عهدتها. على أن أبا موسى إمام حافظ، ولم يخرجها إلا وقد علم أن كل واحد منهم غير الآخر، والله أعلم.

٣٨٦١ـ (د): عَمْرو بن أُقَيْش.

أتى النبي ﷺ، روى عنه أبو هريرة أنه أتى النبي ﷺ فسأله.

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أنبأنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن عمرو بن أقيش أتى رسول الله ﷺ، وكان له ثأر في الجاهلية، فكره أن يسلم حتى يأخذه، فجاء يوم أحد فقال: أين بنو عمي؟ قالوا: بأحد. قال: أين فلان؟ قالوا: بأحد، فلبس لأمته وركب فرسه، ثم توجه قبلهم، فلما رآه المسلمون قالوا: إليك عنا يا عمرو. قال: إني قد آمنت، فقاتل حتى جرح، فحمل إلى أهله جريحاً، فجاءه سعد بن معاذ فقال لأخته: سليه، أحمية أم غضباً لهم، أم غضباً لله عز وجل؟ فقال: غضباً لله ورسوله، فمات فدخل الجنة، ما صلى لله صلاة. [أبو داود (٢٥٣٧)].

أخرجه ابن منده.

٣٨٦٢ـ (ب): عَمْرو بن أُمَيَّة بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الأسدي، وأمه ريطة بنت عبد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

قاله الزبير، هاجر إلى أرض الحبشة ومات بها.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٨٦٣ـ (ب د ع): عَمْرو بن أُمَيَّة بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن عبيد بن ناشرة بن كعب بن جُدَي بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الضمري، يكنى أبا أمية.

بعثه النبي ﷺ وحده عيناً إلى قريش، فحمل خبيب بن عدي من الخشبة التي صلب عليها، وأرسله إلى النجاشي وكيلاً، فعقد له على أم حبيبة بنت أبي سفيان. وأسلم قديماً وهو من مهاجرة الحبشة، ثم هاجر إلى المدينة، وأول مشاهده بئر معونة. قاله أبو نعيم.

وقال أبو عمر: إن عمراً شهد بدراً، وأحداً مع المشركين، وأسلم حين انصرف المشركون من أحد.

وكان رسول الله ﷺ يبعثه في أموره، وكان من أنجاد العرب ورجالها نجدة وجراءة، وكان أول مشاهده بئر معونة، وأسرته بنو عامر يومئذ، فقال له عامر بن الطفيل: إنه كان على أمي نسمة فاذهب فأنت حر عنها، وجز ناصيته.

وأرسله رسول الله ﷺ إلى النجاشي يدعوه إلى الإسلام سنة ست، وكتب على يده كتاباً، فأسلم النجاشي، وأمره أن يزوجه أم حبيبة ويرسلها ويرسل من عنده من المسلمين.

روى عنه أولاده: جعفر والفضل وعبد الله، وابن أخيه الزبرقان بن عبد الله بن أمية، وهو معدود في أهل الحجاز.

أنبأنا أحمد بن عثمان، أنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن، أنبأنا أبو مسلم محمد بن علي بن مهريزد، أنبأنا أبو بكر بن زاذان، حدثنا المؤمل بن هارون بن طوسي، أنبأنا الحسين بن عيسى بن حمدان الطائي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا إبراهيم بن سعد، أنبأنا ابن شهاب، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه: أنه رأى النبي ﷺ أكل من كتف غنم، ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ. [أحمد (٤/ ١٣٩)].

وتوفي عمرو آخر أيام معاوية قبل الستين.

أخرجه الثلاثة.

جُدَي: بضم الجيم، وفتح الدال المهملة، وآخره ياء تحتها نقطتان.

يتعلمون القرآن والدين، ثم خرجوا إلى قومهم فأعطاهم النبي ﷺ وكساهم.

وقيل: إن عمراً كان غلاماً فلما أعطاهم النبي ﷺ قال: «ما بقي منكم أحد؟» - وكان عمرو بن الأهتم في ركابهم - فقال قيس بن عاصم وكلاهما منقريان، بينهما مشاحنة: لم يبق منا أحد إلا غلام حدث في ركابنا وأزرى به، فأعطاه رسول الله ﷺ مثل ما أعطاهم، فبلغ عمراً قول قيس فقال:

ظَلِلْتَ مُفْتَرِشَ الهَلْبَاءِ تَشْتُمُنِي ... عِنْدَ النَّبِيِّ فَلَمْ تَصْدُقْ وَلَمْ تُصِبِ
إِنْ تُبْغِضُونَا فَإِنَّ الرُّومَ أَصْلُكُمُ ... وَالرُّومُ لَا تَمْلِكُ البَغْضَاءَ لِلْعَرَبِ
فَإِنَّ سُؤْدَدَنَا عَوْدٌ وَسُؤْدَدُكُمْ ... مُؤَخَّرٌ عِنْدَ أَصْلِ العَجْبِ وَالذَّنَبِ

وكان عمرو ممن اتبع سجاح لما ادعت النبوة، ثم إنه أسلم وحسن إسلامه، وكان خطيباً أديباً، يدعى «المُكَحَّل» لجماله، وكان شاعراً بليغاً محسناً يقال: إن شعره كان حُلَلاً منشَّرة.

وكان شريفاً في قومه، وهو القائل:

ذَرِينِي فَإِنَّ البُخْلَ يَا أُمَّ هَيْثَمٍ ... لِصَالِحِ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ سَرُوقُ
لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادٌ بِأَهْلِهَا ... وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ

ومن ولده: خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٧٠ - (ب ع): عَمْرو بن إياس الأنصاري، من بني سالم بن عوف، قتل يوم أحد شهيداً، ولم يذكره ابن إسحاق.

قاله أبو عمر، وهو أخرجه.

٣٨٧١ - (ب د ع): عَمْرو بن إياس بن زيد بن غنم

قال ابن إسحاق: هو رجل من اليمن حليف الأنصار: شهد بدراً وأحداً.

وقال ابن هشام: عمرو بن إياس هذا، يقال: إنه أخو ربيع بن إياس وورقة بن إياس، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: عمرو بن إياس، من بني لوذان، حليف لهم، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: عمرو بن إياس، حليف لهم.

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً قال: ومن بني لوذان بن غنم: عمرو بن إياس، حليف لهم من اليمن.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٧٢ - عَمْرو بن أيفع بن كرب الناعطي.

وفد على النبي ﷺ، وهو أخو مالك بن أيفع، قاله الطبري.

وفدا على رسول الله ﷺ فأسلما، ومعهما ابن أخيهما مالك بن حُمْرة بن أيفع، قاله ابن ماكولا.

حُمْرة: بالحاء المضمومة المهملة، وبالراء.

٣٨٧٣ - (س): عَمْرو بن بِجَاد، أبو أنس الأشعري.

روى عمرو بن عبد السلام بن عمران بن أبي أنس، عن خديجة بنت عمران بن أبي أنس، عن أبيها، عن جدها أبي أنس - واسمه عمرو بن بجاد الأشعري - قال: قال رسول الله ﷺ: «**اسم السحاب عند الله العنان، والرعد ملك يزجر السحاب، والبرق طرف ملك**».

أخرجه أبو موسى.

٣٨٧٤ - (د ع): عَمْرو بن البَذّاح القيسي.

له ذكر في حديث المُنْشَرِج بن خالد.

روى علي بن حجر السعدي: حدثني أبي، عن أبيه: أن جده المُنْشَرِج بن خالد قال: قدمنا على النبي ﷺ في وفد عبد القيس، فكساه النبي ﷺ بردة، وأقطعه ركيباً بالبادية قال علي بن حجر: فسمعت عجوزاً من بني عوف بن سعد تقول: هاجر وتركها لابن عم له يقال له: عمرو بن بذاح، وفيه قال الشاعر:

وَإِنِّي لَمُخْتَارُ البِهَادِ وَنَمَارِقٍ ... لِعَمْرِو بْنِ بَذَّاحٍ كَثِيبَ الفَوَارِسِ

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره

بعض المتأخرين، ولا يعرف له إسلام ولا صحبة، وإنما ذكر في بيت شعر، وذكر البيت المتقدم ذكره.

٣٨٧٥ - (ع): عمرو بن يَعْفَك، أبو سنابل من بعلبك.

يرد في الكنى مستوفى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نعيم.

٣٨٧٦ - (ب د ع): عمرو البِكَالي، له صحبة، يعد في الشاميين، وهو من بني بكال بن دعمي بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن كهلان، كذا نسبه خليفة في الصحابة، يكنى أبا عثمان، روى عنه أبو تميمة الهجيمي.

قال أبو تميمة: قدمت الشام فإذا الناس يطيفون برجل، فقلت: من هذا؟ فقالوا: أفقه من بقي اليوم من أصحاب النبي ﷺ، هذا عمرو البكالي. قال: ورأيت أصابعه مقطوعة، فقلت: ما لِيده؟ قالوا: أصيبت يوم اليرموك بالشام، زمن عمر بن الخطاب.

ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال: «**إذا كان عليكم أمراء يأمرونكم بالصلاة والزكاة حلّت لكم الصلاة خلفهم، وحرم عليكم سبّهم**».

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نُعيم قال: «عمرو بن سفيان البكالي».

٣٨٧٧ - (س): عمرو بن بكر.

قال جعفر: هو اسم أبي الجعد الضمري، من بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة من كنانة، له دار في بني ضمرة بالمدينة، كذا أسماه ونسبه خليفة.

وقال أبو حاتم بن حبان: اسمه الأدرع. وقال أبو عيسى الترمذي: لم يعرف البخاري اسم أبي الجعد الضمري. [الترمذي (٥٠٠)].

وذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة: فقال: هو أبو الجعد بن جنادة بن مرداس بن عبد كعب بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة.

أخرجه أبو موسى.

٣٨٧٨ - (ب د ع): عمرو بن بلال بن بليل.

وقيل: عمرو بن عمير، أبو ليلى الأنصاري، مختلف في اسمه، فقيل: داود، وقيل: يسار، وقيل: أوس، وقيل: بلال، ويرد ذكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى، وفي عمرو بن عمير.

وشهد أحداً وما بعدها، ثم شهد صفين مع علي.

وقال ابن الكلبي: كان من المهاجرين.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٧٩ - (س): عمرو بن بيبا.

قال جعفر: روى عنه ابنه صبيح أنه: لقيت رسول الله ﷺ بتبوك.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٨٨٠ - (ب د ع): عمرو بن تغلب العبدي من عبد القيس، وقيل: هو من بكر بن وائل، وقيل: من النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار.

وجميع ما ذكر في نسبه يرجع إلى أسد بن ربيعة، فهو ربعي على الاختلاف الذي فيه.

سكن البصرة، روى عنه الحسن البصري.

أنبأنا الخطيب أبو الفضل بن أبي نصر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي: أنبأنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن عمرو بن تغلب قال: لقد قال لي رسول الله ﷺ كلمة ما أحب أن لي بها حمر النعم، أتى رسول الله ﷺ شيء، فأعطى قوماً ومنع قوماً، فقال رسول الله ﷺ: «**إنا نعطي قوماً نخشى هلعهم وجزعهم، ونكل قوماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الإيمان، منهم: عمرو بن تغلب. وإن من أشراط الساعة أن يكثر التجار ويظهر القلم** - يعني أن التجار يكثرون لكثرة المال -، ويكثر الذين يكتبون، فإن الكتابة كانت قليلة في العرب».

وقال قتادة: هاجر من بكر بن وائل أربعة رجال، ورجلان من بني سدوس: أسود بن عبد الله من أهل اليمامة، وبشير بن الخصاصية، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط، وفرات بن حيان من بني عجل.

وهذا فيه نظر، فإن من يكون من النمر لا يكون من بكر، إلا أن يكون حليفاً، ولم يذكر أنه حليف.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٨١ - عمرو بن تَيْم القياشي.

قال ابن القداح: شهد أحداً والمشاهد بعدها.

قال العدوي: ولم أرَ أحداً يعرفه.

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر.

٣٨٨٢ - (ب د ع): عَمْرو بنُ ثابت بن وقش بن زُغْبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي. وهو أخو سلمة بن ثابت، وابن عم عباد بن بشر، ويعرف عمرو بأُصيرم بني عبد الأشهل، وهو ابن أخت حُذَيفة بن اليمان.

استشهد يوم أُحد، وهو الذي قيل: إنه دخل الجنة ولم يصل صلاة، قاله الطبري.

أنبأنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق: حدثني الحُصَين بن عبدالرحمن بن عمرو بن سَعْد بن معاذ، عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد، عن أبي هريرة: أنه كان يقول: أخبروني عن رجل دخل الجنة، ولم يصل لله عزّ وجلّ صلاة، فإذا لم يعرفه الناس يقول: «أُصيرمُ بني عبد الأشهل: عَمْرو بن ثابت بن وقش». وذلك أنه كان يأبى الإسلام، فلما كان يوم أُحد بدا له في الإسلام فأسلم، ثم أخذ سيفه فأثبتته الجراح، فخرج رجال من بني عبد الأشهل يتفقّدون رجالهم في المعركة، فوجدوه في القتلى في آخر رمق، فقالوا: هذا عمرو، فما جاء به؟ فسألوه: ما جاء بك يا عمرو؟ أحَدَبًا على قومك أم رغبةً في الإسلام؟ فقال: بل رغبة في الإسلام فأسلمت، وقاتلت حتى أصابني ما ترون، فلم يبرحوا حتى مات، فذكروه لرسول الله ﷺ فقال: «إنه لمن أهل الجنة».

قال أبو عمر: في هذا القول عندي نظر.

أخرجه الثلاثة.

قلت: نسبه ابن منده فقال: «عمرو بن ثابت وقش بن أصرم بن عبد الأشهل». وهذا نسب غير صحيح، فإن أصيرم لقب عمرو، لا اسم جدٍّ له، وقد أسقطه أيضاً، فإنه جعل أصيرم بن عبد الأشهل، وبينهما لو كان نسباً صحيحاً «زغبة وزعوراء» لا بد منهما، والصواب ما ذكرناه في نسبه.

وقد أخرج ابن منده ترجمة أخرى فقال: «عمرو بن أقيش، أتى النبي ﷺ فسأله». اختصره ابن منده، وأورد له الحديث الذي رواه أبو داود السجستاني، وهو هذا، فإن القصة واحدة.

٣٨٨٣ - (ب): عَمْرو بن ثُبَيّ.

قال سيف بن عمر، عن رجاله: هو أول من أشار على النعمان بن مقرّن حين استشار أهل الرأي في مناجزة أهل نهاوند. وكان عمرو بن ثُبَيّ من أكبر الناس سناً يومئذ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٨٨٤ - (ب د ع): عَمْرو بنُ ثَعْلبة الجُهَني، يعد في الحجازيين.

روى يعقوب بن محمد الزهري، عن وهب بن عطاء بن يزيد الجهني، عن الوضاح بن سلمة، عن أبيه، عن عمرو بن ثعلبة الجهني: أنه جاء إلى رسول الله ﷺ بالسيالة، فدعاه إلى الإسلام، فأسلم، ومسح رأسه - قال: فمضت له مائة سنة وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة إلا ابن منده قال: «الجهني الأنصاري»، وقال: وهب بن عطاء بن يزيد بن شيبة بن عمرو بن ثعلبة الجهني.

٣٨٨٥ - عَمْرو بنُ ثَعْلبة الخُشَني، أخو أبي ثعلبة.

أسلم على عهد رسول الله ﷺ، قاله ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر، وذكر ابن الكلبي أنه أسلم على عهد رسول الله ﷺ.

٣٨٨٦ - (ب د ع): عَمْرو بنُ ثَعْلبة بن وهب بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غَنْم بن عدي بن النجار، أبو حكيم - أو: حُكَيمة - الأنصاري الخزرجي، ثم من بني عدي بن النجار.

قال ابن شهاب: شهد بدراً.

أنبأنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً: «... وعمرو بن ثعلبة».

لا عقب له، وشهد أحداً أيضاً، قاله أبو نعيم وأبو عمر.

وقال ابن منده: عمرو بن ثعلبة الأنصاري، شهد بدراً مع رسول الله ﷺ، روى حديثه يعقوب بن محمد الزهري، عن وهب بن عطاء، عن الوضاح بن سلمة، عن أبيه، عن عمرو بن ثعلبة الأنصاري.

وكان قد أتت عليه مائة سنة، وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر ابن منده في ترجمة «عمرو بن ثعلبة الجهني» التي قبل هذه الترجمة: أنه شهد بدراً، وعداده في أهل الحجاز. وروى بإسناده عن يعقوب بن محمد الزهري، عن وهب بن عطاء، عن الوصافي، عن أبيه، عن عمرو بن ثعلبة الجهني قال: لقيت رسول الله ﷺ بالسيالة، فأسلمت، ومسح رأسي... الحديث. وروى في هذه الترجمة: «عمرو بن ثعلبة الأنصاري، وكان قد أتت عليه مائة سنة، وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ من رأسه»، هكذا ذكره في الترجمتين! والعجب منه أنه جعل ترجمتين، وجعل الكلام عليهما واحداً، والصحابة واحدة، والحديث واحداً، والإسناد واحداً! فأي فرق يكون بينهما حتى يجعلهما اثنين؟ ثم إنه جعل الأول جهنياً أنصارياً، ولو كان أنصارياً كان مسكنه بالمدينة، لكنه يسكن بالسيالة وغيرها. وإنما الصحيح الذي ذكره أبو نعيم وأبو عمر، وقد نقلنا معنى كلامهما، والله أعلم.

حُكَيمة: بضم الحاء وفتح الكاف، وآخره هاء.

٣٨٨٧ - (ب د ع): عَمْرو الثُّمالي - وقيل: اليماني.

روى حديثه شهر بن حوشب، عنه أنه قال: بعث معي النبي ﷺ بهدي تطوعاً وقال: «إن عطب منها شيء فانحره، ثم اصبغ نعله من دمه ثم اضربه على صفحته، وخلّ بينه وبين الناس» [أحمد (٤/ ١٨٧) ([illegible])].

أخرجه الثلاثة.

٣٨٨٨ - (س): عَمْرو بن جابر الجِنّي.

أوردناه اقتداء بالحافظ أبي موسى، وقد ذكر أنه أشبه بالطرائف، وبالجملة تركه أولى، وإنما ذكرناه لأن شرطنا أننا لا نخل بترجمة.

أنبأنا أبو موسى إذناً، أنبأنا أبو الخير محمد بن رجاء، حدثنا أحمد بن أبي القاسم، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا أحمد بن عمرو، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا مسلم بن قتيبة، حدثنا عمرو بن نبهان العنبري، حدثنا أبو عيسى سلام، حدثنا صفوان بن المعطل السلمي قال: خرجنا حجاجاً، فلما كنا بالعرج إذا نحن بحية تضطرب، فلم تلبث أن ماتت، فأخرج لها رجل منا خرقة فلفها فيها، ثم خدّ لها في الأرض، ثم قدمنا مكة فإنا بالمسجد الحرام إذ وقف علينا شخص فقال: أيكم صاحب عمرو بن جابر؟ قلنا: ما نعرفه! قال: أيكم صاحب الجان؟ قالوا: هذا. قال: جزاك الله خيراً، أما إنه كان آخر التسعة موتاً الذين أتوا رسول الله ﷺ يستمعون القرآن. وقال: «كان بين حيين من الجن قتال مسلمين ومشركين، فقتل، فإن شئتم عوّضناكم». يعني عن الخرقة؟ قلنا: لا. [أحمد ([illegible])]

أخرجه أبو موسى، وقد أخرجه ابن أبي عاصم، عن عمرو بن علي، عن مسلم بالإسناد.

٣٨٨٩ - عَمْرو بن جَبَلة بن وائل بن قيس.

ذكره ابن الكلبي وأبو عبيد فيمن وفد على النبي ﷺ. قال أبو عبيد: من ولده سعيد الأبرش الكلبي صاحب هشام بن عبد الملك، واسمه: سعيد بن الوليد.

ذكره الغساني.

٣٨٩٠ - (د ع): عَمْرو بن جُدْعان.

روى سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لعمرو بن جدعان: «يا عمرو بن جدعان، إذا اشتريت ثوباً فاستجده، وإذا اشتريت نعلاً فاستجدها، وإذا اشتريت دابة فاستفرهها، وإذا نكحت امرأة فأصبق إليها».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٨٩١ - (س): عَمْرو بن جَراد.

روى الربيع بن بدر، عن أبيه، عن عمرو بن جراد قال: قال رسول الله ﷺ: «عمروا منقلة فإنها محتضرة».

أخرجه أبو موسى.

٣٨٩٢ - (ب د ع): عَمْرو بن الجَمُوح بن زيد بن حرام بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي، من بني جشم بن الخزرج.

شهد العقبة وبدراً في قول، ولم يذكره ابن إسحاق

بنيهم، واستشهد يوم أحد، ودفن هو وعبدالله بن عمرو بن حرام والد جابر بن عبدالله في قبر واحد، وكانا صهرين متصافيين.

وروى الشعبي أن نفراً من الأنصار من بني سلمة أتوا رسول الله ﷺ فقال: «من سيدكم يا بني سلمة؟» فقالوا: الجد بن قيس على بخل فيه، فقال رسول الله ﷺ: «وأي داء أدوى من البخل؟ بل سيدكم الجعد الأبيض عمرو بن الجموح» فقال شاعر الأنصار في ذلك:

وقال رسول الله والحق قوله
لمن قال منا من تسمون سيدا
فقالوا له جد بن قيس على التي
نبخله فيها وإن كان أسودا
فتى ما تخطى خطوة لدنية
ولا مد في يوم إلى سوأة يدا
فسود عمرو بن الجموح لجوده
وحق لعمرو بالندى أن يسودا
إذا جاءه السؤال أذهب ماله
وقال خذوه إنه عائد غدا

وروى معمر وابن إسحاق عن الزهري أن النبي ﷺ قال: «بل سيدكم بشر بن البراء بن معرور» وقد ذكرناه في بشر: أنبأنا عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: وكان عمرو بن الجموح سيداً من سادات بني سلمة وشريفاً من أشرافهم، وكان قد اتخذ في داره صنماً من خشب يقال له: مناة، يعظمه ويطهره، فلما أسلم فتيان بني سلمة ابنه معاذ بن عمرو ومعاذ بن جبل في فتيان، منهم ممن شهد العقبة، فكانوا يدلجون بالليل على صنم عمرو فيحملونه فيطرحونه في بعض حفر بني سلمة وفيها عذر الناس منكساً على رأسه، فإذا أصبح عمرو قال: ويلكم من عدا على آلهتنا هذه الليلة؟ ثم يغدو يلتمسه فإذا وجده غسله وطهره ثم يقول: والله لو أعلم من يصنع بك هذا لأخزينه. فإذا أمسى ونام عمرو عدوا عليه ففعلوا به ذلك، فيغدو فيجده فيغسله ويطيبه، فلما ألحوا عليه استخرجه فغسله وطيبه ثم جاء بسيفه فعلقه عليه ثم قال: إني والله لا أعلم من يصنع بك ذلك، فإن كان فيك خيراً فامتنع، فهذا السيف معك. فلما أمسى عمرو عدوا عليه وأخذوا السيف من عنقه ثم أخذوا كلباً ميتاً فقرنوه بحبل ثم ألقوه في بئر من آبار بني سلمة فيها عذر الناس، وغدا عمرو فلم يجده فخرج يتبعه حتى وجده مقروناً بكلب، فلما رآه أبصر رشده، وكلمه من أسلم من قومه فأسلم وحسن إسلامه.

وقال عمرو حين أسلم، وعرف من الله ما عرف، وهو يتذكر صنمه ذلك، وما أبصر من أمره، ويشكر الله الذي أنقذه من العمى والضلال:

تالله لو كنت إلهاً لم تكن
أنت وكلب وسط بئر في قرن
أفٍّ لمصرعك إلهاً مستدن
الآن فتشناك عن سوء الغبن
فالحمد لله العلي ذي المنن
الواهب الرزاق وديان الدين
هو الذي أنقذني من قبل أن
أكون في ظلمة قبر مرتهن

وقال ابن الكلبي: كان عمرو بن الجموح آخر الأنصار إسلاماً، ولما ندب رسول الله ﷺ الناس إلى بدر، أراد الخروج معهم، فمنعه بنوه بأمر رسول الله ﷺ لشدة عرجه، فلما كان يوم أحد قال لبنيه: منعتموني الخروج إلى بدر، فلا تمنعوني الخروج إلى أحد! فقالوا: إن الله قد عذرك. فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن بني يريدون أن يحبسوني عن هذا الوجه والخروج معك فيه، والله إني لأرجو أن أطأ بعرجتي هذه في الجنة! فقال رسول الله ﷺ: «أما أنت فقد عذرك الله، ولا جهاد عليك»، وقال لبنيه: «لا عليكم أن لا تمنعوه، لعل الله أن يرزقه الشهادة». فأخذ سلاحه وولى وقال: اللهم ارزقني الشهادة ولا تردني إلى أهلي خائباً. فلما قتل يوم أحد جاءت زوجته هند بنت عمرو، عمة جابر بن عبدالله، فحملته وحملت أخاها عبدالله بن عمرو بن حرام، فدفنا في قبر واحد؛ فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لقد رأيته يطأ في الجنة بعرجته».

وقيل: إن عمرو بن الجموح كان له أربعة بنين

يقاتلون مع رسول الله ﷺ، وأنه قُتل يوم أحد هو وابنه خلاد على المشركين حين انكشف المسلمون، قتلا جميعاً.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٩٣ ـ (س): عَمْرو بن جُنْدُب الوادعي، أبو عطية.

أورده علي العسكري، وروى بإسناده عن سفيان، عن علي بن الأقمر، عن أبي عطية الوادعي قال: نظر النبي ﷺ إلى نساء في جنازة فقال: «ارجعن مأزورات غير مأجورات».

أخرجه أبو موسى وقال: هذا تابعي يروي عن علي وابن مسعود.

٣٨٩٤ ـ (س): عَمْرو الجِنّي

قال أبو موسى: هو آخر، وقال: أورده الطبراني، وقيل: هو ابن طارق.

وأورده أبو زكريا على جده.

روى أحمد بن سعيد بن أبي مريم، عن عثمان بن صالح، عن عمرو الجني قال: كنت عند النبي ﷺ فقرأ سورة النجم، فسجد وسجدت معه.

وقال عثمان بن صالح المصري: رأيت عمرو بن طارق الجني، فقلت: هل رأيت رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، وبايعته، وأسلمت وصليت خلفه الصبح، فقرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين.

أخرجه أبو موسى، اتقد تابعه وتركه أولى، ومن العجب أنهم يذكرون الجن في الصحابة، ولا يجمع باسم أحد منهم نقل، ولا يذكرون جبريل وميكائيل وغيرهما من الملائكة، الذين وردت أسماؤهم، ولا شبهة فيهم.

٣٨٩٥ ـ (س): عَمْرو بن جَهْم بن قيس بن عبد شُرَحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي.

أورده جعفر وقال: هاجر وأخوه خزيمة وأبوهما جهم إلى أرض الحبشة، ورجعوا في السفينتين إلى المدينة. ويرواه عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى.

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: «... ومن بني عبد الدار بن قصي: جهم بن قيس بن عبد شُرَحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، وابنه عمرو بن جهم».

٣٨٩٦ ـ (ب س): عَمْرو بن الحارث بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضَبّة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري.

كان قديم الإسلام بمكة، وقيل: اسمه عامر، يكنى أبا نافع، هاجر إلى الحبشة، قاله ابن إسحاق والواقدي، ولم يذكره ابن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى الحبشة، وذكره موسى بن عقبة في البدريين، وقد ذكره ابن إسحاق في البدريين أيضاً إلا أنه خالف في بعض نسبه، فقال: ابن أبي شداد بن ربيعة بن أهيب بن ضبّة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٨٩٧ ـ (ب): عَمْرو بن الحارث بن أبي ضِرار بن عائذ بن مالك بن خزيمة ـ وهو المصطلق ـ بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعي المصطلقي، أخو جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار، زوج النبي ﷺ.

روى عنه أبو وائل، وأبو إسحاق السَّبيعي.

روى أبو حنيفة، عن زهير، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن الحارث صهر رسول الله ﷺ أخي امرأته قال: «والله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته دينارا ولا درهما، ولا أمة ولا عبداً، ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء وسلاحه، وأرضاً تركها صدقة». [البخاري (٢٧٣٩)، والنسائي (٣٥٩٤) (٣٥٩٦)، وأحمد (٤/ ٢٧٩)].

أخرجه هكذا أبو عمر، ونسبه كما ذكرناه أولاً.

وأما أبو موسى فإنه قال: «عمرو بن الحارث بن أبي ضرار، صحبه، لم يتجاوز في نسبه هذا».

قلت: وإنما أخرجه أبو موسى ظناً منه أنه غير عمرو بن الحارث بن المصطلق الذي أخرجه ابن منده، ويرد ذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى، وأخرج له أبو موسى أن النبي ﷺ قال: «من أراد أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد» وقال: فرق العسكري ـ هو علي ـ بين هذا وبين

عمرو بن الحارث بن المصطلق، وجمع أبو عبدالله بن منده بينهما. ولم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم عقبة فيه. إنما ذكرا عمرو بن الحارث بن المصطلق الخزاعي، على ما نذكره، وقالا فيه: إنه أخو جويرية، وذكر له الحديث الذي رواه أبو موسى عن هذا عمرو بن الحارث بن أبي ضرار، في تركة النبي ﷺ، وفي قراءة ابن أم عبد، ولا شك أن من يجعلهما اثنين فقد وهم، وإنما هما واحد، وقد أسقط ابن منده وأبو نعيم من نسبه ما بين الحارث وبين المصطلق، أما ابن منده فيكون قد نقله من نسخة سقيمة قد سقط منها بعض النسب، وتبعه أبو نعيم ولم يمعن النظر ليظهر له، وأعجب من ذلك أن أبا نعيم نسب جويرية كما سقت هذا النسب، وجعلها أخت عمرو بن الحارث بن المصطلق، وبينهما عدة آباء، ولقد ذكر ابن منده في جويرية أعجوبة فإنه اقتصر في نسبها على أبي ضرار، ثم قال: أصابها رسول الله ﷺ يوم أوطاس فأعتقها وتزوجها في سنة خمس في شعبان، وأوطاس كانت بعد الفتح سنة ثمان، فيكون النبي ﷺ تزوجها قبل أن تُسبى! والله أعلم.

٣٨٩٨ - عَمْرو بنُ الحارث بن لَبْدة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري: من القواقل.

شهد العقبة الثانية، قاله ابن إسحاق.

٣٨٩٩ - (د ع): عَمْرو بنُ الحارث بن المصطلق، أخو جويرية أم المؤمنين.

يعد في الكوفيين. قاله ابن منده وأبو نعيم هكذا، ورويا عنه أنه قال: «ما ترك رسول الله ﷺ ولم يخلف ديناراً ...» الحديث، ورويا أيضاً عنه في قراءة ابن مسعود.

أنبأنا أبو بكر محمد بن عبدالوهاب بن عبدالله بن علي الأنصاري وأبو محمد عبدالعزيز بن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي وغيرهما قالوا: أنبأنا أبو علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبدالله بن محمد بن طلحة بن علي بن يوسف الرازي قالا: أنبأنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن هزارمرد الصريفيني، أنبأنا أبو القاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن حبابة، أنبأنا أبو القاسم البغوي، حدثنا علي بن الجعد، أنبأنا زهير، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن الحارث الخزاعي أخي جويرية بنت الحارث قال: لا والله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا أمة ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضاً تركها صدقة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقد تقدم الكلام عليه في عمرو بن الحارث بن أبي ضرار، فليطلب منه.

٣٩٠٠ - عَمْرو بنُ الحارث بن قيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك.

شهد أحداً هو وأخوه عبدالله بن الحارث، ولا عقب لهما.

حكاه العدوي، عن الواقدي.

٣٩٠١ - (د ع): عَمْرو بن حبيب بن عبد شمس، وقيل: عمرو بن سمرة الأنطعي.

قاله ابن منده، وروى عن عمرو بن ثعلبة، عن أبيه: أن عمرو بن سمرة أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني سرقت ...» وذكر الحديث، ذكرناه في ثعلبة.

وقيل: عمرو بن أبي حبيب، وقيل: عمرو بن حضاب.

عداده في الشاميين. ذكره الحسن بن سفيان. روى صفوان بن عمرو، عن أبي رواحة عن عمرو بن حبيب أنه قال لسعيد بن عمرو: أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: «شاب عبد وهرم، لم يجعل الله في قلبه رحمة للبشر».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٠٢ - عَمْرو بنُ الحَجّاج الزُّبيدي.

قال ابن إسحاق: كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، وله مقام محمود حين أرادت زبيد الردة، فنهاهم عنها، وحثهم على التمسك بالإسلام، هو وعمرو بن الشحين.

قاله ابن الدباغ.

٣٩٠٣ - (ب د ع): عَمْرو بن حُرَيث بن عَمْرو بن

عثمان بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي يكنى أبا سعيد.

رأى النبي ﷺ، وهو أخو سعيد بن حريث، ويجتمع هو وخالد بن الوليد وأبو جهل بن هشام في المغيرة.

سكن الكوفة وابتنى بها داراً، وهو أول قرشي اتخذ بالكوفة داراً، وروى عن النبي ﷺ، وكان عمره لما توفي النبي ﷺ اثنتي عشرة سنة، وقيل: حملت به أمه عام بدر، ومسح النبي ﷺ رأسه، ودعا له بالبركة في صفقته وبيعه، فكسب مالاً عظيماً. وكان من أغنى أهل الكوفة، وولي لبني أمية بالكوفة، وكانوا يميلون إليه، ويثقون به، وكان هواه معهم، وشهد القادسية، وأبلى فيها.

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا الحماني، عن النضر أبي عمر الخزاز، عن بعض أصحابه، عن عمرو بن حريث قال: ذهب بي أخي سعيد بن حريث إلى رسول الله ﷺ وهو يقسم ذهباً، فأعطاني قطعة، فقلت: لا أجعلها في شيء إلا بورك لي فيه، فجعلت أجرها في هذه الدار.

أنبأنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده عن أبي يعلى، أنبأنا محمد بن بكار، أنبأنا يحيى بن يمان، أنبأنا إسماعيل قال: سمعت عمرو بن حريث يقول: ذهب بي أبي إلى رسول الله ﷺ فمسح برأسي، ودعا لي بالرزق.

ومات سنة خمس وثمانين، وولده بالكوفة.

أخرجه الثلاثة.

٣٩٠٤ — عمرو بن حريث.

ذكره أبو يعلى الموصلي بعد عمرو بن حريث المخزومي، وقال: ذكره أبو خيثمة، وروى له حديثين، فقال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبدالله بن يزيد - قال أبو يعلى: وحدثنا ابن الدورقي أحمد، حدثنا أبو عبدالرحمن، حدثني سعيد بن أيوب، حدثني أبو هانيء، حدثنا عمرو بن حريث أن رسول الله ﷺ قال: «ما خففت عن خادمك من عمله، فإن أجره في موازينك».

قال أبو يعلى: حدثنا زهير، حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا حيوة، أخبرني أبو هانيء حميد بن هانيء الخولاني: أنه سمع أبا عبدالرحمن الحبلي وعمرو بن حريث وغيرهما يقولون: إن رسول الله ﷺ قال: «إنكم ستقدمون على قوم جعد رؤوسهم، فاستوصوا بهم خيراً، فإنهم قوة لكم وبلاغ إلى عدوكم بإذن الله» يعني قبط مصر.

ولا شك أن أبا خيثمة وأبا يعلى حيث رأيا هذا يرويه عنه المصريون في فضل مصر، ظناه غير المخزومي، فإن المخزومي سكن الكوفة، والله أعلم.

٣٩٠٥ — (د ع): عمرو بن حزابة بن نعيم. ولد على عهد رسول الله ﷺ.

روى نعيم بن مطرف بن معروف، عن أبيه، عن جده معروف بن عمرو، عن أبيه عمرو بن حزابة أنه ولد أيام النبي، وقدم النبي ﷺ من تبوك، وهو مرضع.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٠٦ — (ب د ع): عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري.

ومنهم من ينسبه في بني مالك بن جشم بن الخزرج، ومنهم من ينسبه في ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك.

وأمه من بني ساعدة، يكنى أبا الضحاك.

وأول مشاهده الخندق، واستعمله رسول الله ﷺ على أهل نجران، وهم بنو الحارث بن كعب، وهو ابن سبع عشرة سنة، بعد أن بعث إليهم خالد بن الوليد فأسلموا، وكتب لهم كتاباً فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات.

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو، أنبأنا يعقوب بن حميد، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثني عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة: أن زياد بن نعيم حدثه أن عمرو بن حزم قال: رآني رسول الله ﷺ على قبر فقال: «انزل، لا تؤذي صاحب هذا القبر».

وتوفي بالمدينة سنة إحدى وخمسين، وقيل: سنة أربع وخمسين، وقيل: سنة ثلاث وخمسين، وقيل: إنه توفي في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة، والصحيح أنه توفي بعد الخمسين لأن محمد بن سيرين روى أنه كلم معاوية بكلام شديد لما أراد البيعة ليزيد. وروى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده عمرو: أنه روى لعمرو بن العاص لما قُتِل عمّار بن ياسر أن رسول الله ﷺ قال: «تقتله الفئة الباغية». (أحمد (٤/ ١٩٩)).

وروى عنه ابنه محمد، والنضر بن عبد الله السُّلمي، وزياد بن نعيم الحضرمي.

أخرجه الثلاثة.

٣٩٠٧ - (س): عَمْرو بنُ حَسَّان. تقدّم ذكره في ترجمة سنبر.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٩٠٨ - (س): عَمْرو بنُ أبي حَسَنٍ الأنصاري.

أورده سعيد، وروى بإسناده عن عمرو بن يحيى بن عمارة، عن عمه، عن عمرو بن أبي حسن قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ فمضمض واستنشق مرة واحدة.

أخرجه أبو موسى.

٣٩٠٩ - (ب): عَمْرو بنُ الحكم القُضاعي ثم القيني.

بعثه رسول الله ﷺ عاملاً على بني القين، فلما ارتد عُمّال قضاعة كان عمرو بن الحكم وامرؤ القيس بن الأصبغ ممن ثبت على دينه.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بغير ذلك.

٣٩١٠ - (د ع): عَمْرو بنُ حِماس الليثي، غير محفوظ.

روى سفيان، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن الحكم، عن عمرو بن حماس قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس للنساء سراة الطريق».

ورواه وكيع، عن ابن أبي ذئب فقال: عن الحارث، عن الحكم، عن عمرو.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا يصح له صحبة. قال: وقيل أبو عمرو بن حماس، وهو المشهور.

٣٩١١ - (س): عَمْرو بنُ الحِمام بن الجَمُوح الأنصاري، من بني سَلِمة، تقدّم نسبه.

هو من البكائين الذين نزل فيهم: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ﴾ [التوبة: ٩٢]. وذلك في غزوة تبوك، وكانوا جماعة، رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق.

وقال جعفر المستغفري: يقال: إنه استشهد يوم أُحُد، ودفن هو وعبد الله بن عمرو أبو جابر في قبر واحد، وسمي قبر الأخوين، وكانا متصافيين.

أخرجه أبو موسى.

قلت: كذا ذكره أبو موسى، والذي دفن مع عبد الله إنما هو عمرو بن الجموح، وقد تقدّم ذكره، وهو الصحيح، وما عداه فليس بشيء!.

٣٩١٢ - (س): عَمْرو بن حَمْزة بن سِنان الأسلمي.

شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، قدم المدينة، ثم استأذن النبي ﷺ أن يرجع إلى باديته، فأذن له، فخرج حتى إذا كانوا بالضَّبُوعة - على بريد من المدينة، على المحجة من المدينة إلى مكة - لقي جارية من العرب وضيئة، فنزغه الشيطان حتى أصابها، ولم يكن أحصن، ثم ندم، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فأقام عليه الحد: أمر رجلاً أن يجلده بين الطلبين، بسوط قد لان.

كذا أورده ابن شاهين، أخرجه أبو موسى.

٣٩١٣ - (ب د ع): عَمْرو بنُ الحَمِق بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القَيْن بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخُزاعي.

هاجر إلى النبي ﷺ بعد الحديبية، وقيل: بل أسلم عام حجة الوداع، والأول أصح.

صحب النبي ﷺ، وحفظ عنه أحاديث، وسكن الكوفة، وانتقل إلى مصر، قاله أبو نعيم.

وقال أبو عمر: سكن الشام، ثم انتقل إلى الكوفة فسكنها، والصحيح أنه انتقل من مصر إلى الكوفة.

روى عنه جبير بن نفير، ورفاعة بن شداد القتباني، وغيرهما.

أنبأنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس قال: حدثنا ابن أبي عفير، حدثنا علي بن حرب، حدثنا الحكم بن موسى، عن يحيى بن حمزة، عن إسحاق بن أبي فروة، عن يوسف بن سليمان، عن جدته، عن عمرو بن الحمق أنه سقى النبي ﷺ فقال: «اللهم متعه بشبابه»، فمرت عليه ثمانون سنة لا يرى في لحيته شعرة بيضاء.

وكان ممن سار إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهو أحد الأربعة الذين دخلوا عليه الدار، فيما ذكروا، وصار بعد ذلك من شيعة علي، وشهد معه مشاهده كلها: الجمل، وصفين، والنهروان، وأعان حجر بن عدي، وكان من أصحابه، فخاف زيادًا، فهرب من العراق إلى الموصل، واختفى في غار بالقرب منها، فأرسل معاوية إلى العامل بالموصل ليحمله إليه، فأرسل العامل على الموصل ليأخذه من الغار، فوجده ميتًا، كان قد نهشته حية فمات، وكان العامل عبد الرحمن بن أم الحكم، وهو ابن أخت معاوية.

أنبأنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا قال: أنبأنا إسماعيل بن إسحاق، حدثني عمرو بن المنذري، حدثنا سفيان قال: سمعت عمارًا الدهني إن شاء الله قال: أول رأس حمل في الإسلام رأس عمرو بن الحمق إلى معاوية. قال سفيان: أرسل معاوية ليؤتى به، فلدغ، وكأنهم خافوا أن يتهموهم، فأتوا برأسه.

قال أبو زكريا: حدثني عبد الله بن المغيرة القرشي، عن الحكم بن موسى، عن يحيى بن حمزة، عن إسحاق بن أبي فروة، عن يوسف بن سليمان، عن جدته قالت: كانت عند عمرو بن الحمق آمنة بنت الشريد، فحبسها معاوية في سجن دمشق زمانًا، حتى وجه إليها برأس عمرو بن الحمق، فألقي في حجرها، فارتاعت لذلك، ثم وضعته في حجرها، ووضعت كفها على جبينه، ثم لثمت فاه، ثم قالت: غيبتموه عني طويلًا ثم أهديتموه إلي قتيلًا! فأهلًا بها من هدية غير قالية ولا مقلية.

وقيل: بل كان مريضًا لم يطق الحركة، وكان معه رفاعة بن شداد، فأمره بالنجاء لئلا يؤخذ معه؛ فأخذ رأس عمرو، وحمل إلى معاوية بالشام.

وكان قتله سنة خمسين.

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا عيسى القاري أبو عمر، حدثنا السدي، عن رفاعة بن شداد القتباني قال: دخلت على المختار فألقى إلي وسادة وقال: لولا أن أخي جبريل قام عن هذه لألقيتها إليك. فأردت أن أضرب عنقه، فذكرت حديثًا حدثنيه عمرو بن الحمق قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما مؤمن أمن مؤمنًا على دمه فقتله، فأنا من القاتل بريء».

وقبره مشهور بظاهر الموصل يزار، وعليه مشهد كبير، ابتدأ بعمارته أبو عبد الله سعيد بن حمدان، وهو ابن عم سيف الدولة، وناصر الدولة ابني حمدان، في شعبان من سنة ست وثلاثين وثلثمائة، وجرى بين السنة والشيعة فتنة بسبب عمارته. [الإصابة (٤: ٢٩٤)، والتجريد (١: ٤٢٣)].

أخرجه الثلاثة.

٣٩١٤ - (ع س): عمرو بن خثمة الأنصاري.

مختلف في اسمه، ذكره الطبراني في مسنده هكذا.

أنبأنا أبو موسى كتابة قال: أنبأنا الصيدلاني والكوشيدي قالا: أنبأنا ابن ريذة. قال أبو موسى: وأنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نعيم قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: جاء رجل من الأنصار يقال له عمرو بن خثمة، وكان يرقي من الحية، فقال: يا رسول الله، إنك نهيت عن الرقى، وأنا أرقي من الحية؟ قال: «اقصصها علي»، فقصها عليه، فقال: «لا بأس بهذه، هذه مواثيق». قال: وجاء رجل من الأنصار كان يرقي من العقرب، فقال: «من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل».

رواه أبو معاوية، وغيره عن الأعمش، فقالوا: «عمرو بن حزم»، ورواه أبو الزبير عن جابر فقال: «عمرو بن حزم»، وهو الصحيح.

٣٩١٥ - (د ع): عمرو بن خارجة بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن عدي بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري.

شهد بدراً، قاله ابن إسحاق وغيره.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، قال: «ومن بني عدي بن النجار: عمرو بن خارجة بن قيس».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩١٦ - (ب د ع): عمرو بن خارجة بن المنتفق الأسدي. وقيل: الأشعري، حليف أبي سفيان بن حرب.

وقيل: خارجة بن عمرو، والأول أصح.

يعد في الشاميين، روى عنه عبدالرحمن بن غنم الأشعري.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن عمرو بن خارجة أنه قال: خطب رسول الله ﷺ وهو على ناقته، وأنا تحت جرانها، ولعابها يسيل بين كتفي، وإنها لتقصع بجرتها يقول: «**إن الله عز وجل قد أعطى كل ذي حق حقه من الميراث، ولا وصية لوارث، والولد للفراش، وللعاهر الحجر**» [الترمذي: ٢١٢١].

أخرجه الثلاثة.

قلت: وقد روى أبو أحمد العسكري هذا الحديث بإسناده عن عبدالله بن نافع، عن عبدالملك بن قدامة، عن أبيه، عن خارجة بن عمرو الجمحي - ووافقه أبو بكر بن أبي عاصم في أنه جمحي.

أنبأنا يحيى بن محمود بإسناده عن أبي بكر: حدثنا يعقوب، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن خطاب قال يعقوب: وحدثنا حجاج، عن محمد بن عبيدالله، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن خارجة الجمحي قال: «كنت تحت جران ناقة رسول الله ﷺ...».

وذكر الحديث.

وأورد أبو أحمد العسكري أيضاً فقال: عمرو بن خارجة الأنصاري. قال: وقال بعضهم: هو أسدي، وروى له في فضل الصلاة.

٣٩١٧ - (ب): عمرو مولى خباب.

روى عنه حديث واحد بإسناد غير مستقيم.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٩١٨ - (ب د ع): عمرو بن أبي خزاعة.

روى مكحول، عن عمرو بن أبي خزاعة قال: قُتل منا قتيل على عهد رسول الله ﷺ، فأتيناه، فقضى لنا.

أخرجه الثلاثة.

٣٩١٩ - (س): عمرو بن خلاس، من بني عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، وقال له: سمرج، أورده جعفر فيمن شهد بدراً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٩٢٠ - (ب): عمرو بن خلف بن عمير بن جدعان القرشي التيمي، وهو المهاجر بن قنفذ، واسم المهاجر عمرو، وقنفذ اسمه خلف، غلب على كل واحد منهما لقبه، وذكر المهاجر في «الميم» إن شاء الله تعالى بما يغني عن ذكره هاهنا؛ لأنه بذلك أشهر.

أخرجه أبو عمر.

٣٩٢١ - (ب د ع): عمرو بن رافع المزني.

روى عنه هلال بن أبي هلال أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب بعد الظهر يوم النحر، وبين يديه علي بن أبي طالب.

وقد روى عن عمرو بن رافع، عن أبيه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٣٩٢٢ - (س): عمرو بن ربعي، أبو قتادة الأنصاري.

روى محمد بن سعد، عن الواقدي قال: قال الهيثم بن عدي: اسمه عمرو بن ربعي. وقال

محمد بن عمر: اسمه النعمان بن ربعي، وقال غيرهم: الحارث بن ربعي، وهو الأشهر.

أخرجه أبو موسى.

٣٩٢٣ ـ (س): عَمْرو بن رَبِيعة.

أورده سعيد في الصحابة. روى قيس بن عصام، عن عمرو بن ربيعة قال: وفدت على النبي ﷺ، فسمعته يقول: «أدعوكم إلى الله عز وجل وحده، الذي إن مسكم ضر كشفه عنكم».

أخرجه أبو موسى.

٣٩٢٤ ـ (ب): عَمْرو بن رِئاب بن مُهَشِّم بن سعيد بن سَهْم القرشي السَّهْمي.

وقيل: اسمه عمير. كان من مهاجرة الحبشة، وقتل بعين التمر مع خالد بن الوليد.

أخرجه أبو عمر.

٣٩٢٥ ـ (د ع): عَمْرو بن زائدة بن الأصم. وهو ابن أم مكتوم ـ وقيل: عبدالله بن عمرو. وقيل: عمرو بن قيس بن شريح بن مالك. وأم مكتوم اسمها عاتكة.

روى أبو إسحاق، عن البراء بن عازب قال: أول من أتانا مهاجراً مصعب بن عمير، ثم قدم ابن أم مكتوم.

وروى أبو البختري الطائي عن ابن أم مكتوم قال: خرج رسول الله ﷺ بعد ما ارتفعت الشمس وناس عند الحجرات، فقال: «يا أهل الحجرات، سعرت النار، وجاءت الفتن كقطع الليل، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٢٦ ـ (س): عَمْرو بن زُرَارة الأنصاري.

روى إبراهيم بن العلاء الحمصي، عن الوليد بن مسلم، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ لحقنا عمرو بن زرارة الأنصاري في حلة إزار ورداء، وقد أسبل، فجعل النبي ﷺ يأخذ بناحية ثوبه ويتواضع لله عز وجل ويقول: «اللهم، عبدك وابن عبدك وابن أمتك». حتى سمعها عمرو بن زرارة، فالتفت إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني حَمْشُ الساقين. فقال رسول الله ﷺ: «إن الله قد أحسن كل شيء خلقه يا عمرو بن زرارة، إن الله لا يحب المسبلين».

ورواه ابن نافع، عن إسماعيل بن الفضل، عن يعقوب بن كعب، عن الوليد بن مسلم بإسناده فسماه: «عمرو بن سعيد».

أخرجه أبو موسى.

٣٩٢٧ ـ (س): عَمْرو بن زُرَارة النَّخَعي. مذكور في ترجمة أبيه في باب «الزاي».

وهو ممن سيره عثمان بن عفان من أهل الكوفة إلى دمشق، وأدرك عصر النبي ﷺ.

روى عنه ابنه سعيد والشعبي. أخرجه أبو موسى.

٣٩٢٨ ـ (ع س): عَمْرو أبو زُرْعة، غير منسوب.

روى منصور بن أبي مزاحم وسويد بن سعيد، عن خالد الزيات، عن زرعة بن عمرو، عن أبيه ـ وكان رابع أربعة ممن دفن عثمان بن عفان يوم الدار بعد العتمة ـ قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة قال لأصحابه: «انطلقوا إلى أهل قباء نسلم عليهم». فلما أتاهم سلم عليهم فقال: «يا أهل قباء، ائتوني بحجارة من هذه الحرة». فجمعت عنده، فخط بها قبلتهم.

رواه أسود بن عامر عن خالد، وقال: عن زرعة بن عمرو، مولى خباب.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٣٩٢٩ ـ (ب): عَمْرو بن أبي زُهَير بن مالك بن امرئ القيس الأنصاري.

ذكره ابن عقبة في البدريين.

أخرجه أبو عمر.

٣٩٣٠ ـ (ب د ع): عَمْرو بنُ سَالم بن كُلْثوم الخُزَاعي، قاله أبو عمر.

وقال هشام بن الكلبي: عمرو بن سالم بن حضيرة الشاعر القائل:

لا هُمَّ إني ناشدٌ محمدا ... حِلْفَ أبينا وأبيه الأتلدا

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه، إنما قالا: عمرو بن سالم الخزاعي الكعبي.

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني الزهري، عن عروة بن الزبير، عن مروان بن الحكم والمِسْوَر بن مخرمة أنهما حدثاه جميعاً، أن عمرو بن سالم الخزاعي ركب إلى رسول الله ﷺ، عندما كان من أمر خزاعة وبني بكر بالوتير، حتى قدم المدينة إلى رسول الله ﷺ يخبره الخبر، وقد قال أبيات شعر، فلما قدم على رسول الله ﷺ أنشده إياها، وهي هذه:

لا هُمَّ إني ناشِدٌ مُحمَّدا ... حِلْفَ أبينا وأبيهِ الأتْلَدا
كُنْتَ لنا أباً وكُنَّا وَلَدا ... ثُمَّتَ أسْلَمْنا فلم نَنْزِعْ يَدا
فانْصُرْ رَسُولَ اللهِ نَصْراً أعْتَدا ... وادْعُ عِبادَ اللهِ يأتُوا مَدَدا
فيهم رَسُولُ اللهِ قد تَجَرَّدا ... إنْ سِيمَ خَسْفاً وجْهُهُ تَرَبَّدا
في فَيْلَقٍ كالبَحْرِ يَجْري مُزْبِدا ... إنَّ قُرَيْشاً أخْلَفُوكَ المَوْعِدا
ونَقَضُوا مِيثاقَكَ المُؤَكَّدا ... وزَعَمُوا أنْ لَسْتَ تَدْعُو أحَدا
وهُمْ أذَلُّ وأقَلُّ عَدَدا ... قد جَعَلُوا لي بِكَداءٍ رَصَدا
هُمْ بَيَّتُونا بالوَتِيرِ هُجَّدا ... فَقَتَّلُونا رُكَّعاً وسُجَّدا

فقال رسول الله ﷺ: «نصرت يا عمرو بن سالم». فما برح حتى مرت عنانة في السماء، فقال رسول الله ﷺ: «إن هذه السحابة لتستهل بنصر بني كعب».

وأمر رسول الله ﷺ بالجهاز، وكتمهم مخرجه، وسأل الله أن يعمي على قريش خبره، حتى يبغتهم في بلادهم، وسار فكان فتح مكة.

وقد استقصينا هذه الحادثة في كتاب الكامل في التاريخ.

أخرجه الثلاثة.

٣٩٣٢ ـ (س): عَمْرو بن سالم بن حضيرة بن سالم، من بني مليح بن عمرو بن ربيعة.

كان شاعراً. وكان يحمل أحد ألوية بني كعب التي عقدها لهم رسول الله ﷺ، وهو الذي يقول يومئذ:

لا هُمَّ إني ناشِدٌ مُحَمَّدا

الأبيات، قال ابن شاهين: أخرجه أبو موسى بهذا اللفظ.

قلت: أخرج أبو موسى هذه الترجمة مستدركاً على ابن منده، وهذا الذي ذكرناه لفظه، ولا وجه لاستدراكه عليه، فإن هذا هو المذكور في الترجمة التي قبلها، وإنما ابن إسحاق وغيره ذكروا نسبه مختصراً، كما ذكره ابن منده وأبو نعيم، ولعل أبا موسى لما رأى الأول لم ينسبوا في نسبه سالماً، ورأى هذا قد رفع نسبه، ظنه غيره، والذي سقناه عن ابن الكلبي في الترجمة الأولى من نسبه يدل أنهما واحد، ولعل من يرى نسبه الذي ساقه أبو عمر، وفيه: «سالم بن كلثوم»، وفي هذا سالم بن حضيرة، فظنهما اثنين، وليس كذلك، فإنهم اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في غيره، والبيت الشعر الذي أورده أبو موسى يشهد أنهما واحد، ونحن نذكر كلام ابن الكلبي ليعلم أنهما واحد، قال: فولد مليح بن عمرو بن ربيعة: سعداً أو غنماً، ثم قال: فمن بني سعد بن مليح: عبد الله بن خلف وذكر نسبه، وابنه طلحة بن عبد الله، وهو طلحة الطلحات، وذكر أيضاً الأسود بن خلف، وعثمان بن خلف، ثم قال: وعمرو بن سالم بن حضيرة بن سالم الشاعر القائل:

لا هُمَّ إني ناشِدٌ مُحَمَّدا ... حِلْفَ أبينا وأبيهِ الأتْلَدا

فهل هذا إلا الذي ذكره ابن منده وأبو نعيم؟! والله أعلم.

٣٩٣٣ ـ (س): عَمْرو بن سالم.

أخرجه أبو موسى وقال: هو آخر، أورده سعيد، وروى عن حزام بن هشام، عن أبيه، عن عمرو بن سالم قال: قلت: يا رسول الله، إن أنس بن زنيم هجاك، فأهدر النبي ﷺ دمه.

٣٩٢٣ - (س): عمرو بن سبيع الرهاوي.

وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر.

روى هشام بن الكلبي، عن عمران بن عوف الرهاوي، عن أبيه قال: وفد على رسول الله ﷺ عمرو بن سبيع الرهاوي مسلماً، فعقد له رسول الله ﷺ لواء، فشهد به صفين مع معاوية؛ وقال لما سار إلى النبي ﷺ:

إليك رسول الله خبت مطيتي ... تجوب الفيافي سملقاً بعد سملق

على ذات ألواح أكلفها السرى ... تخب برحلي تارة ثم تعنق

فمالك عندي راحة أو تحلني ... بباب النبي الهاشمي الموفق

عتقت إذاً من رحلة ثم رحلة ... وقطع ديابيم وهم مؤرق

أخرجه أبو موسى.

٣٩٢٤ - (ب د ع س): عمرو بن سراقة بن المعتمر بن أنس بن أذاة بن رياح بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي. قاله أبو نعيم، وأبو عمر.

وقال ابن منده: عمرو بن سراقة بن المعتمر الأنصاري، وهو أخو عبد الله بن سراقة.

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، قال: ومن بني عدي بن كعب: عمرو بن سراقة، وأخوه عبد الله بن سراقة.

وكذلك قال موسى بن عقبة، وقالا: إنه شهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

روى عنه عامر بن ربيعة أنه قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ومعنا عمرو بن سراقة، وكان رجلاً لطيف البطن طويلاً، فجاع فانثنى، فأخذنا صفيحة من حجارة فربطناها على بطنه، فمشى معنا، فجئنا حياً من أحياء العرب فضيفونا، فقال عمرو: كنت أحسب الرجلين تحمل البطن، وإذا البطن تحمل الرجلين.

وتوفي عمرو في خلافة عثمان.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده جعله أنصارياً، وهو وهم، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده وقال: هو عدوي حليف، جعله ابن منده أنصارياً، وهذا استدراك لا وجه له، فإن كان يريد يستدرك عليه كل ما وهم فيه يطول عليه، ولو جعله في غير هذا حتى ينظر فيه! والله أعلم.

٣٩٢٥ - (س): عمرو بن سراقة.

أخرجه أبو موسى، وقال: هو آخر، أورده جعفر وقال: قسم له عمر بن الخطاب في وادي القرى خضرة، فرق بينهما جعفر، ورووه بإسناده عن ابن إسحاق.

قال أبو موسى: وقد أورد الحافظ أبو عبد الله عمرو بن سراقة الأنصاري، وإياه أراد جعفر.

قلت: قول أبي موسى «وإياه أراد جعفر» عجيب، فإنه قد نسب الأول إلى بني عدي، فكيف يكون هذا أنصارياً! والله أعلم.

٣٩٢٦ - (ب د ع): عمرو بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري، يكنى أبا سعيد.

كان من مهاجرة الحبشة هو وأخوه وهب بن أبي سرح، وشهدا جميعاً بدراً، قاله ابن عقبة، وابن إسحاق، والكلبي.

وقال الواقدي وأبو معشر: هو معمر بن أبي سرح، وقالا: شهد بدراً، وأحداً والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً قال: من بني الحارث بن فهر: ... وعمرو بن أبي سرح بن ربيعة، لا عقب له.

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق، فيمن هاجر إلى الحبشة: «عمرو بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال».

قيل: إنه مات بالمدينة سنة ثلاثين، في خلافة عثمان. ذكره الطبري.

أخرجه الثلاثة.

٣٩٢٧ - (د ع): عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري الأشهلي، وهو ابن الذي اهتز عرش الرحمن لموت أبيه رضي الله عنه، وهو أبو واقد، وكان قد شهد بيعة الرضوان.

٣٩٤٤ - (د ع): عمرو أبو سعيد الأنصاري.

وكان ممن شهد بدراً، روى عنه ابنه سعيد.

روى وكيع، عن سعد بن سعيد التغلبي، عن سعيد بن عمرو، عن أبيه - وكان بدرياً - أن النبي ﷺ قال: «من صلى علي مخلصاً من قلبه مرة صلى الله عليه عشراً» أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٤٥ - (ع): عمرو بن سعيد الهذلي، أبو سعيد.

روى حاتم بن إسماعيل، عن عبدالله بن بريدة الهذلي، عن سعيد بن عمرو بن سعيد الهذلي، عن أبيه - وكان شيخاً كبيراً قد أدرك الجاهلية الأولى والإسلام - قال: حضرت مع رجل من قومي بشواء، وقد سقنا إليه الذبائح.

أخرجه أبو نعيم.

٣٩٤٦ - (د ع): عمرو بن سفيان الثقفي. شهد حنيناً مع المشركين، يعد في الشاميين، روى عنه القاسم أبو عبدالرحمن. كذا ذكره الحاكم أبو أحمد. ثم أسلم بعد حنين. روى عنه أنه قال: إن المسلمين لما انهزموا يوم حنين لم يبق مع رسول الله ﷺ إلا العباس وأبو سفيان بن الحارث، فقبض قبضة من التراب، فرمى بها في وجوههم، فما خيل لنا إلا أن كل شجرة وحجر فارس يطلبنا، فأعجزت على فرسي حتى دخلت الطائف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٤٧ - (ب د ع): عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد بن قائف بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم، أبو الأعور السلمي. وأمه قريبة بنت قيس بن عبد شمس، من بني عمرو بن هصيص، وهو مشهور بكنيته.

كان من أعيان أصحاب معاوية، وعليه كان مدار الحرب بصفين.

قال مسلم بن الحجاج: أبو الأعور السلمي، اسمه: عمرو بن سفيان، له صحبة.

وقال ابن أبي حاتم: لا صحبة له. وقد أدرك الجاهلية، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل: «إنما أخاف على أمتي شحاً مطاعاً، وهوى متبعاً، وإماماً ضالاً».

وكان من أصحاب معاوية.

قال أبو عمر: كذا ذكره ابن أبي حاتم، وهو الصواب، روى عنه عمرو البكالي.

ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٣٩٤٨ - (د ع): عمرو بن سفيان الثقفي

وقيل: عمرو بن سليم.

ذكره ابن أبي عاصم في الوحدان، وقال البخاري: هو تابعي، لا تعرف له صحبة، روى عنه بشر بن عبدالله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٤٩ - (ب د ع): عمرو بن سفيان المحاربي.

سمع النبي ﷺ، يعد في أعراب البصرة، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: يعد في الشاميين.

روى حديثه أولاده. أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا جراح بن مخلد القزاز، حدثنا روح بن جميل أبو محمد، حدثنا يزيد بن المفضل بن عمرو بن سفيان المحاربي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «إن كونك من خلق الجبر فإنه حرام من الله ورسوله»

ورواه بكر بن سهل، عن الجراح بإسناده فقال: عمرو بن سفي.

أخرجه الثلاثة.

٣٩٥٠ - (د ع): عمرو بن أبي سفيان

روى حديثه روح بن عبادة، عن ابن جريج، عن عبدالملك بن عبدالله بن أبي سفيان، عن عمه عمرو بن أبي سفيان أن النبي ﷺ قال: «لا تشربوا من الثلمة التي في القدح، فإن الشيطان يشرب من ذلك».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: أراه الأول - يعني عمرو بن سفيان الثقفي.

٣٩٥١ - عمرو بن أبي سلامة بن سعد، والد أبي عفير، سلامة بن عمرو الأسلمي.

أورده جعفر وقال: في إسناد حديثه اختلاف:

روى محمد بن يحيى القطعي، عن حجاج، عن حماد، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيط، عن أبي حدرد الأسلمي، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ بعثه وأبا قتادة ومحلم بن جَثّامة في سرية إلى أضم، فلقوا عامر بن الأضبط الأشجعي، فحياهم بتحية الإسلام، فحمل عليه مُحَلِّم بن جَثّامة، وسلبه ما معه، فلما قدموا على رسول الله ﷺ أخبروه بذلك، فقال: «أقتله بعد ما قال: آمنت بالله؟!» ونزل القرآن: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾... الآية [النساء: ٩٤].

ورواه أبو خالد الأحمر عن ابن إسحاق، عن ابن قسيط، عن القعقاع بن عبدالله بن أبي حدرد، عن أبيه. ورواه يونس البكالي، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن قسيط، عن القعقاع بن عبدالله بن أبي حدرد، عن أبيه عبدالله بن أبي حدرد قال: بعثنا رسول الله ﷺ، والله أعلم.

٥٩٥٢ ـ (ب د ع): عمرو بن سلمة بن نُفَيع، وقيل: سلمة بن قيس، وقيل: سلمة بن لأي بن قدامة الجرمي أبو يزيد.

أدرك النبي ﷺ، وكان يؤم قومه على عهد رسول الله ﷺ؛ لأنه كان أكثرهم حفظاً للقرآن.

روى حماد بن زيد، عن أيوب، عن عمرو بن سلمة الجرمي قال: أممت قومي على عهد رسول الله ﷺ وأنا غلام ابن ست أو سبع سنين [البخاري (٤٣٠٢)، وأبو داود (٥٨٥)].

وروى خَيْثمة بن منهال، عن خالد بن سلمة، عن أيوب، عن عمرو بن سلمة قال: كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ، فقال: «يؤمكم أقرؤكم»، وكنت أقرأهم.

كذا قال خالد بن سلمة.

أنبأنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث: حدثنا قتيبة، حدثنا وكيع، عن مسعر بن حبيب الجرمي، حدثني عمرو بن سلمة، عن أبيه أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ، فلما أرادوا أن ينصرفوا قالوا: يا رسول الله، من يؤمنا؟ قال: «أكثركم جمعاً للقرآن» ـ أو: «أخذاً للقرآن» ـ

قال: فلم يكن أحد من القوم جمع ما جمعت، قال: فقدموني وأنا غلام، وعلي شملة ـ قال: فما شهدت مجمعاً من جرم إلا كنت إمامهم، وكنت أصلي على جنائزهم إلى يومي هذا. [أبو داود (٥٨٧)].

قال سليمان: رواه يزيد بن هارون، عن مسعر بن حبيب، عن عمرو بن سلمة ـ قال: لما وفد قومي إلى رسول الله ﷺ، لم يقل: «عن أبيه».

أخرجه الثلاثة.

سَلِمَة: بكسر اللام. ويزيد: بضم الياء الموحدة، وفتح الراء المهملة.

٣٩٥٣ ـ عمرو بن سُلَيْم الفوقي.

أورده ابن أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني:

أنبأنا يحيى بن أبي الرجاء إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم، قال: حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن قيس بن عبدالله، عن عمرو بن سُلَيم الفوقي، رفعه إلى النبي ﷺ أنه قال: «عُرِضَتْ عليَّ الجنود، فرأيت جُند بني عامر جَمَلاً أحمر يأكل من أطراف الشجر، ورأيت جند غطفان صخرة خضراء تتفجر منها الينابيع، ورأيت جند بني تميم هضبة حمراء لا يغير بها من ورائها. فقال رجل من القوم: أبهم؟ فقال رسول الله ﷺ: إنه منهم، فإنهم عظام الهام، ثبت الأقدام، أنصار الحق في آخر الزمان». ما أولت قوله في بني عامر «جملاً أحمر يأكل من أطراف الشجر» أن فيهم تناولاً لمعالي الأمور. وقوله في غطفان «صخرة خضراء تتفجر منها الينابيع» أن فيهم شدة ومنعة، لشدة الصخرة وفيض الماء.

٣٩٥٤ ـ (س): عمرو بن سُلَيْم.

أورده سعيد وقال: ليست له صحبة، وروى عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن عمرو بن سليم الزرقي قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدكم مسجداً فليصل ركعتين قبل أن يجلس» [ابن ماجه (١٠١٣)].

أخرجه أبو موسى.

والصحيح ما أنبأنا به أبو إسحاق محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا مالك، عن عامر بن عبدالله، عن عمرو بن سُلَيم

الزُّرَقي، عن أبي قتادة مرسلاً فذكره. وهو مشهور من حديث أبي قتادة، والله أعلم. [الترمذي (٢٣٩٦)].

٣٩٥٥ - عَمْرو بن سُلَيمان المُزَني

ذكره ابن منيع، وروى بإسناده عن المشمعل بن إياس قال: سمعت عمرو بن إياس قال: سمعت عمرو بن سليمان المزني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «العجوة من الجنة».

ذكره ابن الدباغ، على أبي عمر.

٣٩٥٦ - (ب ع س): عَمْرو بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس القرشي العبشمي، وهو أخو عبدالرحمن بن سمرة، وهو الأقطع.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمن بن ثعلبة الأنصاري، عن أبيه أن عمرو بن سمرة أتى النبي ﷺ فقال: إني سرقت جملاً لبني فلان... الحديث، وقد ذكرناه في ثعلبة، وفي عمرو بن حبيب. [ابن ماجه (٢٥٨٨)].

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى، إلا أن أبا عمر قال: «عمرو بن سمرة، مذكور في الصحابة، أظنه الذي قطعت يده في السرقة».

وقال أبو موسى: عمرو بن سمرة بن حبيب ابن عبد شمس، وقيل: عمرو بن حبيب الأقطع، أورده أبو زكريا على جده، وقد أورده جده إلا أنه قدم حبيباً على سمرة.

قلت: وقد قال أبو عبدالله بن منده: عمرو بن حبيب، وقيل: عمرو بن سمرة الأقطع، وذكر حديث السرقة، فما تقول أبي زكريا على؟! لعله لم يعلم أن جده قاله. وأما أبو نعيم فإنه أخرج الترجمتين، وذكر في الترجمة الأولى «عمرو بن حبيب»، وذكر له أنه قال لسعد بن عمرو: أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: «خاب وخسر عبدٌ لم يجعل الله في قلبه رحمة للبشر» وذكر في هذه الترجمة حديث السرقة، فجعلهما اثنين، فإن كان علم ذلك من غير كتاب ابن منده فيمكن، وأما كلام ابن منده فلا يدل إلا على أنه جعلهما واحداً، ولهذا قال عمرو بن حبيب، وقيل: عمرو بن سمرة الأقطع، ونسبه إلى جده أدنى، ولا أشك أنهما واحد وأن قول ابن منده عمرو بن حبيب وهم، وإنما النسب الصحيح: سمرة بن حبيب، وهكذا ذكر أهل النسب، قال الزبير بن بكار: «وولد سمرة بن حبيب: عمرو وكريزاً، وأمهما: رَيْطة بنت عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة؛ وعبدالرحمن بن سمرة، له صحبة».

وساق ابن الكلبي نسب عبدالرحمن بن سمرة فقال: سمرة بن حبيب، وهكذا غيرهما وهكذا ساق ابن منده، وأبو نعيم النسب في عبدالرحمن بن سمرة، وأما أبو عمر فلم يذكر إلا هذه الترجمة، لأنه لم يجمعهما إن كان وصل إليه، وإن لم يكن سمعه فهو أقوى في أنهما واحد

٣٩٥٧ - (د ع): عَمْرو بن سِنان الخُدْري، ذكره أبو سعيد الخدري.

روى أبو سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الخدري قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة الخندق، فقام إلى رسول الله ﷺ رجل من بني خدرة، يقال له: عمرو بن سنان، فقال: يا رسول الله، إني حديث عهد بعرس فأذن لي أن أذهب إلى امرأتي في بني [illegible]، فأذن له النبي ﷺ، وذكر الحديث بطوله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا.

٣٩٥٨ - (س): عَمْرو بن سَهْل بن الحارث بن عروة بن عبد رزاح بن ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الظفري، أبو لبيد.

صحب النبي ﷺ واستشهد يوم الجسر، وهو الذي برأه الله عز وجل في كتابه العزيز في درع اتهم بها، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا﴾... الآية [النساء: ١١٢]، فدعاه رسول الله ﷺ وقال: «قد برأك الله».

أخرجه أبو موسى، وقال: أورده الحافظ أبو زكريا.

قلت: كذا قال «كنيته أبو لبيد» وهو وهم، وإنما هو لبيد بن سهل، وهو الذي قال عنه بنو أبيرق: إنه سرق طعام رفاعة بن زيد، عم قتادة بن النعمان وطعمه، وهم كانوا سرقوه، فبرأه الله عز وجل.

أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل بن سنان، عن عبد الله بن نيار الأسلمي، عن عمرو بن شاس الأسلمي، وكان من أصحاب الحديبية، قال: خرجت مع علي إلى اليمن، فجفاني في سفري ذلك، حتى وجدت عليه في نفسي، فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فدخلت المسجد ذات غداة، ورسول الله ﷺ في ناس من أصحابه، فلما رآني أبدَّني عينيه ـ يقول: حدد إليّ النظر ـ حتى إذا جلست قال: «يا عمرو، والله لقد آذيتني». قلت: أعوذ بالله من أن أوذيك يا رسول الله! قال: «بلى، من آذى علياً فقد آذاني» [أحمد ٣/٤٨٣].

أخرجه الثلاثة.

٣٩٦١ ـ عَمْرو بن شِبْل بن عَجْلان بن عَتَّاب بن مالك الثَّقَفي. شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة، كانت عنده جبيبة بنت مطعم بن عدي، فتزوج عليها بنت معقل بن خويلد الهذلي.

ذكره ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر.

٣٩٦٢ ـ (د ع): عَمْرو بن شَرَاحيل. ذكره الطبراني.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «اللهم انصر من نصر علياً، اللهم أكرم من أكرم علياً». أخرجه أبو نعيم وقال: في إسناد حديثه نظر.

٣٩٦٣ ـ (ب س): عَمْرو بن شُرَحْبيل.

قال أبو عمر: له صحبة، لا أقف على نسبه، وليس هو عمرو بن شرحبيل الهَمْداني أبو ميسرة، صاحب ابن مسعود.

وقال أبو موسى: روى أبو عبد الرحمن النسائي في سننه عن أبي كريب، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن النبي ﷺ فقال: «ما تقول في رجل صام الدهر؟»

قال: وقال أبو زكريا: عمرو بن شرحبيل، روى عنه أبو عطية الوادعي ـ واسمه مالك بن عامر ـ قاله الأعمش. وعندي كأنهما واحد، وهو تابعي. قيل: إنه أدرك النبي ﷺ.

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد، أنبأنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن عبد بن عامر، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، حدثنا الفضيل بن عياض، عن شقيق، عن عمرو بن شرحبيل قال: قال رسول الله ﷺ: «أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء، يجيء الرجل آخذاً بيد الرجل فيقول: يا رب، سل هذا: لم قتلني؟ قال: يقول له: لم قتلته؟ يقول: قتلته لتكون العزة لك. ويجيء الرجل آخذاً بيد الرجل، فيقول: يا رب، سل هذا: لم قتلني؟ فيقول الله تعالى: لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: فيقول الله تعالى: ليس له، بؤ بذنبه» [النسائي (٤٠٠١) و(٤٠٠٦)].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٩٦٤ ـ (س): عَمْرو أبو شُرَيح الخزاعي ـ كذا سمّاه يحيى بن يونس، وقال: اسمه خويلد بن عمرو.

وقال غيره: أبو شريح الكعبي اسمه خويلد بن عمرو، وأبو شريح الخزاعي: كعب بن عمرو.

أخرجه أبو موسى، وقال: الصحيح أنهما واحد، اختلف في اسمه.

٣٩٦٥ ـ (ب): عَمْرو بن شَعْثة الثَّقَفي، مذكور في الصحابة.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً وقال: لا أعرف له خبراً.

٣٩٦٦ ـ عَمْرو بن شَفْوان البلوي، شهد فتح مصر، ذكر في الصحابة، وقد تقدم في «عمرو بن سفوان» بالسين المهملة.

٣٩٦٧ ـ (ب د ع): عَمْرو بن صُلَيع المُحَارِبي

له صحبة، روى عنه صخر بن الوليد. ذكره البخاري في الصحابة، روى سيف بن وهب قال: قال لي أبو الطفيل: كان رجل منا يقال له: عمرو بن صليع، وكانت له صحبة.

أخرجه الثلاثة.

٣٩٦٨ ـ (ب د ع): عَمْرو بن الطُّفَيل.

روى القاسم أبو عبد الرحمن، عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله ﷺ بعث عمرو بن الطفيل من خيبر إلى قومه يستمدهم، فقال عمرو: قد نشب

أنفختك يا رسول الله، تغضب عنه؟! فقال رسول الله ﷺ: «أما ترضى أن تكون رسول رسول الله؟».

قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: عمرو بن الطفيل بن عمرو الدوسي، أسلم أبوه ثم أسلم بعده، وشهد عمرو مع أبيه اليمامة، فقطعت يده يومئذ، وقتل باليرموك. وقد تقدم إسلام «الطفيل» في بابه.

٣٩٦٩ - (س): عَمْرو بن عَمّ الطُّفَيل بن عَمْرو بن طريف، تقدم نسبه عند الطفيل. وشهد عمرو فتوح الشام، وقتل باليرموك، قاله هشام بن الكلبي.

وقال أبو موسى: عمرو أبو الطفيل بن عمرو الدوسي. ذكر محمد بن إسحاق أن ابن الطفيل قال لما رجع إلى قومه مسلماً أتاه أبوه فقال: إليك عني فإني مسلم، قال: يا بني فديني دينك.

٣٩٧٠ - (س): عَمْرو بن طَلْق الجِنّي.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده الطبراني، وقد تقدم ذكره في ترجمة «عمرو الجني».

٣٩٧١ - (ب س): عَمْرو بن طَلْق بن زيد بن أمية بن كعب بن غنم بن سواد الأنصاري السلمي

شهد بدراً في قول أكثرهم، ولم يذكره موسى في البدريين.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: وقيل: إنه شهد أحداً أيضاً.

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني سلمة: «... وعمرو بن طلق بن زيد».

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٩٧٢ - (ب د ع): عَمْرو بنُ العاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي السهمي، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو محمد. وأمه النابغة بنت حرملة، سبية من بني جلان بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة، وأخوه لأمه عمرو بن أثاثة العدوي، وعقبة بن نافع بن عبد قيس الفهري.

وسأل رجل عمرو بن العاص عن أمه، فقال: سلمى بنت حرملة، تلقب النابغة من بني عنزة، أصابتها رماح العرب، فبيعت بعكاظ، فاشتراها الفاكه بن المغيرة، ثم اشتراها منه عبد الله بن جدعان، ثم صارت إلى العاص بن وائل، فولدت له، فأنجبت، فإن كان جعل لك شيء فخذه.

وهو الذي أرسلته قريش إلى النجاشي ليسلم إليهم من عنده من المسلمين: جعفر بن أبي طالب ومن معه، فلم يفعل، وقال له: يا عمرو، وكيف يعزب عنك أمر ابن عمك، فوالله إنه لرسول الله حقاً! قال: أنت تقول ذلك؟! قال: إي والله، فأطعني، فخرج من عنده مهاجراً إلى النبي ﷺ، فأسلم عام خيبر. وقيل: أسلم عند النجاشي، وهاجر إلى النبي ﷺ. وقيل: كان إسلامه في صفر سنة ثمان قبل الفتح بستة أشهر، وكان قد هم بالانصراف إلى النبي ﷺ من عند النجاشي، ثم توقف إلى هذا الوقت، وقدم على النبي ﷺ هو وخالد بن الوليد، وعثمان بن طلحة العبدري، فتقدم خالد وأسلم وبايع، ثم تقدم عمرو فأسلم وبايع على أن يغفر له ما كان قبله، فقال له رسول الله ﷺ: «الإسلام والهجرة يجبّ ما قبله».
[أحمد (٤/ ٢٠٤)].

ثم بعثه رسول الله ﷺ أميراً على سرية إلى ذات السلاسل إلى أخوال أبيه العاص بن وائل، وكانت أمه من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة يدعوهم إلى الإسلام، ويستنفرهم إلى الجهاد، فسار في ذلك الجيش وهم ثلاثمائة، فلما دخل بلادهم استمد رسول الله ﷺ، فأمده.

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين التميمي، عن غزوة ذات السلاسل من أرض بلي وعذرة، قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص يستنفر الأعراب إلى الشام، وذلك أن أم العاص بن وائل امرأة من بلي، فبعثه رسول الله ﷺ يستألفهم بذلك، حتى إذا كان على ماء بأرض جذام يقال له السلاسل، وبذلك سميت تلك الغزوة ذات السلاسل، فلما كان عليه خاف، فبعث إلى رسول الله ﷺ يستمده، فبعث إليه أبا عبيدة بن الجراح في المهاجرين الأولين، فيهم:

أبو بكر، وعمر. وقال لأبي عبيدة: «لا تختلفا». فخرج أبو عبيدة حتى إذا قدم عليه قال له عمرو: إنما جئت مدداً لي، فقال أبو عبيدة: لا، ولكني أنا على ما أنا عليه، وأنت على ما أنت عليه - وكان أبو عبيدة رجلاً سهلاً ليناً هيناً عليه أمر الدنيا - فقال له عمرو: بل أنت مدد لي. فقال أبو عبيدة: يا عمرو، إن رسول الله ﷺ قال لي: «لا تختلفا» وإنك إن عصيتني أطعتك، فقال له عمرو: فإني أمير عليك، قال: فدونك، فصلى عمرو بالناس.

واستعمله رسول الله ﷺ على عُمان، فلم يزل عليها إلى أن توفي رسول الله ﷺ.

أنبأنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهم بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا مِشرح بن هاعان، عن عُقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص» [الترمذي: ٣٨٤٤].

قال: وحدثنا أبو عيسى، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا أبو أسامة، عن نافع بن عُمَر الجُمَحي، عن ابن أبي مُلَيكة قال: قال طلحة بن عبيدالله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن عمرو بن العاص من صالحي قريش» [الترمذي (٣٨٤٥)].

ثم إن عمراً سيَّره أبو بكر أميراً إلى الشام، فشهد فتوحه، وولي فلسطين لعمر بن الخطاب، ثم سيره عمر في جيش إلى مصر، فافتتحها، ولم يزل والياً عليها إلى أن مات عمر، فأمَّره عليها عثمان أربع سنين، أو نحوها، ثم عزله عنها واستعمل عبدالله بن سعد بن أبي سرح. فاعتزل عمرو بفلسطين، وكان يأتي المدينة أحياناً، وكان يطعن على عثمان، فلما قتل عثمان سار إلى معاوية وعاضده، وشهد معه صفين، ومقامه فيها مشهور.

وهو أحد الحكمين - والقصة مشهورة - ثم سيره معاوية إلى مصر فاستنقذها من يد محمد بن أبي بكر، وهو عامل لعلي عليها، واستعمله معاوية عليها إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين، وقيل: سنة سبع وأربعين، وقيل: سنة ثمان وأربعين، وقيل سنة إحدى وخمسين، والأول أصح.

وكان يخضب بالسواد، وكان من شجعان العرب وأبطالهم ودهاتهم، وكان موته بمصر ليلة عيد الفطر، فصلى عليه ابنه عبدالله، ودفن بالمقطم، ثم صلى العيد، وولي بعده ابنه، ثم عزله معاوية واستعمل بعده أخاه عتبة بن أبي سفيان.

ولعمرو شعر حسن، فمنه ما يخاطب به عمارة بن الوليد عند النجاشي، وكان بينهما شر قد ذكرناه في «الكامل» في التاريخ:

إذا المرء لم يترك طعاماً يحبه ... ولم ينه قلباً غاوياً حيث يمما
قضى وطراً منه وغادر سُبَّةً ... إذا ذُكرت أمثالها تملأ الفما

ولما حضرته الوفاة قال: اللهم إنك أمرتني فلم آتمر، وزجرتني فلم أنزجر - ووضع يده على موضع الغل وقال: «اللهم لا قوي فأنتصر، ولا بريء فأعتذر، ولا مستكبر بل مستغفر، لا إله إلا أنت» فلم يزل يرددها حتى مات.

وروى يزيد بن أبي حبيب أن عبدالرحمن بن شماسة حدثه قال: لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال له ابنه عبدالله: لم تبكي، أجزعاً من الموت؟ قال: لا والله، ولكن لما بعد الموت. فقال له: كنت على خير. وجعل يذكر صحبته لرسول الله ﷺ، وفتوحه الشام ومصر، فقال عمرو: تركت أفضل من ذلك، شهادة أن لا إله إلا الله، إني كنت على أطباق ثلاث، كنت أول شيء كافراً فكنت أشد الناس على رسول الله ﷺ، فلو مت حينئذ وجبت لي النار، فلما بايعت رسول الله ﷺ كنت أشد الناس حياء منه، فلو مت لقال الناس: هنيئاً لعمرو، أسلم، وكان على خير، ومات فترجى له الجنة. ثم تلبست بالسلطان وأشياء، فلا أدري أعلي أم لي، فإذا مت فلا تبكين علي باكية، ولا تتبعني نائحة ولا نار، وشدوا علي إزاري، فإني مخاصم، وشنوا علي التراب، فإن جنبي الأيمن ليس بأحق بالتراب من جنبي الأيسر، ولا تجعلن في قبري خشبة ولا حجراً، وإذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جزور

وقال أبو عبيدة: أُبيّ بن القِشْب هو القارة، وعمرو هو جد عبد الله بن عياش.

يعد في أهل الحجاز، روى عمرو بن عياش القاري، عن أبيه، عن جده عمرو أن رسول الله ﷺ قدم مكة، وخلف سعداً مريضاً حين خرج إلى حنين، فلما قدم من الجعرانة معتمراً دخل عليه وهو وجع مغلوب، فقال: «يا رسول الله، إن لي مالاً...» وذكر حديث «الوصية بالثلث». [البخاري (٥٦)، و(١٢٩٥)، ومسلم (١٦٢٨)، وأبو داود (٢٨٦٤)، والترمذي (٢١١٦)، والنسائي (٣٦٢٨)، وابن ماجه (٢٧٠٨)].

أخرجه الثلاثة.

٣٩٨١ - (ب): عَمْرو بنُ عَبْدِ الله بن أبي قيس العامري، من بني عامر بن لؤي، قتل يوم الجمل.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٩٨٢ - (س): عَمْرو بنُ عَبْدِ الحارث

قال يحيى بن يونس: هو اسم أبي حازم والد قيس.

قال جعفر: والمشهور أن اسمه عبد عوف بن الحارث.

أخرجه أبو موسى.

٣٩٨٣ - (س): عَمْرو بنُ عَبْدِ عَمْرو بن نَضْلة بن غابر بن الحارث بن غُبْشان.

قيل: هو اسم ذي الشمالين، وقال ابن الكلبي: اسمه عمرو بن عبد ود. وقال ابن إسحاق: اسمه عمرو بن نضلة، استشهد يوم بدر، قاله ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى.

٣٩٨٤ - (ب س): عَمْرو بنُ عَبْدِ نُهْم الأسلمي

هو الذي كان دليل رسول الله ﷺ إلى الحديبية، فأخذ به على طريق الثنية المحتقل، فانطلق أمام رسول الله ﷺ حتى وقف به عليها، فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده ما مثل هذه الثنية الليلة إلا مثل الباب الذي قال الله عز وجل لبني إسرائيل: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ [البقرة: ٥٨]، ولا يجوز هذه الثنية أحد هذه الليلة إلا غفر له».

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٩٨٥ - (ب د ع): عَمْرو بن عَبَسَة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عتّاب بن امرئ القيس بن بُهْثة بن سُليم. قاله أبو عمر.

وقال ابن الكلبي وغيره: هو عمرو بن عبسة بن خالد بن حذيفة بن عمرو بن خالد بن مازن بن مالك بن ثعلبة بن بُهْثة بن سُليم السلمي، ومازن بن مالك أمه بَجِيلة - بسكون الجيم - بنت هناة بن مالك بن فهم الأزدي، وإليها ينسب ولدها، ومن ينسب عمرو بن عبسة، فهو بجلي، وهو سلمي، ويكنى أبا نجيح، وقيل: أبو شعيب.

أسلم قديماً أول الإسلام، كان يقال: هو رُبُع الإسلام.

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا محمد بن مصفّى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الله بن العلاء قال: حدثني أبو سلام الحبشي أنه سمع عمرو بن عبسة السلمي يقول: أُلقي في رُوعي أن عبادة الأوثان باطل، فسمعني رجل وأنا أتكلم بذلك، فقال: يا عمرو، بمكة رجل يقول كما تقول. قال: فأقبلت إلى مكة أسأل عنه، فأُخبرت أنه مختفٍ، لا أقدر عليه إلا بالليل يطوف بالبيت. فنمت بين الكعبة وأستارها، فما علمت إلا بصوته يُهلّل الله، فخرجت إليه فقلت: ما أنت؟ فقال: «رسول الله». فقلت: وبم أرسلك؟ قال: «بأن يُعبد الله ولا يشرك به شيء، وتحقن الدماء، وتوصل الأرحام». قال: قلت: ومن معك على هذا؟ قال: «حُرّ وعبد». فقلت: ابسط يدك أبايعك. فبسط يده فبايعته على الإسلام، فلقد رأيتني وإني لربع الإسلام.

وروي عنه أنه قال للنبي ﷺ: أقيم معك يا رسول الله؟ قال: «لا، ولكن الحق بقومك، فإذا سمعت أني قد خرجت فاتبعني». قال: فلحقت بقومي، فمكثت دهراً طويلاً منتظراً خبره، حتى أتت رفقة من يثرب، فسألتهم عن الخبر، فقالوا: خرج محمد من مكة إلى المدينة، قال: فارتحلت حتى أتيته، فقلت: أتعرفني؟ قال: «نعم، أنت الرجل الذي أتيتنا بمكة» [أحمد (٤/ ١١٢)].

وكان قدومه المدينة بعد مضي بدر، وأحد،

والصدقة، ثم قدم المدينة فسكنها، ونزل بعد ذلك الشام.

روى عنه من الصحابة: عبد الله بن مسعود، وأبو أمامة الباهلي، وسهل بن سعد الساعدي، ومن التابعين: أبو إدريس الخولاني، وسليم بن عامر، وكثير بن مرة، وعدي بن أرطاة، وجبير بن نفير، وغيرهم.

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله وغير واحد، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الشافعي، أنبأنا إسحاق الحربي، أنبأنا عبد الله بن رجاء، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، حدثنا محمد بن المنكدر، عن عبد الرحمن بن يزيد أنه سمع عمرو بن عبسة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة، ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو أو قصر، كان له عدل رقبة، ومن أعتق رقبة مؤمنة، أعتق الله تعالى بكل عضو منه عضواً من المعتق من النار» [أحمد 4/ 113].

أخرجه الثلاثة.

٣٩٨٦ ـ (د ع): عَمْرو بن عُبَيْدالله الحَضْرَمي، رأى النبي ﷺ.

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن عبد الله، أن عمرو بن عبيد الله صاحب النبي ﷺ حدثه قال: رأيت رسول الله ﷺ أكل كتفاً، ثم قام فتمضمض وصلى، ولم يتوضأ [أحمد 4/ 337].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا تصح له رؤية النبي ﷺ.

وقال البخاري: رأى النبي ﷺ، ولا يصح حديثه.

وقد تقدم هذا الحديث في «عمرو بن عبد الله الأنصاري»، ولعله قد كان مصحفاً، فألحقه في الأنصار، والله أعلم.

٣٩٨٧ ـ (د ع): عَمْرو بن عُقَيْبة بن نوفل، يعد في أهل الحجاز.

ذكره محمد بن إسماعيل البخاري، عن بشر بن المفضل.

روت عائشة بنت أبي وقاص أخت سعد قالت: دخل رسول الله ﷺ مكة، فحبسته في سورة نساء، وبعث الثاني، فقالت: يا رسول الله، هذا ابن عمك، وإني حدثتك فحملته إلى عمرو بن عتبة بن نوفل، وكان أسن منه، فوضعه في حجره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٨٨ ـ (ب س): عَمْرو بن عُثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب القرشي التيمي. أمه حميدة بنت الربيع بن عبد ياليل بن جبرة بن سعد بن ليث بن بكر. كان من مهاجرة الحبشة، ورجع في السفينتين، ثم قتل بالقادسية مع سعد بن أبي وقاص سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب، وليس له عقب.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٩٨٩ ـ (ع س): عَمْرو العَجْلاني

أورده أبو زكريا مستدركاً على جده، وقد أخرجه جده.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

روى عبد الرحمن بن عمرو العجلاني، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه نهى أن تستعمل نخلة بمخط أو حرث».

ويرد الكلام في «عمرو بن أبي عمرو»، إن شاء الله تعالى.

٣٩٩٠ ـ (ع س): عَمْرو بن عَطِيَّة.

أورده الطبراني في الصحابة، وروى بإسناده عن ابن لهيعة، عن سليمان بن عمار، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عمرو بن عطية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الأرض ستفتح عليكم، وتكفون المؤنة، فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٣٩٩١ ـ (د ع): عمرو أبو عطية الشقدي

روى عن أبي عطية أنه قال: قال النبي ﷺ: «لا تسألوا الناس شيئاً، ومال الله مسؤول ومعطى» [أبو داود ١٦٥٣، وأحمد 4/ 226، 4/ 345] قال: فكلمني بلغة قومي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٩٩٢ - (س) عمرو بن عقبة.

ذكره سعيد في الصحابة، وروى بإسناده عن مكحول أن عمرو بن عقبة قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوماً في سبيل الله بعد من النار مسيرة عام».

قال سعيد: أراه عمرو بن عبسة.

وقال جعفر المستغفري: عمرو بن عقبة بن نيار الأنصاري شهد بدراً، يكنى أبا سعيد.

أخرجه أبو موسى.

٣٩٩٣ - (س): عمرو بن أبي عقرب.

أورده سعيد والمستغفري.

روى شبابة، عن خالد بن أبي عثمان، عن سليط وأيوب ابني عبد الله بن يسار، كلاهما عن عمرو بن أبي عقرب أنهما سمعاه يقول: والله ما أحسن من صلاتي الذي بعثني إليه رسول الله ﷺ إلا ثوبين معقدين، كأنهما مولاي كيسان.

كذا رواه شبابة، ورواه موسى بن مسعود، عن خالد، عن أيوب، عن عمرو، عن عتاب بن أسيد، وهو أصح.

أخرجه أبو موسى.

٣٩٩٤ - (س): عمرو بن عقيش.

كان له ربا في الجاهلية، وكان يمنعه من الإسلام حتى أخذه.

كذا أورده سعيد، وروى له حديثاً، وإنما هو ابن أقيش. وقيل: وقش، وقيل: ابن ثابت بن وقش.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٩٩٥ - (ب د ع): عمرو بن أبي عمرو العجلاني، أبو عبد الرحمن. وقيل: أبو عبد الله، حديثه عند ابنه عبد الرحمن.

روى عبد الله بن نافع، عن أبيه: أن عبد الرحمن بن عمرو العجلاني حدث ابن عمر، عن أبيه: أن النبي ﷺ نهى أن تستقبل القبلة بالغائط والبول.

ورواه جماعة، عن أيوب، عن نافع قال: سمعت رجلاً يحدث ابن عمر، عن أبيه، عن النبي ﷺ، نحوه.

ورواه عاصم بن هلال، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج أبو نعيم هذه الترجمة، وعاد أخرجها فقال: «عمرو العجلاني»، ولم ينسبه، وروى عنه هذا الحديث بهذا الإسناد، فلا أعلم لم جعلهما اثنين، وهما واحد. وقد وافقه الحافظ أبو موسى فقال: عمرو العجلاني، استدركه أبو زكريا على جده، وقد أخرجه جده، يعني ابن منده، والظن معه، والله أعلم.

٣٩٩٦ - (ب س): عمرو بن أبي عمرو بن شداد الفهري، من بني ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري، يكنى أبا شداد.

شهد بدراً، قاله الواقدي، وقال: شهدها وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة، ومات سنة ست وثلاثين في خلافة علي. قاله جعفر المستغفري.

وقال سعيد، عن الواقدي: إنه قتل يوم الجمل مع علي.

أخرجه أبو موسى وأبو عمر، وقال أبو موسى: وقيل: عمرو بن أبي عمير. قال أبو الزبير: قلت لجابر بن عبد الله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يزني الزاني وهو مؤمن» (البخاري (٢٣٤٣)، ومسلم (١٠٠: ١٠٦)، وابن ماجه (٣٩٣٦)، وأحمد [٢/ ٣٧٦]) فقال: لم أسمعه، ولكن أخبرني عمرو بن أبي عمير أنه سمع النبي ﷺ.

٣٩٩٧ - (د ع): عمرو بن أبي عمرو المزني، أبو رافع، روى عنه ابنه رافع.

روى هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو المزني قال: إني يوم حجة الوداع خماسي أو سداسي فأخذ أبي بيدي حتى انتهينا إلى النبي ﷺ بمنى يوم النحر، فرأيت رجلاً يخطب على بغلة شهباء، فقلت لأبي: من هذا؟ فقال: رسول الله ﷺ، فدنوت حتى أخذت بساقه ثم مسحتها حتى أدخلت كفي بين أخمص قدميه والنعل، فكأني أجد بردها على كفي (أبو داود (١٩٥٦)).

رواه محمد بن حميد، عن علي بن مجاهد، عن هلال بن أبي هلال، عن أبيه، عن رافع، مثله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٩٨ - (ب د ع): **عَمْرو بن عُمَيْر**.

اختلف في اسمه، فقيل: عمرو بن عمير، وقيل: عمير بن عمرو، وقيل: عمير بن عمير، وقيل: عمارة بن عمير، وقيل: عمرو بن هلال، وقيل: عمرو الأنصاري.

هذا كلام أبي عمر، وقد ذكرنا الاختلاف فيه في حديث واحد، وهو ما رواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي يزيد المدني، عن عمرو بن عمير قال: تغيّب رسول الله ﷺ ثلاثة أيام، لا يخرج إلا إلى صلاة مكتوبة، ثم يدخل. فحسبنا أن يكون قد حدث أمر، فسألناه، فقال: «لم يحدث إلا خير، إن ربي عز وجل، وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفاً بغير حساب، وإني سألته في هذه الأيام المزيد، فوجدت ربي ماجداً كريماً، فأعطاني بكل واحد من السبعين ألفاً سبعين ألفاً، قال: قلت: يا رب، فإن لم يبلغ عدد أمتي هذا؟ قال: نكملهم من الأعراب».

رواه يحيى بن السَّيْلَحِيني، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمرو بن حزم، نحوه. ورواه سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمير بن عمير، أو عامر بن عمير. ورواه عثمان بن مطر، عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمارة بن عمير.

وذكره ابن إسحاق فيمن بايع بالعقبة، فقال: «... وعمرو بن عمير بن عدي بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة».

أخرجه الثلاثة.

٣٩٩٩ - (ب س): **عَمْرو بن عَنَمَة** بن عدي بن نابي بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي ثم السلمي.

شهد بدراً، والعقبة، وهو أخو ثعلبة بن عنمة، وهو أحد البكائين الذين نزلت فيهم آية: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ الآية [التوبة: ٩٢].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٠٠٠ - (ب د ع): **عَمْرو بن عَوْف الأنصاري**، حليف بني عامر بن لؤي.

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ.

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً: «... وعمرو بن عوف، مولى سهيل بن عمرو».

وهكذا سماه ابن إسحاق مولى، وجعله غيره حليفاً. وقيل: إنه سكن المدينة، ولا عقب له، روى عنه المسور بن مخرمة حديثاً واحداً.

أنبأنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي (٢٤٦٢): حدثنا سويد بن نصر، حدثنا عبد الله، عن معمر، ويونس، عن الزهري، أن عروة أخبره، أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف، وهو حليف بني عامر بن لؤي، وكان شهد بدراً مع رسول الله ﷺ أخبره: أن النبي ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح، فقدم بمال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة، فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ، فلما صلى رسول الله ﷺ انصرف فتعرضوا له، فتبسم رسول الله ﷺ حين رآهم، ثم قال: «أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء؟» قالوا: أجل. قال: **«فأبشروا وأملوا ما يسركم، فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكن أخشى عليكم أن تُبسط عليكم الدنيا، كما بسطت على من قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، فتهلككم كما أهلكتهم»**.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٠١ - (ب د ع): **عَمْرو بن عَوْف بن زَيْد** بن مِلْحَة، وقيل: ملحة بن عمرو بن بكر بن أفرك بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، أبو عبد الله المزني.

كان قديم الإسلام، يقال: إنه قدم مع النبي ﷺ المدينة، ويقال: إن أول مشاهده الخندق، وكان أحد البكائين في غزوة تبوك، له منزل بالمدينة. ولا أعلم أحداً من العرب لهم مجلس بالمدينة غير مزينة.

وهو جد كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، حديثه عند أولاده.

روى القعنبي، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن

عوف، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «من شهر علينا السلاح فليس منا».

وروى إسماعيل بن أبي أويس، عن كثير، عن أبيه، عن جده عمرو المزني قال: كنا مع النبي ﷺ حين قدم المدينة، فصلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهراً.

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى، حدثنا مسلم بن عمرو، حدثنا عبد الله بن نافع، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة، عن أبيه، عن جده: «أن النبي ﷺ كبّر في العيدين في الأولى سبعاً، وفي الآخرة خمساً قبل القراءة» (الترمذي ٥٣٦).

ومات بالمدينة آخر أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٠٢ - عَمْرو بن عَوْف بن يَرْبوع بن زَغب بن جزاء.

قتل يوم الشجرة، قاله ابن الكلبي، وذكره ابن الدباغ.

٤٠٠٣ - (ب د ع): عَمْرو بن غَزِيَّة بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم المازني.

شهد العقبة، ثم شهد بدراً، وهو والد الحجاج بن عمرو بن غزية وإخوته، وهم: الحارث، وعبد الرحمن، وزيد، وسعيد، وأكثرهم الحارث له صحبة، واختلف في صحبة الحجاج، ولم تصح لغيرهما من ولده صحبة، قاله أبو عمر.

وروى أبو صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ﴾ [هود: ١١٤]، قال: نزلت في عمرو بن غزية الأنصاري، وكان يبيع التمر، فأتته امرأة تبتاع منه تمراً، فأعجبته، فقال: إن في البيت تمراً أجود من هذا، فانطلقي معي أعطك منه، فانطلقت معه، فلما دخلت البيت وثب عليها، فلم يترك شيئاً مما يصنع الرجل بالمرأة إلا قد فعله، إلا أنه لم يجامعها، وقذف شهوته، وندم على صنيعه، ثم اغتسل وأتى النبي ﷺ، فسأله عن ذلك فقال: «ما أدري ما أرد عليك». فحضرت العصر، فقام رسول الله ﷺ وصلى العصر، فلما فرغ من صلاته نزل عليه جبريل عليه السلام بتوبته، فقال: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ﴾ [هود: ١١٤] الآية.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٠٤ - (س): عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن قيس بن أبي صعصعة الخزرجي.

أورده جعفر فيمن شهد بدراً، وذكره أيضاً فيمن نزل فيه قوله تعالى: ﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ [التوبة: ٩٢] الآية.

أخرجه أبو موسى.

٤٠٠٥ - (ب د ع): عَمْرو بن غَيْلان بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف، وهو قسي، من ثقيف الثقفي.

حديثه عند أهل الشام، يختلف في صحبته، ولأبيه غيلان صحبة.

روى عنه أبو عبيد الله بن مشكم.

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر، حدثنا معلى بن منصور، حدثنا صدقة بن خالد، عن يزيد بن أبي مريم الدمشقي، عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم، عن عمرو بن غيلان قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن ما جئت به الحق من عندك، فأقلل ماله وولده، وحبب إليه لقاءك، وعجل له القضاء، ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني، ولم يعلم أن ما جئت به الحق، فأكثر ماله وولده، وأطل عمره».

وكان ابنه عبيد الله بن عمرو من أعيان رجال معاوية، وولاه البصرة بعد موت زياد، وبعد أن عزل سمرة بن جندب، فأقام بها شهوراً، وعزله واستعمل عليها عبيد الله بن زياد.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٠٦ - (د ع): عَمْرو أبو فِراس اللَّيْثي.

روى أبو يحيى التيمي، عن سفيان بن وهب، عن أبي الطفيل: أن رجلاً من بني ليث يقال له الفرس بن عمرو [illegible] أسره [illegible]

رسول الله ﷺ، فشكا إليه، فدعى رسول الله ﷺ فراساً، فأخذ بجلدة ما بين عينيه فجذبه، فذهب عنه الصداع.

ثم إن فراساً خرج بالخروج على علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع أهل حروراء، فأخذه أبوه فأوثقه وحبسه حتى أحدث التوبة بعد ذلك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، إلا أن ابن منده قال في الإسناد: «سفيان بن وهب» وإنما هو «سيف بن وهب»، والله أعلم.

٤٠٠٧ - (ب د ع): عَمْرو بن الفَغْواء بن عُبَيد بن عَمْرو بن مازن بن عدي بن عَمْرو بن ربيعة الخُزَاعي، أخو علقمة، وقيل: ابن أبي الفغواء.

أنبأنا عبدالوهاب بن علي بن سكينة، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا نوح بن يزيد بن سيار المؤدب، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثني ابن إسحاق، عن عيسى بن معمر، عن عبدالله بن عمرو بن الفغواء الخزاعي، عن أبيه أنه قال: دعاني رسول الله ﷺ - وقد أراد أن يبعثني بمال إلى أبي سفيان، يقسمه في قريش، بمكة، بعد الفتح - فقال: «التمس صاحباً» فجاءني عمرو بن أمية الضمري، فقال: بلغني أنك تريد الخروج وتلتمس صاحباً؟ قلت: أجل. قال: فأنا لك صاحب. فجئت رسول الله ﷺ فقلت: قد وجدت. فقال: «من؟» فقلت: عمرو بن أمية، فقال: «إذا هبطت بلاد قومه فاحذره، فإنه قد قال القائل: أخوك البكري، ولا تأمنه» [أبو داود (٤٨٦١)].

أخرجه الثلاثة.

٤٠٠٨ - عَمْرو بن الفارِع.

استعمله رسول الله ﷺ على غنائم حنين، وهو من القارة، ويقال لولد مسعود بن عامر بن ربيعة: «بنو القارة»، وهم بالمدينة حلفاء بني زهرة.

ذكره هشام بن الكلبي.

٤٠٠٩ - (ب د ع): عَمْرو بن قُرَّة.

لقي النبي ﷺ. روى عبدالرزاق، عن معمر، عن مكحول، عن يزيد بن عبدالله، عن صفوان بن أمية، قال: كنا عند النبي ﷺ، فجاءه عمرو بن قرة فقال: يا رسول الله، إن الله كتب عليّ الشقوة، فلا أراني أرزق إلا من دُفّي بكفي، فأذن لي في الغناء من غير فاحشة، فقال رسول الله ﷺ: «لا آذن لك ولا كرامة ولا نعمة عين، كذبت يا عدو الله! لقد رزقك الله حلالاً طيباً، فاخترت ما حرم الله عليك، لو كنت تقدمت إليك لنكلت بك» [ابن ماجه (٢٦١٣)].

أخرجه الثلاثة.

٤٠١٠ - (س): عَمْرو بن قيس، ابن أخت الأشج العبدي.

وهو أول من أسلم من ربيعة، وذلك أن الأشج بعثه إلى رسول الله ﷺ ليعلم له علمه، فلما لقي رسول الله ﷺ أسلم، وأتى الأشج فأخبره، فأسلم الأشج، وأتى رسول الله ﷺ. ذكره جعفر.

أخرجه أبو موسى.

٤٠١١ - عَمْرو بن قيس بن جَدِي بن عدي بن مالك بن سالم بن عوف الأنصاري الخزرجي، شهد بدراً، قاله يونس وسلمة، عن ابن إسحاق.

٤٠١٢ - (ب): عَمْرو بن قيس بن زائدة بن الأصم - واسم الأصم: جُندب - بن هَرِم بن رواحة بن حُجْر بن عبد بن بَغيض بن عامر بن لؤي القرشي العامري. وهو ابن أم مكتوم الأعمى المؤذن، واسم أم مكتوم: عاتكة بنت عبدالله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم. وهو ابن خال خديجة بنت خويلد، فإن أم خديجة رضي الله عنها فاطمة بنت زائدة بن الأصم، وهي أخت قيس.

وقد اختلف في اسمه فقيل: عبدالله، وقيل: عمرو، وهو الأكثر، قاله مصعب، والزبير.

هاجر إلى المدينة بعد مصعب بن عمير، وقيل: قدمها بعد بدر بيسير، واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة ثلاث عشرة مرة في غزواته، منها: غزوة الأبواء، وبواط، وذو العشيرة، وخروجه إلى جهينة في طلب كرز بن جابر، وفي غزوة السويق، وغطفان، وأحد، وحمراء الأسد، ونجران، وذات الرقاع، واستخلفه حين سار إلى بدر، ثم رد إليها أبا لبابة واستخلفه عليها، واستخلف رسول الله ﷺ عمراً أيضاً في مسيره إلى حجة الوداع.

وشهد فتح القادسية، ومعه اللواء، وقتل بالقادسية شهيداً.

وقال الواقدي: رجع من القادسية إلى المدينة، فمات، ولم يسمع له بذكر بعد عمر.

قال أبو عمر: وأما قول قتادة عن أنس: إن النبي ﷺ استخلف ابن أم مكتوم على المدينة مرتين، فلم يبلغه ما بلغ غيره، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر هكذا، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم فقالا: عمرو بن زائدة، وأسقطا «قيساً»، وهو هذا، فهو متفق عليه.

٤٠١٣ ـ (ب د ع): عَمْرو بنُ قَيْس بن زَيْد بن سواد بن مالك بن غنم الأنصاري النجاري، يكنى أبا عمرو، وأبا الحكم.

شهد بدراً في قول أبي معشر، والواقدي، وعبد الله بن محمد بن عمارة، ولا خلاف بينهم أنه قتل يوم أحد شهيداً.

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أحد من بني النجار، ثم من بني سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار: عمرو بن قيس، وابنه قيس.

وكذلك نسبه ابن الكلبي، وجعله بدرياً، وقال: إنه قتله نوفل بن معاوية الديلي. واختلف في شهود ابنه قيس بدراً، ولا خلاف في أبيه.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم قال: «عمرو بن قيس بن سواد» فأسقط «زيداً»، وأما ابن منده فقال: «عمرو بن قيس النجاري»، والله أعلم.

٤٠١٤ ـ (ب): عَمْرو بن قَيْس بن مالك، من بني كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار.

قتل يوم أحد شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٠١٥ ـ (ب د ع): عَمْرو بنُ كَعْب اليامي.

وقيل: كعب بن عمرو، جد طلحة بن مصرف.

روى ليث بن أبي سليم عن طلحة بن مصرف عن أبيه، عن جده قال: رأيت النبي ﷺ توضأ فمسح رأسه، هكذا مرة واحدة، حتى بلغ القذال. أبو داود (١٣٢)، وأحمد (٣/٤٨١).

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: يقال: إنه جد طلحة بن مصرف. قال: وقال بعض أصحاب الحديث: إن جد طلحة بن مصرف، معمر بن عمرو. وقال غيره: كعب بن عمرو.

٤٠١٦ ـ (د ع): عَمْرو بنُ مَازِن، من بني خنساء بن مبذول الأنصاري، شهد بدراً.

قاله ابن منده عن ابن إسحاق.

قال أبو نعيم: وهذا وهم، لأن عمرو بن غنم جد خنساء الذي ينسب إليه بنو خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم. هكذا قاله ابن إسحاق، فسقط من كتاب شيخه، فقد رأى أن عمراً شهد بدراً، ولم يذكر ابن إسحاق أنه شهد بدراً من بني خنساء إلا رجلان، أحدهما: أبو داود المازني، واسمه عمرو بن عامر بن مالك بن خنساء، والآخر سراقة بن عمرو بن عطية بن خنساء، ولو نظر في نسخة صحيحة تبين له وهمه، وكان بين عمرو بن مازن وبين الإسلام أكثر من مائة سنة، فعده في الصحابة، وكثّر به كتابه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: الذي ذكره ابن منده عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً: «عمرو بن مازن» صحيح، فإن يونس بن بكير روى عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً، من بني خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار: أبو داود عمير بن عامر بن مالك، وعمرو بن مازن، وسراقة بن عمرو بن عطية، ثلاثة نفر، هذه رواية يونس، وعليها عوّل ابن منده، وإنما غير يونس ـ منهم البكائي وسلمة ـ لم يذكروا في روايتهم «عمرو بن مازن»، فلا يعترض على ابن منده، وأما أبو نعيم فإنما ينقل عن ابن إسحاق رواية إبراهيم بن سعد عنه، وليس هذا في روايته، وأصحاب ابن إسحاق يختلفون عليه كثيراً.

٤٠١٧ ـ (ع س): عَمْرو بنُ مَالِك الأشجعي

ذكره ابن أبي شيبة وغيره في الصحابة.

أنبأنا أبو موسى كتابة، أنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا أبو الوليد بن مسلم، عن ابن

لهيعة، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله بن معمر، عن عمرو بن مالك الأشجعي قال: قلت: يا رسول الله، أوصني، فإني أتخوف أن لا أراك بعد يومي هذا. قال: «عليك بجبل الخمر». قلت: وما جبل الخمر؟ قال: «أرض المحشر، وإياك وسرية الثقل، فإنهم إن لقوا قتلوا، وإن غنموا غلوا».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٤٠١٨ - (ب س): عمرو أبو مالك الأشعري.

سماه كذلك يحيى بن يونس، وسعيد، وقيل: اسمه الحارث بن مالك، وقيل: عمرو بن عاصم، روى عنه عطاء بن يسار وغيره، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٠١٩ - (س): عمرو بن مالك الأوسي المعروف بمرأسي.

كذا ذكره ابن شاهين، روى مكي بن إبراهيم، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن مصعب، عن عمرو بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ حرفاً من القرآن، كتب له حسنة ـ أو قال: عشر حسنات، لا أقول: ﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ﴾ [البقرة: ١ ـ ٢] حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف» [الترمذي (٢٩١٠)].

أخرجه أبو موسى وقال: هذا خطأ، وصوابه عوف بن مالك، وهو الذي يقال له: عمرو بن مالك، وأبي بن مالك، وقد أخرج ابن منده هذا، فقال: عمرو بن مالك، ويقال: مالك بن عمرو، ويقال: أبي. وقد تقدم في الهمزة.

٤٠٢٠ - (د ع): عمرو بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الجعفري، ملاعب الأسنة.

ذكره ابن منده وأبو نعيم هكذا، ورويا عن أبي أحمد الزبيري عن مسعر، عن خشرم بن حسان أن عمرو بن مالك ملاعب الأسنة بعث إلى النبي ﷺ يلتمس دواء.

ورواه جماعة، عن مسعر عن خشرم، عن مالك بن ملاعب الأسنة، وهو الصحيح.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٠٢١ - (ب ع س): عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد بن رؤاس، واسمه الحارث، بن ربيعة بن عمرو بن صعصعة العامري الرؤاسي

كوفي، وفد إلى النبي ﷺ مع أبيه مالك.

روى وكيع بن الجراح، عن أبيه، عن شيخ يقال له «طارق»، عن عمرو بن مالك قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، ارض عني، فأعرض عني ثلاثاً، قال: فقلت: والله يا رسول الله، إن الرب ليترضى فيرضى، فارض عني، قال: فرضي عني.

وقد روى عن عمرو بن مالك الرؤاسي، عن أبيه.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى. وقد أخرج أبو موسى أيضاً عمرو بن مالك الأوسي الرؤاسي في الترجمة التي قبل هذه، وأخرج هنا أيضاً، ولا أعلم أهما اثنان أم واحد؟ إلا أن الحديث واحد، ولم يخرجهما إلا وقد علم أنهما اثنان، والله أعلم.

٤٠٢٢ - (ب د ع س): عمرو بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة أخو عكاشة بن محصن.

شهد أحداً، قال ابن إسحاق: ثم تتابع المهاجرون يقدمون أرسالاً، فكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ، منهم: عمرو بن محصن

أخرجه الثلاثة، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وروى بإسناده عن أنس أبي عمرو، عن عمرو بن محصن قال: قال رسول الله ﷺ: «من اقتراب الساعة كثرة المطر، وقلة النبات، وكثرة القراء وقلة الفقهاء، وكثرة الأمراء وقلة الأمناء».

وهذا استدراك لا وجه له، فإن ابن منده قد أخرجه.

٤٠٢٣ - (س): عمرو بن محمد بن مسلمة الأنصاري. تقدم نسبه عند أبيه إن شاء الله تعالى.

صحب النبي ﷺ، وشهد فتح مكة والمشاهد بعدها، قاله ابن شاهين، عن عبد الله بن أبي داود.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

عمرو بن معد يكرب

وكان إسلامه سنة تسع، وقال الواقدي: سنة عشر.

ولما أسلموا عادوا إلى بلادهم، فلما توفي النبي ﷺ ارتدّ مع الأسود العنسي، فسار إليه خالد بن سعيد بن العاص ليقاتله، فضربه خالد على عاتقه، فانهزم، وأخذ خالد سيفه الصمصامة. فلما رأى عمرو تتابع الإمداد من أبي بكر رضي الله عنه إلى اليمن، عاد إلى الإسلام، ودخل على المهاجر بن أبي أمية بغير أمان، فأوثقه وسيّره إلى أبي بكر. فقال له أبو بكر: أما تستحيي؟ كل يوم مهزوم أم مأسوراً! لو نصرت هذا الدين لرفعك الله! قال: لا جرم لأُقبلنّ ولا أعود. فأطلقه ورجع إلى قومه، ثم عاد إلى المدينة فسيّره أبو بكر إلى الشام، فشهد اليرموك. ثم سيّره عمر إلى سعد بن أبي وقاص بالعراق، وكتب إلى سعد أن يستشيره في الحرب، وشهد القادسية، وله فيها بلاء حسن، وقتل يوم القادسية، وقيل: بل مات عطشاً يومئذ، وقيل: بل مات سنة إحدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مقرّن، فمات بقرية من قرى نهاوند يقال لها «روذة» فقال بعض شعرائهم يرثيه:

لقد غادر الركبان يوم تحمّلوا
بروذة شخصاً لا جبان ولا غمرا
فقل لزبيد، بل لمذحج كلّها
رُزئتم أبا ثور قريعكم عمرا

روى عنه شراحيل بن القعقاع أنه قال: علّمنا رسول الله ﷺ التلبية: «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إنّ الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك». فقال عمرو: لقد رأيتنا منذ قريب ونحن إذا حججنا في الجاهلية نقول:

لبيك تعظيماً إليك عذرا
هذي زبيد قد أتتك قسرا
تعدو بها مضمّرات شزرا
يقطعن خبتاً وجبالاً وعرا
قد تركوا الأوثان خلواً صفرا

قال: فنحن والحمد لله نقول كما علّمنا رسول الله ﷺ.

وروي عن الشافعي رحمه الله قال: وجّه رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وخالد بن سعيد بن العاص إلى اليمن، وقال: «إذا اجتمعتما فعليّ الأمير، وإذا افترقتما فكل واحد منكما أمير». فاجتمعا، وبلغ عمرو بن معد يكرب مكانهما، فأقبل في جماعة من قومه، فلما دنا منهما قال: «دعوني حتى آتي هؤلاء القوم، فإني لم أُسمّ لأحد قط إلا هابني». فلما دنا منهما نادى: «أنا أبو ثور، أنا عمرو بن معد يكرب» فابتدره علي وخالد، وكل واحد منهما يقول لصاحبه: «خلّني وإياه» ويفديه بأبيه وأمه، فقال عمرو إذ سمع قولهما: العرب تفزع مني وأراني لهؤلاء جزراً، فانصرف عنهما.

وكان شاعراً محسناً، ومن جيد شعره قوله:

أمن ريحانة الداعي السميع
يؤرّقني وأصحابي هجوع
إذا لم تستطع شيئاً فدعه
وجاوزه إلى ما تستطيع

ومما يستجاد من شعره قوله:

أعاذل، عدّتي بدني ورمحي
وكلّ مقلّص سلس القياد
أعاذل، إنما أفنى شبابي
إجابتي الصريخ إلى المنادي
مع الأبطال حتى سلّ جسمي
وأقرح عاتقي حمل النجاد
ويبقى بعد حلم القوم حلمي
ويفنى قبل زاد القوم زادي
تمنّى أن يلاقيني قُييسٌ
وددت وأينما مني ودادي
فمن ذا عاذري من ذي سفاه
يرود بنفسه شرّ المراد
أريد حباءه ويريد قتلي
عذيرك من خليلك من مراد

في أبيات أكثر من هذا، وقد روى هذه الأبيات

رُوِيَ عن طلحة بن عبيد الله أنه قال: سمى رسول الله ﷺ بني موسى وعمران وقدم عمران البصرة إلى علي بن أبي طالب بعد الجمل فكلمه في أملاك أبيه فردها إليه؛ قال محمد بن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عمران بن طلحة بن عبيد الله، وأمه حمنة بنت جحش بن رئاب، فولد عمرانُ بن طلحة عبدَ الله وإسحاق، ومحمداً، وحميداً... وكان لولده ولد فانقرضوا، ولم يبق من ولده أحد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٠٥٦ - (ب د ع): عِمْرانُ بن عَاصِم الضُّبَعِي، والد أبي جَمْرَة نصر بن عمران الضُّبَعي، صاحب ابن عباس.

ذكره بعضهم في الصحابة، ومنهم من لم يُصَحِّح صحبته، وكان قاضياً بالبصرة، روى عنه ابنه، وأبو التَّيَّاح، وغيرهم، وروايته عن عمران بن حصين.

وقد روى حماد بن سلمة عن أبي جَمْرَة، عن أبيه أن النبي ﷺ مات وهو ابن ثلاث وستين سنة.

كذا رواه حماد، والصواب: أبو جمرة، عن ابن عباس.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٥٧ - (س): عِمْرانُ بن عُمَير.

أورده علي بن سعيد في أفراد الصحابة، ولم يورد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٠٥٣ - (د ع): عِمْرانُ بنُ عُوَيمِ، وقيل: بن عُوَيمر.

له ذكر في حديث أسامة الهذلي.

روى أبو المليح، عن أبيه قال: كان فينا رجلٌ يقال له حَمَل بن مالك، له امرأتان إحداهما هُذَلية والأخرى عامرية، فضربت الهذلية بطن العامرية بعمود خِباء، فألقت جنيناً، فانطلقت بالضاربة إلى رسول الله ﷺ معها أخ لها يقال له عمران بن عُوَيم، فلما قصُّوا على رسول الله ﷺ القصة، فقال: دُوهُ. فقال عمران: يا رسول الله، أنَدِي من لا شرب ولا أكل ولا صاح فاستهل، ومثل ذلك يُطَلّ..! الحديث.

وقد تقدم في غير موضع.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٠٥٤ - (س): عِمْرانُ بن الفضيل بن عَابِد.

ذكره ابن ياسين الحافظ، فيمن قدم هراة من الصحابة. روى الهياج بن عمران بن الفضيل، عن أبيه أنه وفد إلى النبي ﷺ في قومه فأكرمه، فقال عمران: قلت للنبي ﷺ: فبالذي أكرمك بالنبوة والإيمان، وأكرمنا بك وبالإيمان بالله عزَّ وجلَّ، ما أفضل ما يُتَوسَّلُ به إلى الله عزَّ وجلَّ؟ قال: «أن تؤثر أمر الله على كل شيء، وتطيعه بالعمل عليه، وترفض الكذب، وتعين على الحق، وتعاشر الناس بما تحب أن يعاشروك به، وأن تدع ما يريبك إلى ما لا يريبك، وتدع الناس من شرك، وتدع نفسك إلى كل خير أمرت عليه» - قال: فلزم عمرانُ رسولَ الله ﷺ إلى أن مات، وصلى عليه النبي ﷺ، ودفنه.

ومثلا يرد على ابن ياسين أنه ورد إلى هَراة.

أخرجه أبو موسى.

٤٠٥٥ - (ب د ع): عُمَيْر، مَوْلى آبي اللَّحْم الغِفَاري.

شهد خيبر وهو مملوك، فلم يُسْهِم له رسول الله ﷺ، ولكنه رَضَخ له من خُرْثيّ المتاع، أعطاه سيفاً تقلَّده.

روى عنه يزيد بن أبي عُبَيد، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث.

روى حفص بن غياث، عن محمد بن زيد بن المهاجر، عن عمير مولى آبي اللحم قال: شهدت حنيناً مع النبي ﷺ وأنا عبد مملوك، فقلت: يا رسول الله أسهم لي، فأعطاني سيفاً وقال: «تقلده بهذا»، وأعطاني من خُرْثيّ المتاع ولم يُسْهِم لي، ومثله قال أبو نعيم الفضل بن دكين، عن هشام بن سعد، عن محمد بن زيد في ذكر «حنين»، وغيره يقول «خيبر». [أبو داود (٢٧٣٠)، وابن ماجه (٢٨٥٥)].

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا بشر بن المفضَّل، عن محمد بن زيد، عن عُمَير مولى آبي اللحم قال: شهدتُ خيبر مع سادتي، فكلموا فيَّ رسول الله ﷺ

أبو صباح: بالصاد المعجمة، والباء تحتها نقطتان. قاله ابن ماكولا.

٤٠٦٥ - (ب): عُمَيْرُ بن جابر بن مافرة بن أكرى الكِنْدي، له صحبة

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٠٦٦ - (س): عُمَير بن جُدْعان.

أورده جعفر المستغفري، روى قتادة، عن الحسن، عن أبي ساسان حُضَين بن المنذر، عن المهاجر بن قنفذ، عن عمير بن جدعان أنه سلم على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ فلم يرد عليه، فلما فرغ من وضوئه قال: «إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني كرهت أن أذكر الله على غير طهارة».

كذا أورده عن عمير، والصواب: قنفذ بن عمير فإنه أبوه، وعمير بن جدعان ما أظنه أدرك المبعث. فإنه أخو عبد الله بن جدعان، والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٤٠٦٧ - (ب): عُمَير بن جُودان العبدي.

روى عنه محمد بن سيرين، وابنه أشعث بن عمير ليست له صحبة، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل عند أكثرهم، ومنهم من يصحح صحبته.

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أشعث بن عمير، عن أبيه قال: أتى النبي ﷺ وفد عبد القيس، فلما أرادوا الانصراف قالوا: قد حفظت من النبي ﷺ كل شيء سمعتموه، فسلوه عن النبيذ... وذكر الحديث.

أخرجه أبو عمر.

٤٠٦٨ - (س): عُمَير بن الحارث الأزدي، يكنى أبا ظبيان.

أورده ابن شاهين، وروى بإسناده عن إسماعيل بن أبي خالد الأزدي، عن أبيه، عن عمير بن عبد الله، عن أبي ظبيان عُمَير بن الحارث الأزدي أنه أتى النبي ﷺ في نفر من قومه منهم الحجن بن المرقع أبو سبرة، ومخنف، وعبد الله ابن سليم، وعبد شمس بن عفيف بن زهير، سماه النبي ﷺ عبد الله، وجندب بن زهير، وجندب بن كعب، والحارث بن الحارث، وزهير بن مَخْشي، والحارث بن عامر. وكتب لهم النبي ﷺ كتاباً: **«أما بعد، فمن أسلم من غامد فله ما للمسلم، حُرِّم ماله ودمه، ولا يحشر ولا يعشر، وله ما أسلم عليه من أرضه»**.

أخرجه أبو موسى «لا يحشروا ولا يعشروا».

٤٠٦٩ - (ب د ع): عُمَير بن الحارث بن ثَعْلَبة بن الحارث بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة بن سعد الأنصاري الخزرجي السَّلَمي، شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة.

وأنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني سلمة: «... وعمير بن الحارث بن ثعلبة».

أخرجه الثلاثة.

قال أبو عمر كان موسى بن عقبة يقول: عمير بن الحارث بن لَبْدة بن ثعلبة بن الحارث بن حرام، شهد العقبة وبدراً وأحداً في قول جميعهم.

وقال ابن الكلبي: كان يدعى «المُقَرِّن» لأنه كان يقرن الأسارى يوم بعاث.

٤٠٧٠ - (س): عُمَير بن الحارث بن لبدة بن ثعلبة بن الحارث بن حَرَام بن كعب.

أورده جعفر، وروى بإسناده عن ابن إسحاق قال: عمير بن الحارث بن حرام من الأنصار، ثم من الأوس، شهد بدراً، وقيل: شهد العقبة وأحداً.

أخرجه هكذا أبو موسى، وقال: أورده الحافظ أبو عبد الله - يعني ابن منده - فقال: عمير بن الحارث، وكأن هذا غير ذاك.

قلت: قول أبي موسى في نسبه «الحارث بن لبدة» فهو الأول، وإن لم يكن ابن منده أورد في نسب الأول لبدة، فقد قال أبو عمر: قال موسى بن عقبة: «ابن الحارث بن لبدة بن ثعلبة» وإنما أتى أبو موسى من جهة أن ابن منده لم يرفع نسبه، إنما قال: «عمير بن الحارث الجشمي» فلو نظر أبو موسى في مغازي ابن عقبة لرأى في نسبه «لبدة»، وإنما ابن إسحاق أسقط «لبدة» من النسب، ولم يزل أهل

المعتزي يقصدونه في الأنساب أكثر من هذا، ورأى ذكر أبو موسى على أنه غير الذي قبله. قلنا: لا أشك أنهما واحد، وقول أبي موسى: إنه من الأوس، وهم، وكيف يكون من الأوس وقد ساق نسبه إلى حرام بن كعب، وهذا نسب معروف في بني سلمة، منه جماعة من الصحابة، منهم جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام، وغيره، ولعل قول أبي موسى إنه من الأوس، مما قوى ظنه أنه غير الأول، والله أعلم.

٤٠٧١ ـ (ب د ع): عمير بن حبيب بن حماشة، وقيل: خماشة بن جويبر بن عبيد بن غيان بن عامر بن خطمة الأنصاري الخطمي، جد أبي جعفر الخطمي المحدث. واسم أبي جعفر: عمير بن يزيد بن عمير، يقال: إنه ممن بايع تحت الشجرة، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه، وتوفي أبوه في حياة رسول الله ﷺ، صلى رسول الله ﷺ على قبره بعد ما دفن.

روى أبو جعفر أن جده عمير بن حبيب، وكان ممن بايع تحت الشجرة، فقال: أي بني، إياكم ومجالسة السفهاء، فإن مجالستهم داء، وإنه من يحلم عن السفيه يسر بحلمه، ومن يجبه يندم، ومن لا يقر بقليل ما يأتي به السفيه يقر بالكثير، وإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف أو ينهى عن المنكر، فليوطن نفسه قبل ذلك على الأذى، وليوقن بالثواب، فإنه من يوقن بالثواب من الله تعالى لا يجد مس الأذى.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٧٢ ـ (ب س): عمير بن حرام بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي، شهد بدراً، قاله الواقدي، وابن الكلبي، وابن عمارة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٠٧٣ ـ عمير بن الحصين، من أهل نجران.

كان ممن ثبت أهل نجران على الإسلام لما ارتدت العرب.

ذكره أبو علي مستدركاً على أبي عمر.

٤٠٧٤ ـ (ع ب س): عمير بن الحمام بن الجموح بن زيد بن حرام الأنصاري السلمي. تقدم نسبه.

شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة، وقتل ببدر، وهو أول قتيل من الأنصار في الإسلام في حرب، وكان رسول الله ﷺ آخى بينه وبين عبيدة بن الحارث المطلبي، فقتلا يوم بدر جميعاً.

قال ابن إسحاق: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «**لا يقاتل أحد في هذا اليوم فيقتل صابراً محتسباً، مقبلاً غير مدبر، إلا دخل الجنة**». وكان عمير، واقفاً في الصف بيده تمرات يأكلهن، فسمع ذلك فقال: بخ بخ، ما بيني وبين أن أدخل الجنة إلا أن يقتلني هؤلاء، وألقى التمرات من يده، وأخذ سيفه فقاتل القوم وهو يقول:

ركضاً إلى الله بغير زاد
إلا التقى وعمل المعاد
والصبر في الله على الجهاد
إن التقى من أعظم السداد
وخير ما قاد إلى الرشاد
وكل حي فإلى نفاد

ثم حمل، فلم يزل يقاتل حتى قتل، قتله خالد بن الأعلم.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٠٧٥ ـ (ب س): عمير بن رئاب بن حذيفة بن مهشم بن سعيد بن سهم، قاله الكلبي وابن إسحاق.

وقال الواقدي: هو عمير بن رئاب بن حذافة بن سعيد بن سهم.

وقال الزبير: فمن ولد رئاب بن مهشم: عمير بن رئاب بن مهشم بن سعيد بن سهم القرشي السهمي

من المستضعفين في الإسلام، ومن المهاجرين إلى أرض الحبشة وإلى المدينة، واستشهد بعين التمر مع خالد بن الوليد، في خلافة أبي بكر الصديق، ولا عقب له.

رواه محمد بن سلمة عن ابن إسحاق، وكذلك رواه يونس والبكائي وغيرهما، عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

سُعيد بن سهم: بضم السين، وقيل: بفتحها، والله أعلم.

٦٠٧٦ - (س): عُمَير بن زيد بن أخضر.

أورده جعفر المستغفري، وقال: له صحبة، ولم يورد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٠٧٧ - عُمَير السدوسي.

ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن عمرو بن عثمان بن عمير، عن أبيه، عن جده، أنه جاء بإداوة من عند النبي ﷺ قد غسل بها وجهه، ومضمض ومزّ في الماء، وغسل كفيه وذراعيه.

وذكر صاحب كتاب «الوحدان» بإسناده عن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمير السدوسي عن أبيه، عن جده أنه جاء بإداوة... وذكره، فعلى هذا تكون الصحبة لعبد الله بن عُمَير السدوسي، وقد ذكرناه وهو الصواب.

٦٠٧٨ - (ب د ع) عُمَير بن سعد بن عُبَيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن عوف، قاله أبو نعيم عن الواقدي.

وقال أبو نعيم: «وقيل: عمير بن سعد بن شُهَيد بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد الأنصاري». وهكذا نسبه ابن منده، ولم يذكر النسب «الأول»، وهو الذي يقال له: «نسيج وحده» نزل فلسطين.

وقال ابن الكلبي: سعد بن عُبَيد بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية، شهد بدراً. ثم قال بعده: وعمير بن سعد بن شُهَيد بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن زيد بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، بعثه عمر بن الخطاب على جيش إلى الشام. فجعل ابن الكلبي سعد بن عبيد بن قيس بن عمرو بن زيد غير سعد والد عُمَير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أمية، وجعلهما يجتمعان في عمرو بن زيد.

وكان عمير من فضلاء الصحابة، وزهّادهم.

وقال ابن منده: عمير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أمية الأنصاري، يقال له: «نسيج وحده». نزل فلسطين ومات بها وروى عن النبي ﷺ أنه قال: «لا عدوى» روى عنه ابنه عبد الرحمن، وأبو طلحة الخولاني، وغيرهما.

قال أبو عمر: عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان الأنصاري، هو الذي كان الجلاس بن سويد زوج أمه، وقد ربّى عميراً وأحسن إليه، فسمعه عمير في غزوة تبوك وهو يقول: إن كان ما يقول محمد حقاً لنحن شر من الحمير، فقال عمير: أشهد إنه لصادق، وإنك شر من الحمير. وقال: والله إني لأخشى إن كتمتها عن النبي ﷺ أن ينزل القرآن، وأن أُخلَط بخطيئة، ولنعم الأب هو لي! فأخبر النبي ﷺ فدعا رسول الله ﷺ الجُلاس فعرّفه، فتحالفا، فجاءه الوحي فسكتوا ـ وكذلك كانوا يفعلون ـ فرفع رسول الله ﷺ رأسه وقرأ: ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ﴾... الآية إلى قوله: ﴿فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ [التوبة: ٧٤] فقال الجلاس: أتوب إلى الله، ولقد صدق.

وكان الجلاس قد حلف أن لا ينفق على عمير، فراجع النفقة عليه توبةً منه.

قال عروة: فما زال عمير في علياء بعد هذا حتى مات.

وأما هذه القصة فجعلها ابن منده وأبو نعيم في عمير بن عبيد، ونذكره إن شاء الله تعالى.

وأما قوله تعالى: ﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ﴾ [التوبة: ٧٤]، فإن مولى للجلاس قتل في بني عمرو بن عوف، فأبى بنو عمرو أن يعقلوه. فلما قدم النبي ﷺ المدينة جعل عقله على بني عمرو بن عوف.

وقال ابن سيرين: لما نزل القرآن أخذ النبي ﷺ بأذن عمير، وقال: «يا غلام، وفت أذنك، وصدقك ربك».

وكان عمر بن الخطاب قد استعمل عُمَير بن سعد هذا على حمص، وزعم أهل الكوفة أن أبا زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ اسمه سعد وأنه والد عمير هذا. وخالفهم غيرهم، فقالوا اسم أبي زيد: قيس بن السكن.

وما أبعد قول من يقول إنه والد عمير هذا، من

الصواب، ومن أين له؟ قال أنس: أمر أحمد صورته، رأسي من الخزرج، وهذا عمير من الأوس، فكيف يكون ابنه؟!

ومات عمير هذا بالشام، وكان عمر بن الخطاب يقول: وددت لو أن لي رجلاً مثل عمير، أستعين به على أعمال المسلمين.

أخرجه الثلاثة.

شُهيد: بضم الشين المعجمة.

٤٠٧٩ - (ب ع س): عُمَير بن سَعد بن فُهَيد، وقيل: عمير بن فهد العبدي، أبو الأشعث.

أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أبي يعلى قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أنبأنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن الأشعث بن عمير العبدي، عن أبيه قال: أتى النبيَّ ﷺ وفد عبد القيس، فلما أرادوا الانصراف قالوا: قد خدمنا من النبي ﷺ كلُّ شيء مستحفر به، فسلوه عن النبيذ. فأتوه فقالوا: يا رسول الله، إنا في أرض وخيمة لا يصلحنا إلا الشراب؟ قال: «وما شرابكم؟» قالوا: النبيذ. قال: «في أي شيء تنبذونه؟» قالوا: في النقير. قال: «لا تشربوا في النقير» فخرجوا من عنده، فقالوا: والله لا يصلحنا قومنا على هذا. فرجعوا فسألوه، فقال لهم مثل ذلك. فقال: «لا تشربوا في النقير، فيضرب الرجل منكم ابن عمه ضربةً لا يزال منها أعرج». فضحكوا، فقال: «من أي شيء تضحكون؟» قالوا: والذي بعثك بالحق، لقد شربنا في نقير لنا، فقام بعضنا إلى بعض، فضرب هذا منه ضربة، هو أعرج منها إلى يوم القيامة.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى، إلا أن أبا نعيم قال: «عمير بن سعد»، ولم يشك. وأما أبو عمر وأبو موسى، فقالا: عمير بن فهد، وقيل: عمير بن سعد بن فهد، والله أعلم.

٤٠٨٠ - عُمَير بنُ سَعيد، عامل عمر بن الخطاب على حمص.

أخرجه ابن زكريا، وقال أبو موسى: إنما هو عمير بن سعد، وقد أورده ثلاثتهم، ولا شك أن أبا زكريا قد رأى غلطاً من ناسخ، فنقله ولم ينظر فيه، والله أعلم.

٤٠٨١ - (س): عُمَير بن سَعيد، من بني عمرو بن عوف، وهو ابن امرأة الجلاس بن سويد.

أخرجه أبو موسى وقال: ذكره ابن شاهين، وقال: حدثنا موسى، أنبأنا عبد الله قال، قال: ابن سعد بذلك.

قلت: قد أخرج أبو موسى هاتين الترجمتين، وهو غلط. وإنما هما عمير بن سعد بغير ياء، وقد تقدم ذكره. وهو عامل عمر، وهو ابن امرأة الجلاس، فلا أدري لأي معنى أخرجه أبو موسى، مع علمه أنه سهو، والله أعلم.

٤٠٨٢ - (ب د ع): عُمَير بن سَلَمة الضَّمْري، له صحبة، معدود في أهل الحجاز، مختلف في صحبته.

أنبأنا يحيى بن محمود [إجازة] بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حميد، عن عبد العزيز بن محمد بن أبي حازم، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة قال: بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ ببعض مياه الروحاء. وقال ابن أبي حازم: ببعض نواحي الروحاء، إذا حمار وحشي معقور، فذكر لرسول الله ﷺ فقال: «دعوه، فيوشك أن صاحبه يأتيه». فأتى صاحبه الذي عقره، وهو رجل من بهز، فقال: يا رسول الله، شأنكم بهذا الحمار؟ فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر فقسمه بين الرفاق. قال: ثم مضى، فلما كان بالأثاية إذا بظبي حاقف في ظل شجرة به سهم، فأمر النبي ﷺ أن لا يهيجه إنسان، فنفذ الناس وتركوه.

كذا ساق ابن أبي عاصم هذا الحديث، ورواه حماد بن زيد، وهُشيم، والليث، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، مثله، وخالفهم مالك بن أنس، وأبو أويس، وعبد الوهاب وحماد بن سلمة فقالوا: عن يحيى، عن محمد، عن عيسى، عن عمير، عن البهزي.

قال أبو عمر: والصحيح أنه لعمير بن سلمة، عن النبي ﷺ، و بهزي كان صائد الحمار، ولم يختلف في صحبة عمير.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٨٣ ـ (س): عُمير، أبو سيارة المتعي

كذا سماه سعيد، وأورده في الكنى، وقال: مولى لبني بجالة، مختلف فيه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٠٨٤ ـ (س): عُمير بن شيزمان.

ذكر في ترجمة عبيد بن شرية.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٠٨٥ ـ عُمير بن ضابي البُرجمي، أخو نُوَّة.

خرج مع خالد بن الوليد من المدينة لقتال أهل الردة.

ذكره ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر.

٤٠٨٦ ـ (ب س): عُمير بن عامر بن مالك بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم المازني، أبو داود.

شهد بدراً، قاله عروة، وابن شهاب، وابن إسحاق.

أنبأنا عبيدالله بن أحمد بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، من بني خنساء بن مبذول: أبو داود عمير بن مالك بن خنساء.

٤٠٨٧ ـ (ب س): عُمير بن قتادة بن سعد الليثي، سكن مكة. روى عنه ابنه عبيد أنه سأل رسول الله ﷺ عن الكبائر فقال: «هي تسع: الإشراك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات، وعقوق الوالدين المسلمين، واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتاً» [أبو داود (٢٨٧٥)].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٠٨٨ ـ (س): عُمير بن مالك.

أورده ابن شاهين. روى سفيان الثوري، عن إسماعيل بن سميع، عن عمير بن مالك قال: قال رجل: يا رسول الله، إني لقيت أبي في العدو، فسمعت منه مقالة سيئة، فقتلته؟ فسكت النبي ﷺ، فقال آخر: يا رسول الله، إني لقيت أبي في العدو فسمعت منه مقالة سيئة، فقتلته؟ فسكت رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٤٠٨٩ ـ (س): عُمير والد مالك.

أورده أبو بكر الإسماعيلي في الصحابة، روى عنه ابنه مالك أنه سأل رسول الله ﷺ عن اللُّقطة، فقال: «عرّفها، فإن وجدت من يعرفها فادفعها إليه، وإلا فاستمتع بها، وأشهد بها عليك. فإن جاء صاحبها فادفعها إليه، وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء» [مسلم (١٧٢٢)، وأبو داود (١٧٠٢)، والترمذي (١٣٧٢)].

أخرجه أبو موسى.

٤٠٩٠ ـ (ب د ع): عُمير ذو مُرّان بن أفلح بن شراحيل بن ربيعة ـ وهو ناعط ـ بن مرثد الهمداني.

كتب إليه النبي ﷺ، وهو جد مجالد بن سعيد الهمداني.

قال عبدالغني بن سعيد: عمير ذو مران، وهو من الصحابة. روى مجالد بن سعيد بن عمير ذي مران، عن أبيه، عن جده عمير قال: جاءنا كتاب رسول الله ﷺ: «بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله ﷺ إلى عمير ذي مران ومن أسلم من همدان. سلام عليكم، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد، فإنه بلغنا إسلامكم مقدمنا من أرض الروم، فأبشروا فإن الله تعالى قد هداكم بهدايته، وإنكم إذا شهدتم أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة فإن لكم ذمة الله وذمة رسوله، على دمائكم وأموالكم، وعلى أرض البون التي أسلمتم عليها، سهلها وجبالها، غير مظلومين ولا مضيق عليهم، وإن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لأهل بيته، وإن مالك بن مرارة الرهاوي قد حفظ الغيب، وأدى الأمانة، وبلغ الرسالة، فآمرك به خيراً فإنه منظور إليه في قومه».

أخرجه الثلاثة.

٤٠٩١ ـ (ع س): عُمير المزني.

قال أبو نعيم: ذكره سليمان، ولم يخرج له شيئاً.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٤٠٩٢ ـ (ب س)، عُمَيْر بن مَعْبَد بن الأَزْعر بن زيد بن العطاف بن ضُبَيعة بن زيد، الأنصاري الأوسي. قاله موسى.

وقال ابن إسحاق: هو عمرو بن معبد بن الأزعر.

شهد بدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو أحد المئة الصابرة يوم حنين.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٠٩٣ ـ (د): عُمَيْر، جد مُعَرِّف بن واصل.

روى أسباط بن محمد، عن معرّف بن واصل السعدي، عن حفصة بنت الأنس، عن عمير جد معرّف قال: كنت عند النبي ﷺ فأتي بطبق... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده مختصراً.

٤٠٩٤ ـ (ب): عُمَيْر بن نُوَيم. يعد في الكوفيين، حديثه عند شعبة وبشر، عن عُبَيدالله بن الحسن، عن عبدالرحمن بن معقل، عن غالب بن أبجر وعمير بن نويم أنهما سألا النبي ﷺ فقالا: يا رسول الله، إنا لم يبق لنا من أموالنا شيء إلا الخُمْر الأهلية، فقال: «أطعموا أهليكم من سمين مالكم، فإني إنما قذرت لكم جوال القرية».

أخرجه أبو عمر.

٤٠٩٥ ـ (ب د ع): عُمَيْر بن نِيَار الأنصاري. وقيل: ابن أخي أبي بُرْدة بن نيار.

شهد بدراً يعد في أهل الكوفة. روى عنه ابنه سعيد، مختلف في حديثه.

روى وكيع عن سعيد بن سعيد الثعلبي، عن سعيد بن عمير، عن أبيه ـ وكان بدرياً ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى علي صلاة مخلصاً بها قلبه، صلى الله عليه بها عشر صلوات، ورفعه عشر درجات، وكتب له عشر حسنات، ومحى عنه عشر سيئات». [أبو داود (١٥٣٠)، والترمذي (٤٨٥)، وأحمد (٦/ ٣٧٢)].

وروي عن سعيد بن عمير، عن عمه.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: والد سعيد، فربما يظن أنه غير هذا، وهو هو، والله أعلم.

٤٠٩٦ ـ (ب): عُمَيْر بن وَدْقة.

أحد المؤلفة قلوبهم، لم يعطه رسول الله ﷺ مائة من الإبل يوم حُنين، لا هو ولا قيس بن مخرمة، ولا عباس بن مرداس، ولا هشام بن عمرو، ولا سعيد بن يربوع، وسائر المؤلفة قلوبهم أعطاهم مائة مائة من الإبل.

أخرجه أبو عمر.

٤٠٩٧ ـ (ب ع س): عُمَيْر بن أبي وَقّاص ـ واسم أبي وقاص: مالك بن أُهيب ـ أخو سعد بن أبي وقاص الزهري، وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس.

قديم الإسلام، مهاجري. شهد بدراً مع النبي ﷺ، وقتل بها شهيداً، واستصغره النبي ﷺ لما أراد المسير إلى بدر، فبكى، فأجازه. وكان سيفه طويلاً، فعقد عليه حمائل سيفه، وكان عمره حين قتل ست عشرة سنة قتله عمرو بن عبد ود.

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق، فيمن استشهد من المسلمين ببدر: «... وعمير بن أبي وقاص».

ووافقه الزهري، وموسى، وعروة.

قال سعد: رأيت أخي عميراً قبل أن يعرضنا رسول الله ﷺ يتوارى، فقلت: مالك يا أخي؟ قال: أخاف أن يستصغرني رسول الله فيردني، وأنا أحب الخروج لعل الله أن يرزقني الشهادة! فرزق ما تمنى.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٤٠٩٨ ـ (ب د ع): عُمَيْر بن وَهْب بن خلف بن وهب بن حُذافة بن جُمَح القرشي الجمحي، يكنى أبا أمية.

كان له قدر وشرف في قريش، وهو ابن عم صفوان بن أمية بن خلف. وشهد بدراً مع المشركين كافراً، وهو القائل يومئذ لقريش عن الأنصار: أرى وجوهاً كوجوه الحيات، لا يموتون ظمأ أو يقتلون منا أعدادهم، فلا تعرضوا لهم وجوهاً كأنها المصابيح فقالوا: دع هذا عنك. فحرش بين القوم، فكان أول من رمى بنفسه عن فرسه بين المسلمين، وأنشب الحرب.

وكان من أبطال قريش وشياطينهم، وهو الذي

ممن حرق المسلمين لِنُخْبِرهم يوم بدر. فلما انهزم المشركون كان عمير فيمن نجا، وأُسر ابنه وهب بن عمير يومئذ. فلما عاد المنهزمون إلى مكة جلس عُمير وصفوان بن أمية بن خلف، فقال صفوان: قبّح الله العيش بعد قتلى بدر! قال عُمير: أجل، ولولا دَيْنٌ عليّ لا أجد قضاءه، وعيالٌ لا أدع لهم شيئاً، لخرجت إلى محمد فقتلته إن ملأت عيني منه، فإن لي عنده علة أعتلّ بها، أقول: قدمت على ابني هذا الأسير. ففرح صفوان وقال: عليّ دينك، وعيالك أسوة عيالي في النفقة. فجهّزه صفوان، وأمر بسيفه فشُحِذ وسُمّ، فأقبل عمير حتى قدم المدينة، فنزل بباب المسجد، فنظر إليه عمر بن الخطاب وهو في نفر من الأنصار يتحدثون عن وقعة بدر، ويذكرون نِعمة الله فيها. فلما رآه عمر معه السيف فزع وقال: هذا عدو الله الذي حزّبنا للقوم يوم بدر. ثم قام عمر فدخل على رسول الله ﷺ فقال: هذا عُمير بن وهب قد دخل المسجد متقلداً سيفاً، وهو الغادر الفاجر، يا رسول الله لا تأمنه على شيء. قال: «أدخله عليّ». فخرج عمر فأمر أصحابه أن ادخلوا على رسول الله ﷺ واحترسوا من عُمير. وأقبل عمر وعُمير فدخلا على رسول الله ﷺ؛ ومع عُمير سيفه، فقال: أنعموا صباحاً، وهي تحيتهم في الجاهلية. فقال رسول الله ﷺ: «قد أكرمنا الله عن تحيتك، السلام تحية أهل الجنة! فما أقدمك يا عمير؟» قال: قدمت في أسيري، ففادونا في أسيركم، فإنكم العشيرة والأهل. فقال رسول الله ﷺ: «فما بال السيف في رقبتك؟» فقال عُمير: قبّحها الله، فهل أغنت عنا من شيء؛ إنما نسيته حين نزلت. فقال رسول الله ﷺ: «اصْدُقني، ما أقدمك؟» قال: قدمت في أسيري. قال: «فما الذي شرطت لصفوان بن أمية في الحِجْر؟» ففزع عمير فقال: ما شرطت له شيئاً. قال: «تحمّلت له بقتلي على أن يعول بنيك، ويقضي دينك، والله حائل بيني وبينك!» قال عُمير: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنك رسول الله. يا رسول الله، كنا نكذبك بالوحي، وما يأتيك من السماء، وإن هذا الحديث كان بيني وبين صفوان في الحِجْر، والحمد لله الذي ساقني هذا المساق، وقد آمنت بالله ورسوله. ففرح المسلمون حين هداه الله.

قال عمر: والذي نفسي بيده لخنزير كان أحب إليّ من عُمير حين طلع، ولهو اليوم أحبّ إليّ من بعض ولدي! فقال رسول الله ﷺ: «اجلس يا عُمير نؤانسك». وقال لأصحابه: «علّموا أخاكم القرآن». وأطلق له أسيره، فقال عُمير: يا رسول الله، قد كنت جاهداً ما استطعت على إطفاء نور الله، والحمد لله الذي هداني من الهلكة، فائذن لي يا رسول الله فألحق بقريش فأدعوهم إلى الله تعالى وإلى الإسلام، لعل الله أن يهديهم ويستنقذهم من الهلكة. فأذن له رسول الله ﷺ فلحق بمكة. وجعل صفوان بن أمية يقول لقريش: أبشروا بفتح يُنسيكم وقعة بدر. وجعل يسأل كل من قدم من المدينة: هل كان بها من حدث؟ حتى قدم عليه رجل فأخبره أن عُميراً أسلم، فلعنه المشركون، وقالوا: صبأ، وحلف صفوان لا ينفعه بنفع أبداً، ولا يكلّمه كلمة أبداً. فقدم عليهم عمير، فدعاهم إلى الإسلام، فأسلم بشر كثير.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٩٩ ـ (د ع): عُمَير غير منسوب، هو رجل من الصحابة. له ذكر في حديث الزهري، عن أنس قال: خرج النبي ﷺ يوماً نصف النهار، وعلى بطنه صخرة مشدودة، فأهدى له غلام من الأنصار شيئاً، فقال له النبي ﷺ: «من أنت؟» قال: أنا عمير، وأبي فلان. فقال النبي ﷺ: «كلوا». فأكلوا حتى شبعوا وشربوا من اللبن.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤١٠٠ ـ (س): عَمِيرة ـ بفتح العين، وكسر الميم، وآخره هاء ـ، هو ابن الأخرم أبو سَبْرة الجُعفي، من قيس عَيلان، ثم من بني عَدْوان، ثم من بني حارثة.

قاله جعفر، قال: ورأيت في كتاب ابن حبيب: عميلة بن الأخرم بن خالد بن سعد بن الحارث بن يأثي بن زيد بن الحارث، وهو عَدْوان.

وقد تقدم ذكر أبي سَبْرة في عُمير.

أخرجه أبو موسى.

٤١١١ ـ عَنْتَرَة، بزيادة هاء، وهو عنترة السُّلمي ثم الذكواني، حليف بني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة، بطن من الأنصار.

شهد بدراً، كذا قاله ابن هشام. وقال ابن إسحاق وابن عقبة في «عنترة هذا»: هو مولى سليم بن عمرو بن حُدَيدة الأنصاري.

شهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً، قتله نوفل بن معاوية الدِّيلي.

أخبرنا عُبَيدالله بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً: «وعنترة مولى سليم بن عمرو بن حديدة».

أخرجه أبو عمر.

قلت: كذا قال أبو عمر، عن ابن هشام. والذي رأيته في كتاب ابن هشام، قال: فيمن شهد بدراً ومن بني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة: «وسُلَيم بن عمرو بن حُدَيدة، وعنترة مولى سليم بن عمرو» والله أعلم.

٤١١٢ ـ (س): عَنْتَرَة الشَّيْبَاني، أبو هارون.

روى عبدالملك بن هارون بن عنترة الشيباني، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم: «وما تعدّون الشهيد فيكم؟». قلنا: يا رسول الله، من قتل في سبيل الله. قال: «إن شهداء أمتي إذاً لقليل، من قتل في سبيل الله شهيد، والمبطون شهيد، والمتردي شهيد، والنفساء شهيد، والغريق شهيد، والسيل شهيد، والحريق شهيد، والغريب شهيد».

أخرجه أبو موسى.

٤١١٣ ـ عَنْزَة بن نُقَيب من بني كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم.

قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني العنبر، وهو جد سَوَّار بن عبدالله بن قُدَامة بن عنزة قاضي البصرة.

ذكره ابن الدباغ وقد نسبه ابن ماكولا فقال: عنترة بن نقيب بن عمرو بن الحارث بن خلف بن الحارث بن مُجْفِر بن كعب بن العنبر.

٤١١٤ ـ (ب د ع): عَنَمَة، والد إبراهيم بن عنمة الجُهَني.

قاله ابن منده وأبو نُعَيم، وجعله أبو عمر مزنياً، ووافقه ابن ماكولا في ترجمة «عنمة المزني» ثم قال: إبراهيم بن عنمة المزني يروي عنه، عن أبيه. ثم قال: وبه محمد بن إبراهيم بن عنمة الجهني، فجعله في هذه الترجمة جهنياً، وجعل أباه وجده مزنيين! ولعله قيل فيه القولان، والله أعلم.

روى محمد بن إبراهيم بن عنمة، عن أبيه، عن جده أنه قال: خرج النبي ﷺ ذات يوم، فلقيه رجل من الأنصار، فقال: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي إنه ليسوؤني الذي أرى بوجهك! فنظر النبي ﷺ إلى وجه الرجل، وقال: «الجوع» الحديث. وقد ذكرناه في «عثمة» بالثاء المثلثة، فإن أبا نعيم أخرجه كذلك وحده، وأخرجه ابن منده وأبو عمر «عنمة» بالنون، والله أعلم، وهو الصواب.

٤١١٥ ـ عَنَمَة بن عَدِي بن عبد مناة بن كنانة بن جُهَيْنة بن عَدِي بن الرَّبْعة بن رِشْدان الجهني.

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ذكره ابن الكلبي، ولم يذكروه، ولا أعلم هو الأول أم غيره، فإن كان الأول شهد بدراً فهما واحد على قول من يجعل الأول جهنياً، وإن لم يكن فهما اثنان، لا سيما على قول من يجعل الأول مزنياً.

٤١١٦ ـ (ب): عُنَيز العُذْرِي، ويقال: العُذَري.

أقطعه النبي ﷺ أرضاً بوادي القرى، فهي تنسب إليه، وسكنها إلى أن مات، ويقال فيه «عتير» وقد ذكرناه.

أخرجه أبو عمر، وهو ضبطه كذا بالنون والزاي، وقال عبدالغني «عنترة» بالنون والتاء فوقها نقطتان، وقال: وقد قيل «عنس» يعني بالسين غير معجمة، وقيل: إنه أصح، ولعل أبا موسى لم يخرجه، لأنه علم أن عنيزاً غير صحيح، والله أعلم.

باب العين والواو

٤١١٧ ـ العَوَّام بن جُهَيل الهمداني، من بني يَعْوق.

قال أبو أحمد العسكري، وروي عن ابن دريد، عن العكلي بن سعيد، عن محمد بن عباد، عن

هشام بن الكلبي قال: كان العوام بن جهيل السامي، من همدان، سادن يغوث، فكان يحدث بعد إسلامه قال: كنت أسمر مع جماعة من قومي، فإذا أوى أصحابي إلى رحالهم بتّ أنا في بيت الصنم، فبينا أنا في ليلة ذات ريح وبرق ورعد، فلما انهوّر الليل سمعت هاتفًا من الصنم يقول، ولم نكن سمعنا منه قبل ذلك كلامًا: يا ابن جهيل، حلّ بالأصنام الويل، هذا نور سطع في الأرض الحرام، فودّع يغوث بالسلام. قال: فألقى في نفسي البراءة من الأصنام، وكتمت قومي ما سمعت، وإذا هاتف يقول:

هل تسمعنّ القول يا عوّام / أم قد صممت عن هدى الكلام

قد كشفت دياجر الظلام / وأصفق الناس على الإسلام

فقلت:

يا أيها الهاتف بالنُّوّام / لست بذي وقر عن الكلام

فبيّننْ عن سنّة الإسلام

والله ما عرفت الإسلام قبل ذلك، فأجابني يقول:

ارحل على اسم الله والتوفيق / رحلة لا وانٍ ولا [illegible]

بين فريق خير ما فريق / إلى النبي الصادق المصدوق

فتركت الصنم وخرجت أريد النبي ﷺ، فصادفت وفد همدان يريدون النبي ﷺ، فأخبرته خبري، فسرّ بقولي، ثم قال: «أخبر المسلمين» وأمرني النبي ﷺ بكسر الأصنام، فرجعنا إلى اليمن وقد امتحن الله قلوبنا للإسلام.

٤١١٨ ـ (ب): **عوذ بن عفراء** ـ وهي أمه ـ وهو عوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري، أخو معاذ ومعوّذ ابني عفراء، وعوذ ومعوّذ [illegible] هما ضربا أبا جهل

أخرجه أبو عمر، وقال بعضهم: إنما هو عوف، على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

٤١١٩ ـ (د ع): **عوسجة بن حرملة** بن خذيمة بن سبرة بن خديج بن مالك بن عمرو بن ثعل بن عمرو بن ثعلبة بن رفاعة بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة الجهني.

سكن فلسطين، ذكره البخاري في الصحابة.

روى عروة بن الوصيد عن عوسجة بن حرملة الجهني، عن أبيه، عن جده عوسجة أنه أتى النبي ﷺ، وكان ينزل بالمروة، وكان يقعد في أصل المروة الشرقي، ويرجع نصف النهار إلى الروضة التي بني عليها المسجد، وكان يدور بين هذين الموضعين: فقال له النبي ﷺ حين رآه وأعجب به، ورأى من هيأته ما لم يره من غيره من بطون العرب: «يا عوسجة، سلني أعطك».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤١٢٠ ـ (ب د ع): **عوف بن أثاثة** ـ وهو اسم مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف بن قصي، يكنى أبا عباد، وقيل: أبو عبد الله، قاله [illegible].

وهو مسطح المذكور في قصة الإفك، شهد بدرًا، وقيل: إنه شهد صفين مع علي، وقيل: توفي قبلها سنة أربع وثلاثين، والأول أكثر.

وأم عوف هي ابنة أبي رهم بن المطلب، واسمها سلمى، وأمها رائطة بنت صخر بن عامر التيمي خالة أبي بكر الصديق، ولهذه القرابة كان أبو بكر ينفق عليه، فلما كان في الإفك منه ما هو مشهور، وبرأ الله سبحانه وتعالى عائشة رضي الله عنها منه، أقسم أبو بكر أنه لا ينفق عليه، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [النور: ٢٢] الآية، فرجع أبو بكر إلى نفقته عليه، وقال: إني أحب أن يغفر الله لي.

أخرجه الثلاثة.

٤١٢١ ـ (ب د ع): **عوف بن الحارث** ـ وقيل: ابن عبد الحارث ـ بن عوف بن خشيش بن هلال بن

الحارث بن رزاح بن كُلفة بن عمرو بن قزي بن ذهل بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار البجلي الأحمسي، أبو حازم. وهو والد قيس بن أبي حازم، قيل: اسمه عوف، وقيل: عبد عوف، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أنبأنا عبدالله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: كان رسول الله ﷺ يخطب، فرأى أبي في الشمس، فأمره ـ أو: فأومأ إليه ـ «أن ادن إلى الظل».

أخرجه الثلاثة.

حشيش: بفتح الحاء المهملة، وكسر الشين المعجمة، وبالياء تحتها نقطتان، وبعدها شين ثانية

٤١٢٢ ـ (س): **عوف بن الحارث**، أبو واقد الليثي.

قاله جعفر، وقيل: اسمه الحارث بن عوف.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤١٢٣ ـ (د ع س): **عوف بن حضيرة**.

أدرك النبي ﷺ. روى عنه الشعبي، وكان يسكن الشام.

روى حصين بن عبدالرحمن، عن الشعبي، عن عوف بن حضيرة ـ رجل من أهل الشام ـ قال: الساعة التي ترجى في الجمعة ما بين خروج الإمام إلى انقضاء الصلاة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو موسى، ولا وجه له، فإن ابن منده قد أخرجه.

٤١٢٤ ـ (د ع): **عوف الخثعمي** والد حصين بن عوف.

تقدم ذكره في الحاء مع ابنه الحصين.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٤١٢٥ ـ (د ع): **عوف بن تلهم**. له ذكر في الصحابة.

روى الأصمعي، عن أبي عوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن عوف بن تلهم قال: النساء أربع.

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم.

٤١٢٦ ـ (د ع): **عوف بن ربيع** بن جارية بن ساعدة بن خزيمة بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة، ذو الخمار.

وفد على النبي ﷺ، ونزل الرقة، وعقبه بها.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين عن علي بن أحمد الحراني، عن محمود بن محمد الأديب، لم يزد عليه، ولم يذكره أبو عروبة، ولا أبو علي بن سعيد في تاريخ الجزريين.

٤١٢٧ ـ (د ع): **عوف بن سراقة الضمري**، أخو جُعيل بن سراقة، لهما صحبة.

روى عبدالواحد بن عوف بن سراقة، عن أبيه قال: لما أصاب سنان بن سلمة نفسه بالسيف، لم يخرج له رسول الله ﷺ دية، ولم يأمر بها، وأصاب أخي جعيل بن سراقة عينه يوم قريظة، فذهبت، فلم يُخرج له رسول الله ﷺ دية، ولم يأمر بها.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤١٢٨ ـ (ب د ع): **عوف بن سلمة** بن سلامة بن وقش الأنصاري، وقيل: عوف أبو سلمة، روى عنه ابنه سلمة.

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا دُحيم، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي، عن عوف بن سلمة بن عوف، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ قال: «اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار، ولموالي الأنصار».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: هو مدني، وحديثه يدور على ابن أبي حبيبة الأشهلي، عن عوف بن سلمة، وإسناده كله ضعيف.

٤١٢٩ ـ (د ع): **عوف أبو شُبيل**. أدرك النبي ﷺ. روى عنه ابنه شُبيل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٤١٣٠ ـ (ب د ع): **عوف بن عفراء** ـ وهي أمه ـ وهي عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، واسم أبيه: الحارث بن

روى عبدالله بن جعفر أن النبي ﷺ قال لعون: «أشبهت خَلقي وخُلُقي» [الترمذي (٣٧٦٥)]. وهذا إنما قاله رسول الله ﷺ لأبيه جعفر بن أبي طالب.

أخرجه الثلاثة.

٤١٣٧ ـ (ب): عَوْنُ بنُ العَبَّاسِ بن عبد المطلب.

ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه «تمام بن العباس»، وأن له صحبة.

٤١٣٨ ـ (ب): عُوَيف بن الأضبط، واسم الأضبط: ربيعة بن أزيد بن نهيك بن خُزَيمة بن عدي بن الدِّيل بن عبد مناة بن كنانة الدِّيلي.

أسلم عام الحديبية، قاله ابن الكلبي.

وقيل: عويف بن ربيعة بن الأضبط بن أزيد، والأول أكثر.

استخلفه النبي ﷺ على المدينة لما سار إلى الحديبية.

قال ابن ماكولا: هو الذي قالت له خزاعة لما اعتمر رسول الله ﷺ: هل لك إلى أعز بيت بتهامة؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا تنزع نسوة عويف بن الأضبط، إنه يأمر بالإسلام».

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة لما اعتمر عمرة القضاء.

وقال أبو عمر: واستخلفه رسول الله ﷺ لما سار إلى الحديبية، وهذا لا يصح، لأنه أسلم في الحديبية، واستخلفه في عمرة القضاء من قابل، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر.

٤١٣٩ ـ (ب د ع): عُوَيم أبو شبيب، من بني منقذ بن عدي.

روى حديثه عمرو بن أحمر بن عويم، عن أبيه، عن جده قال: كانت أختي مليكة وامرأة منا يقال لها أم عفيف بنت مسروح، من بني سعد بن هذيل، تحت رجل منا يقال له: حمل بن مالك بن النابغة، أحد بني هذيل، فضربت أم عفيف أختي مليكة بمسطح بيتها وهي حامل فقتلتها وذا بطنها، فقضى فيها رسول الله ﷺ بالدية، وفي جنينها بغرة عبد، فقال العلاء بن مسروح: أنغرم من لا شرب ولا أكل، ولا نطق ولا استهل، فمثل هذا يُطَلّ! فقال رسول الله ﷺ: «أسجع سائر اليوم».

قال: وسألت رسول الله ﷺ فقلت: إن أهل صيد؟ فقال: «إذا رميت الصيد فكل ما أصميت، ولا تأكل ما أنميته».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد عاد ابن منده وأبو نعيم أخرجاه في «عويمر» بالراء أيضاً، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى. وأخرجه أبو عمر في «عويمر» أيضاً، ولم يخرجه هاهنا.

٤١٤٠ ـ (ب د ع): عُوَيم بنُ سَاعِدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

وقال ابن إسحاق: عُويم بن ساعدة بن صلعجة، وأنه من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف لبني أمية بن زيد.

وقال ابن الكلبي بعد أن نسبه كما ذكرناه أول الترجمة، وقال: أصله من بلي. شهد عويم العقبتين جميعاً، قاله الواقدي.

وقال غيره: شهد العقبة الثانية مع السبعين.

وقال الجنذوي عن ابن القداح: إنه شهد العقبات الثلاث، وذكر أن ابن القداح قال: العقبة الأولى ثمانية، والثانية اثنا عشر، والثالثة سبعون.

وقال ابن منده: عُويم بن ساعدة بن عابس ـ بالباء، وآخره سين مهملة، وهو تصحيف، وإنما هو عائش.

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين حاطب بن أبي بلتعة، وشهد بدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا أبو أويس عن شرحبيل بن سعد، عن عويم بن ساعدة الأنصاري أن النبي ﷺ أتاهم في مسجد قباء، فقال: «إن الله قد أحسن الثناء عليكم في الطهور في قصة مسجدكم فما هذا الطهور الذي تطهرون به؟» فقالوا: والله يا رسول الله ما نعلم إلا أنه كان لنا

بجهاد من نبيهم، وكانوا يغسلون أدبارهم من الغائط فغسلنا كما غسلوا» [أحمد (٣/٤٢٢)].

قال أبو عمر: توفي في حياة رسول الله، وقيل: مات في خلافة عمر بن الخطاب وهو ابن خمس أو ست وستين سنة.

وهو الصحيح، لأنه لم يُرَ في بيعة أبي بكر الصديق.

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا عاصم بن سويد قال: سمعت سنة بنت عُوَيم بن ساعدة تقول: قال عمر بن الخطاب وهو واقف على قبر عُوَيم بن ساعدة: «لا يستطيع أحد من أهل الأرض أن يقول إنه خير من صاحب هذا القبر، ما نصبت لرسول الله ﷺ راية إلا وعويم تحت ظلها».

أخرجه الثلاثة، وقد أخرجه ابن منده في موضعين من كتابه.

٤١٤١ ـ (ب د ع): عُوَيمر ـ بزيادة راء بعد الميم ـ هو: عويمر بن أبيض العجلاني الأنصاري، صاحب اللعان.

قال الطبري: هو عويمر بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجد العجلاني، وهو الذي رمى زوجته بشريك بن سحماء، فلاعن رسول الله ﷺ بينهما، وذلك في شعبان سنة تسع لما قدم من تبوك.

أنبأنا أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد بن سمنية الجوهري بإسناده إلى مالك بن أنس، عن ابن شهاب: أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمر بن أشقر العجلاني، جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري، فقال له: يا عاصم، أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً: أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل؟ سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله ﷺ، فسأل عاصم عن ذلك رسول الله ﷺ، فكره رسول الله ﷺ المسائل وعابها، حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله ﷺ، فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال: يا عاصم، ماذا قال لك رسول الله؟ فقال عاصم: لم تأتني بخير! قد كره رسول الله المسألة وعابها. فقال عويمر: والله لا أنتهي حتى أسأله عنها، وأقبل عويمر حتى أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً: أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل؟ فقال رسول الله ﷺ: «قد أنزل الله فيك وفي زوجتك، فاذهب فأت بها». قال سهل: فتلاعنا. [أبو داود (٢٢٤٥)، والنسائي (٣٤٦٦)، وأحمد (٥/٣٣٤)].

كذا في الموطأ من رواية القعنبي: عويمر بن أشقر، وأما رواية يحيى بن يحيى، عن مالك فقال: عويمر العجلاني.

أخرجه الثلاثة.

٤١٤٢ ـ (ب د ع): عُوَيمر بن أشقر بن عوف الأنصاري.

قيل: إنه من بني مازن.

أنبأنا أبو الحرم مكي بن ريان بن شبة المقرئ بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عباد بن تميم: أن عويمر بن أشقر ذبح قبل أن يغدو يوم الأضحى، وأنه ذكر ذلك للنبي ﷺ، فأمره بضحية أخرى.

أخرجه الثلاثة.

٤١٤٣ ـ (ب د ع): عُوَيمر أبو تميم. له ذكر في الصحابة، وقيل: عُوَيم، بغير راء، وقد تقدم.

سأل النبي ﷺ عن الصيد. روى حديثه عمرو بن تميم بن عويمر، عن أبيه، عن جده.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: عويمر الهذلي، له حديث واحد في المرأتين اللتين ضربت إحداهما الأخرى، فألقت جنينها وماتت.

وهو هذا، ولم يذكر له أبو عمر حديث الصيد، إنما ذكره ابن منده وأبو نعيم.

٤١٤٤ ـ (ب د ع): عُوَيمر بن عامر، ويقال: عويمر بن قيس بن زيد، وقيل: عويمر بن ثعلبة بن عامر بن زيد بن قيس بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، أبو الدرداء الأنصاري الخزرجي.

وقال الكلبي: اسمه عامر بن زيد بن قيس بن عبسة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

وقد ذكرناه في عامر.

وقال أبو عمر: وليس بشيء.

وهو مشهور بكنيته، ونذكر فيها إن شاء الله تعالى أتم من هذا. وكان من أفاضل الصحابة وفقهائهم وحكمائهم.

روى عنه أنس بن مالك، وفضالة بن عبيد، وأبو أمامة، وعبد الله بن عمر، وابن عباس، وأبو إدريس الخولاني، وجُبَير بن نفير، وابن المسيب، وغيرهم.

تأخر إسلامه، فلم يشهد بدراً، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقيل: إنه لم يشهد أحداً، وأول مشاهده الخندق.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي.

روى أيوب، عن أبي قلابة أن أبا الدرداء مرّ على رجل قد أصاب ذنباً، وكانوا يسبونه، فقال: أرأيتم لو وجدتموه في قليب ألم تكونوا مستخرجيه؟ قالوا: بلى. قال: فلا تسبوا أخاكم، واحمدوا الله الذي عافاكم. قالوا: أفلا تبغضه؟ قال: إنما أبغض عمله، فإذا تركه فهو أخي.

وروى صالح المُرّي، عن جعفر بن زيد العبدي: أن أبا الدرداء لما نزل به الموت بكى، فقالت له أم الدرداء: وأنت تبكي يا صاحب رسول الله؟! قال: نعم، ومالي لا أبكي ولا أدري علامَ أهجم من ذنوبي.

وقال شُمَيط بن عجلان: لما نزل بأبي الدرداء الموت جزع جزعاً شديداً، فقالت له أم الدرداء: ألم تك تخبرنا أنك تحب الموت؟ قال: بلى وعزة ربي، ولكن نفسي لما استيقنت الموت كرهته، ثم بكى، وقال: هذه آخر ساعاتي من الدنيا، لقنوني لا إله إلا الله، فلم يزل يرددها حتى مات.

وقيل: دعا ابنه بلالاً فقال: ويحك يا بلال! اعمل لساعة، اعمل لمثل مصرع أبيك، واذكر به مصرعك وساعتك، فكأن قد، ثم قبض.

وتوفي قبل مقتل عثمان بسنتين، قيل: توفي سنة ثلاث أو اثنتين وثلاثين بدمشق، وقيل: توفي بعد صفين سنة ثمان أو تسع وثلاثين. والأصح والأشهر والأكثر عند أهل العلم أنه توفي في خلافة عثمان، ولو بقي لكان له ذكر بعد قتل عثمان إما في الاعتزال، وإما في مباشرة القتال، ولم يسمع له بذكر فيهما البتة، والله أعلم.

قال أبو مسهر: لا أعلم أحداً نزل دمشق من أصحاب النبي ﷺ غير أبي الدرداء، وبلال مؤذن رسول الله ﷺ، وواثلة بن الأسقع، ومعاوية، ولم يولها أحد سواهم لم يحفظ عنه.

وكان أبو الدرداء أقنى أشهل، يخضب بالصفرة، عليه قلنسوة وعمامة قد طرحها بين كتفيه.

أخرجه الثلاثة.

باب العين والياء

٤١٤٥ - (ب د ع): **عَيَّاذ بنُ عَمْرو**، وقيل: عياذ بن عبد عمرو، الأزدي.

حديثه عن النبي ﷺ في صفة خاتم النبوة كأنها ركبة عنز.

حديثه عند أبي عاصم النبيل، عن مطر بن صُخار بن معارك بن بشر بن عياذ بن عبد عمرو، عن معارك بن بشر، عن عياذ بن عمرو: أنه أتى النبي ﷺ، وبايعه قبل فتح مكة، ودعا له، قال: فرأيت خاتم النبوة، وحمله على ناقة.

وسكن البصرة، وبقي إلى أن قتل عثمان.

أخرجه الثلاثة هاهنا هكذا، ومثلهم قال الأمير أبو نصر، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في «عباذ» بالباء الموحدة أيضاً، والله أعلم، وقد ذكرناه هناك.

٤١٤٦ - (ب): **عيّاش بن أبي ثور**، له صحبة، ولاه عمر بن الخطاب البحرين قبل قدامة بن مظعون.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤١٤٧ - (ب د ع): **عيّاش بنُ أبي ربيعة**، واسم أبي ربيعة: عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو عبد الله.

فقال رسول الله ﷺ: «المستبّان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان، فما قالا فهو على البادي، منهما حتى يعتدي المظلوم».

أخرجه الثلاثة إلا ابن منده قال. «عياض بن حمار بن محمر، بالحاء المهملة وآخره راء». وهو تصحيف، وإنما هو «محمد» باسم النبي ﷺ، يجتمع والأقرع بن حابس في عقال بن محمد بن سفيان، وهذا نسب مشهور، وقد أسقط ابن منده مع التصحيف عدة آباء.

٤١٥٣ ـ (ب س): عِيَاضُ بن زُهَيْر بن أبي شَدَّاد بن رَبيعة بن هِلال بن أُهَيب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهر القرشي الفهري، يكنى أبا سعد.

وكان من مهاجرة الحبشة، وشهد بدراً، ذكره إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق.

وأنبأنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن ابن بُكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني الحارث بن فهر: «... وعياض بن زهير بن أبي شداد».

وكذلك ذكره موسى بن عقبة، والواقدي.

وتوفي بالشام سنة ثلاثين، وهو عم عياض بن غنم بن زهير الفهري الذي يأتي ذكره. وذكر خليفة بن خياط «عياض بن زهير» هنا ونسبه كما ذكرناه، وقال: يقال: إنه عياض بن غنم المعروف بالفتوح في الشاميات. ولم يذكر الزبير «عياض بن زهير» من بني فهر، ولا ذكره عمه وقد ذكره غيرهما، وقد عمومه الواقدي فقال: «عياض بن غنم ابن أخي عياض بن زهير». وقال أبو موسى: «عياض بن زهير أو: ابن أبي زهير الفهري، شهد بدراً ذكره سعيد القرشي ولم يورد له شيئاً».

أخرجه أبو عمر كما ذكرناه أولاً. واختصره أبو موسى كما ذكرناه عنه أخيراً.

قلت: لم يخرجه ابن منده ولا أبو نعيم، وأبو عمر يظنهما اثنين، أحدهما هذا، والثاني عياض بن غنم الذي يأتي ذكره، وقد وافق محمد بن سعد الكاتب أبا عمر في أنهما اثنان، فقال في الطبقة الأولى من بني الحارث بن فهر: «عياض بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال... هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في رواية محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر... قالوا: وشهد عياض بن زهير بدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها، وتوفي بالمدينة سنة ثلاثين، وليس له عقب». وقال أيضاً في الطبقة الثالثة. «عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال... أسلم قبل الحديبية، وشهدها... وتوفي بالشام سنة عشرين، وهو ابن ستين سنة».

هكذا ذكرهما في الطبقات الكبرى والطبقات الصغرى، وفرّق بينهما، ثم ذكرهما في الطبقات الكبرى أيضاً وجعلهما واحداً، ونذكره في عياض بن غنم إن شاء الله تعالى. وأما ابن إسحاق فقد روى عنه يونس بن بكير، والبكائي، وسلمة، في تسمية من شهد بدراً من بني الحارث بن فهر... «وعياض بن زهير بن أبي شداد». والله أعلم.

٤١٥٤ ـ (ع س): عِيَاضُ بنُ زَيْد العبدي.

روى أبو شيخ الهنائي، عن عياض بن زيد بن عبد القيس: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «يا أيها الناس، عليكم بذكر ربكم، عز وجل، وصلوا صلاتكم في أول وقتكم، فإن الله تبارك وتعالى يضاعف لكم».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٤١٥٥ ـ (د ع): عِيَاضُ بن ضَبِيعة بن جُبَيْر بن عَرَفة الأزدي النجيري.

شهد فتح مصر. له ذكر ولا تعرف له رواية. ذكره أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤١٥٦ ـ (س): عِيَاضُ بن سُلَيمان.

روي عنه مكحول أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خيار أمتي قوم يضحكون جهراً، ويبكون سراً من خوف شدة عذاب الله، يذكرون الله تعالى بالغداة والعشي في البيوت الطيبة ـ يعني المساجد ـ ويدعونه

بألسنتهم رغباً ورهباً، مؤنتهم على الناس خفيفة، وعلى أنفسهم ثقيلة، يطئون على الأرض خفقاً بلا مرح ولا بذخ يمشون بالسكينة، ويتقربون بالوسيلة... » الحديث.

أخرجه أبو موسى.

٤١٥٧ - (د ع): عياض بن عبدالله الثقفي، أبو عبدالله.

روى حديثه عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي، عن عبدالله بن عياض، عن أبيه أنه قال: شهدت رسول الله ﷺ، وأتاه رجل من فهر بعسل، فقال: «أهديناه لك»، فقبله النبي ﷺ فقال: «حمِ شعبي» فحماه له، وكتب له كتاباً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤١٥٨ - (د ع): عياض بن عبدالله بن أبي ذباب العامري.

روى الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب، عن عمه عياض بن عبدالله بن أبي ذباب قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى دخل المسجد يصلي، فقام رجل يصلي بصلاة النبي ﷺ... ثم ذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤١٥٩ - (س): عياض بن عبدالله الفهري.

أورده العسكري علي بن سعيد في الصحابة.

وروى يزيد بن أبي حبيب أن الزهري كتب يذكر أن عياض بن عبدالله الفهري أخبر أنهم تذاكروا عند رسول الله ﷺ الطاعون، فقال: «أرجو أن لا يطلع علينا من نقابها». [أحمد (٤ / ٢٠٧)].

أخرجه أبو موسى.

٤١٦٠ - (ب د ع): عياض بن عمرو الأشعري.

سكن الكوفة، روى عن النبي ﷺ، وعن أبي عبيدة، وخالد بن الوليد، ويزيد بن أبي سفيان، وشرحبيل بن حسنة، روى عنه الشعبي، وسماك بن حرب، وحصين بن عبدالرحمن السلمي.

وروى شريك، عن مغيرة، عن الشعبي، عن عياض الأشعري أنه شهد عيداً بالأنبار، فقال: «مالي لا أراهم يقلسون كما كان النبي ﷺ يصنع؟». [ابن ماجه (١٣٠٢)].

والتقليس: ضرب الدف.

أخرجه الثلاثة.

٤١٦١ - عياض بن عمرو بن بُليل بن أُحيحة بن الجلاح.

كانت له صحبة حسنة، وشهد أحداً وما بعدها، ومن ولده أيوب بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عياض الزاهد صاحب العُمَري الزاهد.

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر.

٤١٦٢ - عياض بن غُطيف السكوني.

ذكره أبو بكر بن عيسى في تاريخ المصريين، وقال: هو من أصحاب أبي عبيدة بن الجراح، يذكرون له صحبة ورواية عن النبي ﷺ.

استدركه ابن الدباغ على أبي عمر.

٤١٦٣ - (ب د ع): عياض بن غَنْم بن زُهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وُهَيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي، أبو سعد، وقيل: أبو سعيد.

له صحبة، أسلم قبل الحديبية وشهدها، وكان بالشام - مع ابن عمه أبي عبيدة بن الجراح، ويقال: إنه كان ابن امرأته. ولما توفي أبو عبيدة استخلفه بالشام، فأقره عمر وقال: «ما أنا بمبدل أميراً أمَّره أبو عبيدة».

وهو الذي فتح بلاد الجزيرة، وصالحه أهلها. وهو أول من أجاز الدَّرب في قول الزبير.

ولما مات استخلف عمر على الشام سعيدَ بن عامر بن حِذيم، وكان موت عياض سنة عشرين. وكان صالحاً فاضلاً سمحاً، وكان يسمى «زاد الركب»، يطعم الناس زاده، فإذا نفد نحر لهم جمله.

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، عن شريح بن عبيد، عن جبير بن نفير قال: جلد عياض بن غنم صاحب دار حين فتحت، فأغلظ له هشام بن حكيم القول حتى غضب عياض، ثم مكث ليالي، فأتاه هشام فاعتذر إليه، ثم قال هشام لعياض: ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول: «إن من أشد الناس عذابًا أشدهم للناس عذابًا في الدنيا»؟! فقال عياض: قد سمعنا ما سمعت، ورأينا ما رأيت، أولم تسمع رسول الله ﷺ يقول: «من أراد أن ينصح لذي سلطان عامة فلا يبد له علانية، ولكن ليخل به، فإن قبل منه فذاك، وإلا كان قد أدى الذي عليه له» وإنك يا هشام لأنت الجريء، إذ تجترئ على سلطان الله، فهلا خشيت أن يقتلك السلطان، فتكون قتيل سلطان الله؟! [أحمد ٣/٤٠٣].

أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى أحمد بن علي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هقل، عن المثنى، عن أبي الزبير، عن شهر بن حوشب، عن عياض بن غنم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يومًا، فإن مات فإلى النار، وإن تاب قبل الله منه، وإن شربها الثانية لم تقبل له صلاة أربعين يومًا، فإن مات فإلى النار، وإن تاب قبل الله منه، وإن شربها الثالثة أو الرابعة كان حقًا على الله أن يسقيه من ردغة الخبال» فقيل: يا رسول الله، وما ردغة الخبال؟ قال: «عصارة أهل النار».

أخرجه الثلاثة.

قلت: لم يخرج ابن منده وأبو نعيم عياض بن زهير المذكور أولًا، فلا أدري أظنهما واحدًا أو لم يصل إليهما؟ وقد اختلف العلماء فيهما، فمنهم من جعلهما اثنين، ويجعل أحدهما عم الآخر، ومنهم من جعلهما واحدًا، ويجعل الأول قد نسب إلى جده، ويكفي في هذا أن مصعبًا وعمه لم يذكرا الأول، وجعلهما واحدًا، وأهل مكة أخبر بشعابها. وممن ذهب إلى هذا أيضًا الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقي، وروى بإسناده إلى محمد بن سعد ما ذكرناه في عياض بن زهير أولًا، وأنهما اثنان، ثم قال: وذكرهما محمد بن سعد في الطبقات الكبرى في موضع آخر، فقال في تسمية من نزل الشام من أصحاب النبي ﷺ: عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال الفهري، أسلم قبل الحديبية، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، وكان رجلًا صالحًا سمحًا، كان مع أبي عبيدة بالشام، فلما حضرته الوفاة ولى عياض بن غنم الذي كان يليه، وذكر أن عمر أقره، ورزقه كل يوم دينارًا وشاة، فلم يزل واليًا لعمر على حمص حتى مات بالشام سنة عشرين، وهو ابن ستين سنة. قال أبو القاسم: وهذا يدل على أنهما واحد، وهو الصواب.

هذا كلام أبي القاسم، وليس في كلام محمد بن سعد ما يدل على أنهما واحد، فإنه ذكر في هذه الترجمة من نزل الشام، فلم يحتج إلى ذكر الأول؛ لأنه لم ينزل الشام، إنما مات بالمدينة، وكلامه الذي ذكرناه في عياض بن زهير يدل على أنهما اثنان؛ لأنه ذكرهما في طبقتين، وذكر لأحدهما شهود بدر، وهذا لم يشهدها، إلى غير ذلك من الكلام الذي يدل على أنهما اثنان.

وقال أبو أحمد العسكري، عن الجهمي: عياض بن زهير، غير عياض بن غنم بن زهير، والله أعلم.

٤١٦٤ ـ (س): عياض الكندي. أورده ابن أبي عاصم وغيره في الصحابة.

أنبأنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحوطي، عن إسماعيل ابن عياش، عن سعيد بن سالم بن عياض الكندي، عن أبيه، عن جده قال: سمعت نبي الله ﷺ يقول: «إذا شرب الرجل الخمر فاجلدوه، ثم إن عاد فاجلدوه، ثم إن عاد فاضربوا عنقه».

أخرجه أبو موسى.

٤١٦٥ ـ (ع س): عياضُ بن مرثد الغنوي.

مختلف في صحبته، أورده الطبراني في معجمه.

أنبأنا أبو موسى إذناً قال: أنبأنا أبو غالب، أنبأنا أبو بكر، أنبأنا أبو القاسم الطبراني (ح) قال أبو موسى: وأنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا الطبراني وأبو أحمد الجرجاني قالا: حدثنا ابن خليفة، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، أخبرني عاصم بن كليب، قال: سمعت عياض بن مرثد، أو مرثد بن عياض، يحدث رجلاً أنه سأل النبي ﷺ عن عمل يدخله الجنة فقال: «هل من والديك واحد حي؟» قال: لا، فسأله ثلاثاً، قال: «اسق الماء، احمله إليهم إذا غابوا، واكفهم إياه إذا حضروا». [أحمد ٥/ ٣٦٨].

ورواه الحوضي، عن شعبة، عن عاصم، عن عياض بن مرثد، أو مرثد بن عياض، عن رجل منهم أنه سأل النبي ﷺ.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٤١٦٦ ـ (ب د ع): عُيَيْنَةُ بنُ عَقِيل الثقفي.

وقيل: ابن معقل.

روى عنه زياد بن علاقة أنه قال: أتيت النبي ﷺ بابن لي يقال له: حازم، فسماه عبدالرحمن.

قال أبو أحمد العسكري: يخرجونه في المسند، وهو وهم.

أخرجه الثلاثة.

عقيل: بفتح العين، وكسر القاف.

٤١٦٧ ـ (س): عيينة بن لقيط العبسي.

قسم له رسول الله ﷺ من سهم خيبر مائتي وسق.

ذكره أبو جعفر المستغفري عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤١٦٨ ـ (ب د ع): عُيَيْنَةُ بن حِصْن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جُوَيَّة بن لَوْذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان الفزاري، يكنى أبا مالك.

أسلم بعد الفتح، وقيل: أسلم قبل الفتح، وشهد الفتح مسلماً، وشهد حنيناً والطائف أيضاً، وكان من المؤلفة قلوبهم، ومن الأعراب الجفاة، قيل: إنه دخل على النبي ﷺ من غير إذن، فقال له: «أين الإذن؟» فقال: ما استأذنت على أحد من مضر! وكان ممن ارتد وتبع طليحة الأسدي، وقاتل معه. فأخذ أسيراً، وحمل إلى أبي بكر رضي الله عنه فكان صبيان المدينة يقولون: يا عدو الله أكفرت بعد إيمانك؟ فيقول: ما آمنت بالله طرفة عين. فأسلم، فأطلقه أبو بكر.

وكان عيينة في الجاهلية من الجرارين، يقود عشرة آلاف.

وتزوج عثمان بن عفان ابنته، فدخل عليه يوماً، فأغلظ له، فقال عثمان: لو كان عمر ما أقدمت عليه بهذا. فقال: إن عمر أعطانا فأغنانا، وأخشانا فأتقانا.

وقال أبو وائل: سمعت عُيَينة بن حصن يقول لعبدالله بن مسعود: أنا ابن الأشياخ الشُّمِّ. فقال عبدالله: ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام.

وهو عم الحر بن قيس، وكان الحر رجلاً صالحاً من أهل القرآن له منزلة من عمر بن الخطاب فقال عيينة لابن أخيه: ألا تدخلني على هذا الرجل؟ قال: إني أخاف أن تتكلم بكلام لا ينبغي فقال: لا أفعل. فأدخله على عمر، فقال: يا ابن الخطاب، والله ما تقسم بالعدل، ولا تعطي الجزل! فغضب عمر غضباً شديداً، حتى هم أن يوقع به، فقال ابن أخيه: يا أمير المؤمنين، إن الله يقول في كتابه العزيز: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩]، وإن هذا لمن الجاهلين، فخلى عنه، وكان عمر وقافاً عند كتاب الله عز وجل. [البخاري ٤٦٤٢].

أخرجه الثلاثة.

٤١٦٩ ـ عُيَينة بن عائشة المرائي.

من الصحابة، شهد يوم مؤتة وما بعده، ذكره ابن أبي [illegible]

قاله ابن عساكر.

حرف الغين

٤١٧٠ ـ غاضِرَة بنُ سَمُرة بن عَمْرو بن قُرْط، بن جَناب التَّميمي العَنْبري.

له صحبة، بعثه النبي ﷺ على الصدقات.

قاله ابن الكلبي.

٤١٧١ ـ (ب د ع): غَالِبُ بنُ أَبْجرَ المُزَنِيّ.

ويقال: غالب بن ديخ المزني، ولعله جده.

يعد في الكوفيين. روى عنه عبدالله بن مَعْقِل قاله شريك، عن منصور، عن عبيد بن الحسن أبي الحسن البصري، عن عبدالله بن مَعْقِل، عن غالب بن ديخ في الحمر الأهلية، وقول النبي ﷺ: «إنما كرهت لكم جوال القرية» ـ وقال شعبة ومِسْعَر: غالب بن أبجر.

أنبأنا عبدالوهاب بن أبي منصور بن سكينة ـ بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال: حدثنا عبدالله بن أبي زياد، حدثنا عبيدالله، عن إسرائيل، عن منصور، عن عُبَيد أبي الحسن البصري، عن عبدالرحمن، عن غالب بن أبجر قال: أصابتنا سَنَة، ولم يكن في مالي شيء أطعم أهلي إلا شيء من حُمُر، وقد كان رسول الله ﷺ حَرَّم لحوم الحمر الأهلية، فأتيت النبي ﷺ فقلت: أصابتنا سَنَة، وإنك حرمت الحُمُر الأهلية؟ فقال: «أطعم أهلك من سمين حُمُرك، فإنما حرمتها من أجل جَوَالّ القرية»[1] أبو داود (٣٨٠٩).

وروى عنه عبدالرحمن بن مَعْقِل في لحم قيس عيلان.

أخرجه الثلاثة.

٤١٧٢ ـ غالب بن بشر الأسدي.

كان ممن فارق طليحة وأقام على الإسلام لما ادعى طليحة النبوة بعد النبي ﷺ.

قاله ابن إسحاق.

٤١٧٣ ـ (ب د ع): غالبُ بن عَبْدِالله بن مِسْعَر بن جَعْفَر بن كَلْب بن عَوْف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي.

قال ابن الكلبي ـ وهو نسبه ـ: وقيل: غالب بن عبدالله الليثي، عداده في أهل الحجاز.

قال أبو عمر: وقال الكلبي، والصواب غالب بن عبدالله بن مسعر الليثي، بعثه رسول الله ﷺ عام الفتح ليسهل له الطريق، وبعثه رسول الله ﷺ في سرية ستين راكباً إلى بني الملوح، وهم بطن من بني الشُّدَّاخ الليثي بالكديد، وأمره أن يُغير عليهم، فلما كانوا بقديد، لقيهم الحارث بن مالك بن برصاء الليثي، فأخذوه، فقال: إنما جئت مسلماً. فقال غالب: إن كنت صادقاً لن يضرك رباط ليلة، وإن كنت على غير ذلك استوثقنا منك.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر: «الكلبي والصواب الليثي»، فلا فرق بينهما، فإن كلباً بطن من ليث، وسياق النسب يدل عليه، والله أعلم.

وقال ابن سعد، وأبو نُعَيم، وأبو عُمَر: إنه شهد

فتح مكة وسهل لهم الطريق. وقال ابن الكلبي: إن رسول الله ﷺ بعثه إلى بني مُرّة بفدك، فاستشهد دون فدك. والله أعلم.

وقد ذكر ابن إسحاق سرية غالب قبل الفتح، إلا أنه لم يذكر أنه قتل، ونسبه ابن إسحاق فقال: بعث رسولُ الله ﷺ غالب بن عبدالله الكلبي، كلب ليث. وهذا يؤيد ما قلناه من أن «كلباً» بطن من ليث.

٤١٧٤ ـ (س): غالب بن فضالة الكناني.

أخرجه أبو موسى وقال: إن لم يكن غالب بن عبدالله الكناني، فهو غيره. روي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ . . . [الحشر: ٧] الآية قال: قريظة والنضير، وخيبر، وفدك، وقرى عرينة ـ قال: أما قريظة والنضير فهما بالمدينة وأما فدك فإنها على رأس ثلاثة أميال منهم، فبعث إليهم النبي ﷺ جيشاً عليهم رجل يقال له: «غالب بن فضالة من بني كنانة» فأخذوها عنوة.

أخرجه أبو موسى.

قلت: لا يبعد أن يكون هذا غالب هو ابن عبدالله الليثي الكناني؛ فإن ابن الكلبي ذكر أن رسول الله ﷺ بعث غالب بن عبدالله إلى بني مُرّة بفدك، فيكون قولهم في اسم أبيه «فضالة»، إما غلط من الكاتب، وإما اختلاف فيه، والله أعلم.

٤١٧٥ ـ غُرْفَةُ الأَزْدِيُّ، يقال: له صحبة، وهو معدود في الكوفيين.

روى عنه أبو صادق ـ قال: وكان من أصحاب النبي ﷺ، ومن أصحاب الصُّفَّة، وهو الذي دعا له النبي ﷺ أن يبارك له في صفقته ـ قال: دخلني شك من شأن علي، فخرجت معه على شاطئ الفرات، فعدل عن الطريق ووقف ووقفنا حوله، فقال بيده: هذا موضع رواحلهم، ومناخ ركابهم ومهراق دمائهم، بأبي من لا ناصر له في الأرض ولا في السماء إلا الله! فلما قُتل الحسين خرجت حتى أتيت المكان الذي قتلوه فيه، فإذا هو كما قال، ما أخطأ شيئاً، قال: فاستغفرت الله مما كان مني من الشك، وعلمت أن علياً رضي الله عنه لم يقدم إلا بما عهد إليه فيه.

أخرجه ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر.

٤١٧٦ ـ (ب د ع): غُرْفَةُ بنُ الحَارِثِ الكِنْدِيُّ، يكنى أبا الحارث.

له صحبة، وقاتل مع عكرمة بن أبي جهل في الردَّة وروى عنه كعب بن علقمة، وعبدالله بن الحارث.

أنبأنا أبو أحمد بن أبي منصور الأمين، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال: حدثنا محمد بن حاتم، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن ابن المبارك، عن حرملة بن عمران، عن عبدالله بن الحارث الأزدي، عن غرفة بن الحارث قال: شهدت رسولَ الله ﷺ في حجة الوداع وأتي بالبُدْن، فقال: «ادعوا لي أبا حسن». فدُعي له علي، فقال: «خذ بأسفل الحربة» وأخذ رسول الله ﷺ بأعلاها، ثم طعنا بها البُدْن، فلما ركب بغلته أردف علياً. [أبو داود (١٧٦٦)].

وروى حرملة بن عمران، عن كعب بن علقمة، عن غرفة بن الحارث الكندي ـ وكانت له صحبة من النبي ﷺ أنه سمع نصرانياً يشتم النبي ﷺ بمصر ـ وكان غرفة يسكنها ـ فضرب النصرانيّ فوق أنفه، فرفع إلى عمرو بن العاص، فقال له: إنا قد أعطيناهم العهد. فقال غرفة: معاذ الله أن نعطيهم العهد على أن يظهروا شتم النبي ﷺ، وإنما أعطيناهم العهد على أن نخلي بينهم وبين كنائسهم، يقولون فيها ما بدا لهم، وأن لا نحملهم ما لا يطيقون، وإن أرادهم عدو قاتلنا دونهم على أن نخلي بينهم وبين أحكامهم إلا أن يأتونا راضين بأحكامنا فنحكم بينهم، وإن غيبوا عنا لم نعترض لهم. فقال عمرو: صدقت.

أخرجه الثلاثة.

غُرْفَة: بفتح الغين والراء.

٤١٧٧ - (د ع س): غرفدة أبو شبيب.

ذكر في الصحابة ولا يصح، أورده ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً، وقال أبو موسى: أورده الحافظ أبو عبد الله - يعني ابن منده - ولم يورد له شيئاً وقد أورد حديثه أبو بكر بن أبي علي بإسناده عن زكريا بن عدي، عن سلام، عن شبيب بن غرقدة، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: «لا يجني جانٍ إلا على نفسه، لا يجني والد على ولده، ولا ولد على والده». ابن ماجه (٣٠٥٥).

٤١٧٨ - (ب د ع): غزية بن الحارث الأنصاري المازني.

يعد في أهل الحجاز: له صحبة. وقيل: إنه أسلمي، وقيل: خزاعي.

روى عنه عبدالله بن رافع مولى أم سلمة أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا هجرة بعد الفتح؛ إنما هو الجهاد والنية».

أخرجه الثلاثة.

٤١٧٩ - (ب ع س): غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري، ثم الخزرجي، ثم المازني.

شهد بيعة العقبة، قاله موسى بن عقبة، وشهد أحداً مع رسول الله ﷺ، وهو أخو سراقة بن عمرو، ووالد ضمرة بن غزية.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٤١٨٠ - غسان بن خثيش الأسدي.

ذكره ابن الدباغ كذا مختصراً.

٤١٨١ - (ب د ع): غسان العبدي، أبو يحيى.

قدم على النبي ﷺ في وفد عبد القيس. روى عنه ابنه يحيى أنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن هذه الأوعية، فتخمنا فأتينا النبي ﷺ العام المقبل، فقلنا: يا رسول الله، نهيتنا عن هذه الأوعية فتخمنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «انتبذوا فيما بدا لكم ولا تشربوا مسكراً فمن شاء أوكى سقاءه على إثم».

أخرجه الثلاثة.

٤١٨٢ - غشمير.

قال ابن دريد: وسهم من بني خطمة. غشمير بن خرشة القاري، هو قتل عصماء بنت مروان اليهودية التي كانت تهجو النبي ﷺ، وغشمير وزنه فعليل من الغشمرة، وهو أخذك الشيء بالغلبة.

كذا قاله ابن دريد. وقال أبو عمر: عمير، وقد تقدم ذكره.

٤١٨٣ - (ب د ع): غضيف بن الحارث الكندي.
وقيل: السكوني، وقيل: الأزدي، وهو ابن زمعة الثمالي.

عداده في الحمصيين، كنيته أبو أسماء. وقد اختلفوا فيه، أنه ثمالي، وإذا كان كذلك فهو أزدي؛ لأن ثمالة بطن من الأزد. وقيل: غطيف بالطاء.

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد، حدثنا معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن غضيف بن الحارث قال: ما نسيت من الأشياء ما نسيت أني رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يمينه على شماله في الصلاة. أحمد (٤/ ١٠٥).

وروى العلاء بن يزيد الثمالي عن غضيف أنه قال: كنت صبياً أرمي نخل الأنصار، فأتوا بي رسول الله ﷺ، فمسح رأسي وقال: «كل ما يسقط، ولا ترم نخلهم». ابن ماجه (٢٢٩٩)، وأحمد (٥/ ٣١).

أخرجه الثلاثة.

٤١٨٤ - (ب): غطيف بن الحارث الكندي، وقيل: غضيف بن الحارث الكندي، وقيل: السكوني.

له صحبة، شامي، مختلف فيه. روى يونس بن سيف فقال: غطيف بن الحارث أو الحارث بن

ألا لِيَ الويلُ على مُحَمَّدِ
قد كُنْتُ قبلَ موتِهِ بِمَقْعَدِ
ولستُ بعدَ موتِهِ بِمُخْلَدِ

ورواه شعبة، عن عاصم، عن غنيم قال: أحفظ من أبي كلمات قالهن على النبي ﷺ بعد موته:

ألا لِيَ الويلُ على محمَّدِ
قد كُنْتُ قَبْلَ موتِهِ بمقعدِ
أبيتُ ليلي آمناً إلى الغدِ

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأبو موسى.
وذكر الأمير أبو نصر، قال: غنيم بن قيس أبو العنبر المازني، أدرك النبي ﷺ ورآه. روى عن سعد بن أبي وقاص، وأبي موسى، روى عنه ثابت بن عمارة، وسليمان التيمي، ويزيد الرقاشي.

٤١٩٢ - (ب د ع): غيلان بن سلمة بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف بن مُنَبِّه بن بكر بن هوازن.

أسلم بعد فتح الطائف، وكان تحته عشرة نسوة في الجاهلية، فأمره رسول الله ﷺ أن يتخير منهن أربعاً.

ابن ماجه (١٩٥٣).

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي (١١٢٨) قال: حدثنا هنّاد، حدثنا عَبْدة، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن معمر، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه: أن غيلان بن سلمة الثقفي وعنده عشر نسوة في الجاهلية، فأسلمن معه، فأمره النبي ﷺ أن يتخير منهن أربعاً.

وهو أحد وجوه ثقيف ومقدَّميهم، وهو ممن وفد على كسرى، وخبره معه عجيب، قال له كسرى: أي ولدك أحبُّ إليك؟ قال: الصغير حتى يكبَر، والمريض حتى يبرأ، والغائب حتى يقدم. فقال كسرى: ما لك ولهذا الكلام، وهو كلام الحكماء، وأنت من قوم جفاة لا حكمة فيهم؟! فما غذاؤك؟

قال: خبز البر. قال: هذا العقل من البر، لا من اللبن والتمر.

وكان شاعراً محسناً، توفي آخر خلافة عمر بن الخطاب.

أخرجه الثلاثة.

٤١٩٣ - (د ع): غَيْلانُ بن عمرو، وله ذكر في حديث أبي المليح الهذلي، عن أبيه قال: هذا ما كتب رسول الله ﷺ لنجران إن كان له... وذكر الكتاب، وقال: شهد أبو سفيان بن حرب، وغيلان بن عمرو.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم مختصراً.

٤١٩٤ - غيلان، مولى رسول الله ﷺ.

قال ابن السكن: رُوي عنه حديث واحد، مخرجه عن أهل الرِّقة.

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر.

سعد. وكانت له صحبة. أن النبي ﷺ كان يغتسل يوم الجمعة، ويوم عرفة، ويوم الفطر والأضحى، وكان الفاكه بن سعد يأمر أهله بالغسل في هذه الأيام (ابن ماجه ١٣١٦، وأحمد ٤/ ٧٨).

قال الكلبي: هو مهاجري، شهد صفين مع علي. وقتل بها.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٠١ - الفاكه بن سكن بن زيد بن حسنة بن كعب بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة، الأنصاري السلمي.

شهد المشاهد كلها بعد بدر، وكان حارس رسول الله ﷺ.

قاله ابن الكلبي، وقال: سكن: يخفف ويثقل.

٤٢٠٢ - (س): الفاكه بن عمرو العكي، ابن عم تميم. له صحبة سكن بيت جبرين من بلاد فلسطين. ذكره جعفر المستغفري، ولم يزد.

أخرجه أبو موسى مختصرًا.

٤٢٠٣ - (س): الفاكه بن النعمان الداري، من رهط تميم.

ذكره ابن إسحاق في الداريين الذين أوصى لهم رسول الله ﷺ من خيبر. أورده جعفر عن الذي قبله، وروى ذلك بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٠٤ - (ب د ع): الفجيع بن عبد الله بن جندع بن البكاء. واسمه ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة البكائي.

يعد في أعراب البصرة، سكن الكوفة.

روى عقبة بن وهب بن عقبة العامري البكائي، عن أبيه، عن الفجيع العامري أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: ما يحل لنا الميتة؟ قال: «ما طعامكم؟» قلنا: نصطبح ونغتبق. قال: «ذاك الجوع»، فأحل لهم الميتة على هذه الحالة. (أبو داود ٣٨١٧).

قال أبو نعيم: غير عقبة قال: عن ... ، عن الفجيع.

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا الفضل بن دكين قال: أخرج إلينا عبد الملك بن محمد البكائي كتابًا من النبي ﷺ، فقال: ائتنا فاكتبوا، ولم يُمله علينا، وزعم أن أيمن بنت الفجيع حدثته: هذا كتاب من محمد النبي للفجيع ومن تبعه، ومن أسلم وأقام الصلاة، وآتى الزكاة، وأطاع الله ورسوله، وأعطى من المغانم خمس الله، ونصر نبي الله، وأشهد على إسلامه وفارق المشركين، فإنه آمن بأمان الله وأمان محمد ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٠٥ - (ب د ع): فُدَيكٌ أبو بشير الزُّبيدي. حجازي، له صحبة.

روى الأوزاعي ومحمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديك: أن جده فديكًا أتى النبي ﷺ فقال له: يا رسول الله، إنهم يزعمون أن من لم يهاجر هلك؟ فقال النبي ﷺ: «يا فديك، أقم الصلاة، وآت الزكاة، واهجر السوء، واسكن حيث شئت من أرض الله».

أخرجه الثلاثة.

٤٢٠٦ - (س): فُديك بن عمرو، والد حبيب، لهما صحبة.

قال أبو زكريا ابن منده بخطه: وقاله الطبراني في ترجمة ابنه بالراء، وقاله البغوي وأبو الفتح الأزدي بالواو.

روى ابنه حبيب أن أباه خرج به إلى النبي ﷺ.

وقد تقدم في ترجمة حبيب بن فويك، بالراء.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٠٧ - (ب د ع): فُرات بن حَيّان بن ثعلبة بن عبد العزى بن حبيب بن حُبَيّة بن ربيعة بن سعد بن عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الربعي البكري ثم العجلي، حليف بني سهم.

وهو أحد الأربعة الذين أسلموا من ربيعة. وقد تقدم ذكرهم، وكان هاديًا في الطريق، بعث رسول الله ﷺ سرية مع زيد بن حارثة ليعترضوا عيرًا لقريش، وكان دليل قريش فرات بن حيان، فأصابوا العير، وأسروا فرات بن حيان، فأتوا به رسول الله ﷺ، فأمر بقتله، فمرّ بحلقة له من الأنصار، فقال: إني مسلم. فقال الأنصاري: يا رسول الله، إنه يقول: إنه مسلم، فقال: «إن فيكم رجالًا نكلهم إلى إيمانهم، منهم فرات بن

حيان». وأطلقه، ولم يزل يغزو مع رسول الله ﷺ إلى أن توفي رسول الله ﷺ، فانتقل إلى مكة، فنزلها، وكان معه بها [أبو داود (٢٦٥٢)، وأحمد (٤/ ٣٣٦)].

ولما أسلم حسن إسلامه، وفقه في الدين، وكرم على النبي ﷺ حتى إنه أقطعه أرضاً باليمامة تُغل أربعة آلاف، وبعثه النبي ﷺ إلى ثمامة بن أثال في قتل مسيلمة وقتاله.

وروى عنه ابن عمران أن النبي ﷺ قال عن حنظلة بن الربيع التيمي: «مثل هذا فاتبعوه».

أنبأنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود السجستاني: حدثنا محمد بن بشار، حدثني محمد بن مُحبب أبو همام الدلال، حدثنا سفيان بن سعيد، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّب، عن فرات بن حيان أن النبي ﷺ قال: «إن منكم رجالاً نكلهم إلى إيمانهم، منهم فرات بن حيان...» [أبو داود (٢٦٥٢)] وفي الحديث قصة.

أخرجه الثلاثة.

مُحبب: بضم الحاء المهملة، وتشديد الباء الموحدة وفتحها، وآخره باء ثانية.

٤٢٠٨ - (ب د ع): فُرات الشَّيْزَرِيّ.

نسبه هكذا ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: فرات بن ثعلبة البهراني، شامي، وهو أصح.

أدرك النبي ﷺ، ولا تصح له صحبة.

روى محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن سليم بن عامر عن فرات السحراني، أن رجلاً قال: يا رسول الله، مَنْ أهل النار؟ قال: «لقد سألت عن عظيم...» وذكر الحديث.

وروى عن رجل عن أبي عامر الأشعري، عن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين عن فرات البحراني، ولا يصح وإنما هو فرات بن ثعلبة البهراني، حمصي تابعي.

وقال أبو عمر: فرات بن ثعلبة البهراني، شامي، قال بعضهم: له صحبة، وقال بعضهم: حديثه مرسل، روى عنه ضمرة والمهاجر ابنا حبيب، وسليم بن عامر الخبائري، والله أعلم.

٤٢٠٩ - (ب س): فِراس أخو صبيح - هو: فراس بن حابس.

قال أبو عمر: أظنه من بني العنبر، قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم.

وقال أبو موسى: فراس بن حابس التميمي، له صحبة، أورده جعفر، فإن كان أخا الأقرع فقد تقدم نسبه عند ذكر أخيه. وقد ذكره ابن إسحاق في وفد بني تميم.

أنبأنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبدة التيمي قال: بعث رسول الله ﷺ عيينة بن حصن بن حذيفة في سرية إلى بني العنبر، فأصاب منهم رجالاً ونساء، فخرج فيهم رجال من بني تميم، حتى قدموا على رسول الله ﷺ فيهم: الأقرع وفراس ابنا حابس... وذكر القصة.

فبان بهذا أنه أخو الأقرع بن حابس.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٢١٠ - (س): فِراس عم صفية بنت مَجْزَأة.

قالت صفية: استوهب عمي فراس من النبي ﷺ قصعة رآه يأكل فيها، فأعطاه إياها. قالت: فكان عمر إذا جاء إلينا قال: أخرجوا إليَّ قصعة النبي ﷺ فنخرجها، فيملأها من ماء زمزم، فيشرب وينضح على وجهه. قالت: فدخل علينا سارق فسرقها، فقدم عمر فطلبها، فأخبرناه أنها سرقت، فقال: لله أبوها! فما سمعته سبَّه ولا لعنه.

أخرجه أبو موسى.

٤٢١١ - (د ع): فِراس بن عمرو الكناني.

له رؤية، ولأبيه صحبة.

روى أبو الطفيل أن رجلاً من ليث، يقال له فراس بن عمرو، أصابه صُداع شديد، فذهب به أبوه إلى النبي ﷺ، فشكى إليه الصُّداع الذي به، فدعا النبي ﷺ فراساً وأجلسه بين يديه، فأخذ جلدة ما بين عينيه، فمدها، فنبت في موضع أصابع رسول الله ﷺ شعرة، فذهب عنه الصداع.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٢١٢ - (ب س): فِراس بن النَّضْر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي العبدري.

هاجر إلى أرض الحبشة ذكره ابن إسحاق ولم يذكره ابن عقبة، وقتل فراس يوم اليرموك شهيداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى؛ إلا أن أبا موسى قدم ذكر ابنه على والده، وأبو عمر سماه كما ذكرناه، ووافقه ابن الكلبي، وابن حبيب، وابن ماكولا، وغيرهم قال الزبير بن بكار.

٤٢١٣ - (ب د ع): الفراسي، من بني فراس بن مالك بن كنانة، حديثه عند أهل مصر.

أنبأنا أبو أحمد بن سكينة بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث (أبو داود ١٦٤٦) قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن بكر بن سوادة، عن مسلم بن مخشي، عن ابن الفراسي، عن أبيه: أنه قال لرسول الله ﷺ: أسأل الناس يا رسول الله؟ قال: «لا، فإن كنت لا بد سائلاً، فاسأل الصالحين».

أخرجه الثلاثة.

٤٢١٤ - (س): الفرزدق.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو بكر بن أبي علي، وروى عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية، عم الفرزدق: أنه أتى النبي ﷺ فقرأ عليه: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝﴾ [الزلزلة ٧-٨]، قال: حسبي.

قال أبو موسى: وهذا وهم، ولعله أراد صعصعة بن معاوية عمّ الفرزدق.

قلت: كذا قال أبو موسى «صعصعة بن معاوية عم الفرزدق»، فعلى هذا يكون معاوية جد الفرزدق، وليس كذلك، إنما هو الفرزدق، واسمه همّام بن غالب بن صعصعة بن ناجية، ليس في نسبه معاوية، ولعله أراد: إن صعصعة بن ناجية قدم على النبي ﷺ، فسمعه يقرأ الآية، فكان مصيباً. وإنما تبع أبو موسى في هذا أبا عبد الله ابن منده، فإنه ذكر في صعصعة أنه عم الفرزدق، وذكرنا أنه وهم، والله أعلم.

٤٢١٥ - (ب): فرقد البجلي الرُّبَيعي، ويقال: التميمي العنبري.

يذكر في الصحابة، ذهبت به أمه إلى النبي ﷺ، وكانت به ذؤابة، فمسح بيده عليه وبرّك ودعا له. ذكره أبو عمر.

وقال ابن منده: فرقد له صحبة، وروى بإسناده عن دهثم بنت سهل بن علاس بن فرقد، عن أبيها، عن جدها فرقد: أن النبي ﷺ مسح يده عليه، وذكره أبو نعيم مستدلاً به على ابن منده.

٤٢١٦ - (ب د ع): فرقد.

أكل على مائدة النبي ﷺ.

روى محمد بن سلام، عن الحسن بن مهران قال: رأيت فرقداً صاحب النبي ﷺ، وأكلت معه، وكان قد أكل على مائدة النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم قال: ذكره بعض المتأخرين، ووهم في كلامه.

٤٢١٧ - (س): فرزوق، قيل: هو اسم أبي تميم الأسلمي، وقيل: هو جد بريدة بن سفيان بن فروة، وكان غلامه مسعود هو الذي بعثه مع رسول الله ﷺ، ذكر في مسعود.

أخرجه أبو موسى.

٤٢١٨ - (ب د ع): فروة الجهني.

شامي، له صحبة، روى عنه بشير مولى معاوية: أنه سمعه في عشرة من الصحابة يقولون إذا رأوا الهلال: اللهم اجعل شهرنا الماضي خير شهر وخير عاقبة، وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة واليمن والإيمان والعافية والرزق الحسن.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم ينسباه، وقالا: فروة، وله صحبة، ذكره البخاري في الصحابة.

٤٢١٩ - (س): فروة بن جراش الأزدي.

روى عنه أبو لبيد أنه سمع النبي ﷺ يقول: «أهل اليمن أرق أفئدة، وهم أنصار دين الله، وهم الذين يحبهم الله ويحبونه».

أخرجه أبو موسى.

٤٢٢٠ - (ب د ع): فروة بن عامر، وقيل: فروة بن عمرو، وقيل: فروة بن نفاثة، وقيل: ابن نباتة، وقيل: ابن نعامة الجذامي.

أهدى إلى النبي ﷺ بغلة بيضاء، سكن عمّان الشام.

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده، عن يونس بن

بُكَير، عن ابن إسحاق قال: وبعث فروة بن عمرو بن النافرة الجذامي ثم النفاثي إلى رسول الله ﷺ رسولاً بإسلامه، وأهدى له بغلة بيضاء، وكان فروة عاملاً للروم على من يليهم من العرب، وكان منزله مَعان وما حولها من أرض الشام، فلما بلغ الروم ذلك من إسلامه، طلبوه حتى أخذوه، فحبسوه عندهم، فلما اجتمعت الروم لصلبه على ماء لهم يقال له «عفراء» بفلسطين قال:

ألا هل أتى سلمى بأن خليلها ... على ماءة عفرا فوق إحدى الرواحل

على ناقة لم يضرب الفحل أمها ... مشذبة أطرافها بالمناجل

قال ابن إسحاق: وزعم الزهري أنهم لما قدموه ليقتلوه قال:

بلّغ سراة المسلمين بأنني ... سلم لربي أعظمي وبناني

أخرجه الثلاثة.

٦٩٧٤ - (ب د ع): فروة بن عمرو بن وذفة بن عبيد بن عامر بن بياضة الأنصاري البياضي.

شهد العقبة، وبدراً، وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبدالله بن مخرمة العامري.

حديثه عن النبي ﷺ: «لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن». [أحمد ٤/٣٤٤].

رواه مالك في الموطأ، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي حازم التمار، عن البياضي، ولم يسمه مالك في الموطأ. وكان ابن وضاح وابن مزين يقولان: إنما سكت مالك عن اسمه لأنه كان ممن أعان على قتل عثمان.

قال أبو عمر: هذا لا يعرف، ولا وجه لما قالا.

وكان النبي ﷺ يبعثه يخرص على أهل المدينة ثمارهم، فإذا دخل الحائط، حسب ما فيه من الأقناء، ثم ضرب بعضها على بعض، على ما يرى فيها، فلا يخطئ.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٢٢ - (س): فروة بن قيس أبو مخارق.

أورده أبو القاسم بن أبي عبدالله في كتاب الصحابة.

روى أبو أمامة الباهلي، عن فروة بن قيس أبي مخارق قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «لا يكتب على ابن آدم ذنب أربعين سنة إذا كان مسلماً» ثم تلا ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾ [الأحقاف: ١٥].

أخرجه أبو موسى، قال: هذا إسناد لا يثبت به صحبة، وليس في الآية دليل. وقد رواه أبو أمامة، عن قيس بن غريب بلفظ آخر، ويرد ذكره في موضعه، إن شاء الله تعالى.

٤٢٢٣ - (د ع): فروة بن قيس.

أدرك النبي ﷺ، ولا يعرف له رواية.

روى الفضل بن شعيب، عن عدي بن عدي بن عميرة الكندي، عن جده فروة بن قيس قال: زوجت غلاماً لي جارية في الجاهلية، فولدت غلاماً، فخاصمته إلى عمر رضي الله عنه، فقال أبو الغلام: تزوجت أمه بتدلّة، حتى بلغ ثم ادعى إلى سيدي! فقال عمر: الولد للفراش، ثم قال: يا أيها الناس، لا ترغبوا عن آبائكم، فإنه كفر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ليس في محاكمته إلى عمر ما يوجب له صحبة لرسول الله ﷺ.

٤٢٢٤ - (ب س): فروة بن مالك الأشجعي.

روى عنه أبو إسحاق السبيعي، وهلال بن يساف، وشريك بن طارق.

وقيل فيه: فروة بن نوفل.

وهو من الخوارج، خرج على المغيرة بن شعبة في صدر خلافة معاوية مع المستورد، فبعث إليهم المغيرة خيلاً.

وقيل فيه أيضاً: فروة بن نوفل الأشجعي، وهو من الخوارج أيضاً، إلا أنه اعتزلهم في النهروان.

ثم ليس فروة بن نوفل الأشجعي، فلا صحبة له ولا رؤية، إنما يروي عن أبيه، وعن عائشة.

أنبأنا أبو الفضل بن أبي نصر بإسناده عن ابن أبي يعلى قال: حدثنا عبدالواحد بن غياث أبو بحر، حدثنا عبدالعزيز بن مسلم، عن أبي إسحاق، عن

فروة بن نوفل قال: أتيت المدينة فقال لي رسول الله ﷺ: «ما جاء بك؟» قلت: جئت لتعلمني كلمات إذا أخذت مضجعي. قال: «اقرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۝١﴾، فإنها براءة من الشرك».

ورواه الثوري، عن أبي إسحاق، عن فروة، عن أبيه.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى؛ إلا أن أبا موسى قال: فروة بن نوفل.

٤٢٢٥ - (ب): فَرْوَةُ بنُ مُجالِد.

مولى اللخميين من أهل فلسطين، روى عن النبي ﷺ، وأكثرهم يجعل حديثه مرسلاً. روى عنه حسان بن عطية.

وكان فروة هذا يعدونه من الأبدال، مستجاب الدعوة.

أخرجه أبو عمر.

٤٢٢٦ - (ب د ع): فَرْوَةُ بن مُسَيْك، وقيل: مُسَيكة، ومُسيك أكثر، وهو ابن الحارث بن سلمة بن الحارث بن ذويد بن مالك بن منبه بن غطيف بن عبد الله بن ناجية بن مراد.

وقيل: سلمة بن الحارث بن كُرَيب بن مالك.

وقال الدارقطني وابن ماكولا: ذُوَيد، بالذال المضمومة المعجمة، ثم واو، وياء، وآخره دال مهملة.

وهو مرادي غطيفي، أصله من اليمن، قدم على رسول الله ﷺ سنة عشر، فأسلم، فبعثه على مراد وزبيد ومذحج.

أنبأنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: وقدم على رسول الله ﷺ فروة بن مسيك المرادي، مفارقاً لملوك كندة، ومباعداً لهم. وقد كان قبيل الإسلام بين همدان ومراد وقعة أصابت فيها همدان من مراد ما أرادوا، حتى أثخنوهم في يوم يقال له: «يوم الرَّدْم»، وكان الذي سار إلى مراد من همدان الأجدع بن مالك، ففضحهم يومئذ، وفي ذلك يقول فروة بن مسيك:

فإن نَغْلِبْ فغلّابون قِدْماً ... وإن نُهْزَمْ فغير مُهَزَّمينا

وما إن طِبُّنا جُبْنٌ ولكن ... منايانا ودولة آخرينا

كذاك الدهر دولته سِجالٌ ... تكرُّ صروفه حيناً فحينا

وهو أكثر من هذا.

قال ابن إسحاق: ولما توجه فروة إلى رسول الله ﷺ قال:

لما رأيت ملوك كندة أعرضت ... كالرجل خان الرجلَ عِرْقُ نَسائها

يممت راحلتي أؤم محمداً ... أرجو فواضله وحسن ثرائها

قال ابن إسحاق: فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ قال له فيما بلغنا: «يا فروة، هل ساءك ما أصاب قومك يوم الردم؟» قال: يا رسول الله، ومن ذا الذي يصيب قومه ما أصاب قومي يوم الردم ولا يسوؤه! فقال رسول الله ﷺ: «أما إن ذلك لم يزد قومك في الإسلام إلا خيراً».

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى [الترمذي (٣١٧٧)] قال: حدثنا أبو كريب وعبد بن حميد قالا: حدثنا أبو أسامة، عن الحسن بن الحكم النخعي قال: حدثني أبو سَبْرة النخعي، عن فروة بن مُسَيك المرادي قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، ألا أقاتل من أدبر من قومي بمن أقبل منهم؟ فأذن لي في قتالهم، وأمّرني، فلما خرجت من عنده سأل عني: «ما فعل الغطيفي؟» فأخبر أني قد سرت، فأرسل في أثري فردّني، فأتيته وهو في نفر من أصحابه، فقال: «ادع القوم، فمن أسلم منهم فاقبل منه، ومن لم يسلم فلا تعجل حتى أحدث إليك». وقال رجل: يا رسول الله، سبأ أرض أو امرأة؟ قال: «ليس بأرض ولا امرأة، ولكنه رجل ولد عشرة من الولد فتيامن ستة وتشاءم أربعة، فأما الذين تشاءموا فلخم، وجذام، وغسان، وعاملة. وأما الذين تيامنوا فالأزد والأشعريون، وحمير، وكندة، ومذحج، وأنمار». فقال رجل: وما أنمار؟ قال: «الذين منهم خثعم وبجيلة».

أخرجه الثلاثة.

٤٢٢٧ ـ (س): فَرْوَة بن مُسَيْكة.

أخرجه أبو موسى وقال: فرّق العسكري ـ يعني علي بن سعيد ـ بينه وبين فروة بن مُسَيك، وروى عن مجالد، عن عامر، عن فروة بن مُسَيكة قال: قال رسول الله ﷺ: «أتذكر يومكم ويوم همدان؟» قال: نعم، أفنى الأهل والعشيرة! قال: «أما إنه خير لمن بقي».

قال: أورد هذا الحديث الطبراني في طرق في ترجمة فروة بن مسيك، وقال فيه أيضاً: مسيكة.

قلت: هذا فروة بن مُسَيكة هو والذي قبله واحد، والحديث الذي روى عنه هو الذي أخرجه له ابن منده، وقد قال أبو عمر قيل فيه مسيكة، وأما ما نقله عن الطبراني، فيكون قد انفرد به بعض المشايخ، وغلط فيه، ولهذا يقول فيه وفي أمثاله: تفرد به فلان.

٤٢٢٨ ـ (ب س): فَرْوَة بن النُّعمان بن الحارث بن النعمان الأنصاري الخزرجي، من بني مالك بن النجار، قتل يوم اليمامة شهيداً، وكان قد شهد أُحداً وما بعدها من المشاهد.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٢٢٩ ـ (د ع): فَرْوَة، غير منسوب.

له صحبة، روى حديثه معاوية بن صالح، عن أبي عمرو، عن شيخ، ذكره البخاري في الصحابة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٢٣٠ ـ (د س): فُضَالة الأنصاري، ثم الظَّفَري، جد يحيى بن محمد بن أنس بن فضالة.

روى عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ حديثاً، قاله جعفر.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٢٣١ ـ (س): فضالة بن حارثة، أخو أسماء بن حارثة.

له حديث رواه عبدالرحمن بن حرملة مختلف عليه فيه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٢٣٢ ـ (س): فضالة بن دينار الخُزاعي.

أدرك النبي ﷺ، ذكره البخاري، قاله جعفر المستغفري.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٢٣٣ ـ (ب س): فَضَالة، مولى رسول الله ﷺ، كان من أهل اليمن.

ذكره جعفر. وقال في موضع: نزل الشام ذكره أبو بكر بن حزم في جملة موالي رسول الله ﷺ، قيل: إنه مات بالشام.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، قال أبو عمر: لا أعرفه بغير ذلك.

٤٢٣٤ ـ (ب د ع): فَضَالة بن عُبَيد بن نافذ بن قيس بن صُهَيب بن الأصرم بن جَحْجَبَى بن كُلْفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي العمري، يكنى أبا محمد.

أول مشاهده أحد، ثم شهد المشاهد كلها، وكان ممن بايع تحت الشجرة، وانتقل إلى الشام، وشهد فتح مصر، وسكن الشام، وولي القضاء بدمشق لمعاوية، استقضاه في خروجه إلى صفين، وقال له: «لم أحْبُك به، ولكني استترت بك من النار» ثم أمّره معاوية على جيش، فغزوا الروم في البحر، وسبى بأرضهم. [أحمد ٦/ ١٩].

وروى عنه حَنَش الصَّنعاني، وعمرو بن مالك الجَنْبي، وعبدالرحمن بن جبير، وابن مُحَيريز، وغيرهم.

أنبأنا إبراهيم بن محمد بن الفقيه وغيره قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [١٢٣١]: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن أبي شجاع سعيد بن يزيد، عن خالد بن أبي عمران، عن حنش الصنعاني، عن فضالة بن عبيد قال: اشتريت قلادة يوم خيبر باثني عشر ديناراً، فيها ذهب وخرز، ففصّلتها فوجدت فيها أكثر من اثني عشر ديناراً، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: «لا تباع حتى تُفَصَّل».

وتوفي فضالة سنة ثلاث وخمسين في خلافة معاوية. وقيل: توفي سنة تسع وخمسين. فحمل معاوية سريره، وقال لابنه عبدالله: أعني يا بني، فإنك لا

تحسن بعده مثلها وكان موته بدمشق، وبقي له بها عقب.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٣٥ ـ (ب د ع): فضالة الليثي. اختلف في اسم أبيه، فقيل: فضالة بن عبد الله، وقيل: فضالة بن وهب بن بحرة بن بحيرة بن مالك بن عامر، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة الليثي، وقيل: فضالة بن عمير بن الملوح الليثي.

وهو القائل في كسر الأصنام يوم فتح مكة:

لو ما رأيت محمداً وجنوده ... بالفتح يوم تكسر الأصنام

لرأيت نور الله أضحى بيناً ... والشرك يغشى وجهه الإظلام

وقيل: إنها لغيره.

وقال أبو نعيم: فضالة الليثي، يعرف بالزهراني أبو عبد الله، غير منسوب، روى عنه ابنه عبد الله.

أنبأنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله، حدثنا أبي، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن عبد الله بن فضالة، عن أبيه قال: علمني رسول الله ﷺ، وكان فيما علمني: «حافظ على الصلوات الخمس». فقلت: يا رسول الله، إن هذه ساعات لي فيها أشغال، فمرني بأمر جامع إذا فعلته أجزأ عني. فقال: «حافظ على العصرين». فقلت: وما العصران؟ قال: «صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة قبل غروبها».

قاله ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر وقد نسبه أول الترجمة ـ كما ذكرناه أول الترجمة ـ: وقال بعضهم: «الزهراني»، وأخشى أن يكون الزهراني غير الليثي، الزهراني تابعي، يعد فضالة الليثي في أهل البصرة، حديثه عن النبي ﷺ أنه قال له: «حافظ على العصرين» روى عنه ابنه عبد الله.

٤٢٣٦ ـ (ب): فضالة بن هلال المزني، مذكور فيمن يروي عن النبي ﷺ، ذكره علي بن عمر.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٢٣٧ ـ (ب د ع): فضالة بن جَنْد الأسلمي.

يعد في أهل المدينة، روى حديثه عبد الله بن عامر الأسلمي، عن فضالة قال: أرسل رسول الله ﷺ أسماء بن حارثة إلى قومه أسلم، وقال: «اذهب إلى قومك ومرهم بصيام هذا اليوم يوم عاشوراء».

قال أبو نعيم: أخطأ فيه عبد الله بن عامر، وصوابه ما رواه حاتم بن إسماعيل ووهيب، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن يحيى بن هند بن حارثة، وهند هو أخو أسماء بن حارثة، ويحيى بن هند روى عن أسماء نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٣٨ ـ الفضلُ بن قدام بن خُزَيمة.

قال ابن الكلبي: وفد إلى النبي ﷺ.

ذكره ابن الدباغ.

٤٢٣٩ ـ (ب د ع): الفضلُ بن العبّاس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، وهو ابن عم رسول الله ﷺ، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو محمد. وأمه أم الفضل لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية، أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ وهو أكبر ولد العباس وبه كان العباس يكنى.

غزا مع النبي ﷺ الفتح، وحنيناً، وثبت معه حين انهزم الناس، وشهد معه حجة الوداع، وكان رديفه بمزدلفة. وكان من أجمل الناس، وروى عن النبي ﷺ.

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي (٩١٨): حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أخيه الفضل بن عباس قال: أردفني رسول الله ﷺ من جمع إلى منى، فلم يزل يلبي حتى رمى الجمرة.

وشهد الفضل غسل النبي ﷺ، وكان يصب الماء على علي بن أبي طالب.

وقتل يوم مرج الصُّفَّر، وقيل: يوم أجنادين، وكلاهما سنة ثلاث عشرة في قول، وقيل: بل مات في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة بالشام، وقيل: بل

استشهد يوم اليرموك سنة خمس عشرة، ولم يترك ولداً إلا أم كلثوم، تزوجها الحسن بن علي ثم فارقها، فتزوجها أبو موسى الأشعري.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٤٠ ـ (س): الفَضْلُ بن عَبْدِ الرَّحمن الهاشمي.

روى السري بن يحيى، عن خزيمة بن أسيد ـ أبي عمر ـ له، عن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي: أن النبي ﷺ كان يختري في الحرب، ويقول: «أنا ابن العواتك».

أخرجه أبو موسى وقال: أورده الحافظ أبو مسعود وقال: يُنظر.

قلت: هذا لا صحبة إلى يأتيها فإن بني هاشم لم يكن فيهم من يعاصر النبي ﷺ اسمه عبد الرحمن ولا الفضل، إلا الفضل بن عباس، والله أعلم.

٤٢٤١ ـ (د ع): الفَضْلُ بن عيسى بن قَيُّوم الأزدي.

اختلف في صحبته، وهو شامي، سكن فلسطين.

روى حديثه عبد العزيز بن يحيى بن الفضل.

قال موسى بن سهل: الفضل الأزدي أبو يحيى هو ابن قيوم، روى عن أبيه، عن جده قيوم، هو الذي قدم على رسول الله ﷺ مع أبي راشد. قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: هذا وهم، وإنما هو الفضل يروي عن أبيه، عن جده قيوم الذي سماه النبي ﷺ عبد القيوم. قال: والذي استشهد به يدفع قول موسى بن سهل أنه يروي عن أبيه عن جده، يشهد على وهمه، وقد ذكره في عبد القيوم على الصحة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٢٤٢ ـ (س): فُضَيْل، مصغر مثقل، هو فضيل بن عائذ أبو الجحجاح.

ذكرناه في ترجمة ابنه الجحجاح.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٢٤٣ ـ (ب س): فُضَيْلُ بنُ النُّعمان الأنصاري

قتل يوم خيبر شهيداً.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، فيمن قتل يوم خيبر من الأنصار، ثم من بني سلمة: بشر بن البراء بن معرور، من الشاة التي سُمَّ فيها رسول الله ﷺ، وفضيل بن النعمان، رجلان.

أخرجه أبو موسى مختصراً، وأخرجه أبو عمر فقال: الفضيل بن النعمان الأنصاري السلمي، من بني سلمة، قتل بخيبر شهيداً، ذكره ابن إسحاق. قال محمد بن سعد: كذا وجدناه في غزوة خيبر، وطلبناه في نسب بني سلمة فلم نجده. قال: ولا أحسبه إلا وهماً، وإنما أراد الطفيل بن النعمان بن خنساء بن سنان، والله أعلم.

وأما من نقله عن ابن إسحاق بغير تصحيف، فإن ابن إسحاق نقله في كتابه المغازي، ورواه عنه يونس وابن سلمة، وغيرهما، والله أعلم.

٤٢٤٤ ـ (ب د ع): الفَلَتَانُ بن عاصم الجَرْمي، ويقال: المنقري، والأول أصح.

قال [illegible]: وممن روى عن النبي ﷺ من جرم بن زبان بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة: الفلتان بن عاصم الجرمي، وهو خال كليب بن شهاب الجرمي، والد عاصم بن كليب، يعد في الكوفيين.

روى عاصم بن كليب، عن أبيه، عن الفلتان بن عاصم قال: كنا قعوداً عند النبي ﷺ، فرأى رجلاً يمشي في المسجد، فقال: «يا فلان؟» قال: لبيك يا رسول الله. فقال له النبي ﷺ: «أتشهد أني رسول الله ﷺ؟» قال: لا. قال: «أتقرأ التوراة؟» قال: نعم. قال: «والإنجيل؟» قال: نعم. قال: ثم ناشده: «هل تجدني في التوراة والإنجيل؟» قال: نجد صفتك، ونعت مثل نعتك، ومخرج من مخرجك، فكنا نرجو أن يكون فينا، فلما خرجت نظرنا فإذا أنت لست به. قال: «ممن هو؟» قال: نجد من أمته سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب، وأنتم قليلون. فهلل رسول الله ﷺ وكبر، وقال: «والذي نفسي بيده لأنا هو، إن من أمتي أكثر من سبعين ألفاً، وسبعين ألفاً، وسبعين ألفاً».

أخرجه الثلاثة.

٤٢٤٥ ـ (ب س): **فُنَيْج بن دحرج**، وقيل: ابن زحج، الفرسي الأَنْبَاري وقيل: اسمه «فتيح» بتاءين، وقيل: بياء وانحاء المهملة، والأول أصح.

اختلف في صحبته، وإنما حديثه عن يعلى بن أمية، عن رجل من الأصحاب، في ثواب من غرس شجرة.

أنبأنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي [أحمد (٤/٦١)، (٥/٣٧٤)]: حدثنا عبدالرزاق، حدثنا إدريس بن قيس الصنعاني، حدثني عبدالله بن وهب عن أبيه عن فنيج قال: كنت أعمل في الدينبار وأعالج فيه، فقدم يعلى بن أمية أميراً على أهل اليمن، وجاء معه رجال من أصحاب النبي ﷺ، فجاءني رجل ممن جاء معه وفي كمّه جوز، فجلس على ساقية من الماء وهو يكسر ريائين؛ ثم أشار إلى فنيج فقال: يا فارسي، هَلُمّ، فدنوت منه، فقال الرجل لفنيج: أتضمن لي، وغرس هذا الجوز على هذا الماء؟ فقال له فنيج: ما ينفعني ذلك؟! فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من نصب شجرة، فصبر عليها حتى تثمر، كان له في كل شيء يصاب منها صدقة».

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٢٤٦ ـ (ب س) **فُوَيْك**، بالزاي، وقال أبو عمر: كذا ضبطه.

قدم على رسول الله ﷺ وعيناه مُبْيَضَّتان لا يبصر بهما شيئاً، فسأله رسول الله: «ما أصابك؟» فقال: وضعت رجلي على بيض حية، فأصيب بصري، فنفث رسول الله ﷺ في عينيه فأبصر، وكان يدخل الخيط في الإبرة، وإنه لابن ثمانين سنة، وإن عينيه لَمُبْيَضَّتان.

رواه ابن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن عبدالعزيز بن عمر، عن رجل من سلامان بن سعد، عن أمه عن خالها حبيب بن فويك أن أباه فويكاً حدثه... وذكره.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، إلا أن أبا موسى أخرجه في فُدَيك بن عمرو السلاماني، قال: وقد أورده أبو زكريا ـ يعني ابن منده ـ بالدال. وقال الطبراني: بالراء. وقال البغوي، وأبو الفتح الأزدي، وجعفر: بالزاي، وكذلك قاله الإمام إسماعيل ـ يعني ابن محمد بن الفضل الأصبهاني.

٤٢٤٧ ـ (س): **فَهْمُ بن عمرو بن قيس** عيلان، أبو ثور الفهمي.

قال أبو بكر بن أبي علي: ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الآحاد.

أخرجه أبو موسى هكذا، وهذا لفظه.

قلت: هذا القول غلط، فإن فهم بن عمرو بن قيس عيلان قبل الإسلام بدهر طويل، وإليه ينسب كل فهمي، منهم تأبط شراً، ونسبه: ثابت بن جابر بن سفيان بن عدي بن كعب بن حرب بن تيم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان، فهذا تأبط شراً قبل الإسلام، بينه وبين فهم سبعة آباء، فكيف يكون فهم صحابياً؟! ولم يذكر من نسبه تأبط شراً في الصحابة، والله أعلم.

٤٢٤٨ ـ (ب د ع): **فيروز الدَّيْلَمِي**، يكنى أبا عبدالله، وقيل: أبو عبدالرحمن.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هو ابن أخت النجاشي، وهو قاتل الأسود العنسي الذي ادعى النبوة باليمن.

وقال أبو عمر: يقال له «الحِمْيَري»؛ لنزوله في حمير، وهو من أبناء فارس، من فُرس صنعاء. وفد على النبي ﷺ، وحديثه في الأشربة صحيح.

ولما أراد قتل الأسود اتفق هو وداذويه وقيس بن المكشوح على ذلك، فدخل فيروز عليه فقتله، وكان قتله في حياة النبي ﷺ، وأتى الوحي إلى النبي ﷺ بقتله وهو مريض قبل موته، فأخبر بقتله، وقال: قتله الرجل الصالح فيروز الديلمي.

وقد روى ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عبدالله الديلمي، عن أبيه فيروز قال: أتيت النبي ﷺ برأس الأسود.

وهذا تفرد به ضمرة، فإن الأسود لم يحمل إلى النبي ﷺ، وقد استقصينا خبر قتله في الكامل في التاريخ.

أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده إلى أبي يعلى قال: حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هِقْل بن

زياد، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي عمرو الشيباني، حدثني ابن الديلمي، حدثني فيروز الديلمي: أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إنا من قد علمت، وجئنا من بين ظهري من قد علمت، فمن وليّنا؟ قال: «الله ورسوله». قال: حسبي.

وأخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي وهب الجيشاني: أنه سمع ابن فيروز الديلمي يحدث عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني أسلمت وتحتي أختان، فقال النبي ﷺ: «اختر أيتهما شئت» [الترمذي (١١٢٩)].

وتوفي فيروز في خلافة عثمان رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٤٩ - (ب): **فيروز الهمداني** الوادعي، من بني عمرو بن عبد الله بن وادعة.

أدرك الجاهلية والإسلام، وهو جد زكريا بن أبي زائدة بن ميمون بن فيروز الهمداني الكوفي، وأبو زائدة اسم كنيته.

أخرجه أبو عمر.

حرف القاف

باب القاف والألف

٤٢٥٠ - (ب د ع): **قارب بن الأسود** بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي، وهو ابن أخي عروة بن مسعود.

وقال أبو عمر: قارب بن عبد الله بن الأسود بن مسعود.

وقال ابن منده: قارب الثقفي، لم يزد على هذا.

وروى كلهم له حديث «رحم الله المحلقين».

[أحمد (٦/٣٩٣)].

روى الحميدي، عن ابن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن وهب بن عبد الله بن قارب - أو مارب - على الشك، عن أبيه، عن جده حديث المحلقين.

وغير الحميدي يرويه قارب، من غير شك، وهو الصواب. وكان قارب من وجوه ثقيف معروف مشهور، وكانت معه راية الأحلاف لما حاربوا النبي ﷺ في حصار ثقيف وحنين.

والأحلاف أحد قسمي ثقيف، فإن ثقيفاً قسمان، أحدهما: بنو مالك، والثاني: الأحلاف.

وقد استقصينا ذلك في كتاب «اللباب في تهذيب الأنساب».

ثم قدم على النبي ﷺ.

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: وقد كان أبو مليح بن عروة بن مسعود، وقارب بن الأسود قدما على رسول الله ﷺ قبل وفد ثقيف، حين قتلوا عروة بن مسعود، يريدان فراق ثقيف، وأن لا يجمعهم معهم شيء أبداً، فأسلما، فقال لهما رسول الله ﷺ: «تولّيا

من شئتما. فقالا: تولى الله ورسوله. فلما أسلمت ثقيف، ووجّه رسول الله ﷺ أبا سفيان والمغيرة إلى هدم الطاغية سأل رسول الله ﷺ أبا المليح بن عروة بن مسعود أن يقضي عن أبيه عروة دَيْناً كان عليه، فقال: نعم. فقال له قارب بن الأسود: وعن الأسود فاقضه. وعروة والأسود أخوان لأب وأم. فقال رسول الله ﷺ: «إن الأسود مات وهو مشرك». فقال قارب: لكن تصل مسلماً ذا قرابة، يعني نفسه، إنما الدَّيْنُ عليَّ وأنا الذي أطلب به. فأمر رسول الله ﷺ أبا سفيان أن يقضي دينهما من مال الطاغية.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال: قارب ابن الأسود بن مسعود الثقفي، أورده الحافظ أبو عبدالله «قريباً التميمي» وهذا ثقفي مشهور، ولم يذكر التميمي غير أبي عبدالله، فإن كان هو ذاك فقد وهم في نسبه، وإلا فهو غيره.

وقال البخاري: قارب بن الأسود، مولى ثعلبة بن يربوع. وقال غيره: يقال «مارب».

وقال عبدان: كانت راية الأحلاف مع قارب بن الأسود يوم أوطاس، فلما انهزم المشركون أسندها إلى شجرة، وهرب هو وبنو عمه وقومه من الأحلاف. وذكر أيضاً مسير قارب مع أبي سفيان إلى الطائف لهدم الطاغية.

قلت: لا وجه لإخراج أبي موسى هذا، فإنه لم يأخذ على ابن منده أوهامه في جميع كتابه، وإنما يستدرك عليه ما يفوته إخراجه، وهذا وَهِم فيه ابن منده بقوله: التميمي، فإنه مشهور النسب والنسب، والشخص واحد، والإسناد واحد، ولا شك أن بعض رواته صحَّف فيه، فإن التميمي يشبه بالثقفي، وهو هو، والله أعلم.

٤٢٥١ ـ (د ع): القاسم الأنصاري.

له ذكر في حديث جابر. روى الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر قال: وُلِد لرجل منا غلام فسمَّاه القاسم، فقالت الأنصار: لا نكنيك أبا القاسم. فأتوا رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له، فقال رسول الله ﷺ: «تسمَّوا باسمي، ولا تكنوا بكنيتي، فإنما أنا قاسم أقسم بينكم». البخاري (٦١٩٦)، وأحمد (٣٠٩/٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٢٥٢ ـ (ع ب س): القاسم مولى أبي بكر الصديق.

له صحبة ورواية، ذكره البغوي، ويحيى بن يونس، وجعفر المستغفري هكذا. والأشهر فيه أبو القاسم، قاله أبو موسى. وروى بإسناده عن مطرف بن طريف، عن أبي الجهم مولى البراء، عن القاسم مولى أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنَّ مسجدنا حتى يذهب ريحها». البخاري (٨٥٥)، ومسلم (١٢٥٤)، والترمذي (١٨٠٦)، والنسائي (٧٠٦).

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٢٥٣ ـ (د ع س): القاسم بن الربيع بن عبد العُزَّى بن عبد شمس، أبو العاص، صهر رسول الله ﷺ وختنه على ابنته زينب. اختلف في اسمه فقيل: لقيط، وقيل: القاسم.

روى الزبير بن بكار، عن محمد بن الضحاك، عن أبيه قال: اسم أبي العاص بن الربيع القاسم. قال الزبير: وذلك أثبت في اسمه.

توفي سنة اثنتي عشرة، ويرد ذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٤٢٥٤ ـ (د ع): القاسم بن رسول الله ﷺ.

روى معمر، عن الزهري قال: ولدت لرسول الله ﷺ من خديجة حتى ولدت له بعض بناته، وكان له القاسم، وقد زعم بعض العلماء أنها ولدت غلاماً اسمه الطاهر. وقال ابن عباس: إن خديجة ولدت لرسول الله ﷺ غلامين: القاسم وعبدالله.

قال أبو نعيم: لا أعلم أحداً من متقدِّمينا ذكر القاسم بن رسول الله ﷺ في الصحابة، وذلك أن القاسم بِكْرُ ولده، وبه كان يكنى أبا القاسم، وهو أول ميت من ولده بمكة، قال مجاهد: مات وله سبعة أيام، وقال الزهري: مات وهو ابن سنتين، وقال قتادة: عاش حتى مشى، والقاسم إنما يذكر في

أولاد رسول الله ﷺ، ذكر في الصحابة، ولا خلاف أن الذكور من أولاده ﷺ تقدموا عليه، وأكثر الناس على أن موته قبل المبعث.

وروى يونس بن بكير، عن أبي عبدالله الجعفي، عن جابر، عن محمد بن علي قال: كان القاسم بن رسول الله ﷺ قد بلغ أن يركب الدابة، ويسير على النجيبة، فلما قبضه الله تعالى، قال عمرو بن العاص: لقد أصبح محمد أبتر، فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝﴾ [الكوثر: ١]، عوضاً يا محمد عن مصيبتك بالقاسم، ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۝﴾ [الكوثر: ٢].

وهذا يدل على أن القاسم توفي بعد أن أوحى الله تعالى إلى النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٢٥٥ ـ (س): القاسم، أبو عبدالرحمن، مولى معاوية.

أورده عبدان في الصحابة، روى داود بن الحصين، عن عبدالرحمن بن ثابت، عن القاسم مولى معاوية: أنه ضرب رجلاً يوم أحد وقال: خذها وأنا الغلام الفارسي. فقال رسول الله ﷺ: «ما منعك أن تقول الأنصاري، وأنت منهم، وإن مولى القوم منهم؟».

أخرجه أبو موسى.

قلت: رأيت في النسخ التي نقلت منها هذا ذكر «القاسم مولى معاوية»، كتب النساخ فيها بعد معاوية «رضي الله عنه»، ظناً منهم أنه معاوية بن أبي سفيان، أو غيره ممن اسمه معاوية وله صحبة، والذي أظن أنه مولى معاوية بن مالك بن عوف، بطن من الأنصار، ثم من الأوس، وسياق الحديث يدل عليه، والله أعلم.

٤٢٥٦ ـ (ب): القاسم بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي، أخو قيس بن مخرمة.

أعطاه رسول الله ﷺ ولأخيه الصلت مائة وسق من خيبر، وأمهما بنت عمرو بن أمية بن عامر من بني ناجية، وقيل: أمهما أم ولد.

أخرجه أبو عمر وقال: لا أعلم للقاسم ولا للصلت رواية.

٤٢٥٧ ـ (د ع): قاطع بن شارق أبو صفرة، كناه رسول الله ﷺ أبا صفرة.

روى حديثه محمد بن عبدالرحمن بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة قال: ذكر أبي عن أبيه: أن أبا صفرة قدم على النبي ﷺ وعليه حلة صفراء يسحبها خلفه ذراعين، وله طول وسطر وجمال وفصاحة لسان، فلما نظر إليه النبي ﷺ أعجبه ما رأى من جماله فقال له النبي ﷺ: «من أنت؟» قال: أنا قاطع بن شارق بن ظالم بن عمرو بن شهاب بن مرة بن الهلقام بن الجلندي بن المستكبر بن الجلندي، الذي يأخذ كل سفينة غصباً، أنا ملك ابن ملك! قال: «أنت أبو صفرة، دع عنك سارقاً وظالماً» فقال: «أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك عبده ورسوله حقاً حقاً إن لي لثمانية عشر ذكراً، وقد رزقت بأخرة بنتاً فسميتها صفرة».

وقد نسبه هشام بن الكلبي فقال: أبو صفرة اسمه: ظالم بن سراق بن صبح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب القاف والباء

٤٢٥٨ ـ (ب د ع): قباث بن أشيم بن عامر بن الملوح بن يعمر الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي، من بالملوح.

وذكره أبو عمر فقال: الكناني، ويقال: الليثي، ويقال: الضبي، والأكثر ينسبه إلى كنانة، سكن دمشق [التمهيدي (٣٦٩٩)].

وشهد بدراً مع المشركين، ثم أسلم وحسن إسلامه. وكان قديم الهجرة، أورد عبد شمس رفقته نحوه، ذميل إلى مكة، ورأى روث الفيل مخضراً ثم شهد اليرموك، وكان على إحدى المجنبتين، سأله عبدالملك بن مروان فقال: أنت أكبر أم

رسول الله ﷺ؟ فقال: بل رسول الله ﷺ أكبر مني، وأنا أسن منه.

روى أصبغ بن عبد العزيز، عن أبيه، عن جده، عن سعيد بن أبي سعيد قال: كان إسلام قباث بن أشيم الليثي أن رجالاً من قومه، أو من غيرهم، من العرب... قالوا له: إن محمداً بن عبد الله بن عبد المطلب قد خرج يدعو الناس إلى دين غير دينه، فقدم قباث حتى أتى رسول الله ﷺ، فلما نظر إليه قال: «اجلس يا قباث، أنت الذي قلت: لو خرجت نساء قريش بأكمتها ردت محمداً وأصحابه»! قال قباث: والذي بعثك بالحق ما تحرك به لساني، ولا ترمرمت به شفتاي، ولا سمعته أذناي، وما هو إلا شيء هجس في نفسي، أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً رسول الله، وأن ما جئت به حق.

روى عنه عامر بن زياد الليثي وغيره، ومن حديثه في فضل صلاة الجماعة.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر: «قيل كناني، وقيل ليثي»، هما واحد، وإن ليثاً بطن من كنانة.

وقال ابن دريد: سمعت العرب تقوله، ولا أعرف اشتقاقه. قال: وسألت أبا حاتم عنه، فلم يعرفه.

قباث: بضم القاف وبالباء الموحدة، وآخره ثاء مثلثة، قاله ابن ماكولا. والصواب فتح القاف.

والله أعلم.

٤٢٥٩ - قبيصة بن الأسود بن عامر بن جوين بن عبد رضا بن نمران بن ثعلبة بن حيان بن ثعلبة، وهو جرم، بن عمرو بن الغوث بن طيئ، الطائي.

وفد إلى النبي ﷺ، قاله ابن الكلبي.

٤٢٦٠ - (د ع): قبيصة البجلي.

حدث عن النبي ﷺ في صلاة الكسوف.

رواه هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن قبيصة قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فصلى ركعتين ثم قال: «إن هذه الآيات تخويف من الله، فإذا رأيتم شيئاً منها فصلوا كأحدث صلاة صليتموها». [أبو داود (١١٨٥)، والنسائي (١٤٨٥)، وأحمد ٥/ ٦٠].

كذا رواه هشام، ورواه أبي وهبة بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هلال بن عامر، عن قبيصة بن مخارق، وهو ...

رواه غيره عن قبيصة الهلالي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال ابن منده: حديث هشام وهم. وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وهو عندي قبيصة بن مخارق الهلالي، والبجلي وهم.

٤٢٦١ - (د ع): قبيصة بن البراء.

ذكر في الصحابة، ولا يثبت.

روى مجاهد بن جبر، عن قبيصة بن البراء أنه قال: إذا خسف بأرض كذا وكذا، ظهر قوم [illegible] لا ينظر الله إليهم. قال مجاهد: فقد رأيت تلك الأرض خسف بها.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وليس في الحديث ذكر النبي ﷺ.

٤٢٦٢ - (ب د ع): قبيصة بن برمة بن معاوية بن سفيان بن منقذ بن وهب بن عمير بن نصر بن قعين الأسدي.

نسبه أبو نعيم. واختلف في صحبته، فقال بعضهم: له صحبة، وقال أبو حاتم: لا تصح صحبته.

روى عنه ابنه يزيد بن قبيصة أنه قال: «كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ أتته امرأة فقالت: يا رسول الله، ادع الله لي، فإنه ليس يعيش لي ولد. قال: «وكم مات لك؟» قالت: ثلاثة بنين. قال: «لقد احتظرت من النار بحظار شديد». [مسلم [illegible]، والنسائي (١٨٧٦)، وأحمد ٢/ ٤١٩، [illegible]].

رواه نصير بن عمير بن يزيد بن قبيصة بن برمة الأسدي، عن أبيه عمير، عن أبيه يزيد، عن جده قبيصة.

وروى عن قبيصة، عن النبي ﷺ أنه قال: «أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة».

وقيل: إن حديثه مرسل لأنه يروي عن ابن مسعود، والمغيرة بن شعبة.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٦٣ - (س). قبيصة بن جابر

قيل: أدرك الجاهلية، وعداده في التابعين.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٦٤ - قبيصة بن الدَّمُّون بن عُبيد بن مالك بن دهقل بن سعد بن النعمان بن ذي أقيان بن يحصب الصدفي.

بايع النبي ﷺ هو وأخوه قسيل بن الدَّمُّون وأقطعهما رسول الله ﷺ الطائف فهم في ثقيف، ويقال: إن الدَّمُّون بن عمرو، وهو عبد مالك بن معارك بن عبس بن أسد بن مالك بن صعابة بن مالك بن ماجد بن جُذام بن الصَّدِف. والله أعلم.

٤٢٦٥ - (س): قبيصة بن ذُؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كُليب بن أصرم.

ذكرناه عند أبيه، وهو خزاعي كعبي، يكنى أبا سعيد، وقيل: أبو إسحاق.

ولد أول سنة من الهجرة، وقيل: ولد عام الفتح.

روى عن النبي ﷺ أحاديث مراسيل، لا يصح سماعه منه، وقيل: أُتي به النبي ﷺ فدعا له.

روى عن أبي هريرة، وأبي الدرداء، وزيد بن ثابت، وغيرهم من الصحابة. روى عنه: الزهري، ورجاء بن حيوة، ومكحول، وغيرهم. وكان من علماء هذه الأمة، وكان على خاتم عبد الملك بن مروان.

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن مسلم بن الحجاج قال: حدثنا حرملة، أخبرني ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، أخبرني قبيصة بن ذؤيب الكعبي أنه سمع أبا هريرة يقول: نهى رسول الله ﷺ أن يجمع الرجل بين المرأة وعمتها، وبين المرأة وخالتها (٢٢)(٢).

وتوفي سنة ست وثمانين.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٤٢٦٦ - قبيصة بن شبرمة

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة. روى مصعب بن عمير بن يزيد عن قبيصة بن شبرمة قال: سمعت شبرمة بن الليث بن حاثة يقول: إنه سمع قبيصة بن شبرمة الأسدي يقول: كنت جالساً عند النبي ﷺ فسمعته يقول: «أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة».

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد أخرج أبو نعيم هذا الحديث بهذا الإسناد في ترجمة «قبيصة بن بُرْمة» وقد تقدم، وأخرج ابن منده «قبيصة بن برمة»، وذكر له موت الأولاد، فتبين منه قد أخرجه، إلا أنه لم يذكر هذا الحديث، ولم تجر عادة أبي موسى أن يخرج من اختلف في اسم أبيه أو جده حتى يخرج هذا، ولو أخرج مثل هذا لطال كتابه، ولعل «شبرمة» غلط من بعض النساخ، أو أن يكون قد التحق الميم بالباء في «برمة» فظنه شيئاً، والله أعلم.

٤٢٦٧ - (ب د ع): قبيصة بن المُخارِق بن عبد الله بن شداد بن ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة العامري الهلالي.

عداده في أهل البصرة، وفد على النبي ﷺ، يكنى أبا بشر.

قال أبو العباس محمد بن يزيد: قبيصة صحبة.

روى عنه أبو عثمان النهدي، وأبو قلابة، وابنه قطن بن قبيصة.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن مسلم قال: حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة، حدثنا حماد بن زيد، عن هارون بن رئاب، عن كنانة بن نعيم العدوي، عن قبيصة بن مخارق الهلالي أنه قال: تحملت حمالة، فأتيت النبي ﷺ أسأله فيها فقال: «أقم حتى تأتينا الصدقة، فنأمر لك بها» ثم قال: «يا قبيصة، إن الصدقة لا تحل إلا لأحد ثلاثة: رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك، ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة، حتى يصيب قواماً من عيش ـ أو قال: سداداً من عيش ـ ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجى من قومه: لقد أصابت فلاناً فاقة فحلت له المسألة،

يكون هذا وقبيصة بن المخارق وقبيصة الهلالي واحداً، والله تعالى أعلم.

باب القاف والتاء

٤٢٧١ - (س): قتادة الأسدي.

روى محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن قتادة الأسدي - من بني خزيمة - قال: قلت: يا رسول الله، عندي ناقة أضحيها؟ قال: «لا تجعلها والها».

أخرجه أبو موسى.

٤٢٧٢ - (س): قتادة بن الأعور بن ساعدة بن عوف بن كعب بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة التميمي، وفد الجون بن قتادة.

ذكره البغوي في الوحدان، وقال: قال محمد بن سعد: صحب النبي ﷺ قبل الوفد، وكتب له كتاباً بالشبكة موضع بالدهناء، وقال: لا أعلم له حديثاً.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٧٣ - (س): قتادة الأنصاري أخو قرظة.

ذكرناه في ترجمة أخيه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٢٧٤ - (ب ع س): قتادة بن أوفى - وقيل: قتادة بن أبي أوفى.

ذكره محمد بن سعد في الصحابة وقال: هو قتادة بن أوفى بن موالة بن عتبة بن ملادس بن قتادة بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي العبشمي، وهو والد يحيى بن قتادة.

ولا يعرف أن قتادة أسلم شيخاً، وابنه يحيى الذي حمل المنبر بعد موت يزيد بن معاوية لما اقتتلت تميم والأزد بالبصرة، وقتلت تميم مسعود بن عمرو سيد الأزد، فوداه عشر ديات، وهو ابن أخت الأحنف بن قيس، وهو القائل:

فلئن أتتهم عقلاً تعتقي
بسيد المسور أو بنات السروات
لـقـالـوا إلـيـه بـبـلـغ الإعجاج
أولاً لنا يحيى الهنات

أخرجه أبو نعيم، وابن منده، وأبو موسى.

٤٢٧٥ - (ب د ع): قتادة بن عياش، أبو هشام الجرشي، وقيل: الرهاوي.

روى عنه ابنه هشام: أن النبي ﷺ لما عقد له على قومه، أخذت بيده فودعته، فقال رسول الله ﷺ: «جعل الله التقوى زادك، وغفر لك ذنبك، ووجهك للخير حيثما تكون».

أخرجه الثلاثة.

٤٢٧٦ - (د ع): قتادة بن قيس بن حبشي الصدفي.

له صحبة، شهد فتح مصر، ولا نعرف له رواية، وذكروا له بمصر خطة. قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٢٧٧ - (س): قتادة الليثي أبو عمير.

روى الأوزاعي عن عبد الله بن عمير الليثي عن أبيه، عن جده قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة.

قال ابن شاهين: جده قتادة الليثي، صاحب النبي ﷺ، كذا ذكره.

قال أبو موسى: ورواه عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة، والحديث به أشبه.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٧٨ - (ب د ع): قتادة بن ملحان القيسي، من بني قيس بن ثعلبة.

مسح النبي ﷺ رأسه ووجهه [أحمد ٥/ ٢٧، ٢٨].

أنبأنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا إسحاق بن إدريس، حدثنا همام، حدثنا أنس بن سيرين، حدثنا عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ كان يأمر أيام الليالي البيض، ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة، وقال: هن كهيئة صيام الدهر.

ورواه شعبة، عن أنس بن سيرين، عن عبد الملك بن منهال، أو ملحان - والصواب: ملحان.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٧٩ ـ (ب د ع): قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الظفري، يكنى أبا عمرو، وقيل: أبو عمر، وقيل: أبو عبد الله. وهو أخو أبي سعيد الخدري لأمه.

شهد العقبة، وبدراً، وأحداً، والمشاهد كلها مع النبي ﷺ، وأصيبت عينه، يوم بدر، وقيل: يوم أحد، وقيل: يوم الخندق.

قال أبو عمر: الأصح ـ والله أعلم ـ أن عينه إنما أصيبت يوم أحد، فردها رسول الله ﷺ فكانت أحسن عينيه.

أنبأنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس الموصلي، أنبأنا أبي، حدثنا أبو نصر أحمد بن عبدالباقي بن طوق، أنبأنا أبو القاسم نصر بن أحمد المرجي، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا أبو عبدالرحمن الأزرقي، حدثنا عبدالعزيز بن عمران، عن عبدالرحمن بن الحارث بن عبيد، عن جده قال: أصيبت عين أبي يوم أحد، فبزق فيها النبي ﷺ، فكانت أحسن عينيه.

قال: وأخبرنا أبو يعلى، حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني، حدثنا عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن قتادة بن النعمان: أنه أصيبت عينه يوم بدر، فسالت حدقته على وجنته، فأرادوا أن يقطعوها، فسألوا النبي ﷺ فقال: «لا»، فدعا به، فغمز حدقته براحته، فكان لا يدري أي عينيه أصيبت.

وأنبأنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: أصيبت عين قتادة يوم أحد حتى وقعت على وجنته، فردها رسول الله ﷺ، فكانت أحسن عينيه.

وروى الأصمعي، عن أبي معشر المدني قال: وفد أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بوجوه أهل المدينة إلى عمر بن عبدالعزيز ورجلاً من ولد قتادة بن النعمان، فلما قدم عليه قال: ممن الرجل؟ فقال:

أنا ابن الذي سالت على الخد عينه ... فردت بكف المصطفى أحسن الرد

فعادت كما كانت لأول أمرها ... فيا حسن ما عين ويا حسن ما رد

فقال عمر بن عبدالعزيز:

تلك المكارم لا قعبان من لبن ... شيبا بماء فعادا بعد أبوالا

وكان قتادة من فضلاء الصحابة، وكانت معه راية بني ظفر يوم الفتح.

وروى أبو سلمة، عن أبي سعيد الخدري: أن النبي ﷺ خرج ليلة لصلاة العشاء، وهاجت الظلمة والسماء، وبرقت برقة، فرأى رسول الله ﷺ قتادة بن النعمان، فقال: «قتادة؟» قال: نعم، يا رسول الله، علمت أن شاهد الصلاة الليلة قليل، فأحببت أن أشهدها. فقال له: «إذا انصرفت فأتني» فلما انصرف أعطاه عرجوناً، فقال: «خذ هذا يضيء أمامك عشراً، وخلفك عشراً» [أحمد (٣/٦٥)].

وقتادة هذا هو جد عاصم بن عمر بن قتادة، المحدث الثقة، أكثر محمد بن إسحاق الرواية عنه.

روى قتادة عن النبي ﷺ. وروى عنه أبو سعيد الخدري، وغيره.

أنبأنا إسماعيل بن علي بن عبيد وإبراهيم بن محمد بن مهران وغيرهما، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غزية، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن قتادة بن النعمان: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أحب الله العبد حماه الدنيا، كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء» [الترمذي (٢٠٣٦)].

وتوفي قتادة بن النعمان سنة ثلاث وعشرين، وهو ابن خمس وستين سنة، وصلى عليه عمر بن الخطاب، ونزل في قبره أبو سعيد الخدري، ومحمد بن مسلمة.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم قال: سقطت حدقتاه، فردهما رسول الله ﷺ، وهذا لا يصح، إنما سقطت إحدى عينيه، فردها رسول الله ﷺ، كما ذكرناه، والله أعلم.

٤٢٨٠ ـ (س): قتادة والد يزيد.

روى حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي بلال العرني: أن يزيد بن قتادة حدثه أن أباه شهد مع رسول الله ﷺ شيئاً ثم مات، فأحرزت ميراثه، وكان نصرانياً، ثم إن أختي أسلمت، فخاصمتني في الميراث إلى عثمان، فحدثه عبد الله بن الأرقم أن عمر قضى أن من أسلم على ميراث قبل أن يقسم فله نصيبه، فشركني.

أخرجه أبو موسى.

(باب القاف والثاء والدال)

٤٢٨١ ـ (ب د ع): قُثَم بن العباس بن عبد المُطَّلب بن هاشم القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وأمه أم الفضل لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية، وكانت أول امرأة أسلمت بمكة بعد خديجة رضي الله عنهما، قاله الكلبي.

قال عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: كنت أنا وعبيد الله، وقثم ابنا العباس نلعب، فمر بنا رسول الله ﷺ على دابة، فقال: ارفعوا هذا الصبي إلي فحملني أمامه، وقال لقثم: ارفعوه إلي، فحمله وراءه. وكان عبيد الله أحب إلى العباس من قثم، فما استحيا رسول الله ﷺ من عمه أن حمل قثم وتركه. [أحمد (١/ ٢٠٦)].

وروى زهير، عن أبي إسحاق قال: قيل لقثم بن العباس: كيف ورث عليٌّ رسول الله ﷺ دونكم؟ فقال: إنه كان أولنا به لحوقاً، وأشدنا به لزوقاً.

قيل: إن عبد الرحمن بن خالد هو الذي سأل قثم عن هذا، فقال له: ما شأن علي، وكان العم من رسول الله ﷺ منزلة لم تكن للعباس؟! فأجابه بهذا.

وكان قثم آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ، لأنه كان آخر من خرج من قبره ممن نزل فيه، قاله علي وابن عباس.

أنبأنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني أبي إسحاق بن يسار، عن مقسم مولى عبد الله بن الحارث، عن مولاه عبد الله بن الحارث قال: اعتمرت مع علي بن أبي طالب زمن عمر، فلما فرغ من عمرته، أتاه نفر من أهل العراق، فقالوا: يا أبا الحسن، جئناك نسألك عن أمر نحب أن تخبرنا عنه، قال: أظن المغيرة بن شعبة يحدثكم أنه كان آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ؟ قالوا: أجل، عن ذلك جئناك نسألك، قال: آخر الناس عهداً به قثم بن العباس. [أحمد (١/ ١٠١)]

ولما ولي علي بن أبي طالب الخلافة استعمل قثم بن العباس على مكة فلم يزل عليها حتى قتل علي، قاله خليفة.

وقال الزبير: استعمله علي على المدينة.

ثم إن قثم سار إلى سمرقند مع سعيد بن عثمان بن عفان، فاستشهد بها شهيداً.

وكان يشبه النبي ﷺ: أنبأنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا إسماعيل بن علية، عن عُيَيْنة بن عبد الرحمن، عن أبيه أن ابن عباس نُعي إليه أخوه قثم، وهو في مسير، فاسترجع، ثم تنحى عن الطريق فصلى ركعتين، فأطال فيهما الجلوس، ثم قام إلى راحلته وهو يقرأ: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ [البقرة: ٤٥].

ولم يعقب قثم.

أخرجه الثلاثة.

عُيَيْنة: بالياء تحتها نقطتان، مكررة، ونون.

٤٢٨٢ ـ (د ع): قُدامة بن حنظلة الثقفي.

يعد في أهل حمص، روى عنه غُضَيف بن الحارث أنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا ارتفع النهار وذهب كل أحد، وانقلب الناس خرج إلى المسجد، فركع ركعتين، أو أربعة، ثم ينظر هل يرى أحداً، ثم ينصرف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٢٨٣ ـ (ب د ع): قُدامة بن عبد الله بن عمار بن معاوية، من بني نُفَيل بن عمرو بن كلاب العامري، ثم الكلابي، من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، يكنى أبا عبد الله.

أسلم قديماً، وسكن مكة ولم يهاجر، وشهد حجة

الشوذب، وأقام بركبة في البدو من بلاد نجد، وسكنها.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا مروان بن معاوية، عن أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبد الله قال: رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجمار على ناقة، لا ضرب، ولا طرد، ولا إليك إليك. (الترمذي ٩٠٣).

وروى قُرّان بن إبراهيم الثقفي، عن حميد بن كلاب، عن قدامة الكلابي قال: رأيت رسول الله ﷺ عشية عرفة، وعليه حلة حبرة.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٨٤ - (د ع) قدامة بن مالك بن خارجة بن عمرو بن مالك بن زيد بن مُرّة من ولد سعد العشيرة.

وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر. ويقال: إن الذي كان بمصر، مالك بن قدامة بن مالك، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٢٨٥ - (ب د ع) قُدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جمح القرشي الجُمحي، يكنى أبا عمرو، وقيل: أبو عمر، وهو أخو عثمان بن مظعون، وخال حفصة وعبد الله ابني عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم أجمعين، وكان تحته صفية بنت الخطاب.

وهو من السابقين إلى الإسلام هاجر إلى الحبشة مع أخويه عثمان وعبد الله ابني مظعون، وشهد بدراً، وأحداً، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

قاله عروة، وابن شهاب، وموسى، وابن إسحاق.

قال ابن عمر: توفي خالي عثمان بن مظعون، وأوصى إلى أخيه قدامة: فزوّجني بنت أخيه عثمان ودخل المغيرة بن شعبة على أمها، فأرغبها في المال، ورأت الجارية مع رأي أمها، فسمع ذلك رسول الله ﷺ، فسأل قدامة فقال: يا رسول الله، بنت أخي، ولم آلُ أختار لها. فقال: «ألحقها بهواها، فإنها أحق بنفسها»، فانتزعها مني، وزوّجها المغيرة بن شعبة.

واستعمل عمر بن الخطاب قُدامة بن مظعون على البحرين، فقدم الجارود العَبْدي من البحرين على عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين، إن قدامة شرب فسكر، وإني رأيت حداً من حدود الله حقاً عليّ أن أرفعه إليك. قال عمر: من يشهد معك؟ قال: أبو هريرة. فدعا أبا هريرة فقال: بم تشهد؟ فقال: لم أره يشرب، ولكني رأيته سكران يقيء. فقال عمر: لقد تنطّعت في الشهادة. ثم كتب إلى قدامة أن يقدم عليه من البحرين. فقدم، فقال الجارود لعمر: أقم على هذا كتاب الله. فقال عمر: أخصمٌ أنت أم شهيد؟ فقال: شهيد. قال: قد أديت شهادتك! فسكت الجارود، ثم غدا على عمر فقال: أقم على هذا حدّ الله عزّ وجلّ. فقال عمر: لتمسكنّ لسانك أو لأسوءنك. فقال: يا عمر، والله ما ذلك بالحق، يشرب ابن عمك الخمر وتسوءني. فقال أبو هريرة: إن كنت تشك في شهادتنا، فأرسل إلى ابنة الوليد - امرأة قدامة - فسلها. فأرسل عمر إلى هند بنت الوليد ينشدها، فأقامت الشهادة على زوجها، فقال عمر لقدامة: إني حادّك. فقال: لو شربت، كما يقولون ما كان لكم أن تجلدوني، فقال عمر: لم؟ قال قدامة: قال الله عزّ وجلّ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [المائدة: ٩٣]، فقال عمر: أخطأت التأويل، لو اتقيت الله اجتنبت ما حرم الله، ثم أقبل عمر على الناس فقال: ما ترون في جلد قدامة؟ فقال القوم: لا نرى أن تجلده ما كان مريضاً فسكت على ذلك أياماً ثم أصبح يوماً، وقد عزم على جلده، فقال لأصحابه: ما ترون في جلد قدامة؟ فقالوا: لا نرى أن تجلده ما كان مريضاً. فقال عمر: لأن يلقى الله تحت السياط أحب إليّ من أن ألقاه وهو في عنقي، ائتوني بسوط تام، فأمر عمر بقدامة فجُلد، فغاضب قدامة عمر وهجره، فحج عمر وقدامة معه مغاضباً له، فلما قفلا من حجهما ونزل عمر بالسقيا نام، فلما استيقظ من نومه قال: عجّلوا عليّ بقدامة، فوالله لقد أتاني آت في منامي فقال: سالِمْ قدامة، فإنه أخوك. فعجلوا عليّ به. فلما أتوه أبى أن يأتي، فأمر به عمر

أن أبى أن يجلده ثانية، فكلمه عمر، واستغفر له، فكان ذلك أول صلحهما.

وروى ابن جريج، عن أيوب السختياني قال: لم يُحدَّ أحد من أهل بدر في الخمر إلا قدامة بن مظعون.

وتوفي قدامة سنة ست وثلاثين، وهو ابن ثمان وستين سنة.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد حدّ رسول الله ﷺ نعيمان في الخمر، وهو بدري، وهو مذكور في بابه، فلا حُجّة في قول أيوب، والله تعالى أعلم.

٤٢٨٦ - (س): قدامة بن ملحان القيسي، والد عبد الملك.

أورده أبو مسعود وروى بإسناده عن عبد الله بن رجاء، عن عبد الملك بن قدامة، عن أبيه، أن النبي ﷺ عام فتح مكة، صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أيها الناس، إن الله قد أذهب عنكم عُبِّية الجاهلية وتعاظمها بآبائها...» الحديث.

أنبأنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب قال: أنبأنا محمد بن معمر، حدثنا حبان، حدثنا همام، حدثنا أنس بن سيرين، حدثني عبد الملك بن قدامة بن ملحان، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصوم أيام الليالي الغُرّ البيض، ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة. أبو داود (٢٤٤٩)، والنسائي (٢٤٣٠)، وابن ماجه (١٧٠٧)، وأحمد (٥/ ٢٨).

أخرجه أبو موسى، وذكر أنه قيسي، واستدركه على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده في قتادة بن ملحان، وجعله قيسيًا، والله أعلم.

٤٢٨٧ - (س): قدامة.

ذكره ابن شاهين مفردًا عن غيره، وروى عن عروة بن إبراهيم الثقفي، عن حميد بن كلاب قال: حدثنا عمي قدامة قال: رأيت رسول الله ﷺ عليه حُلّة حِبَرة.

أخرجه أبو موسى مختصرًا.

قلت: وهذا قدامة هو قدامة بن عبد الله الكلابي، وقد أخرجه ابن منده، وأخرج هذا الحديث، فقال: عن عمي قدامة بن عبد الله بن عمار، ونسبه مختصرًا فلا أدري كيف خفي هذا على الحافظ أبي موسى مع علمه وضبطه وإتقانه، وغاية ما عمل ابن شاهين أنه لم ينسبه، فلا يكون غيره مع هذه الشواهد أنه هو، والله أعلم.

٤٢٨٨ - (س): قذ بن عمار السُّلمي.

وفد على النبي ﷺ، أورده ابن شاهين هكذا، وقال بإسناده عن علي بن محمد المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رومان، ورجال المدائني قالوا: ثم قدم بنو سليم على رسول الله ﷺ بقديد عام الفتح، وهم سبعمائة، ويقال: ألف، فقال النبي ﷺ: ما جاءوا إلا للغنائم؟ وقد بعث رسول الله ﷺ غلامًا قد كان قدم عليه، فقال: «ما فعل الغلام الحسّان الطلق اللسان، الصادق الإيمان؟» قالوا: ذاك قذ بن عمار، توفي. فترحم عليه رسول الله ﷺ.

وقد كان قذ وفد إلى النبي ﷺ وبايعه وعاهده أن يأتيه بألف من بني سليم، وأتى قومه وأخبرهم الخبر، فخرج في تسعمائة، وخلّف في الحي مائة، وأقبل بهم يريد النبي ﷺ، فنزل به الموت، فأوصى إلى ثلاثة رهط من قومه: إلى عباس بن مرداس، وأمّره على ثلاثمائة، وإلى الأخنس بن يزيد، وأمّره على ثلاثمائة، وإلى حيّان بن الحكم، وأمّره على ثلاثمائة، فقدموا على رسول الله ﷺ، فقال: «أين الغلام؟» وذكره، فلما قدموا على النبي ﷺ قال: «أين تكملة الألف؟» قالوا: خلّفنا في الحي مائة رجل. فأمرهم أن يبعثوا ليحضروا من المائة، فأحضروهم، وعليهم المقنع بن مالك بن أمية، وله يقول عباس بن مرداس:

القائد المائة التي وفّى بها ... تسع المئين فتمّ ألفٌ أقرعُ

أخرجه أبو موسى.

٤٢٨٩ - (س): قذاذ بن الحجرجان بن ثابت التيهاني، ذكرناه في ترجمة أخيه عمرو بن الحجرجان.

أخرجه أبو موسى مختصرًا.

باب القاف والراء

٤٢٩٠ ـ (ب س): قُرَّةُ بن نُفاثة بن عمرو بن نوفل بن عبدالله بن ثعلبة السلولي، وهذا نسب لبني مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، ومرة أخو عامر بن صعصعة، نسب ولد مرة إلى أمهم سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة.

وكان شاعراً، وطال عمره حتى قدم على النبي ﷺ في جماعة من بني سلول فأمّره عليهم بعد أن أسلم وأسلموا، وأنشأ يقول:

بَانَ الشَّبَابُ فَلَمْ أَحْفِلْ بِهِ بَالا ... وَأَقْبَلَ الشَّيْبُ وَالإِسْلَامُ إِقْبَالا

وَقَدْ أُرَوِّي نَدِيمِي مِنْ مُشَعْشَعَةٍ ... وَقَدْ أُقَلِّبُ أَوْرَاكاً وَأَكْفَالا

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجَلِي ... حَتَّى اكْتَسَيْتُ مِنَ الإِسْلَامِ سِرْبَالا

وقيل: إن هذا البيت: «فالحمد لله...» قاله لبيد، ولم يقل في الإسلام غيره، قاله أبو عبيدة. وقال قرة أيضاً:

أَصْبَحْتُ شَيْخاً أَرَى الشَّخْصَيْنِ أَرْبَعَةً ... وَالشَّخْصَ شَخْصَيْنِ لَمَّا مَسَّنِيَ الْكِبَرُ

لا أَسْمَعُ الصَّوْتَ حَتَّى أَسْتَدِيرَ لَهُ ... وَحَالَ بِالسَّمْعِ دُونِي الْمِطْرُ الْغُبَرُ

وَكُنْتُ أَمْشِي عَلَى السَّاقَيْنِ مُعْتَدِلاً ... فَصِرْتُ أَمْشِي عَلَى مَا تُنْبِتُ الشَّجَرُ

إِذَا أَقُومُ عَجَنْتُ الأَرْضَ مُنْكَبّاً ... مَشْيَ الزَّجِيجِ حَتَّى تَلْتَقِي السُّمُرُ

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال أبو موسى: كذا أورده أبو الفتح الأزدي وابن شاهين، وهو تصحيف، وإنما هو قرة بن نفاثة، وقد تقدم ذكره.

٤٢٩١ ـ (س): قُرْط بن جرير الأزدي جد جرير بن عبدالحميد الأزدي.

روى محمد بن قدامة قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد، حدثني أبي، عن أبيه عبدالله بن قرط، عن جده قرط بن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتي في بكورها». أبو داود (٢٦٠٦)، والترمذي (١٢١٢)، وابن ماجه (٢٢٣٦).

وبهذا الإسناد قال رسول الله ﷺ: «لا يشكر الله من لم يشكر الناس».

أخرجه أبو موسى.

٤٢٩٢ ـ (س): قُرْط بن ربيعة

ذكره القاضي أبو أحمد بن العسال.

روى قدامة بن خالد بن قرط، عن أبيه، عن جده قرط بن ربيعة أنه أتى رسول الله ﷺ، قلت: هبه لي. قال: رأيته مقلع الثنايا، وأقطعه بحضرموت.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٩٣ ـ (ب د ع): قَرَظَة بن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن كعب بن الإطنابة، الأنصاري الخزرجي، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: قرظة بن كعب بن عمرو بن عائذ بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

ونسبه هكذا ابن الكلبي أيضاً.

وأمه خليدة بنت ثابت بن سنان، وهو أخو عبدالله بن أنيس لأمه.

وشهد قرظة أحداً وما بعدها من المشاهد، وهو أحد العشرة الذين وجههم عمر مع عمار بن ياسر إلى الكوفة من الأنصار، وكان فاضلاً، وفتح الري سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر، وولاه علي الكوفة لما سار إلى الجمل، فلما خرج إلى صفين أخذه معه، وجعل على الكوفة أبا مسعود البدري.

روى زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد قال: دخلت على أبي مسعود وقرظة بن كعب وثابت بن يزيد، وهم في عرس لهم، وجوارٍ يغنين، فقلت: أتسمعون هذا وأنتم أصحاب محمد؟! فقالوا: إنه قد رُخّص لنا في الغناء في العرس، والبكاء على الميت من غير نوح.

وشهد قرظة مع علي مشاهده، وتوفي في خلافته في دار بالكوفة، وصلى عليه علي، وقيل: بل توفي

أخبرنا ابن السمرقندي، أخبرنا ابن النقور، حدثنا عيسى بن علي، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني إبراهيم بن هانئ، حدثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير ـ واللفظ ليحيى ـ حدثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن نشيط: أن قُرَّة بن هُبيرة العامري قدم على رسول الله ﷺ فلما كان في حجة الوداع نظر إليه رسول الله ﷺ، وهو على ناقة قصيرة، فقال: «يا قرة». فأتى رسول الله ﷺ فقال: «كيف قلت حين أتيتني؟» قال قلت: يا رسول الله، كان لنا أرباب وربات من دون الله تعالى، ندعوهم فلم يجيبونا، ونسألهم فلم يعطونا، فلما بعثك الله بالحق تبعناك وتركناهم وأحببناك. فمن أدبر قال رسول الله ﷺ: «أفلح من رُزق لُبًّا» فبعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين وهو معه خليل، وكساه رسول الله ﷺ ثوبين كان يلبسهما.

قال أبو عمر: قرة هذا جد الصِّمة القُشيري الشاعر.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٩٩ ـ (س). قُرَيط بن أبي رمثة من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم.

هاجر مع أبيه إلى رسول الله ﷺ، فلما دخلوا عليه نظر إلى أبي رمثة ومعه ابنه قريط فقال: «هذا ابنك؟» قال: أشهد به. قال: «أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه». ودعا بقريط، فأجلسه على فخذه، ودعا له بالبركة، ومسح على رأسه. [أحمد (٢/ ٢٢٦)].

وهو أبو لاهز بن قريط، أحد الرؤساء الذين كانوا مع أبي مسلم، وحديث أبي رمثة مع ابنه مشهور، غير أنه قلما يسمى ابنه.

أخرجه أبو موسى.

باب القاف والزاي والسين والشين

٤٣٠٠ ـ (س): قَزَعة بن كعب.

أورده عبدان في الصحابة، لم يزد.

أخرجه أبو موسى مختصرًا.

٤٣٠١ ـ (س): قُسّ بن ساعدة الإيادي.

وهو مشهور أورده عبدان وابن شاهين، وحديثه أنه رأى النبي ﷺ، كان قبل المبعث ـ إن ثبت ـ والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٤٣٠٢ ـ (د ع): قسامة بن حنظلة الطائي.

قدم على النبي ﷺ، له ذكر في حديث طلحة بن عبدان.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرًا.

٤٣٠٣ ـ (س): قسامة بن زُهير.

أورده ابن شاهين في الصحابة، روى يزيد الرقاشي، عن موسى بن يسار، عن قسامة بن زهير قال: قال رسول الله ﷺ: «أبى الله علي قاتل المؤمن». [أحمد (٤/ ٤١٦)].

أخرجه أبو موسى وقال: لعل هذا مرسل، لأن قسامة يروي عن أبي موسى، ونحوه.

٤٣٠٤ ـ (ع س). قُشير أبو إسرائيل الذي نذر أن يقوم في الشمس ولا يتكلم. وسماه البصري قشيرًا، وكذلك روي عن كريب، عن ابن عباس قال: نذر أبو إسرائيل قُشير.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصرًا والله تعالى أعلم بالصواب.

باب القاف والصاد والضاد

٤٣٠٥ ـ قُصَي بن ظالم بن خُزيمة بن جرير بن عمرو بن جرير بن مخصب بن جرير بن لجة بن جيش الطائي السنبسي.

وفد إلى النبي ﷺ.

قاله ابن الكلبي.

٤٣٠٦ ـ (س): قُصَي بن عمرو. له ذكر في كتاب العلاء بن الحضرمي. تقدم ذكره.

وقال جعفر: قُصَيّ بن أبي عمرو الحميري.

أخرجه أبو موسى.

٤٣٠٧ ـ (س): قُضاعي بن عامر الدئلي.

قال جعفر: له ذكر في خبر يدل على أن له صحبة: روى الأوزاعي، عن ابن سراقة، أن خالد بن الوليد كتب لأهل دمشق: «إني قد أمنتهم على دمائهم

عتبة بن غزوان، ولم يزل قطبة بأرض البصرة أميرًا حتى قدم عليه عتبة بن غزوان.

أخرجه الثلاثة.

٤٢١٣ ـ قُطْبَةُ بنُ قَتَادَةَ العُذْرِيّ.

كان على ميمنة المسلمين يوم مؤتة.

أنبأنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: وقد قال قطبة بن قتادة العُذْري الذي كان على ميمنة المسلمين ـ يعني يوم مؤتة ـ وقد حمل على مالك بن رافلة، قائد المستعربة، فقتله. وقال في ذلك:

طعنتُ ابنَ رافلةَ الإراشي ... برمحٍ مضى فيه ثم انحطم

ضربتُ على جِيدِه ضربةً ... فمال كما مال غصنُ السَّلَم

وسُقنا نساءَ بني عمِّه ... غداةَ رقوقين سوقَ النَّعَم

وهذا قد نسب عُذريًا، والذي قبله سدوسي، فإن كان قيل فيه إنه سدوسي وعذري فهما واحد، وإلا فهما اثنان، والله أعلم.

٤٢١٤ ـ (ب د ع) قُطْبَةُ بنُ مالكٍ الثَّعْلَبي، ويقال: التَّغْلِبي، والصواب الثعلبي، من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان، ويقال: الذبياني، من أهل الكوفة وهو عم زياد بن علاقة.

وقال ابن عقدة: «الصواب أنه من بني ثعلبة»، والناس يخالفونه.

أنبأنا إبراهيم وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى: حدثنا قتيبة، حدثنا وكيع، عن مسعر وسفيان، عن زياد بن علاقة، عن عمه قطبة بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الفجر ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾ [ق: ١٠] في الركعة الأولى (الترمذي ٣٠٦).

أخرجه الثلاثة.

٤٢١٥ ـ (ب س) قَطَنُ بنُ حَارِثَةَ الكَلْبِي العُلَيمي، من بني عليم بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة.

قدم على النبي ﷺ، فسأله عن الدعاء له ولقومه في غيث السماء، في حديث كثير غريب الألفاظ، من رواية ابن شهاب، عن عروة. وله خبر آخر يرويه هشام بن الكلبي، عن أبيه، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص: أن رسول الله ﷺ كتب مع قطن بن حارثة كتابًا بعهد من كلب وأحلافها، في خبر ذكره.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٢١٦ ـ (ب د ع) القَعْقَاعُ بنُ أبي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيّ، وبعضهم يقولون: هو القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي.

روى عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: «تمعددوا، واخشوشنوا، وانتضلوا وامشوا حفاة».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: للقعقاع ولأبيه صحبة، وقد ضعف بعضهم صحبة القعقاع، لأن حديثه لا يأتي إلا من طريق عبد الله بن سعيد عن أبيه، وهو ضعيف، والله أعلم.

٤٢١٧ ـ (ب) القَعْقَاعُ بنُ عَمْرٍو التَّمِيمِيّ.

روى عنه أنه قال: شهدت وفاة النبي ﷺ، قاله سيف.

وللقعقاع أثر عظيم في قتال الفرس في القادسية وغيرها، وكان من أشجع الناس وأعظمهم بلاء، وشهد مع علي الجمل وغيرها من حروبه، وأرسله علي رضي الله عنه إلى طلحة والزبير، فكلمهما بكلام حسن، تقارب الناس به إلى الصلح، وسكن الكوفة. وهو الذي قال فيه أبو بكر الصديق رضي الله عنه: صوت القعقاع في الجيش خير من ألف رجل.

أخرجه أبو عمر.

٤٢١٨ ـ (ب د ع) القَعْقَاعُ بنُ مَعْبَدِ بنِ زُرَارَةَ بنِ عُدَسِ بنِ زَيْدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ دَارِمٍ التَّمِيمِيّ الدَّارِمِيّ.

كان من سادات تميم، وفد على النبي ﷺ في وفد تميم هو والأقرع بن حابس وغيرهما، فقال أبو بكر للنبي ﷺ: «أمّر الأقرع». وقال عمر: «أمّر القعقاع». فقال أبو بكر: ما أردت إلا خلافي، فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما، فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ . . .﴾ [الحجرات: ٢] الآية. [البخاري (٥/١٤٨)، والترمذي (٣٢٦٦)].

أخرجه الثلاثة.

٤٢١٩ ـ (س): **القعقاع**، غير منسوب.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده جعفر مفرداً عن الذين ذكرتهم، ويحتمل أن يكون أحدهم، وروى بإسناده عن ابن عيينة، عن الزهري، عن كثير بن العباس، عن أبيه قال: لما كان يومُ حُنين بعث رسول الله ﷺ القعقاع يأتيه بالخبر، فذهب فإذا عوف بن مالك صاحب هوازن قد جمع أصحابه وحرّضهم على القتال. . . وذكر الحديث بطوله.

أخرجه أبو موسى.

❁ باب القاف والفاء واللام والميم

٤٢٢٠ ـ (د ع): **قُفَيْز**، غلام النبي ﷺ.

روى أبو بكر بن عُبيد الله بن أنس، عن أنس قال: كان للنبي ﷺ غلام اسمه قُفَيز.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٤٢٢١ ـ (س): **قُلَيب**.

روى محمد بن سعد العوفي، عن أبيه قال: حدثنا عمي، حدثنا أبي عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤]، يعني تقتلونه. وهو رجل اسمه «مرداس» جُلا لقومه هاربين من خيل بعثها رسول الله ﷺ عليها رجل من ليث اسمه «قُلَيب».

أخرجه أبو موسى.

٤٢٢٢ ـ (س): **قمقا**.

أورده أبو الفتح الأزدي في الأسماء المفردة.

روى صالح بن سماعة قال: ذكر لنا أن أعرابياً انقطع إلى ربه عزّ وجلّ، وكان له علم وسن، فذكر فيه حديثاً قال فيه قمقا: إنه سأل رسول الله ﷺ عن الكبد الحَرَّى، فقال رسول الله ﷺ: «لك فيها أجر».

أخرجه أبو موسى.

❁ باب القاف والنون والهاء

٤٢٢٣ ـ **قَنَانُ** بن دارم بن أَفْلَتَ بن ثُعَيب بن قُنَم بن فَرْد بن غالب بن قُطَيعة بن عَبْس العَبْسي.

أحد التسعة العَبْسيين الذين وفدوا على رسول الله ﷺ فأسلموا.

قاله الكلبي، والدارقطني، والأمير أبو نصر. قال أبو نصر: «قنان» بنون مكررة، وهو قَنَانُ بن دارم وذكره.

٤٢٢٤ ـ (س): **قَنَانٌ**، أبو عبد الله الأسلمي.

أورده عبدان في الصحابة.

روى عبد الله بن زُخَر، عن يزيد بن أبي منصور، عن عبد الله بن قنان الأسلمي، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «صدقة المرء المسلم من سعة كأطيب مسك في بر أو بحر، يوجد ريحه من مسيرة خمس مائة عام»... الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٢٢٥ ـ (ب س): **قُنْفُذ** بن عُمَير بن جُدْعان التيمي.

له صحبة. ولاّه عمر مكة ثم عزله، واستعمل نافع بن عبد الحارث.

روى سعيد بن أبي هند، عن قنفذ التيمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة».

قال أبو موسى: رواه الحارث بن محمد في موضعين، فقال في موضع بإسناده عن سعيد، قال: حدثني قنفذ التيمي قال: «رأيت الزبير يصلي». وقال في الموضع الآخر بهذا الإسناد: «حدثني ابن قنفذ قال: رأيت ابن الزبير». قال: وهو الصحيح.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٢٢٦ ـ (ب د ع): **قُهَيْدُ بنُ مُطَرِّف**، أو: ابن أبي مُطَرِّف، والأول أكثر، وهو غفاري.

سكن الحجاز، وكان يسكن الظَّلُوح بين العَرْج والسُّقيا.

أنبأنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدثنا أبي [المسند (٢/٤٤٤)]، حدثنا يعقوب، حدثنا عبد العزيز بن المطلب المخزومي، عن أخيه الحكم بن المطلب، عن أبيه، عن قُهَيد أنه قال: سأل سائلٌ رسول الله ﷺ: إن عدا عليَّ عادٍ؟

فأمره أن ينهاه، ثلاث مرات، قال: فإن أبى؟ قال: فأمره بقتاله، قال: فكيف بها؟ قال: إن قتلك فأنت في الجنة، وإن قتلته فهو في النار».

يروى عن قُهيد، عن أبي هريرة.

أخرجه الثلاثة.

باب القاف والياء

٤٣٢٧ ـ (س): قيس أبو الأقلح بن عِصمة بن مالك بن أمة بن ضُبيعة، من حلفاء الأوس، شهد بدراً.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

قلت: هذا قيس هو جد عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح، واسم أبي الأقلح قيس بن عصمة بن مالك بن أمة بن ضبيعة بن زيد بن مالك وليست له صحبة، هو قبل النبي ﷺ، وحفيده عاصم هو الذي حمته الدَّبْر وقصته مشهورة، ولعل قد سقط نسبه واسم أبيه. ولم ينقل أبو موسى هذا القول عن أحد، وقوله إنه من حلفاء الأوس ليس بشيء، فإن نسبه في الأوس مشهور، وبنو ضُبيعة بن زيد بن معروف من الأوس، ليسوا بحلفاء، والله أعلم.

٤٣٢٨ ـ (ب ع س): قيس الأنصاري، جد عدي بن ثابت، حديثه مرفوع في المستحاضة.

أنبأنا به إسماعيل وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا شريك، عن أبي اليقظان، عن عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ أنه قال في المستحاضة: «تدع الصلاة أيام أقرائها التي كانت تحيض فيها، ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلاة، وتصوم وتصلي» الترمذي (١٢٦).

اختلف في اسم جدّ عدي بن ثابت فقيل: قيس.

وقال الترمذي (١٢٧): سألت محمداً ـ يعني البخاري ـ عن اسم جد عدي بن ثابت، فلم يعرفه. فذكرت له قول يحيى بن معين: أن اسمه «دينار» فلم يعبأ به.

وقال الحسن بن سفيان ومطين: اسمه قيس

وقال أبو نعيم وأبو موسى: اسمه قيس بن دينار.

وقيل: اسمه عبدالله بن يزيد الخطمي وقيل: عبدالله بن يزيد جده لأمه، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٤٣٢٩ ـ (س): قيس بن بجداء، وقيل: قيس بن بحر بن طريف بن خشخشة بن عبدالله بن هلال الأشجعي.

له شعر في مدح النبي ﷺ. ذكره جعفر عن ابن إسحاق في المغازي

أخرجه أبو موسى.

٤٣٣٠ ـ (ب د ع): قيس التميمي

روى عنه مغيرة بن شُبيل قال: رأيت على رسول الله ﷺ ثوباً أصفر، ورأيته يسلم على يساره.

أخرجه الثلاثة.

٤٣٣١ ـ (س): قيس بن جابر بن غنم بن دودان.

من المهاجرين الأولين. كذا قال أبو موسى، وهو غلط، فإنه قد سقط من نسبه شيء، فإن غنم بن دودان هو ابن أسد بن خزيمة، وأين غنم من جابر؟ وإن كان غيره فكان ينبغي أن يفرق بينهما بشيء، لئلا يشتبه، والله أعلم.

٤٣٣٢ ـ (ب): قيس، أبو غرزة بن [illegible].

قال: فيه نزلت ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات: ١١]، حديثه كثير الاضطراب.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٣٣٣ ـ (ب): قيس بن جحدر بن ثعلبة بن عبد رُضَى بن مالك بن أبان بن عمرو بن ربيعة بن جَرْوَل بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيِّئ الطائي.

وفد على النبي ﷺ. وهو جد الطرماح الشاعر، وهو الطرماح بن حكيم بن نفر بن قيس بن جحدر.

أخرجه أبو عمر.

٤٣٣٤ ـ (ب د ع): قيس الجُذامي.

اختلف في اسم أبيه، فقيل: عامر، وقيل: زيد بن جنا، وقيل قيس بن زيد.

سكن الشام، وقد اختلف في صحبته، وكان ابنه نائل بن قيس سيد جذام بالشام.

أنبأنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا زيد بن يحيى بن عُبيد

الدمشقي، حدثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن قيس الجذامي ـ رجل كانت له صحبة ـ أن رسول الله ﷺ قال: «الشهيد عند الله ست خصال: عند أول دفعة من دمه يكفر كل خطيئة ويرى مقعده من الجنة، ويزوج من الحور العين، ويؤمن من الفزع الأكبر، ومن عذاب القبر، ويحلى حلية الإيمان» [أحمد (٤/٢٠٠)].

أخرجه الثلاثة.

ناتل: بالنون، وبعد الألف تاء فوقها نقطتان.

وقد ورد في قيس بن زيد أتم من هذا، إن شاء الله تعالى.

٤٣٣٥ ـ قيس بن جزوة بن قشعب بن زابلة بن عمرو بن عامر بن حصن بن خرشة بن حية تعالي

وفد على النبي ﷺ.

قاله ابن الكلبي، ذكره ابن الدباغ عنه.

٤٣٣٦ ـ (س): قيس بن الحارث التميمي.

ذكره ابن إسحاق في وفد بني تميم.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٣٣٧ ـ (ب د ع): قيس بن الحارث الأسدي، وقيل: الحارث بن قيس بن عميرة.

روى عنه حميضة بن الشمردل، وعائذ بن نضيب.

وقال قيس بن الربيع: هو حارثي، كانت العرب تحاكم إليه.

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا بكر بن عبد الرحمن، عن عيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلى، عن حميضة عن قيس بن الحارث قال: أسلمت ولي ثمان نسوة، فأمرني النبي ﷺ أن أختار منهن أربعاً.

أخرجه الثلاثة.

٤٣٣٨ ـ (ب): قيس بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة الأنصاري، وهو عم البراء بن عازب.

كان الواقدي يقول: هو قيس بن مخرث، يذكر أنه أول من قتل من المسلمين بعد ما ولوا يوم أحد مع طائفة من الأنصار أحاط بهم المشركون فلم يفلت منهم أحد، وقاتلهم قيس هذا حتى قتل منهم عدة، فنظموه برماحهم وهو يقاتلهم بالسيف، فوجد به أربع عشرة طعنة، قد جافته عشر ضربات في بدنه.

قال ابن سعد: قال عبد الله بن محمد بن عمارة: لا أعرف هذه القصة في قيس بن الحارث بن عدي وإنما حكاها الواقدي عن قيس بن مخرث، ولعله غير قيس بن الحارث، وأما قيس بن الحارث فإنه قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

٤٣٣٩ ـ (ب د ع): قيس بن أبي حازم البجلي الأحمسي.

تقدم نسبه عند ذكر أبيه وهو جاهلي إسلامي، إلا أنه لم ير النبي ﷺ، وأسلم في حياته، وأدى صدقة ماله، وقد روى عنه إسماعيل بن أبي خالد أنه قال: دخلت المسجد مع أبي فإذا رسول الله ﷺ يخطب، فلما خرجت قال لي أبي: يا قيس، هذا رسول الله، وكنت ابن سبع أو ثمان سنين.

والصحيح أنه لم يره، وقد روي عنه أنه قال: أتيت النبي ﷺ لأبايعه، فوجدته قد قبض وأبو بكر قائم في مقامه، فأطاب الثناء، وأطال البكاء.

وقيس من كبار التابعين، روى عن العشرة إلا عبد الرحمن بن عوف فإنه لم يحفظ عنه.

وتوفي سنة سبع أو ثمان وتسعين، وكان عثمانياً.

أخرجه الثلاثة.

٤٣٤٠ ـ (س): قيس بن خدرة العنبري.

قيل: ذكره البخاري.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٣٤١ ـ (ب س ع): قيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي.

كان من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى الحبشة هو وأخوه عبد الله بن حذافة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى، مختصراً.

٤٣٤٢ ـ (ب س): قيس بن الحصين، ذي الغصة، بن يزيد بن شداد بن قنان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب

المذحجي الحارثي، يقال له: «ابن ذي الغُصَّة». لم يذكره البخاري، وذكره الدارقطني في الصحابة، وذكره ابن إسحاق.

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق قال: فأقبل خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ وأقبل معه وفد بلحارث بن كعب، منهم: قيس بن الحُصين بن يزيد بن عبد المدان، ويزيد بن المُحجَّل، وعبد الله بن قُرَيط، وشداد بن عبد الله القناني، وعمرو بن عبد الله الضبابي. فلما قدموا على رسول الله ﷺ أسلموا، وقالوا: نشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله».

وقيل: اسمه «الحصين بن يزيد». وقد ذكرناه، وجعل أبو عمر ثابت: ذا الغُصَّة.

وذكر ابن الكلبي أن يزيد ذا الغصة قال: وإنما قيل له ذلك لغُصَّة كانت في حلقه، ورأس بني الحارث بن كعب مائة سنة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٢٤٣ - (ع س): قيس بن خارجة

ذكره الحضرمي والبغوي في الصحابة.

روى الأوزاعي عن عبادة بن نُسَيّ، عن قيس بن خارجة قال: نهى رسول الله ﷺ عن الأُغلوطات.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٤٢٤٤ - (ب د ع): قيس بن خرشة القيسي.

من بني قيس بن ثعلبة.

أتى النبي ﷺ فبايعه على أن يقول الحق.

روى حرملة بن عمران، عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمعه يحدث محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي قال: اصطحب قيس بن خرشة وكعب الأحبار حتى بلغا صِفِّين، فوقف كعب ساعة فقال: لا إله إلا الله، ليُهراقَنَّ من دماء المسلمين بهذه البقعة شيء لم يُهراق ببقعة من الأرض! فغضب قيس وقال: ما يدريك يا أبا إسحاق؟ ما هذا؟ فإن هذا من الغيب الذي استأثر به! فقال كعب: ما من شبر من الأرض إلا وهو مكتوب في التوراة التي أنزل الله على نبيه موسى بن عمران ﷺ، ما يكون عليه إلى يوم القيامة. فقال محمد بن يزيد: ومن قيس بن خرشة؟ فقال: أوما تعرفه؟ هو رجلٌ من بلادك. فقال: والله ما أعرفه. قال: فإن قيس بن خرشة قدم على رسول الله ﷺ فقال: أبايعك على ما جاءك من الله، وعلى أن أقول الحق. فقال رسول الله ﷺ: «يا قيس، عسى إن مرَّ بك الدهر أن يليك بعدي ولاة لا تستطيع أن تقول معهم الحق»! قال قيس: لا والله، لا أبايعك على شيء إلا وفيت به. فقال رسول الله ﷺ: «إذاً لا يضرك بشر». قال: وكان قيس يعيب زياداً وابنه عبيد الله من بعده، فسمع ذلك عُبيد الله بن زياد، فأرسل إليه فقال: أنت الذي تفتري على الله ورسوله؟! قال: لا والله، ولكن إن شئت أخبرتك بمن يفتري على الله وعلى رسوله. قال: من هو؟ قال: من ترك العمل بكتاب الله وسنة نبيه. قال: ومن ذاك؟ قال: أنت وأبوك. قال: وأنت الذي تزعم أنه لا يضرك بشر؟ قال: نعم. قال: لتعلمنَّ اليوم أنك كاذب، ائتوني بصاحب العذاب، فمال قيس عند ذلك فمات رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٤٥ - (ب د ع): قيس بن الخشخاش بن جناب بن الحارث التميمي العنبري

تقدم نسبه. وفد على النبي ﷺ مع أبيه وأخيه عُبَيد بن الخشخاش، فكتب لهم كتاب أمان فأسلموا ورجعوا إلى قومهم.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٤٦ - (س): قيس بن دينار، جدّ عدي بن ثابت، اختلف في اسمه

تقدم في قيس الأنصاري.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٤٧ - (س): قيس بن رافع.

أورده عبدان في الصحابة.

روى قتيبة عن الليث، عن الحسن بن ثوبان، عن قيس بن رافع قال: قال رسول الله ﷺ: «ماذا في الأمرَّين من الشفاء: الصبر والثُّفَّاء». قال: والثفاء: الخردل.

قال عبدان: أظن هذا الحديث ليس بمسند، إنما هو مرسل، إلا أني رأيت أهل الحديث وضعه في المسند، فذكرته بحرف.

أخرجه أبو موسى.

٤٣٤٨ - (س): قيس بنُ الرَّبيع

قال أبو موسى: ذكر أبو العباس أحمد بن منصور الزاهد الأصبهاني في كتاب «الروضة» الذي كتبه عنه أبو منصور معمر بن أحمد بن زياد قال: سمعت أبا عبد الله بن علان، بإسناده عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب قال: بعث رسول الله ﷺ بسرية إلى حي من أحياء العرب يقال لهم «الحيُّ ذوي الأضغان»، لتقلب عن قرائنهم. وكان فيهم شيخ يقال له: «قيس بن الربيع»، كان قد أمر له النبي ﷺ بشيء نزر، فغضب قيس، فهجا رسول الله ﷺ. فبلغ رسول الله ﷺ أن قيساً هجاه، فوجد من ذلك. فبلغ قيساً أن رسول الله ﷺ لمه مجاوزة، فرحل إلى رسول الله ﷺ، فدخل المدينة وقصده، فسلم عليه، فأعرض عنه رسول الله ﷺ، فأنشأ قيس يقول:

وحيِّ ذوي الأضغان تَسْبِ قلوبَهم
تحيَّتَك الحُسْنى فقد يُرْقَعُ النَّعلُ
وإن جنحوا للسِّلم فاجنح لمثلها
وإن خَنَسوا عنك الحديث فلا تَسَلْ
فإنَّ الذي يُؤذيك منه سَماعُه
وإنَّ الذي قالوا وراءك لم يُقَلْ

فطاب قلب النبي ﷺ لحسن اعتذاره، وقال: «من لم يقبل من مُتَنَصِّل عذراً صادقاً كان أو كاذباً لم يرد علي الحوض».

أخرجه أبو موسى.

قلت: من أغرب ما قيل أن جعل «الحيُّ ذوي الأضغان» اسم قبيلة للعرب، ومعنى البيت معروف لا يحتاج إلى شرحه، ومثل هذا تركُه أولى من ذكره.

٤٣٤٩ - قيس بن رِفاعة بن المُهَيْر بن عامر بن قابثة بن عُمَير بن سالم

من شعراء العرب، ذكره العدوي.

٤٣٥٠ - (د ع): قيس بنُ زيد الجُهَنِي. وقيل: ابن يزيد، يعد في الكوفيين.

روى عنه الشعبي أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوماً تطوعاً غرست له شجرة في الجنة».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٣٥١ - (ب د ع): قيس بن زيد.

مجهول، قيل: إنه صحابي سكن البصرة. روى عنه أبو عمران الجوني، ولا يصح له صحبة ولا رواية، يقال: إن حديثه مرسل، وحديثه أن النبي ﷺ طلق حفصة بنت عمر، فأتاه جبريل ﷺ فقال: راجع حفصة فإنها صَوَّامة قوّامة، وإنها زوجتك في الجنة.

أخرجه الثلاثة.

٤٣٥٢ - قيس بنُ زيد بن حَبّ بن امرئ القيس بن ثعلبة بن خبيب بن مُتَيْن بن عوف بن أنمار بن زِنْباع بن مازن بن سعد بن مالك بن زيد بن أقصى بن سعد بن إياس بن حرام بن جذام الجذامي.

وفد على النبي ﷺ، وكان سيداً، وعقد له النبي ﷺ على بني سعد بن مالك.

ذكره ابن الدباغ عن ابن الكلبي، على أبي عمر. وقد أخرجه أبو عمر فقال: قيس الجذامي، وقيل: قيس بن زيد، سكن الشام، فلا وجه لاستدراكه عليه.

٤٣٥٣ - (ب): قيس بنُ زيد بن عامر بن سَواد بن كعب ـ وهو ظفر ـ الأنصاري الأوسي الظفري. له صحبة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٣٥٤ - (ب د ع): قيس بنُ السائب بن عُوَيمر بن عائذ بن عِمْران بن مخزوم.

قاله أبو عمر، والزبير بن بكار.

وقال أبو نعيم: قيس بن السائب بن عائذ بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي.

شريك النبي ﷺ في الجاهلية في قول بعضهم

روى إبراهيم بن خُرَّزاذ، عن مجاهد، قال: سمعت قيس بن السائب يقول: إن شهر رمضان يفتديه الإنسان، يطعم كل يوم مسكيناً، فأطعموا عني لكل يوم صاعاً، وكان قد زاد على مائة سنة وضعف، فأطعم عنه. وقال: كان رسول الله ﷺ شريكي في الجاهلية.

وقيل: كان شريكه السائب بن أبي السائب، والد قيس. وفيه اختلاف قد ذكرناه.

قيل: هو مولى مجاهد، وقيل: مولاه عبد الله من السائب، وقد تقدم ذكره. وفي حديثه اختلاف كثير.

أخرجه الثلاثة.

عائذ بن عمران. يشبه أنها تتعلق [illegible] ذلك مصحفة.

٤٢٥٥ - (س): **قيس بن سعد بن ثابت** الأنصاري.

أورده جعفر المستغفري في الصحابة.

روى عقيل، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي مالك القرظي، عن قيس بن سعد بن ثابت الأنصاري - وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ - أنه أراد الحج، فرجّل أحد شقّي رأسه، فقام غلام له فقلّد هديه، فنظر قيس وقد رجّل أحد شقّي رأسه فإذا هديه قد قُلّد، فلم يرجّل شق رأسه الآخر.

أخرجه أبو موسى وقال: أظنه قيس بن سعد بن عبادة.

قلت: هو قيس بن سعد بن عبادة، وكنية سعد أبو ثابت، ولا أدري كيف وقع هذا؟ ولعل الراوي قد سمع والد قيس فقال: قيس بن سعد أبي ثابت، فصحف «أبي» بـ«ابن»، فإنها تقارب شبهها في الخط ولفظه كذلك. وهو الذي كان صاحب لواء رسول الله ﷺ في بعض الغزوات، وقال ابن شهاب: كان حامل راية الأنصار مع رسول الله ﷺ قيس بن سعد بن عبادة.

أنبأنا عمار بن عمر وغيره بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل: حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا الليث، أخبرني عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي، أن قيس بن سعد الأنصاري - وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ - أراد الحج فرجّل. [البخاري ٢٩٧٤].

فهذا يدل على أن المذكور هاهنا كما ذكرناه، والله أعلم.

٤٢٥٦ - (ب د ع): **قيس بن سعد بن عبادة** بن دليم بن حارثة بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي، يكنى: أبا الفضل، وقيل: أبو عبد الله، وقيل: أبو عبد الملك. وأمه فُكيهة بنت عُبيد بن دليم بن حارثة.

وكان من فضلاء الصحابة، وأحد دهاة العرب وكرمائهم، وكان من ذوي الرأي الصائب والمكيدة في الحرب، مع النجدة والشجاعة، وكان شريف قومه غير مدافع، ومن بيت سيادتهم.

أنبأنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي (٣٨٥٠) قال: حدثنا محمد بن مرزوق البصري، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني أبي، عن ثمامة، عن أنس قال: كان قيس بن سعد بن عبادة من النبي ﷺ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير. قال الأنصاري: يعني من أموره.

قال: وحدثنا أبو عيسى، حدثنا أبو موسى، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: سمعت منصور بن زاذان يحدث عن ميمون بن أبي شبيب، عن قيس بن سعد بن عبادة: أن أباه دفعه إلى النبي ﷺ يخدمه، قال: فمر بي النبي ﷺ وقد صليت، فضربني برجله، وقال: «ألا أدلك على باب من أبواب الجنة؟» قلت: بلى. قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله». [الترمذي ٣٥٨١].

قال ابن شهاب: كان قيس بن سعد يحمل راية الأنصار مع النبي ﷺ. قيل: إنه كان في سرية فيها أبو بكر وعمر، فكان يستدين ويطعم الناس، فقال أبو بكر وعمر: إن تركنا هذا الفتى أهلك مال أبيه! فمشيا في الناس، فلما سمع سعد قام خلف النبي ﷺ فقال: من يعذرني من ابن أبي قحافة وابن الخطاب؟ يبخّلان عليّ ابني.

قال ابن شهاب: كانوا يعدون دهاة العرب حين ثارت الفتنة خمسة رهط، يقال لهم: ذوو رأي

العرب ومكيدتهم: معاوية، وعمرو بن العاص، وقيس بن سعد، والمغيرة بن شعبة، وعبد الله بن بديل بن ورقاء. فكان قيس، وابن بديل مع علي، وكان المغيرة معتزلاً في الطائف، وكان عمرو مع معاوية.

وقال قيس: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المكر والخديعة في النار»، لكنت من أمكر هذه الأمة.

ومما جرى له فيه أخبار كثيرة لا نطول بذكرها.

ثم إنه صحب علياً لما بويع له بالخلافة، وشهد معه حروبه، واستعمله علي على مصر، فكايده معاوية فلم يظفر منه بشيء، فكايد علياً وأظهر أن قيساً قد صار معه يطلب بدم عثمان، فبلغ ذلك علياً، فلم يزل به محمد بن أبي بكر وغيره حتى عزله، واستعمل بعده الأشتر، فمات في الطريق، فاستعمل محمد بن أبي بكر، فأخذت مصر منه وقتل.

ولما عزل قيس أتى المدينة، فأخافه مروان بن الحكم، فسار إلى علي بالكوفة، ولم يزل معه حتى قتل، فسار مع الحسن، وسار في مقدمته إلى معاوية، فلما بايع الحسن معاوية، دخل قيس في بيعة معاوية، وعاد إلى المدينة، وهو القائل يوم صفين:

هذا اللواء الذي كنا نحف به
مع النبي وجبريل لنا مدد
ما ضر من كانت الأنصار عيبته
أن لا يكون له من غيرهم أحد
قوم إذا حاربوا طالت أكفهم
بالمشرفية حتى يفتح البلد

روى عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنه أبو عمار عريب بن حميد الهمداني، وابن أبي ليلى، والشعبي، وعمرو بن شرحبيل، وغيرهم.

أنبأنا أبو الفضل الطبري الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن قيس بن سعد رواية قال: «لو كان العلم معلقاً بالثريا لناله ناس من فارس».

وتوفي سنة تسع وخمسين، وقيل: سنة ستين.

وكان قيس ليس في وجهه لحية ولا شعر، فكانت الأنصار تقول: وددنا أن نشتري لقيس لحية بأموالنا. وكان مع ذلك جميلاً.

أخرجه الثلاثة.

قال أبو عمر: خبره في السراويل عند معاوية باطل لا أصل له.

٤٢٥٧ - (ب د ع) **قيس بن السكن** بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، أبو زيد الأنصاري الخزرجي، غلبت عليه كنيته.

شهد بدراً، وقد اختلف في اسمه فقيل: سعد بن عبيد، وقيل: ثابت، وقيل: قيس بن السكن، ولا عقب له.

قال أنس بن مالك: إن أحد عمومته ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وكانوا أربعة من الأنصار: زيد بن ثابت، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب، وأبو زيد.

قال أبو عمر: إنما أراد أنس بهذا الحديث الأنصار، وقد جمع القرآن من المهاجرين جماعة منهم: علي، وعثمان، وابن مسعود، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وسالم مولى أبي حذيفة.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٥٨ - (ب د ع): **قيس بن سلع**. وقيل: قيس بن أسلع. والأول أكثر، وهو أنصاري من أهل المدينة.

روى عنه نافع مولى حمنة، أن إخوته شكوه إلى النبي ﷺ وقالوا: إنه ليبذر ماله، ويتبسط فيه. فقال له رسول الله ﷺ: «يا قيس، ما شأن إخوتك يشكونك، ويزعمون أنك تبذر مالك؟» قال فقلت: يا رسول الله، إني آخذ نصيبي من التمر فأنفقه في سبيل الله عز وجل وعلى من صحبني؟ فقال رسول الله ﷺ - وضرب صدري -: «أنفق ينفق الله عليك». قال: فكنت بعد ذلك أكثر أهل بيتي مالاً.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: «نسبوه في الأشجع، وليس بشيء».

٤٢٥٩ ـ قيس بن سلفة بن شراحيل بن الشيطان بن الحارث بن الأصهب، واسمه عوف بن كعب بن الحارث بن سعد بن عمرو بن ذهل بن مران بن جعفي بن سعد العشيرة الجعفي.

وفد إلى النبي ﷺ.

قاله ابن الكلبي.

٤٢٦٠ ـ قيس بن سلمة بن يزيد بن مشجعة بن المجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي الجعفي، المعروف بابن مليكة، له ولأبيه، ولأخيه يزيد صحبة ووفادة على النبي ﷺ.

قاله ابن الكلبي.

٤٢٦١ ـ (س): قيس بن شماس.

أورده العسكري، وروى بإسناده عن الحجاج بن المنهال، عن ابن عطاء بن أبي قنطر، عن أبيه، عن رجل من قيس بن شماس، عن أبيه قال: أتيت المسجد والنبي ﷺ في الصلاة، فلما سلم النبي ﷺ التفت إليّ وأنا أصلي، فلما فرغت قال: «ألم تصلّ معنا؟» قلت: نعم. قال: «فما هذه الصلاة؟» قلت: يا رسول الله، ركعتا الفجر، خرجت من منزلي ولم أكن صليتهما. فلم يقل في ذلك شيئاً.

أخرجه أبو موسى وقال: هكذا رواه ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن قيس بن سهل، وهو الصحيح.

٤٢٦٢ ـ (ب س): قيس بن صرمة وقيل: صرمة بن قيس. وقيل: قيس بن مالك بن أوس بن صرمة العدوي.

أورده عبدان، وروى بإسناده، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: كان أصحاب النبي ﷺ إذا كان الرجل صائماً فنام قبل أن يفطر من الليل، لم يأكل إلى مثلها. وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائماً، وكان يومه ذلك يعمل في أرضه... وذكر الحديث، وقد تقدم ذكره.

أخرجه أبو موسى مختصراً، وأخرجه أبو عمر وترجم عليه: «قيس بن مالك»، وهو هذا. وقيل: أبو صرمة بن قيس، والصرمة بن أبي أنس، وقد ذكرناه في بابه.

٤٢٦٣ ـ (ب): قيس بن صعصعة.

قال أبو عمر: لا أعرف نسبه، حديثه عند ابن لهيعة، عن حبان بن واسع، عن أبيه واسع بن حبان، عن قيس بن صعصعة قال: قلت: يا رسول الله، في كم أقرأ القرآن؟ الحديث.

أخرجه أبو عمر.

٤٢٦٤ ـ (ب د ع): قيس بن أبي صعصعة، واسم أبي صعصعة: عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي المازني.

شهد العقبة وبدراً، وجعله رسول الله ﷺ على الساقة يومئذ. قاله عروة، وابن شهاب، وابن إسحاق.

روى يحيى بن بكير وسعيد بن أبي مريم، عن ابن لهيعة، عن حبان بن واسع، عن أبيه، عن قيس بن أبي صعصعة، أنه قال: يا رسول الله، في كم أقرأ القرآن؟ قال: «في خمس عشرة ليلة». قال: أجدني أقوى من ذلك؟ قال: «ففي كل جمعة». قال: أجدني أقوى من ذلك؟ قال: فمكث كذلك يقرؤه زماناً حتى كبر وكان يعصب عينيه، ثم رجع فكان يقرؤه في كل خمس عشرة ليلة، ثم قال: يا ليتني قبلت رخصة النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

قلت: لم يخرج أبو عمر هذا الحديث في هذه الترجمة، وإنما أخرجه في الترجمة التي قبل هذه الترجمة «قيس بن صعصعة»، ولا شك أنه وهم فيه. ولعله ظنهما اثنين، وهما واحد، وهذا هو الصواب. ولم يذكر في هذه الترجمة إلا أن رسول الله ﷺ جعله على الساقة، والله أعلم.

٤٢٦٥ ـ قيس بن صعصعة بن وهب بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري

شهد أحداً. قاله العدوي، وجعله أخا مالك بن صعصعة.

ذكره ابن الدباغ.

٤٣٦٦ - قَيْسُ بن صَيْفيّ بن الأَسْلَت الأَنصاري

وهو الذي جاءت امرأة أبيه بعد موته إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن أبا قيس هلك، وإن ابنه قيساً من خيار الحي، خطبني، فنزلت: ﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٢٢] الآية.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٤٣٦٧ - (س): قَيْسُ بنُ الضَّحَّاك بن خليفة بن ثعلبة.

قال أبو حاتم البستي: هو اسم أبي جبيرة الأنصاري، قاله جعفر. وقال أبو أحمد الحافظ: هو أخو ثابت بن الضحاك الأشهلي، وقيل: الكلابي، قيل: له صحبة.

وقال أبو جبيرة: فينا نزلت: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات: ١١]. [أحمد (٤/ ٦٩) و(٤/ ٢٦٠)].

وحديثه كثير الاضطراب، ويرد ذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

وقد قال ابن الكلبي: أبو جبيرة هو نسبه.

أخرجه أبو موسى.

٤٣٦٨ - (ب ع س): قَيْسُ بن طِخْفَة، أبو يعيش الغِفاري.

وقال أبو جعفر المستغفري: قيس بن طخفة الغفاري، وأورد له حديثاً طويلاً يعرف طخفة.

وقد اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، قيل: إنه كان من أصحاب الصُّفَّة.

روى يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن: أن يعيش بن قيس بن طخفة حدثه، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا فلان، انطلق بهذا معك»، فذهبت رابع أربعة. فقال لنا رسول الله ﷺ: «انطلقوا». فأتينا بيت عائشة. [ابن ماجه (٣٧٢٣)، وأحمد (٣/ ٤٢٩)].

أنبأنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن المؤدب بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس قال: ومنهم طهفة بن أبي زهير النهدي، وقال بعضهم: قيس بن زهير، من بني مالك بن نهد. قدم الموصل وكتاب رسول الله ﷺ معه، أو: عند أهله والكتاب معهم.

وقال: حدثني عبيد الله بن حامد القرشي، عن أحمد بن معاوية بن بكر، حدثنا خالد بن خداش المهلبي، عن أبيه، عن أبي حازم، عن مجاهد (ح) وحدثنا زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن يونس، حدثني محبوب بن مسعود البجلي، حدثنا وهب الأسدي، عن أشياخ من بني نهد: أن رجلاً منهم يقال له: قيس بن طهفة من بني مالك بن نهد، وفد إلى النبي ﷺ فقال: ائذن لي في الكلام. فقال: «تكلم». فقال: أما بعد يا رسول الله، فإنا أتيناك من غوري تهامة بأكوار الميس - وذكر نحو ما ذكرناه في طهفة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٣٦٩ - (س): قَيْسُ بنُ طَلْق.

أورده عبدان وجعفر وغيرهما في الصحابة.

روى عبد الله بن بدر، عن قيس بن طلق قال: لدغت طلق بن علي عقرب عند النبي ﷺ، فرقاه النبي ﷺ ومسحه.

وله حديث في وفد عبد القيس والأشربة.

أخرجه أبو موسى.

٤٣٧٠ - (د ع): قَيْسُ بنُ أبي العاص بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم.

شهد فتح مصر، واختط بها داراً، وولي قضاء مصر لعمر بن الخطاب، رواه ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٣٧١ - (س): قَيْسُ بنُ عَاصِم بن أسيد بن جعونة بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة النميري.

قال ابن الكلبي: وفد على النبي ﷺ، ومسح وجهه، وقال: «اللهم، بارك عليه وعلى أصحابه»، وله يقول الشاعر:

إليك ابنَ خير الناس قيسَ بن عاصمٍ
خَبَبْنَ من الأمر العظيم المُجَانِبَا

أخرجه أبو موسى.

٧٢٩٣ - (بخ د ت س): قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس - واسم مقاعس: الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المنقري.

وإنما سمي الحارث مقاعساً، لتقاعسه عن حلف بني سعد بن زيد مناة.

يكنى: أبا علي، وقيل: أبو طلحة، وقيل: أبو قبيصة، والأول أشهر. وأمه أم أسد بنت خليفة.

وفد على النبي ﷺ في وفد بني تميم، وأسلم سنة تسع. ولما رآه النبي ﷺ قال: هذا سيد أهل الوبر. [النسائي (١٨٥٠)، وأحمد (٥/ ٦١)].

وكان عاقلاً حليماً مشهوراً بالحلم، قيل للأحنف بن قيس: ممن تعلمت الحلم؟ فقال: من قيس بن عاصم، رأيته يوماً قاعداً بفناء داره محتبياً بحمائل سيفه، يحدث قومه، إذ أُتي برجل مكتوف وآخر مقتول، فقيل: هذا ابن أخيك قتل ابنك قال: فوالله ما حل حبوته، ولا قطع كلامه، فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه فقال: يا ابن أخي، بئسما فعلت، أثمت بربك، وقطعت رحمك، وقتلت ابن عمك، ورميت نفسك بسهمك، وقللت عددك. ثم قال لابن له آخر: قم يا بني إلى ابن عمك، فحل كتافه، ووار أخاك، وسق إلى أمك مائة من الإبل دية ابنها فإنها غريبة.

وكان قيس بن عاصم قد حرم على نفسه الخمر في الجاهلية، وكان سبب ذلك أنه غمز عكنة ابنته وهو سكران، وسب أبويها، ورأى القمر فتكلم بشيء، وأعطى الخمار كثيراً من ماله، فلما أفاق أخبر بذلك، فحرمها على نفسه، وقال في ذلك:

رأيت الخمر صالحة وفيها ... خصال تفسد الرجل الحليما
فلا والله أشربها صحيحاً ... ولا أشفي بها أبداً سقيما
ولا أعطي بها ثمناً حياتي ... ولا أدعو لها أبداً نديما
فإن الخمر تفضح شاربيها ... وتجنيهم بها الأمر العظيما

روي عنه أنه قال للنبي ﷺ: إني وأدت ثماني عشرة بنتاً، أو ثلاث عشرة بنتاً! فقال له النبي ﷺ: أعتق عن كل واحدة منهن نسمة.

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا بندار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن الأغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن قيس بن عاصم: أنه أسلم، فأمره النبي ﷺ أن يغتسل بماء وسدر. [الترمذي (٦٠٥)].

قال الحسن البصري: لما حضرت قيس بن عاصم الوفاة، دعا بنيه فقال: يا بني احفظوا عني، فلا أحد أنصح لكم مني، إذا أنا مت فسودوا كباركم، ولا تسودوا صغاركم، فيسفه الناس كباركم، وتهونوا عليهم، وعليكم بإصلاح المال، فإنه منبهة للكريم، ويستغنى به عن اللئيم، وإياكم ومسألة الناس، فإنها آخر كسب المرء، ولا تقيموا علي نائحة، فإني سمعت رسول الله ﷺ نهى عن النائحة. [النسائي (١٨٥٠)، وأحمد (٥/ ٦١)].

روى عنه الحسن، والأحنف، وخليفة بن حصين، وابنه حكيم بن قيس.

أنبأنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا عبيدة بن عبد الوهاب أبو صالح المروزي، عن النضر بن شميل، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن مطرف بن الشخير، عن حكيم بن قيس بن عاصم، عن أبيه: أنه أوصى عند موته فقال: إذا مت فلا تنوحوا علي، فإن رسول الله ﷺ لم ينح عليه.

وخلف من الولد اثنين وثلاثين ذكراً.

وروى أبو الأشهب عن الحسن، عن قيس بن عاصم المنقري: أنه قدم على النبي ﷺ فقال: «هذا سيد أهل الوبر»، فسلمت عليه وقلت: يا رسول الله، المال الذي لا تبعة علي فيه؟ قال: «نعم، المال الأربعون، وإن كثر فستون، وويل لأصحاب المئين إلا من أدى حق الله في رسلها ونجدتها، وأطرق فحلها، وأفقر ظهرها، ومنح غزيرتها، ونحر سمينتها، وأطعم القانع والمعتر» فقلت: يا رسول الله، ما أكرم هذه الأخلاق وأحسنها؟ قال: «يا قيس، أمالك أحب

إليك أم مال مواليك»؟ قال قلت: بل مالي! قال: «فإنما لك من مالك ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو أعطيت فأمضيت، وما بقي فلورثتك». قال قلت: يا رسول الله، لئن بقيت لأدعن عددها قليلاً. قال الحسن: ففعل.

أخرجه الثلاثة.

٤٣٧٣ ـ (ب د ع): قيس بن عائذ، أبو كاهل الأحمسي

هو مشهور بكنيته، وقد اختلف في اسمه، فقيل: عبد الله بن مالك، قاله البخاري. وقيس أشهر، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا.

روى عنه إسماعيل بن أبي خالد وقال: كان إمام الحي.

أنبأنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن عائذ قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب على ناقة، وحبشي ممسك بخطامها. [أحمد ٤: ٣٠٦].

أخرجه الثلاثة

٤٣٧٤ ـ (د ع): قيس بن عباد

عداده في الشاميين. روى عن النبي ﷺ في قاتل نفسه. ولا تصح له رؤية ولا صحبة

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٣٧٥ ـ (ع س): قيس بن عبد الله الأسدي، من بني أسد بن خزيمة، أبو أمية بنت قيس التي كانت مع أم حبيبة.

هاجر قيس إلى الحبشة مع امرأته بركة بنت يسار، مولاة أبي سفيان بن حرب.

قال موسى بن عقبة: كان ظئراً لعبيد الله بن جحش ولأم حبيبة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى مختصراً.

٤٣٧٦ ـ (ب د ع): قيس بن عبد الله بن عدس، النابغة الجعدي، الشاعر المشهور بلقبه النابغة.

ونذكره إن شاء الله في «عبد الله» أتم من هذا.

أخرجه الثلاثة.

٤٣٧٧ ـ (س): قيس بن عبد الله، غير منسوب.

أخرجه يحيى بن يونس، من حديث ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن قيس، أن رسول الله ﷺ حبس يوم الأحزاب عن صلاة العصر

قال جعفر: هذا مرسل، وقيس لا تعرف له صحبة.

أخرجه أبو موسى.

٤٣٧٨ ـ قيس بن عبد الله بن قيس بن وهب بن بُجَير بن الفرن بن قيس بن الحارث بن معاوية الجعدي، وفد إلى النبي ﷺ.

قاله هشام بن الكلبي

٤٣٧٩ ـ (د ع): قيس بن عبد العُزّى

روى عنه أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «لا تزال «لا إله إلا الله» تدفع عقوبة سخط الله ما لم يقوموا ثم ينقصوا دينهم بصلاح دنياهم، فإذا فعلوا ذلك قال الله عز وجل: كذبتم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٤٣٨٠ ـ (د ع): قيس بن عبد المنذر الأنصاري.

تقدم نسبه عند أخيه «رفاعة». قتل ببدر، ونزل فيه وفي أصحابه: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ﴾ [البقرة: ١٥٤] ... الآية. فكان القتلى من المهاجرين ستة: عبيدة بن الحارث، وعمير بن أبي وقاص، وذو الشمالين بن عمرو، وعاقل بن البكير، ومهجع مولى عمر بن الخطاب، وصفوان. وقتل من الأنصار ثمانية: سعد بن خيثمة، وقيس بن عبد المنذر، وزيد بن الحارث، وتميم بن الحمام، ورافع بن المعلى، وحارثة بن سراقة، ومعوذ وعوف ابنا عفراء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: فيه تصحيف، وهو قيس بن عبد المنذر وإنما هو مُبَشِّر بن عبد المنذر، من بني عمرو بن عوف، لا يختلف فيه والثاني: تميم بن الحمام وإنما هو عمير بن الحمام، قاله أهل السير، وهو صحيح.

٤٣٨١ ـ (س): قيس بن عبد يغوث بن المكشوح

وهو ممن شارك في قتل الأسود العنسي، وقد ذكره مطين في قيس بن المكشوح، فهو به أشهر.

أخرجه هاهنا أبو موسى.

٤٣٨٢ - قيس بن عُبيد بن الحُرَيز بن عُبيد بن الجعد بن عوف بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، أبو بشر.

له صحبة، شهد أحداً والمشاهد كلها، واستشهد يوم اليمامة.

الحُرَيز: بضم الحاء المهملة، وبالزاي، قاله الأمير أبو نصر.

٤٣٨٣ - (س): قيس بن عمرو، وأبوه عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي.

استشهد كلاهما يوم أحد.

أنبأنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل يوم أحد، قال: «ومن بني سواد بن مالك بن غنم: عمرو بن قيس، وابنه قيس».

وقد تقدم في عمرو أتم من هذا، وقد اختلف في شهود قيس بدراً، وقد جعله ابن الكلبي ممن شهدها. أخرجه أبو موسى.

٤٣٨٤ - (ب د ع): قيس بن عمرو، وقيل: قيس بن قَهْد، وقيل: قيس بن سهل، وهو جد يحيى بن سعيد الأنصاري. فقيل: قيس بن عمرو بن قَهْد بن ثعلبة، وقيل: قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار، وقد اختلف في نسبه.

روى عنه ابنه سعيد، وعطاء بن أبي رباح، ومحمد بن إبراهيم.

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبدالله بن نمير، حدثنا سعد بن سعيد: أن محمد بن إبراهيم أخبره، عن قيس بن عمرو قال: رأى النبي ﷺ رجلاً يصلي بعد الصبح ركعتين، فقال النبي ﷺ: «أصلاة الصبح مرتين؟» قال: إني لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلهما، فصليتهما الآن. قال: فسكت النبي ﷺ. [أحمد (٥/٤٤٧)].

ورواه الليث، عن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن جده.

أخرجه الثلاثة.

٤٣٨٥ - قيس بن عمرو بن عبيد، ابن أخي زياد بن لبيد.

شهد أحداً والمشاهد بعدها. قاله ابن القداح.

ذكره ابن الدباغ.

٤٣٨٦ - قيس بن عمير.

ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن عُميرة بن عبد الرحمن، عن قيس بن عمير قال: انطلقت إلى النبي ﷺ، فأسلمت، وأخذت له عقد على قومي، وأمرني عليهم.

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر.

٤٣٨٧ - (ب د ع): قيس بن أبي غَرَزة بن عُمَير بن وهب الغفاري، وقيل: الجهني.

سكن الكوفة ومات بها، له حديث واحد.

أنبأنا عبدالله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش، سمع أبا وائل يحدث، عن قيس بن أبي غرزة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في السوق ونحن نبيع الأوساق، ونحن نسمى السماسرة، فسمانا باسم أحسن مما سمينا به أنفسنا، فقال: «يا معشر التجار، إنه يخالط بيعكم هذا الحلف، فشوبوه بالصدقة». [أبو داود (٣٣٢٦) و(٣٣٢٧)، والترمذي (١٢٠٨)، والنسائي (٣٨٠٦) و(٣٨٠٧)، وابن ماجه (٢١٤٥)، وأحمد (٤/٦) و(٤/٢٨٠)].

أخرجه الثلاثة.

٤٣٨٨ - (س): قيس بن قَرَبة، أبو قَرَبة الأخنسي.

وفد على النبي ﷺ، ودعا قومه إلى الإسلام.

ذكره المستغفري في كتاب الوفود.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

قَرَبة: بالقاف المفتوحة، وبالراء، وبالباء الموحدة. قاله الأمير.

٤٣٨٩ - (ب د ع): قيس أبو غُنَيم.

أدرك النبي ﷺ، وسكن البصرة.

رسول الله ﷺ كتب إلى قيس بن مالك الأرحبي: «سلام عليكم، أما بعد ذلك، فإني استعملتك على قومك، عَرَبِهِم وخُمُورِهم ومَوَالِيهم، وأقطعتك من ذرة يسار مائتي صاع، ومن زبيب خيوان مائتي صاع، جارٍ لك ذلك ولعقبك من بعدك، أبداً أبداً أبداً». قال قيس: وقول رسول الله ﷺ: «أبداً أبداً أبداً» أحبُّ إليَّ، إني لأرجو أن يبقى لي عقبي أبداً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال عمرو بن يحيى: «عَرَبُهُم»: أهل البادية، و«خُمُورهم»: أهل القرى.

قال ابن ماكولا: حِبَّان بن هانىء بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لأي الهَمْداني ثم الأرحبي، من أشياخهم، قالوا: قدم قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لأي الأرحبي على النبي ﷺ، وهو بمكة، وذكر حديثاً رواه عنه ابن الكلبي.

حِبَّان: بكسر الحاء، وبالباء الموحدة.

٤٣٩٨ - (ب س): قَيْسُ بنُ مَالِكِ بنِ أنسٍ، أبو حبزة.

تقدم ذكره في قيس بن حبزة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٤٣٩٩ - (ب): قَيْسُ بنُ مالكِ بن المُحَسِّر.

خرج مع زيد بن حارثة في السَّرِيَّة إلى أم قِرْفَة فأخذها، وهو الذي تولى قتلها، وقتل عبدالله والنعمان ابني مَسْعَدة الفَزَارِيَّين أيضاً، وذكر له ابن إسحاق شعراً لما انصرف من مُؤتة مع خالد بن الوليد.

وأم قِرفة هي: فاطمة بنت ربيعة بن بدر.

أخرجه أبو عمر

قال ابن ماكولا: وأمّا مُحَسِّر ـ بضم الميم، وفتح الحاء، والسين المهملتين ـ فهو قيس بن المُحَسِّر، كان خرج مع زيد بن حارثة في السَّرِيَّة إلى أم قِرْفَة.

٤٤٠٠ - (ب): قَيْسُ بن مُحَصِّن وقيل: قيس بن جِحْصن بن خالد بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري الزُّرَقي.

شهد بدراً، وأحداً.

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، قال: «ومن بني زُرَيْق بن عامر بن عبد حارثة بن مالك، ثم من بني مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق: قيس بن مِحْصن بن خالد بن مخلد».

أخرجه أبو عمر.

٤٤٠١ - (ع س): قَيْصُ، أبو محمد. أورده الطبراني.

أنبأنا أبو موسى إذناً، أنبأنا أحمد بن العباس، أنبأنا أبو بكر بن ريذة (ح) قال أبو موسى: أنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نعيم قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن خالد الراسبي، حدثنا أبو ميسرة النهاوندي، حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد عن ابن جريج، عن أبيه، عن عثمان بن محمد بن قيس قال: رأى أبي في يدي سَوْطاً لا عِلاقَة له، فقال: إن رسول الله ﷺ قال لرجل: «أحسن عِلاقة سوطك، فإن الله تعالى جَمِيلٌ يُحبُّ الجمال».

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: كذا أورده، وهذا لا دليل فيه على أن قيصاً صحابي؛ إلا أن يكون أوله: «عثمان عن أبيه قال: رأى أبي»، والله تعالى أعلم.

٤٤٠٢ - (س): قَيْسٌ، جَدّ محمد بن الأشعث بن قيس.

روى محمد، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ حديثاً مسنداً، من حديث أحمد بن سيار، عن جعفر بن مسافر، عن محمد بن تميم. قاله جعفر، قاله لي النَّوْذَرِيّ بسَمَرْقَند.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

والذي يغلب على ظني أنه محمد بن الأشعث بن قيس الكندي الأمير المشهور، والد عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث الذي قاتل الحجاج، فإن كان هو فلا صحبة لجده قيس، وإن كان غيره فلا أعرفه.

٤٤٠٣ - (ب د ع): قَيْسُ بنُ مَخْرَمَةَ بن المطلب بن عبد مناف بن قُصَيّ القُرَشي المطلبي، أبو محمد، وقيل: أبو السائب. وأمه بنت عبيدة بن

وقال أبو موسى: الخيس بن عبد يغوث بن مكشوح[1]. ولم يزد.

وقال ابن الكلبي: قيس بن المكشوح، واسمه هُبَيْرة بن عبد يغوث بن الغُزَيِّل بن بدا بن عامر بن عوثبان بن زاهر بن مراد. فجعله من مراد صليبةً.

وقال أبو عمر: إنما قيل له المكشوح لأنه كوي. وقيل: لأنه ضرب على كشحه.

قيل: له صحبة. وقيل: لا صحبة له بالنبي ولا رؤية. وقيل: لم يسلم إلا في أيام أبي بكر. وقيل: في أيام عمر.

وهو الذي أعان على قتل الأسود العنسي مع فيروز، فقتله الأسود يدل على إسلامه في حياة رسول الله ﷺ.

وكان فارس مَذْحِج غير مُدافَع، وسار إلى العراق على مُقدّمة سعد بن أبي وقاص، وله آثار صالحة في قتال الفرس بالقادسية وغيرها، وشهد مع النعمان بن مقرّن نهاوند، ثم قتل بصفين مع علي. وكان فارساً بطلاً شاعراً، وهو ابن أخت عمرو بن معديكرب، وكان يناقضه في الجاهلية، وكانا في الإسلام متباغضين، وهو القائل لعمرو بن معديكرب:

فلو لاقيتني لاقيت قِرناً
وودّعت الحبائب بالسلام

الأبيات.

وكان سبب قتله أن بجيلة قالوا له: يا أبا شدّاد، خذ رايتنا اليوم، فقال: غيري خير لكم! قالوا: ما نريد غيرك! قال: والله لئن أعطيتموها لا أنتهي بكم دون صاحب الترس المذهّب ـ وكان الترس مع رجل على رأس معاوية ـ فأخذ الراية وحمل وقاتل، حتى وصل إلى صاحب الترس، فحمل قيس عليه، فاعترضه رومي لمعاوية، فضرب رجله فقطعها، وقتله قيس. وأشرعت إليه الرماح فقتل.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: قيس بن عبد يغوث. وهو هذا.

الغُزَيِّل: بضم الغين المعجمة، وفتح الزاي، وتشديد الياء تحتها نقطتان، وآخره لام.

٤٤٠٨ ـ (س): قيس بن المنتفق.

روى المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن أبيه: أنه دخل مسجد الكوفة قال: فرأيت قيس بن المنتفق وهو يقول: وُصِفَ لي رسول الله ﷺ، فطلبته بمكة وبمنى وبعرفات، فأتيته فانتهيت إليه... وذكر الحديث.
[أحمد (٦/٣٨٣) و(٣/٤٧٢)].

وهذا الرجل مختلف في اسمه، وروي على عدة وجوه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٤٠٩ ـ (س): قيس بن نُشْبة السُّلَمي.

روى أبو معشر بإسناده قال: لما كان من أهل بدر ما كان، اشتد على العرب لا سيما أهل نجد، فلما كان يوم الخندق، ورجع المشركون إلى بلادهم، جاء قيس بن نشبة إلى النبي ﷺ فسأله عن السماوات، فذكر له النبي ﷺ السماوات السبع والملائكة وعبادتهم، وذكر الأرض وما فيها، فأسلم ورجع إلى قومه، فقال: يا بني سُلَيم، قد سمعت ترجمة الروم وفارس، وأشعار العرب والكهان، ومقاول حِمْيَر، وما كلام محمد يشبه شيئاً من كلامهم، فأطيعوني في محمد فإنكم أخواله، فإن ظفر تنتفعوا به وتسعدوا، وإن تكن الأخرى لم تقدم العرب عليكم.

فقيل: الذي سأل رسول الله ﷺ هو: قيس بن نُشْبة، عمّ العباس بن مرداس. وقيل: الذي سأله الأصم بن عباس الرعلي، والثبت قيس بن نشبة.

أخرجه أبو موسى.

٤٤١٠ ـ (ب د ع): قيس بن النُّعمان السَّكُوني.

وقيل: العبدي.

وحديثه في الكوفيين والبصريين. روى عنه إياد بن لقيط، ويزيد بن علي أبو القموص، روى له هذا الحديث أبو نعيم، وأبو عمر، وروى له ابن منده حديث أبي القموص قال: حدثني أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبد القيس، وهو قيس بن النعمان، أنهم أهدوا رسول الله ﷺ شيئاً من تمر، فقال: إنه قرأ القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وأحصاه على عهد عمر.

روى عنه إياد بن لقيط أنه قال: لما انطلق

٤٤١٩ ـ (د ع): قُبَيْثَة بن كُلْثُوم بن حُبَاشة.

وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، له ذكر، ولا تعرف له رواية. قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٤٤٢٠ ـ (ب د ع): قَيْظِيّ بن قَيْس بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَة بن عدي بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الخزرج بن عمرو ـ وهو النبيت بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ـ. أمه كُبْشَى بنت رافع بن عدي بن زيد بن جُشَم بن حارثة.

شهد أحداً في قول الواقدي، هو وثلاثة من أولاده: عُقْبَة، وعبدالله، وعبدالرحمن بنو قيظي، وقتلوا ثلاثتهم يوم جسر أبي عبيدة. وأما أخوهم عباد بن قيظي فصحب رسول الله ﷺ، ولم يشهد أحداً.

أخرجه الثلاثة، وقالوا: إنه شهد أحداً، وذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقي فقال: قيظي بن قيس بن لوذان، ونسبه كما ذكرناه، وقال: أدرك عصر النبي ﷺ، واستشهد يوم أجنادين. ذكره ابن القداح.

٤٤٢١ ـ (د ع): قيذر، آخره راء. هو الأشجعي.

له ذكر في حديث أبي هريرة، رواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أن قيذر الأشجعي قال: فكيف بالشهرين. [أحمد (٢ ٤٨٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين في الصحابة، ولا حقيقة له.

٤٤٢٢ ـ (د ع): قَيُّوم، أبو يَحْيى الأزدي.

وفد على النبي ﷺ في وفد اليمن، فسماه رسول الله ﷺ عبدالقيوم.

وقد ذكرناه في حرف «العين». روى حديثه عبدالجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن قيوم، عن آبائه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

حرف الكاف

باب الكاف والباء والثاء

٤٤٢٣ ـ (ب س): كَبَاثة بن أوس بن قيظي الأنصاري الأوسي، من بني حارثة.

شهد أحداً وهو أخو عَرَابة بن أوس الأوسي.

قال الأمير أبو نصر: هو كَبَاثة ـ بفتح الكاف، والباء الموحدة، والثاء المثلثة ـ.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٤٢٤ ـ (ب د ع): كُبَيْش بن هَوْذَة، أحد بني الحارث بن سَدُوس.

روى سيف بن عمر، عن عبدالله بن شبرمة، عن إياد بن لقيط السدوسي، عن كُبَيْش بن هوذة، أحد بني الحارث بن سدوس: أنه أتى النبي ﷺ وبايعه، وكتب له كتاباً.

أخرجه الثلاثة.

رسول الله ﷺ كثيرًا، وأن مطيع بن الأسود كان اسمه العاصي، فسماه رسول الله ﷺ مطيعًا، وأن أم عاصم امرأة عمر كان اسمها عاصية فسماها النبي ﷺ جميلة، وكان يتفاءل بالاسم.

وروى كثير عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وزيد بن ثابت.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٢٣ - (ب د ع): **كثير بن العباس** بن عبد المطلب. وهو ابن عم النبي ﷺ.

ولد قبل وفاة النبي ﷺ بأشهر، يكنى أبا تمام، أمه أم ولد رومية، وقيل: أمه حميرية.

وكان فقيهًا فاضلًا، روى عنه عبد الرحمن الأعرج، وابن شهاب.

روى يزيد بن أبي زياد، عن العباس بن كثير بن العباس، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يجمعنا أنا وعبد الله وعبيد الله وقثم، ويفرج يديه هكذا، ويمد باعه، ويقول: «من سبق إلي فله كذا».

ونحن نلعب.

أخرجه الثلاثة.

وفي هذا الحديث نظر، فإن من يكون مولده قبل وفاة رسول الله ﷺ بأشهر، كيف يكون هكذا؟! والله أعلم.

٤٤٢٤ - (س): **كثير بن عتوانة**.

قيل: ذكره البخاري.

أخرجه أبو موسى كذا مختصرًا.

٤٤٢٥ - (ب): **كثير بن عمرو السلمي**، حليف بني أسد. وقيل: حليف بني عبد شمس، وهو أحد حلفاء بني عبد شمس.

شهد بدرًا، قاله ابن إسحاق من رواية زياد عنه، وقال: شهدها هو وأخواه مالك وثقف ابنا عمرو.

أخرجه أبو عمر قال: لم يذكر كثيرًا في هذا الموضع بعض رواة زياد، وليس في رواية ابن هشام.

٤٤٢٦ - **كثير بن قيس**.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «من سلك طريقًا يطلب علمًا سهل الله له طريقًا إلى الجنة». (أبو داود (٣٦٤١)، والترمذي (٢٦٨٢)، وابن ماجه (٢٢٣)).

قال ابن قانع، وهو واهم، وإنما هو عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء، والله أعلم.

٤٤٢٧ - (س): **كثير بن مرة**

أورده عبدان في الصحابة.

روى بقية، عن الليث، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**السلطان ظل الله في أرضه، يأوي إليه كل مظلوم من عباده، فإن عدل كان له الأجر، وعلى الرعية الشكر. وإذا جار كان عليه الإصر، وعلى الرعية الصبر. وإذا جارت الولاة قحطت الأرض. وإذا منعت الزكاة هلكت المواشي. وإذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة. وإذا أخفرت الذمة أديل العدو**».

أخرجه أبو موسى وقال: هذا حديث مرسل، وكثير لم يذكره في الصحابة غيره.

٤٤٢٨ - (د ع): **كثير الهاشمي**. يقال: إنه ابن العباس الذي تقدم ذكره.

روى عنه ابنه جعفر: أن النبي ﷺ كان إذا صلى المكتوبة، وأراد أن يصلي بعدها تيامن فصلى ما بدا له، وأمر أصحابه أن يتيامنوا، ولا يتياسروا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: هو كثير بن العباس المتقدم. والله أعلم.

٤٤٢٩ - (د ع): **كثير**، غير منسوب.

روى محمد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه قال: قلت لكثير، وكان من الصحابة...

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرًا، وقال: متن هذا الحديث منكر.

باب الكاف والدال والراء

٤٤٣٠ - (ب د ع): **كدير بن عبد** - ويقال: ابن قتيبة - العتكي، وقيل: الضبي.

سكن فلسطين، حديثه عند أولاده، وقدم على النبي ﷺ وبايع.

روى عنه ابنه لباب بن كدير قال: أتيت النبي ﷺ من البحرين فبايعته، وأسلمت على يديه.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٤١ - (ب د ع). كُدَيْر الضَّبِّيّ. قيل: هو كُدير بن قتادة.

مختلف في صحبته. سكن الكوفة. روى عنه أبو إسحاق السبيعي.

أنبأنا الخطيب أبو الفضل بن أبي نصر بإسناده عن أبي داود الطيالسي. حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت كُديراً الضبي. قال أبو إسحاق: سمعته منذ خمسين سنة. وقال شعبة: وسمعته أنا من أبي إسحاق منذ أربعين سنة. قال أبو داود: وسمعته أنا من شعبة منذ خمس أو ست وأربعين سنة. قال: أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال: «قل العدل، وأعط الفضل». قال: فإن لم أطق ذلك؟ قال: «فأطعم الطعام، وأفشِ السلام». قال: فإن لم أطق ذلك؟ قال: «هل لك من إبل؟» قال: نعم. قال: «فانظر بعيراً منها وسقاء، وانظر أهل بيت لا يشربون الماء إلا غبّاً فاسقهم إذا حضروا، واكفهم إذا غابوا، فلعله لا يَنْفُق بعيرك، ولا يتخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة».

هذا حديث مشهور عن أبي إسحاق، رواه عنه معمر والثوري وفِطْر بن خليفة، ويزيد بن عطاء وغيرهم.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: حديثه عند أكثرهم مرسل.

٤٤٤٢ - (ب): كُرَامة بن ثابت الأنصاري.

شهد صفين مع علي. في صحبته نظر. ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة.

أخرجه أبو عمر.

٤٤٤٣ - (ب د ع): كَرْدَم بن سفيان الثقفي.

روت عنه ابنته ميمونة، وعبد الله بن عمرو بن العاص.

روى يزيد بن هارون، عن عبد الله بن يزيد بن مِقْسَم، عن عمته سارّة بنت مِقْسَم، عن ميمونة بنت كَرْدَم قالت: رأيت رسول الله ﷺ بمكة، وهو على ناقة له، وأنا مع أبي، ومع رسول الله ﷺ دِرّة كدرة الكُتّاب، فسمعت الأعراب والناس يقولون: الطَّبْطَبِيَّة، الطبطبية. فدنا منه أبي، فأخذ بقدمه، فأقرّ له رسول الله ﷺ. قالت: فما نسيت طول إصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه. قالت: فقال له: إني شهدت جيش عِثْران. قالت: فعرف رسول الله ﷺ ذلك الجيش. فقال طارق بن المرقع: من يعطيني رمحاً بثوابه؟ فحدّث... وقد ذكرناه في طارق. [أحمد (٦/ ٣٦٦)].

أنبأنا ابن أبي حبة عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٦/ ٣٦٦)]، حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبو الحويرث حفص من ولد عثمان بن أبي العاص، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب، عن ميمونة بنت كردم، عن أبيها كَرْدَم بن سفيان: أنه سأل رسول الله ﷺ عن نذر نذره في الجاهلية، فقال له النبي ﷺ: «ألوثن أو لِنُصُب؟» قال: لا، ولكن لله، قال: «فأوف لله بما جعلت له [انحر] على بُوانة به وأوف بنذرك».

أخرجه الثلاثة.

٤٤٤٤ - (ب د ع): كَرْدَم بن أبي السنابل، وقيل: ابن أبي السائب الأنصاري.

له صحبة، سكن المدينة، ومخرج حديثه عن أهل الكوفة.

روى قُرّة بن أبي الخضراء، عن القاسم بن مالك المزني، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبيه، عن كَرْدَم بن أبي السائب الأنصاري قال: خرجت مع أبي إلى المدينة في حاجة، وذلك أول ما ذكر رسول الله ﷺ بمكة. قال: فآوانا المبيت إلى صاحب غنم. فلما انتصف الليل جاء ذئب فأخذ حَمَلاً من الغنم، فوثب الراعي فقال: يا عامر الوادي، جارك! فناداه منادٍ لا نراه يقول: يا سِرْحان أرسله. فأتى الحَمَل يشتدّ حتى دخل الغنم، ولم تصبه كدمة وأنزل على رسول الله ﷺ: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۝﴾ [الجن: ٦].

أخرجه الثلاثة.

٤٤٤٥ - (ب د ع): كَرْدَم بن قيس الثقفي. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نُعيم: الخثعمي، وقالا: فرّق أبو حاتم بينه وبين كردم بن سفيان. قال أبو نُعيم.

وفرّق بينهما أيضاً الطبراني، قال ابن منده: وأُراهما واحداً، لأن حديثهما بلفظ واحد.

روى حديثه جعفر بن عمرو بن أمية، عن إبراهيم بن عمرو قال: سمعت كَرْدَم بن قيس قال: «خرجت مع صاحب لي ـ يقال له: أبو ثعلبة ـ فقال: أَجِزني ثعالباً، فقلت: لا، إلا أن تزوّجني ابنتك، وكان يوماً حاراً، فقال: أعطني فقد زوجتكها! فلما انصرف بعث إليّ ثعالباً وقال: لا زوجة لك عندي. فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «دعها، فلا خير لك فيها». فقلت: يا رسول الله، إني نذرت لأنحرنّ ذوداً بمكان كذا، فقال: «أوف بنذرك، ولا نذر في قطيعة رحم، ولا فيما لا يملك ابن آدم».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: «وأُراهما واحداً»، مع أنه جعل كردم بن سفيان الأول ثقفياً، وجعل هذا خثعمياً، عجيب، فمن جعلهما اثنين كما جعلهما أبو عمر لكان أقرب وجهاً، فإن سفيان ثقفي يقيناً، وبتصحف منها، وإذا كان أبو عمر جعلهما اثنين مع أنه جعلهما ثقفيين فالأولى أن يجعلهما اثنين من نسبهما إلى قبيلتين متباعدتين. والله أعلم.

٤٤٤٦ ـ (د ع): كُرْدُوسُ بن عَمْرو.

ذكره الحسن بن سفيان، وعبدالله بن أبي داود في الصحابة، وخالفهما غيرهما.

روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة أنه قال: إنه فيما أنزل الله عزّ وجلّ: أن الله عزّ وجلّ ليبتلي العبد وهو يحب أن يسمع صوته.

وروى مروان بن سالم، عن ابن كردوس بن عمرو، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحيا ليلتي العيدين وليلة النصف من شعبان، لم يمت قلبه يوم تموت القلوب».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٤٤٧ ـ (س): كُرْدُوسُ.

أورده عبدان، وعلي بن سعيد العسكري، وابن شاهين في الصحابة.

روى أحمد بن سيار، عن أبي عبد الله المصري، عن مفضل بن فضالة القتباني أبي معاوية، عن عيسى بن إبراهيم، عن سلمة بن سليمان الجزري، عن مخلد بن سالم، عن ابن كردوس، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحيا ليلتي العيدين، وليلة النصف من شعبان، لم يمت قلبه يوم تموت القلوب».

رواه يحيى بن بكير، عن مفضل بن فضالة: وقال «مروان بن سالم» بدل «مخلد»، وكذلك رواه الحسن بن سفيان، عن أحمد بن سيار.

أخرجه أبو موسى.

قلت: أخرج أبو موسى حديث «من أحيا ليلتي العيدين» في هذه الترجمة، وأفردها عن ترجمة كردوس بن عمرو، وهذا الحديث قد أخرجه أبو نعيم في ترجمة كردوس بن عمرو، فدلّ ذلك على أنهما واحد، فلا أدري من أين علم أبو موسى أنهما اثنان! وقد جعلهما أبو نعيم واحداً، ولم يذكر إلا الأول، لا سيما وهذا الاسم مما تقل التسمية به.

٤٤٤٨ ـ (س): كُرْدُوسُ.

أخرجه أبو موسى وقال: هو آخر، أورده ابن شاهين في الصحابة.

روى وهب بن جرير، عن شعبة، عن عبدالملك بن ميسرة، عن كردوس ـ رجل من أصحاب النبي ﷺ ـ أن النبي ﷺ قال: «لأن أجلس هذا المجلس أحبّ إليّ من أن أعتق أربع رقاب» ـ يعني مجلس الذكر. [أحمد (٥/ ٣٦٦)].

ورواه علي بن الجعد، عن شعبة، عن عبدالملك، عن كردوس، عن رجل من الصحابة قوله، وهو الأصح.

أخرجه أبو موسى.

٤٤٤٩ ـ (ع س): كُرْزُ بن أُسامة، وقيل: ابن سامة من بني عامر بن صعصعة، وقيل: من بني سليم.

وفد على النبي ﷺ مع النابغة الجعدي فأسلم.

أنبأنا أبو الفرج بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا عمر بن بشر أبو حفص، حدثنا يحيى بن راشد، عن الرمّاح بن الصمد قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن كرز قال: قيل للنبي ﷺ: العن بني عامر! قال: «إني لم أبعث لعّاناً».

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى، وقال أبو موسى: أورده أبو زكريا مستدركاً على جده، وقد أورده جده بكُرَيز، وقد اختلف في اسمه فقيل: كرز، وقيل، كُرَيز.

وقال ابن منده: كُرَيز بن سلمة. وهو وَهَم، وإنما هو سامة. وقيل فيه: الرحال، عن أبيه، عن جده كرز.

الرحال: بالراء والحاء المهملتين.

٤٤٥٠ - (ب د ع): كُرْزٌ التَّيمِيّ- غير منسوب-.

ذكره أبو حاتم، والحضرمي، وغيرهما في الصحابة.

روى إسحاق بن منصور، عن نافع، عن عبدالله بن بُدَيل، عن بنت كُرز التيمي، عن أبيها قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو فوق هذا الجبل - يعني جبلاً بالمدينة - قائماً عند الصخرة، وخلفه صفان قد سَدَّا ما بين الجبلين. قاله ابن منده.

وقال أبو نُعَيم، عن كُرَيز: رأيت النبي ﷺ وراء هذه الصخرة يوم الحديبية، وخلفه صفان، وهذا أشبه.

وقد أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، حدثنا موسى بن مسعود، أنبأنا نافع بن عمر، عن عبدالله بن بُدَيل - أو عن عمه - عن بنت كُرْز، عن أبيها قال: رأيت النبي ﷺ وأنا فوق جبل الحديبية يصلي بأصحابه خلف الصخرة، وخلفه صفان قد سَدَّا ما بين الجبلين - يعني الصخرة التي في بطن الوادي، وادي الحديبية، يظهر منها مثل مبرك البعير.

وهذا يؤيد قول أبي نُعيم.

وقال أبو عمر: كُرْز، قال: أتيت النبي ﷺ فرأيته يصلي فوق جبل: روت عنه ابنته، لا أدري أهو كرز الذي روى عنه عبدالله بن الوليد أم غيره.

يرد ذكره في آخر من اسمه كرز.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٥١ - (ب د ع): كُرْزُ بن جابر بن حُسَيْل، ويقال: حِسْل بن الأحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن مُحارب بن فهر بن مالك القرشي الفهري.

أسلم بعد الهجرة. قال ابن إسحاق: أغار كرز بن جابر الفهري على سَرْح المدينة، فخرج رسول الله ﷺ في طلبه، حتى بلغ وادياً يقال له سفوان، ناحية بدر، ففاته كرز. ثم أسلم كُرز وحَسُن إسلامه، وولاه رسول الله ﷺ الجيش الذين بعثهم في أثر العُرَنيين الذين قتلوا راعيه، وقُتِل كُرز يوم الفتح، وذلك سنة ثمان من الهجرة.

أنبأنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: فلما لقيهم المسلمون أصحاب خالد بن الوليد، ناوشوهم شيئاً من قتال، فقُتِل كُرز بن جابر بن حِسْل وحبيش، كانا في خيل خالد بن الوليد، فشذا عنه وسلكا طريقاً غير طريقه، فقتلا جميعاً، فلما قتل حبيش جعله كرز بين رجليه، ثم قاتل حتى قتل، وهو يرتجز ويقول:

قَدْ عَلِمَتْ صَفْرَاءُ مِنْ بَنِي فِهِرْ ... نَقِيَّةُ اللَّوْنِ نَقِيَّةُ الصَّدْرِ

لَأَضْرِبَنَّ الْيَوْمَ عَنْ أَبِي صَخْرِ

وكان حُبَيش يكنى أبا صخر.

أخرجه الثلاثة.

حُبَيش: بضم الحاء المهملة، وبالباء الموحدة، وبعدها ياء تحتها نقطتان، وآخره شين معجمة.

٤٤٥٢ - (ب د ع): كُرْزُ بن عَلْقَمة بن هلال بن جُرَيبة بن عَبْد نُهْم بن حُلَيل بن حُبْشِيَّة بن سَلُول بن كعب بن عمرو بن ربيعة، وهو لُحَيّ، الخزاعي الكعبي. وعمرو بن لُحَيّ هو أبو خزاعة يرجعون كلهم إليه.

كذا نسبه الزهري فقال: كرز بن علقمة. ونسبه عروة، فقال: كُرز بن حُبَيش.

أسلم كُرز يوم الفتح، وعُمِّر عمراً طويلاً، وهو الذي نصب أعلام الحرم أيام معاوية في إمارة مروان بن الحكم على المدينة.

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم، وأبو محمد عبدالعزيز، ابنا أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعي وغيرهما قالوا: أنبأنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ، أنبأنا أبو الحسن محمد، وأبو بكر عمر، ابنا محمد بن محمد بن باذويه قالا: أنبأنا أبو الفضل

محمد بن علي الهلكي البسطامي، أنبأنا أبو بكر الحيري، أنبأنا الأصم، أنبأنا أبو عتبة أحمد بن الفرج، حدثنا بقية، حدثنا الأوزاعي، عن عبد الواحد بن قيس، عن عروة بن الزبير قال: حدثني كُرز بن علقمة الخزاعي قال: أتى أعرابي النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، هل للإسلام من منتهى؟ قال: «نعم، فمن أراد الله به خيراً من عرب أو عجم أدخله عليه، ثم تقع فتن كالظلل، يضرب بعضكم رقاب بعض، فأفضل الناس يومئذ معتزل في شعب من الشعاب، يتقي ربه ويدع الناس من شره». أحمد (3/477).

وهذا كرز هو الذي قفا أثر النبي ﷺ ليلة الغار، فلما رأى عليه نسج العنكبوت قال: ههنا انقطع الأثر، وهو الذي قال حين نظر إلى قدم النبي ﷺ فقال: هذا القدم من تلك القدم التي في المقام.

أخرجه الثلاثة.

جُرَيبة: بضم الجيم، وفتح الراء، وبعدها ياء تحتها نقطتان، ثم باء موحدة.

٤٤٥٣ - (س): كُرز بن وَبرة الحارثي.

أورده عبدان وقال: ليست له صحبة. وأورد له حديثاً أرسله عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٤٥٤ - (ب): كُرز.

روى عنه عبد الله بن الوليد.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٤٥٥ - كَرْكَرة.

له صحبة، ولا تعرف له رواية، وله ذكر في حديث أخبرنا به غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل قال:

حدثنا علي بن عبد الله، أنبأنا سفيان، عن عمرو، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن عمرو قال: كان على ثقل النبي ﷺ رجل يقال له: «كركرة»، فمات فقال النبي ﷺ: «هو في النار». فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها. قال البخاري: قال ابن سلام: كَركرة يعني بفتح الكاف، وهو مضبوط كذا. البخاري (3074).

٤٤٥٦ - (ب س): كُرَيب بن أبرهة.

في صحبته نظر، قال أبو عمر: لم نجد له رواية إلا عن الصحابة: حذيفة بن اليمان، وأبي الدرداء، وأبي ريحانة؛ إلا أنه روى عنه كبار التابعين من الشاميين، منهم: كعب الحبر، وسُلَيم بن عامر، ومرة بن كعب، وغيرهم.

وقال المستغفري: لم تثبت صحبته عند أبي حاتم، وكذلك البخاري لم يخرجه.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٤٤٥٧ - (س): كُرَيب مولى النبي ﷺ.

روى أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد، عن أبي سلام، عن كريب مولى النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «بخ بخ، خمس ما أثقلهن في الميزان وأهونهن على اللسان!» قال رجل: ما هن يا رسول الله؟ قال: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، والولد الصالح يتوفاه الله فيحتسبه والداه». أحمد (3/443)، (5/366).

ورواه الدستوائي عن يحيى، عن أبي سلام، عن أبي أمامة.

أخرجه أبو موسى وقال: أبو سلام اثنان، فالكبير اسمه ممطور الحبشي من التابعين، والصغير زيد بن سلام أبو سلام، فلعل هذا الصواب في هذا الإسناد: «عن زيد أبي سلام»، لا عن أبي سلام.

٤٤٥٨ - (د ب): كُرَيز - آخره زاي - هو كُرَيز بن سامة. وقيل: ابن سامة العمري. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: كريز بن سلمة، له صحبة. عداده في بني عامر في البصريين. وقيل: كرز بن أسامة، وقد تقدم في كُرز.

أخرجه أبو عمر وابن منده.

٤٤٥٩ - (د ع): كريم بن جُزَي.

أتى النبي ﷺ. في إسناد حديثه نظر.

روى عتبة بن قيس، عن محمد بن إسحاق، عن خالد بن جزي، عن أخيه كريم بن جزي قال: أتيت النبي ﷺ أسأله عن خشاش الأرض.

ورواه ابن أبي داود، عن كثير بن عُبيد، عن بقية، وهو وهم.

ورواه جماعة عن محمد بن إسحاق، عن عبدالكريم البصري، عن جُنْدُب بن جُزَيّ، عن أخيه خزيمة بن جزي، وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٤٦٠ - (د ع): كريم بن الحارث. جد زرارة.

عداده في المصريين، ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الصحابة، ولم يخرج له شيئاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، والله أعلم.

* باب الكاف مع الشين والعين

٤٤٦١ - (د ع): كشد الجهني.

رأى النبي. روى حديثه محمد بن عمر الواقدي، عن عبدالعزيز بن عمران، عن واقد بن عبدالله، عنه - إن كان محفوظاً -.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٤٦٢ - (س): كعب الأنصاري.

أورده ابن شاهين وقال: قال عبدالله بن سليمان: «ليس بكعب بن مالك». وروى عن ابن نمير، عن حجاج، عن نافع، عن كعب الأنصاري: أنه سأل النبي ﷺ عن جارية ذبحت بمروة فقال: «لا بأس به» [أحمد ٣/٤٥٤].

أخرجه أبو موسى.

٤٤٦٣ - (ب ع س): كعب بن جَمَّاز بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان بن رِشْدان بن قيس بن جهينة.

وقيل: جماز بن مالك بن ثعلبة الجهني.

وقيل: حمَّان. وقيل: إنه غساني، حليف بني ساعدة بن كعب بن الخزرج. وقيل: حليف بني طريف بن الخزرج.

قال ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من كعب بن الخزرج: كعب بن جَمَّاز بن ثعلبة، حليف لهم من غسان.

وقال ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني طريف بن الخزرج: كعب بن جَمَّاز بن ثعلبة، حليف لهم من جهينة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

قلت: قد ذكر أبو نعيم وأبو موسى: أنه حليف بني ساعدة، وقالا: وقيل: حليف بني طريف. وهذا القول منهما يدل على أنهما ظنَّا أن بني طريف غير بني ساعدة، وهما واحد، فإن طريفاً المذكور هو طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر.

ووافق ابنُ الكلبي ابنَ إسحاق، فجعله جُهَنياً.

قال الأمير أبو نصر: وأما «جمّاز»، بالجيم والزاي: كعب بن جماز، حليف لبني ساعدة.

قال: وقال ابن الكلبي في نسب قضاعة: كعب بن جمان. قال: وقال الدارقطني: وجدته مضبوطاً بالحاء والنون، يعني بخط الحُلْواني، عن السكري عن ابن حبيب عنه - يعني عن ابن الكلبي.

وقال أبو عمر: هو عندي «جماز» بالجيم والزاي، والله أعلم.

٤٤٦٤ - (ب د ع): كعب بن الحُدارية، من بني بكر بن كلاب.

له صحبة وذُكِرَ في حديث أبي رزين العقيلي.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٦٥ - (د ع): كعب بن الخزرج الأنصاري، من بلحارث.

ذكره البخاري في الصحابة.

روى محمد بن ميمون بن كعب بن الخزرج، عن أبيه، عن جده قال: صحبني الحكم بن أبي الحكم في غزوة تبوك، مع النبي ﷺ، وكان نعم الصاحب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٤٦٦ - (ب د ع): كعب بن زُهَير بن أبي سُلْمى - واسم أبي سلمى: ربيعة بن رياح بن قُرْط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هُذْمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أُدّ بن طابخة - المزني.

له صحبة، وكان قد خرج كعب وأخوه بُجَير ابنا زهير إلى رسول الله ﷺ، فلما بلغا «أبرق العزاف» قال بجير لكعب: اثبت أنت في غنم لنا هنا حتى آتي هذا الرجل - يعني رسول الله ﷺ - فأسمع ما يقول. فثبت كعب وخرج بجير، فجاء

رسول الله ﷺ تعرض عليه الإسلام، فأسلم، فبلغ ذلك كعباً فقال:

ألا أبلغا عني بجيراً رسالة
على أي شيء ويب غيرك دلكا
على خلق لم تلف أماً ولا أباً
عليه ولم تدرك عليه أخاً لكا
سقاك أبو بكر بكأس روية
وأنهلك المأمور منها وعلكا

فلما بلغت أبياته هذه رسول الله ﷺ أهدر دمه، وقال: «من لقي كعباً فليقتله». فكتب بذلك بجير إلى أخيه، وقال له: «النجاء، وما أراك تفلت!» ثم كتب إليه أن رسول الله ﷺ لا يأتيه أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ إلا قبل منه، وأسقط ما كان قبل ذلك، فإذا أتاك كتابي هذا فأقبل وأسلم. فأقبل كعب، وقال قصيدته التي مدح فيها رسول الله ﷺ، وأقبل حتى أناخ راحلته بباب المسجد، مسجد رسول الله ﷺ، ثم دخل المسجد ورسول الله ﷺ بين أصحابه، مكان المائدة من القوم، حلقة دون حلقة، يقبل إلى هؤلاء مرة فيحدثهم، وإلى هؤلاء مرة فيحدثهم. قال كعب: فعرفت رسول الله ﷺ بالصفة، فتخطيت حتى جلست إليه، فأسلمت وقلت: الأمان يا رسول الله! قال: «ومن أنت؟» قلت: كعب بن زهير. قال: «أنت الذي تقول؟» والتفت إلى أبي بكر وقال: «كيف يا أبا بكر؟» فأنشده أبو بكر الأبيات، حتى قال:

وأنهلك المأمور منها وعلكا

المأمور: بالراء. قال: قلت: يا رسول الله، ما هكذا قلت. قال: كيف قلت؟ قال قلت:

وأنهلك المأمون منها وعلكا

المأمون: بالنون. قال: «مأمون والله».

وأنشد القصيدة:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متيم إثرها لم يفد مكبول
إن الرسول لسيف يستضاء به
مهند من سيوف الله مسلول

نبئت أن رسول الله أوعدني
والعفو عند رسول الله مأمول

فأشار رسول الله ﷺ إلى من معه أن اسمعوا، حتى أنشده القصيدة.

وكان قدومه على رسول الله ﷺ بعد انصرافه من الطائف. ومن جيد شعره قوله:

لو كنت أعجب من شيء لأعجبني
سعي الفتى وهو مخبوء له القدر
يسعى الفتى لأمور ليس يدركها
والنفس واحدة والهم منتشر
والمرء ما عاش ممدود له أمل
لا تنتهي العين حتى ينتهي الأثر

ومما يستحسن ويستجاد له أيضاً قوله:

إن كنت لا ترهب ذمي لما
تعرف من صفحي عن الجاهل
فاخش سكوتي إذ أنا منصت
فيك لمسموع خنا القائل
فالسامع الذم شريك له
ومطعم المأكول كالآكل
مقالة السوء إلى أهلها
أسرع من منحدر سائل
ومن دعا الناس إلى ذمه
ذموه بالحق وبالباطل

وهي أكثر من هذا.

وكان رسول الله ﷺ قد أعطاه بردة له، وهي التي عند الخلفاء إلى الآن. وكان أبوه زهير قد توفي قبل المبعث بسنة، قاله أبو أحمد العسكري.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٦٢ - (ع س) كعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار بن النجار، الأنصاري النجاري.

شهد بدراً، قاله ابن شهاب، وابن إسحاق، وابن الكلبي.

وقال ابن الكلبي: قتل يوم الخندق. وقال الواقدي: قتله ضرار بن الخطاب يوم الخندق. وقال

فقال لكعب: اقض بينهما. فقال: أمير المؤمنين أحق أن يقضي بينهما. فقال: عزمت عليك لتقضين بينهما، فإنك فهمت من أمرهما ما لم أفهم. فقال: إني أرى لها يوماً من أربعة أيام، كأن زوجها له أربع نسوة، فإذا لم يكن له غيرها، فإني أقضي له بثلاثة أيام ولياليهن يتعبد فيهن، ولها يوم وليلة. فقال له عمر: والله ما رأيك الأول بأعجب من الآخر، اذهب فأنت قاض على أهل البصرة، وكتب إلى أبي موسى بذلك، فقضى بين أهلها إلى أن قتل عمر، ثم خلافة عثمان، فلم يزل قاضياً عليها إلى أن قتل يوم الجمل مع عائشة، خرج بين الصفين معه مصحف، نشره، وجعل يناشد الناس في دمائهم، وقيل: بل دعاهم إلى حكم القرآن، فأتاه سهم غرب فقتله. وقيل: كان المصحف معه، وبيده خطام الجمل، فأتاه سهم فقتله.

وله في قتال الفرس أثر كبير.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٧١ ـ (ب د ع): كَعْبُ بن عَاصِم الأَشْعَرِي

كنيته أبو مالك، وقيل: اسم أبي مالك عمرو.

وعداده في أهل الشام، وقيل: سكن مصر. وكان من أصحاب السقيفة.

روى عنه جابر، وأم الدرداء، وعبدالرحمن بن غنم، وخالد بن أبي مريم، مُخْرج حديثه عن أهل المدينة

روى ابن جريج، عن ابن شهاب، عن صفوان بن عبدالله بن صفوان، عن أم الدرداء، عن كعب بن عاصم الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس من البر الصيام في السفر». [النسائي (٢٢٥٤)، وابن ماجه (١٦٦٤)، وأحمد (٥/ ٤٣٤)].

قال أبو عمر: روت عنه أم الدرداء. ويقال: هو أبو مالك الأشعري الذي روى عنه عبدالرحمن بن غنم والشاميون. وقيل: إنهما اثنان. قال: ولا أعلم أنهم يختلفون أن اسم أبي مالك الأشعري كعب بن عاصم إلا من شذ فقال فيه: عمرو بن عاصم، وليس بشيء.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٧٢ ـ (س): كَعْبُ بن عَامِر السَّلُولِي.

له صحبة، قاله جعفر.

أخرجه أبو موسى مختصراً

٤٤٧٣ ـ (ب د ع): كَعْبُ بن عُجْرَة بن أمية بن عدي بن عُبَيد بن الحارث بن عمرو بن عوف بن غنم بن سواد بن مُرَي بن إراشة بن عامر بن عبيلة بن قسميل بن فران بن بلي البلوي حليف الأنصار، قيل: هو حليف بني حارثة من الحارث بن الخزرج. وقيل: هو حليف لبني عوف بن الخزرج. وقيل: هو حليف بني سالم من الأنصار.

وقال: الواقدي: ليس بحليف للأنصار، ولكنه من أنفسهم.

قال ابن سعد: طلبت اسمه في نسب الأنصار فلم أجده، يكنى أبا محمد.

وقال ابن الكلبي ـ وساق نسبه إلى بلي، كما ذكرناه أولاً، ثم قال ـ: وانتسب كعب في الأنصار في بني عمرو بن عوف، وتأخر إسلامه، ثم أسلم وشهد المشاهد كلها.

روى عنه ابنه عمر، وجابر بن عبدالله، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وابن عباس، وطارق بن شهاب، وأبو وائل، وزيد بن وهب، وابن أبي ليلى، وأولاده: إسحاق، وعبدالملك، ومحمد، والربيع أولاد كعب وغيرهم. وفيه نزلت: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]. وسكن الكوفة.

أنبأنا إبراهيم وإسماعيل بإسنادهما إلى أبي عيسى: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب، وابن أبي نجيح، وحميد الأعرج، وعبدالكريم، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرة، أن النبي ﷺ مرَّ به وهو بالحديبية، قبل أن يدخل مكة وهو محرم، يوقد تحت قِدْر، والقَمْل يتهافت على وجهه، فقال: «أتؤذيك هوامك هذه؟» فقال: نعم، فقال: «احلق وأطعم فرقاً بين ستة مساكين ـ والفرق: ثلاثة آصع ـ أو صم ثلاثة أيام، أو انسك نسيكة» قال ابن أبي نجيح: «أو اذبح شاة». [الترمذي (٢٩٥٣)].

وتوفي كعب بالمدينة سنة إحدى وخمسين،

فإذا هو جالس في المسجد، وحوله المسلمون، وهو يستنير كاستنارة القمر، فجلست بين يديه، فقال: أبشر يا كعب بن مالك بخير يوم أتى عليك منذ يوم ولدتك أمك. فقلت: يا نبي الله، أمن عند الله أم من عندك؟ قال: بل من عند الله؛ ثم تلا هؤلاء الآيات: ﴿لَقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١١٧]... الحديث. [الترمذي (٣١٠٢)].

أخرجه الثلاثة.

٤٤٨٧ - (ب د ع): كَعْبُ بن مُرَّة، وقيل مُرَّة بن كعب السُّلمي البَهْزي. والأول أكثر.

وقال أبو عمر: كعب بن مرة أصح. وقال ابن أبي خيثمة: هما اثنان.

سكن الأُرْدُنّ من الشام. روى عنه شُرَحبيل بن السِّمط، وأبو الأشعث الصَّنْعاني، وأبو صالح الخولاني، وسالم بن أبي الجعد.

روى عمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجعد: أن شرحبيل بن السمط قال: يا كعب بن مُرَّة، حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ. قال: دعا رسول الله ﷺ على مُضَر. قال: فأتيته فقلت: يا رسول الله، قد نَصَرك الله وأعطاك، واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا، فادع الله لهم. فقال: «اللهم، اسقنا غيثاً مُغيثاً مَريئاً طَبَقاً غَدَقاً، عاجلاً غير رائث نافعاً غير ضار» [ابن ماجه (١٢٦٩)، وأحمد (٤/ ٢٣٥) (٤/ ٢٣٦)].

ولكعب أحاديث مخرجها من أهل الكوفة، يروونها عن شُرَحبيل بن السمط، عن كعب. وأهل الشام يَرْوُون تلك الأحاديث بأعيانها عن شرحبيل، عن عمرو بن عَبَسَة. والله أعلم، قاله أبو عمر. قال: وقيل: إن كعب بن مرة مات بالشام سنة تسع وخمسين.

أنبأنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أحمد بن شعيب: حدثنا أبو كريب، عن أبي معاوية، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجعد: أن شُرَحبيل بن السِّمْط قال: يا كعب بن مُرَّة، حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شاب شيبة في سبيل الله، كانت له نوراً يوم القيامة».

أخرجه الثلاثة [أبو داود (٣٩٦٧)، والترمذي (١٦٣٤)، والنسائي (٦/ ٢٦)، وابن ماجه (٢٥٢٢)، وأحمد (٤/ ٢٣٠) (٤/ ٢٣٦)].

٤٤٨٨ - (ب د ع): كَعْبُ بن يَسار بن ضِنَّة بن ربيعة بن قُزَعة بن عبد الله بن مخزوم بن غالب بن قُطَيعة بن عبس بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان العبسي، ثم المخزومي.

شهد فتح مصر، واختط بها، وولي القضاء.

قال سعيد بن عُفَير: هو أول قاض استقضي بمصر في الإسلام، وكان قاضياً في الجاهلية.

وقال سعيد بن أبي مريم: هو ابن بنت خالد بن سنان العَبْسي الذي قال النبي ﷺ فيه: «نبي ضيعه قومه».

وقال حَيْوة بن شريح، عن الضحاك بن شرحبيل الغافقي: عن عمار بن سعد التُّجيبي: أن عمر كتب إلى عمرو بن العاص أن يجعل كعب بن ضِنَّة على القضاء، فأرسل إليه عمرو فأقرأه كتاب عمر، فقال كعب: لا، والله لا ينجيه الله من الجاهلية وما كان فيه من الهَلَكة، ثم يعود فيها أبداً بعد إذ نجاه الله منها. قال: فتركه عمرو.

قال أبو نعيم: استقضاء عمر له لا يوجب له صحبة، وليس في هذا الحديث دليل على الصحبة للنبي ﷺ، وليس كل من أدرك الجاهلية صحب النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قال ابن منده وأبو نعيم: إنه ولي القضاء، وهو أول قاض بمصر، وذكرا في الحديث أنه لم يل القضاء، وأما أبو عمر فإنه قال: أراد عمرو بن العاص أن يستعمله على القضاء، فإن عمر كتب إليه في ذلك فأبى، فلا تناقض في كلامه.

٤٤٨٩ - (ب د ع): كُعَيْبٌ، له صحبة. قُطعت يده يوم اليمامة.

روى عنه ابنه الحضرمي. وقال أبو عمر: روى عنه ابنه الحضرمي وجامع بن شداد. وقال أبو نعيم: الصحبة لأبيه علقمة بن ناجية. رواه يعقوب بن حميد ويعقوب الزهري، عن الحضرمي عن أبيه، عن جده. ورواه ابن منده أيضاً هكذا بالوجهين معاً، من طريق جعل الصحبة لكلثوم، ومن طريق أخرى جعل الصحبة لعلقمة. وهو الصحيح.

أخرجه الثلاثة، والله أعلم.

٤٤٩٥ - (د ع): كُلْثُومٌ الخُزَاعِيّ.

ذكر في الصحابة، ولا يصح. عداده في أهل الكوفة، روى عنه جامع بن شداد، والزبير بن عدي. ومنه قال أبو نعيم، وروى أبو نعيم له ما أخبرنا به أبو منصور بن مكارم بإسناده عن أبي زكريا قال:

حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا إبراهيم بن محمد التيمي، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن كلثوم الخزاعي قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، كيف لي إذا أحسنت أن أعلم أني أحسنت، وإذا أسأت أن أعلم أني أسأت؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إذا قال جيرانك: إنك قد أحسنت فقد أحسنت، وإذا قال جيرانك إنك قد أسأت فقد أسأت**» [ابن ماجه ٤٢٢٢].

قلت: أخرجه ابن منده وأبو نعيم وجعلا هذا والذي قبله ترجمتين، وقالا: روى عن الأول ابنه الحضرمي، وعن هذا جامع بن شداد. وجعلهما أبو عمر واحداً، وهو كلثوم بن علقمة، وقال: روى عنه ابنه الحضرمي وجامع. فلا أعلم من أين علم ابن منده وأبو نعيم الفرق بينهما، حتى جعلاهما ترجمتين؟! وليس لهذا نسب ولا ما يستدل به على الفرق، وكونهما معاً خزاعيين يدل على أنهما واحد، والله أعلم.

٤٤٩٦ - (ب ع س): كُلْثُومُ بنُ هِدْمِ بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عُبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، قاله أبو عمر وابن الكلبي.

وقال أبو نعيم وأبو موسى: كلثوم بن هدم، أحد بني عمرو بن عوف. وقيل: كان أحد بني زيد بن مالك، وقيل: أحد بني عُبيد. كان يسكن قباء، ويعرف بصاحب رسول الله ﷺ وكان شيخاً كبيراً أسلم قبل وصول رسول الله ﷺ إلى المدينة، وهو الذي نزل عليه رسول الله ﷺ بقباء، اتفق عليه موسى بن عقبة وابن إسحاق، والواقدي. وأقام عنده أربعة أيام، ثم خرج إلى أبي أيوب الأنصاري، فنزل عليه حتى بنى مساكنه وانتقل إليها. ولما نزل رسول الله ﷺ على كلثوم، صاح كلثوم بغلام له: يا نجيح. فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر: «**أنجحت يا أبا بكر**». وقيل: بل نزل على سعد بن خيثمة، في بني عمرو بن عوف.

قال الواقدي: كان نزول رسول الله ﷺ على كلثوم بن الهدم وكان يتحدث في منزل سعد. وكان يسمى منزل العُزَّاب، فلذلك قيل: نزل على سعد بن خيثمة.

وأقام رسول الله ﷺ في بني عمرو بن عوف بقباء الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس، وأسس مسجدهم، وخرج من عندهم فأدركته الجمعة في بني سالم بن عوف، فصلاها في بطن الوادي، ثم نزل على أبي أيوب. وتوفي كلثوم بن الهدم قبل بدر بيسير، وقيل: إنه أول من مات من أصحاب رسول الله ﷺ بعد قدومه المدينة، ولم يدرك شيئاً من مشاهده، ذكره الطبري وقال: ثم توفي بعده أسعد بن زرارة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

قلت: قول أبي نعيم وأبي موسى «كلثوم بن هدم أحد بني عمرو بن عوف، وقيل: أحد بني زيد بن مالك، وقيل: أحد بني عبيد» إذا رآه من لا معرفة له بالنسب ظنه اختلافاً، وليس كذلك. ولو ساقا نسبه لعلمنا أنه واحد، فإن عبيد بن زيد بن مالك بن عمرو بن عوف، فمنهم من نسبه إلى عبيد بن زيد، ومنهم من نسبه إلى أبيه زيد بن مالك، ومنهم من نسبه إلى عمرو بن عوف، وهو والد مالك، فلا اختلاف فيه، والله أعلم.

٤٥٠١ ـ (ب د ع): كُلَيْبُ بن شِهاب الجَرْمِيّ، أبو عاصم، ذكر في الصحابة.

روى سفيان الثوري، عن عاصم بن كليب، عن أبيه: أنه خرج مع جنازة شهدها رسول الله ﷺ قال: وأنا غلام أفهم وأعقل ـ فقال رسول الله ﷺ: «إن الله يحب من العامل إذا عمل شيئاً أن يحسن».

أخرجه الثلاثة، قال أبو عمر: لا يصح لكليب ـ ولأبيه شهاب صحبة.

٤٥٠٢ ـ (ب د ع): كُلَيْبٌ أبو كثير الجُهَنِيّ.

حديثه عند أولاده. روى عُثَيم بن كثير بن كليب الجهني عن أبيه، عن جده: أنه رأى رسول الله ﷺ دفع من عرفة بعد ما غربت الشمس.

وبه قال: أتيت النبي ﷺ، فبايعته على الإسلام، فأسلمت، فقال: «احلق عنك شعر الكفر». [أبو داود (٣٥٦)].

وبه: أن النبي ﷺ قال: «الكبير من الإخوة بمنزلة الأب».

أخرجه الثلاثة.

عُثَيم: بضم العين المهملة، وفتح الثاء المثلثة، وسكون الياء تحتها نقطتان، وآخره ميم.

٤٥٠٣ ـ (ب د ع): كُلَيْبٌ أبو مَنْفَعة.

روى عنه ابنه منفعة. روى يحيى الحماني، عن الحارث بن مرة الحنفي، عن كليب بن منفعة بن كليب الحنفي، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله، من أبَرُّ؟ قال: «أمك وأباك، وأختك وأخاك، ومولاك الذي يلي ذلك، حقاً واجباً ورحمة موصولة» [أبو داود (٥١٤٠)].

رواه عبدالصمد بن عبدالوارث عن الحارث بن مرة وضمضم بن عمرو، قالا: حدثنا كُلَيب بن منفعة، عن جده أنه قال للنبي ﷺ: من أبَرُّ، نحوه.

ورواه ضمضم بن عمرو، عن كليب قال: قال جدي للنبي ﷺ... نحوه مرسلاً.

وروى أحمد بن مسلم، عن الحارث، عن كليب بن منفعة، عن صراح بن مُجّاعة قال: أتى جدي النبي ﷺ، فذكره نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٠٤ ـ (س): كُلَيْب.

قاله أبو موسى. أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وروى له عن صخر بن عكرمة، عن كليب قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أن الكَلْب خيرٌ للمؤمن من الكُلَيْب، ما خلق الله عزَّ وجلَّ بين المؤمن وبين الكلب أبداً».

أخرجه أبو موسى.

٤٥٠٥ ـ (ب): كُلَيْبٌ.

له صحبة. قتله أبو لؤلؤة يوم قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

قال الزهري: طعن أبو لؤلؤة اثني عشر رجلاً، مات منهم ستة، منهم: عمر، وكليب. وعاش منهم ستة، ثم نحر نفسه بخنجره.

وكليب، هو الذي قيل لعمر: إن امرأة ماتت بالبيداء، فلم يدفنها أحد ممن مر عليها، ودفنها كليب. فقال: إني لأرجو لكليب بها خيراً.

أخرجه أبو عمر، والله أعلم.

باب الكاف والنون

٤٥٠٦ ـ (ب د ع): كَنَّاز بن حُصَيْن بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خرشة بن سعد بن طريف بن جلان بن غنم بن غني بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان، قاله ابن إسحاق.

وقال ابن الكلبي: هو كَنَّاز بن الحصين بن يربوع بن طريف بن خرشة بن عُبَيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غَنْم بن غَنِي أبو مرثد الغنوي.

حليف حمزة بن عبد المطلب، وهو من كبار الصحابة وفضلائهم، شهد بدراً هو وابنه مرثد بن أبي مرثد، روى عنه واثلة بن الأسقع أنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا

البهاء [مسلم (٢٢٤٧)، وأبو داود (٣٢٢٩)، والترمذي (١٠٥٠) و(١٠٥١)، والنسائي (٧٥٩)، وأحمد (٤/ ١٣٥)].

قيل: توفي أبو مرثد في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، سنة إحدى عشرة، وهو ابن ست وستين سنة. ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى أكثر من هذا.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٠٧ ـ (ب): كنانة بن عبد ياليل الثقفي.

كان من أشراف ثقيف الذين قدموا على رسول الله ﷺ بعد عوده من حصار الطائف، وبعد قتلهم عروة بن مسعود، فأسلموا وفيهم عثمان بن أبي العاص.

أخرجه أبو عمر.

قلت: ذكر أبو عمر في حرف العين: «عبد ياليل» أنه قدم على النبي ﷺ، وفي حاشية الكتاب أنه نقله عن ابن إسحاق. والصحيح: كنانة بن عبد ياليل، ذكره موسى بن عقبة.

وقال المدائني: قدم كنانة بن عبد ياليل على النبي ﷺ في الوفد من ثقيف، فأسلموا غير كنانة، فإنه قال: لا يرثني رجل من قريش.

وخرج إلى نجران ثم إلى الروم فمات بأرض الروم كافراً، والله أعلم.

٤٥٠٨ ـ (ب): كنانة بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف العبشمي.

هو الذي خرج بزينب بنت رسول الله ﷺ لما سيرها زوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى إلى النبي ﷺ بالمدينة، وهو ابن أخي أبي العاص.

أخرجه أبو عمر.

٤٥٠٩ ـ (د ع): كُنَير بن شعيب بن حيدة بن قُشَير القشيري، وقيل: المري.

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، مختلف في صحبته، قيل: له رؤية، ولأبيه صحبة.

روى خالد بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، عن العباس بن عبد الرحمن، عن كنير بن سعيد ـ وقال مرة: عن أبيه ـ قال: حججت مرة في الجاهلية، فإذا أنا برجل يطوف بالبيت وهو يرتجز:

يا رَبِّ رُدَّ راكبي محمدا ... رُدَّهُ إليَّ واصطنعْ عندي يدا

وذكر الحديث. والصحيح «عن أبيه»، وقد تقدم.

ورواه مسلمة بن علقمة، عن داود، عن بهز بن حكيم، عن جده حيدة بن معاوية: أن حيدة خرج في الجاهلية معتمراً وذكر الحديث، والأبيات، قال: فقلت: من هذا؟ قالوا: سيد قريش عبد المطلب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، والله تعالى أعلم.

باب الكاف والهاء والواو

٤٥١٠ ـ (د ع): كهمس الهلالي.

له صحبة، روى عنه معاوية بن قرة، سكن البصرة.

روى حماد بن زيد بن مسلم العطري، عن معاوية بن قرة، عن كهمس الهلالي قال: أسلمت فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته بإسلامي، ثم غبت حولاً، ثم رجعت إليه وقد ضمر بطني ونحل جسمي، فخفض فيَّ الطرف ثم رفعه، فقلت: أما تعرفني؟ أنا كهمس الهلالي الذي أتيتك عام أول. قال: «فما بلغ بك ما أرى؟» قلت: ما نمت بعدك ليلاً، ولا أفطرت نهاراً. قال: «ومن أمرك أن تعذب نفسك؟ صم شهر الصبر، ومن كل شهر يوماً». قلت: زدني، فإني أجد قوة. قال: «صم شهر الصبر، وثلاثة أيام من كل شهر».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٥١١ ـ (س): كُهَيل الأزدي.

أنبأنا أبو موسى إجازة، أنبأنا أبو علي المقرئ، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا داود بن رُشَيد، حدثنا عبد الملك بن محمد أبو الزرقاء ـ وفي رواية أخرى: أبو مرزوق ـ عن علقمة بن عبد الله القرشي، عن القاسم بن محمد، عن كُهَيل الأزدي ـ وكانت له صحبة ـ قال: أصيب الناس يوم أحد، وكثر فيهم الجراحات، فأتى رجل النبي ﷺ فقال: إن الناس قد

[illegible] الجرح عند؟ قال: «انطلق فقم على الطريق، فلا يمرّ بك جريح إلا قلت: «بسم الله»، ثم تفلت في جرحه وقلت: باسم ربنا الحي الحميد، من كل حد وحديد، وحجر تليد، اللهم اشف لا شافي إلا أنت».

قال كهمس: فإنه لا يضج ولا يرم.

أخرجه أبو موسى.

٤٥١٦ ـ (س): كُوزُ بن علقمة ـ بالزاي ـ وأورده المصنف مع كرز بن علقمة. وكذلك قاله ابن ماكولا وهو من بني بكر بن وائل.

قدم على رسول الله ﷺ وهو نصراني مع وفد نجران، ثم أسلم بعد ذلك.

روى إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن بريدة بن سفيان، عن ابن البيلماني، عن كرز بن علقمة قال: قدم [على] رسول الله ﷺ وفد نصارى نجران، ستون راكباً، منهم أربعة وعشرون رجلاً من أشرافهم، والأربعة والعشرون منهم ثلاثة يؤول أمرهم إليهم: العاقب أمير القوم، وذو رأيهم، وصاحب مشورتهم، والذي يصدرون عن رأيه وأمره، واسمه عبد المسيح. والسيد ثمالهم، وصاحب رحلهم، واسمه الأيهم، وأبو حارثة بن علقمة، أحد بكر بن وائل، أسقفهم وحبرهم، وإمامهم وصاحب مدارسهم.

فلما وجهوا إلى رسول الله ﷺ من نجران، جلس أبو حارثة على بغلة له، وإلى جنبه أخ يقال له: كوز بن علقمة يسايره، إذ عثرت بغلة أبي حارثة، فقال كوز: تعس الأبعد ـ يريد رسول الله ﷺ ـ فقال أبو حارثة: بل أنت تعست! فقال: ولم يا أخي؟ قال: والله إنه النبيُّ الذي كنا ننتظر. فقال له كوز: فما يمنعك منه وأنت تعلم هذا؟ قال: ما صنع بنا هؤلاء القوم؛ شرّفونا ومولونا وأكرمونا، وقد أبوا إلا خلافه، ولو فعلت نزعوا منا ما ترى! فأضمر عليه منه أخوه كوز بن علقمة حتى أسلم بعد ذلك.

أخرجه أبو موسى مختصراً، وإنما الذي سمعناه من رواية يونس، عن ابن إسحاق، فهو «كرز» بالراء، وقد تقدم أتم من هذا، وقد أسلم

باب الكاف والياء

٤٥١٣ ـ (ب د ع): كَيْسَانُ، مولى الأنصار.

قتل يوم أحد، وقيل: إنه مولى بني عدي بن النجار، وقيل: مولى بني مازن بن النجار.

أخرجه الثلاثة.

٤٥١٤ ـ (ب د ع): كَيْسَانُ مولى رسول الله ﷺ، وقيل: اسمه مهران، وقيل: طهمان، وقيل: هرمز.

حديثه عند عطاء بن السائب، عن أم كلثوم بنت علي، عنه في تحريم الصدقة على آل رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٤٥١٥ ـ (ب د ع): كَيْسَانُ بن عبدالله بن طارق، وقيل: ابن بشر، أبو عبدالرحمن، مولى خالد بن أسيد.

عداده في أهل الحجاز، روى عنه ابنه عبدالرحمن، ونافع.

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عمرو بن كثير المكي، قال: سمعت عبدالرحمن بن كيسان مولى خالد بن أسيد، قال قلت: ألا تحدثني عن أبيك؟ فقال: ما سألتني، فقال: حدثني أبي أنه رأى النبي ﷺ خرج من الغائط، حتى أتى البئر، وهو متزر بإزار ليس عليه رداء، فرأى عند البئر عبيداً يصلون، فحل الإزار وتوشح به، وصلى ركعتين لا أدري الظهر أو العصر. ابن ماجه (١٠٤٤) و(١٠٤١)، وأحمد (٣/ ٤١٧).

وروى ابن لهيعة، عن سليمان بن عبدالرحمن، عن نافع بن كيسان، عن أبيه: أنه كان يتجر في الخمر في زمن النبي ﷺ، فلما حرمت الخمر نهاه رسول الله ﷺ عن ذلك. أحمد (٤/ ٣٣٥) و(٤/ ٣٣٦).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، إلا أن ابن منده جعل كيسان هذا هو أبو عبدالرحمن وأبو نافع، وفرق بينهما أبو نعيم فجعلهما اثنين، أحدهما هذا، وجعل ترجمته: كيسان أبو عبدالرحمن، والثاني: كيسان

والد نافع، على ما نذكره. وأما أبو عمر فقال: كيسان أبو عبدالرحمن بن كيسان، يقال: هو مولى خالد بن أسيد، سكن مكة والمدينة، روى عنه ابنه عبدالرحمن حديثه: رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد، إلا أنه لم ينسبه، وجعل كيسان بن عبدالله بن طارق والد نافع، فوافق أبا نعيم في أنهما اثنان، وخالفه في أنه جعل كيسان بن عبدالله أبا نافع، وجعله أبو نعيم أبا عبدالرحمن، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٥١٦ - (ب ع س): **كَيْسان بن عَبْد**، والد نافع بن كيسان، يقال: هو كيسان بن عبدالله بن طارق.

روى عن النبي ﷺ في تحريم الخمر وثمنها. روى عنه ابنه نافع، وله حديث آخر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق»، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: كيسان والد نافع بن كيسان، يكنى أبا نافع، أفرده سليمان بن أحمد عن كيسان أبي عبدالرحمن، وقال: «كيسان أبو نافع، غير المتقدم» جعلهما اثنين، وجعلهما بعض الناس - يعني ابن منده - واحداً، وروى له حديث تحريم الخمر وثمنها، وروى له أبو نعيم أيضاً حديث نزول عيسى ابن مريم ﷺ.

فأما تحريم الخمر فأخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن سليمان بن عبدالرحمن، عن نافع بن كيسان: أن أباه أخبره: أنه كان يتجر في الخمر في زمن رسول الله ﷺ، وأنه أقبل من الشام ومعه خمر في الزقاق، يريد بها التجارة. فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني جئتك بشراب جيد؟ فقال رسول الله ﷺ: «يا كيسان، إنها قد حرمت بعدك». قال: فأبيعها يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنها قد حرمت وحرم ثمنها»، فانطلق كيسان إلى الزقاق فأخذ بأرجلها، ثم أهراقها. [أحمد ٤/ ٣٣٥]

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: كيسان أبو نافع. أفرده الطبراني وابن شاهين وجعفر وغيرهم، عن كيسان أبي عبدالرحمن، وجمع أبو عبدالله بينهما، وكأنهما اثنان، والله أعلم.

قلت: قد اتفق أبو نعيم وأبو عمر على أن أبا نافع غير أبي عبدالرحمن، إلا أن أبا عمر جعل كيسان أبا عبدالرحمن غير كيسان بن عبدالله بن طارق، وجعل كيسان بن عبدالله بن طارق هو أبو نافع، وهو مولى خالد بن أسيد. وجعل أبو نعيم وابن منده كيسان بن عبدالله هو والد عبدالرحمن ولم ينسب أبو نعيم كيسان أبا نافع، والله أعلم.

وقال أبو القاسم بن عساكر الدمشقي وقد ذكر هذا كيسان أبا نافع، وروى له حديث تحريم الخمر، وقال: ولكيسان هذا حديث آخر في نزول عيسى ابن مريم عليه السلام. قال: وقد أخطأ ابن منده في كتابه خطأ فاحشاً، فقال كيسان بن عبدالله بن طارق، وقيل: ابن بشر عداده في أهل الحجاز، روى عنه ابناه عبدالرحمن ونافع، وساق في الترجمة هذا الحديث، وحديث عبدالرحمن، عن أبيه: رأيت النبي ﷺ صلى في ثوب واحد. قال: وهما اثنان، أحدهما مدني، والآخر دمشقي. وقد فرق بينهما البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في كتابه، والبغوي في معجمه، إلا أن ابن أبي حاتم قال في نسب أبي نافع: كيسان بن عبدالله. وحكى ذلك عن ابن لهيعة، وما قالوه أولى بالصواب، وجعل ابن أبي خيثمة كيسان أبا نافع، هو الذي يروي تحريم الخمر ونزول عيسى ابن مريم، والله أعلم.

٤٥١٧ - (د ع): **كَيْسان**، مولى عَتّاب بن أسيد. أدرك النبي ﷺ.

روى عمرو بن أبي عقرب، عن عتاب بن أسيد أنه قال: ما أصبت منذ وليت لرسول الله ﷺ إلا ثوبين معقدين، كسوتهما مولاي كيسان.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ليس في هذا دليل على أنه من الصحابة، لأن كثيراً من الصحابة لهم موالٍ، وليس كلهم أدرك النبي ﷺ، والله تعالى أعلم.

الجاهلية، وصليت خلف عمر بن الخطاب، فقرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال ابن ماكولا: وأما ثُرَيبي أوله ثاء مضمومة معجمة بثلاث من فوقها، وبعدها راء، فهو أبو ثُرَيبي حنظلة بن عامر، روى عن عمر. ذكره أبو عمر الكندي في تاريخ أهل مصر، وأظنه هذا، وإنما اختلفوا في اسمه، والله أعلم.

٤٥٢٥ ـ (س): لبيد ربه أبو السَّنابل بن بعكك.

كذا قال أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، وسأل رجل البلوطاني عن اسم أبي السنابل، فقال اسمه: لبيد ربه.

وقد اختلفوا في اسم أبي السنابل، وهو بكنيته أشهر، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا.

أخرجه أبو موسى.

٤٥٢٦ ـ لبدة بن قيس بن النُّعمان بن سنان بن عبد الأنصاري الخزرجي، شهد بدراً.

قاله ابن الكلبي.

٤٥٢٧ ـ (ب د ع): لُبَيّ بن لَبَا الأسدي. له صحبة.

روى أبو نُجَيح جارية بن نُجَيح قال: رأيت لُبَيّ بن لَبَا، رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ عليه مطرف خز أحمر، وقد سبق فرس له، فحلله برداء له عقبي.

أخرجه الثلاثة.

قال ابن ماكولا: ذكره ابن قانع في باب الألف من معجم الصحابة، وظن أن اسمه «أُبَيّ» ووهم في ذلك، وإنما هو لُبَيّ بضم اللام، وبعدها باء موحدة.

٤٥٢٨ ـ (د ع): لبيبة الأنصاري، أبو عبد الرحمن.

روى ابن أبي فديك، عن يحيى بن عبد الرحمن بن لبيبة، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قرأ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾ [النساء: ٤١] الآية، فقال: «شهدت على من أنا بين أظهرهم، فكيف لمن لم أر».

ومن حديثه: «أهدي إلى النبي ﷺ شاة مسمومة» وقوله: «من أطاق الصيام فليصم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٥٢٩ ـ (ب د ع): لَبِيد بن رَبِيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري، ثم الجعفري.

كان شاعراً من فحول الشعراء، وفد على رسول الله ﷺ سنة وفد قومه بنو جعفر، فأسلم وحسن إسلامه.

أنشدت له عائشة رضي الله عنها قوله:

ذَهَبَ الذينَ يُعاشُ في أكنافِهِم ... وبَقِيتُ في خَلَفٍ كجِلْدِ الأجْرَبِ

فقالت: رحم الله لبيداً، كيف لو أدرك زماننا هذا!

وهو حديث مسلسل، لولا التطويل لذكرناه.

وروى أبو هريرة عن النبي ﷺ قال: «أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد:

ألا كُلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطِلُ»

(١) البخاري (٦١٤٧)، ومسلم (٢٢٥٦)، والترمذي (٢٨٤٩)، وابن ماجه (٣٧٥٧)، وأحمد (٢/ ٢٤٨) و(٤٤٤) و(٤٨٠).

ولما أسلم لبيد ترك قول الشعر، فلم يقل غير بيت واحد، وهو قوله:

ما عاتَبَ المرءَ الكريمَ كنفسِهِ ... والمرءُ يُصْلِحُهُ القرينُ الصالِحُ

وقيل: بل قال:

الحمدُ للهِ إذ لم يأتِني أجَلي ... حتى اكتسَيْتُ من الإسلامِ سِرْبالا

وقيل: إن هذا البيت لغيره، وقد ذكرناه. وقيل: بل قال:

وكُلُّ امرِئٍ يوماً سيعلمُ سَعْيَهُ ... إذا كُشِّفَتْ عندَ الإلهِ المَحاصِلُ

وقال أكثر أهل الأخبار: لم يقل شعراً منذ أسلم.

وكان شريفاً في الجاهلية والإسلام، وكان قد نذر أن لا تهب الصَّبا، إلا نحر وأطعم. ثم إنه نزل الكوفة، وكان المغيرة بن شعبة إذا هبت الصبا يقول: أعينوا أبا عقيل على مروءته. فقيل: هبت الصبا يوماً، وهو بالكوفة، ولبيد مُقْتِرٌ مُمْلِق، فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن أبي معيط وكان أميراً عليها، فخطب الناس

وقال: إنكم قد عرفتم نذر أبي عقيل، وما وكّد على نفسه، فأعينوا أخاكم. ثم نزل، فبعث إليه بمائة ناقة، وبعث الناس إليه فقضى نذره، وكتب إليه الوليد:

أرى الجزّار يشحذ شفرتيه
إذا هبت رياح أبي عقيل
أشمُّ الأنف أصيد عامريٌّ
طويل الباع كالسيف الصقيل
وفى ابن الجعفري بحلفتيه
على العلات والمال القليل
بنحر الكوم إذ سحبت عليه
ذيول صبا تجاوب بالأصيل

فلما أتاه الشعر قال لابنته: أجيبيه، فقد رأيتني وما أعيا بجواب شاعر. فقالت:

إذا هبت رياح أبي عقيل
دعونا عند هبتها الوليدا
أشمَّ الأنف أصيد عبشميّا
أعان على مروءته لبيدا
بأمثال الهضاب كأن ركبا
عليها من بني حام قعودا
أبا وهب جزاك الله خيرا
نحرناها وأطعمنا الثريدا
فعُد إن الكريم له معاد
وظني يا ابن أروى أن تعودا

فعرضت الشعر على أبيها، فقال: قد أحسنت، لولا أنك استطعمتيه، فقالت: والله ما استطعمته إلا أنه ملك، ولو كان سوقة لم أفعل.

وكان لبيد بن ربيعة وعلقمة بن علاثة العامريان من المؤلفة قلوبهم وحسن إسلامهما.

ومما يستجاد من شعره قوله من قصيدة يرثي أخاه أربد:

أعاذل ما يدريك إلا تظنيا
إذا رحل السُّفّار من هو راجع
أتجزع مما أحدث الدهر بالفتى
وأي كريم لم تصبه القوارع
لعمرك ما تدري الضوارب بالحصى
ولا زاجرات الطير ما الله صانع
وما المرء إلا كالشهاب وضوئه
يحور رماداً بعد إذ هو ساطع
وما البرّ إلا مضمرات من التقى
وما المال إلا معمرات ودائع

وقال عمر بن الخطاب يوماً للبيد بن ربيعة: أنشدني شيئاً من شعرك. فقال: ما كنت لأقول شعراً بعد أن علمني الله «البقرة» و«آل عمران»، فزاده عمر في عطائه خمسمائة، وكان ألفين. فلما كان في زمن معاوية قال له معاوية: هذان الفودان، فما بال العلاوة؟ يعني بالفودين الألفين، وبالعلاوة الخمسمائة، وأراد أن يحطه إياها فقال: أموت الآن وتبقى لك العلاوة والفودان! فرقّ له وترك عطاءه على حاله، فمات بعد ذلك بيسير.

وقيل: إنه لم يدرك خلافة معاوية، وإنما مات بالكوفة في إمارة الوليد بن عقبة عليها في خلافة عثمان. وهو أصح.

ولما مات بعث الوليد إلى منزله عشرين جزوراً فنحرت عنه.

روي أن الشعبي قال لعبد الملك بن مروان: تعيش ما عاش لبيد بن ربيعة. وذلك أنه لما بلغ سبعاً وسبعين سنة أنشأ يقول:

باتت تشكّى إليّ النفس مجهشة
وقد حملتك سبعاً بعد سبعينا
فإن تزادي ثلاثاً تبلغي أملا
وفي الثلاث وفاء للثمانينا

ثم عاش حتى بلغ تسعين، فقال:

كأني وقد جاوزت تسعين حجة
خلعت بها عن منكبيّ ردائيا

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشراً فقال:

أليس في مائة قد عاشها رجل
وفي تكامل عشر بعدها عمر

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرين، فقال:

ولقد سئمت من الحياة وطولها
وسؤال هذا الناس كيف لبيد

وقال مالك بن أنس: بلغني أن لبيد بن ربيعة عاش مائة وأربعين سنة.

وقيل: مات وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة. وقيل: مات سنة إحدى وأربعين.

ثم دخل معاوية الكوفة، وتسلم الأمر ونزل بالنخيلة. أخرجه الثلاثة.

4530 - (ب د ع): لبيد بن سهل الأنصاري.

قال أبو عمر: لا أدري من أنفسهم أو حليف لهم، له ذكر في قصة بني أبيرق.

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده قتادة بن النعمان قال: كان بنو أبيرق - رهط من بني ظفر - وكانوا ثلاثة: بشير، وبشر ومبشر، وكان بشير يكنى أبا طعمة، وكان شاعراً منافقاً، وكان يقول الشعر يهجو به أصحاب رسول الله ﷺ، ثم يقول: قاله فلان. فإذا بلغهم ذلك قالوا: كذب والله عدو الله، ما قاله إلا هو. وكان عمي رفاعة بن زيد رجلاً موسراً، أدركه الإسلام، وقد غنى، وكان الرجل إذا كان له يسار فقدمت عليه هذه الضافطة من الشام تحمل الدرمك، ابتاع لنفسه، وأما العيال فإنما كان يقيتهم الشعير. فقدمت ضافطة - وهم الأنباط - تحمل درمكاً، فابتاع رفاعة لنفسه حملين، فجعلهما في علية له، وكان في علية درعان له وما يصلحهما من آلتهما، فتطرقه بشير من الليل، فأخذ الطعام والسلاح. فلما أصبح عمي بعث إلي فأتيته، فقال: أغير علينا هذه الليلة، فذهب بطعامنا وسلاحنا. فقال بشير وإخوته: والله ما صاحب متاعكم إلا لبيد بن سهل - رجل منا، كان ذا حسب وصلاح - فلما بلغه ما قالوا، أصلت السيف، ثم أتى بني أبيرق فقال: أنا أسرق؟ والله ليخالطنكم هذا السيف أو لتبينن من صاحب هذه السرقة. فقالوا: انصرف عنا، فوالله إنك منها لبريء... وذكر الحديث [الترمذي (3036)] - وقد تقدم ذكره - وأنزل الله عز وجل الآيات ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ [النساء: 105 - 112]، ترنهم للبيد.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر ابن الكلبي نسب لبيد فقال: هو ابن سهل بن الحارث بن عروة بن عبد رزاح بن ظفر، وهو الذي اتهم بالدرع، والعجب لأبي عمر، كيف يقول: لا أدري أهو من أنفسهم أو حليف، مع علمه بالنسب؟!.

4531 - (ب): لبيد بن عطارد التميمي.

أحد الوفد القادمين على رسول الله ﷺ من بني تميم، وهو أحد وجوههم. قدم سنة تسع.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعلم له خبراً غير ذكره في ذلك الوفد.

4532 - (د): لبيد بن عقبة التجيبي.

عداده في الصحابة. شهد فتح مصر، ولا نعرف له رواية. قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده.

4533 - (ب): لبيد بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس، وقيل: لبيد بن رافع بن امرئ القيس بن زيد، من عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي. وهو والد محمود بن لبيد.

له صحبة ولابنه محمود أيضاً صحبة.

أخرجه أبو عمر.

4534 - (س): لبيد من أصحاب النبي ﷺ.

روى يحيى بن عبد الرحمن بن لبيبة، عن أبيه، عن جده لبيبة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صام الغلام ثلاثة أيام وقوي عليها أمر بصوم رمضان». أخرجه أبو موسى، وقال: هو لبيبة، وقد أخرجوه، وربما كان ذكره عبدان.

4535 - (د ع): اللجلاج بن حكيم، أخو المجدوف بن حكيم السلمي، يعد في أهل الجزيرة.

روى أبو المليح، عن محمد بن خالد السلمي، عن أبيه، عن جده - وكانت له صحبة - قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن العبد إذا سبقت له من الله منزلة

لم يبلغها بعمله، ابتلاه الله في جسده، أو في ماله، أو في ولده، ثم صبّره على ذلك، حتى يبلغه منزلته التي سبقت له من الله عز وجل» (أبو داود (٣٠٩٠)).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: إن كان اللجلاج أخا الجحاف، فهو ابن حكيم بن عاصم بن سباع بن خزاعي بن محارب بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور السلمي ثم الذكواني. وللجحاف أخبار كثيرة في قتال تغلب، وهو الذي يقول فيه الأخطل:

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة ... إلى الله منها المشتكى والمعوّل

٤٥٣٦ - (ب د ع): **اللَّجْلاج، أبو العلاء** العامري من عامر بن صعصعة.

له صحبة. سكن دمشق. روى عنه ابناه: العلاء، وخالد.

روى محمد بن إسحاق السراج، عن أبي همام، عن مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج، عن أبيه، عن جده قال: أسلمت مع رسول الله ﷺ، وأنا ابن خمسين سنة، ومات اللجلاج وهو ابن عشرين ومائة سنة، وقال: ما ملأت بطني من طعام منذ أسلمت مع رسول الله ﷺ، آكل حسبي، وأشرب حسبي. (أحمد (١٧٩٣١)).

قال محمد بن إسحاق السراج: كتب عني محمد بن إسماعيل البخاري هذا الحديث، وأدخله في تاريخه.

أنبأنا أبو أحمد بن سكينة قال: أنبأنا أبو غالب الماوردي، مناولة، بإسناده عن أبي داود، حدثنا عبدة بن عبد الله ومحمد بن داود بن صبيح، قال عبدة: أنبأنا حرمي بن حفص، حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة، حدثنا عبد العزيز بن عمر: أن خالد بن اللجلاج حدثه أن أباه اللجلاج أخبره: أنه كان قاعداً في السوق يعتمل فمرت امرأة تحمل صبياً، فثار الناس معها وثرت فيمن ثار، فانتهيت إلى النبي ﷺ وهو يقول: «من أبو هذا معك؟» فسكتت، فقال شاب: أنا أبوه يا رسول الله. فنظر رسول الله ﷺ إلى بعض من حوله، فسألهم عنه،

فقالوا: ما علمنا إلا خيراً. فقال له النبي ﷺ: «أحصنت؟» قال: نعم. فأمر به فرجم. قال: فخرجنا به فحفرنا له، ثم رميناه بالحجارة حتى هدأ، فجاء رجل يسأل عن المرجوم، فانطلقنا به إلى النبي ﷺ، فقلنا: هذا يسأل عن الخبيث. فقال رسول الله ﷺ: «هو عند الله عز وجل أطيب من المسك». فإذا هو أبوه، فأعناه على غسله وتكفينه ودفنه، وما أدري قال: والصلاة عليه أم لا. (أبو داود (٤٤٣٥)، وأحمد (١٥٩٣٤)).

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر جعله عامرياً، ووافقه البخاري، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه، وجعله ابن أبي عاصم أسلمياً، والله أعلم.

٤٥٣٧ - (د ع): **لَعِيت بن جُخْشم بن حزيلة**.

له ذكر في الصحابة شهد فتح مصر، لا تعرف له رواية، قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٥٣٨ - (د ع): **لُقَيس بن شَقْفان**، مولى كعب بن عُجْرة.

أدرك النبي ﷺ، وروى عن كعب. روى حديثه أبو ضمرة، عن سعد بن إسحاق بن كعب، عن أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره المتأخر، يعني ابن منده، ولم يزد على ما ذكرناه، ولم يتابعه أحد من أهل المسانيد ولا التواريخ.

٤٥٣٩ - (ب): **لُقْمان بن شبة بن مُعَيط، أبو حُضين** القيسي.

قال أبو جعفر الطبري: هو أحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ وأسلموا.

أخرجه أبو عمر.

٤٥٤٠ - (ب د ع): **لَقِيط بن أرطاة** السكوني، يعد في الشاميين.

روى مسلمة بن عُلَي الخشني، عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن لقيط بن أرطاة السكوني: أن رجلاً قال له: إن لنا جاراً يشرب الخمر ويأتي القبيح، فأرفع أمره إلى السلطان؟ قال: لقد قتلت تسعة وتسعين من المشركين مع رسول الله ﷺ، ما أحب أني قتلت مثلهم وأني كشفت قناع مسلم.

ويروى عنه عبد الرحمن بن عائذ أيضاً أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ ورجلاي محوجّتان لا يمسان الأرض، فدعا لي، فمشيت على الأرض.

وقد روي هذا الحديث في ترجمة أرطاة بن المنذر، وتقدم الكلام عليه هناك، فلا نطوّل بذكره.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٤١ - (ب د ع): **لقيط بن الربيع** بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف أبو العاص القرشي العبشمي، صهر رسول الله ﷺ على ابنته زينب، وأمه هالة بنت خويلد، أخت خديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ. وقيل: اسمه القاسم، وهذا أصح ما قيل فيه، قاله أبو عمر. وقيل في اسمه غير ذلك.

وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ: «حدثني فصدقني، ووعدني فوفى لي» [البخاري معلقاً، مسلم (٦١٩٠)]. ويذكر هذا في زينب بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها.

وهو والد أمامة بنت أبي العاص التي حملها النبي ﷺ في الصلاة، وكانت زينب قد هاجرت بعد وقعة بدر، ثم أسلم بعد ذلك، فأعادها إليه رسول الله ﷺ بنكاح جديد ومهر جديد، قاله عبد الله بن عمرو بن العاص، وقال عبد الله بن عباس: أعادها إليه رسول الله ﷺ بالنكاح الأول، والله أعلم. [أبو داود (٢٢٤٠)، والترمذي (١١٤٣)، وابن ماجه (٢٠٠٩) و(٢٠١٠)، وأحمد (١/ ٢١٧)].

وتوفي سنة اثنتي عشرة.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٤٢ - (د ع): **لقيط بن صبرة** أبو عاصم.

عداده في أهل الحجاز. روى عنه ابنه عاصم.

روى إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه قال: كنت وافد بني المنتفق إلى رسول الله ﷺ، فلم نجده، فأطعمتنا عائشة تمراً، وعصدت لنا عصيدة، إذ جاء رسول الله ﷺ فقال: «هل طعمتم من شيء؟» قلنا: نعم. فبينا نحن على ذلك دفع الراعي الغنم إلى المراح وعلى يده سخلة، فقال: «هل ولدت؟» قال: نعم. قال: «فاذبح شاة». ثم أقبل علينا بوجهه فقال: «لا تحسبن أنا ذبحنا الشاة لأجلكم، لنا غنم مائة لا نريد أن تزيد عليها، إذا ولدت بهمة ذبحنا شاة». وذكر الحديث في الوضوء، رواه الثوري، وقرة بن خالد، ويحيى بن سليم، وابن جريج، عن إسماعيل بن كثير. [أبو داود (١٤٢)، وأحمد (٤/ ٢١١)].

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرزاري قراءة عليه وأنا أسمع، والحسين بن يوحن بن أتويه بن النعمان الباوري إجازة قالا: أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحمامي النيسابوري، أنبأنا الأديب أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين مهربزد النحوي، أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم بن زاذان، أنبأنا مأمون بن هارون بن طوسي، حدثنا أبو علي الحسين بن عيسى بن حمران البسطامي الطائي، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا سفيان، عن أبي هاشم، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ فقال: «أسبغ الوضوء وخلل الأصابع، وإذا استنشقت فبالغ، إلا أن تكون صائماً». [أبو داود (١٤٢، ١٤٣، ١٤٤) و(٢٣٦٦) و(٣٩٧٣)، والترمذي (٣٨) و(٧٨٨)، والنسائي (٨٧) و(١١٤)، وابن ماجه (٤٤٨)، وأحمد (٤/ ٣٣)].

قال: وأنبأنا الطائي، حدثنا أبو عاصم النبيل وعثمان بن عمر قالا: حدثنا روح، عن إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه وافد بني المنتفق، نحوه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٥٤٣ - (ب د ع): **لقيط بن عامر** بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة أبو رزين العقيلي.

له صحبة ووفادة على رسول الله ﷺ، ويقال: لقيط بن صبرة، قاله ابن منده.

وقال أبو عمر: لقيط بن عامر العقيلي، أبو رزين، وهو أيضاً ممن غلبت عليه كنيته، ويقال: لقيط بن صبرة، نسبه إلى جده، وهو: لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق، ويقال: لقيط بن المنتفق، فمن قال: لقيط بن صبرة، نسبه إلى

٧٥٥٠ - (س): لهيعة الحضرمي

قيل: أورده أبو زرعة الرازي في الصحابة، وروى محمد بن عبد الله التيمي، عن لهيعة الحضرمي أن النبي ﷺ نام يوماً وعنده بعض نسائه، فرأت وجهه يتلون، ثم رأته أسفر، فلما استيقظ قالت: يا رسول الله، لقد رأيت ما تلون اليوم ما لم أكن أرى! قال: «إن الذي رأيت مني أني رأيت الصراط، فمر أبو بكر حبوا كله يخلص حتى ظننت لا يخلص، ثم خلص، فلذلك أسفر وجهي».

أخرجه أبو موسى.

٧٥٥١ - (د ع): ليشرح بن يحفى بن محمد الرعيني، يكنى أبا محمد.

له ذكر في الصحابة، شهد فتح مصر ولا تعرف له رواية، قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

حرف الميم

❁ باب الميم والألف

٧٥٥٢ - (س): مابور القبطي.

أهداه المقوقس صاحب الإسكندرية إلى النبي ﷺ، أورده جعفر، وروى بإسناده عن مصعب قال: ثم ولدت مارية بنت شمعون، وهي القبطية التي أهداها المقوقس إلى رسول الله ﷺ صاحب الإسكندرية، وأهدى معها أختها سيرين وخصياً يقال له مابور.

وذكر ابن زهير في هذه الترجمة حديث سليمان بن أرقم، عن عروة، عن عائشة قالت: أهديت مارية ومعها ابن عم لها. وذكر الحديث إلى أن قال: بعث رسول الله ﷺ علياً ليقتله، فإذا هو ممسوح.

٧٥٥٣ - (س): ماتع.

أورده جعفر أيضاً، وروى بإسناده عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال: كان مع رسول الله ﷺ في غزوة الطائف مولى لخالته فاختة بنت عمرو بن عائذ بن مخزوم، مخنث، يقال له: ماتع، يدخل على نساء رسول الله ﷺ ويكون في بيوته، لا يرى رسول الله ﷺ أنه يفطن لشيء من أمر النساء مما يفطن له الرجال، ولا يرى أن له في ذلك إربة، فسمعه يقول لخالد بن الوليد المخزومي: يا خالد، إن فتح رسول الله ﷺ الطائف فلا تنفلتن منك بادية بنت غيلان بن سلمة، فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان. فقال رسول الله ﷺ حين سمع ذلك منه: «ألا أرى هذا الخبيث يفطن لما أسمع منه!» ثم قال لنسائه: «لا يدخلن هذا عليكن» [البخاري (٤٣٢٤)، و(٥٨٨٧)، ومسلم (٢١٨٠)، وأبو داود (٤٩٢٩)، وابن ماجه (٢٦١٤)، و(١٩٠٢)، وأحمد ٦/ ٢٩٠].

وروي أن المخنث قال هذا القول لعبد الله بن أبي أمية، أخي أم سلمة.

وروى محمد بن المنكدر وصفوان بن سليم: أن أبا بكر نفى مانعاً المخنث إلى فَدَك، ولم يكن بها أحد من المسلمين.

أخرجه أبو موسى.

٤٥٥٤ ـ (ب د ع): مازن بنُ خَيْثَمة السَّكوني. أرسله معاذ بن جبل وافداً على رسول الله ﷺ في شرّ وقع بين السَّكاسك والسَّكون، فأصلح بينهم. روى حديثه إسماعيل بن عَيَّاش، عن صفوان بن عمرو، عن عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة، عن جده مازن بذلك.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٥٥ ـ (ب د ع): مازنُ بن الغَضُوبة الطائي الخَطامي، وخطامة بطنٌ من طيِّئ، وهو جد علي بن حرب بن محمد بن علي بن حَيَّان بن مازن بن الغَضُوبة الطائي.

وخبره في أعلام النبوَّة من أخبار الكهان، أنبأنا به أبو موسى بن أبي بكر المديني، أنبأنا أحمد بن العباس أبو غالب، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله، عن سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا موسى بن جمهور التِّنِّيسي السمسار، حدثنا علي بن حرب، حدثني أبو المنذر هشام بن محمد الكلبي، عن أبيه، عن عبد الله العماني، عن مازن بن الغَضُوبة قال: كنت أسدن صنماً يقال له: باجر، بقرية من أرض عُمان، فعترنا ذات يوم عنده عتيرة ـ وهي الذبيحة ـ فسمعت صوتاً من الصنم يقول: يا مازن، اسمع تُسَر، ظهر خير وبطن شر، بعث نبي من مُضَر، بدين الله الكُبَر، فدع نحيتاً من حَجَر، تسلم من حرّ سَقَر. قال مازن: ففزعت لذلك. ثم عترنا بعد أيام عتيرة أخرى، فسمعت صوتاً من الصنم يقول: أقبل إليّ أقبل، تسمع ما لا يُجهل، هذا نبي مرسل، جاء بحق مُنْزَل، آمِنْ به كي تُعدَل، عن حر نار تُشعَل، وقودها بالجندل. فقلت: إن هذا لعجب، وإنه لخير يراد بي. فبينا نحن كذلك، إذ قدم رجل من أهل الحجاز، فقلنا له: ما وراءك؟ فقال: ظهر رجل يقال له: «أحمد» يقول لمن أتاه: «أجيبوا داعي الله». فقلت: هذا نبأ ما سمعت. فثُرتُ إلى الصنم فكسرته، وركبت راحلتي، فقدمت على رسول الله ﷺ فأسلمت... وذكر الحديث.

وفي خبره قال: قلت: يا رسول الله، إني من خطامة طيِّئ، وإني لمولع بالطرب وشرب الخمر والنساء، فيذهبُ مني ولا أحمدُ حالي، فادع الله أن يهب لي ولداً. فدعا لي، فأذهب الله عني ما كنت أجد، وتزوجت من أربع حرائر، ورزقت الولد، وحفظتُ شطر القرآن، وحججتُ حججاً، وأنشد يقول:

إليكَ رسولَ الله خبَّت مطيَّتي
تجوبُ الفيافي من عُمانَ إلى العَرْجِ
لِتشفعَ لي يا خيرَ من وطِئ الحصى
فيغفرَ لي ربي فأرجعَ بالفَلْجِ
إلى معشرٍ خالفتُ في الله دينهم
فلا دينُهم ديني ولا شَرْجُهم شَرْجي
وكنتُ امرأً بالعُهْرِ والخمرِ مولَعاً
شبابي إلى أن آذنَ الجسمُ بالنَّهْجِ
فبدَّلني بالخمرِ أمناً وخشيةً
وبالعُهرِ إحصاناً فحصَّنَ لي فرجي
فأصبحتُ همّي في الجهادِ ونيّتي
فلله ما صومي ولله ما حَجّي

أخرجه الثلاثة.

٤٥٥٦ ـ (ب د ع): ماعِزٌ التَّميمي، سكن البصرة.

روى وهيب بن خالد، عن الجُرَيري، عن حَيَّان بن عُمَير، عن ماعز: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فسأله: أيّ الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله وحده، وجهاد في سبيله» [أحمد (٤/٣٤٢)].

ورواه شعبة، عن الجُرَيري عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن ماعز [أحمد (٤/٣٤٢)].

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر: حدثنا شعبة، عن أبي مسعود ـ يعني الجريري ـ عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن ماعز: أن النبي ﷺ سُئل: أيّ الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله، ثم الجهاد، ثم

حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا موسى بن يعقوب، عن أبي رزين الياخلي، عن مالك بن أخيمر الياخلي أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله لا يقبل من الصُّقُور صرفاً ولا عدلاً». قيل: يا رسول الله، وما الصُّقُور؟ قال: «الذي لا يبالي من دخل على أهله».

أخرجه الثلاثة. وقال أبو عمر: حديثه مرسل، لأنه لم يسمع من النبي ﷺ. وتوفي أيام عبدالملك بن مروان.

وقد رأيته في عدة نسخ صحاح بالاستيعاب لأبي عمر، فقال: أخيمر بالخاء المعجمة، وفي حاشية أحدها مكتوب بالخاء المعجمة أيضاً.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٦٢ ـ (ب د ع): **مالك بن أزهر**، وقيل: ابن أبي أزهر، وقيل: ابن زاهر. أدرك النبي ﷺ. يُنفى باطل قدحه.

أخرجه الثلاثة، ونسبه أبو عمر فقال: «مالك بن زاهر» بتقديم الزاي على الألف، وهو عندي غير، والأول أكثر.

٤٥٦٣ ـ (س): **مالك الأشجعي**.

يأتي ذكره في مالك بن عوف الأشجعي، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى، وذكر له الحديث الذي نذكره في «مالك بن عوف».

٤٥٦٤ ـ (س): **مالكٌ الأشعري** أو: ابن مالك.

قال أبو موسى: ذكره عبدان، فقال: وأظنه أبو مالك. روى أبو المنهال، عن شهر بن حوشب قال: كان منا ـ معشر الأشعريين ـ رجل صاحب رسول الله ﷺ، وشهد معه، وأنه أتانا فقال: إنما أتيتكم لأعلمكم وأصلي بكم، كما كان رسول الله ﷺ يصلي بنا. وإنا اجتمعنا إليه، وإنه دعا بجفنة عظيمة، فجعل فيها الماء، ودعا بإناء صغير فجعل يصب بالإناء الصغير على أيدينا، حتى أنقى أيدينا... وذكر الحديث [أحمد (٥/٣٤٤)].

أخرجه أبو موسى كذا.

٤٥٦٥ ـ (ب): **مالكُ بنُ أُميّة** بن عمرو السُّلمي. من حلفاء بني أسد بن خزيمة.

شهد بدراً، واستشهد يوم اليمامة.

أخرجه أبو عمر مختصراً، ونسبه هكذا، فقال: «مالك بن أمية بن عمرو». والذي أتانا به أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من حلفاء بني كبير بن غنم بن أسد: «ثقف بن عمرو وأخواه مدلج ومالك ابنا عمرو» وهم من بني حجر إلى بني سليم. وأظنه هذا، والله أعلم.

٤٥٦٦ ـ (د ع): **مالكٌ الأنصاري**.

روى حديثه عبيدالله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن مالك ـ رجل من الأنصار ـ أن النبي ﷺ قال: «**أعطوا المجالس حقها**» [أحمد (٤/٣٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: لا يعرف.

٤٥٦٧ ـ (ب د ع): **مالكُ بن أوس بن** الحدثان بن الحارث بن عوف بن ربيعة بن يربوع ابن واثلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، أبو سعيد، ويقال: أبو سعيد النصري.

أدرك النبي ﷺ، وذكره محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأحمد بن صالح المصري في الصحابة.

روى أبو عياش، عن سلمة بن وردان، عن مالك بن أوس: أنه كان مع رسول الله ﷺ جالساً، فقال النبي ﷺ: «وجبت».

وهذا وهم، والصواب أنس بن مالك. رواه ابن أبي فديك، عن سلمة، عن أنس بن مالك [أحمد (٣/١١٨)].

وذكر الواقدي: أن مالك بن أوس ركب الخيل في الجاهلية. وذكر ذلك غير الواقدي.

وقال سلمة بن وردان: رأيت أنس بن مالك، ومالك بن أوس بن الحدثان، وسلمة بن الأكوع، وعبدالرحمن بن أثيب، وكلهم صحب النبي ﷺ لا يغيرون الشيب.

ولا نعرف له رواية عن النبي ﷺ، وإنما رواته عن

فإن كان لك خلق فلك مروءته، وإن كان لك مال فلك حسب، وإن كان لك دين فلك تقى» أو قال: «إن كان لك تقى فلك دين».

أخرجه أبو موسى، وقيل فيه: حدث بن عمرو بن مالك بن زرعة، فيكون قد سقط منه بعض النسب، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى.

٤٥٧٤ ـ (ب د ع): **مالكُ بن التَّيِّهان** بن مالك بن عبيد بن عمرو بن عبد الأعلم بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ـ وهو النَّبِيت ـ بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. وقيل: إنه بَلَوِيّ، من بَلِيّ بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، وحلفه في بني عبد الأشهل.

وكان أحد الستة الذين لقوا رسول الله ﷺ أول من لقيه من الأنصار، وشهد العقبة الأولى والثانية، وهو أول من بايعه ليلة العقبة، في قول بني عبد الأشهل. وقال بنو النجار: أول من بايع رسول الله ﷺ أسعد بن زرارة. وقال بنو سلمة: أول من بايعه كعب بن مالك. وقيل: أول من بايعه ليلة العقبة البراء بن معرور.

وكان مالك نقيب بني عبد الأشهل هو وأُسيد بن حُضير. وشهد بدراً، وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي بالمدينة في خلافة عمر سنة عشرين. وقيل: سنة إحدى وعشرين، وقيل: بل قتل بصفين مع علي سنة سبع وثلاثين. وقيل: شهد صفين مع علي ومات بعدها بيسير. وقال الأصمعي: إنه مات في حياة رسول الله ﷺ. وليس بشيء.

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي والحسن بن يوحن الباوري قالا: أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن البيلي الأصفهاني، أنبأنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد الخزاعي، أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي، أنبأنا أبو عيسى الترمذي [٢٣٦٩]، حدثنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شيبان أبو معاوية، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ في ساعة لم يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحد، فأتاه أبو بكر فقال: «ما جاء بك يا أبا بكر؟» قال: خرجت ألقى رسول الله ﷺ، وأنظر في وجهه، والسلام عليه. فلم يلبث أن جاء عمر فقال: «ما جاء بك يا عمر؟» قال: الجوع يا رسول الله! قال النبي ﷺ: «وقد وجدت بعض ذلك». فانطلقوا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري، وكان رجلاً كثير النخل والشاء، ولم يكن له خادم، فلم يجدوه، فقالوا لامرأته: أين صاحبك؟ فقالت: انطلق يستعذب الماء. فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقربة يزعبها، فوضعها ثم جاء يلتزم النبي ﷺ ويفديه بأبيه وأمه. ثم انطلق بهم إلى حديقته، فبسط لهم بساطاً، ثم انطلق إلى نخلة فجاء بقنو فوضعه، فقال رسول الله ﷺ: «أفلا تنقيت لنا من رطبه وبسره؟» فقال: يا رسول الله، إني أردت أن تختاروا ـ أو تخيروا ـ من رطبه وبسره، فأكلوا وشربوا من ذلك الماء، فقال النبي ﷺ: «هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة: ظل بارد، ورطب طيب، وماء بارد»... وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٧٥ ـ (س): **مالكُ بنُ ثابتٍ الأنصاري**، من بني النَّبِيت، والنَّبيت هو: عمرو بن مالك بن الأوس.

قتل يوم بئر معونة مع أخيه سفيان بن ثابت، ذكر ذلك الواقدي.

أخرجه أبو موسى.

٤٥٧٦ ـ (س): **مالكُ بن ثعلبة**.

قال أبو موسى: وجدت على ظهر جزء من أمالي أبي عبد الله بن منده، وقد روي فيه بإسناده عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك، عن جابر بن عبد الله قال: كان في زمن النبي ﷺ شاب يقال له: مالك بن ثعلبة الأنصاري، ولم يكن بالمدينة شاب أفتى منه، فمر بالنبي ﷺ، والنبي ﷺ يتلو هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ إلى قوله: ﴿فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ﴾ فغشي على الشاب، فلما أفاق دخل على النبي ﷺ فقال: بأبي أنت وأمي، هذه الآية لمن كنز الذهب والفضة؟ فقال له

بآمين». قال: «من أدرك أبويه أو أحدهما، فمات فدخل النار، فأبعده الله، قلت: آمين». فقال: «ومن أدرك رمضان فلم يغفر له، فأبعده الله. قلت: آمين». قال: «ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك، فأبعده الله. قلت: آمين».

أخرجه أبو موسى.

٤٥٨٦ - (س) مالك بن ذي حماية

حديثه أن رسول الله ﷺ قفل من بعض أسفاره، فقال: «أسرعوا بنا إلى بنات الأقوام».

قال جعفر: أخرجه يحيى بن يونس، وهذا مرسل. وهو ابن مرثد بن ذي حماية، يروي عن عائشة. وروى عنه أبو بكر بن أبي مريم.

وقال ابن ماكولا: وأما «حماية» بكسر الحاء، وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها، فهو: أبو شرحبيل مالك بن ذي حماية، يحدث عن معاوية بن أبي سفيان. روى عنه صفوان بن عمرو. يذكره أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخ الحمصيين.

أخرجه أبو موسى.

٤٥٨٧ - (ب) مالك بن حَفْرة بن أيفع بن كرب الهمداني الناعطي.

أيفع هو وعماه عمرو ومالك ابنا أيفع، وناعط هو ربيعة بن مرثد، منهم: خالد بن سعيد، وعامر بن شهر صاحب رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

حَفْرة: بفتح الحاء المهملة، وسكون الفاء، وبالراء.

٤٥٨٨ - (ب د ع) مالك بن الحويرث بن أشيم الليثي، يختلفون في نسبه إلى ليث. فقال قوم: مالك بن الحويرث بن حشيش بن عوف بن جندع.

قال: وأخبرني بعض بني ليث أن مالك بن الحويرث بن أشيم بن زبالة بن حشيش بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث. ولم يختلفوا في أنه من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، يكنى أبا سليمان، ويقال فيه: مالك بن الحارث.

وقال شعبة: مالك بن حويرثة.

وهو من أهل البصرة، قدم على النبي ﷺ في شببة من قومه، فعلمهم الصلاة، وأمره بتعليم قومهم إذا رجعوا إليهم. [البخاري (٦٣١)، و(٦٠٠٨)، ومسلم (٦٧٤)].

روى عنه أبو قلابة، ونصر بن عاصم، وسوّار الجرمي.

أنبأنا الخطيب أبو منصور عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث قال: كان النبي ﷺ يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع. [مسلم ١/٢٩٣ (٣٩١)، وأبو داود (٧٤٥)، والنسائي (٨٧٩)، وابن ماجه (٨٥٩)، وأحمد ٥/٥٣].

وله أحاديث غير هذا، وتوفي بالبصرة سنة أربع وتسعين.

أخرجه الثلاثة.

الحويرث: بضم الحاء المهملة، وبالثاء المثلثة. وحشيش: بالحاء المهملة، وقيل: بالخاء المعجمة مضمومة، وبشينين معجمتين. وقيل: أوله جيم، والله أعلم.

٤٥٨٩ - (د ع) مالك بن حَيدة القشيري. يرد نسبه عند ذكر أخيه معاوية.

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عفان، عن حماد بن سلمة، عن أبي قزعة سويد بن حجير الباهلي، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه: أن أخاه مالكاً قال: يا معاوية، إن محمداً قد أخذ جيراني، فانطلق إليه، فإنه قد عرفك وكلمك. فانطلقت معه فقال: دع لي جيراني، فإنهم قد كانوا أسلموا. فأعرض عنه. ثم أطلق له جيرانه. [أحمد ٥/٤].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٥٩٠ - (ب د ع) مالك بن المخشخاش العنبري، أخو عبد قيس.

روى حفص بن أبي الحر أن أباه مالكاً وعمه قبيصة وعبيداً أتوا رسول الله ﷺ، فشكوا إليه رجلاً من بني عمهم، فكتب له النبي ﷺ كتاب أمان وقد تقدم في عبيد بن المخشخاش.

أخرجه الثلاثة.

الخشخاش: بالخاء المعجمة، وشينين المعجمات.

٤٥٩١ ـ (س): مالك بن خَلَف بن عمرو بن دارم بن أسلم بن أفصى، أخو النعمان.

كانا طليعتين لرسول الله ﷺ يوم أحد، وقتلا يومئذ شهيدين، ودُفنا في قبر واحد.

أخرجه أبو موسى، ونسبه هكذا، وقد أسقط منه والذي ذكره ابن حبيب وابن الكلبي أنهما ابنا خلف بن عوف بن دارم بن عمرو بن وائلة بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن حارثة.

٤٥٩٢ ـ (ب د ع): مالك بن ذي خُوَلي بن عمرو بن خَيْثَمة بن الحارث بن معاوية بن عوف بن سعد بن جُعْفيّ الجُعْفي، حليف بني عدي بن كعب.

هكذا نسبه ابن إسحاق وغيره، إلى جُعفي بن سعد العشيرة، ونسبه ابن سلام وابن هشام إلى عجل بن لُجَيم. فقال: عِجْلي. وهو وَهْم، والصواب أنه جُعفي، وقد تقدم نسبه مستقصى في أخيه «خَوْلي».

شهد بدراً، وهو من حلفاء بني عدي بن كعب.

وقال ابن إسحاق: لا عقب لهما.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٩٣ ـ (ب د ع): مالك بن الدُّخْشُم بن مالك بن الدخشم بن مالك بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف.

وقيل: مالك بن الدُّخْشُم بن مالك بن الدُّخْشُم بن مرضخة بن غَنْم.

شهد العقبة في قول ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، والواقدي.

وقال أبو معشر: لم يشهد مالك العقبة. وقد رُوي عن الواقدي أيضاً أنه لم يشهدها.

وشهد بدراً في قول الجميع، وهو الذي أسر يوم بدر سُهيل بن عمرو، وكان يُتَّهم بالنفاق.

وهو الذي قال فيه عِتْبان بن مالك لرسول الله ﷺ: «إنه منافق». فقال رسول الله ﷺ: «أليس يشهد أن لا إله إلا الله؟» فقال: بلى، ولا شهادة له. فقال رسول الله ﷺ: «أليس يصلي؟» قال: بلى، ولا صلاة له. فقال رسول الله ﷺ: «أولئك الذين نهاني الله عنهم» [أحمد (١٤٤٨)، وأحمد (٥: ٤٣٣)، وأحمد (٥: ٤٣٣)].

ولا يصح عنه النفاق، وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهامه.

وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ فأحرق مسجد الضرار هو ومعن بن عدي.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٩٤ ـ (ب د ع): مالك بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زُريق الأنصاري الخزرجي ثم الزرقي، أخو رفاعة بن رافع.

شهد مالك هذا بدراً مع أخويه: خلاد، ورفاعة ابني رافع.

روى أن رسول الله ﷺ بينا هو جالس، إذ نظر فإذا رجل يصلي فركع، ثم جاء فسلم على النبي ﷺ وعلى القوم، فقال له رسول الله ﷺ: «وعليك السلام، ارجع فصلّ فإنك لم تصلّ». الحديث.

[أبو داود (٨٥٧) و(٨٥٨) و(٨٥٩) و(٨٦٠) و(٨٦١)؛ والترمذي (٣٠٢)، والنسائي (١٠٥٦)، و(١٣١٤)؛ وابن ماجه (٤٦٠)، وأحمد (٤: ٣٤٠)].

أخرجه الثلاثة.

٤٥٩٥ ـ (ب د ع): مالك بن رَبِيعة بن البَدَن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج، أبو أسيد الساعدي.

وقال ابن هشام، عن ابن إسحاق: «البَدَن»، بالباء الموحدة والنون. وهكذا قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب. وقد رواه إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه موسى، عن الزهري فقال: «البدي»، بالياء، فصحّف فيه، وإنما الصحيح عن ابن عقبة: بالنون. وهو أنصاري خزرجي ثم من بني ساعدة، وهو مشهور بكنيته.

شهد بدراً وأُحداً، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، قاله محمد بن إسحاق وغيره، وعمي قبل أن يُقتل عثمان.

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن بعض بني ساعدة قال: سمعت أبا أسيد مالك بن ربيعة بعد أن أصيب بصره يقول: لو كنت معكم اليوم ببدر

لأريتكم الشعب الذي خرجت منه الملائكة، لا أماري ولا أشك.

وروى عن النبي ﷺ. روى عنه من الصحابة أنس بن مالك، وسهل بن سعد، وله أحاديث.

أنبأنا الخطيب عبد الله بن أبي نصر بإسناده إلى أبي داود: حدثنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت أنس بن مالك يحدث عن أبي أسيد الساعدي: أن النبي ﷺ قال: «خير دور الأنصار بنو النجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير» [البخاري (٣٧٨٩)، (٧/ ١٢٨)، ومسلم (١٩٣٦/٨)، والترمذي (٣٩١١)، وأحمد (٣/ ٤٩٦)].

وتوفي أبو أسيد سنة ثلاثين، قاله الواقدي وخليفة. وقال المدائني: توفي أبو أسيد سنة ستين في العام الذي توفي فيه معاوية. قال ابن منده: توفي سنة ستين. ويقال: توفي سنة خمس وستين، قيل: كان عمره خمساً وسبعين سنة. قال أبو نعيم: ذكر بعض المتأخرين -يعني ابن منده- أنه توفي سنة ستين، وهو وهم.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٩٦ - (ب د ع): مالك بن ربيعة السلولي، يكنى أبا مريم، وهو من ولد مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، أخي عامر بن صعصعة، نسب أولاد مرة إلى أمهم سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة، وهو والد يزيد بن أبي مريم.

شهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة، ويعد في الكوفيين.

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا شريح بن النعمان، حدثني نوح بن عبد الله أبو مقاتل السلولي، حدثني يزيد بن أبي مريم، عن أبيه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «اللهم اغفر للمحلقين». قال له رجل: يا رسول الله، والمقصرين؟ ثلاث مرات. فقال النبي ﷺ: «والمقصرين». ثم قال: وأنا يومئذ محلوق الرأس، فما سرني بحلق رأسي حمر النعم. [أحمد (٤/ ١٧٧)].

وهو أحد من شهد أن زياداً هو ابن أبي سفيان.

وقد استوفينا هذه القصة في «الكامل في التاريخ».

أخرجه الثلاثة.

٤٥٩٧ - (د ع س): مالك الرؤاسي.

روى سفيان بن وكيع بن الجراح، عن أبيه، عن طارق بن علقمة بن عبدي، عن عمرو بن مالك الرؤاسي، عن أبيه، أنه أغار هو وقوم من بني كلاب على قوم من بني أسد، فقتلوا فيهم، وعبثوا بنسائهم، فبلغ ذلك النبي ﷺ فدعا ﷺ عليهم ولعنهم، فبلغ ذلك مالكاً، فغل يده، ثم أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، ارض عني رضي الله عنك. فأعرض عنه النبي ﷺ، ففعل ذلك ثلاث مرات، فقال: والله إن الرب ليترضى فيرضى. قال: فأقبل النبي ﷺ بوجهه فقال: «تبت مما صنعت واستغفرت منه». فرضي عنه وقال: «اللهم تب عليه وارض عنه».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو موسى وقال: أورده يحيى -يعني ابن منده- وقد أورد جده.

٤٥٩٨ - (ب): مالك بن زاهر.

أدرك النبي ﷺ، وقيل: مالك بن أزهر، وقد تقدم ذكره.

أخرجه هاهنا أبو عمر.

٤٥٩٩ - (ب): مالك بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري.

كان قديم الإسلام، هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته عميرة بنت السعدي العامرية. وهو أخو سودة بنت زمعة، زوج النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٠٠ - (ع س): مالك أبو السائب الجهني، جد عطاء بن السائب.

روى عبد الله بن تمام القرشي، عن محمد بن سلام، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «من لقن عند الموت شهادة أن لا إله إلا الله، دخل الجنة».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٤٦٠١ - (د ع): مالك بن سعد مجهول، عداده في أعراب البصرة.

روى عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة، عن مليكة بنت الحارث الثقفية، من بني مالك بن سعد قالت: حدثني أبي، عن جدي مالك بن سعد، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «من صلى الصبح في جماعة، فكأنما قام ليلة». وسألته عن المسح على الخفين فقال: «ثلاثة أيام للمسافر، ويوم وليلة للمقيم».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٧٦٠٢ ـ (س): مالك أبو المضفع، خادم النبي ﷺ.

ـ يحيى بن يونس فيما حكاه جعفر عنه، وقال الحاكم أبو أحمد النيسابوري: قال أبو المضفع: ولا أدري أين مات؟ ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

٧٦٠٣ ـ مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر ـ والأبجر هو: خُدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الخُدْري، والد أبي سعيد الخدري.

قتل يوم أحد شهيداً، قتله غراب بن سفيان الكناني.

روى أبو سعيد الخدري قال: أصيب وجه رسول الله ﷺ، فاستقبله مالك بن سنان ـ يعني أباه ـ فمسح الدم عن رسول الله، ثم ازدرده. فقال رسول الله ﷺ: «من أحب أن ينظر إلى من خالط دمي دمه، فلينظر إلى مالك بن سنان».

وروى مالك بن سنان ثلاثاً، ولم يسمّ أحداً تبرّك، فقال النبي ﷺ: «من أراد أن ينظر إلى العفيف المسالة، فلينظر إلى مالك بن سنان».

٧٦٠٤ ـ مالك بن سنان بن مالك النمري، أخو صهيب بن سنان.

ذكره الأمدي مستدركاً على أبي عمر.

٧٦٠٥ ـ (ب د ع): مالك بن صعصعة الأنصاري الخزرجي ثم المازني، من بني مازن بن النجار.

أنبأنا يحيى بن محمود بإسناده إلى أبي الحسين مسلم بن الحجاج قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة ـ رجل من قومه ـ قال: قال نبي الله ﷺ: «بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان، إذ سمعت قائلاً يقول: أحد الثلاثة بين الرجلين. فأتيت فانطلق بي، فأتيت بطست من ذهب فيها من ماء زمزم، فشرح صدري إلى كذا وكذا ـ قال قتادة: فقلت للذي معي: ما يعني؟ قال: إلى أسفل بطنه ـ فاستخرج قلبي، فغسل بماء زمزم، ثم أعيد مكانه، ثم حشي إيماناً وحكمة، ثم أتيت بدابة أبيض يقال له: البراق، فوق الحمار ودون البغل، يقع خطوه عند أقصى طرفه، فحملت عليه، ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الدنيا، فاستفتح جبريل فقيل له: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد بعث إليه؟ قال: نعم. قال: ففتح لنا وقالوا: مرحباً، ولنعم المجيء جاء! قال: فأتينا على آدم...» وذكر الحديث بقصته. وذكر أنه لقي في السماء الثانية عيسى ويحيى، وفي الثالثة يوسف، وفي الرابعة إدريس، وفي الخامسة هارون، «ثم انطلقنا حتى انتهينا إلى السماء السادسة، فأتيت موسى فسلمت عليه، فقال: مرحباً بالأخ الصالح، والنبي الصالح. فلما جاوزته بكى، فنودي: ما يبكيك؟ قال: رب، هذا غلام بعثته بعدي، يدخل من أمته الجنة أكثر مما يدخل من أمتي! قال: ثم انطلقنا حتى انتهينا إلى السماء السابعة، وأتيت على إبراهيم» وقال في الحديث: وحدث نبي الله أنه رأى أربعة أنهار، يخرج من أصلها نهران ظاهران ونهران باطنان، «فقلت: يا جبريل، ما هذه الأنهار؟ قال: أما النهران الباطنان فنهران في الجنة، وأما الظاهران فالنيل والفرات. ثم رفع لي البيت المعمور، فقلت: يا جبريل، ما هذا؟ قال: هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، إذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخر ما عليهم. ثم أتيت بإناءين أحدهما خمر والآخر لبن، فعرضا علي، فاخترت اللبن، فقيل: أصبت، أصاب الله بك، أمتك على الفطرة. ثم فرضت علي

أبو عمر: الصواب فيه عندنا أكثر أهل الحديث رواية يونس عن ابن شهاب.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٤٦١٣ - مالكُ بن عبدالله بن خيبري بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ الطائي.

وفد إلى النبي ﷺ، وكان ابناه مروان وإياس شاعرين.

قاله ابن الكلبي.

٤٦١٤ - (ب د ع): مالكُ بنُ عبدالله بن سنان بن سرح بن عمرو بن وهب بن الأقيصر بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن سعد بن مالك بن بشر بن وهب بن شهران بن عفرس بن خلف بن أفتل - وهو خثعم - أبو حكيم الخثعمي. من أهل فلسطين، له صحبة.

أنبأنا عبدالوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن محمد بن عبدالله الشُّعَيثي، عن ليث بن المتوكل، عن مالك بن عبدالله الخثعمي - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: «من اغبرت قدماه في سبيل الله، حرمهما الله على النار» [أحمد (٥/ ٢٢٦)].

كذا رواه وكيع. والصواب: المتوكل بن الليث. ومالك لم يسمع هذا الحديث من النبي ﷺ، إنما رواه عن جابر [أحمد (٥/ ٢٢٥) و(٦/ ٤٤٦)]، عن النبي ﷺ. وقد ذكرناه في كتاب الجهاد مستقصى.

وكان مالك أميراً على الجيوش في غزوة الروم أربعين سنة، أيام معاوية وقبلها، وأيام يزيد، وأيام عبدالملك بن مروان. ولما مات كسر على قبره أربعون لواء، لكل سنة غزاها لواء.

وكان صالحاً كثير الصلاة بالليل، وقيل: لم يكن له صحبة، وإنما كان من التابعين، والله أعلم.

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذناً قال: أنبأنا أبي، أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا عبدالعزيز الكتاني، حدثنا أبو محمد بن أبي نصر، حدثنا أبو القاسم بن أبي العقب، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا ابن عائذ قال: قال محمد بن شعيب: حدثنا عمر بن حبيب السلامي قال: كتب معاوية إلى مالك بن عبدالله الخثعمي وعبدالله بن قيس الفزاري يصطفيان له من الخُمُس، فأما عبدالله فأنفذ كتابه، وأما مالك فلم ينفذه. فلما قدم على معاوية بدأه بالإذن وفضّله. فقال له عبدالله: أنفذت كتابك ولم ينفذه، فبدأته بالإذن وفضلته في الجائزة؟! قال: إن مالكاً عصاني وأطاع الله، وإنك أطعتني وعصيت الله. فلما دخل عليه مالك قال: ما منعك أن تنفذ كتابي؟ قال مالك: أقبح بك وبي أن نكون في زاوية من زوايا جهنم، تلعنني وألعنك، وتقول: هذا عملك. وأقول: هذا عملك!.

وقال ابن منده: فرّق البخاري بينه وبين الذي قبله، يعني مالك بن عبدالله الخزاعي الذي يأتي ذكره.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: «فرّق البخاري بينه وبين مالك بن عبدالله الخزاعي»، يدل على أنه ظن أنهما واحداً. ونقل التفرقة عن البخاري تبرأ من عهدته، فإن ظنهما واحداً فهو وهم، وهما اثنان لا شبهة فيه، وأين خثعم من خزاعة؟! والخثعمي أشهر من أن يشتبه بغيره، وإنما اختلفوا في صحبته لا غير.

٤٦١٥ - (ب د ع): مالكُ بنُ عُبَيدالله الخُزاعي.

يعد في الكوفيين. صلّى خلف النبي ﷺ، وغزا معه. وقيل: مالك بن عبدالله. وقيل: ابن أبي عبدالله. والأول أكثر.

أنبأنا أبو الفرج الثقفي كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا مروان بن معاوية، عن منصور بن حيّان، عن سليمان بن بشر الخزاعي، عن خاله مالك بن عبدالله قال: غزوت مع رسول الله ﷺ، فما صليت خلف إمام قط أخف صلاة في المكتوبة من رسول الله ﷺ [أحمد (٤/ ٢٢٩)].

أخرجه الثلاثة.

٤٦١٦ - (د ع): مالكُ بنُ عبدالله. وقيل: ابن عبيدة المعافري. من ساكني مصر.

أنبأنا يحيى بن محمود إذنًا بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك قال: حدثنا عيسى بن الوليد، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عيّاش بن عبّاس، عن جعفر بن عبد الله، عن مالك بن عبد الله المعافري: أن رسول الله ﷺ قال لعبد الله بن مسعود: «لا يكثُرْ همُّك، ما يُقدَّرْ يكُنْ، وما تُرزَقْ يأتِك».

ورواه سعيد بن يزيد، عن عيّاش بن عباس، عن عبيد الله بن مالك، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن خالد بن رافع. وقد ذكر في «الخاء».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٦١٧ - (ب د ع): مالك بنُ عبد الله الهلالي.

روى الواقدي، عن كثير بن عبد الله المزني، عن عمر بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مالك الهلالي، عن أبيه قال: قلنا: يا رسول الله، من أصحاب الأعراف؟ قال: «قوم خرجوا في سبيل الله عز وجل بغير إذن آبائهم، فاستشهدوا، فمنعتهم الشهادة أن يدخلوا النار، ومنعتهم معصية آبائهم أن يدخلوا الجنة».

أخرجه الثلاثة.

٤٦١٨ - (س): مالك، والد عبد الله، آخر.

قاله أبو موسى وقال: أورده عبدان، بإسناده عن الحسن بن يحيى، عن الزهري، عن عبد الله بن مالك، عن أبيه قال: أمر رسول الله ﷺ يوم خيبر مناديًا فنادى: «إن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة، وإن الله عزَّ وجلَّ ليؤيد الإسلام بالرجل الفاجر» [البخاري (٣٠٦٢)، ومسلم (١٠٤)، وأحمد (٢/٣٠٩)].

وقال: قال عبدان: هكذا قال، وإنما هو: عبد الله بن كعب بن مالك، نسب إلى جده. ورواه سفيان بن حسين، عن الزهري، كذلك.

أخرجه أبو موسى.

٤٦١٩ - (د ع): مالكُ بنُ عُبادة الهمداني.

له ذكر في كتب زرعة بن سيف بن ذي يزن، الذي كتب إلى النبي ﷺ يوصيه بمعاذ بن جبل، مع عبد الله بن زيد، ومالك بن عبادة، وعقبة بن نمر لما أرسلهم إلى النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٦٢٠ - (ب د ع): مالكُ بنُ عتاهية بن حرب بن سعد الكندي من أهل مصر.

روى بكر بن إبراهيم، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن شُعيب بن ظبيان، عن عبد الرحمن بن حسان، عن رجل من جذام، عن مالك بن عتاهية قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لقيتم عشّارًا فاقتلوه».

ورواه يحيى بن القطان، عن ابن لهيعة مثله إسنادًا ومتنًا.

ورواه محمد بن معاوية عن ابن لهيعة مثله. ورواه قتيبة عن ابن لهيعة، ولم يذكر شعيبًا ولا عبد الرحمن بن حسان.

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، أنبأنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن حسان، عن شعيب بن ظبيان، عن رجل من جذام، عن مالك بن عتاهية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا لقيتم عشّارًا فاقتلوه» [أحمد (٤/٢٣٤)].

فقد قدّم هذا الإسناد «عبد الرحمن» على «شعيب».

أخرجه الثلاثة.

٤٦٢١ - (ب س): مالكُ بن عُقبة - أو: عقبة بن مالك.

هكذا ذكروه على الشك، له صحبة. روى عنه بشر بن عاصم. وقيل: الصحيح عقبة بن مالك.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٦٢٢ - (د ع): مالكُ بنُ عَمْرو الأسدي، من بني غَنْم بن دُودان بن أسد بن خُزيمة.

قال ابن إسحاق: تتابع المهاجرون إلى المدينة أرسالاً، وكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرةً رجالُهم ونساؤهم، منهم: مالك بن عمرو.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٦٢٣ - (س): مالك بن عمرو البلوي.

أخرجه أبو موسى عن ابن شاهين في ترجمة أسير.

٤٦٢٤ - (ب): مالك بن عمرو التميمي.

له ذكر فيمن قدم على النبي ﷺ من وفد تميم.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٦٢٥ - (ب): مالك بن عمرو بن ثابت الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، يكنى أبا حبة.

هكذا ذكره أبو حاتم الرازي.

أخرجه أبو عمر مختصراً، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

٤٦٢٦ - (ب): مالك بن عمرو الرؤاسي.

روى عنه طارق بن علقمة.

أخرجه أبو عمر وقال: أظنه مالك بن عمرو الكلابي، الذي روى عنه زرارة بن أوفى. لأن رؤاساً هو ابن كلاب، وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك في مالك العقيلي.

٤٦٢٧ - (ب د ع): مالك بن عمرو السلمي. حليف بني عبد شمس.

شهد بدراً هو وأخواه ثقف ومدلج ابنا عمرو. وقتل مالك بن عمرو يوم اليمامة شهيداً.

وقال ابن إسحاق: شهد بدراً من حلفاء بني عبد شمس: مالك بن عمرو، وأخواه مدلج وثقيف ابنا عمرو.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا: مالك بن عمرو أخو ثقف بن عمرو، وهم من بني حجر إلى بني سليم. وأما أبو عمر فقال: إنه سلمي، حليف بني عبد شمس. وقد ذكرنا في ثقيف أنه أسدي أو أسلمي، ولم يذكروا هناك أنه أسلمي، فلينظر ويحقق.

وقد ذكره ابن الكلبي فقال: مالك، وثقف، وصفوان بنو عمرو، من بني حجر بن عياذ بن يشكر بن عدوان. شهدوا بدراً، وهم حلفاء بني غنم بن دودان بن أسد. فعلى هذا يكون نسبهم في عدوان أو سليم، ويكون حلفهم في بني غنم بن دودان بن أسد، وبنو غنم هم حلفاء بني عبد شمس. فمن قال: أسدي، فلحلفهم فيهم، ومن جعلهم حلفاء عبد شمس، فلأن حلفاءهم بنو غنم هم حلفاء بني عبد شمس، والله أعلم.

٤٦٢٨ - (ب): مالك بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول. وهو عامر بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري.

مات يوم الجمعة، اليوم الذي خرج فيه رسول الله ﷺ إلى أحد، فصلى عليه رسول الله ﷺ وقد لبس لأمته، ثم خرج إلى أحد.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٢٩ - (ب د ع): مالك بن عمرو القشيري. وقيل: الكلابي. وقيل: العقيلي. وقيل: الأنصاري. مختلف فيه، فقيل: مالك بن عمرو. وقيل: عمرو بن مالك. وقيل: أبي بن مالك. وقيل: مالك بن الحارث، تقدم ذكره.

روى علي بن زيد، عن زرارة بن أوفى، عن مالك بن عمرو القشيري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أعتق رقبة مؤمنة، فهي فكاكه من النار، عظم من عظام محرره بعظم من عظامه» (أحمد ٤/٣٤٤).

تفرد بحديثه علي بن زيد، عن زرارة، عن مالك بن عمرو، على حسب ما ذكرنا من الاختلاف فيه.

وروى عن النبي ﷺ: «من ضم يتيماً من أبوين مسلمين» (أحمد ٤/٣٤٤، ٥/٢٩)، وقد تقدم. وقد جعل البخاري «مالك بن عمرو العقيلي» غير «مالك بن عمرو القشيري».

وقال أبو حاتم: هما واحد.

وقال أبو أحمد العسكري في ترجمة «أبي عمرو العقيلي»، قال: قيل: إنه مالك بن عمرو العقيلي. فرق البخاري بينهما، ويرد الكلام عليه هناك.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٣٠ - (ب د ع): مالك بن عمير الحنفي.

كوفي، أدرك الجاهلية، ولا نعرف له رؤية ولا صحبة.

روى سفيان الثوري، عن إسماعيل بن سميع

فأتاه الرسول فقال له ذلك، فأتت عوف يقول: «لا حول ولا قوة إلا بالله». وكانوا قد شدّوه بالقدّ، فسقط القدّ عنه، فخرج، فإذا هو بناقة لهم فركبها، وأقبل فإذا بسرح القوم الذين كانوا أسروه، فصاح بها، فاتبع آخرها أولها، فلم يفجأ أبويه إلا وهو ينادي بالباب. فقال أبوه: عوف وربّ الكعبة!. وذكر الحديث، وأنزل الله تعالى ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا﴾ الآية [الطلاق: ٢].

وقال الكلبي: كان ابن عوف بن مالك أسيرًا.

وقال سالم بن أبي الجعد: إن رجلاً من أشجع أسر ابنه، فجاء أبوه. ولم يسمهما.

وقال منصور، عن علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إن بني فلان سرقوا ابني. فقال: «سل الله عزّ وجلّ». وقيل غيره.

أخرجه أبو موسى.

٤٦٣٦ - (ب د ع): **مالك بن عوف** بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن واثلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن النصري، يكنى أبا علي.

وهو الذي كان رئيس المشركين يوم حنين، لما انهزم المسلمون وعادت الهزيمة على المشركين.

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه جابر بن عبد الله. وعمرو بن شعيب، والزهري، وعبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، وعبد الله بن المكرم بن عبد الرحمن الثقفي، عن حديث حنين حين سار إليهم رسول الله ﷺ وساروا إليه، فبعضهم يحدّث بما لا يحدّث به بعض، وقد اجتمع حديثهم أن رسول الله ﷺ لما فرغ من فتح مكة، جمع مالك بن عوف النصري بني نصر وبني جشم وبني سعد بن بكر، وأوزاع من بني هلال، وناس من بني عمرو بن عامر، وعوف بن عامر، وأوعبت معه ثقيف الأحلاف وبنو مالك، ثم سار بهم إلى رسول الله ﷺ - قال: فأقبل مالك بن عوف فيمن معه. وقال للناس: إذا رأيتموهم فاكسروا جفون سيوفكم، ثم شدّوا شدّة رجل واحد.

ثم قال ابن إسحاق: حدثني عاصم، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه جابر قال: فسبق مالك بن عوف إلى حنين، فأعدّوا وتهيؤوا في مضايق الوادي وأحنائه، وأقبل رسول الله ﷺ وأصحابه، فانحطّ بهم الوادي في عماية الصبح، فثارت في وجوههم الخيل، فشدّت عليهم، وانكفأ الناس منهزمين، وانحاز رسول الله ﷺ ذات اليمين يقول: «أيها الناس، أنا رسول الله! أنا محمد بن عبد الله! فلا شيء»، وركبت الإبل بعضها بعضًا، ومع رسول الله ﷺ رهط من أهل بيته ومن المهاجرين، فقال رسول الله ﷺ للعباس: «اصرخ: يا معشر الأنصار، يا أصحاب الشجرة» فأجابوه: لبيك لبيك. قال جابر: فما رجعت راجعة الناس إلا والأسارى عند رسول الله ﷺ مكتّفين. قيل: إن مالك بن عوف تعرّض للنبي ﷺ على فرسه، واسمه محاج فلم يقدم به، ثم أراده فلم يقدم به أيضًا، فقال:

أقدِمْ مُحاجُ إنه يومٌ نُكُرْ
مثلي على مثلك يحمي ويكرّ
وتطعنُ الطعنة تهوي وتهرّ
لها من الجوف نجيع ينهمر
وتغلب الفاعل فيها منكسر
إذا احزألّت زمرٌ بعد زمر

فلما انهزم المشركون يوم حنين، لحق مالك بالطائف، فقال رسول الله ﷺ: «لو أتاني مالك مسلمًا لرددت إليه أهله وماله». فبلغه ذلك، فلحق برسول الله ﷺ، وقد خرج من الجعرانة، فأسلم، فأعطاه أهله وماله، وأعطاه مائة من الإبل كما أعطى سائر المؤلفة، وكان معدودًا فيهم ثم حسن إسلامه، واستعمله رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه ومن قبائل قيس عيلان، وأمره بمحاورة ثقيف، ففعل وضيّق عليهم، وقال حين أسلم:

ما إن رأيت ولا سمعت بمثله
في الناس كلهم بمثل محمد
أوفى وأعطى للجزيل إذا اجتدي
ومتى تشأ يخبرك عما في غد

ثم شهد بعد رسول الله ﷺ فتح دمشق بالشام،

وشهد القادسية أيضاً بالعراق مع سعد بن أبي وقاص.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٣٧ - (د ع): **مالك بن أبي الخيّار**.

له ذكر في حديث «عائذ بن سعيد الجسري»، وقد تقدم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: كذا ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - فقال: «الحبري» وإنما هو الجسري، يعني بالجيم والسين، لا الحبري.

٤٦٣٨ - (ب د ع): **مالك بن قدامة** بن عرفجة بن كعب بن النحّاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السَّلْم[١] بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، كذا نسبه أبو عمر.

وقال ابن الكلبي: مالك بن قدامة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحّاط. فجعل «الحارث» عوض «عرفجة»، وزاد «مالك بن كعب»، والباقي مثله.

شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة وابن إسحاق والكلبي، وشهدها أخوه المنذر. وقد انقرض بنو السَّلْم كلهم.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده قال: «غنم بن سالم» بالألف، وليس بشيء، والصحيح بغير ألف، وبكسر السين.

٤٦٣٩ - (ب): **مالك بن قطبة**.

روى عنه زياد بن علاقة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٦٤٠ - (ب د ع): **مالك بن قهطم**، ويقال: قحطم، بحاء، وهو والد أبي العشراء الدارمي.

وقد اختلف في اسم أبي العشراء، وفي اسم أبيه، فقال البخاري: اسم أبي العشراء أسامة، واسم أبيه مالك بن قهطم، قاله أحمد بن حنبل [٤/٣٣٤]. وقال بعضهم: اسمه عطارد بن بلز. قال: ويقال: يسار بن بلز بن مسعود بن خولي بن حرملة بن قتادة، من بني مرة بن عبد الله بن قحسم بن دارم. نزل البصرة. هذا كله كلام البخاري في أبي العشراء.

وقال أحمد بن حنبل [٤/٣٣٤] ويحيى بن معين: اسم أبي العشراء أسامة بن مالك.

قال أبو عمر: واسم أبي العشراء بلز بن قهطم، وقيل: عطارد بن برز - بتحريك الراء وتسكينها أيضاً - وهو من بني فقيم بن مالك بن زيد مناة بن تميم. هذا جميعه كلام أبي عمر.

وقد نقل عن البخاري وأحمد بن حنبل غير ذلك. وبالجملة الاختلاف فيه كثير جداً.

أنبأنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي، أنبأنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين، أنبأنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا أبو العشراء، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، ما تكون الذكاة إلا في اللَّبة والحلق؟ قال: «**لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك**» أبو داود (٢٨٢٥)، والترمذي (١٤٨١)، والنسائي (٤٤١٠)، وابن ماجه (٣١٨٤)، وأحمد (٤/٣٣٤). قال عفان: وسمعت حماداً مرة يقول: «وأبيك لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك» أحمد (٤/٣٣٤).

لا يعرف لأبي العشراء عن أبيه غير هذا الحديث، تفرد به عنه حماد. وروى الأئمة عنه مثل سفيان الثوري، وشعبة، وغيرهما.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٤١ - (ب): **مالك بن قيس** بن بجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

وفد على النبي ﷺ هو وابنه عمرو بن مالك، فأسلما.

أخرجه أبو عمر، وقال: فيه نظر.

وقال هشام بن الكلبي: عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد بن رؤاس، الوافد على رسول الله ﷺ هو وعتيبة وجنيدة ابنا عبد الرحمن بن عوف بن خالد بن عفيف بن بجيد، كانا شريفين بخراسان، وليس بالكوفة من بني بجيد غير آل جنيدة، وسائرهم بالشام. فقد جعل هشام الصحبة لولده عمرو، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٤٢ - (س): مالك بن قيس بن خيثمة.

قال ابن شاهين: أبو خيثمة مالك بن قيس بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، شهد أحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتخلف عن الخروج مع رسول الله ﷺ إلى تبوك عشرة أيام، ثم لحقه.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم: أن أبا خيثمة أخا بني سالم رجع بعد مسير رسول الله ﷺ - يعني إلى تبوك - أيامًا إلى أهله في يوم حار، فوجد امرأتين له في عريشين في حائط، قد رشت كل واحدة منهما عريشها، وبردت له فيه ماء، وهيأت له فيه طعامًا. فلما دخل قام على باب العريش فنظر إلى امرأتيه وما صنعتا له، فقال: رسول الله ﷺ في الضح والريح والحر، وأبو خيثمة في ظل بارد، وماء بارد، وطعام مهيأ، وامرأة حسناء، في ماله مقيم، ما هذا بالنصف! والله لا أدخل عريش واحدة منكما حتى ألحق برسول الله ﷺ، فهيئا لي زادًا، ففعلتا؛ ثم خرج في طلب رسول الله ﷺ حتى أدركه بتبوك حين نزلها، فقال الناس: هذا راكب على الطريق مقبل. فقال رسول الله ﷺ: «كن أبا خيثمة». فقالوا: يا رسول الله، هو والله أبو خيثمة! فلما أناخ أقبل فسلم على رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «أولى لك يا أبا خيثمة!» ثم أخبر رسول الله ﷺ الخبر، فقال له رسول الله ﷺ خيرًا ودعا له بخير.

وقيل: إنه الذي تصدق بالصاع من تمر فلمزه المنافقون، فأنزل الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾... الآية [التوبة: ٧٩].

أخرجه أبو موسى.

٤٦٤٣ - (ب د ع): مالك بن قيس، أبو صرمة الأنصاري المازني. مشهور بكنيته. يذكر في الكنى.

قال ابن منده: سماه ابن أبي خيثمة، عن أحمد بن حنبل [(٤٠٣٢)]. حديثه: «من ضار ضار الله به».

ويرد في الكنى أكثر من هذا إن شاء الله تعالى.

٤٦٤٤ - (د ع): مالك بن كعب الأنصاري، مختلف في اسمه، والصواب: كعب بن مالك.

روى عبد الوهاب بن نجدة، عن الوليد بن مسلم، عن مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن عبد الله بن كعب، عن عمه مالك بن كعب قال: لما رجع رسول الله ﷺ من طلب الأحزاب، ونزل المدينة، نزع لأمته واستحم واغتسل.

كذا رواه ابن نجدة، عن الوليد فقال: مالك بن كعب. والصواب: كعب بن مالك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٦٤٥ - (س): مالك بن مالك الجني.

روى محمد بن خليفة الأسدي، عن الحسن بن محمد، عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب ذات يوم لابن عباس: حدثني بحديث تعجبني به. فقال: حدثني خريم بن فاتك الأسدي قال: خرجت في بغاء إبل لي، فأصبتها بأبرق العزاف، فعقلتها وتوسدت ذراع بكر منها، وذلك حدثان خروج النبي ﷺ. ثم قلت: أعوذ بكبير هذا الوادي - وكذلك كانوا يفعلون - فإذا هاتف يهتف بي، ويقول:

ويحك عذ بالله ذي الجلال
منزل الحرام والحلال
ووحد الله ولا تبالي
ما هول ذي الجن من الأهوال

يعني أكثر من هذا، فقلت:

يا أيها الهاتف ما تقول
أرشد عندك أم تضليل

فقال:

هذا رسول الله ذو الخيرات
جاء بياسين وحاميمات
وسور بعد مفصلات
محرمات ومحللات
يأمر بالصوم وبالصلاة
ويزجر الناس عن الهنات

قال: فقلت: من أنت؟ يرحمك الله! قال: أنا

مالك بن مالك، بعثني رسول الله ﷺ على حي من أهل مضيعين بنجد. قال: قلت: لو كان لي من يكفيني إبلي هذه أتيت حتى أؤمن به. قال: أنا أكفيكها حتى أؤديها إلى أهلها سالمة إن شاء الله تعالى. فعقلت بعيراً منها، ثم أتيت النبي ﷺ بالمدينة، فوافقت الناس يوم الجمعة وهم في الصلاة. فإني لجالس إذ خرج إليّ أبو ذر فقال لي: يقول لك رسول الله ﷺ: «ادخل». فدخلت، فلما رآني قال: «ما فعل الشيخ الذي ضمن أن يؤدي إبلك إلى أهلك؟ أما إنه قد أداها إلى أهلك سالمة». فقلت: رحمه الله. قال رسول الله ﷺ: «أجل، رحمه الله». فأسلم، وحسن إسلامه.

أخرجه أبو موسى.

٤٦٤٦ ـ (س): مالك بن مرة.

له ذكر في كتاب رسول الله ﷺ إلى زرعة بن ذي يزن.

ذكره جعفر، أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٦٤٧ ـ (ب د ع): مالك بن مرارة الرهاوي. وقيل: ابن مرة، وقيل: ابن مرارة، والصحيح: مرارة.

روى حميد بن عبد الرحمن، عن ابن مسعود قال: أتيت رسول الله ﷺ وعنده مالك بن مرارة الرهاوي [أحمد ١/ ٣٨٥، و١/ ٤٣٧].

وروى عبدة بن ميسرة، عن مالك بن مرارة الرهاوي أن رسول الله ﷺ قال: «لا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر، ولا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان». الحديث [مسلم (٩١)، وأبو داود (٤٠٩١)، والترمذي (١٩٩٨)، وابن ماجه (٤١٧٣)، وأحمد (١/ ٤١٢، ٤١٦)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: ليس مالك بن مرارة هذا بالمشهور في الصحابة.

وقال عبد الغني بن سعيد: مالك بن مرارة الرهاوي، بفتح الراء، له صحبة، وهو منسوب إلى رهاء بن يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد، قبيلة من مذحج.

وقال ابن الكلبي: وولد عبيدة بن رهاء طابخة وزهيباً ووهيباً، رهط مالك بن مرارة، بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن.

٤٦٤٨ ـ (د ع): مالك المزني والد أبي عطفان.

ذكره البخاري في الصحابة، وقال: له حديث ثابت.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٤٦٤٩ ـ (س): مالك بن مرارة الرهاوي. وقال ابن إسحاق: مالك بن مرة.

أخرجه أبو موسى هكذا، والذي تقدم مالك بن مرارة وقد صحفه بعضهم، والله أعلم.

٤٦٥٠ ـ (ب د ع): مالك بن مسعود بن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الخزرجي ثم الساعدي. وهو ابن عم أبي أسيد الساعدي.

شهد بدراً وأحداً، لم يختلفوا في ذلك.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٥١ ـ مالك بن مشنوء بن أسد بن عبد مناة بن عائذ بن سعد العشيرة الشكلي المذحجي.

وفد إلى النبي ﷺ، قاله ابن الكلبي.

٤٦٥٢ ـ (ب د ع): مالك بن نضلة، وقيل: مالك بن عوف بن نضلة بن خديج بن حبيب بن حديد بن غنم بن كعب بن عصيمة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن الجشمي والد أبي الأحوص الجشمي صاحب ابن مسعود.

روى عنه أبو الأحوص، واسمه عوف بن مالك.

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [٢٠٠٦]: حدثنا بندار، وأحمد بن منيع ومحمود بن غيلان قالوا: أنبأنا أبو أحمد، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، الرجل أمر به فلا يقريني ولا يضيفني، فيمر بي أفأجزيه؟ قال: «لا، أقره». قال: ورآني رث الثياب، فقال: «هل لك من مال؟» قلت: من كل المال قد أعطاني الله، من الإبل والغنم، قال: «فلير عليك».

وأدركت النبوة، وصالحها إلا أنه لم تظهر منه ردة، وأقام بالبطاح. فلما فرغ خالد من بني أسد وغطفان، سار إلى مالك وقدم البطاح، فلم يجد به أحداً، وكان مالك قد فرَّقهم ونهاهم عن الاجتماع. فلما قدم خالد البطاح بث سراياه، فأتي بمالك بن نويرة ونفر من قومه. فاختلفت السرية فيهم، وكان فيهم أبو قتادة، وكان فيمن شهد أنهم أذَّنوا وأقاموا وصلوا. فحبسهم في ليلة باردة، وأمر خالد فنادى: أدفئوا أسراكم. وهي في لغة كنانة القتل. فقتلوهم، فسمع خالد الواعية فخرج وقد قتلوا، فتزوج خالد امرأته، فقال عمر لأبي بكر: سيفُ خالدٍ فيه رَهَق، وأكثر عليه، فقال أبو بكر: تأوَّل فأخطأ، ولا أشيم سيفاً سلَّه الله على المشركين. وودى مالكاً، وقدم خالد على أبي بكر، فقال له عمر: يا عدو الله، قتلت امرأً مسلماً، ثم نزوت على امرأته، لأرجمنك.

وقيل: إن المسلمين لما غشوا مالكاً وأصحابه ليلاً، أخذوا السلاح، فقالوا: نحن المسلمون. فقال أصحاب مالك: ونحن المسلمون. فقالوا لهم: ضعوا السلاح وصلوا. وكان خالد يعتذر في قتله أن مالكاً قال: ما إخال صاحبكم إلا قال كذا. فقال: أوما تعده لك صاحباً؟ فقتله. فقدم متمم على أبي بكر يطلب بدم أخيه، وأن يرد عليهم سبيهم، فأمر أبو بكر برد السبي، وودى مالكاً من بيت المال.

فهذا جميعه ذكره الطبري وغيره من الأئمة، ويدل على أنه لم يرتد. وقد ذكروا في الصحابة أبعد من هذا، فتركهم هذا عجب. وقد اختلف في ردته، وعمر يقول لخالد: قتلت امرأً مسلماً. وأبو قتادة يشهد أنهم أذنوا وصلَّوا، وأبو بكر يرد السبي ويعطي دية مالك من بيت المال. فهذا جميعه يدل على أنه مسلم.

ورثى متمم بن نويرة أخاه مالكاً فقال: «كان يركب الفرس الحرون، ويقود الجمل الثِّقال، وهو بين المزادتين النضوحين في الليلة القرَّة، وعليه شملة فلوتٌ، معتقلاً رمحاً خطِّياً فيسري ليلته ثم يصبح وجهه ضاحكاً، كأنه فلقة قمر» رحمه الله ورضي عنه.

٤٦٥٧ - (ب د ع): مالكُ بن هُبَيرة بن خالد بن مسلم الكندي السكوني، عداده في المصريين.

روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني، كان أميراً لمعاوية على الجيوش.

أنبأنا إسماعيل بن علي وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى الترمذي: حدثنا أبو كُرَيب، حدثنا عبد الله بن المبارك ويونس بن بُكَير، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني قال: كان مالك بن هُبَيرة إذا صلى على جنازة فتقالَّ الناس، جزَّأهم ثلاثة صفوف، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى عليه ثلاثةُ صفوف فقد أوجب» [أبو داود (٣١٦٦)، والترمذي (١٠٢٨)، وابن ماجه (١٤٩٠)، وأحمد (٤/ ٧٩)].

هكذا رواه غير واحد عن ابن إسحاق. ورواه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، وأدخل بين مرثد ومالك: الحارث بن مالك بن مخلد الأنصاري.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٥٨ - (س): مالك بن هدم.

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ربيعة بن لقيط، عن مالك بن جذم قال: غزونا وعلينا عمرو بن العاص، وفينا عمر بن الخطاب، وأبو عبيدة بن الجراح، فأصابتنا مخمصة شديدة، فانطلقت ألتمس المعيشة، فألفيت قوماً يريدون أن ينحروا جزوراً لهم، فقلت: إن شئتم كفيتكم نحرها وعملها، وأعطوني منها. ففعلت، فأعطوني منها شيئاً فصنعته، ثم أتيت عمر بن الخطاب فسألني: من أين هو؟ فأخبرته، فأبى أن يأكله، فأتيت أبا عبيدة فأخبرته، فأبى، فقدمت على رسول الله ﷺ فقال: «صاحب الجزور؟» ولم يزدني على ذلك شيئاً.

أخرجه أبو موسى.

٤٦٥٩ - (س): مالكُ بنُ الوليد.

أورده عبدان. روى خالد بن حُمَيد، عن مالك بن خير الزبادي: أن مالك بن الوليد قال: أوصاني رسول الله ﷺ أن لا أخطو إلى إمارة خَطْوَةً، ولا أصيب من معاهد إبرة فما فوقها، ولا أبغي على إمام بالسيف.

أخرجه أبو موسى.

٤٦٦٠ - (ع س): مالك بن وَهْب الخزاعي.

روى عبد العزيز بن أبي بكر بن مالك بن وهب الخزاعي، عن أبيه، عن جده مالك بن وهب أن رسول الله ﷺ بعث سليطاً وسفيان بن عوف الأسلمي طليعة يوم الأحزاب، فخرجا حتى إذا كانا بالبيداء التحقت بهم خيل لأبي سفيان، فقاتلا فقتلا، فقدم بهم - أو: فقدم بهما - رسول الله ﷺ، فقبرا في قبر واحد، وهما الشهيدان القرينان.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٤٦٦١ - (س): مالك بن وُهَيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي، أبو وقاص والد سعد بن أبي وقاص.

أورده عبدان في الصحابة وقال: هو ممن خرج إلى أرض الحبشة، لا نعلم له رواية. هو ممن توفي في زمان رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو موسى وقال: لا أعلم أحداً وافق عبدان على ذلك.

٤٦٦٢ - مالك بن يَخامر - ويقال: أخامر - الألهاني، السَّكْسَكي. قيل: له صحبة.

روى عن معاذ بن جبل. وروى عنه معاوية بن أبي سفيان، وجُبير بن نُفير، ومكحول، وغيرهم وهو من أهل حمص، وتوفي سنة تسع وستين، وقيل: سنة سبعين

٤٦٦٣ - (ب د ع): مالك بن يَسار السَّكوني، ثم العوفي.

روى عنه أبو بحرية. يعد في الشاميين

أنبأنا يحيى بن أبي الرجاء الأصبهاني إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن عوف، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عياش، حدثنا أبي، عن ضمضم بن زُرعة، عن شُريح بن عبيد، عن أبي ظبية، عن أبي بحرية السَّكوني، عن مالك بن يَسار السَّكوني ثم العوفي: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سألتم الله فسلوه ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها»

[أبو داود ١٤٨٦].

أخرجه الثلاثة إلا أن ابن منده قال: روى عنه أبو بحرية. قال أبو نعيم: صحف فيه، إنما هو أبو بَحْرية، والصواب ما قاله أبو نعيم.

باب الميم والباء

٤٦٦٤ - (ب د ع): مُبَرِّح بن شهاب بن الحارث بن ربيعة بن شُحَيت بن شُرَحبيل اليافعي. قاله ابن منده وأبو نعيم

وقال أبو عمر: مبرح بن شهاب بن الحارث بن سعد الرعيني، أحد بني رُعَين: الذين قدموا على رسول الله ﷺ. وكان على ميسرة عمرو بن العاص يوم دخل مصر، وخطّ بجيزة فسطاط. قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه الثلاثة.

ويافع: بالياء تحتها نقطتان، بطن من رُعين، وشُحَيت: بضم السين المهملة، وفتح الحاء المهملة. ومُبَرِّح: بضم الميم، وسكون الراء المشددة، وآخره حاء مهملة.

٤٦٦٥ - (ب س): مُبَشِّر بن أُبَيرِق - واسمه الحارث - بن عمرو بن الحارث بن الهيثم بن ظَفَر الأنصاري الأوسي الظفري.

شهد أُحداً مع أخويه بشر وبُشير، وذكرنا بشراً ومبشراً ولم نذكر بشيراً؛ لأنه ارتد ومات كافراً.

وذكر ابن ماكولا أن مبشراً كانت له صحبة واستشهد.

وورد ذكرهم في حديث قتادة بن النعمان، أخبرنا به غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [٣٠٣٦]:

حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني أبو مسلم، أخبرنا محمد بن سلمة الحراني، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عُمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده قتادة بن النعمان قال: كان أهل بيت منا يقال لهم: بنو أُبيرق: بشر وبُشير ومبشِّر، وكان بُشير رجلاً منافقاً، يقول الشعر ويهجو به أصحاب رسول الله ﷺ، ثم ينحله بعض العرب، وذكر الحديث، وقد تقدم في: لبيد بن سهل.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

للمسلمين انتدبوا، فتطوع بعضهم، فقالت: أغَيرةً وجُبنًا؟! فذهبت مثلاً.

وكان كثير الإغارة على الفرس، فكانت الأخبار تأتي أبا بكر، فقال: من هذا الذي تأتينا وقائعه قبل معرفة نسبه؟ فقال قيس بن عاصم: أما إنه غير خامل الذكر، ولا مجهول النسب، ولا قليل العدد، ولا ذليل الغارة، ذلك المثنى بن حارثة الشيباني. ثم قدم بعد ذلك على أبي بكر فقال: ابعثني على قومي أقاتل بهم أهل فارس، وأكفيك أهل ناحيتي من العدو. ففعل أبو بكر، وأقام المثنى يغير على السواد. ثم أرسل أخاه مسعود بن حارثة إلى أبي بكر يسأله المدد، فأمده بخالد بن الوليد، فهو الذي أطمع في الفرس.

ولما عرض رسول الله ﷺ نفسه على القبائل أتى شيبان، فلقي مفروق بن عمرو، والمثنى بن حارثة، فدعاهم. وسنذكر القصة في «مفروق» إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

باب الميم والجيم

٤٦٧١ ـ (ب د ع): مُجَاشِع بن مسعود بن ثعلبة بن وهب بن عائذ بن ربيعة بن يربوع بن سَمّال بن عوف بن امرئ القيس بن بُهثة بن سُليم بن منصور السُّلَمي.

نزل البصرة. وروى عنه أبو عثمان النهدي، وكليب بن شهاب، وعبد الملك بن عمير. وأسلم قبل أخيه مجالد.

وقتل يوم الجمل بالبصرة مع عائشة قبل القتال الأكبر، وذلك أن حكيم بن جبلة قاتل عبد الله بن الزبير، وكان مجاشع مع ابن الزبير، فقُتل حكيم وقتل مجاشع. قاله خليفة بن خياط.

وقال غيره: قتل يوم الجمل يوم الحرب التي حضرها علي وطلحة والزبير. وقد استقصينا ذلك في «الكامل في التاريخ».

وكان مجاشع أيام عمر على جيش يحاصر مدينة تَوَّج ففتحها.

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو معاوية ـ يعني شيبان ـ عن يحيى بن أبي كثير، عن يحيى بن إسحاق، عن مجاشع بن مسعود: أنه أتى النبي ﷺ بابن أخ له يبايعه على الهجرة، فقال رسول الله ﷺ: «لا، بل يبايع على الإسلام، فإنه لا هجرة بعد الفتح، ويكون من التابعين بإحسان» [أحمد ٣/٤٦٨].

أخرجه الثلاثة.

سَمّال: بتشديد الميم، وآخره لام.

٤٦٧٢ ـ (س): مُجَاشِع بن سُلَيم.

قال أبو موسى: فرّق العسكري ـ يعني عليًا ـ بين مجاشع بن مسعود ومجاشع بن سليم، وهما واحد، وهو ابن مسعود، من بني سليم.

أخرجه أبو موسى.

٤٦٧٣ ـ (ب د ع): مُجّاعة بن مُرارة بن سُلْمى ـ وقيل: ابن سلمى ـ بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدُّؤَل بن حنيفة بن لُجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الحنفي اليمامي.

وفد هو وأبوه على النبي ﷺ، فأقطعه النبي ﷺ الغُورة وغُرابة والحُبَل، وكتب له كتابًا.

وكان من رؤساء بني حنيفة، وله أخبار في الردة مع خالد بن الوليد، قد أتينا عليها في «الكامل» أيضًا. ومن خبره مع خالد: أنه كان جالسًا معه، فرأى خالد السيوف مسلولة فقال: انتضوا سيوفهم؟ فقال لمجاعة: أفشالٌ قومك؟ قال: لا، ولكنها اليمانية، لا تلين متونها حتى تُشرق! فقال خالد: أشدُّ ما تحب قومك! قال: لأنهم حظي من ولد آدم.

أنبأنا عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال: حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا عنبسة بن عبد الواحد القرشي، حدثني الدخيل بن إياس بن نوح بن مُجّاعة، عن هلال بن سِراج بن مُجّاعة، عن أبيه، عن جده مجاعة: أنه أتى النبي ﷺ يطلب دية أخيه الذي قتله بنو سدوس من بني ذهل، فقال النبي ﷺ: «لو كنت جاعلاً لمشرك دية لجعلت لأخيك، ولكني سأعطيك منه عُقبى».

فكتب له النبي ﷺ بمائة من الإبل، من أول خمس يخرج من مشركي بني ذهل. [أبو داود (٢٩٩٠)].

لم يرو عنه غير ابنه سراج، ويقال له: «السُّلمي» نسبة إلى جده سُلْمى، لا إلى سليم بن منصور.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٧٤ - (د ع): مُجالد بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكّاء - واسمه ربيعة - بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

يعد في أعراب الكوفة. روى عنه ابنه كامل. وفد هو وابن أخيه بشر بن معاوية على النبي ﷺ، فعلمهما «يس»، و﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝﴾ والمعوذات الثلاث: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝﴾، وعلمهما الابتداء بـ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝﴾.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٦٧٥ - مُجالد والد أبي علقمة الهجيمي.

يرد ذكره في ترجمة الهجيمي، إن شاء الله تعالى.

٤٦٧٦ - (ب د ع): مُجالد بن مسعود السُّلمي.

تقدم نسبه عند ذكر أخيه مُجاشع. يكنى مجالد أبا معبد. سكن البصرة، وكان إسلامه بعد إسلام أخيه مجاشع، بعد الفتح.

روى أبو عثمان النهدي، عن مجاشع بن مسعود قال: قلت: يا رسول الله، هذا مجالد بن مسعود فبايعه على الهجرة. قال: «لا هجرة بعد فتح مكة، ولكن أبايعه على الإسلام والجهاد» [البخاري (١٩٦٢)، و(٣٠٧٨، ٣٠٧٩)، ومسلم (١٨٠٢، ١٨٠٤)، وأحمد (٣/ ٤٦٩) و(٥/ ٧١)].

قال ابن أبي حاتم: إن مجالد بن مسعود قتل يوم الجمل، ولم يقل في مجاشع: إنه قتل يوم الجمل، فوهم، فإن مجاشعاً لا شك أنه قتل يوم الجمل، ولا نعلم رواية أبي عثمان عنهما، فإنهما ممن وفد على النبي ﷺ، وحديثهما بالصرة، قبر مجاشع وقبر مجالد.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٧٧ - (ب د ع): مَجْدِيّ الضَّمْرِيّ.

غزا مع النبي ﷺ سبع غزوات.

روى أبو المفرج بن نُعيم بن مجدي الضمري، عن أبيه، عن جده قال: غزونا مع النبي ﷺ غزوة المُرَيْسيع وغزوة بني المصطلق، فأصبنا سبايا، فسأل النبي ﷺ عن العزل فقال: «اعزلوا إن شئتم، ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة» [البخاري (٢٢٢٩)، و(٤/ ٣٨٠)، ومسلم (٣٠٢٩)، وأبو داود (٢١٧٢)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا في كتاب ابن منده وأبي نعيم «غزوة المريسيع وغزونا بني المصطلق» بواو العطف. وهو وهم، صوابه: «أو غزوة بني المصطلق»؛ لأن غزوة المريسيع هي غزوة بني المصطلق، فيكون الراوي قد شك، هل قال: المريسيع أو بني المصطلق، والله أعلم.

والمفرج: بجيم، وغلط تصحيف عطاء.

٤٦٧٨ - مجدي بن قيس الأشعري. تقدم نسبه عند أخيه أبي موسى. ذكره أبو عمر في اسم أخيه أبي رهم. قاله الغساني مستدركاً على أبي عمر.

٤٦٧٩ - (ب د ع): مُجَذَّر بن ذياد.

تقدم نسبه في أخيه: عبد الله بن ذياد. وهو بَلَوي وحليف من الأنصار.

وهو الذي قتل سُويد بن الصامت في الجاهلية، فهاج قتله وقعة بُعاث. ثم أسلم المجذّر، وشهد بدراً، وقتل فيها أبا البَخْتَرِيّ بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى القرشي.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن رُومان، عن عروة بن الزبير، قال: وحدثني ابن شهاب، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، وعاصم بن عمر بن قتادة، وعبد الله بن أبي بكر، وغيرهم من علمائنا في وقعة بدر: «أن رسول الله ﷺ قال: «من لقي أبا البختري فلا يقتله». قالوا: وإنما نهى رسول الله ﷺ عن قتله، لأنه كان أكفّ القوم عن رسول الله ﷺ وهو بمكة، كان لا يؤذي رسول الله ﷺ ولا يبلغه عنه شيء يكرهه وكان فيمن قام في نقض الصحيفة التي كتبت

قريش عني عن أبي البختري، فلقي المجذر بن ذياد البلوي أبا البختري، فقال له المجذر: إن رسول الله ﷺ نهانا عن قتلك. ومع أبي البختري زميل له قد خرج معه من مكة، فقال: وزميلي؟ فقال المجذر: لا والله ما نحن بتاركي زميلك. فقال: لا يتحدث نساء قريش أني تركت زميلي حرصاً على الحياة. وقال أبو البختري حين نازله المجذر:

لَـنْ يُسْلِـمَ ابـنُ حُـرَّةٍ أكِيـلَـه ... حـتى يَـمُوتَ أو يَرَى سَـبِـيلَه

فاقتتلا، فقتله المجذر، ثم أتى رسول الله ﷺ فقال: والذي بعثك بالحق لقد جهدت أن يستأسر فآتيك به، فأبى إلا القتال، فقتلته.

وقتل المجذر يوم أحد شهيداً، قتله الحارث بن سويد بن الصامت، وكان مسلماً، فقتله بأبيه ولحق بمكة كافراً، ثم أتى مسلماً بعد الفتح، فقتله رسول الله ﷺ بالمجذر. وكان الحارث يطلب غرة المجذر ليقتله، لشيء كان بينهما، فلما جال الناس يوم أحد أتاه الحارث من خلفه فقتله غيلة. فأخبر جبريل النبي ﷺ بقتله، وأمره أن يقتل الحارث به، فقتله لما ظفر به.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٨٠ - (د ع): مجزأة بن ثور بن عفير بن زهير بن كعب بن عمرو بن سدوس السدوسي.

قتل في عهد عمر بن الخطاب، ذكره البخاري في الصحابة ولا يثبت، وروى عنه عبد الرحمن بن أبي بكرة. وهو أخو شقيق بن ثور. وله أثر عظيم في فتوح العجم، قتل يوم فتح تستر، قتله من العجم الهرمزان. وقيل: مع البراء بن مالك. فلما أسر الهرمزان وحمل إلى عمر أراد قتله، فقال له أنس: قلت: لا أؤمن قاتل مجزأة بن ثور والبراء بن مالك. فأسلم الهرمزان، فتركه عمر.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٦٨١ - (ب ع): مجزز المدلجي القائف، وهو ابن الأعور بن جعدة بن معاذ بن عتوارة بن عمرو بن مدلج الكناني المدلجي. وإنما قيل له مجزز، لأنه كان كلما أسر أسيراً جز ناصيته.

أنبأنا إبراهيم وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [٢١٢٩] قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة: أن النبي ﷺ دخل عليها مسروراً تبرق أسارير وجهه، فقال: «ألم تري أن مجززاً نظر إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد، فقال: هذه الأقدام بعضها من بعض».

ورواه ابن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وزاد فيه: «ألم تري أن مجززاً مر على زيد بن حارثة وأسامة بن زيد، قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما، فقال: هذه الأقدام بعضها من بعض».

البخاري (٦٧٧١)، ومسلم (٣٨-١٤٥٩)، وأبو داود (٢٢٦٧)، والترمذي (٢١٢٩)، والنسائي (٦/١٨٤)، وابن ماجه (٢٣٤٩).

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم.

٤٦٨٢ - (ب د ع): مجمع بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم من بني عمرو بن عوف.

يعد في أهل المدينة، وكان أبوه ممن اتخذ مسجد الضرار.

قال ابن إسحاق: كان مجمع غلاماً حدثاً، قد جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وكان أبوه من المنافقين ومن أصحاب مسجد الضرار، وكان مجمع يصلي بهم في مسجد الضرار، ثم إن رسول الله ﷺ حرق مسجد الضرار، فلما كان في خلافة عمر بن الخطاب، كُلّم عمر في مجمع ليصلي بقومه، فقال: أو ليس كان إمام المنافقين في مسجد الضرار؟! فقال: والله الذي لا إله إلا هو، ما علمت بشيء من أمرهم. فتركه عمر يصلي.

قيل: إنه كان قد جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ إلا سورة أو سورتين.

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن جعفر الصابري، حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن عامر قال:

سكن البصرة، واختط بها دارًا، وعُمِّر طويلًا.
روى عنه حنظلة بن علي، ورجاء بن أبي رجاء.

أنبأنا الخطيب عبد الله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن عبد الله بن شقيق، عن رجاء الباهلي قال: أخذ محجن بيدي حتى انتهينا إلى مسجد البصرة، فإذا بُرَيدة الأسلمي قائمًا على باب من أبواب المسجد، وفي المسجد رجل يقال له: سُكْبة يطيل الصلاة، وكان في بُريدة مزاح، فقال بُريدة: يا محجن، ألا تصلي كما يصلي سُكْبة؟ فلم يرد عليه، وقال: أخذ بيدي رسول الله ﷺ حتى انتهينا إلى سدة المسجد، فإذا رجل يركع ويسجد، فقال لي: «من هذا؟» فقلت: هذا فلان، وجعلت أطريه وأقول: هذا، هذا، فقال لي رسول الله ﷺ: «لا تُسمعه فتهلكه». ثم انطلق حتى بلغ باب الحجرة، ثم أرسل يدي من يده، فقال النبي ﷺ: «خير دينكم أيسره».

ثم انتقل محجن بن الأدرع من البصرة إلى المدينة، وتوفي بها آخر أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٨٧ - (ب د ع): محجن بن أبي محجن الديلي، من بني الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

معدود في أهل المدينة، يكنى أبا بُسْر. روى عنه ابنه بُسْر.

واختلف في اسم ابنه فقيل: بُسْر، بضم الباء وبالسين المهملة، قاله مالك وغيره.

وقيل: بِشْر، بكسر الباء وبالشين المعجمة، قاله الثوري.

وقال أحمد بن صالح المصري: سألت جماعة من ولده، فما اختلف عليّ منهم اثنان أنه بِشْر، كما قال الثوري، يعني بالشين المعجمة. هذا كلام أبي عمر.

وقال ابن ماكولا: «بُسْر» يعني بضم الباء والسين المهملة: بُسر بن محجن الديلي، عن أبيه. روى عنه زيد بن أسلم، وكان الثوري يقول عن زيد: بشر، يعني بالشين المعجمة، ثم رجع عنه.

أخبرنا فتيان بن أحمد بن محمد بن الجوهري المعروف بابن سُمَيْنة بإسناده عن القعنبي، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن بُسر بن محجن الديلي، عن أبيه: أنه كان في مجلس مع رسول الله ﷺ، فأذن بالصلاة، وقام النبي ﷺ فصلى، ثم رجع، ومحجن في مجلسه، فقال النبي ﷺ: «ما منعك أن تصلي مع الناس، ألست برجل مسلم؟» قال: بلى، يا رسول الله، ولكني كنت قد صليت في أهلي. فقال رسول الله ﷺ: «إذا جئت فصلِّ مع الناس، وإن كنت قد صليت» [النسائي (٨٥٦)، وأحمد (٤/ ٣٤)].

أخرجه الثلاثة.

٤٦٨٨ - (ع س): مخدوج بن زيد الذهلي.

مختلف في صحبته، حديثه أن النبي ﷺ قال: «إني لأول من يُدعى يوم القيامة بي».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٤٦٨٩ - (ب): المُحَرِّز بن حارثة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف.

استخلفه عتّاب بن أسيد على مكة في خرجة خرجها، ثم ولاه عمر بن الخطاب مكة في أول ولايته، ثم عزله وولى قنفذ بن عمير التيمي. وقتل المحرز بن حارثة يوم الجمل، وقيل في صفين.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٩٠ - (ب د ع س): محرز بن زهير الأسلمي. مدني، يقال: له صحبة.

روى حديثه كثير بن زيد، عن أم ولد لمحرز، عن محرز: أن النبي ﷺ قال: «أمسيت بين العالم».

وروت أيضًا عنه أنه كان يقول: اللهم، إني أعوذ بك من زمن الكذابين. قلت: وما زمان الكذابين؟ قال: زمان يظهر فيه الكذب، فيذهب الرجل لا يريد الكذب فيتحدث معهم، فإذا هو قد دخل معهم في حديثهم.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو نعيم، وذكر أنه من مضر ونسبه، فقال: ابن زهير. قلت: وفرّق بينهما جعفر، فجعلهما اثنين.

والذي ذكره البخاري في تاريخه في باب المحرز: آخره زاي: محرز بن زهير.

وقال محمد بن نقطة الحافظ: محرز بن زهير.

وقيل: ابن زهير، والأول أصح.

وأخرجه أبو عمر فقال: زهير مثل ابن منده، فبان بهذا أنه ليس بوهم. والله أعلم.

٤٦٩١ - (ب ع س): مُحْرِز بن عامر بن مالك بن عدي بن عامر بن غَنْم بن عدي بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم النجاري.

شهد بدراً، وتوفي صبيحة اليوم الذي غدا فيه رسول الله ﷺ إلى أُحُد، فهو معدود فيمن شهد أُحُداً لذلك، ولا عقب له.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. هكذا بالحاء والزاي، ومثلهم قال الدارقطني.

وقال ابن ماكولا: مُحْرِز، براءين مهملتين: محرز بن عامر، من بني عمرو بن عوف الأنصاري، له صحبة، شهد بدراً. كذلك ذكره أصحاب المغازي، موسى بن عقبة، وابن إسحاق، والواقدي، قال: وقال الدارقطني: بالزاي، وهو خطأ.

قلت: هذا الذي ذكره ابن ماكولا هو الذي في هذه الترجمة، إلا أنه جعله من بني عمرو بن عوف. وهو وهم؛ لأن أبا جعفر بن السمين أخبرنا بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني عدي بن النجار: محرز بن عامر بن مالك. وكذلك رواه سَلَمة عن ابن إسحاق، وعبد الملك بن هشام، عن البكائي، عن ابن إسحاق، ومثله قال موسى بن عقبة، وإن كان صحيحاً فهو غير هذا، وليس بشيء. والله أعلم.

٤٦٩٢ - مُحْرِز بن قتادة بن مسلمة.

كان يوصي بني حنيفة بالتمسك بالإسلام وينهاهم عن الردة، وله في ذلك كلام متين، وشعر حسن.

٤٦٩٣ - (ب): مُحْرِز القصاب.

أدرك الجاهلية. ذكره البخاري عن موسى بن إسماعيل، عن إسحاق بن عثمان، عن جدته أم موسى، أن أبا موسى الأشعري قال: لا يذبح للمسلمين إلا من يقرأ أُمَّ الكتاب. فلم يقرأ إلا محرز القصاب، مولى بني عدي أحد بني شُكَّان، وكان من سبي الجاهلية، فذبح وحده.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٩٤ - (ب د ع): مُحْرِز بن نَضْلة بن عبدالله بن مُرة بن كبير بن غَنْم بن دُودان بن أسد بن خُزَيمة الأسدي، يكنى أبا نضلة، ويعرف بالأخرم الأسدي. حليف بني عبد شمس، وكان بنو عبد الأشهل يذكرون أنه حليفهم.

قال ابن إسحاق: تتابع المهاجرون إلى المدينة أرسالاً. وكان بنو غَنْم بن دُودان أهلَ إسلام، قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة رجالهم ونسائهم، منهم: محرز بن نضلة.

وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق. وخرج مع رسول الله ﷺ يوم السَّرح - وهي غزوة ذي قَرَد - سنة ست، فقتله مسعدة بن حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر، وكان يوم قتل ابن سبع وثلاثين، أو ثمان وثلاثين سنة.

وقال فيه موسى بن عقبة: محرز بن وهب. ولم يقل: محرز بن نضلة، وذكره فيمن شهد بدراً من حلفاء بني عبد شمس.

أنبأنا عبيدالله بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من حلفاء بني عبد شمس، من بني أسد بن خزيمة: ... ومحرز بن نضلة بن عبدالله.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٩٥ - (د ع): مُحْرِز، غير منسوب.

روى إبراهيم بن محمد بن ثابت، أخو بني عبد الدار، عن عكرمة بن خالد قال: جاءني محرز ذات ليلة عشاء، فدعونا له بعشاء، فقال محرز: هل عندك سِواك؟ فقلنا: ما تصنع به هذه الساعة؟ قال: إن رسول الله ﷺ ما نام ليلة حتى يَسْتَنَّ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٦٩٦ - (ب): مُحَرِّش الكعبي، بضم الميم وفتح الحاء المهملة، وكسر الراء المشددة، قاله ابن ماكولا.

قال أبو عمر: ويقال: مِخْرَش، ويعني بكسر الميم وسكون الخاء.

وقال علي بن المديني: زعموا أن مخرشاً الصواب، بالخاء المعجمة.

وروى أبو عمر بإسناده عن إسماعيل بن أمية، عن

مزاحم، عن عبدالعزيز بن عبدالله بن خالد بن أسيد، عن مُحرِّش الكعبي قال: خرج رسول الله ﷺ من الجعرانة ليلاً... وذكر الحديث [النسائي (٢٨٦٤)، وأحمد (٣/٤٢٦)]. قال ابن المديني: مزاحم هذا هو مزاحم بن أبي مزاحم، روى عنه ابن جريج وغيره، وليس هو مزاحم بن زفر. قال أبو حفص الفلاس: لقيت شيخاً بمكة سنة سبع، فذكرت منه شيئاً إلى من، فحدثني بهذا الحديث [أبو داود (١٩٩٦)، والترمذي (٩٣٥)، والنسائي (٢٨٦٣)، وأحمد (٣/٤٢٦)]، فقال: هو جدي، وهو مُحرِّش بن عبدالله الكعبي، ثم ذكر الحديث، وكيف مرَّ بهم النبي ﷺ، فقلت: ممن سمعته؟ قال: حدثني أبي وأهلنا.

قال أبو عمر: وأكثر أهل الحديث يصحفونه: مخرش بن سويد بن عبدالله بن مرة الخزاعي الكعبي، وهو معدود في أهل مكة، رُوي عنه حديث واحد: أن رسول الله ﷺ اعتمر من الجعرانة، ثم أصبح بمكة كبائت، قال: ورأيت ظهره كأنه سبيكة فضة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٩٣٥)] قال: حدثنا بندار، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جُريج، عن مزاحم، عن عبدالعزيز بن عبدالله، عن مُحرِّش الكعبي: أن رسول الله ﷺ خرج من الجعرانة ليلاً معتمراً فدخل مكة ليلاً فقضى عمرته، ثم خرج من ليلته فأصبح بالجعرانة كبائت، فلما زالت الشمس من الغد خرج من بطن سرف حتى جاء مع الطريق، طريق جمع ببطن سرف، فمن أجل ذلك خفيت عمرته على الناس.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٩٧ ـ (س): مُحسِّن بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي. أمه: فاطمة بنت رسول الله.

أنبأنا أبو أحمد عبدالوهاب بن أبي منصور الأمين، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري، أنبأنا أبو البركات بن نظيف الفراء، أخبرنا الحسن بن رشيق، أنبأنا أبو بشر الدولابي، حدثنا محمد بن عوف الطائي، حدثنا أبو نعيم وعبيدالله بن موسى، قالا: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي قال: لما ولد الحسن سمّيته حرباً، فجاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني ابني، ما سميتموه؟» قلنا: حرباً. قال: «بل هو حسن». فلما ولد حسين، سمّيته حرباً، فجاء النبي ﷺ فقال: «أروني ابني، ما سميتموه؟» قلنا: حرباً، فقال: «بل هو حُسين». فلما ولد الثالث، سميته حرباً، فجاء النبي ﷺ فقال: «أروني ابني ما سميتموه؟» قلنا: حرباً. قال: «بل هو مُحسِّن». ثم قال: «سميتهم بأسماء ولد هارون: شَبَّر وشَبِير ومُشَبِّر» [أحمد (١/٩٨) و(١/١١٨)].

رواه غير واحد عن أبي إسحاق كذلك، ورواه سالم بن أبي الجعد عن علي، فلم يذكر محسناً. وكذلك رواه أبو الخليل، عن سلمان.

وتوفي المحسن صغيراً.

أخرجه أبو موسى.

٤٦٩٨ ـ (س): مخشن الأنصاري، قاله جعفر، ورواه بإسناده عن مروان بن معاوية، عن عبدالرحمن بن أبي شميلة الأنصاري، من أهل قباء، عن سلمة بن مخشن الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصبح آمناً في سربه، معافى في جسده، وعنده طعام يومه، فكأنما حيزت له الدنيا».

كذا رواه جعفر، وترجم له، وإنما هو سلمة بن عُبيدالله بن محصن، عن أبيه [الترمذي (٢٣٤٦)، وابن ماجه (٤١٤١)]. كذلك رواه غير واحد، عن مروان، وقد تقدم في عُبيدالله.

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده، عن ابن أبي عاصم: أنبأنا كثير بن عبيد الحذاء، حدثنا مروان بن معاوية، عن عبدالرحمن بن أبي شُميلة الأنصاري، عن سلمة بن عُبيدالله بن محصن الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ، مثله.

أخرجه أبو موسى.

٤٦٩٩ ـ مخشن بن زخوح الأسدي الأزدي

وقد ذكرناه مع أبيه زخوح.

قتل هو وأخوه محصن بالقادسية، ولا عقب لهما، قاله ابن الكلبي.

٤٧٠٠ ـ (ب د ع): مُحلِّم بن جثامة، واسمه

يزيد بن قيس بن ربيعة بن عبدالله بن يعمر الشُّدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي، أخو الصعب بن جَثَّامة.

أنبأنا عبيدالله بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق: حدثني يزيد بن عبدالله بن قُسَيط، عن القعقاع بن عبدالله بن أبي حدرد، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى إضم، فخرجت في نفر من المسلمين فيهم: أبو قتادة، ومُحَلِّم بن جثامة، فخرجنا حتى إذا كنا ببطن إضم مرَّ بنا عامر بن الأضبط الأشجعي، على بعير له، فلما مرَّ علينا سلم علينا بتحية الإسلام، فأمسكنا عنه، وحمل عليه مُحَلِّم بن جثامة فقتله؛ لشيء كان بينه وبينه، وأخذ بعيره ومتاعه. فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه الخبر، فنزل فينا القرآن: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤]... الآية.

وذكر الطبري أن محلم بن جثامة توفي في حياة النبي ﷺ فدفنوه، فلفظته الأرض مرة بعد أخرى، فأمر به فألقي بين جبلين وجعل عليه حجارة، وقال رسول الله ﷺ: «إن الأرض لتقبل من هو شر منه، ولكن الله أراد أن يريكم آية في قتل المؤمن» [ابن ماجه (٣٩٣٠)].

قال أبو عمر: وقد قيل: إن هذا ليس محلم بن جثامة، وإن محلماً نزل حمص بأخرة، ومات بها في أيام ابن الزبير. والاختلاف في المراد بهذه الآية كثير جداً، فقيل: نزلت في المقداد، وقيل: في أسامة، وقيل: في محلم، وقيل: في غالب الليثي، وقيل: نزلت في سرية، ولم يُسَمِّ قائل هذا أحداً. وقيل غيرهم، وكان قتله خطأ.

ويرد لمحلم ذكر في «مكيتل» إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٠١ ـ (ب د ع): مُحَمَّد بن أُبَيّ بن كعب، تقدم نسبه عند ذكر أبيه، يكنى أبا معاذ.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، روى عن أبيه، وعن عمر. وروى عنه الحضرمي بن لاحق، وبسر بن سعيد.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٠٢ ـ (ع س): مُحَمَّد بن أُحَيحة بن الجُلاح بن الحريش بن جَحْجَبَى بن كُلْفة بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي.

ذكر في الصحابة. قال عبدان: بلغني أن أول من تسمى «محمداً»: محمد بن أحيحة قال: وأظن أنه أحد هؤلاء الذين ذكروا في حديث محمد بن عدي ـ يعني الذين سموا في الجاهلية ـ حين سمعوا أنه يبعث نبي من العرب، فسمى جماعة منهم أبناءهم رجاء أن يكون هو النبي المبعوث. والذين سَمَّوا أبناءهم محمداً نفر، منهم: محمد بن سفيان بن مجاشع، ومحمد بن البراء أخو بني عُتْوارة من بني ليث، ومحمد بن أحيحة أخو بني جحجبى، ومحمد بن حمران بن مالك الجعفي، ومحمد بن خزاعي بن علقمة بن محارب بن مرة بن فالج، ومحمد بن عدي بن ربيعة بن جشم بن سعد.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: وهذا فيه نظر، فإن سفيان بن مجاشع ومن ذكروا معه، أقدم عهداً من رسول الله ﷺ بكثير، فأما أحيحة بن الجلاح أخو بني جحجبى فإنه كان تزوج أم عبد المطلب، وهي سلمى بنت عمرو، فمن يكون زوج أم عبد المطلب، مع طول عمر عبد المطلب، كيف يكون ابنه مع النبي ﷺ؟! هذا بعيد ونوعه، ثم إن ابن منده وأبا نعيم وأبا عمر، قد ذكروا المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح، كان من أصحاب رسول الله ﷺ، وشهد بدراً، ولعل الكلام سقط منه «عقبة» و«المنذر»، حتى يستقيم. والله أعلم.

٤٧٠٣ ـ (ب د ع): مُحَمَّد بن أَسْلَم بن بَجْرة الأنصاري، أخو بني الحارث بن الخزرج.

رأى رسول الله ﷺ، ولأبيه صحبة.

روى محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن محمد بن أسلم بن بجرة، أخي بني الحارث بن الخزرج، وكان شيخاً

ابن أسودهم، فأتي بي إليه، فمسح رأسي ودعا لي بالبركة، وقال: «سموه باسمي، ولا تكنوه بكنيتي».

قال: وحج بي معه عام حجة الوداع.

وروى عمرو بن أبي عروة، عن مشيخة أهل بيته قالوا: قتل أنس بن فضالة يوم أحد، فأتي بمحمد بن أنس الظفري إلى رسول الله ﷺ، فتصدق عليه بعذق لا يباع ولا يوهب.

وروى فضيل بن سليمان: عن يونس بن محمد بن فضالة: أن رسول الله ﷺ أتاهم.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم جعل الترجمة لمحمد بن فضالة، وجعلها ابن منده وأبو عمر لمحمد بن أنس بن فضالة، وهما واحد، والله أعلم.

٤٧٠٨ - (د ع): محمد الأنصاري، وقيل: الدوسي.

له صحبة، وإنه ذكر في حديث أنس.

روى حماد، عن ثابت، عن أنس: أن رجلاً قال: يا رسول الله، متى تقوم الساعة؟ وعنده غلام من الأنصار اسمه محمد، فقال: «إن يعش هذا الغلام فعسى أن لا يبلغه الهرم حتى تقوم الساعة» [مسلم (٧٤٤٣)، وأحمد (٣/٢٢٨)، و(٣/٢٧٠)].

ورواه حماد بن زيد، عن معبد بن هلال، عن أنس [مسلم (٧٤٣٧)]، ولم يسمه.

وقيل: اسم الغلام سعد.

ورواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة [البخاري (٦٥١١)، ومسلم (٧٤٣٤)]، ولم يسم الغلام.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٧٠٩ - (د ع س): محمد الأنصاري.

روى سلام بن أبي الصهباء، عن ثابت قال: حججت، فدفعت إلى حلقة فيها رجلان أدركا رسول الله ﷺ أحوالاً، أحسب أن اسم أحدهما محمد، وهما يذكران الوسواس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرج أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده كما ذكرناه، فلا حاجة إلى استدراكه عليه.

٤٧١٠ - (د): محمد بن إياس بن البكير الكناني.

تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

قال ابن منده: أدرك رسول الله ﷺ، ولا تعرف له رواية، يروي عن ابن عباس، فلا تصح له صحبة.

٤٧١١ - (س): محمد بن البراء البكري الليثي، ثم من بني عتوارة. هو ممن سمي محمداً في الجاهلية مع محمد بن سفيان وغيره. وقد تقدم القول فيه في محمد بن أحيحة.

أخرجه أبو موسى.

٤٧١٢ - (س): محمد بن أبي برزة.

روى إبراهيم بن سعد، عن عبد الله بن عامر، عن رجل يقال له: محمد بن أبي برزة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس من البر الصيام في السفر».

وقد روي أيضاً عن إبراهيم بن سعد، عن عطاف، عن رجل يقال له: محمد بن أبي برزة، وكأنه أصح.

أخرجه أبو موسى.

٤٧١٣ - (ب د ع): محمد بن بشر الأنصاري.

روى عنه ابنه يحيى أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أراد الله بعبد هواناً أنفق ماله في البنيان».

وهو الذي شهد لخريم بن أوس الطائي يوم فتح خالد بن الوليد الحيرة: أن النبي ﷺ وهب له الشيماء بنت بقيلة، فأعطيها خريم. وقد تقدمت القصة في خريم، وكان الشاهدان: محمد بن مسلمة، ومحمد بن بشر. وقيل: كان محمد بن مسلمة وعبد الله بن عمر.

أخرجه الثلاثة.

٤٧١٤ - (ب د ع): محمد بن ثابت بن قيس بن شماس. تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، فأتى به أبوه رسول الله ﷺ فسماه محمداً، وحنكه بتمرة. سكن المدينة، وقتل يوم الحرة، أيام يزيد بن معاوية.

روى إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه: أن أباه ثابت بن قيس فارق أمه جميلة بنت أبي، وهي حامل بمحمد، فلما ولدته حلفت أن لا تلبنه بلبنها. فجاء به ثابت إلى رسول الله ﷺ في خرقة، وأخبره بالقصة، فقال:

«ائتنِي بِهِ». فأتيته منه، فبزق في فيه، وسماه محمداً، وحنكه بتمر عجوة، وقال: «اذهب به، فإن الله عزّ وجلّ رازقه».

أخرجه الثلاثة.

٤٧١٥ ـ (د ع): مُحَمَّد بن جابر بن غُرَاب

شهد فتح مصر. يعدُّ في الصحابة، قاله ابن عبد الأعلى.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٧١٦ ـ (س): مُحَمَّد بن جَدّ بن قيس. سمّاه رسول الله ﷺ محمداً، وشهد فتح مكة، قاله ابن القداح.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٧١٧ ـ (ب د ع): مُحَمَّد بن جَعْفَر بن أبي طالب بن عبد المطلب، وهو ابن ذي الجناحين، القرشي الهاشمي. وهو ابن أخي علي بن أبي طالب، وأمه أسماء بنت عُميس الخثعمية.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وكانت ولادته بأرض الحبشة، وقدم إلى المدينة طفلاً، ولما جاء نعي جعفر إلى رسول الله ﷺ، جاء إلى بيت جعفر وقال: «أخرجوا إليّ أولاد أخي». فأخرج إليه عبدُ الله، ومحمد، وعون، فوضعهم النبي على فخذه ودعا لهم، وقال: «أنا وليهم في الدنيا والآخرة»، وقال: «أما محمد فشبيه عمنا أبا طالب» [أحمد (١/ ٢٠٤)].

وهو الذي تزوج أم كلثوم بنت علي، بعد عمر بن الخطاب.

قال الواقدي: كان محمد بن جعفر يكنى أبا القاسم، قيل: إنه استشهد بتستر، قاله أبو عمر.

أخرجه الثلاثة.

٤٧١٨ ـ (ب ع س): مُحَمَّد بن أبي جَهْم بن حُذَيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وقتل يوم الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين. قاله أبو عمر، ولم يذكره أبو نعيم.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسين، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا أحمد بن عيسى، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن أبي الجهم: أن رسول الله ﷺ استأجره يرعى له أو في بعض أعماله ـ فأتاه رجل تراه كاشفاً عن عورته، فقال رسول الله ﷺ: «من لم يستحي من الله عزّ وجلّ في العلانية، لم يستحي منه في السر، أعطوه حقه».

قال أبو نعيم: ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في المُقِلّين من الصحابة، قال: ولا أراه صحيحاً.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٧١٩ ـ (ب د ع): مُحَمَّد بن حَاطِب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي.

ولد بأرض الحبشة، أمه أم جميل فاطمة بنت المجلل. وقيل: جويرية. وقيل: أسماء بنت المجلل بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي القرشية العامرية، هاجرت إلى أرض الحبشة أيضاً مع زوجها حاطب، فولدت به هناك محمداً والحارث ابني حاطب. كان محمد يكنى أبا القاسم. وقيل: أبو إبراهيم. وهو أول من سُمّي في الإسلام محمداً. وقيل: إن أباه هاجر به إلى الحبشة وهو طفل.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله حدثني أبي، أخبرنا إبراهيم بن أبي العباس ويونس بن محمد قالا: عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب، عن أبيه، عن محمد بن حاطب يحدث عن أمه قالت: خرجت بك من أرض الحبشة، حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخاً، ففني الحطب، فذهبت أطلب، فتناولت القدر، فانكفأت على ذراعك، فقدمت المدينة، وأتيت بك رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، هذا محمد بن حاطب، وهو أول من سُمّي بك. قالت: فتفل رسول الله ﷺ في فيك، ومسح على رأسك، ودعا لك، ثم تفل على يدك، ثم قال: «أذهب البأس رب الناس، اشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك،

٤٧٢٨ - (د): مُخَمَّد الدَّوْسِيّ. وقيل: مُخَلَّد الدَّوْسِي.

روى أنس أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن الساعة، وقد ذكر في ترجمة محمد الأنصاري. [مسلم (٢٦٣٩)، وأحمد (٣/ ٢٢٨)، و(٣/ ٢٢٠)].

أخرجه ابن منده.

٤٧٢٩ - (س): مُخَمَّد بن رَافِع.

ذكره عبدان وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ إلا أني قد رأيت من أصحاب الحديث من أدخله في المسند، وقال: حدثه حديث إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن إسحاق بن الحكم، عن محمد بن رافع قال: بعث رسول الله ﷺ رجلاً إلى قوم يطلس عليهم النخل... الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٧٣٠ - (د ع): مُخَمَّد بن رَبِيعَة بن الحَارِث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، يكنى أبا حمزة وهو أخو عبد المطلب بن ربيعة.

قيل: إنه أدرك رسول الله ﷺ، ولا تذكر عنه رواية ولا رؤية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٧٣١ - (د): مُخَمَّد بن زِكَانَة.

ذكره ابن منيع في الصحابة، وهو تميمي.

أخرجه ابن منده.

٤٧٣٢ - (س): مُخَمَّد، مولى رسول الله ﷺ.

قيل: كان اسمه ماناهيه، فسماه رسول الله ﷺ محمداً، ذكره الحاكم أبو عبد الله فيمن قدم خراسان من الصحابة، قاله أبو موسى.

روى عبد الله بن محمد بن مقاتل بن محمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد مولى رسول الله ﷺ، قال: حدثني أبي، عن أبيه مقاتل بن محمد بن موسى، عن أبيه، أن محمداً كان اسمه ماناهيه، وكان مجوسياً، وكان تاجراً، فسمع بذكر رسول الله ﷺ وخروجه، فخرج معه بتجارة من مرو حتى هاجر إلى النبي ﷺ بالمدينة، فأسلم على يديه، فسماه رسول الله ﷺ محمداً، وأنه مولاه ورجع إلى منزله بمرو مسلماً، وداره قبالة مسجد الجامع.

أخرجه أبو موسى.

٤٧٣٣ - (ع س): مُخَمَّد بن زُهَيْر بن أبي جَبَل.

ذكره الحسن بن سفيان في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن محمد بن زهير بن أبي جبل، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من بات على ظهر بيت ليس عليه ما يستره، فمات فلا ذمة له. ومن ركب البحر حين يرتج فلا ذمة له» [أحمد (٥/ ٧٩) و(٥/ ٢٧١)].

قال أبو نعيم: لا أراه تصح له صحبة، وأبو عمران الجوني أدرك غير واحد من الصحابة، وهو ممن يعد في المخضرمة.

وقال ابن منده: محمد بن زهير مرسل. روى عنه وهيب بن الورد، وروى شعبة عن أبي عمران الجوني، عن محمد بن زهير بن أبي زهير مرسلاً.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٤٧٣٤ - (ب د ع): مُخَمَّد بن زَيْد الأَنْصَارِي.

أخرج عنه أبو حاتم الرازي في الوحدان.

روى عمرو بن قيس، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن محمد بن زيد: أن رسول الله أُتي بضبع صيد هو، وقال: «إنا حُرُم» [مسلم (٢٨١٢)، والنسائي (٢٨١٤)، وأبو داود (١٨٥٠)، وأحمد (٤/ ٣٦٧) و(٤/ ٣٧١)].

أخرجه الثلاثة.

٤٧٣٥ - (د ع): مُخَمَّد بن مَسْلَمَة.

مجهول. روى عنه خالد بن أبي خالد، ذكره القاضي أبو أحمد في الصحابة، وتكلم عليه فقال: هو عندي مرسل. روى خالد بن أبي خالد قال: بايعت محمد بن سعد بن مسلمة فقال: علّم أما سمعت فإن رسول الله ﷺ قال: «البركة في المسامحة».

وهذا الحديث مشهور بمحمد بن مسلمة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

يذكرني حاميم والرمح شاجر ... فهلا تلا حاميم قبل التقدم

وفي رواية:

خرقت له بالرمح جيب قميصه ... فخر صريعا لليدين وللفم

قالوا: قتله كعب بن مدلج، من بني أسد بن خزيمة. وقيل: قتله شداد بن معاوية العبسي. وقيل: قتله الأشتر. وقيل: قتله عصام بن مقشعر النصري، وهو الأكثر. وقيل غير من ذكرنا.

وروي عن محمد بن حاطب أنه قال: لما فرغنا من القتال يوم الجمل، قام علي بن أبي طالب والحسن، وعمار بن ياسر، وصعصعة بن صوحان، والأشتر، ومحمد بن أبي بكر، يطوفون في القتلى، فأبصر الحسن بن علي قتيلا مكبوبا على وجهه، فرده على قفاه وقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، هذا فرخ قريش والله! فقال أبوه: من هو يا بني؟ قال: محمد بن طلحة. فقال: ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾، إن كان ما علمته لشابا صالحا. ثم قعد كئيبا حزينا، فقال الحسن: يا أبت، كنت أنهاك عن هذا المسير، فغلبك على رأيك فلان وفلان! قال: قد كان ذاك يا بني، ولوددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن هلال الوزان، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: نظر عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى ابن عبد الحميد، وكان اسمه محمدا، ورجل يقول له: فعل الله بك وفعل يا محمد، وسبه، فدعاه عمر فقال: يا ابن زيد، ألا أرى محمدا يسب بك، والله لا تدعى محمدا أبدا ما دمت حيا. فسماه عبد الرحمن، وأرسل إلى بني طلحة وهم سبعة، وسيدهم وكبيرهم محمد بن طلحة ليغير أسماءهم، فقال محمد: أذكرك الله يا أمير المؤمنين، فوالله لمحمد ﷺ سماني محمدا. فقال عمر: قوموا، فلا سبيل لي إلى شيء سماه رسول الله ﷺ. [أحمد ٤/٢١٦]

أخرجه الثلاثة.

٤٧٤٨ - (د ع س): محمد بن عامر

ثابت بن أبي الأقلح، تقدم نسبه عند ذكر أبيه، وهو أنصاري.

له ذكر في حديث قتل أبيه عاصم في غزوة الرجيع سنة ثلاث، فتكون له صحبة.

أخرجه ابن منده، وقد أخرجه أبو موسى وقال: [illegible]، وقد أخرجه ابن منده، فلا وجه لاستدراكه عليه.

٤٧٤٩ - (د ع): محمد بن عبد الله بن أبي بن سلول، أخو عبد الله.

مجهول، لا تعرف له صحبة. روى جعفر بن عبد الله السالمي، عن الربيع بن بدر، عن [illegible] الجماني، عن ثابت البناني، عن محمد بن عبد الله بن أبي بن سلول قال: أتانا رسول الله ﷺ فقال: «يا معشر الأنصار، إن الله تعالى قد أحسن عليكم الثناء في الطهور، فكيف تطهرون؟» قلنا: يا رسول الله، كان فينا أهل الكتاب، وكان أحدهم إذا خرج من الخلاء غسل بالماء طرفيه. هذا الحديث هكذا لا يعرف إلا من حديث جعفر السالمي، ووهم فيه، والصواب: محمد بن عبد الله بن سلام.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٧٥٠ - (ب د ع): محمد بن عبد الله بن جحش الأسدي، ذكرنا نسبه عند أبيه، وهو من حلفاء حرب بن أمية، وأمه فاطمة بنت أبي حبيش، يكنى أبا عبد الله.

هاجر مع أبيه وعمه إلى الحبشة، وعاد وهاجر إلى المدينة مع أبيه، له صحبة ورواية، وقد ذكرنا أباه وعمه وعماته في هذا الكتاب.

ولما خرج عبد الله بن جحش إلى أحد أوصى بابنه محمد إلى رسول الله ﷺ، فاشترى له مالا بخيبر، وأقطعه دارا بسوق الدقيق بالمدينة.

وقال الواقدي: كان مولده قبل الهجرة بخمس سنين.

وكان محمد بن طلحة بن عبيد الله ابن عمة محمد بن عبد الله، لأن أم محمد بن طلحة حمنة بنت جحش.

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد،

قال: حدثني أبي، أخبرنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن عمرو، أخبرنا أبو كثير مولى الليثيين، عن محمد بن عبد الله بن جحش، أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: ما لي يا رسول الله إن قُتلت في سبيل الله؟ قال: «الجنة». فلما ولّى قال: «إلا الدَّين، سارّني به جبريل آنفاً» [أحمد 4: 350].

أخرجه الثلاثة.

4751 - (د): مُحَمَّد بن عَبْدِ الله بن زَيْد بن عَبْد رَبِّه الأنصاري

ولد على عهد رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن منده مختصراً.

4752 - (ب د ع): مُحَمَّد بن عَبْدِ الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي، من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام.

وكان حليف الأنصار. وكان أبوه عبد الله بن سلام من أحبار اليهود، فأسلم، وقد ذكرناه في بابه، ولمحمد ابنه هذا رؤية ورواية محفوظة.

روى مالك بن مغول، عن سيّار أبي الحكم، عن شهر بن حوشب، عن محمد بن عبد الله بن سلام قال: أتانا رسول الله ﷺ في بيتنا فقال: «إن الله تعالى قد أثنى عليكم في الطهور، أفلا تخبروني؟» قالوا: إنا نجده مكتوباً علينا في التوراة، الاستنجاء بالماء [أحمد 6: 6].

وقد رُوي عن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة.

4753 - (ب د ع): مُحَمَّد بن عَبْدِ الله بن عثمان، وهو محمد بن أبي بكر الصديق، وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية. تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

ولد في حجة الوداع بذي الحليفة، لخمس بقين من ذي القعدة، خرجت أمه حاجة فوضعت، فاستفتى أبو بكر رسول الله ﷺ، فأمرها بالاغتسال والإهلال، وأن لا تطوف بالبيت حتى تطهر.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن ريّان بن شبة النحوي بإسناده، عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن أسماء بنت عميس، أنها ولدت محمد بن أبي بكر بالبيداء، فذكر ذلك أبو بكر لرسول الله ﷺ، فقال: «مرها فلتغتسل ولتهلّ» [أحمد 6: 369].

وكانت عائشة تكني محمداً أبا القاسم، وسمى ولده القاسم، فكان يكنى به، وعائشة تكنيه به في زمان الصحابة فلا يرون بذلك بأساً.

وتزوج علي بن أبي طالب أمه أسماء بنت عميس، بعد وفاة أبي بكر، وكان أبو بكر تزوجها بعد قتل جعفر بن أبي طالب، وكان ربيبه في حجره، وشهد مع علي الجمل، وكان على الرجّالة، وشهد معه صفين، ثم ولاه مصر فقتل بها.

وكان ممن حضر عثمان بن عفان ودخل عليه ليقتله، فقال له عثمان: لو رآك أبوك لساءه مقامك! فتركه وخرج.

ولما ولي مصر، سار إليه عمرو بن العاص فاقتتلوا، فانهزم محمد ودخل خربة، فأخرج منها وقتل، وأحرق في جوف حمار ميت. قيل: قتله معاوية بن حديج السكوني. وقيل: قتله عمرو بن العاص صبراً. ولما بلغ عائشة قتله اشتد عليها وقالت: كنت أعده ولداً وأخاً، ومذ أحرق لم تأكل عائشة لحماً مشوياً.

وكان له فضل وعبادة، وكان علي يثني عليه، وهو أخو عبد الله بن جعفر لأمه، وأخو يحيى بن علي لأمه.

أخرجه الثلاثة.

4754 - مُحَمَّد بن عَبْد الرحمن بن أبي بكر الصديق - واسمه عبد الله بن عثمان - وهو المعروف بأبي عتيق القرشي التيمي.

أدرك رسول الله ﷺ هو وأبوه عبد الرحمن، وجده أبو بكر الصديق، وجد أبيه أبو قحافة فكلهم صحبة، وليست هذه الصحبة لغيرهم.

4755 - (ع س): مُحَمَّد بن عَبْد الرحمن، مولى رسول الله ﷺ.

ذكره محمد بن عبد الله الحضرمي في المفاريد.

قال أبو نعيم: هو عندي غير متصل.

روى عبد الرحمن بن سليمان، عن عبد الله بن يزيد مولى

الأسود، عن محمد بن عبدالرحمن مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله: **«من كشف خمار امرأة فقد وجب عليه صداقها»**.

قال أبو موسى: ليس على ما ذكر أبو نعيم، إنه غير متصل، أورده ابن البيلماني. وقد ترجمه عبدان بن محمد بن عيسى المروزي في كتاب «معرفة الصحابة»: محمد بن ثوبان، وأورد له هذا الحديث عن قتيبة، عن الليث، عن عبدالله، وقال فيه: عن محمد بن ثوبان. وقال عبدان: لا أدري له رؤية أم لا، إلا أني رأيت بعض أصحابنا وضعه في المسند.

قال أبو موسى: وهذا إنما هو محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان تابعي، من أصحاب أبي هريرة، وروي لنا ما أخبرنا به أبو موسى إجازة، أنبأنا القاضي أبو سهل بن غزيرة، أنبأنا عبدالوهاب بن محمد، أنبأنا أبي، أنبأنا أحمد بن محمد بن العباس، أنبأنا بشر بن موسى، أنبأنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا يحيى بن أيوب، عن عبدالله بن أبي جعفر، عن عمر بن مسلم، عن عبدالله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال النبي، مثله.

قال أبو موسى: وإنما أوردنا هذا وأمثاله لئلا يقع إلى قاصر فيظن أنه صحيح، حيث أورده الحفاظ في جملة الصحابة، وإنما غفلنا فلم نورده، فيستدركه علينا، كما استدرك أبو زكريا على جده.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٤٧٥٦ ـ (د): محمد بن أبي عبس بن جبر الأنصاري.

ذكره ابن منيع في الصحابة. والحديث عن أبيه.

أخرجه ابن منده مختصراً.

٤٧٥٧ ـ (د ع): محمد بن عدي بن ربيعة بن سعد بن سواءة بن جشم بن سعد.

عداده في أهل المدينة.

روى عبدالملك بن أبي سوية المنقري، عن جد أبيه خليفة، وكان خليفة مسلماً، قال: سألت محمد بن عدي بن ربيعة من سعد بن سواءة من جشم بن سعد: كيف سماك أبوك محمداً؟ فضحك، ثم قال: أخبرني أبي عدي بن ربيعة قال: خرجت أنا وسفيان بن مجاشع بن دارم، ويزيد بن ربيعة بن كنانة بن حرقوص بن مازن، وأسامة بن مالك بن العنبر، نريد ابن جفنة، فلما قربنا منه نزلنا إلى شجرات وغدير، فأشرف علينا ديراني فقال: إني لأسمع لغة لست لغة أهل هذه البلاد. فقلنا: نحن قوم من مضر. فقال: أي المضريين؟ قلنا: من خندف. قال: إنه يبعث وشيكاً نبي منكم، فخذوا نصيبكم منه تسعدوا. قلنا: ما اسمه؟ قال: محمد. قال: فأتينا ابن جفنة، فقضينا حاجتنا من عنده، ثم انصرفنا، فولد لكل منا ابن، فسماه محمداً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: وهذا أيضاً لم يدرك رسول الله ﷺ، لأنه أقدم من زمان النبي، وقد تقدم القول في محمد بن سفيان، ومحمد بن أحيحة.

٤٧٥٨ ـ (د ع): محمد بن عطية السعدي، أبو عروة.

روى حديثه من الصحابة عروة بن الجراح، عن الأوزاعي، عن محمد بن خراشة، عن عروة بن محمد بن عطية، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاث إذا رأيتهن فعند ذلك إخراب العامر وعمارة الخراب: أن يكون المنكر معروفاً، والمعروف منكراً، وأن يتمرس الرجل بالأمانة كما يتمرس البعير بالشجرة»**.

رواه أبو المغيرة وغيره، عن الأوزاعي، عن محمد بن خراشة، عن عروة بن محمد، عن أبيه، فيكون الحديث لعروة.

وأخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٧٥٩ ـ (د ع): محمد بن علبة القرشي.

له ذكر في حديث واحد، رواه عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران، عن حبيب بن مغفل: أنه رأى محمد بن علبة القرشي يجر إزاره، فنظر إليه حبيب فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من وطئه خيلاء وطئه في النار»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم

وذكره: حسب بعض المتأخرين - يعني ابن منده - أن ذكر خبيب له يوجب صحبة! وروى عن أبي بكر بن مالك، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، عن هارون بن معروف. قال عبدالله: وسمعته أنا من هارون. قال: حدثنا عبدالله بن وهب، أنبأنا عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران، عن خبيب بن مغفل: أنه رأى محمداً القرشي يجر إزاره، فنظر إليه خبيب وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من وطئه خيلاء وطئه في النار».

ورواه ابن لهيعة، عن يزيد. ولم يسم محمداً [أحمد (٣/ ٤٣٧، ٤/ ٢٣٧)].

وقال: أدخله بعض الرواة في جملة الصحابة بحضوره مجلس خبيب، ولو جاز أن يعد من شاهد بعض الصحابة، أو خالطه بعض الصحابة من جملة الصحابة، لكثر هذا النوع واتسع! ولم يذكر أحد من الأئمة المتقدمين محمد بن عقبة في الصحابة، ولا عدوه منهم.

قلت: قد بالغ أبو نعيم في ذم ابن منده، حيث جعله بهذه الشبهة من التجهيل، أنه جعل من الصحبة من رآهم أو خالطهم، وهذا يؤدي إلى أن جميع التابعين يعدون من الصحابة، ولم يفعله ابن منده ولا غيره، وإنما ابن منده ذكر في حديثه قال: «انظر إليه خبيب قال: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول؟!» وهذا يدل على الصحبة والسماع، وإن كان قد جاء رواية أخرى لا تقتضي السماع، فلا حجة عليه فيه، فهو وغيرهما ما زالا يفعلان هذا وأشباهه، فلا لوم على ابن منده. وقد ذكره ابن ماكولا في الصحابة فقال: «محمد بن عقبة له صحبة، عداده في المصريين، حديثه مذكور في خبيب بن مغفل ومسلمة بن مخلد». وهذا يؤيد قول ابن منده.

٤٧٦٠ - (ب د ع). **محمد بن عمرو بن حزم** الأنصاري. تقدم نسبه عند ذكر أبيه، كنيته أبو القاسم. وقيل: أبو سليمان. وقيل: أبو عبدالملك.

ولد سنة عشر من الهجرة بنجران، وأبوه عامل رسول الله ﷺ، وقيل: ولد قبل وفاة رسول الله ﷺ بسنتين، سماه أبوه محمداً، وكناه أبا سليمان، وكتب إلى النبي ﷺ بذلك. فكتب إليه رسول الله ﷺ: «سمه محمداً، وكنه أبا عبدالملك».

وكان محمد بن عمرو فقيهاً فاضلاً من فقهاء المسلمين. روى عن أبيه وعن غيره من الصحابة، وروى عنه جماعة من أهل المدينة، وابنه أبو بكر كان فقيهاً أيضاً، روى عنه الزهري.

وقتل محمد يوم الحرة سنة ثلاث وستين أيام يزيد بن معاوية، قتله أهل الشام.

روى المدائني أن بعض أهل الشام رأى في منامه أنه يقتل رجلاً اسمه محمد، يدخل بقتله النار. فلما سير يزيد الجيش إلى المدينة كتب ذلك الرجل في ذلك الجيش، وسار معهم إلى المدينة، فلم يقاتل خوفاً مما رأى، فلما انقضت الحرب مشى بين القتلى، فرأى محمد بن عمرو جريحاً، فسبه محمد، فقتله الشامي، ثم ذكر الرؤيا، فأخذ معه رجلاً من أهل المدينة، ومشيا بين القتلى، فرأى محمد بن عمرو، فحين رآه المدني قتيلاً قال: «إنا لله وإنا إليه راجعون، والله لا يدخل قاتل هذا الجنة أبداً!» قال الشامي: ومن هو؟ قال: هو محمد بن عمرو بن حزم. فكاد الشامي يموت غيظاً.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٦١ - (ب د ع). **محمد بن عمرو بن العاص** القرشي السهمي. تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

قال العدوي: صحب رسول الله ﷺ، وتوفي رسول الله وهو حدث.

قال الواقدي: شهد صفين، وقاتل فيها، ولم يقاتل أخوه عبدالله.

وقال الزبير مثله. وقال: لا عقب لمحمد بن عمرو.

وقال الزهري: أبلى محمد بن عمرو بصفين، وقال في ذلك شعراً:

ولو شهدت جمل مقامي ومشهدي
بصفين يوماً، شاب منها الذوائب
غداة أتى أهل العراق كأنهم
من البحر لج موجه متراكب

وجِئْتُمْ تُنْبِي كأنَّ نُفُوسَنَا
شَعَائِبُ جُوفٍ زَقَّتْهَا الجَنَائِبُ
فَقَالُوا لَنَا: إنَّا نَرَى أنْ تُبَايِعُوا
عَلِيّاً. فَقُلْنَا: بَلْ نَرَى أنْ تُضَارِبُوا
فَطَارَتْ عَلَيْنَا بالرِّمَاحِ كَتَائِبُهُمْ
وَمَرْنَا إِلَيْهِمْ، فِي الأَكُفِّ قَوَاضِبُ
إذَا مَا أقُولُ: اسْتَهْزَمُوا. عَرَضَتْ لَنَا
كَتَائِبُ مِنْهُمْ وَارْجَحَنَّتْ كَتَائِبُ
فَلا هُمْ يُولُّونَ الظُّهُورَ فَيُدْبِرُوا
وَنَحْنُ وَلا هُمْ نَنْثَنِي وَنُضَارِبُ

أخرجه الثلاثة.

٤٧٦٢ - (د ع): **مُحَمَّد بن عُمَير بن عُطارد.**

ذكر في الصحابة، ولا تعرف له صحبة ولا رؤية.

وكان سيد أهل الكوفة في زمانه، وكان على أذربيجان، وحمل على ألف فرس ألف رجل من بكر بن وائل، وكثر ما بعث.

روى حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن محمد بن عمير بن عطارد: أن النبي ﷺ كان في نفر من أصحابه، فجاء جبريل فنكت في ظهره، فذهب إلى شجرة فيها مثل وكري الطائر، فقعد في أحدهما وأقعده في الآخر، وغشيهم النور، فرفع جبريل عليه السلام مغشياً عليه كأنه حلس ـ قال: «فعرفت فضل خشيته على خشيتي. فأوحى الله إلي: أنبي عبد أم نبي ملك؟ وإلى الجنة ما أنت؟ فأومأ إلي جبريل: أن تواضع. فقلت: نبي عبد» [أحمد (٤/ ٢٢٩)].

أبو عمران الجوني أدرك غير واحد من الصحابة، ومنهم: أنس وجندب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٧٦٣ - (د ع): **مُحَمَّد بن أبي عَمِيرة المُزَني.**

له صحبة، يعد في الشاميين، روى عنه جبير بن نفير.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا دحيم أنبأنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن محمد بن أبي عميرة، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: «لو أن عبداً خر على وجهه من يوم ولد إلى أن يموت هرماً في طاعة الله تعالى، لحقر ذلك يوم القيامة، ولود أنه لرد إلى الدنيا كيما يزداد من الأجر والثواب» [أحمد (٤/ ١٨٥)].

كذا رواه ابن أبي عاصم موقوفاً. ورواه بحير بن سعد، عن خالد بن معدان فقال: عن عتبة بن عبد، عن النبي ﷺ، مثله [أحمد (٤/ ١٨٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عَمِيرة بفتح العين، وكسر الميم.

٤٧٦٤ - (ع): **مُحَمَّد بن فَضَالة بن أنس**، وقيل: محمد بن أنس بن فضالة.

وقد تقدم إخراجه في موضعه من «المحمدين».

أخرجه كذا أبو نعيم.

٤٧٦٥ - (د ع): **مُحَمَّد بن قَيْس الأشْعَرِيّ**، أخو أبي موسى. وقد تقدم نسبه عند ذكر أبي موسى.

روى طلحة بن يحيى، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه قال: خرجنا إلى رسول الله ﷺ في خمسين حين جئنا إلى مكة: أنا، وأخواي، ومعي أبو بردة بن قيس، وأبو عامر بن قيس، وأبو رهم بن قيس، ومحمد بن قيس، وخمسون من الأشعريين، وستة من عك، ثم هاجرنا في البحر حتى أتينا المدينة، فكان رسول الله ﷺ يقول: «للناس هجرة، ولكم هجرتان».

ورواه ابن أبي بردة، عن آبائه فقال: خرجت ومعي إخوتي، ولم يذكر فيهم محمداً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: هذا وهم فاحش، روى أبو كريب، عن أبي أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: خرجنا من اليمن في بضع وخمسين رجلاً من قومي، ونحن ثلاثة إخوة هم: أبو موسى، وأبو رهم، وأبو بردة، فأخرجتنا سفينتنا إلى النجاشي بأرض الحبشة، وعنده جعفر وأصحابه، فأقبلنا جميعاً في سفينة إلى النبي ﷺ حين افتتح خيبر، فما قسم رسول الله لأحد غاب عن خيبر إلا لجعفر وأصحاب السفينة، وقال: «لكم الهجرة مرتين، هاجرتم إلى النجاشي، وهاجرتم إلي» [البخاري (٤٢٣٠، ٤٢٣٣)، و(٣٨٧٦)، ومسلم (٢٥٠٢)].

وممّا دل على وهمه ذكره في الحديث مجيئهم إلى مكة، ولم يختلف أن أبا موسى لم يقدم إلا يوم خيبر.

٧٧٦٦ ـ (د ع): مُحَمَّد بنُ قَيْس بن مَخْرَمَةَ بن المطلب بن عبد مناف بن قُصَي.

قال عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز: رأيت في كتاب بعض من ألف أسماء الصحابة ـ يعني ابن أبي داود ـ وذكر محمد بن قيس بن مخرمة في الصحابة، قال: ولا أعلم أنه سمع من رسول الله ﷺ. وروى أحمد بن عبدالله بن يونس، عن الثوري، عن عبدالله بن المؤمل، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن محمد بن قيس بن مخرمة، عن رسول الله ﷺ قال: «من مات في أحد الحرمين، بعثه الله يوم القيامة آمناً».

ورواه الفريابي عن الثوري، فقال: عن محمد بن قيس بن مخرمة، عن أبيه.

قال ابن منده وأبو نعيم: هو من التابعين. وهما أخرجاه.

وقال أبو أحمد العسكري في ترجمة قيس بن مَخْرَمة: وقد أُجيز لنا، محمد وعبدالله وهما صغيران. وروى عن محمد الحديث الذي ذكرناه.

٧٧٦٧ ـ (د ع): مُحَمَّد بنُ كَعْب بن مَالِك الأنصاري، تقدم نسبه في ترجمة أبيه.

ذكر في حديث أبي أمامة إياس بن ثعلبة.

روى عكرمة بن عمار، عن طارق بن عبدالرحمن بن القاسم القرشي، عن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على مال أخيه، فاقتطعه كاذباً بيمينه، فقد برئت منه الجنة، ووجبت له النار». فقال أخوك محمد بن كعب: يا رسول الله، وإن كان قليلاً. فقلب رسول الله ﷺ عوداً من أراك بين أصابعه وقال: «وإن كان عوداً من أراك».

ورواه النضر بن محمد الجُرَشي، عن عكرمة، ولم يذكر قول محمد. ورواه معبد بن كعب بن مالك، عن أخيه عبدالله بن كعب، عن أبي أمامة بن ثعلبة قال: فقال رجل: «وإن كان شيئاً يسيراً؟»

[مسلم (٢٠١)، والنسائي (١/٣٠١)، وابن ماجه (٢٣٢٤)، وأحمد (٥/٢٦٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم: وذكر محمد في هذا الحديث وَهَمٌ فقد رواه النضر الجُرَشي، ولم يذكر محمداً، ورواه معبد عن أخيه عبدالله، عن أبي أمامة، ولم يذكر محمداً، قال: والصحيح من ذكر محمد بن كعب في هذا الحديث أنه سمع أخاه عبدالله بن كعب، عن أبي أمامة، رواه الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب، عن أخيه، كما ذكرناه، والله أعلم.

٧٧٦٨ ـ (س): مُحَمَّد بن مَحْمُود.

ذكره عبدان المروزي في الصحابة وقال: قد سمع من رسول الله ﷺ. وروى عن أبي سعيد الأشج، عن أبي خالد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن محمود قال: رأى رسول الله ﷺ أعمى يتوضأ، فغسل يديه ووجهه، جعل النبي يقول: «اغسل باطن قدميك»، فجعل يغسل باطن قدميه.

وقال عبدان: أنبأنا الحسن بن أبي أمية وأبو موسى قالا: حدثنا ابن نمير، عن يحيى نحوه.

وقال ابن أبي حاتم: محمد بن محمود بن عبدالله بن مسلمة، ابن أخي محمد بن مسلمة، حدث عن أبيه، وروى عنه ابنه سليمان، قال: وروى يحيى بن سعيد، عن محمد بن محمود، أراه هذا.

أخرجه أبو موسى.

٧٧٦٩ ـ (س): مُحَمَّد بن مُخَلَّد بن سُحَيْم بن المُسْتَوْرِد بن عامر بن عدي بن كعب بن ثعلبة.

شهد فتح مكة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٧٧٧٠ ـ (ب د ع): مُحَمَّد بن مَسْلَمة بن خالد بن عدي بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الحارثي، حليف بني عبد الأشهل. يكنى أبا عبدالرحمن، وقيل: أبو عبدالله.

شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا تبوك، ومات بالمدينة، ولم يستوطن غيرها.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني عبد الأشهل، قال: «ومن حلفائهم: محمد بن مسلمة، حليف لهم من بني حارثة».

وهو أحد الذين قتلوا كعب بن الأشرف.

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في بعض غزواته، قيل: كانت غزوة قرقرة الكُدْر. وقيل: غزوة تبوك.

واستعمله عمر بن الخطاب على صدقات جُهَيْنة، وهو كان صاحب العمال أيام عمر، كان عمر إذا شُكي إليه عامل، أرسل محمداً يكشف الحال. وهو الذي أرسله عمر إلى عماله ليأخذ شطر أموالهم لثقته به.

واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان بن عفان، واتخذ سيفاً من خشب، وقال: بذلك أمرني رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي، أنبأنا جعفر بن أحمد القارئ، أنبأنا عبد الله بن عمر بن شاهين، أنبأنا عبد الله بن إبراهيم بن ماسي، أنبأنا الحسين بن علوية القطان، أنبأنا سعيد بن عيسى، أنبأنا عامر بن صالح، عن سفيان الثوري، عن سليمان الأحول، عن طاوس قال: قال محمد بن مسلمة: أعطاني رسول الله ﷺ سيفاً، وقال: «قاتل به المشركين، فإذا اختلف المسلمون بينهم فاكسره على صخرة، ثم كن حِلْساً من أحلاس بيتك» [أحمد (٤/ ٢٢٥)].

ولم يشهد من حروب الفتنة شيئاً. وممن قعد في الفتنة: سعد بن أبي وقاص، وأسامة بن زيد، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وغيرهم.

وقيل: إنه هو الذي قتل مرحباً اليهودي. والصحيح الذي عليه أكثر أهل السير والحديث أن علي بن أبي طالب قتل مرحباً.

وقال حذيفة بن اليمان: إني لأعلم رجلاً لا تضره الفتنة: محمد بن مسلمة. قال الراوي: فأتينا الرَّبَذة فإذا فسطاط مضروب، وإذا فيه محمد بن مسلمة، فسألته فقال: لا يشتمل علي شيء من أمصارهم حتى ينجلي الأمر عما انجلى [أبو داود (٤٦٦٤)، وأحمد (٣/ ٤٩٣)].

وتوفي بالمدينة سنة ست وأربعين، أو سبع وأربعين، وقيل: غير ذلك. قيل: كان عمره سبعاً وسبعين سنة.

وكان أسمر شديد السمرة، طويلاً أصلع، وخلف من الولد عشرة ذكور، وست بنات.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٧١ - (ع س): مُحَمَّد أبو مُهَنَّد المُزَنِيّ

ذكره مُطَيَّن في الوحدان. روى نصر بن مزاحم، عن عمر الأعرج المزني، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «قرض مرتين كصدقة مرة».

قال أبو نعيم: لا تصح له صحبة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٤٧٧٢ - (س): مُحَمَّد بن نُبَيْط بن جابر

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وسماه محمداً، وحنكه، قاله ابن القداح.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٧٧٣ - (د ع): مُحَمَّد بن نَضْلة الأسدي. تقدم نسبه عند ذكر أخيه مُحْرِز

هاجر هو وأخوه مُحْرِز إلى رسول الله ﷺ. وعداد نضلة في حلفاء الأنصار.

قال محمد بن إسحاق: وممن هاجر إلى رسول الله ﷺ: محمد ومُحْرِز ابنا نضلة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٧٧٤ - (د ع): مُحَمَّد بن هِشَام.

عداده في أهل المدينة، مجهول، ذكر في الصحابة ولا يعرف، وذكره القاضي أبو أحمد في الصحابة، وقال: يعد في المدنيين، مجهول لا يعرف. حديثه عند الليث، عن ابن الهاد، عن صفوان بن نافع، عن محمد بن هشام قال: قال رسول الله ﷺ: «حديثكم بينكم أمانة، ولا يحل لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيحاً».

سئل عنه علي بن المديني فقال: مجهول لا أعرفه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

تعالى وعدني في ثلاثمائة ألف من أهلي». فقال أبو بكر: زدنا يا رسول الله. فقال هكذا، وحثى بيده. فقال أبو بكر: يا رسول الله، زدنا. فقال بكفيه هكذا، وحثى بهما. فقال أبو بكر: زدنا يا رسول الله! فقال عمر: حسبك يا أبا بكر! فإن الله تعالى لو شاء أن يدخل الخلق في الجنة في حفنة واحدة لفعل. فقال رسول الله ﷺ: «صدق عمر» [أحمد (٣/ ١٩٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وهذا الاسم هو الذي أخرجه أبو موسى في الترجمة التي قبل هذه، وقال: محمود بن عُمَير. وتقدم الاختلاف في إسناده، فلا نعيده.

٤٧٨٢ ـ (ب د ع). مَحْمُودُ بنُ لَبِيدِ بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي، ثم الأشهلي.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وأقام بالمدينة، وحدَّث عن النبي ﷺ أحاديث، منها ما رواه عمارة بن غزية، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ليحمي عبده المؤمن الدنيا، كما يظل أحدكم يحمي سقيمه» [أحمد (٥/ ٤٢٧)، والترمذي (٢٠٣٦)].

قال أحمد بن حنبل، وابن أبي خيثمة، وإبراهيم بن المنذر، ويحيى بن مسلمة بن قعنب: إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ. وذكره البخاري بعد محمود بن الربيع، في أول باب محمود. وذكر ابن أبي حاتم أن البخاري قال: له صحبة، قال: وقال أبي: لا تعرف له صحبة.

قال أبو عمر: «قول البخاري أولى، والأحاديث التي رواها تشهد له، وهو أولى أن يذكر في الصحابة من محمود بن الربيع، فإنه أسن منه. وذكره مسلم في التابعين، في الطبقة الثانية منهم، فلم يصنع شيئاً، ولا علم منه ما علم غيره. وكان محمود بن لبيد من العلماء. روى عن ابن عباس، ومات سنة ست وتسعين».

أخرجه الثلاثة.

٤٧٨٣ ـ (ب د ع): مَحْمُودُ بن مَسْلَمَة الأنصاري. تقدم نسبه عند ذكر أخيه محمد.

شهد محمود أحداً، والخندق، وخيبر، وقتل بخيبر.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق قال: كان أول ما فتح من حصون خيبر حصن ناعم، وعنده قُتل محمود بن مسلمة، ألقيت عليه رحًى منه فقتلته.

قال: وأخبرنا يونس بن بُكَير، عن الحُسَين بن واقد المَرْوَزِيّ، عن عبد الله بن بُرَيدة قال: أخبرني أبي قال: لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر، فرجع ولم يفتح له، فلما كان الغد أخذه عمر، فرجع ولم يفتح له. وقتل محمود بن مسلمة، وقيل: إن محموداً لما ألقيت عليه الرحا سقطت جلدة جبينه على وجهه، فمكث ثلاثة أيام، ومات اليوم الثالث شهيداً. وذلك سنة سبع، فقبر هو وعامر بن الأكوع بالرجيع في قبر واحد.

قاله أبو نعيم.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٨٤ ـ (س): مَحْمُول، آخره لام. وهو أنصاري.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده جعفر. روى صفوان بن سليم، عن محمول الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف بالشرك وأثم، فقد أشرك. ومن حلف بالكفر وأثم، فقد أشرك».

٤٧٨٥ ـ (ب د ع): مَحْمِيَةُ بن جَزْء بن عبد يغوث بن عُوَيج بن عمرو بن زبيد الأصغر الزُّبَيْدي.

قال الكلبي: هو حليف بني جمح، وقيل: حليف بني سهم.

قال أبو نعيم: هو عم عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي، وكان قديم الإسلام، وهو من مهاجرة الحبشة، وتأخر عوده منها، وأول مشاهده المريسيع. واستعمله النبي على الأخماس.

روى عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال: اجتمع ربيعة بن الحارث، والعباس بن عبد المطلب، وأنا مع أبي، والفضل مع أبيه، فقال أحدهما لصاحبه: ما يمنعنا أن نبعث هذين

إلى النبي ليستأمنهما على هذه الأخماس من الصدقات... وذكر الحديث، فقال النبي: «ادعوا لي محمية بن جزء»، وكان على الصدقات، فأمره أن يصدق عنهما مهور صاحبتهما [مسلم (١٠٧٢)، وأبو داود (٢٩٨٥)، والنسائي (٢٦٠٨)، وأحمد (٤/١٦٦)].

أخرجه الثلاثة.

٤٧٨٦ - (ب د ع): مُحَيِّصَة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الحارثي، يكنى أبا سعد.

يعد في أهل المدينة. بعثه رسول الله ﷺ إلى أهل فدك يدعوهم إلى الإسلام، وشهد أحدًا والخندق وما بعدهما من المشاهد كلها، وهو أخو حويصة بن مسعود، وهو الأصغر. أسلم قبل أخيه حويصة، فإن إسلامه كان قبل الهجرة، وعلى يده أسلم أخوه حويصة، وكان حويصة أفضل منه، ولما أمر النبي ﷺ بقتل اليهود، وثب محيصة على ابن سنينة اليهودي -وكان يلابسهم ويبايعهم- فقتله، وكان حويصة حينئذ لم يسلم، فلما قتله جعل حويصة يضربه ويقول: أي عدو الله، قتلته! أما والله لرب شحم في بطنك من ماله! فقال له محيصة: والله لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لضربت عنقك. فقال: والله إن دينًا بلغ بك هذا لعجب. فأسلم حويصة [أبو داود (٣٠٠٢)].

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سكينة بإسناده عن أبي داود قال: أخبرنا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن ابن محيصة، عن أبيه: أنه استأذن النبي ﷺ في إجارة الحجام، فنهاه عنها، فلم يزل يسأله ويستأذنه حتى أمره: أن اعلفه ناضحك ورقيقك [أبو داود (٣٤٢٢)، والترمذي (١٢٧٧)، وأحمد (٥/٤٣٥)].

أخرجه الثلاثة.

* باب الميم والخاء

٤٧٨٧ - مُخَارِق بن عبد الله البجلي، هو جد المغيرة بن زياد بن المخارق الموصلي.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب الموصلي المعروف بإسناده عن أبي زكريا يزيد بن إياس قال: أخبرنا المغيرة بن الحصين بن زياد بن المغيرة بن زياد البجلي، عن أبيه، عن أشياخه: أن المخارق بن عبد الله جد المغيرة بن زياد، شهد مع جرير بن عبد الله البجلي فتح ذي الخلصة. قال أبو زكريا: وسمعنا المغيرة بن الحصين بن زياد، عن أشياخه: أنهم قدموا من الكوفة إلى الموصل مع من قدم من بجيلة.

٤٧٨٨ - (ب د ع): مُخَارِق بن عبد الله الشيباني، قاله أبو أحمد العسكري، وهو والد قابوس.

يعد في الكوفيين، لم يرو عنه غير ابنه.

روى سماك بن حرب، عن قابوس بن المخارق، عن أبيه: أن أم الفضل جاءت بالحسين إلى النبي ﷺ، فبال على ثوبه، فأرادت غسله، فقال رسول الله ﷺ: **«إنما يغسل بول الجارية، وينضح بول الغلام»** [أبو داود (٣٧٥)، وابن ماجه (٥٢٢)، وأحمد (٦/٣٤٠)، و(٦/٣٩٤)].

وقد اختلف فيه، فمنهم من رواه هكذا، ومنهم من رواه عن قابوس، عن أم الفضل، ولا يذكر مخارقًا [أحمد (٦/٣٣٩)]. وقد اختلف فيه على سماك اختلافًا كثيرًا، لا يثبت معه. وله أحاديث بهذا الإسناد مضطربة أيضًا، ومن حديثه عن النبي ﷺ: أنه أتاه فقال: يا رسول الله، أرأيت إن أتاني رجل يريد أخذ مالي... الحديث [النسائي (٤٠٨٢)، وأحمد (٥/٢٩٤)].

أخرجه الثلاثة.

٤٧٨٩ - (س): مُخَارِق الهلالي.

أورده العسكري. روى حرب بن قبيصة بن مخارق الهلالي، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ مر به وهو كاشف عن فخذه، فقال: **«وار فخذك؛ فإنها عورة»**.

أخرجه أبو موسى.

٤٧٩٠ - (ب): مُخَاشِن الحميري، حليف الأنصار.

قتل يوم اليمامة شهيدًا.

أخرجه أبو عمر مختصرًا.

٤٧٩١ - (س): مِخْمَر بن معاوية.

أورده جعفر. روى هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن جابر الحضرمي، عن حكيم بن معاوية عن عمه مخمر بن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا شؤم، وقد يكون اليمن في الفرس والمرأة والدار» [ابن ماجه (١٩٩٣)].

رواه علي بن حجر والحسن بن عرفة، عن إسماعيل... فقالا: عن عمه حكيم بن معاوية النميري [الترمذي (٢٨٢٤)].

أخرجه أبو موسى.

٤٧٩٢ - (س): مُخَشّاش بن حارثة أورده أبو بكر بن أبي علي، وقال: ذكر في مغازي ابن إسحاق. أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٤٧٩٣ - (س): مُخْتار بن أبي عُبَيد بن مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف بن عُقدة بن غِيَرة بن عوف بن ثقيف الثقفي، أبو إسحاق.

كان أبوه من جلة الصحابة. وولد المختار عام الهجرة، وليست له صحبة ولا رواية، وأخباره غير حسنة، رواها عنه الشعبي وغيره، إلا أنه كان بينهما ما يوجب أن لا تسمع كلام أحدهما في الآخر. وكان المختار قد خرج يطلب بثأر الحسين بن علي رضي الله عنهما، واجتمع عليه كثير من الشيعة بالكوفة، فغلب عليها، وطلب قتلة الحسين فقتلهم، قتل: شمر بن ذي الجوشن الضبابي، وخولي بن يزيد الأصبحي، وهو الذي أخذ رأس الحسين ثم حمله إلى الكوفة، وقتل عمر بن سعد بن أبي وقاص، وهو كان أمير الجيش الذين قتلوا الحسين، وقتل ابنه حفصاً، وقتل عبيد الله بن زياد، وكان ابن زياد بالشام، فأقبل في جيش إلى العراق، فسير إليه المختار إبراهيم بن الأشتر في جيش، فلقيه في أعمال الموصل، فقتل ابن زياد وغيره، فلذلك أحبه كثير من المسلمين، وأبلى في ذلك بلاء حسناً. وقد أتينا على ذكر ذلك مفصلاً في «الكامل في التاريخ».

وكان يرسل المال إلى ابن عمر، وإلى ابن عباس، وابن الحنفية وغيرهم، فيقبلونه منه. وكان ابن عمر زوج أخت المختار، وهي صفية بنت أبي عبيد ثم سار إليه مصعب بن الزبير من البصرة في جمع كثير من أهل الكوفة وأهل البصرة، فقتل المختار بالكوفة سنة سبع وستين، وكانت إمارته على الكوفة سنة ونصف سنة، وكان عمره سبعاً وستين سنة.

أخرجه أبو عمر.

٤٧٩٤ - المُخَشّاش بن قيس.

شهد في العهد الذي كتبه رسول الله ﷺ للعلاء بن الحضرمي حين بعثه إلى البحرين.

٤٧٩٥ - (س): مُخَرِّبة، قاله ابن ماكولا: مُخَرِّبة بن عدي الجُذامي القُشيبي.

روى معمر بن كميل بن ذبرة بن حارثة بن أمية بن أسيد قال: سمعت عصمة بن كهيل، عن أبيه، عن حارثة بن عدي قال: كنت في الوفد أنا وأخي مخربة بن عدي القاضي فقدموا على رسول الله ﷺ، وكان حيثه الذي رفع بنا، فشكوا إلى النبي ﷺ ما أصابنا، قال: «اذهبوا، فإن أول ما يلقاكم من ماشيتكم، فانحروا واشكروا الله عز وجل باسم الله، نعم الأكل وأطلقوه».

وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى، وضبطه بالحاء والراء، وقال: كذا قاله عبدان، ونقل كلام ابن ماكولا الذي ذكرناه. ولا شك أن قول عبدان تصحيف، وضبطه ابن ماكولا فقال: مخرمة، مثل ما قلنا: إلا أنه جعل صحبته لمخرمة بن عدي. والذي قلناه: مجربة، بفتح الميم، وسكون الجيم، وفتح الراء، والباء الموحدة، والله أعلم.

٤٧٩٦ - مُخَرِّش الخُزاعي الكعبي. تقدم في مُحَرِّش، بالحاء المهملة.

٤٧٩٧ - (ب د ع): مَخْرَفَة العبدي. رأى النبي ﷺ.

روى سماك بن حرب، عن سويد بن قيس قال: جلبت أنا ومخرفة العبدي بزّاً من هجر، فجاءنا النبي ﷺ فساومنا بسراويل، وثَمَّ وزّانٌ يزن بالأجر، فقال رسول الله ﷺ: «زِنْ وأرجح» [أبو داود (٣٣٣٦)، والترمذي (١٣٠٥)، والنسائي (٤٥٩٢)، وابن ماجه (٢٢٢٠)، وأحمد (٤/٣٥٢)].

روى أيوب عن جابر، عن سماك، عن مخرفة العبدي. وهو وهم. والصواب ما رواه الثوري، وإسرائيل وغيرهما، عن سماك، عن سُوَيد قال: «جلبت...».

أخرجه الثلاثة.

مخرفة: بالفاء وقد تقدّم في: سُوَيد بن قيس.

٤٧٩٨ ـ (ب د ع): مَخْرَمَةُ. بالميم، وهو ابن شُرَيح الحضرمي، حليف لبني عبد شمس.

روى ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن السائب بن يزيد: أن مخرمة بن شُرَيح ذُكر عند النبي ﷺ، فقال: «ذاك رجل لا يتوسّد القرآن» [أحمد (٤٤٩/٣)].

واستشهد يوم اليمامة.

أخرجه الثلاثة.

شُرَيح: بالشين المعجمة

٤٧٩٩ ـ مَخْرَمَةُ بنُ القاسم بنُ مَخْرَمَة.

قسم له النبي ﷺ من خيبر أربعين وَسْقاً، قاله ابن إسحاق، إلا أنه لم يسمه، وإنما قال: أعطى ابن القاسم بن مخرمة ثلاثين وَسْقاً. وسمّاه غير ابن إسحاق. وقال الزبير: أطعم رسول الله ﷺ مَخْرَمَة بن القاسم بن مخرمة بن المطلب بخيبر أربعين وسقاً، ولم يبق له عقب.

٤٨٠٠ ـ (ب د ع): مَخْرَمَةُ بن نَوْفَل بن أُهَيب بن عَبْد مناف بن زُهْرَة بن كِلاب بن مُرَّة القرشي الزُّهْري. أمه رُقَيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف. كنيته أبو صفوان، وقيل: أبو المِسْوَر، وقيل: أبو الأسود، والأول أكثر. وهو والد المِسْوَر بن مَخْرَمَة، وهو ابن عم سعد بن أبي وقاص بن أُهَيب.

وكان من مُسْلِمَة الفتح، ومن المؤلّفة قلوبهم. وحَسُن إسلامه، وكان له سن، وعلم بأيام الناس، وبقريش خاصة، وكان يؤخذ عنه النسب.

وشهد حنيناً مع النبي ﷺ، وأعطاه رسول الله ﷺ خمسين بعيراً. وهو أحد من أقام أنصاب الحرم في خلافة عمر بن الخطاب، أرسله عمر وأرسل معه أزهر بن عبد عوف، وسعيد بن يربوع، وحويطب بن عبد العزى فجدّدوها.

وتوفي بالمدينة سنة أربع وخمسين، وعمره مائة سنة وخمس عشرة سنة، وعمي في آخر عمره، وكان في لسانه فظاظة، وكان النبي ﷺ يتقي لسانه.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد الخطيب أنبأنا جعفر السراج القارئ، أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري، أخبرنا المعافى بن زكريا الجريري، أخبرنا الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري، أخبرنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحسّاني، أخبرنا حاتم بن وردان، عن أيوب، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن المِسْوَر قال: قدمت على النبي ﷺ أقبية، فقال لي أبي مخرمة: اذهب بنا إلى رسول الله ﷺ، لعله يعطينا منها شيئاً. قال: فجاء أبي إلى الباب، قال: فسمع النبي ﷺ كلام أبي، فخرج إليه وفي يده قباء يُري أبي محاسنه، ويقول: «خبأت هذا لك» [البخاري (٢٥٩٩)، و(٢٦٥٧)، ومسلم (٢٤٢٩)، وأبو داود (٤٠٢٨)، والترمذي (٢٨١٨)، والنسائي (٥٣٢٤)].

وروى النضر بن شُمَيل قال: حدثنا أبو عامر الخزاز، عن أبي يزيد المدني، عن عائشة قالت: جاء مخرمة بن نوفل، فلمّا سمع النبي صوته قال: «بئس أخو العشيرة» فلما جاء أدناه، فقلت: يا رسول الله، قلتُ له ما قلت، ثمّ ألنت له القول! فقال: «يا عائشة، إن من شر الناس من تركه الناس اتقاء فحشه» [البخاري (٦٠٥٤)، و(٦١٣١)، ومسلم (٢٥٩١)، وأبو داود (٤٧٩١)، والترمذي (١٩٩٦)، وأحمد (٦/ ٣٨، ١٥٨، ١٥٩)].

أخرجه الثلاثة.

٤٨٠١ ـ (ب س): مَخْشِي بنُ حُمَيِّر الأشجعي. حليف لبني سَلِمَة من الأنصار.

وكان من المنافقين، ومن أصحاب مسجد الضرار، وسار مع النبي ﷺ إلى تبوك، وأرجفوا برسول الله ﷺ وأصحابه، ثمّ تاب وحَسُنت توبته، وسأل النبيّ أن يغيّر اسمه، فسمّاه عبدالله بن عبدالرحمن، وسأل الله تعالى أن يُقتل شهيداً لا يعلم مكانه، فقتل يوم اليمامة شهيداً، ولم يوجد له أثر.

طرف. أخبرنا ابن البرجي، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي، حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا محمد بن سليمان، عن أبي البركات القاسم بن مُخَوَّل البهزي: أنه سمع أباه يقول: نُتِجَتْ فرس لي بالأبواء، فوقع في حمل منها قلبي، فأفلتت مني، فانطلقت في أثره، فوجدت رجلاً قد أخذه، فتنازعت فيه إلى رسول الله ﷺ، فوجدناه نازلاً بالأبواء تحت شجرة، فاختصمنا إليه، فقضى بيننا نصفين، وقال لي رسول الله ﷺ: «أقم الصلاة، وآت الزكاة، وصم رمضان، وحج واعتمر، وزُلْ مع الحق حيث زال...» الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٠٨ - مِخْيَشُ بن حُبَيْم القشيري.

روى عنه أبو هلال قيس بن قُطْبة بن أبي قتيرة أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ... وذكر قصة ذروة بالجندل، وفي آخرها: فدعا رسول الله بالبركة في لمخيش.

ذكره أبو علي الغساني.

٤٨٠٩ - (ع س): مِخْيَشٌ أبو غُنْم.

قال أبو موسى: وجدته في النسخة بالخاء المهملة والياء المعجمة بواحدة، ولعلّ الصواب ما ذكرته إن لم يكن «مخيشاً أبا غنيم»؛ فإن هذا الذي نذكره يعرف بغنيم بن قيس، عن أبيه. أورده جعفر في باب الميم.

روى إبراهيم بن غرغرة الشامي، حدثنا سهل بن يوسف الأنماطي السُّلمي، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن مخيش بن غنم، قال: سمعتُ المساجي بالليل، ورسول الله ﷺ يُدني.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

باب الميم والدال

٤٨١٠ - (س ب د ع): مُدْرِك بنُ الحارث الأزدي الغامدي.

له صحبة، عداده في الشاميين.

روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشي.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: أخبرنا هشام بن خالد، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الغفار بن إسماعيل بن عُبيد الله، عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشي، عن مُدْرِك بن الحارث الغامدي قال: حججتُ مع أبي، حتى إذا كنا بمنى إذا جماعة على رجل، فقلت: يا أبه، ما هذه الجماعة؟ فقال: هذا الصابئ الذي ترك دين قومه. ثم ذهب أبي حتى وقف عليهم على ناقته، ونهضت حتى وقفت عليهم على ساقي، فإذا به يحدثهم وهم يَرُدُّون عليه، فلم يزل موقف أبي حتى تفرقوا عن ضلال وارتفاع من النهار. وأقبلت جارية وفي يدها قَدَح فيه ماء، ونحرها مكشوف، فقالوا: هذه زينب ابنته، فناولته وهي تبكي، فقال لها: «خمّري عليك نحرك، ولن تخافي على أبيك غَلَبةً ولا ذُلاً».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، واستدركه أبو موسى، وقد أخرجه ابن منده إلا أنه اختصره، فلا استدراك عليه.

٤٨١١ - مُدْرِكُ بنُ زياد الفَزَارِي.

له صحبة، وهو الذي قبرُهُ بقرية «زاوية» بينها وبين «حجيرا» من غوطة دمشق.

روى أبو عمير عدي بن أحمد بن عبد الباقي الأذني، عن أبي عطية عبد الرحيم بن محرز بن عبد الله بن محرز، عن سعيد بن حبان بن مدرك بن زياد الفزاري: ومدرك بن زياد صاحب رسول الله ﷺ قدم مع أبي عبيدة، توفي بدمشق بقرية يقال لها «زاوية»، وكان أول مسلم دفن بها.

أخرجه الحافظ أبو القاسم الدمشقي، وقال: لم أجد ذكر «مدرك» من غير هذا الوجه.

٤٨١٢ - (ب د ع): مُدْرِك أبو الطُّفَيل الغفاري.

حديثه عند أولاده.

أخبرنا يحيى بن أبي الفرج فيما أذن لي بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو، حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا سفيان بن حمزة: أن كثير بن زيد حدثهم، عن خلاد بن الطفيل بن مُدْرِك، عن جده: أن النبي ﷺ بعثه إلى ابنه يأتي بها من مكة.

وبهذا الإسناد أن النبي ﷺ كان إذا سجد ورفع، قال: «اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ

بعفوك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أبلغ ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك».

أخرجه الثلاثة.

٤٨١٣ ـ (ب): **مُدرِك بن عُمارة**.

أتى النبي ﷺ ليبايعه، فقبض يده عنه، لخلوق رآه عليه، فلما غسله بايعه. وفي حديثه هذا اضطراب، وفي صحبته نظر، فإن كان هذا مدرك بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط، فلا تصح له صحبة ولا لقاء ولا رؤية، وحديثه هذا لا أصل له. وإنما روي ذلك في أبيه عُمارة بن عقبة، ولا يصح ذلك أيضاً. وقد أوضحت ذلك في الوليد بن عقبة. قاله أبو عمر، وهو أخرجه.

٤٨١٤ ـ (ب س): **مُدرِك بن عَوف البَجَلي الأحمسي**.

له صحبة، ذكره جعفر هكذا، قاله أبو موسى.

وقال أبو عمر: يختلف في صحبته واتصال حديثه، روى عنه قيس بن أبي حازم، وقيس يروي عن كبار الصحابة، ويروي مدرك هذا عن عمر بن الخطاب.

٤٨١٥ ـ (ب): **مِدعَم، عبدٌ أسود**.

أهداه رفاعة بن زيد الجذامي لرسول الله ﷺ، فأعتقه رسول الله، وقيل: لم يعتقه. وهو الذي غلّ الشملة في غزوة خيبر وقُتل، فقال رسول الله: «إن الشملة لتشتعل عليه ناراً» [البخاري (٣٩٩٣)، و(٦٣٢٩)، ومسلم (١٠٦٣)، وأبو داود (١٩٦١)].

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني ثور بن زيد، عن سالم مولى عبدالله بن مُطيع، عن أبي هريرة قال: انصرفنا مع رسول الله ﷺ من خيبر إلى وادي القرى، ومعه غلام له، أهداه له رفاعة بن زيد الجذامي، فبينا هو يضع رَحْل رسول الله مع مُغيرب الشمس، أتاه سهم غَرْب، ما يُدرى من، فقتله. وهو السهم الذي لا يُدرى من رماه، فقلنا: هنيئاً له الجنة. فقال رسول الله ﷺ: «كلا، والذي نفس محمد بيده، إن الشملة الآن لتحترق عليه في النار، غلّها من فيء المسلمين يوم خيبر».

أخرجه أبو عمر.

٤٨١٦ ـ (د ع): **مُدلِج الأنصاري**.

روى أبو صالح، عن ابن عباس قال: لما أنزل الله تعالى ذكر العورات الثلاث، وذلك أن رسول الله ﷺ بعث غلاماً له يقال له: مُدلِج، من الأنصار إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليدعوه، فانطلق إليه فوجده نائماً، فدفع الباب وسلم، فاستيقظ عمر، وانكشف منه شيء، ورآه الغلام وعرف عمر أنه رآه، فقال عمر: وددت أن الله عز وجل نهى أبناءنا ونساءنا وخدمنا أن يدخلوا علينا هذه الساعات، فنزلت هذه الآية، فلما نزلت حمد الله وأثنى عليه، ودعا النبي ﷺ للغلام.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٨١٧ ـ (ب د ع): **مِدلاج بن عمرو السُّلَمي**.

أحد حلفاء بني عبد شمس، ويقال: مدلاج بن عمرو.

شهد بدراً هو وأخواه: ثَقْف ومالك ابنا عمرو، وشهد مدلاج سائر المشاهد مع رسول الله، وتوفي سنة خمسين.

وقال ابن الكلبي: مالك وثقف وصفوان بنو عمرو، من بني حجر بن عياذ بن يشكر بن عُدوان. شهدوا بدراً، وهم من عدوان، حلفاء بني غَنْم بن دودان بن أسد، ولهذه العلة جعلوه وإخوته حلفاء بني عبد شمس، فإن بني غنم بن دودان كانوا حلفاء بني عبد شمس، وهؤلاء منهم في الحلف، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر وابن منده جعلاهم سُلَميين، أو أسلميين، أو أسديين.

٤٨١٨ ـ (ب د ع): **مَدلُوك أبو سُفيان الفزاري**، مولاهم.

أسلم مع مواليه حين قدموا على رسول الله ﷺ، ومسح على رأسه.

روى مطر بن العلاء الفزاري، عن عمته آمنة بنت أبي الشعثاء، عن أبي سفيان مدلوك أنه قال: قدمت على رسول الله ﷺ مع موالِيَّ، فمسح على رأسي، ودعا لي بالبركة، فكان مقدَّم رأس أبي سفيان أسوده موضع يد رسول الله ﷺ، وسائر رأسه أبيض.

أخرجه الثلاثة.

باب الميم والذال والراء

٤٨١٩ - مذعور بن عدي العجلي.

من أهل العراق، يقال: له صحبة. شهد مع خالد بن الوليد حصار دمشق ووقعة اليرموك، وله آثار في حرب الفرس.

ذكره أبو القاسم الدمشقي.

٤٨٢٠ - مذكور العذري.

له صحبة، شهد مع النبي ﷺ غزوة دومة الجندل، وكان دليله إليها. له ذكر.

أخرجه أبو القاسم أيضاً في تاريخه. والنبي لم يسر إلى دومة الجندل، إنما أرسل إليها جيشاً مع خالد بن الوليد رضي الله عنه، فربما كان دليل ذلك الجيش.

٤٨٢١ - (س): مذكور القبطي. أورده جعفر، وروى بإسناده عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن عطاء، عن جابر قال: أعتق رجل من الأنصار غلاماً له عن دبر، يسمى مذكوراً، قبطياً، وكان محتاجاً، وكان عليه دين فباعه رسول الله ﷺ بثمانمائة درهم وأعطاه، فقال: «اقض دينك، وأنفق على عيالك».

ورواه أبو الزبير عن جابر، وقال: اسم الغلام يعقوب. والذي أعتقه يكنى أبا مذكور، وكأنه الأصح.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٢٢ - (س): مرار بن مالك، أخو عبد الرحمن بن ربان، من رهط نعيم الداري.

أعطى لهم رسول الله ﷺ من خيبر.

ذكره جعفر المستغفري بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٢٣ - (ب د ع): مرارة - بزيادة هاء - هو: مرارة بن الربيع، وقيل: ابن ربعة الأنصاري العمري، من بني عمرو بن عوف، قاله أبو عمر.

وقال هشام بن الكلبي: هو مرارة بن ربعي بن عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس.

شهد بدراً. وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فنزل القرآن في شأنهم ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾ [التوبة: ١١٨]..

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويدة بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي قال: أنبأنا أحمد بن الحسن الحيري، أنبأنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر في قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾ قال: هم كعب بن مالك، ومرارة بن الربيع، وهلال بن أمية، كلهم من الأنصار [البخاري (٤٤١٨)، ومسلم (٢٧٦٩)].

أخرجه الثلاثة.

٤٨٢٤ - (د ع): مرارة بن سلمى السحيمي الحنفي

تقدم نسبه عند ذكر ابنه مجاعة.

روى عنه ابنه مجاعة، ولابنه مجاعة وفادة على النبي ﷺ.

روى يحيى بن راشد صاحب السابري، عن الحارث بن مرة، عن سراج بن مجاعة بن مرارة، عن أبيه، عن جده قال: أتيت رسول الله ﷺ فأقطعني الغورة وقرابة والحبل، وكتب لي كتاباً. ثم أتيت أبا بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ فأقطعني الخضرمة ثم أتيت بعده عمر فأقطعني نجران، ثم أتيت عثمان بن عفان بعد عمر فأقطعني. قال: فوفدت على عمر بن عبد العزيز، فأخرجت هذا الكتاب فقبله، ووضعه على عينيه، وقال: هل بقي من كهول ولد مجاعة أحد؟ قلت: نعم، وشكير كثير. فضحك وقال: كلمة عربية. فقال له أصحابه: يا أمير المؤمنين، ما الشكير؟ قال: أما رأيت الزرع إذا فرخ وخشن، فذاكم الشكير.

وروى زياد بن أيوب، عن أبي مرة الحارث بن مرة، عن غير واحد من أهل بيته: أن مجاعة وفد على رسول الله ﷺ فأقطعه [أبو داود (٣٠٩٩)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٨٢٥ - (ب): مرارة بن مربع بن قيظي، وهو أخو زيد بن مربع، وأخو عبد الله وعبد الرحمن ابني

مربع بن قيظي، لهم صحبة. وكان أبوهم مربع بن قيظي أحد المنافقين، وهو الأعمى الذي قال لرسول الله ﷺ لما اجتاز بحائطه إلى أحد: لو كنت نبياً ما دخلت حائطي بغير إذني.

أخرجه أبو عمر.

٧٨٢٦ ـ (س): مرثد بن جبير النكري.

قال جعفر: قال ابن منيع: ذكره شيخ كان ببغداد في الجانب الشرقي يقال له: «علي بن قرين» كان ضعيف الحديث جداً، وهو عندي حديث لا أصل له.

أخرجه أبو موسى.

٧٨٢٧ ـ (ع س): مرثد بن ربيعة القيني.

أورده يحيى بن يونس، والبغوي، وغيرهما. قال البغوي: بلغني أن سليمان بن داود الشاذكوني، روى عن أبي قتيبة، عن المعلى بن يزيد، عن بكر بن مرثد بن ربيعة قال: سمعت مرثد بن ربيعة يقول: سألت رسول الله ﷺ عن الحيل، فيها شيء؟ قال: «لا، إلا ما كان منها للتجارة».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٧٨٢٨ ـ (ب ع س): مرثد بن الصلت الجعفي

أورده البغوي وغيره في الصحابة.

روى عنه ابن عبدالرحمن أنه قال: وفدت على رسول الله ﷺ، فسألته عن مس الذكر، فقال: «إنما هو بضعة منك».

وسكن البصرة، ومخرج حديثه عن أهلها. [ابن ماجه (٤٨٣)، وأحمد (٤/٢٢)].

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى.

٧٨٢٩ ـ (د ع): مرثد بن ظبيان السدوسي

نسبه العسكري

وفد على رسول الله ﷺ، وشهد معه حنيناً، وكتب معه كتاباً إلى بعض بني بكر بن وائل.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أنبأنا يونس وحجين قالا: حدثنا شيبان، عن قتادة، عن مضارب بن حزن العجلي قال: حدثنا مرثد بن ظبيان قال: جاءنا كتاب رسول الله ﷺ، فما وجدنا من يقرأه، حتى قرأه رجل من بني ضبيعة: «من محمد رسول الله إلى بكر بن وائل، أسلموا تسلموا». فإنهم يسمون بني الكاتب. [أحمد (٥/٦٨)].

ورواه ابن إسحاق، عن قرة بن خالد، عن مضارب بن حزن: أن مرثد بن ظبيان قدم على رسول الله ﷺ، نحوه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٧٨٣٠ ـ (س): مرثد بن عامر الثعلبي.

قال جعفر: قال ابن منيع: رواه شيخ ببغداد يقال له: «علي بن قرين»، كان ضعيف الحديث جداً، وهو عندي حديث لا أصل له.

أخرجه أبو موسى.

٧٨٣١ ـ (س): مرثد بن عدي الكندي. وقيل: الطائي.

ذكره ابن منيع، وقال فيه مثل قوله في «مرثد بن عامر» وحديثه: أن النبي ﷺ قال: «خير أهل المشرق عبد القيس».

أخرجه أبو موسى.

٧٨٣٢ ـ مرثد بن عياض، أو: عياض بن مرثد.

٧٨٣٣ ـ (ب د ع): مرثد بن أبي مرثد، واسم أبي مرثد: كناز الغنوي. وقد تقدم نسبه في الكاف، وهو من غني بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان.

شهد هو وأبوه أبو مرثد بدراً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً: أبو مرثد كناز بن حصين، وابنه مرثد بن أبي مرثد، حليفا حمزة بن عبد المطلب.

واستشهد مرثد في غزوة الرجيع مع عاصم بن ثابت، سنة ثلاث. ولما هاجر آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أوس بن الصامت، وكان يحمل الأسارى من مكة إلى المدينة، لشدته وقوته. وكان بمكة بغي يقال لها «عناق»، وكانت صديقة له في الجاهلية، وكان قد وعد رجلاً أن يحمله من أهل مكة، قال: فجئت حتى انتهيت إلى حائط من حيطان مكة في ليلة مقمرة، قال: فجاءت عناق فأبصرت سوادي، فلما رأتني عرفتني، فقالت: مرثد؟ قلت: مرثد، قالت: مرحباً وأهلاً تعال

تَبيت عندنا الليلة، قال: فقلتُ: يا عَنَاق، إن الله حرم الزنا! قالت: يا أهل مكة، إن هذا يحمل الأسرى من مكة! قال: فتبعني ثمانية رجال، وسلكت الخَنْدَمَة، فانتهيتُ إلى كهف فدخلتُ، وجاءوا حتى قاموا على رأسي، وعماهم الله عني، ثم رجعوا، ورجعتُ إلى صاحبي فحملته، وكان رجلاً ثقيلاً حتى انتهيت إلى الإذخر، ففككت عنه كَبْلَه، ثم قدمت المدينة فأتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، أَنكِحُ عَنَاق؟ فأمسك رسول الله حتى نزلت هذه الآية: ﴿وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ [النور: ٣]....

قال ابن إسحاق: كان مرثد بن أبي مرثد أمير السرية التي أرسلها رسول الله ﷺ إلى الرَّجيع، وقتل في صفر سنة ثلاث من الهجرة.

وقال غيره: كان الأميرُ عليها عاصم بن ثابت. وتقدّمت القصة في خُبَيب بن عَدِي وعاصم وروى مَرْثَد عن النبي ﷺ أنه قال: «إن سَرّكم أن تُقبَل صلاتكم فليؤمّكم خِيارُكم، فإنهم وفدكم».

قال القاسم أبو عبدالرحمن الشامي: حدثني مرثد.

قال أبو عمر: هكذا الحديث، وهو عندي وهم وغلط، لأن من قتل في حياة رسول الله ﷺ لم يدركه القاسم، ولا يجوز أن يقول فيه: «حدثني»، لأنه منقطع، أرسله القاسم، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٣٤ - مَرْثَدُ بن نَجَبَة أبو المُسَيَّب بن نَجَبَة بن ربيعة بن رياح بن ربيعة بن عوف بن هلال بن شَمْخ بن فَزارة بن ذُبيان الفَزَاري.

كان من أصحاب خالد بن الوليد، وشهد معه الحيرة، وفتح دمشق، وقُتِل على سُورِها في أوله. وهو ممن أدرك عصر النبيّ ﷺ، وقيل: إنه شهد اليرموك أيضاً.

ذكره الحافظ أبو القاسم بن عَساكر الدمشقي.

٤٨٣٥ - (ب د ع): مَرْثَدُ بن وَداعة، أبو قُتَيلة الحِمْصي الكِندي، وقيل: الجُعْفي، وقيل: الصَّدَفي من طيء.

قال البخاري: له صحبة. وقال أبو حاتم: لا صحبة له، وإنما يروي عن عبدالله بن حَوَالة.

قال البخاري: حدثنا عبدالله بن محمد الجعفي، حدثنا شبابة، حدثنا حَرِيز، سمع خُمَير ابن يزيد الرَّحَبي قال: رأيت أبا قُتَيلة صاحبَ رسول الله ﷺ يصلي، وربما قتل البراغيث في الصلاة.

وذكره مسلم في التابعين، وروى عنه خالد بن معدان: أن رسول الله ﷺ قال للناس في حجة الوداع: «لا نبي بعدي، ولا أمة بعدكم».

أخرجه الثلاثة.

خُمَير: بضم الخاء المعجمة.

٤٨٣٦ - (ب): مُرَحَّب، أو: أبو مرحب، يعد في الكوفيين من الصحابة.

روى زهير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي - هكذا على الشك - قال: حدثني مرحب - أو: أبو مرحب - قال: كأني أنظر إليهم في قبر رسول الله ﷺ أربعة: علي، والفضل، وعبدالرحمن بن عوف - أو: العباس - وأسامة [أبو داود (٣٢٠٩)].

ورواه الثوري وابن عيينة، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن أبي مرحب. ولم يشك.

قال أبو عمر: واختلفوا عن الشعبي كما ترى، وليس يُوجَد أن عبدالرحمن كان معهم إلا من هذا الوجه. وإنما ابن شهاب فروى عن ابن المسيّب قال: إنما دفنه الذين غسلوه، وكانوا أربعة: علي، والفضل، والعباس، وصالحٌ شُقْرانُ - قال: ولحدوا له، ونصبوا اللَّبِنَ نصباً - قال: وقد نزل معهم في القبر خَوليّ بن أوس الأنصاري.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٣٧ - (ب د ع): مِرْداس بن عُرْوَة.

له صحبة. روى عنه زياد بن عِلاقة: أن رَجُلاً رمى رجلاً بحجر، فأتي به النبي ﷺ فأقاده منه.

رواه هكذا محمد بن جابر، والوليد بن أبي ثور، عن زياد. ورواه الثوري، عن زياد، عن رجل ولم يسمه.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٤٣ - (ب): مرداس بن أبي مرداس، وهو مرداس بن قطفان التميمي العنبري.

له صحبة، قال: أتيت النبي ﷺ فدعا لي بالبركة.

روى عنه ابنه بكر بن مرداس.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٨٤٤ - مرداس بن مروان بن المجذع بن زيد.

أسلم هو وأبوه، وشهد الحديبية، وكان أمين النبي ﷺ على سهمان خيبر.

ذكره الغساني عن ابن الكلبي، والعدوي.

٤٨٤٥ - (ب): مرداس بن نهيك.

تقدم في مرداس بن عمرو الفدكي.

أخرجه هكذا أبو عمر.

٤٨٤٦ - مرثد بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو، المقصور، ابن حجر، آكل المرار، ابن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندي.

وفد إلى النبي ﷺ مع الأشعث بن قيس الكندي.

قاله ابن الكلبي.

٤٨٤٧ - (ب ع): مرزوق الصيقل.

شامي، سمع النبي ﷺ، وهو مولى الأنصار.

روى أبو الحكم الصيقل الحمصي، عن مرزوق أنه صقل سيف رسول الله ﷺ ذا الفقار، وكانت له قبيعة من فضة، وحلق من فضة، وبكرة من فضة في وسطه.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٤٨ - مركبود، من أبناء الفرس بصنعاء.

أسلم في حياة رسول الله ﷺ. وقد ذكره بعض النقلة «ابن كبود» وأظنه صحفه بعض النقلة، والذي ذكرناه هو الصواب.

٤٨٤٩ - مروان بن الجذع بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي.

أسلم وهو شيخ كبير، وابنه مرداس بن مروان، شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة، وكان أمين رسول الله ﷺ على سهمان خيبر.

ذكر ذلك ابن الكلبي.

٤٨٥٠ - مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي، يكنى أبا عبد الملك، وهو ابن عم عثمان بن عفان بن أبي العاص.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، قيل: ولد سنة اثنتين من الهجرة. قال مالك: ولد يوم أحد. وقيل: ولد يوم الخندق. وقيل: ولد بمكة. وقيل: بالطائف.

ولم ير النبي ﷺ؛ لأنه خرج إلى الطائف طفلاً لا يعقل لما نفى النبي ﷺ أباه الحكم، لما ذكرناه في ترجمة أبيه. وكان مع أبيه بالطائف حتى استخلف عثمان، فردهما، واستكتب عثمان مروان، وضمه إليه، ونظر إليه علي يوماً فقال: ويلك، وويل أمة محمد منك ومن بنيك! وكان يقال لمروان: خيط باطل، وضرب يوم الدار على قفاه، فقطع أحد علباويه فعاش بعد ذلك أوقص، والأوقص الذي قصرت عنقه.

ولما بويع مروان بالخلافة بالشام قال أخوه عبد الرحمن بن الحكم، وكان ماجناً حسن الشعر، لا يرى رأي مروان:

فوالله ما أدري وإني لسائل ... حليلة مضروب القفا: كيف تصنع؟

لحى الله قوماً أمروا خيط باطل ... على الناس، يعطي ما يشاء ويمنع

وقيل: إنما قال عبد الرحمن هذا حين استعمل معاوية مروان على المدينة.

واستعمله معاوية على المدينة، ومكة، والطائف، ثم عزله عن المدينة سنة ثمان وأربعين، واستعمل عليها سعيد بن أبي العاص، وبقي عليها أميراً إلى سنة أربع وخمسين، ثم عزله واستعمل الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، فلم يزل عليها إلى أن مات معاوية. ولما مات معاوية بن يزيد بن معاوية، ولم يعهد إلى أحد، بايع بعض الناس بالشام مروان بن الحكم بالخلافة، وبايع الضحاك بن قيس الفهري بالشام أيضاً لعبد الله بن الزبير، فالتقيا واقتتلا بمرج راهط عند دمشق، فقتل الضحاك، واستقام الأمر بالشام ومصر لمروان. وتزوج مروان أم خالد بن يزيد ليضع من خالد، وقال

روى يونس بن بكير، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، وعن يعلى بن مرة، عن أبيه قال: سافرت مع رسول الله ﷺ سفراً، فرأيت منه عجباً، أتته امرأة بابن لها، به لمم، فقال له رسول الله: «اخرج عدو الله، أنا رسول الله». فبرأ.

ورواه يحيى بن عيسى وغيره، عن الأعمش، مثله. ورواه وكيع، عن الأعمش عن المنهال، عن يعلى بن مرة قال: لقد رأيت من رسول الله عجباً، وذكر نحوه [أحمد ٤/ ١٧٢].

٤٨٥٦ - مُرَّةُ بن ضَبابٍ اليَشْكُرِيّ.

كان أبوه سيد بني يشكر. وعظ مسيلمة بكلام حسن فصيح، وشعر جيد. ذكره ابن إسحاق.

قاله الغساني.

٤٨٥٧ - (ب ع س): مُرَّة بن عَمرو بن حَبيب بن وَائلة بن عَمرو بن شَيْبان بن مُحَارب بن فِهْر القُرَشي الفِهري. من مُسْلمة الفتح

أخبرنا يحيى بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن صفوان بن سليم، عن أنيسة أم سعيد بنت مرة: أن النبي ﷺ قال: «أنا وكافل اليتيم، له أو لغيره، في الجنة كهاتين».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وأبو عمر.

وائلة: بالياء تحتها نقطتان.

٤٨٥٨ - مُرَّة بن عَمرو العُقيلي.

أورده أبو بكر الإسماعيلي، وروى بإسناده عن محمد بن المطلب، عن علي بن قرين، عن خشرم بن الحسين العقيلي عن عقيل بن طريف العقيلي، عن مرة بن عمرو قال: صليت خلف النبي ﷺ فقرأ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

أخرجه أبو موسى. وقد تقدم ذكر «علي بن قرين» في غير موضع أنه ضعيف.

٤٨٥٩ - مُرَّة بن كَعْب. وقيل: كعب بن مرة السُّلمي البَهْزي، من بَهْز بن الحارث بن سُلَيم بن منصور.

نزل البصرة، ثم نزل الشام.

قال أبو عمر: والصحيح: مُرَّة بن كعب، قال: وقيل: «إنهما اثنان». وليس بشيء. وقد ذكرناه في كعب.

وتوفي سنة سبع وخمسين بالأردن. روى عنه عبد الله بن شقيق، وجُبير بن نُفير، وأسامة بن حريم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى [٣٧٠٤]: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني: أن خطباء قامت بالشام، وفيهم رجالٌ من أصحاب رسول الله ﷺ، فقام آخرهم، رجلٌ يقال له: مرة بن كعب، فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله ما قمت، سمعته يقول، وذكر الفتن فقرّبها، فمر رجل مُقنّع في ثوب، فقال: هذا يومئذ على الهدى، فقمت إليه، فإذا هو عثمان بن عفان، فأقبلت عليه بوجهه، فقلت: هذا؟ قال: نعم.

أخرجه الثلاثة.

باب الميم والزاي

٤٨٦٠ - (ب): مُزَرِّدُ بنُ ضِرار بن ثَعْلبة بن حَرْمَلة بن سَيفي بن أصْرَم بن إياس بن عبد غُنْم بن جَحاش بن بجالة بن مالك بن ثَعْلَبة بن سَعْد بن ذُبْيان.

وقيل: ضرار بن سنان بن أُمَيّة بن عَمرو بن جحاش بن بجالة الغَطَفاني الذُّبياني الثَّعْلبي، وهو أخو الشماخ، واسم مُزَرِّد: يزيد، ولكنه اشتهر بمُزَرِّد. وإنما قيل له «مزرِّد» لقوله:

فقلت تزرَّدها عُبيدُ فإنني ... لِدُرْدِ الموالي في السنين مُزَرِّدُ

وقدم مُزَرِّد على رسول الله ﷺ، وأنشده:

تَعَلَّمْ رسولَ الله أنّا كأننا ... أفأنا بأنمارٍ ثعالبَ ذي غِسْلِ

تَعَلَّمْ رسولَ الله لم أرَ مثلهم ... أجرَّ على الأدنى وأحرمَ للفضلِ

«وأنمار» رهطه، وكان يهجوهم، وزعموا أنه كان يهجو أضيافه.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٦١ - (ب): مَزِيدةُ بنُ جابر العَبْدي العَصَري. عداده في أعراب البصرة.

لو كنت من فهم، أو من بني أسد
أو عبد شمس، أو أصحاب اللوا الصيد
أو من بني نوفل، أو رهط مطلب
لله درك لم تهمم بتهديد
أو من بني زهرة الأبطال قد عرفوا
أو من بني جمح الخضر الجلاعيد
أو في الذؤابة من تيم إذا انتسبوا
أو من بني الحارث البيض الأماجيد
لولا الرسول، وأني لست عاصيه
حتى تغيبني في الرمس ملحودي
وصحبة الحال، إني سوف أنقصه
[illegible]

أخرجه أبو عمر.

٤٨٦٥ - (س): مستظل بن حصين.
قيل: أدرك الجاهلية، وهو تابعي.
أخرجه أبو موسى.

٤٨٦٦ - (س): المستنير بن صعصعة الخزاعي.
ذكر في الشهود على كتاب العلاء بن الحضرمي.
أخرجه أبو موسى.

٤٨٦٧ - (س): المستورد بن غيلان العبدي
روى الأوزاعي، عن سليمان بن حبيب قال: سمعت أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: «سيكون بينكم وبين الروم أربع هدن، يوم الرابعة على يد رجل من آل هرقل». فقال رجل من عبد القيس يقال له المستورد بن غيلان: يا رسول الله، من إمام الناس يومئذ؟ قال: «من ولدي، ابن أربعين سنة».
أخرجه أبو موسى.

٤٨٦٨ - (ب د ع): المستورد بن شداد بن عمرو بن حسل بن الأحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر القرشي الفهري. وأمه دعد بنت جابر بن حسل بن الأحب، أخت كرز بن جابر.

وتوفي النبي ﷺ وكان غلاماً. قاله الواقدي.

وقال غيره: إنه سمع من النبي ﷺ سماعاً وأتقنه. وسكن الكوفة، ثم سكن مصر. روى عنه أهل الكوفة وأهل مصر، فمن أهل الكوفة: قيس بن أبي حازم، والشعبي، ويحيى بن جزار، ومن المصريين: أبو عبد الرحمن الحبلي، وعبد الرحمن بن جبير، وعلي بن رباح.

حدث إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن مستورد بن شداد، أخي بني فهر، عن النبي ﷺ أنه قال: «ما الدنيا في الآخرة إلا كما يضع أحدكم إصبعه في اليم، فلينظر بم يرجع» [مسلم (٢٨٥٨)، والترمذي (٢٣٢٣)، وابن ماجه (٤١٠٨)، وأحمد (٤/ ٢٢٩)].

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن المعافى بن عمران، عن الأوزاعي قال: حدثني الحارث بن يزيد، عن عبد الرحمن بن جبير، عن المستورد بن شداد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من كان لنا عاملاً فليكتسب زوجة، فإن لم يكن له خادم فليكتسب خادماً، فإن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكناً» [أبو داود (٢٩٤٥)، وأحمد (٤/ ٢٢٩)].

أخرجه الثلاثة.

٤٨٦٩ - المستورد بن منهال بن قنفذ بن عصية بن خصيص بن عبس بن وائل بن جشم بن مالك بن كعب بن القين بن جسر بن شيع الله بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة.

صحب النبي ﷺ.

قاله الطبري.

٤٨٧٠ - مسرع بن ياسر الحنفي.

أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى، حدثنا الكوشيدي، حدثنا ابن ريذة، حدثنا الطبراني، حدثنا علي بن عبد العزيز الخزاعي، حدثنا عبد الله بن داود بن دلهاث بن إسماعيل بن عبد الله بن مسرع بن ياسر بن سويد، حدثنا أبي، عن أبيه دلهاث، عن أبيه إسماعيل، أن أباه عبد الله حدثه، عن أبيه مسرع قال: ذكر ياسر أن رسول الله ﷺ وجهه في جيش، وامرأته حامل، فولد له مولود، فحملته أمه إلى رسول الله ﷺ، فقالت: قد ولد هذا وأبوه في الجيش، فأخذه رسول الله ﷺ وأمر يده عليه،

الذي قبله، وقال: اسمه مسرعاً، فلما أسرع في الإسلام، فهو مسرّح بن ياسر.

٤٨٧١ - (د ع): مَسْرُوح أبو بَكْرة، مولى الحارث بن كلدة الثقفي.

أسلم يوم الطائف، وكناه النبي ﷺ أبا بكرة؛ لنزوله من الطائف في بكرة. وقيل: اسمه نُفَيع بن الحارث. ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٨٧٢ - (س): مَسْرُوق بن الأجدع الهمداني

أدرك الجاهلية، كنيته أبو عائشة. وهو تابعي، روى عن علي، وابن مسعود.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٨٧٣ - (ب): مَسْرُوق بن وائل الحضرمي

قدم على رسول الله ﷺ في وفد حضرموت، فأسلم.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٨٧٤ - (ب د ع): مِسْطَح بن أُثاثة بن عبّاد بن المطلب بن عبد مناف بن قُصيّ القرشي المطلبي، يكنى أبا عبّاد، وقيل: أبو عبد الله. وأمه أم مسطح بنت أبي رُهْم بن المطلب بن عبد مناف، وأمها رائطة بنت صخر بن عامر بن كعب، خالة أبي بكر الصديق.

شهد مسطح بدراً، وكان ممن خاض في الإفك على عائشة رضي الله عنها، فجلده النبي ﷺ فيمن جلد في ذلك، وكان أبو بكر ينفق عليه، فأقسم أن لا ينفق عليه، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ﴾ [النور: ٢٢] ... الآية، فعاد أبو بكر ينفق عليه [البخاري ٤٧٥٠ (٤: ١٧٧٤)، ومسلم (٢٧٧٠) رقم (٥٦)].

وقيل: إن مسطحاً لقب، واسمه عوف، وأمه [illegible] اسمها سلمى، توفي سنة أربع وثلاثين، وهو ابن ست وخمسين سنة. وقيل: شهد صفين مع علي، ومات سنة سبع وثلاثين. وقد ذكرناه فيمن اسمه عوف.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٧٥ - (ب د ع): مَسْعُود بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي.

كان من المسلمين الذين هاجروا من بني عدي هو وأخوه مطيع بن الأسود. أمهما العجماء بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن حبشية بن سلول، وبها يعرف، فيقال: ابن العجماء.

كان من أصحاب الشجرة، واستشهد يوم مؤتة.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده خالف في نسبه، فقال: مسعود بن الأسود بن عبد الأسد بن هلال بن عمرو. وهذا النسب في بني مخزوم، وهو وهم، ثم إنه روى في هذه الترجمة أيضاً بإسناده عن ابن إسحاق أنه قال: استشهد يوم مؤتة من بني عدي بن كعب: مسعود بن الأسود. فخالف ما قاله أولاً، وهو الصواب.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من استشهد يوم مؤتة من بني عدي بن كعب: مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة.

٤٨٧٦ - (ب): مَسْعُود بن الأسود البلوي، من بني بلي بن الحاف بن قضاعة. وقيل: مسعود بن السنور.

شهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة. يعد في أهل مصر، واستأذن عمر في غزو إفريقية، فقال عمر: إفريقية غادرة ومغدور بها.

روى عنه علي بن رباح وغيره من المصريين، وحديثه عند ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رباح، عن مسعود بن السنور صاحب النبي ﷺ، وكان ممن بايع تحت الشجرة.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٧٧ - (ب د ع): مَسْعُود بن أوس بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري. قاله ابن منده، وأبو نعيم، وأبو عمر، وابن إسحاق، وأبو معشر.

وقال أبو عمر أيضاً: مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد، وكذلك قال الواقدي، [illegible] وابن عمارة الأنصاري.

يكنى أبا محمد، شهد بدراً

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني زيد بن ثعلبة: مسعود بن أوس.

وشهد فتح مصر، وهو الذي زعم أن الوتر واجب، فقيل لعبادة بن الصامت ذلك، فقال: كذب أبو محمد. وشهد ما بعد بدر من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

وقال ابن الكلبي: عاش بعد ذلك، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه، وقد ذكرناه في الكنى.

أخرجه الثلاثة، وقد استدركه يحيى بن منده على جده، فقال: «مسعود بن أوس». ولم يذكر شهوده بدراً. وقال أبو موسى: وقد أخرجه جده ونسبه كما ذكرناه.

٤٨٧٨ - (ع): **مسعود بن أوس** بن زيد بن أصرم.

شهد بدراً. أخرجه أبو نعيم وحده، بعد أن أخرج الترجمة التي قبل هذه، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من الخزرج، من بني زيد بن ثعلبة بن غنم: مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم.

وروى أيضاً بإسناده عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً، من بني زيد بن ثعلبة: مسعود بن أوس.

قلت: هذا كلام أبي نعيم، وهو وهم، فإن هذا مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم، هو المتقدم ذكره في الترجمة التي قبل هذه، وإنما اشتبه عليه، لأنه أخرج تلك الترجمة على ما نسبه ابن إسحاق وأبو معشر، وأخرجه هاهنا على قول الكلبي والواقدي وابن عُمارة. وأما الرواية التي ذكر في هذه الترجمة عن ابن إسحاق، فلم يرفع نسبه حتى يظهر له، إنما قال: مسعود بن أوس فحسب، والله أعلم.

٤٨٧٩ - (س): **مسعود الثقفي**.

أدرك الجاهلية، وهو معدود في التابعين.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٨٠ - (ب د ع): **مسعود بن حِراش**، أخو رِبْعي بن حراش.

قال البخاري: له صحبة. وقال أبو حاتم الرازي: لا صحبة له.

يروي عن عُمر، وطلحة بن عُبيد الله. روى عنه أخوه ربْعيّ، وأبو بردة.

وقال ابن منده وأبو نعيم: أدرك الجاهلية، ولا صحبة له.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٨١ - (ب): **مسعود بن الحكم** بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر بن زُرَيق الأنصاري الزرقي. أُمه: حبيبة بنت شريق بن أبي خَثْمة، امرأة من هذيل. يكنى أبا هارون.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وكان جليل القدر، سرياً بالمدينة، ويعد في جلة التابعين وكبارهم. روى عن عمر، وعثمان، وعلي رضي الله عنهم. وهو الذي يروي عن علي: أن النبي ﷺ قام في الجنازة ثم قعد [أبو داود (٣١٧٥)، والترمذي (١٠٤٤)، وابن ماجه (١٥٤٤)].

روى عنه نافع بن جبير بن مطعم، ومحمد بن المنكدر، وأبو الزناد.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٨٢ - (د ع): **مسعود بن خالد الخُزاعي**.

روى الوليد بن مسعود بن خالد الخزاعي، عن أبيه قال: بعثت إلى النبي ﷺ شاة، وذهبت في حاجة، فرده إليهم النبي ﷺ شطرها، فرجعت إلى زوجتي وإذا عندها لحم، فقلت: ما هذا اللحم؟ قالت: هذا رده إلينا النبي ﷺ من الشاة التي بعثت بها إليه. فقلت: مالك لا تطعميه عيالك؟ قالت: كلهم قد أطعمت، وكانوا يذبحون الشاتين والثلاث فلا تُجزئ عنهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٨٨٣ - (ب ع): **مسعود بن خالد الزُّرَقي**. وقيل: مسعود بن سعد بن خالد.

روى موسى بن عقبة، عن ابن شهاب فيمن شهد بدراً من الأنصار من الخزرج من بني زُرَيق: مسعود بن خالد بن عامر بن مُخَلَّد بن زُرَيق.

وأخبرنا عبيد الله بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً من بني زريق من عامر: مسعود بن خالد بن عامر بن مخلد، ومثلهما قال الواقدي، وشهد أحداً أيضاً.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، إلا أن أبا عمر قال: «مسعود بن خلدة». وساق نسبه كما تقدم.

وقال أبو موسى: ذكر جعفر مسعود بن خالد بن عامر، وساق نسبه كذلك، وقال: حديثه عند ابنه عامر. ثم ذكر مسعود بن مالك بن عامر، وساق نسبه مثله. وقال: شهد بدراً، وأسندهما إلى محمد بن إسحاق.

٤٨٨٤ ـ (ب د ع): **مسعود بن ربيعة** وقيل: ابن الربيع بن عمرو بن سعد بن عبد العُزّى بن حمالة بن غالب بن عائذة بن يُثَيع بن الهون بن خزيمة بن مدركة.

كذا نسبه أبو عمر. وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا: مسعود بن ربيعة بن عمرو القاري، وأما ابن الكلبي فقال: مسعود بن عامر بن ربيعة بن عُمَير بن سعد بن عبد العزى بن مُحَلِّم بن غالب بن عائذة بن يثيع بن مُلَيح بن الهون بن خزيمة.

والقارة تنسب ولد الهون بن خزيمة، وقيل: ولد الدِّيش بن مُحَلِّم هم الذين يقال لهم: القارة.

ومسعود حليف بني زهرة، ويقال لأهله بمكة: بنو القاري، أسلم قديماً بمكة، قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وهاجر إلى المدينة، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عُبَيد بن التَّيِّهان، وشهد بدراً.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً قال: ومن بني كلاب ومن حلفائهم: ومسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العُزى، من القارة، لا عقب له.

وقال الواقدي، وأبو معشر، والطبري: توفي سنة ثلاثين، وقد زاد عمره على ستين سنة.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٨٥ ـ (ب): **مسعود بن رُخَيلة** بن عائذ بن مالك بن حبيب بن نبيع بن ثعلبة بن قُنْفُذ بن حلاوة بن سُبيع بن بكر بن أشجع الأشجعي.

كان قائد أشجع يوم الأحزاب مع المشركين، أسلم فحسن إسلامه، ذكر ذلك أبو جعفر الطبري.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٨٦ ـ **مسعود بن زُرارة**، أخو أبي أمامة أسعد بن زرارة، وهو الأصغر.

شهد أحداً والمشاهد بعدها. قاله العدوي.

٤٨٨٧ ـ (س): **مسعود بن زيد بن سُبَيع**. اسم أبي محمد الأنصاري، الذي كان يقول: الوتر واجب، فقال عبادة: أخطأ أبو محمد. قاله جعفر.

روى موسى بن عقبة، عن الزهري، فيمن شهد بدراً: أنه قال: مسعود بن زيد.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد تقدم في ترجمة «مسعود بن أوس بن أصرم بن زيد» أنه هو الذي يكنى أبا محمد، وقد أخرجه ابن منده، وقد استدرك أبو موسى هذا عليه، وأظنه هو الأول، وقد سقط من نسبه أوس بن أصرم، وحكايته أن موسى بن عقبة ذكر ذلك، وأنه شهد بدراً، والله أعلم.

٤٨٨٨ ـ (ب ع س): **مسعود بن سعد**. قاله ابن إسحاق.

وقال موسى بن عقبة، وأبو معشر، وعبد الله بن محمد بن عُمارة الأنصاري: مسعود بن عبد سعد.

وقال الواقدي: مسعود بن عبد مسعود.

وكلهم نسبوه في الأوس، وهو مسعود بن سعد بن عامر بن عدي بن جُشَم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم الحارثي. شهد بدراً، وقتل يوم خيبر شهيداً.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٨٨٩ ـ (ب ع س): **مسعود بن سعد بن قيس** بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الزُّرَقي.

شهد بدراً وأحداً، وقتل يوم بئر معونة. قاله أبو عمر، عن الواقدي.

قال: وقال عبدالله بن محمد بن عمارة: قتل يوم خيبر. وجعله أبو عمر ترجمتين سواء، إلا أنه قال في إحداهما قول الواقدي أنه قتل بخيبر، وفي الأخرى أنه قتل يوم بئر معونة.

وقال أبو نعيم: استشهد بخيبر.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٨٩٠ ـ (ب د ع): مَسْعُود بن سِنَان الأَسْلَمِي.

له ذكر في حديث الزهري، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك قال: استأذنت الخزرج رسول الله ﷺ في قتل أبي رافع بن أبي الحُقَيق، فأذن لهم في قتله، فخرج إليه رهط، منهم: عبدالله بن عتيك، وكان أمير القوم، وعبدالله بن أنيس، ومسعود بن سنان، وأبو قتادة، وخزاعي بن أسود من أسلم، حليف لهم، فخرجوا حتى جاؤوا خيبر، فقتلوه. قاله أبو نعيم وابن منده.

وقال أبو عمر: مسعود بن سنان بن الأسود، حليف لبني غَنْم من بني سلمة من الأنصار، شهد أحداً، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

٤٨٩١ ـ مَسْعُود بن سِنَان الأَنْصَارِيّ السَّلَمِي.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من قُتل يوم اليمامة من الأنصار، من بني سلمة، ومن بني حَرَام: ومسعود بن سنان.

٤٨٩٢ ـ (ب): مَسْعُود بن سُوَيد بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عُبيد بن عُويج بن عدي بن كعب القُرَشي العَدَوي.

كان من المسلمين الذين هاجروا من بني عدي واستشهد يوم مؤتة، فيما زعم ابن الكلبي والزبير.

وقال الزبير: ليس له عقب. وهو ابن عم مسعود بن الأسود بن حارثة الذي تقدم ذكره.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٩٣ ـ (ب د ع): مَسْعُود بن الضَّحَّاك بن عدي بن جابر اللَّخْمِي.

روى حديث عبدالسلام بن المستنير بن المطاع بن زائدة بن مسعود بن الضحاك، عن أبيه عن جده مسعود: أن النبي ﷺ سماه مطاعاً، وقال له: «أنت مطاع في قومك»، وحمله على فرس أبلق

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر وابن منده جعلا الترجمة: مسعود بن عدي. وأخرجه أبو موسى فقال: مسعود بن الضحاك، وذكر له نحو ما ذكرناه، وحيث أخرجه ابن منده فقال: مسعود بن عدي، ظنه أبو موسى غير مسعود بن الضحاك، فلهذا استدركه عليه، ثم عاد ابن منده ذكر له حديث المستنير بن المطاع بن زائدة بن مسعود بن الضحاك بن عدي بن جابر، عن أبيه عن جده، فبان بهذا الذي ذكره ابن منده في الإسناد أنه هو، والله أعلم.

٤٨٩٤ ـ (ب): مَسْعُود بن عَبْد سَعْد.

قد تقدم الكلام عليه في «مسعود بن سعد»، فإن أبا عمر أخرجه هكذا ترجمة مفردة، وأورد له ما ذكرناه في «مسعود بن سعد».

٤٨٩٥ ـ (ب): مَسْعُود بن عُقْبَة بن مُظَهِّر.

قال الطبري: شهد أحداً هو وابنه نهار بن مسعود مع النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

مُظَهِّر: بضم الميم، وبالظاء المعجمة، وبالهاء المشددة المكسورة.

٤٨٩٦ ـ (ب): مَسْعُود بن عُرْوَة، له صحبة.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وغزوة أبي سلمة بن عبد الأسد قطناً: ماء من مياه بني أسد، من ناحية نجد، لقوا بها، فقتل فيها مسعود بن عروة.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٩٧ ـ (ب د ع): مَسْعُود بن عَمْرو الثَّقَفِي.

سكن المدينة، روى عن النبي ﷺ في كراهية السؤال. روى عنه سعيد بن بريدة، والذي تفرد بحديثه محمد بن جامع العطار، وهو متروك الحديث.

أخرجه الثلاثة، وله حديث آخر: أن النبي ﷺ نهى عن قتل الجِنَّان. رواه عنه الحسن. [البخاري (٣٢٩٨)، والترمذي (١٤٨٣)، وأحمد (٣/٤٤٦)].

٤٨٩٨ ـ (ب): مَسْعُود بنْ عَمْرو القَارِيّ، من القارة.

كان على المغانم يوم حُنَين، وأمره رسول الله ﷺ

أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة. وكان قديم الإسلام.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٩٩ - (ب د ع): **مَسْعُود**، غُلام فَرْوَة الأَسْلَمي. وقيل: مسعود بن هُنَيدة.

شهد الْمُرَيْسِيع مع النبي ﷺ. وفَرْوَة هو جدّ بُرَيدة بن سُفيان بن فَرْوَة. ويقال: مسعود هذا مولى أبي تميم بن حُجْر الأسلمي.

وذكره محمد بن سعد فقال: مسعود مولى تميم بن حجر أبي أوس الأسلمي. وهو كان دليل النبي ﷺ، وقد حفظ عن النبي ﷺ في التَّرْتِيبِ في قَدَمَين. روى ذلك عن الواقدي.

ولما هاجر النبي ﷺ أعيا بعض ظهرهم، فأعطاهم مولاه جملاً، وأرسل معهم غلامه مسعوداً إلى المدينة النسائي (١٧٩٩). روى هذا أفلح بن سعيد، عن بريدة بن سفيان بن فروة، عن غلام لجده يقال له: مسعود. وقيل: إن اسمه «سعد» بدل «مسعود». والله أعلم. والقصة في سعد، قاله أبو أحمد العسكري.

وقال عبدالملك بن هشام: الذي حمل رسول الله ﷺ رجلٌ من أسلم، اسمه أوس بن حُجْر، وبعث معه غلاماً له يقال له: مسعود بن هُنَيْدة إلى المدينة، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٠٠ - (ب): **مَسْعُود بن قيس** بن خَلَدة بن مخلد بن عامر بن زُرَيق الأنصاري الزُّرَقي.

نسبه ابنُ الكلبي وقال: شهد بدراً. وأخرجه أبو عمر فقال: «مسعود بن قيس». فيه نظر.

٤٩٠١ - (د ع): **مَسْعُود بن وائل**.

قدم على النبي ﷺ، وكتب له كتاباً إلى قومه يدعوهم إلى الإسلام، وأسلم وحسن إسلامه، وقال: يا رسول الله، إني أحب أن تبعث إلى قومي رجلاً يدعوهم إلى الإسلام. فكتب له كتاباً يدعوهم إلى الإسلام.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٤٩٠٢ - (ب س): **مَسْعُود بن يزيد** بن سُبَيْع بن خنساء بن سِنان بن عُبَيد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري السَّلَمي. شهد العقبة.

أخبرنا ابن السمين بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد العقبة من بني سَلِمة، ... ومسعود بن يزيد بن سبيع بن خَنْساء.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: مسعود بن زيد بن سبيع، اسم أبي محمد الذي قال: الوتر واجب.

قلت: هذا القول في الوتر، قد ذكره ابن منده في ترجمة «مسعود بن أوس بن أصرم»، وقد قيل فيه: مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم.

٤٩٠٣ - (س): **مُسْلِم بن بَحْرَة الأنصاريّ**.

أورده ابن أبي علي.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن عبدالله، عن إبراهيم بن محمد بن مسلم بن بحرة الأنصاري، عن أبيه، عن جده مسلم بن بحرة: أن النبي ﷺ جعله على أسارى بني قريظة، ينظر إلى فرج الغلام، فإذا رآه قد أنبت ضرب عنقه، ومن لم ينبت جعله في غنائم المسلمين.

أخرجه أبو موسى وقال: «روى إبراهيم بن مُسْلِم بن بحرة عن أبيه، عن جده». هكذا فيما عندنا من نسخ كتابه، فعلى هذا يكون «بحرة» الصحابي. محمد وهو ابن مسلم. والصحيح هو الذي ذكرناه، والله أعلم.

٤٩٠٤ - (ب د ع): **مُسْلِم بن الحارث** بن بدل التميمي.

روى عنه ابنه الحارث بن مسلم قال: بَعَثَنَا رسولُ الله ﷺ في سَرِيَّة، فلما هجمنا على القوم تقدمت أصحابي على فرس، فاستقبلنا النساء والصبيان، يضجون، فقلت لهم: تريدون أن تُحْرِزُوا؟ قالوا: نعم. قلت: قولوا: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله. فقالوها، فلامني أصحابي وقالوا: أشرفنا على الغنيمة فمنعتنا! ثم انصرفنا إلى النبي، فأخبروه فقال: لقد كتب له من الأجر من كل إنسان كذا وكذا. ثم قال لي: «إذا

وقيل: كان له لما قدم النبي المدينة أربع سنين.

وشهد بعد النبي ﷺ فتح مصر، وسكنها، ثم تحوّل إلى المدينة، وكان من أصحاب معاوية، وشهد معه صفين، وقيل: لم يشهدها. وكان ممن شهد قتل محمد بن أبي بكر. واستعمله معاوية على مصر والمغرب، وهو أول من جُمعا له.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج، عن ابن المنكدر، عن أبي أيوب، عن مسلمة بن مخلد: أن النبي ﷺ قال: «من ستر مسلماً في الدنيا، ستره الله عز وجل في الدنيا والآخرة. ومن نجّى مكروباً، فك الله عز وجل عنه كربة من كربات يوم القيامة. ومن كان في حاجة أخيه، كان الله عز وجل في حاجته». [أحمد (٤/ ١٠٤)].

وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «أعروا النساء يلزمن الحجال».

وقال مجاهد: كنت أرى أني أحفظ الناس للقرآن، حتى صليت خلف مسلمة بن مخلد الصبح، فقرأ سورة البقرة، فما أخطأ فيها واواً ولا ألفاً.

وتوفي سنة اثنتين وستين بالمدينة. وقيل: توفي آخر خلافة معاوية. وقيل: مات بمصر.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٢٧ - (د ع): المستور أبو عبد الله.

روى ابن ضُمَير، عن عبد الله بن مستور، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «يوجب عليكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ما لم تخافوا أن يؤتى عليكم مثل الذي نهيتم عنه، فإن خفتم ذلك فقد حل لكم السكوت».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٩٢٨ - (ب د ع): المِسْوَر بن مَخْرمة بن نوفل بن أُهَيب بن عبد مناف بن زُهْرة القُرَشي الزُّهري، أبو عبد الرحمن. له صحبة. وأمه عاتكة بنت عوف، أخت عبد الرحمن بن عوف. وقيل: اسمها الشفاء.

وُلد بمكة بعد الهجرة بسنتين، وكان فقيهاً من أهل العلم والدين، ولم يزل مع خاله عبد الرحمن في أمر الشورى، وكان هواه فيها مع علي. وأقام بالمدينة إلى أن قتل عثمان، ثم سار إلى مكة فلم يزل بها حتى توفي معاوية، وكره بيعة يزيد، وأقام مع ابن الزبير بمكة، حتى قدم الحصين بن نمير إلى مكة في جيش من الشام لقتال ابن الزبير بعد وقعة الحرة، فقتل المسور، أصابه حجر منجنيق وهو يصلي في الحجر، فقتله مستهل ربيع الأول من سنة أربع وستين، وصلى عليه ابن الزبير، وكان عمره اثنتين وستين سنة.

روى عنه علي بن الحسين، وعروة بن الزبير، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد، حدثنا السيد أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن محمد السهروردي الأسدي بترمذ، أخبرنا أبو محمد ميكائيل بن عبد نزار، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأصبهاني، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (ح) قال أبو صالح: وأخبرنا أبو علي الحسن بن علي الواعظ ببغداد في آخرين قالوا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، أخبرنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن الوليد بن كثير، حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي: أن ابن شهاب حدثه، أن علي بن الحسين حدثهم، أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما، لقيه المسور بن مخرمة، فقال: هل لك إليّ من حاجة تأمرني بها؟ فقلت: لا. فقال: إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة رضي الله عنها، فسمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس في ذلك على هذا المنبر، وأنا يومئذ محتلم، فقال: «إن فاطمة بضعة مني، وأنا أتخوف أن تفتن في دينها». قال: ثم ذكر صهراً له من بني عبد شمس، فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن، قال: «حدثني فصدقني، ووعدني فوفى لي، وإني لست أحرم حلالاً، ولا أحلل حراماً، ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله ﷺ وابنة عدو الله

مكانًا واسعًا أيضًا» [البخاري (٣١٦٠)، ومسلم (٩٢٥٩)، وأبو داود (٤٠٦٩)، والترمذي (١٩٩٩)، وأحمد (٤/ ٣١٩)].

أخرجه الثلاثة.

يسور: بكسر الميم، وسكون السين.

١٩٢٩ ـ (ب د ع): **المِسْوَر بن يزيد الأسدي** ثم المالكي.

يعد في الكوفيين، له صحبة، شهد النبي ﷺ يصلي.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا دُحيم وأبو كريب قالا: حدثنا مروان بن معاوية، عن يحيى بن كثير الكاهلي، حدثنا مِسْوَر بن يزيد المالكي أنه قال: شهدت رسول الله ﷺ قرأ في الصلاة، فترك آية، فقال رجل: يا رسول الله، تركت آية كذا! قال: «فهلا ذكرتنيها؟» فقال: ظننتها نسخت. فقال النبي ﷺ: «لم تنسخ».

أخرجه الثلاثة.

مُسَوَّر: بضم الميم، وفتح السين المهملة، وتشديد الواو وفتحها، قاله ابن ماكولا.

١٩٣٠ ـ (ب د ع): **المُسَيَّب بن حَزْن بن أبي** وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، يكنى أبا سعيد، وهو والد سعيد بن المسيب الفقيه المشهور.

هاجر المسيب إلى المدينة مع أبيه حَزْن، وكان المسيب ممن بايع تحت الشجرة في قول.

وقال مصعب: الذي لا يختلف أصحابنا فيه أن المسيب وأباه من مُسلِمة الفتح.

وقال أبو أحمد العسكري: أحسبه رضوان، لأنه حضر بيعة الرضوان. وروى بإسناده له عن طارق بن عبد الرحمن البجلي، عن سعيد بن المسيب: أنه ذكرت عنده الشجرة التي بايع رسول الله ﷺ تحتها بيعة الرضوان، فقال: حدثني أبي، وكان حضرها، أنهم طلبوها في العام المقبل، فلم يعرفوا مكانها. [البخاري (٤١٦٢) و(٤١٦٣) و(٤١٦٤) و(٤١٦٥)، ومسلم (١٨٥٩)، وأحمد (٥/ ٤٣٣)].

وشهد اليرموك بالشام، روى عنه ابنه سعيد بن المسيب.

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي وغيره بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل البخاري [١٣٦٠، ٤٧٧٢]: حدثنا محمود، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبيه: أن أبا طالب لما حضرته الوفاة، دخل عليه النبي ﷺ، وعنده أبو جهل، فقال: «أي عم، قل: لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله». فقال أبو جهل، وعبد الله بن أبي أمية: يا أبا طالب، أترغب عن ملة عبد المطلب؟ فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به: على ملة عبد المطلب. فقال النبي ﷺ: «لأستغفرن لك ما لم أُنْهَ عنه».

أخرجه الثلاثة.

١٩٣١ ـ (ب): **المُسَيَّب بن أبي السائب** بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي. واسم أبي السائب: صَيْفي. والمسيب هذا هو أخو السائب بن أبي السائب.

قال أبو معشر: هاجر المسيب بن أبي السائب، تزوج رسول الله ﷺ من حسن.

أخرجه أبو عمر.

عابد: بالباء الموحدة.

١٩٣٢ ـ (س): **المُسَيَّب بن عمرو**.

ذكر مقاتل بن سليمان في تفسير سورة ﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾: أن النبي ﷺ بعث سرية إلى حي من كنانة، وأمّر عليهم المسيب بن عمرو، أحد النقباء، فغابت، ولم يأته خبرها، فقال المنافقون: قتلوا جميعًا. فأخبر الله عز وجل عنها، فقال: ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾.

أخرجه أبو موسى، والله أعلم.

باب الميم والشين

١٩٣٣ ـ (ب د ع): **مِشْرَح الأشعري**، وقيل: بل...

له صحبة، رأى النبي ﷺ، لم يرو عنه غير ابنه.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة، بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا محمد بن التيمي، حدثنا محمد بن سليمان بن

المعمول، عن عبد الله بن سلمة بن وهرام، عن ميل بنت مشرح قالت: رأيت أبي قص أظفاره، ثم دفنها، وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٢٤ ـ (د ع): مشمرج بن خالد الشعثي

وفد على رسول الله ﷺ. روى إياس بن مقاتل بن مشمرج: أن جده المشمرج بن خالد قدم على رسول الله ﷺ مع وفد عبد القيس، فقال لهم النبي ﷺ: «أفيكم غيركم؟» فقالوا: غير ابن أختنا قال: «ابن أخت القوم منهم». فكساه بردا، وأقطعه وجدا بالبادية، وكتب له كتابا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب الميم والصاد

٤٩٢٥ ـ (ع س): مصعب الأسلمي.

ذكره الحضرمي والطبراني في الوحدان، وقالوا: إنه أبو مصعب الأسلمي.

روى شيبان، عن جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب الأسلمي قال: انطلق غلام لنا فأتى النبي ﷺ فقال: أسألك أن تجعلني ممن تشفع له يوم القيامة؟ فقال: «من علمك أو أمرك، أو دلك؟» فقال: ما أمرني إلا نفسي. قال: «إني أشفع لك». ثم قال: «أعني على نفسك بكثرة السجود».

رواه وهب بن جرير، عن أبيه فقال: عن أبي مصعب.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٤٩٢٦ ـ (د ع): مصعب بن أم الجلاس.

صحب النبي ﷺ. وهو ابن امرأة الجلاس بن سويد.

روى أبو معاوية الضرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: نزلت هذه الآية ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا﴾ في الجلاس بن سويد بن الصامت، أقبل هو وابن امرأته مصعب، فقال: لئن كان ما جاء به محمد حقا لنحن شر من حمرنا هذه! فقال له مصعب: أي عدو الله، لأخبرن رسول الله ﷺ. فأتاه فأخبره، فأتى الجلاس النبي ﷺ... وذكر الحديث، وفيه: توب إلى الله عز وجل، فقبل رسول الله ﷺ توبته.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا، عنهما، فلا أدري الترجمة: «مصعب بن أم الجلاس». وذكرا في متن الحديث: «ابن امرأة الجلاس».

٤٩٢٧ ـ (ع س): مصعب بن شيبة بن عثمان العبدري العبدري. مختلف في صحبته.

أخبرنا أبو موسى إذنا، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عثمان، حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا محمد بن خالد الراسبي، حدثنا أبو غسان مسعود بن المنتشر، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا شيبان، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن شيبة حاجب البيت، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أخذ القوم مقاعدهم، فإن دعا رجل أخاه وأوسع له في مجلسه فليأته فليجلس، فإنما هي كرامة أكرمه الله عز وجل بها، فإن لم يوسع له فلينظر أوسع البقعة مكانا».

وروى موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، عن شيبة الحجبي، عن النبي ﷺ قال: «ثلاث يصفين لك ود أخيك، فمنها أن يوسع له في المجلس». وذكر الحديث.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٤٩٢٨ ـ (ب د ع): مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي العبدري، يكنى أبا عبد الله.

كان من فضلاء الصحابة وخيارهم، ومن السابقين إلى الإسلام، أسلم ورسول الله ﷺ في دار الأرقم، وكتم إسلامه خوفا من أمه وقومه، وكان يختلف إلى رسول الله ﷺ سرا، فبصر به عثمان بن طلحة العبدري يصلي، فأعلم أهله وأمه، فأخذوه فحبسوه، فلم يزل محبوسا إلى أن هاجر إلى أرض الحبشة، وعاد من الحبشة إلى مكة، ثم هاجر إلى المدينة بعد العقبة الأولى ليعلم الناس القرآن، ويصلي بهم.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب قال: لما انصرف القوم عن رسول الله ﷺ ـ يعني ليلة العقبة الأولى ـ بعث معهم مصعب بن عمير.

قال ابن إسحاق: وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة

أن مصعب بن عمير كان يمصي عليهم، وذلك أن الأوس والخزرج كره بعضهم أن يؤمه بعض.

قال ابن إسحاق: وحدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم، وعبد الله بن المغيرة بن معيقيب قالا: بعث رسول الله ﷺ مصعب بن عمير مع النفر الاثني عشر الذين بايعوه في العقبة الأولى، يفقه أهلها ويقرئهم القرآن. فكان منزله على أسعد بن زرارة، وكان إنما يسمى بالمدينة المقرئ، يقال: إنه أول من جمع الجمعة بالمدينة، وأسلم على يده أسيد بن حضير وسعد بن معاذ، وكفى بذلك فخراً وأثراً في الإسلام.

قال البراء بن عازب: أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير، أخو بني عبد الدار، ثم أتانا بعده عمرو بن أم مكتوم، ثم أتانا بعده عمار بن ياسر، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن مسعود، وبلال، ثم أتانا عمر بن الخطاب [البخاري ٤٩٤١، و٣٩٢٥، و٣٩٢٤، ومسند ٤/ ٢٨٤].

وشهد مصعب بدراً مع رسول الله ﷺ، وشهد أحداً ومعه لواء رسول الله ﷺ، وقتل بأحد شهيداً، قتله ابن قمئة الليثي في قول ابن إسحاق.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن استشهد من المسلمين من بني عبد الدار: مصعب بن عمير بن هاشم، قتله ابن قمئة الليثي.

قيل: كان عمره يوم قتل أربعين سنة، أو أكثر قليلاً. ويقال: فيه نزلت وفي أصحابه: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ ... الآية [الأحزاب: ٢٣].

وروى محمد بن إسحاق، عن صالح بن كيسان، عن بعض آل سعد، عن سعد بن أبي وقاص قال: كنا قوماً يصيبنا ظلف العيش بمكة مع رسول الله ﷺ، فلما أصابنا البلاء اعترفنا، ومرنا عليه فصبرنا، وكان مصعب بن عمير أنعم غلام بمكة، وأجوده حلة مع أبويه، ثم لقد رأيته جهد في الإسلام جهداً شديداً، حتى لقد رأيت جلده يتحشف كما يتحشف جلد الحية.

وقال الواقدي: كان مصعب بن عمير فتى مكة شباباً وجمالاً وشباباً، وكان أبواه يحبانه، وكانت أمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب، وكان أعطر أهل مكة، وكان رسول الله ﷺ يذكره ويقول: «ما رأيت بمكة أحسن لمة، ولا أنعم نعمة من مصعب بن عمير».

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى [الترمذي ٢٤٧٦]: حدثنا هناد، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثني يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي قال: حدثني من سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: إنا لجلوس مع رسول الله ﷺ في المسجد إذ طلع علينا مصعب بن عمير، وما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو، فلما رآه رسول الله ﷺ بكى للذي كان فيه من النعمة، والذي هو فيه اليوم. ثم قال رسول الله ﷺ: «كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة، ووضعت بين يديه صحفة، ورفعت أخرى، وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة؟!» قالوا: يا رسول الله، نحن يومئذ خير منا اليوم، نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة! فقال رسول الله ﷺ: «لأنتم اليوم خير منكم يومئذ».

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى [الترمذي ٣٨٥٣]: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن خباب قال: هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغي وجه الله عز وجل، فوقع أجرنا على الله، فمنا من مات ولم يأكل من أجره شيئاً، ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها، وإن مصعب بن عمير مات ولم يترك إلا ثوباً، كانوا إذا غطوا به رأسه خرجت رجلاه، وإذا غطوا به رجليه خرج رأسه، فقال رسول الله ﷺ: «غطوا رأسه، واجعلوا على رجليه الإذخر».

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي كتابة، حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن الحسن، حدثنا أبو الحسين بن أبي موسى، حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا محمد بن سفيان، حدثنا سعيد بن رحمة قال: سمعت ابن المبارك، عن وهب بن منبه، عن عبيد بن عمير قال: وقف رسول الله ﷺ على مصعب بن عمير وهو منجعف على وجهه يوم أحد شهيداً، وكان

وزوجت تزويجت أولاها، فنفرت أخراها، اسق اليوم وخير غداً... وذكر الحديث [الترمذي (٣٥٠٤)].

وقد رواه محمد بن جعفر بن الزبير، عن زيد بن ضميرة، عن أبيه، وسمى هذا الرجل: تكيثلا [ابن ماجه (٢٥٤٨)، وأحمد (٦/١٠)].

أخرجه أبو موسى.

٤٩٤٦ ـ (د ع): **مطر بن هلال**، من بني صباح بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، وصباح أخو لكيز.

روى أبو سلمة المنقري، عن مطر بن عبدالرحمن قال: حدثتني امرأة من عبد القيس يقال لها: أم أبان بنت الوازع بن الزارع، عن جدها الزارع بن عامر: أنه خرج وافداً إلى رسول الله ﷺ، وأخرج معه ابناً لأخيه مطر بن هلال، حتى قدموا على رسول الله ﷺ... وذكر الحديث [أبو داود (٥٢٢٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وروى أبو داود الطيالسي، عن مطر، عن أم أبان، عن جدها الزارع قالت: خرج جدي الزارع وافداً إلى رسول الله ﷺ، ومعه ابن له مجنون، ليدعو له النبي ﷺ، ليذهب ما به [أبو داود (٥٢٢٥)].

٤٩٤٧ ـ (س): **مطرح بن جندلة السلمي**.

روى زيد العمي، عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس: أن رجلاً من الأعراب من بني سليم، اسمه: مطرح بن جندلة، سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ما فضل أمتك على أمة نوح وأمة هود وصالح وموسى وعيسى؟ فقال النبي عليه السلام: «إن فضل أمتي على هذه الأمم كفضل الله تعالى على جميع الخلائق».

أخرجه أبو موسى، وقد تقدم هذا الحديث في «المطرح بن جندلة» ولعلهما مختلف من الأخرى، والله أعلم.

٤٩٤٨ ـ (ب د ع): **مطرف بن بهصل** من كعب بن قشع بن دلف بن أهضم بن عبدالله بن جزمان، وسمه: الحارث بن مالك بن عمرو بن تميم. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: «مطرف بن بهصل المازني، من بني مازن بن عمرو بن تميم. خبره مذكور في قصة الأعشى المازني، له صحبة، ولا نعرف له رواية».

أخرجه الثلاثة.

٤٩٤٩ ـ **مطرف بن خالد بن نضلة الباهلي**، من بني فراص بن معن.

أتى النبي ﷺ فكتب له كتاباً.

قاله أبو أحمد العسكري مختصراً.

٤٩٥٠ ـ (ب): **مطرف بن مالك**، أبو الرباب القشيري.

لا أعلم له رواية، شهد فتح تستر مع أبي موسى. روى عنه زرارة بن أوفى، خبره في شهود فتح تستر.

أخرجه أبو عمر.

٤٩٥١ ـ (د ع): **مطعم بن عبيدة البلوي**.

معدود في أهل مصر، له صحبة.

روى عنه ربيعة بن لقيط أنه قال: خرجت إلى ابن عمر في الفتنة، فالتقيت على بابه مطعم بن عبيدة البلوي، فقال: أين تريد؟ قلت: أردت هذا الرجل من أصحاب محمد؛ لأقوم معه حتى يجمع الله أمر الناس. فقال: وفقك الله. ثم قال: عهد إليّ رسول الله ﷺ أن أسمع وأطيع، وإن كان عبداً أسود مجدعاً.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٩٥٢ ـ (ب س): **مطلب بن أزهر بن عبد عوف** بن عبد الحارث بن زهرة القرشي، أخو عبدالرحمن وطليب ابني أزهر، وهو ابن عم عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري.

وهو أخو طليب من السابقين إلى الإسلام، ومن مهاجرة الحبشة، وبها ماتا جميعاً، وهاجر مع المطلب امرأته: رملة بنت أبي عوف بن صبيرة السهمية، وولدت له بأرض الحبشة ابنه عبدالله، وكان يقال: إنه أول من ورث أباه في الإسلام. قاله ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٩٥٣ ـ (ب س): **مطلب بن حنطب** بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم المخزومي

القرشي. أمه حفصة بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «أبو بكر وعمر مني بمنزلة السمع والبصر من الرأس». ونسب بنسبه البغوي، وقد روى هذا الحديث لأب حنطب. وهو مذكور هناك.

ومن حديثه أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الغيبة، فقال: «أن تذكر من الرجل ما يكره أن يسمع». قال: وإن كان حقاً؟ قال: «إذا كان باطلاً فهو البهتان».

ومن ولد المطلب هذا: الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب، كان أكرم أهل زمانه، ثم تزهد في آخر عمره، ومات بمنبج فقيل فيه:

سألوا عن الجود والمعروف ما فعلا ... فقلت: إنهما ماتا مع الحكم

ماتا مع الرجل الموفي بذمته ... يوم الحفاظ إذا لم يوف بالذمم

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٤٩٥٤ (ب د ع): المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي. وقيل: عبد المطلب. وقد ذكرناه.

وكان غلاماً على عهد رسول الله ﷺ. وقال الزبير: كان رجلاً على عهد رسول الله ﷺ وسكن دمشق، وقيل: قدم مصر غازياً إلى إفريقية سنة سبع وعشرين.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن أنس بن أبي أنس، عن عبد الله بن نافع بن العمياء، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب، أن النبي ﷺ قال: «الصلاة مثنى مثنى، وتشهد في كل ركعتين، وتبأس وتمسكن، وتقنع بيديك فتقول: يا رب، يا رب، فمن لم يفعل ذلك فهي خداج» (أحمد ٤/١٦٧).

وقد جعل أبو بكر بن أبي عاصم في كتاب «الآحاد والمثاني» في أسماء الصحابة: عبد المطلب بن ربيعة، وذكر المطلب بن ربيعة ترجمة أخرى، كأنه جعلهما

اثنين؛ إلا أنه ذكر في كل واحدة من الترجمتين حديث استعماله على الصدقة، فهذا يدل على أنهما واحد، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٥٥ (ب د ع): المطلب بن أبي وداعة، واسم أبي وداعة: الحارث بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص القرشي السهمي، وأمه أروى بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم.

أسلم يوم الفتح، ثم نزل الكوفة، ثم تحول إلى المدينة. وكان أبوه أبو وداعة قد أسر يوم بدر، فقال النبي ﷺ: «تمسكوا به، فإن له ابناً كيساً». فخرج المطلب بن أبي وداعة سراً، حتى فدى أباه بأربعة آلاف درهم، وهو أول أسير فدي من بدر، ولامته قريش في بداره ودفعه الفداء، فقال: ما كنت لأدع أبي أسيراً. فسار الناس بعده إلى النبي ﷺ ففدوا أسراهم.

روى عنه ابناه: كثير وجعفر، والمطلب بن السائب بن أبي وداعة، وغيرهم.

حدثنا أبو الفضل بن المحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى: حدثنا ابن نمير، حدثنا أبو أسامة، عن ابن جريج، عن كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة، عن أبيه وغير واحد من أهل بيتي المطلب، عن المطلب بن أبي وداعة قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا فرغ من سبعه، جاء بينه وبين السقيفة، فصلى ركعتين في حاشية المطاف، ليس بينه وبين الطواف أحد.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٥٦ - (ب د ع): مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي.

كان اسمه العاصي، فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً، وقال لعمر بن الخطاب: «إن ابن عمك العاصي ليس بعاص، ولكنه والله مطيع». وأمه العجماء بنت عامر بن الفضل بن كليب بن حبشية بن سلول الخزاعية.

وروى عنه ابنه عبد الله بن مطيع: أن النبي ﷺ جلس على المنبر، وقال للناس: «اجلسوا». فدخل العاصي بن الأسود، فسمع قوله: «اجلسوا» فجلس، فلما نزل النبي ﷺ جاءه العاصي، فقال له رسول الله ﷺ: «يا عاصي، ما لي لم أرك في الصلاة؟» فقال: بأبي وأمي أنت يا رسول الله، دخلت فسمعتك تقول: «اجلسوا»، فجلست حيث انتهى إليّ الصوت. فقال: «لست بالعاصي، ولكنك مطيع»، فسمي مطيعاً من يومئذ.

وهو من المؤلفة قلوبهم، وحسن إسلامه، ولم يُدرك من عصاة قريش الإسلام فأسلم غيره.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني شعبة بن الحجاج، عن عبد الله بن أبي السفر، عن عامر الشعبي، عن عبد الله بن مطيع بن الأسود، أخي بني عدي بن كعب، عن أبيه مطيع ـ وكان اسمه العاصي، فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً ـ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تغزى مكة بعد هذا اليوم أبداً، ولا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صبراً أبداً» (أحمد (٤١٢/٣)، و(٢١٣/٤)).

وقال العدوي: هو أحد السبعين الذين هاجروا من بني عدي.

وتوفي بمكة، وقيل: بالمدينة في خلافة عثمان، وكان ابنه عبد الله بن مطيع على الناس يوم الحرة، أمّره أهل المدينة على أنفسهم. وقيل: كان أميراً على قريش. ولمطيع ابن آخر اسمه: سليمان، قتل مع عائشة يوم الجمل.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٥٧ ـ مُطيع بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة، وهو أخو ذي اللحية الكلابي.

وفد على رسول الله ﷺ، كان اسمه العاصي فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً.

ذكره الدارقطني.

باب الميم والظاء

٤٩٥٨ ـ (ب س): مُظَهِّرُ بن رافع بن عدي بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الحارثي، وهو أخو ظُهَير بن رافع لأبيه وأمه.

وشهد مُظَهِّر أُحداً وما بعدها مع رسول الله ﷺ، وأدرك خلافة عمر بن الخطاب.

قال الواقدي: أقبل مُظَهِّر بن رافع الحارثي بأعلاج من الشام ليعملوا له في أرضه، فلما نزل خيبر أقام بها ثلاثاً، فحرضت يهود الأعلاج على قتله، فلما خرج من خيبر وثبوا عليه فقتلوه، ثم رجعوا إلى خيبر، فزودتهم يهود حتى لحقوا بالشام. وبلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخبر، فأجلى يهود من خيبر.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

مُظَهِّر: بضم الميم، وفتح الظاء، وتشديد الهاء وكسرها.

باب الميم والعين

٤٩٥٩ ـ (ب ع س): مُعاذُ بن أنس الجُهَني، والد سهل.

سكن مصر، روى عنه ابنه سهل، وله نسخة كبيرة عند ابنه سهل، أورد منها أحمد بن حنبل في مسنده، وأبو داود، والنسائي، وأبو عيسى، وابن ماجه، والأئمة بعدهم في كتبهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد، وإسماعيل بن علي وغيرهما، قالوا: بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا عباس الدُّوري، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «من ترك اللباس تواضعاً، وهو يقدر عليه، دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق، حتى يخيره من أي حلل الإيمان شاء يلبسها» (الترمذي (٢٤٨١)).

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٩٦٠ ـ (س): مُعاذ، أبو بشر الأسدي.

ذكرناه في ترجمة ابنه بشر بن معاذ.

أخرجه أبو موسى مختصرًا.

٤٩٦١ - مُعاذ التميمي.

روى سماك بن حرب، عن رجل من بني تميم اسمه معاذ أنه أتى النبي ﷺ وقد ظاهر من امرأته.

قاله أبو علي الغساني.

٤٩٦٢ - (ب د ع): مُعاذ بن جَبَل بن عَمْرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أُدَي بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جُشَم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، ثم الجُشَمي، وأُدَي الذي ينسب إليه هو أخو سلمة بن سعد، القبيلة التي ينسب إليها من الأنصار.

وإنما نسبه بعضهم في بني سلمة، وقال ابن إسحاق: إنما ادعته بنو سلمة، لأنه كان أخا سهل بن محمد بن الجد بن قيس لأمه، وسهل من بني سلمة.

وقال الكلبي: هو من بني أُدَي، ثم نسبه أولًا. قال: ولم يبق من بني أُدَي أحد، وعدادهم في بني سلمة، وآخر من بقي منهم عبد الرحمن بن معاذ، مات في طاعون عمواس بالشام. وقيل: إنه مات قبل أبيه معاذ، فعلى هذا يكون معاذ آخرهم، وهو الصحيح.

وكان معاذ يكنى أبا عبد الرحمن، وهو أحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأنصار، وشهد بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الله بن مسعود. وكان عمره لما أسلم ثماني عشرة سنة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «خذوا القرآن من أربعة: من ابن مسعود، وأُبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وسالم مولى أبي حذيفة» [أحمد ٢/ ١٩٠].

أخبرنا إسماعيل وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن داود العطار، عن معمر، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر» وذكر الحديث، وقال: «وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل» [الترمذي (٣٧٩٠)].

أخبرنا عبد الله بن أبي نصر الخطيب قال: حدثنا جعفر بن أحمد المغازلي، حدثنا علي بن المحسن، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد السمسار، حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا يحيى بن عبد الله البابلتي، حدثنا سلمة بن وردان قال: سمعت أنس بن مالك قال: أتاني معاذ بن جبل من عند رسول الله ﷺ فقال: «من شهد أن لا إله إلا الله مخلصًا بها قلبه، دخل الجنة» فذهبت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، حدثني معاذ أنك قلت: «من شهد أن لا إله إلا الله، مخلصًا بها قلبه، دخل الجنة» قال: «صدق معاذ، صدق معاذ، صدق معاذ» [أحمد ٣/ ٢٣٩].

وروى سهل بن أبي حثمة، عن أبيه قال: كان الذين يفتون على عهد رسول الله ﷺ من المهاجرين: عمر، وعثمان، وعلي. وثلاثة من الأنصار: أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت.

وقال جابر بن عبد الله: كان معاذ بن جبل من أحسن الناس وجهًا، وأحسنه خلقًا، وأسمحه كفًا، فادّان دينًا كثيرًا، فلزمه غرماؤه حتى تغيب عنهم أيامًا في بيته، فاستعدى غرماؤه رسول الله ﷺ، فأرسل إليه يدعوه، فجاء ومعه غرماؤه، فقالوا: يا رسول الله، خذ لنا حقنا! فقال رسول الله ﷺ: «رحم الله من تصدق عليه». فتصدق عليه ناس، وأبى آخرون، فخلعه رسول الله ﷺ من ماله، فاقتسموه بينهم، فأصابهم خمسة أسباع حقوقهم، فقال لهم رسول الله ﷺ: «ليس لكم إلا ذلك». ثم أرسله رسول الله ﷺ إلى اليمن، وقال: «لعل الله يجبرك، ويؤدي عنك دينك». فلم يزل باليمن حتى توفي رسول الله ﷺ.

وروى ثور بن يزيد قال: كان معاذ إذا تهجد من الليل قال: «اللهم، نامت العيون، وغارت النجوم، وأنت حي قيوم، اللهم، طلبي الجنة بطيء، وهربي

من النار ضعيف. اللهم اجعل لي عندك عهدًا تؤدّيه إليّ يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد.

ولما وقع الطاعون بالشام قال معاذ: اللهم، أدخل على آل معاذ نصيبهم من هذا. فطُعنت له امرأتان، فماتتا، ثم طعن ابنه عبد الرحمن فمات، ثم طعن معاذ بن جبل فجعل يغشى عليه، فإذا أفاق قال: اللهم، غمّني غمّك، فوعزتك إنك لتعلم أني أحبك. ثم يغشى عليه، فإذا أفاق قال مثل ذلك.

وقال عمرو بن قيس: إن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال: انظروا، أصبحنا؟ فقيل: لم نصبح. حتى أتي فقيل: أصبحت. فقال: أعوذ بالله من ليلة صباحها إلى النار! مرحبًا بالموت، مرحبًا زائر حبيب جاء على فاقة! اللهم تعلم أني كنت أخافك، وأنا اليوم أرجوك، إني لم أكن أحب الدنيا وطول البقاء فيها لكري الأنهار، ولا لغرس الأشجار، ولكن لظمأ الهواجر، ومكابدة الساعات، ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر.

وقال الحسن: لما حضر معاذًا الموت جعل يبكي، فقيل له: أتبكي وأنت صاحب رسول الله ﷺ، وأنت، وأنت؟! فقال: ما أبكي جزعًا من الموت، إن حل بي، ولا دنيا تركتها بعدي، ولكن إنما هي القبضتان، فلا أدري من أي القبضتين أنا.

قيل: كان معاذ ممن يكسر أصنام بني سلمة.

وقال النبي ﷺ: «معاذ إمام العلماء يوم القيامة برتوة أو رتوتين».

وقال فروة الأشجعي، عن ابن مسعود: إن معاذ بن جبل كان أمة قانتًا لله حنيفًا، ولم يك من المشركين، فقال له رجل: نسيت. قال الله: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا﴾ [النحل: ١٢٠]. فأعاد قوله: إن معاذًا كان أمة قانتًا لله. الآية، وقال: ما الأمة؟ وما القانت؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: الأمة الذي يعلم الخير ويؤتم به. والقانت المطيع لله عزّ وجلّ، وكذلك كان معاذ معلمًا للخير، مطيعًا لله عزّ وجلّ ولرسوله.

روى عنه من الصحابة عمر، وابنه عبد الله، وأبو قتادة، وعبد الله بن عمرو، وأنس بن مالك، وأبو أمامة الباهلي، وأبو ليلى الأنصاري، وغيرهم. ومن التابعين: جنادة بن أبي أمية، وعبد الرحمن بن غنم، وأبو إدريس الخولاني، وأبو مسلم الخولاني، وجبير بن نفير، ومالك بن يخامر، وغيرهم.

وتوفي في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة، وقيل: سبع عشرة، والأول أصح، وكان عمره ثماني وثلاثين سنة، وقيل: ثلاث، وقيل: أربع وثلاثون، وقيل: ثمان وعشرون سنة. وهذا بعيد. فإن من شهد العقبة، وهي قبل الهجرة، وأقام النبي ﷺ بالمدينة عشر سنين، وبعد وفاة النبي ﷺ ثماني سنين، فيكون من الهجرة إلى وفاته ثماني عشرة سنة، فعلى هذا يكون له وقت العقبة عشر سنين، وهو بعيد جدًا، والله أعلم.

٤٩٦٣ - (ب د ع): **معاذ بن الحارث** الأنصاري، من الخزرج، ثم من بني النجار، يكنى أبا حليمة. وقال الطبري: يكنى أبا الحارث، ويعرف بالقارئ.

وشهد غزوة الخندق، وقيل: إنه لم يدرك من حياة رسول الله ﷺ إلا ست سنين.

روى عنه عمران بن أبي أنس، ونافع مولى ابن عمر، والمقبري، وهو ممن أقامهم عمر بن الخطاب يصلون بالناس قيام رمضان. وشهد يوم الجسر مع أبي عبيد الثقفي، فعاد منهزمًا، فقال عمر بن الخطاب: أنا فئة لهم. ويعد في أهل المدينة. ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال: «منبري على ترعة من ترع الجنة» [أحمد (٥/ ٣٣٥) وانظر (٥/ ٣٣٩)].

وتوفي قبل زيد بن ثابت، قاله ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو عمر: قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين، والله أعلم.

٤٩٦٤ - (ب د ع): **معاذ بن الحارث بن** رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار، ويعرف بابن عفراء، وهي أمه، وهي: عفراء بنت عبيد بن ثعلبة، من بني غنم بن مالك بن النجار.

وقال ابن هشام: معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد. وقال ابن إسحاق: معاذ بن الحارث بن رفاعة بن سواد، والأول أكثر وأصح.

وهو أنصاري خزرجي نجاري. شهد بدراً هو وأخواه عوفٌ ومُعَوِّذ ابنا عفراء، وقتل عوف ومعوذ ببدر، وسلم معاذ فشهد أُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني سَواد بن مالك: عوف ومُعاذ ومُعَوِّذ بنو رفاعة بن الحارث بن رفاعة بن سَواد، وهم بنو عفراء.

وقيل: إن معاذاً بقي إلى زمن عثمان. وقيل: إنه جرح ببدر، وعاد إلى المدينة فتوفي بها.

وقال خليفة: عاش معاذ إلى زمن علي.

وكان الواقدي يروي أن معاذ بن الحارث ورافع بن مالك الزرقي أوّل من أسلم من الأنصار بمكة، ويجعل هذا معدوداً من النفر الثمانية الذين أسلموا أوّل من أسلم من الأنصار بمكة. قال الواقدي: أمر الستة النفر الذين هم أوّل من لقي رسول الله ﷺ فأسلموا أثبت الأقاويل عندنا. قال: وآخى رسول الله ﷺ بين معاذ بن الحارث وبين معمر بن الحارث. وقال الواقدي: توفي معاذ أيام حرب علي ومعاوية بصفين.

وهو الذي شارك في قتل أبي جهل.

روى ابن أبي خيثمة، عن يوسف بن بهلول، عن ابن إدريس، عن ابن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر ورجل آخر، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن معاذ بن عفراء قال: سمعت القوم وهم في مثل الحَرَجة، وأبو جهل فيهم، وهم يقولون: أبو الحكم، يعني: أبا جهل، لا يُخلص إليه. فلما سمعتها جعلته من شأني، فصمدت نحوه، فلما أمكنني حملت عليه، فضربته ضربةً عظيمة، أطنَّت قدمه بنصف ساقه، وضربني ابنه عكرمةُ على عاتقي فطرح يدي، فتعلّقت بجلدة من جنبي، وأجهضني القتال عنه. ولقد قاتلت عامة يومي وإني لأسحبها خلفي، فلما آذتني وضعت قدمي عليها وتمطّيت حتى طرحتها. ثم عاش حتى كان زمن عثمان.

قال أبو عمر: هكذا روى ابن أبي خيثمة، عن ابن إسحاق.

وذكره عبدالملك بن هشام، عن زياد، عن ابن إسحاق لمعاذ بن عمرو بن الجموح.

وأصح من هذا كله ما أخبرنا به أبو الفرج محمد بن عبدالرحمن بن أبي العز، والحسين بن أبي صالح بن فَنَاخُسرو، وغير واحد، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل [البخاري (٤٠٢٠)] قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا ابن عُليّة، حدثنا سليمان التيمي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «من ينظر ما صنع أبو جهل؟» فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد، فقال: أنت أبا جهل قال ابن عُليّة: قال سليمان: هكذا قالها أنس، قال: أنت أبا جهل؟ قال: وهل فوق رجل قتلتموه؟ قال سليمان: أو قال: قتله قومه؟ قال: وقال أبو مِجْلَز: قال أبو جهل: فلو غير أكّارٍ قتلني.

أنبأنا يحيى بن أبي الرجاء الثقفي بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا غُنْدَر، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نصر بن عبدالرحمن، عن جده معاذ القرشي: أنه طاف مع معاذ بن عفراء بعد العصر وبعد الصبح، فلم يصلّ، فسألته فقال: قال رسول الله ﷺ: «لا صلاة بعد صلاتين: بعد الغداة حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس».

وقال ابن منده: معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث الزرقي، وعفراء أمه. وكان هو ورافع بن مالك أوّل أنصاريين أسلما من الخزرج، قتل يوم بدر. ثم روى بإسناده عن ابن إسحاق قال: معاذ ومعوذ وعوف بنو الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن غنم بن مالك بن النجار، وأمهم عفراء بنت عُبيد، قتلوا يوم بدر. ثم روى بإسناده في هذه الترجمة أيضاً عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ: أن عمها معاذ بن عفراء بعث معها بقناع من رطب، فوهبها النبي ﷺ حلية أهداها له صاحب البحرين.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: «إنه زُرَقي» وهم منه. وما تقدم من نسبه يرد هذا القول، وما رواه هو أيضاً في هذه الترجمة عن ابن إسحاق يشهد عليه قوله إنه

زمن. وقوله: «إنه قتل يوم بدر» وهم ثان، وهو قد ردّ على نفسه بما رواه عن الزبير أن نمرقة أن عقبها معاذًا أهدى معها النبي، فوهبها عاتكة جاءته من صاحب البحرين، وإنما أهدى له صاحب البحرين وغيره من الملوك لمّا انتشر الإسلام، وكاتب الملوك، وأهدى لهم، فكاتبوه وأهدوا إليه، وهذا إنما كان بعد بدر بمدة سنين، والله أعلم.

٤٩٦٥ - (ب د ع): معاذ بن رباح أبو زهير الثقفي. روى عنه ابنه أبو بكر، سمّاه محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج.

أخبرنا يحيى الثقفي إذنًا بإسناده عن أبي بكر، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا نافع بن عمر الجمحي، عن أمية بن صفوان بن عبد الله، عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته بالنباوة من الطائف: «يوشكون أن تعلموا أهل الجنة من أهل النار، أو خياركم من شراركم» فقال رجل: بم يا رسول الله؟ قال: «بالثناء الحسن والسيّئ، أنتم شهداء بعضكم على بعض» [ابن ماجه (٤٢٢١)، وأحمد (٣/٤١٦) و(٦/٤٦٦)].

أخرجه الثلاثة.

٤٩٦٦ - (ب): معاذ بن زرارة بن عمرو بن عدي بن الحارث بن مرّ بن ظفر، الأنصاري الأوسي الظفري.

شهد أحدًا، وجدّه أبو نملة وأبو قرّة.

أخرجه أبو عمر مختصرًا.

٤٩٦٧ - (س): معاذ أبو زهرة.

حديثه أن النبي ﷺ كان إذا صام قال: «اللهم لك صمت» أبو داود (٢٣٥٨).

أورده يحيى بن يونس في الصحابة. روى عنه حصين بن عبد الرحمن.

قال جعفر: هو من التابعين، ومن قال: إن له صحبة فقد غلط.

أخرجه أبو موسى.

٤٩٦٨ - (د ع): معاذ بن سعد، أو سعد بن معاذ، كذا رواه مالك في «الموطأ»، عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن معاذ بن سعد، أو سعد بن معاذ، أنه أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنمًا له بسلع، فأصيبت شاة منها، فأدركتها فذكتها بحجر، فسئل رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: «كلوها» البخاري (٥٥٠١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٩٦٩ - معاذ بن الصمة بن عمرو بن الجموح.

شهد أحدًا وما بعدها، وقتل يوم بئر معونة. وهو ابن أخي معاذ بن عمرو بن الجموح الذي يأتي ذكره، إن شاء الله تعالى.

٤٩٧٠ - (ب د ع): معاذ بن عثمان، أو عثمان بن معاذ القرشي التيمي.

روى محمد بن إبراهيم التيمي، عن رجل من قومه يقال له: معاذ بن عثمان: أنه سمع النبي ﷺ يعلم الناس مناسكهم، فكان فيما قال لهم: «ارموا الجمرة بمثل حصى الخذف» أبو داود (١٩٥٧)، والنسائي (٣٠٩٦).

ورواه ابن عيينة فقال: معاذ بن عثمان، أو عثمان بن معاذ.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٧١ - (ب د ع): معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي.

شهد العقبة، وبدرًا هو وأبوه عمرو بن الجموح، على اختلاف في أبيه. وقتل أبوه عمرو بن الجموح بأحد، وأما معاذ بن عمرو فقد ذكر عبد الملك بن هشام، عن زياد البكائي، عن ابن إسحاق: أنه الذي قطع رجل أبي جهل وصرعه، وضربه عكرمة بن أبي جهل فطرح يده، وبقيت معلقة بالجلدة، ثم ضرب معوذ بن عفراء أبا جهل حتى أثبته، ثم تركه وبه رمق، فذفف عليه ابن مسعود.

وروى البكائي، عن ابن إسحاق قال: حدثني ثور بن يزيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، وعبد الله بن أبي بكر أيضًا قد حدثني ذلك. قالا: قال معاذ بن عمرو بن الجموح أخو بني سلمة: سمعت القوم وأبو جهل في مثل الحرجة يقولون: أبو

الحكم، لا يُخلَص إليه. قال: فجعلته من شأني، فصَمَدْت نحوه، فحملت عليه، فضربته ضربة أطنَّت قدمه.

وقد تقدم في معاذ بن الحارث بن عفراء الكلام عليه، فقد روى البكائي، عن ابن إسحاق: أن معاذ بن عمرو، قتل أبا جهل، ورواه يونس، عن ابن إسحاق لمعاذ بن عفراء.

وأخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكير قال: حدثني السري بن إسماعيل، عن الشعبي عن عبدالرحمن بن عوف قال: كنا مُواقفي العدو يوم بدر، وابنا عفراء الأنصاريان مكتنفاي، وليس قربي أحد غيرهما، فقلت في نفسي: ما يوقفني هاهنا؟! فلو كان شيء لأجلى هذان الغلامان عني، وتركاني. فبينا أنا أحدث نفسي أن أنصرف إذا اكتنفني إليَّ أحدهما فقال: أي عمِّ، هل تعرف أبا جهل؟ فقلت: نعم، وما تريد منه يا ابن أخي؟ فقال: أريته، فإني أعطيت الله عهداً إن عاينته أن أضربه بسيفي حتى أقتله أو يُقتل بيني وبينه. فالتفت إليَّ الآخر فسألني عن مثل ما سألني عنه أخوه، وقال مثل مقالته، فبينا أنا كذلك إذ برز أبو جهل على فرس له يَجُوب يقوم الصف، فقلت: هذا أبو جهل. فضرب أحدهما فرسه، حتى إذا اجتمع له حمله عليه، فضربه بسيفه فأندر فخذه، ووقع أبو جهل، وتحمَّل عُفْروط كان مع أبي جهل على ابن عفراء فقتله، فحمل ابن عفراء الآخر على الذي قتل أخاه فقتله. وكانت هزيمة المشركين [البخاري (٣١٤١)، و(٣٩٨٨)، ومسلم (١٧٥٢)، وأحمد (١/١٩٣)].

فهذه الأحاديث مع ما تقدم في أسعد بن عفراء تدل على أن معاذ بن عفراء هو الذي قتله.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٧٢ ـ معاذ بن عمرو بن قيس بن عبد العزى بن غزيَّة بن عمرو بن عَدِيِّ بن عوف بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي.

شهد أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

قاله الغساني، عن ابن القداح.

٤٩٧٣ ـ (ب د ع س): معاذ بن ماعص، وقيل: ناعص، وقيل: مَاعِص بن قيس بن خَلْدة بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري الخزرجي، ثم الزرقي.

شهد بدراً وأحداً، وقتل يوم بئر معونة. قاله الواقدي.

وقال غيره: إنه جُرح ببدر، ومات من جراحته تلك بالمدينة.

وقال ابن منده، عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن محمد بن طلحة: أن معاذ بن ماعص خرج مع أبي قتادة وأبي عيَّاش الزرقي، وظُهير بن رافع، وعبّاد بن بشر، وسعد بن زيد الأشهلي، والمقداد بن الأسود، في طلب لقاح رسول الله ﷺ لما أغار عليها عيينة بن حصن.. وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى فقال: استدركه يحيى على جده، وقد أورده جده.

٤٩٧٤ ـ (ب): معاذ بن نفاثة.

روى عن النبي ﷺ: أن قطبة بن جرير أتى النبي ﷺ فأسلم، وبايعه.

روى عنه عمران بن حُدَير. وقيل: إن حديثه مرسل.

أخرجه أبو عمر.

٤٩٧٥ ـ معاذ بن يزيد بن السكن، وهو أخو حواء بنت يزيد بن السكن، أم ثابت بن قيس بن الخطيم.

٤٩٧٦ ـ معاذ بن يزيد.

قام خطيباً في بني عامر يحثهم على التمسك بالإسلام في الردة.

ذكره ابن إسحاق.

٤٩٧٧ ـ (س): معاز بن عمرو الشهراني الجندي.

أورده أبو الفتح الأزدي في الأسماء المفردة. هذا الاسم لا أحققه، وكذا كان في الأصل الذي نقلت منه، فلا أعلم آخره نون أم زاي؟.

أخرجه أبو موسى.

٤٩٧٨ ـ (د ع): المعافى بن زيد الجُرَشي.

له ذكر في حديث محمد بن تميم بن عباس، عن

عبدالعزيز بن قيس، عن حميد، عن أنس قال: أتى رسولَ الله ﷺ رجلٌ من ثقيف، يقال له: المُغافري بن زيد الجُرشي، فقال له: ما تقول في النبيذ؟ وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٤٩٧٩ ـ (س): مُعَاوِيةُ بن ثَعْلَبَةَ.

أورده أبو بكر الإسماعيلي وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ روى أبو الجَحَّاف داودُ بن أبي عوف، عن معاوية بن ثعلبة الجُمَّاني قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي، من أحبك فقد أحبني، ومن أبغضك فقد أبغضني».

أخرجه أبو موسى.

٤٩٨٠ ـ (ب د ع): مُعَاوِيةُ بن ثَوْر بن عُبَادة البَكائي، والد بشر.

وفد هو وابنه بشر على النبي ﷺ وهو شيخ كبير. ذكره العقيلي، بكسر العين، عن هشام بن الكلبي. وقد تقدّم نسبه عند ابنه بشر، فمسح النبي ﷺ رأس ابنه بشر، وأعطاه أعنزاً سبعاً. وقد تقدّم أتم من هذا.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٨١ ـ (ب د ع): مُعَاوِيةُ بن جَاهِمَةَ السُّلَمي.

عداده في أهل الحجاز، مختلف فيه، روى عنه طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن. وقيل: روى عنه طلحة بن يزيد بن رُكانة. وقيل: محمد بن يزيد بن رُكانة.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم. حدثنا الحسن البزار، حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن معاوية السُّلمي قال: جئت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، جئت أريد الجهاد معك، أطلب وجه الله والدار الآخرة. قال: «أحيّة والدتك؟» قلت: نعم. قال: «اذهب فبرّها». قال: فعدت، ما أرى رسول الله ﷺ فهم، فأتيته من ناحية أخرى، فقلت له مثل ذلك، فقال: «ويحك! أحيّة أمك؟» قال: قلت: نعم. قال: «اذهب، فالتمد عند رجليها».

وقد روي، عن معاوية بن جاهمة، عن أبيه جاهمة. وقد تقدّم ذكره، وقد نسب بعضهم فقال: معاوية بن جاهمة بن العباس بن مِرْداس السلمي، قاله أبو عمر.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٨٢ ـ (ب د ع): مُعَاوِيةُ بن حُدَيْج بن جَفْنَة السَّكُوني، وقيل: الخولاني. وقيل: هو من تُجيب، قال هذا أبو نعيم.

وقال ابن منده: معاوية بن حُدَيج الخولاني.

وقال أبو عمر: معاوية بن حُدَيج بن جفنة بن قُتَيرة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السَّكُون بن أشرس بن ثور ـ وهو كندة ـ السكوني. وقيل: الكندي، وقيل: الخولاني. وقيل: التُّجيبي، والصواب إن شاء الله: السَّكوني. ومثله نسبه ابن الكلبي.

يكنى أبا عبدالرحمن، وقيل: أبو نعيم. يعد في أهل مصر، وحديثه عندهم. قيل: هو الذي قتل محمد بن أبي بكر بأمر عمرو بن العاص.

وغزا إفريقية ثلاث مرات، فأصيبت عينه في إحداهن، وقيل: غزا الحبشة مع ابن أبي سرح، فأصيبت عينه هناك.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لَهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب ـ أو: عن سُوَيد بن قيس ـ عن معاوية بن حُديج قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «غدوة في سبيل الله أو رَوْحة، خير من الدنيا وما فيها» [أحمد ٦/ ٤٠١].

وروى عبدالله بن شُمَاسة المَهري قال: دخلنا على عائشة، فسألتنا: كيف كان أميركم في غزاتكم؟ تعني معاوية بن حُديج، فقالوا: ما نقمنا عليه شيئاً، وأثنوا عليه خيراً، قالوا: إن هلك بعيرٌ أخلفَ بعيراً، وإن هلك فرس أخلف فرساً، وإن أبق خادم أخلف خادماً. فقالت: أستغفر الله، إن كنت لأبغضه من أنه قتل أخي، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم، من رفق بأمتي فارفق به، ومن شق عليهم فاشقق عليه» [أحمد ٦/ ٢٥٧].

وتوفي معاوية قبل ابن عمر بيسير، وكان محله بمصر عظيماً.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده وغيره: «إنه خولاني» ليس بشيء، والصحيح أنه سكوني، فأما قولهم: «إنه سكوني»، وقيل: تجيبي، وقيل: كندي» فمن يرى هذا يظنه متناقضاً، فإن السكون من كندة كما ذكرناه أول الترجمة، وولد السكون شبيباً، وولد شبيب أشرس، فولد أشرس عدياً، وسعداً، أمهما تجيب، بها يعرف أولادهما فكل تجيبي سكوني، وكل سكوني كندي.

٤٩٨٣ - (ب د ع): مُعَاوِيَةُ بن الحَكَم السُّلَمي. سكن المدينة.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بإسناده عن أبي داود الطيالسي حدثنا حرب بن شداد وأبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم السلمي قال: كنت أصلي خلف رسول الله ﷺ، فعطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله فحدقني القوم بأبصارهم، فقلت: واثكل أمياه، ما لكم تنظرون إليّ؟! قال: فضرب القوم بأيديهم على أفخاذهم يصمّتوني، فسكت. فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته دعاني، فبأبي هو وأمي ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه، ما كهرني ولا ضربني ولا سبني، ولكنه قال: «إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما الصلاة التسبيح والتحميد والتكبير وقراءة القرآن».

ولمعاوية أحاديث غير هذا.

وروى مالك، عن هلال بن أسامة بإسناده «عن عمر بن الحكم». وهو وهم.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٨٤ - (ب د ع): مُعَاوِيَةُ بن حَيْدَة بن معاوية بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري.

من أهل البصرة، غزا خراسان ومات بها، وهو جد بهز بن حكيم بن معاوية.

روى عنه ابنه حكيم بن معاوية. رسئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده؟ فقال: إسناد صحيح إذا كان من دون بهز ثقة.

روى شعبة، عن أبي قزعة، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه: أن رجلاً سأل النبي ﷺ: ما حق المرأة على الزوج؟ قال: «يطعمها إذا طعم، ويكسوها إذا اكتسى، ولا يضرب الوجه ولا يقبّح، ولا يهجر إلا في البيت» [أبو داود (٢١٤٢)، وابن ماجه (١٨٥٠)، وأحمد (٤٤٧/٤)].

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن صدقة بن علي، حدثنا أبو محمد يحيى بن علي بن الطراح، حدثنا أبو الحسين بن المهتدي بالله، حدثنا علي بن عمر بن محمد بن شاذان الحربي السكري، حدثنا أبو القاسم الحسن بن أحمد بن مغلس الحلواني، حدثنا قطن بن إبراهيم النيسابوري، حدثنا الجارود بن يزيد، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ قال: «أترعوون عن ذكر الفاجر متى يعرفه الناس؟! اذكروه بما فيه يعرفه الناس».

أخرجه ثلاثة.

٤٩٨٥ - (ع س): مُعَاوِيَةُ بن حَوْيَة بن عُقْرُب

أورده الحسن بن سفيان والمعتمي في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، حدثنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، عن عثمان بن أبي شيبة، عن غندر، عن مطرف، عن عامر، عن معاوية بن حويدة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لأخيه: يا كافر فقد باء به أحدهما» [مسلم (٢١٣)، وأحمد (٤٠/٢)].

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

٤٩٨٦ - (ب د ع): مُعَاوِيَةُ بن صَخْر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي، وهو معاوية بن أبي سفيان، وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، يجتمع أبوه وأمه في عبد شمس. وكنيته أبو عبدالرحمن.

أسلم هو وأبوه وأخوه يزيد وأمه هند في الفتح.

وكان معاوية يقول: إنه أسلم عام القضية، وإنه لقي رسول الله ﷺ مسلماً وكتم إسلامه من أبيه وأمه.

وشهد مع رسول الله ﷺ حنيناً، وأعطاه من غنائم هوازن مائة بعير، وأربعين أوقية. وكان هو وأبوه من المؤلفة قلوبهم، وحسن إسلامهما، وكتب لرسول الله ﷺ.

ولما سير أبو بكر رضي الله عنه الجيوش إلى الشام سار معاوية مع أخيه يزيد بن أبي سفيان، فلما مات يزيد استخلفه على عمله بالشام، وهو دمشق. فلما بلغ عمر وفاة يزيد إلى عمر، قال لأبي سفيان: أحسن الله عزاءك في يزيد، رحمه الله، فقال له أبو سفيان: من وليت مكانه؟ قال: أخوه معاوية. قال: وصلتك رحم يا أمير المؤمنين.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة، وكان من أصحاب النبي ﷺ، أنه قال لمعاوية: «اللهم اجعله هادياً مهدياً، واهد به» [الترمذي (٣٨٤٢)].

قال: وأخبرنا أبو عيسى: حدثنا سويد بن نصر، أخبرنا عبد الله ـ وهو ابن المبارك ـ أخبرنا يونس، عن الزهري، أخبرنا حميد بن عبد الرحمن: أنه سمع معاوية خطب بالمدينة فقال: أين علماؤكم يا أهل المدينة؟ سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن هذه القصة ويقول: «إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم» [الترمذي (٢٧٨١)].

وقال ابن عباس: معاوية فقيه.

وقال ابن عمر: ما رأيت أحداً بعد رسول الله ﷺ أسود من معاوية. فقيل له: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي؟ فقال: كانوا ـ والله ـ خيراً من معاوية وأفضل، ومعاوية أسود.

ولما دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشام، ورأى معاوية، قال: هذا كسرى العرب.

أخبرنا يحيى بن محمود وغيره بإسنادهما عن مسلم [٢٦٠٤] قال: أخبرنا محمد بن مثنى، ومحمد بن بشار ـ واللفظ لابن مثنى ـ حدثنا أمية بن خالد، حدثنا شعبة، عن أبي حمزة القصاب، عن ابن عباس قال: كنت ألعب مع الصبيان، فجاء رسول الله ﷺ فتواريت خلف باب، قال: فجاء فحطأني حطأة، وقال: «اذهب وادع لي معاوية». قال: فجئت فقلت: هو يأكل. ثم قال: «اذهب فادع لي معاوية». قال: فجئت فقلت: هو يأكل. فقال: «لا أشبع الله بطنه».

أخرج مسلم [٢٦٠٤] هذا الحديث عقيب فضيلة لمعاوية، وأتبعه بقول رسول الله ﷺ: «إني اشترطت على ربي فقلت: إنما أنا بشر، أرضى كما يرضى البشر، وأغضب كما يغضب البشر، فأيما أحد دعوت عليه من أمتي بدعوة أن يجعلها له طهوراً وزكاة وقربة يقربه بها يوم القيامة».

ولم يزل والياً على ما كان أخوه يتولاه بالشام خلافة عمر، فلما استخلف عثمان جمع له الشام جميعه، ولم يزل كذلك إلى أن قتل عثمان، فانفرد بالشام، ولم يبايع علياً، وأظهر الطلب بدم عثمان، فكان وقعة صفين بينه وبين علي، وهي مشهورة. وقد استقصينا ذلك في كتابنا «الكامل في التاريخ».

ثم لما قتل علي واستخلف الحسن بن علي، سار معاوية إلى العراق، وسار إليه الحسن بن علي، فلما رأى الحسن الفتنة وأن الأمر عظيم تراق فيه الدماء، ورأى اختلاف أهل العراق، سلم الأمر إلى معاوية، وعاد إلى المدينة، وتسلم معاوية العراق، وأتى الكوفة فبايعه الناس، واجتمعوا عليه، فسمي عام الجماعة. فبقي خليفة عشرين سنة، وأميراً عشرين سنة، لأنه ولي دمشق أربع سنين من خلافة عمر، واثنتي عشرة سنة خلافة عثمان مع ما أضاف إليه من باقي الشام، وأربع سنين تقريباً أيام خلافة علي، وستة أشهر خلافة الحسن. وسلم إليه الحسن الخلافة سنة إحدى وأربعين، وقيل: سنة أربعين. والأول أصح.

وتوفي بدمشق في النصف من رجب سنة ستين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وقيل: ابن ست وثمانين سنة. وقيل: توفي يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة تسع وخمسين، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة. والأصح في وفاته أنها سنة ستين.

ولما مرض كان ابنه يزيد غائباً، ولما حضره الموت أوصى أن يكفن في قميص كان رسول الله ﷺ قد كساه إياه، وأن يجعل مما يلي جسده. وكان عنده قلامة أظفار رسول الله ﷺ، فأوصى أن تسحق وتجعل في عينيه وفمه، وقال: افعلوا ذلك، وخلّوا بيني وبين أرحم الراحمين.

ولما نزل به الموت قال: ليتني كنت رجلاً من قريش بذي طوى، وأني لم أل من هذا الأمر شيئاً.

ولما مات أخذ الضحاك بن قيس أكفانه، وصعد المنبر وخطب الناس وقال: إن أمير المؤمنين معاوية كان حدّ العرب، وعُود العرب، قطع الله به الفتنة، وملّكه على العباد، وسيّر جنوده في البر والبحر، وكان عبداً من عبيد الله، دعاه فأجابه، وقد قضى نحبه، وهذه أكفانه فنحن مدرجوه ومدخلوه قبره، ومخلّوه وعمله فيما بينه وبين ربه، إن شاء رحمه وإن شاء عذّبه.

وصلى عليه الضحاك، وكان يزيد غائباً بحُوّارين، فلما ثقل معاوية أرسل إليه الضحاك، فقدم وقد مات معاوية، فقال:

جاء البريد بقرطاس يخبّ به ... فأوجس القلب من قرطاسه فزعا

قلنا: لك الويل! ماذا في صحيفتكم؟ ... قالوا: الخليفة أمسى مثبتاً وجعا

وهي أكثر من هذا.

وكان معاوية أبيض جميلاً، إذا ضحك انقلبت شفته العليا، وكان يخضب.

روى عنه جماعة من الصحابة: ابن عباس، والخدري، وأبو الدرداء، وجرير، والنعمان بن بشير، وابن عمرو، وابن الزبير، وغيرهم. ومن التابعين: أبو سلمة وحميد، ابنا عبد الرحمن، وعروة، وسالم، وعلقمة بن وقاص، وابن سيرين، والقاسم بن محمد، وغيرهم.

وروي عنه أنه قال: ما زلت أطمع في الخلافة منذ قال لي رسول الله ﷺ: «إن وليت فأحسن» الحديث (١٠٢٦).

وروى عبد الرحمن بن أبزى، عن عمر أنه قال: هذا الأمر في أهل بدر ما بقي منهم أحد، ثم في أهل أحد ما بقي منهم أحد، ثم في كذا وكذا، وليس فيها لطليق، ولا لولد طليق، ولا لمسلمة الفتح شيء.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٨٧ - (ب): معاوية بن صعصعة التميمي.

أحد وفد بني تميم، وفد على رسول الله ﷺ سنة تسع، وهو أحد المنادين من وراء الحجرات.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: لا أعلم له رواية.

٤٩٨٨ - (س): معاوية بن عبد الله بن أبي أحمد.

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة: روى عاصم بن عبيد الله قال: سمعت معاوية بن عبد الله بن أبي أحمد يقول: رأيت حمنة رضي الله عنها يوم أحد تسقي العطشى، وتداوي الجرحى.

أخرجه أبو موسى.

٤٩٨٩ - (س): معاوية بن عبد الله، آخر.

قاله أبو موسى وقال: أورده الإسماعيلي. روى حيوة بن شريح، عن جعفر بن ربيعة: أن معاوية بن عبد الله أخبره: أن رسول الله ﷺ قرأ في صلاة المغرب: ﴿حمٓ ۝﴾ التي فيها الدخان.

أخرجه أبو موسى بعد الذي قبله، وقال: هو آخر.

٤٩٩٠ - (س): معاوية بن عياض الكندي.

قال جعفر: يقال: إن له صحبة، حديثه عند أهل الشام.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٩٩١ - (ب د ع): معاوية بن قرمل المحاربي.

مذكور في الصحابة، روى عنه مورع بن حيان أنه قال: كنت مع خالد بن الوليد حين غزا الشام فرفع لنا دير فدخلنا، فقلنا: السلام عليكم. فخرج إلينا شيخ فقال: من أصحاب هذه الكلمة الطيبة؟ قال: وكان معاوية يزعم أصحابه أن له صحبة.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٩٢ - (ب د ع): معاوية الليثي، سكن البصرة.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي

وُلِد على عهد رسول الله ﷺ، ولم يحفظ عنه، وأمّه أم الفضل بنت الحارث. قتل بإفريقية شهيداً سنة خمس وثلاثين، زمن عثمان بن عفان رضي الله عنهما، وكان غزاها مع عبدالله بن سعد بن أبي سَرْح.

أخرجه أبو عمر.

٥٠٠٧ - (ب): مَعْبَدُ بنُ عَبَّاد بن قُشَيْر بن عامر بن عَبْس بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الحارثي.

شهد أُحداً، وشهدها معه ابنه تميم بن معبد.

أخرجه أبو عمر.

٥٠٠٨ - (ع س): مَعْبَدٌ القُرَشي.

ذكره الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أنبأنا الحسن بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبدالله. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب الكوشيدي، أنبأنا أبو بكر بن رِيذَة قالا: أنبأنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِي، عن عبدالرزاق عن إسرائيل - يعني ابن يونس - عن سماك بن حرب، عن معبد القرشي قال: كان النبي ﷺ بقديد، فأتاه رجل فقال له النبي ﷺ: «أطعمت اليوم شيئاً؟ ليوم عاشوراء»، فقال: لا، إلا أني شربت ماء. قال: «فلا تطعم شيئاً حتى تغرب الشمس، وأمُر من وراءك أن يصوموا هذا اليوم».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٠٠٩ - (ب د ع): مَعْبَدُ بنُ قيس بن صَخْر، وقيل: معبد بن وهب بن قيس بن صخر، وقيل: معبد بن قيس بن صيفي بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سَلِمَة الأنصاري السَّلَمي.

شهد بدراً.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً: «ومعبد بن قيس بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة، وأخوه عبدالله، وقيل: شهد أيضاً أُحداً.

أخرجه الثلاثة.

٥٠١٠ - (ب): مَعْبَدُ بنُ مُقْرِن بن مليح بن خَرِيش بن عبد الأشهل.

شهد أُحداً مع رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٠١١ - (ب د ع): مَعْبَدُ بنُ مَسْعُود السُّلَمي البَهْزي، أخو مجالد ومجاشع ابني مسعود.

حديثه نحو حديث مجالد. قال البخاري: له صحبة، روى أبو عثمان النَّهْدي، عن مجاشع قال: أتيت رسول الله ﷺ بأخي معبد بن مسعود بعد الفتح، فقلت: يا رسول الله، جئتك بأخي معبد لتبايعه على الهجرة. فقال: «ذهب أهل الهجرة بما فيها». فقلت: على أي شيء تبايعه يا رسول الله؟ فقال: «على الإسلام - أو: الإيمان - والجهاد». فلقيت معبداً فسألته، وكان أكبرهما، فقال: صدق. [البخاري (٤٣٠٥، ٤٣٠٦) و(٤٣٠٧، ٤٣٠٨)، وأحمد (٣/ ٤٦٩)].

وقد رُوِيَ عن مجاشع أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ بأخي مجالد. وروي عنه أنه قال: بأخي أبي معبد، وهي كنية مجالد، ولعله أتى بهما النبي ﷺ بعد الفتح، فقال له ذلك، فإن النبي ﷺ كان يقول ذلك لكل من جاءه بعد الفتح، ليبايعه على الهجرة.

أخرجه الثلاثة.

٥٠١٢ - (ب): مَعْبَدُ بنُ مَيْسَرة السلمي، فيه نظر.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

٥٠١٣ - (د ع): مَعْبَدُ بنُ نُبَاتَة، من بني غنم بن دودان.

هاجر إلى المدينة، لا تعرف له رواية وروى عن ابن إسحاق أن بني غَنْم بن دُودَان أهل إسلام، قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة، منهم: معبد بن نباتة، ذكره أبو نُعَيم، وقيل: قال بعض المتأخرين - يعني ابن منده - معبداً، وإنما هو منقذ بن نباتة. وروى أبو نعيم بإسناده عن ابن إسحاق، فقال: منقذ بن نباتة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٠١٤ - (ب د ع): مَعْبَدُ بنُ وَهْب العَبْدي، من عبد القيس.

شهد بدراً مع النبي ﷺ وتزوج هُزيلة بنت زمعة،

أخت سودة بنت زمعة أم المؤمنين يقال: إنّه قاتل يوم بدر بسيفين، فقال رسول الله ﷺ: «يا لهف نفسي على فتيان عبد القيس! أما إنهم أسد الله في أرضه!».

حدث بذلك طالب بن حُجَير، عن هود العصري، عن معبد.

أخرجه الثلاثة.

٥٠١٥ ـ (ب د ع): مَعْبَدُ بن هَوْذَة الأنصاري.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث: قال: حدثنا النُّفَيلي، حدثنا علي بن ثابت، حدثني عبدالرحمن بن النعمان بن معبد بن هَوْذَة، عن أبيه، عن جده معبد بن هوذة قال: كان النبي ﷺ يأمر بالإثمد المُرَوَّح عند النوم، وقال: «ليتقه الصائم» [أبو داود: ٢٣٧٧].

أخرجه الثلاثة.

٥٠١٦ ـ مُعَتِّب بن عَمْرو الأسلمي، أبو مَرْوان.

قاله الطبري بسكون العين، وكسر التاء فوقها نقطتان، وقاله الواقدي بفتح العين، وتشديد التاء.

روى عنه ابنه عطاء أنه قال: كنت عند النبي ﷺ، فجاءه ماعز ... الحديث.

قاله الأمير، وقال: الأشبه مُعَتِّب قول الواقدي.

٥٠١٧ ـ (ب د ع): مُعَتِّب بن الحَمْراء، وهو: مُعَتِّب بن عوف بن عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن حُبْشِيّة بن سلول بن كعب بن عمرو بن الخُزاعي السَّلُولي، حليف بني مخزوم، ويعرف بابن الحمراء.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يُونُس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى الحبشة من حلفاء بني مخزوم: مُعَتِّب بن عوف بن عامر بن الفَضْل بن عفيف، وهو الذي يدعى عَيْهَامة بن كُلَيب بن سَلُول بن كعب من خزاعة.

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق: فيمن شهد بدراً، من بني مخزوم بن يَقَظَة: «ومُعَتِّب بن عوف بن عامر، حليف لهم من خزاعة».

لا عقب له، وهاجر إلى المدينة أيضاً وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين ثعلبة بن حاطب الأنصاري.

قيل: إنه توفي سنة سبع وخمسين، فقيل: كان عمره ثمانياً وسبعين سنة، وقال الطبري: كان عمره ثمانياً وخمسين سنة. وهذا فيه نظر؛ لأن من شهد بدراً وهي في السنة الثانية من الهجرة لا يجوز أن يكون عمره ثلاث سنين، والأول أصح عندي.

أخرجه الثلاثة.

مُعَتِّب: بتشديد التاء.

٥٠١٨ ـ (ب د ع): مُعَتِّب بن عُبَيد بن إياس البَلَوي، حليف بني ظَفَر من الأنصار.

ذكره ابن إسحاق وابن عقبة فيمن شهد بدراً من حلفاء بني ظفر.

أخرجه الثلاثة.

مُعَتِّب: بضم الميم، وفتح العين المهملة، وتشديد التاء فوقها نقطتان، وقاله محمد بن سعد: مُغِيث؛ بالغين المعجمة، وبالياء تحتها نقطتان، وآخره ثاء مثلثة. ويرد هناك إن شاء الله تعالى.

٥٠١٩ ـ (ب د ع): مُعَتِّب بن قُشَير، وقيل: مُعَتِّب بن بشير بن مُلَيل بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

شهد العقبة، وبدراً، وأحداً.

أخبرنا عُبَيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً من الأنصار، من بني ضبيعة بن زيد: «ومعتب بن فلان بن مُلَيل، لا عقب له».

كذا في رواية يونس، لم يسم أباه. ورواه البكائي وسلمة، عن ابن إسحاق فقالا: «معتب بن قُشير».

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عَبَّاد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن جده عبدالله بن الزبير، عن الزبير أنه قال: والله لكأني أسمع قول مُعَتِّب بن قُشَير وإن النعاس ليغشاني، ما أسمعه منه إلا كالحلم، وهو يقول: ﴿لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا﴾ [آل عمران: ١٥٤].

أخرجه الثلاثة.

مُعَتِّب: بضم الميم، وفتح العين المهملة، وتشديد التاء فوقها نقطتان.

٥٠٢٠ ـ (ب س): مُعَتِّب بن أبي لَهب بن

عبد المطلب بن هاشم، القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ. وأمه أم جميل بنت حرب بن أمية، حمالة الحطب، أخت أبي سفيان بن حرب.

روى عبد الله بن عباس، عن أبيه العباس بن عبد المطلب قال: لما قدم رسول الله ﷺ مكة في الفتح قال لي: «يا عباس، أين ابنا أخيك عتبة ومعتب، لا أراهما؟» قال: قلت: يا رسول الله، تنحيا فيمن تنحى من مشركي قريش. فقال: «اذهب إليهما فأتني بهما». فقال العباس: فركبت إليهما بعرفة، فقلت: إن رسول الله ﷺ يدعوكما. فركبا معي سريعًا حتى قدما على رسول الله ﷺ، فدعاهما إلى الإسلام فأسلما، وبايعا. قاله أبو موسى.

وقال أبو عمر: شهد مُعتِّب وعتبة حنينًا مع رسول الله ﷺ، وفقئت عين مُعتِّب يومئذ، وكان فيمن ثبت. ومن ولده القاسم بن العباس بن محمد بن مُعتِّب، روى عنه ابن أبي ذئب، وقتل ابنه عباس بن القاسم يوم قُدَيد.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٠٢١ - (ع س). مُعتمِر أبو خُنَيش. ذكره الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أنبأنا الحسن، أنبأنا أحمد بن عبد الله. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب، أنبأنا أبو بكر قالا: أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد، حدثنا أبو يزيد القراطيسي، حدثنا سعيد بن إبراهيم الأزرق، حدثنا صالح بن عمر الواسطي، عن إسماعيل، عن خنيس بن المعتمر، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يصلي على جنازة، فجاءت امرأة بمجمر تريد الجنازة، فصاح بها حتى دخلت في آجام المدينة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٠٢٢ - (س). مَعْدُ بن نُفَيل.

وفد على رسول الله ﷺ. روى عنه ابنه إسحاق بن معد.

أخرجه أبو موسى كذا مختصرًا.

٥٠٢٣ - (د ع). مَعْدان أبو السَّفير. اسمه حُبَيْش. تقدم ذكره في «الحاء» و«السين» و«الفاء».

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم، كذا مختصرًا.

٥٠٢٤ - (ع س): مَعْدان أبو خالد.

أورده الطبراني وقال: يقال: له صحبة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نعيم، (ح) قال أبو موسى: وأنبأنا الحسن، أنبأنا أحمد قالا: أنبأنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد بن شعيب الرجاني، حدثنا محمد بن معمر البحراني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا جريج، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «إن الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق، ويعين عليه ما لا يعين على العنف، فإذا ركبتم هذه الدواب العجم فنزلوها منازلها، فإن أجدبت الأرض فانجوا عليها، فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار، وإياكم والتعريس بالطريق، فإنه طريق الدواب، ومأوى الحيات» (أحمد ٣/ ١٤٠٠٤ و٣/ ٣٨٢٤).

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٠٢٥ - معديكرب بن الحارث بن أقحى بن شرحبيل بن الحارث الكندي.

وفد على النبي ﷺ. قاله هشام بن الكلبي.

٥٠٢٦ - (س): معديكرب بن رفاعة أبو رمثة.

ذكره يحيى بن منده، عن أبي العباس أحمد بن الحسن الحيري، عن الحاكم أبي عبد الله بهذا، وقاله غيره أيضًا.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٢٧ - معديكرب بن شرحبيل بن الشيطان بن حارثة بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية الكندي.

وفد على النبي ﷺ، قاله ابن الكلبي.

٥٠٢٨ - (س). معديكرب بن قيس. يعرف بالأشعث الكندي، وقد تقدم ذكره في الأشعث مستوفى، وفي ذكر أخيه: سيف.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٢٩ - معديكرب الهمداني.

ذكره أبو أحمد العسكري، وروى بإسناده عن الفضل بن العلاء الكوفي، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معديكرب، وكان من أصحاب

رسول الله ﷺ قال: شكا رجلٌ إلى النبي ﷺ وَحْشَةً يجدها إذا دخل منزله، فأمره أن يتخذ زوجاً من حمام، ففعل، فذهبت الوحشة.

٥٠٣٠ - (س): مَعْدِيكَرِب.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده العسكري - يعني علي بن سعيد - وجعفر المستغفري، روى عمر بن موسى، عن خالد بن معدان، عن معديكرب قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعتق أو طلق ثم استثنى، فله ثُنياه».

أورده العسكري عن يحيى بن عبد الأعظم. وقال أبو موسى: أظنه المِقْدَام بن مَعْدِيكَرِب، لا أعلم أهو والذي قبله واحد أم اثنان؟ والله أعلم.

٥٠٣١ - (ب): مُعَرِّض بن عِلاط السُّلَمي، أخو الحجاج بن علاط. تقدّم نسبه عند ذكر أخيه، أمّه أم شيبة بنت طلحة، قتل يوم الجمل.

قال أبو عمر: هكذا ذكره أهل السير والأخبار، وكذلك ذكره ابن المبارك قال: قُتِل مُعَرِّض بن علاط يوم الجمل، فقال أخوه الحجاج:

وَلَـمْ أَرَ يَـوْمـاً كـانَ أَكْـثَـرَ سـاعِـيـاً
[illegible]

أخرجه أبو عمر. وللحجاج بن علاط أشعار منها ما يمدح به علي بن أبي طالب، كرّم الله وجهه.

مُعَرِّض: بضم الميم، وفتح العين، وكسر الراء وتشديدها. قاله الأمير.

٥٠٣٢ - (د ع): مُعَرِّض بن مُعَيقيب اليمامي.

روى حديثه شاصونه بن عُبيد أبو محمد اليمامي، قال شاصونه: حدثنا مُعَرِّض بن عبد الله بن مُعَرِّض بن معيقيب، عن أبيه عن جده قال: حججت حجة الوداع، فدخلت داراً بمكة، فرأيت فيها رسول الله ﷺ، كأن وجهه دارة القمر، ورأيت منه عجباً، أتاه رجل من أهل اليمامة بغلام يوم ولد، قد لفّه بخرقة، فقال: «يا غلام، من أنا؟» فقال: أنت رسول الله. قال: «صدقت، بارك الله فيك». ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شبّ، فكنا نسميه مبارك اليمامة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٠٣٣ - (س): مَعْضَد بن يزيد، أبو يزيد.

من أهل الكوفة قيل: أدرك الجاهلية، وقُتِل بأذربيجان زمن عثمان رضي الله عنه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٠٣٤ - (د ع): مَعْقِل بن خُلَيْد، وقيل: مَعْقِل بن خُوَيْلِد.

له صحبة، عداده في أهل الحجاز، روى ابن أبي ذئب، عن عبد الله بن يزيد الهُذَلي قال: كان بين أبي سفيان وبين مَعْقِل بن خُوَيلد خصومة يوم حُنَين في سَلَب رجل، فقال رسول الله ﷺ: «يا معقل، اجتنب مخاصمة قريش».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٥٠٣٥ - (ب د ع): مَعْقِلُ بن سِنَان بن مُظَهِّر بن عَرَكِيّ بن فِتْيان بن سُبَيع بن بكر بن أشجع بن رَيْث بن غَطَفَان الأشجعي، يكنى أبا عبد الرحمن. وقيل: أبا محمد، وأبا زيد، وأبا سنان.

شهد فتح مكة، ثم أتى المدينة فأقام بها. وكان جميلاً شابّاً، وهو الذي روى حديث بَرْوَع بنت واشق.

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي (١١٤٥) قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا زيد بن الحباب، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود: أنه سُئل عن رجل تزوّج امرأة، ولم يفرض لها صداقاً، ولم يدخل بها حتى مات. قال ابن مسعود: لها مثل مهر نسائها، لا وَكْسَ ولا شَطَط، وعليها العدّة، ولها الميراث، فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال: قضى رسول الله ﷺ في بَرْوَع بنت واشق امرأة منا مثل ما قضيت، ففرح ابنُ مسعود.

وكان معقل ممن خَلَعَ يزيد بن معاوية مع أهل المدينة، فقتله مسلم بن عقبة المُرّي لما ظفر بأهل المدينة يوم الحرة صبراً، وممن قتل يوم الحرة صبراً: الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وأبو بكر بن عبد الله بن جعفر بن أبي

حبشي، وهو زوج بَرِيرة؛ قاله ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: هو مولى بني مُطيع.

وروى عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أنها اشترت بَرِيرة من ناس من الأنصار.

وقيل: كانت مولى بني المغيرة بن مخزوم. وأبو أحمد أسدي، من أسد بن خزيمة، وبنو مُطيع من بطون قريش.

ولما اشترتها عائشة كان زوجها مغيث حراً، وقيل: كان عبداً.

أخبرنا يحيى بن محمود الأصبهاني وأبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج [٣٧٨٨]: حدثنا محمد بن العلاء الهمداني، حدثنا أبو أسامة، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: دخلت عليَّ بَرِيرة فقالت: إن أهلي كاتبوني على تسع أواق في تسع سنين، كُلَّ سنة أوقية، فأعينيني. فقلت لها: إن شاء أهلك أن أعُدَّها لهم عَدَّةً واحدة وأعتقك ويكون الولاء لي فعلت. فذكرت ذلك لأهلها، فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم. فأتتني فذكرت ذلك لي، فانتهرتُها. قالت: فسمع رسول الله ﷺ، فسألني، فأخبرته، فقال: «اشتريها وأعتقيها، واشترطي لهم الولاء، فإن الولاء لمن أعتق». ففعلت، ثم خطب رسول الله ﷺ عشيَّة، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعد، فما بال أقوام يشترطون شروطاً ليس في كتاب الله. ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل، وإن كان مائة شرط؛ ما بال رجال منكم يقول أحدهم: أعتقْ فلاناً والولاء لي، إنما الولاء لمن أعتق».

أخبرنا مسمار، وأبو الفرج، والحسين، وغيرهم بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل البخاري [٥٢٨٣] قال: حدثنا محمد، أخبرنا عبدالوهاب، حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن زوج بريرة كان عبداً يقال له: «مغيث»، كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي، ودموعه تسيل على لحيته، فقال النبي ﷺ: «ألا تعجبون من حب مغيث بريرة، ومن بُغض بريرة مغيثاً؟!» فقال النبي: «لو راجعته؟!»

قالت: يا رسول الله، تأمرني؟ قال: «إنما أشفع».

قالت: لا حاجة لي فيه.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٦٥ ـ (ب): مُغِيثُ بن عُبَيد بن إياس البَلَوِي.

حليف الأنصار.

قتل ببئر الظهران يوم الرَّجيع شهيداً، وهو أخو عبدالله بن طارق لأمه.

قال عبدالله بن محمد بن عمارة: واسمه «مغيث» بالغين المعجمة.

وقال الواقدي، وابن إسحاق: اسمه مُعَتِّب بن عُبَيد حليف لبني ظفر وقد تقدم في «معتب».

أخرجه أبو عمر.

٥٠٦٦ ـ (ب): مُغِيثُ بن عَمْرو أبو مروان الأسلمي.

قاله محمد بن إسحاق بالغين المعجمة، وآخره ثاء مثلثة. وقيل: مُعَتِّب وقد تقدم ذكره والاختلاف فيه.

روى عن النبي ﷺ: أنه لما أشرف على خيبر قال لأصحابه وأنا فيهم: «اللَّهم، ربَّ السماوات وما أظللن...» الحديث.

روى هذا الحديث سعيد بن عطاء بن أبي مروان عن أبيه، عن جده أبي مروان قال: واسمه مغيث بن عمرو.

وقال الطبري فيه: مُعْتِب، ساكن العين المهملة

وقال غيره: مُعَتِّب بفتح العين.

أخرجه أبو عمر.

٥٠٦٧ ـ (ب د ع): مُغِيثٌ الغَنَوِي.

له صحبة. وله حديث مع قيس بن عزيرة في غلب الناقة، ذكره أبو عمر مختصراً.

وقال ابن منده، وأبو نعيم: مغيث. وقيل: مُغَيث ـ بعثه النبي ﷺ في بعض البعوث. روى حديثه محمد بن يزيد بن البراء الغنوي، عن أبيه، عن جده، عن الحارث بن عبيد، عن أبيه، عن جده بهذا الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٦٨ ـ (ب): المُغِيرَةُ بنُ الأخنس بن شريق الثقفي.

ثلاثة: بالحلم، وأما عمرو بن العاص فللمعضلات، وأما المغيرة فللمبادهة، وأما زياد فللصغير والكبير، وكان قيس بن سعد بن عبادة من الدهاة المشهورين، وكان أعظمهم كرماً وفضلاً.

قيل: إن المغيرة أحصن ثلاثمائة امرأة في الإسلام، وقيل: ألف امرأة.

وولاه عمر بن الخطاب البصرة، ولم يزل عليها حتى شهد عليه بالزنا، فعزله. ثم ولاه الكوفة فلم يزل عليها حتى قُتل عمر، فأقره عثمان عليها. ثم عزله، وشهد اليمامة، وفتوح الشام، وذهبت عينه باليرموك، وشهد القادسية، وشهد فتح نهاوند، وكان على ميسرة النعمان بن مُقرّن، وشهد فتح همذان وغيرها.

واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان، وشهد الحكمين، ولما سلم الحسن الأمر إلى معاوية، استعمل عبدالله بن عمرو بن العاص على الكوفة، فقال المغيرة لمعاوية: تجعل عمراً على مصر والمغرب، وابنه على الكوفة، فتكون بين فكي أسد! فعزل عبدالله عن الكوفة، واستعمل عليها المغيرة، فلم يزل عليها إلى أن مات سنة خمسين.

روى عنه من الصحابة: أبو أمامة الباهلي والمسور بن مخرمة، وقُرّة المزني. ومن التابعين أولاده: عروة، وحمزة، وعقّار. وروى عنه مولاه ورّاد، ومسروق، وقيس بن أبي حازم، وأبو وائل، وغيرهم.

وهو أول من وضع ديوان البصرة، وأول من رُشي في الإسلام، أعطى يَرْفَأ حاجب عمر شيئاً حتى أدخله إلى دار عمر.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه، وغير واحد، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى [(٩٧)]: حدثنا أبو الوليد الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم قال: أخبرني ثور بن يزيد، عن رجاء بن حيوة، عن كاتب المغيرة -وهو ورّاد- عن المغيرة بن شعبة: أن النبي ﷺ مسح أعلى الخف وأسفله.

وتوفي بالكوفة سنة خمسين، ولما توفي وقف مصقلة بن هبيرة الشيباني على قبره فقال:

إنّ تحت الأحجار حزماً وجوداً ... وخصيماً ألدَّ ذا معلاقِ
حيّة في الوجار أربد لا ينـ ... ـفع منه السليم نفث الراقي

ثم قال: أما والله لقد كنت شديد العداوة لمن عاديت، شديد الأخوة لمن آخيت.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٧٤ - (ب س): المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي.

ولد على عهد رسول الله ﷺ بمكة قبل الهجرة، وقيل: لم يدرك من حياة رسول الله ﷺ إلا ست سنين. يكنى أبا يحيى، بابنه يحيى، وأم يحيى أمامة بنت أبي العاص بن الربيع، وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ. وكانت أمامة قد تزوجها عليّ بن أبي طالب، فلما جُرح عليّ أوصى أن يتزوجها المغيرة بن نوفل، فتزوجها بعد قتل علي. وقيل: كان يكنى أبا حليمة.

وهو الذي ألقى القطيفة على ابن مُلجم لما ضرب عليّاً، فإن الناس لما هموا بأخذ ابن ملجم، حمل عليهم بسيفه، فأفرجوا له. فتلقاه المغيرة، فألقى عليه قطيفة كانت معه، واحتمله وضرب به الأرض، وأخذ سيفه، وكان شديد القوة، وحبسه حتى مات علي كرم الله وجهه، فقتل ابن ملجم.

وشهد المغيرة مع عليّ صفين، وكان قاضياً في خلافة عثمان.

روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً، رواه عبدالملك بن نوفل، عن أبيه، عن جده، عن المغيرة بن نوفل قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يحمد عدلاً، ولم يذم جوراً، فقد بارز الله تعالى بالمحاربة».

وقيل: إن حديثه مرسل. وقد روى عن أبي بن كعب، وعن كعب الأحبار.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، وقال أبو موسى: ذكره ابن شاهين في الصحابة.

٥٠٧٥ - (ب): المغيرة بن هشام، وكنيته هشام أبو ذئب، يعرف بها، وهو ابن شعبة بن عبدالله بن

وشهد بدراً أيضاً، وله فيها مقام مشهور. وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق قال: أتى رسول الله ﷺ لما سار إلى بدر الخبرُ عن قريش بمسيرهم ليمنعوا عِيرَهم، فاستشار رسول الله ﷺ الناس، فقال أبو بكر فأحسن، وقال عمر فأحسن، ثم قام المقداد بن عمرو فقال: يا رسول الله، امضِ لما أمرك به فنحن معك، والله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى: ﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ [المائدة: ٢٤]، ولكن: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون، فوالذي بعثك بالحق لو سرت بنا إلى برك الغُماد لجالدنا معك من دونه، حتى تبلغه. فقال له رسول الله ﷺ خيراً، ودعا له.

قيل: لم يكن يومئذ صاحب فرس غير المقداد، وقيل غيره، والله أعلم.

وكان المقداد من أول من أظهر الإسلام بمكة، قال ابن مسعود: أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة منهم: المقداد.

وشهد أحداً أيضاً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ومناقبه كثيرة:

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [٣٧١٨] قال: حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، ابن بنت السُّدي، حدثنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة، وأخبرني أنه يحبهم». قيل: يا رسول الله سمهم لنا. قال: «علي منهم ـ يقول ذلك ثلاثاً ـ وأبو ذر، والمقداد، وسلمان».

وروى علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ أنه قال: «لم يكن نبي إلا أعطي سبعة نجباء ووزراء ورفقاء، وإني أعطيت أربعة عشر: حمزة، وجعفر، وأبو بكر، وعمر، وعلي، والحسن، والحسين، وابن مسعود، وسلمان، وعمار، وحذيفة، وأبو ذر، والمقداد وبلال» [الترمذي (٣٧٨٥)، وأحمد (١/ ١٤٨)].

وشهد المقداد فتح مصر. روى عن النبي ﷺ وروى عنه من الصحابة: علي، وابن عباس، والمستورد بن شداد، وطارق بن شهاب، وغيرهم ومن التابعين: عبدالرحمن بن أبي ليلى، وهمام بن أبي شبيب، وعبيدالله بن عدي بن الخيار، وجُبير بن نُفير، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا سُوَيد بن نصر، حدثنا ابن المبارك، حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني سُليم بن عامر، حدثنا المقداد صاحب رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة أُدنيت الشمس من العباد، حتى تكون قيد ميل أو اثنين». قال سليم: لا أدري أي الميلين عنى، أمسافة الأرض أم الميل الذي يُكحل به العين ـ قال: «فتصهرهم الشمس، فيكونون في العرق بقدر أعمالهم، فمنهم من يأخذه إلى عقبيه، ومنهم من يأخذه إلى ركبتيه، ومنهم من يأخذه إلى حقويه، ومنهم من يلجمه إلجاماً». فرأيت رسول الله ﷺ يشير بيده إلى فيه، أي: يلجمه إلجاماً. [الترمذي (٢٤٢١)].

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالقاهر الخطيب قال: أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج، أنبأنا علي بن المحسن التنوخي، حدثنا أبو عمر بن حيُّويه الخزَّاز، حدثنا أبو الحسين العباس بن المغيرة، حدثنا أبو نصر محمد بن موسى بن هارون الطوسي، حدثنا محمد بن سعد، عن الواقدي، عن موسى بن يعقوب، عن عمته، عن أمها: أن المقداد فُتق بطنُه فخرج منه الشحم.

وكانت وفاته بالمدينة في خلافة عثمان، ومات بأرض له بالجرف، وحمل إلى المدينة، وأوصى إلى الزبير بن العوام، وكان عمره سبعين سنة، وكان رجلاً ضخماً، قاله منصور، عن إبراهيم، عن همّام بن الحارث.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٧٩ ـ (ب د ع): المقدام بن معديكرب بن عمرو بن يزيد بن معد يكرب بن سيار بن عبدالله بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور بن عُفير الكندي، أبو كريمة، وقيل: أبو يحيى. كناه أبو عمر.

وقال ابن الكلبي: هو المقدام بن معديكرب بن عمرو بن يزيد بن معديكرب بن سيار بن عبدالله بن

وهب بن الحارث الأكبر بن معاوية الكندي.

وهو أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من كندة. يعد في أهل الشام، وبالشام مات سنة سبع وثمانين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة.

روى عنه شُليم بن عامر الخبائري، وخالد بن معدان، والشعبي، وأبو عامر الهوزني، وغيرهم.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة، أخبرتنا أم المجتبى العلوية إذناً، أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا داود بن رُشَيد، حدثنا إسماعيل بن عياش (ح) قال أبو محمد: وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن الحسن بن إبراهيم، حدثنا أبو الفرج بن بشر بن أحمد، أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين، أنبأنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذُّهْلي القاضي، حدثنا أبو عمران موسى بن هارون، حدثنا الحكم بن موسى وسعيد بن عبد الحميد الحمصي، عن إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معديكرب، عن رسول الله ﷺ قال: «للشهيد عند الله عزَّ وجلَّ ست خصال: يغفر له في أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلَّى حلة الإيمان، ويزوج من الحور العين، ويجار من عذاب القبر، ويأمن يوم الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين إنساناً من أهل بيته» [الترمذي (١٦٦٣)، وابن ماجه (٢٧٩٩)، وأحمد (٤/ ١٣١)]. اللفظ للذهلي.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٨٠ - (س): مِقْسَم زوج بريرة.

أورده جعفر المستغفري، وروى عن محمد بن عجلان، عن يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان في بريرة ثلاث سنن، قال رسول الله ﷺ فيها: «الولاء لمن أعتق». وكان زوجها عبداً يقال له: «مقسم». فلما عُتقت قلت لها: ألم تعلمي أن رسول الله ﷺ قال: «إنك أملك بأمرك ما لم يطلقك، وما أحب أن تفتني». قالت: لا حاجة لي به [البخاري (٥٢٧٩)، و(٥٠٩٧)، ومسلم (٣٧٦٥)، والنسائي (٣٤٤٧)، وأحمد (٦/ ١٧٨)]. والأخرى حديث الصدقة حين قال: «بلغت محلها» [مسلم (٢٤٨٠)، وأحمد (٦/ ٤٤٩)].

كذا سماه في هذا الحديث، والمشهور في اسمه أنه «مغيث». والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٨١ - (س): مُقْعَد.

أورده أبو جعفر، وروى بإسناده عن يزيد بن نمران قال: رأيت بتبوك رجلاً مقعداً فقال: مررت بين يدي رسول الله ﷺ وأنا على حمار، وهو يصلي، فقال: «اللهم، اقطع أثره». فما مشيت عليها [أبو داود (٧٠٥) و(٧٠٦)، وأحمد (٤/ ١٩٤)].

أخرجه أبو موسى.

٥٠٨٢ - (د ع): مقوقس صاحب الإسكندرية.

أهدى إلى النبي ﷺ.

ذكره ابن منده وأبو نعيم، ولا مدخل له في الصحابة، فإنه لم يسلم، ولم يزل نصرانياً، ومنه فتح المسلمون مصر في خلافة عمر رضي الله عنه، وبها قتال هذا، ولا وجه لذكره.

قال ابن ماكولا: اسم المقوقس جُريج. يعني بجيمين، أولهما مضمومة.

باب الميم والكاف

٥٠٨٣ - (س): مَكْحُول، مولى رسول الله ﷺ.

أورده جعفر في الصحابة، وروى بإسناده عن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن أبي وجزة يزيد بن عُبيد السعدي قال: لما انتهي بالشيماء إلى رسول الله ﷺ، وهي بنت الحارث بن عبد العزى، من بني سعد بن بكر قالت: يا رسول الله، إني لأختك من الرضاعة... وذكر الحديث، قال: فعرفها رسول الله ﷺ، وقال: «إن أحببت فعندي مُحبَّبة مُكرَّمة، وإن أحببت أن أُمتعك، وترجعي إلى قومك». فقالت: بل تمتعني وتردني إلى قومي. فمتعها وردها إلى قومها فزعم بنو سعد أنه أعطاها غلاماً يقال له.

امرئ القيس بن عدي بن أخزم الطائي أخو عدي بن حاتم لأمه.

أدرك النبي ﷺ مسلماً، وصحب أبا بكر الصديق وسار إلى الشام مجاهداً، وشهد فتح دمشق، وسيّره أبو عُبَيدة منها بين يديه إلى حمص مع خالد بن الوليد.

ذكره البلاذري.

وشهد صِفِّين مع معاوية، وكان أخوه عدي بن حاتم مع علي.

٥٠٩١ - (ب س): مِلْحان بن شِبْل البكري، وقيل: القيسي.

وهو والد عبدالملك بن ملحان، ويقال: إنه والد قتادة بن ملحان القيسي. يختلفون فيه، وله حديث واحد أخبرنا به أبو أحمد بن سُكَينة بإسناده عن أبي داود [٢٤٤٩].

حدثنا محمد بن كثير، أنبأنا همام، عن أنس بن سيرين، عن ابن ملحان القيسي، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يأمر بصوم البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة، ويقول: «هو كصيام الدهر».

اختلف فيه على شعبة وعلى أنس بن سيرين أيضاً فقال أبو الوليد الطيالسي، ومسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب، عن شعبة: «عن عبدالملك بن منهال، عن أبيه»، إلا أن أبا الوليد قال: «عبدالرحمن بن ملحان». وهو غلط.

وقال يزيد بن هارون، عن شعبة، عن أنس: «عن عبدالملك بن منهال عن أبيه» [النسائي (٢٤٣٩) و(٢٤٣٠)، وابن ماجه (١٧٠٧)، وأحمد [٥/ ٢٧]].

قال ابن معين: وهو خطأ، والصواب: «عبدالملك بن ملحان».

ورواه همام، عن أنس: «عن عبدالملك بن قتادة القيسي، عن أبيه، عن النبي ﷺ» مثل حديث شعبة [أبو داود (٢٤٤٩)، والنسائي (٢٤٣١)، وابن ماجه (١٧٠٧)، وأحمد (٤/ ٢٤٤)].

وهو خطأ، والصواب رواية شعبة، فإن همّاماً ليس ممن يعارَضُ به شعبة، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٠٩٢ - (ب): مُلَقِّح بن الحُصَين التميمي السَّعْدي، ويقال: مُلَقِّح بن الحصين بن يزيد بن شِبْل.

له حديث واحد ليس إسناده بالقوي. شهد القادسية، ثم قدم البصرة، واختط بها.

أخرجه أبو عمر.

٥٠٩٣ - (س): مُلْكُو بن عَبْدة.

أورده جعفر في الصحابة وقال: قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً. قاله محمد بن إسحاق.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٩٤ - (د س): مُلَيلُ بن عُبَيْدِ الكريم بن خالد بن العجلان. قاله جعفر، عن ابن إسحاق.

وقال ابن منده: مُلَيل بن وَبَرة بن عبدالكريم.

أخرجه أبو موسى. وهذا قد أخرجه ابن منده وغيره فقالوا: مُلَيل بن وبرة بن عبدالكريم ولعل أبا موسى قد نقل من نسخة فيها غلط، وقد أسقط الناسخ «وبرة»، فظنّه غيره، وهو هو.

٥٠٩٥ - (ب د ع): مُلَيْلُ بن وَبَرَة بن عبدالكريم بن خالد بن العجلان. قاله أبو نعيم، عن ابن إسحاق.

وقال ابن منده: مليل بن وبرة بن عبدالكريم بن العجلان.

وقال أبو عمر: مُلَيل بن وَبَرة بن خالد بن العجلان، من بني عوف بن الخزرج.

وقال الكلبي: مُلَيل بن وَبَرة بن خالد بن العجلان بن زيد بن غَنْم بن سالم، من بني عوف بن الخزرج الأكبر، ومثله نسبه ابن ماكولا، عن الواقدي، وقالوا كلهم: إنه شهد بدراً وأحداً.

أخرجه الثلاثة.

حرف الميم والنون

٥٠٩٦ - (د ع): مُنْبَعِث.

كان اسمه المضطجع، فسماه النبي ﷺ منبعثاً.

أسلم لما حاصر رسول الله ﷺ الطائف.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن

ابن إسحاق قال: «نزل على رسول الله ﷺ حين كان محاصراً لثقيف ستة أعبد... المنبعث، كان اسمه المضطجع، فسماه رسول الله ﷺ المنبعث، وكان لعثمان بن عامر بن معتب.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٠٩٧ ـ (س): مُنَبِّه، أبو وهب.

أخرجه أحمد بن محمد بن ياسين في تاريخ هراة فقال: قدم هراة من الصحابة منبه أبو وهب.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٩٨ ـ (ب): مُنْيَة، والد يعلى بن منية، أبو وهب.

اختلف في حديثه، روى عن النبي ﷺ في الذي أحرم بعمرة وعليه جبة، وهو متضمخ بالخلوق، فأمره النبي ﷺ أن ينزع الجبة ويغسل أثر الخلوق.

أخرجه أبو عمر.

قلت: هذا وهم من أبي عمر، فإن والد يعلى إنما هو أمية، وقد ذكرناه في الهمزة، ومنية أخرجه أبو عمر أيضاً على الصواب، وإنما أم يعلى اسمها: «مُنْيَة»، بضم الميم وسكون النون، والياء تحتها نقطتان، ونذكر اسمها ونسبها في يعلى عنها، إن شاء الله تعالى.

٥٠٩٩ ـ (س): مُنْتَجِع.

روى عبد الله بن هشام الثوري، عن ناجية، عن جده المنتجع ـ وكان من أهل نجد، وكان له مائة وعشرون سنة، لم يرو عن النبي ﷺ إلا ثلاثة أحاديث ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «أوحى الله إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل: إذا أصبحت فاستقبل قبلتك، فأول شيء تلقاه فكله، والثاني فاكتمه، والثالث فاقبله، والرابع فأطعمه. فأول شيء لقيه جبل شامخ في الهواء، قال: يا رب! أمرتني أن آكل هذا الجبل، ولست أطيقه! فتصاغر الجبل حتى صار كالتمرة فابتلعها. ثم مضى فإذا هو بطست ملقاة على قارعة الطريق، فاحتفر لها قبراً فدفنها، فكان كلما دفنها نبشت من الأرض، فلما أعيته تركها»... وذكر الحديث، وهو غريب.

وقال وهب بن منبه: إن هذا النبي كان شعيباً.

أخرجه أبو موسى.

٥١٠٠ ـ (س): المُنْتَفِز ـ وقالوا: المُنْتَفِر ـ نسبه جعفر إلى يحيى بن يونس. وقد أورده ابن منده: المنتفز، وقال: وقيل: المُنْتَبِر. ونذكره في المنتفز والمنتفر.

أخرجه أبو موسى.

٥١٠١ ـ (ب ع س): المُنْتَشِر الهمداني، والد محمد بن المنتشر، وهو جد إبراهيم بن محمد بن المنتشر، سكن الكوفة.

روى عنه ابنه محمد بن المنتشر أنه قال: كانت بيعة النبي ﷺ التي بايع الناس عليها: البيعة لله والطاعة للحق. وكانت بيعة أبي بكر: تبايعوني ما أطعت الله.

قال أبو عمر: قال ابن أبي حاتم: «قلت لأبي: رأى المنتشر النبي ﷺ؟ قال: لا أدري، وقد روى عنه عليه السلام».

قال أبو عمر: ولا تصح له عندي صحبة ولا رؤية، وحديثه مرسل. وهو المنتشر بن الأجدع فيما ذكر الدارقطني.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥١٠٢ ـ (س): المُنْتَفِق، وقيل: عبد الله بن المنتفق.

كذا ذكره ابن شاهين وقال: سمعت عبد الله بن سليمان يقول: هذا المنتفق هو أبو رزين العُقَيْلي، وروى بإسناده عن محمد بن جُحَادة، عن المغيرة بن عبد الله قال: انطلقت إلى الكوفة أنا وصاحب لي، فدخلنا فإذا رجل من قيس يقال له: «المنتفق» ـ أو: ابن المنتفق ـ فقال: طلبت رسول الله ﷺ فقالوا: هو بمنى. فأتيت منى فقالوا: هو بعرفة... وذكر الحديث [المسند (٦/ ٣٨٣)].

أخرجه أبو موسى.

قلت: قول عبد الله بن سليمان أن هذا المنتفق هو أبو رزين العقيلي خطأ منه ووهم فيه، فإن أبا رزين العقيلي هو لقيط بن صبرة بن عبد الله المنتفق، ومع الاختلاف فيه، فلم يقل أحد: إن اسمه المنتفق، وقد استقصاه في اسمه، فليطلب منه. وإنما المنتفق اسم البطن الذي ينسب إليه، والله أعلم.

٥١٠٣ ـ (س): مِنْجَابُ بنُ رَاشِد بن أصرم بن عبد الله بن عائذ بن عمرو بن ثعلبة بن عبط بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة الضبي.

نزل الكوفة، وروى عن النبي ﷺ. روى عنه ابنه سهم بن منجاب، وكان سهم من أشراف أهل الكوفة، وهو أحد الثلاثة الذين أوصى إليهم زياد بن أبيه حين مات بالكوفة.

أخرجه أبو موسى.

٥١٠٤ ـ (س): منجاب بن راشد الناجي. وناجية بطن من بني سامة بن لؤي، صاحب أخيه الخريت بن راشد.

ذكره سيف والمدائني فيمن استعمل على كور فارس في خلافة عثمان: ممن لقي النبي ﷺ، وأمره به هو وأخوه الخريت، وكانا عثمانيين، فهربا من علي بعد التحكيم. فأما الخريت فإنه أفسد في الأرض ببلاد فارس، فسير علي إليه جيشًا، فقتلوا بني ناجية، وكان كثير منهم قد ارتد. وقد استقصينا قصتهم في كتابنا «الكامل في التاريخ».

أخرجه أبو موسى.

وهذا المنجاب غير الأول، فإن ذلك ضبي، وهذا من بني سامة بن لؤي، ثم من بني ناجية، وبنو ناجية هم ولد عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤي وأمه ناجية بنت جرم بن زبان، خلف عليها بعد أبيه نكاح مقت فنسب ولده إليها

٥١٠٥ ـ (س): المُنْذِر بن الأجدع الهمداني.

له صحبة، قاله جعفر.

أخرجه أبو موسى.

٥١٠٦ ـ (د ع): المنذر الإفريقي، وقيل: مُنَيذِر

سكن إفريقية، روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبُلي أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال إذا أصبح: رضيت بالله ربًا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد نبيًا، فأنا الزعيم لآخذن بيده حتى أُدخله الجنة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين من حديث حرملة، عن ابن وهب، عن حُيَيّ بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن السلمي. وهو وهم. وإنما هو «أبو عبد الرحمن الحبلي»، وليس للسلمي مدخل به.

٥١٠٧ ـ (د ع): المُنْذِر بن أبي أُسَيد الساعدي، سماه النبي ﷺ المنذر.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود، وعبد الوهاب بن هبة الله بإسنادهما إلى مسلم قالا: حدثنا محمد بن سهل التميمي وأبو بكر بن إسحاق قالا: حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا محمد ـ وهو ابن مُطَرِّف أبو غسان ـ حدثني أبو حازم، عن سهل بن سعد قال: أُتي بالمنذر بن أبي أُسَيد إلى رسول الله ﷺ حين ولد، فوضعه على فخذه، وأبو أُسَيد جالس، فلهي النبي ﷺ بشيء بين يديه، فأمر أبو أُسيد بابنه فحمل وأقلبوه، فقال النبي ﷺ: «أين الصبي؟» قال أبو أُسَيد: أقلبناه يا رسول الله. قال: «ما اسمه؟» قال: فلان. قال: «لا، ولكن اسمه المنذر» فسماه يومئذ المنذر. [مسلم (٥٥٨٦)]

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥١٠٨ ـ (ب د ع): المُنْذِر بن ساوى بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي الدارمي، صاحب البحرين، نسبه ابن الكلبي.

كان عامل النبي ﷺ على البحرين. وقيل: هو من عبد القيس، وقد ذكرنا خبر وفادته على النبي ﷺ في ترجمة مانع أبي سليمان

روى أبو مِجْلَز، عن أبي عُبَيدة، عن عبد الله قال: كتب رسول الله ﷺ إلى المنذر بن ساوى: «من صلى صلاتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا، فذلكم المسلم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥١٠٩ ـ (ب د ع): المُنْذِر بن سعد بن المنذر، أبو حُمَيد الساعدي.

اختلف في اسمه، فقيل: المنذر. وقيل: عبد الرحمن. وهو ممن غلبت عليه كنيته، وقد ذكرناه في باب العين، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٥١١٠ - (ب د ع): المنذر بن عائذ بن المنذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عصر بن عوف بن عمرو بن عوف بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، الأشج العبدي، العصري.

وهو الذي قال له النبي ﷺ: «إن فيك خلقين يحبهما الله ورسوله: الحلم والأناة» أحمد (٤/٢٠٥، ٢٠٦).

وقد ذكرناه في «الأشج». وممن ولده هشام بن الهيثم بن خهم بن عيسى بن حسان بن المنذر العبدي المحدث.

وقيل: إن النبي ﷺ قال له: «يا أشج»، فهو أول يوم سمي به الأشج.

أخرجه الثلاثة.

٥١١١ - (ب): المنذر بن عباد الأنصاري الساعدي.

قتل يوم الطائف. وقيل: هو المنذر بن عبد الله بن قوال. قاله ابن إسحاق، ونذكره في المنذر بن عبد الله، إن شاء الله.

أخرجه أبو عمر.

٥١١٢ - (ب د ع): المنذر بن عبد الله بن قوال بن وقش بن ثعلبة من بني ساعدة، الأنصاري الخزرجي الساعدي.

قتل يوم الطائف شهيدًا.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من استشهد يوم الطائف: ومن بني ساعدة: المنذر بن عبد الله بن وقش بن ثعلبة.

وقال الواقدي: هو المنذر بن عبد بن قوال بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة.

قال أبو عمر: هو المنذر بن عباد فيما أظن.

أخرجه الثلاثة.

٥١١٣ - (د ع): المنذر بن عبد المدان بشكري.

له ذكر في المغازي، لا نعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: كذا ذكره بعض المتأخرين. يعني ابن منده. ولم يزد عليه.

٥١١٤ - المنذر بن عدي بن المنذر بن عدي بن الحارث بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، الكندي.

وفد على النبي ﷺ.

ذكره ابن الكلبي، والطبري.

٥١١٥ - (ب): المنذر بن عرفجة بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم الأنصاري الأوسي.

شهد بدرًا.

أخرجه أبو عمر مختصرًا.

٥١١٦ - (ب د ع): المنذر بن عمرو بن خنيس بن حارثة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ثم الساعدي.

كذا نسبه أبو عمر، وابن إسحاق، وأما ابن منده، وأبو نعيم، وابن الكلبي فقالوا: خنيس بن لوذان، وأسقطوا حارثة.

وهو المعروف بالمعنق ليموت، وقيل: «أعنق ليموت».

شهد العقبة، وبدرًا، وأحدًا.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد العقبة من بني ساعدة: «المنذر بن عمرو بن خنيس بن حارثة بن لوذان بن عبد ود بن زيد، نقيب، شهد بدرًا وأحدًا مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم بئر معونة».

وكان نقيب بني ساعدة هو وسعد بن عبادة. وكان يكتب في الجاهلية بالعربية، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين طليب بن عمير. وقال ابن إسحاق: آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي ذر الغفاري، وكان الواقدي ينكر ذلك، ويقول: آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه قبل بدر، وأبو ذر يومئذ غائب عن المدينة، لم يشهد بدرًا ولا أحدًا ولا الخندق، وإنما قدم على رسول الله ﷺ بعد ذلك.

وكان على ميسرة النبي ﷺ. وقتل بعد أحد بأربعة

أشهر أو نحوها يوم بئر معونة، وكانت أول سنة أربع.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وغيرهما من أهل العلم قالوا: قدم أبو براء عامر بن مالك بن جعفر مُلاعب الأسنّة على رسول الله ﷺ بالمدينة، فعرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام، ودعاه إليه، فلم يسلم ولم يَبْعُد من الإسلام، وقال: يا محمد، لو بعثت رجالاً من أصحابك إلى أهل نجد فدعوهم إلى أمرك، لرجوتُ أن يستجيبوا لك. فبعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو بن الخُنيس المُعنِق ليموت في أربعين رجلاً من أصحابه من خيار المسلمين: منهم الحارث بن الصِّمَّة، وحرام بن ملحان، وعروة بن أسماء بن الصَّلْت السُّلَمِي، ونافع بن بُدَيل بن ورقاء الخُزاعي، وعامر بن فُهَيرة، في رجال مسمّين، فساروا حتى نزلوا بئر معونة، وهي بين أرض بني عامر وحَرَّة بني سُلَيم... وذكر القصة، قال: فاستصرخ ـ يعني عامر بن الطفيل ـ قبائل بني سُلَيم، فأجابوه إلى ذلك فخرجوا حتى غَشُوا القوم، فأحاطوا بهم في رحالهم. فلما رأوهم أخذوا أسيافهم، ثم قاتلوا حتى قُتلوا من عند آخرهم، إلا كعب بن زيد، أخا بني دينار بن النجار وعمرو بن أمية الضمري.

قال ابن إسحاق: ولم يُعقب المنذر بن عمرو.

أخرجه الثلاثة.

٥١١٧ ـ (ب د ع): المُنْذِرُ بن قُدَامة بن الحارث. تقدم نسبه عند أخيه مالك، وهو من بني غَنْم بن السَّلْم بن مالك بن الأوس، الأوسي الأنصاري، شهد بدراً.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأوس: من بني غنم بن السَّلْم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس: منذر بن قدامة. وكذلك قال ابن شهاب.

أخرجه الثلاثة.

٥١١٨ ـ المنذر بن كعب الدارمي.

وفد إلى رسول الله ﷺ، ومن ولده: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر بن سُليمان بن سعيد بن قيس بن عبد الله بن المنذر بن كعب الدارمي المحدث. روى عنه البخاري، قاله أبو العباس السراج في تاريخه. ذكره الغساني.

٥١١٩ ـ (ع س): المنذر بن مالك.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا أبو محمد بن حيان، حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، حدثنا سعيد بن يحيى، حدثنا مسلم بن خالد، عن مُطَرِّف البصري، عن حُمَيد بن هلال، عن منذر بن مالك قال: قلت: يا رسول الله، أي الصدقة أفضل؟ فقال: «سرٌّ إلى فقير، وجهد من مُقِلّ» [أحمد ٥/ ٢٦٥، ٢٦٦].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى. قال أبو نعيم: هو مجهول.

٥١٢٠ ـ (ب د ع س): المُنذِر بن محمد بن عُقبة بن أُحَيحة بن الجُلاح بن الحَرِيش بن جَحْجَبَى بن كُلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.

شهد بدراً وأحداً. قاله يونس، عن ابن إسحاق. وقتل يوم بئر معونة، يكنى أبا عَبْدة.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى فقال: أورده يحيى ـ يعني ابن منده ـ عن جده أبي عبد الله بن منده، وقد أخرجه جده.

٥١٢١ ـ المُنْذِرُ بن يزيد بن عامر بن حَدِيدة.

أدرك النبي ﷺ، وله صحبة ولأخيه عبد الرحمن. قاله العدوي.

٥١٢٢ ـ مُنْضُور بن عُمَيْر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، أبو الروم العَبْدَرِيّ، أخو مصعب بن عمير.

كذا سماه أبو بكر بن دُرَيد، وقال: «أبو الروم نفسه».

من مهاجرة الحبشة، شهد أحداً. ذكره الحافظ أبو القاسم الدمشقي، ويرد في الكنى أتم من هذا، إن شاء الله تعالى.

٥١٢٣ - منظور بن زبّان بن سيّار بن عمرو، وهو الظُّهار بن جابر بن عقيل بن هلال بن سُميّ بن مازن بن فزارة الفزاري.

وهو الذي تزوج امرأة أبيه، فأنفذ إليه النبي ﷺ خال البراء ليضرب عنقه [أحمد (٤/ ٢٩٠)]. وهو جد الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب لأمه، أمه خولة بنت منظور، وهي أيضاً أم إبراهيم بن محمد بن طلحة.

ذكره ابن ماكولا هكذا، ولو لم يكن مسلماً لما أمر رسول الله ﷺ بقتله لنكاحه امرأة أبيه، ولكان قتله على الكفر.

٥١٢٤ - (س): مُنقذ بن خُشيش بن سلامة بن سعد بن مالك بن ذودان بن أسد بن خزيمة.

قال جعفر: هو اسم أبي كعب الأسدي، ساقه ابن حبيب في كتاب «من غلبت كنيته على اسمه».

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥١٢٥ - (ب): مُنقذ بن زيد بن الحارث.

أخرجه أبو عمر مختصراً وقال: ذكره بعض من ألف في الصحابة، ولا أعرفه.

٥١٢٦ - (ب د ع): مُنقذ بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري المازني.

له صحبة. وهو جد محمد بن يحيى بن حَبّان، وكان قد أصابته ضربة في رأسه، فغيّر لسانه وعقله، فكان يخدع في البيع، وكان لا يدع التجارة، فقال له رسول الله ﷺ: «إذا ابتعت شيئاً فقل لا خلابة» [البخاري (٢١١٧)، ومسلم (١٥٣٣)] وجعل له الخيار في كل سلعة يشتريها ثلاث ليال، وعاش مائة سنة وثلاثين سنة.

أخرجه الثلاثة.

٥١٢٧ - (ب ع): مُنقذ بن نُباتة الأسدي، من بني أسد بن خزيمة. ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان بن أسد.

أخرجه أبو عمر هكذا «نبتة» بالتاء، وأخرجه أبو موسى «نبتة» بالنون، وجعلهما تصحيف من الآخر. وقيل فيه: «منقذ»، وقد تقدم، أخرجه أبو نعيم وابن منده فقالا: «نباتة»، وفي هذا دليل على أنه «نباتة» بالنون، والله أعلم.

٥١٢٨ - (س): مُنفعة، رجل مذكور في الصحابة.

روى عن النبي ﷺ، روى عنه ابنه كُليب بن منفعة أنه قال للنبي ﷺ: يا رسول الله، من أبرّ؟ قال: «أمك» [أبو داود (٥١٣٩)، والترمذي (١٨٩٧)، وأحمد (٤/ ٣٠) و(٥/ ٣)].

أخرجه أبو عمر مختصراً.

مُنفعة: بالنون والفاء، قاله ابن ماكولا.

٥١٢٩ - (ب د ع): مُنقع التميمي، غير منسوب.

مذكور في الصحابة، وذكره ابن سعد في طبقات أهل البصرة من الصحابة، فقال: «المُنقع بن الحصين بن يزيد بن شبل بن خيار بن الحارث بن عمرو بن كعب بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم». وقد شهد القادسية، ثم قدم البصرة فاختط بها، وكان له فرس يقال له «الجناح»، شهد عليه القادسية فقال:

لما رأيت الخيل رَجْلاً تبثّها ... بأيمان رَجْلى خشيت خناخفا

فضاخفت حتى أنزل الله نصره ... وردّ جناحاً لم تغيّر نواحيه

كأن سيوف الهند فوق جبينه ... سحائب برق في دجنّة لاحت

وقد روى المنقع عن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٥١٣٠ - (س): المُنقفع بن مالك بن أمية بن عبد العُزّى بن عملاق بن عُمر بن كعب بن الحارث بن بُهثة بن سُليم السُّلمي.

توفي في حياة رسول الله ﷺ، فلما أُخبر النبي ﷺ بوفاته ترحّم عليه. وقد ذكرناه في مُقعد.

أخرجه أبو موسى.

٥١٢٩ - (ب د ع): شكل بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي، وجد محمد بن المنكدر وإخوته.

روى عن النبي ﷺ.

أخبرنا أبو بكر مسمار بن عمر بن العويس، أنبأنا أبو العباس بن الطلاية، أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأنماطي، أنبأنا أبو طاهر المخلص، حدثنا يحيى بن صاعد، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا النضر بن شميل، أنبأنا حُزيث بن السائب مؤذن لبني سلمة قال: سمعت محمد بن المنكدر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من طاف بهذا البيت سبعاً، وذكر الله فيه، كان كعِدْل رقبة يعتقها».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: حديثه عندهم مُرْسل، ولكنه ولد على عهد رسول الله ﷺ ولا تثبت له صحبة.

٥١٣٢ - (ب د ع): مِلْحان أبو عبد الملك القيسي، روى عنه ابنه عبد الملك.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أنس بن سيرين، عن عبد الملك بن المنهال، عن أبيه قال: أمرنا رسول الله ﷺ بصيام أيام البيض الثلاثة، ويقول: «من صيام الشهر» (أو نحوه).

ورواه أبو داود الطيالسي وسليمان بن حرب، عن شعبة نحوه.

وقال أبو عمر: عبد الملك بن المنهال عندهم وهم، والصواب عندهم «ملحان». وقد تقدم الكلام عليه في «ملحان».

أخرجه الثلاثة.

٥١٣٣ - (ب د ع): مُنيب الأزدي أبو مدرك.

روى حديثه منيب بن مدرك بن منيب، عن أبيه، عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ في الجاهلية يقول: «قولوا: لا إله إلا الله تفلحوا» فمنهم من تفل في وجهه، ومنهم من حثا عليه التراب، ومنهم من سبّه حتى انتصف النهار، وأقبلت جارية بعُسّ من ماء، فغسل وجهه ويديه وقال: «يا بنية، لا تخشي على أبيك غلبة ولا ذلاً». فقلت: من هذه؟ فقالوا: هذه زينب بنت رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة، وقد أخرجوا هذا الحديث في مدرك بن الحارث الأزدي، وقد تقدم.

٥١٣٤ - (س): مُنيب بن عيد السلمي.

أورده الخطيب أبو بكر وأبو نصر بن ماكولا. روى عنه عبد الله بن غابر الألهاني - قال: وكان من الصحابة - ومن أبي أمامة الباهلي، عن رسول الله ﷺ: أنه كان يقول: «من صلى الصبح في مسجد جماعة، ثم ثبت حتى يُسَبِّح سُبْحة الضحى، كان كأجر حاج ومعتمر تام له حجة وعمرة».

أخرجه أبو موسى.

٥١٣٥ - (ب د ع): مُنَيْذِر الأسلمي، وقيل: منذر. وقد تقدم ذكره، روى عنه أبو عبد الرحمن وقال: كان يسكن إفريقية، وكان له صحبة، سمع النبي ﷺ يقول: «من قال حين يصبح: رضيت بالله رباً...» الحديث.

أخرجه الثلاثة.

باب الميم والهاء

٥١٣٦ - (ب د ع): المُهَاجِر بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي. أخو أم سلمة زوج النبي ﷺ لأبيها وأمها.

كان اسمه الوليد فكره رسول الله ﷺ وسماه المهاجر. وأرسل رسول الله ﷺ المهاجر إلى الحارث بن عبد كُلال الحِمْيَري باليمن، وتخلف عن رسول الله ﷺ بتبوك، فرجع رسول الله ﷺ وهو عاتب عليه، فشفعت فيه أخته أم سلمة فقبل شفاعتها، فأحضرته فاعتذر إلى النبي، فرضي عنه. واستعمله رسول الله على صدقات كِنْدة والصَّدِف، فتوفي رسول الله ﷺ ولم يسر إليها، فبعثه أبو بكر

رضي الله عنه إلى قتال من باليمن من المرتدين، فلما فرغ سار إلى عمله، فسار إلى ما ذكره له أبو بكر.

وهو الذي فتح حصن النجير بحضرموت مع زياد بن لبيد الأنصاري، وسيّر الأشعث بن قيس إلى أبي بكر أسيراً، وله في قتال الردة باليمن أثر كبير. أتينا على ذكره في «الكامل في التاريخ».

أخرجه الثلاثة.

٥١٣٧ ـ (ب): المهاجر بن خالد بن الوليد، وهو ابن عم الأول، وهو قرشي مخزومي.

كان غلاماً على عهد رسول الله ﷺ هو وأخوه عبد الرحمن، وكانا مختلفين، شهد عبد الرحمن صفين مع معاوية، وشهدها المهاجر مع علي كرم الله وجهه، وشهد معه الجمل أيضاً، وفقئت عينه يومئذ، وقتل بصفين.

وله ابن اسمه خالد، ولما قتل ابن أثال الطبيب عبد الرحمن بن خالد بالسم الذي سقاه، ولم يطلب خالد ثأر عمه، عيّره عروة بن الزبير، فسار خالد إلى دمشق هو ومولاه نافع، فرصدا ابن أثال ليلاً، وكان يسمر عند معاوية، فلما انتهى إليهما ومعه غيره من سُمّار معاوية، حمل عليه خالد ونافع، فتفرقوا، وقتل خالد الطبيب، ثم انصرف إلى المدينة وهو يقول لعروة بن الزبير:

قضى لابن سيف الله بالحق سيفه ... وعُرّي من حمل الذحول رواحله
فإن كان حقاً فهو حق أصابه ... وإن كان ظناً فهو بالظن فاعله
سل ابن أثال هل ثأرت ابن خالد؟ ... وهذا ابن جرموز فهل أنت قاتله؟

يعني أن ابن جرموز قتل الزبير، فلم يطلب أحد من أولاده بثأره.

أخرجه أبو عمر.

٥١٣٨ ـ (ب): المهاجر بن زياد الحارثي، أخو الربيع بن زياد.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرف له رواية، وفي صحبته نظر، وقتل بمناذر سنة سبع عشرة.

وقيل: بل قتل يوم تُستر مع أبي موسى، وكان صائماً، وقد شرى نفسه من الله عز وجل، فقال أخ له لأبي موسى: إنه يقاتل صائماً، فعزم عليه أن يفطر، فأفطر المهاجر، ثم قاتل حتى قُتل رضي الله عنه.

٥١٣٩ ـ (ب د ع): المهاجر، مولى أم سلمة.

قال: خدمت النبي ﷺ. روى عنه بكير مولى مخرمة، جد يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، مولى لهم، يعد مهاجراً هذا في المصريين. قال بكير: سمعت مهاجراً مولى أم سلمة يقول: خدمت النبي ﷺ عشر سنين ـ أو خمس سنين ـ فلم يقل لشيء صنعته: لم صنعته؟ ولا لشيء تركته: لم تركته؟

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا أدري أهو الذي روى في نعل النبي ﷺ كان لها قبالان أم لا؟.

٥١٤٠ ـ (ب د ع): المهاجر بن قُنفذ بن عُمير بن جُدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التيمي.

كان عبد الله بن جدعان عمّ أبيه. وهو جد محمد بن يزيد بن المهاجر. وقيل: إن اسم المهاجر عمرو، واسم قنفذ خلف، وإن مهاجراً وقنفذاً لقبان، وإنما قيل له: «المهاجر» لأنه لما أراد الهجرة أخذه المشركون فعذبوه، ثم هرب منهم، وقدم على رسول الله ﷺ مسلماً، فقال رسول الله: «هذا المهاجر حقاً». وقيل: إنه أسلم يوم فتح مكة، وسكن البصرة، ومات بها.

روى عنه أبو ساسان حُضين، ورواية الحسن عنه مرسلة؛ بينهما حُضين.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن حُضين أبي ساسان، عن المهاجر بن قنفذ أنه سلم على رسول الله ﷺ وهو

بيده، فلم يرد عليه حتى توضأ. فلما توضأ رد عليه [أبو داود (١٧)، والنسائي (٣٨)، وابن ماجه (٣٥٠)، وأحمد (٤/٣٤٥، و٥/٨٠)].

وولي شرطة عثمان، وقد مرّت له ترجمة آنفاً.

أخرجه الثلاثة.

حُضين: بالحاء المهملة والضاد المعجمة، وآخره نون.

٥١٤١ - (ب س): المهاجر، رجل من الصحابة.

روى أن نعل النبي ﷺ كان لها قبالان.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥١٤٢ - (ب د ع): مِهْجَع، مولى عمر بن الخطاب.

هو أول قتيل من المسلمين يوم بدر، أتاه سهم غَرْب، وهو بين الصفين فقتله. وهو من أهل اليمن، نزل فيه وفي أصحابه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [الأنعام ٥٢]، وهم: بلال، وصهيب، وعمار، وخباب، وعتبة بن غزوان، ومهجع مولى عمر، وأوس بن خولي، وعامر بن فهيرة. قاله ابن عباس.

أخرجه الثلاثة.

٥١٤٣ - (س): مهدي الجزري.

روى سليمان بن المغيرة، عن مغول بن عمرو، عن مهدي المخزومي قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثة يعذرون بسوء الخلق: المريض، والمسافر، والصائم»**.

أخرجه أبو موسى وقال: أظنه مرسلاً.

٥١٤٤ - (ب د ع): مِهْران مولى رسول الله ﷺ، وقيل: كيسان، وقيل: طهمان، وقيل: ذكوان، وقيل: ميمون، وقيل: هرمز. وتقدم ذكر الاختلاف فيه. وقيل: هو مولى آل أبي طالب.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب قال: أتيت أم كلثوم بنت علي بشيء من الصدقة، فردتها وقالت: حدثني مولى للنبي ﷺ يقال له: «مهران»: أن رسول الله ﷺ قال: **«إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة، ومولى القوم منهم»** [أحمد ٣/٤٤٨].

أخرجه الثلاثة.

٥١٤٥ - (ع): مِهْران والد ميمون. روى عنه ابنه ميمون: إمام أهل الجزيرة. حدث عمرو بن ميمون بن مهران، عن أبيه، عن جده مهران قال: قال رسول الله ﷺ: **«من لم يقرأ بأم الكتاب في صلاته فهي خداج»**.

أخرجه أبو نعيم.

٥١٤٦ - (د ع): مَهْزَم بن وهب الكندي

روى عنه سعيد بن شبير أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إني لا أحل لكم أن تنتبذوا في الجر الأخضر والأبيض والأسود، وليتنبذ أحدكم في سقائه، فإذا طاب فليشرب»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥١٤٧ - (س): مُهَشِّم: هو اسم أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وقيل في اسمه غير ذلك. وقد تقدم، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا، فإنه بكنيته أشهر.

أخرجه أبو موسى.

٥١٤٨ - (د ع): مُهَلَّب، غير منسوب.

روى عنه مسلمة الضبي - وقيل: مسعدة - قال: وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: قال النبي ﷺ: **«من سره أن يبعثه الله يوم القيامة، فليصل رحمه، ولا يبخل بالسلام»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥١٤٩ - (س): مُهَيْني بن الهيثم بن نابي بن مجدعة، من آل الأسود بن فارس من نابي.

لا عقب له. ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة، وذكره ابن منيع وجعفر المستغفري في الصحابة.

أخرجه أبو موسى.

باب الميم والواو

٥١٥٠ - (ب س): مُوسى بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

ولد موسى بأرض الحبشة وهلك بها، وقدم أبوه إلى المدينة إلى رسول الله ﷺ في السفينتين.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥١٥١ - (ب د ع س): مُوَلَّة بن كُثَيْف بن حمل بن خالد بن عمرو بن معاوية - وهو الضِّباب - ابن كلاب.

نسبه الزبير بن بكار. وكلاب هو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة الضبابي الكلابي. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هو مَوْلى الضحاك بن سفيان الكلابي.

وفد إلى النبي ﷺ وهو ابن عشرين سنة، وهو الذي روى قصة عامر بن الطفيل «غُدَّة كغُدَّة البعير، وموتٌ في بيت سلولية»[1]. وبايع رسول الله ﷺ، وحمل صدقة إبله إليه، بنت لَبُون، ثم صحب أبا هريرة بعد رسول الله ﷺ اثني عشرة سنة، وعاش في الإسلام مائة سنة، وكان يدعى ذا اللسانين، من فصاحته وبلاغته.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى فقال: استدركه يحيى بن منده على جده، وقد أخرجه جده.

٥١٥٢ - (ب): مُؤَنِّس بن فَضَالة بن عَدِي بن حَرَام بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري هو أخو أنس بن فضالة.

بعثه رسول الله ﷺ عيناً إلى المشركين من قريش، لما جاءوا إلى أحد مع أخيه. وشهدا جميعاً أحداً.

أخرجه أبو عمر.

مُؤَنِّس: بضم الميم، وفتح الواو، وتشديد النون.

٥١٥٣ - (س): مُوَهَّبُ بنُ عبدالله بن خَرَشَة.

ذكره ابن شاهين، وروى بإسناده عن أبي معشر، عن يزيد بن رومان ورجال المدائني قال: كان في وفد ثقيف مُوهَبُ بن عبدالله - يعني: ابن خرشة - فقال النبي ﷺ: «أنت موهب أبو سهل».

أخرجه أبو موسى.

باب الميم والياء

٥١٥٤ - (ب ع س): مِيثم، رجل من الصحابة، لا يعرف نسبه. ذكره ابن أبي عاصم في الوحدان.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو: حدثنا محمد بن عبدالرحيم أبو يحيى، حدثنا زكريا بن عدي بن عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أُنيسة، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبدالله بن الحارث، عن ميثم - رجل من أصحاب النبي ﷺ - قال: بلغني أن الملك يغدو برايته مع أول من يغدو إلى المسجد، فلا يزال بها معه حتى يرجع بها منزله، وأن الشيطان يغدو برايته إلى السوق مع أول من يغدو، فلا يزال بها حتى يرجع، فيدخل بها منزله.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥١٥٥ - (ع س): مَيْسَرة أبو طَيْبَة الحَجَّام.

قال ابن منيع: اسم أبي طيبة الحجام ميسرة، وقال: سألت أحمد بن عبيد بن أبي طيبة، عن اسم أبي طيبة، فقال: ميسرة.

وقيل: اسمه نافع.

روى يزيد بن معقل بن ميسرة، عن أبيه معقل، عن أبيه ميسرة حجام النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «ستة يعذبون يوم القيامة: الأمراء بالجور، والعرب بالعصبية، والعلماء بالحسد، والدهاقين بالكبر، والتجار بالخيانة، وأهل الرساتيق بالجهل».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٥١٥٦ - (ب د ع): مَيْسَرة الفجر، له صحبة، يعد في أعراب البصرة.

أخبرنا عبدالله بن أحمد الخطيب، أنبأنا أبو محمد السراج القاري، أنبأنا الحسن بن أحمد الدقاق، أنبأنا عثمان بن أحمد بن السماك، أنبأنا أحمد بن محمد بن

حرف النون

❁ باب النون والألف

٥١٦٤ ـ (ب د ع) النَّابغة الجَعْدي.

وقد اختلف في اسمه، فقيل: قيس بن عبد الله، وقيل: عبد الله بن قيس، وقيل: حبان بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الجعدي، نسبه هكذا أبو عمر.

وقال الكلبي: هو قيس بن عبد الله بن عُدَس بن ربيعة.

واختلف أيضاً في نسبه، والذي ذكرناه أشهر ما قيل فيه، وإنما قيل له: النابغة؛ لأنه قال الشعر في الجاهلية، ثم أقام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر، ثم نبغ فيه فقاله، فسمي النابغة. وعاش عمره في الجاهلية والإسلام، وهو أسنُّ من النابغة الذبياني، وإنما مات الذبياني قبله، وعمّر الجعدي بعده طويلاً، وقيل: عاش مائة وثمانين سنة.

وقال ابن قتيبة: عاش النابغة الجعدي مائتين وأربعين سنة، وهذا لا يصح، لأنه أنشد عمر بن الخطاب:

ثلاثة أهلين أفنيتهم ... وكان الإله هو المستآسا

فقال له عمر: كم لبثت مع كل أهل؟ قال: ستين سنة. فذلك مائة وثمانون سنة، ثم عاش بعد ذلك إلى أيام ابن الزبير، وإلى أن هاجى أوس بن مغراء، وليلى الأخيلية.

وكان يذكر في الجاهلية دين إبراهيم والحنيفية، ويصوم ويستغفر، وله قصيدة أولها:

الحمد لله لا شريك له ... من لم يقلها فنفسه ظلما

وفيها ضروب من دلائل التوحيد، والإقرار بالبعث والجزاء، والجنة والنار. وقيل: إن هذا الشعر لأمية بن أبي الصلت، وقد صحّحه يونس بن حبيب، وحماد الراوية، ومحمد بن سلام، وعلي بن سليمان الأخفش للنابغة الجعدي.

ووفد على النبي ﷺ فأسلم، وأنشده قصيدته الرائية، وفيها:

أتيت رسول الله إذ جاء بالهدى ... ويتلو كتاباً كالمجرة نيّرا

أخبرنا يحيى بن محمد بن سعدان، أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدثنا داود ـ وهو ابن رشيد ـ حدثنا يعلى بن الأشدق قال: سمعت النابغة يقول: أنشدت رسول الله ﷺ:

بلغنا السماء مجدُنا وجدودُنا ... وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال: أين المظهر يا أبا ليلى؟ قلت: الجنة. قال: أجل إن شاء الله. ثم قلت

ولا خيرَ في حلمٍ إذا لم تكن له ... بوادرُ تحمي صفوَه أن يُكدَّرا

ولا خيرَ في جهلٍ إذا لم يكن له ... حليمٌ إذا ما أوردَ الأمرَ أصدرا

فقال النبي ﷺ: «أجدتَ، لا يفضض الله فاك» مرتين.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصبهاني، أخبرنا زاهر بن طاهر النيسابوري، أخبرنا أبو سعيد الكنجروذي، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عثمان الطرازي، أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا أيوب بن محمد الوزان، حدثنا يعلى بن الأشدق العقيلي قال: سمعت قيس بن سعد بن عدس بن عبد الله بن جعدة، وهو نابغة بني جعدة، قال: قدمت على رسول الله ﷺ فأنشدته... وذكر نحو ما تقدم إلى آخره. وهي قصيدة طويلة، وهي من أحسن ما قيل من الشعر.

ولم يزل يفد على الخلفاء بعد النبي ﷺ، وكان شاعرًا محسنًا، إلا أنه كان رديء الهجاء، لا يكاد يجاري من يهاجيه، وقد غلبه منهم... من ذلك أنه هجا ليلى الأخيلية، فقال:

ألا حيّيا ليلى وقولا لها: هلا ... فقد

فأجابته ليلى فقالت:

وعيّرتني داءً بأمك مثله ... وأيُّ حصانٍ لا يقال لها: هلا

ووفد إلى عبد الله بن الزبير بمكة، وقصته معه مشهورة.

وقد روى عن النبي ﷺ، روى يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن النابغة أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا وليت قريش فعدلت، واسترحمت فرحمت، وحدثت فصدقت، ووعدت فأنجزت، إلا»، وذكر كلمة معناها: «أنا والنبيين فرطة إلى الجنة».

أخرجه الثلاثة.

٥١٦٥ - (س): **نابل الحبشي**، والد أيمن.

قاله أبو أحمد العسال: لم يبن لي بعد صحبة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا جعفر بن عبد الواحد الثقفي، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو جعفر عبد الله بن محمد بن زكريا، حدثنا بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين، حدثنا أيمن بن نابل المكي، عن أبيه: أن رجلًا من الأعراب أهدى لرسول الله ﷺ بكرتين، فعوضه رسول الله ﷺ، فلم يرض، ثم عوضه فلم يرض، فقال رسول الله: «**لقد هممت أن لا أتّهب هبة إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي**» (أحمد ١/٢٩٥). رواه جماعة عن بكار.

أخرجه أبو موسى.

٥١٦٦ - (س): **ناجية بن الأعجم الأسلمي**.

مات بالمدينة في خلافة معاوية، لا عقب له. قاله ابن شاهين، عن محمد بن سعد الواقدي.

أخرجه أبو موسى.

٥١٦٧ - (ب د ع): **ناجية بن جندب بن كعب**.

وقيل: ناجية بن كعب بن جندب. وقيل: ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمرو بن وائلة بن سهم بن مازن بن سلامان بن أسلم الأسلمي.

صاحب بُدن رسول الله ﷺ، معدود في أهل المدينة. قيل: كان اسمه ذكوان، فسماه رسول الله ﷺ ناجية؛ إذ نجا من قريش.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ناجية الخزاعي قال: قلت: يا رسول الله، كيف أصنع بما عطب من البدن؟ قال: «**انحرها، ثم اغمس نعلها في دمها، وخلّ بين الناس وبينها فيأكلوها**». (الترمذي ٩١٠)

هكذا رواه محمد بن عيسى بإسناده فقال: «ناجية الخزاعي». ورواه مالك، عن هشام، عن أبيه، أن ناجية صاحب بدن رسول الله ﷺ، ولم يسمه. والصحيح أنه أسلمي.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني بعض أهل العلم، عن رجال من أسلم: أن الذي نزل في القليب بسهم رسول الله ﷺ ناجية بن جندب الأسلمي، صاحب

بُدْنِ رسولِ الله ﷺ. قال: وقد زعم بعض أهل العلم أن البراء بن عازب كان يقول: أنا الذي نزل بسهم رسول الله ﷺ. قال: وقد أنشدت أسلم أبياتاً شعر قالها ناجية، فزعمت أسلم أن جارية من الأنصار أقبلت بدلوها، وناجية في القليب يميح على الناس، فقالت:

يا أيها المائح دلوي دونكا ... إني رأيت الناس يحمدونكا

فقال ناجية، وهو في القليب يميح على الناس:

قد علمت جارية يمانية ... أني أنا المائح وإسمي ناجية
وطعنة ذات رشاش واهية ... طعنتها تحت صدور العادية

توفي ناجية بالمدينة في خلافة معاوية.

أخرجه الثلاثة. والقليب الذي نزل فيه هو في الحديبية، وكان مع رسول الله ﷺ في عُمْرة الحديبية، وفيها كانت بيعة الرضوان.

٥٦٦٨ - (د ع): **ناجيةُ بنُ الحارث الخُزاعي**.

جعله أحمد بن حنبل في مسنده أنه صاحب بُدْن رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن ناجية الخزاعي - وكان صاحب بُدْن رسول الله ﷺ - قال: قلت: كيف أصنع بما عطب من البدن؟ قال: «انحره، واغمس نعله في دمه، واضرب صفحته، وخل بينه وبين الناس فليأكلوه» [أحمد (٤/ ٣٣٤)].

وروى عيسى بن الحضرمي بن كلثوم بن ناجية بن الحارث الخزاعي المصطلقي، عن جده كلثوم، عن أبيه ناجية: أن النبي ﷺ حين لقي بني المصطلق بالمُرَيْسِيع، وكان بينهم ما قضى الله عز وجل، ثم أصبحت المصطلق وهداهم الله عز وجل للإسلام، وبايعوا رسولَ الله فقبل منهم، ثم أمسك صاحبتهم جُوَيرية بنت الحارث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر فلم يخرج إلا ناجية بن جُنْدب الأول، وروى له حديث ما عطب من البدن، ولم يخرج هذا.

٥٦٦٩ - (د ع): **ناجيةُ بن خُفَاف**، أبو خُفَاف العَنَزي.

ذكر في الصحابة ولا يصح. روى عنه أبو إسحاق السبيعي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين، ولم يزد عليه.

٥٦٧٠ - (د ع): **ناجيةُ الطُّفَاوي**. له ذكر في الصحابة.

روى أبو القاسم بن عبد الله العُمَري، عن واصل قال: أدركت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له: ناجية الطفاوي، قال ناجية: صلى رسولُ الله ﷺ خمس صلوات: الظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء، والصبح. يعني في حديث المواقيت.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٦٧١ - (ع س): **ناجيةُ بن عمرو**.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم وأبو القاسم بن أبي بكر قالا: أخبرنا عبد الله بن محمد بن فُورَك، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا يعقوب بن كاسب، حدثنا مسلمة بن رجاء، عن عائذ بن شُرَيح، أنه سمع أنس بن مالك وشعيب بن عمرو، وناجية بن عمرو يقولون: رأينا رسول الله ﷺ يَخْضِبُ بالحناء.

وأخبرنا أبو موسى أيضاً إجازة، أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرئ، حدثنا أبو مسلم بن شهدل، حدثنا أبو العباس بن عقدة، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة، حدثنا حسن بن رشيد، عن جعفر بن سعد النصري، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده يعلى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». فلما قدم علي الكوفة نشد الناس، فانتشد له بضعة عشر رجلاً، فيهم أبو أيوب صاحب منزل رسول الله ﷺ، وناجية بن عمرو الخزاعي. [الترمذي (٣٧١٣)، وأحمد (١/ ٣٧٠)]

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٥١٧٢ ـ (س): نَاجِيَةُ بنُ كَعْبٍ الخُزَاعِيُّ، وناجية بن جُنْدُب الأسلمي. فرّق بينهما ابن شاهين، وجمع بينهما أبو نعيم، وأورد ابن منده أحدهما.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

قلت: هذا كلام أبي موسى، وأما قوله: إن أبا نعيم جمع بينهما، فإن أبا نعيم لم يقل في أحدهما «خزاعي» و«أسلمي» حتى جعلهما من قبيلتين فلزمه أن يفرق بينهما، إنما قال كما ذكرناه في ترجمة «ناجية بن جندب بن كعب»، قال: «وقيل: ناجية بن كعب بن جندب»، وذكر نسبه، ثم قال: «الأسلمي»، فعنى هذا هو واحد، وقد اختلفوا في نسبه، وقد فعلوا هذا كثيراً، وعلى ما ذكره ابن شاهين أحدهما أسلمي والثاني خزاعي، فيكونان اثنين، لاختلاف الأب والقبيلة، والله أعلم.

٥١٧٣ ـ (س): نَاسِحٌ الحَضْرَمِيُّ.

أورده أبو الفتح الأزدي في الأسماء المفردة، وروى بإسناده عن عمرو بن عثمان الرحبي، عن شرحبيل بن شفعة، عن ناسح الحضرمي، أن النبي ﷺ مرّ برجلين يتبايعان شاة، يقول أحدهما: «لا أنقصك من كذا وكذا»، ويقول الآخر: «لا أزيدك على كذا وكذا»، يتحالفان. فمرّ بالشاة، وقد اشتراها الرجل، فقال: «قد أوجب أحدهما»، يعني: الإثم والكفارة.

قال ابن أبي حاتم: أخرج البخاري هذا في باب «النون»، فغيّره أبي وقال: هو عبدالله بن ناسح.

أخرجه أبو موسى.

٥١٧٤ ـ (د ع): نَاشِرَةُ بنُ شويد الجُهَنِيُّ.

روى عنه ابنه مريح، وعلي بن رباح. حدث عنه ابنه مريح بن ناشرة، عن أبيه: أن النبي ﷺ وجّهه في سرية وامرأته حامل، فولدت مولوداً، فحملته فأتت به النبي ﷺ، فأمرّ يده عليه، فقالت: سمّه يا رسول الله. فقال: «اسمه مريح، فقد أسرع في الإسلام»، وهو مريح بن ناشرة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥١٧٥ ـ (س): نَاعِمُ بنُ أُجَيْلٍ الهَمْدَانِيُّ، مولى أم سلمة.

أورده جعفر وقال: كان في بيت شرف في همدان، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ. روى عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد أنه من الصحابة، قاله البرذعي.

أخرجه أبو موسى.

وقال الأمير أبو نصر: وأما أُجَيل ـ بضم الهمزة، وفتح الجيم، وسكون الياء ـ فهو ناعم بن أجيل الهمداني أبو عبدالله، مولى أم سلمة. أصابه سباء في الجاهلية، فصار إليها، فأعتقته. كان أحد الفقهاء بمصر، روى عن عثمان، وعلي، وابن عباس، وغيرهم.

وهذا كلامه يدل على أنه لا صحبة له، وقال أبو أحمد العسكري: ناعم مولى رسول الله ﷺ لا أعلم له حديثاً مسنداً. وروى بإسناده عن كعب بن علقمة، عن ناعم مولى رسول الله ﷺ قال: حضرت علياً رضي الله عنه بالكوفة ـ أو: بالبصرة ـ فخطب على بعير، ثم نزل ودعا بكبش آخر، فذبحه وقال: هذا عن علي، وعن آل علي.

٥١٧٦ ـ (ب ع س): نَافِعُ بنُ بُدَيْلِ بنِ وَرْقَاء.

تقدم نسبه في ترجمة أبيه، وكان هو وأبوه وإخوته من فضلاء الصحابة وعقلائهم.

قال ابن إسحاق: قتل نافع بن بديل بن ورقاء يوم بئر معونة، مع المنذر بن عمرو، وعامر بن فهيرة، في أربعين رجلاً من خيار المسلمين، فقال عبدالله بن رواحة يبكي نافعاً:

رَحِمَ اللَّهُ نَافِعَ بْنَ بُدَيْلٍ ... رَحْمَةَ المُبْتَغِي ثَوَابَ الجِهَادِ

صَابِرٌ صَادِقُ اللِّقَاءِ إِذَا مَا ... أَكْثَرَ القَوْمُ قَالَ قَوْلَ السَّدَادِ

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٥١٧٧ ـ (س): نَافِعٌ الجُرَشِيُّ.

ذكره جعفر في الصحابة، وروى محمد بن إسحاق، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن كعب، عن نافع الجرشي: أنه حين بعث الله تعالى محمداً ﷺ، كان ناس في رأس الجبل، فدخلوه، فقالوا: انظر لنا من منا لرجل؛ فإنه قد حدث في أرض العرب

خفت، نزل إليهم فقال: إن الله تبارك وتعالى أكرم محمداً وسعدوه، وطهر قلب زاجيه، ونعت إليكم أنها أمس، بعث قبل.

أخرجه أبو موسى.

٥١٧٨ - (ب د ع) نافع بن عبد الحارث بن حبالة بن عمير بن غبشان. واسم الحارث: عمرو بن عمرو بن لؤي بن ملكان بن أفصى الخزاعي.

نسبه ابن الكلبي إلى خزاعة، وسائرهم نسبه إلى ملكان، وهو أخو خزاعة، وأخو أسلم، وبعض ولده خزاعي؛ لغلبة بني ملكان، فنسبوا إلى خزاعة.

ونافع صحبة ورواية، واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على مكة والطائف، وفيهما سادة قريش وثقيف، وخرج إلى عمر واستخلف على مكة مولاه عبد الرحمن بن أبزى، فقال له عمر: استخلفت على أهل مكة مولاك؟ فعزله واستعمل خالد بن العاص بن هشام.

وكان نافع من فضلاء الصحابة وكبارهم، وقيل: أسلم يوم الفتح، وأقام بمكة ولم يهاجر.

روى عنه أبو سلمة، وحميد، وأبو الطفيل.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن خميل بن عبد الرحمن، عن نافع بن عبد الحارث قال: قال رسول الله ﷺ: «من سعادة المرء المسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنيء». [أحمد (٣/ ٤٠٧، ٤٠٨)].

وروى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن: أن النبي ﷺ دخل حائطاً من حوائط المدينة فجلس على قف البئر، فجاء أبو بكر يستأذن، فقال لأبي موسى: «ائذن له وبشره بالجنة»، ثم جاء عمر يستأذن، فقال: «ائذن له وبشره بالجنة»، ثم جاء عثمان يستأذن، فقال: «ائذن له، وبشره بالجنة، وسيلقى بلاء» [أبو داود (٥١٨٨)، وأحمد (٣/ ٤٠٨)].

وأنكر الواقدي أن يكون نافع بن عبد الحارث صحبة، وقال: حديثه هذا عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٥١٧٩ - (ع ب س) نافع بن الحارث بن كلدة أبو عبد الله الثقفي، أخو أبي بكرة لأمه، أمهما سمية. ويرد الكلام على نسبه عند ذكر أخيه أبي بكرة نفيع إن شاء الله تعالى.

وكان نافع بالطائف لما حصره النبي ﷺ، فأمر النبي ﷺ منادياً فنادى: «من أتانا من عبيدهم فهو حر»، فخرج إليه نافع وأخوه أبو بكرة، فأعتقهما.

ونافع هذا أحد الشهود على المغيرة بالزنا، وكانوا أربعة: نافع، وأخوه أبو بكرة، وزياد بن أبيه، وهو أخوهم لأمهم، وشبل بن معبد، إلا أن زياداً لم يقطع الشهادة، فسلم المغيرة من الحد.

وسكن نافع البصرة، وابتنى بها داراً، وأقطعه عمر عشرة أجربة، وهو أول من اقتنى الخيل بالبصرة. وروي عن النبي ﷺ أنه كان في أربعين نفساً، فنزل النبي ﷺ بهم على غير ماء، فشق ذلك على الناس، فجاءت شاة حتى أتت منهم، فحلبها رسول الله ﷺ حتى روي الناس.

وروى عن النبي ﷺ أنه قال لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى» [من حديث سعد بن أبي وقاص: البخاري (٣٧٠٦)، ومسلم (٦٦٦٢)، والترمذي (٣٧٣٤)، وابن ماجه (١٢١)، وأحمد (١/ ١٧٠) و(٦/ ٣٦٩)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥١٨٠ - (ب د ع) نافع مولى رسول الله ﷺ.

روى عنه حميد بن أبي أمية، وأبو هاشم الرماني.

وروى عنه قيس بن سالم، عن الضحاك، عن خالد بن أبي أمية، عن نافع مولى رسول الله ﷺ أنه قال: «لا يدخل الجنة مسكين متكبر، ولا شيخ زان، ولا منان على الله بعمله».

أخرجه الثلاثة.

٥١٨١ - (س) نافع بن زيد الحميري.

أورده ابن شاهين، وروى بإسناده عن يحيى بن جابر الحضرمي: أن نافع بن زيد الحميري قدم وافداً على النبي ﷺ، في نفر من حمير، فقالوا: أتيناك

وإسنادهما إلى مسلم [مسلم (٢٢٩٣)] قال: حدثنا قتيبة، حدثنا جرير، عن عبد الملك بن عُمير، عن جابر بن سَمُرة، عن نافع بن عُتبة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة، قال: فأتى النبيَّ ﷺ قومٌ من قبل المغرب، عليهم ثياب الصوف، فوافقوه عند أكمة، فإنهم لَقيام ورسول الله ﷺ قاعد. قال: فقالت لي نفسي: ائتهم، فقم بينهم وبين رسول الله ﷺ، لا يغتالونه. ثم قلت: لعله نجيّ معهم، فأتيتهم فقمت بينهم وبينه. قال: فحفظت منه أربع كلمات أعُدُّهن في يدي، قال: «تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله، ثم فارس فيفتحها الله، ثم تغزون الروم فيفتحها الله، ثم تغزون الدجال فيفتحه الله». قال: فقال نافع: يا جابر، لا نرى الدجال يخرج حتى تفتح الروم.

أخرجه الثلاثة.

٥١٨٨ - (ع س): نافع بن عُجَير القُرَشي المطلبي.

سكن المدينة، أورده البغوي وغيره في الصحابة.

وروى الشافعي، عن عمه محمد بن علي بن شافع، عن عبد الله بن علي بن السائب، عن نافع بن عُجير بن عبد يزيد: أنه طلق امرأته سهيمة البتة، ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني طلقت امرأتي سُهيمة البتة، والله ما أردت إلا واحدة. فردها إليه، فطلقها الثانية في زمن عمر، والثالثة في زمن عثمان.

هذا إسناد اختلف فيه، فقيل: إنما هو عن نافع أن ركانة بن عبد يزيد طلّق امرأته. كذا رواه أبو داود [أبو داود (٢٢٠٦)] في سننه عن أبي الطاهر بن السرح، وأبي ثور، عن الشافعي. ورواه الحميدي والربيع عن الشافعي فقالا: «عن نافع، عن ركانة». ورواه جرير بن حازم، عن الزبير بن سعيد، عن عبد الله بن يزيد بن ركانة، عن أبيه، عن جده قال: أتيت رسول الله ﷺ وذكر نحوه [أبو داود (٢٢٠٨)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، واختلف في اسم المرأة، فقيل: هشيمة، وقيل: سُهَيمة ـ وهو الأشهر ـ وقيل: سهية، وقيل: سنيحة.

٥١٨٩ - (ب س): نافع بن علقمة.

أورده ابن شاهين وقال: سكن الشام، لم يزد.

وقال أبو عمر: نافع بن علقمة، سمع النبي ﷺ، وقيل: إن حديثه مرسل.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى كذا مختصراً.

٥١٩٠ - (س): نافع بن عمرو المزني.

روى عنه هلال بن عامر المزني أنه قال: إني يوم حجة الوداع خماسي أو قرب الخماسي، فأخذ بيدي أبي، حتى انتهى بي إلى رسول الله ﷺ، وهو واقف على بغلة له شهباء يخطب الناس، وعليٌّ يعبّر عنه، فتخللتُ الرحال حتى أقوم عند رِكاب بغلته، ثم أضرب بيديّ كلتيهما في ركبته، فمسحت الساق حتى بلغت القدم، ثم أدخل يدي بين النعل والقدم، فإنه ليخيل إليّ أني أجد برد قدمه الساعة على كفي [أبو داود (٤٠٩٦)].

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده الحافظ أبو مسعود عن شيخه، يعني أبا عبد الله أحمد بن علي الأسوازي. وإنما هو رافع، وقد تقدم.

٥١٩١ - (س): نافع بن عمرو بن معديكرب.

روى حديث محمد بن إسحاق، عن إسحاق بن إبراهيم بن أُبيّ بن نافع بن معديكرب، عن جده أُبيّ، عن أبيه نافع بن معديكرب أنه قال: كنت أنا وعائشة إذ سألت رسول الله ﷺ عن الآية، يعني: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦]، فقال: «يا رب، مسألة عائشة». فأنزل الله عزّ وجلّ جبرائيل عليه السلام، فقال: الله تبارك وتعالى يُقرئك السلام، وهو يقول: هذا عبدي الصالح بالنية الصادقة، وقلبه تقيّ يقول: يا رب، فأقول: لبيك، فأقضي حاجته.

أخرجه أبو موسى وقال: عند ابن إسحاق هذا، وعند غيره عن إسحاق بن إبراهيم أحاديث.

٥١٩٢ - (ب): نافع بن غَيْلان بن سَلَمة الثَّقفي.

استشهد مع خالد بن الوليد بدومة الجندل، فرثاه أبوه وجزع عليه جزعاً شديداً، فمن قوله فيه:

ما بالُ عيني لا تُغمِّضُ ساعةً
إلا اعترتني عَبرةٌ تَغشاني!

وهي كثيرة يقول فيها:

يا نافعٌ مَنْ للقوافي بعدكم ... عن بيِّنةٍ مذكورةٍ وظعائنِ؟!

لو تستطيعُ جعلتَ بيني لبعضه ... بين الشفاه وبين عقد لساني

أخرجه أبو عمر.

٥١٩٣ - (ب ع س): نافع بن كيسان، والد أيوب بن نافع.

يعد في الشاميين، سكن دمشق. روى عنه ابنه أيوب أنه سمع النبي ﷺ يقول: «ستشرب الخمر أمتي، يسمونها بغير اسمها، يكون عونهم على شربها أمراؤهم».

وروى عنه ابنه حديثاً آخر في نزول عيسى عليه السلام.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٥١٩٤ - (ب د ع): نافع بن أبي نافع الرُّؤاسي، جد علقمة.

روى عنه حميد بن عبدالرحمن أبو عوف الرُّؤاسي أنه قال: كنت في الوفد لما أتى عمرو بن مالك إلى رسول الله ﷺ، ثم دعا قومه فلم يجيبوه حتى يدركوا ثأرهم، فأتوا طائفة من بني عقيل فأصابوا منهم رجلاً، فاتبعهم بنو عقيل فأصابوا منهم رجلاً، وقاتلهم بنو عقيل وفيهم رجل يقال له: ربيعة بن المنتفق، وهو يقول في رجز له:

أقسمتُ لا أقتلُ إلا فارسا ... إذا الكماة لبسوا القلانسا

فقال رجل من الحي: أنجيتم يا معشر الرجال سائر اليوم. فخرج إليه المحرش بن عبدالله فطعنه العقيلي، فاعتنق فرسه وقال: يا آل رؤاس. فقال ربيعة: رؤاس، خيلٌ أم أناس؟ قال: فأتى عمرو رسول الله ﷺ مغلولة يداه، فقال: يا رسول الله، ارض عني فأعرض عنه، ثم أتاه عن يمينه وعن شماله وبين يديه فقال: يا رسول الله، ارض عني، فوالله إن الرب ليترضى فيرضى. قال: فلان له وقال: «رضيت عنك».

أخرجه الثلاثة.

٥١٩٥ - (د ع): نافع بن يزيد الثقفي.

له ذكر في الصحابة، ولا يثبت. روى أبو بكر الهذلي، عن الحسن، عن نافع بن يزيد الثقفي أن رسول الله ﷺ قال: «إن الشيطان يحب الحمرة، وكل ثوب ذي شهرة».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥١٩٦ - (س): نافع، هو من الذين قدموا من الشام إلى الحبشة، فنزل فيهم: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ ۝﴾ [القصص: ٥٢]، وقد ذكرناه في أبرهة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

﷽ باب النون والباء

٥١٩٧ - (د ع س): نُبَاش بن زُرارة بن وَقْدان بن حبيب بن سلامة بن غوي بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم التميمي الأسيدي، أبو هالة.

قال مصعب بن عبدالله: النباش بن زُرارة التميمي أبو هالة، من بني أسيد بن عمرو بن تميم، حليف بني عبد الدار.

قال أبو نعيم: النباش بن زرارة، له ذكر في المغازي، وله صحبة فيما ذكر بعض المتأخرين.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأخرجه أبو موسى فيما استدركه على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فلا وجه لاستدراكه عليه.

قلت: لا صحبة للنباش، فإنه أقدم من عهد النبي ﷺ، لأن ابنه أبا هالة هند بن النباش كان زوج خديجة قبل النبي ﷺ، وأبو هالة لا صحبة له أيضاً. وقيل: اسم أبي هالة النباش، وعلى كل الاختلاف، فلا صحبة له. ويرد ذكر هذا مفصلاً في هند بن أبي هالة إن شاء الله تعالى. وفي ترجمة خديجة رضي الله عنها.

٥١٩٨ - (د ع): نَبْهانُ التَّمَّار أبو مُقْبِل.

روى مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً﴾ [آل عمران: ١٣٥] و﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ﴾ [هود: ١١٤] قال: يريد نبهان التمار، أتته امرأة حسناء

قلت: قول أبي عمر: إن نبيطاً هذا أبا سلمة يروي عنه أنس، وهم منه، وإنما سلمة بن نبيط هو ابن نبيط بن شريط ـ الذي نذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى.

٥٢٠٣ ـ (ب د ع): نُبيط بن شريط بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي.

يروي عن النبي ﷺ، روى عنه ابنه سلمة.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن علي بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي: أخبرنا عمرو بن علي، حدثنا يحيى، عن سفيان، عن سلمة بن نبيط، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب على جمل أحمر عشية قبل الصلاة. (النسائي ٣/٢٠٧).

أخرجه الثلاثة.

٥٢٠٤ ـ (ب): نُبيه الجهني، وقيل: نبيهة الجهني.

قال ابن معين: إنما هو نبيهة الجهني. وذكره ابن العسكري في كتابه في الصحابة ابنه بالياء تحتها نقطتان، وبالنون.

روى حديثه أبو الزبير، عن جابر، عن نبيه الجهني، أن النبي ﷺ نهى أن يتعاطى السيف مسلولاً حتى يغمده. (أبو داود (٢٥٨٨)، والترمذي (٢١٦٣)، وأحمد ٣/ ٣٠٠، ٣/ ٣٦١).

أخرجه أبو عمر.

٥٢٠٥ ـ (ب): نُبيه بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي، وهو أخو أبي جهم بن حذيفة.

ولا أعلم له ولا لأحد من إخوته رواية.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٢٠٦ ـ (ب): نُبيه مولى رسول الله ﷺ.

قال أبو عمر: لا أعرفه بأكثر من أن بعضهم ذكره في موالي النبي ﷺ، وأن رسول الله ﷺ اشتراه فأعتقه، وقد قيل في نبيه هذا: النبيه بالألف واللام وضم النون، وقيل: النبيه بفتح النون، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر.

٥٢٠٧ ـ (ب د ع): نُبيه بن صؤاب الجهني.

وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، وكان أحد الأربعة الذين أقاموا قبلة مصر.

روى عنه يزيد بن أبي حبيب وعبد الملك بن أبي رائطة، وعبد العزيز بن مليل.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٠٨ ـ (ب): نُبيه بن عثمان بن ربيعة بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي.

كان قديم الإسلام بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، قاله الواقدي.

وقال ابن إسحاق: الذي هاجر إلى أرض الحبشة أبوه عثمان بن ربيعة، ولم يذكر موسى بن عقبة ولا أبو معشر واحداً منهما فيمن هاجر إلى أرض الحبشة.

أخرجه أبو عمر.

باب النون والحاء والذال والزاي والسين

٥٢٠٩ ـ (ب ع س): نحاث بن ثعلبة.

تقدم الكلام فيه في «بحاث» بالباء الموحدة.

أخرجه أبو عمر هاهنا بالنون، وبعده الحاء المهملة، وآخره ثاء فوقها ثلاث. وأخرجه أبو موسى «نجاب» بالنون، والجيم، وآخره باء موحدة. وأخرجه أبو نعيم أيضاً مثله، وقالوا: شهد بدراً، وهو بلوي حليف الأنصار.

٥٢١٠ ـ (ب): نُذَير أبو مريم الغساني، جد أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم.

قال أبو حاتم الرازي: سألت بعض الشاميين عن اسم أبي مريم الغساني الشامي، فقال: نُذَير. روى عنه من ولده، عن أبي بكر بن أبي مريم عن جده أبي مريم قال: غزوت مع رسول الله ﷺ، ورميت بين يديه، فأصبت رمية.

أخرجه أبو عمر.

٥٢١١ ـ (ب): النزال بن سبرة الهلالي، من بني هلال بن عامر بن صعصعة.

ذكره فيمن رأى النبي ﷺ، ولا نعلم له رواية إلا

عن علي وابن مسعود، وهو معدود في كبار التابعين وفضلائهم. روى عنه الشعبي، وعبد الملك بن ميسرة، وإسماعيل بن رجاء.

أخرجه أبو عمر.

٥٢١٢ - نُسير بن الغليس بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب، وكعب هو ظفر، الأنصاري الظفري.

له صحبة ورواية. شهد مع رسول الله ﷺ مشاهد كثيرة، ذكره عبدالله بن محمد بن القداح في نسب الأنصار بالنون والسين المهملة المفتوحة، وذكره الدارقطني في باب بشير، وقول ابن القداح عندي أثبت، قاله ابن ماكولا. وقد تقدم في بشير.

باب النون والصاد

٥٢١٣ - (ب ع س): نَصْر بن الحارث بن عبد بن رزاح بن كعب، وكعب هو ظفر، الأنصاري الأوسي الظفري. وقيل: ابن عبد رزاح. وقال أبو موسى: ابن عبدالله. والأول أصح وأكثر. يكنى أبا الحارث.

شهد بدراً، وكان أبو الحارث هذا من أصحاب النبي ﷺ. كذا سماه أكثر أهل السير والأنساب نصر بن الحارث.

وقال ابن سعد: روى عن محمد بن إسحاق أنه نصير بن الحارث. قال ابن سعد: وهذا غلط ممن رواه عنه.

قيل: إن الذي رواه عنه إبراهيم بن سعد الزهري.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

قلت: قد جعل أبو موسى الغلط فيه من إبراهيم بن سعد، وقد رواه يونس بن بكير وسلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق نصير أيضاً، ورواه ابن هشام، عن البكائي، عن ابن إسحاق فقال: «نضر»، بالضاد المعجمة، وكذلك ذكره ابن ماكولا بالضاد المعجمة، وقال: ذكره ابن القداح، وقال: قتل بالقادسية.

٥٢١٤ - (ب د ع): نَضْر بن حَزْن [illegible]

وقيل: عبيدة بن حزن.

أدرك النبي ﷺ. روى ابن أبي عدي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن نضر بن حزن، عن النبي ﷺ في رعي الإبل والغنم.

ورواه أبو داود، عن شعبة، عن أبي إسحاق فقال: نضر بن حزن. وقيل: عن أبي داود: عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبيدة بن حزن.

قال أبو عمر: وهذا الصواب، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٥٢١٥ - (ب د ع): نضر بن دهر بن الأخرم بن مالك الأسلمي.

له ولأبيه دهر صحبة، يعد في أهل المدينة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن خالد بن عبدالله، حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي الهيثم بن نضر بن دهر الأسلمي، عن أبيه نضر: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع - وهو عم سلمة بن عمرو بن الأكوع -: «انزل يا ابن الأكوع، واحد لنا من هُناتك». قال: فنزل يرتجز برسول الله ﷺ، فقال:

والله لولا الله ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

إنا إذا قوم بغوا علينا ... وإن أرادوا فتنة أبينا

فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا

فقال رسول الله ﷺ: «يرحمك ربك». فقال عمر بن الخطاب: وجبت يا رسول الله. فقتل يوم خيبر شهيداً [أحمد ٣/ ٤٦٢].

وروى عن نضر: أنه كان فيمن رجم ماعزاً [أحمد ٣/ ٤٣٦].

أخرجه الثلاثة.

٥٢١٦ - (د ع): نضر بن عوف بن قُدامة، ابن أخي صفوان بن قدامة.

له ذكر في حديث صفوان، وقد تقدم ذكره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٢١٧ - (ب د ع): نُضير بن وهب الخُزاعي

رأى النبي ﷺ. روى عنه أبو المليح الهذلي أنه

رسول الله ﷺ ركب حماراً مرسوناً بغير سرج مؤكف عليه قطيفة، وأردف معاذ بن جبل [البخاري (٢٩٥٦)، و(٥٩٦٧)، و(٦٥٠٠)، ومسلم (١٤٣)، وأحمد ٣/ ٢٦٠].

أخرجه الثلاثة.

٥٢١٨ ـ (ع س): نُصَيب مولى بحزي بنت نبهان الغنوية.

روت سلامة بنت الحر، عن مولى بنت نبهان ـ وكانت ربة بيت في الجاهلية ـ قالت: سأل نُصَيب مولانا رسولَ الله ﷺ عن الحيات، ما يقتل منها؟ قال: اقتلوا ما ظهر منها، فإن من قتلها قتل كافراً، ومن قَتَلته كان شهيداً.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٢١٩ ـ (د ع): نُضَيْر ـ بضم النون، تصغير نضر ـ هو نضير، غير منسوب.

ذكره الحضرمي والبغوي، حديثه: نهى النبي ﷺ عن قسمة الضِّرار.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

باب النون والضاد

٥٢٢٠ ـ النَّضْر بن الحارث بن عبد رِزَاح بن ظَفَر، واسمه كعب، بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الظفري.

له صحبة قديمة، وشهد مع رسول الله ﷺ مشاهده.

ذكره ابن ماكولا، عن ابن القداح. وقال غيره: نصر، بالصاد المهملة، وقد تقدم. وقال ابن القداح: قُتِل نضر بالقادسية، لا عقب له.

٥٢٢١ ـ (د ع): النَّضْر بن الحارث بن كلدة بن علقمة القرشي، من بني عبد الدار.

عداده في أهل الحجاز، وشهد حنيناً مع رسول الله ﷺ، وأعطاه مائة من الإبل. وكان من المؤلفة قلوبهم.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. ورويا ذلك عن ابن إسحاق.

قلت: نقلت هذا القول: من أن النضر له صحبة، وشهد حنيناً من نسخ صحيحة. أما كتاب ابن منده ففي ثلاث نسخ مسموعة مصححة، منها نسخة هي أصل أصبهان من عهد المصنف إلى الآن، ويذكرانه فيمن اسمه النضر، وبعده النضر بن سلمة الهذلي، وهذا وهم فاحش، فإنهما أولاً جعلا الحارث بن كلدة بن علقمة، وإنما هو ابن علقمة بن كلدة. ذكر ذلك الزبير، وابن الكلبي، وقالا: النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار، وكذلك ساق نسبه أبو عمر في ترجمة أخيه النُّضير على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

والوهم الثاني أنهما جعلا للنضر له صحبة، وهو غلط، فإن النضر أسر يوم بدر، وقتل كافراً، قتله علي بن أبي طالب، أمره رسول الله ﷺ بقتله. أجمع أهل المغازي والسير على أنه قتل يوم بدر كافراً، وإنما قتله لأنه كان شديداً على رسول الله ﷺ والمسلمين. ولما قتل قالت أخته ـ وقيل: بنته قُتَيلة ـ أبياتاً أولها:

يا راكباً إن الأثيل مظنة ... من صبح خامسة وأنت موفق
أبلغ بها ميتاً بأن تحية ... ما إن تزال بها النجائب تخفق
مني إليه، وعبرة مسفوحة ... جادت لمائحها، وأخرى تخنق
فليسمعن النضر إن ناديته ... إن كان يسمع ميت لا ينطق
ظلت سيوف بني أبيه تنوشه ... لله أرحام هناك تشقق
صبراً يقاد إلى المنية متعباً ... رسف المقيد، وهو عان موثق
أمحمد ولأنت ضنء نجيبة ... من قومها، والفحل فحل معرق
ما كان ضرك لو مننت؟ وربما ... منَّ الفتى وهو المغيظ المحنق
النضر أقرب من تركت وسيلة ... وأحقهم إن كان عتق يعتق

فلما سمع النبي ﷺ شعرها قال: لو بلغني هذا الشعر قبل أن أقتله، ما قتلته.

٥٢٢٢ ـ (س): النَّضْرُ بن سُفْيان الهُذَلي.

من أهل المدينة، وُلِد على عهد النبي ﷺ. ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى.

٥٢٢٣ ـ (د ع): النَّضْرُ بن سَلَمة الهُذَلي.

سمع النبي ﷺ يقول: «لو يعلم الناس ما في شهود العشاء الآخرة والصبح، لأتوهما ولو على الركب» [ابن ماجه (٧٩٦)، وأحمد (٣/ ٤٤٠)].

روى عنه أبو عبد الله القراظ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٢٢٤ ـ (ب د ع): نَضْرة ـ بزيادة هاء ـ هو: نضرة بن أكثم الخزاعي، ويقال: الأنصاري.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود [(٢١٣١)]: حدثنا مخلد بن خالد، والحسن بن علي، وابن أبي السري، المعنى، قالوا: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب، عن رجل من الأنصار ـ قال ابن أبي السري: من أصحاب النبي ﷺ، ولم يقل: من الأنصار، ثم اتفقوا ـ يقال له: نضرة، قال: تزوجت امرأة بكراً في سترها، فدخلت عليها فإذا هي حبلى. فقال النبي ﷺ: «لها الصداق بما استحللت من فرجها، والولد عبد لك، فإذا ولدت» ـ قال الحسن: «فاجلدها» وقال ابن أبي السري: «فاجلدوها» ـ أو قال: «فحدوها».

ورواه يحيى بن أبي كثير، عن يزيد بن نعيم، عن ابن المسيب، وعطاء الخراساني، عن سعيد بن المسيب، أرسلوه. وفي حديث يحيى بن أبي كثير: «نضرة بن أكثم، نكح امرأة، وكلهم جعل الولد عبداً له» [أبو داود (٢١٣٦)].

أخرجه الثلاثة.

٥٢٢٥ ـ (ب س): نَضْلة الأنصاري.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، قال: حدثنا محمد بن غسان، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن صفوان بن سليم، عن رجل من الأنصار يقال له: «نضلة» قال: تزوجت امرأة بكراً في سترها، فدخلت عليها، فإذا هي حبلى، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: «لها المهر بما استحللت من فرجها، والولد عبد لك، فإذا ولدت فاجلدوها» [أبو داود (٢١٣٢)].

وقد رواه عبد الرزاق أيضاً بإسناده، فقال: «نضرة»، وقد تقدم.

أخرجه أبو عمر مختصراً وأبو موسى، وقال أبو موسى: أورده العسكري، وهذا هو نضرة، وقد تقدم. وأخرجه ابن منده فلا أدري لم استدركه أبو موسى عليه؟. وأخرجه أبو عمر نضرة ونضلة، ترجمتين، وعادته في مثل هذا أن يقول في ترجمة واحدة: كذا وقيل كذا؟!

٥٢٢٦ ـ (س): نَضْلة بن خديج الجُشَمي.

روى سفيان بن عيينة، عن أبي الزعراء، عن أبي الأحوص، عن أبيه ـ وقال مرة: عن أبي الأحوص، عن جده ـ أنه أتى النبي ﷺ قال: فصعّد فيّ النظر وصوّبه، وقال: «أربُّ إبل أنت أم رب غنم؟» فقلت: من كلٍّ قد آتاني الله عز وجل. وذكر الحديث.

وأبو الأحوص اسمه: عوف بن مالك بن نضلة، والحديث بأبيه أشهر [أحمد (٤/ ١٣٦)].

أخرجه أبو موسى.

٥٢٢٧ ـ (ب د ع): نَضْلة بن طريف بن بُهْصُل الحِرْمازي ثم المازني.

روى قصة الأعشى المازني مع امرأته التي هربت منه، وقدومه على رسول الله ﷺ، وشكواه إياها، وإنشاده:

يا سيد الناس وديان العرب ... إليك أشكو ذربة من الذرب

[أحمد في مسنده (٢/ ٢٠٢)]

وقد تقدمت القصة في الهمزة في الأعشى، وذكرنا الكلام عليه هناك.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٢٨ - (ب د ع): نضلة بن عبيد بن الحارث بن حبال بن ربيعة بن دعبل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمي. وقيل: نضلة بن عبد الله بن الحارث، وقيل: عبد الله بن نضلة ويرد في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

أسلم قديماً، وشهد فتح خيبر، وفتح مكة، وحنيناً. وسكن البصرة، وولده بها، وغزا خراسان، ومات بها أيام يزيد بن معاوية، أو في آخر أيام معاوية.

وروي عنه أنه قال: أنا قتلت ابن خطل يوم الفتح وهو متعلق بأستار الكعبة. وروى ثعلبة بن أبي برزة أن أباه شهد صفين والنهروان مع علي وروى عن النبي ﷺ.

روى عنه الحسن البصري، وأبو العالية الرياحي، وأبو عثمان النهدي، وأبو الوازع، وعبد الله بن مطرف، وسعيد بن جمهان، وعبد الله بن بريدة وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هشيم، حدثنا عوف. (ح) قال أحمد: وحدثنا عباد بن عباد هو المهلبي وإسماعيل بن علية جميعاً، عن عوف عن سيار بن سلامة عن أبي برزة قال: كان رسول الله ﷺ يكره النوم قبل العشاء، والحديث بعدها.

وكان أبو برزة عند يزيد بن معاوية لما أتي برأس الحسين بن علي، فرآه أبو برزة وهو ينكت ثغره بالقضيب في يده، فقال: لقد أخذ قضيبك من ثغره مأخذاً ربما رأيت رسول الله ﷺ يرشفه، أما إنك يا يزيد تجيء يوم القيامة وابن زياد شفيعك، ويجيء هذا ومحمد شفيعه. ثم قام فولى.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٢٩ - (ب د ع): نضلة بن عمرو الغفاري.

وفد على رسول الله ﷺ، وأقطعه أرضاً بالصفراء، وكان يسكن الصحار ناحية العرج.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا علي بن عبد الله، حدثني محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفاري، قال: حدثني جدي محمد بن معن، عن أبيه معن بن نضلة، عن نضلة بن عمرو الغفاري أن النبي ﷺ قال: «المؤمن يشرب في معى واحد، والكافر يشرب في سبعة أمعاء» [المسند ٤/ ٣٣٦].

وهذا المعنى قد ورد عن غير واحد من الصحابة [مسلم (٢٠٦٠)، وابن ماجه (٣٢٥٦)]، عن النبي ﷺ، وروي عنه بهذه القصة أيضاً.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٣٠ - (د ع): نضلة بن ماعز.

رأى أبا ذر يصلي الضحى. روى حديثه حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٥٢٣١ - (ب س): النضير بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري.

قيل: كان من المهاجرين، وقيل: كان من مسلمة الفتح. يكنى أبا الحارث، وأبوه الحارث يعرف بالرهين. ومن ولده محمد بن المرتفع بن النضير. وكان النضير يكثر الشكر لله تعالى على ما من عليه من الإسلام، ولم يمت على ما مات عليه أخوه النضر وآباؤه. وأمر له رسول الله ﷺ يوم حنين بمائة من الإبل، فأتاه رجل من الديل يبشره بذلك، وقال: أحذني منها. فقال له النضير: ما أريد أخذها، لأني أحسب أن رسول الله ﷺ لم يعطني ذلك إلا تألفاً على الإسلام، وما أريد أن أرتشي على الإسلام. ثم قال: والله ما طلبتها ولا سألتها، وهي عطية من رسول الله ﷺ، فأخذها، وأعطى الديلي منها عشرة، ثم خرج إلى رسول الله ﷺ فجلس معه في مجلسه، وسأله عن فرض الصلاة ومواقيتها، قال: فوالله لقد كان أحب إلي من نفسي. وقال له: يا رسول الله، أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: «الجهاد والنفقة في سبيل الله».

وهاجر النضير إلى المدينة، ولم يزل بها حتى

كنا نعتاف في الجاهلية، وقد جاء الله بالإسلام، فماذا تأمرنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «فهي في الإسلام أصدق، ولا يصدَّنَّ أحدكم عن سفره».

ذكر ابن أبي حاتم: له صحبة.

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر قال: «ابن بزة» كما ذكرناه، وقالا: «رزينًا» والله أعلم.

٥٢٢٨ - (د ع): **النُّعمان بن بُزُرْج**.

أدرك الجاهلية، روى محمد بن الحسن بن أتش الصنعاني الأبناوي، عن سليمان بن وهب، عن النعمان بن بُزُرْج - وكان قد أدرك الجاهلية - وذكر حديثًا طويلًا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا نعرف له إسلامًا.

٥٢٢٩ - (ب د ع): **النُّعمان بن بَشير** بن ثعلبة بن سعد بن خِلاس بن زيد بن مالك الأغر ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي. وأمه عمرة بنت رواحة، أخت عبدالله بن رواحة، تحسب هي وزوجها في مالك الأغر.

ولد قبل وفاة رسول الله ﷺ بثماني سنين وسبعة أشهر، وقيل: بست سنين. والأول أصح.

وقال ابن الزبير: النعمان أكبر مني بستة أشهر. وهو أول مولود للأنصار بعد الهجرة في قول، له ولأبويه صحبة، يكنى أبا عبدالله.

روى عنه ابناه محمد وبشير، والشعبي، وحميد بن عبدالرحمن، وخيثمة، وسماك بن حرب، وسالم بن أبي الجعد، وأبو إسحاق السبيعي، وعبدالملك بن عمير، وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرزاري، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحمامي، أخبرنا أبو سعيد مسعود بن ناصر بن أبي زيد الركاب السجزي، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الكركي، أخبرنا أبو محمد يحيى بن مسعود القاضي، حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، وعن محمد بن النعمان بن بشير يحدثانه، عن النعمان بن بشير أنه قال: إن أباه أتى به رسول الله ﷺ فقال: إني نحلت ابني هذا غلامًا. فقال رسول الله ﷺ: «أكلّ ولدك نحلته مثل هذا؟» قال: لا. فقال رسول الله ﷺ: «فأرجعه» [البخاري (٢٥٨٦)، ومسلم (٣٦٧٥) و(٤١٥٣)].

وأخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الحلال بيِّن، والحرام بيِّن، وبين ذلك أمور مشتبهات، لا يدري كثير من الناس أمن الحلال هي أم من الحرام؟ فمن تركها استبراءً لدينه وعرضه فقد سلم، ومن واقع شيئًا منها يوشك أن يواقع الحرام، كما أنه من يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه، ألا وإن لكل ملك حمى، وإن حمى الله محارمه»** [الترمذي: (١٢٠٥)].

قال أبو عمر: لا يصحح بعض أهل الحديث سماعه من رسول الله ﷺ، وهو عندي صحيح، لأن الشعبي يقول عنه: «سمعت رسول الله ﷺ».

واستعمله معاوية على حمص، ثم على الكوفة. واستعمله عليها بعده ابنه يزيد بن معاوية. وكان هواه مع معاوية وميله إليه وإلى ابنه يزيد، فلما مات معاوية بن يزيد دعا الناس إلى بيعة عبدالله بن الزبير بالشام، فخالفه أهل حمص، فخرج منها، فاتبعوه وقتلوه، وذلك بعد وقعة مرج راهط، سنة أربع وستين في ذي الحجة.

وكان كريمًا جوادًا شاعرًا شجاعًا.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي كتابة، أخبرنا أبي، أخبرنا الحسين بن علي بن أحمد بن الحسن، وأبو غالب، وأبو عبدالله قالوا: حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن الآبنوسي، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، (ح) قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه، وأبو بكر بن أحمد بن علي السمسار قالا: أخبرنا إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن خورشيد، قالا: حدثنا

القاضي الحسين بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن أبي سعد، حدثنا عبد الله بن الحسين ـ وقال إبراهيم: ابن الحسن ـ بن شريح، حدثنا الهيثم بن عدي قال: لما عزل معاوية النعمان بن بشير عن الكوفة، ولاه حمص، وفد عليه أعشى همدان فقال: ما أقدمك إلى حمص؟ قال: جئت لتصلني، وتحفظ قرابتي وتقضي ديني. قال: فأطرق النعمان ثم رفع رأسه، ثم قال: والله ما شيء. ثم قال: هه! كأنه ذكر شيئاً، فقام فصعد المنبر فقال: يا أهل حمص ـ وهم يومئذ في الديوان عشرون ألفاً ـ فقال: هذا ابن عم لكم من أهل العراق والشرف، قدم عليكم يسترفدكم، فما ترون فيه؟ قالوا: أصلح الله الأمير، احتكم له. فأبى عليهم. قالوا: فإنا قد حكمنا له على أنفسنا من كل رجل في العطاء بدينارين دينارين، فعجلها له من بيت المال، فعجل له أربعين ألف دينار، فقبضها، ثم أنشأ يقول:

فلم أر للحاجات عند التماسها
كنعمان، أعني ذا الندى ابن بشير
إذا قال أوفى بالمقال، ولم يكن
كمدل إلى الأقوام حبل غرور
متى أكفر النعمان لم أك شاكراً
وما خير من لا يقتدي بشكور

أخرجه الثلاثة.

٥٢٤٠ ـ (د): النُّعمان البلوي.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني معاوية بن مالك بن عوف ـ يعني: ابن مالك بن الأوس ـ: النعمان حليف لهم.

أخرجه ابن منده.

٥٢٤١ ـ (س): النُّعمان بن بيبا.

روي عنه أنه قال: أتينا رسول الله ﷺ في نفر من بني [illegible]، فسألناه، فقضى حوائجنا... وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٢٤٢ ـ النُّعمان بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس، أبو الضيّاح الأنصاري. وهو مشهور بكنيته، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا.

ضَيَّاح: بالضاد المعجمة، والياء المشددة تحتها نقطتان. وقال المستغفري: هو بصحبته نباه.

ذكره الأمير أبو نصر.

٥٢٤٣ ـ (د ع): النُّعمان بن جَزْء بن النعمان بن قيس بن سعد بن مالك بن نُفَيل.

وفد على رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر. قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٢٤٤ ـ النُّعمان بن أبي جِعال الجذامي الضُّبَيبي، رهط رفاعة بن زيد.

ذكره ابن إسحاق فيمن أسلم منهم، ذكره في غزوة زيد بن حارثة أرض حِسمى.

قاله الغساني.

٥٢٤٥ ـ (د ع): النُّعمان بن حارثة الأنصاري.

روى عقيل بن أبي طالب أن المشركين لما اشتدوا على المسلمين وعلى رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ لعمه العباس: «إن الله ناصر دينه بقوم يهون عليهم رغم قريش في ذات الله». فلما لقي النفر الستة بمنى عند الجمرة، جمرة العقبة، فدعاهم إلى الله وإلى عبادته والموازرة على دينه، فقال النعمان بن حارثة: أطيع الله يا رسول الله على الإقدام في أمر دينه، لا أرهب فيه القريب ولا البعيد، وإن شئت والله يا رسول الله ملنا بأسيافنا غداً على أهل منى؟ فقال النبي ﷺ: «لم أومر بقتالهم».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٢٤٦ ـ (س): النُّعمان بن خنيد.

قيل: أدرك الجاهلية.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٥٢٤٧ ـ (ب د ع): النُّعمان بن أبي خَزْمة بن النعمان بن أمية بن البُرَك ـ واسمه امرؤ القيس ـ بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي، ثم من بني عمرو بن عوف.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً.

وقال ابن إسحاق وغيره: شهد بدراً وأحداً.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٤٨ ـ النُّعمان بن خَلَف.

تقدم نسبه عند أخيه مالك، وهما خزاعيان، كانا طليعتين لرسول الله ﷺ يوم أحد، فقتلا ذلك اليوم، ودفنا في قبر واحد.

قاله ابن الكلبي.

٥٢٤٩ ـ (س): النُّعمان بن رِبْعي.

قال يحيى بن يونس: هو اسم أبي قتادة الأنصاري فيما يرويه عن ولده، وقيل: اسمه الحارث بن ربعي، وهو أشهر. وقيل: عمرو بن ربعي.

أخرجه أبو موسى.

٥٢٥٠ ـ (ب): النُّعمان بن الزَّارع، من بني الأزد.

قال أبو عمر: لا أعرفه بأكثر مما روي عنه أنه قال: يا رسول الله، إنا كنا نحدّث في الجاهلية... الحديث.

وهذا الحديث ذكره ابن منده وأبو نعيم في النعمان بن بازية، وقد أخرج أبو عمر أيضاً النعمان بن بازية إلا أنه لم يخرج هذا الحديث فيه؛ فجعلهما اثنين، وجعلهما ابن منده وأبو نعيم واحداً. والله أعلم.

٥٢٥١ ـ النُّعمان بن زيد بن أكّال. تقدم نسبه عند ابنه سعد.

قال هشام بن الكلبي: خرج النعمان معتمراً بعد بدر، فأسره أبو سفيان بن حرب، فقيل له: افْدِه. فقال أبو سفيان: لا أقبل منه فداء حتى يطلق محمد ابني عمراً. وكان عمرو قد أسر يوم بدر. فقال أبو سفيان في ذلك:

أرهط ابن أكّال أجيبوا دعاءه ... تعاقدتم لا تسلموا السيد الكهلا

فإن بني عمرو لئام أذلة ... لئن لم يفكوا عن أسيرهم الكبلا

فخلّى رسول الله ﷺ سبيل عمرو، وخلّى أبو سفيان سبيل النعمان.

وقيل: إن الذي أسره أبو سفيان هو سعد بن النعمان. وقد تقدم ذكره.

٥٢٥٢ ـ النُّعمان الشنئي.

قدم على رسول الله ﷺ، ولما عاد إلى قومه قتله الأسود العنسي.

ذكره الواقدي في كتاب الرِّدّة له.

٥٢٥٣ ـ (ب د ع): النُّعمان بن سنان، مولى لبني سلمة، ثم لبني عُبيد بن عدي بن غَنْم بن كعب بن سلمة. وهو أنصاري خزرجي سلمي.

شهد بدراً وأحداً.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٥٤ ـ (د ع): النُّعمان بن شريك الشيباني.

أتى النبي ﷺ يعرض مع صاحبيه مفروق بن عمرو، وهانئ بن قبيصة، فدعاهم إلى دين الله وتوحيده.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٢٥٥ ـ (ب د ع): النُّعمان بن عبد عمرو بن مسعود بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري الخزرجي.

شهدا بدراً مع أخيه الضحاك بن عبد عمرو.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني دينار بن النجار، ثم من بني مسعود بن عبد الأشهل: النعمان بن عبد عمرو بن مسعود، وأخوه الضحاك بن عبد عمرو.

وشهد النعمان أيضاً أحداً، وقتل ذلك اليوم شهيداً، قاله يونس عن ابن إسحاق بهذا الإسناد.

ولا عقب له، ولا لأخيه الضحاك.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٥٦ ـ (ب د ع): النُّعمان بن العجلان بن النعمان بن عامر بن زُرَيق الأنصاري الزرقي.

وكان شاعراً فصيحاً سيداً في قومه، أتاه النبي ﷺ يعوده، فقال: «كيف تجدك يا نعمان؟» قال: أجدني أم غثّ. فقال: «اللهم شفاءً عاجلاً إن كان نزل بي مرض، أو صبراً على بلية إن أطلته، أو خروجاً من الدنيا إلى رحمتك إن قضيت أجله».

وتزوج النعمان خولة بنت قيس، امرأة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه بعد قتله.

ومن شعره يذكر أيام الأنصار في الإسلام، ويذكر الخلافة بعد النبي ﷺ:

فقل لقريش نحن أصحاب مكة ... ويوم حنين والفوارس في بدر

وأصحاب أحد والنضير وخيبر ... ونحن رجعنا من قريظة بالذكر

ويوم بأرض الشام إذ قيل جعفر ... وزيد وعبد الله في علق يجري

نصرنا وآوينا النبي ولم نخف ... صروف الليالي والعظيم من الأمر

وقلنا لقوم هاجروا: مرحباً بكم ... وأهلاً وسهلاً قد أمنتم من الفقر

نقاسمكم أموالنا وديارنا ... كقسمة أيسار الجزور على الشطر

وهي طويلة. واستعمله علي بن أبي طالب على البحرين، فجعل يعطي كل من جاءه من بني زريق، فقال فيه الشاعر:

أرى فتنة قد ألهت الناس عنكم ... فندلاً زريق المال ندل الثعالب

فإن ابن عجلان الذي قد علمتم ... يبدد مال الله فعل المناهب

يمرون بالدهنا خفافاً عيابهم ... ويخرجن من دارين بجر الحقائب

أخرجه الثلاثة.

٥٢٦٧ - (ب ع س): النعمان بن عدي بن نضلة - وقيل: نضيلة - بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي.

هاجر هو وأبوه إلى الحبشة، فمات أبوه عدي بأرض الحبشة، فورثه ابنه النعمان هناك. وكان النعمان أول وارث في الإسلام، وكان أبوه أول موروث في قول.

واستعمله عمر بن الخطاب على ميسان، ولم يستعمل من قومه غيره، وأراد امرأته على الخروج معه إلى ميسان، فأبت، فكتب إليها أبيات شعر، وهي:

فمن مبلغ الحسناء أن حليلها ... بميسان يسقى في زجاج وحنتم

إذا شئت غنتني دهاقين قرية ... وصناجة تجذو على كل منسم

فإن كنت ندماني فبالأكبر اسقني ... ولا تسقني بالأصغر المتثلم

لعل أمير المؤمنين يسوءه ... تنادمنا في الجوسق المتهدم

فبلغ ذلك عمر، فكتب إليه: أما بعد، فقد بلغني قولك:

لعل أمير المؤمنين يسوءه ... تنادمنا في الجوسق المتهدم

وأيم الله، لقد ساءني. ثم عزله. فلما قدم عليه سأله، فقال: والله ما كان من هذا شيء، وما كان إلا فضل شعر وجدته، وما شربتها قط. فقال عمر: أظن ذلك، ولكن لا تعمل لي عملاً أبداً. فنزل البصرة، ولم يزل يغزو مع المسلمين حتى مات.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٢٦٨ - (ب د ع): النعمان بن عصر بن الربيع بن الحارث بن أدهم بن أمية بن خطرة بن كاهل بن وتد - وهو أقرك - ابن هرم بن هني بن بلي.

وقيل: النعمان بن عصر بن عبيد بن وائلة بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هني بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة البلوي. حليف الأنصار، ثم لبني معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف.

شهد بدراً، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، فيمن شهد مع رسول الله ﷺ بدراً، من بني معاوية بن مالك بن عوف: النعمان بن عصر البلوي، حليف لهم.

قال ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وأبو معشر، والواقدي: نعمان بن عصر بكسر العين، وسكون الصاد. وقال هشام بن الكلبي: عَصَر بفتح العين والصاد. وقال عبد الله بن محمد بن عمارة: هو

لقيط بن عصر. بفتح العين وسكون الصاد. ذكر ذلك كله الطبري.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده قال: «النعمان البلوي» ولم ينسبه، وهو هذا، وقال ابن ماكولا: قيل: إنه شهد العقبة وبدراً، وهو الذي قتله طليحة في الردة، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

حزم: بكسر الحاء، وسكون الزاي.

٥٢٥٩ - (ب د ع): النُّعمان بن عمرو بن رفاعة بن سواد، وقيل: رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار.

وهو الذي يقال له: نعيمان. وشهد العقبة الأخيرة، وهو من السبعين، وشهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

قال الواقدي: بقي نعيمان حتى توفي أيام معاوية، قاله أبو عمر.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرا أنه نعيمان، إلا أنهما نسباه كذلك، وقالا: شهد بدراً.

٥٢٦٠ - النُّعمان بن عمرو بن خلدة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة الأنصاري البياضي.

كان مع مصعب يوم أحد.

ذكره ابن الكلبي.

٥٢٦١ - (ع س): النُّعمان بن عصر بن الحارث البلوي، حليف الأنصار.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى. وروى أبو موسى عن أبي نعيم بإسناده عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من الأوس، من بني معاوية بن مالك: النعمان بن عصر، حليف لهم، من بلي.

قلت: هذا جميع ما ذكره أبو نعيم وأبو موسى، وهو مخالف للعصر، الذي تقدم ذكره مُقَصَّلاً، وقد تقدم القول فيه في النعمان بن عصر. وزعم أنه لم يسند كما على ابن منده، فإن ابن منده أخرجه وإن لم ينسبه، وإنما قال: النعمان البلوي، وروى عن ابن إسحاق أنه شهد بدراً، من بني معاوية بن مالك.

النعمان البلوي، حليف لهم من بلي» هذا كلام ابن منده، ولا شك حيث لم ينسبه ابن منده ظنه غيره، وهو هو، والله أعلم. ولولا أننا شرطنا أننا لا نترك ترجمة تركنا هذه، وأشرنا إلى كلام أبي موسى في «النعمان بن عصر».

٥٢٦٢ - (د ع): النُّعمان بن أبي فاطمة، وقيل: ابن أبي قطبة الأنصاري.

روى أبو سلمة ومحمود بن عمرو الأنصاري، عن النعمان بن أبي فاطمة أنه ابتاع كبشاً أعين أقرن يضحي به، وأن النبي ﷺ رآه فقال: «كأنه الكبش الذي ذبح إبراهيم عليه السلام». فعمد أبو عفراء فابتاع كبشاً أقرن، فأهداه لرسول الله ﷺ، فضحى به.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٢٦٣ - (ب د ع): النُّعمان بن قوقل. وقيل: النعمان بن ثعلبة، وثعلبة هو قوقل، قاله أبو عمر.

وشهد بدراً، قاله موسى بن عقبة.

ونسبه ابن الكلبي فقال: نعمان الأعرج بن مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن قوقل، واسمه: غنم بن عوف بن عمرو بن عوف.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني أصرم بن فهر بن غنم: النُّعمان بن مالك بن ثعلبة، وهو الذي يقال له: قوقل.

وهو صاحب القول يوم أحد، حيث يقول: «اللهم، إني أسألك لا تغيب الشمس حتى أطأ بعرجتي هذه خضرة الجنة». فقال رسول الله ﷺ: «ظن بالله ظناً فوجده عند ظنه، لقد رأيته يطأ في خضرها، ما به عرج؟»

وروى ابن أبي حاتم، عن أبيه قال: «النعمان بن قوقل» كوفي. له صحبة، روى عنه بلال بن يحيى.

وقد روى عنه جابر بن عبد الله، وروى عنه أبو صالح، ولم يسمع منه، حديثه مرسل.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده عن المعافى بن عمران: حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو الزبير، عن جابر: أن النعمان بن قوقل جاء إلى

رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت إن صَلَّيتُ المكتوبات، وصمتُ رمضان، وحرّمتُ الحرام، وحلَّلتُ الحلال، لم أزد على ذلك شيئاً، أأدخل الجنة؟ قال: «نعم». قال: فوالله لا أزيدُ عليه شيئاً [مسلم (١٥-١٦)، وأحمد (٣ / ٣١٦)].

أخرجه الثلاثة.

٥٢٦٤ - (ب د ع): **النُّعْمَان بن قيس المَخْزُومِي**.

له صحبة أدركَ النبي ﷺ، وحَدَّث عنه وعن أبي بكر الصديق قصة الغار، روى عنه إياد بن لَقِيط السَّكُوني.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

٥٢٦٥ - (س): **النُّعْمَان**، قَيْلُ ذي رُعَين، رسول حِمْيَر إلى النبي ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: «وقدم على رسول الله ﷺ كتاب ملوك حمير مَقْدَمَه من تبوك، ورسولُهم إليه بإسلامهم الحارث بن عبد كُلال، ونُعَيم بن عبد كُلال، والنعمانُ قَيْلُ ذي رُعَين ومَعَافر وهَمْدان. وبعث إليه زُرعةُ ذو يَزَن مالكَ بن مُرَّة الرُّهاوي، بإسلامهم ومُفارقتهم الشِّرْك وأهله».

أخرجه أبو موسى، وقال: كذا ذُكِر عن ابن إسحاق، قال: وأظن الصحيح أن النعمان قَيْلُ ذي رُعين، والحارث، ونعيماً من ملوك حمير، هم الذين بعثوا الكتاب والرسول إلى النبي ﷺ، وليس النعمان رسولَ ملوكِ حمير. والله أعلم.

٥٢٦٦ - (ب س): **النُّعْمَان بن مَالِك** بن ثعلبة بن دَعْد بن فِهْر بن ثعلبة بن غَنْم بن عوف بن الخزرج، وثعلبة بن دَعْد هو الذي يسمى قَوْقَلاً، وإنما قيل له ذلك لأنه كان له عِزٌّ وشرف، وكان يقول للخائف إذا جاءه: «قَوْقِلْ حيث شئت، فأنت آمن». فقيل لبني غَنْم وبني سالم ابنَيْ عوف بن الخزرج: القَوَاقِلة، وكذلك يُدْعَوْنَ في الديوان بني قوقل، قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى: النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دَعْد بن فِهْر بن غَنْم بن سالم الأوسي، شهد بدراً، واستشهد يوم أحد.

قال أبو عمر: شهد النعمان بدراً وأُحداً وقتل يوم أُحد شهيداً، قتله صفوان بن أُميّة في قول الواقدي. وأما عبد الله بن محمد بن عمارة فإنه قال: الذي شهد بدراً وقتل يوم أُحد النعمان الأعرج بن مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غَنْم، والذي يدعى قوقلاً هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة، ولم يشهد بدراً. وذكر السُّدِّي أن النعمان بن مالك الأنصاري قال لرسول الله ﷺ، في حين خروجه إلى أحد ومُشاورته عبدَ الله بن أُبيّ بن سلول، ولم يشاوره قبلها، فقال النعمان بن مالك: والله - يا رسول الله - لأدخلنَّ الجنة.

فقال له: «بم؟» قال: بأني أشهدُ أن لا إله إلا الله، وأنك رسولُ الله، وأني لا أفرّ من الزحف. قال: «صدقت». فقُتِل يومئذٍ.

أخرجه أبو موسى، وأبو عمر.

قلت: الذي أظنه، بل أتيقنه، أن هذا النعمان هو النعمانُ بن قوقل المذكور قبلُ هذه، والنسب واحد، والحالة من شهوده بدراً وقتله يومَ أُحد واحدة، وليس في النسب اختلافٌ إلا في «دعد» و«أصرم» وهذا - بل وما هو أكثر منه - يختلفون فيه، فمنهم من يذكر عوض الاسم والاسمين، ومنهم من يُسقِطُ بعضَ النسب الذي أثبته غيره، وهو كثير جداً. وإذا رأيت كُتُبهم وجدته، ولهذه العلة لم يخرجه ابنُ منده ولا أبو نُعيم.

وزيادة أبي موسى في نسبه «سالم»، ليس بصحيح؛ إنما سالم أخو غَنْم، لا ابنه. وفي الأنصار سالم آخر، وهو الملقب بالحُبْلَى، رهطُ عبد الله بن أُبيّ بن سلول، وليسوا مما نسبه في شيء.

وقوله أيضاً: «الأوسي». ليس بصحيح، فإنه خزرجي لا أوسي.

ولم يكن لأبي عمر ولا لأبي موسى أن يخرجا هذه الترجمة، أما أبو عمر فلأنه أخرجها مرّة بقوله: «النعمان بن قوقل»، فإنه نسبه إلى جدّه الأعلى، وهو غنم، على قول ابن الكلبي. وعلى ما نقله أبو عمر، فهو نسبه إلى جده الأدنى وهو ثعلبة. وأما أبو موسى فليس له أن يستدركه لأن ابن منده أخرجه في ترجمة

النعمان بن نوفل أيضاً، وجعل نوفلاً ثعلبة أبا مالك، وهو لقب له، والله أعلم.

٥٢٦٧ - النُّعمان بن مالك بن عامر بن مجدعة بن جُشَم بن حارثة بن الحارث الأنصاري الأوسي.

شهد أحداً والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ، وهو والد سُوَيد بن النعمان.

كذا قاله العَدَوي «عامر بن مجدعة». وقال أبو عمر في ترجمة «سويد بن النعمان»: عائذ بدل عامر، والله أعلم.

٥٢٦٨ - (س): النُّعمان بن عبي فائق الخزرجي.

قال أبو موسى: قال جعفر: ذكر الواقدي أنه الذي قتل حُوَيرث بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، له صحبة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٢٦٩ - (د ع): النُّعمان بن مُرّة

قال ابن منده وأبو نعيم: أخرج في الصحابة، وهو تابعي. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري.

٥٢٧٠ - (ب د ع): النُّعمان بن مُقَرِّن، وقيل: النعمان بن عمرو بن مُقَرِّن بن عائذ بن ميجا بن هُجَير بن نصر بن حُبْشِيَّة بن كعب بن عبد بن ثور بن هُذْمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أدّ بن طابخة المزني. وولد عثمان هم مُزَينة، نسبة إلى أمهم. يكنى أبا عمرو، وقيل: أبو حكيم، وكان معه لواء مزينة يوم الفتح.

قال مصعب: هاجر النعمان بن مقرن ومعه سبعة إخوة له.

روي عنه أنه قال: قدمنا على رسول الله ﷺ في أربعمائة راكب من مزينة [أحمد (٥/٤٤٥)].

ثم سكن البصرة، وتحوّل عنها إلى الكوفة، وقدم المدينة بفتح القادسية. ولما ورد على عمر رضي الله عنه اجتماع الفرس بنهاوند، كتب إلى أهل الكوفة والبصرة ليسير ثلثاهم وقال: «لأستعملنّ عليهم رجلاً يكون لها». فخرج إلى المسجد، فرأى النعمان بن مقرن يصلي، فأمره بالمسير والتقدم على الجيش في قتال الفرس، وقال: «إن قُتل النعمان فحذيفة، وإن قتل حذيفة فجرير». فخرج النعمان ومعه حذيفة، والمغيرة بن شعبة، والأشعث بن قيس، وجرير، وعبدالله بن عمر. فلما أتى نهاوند قال النعمان: «يا معشر المسلمين، شهدتُ رسول الله ﷺ إذا لم يقاتل أول النهار أخّر القتال حتى تزول الشمس، اللهمّ ارزق النعمان الشهادة بنصر المسلمين، وافتح عليهم». فأمّن القوم، وقال: «إذا هززتُ اللواء ثلاثاً، فاحملوا مع الثالثة، وإن قُتلت فلا يلوي أحدٌ على أحد». فلما هزّ اللواء الثالثة، حمل الناس معه، فقُتل. وأخذ الراية حذيفة ففتح الله عليهم، وكانت وقعة نهاوند سنة إحدى وعشرين، وكان قتلُ النعمان يوم جمعة، ولما جاء نعيه إلى عمر، خرج إلى الناس فنعاه إليهم على المنبر، ووضع يده على رأسه وبكى [أحمد (٥/٤٤٤)].

وقال ابن مسعود: إن للإيمان بيوتاً وللنفاق بيوتاً، وإن من بيوت الإيمان بيت ابن مُقرّن.

روى عن النعمان: معقلُ بن يسار، ومحمد بن سيرين، وأبو خالد الوالبي.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي (١٦١٣) قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال، حدثنا عفان بن مسلم، وحجاج بن منهال، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أبو عمران الجوني، عن علقمة بن عبدالله المزني، عن معقل بن يسار: أن عُمَر بن الخطاب بعث النعمان بن مُقرّن إلى الهرمزان... فذكر الحديث بطوله، فقال النعمان بن مقرن: شهدتُ مع رسول الله ﷺ، فكان إذا لم يقاتل أول النهار انتظر حتى تزول الشمس، وتهبّ الرياح، وينزل النصر.

علقمة بن عبدالله هو أخو بكر بن عبدالله المزني.

أخرجه الثلاثة.

ميجا: بكسر الميم، وبالياء تحتها نقطتان، قاله ابن ماكولا والدارقطني.

وحُبْشِيَّة: بضم الحاء المهملة، وسكون الباء الموحدة، وكسر الشين المعجمة، وتشديد الياء تحتها نقطتان، وآخره هاء.

٥٢٧١ - النُّعمان بن يزيد بن شُرَحْبِيل بن امرئ

إلا ذهبت تُنْتَسْ جميعاً دونك. ثم قدم مهاجراً إلى المدينة بعد ست سنين، فهاجر عام الحديبية، ثم شهد ما بعدها من المشاهد، فلما قدم المدينة كان معه أربعون من أهل بيته، فاعتنقه النبي ﷺ وقبّله، وقال له: «قومك خير لك من قومي». قال: لا، بل قومك خير يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «قومي أخرجوني، وقومك أقرّوك». قال: يا رسول الله، قومك أخرجوك إلى الهجرة، وقومي حبسوني عنها.

روى عنه نافع، ومحمد بن إبراهيم التيمي، وما أظنهما سمعا منه.

وقتل يوم اليرموك شهيداً سنة خمس عشرة، في خلافة عمر. وقيل: استشهد بأجنادين سنة ثلاث عشرة، في خلافة أبي بكر.

أخرجه الثلاثة.

أسيد: بفتح الهمزة، وكسر السين. وعبيد: بفتح العين، وكسر الياء. وعويج: بفتح العين، وكسر الواو.

٥٢٧٩ - (د ع): **نُعَيْم بن عبد الرحمن الأزدي**، بصري.

روى عنه داود بن أبي هند، ذكر في الصحابة، ولا يصح.

أخرجه هكذا ابن منده، وأبو نعيم.

٥٢٨٠ - (د ع): **نُعَيْم بن قعنب**.

ذكره محمد بن إسحاق بن خزيمة في الصحابة، وقال: كان من ساكني البوادي، وروى بإسناده عن حمران بن نعيم بن قعنب عن أبيه نعيم بن قعنب أنه كان وافداً في صدقاته وصدقات أهل بيته، فأعجب ذلك النبي ﷺ، ودنا به، ودعا له، ومسح وجهه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٢٨١ - (س): **نُعَيْم بن عبد كُلال**.

تقدم ذكره في النعمان قيل ذي رعين، وفي ذي يزن، وفي ترجمة أخيه شُرَحبيل بن عبد كلال.

أخرجه أبو موسى.

٥٢٨٢ - **نُعَيْم بن عمرو بن مالك**، من بني الضُّبَيب، من جذام. وهو والد خُزانة.

روى عنه ابنه خُزابة قال: أتيت النبي ﷺ

ذكره أبو أحمد العسكري.

٥٢٨٣ - (ب د ع): **نُعَيْم بن مسعود** بن عامر بن أُنيف بن ثعلبة بن قُنفذ بن خلاوة بن سُبيع بن بكر بن أشجع بن ريث بن غطفان الغطفاني الأشجعي، أبو سلمة.

أسلم في وقعة الخندق، وهو الذي أوقع الخلف بين قريظة وغطفان وقريش يوم الخندق، وخذّل بعضهم عن بعض، وأرسل الله عليهم الريح والبرد والجنود، وهي الملائكة، فانصرف كيد الكفار عن النبي ﷺ والمسلمين. ولما أسلم واستأذن النبي ﷺ في أن يخذّل الكفار، قال له النبي ﷺ: «خذّل ما استطعت فإن الحرب خدعة». رواه عنه ابنه سلمة، وقد استقصينا حادثه في الكامل في التاريخ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي [المسند (٣/ ٤٨٧)]، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي، حدثنا سلمة بن الفضل، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثني سعد بن طارق الأشجعي ـ وهو أبو مالك ـ عن سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول حين قرأ كتاب مسيلمة، قال للرسولين: «فما تقولان أنتما؟» قالا: نقول كما قال. فقال رسول الله ﷺ: «لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما».

ومات نعيم في زمن خلافة عثمان، وقيل: بل قتل يوم الجمل قبل قدوم علي البصرة، مع مجاشع بن مسعود السلمي، وحكيم بن جبلة العبدي.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٨٤ - (ب): **نُعَيْم بن مقرّن**، أخو النعمان بن مقرّن المزني.

خلف أخاه النعمان بن مقرّن لما قتل بنهاوند، وأعطى الراية فدفعها إلى حذيفة بن اليمان، وكانت على يد نعيم فتوح بفارس، ونعيم وإخوته من جلة الصحابة، ومن وجوه مزينة، وكان عمر بن الخطاب يعرف لنعمان ونعيم فضلهما.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٢٨٥ - (ب د ع): نُعَيم بن هَزَّال الأسلمي، من بني مالك بن أفصى، ومالك أخو أسلم، ويقال لهم: أسلميون ومالكيون، سكن المدينة.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مناولة بإسناده عن أبي داود [(٤٤١٩)]: حدثنا محمد بن سليمان الأنباري، حدثنا وكيع، عن هشام بن سعد، أخبرني يزيد بن نعيم بن هزال، عن أبيه قال: كان ماعز بن مالك يتيماً في حجر أبي، فأصاب جارية من الحي، فقال له أبي: ائت رسول الله ﷺ فأخبره بما صنعت لعله يستغفر لك، وإنما يريد بذلك أن يكون له مخرج، فقال: يا رسول الله، إني زنيت، فأقم عليَّ كتاب الله عزَّ وجلَّ. فأعرض عنه، فعاد فقال: يا رسول الله، إني زنيت فأقم عليَّ كتاب الله عزَّ وجلَّ. فأعرض عنه، فعاد فقال: يا رسول الله، إني زنيت فأقم عليَّ كتاب الله عزَّ وجلَّ، حتى قالها أربع مرات، قال: «فبمن؟» قال: بفلانة، قال: «هل ضاجعتها؟» قال: نعم. قال: «هل جامعتها؟» قال: نعم. فأمر به أن يرجم، فلما رجم وجد مس الحجارة، فجزع، فخرج يشتد، فلقيه عبد الله بن أنيس فنزع له بوظيف بعير فرماه فقتله، ثم أتى النبي ﷺ فذكر له ذلك، فقال: «هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عزَّ وجلَّ عليه».

وروى ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب قال: حدثني جابر بن عبد الله فقلت: إن رجالاً من أسلم يحدثون أن رسول الله ﷺ قال لهم حين ذكروا له جزع ماعز: «ألا تركتموه»، وما أعرف الحديث. قال: يا ابن أخي، أنا أعلم الناس بهذا الحديث، كنت فيمن رجم الرجل، إنا لما خرجنا به فرجمناه، فوجد مس الحجارة صرخ بنا: يا قوم، ردوني إلى رسول الله ﷺ، فإن قومي قتلوني وغروني من نفسي، وأخبروني أن رسول الله ﷺ غير قاتلي، فلم ننزع عنه حتى قتلناه، فأخبرنا رسول الله ﷺ بذلك، فقال: «فهلا تركتموه وجئتموني به»؛ ليستثبت رسول الله ﷺ منه، فأما لترك حدٍّ فلا. وكان ماعز قصيراً أعضل.

فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده إنه الآن لفي أنهار الجنة ينغمس فيها» [أبو داود (٤٤٢٨)، وأحمد (٢/ ٣٨١)].

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده: وفيه نظر. وقال أبو عمر: وقد قيل: إنه لا صحبة له، وإنما الصحبة لأبيه هزال، وهو أولى بالصواب. والله أعلم.

٥٢٨٦ - (ب د ع) نُعَيم بن هَمَّار. ويقال: هبار، ويقال: هدار، ويقال: حمار، بالحاء المهملة، ويقال: بالخاء المعجمة. كلُّ هذا قد قيل فيه، وأصحها هَمَّار، وهو غطفاني.

قال أبو سعد السمعاني: هو من غطفان بن سعد بن إياس بن حرام بن جذام، بطن من جذام. معدود في أهل الشام.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى أحمد بن علي: حدثنا داود بن رشيد، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن نعيم بن همار أنه سمع رسول الله ﷺ وجاءه رجل، فقال: أي الشهداء أفضل؟ قال: «الذين يلقون في الصف فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا، أولئك الذين يتلبطون في الغرف العليا، يضحك إليهم ربك، وإذا ضحك في موطن فلا حساب عليه».

وروى عنه قيس الجذامي أن النبي ﷺ قال: «يقول الله عزَّ وجلَّ: يا ابن آدم، لا تعجز من أربع ركعات أول النهار أكفك آخره» [أبو داود (١٢٨٩)، وأحمد (٥/ ٢٨٧)]. وقيل: ركعتان.

وقد روى عن نعيم أيضاً عقبة بن عامر. [أحمد (٤/ ٢٠١)].

وروى الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن نعيم بن همار الغطفاني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من آدمي إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الرحمن، إن شاء أن يزيغه أزاغه، وإن شاء أن يقيمه أقامه».

وقال غير الوليد: «عن النواس بن سمعان»

النسائي (٧/ ١٦٦)، وابن ماجه (١٩٩٦)، وأحمد (٤/ ٢٨١)].

وهو الصواب.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٨٧ ـ نُعَيْم بن يزيد.

وفد على رسول الله ﷺ في وفد تميم فأسلم.

ذكره ابن إسحاق، وذكره أبو عمر في ترجمة الحُتات، عن ابن إسحاق المجاشعي زيادة، ذكره الغساني، وقد تقدم في الحتات بن زيد.

٥٢٨٨ ـ (ب د ع) نُعَيْمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار، أبو عمرو.

شهد العقبة، وبدراً والمشاهد بعدها، وكان كثير المزاح، يضحك النبي ﷺ من مزاحه، وهو صاحب سويبط بن حرملة.

وكان من حديثهما ما أخبرنا به أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا زمعة بن صالح، عن الزهري، عن عبد الله بن وهب، عن أم سلمة قالت: إن أبا بكر خرج إلى الشام، ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة، وكلاهما بدري، وكان سويبط على الزاد، فجاءه نعيمان فقال: أطعمني. فقال: لا حتى يجيء أبو بكر. وكان نعيمان رجلاً مضحاكاً، فقال: لأغيظنك. فجاء إلى ناس جلبوا ظهراً فقال: ابتاعوا مني غلاماً عربياً فارهاً، وهو ذو لسان، ولعله يقول: أنا حر، فإن كنتم تاركيه لذلك فدعوه، لا تفسدوا عليّ غلامي! فقالوا: بل نبتاعه منك بعشر قلائص. فأقبل بها يسوقها، وأقبل بالقوم حتى عقلها، ثم قال: دونكم هو هذا. فجاء القوم فقالوا: قد اشتريناك. فقال سويبط: هو كاذب، أنا رجل حر. فقالوا: قد أخبرنا خبرك. فطرحوا الحبل في رقبته، وذهبوا به. فجاء أبو بكر فأُخبر، فذهب هو وأصحاب له، فردوا القلائص وأخذوه، فلما عادوا إلى النبي ﷺ أخبروه الخبر، فضحك النبي ﷺ وأصحابه منها حولاً [ابن ماجه (٣٧١٩)، وأحمد (٦/ ٣١٦)].

وروى محمد بن مصعب، عن ربيعة بن عثمان قال: أتى أعرابي إلى رسول الله ﷺ، فدخل المسجد وأناخ ناقته بفنائه، فقال بعض أصحاب النبي ﷺ لنعيمان: لو نحرتها فأكلناها، فإنا قد قرمنا إلى اللحم، ويغرم رسول الله ﷺ ثمنها. قال: فنحرها نعيمان، ثم خرج الأعرابي فرأى راحلته، فصاح: واعقراه يا محمد! فخرج النبي ﷺ فقال: «من فعل هذا؟» فقالوا: نعيمان. فأتبعه يسأل عنه، فوجده في دار ضُباعة بنت الزبير بن عبد المطلب مستخفياً. فأشار إليه رجل ورفع صوته يقول: ما رأيته يا رسول الله، وأشار بإصبعه حيث هو، فأخرجه رسول الله ﷺ فقال له: «ما حملك على هذا؟» قال: الذين دلوك عليّ يا رسول الله، هم الذين أمروني. فجعل رسول الله ﷺ يمسح وجهه ويضحك، وغرم ثمنها.

وأخباره في مزاحه مشهورة. وكان يشرب الخمر، فكان يؤتى به النبي ﷺ فيضربه بنعله، ويأمر أصحابه فيضربونه بنعالهم، ويحثون عليه التراب. فلما كثر ذلك منه قال له رجل من أصحاب النبي ﷺ: لعنك الله، فقال النبي ﷺ: «لا تفعل، فإنه يحب الله ورسوله».

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم قال: النعيمان صاحب سويبط، ولم ينسبه، فربما يظن ظان أنه غيره، وإنما تركناه.

باب النون والفاء

٥٢٨٩ ـ (ب د ع) نُفَيْر أبو جُبَيْر، والد جبير بن نفير. ويقال: نفير بن مالك بن عامر الحضرمي. يكنى أبا جبير، بابنه جبير. وقيل: أبو خُمير بالخاء المعجمة، وهو وهم.

وفد على النبي ﷺ، وعداده في أهل الشام.

روى معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال: «إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه، وإلا فالله خليفتي على كل مسلم» وذكر الحديث [مسلم (٢٩٣٧)].

ورواه عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبيه، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عبد الرحمن بن

أخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي [أحمد ٥/ ٧٧]، حدثنا يونس وعفان قالا: حدثنا غسان بن بُرْزين، حدثنا سَيَّار بن سَلامة الرِّياحي، عن البَرَاء السَّليطي، عن نُقادة الأسدي، أن النبي ﷺ بعث نقادة إلى رجل يستمنحه ناقة، فأرسله إلى رجل آخر، فبعث إليه بناقة، فلما بَصُر بها رسول الله ﷺ قال: «اللهم، بارك فيها وفيمن أرسل بها». فقال نقادة: يا رسول الله، وفيمن جاء بها؟ قال: «وفيمن جاء بها». قال: فأمر بها رسول الله ﷺ فحُلِبَتْ فَدَرَّتْ، فقال: «اللهم، أكثر مال فلان وولده» - يعني المانع الأول - «اللهم اجعل رزق فلان يوماً بيوم» - يعني صاحب الناقة الذي أرسل بها -.

أخرجه الثلاثة.

سيار: بالياء، وذكره أبو عمر بالنون؛ وليس بشيء.

٥٢٩٤ - (ع س): نُقَيب بن فَرْوَة بن البَدَن الأنصاري، من بني ساعدة.

استشهد يوم أحد، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: وقيل: نُقيب، فالله، وقال ابن ماكولا: نُقيب، بالثاء المثلثة. وقيل: اسمه الأخزم، وقيل: أخرس.

٥٢٩٥ - (د ع): نُفَيلة بن عمرو الخزاعي الكعبي.

روى عنه حزام بن هشام. ذكر في الصحابة ولا يثبت، وروايته عن عمر بن الخطاب.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٢٩٦ - (س): نُقَير، والد أبي السليل ضُرَيب بن نُقير، بقاف.

روى الجُرَيري، عن أبي السليل، عن أبيه قال: شهدت النبي ﷺ وهو جالس في دار رجل من الأنصار، يقال له: أوس بن حوشب، فأتي بعُسٍّ فوضع في يده، فقال: «ما هذا؟» فقالوا: يا رسول الله، لبن وعسل. فوضعه من يده وقال: «هذان شرابان، لا نشربه ولا نُحرّمه، ومن تواضع لله

رفعه الله، ومن تجبر قصمه الله، ومن أحسن تدبير معيشته رزقه الله تبارك وتعالى».

أخرجه أبو موسى، والله أعلم.

باب النون والميم

٥٢٩٧ - (ب د ع): النَّمِر بن تَوْلَب بن زُهير بن أُقَيش بن عبد بن كعب بن عوف بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد العُكْلي، ويقال لولد عوف بن وائل: «عُكْل» لأنهم حضنتهم أمة اسمها عُكْل، فغلبت عليهم.

وهو شاعر مشهور، هكذا نسبه ابن الكلبي.

وقال أبو عمر في نسبه: «النَّمِر بن تولب بن زهير بن أقيش بن عبد عوف بن عوف بن عبد مناة» وأسقط «كعباً» وما بعده إلى «عوف» الأخير «ابن عبد مناة»، والأول أصح، ومن المحال أن يكون بين «النمر» وبين «عبد مناة» وهو عم تميم خمسة آباء. يقال: إن النمر وفد على النبي ﷺ بشعر أوله:

إنا أتيناك وقد طال السفر
　　نقود خيلاً ضُمَّراً فيها ضرر
نُطعمها اللحم إذا عزَّ الشجر
　　والخيل في إطعامها اللحم ضرر

ومنها:

يا قوم إني رجل عندي خبر
　　الله من آياته هذا القمر
والشمس والشِّعرى وآيات أُخَر

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة، بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد ٥/ ٧٧]، حدثنا إسماعيل، حدثنا سعيد الجُرَيري، عن أبي العلاء بن الشِّخِّير قال: كنا مع مُطَرِّف في سوق الإبل بالمِرْبَد، فجاء أعرابي معه قطعة أديم أو جراب، فقال: من يقرأ - أو: فيكم من يقرأ؟ قلت: نعم. فأخذته فإذا فيه:

«بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله ﷺ لبني زهير بن أُقيش - حي من عُكل - إنهم إن شهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وفارقوا المشركين، وأعطوا الخمس من غنائمهم، وأقروا بسهم النبي ﷺ وصفيه فإنهم آمنون

٥٣٠٢ ـ (س): نُمَير بنُ عامر النُّمَيري.

روى جرير بن حازم قال: رأيت في مجلس أيوب أعرابياً عليه جبة صوف فقال: حدثني مولاي قُرَّة من بني نُمَير بن ربيعة بن عمرو بن معاوية قال: أتيت المدينة فإذا النبي ﷺ والناس حوله، فلم أستطع أن أدنو منه، فقلت: يا رسول الله، استغفر الله للغلام النميري. فقال: «غفر الله لك». قال: وبعث الضحاك بن قيس ساعياً... الحديث [أحمد ٥/ ٤٢].

أخرجه أبو موسى، وليس فيه ذكر لنمير بن عامر الذي جعل الترجمة له، والحديث عن قُرَّة، ولعل فيه ما لم أعلمه.

٥٣٠٣ ـ (س): نُمَير بن عَرِيب.

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وقال: له صحبة، وأورد حديث أبي إسحاق عنه، عن النبي ﷺ في الصوم في الشتاء.

وهذا حديث يرويه نمير، عن عامر بن مسعود [الترمذي (٧٩٧)، وأحمد (٤/ ٣٣٥)]. وقد تقدم ذكره في عامر بن مسعود الجمحي.

وقد ذكره ابن ماكولا في «غريب»، بالعين المهملة، وقال: يروي عن عامر بن مسعود الجمحي، عن النبي ﷺ: «الصوم في الشتاء».

أخرجه أبو موسى.

٥٣٠٤ ـ (ب د ع): نُمَير بن أبي نُمَير، واسم أبي نمير: مالك الخزاعي، وقيل: الأزدي، أبو مالك، سكن البصرة وله صحبة، روى عنه ابنه مالك.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن المعافى بن عمران، عن عصام بن قُدامة، عن مالك بن نُمَير الخزاعي، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ قاعداً في الصلاة، واضعاً يده اليمنى على فخذه اليمنى [أبو داود (٩٩١)، والنسائي (١٢٧٠)، و(١٢٧٤)، وابن ماجه (٩١١)، وأحمد (٣/ ٤٧١)].

أخرجه الثلاثة.

٥٣٠٥ ـ (ب د ع): نُمَيلة بن عبد الله بن فُقَيم بن حَزْن بن سَيَّار بن عبد الله بن كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي الكلبي.

قال ابن إسحاق: نُمَيلةُ بن عبد الله قتل مِقْيَس بن صُبَابة يوم الفتح، وكان من قومه، وكان النبي ﷺ أمر بقتله، وإنما أمر بقتله لأن أخاه هشام بن صبابة كان مسلماً فقتله رجل من الأنصار في الحرب خطأً، ظنه كافراً، فقدم مِقْيَس يطلب بدم أخيه، فقال رسول الله ﷺ: «قُتِل أخوك خطأً»، وأمر له بديته فأخذها ومكث مع المسلمين شيئاً، ثم عدا على قاتل أخيه فقتله، ولحق بمكة كافراً، فأمر النبي ﷺ بقتله.

وروى بَقِيَّة بن الوليد، عن العجلان الأنصاري قال: حدثني من سمع نُمَيلة ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ يقول: إن أم سلمة كتبت إلى أهل العراق: إن الله عزَّ وجلَّ بريء وبريء رسول الله ﷺ ممن شايع وتارق، فلا تفارقوا، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخرجه الثلاثة.

وقال هشام بن الكلبي في نسبه: فُقَيم، كما ذكرناه، وقال الطبري: جثيم. وهو من كلب ليث، وليس من كلب وَبْرَة، ومتى أطلق كَلْبِيّ فلا يراد به إلا كلب وبرة.

٥٣٠٦ ـ (س): نُمَيلة، غير منسوب.

روى صالح بن قتيبة، عن قزعة، عن عبد الملك بن عبيد، عن مطهر، عن نميلة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الإيمان هاهنا، والنفاق هاهنا ـ وأشار إلى صدره ـ والمنافقون لا يذكرون الله إلا قليلاً».

أخرجه أبو موسى.

٥٣٠٧ ـ (س): نُمَيلة.

أخرجه أبو موسى وقال: هو آخر. وقال: قيل: هو ابن عبد الله بن سحيم بن حزن بن سيار بن عبد الله بن كعب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث، وروى بإسناده عن سلمة، عن ابن إسحاق قال: وأما مِقْيَس بن صُبَابة فقتله نميلة بن عبد الله، رجل من قومه، وإنما أمر رسول الله ﷺ بقتله، لقتله الأنصاري

وليست من الحديث، وإنما هي مستشهد من بعض الرواة.

٥٣١٢ ـ (ع س): نُهيك بن أوس بن خَزْمة بن عدي بن أُبيّ بن غَنْم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي من القواقل.

قاله أبو عمر: شهد أحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وهو ابن أخي خزيمة بن خزمة.

ذكره محمد بن سعد والطبري وغيرهما، وأرسله النبي ﷺ إلى أهل المدينة يبشرهم بفتح حُنين وهوازن، وبعث أبو بكر الصديق رضي الله عنه إلى زياد بن لبيد بالیمن، ليبعث مع زياد بالسبي وبالأشعث بن قيس.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

ضبط أبو عمر «خزمة» بفتحتين.

٥٣١٣ ـ (ب د ع): نُهيك بن صُرَيم السَّكُوني ويقال: السَّكوني. معدود في أهل الشام.

روى عنه أبو إدريس الخولاني أن النبي ﷺ قال: «لتقاتلنّ المشركين، وليقاتلنّ بقيتكم الدجال على نهر الأُرْدُن». قال: وما أدري أين الأردن من أرض الله ذلك اليوم.

أخرجه الثلاثة.

٥٣١٤ ـ (د ع): نَهيكُ بنُ عاصم بن مالك بن المنتفق ـ رفيق أبي رزين ـ لقيط بن عامر بن المنتفق العقيلي.

أخبرنا أبو المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي إجازة ـ وأظنني سمعته منه ـ أخبرنا النقيب أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبدالعزيز العباسي، حدثنا أبو علي الحسن بن عبدالرحمن الشافعي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن فراس، أخبرنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبدالله الدَّيْبُلي، حدثنا أبو يونس محمد بن أحمد بن يزيد بن عبدالله المدني، حدثنا إبراهيم بن المنذر، أخبرنا عبدالرحمن بن المغيرة الحزامي، حدثنا عبدالرحمن بن عيّاش الأنصاري، عن دلهم بن الأسود بن عبدالله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلي عن جده عبدالله، عن عمه لقيط بن عامر العقيلي، (ح) قال دلهم: وحدثني أيضاً أبو الأسود بن عبدالله، عن عاصم بن لقيط أن لقيط بن عامر خرج وافداً إلى رسول الله ﷺ، ومعه صاحب له يقال له: نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق، قال: فقدمنا لانسلاخ رجب، فأتينا رسول الله ﷺ حين انصرف من صلاة الغداة... وذكر الحديث (أحمد ٤/ ١٣).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٣١٥ ـ نُهيك بن قُصي بن عوف بن جابر بن عبد نُهْم بن عبد العُزَّى بن تيمة بن عمرو بن قرة بن عامر بن صعصعة العامري السلولي.

وفد على رسول الله ﷺ.

قاله الكلبي.

✽ باب النون والواو

٥٣١٦ ـ (ب د ع): نَوّاس بن سَمْعان بن خالد بن عمرو بن قُرْط بن عبدالله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الكلابي، معدود في الشاميين.

يقال: إن أباه «سمعان بن خالد» وفد على النبي ﷺ، فدعا له، وأهدى إلى النبي ﷺ نعلين، فقبلهما. وزوّج أخته من النبي ﷺ، فلما دخلت على النبي ﷺ تعوّذت منه، فتركها، وهي الكلابية. وقد اختلفوا في الكلابية كثيراً.

روى النواس عن النبي ﷺ. روى عنه: جُبير بن نفير، وبُسْر بن عبيدالله، وغيرهما.

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا الوليد بن مسلم، وعبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ـ دخل حديث أحدهما في حديث الآخر ـ عن

عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عبدالرحمن بن جُبير، عن أبيه جُبير بن نُفير، عن النَّوَّاس بن سمعان الكلابي قال: ذكر رسول الله ﷺ الدجالَ ذاتَ غداة، فخفَّض فيه ورفَّع، حتى ظنَنَّاه في طائفة النخل، فانصرفنا من عند رسول الله ﷺ، ثم رُحنا إليه، فعرف ذلك فينا، فقال: «ما شأنكم؟» فقلنا: يا رسول الله، ذكرتَ الدجال الغداة حتى ظنناه في طائفة النخل! قال: «غيرُ الدجال أخوفُني، إن يخرج وأنا فيكم فأنا حَجيجُه، وإن يخرج ولست فيكم فامرؤٌ حجيجُ نفسه، والله خليفتي على كل مسلم. إنه شاب قَطَط عينه قائمة، شبيه بعبد العُزّى بن قطن»... وذكر الحديث بطوله.

[مسلم (٢٩٣٧)، وأبو داود (٤٣٢١)، والترمذي (٢٢٤٠)، وابن ماجه (٤٠٧٥) و(٤٠٧٦)، وأحمد (٤/١٨١)]

أخرجه الثلاثة.

٥٢٦٧ ـ (ب د ع): نُوح بن مخلد الضُّبَعي، جد أبي جَمْرة نصر بن عمران.

روى أبو جَمْرة الضُّبَعي، عن جده نوح بن مخلد: أنه أتى النبي ﷺ وهو بمكة، فسأله: «ممن أنت؟» قال: من ضُبَيعة بن ربيعة. فقال رسول الله ﷺ: «خير ربيعة عبدُ القيس ثم الحي الذي أنت منهم». ودعا وأبضع معه في حُلّتين إلى اليمن.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٦٨ ـ (ب): نَوْفَل بن ثَعْلبة بن عبدالله بن نَضْلة بن مالك بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، ثم من بني سالم بن عوف، شهد بدراً.

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني سالم بن عوف، ثم من بني العجلان: «نوفل بن عبدالله، رجل».

كذا قال ابن إسحاق: «نوفل بن عبدالله»، ولم يذكر ثعلبة. ومثل يونس رواه البكائي وسلمة، عن ابن إسحاق.

وشهد أحداً، وقتل بها. وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق فيمن قُتل يوم أُحد، من بني عوف بن الخزرج، ثم من بني سالم: «نوفل بن عبدالله بن نضلة» مثل ابن إسحاق، وأما النسب الأول فذكره أبو عمر.

٥٢٦٩ ـ (ب د ع): نَوْفَلُ بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القُرَشي الهاشمي، يكنى أبا الحارث. وهو ابنُ عم رسول الله ﷺ. كان أسن من إخوته ومن سائر من أسلم من بني هاشم، من حمزة، والعباس رضي الله عن الجميع.

أُسر يوم بدر كافراً، ففداه عمه العباس، ولما فداه أسلم. وقيل: أسلم وهاجر أيام الخندق، وقيل: بل هو فدى نفسه برماح كانت له. وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين العباس، وكانا شريكين في الجاهلية متفاوضين متحابين.

وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة، وحُنيناً، والطائف، وكان ممن ثبت يوم حُنين مع رسول الله ﷺ، وأعان رسولَ الله ﷺ يوم حنين بثلاثة آلاف رمح، فقال رسول الله ﷺ: «كأني أنظر إلى رماحك تقصف أصلاب المشركين».

روى عبدالله بن الحارث بن نوفل قال: لما أُسِر نوفل بن الحارث ببدر، قال له رسول الله ﷺ: «افدِ نفسك». قال: ما لي مال أفتدي به. قال: «افدِ نفسك برماحك التي بجُدَّة». فقال: والله ما علم أحدٌ أن لي بجُدَّة رماحاً بعد الله غيري، أشهد أنك رسولُ الله. فَفَدى نفسه بها. وكانت ألف رمح.

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يُونُس، عن ابن إسحاق قال: قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب: «افدِ نفسك وابني أخويك نوفلَ بن الحارث وعقيلَ بن أبي طالب».

وروى عكرمة عن ابن عباس أن نوفل بن الحارث

قال لابنيه: انطلقا إلى النبي ﷺ لعله يستعملكما على الصدقات، فقال لهما رسول الله ﷺ: «لا أحل لكم أهل البيت من الصدقات شيئاً ولا غسالة الأيدي، إن لكم في خمس الخمس ما يكفيكم، أو يغنيكم».

وتوفي نوفل بالمدينة، سنة خمس عشرة.

أخرجه الثلاثة.

٥٣٣٠ - (س): **نوفل بن طلحة الأنصاري.**

ذكر في شهود كتاب العلاء بن الحضرمي، تقدم ذكره.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٣٣١ - (د ع): **نوفل بن عبد الله بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم.**

شهد بدراً، وصدق نسبه ابن إسحاق، وابن منده، وأبو نعيم. وقد تقدم ذكر ترجمة نوفل بن ثعلبة بن عبد الله، على ما ساق نسبه أبو عمر، والله أعلم.

٥٣٣٢ - (ب د ع): **نوفل بن فروة الأشجعي،** أبو فروة.

سكن الكوفة، روى عنه أولاده فروة، وعبد الرحمن، وسحيم. حديثه في فضل ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وهو مضطرب الإسناد لا يثبت.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود بن الأشعث: حدثنا النفيلي، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال لنوفل: «اقرأ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، ثم نم على خاتمتها، فإنها براءة من الشرك» [أبو داود (٥٠٥٥)، والترمذي (٣٤٠٣)، وأحمد (٥/٤٥٦)].

ورواه زيد بن أبي أنيسة، والأشعث بن سوار، [illegible]، وفطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، مثله. ورواه الثوري فقال: «عن فروة الأشجعي» [الترمذي (٣٤٠٣)]. ولم يقل: «عن أبيه». ورواه عبد الرحمن بن نوفل، عن أبيه أيضاً، ورواه شريك، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن جبلة بن حارثة.

أخرجه الثلاثة.

٥٣٣٣ - (س): **نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة،** أحد بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري، أبو سعد.

قال أبو موسى: توفي أول زمن عبد الملك بن مروان، وهو صاحب رسول الله ﷺ ببدر. ورواه بغير سند عن عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٣٤ - (ب د ع): **نوفل بن معاوية بن عروة.** وقيل: نوفل بن معاوية بن عمرو الديلي، من بني الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، ثم أحد بني نفاثة بن عدي بن الديل.

ونسبه أبو أحمد العسكري فقال: نوفل بن معاوية بن عروة بن صخر بن يعمر بن نفاثة بن عدي بن الديل.

وكان معاوية أبو نوفل على الديل يوم الفجار، وله يقول الشاعر:

فلا وأبيها ما نزلنا بعامر ... ولا عامر ولا المستشفي نوفل

وأما ابنه نوفل فإنه أسلم، وشهد مع النبي ﷺ فتح مكة، وهو أول مشاهده. ونزل المدينة حتى توفي بها أيام يزيد بن معاوية.

روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، وعبد الرحمن بن مطيع، وعراك بن مالك.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن محمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي قال: حدثنا أسد بن موسى، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن نوفل بن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ترك الصلاة كأنما وتر أهله وماله».

٥٤٢١ - (ب د س): **هالة بن أبي هالة التميمي** الأسيدي.

تقدم نسبه عند «النَّبَّاش بن أبي هالة»، وهو أخو هند بن أبي هالة، حليف بني عبد الدار بن قُصَيّ. وأمه خديجة بنت خويلد بن أسد، زوج النبي ﷺ، له صحبة، روى عنه ابنه هند.

أخرجه أبو عمر، وابن منده، وأبو موسى. وروى له ابن منده في هذه الترجمة حديث هند بن أبي هالة الذي يرويه عنه الحسن بن علي رضي الله عنهم، ونسبه لهالة فيه مدخل، ويرد الحديث في ترجمة هند إن شاء الله تعالى. وأظن أبا نعيم تركه لهذا، وقد ذكره أبو عمر مختصراً، ولم يورد له حديثاً.

وقال أبو موسى: هالة بن أبي هالة التميمي، ترجم له الحافظ أبو عبد الله، وأورد في ترجمته حديث هند، قال: وأورده جعفر وقال: هو ابن خديجة. قال: والصحيح عندي: هالة أخت خديجة بنت خويلد، وهي هالة بنت خويلد، أم أبي العاص بن الربيع.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو عدنان محمد بن أحمد بن المطهر بن أبي نزار وغيره قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله الضبي، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا علي بن محمد بن عمرو بن تميم بن ربيد بن هالة بن أبي هالة التميمي بمصر، حدثني أبي محمد، عن أبيه عمرو، عن أبيه تميم، عن أبيه زيد، عن أبيه هالة بن أبي هالة: أنه دخل على النبي ﷺ وهو راقد، فاستيقظ النبي ﷺ فضم هالة إلى صدره، فقال: «هالة هالة هالة!».

٥٤٢٢ - (س): **الهامة أبو زهير**.

ذكره جعفر بن يحيى بن يونس، عن أبي النعمان، عن المعتمر بن سليمان قال: قال أبي: بلغني عن أبي عثمان أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ، وكان يقال له: الهامة، وكان يذكر من كثرة ماله، فقال له النبي ﷺ: «مالك أحب إليك أم مال مواليك؟» قال: مالي. قال: «كلا أبا زهير، إنما لك من مالك كذا وكذا، وأما ما تركت فهو لوارثك لا يحمدك به».

أخرجه أبو موسى.

٥٤٢٣ - (س): **الهامة بن الهيثم بن لاقيس بن إبليس**، لعنه الله.

أورده جعفر في الصحابة وقال: لا يثبت إسناد خبره.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقدار، (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد الرزاز قالا: أخبرنا أحمد بن موسى، حدثنا أحمد بن الحسين بن أحمد البصري، حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس بن عيسى الضبي البصري، حدثنا الحسن بن رضوان الشيباني، حدثنا أحمد بن موسى، وذكر أسانيد كثيرة عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك قال: كنت مع النبي ﷺ خارجاً من جبال مكة، إذ أقبل شيخ متكئ على عُكَّازة، فقال النبي ﷺ: «مشية جني ونغمته!» قال: أجل. قال: «من أي الجن أنت؟» قال: أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس. قال: «لا أرى بينك وبينه إلا أبوين!» قال: أجل. قال: «كم أتى عليك؟» قال: أكلت عمر الدنيا إلا أقلها؛ كنت ليالي قتل قابيل هابيل غلاماً ابن أعوام. وذكر أنه تاب على يد نوح عليه السلام، ولقي معه، وأنه لقي هوداً عليه السلام وإبراهيم الخليل ﷺ - وعلى نبينا محمد الصلاة والسلام - ولقي عيسى عليه السلام، فقال له عيسى: إن لقيت محمداً فاقرأه مني السلام، وقد بلغت وآمنت به. فقال رسول الله ﷺ: «على عيسى السلام، وعليك يا هامة». وعلّمه رسول الله ﷺ عشر سور من القرآن. فقال عمر بن الخطاب: فمات رسول الله ﷺ ولم ينعه إلينا، ولا أراه إلا حياً.

أخرجه أبو موسى، وتركه أولى من إخراجه، وإنما أخرجناه اقتداء بهم، لئلا نترك ترجمة.

٥٤٢٤ - (د ع): **هانئ بن جزء بن النعمان** من بني المرادي، أخو النعمان الكلبي.

وفد على رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر، وله رواية. قاله أبو سعيد بن يونس، أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٣٣٥ ـ هانئ بن الحارث بن جبلة بن حجر بن شرحبيل بن الحارث بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي

وفد على النبي ﷺ.

ذكره هشام بن الكلبي

٥٣٣٦ ـ هانئ بن عدي بن معاوية بن جبلة، أخو حجر بن عدي الكندي.

تقدم نسبه عند ذكر أخيه، وفد مع أخيه حجر إلى النبي ﷺ.

ذكره ابن الكلبي أيضاً.

٥٣٣٧ ـ (ع): هانئ بن عمرو، أبو تدرج العراقي. مختلف في اسمه، ذكره سليمان فيمن اسمه هانئ.

أخرجه أبو نعيم.

٥٣٣٨ ـ (ب د ع): هانئ بن فراس الأشجعي.

شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة، نزل الكوفة، اشتكى فجعل تحت ركبتيه وسادة

أخرجه الثلاثة مختصراً، إلا أن بعضهم قال: الأسلمي، والله أعلم.

٥٣٣٩ ـ (ب د ع): هانئ أبو مالك الكندي، جد خالد بن يزيد بن أبي مالك

في صحبته نظر، قاله البخاري. يعد في أهل الشام.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، عن خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن جده هانئ: أنه قدم على النبي ﷺ من اليمن، فدعاه إلى الإسلام فأسلم، فمسح على رأسه ودعا له بالبركة، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان. فلما جهز أبو بكر الجيش إلى الشام، خرج مع يزيد بن أبي سفيان، ثم لم يرجع.

قال أبو حاتم الرازي: هانئ الشامي، أبو مالك، جد يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، له صحبة.

أخرجه الثلاثة.

٥٣٤٠ ـ هانئ المخزومي.

روى عمر بن حرب الطائي، عن أبي أيوب يعلى بن عمران البجلي: من ولد جرير، عن مخزوم بن هانئ المخزومي، عن أبيه ـ وأتت عليه مائة وخمسون سنة ـ قال: لما كانت الليلة ولد رسول الله ﷺ ارتجس إيوان كسرى، وسقط منه أربع عشرة شرافة، وغاضت بحيرة ساوة، وفاض وادي السماوة، وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بألف عام، ورأى الموبذان إبلاً صعاباً تقود خيلاً عراباً، قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها...

وذكر الحديث بطوله.

ذكره ابن الدباغ، عن ابن السكن، وليس فيه ما يدل على صحبته، والله أعلم.

٥٣٤١ ـ (ب د ع): هانئ بن نيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غنم بن ذبيان بن هميم بن كاهل بن ذهل بن بلي، أبو بردة البلوي، حليف الأنصار. قاله ابن إسحاق.

غلبت عليه كنيته، وهو خال البراء بن عازب، شهد العقبة وبدراً وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق، فيمن شهد العقبة: «وأبو بردة بن نيار واسمه هانئ بن نيار بن عمرو بن عبيد بن عمرو بن كلاب بن دهمان بن غنم بن ذبيان بن هميم بن كاهل بن ذهل بن هني بن بلي».

وبهذا الإسناد فيمن شهد بدراً، عن ابن إسحاق، من حلفاء بني حارثة بن الحارث بن الخزرج: وأبو بردة بن نيار، واسمه هانئ.

لا عقب له. روى عن النبي ﷺ، وروى عنه البراء بن عازب، وجماعة من التابعين.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله، وإبراهيم بن محمد الفقيه، وغيرهما، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي (١٤٦٣) قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله، عن أبي بردة بن نيار

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجلد فوق عشر جلدات، إلا في حد من حدود الله تعالى».

يقال: إنه مات سنة خمس وأربعين، وقيل: بل مات سنة إحدى أو اثنين وأربعين.

أخرجه الثلاثة.

٥٣٤٣ ـ (ب د ع): **هانئ بن يزيد** بن نهيك بن دريد بن سفيان بن الضباب ـ واسمه سلمة ـ بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي.

وقيل: هانئ بن يزيد بن كعب المذحجي الحارثي. قاله أبو عمر، وغيره.

وقال ابن منده: النخعي. والأول أصح، وإن كان النخع من مذحج، ولكن هانئاً ليس من النخع، إنما هو من ولد الحارث بن كعب، وهو من مذحج أيضاً.

يكنى أبا شريح، بابنه شريح. وفد على رسول الله ﷺ، وهو كناه أبا شريح، وإنما كانت كنيته أبا الحكم. روى عن النبي ﷺ.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود بن الأشعث [أبو داود (٤٩٥٥)] قال: حدثنا الربيع بن نافع، عن يزيد بن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن جده شريح، عن أبيه هانئ: أنه لما وفد على رسول الله ﷺ مع قومه، فسمعهم يكنونه بأبي الحكم، فدعاه رسول الله ﷺ فقال: «إن الله هو الحكم، فلم تكنى أبا الحكم؟» قال: لأن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني، فحكمت بينهم، فرضي كلا الفريقين. فقال رسول الله ﷺ: «ما أحسن هذا! فما لك من الولد؟» قال: شريح، ومسلم، وعبد الله. قال: «فمن أكبرهم؟» قال: شريح. قال: «فأنت أبو شريح».

وأخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح، عن أبيه شريح عن جده هانئ أبي شريح قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني بشيء يوجب لي الجنة. قال: «عليك بحسن الكلام، وبذل الطعام».

أخرجه الثلاثة.

ضباب: بفتح الضاد.

٥٣٤٤ ـ (ب د ع): **هبار بن الأسود** بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي. وأمه فاختة بنت عامر بن قرط القشيرية. وأخواه لأمه هبيرة وحزن ابنا أبي وهب المخزوميان. وحزن هذا هو جد سعيد بن المسيب بن حزن، وله صحبة أيضاً. وهبار هو الذي عرض لزينب بنت رسول الله ﷺ في نفر من سفهاء قريش، حين أرسلها زوجها أبو العاص إلى المدينة، فأهوى إليها هبار، وضرب هودجها، ونخس الراحلة، وكانت حاملاً فأسقطت. فقال رسول الله ﷺ: «إن لقيتم هباراً هذا فأحرقوه بالنار» ثم قال: «اقتلوه فإنه لا يعذب بالنار إلا رب النار». فلم يلقوه، ثم أسلم بعد الفتح، وحسن إسلامه، وصحب النبي ﷺ. [البخاري (٣٠١٦)، وأبو داود (٢٦٧٤)، والترمذي (١٥٧١)، وأحمد (٣٠٧/٢) و(٣٣٨/٢) و(٤٥٣/٢)].

قال الزبير: إن هباراً لما قدم إلى المدينة جعلوا يسبونه، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «سب من سبك». فانتهوا عنه.

وروى سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن جده قال: كنت جالساً مع رسول الله ﷺ منصرفه من الجعرانة، فاطلع هبار بن الأسود من باب رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، هبار بن الأسود. قال: «قد رأيته». فأراد رجل من القوم يقوم إليه، فأشار إليه النبي ﷺ أن اجلس. فوقف هبار عليه وقال: السلام عليك يا نبي الله، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله. وقد هربت منك في البلاد، فأردت اللحوق بالأعاجم، ثم ذكرت عائدتك وفضلك وصفحك عمن جهل عليك، وكنا يا نبي الله أهل شرك فهدانا الله بك، وأنقذنا بك من الهلكة، فاصفح عن جهلي، وعما كان يبلغك عني، فإني مقر بسوء فعلي، معترف بذنبي. فقال رسول الله ﷺ: «قد عفوت عنك، وقد أحسن الله إليك حيث هداك إلى الإسلام، والإسلام يجب ما قبله».

أخبرنا الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي، أخبرنا أبو المعالي محمد بن الفضل بن فارس

القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي نعمة الفضي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدثنا عبد الصمد بن مهدي، حدثنا الصغاني، حدثنا محمد بن سلمة، عن العرزمي، عن عبد الله بن هبّار، عن أبيه قال: زوّج هبّار ابنته، فضرب في عرسها بالكَبَر والغربال، فسمع ذلك رسول الله ﷺ، فقال: ما هذا؟ فأخبروه، فقال: «هذا النكاح لا السفاح».

أخرجه الثلاثة.

٥٢٤٤ - (ع س): **هبّار بن سفيان** بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، وهو ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأسد.

قديم الإسلام، كان من مهاجرة الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن هاجر إلى الحبشة من بني مخزوم: «هبّار بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال، وأخوه عبد الله بن سفيان».

قيل: إنه استشهد يوم مؤتة، وقيل: بل استشهد بأجنادين في خلافة أبي بكر.

قال أبو عمر: وهو عندي أشبه، لأنه لم يذكره في مقتل من قتل يوم مؤتة، ولا ابن إسحاق.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٢٤٥ - (ب): **هبّار بن صيفي**، مذكور في الصحابة، فيه نظر.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٢٤٦ - (ب د ع): **هُبَيب بن مُغْفِل الغفاري**.

قال أبو نعيم: هو هبيب بن مغفل بن مغفل بن الوحيد بن حرام بن غفار الغفاري. وإنما قيل لأبيه: المغفل، لأنه أغفل سمة إبله فلم يسمها. وكان يسكن الحجاز.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران، عن هبيب بن مغفل أنه رأى محمد بن عُلْبة القرشي يجر إزاره، فنظر إليه هبيب وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من وطئه -يعني الإزار- من الخيلاء وطئه في النار» أحمد (١٧٧٣٣)، (٤/ ٢٣٧).

أخرجه الثلاثة.

هُبَيب: بضم الهاء، وفتح الباء، وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره باء موحدة ثانية. ومُغْفِل: بضم الميم، وسكون الغين، وكسر الفاء. وعُلْبة: بضم العين، وسكون اللام، والباء الموحدة.

٥٢٤٧ - (ب ع س): **هُبَيرة بن شِبْل** بن العجلان بن عتاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي.

أخبرنا أبو موسى كتابةً، حدثنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف البغوي، حدثنا ابن سعد، حدثنا أبو بكر بن محمد بن أبي سبرة -أو ابن مرة- المكي، حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج -أو ابن جرير- قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى الطائف عام الفتح، استخلف على مكة هبيرة بن شبل بن العجلان الثقفي، فلما رجع من الطائف وأراد الخروج إلى المدينة، استعمل عتاب بن أسيد على مكة، وعلى الحج سنة ثمان.

أخبرنا يحيى بن محمود، حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عبد الله التكريتي، أخبرنا أبو صالح محمد بن علي بن محمد بن مهربزد، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، أخبرنا أبو عروبة الحراني، حدثنا محمد بن شعيب، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج قال: حُدِّثت أن أول من صلى بمكة جماعةً بعد الفتح هبيرة بن شبل بن العجلان، أمره النبي ﷺ أن يصلي بالناس، وهو رجل من ثقيف جاء إلى النبي ﷺ بالحديبية.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

وشبل: بفتح السين المهملة، والباء الموحدة.

قال ابن ماكولا: كذلك هو مضبوط بخط أبي الحسن بن الفرات، قال: وقال الدارقطني: هو بالشين المعجمة.

قلت: قول أبي عمر: إنه أول من صلى بمكة بعد

الفتح جماعة، قاله نعيم، إنما هو أول أمير صلى بمكة بعد الفتح جمعة، فإن النبي ﷺ كان يصلي بالناس لما كان بها بعد الفتح، وإنما لما سار عنها استخلفه، فهو أول أمير صلى جماعة بها

٥٣٤٨ - هُبيرةُ بن المفاضة العامري.

أوصى بني قشير بأمرهم بالثبات على الإسلام حين ارتدت العرب. قاله وثيمة، عن ابن إسحاق.

ذكره ابن الدباغ.

٥٣٤٩ - هُبيل - قال الأمير أبو نصر: وأما هُبَيلٌ، بضم الهاء، وفتح الباء المعجمة بواحدة، وسكون الياء تحتها نقطتان، فذكره وقال: وهُبَيل بن كعب أحد بني مازن، بعثه معاذ بن جبل ومازن بن خيثمة إلى رسول الله ﷺ وأخبره بيوم نزل بين السكاسك والسكون، وآخى بين السكاسك والسكون. ذكر ذلك صفوانُ بن عمرو، عن عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة عن جدّه مازن بن خيثمة.

٥٣٥٠ - (ب): هُبَيل بن وَبَرة الأنصاري، من بني عوف بن الخزرج، أخو عصيمة بن وَبَرة الأنصاري، وقيل: هما ابنا حُصين بن وَبَرة بن خالد بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج بن ثعلبة.

وقد ذكرنا عصيمة في بابه، وشهدا بدراً جميعاً، قاله عروة.

أخرجه أبو عمر.

٥٣٥١ - (س): هُبيثم بن قيس.

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وروى بإسناده عن هُشيم، عن عبد الرحمن بن يحيى، عن هبيثم بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن ينظر إلى عيسى بن مريم عليهما السلام فلينظر إلى أبي ذر».

وقال ابن أبي حاتم: هبيثم، يروي عن علي مرسلاً، وعن إبراهيم النخعي.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٥٢ - (ب د ع): هُدّاج الحنفي، من بني عدي بن حنيفة، يكنى أبا عبد الله.

روى عنه ابنه عبد الله قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ وقد صفّر لحيته، فقال النبي ﷺ: «خضاب الإسلام». وجاء رجل آخر وقد حمّر لحيته، فقال النبي ﷺ: «خضاب الإيمان».

وكان قد أدرك الجاهلية.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: ليس إسناده قوياً.

٥٣٥٣ - (ب د ع): الهدّار الكناني، يعد في الحجازيين.

روى محمد بن عمرو بن سفيان، عن أبيه عن قنبر مولى العباس قال: سمعت الهدار وهو يعاتب العباس بن الوليد في أكل خبز النقي وهو يقول: لقد توفي رسول الله ﷺ وما شبع من خبز بُرّ حتى فارق الدنيا.

قيل: إن أحمد بن حنبل سمعه من محمد بن عوف.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر اختصره جداً، فقال: الهدار الكناني له صحبة. هذا جميع ما ذكره.

٥٣٥٤ - (س): هِدْم بن مسعود.

قال ابن ماكولا: هِدْم: بكسر الهاء، وسكون الدال، هو: هِدْم بن مسعود بن غادي بن بجاد بن عبد بن مالك بن غالب بن قُطَيعة بن عبس العبسي، أحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ، قاله ابن الكلبي.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٥٥ - (س): هدهد.

قال جعفر: يقال: هو اسم أبي الرداد الجهني، له صحبة. رواه عن أبي العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٣٥٦ - (س): هُديلٌ.

روى ابن أبي الدنيا عقيب حديث عبد الله بن عمر: كان مقعدان، وكان اسمهما ابني ذكوان، وقال في الحديث: فمات أحدهما، فقال رسول الله ﷺ: «لو ترك أحد لأحد لترك ابن المقعدين»، ثم قال ابن أبي الدنيا: حدثني يعقوب بن عبيد، أخبرنا قبيصة، عن

الهرماس بن زياد قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس على بعيره. أبو داود (١٩٥٤)، وأحمد (٣/٤٨٥)، و(٤/٢٧).

وأخبرنا يحيى بن صدقة بن علي بإسناده: عن أحمد بن شعيب: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن سلام، حدثنا عُمر بن يونس، عن عكرمة بن عمار، عن الهرماس بن زياد قال: مددت يدي إلى رسول الله ﷺ وأنا غلام ليبايعني، فلم يبايعني (النسائي ٧/١٩١).

أخرجه الثلاثة.

٥٤٦٥ - (د ع) هُرْمُز، وقيل: كيسان، مولى النبي ﷺ.

روى عطاء بن السائب قال: دخلت على أم كلثوم بنت علي - كرم الله وجهه - فقالت: إن مولى لنا يقال له هرمز أو كيسان حدثنا أن النبي ﷺ قال: **«إنا لا نأكل الصدقة»** أحمد (٣/٤٤٨) و(٤/٣٤).

وقيل فيه: مهران، وميمون. وقد تقدم. وقد أخرجه أبو أحمد العسكري فقال: هرمز، مولى رسول الله ﷺ. هكذا ترجمه ابن أبي خيثمة، وغيره يقول: هو مولى آل أبي طالب، وقد شهد بدراً. وروى حديث أم كلثوم أن رسول الله ﷺ قال لمولى له يقال له هرمز.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٤٦٦ - (س): هُرْمُز بن ماهان الفارسي

روى محمد بن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن جده، عن هرمز بن ماهان - رجل من الفرس - قال: أتيت النبي ﷺ فأسلمت على يده، وجعلني في حيلي حائط من الرحبة، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، أمر لي بصدقة فإني فقير. فقال لي: **«إن الصدقة لا تحل لي ولا لأحد من أهل بيتي»** ثم أمر لي بدينار.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد أخرج ابن منده في الترجمة التي قبل هذه: هرمز مولى رسول الله ﷺ، وأخرج أبو موسى هذه الترجمة، ولا شك قد ظنهما شيئين، والذي أظنه أنهما واحد، فإن الاسم فارسي، والحديث واحد، ولا كلام أنه في الترجمتين مولى رسول الله ﷺ، وإنه لو لم يكن مولاه لم يكن لقوله في هذه الترجمة، وقد طلب الصدقة: **«إن الصدقة لا تحل لي ولا لأحد من أهل بيتي»** معنى وإن لم يذكر في هذه الترجمة أنه مولى، فالكلام يدل عليه.

٥٤٦٧ - (ب د ع س): هَرَمِيّ بن عبدالله بن رفاعة بن نجدة بن مجدعة بن عامر بن كعب بن واقف، واسمه مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الواقفي.

كان قديم الإسلام، وهو أحد البكائين الذين أتوا رسول الله ﷺ ليحملهم، فلم يكن عنده ما يحملهم عليه، فتولوا وهم يبكون.

قاله أبو عمر، والكلبي، ولم ينسبه، إلا أن أبا عمر قال: هرمي بن عبدالله الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، وهو أحد البكائين. وإنما جعله من بني عمرو بن عوف، لأن بني واقف كانوا حلفاء بني عمرو بن عوف.

وقال ابن منده: هرمي بن عبدالله الواقفي، ذكر في الصحابة ولا يثبت. وروى عن ابن إسحاق، عن يمامة بن قيس، عن هرمي بن عبدالله، وكان في عهد رسول الله ﷺ، وأدرك الصحابة.

أخرجه أبو موسى وقال: أخرجه ابن منده، ولم يذكر له حديثاً، ويروى له ما أخبرنا به عن إجازة: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، حدثنا أبو الطاهر، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني ثمامة بن قيس بن رفاعة الواقفي، عن هرمي بن عبدالله - رجل من قومه، كان ولد على عهد رسول الله ﷺ، وأدرك أصحاب رسول الله ﷺ متوافرين قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سمع الأذان بالجمعة ثم لم يأتها، كان في التي بعدها أثقل، فإن سمعه ثانية، ثم لم يأتها كان في التي بعدها أثقل، وإن سمعه ثالثة ثم لم يأتها، كان في الرابعة أثقل، فإن سمعه في الرابعة ثم لم يأتها، طبع الله على قلبه»**.

رواه إبراهيم، عن محمد بن إسحاق مختصراً.

قلت: أما أبو نعيم وأبو عمر وابن الكلبي، فإنهم جعلوه من البكائين، وقال ابن ماكولا: إنه شهد الخندق والمشاهد إلا تبوكاً، وهو أحد البكائين. وجعله ابن منده وأبو موسى صغيراً في زمن النبي ﷺ والأول أصح. وقال العدوي مثل ابن ماكولا إلا أن ابن ماكولا قد اختلف كلامه فيه، فقال في ترجمة الواقفي: هرمي بن عبد الله بن رفاعة بن نُجدة بن مجدعة بن كعب الواقفي، شهد الخندق والمشاهد كلها إلا تبوكاً، وهو أحد البكائين الذين قال الله فيهم: ﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾، روى عنه عبد الله بن الحصين الوائلي - فقال: وقيل فيه: هرمي بن عُقبة. وقد روى عن خزيمة بن ثابت. وقال في باب هرمي: هو هرمي بن عبد الله بن رفاعة بن نُجدة بن مجدعة بن كعب الواقفي، شهد الخندق والمشاهد إلا تبوكاً، وهو أحد البكائين». ثم قال بعد هذا: «وهرمي بن عبد الله حدث عن خزيمة بن ثابت، روى عنه عبد الملك بن عمرو الخطمي، وعمرو بن شعيب، وقيل فيه: هرم».

فجعل في الواقفي الذي شهد الخندق، وكان من البكائين هو الذي روى عن خزيمة، وجعل في هرمي أن الذي روى عن خُزيمة غير الواقفي الذي شهد الخندق وكان من البكائين، فلم نسب كل قول إلى إمام لتخلص من عهدتها، فإنهم يختلفون في مثل هذا، ولكنه لم ينسبه إلى أحد، والله أعلم.

٥٣٦٨ - (ب): هُزيم بن عَبْدالله بن عُلْقمة بن المطلب بن عبد مناف القُرشي المطلبي.

قتل يوم اليمامة شهيداً مع أخيه جُنادة.

أخرجه أبو عمر مختصراً، هكذا ذكره أبو عمر بالزاي، وذكره ابن ماكولا بالذال المعجمة، وقد تقدم ذكره، والله أعلم.

٥٣٦٩ - (ب): هَزَّال صاحب الشَّجرة.

روى عنه معاوية بن قرة أنه قال: إنكم تأتون ذنوباً هي أدق في أعينكم من الشعر، كنا نَعُدُّها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات [أحمد (٥/٧٩)].

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بأكثر من حديثه هذا.

٥٣٧٠ - (ب): هَزَّال بن عَرْفة الأشجعي، ذكره الأزرقي في «الصحابة».

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٣٧١ - (ب د ع): هَزَّال بن ذئاب بن يزيد بن كُليب بن عامر بن خُزيمة بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمي. كذا نسبه أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نُعيم: هزال بن يزيد الأسلمي.

روى شعبة عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن ابن هزال، عن أبيه هزال قال: قال لي رسول الله ﷺ يوم رجمنا ماعزاً: «ألا سترته ولو بثوبك فكان خيراً لك» [أحمد (٥/٢١٧)].

وروى يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن نُعيم بن هزال: أن هزالاً كانت له جارية ترعى له، وأن ماعزاً وقع عليها، فخدعه هزال وقال: انطلق إلى رسول الله ﷺ فأخبره، فعسى أن ينزل قرآن، فأتاه فأخبره، فأمر به فرُجم، وقال النبي ﷺ لهزال: «يا هزال، لو سترته بثوبك لكان خيراً لك» [أحمد (٥/٢١٧)].

أخرجه الثلاثة.

٥٣٧٢ - (س): هَزَّال بن عَمْرو.

قال ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج: هزال بن عمرو بن قريوس بن غنم بن سالم، قاله جعفر.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٧٣ - (س): هُزَيل بن شُرَحْبِيل.

من تابعي أهل الكوفة، قيل: أدرك الجاهلية.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٣٧٤ - (س): هِشَام بن حُبَيْش بن خالد بن الأشعر.

وقال يحيى بن يونس: لا أدري له صحبة أم لا؟.

وقال أبو حاتم بن حِبَّان: له صحبة. وقال البخاري: سمع عمر. قال هذا جميعه جعفر المستغفري.

وروى عبد الله بن براد، عن ابن إدريس، عن

حزام بن هشام بن حبيش بن الأشعر قال: سمعت أبي يذكر أن رسول الله ﷺ رأى سحابة بالبادية، فقال:

«هذه تستهل بنصر بني كعب!»

ويقال: إن الأشعر لقب أبي حزام.

أخرجه أبو موسى.

وقوله: «بنصر بني كعب» لما جاء عمرو بن سالم الخزاعي يستنصر رسول الله ﷺ على أهل مكة. وقد تقدم في عمرو بن سالم.

وهذا المتن أخرجه أبو نعيم في خالد بن خالد.

الأشعر: بالشين المعجمة.

٥٣٧٥ - (ب د ع): **هشام بن أبي حذيفة**. واسم أبي حذيفة: مهشم بن المغيرة المخزومي. وأم أبي حذيفة بنت أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

وهو من مهاجرة الحبشة، ورجع إلى المدينة مع أصحاب السفينتين.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني مخزوم: «وهشام بن أبي حذيفة».

وقال الواقدي مثله، إلا أنه كان يقول: هشام بن أبي حذيفة، وهو ممن ذاله، وسماه الزبير هشيماً.

هاجر إلى أرض الحبشة، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى أرض الحبشة.

أخرجه الثلاثة.

٥٣٧٦ - (ب د ع): **هشام بن حكيم بن حزام** بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي، وخديجة زوج النبي ﷺ عمة أبيه.

أسلم يوم الفتح ومات قبل أبيه حكيم، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: هشام بن حكيم بن حزام المخزومي، وهو ابن خويلد بن أسد القرشي، وأم هشام من بني فراس بن غنم وقيل: أمه مليكة بنت مالك، من بني الحارث بن فهر. مات قبل أبيه، وقيل: استشهد بأجنادين.

وله مع عياض بن غنم قصة ذكرت في عياض.

وكان من الآمرين بالمعروف الناهين عن المنكر، وكان عمر بن الخطاب يقول إذا بلغه أمر ينكره: أما ما بقيت أنا وهشام، فلا يكون ذلك.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي (٢٩٤٣) قال: حدثنا الحسن بن علي وغير واحد قالوا: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة عن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول: مررت بهشام بن حكيم بن حزام وهو يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ، فإذا هو يقرأ على حروف لم يقرئنيها رسول الله ﷺ، فكدت أساوره في الصلاة، فنظرت حتى سلم فلببته بردائه، فقلت: من أقرأك هذه السورة؟ قال: أقرأنيها رسول الله ﷺ. فقلت له: كذبت، والله إن رسول الله ﷺ لهو أقرأني هذه السورة التي تقرأها، فانطلقت أقوده إلى رسول الله ﷺ فقلت: إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها. فقال النبي ﷺ: «أرسله يا عمر، اقرأ يا هشام». فقرأ القراءة التي سمعت، فقال رسول الله ﷺ: «هكذا أنزلت». ثم قال النبي ﷺ: «اقرأ يا عمر». فقرأت بقراءة التي أقرأني النبي ﷺ، فقال النبي: «هكذا أنزلت». ثم قال النبي ﷺ: «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرؤوا ما تيسر منه».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: هشام بن حكيم بن حزام المخزومي، وهو ابن خويلد بن أسد. هذا من أعجب ما يحكى عن عالم! جعله مخزومياً ونسب جده أسدياً، والصحيح أنه أسدي كما ذكرناه أولاً، ومن قال مخزومي فقد وهم.

وقال أبو نعيم: «استشهد يوم أجنادين»، وهو غلط، والذي قتل بأجنادين هشام بن العاص سنة ثلاث عشرة، وقصة هشام بن حكيم مع عياض بن غنم تدل على أنه لم يقتل يوم أجنادين، فإن أبا نعيم أيضاً روى بإسناده أن هشام بن حكيم وجد عياض بن غنم وهو على حمص، قد شمس ناساً من الأنباط في أداء الجزية، فقال له هشام: ما هذا يا عياض! إن

ضرب رجلاً من غسان فقتله، فكرّت غسان على هشام فقتلوه، وكرّت عليه الخيل، حتى جاء عليه عمرو أخوه، فجمع لحمه فدفنه.

وقال خالد بن معدان: لما انهزمت الروم يوم أجنادين، انتهوا إلى موضع ضيق لا يعبره إلا إنسان بعد إنسان، فجعلت الروم تقاتل عليه، وقد تقدموه وعبروه، فتقدم هشام فقاتلهم حتى قُتل، ووقع على تلك الثُّلمة فسدّها، فلما انتهى المسلمون إليها هابوا أن يوطئوه الخيل، فقال عمرو بن العاص: «أيها الناس، إن الله قد استشهده، ورفع روحه وإنما هو جثة فأوطئوه الخيل»، ثم أوطأه هو، ثم تبعه الناس حتى قطعوه، فلما انتهت الهزيمة ورجع المسلمون إلى العسكر كرّ عليه عمرو، فجعل يجمع لحمه وعظامه وأعضاءه، ثم حمله في نطع فواراه.

وقد رُوي عن النبي ﷺ أنه قال: «ابنا العاص مؤمنان» [أحمد (٢/٣٠٤، ٣٢٧) و(٢/٣٥٣، ٣٥٤)].

أخرجه الثلاثة.

٥٣٨٠ - (ب): هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، وأمه عمة عاتكة بنت الوليد بن المغيرة، أخت خالد.

وهو ابن أخي أبي جهل بن هشام، قتل أبوه العاص يوم بدر كافراً، كان مع أخيه أبي جهل، قتله عمر بن الخطاب. وهو خال عمر في قول. وهو الذي جاء إلى النبي ﷺ يوم الفتح فكشف عن ظهره، ووضع يده على خاتم النبوة، فأزال رسول الله ﷺ يده، وضرب صدره ثلاثاً، وقال: «اللهم، أذهب عنه الغل والحسد». فكان الأوقص ـ وهو: محمد بن عبدالرحمن بن هشام بن يحيى بن هشام بن العاص ـ يقول: نحن أقل أصحابنا حسداً.

أخرجه أبو عمر.

٥٣٨١ - (ب د ع): هشام بن عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس بن مالك بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري.

كان اسمه في الجاهلية شهاباً، فغيّره النبي ﷺ وسماه هشاماً، واستشهد أبوه عامر يوم أحد. وسكن هشام البصرة، وهو والد سعد بن هشام الذي سأل عائشة عن وتر رسول الله ﷺ. وتوفي هشام بالبصرة.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس، حدثني أبي، حدثنا أبو نصر أحمد بن عبدالباقي بن الحسن بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن المرجّى، حدثنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا شيبان بن فرّوخ، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال، عن هشام بن عامر قال: جاءت الأنصار يوم أُحد فقالوا: يا رسول الله، بنا قرح وجهد، فكيف تأمرنا؟ قال: «احفروا وأوسعوا، واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر». فقالوا: من نقدّم؟ قال: «قدموا أكثرهم قرآناً». قال: فقدم أبي بين يدي اثنين من الأنصار ـ أو قال: واحد من الأنصار.

٥٣٨٢ - (د ع): هشام بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشي العبشمي. وهو خال معاوية: وكنيته أبو حذيفة. وقيل: اسمه هشيم. وهو الأشهر، وقيل: مُهَشِّم.

استشهد هو ومولاه سالم يوم اليمامة، سنة إحدى عشرة. وكان ممن شهد بدراً مع النبي ﷺ. ونذكره في الكنى أتمّ من هذا، إن شاء الله تعالى، فإنه بكنيته أشهر.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٣٨٣ - (ب د ع): هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حُبيّب بن جذيمة بن مالك بن حِسل بن عامر بن لؤي، وجذيمة أخو نصر بن مالك.

كان من المؤلفة قلوبهم، أعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين دون المائة من الإبل، قاله ابن سعد.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وأعطى ـ يعني رسول الله ﷺ ـ دون المائة رجالاً، ومنهم: هشام بن عمرو، أخو بني عامر بن لؤي، وله أثر عظيم في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم وبني المطلب، في مقاطعتهم واعتزالهم، وأن لا يبيعوهم ولا يبتاعون.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: ثم إنه قام في نقض الصحيفة التي

تكاتبت فيها قريش على بني هاشم وبني المطلب، نفرٌ من قريش، ولم يَبْلُ فيها أحد أحسنَ بلاءً من هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيِّب بن جذيمة بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، وذلك أنه ابن أخي نَضْلَة بن هاشم بن عبد مناف لأمه، كان نضلة وعمرو أخوين، وكان هشام لبني هاشم واصلاً ـ يعني لمّا كانوا بالشِّعب ـ وكان ذا شرف في قومه.. وذكر الحديث في نقض الصحيفة، وما فعله في ذلك.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر اختصره فقالا: لا أعرفه بأكثر من أنه كان من المؤلفة.

قلت: كذا نسبه ابن إسحاق، فجعل «حبيبة» بن نصر بن مالك، وخالفه غيره فذكره ابن الكلبي كما نسبناه أول الترجمة، وكذلك الزبير بن بكار، وابن ماكولا، وغيرهم.

٥٣٨٤ ـ (ع س): هشام بن قَتَادة الرُّهاوي.

سكن حرها. ذكره البغوي، وتبعه أبو نُعيم، ويحيى. روى عن النبي ﷺ، روى حديثه قتادة بن الفضيل.

أخبرنا أبو موسى إذنًا، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، حدثنا المنيعي، حدثنا أبو بكر بن زَنْجُويه، حدثنا علي بن بحر، حدثنا قتادة بن الفضيل بن عبد الله بن قتادة، حدثني أبي، حدثني عمي هشام بن قتادة قال: لما عقد لي النبي ﷺ على قومي، وأخذت بيده لأودعه فقال رسول الله ﷺ: «جعل الله التقوى زادك، وغفر ذنبك، ووجهك للخير حيث تكون».

يروى عن هشام بن قتادة، عن أبيه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٣٨٥ ـ (س): هشام بن المغيرة بن العاصي.

روى ابن أبي مريم، عن أبي غسان، عن أبي حازم عن عمرو بن هشام، عن جديه عمرو وهشام قالا: قال رسول الله ﷺ: «إنما أنزل القرآن يصدق بعضه بعضًا، فما عرفتم فاعملوا به، وما لم تعرفوا فآمنوا به».

أخرجه أبو موسى.

٥٣٨٦ ـ (ب): هشام بن الوليد بن المُغِيرة المخزومي، أخو خالد بن الوليد.

من المؤلفة قلوبهم، وفي ذلك نظر.

أخرجه أبو عمر مختصرًا.

٥٣٨٧ ـ (س): هشام.

أخرجه أبو موسى وقال: هشام آخر أورده جعفر، وروى بإسناده عن عمران القطان، عن قتادة، عن زرارة بن أبي أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: ذُكر عند رسول الله ﷺ رجل ـ يقال له: شهاب ـ فقال رسول الله ﷺ: «بل أنت هشام».

قال أبو موسى: وهذا يمكن أن يكون: هشام بن عامر، والد سعد.

٥٣٨٨ ـ (س): هُشَيم أبو حُذَيفة بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس القُرشي العَبْشمي.

سماه كذلك ابن شاهين عن محمد بن سعد، ويرد ذكره في الكنى، إن شاء الله.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٨٩ ـ (ب د ع): هلال الأسلمي، روت عنه أم بلال ابنته.

روى أبو ضمرة أنس بن عياض، عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، عن أمه قالت: أخبرتني أم بلال بنت هلال، عن أبيها: أن رسول الله ﷺ قال: «يجوز الجذع من الضأن ضحية» ابن ماجه (٣١٣٩)، وأحمد (٦/٣٦٨).

أخرجه الثلاثة.

٥٣٩٠ ـ (ب د ع): هلال بن أُمَيّة بن عامر بن قيس بن عبد الأعلم بن عامر بن كعب بن واقف ـ واسمه مالك ـ ابن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الواقفي.

شهد بدرًا وأحدًا، وكان قديم الإسلام، كان يكسر أصنام بني واقف، وكانت معه رايتهم يوم الفتح. وأمه أنيسة بنت هدم، أخت كلثوم بن الهدم الذي نزل عليه النبي ﷺ لما قدم المدينة مهاجرًا.

وهو الذي لاعن امرأته ورماها بشريك بن سحماء.

وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك، وهم: هلال هذا، وكعب بن مالك، ومرارة بن الربيع.

لسول الله عزّ وجلّ فيهم: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا﴾... الآية. وقد ذكرنا الثلاثة في: شريك بن سحماء، وتخلفهم في: كعب بن مالك.

أخرجه الثلاثة.

٥٣٩١ - (ب): هلال بن الحارث أبو الجمل.

نذكره في الكنى إن شاء الله تعالى، فإن كنيته غلبت عليه، وهو شامي. أخرجه أبو عمر مختصراً.

قلت: كذا قال أبو عمر «أبو الجمل» وهو وهم، وإنما هو أبو الحمراء وقد ذكرناه في ترجمة أبي الجمل من الكنى، والكلام عليه هناك.

٥٣٩٢ - (ع س): هلال بن الخضراء، وقيل: هلال بن الحارث أبو الحمراء، وهو الصواب، وقيل: هلال بن الحارث أبو الحمراء، خادم النبي ﷺ، سكن حمص.

قال البخاري: له صحبة ولا يصح حديثه.

روى أبو إسحاق السبيعي، عن أبي داود القاص، عن أبي الحمراء قال: أقمت بالمدينة شهراً، فكان رسول الله ﷺ يأتي منزل فاطمة وعلي كل غداة، فيقول: «الصلاة الصلاة، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾» [الأحزاب: ٣٣]، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

قلت: كذا قال أبو عمر «ابن الحمراء» وأبو الحمراء» وهذا هو الصواب، وهو المذكور في الترجمة التي قبلها فيما أظن.

٥٣٩٣ - (س): هلال بن الحكم، إن ثبت.

روى فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن هلال بن الحكم قال: لما قدمت على رسول الله ﷺ علمت أموراً من أمور الإسلام، وكان فيما علمت: قيل لي: إذا عطست فاحمد الله، وإذا عطس العاطس فحمد الله فقل: يرحمك الله. فبينا أنا في الصلاة خلف رسول الله ﷺ إذ عطس رجل، فقلت: يرحمك الله! فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: ما لكم تنظرون إلي بأعين شزر؟! فسبّح القوم. فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: «من المتكلم؟» قالوا: هذا الأعرابي. فدعاني رسول الله ﷺ وقال: «إنما الصلاة للقراءة، ولذكر الله عزّ وجلّ، فإذا كنت في الصلاة فليكن تلك حالك». قال: فما رأيت معلماً أرفق من رسول الله ﷺ. [مسلم (١١٩٩)، (٣٧٧١)، وأبو داود (٩٣٠)، و(٣٢٨٢)، وأحمد (٤٤٨/٥، ٤٤٩)].

أخرجه أبو موسى وقال: هذا يعرف لمعاوية بن الحكم، لكن الراوي وهم فيه.

٥٣٩٤ - (ب): هلال بن أبي خولي، واسم أبي خولي: عمرو بن زهير بن خيثمة بن أبي حمران، واسمه الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي الجعفي، حليف بني عدي بن كعب، ثم للخطاب والد عمر.

شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة.

وقال ابن إسحاق: المعروف خولي ومالك ابنا أبي خولي، شهدا جميعاً بدراً.

وقال هشام بن الكلبي: شهد خولي بن أبي خولي بدراً، وشهدها معه أخواه: هلال، وعبدالله.

كذا قال، ولم يذكر مالك بن أبي خولي.

أخرجه أبو عمر.

٥٣٩٥ - (د ع): هلال بن ربيعة.

له صحبة، في إسناد حديثه إرسال. وروى عن عبدالرحمن بن مشير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن هلال بن ربيعة قال: أصبت سيف بني عائذ المخزومي يوم بدر، فلما أمر رسول الله ﷺ برد ما في أيديهم، أقبلت حتى ألقيته في النفل، فعرفه الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي، فسأله رسول الله ﷺ، فأعطاه إياه.

قاله ابن منده، وأخرجه أبو نعيم، وقال: ذكره بعض المتأخرين، وقال: له صحبة، وفي حديثه إرسال، وأسنده عن ابن إسحاق، قال: وإنما هو مالك بن ربيعة أبو أسيد الساعدي، فجعله هلال بن عامر، وذكر الحديث عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق فقال: مالك بن ربيعة، وهو الصحيح.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن

ابن إسحاق، عن عبد الله، عن بعض بني ساعدة، عن أبي أسيد قال: أصبت سيف بني عائذ... وذكر نحوه، وسمى السيف «المرزبان».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٣٩٦ - (ب س): هلال بن سعد.

أهدى النبي ﷺ عسلاً، فقبله منه، ثم أتاه بمثلها وقال: «هذا صدقة». فأمر رسول الله ﷺ أن يضم إلى أموال الصدقات.

احتج بهذا من رأى الزكاة في العسل، وهو حديث منقطع الإسناد.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٣٩٧ - (س): هلال، أحد بني متعان.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث [أبو داود (١٦٠٠)]: حدثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني، حدثنا موسى بن أعين، عن عمرو بن الحارث المصري، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: جاء هلال - أحد بني متعان - إلى النبي ﷺ بعشور نحل له، وسأله أن يحمي له وادياً يقال له: «سلبة»، فحمى له رسول الله ﷺ ذلك الوادي، فلما ولي عمر كتب له سفيان بن وهب يسأله عن ذلك، فكتب إليه عمر: إن أدى إليك ما كان يؤدي إلى رسول الله ﷺ فاحم له «سلبة»، وإلا فهو ذباب غيث، يأكله من يشاء.

أورده أصحاب أبي حنيفة في كتب الفقه.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٩٨ - (د س): هلال بن عامر، من بني نمير، وهو ابن شخير، لأبيه صحبة وله رؤية، قاله ابن منده.

وقال بإسناده: عن وهيب، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن قبيصة - وقال غيره: عن هلال بن عامر - قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ.

وذكر الحديث [أبو داود (١١٨٥) و(١١٨٦)].

وروى بإسناد آخر عن جرير بن حازم قال: جلس رجل في مجلس أيوب فقال: حدثني مولاي قرة بن دعموص النميري: أن النبي ﷺ بعث الضحاك بن قيس ساعياً، فجاء، فقال النبي ﷺ: «أتيت هلال بن عامر، وهلال بن عامر، وعامر بن ربيعة، فأخذت جلة أموالهم؟!» فقال: يا رسول الله سمعتك تذكر الجهاد، فأحببت أن آتيك بإبل جلة تركبها وتحمل عليها. فقال النبي ﷺ: «انطلق فردها عليهم، وخذ من حواشي أموالهم» [أحمد (٥/ ٧٢)].

وقال أبو موسى: هلال بن عامر بن قبيصة الهلالي، أورده جعفر، وذكر حديث كسوف الشمس، وقال: كذا ترجم له جعفر، وأورد له هذا الحديث، وهو وهم.

قال: وأخبرنا به ضعيفاً أبو العباس أحمد بن الحسين بن أبي ذر الصالحاني، أخبرنا جدي، أخبرنا أبو الشيخ الحافظ، حدثنا محمد بن عيسى بن رستة، حدثنا معاوية بن عمرو بن واصل بن سوار الجرمي، حدثنا أنس بن سوار الجرمي، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن هلال بن عامر بن قبيصة الهلالي حدثه: أن الشمس كسفت على عهد رسول الله ﷺ بالمدينة، حتى بدت النجوم... الحديث [أبو داود (١١٨٦)].

كذا في هذه الرواية عامر بن قبيصة، وإنما هو: هلال بن عامر، عن قبيصة.

أخرجه ابن منده وأبو موسى: فلا لاستدراك أبي موسى عليه وجه، ولم تجر عادته أن يرد غلطه.

٥٣٩٩ - (س): هلال بن عامر المزني.

روى محمد بن عبيد الطنافسي، عن شيخ من بني فزارة أسلمه عن هلال بن عامر المزني - أو: غيره - قال: رأيت رسول الله ﷺ على بغلة شهباء، أو على بعير [أحمد (٣/ ٤٧٧)].

أخرجه أبو موسى مختصراً وقال: قد تقدم ذكر هلال بن عامر، في ترجمة نمير بن عامر.

٥٤٠٠ - (ب): هلال بن عُلْفة.

قتل يوم القادسية شهيداً، وقال حميد بن هلال: أول من عبر دجلة يومئذ هلال بن علفة.

وقال الشعبي: أول من اقتحم فرسه دجلة سعد.

وقال: أول من عبرها رجل من عبد القيس.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعلم له رواية.

قلت: لم يكن عبور دجلة يوم القادسية، لأن القادسية بينها وبين دجلة بعيد، ومن جملة ما بينهما

وقيل: إن هند بن هند بن أبي هالة مات بالبصرة، وانقرض عقبه فلا عقب لهم.

وروى هند بن أبي هالة صفة النبي ﷺ:

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي، والحسن بن يوحن بن أتويه بن النعمان الباوري قالا: أخبرنا المفضل بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن السني، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي، أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي إملاء علينا من كتابه قال: حدثني رجل من بني تميم، من ولد أبي هالة زوج خديجة، يكنى أبا عبد الله، عن ابن لأبي هالة، عن الحسن بن علي قال: سألت خالي هند بن أبي هالة، وكان وصافاً، عن حلية رسول الله ﷺ، وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً أتعلق به، فقال: كان رسول الله ﷺ فخماً مفخماً، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر، أطول من المربوع وأقصر من المشذب، عظيم الهامة، رجل الشعر، إن انفرقت عقيقته فرق، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفّره، أزهر اللون، واسع الجبين، أزج الحواجب سوابغ في غير قرن، بينهما عرق يدره الغضب، أقنى العرنين، له نور يعلوه، يحسبه من لم يتأمله أشم، كث اللحية، سهل الخدين، ضليع الفم، مفلج الأسنان، دقيق المسربة، كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة، معتدل الخلق، بادن متماسك، سواء البطن والصدر، عريض الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المتجرد، موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط، عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك، أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر، طويل الزندين، رحب الراحة، شثن الكفين والقدمين، سائل الأطراف، خمصان الأخمصين، مسيح القدمين، ينبو عنهما الماء، إذا زال زال قلعاً، يخطو تكفياً، ويمشي هوناً، ذريع المشية، إذا مشى كأنما ينحط من صبب، وإذا التفت التفت جميعاً، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، جل نظره الملاحظة، يسوق أصحابه، يبدر من لقي بالسلام.

قيل: إن هنداً قتل مع علي يوم الجمل، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

قوله: فخماً مفخماً، أي: كان جميلاً مهيباً، فهو لجماله عظيم، والناس يعظمونه لذلك، ولغيره من الأمور التي توجب التعظيم.

والمشذب: المفرط الطول، وأصله من النخلة إذا شذب جريدها، أي: قطع، زاد طولها. والمشذب الطويل لا عرض معه، أي: ليس بطويل نحيف، بل هما متناسبان.

وقوله: عظيم الهامة، أي: تام الرأس في تدويره.

والقطط: الشديد الجعودة، والرجل: الذي لا جعودة فيه، فهو بينهما.

والأزهر: الأبيض المشرق.

أزج الحواجب سوابغ، أي: طويلهما رقيقهما يلج من غير قرن. والقرن موصوف.

وإنما جمع الحواجب، لأن كل اثنين فما فوقهما جمع، أو مثل قوله تعالى: ﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ وإنما هما قلبان، فلما علما كان الجمع أنه يراد به الاثنين، ومثله كثير.

٥٤١٤ (ب ع): هند بن هند بن أبي هالة، وهو ابن المتقدم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وذكرا في ترجمته حديث السري بن يحيى، عن مالك بن دينار قال: حدثني السري بن يحيى، عن مالك بن دينار قال: حدثني هند بن خديجة زوج النبي ﷺ قال: مر النبي ﷺ بالحكم أبي مروان، فجعل الحكم يغمز بالنبي ﷺ ويشير بإصبعه، فالتفت إليه النبي ﷺ فقال: «اللهم اجعل له وزغاً». قال: فرجف مكانه. والوزغ: الارتعاش.

وهذا الحديث ليس لهند بن هند فيه مدخل، وإنما هو لأبيه.

قال الزبير بن بكار: قتل هند بن هند بن أبي هالة

يَنَّاع بن عوف بن عُمَيرة بن الهون بن أعجب بن قدامة بن جَرْم بن رَبّان.

وفد إلى النبي ﷺ، قاله ابن الكلبي والطبري.

وذكره ابن ماكولا في باب «رياح» بكسر الراء، وفتح الياء تحتها نقطتان: «هوذة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رياح، وفد إلى النبي ﷺ، وهو من بني جرم بن ربان، قاله ابن حبيب».

٥٤٢٢ - (د ع): **هَوْذة بن قيس** بن عبادة بن ذُهَيب بن غطية بن زيد بن قيس بن عامر بن مالك بن الأوس الأنصاري. مختلف في نسبه.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي، حدثنا علي بن ثابت، عن عبد الرحمن بن النعمان بن هوذة الأنصاري، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ أمر بالإثمد المروّح عند النوم.

ورواه صالح بن [illegible]، عن علي بن ثابت، عن عبد الرحمن بن معبد بن هوذة، عن أبيه، عن جده.

وقيل: عبد الرحمن بن النضر بن هوذة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٤٢٣ - (د ع): **هَوْذة**، غير منسوب، أدرك النبي ﷺ.

روى مجالد، عن الشعبي قال: قدم على معاوية رجل يقال له: هوذة، فسأله معاوية فقال: يا هوذة، هل شهدت بدراً؟ فقال: عليّ ولا لي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، ولا يصح له صحبة، لأن إسلامه كان متأخراً بعد وفاة النبي ﷺ.

٥٤٢٤ - (د ع): **هَيْبان الأسلمي**، ويقال: هَزّان.

روى عبد الله بن زَحْر، عن يزيد بن أبي منصور، عن عبد الله بن هيبان، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «صدقة المرء المسلم من منة كأطيب مسك يوجد ريحه من مسيرة جواز يوم، وصدقة من جهد وفاقة كأطيب مسك في بر أو بحر، يوجد ريحه من مسيرة سنة».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٤٢٥ - (س): **هِيتٌ المخنث**، الذي كان يدخل على أزواج النبي ﷺ. اسمه ماتع.

أورده جعفر في الصحابة، وهو الذي قال لعبد الله بن أبي أمية: إذا فتحتم الطائف فعليك بابنة غيلان (البخاري (٤٣٢٤)).

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بن أبي حبة بإسنادهم إلى مسلم بن الحجاج (٢١٨١) قال: حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان يدخل على أزواج النبي ﷺ مخنث، فكانوا يعدّونه من غير أولي الإربة من الرجال، قالت: فدخل النبي ﷺ يوماً وهو عند بعض نسائه، وهو ينعت امرأة قال: إذا أقبلت أقبلت بأربع، وإذا أدبرت أدبرت بثمان! فقال النبي ﷺ: «ألا أرى هذا يعرف ما هاهنا؟ لا يدخلنّ عليكن». قالت: فحجبوه.

وقيل: إن رسول الله ﷺ أخرجه إلى البيداء، وكان يدخل كل جمعة يستطعم ثم يرجع.

أخرجه أبو موسى.

٥٤٢٦ - (ع س): **الهيثم بن نصر**.

روى عنه المنذر بن جهم أنه قال: رأيت شيب رسول الله ﷺ في عنفقته وناصيته، فعددته ثلاثين شعرة عدداً.

أخرجه أبو موسى، وأبو نعيم مختصراً.

٥٤٢٧ - (ع س): **الهيثم، أبو قيس السُّلمي**.

روى محمد بن سلام، عن عبد القاهر بن السري بن قيس بن الهيثم قال: استعمل النبي ﷺ جدّي الهيثم على صدقات قومه، فأدّاها إلى أبي بكر فوفى به. وكان الزبرقان معي وفي ردائي. فقال أبو بكر: وفى لنا الزبرقان تكرماً، ووفى لنا الهيثم تحرجاً. ثم قال: تبرعاً.

قال محمد بن سلام: فقلت لعبد القاهر: من حدثك؟ فبكى ثم قال: حُميد، عن الحسن.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى. وهذا الهيثم هو ابن قيس بن الصلت بن حبيب السلمي، والد قيس بن الهيثم. وهو عم عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت السلمي، صاحب الفتنة بخراسان.

٥٤٢٨ - (ع س): الهيثم أبو معقل الأسدي

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين في اسم أبي معقل الهيثم، وهو في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى، وأبو نعيم.

٥٤٢٩ - (س): هيكل بن جابر

روى حماد بن عمرو النصيبي، عن المعلى بن ... عن الهيكل بن جابر: أن النبي ﷺ بينما هو يطوف بالبيت، وهو يقول: بحرمة هذا البيت إلا غفرت لي، فانتهره النبي ﷺ وقال: «ويحك! ذنبك أعظم أم الأرض؟» قال: ذنبي. قال: «أذنبك أعظم أم السماء؟» قال: ذنبي، إني ذو مال كثير، وإن السائل يسألني فكأنما يشعلني شعلة من نار! فقال له النبي ﷺ: «تنح عني، ويحك!» وذكر حديثاً في ذم البخل.

أخرجه أبو موسى.

حرف الواو

باب الواو

٥٤٣٠ - (ب د ع): وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الأسدي، من بني أسد بن خزيمة. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده، وأبو نعيم: وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث بن مالك بن الحارث بن ... بن كعب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي. يكنى أبا سالم.

له صحبة، سكن الكوفة ثم تحول إلى الرقة، وأقام بها إلى أن مات بها. روى عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنه ابناه: عمرو، وسالم، والشعبي، وزياد بن أبي الجعد، وغيرهم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٢٣٠)]: حدثنا هناد، حدثنا أبو الأحوص، عن حصين، عن هلال بن يساف قال: أخذ بيدي زياد بن أبي الجعد ونحن بالرقة، فقام بي على شيخ يقال له: وابصة بن معبد، من بني أسد، فقال زياد: حدثني هذا الشيخ أن رجلاً صلى خلف الصف وحده، والشيخ يسمع، فأمره رسول الله ﷺ أن يعيد الصلاة.

روى غير واحد مثل رواية أبي الأحوص عن زياد بن أبي الجعد، عن وابصة. وفي حديث حصين ما يدل على أن هلالاً أدرك وابصة. واختلف أهل الحديث في هذا، فقال بعضهم: حديث عمرو بن مرة، عن هلال، عن عمرو بن راشد، عن وابصة أصح. وقال بعضهم: حديث حصين بن هلال، عن زياد، عن وابصة أصح.

قال أبو عيسى [(١/٤٤٨)]: وهذا عندي أصح من حديث عمرو بن مرة.

وتوفي وابصة بالرقة، وقبره عند منارة المسجد الجامع بالرقة.

وكان كثير البكاء، لا يملك دمعته، وكان له بالرقة عقب، من ولده: عبد الرحمن بن صخر قاضي الرقة أيام هارون الرشيد.

أخرجه الثلاثة.

الوازع بن زرٍّ الكلبي: وكان الوازع أتى النبي ﷺ، وذكر حديثاً لطلقة بنت سعد فيه طول.

كذا حكاه ابن ماكولا عن يحيى، وكذلك أورده جعفر، وقال ابن ماكولا: «وداز بن زر» وأورده من حديث محمد بن يزيد، وخالف في بعض إسناده.

أخرجه أبو موسى.

زر: بفتح الزاي، وبعدها راء.

٥٤٢٧ - (س): واسع بن حَبَّان بن مُنْقِذ الأنصاري.

تقدم نسبه عند أبيه وجده منقذ. ذكره البغوي في الوحدان، وقال: سكن المدينة، في صحبته مقال.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أنبأنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا هاشم بن الوليد، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث: أن حبان بن واسع حدثه، عن أبيه: أنه رأى النبي ﷺ يتوضأ وأنه مسح رأسه بماءٍ غير فضل يديه. (أبو داود (١٢٠)، والترمذي (٣٥)، وأحمد (٣٩/٤، ٤١)).

هكذا رواه هاشم بن الوليد بن طالب، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن حبان. ورواه علي بن خَشْرَم، عن ابن وهب فقال: «عن حَبَّان، عن أبيه، عن عبدالله بن زيد». وهذا أصح.

وقال العدوي: إنه شهد بيعة الرضوان مع أخيه سعد بن حبان، والمشاهد بعدها، وقتل يوم الحرة. قاله ابن الدباغ.

أخرجه أبو موسى.

حبان: بفتح الحاء المهملة، والباء الموحدة.

٥٤٢٨ - (س): واصلة بن حبيب القرشي.

أورده أبو بكر بن أبي علي كذلك.

روى قتيبة بن مِهْرَان أبو عبدالرحمن، عن إسماعيل بن عياش، عن مجاهد بن فرقد الصنعاني، عن واصلة بن حبيب القرشي قال: «دخل رجل...» وذكر مثل الحديث الذي ذكرناه في وابلة بن الخطاب القرشي.

أخرجه أبو موسى أيضاً وقال: أظنه صحف فيه هو أو أحد ممن فوقه في اسم الرجل واسم أبيه.

قلت: هو مصحف لا شبهة فيه، وقد ترجمه الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقي في تاريخه فقال: وابلة بن الخطاب، والله أعلم.

٥٤٢٩ - (ب د ع): واقد بن الحارث الأنصاري.

له صحبة، عداده في أهل مصر.

روى عنه قيس بن رافع قال: اجتمع ناس من أصحاب رسول الله ﷺ عند ابن عباس، فتذاكروا الخير فَرَقُّوا، وواقد بن الحارث ساكت، فقالوا: يا أبا الحارث، ألا تتكلم؟ فقال: لقد تكلمتم وكفيتم! فقالوا: تكلم لعمري ما أنت بأصغرنا سناً! فقال: أسمع القول قول خائف، وأرى الفعل فعل آمن.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٣٠ - (ب د ع): واقد، مولى رسول الله ﷺ.

روى عنه زاذان أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أطاع الله فقد ذكر الله، وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن، ومن عصى الله فلم يذكره، وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن».

أخرجه الثلاثة.

٥٤٣١ - (ب د ع): واقدُ بنُ عَبْدِاللهِ بن عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي اليربوعي، حليف بني عدي بن كعب، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: «واقد بن عبدالله الحنظلي، له صحبة».

وقال أبو نعيم: «واقد بن عبدالله الحنظلي، وقيل: اليربوعي».

وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ في سرية عبدالله بن جحش. أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين بشر بن البراء بن معرور.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن رُومان، عن عروة بن الزبير قال: بعث رسول الله ﷺ عبدالله بن جحش إلى نخلة، فقال: «كن بها حتى تأتينا بخبر من أخبار قريش». ولم يأمره بقتال، وذلك

في الشهر الحرام... وذكر الحديث. قال: فمضى القوم حتى نزلوا بنخلة، فمر بهم عمرو بن الحضرمي، والحكم بن كيسان، وعثمان والمغيرة ابنا عبدالله، معهم تجارة، فلما رآهم القوم أشرف لهم واقد بن عبدالله، وكان قد حلق رأسه، فلما رأوه حليقاً قالوا: عُمّار، ليس عليكم منهم بأس. فائتمر بهم أصحاب رسول الله ﷺ في آخر يوم من رجب، فأجمع القوم على قتلهم، فرمى واقد بن عبدالله التميمي عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله، واستأسر عثمان والحكم، وهرب المغيرة، واستاقوا العير إلى رسول الله، فقال لهم: ما أمرتكم بالقتال في الشهر الحرام! وقالت قريش: قد سفك محمد الدم الحرام، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾ [البقرة: ٢١٧] الآية.

وواقد هذا أول قاتل من المسلمين، وعمرو بن الحضرمي أول مقتول من المشركين في الإسلام.

وشهد واقد بدراً.

أخبرنا أبو جعفر بهذا الإسناد عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً من بني عدي: «وواقد بن عبدالله، حليف لهم».

لا عقب له، وشهد أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب، وفي قصة واقد وابن الحضرمي يقول:

سقينا من ابن الحضرمي رماحنا ... بنخلة لما أوقد الحرب واقد

وقال ابن منده: واقد بن عبدالله الحنظلي، خرج مع عبدالله بن جحش... وذكر القصة نحو ما تقدم.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي نعيم: «واقد الحنظلي، وقيل: اليربوعي»، لعله ظن أن فيه تناقضاً، وليس كذلك! فإن يربوعاً من حنظلة، وحنظلة من تميم، فإذا قال: «اليربوعي» فهو حنظلي وتميمي، وأظن أن أبا نعيم إنما قال هذا لأن ابن منده جعلهما ترجمتين، جعل اليربوعي ترجمة، وجعل الحنظلي ترجمة، فبين أبو نعيم أنهما واحد، ويرد الكلام عليه في واقد اليربوعي، إن شاء الله تعالى، والله أعلم.

عرين: بفتح العين المهملة، وكسر الراء، وسكون الياء تحتها نقطتان، وآخره نون.

٥٤٤٢ - (د): واقد بن عبدالله اليربوعي، من كبار الصحابة. سمّى به عبدالله بن عمر ابنه واقداً.

وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ مع عبدالله بن جحش في طلب عير قريش.

أخرجه ابن منده، وروى بعد هذا حديث الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ بعث واقد بن عبدالله مع عبدالله بن جحش في طلب عير قريش، وذكر الحديث بطوله.

قلت: قد أخرج ابن منده هذه الترجمة، وأخرج التي قبلها ترجمة أخرى، وروى في الترجمتين حديث خروجه في سرية عبدالله بن جحش. وهذا من أعجب ما يُحكى عن مثله! فإن هذا لا يخفى على أمثالنا فكيف يخفى على مثل ابن منده؟ وما أدري على أي شيء يحمل هذا منه؟ فقد ذكر في الأول الحنظلي، وفي الثاني اليربوعي، وأحدهما يؤكد الآخر، ثم ذكر القصة بعينها فيهما، ولا بد لكل عالم من هفوة. وقد ذكر ابن الكلبي واقد بن عبدالله، وساق نسبه كما ذكرناه أولاً، فجعله يربوعياً حنظلياً، ومثله نسبه الأمير أبو نصر، وغيرهما. والله أعلم.

٥٤٤٣ - (د ع): واقد أبو مُراوح الليثي.

قال أبو داود السجستاني: له صحبة. روى عنه عروة بن الزبير، وزيد بن أسلم.

حدث ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن واقد أبي مراوح الليثي: أن رسول الله ﷺ قال: «قال الله عزّ وجلّ: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: «ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - واقداً أبا المراوح الليثي، وأحال به على أبي داود، وقال: له صحبة». ولم يزد أبو نعيم على هذا.

٥٤٤٤ - (د): واقد، مولى النبي ﷺ، إن صح.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن يزيد بن محمد، عن محمد بن جعفر، عن عبدالله بن

واقد، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «لا تمنعوا النساء حظوظهنّ إلى المساجد».

أخرجه ابن منده وقال: هو عندي وهم، وهو من مراسيل عبدالله بن عمر [تحفة الأشراف ٦: ١٢٠، ٩٠١٠].

٩٤٤٥ - (ب د ع): وائل بن حُجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر الحضرمي، قاله أبو عمر.

وقال أبو القاسم بن عساكر الدمشقي: وائل بن حجر بن سعد بن مسروق بن وائل بن ضمعج بن وائل بن ربيعة بن وائل بن النعمان بن زيد بن مالك بن زيد.

قال: ويقال: وائل بن حجر بن سعد بن مسروق بن وائل بن النعمان بن ربيعة بن الحارث بن عوف بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن شرحبيل بن مالك بن مرة بن حمير بن زيد الحضرمي، أبو هنيدة الحضرمي.

كان قيلاً من أقيال حضرموت، وكان أبوه من ملوكهم. وفد على رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ قد بشّر أصحابه بقدومه قبل أن يقدم بأيام، وقال: «يأتيكم وائل بن حجر من أرض بعيدة، من حضرموت، طائعاً راغباً في الله عز وجل وفي رسوله، وهو بقية أبناء الملوك». فلما دخل عليه رحّب به وأدناه من نفسه، وقرّب مجلسه وبسط له رداءه، وأجلسه عليه مع نفسه، وقال: «اللهم، بارك في وائل وولده». واستعمله النبي ﷺ على الأقيال من حضرموت، وأقطعه أرضاً، وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان، وقال: «أعطها إياه». فقال له معاوية: «أردفني خلفك» وشكى إليه حرّ الرمضاء، فقال: لست من أرداف الملوك. فقال: أعطني نعليك. فقال: انتعل ظل الناقة. قال: وما يغني ذلك عني؟! وقال النبي ﷺ: إن أهلي غلبوني على الذي لي. قال: «أنا أعطيك ضعفه». ونزل الكوفة في الإسلام، وعاش إلى أيام معاوية ووفد عليه فأجلسه معه على السرير، وذكّره الحديث، فقال وائل: وددت أني كنت حملته بين يدي.

وشهد مع علي صفين، وكان على راية حضرموت يومئذ.

روى عن النبي ﷺ أحاديث. روى عنه ابناه: علقمة وعبدالجبار، وقيل: إن عبدالجبار لم يسمع من أبيه. وروى عنه كليب بن شهاب الجرمي، وأم يحيى زوجته، وغيرهما [المسند ٤: ٣١٥].

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا بندار، حدثنا يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي قالا: حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن حجر بن العنبس، عن وائل بن حجر قال: سمعت رسول الله ﷺ قرأ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فقال: «آمين»، ومدّ بها صوته [الترمذي (٢٤٨)].

أخرجه الثلاثة.

٩٤٤٦ - (د ع): وائل بن أبي القعيس، ويقال: وائل بن أفلح، أخو أبي القعيس، ويقال: أفلح بن أبي القعيس. وقد اختلف فيه.

روى يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة: أن أخا قعيس وائل بن أفلح استأذن على عائشة.

وروى الحكم بن عتيبة عن عراك بن مالك أن أفلح دخل على عائشة فاحتجبت منه، وكانت امرأة وائل بن أبي القعيس أرضعت عائشة.

وروي أن أفلح أبو القعيس.

أخبرنا غير واحد، أخبرنا الترمذي: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا ابن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاء عمي من الرضاعة يستأذن علي، فأبيت أن آذن له حتى أستأمر رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: «فليلج عليك، فإنه عمك» قلت: إنما أرضعتني المرأة، ولم يرضعني الرجل؟! قال: «فإنه عمك، فليلج عليك» [الترمذي (١١٤٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، ولا أعلم له صحبة ولا إسلاماً.

٩٤٤٧ - (س): وائل القتبي.

أورده ابن شاهين في الصحابة. وروى بإسناده عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن

وروي أيضاً عن ابن إسحاق: أنه من أشجع. والأول أصح.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٤٦٠ - (ب س): وَرْدُ بن خالد السُّلَمي النَّجْلي.

وهو الورد بن خالد بن حُذيفة بن عمرو بن خَلَف بن مازن بن مالك بن ثعلبة بن بُهْثة بن سُلَيم.

كان على ميسرة رسول الله ﷺ يوم الفتح. أخرجه أبو عمر.

النَّجْلي - بسكون الجيم -: نسبة إلى نجلة بنت هناء، وهي أم ولد ثعلبة بن بُهْثة.

٥٤٦١ - (د): وَرْدانُ بن إسماعيل التَّميمي

قدم على النبي ﷺ في سَبْي من بني العنبر من تميم، قالت عائشة: قلت للنبي ﷺ: عليَّ رَقَبة من ولد إسماعيل. فقال: «هذا سَبْي بني العنبر يقدم، ونعطيك منهم رقبة تعتقينها».

أخرجه ابن منده، ويرد الكلام عليه في وردان بن مخرم.

٥٤٦٢ - (س): وَرْدان الجِنّي.

روى المستمر بن الرَّيَّان، عن أبي الجوزاء، عن ابن مسعود قال: انطلقت مع النبي ﷺ ليلة الجن حتى أتى الحجون، فخط عليَّ خطاً، ثم تقدم إليهم فازدحموا عليه، فقال سيد لهم يقال له: «وردان»: ألا أرحلهم عنك يا رسول الله؟ فقال: «إني لن يجيرني من الله أحد».

أخرجه أبو موسى.

٥٤٦٣ - (س): وَرْدان مولى رسول الله ﷺ.

روى عكرمة، عن ابن عباس قال: وقع وردان مولى رسول الله ﷺ من فَلَق سماك، فقال رسول الله ﷺ: «انظروا رجلاً من أرضه». فنظروا فوجدوا رجلاً، فقال: «أعطوه ماله» [illegible].

أخرجه أبو موسى وقال: فيّ هذا في كتاب أبي عيسى الترمذي، عن ابن الأصبهاني، عن مجاهد بن وردان.

٥٤٦٤ - (س): وَرْدان، جَدّ الفُرات بن زيد بن وردان، وكان وردان عبداً لعبد الله بن ربيعة بن خرشة الثقفي أسلما يوم الطائف.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: ونزل إلى رسول الله ﷺ في إقامته - يعني على الطائف - المنبعث، وكان اسمه المضطجع، ووردان جَدُّ الفرات بن زيد، وكانا عبداً لعبد الله بن ربيعة بن خرشة الثقفي.

أخرجه أبو موسى.

٥٤٦٥ - (ب د ع): وَرْدان بن مُخْرِم بن مخرمة بن قُرْط بن جناب بن الحارث بن مُجْفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري.

قال الطبري: له ولأخيه عتبة بن مُخْرِم صحبة، وفدا إلى النبي ﷺ فأسلما، ودعا لهما. قاله أبو عمر، والأمير أبو نصر.

وقال ابن منده: وردان بن إسماعيل التميمي، روى عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله، عليَّ رقبة من بني إسماعيل، فقال: «هذا سبي بني العنبر يقدم بهم، نعطيك منهم رقبة فتعتقينها». فلما قدم سبيهم على رسول الله ﷺ ركب فيهم، وقدم وفد بني تميم على رسول الله ﷺ، فيهم: ربيعة بن رُفَيع، وسَبْرة بن معبد، والقعقاع بن عمرو، ووردان بن محرز، وقيس بن عاصم، والأقرع بن حابس. وأورده أبو نعيم بعده.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - فقال: «وردان بن إسماعيل»، وذكره لما خُرِّج له من الحديث مخالفة، يعني ذكر الترجمة «وردان بن إسماعيل»، وفي الحديث «وردان بن محرز».

والحق مع أبي نعيم، ولعل ابن منده قد رأى قول النبي ﷺ لعائشة: إنهم من بني إسماعيل. فظنه أباً قريباً فنسبه إليه، وإلا فليس في نسب وردان «إسماعيل»، وعائشة إنما أرادت إسماعيل بن إبراهيم الخليل ﷺ، والله أعلم. والذي ذكره ابن منده وأبو نعيم «محرز»، والذي ذكره أبو عمر وابن ماكولا

أهل العلم بتأويل القرآن ـ فيما علمت ـ أن قوله عز وجل: ﴿إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ﴾ أنزلت في الوليد بن عقبة، وذلك أن رسول الله ﷺ بعثه مصدقًا إلى بني المصطلق، فعاد وأخبر عنهم أنهم ارتدوا ومنعوا الصدقة، وذلك أنهم خرجوا إليه يتلقونه، فهابهم فانصرف عنهم، فبعث إليهم رسول الله ﷺ خالد بن الوليد، فأخبروه أنهم متمسكون بالإسلام، ونزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ﴾... الآية [الحجرات ٦].

ومما يرد قول من جعله صبيًا في الفتح، أن الزبير وغيره من أهل النسب والعلم بالسير ذكروا: أن الوليد وعمارة ابني عقبة خرجا ليردا أختهما أم كلثوم بنت عقبة عن الهجرة، وكانت هجرتها في الهدنة يوم الحديبية، فمن يكون غلامًا في الفتح لا يقدر أن يرد أخته قبل الفتح، والله أعلم.

ثم ولاه عثمان رضي الله عنه الكوفة، وعزل عنها سعد بن أبي وقاص، فلما قدم الوليد على سعد قال له: والله ما أدري أكِسْتَ بعدنا أم حمقنا بعدك؟ فقال: لا تجزعن أبا إسحاق، وإنما هو الملك يتغداه قوم، ويتعشاه آخرون. فقال سعد: أراكم ستجعلونها ملكًا.

وكان من رجال قريش ظرفًا وحلمًا، وشجاعة وأدبًا، وكان من الشعراء المطبوعين، كان الأصمعي وأبو عبيدة والكلبي وغيرهم يقولون: كان الوليد شريب خمر، وكان شاعرًا كريمًا.

ويروي عُمَر بن شبة عن هارون بن معروف، عن ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب قال: صلى الوليد بن عقبة بأهل الكوفة صلاة الصبح أربع ركعات، ثم التفت إليهم فقال: أزيدكم؟ فقال عبد الله بن مسعود: ما زلنا معك في زيادة منذ اليوم.

قال أبو عمر: وخبر صلاته بهم سكران، وقوله لهم: «أزيدكم» بعد أن صلى الصبح أربعًا، مشهور من رواية الثقات من أهل الحديث.

ولما شهدوا عليه بشرب الخمر، أمر عثمان به فجلد، وعزل عن الكوفة، واستعمل عثمان بعده عليها سعيد بن العاص.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن علي الفقيه، أخبرنا أبو محمد يحيى بن علي بن محمد بن الطراح، أخبرنا الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي، أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، حدثنا إسحاق بن محمد البصري، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، حدثنا عبد العزيز بن المختار، حدثنا عبد الله بن فيروز الداناج، عن حضين بن المنذر الرقاشي قال: شهدت عثمان، وأتي بالوليد، فشهد عليه حُمْران ورجل آخر، فشهد عليه أحدهما أنه رآه يشرب الخمر، وشهد الآخر أنه رآه يتقيأها، فقال عثمان: لم يتقيأها حتى شربها. وقال لعلي: أقم عليه الحد. فقال علي للحسن: أقم عليه الحد. فقال: ولِّ حارّها من تولّى قارّها. فأمر عبد الله بن جعفر فجلده أربعين.

وذكر الطبري أنه تعصب عليه قوم من أهل الكوفة بغيًا وحسدًا، فشهدوا عليه، فقال له عثمان: يا أخي، اصبر فإن الله يأجرك ويبوء القوم بإثمك.

قال أبو عمر: والصحيح عند أهل الحديث أنه شرب الخمر، وتقيأها، وصلى الصبح أربعًا.

ولما قتل عثمان ـ رضي الله عنه ـ اعتزل الفتنة، وقيل: شهد صفين مع معاوية، وقيل: لم يشهدها، ولكنه كان يحرض معاوية بكتبه وشعره. وقد استقصينا ذلك في «الكامل في التاريخ». وأقام بالرقة إلى أن توفي بها ودفن بالبليخ.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٧٨ ـ (ب): الوليد بن عُمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي، وهو ابن أخي خالد بن الوليد، وقتل هو وأخوه أبو عبيدة بن عُمارة مع خالد بن الوليد بالبُطَاح. وكانت وقعة البطاح سنة إحدى عشرة في قتال أهل الردة. وأبوه عُمارة هو الذي خرج مع عمرو بن العاص إلى النجاشي في معنى من بها من المسلمين، وقصته مع عمرو مشهورة.

أخرجه أبو عمر.

٥٤٧٩ ـ الوليد بن القاسم.

روى عمرو بن ثابت، عن المعلى بن زياد، عن

الوليد بن القاسم ـ قال: وكان له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «بئس القوم قوم يستحلون المحرمات بالشبهات والشهوات، كل قوم على بينة من قومهم، يؤزون على من سواهم؟».

ذكره ابن الدباغ وقال: كذا قال: «له صحبة». وفيه نظر.

٩١٨٠ ـ (ب د ع): الوليد بن قيس الغابري.

روى عنه وهب بن عقبة أنه قال: كان بي مرض، فدعا لي النبي ﷺ فبرأت.

أخرجه الثلاثة.

٩١٨١ ـ (ب د ع): الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومي، أخو خالد بن الوليد.

شهد بدراً مشركاً، فأسره عبدالله بن جحش، وقيل: أسره سليط المازني الأنصاري، فقدم في فدائه أخواه خالد وهشام، وكان هشام أخا الوليد لأبيه وأمه، فتمنع عبدالله بن جحش حتى افتكاه بأربعة آلاف درهم، فجعل خالد لا يبغي ذلك، فقال له هشام: ليس بابن أمك! والله لو أبى فيه إلا كذا وكذا لفعلت. ويقال: إن النبي ﷺ قال لعبدالله بن جحش: «لا تقبل في فدائه إلا شكة أبيه الوليد» ـ وكانت الشكة: درعاً فضفاضة، وسيفاً وبيضة. فأبى ذلك خالد، وأجاب هشام، فقومت الشكة بمائة دينار، فسلماها إلى عبدالله بن جحش. فلما افتدي أسلم، فقيل له: هلا أسلمت قبل أن تفتدي؟ قال: كرهت أن تظنوا بي أني جزعت من الإسار، فحبسوه بمكة.

وكان رسول الله ﷺ يدعو له فيمن دعا لهم من المستضعفين المؤمنين بمكة، ثم أفلت من إسارهم ولحق برسول الله ﷺ، وشهد مع النبي ﷺ عمرة القضية. وقيل: إن الوليد لما أفلت من مكة سار على رجليه ماشياً، فطلبوه، فلم يدركوه، فنكبت إصبعه، فمات عند بئر أبي عنبة ـ على ميل من المدينة.

قال مصعب: والصحيح أنه شهد عمرة القضية.

ولما شهد العمرة مع رسول الله ﷺ خرج خالد بن الوليد من مكة فاراً لئلا يرى رسول الله ﷺ وأصحابه بمكة. فقال رسول الله ﷺ للوليد: «لو أتانا خالد لأكرمناه، وما مثله سقط عليه الإسلام في عقله». فكتب الوليد بذلك إلى خالد، فوقع الإسلام في قلبه، وكان سبب هجرته.

ولما توفي الوليد قالت أم سلمة تبكيه، وهي ابنة عمه:

يا عين فابكي للوليد بن الوليد بن المغيرة
قد كان غيثاً في السنين ورحمة فينا وميره
ضخم الدسيعة ماجداً يسمو إلى طلب الوتيره
مثل الوليد بن الوليد أبي الوليد كفى العشيره

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الوليد بن الوليد أنه قال: يا رسول الله، إني أجد وحشة في منامي؟ فقال النبي ﷺ: «إذا اضطجعت للنوم فقل: بسم الله، أعوذ بكلمات الله من غضبه وعقابه وشر عباده، ومن همزات الشياطين، وأن يحضرون؛ فإنه لا يضرك، وبالحري أن لا يقربك». فقالها، فذهب ذلك عنه. [أحمد (٤/٥٧)].

أخرجه الثلاثة.

٩١٨٢ ـ (ب د ع): وَهْبُ بنُ الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري، وهو ابن خال النبي ﷺ، يجتمع هو وآمنة ـ أم النبي ﷺ ـ في وهب بن عبد مناف.

روى عنه زيد بن أسلم، ولا تصح له صحبة. وقيل فيه: الأسود بن وهب، وقد تقدم.

أخرجه الثلاثة.

٩١٨٣ ـ وَهْبُ بنُ أمية بن أبي الصلت بن ربيعة بن عوف بن عقدة بن غيرة الثقفي.

أعطاه رسول الله ﷺ ميراث وهب بن أبي خزيلة. ويذكر في وهب بن أبي خزيلة.

قاله ابن الكلبي.

٩١٨٤ ـ (س): وَهْبُ الجَيْشاني.

قال جعفر المستغفري: أخرجه يحيى بن يونس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أسكر كثيره فقليله حرام». روى عنه عمرو بن شعيب. وإنما هو أبو

وَهْبٌ الجيشاني، ومن قال: «وهب»، فقد وهم [النسائي (٥٦٢٣)، وابن ماجه (٣٣٩٤)].

أخرجه أبو موسى.

٥٤٨٥ - (ب د ع): وَهْبُ بن حُذَيفة الغِفَاري ويقال: المزني.

حجازي، سكن المدينة، روى حديثه واسع بن حَبَّان، عنه.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي (٢٧٥١): حدثنا قُتَيبة، حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن عمرو بن يحيى، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن عمه واسع بن حَبَّان، عن وهب بن حذيفة: أن رسول الله ﷺ قال: «الرجل أحقُّ بمجلسه، فإذا خرج لحاجته ثم عاد فهو أحق بمجلسه».

أخرجه الثلاثة، وقد جعله ابن أبي عاصم ثقفياً، والله أعلم.

٥٤٨٦ - (د ع): وَهْبُ بن خَنْزَة.

يعد في أهل الكوفة. روى حديثه يوسف بن صهيب، عن رُكَين، عن وهب بن حمزة قال: صحبت علياً - رضي الله عنه - من المدينة إلى مكة، فرأيت منه بعض ما أكره، فقلت: لئن رجعت إلى رسول الله ﷺ لأشكونَّك إليه. فلما قدمت لقيت رسول الله ﷺ فقلت: رأيت من علي كذا وكذا؟! فقال: «لا تقل هذا، فهو أَولى الناس بكم بعدي».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٤٨٧ - (ب د ع): وَهْبُ بن خَنْبَش وقيل: هرم بن خنبش الطائي، وهو تصحيف صحّفه داود الأودي، عن الشعبي. والصحيح: وهب، قاله الترمذي وأبو عمر، وابن ماكولا.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن أبي عُمَر، ويعقوب بن حُميد قالا: حدثنا سفيان، عن داود بن يزيد الأودي، عن الشعبي، عن هرم أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عمرة في رمضان تعدل حجة».

قال ابن أبي عاصم: وقال بيان وجابر، عن الشعبي، عن وهب بن خنبش، عن النبي ﷺ. أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، حدثنا بيان وجابر، عن عامر - هو الشعبي - عن وهب بن خَنْبَش الطائي، عن النبي ﷺ أنه قال: «عمرة في رمضان تعدل حجة» [أحمد (٤/١٨٦)].

أخرجه الثلاثة.

خَنْبَش: أوله خاء معجمة مفتوحة، بعدها نون ساكنة، وباء مفتوحة معجمة بواحدة، وآخره شين معجمة. قاله الأمير أبو نصر.

٥٤٨٨ - وَهْبُ بن خُوَيلد بن خُوَيلم بن عوف بن عُقْدة بن غِيَرة بن عوف بن ثقيف.

مات فاختصم بنو غيرة في ميراثه، فأعطاه رسول الله ﷺ وهب بن أمية بن أبي الصلت.

قاله هشام بن الكلبي.

٥٤٨٩ - (ب د ع): وَهْبُ بن زَمْعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ بن كلاب القُرشي الأسدي.

من مَسْلَمة الفتح، وهو أخو عبد الله بن زمعة. كان أبوه الأسود من المستهزئين، وكان زمعة من أشراف قريش، ويعد زاد الراكب. وقتل يوم بدر كافراً. وأما وهبٌ فهو الذي أخزى بالسيف لزينب بنت رسول الله ﷺ حين أراد زوجها أبو العاص بن الربيع أن يسيرها إلى النبي ﷺ، فألقت ما بطنها، وكانت حاملاً، ثم أسلم. وقيل: إن عمه هبّارٌ فعل ذلك.

روت أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: لما كانت مساء يوم النحر، رأى رسول الله ﷺ وهب بن زمعة ورجلاً من آل أبي أمية وعليهما قميصان، فقال النبي ﷺ لوهب بن زمعة: «أفضت يا أبا عبد الله؟» قال: لا. قال: «انزع قميصك». قال: ولم يا رسول الله؟ قال: «هذا يوم رُخِّص لكم فيه إذا رميتم الجمرة ونحرتم هدياً إن كان لكم، فقد حللتم من كل شيء حرمتم منه إلا النساء، حتى تطوفوا بالبيت، فإذا أمسيتم ولم تفيضوا صرتم حُرُماً كما كنتم أول مرة حتى تطوفوا بالبيت» [أحمد (٦/٢٩٥)].

أخرجه الثلاثة.

٥٤٩٠ - (ب): وَهْبُ بن أبي سَرْح بن ربيعة بن

هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري.

شهد بدراً مع أخيه عمرو بن أبي سرح، قاله موسى بن عقبة. وقد ذكرناه في عمرو.

أخرجه أبو عمر.

٥٤٩١ - (ب د ع): **وهب بن سعد بن أبي** سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، أخو عبد الله بن سعد.

شهد أحداً، والخندق، والحديبية، وخيبر، وقتل يوم مؤتة شهيداً.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن استشهد يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه: «وهب بن سعد بن أبي سرح».

وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين سويد بن عمرو، فقتلا جميعاً يوم مؤتة.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٩٢ - (ب): **وهب بن السماع النوفي**.

خبره في أعلام النبوة من حديث ابن عباس، في مرثية قبيصة.

أخرجه أبو عمر.

٥٤٩٣ - (د ع): **وهب بن عبد الله بن محصن بن** حرثان. تقدم نسبه في عكاشة بن محصن الأسدي. وهو عم سنان، يكنى أبا سنان.

وقيل: إنه أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة. قال الشعبي لرجل من بني أسد: أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة رجل من قومك، أبو سنان بن وهب، فقال: يا رسول الله، ابسط يدك أبايعك. قال: «على ماذا؟» قال: على ما في نفسك. قال: «وما في نفسي؟» قال: الفتح أو الشهادة. فبايعه أبو سنان، فكان الناس يقولون: نبايع على بيعة أبي سنان. فكانت هذه لقومك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٤٩٤ - (د ع): **وهب بن عبد الله بن قارب** الثقفي.

حجازي، حج مع أبيه وأدرك النبي ﷺ.

روى عنه إبراهيم بن ميسرة أنه قال: كنت مع أبي، فرأيت رسول الله ﷺ يقول: «**يرحم الله المحلقين**» فقال رجل: والمقصرين؟ فلما كان في الثالثة قال: «والمقصرين».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٤٩٥ - (ب د ع): **وهب بن عبد الله بن** مسلم بن جنادة بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة العامري السوائي. وقيل: وهب بن جابر، أبو جحيفة، وقيل في نسبه غير هذا، يرد في الكنى إن شاء الله تعالى، وهو بكنيته أشهر.

وهو من أهل الكوفة. وتوفي رسول الله ﷺ وهو لم يبلغ الحلم. وكان على شرطة علي بن أبي طالب، وكان يقوم تحت منبره، وكان يسميه وهب الخير، واستعمله على خمس يجمع الذي كان في حربه.

روى عنه ابنه عون، وأبو إسحاق السبيعي، وإسماعيل بن أبي خالد، وعلي بن الأقمر، وغيرهم.

أخبرنا أبو موسى الأصفهاني كتابة، أخبرنا أبو القاسم غانم بن أبي نصر محمد بن عبيد الله البرجي، بقراءتي عليه، وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن محمد أبي إبراهيم بن الحسن الجوهري فيما أذن لي، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن محمد بن صخر، حدثنا خلاد بن يحيى (ح)، قال عبد الله: وحدثنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن يزيد الزهري أبو رمثة، حدثنا بكير بن بكار، قالا: حدثنا مسعر بن كدام، حدثنا علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أما أنا فلا آكل متكئاً**». البخاري (٥٣٩٨، ٥٣٩٩)، وأبو داود (٣٧٦٩)، والترمذي (١٨٣٠)، وابن ماجه (٣٢٦٢)، وأحمد (٤/٣٠٨، ٣٠٩).

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا منصور بن عبد الرحمن ـ يعني الأشل ـ عن الشعبي، حدثني أبو جحيفة الذي كان علي يسميه وهب الخير قال: قال لي علي: يا أبا جحيفة، ألا أخبرك بأفضل هذه الأمة بعد نبيها؟ قال: قلت: بلى. قال: ولم أكن أرى أن أحداً أفضل منه. قال: أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وبعده عمر،

بكر عمر، وبعدهما آخر ثالث ولم يسمه. [illegible]

قال: وحدثنا عبد الله، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا خالد الزيات، حدثني عون بن أبي جحيفة قال: كان أبي على شرط علي.

وعاش أبو جحيفة إلى إمارة بشر بن مروان على الكوفة، وكانت إمارته من جهة أخيه عبد الملك بن مروان.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٩٦ ـ (س): وهب، والد عثمان بن وهب.

قال جعفر: أحسب له صحبة. روى عنه ابنه عثمان أنه قال: صلى بنا النبي ﷺ صلاة الصبح، فقال: «أهاهنا من بني فلان أحد؟» فلم يقم أحد. ثم قال أخرى، فقام رجل، فقال: «ما منعك أن تقوم أول مرة؟» فقال: خشيت أن يكون قد نزل فيهم شيء، فقال النبي ﷺ: «لا، ولكن صاحبكم الذي توفي أمس قد حبس بدين عليه، إن استطعتم أن تخلصوا صاحبكم وتفكوا عنه، فافعلوا».

أخرجه أبو موسى.

٥٤٩٧ ـ (د ع): وهب بن عمرو الأسدي القلمي، من بني غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة.

من المهاجرين الأولين. قال ابن منده بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: ثم تتابع المهاجرون أرسالاً، وكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام، قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة، رجالهم ونساؤهم، منهم وهب بن عمرو.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: صحف فيه ـ يعني ابن منده ـ وإنما هو ثقف بن عمرو، يعني بالفاء، وقد تقدم.

قلت: وقد طلبته في مغازي ابن إسحاق من غير طريق يونس، فلم أجد فيها وهب بن عمرو، وإنما هو ثقف كما ذكر أبو نعيم. والله أعلم.

٥٤٩٨ ـ (ب د ع): وهب بن عمير القرشي الجمحي، وهو: وهب بن عمير بن وهب الجمحي.

تقدم ذكره في ترجمة أبيه، وأن أباه هو الذي أرسله صفوان بن أمية بن خلف بقتل النبي ﷺ بعد بدر.

وكان وهب هذا قد شهد بدراً مع المشركين، وقد ذكرنا قصته عند ذكر أبيه، وأمنه، وأرسل النبي ﷺ يوم الفتح إلى صفوان بن أمية الجمحي يؤمنه ويدعوه إلى الإسلام، وكان قد هرب يوم الفتح من النبي ﷺ. والقصة مذكورة في صفوان. ومات وهب بالشام مجاهداً.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٩٩ ـ (ب): وهب بن قابوس المزني.

قدم من أرض مزينة مع ابن أخيه الحارث بن عقبة بن قابوس بغنم لهما إلى المدينة، فوجداها خلواً، فسألا: أين الناس؟ فقيل: بأحد، يقاتلون المشركين. فأسلما، ثم خرجا فأتيا النبي ﷺ فقاتلا المشركين قتالاً شديداً، حتى قتلا بأحد.

أخرجه أبو عمر.

٥٥٠٠ ـ (ب د ع): وهب بن قيس بن أبان الثقفي، أخو سفيان.

روت حديثه أمية بنت رقيقة، عن أمها رقيقة قالت: لما جاء النبي ﷺ يبتغي النصر بالطائف، دخل عليها، فأمرت له بشراب من سويق. فقال لي النبي ﷺ: «يا رقيقة، لا تعبدي طاغيتهم ولا تصلي لها». قلت: إذن يقتلوني! قال: «فإذا قالوا لك فقولي: ربي رب هذه الطاغية» وخرج رسول الله ﷺ من عندها. قالت بنت رقيقة: أخبرني أخواي سفيان ووهب ابنا قيس بن أبان قالا: لما أسلمت ثقيف خرجنا إلى رسول الله ﷺ فقال: «ما فعلت أمكما؟» قلنا: هلكت على الحال التي تركتها. قال: «لقد أسلمت أمكما إذاً».

أخرجه الثلاثة.

٥٥٠١ ـ (س): وهب بن كلدة من بني عبد الله بن غطفان، حليف الأوس.

شهد بدراً. رواه جعفر المستغفري بإسناده عن ابن إسحاق. أخرجه أبو موسى.

وعبد الله بن غطفان كان اسمه عبد العزى، فلما وفدوا على رسول الله ﷺ قال لهم: «من أنتم؟» قالوا: بنو عبد العزى. قال: «أنتم بنو عبد الله» فبقي عليهم.

مات، وجاء الإسلام، فأسلم ياسر وسمية وعمار، وأخوه عبد الله بن ياسر. وكان ياسر وعمار وأم عمار يعذبون في الله.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني رجال من آل عمار بن ياسر: أن سمية أم عمار عذبها هذا الحي من بني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم على الإسلام، وهي تأبى غيره، حتى قتلوها. وكان رسول الله ﷺ يمر بعمار وأمه وأبيه، وهم يعذبون بالأبطح في رمضاء مكة، فيقول: «صبرًا آل ياسر، موعدكم الجنة».

أخرجه الثلاثة.

٥٥٠٦ - (ب د ع س) **يامين بن يامين**، من مسلمي أهل الكتاب، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: يامين بن عمير بن كعب بن عمرو بن جحاش، من بني النضير، أسلم فأحرز ماله، وحسن إسلامه، وهو من كبار الصحابة.

قاله أبو موسى: يامين بن عمير النضري، وهو ابن عم عمرو بن جحاش.

روى أبو صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [النساء: ١٣٦]، قال: نزلت هذه الآية في عبد الله بن سلام، وأسد وأسيد ابني كعب، وثعلبة بن قيس، وسلام ابن أخت عبد الله بن سلام، وسلمة بن أخي عبد الله بن سلام، ويامين بن يامين. هؤلاء مؤمنو أهل الكتاب، أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله، نؤمن بك وبموسى والتوراة وعزير، ونكفر بما سواه. فقال لهم رسول الله ﷺ: «آمنوا بالله، وبرسوله محمد، وبكتابه القرآن، وبكل كتاب ورسول كان قبله». فقالوا: نفعل ذلك، فأسلموا.

ويامين هو الذي أعطى عبد الله بن مغفل وأبا ليلى في غزوة تبوك جملًا يحتقبانه، وكانا يبكيان، ولم يكن لهما ما يركبان، فأعطاهما جملًا.

أخرجه الثلاثة. وأخرجه أبو موسى أيضًا مستدركًا على ابن منده وقال: يامين بن عمير، محتجًا بأنه غير الذي أخرجه ابن منده، فإن ابن منده قال: يامين بن يامين، وهذا ممن اختلف في اسم أبيه، والله أعلم.

باب الياء والثاء والحاء

٥٥٠٧ - (ع س) **يثربي بن عوف**، أبو رفاعة التيمي، تيم الرباب. مختلف في اسمه، فقيل: عمارة، وقيل: رفاعة، وقيل: يثربي. ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٥٠٨ - (س) **يحنس النبال**، كان عبدًا لآل يسار بن مالك من ثقيف، وهو ممن نزل إلى رسول الله ﷺ من الطائف حين حصرهم رسول الله ﷺ.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من نزل إلى رسول الله ﷺ من الطائف قال: ويحنس النبال، وكان لبعض آل يسار من ثقيف، ثم أسلم سيده، فرده إليه رسول الله ﷺ، ورد ولاءه إليه، وهو بالطائف.

أخرجه أبو موسى.

٥٥٠٩ - (س) **يخشى بن وبرة الأزدي**.

بعثه رسول الله ﷺ إلى فيروز الديلمي وقيس بن المكشوح وأهل اليمن.

أخرجه أبو موسى، ورواه بإسناده عن جعفر المستغفري روايةً عن ابن إسحاق.

٥٥١٠ - (د ع) **يحيى بن أسعد بن زرارة** الأنصاري، وقيل: يحيى بن سعد بن زرارة.

مختلف في صحبته، ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وذكره غيره في التابعين.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا ابن أبي شيبة، حدثنا غندر، عن شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، عن عمه يحيى، وما أدركت رجلًا منا به شبهه، يحدث الناس: أن أسعد بن زرارة أخذه وجع في حلقه يقال له الذبحة، فقال النبي ﷺ: «لأبلغن من أبي أمامة عذرًا»، فكواه بيده فمات، فقال رسول الله ﷺ:

بئس الميتُ! اليهود يقولون: ألا دفع عن صاحبه - وما أملك له ولا لنفسي شيئاً».

وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمع النداء يوم الجمعة ولم يأت، ثم سمع ولم يأت، طبع على قلبه».

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم، ونسباه إلى أسعد بن زرارة. وقد ذكر البخاري ليحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن زُرارة وقال: وبعضهم يقول: أسعد بن زرارة، وهو وهم.

قلت: من يجعل هذا يحيى من ولد أسعد بن زرارة يلزمه أن يجعله صحابياً؛ لأن أباه أسعد توفي والنبي ﷺ يبني مسجده أوّل ما هاجر إلى المدينة، وإن كان ابن سعد فكذلك أيضاً، لأن سعداً قال فيه أبو نعيم: إن ابن منده وَهِم فيه حيث جعله ترجمة، وقال أبو عمر: أخشى أن لا يكون أدرك الإسلام، فهو أيضاً يقتضي أن تكون له صحبة، والله أعلم.

٥٥١١ - (ب د ع): يَحْيَى بن أُسَيد بن حُضَير الأنصاري. تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وكان في سنٍّ من يحفظ، ولا تعرف له رواية. وكان أُسيد يكنى أبا يحيى، بهذا ابنه يحيى. وقد جاء ذكره في حديث نزول السكينة أو الملائكة عند قراءة أبيه.

أخرجه. . . .

٥٥١٢ - (ب): يَحْيَى بن حَكِيم بن حِزام القُرشي الأسدي، تقدم نسبه عند ذكر أخيه هشام وأبيه حكيم.

أسلم هو وأبوه وإخوته هشام وعبدالله وخالد يوم الفتح، وصحبوا النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٥١٣ - (د ع): يَحْيَى بن الحَنْظَلِيَّة.

هو ممن بايع النبي ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة.

روى يزيد بن أبي مريم الأنصاري، عن أبيه، عن يحيى بن الحنظلية - وكان ممن بايع تحت الشجرة، وكان عقيماً لا يولد له - فقال: والذي نفسي بيده، لأن يولد لي ولد في الإسلام واحتسبه أحبّ إليّ من الدنيا بما فيها.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٥٥١٤ - (د ع): يَحْيَى بن خَلَّاد بن رَافع الأنصاري، قاله ابن منده.

وقال أبو عمر: هو كندي، ولد على عهد النبي ﷺ، فأتي به النبي ﷺ فحنّكه بتمرة، وقال: «لأسمينه باسم لم يُسَمَّ به بعد: يحيى بن زكريا» فسماه يحيى.

روى إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن يحيى بن خلاد أنه قال: لما ولدت أُتي بي النبي ﷺ . . . فذكره.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

قلت: كذا قال أبو عمر: إنه كندي، وهو سهو منه، فإنني رأيته في نسخ عدة كذلك، فليس من الناسخ، فإن هذا يحيى هو ابن خَلَّاد بن رافع بن مالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُريق الأنصاري الزُرقي، وقد تقدّم ذكر أبيه ونسبه في بابه، والله أعلم.

٥٥١٥ - (س): يَحْيَى بن سَعِيد بن العاص القُرَشي الأُمَوي.

ذكره أبو داود في سننه. [أبو داود (٢٢٩٥)].

أخبرنا يحيى بن الجوهري بإسناده عن القَعْنَبي، عن مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار أنه سمعهما يذكران أن يحيى طلّق بنت عبدالرحمن بن الحَكَم البتة، فانتقلها عبدالرحمن بن الحكم إليه، فأرسلت عائشة إلى مَرْوان بن الحَكَم - وهو أمير المدينة - فقالت: اتق الله واردد المرأة إلى بيتها. فقال مَرْوان - في حديث سليمان -: إن عبدالرحمن غَلَبني. وقال - في حديث القاسم -: أوما بلغك شأنُ فاطمة بنت قيس؟ فقالت عائشة: لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة! فقال مَرْوان: إن كان بك الشر فحسبك ما بين هذين من الشر.

أخرجه أبو موسى، وذكر له طُرقاً من هذا

بالحديث. وهذا يحيى هو أخو عمرو بن سعيد المعروف بالأشدق، الذي قتله عبد الملك بن مروان، وليس له صحبة ولا رواية، وإن أباه سعيد بن العاص كان مولده سنة إحدى من الهجرة، وهذا يحيى ليس بأكبر أولاده، فمن كل وجه لا صحبة له، ولا أعلم كيف تنبه على أبي موسى مع ذكر هذا الحديث الذي أخرجه، فإنه لا حجة فيه على صحبته، والله أعلم.

٥٥١٦ - (س): **يحيى بن صيفي**.

أخرجه يحيى بن يونس في الصحابة، وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ وروى عن زيد بن الحباب، عن إبراهيم بن يزيد، عن يحيى بن صيفي قال: قال رسول الله ﷺ: «من سعادة المرء أن يشبهه ولده». قال جعفر: هذا حديث مرسل، لا أعرف ليحيى بن صيفي صحبة.

أخرجه أبو موسى.

٥٥١٧ - (س): **يحيى بن عبد الرحمن الأنصاري**.

روى هشام بن عمار، عن محمد بن عبد الرحمن، عن يحيى بن عبد الرحمن الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أحب عليًّا محياه ومماته، كتب الله تعالى له الأمن والإيمان ما طلعت الشمس وما غربت، ومن أبغض عليًّا محياه ومماته فميتته جاهلية، وحوسب بما أحدث في الإسلام».

أخرجه أبو موسى.

٥٥١٨ - (س): **يحيى بن عمرو بن الحارث بن أمية بن ثعلبة بن الحارث بن حزم**.

قال جعفر: قال محمد بن عثمان: أبوه بدري له صحبة.

أخرجه أبو موسى.

٥٥١٩ - (ب د ع): **يحيى بن نفير، أبو زهير الشيبي**.

روى عن النبي ﷺ في الجزاء. سماه أحمد بن عمير بن جوصاء.

ورواه محمد بن يحيى، عن أبي بكر بن أبي الأسود. اسمه فلان بن شرحبيل. وكذلك قال حسين

الثمالي. وهو حمصي، يرد ذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٢٠ - (س): **يحيى بن هانئ بن عروة المرادي**.

روى هشام بن الكلبي، عن أبي كيران المرادي، عن يحيى بن هانئ بن عروة المرادي قال: وفد فروة بن مسيك على النبي ﷺ مفارقًا لملوك كندة، وقد كان قبل الإسلام بين مراد وهمدان وقعة، أصابت همدان مراد ما أرادوا، وذلك «يوم الردم»، فقال له النبي ﷺ: «يا فروة، هل ساءك ما أصاب قومك يوم الردم؟» فقال: يا رسول الله، ومن ذا يصيب قومه مثل ما أصاب قومي ولا يسوؤه؟ فقال رسول الله ﷺ: «أما إن ذلك لم يزد قومك في الإسلام إلا خيرًا». واستعمله على مراد وزبيد.

أخرجه أبو موسى.

٥٥٢١ - (س): **يحيى بن هند بن حارثة**.

شهد الحديبية وبيعة الرضوان، قاله جعفر عن أبي حاتم بن حبان.

أخرجه أبو موسى مختصرًا.

٥٥٢٢ - (ب د ع): **يربوع أبو الجعد الجهني**

روى عنه ابنه الجعد حديثًا منكرًا، من حديث عبد الله بن محمد النوفلي قال: قدمنا على النبي ﷺ في نفر من جهينة، فدخلنا إليه وهو قاعد والناس حوله، فقال: «مرحبًا بجهينة، جهينة فرسان في القتال، مقاديم في الوغى».

أخرجه الثلاثة.

❁ باب الياء والزاي

٥٥٢٣ - (ب د ع): **يزداد الفارسي**، مولى بحير بن ريسان. عداده في أهل اليمن، روى عنه ابنه عيسى.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا زكريا بن إسحاق، عن عيسى بن يزداد، عن أبيه أنه

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث مرات» [أحمد (٤/٣٤٧)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: يقال: له صحبة. وأكثرهم لا يعرفونه، وقد قيل: حديثه مرسل، ومداره على زمعة بن صالح، قال البخاري: ليس حديثه بالقائم، وقال يحيى بن معين: لا يعرف عيسى ولا أبوه، وهو تحامل منه، والله أعلم.

٥٥٣٤ - (ب د ع): يزيد بن الأخنس بن حبيب بن جُرّة بن زغب بن مالك بن خُفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور السلمي، يكنى أبا معن، قاله الكلبي.

وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي، في نسبه مثله، وقال: سكن الكوفة.

وقال غيره: هو شامي. يقال: إنه شهد بدراً، هو وأبوه وابنه معن.

قال أبو عمر: لا أعرفهم في البدريين، وإنما هم فيمن بايع رسول الله ﷺ. روى عن النبي ﷺ.

روى عنه كثير بن مرة وعُمير بن نُمير.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال: كتب إلي أبو توبة الربيع في كتابه: حدثنا الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة، عن يزيد بن الأخنس أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تنافس بينكم إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ويتبع ما فيه، فيقول رجل: لو أن الله أعطاني كما أعطى فلاناً، فأقوم به كما يقوم به؟ ورجل آتاه الله مالاً، فهو ينفق ويتصدق منه، فيقول رجل: لو أن الله أعطاني كما أعطى فلاناً فأتصدق كما يتصدق**».

أخرجه الثلاثة.

جرة: بضم الجيم، وبالراء المشددة، وآخره هاء.

٥٥٣٥ - (ب د ع): يزيد بن أسد بن كُرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شق الكاهن بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار بن إراش البجلي القسري، جد خالد بن عبد الله بن يزيد القسري، أمير العراق لهشام بن عبد الملك.

روى حديثه خالد بن عبد الله، عن أبيه، عن جده:

أخبرنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا هشيم بن بشير، حدثنا سيّار قال: سمعت خالداً القسري على المنبر يقول: حدثني أبي، عن جدي قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا يزيد بن أسد، أحب للناس ما تحب لنفسك**».

قال يحيى بن معين: كان أهل خالد ينكرون أن يكون لجدهم يزيد صحبة، ولو كان له صحبة لعرفوا ذلك. وخالف يحيى الناس فذكروه في الصحابة.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٣٦ - (ب د ع): يزيد بن الأسود الجرشي، يكنى أبا الأسود.

سكن الشام، ذكر في الصحابة ولا يثبت، روى حديثه ابن منده وأبو نعيم أنه قال: أدركت العزى تعبد.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: ذكره المتأخر وقال: له صحبة، ولم يذكر شيئاً.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٣٧ - (ب د ع): يزيد بن الأسود العامري السُّوائي، من بني سُواءة بن عامر بن صعصعة.

وقيل: الخزاعي، أبو جابر.

روى عنه ابنه جابر بن يزيد.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [٢١٩]: حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، أخبرنا جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه قال: شهدت مع النبي ﷺ حجته، فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف، فلما قضى صلاته انحرف، فإذا هو برجلين في أخرى القوم لم يصليا معه، فقال: «**علي بهما**». فجيء بهما ترعد فرائصهما، فقال: «**ما منعكما أن تصليا معنا؟**» فقالا: يا رسول الله، إنا كنا صلينا في رحالنا. قال: «**فلا تفعلا، إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة، فصليا معهم، فإنها لكم نافلة**».

يرويه داود الطيالسي، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن جابر.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٢٨ ـ (ب): يزيد بن أسيد بن ساعدة.

شهد أحداً مع أبيه أسيد وعمه أبي خيثمة الأنصاريين.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٥٢٩ ـ (ب د ع): يزيد بن أشير الأصبحي ويقال: ابن بشير، ويقال: أشير بن يزيد.

وله حديث واحد: أن رسول الله ﷺ قال يوم ذي قار: «هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم».

هذا كلام أبي عمر. وقد اتفق البخاري، وابن أبي حاتم على أنه «بشير»، بالباء الموحدة، والشين المعجمة المكسورة. ذكره ابن أبي حاتم في باب الباء من الآباء، ولم يذكر فيه خلافاً. وروى له البخاري في التاريخ حديث ذي قار بإسناده.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا: يزيد بن بشير، وذكرا حديث ذي قار، فقالا: لا تثبت له صحبة.

٥٥٣٠ ـ (د ع): يزيد بن الأصم ـ واسم الأصم عمرو ـ وقيل: يزيد بن عبد عمرو بن عدس بن معاوية بن البكّاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، أبو عوف العامري، وأمه برزة بنت الحارث بن حزن الهلالية. وهو ابن أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ.

سكن الجزيرة، يروي عن ميمونة، وحديثه عند أولاده، روى عبد الله بن عبد الله، عن عمه يزيد بن الأصم قال: دخلت على خالتي ميمونة، فوقفت في مسجد رسول الله ﷺ أصلي، فبينا أنا كذلك دخل رسول الله ﷺ، فجعلت خالتي تومئ في مسجدها، فقالت: يا رسول الله، ألا ترى هذا الغلام وبيته؟ فقال رسول الله ﷺ: «دعيه، فلأن يراني بخير خير من أن يراني بالشر». ومات سنة ثلاث، وقيل: أربع ومئة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: عداده في التابعين.

٥٥٣١ ـ (ب): يزيد بن أنيسة أبو سنان الدؤلي

ولد عام أحد في حين الرقعة. روى عنه نافع مولى ابن عمر.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٥٣٢ ـ (د ع): يزيد بن أنيس بن عبد الله بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر. يكنى أبا عبد الرحمن.

شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية بمصر. روى عنه أهل البصرة، روى حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أبي همام عبد الله بن يسار، عن أبي عبد الرحمن الفهري قال: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم حنين، فسرنا في يوم شديد الحر، ونزلنا تحت ظلال الشجر، فلما زالت الشمس ركبت فرسي، وانطلقت إلى رسول الله ﷺ ـ وهو في فسطاط له ـ فقلت له: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، قد حان الرواح، قال: «أجل يا بلال» [أحمد (٥/٢٨٦)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٥٣٣ ـ (ب س): يزيد بن أوس، حليف بني عبد الدار بن قصي.

أسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن استشهد يوم اليمامة، من بني عبد الدار: يزيد بن أوس، حليف لهم.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصراً.

٥٥٣٤ ـ (ب): يزيد بن فروع بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري

شهد أحداً. أخرجه أبو عمر مختصراً بهذا النسب، وقد استدرك ابن الدباغ الأندلسي على أبي عمر فقال: يزيد بن فروع بن زيد بن عامر بن كعب بن الخزرج، شهد أحداً والمشاهد بعدها، ولا عقب له، قاله: وقال ابن القداح: قتل يوم الحرة ... هذا كلام ابن الدباغ، ولا شك أنه ظن أن أبا عمر أهمله، أو أسقط من نسبه إلى ظفر، ونسب هو إلى سواد بن كعب بن الخزرج، وكعب بن الخزرج هو ظفر، فالنسب واحد، والوهم فيه من ابن الدباغ حيث ظنهما اثنين، وإنما ذكره لئلا يقف عليه واقف فيظنه

صحيحاً، غير أني قد تركت من هذا النوع كثيراً؛ اختصاراً.

٥٥٣٥ ـ (س): يَزِيدُ بن بَهْرام.

قال أبو حاتم بن حبان: «المُقْعَد الذي دعا عليه رسول الله ﷺ». ذُكر في الميم.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٥٣٦ ـ (س): يَزِيدُ بن تَمِيم.

قال يحيى بن يونس: لا أدري له صحبة أم لا.

وروى عثمان بن حكيم، عن يزيد بن تميم ـ مولى ابن ربيعة ـ أن النبي ﷺ قال: «ثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة». فقال رجل: ما هما يا رسول الله؟ قال: «من وقاه الله شر ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة» [illegible].

أخرجه أبو موسى.

٥٥٣٧ ـ (ب د ع): يَزِيدُ بن ثَابت الأنصاري.

تقدم نسبه عند ذكر أخيه زيد بن ثابت، وهو أسنّ من زيد.

يقال: إن يزيد بن ثابت شهد بدراً. وقيل: بل شهد أُحداً، وقتل يوم اليمامة شهيداً. وقيل: رمي بسهم يوم اليمامة فمات في الطريق راجعاً، قاله الزهري وابن إسحاق.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل يوم اليمامة من بني النجار، ثم من بني مالك: «ويزيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد، رمي بسهم فمات في الطريق حين انصرفوا».

روى عنه خارجة بن زيد.

أخبرنا أبو الفضل منصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا العباس بن الوليد النرسي، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عثمان بن حكيم، حدثنا خارجة بن زيد، عن عمه يزيد بن ثابت قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى البقيع، فرأى قبراً جديداً، فقال: «ما هذا؟» قالوا: قبر فلانة، مولاة فلان، ماتت ظهراً وأنت نائم، فكرهنا أن نوقظك. فقام النبي ﷺ وصف الناس خلفه، وكبر عليها أربعاً، وقال: «لا يموتن أحد ما دمت بين أظهركم إلا آذنتموني». قال: «فإن صلاتي له رحمة».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: «روى عنه خارجة بن زيد، ولا أحسبه سمع منه». والله أعلم.

٥٥٣٨ ـ (ب س): يَزِيدُ بن ثَعْلَبة بن خَزْمة بن أَصْرَم بن عمرو بن عُمَارة بن مالك بن عمرو بن بُثَيرة بن مَشْنُوء بن القَسْر بن تيم بن عُوذ مناة بن ناج بن تيم بن إراشة بن عامر بن عَبِيلة بن قِسْميل بن فَرَان بن بَلِيّ البَلَوي، حليف بني سالم بن عوف بن الخزرج. كنيته أبو عبد الرحمن. وقيل: أبو عبد الله، أخو بَحَّاث بن ثعلبة، يجتمع هو والمجذر بن ذياد في عُمَارة.

ونسبه يونس عن ابن إسحاق فقال: «وشهدها ـ يعني العقبة ـ من بني عوف بن الخزرج بن ثعلبة، ثم من بني سالم بن عوف: ... وأبو عبد الرحمن يزيد بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم بن عمرو بن عُمّارة حليف بني غصينة، من بلي».

شهد العقبتين.

قال الطبري: شهد العقبتين. وقال أيضاً هو والدارقطني: «خزَمة» بفتح الزاي، وقال ابن إسحاق وابن الكلبي: «خَزْمة» بسكون الزاي، قاله أبو عمر، وقال: «ليس في الأنصار «خزَمة» بالتحريك، ترى ذلك في مواضعه إن شاء الله تعالى». قال: «وعُمّارة بتشديد الميم، من بلي».

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٥٣٩ ـ (ب د ع س): يَزِيدُ بن جَارِيَة بن عامر بن مُجَمِّع بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، أبو عبد الرحمن.

وقال ابن منده: ويقال: زيد بن جارية.

وقال أبو نعيم، وأبو موسى: يزيد بن جارية، أو حارثة.

وهو والد عبد الرحمن بن يزيد، وأخو زيد ومجمع ابني جارية، وقد ذكرنا أباهم جارية وزيداً ومجمعاً، كلاً منهم في بابه.

روى عن هذا يزيد ابنه عبد الرحمن، وخالد بن

٥٥٤٢ - (ب س): **يزيد بن حاطب** بن عمرو بن أمية بن رافع الأنصاري الأشهلي. وقيل: إنه من بني ظفر، ومن نسبه في بني ظفر يقولون: يزيد بن حاطب بن أمية بن رافع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل يوم أحد من بني ظفر: «يزيد بن حاطب بن أمية بن رافع».

قال ابن إسحاق: حدثني عاصم بن قتادة: أن رجلاً منهم يدعى حاطب بن أمية بن رافع، كان له ابن يقال له: يزيد بن حاطب، أصابته جراحة يوم أحد، فأتي به إلى دار قومه وهو بالموت، فاجتمع إليه أهل الدار، فجعل المسلمون من الرجال والنساء يقولون: أبشر يا ابن حاطب بالجنة. قال: وكان حاطب شيخاً قد عسا في الجاهلية، فنجم يومئذ بنفاقه فقال: بأي شيء تبشرونه؟ أبجنة من حرمل؟ غررتم والله هذا الغلام من نفسه.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى لم ينسبه، إنما قال: يزيد بن حاطب، قتل يوم أحد شهيداً.

٥٥٤٣ - (ب د ع س): **يزيد والد الحجاج**.

روى عنه ابنه الحجاج أن النبي ﷺ قال: «اتربوا الكتاب فإنه أنجح للحاجة، وإذا طلبتم الخير فاطلبوه عند حسان الوجوه» [ابن ماجه (٣٣٧٤)].

مدار هذا الحديث على أبي المقدام هشام بن زياد.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده فقال: يزيد أبو عبدالله، مجهول روى عنه ابنه الحجاج، وذكر له هذا الحديث، وترجم له أبو موسى فقال: يزيد أبو الحجاج، وروى عنه ابنه الحجاج، وقال: أورد حديثه أبو عبدالله في ترجمة يزيد أبي عبدالله، ولم يترجم له.

قلت: قد جعل له ابن منده ترجمة إلا أنه كناه أبا عبدالله، وقال: روى عنه ابنه الحجاج، وغاية ما فعل أبو موسى، أنه كناه أبا الحجاج، وهذا ليس باستدراك، فإن ابن منده قد ترجم للرجل، وأخرج حديثه، وإنما كناه أبو عبدالله، وإنما قيل له أبو الحجاج بولده الراوي، أو يكون قد اختلفوا في كنيته، كما اختلفوا في كنية غيره، والله أعلم.

٥٥٤٤ - **يزيد بن حذيفة الأسدي**.

ثبت على إسلامه هو وابن زفر حين ارتدت بنو أسد مع طليحة. قاله وثيمة، عن ابن إسحاق.

ذكره ابن الدباغ.

٥٥٤٥ - (ب): **يزيد بن حزام** بن سبيع بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي، شهد بيعة العقبة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن شهد العقبة من بني سلمة، ثم من بني غنم بن كعب بن سلمة: «... يزيد بن خزام بن سبيع بن خنساء».

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: حرام بالراء، والذي قاله ابن إسحاق وابن هشام «خزام» بالزاي، والله أعلم. والأصح عندي قول ابن إسحاق وابن هشام.

٥٥٤٦ - (د ع): **يزيد بن حصين السلمي**، وقيل: ابن عمير، وقيل: ابن نمير.

ذكره البغوي، والحسن بن سفيان، والطبراني في الصحابة، وهو تابعي، روى حديثه موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن يزيد بن الحصين أن رجلاً قال: يا رسول الله، أرأيت سبأ أرجل أو امرأة؟ فقال رسول الله ﷺ: «بل رجل، وله عشرة، ستة يمانيون، وأربعة شاميون».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٥٤٧ - (ب د ع): **يزيد والد حكيم**. وقيل: ابن أبي حكيم، وقيل: حكيم بن أبي يزيد.

روى علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن يزيد، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: «دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض، وإذا استشار الرجل أخاه فلينصحه» [أحمد (٣/٤١٨)].

روى عنه: هشام بن يحيى، ووهيب بن جنيد، وجماعة من عطاء بن السائب، وغيره.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٤٨ ـ (ب د ع): يزيد بن حمزة بن عوف.

وفد إلى النبي ﷺ مع أبيه، وبايعه. حديثه عند أولاده، روى هاشم بن يزيد بن حمزة، عن أبيه حمزة قال: جئت إلى النبي ﷺ وأنا معه وأخي خزيمة بإبهامه.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٤٩ ـ (ب): يزيد بن خوثرة الأنصاري.

قال ابن الكلبي: شهد أحداً، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٥٥٠ ـ (س): يزيد بن خالد العصري.

أورده أبو بكر بن مردويه، وروى بإسناده عن ... بن عبد الرحمن بن يزيد بن خالد العصري، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

أخرجه أبو موسى.

٥٥٥١ ـ يزيد بن خذارة بن سنيع.

ذكره ابن أبي علي، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة، عن الزهري، فيمن شهد مع رسول الله ﷺ ـ ولم يُسمّ ـ استشهد: يزيد بن خذارة بن سنيع.

وقال جعفر: يزيد بن خذام بن سبيع بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة، شهد بدراً وشهد العقبة الثانية، وهو أحد السبعين. وذكره ابن إسحاق فيمن بايع بالعقبة، يعني: يزيد بن خذام، وقد تقدم ذكره.

٥٥٥٢ ـ (ب): يزيد بن رقيش بن رئاب بن يعمر الأسدي، من أسد بن خزيمة.

شهد بدراً، قاله أبو موسى بن عقبة وابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر وقال: من قال فيه: «أربد بن رقيش» فليس بشيء.

٥٥٥٣ ـ (ب د ع): يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي، كذا نسبه أبو عمر وأبو نعيم.

وقال ابن منده: يزيد بن ركانة بن المطلب القرشي، والأول أصح، قاله الزبير وغيره من العلماء.

وله صحبة ورواية، روى عنه ابناه: علي، وعبد الرحمن.

روى الحسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن يزيد بن ركانة أن النبي ﷺ كان إذا صلى على ميت كبر، ثم قال: «**اللهم عبدك وابن أمتك، احتاج إلى رحمتك وأنت غني عن عذابه، وإن كان محسناً فزد في إحسانه، وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه**». ثم يدعو بما شاء الله أن يدعو.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي، أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا جرير ـ يعني ابن حازم ـ أن الزبير بن سعيد قال: حدثنا عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة، عن أبيه، عن جده: أنه طلق امرأته البتة، فأتى النبي ﷺ فقال: «ما أردت بها؟» قال: واحدة. قال: «آلله؟» قال: آلله. قال: «**هي على ما أردت**». [أبو داود (٢٢٠٨)، والترمذي (١١٧٧)، وابن ماجه (٢٠٥١)]

أخرجه الثلاثة.

٥٥٥٤ ـ (ب ع س): يزيد بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي. أمه قريبة بنت أبي أمية المخزومية، أخت أم سلمة.

أسلم قديماً، وكان من مهاجرة الحبشة، قاله هشام بن الكلبي. وصحب النبي ﷺ، وروى عنه هو وأخوه عبد الله بن زمعة.

وإليه كانت المشورة في الجاهلية، وذلك أن قريشاً لم يجتمعوا على أمر حتى يعرضوه عليه، فإن وافقه سكت، وإن لم يرضه منع منه، وكانوا له أعواناً حتى يرجع، وكان من أشراف قريش، قاله الزبير. وقال أيضاً: إنه قتل مع النبي ﷺ بالطائف. وخالفه غيره، فقال ابن شهاب، وعروة، وموسى بن عقبة، وابن إسحاق: إنه قتل يوم حنين.

أخبرنا عبيد الله بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، قال: قتل يوم حنين يزيد بن زمعة بن الأسود بن عبد العزّى. قال ابن إسحاق: جمح به فرس له يقال له الجناح فقتل، وسماه عروة: ربيعة بن زمعة، وهو وهم.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا نعيم وأبا موسى قالا: «يزيد بن زمعة بن المطلب»، فأسقطا «الأسود»، وهو جده لا شبهة فيه.

٥٥٥٥ - (د ع) **يزيد بن أبي زياد** وقيل: ابن زياد ـ الأسلمي.

له ذكر في الصحابة، يعد في أهل مصر، روى عنه يزيد بن أبي حبيب، قاله أبو سعيد بن يونس.

روى رشدين بن سعد، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن يزيد بن أبي زياد الأسلمي، وكان من الصحابة، أن ابن هرقل ملك الروم يأتي في ثلاثمائة سفينة عن يُمنى، يعني ناحية الإسلام.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٥٥٦ - **يزيد بن زيد بن حصن بن عمرو** الأنصاري الخطمي. تقدم نسبه عند ذكر ابنه عبد الله بن يزيد، وكان أبوه صغيراً على عهد رسول الله ﷺ، وهو الذي ولي الكوفة لعبد الله بن الزبير.

ذكره أبو أحمد العسكري وقال: هو جد عدي بن ثابت لأمه؛ لأن أم عدي بن ثابت بنت عبد الله بن يزيد.

٥٥٥٧ - (د ع) **يزيد أبو السائب الأزدي**، عداده في بني كنانة.

روى عنه ابنه السائب وذكر أن النبي ﷺ مسح رأسه.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا بندار، أخبرنا يحيى بن سعيد، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن عبد الله بن السائب بن يزيد، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يأخذن أحدكم عصا أخيه لاعباً ولا جاداً، ومن أخذ عصا أخيه فليردها عليه**» [الترمذي (٢١٦٠)].

وروى الزهري، عن السائب بن يزيد، عن أبيه أنه قال: نفلنا رسول الله ﷺ نفلاً سوى نصيبنا من الخمس، فأعطاني شارفاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، إلا أن أبا نعيم أخرج هذين الحديثين في يزيد أبي السائب بن يزيد بن أخت نمر، وروى في هذه الترجمة حديث مسح اليد على الوجه في الدعاء، وابن منده حكى القصة وأخرج الحديثين. أخذ التعصب والتأمل في هذه الترجمة، وأخرج حديث الدعاء في ترجمة ابن أخت النمر، والله أعلم. وأما أبو عمر فلم يذكر إلا ترجمة يزيد بن أخت النمر، ولم يورد له حديثاً.

٥٥٥٨ - (ب د ع س) **يزيد أبو السائب** بن أخت النمر الكندي، روى عنه ابنه.

قال ابن منده: فرق البخاري بينه وبين الأول، وروى له ابن منده بإسناده عن ابن لهيعة، عن حفص بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، عن السائب بن يزيد، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان إذا دعا رفع يديه ومسح بهما وجهه. [أحمد (٤/٢٢١)].

وقال أبو نعيم: يزيد أبو السائب بن أخت النمر بن قاسط الكندي، وهو يزيد بن عبد الله بن الأسود بن ثمامة بن يقظان بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث، والنمر حليف لبني عامر بن صعصعة. وكان يزيد حليف أبي سفيان بن حرب. وروى له أبو نعيم الحديث الذي أخبرنا به أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود السجستاني [(١٤٩٢)]:

حدثنا محمد بن بشار، عن يحيى (ح) قال أبو داود [(٥٠٠٣)]: وحدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، أخبرنا شعيب بن إسحاق، عن ابن أبي ذئب، عن عبد الله بن السائب بن يزيد، عن أبيه، عن جده، سمع النبي ﷺ يقول: «**لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعباً ولا جاداً**».

وقال أبو عمر: يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، هو أبو السائب بن يزيد بن أخت النمر، حليف بني عبد شمس، أسلم يوم فتح مكة وسكن المدينة، وهو صحابي، روى عنه ابنه السائب، وقد ذكرنا ابنه السائب في السين، وذكرنا الاختلاف في نسبه وحلفه.

جعفر بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني الحصين بن عبد الرحمن، عن محمود بن عمرو، عن يزيد بن السكن أن رسول الله ﷺ قال يوم أحد، حين غشيه القوم: «من رجل يشري لنا نفسه؟» فقام زياد بن السكن في خمسة نفر من الأنصار ـ وبعض الناس يقول: إنما هو عمارة بن زياد بن السكن ـ فقاتلوا دون رسول الله ﷺ، رجلاً ثم رجلاً، حتى كان آخرهم زياداً ـ أو: عمارة بن زياد ـ فقاتل حتى أثبتته الجراحة، ثم فاءت من المسلمين فئة فأجهضوهم عنه، فقال رسول الله ﷺ: «ادنوه مني». فأدنوه منه، فوسده قدمه، فمات، رحمه الله، وخده على قدم رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٦٢ ـ (ب س): يزيد بن سلمة الضمري، وقيل: الأنصاري. وهو والد عبد الحميد، سكن البصرة.

روى عنه ابنه عبد الحميد أن النبي ﷺ نهى عن نقرة الغراب، وفرشة السبع، وأن يوطن الرجل مكانه كما يوطن البعير.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال أبو عمر: ذكروه في الصحابة، وفيه نظر.

كذا رواه أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني، عن أبي الأشعث، عن يزيد بن زريع، عن عثمان البتي، عن عبد الحميد فقال: الضمري. ورواه إبراهيم بن عبد الله، عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، عن يزيد بن زريع بإسناده فقال: الأنصاري.

٥٥٦٣ ـ (ب د ع): يزيد بن سلمة بن يزيد بن مشجعة بن المجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي الجعفي، ينسب إلى أمه مليكة فيقال: ابن مليكة.

وفد إلى النبي ﷺ.

روى وهب بن جرير، عن شعبة، عن سماك، عن علقمة بن وائل، عن أبيه قال: سأل يزيد بن سلمة الجعفي رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أرأيت لو كان علينا أمراء يسألونا الحق الذي لهم ويمنعونا الحق الذي لنا؟! فقال رسول الله ﷺ: «اسمعوا وأطيعوا، فإنما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم».

قال ابن منده. وقال أبو نعيم: وهم فيه بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ والذي رواه أصحاب شعبة عنه أن سلمة بن يزيد سأل، لا يزيد بن سلمة. ورواه زائدة عن سماك، عن علقمة، عن يزيد بن سلمة أنه سأل النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٦٤ ـ (د ع): يزيد بن سنان، وقيل: ابن شيبان.

مختلف في صحبته، روى عن النبي ﷺ أنه كان يحلف زماناً فيقول: «لا، وأبيك» حتى نهي عن ذلك.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٥٦٥ ـ (ب د ع): يزيد بن سيف بن حارثة اليربوعي.

عداده في أعراب البصرة، روى عنه أولاده: أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن رجلاً من بني تميم ذهب بمالي كله. قال: «ليس عندي ما أعطيكه»، ثم قال: «ألا أجعلك عريفاً على قومك؟» قلت: لا. قال: «أما إن العريف يدفع في النار دفعاً».

أخرجه الثلاثة.

٥٥٦٦ ـ (ب د ع): يزيد بن شجرة الرهاوي. ورهاء: قبيلة من مذحج، وهو رهاء بن يزيد بن منبه بن حرب بن مالك بن أدد.

شامي، روى عنه مجاهد بن جبر حديثه في فضل الجهاد.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي البغدادي، أخبرنا أبو المعتز علي بن أحمد الكرخي، أخبرنا أبو يعلى يعقوب بن إبراهيم بن أحمد، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت، أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح العكبري، أخبرنا هناد بن السري، أخبرنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد قال: قام يزيد بن شجرة في أصحابه فقال: قد أصبحتم وأمسيتم بين أخضر وأحمر وأصفر، وفي

البيوت ما فيها، فإذا لقيتم العدو فقدمًا قدمًا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما تقدم الرجل خطوة إلا أطلع الله عز وجل عليه الحور العين، فإن تأخر خطوة استترن منه، فإن استشهد كان أول نضحة من دمه كفارة خطاياه، وتنزل إليه اثنتان من الحور العين، فتنفضان عنه التراب، وتقولان: مرحبًا بك. قد آن لك. ويقول: مرحبًا، قد آن لكما».

وكان معاوية يستعمل يزيد على الجيوش في العراق، وسيره أيضًا سنة تسع وثلاثين يقيم للناس الحج، فنازعه قثم بن العباس، وكان أميرًا على مكة لعلي، فتوسط بينهما أبو سعيد الخدري، فاصطلحا على أن يقيم للناس الحج شيبة بن عثمان الحجبي، ويصلي بالناس.

وقتل يزيد في غزوة غزاها سنة خمس وخمسين شهيدًا. وقيل: سنة ثمان وخمسين.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٦٧ ـ (س) يزيد بن شراحيل.

تقدم ذكره في ترجمة: زيد بن شراحيل.

أخرجه أبو موسى مختصرًا.

٥٥٦٨ ـ (ب) يزيد بن شُرَيح.

له صحبة. روى عن النبي.

أخرجه أبو عمر كذا مختصرًا.

٥٥٦٩ ـ (س) يزيد بن شريك التيمي.

من مشهوري تابعي أهل الكوفة، قيل: أدرك الجاهلية.

أخرجه أبو موسى.

٥٥٧٠ ـ (ب د ع): يزيد بن شيبان الأزدي. وقيل: الديلي.

له صحبة. روى عنه عمرو بن عبد الله بن صفوان الجمحي أن ابن مربع الأنصاري أتاهم فقال: إن رسول الله ﷺ يقول لكم: «إنكم على إرث من إرث إبراهيم، فكونوا على مشاعركم». [أحمد (٤/١٣٧)].

أخرجه الثلاثة.

٥٥٧١ ـ (ب د ع): يزيد بن شيبان، وقيل: ابن سنان، وقد تقدم في يزيد بن سنان.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٧٢ ـ (س): يزيد بن صحار.

ذكره أبو بكر بن أبي عاصم، أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، أخبرنا ابن عياش، عن ابن خُثَيم، عن جعفر بن يزيد بن صُحار، عن أبيه قال: قلت: يا نبي الله، إني أنبذ نبيذًا فما يحل لي منه؟ قال: «لا تشربن في الخزف والجر والنقير».

أخرجه أبو موسى.

٥٥٧٣ ـ يزيد بن ضمرة بن العيص بن منقذ بن وهب بن بنداء بن غاضرة بن حُبَيْشة بن كعب بن عمرو.

شهد حنينًا مع النبي ﷺ في رواية هشام.

أخرجه الأشيري في حاشية «الاستيعاب» على أبي عمر.

٥٥٧٤ ـ (ب): يزيد بن طُعْمة بن جارية بن لوذان الخطمي الأنصاري.

ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي ـ رضي الله عنه ـ من الصحابة.

أخرجه أبو عمر مختصرًا.

٥٥٧٥ ـ (س): يزيد بن طلحة بن رُكانة.

أورده يحيى بن يونس، وجعفر، وفرقا بينه وبين يزيد بن ركانة.

روى القعنبي، عن مالك، عن سلمة بن صفوان، عن يزيد بن طلحة بن ركانة قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل دين خلق، وخلق الإسلام الحياء».

قال جعفر: وهو مرسل، وهو أخو محمد بن طلحة.

أخرجه أبو موسى.

٥٥٧٦ ـ يزيد بن طلق، أو: طلق بن يزيد.

حديثه: «إن الله لا يستحيي من الحق». تقدم في «طلق» أتم من هذا.

٥٥٧٧ ـ يزيد بن ظبيان، تقدم ذكره في ترجمة الحصين.

أخرجه أبو موسى مختصرًا.

٥٥٧٨ - (س): يزيد بن عامر بن الأسود بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة السُّوائي حجازي يكنى أبا حاجر

شهد حنيناً مع المشركين، ثم أسلم بعد

روى سعيد بن السائب الطائفي، عن أبيه، عن يزيد بن عامر السُّوائي أنه قال عند الانكشافة التي انكشفها المسلمون يوم حنين فتبعتهم الكفار، فأخذ رسول الله ﷺ قبضة قبضها من الأرض ثم رمى بها وجوههم، وقال: «ارجعوا، شاهت الوجوه!». فما من أحد يلقى أخاه إلا وهو يشكو القذى، ويمسح عينيه

٥٥٧٩ - (ب د ع): يزيد بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي

شهد العقبة، وبدراً، وأحداً.

أخبرنا ابن السمين بإسناده عن يونس، عن محمد، فيمن شهد العقبة من بني سَلِمَة: «يزيد بن عامر بن حديدة بن غنم بن سواد».

وبهذا الإسناد فيمن شهد بدراً قال: ومن بني سواد بن غنم، ثم من بني حديدة: «أبو المنذر يزيد بن عامر بن حُديدة»

أخرجه الثلاثة.

٥٥٨٠ - يزيد بن عُقابة بن مُخَمَّر بن خالد بن جُلاس بن مُرّة بن ربه بن مالك بن جعاوة بن معن الباهلي

وفد إلى النبي ﷺ وأتاه بصدقته، فمسح رأسه.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٨١ - (ب): يزيد بن عبد الله البجلي.

روى عنه ابنه حديثاً في فضل جرير بن عبد الله.

مخرج حديثه عن ولده.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٥٨٢ - (د س): يزيد بن عبد الله بن الجراح، أخو أبي عُبَيدة. تقدم في يزيد بن الجراح.

أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده فقال: «يزيد بن الجراح، أخو أبي عبيدة». وهو هذا، وقد نسبه ابن منده النسب المشهور، وإن كان قد أسقط فهو هو، فلا وجه لاستدراكه.

٥٥٨٣ - (س): يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير العامري الحَرَشي: يكنى أبا العلاء. تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

روى هُشَيم عن يونس بن عبيد، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال: وأظنه قد رأى النبي ﷺ - قال: «إن الله تعالى يبتلي العبد فيما أعطاه، فإن رضي بما قسم له بارك له فيه، وإن لم يرض بما أعطاه لم يبارك له ولم يسعه».

أخرجه أبو موسى.

٥٥٨٤ - (د ع): يزيد بن عبد الله الكندي، جد يزيد بن خُصَيفة.

ذكر في الصحابة، ولا يثبت. روى حديثه يحيى بن يزيد النوفلي، عن أبيه، عن يزيد بن خُصَيفة بن يزيد بن عبد الله الكندي، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٥٥٨٥ - (ب): يزيد والد عبد الله بن يزيد الخطمي

روى: «إنما الرقوب التي لا يعيش لها ولد». وفيه نظر. قال أبو عمر: «أخشى أن يكون هذا الحديث من حديث بُرَيدة بن الحُصَيب الأسلمي، ولكن عبد الله بن يزيد الخطمي له صحبة، وقد ذكرناه».

أخرجه أبو عمر.

٥٥٨٦ - (ع): يزيد بن عُبَادة.

مجهول. روى يحيى بن واضح، عن أبي عاصم خالد بن عُبَيد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: ذهب بي رسول الله ﷺ إلى موضع بالبادية قريب من مكة، فإذا أرض يابسة حولها رمل، فقال رسول الله ﷺ: «تخرج الدابة من هذا الموضع، فإذا فتر في شبر» أحمد (٥/٣٥٧)، وابن ماجه (٤٠٦٧).

أخرجه أبو نعيم.

٥٥٨٧ - (ع): يزيد أبو عبد الرحمن.

قيل: إنه يزيد بن جارية. وقيل: زيد بن جارية

الأنصاري، من الأوس. روى حديثه ابنه عبدالرحمن.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمن، عن سفيان، عن عاصم ـ يعني ابن عبيدالله ـ عن عبدالرحمن بن يزيد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «أرقاءكم أرقاءكم أرقاءكم، أطعموهم مما تأكلون، واكسوهم مما تلبسون، فإن جاؤوا بذنب لا تريدون أن تغفروه، فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم». [أحمد (٤/٣٥، ٣٦)].

أخرجه أبو نعيم.

قلت: هذا هو «يزيد بن جارية» لا شبهة فيه، وقد تقدم هذا الحديث في «يزيد بن جارية».

٥٥٨٨ ـ (ب): **يزيد بن عبد المدان الحارثي**، من الحارث بن كعب.

قدم على رسول الله ﷺ في وفد بلحارث مع خالد بن الوليد فأسلموا، وذلك سنة عشر.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: فأقبل خالد ـ يعني ابن الوليد ـ إلى رسول الله ﷺ وأقبل معه وفد بني الحارث بن كعب، ويزيد بن عبد المدان ـ وذكر غيره ـ قال: فلما وقفوا عند رسول الله سلموا عليه، وقالوا: «نشهد أنك رسول الله، وأنه لا إله إلا الله...».

وذكر الحديث.

أخرجه أبو عمر.

٥٥٨٩ ـ (س): **يزيد بن عبد**.

أورده أبو عبدالله بن ماجه في سننه [(٣٩٩٦)]، روى عن يعقوب بن كاسب، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أيوب بن موسى، عن يزيد بن عبد المزني، أن النبي ﷺ قال: «يُعَقّ عن الغلام».

أخرجه أبو موسى.

٥٥٩٠ ـ (س): **يزيد بن عتر الشيباني**.

وفد إلى النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٥٩١ ـ (س): **يزيد العقيلي**.

قال جعفر: لا أعرف له صحبة. وأورده يحيى في الصحابة، وروى عن النبي ﷺ أنه قال: «سيكون من أمتي قوم يُسَدّ بهم الثغور، وتؤخذ منهم الحقوق، ولا يعطون حقوقهم، أولئك مني وأنا منهم».

أخرجه أبو موسى.

٥٥٩٢ ـ (ب): **يزيد بن عمرو التميمي**، وقيل: النميري.

وفد على النبي ﷺ مع قيس بن عاصم التميمي وأصحابه. روى عنه عائذ بن ربيعة.

روى قيس بن حفص، عن دلهم بن دهثم العجلي، عن عائذ بن ربيعة قال: حدثني قرة بن دعموص، وقيس بن عاصم، وأبو زهير بن أسيد بن جعونة بن الحارث، ويزيد بن عمرو، والحارث بن شريح قالوا: وفدنا إلى رسول الله ﷺ فقلنا: ما تعهد؟ فقال: «تقيمون الصلاة، وتؤتون الزكاة، وتحجون البيت، وتصومون رمضان؛ فإن فيه ليلة هي خير من ألف شهر».

أخرجه أبو عمر.

٥٥٩٣ ـ **يزيد بن عمرو، أبو قطبة الأنصاري الخزرجي السلمي**.

يرد ذكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

قاله هشام بن الكلبي.

٥٥٩٤ ـ (س): **يزيد بن عمرو**.

قال ميمون بن مهران: أرسلني إلى عبدالله: أن سل يزيد بن عمرو عن نكاح رسول الله ﷺ ميمونة. فسألته فقال: نكحها رسول الله ﷺ حلالاً بسرف، وبنى بها حلالاً بسرف، وذلك قبرها تحت السقيفة.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا يزيد هو ابن الأصم: فإنه يزيد بن عبد عمرو بن عدس العامري، وقد أخرجه ابن منده في ترجمة يزيد بن الأصم، فلا وجه لإخراج أبي موسى ترجمته هاهنا، فإنه بابن الأصم أشهر.

٥٥٩٥ ـ **يزيد أبو عفير**.

روى عنه ابنه عفير أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من أحد يقتل عصفوراً إلا عج يوم القيامة فقال: يا رب، هذا قتلني عبثاً، فلا هو انتفع بقتلي، ولا هو تركني أعيش».

أخرجه أبو موسى.

رجلاً من أسلم اسمه عُبَيد بن عُوَيم، قال: فوقع على وليدته زناً، فحملت فولدت غلاماً يقال له: حُمَام، وذلك في الجاهلية.

وقد تقدمت القصة في حُمَام.

ذكره الأشيري على ابن منده.

٥٦١٩ ـ (ب): يَزِيدُ بن نُوَيرة بن الحارث بن عدي بن جُشَم بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الحارثي.

شهد أحداً، وقتل يوم النهروان مع علي.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٢٠ ـ (ع س): يَزِيدُ أبو هانئ، الحنفي.

روي عنه ابنه هانئ، أنه أخبره: أن أخاه قيس بن معبد، وجارية بن ظفر ـ وهو ابن عمه ـ اقتتلا في مرعى بينهما، فضربه قيس بن معبد فأبان يده، فاختصما فيها إلى النبي ﷺ ومعهما يزيد، فاستوهب رسول الله ﷺ يده فوهبه، فدعا رسول الله ﷺ لهم، وقضى لجارية بدية يده، في مال كان لقيس بن معبد.

أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى.

قلت: هذا يزيد أبو هانئ، هو: يزيد بن معبد الحنفي، وقد أخرجه ابن منده، فليس لاستدراك أبي موسى عليه طريق! فإنه لم يزد على أنه كناه بابنه، وإن أراد أن يستدرك كلَّ ما كان هكذا، فقد فاته كثيرا على أنه إنما تبع أبا نُعيم، وعنه روى القصة، وقد ذكرها أبو نعيم، فإن قيس بن معبد هو أخو يزيد بن معبد، وقد تقدم في ترجمته: أنه وفد هو وأخوه قيس على النبي ﷺ. ثم إن أبا نعيم قد سهما في الترجمتين إلى حنيفة، وهذا ظاهر، فلا أدري لم فرق بينهما!! والله أعلم.

٥٦٢١ ـ (د): يَزِيدُ بن وَقْش.

استشهد باليمامة، أخرجه ابن منده مختصراً. وأخرجه أبو نعيم وأبو موسى فقالا: يزيد بن قيس، والله أعلم.

٥٦٢٢ ـ يَزِيدُ بن يَحْنَس.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي: أخبرنا أبي، قال: يزيد بن يحنس أبو الحسن الكوفي، أدرك النبي ﷺ، وشهد يوم اليرموك، وكان أميراً على بعض الكراديس وروى عن سعيد بن زيد بن عمرو العدوي وسعد بن زيد الأنصاري، روى عنه يزيد بن أبي زياد الكوفي.

وروى جرير، عن يزيد بن أبي زياد أنه قال: قتل الحسين وأنا ابن أربع عشرة، أو خمس عشرة، أو نحوها.

٥٦٢٣ ـ (د): يَزِيدُ، غير منسوب.

له ذكر في حديث سراج بن مجاعة، وقد تقدم ذكره.

أخرجه ابن منده.

❋ باب الياء والسين

٥٦٢٤ ـ (د ع): يَسَار بن أُزَيهِر الجُهَني، يعد في المدنيين.

روت عنه ابنته عمرة أنه قال: مسح رسول الله ﷺ على رأسي وكساني بردين، وأعطاني سيفاً، قالت: فما شاب رأس أبي حتى لقي الله عزَّ وجلَّ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٥٦٢٥ ـ يَسَار بن الأطول، أخو سعد. تقدم نسبه عند ذكر أخيه.

مات يسار على عهد رسول الله ﷺ وعليه دين، فأمر رسول الله ﷺ أخاه سعداً أن يقضيه من تركته. [أحمد (٧/٥)] ـ قاله الحاكم أبو أحمد. وقد تقدمت القصة في ترجمة أخيه سعد.

ذكره ابن الدباغ على أبي عُمَر.

٥٦٢٦ ـ (د): يَسَار مولى بُرَيدة. له ذكر في المدنيين.

أخرجه ابن منده كذا مختصراً.

٥٦٢٧ ـ (ب د ع): يَسَار بن بلال بن أُحَيحة بن الجُلاح بن جَحْجَبى بن كُلْفَة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي أبو ليلى. وقد اختلف في اسمه، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى. وهو والد عبدالرحمن بن أبي ليلى الفقيه المشهور.

هكذا نسبه من يجعله من الأنصار صَلِيبَةً، ومنهم

وهو قاتل عمار بن ياسر. وقيل: اسمه يسار بن أزيهر. وقد تقدم ذكره. وقيل: اسمه مسلم سكن واسط العراق. ونذكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٥٦٢٢ ـ (ب د ع): **يسار بن سويد الجهني**.

وقيل: يسار بن عبدالله. وهو والد مسلم بن يسار

بصري له أحاديث عن حفيده عبدالله بن مسلم بن يسار، عن أبيه، عن جده، منها المسح على الخفين، ومنها الشرب. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: يسار أبو مسلم بن يسار، وهو مولى فضالة بن هلال. قال أبو نعيم: وقيل: هو يسار بن سويد الجهني، سكن البصرة، وذكرا له حديث المسح على الخفين، ونهي النبي ﷺ عن الشرب.

أخرجه الثلاثة.

٥٦٢٣ ـ (ب د ع): **يسار بن عبد**، وقيل: يسار بن عبيد، وابن عبد أشهر، وهو من بني ثعلبة بن عقيل، وكنيته أبو عزة، وهو بها أشهر.

يعد في البصريين، روى عنه أبو المليح الهذلي.

روى النضر بن شميل، عن عبيدالله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن أبي عزة يسار بن عبد ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «خمس لا يعلمهن إلا الله، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ الآية [لقمان: ٣٤]. [أحمد (٥/٣٤٣)].

أخرجه الثلاثة.

٥٦٢٤ ـ (ب): **يسار مولى فضالة بن هلال**.

سمع هو ومولاه فضالة من النبي ﷺ فيما ذكر علي بن عمر.

أخرجه أبو عمر مختصراً. فهو قد جعل يساراً مولى فضالة، غير يسار بن سويد، وابن منده وأبو نعيم جعلا يساراً مولى فضالة هو والد مسلم، وهو ابن سويد، وروى له حديث عبدالله بن موسى التيمي، عن عبدالله بن مسلم بن يسار، عن أبيه، عن جده قال: خرجت مع مولاي فضالة بن هلال في حجة الوداع، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصلاة، الله الله في النساء»، فبان بهذا أنهما واحد، والله أعلم.

٥٦٢٥ ـ **يسار أبو فكيهة**، مولى صفوان بن أمية.

وكان النبي ﷺ إذا جلس مع المستضعفين: خباب، وعمار، وأبي فكيهة يسار مولى صفوان وأشباههم هزئت منهم قريش.

٥٦٢٦ ـ (د ع): **يسار**، جد محمد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازي.

روى جعفر بن عبد الواحد قال: قال لي محمد بن إسحاق بن كثير بن يسار، حدثتني كرامة بنت محمد بن إسحاق بن يسار، عن أبيها محمد، عن أبيه إسحاق، عن جده يسار أنه أتى النبي ﷺ فمسح رأسه ودعا له بالبركة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٦٢٧ ـ (س): **يسار، مولى عمرو بن عمير الثقفي**.

خرج من الطائف إلى رسول الله ﷺ فأعتقه. وله تسعون ـ أو قال: سبعون ـ ولداً من ذكر وأنثى. وتزوج في الشرف من تميم وعقيل، وعمل للحجاج بن يوسف. قاله جعفر.

أخرجه أبو موسى.

٥٦٢٨ ـ (د ع): **يسار مولى المغيرة بن شعبة**. وهو حبشي مات في عهد رسول الله ﷺ.

روى موسى بن أبي ثبيت، عن ثابت البناني، عن أبي هريرة قال: كنت مع رسول الله ﷺ في المسجد، إذا جاءه حبشي مجدوع، على رأسه جرة ـ غلام للمغيرة بن شعبة ـ فقال رسول الله: «مرحباً بيسار»، ثم ذكر حديثاً طويلاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، إلا أن ابن منده ذكر هذه الترجمة والحديث كما ذكرناه، وأما أبو نعيم فإنه ذكر هذا الحديث في ترجمة يسار الحبشي، مولى عامر اليهودي، وأنه استشهد بخيبر، وروى هذا الحديث بعده. فجعلهما واحداً، والذي أظن أنهما اثنان، لأن الأول كان لعامر اليهودي، وكان بخيبر، فاستشهد بخيبر. وأبو هريرة إنما صحب النبي في خيبر، وأسلم عند فتحها.

باب الياء والعين والقاف

٥٦٤٥ - (ب س): يَعْقُوبُ بنُ أوسٍ. قاله خالد الحذاء، عن القاسم بن ربيعة، عن يعقوب بن أوس، رجل من الصحابة قال: خطب النبي ﷺ يوم فتح مكة فقال: «ألا إن قتيل الخطأ شبه العمد، قتيل السوط والعصا مائة من الإبل منها أربعون في بطونها أولادها».

قال أحمد بن زهير: ليست ليعقوب بن أوس صحبة. ورواه حماد بن سلمة، عن حميد، عن القاسم بن ربيعة، عن النبي ﷺ مرسلاً. ورواه أيضاً عن علي بن زيد، عن يعقوب السدوسي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ. [أبو داود (٤٥٤٧)].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٦٤٦ - (ب د ع): يَعْقُوبُ بن الحُصَيْن. رأى النبي ﷺ. روى عنه مجاهد بن جَبْر أنه قال: كأني أنظر إلى خَدَّي رسول الله ﷺ في الصلاة، وهو يسلم عن يمينه وعن شماله، ويجهر بالتسليم.

أخرجه الثلاثة.

٥٦٤٧ - (س): يَعْقُوبُ بن زَمْعَة. أورده جعفر في الصحابة، روى عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن عمرو بن شُعَيب، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ ببعض هذا الوادي، يريد أن يصلي، قد قام تقدمنا إذ خرج حمار من شعب أبي دب، فأمسك النبي ﷺ ولم يكبر، وأجاز إليه يعقوب بن زمعة - أخو بني أسد - حتى رَدَّهُ [أحمد (٢/٢٠٤)].

أخرجه أبو موسى.

٥٦٤٨ - (د ع): يَعْقُوبُ القِبْطِيّ مولى أبي مذكور من الأنصار. روى أبو الزبير، عن جابر قال: أعتق أبو مذكور غلاماً يقال له: «يعقوب القبطي»، عن دُبُر، فبلغ النبي ﷺ فقال: «أله مال غيره؟» قالوا: لا، قال: «من يشتريه مني؟» فاشتراه منه نُعَيم النحام بثمانمائة درهم. فقال النبي ﷺ: «أنفق على نفسك، فإن كان لك فضل فعلى أقاربك، فإن كان لك فضل فأمسِكْ هاهنا وهاهنا». [البخاري (٦٧١٦)، ومسلم (٩٩٧)].

وقد روي ولم يُسَمَّ المعتِق ولا المعتَق.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقد ذكر ابن ماكولا يعقوب القبطي، وقال: بعثه المقوقس مع مارية القبطية والهدية إلى رسول الله ﷺ فأسلم، وتوفي في نفير، فلا أعلم هل هو هذا أم غيره؟.

٥٦٤٩ - (ب د ع): يَعْلَى بنُ أُمَيَّة بن أبي عُبَيْدة بن همّام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حَنْظَلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي، أبو صَفْوان. وقيل: أبو خالد. وهو المعروف بيعلى بن مُنْيَة - وهي أمه - وهي: مُنْيَة بنت غزوان أخت عُتبة بن غزوان. وقيل: هي مُنْيَة بنت الحارث بن جابر، وهي على هذا عَمَّة عتبة بن غزوان بن الحارث، قاله المدائني، ومصعب، وابنه عبدالله بن مصعب. وقيل: مُنْيَة بنت جابر عمة عتبة بن غزوان.

وقال الزبير: هي جَدَّة يعلى بن أمية، أم أبيه.

وقال أبو عمر: ولم يصب الزبير.

وقال ابن ماكولا عند ذكرها: هي أم العوام بن خويلد، وجدَّة الزبير بن العوام، وجدة يعلى بن أمية التميمي حليف بني نوفل أم أبيه الأدنى، بها يعرف. قال: وقال الدارقطني: ويقول أصحاب الحديث وأصحاب التاريخ: إن منية بنت غزوان أخت عتبة.

أسلم يوم الفتح، وشهد حنيناً والطائف وتبوك.

وقال ابن منده: شهد يعلى بدراً، وليس بشيء.

وهو حليف بني نوفل بن عبد مناف، واستعمله عمر بن الخطاب على بعض اليمن، واستعمله عثمان على صنعاء، وقدم على عثمان فمرَّ علي بن أبي طالب على باب عثمان، فرأى بغلة جوفاء عظيمة، فقال: لمن هذه البغلة؟ فقالوا: ليعلى. قال: ليعلى والله!؟ وكان ذا منزلة عظيمة عند عثمان.

وقال المدائني: كان يعلى على الجند باليمن، فبلغه قتل عثمان، فأقبل لينصره، فسقط عن بعيره في الطريق فانكسرت فخذه، فقدم مكة بعد انقضاء الحج، واستشرف إليه الناس فقال: من خرج يطلب

بدم عثمان فبلغ جهازه. وأعان الزبير بأربعمائة ألف، وحمل سبعين رجلاً من قريش، وحمل عائشة على الجمل الذي شهدت القتال عليه، واسم الجمل: عسكر.

وكان يعلى جواداً معروفاً بالكرم، وشهد الجمل مع عائشة، ثم صار من أصحاب علي، وقتل معه بصفين.

روى عنه ابنه صفوان، وعكرمة، ومجاهد، وغيرهم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر: ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ﴾ [الترمذي (٥٠٨)].

أخرجه الثلاثة.

٥٦٥٠ ـ (ب): **يَعْلَى بنُ جَارِيَةَ الثَّقَفِي**، حليف لبني زهرة بن كلاب، قتل يوم اليمامة، قاله أبو معشر.

وقال ابن إسحاق: يَعْلَى بن حارثة.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٥١ ـ (ب): **يَـعْـلَـى بـن حَـمْـزَة** بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وابن سيد الشهداء.

قال الزبير: لم يعقب أحد من بني حمزة بن عبد المطلب إلا يعلى وحده، فإنه ولد له خمسة رجال لصلبه، وماتوا ولم يعقبوا، فلم يبق لحمزة عقب.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٥٢ ـ (ب س): **يَعْلَى العَامِرِيّ**.

قال أبو موسى: أورده ابن ماجه في سُنَنه (٣٦٦٦)، وروى عن عفان، عن وُهَيب، عن ابن خثيم عن سعيد بن أبي راشد، عن يَعْلَى العامري أنه قال: جاء الحسن والحسين رضي الله عنهما يسعيان... الحديث.

كذا قاله أبو موسى، ولم يذكر الحديث، أخرجه في هذه الترجمة.

وقال أبو عمر: يعلى العامري: قال بعضهم: هو يعلى بن مُرَّة، وروى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً في فضيلة الحسين رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٦٥٣ ـ (ب د ع): **يَعْلَى بنُ مُرَّةَ** بن وهب بن جابر بن عَتَّاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثَقِيف الثقفي. وعتَّاب أخو مُعَتِّب جدّ عروة بن مسعود بن مُعَتِّب.

أسلم وشهد مع النبي ﷺ الحديبية، وبايع بيعة الرضوان، وشهد خيبر والفتح وهوازن والطائف.

وقيل: إنه عامري، قاله أبو عمر.

وكان من أفاضل أصحاب رسول الله ﷺ، أمره النبي ﷺ يوم الطائف بقطع أعناب ثقيف. يكنى أبا المَرَازم، وأمه سيابة، فربما قيل: يعلى بن سيابة، قاله ابن معين.

وكان يعلى بن مرة من أصحاب علي. سكن الكوفة، وقيل: سكن البصرة، وله بها دار. روى عنه ابنه عبد الله، وعبد الله بن حفص، وسعيد بن أبي راشد، وغيرهم.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن قال: أخبرنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، أخبرنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن أبي حفص بن عُمَر، عن يعلى بن مُرَّة قال: إن رسول الله ﷺ أبصر رجلاً مُتَخَلِّقاً، فقال: «اذهب فاغسله، ثم لا تَعُدْ». [النسائي (٥١٢٣)].

وروى عفان، عن وُهَيب قال: حدثنا ابن خُثَيم، عن سعيد بن أبي راشد، عن يعلى العامري: أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دعي إليه، فإذا حسين يلعب مع الغلمان في طريق، فاستنتل رسول الله ﷺ أمام القوم، ثم بسط يده، وجعل الصبي يَفِرُّ هاهنا وهاهنا، فأخذه فقال: «اللهم، إني أحبه، وأحب من أحبه، حسين سبط من الأسباط» [الترمذي (٣٧٧٥)، وابن ماجه (١٤٤)، وأحمد (٤/١٧٢)].

أخرجه الثلاثة.

نفيجفويه قال: قال رسول الله ﷺ: «العلم خليل المؤمن، والعقل دليله، والعمل قيمه، والصبر والرفق أمير جنوده».

أخرجه أبو موسى وقال: قد تقدم له نظير في المحمدين.

❁ باب الياء

والميم والنون والواو

٥٦٦٠ - (د ع): اليمان بن جابر، أبو حذيفة ورفيل. اسمه حسيل. وقد تقدم نسبه عند ذكر ابنه حذيفة بن اليمان.

روى أبو الطفيل، عن حذيفة قال: ما منعني أن أشهد بدراً إلا أني خرجت أنا وأبي الحسيل، فأخذنا كفار قريش، وقالوا: إنكم تريدون محمداً. فقلنا: ما نريد إلا المدينة. فأخذوا علينا عهد الله وميثاقه لننصرف إلى المدينة ولا نقاتل معه. فأتينا النبي ﷺ فأخبرناه، فقال: «انصرفا، نفي لهم بعهدهم، ونستعين بالله». [أحمد (٥/٣٩٥، ٣٩٧)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقد تقدم ذكره. ولم يذكره أبو عمر هاهنا للاختلاف الذي في اليمان، ومن هو الملقب به، فقال ابن الكلبي وابن حبيب: هو لقب «جروة» وبين حذيفة وبين جروة عدة آباء، لأنه حذيفة بن حسيل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جروة وهو اليمان. وقد تقدم ما فيه الكفاية.

٥٦٦١ - (د ع): يناق، جد الحسن بن مسلم بن يناق.

روى حديثه علي بن حجر وغيره، عن عمر بن هارون، عن عبد العزيز بن عمر، عن الحسن بن مسلم بن يناق قال: وافيت النبي ﷺ في حجة الوداع، فقام حين زالت الشمس، فوعظ الناس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٦٦٢ - (ب د ع): يوسف بن عبد الله بن سلام. تقدم نسبه في ترجمة أبيه.

يعد في أهل المدينة، ولد في حياة النبي ﷺ، وأجلسه في حجره، ومسح على رأسه، وسماه يوسف. [أحمد (٤/٣٥) و(٦/٦)].

قال الواقدي: كنيته أبو يعقوب.

روى عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنه محمد بن المنكدر وغيره. ومن حديثه: أنه رأى النبي ﷺ أخذ كسرة من خبز ووضع عليها تمرة، وقال: «هذه إدام هذه»، وأكلها. [أبو داود (٣٢٥٩)].

أخرجه الثلاثة.

٥٦٦٣ - (ع س): يوسف الفهري، غير منسوب.

روى عنه ابنه يزيد بن يوسف أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو كان جريج الراهب فقيهاً عالماً، لعلم أن إجابته لأمه أفضل من عبادته لربه عز وجل».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٥٦٦٤ - (ب د ع): يونس بن شداد الأزدي.

مجهول، قاله ابن منده وأبو نعيم.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبو موسى العنزي، حدثنا محمد بن عثمة، أنبأنا سعيد بن بشير، أنبأنا قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي الشعثاء، عن يونس بن شداد: أن النبي ﷺ نهى عن صوم أيام التشريق. [أحمد (٤/٧٧)].

أخرجه الثلاثة.

٥٦٦٥ - (د ع): يونس أبو محمد الظفري، من الأنصار، ثم من الأوس.

يعد في أهل المدينة، قاله ابن منده. وقال أبو نعيم: عداده في الكوفيين.

روى ابن أبي فديك، عن إدريس بن محمد بن يونس، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ قال: «جزوا الشوارب».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

انقضى حرف الياء، وبتمامه فرغت الأسماء، والحمد لله رب العالمين، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، وهو المسؤول أن ينفعنا به دنيا وآخرة، وينفع المسلمين به أجمعين آمين، ويتلوه الكنى، إن شاء الله تعالى.

كتاب الكنى

باب الهمزة

٥٦٦٦ - (ب د ع): أبو آمنة الفزاري.

له ذكر ورؤية وصحبة، رأى النبي ﷺ يحتجم. روى عنه أبو جعفر الفراء، يعد في الكوفيين.

أخرجه الثلاثة في آمنة بالمد والنون، وهو الصواب. وذكره أبو عمر في «أُبَيَّة» أيضاً، بضم الهمزة، وبالباء. وخالفه غيره مثل ابن ماكولا وسواه، فإنهم ذكروه بالمد والنون. وكان أبو عمر يراه بالمد والنون، وبضم الهمزة والباء، فإنه جعله ترجمتين.

٥٦٦٧ - (د ع): أبو إبراهيم الخثعمي، من بني شيبة.

روى عنه ابنه إبراهيم. روى الهيثم بن خارجة، عن سعيد بن ميسرة، عن إبراهيم بن أبي إبراهيم الخثعمي، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: «**أوحى الله عز وجل إلى إبراهيم عليه السلام أن ابن لي بيتاً**».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٦٦٨ - (ع س): أبو إبراهيم، مولى أم سلمة، زوج النبي ﷺ.

أورده الحسن بن سفيان في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى، فيما أذن لي، قال: أنبأنا الحسن بن أحمد المقرئ، حدثنا أحمد بن عبد الله، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا الحسن بن سفيان، أنبأنا عمرو بن علي، حدثنا أبو قتيبة - يعني سلم بن قتيبة - أنبأنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إبراهيم قال: كنت عبداً لأم سلمة، فكنت أبيت على فراش رسول الله ﷺ، وأتوضأ من جفنته.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٦٦٩ - (ب د ع): أبو أُبَيّ بن أم حرام، ربيب عُبادة بن الصامت. اسمه عبد الله، قيل: عبد الله بن أُبَي، وقيل: عبد الله بن كعب. وقيل: عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن النجار. وأمه أم حرام بنت ملحان، أخت أم سليم، فهو ابن خالة أنس بن مالك.

كان قديم الإسلام، ممن صلى إلى القبلتين، يعد في الشاميين.

روى عنه إبراهيم بن أبي عبلة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بالسنى والسنوت، فإن فيهما شفاء من كل داء، إلا السام**». قالوا: وما السام؟ قال: «**الموت**». [ابن ماجه (٣٤٥٧)].

رواه عمرو بن بكر بن تميم السكسكي، عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: السنوت في هذا الحديث: العسل. وأما في غريب كلام العرب فهو رُبّ عكة السمن، يخرج خططاً سوداً على السمن.

أخرجه الثلاثة.

٥٦٧٠ - (ب): أبو أثيلة بن راشد السلمي.

له صحبة، يعد في أهل الحجاز. وقد تقدم ذكره وذكر ابنه أثيلة في ترجمة «عامر بن مُرَقِّش».

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٦٧١ - (ب د ع): أبو أحمد بن جحش، اسمه عبد بن جحش. وقال ابن معين: اسمه عبد الله بن

جحش، وليس بشيء. وإنما اسم أخيه عبد الله، وقد تقدم نسبه في اسمه واسم أخيه عبد الله. وهو أسدي من أسد خزيمة، وهم حلفاء بني عبد شمس.

وكان أبو أحمد شاعرًا، وكان من السابقين إلى الإسلام.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن هاجر إلى المدينة قال: وكان أول من قدمها من المهاجرين بعد أبي سلمة عامر بن ربيعة وعبد الله بن جحش، احتمل بأهله وأخيه عبد بن جحش، وهو أبو أحمد، وكان أبو أحمد رجلًا ضرير البصر يطوف مكة أعلاها وأسفلها بغير قائد، وكانت عنده الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب، فغلقت ديارهم بمكة، فمر بها عتبة بن ربيعة، والعباس بن عبد المطلب، وأبو جهل بن هشام، فنظر إليها عتبة بن ربيعة تخفق أبوابها يبابًا ليس فيها ساكن، فلما رآها كذلك تنفس الصعداء، ثم قال:

وكل دار وإن طالت سلامتها ... يومًا ستدركها النكباء والحوب

أصبحت دار بني جحش خلاء من أهلها، فقال أبو جهل: وما تبكي عليها؟ ثم قال: ذلك عمل ابن أخي هذا، فرق جماعتنا، وشتت أمرنا، وقطع بيننا.

ونزل أبو أحمد وأخوه عبد الله بالمدينة على مبشر بن عبد المنذر. وتوفي أبو أحمد بعد أخته زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ، وكانت وفاتها سنة عشرين. وقد تقدم في ذكر أبي أحمد عبد بن جحش.

أخرجه الثلاثة.

٥٦٧٢ - (ب): أبو أخزم عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار، وهو أخو سهل بن عتيك، وسهل بدري.

وشهد أبو أخزم أحدًا وما بعدها من المشاهد، واستشهد يوم جسر أبي عبيد.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٧٣ - (ب): أبو الأخنس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي، وأمه وأم أخيه خنيس: ضعيفة بنت حذيم بن سعد بن رئاب بن سهم، أخو عبد الله وخنيس ابني حذافة.

في صحبته نظر، لا يوقف له على اسم. وقد مضى ذكر أخويه في موضعهما.

قال الزبير: والعقب في ولد أبي الأخنس من ولد حذافة من بني قيس بن عدي، لم يبق من ولد قيس بن عدي إلا ولد عبد الله بن محمد بن ذؤيب بن قمعة بن أبي الأخنس بن حذافة، وقد انقرض من بني سهم.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٧٤ - (ب): أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله بن عمرو الخولاني.

ولد عام حنين، يعد في كبار التابعين، كان قاضيًا بدمشق بعد فضالة بن عبيد لمعاوية وابنه يزيد إلى أيام عبد الملك بن مروان، ومات في آخرها قاضيًا.

كان مكحول يقول: ما رأيت مثل أبي إدريس.

سمع عبادة بن الصامت، وشداد بن أوس، وأبا الدرداء، وعبد الله بن مسعود. واختلف في سماعه من معاذ.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٧٥ - (ب): أبو أنيسة العتقي، وقيل: الصدفي، وهو أصح.

روى عنه علي بن رباح أن النبي ﷺ قال: «خير نسائكم الولود الودود، المواتية المواسية» وحديثه بمصر.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٦٧٦ - (ب س): أبو أرطاة الأحمسي.

رسول جرير إلى النبي ﷺ. ذكره البخاري في الصحيح في المغازي [البخاري (٤٣٥٧)]، قيل: اسمه الحصين بن ربيعة، وقيل: ربيعة بن حصين. وقد تقدم في الحصين مطولًا. وذكره مسلم من رواية مروان بن معاوية: حصين بن ربيعة [مسلم (٢٤٧٦/١٣٧)].

أخبرنا يحيى وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم: حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا مروان، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير. وذكر هدم ذي الخلصة، قال:

مجاهد، بشير بن عمرو أبو أرطاة حصين بن ربيعة يبشر النبي ﷺ.

وقد ذكر فيهما. أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٥٦٧٧ - (ب د ع). أبو أروى الدوسي.

حجازي.

كان ينزل ذا الحليفة. روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو واقد صالح بن محمد بن زائدة المدني.

روى مسلم بن حرب، عن وهيب، عن أبي واقد صالح بن محمد، عن أبي أروى قال: كنت أصلي العصر مع رسول الله ﷺ ثم آتي الشجرة قبل غروب الشمس. [أحمد (٤/ ٣٤٤)].

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، حدثنا الحافظ أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أنبأنا أبو بكر [أحمد] بن موسى بن مردويه، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المكي، ودعلج بن أحمد، أنبأنا محمد بن علي بن زيد، أنبأنا بشر بن عيسى بن مرحوم العطار، أنبأنا المعمر بن العبدي، عن حفص بن سليمان، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي أروى الدوسي قال: كنت جالساً مع النبي ﷺ فأقبل أبو بكر وعمر، فقال: «الحمد لله الذي أيدني بكما».

أخرجه الثلاثة.

٥٦٧٨ - (ب د ع) أبو الأزور الأخضري.

من وجوه الصحابة، وقصته مشهورة في شرب الخمر، كان أبو الأزور، وأبو جندل، وضرار بن الخطاب قد تأولوا في الخمر. ويرد القصة في أبي جندل. وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «عمرة في رمضان تعدل حجة». [البخاري (١٧٨٢)، ومسلم (١٢٥٦/ ٢٢١، ٢٢٢)].

أخرجه الثلاثة.

٥٦٧٩ - (ب) أبو الأزور ضرار بن الخطاب.

تقدم في باب اسمه.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٦٨٠ - (ب د) أبو الأزهر الأنماري. شامي. وقيل: أبو زهير.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث، حدثنا جعفر بن مسافر التنيسي، حدثنا يحيى بن حسان قال: حدثنا يحيى بن حمزة، [عن ثور]، عن خالد بن معدان، عن أبي الأزهر الأنماري: أن النبي ﷺ كان إذا أخذ مضجعه قال: «**باسم الله وضعت جنبي، اللهم اغفر لي ذنبي، وأخسئ شيطاني، وفك رهاني، واجعلني في الندي الأعلى**». [أبو داود (٥٠٥٤)].

رواه كذا أبو مسهر، عن يحيى بن حمزة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي الأزهر. ورواه أبو همام الأهوازي، عن ثور [عن] خالد عن أبي الأزهر الأنماري [أبو داود (٥٠٥٤)].

قال أبو عمر: روى ربيعة بن يزيد الدمشقي، حدثني واثلة بن الأسقع وأبو الأزهر صاحبا رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «**من طلب علماً فأدركه، كتب له كفلان من الأجر، ومن طلب علماً فلم يدركه كتب له كفل من الأجر**».

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٥٦٨١ - (س). أبو الأزهر، غير منسوب.

قال أبو موسى: ذكره الحاكم أبو أحمد أنه غير الأنماري. روى أبو موسى بإسناده عن ربيعة بن يزيد، عن واثلة بن الأسقع وأبي الأزهر، أن رسول الله ﷺ قال: «**من طلب علماً فأدركه**...» الحديث.

أخرجه أبو موسى.

قلت: أفرد أبو موسى هذا عن الأول، فإن الأول أخرجه ابن منده، إلا أنه لم يذكر له إلا حديث الدعاء عند النوم، وأما حديث طلب العلم فأخرجه أبو عمر مع حديث الدعاء في ترجمة الأنماري، جعلهما واحداً، ولا أعلم من أين علم أبو أحمد أنه غير الأنماري. وليس له نسب يخالفه، ولا أمر يستدل به على ذلك.

٥٦٨٢ - (ب د ع). أبو إسرائيل الأنصاري.

يعد في أهل المدينة، له صحبة.

سوداء الموصلي، أخبرنا الخطيب أبو نصر أحمد بن محمد بن عبدالقاهر، أخبرنا أبو الحسين بن النقور، أخبرنا ابن حبابة، أخبرنا أبو القاسم البغوي، حدثنا طالوت بن عباد، أخبرنا فضال بن جبير، قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا اؤتمن فلا يخن، وإذا وعد فلا يخلف، غضوا أبصاركم وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم».

وتوفي أبو أمامة سنة إحدى وثمانين، وقيل: سنة ست وثمانين. وهو آخر من مات بالشام، من أصحاب النبي ﷺ في قول بعضهم.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٩٨ - (ب د ع): أبو أمامة بن ثعلبة الأنصاري الحارثي. قيل: اسمه إياس وقيل: اسمه ثعلبة. وقد تقدم في ثعلبة. وقيل: سهل، ولا يصح فيه غير إياس بن ثعلبة.

له عن النبي ﷺ ثلاثة أحاديث، أحدها: «من اقتطع مال امرىء مسلم بغير حقه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» [مسلم (١٤١)، والنسائي (٥٤٢٤)، وابن ماجه (٢٣٢٤)، وأحمد (٥/٢٦٠)].

والثاني: «البذاذة من الإيمان» [أبو داود (٤١٦١)، وابن ماجه (٤١١٨)].

والثالث: أن النبي ﷺ صلى على أمه بعدما دفنت، يعني أم أبي أمامة.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا عمرو بن علي، أخبرنا عبدالرحمن بن مهدي، أخبرنا عبدالله بن منيب المدني، عن جده عبدالله بن أبي أمامة، عن أبيه: أن أبا أمامة بن ثعلبة لما هم رسول الله ﷺ بالخروج إلى بدر أجمع على الخروج معه، فقال خاله أبو بردة بن نيار: أقم على أمك. فقال: بل أنت، فأقم على أختك. فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فأمر أبا أمامة بالمقام، وخرج أبو بردة، فرجع رسول الله ﷺ وقد توفيت، فصلى عليها.

وأخبرنا يحيى وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج: حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر جميعاً، عن إسماعيل بن جعفر. قال ابن أيوب: أخبرنا إسماعيل، أخبرنا العلاء مولى الحرقة، عن معبد بن كعب السلمي، عن أخيه عبدالله بن كعب، عن أبي أمامة: أن رسول الله ﷺ قال: «من اقتطع حق امرىء مسلم بيمينه، فقد أوجب الله له النار، وحرم عليه الجنة». فقال له رجل: وإن كان شيئاً يسيراً؟ قال: «وإن كان عوداً من أراك» [مسلم (٢٠١)، والنسائي (٥٤٣١)، وابن ماجه (٢٣٢٤)، وأحمد (٥/٢٦٠)].

أخرجه الثلاثة.

٥٦٩٩ - (ب د ع): أبو أمامة بن سهل بن حنيف. تقدم نسبه عند أبيه، وهو أنصاري أوسي، واسمه أسعد، سماه رسول الله ﷺ باسم جده لأمه أسعد بن زرارة، وكناه بكنيته، ودعا له، وبرك عليه.

وتوفي أبو أمامة بن سهل سنة مائة، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى وقال أبو عمر: هو من كبار التابعين.

٥٧٠٠ - (ب ع س): أبو أمينة اليحشمي.

ذكره بعض من ألف في الصحابة: وذكر له حديثاً في الصيام رواه الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عصام بن يحيى، عنه مرفوعاً، مثل حديث القشيري: «أن الله وضع عن المسافر شطر الصلاة».

وهو حديث مضطرب الإسناد، لا تعرف أبو أمينة هذا. ومنهم من قال فيه: أبو تميمة، ولا يصح أيضاً ومنهم من يقول فيه: أبو أمية، ولا يصح شيء من ذلك من جهة الإسناد.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى، إلا أن أبا نعيم وأبا موسى قالا: أبو أمية الجعدي، ورويا له ما أخبرنا به أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبدالله، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، أن عصام بن يحيى حدثه، عن أبي قلابة، عن عبيدالله بن زيادة، عن أبي أمية

قال: كان النبي ﷺ يتغدى في السفر وأنا قريب منه جالس، فقال: «هلُمَّ إلى الغداء». فقلت: إني صائم. فقال: «إن الله وضع عن المسافر نصف الصلاة والصوم» النسائي (٢٢٦٧) و(٢٢٦٨).

وقد اختلف في اسم هذا الرجل، فقيل: أبو أمية، وقيل: أنس بن مالك الكعبي، وغير ذلك. وقيل: عن أبي أمية أخي بني جعدة. والله أعلم.

٥٧٠١ - (س): **أَبُو أُمَيَّة الأَزْدِيّ**، والد جنادة بن أبي أمية واسمه كثير، كذا قال البخاري وابن أبي حاتم.

وقال خليفة: اسمه مالك. وقال ابن أبي حاتم: جنادة بن أبي أمية، لأبيه أبي أمية صحبة. روى عنه ابنه جنادة.

أخرجه أبو موسى، ذكره أبو عمر في ترجمة ابنه جنادة. [أبو داود (٦٤١-٦٤٢)].

٥٧٠٢ - (س): **أَبُو أُمَيَّة الثَّعْلَبِيّ**.

أخبرنا أبو موسى إذنًا، أخبرنا الشيخ الزاهد أبو القاسم الرازي، أخبرنا أبو الفوارس بن طَرْخان، أخبرنا هلال الحفّار، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا يحيى بن السري، حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن جندب بن هلال، عن أبي أمية، رجل من بني تغلب، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ليس على المسلمين عشور، إنما العشور على اليهود والنصارى» [أحمد (٣/٤٧٤) (٤/٣٢٢)].

كذا وقع في هذه الرواية «جندب»، وصوابه حرب بن هلال.

ورواه أبو الأحوص، عن عطاء، عن حرب بن عبيدالله، عن جده أبي أمه، عن أبيه ولم يسمه.

ورواه الثوري، عن عطاء، عن حرب بن عبيدالله عن خاله. [أحمد (٣/٤٧٤)].

وقيل: حرب بن أبي حرب، ذكرناه في ترجمته.

٥٧٠٣ - (ب س): **أَبُو أُمَيَّة الجُمَحِيّ**.

قال: سُئل النبي ﷺ عن الساعة فقال: «من أشراط الساعة أن يلتمس العلم عند الأصاغر».

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو عمر: لا أعرفه بغير هذا، ذكره بعضهم في الصحابة وفيه نظر.

وفي الصحابة من يكنى أبا أمية: صفوان بن أمية، وعمير بن وهب، كلاهما من بني جمح، قاله أبو عمر.

وأخرجه ابن منده وأبو نعيم فقالا: أبو أمية الجهني، وقيل: اللخمي. روى ابن لهيعة عن بكر بن سوادة، عن أبي أمية اللخمي قال: قال رسول الله ﷺ: «من أشراط الساعة أن يلتمس العلم عند الأصاغر».

وكلهم قالوا: روى عنه بكر بن سوادة.

٥٧٠٤ - (س): **أَبُو أُمَيَّة الشَّعْبَانِيّ**.

قال أبو موسى: أورده أبو زكريا، وروى بإسناده عن مطر بن العلاء الفزاري الدمشقي، عن عبدالملك بن يسار الثقفي، حدثني أبو أمية الشعباني وكان حاطبيًا، لم يرد على هذا. قال: وهذا الرجل اسمه يُحْمِد، يروي عن أبي ثعلبة الخشني.

أخرجه أبو موسى.

٥٧٠٥ - (ب د ع): **أَبُو أُمَيَّة الضَّمْرِيّ**. وقيل: الجعدي، وقيل: القشيري، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: أبو أمية الضمري.

روى الأوزاعي وأبان العطار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي أمية قال: قدمت على رسول الله ﷺ من سفر، فلما أراد أن ينزل رجعت، فقال النبي ﷺ: «ألا تنتظر الغداء؟» قلت: إني صائم. قال: «ألا أخبرك عن المسافر، إن الله وضع عنه الصوم ونصف الصلاة» [أبو داود (٢٤٠٨)، والنسائي (٢٢٦٤)، والترمذي (٧١٥)، وابن ماجه (١٦٦٧)، أحمد (٤/٣٤٧) (٥/٢٩)].

رواه الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه. وقال خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك الكعبي.

قال أبو عمر: المحفوظ في هذا حديث أنس بن مالك الكعبي، وهو حديث كثير الاضطراب.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٠٦ - (ب د ع): **أَبُو أُمَيَّة المَخْزُومِيّ**، حجازي.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن أبي

بكر بن أبي عاصم، حدثنا هُدْبة بن خالد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي المنذر مولى أبي ذر عن أبي أمية المخزومي: أن النبي ﷺ أُتي بسارق اعترف ولم يوجد معه المتاع، فقال رسول الله ﷺ: «ما إخالك سرقت؟!» قال: بلى، مرتين أو ثلاثاً، قال: «اذهبوا به فاقطعوا يده، ثم جيئوا به». فقطعوا يده ثم جاؤوا به، فقال: «استغفر الله وتب إليه». فقال: أستغفر الله وأتوب إليه. فقال: «اللهم، اغفر له وتب عليه».

وقد رواه عمرو بن عاصم، عن همام، عن إسحاق بن عبد الله فقال: عن أبي أمية ـ رجل من الأنصار ـ عن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٠٧ ـ (ب): **أبو أناس الكناني الدؤلي**. وهو من رهط أبي الأسود الدؤلي؛ وهو من أشرافهم، وهو ابن أخي سارية بن زنيم، وكان شاعراً، وهو القائل لرسول الله ﷺ:

وما حملت من ناقة فوق رحلها
أبر وأوفى ذمة من محمد

وله ابن شاعر يقال له: أنس بن أبي أناس، استخلفه الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان، حين حضرته الوفاة، فعزله زياد، واستعمل حبيب بن عبد الله الحنفي، فقال أنس:

ألا من مبلغ عني زياداً
مغلغلة يخب بها البريد
أتعزلني وتطعمها حبيداً
لقد لاقت خزيمة ما تريد

أخرجه أبو عمر.

٥٧٠٨ ـ (د ع): **أبو أنس الأنصاري**. مدني، روى عنه ابنه حمزة.

روى إبراهيم بن أبي يحيى، عن مالك بن حمزة بن أبي أنس، عن أبيه، عن جده قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «إذا أكثبوكم ـ يعني دنوا منكم ـ فارموهم، ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم».

كذا قال، ورواه الناس عن حمزة بن أبي أسيد، عن أبيه، أخبرنا به غير واحد، منهم مسمار بن عمر بن العويس، ومحمد بن سرايا بن علي الفقيه، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي، أخبرنا أبو أحمد، أخبرنا عبد الرحمن بن الغسيل، عن حمزة بن أبي أسيد، عن أبي أسيد قال: قال لنا رسول الله ﷺ يوم بدر: «إذا أكثبوكم فارموهم».

فهذا هو الصحيح، وأبو أنس تصحيف من أبي أسيد.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٧٠٩ ـ (س): **أبو إهاب بن عزيز بن قيس بن** سويد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي الدارمي، قاله خليفة. وأم أبي إهاب: فاختة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي، وهو حليف لبني نوفل.

روى عن النبي ﷺ أنه نهى أن يأكل الرجل وهو متكئ، قاله جعفر.

أخرجه أبو موسى.

٥٧١٠ ـ (ب س): **أبو أوس تميم بن حجر**. وقيل: أبو تميم أوس بن حجر الأسلمي.

كان ينزل بناحية العرج. تقدم في حرف الهمزة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٧١١ ـ **أبو أوس الثقفي**، اسمه حذيفة، وهو والد أوس. تقدم نسبه عند ابنه.

روى حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أوس بن أبي أوس قال: رأيت أبي يمسح على نعليه، فأنكرت ذلك عليه، فقال: رأيت النبي ﷺ يمسح عليهما [أبو داود (١٦٠)، وأحمد (٩/٤)].

ذكره الأشيري مستدركاً على أبي عمر.

٥٧١٢ ـ (س): **أبو أوس**، جد عمرو بن أوس، اسمه جبير بن عوف، ذكر في الجيم.

أخرجه أبو موسى.

٥٧١٣ ـ (ب): **أبو أوفى**، والد عبد الله بن أبي أوفى، قيل: اسمه علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة.

في مصعده، وكانوا إذا أمحلوا كشفوا عن قبره فمُطِروا.

وهو الذي نزل عليه رسول الله ﷺ لما قدم المدينة مهاجراً إلى أن بنى مسجده ومساكنه. أخرجه أبو عمر، وقد تقدم في خالد بن زيد.

٥٧١٧ - (س): **أبو أيوب اليمامي.**

ذكروا أنه روى عن النبي ﷺ، قاله جعفر عن خليفة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٧١٨ - (س): **أبو أيوب.**

أخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو بكر بن أبي علي، وقال: أكثر ظني أنه الأنصاري. روى عن عيسى بن سمهر، عن الإفريقي، عن أبيه، عن أبي أيوب قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن للمسلم على أخيه المسلم ست خصال من المعروف، إن ترك منهن شيئاً ترك حقاً لأخيه واجباً: أن يجيبه إذا دعاه...» الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً، فإن أراد أبا أيوب خالد بن زيد الأنصاري، فلم يذكر اسمه ولا ما يعرف به أنه هو، وإن أراد غيره فقد فاته أبو أيوب الأنصاري، والله أعلم.

باب الباء

٥٧١٩ - (د): **أبو بحير**، روى عنه ابنه بحير: أن النبي ﷺ قال في كلام ذكر فيه القرآن: «وإنه كلام ربي عز وجل». أخرجه ابن منده.

٥٧٢٠ - (ب د ع): **أبو البدّاح** بن عاصم بن عدي بن الجدّ بن العجلان البلوي، حليف بني عمرو بن عوف من الأنصار.

تقدم نسبه عند أبيه، واختلف في صحبته فقيل: الصحبة لأبيه، وهو من التابعين، يروي عن أبيه. وقيل: له صحبة. وهو الذي توفي عن سُبيعة الأسلمية إذ خطبها أبو السنابل بن بعكك، ذكره ابن جريج وغيره، والأكثر يذكرونه في الصحابة. قاله أبو عمر. وقال: وأبو البداح قيل: هو لقبه، وكنيته: أبو عمرو.

وقال أبو نعيم: وهم فيه بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وقال: حديثه عند أبي بكر بن عبد الرحمن، وإنما هو أبو بكر بن عمرو، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر: أبو البداح هو الذي توفي عن سُبيعة الأسلمية وَهَمٌ منه؛ فإن سبيعة توفي عنها زوجها سعد بن خولة، وقد ذكره أبو عمر وابن منده في ترجمة سبيعة كذلك، وإنما كان أبو البداح زوج جُمَيل بنت يسار، أخت معقل بن يسار، وفيها وفي زوجها نزلت: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ الآية، قاله بعض العلماء، على أن المفسرين يختلفون كثيراً في مثل هذا.

٥٧٢١ - (س): **أبو البرّاد**، غلام تميم الداري.

روى سعيد بن زياد بن فائد، عن أبيه، عن جده، عن أبي هند قال: حمل تميم معه من الشام إلى المدينة قناديل وزيتاً، فلما انتهى إلى المدينة وافق ذلك ليلة الجمعة، فأمر غلاماً له يقال له: أبو البرّاد، نعلّق القناديل، وجعل فيها الماء والزيت، فلما غربت الشمس أسرجها، وخرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فإذا هو يزهر، فقال: «من فعل هذا؟» فقالوا: تميم. فقال: «نوّرت الإسلام نوّر الله عليك في الدنيا والآخرة، أما إني لو كانت لي ابنة لزوجتكها». فقال نوفل بن الحارث بن عبد المطلب: لي ابنة يا رسول الله، تسمى أم المغيرة، فافعل فيها ما أردت. فأنكحه إياها على المكان. أخرجه أبو موسى.

زياد: بفتح الزاي، وتشديد الياء تحتها نقطتان.

٥٧٢٢ - (س): **أبو برزة الأنصاري**، روى عنه جابر بن عبد الله.

أخبرنا أبو أحمد بن سكينة قال: أخبرنا أبو الفتح الماوردي مناولة بإسناده عن أبي داود السجستاني: حدثنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن

سيار، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبي بردة أن النبي ﷺ قال: «لا تجلدوا فوق عشرة أسواط، إلا في حد من حدود الله عز وجل» [أبو داود ٤٤٩١].

ورواه غيره عن بكير بن عبد الله، عن سليمان، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه، عن أبي بردة. [أبو داود ٤٤٩٢].

قال أحمد بن زهير: لا أدري أمر الطبري أم غيره؟ وقال غيره: هذا الحديث رواه جماعة عن أبي بردة بن نيار، وهي أن غير أخرجه أبو نعيم. ورواه أحمد [٣/٤٦٦، و٤/٤٥].

أخرجه أبو عمر.

٥٧٢٣ ـ (د ع): **أبو بردة**، خال جميع بن عمير. كوفي. وقيل: هو أبو بردة بن نيار.

روى شريك، عن وائل بن داود، عن جميع بن عمير، عن خاله أبي بردة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أفضل كسب الرجل ولده**» [أحمد ٣/٤٦٦].

ورواه الثوري، عن وائل فقال: سعيد بن عمير، عن خاله أبي بردة وهو الأشهر. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٧٢٤ ـ (ب د ع): **أبو بردة الأنصاري الظفري**، من بني ظفر، بطن من الأوس، روى عن النبي ﷺ، يعد في الكوفيين، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: مدني، روى حديثه مالك. وروى عبد الله بن مغيث بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون بعده**» [أحمد ٦/١١].

أخرجه الثلاثة.

يعني بالرجل محمد بن كعب القرظي، والكاهنان: قريظة والنضير.

٥٧٢٥ ـ (ب د ع): **أبو بردة بن قيس** الأشعري، أخو أبي موسى الأشعري. تقدم نسبه في أخيه عبد الله بن قيس. واسم أبي بردة: عامر. وقد ذكر هناك.

روى أبو أسامة، عن بريد بن أبي بردة، عن أبي موسى قال: خرجنا من اليمن في بضع وخمسين رجلاً من قومي، ونحن ثلاثة إخوة: أبو موسى، وأبو رهم، وأبو بردة، فأخرجتنا سفينتنا إلى النجاشي بأرض الحبشة، وعنده جعفر بن أبي طالب وأصحابه، فأقبلنا جميعاً في سفينتنا إلى النبي ﷺ حين افتتح خيبر.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد [أحمد ٣/٤٣٧، و٤/٢٣٨]: حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، أخبرنا عاصم الأحول، أخبرنا كريب بن الحارث بن أبي موسى، عن أبي بردة بن قيس أخي أبي موسى الأشعري قال: قال النبي ﷺ: «**اللهم اجعل فناء أمتي في سبيلك بالطعن والطاعون**».

أخرجه الثلاثة.

٥٧٢٦ ـ (ب د ع): **أبو بُردة هانئ بن نيار**. وقال ابن إسحاق: هانئ بن عمرو.

وروى هشيم، عن الأشعث، عن عدي بن ثابت، عن البراء قال: مر بي خالي، وهو الحارث بن عمرو..

قال أبو عمر: والأكثر يسمونه هانئ بن نيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غنم بن ذبيان بن هميم بن كاهل بن ذهل بن هني بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة. وعداده في بني حارثة من الأنصار، شهد العقبة الثانية مع السبعين، وشهد بدراً وأحداً، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا عبيد الله بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد العقبة الثانية: ومن بني حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس: وأبو بردة بن نيار، واسمه هانئ بن نيار بن عمرو بن عبيد بن عمرو بن كلاب بن دهمان بن غنم بن ذبيان بن هميم بن كاهل بن ذهل بن هني بن بلي، حليف لهم.

وبهذا الإسناد فيمن شهد بدراً من بني حارثة بن الحارث، من حلفائهم من بلي: أبو بردة بن نيار، واسمه هانئ،

لا عقب له، وشهد الفتح، وكانت معه راية بني حارثة بن الحارث يوم الفتح، وشهد مع علي بن أبي

٥٧٣٩ ـ (ب): أبو بكر الصديق رضي الله عنه، واسمه عبد الله بن عثمان. وقد تقدم ذكره ونسبه مستوفى في ترجمته مستوفى، وقد ذكرنا هناك الاختلاف في اسمه. وأمه سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب، وهي ابنة عم أبيه.

روى عيسى بن المسيب، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم أن النبي ﷺ قال لأبي بكر: «أنا أكبر أو أنت؟» قال: أنت أكبر وأكرم وخير مني، وأنا أسن منك.

وهذا لا يصح؛ لأن الإسناد، والذي غلب على أهل العلم أن عمر أبي بكر يكمل مع مدة خلافته بمقدار سن رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٥٧٤٠ ـ (ب) أبو بكرة، واسمه: نفيع بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف الثقفي، واسم ثقيف: قسي. وقيل: هو ابن مسروح، مولى الحارث بن كلدة. وقد ذكرناه في نفيع، وإنما ذكرناه هنا لكنيته. وأمه: سمية، جارية الحارث بن كلدة أيضًا. وهو أخو زياد بن أبيه لأمه.

وهو ممن نزل يوم الطائف إلى رسول الله ﷺ من حصن الطائف في بكرة فأسلم، وكني أبا بكرة، وأعتقه رسول الله ﷺ، وهو معدود في مواليه. وكان أبو بكرة يقول: أنا من إخوانكم في الدين، وأنا مولى رسول الله ﷺ، فإن أبى الناس إلا أن ينسبوني، فأنا نفيع بن مسروح.

وكان أبو بكرة من فضلاء أصحاب رسول الله ﷺ وصالحيهم، وهو الذي شهد على المغيرة بن شعبة، وجلده عمر حد القذف، وأبطل شهادته، ثم قال له: تب تقبل شهادتك. فقال: إنما تأمرني تقبل شهادتي؟! قال: نعم. قال: لا جرم لا أشهد بين اثنين أبدًا. وإنما جلده لأنه شهد هو وثلاثة معه فلم تكمل الشهادة. وكان الرابع زيادًا فقال: رأيت استًا ينبو، ونفسًا يعلو، ورجلين كأنهما أذنا حمار، ولا أعلم ما وراء ذلك. فجلد عمر الثلاثة، وتاب منهم اثنان فقبل شهادتهما.

وكان أبو بكرة كثير العبادة حتى مات. وكان أولاده أشرافًا في البصرة بكثرة المال والعلم والولايات.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن محمد، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد، أخبرنا الحسن بن شاذان، أخبرنا عبد الله بن أحمد، أخبرنا حنبل بن إسحاق، أخبرنا المعلى بن عمرو بن أبي عبد العبدي، حدثنا أبي، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا التقى المسلمان، فقتل أحدهما صاحبه، فالقاتل والمقتول في النار**». قلت: يا أبه، هذا القاتل فكيف المقتول؟ فقال: سألت قتادة عنها فقال: «**كل واحد منهما يريد قتل صاحبه**» [البخاري (٦٨٧٥)، ومسلم (٢٨٨٨)، (٧٠٨٣، ٧٢٥٢)، وأبو داود (٤٢٦٨)، والنسائي (٧/١٢٥)، وأحمد (٥/٤٣)].

كذا روى هذا الحديث عمر بن إبراهيم فقال: «عن الحسن، عن أبي بكرة» ولم يسمعه الحسن منه، إنما سمعه من الأحنف عن أبي بكرة. وتوفي أبو بكرة بالبصرة سنة إحدى، وقيل: اثنتين وخمسين. وأوصى أن يصلي عليه أبو برزة الأسلمي.

قال الحسن: لم ينزل البصرة من الصحابة ممن سكنها أفضل من عمران بن حصين، وأبي بكرة.

أخرجه أبو عمر.

٥٧٤١ ـ (د ع س): أبو بهيسة الفزاري.

روت عنه ابنته بهيسة: أنه استأذن النبي ﷺ أن يدخل يده في قميصه يمس الخاتم، ثم قال: يا رسول الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: «**الماء والملح**» [أبو داود (١٦٦٩)، والدارمي (٢٦١٣)، وأحمد (٣/٤٨٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو موسى أيضًا وقال: أخرجوه فيمن لا يعرف من الصحابة. وقد أخرجه ابن منده في الكنى، فما للاستدراك عليه سبيل.

٥٧٤٢ ـ (س): أبو بهية.

روت عنه ابنته بهية أنه قال: سألت رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: «**إسباغ الوضوء، والصلاة لوقتها، والأمر بالمعروف والنهي**

عن المنكر، وإن استطعت أن تلقى الله عز وجل ولسانك رطب من ذكره، فافعل».

أخرجه أبو موسى وقال: ذكر الحافظ أبو عبدالله العسكري، فيمن سمع أباه. وذكره أبو عبدالله «البكري» في «المعرفة» أيضاً، ولم يسند عنه.

باب التاء

٥٧٤٣ ـ (د ع): أبو تحيى الأنصاري، له ذكر في حديث سمرة.

روى ثعلبة بن عباد قال: سمعت سمرة بن جندب يخطب فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً، آخرهم الدجال الأعور، وهو ممسوح العين اليسرى، كأنها عين أبي تحيى» [أحمد (٥/١٦)]، شيخ بينه وبين حجرة عائشة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٧٤٤ ـ (س): أبو تمام الثقفي.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله، أخبرنا سليمان بن أحمد ـ يعني في المعجم الأوسط ـ حدثنا أحمد بن محمد، أخبرنا عبدالله بن جعفر الرقي، أخبرنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي بكر بن حفص، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، أن رجلاً من ثقيف يكنى أبا تمام أهدى إلى النبي ﷺ راوية خمر، فقال رسول الله ﷺ: «إنها حرمت يا أبا تمام؟» فقال: يا رسول الله، أستنفق ثمنها. فقال له النبي ﷺ: «إن الذي حرم شربها حرم ثمنها».

أخرجه أبو موسى.

٥٧٤٥ ـ أبو تميم الجيشاني.

روى ابن لهيعة، عن أبي هبيرة، عن أبي تميم الجيشاني، قال: تعلمت القرآن من معاذ بن جبل حين قدم اليمن.

ذكره الدولابي في الكنى من الصحابة.

٥٧٤٦ ـ (ب د ع): أبو تميمة الهجيمي.

نسبه أبو نعيم كذا، وأما ابن منده وأبو عمر فقالا: أبو تميمة. ولم يسمياه.

قيل: اسمه طريف. روى عنه أبو إسحاق السبيعي أنه قال للنبي ﷺ: إلام تدعو؟ قال: «أدعو إلى الله الذي إن أصابك ضر فدعوته كشف عنك، وإن أجدبت أرضك فدعوته أنبت لك، وإن ضلت لك ضالة في فلاة فدعوته ردها عليك» [أحمد (٥/٦٤، ٣٧٧)].

أخرجه الثلاثة.

قال أبو عمر: لا يعرف في الصحابة أبو تميمة، وروى أبو عمر بإسناده عن بكر بن عبدالله المزني قال: قالوا لأبي تميمة: كيف أنت يا أبا تميمة؟ قال: بين نعمتين: ذنب مستور، وثناء من الناس.

قال: وهذا أبو تميمة هو طريف بن مجالد الهجيمي، وهو تابعي بصري، يروي عن أبي هريرة وغيره. قال: وذكره بعض من ألف في الصحابة وغلط.

وروى أبو نعيم بإسناده عن الحسن قال: سمعت أبا تميمة، وكان ممن أدرك النبي ﷺ.

وقال أبو أحمد العسكري: أبو تميمة الهجيمي، تابعي لم يلحق. وقد روى آخر يقال له أبو تميمة عن النبي ﷺ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي أنه قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إلام تدعو؟ وذكر الحديث.

فقد جعل أبو أحمد العسكري هذا الحديث لأبي تميمة آخر غير الهجيمي، والله أعلم.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا سعيد الجريري، عن أبي السليل، عن أبي تميمة الهجيمي ـ وقال إسماعيل مرة: عن أبي تميمة الهجيمي، عن رجل من قومه ـ قال: أتيت رسول الله ﷺ في بعض طرق المدينة، فقلت: عليك السلام يا رسول الله. فقال: «إن عليك السلام تحية الميت، سلام عليكم» مرتين أو ثلاثاً. فسألته عن الإزار فقلت: أين أتزر؟ فأقنع ظهره بعظم ساقه وقال: «ها هنا اتزر، فإن أبيت فها هنا أسفل من ذلك، فإن أبيت فها هنا فوق الكعبين، فإن أبيت فإن الله لا يحب كل مختال فخور» [أحمد (٣/٤٨٤)].

باب الثاء

٥٧٤٧ ـ (ب): **أبو ثابت بن عبيد بن عمرو بن** قيس بن عمرو بن زيد بن غنم بن مازن الأنصاري المازني.

شهد أحداً مع النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر، وقال: يقولون: هو جد عدي بن ثابت، وفيه نظر.

٥٧٤٨ ـ (د ع): **أبو ثابت القرشي**.

جار النبي ﷺ. روى عنه أبو راشد الحبراني.

روى شريح بن الحكم، عن حكيم بن عمير، عن أبي راشد قال: حدثني شيخ من قريش كان يدعى جار الوحي، بينه وبين بيت النبي ﷺ الذي كان يوحى إليه فيه، قال: صلينا مع رسول الله ﷺ صلاة العتمة قال: فجاء جبريل كما حدثنا النبي ﷺ فقال: «اخرج» فقال النبي ﷺ: «إن شئت أتيتك، وإن شئت جئتني». فقال جبريل عليه السلام: بل آتيك، فانصدع له الجدار حتى دخل، فأخذ بيد النبي ﷺ فانطلق به حتى حمله على دابة كالبغلة. قال: «فمررت على ثلاثة يذكرون الله في البيت المقدس، ثم على أربعة يذكرون الله، ثم على خمسة يذكرون الله عز وجل...» وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٧٤٩ ـ (ب د ع): **أبو ثروان التميمي** الراعي، رأى النبي ﷺ.

روى عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه، عن أبي ثروان قال: كنت أرعى لبني عمرو بن تميم في إبلهم، فهرب النبي ﷺ من قريش، فجاءني فدخل في إبلي، فنفرت الإبل، فرأى رسول الله ﷺ، فقلت: من أنت؟ فقد نفرت إبلي منك؟ فقال: «أردت أستأنس إليك» فقلت: من أنت؟ قال: «ما يضرك أن لا تسألني». قلت: أراك الرجل الذي خرج نبياً؟ فقال: «أجل، أدعوك إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله». فقلت: اخرج من إبلي فلا بارك الله في إبل أنت فيها. فقال: «اللهم أطل شقاءه وبقاءه». فبقي شيخاً كبيراً يتمنى الموت. فقال له القوم: ما نراك يا أبا ثروان إلا هالكاً، دعا عليك رسول الله ﷺ. فقال: كلا إني أتيته فأسلمت، فدعا لي واستغفر، ولكن دعوته الأولى سبقت.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٥٠ ـ **أبو ثعلبة الأشجعي**.

له صحبة، قاله البخاري. يعد في أهل الحجاز.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا حماد بن مسعدة، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن عمر بن نبهان، عن أبي ثعلبة الأشجعي قال: قلت: يا رسول الله، مات لي ولدان في الإسلام. فقال رسول الله ﷺ: «من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهما».

قال أبو عيسى الترمذي: أبو ثعلبة الأشجعي له حديث واحد، هو هذا الحديث، وليس هو بالخشني.

٥٧٥١ ـ (ب د ع): **أبو ثعلبة الأنصاري**. له صحبة.

روى حماد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن مالك بن أبي ثعلبة، عن أبيه: أن رسول الله قضى في وادي مهزور أن: «الماء يحبس إلى الكعبين، ثم يرسل، لا يمنع الأعلى الأسفل». [أبو داود (٣٦٣٩)، وابن ماجه (٢٤٨١)].

أخرجه الثلاثة.

٥٧٥٢ ـ (ب د ع): **أبو ثعلبة الثقفي**، وهو ابن عم كردم، له ذكر في حديث كردم.

روى جعفر بن عمرو بن أمية، عن إبراهيم بن عمر، قال: سمعت كردم بن قيس يقول: خرجت مع ابن عم لي ـ يقال له: أبو ثعلبة ـ في يوم حار، وعلي حذاء ولا حذاء عليه، فقال: أعطني نعليك. فقلت: لا، إلا أن تزوجني ابنتك. فقال: أعطنيهما فقد زوجتكها! فلما انصرف بعث إلي بالنعلين وقال: لا زوجة لك عندنا. فذكرت ذلك للنبي ﷺ فأبطله، وقال: «دعها، لا خير لك فيها».

أخرجه الثلاثة.

٥٧٥٣ ـ (ب ع س): **أبو ثعلبة الخُشَني**.

اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً: فقيل: اسمه جُرْهم. وقيل: جرثوم بن ناشب. وقيل: ابن ناشم. وقيل: ابن ناشر. وقيل: عمرو بن جرثوم. وقيل: اسمه لاشر بن حُمَيْر. وقيل: الأسود بن جرهم. وقيل: ابن جرثومة. ولم يختلفوا في صحبته ولا في نسبته إلى خُشَين، واسمه: وائل بن النَّمر بن وَبَرة بن ثعلب بن حُلْوان، وأخو الحو كلب بن وبرة من بني قضاعة.

غلبت عليه كنيته، وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، ثم نزل الشام ومات أيام معاوية، وقيل: توفي سنة خمس وسبعين أيام عبد الملك بن مروان.

قال ابن الكلبي: أبو ثعلبة لاشر بن حُمَير، بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان، وضرب له رسول الله ﷺ بسهم يوم خيبر، وأرسله رسول الله ﷺ إلى قومه فأسلموا، وأسلم أخوه عمرو بن حُمَير على عهد رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد الشاهد، أنبأنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أنبأنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن الخليل المرجي، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي: أخبرنا المقدمي: أخبرنا زهير بن إسحاق، حدثنا داود بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني، عن النبي ﷺ قال: «إن الله عز وجل فرض فرائض فلا تضيعوها، وحدّ حدوداً فلا تعتدوها، وحرّم حرمات فلا تنتهكوها، وسكت عن أشياء من غير نسيان فلا تبحثوا عنها».

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. وقد تقدم في غير موضع.

٥٧٥٤ ـ (ب د ع): **أبو ثور الفَهْمي**، من فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان. له صحبة، لا يعرف اسمه ولا اسم أبيه، حديثه عند أهل مصر.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق من كتابه قال: أخبرنا ابن لهيعة (ح) قال أبي: وحدثنا إسحاق بن عيسى، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو المعافري، عن أبي ثور الفهمي قال: كنا عند رسول الله ﷺ فأتي بثوب من ثياب معافر، فقال أبو سفيان: لعن الله هذا الثوب، ولعن من عمله! فقال رسول الله ﷺ: «لا تلعنهم، فإنهم مني وأنا منهم» أحمد [(٤/ ٢٠٣)].

أخرجه الثلاثة.

باب الجيم

٥٧٥٥ ـ (ع س): **أبو جابر الصَّدَفي**

ذكره الطبراني في الصحابة: روى الأعمش، عن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «سيكون بعدي خلفاء، ومن بعد الخلفاء أمراء، ومن بعد الأمراء ملوك، ومن بعد الملوك جبابرة، ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، ثم يؤمّر القحطاني، فوالذي بعثني بالحق ما هو دونه».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٥٧٥٦ ـ (د): **أبو جارية الأنصاري**.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «القرآن كله صواب».

روى حديثه حرب بن شريح، عن إسحاق بن جارية، عن أبيه عن جده.

أخرجه ابن منده.

٥٧٥٧ ـ (ب د ع): **أبو جُبَير الحضرمي**، قاله ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: الكندي شامي روى حديثه عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه: أن أبا جبير قدم على النبي ﷺ مع ابنته التي كان تزوجها رسول الله ﷺ، فدعا رسول الله ﷺ بوضوء فغسل يديه فأنقاهما، ثم مضمض فاه واستنشق بماء، ثم غسل وجهه ويديه إلى المرفقين ثلاثاً، ثم مسح رأسه ورجليه.

وروى عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه: أنه الرجل الذي أهدى إلى رسول الله ﷺ الكندية التي استعاذت منه فدعا بوضوء... وذكر الحديث.

قال أبو زرعة: هذا الرجل أبو جُبَير الكندي.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٥٨ - (ب) أبو جُبَيرة، بزيادة هاء، هو ابن الحُصَين بن النعمان بن سِنان بن عُبَيد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي. مذكور في الصحابة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٧٥٩ - (ب د ع): أبو جَبِيرة بن الضَّحَّاك بن خليفة بن ثعلبة بن عَدِيّ بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي. أخو ثابت بن الضحاك.

ولد بعد الهجرة. قال بعضهم: له صحبة؛ وقال بعضهم: لا صحبة له. وهو كوفي، روى عنه قيس بن أبي حازم، والشعبي، وابنه محمد بن جبيرة.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى، حدثنا عبد الله بن إسحاق الجَوْهري، حدثنا أبو زيد صاحب الهروي، عن شعبة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن أبي جبيرة بن الضحاك قال: كان الرجل منا يكون له الاسمان والثلاثة، فيدعى ببعضها، فعسى أن يكره، فنزلت: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾. [الترمذي (٣٢٦٨)].

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نُعَيم لم ينسباه إلى قبيلة، ونسبه أبو عمر وهشام بن الكلبي إلى بني عبد الأشهل، وقد نسبه غيرهم إلى بني سلمة.

أخبرنا أبو أحمد بن سُكَينة بإسناده عن أبي داود: أخبرنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا وُهَيب، عن داود، عن عامر قال: حدثني أبو جبيرة بن الضحاك قال: فينا نزلت هذه الآية في بني سلمة ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾، وذكر نحو ما تقدم. [أبو داود (٤٩٦٢)].

٥٧٦٠ - (س): أبو جَحْش الليثي.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي المقرئ، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا أبو محمد بن حيان، أخبرنا الوليد بن أبان، أخبرنا علي بن الحسن الهسنجاني، أخبرنا إسحاق الفزاري، أخبرنا عبد الملك بن قُدامة، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر: أن عمر جاء والصلاة قائمة، ونفر ثلاثة جلوس، أحدهم أبو جحش الليثي، فقال: قوموا فصلوا مع رسول الله ﷺ، فقام اثنان وأبى أبو جحش أن يقوم معه، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فقال: «اجلس أُخَيَّك بغنى الرب - تبارك وتعالى - عن صلاة أبي جحش، إن لله عز وجل ملائكة في سمائه خشوعاً، لا يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة».

أخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو نعيم وأبو زكريا. ولم أجده فيما عندنا من كتاب أبي نعيم في معرفة الصحابة، والله أعلم.

٥٧٦١ - (ب ع س): أبو جُحَيفة وَهْب بن عبد الله. ويقال: وهب بن وهب. وهو وَهْب الخير السُّوائي. وهو من ولد حُرثان بن سُوَاءة بن عامر بن صعصعة، قاله أبو عمر. وقد ذكرنا نسبه في وهب إلى الحبيب بن حُرثان.

نزل أبو جُحَيفة السُّوائي الكوفة، وكان من صغار الصحابة. ذكروا أن رسول الله ﷺ توفي وأبو جحيفة لم يبلغ الحُلُم، ولكنه سمع من رسول الله ﷺ وروى عنه. وجعله علي بن أبي طالب على بيت المال بالكوفة، وشهد معه مشاهده كلها، وكان يحبه ويثق إليه، ويسميه وهب الخير، ووهب الله أيضاً.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد قراءة عليه، وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الموصلي، حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا أبو عُمَيس، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: نزل رسول الله ﷺ بالأبطح، فجاءه بلال فآذنه بالصلاة، قال: فتوضأ، وجعل الناس يأخذون، فصلى ركعتين والعَنَزَة بين يديه، والمرأة والحمار. [البخاري (٦٣٤)، وأحمد (٤/٣٠٨)].

وروى عنه ابنه عون أنه أكل ثريدة بلحم، وأتى رسول الله ﷺ وهو يتجشأ فقال: «اكفف عنك جُشاءك أبا جُحَيفة، فإن أكثرهم شبعاً في الدنيا أكثرهم جوعاً يوم القيامة». قال: فما أكل أبو جحيفة ملء بطنه حتى فارق الدنيا؛ كان إذا تعشى لا يتغدى، وإذا تغدى لا يتعشى.

وتوفي في إمارة بشر بن مروان بالبصرة سنة اثنتين وسبعين.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٧٦٢ - (س): **أبو الجذعاء**، أورده أبو بكر بن أبي علي. روى خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي الجذعاء: أنه حدث قوماً أنا معهم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من تميم». قلنا: سواك يا رسول الله؟ قال: «سواي» [الترمذي (٢٤٣٨)، وابن ماجه (٤٣١٦)].

أخرجه أبو موسى وقال: هكذا أورده، والمشهور عبد الله بن أبي الجذعاء.

٥٧٦٣ - (س): **أبو الجَرَّاح الأشجعي**، وقيل الجراح، من بني أشجع بن ريث بن غطفان. قاله خليفة. أورده في الجيم من الأسماء، وأخرجه أبو موسى في الكنى مختصراً.

٥٧٦٤ - (س): **أبو جَزْوَل الجُشَمي**، اسمه زهير بن صُرَد.

أوردوه في الزاي، وأخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٧٦٥ - (ب ع س): **أبو جُرَيّ الهُجَيمي**، وهو منسوب إلى الهجيم بن عمرو بن تميم. اختلف في اسمه فقيل: جابر بن سليم، وقيل: سليم بن جابر. عداده في أهل البصرة.

روى سلام بن مسكين، عن عقيل بن طلحة، عن أبي جُرَيّ الهجيمي قال: قال رجل: يا رسول الله، إنا قوم من أهل البادية، فعلِّمنا شيئاً ينفعنا الله به. فقال: «لا تحقرنَّ من المعروف شيئاً، ولو أن تُفرغ من دلوك في إناء صاحبك ـ أو: أخيك ـ وأن تلقى أخاك بوجه ناضر، ولا تسبل، فإن الإسبال من المخايل، وإذا سبك أخوك بما يعلم فيك، فلا تسبه بما تعلم فيه». [أبو داود (٤٠٨٤)، وأحمد (٥: ٦٣)].

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث: أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا أبو خالد الأحمر، عن أبي غفار، عن أبي تميمة الهجيمي، عن أبي جُرَيّ الهجيمي قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: عليك السلام يا رسول الله؟ فقال: «لا تقل عليك السلام، فإن عليك السلام تحية الموتى».

وقد ذكرناه في الجيم. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٧٦٦ - (د ع): **أبو جرير**.

روى عنه أبو وائل، وأبو ليلى. روى عثمان بن المغيرة الثقفي، عن أبي ليلى الكندي قال: سمعت رب هذه الدار: جرير، أو أبو جرير، قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب بمنى، فوضعت يدي على رحله، فإذا مسك ضائنة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: ذكر في الصحابة ولا يثبت.

٥٧٦٧ - (س): **أبو جشوة**، أورده أبو بكر بن أبي علي.

أنبأنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن عيسى الزجاج، أخبرنا يحيى بن راشد صاحب السابري، أخبرنا محمد بن حمران، أخبرنا داود بن مساور، أخبرنا مقاتل بن همام، عن أبي جشوة أنه قال: وفدنا إلى رسول الله ﷺ فنهانا عن الدُّباء والنقير والحنتم. جعله ابن أبي عاصم من عبد القيس.

أخرجه أبو موسى.

٥٧٦٨ - (ب ع س): **أبو الجعد أفلح** أخو أبي القعيس، عم عائشة زوج النبي ﷺ من الرضاعة، أمر النبي ﷺ عائشة أن تأذن لأبي الجعد أن يدخل إليها.

أخبرنا يعيش بن علي بن صدقة بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي: أنبأنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جُرَيج، أخبرني عطاء، عن عروة، عن عائشة قالت: جاء عمي أبو الجعد من الرضاعة فرددته ـ وقال هشام: هو أبو القعيس ـ فجاء رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال رسول الله ﷺ: «ائذني له» [البخاري (٤٧٩٦)، ومسلم (٣٥٠٩)، وأبو داود (٢٠٥٧)، والترمذي (١١٤٨)، والنسائي (٣٣١٥)، وابن ماجه (١٩٤٩)، وأحمد (٦: ٣٨) و(٦: ١٩٤)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٧٧٤ - (ب): **أبو جَبِيلة شُتَيْن السلّومي**، من أنفسهم.

أدرك النبي ﷺ، وخرج معه عام الفتح، يعد في أهل الحجاز.

أخبرنا محمد بن سرايا وأبو الفرج الواسطي وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا إبراهيم بن موسى، أنبأنا هشام، حدثنا معمر، عن الزهري، عن سُنَيْن أبي جميلة - ونحن مع ابن المسيب - قال: وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبي ﷺ، وخرج معه عام الفتح.

أخرجه أبو عمر.

٥٧٧٥ - (د ع): **أبو جُنْدُب الفَتْلي**.

له صحبة، شهد فتح مصر، وليس له حديث. قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٧٧٦ - (ع س): **أبو جُنْدُب الفَزَاري**، ذُكِرَ مُعَلِّق في الصحابة.

أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، أخبرنا عبدالله بن عمر، أخبرنا النضر - هو ابن منصور - أخبرنا سهل الفزاري، عن جندب الفزاري، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا لقي أصحابه لم يصافحهم حتى يسلم عليهم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٥٧٧٧ - (ب د ع): **أبو جَنْدَل بن سُهَيل بن عَمْرو القرشي العامري**. تقدم نسبه في ترجمة أبيه، وهو من بني عامر بن لؤي.

قال الزبير: اسم أبي جندل بن سهيل - العاصي، أسلم بمكة فسجنه أبوه وقيّده، فلما كان يوم الحديبية هرب أبو جندل إلى النبي ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق، حدثني الزهري، عن عروة بن الزبير، عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة في صلح الحديبية قال: فإن الصحيفة - يعني صحيفة الصلح - لتكتب، إذ طلع أبو جندل بن سهيل يرسف في الحديد، وكان أبوه حبسه، فأفلت. فلما رآه أبوه سهيل قام إليه فضرب وجهه، وأخذ بتلبيبه يتلُّه، وقال: يا محمد، قد لَجَّت القضية بيني وبينك قبل أن يأتيك هذا! قال: «صدقت». فصاح أبو جندل بأعلى صوته: يا معشر المسلمين، أُرَدُّ إلى المشركين يفتنوني في ديني؟! وقد كانوا خرجوا مع رسول الله ﷺ لا يشكون في الفتح، فلما صنع أبو جندل ما صنع، وقد كان دخلَ - لما رأوا رسول الله ﷺ حمل على نفسه في الصلح رَجَعَ به - أمرٌ عظيم، فلما صنع أبو جندل ما صنع، زاد الناس شراً على ما بهم، فقال رسول الله ﷺ لأبي جندل: «أبا جندل، اصبر واحتسب، فإن الله جاعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجاً ومخرجاً. وإنا صالحنا القوم، وإنا لا نغدر». فقام عمر بن الخطاب يمشي إلى جنب أبي جندل وأبوه يتلّه، وهو يقول: أبا جندل، اصبر فإنما هم المشركون، وإنما دم أحدهم دم كلب. وجعل عمر يُدني منه قائم السيف، فقال عمر: رجوت أن يأخذه فيضرب به أباه، فضنّ بأبيه.

وقد ذكرنا في ترجمة أبي بصير حال أبي جندل، فإن أبا جندل لما أخذه أبوه هرب ثانية من أبيه، ولحق بأبي بصير.

قال أبو عمر: وقد غلطت طائفة ألفت في الصحابة في أبي جندل، أنَّ اسمه عبدالله، وأنه الذي أتى مع أبيه سهيل إلى بدر، فانحاز من المشركين إلى المسلمين، وشهد بدراً مع رسول الله ﷺ. وهذا غلط فاحش، وعبدالله ليس بأبي جندل، لكنه أخوه، واستشهد عبدالله باليمامة مع خالد في خلافة أبي بكر الصديق، وأبو جندل لم يشهد بدراً ولا شيئاً من المشاهد قبل الفتح، لأن أباه كان قد سجنه، كما ذكرناه. قال موسى بن عقبة: لم يزل أبو جندل بن سهيل وأبوه مجاهدين بالشام حتى ماتا، يعني في خلافة عمر.

وذكر عبدالرزاق، عن ابن جريج قال: أخبرت أن أبا عبيدة بالشام وجد أبا جندل بن سهيل، وضرار بن الخطاب، وأبا الأزور، وهم من أصحاب النبي ﷺ قد شربوا الخمر، فقال أبو جندل: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوا

﴿وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [المائدة: ٩٣]... الآيات كلها، فكتب أبو عبيدة إلى عمر: إن أبا جندل خصمني بهذه الآية. فكتب إليه عمر: الذي زيّن لأبي جندل الخطيئة زيّن له الخصومة، فاحددهم. فقال أبو الأزور: أتحدوننا؟ قال أبو عبيدة: نعم. قال أبو الأزور: فدعونا نلقى العدو غداً، فإن قتلنا فذاك، وإن رجعنا إليكم فحدونا. فلقي أبو الأزور، وضرار، وأبو جندل العدو فاستشهد أبو الأزور، وحُدّ الآخران.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٧٨ - (د ع): **أبو جُنَيدة بن جُنْدُع**، وهو من بني عمرو بن مازن، مازني.

قدم على رسول الله ﷺ يوم حُنين.

روى الزهري، عن سعيد بن خباب، عن أبي عنفوان المازني، عن أبي جُنيدة بن جندع من بني عمرو بن مازن قال: قدمت على رسول الله ﷺ يوم حنين - غزوة هوازن - وقد انكشف أصحابه، ولهم ضجة كاضطراب اللُّجّة، فقلت: أي قوم من أنتم؟ قالوا: أصحاب نبي الله ﷺ... وذكر الحديث بطوله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٥٧٧٩ - (ع س): **أبو جُنَيدة الفِهْري**

أورده الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى، أنبأنا أبو غالب الكوشيدي، أنبأنا أبو بكر بن ريذة (ح) قال أبو موسى: وأنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نعيم قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، حدثنا علي بن عياش، أنبأنا أبو غسان محمد بن مطرف، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن ابن أبي جنيدة الفهري، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سقى عطشان فأرواه فتح الله له باباً من الجنة، فقيل له: ادخل منه. ومن أطعم جائعاً فأشبعه وسقى عطشان فأرواه، فتحت له أبواب الجنة كلها، وقيل له: ادخل من أيها شئت**».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٧٨٠ - (س): **أبو الجُوداني**، أخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو زكريا في الصحابة، ولم يورد عليه.

٥٧٨١ - (د ع): **أبو جِهاد**. له صحبة، وهو من الأنصار، ثم من بني ثعلبة.

روى ابن وهب، عن سعيد بن عبد الرحمن قال: حدثني رجل من الأنصار من بني ثعلبة، عن أبيه، عن جده أبي جهاد - وكان من أصحاب النبي ﷺ - فقال لابنه: أشعر يا أبتاه، لقد رأيت رسول الله ﷺ وصحبته، فوالله لو رأيته لفعلت وفعلت. فقال: يا بني اتق الله وسدد، فوالله لقد رأيتنا معه ليلة الخندق وهو يقول: «**من يذهب إلى القوم يأتيني بخبرهم، جعله الله رفيقي في الجنة**» فما قام أحد، ثم قالها الثانية فما قام أحد، ثم قالها الثالثة فما قام أحد، مما بنا من الجوع والقر، حتى نادى حذيفة باسمه فقال: يا رسول الله، والذي نفسي بيده ما منعني أن أقوم إلا خشية أن لا آتيك بخبرهم. فقال: «اذهب» ودعا له رسول الله ﷺ بخير. [مسلم (١٦٦٦)، وأحمد (٥/٣٩٢)]

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٧٨٢ - (ب د ع): **أبو جَهْم بن حُذَيفة** بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبيد بن عُوَيج بن عدي بن كعب القرشي العدوي. قيل: اسمه عامر. وقيل: عبيد بن حذيفة. وأمه يُسَيرة بنت عبد الله بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رزاح بن عدي بن كعب.

أسلم عام الفتح، وصحب النبي ﷺ، وكان مُعَظَّماً في قريش مُقدَّماً فيهم. وكانت فيه وفي بنيه شدة وعرامة.

قال الزبير: كان أبو جهم بن حذيفة من مشيخة قريش، عالماً بالنسب، وكان من المعمّرين من قريش، شهد بنيان الكعبة مرتين، مرة في الجاهلية حين بنتها قريش، ومرة حين بناها ابن الزبير.

وقيل: توفي أيام معاوية، وهو أحد الذين دفنوا عثمان رضي الله عنه، وهم: حكيم بن حزام، وجبير بن مطعم، ونيار بن مُكْرَم، وأبو جهم بن حذيفة.

وهذا أبو جهم هو الذي كان أهدى إلى رسول الله ﷺ خميصة لها علم فشغلته في الصلاة.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر، أنبأنا أبو محمد القارئ، أنبأنا الحسن بن

شـذاي، أنـبأنا عثمـان بن أحمـد الدقاق، أنـبأنا محمد بن مُكْرَم، أنبأنا عثمان بن عمر، حدثني يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قال: «انطلقوا بهذه الخميصة إلى أبي جهم بن حذيفة، وأتوني بالأنبجانية، فإنها ألهتني آنفاً عن صلاتي» [البخاري (٧٥٢)، و(٣٧٣)، ومسلم (٥٥٦)، وأبو داود (٩١٤)، و(٤٠٥٢)، والنسائي (٧٧٢)، وابن ماجه (٣٥٥٠)، وأحمد (٦/ ٣٧ و١٩٩)].

وقد اختلفوا في هذه الخميصة، فمنهم من قال: إن رسول الله ﷺ أُتي بخميصتين سوداوين، فلبس إحداهما وبعث بالأخرى إلى أبي جهم، فلما ألهته في الصلاة بعثها إلى أبي جهم، وطلب التي كانت عند أبي جهم بعد أن لبسها لَبِسات. روى ذلك سعيد بن عبدالكبير بن عبدالحميد بن زيد بن الخطاب، عن أبيه، عن جده.

وقال مالك: ما أخبرنا به أبو الحرم مكي بن رَيّان بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن علقمة بن أبي علقمة: أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: أهدى أبو جَهْم بن حذيفة لرسول الله ﷺ خميصة شامية لها علم، فشهد فيها الصلاة، فلما انصرف قال: «رُدِّي هذه الخميصة إلى أبي جهم».

٥٧٨٣ ـ (س): أبو جُهْمَة بن عبدالله بن جُهْمة.

روى سفيان، عن منصور، عن فضيل الفُقَيمي، عن أبي العالية: أن رسول الله ﷺ كان يقول في مجلسه بآخرة: «سبحانك اللهم، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك».

ورواه الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب. ورواه جرير، عن فضيل بن عمرو، عن زياد بن حُصَين، عن معاوية.

أخرجه أبو موسى.

٥٧٨٤ ـ (ب د ع): أبو الجُهَيْم، وقيل: أبو الجهيم بن الحارث بن الصِّمَّة الأنصاري.

كان أبوه من كبار الصحابة، وقد نسب في ترجمته. وهو أنصاري من بني مالك بن النجار.

روى عن أبي جُهَيم هذا عُمَير ـ مولى ابن عباس ـ في التيمم في الحضر على الجدار.

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن أبي نصر، وأبو بكر مسمار وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل، أنبأنا يحيى بن بكير، أنبأنا الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، عن عمير ـ مولى ابن عباس ـ قال: أقبلت أنا وعبدالله بن يسار ـ مولى ميمونة ـ حتى دخلنا على أبي جُهَيم بن الحارث بن الصِّمَّة الأنصاري ـ فقال لنا: أقبل رسول الله ﷺ من نحو بئر جَمَل، فلقيه رجل فسلم عليه، فلم يرد عليه النبي ﷺ حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه، ثم رد عليه السلام. [البخاري (٣٣٧)].

قاله أبو عمر وقال: لا أعلم روى عنه غير عُمَير مولى ابن عباس.

وقال ابن منده وأبو نُعَيم: أبو الجهيم، وقيل: أبو جهيم بن الحارث بن الصِّمَّة الأنصاري. روى عنه عمير وبُسْر بن سعيد الحضرمي. قال مسلم: اسمه عبدالله بن جُهَيم. وروينا له ما أخبرنا به يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج [(٥٠٧)] قال: حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن أبي النضر، عن بُسْر بن سعيد: أن زيد بن خالد الجهني أرسله إلى أبي جُهَيم يسأله: ماذا سمع من رسول الله ﷺ يقول في المارِّ بين يدي المصلي؟ فقال أبو جهيم: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه، لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يَمُرَّ بين يديه». قال أبو النضر: لا أدري أربعين يوماً، أو شهراً أو سنة.

وروينا له حديث التيمم. [البخاري (٣٣٧)، ومسلم (٣٦٩)].

أخرجه الثلاثة، والكلام عليه يرد في الترجمة التي بعدها، إن شاء الله تعالى.

٥٧٨٥ ـ (ب): أبو جُهَيْم عبدالله بن جُهَيم الأنصاري.

روى عنه بُسْر بن سعيد مولى الحضرميين، عن النبي ﷺ في المارّ بين يدي المصلي. رواه مالك عن أبي النضر، عن بُسْر بن سعيد، عن أبي جُهَيم عبدالله بن جُهَيم فسمّاه. وذكره وكيع، عن سفيان

الثوري، عن أبي النضر، عن بُسْر، عن عبدالله بن جُهَيم قال: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم أحدكم ما عليه في المرور بين يدي أخيه وهو يصلي من الإثم، لوقف أربعين». فلم يذكر كنيته، وهو أشهر بكنيته. يقال: أبو جهيم هذا هو ابن أخت أبيّ بن كعب. قال أبو عمر: ولست أقف على نسبه في الأنصار.

أخرجه أبو عمر وحده.

قلت: جعل ابن منده وأبو نعيم هذا والذي قبله واحداً، فقالا: اسم أبي جُهَيم بن الحارث بن الصمة: عبدالله بن جهيم، ورويا ذلك عن مسلم بن الحجاج، ورويا عنه حديث التيمم، وحديث المرور بين يدي المصلي، على ما ذكرناه في الترجمة الأولى من عُمَير، ومن بُسْر، عن أبي جُهَيم، وجعلهما أبو عمر اثنين، وقال: روى عن أبي جهيم بن الحارث عُمَير حديث التيمم، وروى عن عبدالله بن جُهَيم بُسْرُ بن سعيد حديث المرور بين يدي المصلي. والذي أظنه أن الحق مع أبي عمر، لأن الصحيح نسبوه فقالوا: أبو جُهَيم بن الحارث بن الصمة. وقد ذكروا كلهم نسبه في ترجمة أبيه الحارث إلى مالك بن النجار، ونسبه ابنُ حبيب وابن الكلبي فقالا: الحرث بن الصِّمة بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار. فليس في سياق نسبه جُهَيم، ثم إن أبا عمر قد نسب أباه الحارث مثلهما إلى مالك بن النجار، فقد عرف نسبه وقال في هذا: لا أعرف نسبه، فكل الذي ذكرت يدل على أنهما اثنان، والله أعلم. ويمكن أن يكون قد اختلف العلماء في أبيه، فمنهم من قال: الحارث، ومنهم من قال: جهيم. وقول مسلم في اسمه حُجّة لهما، وعليه عوّلا.

٥٧٨٦ - (س): **أبو جُهَيْمَة**، كان على سياقة غنم خيبر حين افتتحها رسول الله ﷺ، وأورد له جعفر المستغفري ما رواه بإسناده عن موسى بن عقبة، عن الأعرج، عن أبي جُهَيمة قال: أقبل رسول الله ﷺ من بئر جَمَل... الحديث. [البخاري (٣٣٧)، ومسلم (٨٠٤)، وأبو داود (٣٢٩)، والنسائي (٣١٠)، وأحمد (١٦٩/٤)].

أخرجه أبو موسى وقال: هذا الحديث لأبي جُهَيم بن الحارث، لا لأبي جُهَيمة. وقوله حق، وأمثال هذا أغلاط من الناسخ أو من غيره، وأوهام؛ كان تركها أحسن من ذكرها.

باب الحاء

٥٧٨٧ - (ب د ع): **أبو حاتم المُزَني**.

له صحبة، يعدّ في أهل المدينة. روى عنه محمد وسعيد ابنا عبيد.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: أنبأنا محمد بن عمرو، أنبأنا حاتم بن إسماعيل، عن عبدالله بن مسلم بن هُرْمُز، عن محمد وسعيد ابني عُبَيد، عن أبي حاتم المزني أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد». [الترمذي (١٠٨٥)].

قال الترمذي [(١٠٨٥)]: أبو حاتم المزني له صحبة، ولا يُعرف له عن النبي ﷺ غير هذا الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٨٨ - (س): **أبو الحارث الأزدي**.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن أبي عاصم: أنبأنا عمرو بن عيسى بن راشد، أنبأنا أبو بحر عبدالله بن عثمان، أنبأنا سليمان بن عبيد، عن القاسم بن بحوث، عن أبي الحارث الأزدي في هذه الآية: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝﴾ [النجم: ١٣]، فقالوا: يا رسول الله، وما رأيت؟ قال: «رأيت فَرَشاً من ذهب كهيئة الضَّبَب».

أخرجه أبو موسى.

٥٧٨٩ - (ب): **أبو الحارث الأنصاري**.

ذكره موسى بن عقبة في البدريين ونسبه فقال: أبو الحارث بن قيس بن خلدة بن مخلّد الأنصاري الزرقي.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٧٩٠ - (ع س): **أبو حازم الأنصاري**، مولى بني بَيَاضة.

أخبرنا أبو موسى إذنًا، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا أحمد بن عبدة، أخبرنا الحسن بن صالح، عن أبي الأسود، حدثني عمي منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن أبي حازم قال: كان رسول الله ﷺ يوم بدر في الظل، وأصحابه يقاتلون في الشمس، فأتاه جبريل عليه السلام فقال: أنت في الظل وأصحابك يقاتلون في الشمس؟! فتحول إلى الشمس.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٧٩١ ـ أبو حازم صخر بن العيلة، وقد تقدم نسبه في صخر، وهو بجلي أحمسي.

وله صحبة ورواية عن النبي ﷺ، وروى عنه حفيده عثمان بن أبي حازم، وقد تقدم ذكره في صخر أكثر من هذا.

٥٧٩٢ ـ (ب ع س): أبو حازم والد قيس بن أبي حازم البجلي الأحمسي. قيل: اسمه عوف بن الحارث. وقيل: عوف بن عبد الحارث. وقيل: عوف بن عبد بن الحارث بن عوف بن حشيش بن هلال بن الحارث بن رزاح بن كلب بن عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار.

وقيل: حصين، وقيل: صخر، وهو قليل. ذكر في الأسماء.

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم، وأبو عمر.

٥٧٩٣ ـ (ع س): أبو حازم والد كريم.

أورده الحسن بن سفيان وابن أبي شيبة في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذنًا، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا عبادة بن تغلب، أخبرنا قيس بن الربيع، عن أبان بن عبد الله البجلي، عن كريم بن أبي حازم، عن أبيه، قال: اختصم رجلان إلى النبي ﷺ في ولد، فقضى به لأحدهما

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٧٩٤ ـ (د ع): أبو حاضر، ذكر في الصحابة.

روى عبد الصمد، عن أبي عبيدة، عن أبي حاضر أنه صلى على جنازة فقال: «ألا أخبركم كيف كان رسول الله ﷺ يصلي على الجنازة؟ قال: كان يقول: «اللهم أنت خلقتها ونحن عبادك، ربنا وإليك معادنا». قال: ثم يدعو له.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٧٩٥ ـ (ب س): أبو حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري، أخو سهيل بن عمرو، هاجر إلى أرض الحبشة، يقال: هو أول من قدمها. ذكره أبو عمر وأبو موسى هكذا، ورويناه عن ابن إسحاق. والذي في رواية يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: حاطب، اسم. وقد تقدم في الأسماء، وكذلك سماه الزبير بن بكار، وهشام بن الكلبي.

ورواه ابن هشام، عن البكائي، عن ابن إسحاق: أبو حاطب. ومثله رواه سلمة، عن ابن إسحاق.

أخرجه ها هنا أبو عمر، وأبو موسى.

٥٧٩٦ ـ (س): أبو حاصد، وقيل: أبو حشد، يجيء ذكره في موضعه إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى مختصرًا.

٥٧٩٧ ـ (ب د ع): أبو حبة الأنصاري الأوسي البدري، ويقال: أبو حيّة بالياء تحتها نقطتان، وأبو حنّة بالنون، قاله أبو عمر، وقال: صوابه حبة ـ يعني بالباء الموحدة ـ.

قيل: اسمه عامر، وقيل: مالك. قال أبو عمر: ذكره الواقدي في موضعين من كتابه، فقال في تسمية من شهد بدرًا مع النبي ﷺ من الأنصار، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف: أبو حبة. وقال في موضع آخر: أبو حنة بن عمرو بن ثابت، اسمه مالك. هكذا قال في الموضعين بالنون ـ يعني حنة ـ وقال غيره: اسمه ثابت بن النعمان. وقال الواقدي: ليس فيمن شهد بدرًا أحد اسمه أبو حبة ـ يعني بالباء ـ وإنما هو أبو حنة، واسمه: مالك بن عمرو بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف.

أبي علي في باب الحاء المهملة. وأورد أبو عبدالله بن منده في باب الخاء المعجمة، والنون، والسين المهملة.

أخرجه أبو موسى.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا أحمد بن عاصم، أخبرنا عبدالله بن رجاء، أخبرنا سعيد بن سلمة، أخبرنا أبو بكر، عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة: أنه سمع أبا خنيس الغفاري يقول: خرجت مع رسول الله ﷺ في غزوة تهامة، حتى إذا كنا بعُسْفان جاء أصحابه فقالوا: يا رسول الله، جَهِدَنا الجُوعُ فأذن لنا في الظَّهْر... وذكر الحديث.

قلت: ذكره الأمير أبو نصر بالخاء المعجمة والنون، والسين المهملة. مثل ابن منده.

٥٨٠٣ ـ (ب س): **أبو حَثْمَةَ بن حُذَيْفَة** بن غانم القُرَشي العدوي. والد سليمان بن أبي حَثْمة. تقدم نسبه عند ابنه سليمان وغيره. وهو زوج الشفاء بنت عبدالله العدوية، وأخو أبي جهم ابن حُذَيفة، ولهما أخوان أيضاً مورق وزنبه ابنا حذيفة بن غانم، كلهم لهم رؤية، ولا تعرف لهم رواية.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٨٠٤ ـ (ب د ع): **أبو حَثْمَة**، والد سهل بن أبي حَثْمة، واسمه: عبدالله. وقيل: عامر بن ساعدة بن عامر بن عَدِيّ بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي.

شهد أحداً مع رسول الله ﷺ، وكان دليله إلى أحد، وشهد معه خيبر، وأعطاه بخيبر سهمه وسهم فرسه، وشهد المشاهد بعد خيبر. وكان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يبعثونه خارصاً.

وتوفي أول خلافة معاوية.

أخرجه الثلاثة، وقد ذكرناه في عبدالله، وعامر.

٥٨٠٥ ـ (ب د ع): **أبو الحَجَّاج الثُّمَالي**. قيل: اسمه عبد بن عبد. وقيل: عبدالله بن عبد. وهو بكنيته أشهر. وقد ذكرنا اسمه في عبدالله، وعبد.

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الفقيه الطبري بإسناده إلى أبي أحمد بن علي: حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود البغدادي ـ وليس بالزَّهْراني ـ حدثنا بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم، عن الهيثم بن مالك الطائي، عن عبدالرحمن بن عائذ الأزدي، عن أبي الحجاج الثمالي قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول القبر للميت حين يوضع فيه: ويحك ابن آدم، ما غرك بي؟ ألم تكن تعلم أني بيت الفتنة وبيت الظلمة، ما غرك بي إذ كنت تمر بي فذاذاً؟ قال: فإن كان مصلحاً أجاب عنه مجيب القبر، فيقول: أرأيت إن كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر؟ فيقول القبر: إني إذاً أعود عليه خضراً، ويعود جسده عليه نوراً، ويصعد روحه إلى رب العالمين».

قال ابن عائذ: فقلت: يا أبا الحجاج، ما الفذاذ؟ قال: الذي يقدم رجلاً ويؤخر أخرى، كمشيتك يا ابن أخي أحياناً، وهو يرشد يلبس رتيباً.

أخرجه الثلاثة.

٥٨٠٦ ـ (ب د ع): **أبو حَدْرَد الأسْلَمي**. قيل: اسمه سَلامة بن عُمَير بن أبي سلامة بن سعد بن مُسَاب بن الحارث بن عبس بن هَوَازن بن أسلم. كذا قال خليفة، وإبراهيم بن المنذر، ونسبه ابن ماكولا مثله إلا أنه قال: «سنان» عوض «مُسَاب».

وقال أحمد بن حنبل [(٣/ ٤٤٣، ١٥٨٠٦)]: حُدّثت عن ابن إسحاق أن اسمه عبد.

وقال علي بن المديني: اسمه عبيد، له صحبة. وهو والد أم الدرداء: خيرة، زوجة أبي الدرداء.

يعد في أهل الحجاز... روى عنه ابنه عبدالله بن أبي حدرد، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، وأبو يحيى الأسلمي.

أخبرنا ابن أبي حَبَّة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا وكيع، عن سفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي حدرد الأسلمي أنه أتى النبي ﷺ يستعينه في مهر امرأة، فقال: «كم أمهرتها؟» قال: مائتي درهم. قال: «لو كنتم تغرفون من بُطْحان ما زدتم» [أحمد (٣/ ٤٤٨)].

ذكره ابن الدباغ الأندلسي، مستدركاً على أبي عمر.

٥٨١١ ـ (س): أبو حُرَيرة، أو أبو الحرير.

قال جعفر: له صحبة، روى هُشَيم عن أبي إسحاق الكوفي، عن أبي حُريرة قال: قال عبدالله بن سلام: يا رسول الله، إنا نجدك في الكتب قائماً عند العرش مُحْمَرَّةً وَجْنَتاك مما أحدثت أمتك بعدك.

ورواه أحمد بن عبدالله الفرائضي، عن هُشَيم فقال: أبو حُرير رجل من أصحاب النبي ﷺ وكذلك أخرجه الحاكم فقال: أبو حرير، ولم يقل: أبو حريرة

أخرجه أبو موسى.

٥٨١٢ ـ أبو حَرِير، له صحبة، قاله ابن ماكولا، وقال: روى قيس بن الربيع، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي ليلى، عنه. انتهى كلامه.

حرير: بغير هاء، وبفتح الحاء المهملة.

٥٨١٣ ـ (ع س): أبو حزامة، أحد بني سعد بن بكر. مختلف في اسمه وفي إسناده.

أورده أبو نعيم ها هنا، وفي الخاء المعجمة. وأورده ابن منده في الخاء المعجمة، وهو أصح.

أخرجه أبو موسى ها هنا.

٥٨١٤ ـ (د): أبو حسان التميمي.

له صحبة، ذكر أنه خرج عليهم النبي ﷺ ...

روى حديثه مخلد، عن صالح بن حسان، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن منده.

٥٨١٥ ـ (ب د ع): أبو حسن الأنصاري المازني، قيل: اسمه كنيته، وقيل: اسمه تميم بن عبد عمرو وهو جد يحيى بن عمارة، والد عمرو بن يحيى شيخ مالك بن أنس.

مدني، له صحبة. يقال: إنه شهد العقبة وبدراً.

روى عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ أنه قال: «الرجل أحق بمجلسه إذا قام، ثم انصرف إليه» [الترمذي (٢٧٥١)، وأحمد (٣/ ٤٢٢)].

وهذا أبو حسن هو الذي قال لزيد بن ثابت حين قال يوم الدار: يا معشر الأنصار، انصروا الله، مرتين، فقال أبو حسن: لا، والله لا نطيعك فنكون كما قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾ [الأحزاب: ٦٧].

وقيل: قال له ذلك النعمان الزرقي.

وروى عمرو بن يحيى أيضاً، عن أبيه، عن جده: أنه قال: كنا عند النبي ﷺ فقام رجل ونسي نعليه، فأخذهما رجل فوضعهما تحته، فجاء الرجل فقال: من رآهما؟ فقال الرجل: أنا أخذتهما. فقال رسول الله ﷺ: «فكيف روعة المؤمن؟!» قال: والذي بعثك بالحق ما أخذتهما إلا وأنا ألعب! قال: «فكيف بروعة المؤمن؟!».

أخرجه الثلاثة.

٥٨١٦ ـ (د ع): أبو حُصين، وقيل: أبو حسان، مولى بني نوفل، ذكر في الصحابة ولا يصح.

روى عباس الدوري، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن محمد بن المنكدر، عن أبي حصين ـ مولى بني نوفل ـ أن رسول الله ﷺ قال: «أنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر» [البخاري (٣٣٤٠)، ومسلم (٤٨٨٩)، والترمذي (٢٤٣٤)، وأحمد (٢/ ٤٣٥، ٤٣٦)].

رواه محمد بن حميد، عن يعقوب فقال: حسان.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٨١٧ ـ (س): أبو حُصَيرة.

قسم له النبي ﷺ من وادي القرى حظاً.

أخرجه أبو موسى، وقال: ذكره جعفر، عن ابن إسحاق.

٥٨١٨ ـ أبو الحصين الأنصاري.

كان له ابنان، فقدم تجار من الشام فتنصرا، ولحقا معهم بالشام، فأتى أبو الحصين النبيَّ ﷺ وسأله الإرسال إليهما، فقال: «لا إكراه في الدين». ولم يؤمر بالقتال، فوجد أبو الحصين في نفسه لذلك، فنزلت: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ﴾ الآية [النساء: ٦٥].

ذكره أبو داود في الناسخ والمنسوخ.

أخرجه ابن الدباغ.

٥٨١٩ ـ (د ع): أبو الحصين السدوسي.

روى حديثه نعيم، عن أبيه، عن عمه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم كذا مختصراً.

٥٨٢٠ - (ب): أبو الحُصين السُّلمي.

قدم على النبي ﷺ بذهب من معدنه.

ذكره العُقيلي، أخرجه أبو عمر.

٥٨٢١ - (س): أبو حُضين بن لقمان.

ذكرناه في ترجمة سباع، وقال: «حصين» بغير ياء. والذي أعرفه: حُضين بزيادة ياء، وهو أبو حصين لقمان بن شبّة بن مُعيط بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطيعة بن عَبْس العَبْسي.

أخرجه أبو موسى.

٥٨٢٢ - (س): أبو حفص بن المغيرة، ويقال: أبو عمرو بن حفص بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي. زوج فاطمة بنت قيس.

أخرجه أبو موسى مختصراً، وقال: أوردوه في الأسامي.

٥٨٢٣ - (ع س): أبو حَفْصَة - أو ابن أبي حَفْصَة.

أورده جعفر في الصحابة. وروى وهب بن جرير، عن شعبة، عن المغيرة بن عبدالله الجعفي قال: جلست إلى أبي حفصة - أو ابن حفصة - فأقبل شيخ ضخم أسود، فجعلت أكلم أبا حفصة وهو ينظر إلى الرجل، فعاتبته فقال: إنك تكلمني، وأنا أفكر في حديث سمعته من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هل تدرون ما الرَّقوب؟» قلنا: الذي لا يُولَد له. قال: «الرقوب: الرجل الذي له الولد لم يقدم منهم شيئاً» قال: «هل تدرون من الصعلوك؟» قلنا: الذي لا مال له. قال: «الصعلوك كل الصعلوك الذي له المال ولم يقدم منه شيئاً». قال: «هل تدرون ما الصُّرَعة؟» قلنا: الرجل الشديد. قال: «الصُّرَعة كل الصُّرَعة الرجل يغضب فيشتد غضبه، ثم يصرع الغضب». [أحمد (٥/ ٣٦٧)].

وقد رُوي: أبو خصفة، بالخاء المعجمة والصاد، ويذكر في موضعه إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٨٢٤ - (س): أبو الحَكَم بن حَبيب بن ربيعة بن عمرو بن عمير الثقفي.

أورده الحسن السمرقندي في الصحابة. روى منصور، عن مجاهد، عن أبي الحكم الثقفي، أن رسول الله ﷺ توضأ فأخذ حَفْنة من ماء، فنضحهما على فرجه. [أحمد (٣/ ٤١٠)، و(٤/ ١٧٩)، و(٥/ ٤٠٨، ٤٠٩)].

وقيل فيه: الحكم بن سفيان، وهو الصحيح، وقد ذكرناه في موضعه، وقتل يوم جسر أبي عبيد، وهو يوم قُسّ الناطف، قاله المدائني، قال: وأصيب يومئذ ثلاثمائة فيهم ثمانون خاضباً، وإنما كثر القتل في ثقيف لأن أميرهم أبا عبيد كان ثقفياً فقاتلوا عنه، فكثر القتل فيهم، وقتل هو أيضاً، وهو والد المختار بن أبي عبيد.

أخرجه أبو موسى.

٥٨٢٥ - (ب): أبو حَكيم الأنصاري واسمه: عمرو بن ثعلبة بن وَهْب بن عَدِيّ بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار. شهد بدراً.

أخبرنا عبيدالله بن علي بإسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من بني عدي بن النجار: وعمرو بن ثعلبة، وهو أبو حكيم.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٢٦ - (د ع): أبو حَكيم. مختلف فيه، فقيل: يزيد بن أبي حكيم، عن أبيه. وقيل: يزيد بن حكيم، عن أبيه. وقيل: حكيم بن بريدة. وقيل: أبو حكيم بن بريدة، عن أبيه، عن جده اختلف فيه على عطاء بن السائب. روى: «إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له» [أحمد (٣/ ٤١٨، ٤١٩)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٨٢٧ - (س): أبو حكيم بن مُقَرِّن بن عائذ المُزَني، أخو سُوَيد والنعمان.

لا نعرف له رواية، قاله أبو العباس السراج.

أخرجه أبو موسى.

٥٨٢٨ - (س): أبو حَمَّاد الأنصاري وقيل: أبو حامد.

روى ابن لهيعة، عن وهب بن عبدالله، عن عقبة بن عامر أبي حَمَّاد الأنصاري - وفي نسخة أبي

حَمَّاد الأنصاري - صاحب رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ قال: «من وجد مؤمناً على عورة فسترها، كانت له كموءودة أحياها». [أحمد (١٤٧/٤)].

أخرجه أبو موسى.

٥٨٢٩ - (ب د ع): أبو الحَمْراء مولى رسول الله ﷺ، قيل: اسمه هلال بن الحارث. ويقال: هلال بن ظفر.

روى عنه أبو داود: أن النبي ﷺ كان إذا طلع الفجر يمر ببيت علي وفاطمة عليهما السلام فيقول: «السلام عليكم أهل البيت، الصلاة الصلاة، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣].

أخرجه الثلاثة، وهذا أبو الحمراء هو الذي ذكره أبو عمر في الجيم، فقال: أبو الجمل، ووهم فيه.

٥٨٣٠ - (ب): أبو الحَمْراء مولى آل عفراء. ويقال: مولى الحارث بن رفاعة.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: وأبو الحمراء، مولى الحارث بن عفراء وشهد أحداً.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٣١ - (ب د ع): أبو حُمَيد الساعدي. اختلف في اسمه فقيل: عبد الرحمن بن عمرو بن سعد. وقيل: المنذر بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة. وأمه أُمامة بنت ثعلبة بن جَبَل بن أمية بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن الخزرج.

يعد في أهل المدينة، توفي آخر خلافة معاوية.

روى عنه من الصحابة: جابر بن عبد الله، ومن التابعين: عروة بن الزبير، وعباس بن سهل، ومحمد بن عمرو بن عطاء، وخارجة بن زيد بن ثابت، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرنا محمد بن عمرو بن عطاء قال: حدثني أبو حميد الساعدي، في عشرة من أصحاب النبي ﷺ، أحدهم: أبو قتادة بن رِبْعيّ يقول: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ. فقالوا: ما كنت أكثرنا له صحبة، ولا أكثرنا إتياناً له! قال: بلى. قالوا: فاعْرِضْ. فقال: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائماً، ورفع يديه حتى يُحاذي بهما منكبيه، فإذا أراد أن يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه، ثم قال: الله أكبر، وركع ثم اعتدل، فلم يصوّب رأسه ولم يُقْنِع، ووضع يديه على ركبتيه... وذكر الحديث. [الترمذي (٣٠٤)].

أخرجه الثلاثة.

٥٨٣٢ - (س): أبو خُنَيفة المزني.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا عمرو بن إسحاق بن العلاء، أخبرنا أبو علقمة نصر بن خُزَيمة بن جنادة أن أباه حَدَّثه عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ بن علقمة، عن ابن عائذ، عن غُضَيف بن الحارث: حدثني أبو خُنَيفة المزني قال: حضرنا طعاماً مع النبي ﷺ، فشغل النبي ﷺ بحديث رجل وامرأة، وجعلنا نأكل، ونحن نقصر في الأكل، أو كما قال - فأقبل إلينا النبي ﷺ فأكل معنا، ثم قال: «كلوا كما يأكل المؤمنون». قلنا: كيف يأكل المؤمنون؟ فأخذ لقمة عظيمة، فقال: «هكذا لُقْمات خمساً أو ستاً». ثم إن كان مع ذلك شيء إلا شرب وقام.

أخرجه أبو موسى.

٥٨٣٣ - (ب): أبو حُمَيضة مَعْبَد بن عباد الأنصاري السالمي: من بني سالم بن عوف بن قُشَيْر بن المقدّم بن سالم بن غَنْم.

شهد بدراً، كذا قال فيه إبراهيم بن سعد، ويحيى بن سعيد الأموي، عن ابن إسحاق «حُمَيضة»، يعني بالحاء المهملة والضاد المعجمة، وغيره يقول: «خميصة»، بالخاء المعجمة، والصاد المهملة. وهي رواية يونس بن بكير، عن ابن إسحاق. ومثله قال الواقدي، ونذكره في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٣٤ - (س): أبو خيرة الشنابحي.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو بكر بن أبي علي هكذا، وصُحِّف في الاسم والنسبة، وإنما هو أبو خيرة الصُّنابحي، ويرد في الخاء المعجمة، إن شاء الله تعالى.

٥٨٣٥ - (د ع): أبو خيثمة الكِنْدي، جد رَجاء بن حيوة، مولى لكندة، لا تعرف له رواية ولا صحبة.

روى الليث بن سعد، عن خارجة بن مصعب، عن رجاء بن حيوة، عن أبيه، عن جده: أن جارية من حمير عرضت بالنبي ﷺ وهي مُجِحٌّ، فقال النبي ﷺ: «لمن هذه؟» قالوا: لفلان. قال: «أيطؤها؟» قيل: نعم. قال: «وكيف يصنع بولدها، وليس له بولد؟! لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه في قبره».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب الخاء

٥٨٣٦ - أبو خارجة عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر، من بني عدي بن النجار. وهو أنصاري خزرجي نجاري.

شهد بدراً، واستشهد يوم أحد.

تقدم ذكره في عمرو، قاله ابن الكلبي.

٥٨٣٧ - (ب): أبو خالد الحارث بن قيس بن خالد. وقيل: ابن خلدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق الأنصاري الزرقي.

شهد العقبة، وبدراً، وأحداً، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد العقبة من الأنصار، ثم من بني زُريق: الحارث بن قيس بن خالد بن مُخلَّد، وهو أبو خالد.

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً: أبو خالد، وهو الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد.

ثم إن أبا خالد شهد اليمامة مع خالد بن الوليد، فأصابه يومئذ جرح فاندمل، ثم انتقض في خلافة عمر بن الخطاب فمات، وهو يعدّ من شهداء اليمامة.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٣٨ - (س): أبو خالد الحارثي، من بني الحارث بن سعد.

روى إبراهيم بن بكير البنوي، عن بُثَير بن أبي قبيصة السلامي، عن أبي خالد الحارثي - من بني الحارث بن سعد - قال: قدمت على رسول الله ﷺ مهاجراً فوجدته يتجهز إلى تبوك، فخرجت معه حتى نزل الحجر من أرض ثمود، فنهانا أن ندخل بيوتهم أو ننتفع بشيء من مياههم، ثم راح في الجبال فبدت له خافتاها بسحابة، فقال: «ما هذا الجبل؟» قالوا: هذه أجأ. قال: «بؤسى لأجأ لقد غضبها الله عز وجل». قال إبراهيم: فما زلت أعرف البؤس عليها، ثم أتى تبوك فوجد بها مَسْلحة من الروم، فهربوا، فقال النبي ﷺ: «والذي بعثني بالحق لا تقوم الساعة حتى تصير هذه مَسْلحة للروم». وخرج أصحابه إلى موضع بِرْكة تبوك وهو حِسْيٌ مُشرف، وكان يقال لها الأيكة، فصلى رسول الله ﷺ الظهر مُهَجِّراً، وراح إليها فوجدنا على تلك الحال على الحِسْي، فقال: «ما زلتم تبوكونه» فسميت تبوك. ثم استخرج مِشقصاً من كنانته، ثم قال: «انزل فاغرزه في الماء وسمِّ الله تعالى»، فنزل فغرز فعاش الماء.

أخرجه أبو موسى.

بثير: بضم الباء الموحدة، وفتح الثاء المثلثة، وبعدها ياء تحتها نقطتان، وآخره راء.

٥٨٣٩ - (د ع): أبو خالد السُّلمي.

له صحبة، سكن الجزيرة، حديثه عند أولاده.

روى أبو المليح، عن محمد بن خالد، عن أبيه، عن جده - وكانت له صحبة - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا سبقت للعبد من الله تعالى منزلة لم ينلها، ابتلاه الله إما بنفسه أو بماله أو بولده، ثم يُصَبِّره عليها حتى يبلغ به المنزلة التي سبقت له» (أحمد ٥/٢٧٢).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

ابن حضيرة، وأما شرعب فهو ابن مالك بن ذهل بن خنثر بن جزيمة بن لخم، بطن من لخم، فبان بهذا أنهما واحد، وأن من جعلهما اثنين فقد وهم. والله أعلم.

حبان: بكسر الحاء، وآخره نون.

٥٨٤٦ - (ب د ع): **أبو خراش السلمي** وقيل: الأسلمي، واسمه: حدرد، قاله أبو نعيم، ورواه أبو عمر عن مصعب.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود قال: حدثنا ابن السرح، حدثنا ابن وهب، عن حيوة، عن أبي عثمان الوليد بن أبي الوليد، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي خراش السلمي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه» [أحمد ٤/٢٢٠].

روى هذا الحديث يحيى بن يعلى، عن سعيد بن مقلاص، وهو ابن أبي أيوب، عن الوليد، عن عمران، عن حدرد السلمي. [أبو داود ٤٩١٥]. وقد تقدم في حدرد.

أخرجه الثلاثة.

٥٨٤٧ - (د ع): **أبو خراش الرعيني**، وهو المصري.

روى إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله، عن أبي خراش الرعيني قال: أسلمت وعندي أختان، فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «طلق أيتهما شئت». ولم يقل إحداهما [ابن ماجه ١٩٥٠].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٨٤٨ - (ب): **أبو خراش الهذلي الشاعر**، واسمه: خويلد بن مرة من بني قرد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل.

وكان ممن يعدو على قدميه فيسبق الخيل، وكان في الجاهلية من فتاك العرب، ثم أسلم فحسن إسلامه، وكان جميل بن معمر الجمحي قد قتل أخاه زهيراً المعروف بالعجوة يوم فتح مكة مسلماً، وكان جميل كافراً، وقيل: كان زهير ابن عمه. وذكر ابن هشام أن زهيرة أسر يوم حنين وكتف، فرآه جميل بن معمر، وكان مسلماً، فقال: أنت الماشي لنا بالمعايب! فضرب عنقه، فقال أبو خراش يرثيه، كما قال أبو عبيدة، والأول قول محمد بن يزيد، وفي ذلك قال أبو خراش:

فأفجع أضيافي جميل بن معمر ... بذي فجر تأوي إليه الأرامل
طويل نجاد السيف ليس بجيدر ... إذا اهتز واسترخت عليه الحمائل
إلى بيته يأوي الغريب إذا شتا ... ومهتلك بالي الدريسين عائل
تكاد يداه تسلمان رداءه ... من الجود لما استقبلته الشمائل
فأقسم لو لاقيته غير موثق ... لآبك بالجزع الضباع النواهل
وإنك لو واجهته إذ لقيته ... فنازلته أو كنت ممن ينازل
لكنت جميل أسوأ الناس صرعة ... ولكن أقران الظهور مقاتل

وهي أطول من هذا. وقد قيل: إن هذا الشعر يرثي به أخاه عروة بن مرة. ومن جيد قوله في أخيه:

تقول: أراه بعد عروة لاهياً ... وذلك رزء لو علمت جليل
فلا تحسبي أني تناسيت عهده ... ولكن صبري يا أميم جميل
ألم تعلمي أن قد تفرق قبلنا ... خليلا صفاء مالك وعقيل

قاله أبو عمر. ولأبي خراش أيضاً في المراثي أشعار حسان، فمن قوله:

حمدت إلهي بعد عروة إذ نجا ... خراش وبعض الشر أهون من بعض
على أنها تعفو الكلوم وإنما ... نوكل بالأدنى وإن جل ما يمضي
فوالله لا أنسى قتيلاً رزئته ... بجانب قوسى ما مشيت على الأرض
ولم أدر من ألقى عليه رداءه ... على أنه قد سل عن ماجد محض

فالحارث بن خزمة أبي خزيمة نسب إلا اجتماعهما في الأنصار، أحدهما أوسي، والآخر خزرجي.

أخرجه أبو عمر، وهنا كلامه، وأخرجه أبو موسى.

قلت: هذا كلام أبي عمر، وجعل الحارث بن خزمة أوسياً، وقد ساق هو نسبه في «الحارث» إلى الخزرج، فلا شك أنه قد رأى في اسمه ـ عن موسى بن عقبة ـ فيمن شهد بدراً من الأنصار من بني النبيت، ثم من بني عبد الأشهل: «الحارث بن خزمة»، فظنه أوسياً بهذا، وليس كذلك، فإنه هو أيضاً ـ قال في «الحارث»: أنه حليف بني عبد الأشهل. فلا أدري من أي قال: «إنه أوسي»، إلا أن يكون أراد به الحلف، وحقاً لا يخالف النسب، والله أعلم

٥٨٥٣ ـ أبو خُزَيمة بن أَوْسِ بن زيد بن أصرم بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري

شهد أحداً وما بعدها. قاله أبو علي عن العدوي.

٥٨٥٤ ـ (ع س): أبو خصفة، أو خصفة، وقد تقدم في الخاء، فروي عن مغيرة الجعفي قال: جلست إلى أبي خصفة ـ وروى عنه أبو خصفة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «هل تدرون من الصعلوك...؟» الحديث [أحمد ٥/ ٣٦٧].

وروى أبو نعيم في هذه الترجمة عن الطبراني، عن أبي نصر الصائغ، عن محمد بن إسحاق المسيبي، عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه، عن يزيد بن خصيفة، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ قال: «التمسوا الخير عند حسان الوجوه».

وقد ذكر أبو موسى هذا الحديث في الترجمة التي نذكرها بعد هذه، فأبو نعيم أخرج هذين الحديثين في هذه الترجمة، جعلهما واحداً، وأخرج أبو موسى الحديث الأول: «أتدرون من الصعلوك؟» في هذه الترجمة، وأخرج حديث: «التمسوا الخير» في الترجمة التي نذكرها بعد هذه، وجعلهما اثنين.

٥٨٥٥ ـ (س): أبو خُصَيفة، غير منسوب.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده الطبراني وغيره.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، أنبأنا أبو بكر بن ريذة (ح) قال أبو موسى: وأنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نعيم قالا: أنبأنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن نصر الصائغ، حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي، حدثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه، عن يزيد بن خصيفة، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: «التمسوا الخير عند حسان الوجوه».

وبهذا الإسناد أيضاً عن يزيد بن خصيفة، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ كان يقول: «إذا خرج أحدكم من بيته فليقل: لا حول ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله، توكلت على الله، حسبي الله ونعم الوكيل».

أخرجه أبو موسى وقال: جمع أبو نعيم بينه وبين أبي خصفة، وهما اثنان، والله أعلم.

٥٨٥٦ ـ (ب د ع): أبو الخطاب ـ له صحبة، لا يوقف له على اسم. روى عنه ثوير بن أبي فاختة، ويعد في الكوفيين.

روى أبو أحمد الزبيري، عن إسرائيل، عن ثوير، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: أبو الخطاب: أنه سأل النبي ﷺ عن الوتر، فقال: «أحب أن أوتر نصف الليل، إن الله يهبط إلى سماء الدنيا فيقول: هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من داع؟ حتى إذا طلع الفجر ارتفع».

أخرجه الثلاثة.

٥٨٥٧ ـ (ب د ع): أبو خَلاّد الزُّغيبي ـ له صحبة، لا يوقف له على اسم ولا نسب.

أخبرنا يحيى الثقفي إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم حدثنا هشام بن عمار، عن الحكم بن هشام الثقفي، عن يحيى بن سعيد بن أبان القرشي، عن أبي فروة، عن أبي خلاد ـ رجل من أصحاب النبي ﷺ ـ أن النبي ﷺ قال: «إذا رأيتم الرجل المؤمن قد أعطي زهداً في الدنيا وقلة منطق، فاقتربوا منه، فإنه يلقى الحكمة».

كذا رواه هشام بن عمار، عن الحكم، عن يحيى. وذكره البخاري عن أحمد الدورقي، عن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص، سمع أبا فروة

المخزومي، عن أبي مريم، عن أبي خلاد، عن النبي ﷺ مثله. وهذا أصح.

أخرجه الثلاثة.

٥٨٥٨ - (س): أبو خُلَيْدَة القهري.

روى يزيد بن هارون، عن محمد بن مطرِّف، عن إسحاق بن أبي فروة، عن أبي حليمة الفهري، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «من سقى عطشان فأرواه، فتح الله له بابًا إلى الجنة. ومن أطعم جائعًا فأشبعه وسقاه فأرواه، فتح الله له تلك الأبواب كلها، ثم قيل له: ادخل من أيها شئت».

رواه روّاد بن الجراح، عن محمد بن مطرف، فقال: «أبي خُليدة» بغير هاء. ورواه أبو الشيخ بإسناده له فقال: «أبي خليدة عن أبيه»، وكأن الأول أصح.

أخرجه أبو موسى.

٥٨٥٩ - (ب): أبو خَمِيصَة، اسمه معبد بن عبادة، من كبار الأنصار.

شهد بدرًا، تقدم ذكره في «أبي حميضة» بالحاء المهملة، فهو هذا.

قال أبو عمر: قال أبو معشر: «أبو خميصة»، فلم يصنع شيئًا.

أخرجه أبو عمر في هذا الحرف ترجمتين بلفظ واحد ومعنى واحد، والله أعلم.

٥٨٦٠ - (ب د ع): أبو خُنَيْس الغفاري.

قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في غزاة تهامة، حتى إذا كنا بعسفان جاءه أصحابه فقالوا: يا رسول الله، جهدنا الجوع فأذن لنا في الظهر أن نأكله. فقال له عمر: لو دعوت في أزوادهم بالبركة؟ فذكر حديثًا حسنًا في أعلام النبوة. حديثه هذا عند أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، شيخ مالك، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة أنه سمع أبا خنيس... فذكر الحديث [illegible] ٤٦٦١، و٤٤٧٥].

أخرجه الثلاثة.

٥٨٦١ - (ب د ع): أبو خَيْثَمَة الأنصاري السالمي، اسمه عبد الله بن خيثمة.

وقال ابن الكلبي: هو أبو خيثمة مالك بن قيس بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأكبر، وهو الذي لحق النبي ﷺ وهو بتبوك فقال: «كن أبا خيثمة».

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري، عن الزهري، عن ابن قائد «كعب بن مالك» الذي كان يقوده حين عمي، حدثه قال: حدثني كعب، فذكر حديث تخلفه عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، قال: فبينما رسول الله ﷺ يومًا بتبوك في ساعة هاجرة إذ نظر إلى راكب يخب في السراب، فقال رسول الله ﷺ بفوره: «كن أبا خيثمة» لرجل من الأنصار من بني سالم، حتى قيل: هو والله أبو خيثمة، فجاء فتعادى إلى رسول الله ﷺ، فجعل يسأله عن المدينة.

قال أبو نعيم: هو الذي لمزه المنافقون لما تصدق بالصاع.

وقال أبو عمر: أبو خيثمة الأنصاري السالمي اسمه عبد الله بن خيثمة، وقيل: مالك بن قيس، أحد بني سالم من الخزرج، شهد أحدًا مع النبي ﷺ وبقي إلى أيام يزيد بن معاوية. قال: ولا أعلم في الصحابة من يكنى أبا خيثمة غيره إلا عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي، والد خيثمة بن عبد الرحمن، صاحب ابن مسعود، فإنه يكنى بابنه خيثمة، وقد ذكرناه في بابه.

وذكر الواقدي قال: قال هلال بن أمية الواقفي حين تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك: كان أبو خيثمة تخلف معنا، وكان يسمى عبد الله بن خيثمة.

أخرجه الثلاثة.

٥٨٦٢ - (ب د ع): أبو خَيْرَة الصُّبَاحي العبدي، من ولد صُباح بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس.

ذكره خليفة فقال: ومن عبد القيس أبو خيرة الصباحي، كان في وفد عبد القيس.

روى داود بن المساور، عن مقاتل بن همام، عن أبي خيرة الصباحي قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ، وكنا أربعين راكبًا، قال: فنهانا النبي ﷺ عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت. قال:

ثم أمر بنا بأرث مقتل. فاستاكوه قال: قلنا: يا رسول الله، إن عندنا لعشب، ونحن محرزونه بها؟ قال: فرفع يده وقال: «اللهم اغفر لعبد القيس»

أخرجه الثلاثة.

قال الأمير أبو نصر: لم يرو عن رسول الله ﷺ من هذه القبيلة سواه.

الصباحي: بضم الصاد المهملة، وتخفيف الباء الموحدة.

٥٨٦٣ - أبو خيرة.

ذكره الأشيري مستدركاً على أبي عمر وقال: أبو خيرة، آخر، ذكره صاحب كتاب الوحدان فقال: حدثنا محمد بن مرزوق بإسناده عن عبيد الله بن يزيد بن أبي جزرة، عن أبيه عن أبي خيرة قال: كانت لي إبل أحمل عليها، فأتيت المدينة، وشهدت مع النبي ﷺ حنيناً، أو قال: خيبراً. وكنا نحمل لهم الماء على إبلنا، وكان لي بالمدينة تجارة، فدعا لي بالبركة.

باب الدال

٥٨٦٤ - (ب د ع): **أبو داود الأنصاري** المازني. اختلف في اسمه فقيل: عمرو. وقيل: عمير بن عامر بن مالك بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي. شهد بدراً وأحداً.

أخبرنا عبيد الله بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني مازن بن النجار: أبو داود عمير بن عامر بن مالك، وهو الذي قتل أبا البختري بن هشام يوم بدر، وكان رسول الله ﷺ قال: «من لقي أبا البختري فلا يقتله»، لأنه الذي قام في نقض الصحيفة، وكان كافاً عن رسول الله ﷺ وأصحابه بمكة.

وقيل: إن الذي قتله المجذر بن زياد البلوي. وقيل: قتله أبو اليسر.

روى عن هذا أبو داود أنه قال: إني لأتبع رجلاً من المشركين يوم بدر لأضربه، إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي، فعرفت أن غيري قتله (أحمد ٥/٤٥٠). ذكره ابن إسحاق، عن أبيه إسحاق بن يسار، عن رجل من بني مازن بن النجار، عن أبي داود المازني.

أخرجه الثلاثة.

٥٨٦٥ - (ب ع س): **أبو دجانة** سماك بن خرشة. وقيل: سماك بن أوس بن خرشة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي الساعدي، من رهط سعد بن عبادة، يجتمعان في طريف.

شهد بدراً مع النبي ﷺ وكان من الأبطال الشجعان، ودافع عن رسول الله ﷺ يوم أحد

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق: حدثني محمد بن مسلم الزهري، وعاصم بن عمر بن قتادة، ومحمد بن يحيى بن حبان، والحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، وغيرهم من علمائنا قالوا: وظاهر رسول الله ﷺ بين درعين، وقال: «من يأخذ هذا السيف بحقه؟» فقام إليه رجال فأمسكه عنهم، حتى قام أبو دجانة سماك بن خرشة أخو بني ساعدة فقال: وما حقه؟ قال: «أن تضرب به في العدو حتى ينحني». فقال أبو دجانة: أنا آخذه بحقه. فأعطاه إياه. وكان أبو دجانة رجلاً شجاعاً مختالاً عند الحرب إذا كانت، وكان إذا أعلم بعصابة حمراء عصبها على رأسه علم الناس أنه سيقاتل. فلما أخذ السيف من يد رسول الله ﷺ، أخرج عصابته تلك فعصبها برأسه، فجعل يتبختر بين الصفين. قال ابن إسحاق: فحدثني جعفر بن عبد الله بن أسلم، مولى عمر بن الخطاب، عن معاوية بن معبد بن كعب بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال حين رأى أبا دجانة يتبختر: «إنها لمشية يبغضها الله إلا في مثل هذا الموطن».

وشهد أبو دجانة اليمامة. وهو ممن شرك في قتل مسيلمة مع عبد الله بن زيد بن عاصم ووحشي، وكان أبو دجانة آخى عتبة بن غزوان، آخى بينهما

رسول الله ﷺ، وقد ذكرنا من خبره في اسمه أكثر من هذا.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٥٨٦٦ - (ب د ع): أبو الدَّحداح، وقيل: أبو الدَّحداحة بن الدحداحة الأنصاري، مذكور في الصحابة.

قال أبو عمر: لا أقف على اسمه ولا نسبه أكثر من أنه من الأنصار، حليف لهم. ذكر ابن إدريس وغيره، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن عمه واسع بن حَبَّان قال: هلك أبو الدحداح وكان أَتِيًّا فيهم، فدعا النبي ﷺ عاصم بن عدي فقال: «هل كان له فيكم نسب؟» قال: لا. فأعطى ميراثه ابن أخته أبا لبابة بن عبد المنذر. وقيل: اسمه ثابت، وقد ذكرناه فيمن اسمه ثابت.

قال ابن مسعود: لما نزلت: ﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] قال أبو الدحداح: يا رسول الله، والله يريد منا القرض؟ قال: «نعم». وذكر حديث صدقته.

وروى أبو نعيم بإسناده له عن فضيل بن عياض، عن سفيان، عن عون بن أبي جُحيفة، عن أبيه أن أبا الدحداح قال لمعاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كانت الدنيا نهمته حرّم الله عليه جواري. فإني بعثت بخراب الدنيا ولم أُبعث بعمارتها».

والأول أصح، أخرجه الثلاثة.

٥٨٦٧ - (ب): أبو الدَّرداء، اسمه عُويمر بن عامر بن مالك بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، وقيل: اسمه عامر بن مالك، وعُويمر لقب. وقد ذكرناه في عويمر أتم من هذا. وأمه محبّة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة، تأخر إسلامه قليلاً، كان آخر أهل داره إسلاماً، وحسن إسلامه. وكان فقيهاً عاقلاً حكيماً، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي، وقال النبي ﷺ: «عويمر حكيم أمتي».

شهد ما بعد أحد من المشاهد، واختلف في شهوده أُحداً.

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا جعفر بن أحمد أبو محمد القاري، أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم، أخبرنا محمد بن الحسن بن علان، حدثنا عبد الله بن بنت منيع، حدثنا هدبة، حدثنا أبان العطار، حدثنا قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ قال: «أيعجز أحدكم أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن؟» قالوا: نحن أعجز من ذلك وأضعف. قال: «إن الله عز وجل جزأ القرآن ثلاثة أجزاء، فجعل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ جزءاً من أجزاء القرآن» [أحمد ٦/ ٤٤٣، ٤٤٧].

وروى جُبير بن نفير، عن عوف بن مالك أنه رأى في المنام قبة من أدم في مرج أخضر، وحول القبة غنم ربوض تجتر وتبعر العجوة، قال: قلت: لمن هذه القبة؟ قيل: هذه لعبد الرحمن بن عوف. فانتظرناه حتى خرج فقال: يا ابن عوف، هذا الذي أعطى الله عز وجل بالقرآن، ولو أشرفت على هذه الثنية لرأيت بها ما لم تر عينك، ولم تسمع أذنك، ولم يخطر على قلبك مثله، أعدّه الله لأبي الدرداء؛ إنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والصدر.

ولي أبو الدرداء قضاء دمشق في خلافة عثمان، وتوفي قبل أن يقتل عثمان بسنتين. وقد ذكرناه في عويمر.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٦٨ - (ب د ع): أبو ذَرَّة البَلَوي. له صحبة.

ذكره أبو سعيد بن يونس فيمن شهد فتح مصر من الصحابة. قال علي بن الحسن بن قديد: رأيت على باب داره بمصر: هذه دار أبي ذرة البلوي، صاحب رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٥٨٦٩ - (د ع): أبو الدُّنيا، عن النبي ﷺ، إن كان محفوظاً.

روى الوليد بن مسلم، عن عمر بن قيس، عن عطاء، عن أبي الدُّنيا، أن النبي ﷺ قال: «غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم» [البخاري (٨٧٩) و(٨٩٥)، ومسلم (٨٤٦)، وأبو داود (٣٤١)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب الذال

٩٨٧٠ ـ (ب س): أبو ذُبَاب السَّعْدي، من سعد العشيرة، والد عبد الله بن أبي ذُباب.

روى عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الله بن أبي ذباب، عن أبيه قال: كنت امرأً مُولَعاً بالصيد... وذكر القصة إلى أن قال: ووفدت على النبي ﷺ فأتيته يوم جمعة، فكنت أسفل منبره، فصعد يخطب فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «إنّ أسفل منبري هذا رجل من سعد العشيرة قدم يريد الإسلام، لم أره قط ولم يرني، إلا في ساعتي هذه، ولم أكلمه ولم يكلمني، وسيخبركم بعد أن يصلي عجباً». قال: فصلى النبي ﷺ وقد تبينت منه غضباً. فلما صلى قال لي: «ادنه يا أخا سعد العشيرة، وحدثنا خبرك وخبر حباض وقراظ ـ يعني كلبه وصنمه ـ ما رأيت وما سمعت؟» قال: فقصصت فحدثته والمسلمين، فرأيت وجه رسول الله ﷺ كأنه للسرور تشقق، فدعاني إلى الإسلام، وتلى علي القرآن، فأسلمت... وذكر ما في الحديث.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٩٨٧١ ـ (ب): أبو ذَرّ الغِفَاري: اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، فقيل: جُندب بن جُنادة، وهو أكثر وأصح ما قيل فيه. وقيل: بُرير بن عبد الله، وبُرير بن جنادة، وبُريرة بن عِشرقة، وقيل: جُندب بن عبد الله، وقيل: جندب بن سكن. والمشهور جُندب بن جنادة بن قيس بن عمرو بن مُليل بن صُعير بن حرام بن غفار. وقيل: جُندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار بن مُليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة الغفاري، وأمه رملة بنت الوقيعة، من بني غفار أيضاً.

وكان أبو ذر من كبار الصحابة وفضلائهم، قديم الإسلام يقال: أسلم بعد أربعة وكان خامساً، ثم انصرف إلى بلاد قومه وأقام بها، حتى قدم على رسول الله ﷺ المدينة

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل [البخاري ٣٨٦١]: حدثنا عمرو بن عباس، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا المثنى، عن أبي جمرة، عن ابن عباس قال: لما بلغ أبا ذر مبعث النبي ﷺ قال لأخيه: اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء، واسمع من قوله ثم ائتني. فانطلق الأخ حتى قدم وسمع من قوله، ثم رجع إلى أبي ذر فقال له: رأيته يأمر بمكارم الأخلاق، وكلاماً ما هو بالشعر. فقال: ما شفيتني مما أردت. فتزود وحمل شنة له فيها ماء، حتى قدم مكة، فأتى المسجد، فالتمس النبي ﷺ وهو لا يعرفه، وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل، فاضطجع فرآه علي، فعرف أنه غريب، فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح، ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد، وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي ﷺ حتى أمسى، فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال: ما آن للرجل أن يعلم منزله؟ فأقامه فذهب به معه، لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء، حتى إذا كان اليوم الثالث فعل مثل ذلك، فأقامه علي معه ثم قال: ألا تحدثني ما الذي أقدمك؟ قال: إن أعطيتني عهداً وميثاقاً لترشدنّني فعلت. ففعل، فأخبره قال: إنه حق، وإنه رسول الله ﷺ، فإذا أصبحت فاتبعني، فإني إن رأيت شيئاً أخاف عليك قمت كأني أريق الماء، فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي. ففعل، فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي ﷺ ودخل معه، فسمع من قوله، وأسلم مكانه. فقال له النبي ﷺ: «ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري». قال: والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم. فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله. فقام القوم إليه فضربوه حتى أضجعوه، وأتى العباس فأكب عليه وقال: ويلكم! ألستم تعلمون أنه من غفار، وأنه طريق تجارتكم إلى الشام؟ فأنقذه منهم، ثم عاد من الغد لمثلها، فضربوه وثاروا إليه، فأكب العباس عليه

رويناه في إسلامه الحديث الطويل المشهور، وتركناه خوف التطويل.

وتوفي أبو ذر بالرَّبذة سنة إحدى وثلاثين، أو اثنتين وثلاثين، وصلى عليه عبدالله بن مسعود، ثم مات بعده في ذلك العام.

وقال النبي ﷺ: «أبو ذر في أمتي على زهد عيسى ابن مريم».

وقال علي: وعى أبو ذر علماً عجز الناس عنه، ثم أوكى عليه فلم يُخرج منه شيئاً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني بُريدة بن سفيان، عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن مسعود قال: لما سار رسول الله ﷺ إلى تبوك جعل لا يزال يتخلف الرجل، فيقولون: يا رسول الله، تخلف فلان. فيقول: «دعوه، إن يكن فيه خير فسيلحقه الله بكم، وإن يكن غير ذلك فقد أراحكم الله منه» حتى قيل: يا رسول الله، تخلف أبو ذر. فقال رسول الله ﷺ ما كان يقوله، فتلوم أبو ذر على بعيره، فلما أبطأ عليه أخذ متاعه فجعله على ظهره، ثم خرج يتبع رسول الله ﷺ ماشياً، ونظر ناظر من المسلمين فقال: إن هذا الرجل يمشي على الطريق. فقال رسول الله ﷺ: «كن أبا ذر». فلما تأمله القوم قالوا: يا رسول الله، هو والله أبو ذر. فقال رسول الله ﷺ: «يرحم الله أبا ذر، يمشي وحده، ويموت وحده، ويحشر وحده».

فضرب الدهر من ضربه

وسير أبو ذر إلى الربذة. وفي ذكر موته، وصلاة عبدالله بن مسعود عليه، ومن كان معه في موته، ومقامه بالربذة، أحاديث لا نطول بذكرها. وكان أبو ذر طويلاً عظيماً.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٧٢ - (ب د): أبو ذَرّة الحارث بن مُعاذ بن زُرارة الأنصاري الظفري، أخو أبي نملة الأنصاري، شهد هو وأخوه أبو نملة الأنصاري مع أبيهما معاذ أحداً.

ذكره الطبري. أخرجه أبو عمر.

٥٨٧٣ - أبو ذرّة الجرمازي، بعد في الصحابة. ذكره أبو بشر الدولابي في كتاب الأسماء والكنى، قاله ابن ماكولا، وأبو سعد السمعاني.

والجرمازي: منسوب إلى الجرماز بن مالك بن عمرو بن تميم.

٥٨٧٤ - (ب د ع): أبو ذُؤيب الهذلي الشاعر.

كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، ولم يره، ولا خلاف أنه جاهلي إسلامي. قيل: اسمه خويلد بن خالد بن المُحَرِّث بن زُبيد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل.

وقال ابن إسحاق: قال أبو ذؤيب الشاعر: بلغنا أن رسول الله ﷺ مريض، فاستشعرت حزناً، وبت بأطول ليلة لا ينجاب ديجورها، ولا يطلع نورها، فظللت أقاسي طولها، حتى إذا كان قرب السحر أغفيت، فهتف بي هاتف يقول:

خطبٌ أجلُّ أناخ بالإسلام ... بين النخيل ومَقعد الآطام

قُبض النبيُّ محمدٌ فعيونُنا ... تُذري الدموعَ عليه بالتَّسجام

قال أبو ذؤيب: فوثبت من نومي فزعاً، فنظرت إلى السماء فلم أر إلا سعد الذابح، فتفاءلت به ذبحاً يقع في العرب، فعلمت أن النبي ﷺ قد قبض، أو هو ميت من علته، فركبت ناقتي وسرت، فلما أصبحت طلبت شيئاً أزجر به، فعنّ لي شَيْهم - يعني القنفذ - وقد قبض على صِلّ - وهي الحية - فهي تلتوي عليه، والشيهم يقضمها حتى أكلها، فزجرت ذلك فقلت: الشيهم شيء مهم، والتواء الصل التواء الناس عن الحق على القائم بعد رسول الله ﷺ، ثم أولت أكل الشيهم إياها غلبة القائم بعده على الأمر، فحثثت ناقتي حتى إذا كنت بالغابة زجرت الطائر، فأخبرني بوفاته. ونعب غراب سانح فنطق بمثل ذلك، فتعوذت بالله من شر ما عنّ لي في طريقي، وقدمت المدينة ولها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج إذا أهلوا بالإحرام، فقلت: مه؟ فقالوا: قبض رسول الله ﷺ، فجئت المسجد فوجدته خالياً، وأتيت بيت رسول الله ﷺ فأصبت بابه مرتجاً، وقيل: هو مسجى، وقد خلا به أهله. فقلت: أين الناس؟

أبو ذؤيب الهذلي

فقالوا: في سقيفة بني ساعدة، صاروا إلى الأنصار. فجئت إلى السقيفة فوجدت أبا بكر، وعمر، وأبا عبيدة بن الجراح، وسالماً، وجماعة من قريش. ورأيت الأنصار فيهم: سعد بن عبادة، وفيهم شعراؤهم: كعب بن مالك، وحسان بن ثابت، وملأ منهم. فأويت إلى قريش وتكلمت الأنصار فأطالوا الخطاب، وأكثروا الصواب. وتكلم أبو بكر فلله درّه من رجل لا يطيل الكلام، ويعلم مواضع فصل الخصام! والله لقد تكلم بكلام لا يسمعه سامع إلا انقاد له، ومال إليه. ثم تكلم عمر بعده بدون كلامه، ثم مدّ يده فبايعه وبايعوه. ورجع أبو بكر فرجعت معه. قال أبو ذؤيب: فشهدت الصلاة على محمد ﷺ، وشهدت دفنه. ثم أنشد أبو ذؤيب يبكي النبي ﷺ:

لما رأيت الناس في عسلانهم
ما بين ملحود له ومضرّح
متبادرين لشرجع بأكفهم
نصّ الرقاب، لفقد أبيض أروع
فهناك صرت إلى الهموم، ومن يبت
جار الهموم يبيت غير مروّع
كسفت لمصرعه النجوم وبدرها
وتزعزعت آطام بطن الأبطح
وتزعزعت أجبال يثرب كلها
ونخيلها لحلول خطب مفجع
ولقد زجرت الطير قبل وفاته
بمصابه وزجرت سعد الأذبح
وزجرت أن نعب المشحّج سانحاً
متفائلاً به بفأل أشأم

ورجع أبو ذؤيب إلى باديته فأقام بها، وتوفي في خلافة عثمان، رضي الله عنه، بطريق مكة، فدفنه ابن الزبير. وقيل: إنه مات بمصر منصرفاً من غزوة إفريقية، وكان غزاها مع عبد الله بن الزبير ومدحه، فلما عاد ابن الزبير من إفريقية عاد معه، فمات، فدفنه ابن الزبير. وقيل: إنه مات غازياً بأرض الروم، ودفن هناك.

وكان عمر بن الخطاب ندبه إلى الجهاد، فلم يزل مجاهداً حتى مات بأرض الروم، فدفنه ابنه أبو عبيد، فقال له عند موته:

أبا عبيد، رفع الكتاب
واقترب الموعد والحساب

في أبيات. قال محمد بن سلام: قال أبو عمرو: سئل حسان بن ثابت: من أشعر الناس؟ فقال: حيّاً أم رجلاً؟ قالوا: حيّاً. قال: هذيل أشعر الناس حيّاً. قال ابن سلام: وأقول: إن أشعر هذيل أبو ذؤيب.

قال عمر بن شبّة: تقدّم أبو ذؤيب على سائر شعراء هذيل بقصيدته العينية التي يرثي فيها بنيه.

وقال الأصمعي: أبرع بيت قالته العرب بيت أبي ذؤيب:

والنفس راغبة إذا رغّبتها
وإذا تردّ إلى قليل تقنع

وهذا البيت من شعره المفضل، الذي يرثي فيه بنيه، وكانوا خمسة أصيبوا في عام واحد: وبه حكم وشواهد، وأولها:

أمن المنون وريبها تتوجّع
والدهر ليس بمعتب من يجزع
قالت أميمة: ما لجسمك شاحباً
منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع؟
أم ما لجنبك لا يلائم مضجعاً
إلا أقضّ عليك ذاك المضجع؟
فأجبتها: أنْ ما لجسمي أنه
أودى بنيّ من البلاد فودّعوا
أودى بنيّ فأعقبوني حسرة
بعد الرقاد وعبرة لا تقلع
فالعين بعدهم كأنّ حداقها
كحلت بشوك فهي عور تدمع
سبقوا هويّ وأعنقوا لهواهم
فتخرّموا ولكلّ جنب مصرع
فغبرت بعدهم بعيش ناصب
وإخال أني لاحق مستتبع
ولقد حرصت بأن أدافع عنهم
فإذا المنيّة أقبلت لا تدفع
وإذا المنيّة أنشبت أظفارها
ألفيت كلّ تميمة لا تنفع

وتجلّدي للشامتين أريهم ... أني لريب الدهر لا أتضعضع

حتى كأني للحوادث مروة ... بصفا المشقّر كل يوم تقرع

والدهر لا يبقى على حدثانه ... جون السراة له جدائد أربع

أخرجه أبو عمر مطولاً، ولحسن هذه الأبيات أوردناها جميعها. والله أعلم.

باب الراء

٥٨٧٥ - (ب د ع): أبو راشد الأزدي.

له صحبة. قيل: اسمه عبدالرحمن. عداده في أهل فلسطين من الشام. حديثه: أنه قدم على النبي ﷺ فقال: «ما اسمك؟» قال: عبد العزى. قال: «أبو من أنت؟» قال: أبو مُغوية. قال: «أنت أبو راشد عبدالرحمن». وقد تقدم في عبدالرحمن.

أخرجه الثلاثة.

٥٨٧٦ - (ب د ع): أبو رافع مولى النبي ﷺ.

اختلف في اسمه، فقيل: أسلم. وقيل: إبراهيم. وقيل: صالح. وقد ذكرناه في الجميع.

روى عكرمة مولى ابن عباس قال: قال أبو رافع: كنت مولى للعباس بن عبدالمطلب، وكان الإسلام قد دخل أهل البيت، فأسلم العباس، وأسلمت أم الفضل، وأسلمت أنا. وكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم، وكان يكتم إسلامه، وكان ذا مال كثير متفرق في قومه.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا يحيى بن موسى، أخبرنا عبدالرزاق، أنبأنا ابن جريج، عن عمران بن موسى، عن سعيد بن أبي سعيد [عن أبيه]، عن أبي رافع أنه مر بالحسن بن علي - رضي الله عنهما - وهو يصلي، وقد عقص ضفرته في قفاه، فحلّها، فالتفت إليه الحسن مغضباً، فقال: أقبل على صلاتك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ذلك كفل الشيطان». [الترمذي (٣٨٤)].

وتوفي أبو رافع في خلافة عثمان، وقيل: في خلافة علي. وهو أصوب.

أخرجه الثلاثة.

٥٨٧٧ - (ب): أبو رافع الصائغ، اسمه نفيع.

قال أبو عمر: لا أعرف لمن ولاؤه، ولا أقف على نسبه، وهو مشهور من علماء التابعين. أدرك الجاهلية. روى عنه ثابت البناني، وقتادة، وخلاس بن عمرو الهجري. يعد في البصريين، أكثر روايته عن عمر، وأبي هريرة. ومن رواية ثابت البناني عنه: أنه قال: أطيب شيء أكلته في الجاهلية... فذكر عضواً من سبع.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٧٨ - (د ع): أبو رائطة، واسمه: عبدالله بن كرامة المذحجي.

أدرك النبي ﷺ، حديثه عند الشعبي.

روى عبدالله بن أحمد اليحصبي، عن علي بن أبي علي، عن الشعبي، عن أبي رائطة بن كرامة المذحجي قال: كنا نغزو مع رسول الله ﷺ... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٨٧٩ - (س): أبو الربيع.

أورده جعفر المستغفري، وقال: روى عبدالملك بن جابر بن عتيك، عن عمه قال: اشتكى أبو الربيع فعاده النبي ﷺ، وأعطاه خميصة... قال: حدثنا أبو علي البرذعي. قال: وروى جرير بن عبدالحميد، عن عبدالملك بن عمير، عن ربيع الأنصاري قال: عاد رسول الله ﷺ ابن أخي... وذكر الحديث. [أبو داود (٣١١١)، والنسائي (١٨٤٦)، و(٢١٩٦)، و(٣١٩٤)، وابن ماجه (٢٨٠٣)].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٨٨٠ - (س): أبو ربيعة.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو زكريا في الصحابة، ولم يزد على هذا.

٥٨٨١ - (ب): أبو رجاء العطاردي، بصري،

اسمه عمران. اختلف في اسم أبيه، فقيل: عمران بن تيم وقيل: عمران بن عبدالله

ربك، إن كنت في ملانية تكملة العلانية، وإن كنت خالياً تكملة الخلوة».

ذكره ابن الدباغ عن الغساني على أبي عمر. [مسلم (٢٠٢٢)، والنسائي (٥٣٩٦)، وأحمد ٤/ ٨٠].

٥٨٨٩ ـ (ب ع س): **أبو رِفاعة العدوي**، من بني عدي بن عبد مناة بن أُدّ بن طابخة، وهو عدي الرِّباب. نسبه خليفة فقال: أبو رفاعة اسمه: عبد الله بن الحارث بن أسد بن عدي بن جندب بن عامر بن مالك بن تميم بن الدُّؤل بن جَل بن عدي بن عبد مناة بن أُد.

وكان من فضلاء الصحابة، وقد اختلف في اسمه فقيل: تميم بن أُسيد. وقيل: ابن أسد يعد في أهل البصرة، قتل بكابل سنة أربع وأربعين. روى عنه صلة بن أشيم، وحميد بن هلال.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا شيبان بن فروخ، أخبرنا سليمان بن المغيرة، عن حُميد بن هلال، عن أبي رفاعة قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو يخطب فقلت: يا رسول الله، رجل غريب جاهل لا يعلم ما أمر دينه! قال: فترك رسول الله ﷺ الناس ونزل، وقعد على كرسي خشب، قوائمه من حديد، فعلمني ديني، ثم رجع إلى خطبته فنزع مما بقي عليه من الخطبة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

قال الدارقطني: أُسيد بالفتح، وقال غيره بالضم، وقد ذكرناه في تميم، وفي عبد الله.

٥٨٩٠ ـ (ب): **أبو رقية البلوي**.

له صحبة، وسكن مصر ومات بإفريقية، وأمرهم إذا دفنوه أن يسووا قبره. وحديثه عند أهل مصر.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٩١ ـ (ب ع س): **أبو رِمْثة التَّيْمِي**، من تيم بن عبد مناة بن أُدّ، وهم تيم الرِّباب. ويقال: التميمي، من ولد امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور بإسناده عن أبي داود: أخبرنا ابن بشار، أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا سفيان، عن إياد بن لقيط، عن أبي رمثة قال: أتيت النبي ﷺ أنا وأبي، فقال لرجل ـ أو: لأبيه ـ: من هذا؟ قال: ابني. قال: «لا تجني عليه ولا يجني عليك». وكان قد لطخ لحيته بالحناء. [أبو داود (٤٢٠٦)].

وقد اختلف في اسم أبي رمثة كثيراً، فقيل: حبيب بن حيّان، وقيل: حبان بن وهب، وقيل: رفاعة بن يثربي، وقيل: عمارة بن يثربي بن عوف. وقيل: خشخاش. قاله أبو عمر

وقال الترمذي: أبو رمثة التيمي اسمه حبيب بن وهب، وقيل: رفاعة بن يثربي. [الترمذي (٢٨١٢)].

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٨٩٢ ـ (ب د ع): **أبو الرِّمْداء**. وقيل: أبو الربداء البَلَوي، مولى لهم.

وأكثر أهل الحديث يقولونه بالميم، وأهل مصر يقولونه بالباء.

ذكر ابن منير أبا الربداء فقال: أبو الربداء البلوي، مولى امرأة من بلي، يقال لها: الربداء بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوي، ذُكر أن النبي ﷺ مر به وهو يرعى غنماً لمولاته، وله فيها شاتان، فاستسقاه، فحلب له شاتيه، ثم راح وقد حفلتا غنماً، فذكر ذلك لمولاته فقالت: أنت حر. فاكتنى بأبي الربداء.

وروى حديثه ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي سليمان ـ مولى أم سلمة أم المؤمنين ـ عن أبي الرمداء البلوي: أن رجلاً منهم شرب الخمر، فأتوا به النبي ﷺ فجلده، ثم أتوا به الثانية فجلده، ثم أُتي به الثالثة ـ أو: الرابعة ـ فأمر به فحمل على فقتل. وقال أبو حاتم: العجبي: يعني الأنطاع.

أخرجه ثلاثة.

٥٨٩٣ ـ **أبو رَوْح الكلاعي**. ذكره ابن قانع.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي روح الكلاعي قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة، فقرأ فيها سورة الروم، فلبس بعضها، فقال: «**إنما لبّس علينا الشيطان القراءة من أجل أقوام أتوا الصلاة بغير وضوء، فأحسنوا الوضوء**» [أحمد (٣/ ٤٧٢)].

خشية أن أصيب رجله . . . . الحديث. [أحمد (٤/ ٣٤٩)].

وروى عنه مولاه أبو حازم أنه قال: حضرت خيبر أنا وأخي ومعنا فرسان، فأسهم لنا النبي ﷺ: أربعة أسهم لي، ولأخي سهمين، فبعنا سهمنا من خيبر ببكرين.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٠٢ ـ (ب ، ع): أبو رُهْم بن قيس الأشعري.

تقدم نسبه عند أخيه أبي موسى عبدالله بن قيس.

هاجر أبو رهم إلى المدينة مع أخويه أبي موسى وأبي بردة من الحبشة مع جعفر بن أبي طالب، حين افتتح رسول الله ﷺ خيبر، فأسهم لهم منها. وقد ذكرنا خبرهم في أبي موسى، وأبي بُرْدة؛ وقال لهم رسول الله ﷺ: «لكم هجرتان، هاجرتم إلي، وهاجرتم إلى النجاشي». [البخاري (٣١٣٦)، و(٤٢٣٠)، ومسلم (٢٥٠٢)، وأحمد (٤/ ٣٩٥) و(٤/ ٤١٢)].

وقال الحسن البصري: كان لأبي موسى أخ يتسرع في القتل، يقال له: أبو رهم، وكان أبو موسى ينهاه.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٠٣ ـ (ب): أبو رُهْم بن مُطْعِم الأرحبي، وأرحب بطن من همدان.

وكان شاعراً هاجر إلى النبي ﷺ وهو ابن مائة وخمسين سنة وقال:

وَقَبْلَكَ مَا فَارَقْتُ فِي الْحَرْبِ أَرْحَبَا

في أبيات، ذكره ابن الكلبي.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٠٤ ـ (س): أبو رُهَيْمة ـ بزيادة هاء ـ وقيل: أبو رهيمة السماعي.

قال: أتيت النبي ﷺ بتبر، فدعا لنا فيه، وكتب لنا كتاباً: «من وجد شيئاً فهو له».

أخرجه أبو موسى وقال: قال جعفر، ذكره لي البرذعي بسمرقند، وهذا هو الأول ـ يعني أبا رهم السماعي ـ ولكن هكذا أورده، ولعله أراد أن يقول السماعي، فقال السماعي. والله أعلم.

٥٩٠٥ ـ (س): أبو رُهَيْمة ـ بزيادة ياء وهاء ـ هو أبو رهيمة السمعي، إن لم يكن أبا رهم فهو غيره.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا محمد بن أبي نصر التاجر، أخبرنا أبو منصور وأبو زيد ابنا أبي الحسن الصوفي قالا: أنبأنا محمد بن إسحاق، أنبأنا أحمد بن محمد، أخبرنا أبو حاتم الرازي، أخبرنا سليمان بن داود المكي من أهل تَبالة ـ حدثنا محمد بن عثمان بن عبدالله بن مقلاص الطائفي الثقفي، حدثني عبدالله بن عقيل بن يزيد بن راشد، عن أبيه قال: خرجنا إلى المسلم بن حنيفة العامري، فأخبرنا أن أبا رهيمة السمعي وأبا نخيلة اللهبي قالا: أتينا رسول الله ﷺ بتبر، فكتب لنا كتاباً، وقال فيه: «من وجد شيئاً فهو له، والخمس في الركاز، والزكاة: في كل أربعين ديناراً دينار». قال سليمان: من وجد شيئاً من المعادن فليس فيه زكاة حتى يبلغ أربعين ديناراً.

أخرجه أبو موسى. قلت: هذا أبو رهيمة وأبو رهمة وأبو رهم السماعي أو السمعي واحد، وإنما اختلفت ألفاظ الرواة في اسمه، والأول أصح. وهذا المتن هو الذي ذكره في الترجمة التي قبلها، والله أعلم.

٥٩٠٦ ـ (ب ع س): أبو رَيْحانة الأزدي، وقيل: الدَّوسي. وقيل: الأنصاري. ويقال: مولى النبي ﷺ. واختلف في اسمه فقيل: عبدالله بن مطر، وقد تقدم في «عبدالله» وفي «شمعون» وهو أكثر.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أبي عبدالرحمن النسائي: أخبرنا عِصْمَة بن الفضل قال: حدثنا زيد بن حُبَاب عن عبدالرحمن بن شُرَيح قال: سمعت محمد بن شُمَيْر الرعيني قال: سمعت أبا علي التجيبي: أنه سمع أبا ريحانة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حرمت النار على عين سهرت في سبيل الله» [النسائي (٣١١٧)].

شريح بالشين المعجمة والحاء المهملة. وشمير: بالشين المعجمة، وقيل: بالسين المهملة.

أخرجه أبو عمر، وأبو نُعَيم، وأبو موسى.

٥٩٠٧ ـ أبو رَيْحانة القُرَشي.

ذكره ابن قانع في حديث أن له صحبة.

روى ابن قانع في حديث «عقبة بن مالك الجهني»: أن النبي ﷺ قال: «ما من رجل يموت وفي قلبه حبة

وقال ابن إسحاق: قال أبو زَمْعة بن عبدالله بن عمرو بن عُتْبة، أخو حشم بن الخزرج يوم أحد:

أنا أبو زَمْعَة يَعْدُو بي الهُزَم ... لم يَمْنَع المَخْزاة إلا بالأَلَم

يَحْمي الذِّمار خَزْرَجيٌّ من جُشَم

أخرجه أبو عمر.

زمعة: بالزاي، والعين المهملة، والنون. قاله ابن ماكولا، والذي ضبطه أبو عمر بخطه: زمعة بالباء الموحدة. وقول ابن ماكولا أصح.

٥٩١٧ - (ب د ع): **أبو زَمْعة البَلَوي**، اسمه عبيد بن أرقم.

كان من أصحاب الشجرة، بايع بيعة الرضوان، سكن مصر وسار إلى إفريقية في غزوة معاوية بن حُدَيج فتوفي بها، فأمرهم أن يسوّوا عليه قبره، فدفنوه بالموضع المعروف بالبلوية اليوم بالقيروان.

روى ابن لهيعة، عن عبيدالله بن المغيرة، عن أبي قيس - مولى بني جُمَح - قال: سمعت أبا زمعة البلوي - وكان من أصحاب الشجرة - أنه قال وقد بلغه عن عبدالله بن عمرو بن العاص بعض التشديد، فقال: لا تُشَدِّدُوا على الناس، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قتل رجلٌ من بني إسرائيل تسعة وتسعين نفساً، ثم أتى إلى راهب فقال: إني قتلت تسعة وتسعين نفساً فهل لي من توبة؟ فقال: لا. فقتل الراهب. ثم أتى إلى راهب آخر فقص عليه قصته، فقال: إن الله غفور رحيم فتب إليه. فتاب ولزمه، وصار من عظماء بني إسرائيل».

أخرجه الثلاثة.

٥٩١٨ - (ع س): **أبو الزَّوائد اليماني**. روى سليم بن مُطَير، عن أبيه عنه قال: كنت مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فسمعته يقول: «خذوا العطاء ما كان عطاء، فإذا تجاحفت قريش الملك فيما بينها وصار العطاء رشوة على دينكم، فلا تأخذوه» [أبو داود (٢٩٥٨) و(٢٩٥٩)].

وروى معمر بن بكار، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنَيف قال: أول من صلى الضحى رجل من أصحاب النبي ﷺ كان يكنى بأبي الزوائد.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

قلت: قد تقدم في النقل عن الأسماء عزو الزوائد، وهو الصحيح، أخرجه هناك الثلاثة، وقالوا: «الجهني». وجعله أبو نُعَيم وأبو موسى ها هنا يمانياً، فإن أراد أنه كان يسكن بلاد اليمن فليس كذلك، إنما كان يسكن المدينة، وإن أراد أنه من قبائل اليمن فهو يستقيم على قول من يجعل قضاعة من حمير، وجُهَينة من قضاعة. وقول أبي أمامة: «إنه أول من صلى الضحى» فيه نظر، فإنه قد صح عن أم هانىء بنت أبي طالب أن النبي ﷺ صلى الضحى بمكة يوم الفتح، ولعله لم يصل إليه.

٥٩١٩ - (د ع): **أبو الزَّهْراء البَلَوي**.

صحابي، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية، قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٥٩٢٠ - (ب د ع): **أبو زُهَير بن أُسَيد بن جَعْوَنة** بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة النميري.

وفد إلى النبي ﷺ مع قُرَّة بن دُعْمُوص النميري. يعدّ في أعراب البصرة.

روى عائذ بن ربيعة، عن قرة بن دعموص النميري أنهم وفدوا إلى رسول الله ﷺ - قرة، وقيس بن عاصم بن أسيد، وأبو زهير بن أسيد، ويزيد بن عمرو، فقالوا: يا رسول الله ﷺ، ما تعهد إلينا؟ قال: «أعهدُ إليكم أن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتصوموا رمضان، فإن فيه ليلة خير من ألف شهر».

أخرجه الثلاثة.

٥٩٢١ - (ب د ع): **أبو زُهَير الأنماري**. وقيل: النميري. وقيل: التميمي.

حديثه عن النبي ﷺ في الدعاء، وفيه: «إذا دعا أحدكم فليختم بآمين، فإن آمين في الدعاء مثل الطابع على الصحيفة» [أبو داود (٩٣٨)].

ليس إسناد حديثه بالقائم.

وروى صبيح بن محرز، عن شريح بن عبيد

الحضرمي، عن أبي زهير النميري ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقتلوا الجراد، فإنه جند الله الأعظم».

يقال: اسمه فلان بن شرحبيل.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٢٢ ـ (ب): أبو زهير الثقفي.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبدالملك بن عمرو وسريج النعمان قالا: حدثنا نافع بن عمر، عن أمية بن صفوان، عن أبي بكر بن أبي زهير. قال عبدالله: قال أبي: كلاهما عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي ـ عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ بالنباءة، أو بالنباوة من الطائف وهو يقول: «أيها الناس، إنكم توشكون أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار» ثم قال: «خياركم من شراركم». قال: فقال رجل من الناس: بم يا رسول الله؟ قال: «بالثناء السيء والثناء الحسن، وأنتم شهداء الله بعضكم على بعض» [أحمد (٣/٤١٦) و(٦/٤٦٦)].

٥٩٢٣ ـ (ب د ع): أبو زهير بن معاذ بن رباح الثقفي.

قال أبو عمر: ذكره جماعة في الصحابة، وجعلوه غير الأول، يعني والد أبي بكر. وقال البخاري: قال عبدالعظيم: سمعت أبي، عن عمته سارة بنت مقسم، عن ميمونة بنت كردم ـ وكانت تحت أبي زهير بن معاذ بن رباح الثقفي، وكان بين أبي زهير وبين طلحة بن عبيدالله صاحب النبي ﷺ قرابة من قبل النساء. قاله أبو عمر، وقال: أظنه الذي قبله ـ يعني أبا زهير ـ الثقفي الذي ذكر أنه والد أبي بكر. قال: ومن حديث هذا: «إذا سميتم فعبدوا».

وقال ابن منده وأبو نعيم: زهير بن معاذ بن رباح الثقفي، روى عنه ابنه أبو بكر زوج ميمونة بنت كردم، وهو حجازي. روى أمية بن صفوان، عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي، عن أبيه عن أبي زهير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته بالنباوة من الطائف: «يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار، بالثناء الحسن» [ابن ماجه (٤٢٢١)].

قالا: وروى الحميدي، عن أبي سعيد ـ مولى بني هاشم ـ عن أبي أمية بن يعلى، عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي، عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «إذا سميتم فعبدوا».

أخرجه الثلاثة.

قلت: جعله ابن منده وأبو نعيم والذي ترجم به أبو عمر فقال: «أبو زهير الثقفي» واحداً، وجعلهما أبو عمر ترجمتين، لأن أبا عمر قد قال: أظنه الذي قبله. فلو لم أذكره لاختل الكلام، ولئلا أهمل ترجمة قد ذكر ذلك فيها.

٥٩٢٤ ـ (ب): أبو زهير النميري.

له صحبة، عداده في أهل الشام. قيل: اسمه يحيى بن نفير، روى عن النبي ﷺ: «لا تقتلوا الجراد، فإنه جند الله الأعظم».

أخرجه أبو عمر، وجعله غير أبي زهير الأنماري الذي قبل هذا بأربع تراجم، وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلاهما واحداً، وذكرا حديث الجراد و«آمين» فيه، ولا أعلم من أين فرق أبو عمر بين هذا وبين أبي زهير الأنماري الذي قيل فيه: إنه نميري؟! ولا أعلم أيضاً من أين فرقوا كلهم بين هذا وبين أبي زهير بن أسيد النميري؟! وكم كان وفد بني نمير حتى يكون فيه على قول أبي عمر ثلاثة يكنى كل واحد منهم بأبي زهير، وعلى قول ابن منده وأبي نعيم رجلان يكنى كل واحد منهما بأبي زهير، فإن كان لاختلاف الأحاديث فقد يكون للشخص الواحد عدة أحاديث، وجماعة يروون عنه، ولعلهم قد علموا منهم ما لم أعلمه، فالقوم هم العلماء. وقد وافق أبو بكر ابن أبي عاصم أبا عبدالله بن منده وأبا نعيم، فجعل حديث آمين والجراد في ترجمة واحدة، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في النمير بن قاسط، فقال: أبو زهير النميري. والله أعلم.

٥٩٢٥ ـ (د ع): أبو زياد الأنصاري.

روى عنه ابنه زياد: أنه سمع النبي ﷺ يقرأ: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۝٤٧﴾ [القمر: ٤٧].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٥٩٢٦ ـ (ب): أبو زيد الأنصاري، جد أبي زيد

صاحب الغريب، وهو من بني الحارث بن الخزرج. له صحبة.

قال ابن نمير وغيره: أبو زيد ثلاثة: أبو زيد الذي جمع القرآن، وأبو زيد جد عَزْرة بن ثابت، وأبو زيد جد أبي زيد صاحب النحو.

قال أبو عمر: هم ستة، وذكرهم على ما في الكتاب.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٢٧ ـ (ب): **أبو زيد** قيس. وقيل: معاذ، أبو نظر. قيل: إنه الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ.

قال علي بن المديني: أبو زيد الذي جمع القرآن اسمه أوس.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٢٨ ـ (ب): **أبو زيد ثابت بن زيد الأنصاري**.

قال عباس بن الدوري: سمعت يحيى بن معين وسُئل عن أبي زيد الذي يقال: إنه جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ: من هو؟ قال: ثابت بن زيد.

قال أبو عمر: لا أعلم غيره قاله.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٢٩ ـ (ب ع س): **أبو زيد الجرمي**.

روى عنه مجاهد أنه قال: قال النبي ﷺ: «**لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مدمن خمر**».

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٩٣٠ ـ (ب): **أبو زيد سعد بن عُبيد** بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

يقال: إنه أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ تابعه طائفة، منهم محمد بن نمير. وقد يجوز أن يكونا جمعا القرآن.

وروى قتادة عن أنس قال: افتخر الحيان: الأوس والخزرج، فقالت الأوس: منا غسيل الملائكة: حنظلة بن أبي عامر، ومنا الذي حمته الدبر: عاصم بن ثابت، ومنا الذي اهتز لموته العرش: سعد بن معاذ، ومنا من أُجيزت شهادته بشهادة رجلين: خزيمة بن ثابت. فقالت الخزرج: منا أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ: أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو زيد.

وروى الثوري، عن قيس بن مسلم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: خطبنا رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: سعد بن عبيد، فقال: إنا لاقوا العدو غداً، وإنا مستشهدون، فلا تغسلوا عنا دماً، ولا نكفن إلا في ثوب كان علينا.

قال الواقدي: سعد بن عبيد بن النعمان هو أبو زيد، الذي يقال له: سعد القاري، يكنى أبا عمير. وابنه عمير بن سعد، وابنه عمير هو الذي كان والياً لعمر على بعض الشام. قال: وقتل أبو زيد سعد بن عبيد يوم القادسية مع سعد بن أبي وقاص، وهو ابن أربع وستين سنة.

هذا كله قول الواقدي. وغيره يُصحح أنهما ـ يعني هذا وقيس بن السكن ـ جميعاً جمعا القرآن على عهد رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٣١ ـ (ب د ع س): **أبو زيد عمرو بن أخطب الأنصاري**. قيل: إنه من ولد عدي بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر أخي الأوس والخزرج، ومن قال هذا نسبه فقال: عمرو بن أخطب بن رفاعة بن محمود بن بشر بن عبد الله بن الضيف بن أحمر بن عدي بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر الأنصاري. وإنما قيل له «أنصاري» وليس من الأوس والخزرج، لأنه من ولد أخيهما عدي بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء، فإن الأوس والخزرج هما ابنا حارثة بن ثعلبة، وكثيراً ما تفعل العرب هذا، تنسب ولد الأخ إلى عمهم لشهرته.

وقيل: بل هو من بني الحارث بن الخزرج.

له صحبة ورواية، وهو جد عَزْرة بن ثابت المحدث، وكان عزرة يقول: جدي هو أحد الذين

روى الصلت بن زبيد، عن أبيه، عن جده أبي زبيد: أن النبي ﷺ استعمله على الخرص.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب السين

٥٩٣٨ - (د ع): **أبو سالم الجيشاني**، جد عبدالله بن بدر.

روى حديثه عبدالله بن بدر، عن أم سالم عنه، تقدم ذكره.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٩٣٩ - **أبو السائب**، مولى غيلان بن سلمة الثقفي.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن عروة بن سلمة: أن أبا السائب كان عبداً لغيلان، ففر إلى رسول الله ﷺ فأسلم قبل أن يسلم غيلان مولاه، فأعتقه رسول الله ﷺ، ثم أسلم غيلان فرد رسول الله ﷺ ولاءه إلى غيلان.

ذكره أبو علي.

٥٩٤٠ - (ب د ع): **أبو السائب**. له صحبة، عداده في أهل المدينة.

روى عياش بن عباس، عن بكير بن الأشج، عن علي بن يحيى، عن أبي السائب - رجل من أصحاب النبي ﷺ - قال: صلى رجل والنبي ﷺ ينظر إليه، فلما قضى صلاته قال: «ارجع فصل» - ثلاث مرات - ثم ذكر الحديث [أبو داود (٨٥٧، ٨٥٨)، والترمذي (٣٠٢)، والنسائي (١٣١٤)، وابن ماجه (٤٦٠)، وأحمد (٤/ ٣٤٠)]. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وهذا الحديث وهم من بعض النقلة، فإن يحيى بن علي بن يحيى، وداود بن قيس، وإسحاق بن أبي طلحة، وسعيد بن هلال، وابن عجلان، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن عمرو - رووه كلهم - عن علي بن يحيى، عن أبيه يحيى بن خلاد بن رافع، عن عمه رفاعة بن رافع، وكان بدرياً.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: أبو السائب، مذكور في الصحابة، لا أعرفه.

٥٩٤١ - (س): **أبو السائب**، والد كردم. ذكر في ترجمة ابنه، وليس فيه ذكر إسلامه.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً، ولا فائدة فيه، إذ لم يذكر إسلامه.

٥٩٤٢ - (ب ع س): **أبو سبرة الجعفي**، اسمه يزيد بن مالك بن عبدالله بن ذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مران بن جعفي بن سعد العشيرة، والد سبرة بن أبي سبرة، وعبدالرحمن بن أبي سبرة، له صحبة. سكن الكوفة.

أخبرنا الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، حدثنا أبو المظفر محمد بن الخليل بن فارس، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، أخبرنا هلال بن العلاء، أخبرنا أبي، أخبرنا عباد بن العوام، عن حجاج بن أرطاة، عن عمير بن سعيد، عن سبرة بن أبي سبرة الجعفي، عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقال لي: «ما ولدك؟» فقلت: فلان، وفلان، وعبد العزى. فقال: «بل هو عبدالرحمن، إن من خيار أسمائكم إن سميتم: عبدالله، وعبدالرحمن، والحارث». ودعا له النبي ﷺ. [أحمد (٤/ ١٧٨)].

روى عنه ابناه في القراءة في الوتر وفي الأسماء حديثاً مرفوعاً. وهو جد خيثمة بن عبدالرحمن.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر. وأخرجه أبو موسى أيضاً فقال: أبو سبرة الجعفي، جد خيثمة بن عبدالرحمن، والد سبرة. أورده يحيى مستدركاً على جده يعني ابن منده، وقد أورده جده مختلطاً بترجمة أبي سبرة بن أبي رهم، وكذلك خلط بذكره في كتاب الكنى، وذكر الحديث الذي قدمنا ذكره.

قلت: لم يخرج ابن منده أبا سبرة الجعفي لا مختلطاً بأبي سبرة بن أبي رهم ولا بغيره، إنما ذكر ترجمة أبي سبرة النخعي، جد خيثمة بن عبدالرحمن، عداده في أهل الكوفة، تقدم ذكره. هذا جميع ما ذكره ابن منده، والعبري لقد غلط في أن جعله نخعياً، وهو جعفي لا شبهة فيه، لكنه غلط فيه، وأبو موسى فلم

يذكر أغلاطه، إنما استدرك عليه.

٥٩٤٣ - (د ع): أبو سَبْرة الجُهَني.

يعد في أهل المدينة، حديثه عند أولاده. روى عيسى بن سبرة بن أبي سبرة، عن أبيه، عن جده قال: صعد رسول الله ﷺ يوماً المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «ألا لا صلاة، ألا لا صوم، ألا لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله، ألا ولا يؤمن بالله ولا يؤمن بي من لم يعرف حق الأنصار».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٩٤٤ - (ب د ع): أبو سَبْرة بن أبي رُهْم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري.

قديم الإسلام، هاجر الهجرتين جميعاً.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى الحبشة من بني عامر بن لؤي: أبو سبرة بن أبي رُهْم بن عبد العزى.

وقيل: لم يهاجر إلى الحبشة، والأول أصح.

وشهد بدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً من بني عامر بن لؤي، ثم من بني مالك بن حِسْل: أبو سبرة بن أبي رُهْم.

وأبو سَبْرة أخو أبي سلمة بن عبد الأسد لأمه، أمهما بَرّة بنت عبد المطلب، قاله أبو نعيم وابن منده.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلامة بن وقش، ولم يختلفوا في شهوده بدراً والمشاهد كلها، وإنما اختلفوا في هجرته إلى الحبشة.

قال الزبير بن بكار: لا نعلم أحداً من أهل بدر رجع إلى مكة فنزلها غير أبي سبرة، فإنه رجع إليها وسكنها بعد وفاة رسول الله ﷺ، فنزلها. وولده ينكرون ذلك، وتوفي أبو سبرة في خلافة عثمان.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٤٥ - (د): أبو سَبْرة النَّخَعي، جد خيثمة بن عبد الرحمن.

عداده في أهل الكوفة، تقدم ذكره.

أخرجه ابن منده.

قلت: قول ابن منده: النخعي، وهم منه، وإنما هو الجعفي، وهو جد خيثمة، لا النخعي، وقد تقدم ذكره، ولعله اشتبه عليه، فإن النخعي والجعفي يشتبهان في الخط، والله أعلم.

٥٩٤٦ - (د ع): أبو سَبْرة، غير منسوب. له صحبة. روى عنه قَزَعة.

روى الأوزاعي عن قزعة قال: قدم أبو سبرة صاحب رسول الله ﷺ فقلت له: حدثني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل، فاتقوا الله أن يطلبكم بشيء من ذمته».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٩٤٧ - (ب): أبو السَّبُع الزُّرَقي أنصاري.

له صحبة، قتل يوم أحد شهيداً. اسمه ذكوان بن عبد قيس.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أحد من بني زُرَيق بن عامر: ذكوان بن عبد قيس. وقد تقدم ذكره في ذكوان.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٤٨ - (ب): أبو سِرْوَعة عقبة بن الحارث بن نوفل بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشي النوفلي، حجازي له صحبة.

روى عنه عبيد بن أبي مريم، وابن أبي مليكة. ذكرناه في «عقبة» على ما ذكره أهل الحديث. وأما أهل النسب، الزبير وعمه مصعب والعدوي، فإنهم يقولون: أبو سِروَعة بن الحارث، هو أخو عقبة بن الحارث، وذكروا أنه أسلم عام الفتح وله صحبة.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٤٩ - (ب ع س): أبو سَرِيحة الغِفاري، اسمه حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأغوس بن الوقيعة بن حرام بن غفار بن مُلَيل، قاله خليفة. وقال ابن الكلبي: حذيفة بن أسيد بن الأغوز بن واقعة بن حرام بن غفار. فقال خليفة: الأغوس بالغين المعجمة والسين، وقال الكلبي مثله إلا أنه جعل عوض السين زاياً، وقال عوض وقيعة: واقعة.

وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، بعد في الكوفيين، روى عنه الأسود بن يزيد قصته مع ثنية الأضحية.

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم، شك شعبة - عن النبي ﷺ قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه» [الترمذي ٣٧١٣].

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٥٩٥٠ - (ب): أبو شعثاء الجهني. قيل: إنه عقبة بن عامر الجهني. وفيه نظر.

روى عنه معاذ بن عبدالله بن خبيب، ومعاوية بن عبدالله بن بدر. ولعقبة بن عامر كنى كثيرة.

قال أبو عمر: ليس هو عندي بأبي سعاد. وهذا أخرجه أبو عمر.

٥٩٥١ - (ب ع س): أبو سعاد، نزل حمص.

روى حريز بن عثمان، عن ابن أبي عوف قال: مر أبو الدرداء بأبي سعاد - من أصحاب رسول الله ﷺ - وأبو سعاد يقول: «سبحان الله! لا يبيع شيئاً ولا يشتري»، فقال أبو الدرداء: «أخرق في دنياه، شحيح في آخرته».

قال ابن ماكولا: أبو سعاد هو: حنظلة بن أسامة الجهني.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٩٥٢ - (ب د ع): أبو سعد الأنصاري. قيل: ابن أبي وهب، وقيل: ابن وهب.

روى حديثه يحيى بن أبي خالد، عن ابن أبي سعد الأنصاري، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «الندم توبة، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له».

قال أبو عمر: أبو سعد الأنصاري الزرقي، روى له: «الندم توبة». قلت: وقد قيل: إنه الذي روى عنه عبدالله بن مرة، وروى عنه يونس بن ميسرة في الضحايا، في التيس الأجم. وقد قيل في ذلك: أبو سعيد، يعني بالياء، وأما هذا فأبو سعد. [أبو داود ٢٧٩٦].

وذكره ابن منده بحديث «الندم توبة» حديث سهل بن مهرور: «أن يحسن الأعلى...».

أخرجه الثلاثة.

٥٩٥٣ - (ب د ع): أبو سعد الخير الأنماري. وقيل: أبو سعيد، اسمه عامر بن سعد، شامي، وقيل: عمرو بن سعد، قاله أبو عمر.

روى عنه عبادة بن نسي، وقيس بن حجر الكندي، وفرس الشعباني.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: أخبرنا محمد بن سهل بن عسكر، حدثنا الربيع بن نافع، عن معاوية بن سلام، عن أخيه زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن عبدالله بن عامر: أن قيس بن حجر الكندي حدث الوليد بن عبدالملك: أن أبا سعد الخير الأنماري حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «إن ربي وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب، ويشفع كل ألف لسبعين ألفاً، ثم يحثي لي ثلاث حثيات». قال قيس: فأخذت بتلبيب أبي سعد فجذبته جذبة فقلت: أسمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، بأذني ووعاه قلبي. قال أبو سعد: فحسب ذلك عند رسول الله ﷺ أربعمائة ألف ألف وتسعين ألف ألف. قال: فقال رسول الله ﷺ: «إن ذلك يستوعب إن شاء الله مهاجري أمتي، ويوفيه الله بشيء من أعرابنا».

ومن حديثه: «الوضوء مما مست النار».

سماه البخاري سعد الخير. وقال أبو زرعة: إنما هو أبو سعد.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٥٤ - (ب د ع): أبو سعد الزرقي. وقيل: أبو سعيد.

قال أبو عمر: أبو سعد أثبت. وقال: ذكره خليفة بن خياط فيمن روى عن النبي ﷺ من الصحابة، بعد أن ذكر أبا سعيد بن المعلى، وقال: لا يوقف له على اسم ولا نسب بأكثر مما نرى، وقال: روى عن النبي ﷺ.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن محمد الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن أبي

النميري، قال: سمعت عبد الله بن مُرَّة يحدث عن أبي سعيد الزرقي: أن رجلاً من أشجع سأل النبي ﷺ عن العزل، فقال: «ما يُقدَّر في الرحم يكن».

قال أبو عمر: وقال غير خليفة: أبو سعيد الزرقي، مشهور بكنيته، واختلف في اسمه فقيل: سعد بن عمارة. وقيل: عُمارة بن سعد. روى عنه عبدالله بن مُرَّة. وقيل: عن أبي سعيد الزرقي، عامر بن مسعود. وقال: وليس بشيء.

وروى في هذه الترجمة ابن منده وأبو عمر حديث يونس بن ميسرة بن حَلْبَس.

أخبرنا به يحيى بن أبي الرجاء بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا دُحيم، أخبرنا محمد بن شعيب، أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز، أخبرنا يونس بن حلبس قال: خرجت مع أبي سعد الزرقي صاحب رسول الله ﷺ إلى شراء الضحايا، فأشار إلى كبش أدغم ليس بالمرتفع ولا المتضع، فقال: اشتر لي هذا، كأنه شبهه بكبش رسول الله ﷺ.

الأدغم: الأسود الرأس.

وهذا الحديث أشار إليه أبو عمر في الترجمة الأولى التي قال فيها: «ابن أبي وهب». وأعاد ذكره في هذه الترجمة. وكأنهما عنده واحد، والله أعلم.

وقد ذكر أبو أحمد العسكري أبا سعد هذا فقال: أبو سعد الزرقي، هو زوج أسماء بنت يزيد. فذكر حديث الضحايا.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٥٥ - (س): أبو سعد الساعدي.

أورده أبو حفص بن شاهين. روى الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، عن قُرَّة بن أبي قُرَّة قال: رأى أبو سعد الساعدي رجلاً يصلي بعد صلاة العصر، فقال: لا تصلّ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يُصلَّى بعد صلاة العصر».

أخرجه أبو موسى.

٥٩٥٦ - (ب د ع): أبو سعد بن أبي فضالة الأنصاري الحارثي.

له صحبة، يعد في أهل المدينة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا أبو بشار وغير واحد، حدثنا محمد بن بكر البُرساني، عن عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه، عن زياد بن ميناء، عن أبي سعد بن أبي فضالة الأنصاري، وكان من الصحابة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا جمع الله الناس ليوم القيامة ليوم لا ريب فيه، نادى منادٍ: من كان أشرك في عمل عمله لله أحداً فليطلب ثوابه من عنده، فإن الله عز وجل أغنى الشركاء عن الشرك»[1] (ترمذي ٣١٥٤).

أخرجه الثلاثة.

٥٩٥٧ - (ب): أبو سعد بن وهب القرظي، من بني قريظة، ويقال له: النضيري أيضاً، نسبة إلى النضير.

نزل إلى النبي ﷺ يوم قريظة فأسلم، ذكره محمد بن سعد، عن الواقدي. وروى الواقدي أيضاً عن بكر بن عبدالله النصري، عن عيسى بن عبدالله النصري، عن أسامة بن أبي سعد بن وهب النصري، عن أبيه قال: شهدت النبي ﷺ يخصف في قبال نعليه، كان يجعل الأعلى على الأسفل حتى يبلغ الساق إلى الكعبين، ثم يرسل. أبو داود (٣٦٤٨)، (٣٣٢٩)، وابن ماجه (٤٤٨١) و(٤٤٨٦).

أخرجه أبو عمر، وقد ذكر أبو سعد هذا الحديث في الترجمة الأولى التي هي «أبو سعد الأنصاري» الذي قيل: ابن أبي وهب. وهذا عندي هو أبو سعد بن أبي وهب الأنصاري الذي أخرجه الثلاثة، وإنما اشتبه على أبي عمر حيث رآه مرة أنصارياً، ورآه ههنا قرظياً أو نضيرياً، فظنهما اثنين، وإنما نسبه في الأنصار بالحلف، لأن قريظة والنضير حلفاء الأنصار، كان النضير حلفاء الخزرج، وقريظة حلفاء الأوس.

٥٩٥٨ - (ب): أبو السلفان، غير منسوب ولا مسمى.

روى عنه مكحول الدمشقي حديثاً.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٥٩ - (س): أبو سعيد - بزيادة ياء - الإسكفري.

أورده يحيى بن منده وقال: قال الدارقطني: لا أراه صحبياً.

وقد أورده أبو نعيم فيمن روى حديث السحور من الصحابة، وروى بإسناده عن داود بن المُحَبَّر، عن عمر بن ثُبيت السُّفَاء، عن عمران القصير، عن أبي سعيد الإسكندري قال: قال رسول الله ﷺ: «تسحّروا فإن في السحور بركة» [البخاري (١٩٢٣)، ومسلم (١٠٩٥)، والترمذي (٧٠٨)، والنسائي (٢١٤٦)، وابن ماجه (١٦٩٢)، وأحمد (٣/ ٢٢٩، ٢٤٣، ٢٥٨)].

أخرجه أبو موسى.

٥٩٦٠ - (د ع) أبو سعيد مولى أبي أُسَيد.

روى عنه أبو نضرة مقتل عثمان بطوله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٩٦١ - (د ع) أبو سعيد الأنصاري، زوج أسماء بنت يزيد بن السكن.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وهو عندي أبو سعيد بن المعلى.

روى مهاجر بن دينار: أن أبا سعيد الأنصاري مرّ بمروان وهو صريع - يعني يوم الدار - فقال أبو سعيد: لو أعلم يا ابن الزرقاء أنك حي لأجهزت عليك! فحفظها عليه عبد الملك بن مروان، فلما استخلف عبد الملك أُتي به، فقال أبو سعيد: احفظ لي صحبة رسول الله ﷺ. قال عبد الملك: وما ذاك؟ قال: «اقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم». [illegible]

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٩٦٢ - (ع س) أبو سعيد بن زيد.

أورده عبد الله بن أحمد بن حنبل في مسند الشاميين، وفي مسند الكوفيين أيضاً. [أحمد (٤/ ١٦٤، ١٦٩)].

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو بن [illegible] التيمي قال: أشهد على أبي سعيد بن زيد: أن رسول الله ﷺ مرّت به جنازة، فقام. [أحمد (٤/ ١٦٤، ١٦٩)].

أخرجه أبو نعيم، وأخرجه أبو موسى وقال: كما وقع في رواية القطيعي، وروى الحضرمي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل بإسناده مثله، إلا أنه قال «أشهد على أبي سعيد الخدري» وكأنه أصح.

٥٩٦٣ - (ب ع س) أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عُبيد بن الأبجر، وهو خُدرة، بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخدري. وخُدرة وخُدارة أخوان بطنان من الأنصار، فأبو سعيد من خُدرة، وأبو مسعود من خُدارة، وأبو سعيد أخو قتادة بن النعمان لأمه.

وكان من الحفاظ لحديث رسول الله ﷺ المكثرين، ومن العلماء الفضلاء العقلاء.

وروي عن أبي سعيد قال: عُرضت على رسول الله ﷺ يوم الخندق، وأنا ابن ثلاث عشرة، فجعل أبي يأخذ بيدي ويقول: يا رسول الله ﷺ، إنه عَبْل العظام، وردّني.

وقال: وخرجت مع رسول الله ﷺ في غزوة بني المصطلق. قال الواقدي: وهو ابن خمس عشرة سنة، ومات سنة أربع وسبعين. وقد ذكرنا في «سعد بن مالك» من أخباره أكثر من هذا.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٩٦٤ - (ب ع س) أبو سعيد بن المُعَلَّى.

قيل: اسمه رافع بن المعلى. وقيل: الحارث بن المعلى.

قال أبو عمر: ومن قال «رافع» فقد أخطأ؛ لأن رافع بن المعلى قُتل ببدر. وأصح ما قيل في اسمه: الحارث بن نُفيع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب الأنصاري الزرقي، وأمه أُميمة بنت قُرط بن خنساء، من بني سَلِمة. كذا ذكره جماعة.

وحبيب بن عبد حارثة هو أخو زريق. وقيل لأبي سعيد «زرقي»؛ لأن العرب كثيراً ما تنسب ولد الأخ إلى أخيه المشهور. وقد تقدم لهذا نظائر كثيرة.

وله صحبة، يُعدّ في أهل الحجاز. روى عنه حفص بن عاصم، وعبيد بن حُنين.

قال أبو عمر: لا يعرف إلا بحديثين، أحدهما

كنت أصلي فدعاني رسول الله ﷺ، والثاني قال: كنا نغدو إلى السوق...

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن سُوَيْدَة التكريتي بإسناده إلى علي بن أحمد المفسر قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم المهرجاني، حدثنا عُبيد الله بن محمد الزاهد، أنبأنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، أنبأنا علي بن مسلم، أنبأنا حَرَمي بن عُمَارة، حدثني شعبة، عن خُبيب بن عبدالرحمن، عن حَفْص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المُعَلّى قال: كنت أصلي فمرّ بي النبي ﷺ فناداني، فلم آته حتى فرغت من صلاتي، فقال: «ما منعك أن تأتيني إذ دعوتك؟» قلت: كنت أصلي. قال: «ألم يقل الله عز وجل: ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٤] لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد؟» قال: فذهب يخرج، فذكرته، فقال: «الحمدُ لله ربّ العالمين» [البخاري (٤٤٧٤)، و(٥٠٠٦)، وأبو داود (١٤٥٨)، والنسائي (٩١٣)، وابن ماجه (٣٧٨٥)، وأحمد (٣/٤٥٠) و(٤/٢١١)].

أخرجه أبو نُعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٩٦٥ - (ب): أبو سَعِيد المَقْبُري، اسمه كيسان مولى بني ليث.

ذكره الواقدي فيمن كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، وكان منزله عند المقابر، فقيل: المقبري لذلك، توفي بالمدينة أيام الوليد بن عبدالملك. وقد روى عن عمر، وأكثر روايته عن أبي هريرة.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٦٦ - (ب د ع): أبو سَعِيد.

له صحبة، وهو رجل من أهل الشام. روى عنه الحارث بن يمجد الأشعري، حديثه في الشاميين.

أخبرنا الحكيم أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن مبل، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، أنبأنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، وتمام بن محمد الرازي، وأبو نصر محمد بن أحمد بن هارون الغساني المعروف بابن الجندي وأبو القاسم عبدالرحمن بن الحُسين بن الحسن بن أبي العقب، وأبو بكر محمد بن عبدالرحمن بن يحيى القطان قالوا: أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب، أنبأنا أبو زرعة الدمشقي النصري، أنبأنا أبو مسهر، حدثني صدقة بن خالد، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثنا الحارث بن يمجد الأشعري، عن رجل يكنى أبا سعيد، من أصحاب النبي ﷺ أنه قال: قَفَلْتُ من الغابة إلى المدينة، فما بَلَغْتُ حتى أصابني جَهْدٌ، فبينا أنا أسير في سوق من أسواق المدينة، سمعت رجلاً يقول لصاحبه: إن رسول الله ﷺ قُرِيَ الليلة. قال: فلما سمعت ذكر القِرَى وبي جَهْد أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، بلغني أنك قُرِيتَ الليلة؟ قال: «أجل». قلت: وما ذاك؟ قال: «لطعام في بسخلة». قلت: فما فعل فَضْله؟ قال: «رُفِع». قال: قلت: يا رسول الله، أبي أول أمتك يكون - يعني موتاً - أم في آخرها؟ قال: «في أولها، ثم تلحقون بي أفناداً يلي بعضكم بعضاً».

ورواه بشر بن بكر، عن ابن جابر، عن الحارث بن يمجد، عمن حدثه عن رجل يكنى أبا سعيد.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٦٧ - (ب): أبو سُعَيد، وقيل: أبو سَعْد.

روى عن النبي ﷺ حديثين، أحدهما أنه قال: «البر والصلة وحسن الجوار عمارة الديار، وزيادة في الأعمار». روى عنه أبو مُلَيكة.

أخرجه أبو عمر وقال: هو أنصاري، وفيه وفي الذي قبله نظر - يعني الذي روى عنه الحارث بن يمجد -.

٥٩٦٨ - (ب ع س): أبو سُفْيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القُرشي الهاشمي، ابن عم النبي ﷺ، وكان أخا النبي ﷺ من الرضاعة، أرضعتهما حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية، وأمه غزية بنت قيس بن طريف، من ولد فهر بن مالك.

قال قوم - منهم إبراهيم بن المنذر، وهشام بن الكلبي، والزبير بن بكار -: اسمه المغيرة. وقال آخرون: اسمه كنيته، والمغيرة أخوه.

يقال: إن الذين كانوا يشبهون رسول الله ﷺ جعفر بن

أبي طالب، و[illegible] علي، وقثم بن العباس، وأبو سفيان بن الحارث.

وكان أبو سفيان من الشعراء المطبوعين، وكان سبق له هجاء في رسول الله ﷺ، وإياه عارض حسان بن ثابت بقوله:

ألا أبلغ أبا سفيان عني … فأنت مجوف نخب هواء

هجوت محمداً فأجبت عنه … وعند الله في ذاك الجزاء

ثم أسلم فحسن إسلامه.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: ثم مضى رسول الله ﷺ عام الفتح - وذكر - قال: وكان أبو سفيان بن الحارث وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قد لقيا رسول الله ﷺ بنيق العقاب فيما بين مكة والمدينة، والتمسا الدخول عليه، فكلمته أم سلمة فيهما فقالت: يا رسول الله، ابن عمك وابن عمتك وصهرك. فقال: لا حاجة لي بهما، أما ابن عمي فهتك عرضي، وأما ابن عمتي وصهري فهو الذي قال لي بمكة ما قال. فلما خرج الخبر إليهما بذلك، ومع أبي سفيان ابن له، فقال: والله ليأذنن لي رسول الله ﷺ أو لآخذن بيد ابني هذا ثم لنذهبن في الأرض حتى نموت عطشاً وجوعاً. فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ رق لهما، فدخلا عليه، فأنشده أبو سفيان قوله في إسلامه، واعتذر مما كان مضى، فقال:

لعمرك إني يوم أحمل راية … لتغلب خيل اللات خيل محمد

لكالمدلج الحيران أظلم ليله … فهذا أواني حين أهدى فأهتدي

هداني هاد غير نفسي ونالني … مع الله من طردت كل مطرد

أصد وأنأى جاهداً عن محمد … وأدعى وإن لم أنتسب من محمد

وهي أطول من هذا.

وحضر مع رسول الله ﷺ الفتح، وشهد معه حنيناً، فأبلى فيها بلاءً حسناً.

وبهذا الإسناد عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه جابر بن عبد الله الأنصاري قال: فخرج مالك بن عوف النصري بمن معه إلى حنين، فسبق رسول الله ﷺ إليه، فأعدوا وتهيئوا في مضيق الوادي وأحنائه، وأقبل رسول الله ﷺ وأصحابه حتى انحط بهم الوادي في عماية الصبح، فلما انحط الناس ثارت في وجوههم الخيل، فشدت عليهم، فانكفأ الناس منهزمين، وركبت الإبل بعضها بعضاً، فلما رأى رسول الله ﷺ أمر الناس، ومعه رهط من أهل بيته ورهط من المهاجرين، والعباس آخذ بحكمة البغلة البيضاء، وقد شجرها، وثبت معه من أهل بيته علي بن أبي طالب، وأبو سفيان بن الحارث، والفضل بن العباس، وربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وغيرهم، وثبت معه من المهاجرين أبو بكر، وعمر، فثبتوا حتى عاد الناس.

ثم إن رسول الله ﷺ أحب أبا سفيان، وشهد له بالجنة وقال: أرجو أن تكون خلفاً من حمزة.

وهو معدود في فضلاء الصحابة، روي أنه لما حضرته الوفاة قال: لا تبكوا علي، فإني لم أتنطف بخطيئة منذ أسلمت.

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق قال: وقال أبو سفيان يبكي رسول الله ﷺ:

أرقت فبات ليلي لا يزول … وليل أخي المصيبة فيه طول

وأسعدني البكاء وذاك فيما … أصيب المسلمون به قليل

لقد عظمت مصيبتنا وجلت … عشية قيل قد قبض الرسول

وأضحت أرضنا مما عراها … تكاد بنا جوانبها تميل

فقدنا الوحي والتنزيل فينا … يروح به ويغدو جبرئيل

وروي أنه لما أسلم ورأى المسلمين وكثرتهم قال للعباس: لقد أصبح ملك ابن أخيك عظيماً. قال: إنها النبوة! قال: فنعم إذاً.

وروى ابن الزبير أنه رأى أبا سفيان يوم اليرموك وكان يقول: يا نصرة الروم! إيه بني الأصفر! وإذا تكشفهم المسلمون يقول:

وبنو الأصفر الكرام ملوك ... الروم لم يبق منهم مذكور

وينقل عنه من هذا الجنس أشياء كثيرة لا تثبت؛ لأنه فقئت عينه يوم اليرموك، ولو لم يكن قريباً من العدو يقاتلهم لما فقئت عينه.

وكان من المؤلفة، وحسن إسلامه، وتوفي في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين. وقيل: ثلاث وثلاثين. وقيل: إحدى وثلاثين وقيل: أربع وثلاثين. وصلى عليه عثمان. وقيل: صلى عليه ابنه معاوية، وكان عمره ثمانياً وثمانين سنة. وقيل: ثلاثاً وتسعين سنة. وقيل غير ذلك.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٥٩٧١ - (ب): أبو سفيان، والد عبد الله بن أبي سفيان.

حديثه عن النبي ﷺ: «العمرة في رمضان تعدل حجة» [البخاري (١٧٨٢)، ومسلم (١٢٥٦/٢٢١)، والنسائي (٤/ ١٣٠-١٣١)، وأحمد (٦/ ٣٢٩)]. إسناده مدني.

أخرجه أبو عمر، وقال: أخشى أن يكون مرسلاً.

٥٩٧٢ - (د ع): أبو سفيان بن محصن.

حج مع رسول الله ﷺ، روى عنه عديق مولى أم قيس.

روى أحمد بن حازم، عن صالح مولى التوأمة، عن عديق مولى أم قيس، عن أبي سفيان بن محصن قال: رمينا مع رسول الله ﷺ جمرة العقبة يوم النحر، ثم لبسنا القُمُص.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، قال أبو نعيم: ذكره المتأخر -يعني ابن منده- فقال: «أبو سفيان» وهو وهم. إنما هو أبو سنان، ورواه بإسناده عن إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن صالح، عن عديق، عن أبي سنان قال: رمينا مع رسول الله ﷺ الحديث، وذكره.

٥٩٧٣ - (ب): أبو سفيان مدلوك.

ذهب به مولاه إلى النبي ﷺ فأسلم معه، ومسح النبي ﷺ برأسه، ودعا له بالبركة، فكان مُقدَّم رأسه ما مسَّ رسول الله ﷺ منه أسود، وسائره أبيض.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٧٤ - (س): أبو سفيان بن وهب بن ربيعة بن أسد بن صهيب بن مالك بن كثير بن غَنْم بن دودان بن أسد بن خُزيمة الأسدي.

شهد بدراً، قاله جعفر المستغفري.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٩٧٥ - (ب د ع): أبو سكينة. شامي نزل حمص.

قال أبو عمر: لا أعرف له نسباً ولا اسماً.

وقيل: اسمه مُحَلِّم. ولا يثبت، روى عنه بلال بن سعد الزاهد، ذكروه في الصحابة ولا دليل على ذلك. ومن حديث أبي السكينة ما أخبرنا به يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال:

حدثنا محمد بن إدريس، أخبرنا أبو توبة، أخبرنا يزيد بن ربيعة، عن بلال بن سعد قال: سمعت أبا سكينة يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا ملك أحدكم شيئاً فيه ثمن رقبة فليعتقها فإن الله يعتق بكل عضو منها عضواً منه من النار».

وقيل: إن حديثه هذا مرسل، ولا صحبة له.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٧٦ - (ب د ع): أبو سلالة الأسلمي، وقيل: أبو سلالة السلمي وقيل: أبو سلام السلمي. وأبو سلالة أكثر.

ذُكر في الصحابة. روى عاصم بن ميناء، عن عبد الله بن [عبد الرحمن]، عن أبي سلالة الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه سيكون عليكم أئمة يملكون أرزاقكم، وإنهم يحدثونكم فيكذبونكم، ويعملون فيسيئون، ولا يرضون منكم حتى تحسِّنوا قبيحهم، وتصدِّقوا كذبهم، فأعطوهم الحق ما رضوا

به، فإذا تجوروا فقاتلوهم، فمن قتل على ذلك فإنه مني وأنا منه».

أخرجه الثلاثة.

٥٩٧٧ - (ب د ع): أبو سلام الهاشمي، مولى رسول الله ﷺ. ذكره خليفة في الصحابة من موالي بني هاشم بن عبد مناف.

روى شعبة، عن أبي عقيل هاشم بن بلال، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «ما من مسلم أو عبد يقول حين يمسي وحين يصبح: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً ـ ثلاث مرات ـ إلا كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة».

أخرجه الثلاثة.

٥٩٧٨ - (ب): أبو سلامة الثقفي.

ذكر في الصحابة، قيل: اسمه عروة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٩٧٩ - (ب ع س): أبو سلامة السلامي، وأبو سلامة الحبيبي.

قال أبو عمر: هما عندي واحد. واسمه: خداش أبو سلامة السلامي، وقيل: السلمي. لا يوجد ذكره إلا في حديث واحد عن النبي ﷺ أنه قال: «أوصي امرأ بأمه ـ ثلاث مرات ـ أوصي امرأ بأبيه...» الحديث [ابن ماجه (٣٦٥٧)، وأحمد (٤/ ٣١١)].

وقد ذكرنا في «خداش» أكثر من هذا.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

«الحبيبي»، مثونين، وقيل: هو نسبة إلى «حبيب» بن [illegible]، وهو السلمي والد أبي عبد الرحمن، وهو وهم.

٥٩٨٠ - (ب): أبو سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي. اسمه: عبد الله بن عبد الأسد، أمه برة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، فهو ابن عمة النبي ﷺ. كان قديم الإسلام.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وانطلق أبو عبيدة بن الحارث، وأبو سلمة بن عبد الأسد، والأرقم بن أبي الأرقم، وعثمان بن مظعون حتى أتوا رسول الله ﷺ، فعرض عليهم الإسلام، وقرأ عليهم القرآن، فأسلموا، وشهدوا أنه على هدى ونور. قال: ثم أسلم ناس من العرب، منهم سعيد بن زيد، وذكر جماعة.

وهاجر إلى أرض الحبشة معه امرأته أم سلمة، ثم عاد وهاجر إلى المدينة. وشهد بدراً، وجرح بأحد جرحاً اندمل ثم انتقض، فمات منه في جمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة، قاله أبو عمر.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا روح، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، حدثني ابن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أم سلمة: أن أبا سلمة حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، اللهم عندك أحتسب مصيبتي، فأجرني فيها، وأبدلني خيراً منها». فلما مات أبو سلمة قلتها، فأخلفني خيراً منه. [أحمد (٤/ ٢٧)].

٥٩٨١ - (ع س): أبو سلمة جدُّ عبد الحميد بن سلمة الأنصاري.

خيره النبي ﷺ بين أبويه لما أسلم أحدهما. اسمه: رافع. [أبو داود (٢٢٤٤)، وابن ماجه (٢٣٥٢)، والنسائي (٣٤٩٥)، وأحمد (٥/ ٤٤٦)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٥٩٨٢ - (ب س): أبو سلمة رجل من الصحابة، غير منسوب.

ذكره الحاكم أبو أحمد في كتاب الكنى، وأورده الحاكم أبو عبد الله أيضاً في الصحابة.

روى موسى بن إسماعيل، عن حماد بن يزيد بن مسلم المنقري، عن معاوية بن قرة قال: قال كهمس الهلالي: ألا أحدثكم ما سمعت من عمر؟ قلت: بلى. قال: بينما أنا عند عمر إذ جاءته امرأة تشكو زوجها، فقالت: إنه قد قل خيره، وكثر شره. فقال: ومن زوجك؟ قالت: أبو سلمة. قال: ذلك رجل صدق، وله صحبة من رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٩٨٣ ـ (ب د ع): أبو سلمى، راعي رسول الله ﷺ. قيل: اسمه حريث.

كوفي، وقيل: شامي. روى عنه أبو سلام الأسود، وأبو معمر عباد بن عبد الصمد.

أخبرنا [illegible] بن محمد بن سرايا، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي، أخبرنا أبو الحسين بن النقور، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن الجراح، أخبرنا أبو القاسم البغوي، أخبرنا أبو كامل الجحدري، أخبرنا عباد بن عبد الصمد قال: حدثني أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من لقي الله عز وجل، يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وآمن بالبعث والحساب، دخل الجنة». قلت: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ فأدخل إصبعيه في أذنيه وقال: سمعته منه غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث، ولا أربع.

ورواه الفضل بن الحبحاب، عن عباد بن عبد الصمد قال: بينا أنا بالكوفة، إذ قيل: هذا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، وكان خادماً لرسول الله ﷺ، فناداه رجل يكنى أبا مسعر فقال: يا عبد الله، كيف خدمت لرسول الله ﷺ؟ قال: نعم، كنت أزمّ له. فقال: ألا تحدثنا ما سمعته منه؟ قال: بلى، حدثني رسول الله ﷺ أنه قال: «بخ بخ لخمس، ما أثقلهن في الميزان! سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

وروى أبو سلام، عن أبي سلمى أيضاً، واختلف عليه فيه، فروي عنه، عن رجل خدم النبي ﷺ، وقد روي عن أبي سلام، عن ثوبان.

أخرجه الثلاثة.

سلمى: ضبطه ابن الفرضي بالفتح، وهو الصحيح.

٥٩٨٤ ـ (ب): أبو سلمى، آخر.

ذكر للنبي ﷺ، ولم يحفظ عنه إلا شيئاً واحداً، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الغداة: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾.

روى عنه مسروق بن يحيى.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: قلت لحسان بن عبد الله: لقي شريك بن يحيى هذا الشيخ؟ قال: نعم.

أخرجه أبو عمر.

سلمى: ضبطه ابن الدباغ والأشيري بفتح السين، وصححوا عليه.

٥٩٨٥ ـ (ب): أبو سلمى، مولى رسول الله ﷺ.

قال أبو عمر: لا أدري أهو راعي رسول الله ﷺ المتقدم ذكره أم غيره؟

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٩٨٦ ـ (ب د ع): أبو سليط الأنصاري، مدني، اسمه: أسيرة بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري، وأمه: آمنة بنت عجرة، أخت كعب بن عجرة. وقيل: اسمه سبرة، قاله الكلبي. وقد ذكر فيهم.

شهد بدراً وما بعدها من المشاهد. قال أبو نعيم: أبو سليط اسمه أسيرة بن عمرو. وقيل: ابن مالك بن عتيق بن عامر بن غنم بن عدي.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا عبد الله بن نمير، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزاري، عن عبد الله بن أبي سليط، عن أبيه ـ وكان بدرياً ـ قال: لقد نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الحمر، وإن القدور لتفور بها، فكفأناها على وجوهها.

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد وغيره، قالوا: أخبرنا أبو غالب هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أخبرنا محمد بن محمد البزاز، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن يونس القرشي، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى ـ مولى العباس بن

عبد المطلب ـ أخبرنا محمد بن سليمان بن سليط الأنصاري، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده أبي سليط ـ وكان بدرياً ـ.

قال: لما خرج رسول الله ﷺ في الهجرة، ومعه أبو بكر الصديق وعامر بن فُهيرة مولى أبي بكر، وابن أُريقط يدلهم على الطريق، مروا بأم معبد الخزاعية، وهي لا تعرفه، فقال لها: «يا أم معبد، هل عندك من لبن؟» قالت: لا، والله وإن الغنم لعازبة. قال: «فما هذه الشاة التي أرى؟» لشاة رآها في كفاء البيت، قالت: شاة خلّفها الجهد عن الغنم. قال: «أتأذنين في حلابها؟» قالت: لا، والله ما ضربها فحل قط، فشأنك بها. فمسح ظهرها وضرعها، ثم دعا بإناء يُرْبِض الرهط، فحلب فيه فملأه، فسقى أصحابه عللاً بعد نهل، ثم حلب فيه أخرى، فغادره عندها وارتحلوا، وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٨٧ ـ (ب د ع): **أبو السمح**، مولى النبي ﷺ. ويقال: خادم النبي ﷺ. قيل: اسمه إياد.

حديثه عن النبي ﷺ في بول الجارية والغلام.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور بإسناده عن أبي داود قال: حدثنا مجاهد بن موسى، وعباس بن عبد العظيم قالا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثني يحيى بن الوليد، عن محل بن خليفة، عن أبي السمح قال: كنت أخدم النبي ﷺ، وكان إذا أراد أن يغتسل قال: «ولّني». فأوليه قفاي، وأستره. قال: وجيء بالحسن أو الحسين، فبال على صدره، فجئت أغسله، فقال: «يغسل من بول الجارية، ويرش من بول الغلام» [أبو داود (٣٧٦)، والنسائي (٣٠٤)، وابن ماجه (٥٢٦)].

أخرجه الثلاثة.

٥٩٨٨ ـ (ب د ع): **أبو السنابل بن بعكك** بن الحجاج بن الحارث بن السباق بن عبد الدار.

كذا نسبه أبو عمر، وابن الكلبي. وقال ابن إسحاق: هو أبو السنابل بن بعكك بن الحارث بن عميلة بن السباق، كذا نسبه عنه أبو نعيم.

واسمه عمرو. وقيل: حبة. وأمه عمرة بنت أوس العذرية، من عذرة بن سعد هذيم.

أسلم في الفتح، وهو من المؤلفة قلوبهم، وكان شاعراً وسكن الكوفة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا حسين بن محمد، أخبرنا شيبان، عن منصور (ح). قال أحمد: وحدثنا عفان، عن شعبة قال: حدثنا منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن أبي السنابل قال: وضعت سُبيعة بنت الحارث بعد وفاة زوجها بثلاث وعشرين، أو خمس وعشرين ليلة، فلما تعلّت من نفاسها تشوفت النكاح، فأنكر ذلك عليها، وذكر ذلك للنبي ﷺ. فقال: «إن تفعل فقد خلا أجلها» وقال عفان: «فقد حلّ أجلها» [أحمد (٤/٣٠٥)].

قال أبو أحمد العسكري: وفي قريش آخر يكنى: أبا السنابل، وهو: عبد الله بن عامر بن كُريز، وربما اشتكل بهذا.

حبة: بالباء الموحدة. وقيل: بالنون، قاله ابن ماكولا.

٥٩٨٩ ـ (ب د ع): **أبو سنان الأسدي**، اسمه: وهب بن عبد الله. وقيل: عبد الله بن وهب. ويقال: عامر. ولا يصح. ويقال: اسمه وهب بن محصن بن حُرثان بن قيس بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة فإن يكن وهب بن محصن بن حرثان، فهو أخو «عُكاشة بن محصن». وهو أصح ما قيل فيه، وابنه سنان بن أبي سنان. وهم حلفاء بني عبد شمس، وشهد أبو سنان بدراً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً: «أبو سنان بن محصن، أخو عكاشة بن محصن»، فابن إسحاق قد جعله أخاه. قيل: إنه أسن من أخيه عكاشة بن محصن ـ قال الواقدي: بنحو عشرين سنة ـ وقال: توفي وهو ابن أربعين سنة، في سنة خمس من الهجرة. وقيل: توفي والنبي ﷺ محاصر قريظة، وذلك سنة خمس، قاله أبو عمر.

وقال الشعبي، وزر بن حبيش: أول من بايع بيعة

صاحب الفتنة بخراسان، وهو الذي قتل قُتيبة بن مسلم أمير خراسان صاحب الفتوح، وكان وكيع يُحمَّق، وولي خراسان بعد قتل قتيبة إلى خلافة سليمان بن عبدالملك، ثم عزل عنها. وقد ذكرنا جميع أحواله في «الكامل في التاريخ».

روى أبو سُود عن النبي ﷺ.

أخبرنا ابن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا يحيى بن آدم، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن معمر، عن شيخ من بني تميم، عن أبي سود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اليمين الفاجرة التي يقتطع بها الرجل مال المسلم، تعقم الرحم» [أحمد (٥/ ٧٩)].

وكذلك رواه عبدالرزاق، عن معمر.

وقال ابن دُرَيد: كان أبو سود جدّ وكيع مجوسياً فأسلم، وهذا غير بعيد، لأن ديار تميم كانت تجاور بلاد الفرس وهو تحت أيديهم، والمجوسية في الفرس، على أن العرب قبل الإسلام كان كثير منهم قد تنصر كتغلب وبعض شيبان وغسان، وكان منهم من صار مجوسياً وهم قليل، وأما اليهودية فكانت باليمن.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٩٣ - (ب د ع): أبو سُوَيد، وقيل: أبو سَوِيَّة الأنصاري. ويقال: الجهني.

وهو رجل من الصحابة، روى عنه عبادة بن نُسَيّ أن النبي ﷺ «صلى على المتسحرين».

قال الدارقطني: أبو سَوِيَّة الأنصاري، روى عن النبي ﷺ، ومن قال أبو سُوَيد فقد صحف.

وقال ابن ماكولا: سَوِيَّة: بفتح السين، وكسر الواو وتشديد الياء، وآخره هاء، فهو أبو سوية. له صحبة.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن علي بن ميمون، حدثنا محمد بن محمد، أخبرني علي بن ثابت، عن حاتم بن أبي نصر، عن عبادة بن نُسَيّ، عن أبي سُوَيد ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ ـ أنه قال: «اللهم صلِّ على المتسحِّرين».

أخرجه الثلاثة.

٥٩٩٤ - (ب): أبو سُفْل.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه. هذا القدر الذي أخرجه.

٥٩٩٥ - (س): أبو سَهْلَة، اسمه السائب بن خلاد. ذكر في الأسماء.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٩٩٦ - (ب د ع): أبو سَيَّارة المُتَعِيّ ثم القيسي، شامي. قيل: اسمه عُمَيرة بن الأعلم. وقيل: عامر بن هلال، من بني عيس بن حبيب بن خارجة عُدوان بن عمرو بن قيس عَيلان بن مُضر، وقيل: الحارث بن مسلم.

ذكره جماعة في الصحابة، ورووا حديثه.

وأخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن المعافى بن عمران: أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز الدمشقي، عن سليمان بن موسى، عن أبي سيّارة المتعي أنه قال: قلت: يا رسول الله، إن لي نحلاً وعسلاً؟ قال: «أدِّ العُشر». قلت: يا رسول الله، احمِ لي جبلها. [ابن ماجه (١٨٢٣)، وأحمد (٤/ ٢٣٦)].

قال أبو عمر: هو حديث مرسل لا يصح أن يحتج به إلا من قال بالمرسل، لأن سليمان يقول: لم يدرك أحداً من الصحابة.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٩٧ - (ع س): أبو سَيف القَين زوج أم سيف، ظئر إبراهيم بن النبي ﷺ.

روى ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «وُلد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم ﷺ فدفعه إلى أم سيف ـ امرأة قَين يقال له: أبو سيف ـ فانطلق يأتيه، فاتبعته فانتهيت إلى أبي سيف وهو ينفخ بكيره، وقد امتلأ البيت دخاناً، فأسرعت فقلت: يا أبا سيف، أمسك فقد جاء رسول الله ﷺ فأمسك [البخاري (١٣٠٣)، ومسلم (٢٣١٥)، وأحمد (٣/ ١٩٤)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٠٥ ـ (ب): أبو شُرَيْح الأنصاري.

له صحبة، ذكروه في الصحابة. قال أبو عمر: لا أعرفه بغير كنيته. وذكر هذا.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٠٠٦ ـ (ب ع س): أبو شُرَيْح الخُزاعي الكعبي.

اختلفوا في اسمه فقيل: خويلد بن عمرو. وقيل: عمرو بن خويلد. وقيل: كعب بن عمرو. وقيل: هانىء بن عمرو.

وأسلم قبل فتح مكة، وكان يحمل أحد ألوية بني كعب بن خزاعة يوم الفتح، وقد ذكرناه في الخاء.

وكان من عقلاء الرجال، وكان يقول: إذا رأيتموني أبلغ من أنكحته أو نكحت إليه إلى السلطان، فاعلموا أني مجنون. ومن وجد لأبي شريح سمناً أو لبناً أو جداية، فهو له حِلٌّ، فليأكله وليشربه.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي (٨٠٩/٢): حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد ـ وهو يبعث البعوث إلى مكة ـ: ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولاً قام به رسول الله ﷺ الغد من يوم الفتح، سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به، حمد الله وأثنى عليه ثم قال: «إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس، ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً، أو يعضد بها شجرة، فإن أحد ترخص بقتال رسول الله ﷺ فيها، فقولوا له: إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لك، وإنما أذن لي فيها ساعة من النهار، وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس، وليبلغ الشاهد الغائب». فقيل لأبي شريح: ما قال لك عمرو بن سعيد؟ قال: أنا أعلم منك بذلك، إن الحرم لا يعيذ عاصياً، ولا فاراً بدم، ولا فاراً بخربة.

وتوفي أبو شريح سنة ثمان وستين.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

يعضد شجرة أي يقطعها، ولا فاراً بخربة.

٦٠٠٧ ـ (ب): أبو شُرَيْح هانىء بن يزيد الحارثي.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد البغدادي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن قيس بن الربيع، عن المقدام بن شريح بن هانىء، عن أبيه قال: قدم هانىء على رسول الله ﷺ في وفد بني الحارث بن كعب، وكان يكنى أبا الحكم، فدعاه رسول الله ﷺ وقال: «إن الله هو الحكم وإليه الحكم، فلم تكنى بأبي الحكم؟» فقال: إن قومي إذا اختلفوا في شيء فحكمت بينهم، فرضي كلا الفريقين بحكمي، فكنوني أبا الحكم، فقال رسول الله ﷺ: «فما ولدك أكبر؟» فقلت: شريح. فقال: «أنت أبو شريح» أبو داود (٤٩٥٥)، والنسائي (٢٢٦/٨).

قيل: إن النبي ﷺ دعا له ولولده. وهو والد شريح بن هانىء صاحب علي بن أبي طالب، يعد في أهل الكوفة.

أخرجه أبو عمر.

٦٠٠٨ ـ (س): أبو شُرَيْح، رجل.

روى عن النبي ﷺ: «أعتى الناس على الله عز وجل...» الحديث.

قال جعفر: قال لي البرذعي: قالوا: هو الخزاعي. وقالوا غيره.

أخرجه أبو موسى.

٦٠٠٩ ـ (س): أبو شُرَيك.

قسم له عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعيراً مع عبد الرحمن بن ثابت.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٦٠١٠ ـ (ب د ع): أبو شُعَيب الأنصاري.

روى عنه أبو مسعود، وجابر.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج قال: حدثنا قتيبة وعثمان ابن أبي شيبة ـ وتقاربا في اللفظ ـ قالا: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي مسعود الأنصاري قال: كان رجل من الأنصار يقال له: أبو شعيب ـ وكان له غلام لحام ـ فرأى رسول الله ﷺ، فعرف في وجهه الجوع، فقال لغلامه: ويحك! اصنع لنا طعاماً

لخمسة نفر، فوثب أبو شعيب أن أدعو النبي ﷺ خامس خمسة. قال: فصنع، ثم أتى النبي ﷺ فدعاه خامس خمسة، فاتبعهم رجل، فلما بلغ الباب قال النبي ﷺ: «إن هذا اتبعنا، فإن شئت أن تأذن له، وإن شئت رجع». قال: بل آذن له. [مسلم (٥٢٣٧)، وأحمد (٤/ ١٢٠)].

رواه شعبة وأبو معاوية وابن نمير: كلهم عن الأعمش.

أخرجه الثلاثة.

٦٠٩١ ـ (ب د ع): أبو شَقْرة التميمي.

روى عنه مخلد بن عقبة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الشيء على رؤوسهن مثل أسنمة البُخت، فأعلموهن أنهن لا تُقبل لهن صلاة».

قال: والقزع: القرع.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: فيه نظر.

٦٠٩٢ ـ (ب د ع): أبو الشَّمُوس البَلَوي.

شهد مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك.

أخبرنا أبو الفرج الثقفي بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا بكر بن عبد الوهاب أبو محمد العثماني، حدثنا زيد بن نصر، عن سليم بن مطير، عن أبيه، عن أبي الشموس البلوي قال: كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فوجدت رسول الله ﷺ قد نزلنا على بئر ثمود، فعجنا واستقينا، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نُهريق الماء، وأن نطرح العجين والخبز، وكنت حبيت حيسة لي، فقلت: يا رسول الله، ألقمها راحلتي؟ قال: «ألقمها إياها». فهرقنا الماء، وطرحنا العجين، ونفرنا حتى نزلنا على بئر صالح عليه السلام.

أخرجه الثلاثة.

٦٠٩٣ ـ (س): أبو شُمَيلة الشَّنَئي.

روى عكرمة، عن ابن عباس قال: كان أبو شميلة رجلاً قد غلب عليه الخمر، فأُتي به سكران إلى رسول الله ﷺ، فلما جلس بين يديه أخذ حفنة من تراب، فرمى بها وجهه، ثم قال: «اضربوه» فضربوه بالثياب والنعال وبأيديهم والمِيتَخ.

قال: والميتخ: العصا الخفيفة. وقيل: الجريدة الرطبة.

أخرجه أبو موسى.

٦٠٩٤ ـ (ب د ع): أبو شَهْم. قيل: اسمه يزيد بن أبي شيبة.

له صحبة، كان رجلاً بطّالاً أتى النبي ﷺ ليبايعه، فذهب ثم بايعه.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي، حدثنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا بشر بن الوليد الكندي، حدثنا يزيد بن عطاء، عن بَيَان بن بِشر، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي شهم ـ وكان رجلاً بطالاً ـ قال: مررت على جارية في بعض طرق المدينة، فأهويت بيدي إلى خاصرتها، فلما كان الغدُ أتى الناسُ النبي ﷺ يبايعونه، فأتيته فبسطت يدي إليه لأبايعه، فقبض يده وقال: «أنت صاحب الجُبَيْذة؟» فقلت: يا رسول الله، بايعني ولا أعود. قال: «نعم إذاً». [أحمد (٥/ ٢٩٤)].

أخرجه الثلاثة.

٦٠٩٥ ـ (ب د ع): أبو شَيْبَة الخُدْري. وقيل فيه: الخُضْري، لأنه كان يبيع الخضر.

صحابي من أهل الحجاز، وقيل: هو أخو أبي سعيد الخدري، والله أعلم.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم، حدثنا الحسن بن علي، أخبرنا أبو عاصم، أخبرنا يونس بن الحارث الثقفي قال: سمعت مشرساً يحدث عن أبيه، عن أبي شيبة الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال لا إله إلا الله مخلصاً بها قلبه، دخل الجنة».

قال يونس بن الحارث: سمعت مشرساً يحدث عن أبيه قال: توفي أبو شيبة الخُدْري صاحب رسول الله ﷺ ونحن على حصار القسطنطينية، فدفناه مكانه.

وقيل: مات غازياً أيام يزيد بن معاوية، ودفن ببلاد الروم.

سُئل أبو زرعة عن أبي شيبة الحضرمي، فقال: له صحبة، لا يعرف اسمه.

أخرجه الثلاثة.

٦٠٩٦ - (ب): أبو شيخ بن أُبَيّ [بن] ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار.

شهد بدراً، وقتل يوم بئر معونة شهيداً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني مالك بن النجار، ثم من بني عدي بن عمرو بن مالك: «وأبو شيخ بن أبي ثابت بن المنذر بن حرام».

كذا قال ابن إسحاق: «أبو شيخ بن أُبيّ بن ثابت» وقال ابن هشام: «أبو شيخ اسمه أُبيّ بن ثابت» فعلى قول ابن إسحاق هو ابن أخي حسان بن ثابت، وعلى قول ابن هشام هو أخو حسان، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا عقب له.

٦٠٩٧ - (ب د ع): أبو شيخ المُحَارِبي.

له حديث واحد عند أهل الكوفة، ليس إسناده بقوي ولا يصح. قاله أبو عمر.

وروى ابن منده وأبو نُعيم من حديث قيس بن الربيع، عن امرىء القيس المحاربي، عن عاصم بن بجير المحاربي، عن ابن أبي شيخ - وقال مرة: عن أبي شيخ - قال: جاءنا رسول الله ﷺ فقال: «يا معشر محارب، لا تسقوني حَلَب امرأة».

أخرجه الثلاثة.

باب الصاد

٦٠٩٨ - (ع س): أبو صالح مولى أم هانىء.

أورده الحسن بن سفيان في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا محمد بن ذؤيب، أخبرنا عبد الصمد، أخبرنا أبي، أخبرنا ثابت، عن أبي صالح - مولى أم هانىء - أنه أعتقته أم هانىء بنت أبي طالب. قال: وكنت أدخل عليها في كل شهر أو شهرين دَخْلة، فدخلت عليها يوماً، فبينا أنا عندها إذ دخل النبي ﷺ فقالت: يا ابن عم، كبرت وثقلت وضعف عملي، فهل لي من مخرج؟ فقال: «أبشري، أبواب الخير كثيرة، احمدي الله مائة مرة يكون عدل مائة رقبة، وكبري مائة مرة يكون عدل مائة فرس مُسْرَجة مُلْجَمة في سبيل الله عز وجل، وسبحي مائة مرة يكون عدل بَدَنة مقلّدة متقبّلة، وهللي مائة مرة لا يلحقك ذنب إلا الشرك».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى. [أحمد ٦: ٣٤٤].

٦٠٩٩ - (ب س): أبو الصَّبَّاح الأنصاري الأكبر.

يقولون فيه بالضاد المعجمة، وقد شذ بعضهم يذكره بالصاد المهملة. قال أبو موسى: أورده جعفر في هذا الباب، ونذكره في الضاد المعجمة إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦١٠٠ - (ب د ع): أبو صَخْر العُقَيْلي، من ساكني البصرة.

ذكره مسلم بن الحجاج في الصحابة. قيل: اسمه عبد الله بن قُدامة. قاله أبو عمر.

روى عنه عبد الله بن شقيق حديثاً حسناً في «أعلام النبوة».

روى سالم بن نوح، عن سعيد الجُرَيري، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي صخر - رجل من بني عقيل - قال: قدمت المدينة على عهد رسول الله ﷺ بِجَلُوبة، فلما بعتها قلت: لأُسمعنّ نحو رسول الله ﷺ، فأقبلت نحوه، فتلقاني في بعض طرق المدينة، وهو بين أبي بكر وعمر، قال: فتبعت حتى كنت خلفهم، قال: فمرّ رجل يهودي ناشرٌ التوراة يقرؤها، يعزي نفسه على ابن له في الموت، قال: فمال إليه ومعه، فقال: «يا يهودي، أنشدك بالذي أنزل التوراة على موسى، وأنشدك بالذي فلق البحر لبني إسرائيل» قال: فتلكّأ عنه.. «هل تجد نعتي وصفتي ومخرجي في كتابك؟» فقال برأسه، أي: لا. فقال ابنه - وهو في الموت -: أي والذي أنزل التوراة على موسى، إنه ليجد نعتك وصفتك

حديث أبي هريرة. والصواب ما رواه عبدالرحمن بن خالد، عن الزهري مرسلاً.

أخرجه الثلاثة.

٦٠٣٣ - (ب د ع): أبو صُفْرة، واسمه: ظالم بن سراق، ويقال: سارق، ابن صبح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد الأزدي ثم العتكي. وهو والد المُهَلَّب بن أبي صُفْرة.

سكن البصرة، وكان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ ولم يفد عليه، ووفد على عمر بن الخطاب في عشرة من ولده، المهلب أصغرهم، فجعل عمر ينظر إليهم ويتوسم، ثم قال لأبي صفرة: هذا سيد ولدك.

وقيل: إن أبا صُفْرة أدى زكاة ماله إلى النبي ﷺ ولم يره، وقيل: إنه وفد على أبي بكر مع بنيه.

أخرجه الثلاثة، وقد تقدم ذكره.

٦٠٣٤ - (ب د ع): أبو صفوان، مالك بن عَميرة. وقيل: مالك بن عُمير. وقيل: سُويد بن قيس العبدي. وقيل: إنه من ربيعة بن نزار. وجعله أبو أحمد العسكري من بني أسد بن خُزيمة، فقال: أبو صفوان مالك بن عمير الأسدي.

روى عمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن أبي صفوان أنه قال: بعت من رسول الله ﷺ رجل سراويل بثلاثة دراهم، فوزن لي وأرجح. أبو داود (٣٣٣٦)، والترمذي (١٣٠٥)، والنسائي (٧/٢٨٤)، وابن ماجه (٢٢٢١)، وأحمد (٤/٣٥٢).

ورواه أبو قطن عمرو بن الهيثم، عن شعبة، عن سماك، عن أبي صفوان مالك بن عميرة، مثله.

ورواه الثوري، عن سماك، عن سُويد بن قيس قال: جلبت أنا ومَخْرَفة العبدي بزاً من هجر، فأتانا رسول الله ﷺ فاشترى منا رجل سراويل فقال للوزان يزن بالأجر: «زن وأرجح».

أخرجه الثلاثة.

٦٠٣٥ - (ب د ع): أبو صفية، مولى رسول الله ﷺ، كان من المهاجرين.

روى عبدالواحد بن زياد، عن يونس بن عُبيد، عن أمه قالت: رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ من المهاجرين، يكنى أبا صفية، وكان جاراً لنا هاهنا، وكان إذا أصبح يُسبِّح بالحصى.

أخرجه الثلاثة.

٦٠٣٦ - (س): أبو صُبيعة.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده في «الصاد» وأورده الحافظ أبو عبدالله بن منده في «الضاد المعجمة» ونذكره هناك إن شاء الله تعالى.

باب الضاد

٦٠٣٧ - (د ع): أبو ضبيس.

له صحبة، وشهد بيعة الرضوان وفتح مكة، ومات آخر خلافة معاوية.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٣٨ - (ع س): أبو الضَّحَّاك، غير منسوب.

حديثه عند الكوفيين، أورده الحسن بن سفيان في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، أخبرنا جُبارة - هو ابن المُغَلِّس - أخبرنا مندل - هو ابن علي - عن إسماعيل بن ربيعة، عن إبراهيم بن قيس بن أوس الأنصاري، عن أبي الضحاك الأنصاري قال: لما سار رسول الله ﷺ إلى خيبر، جعل علياً على مقدمته، فقال رسول الله ﷺ لعلي: «إن جبريل يزعم أنه يحبك». فقال: وقد بلغت إلى أن يحبني جبريل؟ قال: «نعم، ومن هو خير من جبريل، الله عز وجل يحبك».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٠٣٩ - (ب س): أبو ضَمْرة بن العيص، من قريش.

كان من المستضعفين من الرجال والنساء والولدان، قال: ذكرني مع النساء والولدان! فتجهز

يريد النبي ﷺ، فأدركه الموت بالتنعيم، فنزلت: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ [النساء: ١٠٠].

قال سعيد بن جبير: اختلف في اسم الذي نزلت فيه، فقيل: أبو ضمرة، وغيره. وذكر في الكنى ضمرة فيمن لا يعرف له اسم كما ذكرناه عنه، وقد ذكرناه في ضمرة بن العيص -عن غيره- في الأسماء، لا أبو ضمرة، ولا ابن العيص.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٠٣٠ - (ب): أبو ضَمْضَم، غير منسوب.

روى عنه الحسن بن أبي الحسن وقتادة أنه قال: اللهم، إني تصدقت بعرضي على عبادك.

روى ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رجلاً من المسلمين قال: اللهم، إنه ليس لي مال أتصدق به، وإني قد جعلت عرضي صدقة لله، من أصاب منه شيئاً من المسلمين.

قال: فأوحى إلى النبي ﷺ أنه قد غُفر له، أظنه أبا ضمضم.

وروي من حديث ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «ألا تحبون أن تكونوا كأبي ضمضم؟» قالوا: يا رسول الله، ومن أبو ضمضم؟ قال: «إن أبا ضمضم كان إذا أصبح قال: اللهم إني قد تصدقت بعرضي على من ظلمني».

أخرجه أبو عمر.

٦٠٣١ - (ب د ع): أبو ضُمَيْرَة، مولى رسول الله ﷺ.

كان من العرب من حمير، قيل: اسمه سعد، قاله البخاري، من آل ذي يزن. وكذلك قال أبو حاتم، إلا أنه قال: سعيد الحميري. وقيل: اسمه: روح بن سندر، وقيل: روح بن شيرزاد، والأول أصح، قاله أبو عمر.

كتب له النبي ﷺ ولأهل بيته كتاباً، أوصى المسلمين بهم خيراً.

وهو جد حسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة، حديثه عند أولاده، وهو إسناد لا يقوم به حجة.

وقدم حسين بن عبد الله على المهدي أمير المؤمنين بهذا الكتاب، فأخذه المهدي ووضعه على عينيه وقبّله، وأعطى حسيناً ثلاثمائة دينار.

أخرجه الثلاثة.

٦٠٣٢ - (د ع): أبو ضعيفة، أدرك النبي ﷺ.

روى عنه الحسن البصري أنه قال: سألت النبي ﷺ عن أمور الانبساط، قال: «إنصاف الناس من نفسك، وبذل السلام للعالم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٠٣٣ - (ب د ع): أبو الضَّيَّاح، قيل: اسمه النعمان -وقيل: عمير- بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس -وهو البرك- ابن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس. وقيل: النعمان بن ثابت بن النعمان بن ثابت بن امرئ القيس، وهو مشهور بكنيته، وهو أبو الضياح.

شهد بدراً، وأحداً، والخندق، والحديبية، وقتل يوم خيبر شهيداً.

أخبرنا عُبيد الله بن السمين بإسناده عن ابن بُكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف: «وأبو الضياح بن ثابت».

وبهذا الإسناد فيمن استُشهد يوم خيبر من الأنصار، من بني عمرو بن عوف: «أبو الضيّاح ابن ثابت بن النعمان بن ثابت بن امرئ القيس».

قيل: إنه ضربه رجل من يهود بالسيف فقطع قحف رأسه.

أخرجه الثلاثة.

الضَّيَّاح: بالضاد المعجمة المفتوحة، وتشديد الياء تحتها نقطتان، وبعد الألف حاء مهملة. وقال المستغفري: هو بتخفيف الياء.

باب الطاء

٦٠٣٤ - (ع س): أبو طَخْفَة الغفاري، وقيل: ابن طخفة، تقدم ذكره في القاف في قيس بن طخفة.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦٠٢٥ ـ (س): أبو طرفة الكندي.

أورده جعفر وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ روى بقية، عن الوليد بن كامل، عن أبي طرفة الكندي، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قلبت صحبته مرقبه فلا يطلوي».

أخرجه أبو موسى.

٦٠٢٦ ـ (ب د ع): أبو طريف الهذلي قيل: اسمه سمان بن سلمة وقيل: هو نبيشة الخير: يكنى أبا طريف. وذكره أبو حاتم فيمن لا يعرف اسمه.

شهد النبي ﷺ يحاصر الطائف.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: ذكر أبو بشر بن طريف، عن أزهر بن القاسم، عن زكريا بن إسحاق، عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيرة، عن أبي طريف أنه قال: كنت مع النبي ﷺ حين حاصر أهل الطائف، وكان يصلي بنا صلاة المغرب، ولو أن إنسانًا رمى بنبله لأبصر مواقع نبله.

أخرجه الثلاثة.

٦٠٢٧ ـ (ب ع س): أبو الطُّفيل عامر بن واثلة

وقيل: عمرو بن واثلة. قاله معمر، والأول أصح.

وقد تقدم نسبه فيمن اسمه عامر، وهو كناني ليثي.

ولد عام أحد، أدرك من حياة رسول الله ﷺ ثماني سنين، نزل الكوفة.

أخبرنا يحيى بن محمود، وعبد الوهاب بن أبي حبة بإسنادهما عن مسلم قال: حدثنا محمد بن رافع، أخبرنا يحيى بن آدم، أخبرنا زهير، عن عبد الملك بن سعيد بن الأبجر، عن أبي الطُّفيل قال: قلت لابن عباس: إني قد رأيت رسول الله ﷺ، قال: فصفه لي. قلت: رأيته عند المروة على ناقة وقد كثر الناس عليه. قال: فقال ابن عباس: ذاك رسول الله ﷺ، إنهم كانوا لا يُدَعُّون عنه. [مسلم (٢٣٠٤)، وأبو داود (١٨٨٦٤)].

ثم إن أبا الطُّفيل صحب علي بن أبي طالب، وشهد معه مشاهده كلها. فلما توفي علي بن أبي طالب رضي الله عنه عاد إلى مكة فأقام بها حتى مات. وقيل: إنه أقام بالكوفة فتوفي بها. والأول أصح.

وهو آخر من مات ممن أدرك النبي ﷺ.

روى حماد بن زيد، عن الجُريري، عن أبي الطفيل قال: ما على وجه الأرض اليوم أحد رأى النبي ﷺ غيري [مسلم (٢٣٤٠)، وأبو داود (٤٨٦٤)، وأحمد (٥/ ٤٥٤)].

وكان شاعرًا محسنًا، وهو القائل:

أيدعونني شيخًا وقد عشت حقبة ... وهن من الأزواج نحوي نوازع

وما شاب رأسي من سنين تتابعت ... علي، ولكن شيبتني الوقائع

وكان فاضلًا عاقلًا حاضر الجواب فصيحًا، وكان من شيعة علي، ويثني على أبي بكر وعمر وعثمان.

قيل: إنه قدم على معاوية، فقال له: كيف وجدك على خليلك أبي الحسن؟ قال: كوجد أم موسى على موسى، وأشكو التقصير. فقال له معاوية: كنت فيمن حضر قتل عثمان؟ قال: لا، ولكني فيمن حضره. قال: فما منعك من نصره؟ قال: وأنت فما منعك من نصره إذ تربصت به ريب المنون، وكنت في أهل الشام وكلهم تابع لك فيما تريد! فقال معاوية: أو ما ترى طلبي لدمه؟ قال: بلى، ولكنك كما قال أخو جعفي:

لا ألفينك بعد الموت تندبني ... وفي حياتي ما زودتني زادي

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٠٢٨ ـ (ب ع س): أبو طلحة الأنصاري.

اسمه زيد بن سهل الأنصاري النجاري، تقدم نسبه فيمن اسمه زيد.

وهو عقبي بدري نقيب.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد العقبة من الخزرج، ثم من بني مالك بن النجار: أبو طلحة، وهو: زيد بن سهل بن الأسود بن حرام، وشهد بدرًا.

وبالإسناد عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدرًا: وأبو طلحة، وهو زيد بن سهل بن الأسود بن حرام.

ولما هاجر رسول الله ﷺ والمسلمون إلى المدينة

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وكان من الرماة المذكورين من الصحابة، وهو من الشجعان المذكورين، وله يوم أحد مقام مشهور، كان يقي رسول الله ﷺ بنفسه، ويرمي بين يديه، ويتطاول بصدره ليقي رسول الله ﷺ ويقول: نحري دون نحرك، ونفسي دون نفسك. وكان رسول الله ﷺ يقول: «لصوت أبي طلحة في الجيش خير من مائة رجل» (أحمد ٣/٢٠٣).

وقتل يوم حنين عشرين رجلاً، وأخذ أسلابهم.

أخبرنا أبو القاسم بن صدقة بن علي الفقيه، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا علي بن أحمد بن محمد البسري، وأحمد بن محمد بن أحمد البزاز قالا: حدثنا المخلص، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال: حدثني صالح بن محمد، عن صالح المري، عن ثابت، عن أنس قال: حدثني أبو طلحة قال: دخلت على رسول الله ﷺ فرأيت من بشره وطلاقته ما لم أره على مثل تلك الحال، قلت: يا رسول الله، ما رأيتك على مثل هذه الحال أبداً؟ قال: «وما يمنعني يا أبا طلحة، وقد خرج جبريل من عندي آنفاً، وأتاني ببشارة من ربي عز وجل: إن الله بعثني إليك مبشراً أنه ليس أحد من أمتك يصلي عليك صلاة إلا صلى الله عز وجل وملائكته عليه عشراً» (أحمد ٤/٢٩).

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى: حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن أبا طلحة قرأ سورة براءة، فأتى على هذه الآية: ﴿انفروا خفافاً وثقالاً﴾ [التوبة ٤١]، قال: أرى ربي يستنفرني شاباً وشيخاً، جهزوني. فقال له بنوه: قد غزوت مع رسول الله ﷺ حتى قبض، ومع أبي بكر ومع عمر، فنحن نغزو عنك. فقال: جهزوني. فجهزوه، فركب البحر فمات، فلم يجدوا جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد سبعة أيام، فلم يتغير.

وكان زوج أم سليم أم أنس بن مالك.

وقيل: إنه توفي بالمدينة سنة إحدى وثلاثين.

وقيل: سنة أربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة، وصلى عليه عثمان بن عفان.

وروى حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن أبا طلحة سرد الصوم بعد رسول الله ﷺ أربعين سنة.

وقال المدائني: مات أبو طلحة سنة إحدى وخمسين. وهذا يشبه لقول أنس أنه صام بعد رسول الله ﷺ أربعين سنة.

وكان لا يخضب، وكان آدم مربوعاً.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٠٣٩ - (ب د ع): **أبو طليق**. وقيل: أبو طلق. والأول أكثر. وهو أشجعي، له صحبة.

روى **المختار** بن فلفل، عن طلق بن حبيب، عن أبي طليق قال: طلبت مني أم طليق جملاً تحج عليه، فقلت: قد جعلته في سبيل الله. فقالت: لو أعطيته لكان في سبيل الله.

فسألت النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: **«صدقت، لو أعطيتها لكان في سبيل الله، وإن العمرة في رمضان تعدل حجة»**.

أخرجه الثلاثة.

٦٠٤٠ - (ب ع س): **أبو طويل شطب الممدود**.

صحبه بالشام، ذكرناه في الشين.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٠٤١ - (ب د ع): **أبو طيبة الحجام**، مولى بني حارثة من الأنصار ثم مولى محيصة بن مسعود. كان يحجم النبي ﷺ، قيل: اسمه دينار، وقيل: نافع وقيل: ميسرة. وقد تقدم ذكره.

روى عنه ابن عباس، وجابر، وأنس.

روى يحيى بن أبي أنيسة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: لقيت أبا طيبة لسبع عشرة من رمضان، فسألته من أين جئت؟ قال: حجمت رسول الله ﷺ فأعطاني الأجر (أحمد ٥/٤٣٥).

وأخبرنا أبو حفص بن أبي الحسن الطبرزد بإسناده عن أحمد بن علي: حدثنا شيبان، أخبرنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سليمان بن قيس، عن جابر قال: دعا رسول الله ﷺ أبا طيبة فحجمه، فسأله عن

ضريبته، فقال: «ثلاثة آصع» قال: فوضع عنه صاعاً [أحمد (٣/٣٥٣)].

أخرجه الثلاثة.

باب الظاء

٦٠٤٢ - أبو ظبيان.

قال الطبري: وأبو ظبيان الأعرج واسمه عبد شمس بن الحارث بن كثير بن جشم بن سبيع بن مالك بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدول بن سعد مناة بن غامد الأزدي الغامدي. وفد إلى النبي ﷺ وهم أشراف بسراة.

وذكره الكلبي مثله، وقال: كتب له النبي ﷺ كتاباً، وهو صاحب رايتهم يوم القادسية.

٦٠٤٣ - (ب د ع): أبو ظبية، صاحب منحة رسول الله ﷺ.

روى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي سلام، عن أبي ظبية أن النبي ﷺ قال: «**بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، والمؤمن يموت له الولد الصالح**».

اختلف في إسناده على أبي سلام الحبشي، فمنهم من قال هذا: عن أبي ظبية صاحب منحة رسول الله ﷺ. ومنهم من يرويه عنه، عن أبي سلمى، راعي رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

باب العين

٦٠٤٤ - (ب د ع): أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العبشمي. صهر رسول الله ﷺ على ابنته زينب أكبر بناته، وأمه هالة بنت خويلد، أخت خديجة لأبيها وأمها، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: اسمها هند. فهو ابن خالة أولاد رسول الله ﷺ من خديجة.

واختلف في اسمه فقيل: لقيط. وقيل: هشيم، وقيل: مهشم. والأكثر لقيط.

وكان أبو العاص ممن شهد بدراً مع الكفار، وأسره عبد الله بن جبير بن النعمان الأنصاري، فلما بعث أهل مكة في فداء أسرائهم، قدم في فدائه عمرو بن الربيع بمال دفعته إليه زينب بنت رسول الله ﷺ، من ذلك قلادة لها كانت خديجة قد أدخلتها بها على أبي العاص، فقال رسول الله ﷺ: «**إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها، وتردوا عليها الذي لها، فافعلوا**». فقالوا: نعم [أبو داود (٢٦٩٢)، وأحمد (٦/٢٧٦)].

وكان أبو العاص مصاحباً لرسول الله ﷺ مصافياً، وكان قد أبى أن يطلق زينب بنت رسول الله ﷺ لما أمره المشركون أن يطلقها، فشكر له رسول الله ﷺ ذلك. ولما أطلقه رسول الله ﷺ من الأسر شرط عليه أن يرسل زينب إلى المدينة، فعاد إلى مكة وأرسلها إلى النبي ﷺ بالمدينة؛ فلهذا قال رسول الله ﷺ عنه: «**حدثني فصدقني، ووعدني فوفى لي**» [البخاري (٣٧٢٩)، ومسلم (٢٤٤٩)، وابن ماجه (١٩٩٩)، وأحمد (٤/٣٢٦)].

وأقام أبو العاص بمكة على شركه، حتى كان قبيل الفتح خرج بتجارة إلى الشام، ومعه أموال من أموال قريش، ومعه جماعة منهم، فلما عاد لقيته سرية لرسول الله ﷺ أميرهم زيد بن حارثة، فأخذ المسلمون ما في تلك العير من الأموال، وأسروا أناساً، وهرب أبو العاص بن الربيع ثم أتى المدينة ليلاً، فدخل على زينب فاستجار بها، فأجارته. فلما صلى النبي ﷺ صلاة الصبح صاحت زينب: أيها الناس، إني قد أجرت أبا العاص بن الربيع. فلما سلم رسول الله ﷺ أقبل على الناس، وقال: «**هل سمعتم ما سمعت؟**» قالوا: نعم. قال: «**أما والذي نفسي بيده ما علمت بذلك حتى سمعته كما سمعتم**»، وقال: «**المجير على المسلمين أدناهم**». ثم دخل رسول الله ﷺ على ابنته فقال: «**أكرمي مثواه، ولا يخلصن إليك، فإنك لا تحلين له**». قالت: إنه قد جاء في طلب ماله. فجمع رسول الله ﷺ تلك

أسيرته، وقال: «إن هذا الرجل منا بحيث علمتم، وقد أصبتم له مالاً، وهو مما أفاء الله عليكم، وأنا أحب أن تحسنوا وتردوا عليه الذي له، فإن أبيتم فأنتم أحق به». فقالوا: بل نرده عليه، فردوا عليه ماله أجمع، فعاد إلى مكة وأدى إلى الناس أموالهم، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، والله ما منعني من الإسلام إلا خوفاً أن تظنوا بي أكل أموالكم. ثم قدم على رسول الله ﷺ مسلماً، وحسن إسلامه.

ورد عليه رسول الله ﷺ ابنته زينب بنكاح جديد، وقيل: بالنكاح الأول. [أبو داود (٢٢٤٠)، وابن ماجه (٢٠٠٩، ٢٠١٠)]

وذكر ابن منده: رد النبي ﷺ ابنته على أبي العاص بعد سنتين بنكاحها الأول.

وولد له من زينب: علي بن أبي العاص، وقد ذكرناه، وأمامة بنت أبي العاص، ويرد ذكرها في النساء إن شاء الله تعالى.

ولما أرسل رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب إلى اليمن، سار معه، وكان مع علي أيضاً لما بويع أبو بكر، وتوفيت زينب وهي عند أبي العاص، وتوفي أبو العاص سنة اثنتي عشرة.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر: «رد النبي ﷺ زينب بعد سنتين». وليس بشيء؛ فإن أبا العاص أرسلها بعد بدر، وكانت بدر في السنة الثانية، وأسلم أبو العاص قبل الفتح أول السنة الثامنة، فكيف يصح ست سنين؟ بعده استقرار، ليس بشيء.

٦٠٤٥ - (ب س): أبو عامر الأشعري عم أبي موسى، اسمه: عبيد بن سليم بن حضار، وقد تقدم في ترجمة أبي موسى عبد الله بن قيس.

وقال ابن المنذر: اسمه عبيد بن وهب، ولا يصح شيئاً.

وكان أبو عامر من كبار الصحابة، قتل يوم حنين.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق قال: وبعث رسول الله ﷺ في آثار من توجه إلى أوطاس أبا عامر الأشعري، فأدرك من الناس بعض من انهزم، فناوشوه القتال، فرمي بسهم فقتل، فأخذ الراية أبو موسى الأشعري فقاتلهم، ففتح الله عليه وهزمهم. ويزعمون أن سلمة بن دريد بن الصمة هو الذي قتل أبا عامر رماه بسهم، فأصاب ركبته فقتله.

وقيل: إن دريداً هو الذي قتل أبا عامر، وقتله أبو موسى، وذلك غلط؛ فإن دريداً إنما حضر الحرب شيخاً كبيراً، ولم يباشر الحرب لكبره.

أخبرنا يحيى بن محمود، وعبد الوهاب بن أبي حبة بإسنادهما عن مسلم [٢٤٩٨]: حدثنا عبد الله بن براد وأبو كريب - واللفظ لابن براد - قالا: أخبرنا أبو أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبيه قال: لما فرغ رسول الله ﷺ من حنين، بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس، فلقي دريد بن الصمة، فقتل دريد، وهزم أصحابه، قال أبو موسى: وبعثني مع أبي عامر، قال: فرمي أبو عامر في ركبته، رماه رجل من بني جشم بسهم فأثبته في ركبته، فانتهيت إليه فقلت: يا عم، من رماك؟ فأشار أن ذاك قاتلي. قال أبو موسى: فقصدت له فاعتمدته فلحقته، فلما رآني ولى عني ذاهباً، فاتبعته وجعلت أقول له: ألا تستحيي؟! ألست عربياً؟! فكف، فالتقيت أنا وهو فاختلفنا أنا وهو ضربتين، ضربته بالسيف فقتلته، ثم رجعت إلى أبي عامر فنزعت السهم، فقال: يا ابن أخي، انطلق إلى رسول الله ﷺ فأقرئه مني السلام، وقل له: يقول لك: استغفر لي. ومكث يسيراً ثم مات. فلما رجعت إلى رسول الله ﷺ أخبرته بخبر أبي عامر، وقلت له: قال: استغفر لي. فرفع يديه وقال: «اللهم، اغفر لعبيد أبي عامر» ثم قال: «**اللهم، اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك**».

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٦٠٤٦ - (ب): أبو عامر الأشعري، أخو أبي موسى.

اختلف في اسمه، فقيل: هانئ بن قيس، وقيل: عبد الرحمن بن قيس، وقيل: عبيد بن قيس، وقيل: عامر بن قيس.

ذكر إسلامه مع إخوته.

أخرجه أبو عمر.

٦٠٥٢ ـ (ع س): أبو عامر.

عداده في الكوفيين، ذكره مُطَيَّن والطبراني.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، أخبرنا أبو بكر بن ريذة (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبد الله ـ قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا أحمد بن داود المكي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، أخبرنا مالك بن مغول، عن علي بن مدرك، عن أبي عامر: أنه كان فيهم شيء فاحتبس عن النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «ما حبسك؟» قال: قرأت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ فقال له النبي ﷺ: «لا يضركم من ضل من الكفار إذا اهتديتم» [أحمد ٤: ١٢٩، ٥: ٤٠٠].

قال أحمد بن مسلمة: أخبرنا محمد بن محمد، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي، أخبرنا محمد بن موسى، أخبرنا مسلم بن إبراهيم بهذا.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦٠٥٣ ـ (د ع): أبو عامر السكوني. معدود في أهل الشام.

روى عنه عبد الرحمن بن غَنْم أنه قال: قلت: يا رسول الله، ما تمام البر؟ قال: «أن تعمل في السر عمل العلانية».

روى عنه ابن شيبة، عن أبي عامر في مسائل الوضوء.

قال عيسى بن صالح: أراه هذا أبا عامر السكوني.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٠٥٤ ـ (د ع): أبو عامر.

بعثه النبي ﷺ إلى الشام، روى عنه أبو السَّمْر أنه قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى الشام... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٦٠٥٥ ـ (س): أبو عامر.

ذكر أبو موسى عن أحمد: روى أبو حنيفة، عن محمد بن قيس: أن رجلاً يكنى أبا عامر كان يهدي لرسول الله ﷺ كل عام، فأهدى تلك السنة التي حرمت فيها الخمر راوية من خمر، كما كان يهدي له، فقال النبي ﷺ: «يا أبا عامر، إن الله عز وجل قد حرم الخمر». فقال: خذها يا رسول الله، واستعن بثمنها على حاجتك. فقال له النبي ﷺ: «يا أبا عامر، إن الله عز وجل قد حرم شربها، وحرم بيعها، وأكل ثمنها».

قال أبو موسى: قد تقدم الحديث عن أبي عامر، وقد يصحف أحدهما بالآخر، ثم يخرجه. وقد أورد الحافظ أبو عبد الله بن منده أبا عامر الأشعري، روى عنه محمد بن قيس حديثاً آخر، فلعله هذا.

قلت: قد ذكرت هذه التراجم لأبي عامر، وليس فيها ما يستدل به على أنهم متعددة أو متداخلة، وقد أوردناها كما أوردها، والله الموفق للصواب.

٦٠٥٦ ـ (ع س): أبو عائشة.

ذكره ابن أبي عاصم، والحسن بن سفيان في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، أخبرنا إسحاق بن بهرم بن شاذان، أخبرنا أبو داود الحفري، أخبرنا بدر بن عثمان، عن عبيد الله بن مروان، حدثني أبو عائشة ـ وكان رجل صدق ـ قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات غداة، فقال: «رأيت قبيل الفجر كأني أعطيت المقاليد ـ وأما الموازين فهذه التي تزنون بها ـ فوضعت في إحدى الكفتين، ووضعت أمتي في الأخرى، فوزنت فرجحتهم، ثم جيء بأبي بكر فوزن فوزنهم، ثم جيء بعمر فوزن فوزنهم، ثم جيء بعثمان فوزن فوزنهم، ثم استيقظت ورفعت» [أحمد ٢: ٧٦].

ورواه شريك، عن الأشعث، عن الأسود بن هلال، عن أعرابي من محارب، عن النبي ﷺ.

وروى بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي عائشة: أن نفراً من اليهود أتوا النبي ﷺ فقالوا: حدثنا عن تفسير أبواب من التوراة لا يعلمها إلا نبي، فذكروا ذلك، فأخبرهم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى:

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن أبي زكريا يزيد بن إياس قال: حدثنا صدقة بن أحمد بن عيسى، حدثني أبي، أنبأنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن عرفجة قال: كنا عند عتبة بن فرقد، فذكروا رمضان، قال: ما تذكرون؟ قلنا: رمضان، فقال: سمعت النبي ﷺ: «إذا كان رمضان، فتحت أبواب الجنة...» وذكره [أحمد (٤/ [illegible])].

٦٠٦٤ ـ (د ع): أبو عبد الله.

له صحبة. روى عنه أبو قلابة الجرمي، وأبو نضرة.

روى حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة قال: مرض رجل من أصحاب النبي ﷺ، فدخل عليه أصحابه يعودونه، فبكى، فقيل له: يا أبا عبد الله، ما يبكيك؟ ألم يقل لك رسول الله ﷺ: «خذ من شاربك، ثم أقره حتى تلقاني»؟ فقال: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله قبض قبضة بيمينه، فقال: هؤلاء للجنة ولا أبالي. وقبض قبضة أخرى وقال: هؤلاء للنار ولا أبالي» [أحمد (٤/ ١٧٦)].

وروى عنه أبو قلابة: «بئس مطية الرجل زعموا» [أبو داود (٤٩٧٢)، وأحمد (٥/ ٤٠١)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٦٥ ـ (د ع): أبو عبد الله.

صحب النبي ﷺ، روى عنه أبو مصبح المقرائي.

روى الأوزاعي، عن ابن جابر، عن مصبح بن أبي مصبح: أن أباه أبا مصبح قال لأبي عبد الله ـ رجل من أصحاب النبي ﷺ ـ وهو يقود فرسًا له: ألا تركب يا أبا عبد الله؟ قال: لا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله إلا حرمها الله على النار يوم القيامة»، وأصلح شيئًا، وأسمعني عن عسيرتي، فما رأيت أكثر نزولاً منه [أحمد (٥/ ٢٢٦)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٦٦ ـ (ب د ع): أبو عبد الله، آخر.

روى عنه يحيى السكسكي. روى حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن يحيى السكسكي، عن أبي عبد الله ـ رجل من أصحاب النبي ﷺ ـ وكان من عمر يغزو، فذكر عنه.

أخرجه الثلاثة.

قلت: هذه الكنى التي هي أبو عبد الله، ليس أسماء، ونص أكثرها قد تقدم ذكرها عند أسمائهم، ونعيدها أيضًا مداخلة، وذلك أن ابن منده قال: الذي روى حديث: «من اغبرت قدماه في سبيل الله» هو جابر بن عبد الله الأنصاري، وقد روى خصيف بن حرملة، عن أبي مصبح قال: مر مالك بن عبد الله بجابر بن عبد الله ونحن بأرض الروم، وهو يقود بغلاً له، فقال له: اركب أبا عبد الله، فذكره، ونقل الجميع إلا القليل هكذا، وكذا نحن، فذكرنا الجميع.

٦٠٦٧ ـ (د ع): أبو عبد الرحمن الأشعري، وقيل: الأشجعي.

روى عن النبي ﷺ: «الطهور شطر الإيمان» [أحمد (٥/ ٣٤٢، ٣٤٣)].

روى يحيى بن ميمون الضمري، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام الأسود، عن أبي عبد الرحمن الأشعري.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقال ابن منده: صوابه أبو مالك. ورواه أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، فقال: عن أبي مالك الأشعري.

٦٠٦٨ ـ (ب): أبو عبد الرحمن الأنصاري، هو يزيد بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم بن عمرو بن عمارة البلوي، حليف بني سالم من الأنصار.

شهد بدرًا، وأحدًا.

أخرجه أبو عمر مختصرًا.

٦٠٦٩ ـ (ب د ع): أبو عبد الرحمن الجهني.

له صحبة، وهو يعد في أهل مصر. روى عنه مرثد بن عبد الله اليزني حديثه.

قال ابن منده: سمعت أبا سعيد بن يونس يقول: أبو عبد الرحمن الجهني يقال له: الفقير، صحابي، من أهل مصر.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر، أنبأنا محمد بن عبيد،

أنبأنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد بن عبدالله اليزني، عن أبي عبدالرحمن الجهني قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ طلع راكبان، فلما رآهما قال: «كنديان مذحجيان». فلما أتيا فإذا رجلان من مذحج، فقال أحدهما حين أخذ بيده ليبايعه: يا رسول الله، أرأيت من رآك وآمن بك وصدقك، ماذا له؟ فقال رسول الله ﷺ: «طوبى له، ثم طوبى له» فمسحه ثم انصرف. وأقبل الآخر فقال: يا رسول الله، أرأيت من لم يرك وصدقك وشهد أن ما جئت به هو الحق؟ فقال رسول الله ﷺ: «طوبى له، ثم طوبى له»! فمسحه ثم انصرف.

والحديث الثاني أخبرنا به أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي الفقيه، بإسناده عن أبي يعلى أحمد بن علي: أنبأنا أبو خيثمة، أنبأنا ابن نمير، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبدالله اليزني، عن أبي عبدالرحمن الجهني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني راكب غداً إلى يهود، فلا تبدؤوهم بسلام، وإذا سلموا عليكم فقولوا: وعليكم».

أخرجه الثلاثة.

٦٠٧٠ - (ع س): أبو عبد الرحمن صاحب عائشة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أنبأنا أبو غالب أحمد بن العباس، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبدالله، أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد (ح). قال أبو موسى: وأنبأنا أبو عمرو، أنبأنا أحمد بن عبدالله، أنبأنا محمد بن محمد المقري، قالا: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، أنبأنا ضرار بن صرد، أنبأنا علي بن هاشم، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عبدالله بن عبدالله الرازي، عن يحيى بن أبي محمد، عن أبي عبدالرحمن صاحب عائشة قال: رأيت رسول الله ﷺ وعائشة في ثوب واحد، نصفه على النبي ﷺ، ونصفه على عائشة.

هذا لفظ رواية الطبراني، وليس في روايته ذكر «عبدالله بن عبدالله»، ولفظ الآخر مختصر.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٠٧١ - (ع س): أبو عبد الرحمن الخطمي، ذكره الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، أنبأنا ابن ريذة (ح). قال أبو موسى: وأنبأنا الحسن بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبدالله، قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا شهاب بن الحارث وسعيد بن عمرو الأشعثي قالا: حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا الحميد بن عبدالرحمن، عن موسى بن عبدالرحمن الخطمي أنه سمع محمد بن كعب القرظي وهو يسأل أباه عبدالرحمن: أخبرني ما سمعت أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن الميسر؟ فقال: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من لعب بالميسر ثم قام يصلي، فمثله كمثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير، فيقول الله عز وجل: لا تقبل له صلاة» (أحمد ٤/ ٤٢٣).

قال أبو نعيم: هكذا حدثناه سليمان، وغيره لم يذكر فيه أباه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٠٧٢ - (د ع): أبو عبد الرحمن الصنابحي.

روى عنه الحارث بن وهب، ويقال: إنه الذي روى عنه عطاء بن يسار، وأبو عبدالله الصنابحي آخر لم يدرك النبي ﷺ، والصنابح بن الأعسر - وقيل: الصنابحي - آخر.

روى الصلت بن بهرام، عن الحارث بن وهب، عن أبي عبدالرحمن الصنابحي قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال هذه الأمة في مسكة من دينها ما لم يعملوا بثلاث: ينتظروا بصلاة المغرب اشتباك النجوم، وما لم يؤخروا صلاة الفجر مضاهاة اليهودية والنصرانية، وما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٧٣ - (ب د ع): أبو عبد الرحمن الفهري.

قاله ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: أبو عبدالرحمن القرشي الفهري،

من بني فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، له صحبة ورواية. قال الواقدي: اسمه عبيد. وقال غيره: اسمه يزيد بن أنيس. وقيل: اسمه كرز بن ثعلبة، شهد مع النبي ﷺ حنيناً، ووصف الحرب يومئذ، وفي حديثه: «فولوا يومئذ مدبرين»، كما قال الله تعالى. فقال رسول الله ﷺ: «يا عباد الله أنا عبد الله ورسوله». ثم قال: «يا معشر المهاجرين، أنا عبد الله ورسوله» وأخذ كفاً من تراب ـ قال أبو عبدالرحمن: فحدثني من كان أقرب إليه مني أنه ضرب به وجوههم، وقال: «شاهت الوجوه». فهزمهم الله رواه حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أبي همام عبدالله بن يسار، عن أبي عبدالرحمن الفهري ـ قال يعلى: فحدثني أبناؤهم عن آبائهم، قال: فما بقي أحد منا إلا امتلأت عيناه وفوه تراباً ـ قال: وسمعنا صلصلة من السماء والأرض. [أحمد (٥/ ٢٨٦)].

وهو الذي قال له ابن عباس: يا أبا عبدالرحمن، هل تحفظ الموضع الذي كان رسول الله ﷺ يقوم فيه للصلاة؟ قال: نعم، عند الشجرة الثالثة بحيال الكعبة، مما يلي باب بني شيبة.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، أنبأنا حماد، أنبأنا يعلى بن عطاء، عن أبي همام عبدالله بن يسار أن أبا عبدالرحمن الفهري قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حنيناً فسرنا في يوم قائظ شديد الحر، فنزلنا تحت ظل الشجر، فلما زالت الشمس لبست لأمتي وركبت فرسي، فأتيت رسول الله ﷺ وهو في ظل فسطاطه، فقلت: السلام عليك يا رسول الله، ورحمة الله وبركاته، قد حان الرواح، فقال: «أجل». ثم قال: «يا بلال، أسرج لي الفرس». فأخرج سرجاً دفتاه من ليف، ليس فيهما أشر ولا بطر، فركب وركبنا... وساق الحديث [أبو داود (٥٢٣٣)، وأحمد (٥/ ٢٨٦)].

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده اختصره.

٦٠٧٤ ـ (د ع): أبو عبدالرحمن القرشي، غير محمد بن عبدالرحمن بن السائب.

ذكر في الصحابة ولا يثبت، روى عنه ابن عبدالرحمن بن السائب: أن ابن عباس سأل أبا عبدالرحمن عن الموضع الذي كان النبي ﷺ ينزل فيه للصلاة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

قلت: جعل ابن منده وأبو نعيم هذا القرشي والفهري ترجمتين، وجعلهما أبو عمر واحداً، لأن أبا عمر روى في الفهري أن ابن عباس سأله، فلهذا قال فيه «القرشي» الفهري، ولم يذكراه فيه، وإنما أبا عبدالرحمن القرشي رسالة ابن عباس، فجعلاه غير الفهري، وما أقرب أن يكون الصواب قول أبي عمر، والله أعلم.

٦٠٧٥ ـ (ع س): أبو عبد الرحمن القيني، ذكره الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أنبأنا أبو غالب، أنبأنا أبو بكر (ح) ـ قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبدالله ـ قالا: حدثنا سليمان، أنبأنا بكر بن سهل، أنبأنا عبدالله بن يوسف، أنبأنا ابن لهيعة، أنبأنا بكر بن سوادة، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن أبي عبدالرحمن القيني: أن الشرقي اشتري من رجل قد قرأ سورة البقرة بزاً قدم فتجارته فضمن عنه، ثم ظفر به، فأتى به النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «بع سرقاً». قال: فانطلقت به، فساومني به أصحاب رسول الله ﷺ ثلاثة أيام، ثم بدا لي فأعتقته.

ليس في رواية أحمد الثلاثة أيام، وقد ذكره ابن منده فقال: «أبو عبدالله القيني». وقد تقدم، ولم يستدرك عليه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٠٧٦ ـ (ع س): أبو عبد الرحمن المخزومي. ذكره الطبراني أيضاً في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر (ح) ـ قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله ـ قالا: حدثنا سليمان، حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج، أخبرنا أبو كريب، أخبرنا زيد بن الحباب، عن عثمان بن عبدالرحمن المخزومي، عن أبيه، عن

جده: أن سعداً سأل النبي ﷺ عن الوصية. فقال: «الربع».

أخرجه أبو نُعيم، وأبو موسى.

٦٠٧٧ - (د ع): أبو عبد الرحمن القَيْنِي.

روى حديثه عياض بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده، مختلف في اسمه، تقدم ذكره.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٧٨ - (ع س): أبو عبد العزيز الأنصاري.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن محمد - فيما يغلب على ظني - قالا: حدثنا عبد الله بن محمد - هو القبّاب - أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم، أخبرنا كثير بن عبيد، أخبرنا بقية، عن عبد الغفور الأنصاري، عن عبد العزيز، عن أبيه - وكانت له صحبة - عن النبي ﷺ قال: «من حبس نفسه على عمل صالح لقد قلّ شكره، وحبط عمله».

أخرجه أبو نُعيم، وأبو موسى.

٦٠٧٩ - (ب س): أبو عَبْس بن جَبْر - وقيل: ابن جابر - بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس.

كذا نسبه أبو عمر، ونسبه ابن الكلبي مثله، إلا أنه أسقط «مجدعة»، وقال: «جشم بن حارثة» - الأنصاري الأوسي الحارثي، اسمه عبد الرحمن.

شهد بدراً، والمشاهد كلها.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس: «وأبو عبس بن جبر بن عمرو».

وهو ممن قتل كعب بن الأشرف.

وبهذا الإسناد عن محمد بن إسحاق قال: فاجتمع في قتل كعب بن الأشرف: محمد بن مسلمة، وسلكان بن سلامة أبو نائلة، وعباد بن بشر، وأبو عبس بن جبر، أحد بني حارثة - وذكر الحديث.

وهو معدود في كبار الصحابة.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا يزيد بن أبي مريم قال: أدركني عباية بن رفاعة بن رافع بن خَديج، وأنا أمشي إلى الجمعة، فقال: سمعت أبا عبس بن جبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اغبرّت قدماه في سبيل الله حرّمهما الله على النار».

ومات سنة أربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة، وصلى عليه عثمان، ودُفن بالبقيع، ونزل في قبره أبو بُردة بن نِيار، وقتادة بن النعمان، ومحمد بن مسلمة، وسلمة بن سلامة بن وقش.

وقيل: إنه كان يكتب بالعربية قبل الإسلام.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى - وقال أبو موسى: اسمه عبد الرحمن، وقد ذكرناه في عبد الرحمن.

٦٠٨٠ - أبو عَبْس بن عامر بن عدي بن سَواد بن غَنِيّ بن غُنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري الخزرجي السَّلَمي.

شهد بدراً، قاله ابن الكلبي. وهذا غير الذي قبله، فإن الأول أوسي، وهذا خزرجي. وقد ذكرهما ابن الكلبي، فذكر الأول في الأوس، وذكر هذا في الخزرج، فلا نظن أنه اختلاف في نسب.

٦٠٨١ - (ب): أبو عُبَيد الله جَدّ حرب بن عُبَيد الله.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: له صحبة ولا أحفظ له خبراً.

٦٠٨٢ - (ب د ع): أبو عُبَيد، مولى رسول الله ﷺ.

كان يطبخ للنبي ﷺ، له رواية.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي، أخبرنا عفان، أخبرنا أبان العطار، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي عبيد: أنه طبخ لرسول الله ﷺ قِدْراً فيه لحم. فقال رسول الله ﷺ: «ناولني الذراع». فناولته، فقال: «ناولني الذراع». فناولته، فقال: «ناولني الذراع». فقلت: يا رسول الله، كم للشاة من ذراع؟ فقال:

«والذي نفسي بيده، لو سكتَّ لأعطتك ذراعاً ما دعوتُ بها» [أحمد (٣، ٤٨٤، ٤٨٥)].

أخرجه الثلاثة.

٦٠٨٣ - (د ع): **أبو عُبيد، مولى رفاعة بن رافع** الزُّرَقي.

ذُكر في الصحابة، ولا يثبت.

روى عبدالله بن الأسود، عن أبي معقل، عن أبي عبيد - مولى رفاعة - أن رسول الله ﷺ قال: «ملعون من سأل بوجه الله، وملعون من سُئل بوجه الله فمنع سائله».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، إلا أن ابن منده روى عن أبي معقل بن أبي مسلم، عن النبي ﷺ، وأسقط «أبا عبيد».

٦٠٨٤ - (د ع): **أبو عُبَيد الزُّرَقي**.

حديثه عند سعد. روى حديثه عبد ربه بن عطاء الله.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٨٥ - (ب): **أبو عُبَيد بن مسعود** بن عَمرو بن عُمَير بن عوف بن عُقْدة بن غِيَرَة بن عوف بن ثقيف الثقفي. والد المختار بن أبي عبيد، ووالد صفية امرأة عبدالله بن عمر.

أسلم في عهد رسول الله ﷺ، ثم إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمله سنة ثلاث عشرة، وسيَّره إلى العراق في جيش كثيف، فيهم جماعة من أهل بدر، وإليه يُنسب الجسر المعروف بجسر أبي عُبيد، وإنما نسب إليه لأنه كان أمير الجيش في الوقعة التي كانت عند الجسر، فقتل أبو عُبيد ذلك اليوم شهيداً. وكانت الوقعة بين الحيرة والقادسية، وتعرف الوقعة أيضاً بيوم قُسّ الناطف، ويوم المَرْوَحة. وكان أمير الفرس مَرْدانشاه بن بهمن، وكانوا جمعاً كثيراً، فاقتتلوا وضرب أبو عبيد الفيلة، قيل: كان مع الفرس، وقتل أبو عبيد، واستشهد معه من الناس ألف وثمانمئة، وقيل: بل كان المسلمون بين قتيل وغريق أربعة آلاف، وكان المسلمون قد عقدوا جسراً هناك، فلما انهزم المسلمون رأوا الجسر مقطوعاً، فألقوا أنفسهم في الماء، فغرق كثير منهم، وحمى المثنى بن حارثة الشيباني الناس حتى نُصب الجسر، فعبر من سلم منهم.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذناً، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو غالب بن أبي علي الفقيه، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح، أخبرنا محمد بن سفيان، أخبرنا سعيد بن أحمد بن نعيم، أخبرنا ابن المبارك، عن عبدالله بن عون، عن محمد بن سيرين قال: بلغ عمر بن الخطاب حزنُ أبي عبيد، فقال: إن كنتُ له لَفِئة لو انحاز إليّ.

أخرجه أبو عمر.

٦٠٨٦ - (ب ع س): **أبو عُبَيدة** - بزيادة هاء. هو أبو عُبيدة بن الجَرّاح. قيل: اسمه عامر بن عبدالله بن الجراح. وقيل: عبدالله بن عامر. والأول أصح، وهو: عامر بن عبدالله بن الجَرّاح بن هلال بن أُهَيب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر القُرَشي الفِهْري.

أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وشهد بدراً، وأُحداً، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني الحارث بن فهر: «أبو عبيدة، وهو: عامر بن عبدالله بن الجراح».

وبالإسناد عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً: «أبو عبيدة، وهو عامر بن عبدالله بن الجراح».

ولما دخل عمر بن الخطاب الشام، ورأى عيش أبي عبيدة، وما هو عليه من شدة العيش، قال له: كلنا غيّرته الدنيا غيرك يا أبا عبيدة.

وقد ذكرناه في «عامر بن عبدالله»، وتوفي في طاعون عَمَواس سنة ثماني عشرة، وصلى عليه معاذ بن جبل.

قال سعيد بن عبدالرحمن بن حسان: مات في طاعون عمواس خمسة وعشرون ألفاً. وقيل: مات من آل صخر عشرون فتى، ومن آل المغيرة عشرون فتى. وقيل: فني من ولد خالد بن الوليد

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٦٠٨٧ - (ب د ع): أبو عبيدة الدُّبَلي.

له صحبة، يعد في أهل الحجاز، حديثه عند أولاده.

أخبرنا يحيى بن محمود بإذنه في مسنده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، أخبرنا عبدالرحمن بن سعد المؤذن، أخبرنا مالك بن عبيدة الدُّبَلي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا عباد لله رُكَّع وصبية رُضَّع، وبهائم رُتَّع، لصب عليكم العذاب صبّاً، ثم لرُصَّ رصّاً».

أخرجه الثلاثة.

٦٠٨٨ - أبو عُبَيدة بن عَفارة بن سويد بن المغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي.

أدرك النبي ﷺ، واستشهد يوم أجنادين مع خالد بن الوليد، وهو عمه، وأبوه عفارة هو الذي أرسله المشركون مع عمرو بن العاص إلى النجاشي في أرض الحبشة في أمر المهاجرين المسلمين مع جعفر بن أبي طالب، فهلك بالحبشة. وهذا يقتضي أن يكون ابنه لما توفي رسول الله ﷺ كبيراً، لأن خروج أبيه إلى الحبشة كان أول الإسلام. والله أعلم.

٦٠٨٩ - (س): أبو عُبَيدة بن عَمرو بن مِحصن بن عتيك بن عَمرو بن مَبذول بن عَمرو بن غنم بن مالك بن النجار.

قتل يوم بئر معونة شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٠٩٠ - (ب): أبو عبيدة، اسمه عَبْدُ القَيُّوم، قدم على رسول الله ﷺ مع نفر من - رجل من الأزد - فقال له: «ما اسمك؟» فقال: قيوم. قال: «أنت عبدالقيوم أبو عُبيدة» وكان اسم مولاه عبدالعزى أبو مُغويَة، فقال له رسول الله ﷺ: «أنت عبدالرحمن، أبو راشد».

أخرجه أبو عمر.

٦٠٩١ - (د ع): أبو عَتَّاب الأشجعي.

روى عنه ابنه عتاب في قراءة: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون: ١].

رواه أبو مالك الأشجعي، عن عبدالرحمن بن نوفل، عن أبيه، عن عتاب الأشجعي عن أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم، وقال أبو نعيم: أخرجه المتأخر، ولم يزد عليه، وصحيحه ما رواه أبو إسحاق، عن فروة بن نوفل الأشجعي، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، علمني شيئاً أقوله إذا أويت إلى فراشي. قال: «اقرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ فإنها براءة من الشرك».

قلت: لا مطعن على ابن منده في إخراجه هذه الترجمة، فإنه قد أخرج الصواب في نوفل، وأخرج هذا هذه الرواية وإن لم تكن صحيحة، فإنك إذا اعتبرت أبا نعيم وغيره يخرجون أشد منها، فلو تركه ابن منده لاستدركوه عليه، وقالوا: قد أهمله ولم يخرجه، وإذا أنصفت علمت أن كثيراً مما استدركه عليه حافده أبو زكريا وأبو موسى هكذا يكون فيه تركه، لأنه غير صحيح، وقد غلط فيه بعض الرواة فيستدركه عليه.

٦٠٩٢ - (ق): أبو عَتِيق محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق بن أبي قحافة القرشي التيمي.

رأى النبي ﷺ هو وأبوه وجده، وجد أبيه أبو قحافة، ولا يعلم أربعة رأوا النبي ﷺ على هذه الصفة غيرهم. وهو والد عبدالله بن أبي عتيق الذي غلبت عليه الدُّعابة.

أخبرنا غير واحد عن أبي علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن المعافى قال: أبو بكر الصديق عبدالله بن عثمان، وابنه عبدالرحمن، وابنه محمد ولد في حجة الوداع، وأتي به إلى رسول الله ﷺ.

وقال موسى بن عقبة: لا نعلم أربعة رأوا النبي ﷺ هم وأبناؤهم إلا أبو قحافة. وذكره أخرجه أبو عمر.

٦٠٩٣ - (د ع): أبو عُثمان الأصبحي.

أسلم في الجاهلية. روى عنه أبو قبيل المعافري. يعد في المصريين، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٩٤ - (ع س): أبو عثمان الأنصاري.

ذكره الطبراني.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو طالب، أخبرنا أبو بكر، قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا غيلان بن عبد الصمد الطيالسي، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن، أخبرنا أبي، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن أبي ثعلبة، عن أبي عثمان الأنصاري قال: أتى عليّ رسول الله ﷺ الباب وقد أصبت بامرأة، فكرهت أن أخرج إليه حتى أغتسل، فاغتسلت ثم خرجت، فلحقته فأخبرته، فقال لي: «أكنت أنزلت؟» قلت: لا. قال: «أما إنه ليس عليك إلا الوضوء».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، قال أبو موسى: اختلف في اسمه فقيل: عتبان، وعبد الله بن عتبان، وصالح، وقد تقدم.

٦٠٩٥ ـ (ب د ع): أبو عثمان بن سنة الخزاعي.

حدث عن النبي ﷺ في ليلة الجن.

روى الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن أبي عثمان بن سنة الخزاعي، عن رسول الله ﷺ: أنه نهى أن يستنجى بعظم أو روث.

ورواه حرملة، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن ابن سنة، عن ابن مسعود، وهو المشهور، ورواه كذلك الليث وغيره، عن يونس. ورواه الشعبي، عن علقمة، عن ابن مسعود أيضاً [الترمذي ١٨].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: قال قوم: إنه صحب، وأبى ذلك آخرون، وفيه نظر.

وقال أبو نعيم: روى له الزهري في الاستنجاء مرسلاً.

٦٠٩٦ ـ (ب): أبو عثمان النهدي، اسمه عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدي بن وهب بن سعد بن خزيمة بن رفاعة بن مالك بن نهد بن زيد القضاعي النهدي.

أسلم على عهد رسول الله ﷺ، وأدى إليه صدقات، ولم يره. وغزا في عهد عمر جلولاء والقادسية. وهو معدود في كبار التابعين، روى عن عمر، وابن مسعود. وقد تقدم ذكره في عبد الرحمن.

أخرجه أبو عمر.

٦٠٩٧ ـ (ب د ع): أبو عذرة، أدرك النبي ﷺ.

روى عنه عبد الله بن شداد.

روى يزيد بن هارون، وعبد الرحمن بن مهدي، والحجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن عبد الله بن شداد، عن أبي عذرة ـ وكان قد أدرك النبي ﷺ.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن، عن حماد بن سلمة، عن عبد الله بن شداد، عن أبي عذرة ـ وكان قد أدرك النبي ﷺ ـ عن عائشة، عن النبي ﷺ: أنه نهى الرجال والنساء عن الحمامات، ثم رخص للرجال مع المآزر.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ من حديث حماد، وإنما روى عن عائشة، في النهي عن الحمامات.

٦٠٩٨ ـ (ب): أبو عرس، روى عن النبي ﷺ: «من كانت له ابنتان فأطعمهما...» الحديث من وجه مجهول ضعيف.

أخرجه أبو عمر.

٦٠٩٩ ـ (س): أبو عرفجة، من حلفاء الأوس.

شهد بدراً، قاله بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٦١٠٠ ـ (ب د ع): أبو العريان المحاربي، وقيل: السلمي.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو طالب، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا علي بن عبد العزيز (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أحمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، أخبرنا بشر بن موسى ـ قالا: أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو خلدة قال: سألت ابن سيرين قلت: أصلي وما أدري ركعتين أو أربعاً؟ فقال: حدثني أبو العريان أن نبي الله ﷺ صلى يوماً ودخل البيت، وكان في القوم رجل طويل اليدين، وكان

رسول الله ﷺ يسميه ذا اليدين، فقال ذو اليدين: يا رسول الله، أقصرت الصلاة أم نسيت؟ قال: «لم تقصر ولم أنس»! قال: «بل نسيت». فقام فصلى ركعتين، ثم سلم، ثم كبر، وسجد مثل سجوده أو أطول، ثم كبر ورفع رأسه، ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول، ثم كبر ورفع رأسه ولم يحفظ محمد، سلم بعد أم لا؟

قال أبو عمر: قيل: إنه أبو هريرة، وأبو العريان غلط، ولم يقله إلا أبو خلدة وحده. وقيل: إنه أبو العريان الهيثم بن الأسود النخعي، الذي روى عنه طارق بن شهاب الأحمسي، وعبدالملك بن عمير، يعد في الكوفيين، ومنهم من جعله في البصريين. روى مصعب بن عتبة عن عبدالملك بن عمير قال: عاد عمرو بن حريث أبا العريان فقال: كيف تجدك يا أبا العريان؟ قال: أجدني قد ابيض مني ما كنت أحب أن يسود، واسود مني ما كنت أحب أن يبيض، واشتد مني ما كنت أحب أن يلين:

أنشأت أعثر بآيات الكبر
تقارب الخطو وضعف في البصر
وقلة الطعم إذا الزاد حضر
وكثرة النسيان فيما يذكر
وقلة النوم إذا الليل اعتكر
[illegible]
تركتني أخشاها في قبل الطهر
والناس يبلون كما يبلى الشجر

أخرجه الثلاثة.

٦١٠١ - (ب): أبو عريض.

ذكره أبو حاتم الرازي، عن محمد بن دينار الخراساني، عن عبدالله بن المعتمر، عن محمد بن جابر الحنفي، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبي عريض، وكان عامل رسول الله ﷺ على أهل حجر، قال: أعطاني رسول الله ﷺ مائة راحلة... فذكر حديثاً منكراً.

أخرجه أبو عمر.

٦١٠٢ - (ب س): أبو عَزَّة الهذلي، اسمه: يسار بن عبدالله. وقيل: بشر بن عبد. وقيل: يسار بن عمرو.

وقال أبو أحمد العسكري: أبو عزة الهذلي يسار بن عبدالله بن عامر بن تميم بن ثمالة بن بلاص بن خزيمة بن القعدة بن ثعلب بن مالك بن عمرو بن ظاعنة بن لحيان بن هذيل.

سكن البصرة، له صحبة. وقيل: هو مطر بن عكامس، لأن حديثهما واحد. وقيل: هو غيره، وهو الأكثر.

روى عنه أبو المليح.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا أحمد بن منيع وعلي بن حجر المعنى واحد، قالا: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن أبي المليح، عن أبي عزة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض، جعل له إليها حاجة» (الترمذي ٢١٤٧).

قال الترمذي: أبو عزة له صحبة، واسمه يسار بن عبد، وأبو المليح بن أسامة اسمه عامر بن أسامة بن عمير الهذلي.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦١٠٣ - (س). أبو عَزِيز، اسمه أبيض. ذكرناه في الهمزة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦١٠٤ - (ب). أبو عزيز بن جُندب بن النعمان، مذكور في الصحابة.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: لا أعرفه.

٦١٠٥ - (ب د ع): أبو عزيز بن عُمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَيّ القرشي العبدري، أخو مصعب بن عمير، وأخو أبي الروم بن عمير، وأمه وأم مصعب: أم خُناس بنت مالك من بني عامر بن لؤي. واسم أبي عزيز هذا زُرارة.

له صحبة وسماع من النبي ﷺ، روى عنه نبيه بن وهب. وكان ممن شهد بدراً كافراً، وأسر يومئذ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني نبيه بن وهب، أخو بني عبد الدار قال: لما أقبل رسول الله ﷺ بالأسارى بدر،

فرَّقهم على المسلمين، وقال: «استوصوا بالأسارى خيراً». قال نبيه: فسمعت من يذكر عن أبي عزيز قال: كنت في الأسارى يوم بدر، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «استوصوا بالأسارى خيراً» فإن كان ليُقدَّم إليهم الطعام، فما يقع بيد أحدهم كسرة إلا رمى بها إليَّ، ويأكلون التمر يؤثروني، فكنت أستحيي، فآخذ الكسرة فأرمي بها إليه، فيرمي بها إليَّ.

وذكره خليفة بن خياط في الصحابة، من بني عبد الدار.

وقال ابن الكلبي والزبير: قتل أبو عزيز يوم أحد كافراً.

قال أبو عمر: وذلك غلط، ولعل المقتول بأحد كافراً أخ لهم قتل كافراً، وإنما مصعب بن عمير قتل بأحد مسلماً. قال أبو نعيم: ذكره المتأخر ـ يعني ابن منده ـ ولا أعرف له إسلاماً، وهو كان صاحب لواء المشركين يوم أحد.

وقال ابن ماكولا: قتل أبو عزيز يوم أحد كافراً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل من المشركين يوم أحد... فذكر من عبد الدار أحد عشر رجلاً، ليس فيهم أبو عزيز، إنما ذكر فيهم أخاه أبا يزيد بن عمير والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٦١٠٦ ـ (ب د ع): أبو عسيب مولى رسول الله ﷺ.

له صحبة ورواية، قيل: اسمه أحمر. روى عنه أبو نصيرة، وحازم بن القاسم. له حديثان.

أحدهما: «أتاني جبريل بالحمى والطاعون، فأمسكت الحمى بالمدينة، وأرسلت الطاعون إلى الشام، والطاعون شهادة لأمتي» [أحمد (٥ ٨١)]. رواه عنه مسلم بن [عُبيد] أبو نُصيرة.

والحديث الثاني رواه أبو نصيرة أيضاً، عنه، أن النبي ﷺ خرج ليلاً، فدعاني فخرجت إليه، ثم مر بأبي بكر فدعاه، ثم مر بعمر فدعاه، وانطلق حتى أتى حائطاً لبعض الأنصار، فقال لصاحب الحائط: «أطعمنا بُسراً» فجاء بعذق فوضعه، فأكلوا، ثم دعا بماء فشربوا، ثم قال: «لتُسألن عن هذا النعيم». [أحمد (٥ ٨١)].

وهذا يشبه حديث أبي الهيثم بن التيهان.

أخرجه الثلاثة.

٦١٠٧ ـ (ب ع س) أبو عُسيم ـ بالميم ـ قيل: هو أبو عسيب. وقيل غيره. وقد فرق الحاكم أبو أحمد وغيره بينهما.

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا بهز وأبو كامل قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن أبي عسيب ـ أو أبي عسيم ـ قال بهز: [أنه] شهد الصلاة على رسول الله ﷺ، فقالوا: كيف نصلي عليه؟ قال: ادخلوا فصلوا عليه أرسالاً ـ يعني يصلون ويخرجون ـ فكانوا يدخلون من هذا الباب فيصلون ويخرجون من الباب الآخر، قال: فلما وضع ﷺ في لحده قال المغيرة: قد بقي من رجليه شيء لم تصلحوه. قالوا: فادخل فأصلحه. فدخل وأدخل يده فمسَّ قدميه، فقال: أهيلوا علي التراب. فأهالوا عليه حتى بلغ أنصاف ساقيه، ثم خرج، فكان يقول: أنا أحدثكم عهداً برسول الله ﷺ [أحمد (٥ ٨١)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦١٠٨ ـ أبو العُشَراء الدارمي. اختلف في اسمه فقيل: أسامة بن مالك بن قهطم. وقيل: اسمه عُطارد. وقيل: مالك بن أسامة. وقيل: عطارد بن برز.

ذكره بعضهم في الصحابة ولا يصح، والحديث لأبيه: «لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك» [أبو داود (٢٨٢٥)، والترمذي (١٤٨١)، والنسائي (٧ ٢٢٨)، وابن ماجه (٣١٨٤)، وأحمد (٤ ٣٣٤)]. وقد ذكرناه في أسامة، والصحبة لأبيه، وقد ذكرناه في مالك بن قهطم.

٦١٠٩ ـ (د ع): أبو عطية البكري، من بكر بن وائل.

قال: انطلق بي أهلي إلى النبي ﷺ، وأنا غلام.

روى عنه مسكين بن صالح أبو فاطمة الأزدي أنه قال: انطلق بي إلى النبي ﷺ وأنا غلام شاب. قال: فرأيت أبا عطية يتختم بالسبابة ـ مدينة سجستان ـ

وكان ينزل خارجاً من المدينة على نحو من ميل، ورأيت أبا عطية أبيض الرأس واللحية، ورأيته يعتم بعمامة بيضاء.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦١٩٠ - (د ع): أبو عطية المزني.

روى حديثه بكر بن سوادة، عن عبد الرحمن بن عطية، عن أبيه، عن جده. عداده في المصريين، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٦١٩١ - (ب ع س): أبو عطية الوادعي.

مذكور في الصحابة الشاميين. وقد اختلف في صحبته، ذكره الطبراني وغيره في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، أخبرنا أبو بكر بن ريذة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان قال: قال أبو عطية: إن رسول الله ﷺ جالس، فجيء برجل ميت، فقال رسول الله ﷺ: «هل رآه أحد منكم على عمل من أعمال الخير؟» فقال رجل: حرست معه ليلة في سبيل الله، فقام رسول الله ﷺ ومن معه، فصلى عليه، فلما أدخل القبر حثا رسول الله ﷺ عليه من التراب بيده، ثم قال: «إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة». ثم قال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لا تسأل عن أعمال الناس، ولكن سل عن الفطرة».

ويروى هذا المعنى عن «أبي المنذر» أيضاً.

وقال أحمد بن حنبل: أبو عطية الهمداني والوادعي واحد، واسمه: مالك بن أبي حمزة، وهو مالك بن عامر. وقيل: يروي عن عائشة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦١٩٢ - (ب د ع): أبو عُقْبَة، وقيل: عُقْبَة، مولى الأنصار وهو فارسي، ذكره خليفة في موالي بني هاشم من الصحابة.

وقال إبراهيم بن عبد الله الحزامي: هو مولى جبر بن عتيك.

روى محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن أبي عقبة، عن أبيه - وكان مولى من أهل فارس - قال: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم أحد، فضربت رجلاً من المشركين، وقلت: خذها وأنا الغلام الفارسي، فبلغت النبي ﷺ فقال: «ألا قلت: وأنا الغلام الأنصاري؟» [أبو داود (٥١٢٣)، وابن ماجه (٢٧٨٤)، وأحمد (٥/٢٩٥)]. هكذا ذكره ابن منده، والذي عندنا من طرق مغازي ابن إسحاق «عقبة» اسم ولم يكنه، وقد تقدم.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: اسمه رُشَيد.

٦١٩٣ - (ب د ع): أبو عقرب البكري، وقيل: الكناني. ويقال: من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: أبو عقرب الكناني.

قال أبو عمر: هو والد أبي نوفل بن أبي عقرب، اختلف في اسمه، فقال خليفة: اسمه خالد بن بجير. ويقال: خويلد بن خويلد بن بجير بن عمرو. وقيل: خويلد بن خالد. ويقال: ابن خالد بن عمرو بن جنفاس بن عويج.

وقيل: اسم أبي عقرب: معاوية بن خويلد بن خالد بن بجير بن عمرو بن جنفاس بن عويج بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. كذا قال الأزدي الموصلي، وما أظنه صنع شيئاً، وإنما معاوية اسم ابنه أبي نوفل. قال خليفة: عداده في أهل البصرة. وقال الواقدي: هو من أهل مكة، روى عنه ابنه أبو نوفل.

وضبطه ابن ماكولا مثل الأزدي، إلا أنه لم يسم أبا عقرب معاوية، وقال: عريج، بالراء بدل الواو.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن محمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي، حدثنا أبو بحر، أخبرنا محمد بن شافان، أخبرنا عمرو بن حكّام، أخبرنا الأسود بن شيبان، حدثنا أبو نوفل بن أبي عقرب، عن أبيه أنه سأل النبي ﷺ عن الصوم، فقال: «صم يوماً من الشهر»، قال: يا رسول الله، زدني. فلم يزل يستزيده حتى قال: «ثلاثة أيام من الشهر».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر البكري، وقيل: الكناني،

قال: أفيكم رسول الله ﷺ؟ فقال عمر: أمسكوا لا يتكلمن أحد، ثم قال: تعني به شيخ؟ قال العقيلي: سافرت إلى هذه. وقال له عمر: متى توفي النبي ﷺ ثم قال: وقد توفي؟ قال: نعم. فبكى حتى ظننا أن نفسه ستخرج من بين جنبيه. قال: فمن ولي الأمر بعده؟ قال: أبو بكر. قال: نجيب بني تيم؟ قال: نعم. قال: أفيكم هو؟ قال: لا. قال: وقد توفي؟ قال: نعم. قال: فبكى حتى سمعنا لبكائه نشيجاً. قال: فمن ولي الأمر بعده؟ قال: عمر بن الخطاب. قال: فأين كانوا عن أبيض بني أمية؟ - يريد عثمان - فإنه كان ألين جنباً وأقرب. قال: قد كان ذاك؟ قال: إن كانت صداقة عمر لأبي بكر تنفعنه إلى خير. فأين هو؟ قال: هو الذي يكلمك منذ اليوم. قال: فاغثني، فإني لم أجد مغيثاً. قال عمر: من أنت، فقد أغثتك؟ قال: أنا أبو عقيل أحد بني مليل. لقيت رسول الله ﷺ عند ردهة بني جعل، فدعاني إلى الإسلام فآمنت به. وسقاني شربة من سويق، شرب رسول الله ﷺ أولها وشربت آخرها، فما برحت أجد شبعها إذا جعت، وريها إذا عطشت، وبردها إذا ضحيت. ثم تيممت في رأس الأبيض بقطيعة غنم لي، أصلي وأصوم رمضان، حتى أجحفت بها هذه السنة، فما أبقت منها إلا شاة واحدة، كنا ننتفع بدرتها، فجئنا بها الذئب البارحة الأولى، فأدركنا ذكاتها، فبلغنا بعض، فأغثني أغاثك الله عز وجل. فقال عمر: قد أغثتك أدركني على الماء.

قال البصري: فنزلنا المنزل، وكأني أنظر إلى عمر ملقياً على قارعة الطريق، آخذاً برمام ناقته، لم يطعم طعاماً، بل ينتظر الشيخ ومن معه. فلما رحل الناس دعا عمر صاحب الماء، فوصف له الشيخ، وقال: إن أتى عليك فأنفق عليه وعلى أهله، حتى أعود إليك إن شاء الله عز وجل.

قال البصري: فقضينا حجنا وانصرفنا، فلما نزلنا المنزل دعا عمر صاحب الماء وسأله عن الشيخ؟ فقال: أتاني وهو موعوك، فمرض عندي ثلاثاً، ثم مات فدفنته، وهذا قبره. قال: فكأني أنظر إلى عمر وقد وثب حتى وقف على القبر، فصلى عليه، ثم اعتنقه وبكى، وحمل أهله معه، فلم يزل ينفق عليهم حتى قبض.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى - إلا أن أبا عمر اختصره، وساقه أبو موسى كذا مطولاً.

٦١٦٧ - (ب س): أبو العكر بن أم شريك التي وهبت نفسها للنبي ﷺ، اسمه مسلم بن سمي، قاله أبو عمر.

وروى أبو موسى بإسناده إلى أبي صالح، عن ابن عباس قال: أخبرتني أم شريك ابنة جابر قالت: أسلم أبو العكر وهاجر إلى رسول الله ﷺ، فجاءني أهله فقالوا: لعلك على دينه؟ فقالوا: لا جرم لنعذبنك لله تعالى. قالت: فرحلوا فحملوني على جمل ثقال، لا يطعموني ولا يسقوني، وإذا انتصف النهار نزلوا في أخبيتهم، وطرحوني في الشمس، حتى ذهب عقلي وسمعي وبصري. فلما كان اليوم الثالث عند انتصاف النهار، وجدت برد دلو على صدري، فأخذته فشربت منه نفساً، ثم انتزع مني، فنظرت فإذا هو بين السماء والأرض. ثم دنا مني ثانية فشربت منه نفساً ثم رفع، ثم دنا مني ثالثة فشربت حتى رويت، وأهرقت على رأسي ووجهي وثيابي، قالت: فنظروا فقالوا: من أين لك هذا يا عدوة الله؟ قالت: قلت: رزقني الله تعالى. قالت: فانطلقوا سراعاً إلى قربهم فوجدوها مربوطة، فقالوا: نشهد أن ربك الذي رزقك هو الذي شرع الإسلام، فأسلموا وهاجروا إلى رسول الله ﷺ.

قال الكلبي: وفي نزلت هذه الآية تعالى: ﴿ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء﴾ [الأحزاب: ٥١] الآية.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦١٦٨ - (ع س): أبو العلاء الأنصاري، غير منسوب.

ذكره الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر قال أبو موسى: وأخبرنا الحسين، أخبرنا أحمد، قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عمرو الخلال، أخبرنا يعقوب بن حميد، أخبرنا محمد بن عمر الواقدي، أخبرنا أيوب بن

العلاء الأنصاري، عن أبيه، عن جده قال: رأيت على رسول الله ﷺ يوم أحد درعين.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦١٢٩ - (د ع): أبو العلاء العامري.

وفد إلى النبي ﷺ.

روى الأسود بن شيبان، عن أبي بكر بن شفاعة، عن أبي العلاء قال: وفدت في وفد بني عامر، فقلت: يا سيدنا، وذا الطَّوْل علينا. فقال: «مَهْ مَهْ، قولوا بقولكم ولا يستجرينَّكم الشيطان، فإن السيد الله عز وجل».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

وهذا أبو العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير. ورواه قتادة عن غيلان بن جرير، وأبو نضرة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن أبيه هذا الحديث بلفظه، وقد ذكرناه في «عبد الله» ونسبناه هناك.

٦١٣٠ - (ب س): أبو العلاء مولى محمد بن عبد الله بن جحش بن رئاب الأسدي، أسد بن خُزيمة.

قال خليفة بن خياط: ومن أصحاب النبي ﷺ من بني أسد بن خُزَيمة: محمد بن عبد الله بن جحش، ومولاه أبو العلاء.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦١٣١ - (س): أبو علقمة بن الأعور السُّلمي.

ذكره الحافظ عبد الجليل بن محمد.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ما ضرب رسول الله ﷺ في الخمر إلا أخيراً، لقد غزا غزوة تبوك فغشي حجرته من الليل أبو علقمة بن الأعور السُّلمي وهو سكران، حتى قطع بعض عُرى الحجرة، فقال: «من هذا؟» فقيل: أبو علقمة سكران! فقال رسول الله ﷺ: «ليقم إليه رجلٌ منكم فليأخذ بيده حتى يرده إلى رحله».

أخرجه أبو موسى.

٦١٣٢ - (د ع): أبو علاقة، أخو أبي راشد. له ذكر في حديث أخيه، وقد تقدم. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو نعيم: لم يزد على هذا، ولم يذكر في الكنى أبا راشد، وذكر فيمن اسمه عبد الرحمن أبا راشد وأخاه، كان اسمه قيوم فسماه رسول الله ﷺ عبد القيوم، وكناه بأبي عبيد. وذكر في «عبد الرحمن»، وكان أخوه يُكنَّى أبا عبيد، فصحفه ها هنا وقال: أبو علاقة.

٦١٣٣ - (ب): أبو عليّ بن عبد الله بن الحارث بن رَحَضَة بن عامر بن رَوَاحة بن حُجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي، القرشي العامري، وأمه هند بنت مالك بن علقمة.

قتل يوم اليمامة شهيداً، وكان من مسلمة الفتح، أخرجه أبو عمر وقال: لا أعلم له رواية. وقال: يقال فيه: علي بن عبيد الله.

قلت: هذا كلام أبي عمر، والذي ذكره الزبير بن بكار قال: ومن بني رَحَضة بن عامر بن رواحة: «أبو علي بن الحارث بن رَحَضَة، قتل يوم اليمامة شهيداً» ثم قال بعده: «وعلي بن عبد الله بن الحارث بن رحضة، قتل يوم اليمامة شهيداً». فعلى قول الزبير يكون أبو علي عمَّ علي بن عبد الله، وعلى قول أبي عمر هو واحد، قيل فيه: علي بن عبد الله، وأبو علي بن عبد الله، والله أعلم.

٦١٣٤ - (ع): أبو عليّ طلق بن عليّ الحنفي.

سكن البصرة، تقدم ذكره.

أخرجه أبو نعيم مختصراً.

٦١٣٥ - (ع): أبو عليّ قيس بن عاصم المِنْقَري.

سكن البصرة، تقدم ذكره.

أخرجه أبو نعيم.

٦١٣٦ - (ع): أبو عُمارة البراء بن عازب.

سكن الكوفة، تقدم ذكره.

أخرجه أبو نعيم.

٦١٣٧ - (ع): أبو غَمْز الأنصاري. أورده الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا

ابن أم مكتوم، فإنه رجل أعمى، تضعين ثيابك... » الحديث» [أحمد ٣ / ٣٧٠].

ومثله روى الزهري، عن أبي سلمة، عن فاطمة، فقال: أبو عمرو بن حفص.

وروى يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة فقال: إن أبا حفص بن المغيرة المخزومي أبو عمرو هو الذي كلم عمر بن الخطاب وواجهه بما يكره، لمّا عزل خالد بن الوليد.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبدالله ـ يعني: ابن المبارك ـ أخبرنا سعيد بن يزيد ـ وهو أبو شجاع ـ قال: سمعتُ الحارث بن يزيد الحضرمي، عن علي بن رَبَاح، عن ناشرة بن سُمَيّ اليَزَني قال: سمعتُ عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية وهو يخطب: إني أعتذر إليكم من خالد بن الوليد، فإنه أعطى المال ذا البأس وذا الشرف، فنزعته وأمرتُ أبا عبيدة. فقال أبو عمرو بن حفص: والله ما اعتذرت يا عمر بن الخطاب! لقد نزعت عاملاً استعمله رسول الله ﷺ، وغمدت سيفاً سَلَّهُ الله، ووضعت لواءً عقده رسول الله ﷺ، ولقد قطعت الرَّحِم، وحسدت ابن العم. فقال عمر: أما إنك قريبُ القرابة، حديث السن، تُغضب في ابن عمك.

ذكره البخاري في الكنى المجردة عن الأسماء.

أخرجه الثلاثة.

٦١٣٢ ـ (ع): أبو عمرو جرير بنُ عبدِ اللّه البجلي. تقدم ذكره.

أخرجه أبو نعيم.

٦١٣٣ ـ (د ع): أبو عمرو بنُ حِمَاس.

له ذكر في الصحابة، معدود في أهل الحجاز.

روى ابن أبي ذئب، عن الحارث بن الحكم، عن أبي عمرو بن حماس، عن النبي ﷺ أنه قال: «ليس للنساء سَرَاة الطريق».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦١٣٤ ـ (ب): أبو عمرو الشَّيباني، سعد بن إياس.

أدرك النبي ﷺ وآمن به ولم يره. قال: بُعث النبي ﷺ وأنا أرعى إبلاً لأهلي بكاظمة، وهو معدود في كبار التابعين. روى عن ابن مسعود، وحذيفة، وأبي مسعود البدري، وغيرهم.

أخرجه أبو عمر.

٦١٣٥ ـ (س): أبو عَمْرو بن كعب بن مسعود.

استشهد يوم بئر معونة، قاله ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى، مختصراً.

٦١٣٦ ـ أبو عَمْرو النَّخعي.

أحد الوافدين على رسول الله ﷺ. ذكره ابن قتيبة في غريب الحديث، وذكر له رؤيا عبَّرها له.

ذكره الغساني.

٦١٣٧ ـ (د ع س): ابن عَمْرو، غير منسوب. هو جَدُّ زامل بن عمرو.

روى حديثه زامل بن عمرو، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ خرج يوم فطر إلى العيد، وعن يمينه أبيّ بن كعب، وعن يساره عمر ـ أو قال: ابن عمر ـ فلما فرغ مَرَّ بدار أبي كثير، والنَّخَّاسون بفنائها، فقال: «يعرا كيف شئتم، ولا تخلطوا غِشّاً ببلبوساء، ولا تحتكروا، ولا تناجشوا، ولا تلقوا السلع، ولا يبع حاضر لباد، ولا يبع الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خِطْبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق الأخت لتكفي إناءها».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم. وأخرجه أبو موسى فقال: استدرك يحيى على جده، وقد أخرجه جَدُّه.

٦١٣٨ ـ (ب د ع): أبو عَمْرَة ـ في آخره هاء ـ هو أبو عَمْرَة الأنصاري، اختلف في اسمه، فقيل: بشير. وقيل: ثعلبة بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مَبْذول، واسمه عامر بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي. وقد تقدم ذكره في «بشير» و«ثعلبة». وسماه ابن الكلبي ثعلبة، وساق نسبه هو وأبو عمر كما ذكرناه.

وأخرجه أبو نُعَيم، وذكر الاختلاف فيه، وقال: من بني مازن بن النجار. والأول أصح، وهو من بني مالك بن النجار ذكره ابن إسحاق، شهد بدراً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني مالك بن

النجار، من بني عامر بن مالك بن النجار - وعامر هو مبذول -: ثعلبة بن عمرو بن محصن.

وشهد أحداً والمشاهد، وقتل مع علي بصفين. قاله أبو نعيم، وأبو عمر.

روى عباية بن زياد، عن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله العرزمي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن يزيد بن طلحة بن ركانة عن محمد بن الحنفية قال: رأيت أبا عَمرة الأنصاري يوم صفين، وكان عقبياً بدرياً أُحُدياً، وهو صائم يتلوى من العطش، فقال لغلام له: ترّسني. فترّسه الغلام، ثم رمى بسهم في أهل الشام، فنزع نزعاً ضعيفاً، حتى رمى بثلاثة أسهم. ثم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رمى بسهم في سبيل الله، فبلغ أو قصر، كان ذلك السهم له نوراً يوم القيامة». وقتل قبل غروب الشمس.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: «وقال إبراهيم بن المنذر: أبو عَمرة الأنصاري، من بني مالك بن النجار، قتل مع علي بصفين، وهو والد عبدالرحمن بن أبي عمرة، واسمه بشير بن عمرو بن محصن». فعلى هذا يكون أخا أبي عبدة بن عمرو بن محصن، المقتول يوم بئر معونة، على أنهم قد اختلفوا في رفع نسبهما إلى مالك بن النجار. وأما ابن منده فلم يذكر من هذا جميعه شيئاً، إنما روى عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن أبيه، عن جده أبي عمرة: أنه جاء إلى النبي ﷺ ومعه إخوة له يوم بدر، أو يوم أحد، فأعطى رسول الله ﷺ للرجال سهماً سهماً، وأعطى الفرس سهمين. [أبو داود (٢٧٣٤)، وأحمد (٤/ ١٣٨)].

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبدالله - يعني ابن المبارك - أخبرني الأوزاعي، حدثني المطلب بن حنطب المخزومي، حدثني عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، حدثني أبي قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة، فأصاب الناس مخمصة، فاستأذن الناس رسول الله ﷺ في نحر بعض ظهورهم، وقالوا: يا رسول الله: يبلّغنا الله به. فلما رأى عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قد همّ أن يأذن لهم في نحر بعض ظهرهم قال: يا رسول الله، كيف بنا إذا نحن لقينا القوم غداً جياعاً رجالاً؟! ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو الناس ببقايا أزوادهم، فتجمعها، ثم تدعو فيها بالبركة؟ فدعا النبي ﷺ ببقايا أزوادهم، فجعل الناس يجيئون بالحثية من الطعام وفوق ذلك، فجمعها رسول الله ﷺ، ثم قام فدعا الله ما شاء الله أن يدعو، ثم دعا الجيش بأوعيتهم وأمرهم أن يحتثوا، فما بقي في الجيش وعاء إلا ملؤوه وبقي مثله، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه. [أحمد (٣/ ٤١٧)].

قلت: قد أخرج أبو نعيم هذه الترجمة «أبو عمرة» وأخرج الترجمة المتقدمة التي قبلها «أبو عمرو الأنصاري» وروى هذا الحديث بعينه الذي عن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن الحنفية. ولم يختلف في شيء إلا أن في هذه الترجمة ذكر يوم صفين، وفي الأولى لم يذكره، وهما واحد، والصحيح: أبو عمرة. والله أعلم.

٦١٣٩ - (ب س): أبو عمرة الأنصاري، توفي في حياة النبي ﷺ.

روى: قتيبة بن سعيد، عن الدراوردي، عن أبي طوالة عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر، عن أيوب بن بشير قال: اشتكى رجل منا يقال له: «أبو عمرة» فأتاه رسول الله ﷺ فناداه، فقال: «يا أبا عمرة». فقالت أهله: هذا رسول الله ﷺ! فقال رسول الله ﷺ: «دعوه، فلو استطاع أجابني». وصرخ النساء يبكين، فأسكتهن الرجال، فقال رسول الله ﷺ: «دعوهن، فإذا وجب فلا تبكين باكية».

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو عمر: ذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى، وجعله غير أبي عمرة والد عبدالرحمن بن أبي عمرة، وذكر له هذا الحديث. وليس فيه بيان موته، فإن كان قد مات حينئذ فليس بوالد عبدالرحمن.

٦١٤٠ - (ب د ع): أبو عُمير - بضم العين - بعدها ميم، تصغير عمر - هو أبو عمير بن أبي طلحة، واسم أبي

طلحة زيد بن سهل، تقدم نسبه عند ذكر أبيه، وأبو عمير هو أخو أنس بن مالك لأمه، أمهما أم سليم.

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين، أخبرنا عبيد الله بن عمر بن شاهين أبو القاسم، أخبرنا عبد الله بن ماسي البزاز، أخبرنا أبو مسلم الكجي، أخبرنا الأنصاري، أخبرنا حميد، عن أنس قال: دخل النبي ﷺ فرأى أبا عمير حزينًا، فقال: «يا أم سليم، ما لأبي عمير؟» قالت: مات نغره. فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا عمير، ما فعل النغير» [البخاري (٦١٢٩) و(٦٢٠٣)، والترمذي (١٩٨٩)، وأحمد (٣/ ٢٢٢)].

وروى أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك قال: كان ابن لأبي طلحة يشتكي، فخرج أبو طلحة في بعض حاجاته وقبض الصبي، فلما رجع أبو طلحة قال: ما فعل الصبي؟ قالت أم سليم: هو أسكن ما كان. وقربت إليه العشاء، فتعشى، ثم أصاب منها، فلما فرغ قالت: واروا الصبي. فلما أصبح أتى النبي ﷺ فأخبره، فقال: «لقد بارك الله لكما في ليلتكما». فحملت عبد الله بن أبي طلحة. [مسلم (٢١٤٤)].

وقد تقدم ذكره. وكان أبو عمير هو الصبي الذي مات.

أخرجه الثلاثة.

٦١٤١ - (ع س): أبو عميرة رُشيد بن مالك.

سمع النبي ﷺ، تقدم ذكره في رُشيد.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصرًا.

عَميرة: بفتح العين، وكسر الميم، وآخره هاء.

٦١٤٢ - (ب د ع): أبو عِنَبة الخولاني.

أدرك النبي ﷺ ولم يره. قيل: إنه صلى القبلتين جميعًا. وقيل: إنه ممن أسلم قبل موت النبي ﷺ ولم يصحبه، وصحب معاذ بن جبل، وسكن الشام. روى عنه محمد بن زياد الألهاني وأبو الزاهرية، وبكر بن زرعة، وغيرهم.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا هشام بن عمار، عن الجراح بن مليح، عن بكر بن زرعة قال: سمعت أبا عنبة الخولاني - وكان قد صلى القبلتين - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال الله تعالى يغرس في هذا الدين غرسًا يستعملهم في طاعته».

وروي عن أبي عنبة أنه قال: لقد رأيتني وإنا قد أسبت شعري حتى أجزّه لصنم لنا فأخّر الله عزّ وجلّ ذلك عني حتى جززته في الإسلام. وقال: أكلت الدم في الجاهلية.

وذكر الغلابي، عن يحيى بن معين في حديث أبي عنبة الخولاني «أنه صلى القبلتين» [ابن ماجه (٨)، وأحمد (٤/ ٢٠٠)]. وأن أهل الشام ينكرون أن تكون له صحبة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني، قال: رأيت سبعة نفر قد صحبوا النبي ﷺ، وثنتين قد أكلوا الدم في الجاهلية ولم يصحبوا النبي ﷺ فأما اللذان لم يصحبوا النبي ﷺ فأبو عنبة وأبو فالج الأنماري.

قال: وأخبرنا عبد الله: حدثني أبي: أخبرنا سُريج بن النعمان، أخبرنا بقية، عن محمد بن زياد الألهاني، حدثني أبو عنبة - قال سُريج: وله صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بعبد خيرًا عسله» الحديث. [أحمد (٤/ ٢٠٠)].

والخلف في صحبته كما نراه.

أخرجه الثلاثة.

٦١٤٣ - (س): أبو العوجاء.

قال الزهري: بعث رسول الله ﷺ سرية عليها أبو العوجاء السلمي إلى بني سليم، فقتلوا جميعًا.

وقال ابن إسحاق: ابن أبي العوجاء السلمي.

أخرجه أبو موسى.

٦١٤٤ - (ب س): أبو عوسجة القيني.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن شاطبان، أخبرنا أبو الحسين الذكواني، أخبرنا أبو سعيد الجرجاني، أخبرنا أبو العباس

هذا. ألا هل بلغت؟» قالوا: نعم. [أحمد ٤: ٧٦].

وكان من شيعة عثمان رضي الله عنه. وهو قاتل عمار بن ياسر، وكان إذا استأذن على معاوية وغيره يقول: قاتل عمار بالباب. وكان يصف قتله لعمار إذا سُئل عنه، كأنه لا يبالي به وفي قصته عجب عند أهل العلم، روى عن النبي ﷺ: النهي عن القتل، ثم يقتل مثل عمار! نسأل الله السلامة.

روى ابن أبي الدنيا، عن محمد بن أبي معشر، عن أبيه قال: بينا الحجاج جالساً، إذ أقبل رجل مقارب الخطو. فلما رآه الحجاج قال: مرحباً بأبي غادية. وأجلسه على سريره، وقال: أنت قتلت ابن سُمَيَّة؟ قال: نعم. قال: كيف صنعت؟ قال: صنعت كذا حتى قتلته. فقال الحجاج لأهل الشام: من سره أن ينظر إلى رجل عظيم الباع يوم القيامة، فلينظر إلى هذا. ثم سارّه أبو غادية يسأله شيئاً، فأبى عليه. فقال أبو غادية: نوطئ لهم الدنيا ثم نسألهم فلا يعطوننا، ويزعم أني عظيم الباع يوم القيامة! أجل والله إن من ضربته مثل أحد، وفخذه مثل وَرِقان، ومجلسه مثل ما بين المدينة والرَّبذة، لعظيم الباع يوم القيامة، والله لو أن عماراً قتله أهل الأرض لدخلوا النار. [أحمد ٤: ٧٦].

وقيل: إن الذي قتل عماراً غيره. وهذا أشهر.

أخرجه الثلاثة.

٦١٥٠ - (ع س): أبو الغادية المزني. قيل: هو غير الأول.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا عبد الملك بن الحسن، أخبرنا أحمد بن عوف، أخبرنا الصلت بن مسعود، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال: سمعت العاصي بن عمرو الطفاوي قال: خرج أبو الغادية، وحبيب بن الحارث، وأم أبي الغادية مهاجرين إلى رسول الله ﷺ فأسلموا، فقالت المرأة: يا رسول الله، أوصني، فقال: «إياك وما يسوء الأذن» [أحمد ٤: ٧٦].

وأخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر بن ريذة، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد، أخبرنا أبو زُرْعة الدمشقي، وأبو عبد الملك القرشي، وجعفر الفريابي قالوا: حدثنا محمد بن عائذ، أخبرنا الهيثم بن حميد، أخبرنا حفص بن غيلان أبو معبد، عن حماد بن حجر، عن أبي الغادية المزني أن رسول الله ﷺ قال: «ستكون بعدي فتن شداد، خير الناس فيها مسلمو أهل البوادي، الذي لا يتندون من دماء الناس ولا أموالهم شيئاً».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى. وقال أبو موسى: جمع أبو نعيم بين هذين الحديثين في ترجمة واحدة، ويحتمل أن يكون أحدهما غير الآخر.

قلت: ليس فيما عندنا من كتاب أبي نُعَيم الحديث الثاني في ترجمة أبي الغادية المزني، فإن كان في ترجمة واحدة فهو والجهني واحد لأن معنى الحديث الثاني النهيُ عن القتل، وهو في ترجمة الجُهَني، ويكون الرواة قد اختلفوا في نسبته؛ منهم من جعله جُهَنِياً، ومنهم من جعله مُزَنِياً، على أن أبا نعيم لم يقطع أنه غير الأول، وإنما قال: (قيل: إنه غير الأول). والله أعلم.

٦١٥١ - (س): أبو غَزْوَان.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي القاسم الخَرَقي، وأبو جعفر والد بن شيرزاد الديلي، وغيرهما قالوا: أخبرنا محمد بن عبد الله الألهاني أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب، أخبرنا إسماعيل بن الحسن الخفاف، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني حُيَي، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن عبد الله بن عمرو قال: جاء إلى النبي ﷺ سبعة رجال فأخذ كل رجل من أصحاب النبي ﷺ رجلاً، وأخذ النبي ﷺ رجلاً، فقال له رسول الله ﷺ: «ما اسمك؟» قال: أبو غزوان. قال: فحلب له سبع شياه، فشرب لبنها كله، فقال له النبي ﷺ: «هل لك يا أبا غزوان أن تسلم؟» قال: نعم. فأسلم، فمسح النبي ﷺ صدره، فلما أصبح حلب له النبي ﷺ شاة واحدة، فلم يتم لبنها، فقال: «ما لك يا أبا غزوان؟» فقال: والذي بعثك نبياً، لقد رويت! قال: «إنك أمس كان لك سبعة أمعاء، وليس لك اليوم إلا معى واحد».

أخرجه أبو موسى.

٦١٥٢ - (ب د ع): أبو غزية الأنصاري

روى عنه ابنه غزية. يعدّ في الشاميين.

روى يزيد بن ربيعة الصنعاني، عن غزية بن أبي غزية، عن أبيه قال: خرج رسول الله ﷺ وخرجوا معه، فقال رجل ممن خرج معه: يا محمد، يا أبا القاسم. فوقف النبيّ، فقال الأنصاري: ما إياك أردت بأبي أنت وأمي، أردت الأنصاري. فقال: «لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي».

وروى عنه أنه قال: كان رجل قائماً يقرأ، فجاءه من الظلة... وذكر نحو حديث أسيد بن حضير.

أخرجه الثلاثة.

٦١٥٣ - (ب): أبو غُطَيف، له صحبة. وهو الحارث بن غُطيف، قاله ابن معين. وقال غيره: هو غطيف بن الحارث.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦١٥٤ - (س): أبو غليظ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني، أخبرنا خال والدي روح بن محمد، أخبرنا أبو علي بن شاذان في كتابه، أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس بن نجيح، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، أخبرنا عبد الله بن معاوية الجمحي، قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه عن أبي غليظ أمية بن خلف الجُمَحي قال: رآني رسول الله ﷺ وعلى يدي صُرد، فقال: «هذا أول طير صام عاشوراء». قال إسماعيل: كان عبد الله من ولد أبي غليظ.

أخرجه أبو موسى، والعجب مثل اسمه غليظ!

٦١٥٥ - (ب د ع): أبو الغوث بن الحصين الخثعمي. كان من الفرع.

روى عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن أبي الغوث بن حُصين، أنه سأل النبي ﷺ عن الحج عن الميت؟ قال: «نعم يحج عنه». قال: يا نبي الله، إن كان عليه صوم؟ قال: «يصام عنه». قال: «والصدقة أفضل من الصيام» [ابن ماجه (٢٩٠٥)].

أخرجه الثلاثة.

باب الفاء

٦١٥٦ - (د ع): أبو فاختة. ذُكر في الصحابة ولا يثبت. روى عنه ثابت أبو المقدام.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل بن أبي نصر بن محمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا أبو عمرو بن ثابت بن المقدام، عن أبيه، عن أبي فاختة قال: قال علي: زارنا رسول الله ﷺ فبات عندنا، والحسن والحسين نائمان، فاستسقى الحسن، فقام رسول الله ﷺ إلى قربة لنا، فجعل يعصرها في القدح، ثم جاء يسقيه، فتناوله الحسين ليشرب، فمنعه رسول الله ﷺ، وبدأ بالحسن فقيل: يا رسول الله، كأنه أحبهما إليك؟ فقال: «لا، ولكنه استسقى أول مرة». ثم قال رسول الله ﷺ: «يا فاطمة، إني وإياك وهذين وهذا الراقد - يعني علياً - في مكان واحد يوم القيامة» [أحمد (١/ ١٠١)].

ورُوي من حديث عبد الملك الذِّماري، عن هشام بن محمد بن قُماذين، عن عمرو بن ثابت عن أبيه، عن أبي فاختة، ولم يذكر علياً في الإسناد.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٦١٥٧ - (س): أبو فاطمة الأنصاري. ذكره أبو حفص بن شاهين.

روى صالح بن الهوذاج، عن أبيه، عن أبان، عن أنس بن مالك: أن أبا فاطمة الأنصاري أتى رسول الله ﷺ فقال: أخبرني بعمل أستقيم عليه وأعمله. قال: «عليك بالصوم، فإنه لا مثل له» [النسائي (٢٢٢٨)، وابن ماجه (١٦٣٣)، وأحمد (٣/ ٤٢٨)].

أخرجه أبو موسى.

٦١٥٨ - (س): أبو فاطمة الإيادي.

أخبرنا محمد بن أبي بكر المديني، فيما أذن لي، أخبرنا أبو سهل قتيبة بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الكسائي، أخبرنا شجاع بن علي، أخبرنا عمر بن عبد الوهاب، حدثنا أبو سعيد النسائي محمد بن يونس، أخبرنا أبو العباس محمد بن محمد بن سعيد بن بالويه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، أخبرنا محمد بن بكار، أخبرنا عنبسة بن

عبد الرحمن، عن أبي عمران الجَوْني، عن أبي فاطمة الإيادي، عن النبي ﷺ قال: «ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا بد له من معاشرته، حتى يجعل الله عز وجل له من ذلك مخرجًا».

أخرجه أبو موسى.

٦١٥٩ - (ب د ع): أبو فاطمة الدَّوْسي. وقيل: الأزدي. وقيل: الليثي. وقيل: الضمري. قيل: اسمه عبد الله، قاله أبو عمر. وفيه نظر.

سكن الشام، وانتقل إلى مصر، واختط بها دارًا. وقيل: إن أبا فاطمة الأزدي شامي. وإن أبا فاطمة الليثي مصري.

وقال ابن يونس: الأزدي يقال له: الليثي، وهو الدوسي، شهد فتح مصر، روى عنه كثير بن كليب، وإياس بن أبي فاطمة.

روى مسلم بن عقيل مولى الزبير، عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة الدَّوْسي، عن أبيه، عن جده قال: كنت مع النبي ﷺ جالسًا، فقال: «من يحب أن يصح فلا يسقم؟» فابتدرناها، فقلنا: نحن يا رسول الله، وعرفناها في وجهه. فقال: «أتحبون أن تكونوا كالحمر الضالة؟» قالوا: لا يا رسول الله. قال: «ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات؟ فوالذي نفسي بيده إن الله ليبتلي المؤمن بالبلاء، فما يبتليه إلا لكرامته عليه، إن الله قد أنزل عبده بمنزلة لا يبلغها بشيء من عمله، دون أن ينزل به شيئًا من البلاء، فيبلغه تلك المنزلة».

روى هذا الحديث في هذه الترجمة أبو نعيم وأبو عمر، وذكر له أبو عمر أيضًا حديث السجود عن الحارث بن يزيد، عن كثير الأعرج، عن أبي فاطمة قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثروا من السجود» الحديث، وذكره بعد هذه الترجمة. وأما ابن منده فلم يورد له حديثًا، إنما قال: روى عنه كثير بن مرة، وأبو عبد الرحمن الحبلي، وروى كلام ابن يونس الذي ذكرناه.

أخرجه الثلاثة. وقولهم «دوسي» و«أزدي» واحد، فإن دوسًا بطن من الأزد. وقد تقدم في أنيس بن أبي فاطمة، وفي إياس بن أبي فاطمة ما ذكره أتم من هذا.

٦١٦٠ - (د ع): أبو فاطمة الضَّمْري، وقيل: الأزدي.

عداده في المصريين. روى عنه كثير بن مرة، وأبو عبد الرحمن الحُبُلي، قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: أبو فاطمة الضمري. وروى له حديث النبي ﷺ: «أيكم يحب أن يصح؟».

وأما أبو نعيم فروى حديث الصحة في الترجمة الأولى، وحديث السجود في هذه الترجمة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا محمد بن المبارك، أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن أبي فاطمة أنه قال: يا رسول الله، حدثني بعمل أستقيم عليه وأعمله. قال: «عليك بالجهاد في سبيل الله، فإنه لا مثل لها». قال: يا رسول الله، حدثني بعمل أستقيم عليه وأعمله. قال: «عليك بالهجرة فإنها لا مثل لها». قال: يا رسول الله، حدثني بعمل أستقيم عليه وأعمله. قال: «عليك بالسجود فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك بها درجة، وحط عنك بها خطيئة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قد ذكر أبو نعيم في هذه الترجمة فقال: إنه ضمري، وقيل: أزدي. وروى له حديث السجود الذي رواه أبو عمر في ترجمة (أبي فاطمة الدوسي)، كما ذكرناه قبل. وروى ابن منده لهذا حديث الصحة الذي رواه أبو نعيم وأبو عمر في ترجمة الدوسي. إلا أن أبا نعيم قال في الدوسي - وذكره بعد الضمري - فقال: فصله بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وهو المتقدم فيرى، وهذا من الوهم عليه، وهما واحد. والحق مع أبي عمر وأبي نعيم، وقد ذكره ابن أبي عاصم وذكر له حديث السجود، وحديث «أيكم يحب أن يصح؟»، فجعلهما أيضًا واحدًا، والله أعلم.

وقد ذكر أبو موسى حديث أبي فاطمة، وقوله للنبي: «أخبرنا بعمل نستقيم عليه»، وذكر السجود فحسب، وجعله في ترجمة أبي فاطمة الأنصاري، فلا

أدري من أين له هذا؟ ولا شك أنه غلط من بعض الرواة، والله أعلم.

٦١٦١ - (د): أبو فُدَيج الأشعري.

أدرك النبي ﷺ وأكل الدم في الجاهلية. روى عنه محمد بن زياد الألهاني الحمصي مرفوعاً. وقد ذكره أحمد بن حنبل في مسنده [(٤/ ١٩٩)]، وروى عنه ما يدل على أنه لم يصحب، والحديث مذكور في أبي عِنَبة الخولاني، فليطلب منه.

أخرجه ابن منده.

٦١٦٢ - (س): أبو فاطمة بن عثرو.

أورده جعفر وقال: روي أنه رأى النبي ﷺ يدعو عند أحجار الزيت، وقال: قاله لي أبو علي بسمرقند.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦١٦٣ - (ب د ع): أبو فِراس الأسلمي. قيل: اسمه ربيعة بن كعب.

روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء، وأبو عمران الجوني.

روى إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عُبيد الله، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي فراس الأسلمي أن فتى منهم كان يلزم النبي ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ ذات يوم: «سلني أعطك». قال: ادع الله أن يجعلني معك يوم القيامة. قال: «إني فاعل، فأعني على نفسك بكثرة السجود» [مسلم (١٠٩٤)، وأبو داود (١٣٢٠)، والترمذي (٣٤١٦)، والنسائي (١١٣٧)، (٦٦٦٧)، وابن ماجه (٣٨٧٩)، وأحمد (٤/ ٥٩)].

قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: «أبو فراس الأسلمي له صحبة». قيل: إنه ربيعة بن كعب الأسلمي، ولا خلاف أن ربيعة بن كعب يكنى أبا فراس، فمن جعلهما اثنين قال: أبو فراس الأسلمي، في أهل البصرة. روى عنه أبو عمران الجوني. وأبو فراس ربيعة بن كعب الأسلمي، حجازي، كان خادماً للنبي ﷺ، وكان من أهل الصفة. فلما توفي رسول الله ﷺ نزل على بريد من المدينة، ولم يزل بها حتى مات بعد الحرة، سنة ثلاث وستين.

روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء، وأبو سلمة بن عبد الرحمن. قال: والأغلب أنهما اثنان.

أخرجه الثلاثة.

٦١٦٤ - (ع س): أبو فَرْوة الأشجعي. عداده في الكوفيين.

روى عبد العزيز بن مسلم، عن أبي إسحاق، عن أبي فروة قال: أتيت المدينة فأتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، علمني شيئاً أقوله إذا أويت إلى فراشي. قال: «اقرأ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ①﴾ فإنها براءة من الشرك» [أبو داود (٥٠٥٥)، والترمذي (٣٤٦٣)، وأحمد (٥/ ٤٠٦)، والدارمي (٢٠٨٢)].

ورواه جماعة عن أبي إسحاق، فقالوا: فروة بن نوفل، عن أبيه. ورواه أبو مالك الأشجعي عن عبد الرحيم بن نوفل بن مُغلّب الأشجعي، وهو وهم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦١٦٥ - (ب): أبو فَرْوة مولى عبد الرحمن بن هشام.

كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ. ذكر الواقدي عنه أنه قال: قسم أبو بكر - رضي الله عنه - قَسْماً، فقسم لي كما قسم لمولاي.

أخرجه أبو عمر.

٦١٦٦ - (ب د ع): أبو فُرَيمة الثقفي. عداده في أهل الحجاز. وقيل: هو أسلمي.

روى الحسن بن يعقوب بن خالد بن رفاعة بن أبي فُرَيمة، عن أبيه يعقوب بن خالد، عن أبيه، عن جده رفاعة، عن أبي فُرَيمة قال: قال رسول الله ﷺ حين افترق الناس عنه يوم حنين، وصبرت معه بنو سُلَيم: «لا أنسى الله لكم يا بني سُلَيم هذا اليوم».

قيل: اسم أبي فُرَيمة كتبه.

أخرجه الثلاثة.

٦١٦٧ - (ع س): أبو فُسيلة.

أخبرنا محمد بن عمر المديني كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن محمد، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا زياد بن الربيع اليحمدي، عن عباد بن كثير الشامي، عن امرأة منهم يقال لها

«فسيلة»، قالت: سمعت أبي يقول: سألت رسول الله ﷺ: أمن العصبية أن يحب الرجل قومه؟ قال: «لا، ولكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم» [أحمد (٤/ ١٠٧)].

وقيل في اسمها: «خصيلة» بدل «فسيلة». وقيل: إن أباها واثلة بن الأسقع.

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

قلت: فسيلة ـ بالفاء والسين ـ هي بنت واثلة بن الأسقع، لا شبهة فيه.

٦١٦٨ ـ (ب د ع): أبو فَضَالة الأنصاري

شهد بدراً مع النبي ﷺ. روى عنه ابنه فَضَالة.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء الثقفي بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن الحسن الأشيب، أخبرنا محمد بن راشد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن فضالة بن أبي فضالة أنه قال: خرجتُ مع أبي إلى ينبع عائداً لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكان مريضاً بها، فقال له أبي: ما يقيمك بهذا المنزل، ولو مت لم يلِك إلا أعراب جهينة! تحتمل إلى المدينة، فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك.

وكان أبو فضالة من أهل بدر، فقال: إني لست بميت من وجعي هذا، إن النبي ﷺ عهد إلي أني لا أموت حتى أؤمَّر، ثم تخضب هذه من هذه، يعني لحيته من دم هامته. [أحمد (١/ ١٠٢)].

وقتل أبو فضالة معه بصفين سنة سبع وثلاثين.

أخرجه الثلاثة.

٦١٦٩ ـ أبو فُكَيْهَة، مولى بني عبد الدار. يقال: إنه من الأزد.

أسلم قديماً بمكة، وكان يعذب ليرجع عن دينه فيمتنع، وكان قوم من بني عبد الدار يخرجونه نصف النهار في حرٍّ شديد، وفي رجله قيد من حديد، ويلبس ثياباً ويبطح في الرمضاء، ثم يؤتى بالصخرة فتوضع على ظهره حتى لا يعقل، فلم يزل كذلك حتى هاجر أصحابُ النبي ﷺ إلى الحبشة الهجرة الثانية، فخرج معهم.

وقال ابن إسحاق والطبري: هو مولى صفوان بن أُمية بن خلف الجُمَحي، أسلم حين أسلم بلال، فأخذه أمية فربطه في رجله، وأمر به فجر، ثم ألقاه في الرمضاء، ومرّ به جُعَل، فقال: أليس هذا ربك؟ فقال: الله ربي وربك. فخنقه خنقاً شديداً، ومعه أخوه أُبي بن خلف، يقول: زده عذاباً. فلم يزالوا كذلك حتى ظنوا أنه مات، فمر به أبو بكر فاشتراه فأعتقه، قال: وقيل: إن بني عبد الدار كانوا يعذبونه، وكان مولى لهم فعذبوه حتى قلع لسانه، ولم يرجع عن دينه وهاجر، ومات قبل بدر.

أخرجه أبو عمر.

٦١٧٠ ـ (ب): أبو فَوْزَة عُنَيْز الشَّنِّي.

له صحبة عداده في أهل الشام، روى عنه عثمان بن أبي العاتكة، وبشر مولى معاوية، والعلاء بن الحارث.

ذكر ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن أبي عمرو الأزدي، عن بشر مولى معاوية قال: سمعت عشرة من أصحاب النبي ﷺ، أحدهم عُنَيْز أبو فوزة، يقولون إذا رأوا الهلال: اللَّهُمَّ اجعل شهرنا الماضي خير شهر، وخير عاقبة، وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة والإسلام، والأمن والإيمان، والمعافاة والرزق الحسن.

أخرجه أبو عمر وقال: قال بعضهم: اسمه «مروة» وهو تصحيف وخطأ. والصواب ما ذكرناه.

٦١٧١ ـ (ب د ع): أبو الفيل الخُزَاعي.

له صحبة ورواية. حديثه عن النبي ﷺ: «لا تسبوا ماعزاً بعد أن رُجِم».

روى عنه عبد الله بن جُبَير، وكلاهما له صحبة.

أخرجه الثلاثة.

باب القاف

٦١٧٢ ـ (د ع): أبو القاسم الأنصاري.

روى يزيد بن هارون، عن حُمَيد، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ بالبقيع، فنادى رجل رجلاً: يا أبا القاسم. فالتفت رسول الله ﷺ، فقال: لم أعنك يا رسول الله، إنما عنيت فلاناً، فقال رسول الله ﷺ:

«تسموا باسمي، ولا تكنوا بكنيتي» [البخاري ١١٠، ٦١٦٢].

وروى سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: ولد في الحيّ غلام، فسماه أبوه القاسم؛ فقلنا لأبيه: لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عيناً. فأتى أبوه رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «اسم ابنك عبدالرحمن» [البخاري ٦١٨٦، ٦١٨٩].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦١٧٣ - (ب د ع): أبو القاسم مولى أبي بكر الصديق.

روى عنه أبو الجهم الكوفي أنه قال: لما فتحت خيبر أكل الناس الثوم، فقال رسول الله ﷺ: «من أكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها من فيه».

أخرجه الثلاثة.

٦١٧٤ - (ب س): أبو القاسم.

روى عن النبي ﷺ. روى عنه بكر بن سوادة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال أبو عمر: لا أدري أهو هذا أم هو أبو القاسم مولى زينب بنت جحش، أو هو غيرهما؟

٦١٧٥ - (ب ع س): أبو قتادة الأنصاري، اسمه الحارث بن ربعي بن بلدمة بن خناس بن عبيد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد الأنصاري الخزرجي السلمي، فارس رسول الله ﷺ.

وقيل: اسمه النعمان، قاله الكلبي وابن إسحاق. وقد ذكرناه فيهما، والحارث أكثر. وأمه كبشة بنت مطهر بن حرام بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة.

اختلف في شهوده بدراً، فقال بعضهم: كان بدرياً. ولم يذكره ابن عقبة، ولا ابن إسحاق في البدريين. وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد كلها.

أخبرنا المحسن بن يوسف بن أبوبا بن الحسن السلوني اليمني نزيل أصبهان، وأبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي قالا: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبدالواحد البناني، أخبرنا أبو القاسم الحلبي، أخبرنا أبو الفتح عمر بن أحمد الجراحي، حدثنا أبو محمد المحبوبي، حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى، أخبرنا حسين بن محمد، أخبرنا سليمان بن حرب، أخبرنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن بكر بن عبدالله المزني، عن عبدالله بن رباح، عن أبي قتادة: أن النبي ﷺ كان إذا عرّس بليل اضطجع على شقه الأيمن، وإذا اضطجع قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه. [أحمد (٥/٢٩٨ و٣٠٩) والترمذي (١٢٦٠)].

وروى عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: أدركني النبي ﷺ يوم ذي قرد فنظر إلي وقال: «اللهم، بارك في شعره وبشره». وقال: «أفلح وجهك». قلت: ووجهك يا رسول الله. قال: «قتلت مسعدة؟» قلت: نعم. قال: «فما هذا الذي بوجهك؟» قلت: سهم رميت به. قال: «ادن». فدنوت، فبصق عليه. فما ضرب عليّ قط ولا قاح.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

وتوفي سنة أربع وخمسين بالمدينة، في قول. وقيل: توفي بالكوفة في خلافة علي، وصلى عليه علي فكبر سبعاً.

وروى الشعبي أن علياً كبر عليه ستاً. قال: وكان بدرياً. وقال الحسن بن عثمان: توفي سنة أربعين، وشهد مع علي مشاهده كلها.

قلت: مسعدة الذي قتله أبو قتادة هو مسعدة بن حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري. ومن ولده عبدالله وعبدالرحمن ابنا مسعدة، ولي عبدالله الصائفة لمعاوية، وولي عبدالرحمن الصائفة لعبدالملك.

٦١٧٦ - (ع س): أبو قتيلة.

مختلف في صحبته. أورده الحضرمي، وابن أبي عاصم، والطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود كتابة بإسناده عن القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا عمرو بن عثمان، أخبرنا بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي قتيلة أن رسول الله ﷺ قال في خطبته في حجة الوداع: «لا نبي بعدي، ولا أمة

بعدكم، فاعبدوا ربكم، وأقيموا خمسكم، وأعطوا زكاتكم، وصوموا شهركم، وأطيعوا ولاة أمركم، ثم ادخلوا جنة ربكم عز وجل».

رواه غير واحد عن أبي قتيلة هكذا. وقال البخاري: «أبو قتيلة، عن ابن حوالة». روى عنه خالد بن معدان.

أخرجه أبو موسى، وأبو نعيم.

٦١٧٧ ـ (ب): أبو قحافة والد أبي بكر الصديق، واسمه: عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي.

له صحبة، أسلم يوم الفتح، ومات في المحرم سنة أربع عشرة. وقد تقدم ذكره في عثمان أتم من هذا.

أخرجه أبو عمر.

٦١٧٨ ـ أبو قحافة بن غنيف التركي.

يقال: إن له صحبة. قاله الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقي، ذكره هكذا مختصراً وقال: سكن دمشق.

٦١٧٩ ـ (س): أبو قدامة الأنصاري. أورده ابن منده.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، أخبرنا أبو مسلم بن شهدل، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا [محمد بن] مفضل بن إبراهيم الأشعري، أخبرنا رجاء بن عبد الله، أخبرنا محمد بن كثير، عن فطر بن الجارود، عن أبي الطفيل قال: كنا عند علي رضي الله عنه، فقال: أنشد الله تعالى من شهد يوم غدير خم إلا قام، فقام سبعة عشر رجلاً، منهم أبو قدامة الأنصاري، فقالوا: نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله ﷺ من حجة الوداع، حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله ﷺ فأمر بشجرات فشذبن، وألقي عليهن ثوب، ثم نادى: «الصلاة» فخرجنا فصلينا، ثم قام فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثم قال: «يا أيها الناس، أتعلمون أن الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأني أولى بكم من أنفسكم؟» يقول ذلك مراراً. قلنا: نعم، وهو آخذ بيدك يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» (أحمد ١/ ١١٨). ثلاث مرات.

قال العدوي: أبو قدامة بن الحارث شهد أحداً، وله فيها أثر حسن، وبقي حتى قتل بصفين مع علي، وقد انقرض عقبه. قال: وهو أبو قدامة بن الحارث من بني عبد مناة، من بني عبيد. قال: ويقال: هو أبو قدامة بن سهل بن الحارث بن جعثمة بن ثعلبة بن سالم بن مالك بن واقف.

أخرجه أبو موسى.

٦١٨٠ ـ (ب د ع): أبو قراد السلمي.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء كتابة، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا عبيد بن واقد القيسي قال: حدثني يحيى بن أبي عطاء الأزدي قال: حدثني عمير بن يزيد ـ هو أبو جعفر الخطمي ـ عن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبي قراد السلمي قال: كنا عند رسول الله ﷺ، فدعا بطهور، فغمس يده فيه فتوضأ، فتتبعناه فحسوناه، فلما فرغ قال: «ما حملكم على ما صنعتم؟» قلنا: حب الله ورسوله. قال: «فإن أحببتم أن يحبكم الله ورسوله فأدوا إذا ائتمنتم، واصدقوا إذا حدثتم، وأحسنوا جوار من جاوركم».

أخرجه الثلاثة.

٦١٨١ ـ (ب ع س): أبو قرصافة الكناني، اسمه جندرة بن خيشنة بن مرة الكناني.

له صحبة ونزل الشام، وسكن عسقلان، وقد تقدم في الجيم.

أخبرنا يحيى بن محمود، أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أخبرنا أبو سعد، أخبرنا أبو بكر الطرازي، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أخبرنا أيوب بن علي العسقلاني، أخبرنا زياد بن سيار، عن عزة بنت أبي قرصافة، أخبرنا أبو قرصافة قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم، لا تفضحنا يوم القيامة، ولا تخزنا يوم القيامة».

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦١٨٢ ـ **أبو قُرّة بن مُعاوية** بن وَهْب بن قيس بن حُجْر الكِنْدي.

وفد إلى النبي ﷺ، وكان شريفاً.

قاله هشام بن الكلبي.

٦١٨٣ ـ (د): **أبو قُرَيع.**

قال: كنت تحت ناقة رسول الله ﷺ في حَجَّته.

روى حديثه طالب بن قريع، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن منده.

٦١٨٤ ـ **أبو قُطْبة** واسمه: يزيد بن عمرو بن خَدِيدة بن عمرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري الخزرجي السَّلَمي.

أسلم قديماً، وشهد العقبة وبدراً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد العقبة من سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة: «يزيد بن عمرو بن خَدِيدة»، ونسبه كما ذكرناه أولاً هشام بن الكلبي.

٦١٨٥ ـ (ع س): **أبو قُعَيس**، عمُّ عائشة زوج النبي ﷺ من الرضاعة. وقيل: أبوها.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا محمد بن بكر، عن عباد بن منصور، عن القاسم بن محمد قال: حدثني أبو قُعَيس أنه أتى عائشة يستأذن عليها، فكرهت أن تأذن له، فلما جاء النبي ﷺ قالت: يا رسول الله، جاءني أبو قُعَيس فلم آذن له. قال: «ليدخل عليك عمك». قالت: يا رسول الله، إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل؟ قال: «إنه عمك فليدخل عليك» [البخاري (٥١٠٣)، ومسلم (١٤٤٥)، والنسائي (٣٣١٨)، وابن ماجه (١٩٤٨)].

وكان أبو قعيس أخا أفلح عمِّ عائشة، وقد ذكرنا الاختلاف فيه في أفلح.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦١٨٦ ـ (ب د ع): **أبو القَمْراء.**

عداده في الكوفيين، روى عنه شريك أنه قال: كنا في مسجد رسول الله ﷺ جلوساً، إذ خرج علينا رسول الله ﷺ من بعض حُجَره، فنظر إلى المجلس، فجلس إلى أصحاب القرآن وقال: «بهذا المجلس أمرت».

أخرجه الثلاثة.

٦١٨٧ ـ (ع س): **أبو قيس الأنصاري.** توفي على عهد رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أبو نعيم قالا: أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، أخبرنا محمد بن يوسف الفريابي، أخبرنا قيس بن الربيع، عن أشعث بن سَوّار، عن عدي بن ثابت، عن رجل من الأنصار قال: توفي أبو قيس، وكان من صالحي الأنصار، فخطب ابنه امرأته، فقالت: أنا أعدُّك ولداً، وأنت من صالحي قومك، ولكن آتي رسول الله ﷺ فأستأمره، فأتت رسول الله ﷺ فقالت: إن أبا قيس تُوفي ـ فقال لها خيراً ـ وإن ابنه قيساً خطبني، وهو من صالحي قومه، وأنا كنت أعده ولداً؟ قال لها: «ارجعي إلى بيتك»، فنزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ ءَابَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء: ٢٢].

قال أبو نعيم: حدثنا أبو عمرو، عن الحسن بن سفيان، أخبرنا جبارة، أخبرنا قيس، نحوه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦١٨٨ ـ (ب): **أبو قيس صِرْمة** بن أبي أنس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن النجار. هذا قول ابن إسحاق.

وقال قتادة: أبو قيس بن مالك بن صِرْمة. وقيل: مالك بن الحارث.

وقول ابن إسحاق أصح؛ قال ابن إسحاق: وكان رجلاً قد ترهَّب في الجاهلية، ولبس المُسُوح، وفارق الأوثان، واغتسل من الجنابة، وهمَّ بالنصرانية ثم أمسك عنها، ودخل بيتاً له فاتخذه مسجداً، لا يدخل عليه فيه طامث ولا جُنُب. وقال: أعبد ربَّ إبراهيم. فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة أسلم، فحسن إسلامه، وهو شيخ كبير، وكان قوّالاً بالحق، معظِّماً

ث في الجاهلية. وكان يقول في الجاهلية أشعاراً حسنة يُعظّم الله فيها، فمنها:

يقولُ أبو قيسٍ وأصبحَ ناصحاً ... ألا ما استطعتُم من وَصاتي فافعلُوا

أوصيكُم بالله والبرِّ والتُّقى ... وأعراضِكُم، والبرُّ بالله أوَّلُ

فإنْ قومُكُم سادُوا فلا تحسُدُنَّهُم ... وإنْ كُنتُم أهلَ الرِّئاسةِ فاعدِلُوا

وإنْ نزلتْ إحدى الدَّواهي بقومِكُم ... فأنفُسَكُم دونَ العشيرةِ فاجعلُوا

وإنْ يأتِ غُرْمٌ فادحٌ فارفُقُوهُم ... وما حمَّلُوكُم في المُلِمَّاتِ فاحمِلُوا

وإنْ أنتُم أملقتُم فتعفَّفُوا ... وإنْ كانَ فضلُ الخيرِ فيكُم فأفضِلُوا

وله أشعار كثيرة حسان، فيها حكم ووصايا، ذكر بعضها ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر.

٦٢٨٩ ـ (ب س): **أبو قيس، صَيْفِيّ بن الأسلت** الأنصاري، أحد بني وائل بن زيد.

هرب إلى مكة فكان فيها مع قريش إلى عام الفتح، وقد ذكرناه في الصاد.

وقال الزبير بن بكار: أبو قيس بن الأسلت، اسمه الحارث. ويقال: عبدالله. قال: واسم الأسلت: عامر بن جُشَم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مُرّة بن مالك بن الأوس.

وفيه نظر. والصحيح أنه لم يُسلم، وكذلك نسبه ابن الكلبي. وقيل: إنه أراد الإسلام لما هاجر النبي ﷺ وأراد الإسلام، لقيه عبدالله بن أبيّ بن سلول رأس المنافقين، فقال له: لقد لُذتَ من حربنا كل مَلاذ، مرّة تحالف قريشاً، ومرة تريد تتّبع محمداً! فغضب أبو قيس وقال: لا جرم لا اتبعته إلا آخر الناس. فزعموا أنه لما حضره الموت بعث إليه النبي ﷺ فقال: «قل: لا إله إلا الله، أشفع لك بها يوم القيامة». فسُمع يقولها. وقيل: إن أبا قيس سأل النبي ﷺ: إلام تدعو؟ فذكر له، فقال: ما أحسن هذا! أنظر في أمري، وأعود إليك. فلقيه عبدالله بن أبيّ، فقال: من أين؟ فذكر له النبي ﷺ، وقال: هو الذي كانت أحبار يهود تخبرنا عنه. وكاد يسلم، فقال له عبدالله: كرهت حرب الخزرج؟ فقال: والله لا أسلم إلى سنة. ولم يعد إلى رسول الله ﷺ، ومات قبل الحول، على رأس عشرة أشهر من الهجرة.

وقيل: إنه سُمع عند الموت يوحّد الله تعالى.

وروى حجاج، عن ابن جريج، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ . . . [النساء: ٢٢] الآية، قال: نزلت في كُبيشة بنت معن بن عاصم، وهي من الأوس، توفي عنها زوجها أبو قيس بن الأسلت، فجنح عليها ابنه، فنزلت هذه الآية فيها.

وقال عدي بن ثابت: لما مات أبو قيس بن الأسلت خطب ابنه امرأة أبيه، فانطلقت إلى النبي ﷺ فقالت: إن أبا قيس قد هلك، وإن ابنه من خيار الحيّ قد خطبني إلى نفسي، فقلت: ما أنا بالذي أسبق رسول الله ﷺ، فسكت النبي ﷺ فنزلت هذه الآية. ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء: ٢٢] فهي أوّل امرأة حُرّمت على ابن زوجها.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى اختصره، وجعل أبو عمر هذه القصة في زواج امرأة الأب في هذه الترجمة، ولم يذكر ترجمة لأبي قيس الأنصاري التي تقدمت، جعل الاثنين واحداً. وأخرج أبو نعيم هذه القصة في ترجمة أبي قيس الأنصاري، ولم يذكر ابن الأسلت. وأخرج أبو موسى الترجمتين، فذكر في ترجمة ابن الأسلت أن جعفراً المستغفري قال: قال ابن جريج: قال عكرمة: نزلت فيه وفي امرأة أبيه «كبيشة بنت معن بن عاصم»: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾ . . . [النساء: ١٩] الآية. وذكر في ترجمة أبي قيس الأنصاري قصة نكاح امرأة الأب، كأنه ظنهما اثنين. ولولا أن أبا موسى جعلهما ترجمتين لاقتصرت أنا على ترجمة واحدة. وذكرت أن أبا نعيم وأبا عمر أخرجه، إلا أن أبا نعيم لم ينسبه، ولكن حيث جعلهما أبو موسى

ترجمتين أنهما، لئلا نترك شيئاً من التراجم، والله الموفق للصواب.

٦١٩٠ - (ب د ع): أَبُو قَيْس بنُ الحَارِث بن قيس بن عدي بن سَعْد بن سَهْم القُرَشِيّ السَّهْمِيّ.

وهو من ولد سعد بن سهم، لا من ولد سعيد.

وكان قيس بن عدي سيد قريش غير مدافع.

وكان أبو قيس من السابقين إلى الإسلام، ومن المهاجرين إلى الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة، من بني سهم: «وأبو قيس بن الحارث بن قيس السهمي».

ثم إن أبا قيس عاد من الحبشة فشهد أحداً وما بعدها من المشاهد.

وقال ابن إسحاق: اسم أبي قيس بن الحارث عبد الله.

قال أبو عمر: وقد رُوي عن ابن إسحاق أن عبد الله أخو أبي قيس. كذا قال، والذي رأيناه من طرق مغازي ابن إسحاق أنه ذكر في مهاجرة الحبشة عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي، ثم قال: وأبو قيس بن الحارث بن قيس. فهذا قد جعله أخاه، ولم يجعله اسماً له.

وكان أبوه الحارث أحد المستهزئين ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [الحجر ٩٥].

واستُشْهِد أبو قيس يوم اليمامة شهيداً.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من استشهد يوم اليمامة، من بني سهم: «أبو قيس بن الحارث».

أخرجه الثلاثة.

٦١٩١ - (ب د ع س). أَبُو قَيْس الجُهَنِيّ.

قال ابن منده: أبو قيس الجُهَنِيّ، شهد فتح مكة مع النبي ﷺ، وكان يلزم البادية، وكان في آخر خلافة معاوية، قاله محمد بن عمر الواقدي.

أخرجه الثلاثة، وقد أبو نُعيم: ذكره متأخراً، وقال: «استشهد يوم اليمامة»، وقال: «كان يلزم البادية، وكان في آخر خلافة معاوية». قال: فيا ليتني هذا التخليط الذي ذكره على الواقدي، كيف يكون المستشهد يوم اليمامة باقياً إلى آخر خلافة معاوية، وآخر خلافة معاوية سنة ستين، وبينهما نحو خمسين سنة؟ نعوذ بالله من العمى والتعصب. انتهى كلامه.

وقال أبو موسى: أبو قيس الجهني، شهد الفتح مع رسول الله ﷺ، ذكره الحافظ أبو عبد الله في ترجمة أبي قيس بن الحارث، وخلط بينهما وخبط.

قلت: هذا قولهما في ابن منده، ونقد غلطاه، فإنهما غاية ما نقما عليه أنه لم يفصل بين الترجمتين: السهمي، والجهني، إما بقلم غليظ أو ببياض، وهذا ليس بشيء، فهو إن كان كما ذكره فلا وهم فيه، وقد ذكرت لفظه سواء في الترجمتين، ليظهر عذره، وأنه لم يغلط. على أن الذي عندي من نسخ كتابه عدة نسخ صحاح، قد جعل الترجمتين منفصلتين، كل واحدة منهما منفردة عن صاحبتها، وجعل الاسم من الترجمتين بقلم غليظ، وإنما أبو نُعيم لم ير في النسخة التي عنده فصلاً بين الترجمتين، فحمل الأمر على أنهما واحدة، وأنه خلط، فذكره ليفتح ذكره لما له عنده من الكراهة، ثم جاء أبو موسى فتبعه ولم ينظر، وإلا فالكتاب الذي لابن منده لا عيب عليه فيه، وكلامه الذي ذكرناه يدل عليه، فإني نقلت كلامه آخر ترجمة السهمي منفرداً، وفي أول ترجمة الجهني ليظهر عذره.

٦١٩٢ - وأَبُو قَيْس بن المُعَلَّى بن لَوْذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن جُشَم بن الخزرج، بطن من الأنصار معروف.

شهد بدراً. قاله ابن الكلبي.

٦١٩٣ - (د ع): أَبُو قَيْس، سمع النبي ﷺ يقول: «ما من خطوة أحب إلي من خطوة إلى صلاة».

رواه عمرو بن قيس، عن أبيه، عن جده. ويقال: اسمه بشير بن عمرو.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٦١٩٤ - (ب د ع): أَبُو القَيْن، آخره نون، هو الحضرمي. قيل: اسمه نُمير بن ذُفر، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم وابن منده: أبو الفقير الخزاعي.

روى يحيى بن حماد، عن حماد بن سلمة، عن سعيد بن جمهان، عن أبي الفقير قال: مر بي النبي ﷺ ومعي شيء من تمر، فأهوى النبي ﷺ يأخذ منه قبضة يفرقه بين يدي أصحابه، فجمع طرف ثوبه إلى صدره، فقال النبي ﷺ: [illegible]

وقد روى هدبة بن خالد، عن حماد وقال: أبو الفقير الأنصاري، وقال: إن هذه أراه آل ياسر من التمر ليجمعه بين يدي النبي ﷺ وأصحابه.

أخرجه الثلاثة.

٦١٩٥ - (د): أبو الفقير الخزاعي.

قال: وفد على النبي ﷺ وروى عنه أنيسة ابن ثعلبة، فلم نذكره.

أخرجه ابن منده ترجمة ثانية غير التي قبله، ويعجب من أنه نسبه في الترجمتين خزاعياً، فنسبه في الأولى حضرمياً والثانية خزاعياً، فكأن له عذر. وأما أبو نعيم وأبو عمر فلم يخرجا غير واحد، فظاهره أنه واحد، والله أعلم.

باب الكاف

٦١٩٦ - (ب د ع): أبو كاهل الأحمسي. ويقال: البجلي. قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: الأحمسي.

اختلف في اسمه فقيل: قيس بن عائذ وقيل: عبد الله بن مالك. له صحبة ورواية، كان إمام قومه، يعد في الكوفيين، مات زمن الحجاج.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، أخبرنا ابن أبي زائدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه -وهو سعيد-، عن أبي كاهل الأحمسي قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب على ناقة، وحبشي ممسك بخطامها. [النسائي (١٥٧٣)، ابن ماجه (١٢٨٤)، وأحمد (٤/٣٠٦)].

أخرجه الثلاثة. وقال أبو عمر: وقد ذكر أبو كاهل رجل يتهم، وذكر له حديث طويل منكر، تركت ذكره.

٦١٩٧ - (ب ع س): أبو كبشة الأنماري - أنمار مذحج.

وقال ابن عيسى في تاريخ حمص: ممن نزلها من الصحابة أبو كبشة الأنماري.

اختلفوا علينا فيه، فمنهم من قال: من أنمار مذحج، ومنهم من قال: من أنمار، وجعله أبو أحمد العسكري من أنمار بن بغيض بن ريث بن غطفان، وجعله ابن أبي عاصم من أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث. واختلف في اسمه فقيل: عمرو بن سعد قاله خليفة، وقيل: سعد بن عمرو. وقال أبو نعيم: اسمه سليم.

روى عنه عمرو بن رؤبة، وسالم بن أبي الجعد.

روى إسماعيل بن عياش، عن عمرو بن رؤبة، عن أبي كبشة الأنماري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خيركم خيركم لأهله».

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا حميد بن مسعدة، أخبرنا محمد بن حمران، عن أبي سعيد -وهو عبد الله بن بسر- قال: سمعت أبا كبشة الأنماري يقول: كانت كمام أصحاب رسول الله ﷺ بطحاً. [الترمذي (١٧٨٢)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦١٩٨ - (ب د ع): أبو كبشة، مولى رسول الله ﷺ.

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني هاشم: «وأبو كبشة مولى رسول الله ﷺ».

وذكره موسى بن عقبة أيضاً في أهل بدر.

قال ابن هشام: هو من فارس. وقال غيره: هو من مولّدي أرض دوس. وقيل: من مولّدي مكة. ابتاعه رسول الله ﷺ فأعتقه، واسمه سليم، قاله أبو عمر.

وتوفي سنة ثلاث عشرة في اليوم الذي ولي فيه عمر بن الخطاب الخلافة. وقيل: توفي في خلافة

عمر سنة ثلاث وعشرين في العام الذي توفي فيه عروة بن الزبير. وقد ذكرناه في سُليم.

أخرجه الثلاثة.

قلت: ذكر أبو عمر أن هذا أبا كبشة اسمه سُليم، وذكر أبو نعيم أن سُليماً اسم أبي كبشة الأنماري، والله أعلم.

٦١٩٩ - (س): أبو كُبَير الهذلي الشاعر. ذكر عن أبي اليقظان أنه أسلم، ثم أتى النبي ﷺ فقال: أحِلَّ لي الزنا. فقال: «أتحب أن يؤتى إليك مثل ذلك؟» قال: لا. قال: **«فارض لأخيك ما ترضى لنفسك»**. قال: فادع الله أن يذهب ذلك عني.

قال: وقد قال حسان يذكر ذلك:

سَأَلَتْ هُذَيْلٌ رَسُولَ اللهِ فَاحِشَةً ... ضَلَّتْ هُذَيْلٌ بِمَا سَالَتْ وَلَمْ تُصِبِ

سَالُوا نَبِيَّهُمُ مَا لَيْسَ مُعْطِيَهُمْ ... حَتَّى المَمَاتِ وَكَانُوا غُرَّةَ العَرَبِ

أخرجه أبو موسى.

٦٢٠٠ - (د ع): أبو كُثَير، مولى بني تميم الداري. عداده في الشاميين.

روى أبو بشر الدُّولابي، عن إسحاق بن سويد الرملي، عن عبدان بن عبد الملك بن أبي كثير، وكان قد عاش مائة سنة، قال: سمعت مسلم بن وهب، واليسع بن الأصبغ القرشيين يحدثان عن عبد الملك بن أبي كثير، مولى تميم الداري، عن أبي كثير قال: قدمت مع تميم إلى النبي ﷺ وكنت غلاماً... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٠١ - (د ع) أبو كثير، صحابي:

حديثه أن النبي ﷺ مر بمعمر وهو كاشف عن فخذه. رواه مسلم الزنجي، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن كثير، وهو وهم، والصواب ما رواه إسماعيل بن جعفر وغيره، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي كثير مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش: أن رسول الله ﷺ مر بمعمر، وهو كاشف فخذه... الحديث. [البخاري (٦٢)، وأحمد (٥/ ٢٩٠)].

قال ابن منده: وهو تابعي، أخطأ فيه من قال: إنه من أصحاب رسول الله ﷺ. وقال أبو أحمد العسكري: ولد في حياة النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٠٢ - (س): أبو كريمة، قيل: هو المقدام بن معدي كرب.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو طاهر يحيى بن أبي الفضل المحاملي بمكة - حرسها الله تعالى - أخبرنا والدي، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين الجوزي، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد، حدثنا خلف بن هشام البزار، حدثنا أبو عوانة، عن منصور، عن الشعبي، عن أبي كريمة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليلة الضيف حق على كل مسلم، فإن أصبح بفنائه فهو عليه دين، فإن شاء اقتضى وإن شاء ترك»** [أبو داود (٣٧٥٠)، وابن ماجه (٣٦٧٧)، وأحمد (٤/ ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣)].

أخرجه أبو موسى.

٦٢٠٣ - (ب): أبو كلاب بن أبي صعصعة الأنصاري المازني.

قتل هو وأخوه جابر بن أبي صعصعة يوم مؤتة، وهما أخوا الحارث وقيس ابني أبي صعصعة.

أخرجه أبو عمر.

٦٢٠٤ - (ب ع س): أبو كُلَيب الجهني.

حديثه عند أولاده، يعد في الحجازيين.

روى الواقدي، عن محمد بن مسلم، عن عُثَيم بن كُلَيب الجهني، عن أبيه، عن جده: أنه رأى النبي ﷺ دفع من عرفة بعد أن غربت الشمس، فسار يؤم النار التي من المزدلفة حتى نزل عن يسارها.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى. وقال أبو موسى: كذا أورده أبو نعيم على ظاهر ما في هذا الإسناد، وإنما هو عُثَيم بن كثير بن كليب، لا أبوه. وأخرجه أبو عمر مختصراً فقال: أبو كليب، ذكره بعضهم في الصحابة، ولا أعرفه.

٦٢٠٥ - (س): أبو الكنود. مختلف في اسمه، أدرك الجاهلية.

روى محمد بن أبي ليلى، عن قتيبة بن خالد، عن

رسول الله، إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت بها الذنب، وأن أنخلع من مالي كله صدقة إلى الله تعالى وإلى رسوله ﷺ، قال: «يجزئك يا أبا لبابة الثلث».

وروي عن ابن عباس من وجوه في قوله تعالى: ﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾ [التوبة: ١٠٢]، نزلت في أبي لبابة ونفر معه، سبعة أو ثمانية أو تسعة، تخلفوا عن غزوة تبوك، ثم ندموا فتابوا وربطوا أنفسهم بالسواري، وكان عملهم الصالح توبتهم، والسيئ تخلفهم عن الغزو مع النبي ﷺ.

أخبرنا الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو المعمر محمد بن إسماعيل بن عبدوس، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم المعروف بابن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، أخبرنا سهل بن عبد الرحمن أبو الهيثم الرازي، عن عبد الله بن عبد الله العثماني - وهو أبو أويس - عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي لبابة بن عبد المنذر الأنصاري قال: استسقى رسول الله ﷺ يوم الجمعة، فقال: «اللهم اسقنا». فقال أبو لبابة: يا رسول الله، إن التمر في المرابد وما في السماء سحاب نراه! فقال رسول الله ﷺ: «اللهم اسقنا» ثلاثاً، وقال في الثالثة: «حتى يقوم أبو لبابة عرياناً يسد ثعلب مربده بإزاره». قال: فاستهلت السماء وأمطرت مطراً شديداً، قال: فاجتمعت الأنصار إلى أبي لبابة: إنها لن تقلع السماء حتى تقوم عرياناً تسد ثعلب مربدك بإزارك، كما قال رسول الله ﷺ. قال: فقام أبو لبابة عرياناً فسد ثعلب مربده بإزاره، فأقلعت السماء.

وتوفي أبو لبابة في خلافة علي.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٠٩ - (ب ع س): أبو لبابة، مولى رسول الله ﷺ، مذكور في مواليه ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٢١٠ - (ب د ع): أبو لبيبة الأشهلي، من بني عبد الأشهل، من الأوس.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أحمد بن علي: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا وكيع، عن الحسن بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «من استحل بدرهم في النكاح فقد استحل».

وله أحاديث بغير هذا الإسناد ليست بالقوية، لم يرو عنه غير ابنه عبد الرحمن.

أخرجه الثلاثة.

٦٢١١ - (د ع): آبي اللحم.

ذكره ابن منده وأبو نعيم، ورويا عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن عمير مولى آبي اللحم، عن آبي اللحم: أنه رأى رسول الله ﷺ عند أحجار الزيت يستسقي، وهو مقنع بكفيه يدعو [أبو داود (١١٦٨)، والترمذي (٥٥٧)، والنسائي (١٥١٤)، وأحمد ٥/٢٢٣].

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وتوهم أنه كنية له، وهو لقبه، لأنه كان يأبى أكل اللحم.

قلت: لا شبهة في أنه ليس بكنية، وإنما ذكره في الكنى وهم.

٦٢١٢ - (ب س): أبو لقيط: كان حبشياً، وقيل: كان نوبياً، من موالي النبي ﷺ، بقي إلى أيام عمر بن الخطاب، وأخذ العطاء، قاله مصعب.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو عمر: لا أعرفه.

٦٢١٣ - (ب د ع): أبو ليلى الأشعري، له صحبة.

روى عنه أبو عمر الحمصي، عن سليمان بن حبيب المحاربي، عن عامر بن لدين الأشعري، عن أبي ليلى الأشعري - صاحب النبي ﷺ - عن رسول الله ﷺ أنه قال: «تمسكوا بطاعة أئمتكم ولا تخالفوهم، فإن طاعتهم طاعة الله، ومعصيتهم معصية الله عز وجل».

ورواه مروان بن معاوية، عن محمد بن أبي قيس، عن سليمان، ومحمد بن أبي قيس هو محمد بن

سعيد المصلوب الشامي، وهو أبو عمر العيسي، وكثيراً ما يدلس به أهل الحديث ليخفى أمره، وهو ضعيف متروك الحديث، ومدار الحديث عليه.

أخرجه الثلاثة.

٦٢١٤ ـ أبو ليلى الأنصاري. والد عبدالرحمن بن أبي ليلى. اختلف في اسمه، فقيل: يسار بن نمير. وقيل: أوس بن خولي. وقيل: داود بن بلال. وقيل: بلال بن بُلَيل.

وقال ابن الكلبي: وأبو ليلى الأنصاري اسمه داود بن بُليل بن بلال بنُ أُحيحة بن الجلاح ابن الحُريش بن جَحْجَبَى بن كُلْفَة بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

صحب النبي ﷺ وشهد معه أحداً وما بعدها من المشاهد، ثم انتقل إلى الكوفة، وله بها دار في جُهينة وشهد هو وابنه عبدُ الرحمن مع علي بن أبي طالب مشاهده كلها. روى عنه ابنه عبدالرحمن.

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدثنا هَنّاد، أخبرنا ابن أبي زائدة، عن ابن أبي ليلى، عن ثابت البُناني، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: قال أبو ليلى: قال رسول الله ﷺ: «إذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها: إنا نسألك بعهد نوح عليه الصلاة والسلام، وبعهد سليمان بن داود، لا تؤذينا فإن عادت فاقتلوها» [الترمذي (١٤٨٥)].

٦٢١٥ ـ (س): أبو ليلى الغفاري.

ذكره جعفر في الصحابة، عن أبي حاتم بن حبان، ولم يورد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٢١٦ ـ (ب): أبو ليلى عبدُ الرحمن بن كعب بن عمرو الأنصاري المازني.

له صحبة من النبي ﷺ؛ كان ممن شهد أحداً وما بعدها. مات آخر خلافة عمر أو أول خلافة عثمان رضي الله عنهم، فيما ذكره الواقدي، وهو أخو عبدالله بن كعب الأنصاري المازني.

أخرجه أبو عمر.

٦٢١٧ ـ (ب د ع): أبو ليلى الغفاري، لا يعرف له على اسم.

وحديثه: ما رواه إسحاق بن بشر، عن خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الغفاري قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ستكونُ بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا عليَّ بن أبي طالب، فإنه أول من يراني، وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر، وهو فاروقُ هذه الأمة، يفرق بين الحق والباطل، وهو يعسوب المؤمنين».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: إسحاق بن بشر ممن لا يحتج بحديثه إذا انفرد، لضعفه ونكارة حديثه.

٦٢١٨ ـ (ب): أبو ليلى النابغة الجعدي الشاعر، واسمه: قيس بن عبدالله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جَعْدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

له صحبة. وهو الذي أنشد رسول الله ﷺ:

بلغنا السماء مجدُنا وجدودُنا ... وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال رسول الله ﷺ: «أين المظهر يا أبا ليلى؟» وقد تقدم.

قال أبو عمر: «وقد عاش النابغة نحو مائتي سنة في قول عمر بن شَبَّة وابن قتيبة، وكان مولده قبل مولد النابغة الذبياني، وعاش حتى مدح ابن الزبير وهو خليفة». وقد ذكرناه.

أخرجه أبو عمر.

باب الميم

٦٢١٩ ـ (س): أبو مالك الأشجعي. أورده أبو بكر بن أبي علي.

روى محمد بن بُكير، عن ابن أبي زائدة، عن ابن أبي خالد، عن أبي مالك الأسلمي: أن النبي ﷺ رد ماعز بن مالك ثلاث مرات، فلما جاء في الرابعة أمر به فرجم [أحمد (١/ ١٨٦)].

أخرجه أبو موسى.

٦٢٢٠ - (ب د ع): أبو مالك الأشجعي. وقيل: الأشعري. قيل: اسمه عمرو بن الحارث بن هانئ، روى عنه عطاء بن يسار، قاله أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يقولا إلا الأشجعي، ولم يذكرا في هذه الترجمة: وقيل: الأشعري، وذكره أحمد بن حنبل في الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عطاء بن يسار، عن أبي مالك الأشجعي، عن النبي ﷺ أنه قال: «أعظم الغلول عند الله تعالى ذراع من الأرض، تجدون الرجلين جارين في الأرض أو في الدار، فيقتطع أحدهما من حظ صاحبه ذراعاً، فإذا اقتطعه طوقه من سبع أرضين» [أحمد (٤/ ١٤٠)].

كذا قاله عبد الملك عن زهير. ورواه شريك وقيس بن الربيع، وعبيد الله بن عمرو، عن عبد الله، عن عطاء، فقالوا: عن أبي مالك الأشعري. وهو الصحيح [أحمد (٥/ ٣٤١)].

وروى زهير أيضاً، عن عبد الله بن محمد، عن عطاء، عن أبي مالك الأشجعي، عن النبي ﷺ: «أربع يبقين في أمتي من أمر الجاهلية» هكذا ذكره البخاري (٨/ ١٦٦) بهذا الإسناد، قال فيه: أبو مالك الأشجعي، وزهير كثير الخطأ.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٢١ - (ب د ع): أبو مالك الأشعري.

قدم في السفينة مع الأشعريين على النبي ﷺ، له صحبة.

اختلف في اسمه، فقيل: كعب بن مالك. وقيل: كعب بن عاصم. وقيل: عبيد. وقيل: عمرو. وقيل: الحارث، يعد في الشاميين.

أخبرنا يحيى بن صدقة بن علي الفقيه، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي إملاء، أخبرنا عبد الواحد بن علي العلاف، أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، أخبرنا أحمد بن منصور، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن أبي مالك الأشعري قال: كنت عند النبي ﷺ فنزلت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١] قال: «إن لله عز وجل عباداً ليسوا بأنبياء ولا شهداء، يغبطهم الأنبياء والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله عز وجل يوم القيامة» [أحمد (٥/ ٣٤١)].

وروى إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، عن أبيه، عن جده قال: سمعت أبا مالك الأشعري يقول: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع في أوسط أيام الأضحى: «أليس هذا اليوم الحرام؟» قالوا: بلى. قال: «فإن حرمة بينكم إلى يوم القيامة كحرمة هذا اليوم». ثم قال: «ألا أنبئكم من المسلم؟ من سلم المسلمون من لسانه ويده، وأنبئكم من المؤمن؟ من أمنه المؤمنون على أنفسهم وأموالهم، المؤمن على المؤمن حرام، كحرمة هذا اليوم».

أخرجه الثلاثة.

٦٢٢٢ - أبو مالك الغفاري

ذكره أبو أحمد العسكري، وروى عن محمد بن إبراهيم الصلاحي، عن إسحاق بن إبراهيم الشهيدي، عن ابن فضيل، عن حصين، عن أبي مالك الغفاري قال: صلى النبي ﷺ على حمزة رضي الله عنه، وكان يجاء بتسعة تسعة، فلم يزل كذلك حتى صلى على سبعين.

٦٢٢٣ - (د ع): أبو مالك القرظي، والد ثعلبة

أدرك النبي ﷺ ولم يسلم. واسمه عبد الله. روى حديثه يزيد بن الهاد، عن ثعلبة بن أبي مالك وقد تقدم ذكره.

وكان أبو مالك قدم من اليمن وهو على دين اليهود، فتزوج امرأة من بني قريظة فنسب إليهم، وهو من كندة، قاله محمد بن سعد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٢٤ - (ب د ع): أبو مالك النخعي الدمشقي.

قيل: إن له صحبة.

روى معاوية بن صالح، عن عبد الله بن دينار البهراني الحمصي، عن أبي مالك النخعي، عن النبي ﷺ في السقط لأبويه، والمرأة تصلي بغير

عشر، ولتي يوم قومه وهم له كارهون، لا تقبل لواحد منهم صلاة.

والصحيح أنه لا صحبة له، وحديثه مرسل.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٢٥ - (د ع): **أبو مالك**. نزل مصر. روى عنه سنان بن سعد.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أبي مالك قال: سئل النبي ﷺ عن أطفال المشركين، فقال: «هم خدم أهل الجنة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. قال ابن منده: قاله لي أبو سعيد بن يونس. وقال أبو نعيم: المشهور عن يزيد، عن سنان، عن أنس بن مالك.

٦٢٢٦ - (س). **أبو مالك**.

روى هشام بن الغاز، يحدث عن أبيه، عن جده، أنه قال لأهل دمشق: «ليكونن فيكم القذف والمسخ والخسف». قالوا: ومن حدثك يا ربيعة؟ قال: حدثني أبو مالك صاحب رسول الله ﷺ فسلوه. وكان قد نزل عليهم، فقالوا: ما يقول ربيعة؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكون في أمتي الخسف والمسخ والقذف». قلنا: يا رسول الله، بم؟ قال: «باتخاذهم القينات، وشرب الخمور» ابن ماجه (٢٠٦-١٤).

أخرجه أبو موسى.

٦٢٢٧ - (د ع). **أبو مالك النخعي**.

روى عبد الرحمن بن زيد العمي، عن أبيه، عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من بلغ في الإسلام ثمانين سنة حرم الله عليه النار، وكان في الدرجات العلى».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. كذا قال ابن منده: «عبد الرحمن بن زيد»، والصواب: «عبد الرحيم».

٦٢٢٨ - (س): **أبو المنتذل**.

قال أبو موسى: أورده أبو زكريا - يعني ابن منده - وروى بإسناد له عن أحمد بن سليمان، عن رشدين بن سعد، عن حيي بن عبد الله المعافري، عن أبي المنتذل - صاحب رسول الله ﷺ، وكان يكون بإفريقية - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال حين يصبح: رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا، فأنا الزعيم لآخذن بيده حتى أدخله الجنة».

ورواه أحمد بن الحسن عن رشدين، فقال: أبو المنيذر أو المنذر.

وأخرجه ابن منده أبو عبد الله في الأسامي فقال: أبو المنيذر.

أخرجه أبو موسى.

٦٢٢٩ - (س). **أبو المجبّر**.

أورده الحضرمي والبارقي وغيرهما في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى: حدثنا الحسن، حدثنا أبو نعيم، أخبرنا حبيب بن الحسن، أخبرنا موسى بن إسحاق (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا محمد بن محمد، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الكوشيدي، أخبرنا ابن ريذة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا أبو حصين محمد بن الحسين بن القاضي، قالوا: حدثنا يحيى الحماني، عن مبارك بن سعيد - أخي سفيان بن سعيد الثوري - عن أبي المجبّر قال: قال رسول الله ﷺ: «من عال ابنتين أو أختين، أو خالتين أو عمتين أو جدتين، فهو معي في الجنة كهاتين» - وضم رسول الله ﷺ السبابة والتي تليها.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد القارئ، أخبرنا أبو العلاء عبد الصمد بن محمد الصرحي، أخبرنا محمد بن صالح العطار إجازة، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عقبة، عن الحسن بن عرفة، عن مبارك بن سعيد، عن عطية القراء، عن أبي المجبّر قال: قال رسول الله ﷺ: «أربع خصال مفسدة للقلوب: مجاراة الأحمق، إن جاريته كنت مثله، وإن سكت عنه سلمت. وكثرة الذنوب، وقد قال الله عز وجل: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾، والخلوة بالنساء، والاستماع منهن، والعمل برأيهن، ومجالسة الموتى». قيل: يا رسول الله، ومن الموتى؟ قال: «كل غني قد أبطره غناه، وإمام جائر».

أخرجه أبو موسى.

٦٢٣٠ ـ (ب س): **أبو مجيبة** الباهلي. وقيل: عم مجيبة.

قال أبو موسى: ذكروه فيمن لم يسم. وقال أبو عمر: لا أعرفه.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصراً فيمن روى عن أبيه.

٦٢٣١ ـ (ب د ع): **أبو محجن الثقفي**، واسمه: عمرو بن حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة بن عوف بن ثقيف الثقفي. وقيل: اسمه مالك بن حبيب. وقيل: عبد الله بن حبيب. وقيل: اسمه كنيته.

أسلم حين أسلمت ثقيف سنة تسع في رمضان. روى عن النبي ﷺ، روى عنه أبو سعد البقال أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث: إيمان بالنجوم، وتكذيب بالقدر، وجور الأئمة».

وكان أبو محجن شاعراً حسن الشعر، ومن الشجعان المشهورين بالشجاعة في الجاهلية والإسلام. وكان كريماً جواداً، إلا أنه كان منهمكاً في الشرب، لا يتركه خوف حد ولا لوم، وجلده عمر مراراً سبعاً أو ثمانياً، ونفاه إلى جزيرة في البحر، وبعث معه رجلاً فهرب منه، ولحق بسعد بن أبي وقاص وهو بالقادسية يحارب الفرس، فكتب عمر إلى سعد ليحبسه، فحبسه. فلما كان بعض أيام القادسية واشتد القتال بين الفريقين، سأل أبو محجن امرأة سعد أن تحل قيده وتعطيه فرس سعد البلقاء، وعاهدها أنه إن سلم عاد إلى حاله من القيد والسجن، وإن استشهد فلا تبعة عليه. فلم تفعل، فقال:

كفى حزناً أن تردي الخيل بالقنا
وأترك مشدوداً علي وثاقيا
إذا قمت عناني الحديد وأغلقت
مصاريع دوني قد تصم المناديا
وقد كنت ذا مال كثير وإخوة
فقد تركوني واحداً لا أخا ليا
حبست عن الحرب العوان وقد بدت
وأعمال غيري يوم ذاك العواليا
فلله عهد لا أخيس بعهده
لئن فرجت أن لا أزور الحوانيا

فلما سمعت سلمى امرأة سعد ذلك، رقت له فحلت قيده، وأعطته الفرس، فقاتل قتالاً عظيماً، وكان يكبر ويحمل فلا يقف بين يديه أحد، وكان يقصف الناس قصفاً منكراً، فعجب الناس منه، وهم لا يعرفونه، ورآه سعد وهو فوق القصر ينظر إلى القتال ولم يقدر على الركوب لجراح كانت به وضربان من عرق النسا، فقال: لولا أن أبا محجن محبوس لقلت: هذا أبو محجن، وهذه البلقاء تحته. فلما تراجع الناس من القتال، عاد إلى القصر وأدخل رجله في القيد، فأعلمت سلمى سعداً خبر أبي محجن، فأطلقه وقال: اذهب لا أحدك أبداً. فتاب أبو محجن حينئذ، وقال: كنت آنف أن أتركها من أجل الحد.

قيل: إن ابناً لأبي محجن دخل على معاوية، فقال له: أبوك الذي يقول:

إذا مت فادفني إلى جنب كرمة
تروي عظامي بعد موتي عروقها
ولا تدفنني بالفلاة فإنني
أخاف إذا ما مت أن لا أذوقها؟!

فقال ابن أبي محجن: لو شئت لقلت أحسن من هذا من شعره. قال: وما ذاك؟ قال: قوله:

لا تسأل الناس عن مالي وكثرته
وسائل الناس عن حزمي وعن خلقي
القوم أعلم أني من سراتهم
إذا تطيش يد الرعديدة الفرق
قد أركب الهول مسدولاً عساكره
وأكتم السر فيه ضربة العنق
أعطي السنان غداة الروع حصته
وعامل الرمح أرويه من العلق
عف المطالب عما لست نائله
وإن ظلمت شديد الحقد والحنق
وقد أجود وما مالي بذي فنع
وقد أكر وراء المحجر البرق
قد يعسر المرء حيناً وهو ذو كرم
وقد يثوب سوام العاجز الحمق

سَيَكْثُرُ الْمَالُ يَوْماً بَعْدَ قِلَّتِهِ ... وَيَكْتَسِي الْعُودُ بَعْدَ الْيُبْسِ بِالْوَرَقِ

فقال معاوية: لئن كنا أسأنا القول لنحسن الصَّفَد، وأجزل جائزته، وقال: إذا ولدت النساء فلتلد مثلك.

وقيل: إن ابن سعد قال: إن أبا محجن مات بأذربيجان، وقيل: بجرجان.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٢٢ - (ب ع س): **أبو مَحْذُورة المؤذن.**

اختلف في اسمه، فقيل: سَمُرة بن مِعْيَر، وقيل: أوس بن معير، وقيل: معير بن مُحَيْريز. وقد تقدم ذكره في أوس وسمرة.

قال أبو اليقظان: قتل أوس بن معير أخو أبي محذورة يوم بدر كافرًا، واسم أبي محذورة سلمان، ويقال: سمرة بن معير.

قال أبو عمر: وقد ضبطه بعضهم «مُعَيَّن» بضم الميم، وتشديد الياء، وآخره نون، والأكثر يقولون: «مِعْيَر» بكسر الميم، وسكون العين، وآخره راء.

وقال الطبري: كان لأبي محذورة أخ يقال له: أُنَيس، قتل يوم بدر كافرًا.

وقال محمد بن سعد: سمعت من يذكر أن أبا محذورة يقول: سَمُرة بن عُمَير بن لَوْذان بن وهب بن سعد بن جُمَح، وكان له أخ لأبيه وأمه اسمه أوس.

وقال البخاري وابن معين: اسمه سَمُرة بن معير.

وقال الكلبي: اسمه أوس بن معير بن لوذان بن ربيعة بن عُرَيج بن سعد بن جمح.

وقال الزبير: اسمه أوس بن معير بن لوذان بن سعد بن جُمَح. قال الزبير: وعُرَيج ولوذان وربيعة إخوة، بنو سعد بن جُمَح، ومن قال غير هذا فقد أخطأ. قال: وأخوه أنيس بن معير قتل كافرًا، وأمهما من خزاعة، وقد انقرض عقبهما.

قال أبو عمر: اتفق الزبير وعمه مصعب وابن إسحاق المُسَيَّبي أن اسم أبي محذورة أوس، وهؤلاء أعلم بأنساب قريش، ومن قال: «سَلَمة» فقد أخطأ. وكان أبو محذورة مؤذن رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ سمعه يحكي الأذان، فأعجبه صوته، فأمر أن يؤتى به، فأسلم يومئذ وأمره بالأذان بمكة منصرفه من حنين، فلم يزل يؤذن فيها، ثم ابن محيريز وهو ابن عمه، ثم ولد ابن محيريز، ثم صار الأذان إلى ولد ربيعة بن سعد بن جمح. وكان أبو محذورة من أحسن الناس صوتًا، وسمعه عمر يؤذن فقال: كدت أن ينشق مُرَيطاؤك.

أخبرنا أبو إسحاق بن محمد الفقيه، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [191]: حدثنا بشر بن معاذ، أخبرنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي مَحْذُورة قال: أخبرني أبي وجدي جميعًا، عن أبي محذورة: أن رسول الله ﷺ أقعده وألقى عليه الأذان حرفًا حرفًا. قال إبراهيم: مثل أذاننا. قال بشر: فقلت له: أعِدْ عليَّ. فوصف الأذان بالترجيع.

وتوفي أبو محذورة بمكة سنة تسع وخمسين. وقيل: سنة سبع وسبعين، ولم يهاجر، ولم يزل مقيمًا بمكة حتى مات.

رُوي أن رسول الله ﷺ أمَرَّ يده على رأسه وصدره إلى سُرَّته، وأمره بالأذان بمكة، متى شاب من أبيه فأذن معه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٢٣ - (د ع): **أبو مُخَيْرِز الكَرِيّ.**

أدرك الجاهلية. روى عنه ابنه عبد الله بن أبي مخيرز، وذكره البخاري في الوحدان.

أخرجه الثلاثة مختصرًا.

٦٢٢٤ - (ب د ع): **أبو محمد النَّجَّاري الشامي.**

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده عن أبي داود [1420]: أخبرنا القعنبي، عن مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن عبد الله بن مُحَيريز: أن رجلاً كان بالشام يكنى أبا محمد، كانت له صحبة، قال: إن الوتر واجب. قال المُخْدَجي: فأخبرت عبادة بن الصامت، فقال: كذب أبو محمد.

قيل: إن اسمه مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم بن

زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري، شهد بدراً، ولم يذكره ابن إسحاق في أهل بدر، وعداده في الشاميين، سكن داريا.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٣٥ - (ع س): أبو مُخارق والد قابوس بن أبي المخارق. أورده الحسن بن محمد بن يحيى في الكوفيين. أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا جُبارة بن مُغَلِّس، أخبرنا أبو بكر النَّهْشلي، عن سماك، عن قابوس بن أبي المخارق، عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت إن عرض لي رجل يريد مالي، ما أصنع؟ قال: «ذكّره بالله عزّ وجل». قال: فإن لم يذكر؟ قال: «فاستعن عليه بالمسلمين». قال: فإن نأى عني المسلمون؟ قال: «فقاتل عن مالك حتى تكون من شهداء الآخرة، أو تحرز مالك» [مسند ٥/٢٩٤].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٢٣٦ - (ب س): أبو مَخْشي الطائي.

من المهاجرين، شهد بدراً، وهو مشهور بكنيته، واسمه سُويد بن مخشي. لا نعرف له رواية. وقد ذكر ابن إسحاق أنه من حلفاء بني أمية، وأنه شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٣٧ - (س): أبو مخشية الأسدي، يقال: اسمه عبد الله بن جحش، تقدم ذكره في ترجمة عبد الله.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٢٣٨ - (د ع): أبو مَذْكور الأنصاري.

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج [illegible] قال: حدثنا يعقوب الدَّوْرقي، أخبرنا ابن عُيينة، عن أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر أن رجلاً من الأنصار يقال له: «أبو مذكور» أعتق غلاماً له اسمه يعقوب القبطي عن دُبُر... وساق الحديث.

ورواه شعبة، عن عمرو بن دينار، عن جابر، عن رجل من قومه أعتق غلاماً له... الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٣٩ - (ب د ع): أبو مُراوح الغفاري، مدني.

كان ممن ولد على عهد رسول الله ﷺ. قال أبو داود السجستاني: له صحبة، وزاد: على عهد رسول الله ﷺ.

وروى له ابن منده، وأبو نعيم عن الأصم، عن أحمد بن الفرج، عن ابن أبي فُدَيك، عن وسيمة، عن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أبي مُراوح الليثي كذا قال - أن رسول الله ﷺ قال: «قال الله تعالى: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة».

كذا ذكراه في الترجمة، وجعلاه صحابياً، وذكر في متن الحديث شيئاً... وأما أبو عمر فإنه قال: «الغفاري». وقال: «روايته عن أبي ذر، وحمزة بن عمرو الأسلمي، وهو من كبار التابعين، روى عنه عروة بن الزبير».

أخرجه الثلاثة.

٦٢٤٠ - (ب ع س): أبو مَرْثد الغَنَوي، اسمه كَنَّاز بن حُصين بن يربوع بن طريف بن خرشة بن عُبيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غَنْم بن غَنِيّ بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان.

وقيل: كَنَّاز بن حُصين بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خرشة بن سعد بن طريف.

وقيل: اسمه حُصين بن كَنَّاز. والأول أشهر.

وهو حليف حمزة بن عبد المطلب، وكان تِرْبَه، شهد هو وابنه مرثد بدراً.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من حلفاء بني هاشم: وأبو مرثد كَنَّاز بن حُصين بن يربوع، وابنه مرثد بن أبي مرثد، حليفا حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهم.

وقُتل ابنه مرثد يوم الرَّجيع في حياة رسول الله ﷺ، ومات أبو مرثد سنة اثنتي عشرة في حياة أبي بكر رضي الله عنه، وهو ابن ست وستين سنة، وكان رجلاً طويلاً كثير الشَّعر.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا العباس النَّرْسي، حدثنا ابن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن بُسْر بن عبيد الله، عن أبي إدريس

الخولاني، عن واثلة بن الأسقع، عن أبي مرثد الغنوي أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا إليها».

وذكر أبو إدريس بين الأسقع وبينه في رواية ابن المبارك.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٤١ ـ (ب): **أبو مرحب**، اسمه سويد بن قيس.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٢٤٢ ـ (ب): **أبو مرحب آخر**.

قال أبو عمر: لا أعرف غيره. وهو مذكور في الصحابة.

أخرجه أبو عمر.

٦٢٤٣ ـ (د ع): **أبو مرحب**، وقيل: ابن مرحب، ويقال: مرحب.

له صحبة. روى عنه الشعبي.

أخبرنا أبو أحمد بن سكينة الصوفي بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث: حدثنا محمد بن الصباح، أخبرنا سفيان، عن ابن أبي خالد، عن الشعبي، عن أبي مرحب: أن عبد الرحمن نزل في قبر النبي ﷺ، قال: كأني أنظر إليهم أربعة. (أبو داود (٣٢٠٩)).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وإن كان أحد اللذين تقدما، وإلا فهو غيرهما.

٦٢٤٤ ـ (ع س): **أبو مُرّة الطائفي**. ذكره الحضرمي في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن محمد، أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان، أخبرنا عبد الله بن الحكم، أخبرنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا سعيد بن عبد العزيز، عن أبي مُرّة الطائفي، عن النبي ﷺ قال: «قال الله عز وجل: ابن آدم، صلّ أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره» (أخرجه أحمد (٥/ ٢٨٧)).

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٢٤٥ ـ (ب): **أبو مُرّة بن عروة الثقفي**. وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

وُلد على عهد رسول الله ﷺ، له رؤية صحيحة. وهو من أبناء الصحابة.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

وقال الواقدي: خرج أبو مرة وأبو مليح ابنا عروة بن مسعود إلى رسول الله ﷺ، فأعلماه قتل عروة وأسلما.

٦٢٤٦ ـ (ع س): **أبو مريم الجهني**، اسمه: عمرو بن مرة، قاله أبو بكر أحمد بن عمرو البزار. وقد ذكرناه في عمرو.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى مختصراً.

٦٢٤٧ ـ (د ع): **أبو مريم الخثعمي**. يعد في الشاميين.

روى الأوزاعي، عن سليمان بن موسى قال: قلت لطاوس: إن أبا مريم الخثعمي حدثني وقد أدرك النبي ﷺ، فقال: أحلني على غير خثعمي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٤٨ ـ (د ع): **أبو مريم السكوني**.

روى عنه عبدة بن أبي لبابة، والقاسم بن مخيمرة، ويزيد بن عبد الله، وأبو المعطل.

قدم على معاوية فقال: ما أنعمنا بك يا أبا مريم.

روى أبو نعيم في ترجمة أبي مريم السكوني حديث: «من ولاه الله من أمر المسلمين شيئاً...».

وذكره ابن أبي عاصم فقال: أبو مريم الأزدي. وذكر له هذا الحديث.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا هشام بن عمار، أخبرنا صدقة بن خالد، عن يزيد بن أبي مريم، عن القاسم بن مخيمرة، عن رجل من فلسطين يكنى أبا مريم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ولاه الله من أمر المسلمين شيئاً فاحتجب عنهم، حجبه الله عن فقره وفاقته يوم القيامة».

أخرجه ابن منده وقال: أراه الكلابي، يعني الذي نذكره بعد إن شاء الله تعالى. وأخرجه أبو نعيم.

٦٢٤٩ ـ (د س): **أبو مريم السلولي**. وهذه النسبة إلى سلول، وهم ولد مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، ومرة هو أخو عامر بن صعصعة. نسبوا إلى أمهم سلول بنت ذهل بن شيبان.

وأبو مريم هذا بصري، وقيل: كوفي. روى عن

بأبي مسعود. وقيل: اسمه عبد الله، تقدم ذكره في الأسماء.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٢٥٤ - (س): أبو مسعود. غير منسوب.

أورده أبو بكر بن أبي علي، ولم يكن البدري عنده.

روى محمد بن إسحاق الثقفي، عن محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن الزهري، فيمن ذكر من بني الحارث بن الخزرج: أبو مسعود بن عمرو بن ثعلبة.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد جعله أبو موسى ترجمة غير أبي مسعود البدري، والذي يغلب على ظني أنه هو؛ فإن أبا مسعود البدري هو ابن عمرو بن ثعلبة، ثم من بني عوف بن الحارث بن الخزرج، فبأي شيء علم ابن أبي علي أنه غيره حتى جعلهما ترجمتين؟! فليتأمل ذلك.

٦٢٥٥ - (د ع): أبو مسلم الأشعري.

روى عنه عبد الرحمن بن غنم، عن النبي ﷺ قال: «ليكونن قوم يستحلون الخمر باسم، يسمونها بغير اسمها؛ يضرب على رؤوسهم بالمعازف، يخسف الله بهم الأرض، ويجعل منهم قردة وخنازير» أحمد (٥/٣٤٢).

هكذا قال: «عن أبي مسلم». وهو وهم، وإنما يروى عن أبي مالك الأشعري أيضاً، أو: عن أبي مالك أو أبي عامر.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٥٦ - (د ع): أبو مسلم الجليلي.

أدرك النبي ﷺ، وأسلم على عهد معاوية.

روى حماد بن سلمة، عن القاسم الرحال، عن أبي قلابة: أن أبا مسلم أسلم في عهد معاوية. أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً. وهذا ليس من الصحابة في شيء.

٦٢٥٧ - (ب): أبو مسلم الخولاني العابد.

أدرك الجاهلية، وأسلم قبل وفاة النبي ﷺ، ولم يره. وقدم المدينة حين قبض النبي ﷺ واستخلف أبو بكر، وهو معدود في كبار التابعين، يعد في أهل الشام، واسمه: عبد الله بن ثوب، وقد ذكرناه في الأسماء. وقيل: عبد الله بن عوف، والأول أكثر.

كان فاضلاً ناسكاً عابداً ذا كرامات وفضائل.

روى عنه أبو إدريس الخولاني، وغيره من تابعي أهل الشام.

روى إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني: أن الأسود بن قيس بن ذي الخمار تنبأ باليمن، فبعث إلى أبي مسلم، فلما جاءه قال: أتشهد أني رسول الله؟ قال: ما أسمع. قال: أتشهد أن محمداً رسول الله؟ قال: نعم. فردد ذلك عليه، وفي كله يقول مثل قوله الأول. قال: فأمر به فألقي في نار عظيمة، فلم تضره، فقيل له: انفه عنك وإلا أفسد عليك من اتبعك. قال: فأمره بالرحيل، فأتى المدينة وقد قبض النبي ﷺ واستخلف أبو بكر. فأناخ أبو مسلم راحلته بباب المسجد، ودخل المسجد فقام يصلي إلى سارية، وبصر به عمر بن الخطاب، فقام إليه فقال: ممن الرجل؟ قال: من أهل اليمن. قال: ما فعل الرجل الذي أحرقه الكذاب بالنار؟ قال: ذاك عبد الله بن ثوب. قال: أنشدك الله أنت هو؟ قال: اللهم نعم. فاعتنقه عمر وبكى، ثم ذهب به حتى أجلسه فيما بينه وبين أبي بكر، وقال: الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراني في أمة محمد من فعل به ما فعل بإبراهيم خليل الله ﷺ.

قال إسماعيل بن عياش: وأنا أدركت رجالاً من الأمداد الذين يمدون من اليمن من خولان، يقولون للأمداد من عنس: صاحبكم الكذاب حرق صاحبنا بالنار فلم تضره.

قال أبو عمر: أما صدر هذا الخبر فمعروف مثله لحبيب بن زيد بن عاصم الأنصاري، أخي عبد الله بن زيد، مع مسيلمة، فقتله مسيلمة وقطعه عضواً عضواً، ومثله لرجل مذكور في الصحابة من خولان، اسمه ذؤيب بن وهب، أحرقه العنسي الكذاب باليمن. وإسماعيل بن عياش ليس بحجة في غير الشاميين، وهي عنده عن الشاميين لا بأس به.

أخرجه أبو عمر.

٦٢٥٨ - (ب د ع): **أبو قنبل المرادي**.

له صحبة: كان على شرطة عمرو بن العاص بمصر، روى عنه عمرو بن يزيد الخولاني أخو ثابت، قاله أبو سعيد بن يونس.

روى غسان بن غسان، عن عمرو بن يزيد الخولاني، عن أبي قنبل - رجل من أصحاب النبي ﷺ - أن رجلاً قال: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال: «**أحيّة والدتك؟ فبرّها فتكون قريباً منها**». قلت: ليس لي والدة. قال: «**فأطعم الطعام، وأطب الكلام**».

أخرجه الثلاثة.

٦٢٥٩ - (ع س): **أبو قنفذ الأسدي**.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا علي بن عبد الله المذهّب، أخبرنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر: حدثنا الرياشي، أخبرنا سليمان بن عبد العزيز، حدثني أبي قال: وفد بنو أسد على رسول الله ﷺ وفيهم قُرْفُقة بن نضلة فقال:

يقول أبو قنفذ في ذاته: عليك السلام أبا القاسم

فقال النبي ﷺ: «**وعليك السلام**».

هذا الحديث أخرجه أبو نعيم وابن منده في ترجمة أبي مُكْمِت، بالكاف، ويرد بتمامه فيه إن شاء الله تعالى.

وقال أبو نعيم: صحّفه بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وإنما هو أبو قنفذ لا أبو مكمت، وذكر هذا الحديث، وجعل لما صحف عوض أبي مكمت.

وأخرجه أبو موسى، «أبو قنفذ» بالصواب، وقال في آخره: أورده أبو نعيم في ترجمة أبي مكمت، وقال: إنه صحف ابن منده، والظاهر بيده، هو أبو قنفذ، وهو الصواب. قال أبو موسى: وقد وهم أبو نعيم، لأن أبا مكمت شاعر صحابي، ذكر من غير وجه. والحق مع ابن منده، فقد وافقه جماعة، ويرد ذكره في موضعه إن شاء الله تعالى.

٦٢٦٠ - (ع س): **أبو قنفذ الأنصاري**.

قال أبو نعيم: مختلف فيه.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن إسحاق القاضي، حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب، أخبرنا علي بن بحر، أخبرنا عيسى بن يونس، عن عبد الصمد بن جعفر قال: سمعت أبا قنفذ الأنصاري يقول: قال رسول الله ﷺ: «**اطلبوا الخير عند حسان الوجوه**».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦٢٦١ - **أبو قنفذ**، غير منسوب.

روى طالوت بن عباد، عن جرير بن حازم، عن عبد الملك بن عمير قال: كان غلام بالمدينة يكنى أبا قنفذ، أتى النبي ﷺ وقال: ادع الله أن يجعلني معك في الجنة. قال: «**أعني على نفسك بكثرة السجود**».

ذكره أبو علي مستدركاً على أبي عمر، ولعله بعض من تقدم.

٦٢٦٢ - (ع س): **أبو معاوية** بن عبد الثلاث الأزدي، حديثه عند أولاده.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، أنبأنا أبو بكر بن ريذة (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا علي، أخبرنا أبو نعيم قالا: أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا موسى بن جمهور التنيسي، أخبرنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا علي بن الحسن، عن عبد الرحمن بن خالد بن عثمان، عن أبيه خالد، عن أبيه عثمان بن محمد، عن أبيه محمد بن عثمان، عن أبيه عثمان بن أبي معاوية، عن أبيه أبي معاوية بن عبد الثلاث بن نهر الأزدي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الأمانة في الأزد، والحياء في قريش**».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦٢٦٣ - (ع س): **أبو قنفذ الجهني**، واسمه عبد الله بن شُعيب.

ذكره الطبراني في الصحابة، ورواه أبو موسى المستقدم عن الطبراني قال: حدثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي، أخبرنا الحسن بن الزبرقان النخعي، أخبرنا المطلب بن زياد، عن ابن أبي ليلى، عن عيسى قال: دخلنا على أبي قنفذ الجهني نعوده، فقلت: ألا تعلمنا شيئاً فقال

وجلّ، أفأعطيها إياه فتركبه؟ قال: «نعم» [ابن ماجه (٢٩٩٣)، سنن أبي داود (١٩٨٩)].

ورواه شريك، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن أبي معقل. وقد روى هذا الحديث عن أم معقل، ويرد في ترجمتها إن شاء الله تعالى.

وقد أخرجه أبو موسى فقال: أخبرنا أستاذنا الإمام أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن أبي نصر الخشنيذي، أخبرنا إسماعيل بن مسعدة المعالي، أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عمر الكناني: أخبرنا محمد بن عبدان بن زكريا النيسابوري، أخبرنا أحمد بن شعيب، أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني، أخبرنا عمر بن حفص بن غياث، أخبرني أبي، أخبرنا الأعمش، حدثني عمارة وجامع بن شداد، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي معقل: أنه جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إن أم معقل جعلت عليها حجة معك. وذكر نحوه.

أخرجه الثلاثة، وأبو موسى. وقد أخرجه ابن منده، وسقنا حديثه أول ترجمته، فلا أدري لم استدركه عليه؟

وقال أبو موسى عن محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري: «أبو معقل الهيثم الأسدي» يعني أنه اسمه، ولم يرد أبو موسى على ابن منده إلا أنه نسبه أسديًا، ولم ينسبه ابن منده.

٦٣٦٨ - (د ع): أبو مَعْقِل، مجهول.

روى عن النبي ﷺ: أنه نهى أن تستقبل القبلة بغائط أو بول. رواه أحمد بن عبد الله الفارياناني، عن إبراهيم بن عبد الله الحزامي، به.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا، وأما أبو عمر فإنه أخرج هذا المتن في الترجمة التي قبلها، وجعل الحديثين لواحد، وهو أبو معقل الأنصاري، والله أعلم.

٦٣٦٩ - (ب): أبو مَعْقِل بن نُهَيك بن إساف بن عدي بن زيد بن جُشَم بن حارثة.

شهد أحدًا هو وابنه عبد الله بن أبي معقل.

أخرجه أبو عمر وقال: أظنه الذي روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث - يعني الأنصاري الذي تقدم ذكره.

٦٣٧٠ - (س): أبو مِعْلَق الأنصاري.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا الفضل بن محمد بن سعيد أبو نصر المعدّل، حدثنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ، أخبرنا خالي أبو محمد عبد الرحمن بن محمود بن الفرج، أخبرنا أبو سعيد عمارة بن صفوان، أخبرنا محمد بن عبد الله الزرقي، أخبرنا يحيى بن زياد، أخبرنا موسى بن وردان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن أنس بن مالك: أن رجلاً كان يكنى أبا معلق الأنصاري خرج في سفر من أسفاره، ومعه مال كثير يضرب به في الآفاق، وكان تاجراً، وكان يَتَّجِر بنسك وورع، فخرج بأموال كثيرة، فلقيه لص مُقَنَّعًا في السلاح... وذكر القصة بطولها وطرقها في صلاة المتضرع في كتاب الوظائف.

أخرجه أبو موسى، وقد ورد تمامه من طريق أخرى، قال: فقال له: ضع ما معك، فإني قاتلك. قال: خذ مالي. قال: المال لي، ولا أريد إلا دمك. قال: أما إذ أبيت فذرني أصلي أربع ركعات. قال: صلِّ ما بدا لك. فصلى أربع ركعات، فكان من دعائه في آخر سجدة أن قال: «يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا فعال لما يريد، أسألك بعزك الذي لا يرام، وملكك الذي لا يضام، وبنورك الذي ملأ أركان عرشك أن تكفيني شر هذا اللص، يا مغيث أغثني، يا مغيث أغثني». دعا بها ثلاث مرات، وإذا بفارس قد أقبل وبيده حربة، فطعن اللص فقتله. [الترمذي (٢٣٣٦)].

٦٣٧١ - (ب د ع): أبو المُعَلَّى بن لوذان الأنصاري.

له صحبة، لا يعرف اسمه عند أكثر العلماء. وقيل: اسمه زيد بن المعلى.

أخبرنا الفقيه إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، أخبرنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي المعلى، عن أبيه: أن النبي ﷺ

ما يأتي به صاحبك؟! قال: لا والله، ولكنه كلام الله عزَّ وجلَّ وقرأه. [الترمذي ١٣٤٩٦].

أخرجه أبو موسى وقال: كذا وجدناه في تاريخ سمرقند، وقال غيره: نيزك بن مكرم، ولعله كان يكنى بأبي مكرم.

٦٢٧٨ ـ (د ع). أبو مُكَعْت الأسدي.

روى حديثه المعتمر بن سليمان التيمي، عن حدثه، ثم أبو ... مرة من بني أسد، عن أبي مكعت الأسدي قال: رأيت النبي ﷺ فأنشدته:

يقول أبو مكعت صادقا: عليك السلام أبا القاسم

سلام الإله [illegible]

وروح المصلين والصائم

فقال النبي ﷺ: «يا أبا مكعت، عليك السلام تحية الموتى».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: يصحف فيه المتأخر، إنما هو «أبو مكعت» لا «أبو مكعت».

قلت: الصواب قول ابن منده، وأبو نعيم صحّفه. وذكره الأمير أبو نصر فقال: وأما مُكَعْت ـ بضم الميم، وسكون الكاف، وآخره تاء معجمة باثنتين من فوقها ـ فهو: أبو مكعت الأسدي وقد ذكره الأشيري وابن الدباغ فقالا: أبو مكعت منقذ من نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة. وقال ابن ماكولا: اسمه الحارث بن عمرو. ذكر سيف أنه قدم على رسول الله ﷺ، وأنشد شعراً. وذكره أبو أحمد العسكري هكذا أيضاً، والله أعلم.

٦٢٧٩ ـ (د ع). أبو مُكَنِّف، يقال: إن اسمه عبد العزى.

وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر، وكتب له النبي ﷺ كتاباً. قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٨٠ ـ (د ع). أبو مُلَيح بن عروة بن مسعود الثقفي. تقدم نسبه عند ذكر أبيه. روى عنه عبد الملك بن عيسى الثقفي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وقد ذكرنا في «عروة بن مسعود» كيف قتل.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق قال: «وقد كان أبو مليح بن عروة وقارب بن الأسود قدما على رسول الله ﷺ قبل وفد ثقيف، حين قتلوا عروة بن مسعود، يريدان فراق ثقيف، فأسلما. فقال لهما رسول الله ﷺ: «تولّيا من شئتما». فقالا: نتولى الله ورسوله. فقال رسول الله ﷺ: «وخالكما أبا سفيان بن حرب»؟ فقالا: وخالنا أبا سفيان.

وقد تقدمت القصة في «عروة» بتمامها.

٦٢٨١ ـ (د ع). أبو مليح الهذلي.

روى عنه أبو عبد الدائم أنه قال: إن النبي ﷺ انقطع شسعه فمشى في نعل واحد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٨٢ ـ (د ع). أبو مليح الهذلي.

روى شعبة بن عمارة، عن الحكم، عن أبي مليح الهذلي قال: أتى المغيرة بن شعبة في امرأة ضربت جنينا فقال: هل عند أحد علم؟ فقال أبو المليح: ضربت امرأة منا امرأة، فأتي وليها النبي ﷺ. وذكر الحديث.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [١٧٧٠]، قال: حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن يزيد الرشك، عن أبي المليح، عن النبي ﷺ: أنه نهى عن جلود السباع.

وقد روي عن أبي المليح، عن أبيه. ونذكره فيمن روى عن أبيه إن شاء الله تعالى، وهذا أصح.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٨٣ ـ (ب د ع). أبو مُلَيكة الذماري.

له صحبة، روى عنه ابنه، وراشد بن سعد، يعد في أهل الشام.

روى معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن أبي مليكة الذماري قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يستكمل عبد الإيمان حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه، وحتى يخاف الله في مزاحه وجِدّه» [البخاري ١٣؛ مسلم ٤٥].

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: «قيل: له صحبة».

٦٢٨٤ ـ (ب): أبو مُلَيكة القُرَشي التيمي، اسمه: زُهير بن عبد الله بن جُدْعان بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُرَّة، جد عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيكة المحدث.

له صحبة، يعد في أهل الحجاز. من حديث ما ذكر عمرو بن علي، عن ابن جُرَيج، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، عن أبيه، عن جده، عن أبي بكر الصديق: أن رجلاً عض يد رجل، فسقطت سنه، فأبطلها أبو بكر.

أخرجه أبو عمر.

٦٢٨٥ ـ (ب د ع): أبو مُلَيكة اللَيثي:

له صحبة، يعد في المصريين. ويقال له: البَلَوي. روى عنه عُلَيّ بن رَباح، ونابت بن رويفع، قاله أبو سعيد بن يونس.

روي عنه أنه قال لأبي راشد الذي كان بفلسطين: كيف بك وما وليك ولاة، إن أطعتهم أدخلوك النار، وإن عصيتهم دخلت النار؟

أخرجه الثلاثة مختصراً. قاله أبو عمر: فيه وفي الذي قبله ـ يعني القرشي ـ نظر.

٦٢٨٦ ـ (ب س): أبو مُلَيل بنُ الأزْعَر بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيْعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم الضُّبَعي.

شهد بدراً وأحداً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني ضُبَيعة بن زيد: «وأبو مُلَيل بن الأزعر بن زيد بن العطاف».

وذكره غير ابن إسحاق فيهم.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٨٧ ـ (ب): أبو مُلَيل سُلَيك بن الأعز، مذكور في الصحابة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٢٨٨ ـ (س): أبو مُلَيل بنُ عبد الله الأنصاري الخزرجي.

قاله أبو العباس المستغفري، وروى بإسناد له عن ابن جُرَيج، في قوله تعالى: ﴿لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ﴾ [الآية [النساء: ١١٤]، والآية التي بعدها للناس عامة، نزلت بالدرع في دار أبي مُلَيل بن عبد الله الخزرجي.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٢٨٩ ـ (ب): أبو المُنْتَفِق.

أخرجه أبو عمر وقال: «لا أعرف له رواية». وقد ذكره ابن أبي عاصم:

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا معاذ بن معاذ، أخبرنا ابن عون، أخبرنا محمد بن جُحَادة، عن رجل، عن زميل له من بني عَنبر، عن أبيه ـ وكان يكنى أبا المنتفق ـ قال: أتيت مكة فسألت عن رسول الله ﷺ، فقالوا: هو بعرفة. فأتيته فذهبت أدنو منه فمنعوني، فقال: «اتركوه». فدنوت منه حتى اختلفت عنق راحلتي وعنق راحلته، فقلت: يا رسول الله ﷺ ـ حدثني بما يباعدني من عذاب الله تعالى، ويدخلني الجنة. فقال: «تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتحج البيت، وتعتمر ـ وأظنه قال: وتصوم رمضان ـ وانظر ما تحب من الناس أن يأتوه إليك فافعله بهم، وما كرهت أن يأتوه إليك فذرهم منه» [أحمد (٦/٣٨٣)].

٦٢٩٠ ـ (ب د ع): أبو المُنْتَفِق الجُهَني.

روى عنه زيد بن وهب، يعد في أهل الكوفة.

روى أبو الصالحة، عن زيد بن وهب، عن أبي المنتفق الجهني قال: قلت: يا نبي الله، علمني أفضل الكلام، قال: «يا أبا المنتفق، قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، مائة مرة كل يوم، فإذا أنت أفضل الناس عملاً إلا من قال مثل ما قلت، وأكثر من سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ولا تنسَ الاستغفار في صلاتك، فإنها ممحاة للخطايا برحمة الله عز وجل».

أخرجه الثلاثة.

٦٢٩١ - (ب): أبو المُنْذِر، ... يزيد بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غَنْم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السُّلَمي.

شهد بدرًا، قاله موسى بن عقبة. أخرجه أبو عمر.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا من بني خناس، ثم من بني سواد بن غَنْم، ثم من بني حديدة: «أبو المنذر وهو يزيد بن عامر بن حديدة» [أبو داود ٥٥٩].

٦٢٩٢ - (ع س): أبو المُنْذِر.

أورده الحضرمي في الصحابة. روى ... عن يزيد بن ...، عن أبي المنذر: أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن فلانًا هلك، فصلِّ عليه. فقال عمر: إنه فاجر، فلا تُصلِّ عليه. فقال الرجل: يا رسول الله، ألم تر الليلة التي صبحت فيها في الحرس، فإنه كان فيهم؟ فقام رسول الله ﷺ فصلى عليه، ثم تبعه حتى جاء قبره، فقعد حتى إذا فرغ منه حثا عليه ثلاث حثيات وقال: «من جرح في سبيل الله وجبت له الجنة» [أبو داود ٥١٥].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، ولا أعلم هل هو أبو المنذر يزيد بن عامر أم غيره؟ وقد تقدم هذا المتن في أبي عطية.

٦٢٩٣ - (ب ع س): أبو منصور الفارسي، يعد في المصريين.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان (ح) قال أحمد: وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا الحسين بن أحمد بن الفضل البلخي، قالا: حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث بن سعد، عن ... بن نافع قال: قلت لأبي منصور: يا أبا منصور، ألا تحدثنا؟ قال: ما يسرني ... وذلك، وقد قال رسول الله ﷺ: «إن أصحابي لخيار أمتي».

ورواه أحمد، عن أبي عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان، عن ...، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن أبيه، عن ...، عن أبي منصور، وكانت له صحبة، نحوه.

ورواه يونس بن محمد، عن ليث فقال: أبو منصور الفارسي.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٩٤ - (س): أبو مَنْظُور.

أخرجه أبو موسى، وروى بإسناد له عن أبي منظور: أن النبي ﷺ لما فتح خيبر أصاب أربعة أزواج بغال وحمارًا أسود، فقال رسول الله ﷺ للحمار: «ما اسمك؟» قال: يزيد بن شهاب. فذكر حديثًا في مخاطبة الحمار، وأن رسول الله ﷺ سماه «يعفورًا»، فكان يركبه. وأطال فيه أبو موسى وقال: هذا حديث منكر جدًا إسنادًا ومتنًا، لا أحل لأحد أن يرويه عني إلا مع كلامي عليه.

٦٢٩٥ - (ب د ع س): أبو مَنْفَعة الثقفي. سكن البصرة، قاله أبو نعيم.

وقال أبو عمر: أبو منفعة مذكور في الصحابة.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الصوفي بإسناده عن أبي داود: حدثنا محمد بن عيسى، أخبرنا الحارث بن مرة، حدثنا كُلَيب بن منفعة، عن جده أنه قال: يا رسول الله من أبر؟ قال: «أمك وأباك، وأختك وأخاك، ومولاك الذي يلي ذاك، حق واجب، ورحم موصولة» [أبو داود ٥١٤٠].

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى إلا أن ابن منده قال: أبو منفعة التميمي، أتى النبي ﷺ، روى عنه ابنه كُلَيب حديثًا. وهذا الحديث استدركه أبو موسى عليه. وإن أبا نعيم وأبا موسى جعلاه ثقفيًا، وهما واحد.

٦٢٩٦ - (ب): أبو مَنْفَعة الأنصاري، بالفاء، اسمه: معمر بن الحارث.

له صحبة، ذكره أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخ الحمصيين فقال: ومعمر بن الحارث من أصحاب النبي ﷺ: أبو المنفعة الأنصاري.

أخرجه أبو عمر مختصرًا، وقد أخرجه هنا، وقد تقدم بالقاف، وذكر ما هنا بالقاف وكسر الميم، وسماه هنا معمرًا، وإنما هو بكر، قاله الدارقطني وغيره. وهو الأول، وإنما ذكرناه لننبه عليه وليظهر أمره.

٦٢٩٧ ـ (ب د ع): **أبو مُنَيب**.

له صحبة. روى عنه مسلم بن زياد.

روى بقية بن الوليد، عن مسلم قال: رأيت أربعة نفر من أصحاب النبي ﷺ: أنس بن مالك، وفضالة بن عبيد، وروح بن سيار، أو سيار بن روح، وأبو منيب الكعبي، كلهم يرخي عذبة العمامة من خلفه إلى الكعبين.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٩٨ ـ (س). **أبو المُنَيذر** ـ أو: أبو المنذر.

أورده جعفر كذلك، وقد تقدم الخلاف فيه في المنذر.

أخرجه أبو موسى.

٦٢٩٩ ـ (ب ع س): **أبو مُوسَى الأَشْعَرِيّ**، واسمه عبدالله بن قيس. وقد ذكرناه في اسمه في العين، ونسبناه هناك، وذكرنا شيئاً من أخباره. وأمه امرأة من عك أسلمت وماتت بالمدينة.

قالت طائفة منهم الواقدي: كان أبو موسى حليفاً لسعيد بن العاص، ثم أسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة. ثم قدم مع أهل السفينتين ورسولُ الله ﷺ بخيبر.

وقال الواقدي، عن خالد بن إياس، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي الجهم ـ وكان علامة نسابة ـ قال: ليس أبو موسى من مهاجرة الحبشة، وليس له حلف في قريش، ولكنه أسلم قديماً بمكة، ثم رجع إلى بلاد قومه، فلم يزل بها حتى قدم هو وناس من الأشعريين على رسول الله ﷺ، فوافق قدومهم قدوم أهل السفينتين جعفر وأصحابه من أرض الحبشة، ووافقوا رسول الله ﷺ بخيبر. فقالوا: قدم رسول الله ﷺ مع أهل السفينتين، وإنما الأمر على ما ذكرته.

قال أبو عمر: إنما ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة لأنه أقبل مع قومه إلى رسول الله ﷺ، وكانوا في سفينة، فألقتهم إلى الحبشة، وخرجوا مع جعفر وأصحابه هؤلاء في سفينة، وهؤلاء في سفينة، فقدموا جميعاً حين فتح رسول الله ﷺ خيبر فقسم لأهل السفينتين.

ويصدق هذا القول ما أخبرنا به يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما، عن مسلم بن الحجاج: حدثنا عبدالله بن براد الأشعري ومحمد بن العلاء الهمداني قالا: حدثنا أبو أسامة، حدثني بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: بلغنا مخرج رسول الله ﷺ ونحن باليمن، فخرجنا مهاجرين أنا وأخوان لي، أنا أصغرهما ـ أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم ـ إما قال: بضعاً، وإما قال: ثلاثة وخمسون رجلاً من قومي ـ قال: فركبنا السفينة، فألقتنا إلى النجاشي بالحبشة، فوافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده، فقال جعفر: إن رسول الله ﷺ بعثنا ها هنا، وأمرنا بالإقامة، فأقيموا. فأقمنا معه حتى قدمنا جميعاً. قال: فوافقنا رسولَ الله ﷺ حين افتتح خيبر، فأسهم لنا ـ أو قال: أعطانا منها ـ وما قسم لأحد غاب عن خيبر منها شيئاً إلا لمن شهد معه، إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه. [مسلم ١٦٣٩-١].

وهذا حديث صحيح. وقيل: إن رسول الله ﷺ لم يقسم لهم.

واستعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد المغيرة بن شعبة، ثم إن عثمان عزله، فلما منع أهلُ الكوفة سعيد بن العاص أميرهم على الكوفة، طلبوا من عثمان أن يستعمل عليهم أبا موسى، فاستعمله فلم يزل عليها حتى استخلف عليّ، فأقره عليها. فلما سار عليّ إلى البصرة ليمنع طلحة والزبير منها، أرسل إلى أهل الكوفة يدعوهم لينصروه، فمنعهم أبو موسى وأمرهم بالقعود في الفتنة، فعزله عليّ عنها، وصار أحد الحكمين، فخدع فانخدع. وسار إلى مكة فمات بها. وقيل: مات بالكوفة سنة اثنين وأربعين، وقيل: سنة أربع وأربعين. وقيل: سنة خمسين وقيل: سنة اثنين وخمسين.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى مختصراً، وأخرجه أبو عمر مطولاً، وقد تقدم في اسمه أكثر من هذا.

٦٣٠٠ ـ (د ع): **أبو مُوسَى الأَنْصَارِيّ**. مدني. له صحبة.

روى عيينة بن عبدالرحمن السمرقندي، عن

محمد بن يزيد البزاز، عن السري بن عبد الله السلمي، عن حسن من ربيعة العامري وعبد الله بن عبد الله، عن عمه نافع أبي سهيل قال: حدثنا أبو موسى الأنصاري صاحب النبي ﷺ - وكان من خيار أصحاب النبي ﷺ - قال: إنا لقاعدون عند النبي ﷺ إذ قال: «ألا إن رحى الإيمان دائرة، فدوروا مع القرآن حيث دار». قالوا: فإن لم نستطع ذلك؟ قال: «فكونوا كحواري عيسى ابن مريم - ﷺ -، شقوا بالمناشير وصلبوا فوق الخشب، وإن موتاً في طاعة خير من حياة في معصية، ألا إنه كانت أمراء في بني إسرائيل، كانوا يتحققون عليهم، فلم يمنعهم من أن واكلوهم وشاربوهم وخالطوهم وآزروهم، فلما رأى ذلك منهم ضرب قلوب بعضهم على بعض»

نافع هو ابن عبد الرحمن، ذكره البخاري فذكره ولم يعرف أبا موسى، ولا عامر بن ربيعة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٣٠١ - (د ع): أبو موسى الحكمي.

روى الحجاج بن فرافصة، عن عمرو بن أبي سفيان قال: كنا عند عروة بن الحكم، فجاءه أبو موسى الحكمي فقال له مروان: هل كان ذكر القدر على عهد رسول الله ﷺ؟ فقال: قال النبي ﷺ: «لا تزال هذه الأمة متمسكة بما هي فيه ما لم تكذب بالقدر» [... ٦٦].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٣٠٢ - (ب ع س): أبو موسى الغافقي، اسمه مالك بن عبادة. وقيل: مالك بن عبد الله. وقيل: عبد الله بن مالك. عداده في المصريين.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا قتيبة - وكتب به قتيبة إلي - حدثنا الليث بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن يحيى بن ميمون الحضرمي: أن أبا موسى الغافقي سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث على المنبر، عن رسول الله ﷺ أحاديث، فقال أبو موسى: إن صاحبكم هذا لحافظ - أو: هالك - إن رسول الله ﷺ آخر ما عهد إلينا أن قال: «عليكم بكتاب الله، وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني، فمن قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار، ومن حفظ عني شيئاً فليحدثه» [أحمد ٤: ٣٣٤].

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٦٣٠٣ - (ب د ع): أبو مويهبة، مولى رسول الله ﷺ، كان من مولدي مزينة، اشتراه رسول الله ﷺ وأعتقه.

يقال: إنه شهد المريسيع. ولا يوقف له على اسم. روى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن عمر بن ربيعة، عن عبيد مولى الحكم بن أبي العاص، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن أبي مويهبة - مولى رسول الله ﷺ - قال: بعثني رسول الله ﷺ من الليل فقال: «يا أبا مويهبة، إني قد أمرت أن أستغفر لأهل هذا البقيع» فخرجت معه حتى أتينا البقيع، فرفع يديه فاستغفر لهم طويلاً، ثم قال: «ليهن لكم ما أصبحتم فيه مما أصبح الناس فيه، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم، يتبع آخرها أولها، الآخرة شر من الأولى. يا أبا مويهبة، إني قد أعطيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها، ثم الجنة، فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي والجنة». فقلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، فخذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة. فقال: «والله يا أبا مويهبة، لقد اخترت لقاء ربي والجنة». ثم انصرف رسول الله ﷺ، فلما أصبح ابتدئ بوجعه الذي قبضه الله فيه.

أخرجه الثلاثة.

٦٣٠٤ - (ع س): أبو المهلب، عم أبي حرب. أورده الحضرمي في الصحابة في الوحدان.

أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر المديني إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن محمد المقرئ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان، (ح) قال أحمد: وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قالا: حدثنا ضرار بن صرد، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عبد العزيز بن المهلب،

عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر وعمر: «هذان السمع والبصر» [الترمذي (٣٦٧١)].

قال أحمد: كذا وقع في كتابي، وهو عبدالعزيز بن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه، عن جده، ويشبه أن يكون كنيته أبا المهلب، ويمكن أن يكون «المطلب» صحفها بعضهم «المهلب» أو غلط فيها، والله أعلم.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٣٠٥ ـ (د ع): أبو مُنْبِرَة.

سمع النبي ﷺ. روى عنه نافع مولى ابن عمر.

روى القاسم بن الحكم، عن جرير بن أيوب، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن أبي منبرة، عن النبي ﷺ قال: «يقول الرب عز وجل: الصوم لي وأنا أجزي به».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٣٠٦ ـ (س): أبو مُنْبِرَة. مولى العباس بن عبد المطلب.

ذكره جعفر المستغفري بإسناده عن اللَّيث بن سعد، عن أبي قبيل، عن أبي مُنْبِرَة مولى العباس بن عبد المطلب ـ قال: بت عند النبي ﷺ فقال: «يا عباس، انظر هل ترى في السماء شيئاً؟» قلت: نعم، أرى الثريا، قال: «أما إنه يملك هذه الأمة بعددها من صلبك» [أحمد (١/٢٠٩)].

أخرجه أبو موسى.

٦٣٠٧ ـ (د): أبو ميمون، يقال: اسمه جابان.

سمع النبي ﷺ غير مرة، روى حديثه أبو خالد، عن ميمون بن جابان، عن أبيه. أخرجه ابن منده.

باب النون

٦٣٠٨ ـ (ب): أبو نائلة سِلْكَانُ بنُ سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي. يقال: سلكان لقب، واسمه سعد.

شهد أحداً، وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف، وكان أخا كعب من الرضاعة، وكان من الرماة المذكورين من أصحاب النبي ﷺ، وكان شاعراً، وهو أخو سلمة ووالد أبي سلامة.

أخرجه أبو عمر.

٦٣٠٩ ـ (ب س): أبو نَبِقَة بنُ عَلْقَمة بن المُطَّلب.

ذكره بعضهم في الصحابة. قاله أبو عمر، وقال: هو عندي مجهول.

وأخرجه أبو موسى فقال: أبو نبقة، قسم له النبي ﷺ من خيبر خمسين وسقاً، قاله ابن إسحاق.

قال أبو الوليد بن الفرضي: أبو نبقة بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف، واسم أبي نبقة: عبدالله، ومن ولده: محمد بن العلاء بن الحصين بن عبدالله بن نبقة.

قال الطبري: عبدالله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف، وهو أبو نبقة، أقطع له رسول الله ﷺ من خيبر.

وقال الزبير بن بكار: وولد علقمة بن المطلب أبا نبقة، واسمه عبدالله، وأمه أم عمرو بنت أبي العلاطلة من خزاعة، وكان لأبي نبقة من الولد: العلاء وغالب، قتلا يوم الجماعة شهيدين، لا عقب لهما، فأطعم رسول الله ﷺ أبا نبقة بخيبر خمسين وسقاً.

فكل هذا يدل على أن الرجل غير مجهول في نفسه ولا نسبه.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٣١٠ ـ (ع س): أبو النَّجْم.

ذكره الحسن بن سفيان، حديثه عند ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة: أنه سمع أبا النجم يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه سيكون من أمتي رجل أخنس...» الحديث.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصراً.

٦٣١١ ـ (د ع): أبو نَجِيح السُّلَمي.

روى حديثه عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن ميمون أبي المغلس، عن أبي نجيح: أن النبي ﷺ قال: «من كان موسراً ثم لا ينكح، فليس مني».

روى عمرو بن دينار، عن أبي نجيح، أن النبي ﷺ قال: «مسكين مسكين من ليست له امرأة». قالوا: يا رسول الله، فإن كان غنياً من المال؟ قال: «وإن كان غنياً من المال. مسكينة مسكينة امرأة ليس لها زوج!».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٦٢ - (د): **أبو نجيح عمرو بن عبسة**. تقدم ذكره في العين.

أخرجه أبو نعيم، وهذا هو الأول.

٦٢٦٣ - (ب د ع): **أبو نجيح العيشي** - وقيل: العبسي.

له حديث واحد في النكاح، رواه عن النبي ﷺ.

روى حديثه وبيعة بن لقيط، عن رجل، عنه. ولا يثبت. قال أبو عمر: إنه عبسي.

قلت: ما أقرب أن يكون هذا هو عمرو بن عبسة، وهو أبو نجيح السلمي، وهو العبسي، فإن سليماً من قيس عيلان، فيقال: سلمي، ويقال: قيسي. والله أعلم، وهو أبو نجيح الذي في الترجمتين اللتين قبل هذه الترجمة، فإن حديث عمرو بن عبسة في النكاح مشهور، وقد ذكرناه في عمرو بن عبسة أكثر من هذا.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٦٤ - (ب د ع): **أبو نخيلة البجلي**. روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة.

روى سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يكنى أبا نخيلة خرج غازياً، فرمي بسهم، فقيل: انزعه. فقال: اللهم، انقص من الألم ولا تنقص من الأجر. فقيل له: ادع. فقال: اللهم، اجعلني من المقربين، واجعل أمي من الحور العين.

أخرجه الثلاثة.

نُخيلة: بالخاء المهملة.

٦٢٦٥ - (د ع): **أبو نخيلة اللهبي**.

روى عبدالله بن عقيل بن يزيد بن واشد، عن أبيه قال: خرجنا إلى الـسلم بن حديثة نمتاربه، فأخبرنا أن أبا رهمة السمعي وأبا نخيلة اللهبي قالا: أتينا النبي ﷺ بتبر، فكتب لنا كتاباً، فقال فيه: «من وجد شيئاً فهو له، والخمس في الركاز، والزكاة في كل أربعين ديناراً دينار».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٦٦ - (ب): **أبو نضر** شهد فتح خيبر، وذكر فيه.

أخرجه أبو عمر وقال: لا أعرفه إلا بهذا. وقد ذكر ابن هشام فيمن أقطعه رسول الله ﷺ من خيبر أبا نضرة بالضاد، وآخره هاء، فلا أعلم أهو هذا أم لا؟

٦٢٦٧ - (د): **أبو النضر السلمي**.

روى حديثه الشماخ بن جعران، عن مالك بن أنس فقال في حديثه: أبو النضر. والصواب ابن النضر. هكذا في الموطأ.

أخرجه ابن منده مختصراً، وقد رواه ابن أبي عاصم، عن يعقوب بن حميد، عن عبدالله بن نافع، عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، عن أبي النضر، فيمن مات له ثلاثة من الولد، فوافق المعافى في «أبي النضر». والله أعلم.

٦٢٦٨ - (ب): **أبو نعيم بن التيهان** بن مالك، أخو أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري الأوسي، ويرد نسبه عند ذكر أخيه أبي الهيثم إن شاء الله تعالى.

شهد أحداً مع النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر، عن الطبري.

نعيم: بفتح النون، وكسر الضاد المعجمة.

٦٢٦٩ - (ع س): **أبو النعمان الأزدي**. أورده الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر (ح). قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أبو نعيم - قالا: أخبرنا سليمان بن أحمد: حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، أخبرنا محمد بن عمر الواقدي، عن أيوب بن النعمان، عن أبيه، عن جده قال: رأيت على النبي ﷺ يوم أحد قرطين.

ورواه الطبراني أيضاً، عن شيخ آخر، عن يعقوب فقال: أيوب بن العلاء، وقد ذكرناه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦٢٧٠ - (ع س): **أبو النعمان**. غير منسوب.

أورده الحضرمي وابن أبي شيبة في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن محمد القمري، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي (ح) ـ قال أبو نعيم. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة (ح) ـ قال أبو نعيم: وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، حدثنا أبو حصين الوادعي ـ قالوا: حدثنا يحيى بن عبد الحميد، أخبرنا قيس، عن جابر، عن عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص، عن أبي النعمان: أن النبي ﷺ صلَّى على امرأة نُفَساء وابنها من الزنا.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦٢٣١ ـ (ب د ع): أبو نَمْلة الأنصاري، اسمه: عَمّار بن مُعاذ بن زُرارة بن عَمرو بن غَنم بن عَدي بن الحارث بن مُرّة بن ظَفَر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم الظَّفَري.

وقيل: اسمه عمرو.

شهد أحداً مع النبي ﷺ والخندق، والمشاهد كلها، وقتل له ابنان يوم الحرة، وهما: عبد الله ومحمد.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حميد، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن أبي نملة، عن أبيه قال: كنت عند النبي ﷺ إذ دخل عليه رجل من اليهود، فقال: يا محمد، هل تتكلم هذه الجنازة؟ لجنازة مرت بهم. فقال النبي ﷺ: «الله أعلم» فقال اليهودي: أشهد أنها تتكلم. فقال النبي ﷺ: «ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم، وقولوا: آمنا بالله وبكتابه».

وتوفي أبو نملة أيام عبد الملك بن مروان، واسم ابنه الذي روى عنه الزهري نَمْلة، وبه كان يكنى. ذكره ابن ماكولا.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٣٢ ـ (ب): أبو نَهِيك الأنصاري الأشهلي، من بني عبد الأشهل.

بعثه أبو بكر الصديق إلى خالد بن الوليد مع سَلَمة بن سَلامة بن وَقْش، يأمره أن يقتل كل من أنبت من بني حنيفة، فوجداه قد صالح مُجّاعة بن مُرارة.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرف له خبراً ولا رواية إلا هذا.

باب الهاء

٦٢٣٣ ـ (ب د ع): أبو هاشم بن عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي، خال معاوية بن أبي سفيان، وأخو أبي حذيفة لأبيه، وأخو مصعب بن عمير لأمه، أمهما خُنَاس بنت مالك القرشية العامرية. قيل: اسمه شَيْبة. وقيل: هُشَيم. وقيل: مُهَشِّم.

أسلم يوم الفتح، وسكن الشام، وتوفي في خلافة عثمان، وكان من زُهّاد الصحابة وصالحيهم، وكان أبو هريرة إذا ذكره قال: ذاك الرجل الصالح.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن منصور والأعمش، عن أبي وائل قال: جاء معاوية إلى أبي هاشم بن عُتبة وهو مريض يعوده، فقال: يا خال، ما يبكيك؟ أوَجَعٌ يُشْئِزُك، أو حرص على الدنيا؟ قال: كلٌّ لا، ولكنّ رسول الله ﷺ عهد إليّ عهدة لم آخذ به، قال: «إنما يكفيك من المال خادم ومركب في سبيل الله»، وأجدني اليوم قد جمعت. (الترمذي ٢٣٢٧).

أخرجه الثلاثة.

٦٢٣٤ ـ (س): أبو هاشم، مولى رسول الله ﷺ.

أخبرنا غير واحد إذناً عن كتاب أبي سعد محمد بن أبي عبد الله المُطرّز: حدثنا أبو نعيم، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي، أخبرنا سعد بن عبد الله بن أبي الثلج، أخبرنا الحسن بن حماد بن كسيب، أخبرنا يحيى بن يعلى، عن أبي عبد الرحمن علوان بن شري الأزدي، حدثنا أبو هاشم مولى رسول الله ﷺ قال: كانت أمي أمة لرسول الله ﷺ، هو أعتق أبي وأمي، إن رسول الله ﷺ جاء من المسجد، فوجد علياً وفاطمة ـ

رضي الله عنهما، مضطجعين، وقد غشيتهما الشمس، فقام عنه فوضعها عليه كساءً خيبريًا، فمدّه دونهم ثم قال: «اللهم أحب بادٍ وحاضر»، ثلاث مرات.

أخرجه أبو موسى.

٦٢٢٥ - (ب): **أبو هَنِيّ**. تدلّى على رسول الله ﷺ، ومسح النبي ﷺ رأسه، ودعا له بالبركة، ورأوه على يزيد بن أبي سفيان.

حديثه عند عبد الرحمن بن أبي مالك، عن أبيه، عن جده أبي هانئ.

أخرجه أبو عمر.

٦٢٢٦ - (ب د ع): **أبو هُبَيْرة بن الحارث** بن علقمة بن عمرو بن كعب بن مالك بن مبذول بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري.

قُتل يوم أحد شهيدًا، وأبو هبيرة اسمه كنيته. وقيل فيه: أبو أُسيرة، تقدم ذكره.

أخبرنا أبو الفضل المنصور المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى: حدثنا هارون بن معروف، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرني مخرمة، عن أبيه، عن سعيد بن نافع قال: رآني أبو هُبيرة الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ وأنا أصلي الضحى حين طلعت الشمس، فعاب ذلك عليّ ونهاني، ثم قال: إن رسول الله ﷺ قال: «لا تصلوا حتى ترتفع الشمس، فإنها تطلع بين قرني شيطان».

هكذا رواه أبو يعلى، وسعيد تابعي لم يدرك من قُتل بأحد، وهو مرسل. وفي قوله: «رآني أبو هُبيرة» نظر، فإنه كان غير الذي قُتل يوم أحد، وإلا فهو منقطع.

وقال الواقدي فيه: أبو أُسيرة، وخالفه غيره فقال: أبو عمرة. وقيل: هو أخو أبي أُسيرة. والله أعلم.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من قُتل يوم أحد من بني مالك بن النجار، ثم من بني عمرو بن مبذول: أبو هُبيرة بن الحارث بن علقمة بن عمرو بن كعب بن مالك بن عمرو بن مبذول.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٢٧ - (س): **أبو هُنَيْدة الأنصاري**. روى عنه ابنه محمد بن أبي هنيدة، من حديث ابن أخي الزهري، عن عمه.

قاله جعفر المستغفري، عن البرذعي: يرويه عن أبي حاتم الرازي.

أخرجه أبو موسى.

٦٢٢٨ - (س): **أبو هُذَيل**.

أورده أبو بكر بن أبي علي بإسناده عن عبد الله بن ...، عن أبي سعد، عن أبي الهذيل قال: قال رسول الله ﷺ: «ليأكل الرجل من أضحيته».

أخرجه أبو موسى.

٦٢٢٩ - (ب د ع): **أبو هُرَيْرة الدَّوْسيّ**، صاحب رسول الله ﷺ، وأكثرهم حديثًا عنه، وهو دوسيّ من دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد.

قال خليفة بن خياط وهشام بن الكلبي: اسمه عمير بن عامر بن عبد ذي الشّرى بن طريف بن عتاب بن أبي صعب بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس.

وقد اختلف في اسمه اختلافًا كثيرًا، لم يختلف في اسم آخر مثله ولا ما يقاربه، فقيل: عبد الله بن عامر. وقيل: بُرَير بن عشرقة. ويقال: سُكين بن دومة. وقيل: عبد الله بن عبد شمس. وقيل: عبد شمس، قاله يحيى بن معين، وأبو نعيم. وقيل: عبد نُهْم. وقيل: عبد غنم.

وقال المحرر بن أبي هريرة: اسم أبي: عبد عمرو بن عبد غنم.

وقال عمرو بن علي الفلاس: أصح شيء قيل فيه: عبد عمرو بن غنم.

وبالجملة فكل ما في هذه الأسماء من التعبيد فلا شبهة أنها غُيّرت في الإسلام، فلم يكن النبي ﷺ يترك اسم أحد: عبد شمس، أو عبد غنم، أو عبد العزى، أو غير ذلك. فقيل: كان اسمه في الإسلام عبد الله. وقيل: عبد الرحمن.

قال الهيثم بن عدي: كان اسمه في الجاهلية: عبد شمس، وفي الإسلام عبد الله.

وقال ابن إسحاق: قال لي بعض أصحابنا عن أبي هريرة: كان اسمي في الجاهلية: عبد شمس، فسماني رسول الله ﷺ: عبدالرحمن، وإنما كنيت بأبي هريرة لأني وجدت هرة فحملتها في كمي، فقيل لي: أنت أبو هريرة.

وقيل: رآه رسول الله ﷺ وفي كمه هرة، فقال: «يا أبا هريرة».

وأخبرنا غير واحد بإسنادهم عن الترمذي [٣٨٤٠] قال: حدثنا أحمد بن سعيد المرابطي، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا أسامة بن زيد، عن عبدالله بن رافع قال: قلت لأبي هريرة: لم كنيت بأبي هريرة؟ قال: أما تفرق مني؟ قلت: بلى، والله إني لأهابك. قال: كنت أرعى غنم أهلي، وكانت لي هريرة صغيرة، فكنت أضعها بالليل في شجرة، فإذا كان النهار ذهبت بها معي، فلعبت بها، فكنوني أبا هريرة.

وكان من أصحاب الصفة.

وقال البخاري: اسمه في الإسلام عبدالله. ولولا الاقتداء بهم لتركنا هذه الأسماء فيها كالمعدوم، لا تفيد تعريفاً، وإنما هو مشهور بكنيته.

وأسلم أبو هريرة عام خيبر، وشهدها مع رسول الله ﷺ، ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم فدعا له رسول الله ﷺ.

أخبرنا إبراهيم وغيره عن أبي عيسى: أخبرنا أبو موسى، أخبرنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قلت: يا رسول الله، أسمع منك أشياء فلا أحفظها؟ قال: «ابسط رداءك» فبسطته، فحدثني حديثاً كثيراً، فما نسيت شيئاً حدثني به. [الترمذي (٣٨٣٥)].

قال: وحدثنا الترمذي، أخبرنا ابن منيع، أخبرنا هشيم، أخبرنا يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبدالرحمن، عن ابن عمر أنه قال لأبي هريرة: أنت كنت ألزمنا لرسول الله ﷺ وأحفظنا لحديثه.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم، أخبرنا أبو حفص الكتاني، أخبرنا أبو القاسم البغوي، أخبرنا زهير بن حرب، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن الأعرج قال: سمعت أبا هريرة قال: إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ، والله الموعد، كنت رجلاً مسكيناً أخدم رسول الله ﷺ على ملء بطني، وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق، وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم، وقال رسول الله ﷺ: «من يبسط ثوبه فلن ينسى شيئاً سمعه مني». فبسطت ثوبي حتى قضى حديثه، ثم ضممته إلي، فما نسيت شيئاً سمعته بعد. [البخاري (١١٨)، و(٢٣٥٠)، ومسلم (٢٤٩٢)، وابن ماجه (٢٦٢)، وأحمد (٢: ٢٤٠، ٢٧٤)].

أخبرنا عمر بن طبرزد وغير واحد: أخبرنا ابن الحصين، أخبرنا ابن غيلان، أخبرنا أبو بكر، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، أخبرنا عفان، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو سنان، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا عاد الرجل أخاه أو زاره، قال الله عز وجل: طبت وطاب ممشاك، وتبوأت من الجنة منزلاً» [الترمذي (٢٠٠٨)، وابن ماجه (١٤٤٣)، وأحمد (٢: ٣٢٦، ٣٤٤، ٣٥٤)].

قال البخاري: روى عن أبي هريرة أكثر من ثمانمائة رجل من صاحب وتابع، فمن الصحابة: ابن عباس، وابن عمر، وجابر، وأنس، وواثلة بن الأسقع.

واستعمله عمر على البحرين ثم عزله، ثم أراده على العمل فامتنع، وسكن المدينة، وبها كانت وفاته.

قال خليفة: توفي أبو هريرة سنة سبع وخمسين.

وقال الهيثم بن عدي: توفي سنة ثمان وخمسين.

وقال الواقدي: توفي سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

قيل: مات بالعقيق وحمل إلى المدينة، وصلى عليه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، وكان أميراً على المدينة لعمه معاوية بن أبي سفيان.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى مختصراً، وأخرجه أبو عمر مطولاً.

٦٢٣٠ - (د ع س): أبو هلال التيمي. قاله أبو نُعيم وقال ابن منده: إنه كلبي. وهما واحد، فإن تيم اللات - وقيل: تيم الله - هو ابن رُفيدة بن ثور بن كلب بن وَبَرَة، بطن كبير من كلب.

قدم على رسول الله ﷺ. حديثه عند أولاده. روى علقمة بن هلال، عن أبيه، عن جدّه - وهو من بني تيم الله -: أنه قدم على رسول الله ﷺ بعد مُهاجَره قال: فوافيناه يضرب أعناق أسارى على ماء قليل، فقتل عليه حتى سُفح الدمُ الماء.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم، وأخرجه أبو موسى فقال: استدركه أبو زكريا على جده وقد أخرجه جده.

٦٢٣١ - (ب): أبو هند الأشجعي، والد نُعيم بن أبي هند

له صحبة، اختلف في اسمه، فقيل: النعمان بن أُشيم، وقيل: رافع بن أُشيم. يُعد في الكوفيين.

قال خليفة بن خياط: أبو هند والد نُعيم بن أبي هند اسمه رافع، ويقال: النعمان مولى أشجع. قال مسلم: أدرك النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٦٢٣٢ - (ب د ع): أبو هند الحَجّام البَياضي، مولى فَرْوة بن عمرو البياضي، واسمه: عبد الله، وقيل: يسار.

تخلف عن بدر، وشهد ما بعدها من المشاهد. حجم النبي ﷺ في يافوخه من وجع كان به، قال فيه رسول الله ﷺ: «إنما أبو هند امرؤ من الأنصار، فأنكحوه وأنكحوا إليه يا بني بياضة» [أبو داود (٢١٠٢)].

أخرجه الثلاثة.

٦٢٣٣ - (ب ع): أبو هند الداري، من بني الدار بن هانئ بن حبيب بن نُمارة بن لخم - وهو مالك - ابن عدي بن عمرو بن الحارث بن مُرّة بن أُدد بن زيد. واسم أبي هند: بُرَير، ويقال: بر بن عبد الله بن برير بن عُمَيت بن ربيعة بن دراع بن عدي بن الدار.

قال أبو نعيم: هو أخو تميم الداري. وقال أبو عمر: هو ابن عم تميم الداري، ونسب بأخيه شقيقه، ولكنه أخوه لأمه، يجتمع هو وتميم في دراع بن عدي. ومثله قال ابن الكلبي.

وقدم أبو هند وابنا عمه تميم ونُعيم ابنا أوس على النبي ﷺ وسألوه أن يقطعهم أرضاً بالشام، فكتب لهما بها كتاباً، فلما كان زمن أبي بكر أتوه بذلك الكتاب، فكتب لهم إلى أبي عبيدة بن الجراح بإنفاذ ذلك الكتاب.

مخرج حديثه عن ولده. روى سعيد بن زياد، عن أبيه، عن جده أبي هند الداري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله تعالى: «من لم يرض بقضائي، ولم يصبر على بلائي، فليلتمس رباً غيري».

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٣٤ - (ب ع س): أبو الهيثم مالك بن التَّيِّهان بن مالك بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. وزَعُوراء أخو عبد الأشهل.

شهد العقبة، وكان أحد النقباء.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق بذلك، وقال: كان نقيب بني عبد الأشهل أُسيد بن حُضير وأبو الهيثم بن التيهان.

وبهذا الإسناد في تسمية من شهد بدراً من بني عبد الأشهل: «وأبو الهيثم بن التَّيِّهان» واسمه مالك، وعتيك بن التيهان.

وشهد المشاهد مع رسول الله ﷺ، ومات سنة عشرين أو إحدى وعشرين. وقيل: إنه أدرك صفين وشهدها مع علي، وقتل بها، وهو الأكثر. وتقدم ذكره في مالك.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٣٥ - (ع س): أبو الهيثم آخر. أورده الطبراني.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر بن ريذة (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله - قالا:

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا ورد بن أحمد بن كثير، أخبرنا صفوان بن صالح، أخبرنا الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، حدثني أبو الهيثم قال: رآني رسول الله ﷺ أتوضأ، فقال: «بطن القدم يا أبا الهيثم».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

باب الواو

٦٢٣٦ - (س): أبو واثلة الهذلي.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يعقوب، أخبرنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني أبان بن صالح، عن شهر بن حوشب الأشعري، عن رابّه رجل من قومه، كان خلف على أمه بعد أبيه، وكان شهد طاعون عمواس. قال: لما اشتعل الوجع قام أبو عبيدة بن الجراح في الناس خطيبًا فقال: أيها الناس، إن هذا الوجع رحمة ربكم عز وجل، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم. وإن أبا عبيدة يسأل الله أن يقسم له منه حظه. فطعن فمات. واستخلف على الناس معاذ بن جبل.

وذكر الحديث، قال: فلما حضر معاذًا الموتُ استخلف على الناس عمرو بن العاص، فقام خطيبًا فقال: أيها الناس، إن هذا الوجع إذا وقع إنما يشتعل اشتعال النار، فتجبلوا منه في الجبال. قال: فقال له أبو واثلة الهذلي: كذبت والله لقد صحبت رسول الله ﷺ وأنت شر من حماري هذا! قال عمرو: لا أرد عليك، ولكن لا نقيم عليه. ثم خرج وخرج الناس، فتفرقوا فرفعه الله عز وجل عنهم، فبلغ ذلك من فعل عمرو إلى عمر بن الخطاب، فما كرهه. [أحمد ١: ١٩٦].

أخرجه أبو موسى.

قلت: لا أعرف أبا واثلة إلا في هذه الحكاية، وقد رويت من وجه آخر عن شهر بن حوشب، وقال: شرحبيل بن حسنة بدل أبي واثلة وإنه أشبه.

٦٢٣٧ - (ب ع س): أبو واقد الحارث بن عوف الليثي، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة الكناني الليثي، تقدم نسبه في الحارث بن عوف. اختلف في اسمه، فقيل: الحارث بن عوف، وقيل: عوف بن الحارث، وقيل: الحارث بن مالك.

قيل: إنه شهد بدرًا، وقيل: لم يشهدها. وكان معه لواء بني ضمرة وبني ليث وبني سعد بن بكر بن عبد مناة يوم الفتح. وقيل: إنه من مسلمة الفتح والصحيح أنه شهد الفتح مسلمًا. يعد في أهل المدينة، وشهد اليرموك بالشام، وجاور بمكة سنة، ومات بها، ودفن في مقبرة المهاجرين. سنة ثمان وستين، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وقيل: خمس وثمانين سنة.

روى عنه ابن المسيب، وعروة بن الزبير، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وعطاء بن يسار، وغيرهم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، أخبرنا سلمة بن رجاء: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقد الليثي قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وهم يجبون أسنمة الإبل، ويقطعون أليات الغنم، فقال: «ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة» [الترمذي ١٤٨٠].

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٣٨ - (د ع): أبو واقد، مولى رسول الله ﷺ.

روى عنه زاذان أبو عمر - رفعه - فقال: «من أطاع الله فقد ذكره، وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٣٩ - (س): أبو واقد النُّميري.

أورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن داود بن عبد الرحمن، عن ابن خثيم، عن نافع بن سرجس، عن أبي واقد النميري أنه قال: كان رسول الله ﷺ أخف الناس صلاة على الناس وأدومها على نفسه. [أحمد ٥: ٢١٩].

أخرجه أبو موسى.

٦٢٤٠ - (ب): أبو وائل، شقيق بن سلمة

صاحب ابن مسعود، جاهلي، تقدم ذكره في شقيق.

أخرجه أبو موسى.

٦٢٤١ - (ع س): أبو وضوح الأصبحي. وقيل: الطائي. أراه هذا يكون حليفاً للأنصار. ذكره عبدان والأزجاني.

روى ابن لهيعة، عن الحارث بن يعقوب، عن أبي شعيب - مولى أبي وضوح - قال: غسلنا ميتاً، فأردنا أن نحمله، فدخل علينا أبو وضوح الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ فحمل بعدل: والله ما نحن بمتجنبي الجنازة ولا نزيد، حسبت أن يكون ثَمَّ.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦٢٤٢ - (ب د ع): أبو وداعة القرشي السهمي، اسمه الحارث بن ضبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم. أسلم هو وابنه المطلب بن أبي وداعة يوم فتح مكة، وقد ذكر في الحارث.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٤٣ - (س): أبو وديعة.

أورده جعفر المستغفري والأزجاني في الصحابة.

وقال جعفر: هو عبد الله بن وديعة، وقد خالفه غيره.

روى أبو معشر، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي وديعة - صاحب رسول الله ﷺ - قال: قال رسول الله ﷺ: «من اغتسل يوم الجمعة كغسله من الجنابة، ومس من طيب أو دهن - إن كان عنده - ولبس أحسن ما كان عنده من الثياب، ثم لم يفرق بين اثنين، وأنصت إلى الإمام، غفر له ما بين الجمعتين».

أخرجه أبو موسى.

٦٢٤٤ - (ب د ع): أبو الورد المازني، من بني مازن الأنصار، وكناه النبي ﷺ أبا الورد، واسمه حرب. سكن مصر، حديثه عند ابنه.

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي عبد الرحمن عقبة، عن أبي الورد قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والخيل المنفلة، فإنها إن تلق تفر، وإن تغنم تغلل» [... (٢٨٢٩)، وأحمد ([illegible])].

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد وغيره قالوا: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن الليث الجوهري، وأحمد بن يعقوب المقرئ، وأحمد بن محمد السعدي قالوا: حدثنا جبارة، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا حميد الطويل، عن ابن أبي الورد، عن أبيه: أن النبي ﷺ رآه فرأى رجلاً أحمر، فقال: «أنت أبو الورد». وقال ابن الكلبي: أبو الورد بن قيس بن فهر الأنصاري، شهد مع علي صفين.

وقد ذكر أبو أحمد العسكري أبا الورد فقال: روى عن النبي ﷺ: «إياكم والسرية التي إن لقيت فرت، وإن غنمت غلت». وقال: هذا غير أبي الورد بن ثمامة بن حزن القشيري. ذكره عبدان، عن جبارة، عن ابن المبارك، عن حميد، عن ابن أبي الورد، عن أبيه قال: رآني النبي ﷺ فرأى رجلاً أحمر، فقال: «أنت أبو الورد».

فقد جعلهما اثنين، وغيره جعلهما واحداً.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٤٥ - (س): أبو الوضل.

ذكره الحافظ أبو عبد الله بن منده في تاريخه، ولم يذكره في المعرفة للصحابة، حدث عنه أولاده، أنه غزا مع النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٦٢٤٦ - (س): أبو الوقاص.

روى عن مطر، عن الحسن، عن أبي الوقاص - صاحب رسول الله ﷺ - أنه قال: «سهم المؤذنين عند الله - عز وجل - يوم القيامة كسهم المجاهدين، وهم فيما بين الأذان والإقامة كالمتشحط في دمه في سبيل الله». قال: وقال عمر: لو كنت أؤذن لكمل أمري.

أخرجه أبو موسى كذا، ولم يقل: عن رسول الله ﷺ.

٦٢٤٧ - (ب د ع): أبو وهب الجشمي. له صحبة، روى عنه عقيل بن شبيب.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي، أخبرنا أبو غالب

الساوزي بإسناده عن سليمان بن الأشعث: حدثنا هارون بن عبد الله، أخبرنا هشام بن سعيد الطالقاني، أخبرنا محمد بن مهاجر، عن عقيل بن شبيب، عن أبي وهب الجشمي، وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ارتبطوا الخيل، وامسحوا بنواصيها وأعجازها - أو قال: أكفالها - وقلدوها، ولا تقلدوها الأوتار».

وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بكل كميت أغر محجل - أو: أشقر أغر محجل - أو أدهم أغر محجل» [أبو داود (٢٥٤٣، ٢٥٤٤)، و(٢٥٥٣)، و(١٩٥٠)، والنسائي (٣٥٦٥)، وأحمد ٤/ ٣٤٥].

أخرجه الثلاثة.

٦٢٤٨ - (د ع): **أبو وهب الجيشاني**. قيل: اسمه ديلم بن هوشع. وقيل: ابن الهيسع.

روى عنه عبد الله بن عمرو. وروى محمد بن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن أبا وهب الجيشاني سأل النبي ﷺ: إنا نتخذ شرابًا من هذه الذرة؟ فقال رسول الله ﷺ: «كل مسكر حرام» [أبو داود (٣٦٨٣)، وأحمد ٤/ ٢٣١، ٢٣٢، و٤/ ٩٠، ١٢٦٠].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وأما أبو عمر فلم يجعل للجيشاني ترجمة مفردة، إنما أورد هذا الحديث في ترجمة أبي وهب الجشمي، وقال: لا أدري أهو الجيشاني أو الجشمي؟ قال: وربما قيل في هذا الإسناد «الجيشاني» و«الجشمي» هو الذي له صحبة. وأما أبو وهب الجيشاني فرجل من التابعين من أهل مصر، يروي عن الضحاك بن فيروز الديلمي، روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وهو من اليمن.

قال أبو أحمد العسكري، عن أحمد بن الحسن الحميري، أنه قال: أبو وهب الجيشاني ديلم بن الهوشع، قدم على النبي ﷺ فسأله عن الأشربة.

٦٢٤٩ - (د ع): **أبو وهب الكلبي**.

قال أبو نعيم: قيل: اسمه عبد الملك، وهو صاحب دومة الجندل. قال: شهدت بعض الغزوات والنبي ﷺ يدعو.

روى يحيى بن وهب الكلبي، عن أبيه، عن جده: قال: كتب رسول الله ﷺ إلى أكيدر كتابًا، ولم يكن معه خاتم، فختمه بظفره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: كذا قال أبو نعيم: هو صاحب دومة الجندل، وعبد الملك صاحب دومة الجندل لم يسلم، إنما صالحه النبي ﷺ على الجزية في غزوة تبوك، ولا أعلم ما وجهه في هذا.

باب الياء

٦٢٥٠ - (ع د): **أبو يحيى**، اسمه: شيبان، جد أبي هبيرة، يعد في الكوفيين.

روى أبو هبيرة يحيى بن عباد بن شيبان، عن أبيه، عن جده قال: أتيت المسجد فاستندت إلى حجرة النبي ﷺ، فتنحنحت، فقال: «أبو يحيى؟» فقلت: أبو يحيى. قال: «هلم إلى الغداء». قلت: إني أريد الصوم. قال: «وأنا أريد، ولكن مؤذننا في بصره سوء، وإنه أذن قبل أن يطلع الفجر».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٥١ - **أبو يزيد الجذامي**، هو أبو يزيد بن عمرو. ذكره أبو علي فيمن أسلم من جذام.

ذكره ابن الدباغ، عن أبي علي الغساني.

٦٢٥٢ - (ب د ع): **أبو يزيد والد حكيم**.

روى عنه عطاء بن السائب.

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن أبي يزيد، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: «دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض، فإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصحه» [أحمد ٣/ ٤١٨، ٤١٩].

وهذا الحديث رواه أبو عوانة، عن عطاء، عن حكيم بن أبي يزيد، عن أبيه، عن رجل سمع النبي ﷺ يقول نحوه [أحمد ٤/ ٢٥٩].

ورواه حماد بن سلمة، عن عطاء، عن حكيم بن يزيد، عن أبيه. وإنما هو ابن أبي يزيد.

أخرجه الثلاثة.

٦٣٥٣ - (د ع): أبو يَزِيدَ القَيطي. عداده في أهل فلسطين.

روى تميم بن طريف، عن أبي طريف بن معروف، عن أبيه، عن جده عمرو بن خُزابة، عن خزابة بن نُعيم، أنه جاء إلى رسول الله ﷺ في جماعة وهو نازل بتبوك، فقال النبي ﷺ: «عرِّفوا عليكم عُرفاءكم، وأدُّوا زكاتكم، فلا دين إلا بزكاة». فقال أبو يزيد القيطي: وما الزكاة يا رسول الله؟ فقال: «الزكاة زكاتان، زكاة الرقاب، وزكاة الأموال».

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٣٥٤ - (ب): أبو يَزِيدَ النُّمَيري. له صحبة.

روى عنه أيوب السَّختياني أنه قال: أممت قومي على عهد رسول الله ﷺ وأنا ابن سبع سنين.

أخرجه أبو عمر.

قلت: أظن أن هذا أبو يزيد عمرو بن سَلِمة الجرمي، يكنى أبا يزيد، وقيل: أبو بُرَيد، بباء موحدة مضمومة وراء مفتوحة. روى عنه أيوب السختياني وأبو قلابة الجرمي، ومِسْعَر بن حبيب، وغيرهم. وهو الذي أمَّ قومه وله ست سنين، أو سبع سنين. وقوله: «النميري» ليس بشيء.

٦٣٥٥ - (ب س): أبو اليَسَر كَعْب بن عمرو بن عَبّاد بن عمرو بن سَواد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة. وقيل: كعب بن عمرو بن مالك بن عمرو بن عُبَيد بن عَمرو بن نعيم بن غنم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري السَّلَمي. أمه نسيبة بنت الأزهر بن مُرِّي، من بني سَلِمة أيضاً.

شهد العقبة وبدراً، وكان عقيب نقباه يوم بدر وغيره. وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق: في تسمية من شهد بدراً من بني سَلِمة، ثم من بني عبيد: أبو اليَسَر كعب بن عمرو.

وهو الذي انتزع راية المشركين يوم بدر، وكانت بيد أبي عزيز بن عمير. ثم شهد المشاهد مع رسول الله ﷺ، ثم شهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

أخبرنا الشريف أبو المحاسن محمد بن عبد الخالق الجوهري الأنصاري كتابة، وحدثني أبو عمرو عثمان بن أبي بكر بن جلدك، عنه، قال: أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد، أخبرنا أبو المحسن بن أبي عمر بن الحسن، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، أخبرنا محمد بن النضر الأزدي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو الأحوص، عن عاصم بن سليمان، عن عون بن عبد الله بن عُتْبة قال: كان لأبي اليَسَر على رجل دين، فأتاه يتقاضاه في أهله، فقال للجارية: قولي: ليس ها هنا. فسمع صوته فقال: اخرج فقد سمعت صوتك. فخرج إليه. فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: العسرة. قال: آلله؟ قال: آلله. قال: اذهب فلك ما عليك، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أنظر معسراً أو وضع له، كان في ظل الله يوم القيامة - أو: في كنف الله عز وجل» [ابن ماجه (٢٤١٩)، وأحمد (٤٢٧/٣)].

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عاصم الأحول إلا أبو الأحوص.

وتوفي أبو اليسر بالمدينة سنة خمس وخمسين.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٣٥٦ - (ب د ع): أبو اليَنْبُع. سأل عن النبي ﷺ فقيل: هو بعرفات.

روى حديثه محمد بن خالد، عن عُبَيدالله بن أبي حميد، عن أبي عثمان النهدي، بطوله.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

٦٣٥٧ - (ب د ع): أبو اليَقْظان.

ذكره البخاري في الصحابة ولم يذكر له حديثاً، قاله ابن منده وأبو نُعيم.

وقال أبو عمر: هو مذكور فيمن سكن مصر من الصحابة، روى عنه أبو عُشّانة أنه قال له: يا أبا عشانة، أبشر، فوالله لأنت أشد حباً لرسول الله ﷺ، ولم تره، من كثير ممن رآه.

قال ابن أبي حاتم: أخرج أبو زُرْعة في المسند لأبي اليقظان هذا الحديث الواحد في مسند المصريين.

٦٢٥٨ ـ (ع س): أبو يُونُس الظَّفَري. أورده ابن أبي عاصم في الوحدان.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إذنًا بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا دُحيم، أخبرنا ابن أبي فُدَيك، عن إدريس بن مُحَمّد بن يونس، عن أبي محمد الظفري، عن جدّه يونس، عن أبيه: أنه حضر مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، وهو ابن عشرين سنة، وله ذؤابة.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

هذا آخر الكنى، والحمد لله رب العالمين حمدًا كثيرًا وهو المشكور والمسؤول في أن ييسر إتمامه، وأن يجعله خالصًا لوجهه، وأن يجنبنا فيه الخطأ والزلل بمنّه وكرمه.

«ذكر من عرف من الصحابة رضي الله عنهم بآبائهم»
وجعلتهم على حروف المعجم في الأسماء التي بعد الابن

٦٢٥٩ ـ (س): ابنُ الأدْرَع.

له ذِكْرٌ في حديث الرمي، حيث قال النبي ﷺ: «ارموا وأنا مع ابن الأدرع» (البخاري (٢٨٩٩)، و(٣٣٧٣)، وأحمد (٤/ ٥٠)). قيل: اسمه سلمة. وقال ابن أبي عاصم: قيل: اسمه محجن. وقد تقدم فيهما.

أخرجه أبو موسى.

٦٢٦٠ ـ (د ع): ابنُ الأسْقَع البَكْرِي. روى عنه مولاه.

قال البخاري: هو مرسل. وروى حجاج، عن ابن جريج، عن عمرو بن عطاء، عن مولى لابن الأسقع البكري ـ وهو رجل صدق ـ حدثه عن ابن الأسقع أنه قال: جاءهم النبي ﷺ في صُفَّة المهاجرين، فسأله إنسان: أيّ آية في كتاب الله عزَّ وجلَّ أعظم؟ قال: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] (أحمد (٥/ ١٤١)).

ورواه مسلم بن خالد، عن ابن جريج فقال: عن الأسقع.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٦١ ـ (د ع): ابنُ البُجَير شامي، روى عنه جُبَير بن نُفَير.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن مُصَفّى، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني سعيد بن سنان، حدثني أبو الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن ابن البجير قال: وكان من أصحاب النبي ﷺ أنه قال: أصاب النبي ﷺ جوع، فوضع حجراً على بطنه فقال: «ألا رُبَّ نفس طاعمة ناعمة في الدنيا جائعة عارية يوم القيامة! ألا رُبَّ نفس جائعة عارية في الدنيا طاعمة كاسية يوم القيامة! ألا رُبَّ مُكرِم لنفسه وهو لها مُهِين! ألا رُبَّ مُهِين لنفسه وهو لها مُكرِم! ألا رُبَّ متخوض ومتنعم فيما أفاء الله على رسوله، ما له عند الله من خلاق! ألا وإن عمل الجنة حَزْنَة بربوة، ألا وإن عمل النار سهلة بشهوة، ألا رُبَّ شهوة ساعة أورثت صاحبها حزناً طويلاً».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٦٢ ـ (د ع): ابنُ ثَعْلَبة. أتى النبي ﷺ.

روى يحيى بن جابر، عن ابن ثعلبة أنه أتى النبي ﷺ فقال له: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة. فقال النبي ﷺ: «ائتني بشعرات». فقال له النبي ﷺ: «اكشف عن عضدك». قال: فربطه في عضده ثم نفث فيه، ثم قال: «اللَّهم حرّم دم ثعلبة على المشركين والمنافقين».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقالا: «ابن ثعلبة». وليس فيه ما يدل على ابن ثعلبة إلا في أول الإسناد، والله أعلم.

٦٢٦٣ ـ (د ع): ابنُ جارية الأنصاري. مختلف في اسمه، سماه بعضهم زيداً، وقد تقدم.

روى شريك بن أقين، عن أبي الطُّفَيل، عن أبي

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [١٠١٣]: حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود، أخبرنا شعبة، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة ابن الدحداح، وهو على فرس له يسعى، ونحن حوله، وهو يتوقص به.

ورواه الجراح، عن سماك، عن جابر بن سمرة أن النبي ﷺ تبع جنازة ابن الدحداح ماشياً، ورجع على فرس. [مسلم (٩٦٥)، وأبو داود (٣١٧٨)، والترمذي (١٠١٤)، والنسائي (٢٠٢٥)، وأحمد (٥/ ٩٠)].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

أخرجه أبو موسى مختصراً.

قلت: قد جعل أبو عيسى وفاته وصلاة النبي ﷺ صحيحة، فكيف يقول أبو موسى: مختلف فيه؟! والله أعلم.

٦٣٧٢ ـ (د ع): ابن ربيعة الخزاعي.

ذكره البخاري في الصحابة. روى إبراهيم بن سعد، عن سليمان بن كثير، عن ابن رنقة الخزاعي ـ وكانت أمه سهمية، وكان صاحباً قد أدرك النبي ﷺ ـ قال: قدمت الكوفة زمن المختار... وذكر حديثاً، وفيه: ما كنت لأكذب على رسول الله ﷺ.

أخرجه أيضاً.

٦٣٧٣ ـ (د ع): ابنُ زِمْلٍ الجهني. صحب النبي ﷺ، روى عنه أبو مشجعة بن ربعي.

أخبرنا محمد بن عمر المديني كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا أبو الحسن بن سفيان، أخبرنا أبو وهب الوليد بن عبد الملك بن عبيد الله بن مسرح الحراني، أخبرنا سليمان بن عطاء القرشي الحراني، عن مسلمة بن عبد الله الجهني، عن عمه أبي مشجعة بن ربعي الجهني، عن ابن زمل الجهني أنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح وهو ثانٍ رجله قال: «سبحان الله وبحمده، أستغفر الله، إن الله كان تواباً» سبعين مرة، ثم يستقبل الناس بوجهه. وكان يعجبه الرؤيا، يقول: «هل رأى أحد منكم شيئاً؟» قال ابن زمل: فقلت: أنا يا رسول الله... وذكر الحديث.

وقد أورده ابن منده «عبد الله بن زمل»، وأورده أبو نعيم وأبو موسى. «الصحابة» وتقدم الكلام عليه، والصحيح غير مسمى.

أخرجاه أيضاً.

وزمل: بكسر الزاي المشددة.

٦٣٧٤ ـ (س): ابنُ سعيد.

ذكره جعفر في الصحابة، وروى بإسناده عن الأوزاعي، عن قزعة قال: قدم علينا ابن سعيد صاحب النبي ﷺ فقلنا: حدثني بحديث سمعته من النبي ﷺ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل، فاتقوا الله لا يطلبكم الله عز وجل بشيء من ذمته» [أحمد (٤/ ٣١٢)].

أخرجه أبو موسى.

٦٣٧٥ ـ (د ع): ابنُ سلفع، مولى روح بن زنباع الجذامي. عداده في أهل مصر.

روى عنه مرثد بن عبد الله اليزني أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، وتجيب أجابت الله ورسوله» [البخاري (٣٥١٢)، ومسلم (٦٣٧٩)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٣٧٦ ـ (د ع): ابنُ سيلان. عداده في أهل الكوفة، روى عنه قيس بن أبي حازم.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا محمد بن الحسن، أخبرنا خالد، عن بيان، عن قيس بن أبي حازم قال: حدثني ابن سيلان أنه سمع رسول الله ﷺ ورفع طرفه إلى السماء، فقال: «سبحان الله! ترسل عليكم الفتن إرسال القطر».

ورواه عن قيس فقال: أخبرني من سمع النبي ﷺ... وذكره.

أخرجه أيضاً.

سيلان: بكسر السين، وبالياء تحتها نقطتان.

٦٣٧٧ ـ (د ع): ابنُ الشياب.

روى عنه أبو حازم أنه قال: كان رسول الله ﷺ

عن أصحابه يوم الشعب ـ يعني يوم أُحد ـ فلبس لأمته وبين ثمانية غير حمزة، بمثل العدد حتى قُتِل، وقد قتل به عبد حمزة رضي الله عنه من الأعداء واحداً وثلاثين رجلاً. وكان يدعى أسد الله.

أخرجه أيضاً.

قلت: صحح الشيخ الصحبة، وأشار إليه الشيخ خطاب، وأخرجه أبو موسى.

٦٣٧٨ ـ (س): ابن شيبة.

روى جعفر بن سليمان، عن أبي حمزة بن سليمان، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن شيبة، عن النبي ﷺ قال: «إذا أتى أحدكم القوم فوسّع له أخوه فليقعد، فإنه كرامة أكرمه الله عز وجل بها، وإلا فلينظر في أوسعها مقعداً».

أخرجه أبو موسى، وقد تقدم في هذا الإسناد.

٦٣٧٩ ـ (د ع): ابن أبي شُتيرة المخزومي. عداده في أهل الكوفة.

روى عنه صاحب بن صبيح أنه قال: أتانا رسول الله ﷺ فقال: «يا بني مخزوم، معشر كرائم، لا تسفلوا حق مرأة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٣٨٠ ـ (د ع): ابن عائذ رفيل عامد. تقدم في عبد الله بن عائذ.

أخرجه أيضاً.

٦٣٨١ ـ (س): ابن عابس الجهني. ذكره جعفر في الصحابة. وهو أبو عابس.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن موسى، أخبرنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي عبد الله، أن ابن عابس الجهني أخبره أن النبي ﷺ قال: «يا ابن عابس، ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون؟» قال: بلى يا رسول الله. قال: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾».

أخرجه أبو موسى.

عابس: بالباء تحتها نقطة، والسين المهملة.

٦٣٨٢ ـ (ع س): ابن عبس. روى عنه مجاهد.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر البرساني، حدثنا عبد الله بن أبي زياد، أخبرنا عبيد الله بن كثير الداري، عن مجاهد، حدثني شيخ أدرك الجاهلية ونحن في غزوة رودس، يقال له ابن عبس، قال: كنت أسوق لآل لنا بقرة، فسمعت من جوفها: يا آل ذريح، قول فصيح، رجل يصيح: لا إله إلا الله. فقدمنا مكة فوجدنا النبي ﷺ قد خرج بمكة. [أحمد (٣/٤٥٠)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦٣٨٣ ـ (س): ابن عفيس الصدفي.

له صحبة. حديثه مرسل عن النبي ﷺ: «من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن، وأطعمهن وكساهن من جدته فلا زكاة عليه ولا جهاد» [الترمذي (١٩١٦)، وابن ماجه (٣٦٦٩)، وأحمد (٤/١٥٤)].

أخرجه أبو موسى، وقال: قاله جعفر.

٦٣٨٤ ـ (س): ابن عثال.

روى علي بن عبد الله بن جعفر، وإسحاق بن ثعلبة، أن ابن عثال أخا بني ثمامة بن سعد بن ذبيان، قدم على النبي ﷺ فأسلم.

أخرجه أبو موسى.

٦٣٨٥ ـ (د ع): ابن عصام الأشعري. يعد في الشاميين.

روى عنه ابن محيريز أنه قال: لعن رسول الله ﷺ عشرة: النامصة والمتنمصة ـ يعني الشعر ـ والواصلة والموتصلة، والواشرة والموتشرة، والواشمة والموتشمة. [أحمد (٤/١٣٤، ١٣٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٣٨٦ ـ (د ع): ابن عَفيف. أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه.

روى جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجاج، عن ابن عفيف قال: رأيت أبا بكر يبايع الناس بعد رسول الله ﷺ، فسمعت منه سمعة، وأنا محتلم أو قربه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٣٨٧ - (د ع): ابنُ غَنَّام. ذكره البخاري في الصحابة.

أخبرنا أبو الفرج إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حميد، أخبرنا إسماعيل بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن عبد الله بن عَنْبَسَة، عن ابن غنام، أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يصبح: اللهم، ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك، فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر أدى شكر ذلك اليوم».

رواه ابن وهب، عن سليمان، فخالفه في الإسناد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٣٨٨ - (س): ابن الفِراسي وقيل: الفراسي. ذكرناه في الفاء.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٣٨٩ - (س): ابنُ قُسْحُم.

روى بشر بن قُدام، عن أبي بكر بن حفص قال: قرأ رسول الله ﷺ يوم بدر: ﴿وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾ [آل عمران: ١٣٣]... الآية، فقال رجل من الأنصار، يقال له ابن قُسْحُم: بَخٍ بَخٍ، ثم قال: يا رسول الله، كم بيني وبين أن أدخلها؟ قال: «أن تلقى هؤلاء القوم تصدُقُ الله تعالى». فألقى تمرات كُنَّ في يده، ثم تقدم فقاتل حتى قُتل.

أخرجه أبو موسى.

٦٣٩٠ - (د ع): ابنا قُرَيظة.

روى عنهما كُثَيِّر بن السائب: أنهم عُرِضوا على رسول الله ﷺ زمن بني قريظة، فمن كان محتلماً، أو أنبت قُتِلَ. [أحمد (٤/ ٣٤١)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٣٩١ - (س): ابنُ القِشْب.

مرَّ به النبي ﷺ وهو يصلي بعد الصبح، فقال: «أتصلي الصبح أربعاً؟!» رواه عبد الله بن بُحَينة. وقيل: هو هو. [البخاري (٦٦٣)، ومسلم (٧١١)، والنسائي (٨٦٦)، وابن ماجه (١١٥٣)].

أخرجه أبو موسى.

٦٣٩٢ - (د ع): ابنُ اللُّتْبِيَّة الأزدي، استعمله رسول الله ﷺ على الصدقة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء وعبد الوهاب بن هبة الله بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وعبد بن حميد قالا: أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزُّهري، عن عروة، عن أبي حُمَيد الساعدي قال: استعمل رسولُ الله ابنَ اللُّتْبِيَّة - رجلاً من الأزد - على الصدقة، فجاء بالمال فدفعه إلى رسول الله ﷺ، فقال: هذا مالكم، وهذه هدية أُهْدِيَتْ إليَّ. فقال له النبي ﷺ: «أفلا قعدت في بيت أبيك وأمك، فتنظرَ أيُهدى إليك أم لا؟!» [مسلم (٤٧١٥)].

قيل: اسمه عبد الله، وقد تقدم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٣٩٣ - (س): ابنُ لَيْلَى المُزَني.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا محمد بن رجاء، أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا أحمد بن موسى، أخبرنا الشافعي، حدثنا الحسن بن أحمد بن الليث، حدثنا عُمَر بن أيوب الغفاري، أخبرنا محمد بن يحيى: حدثني مُجَمِّع بن يعقوب، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن مُجَمِّع بن جارية قال: الذين استحملوا النبي ﷺ، فقال: ﴿لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا﴾ [التوبة: ٩٢]... الآية، سبعة، منهم: ابن ليلى.

أخرجه أبو موسى.

٦٣٩٤ - (س): ابنُ مِرْبَع الأنصاري الذي أرسله النبي ﷺ إلى أهل المَوقف يقول: «اثبتوا على مشاعركم». قيل: اسمه عبد الله، وقيل: زيد. [أبو داود (١٩١٩)، والترمذي (٨٨٣)، والنسائي (٥/ ٢١٣)، وابن ماجه (٣٠١١)، وأحمد (٤/ ١٣٧)].

أخرجه أبو موسى.

٦٣٩٥ - (س): ابنُ أبي مُرَحَّب.

ذكره جعفر، وروى بإسناده عن الثوري، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن ابن أبي مرحب قال:

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

قلت: هي بنت واثلة بن الأسقع. لا شبهة فيها.

٦٤٩١ ـ (د ع): **مُجِيبَة الباهليّة**، عن أبيها أو عمها

روى عنها أبو السَّليل ضُرَيب بن نُقير، وروى سعيد الجُرَيري، عن أبي السَّليل، عن امرأة من باهلة، يقال لها: مجيبة، عن أبيها ـ أو: عمها، شك الجُرَيري ـ قال: أتيت النبي ﷺ، ثم انطلقت وأتيته بعد سنة وقد تغيَّرت حالي، فقال: يا رسول الله، أوَ ما تعرفني؟ قال: «من أنت»؟ قال: أنا الباهلي الذي أتيتك عام أوّل. قال: «فما غيّرك فقد كنت حسن الهيئة»؟ قال: ما أكلت طعاماً منذ فارقتك إلا بليل. فقال رسول الله ﷺ: «لِمَ عذّبت نفسك؟ صم رمضان، ومن كل شهر يوماً». قال: زدني. قال: «صم من كل شهر يومين». قال: زدني. قال: «صم من كل شهر ثلاثة أيام» [أبو داود (٢٤٢٨)، وابن ماجه (١٧٤١)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم هكذا. ورواه ابن أبي عاصم فقال: «أبو أبي مجيبة الباهلي»، فجعله كنية رجل، عن أبيه.

٦٤٩٢ ـ (د ع): **مَيْمُونٌ الكُرديّ**، عن أبيه ـ قيل: اسمه جابان ـ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «أيما رجل تزوج امرأة يوم تزوجها، وهو لا يريد أن يعطيها مهرها، لقي الله يوم القيامة وهو زانٍ. وأيما رجل استدان ديناً، وهو لا يريد أداءه، فمات ولم يؤده، لقي الله يوم القيامة سارقاً».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٦٤٩٣ ـ (د ع): **يَحْيَى بن إسْحاق**، عن أمه، عن أبيها واسمه: رفاعة بن رافع.

روى عبدالسلام بن حرب، عن يزيد بن عبدالرحمن ـ هو الدَّالاني ـ عن يحيى بن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أمه حميدة أو عبيدة، عن أبيها قال: قال رسول الله ﷺ: «برقان الخيل طَلْق».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٦٤٩٤ ـ **أبو المَلِيح الهُذَلي**، عن أبيه.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا ابن المبارك، ومحمد بن بشر، وعبدالله بن إسماعيل، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه: أن النبي ﷺ نهى عن جلود السباع أن تُفترش. [الترمذي (١٧٧٠)].

قال أبو عيسى: لا نعلم أحداً قال: عن أبي المليح، عن أبيه غير سعيد بن أبي عَرُوبة. وكان يلزم أبا موسى أن يخرجه، فقد أخرج ما هو أضعف من هذا.

٦٤٩٥ ـ (د ع): **رَجُلٌ من الأنصار**، عن أبيه: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «من صلى أربعاً قبل الظهر كان كعدل رقبة من ولد إسماعيل».

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم، إلا أن ابن منده أخرجه ترجمتين، والحديث واحد، وهو وهم.

٦٤٩٦ ـ (د ع): **رَجُلٌ من بَلِيّ**، عن أبيه.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده، عن ابن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حُميد، أخبرنا عبدالعزيز بن محمد، عن سعد بن سعيد، عن الزهري، عن رجل من بَلِيّ، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: «لا يمر بالناس زمان إلا وهو خير من الذي بعده».

ورواه سليمان بن بلال، عن سعد بن سعيد فقال: يعني الرجل البلوي: أقبلت مع أبي إلى رسول الله ﷺ، قال: فخلا بأبي دوني، فناجاه، وكان فيما قال له: «إذا هممت بأمر فعليك بالتؤدة، حتى يريك الله منه المخرج». وقال: «لا يأتي على الناس زمان...» الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٤٩٧ ـ (د ع): **رَجُلٌ من أهل الشام**، عن أبيه.

روى الثوري، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من أهل الشام، عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله عن الإسلام، فقال: «أسلم تسلم». قال: وما الإسلام؟ قال: «تُسلم قلبك لله عز وجل، وأن يسلم المسلمون من لسانك ويدك».

أخرجاه أيضاً.

٦٤٩٨ ـ (د ع): **رَجُلٌ من بني ضَمْرة**، عن أبيه.

أخبرنا إسماعيل بن شُبَيْكة الجوهري بإسناده عن القعنبي، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن رجل من

بني ضمرة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ سئل عن العقيقة، فقال: «لا أحب العقوق» كأنه كره الاسم، «ومن ولد له ولد وأحب أن ينسك عن ولده، فليفعل» [أحمد (٥/٤٣٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤١٩ ـ (د): رَجُلٌ من استوبه، عن أبيه. أنه صلى وراء النبي ﷺ قال: فسلم تسليمتين عن يمينه ويساره.

أخرجه ابن منده.

٦٤٢٠ ـ (د ع): رَجُلٌ من أهل قُباء، عن أبيه

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره، بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا عبد بن حُميد ومحمد بن مدويه قالا: حدثنا الفضل بن دُكين، حدثنا إسرائيل، عن ثُوير، عن رجل من أهل قُباء، عن أبيه قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نشهد الجمعة من قُباء. [الترمذي (٥٠١)].

وروى أيضاً قال: سئل النبي ﷺ عن ألبان الإبل، فقال: «لا بأس به».

أخرجاه أيضاً.

٦٤٢١ ـ (د ع): رجلٌ من بني مُدلِج، عن أبيه.

قال: جاءنا سراقة بن مالك بن جُعشُم من عند رسول الله ﷺ، فقال رجل كالمستهزئ: أما علمكم كيف تخرؤون؟ قال: بلى، والذي بعثه بالحق لقد أمرنا أن نتوكأ على اليسرى، وأن ننصب اليمنى.

أخرجاه أيضاً.

٦٤٢٢ ـ (د ع): رَجُلٌ من أهل المدينة، عن أبيه.

روى سعيد المقبري، عن رجل، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «من تطهر فأحسن طهوره، ولبس من صالح ثيابه، ثم تطيب من طيب بيته، ثم راح إلى الجمعة ولم يفرق بين رجلين، فصلى ما قضي له، ثم تحين خروج الإمام، ثم أنصت، غفر له ما بين الجمعتين وزيادة ثلاثة أيام» [أحمد (٥/٤٣٨)].

والصواب: سعيد المقبري، عن أبيه عن عبدالله بن وديعة، عن سلمان، عن النبي ﷺ. أخرجه أيضاً.

٦٤٢٣ ـ (د ع): رَجُلٌ من أهل مكة، عن أبيه.

روى حماد بن سلمة، عن أيوب، عن شيخ من

منه يعني يحدث عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن قتل الوصفاء والعُسفاء. [أحمد (٣/٤١٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٢٤ ـ (د): رَجُلٌ من أولاد النُّقباء، عن أبيه أنه قال: بايعنا رسول الله ﷺ، فاشترط علينا أن لا نشرك بالله، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا.

أخرجه ابن منده.

٦٤٢٥ ـ (د ع): رَجُلٌ من بني نُمير، عن أبيه، عن جده، عن أبيه.

روى شعبة، عن غالب القطان، عن رجل من بني نُمير، عن أبيه: أن أبا جده بعثه إلى النبي ﷺ يقرئه السلام، فقال النبي ﷺ: «على أبيك السلام». وقال: قال رسول الله ﷺ: «من ابتدأ قوماً بالسلام فضلهم بعشر حسنات، وإن ردوا».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٢٦ ـ (د ع): رَجُلٌ، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ نهى أن تستقبل واحدة من القبلتين بغائط أو بول. [أبو داود (١٠)، وأحمد (٤/٢١٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٢٧ ـ (د): رَجُلٌ، عن أبيه. أنه سأل النبي ﷺ عما يوجب الجنة.

رواه محاربة بن صالح، عن الأوزاعي، عنه. ورواه غيره، عن الأوزاعي، عن يحيى بن يزيد، عن أبي يزيد، عن أبيه، عن أبي ذر. ورواه ... الجعفي، عن مالك بن مرثد، عن أبيه، عن أبي ذر.

أخرجه ابن منده.

٦٤٢٨ ـ (س): رَجُلٌ وأبوه.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم بن علي بن ... الصوفي، أخبرنا أبو طاهر بن محمود، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن عبدالعظيم بمصر، أخبرنا يونس بن عبدالأعلى، أخبرنا محمد بن مثنى التمار، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، حدثني يحيى بن سعيد، عن رجل قال: ذهبت مع أبي إلى رسول الله ﷺ فسأله عن الشاة، فقال: «لك أو لأخيك أو للذئب».

أخرجه أبو موسى.

ذكر من روى عن أخيه وجده وخاله وعمه

٦٤٢٩ - (س): أبو أمامة الباهلي.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، وأبو روح رواد بن خذارداد، وأبو بكر محمد بن القاسم، وأبو زيد قاسم بن علي بن مشكلة، وأبو جابر عبدالكريم بن فورجة، وأبو بكر محمد بن أحمد السمسار قالوا: حدثنا أبو بكر بن ريذة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني سويد بن سعيد، أخبرنا علي بن مسهر، عن ليث بن أبي سليم، عن عبدالرحمن بن سابط، عن أبي أمامة وأخيه قالا: أبصر رسول الله ﷺ قوماً يتوضؤون، فقال: «ويل للأعقاب من النار».

أخرجه أبو موسى وقال: رواه جماعة عن ليث، واختلف عليه فيه، فقال بعضهم: عن أبي أمامة وجده، وبعضهم: عن أخيه وجده، وبعضهم: عن أحدهما على الشك.

قلت: وقد أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده، عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا يوسف بن موسى، أخبرنا جرير، عن ليث، عن عبدالرحمن بن سابط، عن أخي أبي أمامة قال: رأى النبي ﷺ قوماً يتوضؤون، فبقي على أقدامهم قدر الدرهم لم يصبه الماء، فقال: «ويل للأعقاب من النار».

٦٤٣٠ - أخو عمرو بن أمية الضمري.

قال أبو أحمد العسكري: له صحبة.

٦٤٣١ - (س): جد أبي الأسعد أو أبي الأسود السلمي، ذكرناه في أبي المعلى.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٣٢ - (س): جد إسماعيل الأنصاري.

قال البخاري: هو ابن إبراهيم، ولم يعرف اسم جده، ولم يثبت حديثه.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أستاذنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أخبرنا والدي، أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد، أخبرنا جعفر بن عبدالله، أخبرنا محمد بن هارون، أخبرنا عمرو بن علي، أخبرنا أبو داود، أخبرنا محمد بن أبي حميد، عن إسماعيل الأنصاري، عن أبيه، عن جده قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أوصني وأوجز. قال: «عليك بالإياس مما في أيدي الناس، وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر، وصل صلاتك وأنت مودع، وإياك وما تعتذر منه».

أخرجه أبو موسى.

٦٤٣٣ - (س): جد أبي الأسود السلمي.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا المقدمي، حدثنا [illegible]، أخبرنا عائذ بن حبيب العبسي، حدثنا أبو الأسود السلمي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «... [illegible] تجير على ربه أبداً».

أخرجه أبو موسى.

٦٤٣٤ - (س): جد امرأة من الأعراب.

قال داود بن أبي هند: خرجنا إلى مكة، فنزلنا

منزلاً. فجاءت أعرابية، فسألت عن بعلها. فما أدركنا الرحيل قالت الأعرابية: يا الله، يا الله، يا الله، يا أحد، يا أحد، يا أحد، يا واحد، يا واحد، يا واحد، ارزقني منهم شارفا أو آمرا. قال: فما كان إلا قليلاً حتى أصبنا ناقة ... فنحرناها، وأخذنا من أطايبها، وتركنا الباقي عليها، فسألناها فقالت: إن جدتي أتت النبي ﷺ، فعلمها هذا الدعاء فنحن نعيش به.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٢٥ ـ جدّ أبي زغشم الجهني.

روى عبدالله بن ابن نهيب، عن أبي عمرو الغفاري، عن أبي ذغشم المعوزي الجهني، عن أبيه، عن جده قال: نظر رسول الله ﷺ إلى أعرابي وهو يخبط على غنمه، فقال: «ائتوني بالأعرابي ولا تفزعوه» فلما جاء قال: «يا أعرابي، هُشّ هشًا ولا تخبط خبطًا» قال: فكأني أنظر إلى مخبطه على منكبه.

ذكره أبو أحمد العسكري.

٦٤٢٦ ـ (س): جدّ أبي أمية: قاله جعفر.

روى عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرني جبريل بأكل الهريسة أشد بها ظهري».

أخرجه أبو موسى.

٦٤٢٧ ـ (ع س): جد أبي شبل المخزومي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبدالله، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، أخبرنا الفضل بن الحباب، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، عن وصل بن مرزوق التيمي، حدثني رجل من بني مخزوم ـ كنيته أبا شبل ـ عن جده ـ وكان جده من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ قال لمعاذ بن جبل: «أكثر تذكر ربك عز وجل كل يوم؟ تذكره كل يوم عشرة آلاف مرة؟» قال: كل ذلك أفعل. قال: «أفلا أدلك على كلمات هن أهون عليك، وهي أكثر من عشرة آلاف مرة، وعشرة آلاف مرة. لا إله إلا الله عدد ما أحصاه، لا إله إلا الله عدد كلماته، لا إله إلا الله عدد خلقه، لا إله إلا الله زنة عرشه، لا إله إلا الله ملء سماواته، لا إله إلا الله ملء أرضه، لا إله إلا الله مثل ذلك، لا يحصيه ملك ولا غيره».

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

٦٤٢٨ ـ (س): جدّ صعصعة، وأخيه.

روى صعصعة بن أبي الخريف، عن أبيه، عن جده قال: أقبلت أنا وأخي، والنبي ﷺ يخطب الناس بالخيف من منى في صلاة الغداة، وقد صلينا الصبح في منزلنا. فلما انصرف قال: «علي بهذين الرجلين» فقال: «ما منعكما أن تصليا مع الناس؟» قال: كنا صلينا. فقال: «إذا صلى أحدكم في رحله ثم وجد الناس يصلون فليصل بصلاتهم، ويجعل صلاته في رحله نافلة».

أخرجه أبو موسى.

٦٤٢٩ ـ جدّ الصلت بن زبيد

قال أبو أحمد العسكري: ذكر بعضهم أنه من مزينة، وقال: هو غير زبيد بن الصلت الكندي.

روى عن الصلت بن زبيد المزني، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ استعمله على الحرس، قال: وليس منه زبيد بن الصلت في شيء، لأن زبيد بن الصلت، وأخاه كثيرًا من كندة، وكان كثير أسر مع الأشعث في الردة، فأتي بهما أبو بكر فمنّ عليهما. ولم يذكر ابن ماكولا وغيره من أصحاب المؤتلف إلا الكندي.

٦٤٣٠ ـ جد طلحة بن مصرف.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود [١٣٢]: أخبرنا محمد بن عيسى، ومسدد قالا: حدثنا عبدالوارث، عن ليث، عن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على رأسه مرة مرة، حتى أخرج يديه من تحت أذنيه، قال مسدد: فحدثت به يحيى فأنكره.

قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: ابن عيينة زعموا أنه كان ينكره، ويقول: أيش هذا طلحة، عن أبيه، عن جده؟

٦٤٣١ ـ جد عدي بن ثابت.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء، عن ابن أبي عاصم، عن أبي بكر بن شيبة، عن أبي اليقظان، عن

عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها، ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلاة، وتصوم وتصلي».

٦٤٤٢ - (س) جد غفارة القرشي

أخبرنا أبو موسى إذنًا، أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا يوسف بن عمر القواس، حدثنا محمد بن القاسم ابن بنت كعب، حدثنا الهيثم بن أبي سهل التستري، قال: رأيت حماد بن زيد جاء على حمار إلى دار هارون، وكان زوارًا، فقام إليه شاب يقال له غفارة القرشي ليأخذ بركابه لينزل، فقال له: فقال: تبتغي علي الأجر؟ قال: لا، ولكن أجلك. فقال غفارة: حدثني والدي، عن جدي، عن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق بين النفاق، ذو الشيبة في الإسلام، ومعلم الخير، وإمام عادل».

أخرجه أبو موسى.

٦٤٤٣ - (س): جد عفوان الثقفي.

روى يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن عفوان الثقفي، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ رأى عليه خاتمًا من ذهب، فقال: «أتزكيه؟» قال: وما زكاته؟ قال: «جمرة» (أحمد ١/ ٢٧٦).

أخرجه أبو موسى.

٦٤٤٤ - جد عمرو بن يحيى المازني.

روى عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ كان في مجلس فقام رجل، فجاء رجل فجلس مكانه، ثم جاء الرجل الذي قام، فقال النبي ﷺ للرجل الذي قعد: «المتأخر من مجلس الرجل، فكل إنسان أحق بمجلسه» (الترمذي ٢٧٥١، وأحمد ٣/ ٤٢٢).

ذكره أبو أحمد العسكري.

٦٤٤٥ - (س) جد أبي مروان الأسلمي.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري، عن صالح بن كيسان، عن عطاء بن مروان الأسلمي، عن أبيه، عن جده قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر، حتى إذا كنا قريبًا منها وأشرفنا عليها، قال رسول الله ﷺ للناس: «قفوا»، فوقف الناس، ثم قال: «اللهم رب السموات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، إنا نسألك من خيرها وخير أهلها، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها. ادخلوا بسم الله»، وقد تقدم.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٤٦ - (س) جد مسلم الحجبي. ذكره ابن شاهين.

روى العلاء بن أخضر الرام العجلي، عن شيخ من الحجبة يقال له: مسلم، عن أبيه، عن جده: أنه رأى النبي ﷺ صلى في الكعبة عند السارية، قال: فقال لي: «صل ها هنا ركعتين».

أخرجه أبو موسى.

٦٤٤٧ - جد مليح بن عبد الله الأنصاري الخطمي. ذكره أبو أحمد العسكري، وابن أبي عاصم.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا الحوطي وإبراهيم بن العلاء قالا: حدثنا ابن أبي فديك، أخبرنا عمر بن محمد الأسلمي، عن مليح بن عبد الله الأنصاري، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: «خمس من سنن المرسلين: الحياء، والحلم، والحجامة، والسواك، والتعطر».

٦٤٤٨ - خال البراء بن عازب.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده عن النسائي (٣٣٣٢): أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الحسن بن صالح، عن السدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: لقيت خالي، ومعه الراية، فقلت: أين تريد؟ فقال: أرسلني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه من بعده أن أضرب عنقه، أو أقتله.

قيل: إن اسم خال البراء أبو بردة هانئ بن نيار. وقال ابن ماكولا: الذي تزوج امرأة أبيه منظور بن زبان بن سيار الفزاري.

٦٤٤٩ - خال خزيب بن عبد الله الثقفي.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، أخبرنا ابن دُكَين، أخبرنا سفيان، عن عطاء، عن حرب بن عُبَيد الله الثقفي، عن خاله قال: أتيت رسول الله ﷺ فذكرت له أشياء، فسألته، فقال: «اعشرها» فقال: «إنما العُشور على اليهود والنصارى، ليس على المسلمين عشور» [أحمد (٣/٤٧٤)].

٦٤٥٠ - (س): خَالُ أبي السَّوَّارِ العَدَوِيّ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نُعَيم، حدثنا أبو علي بن محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري، حدثنا أبو بكر بن خُزَيمة، أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، أخبرنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، حدثنا قُسَيط، عن أبي السَّوَّار، عن خاله قال: رأيت رسول الله ﷺ والناس يتبعونه، فاتبعته معهم، وأتى عَلَيَّ رسول الله ﷺ فضربني ضربة إما قال: بعسيب، أو قضيب، أو سواك، أو شيء كان معه - والله ما أوجعني، قال: فبت بليلة فقلت: ما ضربني رسول الله ﷺ إلا لشيء علمه الله عزَّ وجلَّ فيَّ. قال: وحدثتني نفسي أن آتي رسول الله ﷺ إذا أصبحت. ونزل جبريل على النبي ﷺ: «إنك راعٍ، فلا تكسر قَرْن رعيتك» فلما صلينا الغداة - أو قال: أصبحنا - قال رسول الله ﷺ: «والله ما أضربكم في معصية ولا خلاف، اللهم إن أناسًا يتبعوني، وإنه لا يعجبني أن يتبعوني، اللهم فمن ضربت أو سببت فاجعلها له كفارة وأجرًا، أو مغفرة ورحمة»، أو كما قال. [أحمد (٥/٢٩٤)].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٤٥١ - (س): خَالُ سُوَيدِ بنِ حُجَيرٍ.

روى مُعلَّى بن أسد، عن قَزَعَة بن سُوَيد، حدثني أبي سُوَيد بن حُجَير عن خاله قال: لقيت رسول الله ﷺ بين عرفة والمزدلفة، فأخذت بخطام ناقته، فقلت: ماذا يقربني من الجنة ويباعدني من النار؟ فقال: «والله لئن كنت أوجزت المسألة لقد أعظمت وأطلت! أقم الصلاة المكتوبة، وأدِّ الزكاة المفروضة، وحج البيت، وما أحببت أن يفعله الناس بك فافعله بهم، وما كرهت أن يفعله الناس بك فدع الناس منه» [أحمد (٣/٤٧٢)].

قد تقدم هذا الحديث في عَمِّ المُغِيرة بن سعد بن الأخرم. وقيل: السائل هو سعد بن الأخرم. وقيل: هو ابن المنتفق، غير مسمى. وقيل: هو عبدالله بن المنتفق. وفي الصحيح من حديث أبي أيوب: أن رجلاً سأل عن هذا، ولم يسمه. [البخاري ([٣/٢٦٠])].

أخرجه أبو موسى.

٦٤٥٢ - (د ع): عَمُّ أَشْعَثَ بنِ سُلَيمٍ.

روى شعبة، عن أشعث بن سُلَيم، عن عمته، عن عمها قال: بينما أنا أمشي في سِكَّة من سكك المدينة، إذ ناداني إنسان من خلفي: «ارفع إزارك فإنه أبقى وأنقى». قال: فنظرت فإذا هو رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنما هي بُرْدَة ملحاء. فقال: «أمَا لك بي أسوة؟» قال: فنظرت فإذا إزاره إلى نصف ساقه [أحمد (٥/٣٦٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٥٣ - (س): عَمُّ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ.

روى يحيى بن يزيد الرُّهاوي عن زيد بن أبي أُنيسة، عن عدي بن ثابت، عن أنس بن مالك قال: لقيت عمي قد اعتقد لواء، فسألته: أين تريد؟ فقال: بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل من أهل البادية تزوَّج امرأة أبيه، أمرني أن أضرب عنقه وأقسم ماله.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا وهم، وقد رواه غير واحد عن عدي، عن البراء قال: لقيت عمي - أو قال: خالي -.

٦٤٥٤ - (س): عَمُّ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن أبي منصور قال: أخبرني أبو غالب الماوردي مناولة بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال: حدثنا عمرو بن قُسَيط الرَّقي، حدثنا عُبَيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أُنيسة، عن عدي بن ثابت، عن [يزيد بن] البراء، [عن أبيه] قال: لقيت عمي ومعه الراية، فقال: بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل نكح امرأة أبيه لأضرب عنقه، وآخذ ماله. [أبو داود (٤٤٥٧)].

وفي رواية: لقيت خالي.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٥٥ - (ع س): عمُّ جَبْرِ بن عَتِيك.

أخبرنا أبو موسى إذنًا، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا القاسم بن خليفة، حدثنا عمرو بن محمد، حدثنا إسرائيل، عن عبد الله بن عيسى، عن جبر بن عتيك، عن عمه قال: دخلت مع النبي ﷺ على ميت من الأنصار وأهله يبكون عليه، فقلت: أتبكون وهذا رسول الله ﷺ؟ فقال: «دعهن يبكين ما دام عندهن، فإذا وجب فلا يبكين» [أحمد (٥/ ٤٤٦)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى. وقال أبو موسى: هذا حديث مختلف على وجوه.

٦٤٥٦ - (س): ابنُ عمِّ الحارث، ذكر في ترجمة سعيد بن يزيد الأزدي.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن يزيد الأزدي، عن ابن عم له قال. قلت: يا رسول الله أوصني. قال: «استحي من الله عز وجل كما تستحي من الرجل الصالح من قومك».

أخرجه أبو موسى.

٦٤٥٧ - (س): عمُّ حُبَيْب بن فُرَيْم بن الحارث السلمي.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود كتابة بإسناده، إلى أبي بكر أحمد بن عمرو: حدثنا سعيد بن الأشعث، أخبرنا أبو بكر الزهراني، أخبرنا أبو جَنَاب، أخبرني حبيب بن فريم بن الحارث قال: كان عطاء عمي ألفين، فإذا خرج عطاؤه قال لغلامه: انطلق فاقض ما علينا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ترك دينارًا فكيّة، ومن ترك دينارين فكيّتين» [أحمد (٥/ ٢٧٦)].

أخرجه أبو موسى.

٦٤٥٨ - (د ع): عمُّ أبي حُرَّة الرَّقاشي. قيل: اسمه حنيفة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، عن علي بن زيد، عن أبي حرة الرقاشي [عن عمه] قال: كنت آخذ بزمام ناقة رسول الله ﷺ في أوسط أيام التشريق في حجة الوداع، فقال فيما يقول: «يا أيها الناس، كل ربا موضوع، وإن أول ربا موضوع ربا العباس بن عبد المطلب، ﴿فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٩].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٥٩ - (س): عمّ الخشخاش، ذكر في ترجمة الخشخاش.

أخرجه أبو موسى مختصرًا.

٦٤٦٠ - (د ع): عمُّ خَنْسَاء بنت معاوية الصُّرَيْمِيَّة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا إسحاق الأزرق، أخبرنا عوف، عن خنساء بنت معاوية الصريمية، عن عمها قال: قلت: يا رسول الله، من في الجنة؟ قال: «النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والموءودة في الجنة» [أحمد (٥/ ٥٨)].

رواه شعبة، ويحيى بن سعيد، وغيرهما، عن عوف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٦١ - (د ع): عمُّ خَارِجة بن الصَّلْت.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن سليمان بن الأشعث: حدثنا مسدد، عن يحيى، عن زكريا، حدثني عامر الشعبي، عن خارجة بن الصلت، عن عمه. أنه أتى النبي ﷺ فأسلم، ثم أقبل راجعًا من عنده، فمر على قوم عندهم رجل مجنون موثق بالحديد، فقال أهله: إنا حدثنا أن صاحبكم يعني النبي ﷺ قد جاء بخير، فهل عندك من شيء تداويه به؟ فقلت: نعم. فرقيته بفاتحة الكتاب، فبرأ، فأعطوني مائة شاة، فلم آخذها. فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: «أقلت شيئًا غير هذا؟» قلت: لا. قال: «خذها، فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق» [أبو داود (٣٨٩٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٦٢ - (س): عمّ رافع بن خَدِيج. قد ذكرناه في ترجمة «أبي ثابت».

أخرجه أبو موسى مختصرًا.

٦٤٦٣ - (س): عمّ زيد بن أرقم. أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن الترمذي: حدثنا قتيبة، أخبرنا عُبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق،

عن زيد بن أرقم قال: كنت مع عمي، فسمعت عبدالله بن أُبيّ بن سلول يقول لأصحابه: ﴿لَا تُنفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا﴾ [المنافقون: ٧] و﴿لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: ٨]. فذكرت ذلك لعمي، فذكر ذلك عمي للنبي ﷺ فدعاني النبي ﷺ فحدثته، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عبدالله بن أُبيّ وأصحابه، فحلفوا ما قالوا، فكذّبني رسول الله ﷺ وصدّقه. فأصابني ما لم يصبني قطُّ مثله، فجلست في البيت، فقال عمي: ما أردت إلا أن كذّبك رسول الله ﷺ، فأنزل الله عز وجل: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ [المنافقون: ١]، فبعث إليّ رسول الله ﷺ، فقرأها، ثم قال: «إن الله قد صدّقك». [الترمذي (٣٣١٢)].

أخرجه أبو موسى.

٦٦٦٤ - (د ع س): عمّ رجل من بني ساعدة، قاله ابن منده. وقال أبو نعيم: من بني سعد.

روى خالد بن عبدالله الواسطي، عن سعيد الجُرَيري، عن الساعدي - وقيل: السعدي - عن أبيه - أو: عن عمه - قال: رأيت النبي ﷺ حين سجد، فكان قدر ما يُسبّح ثلاث تسبيحات.

وقد استدركه أبو موسى على ابن منده فقال: «عم السعدي أو أبوه» وذكر الحديث ولم يتركه ابن منده حتى يستدركه عليه، إنما على قول أبي نعيم قد أخطأ ولم ينبه أبو موسى على غلط ابن منده حتى كان يذكر هذا الغلط، فلا وجه لذكره.

٦٦٦٥ - (س): ابن عمّ سَبْرة بن معبد الجُهني.

ذُكر في حديث الربيع بن سبرة، عن أبيه في متعة النساء، قال: ومعي ابن عم لي، وكنت أشبّ، وكان بُرْدُه أجود من بُرْدي... الحديث. [أحمد (٣/٤٠٤)].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٦٦٦ - (د ع): عمّ أبي الشمّاخ الأزدي.

روى زائدة، عن السائب بن حُبيش الكَلاعي، عن أبي الشماخ، عن عمه وهو من أصحاب النبي ﷺ: أنه أتى معاوية فدخل عليه، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ولي من أمر الناس شيئاً ثم أغلق بابه دون المسكين والمظلوم وذي الحاجة، أغلق الله دونه أبواب رحمته عند حاجته وفقره أفقر ما يكون إليها». [أحمد (٣/٤٤١)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٦٧ - (س): عمّ شَيْبة الحَجَبي، ذكره جعفر.

روى بإسناده ما أخبرنا به عمار بن عمر بن المؤيد، أخبرنا أبو العباس بن العلاّف، حدثنا أبو القاسم الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر المخلّص، أخبرنا يحيى بن صاعد، أخبرنا بكار بن قتيبة، أخبرنا محمد بن أبي الوزير أبو المطرّف، أخبرنا موسى بن عبدالملك، عن أبيه، عن شيبة الحجبي، عن عمه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث يُصفين لك ودّ أخيك: تسلم عليه إذا لقيته، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحب أسمائه إليه».

أخرجه أبو موسى.

٦٦٦٨ - (س): عمّ عامر بن الطُّفيل.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن محمد، أخبرنا الحضرمي، أخبرنا شيبان بن فرّوخ، حدثنا عقبة بن عبدالله الرفاعي، حدثنا عبدالله بن بُريدة، عن عامر بن الطفيل: أن عامراً أهدى إلى النبي ﷺ فرساً، وقال: إنه ظهرت بي دبيلة فابعث إليّ دواء من عندك فردّ النبي ﷺ الفرس لأنه لم يكن أسلم، فبعث إليه بعكّة عسل، وقال: «تداوَ بها».

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا القول في أنه من الصحابة ليس بشيء؛ وإن عامر بن الطفيل لم يكن الذي أهدى إلى رسول الله ﷺ، فإنه كان أشد كفراً وعداوة لرسول الله ﷺ من أن يطلب منه شفاء، فإنه هو الذي قتل أهل بئر معونة، وإنما هذه الحادثة لأبي براء عامر ملاعب الأسنة، وهو عم عامر بن الطفيل، فهو الذي أهدى لرسول الله ﷺ، وطلب منه دواء، ومع هذا فلم يسلم أيضاً. ثم إن ابن بُريدة لم يدرك عامر بن الطفيل، فإن عامراً مات في حياة رسول الله ﷺ، وترك هذا كان أحسن من ذكره.

٦٦٦٩ - (ع س): عمّ عبدالله الجهني.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو

أخبرنا... حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا إسماعيل بن عبدان، أخبرنا عبد الله بن مسلمة، أخبرنا عبد الله بن سليمان، عن معاذ بن عبد الله الجهني، عن أبيه، عن عمه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وعليه أثر غسل وهو طيب النفس، فظننا أنه ألمّ بأهله، فقلنا: يا رسول الله، نراك طيب النفس؟ قال: «أجل والحمد لله». ثم ذكر الغنى فقال رسول الله ﷺ: «لا بأس بالغنى لمن اتقى، والصحة لمن اتقى خير من الغنى، وطيب النفس من النعيم» [أحمد ٥: ٣٨١].

قيل: اسم هذا الرجل عُبيد الله بن معاذ.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦٤٧٠ - (ع س): عمّ عبد الجليل.

أخبرنا أبو موسى محمود بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا دحيم، عن ابن أبي فديك، عن داود بن قيس، عن عبد الجليل الفلسطيني، عن عمه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كظم غيظًا - وهو يقدر على إنفاذه - ملأه الله أمنًا وإيمانًا».

ورواه إسماعيل بن عبد الله، عن دحيم بإسناده، وزاد فيه بعد «وإيمانًا»: «ومن وضع ثوب جمال وهو يقدر عليه، تواضعًا لله، كساه الله تعالى حلة الكرامة، ومن زوّج لله تعالى توّجه الله تاج الملك» [أبو داود: ٤٧٧٨].

وقد روي عن داود، عن زيد بن أسلم، عن عبد الجليل. وقيل: عن عبد الجليل، عن عمه، عن أبي هريرة.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦٤٧١ - (د ع): عمّ عبد الرحمن بن سلمة الخزاعي.

روى روح بن عبادة، عن سعيد، عن قتادة، عن عبد الرحمن بن سلمة الخزاعي، عن عمه قال: غدونا على رسول الله ﷺ صبيحة عاشوراء وقد تغدينا، فقال: «أصمتم هذا اليوم؟» قال: قد تغدينا. قال: «فأتموا بقية يومكم» [أحمد ٥: ٤٠٩].

هكذا رواه يزيد بن زريع وغيره عن سعيد، عن قتادة نحوه. وقد ذكره أبو أحمد العسكري فقال: عبد الرحمن بن المنهال بن سلمة عن عمه.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود [٢٤٤٧]: حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن عبد الرحمن بن سلمة، عن عمه أن أسلم أتت النبي ﷺ فقال: «أصمتم يومكم هذا؟» قالوا: لا. قال: «فأتموا يومكم واقضوه».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٧٢ - (س): عمّ عبد الرحمن بن أبي عمرة.

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد الله قال: حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عبد الكريم الجزري، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن عمه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي» [أحمد ٥: ٣٦٤].

أخرجه أبو موسى.

٦٤٧٣ - (د ع): عمّ عُبيد الله، وقيل: عبد الله.

روى أبو اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري قال: أخبرني عُبيد الله بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن عمه أن النبي ﷺ لما رجع من طلب الأحزاب نهى عن قتل النساء والصبيان [أحمد ٣: ٤٥١]. قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم بإسناده عن سفيان، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن عمه: أن النبي ﷺ نهى عن قتل النساء والولدان.

وقال: رواه المتأخر من حديث أبي اليمان عن شعيب، عن الزهري، عن عبيد، عن عبد الله بن كعب، عن عمه. وليس لعبيد في هذا الإسناد مدخل، وقد جوّده مرزوق بن أبي الهُذيل، فروى عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن عمه عُبيد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه كعب أن رسول الله ﷺ لما رجع من طلب الأحزاب، الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٧٤ - (س): عمّ أم عمرو بنت عيسى. ذكره جعفر، وقال ابن أبي عاصم: عمّ أم عمرو قُطبة.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو عامر، أخبرنا إبراهيم بن طهمان، عن عاصم بن سليمان، عن أم عمرو بنت عيسى، عن عمها أنه كان مع رسول الله ﷺ في مسير، فنزلت عليه «سورة

المائدة، فعرفنا أنه ينزل عليه، فاندقّت كتف راحلته العضباء من ثقل السورة.

أخرجه أبو موسى. فعلى قول ابن أبي عاصم: هي تميمية. لأن ضُرَيساً هو ابن مُقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

٦٤٧٥ - (د س): عمّ عُمَير بن سَعيد.

روى أبو الجوّاب، عن عمار بن رُزَيق، عن عبد الله بن عيسى، عن عمير بن سعيد، عن عمه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى البقيع فقال: «من غشّنا فليس منا».

رواه شريك عن عبد الله بن عيسى، عن جُميع بن عُمير، عن خاله أبي بردة، عن النبي ﷺ بهذا. [أحمد (٤ ٤٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو موسى.

قلت: هذه الترجمة قد أخرجها ابن منده كما ذكرناه، وأخرجه أبو موسى مثله سواء، إلا أنه لم يذكر رواية شريك، فلا أدري لم استدركه وقد أخرجه؟!

٦٤٧٦ - (د ع): عمّ أبي عُمَير بن أنس.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود [(١١٥٧)].

حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن أبي عمير بن أنس، عن عمومته من أصحاب النبي ﷺ قالوا: إن ركباً جاؤوا إلى النبي ﷺ يشهدون أنهم رأوا الهلال بالأمس، فأمرهم أن يفطروا وإذا أصبحوا يغدون إلى المصلى.

رواه بشر بن المفضل وعثمان بن جَبَلة، عن شعبة، عن أبي بشر، عن أبي عمير بن أنس. ورواه أبو عوانة وهشيم وغيرهما، عن أبي بشر، عن أبي عمير بن أنس كرواية روح عن شعبة، عن أبي بشر، عن عمومته. [أحمد (٥ ٥٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٧٧ - (د ع): عمّ قُرّة بن دُعْموص.

أتى قرة مع عمه إلى النبي ﷺ، وقد تقدم ذكره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٦٤٧٨ - (س): عمّ مُجيبة. ذكر في ترجمة أبي مجيبة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٤٧٩ - (د ع): عمّ معاوية بن حكيم.

روى إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سُلَيم، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن عمه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا شؤم، وقد يكون اليمن في المرأة والدار والفرس» [ابن ماجه (١٩٩٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٨٠ - (د ع): عمّ معاوية بن قرة المزني.

روى زائدة عن عبد الملك بن عمير.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرة قال: كان رجل يأتي النبي ﷺ ومعه ابن له صغير فيجلسه بين يديه، فقال له النبي ﷺ: «أتحبه؟» قال: نعم حباً شديداً. ثم إن الغلام مات، فقال له النبي ﷺ: «كأنك حزنت عليه؟» قال: نعم. قال: «إن أدخلك الله الجنة، فيجيء معه ينتظرك على باب من أبوابها فيفتحه لك؟» قال: بلى. قال: «فإنه كذلك إن شاء الله تعالى» [النسائي (١٨٦٩)، وأحمد (٣ ٤٣٦)].

ورواه شعبة أيضاً، عن معاوية فقال: عن أبيه. ووافقه خالد بن ميسرة، وزياد الجصاص.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٨١ - (ع س): عمّ المغيرة بن سعد بن الأخرم.

روى الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم، عن عمه: أنه أتى النبي ﷺ، فقيل: هو بعرفة. فلما رآه دفعه الناس عنه، فقال النبي ﷺ: «دعوه أرب ما له؟» ... الحديث. [أحمد (٣ ٤٧٢)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: إن هذا الرجل سعد بن الأخرم. وقيل: غيره. وقد أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم

حدثنا ابن نمير، أخبرنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن المغيرة بن عبد الله بن سعد بن الأخرم، عن أبيه أو عن عمه، شك الأعمش، قال: قلت: يا رسول الله، دلني على عمل يقربني من الجنة... الحديث. [أحمد (٥ ٣٧٢، ٣٧٣)].

٦٤٨٢ - (س): عمّ المنهال بن سلمة الحزامي.

قال عمر: روى عبد الرحمن بن سلمة، عن أبيه،

عن عمه حديثاً. أخبرنا به يحيى بن محمود، إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم.

أخبرنا محمد بن الحاتي، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن عبدالرحمن بن المنهال الخزاعي، عن عمه: أن رسول الله ﷺ قال لأسلم: «صوموا هذا اليوم». قالوا: قد أكلنا؟ قال: «فصوموا بقية يومكم» - يعني عاشوراء.

فلم يذكر اسم أبيه، وذكره غيره.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

قلت: قد استدرك أبو موسى هذا على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده فقال: «عبدالرحمن بن مسلمة الخزاعي، عن عمه»، وروى له حديث صوم يوم عاشوراء، ثم قال: «رواه بإسناده عن محمد بن المنهال فقال: «عن قتادة بإسناده نحوه»، فهذا يدل على أنهما واحد، وقد ذكرنا في «عم عبدالرحمن» ما فيه كفاية، فتارة نسب إلى أبيه، وتارة إلى جده، والله أعلم.

٦٤٨٣ - (س): عمُّ يحيى بن خلاد.

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده عن أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب: حدثنا قتيبة، أخبرنا بكر بن مضر، عن ابن عجلان، عن علي بن يحيى الزرقي، عن أبيه، عن عمه - وكان بدرياً - قال: كنا مع رسول الله ﷺ إذ دخل رجل المسجد، فصلى ورسول الله ﷺ يرمقه، وهو لا يشعر، ثم انصرف فأتى رسول الله ﷺ فسلم عليه، فرد عليه، ثم قال: «ارجع فصل فإنك لم تصل». - قال: لا أدري في الثانية، أو في الثالثة؟ - قال: والذي أنزل عليك الكتاب لقد جهدت فعلمني وأرني. قال: «إذا أردت الصلاة فتوضأ فأحسن الوضوء، ثم قم فاستقبل القبلة، ثم كبر، ثم اقرأ، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع رأسك حتى تطمئن جالساً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، فإذا صنعت ذلك فقد قضيت صلاتك وما انتقصت من ذلك فإنما تنقصه من صلاتك» [النسائي (٢/١٢٦، ١٢٦٣)].

هذا علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي، وعمه هو رفاعة بن رافع، وقد تقدم. وقد رواه إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك، عن أبيه، عن عمه، فثبت بهذا أنه «رفاعة بن رافع». [أبو داود (٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠)].

أخرجه أبو موسى.

الأنصار كثيرون، فنحن نرتب الرواة منهم على حروف المعجم

٦٤٨٧ - (د ع): أبو أمامة بن سهل بن حنيف، عن رهط من الأنصار أخبروه: أنه قام رجل منهم في جوف الليل، يريد أن يفتتح سورة وقد كان وعاها، فلم يقدر منها إلا «بسم الله الرحمن الرحيم». فأتى باب النبي ﷺ حين أصبح ليسأل رسول الله ﷺ عن ذلك، ثم جاء آخر وآخر حتى اجتمعوا، فسأل بعضهم بعضاً، فأخبر بعضهم بعضاً نسيان تلك السورة، ثم أذن لهم رسول الله ﷺ فأخبروه خبر تلك السورة، فسكت ساعة ثم قال: «نُسخت البارحة فنُسخت من صدوركم، ومن كل شيء كانت فيه».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٨٨ - (د ع): جنادة، عن رجل من الأنصار.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد بن الحسن المؤدب بإسناده، إلى أبي زكريا يزيد بن إياس بن القاسم الأزدي، أخبرنا أبو حفص أحمد بن صالح بن عبد الصمد الأسدي، حدثنا أبي، عن محمد بن مكاشر، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية قال: أتينا رجلاً من الأنصار قال: فقلت له: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ، ولا تحدثنا عن غيره وإن كان عندك مصدقاً. فقال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: «أنذركم الدجال ثلاثاً...». وذكر قصته بطولها [أحمد (٥/ ٣٦٤) و(٥/ ٤٣٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٨٩ - (د ع): أبو حازم التمار، عن البياضي، وبياضة من الأنصار. قيل: إن اسمه فروة بن عمرو.

روى مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي حازم التمار، عن البياضي: أن رسول الله ﷺ خرج على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم بالقراءة، فقال: «إن المصلي يناجي ربه فلينظر أحدكم بما يناجيه، ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن» [أحمد (٤/ ٣٤٤)].

ورواه يزيد بن الهاد والوليد بن كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن البياضي. ورواه ليث بن سعد، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عطاء، عن رجل، عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٩٠ - (د ع): الحضرمي بن لاحق، عن رجل من الأنصار.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا يحيى بن خلف، حدثنا أبو إسماعيل القناد قال: سألت يحيى بن أبي كثير عن القملة يجدها الرجل في ثيابه وهو يصلي، فقال: أخبرني الحضرمي بن لاحق، عن رجل من الأنصار من بني خطمة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وجد أحدكم القملة على ثيابه وهو يصلي، فليصرها في ثوبه ولا يلقها في المسجد».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٩١ - (د ع): أبو الخير اليزني، عن رجل من الأنصار.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني: أن رجلاً من الأنصار حدثه: أن ناساً ذبحوا ذبحة بالمدينة يوم الأضحى، فظنوا أن نبي الله ﷺ قد صلى فذبحوا، ثم إنهم أخبروا أن نبي الله ﷺ لم يصل. فأرسلوا رجلاً إلى النبي ﷺ فوجده قد أضجع ضحيته يذبحها. فقال له: يا رسول الله، إن ناساً ظنوا أنك قد صليت فذبحوا ضحاياهم، فما ترى في ذلك؟ قال: «فليذبحوا غيرها ثم يذبحوها» [أحمد (٥/ ٣٧٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٩٢ - (د ع): زاذان، عن رجل من الأنصار.

روى ابن فضيل، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن زاذان، عن رجل من الأنصار قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في دبر صلاته: «اللهم اغفر لي وتب علي، إنك أنت التواب الغفور». حتى بلغ مائة مرة [أحمد (٥/ ٣٧١) و(٥/ ٣٦٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٩٣ - (د ع): أبو السائب، مولى عائشة، عن رجل من الأنصار من بني عبد الأشهل.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن

إسحاق قال: حدثني عبدالله بن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبي السائب ـ مولى عائشة بنت عثمان ـ أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ، من بني عبد الأشهل ـ قال: شهدتُ أُحُداً مع رسول الله ﷺ أنا وأخٌ لي فرجعنا جريحين. فلما أذن مؤذن رسول الله ﷺ بالخروج في طلب العدو قلت لأخي ـ أو قال لي ـ: تفوتنا غزوة مع رسول الله ﷺ؟! والله ما لنا من دابة نركبها، وما منا إلا جريح. فخرجنا مع رسول الله ﷺ وكنت أيسر جراحة منه، فكان إذا غُلب حملته عُقْبة ومشى عُقْبة، حتى انتهينا إلى ما انتهى إليه المسلمون. فخرج رسول الله ﷺ حتى انتهى إلى حمراء الأسد، وهي من المدينة على ثمانية أميال، فأقام بها ثلاثة: الإثنين، والثلاثاء، والأربعاء. ثم رجع إلى المدينة.

أخرجاه أيضاً.

٦٤٩٤ ـ (د ع): سَعِيدُ بنُ جُشَمٍ، عن رجل من الأنصار.

روى سعيد بن عامر، عن رجل قد سماه أحسبه قال: سعيد بن جشم ـ عن رجل من الأنصار، من أصحاب النبي ﷺ الذين نزلوا إلى الشام قال: وعظنا رسول الله ﷺ موعظة ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب. فقلنا: كأنَّ هذا منك وداعٌ، فما تعهد إلينا؟ فقال: «اتقوا الله، واتبعوا سنتي وسنة الخلفاء من بعدي الهادية المهدية، فعضُّوا عليها بالنواجذ، واسمعوا لهم وأطيعوا، فإن كل بدعة ضلالة» [أحمد (٤/ ١٢٦)].

أخرجاه أيضاً.

٦٤٩٥ ـ (ع): أَبُو العَالِيَةِ، عن رجل من الأنصار.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، أخبرنا يزيد، أخبرنا هشام، عن حفصة بنت سيرين، عن أبي العالية، عن رجل من الأنصار قال: خرجت مع أهلي أريد النبي ﷺ فإذا أنا به قائم، وإذا رجل معه مقبل عليه، فظننت أن لهما حاجة، فجلست. فوالله لقد قام رسول الله ﷺ حتى جعلت أرثي له من طول القيام، فلما انصرف قلت: يا رسول الله، لقد قام هذا الرجل حتى جعلت أرثي لك من طول القيام! قال: «ولقد رأيته؟» قلت: نعم. قال: «أتدري من هو؟» قلت: لا. قال: «ذاك جبريل عليه السلام، ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه، أما لو سلمت عليه لرد عليك السلام» [أحمد (٥/ ٣٦٥ و٣٣)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٤٩٦ ـ (د): العَبَّاسُ بنُ عَبْدِالرَّحْمٰنِ، عن رجل من الأنصار. روى روح بن عبادة، عن ابن جريج، عن العباس بن عبدالرحمن، عن رجل من الأنصار أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الدين مَقْضِيٌّ والزعيم غارم» [أبو داود (٣٥٦٥)، والترمذي (١٢٦٥)، وابن ماجه (٢٣٩٨)، وأحمد (٥/ ٢٦٧)].

أخرجه ابن منده.

٦٤٩٧ ـ (د ع): عُبَيْدُاللّٰهِ بنُ عبد الله، عن رهط من الأنصار أنهم قالوا: كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذ رُمي بنجم، فقال: «ما كنتم تقولون لمثل هذا إذا رُمي؟» قالوا: كنا نقول: وُلِدَ الليلةَ رجل عظيم ومات رجل عظيم. فقال رسول الله ﷺ: «فإنها لا يُرمى بها لموت أحد ولا لحياته، ولكن ربنا إذا قضى أمراً سَبَّحه حملة العرش، ثم أهل السماء الذين يلونهم، حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا، ثم يقول الذين يلون حملة العرش لحملة العرش: ماذا قال ربكم؟ فيخبرونهم، فيستخبر أهل السموات بعضهم بعضاً حتى يبلغ الخبرُ أهلَ السماء الدنيا ثم تخطف الجن السمع فيلقونه إلى أوليائهم، فتُرمى الشياطين بالنجوم» [الترمذي (٣٢٢٤)، وأحمد (١/ ٢١٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٩٨ ـ (د ع): عَبْدُاللّٰهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَنَفِيَّةِ، عن رجل من الأنصار.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود: حدثنا ابن كثير، أخبرنا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبدالله بن محمد بن الحنفية قال: انطلقت أنا وأبي إلى صهرٍ لنا من الأنصار نعوده، فحضرت الصلاة، فقال الأنصاري لجاريته: ائتيني بطهور أصلي وأستريح. فأنكرنا ذلك عليه،

فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا بلال، أرحنا بالصلاة» [أبو داود (٤٩٨٥)].

وقد روى عن محمد بن الحنفية، عن صهر له من أسلم: أن النبي ﷺ قال: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» [أحمد (٥/٣٧١)]. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٩٩ - (د ع): عُبَيْدُالله بنُ أبي مُلَيْكَة، عن رجل من الأنصار.

روى ابن جريج عن ابن أبي مليكة، عن رجل من الأنصار كان بمكة أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يأكل قال: «اللهم بارك لنا فيما رزقتنا، وعليك خلفه».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٠٠ - (د ع): عَبْدُالرَّحمن بنُ عُوَيْم بن ساعِدَة، عن رجال من قومه الأنصار.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن محمد بن إسحاق: عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن عبدالرحمن بن عُوَيم بن ساعدة، عن رجال من قومه الأنصار قال: لما بلغنا مخرج رسول الله ﷺ من مكة، كنا نخرج فنجلس بظاهر الحرة... وذكر الحديث.

أخرجاه أيضاً.

٦٥٠١ - (د ع): عَبْدُالرَّحمن بنُ أبي لَيْلَى، عن أشياخ من الأنصار أن النبي ﷺ نهى أن يُرَوَّع مسلم. [أبو داود (٥٠٠٤)، وأحمد (٥/٣٦٢)].

أخرجاه أيضاً.

٦٥٠٢ - (د ع): عُبَيْدُالله بنُ عَدِيّ بن الخِيَار، عن رجل من الأنصار.

روى أبو اليمان، عن شعيب، عن الزهري قال: قال عبيدالله بن عدي بن الخيار: أخبرني رجل من الأنصار له صحبة: أنه بينما هو جالس مع رسول الله ﷺ جاءه رجل من الأنصار فاستأذن رسول الله ﷺ في أن يسارّه، فأذن له، فساره يستأذنه في قتل رجل من المنافقين، فلم ندر ما قال لرسول الله ﷺ حتى كان رسول الله ﷺ هو يجهر، فقال رسول الله ﷺ: «أليس يشهد أن لا إله إلا الله؟» قال: بلى، ولا شهادة له. قال: «أليس يصلي؟» قال: بلى، ولا صلاة له. قال: «أولئك الذين نهاني الله عن قتلهم» [أحمد (٥/٤٣٣)].

أخرجاه أيضاً.

٦٥٠٣ - (س): عَلِيّ بنُ بلال، عن ناس من الأنصار.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن علي بن بلال، عن ناس من الأنصار أنهم قالوا: كنا نصلي مع النبي ﷺ المغرب ثم ننصرف فنترامى حتى نأتي أهلنا، وما يخفى علينا مواقع سهامنا [أحمد (٤/٣٦)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٥٠٤ - (د ع): أبو عَمْرو الشَّيْبَانِيّ، عن رجل من الأنصار.

روى زائدة، عن الركين بن الربيع، عن أبيه، عن أبي عمرو الشيباني، عن رجل من الأنصار، عن النبي ﷺ قال: «الخيل ثلاثة: فرس يرتبطه الرجل في سبيل الله، فثمنه أجر، وركوبه أجر، وعلفه أجر. وفرس يراهن عليه الرجل، فثمنه وزر، وعلفه وزر، وركوبه وزر، وفرس للبطنة وعسى أن يكون سداداً من الفقر» [أحمد (٤/٦٩) و(٥/٣٨١)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٠٥ - (د ع): أبو قِلَابَة الجَرْمِيّ، عن رجل من الأنصار، وقيل: إنه هشام بن عامر.

روى حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: دخلت المسجد فإذا الناس قد تكابُّوا على رجل من أصحاب النبي ﷺ، فدنوت منه، فسمعته يقول: «إن بعدي لكذاب المضل، وإن رأسه من ورائه حُبُك حُبُك - يعني الجعودة - يقول: أنا ربكم، فمن قال: ربي الله؛ فالذي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أنيب، فلا سبيل عليه» [أحمد (٥/٣٧٢)].

ورواه معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هشام بن عامر الأنصاري [أحمد (٤/٢٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٠٦ - (د ع): كُلَيْبُ بنُ شِهَاب، عن رجل من الأنصار.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود (٢٧٠٥): حدثنا هناد بن السري، حدثنا أبو الأحوص عن عاصم، يعني ابن كُلَيب، عن أبيه، عن رجل من الأنصار قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فأصاب الناس حاجة شديدة وجهد، فأصابوا غنماً فانتهبوها، فإن قدورنا لتغلي إذ جاء رسول الله ﷺ يمشي على قوسه، فأكفأ قدورنا بقوسه، ثم جعل يُرمِّل اللحم بالتراب، ثم قال: «إن النهبة ليست بأحل من الميتة» أو: «إن الميتة ليست بأحل من النهبة». الشك من هناد.

وروى أبو إسحاق الفزاري، عن زائدة، عن عاصم بن كليب، عن أبيه أن رجلاً من الأنصار قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة وأنا غلام، فلما رجعنا لقينا داعي امرأة من قريش، فقال: يا رسول الله، إن فلانة تدعوك ومن معك على طعام. فانصرف وجلسنا معه، وجيء بالطعام، فوضع النبي ﷺ يده ووضع القوم أيديهم، فنظر القوم إلى النبي ﷺ فإذا أكلته في فيه لا يسيغها، فكفوا أيديهم لينظروا ما يصنع، فأخذ لقمته فلفظها وقال: «أجد لحم شاة أُخذت بغير إذن أهلها، أطعموها الأسارى» [أبو داود (٣٣٣٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٠٧ - (د): مُجَاهِدُ بنُ جَبْرٍ، عن رجل من الأنصار.

روى منصور بن المعتمر، عن مجاهد قال: حدثنا رجل من الأنصار، من أصحاب النبي ﷺ

أنه قال لرسول الله ﷺ: إن فلانة مولاة لبني عبد المطلب قالت: علي ما عشت أصوم فلا أفطر، فقال النبي ﷺ: «لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأنام، فمن رغب عن سنتي فليس مني» [أحمد (٥/٤٠٩)].

أخرجه ابن منده.

٦٥٠٨ - (د ع): مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ ثوبان، عن رجل من الأنصار.

روى أبو نعيم، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار قال: قال رسول الله ﷺ: «حق على كل مسلم أن يغتسل يوم الجمعة، ويتسوك، ويمس من طيب إن كان عنده» [أحمد (٤/٣٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٠٩ - (د): مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ، عن رجل من الأنصار.

روى ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أتاه سائل فقال: «من عنده سلف؟» فقال رجل من الأنصار من بني الحبلى: عندي يا رسول الله. فقال: «أعطه أربعة أوسق». ثم لبث ما شاء الله، فقالت امرأة من الأنصار: ما عندي شيء. فقال: يا رسول الله، ما عندنا شيء. فقال: «سيكون إن شاء الله» حتى أتاه ثلاثاً، فقال في الثالثة: أكثرت يا رسول الله. فضحك رسول الله ﷺ فقال: «من عنده سلف؟» فقال رجل: عندي. فقال: «أعطه ثمانية أوسق» فقال الرجل: ما لي إلا أربعة. فقال: «وأربعة أيضاً».

أخرجه ابن منده.

٦٥١٠ - (د ع): مُحَمَّدُ بنُ كَعْبٍ القُرَظِيُّ، عن رجل من الأنصار من بني وائل أنه سأل رسول الله ﷺ: على من تجب الجمعة؟ فقال رسول الله ﷺ: «على كل مسلم إلا ثلاثة: امرأة، وصبي، ومملوك».

أخرجه أبو نعيم.

٦٥١١ - (ع): مُحَمَّدُ بنُ المُنْكَدِرِ، عن رجل من الأنصار، عن أبيه قال: كنت مع رسول الله ﷺ جالساً فأصغى إصغاءة حتى أنكرناه، ثم أقبل علينا وقد سُرِّي عنه، فقال: «إن جبريل أتاني فقال: إن الله تعالى إذا دعاه عبده المؤمن قال: يا جبريل، قد استجبت لعبدي المؤمن، وقضيت حاجته، وإني أحب صوته» ثم أصغى الثانية فقال إصغاءة، ثم أقبل علينا وقد سُرِّي عنه فقال: «جاءني جبريل فقال: إن الله تعالى إذا دعاه عبده الكافر قال: يا جبريل، اقض حاجته، فإني أبغض صوته».

أخرجه أبو نعيم.

٦٥١٢ - (د ع): مَحْمُودُ بنُ لَبِيدٍ، عن نفر من قومه الأنصار.

روى الفضل بن دكين، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن محمود بن لبيد الأنصاري، عن نفر من قومه من أصحاب النبي ﷺ قالوا: قال رسول الله ﷺ: «أصبحوا بالصبح، فكلما أصبحتم فهو أعظم للأجر» [أبو داود (٤٢٤)، وابن ماجه (٦٧٢)، وأحمد (٣/٤٦٥) و(٤/١٤٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٩٣ ـ (د): **خيثمة**، عن جابر، عن رجل من الأنصار، وهو عبدالله بن أنيس، حديثه: «من قتل مؤمناً...» [مسلم (٢٧٩٣)، وأبو داود (٤٢٦٦)، وابن ماجه (٢٣٥)].

أخرجه ابن منده.

٦٥٩٤ ـ (د ع): **معاوية بن قرة** عن رجل من الأنصار.

قال عبدالوهاب بن عطاء: سُئل سعيد بن أبي عَروبة عن بيض النعام يصيبه المُحْرِم، فأخبرنا عن مطر الوَرّاق، عن معاوية بن قُرّة، عن رجل من الأنصار: أن رجلاً كان على راحلته، فأوطأ أُدْحِيَّ نعامة وهو محرم، فانطلق إلى عليٍّ فسأله عن ذلك، فقال: «عليك في كل بيضة ضِرابُ ناقة، أو جنين ناقة». فانطلق الرجل إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «قد قال علي ما سمعت، ولكن هلُمَّ إلى الرخصة: عليك في كل بيضة صيام يوم، أو إطعام مسكين» [أحمد (٥/٥٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

بعض الأنصار.

بنو جهينة

٦٥٩٥ ـ (د ع): **أسيد بن عبد الرحمن**، عن رجل من جهينة.

روى الأوزاعي، عن أسيد بن عبدالرحمن، عن رجل من جهينة، عن أبيه قال: غزونا مع رسول الله ﷺ فنزلنا منزلاً فيه ضيق، فضيّق الناس مضاجعهم؟ الطريق، فنادى رسول الله ﷺ: «ألا من ضيّق منزلاً أو قطع طريقاً فلا جهاد له».

رواه شبابة بن جزيرة، عن الأوزاعي، عن أسيد: عن فروة بن مجاهد، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه [أبو داود (٢٦٢٩)، وأحمد (٣/٤٤١)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٩٦ ـ (د ع): **أبو إسحاق السبيعي**، عن رجل من جهينة، ذو ترجمة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، أخبرنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن رجل من جهينة سمع النبي ﷺ رجلاً ينادي في الشعاب: يا حرام، يا حرام، وهو شعارهم، فقال: «يا حلال يا حلال» [أحمد (٣/١٧٦)].

أخرجاه أيضاً.

٦٥٩٧ ـ (ع): **أبو إسحاق السبيعي** أيضاً، عن رجل آخر من جهينة، قاله أبو نعيم.

روى أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن رجل من جهينة قال: قال رسول الله ﷺ: «خير ما أعطي الإنسان خلق حسن، وشر ما أعطي الرجل قلب سوء في صورة حسنة».

أخرجه أبو نعيم.

٦٥٩٨ ـ (د): **أبو بكر بن زيد بن المهاجر**، عن رجل من جهينة أنه قال: توفي أخي وترك دينارين، فقلت: يا رسول الله، إن أخي توفي وترك دينارين، فقال النبي ﷺ: «كيّتان». ثم قال الرجل: «بئس الرجل أنا إن كذبت على رسول الله ﷺ» [أحمد (٥/٢٥٣)].

أخرجه ابن منده.

٦٥٩٩ ـ (ع): **أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية** الليثي، عن رجل من جهينة قال: قال رسول الله ﷺ: «من ضم يتيماً له أو لغيره، فاتقى الله فيه وأصلح، كان كالمجاهد في سبيل الله القائم ليله، الصائم نهاره، لا يفطر» [أحمد (٤/٣٤٤) و(٥/٢٧٩)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٠٠ ـ (ع): **معبد بن يسار**، عن رجل من جهينة.

روى حماد، عن عمرو بن يحيى، عن سعيد بن يسار قال: رأيت رجلاً من جهينة لم أر رجلاً أطول منه قط، ولا أعظم، قال: أتيت رسول الله ﷺ في أزمة أصابت الناس، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه:

هاجر النبي ﷺ، إلى المدينة هاجر إليه الطفيل بن عمرو، وهاجر معه رجل من قومه، فاجتووا المدينة فمرض فجزع، فأخذ مشاقص له فقطع بها براجمه، فشخبت يداه حتى مات، فرآه الطفيل بن عمرو في منامه في هيئة حسنة، ورآه مغطياً يديه فقال: ما صنع بك ربك؟ فقال: غفر لي بهجرتي إلى المدينة. قال: ما لي أراك مغطياً يديك؟ قال: قيل لي: لن نُصلح منك ما أفسدت. فقصها الطفيل على رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم وليديه فاغفر» [مسلم (١٣٠٧)].

الدُّئِل

٦٥٣٣ ـ (ع): **حنظلة بن علي الدُّؤلي**، عن رجل من بني الدُّئِل قال: صليت الظهر في بيتي، ثم خرجت فمررت برسول الله ﷺ وهو يصلي بالناس، فمضيت ولم أصل، فقال لي: «**ما منعك أن تصلي معنا؟**» فقلت: يا رسول الله، إني كنت قد صليت في بيتي. قال: «**وإن كنت صليت**» [أحمد (٤/ ٣٤)].

أخرجه أبو نُعيم.

سدوس

٦٥٣٤ ـ **مُحارب بن دِثار**، عن رجل من قومه له صحبة قال: مر بنا رسول الله ﷺ، ومعه نفر من أصحابه، ومعنا غلام كسير، قد انكسرت يده بالأمس، فجبرناها فلما وضع الطعام مَدَّ الغلام يده اليسرى يتناول، فقال له رسول الله ﷺ: «**كُلْ**»! فقلت: إن يده انكسرت فجبرناها، فحل رسول الله ﷺ، الجبائر عنه، ثم مسح يده فاستوت بعينه، فأكل بها وعاد إلى قومه، فرآه شيخ كان يأبى الإسلام فقال: يا غلام، ما أمرك؟ فقال: مسح رسول الله ﷺ، يدي فهي كما ترى. فقام الشيخ إلى رسول الله ﷺ، فأسلم.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا مسلم بن قتيبة، أخبرنا شعبة، عن سماك، عن رجل من قومه، عن آخر منهم قال: رأيت رسول الله ﷺ سقيا.

أخرجه أبو نعيم.

سليط

٦٥٣٥ ـ (د ع): **الحسن**، عن رجل من بني سليط.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا المبارك، عن الحسن، عن رجل من بني سليط قال: أتيت النبي ﷺ، وهو في جماعة من الناس، فسمعته يقول: «**المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله، التقوى ها هنا. وأشار إلى صدره ـ أي في القلب**» [أحمد (٤/ ٦٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

سليم

٦٥٣٦ ـ (د ع): **إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري**، عن رجل من بني سليم.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا بندار، حدثنا بدل بن المُحَبَّر، حدثنا سعيد، عن العلاء بن أخي شعيب الفزاري، عن رجل، عن إسماعيل، عن رجل من بني سُليم، أنه قال: خطبت إلى رسول الله ﷺ، أمامة بنت عبد المطلب فزوجني، ولم يشهد.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٥٣٧ ـ (د ع): **جُرَيّ النَّهْدي**، عن رجل من بني سليم.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا معاذ [بن معاذ]، حدثنا شعبة، حدثنا أبو إسحاق، عن جُرَيّ النهدي، عن رجل من بني سليم قال: عقد رسول الله ﷺ، في يده ـ أو: في يدي ـ: «**سبحان الله نصف الميزان، والحمد لله تملأ الميزان، والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض، والوضوء نصف الإيمان، والصوم نصف الصبر**». [أحمد (٤/ ٢٦٠)].

رواه يونس بن أبي إسحاق ومطر وزهير عن أبي إسحاق. ورواه عاصم بن بهدلة، عن جُرَيّ عن بني سليم من أصحاب النبي ﷺ، التقيا فقال أحدهما: سمعت رسول الله ﷺ يقول مثله.

أخرجاه أيضاً.

٦٥٣٨ ـ (د): خالد بن معدان، عن رجل من بني سليم يقال: إنه عتبة بن عبد.

روى محمد بن إسحاق، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أصحاب رسول الله ﷺ، أنهم قالوا: يا رسول الله، أخبرنا عن نفسك. قال: «دعوة أبي إبراهيم، وبشرى عيسى ابن مريم، ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاءت له قصور بُصرى من أرض الشام، واسترضعت في بني سعد بن بكر، فبينا أنا مع أخ لي في بَهْم لنا أتاني رجلان بثياب بيض، معهما طست مملوءة ثلجاً، فأضجعاني فشقا بطني، ثم استخرجا قلبي فغسلاه، ثم حشَوَاه إيماناً وحكمة» [أحمد ٤: ١٨٤].

أخرجه ابن منده.

٦٥٣٩ ـ (د ع): نُعيم بن سلامة، عن رجل من بني سُليم كانت له صحبة: أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال: «اللهم لك الحمد، أطعمت وسقيت، وأشبعت وأرويت، فلك الحمد غير مكفور ولا مُوَدَّع ولا مستغنى عنك» [أحمد ٤: ٢٣٦].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٥٤٠ ـ (ع): يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن رجل من بني سليم رأى النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: «إن الله ليبتلي العبد فيما أعطاه، فإن رضي بما قسم له بورك له فيه ووسعه، وإن لم يرض بما قسم له لم يبارك له فيه» [أحمد ٥: ٢٤].

أخرجه أبو نعيم.

شرعب

٦٥٤١ ـ (د): حبّان بن زيد الشَّرْعَبي، عن شيخ من شَرْعَب.

روى أبو اليمان، عن حَرِيز بن عثمان، عن حبّان بن زيد الشَّرعبي: أن شيخاً من شرعب كان في حلقة شيء، نزل منزلاً بأرض الروم، فقرَّب دوابَّه إلى رحله وفسطاطه، فجاءه رجل من المسلمين عن يمينه، فأسرع إليه الشرعبي، فقال الرجل: لقد صحبت رسول الله ﷺ ثلاث غزوات، فسمعته يقول: «المسلمون شركاء في الماء والكلأ والنار» [أحمد ٥: ٣٦٤].

أخرجه ابن منده. وشَرْعَب: بطن من حِمْيَر.

عامر بن صعصعة

٦٥٤٢ ـ أيوب السختياني، عن رجل من بني عامر.

روى شعبة، عن أيوب، عن رجل من بني عامر، عن رجل من قومه: أن أصحاب النبي ﷺ أصابوا سبايا، فأتيت النبي ﷺ، وهو يأكل، فقال: «ادن فاطعم». فقلت: إني صائم. فقال النبي ﷺ: «وضع الله الصيام وشطر الصلاة عن المسافر، وعن الحبلى والمرضع» [أبو داود ٢٤٠٨، والنسائي (٢٣١٦)، وابن ماجه (١٦٦٧)، وأحمد ٥: ٢٩].

رواه الثوري، وغيره، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك الكعبي كما ذكرنا في أنس. ورواه حماد، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن رجل من قومه. وقومه هم بنو عامر بن صعصعة، لأن يزيد من الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وكذلك الكعبي من عامر أيضاً، فإنه كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

عدي بن كعب

٦٥٤٣ ـ عروة بن مضاض، عن رجل من بني عدي بن كعب: أنهم دخلوا على النبي ﷺ، وهو يصلي جالساً، فقالوا: ما شأنك يا رسول الله؟ قال: «لسعتني عقرب». ثم قال: «إذا رأى أحدكم عقرباً وهو يصلي فليقتلها بنعله اليسرى».

٦٥٤٤ ـ الغزكي. قال الأمير أبو نصر بن ماكولا: وأما غزكي ـ بفتح الغين والزاي وكسر الكاف وآخره ياء مشددة ـ فهو الغزكي الذي سأل النبي ﷺ، عن الوضوء بماء البحر. روى عنه عبد الله بن زرير. وقال أبو سعد السمعاني: الغزكي ـ بفتح الغين والزاي، وفي آخرها كاف ـ هذا اسم يشبه النسبة، وهو اسم الذي سأل النبي ﷺ عن الوضوء بماء البحر.

غفار

٦٠٤٥ ـ (د ع): أبو حاجب، عن رجل من بني غفار، قيل: إنه الحكم بن عمرو.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه، وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى: أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع عن سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي حاجب، عن رجل من بني غفار: أن النبي ﷺ نهى عن فضل طَهُور المرأة. (الترمذي (٦٣) و(٦٤)).

ورواه عاصم الأحول، عن أبي حاجب، عن الحكم بن عمرو الغفاري.

ورواه يوسف بن يعقوب، عن سليمان التيمي وقال: عن رجل من بني غفار.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

قلت: هو الحكم بن عمرو الغفاري:

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود، حدثنا ابن بشار، حدثنا الطيالسي، حدثنا شعبة، عن عاصم، عن أبي حاجب، عن الحكم بن عمرو، أن النبي ﷺ نهى أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة. (أبو داود (٨٢)).

٦٠٤٦ ـ (د ع): سَعْدُ بن إبراهيم، عن رجل من بني غفار.

روى إبراهيم بن سعد الزهري، عن أبيه قال: بينما أنا جالس مع حُمَيد بن عبدالرحمن إذ مرَّ شيخ جليل كـان في مسجد رسول الله ﷺ، في بصره بعض الضعف، من بني غفار، فبعث إليه حُميد، فلما أقبل قال لي: يا ابن أخي وسّع له، فإنه قد صحب رسول الله ﷺ، في بعض أسفاره. فأجلسه بيني وبينه، ثم قال: حدِّثنا الحديث الذي سمعت من النبي ﷺ. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجلّ ينشيء السحاب، فيضحك أحسن الضحك، وينطق أحسن المنطق» [أحمد (٥ ـ ٤٣٥)].

أخرجه أيضاً.

٦٠٤٧ ـ عبدالله بن عباس، عن رجل من بني غفار.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن محمد الخطيب، أخبرنا أبو سعد المُطَرِّز إجازة، حدثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا محمد بن يحيى المروزي، حدثنا محمد بن أحمد بن أيوب، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن حزم، عمن حدثه عن ابن عباس قال: حدثني رجل من بني غفار قال: أقبلت أنا وابن عم لي حتى صعدنا جبلاً يشرف بنا على بدر، ونحن مشركان، ننظر الوقعة على من تكون الدَّبْرَة فننهب، فبينا نحن في الجبل إذ دنت منا سحابة، فسمعنا منها حمحمة الخيل، فسمعت قائلاً يقول: أقدم حيزوم. قال: فأما ابن عمي فكشف قناع قلبه فمات مكانه، وأما أنا فكدت أهلك فتماسكت.

لا أدري هل هو أحد ممن تقدم أم لا؟!

٦٠٤٨ ـ (د ع): عطاء بن يسار، عن رجلين من بني غفار.

روى ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير، عن عطاء بن يسار، عن رجلين من بني غفار: أنهما أتيا النبي ﷺ يسألانه، فقال لهما: «كلا أتماما». ثم ولى فمكث ساعة، ثم أتى بغريب من ثلاثة أمداد في ردائه، فقال: «دونكما، فقد جهدت لكما نفسي منذ فارقتكما».

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

قريش

٦٠٤٩ ـ (د): مُنْذِرُ الثَّوْرِيّ، عن نفر من قريش.

روى الربيع بن المنذر الثوري، عن أبيه قال: كان بين علي وطلحة رضي الله عنهما كلام فقال علي: إن الجريء من يجترئ على الله وعلى رسوله، يا فلان ادع لي فلاناً وفلاناً. فدعا نفراً من قريش فقال: بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن رسول الله ﷺ قال: «تسمّ باسمي، ولا تكنَّ بكنيتي، ولا يحل لأحد بعدك».

أخرجه ابن منده.

بلقين

٦٥٥٠ - (د). عبدُ الله بنُ شقيقٍ، عن رجلٍ من بلقين.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى: حدثنا عبد الواحد بن غياث، أخبرنا حماد بن سلمة، عن بُديل بن ميسرة، عن عبد الله بن شقيق، عن رجل من بلقين قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو بوادي القرى فقلت: يا رسول الله، بم أُمرت؟ قال: «أُمرت أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، وأن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة». فقلت: يا رسول الله، من هؤلاء؟ قال: «المغضوب عليهم، يعني اليهود». قلت: من هؤلاء؟ قال: «الضالين، يعني النصارى». قلت: فما الغنيمة يا رسول الله؟ قال: «لله سهم، ولهؤلاء أربعة أسهم». قلت: فهل أحد أحق به من أحد؟ قال: «لا، حتى السهم يأخذه أحدكم من جنبه فليس بأحق به من أخيه».

أخرجه ابن منده.

كلب

٦٥٥١ - (ع): ثابت بن محمد، عن رجل من كلب.

روى عبد الملك بن ثابت بن محمد، عن أبيه، عن رجل من كلب أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن امرأة من قومي قد أعجبني نسبها ومنظرها، وهي امرأة لا تلد، أفأتزوجها؟ قال: «لا». ثم أتاه مرارًا، كل ذلك يقول: «لا»، حتى يكون من أمر ذلك قال: «لامرأة سوداء ولود أحب إليّ منها، أما علمت أني مكاثر بكم».

أخرجه أبو نعيم.

كنانة

٦٥٥٢ - (د ع). أشعث بن أبي الشعثاء، عن رجل من كنانة.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا شيبان، عن أشعث بن أبي الشعثاء، حدثني رجل من بني مالك بن كنانة قال: رأيت رسول الله ﷺ بسوق ذي المجاز يتخللها، يقول: «أيها الناس، قولوا لا إله إلا الله تفلحوا» وأبو جهل يحثي عليه التراب ويقول: أيها الناس، لا يغرنكم هذا عن دينكم، فإنما يريد لتتركوا آلهتكم، ولتتركوا اللات والعزى، قال: وما يلتفت إليه رسول الله ﷺ. [أحمد (٥/ ٣٧١)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٥٣ - (د): يحيى بن حسان، عن رجل من كنانة.

روى أبو إسحاق الفزاري، عن يحيى بن حسان قال: سمعت رجلاً من بني كنانة يقول: صليت خلف رسول الله ﷺ، أراه قال: يوم الفتح، فسمعته يقول: «اللهم لا تخزني يوم القيامة، ولا تخزني يوم البأس». [أحمد (٤/ ٢٣٤)].

وروي هذا عن الريان بن الجعد، عن يحيى بن حسان، عن أبي قرصافة، عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده.

ليث

٦٥٥٤ - ابن عباس.

أخبرنا أبو أحمد بن سكينة الصوفي، أخبرنا أبو غالب الماوردي مناولة بإسناده عن أبي داود: أخبرنا محمد بن يحيى بن فارس، أخبرنا موسى بن هارون البردي، أخبرنا هشام بن يوسف، عن القاسم بن فياض الأبناوي، عن خلاد بن عبد الرحمن، عن ابن المسيب، عن ابن عباس: أن رجلاً من بكر بن ليث أتى النبي ﷺ فأقر أنه زنى بامرأة أربع مرات فجلده مائة جلدة، وكان بكراً، ثم سأله البينة على المرأة فقالت: كذب والله يا رسول الله. فجلده حد الفرية ثمانين. [أبو داود (٤٤٦٧)].

محارب

٦٥٥٥ - (ع). عبد الملك المصري، عن رجل من محارب أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: أتيتك في امرأة أعجبني جمالها لتدعو الله لي بالبركة، وكانت عاقراً، فلم يأذن لي. ثم رجع إليه يرجو أن يأذن له أو يدعو له بالبركة، فقال: «إنه لو تزوج امرأة سوداء ولودًا

لَحبّ إليّ من أن يتزوّجها حسناء لا تلده.

أخرجه أبو نُعيم. وقد أخرج أبو نعيم أيضاً هذا المتن في ترجمة رجل من كلب، وقد تقدّم.

مزينة

٦٥٥٦ ـ (س): عبدالرحمن.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا محمد بن عمر بن هارون، عن كتاب أبي بكر بن أبي ثابت قال: قرأت على عبدالله بن الحسن النحاس: حدثكم محمد بن إسماعيل الفضلاني، أخبرنا غُنْدَر، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة قال: سمعت عبيداً أبا الحسن قال: سمعت عبدالرحمن بن معقل، عن عبدالرحمن بن بشر، عن أناس من مزينة من أصحاب النبي ﷺ، أنهم حدثوا أن سيد مزينة ابن الأبجر ـ أو الأبجر ـ سأل النبي ﷺ، فقال: إنه لم يبق من مالي إلا أطعمت أهلي إلا حُمُري. قال: «أطعم أهلك من سمين مالك، إنما كرهت لكم من جوّال القرية» [أبو داود (٣٨٠٩)].

أخرجه أبو موسى.

٦٥٥٧ ـ (ع): عَلْقَمة بن عبدالله المزني، عن رجل من مُزَينة له صحبة، سمع النبي ﷺ، يقول: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه» [أحمد (٥/ ٢٤) و(٥/ ١٦٢)].

أخرجه أبو نُعيم.

الهجيم

٦٥٥٨ ـ أبو تميمة، عن رجل من الهُجيم.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [(٢٧٢٢)]: حدثنا سُويد بن نصر، حدثنا عبدالله ـ هو ابن المبارك ـ أخبرنا خالد الحذّاء، عن أبي تُميمة الهُجيمي، عن رجل من قومه قال: طلبت النبي ﷺ فلم أقدر عليه، فجلست فإذا نفر هو فيهم، وهو يصلح بينهم. فلما فرغ قام معه بعضهم فقالوا: يا رسول الله. فلما رأيت ذلك قلت: عليك السلام يا رسول الله. قال: «إن عليك السلام تحية الموتى». ثم أقبل عليّ فقال: «إذا لقي أحدكم أخاه المسلم فليقل السلام عليك ورحمة الله». ثم ردّ عليّ النبي ﷺ فقال: «وعليك السلام ورحمة الله».

وقد روى هذا الحديث أبو غفار، عن أبي تميمة، عن أبي جُرَيّ جابر بن سُلَيم الهُجيمي قال: أتيت رسول الله ﷺ فذكر الحديث، وأبو تميمة اسمه طريف بن مجالد.

٦٥٥٩ ـ والدُ أبي تَمِيمة الهُجَيمي، وولده من التابعين.

روى خالد الحذاء، عن أبي تميمة الهُجَيمي، عن أبيه قال: كنت رديف رسول الله ﷺ، فعثرت الناقة فقلت: تعِس الشيطان! فقال: «لا تقل تعِس الشيطان، فإنه يتعاظم حتى يصير مثل البيت، يقول: بقوّتي صرعته. ولكن قل: بسم الله، فإنه يتصاغر حتى يصير مثل الذباب» [أبو داود (٤٩٨٢)، وأحمد (٥/ ٥٩، ٧١)].

هلال

٦٥٦٠ ـ (د): سِماك بن الوليد الحنفي، عن رجل من بني هلال.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده، عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا عبدالله بن يزيد، حدثنا عكرمة، حدثنا أبو زُمَيل سماك قال: حدثني رجل من بني هلال، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تصلح الصدقة لغني، ولا لذي مِرّة سَوِيّ» [أحمد (٤/ ٦٢)].

أخرجه ابن منده.

يربوع

٦٥٦١ ـ الأشعثُ بن سُلَيم، عن أبيه، عن رجل من بني يَرْبوع.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا يونس: حدثنا أبو عوانة، عن الأشعث بن سُليم، عن أبيه، عن رجل من بني يربوع قال: أتيت النبي ﷺ فسمعته يكلم الناس، يقول: «يد المعطي العليا، أمك وأباك، وأختك وأخاك، ثم أدناك أدناك». قال: فقال رجل: يا رسول الله، هؤلاء بنو

[illegible] من يربوع الذين أصيبوا بالأمس. فقال رسول الله ﷺ: «لا تجني نفس على أخرى» [أحمد ٤/ ٦٤-٦٥].

اليمني

٦٥٦٢ - (س): يحيى بن عُمارة بن خَزْم، عن شيخ من اليمن قال: قدمت على النبي ﷺ بعد موت أبي طالب فقلت: والله لآتين محمداً ولأسمعن منه. فدخلت عليه به فاستمعت، فقامت إليّ إحدى بناته بقصب فناولتنيه، ولا والله ما شممت رائحة أطيب من رائحة قصبه، لأنه كان شرب منه، ورأيته يقول: «اللهم بر من بر محمداً» مرتين، ثم لم تلبث خديجة أن ماتت بعد أبي طالب، فتتابعت على رسول الله ﷺ الأحزان.

أخرجه أبو نعيم.

[ذكر من لم يعرف إلا بصحبة رسول الله ﷺ ورتبت أسماء الرواة عنهم على حروف المعجم].

٦٥٦٣ - (د): أسد بن وداعة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، - وكان أسد قديماً مرضياً - أن رسول الله ﷺ نظر إلى امرأة حامل مُتِمّ من السبايا [illegible]، فقال: «لمن؟» فقالوا: لفلان بني فلان. فقال: «أيطؤها؟» قالوا: نعم. قال: «لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه في قبره، يورثه وليس منه، أم يستعبده وقد غذاه في سمعه وبصره» [مسلم (١٤٤١)، وأبو داود (٢١٥٦)، وأحمد (٥/ ١٩٥)].

أخرجه ابن منده.

٦٥٦٤ - (ع): أكدر بن حمام، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن عساكر الدمشقي كتابة، أخبرنا أبو الوفاء عبدالواحد بن أحمد الشرابي، أخبرنا أبو طاهر بن محمود، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا أبو العباس بن قتيبة، حدثنا حرملة، أخبرنا ابن وهب، عن عمرو، عن سعيد بن أبي هلال، عن خديج بن صومي الحميري، أنه سمع أكدر بن حمام يقول: أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه قال: جلسنا يوماً في مسجد النبي، فقلنا لفتى منا: اذهب إلى رسول الله ﷺ فسله: ما يعدل الجهاد؟ فأتاه فسأله، فقال رسول الله ﷺ: «لا شيء». ثم أرسلوه الثانية فقال: «لا شيء». ثم قلنا: إنها من رسول الله ﷺ ثلاث، فإن قال: «لا شيء» قلنا: ما يقرب منه يا رسول الله؟ فأتاه، فقال رسول الله ﷺ: «لا شيء». فقال: ما يقرب منه يا رسول الله؟ قال: «طيب الكلام، وإدامة الصيام، والحج كل عام، ولا يقرب منه شيء».

أخرجه أبو نعيم.

٦٥٦٥ - (د ع): أبو أمامة بن سهل بن حنيف، واسمه أسعد، عن رجال من الصحابة.

روى الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل: أن بعض أصحاب النبي ﷺ حدثه أن النبي ﷺ كان يعود مرضى مساكين المسلمين وضعفائهم، ويتبع جنائزهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٦٦ - (د ع): أنس بن مالك، عن رجل من الصحابة.

روى المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس بن مالك حدثه عن بعض أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ ليلة أسري به مرّ على موسى وهو يصلي في قبره. [أحمد ٣/ ١٤٨].

رواه حماد بن سلمة، عن سليمان التيمي وثابت، عن أنس مثله.

ورواه عمر بن حبيب، عن سليمان، عن أنس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٦٧ - أنس بن مالك، ذكر خادماً للنبي ﷺ.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سرايا بن علي وغير واحد، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل، حدثنا سليمان بن حرب، أخبرنا حماد -هو ابن زيد- عن ثابت، عن أنس قال: كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ فمرض، فأتاه النبي ﷺ يعوده، فقعد عند رأسه فقال له: «أسلم» فنظر إلى أبيه وهو عنده، فقال: أطع أبا القاسم، فأسلم. فخرج النبي ﷺ من عنده وهو يقول: «الحمد لله الذي أنقذه من النار» [البخاري (١٣٥٦)].

٦٥٦٨ - (د ع): أيوب بن بشير بن [illegible] عن أناس

الأنصاري، عن بعض الصحابة.

روى أبو اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن أيوب بن بشير الأنصاري، عن بعض أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ حين خرج تلك الخرجة استوى على المنبر فتشهد، وكان أول ما تكلم به أن استغفر للشهداء يوم أحد، ثم قال: «إن عبداً من عباد الله خُيّر بين الدنيا وبين ما عند ربه فاختار ما عند ربه». ففطن له أبو بكر الصديق أول الناس، وعلم أنه يريد نفسه، فبكى أبو بكر. فقال رسول الله ﷺ: «على رسلك، سدوا هذه الأبواب الشوارع في المسجد إلا باب أبي بكر، فإني لا أعلم امرأً أفضل عندي يداً من أبي بكر» [البخاري (٣٩٠٤)، ومسلم (٢٣٨٢)، والترمذي (٣٦٦٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٦٩ ـ (د): **أيوب بن شرحبيل الأصبحي**، والي عمر بن عبدالعزيز على مصر، عن رجل من الصحابة.

روى يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب، عن عبدالرحمن بن مهران، عن أيوب بن شرحبيل الأصبحي قال: كتب إليّ عمر أن خذ من المسلمين من كل أربعين ديناراً ديناراً، ومن أهل الذمة من كل عشرين ديناراً ديناراً، إذا كانوا يتجرون بها، فإنه حدثني من لا أتهم أنه سمعه ممن سمعه من رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن منده.

٦٥٧٠ ـ (ع): **جعظاء الكوفي**، عن رجال من الصحابة.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، أخبرنا عبد الصمد، حدثني قنبر بن قزعة، عن سعدان، عن أعرابي أخبرهم: أنه صلى مع رسول الله ﷺ صلاة الصبح [أحمد (٥/٤٠٩)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٥٧١ ـ (ع): **[illegible]**، عن رجال من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا محمد بن فضيل، حدثنا يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ، أدركهم يذكرون أن رسول الله ﷺ حين ظهر على خيبر، وصارت خيبر لرسول الله ﷺ والمسلمين، فضعفوا عن عملها، فدفعوها إلى اليهود يقومون عليها... وذكر الحديث. [أحمد (٤/٣٦، ٣٧)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٥٧٢ ـ (د ع): **أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام**.

روى أبو اليمان، عن شعيب، عن الزهري قال: حدثني عبدالملك بن أبي بكر: أن أبا بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أخبره: أن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يوشك أن يغلب على الدنيا لُكَع بن لُكَع، وأفضل الناس مؤمن بين كريمين**» [أحمد (٥/٤٣٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٧٣ ـ (د ع): **أبو بكر أيضاً**: عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن ريان بن شبة المقرئ بإسناده عن يحيى، عن مالك، عن سُمَيّ مولى أبي بكر، عن أبي بكر محمد بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن بعض أصحاب النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ أمر الناس في سفره عام الفتح أن يفطروا، وقال: «**تقووا لعدوكم**»، وصام رسول الله ﷺ. قال أبو بكر: قال الذي حدثني: لقد رأيت رسول الله ﷺ بالعرج يصب على رأسه الماء من العطش، أو من الحر، ثم قيل لرسول الله ﷺ: إن طائفة من الناس قد صاموا حين صمت، قال: فلما كان رسول الله ﷺ بالكديد، دعا بقدح فشرب، فأفطر الناس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ولم يسميا أبا بكر محمداً.

٦٥٧٤ ـ (د ع): **ثابت بن السمط**، عن رجل من الصحابة.

روى شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن عبدالله بن محيريز، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: «**إن ناساً من أمتي يشربون الخمر، يسمونها بغير اسمها**» [النسائي (٥٦٧٤)].

ورواه سفيان، عن الشيباني، عن أبي بكر بن حفص، عن عبدالله بن محيريز، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

ورواه هلال بن يحيى، عن أبي بكر بن حفص، عن عبد الله بن مُخَيْرِيز عن ثابت، عن عبادة، عن النبي ﷺ. قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ورواه هلال بن يحيى، عن أبي بكر بن حفص، عن أبي مصبح - أو: ابن مصبح - عن ابن السمط، عن عبادة: أن النبي ﷺ عاد عبد الله بن رواحة، فما تحوَّز له عن فراشه. [أحمد (٥، ٣٢٠) و(٥، ٣٢٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٧٥ - (د ع): جَرِيرُ بن عبد الله البجلي، عن رجل له صحبة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله قال: حدثني أبي، أخبرنا إسحاق بن يوسف، حدثنا أبو جناب، عن زاذان، عن جرير بن عبد الله قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ، فلما برزنا من المدينة إذا راكب يوضع نحونا، فقال رسول الله ﷺ: «كأن هذا الراكب إياكم يريد». قال: فانتهى الرجل إلينا فسلَّم، فرددنا عليه، فقال له النبي ﷺ: «من أين أقبلت؟» قال: من أهلي وولدي وعشيرتي. قال: «فأين تريد؟» قال: أريد رسول الله. قال: «فقد أصبته». قال: يا رسول الله، ما الإيمان؟ قال: «تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت». قال: قد أقررت. قال: ثم إن بعيره دخلت رجله في شبكة جرذان، فهوى بعيره وهوى الرجل فوقع على هامته فمات! فقال رسول الله ﷺ: «عليَّ بالرجل». فوثب إليه عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان فأقعداه، فقالا: يا رسول الله، قُبض الرجل! فأعرض عنهما رسول الله، وقال لهما رسول الله: «أما رأيتما إعراضي عن الرجل؟! فإني رأيت ملكين يدسان في فيه من ثمار الجنة. فعلمت أنه مات جائعاً». ثم قال رسول الله ﷺ: «هذا - والله - من الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾ [الأنعام ٨٢]

ثم قال: «دونكم أخاكم». فاحتملناه إلى الماء فغسلناه وحنطناه [وكفناه] وحملناه إلى القبر، فجاء رسول الله ﷺ فجلس على شفير القبر، وقال: «الحدوا ولا تشقوا فإن اللحد لنا، والشق لغيرنا» [أحمد (٤، ٣٥٩)].

رواه جماعة عن زاذان.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٧٦ - (د ع): جُنْدُبُ بنُ عبد الله البجلي، عن رجل من الصحابة.

روى حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني قال: قلت لجندب بن عبد الله: إني بايعت ابن الزبير على أن أقاتل أهل الشام؟ قال: لعلك تريد أن تقول: أفتاني جندب؟ فقلت: ما أريد أستفتيك إلا لنفسي. قال: افتد بمالك، فإن فلاناً أخبرني أن رسول الله ﷺ قال: «يجيء المقتول يوم القيامة متعلق بالقاتل، فيقول الله عز وجل: فيم قتلت عبدي؟ فيقول: في ملك فلان». قال: لا تكونن ذلك الرجل [النسائي (٩٠٠٤) وأحمد (٥، ٣٦٧) و(٣٧٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٧٧ - (د): حَبِيبُ بنُ أبي ثابت، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ روى حكيم بن جبير عن حبيب بن أبي ثابت قال: كنت أجالس أشياخاً لنا إذ مرَّ علينا علي بن الحسين، وقد كان بينه وبين أناس من قريش منازعة في امرأة تزوجها منهم، لم يرضَ منكحها، فقال أشياخ الأنصار: ألا دعوتنا أمس لما كان بينك وبين بني فلان؟ إن أشياخنا حدثونا أنهم أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا محمد، ألا نخرج إليك من ديارنا ومن أموالنا لما أعطانا الله بك، وفضلنا بك، وأكرمنا بك؟ فأنزل الله تعالى: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الشورى: ٢٣]، وبحن ندلكم على الناس

أخرجه ابن منده.

٦٥٧٨ - (د ع): الحَسَنُ البَصْرِيُّ، عن رجال من الصحابة.

روى زيد العمي وغيره، عن الحسن البصري قال: حدثني سبعون من أصحاب النبي ﷺ، أن النبي ﷺ، نهى أن يتزر الرجل ترحلاً، ونهى أن تحلق الشفرة والشاة تنظر، ونهى أن يجامع الرجل أهله وعنده إنسان، حتى الصبي في المهد، ونهى أن

عبد الرحمن، عن أعرابي رأى النبي ﷺ يصلي، فرفع رأسه من الركوع، ورفع كفيه حتى بلغتا فروع أذنيه، قال: ورأيت النبي ﷺ، وعليه نعلان، وتفل عن يساره ثم حك حيث تفل بنعله [أحمد (٥/ ٦٩)].

أخرجه أبو نعيم، فقال: حميد بن عبد الرحمن. وأخرجه ابن منده، فقال بإسناده عن سليمان بن المغيرة: عن حُمَيد بن هلال: عن أعرابي، وذكره.

٦٥٨٦ ـ (د ع): حُمَيد بنُ عبدِالرحمن بن عوف الزهري، عن رجل من الصحابة.

روى عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رجل: أوصني يا رسول الله، قال: «لا تغضب» [أحمد (٥/ ٣٧٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٥٨٧ ـ (د): حَنْظَلَةُ بنُ أبي سُفيانَ الجُمَحي، عن رجل أدرك النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الأكثرين هم الأقلون». فقال رجل: إنا نراه من صالحينا وخيارنا؟ فقال: «لا، إلا من قال هكذا وهكذا، من بين يديه وخلفه، وعن يمينه وعن يساره» [النسائي (٣١١٣)، والترمذي (٢٢٩٧)، وأحمد (٥/ ١٥٩، ١٦٦)].

أخرجه ابن منده.

٦٥٨٨ ـ (د): حَيُّ بن يُومِنَ أبو قَبيلٍ المَعافري، عن رجل له صحبة.

روى الليث بن سعد، عن أبي قبيل، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال بيمينه: «هذا كتاب من رب العالمين، فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم، فجمل عليهم»، وبيده اليسرى: «هذا كتاب من رب العالمين، فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم، مجمل على آخرهم، لا يزاد فيهم ولا ينقص، منهم فريق في الجنة، وفريق في السعير» [الترمذي (٢١٤١)، وأحمد (٢/ ١٦٧)].

أخرجه ابن منده.

٦٥٨٩ ـ (د ع): خالدُ بن دُرَيك، عن رجل من الصحابة.

روى أبو عمران حفص بن عمر، عن أصبغ بن زيد، عن خالد بن كثير، عن خالد بن الدريك، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «من كذب علي فليتبوأ بين عيني جهنم مقعده». قالوا: يا رسول الله، ولجهنم عين؟ قال: «ألم تسمعوا الله عز وجل يقول: ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾» [الفرقان: ١٢].

ورواه الحسن بن قتيبة، عن أصبغ فقال: عن خالد، عن أبي سعيد الخدري.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٥٩٠ ـ (ع): داودُ بنُ عَمرو، عن أبي سلام، عمن رأى النبي ﷺ.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حبة، بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا هشيم، حدثنا داود بن عمرو، عن أبي سلام، عمن رأى النبي ﷺ بال، ثم تلا شيئاً من القرآن ـ وقال هشيم: مرة آياً من القرآن ـ قبل أن يمس ماء. [أحمد (٤/ ٢٣٧)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٥٩١ ـ (د ع): ذكوانُ أبو صالح: عن رجل من الصحابة.

روى وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الكلام سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر» [أحمد (٥/ ٣٦٥)].

رواه أبو حمزة السُّكَّري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وروى وكيع أيضاً، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: كان النبي ﷺ يصلي حتى ترم قدماه، فقيل: يا رسول الله، تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً».

ورواه أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح

رواه أصحاب السير عنه، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة.

أخرجه ابن منده.

٦٦٠٥ ـ (ع): سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ، عن ثلاثين رجلاً من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا الحجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب قال: سمعنا من ثلاثين من أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «من أعتق شقصاً من مملوك له ضمن بقيته» [أحمد (٤/ ٣٧)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٠٦ ـ (د ع): سَلَّامُ بن عَمْرو، عن رجل من الصحابة.

روى أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سلَّام بن عمرو، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «الكلاب رجس إلا كلب غنم، وليس فيها عز ولا منعة».

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى: أخبرنا محمد بن بشار، أخبرنا غُنْدَر، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سلَّام، عن رجل من الصحابة أن النبي ﷺ قال: «إخوانكم فأحسنوا إليهم». أو قال: «فأصلحوا إليهم، استعينوهم على ما قبلكم، وأعينوهم على ما عليهم».

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٦٠٧ ـ (د ع): أبو سَلَمَةَ بنُ عبدِ الرَّحمن، عن رجل من الصحابة.

روى أبو اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ، قضى في امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى... وذكر الحديث.

ورواه مالك في الموطأ عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة قال: سمعت أبا مالك الأشجعي يحدث، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال: أخبرني من رأى النبي ﷺ، يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه. [أحمد (٤/ ١٧) و(٥/ ٣٦٩)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٦٠٨ ـ (د): سُلَيمانُ بن يَسَار، عن رجل من الصحابة.

روى عبدالله بن محمد بن عقيل، عن سليمان بن يسار، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، قال: «منبري هذا على تُرعة من تُرع الجنة، وما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة» [البخاري (٦٥٨٨)، ومسلم (١٣٩٧)، والترمذي (٣٩١٦)، وأحمد (٦/ ٣٧٦، ٤٠١)].

أخرجه ابن منده.

٦٦٠٩ ـ (ع): سُوَيدُ بنُ غَفَلَة، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله، بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا هُشيم، أخبرنا هلال بن خباب، عن ميسرة أبي صالح، عن سويد بن غفلة قال: أتانا مُصَدِّق رسول الله ﷺ، فجلست إليه فسمعته يقول: «إن في عهدي أن لا آخذ راضع لبن، ولا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع». فأتاه رجل بناقة كوماء، فقال: خذ هذه، فأبى! [أحمد (٤/ ٣١٥)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦١٠ ـ (د ع): شَبِيبُ بن أبي رَوْح، عن رجل من الصحابة.

روى وكيع، عن سفيان، عن عبدالملك بن عُمَير، عن شبيب بن أبي روح، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: صلى النبي ﷺ، الفجر فقرأ فيها بالروم، فالتبس عليه القراءة، فلما صلى النبي ﷺ، قال: «ما بال رجال يحضرون معنا الصلاة بغير طهور؟ أولئك الذين يلبسون علينا صلاتنا، فمن شهد معنا صلاتنا فليحسن الطهور» [أحمد (٥/ ٣٦٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٦١١ ـ شَدَّادُ بنُ الهَادِ، عن رجل من الأعراب له صحبة.

يقول: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد ثائر الرأس يُسمع دويّ صوته ولا يُفقه ما يقول، حتى دنا من رسول الله ﷺ فإذا هو يسأل عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «خمس صلوات في اليوم والليلة». قال: فهل عليّ غيرهن؟ قال: «لا، إلا أن تطوّع». قال رسول الله ﷺ: «وصيام شهر رمضان». قال: هل عليّ غيره؟ قال: «لا، إلا أن تطوّع». وذكر له رسول الله ﷺ: الزكاة، فقال: هل عليّ غيرها؟ قال: «لا، إلا أن تطوّع». فأدبر الرجل وهو يقول: والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه. فقال رسول الله ﷺ: «أفلح إن صدق». [البخاري (٤٦)، (٦٩٥٦)، ومسلم (١١)، وأبو داود (٣٩١، ٣٢٥٢)، والنسائي (٤٥٧، ٥٠٢٨)، وأحمد (١/ ١٦٢)].

قال الشافعي في حديثه ـ وذكر القصة ـ وقال: هل عليّ غيرها؟

٦٦١٧ ـ (د ع): طلق بن حبيب، عن رجل من الصحابة.

روى سفيان، عن منصور، عن يونس بن خبّاب، عن طلق بن حبيب، عن رجل كان يطلب اليُسر، فدخل إلى الشام من المدينة، ثم إنه صلى إلى جنب شيخ فقال: ما أقدمك؟ فقلت: أطلب اليسر... فذكر الحديث، فعلمه دعاء عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٦١٨ ـ (د ع): عبّاد بن عبد الصمد، عن راعي رسول الله ﷺ. قيل: هو عُرَيب أبو سلمى.

أخبرنا أبو موسى كتابة قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، أخبرنا علي بن إبراهيم الباقلاني، حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق، حدثنا البغوي، حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا أبو معمر عباد بن عبد الصمد، حدثنا راعي رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من لقي الله عز وجل يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وآمن بالبعث والحساب، دخل الجنة». قلنا: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: لا مرة ولا مرتين ولا ثلاثاً ولا أربعاً.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٦١٩ ـ (د): عبد الله بن بُريدة الأسلمي، عن رجل من الصحابة.

روى عبد الله بن المبارك، عن كُهمس بن الحسن، عن عبد الله بن بُريدة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نحتفي أحياناً، وكان ينهانا عن الإرفاه. قال: قلت لابن بُريدة: ما الإرفاه؟ قال: الترجّل كلّ يوم. [النسائي (٥٢٥٤)، وأحمد (٦/ ٢٢)].

أخرجه ابن منده.

٦٦٢٠ ـ (د ع): عبد الله بن الحارث، عن رجل من الصحابة.

روى شعبة، عن عبد الحميد صاحب الزيادي، عن عبد الله بن الحارث، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «تسحّروا ولو بجرعة». [النسائي (٦/ ٢٦٦١)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٦٢١ ـ (د ع): عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السُّلمي، عن رجل له صحبة.

روى عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي ـ واسمه: عبد الله بن حبيب ـ عمن سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال العبد في صلاة ما دام في مصلاه ينتظر الصلاة، وإن الملائكة تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه». [أبو داود (٤٧١)، وأحمد (٢/ ٤١٤)].

ورواه حماد بن سلمة وإبراهيم بن الحجاج، عن عطاء مثله، ورواه جرير، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد رجل من الصحابة.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٦٦٢٢ ـ (د): عبد الله بن زيد، أبو قلابة الرَّقاشي، عن رجل له صحبة.

روى شعبة عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عمن سمع النبي ﷺ يقرأ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذَّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ﴾، قال: فقال عاصم الأحول وهو عنده: أنا سمعت الحسن يقرأ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ﴾. قال: فقال خالد الحذاء: أنا سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة يقرأ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذَّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ﴾.

ورواه عبد الله بن موسى، عن سليمان الحوزي، عن خالد، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، عن النبي ﷺ أنه قرأ: ﴿فيومئذ لا يعذب عذابه أحد﴾.

أخرجه ابن منده.

الحوزي: بالحاء المهملة المضمومة، والزاي.

٦٦٢٣ ـ عبد الله بن سعد، عن رجل له صحبة.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة، بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن سعيد ـ وكان جاراً ـ حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الرازي، أخبرنا أبي، أخبرنا عبد الله بن سعد قال: رأيت رجلاً بخارى على بغلة بيضاء عليه عمامة خز سوداء، فقال: كسانيها رسول الله ﷺ.

٦٦٢٤ ـ (ع): عبد الله بن شقيق، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا سريج بن النعمان، حدثنا حماد، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن رجل من الصحابة قال: قلت: يا رسول الله، متى جعلت نبياً؟ قال: «وآدم بين الروح والجسد» [أحمد (٥/ ٥٩، رقم ٢٣٧٩٥)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٢٥ ـ (د ع): عبد الله بن عبيد بن عمير، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معتمر بن سليمان، أنبأنا حميد، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن رجل قال: رأيت رسول الله ﷺ نام حتى نفخ، ثم قام فصلى ولم يتوضأ [أحمد (٥/ ٤٠٤)].

وله حديث آخر في فضل «لا إله إلا الله».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٦٢٦ ـ (س): عبد الله بن عمر، ذكر المقعدين وأمهما.

أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر المديني كتابة قال: أنبأنا محمد بن عمر بن هارون، عن كتاب أبي بكر بن ثابت، حدثنا أبو محمد بن رامين الأستراباذي إملاء، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا يحيى بن محمد المروزي، حدثنا داود بن رشيد، أخبرنا عبد الله بن جعفر، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر قال: كان بمكة مقعدان، وكان لهما ابن يحملهما غدوة فيأتي بهما المسجد، فيضعهما عنده يكتسب عليهما، فإذا أمسيا احتملهما فأقلبهما، ففقده النبي ﷺ، فسأل عنه، فقالوا: مات. فقال رسول الله ﷺ: «لو ترك أحد لأحد لترك ابن المقعدين». ثم كان رسول الله ﷺ كثيراً يقول ذلك.

أخرجه أبو موسى.

عباني: نسبة نحوها تقدمت، وأمره شبه مصحفة.

٦٦٢٧ ـ (س): عبد الله بن عمير ـ أو: عميرة ـ من زوج بنت أبي لهب.

روى الفضل بن دكين، عن إسرائيل، عن سماك، عن سعيد بن قيس، عن عبد الله بن عمير ـ أو عميرة ـ زوج درة بنت أبي لهب قالت: كنت في البيت، فجاء النبي ﷺ فقال: «أهل من لهو؟» [أحمد (٤/ ٣٧، رقم ١٩٣٥٩)].

أخرجه أبو موسى.

٦٦٢٨ ـ (د ع): عبد الله بن كعب بن مالك، عن رجل من الصحابة.

روى أبو اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب: أنه أخبره بعض أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ خرج يوماً عاصباً رأسه، فقال في خطبته: «يا معشر المهاجرين، قد أصبحتم اليوم تزيدون، وأصبحت الأنصار لا تزيد على هيئتها التي هي عليها اليوم، وإن الأنصار عيبتي التي أويت إليها، فأكرموا كريمهم، وتجاوزوا عن مسيئهم» [أحمد (٣/ ٥٠٠)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٦٢٩ ـ (د ع): عبد الله بن محيريز الجمحي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن عبد الله بن محيريز، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «إن

ناساً من أمتي يشربون الخمر، يسمونها بغير اسمها» [أحمد (٥/ ٢٣٧)].

رواه سعد بن أوس، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن مُحَيريز، عن ثابت بن السمط، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ نحوه. [أحمد (٥/ ٣١٨)].

ورواه ليث بن أبي سليم، عن بلال بن يحيى، عن شرحبيل بن السمط، عن عبادة بن الصامت.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وقد تقدم في ثابت.

٦٦٣٠ - (ع): **عُبَيدُالله بنُ أبي الهُذَيل**، عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

روى فِطْر بن خليفة، عن عبدالله بن أبي الهُذَيل، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: لقد أتى علينا زمان وإن أحدنا ليعزّ كما يعزّ البعير من الجهد.

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٣١ - (ع): **عبدُ الجَبّار الخَوْلاني**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثنا أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام، حدثني عبدالجبار الخَوْلاني قال: دخل رجل من أصحاب النبي ﷺ المسجد فإذا كعب يقص، فقال: من هذا؟ قالوا: كعب يقص. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يقص إلا أمير، أو مأمور، أو مختال» فبلغ ذلك كعباً، فما رؤي بعد يقص. [أحمد (٤/ ٢٣٣)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٣٢ - (د ع): **عبدُ الرَّحمٰن بن البَيْلَماني**، عن رجل من الصحابة.

روى سفيان، عن محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني، عن أبيه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: من تاب قبل موته بشهر تاب الله عليه. الحديث. [أحمد (٥/ ٣٦٣)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٦٣٣ - (ع): **عبدُ الرحمٰن بن جُبَير**، عن رجل خدم النبي ﷺ.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا يحيى بن زكريا، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب، أخبرنا بكر بن عمرو، عن عبدالله بن هبيرة، عن عبدالرحمن بن جبير، أنه حدثه رجل خدم النبي ﷺ ثماني سنين: أنه سمع النبي ﷺ إذا قُرِّب له طعام يقول: «بسم الله» فإذا فرغ من طعامه قال: «اللهم، أطعمت وأسقيت، وأغنيت وأقنيت، وهديت، فلك الحمد على ما أعطيت» [أحمد (٤/ ٦٢، ٣٣٧)، و(٥/ ٣٧٥)].

٦٦٣٤ - (د ع): **عبدُ الرَّحمٰن بن زَيد بن الخطاب**، عن رجال لهم صحبة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله عن أبيه: حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا حجاج بن أرطاة، عن حسين بن الحارث الجدلي قال: خطب عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب في اليوم الذي يشك فيه من رمضان، فقال: ألا إني جالست أصحاب محمد وساءلتهم، ألا وإنهم حدثوني أن النبي ﷺ قال: «صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن غُمّ عليكم فأتموا ثلاثين، وإن شهد شاهدان مسلمان فصوموا أو أفطروا» [أحمد (٤/ ٣٢١)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٦٣٥ - (د ع): **عبدُ الرَّحمٰن الصُّنابحي**، عن رجل له صحبة.

روى الأوزاعي، عن عبدالله بن سعد، عن عبدالرحمن الصنابحي، عن رجل له صحبة: أن النبي ﷺ نهى عن الأُغْلوطات، والأُغلوطات: شداد المسائل وصعابها. [أحمد (٥/ ٤٣٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٦٣٦ - (د ع): **عبدُ الرَّحمٰن بن العلاء الحضرمي**، عن رجل له صحبة.

روى سفيان، عن عطاء بن السائب، عن عبدالرحمن بن الحضرمي، عن رجل له صحبة سمع النبي ﷺ يقول: «إن في آخر أمتي قوماً يعطون من الأجر مثل ما لأولهم، ينكرون المنكر، ويقاتلون أهل الفتن» [أحمد (٤/ ٦٢) و(٥/ ٣٧٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٦٣٧ - (د ع): **عبدُ الرَّحمٰن بن أبي عَوْف الجُرَشي**، عن رجل له صحبة.

وروى أبو اليمان، عن حريز بن عثمان، عن ابن أبي عوف الجُرَشي، عن بعض أصحاب النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ صلى بهم الفجر، ولو خرج سوط لم ينظر إليه من الإغلاس، ثم صلى اليوم الثاني فأسفر بهم، وكادت الشمس تطلع، ثم قال: «الصلاة ما بين هذين الوقتين».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٦٣٨ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ أبي لَيْلَى، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبدالوهاب بن علي بن سكينة الأمين بإسناده عن أبي داود قال: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عبدالرحمن بن عابس، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: نهى رسول الله ﷺ عن الحجامة للصائم والوصال، ولم يحرمهما، إنما نهى إبقاءً على أصحابه. فقيل: يا رسول الله، إنك تواصل إلى السحر. قال: «إني أواصل إلى السحر، وربي يطعمني ويسقيني» [أبو داود (٢٣٧٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٣٩ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ أبي لَيْلَى أيضاً، عن رجال من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ قال: «لا يُتلقى الجلب، ولا يبيع حاضر لباد» [أحمد (٤/ ٣١٤)].

قال: وحدثني أبي، حدثنا عفان، عن شعبة بإسناده قال: نهى رسول الله ﷺ عن البلح والتمر، والزبيب والتمر. [أحمد (٤/ ٣١٤)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٦٤٠ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ أبي لَيْلَى أيضاً، عن رجل من الصحابة.

روى شريك وغيره، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي ليلى قال: نادى رجل من أهل الشام يوم صفين: أفيكم أُوَيْسٌ القَرَنِي؟ قالوا: نعم، وما تريد منه؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أويس خير التابعين بإحسان». وعطف دابته، فدخل مع علي. [أحمد (٣/ ٤٨٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

هذه التراجم كلها عن عبدالرحمن، عن رجل من الصحابة، فلا أعلم: هل هذا الصحابي واحد أم جماعة؟ إلا أنا ذكرنا تراجمه كما ذكروها.

٦٦٤١ - (ع): عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ مُعَاذ التَّيْمِي، عن رجل له صحبة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، أخبرنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن حميد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عبدالرحمن بن معاذ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: خطب النبي ﷺ الناس بمنى، ونزلهم منازلهم، وقال: «لينزل المهاجرون ها هنا - وأشار إلى ميمنة القبلة - والأنصار ها هنا - وأشار إلى ميسرة القبلة - ثم لينزل الناس حولهم»، وقال: وعلمهم مناسكهم. ففتحت أسماع أهل منى حتى سمعوه في منازلهم، قال: فسمعته يقول: «ارموا الجمرة بمثل حصى الخذف» [أحمد (٤/ ٦١) و(٥/ ٣٧٤)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٤٢ - (ع): عَبْدُ الوَاجِدِ بن عبد ربه القُرَشِي، عن رجل من الصحابة.

روى محمد بن سوقة، عن عبدالواجد القرشي قال: لما أُتي يزيدُ برأس الحسين بن علي رضي الله عنهما، تناوله بقضيب، فكشف عن ثناياه، فوالله ما البرد بأبيض منه، وأنشد:

نفلِّقُ هاماً من رجالٍ أعزةٍ علينا، وهم كانوا أعقَّ وأظلما

فقال له رجل عنده: يا هذا، ارفع قضيبك، فوالله ربما رأيت شفتي رسول الله ﷺ، فإنه يقبله، فرفع متذمراً عليه مغضباً.

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٤٣ - (ع): عُبَيْدُاللهِ بْنُ عَبْدِاللهِ بن عتبة بن مسعود، عن رجل له صحبة أن النبي ﷺ قال: «إنا

كان أحدكم في صلاة فلا يرفع بصره إلى السماء أن يُلتمع بصره» [النسائي (١١٩٤)، وأحمد ٣/ ٤٤١، و٥/ ٢٩٠].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٤٤ - (د ع): **عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ**، عن رجلين: أتيا النبي ﷺ. روى هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار، عن رجلين: أنهما أتيا رسول الله ﷺ وهو يعطي من الصدقة، قالا: فزاحمنا الناس حتى خلصنا إليه، فرفع فينا طرفه ثم خفضه، فرآنا رجلين جلدين، فقال: «إلا حظّ فيها لغني ولا لقوي مكتسب» [أبو داود (١٦٣٣)، وأحمد ٤/ ٢٢٤].

وروى شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن عبيدالله بن عدي، عن رجل من الصحابة: أخبره أن رسول الله ﷺ قال: «ما من نبي ولا إمام إلا وله بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تألوه خبالاً، فمن وقي شرها فقد وقي، وهو من التي تغلب عليه» [البخاري (٦٦١١)، وأحمد ٣/ ٣٩، والحميدي ٣/ ٨٨].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، أخرجا كلاهما حديث الصدقة، وأما حديث البطانتين فأخرجه ابن منده، وما أقرب أن يكونا ترجمتين، فإن حديث الصدقة عن رجلين، والحديث الثاني عن رجل واحد، والله أعلم.

٦٦٤٥ - (د ع): **عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ**، عن الثقة من الصحابة.

روى أحمد بن حفص، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبيد بن عمير: حدثني الثقة أن رسول الله ﷺ صلى في صلاة الآيات ست ركعات وأربع سجدات. [النسائي (١٤٧٠)].

ورواه أحمد بن معاوية، عن الحسين بن حفص، عن ابن طهمان، عن الحجاج، عن قتادة، عن عطاء، عن عائشة: أن النبي ﷺ صلى صلاة الكسوف، فذكره.

وروى معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن عطاء، عن عبيد، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ صلى ست ركعات وأربع سجدات. [النسائي (١٤٧٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٤٦ - (ع): **عَتْعَتُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ** قال: سمعت رجالاً من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: قال رسول الله ﷺ: «لو أن الدنيا كانت عند الله بمنزلة جناح بعوضة، ما أعطى كافراً ولا مشركاً شيئاً».

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٤٧ - (ع): **عَرْفَجَةُ السُّلَمِيُّ**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن عرفجة السلمي قال: كنت في بيت عتبة بن فرقد، فأردت أن أحدّث بحديث، فكان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ كأنه أولى بالحديث مني، قال: فحدّث الرجل عن النبي ﷺ أنه قال: «في رمضان تفتح أبواب الجنة، وتغلق أبواب النار، ويصفّد فيه كل شيطان مريد، وينادي مناد كل ليلة: يا طالب الخير، هلمّ. ويا طالب الشر، أمسك» [أحمد ٤/ ٣١١، ٣١٢، ٥/ ٤١١].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٤٨ - (د): **عَشْعَشُ بْنُ سَلَامَةَ**، عن رجل من الصحابة.

روى أبو إسحاق الفزاري، عن أبان، عن سعيد بن أبي الحسن، عن عشعش بن سلامة قال: حدثنا من أدركنا من أصحاب رسول الله ﷺ: أن النبي ﷺ قال: «من صلى عليه أربعون مسلماً كلهم يستغفر له، غفر له. ومن شهد له عشرة قبلت شهادتهم».

أخرجه ابن منده.

٦٦٤٩ - (د ع): **عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ**، عن رجل من الصحابة.

روى ابن المبارك، عن مصعب بن ثابت، عن عاصم بن عبيدالله، عن عطاء بن أبي رباح، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال: اطلع علينا رسول الله ﷺ من الباب الذي يدخل منه، فقال: «أتضحكون؟ ألا أراكم تضحكون...» الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٥٠ ـ (د ع): عَطَاءُ بنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيّ، عن بعض الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده، عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا روح بن عُبادة، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، حدثني عطاء بن يزيد الليثي، حدثنا بعض أصحاب رسول الله ﷺ قال: قيل: يا رسول الله، أي الناس أفضل؟ قال: «المؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله» قالوا: ثم مَن يا رسول الله؟ قال: «مؤمن في شعب من الشعاب، يتقي الله تعالى، ويدع الناس من شره» [أحمد (٤/ ٢٣٨)].

وروى ابن عجلان، عن سُهَيل، عن عطاء بن يزيد، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: «من قال خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، غفرت ذنوبه».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٦٥١ ـ (د ع): عَلِيُّ بنُ رَبِيعَةَ، عن رجل من الصحابة.

روى عبدالعزيز بن رُفَيع، عن علي بن ربيعة، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ أنه قال: صلى رسول الله ﷺ ثم انصرف، فقال: «إن الله عز وجل وملائكته يصلون على الصف المقدم» [أحمد (٤/ ٢٦٩، ٢٨٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٥٢ ـ (د ع): عَلِيُّ بنُ عَلِيِّ بنِ السَّائِبِ، عن أخيه، عن رجل من الصحابة.

روى حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطاة، عن علي بن علي بن السائب، عن أخيه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ نهى أن تؤتى النساء في أدبارهن.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٥٣ ـ (ع): عُمَرُ بنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيّ، عن بعض الصحابة.

روى معمر، عن الزهري، عن عمر بن ثابت الأنصاري، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال يحذرهم فتنة الدجال: «إنه لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت، وإنَّ بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه كلُّ من كَرِهَ عمله» [الترمذي (٢٢٣٥)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٥٤ ـ (د ع): عُمَرُ بنُ عَبدِ العَزِيزِ، عن عدة من الصحابة.

روى حديثه عيسى بن عبدالله، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن يزيد بن عمر بن مورق قال: كنت بالشام وعمر بن عبدالعزيز يعطي الناس، فتقدمت فقال لي: ممن أنت؟ قلت: من قريش. قال: من أي قريش؟ قلت: من بني هاشم. قال: من أي بني هاشم؟ قلت: مولى علي بن أبي طالب. فسكت. قال: فوضع يده على صدره وقال: أنا مولى علي بن أبي طالب. ثم قال: حدثني عدة أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه». ثم قال: «يا مزاحم، كم تعطي أمثاله؟» قال: مائة أو مائتي درهم. قال: «أعطه ستين ديناراً لولايته لعلي بن أبي طالب». ثم قال: «الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظراءك».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٥٥ ـ (د): عُمَرُ بنُ نُشَيْلَة، عن رجل من الصحابة: أن النبي ﷺ قال: «الجار أحق بصقبه» [أحمد (٦/ ٣٩٠)].

أخرجه ابن منده.

٦٦٥٦ ـ (د ع): عَمْرو ـ بفتح العين، وآخره واو ـ عن مؤذن للنبي ﷺ.

روى شعبة، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس، عن رجل حدثه، عن مؤذن رسول الله ﷺ: أنهم أصابهم مطر، فنادى رسول الله ﷺ: «أن صلوا في الرحال» [أحمد (٤/ ٣٤٦)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٦٥٧ ـ (ع): عَمْرُو بنُ شُرَحْبِيل، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده

عن أبي عبدالرحمن النسائي: حدثنا إسحاق بن منصور وعمرو بن علي، عن عبدالرحمن. أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: «مُلِئ عمار إيماناً إلى مشاشه» [النسائي (٥٠٢٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٥٨ - (د): عَوفُ بنُ مالكٍ أبو الأحْوَص.

روى سفيان، عن عمرو بن أبي الأحوص، عن أبيه قال: حدثني بعض أصحاب النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ كانت تعرف قراءته باضطراب لحيته [أحمد (٥/ ٩-، ١٦٤)، أبو داود (٦-٩)، وابن ماجه (١٨٤٩)].

أخرجه ابن منده.

٦٦٥٩ - (د ع): عِياضُ بنُ مَرْثَد، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم بن كليب، عن عياض بن مرثد، عن رجل من الصحابة أنه سأل رسول الله ﷺ فقال: أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال: «هل من والديك أحد حي؟» قال: لا. قال: «فاسق الماء». قال: كيف أسقيه؟ قال: «اكفهم آلته إذا حضروه، واحمله إليهم إذا غابوا» [أحمد (٥/ ٣٦٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٦٠ - (د ع): القاسم بن مُخَيْمِرَة، عن رجل من الصحابة.

روى الأوزاعي، عن القاسم بن مخيمرة، عن بعض أصحاب النبي ﷺ: أن النبي صلى الجمعة والشمس على حاجبه الأيمن.

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أبي، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن القاسم بن مخيمرة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قتل رجلاً من أهل الذمة لم يجد ريح الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاماً» [أحمد (٤/ ٢٣٧)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٦١ - (د ع): أبو قتادة وأبو الدَّهْماء، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا بهز وعفان قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حُميد بن هلال، عن أبي قتادة وأبي الدهماء - وكانا يكثران الحج - قالا: أتينا على رجل من أهل البادية، فقال البدوي: أخذ رسول الله ﷺ بيدي، فجعل يعلمني مما علمه الله تعالى، فكان ما حفظت أن قال: «إنك لا تدعُ شيئاً اتقاء الله إلا أتاك الله خيراً منه» [أحمد (٥/ ٧٨، و٥/ ٧٩)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٦٢ - (ع): قَزَعَة بن يحيى، عن رجل من الصحابة.

روى الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن قزعة بن يحيى قال: قدم علينا البصرة رجل من أصحاب النبي ﷺ، فلما أن أراد الخروج، شيّعه ناس من أهل البصرة، ورجعت معهم، فجعلوا ينصرفون حتى لم يبق معه غيري، فقلت: حدثني - رحمك الله - بحديث سمعته من رسول الله ﷺ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل، فاتق الله أن يطلبك بشيء من ذمته» [أحمد (٤/ ٢١٢، ٣١٣)، و(٥/ ٣٠)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٦٣ - (د ع): قيس بن أبي حازم، عن رجل له صحبة.

روى بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم قال: حدثني رجل، عن النبي ﷺ أنه قال: «من بغط الزلق في الدنيا، يغطه يوم القيامة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٦٤ - (د ع): كُرْدُوس، عن رجل من الصحابة.

روى شعبة، عن عبدالملك بن ميسرة، عن كردوس - وكان قاص العامة بالكوفة - قال: أخبرني

رجال من أهل بدر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لأن أقعد في مثل هذا المجلس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب». قال: قلت: أي مجلس؟ قال: «يعني القصص» [أحمد ٤/٣٦٦].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٦٥ - (س): **المتوكل بن الليث**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن محمد بن عبدالله الدمشقي، عن المتوكل بن الليث، عن رجل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار». فأردت أن يغبر قدمي في سبيل الله، وأرتج دابتي.

أخرجه ابن منده.

هذا الرجل هو جابر بن عبدالله الأنصاري.

٦٦٦٦ - (د ع): **محمد بن إبراهيم التيمي**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم: أخبرني من رأى النبي ﷺ عند أحجار الزيت يدعو بكفيه. [أحمد ٥/٢٣٦].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٦٧ - **محمد بن إسحاق**، عن رجل شهد مؤتة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وقال رجل من المسلمين ممن رجع من غزوة مؤتة:

كفى حزناً أني رجعت وجعفر ... وزيد وعبدالله في رمس أقبر
قضوا نحبهم لما مضوا لسبيلهم ... وخُلّفت للبلوى مع المتغبّر

٦٦٦٨ - (د ع): **محمد بن سيرين**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن، أخبرنا أبو يعلى، أخبرنا هدبة بن خالد، أخبرنا همام، عن قتادة، عن محمد بن سيرين: أن رجلاً من الكوفة شهد أن عثمان قتل شهيداً، فأخذته الزبانية فرفعوه إلى علي، وقالوا: لولا أن نهيتنا أن لا نقتل أحداً لقتلناه، هذا يزعم أنه يشهد أن عثمان قتل شهيداً! فقال الرجل لعلي: وأنت تشهد، أتذكر أني أتيت رسول الله ﷺ فسألته فأعطاني، وأتيت أبا بكر فسألته فأعطاني، وأتيت عمر فسألته فأعطاني، وأتيت عثمان فسألته فأعطاني، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يبارك لي. فقال النبي ﷺ: «كيف لا يبارك لك وأعطاك نبي، وصديق، وشهيدان»

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وعند أبو نعيم أخرج هذا المتن في ترجمة نعيم بن أبي هند.

٦٦٦٩ - (د ع): **محمد بن أبي عاصم**، عمن رأى النبي ﷺ.

روى إبراهيم بن طهمان، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن محمد بن أبي عاصم الثقفي، عمن رأى النبي ﷺ يصلي وعليه نعلان، فمسح بساقه نعليه من التراب، والمسجد يومئذ به تراب.

رواه الحكم بن سعيد الأيلي، عن ربيعة، عن أنس، نحوه. أخرجاه أيضاً.

٦٦٧٠ - (ع): **محمد بن أبي عائشة**، عن رجل له صحبة.

روى خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن محمد بن أبي عائشة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: «لعلكم تقرؤون والإمام يقرأ؟» قالوا: نعم. قال: «فلا تفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب» [أحمد ٥/٢٣٦، (٤) ١٩٥٠].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٧١ - (ع): **محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان**، عن رجل له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: «حق على كل مسلم أن يغتسل يوم الجمعة وأن يتسوك، وأن يمس من الطيب إن وجده» [أحمد ٤/٣٤].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٧٢ - (ع): **محمد بن قيس**، عن رجل من الصحابة، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «الخضرة الجنة،

والسفينة النجاة، والمرأة خير، واللبن الفطرة، والقيد ثبات في الدين، وأكره الغل».

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٧٣ - (د ع): مُسْلِم بن صُبَيح، عن رجل من الصحابة

روى الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: اختصم ناس من المسلمين وأهل الكتاب، فقال هؤلاء: نحن خير منكم، وقال هؤلاء: نحن خير منكم. فأنزل الله عزَّ وجل ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [النساء: ١٢٣] الآية.

أخرجاه أيضاً.

٦٦٧٤ - (ع): مُسَيَّب بنُ رافع، عن رجل من الصحابة

روى العلاء بن المسيب، عن أبيه قال: حدثني من سمع النبي ﷺ يقول: «أعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود» [أحمد (٥/ ٣٠٩)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٧٥ - (د ع): مُطرِّف بنُ عبد الله بن الشِّخِّير، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا شعبة، عن حميد بن هلال قال: سمعت مطرِّفاً عن أعرابي قال: رأيت في رِجل رسول الله ﷺ نعلاً مخصوفة [أحمد (٥/ ٤١٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٧٦ - (د ع): مُعاوية بنُ قُرَّة، عن رجل من أصحاب الشجرة ممن شهد بيعة الرضوان قال: إنكم لتعملون ذنوباً هي أدق في أعينكم من الشعر، كنا نعدها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات [أحمد (٣/ ٤٧٠- ٧١) و(٥/ ٧٩)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٧٧ - (ع): مُغيثة الجُهَني، عن رجل من الصحابة قال: قال رسول الله ﷺ: «العلم أفضل من العمل، وخير الأمور أوساطها، ودين الله بين القاسي والغالي، والحسنة بين السيئتين لا ينالها إلا بالله تعالى، وشر السير الحقحقة».

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٧٨ - (د ع): المُهَلَّب بنُ أبي صُفْرة، عمن سمع النبي ﷺ

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى، حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن المهلب بن أبي صفرة قال: حدثني من سمع النبي ﷺ يقول: «إن بُيِّتُّم الليلة فليكن شعاركم حم، لا ينصرون» [الترمذي (١٦٨٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٧٩ - (د): مُوسى بنُ أبي عائشة، عن رجل من آخر: أن رجلاً كان يقرأ فوق بيت له، فرفع صوته وقرأ: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ﴾ [القيامة: ٤٠] قال: «سبحانك، وبلى». فسُئل عن ذلك فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقوله.

أخرجه ابن منده.

٦٦٨٠ - (ع): نافِعُ بنُ جُبَير بن مُطْعِم، عن رجل من الصحابة: أن النبي ﷺ بعث بشر بن سحيم، فأمره أن ينادي: «إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، وإنها أيام أكل وشرب» [أحمد (٣/ ٤١٥)].

ورُوِي نحو هذا عن جابر.

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٨١ - (ع): نَصْر بنُ عاصم اللَّيثي، عن رجل من الصحابة أنه أتى النبي ﷺ فأسلم على أن لا يصلي إلا صلاتين فقبل ذلك وقال: «إذا دخل في الإسلام أمر بالخمس» [أحمد (٥/ ٢٤، ٢٥)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٨٢ - (د ع): أبو نَضْرة المُنذر بن مالك، عن رجل من الصحابة.

روى سعيد الجريري، عن أبي نضرة قال: حدثني من شهد رسول الله ﷺ أوسط أيام التشريق فقال: «يا أيها الناس، إن ربكم واحد، ألا ليس لعربي فضل

على مولى، ولا لأحمر فضل على أسود إلا بالتقوى، ألا هل بلغت؟» قالوا: نعم... الحديث [أحمد ٥/ ٤١١].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٨٣ - (د): نُفَيع بن مُنَيع، عن رجل من الصحابة.

روى زيد بن حنظلة، عن نفيع بن منيع الأزدي، عن رجل له صحبة قال: سافرت مع النبي ﷺ إلى أرض كذا، وكنا نقصر الصلاة، فقال رجل من القوم: ذلك من المدينة على رأس أربعة فراسخ.

أخرجه ابن منده.

٦٦٨٤ - (د ع): نُفَيع بن أبي هند، عن رجل من الصحابة.

روى مسلم بن إبراهيم، عن محمد بن طلحة، عن سليمان بن عثمان، عن أبي الزناد، عن نفيع بن أبي هند أن أعرابياً قال: أتيت النبي ﷺ فسألته فأعطاني.

أخرجه ابن منده مختصراً، وأخرجه أبو نعيم بهذا الإسناد عن نفيع بن أبي هند أتم من هذا قال: لما قدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه - يعني إلى الكوفة - كان أصحابه لا يسمعون أحداً ذكر عثمان بخير إلا ضربوه، فسمع ذلك علي فقال: من رأيتموه يفعل ذلك فأتوا به. فسمعوا شيخاً أعرابياً يقول: أشهد أن عثمان قتل شهيداً، فقال له علي: ما أعلمك أن عثمان قتل شهيداً؟ فقال الأعرابي: إني أتيت النبي ﷺ فأمر لي بوثيقة وذكر الحديث نحو الذي أخرجاه في ترجمة محمد بن سيرين، عن رجل له صحبة.

أخرجاه هنا أيضاً.

٦٦٨٥ - غُلام أبي هُرَيرة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا حماد بن أسامة، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن أبي هريرة قال: لما قدمت على رسول الله ﷺ قلت في الطريق:

يا ليلةً من طولها وعنائها
على أنها من دارة الكفر نجّت

قال: وأبق مني غلام لي في الطريق، فلما قدمت على رسول الله ﷺ بايعته، فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة، هذا غلامك». فقلت: هو لوجه الله تعالى. فأعتقته [أحمد ٢/ ٢٨٦].

٦٦٨٦ - (د ع): وَفَاء الثقفي، عن رجل من الصحابة قال: قال رسول الله ﷺ ونحن محرمون: «استق دلواً». فاستقيت، فوضع ثوبه على رحله فاستتر، وصببت على رأسه فاغتسل، ثم قال: «استق دلواً». فاستقيت، قال: «ضع ثوبك». فوضعت ثوبي فاستترت، قال: «اصبب علي». ثم قال: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة».

وقد روي هذا عن جابر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٨٧ - (د): يحيى بن أبي إسحاق، عن رجل من الصحابة.

روى يحيى بن أبي إسحاق، عن رجل من غفار قال: حدثني فلان أنهم كانوا عند نبي الله ﷺ فأُتوا بطعام خبز ولحم، فقال نبي الله ﷺ: «ناولوني الذراع...» وذكر الحديث [أحمد ٦/ ٣٩٢].

أخرجه ابن منده.

٦٦٨٨ - (د): يحيى بن وثّاب، عن شيخ من الصحابة.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا أبو موسى، حدثنا ابن أبي عدي، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ أراه عن النبي ﷺ: «المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خيرٌ من المسلم الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم» [الترمذي (٢٥٠٧)].

قال شعبة: أراه ابن عمر.

٦٦٨٩ - (د ع): يحيى بن يعمر، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، أخبرنا حسن بن موسى، أخبرنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن يحيى بن يعمر، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: «أول

ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة، فإن كان أتمها كُتبت له تامة، وإن لم يكن أتمها قال الله عز وجل: انظروا هل لعبدي من تطوع؟ فيكملون له فريضته، ثم الزكاة مثل ذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك» [أحمد ٤/ ٦٥].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٩٠ - (د ع): يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن رجل من الصحابة.

روى قُرّة بن خالد، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير قال: بينا نحن بهذه المِرْبَد، إذ أتى علينا أعرابي شعث الرأس معه قطعة أدَم أو قطعة جراب، فقلنا: كأن هذا ليس من أهل البادية، فقال: أجل، هذا كتاب كتبه لي رسول الله ﷺ، فقال القوم: هات، فأخذته فقرأته فإذا فيه: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله لبني زهير بن أُقيش» - قال يزيد: وهم حيّ من عُكْل -: «إنكم إن شهدتم أن لا إله إلا الله، وأقمتم الصلاة، وآتيتم الزكاة» الحديث.

وقد ذكره في النمر بن تولب الشاعر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٩١ - (د ع): يعقوب بن عاصم، عن رجلين من الصحابة: أنهما سمعا النبي ﷺ يقول: «لا يقول أحدٌ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير مخلصاً، إلا فتحت له السماء حتى ينظر الربُّ إلى قائلها من أهل الأرض».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

آخر أسماء الرجال من الصحابة - رضي الله عنهم - وكناهم، والمجهولين منهم. والحمد لله رب العالمين.

نسأل الله تعالى أن ينفعنا به في الدنيا والآخرة وأن ينفع به، وأن يجعله خالصاً لوجهه بمحمد وآله.

ويتلوه أسماء النساء إن شاء الله تعالى.

كتاب النساء

حرف الهمزة

٦٦٩٢ - (د ع): آسية بنت الفرج الجُرْهُمية. نزلت الحجون من مكة.

روى يعلى بن الأشدق، عن عبد الله بن جراد العقيلي قال: سمعت آسية بنت الفرج، امرأة من جرهم، كان مسكنها بالحجون، حجون مكة، إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني أسقطت على عسي وزوجي مطهري قال: «فهل ولدت؟» قالت: لا. قال: «فكم بقي عليك من ولادتك؟» فأخبرته بعشر شهر، قال: «ألست مطهرة حتى تلدي».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٩٣ - آمنة بنت الأرقم.

روى أبو مخنف المخزومي، عن جدته آمنة بنت الأرقم: أن النبي ﷺ أقطعها بئراً بمعنى العقيق، فكانت تسمى بئر آمنة، وبنت لها فيها، وكانت من المهاجرات.

ذكرها الأشيري، عن ابن الدباغ فيما قاله مستدركاً على أبي عمر.

٦٦٩٤ - (س): آمنة بنت خلف الأسلمية، المزنية إن لم تكن حاضنتها.

أخبرنا أبو موسى المديني، أخبرتنا عائشة بنت معمر بن الفاخر، أنبأنا الحافظ محمد المقرئ، أخبرنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب الهمذاني إجازة، أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد الصفار، أخبرنا أبو زيد محمد بن يحيى بن خالد، أخبرني محمد بن أحمد بن صالح، أخبرنا بكر بن يونس الحنفي، أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن (ح) قال: وحدثنا أبو عمران الضرير موسى بن الخليل، أخبرنا محمد بن الحارث، أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن: أن آمنة بنت خلف الأسلمية جاءت إلى النبي ﷺ لما أصابت الفاحشة فقالت: يا رسول الله، إني امرأة محصنة وزوجي غائب، وإني أصبت الفاحشة، فطهرني... وذكر قصة طويلة، ودعا لها كثيراً حين رُجمت في نحو ورقتين.

أخرجها أبو موسى.

٦٦٩٥ - (س): آمنة بنت رقيش من المهاجرات من بني غنم بن دودان. لها صحبة، قاله جعفر المستغفري، ورواه بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى مختصراً، وذكرها الطبري والواقدي.

٦٦٩٦ - (ب): آمنة بنت سعيد بن وهب، امرأة أبي سفيان.

أخرجها أبو عمر.

٦٦٩٧ - (ب): آمنة بنت أبي الصلت الغفارية.

أخرجها أبو عمر.

٦٦٩٨ - (س): آمنة بنت عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، أخت عثمان بن عفان رضي الله عنه.

أسلمت يوم الفتح، كانت هي وهند حالفة في

اختلف فيها وفي اسمها، فقال أحمد بن صالح المصري: أسماء بنت الصلت السلمية، من أزواج النبي ﷺ، وروى عن قتادة نحوه. وقال ابن إسحاق: سناء بنت أسماء بن الصلت السُّلَمي، تزوجها النبي ﷺ ثم طلقها. وقال علي بن عبدالعزيز الجرجاني: هي وسناء بنت الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حَرَام بن سِمَاك بن عوف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم السُّلَمية، تزوجها رسول الله ﷺ فماتت قبل أن تصل إليه.

قال أبو عمر: قول من قال: «سناء» أولى بالصواب، وفي سبب فراقها أيضاً اختلاف لا يثبت من جهة الإسناد.

أخرجه أبو عمر.

٦٧١٤ - (س): أسماءُ مُقَيِّنَة عائشة.

أوردها جعفر المستغفري وقال: إن ثبت إسنادُ حديثها.

روى الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن كلاب بن تلاد، عن أسماء مقينة عائشة قالت: لما أقعدنا عائشة لِنُجَلِّيَها لرسول الله ﷺ، إذ جاءنا رسول الله ﷺ فقرب إلينا لبناً وتمراً، فقال: «كلن واشربن». فقلن: يا رسول الله، إنا صُوَّم. فقال: «كلن واشربن، ولا تجمعن جوعاً وكذباً». قالت: فأكلنا وشربنا (أحمد ٦/ ٤٣٨، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٥٩)، وابن ماجه (٣٢٩٨).

أخرجه أبو موسى.

٦٧١٥ - (ب د ع): أسماءُ بنتُ عَمْرو بن عَدِيّ بن نابي بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة، أم منيع الأنصارية السَّلَمية.

من المبايعات تحت الشجرة، وهي ابنة عمة معاذ بن جبل.

روى عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري، عن أبيه كعب - وكان ممن شهد العقبة، وبايع رسول الله ﷺ، وذكر قصة البيعة - قال: واجتمعنا بالشِّعب عند العقبة، ونحن سبعون رجلاً وامرأتان: نُسَيبة بنت كعب أم عمارة، وأسماء بنت عمرو بن عدي بن نابي إحدى نساء بني سلمة، وهي أم منيع... وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٦٧١٦ - (ب د ع): أسماءُ بنتُ عُمَيس بن مَعْد بن الحارث بن تَيْم بن كعب بن مالك بن قُحَافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن بِشْر بن وهب الله بن شهران بن عِفْرِس بن خَلَف بن أفْتَل - وهو خثعم -، قاله أبو عمر.

وقال ابن الكلبي مثله إلا أنه خالفه في بعض النسب، فقال: «ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشر». والباقي مثله في أول النسب وآخره.

وقال ابن منده: عُمَيس بن مُعَتِّم بن تيم بن مالك بن قُحَافة بن تيم بن ربيعة بن خثعم بن أنمار بن معد بن عدنان.

وقد اختلف في أنمار، منهم من جعله من نزار، ومنهم من جعله من اليمن، وهو أكثر. وقد أسقط ابن منده من النسب كثيراً.

وأمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث الكنانية. أسلمت أسماء قديماً، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب، فولدت له بالحبشة عبدالله، وعوناً، ومحمداً. ثم هاجرت إلى المدينة، فلما قتل عنها جعفر بن أبي طالب تزوجها أبو بكر الصديق، فولدت له محمد بن أبي بكر. ثم مات عنها فتزوجها علي بن أبي طالب، فولدت له يحيى، لا خلاف في ذلك.

وزعم ابن الكلبي أن عون بن علي أمه أسماء بنت عميس، ولم يقل ذلك غيره فيما علمنا.

وأسماء أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ، وأخت أم الفضل امرأة العباس، وأخت أخواتها لأمهم، وكُنَّ عشر أخوات لأمٍّ، وقيل: تسع أخوات. وقيل: إن أسماء تزوجها حمزة بن عبد المطلب فولدت له بنتاً ثم تزوجها بعده شداد بن الهاد، ثم جعفر - وهذا ليس بشيء، إنما التي تزوجها حمزة: سلمى بنت عميس أخت أسماء. وكانت أسماء بنت عميس أكرم الناس أصهاراً، فمن أصهارها

للنبي ﷺ، وحمزة، والعباس - رضي الله عنهما - وغيرهم.

روى عن أسماء عمر بن الخطاب، وابن عباس، وابنها عبد الله بن جعفر، والقاسم بن محمد، وعبد الله بن شداد بن الهاد - وهو ابن أختها - وعروة بن الزبير، وابن المسيب، وغيرهم. وقال لها عمر بن الخطاب: نعم القوم، لولا أنا سبقناكم إلى الهجرة. فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «بل لكم هجرتان إلى أرض الحبشة وإلى المدينة».

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عروة بن عامر، عن عبيد بن رفاعة الزرقي أن أسماء بنت عميس قالت: إن ولد جعفر تسرع إليهم العين، أفأسترقي لهم؟ قال: «نعم» [الترمذي (٢٠٥٩)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد نسب ابن منده أسماء كما ذكرناه عنه، ولا شك أنه أسقط من النسب شيئاً، فإنه جعل بينها وبين معد تسعة آباء، ومن عاصرها من الصحابة، ممن تزوجها - منه وبين معد عشرون أباً، كجعفر، وأبي بكر، وعلي. وقد يقع في النسب بعض زيادة، ولكن لا إلى هذا الحد، إنما يكون مرة رجلاً أو رجلين، وأما أن يكون أكثر من العدد فلا، والتفاوت بين نسبها ونسب أزواجها كثير جداً.

٦٧١٧ - (د ع): **أسماء بنت مخربة التميمية**، تكنى أم الجلاس، وهي أم عياش بن أبي ربيعة.

تقدم ذكرها في أسماء بنت سلامة، وتقدم الكلام عليها هناك، فإنه زعم من قاله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٧١٨ - (ب د ع): **أسماء بنت مرشدة الحارثية**، أخت بني حارثة.

حديثها في الاستحاضة. روى حرام بن عثمان، عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر، عن أبيهما قال: جاءت أسماء بنت مرشدة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني حدثت لي حيضة لم أكن أحيضها. قال: «وما هي؟» قالت: أمكث ثلاثاً أو أربعاً بعد أن أطهر، ثم تراجعني، فتحرم علي الصلاة؟ فقال رسول الله ﷺ: «إذا رأيت ذلك فامكثي ثلاثاً ثم تطهري وصلي».

أخرجه الثلاثة وقال أبو عمر: لا يصح حديثها لأنه انفرد به حرام بن عثمان، وهو ضعيف عند جميعهم. قال الشافعي: الحديث عن حرام بن عثمان حرام.

٦٧١٩ - (ب ع س): **أسماء بنت النعمان بن** الجون بن شراحيل. وقيل: أسماء بنت النعمان بن الأسود بن الحارث بن شراحيل بن النعمان. قاله أبو عمر.

وقال ابن الكلبي: أسماء بنت النعمان بن الحارث بن شراحيل بن كندي بن الجون بن حجر - آكل المرار - بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندية.

تزوجها رسول الله ﷺ فاستعاذت منه، ففارقها.

وقال يونس، عن ابن إسحاق: كان رسول الله ﷺ تزوج أسماء بنت كعب الجونية، فلم يدخل بها حتى طلقها.

قال أبو عمر: أجمعوا على أن رسول الله ﷺ تزوجها، واختلفوا في سبب فراقه لها، فقال قتادة: ثم تزوج رسول الله ﷺ من أهل اليمن أسماء بنت النعمان بن الجون، فلما دخل عليها دعاها، فقالت له: تعال أنت. فطلقها.

قال: وزعم بعضهم أنها كان بها وضح كوضح العامرية، ففعل بها مثل ما فعل بالعامرية.

قال: وزعم بعضهم أنها قالت: أعوذ بالله منك. قال: «لقد عذت بمعاذ، وقد أعاذك الله مني». فطلقها.

قال: وهذا باطل، إنما قال هذا له امرأة من بلعنبر، من سبي ذات الشقوق، كانت جميلة، فخاف نساؤه أن تغلبهن على النبي ﷺ، فقلن لها: إنه يعجبه أن يقال له: نعوذ بالله منك. وذكر نحو ما تقدم في فراقها.

قال: وقال أبو عبيدة: كلتاهما عاذتا بالله منه.

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل: تزوج رسول الله ﷺ امرأة من كندة، وهي الجونية، فسألت

سمعتم مقالة امرأة قط أحسن من مساءلتها في أمر دينها من هذه؟» فقالوا: يا رسول الله، ما ظننا أن امرأة تهتدي إلى مثل هذا. فالتفت النبي ﷺ إليها فقال: «افهمي أيتها المرأة، وأعلمي من خلفك من النساء، أن حسن تبعل المرأة لزوجها وطلبها مرضاته، واتباعها موافقته، يعدل ذلك كله». فانصرفت المرأة وهي تهلل.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: أفردها المتأخر عن المتقدمة، وهي عندي المتقدمة، وهي أسماء بنت يزيد بن السكن.

قلت: قد جعل ابن منده وأبو نعيم أسماء بنت يزيد الأشهلية غير أسماء بنت يزيد بن السكن، وذكرا حديث رسالة النساء للأشهلية. وأما أبو عمر فإنه جعل أسماء بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية، وهي رسول النساء، فجعل المرأتين واحدة، ووافقه أبو نعيم؛ فإنه جعل الترجمتين مثل ابن منده، وأنكر على ابن منده، وقال: أفردها المتأخر، وهي المتقدمة. وقد جعل أحمد بن حنبل أسماء بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، حدثني عبد الله بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب: أن أسماء بنت يزيد بن السكن - إحدى نساء بني عبد الأشهل - قالت: إني قينت عائشة لرسول الله ﷺ ... وذكر الحديث (أحمد ٦/٤٥٨).

ولم ينسبها واحد منهم، وهي: أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس.

٦٧٢٢ - (ب): أُسَيْرَةُ الأنْصَارِيَّةُ، روت عنها خَميصة بنت ياسر.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٧٢٣ - أُمَامَةُ بِنْتُ بِشْرِ بْنِ وَقْشٍ، أخت عباد بن بشر.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وتزوجها محمود بن مسلمة، وولدت له، قاله ابن ماكولا، وهي أم علي بن أسد بن عبيد الهدلي، والهدل إخوة قريظة، ودعوتهم في بني قريظة.

الهدلي: بفتح الهاء، وتسكين الدال المهملة.

٦٧٢٤ - (ب): أُمَامَةُ بِنْتُ الحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ الهِلالِيَّةُ، أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ كذا قال بعض رواة ترجمة، وضعف. قاله أبو عمر، وقال: لا أعلم لميمونة أختاً اسمها أمامة من أب ولا أم، وإنما أخواتها من أبويها: لبابة الكبرى زوج العباس، ولبابة الصغرى أم خالد بن الوليد، وثلاث أخوات سواهما مذكورات، ولهن ثلاث أخوات من أمهن تتمة تسع أخوات، يأتي ذكرهن إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو عمر.

٦٧٢٥ - (س): أُمَامَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، وأمها سلمى بنت عميس.

وهي التي اختصم فيها علي وجعفر وزيد، رضي الله عنهم، حين خرجت من مكة، وسألت كل من مر بها من المسلمين أن يأخذها، فلم يفعل، فاجتاز بها علي فأخذها، فطلب جعفر أن تكون عنده لأن خالتها أسماء بنت عميس عنده، وطلبها زيد بن حارثة أن تكون عنده لأنه كان قد آخى بينهما رسول الله ﷺ، فقضى بها رسول الله ﷺ لجعفر، لأن خالتها عنده. ثم زوجها رسول الله ﷺ من سلمة بن أم سلمة، وقال حين زوجها منه: «هل جزيت سلمة؟» لأن سلمة هو الذي زوج أمه أم سلمة من رسول الله ﷺ.

وسماها الواقدي عمارة. وإخوتها لأمها عبد الله وعبد الرحمن ابنا شداد بن الهاد.

أخرجها أبو موسى، وذكرها ابن الكلبي أيضاً.

٦٧٢٦ - أُمَامَةُ بِنْتُ سِمَاكِ بْنِ عَتِيكٍ الأوسِيَّةُ، الأشهلية، وهي أم الحارث بن أوس بن معاذ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٢٧ - (ب د ع): أُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي العَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بن عبد العزى بن عبد شمس القرشية العبشمية.

أمها زينب بنت رسول الله ﷺ وولدت على عهد

رسول الله ﷺ، وكان يحبها، ويحملها في الصلاة، وكان إذا ركع أو سجد تركها، وإذا قام حملها.

وروى حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أم محمد، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أهديت له هدية فيها قلادة من جزع، فقال: «لأدفعنها إلى أحب أهلي إلي» فدعا أمامة بنت زينب، فأعلقها في عنقها [أحمد ٦/ ١٠١، ٢٦١].

ولما كبرت أمامة تزوجها علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - بعد موت فاطمة، وكانت فاطمة وصت علياً أن يتزوجها، فلما توفيت فاطمة تزوجها، زوجها منه الزبير بن العوام، لأن أباها قد أوصاه بها. فلما جرح علي خاف أن يتزوجها معاوية، فأمر المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أن يتزوجها بعده، فلما توفي علي وقضت العدة تزوجها المغيرة، فولدت له يحيى، وبه كان يكنى، فهلكت عند المغيرة. وقيل: إنها لم تلد لعلي ولا للمغيرة. وليس لزينب بنت رسول الله ﷺ ولا لرقية ولا لأم كلثوم - رضي الله عنهن - عقب، وإنما العقب لفاطمة فحسب.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٢٨ - أمامة أم فرقد البجلي.

ذهبت بابنها فرقد إلى النبي ﷺ، وكانت له ذوائب، فمسحها وبرك عليها. وذكرها أبو عمر في ترجمة ابنها فرقد.

٦٧٢٩ - أمامة بنت قريبة بن العجلان بن غنم بن عامر بن بياضة الأنصارية البياضية.

أخرجت مستدركاً على أبي عمر.

٦٧٣٠ - أمامة المريدية قالت: لما قتل سالم بن عمير أبا عفك أحد بني عمرو بن عوف، وكان من المنافقين، ظهر نفاقه، فقال رسول الله ﷺ: «من لي بهذا الخبيث؟» فخرج سالم بن عمير فقتله. فقالت أمامة المريدية في ذلك:

تكذب دين الله والمرء أحمدا … لعمر الذي أمناك أن بئس ما يمني

ذكره ابن الدباغ عن ابن هشام.

٦٧٣١ - (ب). أمة الله بنت أبي بكرة الثقفي. من الصحابة.

روى عنها معاذ بن أبي ميمونة، تعد في أهل البصرة.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٦٧٣٢ - (د ع): أمة الله بنت رزينة.

كانت خادم النبي ﷺ، روى محمد بن موسى الحرشي، عن عليلة بنت الكميت.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: وهم فيه المتأخر، فإن الصحبة لأمها رزينة، حديثها في حرف الراء.

قلت: قد وافق ابن منده أبو بكر بن أبي عاصم فإنه أخرجها في الصحابة.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا عقبة بن مكرم، أخبرنا محمد بن موسى، أخبرتنا عليلة بنت الكميت العتكية قالت: حدثتني أمي، عن أمة الله خادم النبي ﷺ: أن النبي ﷺ سبى صفية يوم قريظة والنضير، فأعتقها وأمهرها رزينة أم أمة الله.

٦٧٣٣ - (ب س): أمة بنت أبي الحكم الغفارية.

قاله جعفر وأبو عمر.

وقال الخطيب: أمية بنت أبي الصلت الغفارية.

وقال ابن منده في التاريخ: أمية بنت أبي الصلت. ولم يورده في المعرفة، وكذلك قاله عبد الغني.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، أخبرنا أبو بكر.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا حجاج بن عمران السدوسي، أخبرنا يحيى بن خلف، أخبرنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن سليمان بن سحيم، عن أمة ابنة أبي الحكم الغفاري قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيتباعد منها أبعد من صنعاء» [أحمد ٥/ ٦٤ (رقم ٢٠٣٧٧)].

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٦٧٣٤ - أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية الأموية، تكنى أم خالد، مشهورة بكنيتها.

وولدت بأرض الحبشة مع أخيها سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، وأمها أُمَينة ـ وقيل: هُمَينة ـ بنت خلف. تزوج أم خالد الزبير بن العوام، فولدت له عمرو بن الزبير وخالد بن الزبير، وبه كانت تكنى. روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عقبة، وكريب بن سليم الكندي، وغيرهم.

روى مصعب بن عبدالله، عن أبيه، عن موسى بن عقبة، عن أم خالد: أنها سمعت رسول الله ﷺ يتعوَّذ من عذاب القبر.

٦٧٢٥ ـ أَمَةُ بنت خليفة بن عَدِيّ بن عمرو بن مالك بن العَجْلان الأنصارية.

٦٧٢٦ ـ (س): أمة جبلة الفارسية، التي لقيها سلمان بمكة ـ أو: المدينة ـ حين قدمها أولاً. كذا جعلها ابن منده في كتاب أصبهان، وتبعه أبو نُعيم. ولم تُسَمَّ في الحديث.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعيم، حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف المؤدب، حدثنا أحمد بن الحسين بن الحسن الأنصاري، حدثني الربيع بن أبي رافع، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا المبارك بن سعيد، عن حُميد التكنيب قال: قال سلمان: لما قدمتُ المدينة رأيت أصبهانية كانت قد أسلمت قبلي، فسألتها عن رسول الله ﷺ، فهي التي دلتني عليه.

رواه عبدالله بن عبدالقدوس، عن أبي الطفيل، عن سلمان، ووصل الإسناد وقال «بمكة» بدل «المدينة».

وروي من وجه آخر عن أبي الطفيل وقال: «المدينة». ولم تسم في شيء من الحديث.

أخرجها أبو موسى.

٦٧٢٧ ـ (د ع): أُمَيمة بنت بِشر، من بني عمرو بن عوف، أم عبدالله بن سهل، امرأة سهل بن حُنَيف. وكانت قبل سهل تحت ثابت بن الدحداحة، ففرت منه وهو يومئذ كافر إلى النبي ﷺ، فزوجها سهل بن حنيف، وفيها نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ﴾ [الممتحنة: ١٠]. ذكره ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب أنه بلغه ذلك.

أخرجها ابن منده وأبو نُعيم.

قلت: هذا القول في نزول الآية فيه بُعْدٌ، لأن بني عمرو بن عوف من الأنصار، وهم بالمدينة، وليسوا من المهاجرين حتى تنزل الآية في هذه المرأة، إنما نزلت في المهاجرات بعد الحديبية، منهن أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعيط، ويرد ذلك في اسمها إن شاء الله تعالى.

٦٧٢٨ ـ أُمَيمة بنت بَشير، أخت النعمان بن بشير بن سعد الأنصارية. وقد تقدم نسبها عند أبيها وأخيها، وهي غير التي قبلها، فإن أبا هذه بزيادة «ياء» مُصَغَّراً، وهو من الخزرج، وتلك من الأوس، من بني أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.

٦٧٢٩ ـ (د ع): أُمَيمة بنت الحارث، امرأة عبدالرحمن بن الزبير، وهي التي طلقها ثلاثاً، فتزوجها رفاعة بعد أن طلقها عبدالرحمن، ثم طلقها رفاعة فقالت للنبي ﷺ: يا رسول الله، إن رفاعة طلقني، أفأتزوج عبدالرحمن؟ قال: هل جامعك؟ قالت: ما معه إلا مثل هُدْبة الثوب. فقال النبي ﷺ: «حتى تذوقي عُسَيلته ويذوق عُسَيلتك». قاله أبو صالح، عن ابن عباس [البخاري (٥٢٦٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٧٣٠ ـ (ب د ع): أُمَيمة بنت خلف بن أسعد بن عامر بن بَيَاضة بن سُبَيع بن جُعْثُمة بن سعد بن مُلَيح بن عمرو بن رَبِيعة الخزاعية، وهي عمة طلحة بن عبدالله بن خلف الملقب طلحة الطلحات. وهي زوج خالد بن سعيد بن العاص، هاجرت معه إلى أرض الحبشة، وكانت من السابقات إلى الإسلام. وقيل: اسمها أمينة. قاله ابن إسحاق. وقيل: هُمَينة. وولدت بالحبشة سعيد بن خالد وأمة بنت خالد.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده قال: أُميمة بنت خالد الخزاعية. والأول هو الصحيح، وهذا وهم منه، والله أعلم.

٦٧٣١ ـ (ب د ع): أُمَيمة مولاة رسول الله ﷺ.

حديثها عند أهل الشام، روى عنها جُبَير بن نُفَير الحضرمي أنها قالت: كنت أُوَضِّئ رسول الله ﷺ

يوماً، فأتاه رجل فقال: أوصني. فقال: «لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت أو حرقت بالنار، ولا تدع صلاة متعمداً، فمن تركها متعمداً فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله، ولا تشربن خمراً فإنها رأس كل خطيئة. ولا تعصين والديك وإن أمراك أن تخلى من أهلك ودنياك» [الطبراني (٢٤/١٩٠)].

أخرجه الثلاثة.

٦٧٤٢ - (ب د ع): **أميمة بنت رقيقة**، وأمها رقيقة بنت خويلد بن أسد، أخت خديجة بنت خويلد، فأميمة ابنة خالة أولاد رسول الله ﷺ من خديجة. وأبوها أميمة بن عبد بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة. وكانت من المبايعات.

روى عن أميمة محمد بن المنكدر، وابنتها حكيمة بنت أميمة. قاله أبو عمر. وقال ابن منده وأبو نعيم: أميمة بنت رقيقة التيمية، وذكره عمر. ثم قال: أخت خديجة لأمها. وقال أبو نعيم: وهي خالة فاطمة. وقولهما: «أخت خديجة» ليس بشيء؛ لأنها تيمية، من بني تيم بن مرة، وخديجة من بني أسد، وهي بنت أخت خديجة، وليست أختاً لها. وقد ساق أبو نعيم نسبها كما ذكرناه إلى تيم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، سمع أميمة بنت رقيقة تقول: بايعت النبي ﷺ في نسوة، فقال لنا: «فيما استطعتن وأطقتن». قلت: الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا [الترمذي (١٥٩٧)].

وروى حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن حكيمة بنت أميمة، عن أمها أميمة بنت رقيقة قالت: كان للنبي ﷺ قدح من عيدان يبول فيه، يضعه تحت السرير، فجاءت امرأة يقال لها بركة فشربته، فطلبه فلم يجده، فقيل: شربته بركة. فقال: «لقد احتظرت من النار بحظار» [أبو داود (٢٤)، والنسائي (٣٢)].

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده أخرج حديث شرب البول في هذه الترجمة، وأخرجه أبو نعيم في ترجمة أميمة بنت أبي صيفي بعد هذه الترجمة.

٦٧٤٣ - (ع س): **أميمة بنت رقيقة بنت أبي صيفي** بن هاشم بن عبد مناف.

قال الزبير بن بكار: انقرض ولد أبي صيفي إلا من بنته رقيقة.

ورقيقة هي أم مخرمة بن نوفل والد المسور، وهي لدة عبد المطلب جد النبي ﷺ، روت عنها ابنتها حكيمة بنت رقيقة.

فرق الطبراني وأبو نعيم بين هذه وبين أميمة بنت رقيقة التيمية، إلا أن أبا نعيم ذكر في الترجمتين أن بنتها حكيمة روت عنها، ويبعد أن يكون كل واحدة منهما مسماة باسم الأخرى، واسم أمها، وابنتها التي تروي عنها.

قال جعفر المستغفري: هي عمة خديجة. وقال القاضي أبو أحمد العسال: لا أعلم روى عنها إلا محمد بن المنكدر. وهي من بني أسد بن عبد العزى بن قصي، ووالدة حكيمة هي بنت أبي البجاد، لم يرو عن ابنتها حكيمة إلا ابن جريج، وهي حكيمة بنت حكيم بن أبي حكيم. وقد جمع بينهما في ترجمة، قاله أبو موسى. وروى بإسناده عن مصعب عن أميمة قال: أميمة التي يقال لها ابنة رقيقة أمها بنت أسد بن عبد العزى بن قصي، وكانت أسن من المهاجرات، وهي التي حدثت عنها ابن المنكدر. قال مصعب: وهي عمة محمد بن المنكدر، قتلها معاوية بن أبي سفيان، وليس لها ذكر.

هذا آخر كلامه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٧٤٤ - **أميمة بنت شراحيل**، تزوجها النبي ﷺ ثم فارقها.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وإبراهيم بن محمد وغيرهما، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال: وقال: الحسين بن الوليد النيسابوري، عن عبد الرحمن بن الغسيل، عن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه وعن أبي أسيد قالا: تزوج رسول الله ﷺ أميمة بنت شراحيل، فلما أدخلت عليه بسط يده إليها، فكأنها كرهت ذلك، فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين [البخاري (٥٢٥٦، ٥٢٥٧)].

الأنصاريةُ، من بني الحارث بن الخزرج، لها صحبة.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٢ ـ أُنَيْسَةُ بنتُ أبي خارجة بن صعصعة، أم قتادة بن النعمان وأبي سعيد الخدري، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٣ ـ (ب د ع): أُنَيْسَةُ بنتُ خُبَيْب بن يَسَاف الأنصارية، عمة خبيب بن عبدالرحمن بن خبيب. تعد في أهل البصرة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن خُبَيب ـ وهو ابن عبدالرحمن ـ قال: سمعت عمتي تقول ـ وكانت حجّت مع النبي ﷺ، قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «إن ابن أم مكتوم ينادي بليل، فكلوا واشربوا حتى ينادي بلال، أو إن بلالاً ينادي بليل، فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم» وكان يصعد هذا وينزل هذا، فنتعلق به فنقول: كما أنت حتى نتسحر. [أحمد ٦/ ٤٣٣].

أخرجه الثلاثة.

٦٧٥٤ ـ أُنَيْسَةُ بنتُ زاهِر بن المُعَلّى بن لوذان الأنصارية، من بني بياضة. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٥ ـ أُنَيْسَةُ بنت زُهَير الأنصارية، من بني خَطْمة، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٦ ـ أُنَيْسَةُ بنتُ ساعدة بن عايش بن قيس بن النعمان، أخت عُوَيْم بن ساعدة، من بني عمرو بن عوف. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٧ ـ أُنَيْسَةُ بنت أبي طلحة بن عِصْمة بن زيد الأنصارية الخَطْمية، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٨ ـ (ب د ع): أُنَيْسَةُ بنت عَدِيّ الأنصارية، امرأة من بَلِيّ، وحلفها في الأنصار. وهي جدة سعيد بن عثمان البلوي.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم، أخبرنا محمد بن غالب، أخبرنا أحمد بن خَبّاب، عن عيسى بن يونس، عن سعيد بن عثمان البلوي عن جدته أنيسة بنت عدي: أنها جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابني عبدالله بن سلمة ـ وكان بدرياً ـ قتل يوم أُحد، فأحببت أن أنقله إليّ فآنس بقربه. فأذن لها النبي ﷺ في نقله، فعدلته بالمجذَّر بن ذياد على ناضح لها في عباءة، فمرت بهما، فنظر إليهما النبي ﷺ فقال: «سوّى بينهما عملهما» وكان المجذّر خفيف اللحم، وعبدالله ثقيلاً جسيماً.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٥٩ ـ أُنَيْسَةُ بنتُ غُزَيَّة بن تسفرد بن سِنان بن عامر بن أمية الأنصاري، من بني بياضة. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٦٠ ـ أُنَيْسَةُ بنتُ عَمْرو بن عُتْبة الأنصارية، من بني سَوَاد، لها صحبة وبايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٦١ ـ (س): أُنَيْسَةُ بنت كعب أم عمارة.

قالت: ما لنا لا نُذكر بخير؟ فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾... الآية.

هكذا ذكرها أبو الوفاء البغدادي في التفسير، عن مقاتل. وهو وهم، إنما هي نُسَيبة.

أخرجها أبو موسى.

٦٧٦٢ ـ أُنَيْسَةُ بنت نُعاذ بن ناعص بن قَيْس بن خَلَف بن مُخَلَّد، أخت أبي عُبادة، وهي أنصارية من بني زُرَيق.

قاله ابن حبيب.

٦٧٦٣ ـ (س): أُنَيْسَةُ النَّخَعِيَّة.

ذكرت قدوم معاذ بن جبل عليهم اليمن رسولاً لرسول الله ﷺ، قالت: قال لنا معاذ: أنا رسولُ رسولِ الله ﷺ إليكم، صلوا خمساً، وصوموا شهر رمضان، وحجوا البيت من استطاع إليه سبيلاً. وهو ابن ثمان عشرة سنة.

أخرجها أبو عمر، وقوله في عمره فيه نظر، فإن من يرسله النبي ﷺ سنة تسع وعمره ثمان عشرة

سنة، يعني أن يكون له في البيعة عند العقبة تسع سنين، وهو لمّا شهدها كان رجلاً!.

٦٧٦٤ ـ أُنَيْسَةُ بِنْتُ هِلالِ بن المُعَلّى بن لَوْذان الأنصارية، من بني بَيَاضة، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

حرف الباء

٦٧٦٥ ـ (د ع): بَادِيَةُ بِنْتُ غَيْلانَ الثقفية.

روى القاسم بن محمد، عن عائشة: أن بادية بنت غيلان أتت النبي ﷺ فقالت: إني لا أطهر عني الطهر، أفأترك الصلاة؟ فقال: «ليست تلك بالحيضة، إنما تلك عرق، فإذا ذهب قرء الحيض فارتفعي عن الدم، ثم اغتسلي وصلي» [أحمد (٦/١٨٧)].

وهذه بادية هي التي قال عنها هيت المخنث: تقبل بأربع وتدبر بثمان.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٧٦٦ ـ (ع س): بُثَيْنَةُ بِنْتُ الضَّحَّاك، أخت ثابت بن الضحاك الأنصاري.

كان محمد بن مسلمة يخطبها، فاختفى على إجّار له ينظر إليها.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: هكذا أوردها أبو نعيم في الباء، وأبو عبد الله بن منده في التاريخ، والأكثر فيها: ثُبَيْتة ـ يعني بالثاء المثلثة، ثم باء موحدة، وقيل: أوله نون بدل الثاء، وليس لها في حديث محمد بن مسلمة ذكرُ صحبتها.

٦٧٦٧ ـ (ب): بُجَيْدَة، فيما ذكر ابن أبي خيثمة، عن أبيه، عن يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن عبد الرحمن بن بُجَيْد، عن أمه بُجَيْدة قالت: قال النبي ﷺ: «اجعل في يد السائل ولو ظلفاً محرّقاً» [أحمد (٦/٣٨٣)].

كذا قال «بجيدة»، وإنما هي أم بُجَيْد، يعني بغير هاء.

أخرجه أبو عمر.

٦٧٦٨ ـ (س): بُحَيْنَةُ بِنْتُ الحارث، وهو الأرت بن المطلب، وهي أم عبد الله بن بحينة، واسم أبيه مالك. وقسم لها رسول الله ﷺ من خيبر.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق في تسمية خيبر قال: ولبحينة بنت الحارث ثلاثين وسقاً.

أخرجه أبو موسى.

٦٧٦٩ ـ (ب د ع): بُجَيْلَةُ بِنْتُ مُسْلِم بن عمير بن سلمى الحارثية من الأنصار، أدركت النبي ﷺ.

روى جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، عن جدته أم لبيد بجيلة قالت: جاءنا رجل يقال له: عباد بن بشر من بني حارثة، فقال: إن القبلة قد حُوِّلت. روى حديثها الواقدي.

أخرجها الثلاثة.

٦٧٧٠ ـ بَرْزَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بن عمرو، امرأة صفوان بن أمية، وهي أم ابنه عبد الله بن صفوان الأكبر.

جاء الإسلام وعنده ست نسوة، هي إحداهن، ذكرت في ترجمة أم وهب.

أخرجه أبو وهب.

٦٧٧١ ـ (د ع): بَرْصَاءُ جَدّةُ عبد الرحمن بن أبي عمرة، اسمها كَبْشَة، وقيل: كُبَيْشَة.

روى عنها عبد الرحمن بن أبي عمرة أنها قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ، فشرب من قربة وهو قائم [الترمذي (١٨٩٢)، وابن ماجه (٣٤٢٣)، وأحمد (٦/٤٣٤)].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٧٧٢ ـ (ب): بَرَكَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان، وهي أم أيمن، غلبت عليها كنيتها، كُنيت بابنها أيمن بن عبيد، وهي أم أسامة بن زيد، تزوجها زيد بن حارثة بعد عبيد الحبشي، فولدت له أسامة. يقال لها: مولاة رسول الله ﷺ، وخادم رسول الله ﷺ.

هاجرت الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، وتعرف بأم الظباء... وتذكر في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو عمر.

٦٧٧٣ - (د ع): بركة الحبشية.

قدمت مع أم حبيبة - زوج النبي ﷺ - من الحبشة، وهي التي خادمة ذكرها في حديث أميمة بنت رقيقة، أنها شربت بول النبي ﷺ، وقد تقدم.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٧٧٤ - (د ع): بركة بنت يسار، امرأة قيس بن عبد الله الأسدي، وهي مولاة أبي سفيان.

هاجرت مع زوجها إلى أرض الحبشة، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٧٧٥ - (ع س): بروع بنت واشق الرؤاسية الكلابية، وقيل: الأشجعية. زوج هلال بن مرة.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، أخبرنا هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، عن المثنى، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن بروع بنت واشق: أنها نكحت رجلاً وفوضت إليه، فتوفي قبل أن يجامعها، فقضى لها رسول الله ﷺ بصداق نسائها.

وهذه القصة تروى من حديث علقمة، عن معقل بن سنان.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى. وقولهم «الرؤاسية الكلابية»، فرؤاس اسمه: الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، والأشجع من قيس أيضاً، وهو أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان.

٦٧٧٦ - (ب د ع): برة بنت أبي تجراة العبدرية، من حلفائهم، مكية.

ذكر الزبير: أن بني تجراة قوم من كندة، فعدوا مكة.

روت عنها صفية بنت شيبة، وعمرة بنت عبد الله بن كعب بن مالك.

روى منصور الحجبي، عن أمه، عن برة بنت أبي تجراة قالت: رأيت رسول الله ﷺ حين انتهى إلى المسعى قال: «اسعوا، فإن الله كتب السعي». فرأيته سعى حتى بدت ركبتاه من انكشاف إزاره.

رواه عطاء بن أبي رباح، عن صفية بنت شيبة، وسمى برة حبيبة بنت أبي تجراة.

أخرجها الثلاثة.

٦٧٧٧ - (د ع): برة بنت أبي سلمة بن عبد الأسد، ربيبة رسول الله ﷺ وهي بنت أم سلمة. سماها النبي ﷺ زينب، ترد في حرف الزاي أتم من هذا إن شاء الله تعالى، وهي به أشهر.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٧٧٨ - (ب): برة بنت عامر بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصي القرشية العبدرية، كانت تحت أبي إسرائيل، من بني [illegible]، وهو الذي جاء في قصته الحديث في النذر، فولدت له إسرائيل بن أبي إسرائيل، قتل يوم الجمل، وكانت برة من المهاجرات.

أخرجها أبو عمر.

٦٧٧٩ - بريدة بنت بشر بن الحارث بن عمرو بن حارثة، كانت عند عباد بن سهل بن رافع، فولدت له إبراهيم بن عباد، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٨٠ - (ب د ع): بريرة مولاة عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، وكانت مولاة لبعض بني هلال. وقيل: كانت مولاة لأبي أحمد بن جحش. وقيل: كانت مولاة أناس من الأنصار، فكاتبوها ثم باعوها من عائشة، فأعتقتها.

أخبرنا أبو إسحاق بن محمد الفقيه وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا بندار، حدثنا ابن مهدي، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: أنها أرادت أن تشتري بريرة، فاشترطوا الولاء، فقال النبي ﷺ: «الولاء لمن أعطى الثمن» - أو: «لمن ولي النعمة» [الترمذي (١١٥٦)].

وكان اسم زوجها مغيثاً، وكان مولى، فخيرها رسول الله ﷺ فاختارت فراقه، وكان يحبها، فكان يمشي في طرق المدينة وهو يبكي، واستشفع إليها برسول الله ﷺ، فقال لها فيه، فقالت: تأمرني؟ قال: «بل أشفع». قالت: فلا أريده. وقد اختلف في

زوجها هل كان عبدًا أو حرًّا، والصحيح أنه كان عبدًا.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا محمد بن بكار، أخبرنا أبو معشر، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ جعل عدة بريرة حين فارقها زوجها عدة المطلقة.

وروي عن عبد الملك بن مروان أنه قال: كنت أجالس بريرة بالمدينة، فكانت تقول لي: يا عبد الملك، إني أرى فيك خصالًا، وإنك لخليق أن تلي هذا الأمر، فإن وليته فاحذر الدماء، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الرجل ليدفع عن باب الجنة بعد أن ينظر إليها بملء محجمة من دم يريقه من مسلم بغير حق».

أخرجه الثلاثة.

٦٧٨١ - بُرَيْعَةُ بنت أبي خارجة بن أوس بن خديج الأنصارية، من بني عوف من الخزرج، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٨٢ - (ب د ع) بُسْرَةُ بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، القرشية الأسدية، قاله أبو نعيم وأبو عمر.

وقال ابن منده: بسرة بنت صفوان بن أمية بن المُحَرِّث بن خُمْل بن شق بن رقبة بن مخدج بن الحارث بن ثعلبة بن مالك بن كنانة، قاله ابن منده، والأول أصح.

وأمها سالمة بنت أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية، وهي ابنة أخي ورقة بن نوفل على النسب الأول، وأخت عقبة بن أبي معيط لأمه، وكانت تحت المغيرة بن أبي العاص، فولدت له معاوية وعائشة، فكانت عائشة أم عبد الملك بن مروان بن الحكم.

روت عنها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، وروى عنها مروان بن الحكم، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن بسرة بنت صفوان أن النبي ﷺ قال: «من مس ذكره فلا يصلِّ حتى يتوضأ» [الترمذي ١/ ١٢٦، ٨٢].

ورواه غير واحد عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن بسرة، ورواه أبو أسامة وغيره، عن هشام، عن أبيه، عن مروان بن الحكم، عن بسرة. ورواه أبو الزناد، عن عروة، عن بسرة.

أخرجها الثلاثة.

خُمْل: بضم الخاء المعجمة، وتسكين الميم.

٦٧٨٣ - بُشَيْرَةُ بنت الحارث بن عبد رِزاح بن ظفر الأنصارية الظفرية، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٨٤ - البَغُوم بنت المُعَذَّل الكنانية، امرأة صفوان بن أمية بن خلف الجمحي، أسلمت يوم الفتح، قاله الواقدي.

استدركه أبو موسى على أبي عمر.

٦٧٨٥ - (ب د ع): بُقَيْرَةُ امرأة القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي.

قال ابن أبي خيثمة: لا أدري أسلمية هي أم لا؟.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله قال: حدثني أبي، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال: سمعت بقيرة امرأة القعقاع بن أبي حدرد أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا هؤلاء، إذا سمعتم بجيش قد خسف به قريبًا، فقد أظلت الساعة» [أحمد ٦/ ٣٧٨، ٣٧٩].

أخرجها الثلاثة.

٦٧٨٦ - (د ع): بُهَيْسَةُ أدركت النبي ﷺ، وروت عن أبيها.

روى كهمس بن الحسن، عن سيار بن منظور، عن أبيه، عن امرأة يقال لها «بهيسة»، قالت: استأذن أبي النبي ﷺ أن يدخل بينه وبين قميصه، فأذن له، فدخل بينه وبين قميصه من خلفه، وجعل يمسح صدره بظهر النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، ما الذي لا يحل منعه؟ قال: «الماء». قال: يا رسول الله، ما الذي لا يحل منعه؟ قال: «الملح». فكان ذلك

الرجل لا يصنع شيئًا من الصياح وإن قل». [أبو داود (١٦٦٩)، وأحمد (٣/ ٤٨٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٧٨٧ - (ب) **بُهَيَّة**، ويقال: **بُهَيْمَة** بنت بُسْر، أخت عبدالله بن بُسْر المازني، تعرف بالصماء.

قال أبو زرعة: قال لي دُحَيم: أهل بيت أربعة صحبوا النبي ﷺ: بسر، وابناه عبدالله وعطية، وأختهما الصماء.

قال الدارقطني: إن الصماء بنت بسر اسمها بُهَيمة، بزيادة ميم، روت عن النبي ﷺ أنه نهى عن صيام يوم السبت إلا في فريضة. روى عنها أخوها عبدالله بن بُسْر.

أخرجه أبو عمر.

٦٧٨٨ - (ب د ع): **بُهَيَّة بنت عبدالله البكرية**، من بكر بن وائل.

وفدت مع أبيها إلى النبي ﷺ، فبايع الرجال وصافحهم، وبايع النساء ولم يصافحهن. قالت: فنظر إلي ودعاني، ومسح رأسي، ودعا لي ولولدي. قال: فولدها ستون ولدًا، أربعون رجلًا، وعشرون امرأة: فاستشهد منهم عشرون.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٨٩ - (س): **البيضاء أم سهيل وصفوان**، امرأة من بني الحارث بن فهر.

لها صحبة، وبها يعرف ولداها، يقال: إنها بيضاء، واسمها دعد بنت جحدم بن عمرو بن عائش بن الظَّرِب بن الحارث بن فهر، ولولديها صحبة.

أخرجها أبو موسى.

حرف التاء

٦٧٩٠ - (ب): **تماضر بنت عمرو** بن الشَّرِيد السُّلَمية، وهي الخنساء الشاعرة. وسنذكرها في الخاء - إن شاء الله تعالى - أتم من هذا، لأنها به أشهر.

أخرجها أبو عمر.

٦٧٩١ - (ب د ع): **تَمْلِكُ الشَّيْبِيَّة**، من بني عبد الدار، ثم من بني شَيْبة بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة العبدري.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا مهران بن أبي عمر، حدثنا سفيان الثوري، عن المثنى بن الصباح، عن المغيرة بن حكيم، عن صفية بنت شيبة، عن تملك قالت: نظرت إلى النبي ﷺ وأنا في غرفة لي بين الصفا والمروة، وهو يقول: «يا أيها الناس، إن الله كتب عليكم السعي فاسعوا».

رواه منصور، عن أمه صفية. وقد تقدم ذكرها. ورواه عطاء، عن صفية، عن حبيبة [أحمد (٦/ ٤٢١، ٤٢٢)]، وسنذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٩٢ - **تُمَيمة بنت أبي سفيان** بن قيس بن زيد بن أمية الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٩٣ - (ب د ع) **تَمِيمة بنت وهب أبي عُبَيد** القُرَظِيَّة، مطلقة رفاعة القرظي.

روى سفيان بن عُيَينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن امرأة رفاعة القرظي كانت تحت عبدالرحمن بن الزبير، ولم يمسها.

وروى محمد بن إسحاق، عن هشام، عن أبيه قال: كانت امرأة من بني قريظة يقال لها «تميمة» تحت عبدالرحمن بن الزبير، فطلقها، فتزوجها رفاعة ثم فارقها، فأرادت أن ترجع إلى عبدالرحمن فقالت: يا رسول الله، والله ما معه إلا مثل هُدْبة الثوب. فقال: «**لا ترجعي إلى عبدالرحمن حتى يذوق عُسَيلتك رجل غيره**» [البخاري (٥٢٦٠، ٥٣١٧)].

وسماها كذلك قتادة أيضًا.

روى عبدالوهاب بن عطاء، عن سعيد، عن قتادة أن تميمة بنت أبي عُبَيد القُرَظية كانت تحت رفاعة - أو: رافع - القرظي فطلقها، فخلف عليها عبدالرحمن بن الزبير، فأتت النبي ﷺ فقالت: ما

معه إلا مثل الهُدْبة. فقال: «لا، حتى تذوقي عسيلته، ويذوق عسيلتك».

أخرجه الثلاثة.

٦٧٩٤ - (د ع): تَوْأَمة بنت أمية بن خلف الجُمَحي

أسلمت، ولا رواية لها، قيل: إنها بايعت النبي ﷺ. واسمها قيل: هو التوأمة لأنها كانت معها أخت لها في بطن. وهي مولاة صالح مولى التوأمة.

روى صالح أن مولاته بايعت النبي ﷺ.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٧٩٥ - (د ع): تُوَيْلة بنت أسلم الأنصارية بايعت النبي ﷺ.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم بن حمزة، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الحارثي، عن أبيه، عن جدته أم أبيه تويلة بنت أسلم، وهي من المبايعات، قالت: بينا أنا في بني حارثة أصلي، فقال عباد بن بشر: إن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام، أو الكعبة، فتحول الرجال مكان النساء، والنساء مكان الرجال، فصلوا السجدتين الباقيتين نحو الكعبة.

وقيل فيها: «نويلة» وهو أصح، وقيل: «ثويلة» بالثاء، ونذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

حرف الثاء

٦٧٩٦ - ثُبَيْتة بنت الربيع بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصارية، أم أبي عبس بن جبر. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٩٧ - ثُبَيْتة بنت سليط بن قيس الأنصارية، من بني غنم. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٩٨ - (ب س): ثُبَيْتة بنت الضحاك بن خليفة الأنصارية الأشهلية. ولدت على عهد رسول الله ﷺ واسمها عند أكثر العلماء هكذا ثبيتة. وقيل: بُثَيْنة. وقد تقدم في باب الموحدة، والثاء المثلثة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر الغازي، أخبرنا إسماعيل بن زاهر، أخبرنا الثقفي، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن فارس، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عون، حدثنا أبو شهاب، حدثنا الحجاج، عن ابن أبي مليكة، عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة، عن عمه سهل بن أبي حثمة قال: رأيت محمد بن مسلمة يطارد امرأة ببصره على إجّار يقال لها: ثبيتة بنت الضحاك، أخت أبي جبيرة، فقلت: أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ؟! فقال: نعم، قال رسول الله ﷺ: **«إذا ألقى الله عز وجل في قلب رجل خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها»** [الترمذي (١٠٨٧-٦)، وابن ماجه (١٨٦٤)، وأحمد (٤/٤٩٣، ٣/٢٢٥)].

رواه جماعة عن الحجاج بن أرطاة، عن محمد بن سليمان، لم يذكروا ابن أبي مليكة. وفي رواية زكريا بن أبي زائدة، عن الحجاج سماها بثينة. ورواه أبو معاوية، عن الحجاج، عن سهل بن محمد بن أبي حثمة، عن عمه سليمان، وقال: ثبيتة، بغير نسب. وله طرق عن محمد بن مسلمة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٦٧٩٩ - (د ع): ثُبَيْتة بنت النُّعمان بن عمرو بن النعمان بن خلف بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة الأنصارية الخزرجية، ثم البياضية.

لها، ولأبيها، ولجدها صحبة. أسلمت وبايعت النبي ﷺ.

قاله محمد بن سعد، وقال ابن حبيب مثله في نسبها، إلا أنه جعلها من بني جحجبى. وهذا النسب مردود، فهي من بني بياضة، فإن النعمان قد ذكر أبو عمر أنهما صحابيان، وهما من بني بياضة.

٦٨٠٠ - (ب): ثُبَيْتة بنت يَعَار بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصارية

كانت من المهاجرات الأول، ومن فضلاء النساء الصحابيات. وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة، وهي مولاة سالم مولى أبي حذيفة، أعتقته فوالى سالم أبا حذيفة، فقيل سالم مولى أبي حذيفة، قتل سالم يوم اليمامة.

وقد اختلف في اسمها فقال مصعب «ثبيتة» كما ذكرناه. وقال أبو طوالة: «عمرة بنت يعار». وقال ابن إسحاق: «سالم مولى امرأة من الأنصار». وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: «سالم بن معقل، مولى سلمى بنت تعار»، بالتاء فوقها نقطتان. وقال إبراهيم بن المنذر: إنما هو «يعار»، يعني بالياء تحتها نقطتان.

أخرجها أبو عمر.

٦٨٠١ ـ (د ع): ثُوَيبةُ مولاة أبي لهب، أرضعت النبي ﷺ، اختلف في إسلامها.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: لا أعلم أحداً أثبت إسلامها غير المتأخر يعني ابن منده.

حرف الجيم

٦٨٠٢ ـ (س): جَثَّامة المُزَنِيَّة.

أخبرنا عُمر بن محمد بن طَبَرْزَد، أخبرنا ابن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن مالك، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا أبو عاصم، حدثنا صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: جاءت عجوز إلى النبي ﷺ فقال لها: «من أنت؟» قالت: أنا جثامة. قال: «بل أنت حسانة، كيف أنتم؟ كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟» قالت: بخير يا رسول الله. قالت عائشة: فلما خرجت قلت: يا رسول الله، تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال! قال: «إنها كانت تأتينا زمن خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان». وقيل: إن رسول الله ﷺ قال لها لما قالت أنا جثامة: «بل أنت حسانة».

أخرجها أبو موسى، ويرد ذكرها في «حسانة» إن شاء الله تعالى.

٦٨٠٣ ـ (ب): جُثَيْلَةُ بنت المُصَفِّح، أدركت النبي ﷺ. روى عنها عُقَيل بن مرزوق.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٦٨٠٤ ـ جُدَامَةُ بنت جَنْدَل. ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر من نساء بني غُنْم بن دُودان بن أسد بن خزيمة.

٦٨٠٥ ـ (د ع): جُدَامَةُ بنت الحارث، أخت حليمة بنت الحارث أم النبي ﷺ من الرضاعة. تذكر نسبها عند ذكر حليمة، تلقب: الشيماء، لا تعرف لها رواية.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

قلت: كذا قال فيها «شيماء»، وإنما الشيماء بنت حليمة، وهي أخت رسول الله ﷺ من الرضاعة لا خالته.

٦٨٠٦ ـ (ب د ع): جُدَامَةُ بنت وَهب الأسدية، من أسد بني خُزيمة.

أسلمت بمكة وبايعت النبي ﷺ، وهاجرت مع قومها إلى المدينة، وكانت تحت أنيس بن قتادة بن ربيعة، من بني عمرو بن عوف، روت عنها عائشة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء وأبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج. [(٢٠٤٩)]. حدثنا عبيدالله بن سعيد ومحمد بن أبي عمر المكي قالا: حدثنا المُقْرِئ، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو الأسود، عن عروة، عن عائشة، عن جدامة بنت وهب، أخت عكاشة قالت: حضرت رسول الله ﷺ في أناس وهو يقول: «لقد هممتُ أن أنهى عن الغيلة، فنظرت في الروم وفارس، فإذا هم يغيلون أولادهم ولا يضر أولادهم ذلك شيئاً». ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله ﷺ: «ذلك الوأد الخفي».

أخرجه الثلاثة.

٦٨٠٧ ـ الجَرْبَاءُ بنت قَسَامة بن قيس بن عُبيد بن طَرِيف بن مالك، أخت حنظلة بن قسامة وعمة زينب بنت حنظلة.

ذكرها أبو عمر في زينب، ولم يذكرها هاهنا، وذكرها الزبير بن أبي بكر، وقال: فبعث على

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عبدالله الكرخي بإسناده عن علي بن أحمد بن متويه قال: نزلت هذه الآية في أخت معقل بن يسار، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن جعفر النحوي، حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، أخبرني أحمد بن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله حدثنا أبي، أخبرنا إبراهيم بن طهمان عن يونس بن عبيد، عن الحسن قال: في هذه الآية حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه، قال: كنت زوجت أختاً لي من رجل فطلقها، حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها، فقلت له: زوجتك وأكرمتك وأفرشتك فطلقتها ثم جئت تخطبها! لا، والله لا تعود إليها أبداً قال: وكان رجلاً لا بأس به، وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه، فأنزل الله عزَّ وجلَّ هذه الآية، فقلت: الآن أفعل يا رسول الله فزوجتها إياه [البخاري (٥١٣٠)].

وروى ابن جريج، عن الحسن قال: اسمها جميل. وسماها الكلبي في تفسيره «جُمَيلاً». وقال الأمير أبو نصر: وأما جُمَيل -بضم الجيم وفتح الميم- فهي جُمَيل بنت يسار، أخت معقل بن يسار، وهي التي عضلها أخوها.

أخرجها أبو موسى.

٦٨١٦ - (ب د ع): **جَمِيلة بنتُ أُبي بن سلول**، أخت عبدالله رأس المنافقين. وقيل: كانت ابنة عبدالله، وهو وهم، وكانت تحت حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة، فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها ثابت بن قيس بن شمّاس، فتركته ونشزت عليه، فأرسل إليها رسول الله ﷺ: «ما كرهت من ثابت؟» فقالت: والله ما كرهت منه شيئاً إلا دمامته فقال لها: «أتردين عليه حديقته؟» قالت: نعم، ففرق بينهما، وتزوجها بعده مالك بن الدُّخْشُم، ثم تزوجها بعد مالك حبيب بن إساف [البخاري (٥٢٧٣، ٥٢٧٤)، والنسائي (٣٤٦٣)، وابن ماجه (٢٠٥٦)].

أخرجها الثلاثة، قال أبو عمر: روى البصريون هكذا، يعني «جميلة بنت أبي» وروى أهل المدينة فقالوا: «حبيبة بنت سهل الأنصاري». وأما ابن منده فلم يذكر أنها كانت تحت حنظلة فقتل عنها، وذكر ما سوى ذلك.

٦٨١٧ - **جَمِيلةُ بنتُ أبي صعصعة الأنصارية**، من بني مازن، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨١٨ - (د ع): **جَمِيلةُ**، ويقال: خولة، وقيل: خويلة، امرأة أوس بن الصامت.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود [(٢٢١٩)، (٢٢٢٠)]: حدثنا هارون بن عبدالله، أخبرنا محمد بن الفضل، أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن جميلة امرأة أوس بن الصامت كان به لَمَمٌ فإذا اشتد به ظاهر من امرأته، فأنزل الله -عزَّ وجلَّ- كفارة اليمين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: كذا قال -يعني ابن منده-: جميلة، وإنما هي خويلة؛ فأوهن الواو بالياء فقال «جميلة».

٦٨١٩ - (ب د ع): **جَمِيلة بنت ثابت بن أبي الأقلح الأنصارية**، أخت عاصم بن ثابت، امرأة عمر بن الخطاب، تكنى أم عاصم بابنها عاصم بن عمر بن الخطاب، سمته باسم أخيها.

روى حماد بن سلمة، عن عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنها كان اسمها عاصية، فلما أسلمت سماها رسول الله ﷺ جميلة [الترمذي (٨٢)، وأحمد (٢/ ١٨)].

تزوجها عمر سنة سبع من الهجرة، فولدت له عاصماً، ثم طلقها عمر فتزوجها يزيد بن جارية، فولدت له عبدالرحمن بن يزيد، فهو أخو عاصم لأمه، وهي التي جاء فيها الحديث: أن عمر ركب إلى قباء، فوجد ابنه عاصماً يلعب مع الصبيان، فحمله بين يديه، فأدركته جدته الشُّمُوس بنت أبي عامر، فنازعته إياه، حتى انتهى إلى أبي بكر الصديق، فقال له أبو بكر: خلِّ بينه وبينها. فما راجعه وسلمه إليها.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٢٠ - (د ع): **جَمِيلةُ**، وقيل: جُوَيرية بنت أبي جهل بن هشام المخزومية، أدركت النبي ﷺ.

روى عنها زوجها أنها قالت: مر بنا رسول الله ﷺ، فاستسقى فسقيته، وقال: «خير أمتي قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم».

أخرجها ابن منده، وأبو نُعيم.

٦٨٢١ ـ جُمَيلة بنت زيد بن صَيفيّ بن عمرو بن جُشَم بن حارثة الأنصارية، أخت ثَعلبة بن زيد. بايعت النبي ﷺ، تقدم نسبها عند ذكر أخيها.

٦٨٢٢ ـ (ب د ع): جُمَيلةُ بنتُ سَعْد بن الرَّبيع الأنصارية. تقدم نسبها عند ذكر أبيها.

أدركت النبي ﷺ، وروت عنه. روى عنها ثابت بن عُبَيد الأنصاري أن أباها وعمها قُتلا يوم أُحد، فدفنا في قبر واحد.

وهي امرأة زيد بن ثابت، قال ثابت بن عُبَيد: دخلت على جُميلة بنت سعد بن الربيع، فقرّبت إليّ رطباً ـ أو: تمراً ـ فقلت لها: أري هذا ورثت عن أبيك؟ فقالت: ما ورثت من أبي شيئاً، قتل أبي قبل أن تنزل الفرائض.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٢٣ ـ جُمَيلةُ بنتُ سِنان بن ثَعْلبة بن عُبَيد بن مَجْدَعة بن جُشَم بن حارثة الأنصارية الأوسية. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٢٤ ـ (د): جَمِيلةُ بنتُ عبدالله بن أُبَيّ بن سَلُول، وهي ابنة أخي الأولى التي ترجمتها «جميلة بنت أبي بن سلول». تزوجها حنظلة بن أبي عامر، فقتل عنها يوم أُحد، ثم خلف عليها ثابت بن قيس بن شماس، فمات عنها، ثم خلف عليها مالك بن الدُّخشم من بني عوف بن الخزرج، ثم خلف عليها حبيب بن يساف، من بني الحارث بن الخزرج.

أخرجها ابن منده، ورواه عن محمد بن سعد كاتب الواقدي.

قال أبو نعيم: قال المتأخر ـ يعني ابن منده ـ: جميلة بنت عبدالله بن أبي بن سلول، قتل عنها حنظلة، فتزوجها ثابت، وحكاه عن محمد بن سعد الواقدي، وأفردها عن المختلعة. وخالف الجماعة واهماً فيه بعد أن ذكر الصحيح في الترجمة الأولى التي هي جميلة بنت أُبَيّ.

قلت: الحق مع أبي نعيم، وأعجب ما في وهم ابن منده أنه ذكر في الترجمة الأولى أنها اختلعت من زوجها ثابت بن قيس، وذكر في هذه أنه توفي عنها فخلف عليها مالك، ولا شك حيث نقل في هذه أنها كانت زوجة حنظلة ولم ينقل في تلك أنها كانت زوج حنظلة، ظنهما اثنين، أو أنه حيث رأى في هذه أن ثابتاً توفي عنها، وفي تلك أنها اختلعت منه ظنهما اثنين، أو أنه رأى جميلة بنت أُبَيّ، ثم رأى جميلة: بنت عبدالله بن أُبَيّ، ظنهما اثنتين، وليس كذلك، فإنها قيل فيها جميلة بنت أُبَيّ، وقيل: بنت عبدالله بن أُبَيّ، والأول هو الصحيح، والثاني وهم، وليس بشيء، ولو نظر فيهما لعلم أنهما واحدة، والله أعلم.

٦٨٢٥ ـ جُمَيلةُ بنتُ عبدالله بن خَنظلة الأنصارية، ثم من بَلْحُبْلى. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٢٦ ـ (ب): جَميلةُ بنتُ عَبْد العُزَّى بن قَطَن، من بني المصطلق، بطن من خزاعة.

كانت من المبايعات، وهي زوج عبدالرحمٰن بن العوام، أخي الزبير بن العوام أم بنيه لا يعرف لها رواية.

أخرجها أبو عمر.

٦٨٢٧ ـ جَمِيلةُ بنتُ عُمَر بن الخَطّاب.

روى حماد بن سلمة، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر: أن ابنة لعمر كان يقال لها «عاصية»، فسماها رسول الله ﷺ جميلة.

هكذا أخرجه الغساني مستدركاً على أبي عمر، وليس بشيء، فإن جميلة امرأة عمر، وهي بنت ثابت، كان اسمها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة، وقد تقدم ذلك من رواية حماد بن سلمة بإسناده.

٦٨٢٨ ـ جُهَيمةُ بنتُ خَشْرَم بن الجَمُوح الأنصارية، من بَلْحُبْلى. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٢٩ ـ جُحَيْفَة بنتُ صَيْفِي بن صخر بن خنساء الأنصارية. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب، استدركها أبو علي الغساني على أبي عمر.

٦٨٣٠ ـ (ب د ع). جُهْدُمَة امرأة بشير بن الخصاصية، وهي من بني شيبان. ولها رؤية للنبي ﷺ.

روى أبو جناب يحيى بن أبي حية، عن إياد بن لقيط، عن جهدمة امرأة بشير بن الخصاصية قالت: كان اسم بشير زحمان فسماه النبي ﷺ بشيراً، وقالت: أنا رأيت رسول الله ﷺ يخرج من بيته ينفض رأسه وقد اغتسل وبرأسه ردع من الحناء [المسند (٤/١٩)].

أخرجه الثلاثة.

٦٨٣١ ـ (د). جُوَيْرِيَة بنت أبي جهل، وهي التي خطبها علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وقيل: اسمها جميلة.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويدة، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم الدَّيْرعاقولي، حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، أخبرني شعيب، عن الزهري، عن علي بن الحسين: أن المسور بن مخرمة أخبره: أن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل، وعنده فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فلما سمعت فاطمة عليها السلام أتت رسول الله ﷺ فقالت: إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك، وهذا عليٌّ ناكح ابنة أبي جهل. قال المسور: فقام رسول الله ﷺ فسمعته حين تشهد فقال: «أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع، فحدثني فصدقني، وإن فاطمة بنت محمد بضعة مني، وإنما أكره أن تفتنوها، وإنه والله لا يجتمع ابنة رسول الله ﷺ وابنة عدو الله عند رجل واحد». فترك عليٌّ الخطبة، ولما ترك عليٌّ الخطبة تزوجها عتاب بن أسيد، فولدت له عبد الرحمن بن عتاب.

[البخاري (٣٧٢٩)، ومسلم (٢٤٤٩)، وأبو داود (٢٠٦٩، ٢٠٧٠)، وابن ماجه (١٩٩٩)].

أخرجها ابن منده.

٦٨٣٢ ـ (ب د ع): جُوَيْرِيَة بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن جذيمة ـ وهو المصطلق ـ بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقياء، وعمرو هو أبو خزاعة كلها، الخزاعية المصطلقية.

سباها رسول الله ﷺ يوم المُرَيْسِيع، وهي غزوة بني المصطلق، سنة خمس، وقيل: سنة ست. وكانت تحت مسافع بن صفوان المُصْطَلِقي، فوقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس أو ابن عم له.

أخبرنا أبو جعفر عُبَيْد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عُروة بن الزبير، عن عائشة قالت: لما قسم رسول الله ﷺ سبايا بني المصطلق، وقعت جُوَيْرِيَة بنت الحارث في السهم لثابت بن قيس بن شماس، أو لابن عم له، فكاتبته على نفسها، وكانت امرأة حُلْوَةً مُلَاحَةً، لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه، فأتت رسول الله ﷺ تستعينه في كتابتها. قالت عائشة: فوالله ما هو إلا أن رأيتها فكرهتها، وقلت: يرى منها ما قد رأيت! فلما دخلت على رسول الله ﷺ قالت: يا رسول الله، أنا جُوَيْرِيَة بنت الحارث، سيد قومه، وقد أصابني من البلاء ما لم يخف عليك، وقد كانت على نفسي، فأعنّي على كتابتي. فقال رسول الله ﷺ: «أو خير من ذلك، أؤدي عنك كتابتك وأتزوجك؟». فقالت: نعم؛ ففعل رسول الله ﷺ، فبلغ الناس أنه قد تزوجها، فقالوا: أصهار رسول الله ﷺ، فأرسلوا ما كان في أيديهم من بني المصطلق، فلقد أعتق بها مائة أهل بيت من بني المصطلق، فما أعلم امرأة أعظم بركة منها على قومها.

ولما تزوجها رسول الله ﷺ حجبها، وقسم لها، وكان اسمها بَرَّة فسماها رسول الله ﷺ جُوَيْرِيَة. روى شعبة، ومسعر، وابن عُيَيْنَة، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن كريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس. وروى إسماعيل، عن محمد بن عبد الرحمن، عن كُرَيْب، عن ابن عباس

قال: كان اسم ميمونة بَرَّة، فسماها رسول الله ﷺ ميمونة، قاله أبو عمر.

روت جويرية عن النبي ﷺ: روى عنها ابن عباس، وجابر، وابن عمر، وعبيد بن السَّبَّاق، وغيرهم.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق قال: ثم تزوج رسول الله ﷺ بعد زينب بنت جحش جُوَيرية بنت الحارث، وكانت قبله عند ابن عم لها يقال له: ابن ذي الشفر، فمات رسول الله ﷺ ولم يجمع منها ولدًا.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن قال: سمعت كُرَيبًا يحدث عن ابن عباس، عن جويرية بنت الحارث: أن النبي ﷺ مرّ عليها وهي في مسجدها، ثم مر عليها قريبًا من نصف النهار، فقال لها: «ما زلت على حالك؟» قالت: نعم. قال: «ألا أعلمك كلمات تقوليها: سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضى نفسه، سبحان الله رضى نفسه، سبحان الله رضى نفسه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته، سبحان الله عدد كلماته، سبحان الله مداد كلماته» [الترمذي ٣٥٥٥].

أخرجها الثلاثة.

٦٨٢٣ - (ب): جُوَيرية بنت المُجَلَّل، تكنى أم جميل، وهي مشهورة بكنيتها، واختلف في اسمها، وهي امرأة حاطب بن الحارث الجمحي، ونذكرها في الكنى - إن شاء الله تعالى - أتم من هذا.

أخرجها أبو عمر.

حرف الحاء

٦٨٢٤ - (د ع): حُبَيِّبَة الخُزاعية المُلَيحية، عِدادها في خزاعة، زوجة سفيان بن معمر بن حبيب الجمحي، من مهاجرة الحبشة.

روى ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، وهو تصحيف - إنما هي حَسَنة امرأة سفيان بن معمر بن حبيب الجمحي، كما ذكره ابن إسحاق وغيره.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٢٥ - (ب د ع): حَبِيبة بنت أبي أُمامة أسعد بن زُرارة. تقدم نسبها عند ذكر أبيها، وهي أنصارية من الخزرج، تزوجها سهل بن حُنَيف، فولدت له أبا أمامة، سماه رسول الله ﷺ أسعد، وكناه أبا أمامة باسم جده وكنيته. وأمها الفارعة امرأة نُبَيط بن جابر، من بني مالك بن النجار.

روى عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عُمارة الأنصاري، عن زينب بنت نُبَيط، امرأة أنس بن مالك قالت: أوصى أبو أمامة بأمي وخالتي إلى رسول الله ﷺ، فقدم عليه حُلِيّ من ذهب ولؤلؤ، يقال له الرِّعاث، فحلّاهن رسول الله ﷺ من ذلك الرعاث، قالت: فأدركت بعض ذلك.

ورواه إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن محمد بن عمارة، حدثتني أمي حبيبة وخالتي كبشة أختا ربيعة بنت أبي أمامة.

أخرجه الثلاثة.

٦٨٢٦ - (ب د ع): حَبِيبة بنت أبي تَجْراة [illegible]، من بني عبد الدار، يقال: حُبَيبة بالتصغير، وهي مكية.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله: حدثني أبي، حدثنا يونس، عن عبد الله بن المؤمّل، عن عمر بن عبد الرحمن، عن عطاء، عن صفية بنت شيبة، عن حبيبة بنت أبي تجراة قالت: دخلت دار أبي حسين في نسوة من قريش، ورسول الله ﷺ يطوف بين الصفا والمروة، قالت: وهو يسعى يدور به إزاره من شدة السعي، وهو يقول: «اسعوا، فإن الله كتب عليكم السعي» [أحمد ٦/٤٢١].

قال أبو عمر: حديثها مثل حديث تَمْلِك العبدرية، روى عنها صفية بنت شيبة.

وفي إسناده اضطراب على عبد الله بن المؤمل.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد جعلها أبو عمر غير تملك، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا ما يدل على أنها هي، ولا

غيرها، والذي يغلب على ظني أنها هي، واختلف في اسمها، والله أعلم.

٦٨٣٧ - (ب): **حبيبة بنت جحش**، ذكرها قوم وزعموا أنها تكنى أم حبيب، والأشهر أنها أم حبيبة مشهورة بكنيتها، وسنذكرها في الكنى أتم من هذا، إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٦٨٣٨ - (س د ع): **حبيبة بنت زيد** بن خارجة بن أبي زهير الخزرجية، زوج أبي بكر الصديق، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: حبيبة، وقيل: مليكة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، زوج أبي بكر الصديق، وهي التي قال فيها أبو بكر في مرضه الذي مات فيه: قد ألقي في رُوعي أن ذا بطن بنت خارجة جارية. فولدت بعده أم كلثوم، تزوجها طلحة بن عبيد الله، فولدت له زكريا وعائشة.

وروى ابن منده وأبو نعيم أن أبا بكر استأذن رسول الله ﷺ حين رأى منه خفة في مرضه أن يأتي ابنة خارجة، فأذن له في حديث طويل.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قدم أبو عمر في نسبها خارجة على زيد، وقدم ابن منده وأبو نعيم زيداً على خارجة، والصواب قول أبي عمر.

٦٨٣٩ - (س د ع): **حبيبة بنت أبي سفيان**، قاله أبان بن صمعة.

روى عنها محمد بن سيرين قال: حدثتني حبيبة بنت أبي سفيان قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «من مات له ثلاثة من الولد...».

لم يرو عنها غير ابن سيرين، ولا تعرف لأبي سفيان بنت اسمها حبيبة. قال أبو عمر: ولا أدري أظنه حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان. وقد ذكرها ابن عيينة في حديثه، عن الزهري، عن زينب بنت أم سلمة، عن حبيبة بنت أم حبيبة، عن أمها أم حبيبة، عن زينب بنت جحش قالت: استيقظ رسول الله ﷺ من نوم محمراً وجهه، وهو يقول: «لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب...» الحديث.

(البخاري (٣٣٤٦)، و(٧٠٥٩)، ومسلم (٢٨٨٠)، والترمذي (٢١٨٧)، وابن ماجه (٣٩٥٣))

في هذا الحديث أربع نسوة صحابيات، زوجا النبي ﷺ، زينب وأم حبيبة، وربيبتاه زينب وحبيبة، واسم أبيها عبيد الله بن جحش تنصر بالحبشة، ومات هناك نصرانياً.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم ذكراها فقالا: حبيبة خادمة عائشة، ورويا عن أبان بن صمعة، عن محمد بن سيرين، عن حبيبة قالت: كنت في بيت عائشة فدخل النبي ﷺ فقال: «**ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد إلا جيء بهم يوم القيامة فيقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخلها آباؤنا. فيقال لهم في الثالثة أو الرابعة: ادخلوا أنتم وآباؤكم**».

٦٨٤٠ - (ب د ع): **حبيبة بنت سهل الأنصارية**، أراد النبي ﷺ أن يتزوجها ثم تركها فتزوجها ثابت بن قيس بن شماس. روت عنه عمرة. وهي التي اختلعت من زوجها ثابت بن قيس بن شماس، وقد تقدم أن التي اختلعت منه جميلة بنت أبي بن سلول.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس، أخبرنا حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو. (أحمد ٤/٣)

(ح) والحجاج، عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة، عن عمه سهل بن أبي حثمة قالا: كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس فكرهته، وكان رجلاً دميماً، فجاءت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني لا أراه، ولولا مخافة الله لبزقت في وجهه. فقال رسول الله ﷺ: «أتردين عليه حديقته التي أصدقك؟» قالت: نعم. فأرسل إليها فردت عليه حديقته، وفرق بينهما. وكان ذلك أول خلع في الإسلام.

ورواه ابن جريج، ويزيد بن هارون، وهشيم،

ويحيى بن أبي زائدة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمرة، عن حبيبة، وقالوا: فتزوجها ثابت، وكان في خلق ثابت شدة فضربها، وذكروا الخلع.

أخرجه الثلاثة. قال أبو عمر: جائز أن يكون حبيبة وجميلة بنت أُبي اختلعتا من ثابت، والله أعلم.

٦٨٤١ ـ (ب د ع): حبيبة بنت شريق. أدركت النبي ﷺ، وروت عن بُديل بن ورقاء.

روى حديثها صالح بن كيسان، عن عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقي، عن جدته حبيبة بنت شريق أنها كانت مع أمها العجماء في أيام الحج بمنى، قالت: فجاءهم بُديل بن ورقاء على راحلة رسول الله ﷺ، فنادى أن رسول الله ﷺ قال: «من كان صائمًا فليفطر، فإنها أيام أكل وشرب» (الحديث ٤٤٢).

أخرجه الثلاثة.

٦٨٤٢ ـ (د ع): حبيبة بنت عُبيد الله بن جحش، ربيبة رسول الله ﷺ. أمها أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب زوج النبي ﷺ.

هاجرت مع أمها إلى الحبشة، ورجعت معها إلى المدينة. قاله ابن إسحاق، وموسى بن عقبة وغيرهما.

روت عن أمها الحديث، ترى أنها من الصحابيات، وقد تقدم في حبيبة بنت أبي سفيان.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

قلت: قد استدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده فلا حجة له في استدراكه.

٦٨٤٣ ـ (د ع): حبيبة بنت عمرو بن جحش من بني عامر بن زريق.

أسلمت وبايعت لا تعرف لها رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٨٤٤ ـ حبيبة بنت قيس بن زيد بن عامر بن سواد الأنصارية، من بني ظفر، وهي أم عبد الله بن معاذ بن الحارث، ابن عفراء، بايعت رسول الله ﷺ.

٦٨٤٥ ـ (د ع): حبيبة بنت مسعود بن خالد من بني عامر بن زريق.

بايعت النبي ﷺ، لا تعرف لها رواية.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٤٦ ـ حبيبة بنت مُقعِب بن عُبيد بن سواد بن الهيثم.

كانت عند بشر بن الحارث، وولدت له بُريدة بنت بشر. بايعت النبي ﷺ.

٦٨٤٧ ـ (د ع): حبيبة بنت نُقيل بن زيد بن خالد بن العجلان الأنصاري، من بني عوف من الخزرج.

بايعت النبي ﷺ، وتزوجها فروة بن عمرو بن ودقة بن عُبيد بن عامر بن بياضة، فولدت له عبد الرحمن. قاله محمد بن سعد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٨٤٨ ـ (ب): حُذافة بنت الحارث السعدية، وهي الشيماء، عرفت به، قاله ابن إسحاق. وهي أخت النبي ﷺ من الرضاعة، وكانت تحتضنه مع أمها. ويرد ذكرها في الشين.

أخرجها أبو عمر.

٦٨٤٩ ـ (ب): حرملة بنت عبد الأسود بن جذيمة بن أقيش بن عامر بن بياضة الخزاعية، وقيل: حُريملة، أخرجها أبو عمر «حُريملة» مصغرًا، كذا ذكرها الطبري، وسماها ابن حبيب حرملة.

٦٨٥٠ ـ حرملة بنت عُبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم الأنصارية، من بني مالك بن الخزرج، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٥١ ـ (ب د ع): حزمة بنت قيس الفهرية، أخت فاطمة بنت قيس. تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل، فولدت له.

حديثها عند الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله.

أخرجه الثلاثة.

حزمة: بفتح الحاء وسكون الزاي.

٦٨٥٢ ـ (ب س): حسانة المزنية، كان اسمها جثّامة، فقال لها رسول الله ﷺ: «بل أنت حسانة». كانت صديقة خديجة زوج النبي ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يصلها، ويقول: «حسن العهد من الإيمان».

روى ابن أبي مُلَيْكَة، عن عائشة قالت: جاءت عجوز إلى النبي ﷺ فقال: «من أنت؟» قالت: أنا جثّامة المزنية. قال: «بل أنت حسّانة، كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟» قالت: بخير، بأبي أنت وأمي يا رسول الله. فلما خرجت قلت: يا رسول الله، تقبل على هذه العجوز كل هذا الإقبال؟! قال: «إنها كانت تأتينا زمان خديجة وإن حُسْن العهد من الإيمان».

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، قال أبو عمر: وهذه الرواية أولى بالصواب من رواية من روى ذلك في «الحولاء بنت تُوَيت» وروى ثابت، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أُهديت إليه هدية قال: «اذهبوا ببعضها إلى فلانة فإنها كانت صديقة خديجة» أو: «إنها كانت تُحِبّ خديجة» [البخاري (٣٨٢١)].

٦٨٥٣ ـ (د ع): **حَسَنَةُ أُمّ شُرَحْبِيلَ بن حَسَنَة**.

ذُكرت فيمن هاجر إلى أرض الحبشة.

روى إبراهيم بن سعد، فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني جُمَح بن عمرو: سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح، ومعه ابناه جابر وجُنادة، وامرأته حسنة، وهي أمهما، وأخوهما لأمهما شُرَحبيل بن حسنة.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٨٥٤ ـ **حَفْصَةُ بِنْتُ حَاطِبِ بنِ عَمْرِو بنِ عُبَيْد** بن أمية بن زيد الأنصارية الأوسية، أخت الحارث بن حاطب، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٥٥ ـ (ب د ع): **حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ** رضي الله عنهما. تقدم نسبها عند ذكر أبيها، وهي من بني عَدِيّ بن كعب، وأمها وأم أخيها عبد الله بن عمر: زينب بنت مظعون، أخت عثمان بن مظعون.

وكانت حفصة من المهاجرات، وكانت قبل رسول الله ﷺ تحت خُنَيس بن حُذافة السهمي، وكان ممن شهد بدراً، وتوفي بالمدينة. فلما تأيمت حفصة ذكرها عمر لأبي بكر وعرضها عليه، فلم يرد عليه أبو بكر كلمة، فغضب عمر من ذلك، فعرضها على عثمان حين ماتت رُقَيّة بنت رسول الله ﷺ، فقال عثمان: ما أريد أن أتزوج اليوم، فانطلق عمر إلى رسول الله ﷺ فشكا إليه عثمان، فقال رسول الله ﷺ: «يتزوج حفصة من هو خير من عثمان، ويتزوج عثمان من هي خير من حفصة». ثم خطبها إلى عمر؛ فتزوجها رسول الله ﷺ، فلقي أبو بكر عمر، رضي الله عنهم فقال: لا تجد عليّ في نفسك، فإن رسول الله ﷺ ذكر حفصة، فلم أكن لأفشي سِرّ رسول الله ﷺ، فلو تركها لتزوجتها. [البخاري (٤٠٠٥)]. وتزوجها رسول الله ﷺ، سنة ثلاث عند أكثر العلماء. وقال أبو عبيدة: سنة اثنتين من التاريخ، وتزوجها بعد عائشة، وطلقها تطليقة ثم ارتجعها، أمره جبريل بذلك وقال: إنها صوّامة قوّامة، وإنها زوجتك في الجنة.

وروى موسى بن عُلَيّ بن رباح، عن أبيه، عن عقبة بن عامر قال: طلّق رسول الله ﷺ حفصة تطليقة، فبلغ ذلك عمر، فحثا التراب على رأسه وقال: ما يعبأ الله بعُمَر وابنته بعدها! فنزل جبريل عليه السلام وقال: إن الله يأمرك أن تراجع حفصة بنت عمر، رحمةً لعمر.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أبي يعلى: حدثنا أبو كريب: أخبرنا يونس بن بكير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عمر قال: دخل عمر على حفصة وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك؟ لعلّ رسول الله ﷺ قد طلّقك؟ إنه كان طلقك مرة ثم راجعك من أجلي، إن كان طلقك مرة أخرى لا أكلمك أبداً.

وأوصى عمر إلى حفصة بعد موته، وأوصت حفصة إلى أخيها عبد الله بن عمر بما أوصى به إليها عمر، وبصدقة تصدق بها بمال وقفه بالغابة.

روت عن النبي ﷺ، وروى عنها أخوها عبد الله، وغيره.

أخبرنا غير واحد، بإسنادهم، عن أبي عيسى، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا معن عن مالك، عن ابن شهاب، عن السائب بن يزيد، عن المطلب بن أبي وداعة السهمي، عن حفصة زوج النبي ﷺ أنها قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ في

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، حدثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان، حدثنا عمارة بن ثوبان، أن أبا الطفيل أخبره أن النبي ﷺ كان بالجعرانة يقسم لحماً؛ وأنا يومئذ غلام أحمل عضو البعير: فأقبلت امرأة بدوية فلما دنت من النبي ﷺ بسط لها رداءه فجلست عليه، فقلت: من هذه؟ قالوا: أمه التي أرضعته.

وكان اسم زوجها الذي أرضعت رسول الله ﷺ بلبنه. الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن فلان بن ناصرة بن فصية بن نصر بن سعد بن بكر.

وقد روي عن ابن هشام في السيرة «قصية» بالقاف والفاء خصيفاً، والصواب بالفاء، قاله ابن مريد، وهو تصغير قصية.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٥٩ ـ **خماشة**، ذكرها أبو عمر في جملة من كان يعذب في الله تعالى، واشتراها أبو بكر فأعتقها

قاله ابن الدباغ.

٦٨٦٠ ـ (ب د ع): **حَمْنَةُ بنتُ جَحْش**، وقد تقدم نسبها في أخويها عبدالله وعبيد.

قال أبو نعيم: حمنة بنت جحش بن رئاب، تكنى أم حبيبة.

وقال ابن منده: حمنة بنت جحش، وقيل: حبيبة.

قال أبو عمر حمنة بنت جحش، كانت تستحاض هي وأختها أم حبيبة بنت جحش، وهي أخت زينب بنت جحش أم المؤمنين زوج النبي ﷺ. وكانت حمنة زوج مصعب بن عمير، فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها طلحة بن عبيدالله، فولدت له محمداً وعمران ابني طلحة.

وأمها أميمة بنت عبد المطلب، عمة رسول الله ﷺ، وكانت ممن قال في الإفك على عائشة رضي الله عنها، فعلت ذلك حمية لأختها زينب، إلا أن زينب ـ رضي الله عنها ـ لم تقل فيها شيئاً، فقال بعضهم: إنها جلدت مع من جلد فيه، وقيل: لم يجلد أحد؛ وكانت من المهاجرات وشهدت أحداً فكانت تسقي العطشى، وتحمل الجرحى وتداويهم. روت عن النبي ﷺ، روى عنها ابنها عمران بن طلحة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا محمد بن بشار، وأخبرنا أبو عامر العقدي، أخبرنا زهير بن محمد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عمه، عمران بن طلحة، عن أمه حمنة بنت جحش قالت: كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة، فأتيت النبي ﷺ أستفتيه وأخبره، فوجدته في بيت أختي زينب، فقلت: يا رسول الله، إني أستحاض حيضة كثيرة شديدة، فما تأمرني فيها؟ قد منعتني الصلاة والصيام، قال: «أنعت لك الكرسف، فإنه يذهب الدم». قالت: هو أكثر من ذلك. قال: «فتلجمي». قلت: هو أكثر من ذلك: قال «فاتخذي ثوباً». قالت: هو أكثر من ذلك، إنما أثج ثجاً: فقال النبي ﷺ: «سآمرك أمرين أيهما صنعت أجزأ عنك»... وذكر الحديث. [الترمذي (١٢٨)].

أخرجها الثلاثة.

قلت: قد جعل ابن منده «حمنة» هي «حبيبة» وجعل أبو نعيم «أم حبيبة» كنية «حمنة» وجعلها أبو عمر اثنتين، فطلب في الكنى، فأما أبو نعيم فلم يذكر في الكنى ما يدل على أنها هي ولا غيرها، وأما أبو عمر فإنه كشف الأمر وصرح بأنهما اثنتان، فقال: «أم حبيبة». ويقال: أم حبيب ابنة جحش بن رئاب الأسدي، أخت زينب بنت جحش، وأخت حمنة أكثرهم يسقطون الهاء فيقولون: أم حبيب، وكانت تحت عبدالرحمن بن عوف، وكانت تستحاض، وأهل السير يقولون: إن المستحاضة حمنة، والصحيح عند أهل الحديث أنهما كانتا تستحاضان جميعاً. قال: وقد قيل: إن زينب بنت جحش استحيضت، ولا يصح.

وقال ابن ماكولا ـ وذكر ابني جحش: عبدالله وعبيد ـ ثم قال وأخواتهما: زينب أم المؤمنين، كانت عند رسول الله ﷺ، وأم حبيبة كانت عند عبدالرحمن بن عوف، وكانت مستحاضة، وحمنة

٦٨٦٦ ـ (ب د): **خولة بنت زيد بن السكن** الأنصارية، من بني عبد الأشهل، وهي جدة عمرو بن معاذ الأشهلي.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا روح أخبرنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن ابن بجيد الأنصاري، عن جدته، عن النبي ﷺ أنها سمعته يقول: «ردوا السائل ولو بظلف محرق» [أحمد ٦/ ٤٣٥].

وروى عنها عمرو بن معاذ المذكور. أخرج أحمد بن حنبل هذا المتن في ترجمة حواء جدة عمرو بن معاذ، فعلى هذا تكون حواء جدة ابن بجيد أيضاً. وأخرجه أبو نعيم وأبو عمر هذا المتن في ترجمة حواء أم بجيد قبل هذه الترجمة، وأخرجه أبو عمر في هذه الترجمة أيضاً، فيكون أبو عمر قد أخرجه في ترجمتين. وهذا يدل على أنهما واحدة، وقد جعلهما اثنتين.

أخرجه هنا أبو عمر وابن منده.

٦٨٦٧ ـ (ب): **خولة بنت يزيد بن سفيان بن كرز بن زعوراء** الأنصارية.

قال مصعب: أسلمت، وكانت تكتم إسلامها من زوجها قيس بن الخطيم الشاعر، فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف من قريش، عرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام، فاستنظره قيس حتى يقدم المدينة، فسأله رسول الله ﷺ أن يجتنب زوجته حواء بنت يزيد، وأوصاه بها خيراً، وقال له: «إنها قد أسلمت». ففعل قيس، وحفظ وصية رسول الله ﷺ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «وفى الأديعج».

وقد أنكر بعض العلماء هذا على مصعب، وقال منكره: إن زوجها قيس بن شماس. وأما قيس بن الخطيم فقتل قبل الهجرة.

قال أبو عمر: والقول قول مصعب، وقيس بن شماس أسن من قيس بن الخطيم، ولم يدرك الإسلام، وإنما أدركه ابنه، ثابت بن قيس بن شماس.

أخرجه أبو عمر.

قلت: قد وافق مصعباً ابن إسحاق، فجعلها امرأة قيس بن الخطيم.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال: كانت حواء بنت يزيد بن السكن عند قيس بن الخطيم بالمدينة، وكانت أمها عقرب بنت معاذ، أخت سعد بن معاذ، فأسلمت حواء فحسن إسلامها، وكان زوجها قيس على كفره، وكان يدخل عليها فيراها تصلي، فيأخذ ثيابها فيضعها على رأسها ويقول: إنك لتدينين ديناً لا ندري ما هو. وذكر وصية النبي ﷺ، بأن يكف الأذى عنها، فكف الأذى عنها، وأظن أن قول مصعب وابن إسحاق صحيح، لأنه عالم، وهو من أهل المدينة، ويروي عن عاصم، وهو أيضاً من العلم التام بأخبار الأنصار، وأهل مكة أخبر بشعابها، والله أعلم.

جعل أبو عمر هذه زوج قيس بن الخطيم، وجعلها ابن منده وأبو نعيم الأولى، كما ذكرنا في ترجمتها قبل هذا. وذكرها العدوي فقال: حواء بنت يزيد بن السكن بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل، وهي أم ثابت بن قيس بن الخطيم، وذكر نحو ما ذكرناه من زعمه النبي ﷺ، فقد وافق أبا عمر أنها زوج قيس بن الخطيم. وقال محمد بن سلام الجمحي: أسلمت امرأة قيس بن الخطيم، وكان يقال لها حواء، وكان يصدها عن الإسلام، فأخبر رسول الله ﷺ بإسلامها، فلما كان الموسم أتاه النبي ﷺ فأخبره بإسلامها، وقال: «أحب أن لا تعرض إليها» ففعل.

فقد جعل أبو عمر الحواوات ثلاثاً: حواء الأنصارية أم بجيد، وحواء بنت زيد بن السكن، وحواء بنت يزيد بن سفيان، وجعلهن ابن منده اثنتين: حواء بنت زيد بن السكن أم بجيد، وحواء بنت رافع. وجعلهن أبو نعيم واحدة: حواء بنت زيد بن السكن، وهي أم بجيد، وهي بنت رافع. وقد أخرجنا تراجم الجميع، والله أعلم.

٦٨٦٨ ـ (ب د ع): **الحولاء بنت تويت** بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسدية. هاجرت إلى المدينة، وكانت كثيرة العبادة.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر، أخبرنا جعفر بن أحمد، أخبرنا الحسن بن شاذان،

أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أن الحولاء بنت تويت مرت بها وعندها رسول الله ﷺ، فقلت: هذه الحولاء يزعمون أنها لا تنام الليل. فقال النبي ﷺ: «خذوا من العمل ما تطيقون، فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا».
[مسلم ١/٥٤٢، وأحمد ٦/٢٤٧]

وروى أبو عاصم النبيل، عن صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: استأذنت الحولاء على رسول الله ﷺ، فأذن لها، وأقبل عليها، وقال: «كيف أنت؟» فقلت: أتقبل على هذه هذا الإقبال؟ فقال: «إنها كانت تأتينا زمن خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان».

قال أبو عمر: هكذا رواه محمد بن موسى الشامي، عن أبي عاصم، فقال: «الحولاء» ولم ينسبها، ولا قال: «بنت تويت»، وقد غلط، فإن الصواب أنها جثامة المزنية، وقد تقدم ذكرها.

أخرجه الثلاثة.

٦٨٦٩ - (ز): الحولاء امرأة عثمان بن مظعون
جرى ذكرها، لا نعرف لها رواية.

أخرجه ابن منده مختصراً.

٦٨٧٠ - (س): الحولاء العطارة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي محمد بن علي الكاتب والحسن بن أحمد قالا: أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد، أخبرنا أبو الشيخ عبد الله بن محمد، حدثنا محمد، حدثنا إسحاق بن جميل، حدثنا إسحاق بن الهيثم، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا جرير بن أيوب البجلي، حدثنا حماد بن أبي سليمان، عن زياد الثقفي، عن أنس بن مالك قال: كانت امرأة بالمدينة عطارة تسمى الحولاء، فجاءت حتى دخلت على عائشة، فقالت: يا أم المؤمنين، إني لأتطيب كل ليلة، وأتزين، حتى كأني عروس أزف، فآتي حتى أدخل في لحاف زوجي أبتغي بذلك مرضاة ربي، فيحول وجهه عني، فأستقبله فيعرض عني، ولا أراه إلا قد أبغضني. فقالت لها عائشة رضي الله عنها: لا تبرحي حتى يجيء رسول الله ﷺ. فلما جاء رسول الله ﷺ قال: «إني لأجد ريح الحولاء، فهل أتتكم؟ هل ابتعتم منها شيئاً؟» قالت عائشة: لا والله يا رسول الله، ولكن جاءت تشكو زوجها. فقال لها رسول الله ﷺ: «ما لك يا حولاء؟» فقالت: يا رسول الله، إني لأتزين وأتعطر كذا وكذا، نحو ما ذكرت لعائشة، فقال لها رسول الله ﷺ: «اذهبي أيتها المرأة فاسمعي وأطيعي زوجك». قالت: يا رسول الله، فما لي من الأجر؟ الحديث. فذكر من حق الزوج على المرأة، وحق المرأة على الزوج، وما في الحمل والولادة والفطام من الأجر.

أخرجه أبو موسى.

٦٨٧١ - الخويصلة بنت قطبة ذكرها أبو عمر في ترجمة «قطبة» أبيها أنه قال للنبي ﷺ: أبايعك على نفسي وعلى الخويصلة.

٦٨٧٢ - (د ع): حيّة بنت أبي حيّة.

روى حديثها عبد الله بن عون، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن حية بنت أبي حية قالت: دخل علي رجل فقلت: من أنت؟ قال: أبو بكر الصديق. قلت: صاحب رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال الأمير أبو نصر: أما حية أوله حاء مهملة، بعدها ياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها، فهي حية بنت أبي حية، روت عن أبي بكر الصديق، روى عنها أبو زرعة بن عمرو بن جرير.

حرف الخاء

٦٨٧٣ - (س): خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشية الزهرية.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو القاسم الحريري، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت، حدثنا إسماعيل بن موسى الحاسب، حدثنا جبارة بن مغلس

عن ابن المبارك، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة: «أن رسول الله ﷺ دخل عليها، ورأى عندها امرأة فقال: من هذه؟ قالت: بنت الأسود بن عبد يغوث. فقال النبي ﷺ: ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ [الأنعام: ٩٥].

وقد روي من طريق آخر، وفيه فقال: «من هذه؟» فقالت: إحدى خالاتك خالدة بنت الأسود».

وقال ابن حبيب: وممن هاجر: خالدة بنت الأسود، وكانت امرأة صالحة.

أخرجها أبو موسى.

٦٨٧٤ - (ب د ع). خالدة بنت أنس الأنصارية الساعدية أم بني حزم.

روى محمد بن عمارة، عن أبي بكر بن محمد: أن خالدة بنت أنس جاءت إلى النبي ﷺ فعرضت عليه الرقى، فأمر بها. [ابن ماجه (٣٥١٤)].

أخرجها الثلاثة.

٦٨٧٥ - (س). خالدة أو خلدة بنت الحارث، عمة عبد الله بن سلام.

ذكر محمد بن إسحاق في قصة عبد الله بن سلام أنها أسلمت وحسن إسلامها، أوردها الحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ﴾ [البقرة: ١٤٥]... الآية.

أخرجها أبو موسى.

٦٨٧٦ - (د ع): خدامة بنت جندل الأسدية، وقيل: جذامة. هاجرت إلى النبي ﷺ، لا يعرف لها رواية. قاله عروة بن الزبير، وابن إسحاق.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٧٧ - (ب د ع): خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسدية أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ، أول امرأة تزوجها، وأول خلق الله أسلم بإجماع المسلمين، لم يتقدمها رجل ولا امرأة.

قال الزبير: كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة. وأمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم، واسمه جندب بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي. وكانت خديجة قبل رسول الله ﷺ تحت أبي هالة بن زرارة بن النباش بن عدي بن حبيب بن صرد بن سلامة بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم التميمي. كذا نسبه الزبير.

وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني: كانت خديجة عند أبي هالة: هند بن النباش بن زرارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم.

ثم اتفقا فقالا: ثم خلف عليها بعد أبي هالة عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي. ثم خلف عليها بعد عتيق رسول الله ﷺ.

وقال قتادة: كانت خديجة تحت عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ثم خلف عليها بعده أبو هالة هند بن زرارة بن النباش.

قال قتادة: والقول الأول أصح إن شاء الله تعالى، قاله أبو عمر.

وروى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: وتزوج خديجة قبل رسول الله ﷺ، وهي بكر، عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ثم هلك عنها فتزوجها بعده أبو هالة النباش بن زرارة. قال: وكانت خديجة قبل أن ينكحها رسول الله ﷺ تحت عتيق بن عابد بن عبد الله، فولدت له هند بنت عتيق، ثم خلف عليها بعد عتيق أبو هالة مالك بن النباش بن زرارة التميمي الأسدي، حليف بني عبد الدار بن قصي، فولدت له هند بن أبي هالة، وهالة بن أبي هالة. فهند بنت عتيق، وهند وهالة ابنا أبي هالة كلهم إخوة أولاد رسول الله ﷺ من خديجة.

كل ذلك ذكره الزبير، وهذا عكس ما نقله أبو عمر عن الزبير، فإن أبا عمر نقل عن الزبير أنها كانت عند أبي هالة أولاً ثم بعده عند عتيق.

ونقل أبو نعيم عن الزبير فقدم عتيقاً على أبي هالة، وأما الذي رأيته في نسب قريش للزبير فقال: وكانت - يعني خديجة - قبل النبي ﷺ عند عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له جارية، وهلك عنها عتيق، فتزوجها أبو هالة بن مالك، أحد بني عمرو بن تميم، ثم أحد بني أسيد.

قال الزبير: وبعض الناس يقول: أبو هالة مالك بن
نباش.

وتزوج رسول الله ﷺ خديجة رضي الله عنها قبل
الوحي وعمره حينئذ خمس وعشرون سنة وقيل:
إحدى وعشرون سنة، زوّجها منه عمها عمرو بن
أسد، ولما خطب رسول الله ﷺ قال عمها:
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب يخطب خديجة بنت
خويلد، هذا الفحل لا يُقدع أنفه.

وكان عمرها حينئذ أربعين سنة وأقامت معه أربعاً
وعشرين سنة.

وكان سبب تزوجها برسول الله ﷺ ما أخبرنا أبو
جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: كانت
خديجة امرأة تاجرة ذات شرف ومال، تستأجر الرجال
في مالها تضاربهم إياه بشيء تجعله لهم منه. فلما
بلغها عن رسول الله ﷺ ما بلغها من صدق حديثه
وعظم أمانته وكرم أخلاقه بعثت إليه وعرضت عليه أن
يخرج في مالها إلى الشام تاجراً، وتعطيه أفضل ما
كانت تعطي غيره من التجار، مع غلام لها يقال له:
ميسرة. فقبله منها، وخرج في مالها ومعه غلامها
ميسرة، حتى قدم الشام فنزل رسول الله ﷺ في ظل
شجرة قريباً من صومعة راهب، فاطلع الراهب إلى
ميسرة فقال: من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه
الشجرة؟ قال: هذا رجل من قريش من أهل الحرم.
فقال له الراهب: ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا
نبي. ثم باع رسول الله ﷺ سلعته التي خرج بها،
واشترى ما أراد، ثم أقبل قافلاً إلى مكة، فلما قدم
على خديجة بمالها باعت ما جاء به، فأضعف أو
قريباً. وحدثها ميسرة عن قول الراهب. وكانت
خديجة امرأة حازمة لبيبة شريفة مع ما أراد الله بها من
كرامتها. فلما أخبرها ميسرة بعثت إلى رسول الله ﷺ
فقالت له: إني قد رغبت فيك لقرابتك مني،
وشرفك في قومك، وأمانتك عندهم، وحسن
خلقك، وصدق حديثك، ثم عرضت عليه نفسها،
وكانت أوسط نساء قريش نسباً، وأعظمهم شرفاً،
وأكثرهم مالاً. فلما قالت لرسول الله ﷺ ما قالت،
ذكر ذلك لأعمامه، فخرج معه حمزة بن عبد المطلب

حتى دخل على خويلد بن أسد، فخطبها إليه فتزوجها
رسول الله ﷺ، فولدت لرسول الله ﷺ ولده كلهم
قبل أن ينزل عليه الوحي: زينب، وأم كلثوم،
وفاطمة، ورقية، والقاسم، والطاهر والطيب، فأما
القاسم والطيب، والطاهر فهلكوا قبل الإسلام،
وبالقاسم كان يكنى رسول الله ﷺ وأما بناته فأدركن
الإسلام، فهاجرن معه واتبعنه وآمنّ به.

وقيل: إن الطاهر والطيب ولدا في الإسلام.

وقد تقدم أن عتيقاً أول أزواجها، وأن أبا هالة كان قد
مات، قاله الزبير وغيره.

واختلف العلماء في أولاد رسول الله ﷺ منها،
فروى معمر عن الزهري قال: زعم بعض العلماء أنها
ولدت له ولداً يسمى الطاهر، وقال: قال بعضهم: ما
نعلمها ولدت له إلا القاسم وبناته الأربع.

وقال عقيل، عن ابن شهاب - يذكر بناته - وقال:
والقاسم والطاهر.

وقال قتادة: ولدت له خديجة غلامين، وأربع
بنات. القاسم وبه كان يكنى، وعاش حتى مشى.
وعبد الله مات صغيراً. وقال الزبير: ولدت
لرسول الله ﷺ القاسم وهو أكبر ولده ثم زينب ثم
عبد الله وكان يقال له الطيب، ويقال له الطاهر، ثم
مات القاسم بمكة، وهو أول ميت مات من ولده، ثم
عبد الله مات أيضاً بمكة.

وقال الزبير أيضاً: حدثني إبراهيم بن المنذر، عن
ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود محمد بن
عبد الرحمن: أن خديجة بنت خويلد ولدت
لرسول الله ﷺ القاسم، والطاهر، والطيب،
وعبد الله، وزينب ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة.

وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني: أولاد
رسول الله ﷺ: القاسم - وهو أكبر ولده - ثم زينب
قال: وقال الكلبي: زينب، والقاسم، ثم أم كلثوم، ثم
فاطمة، ثم رقية، ثم عبد الله - وكان يقال له: الطيب -
والطاهر. قال: وهذا هو الصحيح، وغيره تخليط.

وقال الكلبي: ولد عبد الله في الإسلام وكل واحد
منهم ولد قبل الإسلام.

وأما إسلامها فأخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن

علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عُقيل، عن ابن شهاب، عن عُروة عن عائشة أم المؤمنين قالت: «أول ما بُدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم، كان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح». وذكر الحديث، قال ـ يعني جبريل، عليه السلام ـ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ فرجع بها رسول الله ﷺ يرجُف فؤاده، فدخل على خديجة رضي الله عنها فقال: «زمِّلوني»، فزملوه حتى ذهب عنه الروع، وقال لخديجة وأخبرها الخبر: «لقد خشيت على نفسي». فقالت خديجة: كلا والله لا يخزيك الله أبداً، إنك لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وتَحمِلُ الكَلَّ، وتَكْسِبُ المعدوم، وتَقْرِي الضَّيف، وتُعين على نوائب الحق. وانطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل، وكان امرءاً تنصّر في الجاهلية، وكان يكتب الكتاب العبراني، ويكتب من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب، فقالت له خديجة: يا ابن عمّ، اسمع من ابن أخيك. فقال له ورقة: ماذا ترى؟ فأخبره رسول الله ﷺ، فقال: يا ليتني فيها جذعاً، ليتني أكون حيّاً إذ يخرجك قومك [البخاري (٣)].

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق قال: وكانت خديجة أول من آمن بالله ورسوله، وصدّق بما جاء به، فخفّف الله بذلك عن رسول الله ﷺ، لا يسمع شيئاً يكرهه من ردٍّ عليه وتكذيب له فيحزنه إلا فرّج الله عنه بها إذا رجع إليها تثبّته وتخفّف عنه، وتصدّقه وتهوّن عليه أمر الناس، رضي الله عنها.

قال ابن إسحاق: وحدثني إسماعيل بن أبي حكيم مولى الزبير: أنه حُدِّث، عن خديجة أنها قالت لرسول الله ﷺ: يا ابن عم، هل تستطيع أن تُخبرني بصاحبك الذي يأتيك إذا جاءك؟ قال: نعم. فبينا رسول الله ﷺ عندها إذ جاءه جبريل، فقال رسول الله ﷺ: «هذا جبريل قد جاءني». فقالت: أتراه الآن؟ قال: «نعم». قالت: اجلس على شقّي الأيسر. فجلس، فقالت: هل تراه الآن؟ قال: «نعم». قالت: فاجلس على شقّي الأيمن. فجلس، فقالت: هل تراه الآن؟ قال: «نعم». قالت: فتحوّل فاجلس في حجري. فتحوّل رسول الله ﷺ فجلس، فقالت: هل تراه؟ قال: «نعم». قال: فتحسّرت وألقت خمارها، فقالت: هل تراه؟ قال: «لا». قالت: ما هذا شيطان، إن هذا لمَلَك يا ابن عمّ، اثبت وأبشر ثم آمنت به وشهدت أن الذي جاء به الحق.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك المؤذّن، أخبرنا الحسين بن فاذشاه، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا القاسم بن زكريا المطرّز، حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا نعيم بن الجعد، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «خير نساء العالمين مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد ﷺ» [الترمذي (٣٨٧٨)، وأحمد (٣/١٣٥)].

قال: وأخبرنا أبو صالح، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي الواعظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي، حدثنا أبو عبدالرحمن، حدثنا داود، عن علباء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خطّ رسول الله ﷺ في الأرض أربع خطوط، قال: «أتدرون ما هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. فقال رسول الله ﷺ: «أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون» [أحمد (١/٢٩٣، ٣٢٢)].

قال في أصل الشيخ: داود مُضْفَح، ورواه عارم داود بن أبي الفرات، عن علباء بن أحمر.

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى [(٣٨٧٦)]: أخبرنا الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ بشّر خديجة ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب. [مسلم (٢٤٣٤)].

أخبرنا يحيى بن محمود وعبدالوهاب بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم: حدثنا أبو كريب، أخبرنا أبو

أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر قال: سمعتُ علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير نسائها خديجة بنت خويلد، وخير نسائها مريم بنت عمران». قال أبو كُرَيب: وأشار وكيع إلى السماء والأرض.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن محمد الطوسي، أخبرنا جعفر بن أحمد السراج، حدثنا أبو علي بن شاذان، حدثنا أبو عَمْرو عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا ابن أبي العوّام، حدثنا الوليد بن القاسم، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى: أن رسول الله ﷺ بَشَّر خديجة ببيت في الجنة من قصب، لا صَخَب فيه ولا نَصَب. [البخاري (١٧٩٢)، (٣٨١٩)، ومسلم (٢٤٣٣)، وأحمد (٤/ ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٨١)].

أخبرنا عبدالله بن أحمد، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني قال: قرأت على أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد الآبنوسي وأنا أسمع، أخبركم أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن بن جعفر الدَّيْنوري فأقرَّ به، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن غيلان الخزاز، حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما غِرتُ على أحدٍ من أزواج النبي ما غرت على خديجة، وما بي أن أكون أدركتها، وما ذاك إلا لكثرة ذكر رسول الله ﷺ لها، وإن كان ليذبح الشاة فيُتَتَبَّع بها صدائق خديجة، فيهديها لهن. [البخاري (٦٠٠٤)، ومسلم (٢٤٣٥)، وأحمد (٦/ ٥٨، ٢٠٢، ٢٧٩)].

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم [(٢٤٣٢)] قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كُرَيب وابن نُمير قالوا: حدثنا ابن فُضَيل، عن عُمَارة، عن أبي زُرْعة قال: سمعت أبا هريرة قال: أتى جبريل النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك ومعها إناءٌ فيه إدام ـ أو طعام أو شراب ـ فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها، ومني، وبشرها ببيت في الجنة من قَصَب، لا صخب فيه ولا نصب. قال أبو بكر في روايته: عن أبي هريرة ولم يقل «سمعت»، ولم يقل في الحديث: «ومني».

وروى مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة، فيحسن الثناء عليها. فذكرها يوماً من الأيام فأدركتني الغيرة، فقلت: هل كانت إلا عجوزاً، فقد أبدلك الله خيراً منها! فغضب حتى اهتز مُقَدَّم شعره من الغضب، ثم قال: «لا، والله ما أبدلني الله خيراً منها، آمنت إذ كفر الناس، وصدَّقتني وكذَّبني الناس، وواستني في مالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله منها أولاداً إذ حرمني أولاد النساء». قالت عائشة: فقلت في نفسي: لا أذكرها بسيئة أبداً. [أحمد (٦/ ١١٧، ١١٨)].

وروى الزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن، عن يعلى بن المغيرة عن ابن أبي رواد قال: دخل رسول الله ﷺ على خديجة في مرضها الذي ماتت فيه، فقال لها: «بالكره مني ما أرى منك يا خديجة، وقد يجعل الله في الكره خيراً كثيراً، أما علمت أن الله تعالى زوّجني معك في الجنة مريم بنت عمران، وكلثم أخت موسى، وآسية امرأة فرعون». فقالت: وقد فعل ذلك يا رسول الله؟ قال: «نعم». قالت: بالرِّفاء والبنين.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: ثم إن خديجة توفيت بعد أبي طالب، وكانا ماتا في عام واحد، فتتابعت على رسول الله ﷺ المصائب بهلاك خديجة وأبي طالب، وكانت خديجة وزيرة صِدْقٍ على الإسلام كان يسكن إليها.

وقال أبو عُبَيدة معمر بن المثنى: توفيت خديجة قبل الهجرة بخمس سنين. وقيل: بأربع سنين. وقال عروة وقتادة: توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين. وهذا هو الصواب. وقالت عائشة: توفيت خديجة قبل أن تفرض الصلاة. قيل: إن وفاة خديجة كانت بعد أبي طالب بثلاثة أيام، وكان موتها في رمضان، ودفنت بالحجون. قيل: كان عمرها خمساً وستين سنة.

أخرجها الثلاثة.

عبدالرحمن ومُجَمِّع ابنا يزيد أن أباها زوّجها وهي ثيب فكرهت ذلك، فجاءت إلى رسول الله ﷺ فردّ نكاحها. وقد اختلفت الرواية في حديثها عند تزويجها هذا.

أخبرنا أبو الحرم المكي بن ريان بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبدالرحمن ومُجَمِّع ابني يزيد بن جارية، عن خنساء، أن أباها زوّجها وهي ثيب فكرهت ذلك، فأتت رسول الله ﷺ فردّ نكاحه.

ورواه الثوري، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن عبدالله بن يزيد بن وديعة، عن خنساء بنت خذام: أنها كانت يومئذ بكراً.

وحديث مالك أصح.

وروى محمد بن إسحاق، عن حجاج بن السائب، عن أبيه، عن جدته خنساء بنت خذام ابن خالد قالا: وكانت تأيّمت من رجل، فزوجها أبوها من رجل من بني عمرو بن عوف، وأنها خطبت إلى أبي لبابة بن عبد المنذر، فارتفع شأنهما إلى رسول الله ﷺ، فأمر رسول الله ﷺ أباها أن يلحقها بهواها، فتزوجت أبا لبابة. [أسد ٦/ ٦٢٨ ـ ٦٢٩].

أخرجها الثلاثة.

٦٨٨٦ ـ (ب). خنساء بنت عمرو الشَّريد بن رياح بن يقظة بن عُصيّة بن خُفاف بن امرئ القيس بن بُهثة بن سُليم السُّلَمية الشاعرة. كذا نسبها أبو عمر.

وقال هشام بن الكلبي: صخر ومعاوية وخنساء، وأبوهما الشريد: بنو عمرو بن الشريد بن رياح بن يقظة بن عُصيّة بن خُفاف بن امرئ القيس بن سُليم.

قال: وفيها يقول دريد بن الصمة:

حيّوا تُماضر واربَعوا صحبي

قدمت على رسول الله ﷺ مع قومها فأسلمت معهم، فذكروا أن رسول الله ﷺ كان يستنشدها ويعجبه شعرها، فكانت تنشده وهو يقول: هيه يا خناس. قالوا: وكانت تقول في أول أمرها البيتين والثلاثة، حتى قُتل أخوها معاوية ـ وهو شقيقها ـ قتله هاشم وزيد المُرّيّان، وقتل صخر وهو أخوها لأبيها، وكان أحبّهما إليها، وكان حليماً جواداً محبوباً في العشيرة، قتله أبو ثور الأسدي، فمرض منها قريباً من سنة، ثم مات. فلما هلك أكثرت أخته من المراثي، فأحسنت من قولها في صخر أخيها:

أعينيّ جودا ولا تجمدا ... ألا تبكيان لصخر الندى؟

ألا تبكيان الجريء الجميل؟ ... ألا تبكيان الفتى السيدا؟

طويل النجاد عظيم الرماد ... ساد عشيرته أمردا

ومنها فيه:

تأتمّ الهداة به ... كأنه علم في رأسه نار

وإن صخراً لمولانا وسيدنا ... وإن صخراً إذا نشتو لنحّار

وأجمع أهل العلم بالشعر أنه لم يكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها.

وذكر الزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن المخزومي، عن عبدالرحمن بن عبدالله، عن أبيه، عن أبي وجزة، عن أبيه: أن الخنساء شهدت القادسية ومعها أربعة بنين لها، فقالت لهم أول الليل: يا بنيّ، إنكم أسلمتم وهاجرتم مختارين، والله الذي لا إله غيره إنكم لبنو رجل واحد، كما أنكم بنو امرأة واحدة، ما خنت أباكم، ولا فضحت خالكم، ولا هجّنت حسبكم، ولا غيّرت نسبكم. وقد تعلمون ما أعدّ الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين. واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية، يقول الله عزّ وجلّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ٢٠٠]. فإذا أصبحتم غداً إن شاء الله سالمين فاغدوا إلى قتال عدوكم مستبصرين، وبالله على أعدائه مستنصرين. وإذا رأيتم الحرب قد شمّرت عن ساقها، واضطرمت لظى على سياقها، وجُلّلت ناراً على أوراقها، فتيمّموا وطيسها، وجالدوا رئيسها عند احتدام خميسها، تظفروا بالغنم والكرامة، في دار الخلد والمقامة. فخرج بنوها قابلين لنصحها، وتقدموا فقاتلوا وهم يرتجزون، وأبلوا بلاءً حسناً،

واستشهدوا جميعهم. فلما بلغها الخبر قالت: الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته.

وكان عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يعطي الخنساء أرزاق أولادها الأربعة، لكل واحد مائتا درهم حتى قبض رضي الله عنه.

أخرجها أبو عمر.

٦٨٨٧ ـ (ب د ع): خولة بنت الأسود بن حذافة. تكنى أم حرملة الخزاعية.

روى موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني عبد الدار: جهم بن قيس ـ وقيل: جهيم ـ ومعه امرأته خولة بنت الأسود بن حذافة. سماها ابن عقبة ولم يكنها. وكناها ابن إسحاق ولم يسمها فقال: أم حرملة بنت عبد الأسود بن خزيمة بن أقيش بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن عمرو بن خزاعة هاجرت مع زوجها جهم بن قيس.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٨٨ ـ (ب د ع): خولة بنت قيس الأنصارية.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا عبد الله بن يزيد، عن سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني أبو الأسود، عن النعمان بن أبي عياش الزرقي، عن خولة الأنصارية أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الدنيا خضرة حلوة، وإن رجالاً سيخوضون في مال الله بغير حق، لهم النار يوم القيامة».

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: قيل: هي ابنة قيس بن قهد، وتذكر بعد.

٦٨٨٩ ـ (ب د ع): خولة بنت ثعلبة. وقيل: خويلة. والأول أكثر. وقيل: خولة بنت حكيم. وقيل: خولة بنت مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف.

روى عن يوسف بن عبد الله بن سلام خولة، وروى عنه خولة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا سعد ويعقوب ابنا إبراهيم قالا: حدثنا أبي، حدثنا محمد بن إسحاق، عن معمر بن عبد الله بن حنظلة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، حدثتني خويلة امرأة أوس بن الصامت، أخي عبادة بن الصامت قالت: فيَّ والله وفي أوس بن الصامت أنزل الله عز وجل صدر سورة «المجادلة». قالت: كنت عنده، وكان شيخاً كبيراً قد ساء خلقه وضجر، قالت: فدخل عليَّ يوماً فراجعته في شيء، فغضب وقال: «أنت علي كظهر أمي». ثم خرج فجلس في نادي قومه ساعة، ثم دخل عليَّ فإذا هو يريدني على نفسي، قالت: فقلت: كلا، والذي نفس خويلة بيده لا تخلص إليَّ وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فينا بحكمه. قالت: فواثبني وامتنعت منه، فغلبته بما تغلب به المرأة الشيخ الضعيف، فألقيته عني. قالت: ثم خرجت إلى بعض جاراتي فاستعرت منها ثيابها، ثم خرجت حتى جئت رسول الله ﷺ فجلست بين يديه، فذكرت له ما لقيت منه، وجعلت أشكو إليه ما ألقى من سوء خلقه. قالت: فجعل رسول الله ﷺ يقول: «يا خويلة، ابن عمك شيخ كبير، فاتقي الله فيه». قالت: فوالله ما برحت حتى نزل فيَّ القرآن، فتغشى رسول الله ﷺ ما كان يتغشاه، ثم سُرّي عنه فقال: «يا خويلة، قد أنزل الله فيك وفي صاحبك». ثم قرأ علي: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ﴾ [المجادلة: ١] الآيات، إلى قوله: ﴿وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ قالت: فقال رسول الله ﷺ: «مريه فليعتق رقبة». قالت: فقلت: والله يا رسول الله ما عنده ما يعتق. قال: «فليصم شهرين متتابعين». قالت: فقلت: والله إنه شيخ كبير ما به من صيام. قال: «فليطعم ستين مسكيناً وسقاً من تمر». قالت: فقلت: يا رسول الله، ما ذاك عنده! قالت: فقال رسول الله ﷺ: «فإنا سنعينه بعرق من تمر». قالت: فقلت: يا رسول الله، وأنا سأعينه بعرق آخر. قال: «فقد أصبت وأحسنت، فاذهبي فتصدقي به عنه، ثم استوصي بابن عمك خيراً». قالت: ففعلت. [أحمد ٦/ ٤١٠، ٤١١]

ورواه يونس بن بكير، عن ابن إسحاق بإسناده، وقال: خولة بنت ثعلبة. ورواه جعفر بن الحارث،

عن ابن إسحاق، بإسناده فقال: خولة بنت مالك. ورواه محمد بن أبي حرملة عن عطاء بن يسار: أن خولة بنت ثعلبة كانت تحت أوس بن الصامت، وذكر نحوه، ورواه أبو إسحاق السبيعي، عن يزيد بن زيد، عن خولة بنت الصامت... وذكر نحوه، وأخرج ابن منده حديثها وترجم عليه: «خولة بنت الصامت». ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.

وروى محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أن خولة بنت ثعلبة بن مالك بن الدُّخْشُم الأنصارية كانت تحت أوس بن الصامت... وذكر نحوه.

وقيل: جميلة. وقيل: خُوَيلة بنت دُلَيج. ولا يثبت، والأول أصح.

رُوي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه خرج ومعه الناس، فمر بعجوز، فجعل يحدثها وتحدثه، فقال رجل: يا أمير المؤمنين، حبست الناس على هذه العجوز؟! قال: ويلك! تدري من هذه؟ هي امرأة سمع الله عز وجل شكواها من فوق سبع سموات، هذه خولة بنت ثعلبة التي أنزل الله فيها: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ [المجادلة: ١]، والله لو أنها وقفت إلى الليل ما فارقتها إلا للصلاة، ثم أرجع.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٩٠ ـ (ع س): خَوْلَةُ بنت حكيم الأنصارية.

فرّق الطبراني بينها وبين خولة بنت حكيم السلمية، امرأة عثمان بن مظعون رضي الله عنه.

أخبرنا أبو موسى إذنًا، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، أخبرنا أبو بكر بن ريذة.

(ح)، قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نعيم ـ قالا ـ: حدثنا سليمان، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن عطاء الخراساني، عن سعيد بن المسيب، عن خولة بنت حكيم قالت: سألت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل؟ قال: «إذا رأت ذلك فلتغتسل» [النسائي (١٩٨)، وابن ماجه (٦٠٢)].

ورواه إسماعيل بن عياش، عن عطاء، ورواه الثوري، عن علي بن زيد، عن سعيد.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٨٩١ ـ (ب د ع): خَوْلَةُ وقيل: خُوَيلة بنت حُكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مُرّة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثة بن سُليم السُّلمية، امرأة عثمان بن مظعون.

وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ في قول بعضهم. وكانت امرأة صالحة. روى عنها سعد بن أبي وقاص في النزول في السفر.

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني، حدثنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، أخبرنا إبراهيم بن هانئ، حدثنا عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوب بن عبد الله، عن بُسْر بن سعيد، عن سعد ـ هو ابن أبي وقاص ـ، عن خولة بنت حكيم السُّلمية قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من نزل منزلاً فقال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك» [مسلم (٦٨٦٧)، والترمذي (٣٤٣٧)، وابن ماجه (٣٥٤٧)، وأحمد (٦/ ٣٧٧)].

وهي التي قالت للنبي ﷺ: إن فتح الله عليك الطائف، فأعطني حلي بادية بنت غيلان. فقال لها رسول الله ﷺ: «أرأيت إن كان لم يؤذن في ثقيف».

أخرجها الثلاثة.

٦٨٩٢ ـ (د): خَوْلَةُ بنت دُلَيج، وقيل: خويلة. روت قصة الظهار، وقد ذكرناها في خولة بنت ثعلبة.

أخرجها ابن منده.

٦٨٩٣ ـ (ب د ع): خَوْلَةُ خادم رسول الله ﷺ

جدة حفص بن سعيد.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، عن حفص بن سعيد القرشي قال: حدثتني أمي عن أمها ـ وكانت خادم رسول الله ﷺ ـ: أن جروًا دخل البيت فمات تحت

فهد؛ لأن الحديث في الترجمتين واحد، وهو: إن هذا المال حلوة خضرة. والله أعلم.

٦٨٩٩ ـ (ب ع س): خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ الجُهَنِيَّةُ، أم صُبَيَّة.

حديثها عند سالم ونافع ابني سَرْج ـ أبو النعمان ـ من خَرَّبوذ، فرق الطبراني بينها وبين خولة بنت قيس بن فهد الأنصارية زوج حمزة بن عبد المطلب، إلا أن أبا نعيم كناها أم صُبَيَّة. وكذلك فرق بينهما أبو عمر أيضاً، وكناها أم صُبَيَّة أيضاً. وقال جعفر المستغفري: خولة بنت قيس أم صُبَيَّة، هي جدة خارجة بن النعمان، وليست بامرأة حمزة، ولا بالمجلولة التي اشتكت زوجها.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبد الله:

(ح) ـ قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله ـ قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني خارجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيث الجهني، عن سالم بن سَرْج ـ مولى أم صُبَيَّة، وهي خولة بنت قيس، هي أم جدة خارجة ـ: أنه سمعها تقول: اختلفت يدي ويد رسول الله ﷺ في إناءٍ واحد. تعني في الوضوء. [أحمد (٦/ ٣٦٦، ٣٦٧)].

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. وأما ابن منده فإنه جعل أم صُبَيَّة كنية خولة بنت قيس بن فهد، التي قبل هذه الترجمة، ظناً منه أنها هي حيث رأى ينسبها ابنة قيس! وهذه جُهَنِيَّة وتلك أنصارية، وسنذكرها في الكنى إن شاء الله تعالى، فإنها مشهورة بكنيتها. وقد أخرج أحمد بن حنبل في مسنده ترجمة خولة بنت قيس، وروى لها حديث: «الدنيا حلوة خضرة» [أحمد (٦/ ٣٦٨)].

وأخرج ترجمة أخرى أم صُبَيَّة الجُهَنِيَّة، وروى لها حديث: «اختلفت يدي ويد رسول الله في إناء واحد» [أحمد (٦/ ٣٦٦، ٣٦٧)]، إلا أنه لم يُسَمِّها، وهذا يدل أنهما اثنتان.

٦٩٠٠ ـ (ب): خَوْلَةُ بِنْتُ الهُذَيْلِ بن هُبَيرة بن قَبِيصة بن الحارث بن حبيب بن حُرْفة بن ثعلبة بن بكر بن حُبَيب بن غَنْم بن تغلب التَّغْلِبِيَّة.

تزوجها رسول الله ﷺ فماتت في الطريق قبل أن تصل إليه، قاله الجرجاني النسابة.

أخرجه أبو عمر.

حُرْفة: بضم الحاء المهملة، وتسكين الراء، وبالفاء.

٦٩٠١ ـ (ب د ع): خَوْلَةُ بِنْتُ يَسَارٍ.

روى علي بن ثابت الجزري، عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن خولة بنت يسار، أنها قالت: قلت: يا رسول الله، إني أحيض وليس لي إلا ثوب واحد؟ قال: «اغسليه وصلي فيه». قلت: يا رسول الله، إنه يبقى فيه أثر الدم؟ قال: «لا يضرك».

وروى أبو هريرة أن خولة بنت يسار قالت لرسول الله ﷺ: أرأيت إن لم يخرج أثر الدم؟ قال: «يكفيك غسله ولا يضرك» [أحمد (٢/ ٣٦٤)].

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: «أخشى أن تكون خولة بنت اليمان؛ لأن إسناد حديثهما واحد، وإنما هو علي بن ثابت، عن الوازع، عن أبي سلمة... الحديث الذي نذكره في خولة بنت اليمان، إلا أن من دون علي بن ثابت يختلف في الحديثين، وفي ذلك نظر».

٦٩٠٢ ـ (ب د ع): خَوْلَةُ بِنْتُ اليَمَانِ العَبْسِيَّةُ، أخت حُذَيفة بن اليمان.

أخبرنا يحيى كتابةً بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا صلت بن مسعود، عن علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن خولة بنت اليمان قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا خير في جماعة النساء إلا على ميت، فإنهن إذا اجتمعن قلن وقلن».

وروى ربعي بن حراش، عن امرأته، عن أخت حذيفة قالت: قام فينا رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «يا معشر النساء، أما لكن في الفضة ما

تحلين به؟ أما إنه ليس منكن امرأة تحلّى ذهباً تُظهره إلا عُذِّبت به». أبو داود (٤٢٣٧)، والنسائي (٥١٤٢، ٥١٤٣)، وأحمد (٦/ ٤٥٢، ٤٥٥)].

أخرجه الثلاثة.

٦٩٠٣ ـ (ع س): خَولَةُ روى عنها معاوية بن إسحاق.

قال أبو نُعيم: أفردها الطبراني وقال: أراها امرأة حمزة.

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن عوف حدثنا موسى بن أيوب حدثنا بقية، عن ابن أبي الجون، عن أبي شيبة، عن معاوية بن إسحاق، عن خولة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما يقدّس الله أمة لا يأخذ ضعيفها من قويها حقّه غير مُتَعتَع» قال: «ومن انصرف عن غريمه وهو راضٍ عنه صلّت عليه دواب الأرض ونون البحار، ومن انصرف عن غريمه وهو ساخط عليه، كتب عليه كل يوم وليلة وجمعة وشهر ظلم».

أخرجه أبو نُعيم، وأبو موسى.

٦٩٠٤ ـ (ب د ع): خَيْرَةُ بنتُ أبي حَدْرَدٍ أُمُّ الدَّرْدَاءِ الكُبْرَى. وقيل: اسمها هُجَيمة، وهي زوج أبي الدرداء.

روى حديثها سهل بن معاذ، عن أبيه، وصفوان بن عبد الله، وعبد الله بن بابيه.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم، أخبرنا أبو علي الحسين بن عمر بن الحسن بن يونس، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر، أخبرنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا محمد بن حمير، عن أسامة، عن سهل، عن أبيه: أنه سمع أم الدرداء تقول: خرجت من الحمام فلقيني رسول الله ﷺ فقال: «من أين أقبلت يا أم الدرداء؟» فقالت: من الحمام، فقال: «والذي نفسي بيده، ما منكن امرأة تضع ثيابها في بيت أحد إلا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن عزّ وجل» [أحمد (٦/ ٣٦٢)].

أخرجها الثلاثة، ونرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

قلت: قد جعل ابن منده وأبو نعيم خيرة أم الدرداء الكبرى، قالا: وقيل: هجيمة، فجعلاهما واحدة، وليس كذلك؛ فإن الكبرى اسمها خيرة، وأم الدرداء الصغرى اسمها هُجَيمة الكبرى، لها صحبة، والصغرى لا صحبة لها. هذا هو الصحيح وما سواه وهم، قال علي بن المديني: كان لأبي الدرداء امرأتان، كلاهما يقال لها أم الدرداء، إحداهما رأت النبي ﷺ، وهي خيرة بنت أبي حدرد، والثانية تزوجها بعد وفاة النبي ﷺ، وهي التي تروي عنها، وهي هجيمة الوصابية.

وقال أبو مسهر: هما واحدة. وهو وهم منه.

قال الأمير أبو نصر: خَيْرةُ بنتُ أبي حَدْرد أمّ الدرداء الكبرى، زوجة أبي الدرداء، لها صحبة، يقال: ماتت قبل أبي الدرداء، وأمّ الدرداء الصغرى هُجيمة بنت حي الوصابية، هي التي خطبها معاوية فأبت أن تتزوجه فظهر بهذا أنهما اثنتان، والله أعلم.

٦٩٠٥ ـ (ب د ع): خُيَيْرَةُ امرأة كعب بن مالك الأنصارية.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن رجل من ولد كعب بن مالك، يقال له: عبد الله بن يحيى، عن أبيه، عن جدته خيرة ـ امرأة كعب بن مالك: أنها أتت رسول الله ﷺ بحليٍّ لها فقالت: إني تصدقت بهذا. فقال رسول الله ﷺ: «إنه لا يجوز للمرأة في مالها أمرٌ إلا بإذن زوجها. فهل استأذنتِ كعباً؟» فقالت: نعم. فبعث رسولُ الله ﷺ إلى كعب فقال: «هل أذنت لخيرة أن تتصدق بحليها؟» فقال: نعم. فقبله رسولُ الله ﷺ منها.

وروى عبد الله بن يحيى، عن أبيه، عن جدته خيرة امرأة كعب. [ابن ماجه (٢٣٨٩)].

أخرجه الثلاثة.

حرف الدال

٦٩٠٦ - (س): **دُرَّة بنت أبي سفيان** صخر بن حرب بن أمية القرشية الأموية، أخت أم حبيبة زوج النبي ﷺ.

روى هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة أنها قالت لرسول الله ﷺ: هل لك في دُرَّة بنت أبي سفيان؟ قال لها: «فأفعل ماذا؟» قالت: تزوجها. قال: «أتحبين ذلك؟». قالت: لست بمخلية لك، وأحب من شركني ابنة أختي. قال: «فإنها لا تحل لي». قالت: فإنه بلغني أنك تخطب بنت أبي سلمة؟ قال: «فليست تحل لي، إنها ربيبتي في حجري، وإني وأباها أرضعتنا ثويبة، فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن» [أحمد (٦/ ٢٩١، ٤٢٨)].

أخرجه أبو عمر وقال: الأشهر في بنت أبي سفيان أن اسمها عزة، وقيل فيها: حمنة. وقد تقدم، والله أعلم.

٦٩٠٧ - (ب د ع): **دُرَّة بنت أبي سلمة** بن عبد الأسد القرشية المخزومية، ربيبة رسول الله ﷺ، أمها أم سلمة زوج النبي ﷺ.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عِرَاك بن مالك: أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله ﷺ: إنا قد تحدثنا أنك ناكح دُرَّة بنت أبي سلمة، فقال رسول الله ﷺ: «أعلى أم سلمة؟ لو أني لم أنكح أم سلمة لما حلت لي، إن أباها أخي من الرضاعة» [البخاري (٥١٢٣)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: إنها معروفة عند أهل العلم بالسير والخبر والحديث في بنات أم سلمة ربائب النبي ﷺ. وقال الزبير: ولد أبو سلمة بن عبد الأسد: سلمة، وعمر، ودُرَّة، وزينب، أمهم أم سلمة بنت أبي أمية.

٦٩٠٨ - (ب د ع): **دُرَّة بنت أبي لهب** بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية، بنت عم النبي ﷺ.

أسلمت وهاجرت إلى المدينة، وكانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، فولدت له عقبة والوليد وأبا مسلم.

روى محمد بن إسحاق، عن نافع وزيد بن أسلم، عن ابن عمر، وعن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وابن المنكدر عن أبي هريرة، وعن عمار بن ياسر، قالوا: قدمت دُرَّة بنت أبي لهب المدينة مهاجرة، فنزلت في دار رافع بن المُعلّى الزرقي، فقال لها نسوة جلسن إليها من بني زريق: أنت ابنة أبي لهب الذي يقول الله له: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد: ١] فما يغني عنك مهاجرتك؟ فأتت دُرَّة النبي ﷺ فذكرت له ما قلن لها، فسكّنها وقال: «اجلسي». ثم صلى بالناس الظهر، وجلس على المنبر ساعة ثم قال: «أيها الناس، ما لي أوذى في أهلي؟ فوالله إن شفاعتي لتنال بقرابتي حتى إن صُداء وحَكَمًا وسلهبًا لتنالها يوم القيامة». وسلهب في نسب اليمن.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك، عن شريك، عن سماك بن حرب، عن زوج دُرَّة بنت أبي لهب، عن دُرَّة بنت أبي لهب قالت: قام رجل إلى النبي ﷺ وهو على المنبر فقال: يا رسول الله، أي الناس خير؟ فقال: «خير الناس أقرؤهم وأتقاهم، وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر، وأوصلهم للرحم» [أحمد (٦/ ٤٣٢)].

وقد روي عن شريك، عن سماك، عن عبد الله بن عميرة، عن زوج دُرَّة، عن دُرَّة. ورواه شعبة، عن سماك، عن عبد الله بن عميرة، عن رجل، عن زوج دُرَّة بنت أبي لهب، عن بنت أبي جهل. وهو وهم.

أخرجه الثلاثة.

٦٩٠٩ - (ع س): **دُقْرة أم ولد أذينة**.

ذكرها الطبراني وقال: يقال: لها صحبة. ولم يذكر لها شيئًا. روت عن عائشة.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى مختصرًا.

حرف الذال

٦٩١٠ - (د ع): ذَرَّة امرأة من أصحاب النبي ﷺ، غير منسوبة.

روى عنها محمد بن المنكدر وزيد بن أسلم. روى أبو النضر هاشم بن القاسم، عن أبي جعفر الرازي، عن ليث، عن محمد بن المنكدر، عن ذرة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «أنا وكافل اليتيم له أو لغيره كهاتين في الجنة - وأشار بأصبعيه - الساعي على الأرملة والمسكين كالغازي في سبيل الله تعالى، وكالقائم الصائم الذي لا يفتر».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

حرف الراء

٦٩١١ - (ب س): رائطة بنت الحارث بن جُبَيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة.

هاجرت مع زوجها الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب، إلى أرض الحبشة، فولدت له هناك عائشة وزينب بنت الحارث، فهلكن جميعاً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس، عن محمد بن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة، «ومن بني تيم بن مُرَّة: الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب، ومعه امرأته ريطة بنت الحارث».

أخرجها أبو موسى فسماها رائطة، وأخرجها أبو عمر فسماها ريطة.

٦٩١٢ - رائطة بنت حيان بن عُمَيرة بن ناصرة، من سبي هوازن، وهبها رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب فعلمها شيئاً من القرآن.

أخبرنا بذلك أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق.

٦٩١٣ - (ب د ع): رائطة بنت سفيان بن الحارث الخُزاعية زوج قُدامة بن مظعون.

روت عنها ابنتها عائشة بنت قدامة أنها كانت مع أمها رائطة لما بايعت رسول الله ﷺ في النساء.

وقد ذكرت في عائشة بنت قدامة.

أخرجها الثلاثة.

٦٩١٤ - (ع): رائطة بنت عبد الله، امرأة ابن مسعود، وقيل: ريطة، ونذكرها في ريطة إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو نعيم.

٦٩١٥ - رائعة بنت ثابت بن الضحاك بن ثعلبة الأنصارية، ثم من بني خَطْمة بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩١٦ - الرَّباب بنت البراء بن معرور بن خنساء الأنصارية بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩١٧ - الرُّبَيِّع بنت حارثة بن سنان بن عُبيد، الأنصارية، ثم من بني الأبجر بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩١٨ - الرُّبَيِّع بنت كعب بن عدي بن عبد الأشهل، وهي أم حذيفة وسعد وصفوان بني اليمان. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩١٩ - الرُّبَيِّع بنت النُّعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارية، وهي أم معاذ بن زرارة الظفري، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٢٠ - الرُّبَيداء بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوية.

قال عبد الله بن سعيد: كان يسمى أبو الربداء عبداً لامرأة من بَلِيّ يقال لها الربداء بنت عمرو بن عُمارة البلوي، فزعم أنه مر به النبي ﷺ وهو يرعى غنم مولاته، وله فيها شاتان، فاستسقاه النبي ﷺ فحلب له شاتيه، ثم راح وقد حفلتا فأخبر مولاته، فأعتقته، فاكتنى بأبي الربداء ذكره الغساني.

٦٩٢١ - (ب د ع): الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عفراء الأنصارية.

تقدم نسبها عند ذكر أبيها وأعمامها. لها صحبة.

روى عنها أهل المدينة، وكانت ربما غزت مع

رسول الله ﷺ فنداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة، وكانت من المبايعات تحت الشجرة بيعة الرضوان [أحمد ٦/ ٣٥٨].

وروى الزبير عن عمه، عن الواقدي قال: كانت بنت مخرمة تبيع العطر بالمدينة، وهي أم عياش وعبد الله ابني أبي ربيعة المخزوميين، فدخلت هذه أسماء على الربيع بنت معوذ ومعها عطرها في نسوة من نسائها، فنسبت الربيع، فقالت لها أسماء: أنت ابنة قاتل سيده ـ تعني أبا جهل ـ فقالت الربيع: بل أنا ابنة قاتل عبده. قالت: حرام علي أن أبيعك من عطري شيئاً. قلت: وحرام علي أن أشتري منه شيئاً، فما رأيت لعطر نتناً غير عطرك، ثم قمت. وإنما قلت ذلك لأغيظها.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا حميد بن مسعدة البصري، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا خالد بن ذكوان، عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ قالت: جاء رسول الله ﷺ يدخل علي غداة بني بي، فجلس على فراشي كمجلسك مني، وجويريات لنا يضربن بدفوفهن ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر، إلى أن قالت إحداهن: وفينا نبي يعلم ما في غد [الترمذي ١٠٩٠].

فقال لها: «اسكتي عن هذه، وقولي التي كنت تقولين قبلها».

وروى أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال: قلت للربيع بنت معوذ بن عفراء: صفي لي رسول الله ﷺ. فقالت: يا بني، لو رأيته لرأيت الشمس طالعة.

أخرجها الثلاثة.

الرُّبَيِّع: بضم الراء وفتح الموحدة، وتشديد الياء تحتها نقطتان.

٦٩٢٣ ـ (ب د ع): الرُّبَيِّع ـ تصغير رُبَيِّع أيضاً ـ هي بنت النضر، تقدم نسبها عند أخيها أنس بن النضر، وهي أنصارية من بني عدي بن النجار، وهي أم حارثة بن سراقة الذي استشهد بين يدي رسول الله ﷺ ببدر، فأتت أمه الرُّبَيِّع رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، أخبرني عن حارثة فإن كان في الجنة فلن أبكي وأحتسب، وإن كان غير ذلك اجتهدت في البكاء. فقال: «إنها جنان، وإنه أصاب الفردوس الأعلى» [البخاري (٢٨٠٩)، (٣٩٨٢)، والترمذي (٣١٧٤)، وأحمد ٣/ ١٢٤، ٢١٠، ٢١٥، ٢٦٠، ٢٧٢، ٢٨٢، ٢٨٣].

وهذه الرُّبَيِّع هي التي كسرت ثنية امرأة، فعرضوا عليهم الأرش فأبوا، وطلبوا العفو فأبوا، وأتوا النبي ﷺ، فأمر النبي ﷺ بالقصاص، فقال أخوها أنس بن النضر فقال: يا رسول الله أتكسر ثنية الرُّبَيِّع؟ لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها. فرضي القوم بعد أن كانوا امتنعوا. فقال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله من [لو] أقسم على الله لأبره». وقد قيل: إن التي فعلت ذلك كانت أخت الربيع.

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن أبي حبة بإسنادهما عن مسلم [(١٦٧٥)] قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس أن أخت الرُّبَيِّع أم حارثة جرحت إنساناً، فاختصموا إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «القصاص القصاص». فقالت أم الربيع: يا رسول الله، أيقتص من فلانة؟! والله لا يقتص منها أبداً. فقال رسول الله ﷺ: «سبحان الله يا أم الربيع! القصاص كتاب الله». قالت: والله لا يقتص منها أبداً. فما زالت حتى قبلوا الدية، فقال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره».

أخرجها الثلاثة.

٦٩٢٤ ـ (ب د ع): رَجاة الغنوية، سكنت البصرة. روى عنها محمد بن سيرين.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا هشام، عن ابن سيرين، عن امرأة يقال لها رجاة قالت: كنت عند النبي ﷺ، فجاءته امرأة بابن لها فقالت: يا رسول الله، ادع الله لي فيه بالبركة، فإنه قد توفي لي ثلاثة. فقال لها رسول الله ﷺ: «أمنذ أسلمت؟» قالت: نعم. فقال رسول الله ﷺ: «جنة حصينة». فقالت: فقال لي رجل عند رسول الله ﷺ: اسمعي يا

وحاجة ما يقول رسول الله ﷺ. [أحمد ٦/ ٣٨٣].

أخرجها الثلاثة.

٦٩٢٤ - (ب د ع): زَرِينةُ خادِمُ رسولِ الله ﷺ

وهي مولاة صفية زوج النبي ﷺ روت عنها ابنتها أمة الله. ولها أيضاً صحبة في قول.

روي أن النبي ﷺ لما تزوج صفية بنت حُيَي أمهرها خادماً، وهي زَرِينة. وروت عُلَيْلَةُ بنت الكُمَيت العَتَكية، عن أمها أمينة، عن أَمَة الله بنت زرينة قالت: سألت أمي زرينة: ما كان رسول الله ﷺ يقول في صوم يوم عاشوراء؟ قالت: إن كان ليعظمه ويأمر بصيامه.

أخرجها الثلاثة. حديثها عند أهل البصرة.

٦٩٢٥ - (س): رَضْوَى مولاة رسول الله ﷺ.

ذكرها جعفر المستغفري في الصحابيات، ولم يخرج لها شيئاً.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٦٩٢٦ - (س). رَضْوَى بنت كعب.

روى شعبة بن بشير، عن قتادة، عن رضوى بنت كعب قالت: سألت النبي ﷺ عن الطامث تختضب، فقال: «ما بلغك بأس».

أخرجها أبو موسى.

٦٩٢٧ - رِفاعةُ بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصارية، من بني خَطْمَة.

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٢٨ - (س): رُفَيْدةُ الأنصارية، وقيل: الأسلمية.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وكان رسول الله ﷺ حين أصاب سعداً السهمُ بالخندق قال لقومه: «اجعلوه في خيمة رُفَيدة حتى أعوده من قريب». وكانت امرأة من أسلم، في مسجده، وكانت تداوي الجرحى، وتحتسب نفسها على خِدمة من كانت به ضَيْعة من المسلمين، وكان رسول الله ﷺ يمر به فيقول: «كيف أمسيت وكيف أصبحت؟» فيخبره.

أخرجه أبو موسى.

٦٩٢٩ - (ب ع س): رُقَيقة الثقفية.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن يَعْلَى بن كعب الطائفي، عن عبد ربه بن الحكم، عن ابنة رقيقة، عن أمها رقيقة قالت: لما جاء النبي ﷺ يبتغي النصر بالطائف، دخل عليّ، فأخرجت له شراباً من سويق، فقال: «يا رُقيقة، لا تعبدي طاغيتهم ولا تصلي إليها». قالت: إذاً يقتلوني! قال: «فإذا قالوا لك فقولي: ربي رب هذه الطاغية، فإذا صليت فوليها ظهرك». ثم خرج رسول الله ﷺ من عندي. قالت بنت رقيقة: فأخبرني أخواي سفيان ووهب ابنا قيس بن أبان قالا: لما أسلمت ثقيف خرجنا إلى رسول الله ﷺ، قال: «ما فعلت أمكما؟» قلنا: هلكت على الحال التي تركتها. قال: «لقد أسلمت أمكما».

أخرجها أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى

٦٩٣٠ - (ب ع س): رُقَيقة بنت صَيْفي بن هاشم بن عبد مناف.

أوردها الطبراني وجعفر المستغفري في الصحابيات، وقال أبو نعيم: لا أراها أدركت البعثة والدَّعوة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الكُوشِيدي، أخبرنا أبو بكر بن رِيذة، حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن موسى البربري، أخبرنا زكريا بن يحيى الطائي، حدثني عم أبي زَحْر بن حصن، عن جده حميد بن مُنْهِب، حدثني عُروة بن مُضَرِّس، أخبرنا مَخْرَمة بن نوفل، عن أمه رُقيقة، قال: وكانت لِدة عبد المطلب بن هاشم. قالت: تتابعت على قريش سنون أمحلت الضرع، وأدقَّت العظم، فبينا أنا راقدة اللهمّ أو مُهَوِّمة، إذا أنا بهاتف يصرخ بصوت صَحِل، يقول: يا معشر قريش، إن هذا النبي مبعوث، قد أظلتكم أيامه، وهذا إبّان نجومه، فحيَّ هلاً بالحيا والخصب، ألا فانظروا رَجُلاً منكم وسيطاً، عُظاماً جُساماً، أبيض بَضّاً، أوطف الأهداب، سهل الخدين، أشم العِرنين، له فخر يكظم عليه، وسُنَّة تهدي إليه، فليخلص هو وولده، وليهبط إليه من كل

وقال أبو عمر: لا أعلم خلافاً أن زينب أكبر بنات رسول الله ﷺ، واختلف فيمن بعدها.

وكان رسول الله ﷺ قد زوّج ابنته رقية من عتبة بن أبي لهب، وزوّج أختها أم كلثوم عُتَيبة بن أبي لهب، فلما نزلت سورة ﴿تَبَّتْ﴾ قال لهما أبوهما أبو لهب، وأمهما أم جميل بنت حرب بن أمية حمالة الحطب: «فارقا ابنتي» محمد. ففارقاهما قبل أن يدخلا بهما كرامةً من الله تعالى لهما، وهواناً لابني أبي لهب، فتزوج عثمان بن عفان رُقَيّة بمكة، وهاجرت معه إلى الحبشة، وولدت له هناك ولداً، فسماه عبد الله. وكان عثمان يكنى به، فبلغ الغلام ست سنين، فنقر عينه ديك، فتورم وجهه ومرض ومات، وكان موته في جمادى الأولى سنة أربع، وصلى عليه رسول الله ﷺ، ونزل أبوه عثمان في حفرته.

وقال قتادة: إن رقية لم تلد من عثمان ولداً. وهذا ليس بصحيح، إنما أختها أم كلثوم لم تلد من عثمان، وكان تزوجها بعد رقية، وهذا يدل على أن رقية أكبر من أم كلثوم. ولما سار رسول الله ﷺ إلى بدر كانت ابنته رُقَيّة مريضة، فتخلف عليها عثمان بأمر رسول الله ﷺ له بذلك، فتوفيت يوم وصول زيد بن حارثة مبشراً بظفر رسول الله ﷺ بالمشركين، وكانت قد أصابتها الحصبة، فماتت بها. وقيل: ماتت قبل وصول زيد، ودفنت عند وُرُود زيد، فبينما هم يدفنونها سمع الناس التكبير، فقال عثمان: ما هذا التكبير؟ فنظروا فإذا زيد على ناقة رسول الله ﷺ الجدعاء مبشراً بقتلى بدر والغنيمة، وضرب رسول الله ﷺ لعثمان بسهمه وأجره، لا خلاف بين أهل السير في ذلك.

وقال قتادة: حدثني النضر بن أنس، عن أبيه أنس قال: خرج عثمان مهاجراً إلى أرض الحبشة، ومعه زوجه رُقَيَّة بنت رسول الله، فاحتبس خَبَرُهم عن النبي ﷺ، فكان يخرج يسأل عن أخبارهما، فجاءته امرأة فأخبرته أنها رأتهما، فقال النبي ﷺ: «صحبهما الله، إنّ عثمان لأوّل من هاجر بأهله بعد لوط عليه السلام».

أخرجها الثلاثة.

٦٩٢٣ - رُقَيقة بنت خطاب الأسلمية. قيل: لها صحبة.

روى سفيان بن حمزة، عن أشياخه عنها.

قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا.

٦٩٢٤ - رَمْلَة بنت الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن زيد الأنصارية النجارية.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: ثم استُنزلوا - يعني بني قريظة - لما حكم سعد بن معاذ فيهم، فحبسوا في دار رَمْلة بنت الحارث، امرأة من الأنصار من بني النجار.

وذكرها ابن حبيب فيمن بايع رسولَ الله ﷺ من الأنصار.

٦٩٢٥ - (ب د ع): رَمْلَة بنت أبي سُفْيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس، أم حبيبة القرشية الأموية أم المؤمنين، زوج رسول الله ﷺ ورضي عنها. وأمها صفية بنت أبي العاص عمة عثمان بن عفان بن أبي العاص. قيل: اسمها رملة، وقيل: هند. أسلمت قديماً بمكة، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عُبَيد الله بن جَحْش، فتنصر بالحبشة، ومات بها، وأبت هي أن تتنصر، وثبتت على إسلامها، فتزوجها رسول الله ﷺ وهي بالحبشة، زوّجها منه عثمان بن عفان، وقيل: عقد عليها خالد بن سعيد بن العاص بن أُمية، وأمهرها النجاشي عن رسول الله ﷺ أربعمائة دينار، وأولم عليها عثمان لحماً. وقيل: أولم عليها النجاشي، وحملها شرحبيل بن حسنة إلى المدينة. وقد قيل: إن رسول الله ﷺ تزوّجها وهي بالمدينة.

روى مسلم بن الحجاج في صحيحه (٢٥٠١): أن أبا سفيان طلب من النبي ﷺ أن يتزوجها فأجابه إلى ذلك. وهذا مما يُعَدّ من أوهام مسلم؛ لأن رسول الله ﷺ كان قد تزوجها وهي بالحبشة قبل إسلام أبي سفيان، لم يختلف أهل السِّيَر في ذلك، ولما جاء أبو سفيان إلى المدينة قبل الفتح، لما أوقعت قريش بخزاعة، ونقضوا عهد رسول الله ﷺ، فخاف، فجاء إلى المدينة ليجدد العهد، فدخل على

ابنته أم حبيبة، فلم تتركه يجلس على فراش رسول الله ﷺ وقالت: أنت مشرك.

وقال قتادة: لما عادت من الحبشة مهاجرة إلى المدينة خطبها رسول الله ﷺ، فتزوجها وكذلك روى الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب. وروى معمر، عن الزهري: أن رسول الله ﷺ تزوجها وهي بالحبشة. وهو أصح. ولما بلغ الخبر إلى أبي سفيان أن رسول الله ﷺ نكح أم حبيبة ابنته قال: «ذلك الفحل، لا يُقدع أنفه».

وتزوجها رسول الله ﷺ سنة ست، وتوفيت سنة أربع وأربعين. وقيل: إن رسول الله ﷺ أرسل عمرو بن أمية الضَّمْري إلى النجاشي يخطب أم حبيبة، فزوجها إياه.

وروى الزبير بن بكار قال: حدثني محمد بن الحسن، عن عبد الله بن عمرو بن زهير، عن إسماعيل بن عمرو: أن أم حبيبة قالت: ما شعرت وأنا بأرض الحبشة إلا برسول النجاشي جاريته، فاستأذنت فأذنت لها، فقالت: إن الملك يقول لك: إن رسول الله ﷺ كتب إلي أن أزوجكه، فقلت: بشرك الله بخير، فقالت: يقول الملك: وكلي من يزوجك. فأرسلت إلى خالد بن سعيد، فوكلته، فأمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون، وخطب النجاشي وقال: إن رسول الله ﷺ كتب إلي أن أزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان، فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ، وزوجته أم حبيبة، فبارك الله لرسوله. ودفع النجاشي الدنانير إلى خالد.

وروت عن النبي ﷺ، روى عنها أخوها معاوية بن أبي سفيان، وكان سألها: هل كان النبي ﷺ يصلي في الثوب الذي يجامع فيه؟ قالت: نعم، إذا لم ير فيه أذى [أحمد ٦/٣٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧]. وروى عنها غيره.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [٤٢٧]: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا يزيد بن هارون، عن محمد بن عبد الله الشُّعيثي، عن أبيه، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من صلى قبل الظهر أربعاً وبعده أربعاً، حرمه الله عز وجل على النار».

أخرجها الثلاثة.

٦٩٢٦ - (ب): رَمْلَةُ بنتُ شَيْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس القرشية العبشمية: وهي ابنة عم هند بنت عتبة بن ربيعة، وابنة عم أبي حذيفة بن عتبة.

أسلمت قديماً، وهاجرت إلى المدينة مع زوجها عثمان بن عفان.

أخرجه أبو عمر. وعندي فيه نظر؛ فإن قوله هاجرت إلى المدينة مع زوجها عثمان، فإن عثمان هاجر إلى الحبشة، ثم إلى المدينة ومعه زوجته رقية بنت رسول الله ﷺ، ثم بعدها تزوج أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ، فلو لم يقل: هاجرت مع زوجها عثمان لكان الصواب، فإنها هاجرت، ثم تزوجها عثمان، والله أعلم. وقيل: اسمها زينة، قاله الزبير. ولما أسلمت قالت ابنة عمها هند بنت عتبة تعيب عليها دخولها في الإسلام، وتعيّرها بقتل أبيها شيبة يوم بدر:

لَحَا الرَّحْمَنُ صَابِئَةً بِوَجٍّ
وَمَكَّةَ أو بِأَطْرَافِ الحَجُونِ
تَدِينُ لِمَعْشَرٍ قَتَلُوا أَبَاهَا
أَقَتْلُ أَبِيكِ جَاءَكِ بِاليَقِينِ؟!

وأم رملة بنت شيبة: أم شريك بنت وقدان بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر، من بني عامر بن لؤي.

٦٩٢٧ - رَمْلَةُ بنتُ عبد الله بن أُبَيّ بن سَلُول الأنصارية، ثم من بلحبلى، أبوها رأس المنافقين.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٢٨ - (ب ع س): رَمْلَةُ بنتُ أبي عوف بن ضُبَيرة بن سُعَيد بن سعد بن سهم، وهي ابنة أخي أبي وداعة بن ضبيرة السهمي.

روى زياد بن عبد الله البكائي، عن محمد بن إسحاق، في تسمية من أسلم بمكة: المطلب بن أزهر بن عوف الزهري، وامرأته رملة بنت أبي عوف بن ضبيرة.

وهاجرا كلاهما إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك عبد الله بن المطلب. وكان يقال إنه لأول رجل ورث أباه في الإسلام.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٩٣٩ - (س): رملة بنت الوقيعة بن حرام بن غفار الغفارية، وهي أم أبي ذر، قاله خليفة بن خياط.

وسماها أبو نعيم، وجعفر، وغيرهما، ورووا إسلامها في قصة إسلام أبي ذر، ولم تسم في الحديث. وقيل: هي أم عمرو بن عبسة أيضاً.

أخرجها أبو موسى.

٦٩٤٠ - (س): **رميثة بنت حكيم.**

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب حديثاً لها عن رسول الله ﷺ - وهو مرسل - إنما هي تابعية تروي عن عائشة.

قاله أبو موسى.

٦٩٤١ - (ب د ع): **رُمَيْثة بنت عمرو بن** هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف، جدة عاصم بن عمر بن قتادة، وهي أم حكيم والد القعقاع. قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: رُميثة الأنصارية.

أخبرنا المسمر بن يوسف بن أترية بن السعاد الدورقي، وعثمان بن أبي علي قالا: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الواحد المغلي الأصفهاني، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، حدثنا أبو سعيد الهيثم بن كليب، حدثنا محمد بن عيسى بن سورة، حدثنا أبو مصعب المدني، حدثنا يوسف بن الماجشون، عن أبيه، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن جدته رميثة قالت: سمعت رسول الله ﷺ - ولو أشاء أن أقبل الخاتم الذي بين كتفيه من قربه لفعلت - يقول لسعد بن معاذ يوم مات: **«اهتز له عرش الرحمن»** [أحمد (٦/ ٣٢٩)].

أخرجه ثلاثتهم، وقد رواه جماعة عن يوسف بن الماجشون، عن عاصم بن عمر.

٦٩٤٢ - (د ع): الرُّمَيْصاء - وقيل: الغُمَيْصاء - وهي أم أنس بن مالك

روت عنها عائشة، وأم سلمة، روى عنها أنس بن مالك، وغيرهما. وهي امرأة أبي طلحة، وهي بكنيتها أشهر، وكنيتها أم سليم.

أخبرنا أبو الفضل المخزومي الفقيه بإسناده عن أبي يعلى، حدثنا صالح بن مالك، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **«رأيت أني دخلت الجنة، فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة».**

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٤٣ - (د ع): الرُّمَيْصاء - وقيل: الغُمَيْصاء - شكت زوجها إلى النبي ﷺ.

روى سليمان بن يسار، عن عبيد الله بن العباس قال: جاءت الرميصاء - أو الغُميصاء - إلى رسول الله ﷺ تشكو زوجها، وتزعم أنه لا يصل إليها. فما كان إلا يسيراً حتى جاء زوجها، فزعم أنها كاذبة، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول، فقال لها رسول الله ﷺ: **«ليس لك ذلك حتى يذوق عسيلتك رجل غيره»** [أحمد (٦/ ٢١٤)].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٤٤ - (ب د ع): **رَوْضة، أسلمت بالمدينة. كانت مولاة لامرأة من أهل المدينة، أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي ﷺ المدينة.**

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا عبد الجليل بن الحارث بن عبد الله بن عبيد الأنصاري أبو صالح، حدثتني شيبة بنت الأسود، حدثتني روضة أنها كانت وصيفة لامرأة من أهل المدينة، فلما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة قالت لي مولاتي: يا روضة، قومي على باب الدار، فإذا مر هذا الرجل - تعني النبي ﷺ - فأعلميني. قالت: فقمت على باب الدار، فإذا هو قد مر ومعه نفر من أصحابه، فأخذت بطرف من ردائه، فتبسم في وجهي - قالت: وأظنها قالت: مسح يده على رأسي - فقلت لمولاتي: يا هنتاه، هوذا قد جاء هذا الرجل - تعني النبي ﷺ - فخرجت مولاتي ومن كان معها في الدار، فعرض عليهم الإسلام فأسلموا.

أخرجه ثلاثتهم.

٦٩٤٥ - (ب س): ريحانة سُرية رسول الله ﷺ. وهي: ريحانة بنت شمعون بن زيد بن قُنافة، من بني قريظة، وقيل: من بني النضير. والأول أكثر، قاله أبو عمر.

وقال ابن إسحاق: ريحانة بنت عمرو بن خُنافة، إحدى نساء بني عمرو بن قريظة.

ماتت قبل وفاة النبي ﷺ. قيل: ماتت سنة عشر لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع.

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق: أن النبي ﷺ توفي عنها وهي في مِلْكه. وكان رسول الله ﷺ عرض عليها أن يتزوجها ويضرب عليها الحجاب، فقالت: يا رسول الله، بل تتركني في مِلْكك، فهو أخف عليّ وعليك. فتركها، وكانت حين سباها قد تعصّت بالإسلام وأبت إلا اليهودية، فوجد رسول الله ﷺ في نفسه، فبينما هو مع أصحابه، إذ سمع وقع نعلين خلفه، فقال: «هذا ثعلبة بن سَعْية يبشرني بإسلام ريحانة»، فبشره بإسلامها.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى، وقال أبو موسى: ريحانة بنت عمرو، سرية رسول الله ﷺ ذكرها الحافظ أبو عبدالله ـ يعني ابن منده ـ في ترجمة مارية، ولم يترجم لها، ويقال: رُبيحة.

٦٩٤٦ - (ب د ع): رَيْطة بنت عبدالله بن معاوية الثقفية، امرأة عبدالله بن مسعود، ويقال: رائطة، قيل: إنها زينب، وأن رائطة لقب لها. وقيل: ريطة زوجة أخرى له، وهي أم ولده.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا ابن أبي أويس، أخبرني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، عن عبيدالله بن عبدالله عن رائطة امرأة عبدالله بن مسعود أم ولده ـ وكانت امرأة صَنَاعاً، وليس لعبدالله بن مسعود مال، فكانت تنفق عليه وعلى ولده من ثمن صنعتها ـ فقالت: والله لقد شغلتني أنت وولدك عن الصدقة! فقال: ما أحب ـ إن لم يكن لك أجر ـ أن تفعلي. فسألت رسولَ الله ﷺ فقالت: إني امرأة ذات صنعة أبيع، وليس لي ولا لولدي ولا لزوجي شيء، ويشغلونني فلا أتصدق، فهل لي في النفقة عليهم من أجر؟ فقال: «لك في ذلك أجر ما أنفقت عليهم، فأنفقي عليهم».

أخرجه الثلاثة.

قلت: وهذه القصة قد وردت عن زينب الثقفية امرأة عبدالله بن مسعود، ويرد الحديث في زينب إن شاء الله تعالى. ورُوي عن عروة، عن عبدالله بن عبدالله الثقفي، عن أخته رائطة وروي عن عروة، عن ريطة.

٦٩٤٧ - (د ع): رَيطة بنت مُنَبِّه بن الحجاج السهمية، أم عبدالله بن عمرو بن العاص. وأمها زينب بنت وائل بن هشام بن سُعيد بن سهم.

أسلمت وبايعت، لها ذكر وليس لها حديث.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

حرف الزاي

٦٩٤٨ - (س): زائدة. وقيل: زيدة ـ مولاة عمر بن الخطاب.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني، أخبرنا أبو حفص السمسار، أخبرنا أبو سعيد النقاش، أخبرنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري، حدثني أبو بكر محمد بن حماد بن خالد، حدثنا المفضل بن يزيد بن الفضل، حدثني بشر بن بكر، حدثنا الأوزاعي، عن واصل، عن أم نجيح ـ كذا قال ـ قالت عائشة: كنت قاعدة عند النبي ﷺ، إذ أقبلت زيدة جارية عمر بن الخطاب ـ وكانت من المجتهدات في العبادة، وكان النبي ﷺ يعجبه لما يعلم منها، فقالت: السلام عليك ورحمة الله يا رسول الله، كنت عجنت عجيناً لأهلي، فخرجت لأحتطب، فإذا أنا برجل نقي الثياب طيّب الريح، كأن وجهه القمر ليلة البدر، على فرس أغر مُحَجَّل، فدنا مني وقال: السلام عليك يا زائدة. فقلت: وعليك السلام. قال: هل أنت مُبلغة عني ما أقول؟ قلت: نعم، إن شاء الله عز وجل. فقال: إذا لقيت محمداً فقولي: إني لقيت الخضر، وهو يقرئك

السلام... وذكر الحديث في نفس النبي ﷺ وأنه.

أخرجه أبو موسى.

٦٩٤٩ - زُجَاءُ. روى عنها ابن سيرين قالت: كنت عند النبي ﷺ، فجاءته امرأة بسمن لها... وقيل: رجاء، بالراء، وقد تقدمت في حرف الراء.

٦٩٥٠ - (س): زرينة والدة أمة الله، وقيل: رزينة، بتقديم الراء على الزاي، وقد تقدم ذكرها.

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: أخبرنا عقبة بن مكرم، حدثنا محمد بن موسى، حدثتني عُليلة بنت الكُميت العتكية، حدثتني أمي، عن أمة الله قالت: سألت زرينة: ما كان رسول الله ﷺ يقول في صوم يوم عاشوراء؟ فقالت: إن كان ليصومه ويأمر بصيامه.

أخرجها أبو موسى.

٦٩٥١ - (ب د ع): زِنِّيرة الرومية. كانت من السابقات إلى الإسلام. أسلمت في أول الإسلام، وعذبها المشركون. وقيل: كانت مولاة بني مخزوم، فكان أبو جهل يعذبها. وقيل: كانت مولاة بني عبد الدار، فلما أسلمت عميت، فقال المشركون: أعمتها اللات والعزى لكفرها بهما! فقالت: وما يدري اللات والعُزَّى من يعبدهما، إنما هذا من السماء، وربي قادر على رد بصري، فأصبحت من الغد وقد رد الله بصرها، فقالت قريش: هذا من سحر محمد. ولما رأى أبو بكر رضي الله عنه ما يأتونها من العذاب، اشتراها فأعتقها، وهي أحد الستة الذين أعتقهم أبو بكر.

أخرجها الثلاثة.

زِنِّيرة: بكسر الزاي، والنون المشددة، وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره راء، ثم هاء.

٦٩٥٢ - (ب د ع): زينب الأسدية، مكية.

روى أبو الزبير، عن مجاهد، عن زينب الأسدية قالت: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن أبي مات وترك جارية، فولدت غلامًا، وإنا كنا نتهمها. فقال: «ائتوني به». فلما أتوه به نظر إليه، فقال لها: «إن الميراث له، وأما أنت فاحتجبي منه».

أخرجها الثلاثة.

٦٩٥٣ - (س): زينب بنت أسعد بن زُرارة الأنصارية، وكنية أسعد أبو أمامة.

كانت هي وأختاها فريعة وأخرى في حجر رسول الله ﷺ، أوصى بهن أبوهن إلى رسول الله ﷺ، فكان يُحلِّيهن الرِّعاث من الذهب.

وقيل: اسم ابنتي أبي أمامة: حبيبة وكبشة، وأما فريعة فأمهما، والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٦٩٥٤ - (ب): زينب الأنصارية، امرأة أبي مسعود الأنصاري.

روى علقمة، عن عبد الله، أن زينب الأنصارية امرأة أبي مسعود وزينب الثقفية أتتا رسول الله ﷺ تسألانه عن النفقة على أزواجهما... الحديث، وهو أيضًا مذكور من حديث الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله بن مسعود، عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت: انطلقت إلى رسول الله ﷺ، فإذا امرأة من الأنصار حاجتها حاجتي، اسمها زينب... فذكرا الحديث في النفقة على أزواجهما وأيتام في حجورهما، فقال لهما رسول الله ﷺ: «نعم، لكما أجران: أجر الصدقة، وأجر القرابة» [البخاري (١٤٦٦)، ومسلم (٢٣١٠)، والترمذي (٦٣٥، ٦٣٦)، وابن ماجه (١٨٣٤)، وأحمد ٣/ ٥٠٢].

أخرجه أبو عمر.

٦٩٥٥ - (ب): زينب التميمية.

حديثها عن النبي ﷺ: أنه كره أن تفضل الذكور من البنين على الإناث في العطية.

أخرجه أبو عمر مختصرًا.

٦٩٥٦ - زينب بنت ثابت بن قيس بن شماس الأنصارية، من بلحارث بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٥٧ - (س): زينب بنت جابر الأحمسية.

كانت في زمان النبي ﷺ، وحدثت عن أبي بكر، روى عنها عبد الله بن جابر الأحمسي، وهي عمته. كذا قاله ابن منده في التاريخ. وقيل: هي بنت

المهاجرين من حمير. وبعضهم يكتب بنت نُبيط بن جابر، امرأة أنس بن مالك، لأنها من أحمس، أخرجها أبو موسى كذا مختصراً.

قلت: قد أخرجها ابن منده في المعرفة فقال: زينب بنت جابر الأحمسية، وروى أنها حدثت محمد بن غَزِيَّة، عن زينب بنت نُبيط، وهو مذكور في زينب بنت نُبيط، فليس لاستدراكه وجه والله أعلم.

٦٩٥٨ ـ (ب د ع): **زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ**، زوج النبي ﷺ. أخت عبد الله بن جحش، وهي أسدية من أسد بن خزيمة، وأمها أميمة بنت عبد المطلب، عمة النبي ﷺ، وقد تقدم نسبها عند ذكر أخيها، وتكنى أم الحكم.

وكانت قديمة الإسلام، ومن المهاجرات، وكانت قد تزوجها زيد بن حارثة، مولى النبي ﷺ، تزوجها ليعلمها كتاب الله وسنة رسوله، ثم إن الله تعالى زوجها النبي ﷺ من السماء، وأنزل الله تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ [الأحزاب: ٣٧]، الآية. تزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث من الهجرة، قاله أبو عبيدة. وقال قتادة: سنة خمس. وقال ابن إسحاق: تزوجها رسول الله ﷺ بعد أم سلمة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر القطيعي، أخبرنا محمد بن يونس، حدثنا حَبّان بن هلال، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: لما انقضت عدة زينب بنت جحش قال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة: «اذهب فاذكرني لها». قال زيد: فلما قال لي رسول الله ﷺ ذلك، عظمت في عيني، فذهبت إليها، فجعلت ظهري إلى الباب، فقلت: يا زينب، بعث بي رسول الله ﷺ يذكرك، فقالت: ما كنت لأحدث شيئاً حتى أؤامر ربي عز وجل. فقامت إلى مسجدها، وأنزل الله هذه الآية: ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ فجعل رسول الله ﷺ يدخل عليها بغير إذن. [أحمد (٣/١٩٥، ١٩٦)].

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويدة بإسناده عن علي بن أحمد قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز الثقفي، حدثنا محمد بن الفضل بن محمد السلمي، أخبرنا أبي، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، حدثنا الحسين بن الوليد، عن عيسى بن طهمان، عن أنس بن مالك قال: كانت زينب بنت جحش تفخر على نساء النبي ﷺ وتقول: زوجني الله من السماء. وأولم عليها رسول الله ﷺ بخبز ولحم. [البخاري (٧٤٢١)، والنسائي (٣٢٥٢)، وأحمد (٣/٢٢٦)].

وكانت زينب كثيرة الخير والصدقة، ولما دخلت على رسول الله ﷺ كان اسمها بَرَّة فسماها زينب، وتكلم المنافقون في ذلك وقالوا: إن محمداً يحرم نكاح نساء الأولاد، وقد تزوج امرأة ابنه زيد، لأنه كان يقال له زيد بن محمد، قال الله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤٠]، وقال: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٥]، فكان يدعى «زيد بن حارثة». وهجرها رسول الله ﷺ وغضب عليها لما قالت لصفية بنت حيي: «تلك اليهودية»، وهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر، وعاد إلى ما كان عليه. وقيل: إن التي قالت لها ذلك حفصة.

وقالت عائشة: لم يكن أحد من نساء النبي ﷺ تساميني في حسن المنزلة عنده إلا زينب بنت جحش. وكانت تفخر على نساء النبي ﷺ وتقول: إن آباءكن أنكحوكن وإن الله أنكحني إياه. [البخاري (٢٥٨١)، ومسلم (٢٤٤٢)، والنسائي (٣٢٥٢)].

وبسببها أنزل الحجاب. وكانت امرأة صناع اليد، تعمل بيدها، وتتصدق في سبيل الله.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي نصر الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى: حدثنا هارون بن عبد الله، عن ابن أبي فديك، حدثني ابن أبي ذئب، حدثني صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال لنسائه عام حجة الوداع: «هذه ثم ظهور الحُصُر». قال: فكن كلهن

يحجبهن إلا سودة وزينب بنت جحش، فإنهما كانتا تقولان: والله لا تحركنا دابة بعد إذ سمعنا من رسول الله ﷺ.

أخبرنا يحيى وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم [٦٣١٦] قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا الفضل بن موسى السيناني، أخبرنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: قال رسول الله ﷺ: «أسرعكن لحوقاً بي أطولكن يداً». قالت: فكنا نتطاول أيتنا أطول يداً. قالت: فكانت زينب أطولنا يداً لأنها كانت تعمل بيدها وتصدق.

وقالت عائشة: ما رأيت امرأة قط خيراً في الدين من زينب، وأتقى لله، وأصدق حديثاً، وأوصل للرحم، وأعظم أمانة وصدقة. [البخاري (٢٥٨١)، ومسلم (٦٢٩٠)، والنسائي (٣٩٤٤) و(٣٩٥٥)].

وروى شهر بن حوشب، عن عبد الله بن شداد أن رسول الله ﷺ قال لعمر بن الخطاب: «إن زينب بنت جحش لأواهة». فقال رجل: يا رسول الله، ما الأواه؟ قال: «الخاشع المتضرع».

وكانت أول نساء رسول الله ﷺ لحوقاً به كما أخبر رسول الله ﷺ، وتوفيت سنة عشرين. أرسل إليها عمر بن الخطاب اثني عشر ألف درهم، كما فرض لنساء النبي ﷺ، فأخذتها وفرقتها في ذوي قرابتها وأيتامها، ثم قالت: «اللهم لا يدركني عطاء لعمر بن الخطاب بعد عامي» فماتت، وصلى عليها عمر بن الخطاب، ودخل قبرها أسامة بن زيد، ومحمد بن عبد الله بن جحش، وعبد الله بن أبي أحمد بن جحش، وهي أول امرأة صنع لها النعش، ودفنت بالبقيع.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٥٩ - (ب س): **زينب ابنة الحارث** بن خالد بن صخر القرشية التيمية، من بني تيم بن مرة.

ولدت بأرض الحبشة مع أختيها عائشة وفاطمة، أمهن رائطة بنت الحارث بن جبيلة. هلكت هي وأخوها موسى وأختها عائشة من ماء شربوه في الطريق، وقدمت فاطمة على رسول الله ﷺ ولم يبق من ولد رائطة غيرها. روى ذلك عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٩٦٠ - **زينب بنت الخباب** بن الحارث الأنصارية، من بني عدي.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٦١ - (د ع): **زينب بنت حميد** بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى القرشية الأسدية أم عبد الله بن هشام.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد - يعني ابن أبي أيوب - حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد، عن جده عبد الله بن هشام - وكان قد أدرك النبي ﷺ وذهبت به أمه إلى النبي ﷺ - فقالت: يا رسول الله، بايعه. فقال النبي ﷺ: «هو صغير» فمسح رأسه، ودعا له. [أحمد ٤: ٢٣٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، إلا أن ابن منده قال: زينب جدة عبد الله بن هشام، وذكر في الحديث: «وذهبت به أمه»، فنقض قوله الأول، والصحيح أنها أمه.

٦٩٦٢ - (ب): **زينب بنت حنظلة** بن قسامة بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك بن جدعان بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة من طيئ. ولطريف بن مالك يقول امرؤ القيس:

لعمري لنعم المرء تعشو لضوئه ... طريف بن مال ليلة الريح والخصر

كانت هذه زينب تحت أسامة بن زيد بن حارثة، فطلقها، فلما حلت قال رسول الله ﷺ: «من يتزوج زينب بنت حنظلة وأنا صهره؟» فتزوجها نعيم بن عبد الله النحام. وكانت زينب قدمت هي وأبوها وعمتها الجرباء بنت قسامة إلى النبي ﷺ.

أخرجها أبو عمر.

٦٩٦٣ - (س): **زينب ابنة خباب بن الأرت**.

قال جعفر: سماها البخاري في تسمية من روى عن النبي ﷺ. روى الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن زيد العبسي، عن ابنة خباب قالت: خرج خباب في سرية وكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا

حتى يحاب خترأتك في جفنة لنا. (أحمد ٥ / ١١١).

أخرجها أبو موسى.

٦٩٦٤ - (ب د ع): زَيْنَبُ بنتُ خُزَيْمَة بن الحارث بن عبدالله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالية، زوج النبي ﷺ، يقال لها أم المساكين، لكثرة إطعامها المساكين وصدقتها عليهم. وكانت تحت عبدالله بن جحش، فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها رسول الله ﷺ. وقيل: كانت عند الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، ثم خلف عليها أخوه عبيدة بن الحارث، قاله أبو عمر عن علي بن عبدالعزيز الجرجاني وقال: كانت أخت ميمونة زوج النبي ﷺ لأمها.

قال أبو عمر: ولم أر ذلك لغيره.

وتزوجها رسول الله ﷺ بعد حفصة. قال أبو عمر: ولم تلبث عند رسول الله ﷺ إلا يسيراً شهرين أو ثلاثة حتى توفيت، وكانت وفاتها في حياته، لا خلاف فيه.

وذكر ابن منده في ترجمتها قول النبي ﷺ: «أسرعكن لحوقاً بي أطولكن يداً» فكان نساء النبي ﷺ يتعارفن أيهن أطول يداً، فلما توفيت زينب علمن أنها كانت أطولهن يداً في الخير. وهذا عندي وهم، فإنه ﷺ قال: «أسرعكن لحوقاً بي» وهذه صفته، إنما تولد أول نسائه تموت بعد وفاته، وقد تقدم في زينب بنت جحش، وهو بها أشبه، لأنها كانت أيضاً كثيرة الصدقة من عمل يدها، وهي أول نسائه توفيت بعده، والله أعلم.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٦٥ - زَيْنَبُ بنتُ حُنَاس.

أخبرنا عُبيدالله بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وأعطى رسول الله ﷺ عثمان بن عفان زينب بن حُناس - يعني من سبي هوازن - وقال ابن إسحاق - فحدثني أبو وجزة: أن عثمان كان قد أصاب جارية - يعني من سبي هوازن - فجعلت إلى ابن عم لها كان زوجها وكان ساقطاً. فلما رُدّت السبايا قُدِّمَ بها المدينة في زمان عمر أو زمان عثمان، فلقيها عثمان وأعطاها شيئاً بما كان أصاب منها فلما رأى عثمان زوجها قال: ويحك! أهذا كان أحب إليك مني؟ قالت: نعم، زوجي وابن عمي.

٦٩٦٦ - (د ع): زَيْنَبُ بنتُ أبي رَافِعٍ.

روى إبراهيم بن علي الرافعي، عن جدته زينب بنت أبي رافع قالت: رأيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ أتت بابنيها إلى رسول الله ﷺ في شكواه الذي توفي فيه، فقالت: يا رسول الله، هذان ابناك فورثهما، فقال: «أما حسن فإن له هيبتي وسؤددي، وأما حسين فإن له جرأتي وجودي».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٦٧ - (ب د ع): زَيْنَبُ بنتُ رسول الله ﷺ.

هي أكبر بناته، ولدت ولرسول الله ﷺ ثلاثون سنة، وماتت سنة ثمان في حياة رسول الله ﷺ. وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد. وقد شذّ من لا اعتبار به أنها لم تكن أكبر بناته، وليس بشيء، إنما الاختلاف بين القاسم وزينب، أيهما ولد قبل الآخر؟ فقال بعض العلماء بالنسب: أول ولد وُلِدَ له القاسم، ثم زينب. وقال ابن الكلبي: زينب ثم القاسم، وهاجرت بعد بدر، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة أبي العاص بن الربيع، وفي لقيط، فإن قيطاً اسم أبي العاص. وولدت منه غلاماً اسمه علي، فتوفي وقد ناهز الاحتلام، وكان رديف رسول الله ﷺ يوم الفتح، وولدت له أيضاً بنتاً اسمها أمامة، وقد تقدم ذكرها، وأسلم أبو العاص.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عبّاد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: وكان الإسلام قد فرّق بين زينب وبين أبي العاص حين أسلمت، إلا أن رسول الله ﷺ كان لا يقدر على أن يفرق بينهما، وكان رسول الله ﷺ مغلوباً بمكة، لا يُحِلّ ولا يُحَرِّم.

قيل: إن أبا العاص لما أسلم ردّ عليه رسول الله ﷺ زينب، فقيل: بالنكاح الأول. وقيل: ردها بنكاح جديد.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن علي الأمين، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر بن علي، أخبرنا

الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبدالواحد بن الفضل بن نظيف الفراء، أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدولابي، أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ رد زينب على أبي العاص بعد سنين بالنكاح الأول، لم يحدث شيئاً.

[أبو داود (٢٢٤٠)، والترمذي (١١٤٣)، وابن ماجه (٢٠٠٩)، وأحمد (١/ ٢١٧، ٢٦١)].

قال: وحدثنا الدولابي، حدثنا إبراهيم بن يعقوب، أخبرنا يزيد بن هارون، عن الحجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ رد زينب على أبي العاص بمهر جديد ونكاح جديد.

وتوفيت زينب بالمدينة في السنة الثامنة، ونزل رسول الله ﷺ في قبرها وهو مهموم ومحزون، فلما خرج سُرّي عنه وقال: «كنت ذكرت زينب وضعفها، فسألت الله تعالى أن يخفف عنها ضيق القبر وغمه، ففعل وهوّن عليها». ثم توفي بعدها زوجها أبو العاص.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٦٨ ـ (د ع): زَيْنَبُ بِنْتُ أبي سُفْيان بن حرب بن أمية القرشية الأموية، امرأة عروة بن مسعود الثقفي.

وروى محمد بن عبيدالله الثقفي، عن عروة بن مسعود الثقفي: أنه أسلم وعنده نسوة منهن أربع من قريش، فأمره النبي ﷺ أن يختار منهن أربعاً، فاختار أربعاً منهن زينب بنت أبي سفيان.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٦٩ ـ (ب د ع): زَيْنَبُ بِنْتُ أبي سَلَمة بن عبدالأسد القرشية المخزومية، ربيبة رسول الله ﷺ. وأمها أم سلمة زوج النبي ﷺ. كان اسمها بَرّة فسماها رسول الله ﷺ زينب. ونُقل مثل هذا عن زينب بنت جحش رضي الله عنها. ولدتها أمها بأرض الحبشة، وقدمت بها معها.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثني الهيثم بن خارجة، أخبرنا عطاف بن خالد المخزومي، عن أمه، عن زينب بنت أبي سلمة قالت: كانت أمي إذا دخل رسول الله ﷺ يغتسل تقول: ادخلي عليه. فإذا دخلت عليه نضح في وجهي من الماء ويقول: «ارجعي» ـ قال عطاف: قالت أمي: ورأيت زينب وهي عجوز كبيرة ما نقص من وجهها شيء ـ وتزوجها عبدالله بن زمعة بن الأسود الأسدي، فولدت له، وكانت من أفقه نساء زمانها.

روى جرير بن حازم عن الحسن قال: لما كان يوم الحَرَّة قُتل أهل المدينة، فكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله ﷺ، فحُملا فوضعا بين يديها مقتولين، فقالت: إنا لله وإنا إليه راجعون، والله إن المصيبة فيهما عليّ لكبيرة، وهي عليّ في هذا أكبر منها في هذا لأنه جلس في بيته، فدُخل عليه، فقتل مظلوماً، وأما الآخر فإنه بسط يده وقاتل فلا أدري علام هو من ذلك؟ وهما ابنا عبدالله بن زمعة.

أخرجه الثلاثة.

٦٩٧٠ ـ زَيْنَبُ بِنْتُ مُعَقِّل بن العَصَب بن قيس الأنصارية الخزرجية، ثم من بني الحُبْلى.

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٧١ ـ زَيْنَبُ بِنْتُ صَيْفي بن صخر بن خنساء الأنصارية.

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٧٢ ـ زَيْنَبُ بِنْتُ عَلي بن أبي طالب، واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية.

وأمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

أدركت النبي صلى الله عليه وسلم، ووُلدت في حياته، ولم تلد فاطمة بنت رسول الله ﷺ بعد وفاته

شيئًا. وكانت زينب امرأة عاقلة لبيبة جزلة، زوّجها أبوها علي رضي الله عنهما من عبد الله بن أخيه جعفر، فولدت له عليًّا، وعونًا الأكبر، وعباسًا، ومحمدًا، وأم كلثوم. وكانت مع أخيها الحسين رضي الله عنه لما قتل، وحملت إلى دمشق، وحضرت عند يزيد بن معاوية، وكلامها ليزيد حين طلب الشامي أختها فاطمة بنت علي من يزيد، مشهور مذكور في التواريخ، وهو يدل على عقل وقوة جنان.

٦٩٧٣ - (ب): **زينب بنت العوام،** أخت الزبير، وهي أم عبد الله بن حكيم بن حزام. أسلمت، وبقيت إلى أن قتل ابنها يوم الجمل، فقالت ترثيه وترثي الزبير أخاها:

أعيني جودا بالدموع فأسرعا ... على رجل طلق اليدين كريم

زبير وعبد الله ندعو لحادث ... وذي خلة منا وحمل يتيم

قتلتم حواري النبي وصهره ... وصاحبه فاستبشروا بجحيم

وقد هدني قتل ابن عفان قبله ... وجادت عليه عبرتي بسجوم

وأيقنت أن الدين أصبح مدبرا ... [illegible]

وكيف بنا؟ أم كيف بالدين بعدما ... أصيب ابن أروى وابن أم حكيم

٦٩٧٤ - (ب د ع): **زينب بنت قيس** بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية.

صلت القبلتين جميعًا، وهي مولاة السُّدّي المفسر، أعتقت أباه.

روى أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبيه قال: كاتبتني زينب بنت قيس بن مخرمة، من بني المطلب بن عبد مناف، على عشرة آلاف درهم، فتركت لي ألفًا، وكانت قد صلت القبلتين مع رسول الله ﷺ.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٧٥ - (س): **زينب بنت مالك،** أخت أبي سعيد الخدري، تقدم نسبها عند ذكر أبيها وأخيها.

روى أبو ضمرة، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن زينب بنت كعب، عن أبي سعيد، وأخته زينب، عن النبي ﷺ في كفارة المجلس. [أحمد (٣/ ٤٤)].

رواه يحيى بن سعيد، عن سعد، فلم يذكر أخت أبي سعيد.

أخرجها أبو موسى.

٦٩٧٦ - **زينب بنت مصعب بن عمير** بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار القرشية العبدرية.

قتل أبوها يوم أحد، فتكون ابنة صحابي، ولم يعقب مصعب بن عمير إلا منها. وأمها حمنة بنت جحش، وهي أخت محمد وعمران ابني طلحة بن عبيد الله لأمهما؛ لأن طلحة تزوج حمنة بعد مصعب، وتزوج زينب عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي، فولدت له محمدًا ومصعبًا وغيرهما.

ذكره الزبير بن بكار.

٦٩٧٧ - (ب س): **زينب بنت مظعون** بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشية الجمحية، أخت عثمان بن مظعون. وهي زوج عمر بن الخطاب وأم ولده عبد الله بن عمر، وأم حفصة بنت عمر، وعبد الرحمن بن عمر.

قال أبو عمر: ذكر الزبير أنها كانت من المهاجرات. قال أبو عمر: أخشى أن يكون وهمًا؛ لأنه قد قيل: إنها ماتت مسلمة بمكة قبل الهجرة، وحفصة ابنتها من المهاجرات.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: قد روي في بعض الحديث أن عبد الله ابن عمر هاجر مع أبويه.

٦٩٧٨ - (ب د ع): **زينب بنت معاوية.** وقيل: ابنة معاوية الثقفية، امرأة عبد الله بن مسعود، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: زينب بنت عبد الله بن معاوية بن عتاب بن الأسعد بن غاضرة بن حطيط بن جشم بن ثقيف، وهي ابنة أبي معاوية الثقفي. روى عنها بسر بن سعيد، وابن أخيها.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء وأبو ياسر بن أبي

حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا الحسين بن الربيع، حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن شقيق، عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبد الله قالت: قال رسول الله ﷺ: «تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن». قالت: فانطلقت فإذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله ﷺ حاجتي حاجتها. قالت: وكان رسول الله ﷺ قد ألقيت عليه المهابة، فخرج علينا بلال فقلنا له: ائت رسول الله ﷺ فأخبره أن امرأتين بالباب تسألانك: أتجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما، وعلى أيتام في حجورهما؟ ولا تخبره من نحن. قالت: فدخل على رسول الله ﷺ فسأله، فقال رسول الله ﷺ: «من هما؟» قال: امرأة من الأنصار وزينب. فقال رسول الله ﷺ: «أي الزيانب؟» قال: امرأة عبد الله. فقال رسول الله ﷺ: «لهما أجران: أجر القرابة، وأجر الصدقة». [مسلم (١٠٠٠)].

أخرجه الثلاثة.

٦٩٧٩ - (ب د ع) زينب بنت نبيط بن جابر الأنصارية، امرأة أنس بن مالك. وقيل: إنها أخته.

روى عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عمارة، عن زينب بنت نبيط امرأة أنس بن مالك قالت: أوصى أبو أمامة بأمي وخالتي إلى رسول الله ﷺ، فأتاه حلي من ذهب ولؤلؤ يقال له: «الرعاث» قالت: فحلاهن من رعاث، وأدركت بعض الحلي.

ورواه محمد بن عمرو بن علقمة، عن محمد بن عمارة، عن زينب بنت نبيط قالت: حدثتني أمي وخالتي أن النبي ﷺ حلاهن رعاثاً من ذهب، وأمها حبيبة، وخالتها كبشة بنتا أسعد بن زرارة، وهو أبو أمامة.

وقد أخرجها أبو موسى فقال: زينب بنت جابر الأحمسية. وأخرجها ابن منده كما نذكره، فلم يصنع أبو موسى شيئاً إلا أنه نسبها إلى جدها، وظن هذا ذاك في كتبهم ينسب الشخص إلى أبيه، ويسمونه مرة إلى جده ومرة إلى فوق جده، والكل واحد. ولو تتبعت هذا لكثر الاستدراك عليه.

أخرجه الثلاثة.

٦٩٨٠ - (س) زينب غير منسوبة يحتمل أن تكون إحدى الزيانب المذكورات.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس وأخوه المفضل قالا: أخبرنا أبو بكر بن ريذة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا شيبان بن فروخ، أخبرنا محمد بن زياد البرجمي، حدثنا أبو عثمان، عن أنس بن مالك، عن أمه قالت: كانت لي شاة، فجمعت من سمنها عكة، فبعثت بها مع زينب، فقلت: يا زينب، أبلغي هذه رسول الله ﷺ تعلمه يأتدم بها. قالت: فجاءت زينب إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، هذا سمن بعثته إليك أم سليم فقال: «افرغوا لها عكتها». ففرغت العكة، ودفعت إليها فجاءت، وأم سليم ليست في البيت، فعلقت العكة على وتد، فجاءت أم سليم فرأت العكة ممتلئة تقطر سمناً، فقالت: يا زينب، أليس أمرتك أن تبلغي هذه رسول الله ﷺ يأتدم بها؟! قالت: قد فعلت، فإن لم تصدقيني فانطلقي معي إلى رسول الله ﷺ. فذهبت أم سليم وزينب معها إلى النبي ﷺ فقالت: إني قد بعثت إليك معها بعكة فيها سمن، فقال: «قد جاءت بها». فقالت: والذي بعثك بالهدى ودين الحق إنها ممتلئة سمناً تقطر. فقال النبي ﷺ: «أتعجبين يا أم سليم أن الله عز وجل أطعمك».

أخرجها أبو موسى.

حرف السين

٦٩٨١ - (س) سائبة مولاة رسول الله ﷺ.

روت عن رسول الله ﷺ في اللقطة روى عنها طارق بن عبد الرحمن. ذكرت في تاريخ النساء.

أخرجها أبو موسى.

٦٩٨٢ - (ب د ع) سبيعة بنت الحارث الأسلمية. كانت امرأة سعد بن خولة فتوفي عنها بمكة في حجة الوداع وهي حامل، فوضعت بعد وفاة زوجها بليال، قيل: شهر، وقيل: خمس وعشرون. وقيل: أقل من ذلك.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن رَيّان النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس، عن عبد ربّه بن سعيد، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن أنه قال: سئل عبدالله بن عباس وأبو هريرة عن المرأة الحامل يُتوفّى عنها زوجها، فقال ابن عباس: آخرُ الأجلين. وقال أبو هُرَيرة: إذا ولدت فقد حلت. فدخل أبو سلمة بن عبدالرحمن على أم سلمة زوج النبي ﷺ فسألها عن ذلك، فقالت أم سلمة: ولدت سُبَيعة الأسلمية بعد وفاة زوجها بنصف شهر، فخطبها رجلان أحدهما شاب والآخر كهل، فحطّت إلى الشاب، فقال الشيخ: لم تَحِلّي بعدُ. وكان أهلها غُيَّباً، ورجا إذا جاء أهلها أن يؤثروه بها، فجاءت إلى النبي ﷺ فقال: «قد حللتِ فانكحي من شئتِ» (أحمد ٦/ ١٣٣).

وروى عنها عبدالله بن عمر أن النبي ﷺ قال: «من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فإنه لا يموت بها أحد إلا كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة».

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر زعم العُقَيلي أن سبيعة التي روى عنها ابن عمر غير سُبَيعة الأسلمية، قال: ولا يصح ذلك عندي.

٦٩٨٣ ـ (ب د ع): سُبَيعةُ بنتُ خبيب الثَّقَفيّة، بَصْريّة.

روى عنها ثابت البناني أن رجلاً مرَّ بالنبي ﷺ فقال رجل: إني أحبه في الله.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٨٤ ـ (د ع): سُبَيْعَةُ القُرَشيّة غير منسوبة.

روت عنها عائشة قالت: سمعت سبيعة القرشية قالت: يا رسول الله، إني زنيت، فأقم علي حد الله. قال: «اذهبي حتى تضعي ما في بطنك». فلما وضعت ما في بطنها أتته ولو لم تأته ما سأل عنها فقالت: يا رسول الله قد وضعت ما في بطني. قال: «اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه» فلما فطمته أتت النبي ﷺ فقالت إني قد فطمته. فقال رسول الله ﷺ: «من لهذا الصبي؟» فقال رجل من الأنصار: أنا يا رسول الله نُرِي في وجه رسول الله ﷺ الكراهية، فقال: «اذهبوا بها فارجموها».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٨٥ ـ (د ع): سُبَيْعَة بنت أبي لهب.

ذكرها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نُعَيم: صوابه: دُرَّة بنت أبي لهب. روى يزيد بن عبدالملك النوفلي، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة. أن سبيعة بنت أبي لهب جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: إن الناس يصيحون بي يقولون: إني ابنة حَطَب النار! فقام رسول الله ﷺ وهو مُغضَب شديدُ الغضب فقال: «ما بال أقوام يؤذونني في نسبي وذوي رحمي، ألا ومن آذى نسبي وذوي رحمي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل».

وقد رواه محمد بن إسحاق وغيره، عن سعيد، عن أبي هريرة فقال: قدمت دُرّة بنت أبي لهب. وقد تقدم ذكرها.

٦٩٨٦ ـ سَخْبَرة بنت تَمِيم.

ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غَنْم بن دُودان، قاله ابن هشام عنه، ويونس بن بكير أيضاً، عن ابن إسحاق.

استدركه أبو علي، على أبي عمر.

٦٩٨٧ ـ سُخَيْلَة بنت عُبَيْدَة زوج عمرو بن أمية الضَمْري.

روى الزبرقان بن عبدالله، عن أبيه، عن عمرو بن أمية الضمري أنه اشترى مِرْطاً فكساه امرأته سخيلة بنت عبيدة، فقال له عثمان ـ أو عبدالرحمن بن عوف ـ ما فعل المِرْطُ الذي ابتعت؟ قال: تصدقتُ به على سُخَيلة بنت عُبَيدة. فقال له عثمان ـ أو عبدالرحمن بن عوف ـ أفكلّ ما صنعت إلى أهلك صدقة؟ فقال عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك. فذكر ما قال عمرو لرسول الله ﷺ، فقال: «صدق عمرو».

أخرجه ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر.

٦٩٨٨ ـ سُدُوس بنتُ قُطْبة بن عبد عمرو بن مسعود، من بني غَنْم.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن عبيد.

٦٩٨٩ - (ب ع): سُدَيْسة الأنصارية، وقيل: هي مولاة حفصة بنت عمر.

روى إسحاق بن يسار، عن الفضل بن المُوَفَّق، عن إسرائيل، عن الأوزاعي، عن سالم، عن سُدَيسة مولاة حفصة - وقال مرة: عن حفصة - قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الشيطان لم يلق عمر منذ أسلم إلا خرّ لوجهه».

رواه عبدالرحمن بن الفضل، عن أبيه، ولم يذكر حفصة في الإسناد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٩٠ - (ب د ع): سَرّاء بنت نَبْهان الغَنَوِيّة.

قاله ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو عمر: الغنوية، والأول أصح وأكثر.

روى عنها ربيعة بن عبدالرحمن الغنوي، وساكنة بنت الجعد.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود [١٩٥٣]: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عاصم، حدثنا ربيعة بن عبدالرحمن، عن سَرّاء بنت نبهان الغنوية، وكانت ربة بيت في الجاهلية، قالت: خطبنا النبي ﷺ في حجة الوداع فقال: «أي يوم هذا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «أليس أوسط أيام التشريق؟».

وفي هذا روى أبو داود، ورواه غيره، قالت: قال: «أتدرون أي بلد هذا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «أليس هذا المشعر الحرام؟» ثم قال: «لعلي لا ألقاكم بعد يومي هذا، ألا وإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، حتى تلقوا ربكم» [illegible].

أخرجها الثلاثة.

سَرّاء: بفتح السين، وبالراء المشددة، وآخره همزة ساكنة. قاله الأمير أبو نصر.

٦٩٩١ - سُعاد بنت رافع بن أبي عمرو بن عمارة الأنصارية، من بني مالك.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٩٢ - سُعاد بنت سلمة بن زهير بن ثعلبة.

وهي التي سألت النبي ﷺ أن يدعو لها في بطنها، وكانت حاملاً، فقال لها النبي: «أنت حرة الحرائر».

٦٩٩٣ - (ب): سُعْدة بنت قُمامة.

روي عنها أنها كانت تلزم الصيام وتصوم في سفرها وحضرها، على حسب ما روي عن أم سلمة. يقال: إنها أدركت النبي ﷺ.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٦٩٩٤ - (ب د ع): سُعْدى بنت عوف المُرّيّة.

ذكرها أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان، وهي امرأة طلحة بن عبيدالله، وهي أم يحيى بن طلحة. روى عنها يحيى بن طلحة، وزفر بن عقيل، ومحمد بن عمران بن طلحة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي: حدثنا هارون بن إسحاق، حدثني محمد بن عبدالوهاب القنّاد، عن مِسْعَر بن كِدام، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن يحيى بن طلحة، عن أمه سعدى المرية قالت: مر عمر بطلحة بعد وفاة النبي ﷺ وهو مكتئب، فقال: أساءتك إمرة ابن عمك؟ قال: لا، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا كانت نوراً في صحيفته، وإن جسده وروحه ليجدان لها روحاً عند الموت». فقال عمر: أنا أعلمها، هي التي أراد عليها عمه، ولو علم شيئاً أنجى له منها لأمره، يعني لا إله إلا الله.

أخرجه الثلاثة.

٦٩٩٥ - (د ع): سُعْدى، غير منسوبة.

روى حديثها عبدالواحد بن زياد، عن عثمان بن حكيم، عن أبي بكر بن عبدالله، عن جدته سعدى - أو أسماء -: أن النبي ﷺ دخل على ضُباعة بنت الزبير بن عبد المطلب، فقال: «يا عمة، حجي». فقالت: إني امرأة سقيمة، وإني أخاف الحبس. فقال: «أحرمي واشترطي أن محلي حيث حُبستِ» [ابن ماجه ٢٩٣٦].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٩٦ ـ شُقَيلة بنت رفاعة بن عَمْرو بن عُبيد بن أمية الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٩٧ ـ (س): شُغيلة.

قال مُقاتل بن حَيَّان: كان بين النبي ﷺ وبين كفار مكة عهد يوم الحديبية أن يرد من أتاه منهم، فجاءت امرأة منهم يقال لها «سعيدة» كانت تحت صيفي بن الراهب، وهو مشرك مقيم بمكة، فقالوا: ردها. فقال: «كان الشرط في الرجال دون النساء». فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾ [الممتحنة: ١٠].

أخرجها أبو موسى.

٦٩٩٨ ـ (س): شُخَيرةُ الأسدية.

قال جعفر: في إسناد حديثها نظر، أوردها ابن منده وغيره بالشين المعجمة. وقال جعفر المستغفري: هو بالسين يعني المهملة أثبت. قال عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك إنساناً من أهل الجنة؟ قال: فأراني حبشية صفراء عظيمة، قال: هذه شُخيرة الأسدية، أتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن بي هذه المُوتة ـ تعني الجنون ـ فادع الله أن يشفيني مما بي. فقال لها رسول الله ﷺ: «إن شئت دعوت الله عز وجلّ أن يعافيك مما بك، ويكتب لك حسناتك وسيئاتك، وإن شئت فاصبري ولك الجنة؟» فاختارت الصبر والجنة.

أخرجها أبو موسى وقال: قال محمد بن إسحاق بن خزيمة: أنا أبرأ من عُهدة هذا الإسناد.

٦٩٩٩ ـ (ع س): سَفَّانة بنت حاتم الطائي. تقدم نسبها عند أخيها عَدِي، وكان أبوها حاتم يكنى أبا سَفَّانة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق قال: أصابت خيل رسول الله ﷺ ابنة حاتم، فقدم بها على رسول الله ﷺ في سبايا طَيِّئ، فجعلت ابنة حاتم في حظيرة بباب المسجد، فمر بها رسول الله ﷺ فقامت إليه ـ وكانت امرأة جَزْلة ـ فقالت: يا رسول الله، هلك الوالد، وغاب الوافد، فامنن عليَّ منَّ الله عليك. قال: «من وافدك؟» قالت: عدي بن حاتم. قال: «الفار من الله ورسوله؟» ثم مضى رسول الله ﷺ وتركني، حتى مر بي ثلاثاً، فأشار إليّ رجل من خلفه أن قومي فكلميه. فقمت فقلت: يا رسول الله، هلك الوالد، وغاب الوافد، فامنن عليَّ منَّ الله عليك. قال: «قد فعلت، فلا تعجلي حتى تجدي ثقة يبلغك بلادك، ثم آذنيني». فسألت عن الرجل الذي أشار إليّ، فقيل: علي بن أبي طالب. وقدم ركب من بَلِيّ، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: قدم رهط من قومي. قالت: فكساني رسول الله ﷺ، وحملني، وأعطاني نفقة، فخرجت حتى قدمت الشام على أخي عدي بن حاتم، فقال لها عدي: ما ترين في أمر هذا الرجل. قالت: أرى أن تلحق به.

كذا رواه يونس، ولم يسم سَفَّانة، وسماها غيره. ورواه عبد العزيز بن أبي رَوَّاد نحوه، وزاد: «وكانت أسلمت فحسن إسلامها».

أخرجها أبو نُعيم، وأبو موسى.

٧٠٠٠ ـ (ع س): سُكَينة بنت أبي وقاص، أم الحكم.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الطيب حبيب بن محمد بقراءة والدي، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن النعمان (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله ـ قالا: حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا أبو موسى، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا هاشم بن هاشم، عن أم الحكم سُكينة بنت أبي وقاص أنها قالت: إن النبي ﷺ ذكر الجهاد فقيل: يا رسول الله، ما جهادنا؟ قال: «جهادكن الحج».

أوردها أبو عَرُوبة في الصحابيات.

أخرجها أبو نُعيم وأبو موسى.

٧٠٠١ ـ (د ع): سُكَينة، غير منسوبة.

روى عنها مولاها أبو صالح، عن النبي ﷺ.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٧٠٠٢ ـ (ع س): شُلاثة حاضنة إبراهيم بن النبي ﷺ. روى عنها أنس بن مالك.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، حدثنا عمرو بن سعيد بن سنان المنبجي (ح) ـ قال أحمد: وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال: حدثنا الحسن بن سفيان قالا: حدثنا هشام بن عمار، عن أبيه عمار بن نصير، عن عمرو بن سعيد الخولاني، عن أنس بن مالك، عن سلامة حاضنة إبراهيم بن النبي ﷺ أنها قالت: يا رسول الله، إنك تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النساء! قال: «أصويحباتك دسسنك لهذا؟» قالت: أجل، هن أمرنني. قال: «ألا ترضى إحداكن أنها إذا كانت حاملاً من زوجها ـ وهو عنها راض ـ أن لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل الله عز وجل، وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أخفي لها من قرة أعين»... وذكر الحديث في فضل الولادة والرضاع والسهر على الولد.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٠٠٣ ـ (ب د ع): سَلاَمَةُ بنتُ الحُرِّ الأزدية. وقيل: الجعفية، وقيل: الفزارية، أخت خرشة بن الحر.

روت عن النبي ﷺ أحاديث، منها ما أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم:

أخبرنا أبو بكر، عن وكيع، عن أم غُراب ـ مولاة بني فزارة ـ عن مولاة لهم يقال لها عقيلة، عن سلامة بنت الحر ـ أخت خرشة بن الحر ـ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إماماً يصلي بهم».

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر روى في هذه الترجمة عن أم داود الوابشية، عن سلامة بنت الحر ـ أخت خرشة بن الحر ـ قالت «كنت أرعى غنماً في بدء الإسلام» ويرد في سلامة الوابشية إن شاء الله تعالى.

٧٠٠٤ ـ سلامة بنت مسعود بن الشهيد ـ من بني عمرو بن عوف، أم بني طلحة بن أبي طلحة.

بايعت النبي ﷺ بعد الفتح.

قاله ابن حبيب.

٧٠٠٥ ـ (ب د ع): سَلاَمَةُ الضَّبِّيَّة.

روت عنها أم داود الوابشية، حديثها عند عبد الله بن داود الخريبي، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: سلامة الوابشية. روياه عن عبد الله بن داود الخريبي، عن أم داود الوابشية، عن سلامة قالت: مر بي النبي ﷺ في بدء الإسلام وأنا أرعى غنماً لأهلي، فقال لي: «يا سلامة، بم تشهدين؟» فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله، ثم أشهد أن محمداً رسول الله. قالت: فتبسم ـ والله ـ ضاحكاً.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: هي عندي المتقدمة، أخت خرشة بن الحر، ذكرها المتأخر وسماها الوابشية، ورواه مسدد عن الخريبي فقال: عن سلامة بنت الحر.

قلت: وقد جعلها أبو عمر ترجمتين، وروى حديثها عن الخريبي، عن أم داود الوابشية، عنها، ويروي أيضاً في ترجمة سلامة بنت الحر حديث أم داود عنها، فما أقرب أن تكونا واحدة كما قال أبو نعيم، والله أعلم.

٧٠٠٦ ـ (ب د ع): سَلاَمَةُ بنتُ مَعْقِل الخُزَاعية، وقال أبو عمر: الأنصارية. وذكرها ابن أبي عاصم وقال: هي من خارجة قيس عيلان، والله أعلم.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سُكَيْنة الصوفي بإسناده عن أبي داود (٣٩٥٣) قال: حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن الخطاب بن صالح، عن أمه قالت: حدثتني سلامة بنت معقل ـ امرأة من خارجة قيس عيلان ـ قالت: قدم بي عمي في الجاهلية فباعني من الحباب بن عمرو الأنصاري أخي أبي اليسر فولدت له عبد الرحمن بن الحباب ثم هلك فقالت لي امرأته: الآن والله تباعين في دينه. فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إني امرأة من خارجة قيس عيلان، قدم بي عمي المدينة، فباعني من الحباب بن عمرو، أخي

أبي اليَسَر بن عمرو، فولدتُ له عبدَ الرحمن بن الحُباب، فقالت امرأته: الآن تُباعينَ في دَينه. فقال: «من وليُّ الحُباب؟» قالوا: أخوه أبو اليَسَر بن عمرو. فبعث إليه وقال: «اعتقوها وإذا سمعتم برقيق قدم عليَّ فأتوني أعوضكم منها». قالت: فأعتقوني، وقدم على رسول الله ﷺ رقيق فعوَّضهم مني غلاماً.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٠٧ - (د): سَلْمَى الأنصارية، غير منسوبة.

بايعت النبي ﷺ.

روى محمد بن إسحاق، عن رجل من الأنصار، عن أمه سلمى قالت: أتيت النبي ﷺ أبايعه في نسوة من الأنصار، فكان فيما أخذ علينا: أن لا نغش أزواجنا. [أحمد (٦/ ٣٧٩)، (٦/ ٣٨٠)].

أخرجه ابن منده وقال: هذه بنت قيس، وسنذكرها إن شاء الله تعالى.

٧٠٠٨ - (ب): سَلْمَى الأوْدِيّة. حديثها عند أهل الكوفة ليس بصحيح.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٠٠٩ - سَلْمَى.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبّة بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا همّام، عن قتادة، عن سلمى بنت حمزة: أن مولاها مات وترك ابنة، فورَّث النبي ﷺ ابنته النصف، وورث يعلى النصف وهو ابن سلمى. [أحمد (٦/ ٤٠٥)].

٧٠١٠ - (س): سَلْمَى بنتُ أبي ذُؤَيب، أخت حليمة بنت أبي ذُؤَيب ظِئر النبي ﷺ. وهذه سلمى خالته من الرضاعة. يقال: إنها أتت النبي ﷺ فبسط لها رداءه، وقال: «مرحباً يا أمي».

ذكرها جعفر المستغفري في الصحابة. أخرجها أبو موسى.

٧٠١١ - (ب د ع): سَلْمَى خادمُ النبي ﷺ وهي مولاة صفية بنت عبد المطلب، وهي امرأة أبي رافع. ويقال: إنها أيضاً مولاة للنبي ﷺ.

وكانت قابلة بني فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وقابلة إبراهيم بن رسول الله ﷺ. وهي التي غسَّلت فاطمة مع زوجها علي ومع أسماء بنت عميس. وشهدت خيبر مع رسول الله ﷺ، ومن حديثها ما أخبرنا به إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى قال:

حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا حماد بن خالد الخياط، أخبرنا فائد مولى لآل أبي رافع، عن علي بن عبيد الله، عن جدته. وكانت تخدم النبي ﷺ. قالت: ما كان يكون برسول الله ﷺ قرحة أو نكبة إلا أمرني أن أضع عليها الحنَّاء. [الترمذي (٢٠٥٤)].

وقد روى هذا عن عبد الله بن علي، عن جدته سلمى. قال الترمذي: عبيد الله بن علي أصح.

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أبو بكر بن مالك، أخبرنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاءت سلمى امرأة أبي رافع مولى النبي ﷺ تستأذنه على أبي رافع، وقالت: إنه يضربني، فقال النبي ﷺ لأبي رافع: «مالك ولها يا أبا رافع؟» فقال: تؤذيني يا رسول الله. قال: «بم آذيته يا سلمى؟» قالت: يا رسول الله، ما آذيته بشيء، ولكنه أحدث وهو يصلي، فقلت له: يا أبا رافع، إن رسول الله ﷺ قد أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم ريح أن يتوضأ. فقام يضربني، فجعل رسول الله ﷺ يضحك ويقول: «يا أبا رافع، إنها لم تأمرك إلا بخير». وقال: «لا تضربها» [أحمد (٦/ ٢٧٢)].

أخرجها الثلاثة.

٧٠١٢ - سَلْمَى بنتُ زيد بن تيم بن أمية بن بَيَاضة بن خفاف بن سعد بن مُرَّة بن مالك بن الأوس الأنصارية الأوسية، وهي من الجعادرة وعدادهم في بني عبد الأشهل.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠١٣ - سَلْمَى بنتُ صَخْر أم الخير، أم أبي بكر الصديق رضي الله عنه. ترد في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو موسى.

نصر المحاربية قالت: سألت عائشة عن عتاقة ولد الزنا، فقالت: أعتقه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٧٠٣٠ - سَلْمى بنتُ يَعار، وقيل: تعار، بالتاء فوقها نقطتان، أخت ثبيتة.

٧٠٣١ - (د ع): سَلْمى، غير منسوبة.

روى عنها ابن ابنها عبيدالله بن علي.

روى إسحاق بن إبراهيم الحبيبي، عن فائد بن عبدالرحمن، عن عبيدالله بن علي مولاه، عن جدته سلمى قالت: أتانا رسول الله ﷺ فصنعت له خزيرة.

قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: ذكرها المتأخر، وهي عندي المتقدمة، امرأة أبي رافع. وروى من حديث الفضل بن سليمان، عن فائد مولى عبيدالله، عن عبيدالله بن علي بن أبي رافع، عن جدته أنها أخبرته قالت: صنعت لرسول الله ﷺ خزيرة، فقربتها فأكل معه ناس من أصحابه، وبقي منها قليل، فمر النبي ﷺ أعرابي، فدعاه النبي ﷺ، فأخذها الأعرابي كلها بيده، فقال له النبي ﷺ: «ضعها»، فوضعها، ثم قال: «سم الله عز وجل، وخذ من أدناها تشبع». قالت: فشبع منها، وفضلت فضلة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٣٢ - (د ع): سلمى، ترجمة أخرى، أخرجها ابن منده وأبو نعيم غير التي قبلها. حديثها أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «بعث الله عز وجل أربعة آلاف نبي»... في حديث طويل. رواه محمد بن منبه، عن وهب بن عبد الله بن كعب.

٧٠٣٣ - (ب د ع): سُمَيْرة، وقيل: سُمَيْراء بنت قيس الأنصارية.

لها ذكر في حديث أبي أمامة بن سهل بن حُنَيف.

أخرجها الثلاثة، إلا أن أبا عمر ذكرها «سميراء» مصغرة.

٧٠٣٤ - (ب د ع): سُمَيَّة أم عمار بن ياسر، وهي سُميَّة بنت خُبّاط.

كانت أمة لأبي حُذَيفة بن المغيرة المخزومي، وكان ياسر حليفاً لأبي حذيفة، فزوجه سمية، فولدت له عماراً، فأعتقه أبو حذيفة. وكانت من السابقين إلى الإسلام، قيل: كانت سابع سبعة في الإسلام. وكانت ممن يعذب في الله عز وجل أشد العذاب.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: حدثني رجال من آل عمار بن ياسر أنَّ سمية أم عمار عذَّبها هذا الحي من بني المغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم على الإسلام، وهي تأبى غيره، حتى قتلوها، وكان رسول الله ﷺ يمر بعمار وأمه وأبيه وهم يعذبون بالأبطح في رمضاء مكة، فيقول: «صبراً آل ياسر موعدكم الجنة».

وروي أن أبا جهل طعنها في قُبُلها بحربة في يده فقتلها، فهي أول شهيد في الإسلام، وكان قتلُها قبل الهجرة، وكانت ممن أظهر الإسلام بمكة في أول الإسلام.

قال مجاهد: أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وبلال، وخباب، وصهيب، وعمار، وسُميَّة. فأما رسول الله ﷺ وأبو بكر فمنعهم قومهم، وأما الآخرون فأُلبِسوا أدراع الحديد، ثم صُهِروا في الشمس؛ وجاء أبو جهل إلى سمية فطعنها بحربة فقتلها.

وقال ابن قُتَيْبَة: إن سمية خلف عليها بعد ياسر الأزرق، وكان غلاماً رومياً للحارث بن كَلَدة الثقفي، فولدت له سلمة، فهو أخو عمار لأمه.

وهذا وهم منه فاحش، فإن الأزرق إنما خلف على سمية أم زياد، فسلمة بن الأزرق أخو زياد لأمه، اشتبه على ابن قتيبة سمية أم زياد بسمية أم عمار، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

خُبّاط: بالخاء المعجمة، وبالباء الموحدة، قاله ابن ماكولا. وقيل: بالياء تحتها نقطتان. وكذا ضبطه أبو نعيم.

٧٠٣٥ - (ب د ع): سَناء بنت أسماء بن الصَّلْت السُّلَمِيَّة.

تزوجها رسول الله ﷺ فماتت قبل أن يدخل بها، قد ذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى، عن حفص بن النضر وعبدالقاهر بن السَّرِيّ السلميين قالا: تزوج

رسول الله ﷺ . . . ذكرناه وهي عمة عبدالله بن خازم بن أسماء بن الصلت السلمي أمير خراسان.

أخرجه الثلاثة.

٧٠٣٦ - سُبَيْعة بنت عامر بن قيس بن خلدة الأنصارية: من بني زريق.

بايعت رسول الله ﷺ

قاله ابن حبيب.

٧٠٣٧ - سُخَيْلة، بضم السين، وفتح الخاء، وسكون الياء تحتها نقطتان، ثم لام. وهي سخيلة بنت [illegible] من ربيعة اليشكرية.

لها صحبة ورواية، حدثت عنها حبة بنت الشماخ العكرية، قاله ابن ماكولا

العكرية: بفتحتين، وقيل: بضمها.

٧٠٣٨ - (د ع) سُهَيْلة بنت سعد الساعدي، أخت سهل بن سعد.

روى حديثها عمرو بن سواد، عن ابن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة، عن سهيلة بنت سعد أنها قالت: يا رسول الله، المرأة تصنع لزوجها الشيء تحببه عليه بذلك. قال: «امتاع في الدنيا، ولا خلاق لها في الآخرة».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٣٩ - (ع س) سُهَيْلة بنت سُهَيْل، أوردها الطبراني.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله (ح). قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أبو نعيم قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبدالملك بن يحيى، حدثنا أبي، حدثنا ابن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة، عن سهيلة بنت سهيل أنها قالت: يا رسول الله، أتغتسل إحدانا إذا احتلمت؟ قال: «نعم، إذا رأت الماء».

أورده جعفر المستغفري في ترجمة «سهيل بن سهيل»، وقال فيه «قلت: يا رسول الله، [illegible]».

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: يحتمل أن تكون «بنت سهيل»، والله أعلم.

قلت: والأقرب أن تكون «سهيلة» أخت سهل بن سعد، فإن الراوي عنها في الحديثين ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، ويكون بعض الرواة غلط فيه فجعل «أخت» «ابنة». والله أعلم.

٧٠٤٠ - (ب د ع) سَهْلة بنت سُهَيْل بن عمرو القرشية، من بني عامر بن لؤي. تقدم نسبها في ترجمة أبيها.

وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة. وهاجرت معه إلى الحبشة. وهي من السابقين إلى الإسلام، وولدت له بالحبشة محمد بن أبي حذيفة.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة «وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وكانت معه امرأته سهلة بنت سهيل بن عمرو، أحد بني عامر بن لؤي، ولدت له بأرض الحبشة محمد بن أبي حذيفة».

ولا عقب له.

وهي أيضاً أم سليط بن عبدالله بن الأسود القرشي العامري، وأم بكير بن شماخ بن سعيد بن قانف، وأم سالم بن عبدالرحمن بن عوف، قاله أبو عمر، والزبير.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى، حدثنا محمد ـ يعني ابن سلمة ـ عن محمد بن إسحاق، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، أن سهلة بنت سهيل استحيضت، فأتت النبي ﷺ، فأمرها أن تغتسل لكل صلاة، فلما جهدها ذلك، أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل، وبين المغرب والعشاء الآخرة بغسل، وتغتسل للصبح. (أبو داود ٢٩٥).

وهي التي أرضعت سالماً مولى أبي حذيفة وهو رجل، وقد تقدمت القصة في أبي حذيفة وسالم.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٤١ - (ب د ع) سَهْلة بنت عاصم بن عدي الأنصارية.

ولدت يوم خيبر فسماها رسول الله ﷺ سهلة.

روى عبدالعزيز بن عمران، عن محمد بن زياد، عن حفص بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف، عن

حدثته سهيمة بنت عاصم بن عدي قالت: وُلدت يوم خيبر، فسمّاني رسول الله ﷺ سهلة، وقال: «سهّل الله أمركم». فضرب لي بسهم، وزوجني عبد الرحمن بن عوف يوم ولدت.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٣٢ - سُهيمة بنت أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٣٣ - سُهيمة امرأة رفاعة القرظي، وقد تقدم ذكرها في رفاعة، وهي عند عبد الرحمن بن الزبير. وقيل: اسمها تميمة، وقيل: عائشة.

٧٠٣٤ - (د ع): سُهيمة بنت عمير المزنية، امرأة ركانة بن عبد يزيد المطلبي.

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي، أخبرنا أبو زرعة، أخبرنا محمد بن إدريس الشافعي، حدثنا عمي محمد بن علي، عن عبد الله بن السائب، عن نافع بن عجير بن عبد يزيد: أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته سهيمة البتة، ثم أتى النبي ﷺ فقال: إني طلقت امرأتي سهيمة البتة، ووالله ما أردت إلا واحدة. فقال رسول الله ﷺ: «والله ما أردت إلا واحدة؟» فقال ركانة: والله ما أردت إلا واحدة. فردها النبي ﷺ، وطلقها الثانية في زمن عمر، والثالثة في زمن عثمان.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٣٥ - سُهيمة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد الأنصارية الظَّفَرية، زوج جابر بن عبد الله، ولدت له عبد الرحمن. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٣٦ - (ب د ع): سُوَيدة بنت مِسْرَح الكندية، وقيل: سَوْدة، وهو أكثر.

روى عنها عروة بن الزبير أنها قالت: كنت فيمن شهد فاطمة حين ضربها المخاض، فجاء النبي ﷺ فقال: «كيف هي؟» قلت: إنها لتجهد. قال: «فإذا وضعت فلا تحدثي شيئاً». فوضعت الحسن، فسررته ولففته في خرقة، وجاء النبي ﷺ فقال: «كيف هي؟» فقلت: قد وضعت ابناً فسررته ولففته في خرقة صفراء. فقال: «عصيتني». فألقى عنه الخرقة الصفراء، ولفه في خرقة بيضاء، وتفل في فيه، وحنكه من ريقه، ودعا علياً فقال: «ما سميته؟» قال: جعفراً. قال: «لا، ولكنه الحسن، وبعده الحسين، فأنت أبو الحسن والحسين».

أخرجها الثلاثة.

مِسْرَح: بكسر الميم وسكون السين المهملة.

٧٠٣٧ - (ب د ع): سَوْدة بنت عاصم بن حارثة بن ضُبيعة بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي القرشية العدوية.

روت عنها أم عاصم، قاله أبو نعيم وابن منده. وقال أبو عمر: هي سودة الأسدية. قال بعضهم: هي السوداء بنت عاصم، حديثها عن النبي ﷺ في الخضاب.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر، حدثنا أبو إسحاق الأزدي، حدثتنا غبطة عن مولاة أبي الغمر الكوفية، عن أم عاصم، عن السوداء قالت: أتيت رسول الله ﷺ لأبايعه، فقال: «انطلقي فاختضبي ثم تعالي حتى أبايعك».

أخرجها الثلاثة.

٧٠٣٨ - (ب د ع): سَوْدة بنت زَمْعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي القرشية العامرية. وأمها الشموس بنت قيس بن زيد بن عمرو بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصارية.

وسودة هي زوج النبي ﷺ، تزوجها رسول الله ﷺ بمكة بعد وفاة خديجة قبل عائشة، قاله عقيل عن الزهري، وقاله قتادة وأبو عبيدة وابن إسحاق.

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل: تزوجها بعد عائشة. ويرويه يونس عن الزهري. وكانت قبله تحت ابن عمها السكران بن عمرو، أخي سهيل بن عمرو، من بني عامر بن لؤي، وكانا مسلمين، توفي عنها، فتزوجها رسول الله ﷺ. وكانت امرأة ثقيلة ثبطة،

وأسنّت عند رسول الله ﷺ ولم تُصِب منه ولداً إلى أن ماتت.

وروى محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه قال: كان جميع ما تزوج رسول الله ﷺ خمس عشرة امرأة، وكان أول امرأة تزوجها بعد خديجة بنت خويلد سَوْدَة بنت زمعة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا سليمان بن معاذ، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خَشِيت سودة أن يطلقها رسول الله ﷺ، فقالت: لا تطلقني وأمسكني، واجعل يومي لعائشة. ففعل، فنزلت: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء: ١٢٨]. فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز. [الترمذي (٣٠٤٠)].

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي أبو عبدالصمد، حدثنا منصور، عن مجاهد، عن مولى لابن الزبير يقال له: يوسف بن الزبير، أو الزبير بن يوسف - عن ابن الزبير، عن سَوْدَة بنت زَمْعَة قالت: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إن أبي شيخ كبير لا يستطيع أن يحج؟ قال: «أرأيت لو كان على أبيك دين فقضيته عنه قُبِل منك؟» قال: نعم. قال: «فالله أرحم، حُجّ عن أبيك» [أحمد (٦/ ٤٢٩)].

وتوفيت سودة آخر خلافة عمر.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٣٩ - سَوْدَةُ بنت أبي ضُبَيْس الجُهَنيَّة.

أسلمت وبايعت بعد الهجرة، لها ولأبيها صحبة.

قاله محمد بن نقطة، عن محمد بن سعد.

٧٠٤٠ - (د ع): سَوْدَةُ امرأة أبي الطُّفَيْل.

قال عبدالله بن عثمان بن خُثَيم: دخلت على أبي الطفيل، فوجدته طيب النفس، فقلت: لأغتنمن ذلك منه، فقلت: يا أبا الطفيل، النفر الذين لعنهم رسول الله ﷺ من هم: فهمّ أن يخبرني بهم، فقالت امرأته سودة: إن رسول الله ﷺ قال: «إنما أنا بشر، فمن دعوت عليه بدعوة فاجعلها له زكاة ورحمة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٤١ - (د ع): سَوْدَةُ القُرَشيَّة.

خطبها رسول الله ﷺ وكانت مُصْبِيَة، فقالت: أكره أن يضغو صبيتي عند رأسك.

روى شهر بن حوشب، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ خطب امرأة من قومه يقال لها سودة مُصْبِيَة، وكان لها خمسة صبية أو ستة من بعل لها مات، فقالت: والله ما يمنعني منك وأنت أحبُّ البرية إليّ، ولكني أكرمك أن يضغو هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وعشية، فقال لها رسول الله ﷺ: «يرحمك الله، إن خير نساء ركبن على أعجاز الإبل صالح نساء قريش، أحناه على ولد في صغره، وأرعاه لبعل في ذات يده» [أحمد (١/ ٣١٩)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٤٢ - (ع): سَوْدَةُ بنت مِسْرَح، وقيل: سُوَيْدَة.

وقد تقدمت.

أخرجها هنا أبو نعيم.

٧٠٤٣ - (ب د ع): سِيرِين، أخت مارية القبطية.

أهداهما المقوقس صاحب الإسكندرية إلى النبي ﷺ، فتسرّى النبي مارية، وهي أم ابنه إبراهيم عليه السلام، ووهب سيرين لحسان بن ثابت، فهي أم ابنه عبدالرحمن بن حسان.

روى عنها ابنها عبدالرحمن أنها قالت: حضرت إبراهيم ابن النبي ﷺ يموت، فرأيت رسول الله ﷺ كلما صِحْتُ أنا وأختي، نهانا عن الصياح، وغسله الفضل بن العباس، ورسول الله والعباس على سرير، ثم حمل فرأيته جالساً على شفير القبر، ونزل في قبره الفضل والعباس وأسامة، وكسفت الشمس يومئذ، فقال الناس: كسفت لموت إبراهيم! فقال رسول الله ﷺ: «لا تكسف لموت أحد ولا لحياته». ورأى رسول الله ﷺ فرجة في قبر إبراهيم، فأمر بها فسُدّت، وقال: «إنها لا تضر ولا تنفع، ولكن تُقِرّ عين الحي، وإن العبد إذا عمل شيئاً أحب الله منه أن يتقنه».

أخرجها الثلاثة.

حرف الشين

٧٠٤٤ - (س): شَجيرةُ بنت نُعيم من بني غَنْم بن دُودان بن أسد.

من المهاجرات الأول. ذكرها جعفر المستغفري بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى.

٧٠٤٥ - (ب ع س): شَراف بنت خليفة بن فَرْوة الكلبية، أخت دحية بن خليفة.

تزوجها رسول الله ﷺ ولم يدخل بها. هلكت قبل.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، حدثنا أبو نعيم، قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد العزيز بن الفضل بن نحوس، حدثنا أبي، أخبرنا سفيان الثوري، عن جابر، عن ابن أبي مُلَيكة قال: خطب النبي ﷺ امرأة من بني كلب، فبعث عائشة تنظر إليها.

أخرجها أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٠٤٦ - شَرَقة بنت الحارث بن قيس بن حُبَيْبة الأنصارية، ثم من بني معاوية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٤٧ - شُريرة بنت الحارث بن عوف بن كُنيزة، أم الحكم بن حارثة بن سلامة بن عمرو التُّجيبي.

ذكر ابنُ عقدة أنها ممن بايعت النبي ﷺ، ذكر ذلك عنها ابنها الحكم بن حارثة.

قال الأمير أبو نصر بن ماكولا: شُريرة: بضم الشين وبالراء.

٧٠٤٨ - (ب د ع): الشِّفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صدّاد بن عبد الله بن قُرْط بن رِزاح بن عدي بن كعب بن لؤي القرشية العدوية، أم سليمان بن أبي حثمة. قيل: اسمها ليلى.

أسلمت قديمًا، وهي من المبايعات، ومن المهاجرات الأُوَل. وأمها فاطمة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم. وكانت من عُقلاء النساء وفضلائهن. وكان رسول الله ﷺ يقيل عندها. واتخذت له فراشًا وإزارًا ينام فيه، فلم يزل ذلك عند ولدها حتى أخذه منهم مروان. وكانت ترقي من النملة، فأمرها رسول الله ﷺ أن تعلمها حفصة. وأقطعها رسول الله ﷺ دارًا عند الحكاكين، فنزلتها مع ابنها سليمان. وكان عمر رضي الله عنه يُقدِّمها في الرأي ويرضاها.

روى عنها أبو بكر وعثمان ابنا سليمان بن أبي حثمة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المسعودي، عن عبد الله بن عمير، عن رجل من آل أبي حثمة، عن الشفاء بنت عبد الله، وكانت امرأة من المهاجرات، قالت: إن رسول الله ﷺ سُئل عن أفضل الأعمال، فقال: «إيمان بالله، وجهاد في سبيله، وحج مبرور» [أحمد ٦: ٣٧٢].

وروى الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن الشفاء بنت عبد الله قالت: أتيت رسول الله ﷺ أسأله، فجعل يعتذر إلي، وأنا ألومه، قالت: فحضرت الصلاة، فخرجت فدخلت على ابنتي وهي تحت شُرَحبيل بن حسنة، فوجدتُ شرحبيلًا في البيت، فقلت: قد حضرت الصلاة وأنت في البيت! وجعلت ألومه، فقال: يا خالة، لا تلوميني، فإنه كان لنا ثوب، فاستعاره رسول الله ﷺ. فقلت: بأبي أنت وأمي، إني كنت ألومه وهذا حاله ولا أشعر! قال شرحبيل: ما كان إلا درعًا رقعناه.

وروى عثمان بن سليمان بن أبي حثمة، عن الشفاء بنت عبد الله أنها كانت ترقي في الجاهلية، وأنها لما هاجرت إلى النبي ﷺ، وكانت قد بايعته بمكة قبل أن يخرج، فقدمت عليه، فقالت: يا رسول الله، إني كنت أرقي برقى في الجاهلية، وإني أردت أن أعرضها عليك. قال: «فاعرضيها». فعرضتها، وكانت منها رقية النملة، فقال: «ارقي بها، وعلميها حفصة». «باسم الله صلو صلب جبر تعوذًا من أفواهها فلا تضر أحدًا، اللهم اكشف البأس رب الناس». قال: «ترقي به على عود كُركُم سبع مرات وتضعه

مكانًا نظيفًا، ثم تدلكه على حجر بخل خمر ثقيف، وتطليه على النملة» [أحمد (٦ / ٣٨٦)].

أخرجها الثلاثة.

٧٠٤٩ - (ب د): الشفاء بنت عبدالرحمن،

روى عنها أبو سلمة بن عبدالرحمن. قاله ابن منده: أراها الأولى. وقال أبو عمر: الشفاء بنت عبدالرحمن الأنصارية مثله. روى عنها أبو سلمة بن عبدالرحمن.

أخرجها ابن منده، وأبو عمر مختصرًا.

٧٠٥٠ - (ب): الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة.

قال الزبير: هي أم عبدالرحمن بن عوف، وأم أخيه الأسود بن عوف. قال الزبير: وقد هاجرت مع أختها لأبيها الضيزية بنت أبي قيس بن عبد مناف.

قال أبو عمر: «على ما ذكر الزبير، عبد عوف جد عبدالرحمن أبو أبيه، وعوف جده أبو أمه، أخوان، ابنا عبد بن الحارث بن زهرة، فانظر في ذلك».

هذا كلام أبي عمر، وهو أخرجه، هذا كلام أبي عمر عن الزبير. وقد قال ابن أبي عاصم ما أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: ومن ذكر عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة، وأمه الشفاء - وهي الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة - فهي ابنة عم أبيه. وقد قال ابن عباس: إن أم عبدالرحمن أسلمت. وقد ذكرنا ذلك في أروى بنت كريز.

أخرجه أبو عمر.

٧٠٥١ - (د ع): شُفيرة الأشنوية، حبشية، مولاة لهم.

روى عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ فأراني حبشية صفراء... الحديث.

وقد تقدمت في شقيرة.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٥٢ - (ب): الشفاء بنت عوف، أخت عبد الرحمن بن عوف.

هاجرت مع أختها عاتكة، وعاتكة هي أم المسور بن مخرمة قاله الزبير. وقيل: إن الشفاء أم المسور.

روى أبو أحمد العسكري ذلك عن الزبير.

أخرجها أبو عمر مختصرًا.

٧٠٥٣ - شُقيقة بنت مالك بن قيس بن محرث، وهي أخت الشموس بنت مالك.

بايعت رسول الله ﷺ.

أخرجها ابن حبيب.

٧٠٥٤ - الشموس بنت أبي عامر، واسمه عبد عمرو بن صيفي بن زيد بن أمية الأنصارية، من بني عمرو بن عوف، وهي أم عاصم وجميلة ولدي ثابت بن أبي الأقلح. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٥٥ - الشموس بنت عمرو بن حرام بن زيد، وهي أم بنات مسعود بن أوس الظفريات.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٥٦ - الشموس بنت مالك بن قيس بن محرث الأنصارية، من بني ظفر.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٥٧ - (ب د ع): الشموس بنت النعمان بن عامر بن مُجمّع الأنصارية.

حضرت مع النبي ﷺ حين أسس مسجد قباء، وكانت من المبايعات.

روى شبابة بن سوار، عن عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية، عن أبيه سويد، عن الشموس بنت النعمان قالت: نظرت إلى النبي ﷺ حين قدم ونزل وأسس هذا المسجد مسجد قباء، فرأيته يأخذ الحجر أو الصخرة حتى يهصره الحجر، وأنظر إلى بياض التراب على بطنه حتى أسسه ويقول: إن جبريل يؤم الكعبة، وكان يقال: أقوم مسجد قبلة مسجد قباء.

ورواه عتبة بن وديعة، عن الشموس، نحوه.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قوله «يؤم الكعبة» فيه نظر، فإن النبي ﷺ لما

قدم المدينة وأسس مسجد قباء لم تكن القبلة إلى الكعبة، إنما كانت إلى البيت المقدس، ثم حولت إلى الكعبة بعد ذلك.

٧٠٥٨ ـ شميلة بنت الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم الأنصارية الظفرية.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٥٩ ـ (د ع): شُهيدة أم ورقة الأنصارية.

روى عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة الأنصارية: أن رسول الله ﷺ كان يقول: «انطلقوا بنا إلى الشهيدة نزورها». وأمرها أن تؤذن في دارها وتقيم وأن تؤم أهل دارها في الفرائض.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٦٠ ـ (ب د ع): الشيماء بنت الحارث السعدية، أخت النبي ﷺ من الرضاعة

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق قال: واسم أبي رسول الله ﷺ الذي أرضعه: الحارث بن عبد العُزّى بن رفاعة بن ملان من ناصرة بن بكر بن هوازن. وإخوته من الرضاعة: عبد الله بن الحارث، وأنيسة بنت الحارث، وحُذافة ابنة الحارث، وهي الشيماء، غلب عليها ذلك، وهي لحليمة أم رسول الله ﷺ. وذكروا أن الشيماء كانت تحضن رسول الله ﷺ مع أمها. قال ابن إسحاق: عن أبي وجزة السعدي قال: لما انتهت الشيماء إلى رسول الله ﷺ قالت: يا رسول الله، إني لأختك من الرضاعة. قال: «وما علامة ذلك؟» قالت: عضة عضضتنيها في ظهري وأنا متوركتك. فعرف رسول الله ﷺ العلامة، فبسط لها رداءه... وقد تقدم ذكرها في حُذافة وغيرها.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

حرف الصاد

٧٠٦١ ـ (س): الصعبة بنت الحضرمي.

قال الجعابي: اسم الحضرمي عبد الله بن عماد بن ربيعة، وهي أخت العلاء بن الحضرمي أم طلحة بن عبيد الله التيمي. ذكرها جعفر من حديث عبد الله بن رافع، عن أبيه قال: خرجت الصعبة بنت الحضرمي قال: فسمعتها تقول لابنها طلحة بن عبيد الله: إن عثمان قد اشتد حصره فلو كلمت فيه حتى يرفه عنه.

وروى البلاذري، عن الواقدي: أنها توفيت على عهد رسول الله ﷺ، قال: وأخبرني بعض آل طلحة أنها أسلمت. وكان هذا أشبه من قول من قال: إنها بقيت إلى أن قتل عثمان رضي الله عنه.

أخرجها أبو موسى.

٧٠٦٢ ـ الصعبة بنت سهل بن عمرو بن زيد بن عمرو بن الأشهل الأنصارية.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٦٣ ـ (ب): صُفَيْنة ـ بجزمي العين خاة ـ وهي صفية بنت بجير الهذلية.

روت عن النبي ﷺ في الشرب من ماء زمزم.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٧٠٦٤ ـ صلبية بنت نشامة، أخت الأعور من نشامة.

خطبها النبي ﷺ ولم يدخل بها، وهي من بني العنبر بن تميم.

قاله ابن حبيب في المحبّر.

٧٠٦٥ ـ صفية بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصارية، ثم من بني خطمة.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٦٦ ـ (ب د ع): صفية بنت حيي بن أخطب بن سعية بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضير بن النحام بن ناخوم، وقيل: ينحوم، وقيل: نحوم، والأول قاله اليهود، وهم أعلم بنسبهم، وهم من بني إسرائيل من سبط لاوي بن يعقوب، ثم من ولد هارون بن عمران، أخي موسى صلى الله عليهما. وأم صفية برة بنت سموأل. وكانت زوج سلام بن مشكم اليهودي، ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحقيق، وهما شاعران، فقتل عنها كنانة يوم خيبر.

صفية بنت حيي بن أخطب

روى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لما افتتح خيبر وجمع السبي، أتاه دحية بن خليفة فقال: أعطني جارية من السبي. قال: «اذهب فخذ جارية». فذهب فأخذ صفية، فقيل: يا رسول الله، إنها سيدة قريظة والنضير، ما تصلح إلا لك. فقال له رسول الله ﷺ: «خذ جارية من السبي غيرها». وأخذها رسول الله ﷺ واصطفاها، وحجبها وأعتقها وتزوجها، وقسم لها. وكانت عاقلة من عقلاء النساء. [البخاري (٣٧١)، ومسلم (١٣٦٥)، والنسائي (٣٣٨٠)، وأبو داود (٢٩٩٥ ـ ٣٠٠٩)].

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار قال: لما افتتح رسول الله ﷺ القموص ـ حصن ابن أبي الحقيق ـ أتي بصفية بنت حيي، ومعها ابنة عم لها، جاء بهما بلال، فمر بهما على قتلى من قتلى يهود، فلما رأتهم التي مع صفية صكت وجهها وصاحت، وحثت التراب على رأسها، فقال رسول الله ﷺ: «أغربوا هذه الشيطانة عني». وأمر رسول الله ﷺ بصفية فحيزت خلفه، وغطى عليها ثوبه، فعرف الناس أنه قد اصطفاها لنفسه، فقال رسول الله ﷺ لبلال حين رأى من اليهودية ما رأى: «يا بلال، أنزعت منك الرحمة حتى تمر بامرأتين على قتلاهما؟!» وقد كانت صفية قبل ذلك رأت أن قمرًا وقع في حجرها، فذكرت ذلك لأبيها، فضرب وجهها ضربة أثرت فيه، وقال: إنك لتمدين عنقك إلى أن تكوني عند ملك العرب، فلم يزل الأثر في وجهها حتى أتي بها رسول الله ﷺ فسألها عنه، فأخبرته الخبر.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا أبو عوانة، عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب، عن أنس: أن رسول الله ﷺ أعتق صفية، وجعل عتقها صداقها. [الترمذي (١١١٥)].

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا بندار عن عبد الصمد، أخبرنا هاشم بن سعيد الكوفي، أخبرنا كنانة، حدثتنا صفية بنت حيي قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وقد بلغني عن حفصة وعائشة كلام، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «ألا قلت: وكيف تكونان خيرًا مني، وزوجي محمد، وأبي هارون، وعمي موسى؟!» وكان بلغها أنهما قالتا: نحن أكرم على رسول الله ﷺ منها، نحن أزواج رسول الله ﷺ وبنات عمه. [الترمذي (٣٨٩٢)].

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت قال: حدثتني شميسة ـ أو سمية ـ قال عبد الرزاق: وهي في كتابي سمية ـ عن صفية بنت حيي، أن النبي ﷺ حج بنسائه، فلما كان ببعض الطريق برك بصفية جملها، فبكت، وجاء رسول الله ﷺ حين أخبر بذلك، فجعل يمسح دموعها بيده، وجعلت تزداد بكاء وهو ينهاها، فنزل رسول الله ﷺ بالناس، فلما كان عند الرواح قال لزينب بنت جحش: «يا زينب، أفقري أختك جملًا؟» وكانت من أكثرهن ظهرًا، فقالت: أنا أفقر يهوديتك؟! فغضب النبي ﷺ حين سمع ذلك منها، فلم يكلمها حتى قدم مكة، وأيام منى في سفره حتى رجع إلى المدينة، والمحرم وصفر، فلم يأتها ولم يقسم لها، ويئست منه، فلما كان شهر ربيع الأول دخل عليها، فلما رأت ظله قالت: إن هذا لظل رجل، وما يدخل علي النبي ﷺ! فمن هذا؟ فدخل النبي ﷺ، فلما رأته قالت: يا رسول الله، ما أصنع؟ قالت: وكانت لها جارية تخبؤها من النبي ﷺ، فقالت: فلانة لك. قال: فمشى النبي ﷺ إلى سرير صفية، وكان قد رفع، فوضعه بيده، ورضي عن أهله. [أحمد (٦/ ٣٣٧ ـ ٣٣٨)].

وروى عنها علي بن الحسين قالت: جئت إلى النبي ﷺ أتحدث عنده، وكان معتكفًا في المسجد، فقام معي يقلبني بيتي، فلقيه رجلان من الأنصار، فلما رأيا رسول الله ﷺ رجعا، فقال: «تعاليا فإنها صفية». فقالا: نعوذ بالله، سبحان الله يا رسول الله. فقال: «إن الشيطان ليجري من ابن آدم مجرى الدم». [أحمد (٦/ ٣٣٧)].

وتوفيت سنة ست وثلاثين، وقيل: سنة خمسين.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٦٧ - صَفِيَّة بِنْتُ الخَطَّاب، أخت عمر بن الخطاب. وهي امرأة قُدامة بن مظعون. وقد ذكرناها في زينب.

ذكرها الغساني.

٧٠٦٨ - (ب): صَفِيَّة، خادم رسول الله ﷺ، روت عنه، أمة الله بنت رزينة في الكسوف مرفوعاً.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٠٦٩ - (ب د ع): صَفِيَّة بنتُ شَيْبَة بن عثمان العبدرية، من بني عبد الدار.

اختلف في صحبتها. روى عنها عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، وميمون بن مهران.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، عن صفية بنت شيبة قالت: إن رسول الله ﷺ لما اطمأن بمكة عام الفتح، طاف على بعير يستلم الحجر بمحجن في يده، ثم دخل الكعبة فوجد فيها حمامة عيدان فكسرها، ثم قام على باب الكعبة وأنا أنظر فرمى بها.

وروى عنها ميمون بن مهران: أن النبي ﷺ تزوج ميمونة، وهما حلالان.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٧٠ - (ب د ع): صَفِيَّة بنتُ عبد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية، عمة رسول الله ﷺ، وهي أم الزبير بن العوام، وأمها هالة بنت وُهَيب بن عبد مناف بن زُهرة، وهي شقيقة حمزة والمُقَوِّم وحَجْل بني عبد المطلب.

لم يختلف في إسلامها من عمات النبي ﷺ، واختلف في عاتكة وأروى، والصحيح أنه لم يسلم غيرها، كانت في الجاهلية تحت الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس، أخي أبي سفيان بن حرب، فمات عنها، فتزوجها العوام بن خويلد، فولدت له الزبير، وعبد الكعبة، و[illegible] الكبرى، وتوفيت سنة عشرين في خلافة عمر بن الخطاب، ولها ثلاث وسبعون سنة، ودفنت بالبقيع، وقيل: إن العوام تزوجها أولاً، وليس بشيء، قاله أبو عمر.

ولما قتل أخوها حمزة وجدت عليه وجداً شديداً، وصبرت صبراً عظيماً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، والحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، وغيرهم من علمائنا، عن يوم أحد وقتل حمزة، قال: فأقبلت صفية بنت عبد المطلب لتنظر إلى حمزة بأحد، وكان أخاها لأبيها، فقال رسول الله ﷺ لابنها الزبير: «القها فأرجعها، لا ترى ما بأخيها». فلقيها الزبير وقال: أي أُمّه، إن رسول الله ﷺ يأمرك أن ترجعي. قالت: ولِمَ؟ فقد بلغني أنه مُثِّل بأخي، وذلك في الله، فما أرضانا بما كان من ذلك، لأصبرن ولأحتسبن إن شاء الله. فلما جاء الزبير إليه فأخبره قول صفية قال: «خلّ سبيلها». فأتته فنظرت إليه واسترجعت، واستغفرت له ثم أمر به رسول الله ﷺ فدفن.

قال: وحدثنا ابن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال: كانت صفية بنت عبد المطلب في فارع - حصن حسان بن ثابت، يعني في وقعة الخندق - قالت: وكان حسان معنا في الحصن مع النساء والصبيان حيث خندق رسول الله ﷺ، قالت صفية: فمر بنا رجل يهودي فجعل يُطيف بالحصن، وقد حاربت بنو قريظة وقطعت ما بينها وبين رسول الله ﷺ، وليس بيننا وبينهم أحد يدفع عنا، ورسول الله ﷺ والمسلمون في نحور عدوهم، لا يستطيعون أن ينصرفوا إلينا عنهم إن أتانا آت. قالت: فقلت: يا حسان، إن هذا اليهودي يُطَوِّف بالحصن كما ترى، ولا آمنه أن يدل على عوراتنا من وراءنا من يهود، فانزل إليه فاقتله. فقال: يغفر الله لك يا ابنة عبد المطلب، والله لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا! قالت صفية: فلما قال ذلك، ولم أرَ عنده شيئاً، احتجزت وأخذت عموداً ونزلت من الحصن إليه، فضربته بالعمود حتى قتلته، ثم رجعت إلى الحصن فقلت: يا حسان، انزل فاسلبه فإنه لم يمنعني من سلبه إلا أنه رجل. فقال: ما لي بسلبه حاجة يا ابنة عبد المطلب.

(ح)، قال يونس: وحدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن صفية بنت عبد المطلب مثله ونحوه، وزاد فيه: وهي أول امرأة قتلت رجلاً من المشركين.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٧١ - (ب د ع): صفية بنت أبي عبيد، أخت المختار بن أبي عبيد الثقفي. تقدم نسبها عند ذكر أبيها.

أدركت النبي ﷺ، وهي امرأة عبد الله بن عمر بن الخطاب، لا يصح لها سماع من النبي ﷺ، روى عنها نافع.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٧٢ - (ع س): صفية بنت عمر بن الخطاب العدوية. أوردها الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم - (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو العباس، أخبرنا أبو بكر قالا: حدثنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا الحسن بن سهل الخياط، حدثنا محمد بن سهل الأسدي، حدثنا شريك، عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن صفية بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها كانت مع النبي ﷺ يوم خيبر.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٠٧٣ - صفية بنت شيبة بن جزء الزبيدي، امرأة الفضل بن العباس. لها ذكر في الحديث [مسلم (١٠٧٢) و(٢٤٧٩)، وأحمد (٤/ ١٦٦)].

٧٠٧٤ - (ب): صفية امرأة من الصحابة، حديثها عند أهل الكوفة. روى عنها مسلم بن صفوان. [أحمد (٦/ ٣٣٩)].

أخرجها أبو عمر.

٧٠٧٥ - (ب): صفية امرأة من الصحابة أيضاً.

روى عنها إسحاق بن عبد الله بن الحارث أنها قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ فقربت إليه كتفاً، فأكل وصلى ولم يتوضأ.

أخرجها أبو عمر أيضاً.

٧٠٧٦ - (ب ع): الصماء بنت بُسْرٍ المازنية، من مازن بن منصور، أخت عبد الله بن بسر. قاله أبو عمر، وقيل: الصماء أخت بُسر. قاله أبو نُعيم، والأول أصح.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى السلمي قال: حدثنا حُمَيد بن مسعدة، حدثنا سفيان بن حبيب عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بُسر، عن أخته: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم، فإن لم يجد أحدكم إلا لحاء عنبة أو عود شجرة، فليمضغه» [الترمذي (٧٤٤)].

ورواه فضيل بن فضالة، عن عبد الله فقال: عن خالته. ورواه أبو داود السجستاني [(٢٤٢١)] عن يزيد بن قيس من أهل جبلة، عن الوليد، عن ثور فقال: عن أخته الصماء.

قلت: قال أبو عمر في عطية بن أبي بسر، والد عبد الله: «روى عنه ابنه، وليس من الصماء في شيء»، وقد جعله هاهنا أخاها.

٧٠٧٧ - (ب د ع): صُفَيْنَة اللَّيثِيَّة، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن صُفَيْنَة - وكانت في حجر رسول الله ﷺ - قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت، فإنه من يموت بها أشفع له وأشهد له».

ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري وقال: «كانت يتيمة في حجر عائشة». ورواه يونس، عن الزهري، عن عبيد الله، عن صفية بنت أبي عبيد، عن صميتة. ورواه ابن أبي ذئب عن الزهري، عن عبيد الله، عن صفية بنت أبي عبيد، عن النبي ﷺ.

أخرجها الثلاثة.

حرف الضاد

٧٠٧٨ - (ب): ضُبَاعة بنت الحارث الأنصارية، أخت أم عطية، روت عنها أم عطية في ترك الوضوء مما غيرت النار

أخرجها أبو عمر مختصرًا، وأما ابن منده وأبو نُعيم فلم يخرجا هذه في ترجمة مفردة، بل ذكرا حديثها في ترك الوضوء مما غيّرت النار، في ترجمة ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بعد حديث الاشتراط في الحج، على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

روى أبو نعيم عن الطبراني، عن علي بن عبدالعزيز، عن خلف بن موسى بن خلف العمّي، عن أبيه، عن قتادة، عن إسحاق بن عبدالله الهاشمي، عن أم عطية، عن أختها ضباعة: أنها رأت النبي ﷺ أكل كتفًا ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ (أحمد ٦ : ٤٠٦).

وقال: رواه محمد بن المثنى، عن معاذ بن موسى، عن أبيه، مثله، عن أم عطية، عن أختها. وقال: ورواه إسحاق بن زياد، عن خلف، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي المليح، عن إسحاق، عن أم عطية. وهو وهم، وقال: ورواه همام، عن قتادة، عن إسحاق أن جدته أم حكيم حدثته عن أختها ضباعة.

وقال أبو نعيم: أخبرنا ابن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا هُدْبة بن خالد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن إسحاق بن عبدالله بن الحارث، أن جدته أم حكيم حدثته، عن أختها ضباعة بنت الزبير: أنها رفعت للنبي ﷺ لحمًا فنهش منها ثم صلى ولم يتوضأ.

وهذا جميعه يدل على أن الترجمة الأولى وهم، ولأن أبا عمر حيث رأى يروي عنها أختها أم عطية، وأم عطية أنصارية، ظنهما اثنتين، فإن بنت الزبير قرشية، فجعلهما اثنتين والصحيح أنهما واحدة، فإن أم حكيم هي بنت الزبير، وهي أخت ضباعة بنت الزبير، والله أعلم.

٧٠٧٩ - (ب د ع): ضُباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية، ابنة عم النبي ﷺ. كانت زوج المقداد بن عمرو، فولدت له عبدالله وكريمة، قتل عبدالله يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها.

روى عن ضباعة ابن عباس، وجابر، وأنس، وعائشة، وعروة، والأعرج.

أخبرنا إسماعيل بن علي بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا زياد بن أيوب البغدادي، عن عباد بن العوام، عن هلال بن خبَّاب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن ضباعة بنت الزبير أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني أريد الحج، أفأشترط؟ قال: «نعم». قالت: كيف أقول؟ قال: «قولي: لبيك اللهم لبيك، لبيك مَحِلِّي من الأرض حيث تحبسني» (الترمذي ٩٤١).

أخرجها الثلاثة.

٧٠٨٠ - (ع س): ضُباعة بنت عامر بن قُرط العامرية، أسلمت بمكة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، حدثنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب، أخبرنا عبدالله بن الأجلح، عن الكلبي، أخبرني عبدالرحمن العامري، عن أشياخ من قومه قالوا: أتانا رسول الله ﷺ ونحن بمكة، فدعانا إلى نصرته ومنعته فأجبناه، إذ جاء بَيْحَرة بن فراس القُشيري، فغمز شاكلة ناقة رسول الله ﷺ، فقمصت برسول الله ﷺ فألقته، وعندنا يومئذ ضباعة بنت قُرط، كانت من النسوة اللاتي أسلمن مع رسول الله ﷺ بمكة، جاءت زائرة إلى بني عمها، فقالت: يا آل عامر - ولا عامر لي - أيُصنع هذا برسول الله ﷺ بين أظهركم، لا يمنعه أحد منكم؟! فقام ثلاثة من بني عمها إلى بَيْحَرة فأخذ كل رجل منهم رجلاً فجلد به الأرض، ثم جلس على صدره، ثم علوا وجهه لطمًا، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك على هؤلاء». فأسلموا وقتلوا شهداء.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٠٨١ - (د ع): الضحاك بنت مسعود، أخت حُوَيِّصة ومُحَيِّصة ابني مسعود.

روى يزيد بن عياض، عن سهل بن عبدالله، عن سهل بن أبي حثمة، أن الضحاك بنت مسعود خرجت مع رسول الله ﷺ حين غزا خيبر... الحديث.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: كذا ذكرها بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وهي أم الضحاك. وسنذكرها في الكنى إن شاء الله تعالى.

حرف الطاء

٧٠٨٢ - (د ع): طريفة، جارية حسان بن ثابت. ذكرها عبد الله بن عباس.

روى ابن وهب، عن أبي بكر بن أبي أويس، عن أبيه، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أمر حسان بن ثابت جاريته طريفة، وناس عنده يتماجنون غناء أضمة ملوع - فمر بهم النبي ﷺ ولم يأمرهم ولم ينههم.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكرها المتأخر، وأخرج حديث ابن أبي أويس عنه، وروى أبو نعيم حديث يونس بن محمد، عن ابن أبي أويس، عن حسين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ بحسان ومعه أصحابه سماطين وجارية له يقال لها سيرين، تختلف بين السماطين، وهي تغنيهم، فلم يأمرهم ولم ينههم.

٧٠٨٣ - (د): طُفَيلة بنت خُوَيْنِج. لها ذكر وليس لها حديث.

أخرجها ابن منده.

٧٠٨٤ - (س): طُفَيلة بنت وهب، أم أبي موسى الأشعري.

أسلمت وهاجرت. قال المستغفري: ذكرها ابن قتيبة في كتاب المعارف. وقال الطبراني: أسلمت وماتت بالمدينة.

٧٠٨٥ - (ب): طُلَيحة بنت عبيد الله التي كانت عند رُشَيد الثقفي فطلقها ونكحت في عدتها.

ذكر الليث عن الزهري: أنها بنت عبيد الله.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

حرف الظاء

٧٠٨٦ - (د ع): ظُبَيْة بنت البراء بن معرور، امرأة أبي قتادة الأنصاري.

روت عبدة بنت عبد الرحمن بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن أبي قتادة قالت: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن أبي قتادة: أن النبي ﷺ قال لظبية بنت البراء بن معرور امرأة أبي قتادة: «ليس عليكن جمعة ولا جهاد». فقالت: علمني يا رسول الله تسبيح الجهاد. فقال: «قولي: سبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولله الحمد».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٨٧ - ظُبَيْة بنت وهب، امرأة من عك ماتت بالمدينة مسلمة، قاله هشام بن الكلبي. وذكر أبو أحمد العسكري في ترجمة أبي موسى الأشعري قال: وأمه ظبية بنت وهب من عك، أسلمت وماتت بالمدينة. وقيل فيها: طُفَيلة، وقد تقدمت في الطاء، والله أعلم.

حرف العين

٧٠٨٨ - (ب س): عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية، أخت عتاب بن أسيد.

أسلمت يوم الفتح، لها صحبة ولا نعرف لها رواية. قاله ابن إسحاق.

روى الزبير، عن محمد بن سلام قال: أرسل عمر بن الخطاب إلى الشفاء بنت عبد الله العدوية: أن اغدي علي. قالت: فغدوت عليه فوجدت عاتكة بنت أسيد ببابه، فدخلنا فتحدثنا ساعة، فدعا بنمط فأعطاها إياه، ودعا بنمط دونه فأعطانيه، قالت: فقلت: تربت يداك يا عمر! أنا قبلها إسلاماً، وأنا ابنة عمك، وأرسلت إلي وجاءتك من قبل نفسها!؟ فقال: ما كنت رفعت ذلك إلا لك، فلما اجتمعتما ذكرت أنها أقرب إلى رسول الله ﷺ منك.

أخرجها أبو عمر وأبو موسى.

٧٠٨٩ - (ب د ع): عاتكة بنت خالد بن منقذ بن ربيعة. وقيل: عاتكة بنت خالد بن خليف بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حُبْشِيَّة بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعية، وهي أم

معبد، كنيت بابنها معبد، وكان زوجها أكثم بن أبي الجون الخزاعي، وهو أبو معبد. وهي التي نزل بها رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة، وحديثها مشهور، وذلك المنزل يعرف اليوم بخيمة أم معبد.

روى عبدالملك بن وهب المذحجي، عن الحُرّ بن الصيّاح النخعي، عن أبي معبد الخزاعي، عن أم معبد قالت: نظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسر البيت فقال: «ما هذه الشاة يا أم معبد؟» قالت: شاة خلفها الجهد عن الغنم. قال: «هل بها من لبن؟» قالت: هي أجهد من ذلك. قال: «أتأذنين لي أن أحلبها». قالت: نعم بأبي أنت وأمي، إن رأيت بها حلباً فاحلبها. فمسح ضرعها وذكر اسم الله، ودعا بإناء يُربض الرهط، فحلب فيه فثجاً حتى رويت، وسقى أصحابه فشربوا حتى رووا وشرب آخرهم وقال: «ساقي القوم آخرهم شرباً». فشربوا جميعاً عَلَلاً بعد نَهَل حتى رضوا.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٩٠ ـ (ب د ع) عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نُفيل القرشية العدوية. تقدم نسبها عند أخيها سعيد بن زيد. وهي ابنة عم عمر بن الخطاب، يجتمعان في نُفيل.

كانت من المهاجرات إلى المدينة، وكانت امرأة عبدالله بن أبي بكر الصديق، وكانت حسناء جميلة، فأحبها حباً شديداً حتى غلبت عليه وشغلته عن مغازيه وغيرها، فأمره أبوه بطلاقها، فقال:

يقولون: طلقها وخيِّم مكانها ... مقيماً، تمنّي النفس أحلام نائم

وإن فراقي أهل بيت جمعتهم ... على كِبَر مني لإحدى العظائم

أراني وأهلي كالعجول تروّحت ... إلى بوّها قبل العشار الروائم

فعزم عليه أبوه حتى طلقها، فتبعتها نفسه، فسمعه أبو بكر يوماً وهو يقول:

أعاتكُ لا أنساك ما ذرّ شارق ... وما ناح قُمريّ الحمام المطوّق

أعاتكُ، قلبي كلَّ يوم وليلة ... إليك بما تخفي النفوس معلّق

ولم أر مثلي طلّق اليوم مثلها ... ولا مثلها في غير جرم تُطلَّق

لها خُلُق جزل، ورأي ومنصب ... وخَلْق سويّ في الحياء ومَصدَق

فرقّ له أبوه وأمره فارتجعها، ثم شهد عبدالله الطائف مع رسول الله ﷺ، فرُمي بسهم فمات منه بالمدينة، فقالت عاتكة ترثيه:

رُزئتُ بخير الناس بعد نبيّهم ... وبعد أبي بكر، وما كان قصّرا

فآليتُ لا تنفكّ عيني حزينة ... عليك، ولا ينفكّ جلدي أغبرا

فللّه عينا من رأى مثله فتى ... أكرّ وأحمى في الهياج وأصبرا

إذا شُرعت فيه الأسنّة خاضها ... إلى الموت حتى يترك الرمح أحمرا

فتزوجها زيد بن الخطاب. وقيل: لم يتزوجها، وقتل عنها يوم اليمامة شهيداً، فتزوجها عمر بن الخطاب سنة اثنتي عشرة، فأولم عليها، فدعا جمعاً فيهم علي بن أبي طالب، فقال: يا أمير المؤمنين، دعني أكلم عاتكة. قال: افعل. فأخذ بجنبتي الباب وقال: يا عُدَيّة نفسها، أين قولك:

فآليتُ لا تنفكّ عيني حزينة ... عليك، ولا ينفكّ جلدي أغبرا

فبكت، فقال عمر: ما دعاك إلى هذا يا أبا الحسن؟ كل النساء يفعلن هذا. فقال: قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝﴾ [الصف: ٢-٣].

فقتل عنها عمر، فقالت ترثيه:

عينُ، جودي بعبرة ونحيب ... لا تملّي على الإمام النجيب

قل لأهل الضراء والبؤس: موتوا ... قد سقته المنون كأس شعوب

ثم تزوجها الزبير بن العوام، فقتل عنها، فقالت ترثيه:

غدر ابن جرموز بفارس بهمة
يوم اللقاء وكان غير معرد
يا عمرو، لو نبهته لوجدته
لا طائشاً رعش الجنان ولا اليد
كم غمرة قد خاضها لم يثنه
عنها طرادك يا ابن فقع القردد
ثكلتك أمك إن ظفرت بمثله
فيمن مضى ممن يروح ويغتدي
والله ربك إن قتلت لمسلماً
حلت عليك عقوبة المتعمد

ثم خطبها علي بن أبي طالب، فقالت: يا أمير المؤمنين، أنت بقية الناس وسيد المسلمين، وإني أنفس بك عن الموت. فلم يتزوجها. وكانت تحضر صلاة الجماعة في المسجد، فلما خطبها عمر شرطت عليه أن لا يمنعها عن المسجد ولا يضربها، فأجابها على كره منه. فلما خطبها الزبير ذكرت له ذلك، فأجابها إليه أيضاً. فلما أرادت الخروج إلى المسجد للعشاء الآخرة شق ذلك عليه ولم يمنعها، فلما عيل صبره خرج ليلة إلى العشاء وسبقها، وقعد لها على الطريق بحيث لا تراه، فلما مرت ضرب بيده على عجزها، فنفرت من ذلك ولم تخرج بعد.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٩٩ - (ب د ع): عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية، عمة رسول الله ﷺ.

اختلف في إسلامها، فقال ابن إسحاق وجماعة من العلماء: لم يسلم من عمات النبي ﷺ غير صفية. وكانت عاتكة عند أبي أمية بن المغيرة المخزومي أبي أم سلمة، وهي أم ابنه عبد الله بن أبي أمية، وزهير وقريبة. روت عنها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وغيرها.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن عكرمة، عن ابن عباس. (ح)، قال: وحدثني يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير قالا: رأت عاتكة بنت عبد المطلب، فيما يرى النائم، قبل مقدم ضمضم بن عمرو الغفاري على قريش مكة بثلاث ليال رؤيا، فأصبحت عاتكة فبعثت إلى أخيها العباس فقالت: يا أخي، لقد رأيت الليلة رؤيا أفظعتني، وتخوفت أن يدخل على قومك منها شر وبلاء! فقال: وما هي؟ فقالت: رأيت فيما يرى النائم رجلاً أقبل على بعير له فوقف بالأبطح، فقال: «انفروا يا آل غدر لمصارعكم في ثلاث». فأرى الناس اجتمعوا إليه، ثم أرى بعيره دخل به المسجد، واجتمع الناس إليه، ثم مثل به بعيره، فإذا هو على رأس الكعبة فقال: «انفروا يا آل غدر لمصارعكم في ثلاث». ثم أرى بعيره مثل به على رأس أبي قبيس فقال: «انفروا يا آل غدر لمصارعكم في ثلاث». ثم أخذ صخرة فأرسلها من رأس الجبل، فأقبلت تهوي، حتى إذا كانت في أسفله ارفضت، فما بقيت دار من دور قومك، ولا بيت إلا دخل فيها بعضها. فقال العباس: اكتميها. قالت: وأنت فاكتمها.

فخرج العباس من عندها فلقي الوليد بن عتبة، وكان له صديقاً، فذكرها له واستكتمه إياها، فذكرها الوليد لأبيه، فتحدث بها، ففشا الحديث. فقال العباس: والله إني لغاد إلى الكعبة لأطوف بها، فإذا أبو جهل في نفر يتحدثون عن رؤيا عاتكة. فقال أبو جهل: يا أبا الفضل، متى حدثت فيكم هذه النبية؟ قلت: وما ذاك؟ قال: رؤيا عاتكة بنت عبد المطلب، أما رضيتم أن يتنبأ رجالكم حتى تتنبأ نساؤكم؟! سنتربص بكم هذه الثلاث التي ذكرت عاتكة، فإن كان حقاً فسيكون، وإلا كتبنا عليكم كتاباً أنكم أكذب أهل بيت في العرب. فأنكرت وقلت: ما رأت شيئاً. فلما أمسيت لم تبق امرأة من بني عبد المطلب إلا أتتني فقالت: صبرتم لهذا الفاسق الخبيث أن يقع في رجالكم، ثم قد تناول النساء، وأنت تسمع، فلم يكن عندك غيرة؟! فقلت: قد والله صدقتن، ولأتعرضن له، فإن عاد لأكفينكه. فغدوت في اليوم الثالث أتعرض له ليقول شيئاً فأشاتمه، فوالله إني لمقبل نحوه إذ ولى نحو باب المسجد يشتد، فقلت في نفسي: اللهم العنه، أكل هذا فرقاً أن أشاتمه!

النبي ﷺ وأشهر نسائه، وأمها أم رُومان ابنة عامر بن عُويمر بن عبد شمس بن عَتَّاب بن أُذينة بن سُبَيع بن دُهمان بن الحارث بن غَنم بن مالك بن كنانة الكنانية.

تزوجها رسول الله ﷺ قبل الهجرة بسنتين، وهي بكر، قاله أبو عبيدة. وقيل: بثلاث سنين. وقال الزهري: تزوجها رسول الله ﷺ بعد خديجة بثلاث سنين. وتوفيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين، وقيل: بأربع سنين. وقيل: بخمس سنين. وكان عمرها لما تزوجها رسول الله ﷺ ست سنين، وقيل: سبع سنين. وبنى بها وهي بنت تسع سنين بالمدينة. وكان جبريل قد عرض على رسول الله ﷺ صورتها في سَرَقة حرير في المنام، لما توفيت خديجة، وكناها رسول الله ﷺ أم عبدالله، بابن أختها عبدالله بن الزبير.

أخبرنا يحيى بن محمود ـ فيما أذن لي ـ بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد، حدثنا أبي، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن عائشة قال: لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن الأوقص، امرأة عثمان بن مظعون ـ وذلك بمكة ـ: أي رسول الله، ألا تزوج؟ قال: «ومن؟» قلت: إن شئت بكرًا، وإن شئت ثيبًا. قال: «فمن البكر؟» قلت: ابنة أحب خلق الله إليك، عائشة بنت أبي بكر. قال: «ومن الثيب؟» قلت: سودة بنت زمعة بن قيس، آمنت بك واتبعتك على ما أنت عليه. قال: «فاذهبي فاذكريهما عليّ». فجاءت فدخلت بيت أبي بكر، فوجدت أم رومان أم عائشة، فقالت: أي أم رومان، ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة! قالت: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة. قالت: وددت، انتظري أبا بكر، فإنه آت. فجاء أبو بكر فقلت: يا أبا بكر، ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة! قال: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة. قال: وهل تصلح له، إنما هي بنت أخيه. فرجعت إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «ارجعي إليه فقولي له: أنت أخي في الإسلام، وابنتك تصلح لي». فأتت أبا بكر فقال: ادعي لي رسول الله ﷺ. فجاء فأنكحه، وهي يومئذ بنت ست سنين. وقال رسول الله ﷺ: «ومن الثيب؟» قالت: سودة بنت زمعة، قد آمنت بك واتبعتك. قال: «اذهبي فاذكريها عليّ». قالت: فخرجت فدخلت على سودة فقلت: يا سودة، ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة! قالت: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطبك عليه. قالت: وددت، ادخلي على أبي فاذكري ذلك له. قالت: وهو شيخ كبير قد تخلف عن الحج، فدخلت عليه فقلت: إن محمد بن عبدالله أرسلني أخطب عليه سودة. قال: كفء كريم، فماذا تقول صاحبتك؟ قالت: تحب ذلك. قال: ادعيها. فدعتها فقال: إن محمد بن عبدالله أرسل يخطبك وهو كفء كريم، أتحبين أن أزوجك؟ قالت: نعم. قال: فادعيه لي. فدعته فجاء فزوجها، وجاء أخوها عبد بن زمعة من الحج فجعل يحثو التراب على رأسه، وقال بعد أن أسلم: إني لسفيه يوم أحثو التراب على رأسي أن تزوج رسول الله ﷺ سودة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء حدثنا أبو علي الحداد وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ: حدثنا فاروق، حدثنا محمد بن محمد بن حيان التمار، حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي، حدثنا سليمان بن بلال، عن أبي طوالة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام» [البخاري (٣٧٧٠، و٥٤١٩، و٥٤٢٨)، ومسلم (٦٢٤٩)، والترمذي (٣٨٨٧)، وابن ماجه (٣٢٨١)، وأحمد (٣/ ١٥٦، ٢٦٤)].

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي البلدي، والحسين بن أبي صالح بن فناخسرو، وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب، حدثنا حماد، حدثنا هشام، عن أبيه قال: كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة، قالت: فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقالوا: يا أم سلمة، إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة، وإنا نريد من الخير كما تريد عائشة، فمري رسول الله ﷺ أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيثما كان ـ أو حيثما

ثم قالت: فذكرت ذلك أم سلمة للنبي ﷺ، قالت: فأعرض عني فلما عاد إليّ ذكرت له ذلك، فأعرض عني، فلما كان في الثالثة ذكرت له ذلك، فقال: «يا أم سلمة، لا تؤذيني في عائشة، فإنه - والله - ما نزل عليّ الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها» [البخاري (٣٧٧٥)].

قال: وحدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: قال أبو سلمة: أن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا عائش، هذا جبريل يقرئك السلام» فقلت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، ترى ما لا أرى. [البخاري (٣٢١٧، ٣٧٦٨، ٦٢٠١، ٦٢٤٩)].

أخبرنا إسماعيل بن علي، وإبراهيم بن محمد، وغيرهما، بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبدالرزاق، عن عبدالله بن عمرو بن علقمة المكي، عن ابن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة: أن جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء إلى النبي ﷺ، فقال: «هذه زوجتك في الدنيا والآخرة» [الترمذي (٣٨٨٠)].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا بندار وإبراهيم بن يعقوب قالا: حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا عبدالعزيز بن المختار، أخبرنا خالد الحذاء، عن أبي عثمان النهدي، عن عمرو بن العاص، أن رسول الله ﷺ استعمله على جيش ذات السلاسل، قال: فأتيته فقلت: يا رسول الله، أيّ الناس أحب إليك؟ قال: «عائشة». قلت: من الرجال؟ قال: «أبوها» [الترمذي (٣٨٨٥، ٣٨٨٦)].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب، أن رجلاً نال من عائشة - رضي الله عنها - عند عمار بن ياسر، فقال: اغرب مقبوحاً منبوحاً أتؤذي حبيبة رسول الله ﷺ. [الترمذي (٣٨٨٨)].

وكان مسروق إذا روى عنها يقول: حدثتني الصديقة بنت الصديق، المبرأة (...)

وكان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض، وقال عطاء بن أبي رباح: كانت عائشة من أفقه الناس وأحسن الناس رأياً في العامة.

وقال عروة: ما رأيت أحداً أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة، ولو لم يكن لعائشة من الفضائل إلا قصة الإفك لكفى بها فضلاً وعلوّ مجد، فإنها نزل فيها من القرآن ما يتلى إلى يوم القيامة.

ولولا خوف التطويل لذكرنا من أهل بمناقبها، وهي أشهر من أن تخفى.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن الطبري، وأبو جعفر محمد بن عبدالرحمن بن أبي العز، وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل البخاري [(٤٧٥٣)]: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد، حدثنا ابن عون: عن القاسم بن محمد، أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال: يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق، على رسول الله ﷺ وعلى أبي بكر.

وروت عن النبي ﷺ كثيراً، وروى عنها عمر بن الخطاب وكثير من الصحابة، ومن التابعين ما لا يحصى.

روى يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة أن عمر بن الخطاب قال: «ائتزروا وارتدوا وانتعلوا، وإياكم وأخلاق الأعاجم، وأن تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر، ولا يحل لمؤمن ولا مؤمنة تدخل الحمام إلا بمئزر إلا من سقم، فإن عائشة حدثتني أن رسول الله ﷺ قال وهو على فراشي: «أيما امرأة مؤمنة وضعت خمارها على غير بيتها، هتكت الحجاب بينها وبين ربها عزّ وجلّ» [ابن ماجه (٣٧٥٠) وأحمد (٦/ ١٩٩ و٢٦٧)].

وتوفيت عائشة سنة سبع وخمسين، وقيل: سنة ثمان وخمسين ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان، وأمرت أن تدفن بالبقيع ليلاً، فدفنت وصلى عليها أبو هريرة، ونزل في قبرها خمسة: عبدالله وعروة ابنا الزبير، والقاسم بن محمد بن أبي بكر،

وعبدالله بن محمد بن أبي بكر، وعبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر. ولما توفي النبي ﷺ كان عمرها ثماني عشرة سنة.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٩٧ ـ عائشة بنت جرير بن عمرو بن عبد رزاح، زوجة أبي المنذر السلمي، من بني سلمة من الأنصار. وأبو المنذر بدري مات في خلافة عمر رضي الله عنه، واسمه يزيد بن عامر بن حديدة. بايعت عائشة رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٩٨ ـ (ب س): عائشة بنت الحارث بن خالد بن صخر القرشية التيمية.

ولدت هي وأختها فاطمة وزينب بأرض الحبشة، ولما عادوا من أرض الحبشة شربوا ماء فهلكوا منه، ماتت عائشة وأختها زينب وأمها ريطة، وأخوهما موسى من ذلك الماء، ونجت أختهم فاطمة. قاله ابن إسحاق.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧٠٩٩ ـ عائشة بنت أبي سفيان بن الحارث بن زيد الأنصارية الأشهلية، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٠٠ ـ (س): عائشة بنت عبدالرحمن بن عتيك النضيري. تقدم ذكرها في ترجمة زوجها رفاعة.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧١٠١ ـ (س): عائشة بنت عجرد.

روى يحيى بن معين: أن أبا حنيفة الفقيه صاحب الرأي سمع عائشة تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أكثر جنود الله تعالى في الأرض الجراد، لا آكله ولا أحرمه».

وقد روى عن أبي حنيفة، عن عثمان بن راشد، عن عائشة بنت عجرد، عن ابن عباس. وهي من التابعين، ذكرها كثير من العلماء فيهم.

أخرجه أبو موسى.

٧١٠٢ ـ عائشة بنت عمير بن الحارث بن ثعلبة الأنصارية، ثم من بني حرام. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٠٣ ـ (ب د ع): عائشة بنت قدامة بن مظعون القرشية الجمحية، هي وأمها رائطة بنت سفيان الخزاعية من المبايعات.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس ويونس بن محمد قالا: حدثنا عبدالرحمن ـ يعني ابن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ـ قال: حدثني أبي، عن أمه عائشة قالت: كنت مع أمي رائطة بنت سفيان والنبي ﷺ يبايع النساء، ويقول: أبايعكن على أن لا تشركن بالله شيئاً، ولا تسرقن ولا تزنين، ولا تقتلن أولادكن، ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن، ولا تعصينني في معروف. قالت: فأطرقن. فقال رسول الله ﷺ: «قلن نعم فيما استطعتن» فكن يقلن، وأقول معهن، وأمي تلقنني: قولي أي بنية: نعم فيما استطعت. فكنت أقول كما يقلن. [أحمد ٦/ ٣٦٥].

أخرجه الثلاثة.

٧١٠٤ ـ غيانة بنت أبي قتلة بن سلامة بن زغبي بن زغبة بن زعوراء. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٠٥ ـ عتبة بنت زرارة بن عدس الأنصارية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٠٦ ـ (د ع): العجماء الأنصارية، خالة أبي أمامة بن سهل بن حنيف.

روى سعيد بن أبي هلال، عن مروان بن عثمان، عن أبي أمامة، عن خالته العجماء، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة، بما قضيا من اللذة».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧١٠٧ ـ عجوز من بني نمير.

روى عنها أبو المشمل أنها رمقت النبي ﷺ وهو

يصلي بالأبطح، تجاه البيت قبل الهجرة، قالت: لسمعته يقول: «اللهم اغفر لي ذنبي، خطئي وجهلي» [أحمد (١/ ٥٥)]. وقد تقدّم في العين في «عجوز لبني نمير» أتم من هذا.

٧١٠٨ - عزيزة بنت سعد بن خليفة بن الأشرف الأنصارية، من بني طريف بن الخزرج بن ساعدة، وهي أم سعيد بن سعد، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٠٩ - (ب د ع): عَزَّة الأشجعية، مولاة أبي حازم من فوق.

روى أشعث بن سوار، عن منصور، عن أبي حازم، عن مولاته عزة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويلكن من الأحمرين: الذهب والزعفران».

أخرجها الثلاثة.

٧١١٠ - (ب): عَزَّة بنت الحارث، أخت ميمونة ولبابة ابنتي الحارث. تقدّم نسبها.

أخرجها أبو عمر مختصرًا، قال: ولم أر أحدًا ذكرها في الصحابة، وأظنها لم تدرك الإسلام.

٧١١١ - (ب د ع): عَزَّة بنت خَابِل الخُزاعية. بايعت النبي ﷺ.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا دحيم، حدثنا ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن عطاء بن مسعود الكعبي، عن عمته عزة بنت خابل: أخبرته أنها خرجت حتى تلقت على رسول الله ﷺ، فبايعها على: أن لا تزنين، ولا تسرقين، ولا تئدين فتبدين أو تُخفين. قالت عزة: فأما الإبداء فقد كنت عرفته وعلمته، وهو قتل الولد، وأما التخفي فلم أسأل عنه رسول الله ﷺ ولم يخبرني به، وقد وقع في نفسي أنه إفساد الولد، فوالله لا أفسد لي ولدًا أبدًا. فلم تفسد لها ولدًا حتى ماتت. يعني الغيل.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: عزة بنت كامل بالكاف، وقد ذكره مسلم: خابل بالخاء، كما ذكره ابن منده وأبو نعيم، وهو الصواب.

٧١١٢ - (ب س): عَزَّة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية القرشية الأموية، أخت أم حبيبة ومعاوية.

روى الليث، عن يزيد بن أبي حبيب: أن محمد بن مسلم - هو الزهري - كتب يذكر أن عروة حدثه: أن زينب بنت أبي سلمة حدثته: أن أم حبيبة حدثتها أنها قالت: يا رسول الله، انكح أختي عزة، فقال رسول الله ﷺ: «أتحبين ذلك؟» قالت: نعم، لست لك بمُخلية، وأحب من شركني أُختي. فقال رسول الله ﷺ: «إن ذلك لا يحل لي» [البخاري (٥١٠١)، ومسلم (١٤٤٩)، وابن ماجه (١٩٣٩)].

وقيل: اسمها دُرَّة. وقيل: حمنة. وقد ذكرناها.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧١١٣ - عصمة بنت حبان بن صخر بن خنساء الأنصارية، ثم من بني حرام. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١١٤ - عُفيرة بنت السكن بن رافع بن معاوية بن عُبيد بن الأبجر، أم سعد بن زرارة الأنصارية الخزرجية ثم النجارية، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١١٥ - عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية، أم معاذ ومعوّذ وعوف، وبها تعرف أولادها، وكلهم من الأنصار.

قال ابن الكلبي: قتل معاذ ومعوّذ يومئذ - يعني يوم بدر - فجاءت أمهما إلى النبي ﷺ فقالت لعوف ابنها: يا رسول الله، هذا شر بنيّ. فقال: «لا». ولم يعقب معاذ ومعوذ، وإنما الولد لعوف.

وقال غير الكلبي: إن معاذًا لم يقتل يوم بدر على ما ذكرناه في اسمه، والله أعلم. وبايعت أمه النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١١٦ - عقرب بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله.

قاله ابن حبيب.

٧١١٧ - عقرب بنت مُعاذ بن النعمان بن امرىء

العبس بن زيد بن عبد الأشهل، وهي أم زيد بن يزيد الأشهلي، وعريب وثابت ابني قيس بن الحطيم. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١١٨ ـ (ب ع س): عُقيلة بنت عُبيد بن الحارث العَذَرية

كانت من المهاجرات والمبايعات، مدنية. روت عنها ابنتها صفية بنت فروة. وقيل صحبة بنت فرصة. وروى عنها أيضاً صحبة: زيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة. وقيل: ابن سلامة. وهي أمه.

أوردها البخاري والطبراني بالعين المهملة والقاف، وأوردها ابن منده بالغين المعجمة والفاء.

أخرجها هاهنا أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧١١٩ ـ (د ع): عكشاة ـ أو عكشة ـ بنت أبي صفرة، أخت المهلب بن أبي صفرة.

روى هشام بن سفيان، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي الشعثاء قال: قالت عكشة ـ أو عكشة بنت أبي صفرة، أخت المهلب ـ: إن رسول الله ﷺ أمر بصوم عاشوراء يوم العاشر من المحرم. قال: وسألته عن أبي الشعثاء، قال: الشيخ مجهول، وليس هو جابر بن زيد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧١٢٠ ـ (س): علاثة.

أوردها جعفر المستغفري هكذا عن الخليل بن أحمد، عن محمد بن إسحاق، عن قتيبة، عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم بن دينار: أن رجالاً أتوا سهل بن سعد، وقد امتروا في المنبر، مم عوده؟ فسألوه عن ذلك، فقال: والله إني لأعرف مم هو، ولقد رأيته أول يوم وضع، وأول يوم جلس عليه رسول الله ﷺ، أرسل إلى علاثة ـ امرأة قد سماها سهل بن سعد ـ: «أن مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس عليها إذا كلمت الناس» [البخاري (٩١٧)، ومسلم (٢ / ٧٤)].

أورده جعفر في حرف العين، وقد صحفه هو أو شيخه الخليل، فإن محمد بن إسحاق ومن فوقه أحفظ من أن يخفى عليهم هذا، إنما هو: أرسل رسول الله إلى فلانة، امرأة لم يعرف اسمها، فصحف فلانة بعلاثة.

أخرجه أبو موسى، وأمثال هذا كثير أضرب أبو موسى عنه لكني أحسن من ذكره، فإن التصحيف كثير، فإن كان كل تصحيف ومغالط يذكر، فقد فاته أضعاف ما ذكر، ولولا الاقتداء به لما ذكرناه.

٧١٢١ ـ (ب): عُلبة بنت شريح الحضرمي، أخت السائب بن يزيد بن أخت نمر، وهي أخت مخرمة بن شريح، الذي ذكر عند النبي ﷺ فقال: «ذاك رجل لا يتوسد القرآن» [النسائي (١٧٨٢)، وأحمد (٣ / ٤٤٩)].

أخرجها أبو عمر.

عُلبة: بضم العين، وفتح اللام، وتشديد الباء تحتها نقطة.

٧١٢٢ ـ (س): عُمارة بنت حمزة بن عبد المطلب القرشية الهاشمية، ابنة عم النبي ﷺ.

روى الواقدي، عن ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كانت عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب وأمها سلمى بنت عميس بمكة، فلما قدم رسول الله ﷺ مكة في عمرة القضية، كلم علي بن أبي طالب النبي ﷺ فقال: علام نترك بنت عمنا بين ظهراني المشركين؟ فلم ينهه النبي ﷺ عن إخراجها، فخرج بها، فتكلم زيد بن حارثة ـ وكان وصي حمزة، وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينهما حين آخى بين المهاجرين ـ فقال: أنا أحق بها، ابنة أخي. وقال جعفر: أنا أحق بها، فإن خالتها عندي... وذكر الحديث.

وقال الخطيب أبو بكر: انفرد الواقدي بتسمية عمارة في هذا الحديث، وسماها غيره أمامة، وذكر غير واحد من العلماء أن حمزة كان له ابن اسمه عمارة، وهو الصواب.

أخرجها أبو موسى.

٧١٢٣ ـ (د ع): عطرة الأشهلية، غير منسوبة

حدثتها قالت: أتانا رسول الله ﷺ فصلى في

مسجدنا الظهر والعصر، وكان صائماً، فلما غربت الشمس وأذن المؤذن أتوه بفطره شواة كتف وخرائع، فجعل ينهسها بأسنانه، ثم أقام المؤذن فمسح يده بخرقة، ثم قام فصلى، ولم يمس ماء.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعيم.

٧١٢٤ ـ عَمْرَةُ بنت أبي أيوب خالد بن زيد، الأنصارية، وأبوها أبو أيوب مشهور. بايعت رسول الله.

قاله ابن حبيب.

٧١٢٥ ـ (د): عَمْرَةُ بنت الجَون الكِلابية. لها ذكر في حديث عالية. وقد ذكرناها في عمرة بنت يزيد.

أخرجها ابن منده.

٧١٢٦ ـ (ب د ع): عَمْرَةُ بنت الحارث بن أبي ضرار الخُزاعية المُصْطَلِقية. تقدم نسبها عند ذكر أختها جويرية بنت الحارث.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذناً بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا عُتْبة بن مسعود التُّستري، حدثنا محمد بن خالد بن سلمة المخزومي، حدثنا أبي، عن محمد بن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار، عن عمته عمرة بنت الحارث، أن النبي ﷺ قال: «الدنيا خَضِرة حلوة، فمن أصاب منها من شيء من حِلّه بورك فيه، ورب متخوض في مال الله ومال رسوله، له النار يوم القيامة».

أخرجه الثلاثة.

٧١٢٧ ـ (ب د ع): عَمْرَةُ بنت حزم الأنصارية. قاله ابن منده، وأبو عمر. وقال أبو نعيم: عمرة بنت حرام. قال: وذكرها المتأخر: عمرة بنت حزم، وكانت تحت سعد بن الربيع فقتل عنها يوم أحد.

روى يحيى بن أيوب، عن محمد بن ثابت البُناني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن عمرة بنت حزم: أنها جعلت للنبي ﷺ في صَور نخل كنسته ورَشَّته، وذبحت له شاة، فأكل منها وتوضأ وصلى الظهر، ثم قدمت له من لحمها فأكل وصلى العصر ولم يتوضأ.

رواه أبو نعيم، عن الطبراني، عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن عمرو بن الربيع بن طارق، عن يحيى بإسناده وقال: «عمرة بنت حرام». ورواه ابن منده بإسناده عن محمد بن إسحاق الصاغاني وأبي حاتم الرازي، عن عمرو بن الربيع، عن يحيى بن أيوب، عن محمد فقال: «عمرة بنت حزم». وروى هذا الحديث عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر، ولم يسمها. وذكرها ابن أبي عاصم فقال: «بنت حزم».

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو: حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، حدثنا عمرو بن الربيع، حدثنا يحيى بن أيوب، عن محمد بن ثابت البُناني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، عن عمرة بنت حزم، وذكر نحوه.

٧١٢٨ ـ عَمْرَةُ بنت الرَّبيع بن النعمان بن يَسَاف الأنصارية الخزرجية، من بني مالك بن النجار. بايعت رسول الله.

قاله ابن حبيب.

٧١٢٩ ـ (ب د ع): عَمْرَةُ بنت رَوَاحة، أخت عبدالله بن رواحة. تقدم نسبها عند ذكر أخيها، وهي أم النعمان بن بُشير، وهي التي سألت زوجها بشيراً أن يهب ابنها النعمان هبة دون إخوته، ففعل، فقالت له: أشهد على هذا رسول الله ﷺ. ففعل، فقال له رسول الله ﷺ: «أكلَّ بنيك أعطيته مثل هذا؟» قال: لا. قال: «فإني لا أشهد على جَور».

وقيل: إن النبي ﷺ قال له: «أيسرك أن يكونوا في البرّ لك سواء؟». قال: نعم. قال: «فلا إذاً» [البخاري (٢٥٨٧) و(٢٦٥٠)، ومسلم (١٦٢٣)، وأحمد (٤/ ٢٧٠)، وأبو داود (٣٥٤٢)، والنسائي (٣٦٨١)، وابن ماجه (٢٣٧٥)].

وهذه عمرة هي التي ذكرها قيس بن الخطيم في شعره بقوله:

أجِدَّ بعَمْرةَ غُنْيانُها
فتهجُرَ أم شأنُنا شأنُها؟
فإنْ تُمْسِ شَطَّتْ بها دارُها
وباحَ لكَ اليومَ هِجْرانُها

وَعَمْـــرَةُ مِـــنْ سَـــرَوَاتِ النِّسَـــا ءِ تَنْفَــحُ بِالْمِسْــكِ أَرْدَانُهَــا

وهي طويلة.

أخبرنا عبد الله بن أبي نصر الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن محمد بن النعمان، عن طلحة اليامي، عن امرأة من عبد القيس، عن أخت عبد الله بن رواحة أنها قالت: وجب الخروج على كل ذات نطاق. (أحمد ٦/ ٣٥٨).

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن محمد بن جعفر، عن شعبة عن محمد عن طلحة، عن امرأة من عبد القيس، عن أخت عبد الله بن رواحة.

أخرجها الثلاثة.

٧١٣٠ - (س): عَمْرَةُ بنتُ سعد بن عَمْرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، أم سعد بن عبادة. كذا سماها المستغفري، وقيل: عمرة بنت سعد بن قيس.

وقال أبو عمر: عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو أم سعد بن عبادة، توفيت سنة خمس من الهجرة. وحديثها مشهور، ولم تسم في الحديث.

أخرجها أبو موسى، وذكرها أبو عمر فقال: «عمرة بنت مسعود بن قيس»، ويرد ذكرها إن شاء الله تعالى.

٧١٣١ - (س): عَمْرَةُ بنت السَّعْدِيّ بن وَقْدَانَ بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، امرأة مالك بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد وُدّ من بني عامر بن لؤي.

هاجرت إلى أرض الحبشة.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: «ومالك بن ربيعة بن قيس بن عبد شمس بن لؤي ومعه امرأته عمرة بنت السعدي».

أخرجه أبو موسى.

٧١٣٢ - (س): عَمْرَةُ بنت غُوَيم بن ساعدة.

قال جعفر: ذكرها البخاري.

أخرجه أبو موسى مختصرًا.

٧١٣٣ - عَمْرَةُ بنت قيس بن عمرو، وهي أم أبي شيخ بن ثابت، أخي حسان بن ثابت. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٣٤ - عَمْرَةُ بنت قزيشة، وهي أخت أسماء، بايعت هي وأختها النبي ﷺ.

٧١٣٥ - عَمْرَةُ بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد بن ظَفَر الظَّفَرية الأنصارية.

كانت عند محمد بن مسلمة، فولدت له عبد الله. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٣٦ - عَمْرَةُ بنت مسعود بن الحارث بن رفاعة الأنصارية، من بني مالك بن النجار. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٣٧ - (ب): عَمْرَةُ بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، أم سعد بن عبادة.

وكانت من المبايعات، توفيت في حياة رسول الله ﷺ سنة خمس من الهجرة.

أخرجها أبو عمر، وأخرجها أبو موسى فقال: عمرة بنت سعد. وقد تقدم ذكرها.

٧١٣٨ - (ع): عَمْرَةُ بنت معاوية الكِنْدِيَّة.

روى محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه قال: «تزوج رسول الله ﷺ عمرة بنت معاوية من كندة».

وروى مجالد، عن الشعبي: أن النبي ﷺ تزوج امرأة من كندة، فجيء بها بعدما مات النبي ﷺ.

أخرجها أبو نعيم.

٧١٣٩ - عَمْرَةُ بنت هَزَّال بن عمرو بن قربوس الأنصارية، ثم من بني عوف من الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٤٠ - (ب): عَمْرَةُ بنت يزيد بن الجون الكلابية. وقيل: عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رؤاس بن كلاب الكلابية. قاله أبو عمر، وقال: هذا أصح.

تزوجها رسول الله ﷺ فبلغه أن بها برصاً، فطلقها ولم يدخل بها.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وتزوج رسول الله ﷺ عمرة بنت يزيد إحدى نساء بني كلاب، ثم من بني الوحيد.

وكانت قبله عند الفضل بن العباس بن عبد المطلب، فطلقها رسول الله ﷺ قبل أن يدخل بها. وقيل: إنها التي تزوجها رسول الله ﷺ فاستعاذت منه حين دخلت عليه، فقال: «لقد عذت بمعاذ». فطلقها، وأمر أسامة بن زيد فمتّعها ثلاثة أثواب. رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. [ابن ماجه (٢٠٣٧)].

وقال أبو عبيد: إنما قال ذلك لأسماء بنت النعمان بن الجون.

وقال قتادة: إنما قال ذلك في امرأة من بني سليم. والاختلاف فيها كثير، على ما ذكرناه في اسمها.

أخرجها أبو عمر.

٧١٤١ ـ عَمْرةُ بنت يزيد بن السَّكن بن رافع بن امرئ القيس الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٤٢ ـ (س): عَمْرةُ بنت يسار بن أُزَيهر. لها صحبة قاله جعفر.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧١٤٣ ـ (ب): عَمْرةُ بنت يعار الأنصارية، امرأة أبي حذيفة بن عتبة، مولى سالم. اختلف في اسمها. وقد ذكرناها في ثبيتة.

أخرجها أبو عمر.

٧١٤٤ ـ (ع س): عُمَيرةُ ـ بزيادة ياء التصغير ـ هي عُمَيرة بنت أبي الحكم رافع بن سنان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، حدثنا إبراهيم بن سعدان، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثني أبي وغير واحد من قومنا أن أبا الحكم أسلم ولم تسلم امرأته، فأتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن أبا الحكم أخذ ابنتي ومنعنيها، فأمر رسول الله ﷺ أبا الحكم فجلس ناحية، وأمر المرأة فجلست ناحية، ووضع الجارية بينهما ثم قال: «ادعواها» فدعواها، فمالت إلى أمها، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم اهدها». فمالت إلى أبيها، فأخذها. واسمها عُمَيرة بنت أبي الحكم. [أبو داود (٢٢٤٤)، والنسائي (٣٤٩٥)، وابن ماجه (٢٣٥٢)، وأحمد (٥/ ٤٤٦)].

وقد روي من غير طريق نحو هذا، وربما سمى الابن.

٧١٤٥ ـ عُمَيرةُ بنت خناس الأنصارية الخطمية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٤٦ ـ عُمَيرةُ بنت سعد بن مالك، أخت سهل بن سعد، وهي أم رفاعة بن مُبَشِّر بن أبيرق الظفري.

٧١٤٧ ـ (ب د ع): عُمَيرةُ بنت سهل بن رافع. صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون.

روت قصة أبيها في الصدقة بالصاعين، وكان قد خرج بابنته هذه عُمَيرة وبصاع من تمر إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن لي إليك حاجة، ابنتي هذه تدعو لها وتمسح رأسها، فإنه ليس لي ولد غيرها. قالت: فوضع يده على رأسي، قالت: فأقسم بالله لكأن برد كف رسول الله ﷺ على كبدي بعدُ.

أخرجها الثلاثة.

٧١٤٨ ـ عُمَيرةُ بنت ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن خُشَم. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٤٩ ـ عُمَيرةُ بنت عبد سعد بن عامر بن عدي. بايعت النبي ﷺ.

٧١٥٠ ـ عُمَيرةُ بنت عُبيد بن معروف بن الحارث بن زيد بن عُبيد، الأنصارية من بني عمرو بن عوف. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٥١ ـ عُمَيرةُ بنت عقبة بن أُحَيحة الأنصارية، من بني جحجبي. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٥٢ ـ غُمَيرَةُ بنتُ قُرطِ بن خَنساء بن سِنان الأنصارية، من بني حَرام. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٥٣ ـ غُمَيرَةُ بنت قيس بن عمرو بن عُبيد بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنم بن عَدِيّ بن النجار الأنصارية، من بني عدي. بايعت رسول الله.

قاله ابن حبيب.

٧١٥٤ ـ غُمَيرَةُ بنت قيس بن أبي كعب الأنصارية، ثم من بني سَواد، أُخت سهل بن قيس الشهيد بأُحد. بايعت النبي ﷺ.

٧١٥٥ ـ غُمَيرَةُ بنت كُلثوم بن الهِدْم بن امرىء القيس بن الحارث بن زيد بن عُبيد الأنصارية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٥٦ ـ (ع س): غُمَيرَةُ بنت مسعود الأنصارية.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثنا أبو عروبة، حدثنا هلال بن بشر، حدثنا إسحاق بن إدريس الأسواري، حدثنا إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، أخبرني جعفر بن محمود: أن جدته غميرة بنت مسعود حدثته: أنها دخلت على رسول الله ﷺ هي وأخواتها وهن خمس يبايعنه، فوجدنه وهو يأكل قَدِيداً، فمضغ لهن قديدة ثم ناولهن إياها فقسمنها، فمضغت كل واحدة منهن قطعة، فلقين الله ـ عز وجل ـ ما وجدن في أفواههن خلوفاً، ولا اشتكين من أفواههن شيئاً.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧١٥٧ ـ (ع س): عَنقُودة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن إبراهيم ابن علي، حدثنا محمد بن قارن، حدثنا أبو زرعة، حدثني غسان بن الفضل، أبو عمرو، حدثنا صبيح بن سعيد النجاشي المدني سنة ثمانين ومائة وزعم أنه بلغ اثنتين وخمسين ومائة سنة قال: سمعت أمي أنها كانت اسمها عنبة، فسماها رسول الله ﷺ عنقودة.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧١٥٨ ـ (س): عَنقُودة جارية عائشة.

جعلها أبو موسى ترجمة منفردة غير الأولى، وقال: ذكرها جعفر، وفي إسناد حديثها نظر.

روى حميد بن حوشب، عن الحسن، عن علي بن أبي طالب قال: لما أراد النبي ﷺ أن يبعث معاذاً إلى اليمن، صلى صلاة الغداة، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: «يا معشر المهاجرين والأنصار، من ينتدب إلى اليمن؟» فقال أبو بكر: أنا يا رسول الله. فسكت عنه رسول الله، ثم قال: «من ينتدب إلى اليمن؟» فقال معاذ: أنا يا رسول الله. فقال: «أنت لها وهي لك». وتجهز وشيعه رسول الله ﷺ والمهاجرون وأفناء الناس، ثم قال رسول الله ﷺ: «أوصيك يا معاذ وصية الأخ الشفيق، أوصيك بتقوى الله عز وجل، وحسن العمل، ولين الكلام، وصدق الحديث، وأداء الأمانة. يا معاذ، يسر ولا تعسر...» وذكر حديثاً طويلاً في وفاة النبي ﷺ وقدوم معاذ من اليمن، ودخوله المدينة، وإتيانه منزل عائشة ليلاً، وأنه طرق الباب، فقالت: من هذا الذي يطرق بابنا ليلاً؟ فقال: أنا معاذ. فقالت: يا عنقودة، افتحي الباب.

وقد روى هذا الحديث عن عُبيدالله بن عمرو، وسمى الجارية عُقَيرة. ونذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو موسى.

٧١٥٩ ـ غُوَيمِرَةُ بنت غُوَيم بن ساعدة الأنصارية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

حرف الغين

٧١٦٠ ـ (د ع): غَائِلة. وقيل: غالية.

أتت النبي ﷺ فقالت: إن أمي ماتت وعليها نذر أن تمشي إلى الكعبة، فقال: «اقضي عنها».

رواه عثمان بن عطاء، عن أبيه مرسلاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧١٦١ ـ (ب د ع): غُزَيلة، ويقال: غُزيَّة بنت

جبير بن حكيم القرشية أم شريك، هي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ. قاله أبو نعيم.

وقال أبو عمر: هي امرأة من بني النجار. قال: والصواب غزيلة إن شاء الله تعالى. روى عنها جابر بن عبد الله، وابن المسيب، وغيرهم.

روى ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن أم شريك: أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليفرن الناس من الدجال في الجبال». قلت: فأين العرب يومئذ؟ قال: «هم قليل» [مسلم (٢٩٤٥)، والترمذي (٣٩٣٠)، وأحمد (٦/ ٤٦٢)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: هي غير أم شريك العامرية، وإحداهما التي وهبت نفسها، وفيها نظر، ويرد ذكرها في أم شريك في الكنى إن شاء الله تعالى، وقد اختلف في التي وهبت نفسها للنبي ﷺ اختلافاً كثيراً.

٧١٦٢ ـ (س): غُفَيرة بنت رباح، أخت بلال مؤذن رسول الله ﷺ، وأخت أخيه خالد.

قال جعفر: هما أخوان وأخت، قاله محمد بن إسماعيل البخاري.

أخرجها أبو موسى.

٧١٦٣ ـ (س): غُفَيرة مولاة عائشة. وقيل: عفيرة، وقد ذكرت.

أخرجها أبو موسى.

٧١٦٤ ـ (د): غفيلة بنت الحارث، ويقال: بنت عُبيد بن الحارث. روت عنها حبة بنت قُريط.

روى موسى بن عبيدة، عن زيد بن عبد الرحمن، عن أبي سلامة، عن أمه حبة بنت قريط، عن أمها غفيلة بنت الحارث قالت: اجتمعت أنا وأمي إلى رسول الله ﷺ، وهو ضارب قبته بالأبطح، فأخذ علينا أن لا نشرك بالله شيئاً...

أخرجه ابن منده هاهنا، وقيل: عقيلة، بالعين المهملة والقاف، وقد تقدم ذكرها هناك.

٧١٦٥ ـ (د): الغُمَيصاء الأنصارية، وقيل: الرميصاء، وهي أم سليم بنت ملحان، أم أنس بن مالك، وهي بكنيتها أشهر.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا حميد، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت: ما هذا؟». فقالوا: «الغميصاء بنت ملحان» [أحمد (٣/ ١٠٦)].

أخرجها ابن منده، وروى لها: «حتى تذوقي عسيله، ويذوق عسيلتك». ويرد الكلام عليها في الترجمة التي بعدها.

٧١٦٦ ـ (ع س): الغُمَيصاء الأنصارية مطلَّقة عمرو بن حزم.

قال أبو موسى: وهي غير أم سليم، وأم حرام.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا فاروق الخطابي، أخبرنا أبو مسلم الكشي، حدثنا أبو عمر الضرير، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن عمرو بن حزم طلق الغميصاء، فنكحها رجل فطلقها قبل أن يمسها، فأتت رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى زوجها الأول، فقال: «لا حتى يذوق الآخر من عُسَيلتها وتذوق من عُسَيلته» [أحمد (٦/ ٣٧)].

رواه ابن عباس فقال: الغميصاء أو الرُّميصاء، ولم يسم زوجها [أحمد (١/ ٢١٤)].

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: أخرج ابن منده هذا الحديث في ترجمة أم سليم الغميصاء المتقدم ذكرها ظناً منه أنها المخاطبة للنبي ﷺ في العود إلى زوجها، وهو وهم، فإن الغميصاء أم سليم تزوجت بأبي طلحة بعد مالك بن النضر، ولم يفارقه بطلاق إلى أن فرق الموت بينهما. والصواب مع أبي نعيم وأبي موسى.

حرف الفاء

٧١٦٧ ـ (س): فاختة بنت الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشية الأسدية.

روى ابن جريج، عن عكرمة قال: فرّق الإسلام بين أربع نسوة وأزواجهن: حمنة بنت أبي طلحة بن عبد العزى، كانت تحت خلف بن أسد بن عامر الخزاعي، فخلف عليها الأسود بن خلف

بانَتْ هُمومي تَسْرِي طَوارِقُها
أَكُفُّ عَيْني والدَّمْعُ سابِقُها

ما رَغَّبَ النَّفْسَ في الحياةِ؟ وإنْ
تَحْيا قَليلاً فالموتُ لاحِقُها

ومنها قوله:

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ
يوماً على غِرَّةٍ يُوافِقُها

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَماً
لِلْمَوْتِ كأْسٌ والمَرْءُ ذائِقُها

ولما حضرته الوفاة قال عند المعاينة:

إنْ تَغْفِرِ اللّهُمَّ تَغْفِرْ جَمّا
وأَيُّ عَبْدٍ لكَ لا أَلَمّا

ثم قال:

كُلُّ عَيْشٍ وإنْ تَطاوَلَ دَهْراً
صائِرٌ مَرَّةً إلى أنْ يَزُولا

لَيْتَني كُنْتُ قَبْلَ ما قَدْ بَدا لي
في قِلالِ الجِبالِ أَرْعَى الوُعُولا

ثم مات، فقال النبي ﷺ: «كان مثل أخيك كمثل الذي آتاه الله آياته، فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين».

أخرجها الثلاثة.

٧١٧٥ - (ب): الفارعةُ بنتُ عبد الرحمن الخثعمية.

تذكر في الصحابة. روى عنها السري بن عبد الرحمن.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧١٧٦ - الفارعةُ بنتُ قريبة بن العجلان بن غنم بن عامر بن بياضة الأنصارية البياضية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٧٧ - الفارعةُ بنتُ مالك، أخت أبي سعيد الخدري. وقيل: الفريعة، ونذكرها في الفريعة أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

٧١٧٨ - (ب د ع): الفُضَيْلَةُ الأنصارية، امرأة عبد الله بن أُنيس الجهني.

روت أن النبي ﷺ خطبهم وحثهم على الصدقة، حديثها عند أهل المدينة.

أخرجها الثلاثة.

٧١٧٩ - (ب د ع): فاطمةُ بنتُ أسد بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية، أم علي بن أبي طالب، وأم إخوته طالب وعقيل وجعفر. قيل: إنها توفيت قبل الهجرة، وليس بشيء، والصحيح أنها هاجرت إلى المدينة، وتوفيت بها.

قال الشعبي: أم علي فاطمة بنت أسد، أسلمت وهاجرت إلى المدينة، وتوفيت بها.

وروى الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي قال: قلت لأمي فاطمة بنت أسد: اكفي فاطمة بنت رسول الله ﷺ سقاية الماء والذهاب في الحاجة، وتكفيك الداخل: الطحن والعجن.

وهذا يدل على هجرتها، لأن علياً إنما تزوج فاطمة بالمدينة.

قال الزهري: هي أول هاشمية ولدت لهاشمي، وهي أيضاً أول هاشمية ولدت خليفة، ثم بعدها فاطمة بنت رسول الله ﷺ ولدت الحسن، ثم زبيدة امرأة الرشيد ولدت الأمين، لا نعلم غيرهن. ثم إن هؤلاء الثلاثة لم تصف لهم الخلافة، فأما علي فإنه كان من اضطراب الأمور عليه إلى أن قُتل، ما هو مشهور، وأما الحسن والأمين فخلعا.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا عبد الله بن شبيب بن خالد القيسي، حدثنا يحيى بن إبراهيم بن هانئ، حدثنا حسين بن زيد بن علي، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ كفن فاطمة بنت أسد في قميصه، واضطجع في قبرها، وجزاها خيراً.

وروي عن ابن عباس نحو هذا، وزاد، فقالوا: ما رأيناك صنعت بأحد ما صنعت بهذه! قال: «إنه لم يكن بعد أبي طالب أبرّ بي منها، إنما ألبستها قميصي لتكسى من حلل الجنة، واضطجعت في قبرها ليهون عليها عذاب القبر».

قال الزبير: فليس ولد أسد بن هاشم إلا من جهة فاطمة بنت أسد.

أخرجها الثلاثة.

٧١٨٠ - (ب س): **فاطمة بنت أبي الأسد** - أو أبي الأسود - بن عبد الأسد، وهي ابنة أخي أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي.

روى عمار الدهني، عن شقيق قال: سرقت فاطمة بنت أبي الأسد، فأشفقت قريش أن يقطعها رسول الله ﷺ، فكلموا أسامة بن زيد، فكلم رسول الله ﷺ، فقال: «كل شيء ولا ترك حدّ من حدود الله عز وجل، ولو كانت فاطمة بنت محمد لقطعتها» فقطعها* [البخاري (٣٤٧٥، و٣٧٣٣، و٦٧٨٧)، ومسلم (٤٣٨٦)، وأبو داود (٤٣٧٣)، والترمذي (١٤٣٠)، والنسائي (٤٨٩٤)، وابن ماجه (٢٥٤٧)].

وقد روي عن شقيق، عن فاطمة بنت أبي الأسود هذه: أن امرأة من قريش سرقت.

والأول أصح؛ لأن الحافظ بن ثابت ذكرها كذلك أيضاً.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧١٨١ - (ب س): **فاطمة بنت الحارث** بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشية التيمية، أمها ريطة بنت الحارث بن جبيلة. ولدت بأرض الحبشة هي وأختاها زينب وعائشة ابنتا الحارث. وقيل: إن أخاهن موسى ولد بأرض الحبشة أيضاً، وهلكوا جميعاً من ماء شربوه بالطريق لما رجعوا من الحبشة، إلا فاطمة فإنها سلمت، ولم يبق من ولد الحارث غيرها.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧١٨٢ - (ب د ع): **فاطمة بنت أبي حبيش** بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشية الأسدية، وهي التي سألت رسول الله ﷺ عن الاستحاضة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا هناد، حدثنا وكيع وعبدة وأبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني امرأة أستحاض فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟ قال: «لا، إنما ذلك عرق، وليس بالحيضة، فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم، وصلي» [الترمذي (١٢٥)].

أخرجها الثلاثة.

٧١٨٣ - (د ع): **فاطمة بنت حمزة** بن عبد المطلب القرشية الهاشمية ابنة عم النبي ﷺ، وقيل: اسمها أمامة. وقيل: عُمارة. قاله أبو نعيم، وتكنى أم الفضل.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم بن عبد الله بن شداد، عن بنت حمزة قالت: مات مولى لي وترك ابنة، فقسم رسول الله ﷺ ماله بيني وبين ابنته، فجعل لي النصف. قال محمد: هي أخت ابن شداد لأمه [ابن ماجه (٢٧٣٤)].

قال: وحدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا عمر بن أبي غَنيّة، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي فاختة، عن جعدة بن هبيرة، عن علي قال: أهدي إلى رسول الله ﷺ حلة مسيرة بحرير، فقال: «اجعلها خُمُراً بين الفواطم»، فشققت منها أربعة أخمرة: خماراً لفاطمة بنت محمد ﷺ، وخماراً لفاطمة بنت أسد، وخماراً لفاطمة بنت حمزة، ولم يذكر الرابعة. [البخاري (٢٦١٤)، ومسلم (٥٣٨٥)، وأبو داود (٤٠٤٣)، والنسائي (٥٣٤٣)].

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧١٨٤ - (ع س): **فاطمة الخُزاعية**.

ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الوحدان، وأوردها الطبراني أيضاً في الصحابيات.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن أحمد بن عمرو قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم القزاز، حدثنا مسعدة بن عبد الواحد بن أمية بن عبد الله بن سعيد بن العاص، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن هند بنت الحارث، عن فاطمة الخزاعية: أن النبي ﷺ دخل على امرأة من الأنصار يعودها، فقال: «كيف

تجليتك؟! قالت: بخير، وقد برحت بي أم مِلْدَم. فقال: «اصبري فإنها تُذْهِب من خَبَث الإنسان كما يُذْهِب النارُ وسخ الحديد».

أخرجها أبو نُعيم وأبو موسى.

٧١٨٥ - (ب د ع): **فاطِمَةُ بنتُ الخطّاب** بن نُفَيل بن عبد العُزّى القُرَشِيّة العَدَوِيّة، أخت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. وهي امرأة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، أحد العشرة.

أسلمت قديماً أول الإسلام مع زوجها سعيد، قبل إسلام أخيها عُمَر، وهي كانت سبب إسلام أخيها عمر.

روى مجاهد، عن ابن عباس قال: سألتُ عمرَ عن إسلامه فقال: خرجت بعد إسلام حمزة بثلاثة أيام، فإذا فلان المخزومي - وكان قد أسلم - فقلت: تركت دين آبائك واتبعت دين محمد؟ قال: إن فعلتُ فقد فعله من هو أعظم عليك حقاً مني! قلت: من هو؟ قال: أختك وختَنُك. قال: فانطلقتُ فوجدت الباب مغلقاً، وسمعت همهمة، ففتح الباب، فدخلت فقلت: ما هذا الذي أسمع؟ قالت: ما سمعت شيئاً. فما زال الكلام بيننا حتى أخذت برأس خَتَني فضربته فأدميته، فقامت إليّ أختي فأخذت برأسي وقالت: قد كان ذلك على رَغم أنفك! قال: فاستحييت حين رأيت الدم، وقلت: أروني هذا الكتاب... وذكر قصة إسلام عمر. وقد ذكرناه في إسلام عمر في ترجمته.

أخرجها الثلاثة.

٧١٨٦ - (ب د ع): **فاطِمَةُ بنتُ رسولِ الله ﷺ**

سيدة نساء العالمين، ما عدا مريم بنت عمران صلى الله عليهما، أمها خديجة بنت خُوَيلد. وكانت هي وأم كلثوم أصغر بنات رسول الله ﷺ.

وقد اختلف: في أيتهن أصغر سناً؟ وقيل: إن رقية أصغرهن. وفيه عندي نظر، لأن النبي ﷺ زوّج رقيّة من ابن أبي لهب، فطلقها قبل الدخول بها، فأمره أبواه بذلك، ثم تزوّجها عثمان رضي الله عنه وهاجرت معه إلى الحبشة، فما كان ليزوّج الصغرى ويترك الكبرى. وكانت فاطمة تكنى أم أبيها، وكانت أحبَّ الناس إلى رسول الله ﷺ وزوّجها من علي بعد أُحد. وقيل: زوّجها علي بعد أن ابتنى رسول الله ﷺ بعائشة بأربعة أشهر ونصف، وابتنى بها بعد تزويجه إياها بتسعة أشهر ونصف، وكان سنها يوم تزويجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر في قول. وانقطع نسل رسول الله ﷺ إلا منها، فإن الذكور من أولاده ماتوا صغاراً، وأما البنات فإن رقية رضي الله عنها ولدت عبد الله من عثمان فتُوفّي صغيراً، وأما أُم كلثوم فلم تلد، وأما زينب رضي الله عنها فولدت علياً ومات صبياً، وولدت أمامة بنت أبي العاص فتزوّجها علي، ثم بعده المغيرة بن نوفل. وقال الزبير: انقرض عقب زينب.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا الخطيب بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن نظيف، أخبرنا أبو محمد بن رشيق، حدثنا أبو بشر الدولابي، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا أبو مريم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: خطب أبو بكر وعمر - يعني فاطمة إلى رسول الله ﷺ، فأبى رسول الله ﷺ عليهما، فقال عمر: أنت لها يا علي، فقلتُ: ما لي من شيء إلا درعي أرهنها. فزوّجه رسول الله ﷺ فاطمة، فلما بلغ ذلك فاطمة بكت، قال: فدخل عليها رسول الله ﷺ فقال: «ما لكِ تبكين يا فاطمة! فوالله لقد أنكحتك أكثرهم علماً، وأفضلهم حلماً، وأوّلهم سلماً».

قال: وحدثنا الدولابي، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن علي بن أبي طالب قال: خطبتُ فاطمة إلى رسول الله ﷺ، فقالت لي مولاة لي: هل علمت أن فاطمة خُطبت إلى رسول الله ﷺ قلت: لا. قالت: فقد خطبت، فما يمنعك أن تأتي رسول الله ﷺ فيزوّجك. فقلت: وعندي شيء أتزوّج به؟ فقالت: إنك إن جئت رسول الله ﷺ زوّجك. فوالله ما زالت تُرَجّيني حتى دخلتُ على رسول الله ﷺ - وكانت

لرسول الله ﷺ جلالة وهيبة، فلما قعدت بين يديه أُفحمت، فوالله ما استطعت أن أتكلم، فقال: «ما جاء بك؟ ألك حاجة؟» فسكتُّ، فقال: «لعلك جئت تخطب فاطمة؟» فقلت: نعم، قال: «وهل عندك من شيء تستحلها به؟» فقلت: لا والله يا رسول الله، فقال: «ما فعلت بالدرع التي سلّحتكها؟» فقلت: عندي، والذي نفس علي بيده إنها لحُطَمية، ما ثمنها أربعمائة درهم، قال: «قد زوجتكها، فابعث بها»، فإن كانت لصداق فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

قال: وحدثنا الدولابي، حدثنا أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، حدثنا عبد الكريم بن سليط، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ ليلة البناء لعلي [illegible]: «لا تحدثن شيئاً حتى تلقاني» فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ منه، ثم أفرغه على علي، وقال: «اللهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في شبليهما».

قال ابن إسحاق: وحدثني من لا أتهم أن رسول الله ﷺ كان يغار لبناته غيرة شديدة، كان لا ينكح بناته على ضرة.

أخبرنا غير واحد وسمعتهم عن أبي عيسى: حدثنا عبد الله بن [illegible] وقتيبة بن سعيد قالا: حدثنا الليث، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر: «إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب، فلا آذن، ثم لا آذن، ثم لا آذن، إلا أن يريد علي بن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، فإنها بضعة مني، يريبني ما رابها، ويؤذيني ما آذاها» (الترمذي (٣٨٦٧)).

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن [illegible]، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر السلامي، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن، أخبرنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد الحافظ والقاضي أبو بكر الحيري قالا: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣] قالت: فأرسل رسول الله ﷺ إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين فقال: «هؤلاء أهلي». قالت: فقلت: يا رسول الله، أما أنا من أهل البيت؟ قال: «بلى، إن شاء الله عز وجل».

قال أبو صالح: قال الحاكم في المستدرك عن الأصم: هذا صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

قال: أخبرنا أبو صالح، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار، حدثنا تمتام محمد بن غالب، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول: «الصلاة يا أهل بيت محمد، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾» [الأحزاب: ٣٣] ([illegible]، والترمذي (٣٢٠٦)، وأحمد (٣/ ٢٥٩، ٢٨٥)).

قال: وأخبرنا أبو صالح، أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي زغاث، حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: أقبلت فاطمة تمشي، كأن مشيتها مشية رسول الله ﷺ، فقال: «مرحباً بابنتي»، ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم أسرَّ إليها حديثاً فبكت، ثم أسرَّ إليها حديثاً فضحكت، فقلت: ما رأيت كاليوم فرحاً أقرب من حزن، فسألتها عما قال، فقالت: ما كنت لأفشي سر رسول الله ﷺ، فلما قبض سألتها، فأخبرتني أنه أسرَّ إليَّ فقال: «إن جبريل كان يعارضني بالقرآن في كل سنة مرة، وإنه عارضني العام مرتين، وما أراه إلا وقد حضر أجلي، وإنك أول أهلي لحوقاً بي، ونعم السلف أنا لك»، فبكيت، فقال: «ألا ترضين أن

تكوني سيدة نساء العالمين» [أحمد (٦/٢٨٢)، والبخاري (٣٦٢٣)، ومسلم (٢٤٥٠)].

قال أبو صالح: رواه البخاري في الصحيح، عن أبي نعيم. وهذا من غريب الصحيح؛ لأن زكريا روى عن الشعبي أحاديث في الصحيحين، وهذا يرويه عن فراس، عن الشعبي.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن الترمذي: حدثنا حسين بن يزيد الكوفي، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن أبي الجحاف، عن جميع بن عمير التيمي قال: دخلت مع عمتي على عائشة، فسئلت: أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة. قيل: من الرجال؟ قالت: زوجها، إن كان ما علمت صواماً قواماً. [الترمذي (٣٨٧٤)].

أخبرنا أبو محمد بن سويدة، أخبرنا محمد بن ناصر، أخبرنا أبو صالح المؤذن، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان المقرئ، حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا عمر بن الخطاب، حدثنا أبو صالح، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجل سمع علي بن أبي طالب يقول: سألت رسول الله ﷺ فقلت: أينا أحب إليك أنا أو فاطمة؟ قال: «فاطمة أحب إلي منك، وأنت أعز علي منها».

وأخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: أخبرنا عبد الله بن عمر بن سالم المفلوج - وكان من خيار المسلمين - عندي، حدثنا حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن عمر بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين بن علي، عن حسين بن علي، عن علي: أن النبي ﷺ قال لفاطمة: «إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك».

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي: حدثنا الحسن بن عثمان بن شقيق، حدثنا الأسود بن [illegible] المروزي، حدثنا حسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر قبّل ابنته فاطمة.

قال: وحدثنا أحمد بن علي: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري، أخبرنا محمد بن خالد الحنفي، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن هاشم بن هاشم، عن عبد الله بن وهب، عن أم سلمة قالت: جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ فسارّها بشيء فبكت، ثم سارّها بشيء فضحكت، فسألتها عنه فقالت: أخبرني أنه مقبوض في هذه السنة فبكيت، فقال: «ما يسرك أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة إلا فلانة» فضحكت.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي المقدام، عن عبد الرحمن الأزرق، عن علي قال: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا نائم، فاستسقى الحسن أو الحسين، قال: فقام النبي ﷺ إلى شاة لنا بكيء فحلبها، فدرّت، فجاءه الحسن فنحاه النبي ﷺ، فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأنه أحبهما إليك؟ قال: «لا، ولكنه استسقى قبله». ثم قال: «إني وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة» [أحمد (١/١٠١)].

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي، حدثنا علي بن قادم، حدثنا أسباط بن نصر الهمداني، عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم: أن رسول الله ﷺ قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: «أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم» [الترمذي (٣٨٧٠)].

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين الأسدي الدمشقي المعروف بابن البن، حدثنا جدي أبو القاسم الحسين بن الحسن قال: قرأت على القاضي علي بن محمد بن علي المصيصي، أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن عبد الله الغساني، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي قراءة عليه، حدثنا إبراهيم بن عبد الله القصار، أخبرنا العباس بن الوليد بن بكار الضبي بالبصرة، عن خالد بن عبد الله، عن بيان، عن

الشعبي، عن أبي جحيفة، عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب: يا أهل الجمع، غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر».

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن عبد الله بن الحسن ـ هو ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ـ عن أمه فاطمة بنت الحسين بن علي، عن جدتها فاطمة الكبرى ـ وهي بنت رسول الله ﷺ ـ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم، ثم قال: «رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك». وإذا خرج صلى على محمد وسلم ثم قال: «رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك» [أحمد (٦/ ٢٨٢)].

هذا الحديث ليس إسناده بمتصل، فإن فاطمة بنت الحسين لم تدرك جدتها فاطمة الكبرى، والله أعلم.

وتوفيت فاطمة بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر. هذا أصح ما قيل. وقيل: بثلاثة أشهر. وقيل: عاشت بعده سبعين يوماً. وما رئيت ضاحكة بعد وفاة رسول الله ﷺ حتى لحقت بالله عز وجل، ووجدت عليه وجداً عظيماً.

قال أنس: قالت لي فاطمة: يا أنس، كيف طابت أنفسكم أن تحثوا التراب على رسول الله ﷺ؟! [أحمد (٣/ ٢٠٤)، و(٣/ ١٩٧)].

وكانت أول أهله لحوقاً به، تصديقاً لقوله ﷺ. ولما حضرها الموت قالت لأسماء بنت عميس: يا أسماء، إني قد استقبحت ما يصنع بالنساء، يطرح على المرأة الثوب فيصفها. فقالت أسماء: يا ابنة رسول الله ﷺ، ألا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة؟ فدعت بجرائد رطبة فحنتها، ثم طرحت عليها ثوباً، فقالت فاطمة: ما أحسن هذا وأجمله! إذا أنا مت فاغسليني أنت وعلي، ولا تدخلي علي أحداً. فلما توفيت جاءت عائشة، فمنعتها أسماء، فشكتها عائشة إلى أبي بكر وقالت: هذه الخثعمية تحول بيننا وبين بنت رسول الله ﷺ! فوقف أبو بكر على الباب وقال: يا أسماء، ما حملك على أن منعت أزواج النبي ﷺ أن يدخلن على بنت رسول الله ﷺ، وقد صنعت لها هودجاً؟! قالت: هي أمرتني ألا يدخل عليها أحد، وأمرتني أن أصنع لها ذلك. قال: فاصنعي ما أمرتك. وغسلها علي وأسماء.

وهي أول من غطي نعشها في الإسلام، ثم بعدها زينب بنت جحش. وصلى عليها علي بن أبي طالب. وقيل: صلى عليها العباس. وأوصت أن تدفن ليلاً، ففعل ذلك بها. ونزل في قبرها علي والعباس، والفضل بن العباس.

قيل: توفيت لثلاث خلون من رمضان سنة إحدى عشرة، والله أعلم. وكان عمرها تسعاً وعشرين سنة.

وقال عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي: كان عمرها ثلاثين سنة. وقال الكلبي: كان عمرها خمساً وثلاثين سنة.

وقد روي أنها اغتسلت لما حضرها الموت وتكفنت، وأمرت علياً أن لا يكشفها إذا توفيت، وأن يدرجها في ثيابها كما هي، ويدفنها ليلاً. وقد ذكرنا في أم سلمى غسلها أيضاً. والصحيح أن علياً وأسماء غسلاها، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٧١٨٧ ـ فاطمة بنت سودة بن أبي ضبيس الجهنية.

بايعت رسول الله ﷺ بعد الهجرة.

قاله ابن حبيب.

٧١٨٨ ـ فاطمة بنت شيبة بن ربيعة، وهي ابنة عم هند بنت عتبة بن ربيعة.

وكانت امرأة عقيل بن أبي طالب، دخل عليها عقيل يوم حنين، وسيفه متلطخ دماً، فقالت: ماذا أصبت من غنائم المشركين؟ فناولها إبرة وقال: تخيطين بها ثيابك. فسمع منادي النبي ﷺ: «أدوا الخياط والمخيط»، فأخذ الإبرة فألقاها في الغنائم.

ذكرها ابن هشام، عن زيد بن أسلم، عن أبيه. وقال الواقدي: هذا الخبر لفاطمة بنت الوليد بن عتبة، زوجة عقيل. وروى ابن أبي مليكة وابن أبي حسين أن امرأة عقيل فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، أخت هند.

أخرجها الغساني مستدركاً على أبي عمر.

٧١٨٩ - (س): فاطمةُ بِنتُ صفوانَ بن أمية بن مُحَرِّث بن شِقّ بن رَقَبَة بن مُخدِج الكناني، امرأة عمرو بن سعيد بن العاص.

هاجرت معه إلى أرض الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني أمية: «عمرو بن سعيد بن العاص، ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان بن أمية بن مُحَرِّث بن شِقّ بن رَقَبَة».

وماتت بها، وقتل عمرو بأجنادين من أرض الشام في خلافة أبي بكر رضي الله عنه. قاله ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى.

٧١٩٠ - (ب): فاطمةُ بِنتُ الضَّحَّاك الكِلابية.

قال ابن إسحاق: تزوجها رسول الله ﷺ بعد وفاة ابنته زينب، وخيَّرها حين نزلت آية التخيير، فاختارت الدنيا، ففارقها رسول الله ﷺ، فكانت بعد ذلك تلتقط البعر وتقول: أنا الشقية اخترت الدنيا. هكذا قال. وهذا باطل، لأن الحديث الصحيح عن عائشة أن رسول الله ﷺ حين خيَّر أزواجه بدأ بها، فاختارت الله ورسوله، وتابع أزواج النبي ﷺ كلُّهن على ذلك [البخاري (٤٧٨٥، ٤٧٨٦)].

وقال قتادة وعكرمة: كان عنده تسع نسوة حين خيَّرهن، وهن اللاتي توفي عنهن. وروى جماعة أن التي قالت: أنا الشقية هي التي استعاذت منه. وقد اختلفوا فيها اختلافاً كثيراً. وقد قيل: إن الضحاك بن سفيان عرض ابنته على رسول الله ﷺ، واسمها فاطمة، وقال: إنها لم تصدع قط. فقال رسول الله ﷺ: «لا حاجة لي فيها». وقيل: تزوجها سنة ثمان.

أخرجها أبو عمر.

٧١٩١ - فاطمةُ بِنتُ أبي طالب، أم هانئ.

اختلفوا في اسمها فقيل: فاختة - وقد تقدمت - وقيل: فاطمة، وقيل: هند. ونذكرها في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

٧١٩٢ - (ب): فاطمةُ بِنتُ عبدالله، أم عثمان بن أبي العاص الثقفي.

شهدت ولادة رسول الله ﷺ حين وضعته أمه آمنة، وكان ذلك ليلاً، قالت: فما شيء أنظر إليه من البيت إلا نور، وإني لأنظر إلى النجوم تدنو، حتى أقول: ليقعن علي.

أخرجها أبو عمر.

٧١٩٣ - (ب د ع): فاطمةُ بِنتُ عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشية العبشمية. أخت هند بنت عتبة، وهي خالة معاوية.

أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي ﷺ.

روى محمد بن المحجل، عن أبيه، عن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة: أن أخاها أبا حذيفة بن عتبة ذهب بها وبأختها هند يبايعان رسول الله ﷺ وذلك يوم الفتح، فلما اشترط علينا قالت هند: أو تعلم في نساء قومك هذه الهنات والعاهات؟ فقال: بايعيه فهكذا يشترط.

وروى محمد بن عجلان، عن أبيه، عن فاطمة، أنها جاءت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، قد كنت وما في الأرض أهل خباء أحب إليَّ أن يذلوا من خبائك، وإني اليوم وما في الأرض أهل خباء أحب إليَّ أن يعزوا من خبائك. فقال: «أما إن أحدكم لن يؤمن حتى أكون أحب إليه من نفسه» [مسلم (١٧١٤)، وأبو داود (٣٥٣٢)].

أخرجه الثلاثة.

٧١٩٤ - (د ع): فاطمةُ بِنتُ عَمْرو بن حرام، عمة جابر بن عبدالله.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه، فجعل القوم ينهونني ورسول الله ﷺ لا ينهاني، قال: فجعلت عمتي فاطمة بنت عمرو تبكي، فقال رسول الله ﷺ: «أتبكين أو لا تبكين، ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها» [البخاري (١٢٤٤)، ومسلم (٦٣٠٤)، والنسائي (١٨٤٤)، وأحمد (١٤١٨٣)].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧١٩٥ - (س): **فاطمة بنت عمرو بن حرام**، لها صحبة. قاله أبو موسى وقال: تزوجها جعفر المعفري كذلك، لم يزد على ذلك. وأظنها بنت عمرو بن حرام، عمة جابر. والله أعلم.

٧١٩٦ - (ب د ع): **فاطمة بنت قيس** بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر القرشية الفهرية، أخت الضحاك بن قيس، قيل: كانت أكبر منه بعشر سنين.

وكانت من المهاجرات الأول، لها عقل وكمال، وهي التي طلقها أبو حفص بن المغيرة، فأمرها رسول الله ﷺ أن تعتد في بيت ابن أم مكتوم، ونقلت الكوفة على أخيها الضحاك بن قيس، وكان أميرًا، فسمع منها الشعبي.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى: حدثنا هناد، أخبرنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي قال: قالت فاطمة بنت قيس: طلقني زوجي ثلاثًا على عهد رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «**لا سكنى لك ولا نفقة**» [الترمذي (١١٨٠)].

ولما طلقها زوجها أبو حفص، خطبها معاوية وأبو جهم بن حذيفة، فاستشارت رسول الله ﷺ فيهما، فقال النبي ﷺ: «**أما معاوية فصعلوك لا مال له، وأما أبو حذيفة فلا يضع عصاه عن عاتقه**». وأمرها بأسامة بن زيد فتزوجته.

وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى لما قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنهم. وروت عن النبي ﷺ أحاديث.

أخرجها الثلاثة.

٧١٩٧ - (د ع): **فاطمة بنت المجلل** بن عبد الله بن قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشية العامرية، تكنى أم جميل. كانت من السابقين إلى الإسلام، وممن هاجر إلى الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، فيمن هاجر إلى الحبشة: وحاطب بن الحارث بن معمر، معه امرأته فاطمة بنت المجلل بن عبد الله، وابناه: محمد بن حاطب والحارث بن حاطب، وهما لابنة المجلل.

وتوفي زوجها بالحبشة، وقدمت هي وابناها إلى المدينة في إحدى السفينتين.

روى عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب، عن أبيه، عن جده محمد قال: لما قدمت من أرض الحبشة خرجت بي أمي إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، هذا ابن أخيك حاطب وقد أصابه هذا الحرق من النار، فدعا الله له. وقد ذكرناه في محمد بن حاطب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧١٩٨ - **فاطمة بنت قشقش** بن عمرو بن خنساء الأنصارية، من بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ، قاله ابن حبيب.

٧١٩٩ - (ب): **فاطمة بنت الوليد بن عتبة** بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية العبشمية، امرأة سالم مولى أبي حذيفة، زوجها منه عمها أبو حذيفة بن عتبة.

وكانت من المهاجرات الأول، ومن أفضل أيامى قريش. ولما قتل عنها سالم يوم اليمامة تزوجها بعده الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي فيما ذكره إسحاق بن أبي فروة، وليس ممن يحتج به. كذا ذكره العقيلي في سميها، وذكر في ذلك حديث إسحاق بن أبي فروة، عن إبراهيم بن العباس بن الحارث، عن أبي بكر بن الحارث، عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر: أنها كانت في الشام تلبس الجباب من ثياب الخز ثم تأتزر، فقيل لها: أما يغنيك هذا عن الإزار؟ فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار.

كذا رواه عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن أبي فروة، عن إبراهيم. ولم ينسبها ابن أبي خيثمة ونسبها العقيلي، وغيره يخالفه ويقول: هي ابنة الوليد بن المغيرة المخزومي، فعلى هذا هي أخت خالد بن الوليد.

أخرجها أبو عمر، وجعل الحديث في هذه الترجمة، وكان ينبغي أن يكون في ترجمة فاطمة بنت الوليد بن المغيرة، لأن الحديث مشهور بها. وأما ابن منده وأبو نعيم فرويا هذا الحديث عن أبي بكر بن عبد الرحمن، وجعلاه في ترجمة فاطمة بنت الوليد

١٨)، قال: مرض الحسن والحسين، فعادهما جدهما رسول الله ﷺ وعادهما عامة العرب، فقالوا: يا أبا الحسن، لو نذرت على ولدك نذراً. فقال علي: إن برآ مما بهما صمت لله عزَّ وجلَّ ثلاثة أيام شكراً. وقالت فاطمة كذلك، وقالت جارية يقال لها فضة نوبية: إن برأ سيداي صمت لله عزَّ وجلَّ شكراً. فألبس الغلامان العافية، وليس عند آل محمد قليل ولا كثير. فانطلق علي إلى شمعون الخيبري فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير، فجاء به فوضعه، فقامت فاطمة إلى صاع فطحنته واختبزته، وصلى عليٌّ مع رسول الله ﷺ، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب، فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من أولاد المسلمين، أطعموني أطعمكم الله عزَّ وجلَّ على موائد الجنة. فسمعه عليٌّ، فأمرهم فأعطوه الطعام. ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلا الماء. فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة إلى صاع وخبزته، وصلى علي مع النبي ﷺ، ووضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم يتيم فوقف بالباب، وقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، يتيم بالباب من أولاد المهاجرين، استشهد والدي، أطعموني. فأعطوه الطعام، فمكثوا يومين لم يذوقوا إلا الماء. فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة إلى الصاع الباقي فطحنته واختبزته، فصلى عليٌّ مع النبي ﷺ، ووضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم أسير فوقف بالباب وقال: السلام عليكم أهل بيت النبوة، تأسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا، أطعموني فإني أسير. فأعطوه الطعام ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا إلا الماء. فأتاهم رسول الله ﷺ فرأى ما بهم من الجوع، فأنزل الله تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾ إلى قوله: ﴿لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾ [الإنسان: ١ - ٩].

أخرجها أبو موسى.

٧٢١٤ - فُكَيهة بنت السَّكَن بن يزيد الأنصارية، من بني سواد.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢١٥ - فُكَيهة بنت عُبيد بن دُلَيم الأنصارية، ثم من بني ساعدة، وهي ابنة عم سعد بن عُبادة. وهي أم قيس بن سعد بن عُبادة.

بايعت رسول الله ﷺ.

٧٢١٦ - فُكَيهة بنت المطلب بن خالد بن مُخلَّد الأنصارية، من بني زُرَيق.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢١٧ - (ع س): فُكَيهة بنت يسار، امرأة خطاب بن الحارث.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا إبراهيم بن يوسف، حدثنا زياد بن عبد الله البكائي، عن محمد بن إسحاق، في تسمية من أسلم بمكة من المهاجرين: «خطاب بن الحارث، وامرأته فكيهة بنت يسار».

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

حرف القاف

٧٢١٨ - (س): قُتَيلة بنت سعد، من بني عامر بن لؤي، امرأة أبي بكر الصديق. وهي أم عبد الله وأسماء.

أوردها جعفر في الصحابيات وقال: تأخر إسلامها، سماها أبو أحمد الحافظ في كتاب الكنى، وأورد جعفر لها الحديث المشهور، رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن أمه أسماء بنت أبي بكر قالت: قدمت أمي عليَّ وهي مشركة في عهد قريش، ومدتهم إذ عاهدوا النبيَّ ﷺ فاستأذنت رسولَ الله ﷺ فقلت: قدمت أمي وهي راغبة، أفأصلها؟ قال: «نعم صلي أمك». البخاري (٢٦٢٠)، وأحمد ٦/ ٣٤٤، ٣٥٥).

أخرجها أبو موسى وقال: رواه جماعة عن هشام، وليس في شيء منها ذكر إسلامها، وفي جميع الروايات أنها مشركة، وقد تأول بعضهم "وهي

راغبة» يعني في الإسلام، وليس كذلك، إنما هي راغبة في شيء تأخذه وهي على شركها، ولهذا استأذنت أسماءُ النبيَّ ﷺ في أن تصلها، ولو كانت راغبة في الإسلام لم تحتج إلى إذنه ﷺ.

١١٣١٩ - (ب د ع): **قُتَيْلَةُ بنت صَيْفِي** الجُهَنِيَّة، ويقال: الأنصارية. وكانت من المهاجرات الأول. روى عنها عبد الله بن يسار.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني يحيى بن سعيد، حدثنا المسعودي عن معبد بن خالد، عن عبد الله بن يسار، عن قُتَيلة بنت صيفي الجهنية قالت: جاء حَبْر إلى النبي ﷺ فقال: نعم القوم أنتم يا محمد لولا أنكم تشركون! قال: «سبحان الله! وما ذاك؟» قال: تقولون: والكعبة إذا حلفتم. فأمهل رسول الله ﷺ شيئاً ثم قال: «إنه قد قال: من حلف فليحلف برب الكعبة». ثم قال: نعم القوم أنتم لولا أنكم تجعلون لله نداً! قال: «وما ذاك؟» قال: تقولون: ما شاء الله وشئت. قال: فأمهل رسول الله ﷺ شيئاً ثم قال: «إنه قد قال: من قال ما شاء الله فليقل: ثم شئت» [أحمد ٦: ٣٧١، ٣٧٢].

أخرجها الثلاثة.

١١٣٢٠ - (د ع): **قُتَيلةُ بنت العُرْياني**، من بني مالك بن حسل، لها ذكر في حديث.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم كذا مختصراً.

١١٣٢١ - **قُتَيلةُ بنت عمرو** بن هلال الكنانية.

بايعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع.

قاله ابن حبيب.

١١٣٢٢ - (ب ع س): **قُتَيلة بنت قيس** بن معدي كرب الكندية، أخت الأشعث بن قيس. وقيل: قيلة. والأول أصح.

تزوجها رسول الله ﷺ سنة عشر ثم اشتكى وقبض ولم تكن قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها. قيل: إنه تزوجها قبل وفاته بشهر. وقيل: إن النبي ﷺ أوصى أن تخير، فإن شاءت ضرب عليها الحجاب وتحرم على المؤمنين، وإن شاءت طلقها وتنكح من شاءت. فاختارت النكاح فتزوجها عكرمة بن أبي جهل بحضرموت، فبلغ أبا بكر فقال: لقد هممت أن أحرق عليهما بيتهما. فقال له عمر: ما هي من أمهات المؤمنين، ولا دخل عليها، ولا ضرب عليها الحجاب.

وقيل: إن رسول الله ﷺ لم يوص فيها بشيء، ولكنه لم يدخل بها، وارتدت مع أخيها حين ارتد، ثم نكحها عكرمة بن أبي جهل، فأراد أبو بكر أن يرجمه، فقال عمر: إن رسول الله ﷺ لم يدخل بها، وليست من أمهات المؤمنين، وقد برأها الله عز وجل بالردة. فسكت أبو بكر.

وفيها وفي غيرها من أزواج النبي ﷺ اللاتي لم يدخل بهن، اختلاف كثير لم يحصل منه كثير فائدة، وقد ذكرنا عند كل امرأة ما قيل فيها. والله أعلم.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

١١٣٢٣ - **قُتَيلةُ بنت النَّضْر** بن الحارث بن علقمة بن كَلَدَة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشية العَبْدَرية. كانت تحت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس، فولدت له علياً، والوليد، ومحمداً، وأم الحكم.

قال الواقدي: هي التي قالت الأبيات القافية في رسول الله ﷺ لما قتل أباها النضر بن الحارث يوم بدر، وهي:

يا راكباً إنَّ الأُثَيْلَ مَظِنَّةٌ
مِن صُبْحِ خامسةٍ وأنت مُوَفَّقُ
أبلغْ بها مَيْتاً بأنَّ تحيةً
ما إنْ تزالُ بها النجائبُ تَخْفِقُ
مِنِّي إليكَ وعَبْرةً مسفوحةً
جادت لِمَائِحِها وأخرى تَخْنُقُ
ظلَّتْ سيوفُ بني أبيه تَنُوشُه
لله أرحامٌ هناك تُشَقَّقُ
قسراً يُقادُ إلى المنيَّةِ مُتْعَباً
رَسْفَ المُقَيَّدِ وهو عانٍ مُوثَقُ
أمحمدٌ، أولستَ ضِنْءَ نجيبةٍ
في قومها، والفحلُ فحلٌ مُعْرِقُ
ما كان ضرَّك لو مننتَ وربما
مَنَّ الفتى وهو المَغِيظُ المُحْنَقُ

فالنضر أقرب من تركت قرابة
وأحقهم إن كان عتق يُعتق

فلما بلغ رسول الله ﷺ ذلك بكى حتى اخضلت الدموع لحيته، وقال: «لو بلغني شعرها قبل أن أقتله ما قتلته». ذكر هذا الخبر عبد الله بن إدريس. وذكر الزبير قال: فرق رسول الله ﷺ حتى دمعت عيناه، وقال لأبي بكر: «يا أبا بكر، لو سمعت شعرها لم أقتل أباها».

أخرجه أبو عمر.

ويروى بعضهم «عتق يُعتق» بضم الياء وكسر التاء، ومعناه: إن كان شرف ونجابة وكرم نفس وأصل يُعتق صاحبه فهو أحق به.

٧٢٢٤ ـ قرة عين بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان الأنصارية، ثم من بني عوف بن الخزرج، وهي أم عبادة بن الصامت.

٧٢٢٥ ـ (د ع س): قُرَيبة بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية.

لها ذكر في حديث أم سلمة زوج النبي ﷺ، وهي أختها.

روى أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أم سلمة قالت: لما وضعت زينب جاءني النبي ﷺ فخطبني، فتزوجها رسول الله ﷺ، فقال: «أين زنيب؟» فقالت قريبة بنت أبي أمية ووافقها عندنا: أخذها عمار بن ياسر، فقال النبي ﷺ: «إنا آتيكم الليلة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو موسى، وإنما أخرجه أبو موسى لأن ابن منده مختصر ذكرها، ولم أستدرك عليه هذا. مما يكون كثيراً فلا أدري لم ذكر هذه؟

٧٢٢٦ ـ (د ع): قُرَيبة بنت الحارث العتوارية.

روت عنها ابنتها عقيلة قالت: جئت أنا وأمي قريبة بنت الحارث العتوارية في نساء من المهاجرات إلى النبي ﷺ وهو ضارب بالأبطح، فأخذ علينا «أن لا نشرك بالله شيئاً». قالت: فأقررنا وبسطنا أيدينا لنبايعه، فقال: «إني لا أمس يد النساء». فاستغفر لنا، وكان ذلك بيعتنا.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٢٢٧ ـ قُرَيبة بنت زيد بن عبد ربه بن زيد الأنصارية الجشمية.

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢٢٨ ـ (ع س): قريرة بنت الحارث العتوارية.

وقيل: قريبة، وقد تقدمت.

هكذا أخرجها الطبراني وغيره. روت عنها ابنتها عقيلة بنت عبيد بن الحارث.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا حفص بن عمر العدني، أخبرنا بكار بن عبد الله بن أخي موسى بن عبيدة الربذي، حدثني موسى.

(ح) زاد ابن ريذة، عن الطبراني قال: وحدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا علي بن المديني، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرنا موسى بن عبيدة، حدثني زيد بن عبد الرحمن ـ وفي رواية: علي بن زيد بن عبد الله بن أبي سلامة ـ عن أم حبيبة بنت قريبة، عن أمها عقيلة بنت عبيد بن الحارث قالت: جئت أنا وأمي قريرة بنت الحارث العتوارية في نساء من المهاجرات، فبايعن النبي ﷺ وهو ضارب عليه قبة بالأبطح، فأخذ علينا: «أن لا تشركن بالله شيئاً...» الآية كلها، فلما أقررنا وبسطنا أيدينا لنبايعه قال: «إني لا أمس أيدي النساء»، فاستغفر لنا. فكانت تلك بيعتنا وأنا غلام في قربة.

أخرجه كذا أبو نعيم وأبو موسى.

٧٢٢٩ ـ (ب د ع): قَسمة بنت رُزاس الكندية، من عجائز العرب.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا الحسين بن علي بن أحمد الزيبقي، حدثني ذكوان بن محمد بن علي الحرشي، حدثنا محمد بن

خلاد العطار، حدثنا عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي قال: حدثتنا مهيرة بنت حبلي الضائية، عن قتيلة بنت عبدالله، عن قسرة بنت رزامي الكندية قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا قسرة، اذكري الله تعالى عند الخطيئة، يذكرك عندها بالمغفرة، وأطيعي زوجك يكفيك شر الدنيا والآخرة، وبري والديك يكثر خير بيتك».

تفرد به ابن جبلة في أسانيد كثيرة للنساء خاصة، وغيره أوثق منه.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٢٣٠ - قُفَيرة - ويقال: مليكة الهلالية، امرأة عبدالله بن أبي حدرد. لم يرو عنها إلا عبدالرحمن الأعرج. ذكرها مسلم في كتاب الأفراد، وذكرها أبو علي الغساني.

٧٢٣١ - (س). قُهْطُم بنت علقمة بن عبدالله بن أبي قيس، امرأة حاطب بن عمرو وأخي عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي - هاجرا جميعاً إلى أرض الحبشة، ورجعا جميعاً في السفينة إلى المدينة قاله ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٣٢ - (ب د ع): قَيْلة الأنمارية - وقال ابن خيثمة - الأنصارية - أخت بني أنمار. وقيل: أم بني أنمار.

رأت النبي ﷺ، روى عبدالله بن عثمان بن خثيم عنها أنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ عند المروة يحل من عمرة له، فجلست إليه فقلت: يا رسول الله، إني امرأة أشتري وأبيع، فربما أردت أن أبيع السلعة فأستام بها أكثر ما أريد أن أبيعها، ثم أنقص حتى أبيعها بالذي أريد. وإذا أردت أن أشتري السلعة أعطيت بها أقل مما أريد أن آخذها به، حتى آخذها بالذي أريد. فقال النبي ﷺ: «لا تفعلي يا قيلة، إذا أردت أن تشتري السلعة فاستامي بها الذي تريدين أن تأخذي به، أعطيت أو منعت». [ابن ماجه (٢٢٠٤)].

أخرجها الثلاثة.

٧٢٣٣ - (ب): قَيْلة الخزاعية - وهي: أم سباع بن عبد العزى بن عمرو بن نضلة بن عباس بن سليمان الخزاعية، من حلفاء بني زهرة، فيها نظر.

أخرجها أبو عمر.

٧٢٣٤ - (ب د ع): قَيْلة بنت مخرمة العنبرية. وقيل: العنزية، وقيل: العنبرية. وهو الصحيح، لأنه قد قيل فيها: «التميمية»، والعنبر من تميم.

روى عبدالله بن حسان العنبري قال: حدثتني جدتاي صفية ودحيبة ابنتا عليبة - وكانتا ربيبتي قيلة بنت مخرمة، وكانت جدة أبيهما - أخبرتهما قيلة بنت مخرمة وكانت تحت حبيب بن أزهر أخي بني جناب، فولدت له النساء، فتوفي عنها، فانتزع بناتها عمر بن أثوب بن أزهر فخرجت تبتغي الصحابة إلى رسول الله ﷺ في أول الإسلام، فبكت جويرية منهن حديبة، وهي أصغرهن، وعليها سُبَيِّج لها فرحمتها فاحتملتها معها. . وذكر القصة بطولها - وقالت: فقدمنا على رسول الله ﷺ وهو يصلي بالناس صلاة الغداة، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «المسلم أخو المسلم، يسعهما الماء والشجر، ويتعاونان على الفتان» [أبو داود (٣٠٧٠)، والترمذي (٢٨١٤)].

أخرجه الثلاثة، وهو حديث طويل كثير الغريب، أخرجه أبو نعيم وأبو عمر مختصراً، وأخرجه ابن منده مطولاً.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عفان بن مسلم الصفار، حدثنا عبدالله بن حسان أنه حدثه جدتاه صفية ودحيبة ابنتا عليبة، عن قيلة بنت مخرمة - وكانتا ربيبتيها - وقيلة جدة أبيهما أم أمه - أنها قالت: قدمنا على رسول الله ﷺ فذكرت الحديث بطوله حتى جاء رجل وقد ارتفعت الشمس، فقال: السلام عليك يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «وعليك السلام ورحمة الله». وعليه - يعني النبي ﷺ - أسمال مُلَيَّتين كانتا بزعفران، وقد نفضتا، ومعه عسيب نخلة. [الترمذي (٢٨١٤)].

حرف الكاف

٧٢٣٥ - (د س): كَبْشة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة، وكانت تحت عبدالله بن أبي حبيبة، وهي خالة

عن كابية بنت لبني العنبرية فقالت: يا أمي، إن هذا أخذ زبيبتي التي تحت أبي، فلحقت الرجل، فأتيت به النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن هذا أخذ زبيبة أبي. فقال: اردد عليه زبيبة أمه (أبو داود ٣٦٤٢).

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٣٥٤ - (س): كُلْثُم جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة.

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن جدته كلثم قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ وعندنا قربة معلقة، فشرب منها، فقطعت فم القربة ورفعتها (الترمذي ١٨٩٢، وأحمد ٦/ ٤٣٤).

قاله ابن وهب عن ابن لهيعة. وقيل: اسمها كبشة. وقد تقدم هذا الحديث في ترجمة كبشة.

أخرجها أبو موسى.

حرف اللام

٧٣٥٥ - (ب د ع): لُبَابة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالية، أم الفضل، وهي زوج العباس بن عبد المطلب، وأم الفضل، وعبد الله، ومعبد، وعبيد الله، وقثم، وعبد الرحمن، وغيرهم من بني العباس. وهي لبابة الكبرى، وهي أخت ميمونة زوج النبي ﷺ، وخالة خالد بن الوليد.

يقال: إنها أول امرأة أسلمت بعد خديجة، وكان النبي ﷺ يزورها ويقيل عندها، وكانت من المنجبات، ولدت للعباس ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم، ولها يقول عبد الله بن يزيد الهلالي:

ما ولدت نجيبة من فحل ... كستة من بطن أم الفضل

أكرم بها من كهلة وكهل ... عم النبي المصطفى ذي الفضل

وخاتم الرسل وخير الرسل

ولبابة أخت أسماء وسلمى وسلامة بنات عميس المنجبات لأمهن، وأخوهن لأمهن محمية بن جزء الزبيدي، أمهن كلهن هند بنت عوف الكنانية، وقيل: الحميرية. فمن قال الحميرية قال: هند بنت عوف بن الحارث بن حماطة بن جرش من حمير. وهي التي قيل فيها: إنها أكرم الناس أصهارًا؛ لأن رسول الله ﷺ زوج ميمونة، والعباس زوج لبابة الكبرى، وجعفر بن أبي طالب، وأبو بكر الصديق، وعلي بن أبي طالب أزواج أسماء بنت عميس، وحمزة بن عبد المطلب زوج سلمى بنت عميس، وخلف عليها بعده شداد بن الهاد، والوليد بن المغيرة زوج لبابة الصغرى، وهي أم خالد، وكانت المغيرة من سادات قريش. فأولاد العباس، وأولاد جعفر، ومحمد بن أبي بكر، ويحيى بن علي، وخالد بن الوليد، أولاد خالة.

روت عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنها ابناها عبد الله وتمام، وأنس بن مالك، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، وعمير مولاها.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا هناد، حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن أمه أم الفضل قالت: خرج علينا رسول الله ﷺ وهو عاصب رأسه في مرضه، فصلى المغرب فقرأ بالمرسلات، فما صلاها بعد حتى لقي الله عز وجل. (الترمذي ٣٠٨).

أخرجها الثلاثة.

الهزم: بكسر الهاء وفتح الزاي.

٧٣٥٦ - (ب): لُبَابة بنت الحارث، أخت التي قبلها، وهي لبابة الصغرى، وهي أم خالد بن الوليد.

في إسلامها وصحبتها نظر. أخرجها أبو عمر.

٧٣٥٧ - (د ع): لُبَابة بنت أبي لبابة الأنصارية.

أدركت النبي ﷺ. روي عنها أنها قالت: كنت مع أبي، وكان مغزوًّا، شدني وثاق عمرو له الذي خان الله ورسوله، يعني لما ربط نفسه بسارية في المسجد. وقد تقدم في اسم أبيها. قالت: ومر به أخي رفاعة بن عبد المنذر فناداه: يا أخي، هلم

أكلمك. قال: لا، والله لا أكلمك أبداً حتى يرضى عنك الله تعالى، ورسول الله ﷺ. فسأل عنه رسول الله ﷺ فأخبره خبره، فقال: «لو جاءني لكلمت لي فيه أمره». فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ ... [الأنفال: ٢٧] الآية، ونزلت: ﴿وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١٠٦].

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٢٥٨ - لُبْنى بنت الخَطيم الأنصارية الأوسية. كانت عند قيس بن زيد بن عامر الظفري.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٥٩ - (ع س): لُبيبة بنت ثعلب وقيل: بنت حرب، أم عمارة الأنصارية، من بني النجار.

ذكرها الطبراني في باب «اللام» وقيل: نسيبة بالنون. وهو الأشهر، ونذكر في النون إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى

٧٢٦٠ - لُبيبى بنت عمرو بن حرام الأنصارية.

بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٦١ - (س): لُهَيَّة أم ولد عمر بن الخطاب.

لها صحبة. ذكرها جعفر في الصحابة، وروى بإسناده عن ابن أخي الزهري، عن عمه قال: حدثني رجال من أهل العلم، عن حفصة زوج النبي ﷺ: أنها أرسلت لُهَيَّة - أم ولد عمر - في يومها وقالت: إن رسول الله ﷺ خرج من عندي فاحتبس، فانظري عند أي نسائه. فانطلقت فوجدته عند صفية، فأخبرتها، فطفقت حفصة تقول: خلالة يهودية. ثم أمرت حفصة لهية أن ترجع إلى صفية حتى يخرج رسول الله ﷺ من عندها، فتخبرها بالذي قالت حفصة فانطلقت لهية فأخبرت صفية، فقالت لها صفية: والله إني لابنة نبي، أبي هارون، وإن عمي موسى، وإن زوجي رسول الله ﷺ، وما أعرف لأحد أن يكون أفضل مني. فدخل رسول الله ﷺ وصفية تبكي، فقال لها: «ما لك؟» فأخبرته بالذي قالت حفصة، وبالذي قالت صفية. فصدقها رسول الله ﷺ، فلما رأت حفصة تصديق رسول الله ﷺ صفية قالت: والله لا أوذي صفية أبداً.

أخرجها أبو موسى

٧٢٦٢ - لُبْنى بنت الإطنابة بن منقذ بن نُجيص بن جُشم الأنصارية، من بلحبلى.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب

٧٢٦٣ - لُبْنى بنت ثابت بن المنذر الأنصارية، من بني مالك بن النجار.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٦٤ - (ب د ع): لَيْلى بنت أبي حَثْمة بن حُذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي القرشية العدوية، امرأة عامر بن ربيعة. وهي أم ابنه عبد الله بن عامر، وبه كانت تكنى.

وكانت من المهاجرات الأول. هاجرت الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، وصلت القبلتين. روت عنها الشفاء. يقال إنها أول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة. وقيل: أم سلمة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أمه ليلى قالت: كان عمر بن الخطاب من أشد الناس علينا في إسلامنا، فلما تهيأنا للخروج إلى أرض الحبشة، جاءني عمر بن الخطاب وأنا على بعيري نريد أن نتوجه، فقال: أين يا أم عبد الله؟ فقلت: آذيتمونا في ديننا، فنذهب في أرض الله حيث لا نؤذى في عبادة الله. فقال: صحبكم الله. ثم ذهب، فجاءني زوجي عامر بن ربيعة، فأخبرته بما رأيت من رقة عمر. فقال: ترجين أن يسلم؟ فقلت: نعم... الحديث.

وروى عبد الله بن عامر قال: دعتني أمي يوماً ورسول الله ﷺ عندنا فقالت: تعال أعطك. فقال لها رسول الله ﷺ: «ما أردت أن تعطيه؟» قالت: تمراً. فقال لها: «أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كتبت عليك كذبة» [أبو داود (٤٩٩١)، وأحمد (٣/٤٤٧)].

أخرجه الثلاثة

٧٢٦٥ ـ (ب): لَيْلَى بنت حَكِيم الأنصارية الأوسية، التي وهبت نفسها للنبي ﷺ.

ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي ﷺ، ولم يذكرها غيره.

أخرجها أبو عمر، وأظنه تصحيفاً، فإن ليلى بنت الخطيم التي يأتي ذكرها هي الأنصارية الأوسية التي وهبت نفسها للنبي ﷺ، فصحفه الخطيم بالحكيم، والله أعلم.

٧٢٦٦ ـ (د ع): لَيْلَى بنت الخَطِيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظَفَر بن الخزرج بن عمرو الأنصارية الظفرية، أخت قيس بن الخطيم.

أقبلت إلى النبي ﷺ فقالت: يا ابن مباري الريح، أنا ليلى بنت الخطيم، جئتك أعرض نفسي عليك، فتزوجني. قال: «قد فعلت». فرجعت إلى قومها فقالت: تزوجني رسول الله ﷺ. فقالوا: بئس ما صنعت! أنت امرأة غيرى، والنبي ﷺ صاحب نساء، استقيليه. فرجعت إلى النبي ﷺ فقالت: أقلني. قال: «قد فعلت».

ذكر ذلك ابن أبي خيثمة. أخرجها ابن منده وأبو نعيم، واستدركها أبو علي على أبي عمر.

٧٢٦٧ ـ لَيْلَى بنت رِبْعِي بن عامر بن خالدة الأنصارية، من بني بياضة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٦٨ ـ لَيْلَى بنت رِئاب بن حُنَيْف الأنصارية من بني عوف بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٦٩ ـ (ب د ع): لَيْلَى السَّدُوسِيَّة امرأة بشير بن الخصاصية.

روى عنها إياد بن لَقِيط، قالت: إن رسول الله ﷺ سمى زوجها بشير بن الخصاصية بشيراً، وكان اسمه زحماً.

وقالت: أردت أن أصوم يومين مواصلة، فمنعني ذلك بشير، فقال: إن رسول الله ﷺ نهى عنه، وقال: «يفعل ذلك اليهود، ولكن صوموا، فإذا كان الليل فأفطروا» [أحمد (٥/٢٢٥)].

أخرجه الثلاثة.

٧٢٧٠ ـ لَيْلَى بنت أبي سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن أمية الأنصارية الأشهلية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٧١ ـ لَيْلَى بنت عفان بن ثابت بن سفيان بن خثيم بن عمرو بن امرئ القيس الأنصارية، من بني الحارث بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٧٢ ـ (ب د ع): لَيْلَى مولاة عائشة.

روى عنها أبو عبدالله المدني أنها قالت: قلت: يا رسول الله، إنك تخرج من الخلاء فأدخل في إثرك، فلا أرى شيئاً إلا أني أجد ريح المسك. قال: «إنا معشر الأنبياء تنبت أجسادنا على أرواح أهل الجنة، فما خرج منا ابتلعته الأرض».

أبو عبدالله المدني: مجهول.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٧٣ ـ لَيْلَى بنت عُبادة الأنصارية الساعدية أخت عبادة بن عبادة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٧٤ ـ (س): لَيْلَى بنت عبدالله بن عبد شمس بن خلف بن ضدّاد بن عبدالله بن قُرْط بن رِزاح بن عَدِيّ بن كعب القرشية العدوية. وهي التي تدعى الشفاء، قاله جعفر عن محمد بن حبان.

أخرجه أبو موسى.

٧٢٧٥ ـ (س): لَيْلَى عمة عبدالرحمن بن أبي ليلى.

بايعت رسول الله ﷺ، وروت عنه.

روت أم حمادة بنت محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن عمتها قالت: كانت أم ليلى تصبغ لها درعها وخمارها وملحفتها كل شهر، وتختضب عشية، وتقول: على هذا بايعنا رسول الله ﷺ.

كذا قاله الغساني أم ليلى. وقال أبو عمر: ليلى. والله أعلم.

٧٢٧٦ ـ (ب د ع): لَيْلَى الغفارية.

كانت تخرج مع رسول الله ﷺ في مغازيه، تداوي الجرحى وتقوم على المرضى، روى عنها ذلك موسى بن القاسم، وحديثها عن النبي ﷺ: أن

النبي ﷺ قال لفاطمة: «أمنا علي بن أبي طالب أول الناس إيماناً».

أخرجها الثلاثة.

٧٢٧٧ ـ (ب د ع): ليلى بنت قانف الثقفية.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني نوح بن حكيم الثقفي ـ وكان قارئاً للقرآن ـ عن رجل من ولد عروة بن مسعود يقال له: داود قد ولدته أم حبيبة بنت أبي سفيان، عن ليلى بنت قانف أنها قالت: كنت فيمن شهد غسل أم كلثوم بنت النبي ﷺ، قالت: فأول ما أعطانا النبي ﷺ من كفنها الحقو ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة، ثم أدرجت في الثوب الآخر إدراجاً، ورسول الله ﷺ عند الباب معه كفنها يناولناه ثوباً ثوباً. [أحمد (٦/٣٨٠)].

قانف: بالنون.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٧٨ ـ ليلى بنت نهيك بن إساف بن عدي بن جشم بن مجدعة، وهي أخت البراء.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

حرف الميم

٧٢٧٩ ـ (ب د ع): مارية القبطية مولاة رسول الله ﷺ وسريته، وهي أم ولده إبراهيم بن النبي ﷺ، أهداها له المقوقس صاحب الإسكندرية، وأهدى معها أختها سيرين وخصياً يقال له مابور، وبغلة شهباء، وحلة من حرير.

وقال محمد بن إسحاق: أهدى المقوقس إلى رسول الله ﷺ جواري أربعاً، منهن: مارية أم إبراهيم، وسيرين التي وهبها النبي ﷺ لحسان بن ثابت، فولدت له عبد الرحمن. وأما مابور فالخصي الذي أهداه المقوقس مع مارية، وهو الذي اتهم بمارية، فأمر النبي ﷺ علياً أن يقتله، فقال علي: يا رسول الله، أكون كالسكة المحماة، أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب؟ فقال: «بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب» [أحمد (١/٨٣)]. فذهب علي إليه ليقتله فرآه مجبوباً ليس له ذكر، فعاد إلى رسول الله ﷺ فقال: إنه لمجبوب.

وحديث مارية قد مضت إلى المدينة سنة ثمان، وتوفيت سنة ست عشرة في خلافة عمر. وكان عمر يجمع الناس بنفسه لشهود جنازتها، وصلى عليها عمر.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٨٠ ـ (ب د ع): مارية جارية النبي ﷺ تكنى أم الرباب.

حديثها عند أهل البصرة أنها قالت: **تطأطأت** للنبي ﷺ حتى صعد حائطاً ليلة فر من المشركين.

رواه عبد الله بن حبيب، عن أم سليمان، عن أمها عن جدتها مارية.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٨١ ـ (ب د ع): مارية خادم النبي ﷺ جدة المثنى بن صالح بن مهران، مولى عمرو بن حريث.

لها حديث واحد من حديث أهل الكوفة، رواه أبو بكر بن عياش، عن المثنى بن صالح بن مهران، عن جدته مارية ـ وكانت خادماً لرسول الله ﷺ ـ قالت: ما مسست بيدي شيئاً قط ألين من كف رسول الله ﷺ.

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: لا أدري أهي الأولى أم لا؟ وقال أبو نعيم: أفردها المتأخر ـ يعني ابن منده ـ عن المتقدمة، وهي عندي المتقدمة، والله أعلم.

٧٢٨٢ ـ (ب): مارية ـ أو ماوية ـ مولاة حجير بن أبي إهاب التميمي حليف بني نوفل، هي التي حبس في بيتها خبيب بن عدي.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، عن ابن أبي نجيح، عن ماوية مولى حجير بن أبي إهاب قالت: حبس خبيب بمكة في بيتي، فلقد اطلعت عليه يوماً وإن في يده لقطفاً من عنب أعظم من رأسه، يأكل منه، وما في الأرض يومئذ حبة عنب.

هكذا في رواية يونس والبكائي عن ابن إسحاق

٧٢٩١ - (د ع): مُسَيْكَة، جارية عبد الله بن أبي بن سلول.

نزل فيها وفي أميمة ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ قاله ابن منده. وروي عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر أن أميمة ومسيكة جاريتي عبد الله، شكتا إلى النبي ﷺ عبد الله بن أبي فنزلت ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده عن أبي يعلى، أحمد بن علي: حدثنا ابن نُمير، حدثنا ابن أبي عُبيدة، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: كان جارية لعبد الله بن أبي يقال لها: مسيكة، فأكرهها، فأتت النبي ﷺ فشكت ذلك إليه، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ . [النور ٣٣] الآية.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقد ذكرناها في مُعاذة أتم من هذا.

٧٢٩٢ - مُطيعة بنت النُّعمان بن مالك الأنصارية، من بني عمرو بن عوف.

كان اسمها عاصية، فسماها رسول الله ﷺ مطيعة، وبايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٩٣ - (س): مُعاذة زوج الأعشى المازنية، وهي التي نشزت على زوجها الأعشى.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب الكوشيذي ومحمد بن أبي القاسم البقراني وأبو شكر أحمد بن علي الحبال. قالوا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد، حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني العباس بن عبد العظيم العنبري، حدثنا أبو سلمة عبيد بن عبد الرحمن الحنفي، حدثنا الجنيد بن أمين بن ذروة بن نضلة بن طريف بن بهصل الحِرمازي، حدثنا أبي، عن أبيه ذروة، عن أبيه نضلة. أن رجلاً منهم يقال له الأعشى - واسمه عبد الله بن الأعور - وكانت عنده امرأة من قومه يقال لها: معاذة - خرج في رجب يمير أهله من هجر، فهربت امرأته بعده ناشزاً، فعاذت برجل منهم، فأتى النبي ﷺ، فأنشأ يقول:

يا سيد الناس وديّان العرب
أشكو إليك ذِرْبةً من الذِّرَب
كالذئبة الغبساء في ظل السَّرَب
أخلفت العهد ولطّت بالذَّنب
خرجت أبغيها الطعام في رجب
فخلّفتني بنزاع وهرب
وأورثتني بين عيص مؤتشب
وهن شر غالب لمن غلب

[المسند ٢ / ٢٠٢].

أخرجه أبو موسى، وقد تقدمت القصة في الأعشى.

٧٢٩٤ - (ب س): مُعاذة جارية عبد الله بن أبي بن سلول.

روى الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن محمد بن ثابت - أخي بني الحارث بن الخزرج - في قوله عزّ وجلّ: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾، قال: نزلت في معاذة جارية عبد الله بن أبي بن سلول، وذلك أنه كان عنده أسير فكان عبد الله يضربها لتمكنه من نفسها، رجاء أن تحمل منه، فيأخذ من ذلك فداء، وهو العَرَض الذي قال الله عزّ وجلّ: ﴿لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ وكانت الجارية تأبى عليه وهي مسلمة. قال الزهري: كانت مسلمة فاضلة، فأنزل الله هذه الآية. ثم إنها عتقت وبايعت النبي ﷺ بيعة النساء، فتزوجها بعد ذلك سهل بن قُرظة، أخو بني عمرو بن عوف، فولدت عبد الله بن سهل وأم سعيد بنت سهل. ثم هلك عنها أو فارقها فتزوجها الخنثر بن عدي الفزاري، أخو بني خَطْمة، فولدت له توأما: الحارث وعطية ابني الخنثر، ثم فارقها فتزوجها عامر بن عدي رجل من بني خَطْمة أيضاً، فولدت له أم حبيب بنت عامر.

قيل في نسبها: معاذة بنت عبد الله بن عمرو بن القُريز بن أمية بن خُدارة بن الحارث بن الخزرج.

وقال ابن ماكولا: وأما الضُّرَيز - بضم الضاد المعجمة، وفتح الراء - فمعاذة بنت عبد الله بن عمرو بن الضُّرَيز بن أمية بن خُدارة بن الحارث بن الخزرج. وذكر من أمرها نحو ما تقدم.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى، إلا أن أبا عمر قال: معاذة بنت عبدالله. وقيل: مسيكة. قال الزهري: معاذة. وقال الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر اسمها مسيكة قال: والصحيح قول ابن شهاب إن شاء الله تعالى.

وقد روى أبو صالح، عن ابن عباس: الأنصارية، وسمى الجارية: مُسيكة، فوافق الأعمش، والله أعلم.

قلت: قول ابن شهاب في نسبها ما ذكرناه إلى غفار، يدل على أن الأنصار قد كانت تسمي بعضهم بعضًا في الجاهلية، فإن بني خدرة وخُدارة هم من ولد الحارث بن الخزرج، وعبدالله بن أبي من بني الحُبلى من غنم بن عوف بن الخزرج، فكلهم خزرجيون، ومع هذا فكانت معاذة من خدارة وهي أمة لعبدالله بن أبي، والله أعلم.

٧٢٩٥ - (س): مُعاذة الغِفارية.

أخبرنا أبو موسى كتابة قال: أخبرنا أبو سعد محمد بن عبدالله الهمذاني، حدثنا أبو الحسين بن أبي القاسم، حدثنا أحمد بن موسى، حدثني محمد بن علي، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر الموصلي، حدثنا يعقوب الدورقي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة قالت: قالت لي معاذة الغفارية: كنت أنس برسول الله ﷺ، أخرج معه في الأسفار، أقوم على المرضى وأداوي الجرحى، فدخلت على رسول الله ﷺ بيت عائشة وعلي رضي الله عنهما خارج من عنده، فسمعته يقول: «يا عائشة إن هذا أحب الرجال إلي وأكرمهم علي، فاعرفي له حقه وأكرمي مثواه» . وذكر الحديث في «النظر إلى علي عبادة».

أخرجها أبو موسى.

٧٢٩٦ - (ب د ع): مُليكة جدة إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة. وقيل: جدة أنس بن مالك.

لها صحبة. روى عنها أنس بن مالك.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن ريان النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، أن جدته مليكة دعت النبي ﷺ لطعام، فأكل منه ثم قال: «قوموا فلأصلي لكم». قال أنس: فقمت إلى حصير قد اسود من طول ما لبس فنضحته بالماء، فقام عليه رسول الله ﷺ، وصففت أنا واليتيم خلفه، والعجوز من ورائنا، فصلى لنا ركعتين، ثم انصرف.

وأخرجه الترمذي (الترمذي ٢٣٤) عن إسحاق الأنصاري، عن معن، عن مالك، به.

قيل: إنها أم سليم. وقيل: أم حرام. ولا يصح ذلك، والاختلاف في اسم أم سليم كثير على ما نذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجها الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: جدة إسحاق. وقال ابن منده وأبو نعيم: جدة أنس بن مالك.

قلت: يصح قول أبي عمر أنها جدة إسحاق، لأنه إسحاق بن عبدالله، وأم عبدالله أم سليم. ولا يصح أن تكون أم سليم على قول ابن منده وأبي نعيم، لأن أم سليم هي أم أنس بن مالك، وليست بجدة له، ولم تكن لأنس جدة من أبيه ولا من أمه مسلمة، حتى يحمل عليها، فما أقرب قول أبي عمر من الصحيح، والله أعلم.

٧٢٩٧ - (ب): مُليكة، ويقال: خبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير الأنصارية. تقدم ذكرها في حبيبة.

أخرجها أبو عمر.

٧٢٩٨ - (س): مُليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي حارثة بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان المُرّية.

روى ابن جريج، عن عكرمة قال: فرّق الإسلام بين أربع نسوة وبين أبناء بعولتهن... وذكر منهن: مليكة بنت خارجة بن سنان، كانت تحت زبّان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سُمي بن مازن بن فزارة الفزاري، فخلف عليها ابنه منظور بن زبّان.

أخرجها أبو موسى.

عبد العزى. وقيل: عند فروة بن عبد العزى الأسدي أسد بن خزيمة. قاله قتادة.

تزوجها رسول الله ﷺ بعد زوجها سنة سبع في عمرة القضاء في ذي القعدة، فأرسل رسول الله ﷺ جعفر بن أبي طالب إليها يخطبها، فجعلت أمرها إلى العباس بن عبد المطلب، فزوجها من رسول الله ﷺ.

وقيل: إن العباس قال لرسول الله ﷺ: إن ميمونة بنت الحارث قد تأيمت من أبي رهم بن عبد العزى، هل لك أن تزوجها؟ فتزوجها رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: ثم تزوج رسول الله ﷺ بعد صفية ميمونة بنت الحارث الهلالية، وكانت قبله عند أبي رهم بن عبد العزى.

قال يونس: حدثنا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم قال: تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو حلال في قبتها، وماتت فيها. ويزيد ابن أخت ميمونة. [مسلم (٣٤٣٧)، والترمذي (٨٤٥)، والنسائي (٢٨٣٧)، وابن ماجه (١٩٦٤)].

وقيل: تزوجها وهو محرم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا سفيان بن حبيب، عن هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم. [الترمذي (٨٤٤)].

ولهذا الاختلاف اختلف الفقهاء في نكاح المحرم، وقال بعضهم: تزوجها رسول الله ﷺ وهو حلال، وظهر أمر تزويجها وهو محرم، ثم بنى بها وهو حلال بسرف، بطريق مكة. وماتت بسرف أيضاً حيث بنى بها رسول الله ﷺ، ودفنت هناك. [أحمد ٦/ ٣٣٥].

ولما فرغ رسول الله ﷺ من عمرته أقام بمكة ثلاثاً، فأتاه سهيل بن عمرو في نفر من أهل مكة فقالوا: يا محمد، اخرج عنا، اليوم آخر شرطك. وكان شرط في الصلح أن يعتمر من قابل، ويقيم بمكة ثلاثاً. فقال: «دعوني أبتني بأهلي وأصنع لكم طعاماً». فقالوا: لا حاجة لنا بطعامك، اخرج عنا. فخرج فبنى بها بسرف قريب من مكة.

وروى ابن شهاب وقتادة عن أنس ومن بعدهما للنبي ﷺ، فأنزل الله تعالى: ﴿وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ ... [الأحزاب ٥٠] الآية.

والصحيح ما تقدم.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بإسناده عن المعافى بن عمران، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ميمونة زوج النبي ﷺ: أنه سُئل عن الجُبْن فقال: «اقطع بالسكين، وسمِّ الله تعالى، وكُلْ».

وتوفيت سنة إحدى وخمسين. وقيل: سنة ثلاث وستين عام الحرة، وصلى عليها ابن عباس، ودخل قبرها هو ويزيد بن الأصم، وعبد الله بن شداد بن الهاد، وهم أولاد أخواتها، ونزل معهم عبيد الله الخولاني، وكان يتيماً في حجرها.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٠٩ - (ب د ع): مَيْمُونَةُ مَوْلاةُ رسول الله ﷺ.

روى عنها علي بن أبي طالب، وزياد بن أبي سودة.

قال أبو نعيم: هي عندي ميمونة بنت سعد، وقد أفردها متأخر، يعني ابن منده.

روى معاوية بن صالح، عن زياد بن أبي سودة، عن ميمونة - وليست بزوج النبي ﷺ - أنها قالت: يا رسول الله، أفتنا عن بيت المقدس. فقال رسول الله ﷺ: «أرض المحشر والمنشر، ائتوه فصلوا فيه، فإن الصلاة فيه كألف صلاة». قالت: أرأيت يا رسول الله من لم يطق أن يأتيه؟ قال: «فإن لم يطق ذلك فليهد إليه زيتاً يسرج فيه، فمن أهدى إليه كان كمن صلى فيه». [أبو داود (٤٥٧)، وابن ماجه (١٤٠٧)، وأحمد ٦/ ٤٦٣].

وروى عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن زيد بن جبير، عن أبي يزيد الضبي، عن ميمونة مولاة رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ سئل عن ولد الزنا، فقال: «لا خير فيه، نعلان أجاهد فيهما أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا». [النسائي (٤٩٩٩)، وابن ماجه (٢٥٣١)، وأحمد ٦/ ٤٦٣].

وأن رسول الله ﷺ سئل عن رجل قبّل امرأته

صائماً، فقال: «أفطرا». [ابن ماجه (١٦٨٦)، وأحمد (٦/ ٤٦٣)].

أخرجها الثلاثة، إلا أن أبا عمر أخرج لهذه فضل بيت المقدس، وأن أشد عذاب القبر في الغيبة والبول.

٧٣١٠ ـ (د ع): ميمونة بنت سعد خادم رسول الله ﷺ.

روى حديثها أيوب بن خالد، وهلال بن أبي هلال.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا علي بن خشرم، أخبرنا عيسى بن يونس، عن موسى بن عُبَيدة، عن أيوب بن خالد، عن ميمونة بنت سعد ـ وكانت تخدم النبي ﷺ ـ أن النبي ﷺ قال: «مثل الرافلة في الزينة في غير أهلها كمثل الظلمة يوم القيامة، لا نور لها» [الترمذي (١١٦٧)].

وروى عن محمد بن هلال، عن أبيه أنه سمع ميمونة بنت سعد تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أجمع الصوم من الليل فليصم، ومن أصبح ولم يجمع فلا يصم».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٣١١ ـ (ع س): ميمونة بنت صُبَيح ـ وقيل صُبَيح بن الحارث ـ، أم أبي هريرة سماها الطبراني، ولم تسم في الحديث الذي ذكرناه في أميمة.

وقال أبو محمد بن قُتَيبة: خالة سعيد بن صُبَيح، كان من أشد الناس.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني أبو كثير حدثنا أبو هريرة قال: ما خلق الله مؤمناً يسمع بي ولا يراني إلا أحبني. قلت: وما علمك بذلك يا أبا هريرة؟ قال: إن أمي كانت امرأة مشركة، وإني كنت أدعوها إلى الإسلام فتأبى علي... وذكر إسلام أبي هريرة بطوله، وهو مذكور في الكنى في أم أبي هريرة، فلا نطول بذكره. [أحمد (٢/ ٣١٩، ٣٢٠)].

أخرجها أبو نُعيم وأبو موسى.

٧٣١٢ ـ ميمونة بنت عبد الله، من بني مُرَيد: بطن من بَلِيّ وكان يقال لهم: القياقلة، حلفاء بني أمية بن زيد من الأنصار. قاله ابن إسحاق وذكر إسلامها، وسماها ابن هشام، وهي التي أجابت كعب بن الأشرف في بكائه قتلى بدر بأبيات أولها:

تبكت عين من يبكي لبدر وأهله　　وعلت بمثليه لُؤَيّ بن غالب

استدركه الغساني على أبي عمر.

٧٣١٣ ـ (ب د ع): ميمونة بنت أبي عَنْبَسة، أو بنت عَنْبَسة. قاله ابن منده وأبو عمر. وقال أبو نعيم: هو تصحيف، وإنما هو عسيب، ورواه كذلك.

روى المسيح بن مصعب أبو عبد الله العبدي، عن ربيعة بنت مرثد ـ وكانت تنزل في بني تُرَيع ـ عن أمه، عن ميمونة بنت أبي عسيب ـ وقيل: بنت أبي عنبسة مولاة النبي ﷺ: أن امرأة من حَرَش أتت النبي ﷺ فقالت: يا عائشة، أغيثيني بدعوة من رسول الله ﷺ تسكنيني بها، وتطمئنيني بها. وأنه قال لها: «ضعي يدك اليمنى على فؤادك فامسحيه، وقولي: بسم الله، اللهم داوني بدوائك، واشفني بشفائك، وأغنني بفضلك عمن سواك». قالت ربيعة: فدعوت به فوجدته جيداً.

أخرجها الثلاثة.

٧٣١٤ ـ (ب د ع): ميمونة بنت كَرْدَم الثقفية.

روى عنها يزيد بن مقسم.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، عن عبد الله بن يزيد بن مقسم بن ضَبَّة الثقفي قال: سمعت عمتي سارة بنت مقسم، عن ميمونة بنت كَرْدَم قالت: رأيت رسول الله ﷺ بمكة وهو على ناقة له، وأنا مع أبي، وبيد رسول الله ﷺ درة كدرة الكُتّاب، وسمعت الأعراب يقولون: الطَّبْطَبِيَّة الطَّبْطَبِيَّة... الحديث، وسأل أبوها رسول الله ﷺ فقال: إني كنت نذرت لأنحرن ببوانة، فقال: «هل بها وثن؟». قال: لا. قال: «أوف بنذرك» [أحمد (٦/ ٣٦٦)].

وروى الفضل بن دُكَين، عن عبد الله بن

عبدالرحمن بن يعلى بن كعب الثقفي، عن يزيد بن مقسم، عن ميمونة (أحمد ٦/ ٣٦٦)، وابن ماجه (٢١٣١).

أخرجها الثلاثة.

٧٢١٥ - (د ع): ميمونة، غير منسوبة. روت عنها آمنة بنت عمر.

قال أبو نعيم: أفردها المتأخر - يعني ابن منده - وذكرها سليمان بن أحمد في ميمونة بنت سعد.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذنًا بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا علي بن ميمون أبو الحسن العطار، حدثنا عثمان بن عبدالرحمن الحراني، عن عبدالحميد بن يزيد، عن آمنة بنت عمر، عن ميمونة، أنها قالت: يا رسول الله، أفتنا عن الصدقة. قال: «إنها حجاب من النار لمن احتسبها يبتغي بها وجه الله تعالى». قالت: أفتنا في ثمن الكلب. قال: «طعمة جاهلية وقد أغنى الله عنها». قالت: أفتنا في عذاب القبر. قال: «أثر البول، فمن أصابه بول فليغسله، فمن لم يجد ماء فليمسحه بتراب طيب».

ذكر هذا الحديث ابن منده وأبو نعيم. وروى أبو نعيم في هذه الترجمة أيضًا عن سليمان بن أحمد، عن أحمد بن النضر العسكري، عن إسحاق بن زريق الراسبي، عن عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي، عن عبدالحميد بن يزيد، عن آمنة بنت عمر بن عبدالعزيز، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت: يا رسول الله، أفتنا عن السرقة. قال: «من أكلها وهو يعلم أنها سرقة فقد شرك في إثمها وعارها».

وروى أبو نعيم أيضًا عن الحسن بن سفيان، عن عمرو بن هشام، عن عثمان بن عبدالرحمن، عن عبدالحميد، عن آمنة، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت: يا رسول الله، أفتنا في الغسل من الجنابة، كم يكفي المرء من الماء؟ قال: «ثلاث حثيات».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

قلت: أخرج أبو نعيم حديث سليمان بن أحمد والحسن بن سفيان، مستدلاً بهما على أن آمنة بنت عمر التي ذكرها ابن منده أنها تروي عن هذه ميمونة التي لم ينسبها وجعلها غير ميمونة بنت سعد، قد روت عن ميمونة بنت سعد، ليظهر بهذا أنهما واحدة. وبالجملة فقد جعل أبو نعيم هذه والتي قبلها مولاة النبي ﷺ التي روى عنها علي، وميمونة بنت سعد، واحدة، وجعلهن ابن منده ثلاثة، وأما أبو عمر فلم يترجم إلا ميمونة بنت أبي عنبسة مولاة النبي ﷺ، وميمونة بنت سعد وقال: روى عنها أيوب بن خالد في قبلة الصائم وعتق ولد الزنا، وميمونة أخرى مولاة النبي ﷺ وقال: «حديثها عند أهل الشام في فضل بيت المقدس». وهذه التي تروي فضل المقدس قد اتفقوا على أنها غير الثلاث، إنما الاختلاف في الثلاث كما ذكرناه، وما أقرب قول أبي نعيم من الصواب، والله أعلم.

حرف النون

٧٢١٦ - نائلة بنت سعد بن مالك الأنصارية، من بني ساعدة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢١٧ - نُبَيتة بنت الضحاك بن خليفة. قاله ابن المديني هكذا. أوله نون، ثم باء موحدة، وياء تحتها نقطتان، ثم فوقها نقطتان. وقال غيره: ثبيتة أوله ثاء مثلثة. وقد تقدمت.

ذكرها الأمير أبو نصر.

٧٢١٨ - (س): نُبَيغة الحبشية، جارية أم هانئ، ذكرها عبدالغني وابن ماكولا.

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن أم هانئ بنت أبي طالب، في مسرى رسول الله ﷺ أنها كانت تقول: ما أسري برسول الله ﷺ إلا وهو في بيتي، نائم عندي تلك الليلة، فصلى العشاء الآخرة ثم نام ونمنا، فلما كان قبيل الصبح أهبّنا رسول الله ﷺ، فلما صلى الصبح وصلينا معه قال: «يا أم هانئ، لقد صليت العشاء الآخرة كما رأيت، ثم جئت بيت المقدس فصليت فيه، ثم صليت صلاة الغداة معكم»، ثم قام ليخرج فأخذت بطرف ردائه، فتكشف عن بطنه كأنه قبطية مطوية، فقلت له: يا نبي الله، لا تحدث بهذا الناس فيكذبوك ويؤذوك. قال: «والله

لأحلتهم». قالت: فقلت لجارية لي حبشية - يقال لها تبعة -: ويحك! اتبعي رسول الله ﷺ فتسمّعي ما يقول للناس وما يقولون له. فلما خرج رسول الله ﷺ إلى الناس أخبرهم، فعجبوا وقالوا: ما آية ذلك يا محمد؟... وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى.

٧٢١٩ - ثُغيلة بنت قيس بن جرير بن عمرو بن عوف بن مبذول الأنصارية، ثم من بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٢٠ - نديبة مولاة ميمونة. لها ذكر في حديث لعائشة.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

٧٢٢١ - (ب د ع): نُسَيبة بنت الحارث، أم عطية الأنصارية. وهي مشهورة بكنيتها، ويرد ذكرها في الكنى مستقصى إن شاء الله تعالى.

وهي التي غسلت بنت النبي ﷺ، روت عنها حفصة بنت سيرين. قاله أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلا أم عطية نُسَيبة بنت كعب، فخالفا أبا عمر في نسبها، وقالا: هي التي غسلت بنت النبي ﷺ، وسميا أيضاً أم عمارة نسيبة بنت كعب. وخالفهما أبو عمر في أم عطية بنت الحارث، وجعل أم عمارة نُسيبة بنت كعب. مثلهما، ووافقه ابن ماكولا فقال: وأما نُسَيبة - بضم أوله، وفتح ثانيه - فهي نسيبة أم عطية الأنصارية، لها صحبة ورواية. روى عنها محمد بن سيرين، وحفصة أخته.

قال: وأما نَسِيبة - بفتح أوله، وكسر ثانيه - فهي أم عمارة نَسِيبة بنت كعب الأنصارية، كانت تشهد المشاهد مع رسول الله ﷺ، لها رواية. روى عنها عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي صعصعة، والحارث بن عبدالله بن كعب، وغيرهما، والله أعلم.

أخرجها الثلاثة.

نُسَيبة هذه: بضم النون، وفتح السين.

٧٢٢٢ - (ب د ع): نَسِيبة بنت كعب بن عمرو، أم عمارة الأنصارية. شهدت العقبة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن شهد العقبة قال: وكان من بني الخزرج

الثنان وسبعون رجلاً وامرأتان، منهم خمسة فقهاء، فيزعمون أن المرأتين قد بايعتا. كان رسول الله ﷺ لا يصافح النساء، إنما كان يأخذ عليهن، فإذا أقررن قال: «اذهبن فقد بايعتكن». والمرأتان من بني مازن بن النجار: نسيبة وأختها ابنة كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، كان معها زوجها وابناها، وزوجها زيد بن عاصم بن كعب، وابناها عبدالله وحبيب ابنا زيد بن عاصم، وابنها حبيب هو الذي أخذه مسيلمة، فقطّعت قطعه معه.

وقيل: إن المرأة الثانية: أسماء بنت عمرو بن عدي، أم منيع، وقد تقدمت.

روت أم عُمارة، عن النبي ﷺ في الصائم إذا أُكِل عنده. الترمذي (٧٨٤).

أخرجها الثلاثة.

نَسِيبة هذه: بفتح النون، وكسر السين. قاله الأمير أبو نصر.

٧٢٢٣ - نُعيمة بنت نيار بن الحارث بن بلال بن أُحيحة الأنصارية، من بني جحجبي، بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٢٤ - (ع س): نُسيكة أم عمرو بن الجُلاس.

روت عنها حبيبة بنت ميسان.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أحمد بن العباس، أخبرنا محمد بن عبدالله.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطراني، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن حبيبة بنت ميسان، عن نسيكة أم عمرو بن الجلاس قالت: إني لعند عائشة رضي الله عنها وقد ذبحت شاة لها، فدخل رسول الله ﷺ وفي يده نُعيلة، فألقاها ثم هوى إلى المسجد فصلى فيه ركعتين، ثم هوى إلى فراشه فاضطجع عليه، ثم قال: «هل من غداء؟!» فأتيناه بصحفة فيها خبز شعير، وفيها كسرة وقطعة من الكرش، وفيها اللواء، قالت: فأخذت عائشة قطعة من الكرش، فإنها لتنتفها إذ قالت: لقد ذبحنا شاة

اليوم فما أمسكت منها غير هذه. قالت: يقول رسول الله ﷺ: «لا، بل كلها أمسكت إلا هذه».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٣٣٥ - نُفَاعَة، من سبي بلعنبر.

كانت امرأة جميلة، فعرض عليها النبي ﷺ أن يتزوجها، فلم تأب أن جاء زوجها الحريش.

ذكرها ابن الدباغ.

٧٣٣٦ - نُعْم امرأة شمّاس بن عثمان بن الشَّرِيد المخزومي. وقيل: إنها بنت حسان.

أنشد لها ابن إسحاق أبياتاً ترثي زوجها، وقُتِل بأحد:

يا عين جودي بدمع غير إبساس ... على كريم من الفتيان أبّاس

صعب البديهة ميمون نقيبته ... حمّال ألوية ركّاب أفراس

أقول لما أتى الناعي له جزعاً ... أودى الجواد وأودى المطعم الكاسي

وقلت لما خلت منه مجالسه ... لا يبعد الله منا قرب شماس

ذكره ابن الدباغ عن الغساني، مستدركاً على أبي عمر.

٧٣٣٧ - (د ع): نُعْمى بنت جعفر بن أبي طالب.

ذكرت في حديث رواه عبد الملك بن جريج، عن عطاء، عن أسماء بنت عميس: أن النبي ﷺ قال لنعمى بنت جعفر: «ما لي أرى أجسام بني جعفر أنضاء؟ أبهم حاجة؟». قالت: لا، ولكنهم تسرع إليهم العين. «أفأرقيهم؟» قالت. فعرضت عليه كلاماً لا بأس به، فقال: «ارقيهم» [أحمد ٦/٤٣٨].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

قلت: حديث الرقية لأولاد جعفر إنما هو معروف عن أمهم أسماء، ولا أعرف في أولاد جعفر نُعمى.

٧٣٣٨ - (ب): نُفَيسة بنت أمية، أخت يعلى بن أمية التميمي.

لها صحبة ورواية عن النبي ﷺ، روت عنها أم سعد بنت سعد بن الربيع أنها قالت: رأيت خديجة للنبي ﷺ القاسم، والطاهر، وزينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة، صلى الله عليهم أجمعين.

٧٣٣٩ - نُفيسة بنت عمرو بن خلدة بن مُخَلَّد الأنصارية الزُّرَقِيَّة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٤٠ - (س): نُهَيْكة، وقيل: لُهَيَّة باللام، قاله ابن ماكولا، وهي أم ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهي أم عبد الرحمن بن عمر الذي يدعى أبا شحمة، وقد تقدم ذكرها في اللام.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٣٤١ - النَّوار بنت قيس بن الحارث بن عدي.

وقال ابن حبيب: النوار بنت قيس بن الحارث بن عدي بن مجدعة. واتفقا أنها من المبايعات.

قاله العدوي وابن حبيب، وذكرها الغساني مستدركاً على أبي عمر.

٧٣٤٢ - (ب د ع): النَّوار بنت مالك بن صِرْمة، من بني عدي بن النجار، وهي أم زيد بن ثابت الأنصاري الفرضي، كاتب رسول الله ﷺ.

روت عن النبي ﷺ. وروت عنها أم سعد بنت أسعد بن زرارة.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٤٣ - (س): نُوَيْبة، قال عبد الغني بن سعيد الحافظ: ذكرها في حديث زائدة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت: مرض رسول الله ﷺ واشتد مرضه، فوجد في نفسه خفة، فخرج بين بريرة ونوبة.

أخرجها أبو موسى.

٧٣٤٤ - (ب د ع): نُوَيْلة بنت أسلم. وقيل: بنت مسلم، خالة جعفر بن محمود بن مسلمة. قاله أبو نعيم وابن منده.

وقال أبو عمر: نويلة بنت أسلم الأنصارية، فصلّت القبلتين. حديثها تُروى عن جعفر بن محمود عن جدته نويلة.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي

عن جعفر: حدثنا محمد بن سنان، عن يزيد بن إسحاق بن إدريس، حدثنا إبراهيم بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمود، عن جدته أم أبيه نُوَيلة بنت أسلم أنها قالت: صليت الظهر ـ أو العصر ـ في مسجد بني حارثة، فاستقبلنا مسجد إيلياء، فصلينا ركعتين، ثم جاءنا من يخبرنا أن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام، فتحول النساء مكان الرجال، والرجال مكان النساء، فصلينا السجدتين الباقيتين ونحن مستقبلو البيت الحرام. فحدثني رجل من بني حارثة أن النبي ﷺ قال حين بلغه ذلك: «أولئك قوم آمنوا بالغيب».

أخرجها الثلاثة.

قلت: قد اختلفوا في اسم هذه، فقيل: بُلَيلة ـ بالباء الموحدة ـ قاله الواقدي عن جعفر. وقيل: تويلة بالتاء فوقها نقطتان، قاله إبراهيم بن حمزة عن جعفر. وقيل: نُوَيلة بالنون، قاله إسحاق بن إدريس عن جعفر، والله أعلم، هو من الأسماء واحد، والباقي تصحيف.

حرف الهاء

٧٣٣٥ ـ (د ع): **هالة بنت خُوَيلد** بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ القرشية الأسدية، أخت خديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ. ورد ذكرها في حديث عائشة.

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن، وغير واحد، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال: وقال إسماعيل بن خليل: أخبرنا علي بن مُسهِر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: استأذنت هالة بنت خُوَيلد أخت خديجة على رسول الله ﷺ، فعرف استئذان خديجة، فارتاح لذلك، وقال: «اللهم هالة». فغِرْتُ فقلت: ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشِّدقين، هلكت في الدهر، فأبدلك الله خيراً منها. [البخاري (٣٨٢١)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: هذه هالة على هذا النسب هي أم أبي العاص بن الربيع، وليس لخديجة أخت أخرى اسمها هالة، والله أعلم.

٧٣٣٦ ـ (د ع س): **هُجَيْمة**. وقيل: جُهَيمة أم الدرداء. مختلف في اسمها وصحبتها.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

قلت: كلام أبي نعيم وأبي موسى يدل على أن هجيمة وخيرة واحدة. وقد اختلف في اسمها وفي صحبتها. وأبو موسى إنما تبع أبا نُعيم وقلّده، وهما اثنتان: خيرة أم الدرداء الكبرى ولها صحبة، وهجيمة أم الدرداء الصغرى، ولا صحبة لها. وقد ذكرنا خبرهما في خيرة مستقصى.

٧٣٣٧ ـ (س): **هُرَيرة بنت زَمْعة** بن قيس بن عبد شمس، أخت سودة بنت زمعة أم المؤمنين.

قال جعفر: لها صحبة. وروى بإسناده عن طالب بن حُجَير، عن هود، عن رجل من عبد القيس كان حجّاجاً في الجاهلية، يقال له: محمد بن وهب: أنه تزوج امرأة من قريش يقال لها هريرة بنت زمعة أخت سودة بنت زمعة أم المؤمنين، وأنه شهد بدراً فقاتل بسيفين، فقال النبي ﷺ: «يا لهف نفسي على فتيان عبد القيس! أما إنهم أُسْدُ الله تعالى في الأرض».

أخرجها أبو موسى.

٧٣٣٨ ـ **هُزَيلة** بنت ثابت بن ثعلبة بن الجُلاس الأنصارية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٣٩ ـ (ب ع س): **هُزَيلة بنت الحارث** بن حَزْن الهلالية، أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين.

قال جعفر: هو اسم أم حُفَيد الذي أهدت إلى ميمونة الضب والأقط والسمن، وكانت قد نكحت في الأعراب.

روى القعنبي، عن مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة، عن سليمان بن يسار قال: دخل رسول الله ﷺ بيت ميمونة بنت الحارث، فأُتي بضباب فيهن بيض، ومعه عبد الله بن عباس وخالد بن

الوليد. فقال: «من أين لكم هذا؟» قالت: أهدته إليّ أختي هُزَيلة بنت الحارث. فقال لعبد الله وخالد: «كُلا». فقالا: ألا تأكل؟ فقال: «إني يحضرني من الله تعالى حاضرة».

أخرجها الثلاثة.

٧٣٤٠ - هُزَيمة بنت شعيب بن سهل بن مالك بن كعب.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب. وهي من بني دينار من الأنصار.

٧٣٤١ - هُزَيلة بنت عمرو بن عُتْبة بن خَدِيج بن عامر بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج. وهي أم سعد بن الربيع.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب. ولم يذكرها.

خَديج، بالخاء المعجمة المفتوحة. قال الدارقطني: ليس في الأنصار «خديج» بالحاء المهملة.

٧٣٤٢ - هُزَيلة بنت مسعود بن زيد الأنصارية، من بني حَرام.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٤٣ - (ز ع س): هُمَينة بنت خالد - أو: خَلَف - بن أسعد بن عامر بن بياضة بن سُبَيع بن جُعْثُمة بن سعد بن مُليح بن عمرو بن ربيعة الخزاعية. وقيل: هُمينة بنت خلف. وهو أصح، وهي أخت عبد الله بن خلف، والد طلحة الطلحات. هاجرت مع زوجها خالد بن سعيد بن العاص إلى أرض الحبشة، فولدت له هناك سعيداً وأَمَة، فتزوج أَمَة الزبير بن العوام، فولدت له خالداً وعمراً.

روى جُنْجاب بن الحارث، عن زياد بن عبد الله البَكّائي، عن ابن إسحاق في تسمية من هاجر من المسلمين إلى الحبشة: خالد بن سعيد بن العاص وامرأته هُمينة بنت خالد بن أسعد بن عامر بن بياضة من خزاعة.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: كذا نسبها أبو موسى على الشك، فقال: «خالد أو خلف». وقال أبو نعيم: «خالد»، ولم يشك. ونقله عن البكائي، عن ابن إسحاق. والذي عندنا من طريق ابن هشام، عن البكائي، عن ابن إسحاق «خلف»، فقط. وهو الصحيح، فإن نسبها يقضي بذلك، فإنها عمة طلحة الطلحات، والمعروف عن أبيه عبد الله بن خلف، لا خلاف فيه. وقيل فيها أيضاً: أُمينة وأَميمة، وقد تقدم. والله أعلم.

٧٣٤٤ - هند بنت أُثاثة بن عَبّاد بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية، أخت مِسْطَح بن أُثاثة. ذكرها العسكري في ترجمة أخيها مسطح، وذكرها ابن إسحاق أيضاً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: فحدثني صالح بن كيسان قال: ثم علت هند بنت عتبة - يعني يوم أحد - على صخرة مشرفة، فنادت بأعلى صوتها، ثم قالت حين ظفروا بمن أصابوا من أصحاب رسول الله ﷺ:

نحن جزيناكم بيوم بدر
والحرب بعد الحرب ذات سعر
ما كان عن عتبة لي من صبر
ولا أخي وعمه وبكري
شفيت نفسي وقضيت نذري
شفيت وحشي غليل صدري

وهي أطول من هذا. فأجابتها هند بنت أثاثة بن عباد، وكانت من اللواتي أسلمن بمكة:

خزيت في بدر وغير بدر
يا بنت وقاع عظيم الكفر
صبحك الله غداة الفجر
بالهاشميين الطوال الزهر
بكل قطاع حسام يفري
حمزة ليثي وعلي صقري

وذكرها أيضاً ابن هشام، وله أشعار غير هذا تجيب بها هند بنت عتبة.

٧٣٤٥ - (ب د ع): هند بنت أُسيد بن حُضير الأنصارية.

لها ذكر في حديث محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة. لم يزد ابن منده وأبو نعيم على هذا.

قال أبو عمر: روى عنها أبو الرجال، عن

النبي ﷺ أنه كان يخطب بالقرآن. قالت: وما تعلمت ﴿قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ۝١﴾ إلا من كثرة ما كنت أسمعها منه يخطب بها على المنبر.

٧٢٤٦ ـ هِنْدُ بنتُ أبي أُمَيَّة بن المُغِيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشية المخزومية، زوج النبي ﷺ، وإحدى أمهات المؤمنين، واسم أبيها أبي أمية: حذيفة، ويعرف بزاد الراكب. وهو أحد أجواد قريش المشهورين بالكرم، وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن جذيمة بن علقمة ـ وهو جِذْل الطعان ـ بن فراس الكنانية.

اختلف في اسمها، فقيل: رملة. وليس بشيء، وقيل: هند. وهو الأكثر.

وكانت قبل أن يتزوجها رسول الله ﷺ تحت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، وكانت هي وزوجها أول من هاجر إلى الحبشة، ويقال أيضاً: إن أم سلمة أول ظعينة هاجرت إلى المدينة. وقيل: بل ليلى بنت أبي حثمة امرأة عامر بن ربيعة. وتزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث، بعد وقعة بدر. وقيل: إنه شهد أُحداً ومات بعدها. قاله ابن إسحاق.

ولما دخل بها قال لها: «إن شئت سَبَّعت عندك وسبعت لنسائي، وإن شئت ثلثت ودرت؟». فقالت: ثَلِّث. [أحمد ٦/ ٢٠٧، ٣٠٣].

وتوفيت أُم سلمة أول أيام يزيد بن معاوية. وقيل: إنها توفيت في شهر رمضان، أو شوال، سنة تسع وخمسين، وصلى عليها أبو هريرة، وقيل: صلى عليها سعيد بن زيد أحد العشرة.

قال محارب بن دثار: أوصت أُم سلمة أن يصلي عليها سعيد بن زيد، وكان مروان بن الحكم أميراً على المدينة. وقال الحسن بن عثمان: كان أمير المدينة يومئذ الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، ونزل قبرها ابناها عمر وسلمة ابنا أبي سلمة، وابن أخيها عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية. ودفنت بالبقيع. روت عن النبي ﷺ أحاديث، ويرد ذكرها في الكنى أكثر من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٤٧ ـ هِنْدُ بنتُ أوس بن خريق، أُم سَعْد بن خَيْثَمة الأنصارية من بني خَطْمَة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٤٨ ـ (س): هِنْد الجُهَنِيَّة.

روى أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن أبي العباس بن مسروق الطوسي، عن عمر بن عبد الحكم، وحفص بن عبد الله الحراني، والقاسم بن الحسن، كلهم عن ابن سعد، عن أبيه: أنه كان في بدء الإسلام رجل شاب يقال له: ابن بشر، كان يختلف إلى رسول الله ﷺ، وكان من بني أسد بن عبد العُزّى، وكان طريقه إذا غدا على رسول الله ﷺ أخذ على جُهينة. وإنا فتاة من جُهينة نظرت إليه فشُغِفت، وكان بها من الحسن والجمال حظ عظيم، وكان للفتاة زوج يقال له سعد بن سعيد، وكانت الفتاة تقعد كلَّ غداة تنتظر متى أن يجتاز بها لتنظر إليها، فلما جاوزها أخذها حُبٌّ... وذكر القصة بطولها، ذكرها جعفر المستغفري.

وأخرجها أبو موسى.

٧٢٤٩ ـ (د ع): هِنْدُ الخَوْلانية، زوج بلال بن رَبَاح. سماها سعيد بن عبد الملك، عن الأوزاعي، عن عمير بن هانئ.

قيل: إن لها صحبة وهي من أهل داريّا، من أرض دمشق.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن الحسن بن هبة الله الدمشقي إجازة بإذنه من أبي البركات بن المبارك، أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري، أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن خيثمة، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، حدثني جدي، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، حدثنا سعيد الجُرَيري، عن أبي الورد القُشيري، حدثتني امرأة من بني عامر، عن امرأة بلال: أن النبي ﷺ أتاها فسلم فقال: «أثَمَّ بلال؟» فقالت: لا. فقال: «فلعلك غضبى على بلال؟» فقالت: إنه يجيئني كثيراً فيقول: قال رسول الله. فقال لها رسول الله: «ما حدثك عني فقد صدقك، بلالٌ لا

بكلب، لا تُخيِّبي بلالاً، فلا يقبل منك عمل ما خُيِّب عليك بلاله.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: ذكرها المتأخر - يعني ابن منده - وهذا عندي فيه نظر، فإن بلالاً إنما تزوج في خولان لما أقام بالشام، وذلك بعد وفاة النبي ﷺ، وليس في الحديث أنها من خولان، ولعل هذه غير الخولانية، والله أعلم.

٧٢٥٠ - (بد): هِنْدُ بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم.

ولدت على عهد رسول الله ﷺ، وهي التي كانت عند حَبَّان بن واسع هي وامرأة له أنصارية، فطلق الأنصارية وهي ترضع، فمرت بها سنة ثم هلك عنها ولم تحض، فقالت: أنا أرثه ولم أحض. فاختصما إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، فقضى لها بالميراث، فلامت الهاشمية عُثمانَ فقال: هذا عمل ابن عمك، هو أشار علينا بهذا. يعني علي بن أبي طالب.

أخرجها أبو عمر.

٧٢٥١ - هِنْدُ بنت سِمَاك بن عتيك بن امرئ القيس، عمة أُسَيد بن حُضَير الأنصاري الأشهلي. هي أم الحارث بن أوس بن معاذ. قاله العدوي في نسب الأنصار، وقال: كانت من المبايعات.

وقال ابن حبيب: هي أم عبد الله وعمرو، ابني سعد بن معاذ. ذكرها ابن الدباغ عن الغساني.

٧٢٥٢ - (ب س): هِنْدُ بنتُ أبي طالب، أم هانئ، القرشية الهاشمية. اختلف في اسمها: فقيل هند. وقيل: فاختة.

وحجة من يقول هند ما أخبرنا به أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: «وأما هُبيرة بن أبي وَهْب المخزومي، وهو زوج أم هانىء، فإنه أقام بنجران حتى مات مشركاً». وقال: حين بلغه إسلام أم هانىء بنت أبي طالب، وكانت تحته، واسم أم هانىء، هند:

أشاقتك هندٌ أم أتاك سُؤالُها كذاك النوى أسبابُها وانفتالُها
وقد أرّقت في رأس حصنٍ مُمَرَّدٍ بنجران يسري بعد ليلٍ خيالُها

وهي أكثر من هذا.

أخرجها أبو عمر وأبو موسى.

٧٢٥٣ - (ب د ع): هِنْدُ بنت عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القُرَشية الهاشمية، امرأة أبي سفيان بن حرب، وهي أم معاوية.

أسلمت في الفتح بعد إسلام زوجها أبي سفيان، وأقرها رسول الله ﷺ على نكاحها، كان بينهما في الإسلام ليلة واحدة، وكانت امرأة لها نَفْسٌ وأَنَفَةٌ، ورأي وعقل. وشهدت أحداً كافرة، وهي القائلة يومئذ:

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقْ نَمْشِي عَلَى النَّمَارِقْ
إِنْ تُقْبِلُوا نُعَانِقْ أَوْ تُدْبِرُوا نُفَارِقْ
فِرَاقَ غَيْرِ وَامِقْ

فلما قُتِل حمزة مَثَّلت به وشقت بطنه واستخرجت كبده فلاكتها، فلم تطق إساغتها. فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «لو أساغتها لم تمسها النار». وقيل: إن الذي مَثَّل بحمزة معاويةُ بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية، جد عبد الملك بن مروان لأمه، وقتله النبي ﷺ صبراً مُنصرفَه من أُحد.

ثم إن هنداً أسلمت يوم الفتح وحَسُن إسلامها، فلما بايع رسولُ الله ﷺ النساء وفي البيعة ﴿وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ﴾ [الممتحنة: ١٢]، قالت هند: وهل تزني الحرة وتسرق؟ فلما قال: ﴿وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ﴾ [الممتحنة: ١٢]، قالت: ربيناهم صغاراً وقتلتهم كباراً! وشكت إلى رسول الله ﷺ زوجها أبا سفيان وقالت: إنه شحيح لا يعطيها من الطعام ما يكفيها وولدها، فقال لها رسول الله ﷺ: «خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك وولدك».

وروى هشام بن عُروة، عن أبيه قال: قالت هند لأبي سفيان: إني أريد أن أبايع محمداً. قال: قد رأيتك تُكذِّبين هذا الحديث أمس! قالت: والله ما رأيت الله عُبِدَ حقَّ عبادته في هذا المسجد قبل الليلة، والله إن باتوا إلا مصلين. قال: فإنك قد فعلت ما فعلت، فاذهبي برجل من قومك معك.

أسند من حديث المصري. هي عمرة بنت يزيد. وفيها اضطراب كثير جداً.

أخرجها أبو عمر.

حرف الياء

٧٣٦١ - يُسيرة بنت قنيل بن زيد بن خالد بن ثعلبة الأنصارية، من بني عوف بن الخزرج

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٦٢ - (ب د ع): يُسيرةُ أمّ ياسر الأنصارية. وقيل: بل هي يُسيرة بنت ياسر. تكنى أم حميضة

كانت من المهاجرات المبايعات. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: يسيرة من المهاجرات، عن حميضة، حديثها عند حميضة بنت ياسر.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا موسى بن حزام وغير واحد قالوا: حدثنا محمد بن بشر، عن هانئ بن عثمان، عن أمه حميضة بنت ياسر، عن جدتها يُسيرة، وكانت من المهاجرات، قالت: قال رسول الله ﷺ: «عليكن بالتسبيح والتقديس والتهليل، واعقدن بالأنامل، فإنهن مسؤولات مستنطقات» (الترمذي ٣٤٨٣).

أخرجه الثلاثة.

يُسيرة: بضم الياء، وفتح السين المهملة، وبعدها ياء ثانية.

آخر النساء خير نساء، والحمد لله رب العالمين.

ويتلوه كتاب الكنى، إن شاء الله تعالى.

الكنى من النساء الصحابيات

حرف الهمزة

٧٣٦٣ - (ب): أم أبان بنت عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القُرَشيَّة العبشمية خالة معاوية.

كانت بالشام مع زوجها أبان بن سعيد بن العاص، قتل عنها بأجنادين، فعادت إلى المدينة، ولما قدمت من الشام خطبها عمر، وعلي، والزبير، وطلحة، فاختارت طلحة، فتزوجها. ولا تعرف لها رواية.

أخرجها أبو عمر.

٧٣٦٤ - (ب د ع): أم الأزهر العَنْبَرِيَّة.

روت عنها زينب بنت الزبرقان العنبرية: أن أباها ذهب به إلى النبي ﷺ فمسح بيده عليها، وكانت امرأة صالحة عابدة.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٦٥ - أم إسحاق الغَنَوِيَّة، روى عنها أم حكيم بنت دينار، وكانت من المهاجرات.

روى أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن بَشَّار بن عبد الملك، عن أم حُكَيم بنت دينار - مولاة أم إسحاق - أنها قالت: خرجتُ إلى النبي ﷺ مع أخي، فلما كنت في بعض الطريق قال لي أخي: اقعدي يا أم إسحاق فإني نسيتُ نفقتي بمكة. فقلت: إني أخشى عليك الفاسق - تعني زوجها - قال: كلا، إن شاء الله. قالت: فلبثتُ أياماً فمرَّ بي رجل قد عرفته، ولا أُسميه، فقال: ما يقعدك هاهنا يا أم إسحاق؟ قلت: أنتظر إسحاق، ذهب يأخذ نفقته. قال: لا إسحاقَ لك، قد لحقه الفاسق زوجُك فقتله. فقدمتُ فدخلت على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ، قلت: يا رسول الله، قتل إسحاق - وأنا أبكي، وهو ينظر إليّ - فأخذ كفاً من ماءٍ فنضحه في وجهي - قال بشار: قالت جدتي: فلقد كانت تصيبنا المصيبة العظيمة، فترى الدموع في عينيها ولا تسيل على خدها.
[المعجم ٢٦، ١٢٩)].

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا بشار بن عبد الملك، حدثتني أُم حكيم بنت دينار، عن مولاتها أم إسحاق، أنها كانت عند رسول الله ﷺ، فأتي بقصعة من ثَرِيد فأكلتُ معه، ومعه ذو اليدين. فناولها رسولُ الله عَرْقاً فقال: «يا أم إسحاق، أصيبي من هذا». فذكرتُ أني صائمة، فبردتْ يدي: لا أقدمها ولا أؤخرها، فقال النبي ﷺ: «ما لك؟» قلت: كنت صائمة فنسيت، فقال ذو اليدين: الآن بعدما شبعت! فقال النبي ﷺ: «إنما هو رزق ساقه الله تعالى إليك» [المسند ٦/ ٣٦٧].

٧٣٦٦ - (ع س): أم أُسَيد الأنصارية، امرأة أبي أُسيد الأنصاري.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه وغير واحد قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا أبو غسَّان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد - هو الساعدي - قال: لما عَرَّسَ أبو أُسيد الساعديّ دعا النبيَّ ﷺ وأصحابه، فما صَنَع لهم طعاماً ولا قَرَّبه إليهم، إلا امرأتُه أمُّ أُسيد بلَّت تَمَرات في تَوْر من حجارة من الليل، فلما

فردها إليها وهي ممتلئة سمنًا، فظنت أن النبي ﷺ لم يقبلها، فجاءت ولها صراخ، فقال: «أخبروها بالقصة». فأكلت منه بقية عمر النبي ﷺ وولاية أبي بكر، وولاية عمر، وولاية عثمان، حتى كان بين علي ومعاوية ما كان.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٧٤ - (ب د ع): أم أيمن، مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته، واسمها بَرَكة، وهي حبشية، فأعتقها عبدالله أبو رسول الله ﷺ. وأسلمت قديمًا أول الإسلام، وهاجرت إلى الحبشة وإلى المدينة، وبايعت رسول الله ﷺ. وقيل: إنها كانت لأخت خديجة، فوهبتها لرسول الله ﷺ. وقيل: كانت لأم رسول الله ﷺ، وهي التي شربت بول النبي ﷺ، فقال لها: «لا ييجع بطنك أبدًا». وقيل: إن التي شربت بوله بركة حبشية أم حبيبة، وتكنى أم أيمن، بابنها أيمن بن عبيد.

وتزوجها زيد بن حارثة بعد عُبيد الحبشي، وكان رسول الله ﷺ يقول: «أم أيمن أمي بعد أمي». وكان يزورها في بيتها.

أخبرنا عبدالوهاب بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا عبدالصمد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس: أن أم أيمن بكت لما قُبض رسول الله ﷺ، فقيل لها: ما يبكيك على رسول الله ﷺ؟ فقالت: إني قد علمت أن النبي ﷺ سيموت، ولكن أبكي على الوحي الذي رُفع عنا. [أحمد (٣/٢١٢)].

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم أبي الحسين قال: حدثنا أبو الطاهر وحرملة قالا: حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: لما قدم المهاجرون من مكة... وذكر الحديث وقال: قال ابن شهاب: وكان من شأن أم أيمن أم أسامة بن زيد أنها كانت وصيفة لعبدالله بن عبد المطلب، وكانت من الحبشة، فلما ولدت آمنة رسول الله ﷺ بعدما توفي أبوه، فكانت أم أيمن تحضنه حتى كبر، ثم أعتقها رسول الله ﷺ، ثم أنكحها زيد بن حارثة، ثم توفيت بعدما توفي رسول الله ﷺ بخمسة أشهر. [البخاري (٢٦٣٠)، ومسلم (١٧٧١)].

وقيل: ستة أشهر. وقيل: إن أبا بكر وعمر كانا يزورانها كما كان رسول الله ﷺ يزورها.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٧٥ - (ب د ع): أم أيوب الأنصارية امرأة أبي أيوب، وهي بنت قيس بن عمرو بن امرئ القيس من الخزرج.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا الحسن بن الصباح، عن ابن عيينة، عن عُبيدالله بن أبي يزيد، عن أبيه: أن أم أيوب أخبرته قالت: نزل علينا رسول الله ﷺ، فتكلفنا له طعامًا فيه بعض هذه البقول، فكره أكله، وقال لأصحابه: «كلوه إني لست كأحدكم، إني أخاف أن أوذي صاحبي» [الترمذي (١٨١٠)].

قال الحميدي: قال سفيان: رأيت رسول الله ﷺ في النوم، فقلت: يا رسول الله، هذا الحديث الذي تحدث به أم أيوب عنك إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم؟ قال: «حق».

أخرجه الثلاثة.

٧٢٧٦ - (س): أم أيوب بنت مسعود.

قال جعفر: ذكرها المغازي، ولم يورد لها شيئًا.

أخرجه أبو موسى مختصرًا.

حرف الباء

٧٢٧٧ - (ب د ع): أم بُجَيد الأنصارية الحارثية. قيل: اسمها حواء، وفي ذلك اضطراب، وهي مشهورة بكنيتها.

بايعت النبي ﷺ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبدالرحمن بن بُجَيد، عن جدته أم بُجَيد، وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ، أنها قالت لرسول الله ﷺ: إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد شيئًا أعطيه إياه؟ فقال لها رسول الله ﷺ: «إن لم

حرف الجيم

٧٣٨٩ - (ب): أم الجلاس التميمية، هي أم عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي. اسمها أسماء. تقدم ذكرها في حرف الهمزة.

أخرجها أبو عمر.

٧٣٩٠ - (س): أم جميل بنت أوس المزنية، من بني مرى القيس.

قالت: أتيت النبي ﷺ مع أبي، وعليَّ ثوب رفرفة. ذكرت عند ذكر أبيها، وفيه خبر.

أخرجه أبو موسى مختصرًا.

٧٣٩١ - أم جميل بنت الجلاس بن سويد الأنصارية، من بني عبد الأشهل.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٩٢ - أم جميل بنت الحباب بن المنذر بن الجموح الأنصارية، من بني حرام.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٩٣ - أم جميل بنت أبي خزمة بن [illegible] بن النعمان الأنصارية، من بني مالك.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٩٤ - (د ع): أم جميل بنت الخطاب، أخت عمر بن الخطاب، امرأة سعيد بن زيد، واسمها فاطمة. وقد ذكرت في فاطمة.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٣٩٥ - (د ع): أم جميل بنت عبدالله.

روى عنها سعيد بن المسيب.

روى موسى بن عبيدة عن عبدالله بن عبيدة عن سعيد بن المسيب، عن أم جميل بنت عبدالله: أن زوجها غزا بها، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «هل لك أن تبارزيه؟» قالت.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٣٩٦ - أم جميل بنت قطبة بن عامر بن حديدة الأنصارية، من بني سواد.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٩٧ - (ب د ع): أم جميل بنت المجلل بن عبد، وقيل: فاطمة، من أبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي.

هاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث إلى الحبشة، وهي أم محمد بن حاطب. وتوفي زوجها حاطب في الحبشة، فخلف عليها زيد بن ثابت، فولدت له، وهاجرت إلى المدينة أيضًا. وروى عنها ابنها محمد.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس ويونس بن محمد، عن عبدالرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب، عن أبيه، عن جده محمد بن حاطب، عن أمه أم جميل بنت المجلل قالت: أقبلت بك من أرض الحبشة، حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين، إذ طبخت لك طبيخًا ففني الحطب، فذهبت أطلبه، فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك

الحديث. [أحمد ٦/٤٣٧، ٤٣٨].

وقد تقدم في محمد وغيره.

أخرجه الثلاثة.

المُجَلَّل: بالجيم.

٧٣٩٨ - (د ع): أم جندب، هي أم أبي ذر الغفاري. لها ذكر في إسلام أبي ذر.

أخبرنا عبدالله بن أبي نصر الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر قال: لما أسلمت أتيت أخي وأمي، فقالت: ما بي رغبة عن دينك، فأسلمت.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٣٩٩ - (د ع): أم جندب، وهي أم سليمان بن عمرو.

روى حديثها ابنها سليمان بن عمرو بن الأحوص أنها رأت النبي ﷺ غداة العقبة، وهو يرمي الجمرة، وهو يقول: «أيها الناس، لا يقتل بعضكم بعضًا، ارموا بمثل حصى الخذف». [أحمد ٣/٥٠٣].

٧٤٠٠ - (ب د ع): أم جندب الأزدية.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا الحجاج بن أرطأة، عن أبي يزيد مولى عبدالله بن

حارث، عن أم جندب الأزدية قالت: قال النبي ﷺ: «ارموا الجمار بمثل حصى الخَذْف، ولا تقتلوا أنفسكم» [أحمد (٦/٣٧٩)].

قاله أبو عمر، وقال: هي أم سليمان بن عمرو بن الأحوص. وقال ابن منده وأبو نُعَيم: أم جُندب الأزدية. ولم يذكرا أنها أم سليمان، إلا أن أبا نعيم قال: وهي عندي المتقدمة ـ وهي أُم سليمان ـ وذكر لها هذا الحديث في رمي الجمار، ورويناه عن أبي بردة، عن أم جندب ـ وعن جندب، عن أمه.

أخرجها الثلاثة.

قلت: الصحيح أنهما واحدة كما قاله أبو عمر وأبو نعيم، وقد كشف أبو عمر الغطاء وأزال اللَّبس بأن قال: هي أُم سليمان، كما ذكرناه عنه، والله أعلم.

٧٤٠١ ـ أم جُنْدُب بنت مسعود بن أوس الأنصارية الظَّفَرية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

حرف الحاء

٧٤٠٢ ـ (ب): أُم الحارث الأنصارية، جدة عُمارة بن غَزِيَّة.

شهدت حُنيناً مع النبي ﷺ.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٤٠٣ ـ أم الحارث بنت ثابت بن مجذع الأنصارية، من بني حرام.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٤٠٤ ـ (ب د ع): أم الحارث بنت عيّاش بن أبي ربيعة المخزومية.

لها رؤية من رسول الله ﷺ.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا شعيب بن إسحاق، عن ابن جريج، عن محمد بن يحيى بن حبّان، عن أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة: أنها رأت بُدَيل بن ورقاء يطوف على جمل أورق على أهل المنازل بمنى، يقول: إن رسول الله ﷺ ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام، فإنها أيام أكل وشرب.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٠٥ ـ أم الحارث بنت مالك بن خنساء بن سنان الأنصارية.

بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٤٠٦ ـ (س): أم حارثة الرُّبَيِّع بنت النَّضر، ذكرت في الراء.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٤٠٧ ـ أم حِبَّان بنت عامر بن نابي بن زيد بن حرام بن كعب بن سَلِمة الأنصارية. هي أخت عُقبة بن عامر بن نابي.

أسلمت وبايعت. قاله ابن ماكولا، عن محمد بن سعد.

حبان: بكسر الحاء، والباء الموحدة.

٧٤٠٨ ـ (س): أمُّ حُبَيب بنت العاص بن أمية بن عبد شمس. كانت عند عمرو بن عبد وُدّ. قاله جعفر.

أخرجها أبو موسى مختصراً. فعلى هذا هي عمة خالد، وعمرو، وأبان بني سعيد بن العاص، وفيه بعد. والله أعلم.

٧٤٠٩ ـ (ب د ع): أمُّ حَبِيب بنت العباس بن عبد المطلب. وقيل: أم حبيبة. والأول أكثر. لها ذكر في حديث عبدالله بن العباس.

روى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني الحُسين بن عبدالله بن عبيدالله بن العباس عن عكرمة، عن عبدالله بن عباس قال: نظر رسول الله ﷺ إلى أم حبيب بنت العباس تدب بين يديه، فقال: «لئن بلغت هذه وأنا حي لأتزوجنها». فقبض قبل أن تبلغ فتزوجها الأسود بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبدالله المخزومي. فولدت له رزق بن الأسود، ولبابة بنت الأسود، سمتها باسم أمها أم الفضل لبابة بنت الحارث.

أخرجها الثلاثة.

٧٤١٠ ـ (د ع): أم حَبِيب مولاة أم عطية.

ذكرها الطبراني في المكيات من الصحابيات، وروى بإسناده عن شريك بن عبدالله، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن أم حبيب ـ مولاة أم عطية ـ قالت: كنت في النسوة اللواتي أهدين بعض

بنات رسول الله ﷺ، فقال: «اجعلن إذا غسلتن على رأسها ثلاثًا في الغسل من الجنابة».

أخرجها الثلاثة.

٧٤١١ - (ع ب س) أم حبيبة. وقيل: أم حبيب. والأول أكثر. وهي بنت جحش بن رئاب الأسدية، أخت زينب بنت جحش أم المؤمنين.

وكانت تستحاض، وأهل السير يقولون: إن المستحاضة حمنة. قال أبو عمر: والصحيح أنهما كانتا تستحاضان.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عروة، عن أم حبيبة بنت جحش: أنها استحيضت، فسألت رسول الله ﷺ، فأمرها بالغسل عند كل صلاة، فإن كانت لتخرج من المركن وقد علت حمرة الدم على الماء فتصلي. [أحمد ٦/ ٤٣٤]

وقد اختلف على الزهري في إسنادهم، فرواه ابن أبي حفصة، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة: أن أم حبيب أو أم حبيبة.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن أبي الحسين مسلم بن الحجاج [مسلم (٣٣٤)]. حدثنا محمد بن سلمة المرادي، حدثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، وعمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبي ﷺ: أن أم حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله ﷺ وتحت عبد الرحمن بن عوف، استحيضت سبع سنين، واستفتت رسول الله ﷺ... الحديث.

ورواه معمر، عن الزهري، عن عمرة، عن أم حبيبة. ورواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أم حبيبة، نحوه.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٤١٢ - (س د ع) **أم حبيبة بنت أبي سفيان** صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية، زوج النبي ﷺ، إحدى أمهات المؤمنين. كنيت بابنتها حبيبة بنت عبيد الله بن جحش، واسمها رملة. وقد ذكرناها في الراء.

وكانت من السابقين إلى الإسلام، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عبيد الله، فولدت هناك حبيبة، فتنصر عبيد الله، ومات بالحبشة نصرانيًا، وبقيت أم حبيبة مسلمة بأرض الحبشة، فأرسل رسول الله ﷺ يخطبها إلى النجاشي. قالت أم حبيبة: ما شعرت إلا برسول النجاشي جارية يقال لها أبرهة، كانت تقوم على ثيابه ودهنه، فاستأذنت علي، فأذنت لها، فقالت: إن الملك يقول لك: إن رسول الله ﷺ كتب إلي أن أزوجكه. فقلت: بشرك الله بخير. قالت: يقول لك الملك: وكلي من يزوجك. فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص بن أمية فوكلته، وأعطيت أبرهة سوارين من فضة كانا علي، وخواتيم فضة كانت في أصابعي، سرورًا بما بشرتني به. فلما كان العشي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون، وخطب النجاشي فحمد الله، وقال: أما بعد، فإن رسول الله ﷺ كتب إلي أن أزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان، فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ، وقد أصدقتها أربعمائة دينار. ثم سكب الدنانير بين يدي القوم، فتكلم خالد بن سعيد فحمد الله وأثنى عليه، وقال: أما بعد، فقد أجبت رسول الله ﷺ إلى ما دعا إليه، وزوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان، فبارك الله لرسوله، ودفع النجاشي الدنانير إلى خالد فقبضها، ثم أرادوا أن يتفرقوا، فقال: «اجلسوا، فإن من سنة الأنبياء إذا تزوجوا أن يؤكل طعام على التزويج». ودعا بطعام فأكلوا، ثم تفرقوا.

وقيل: إن الذي وكلته أم حبيبة لعقد النكاح عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية، من أجل أن أمها صفية بنت أبي العاص عمة عثمان.

قال ابن إسحاق: تزوجها رسول الله ﷺ بعد زينب بنت خزيمة الهلالية.

لا اختلاف بين أهل السير وغيرهم في أن النبي ﷺ تزوج أم حبيبة وهي بالحبشة، إلا ما رواه مسلم بن الحجاج في صحيحه أن أبا سفيان لما أسلم طلب من رسول الله ﷺ أن يتزوجها فأجابه إلى ذلك.

وهو وهم من بعض رواته. [أحمد (٦/٤٢٥)].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري بقراءتي عليه، وأبو ياسر بن أبي حبة، والمستملي وغير واحد، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، أخبرنا أبو المظفر محمد بن أحمد بن الحسن الطوسي، حدثنا أبو الفضل منصور بن أحمد بن الحسن العارف الميهني، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي، حدثنا أبو محمد حاجب بن أحمد بن يرحم الطوسي، حدثنا عبد الرحيم بن منيب المروزي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عبد الله الشعيثي، عن أبيه، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة - زوج النبي ﷺ - تحدث عن النبي ﷺ، قال: «من صلى أربعاً قبل الظهر وأربعاً بعدها، حرم على النار» [أحمد (٦/٣٢٦)].

وتوفيت أم حبيبة سنة أربع وأربعين.

أخرجها الثلاثة.

٧٤١٣ - (د ع): أم حذيفة بن اليمان.

لها ذكر في حديث حذيفة.

روى إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن حذيفة قال: قالت لي أمي: متى عهدك بالنبي ﷺ؟ فقلت لها: ما لي به عهد منذ كذا وكذا. فأتيته وهو يصلي المغرب، فقال: «يا حذيفة، أما رأيت العارض الذي عرض لي آنفاً؟» قلت: بلى. قال: «ذاك ملك أتاني يبشرني بأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة» [الترمذي (٣٧٨١)، وأحمد (٥/٣٩١)].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٤١٤ - (ب د ع): أم حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصارية الخزرجية، أمها مليكة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار. وأم حرام خالة أنس بن مالك، وهي زوجة عبادة بن الصامت، واسمها الرميصاء. وقيل: الغميصاء، ولا يصح لها اسم.

وكان رسول الله ﷺ يكرمها ويزورها في بيتها، ويقيل عندها، وأخبرها أنها شهيدة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني محمد بن يحيى بن حبان، حدثني أنس بن مالك، عن أم حرام بنت ملحان، وكانت خالته: أن رسول الله ﷺ نام يوماً في بيتها، فاستيقظ وهو يضحك، وقال: «عرض علي ناس من أمتي يركبون ظهر البحر الأخضر كالملوك على الأسرة». قالت: فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم. قال: «إنك منهم». ثم نام فاستيقظ وهو يضحك. فقلت: يا رسول الله، ما يضحكك؟ فقال: «عرض علي ناس من أمتي يركبون ظهر البحر الأخضر كالملوك على الأسرة». قلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم. قال: «أنت من الأولين». فتزوجها عبادة بن الصامت، فأخرجها معه، فلما جاز البحر بها ركبت دابة فصرعتها فقتلتها [أحمد (٦/٤٢٣)].

وكانت تلك الغزوة غزوة قبرس، فدفنت فيها. وكان أمير ذلك الجيش معاوية بن أبي سفيان في خلافة عثمان، ومعه أبو ذر وأبو الدرداء وغيرهما من الصحابة، وذلك سنة سبع وعشرين.

أخرجه الثلاثة.

٧٤١٥ - (ب س): أم حرملة بنت عبد الأسود بن جذيمة بن أقيش بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن عمرو بن خزاعة.

أسلمت قديماً، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جهم بن قيس بن عبد بن شرحبيل. قاله ابن إسحاق.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى وهو نسبه.

٧٤١٦ - (س): أم حسان بن شداد. ذكرناها في ترجمة ابنها حسان.

أخرجها أبو موسى.

٧٤١٧ - (ب د ع): أم الحصين بنت إسحاق الأحمسية.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج قال: حدثني أحمد بن حنبل،

حدثني محمد بن مخلد، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن يحيى بن الحصين، عن أم الحصين جدته قالت: حججت مع النبي ﷺ حجة الوداع، فرأيت أسامة وبلالاً، أحدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله ﷺ، والآخر رافع ثوبه يستره من الحر، حتى رمى جمرة العقبة. [مسلم (٣١٣٦)، وأبو داود (١٨٣٤)، وأحمد (٦/٤٠٢)].

وسماه أبو عبد الرحيم: خالد بن أبي يزيد.

أخرجها الثلاثة.

٧٤١٨ - (د ع): أم حفيد، واسمها: هزيلة بنت الحارث الهلالية، وهي أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين، وهي أيضاً خالة ابن عباس وخالد بن الوليد. ذكرت في حديث ابن عباس.

وهي التي أهدت السمن والأقط والأضب إلى رسول الله ﷺ، فأكل السمن والأقط، ولم يأكل الضباب، تركهن تقذراً، وأكلت على مائدته ﷺ، وكانت تسكن البادية.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أحمد بن علي بن المثنى: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أهدت أم حفيد خالتي ابنة الحارث إلى رسول الله ﷺ سمناً وأقطاً وأضباً، فدعا بهن رسول الله ﷺ، فأكلن على مائدته، فتركهن النبي ﷺ كالمتقذر لهن، ولو كن حراماً لما أكلن على مائدة رسول الله ﷺ، ولا أمر بأكلهن. [البخاري (٢٥٧٥)، (٧٣٥٨)، ومسلم (٥٠٠٢)، وأبو داود (٣٧٩٣)، والنسائي (٤٣٢٩)، وأحمد (١/٢٥٤، ٣٤٠)].

أخرجها الثلاثة.

٧٤١٩ - (د ع): أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب القرشية الهاشمية، بنت عم النبي ﷺ، وهي أخت ضباعة بنت الزبير، وقيل فيها: أم حكيم.

أخبرنا أبو أحمد بن علي الأمين بإسناده عن سليمان بن الأشعث: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني عياش بن عقبة الحضرمي، عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري، أن ابن أم الحكم أو ضباعة ابنتي الزبير حدثه عن إحداهما أنها قالت: أصاب رسول الله ﷺ سبياً، فذهبت أنا وأختي إلى

وفاطمة بنت رسول الله ﷺ، ثم أتينا رسول الله ﷺ فشكونا إليه ما نحن فيه، فسألناه أن يأمر لنا بشيء من السبي، فقال رسول الله ﷺ: «سبقكن يتامى بدر، ولكني سأدلكن على ما هو خير لكن من ذلك: تكبرن الله عز وجل على إثر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرة، وثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، ولا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير». [أبو داود (٢٩٨٧)].

وروى قتادة، عن عبد الله بن الحارث، عن أم الحكم بنت الزبير: أن النبي ﷺ أكل من كتف، ثم قام إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ. [أحمد (٦/٤١٩)].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٤٢٠ - (ب): أم الحكم بنت أبي سفيان بن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية، أخت أم حبيبة زوج النبي ﷺ لأبيها، وأخت معاوية لأبيه وأمه.

أسلمت يوم الفتح، وكانت حين نزل قوله تعالى: ﴿وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة: ١٠]، تحت عياض بن غنم الفهري، فطلقها حينئذ، فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي، وهي أم عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان، المعروف بابن أم الحكم.

أخرجها أبو عمر.

٧٤٢١ - (س): أم الحكم الضمرية.

أطعمها رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً. قاله جعفر.

وأخبرنا يحيى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، عن عياش بن عقبة، عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري قال: حدثني ابن أم الحكم قال: حدثتني أمي أم الحكم: أن رسول الله ﷺ قدم من بعض غزواته وقد أصاب رقيقاً، فذهبت هي وأختها حتى دخلت على فاطمة، ثم دخلت على رسول الله ﷺ فسألته أن يخدمهن فشكين

هي بنت حكيم، واسمها خولة بنت حكيم.

٧٤٢٨ ـ (ب): **أم حكيم بنت عتبة بن أبي وقاص.**

كانت من المهاجرات.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٤٢٩ ـ (ب د ع): **أم حكيم بنت وداع الخزاعية.** كانت من المهاجرات، قاله أبو نعيم وأبو عمر. وقال ابن منده: وداع.

روت عنها ضمرة بنت حبيب أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «تهادوا فإنه يذهب بغوائل الصدور». وسمعت النبي ﷺ يقول: «عجلوا الإفطار وأخروا السحور».

أخرجها الثلاثة.

٧٤٣٠ ـ (ب د ع): **أم حميد الأنصارية،** امرأة أبي حميد الساعدي.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، عن عبد الحميد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي، عن أبيه، عن جدته أم حميد أنها قالت: قلت: يا رسول الله، يمنعنا أزواجنا أن نصلي معك، ونحب الصلاة معك؟ فقال رسول الله ﷺ: «صلاتكن في بيوتكن أفضل من صلاتكن في حجركن، وصلاتكن في حجركن أفضل من صلاتكن في دوركن، وصلاتكن في دوركن أفضل من صلاتكن في الجماعة».

ورواه ابن وهب، عن داود بن قيس، عن عبد الله بن سويد الأنصاري، عن عمته أم حميد امرأة أبي حميد عن النبي ﷺ، نحوه.

أخرجها الثلاثة.

حرف الخاء

٧٤٣١ ـ (د ع): **أم خارجة امرأة زيد بن ثابت.** أدركت النبي ﷺ، ذكرها ابن أبي عاصم في الوحدان.

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي ربيعة، حدثتني أم خارجة امرأة زيد بن ثابت قالت: أتانا رسول الله ﷺ في حائط ومعه أصحابه، إذ قال: «أول رجل يطلع عليكم فهو من أهل الجنة». فليس أحد منا إلا وهو يتمنى أن يكون من وراء الحائط. قالت: فبينما نحن كذلك إذ سمعنا حساً، فرفعنا أبصارنا إليه ننظر من يدخل، فقال رسول الله ﷺ: «عسى أن يكون علياً». فدخل علي بن أبي طالب.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٤٣٢ ـ **أم خارجة بنت النضر بن ضمضم الأنصارية،** من بني عدي بن النجار، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٣٣ ـ (ع س): **أم خالد بنت الأسود بن عبد يغوث القرشية الزهرية.**

أخبرنا يحيى إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا معاوية بن حفص، عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أم خالد بنت الأسود بن عبد يغوث: أنها دخلت على النبي ﷺ فقال: «من هذه؟» قالوا: أم خالد بنت الأسود. قال: «الحمد لله الذي يخرج الحي من الميت».

وقيل: اسمها خالدة، وقد ذكرناها.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٤٣٤ ـ (ب د ع): **أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية القرشية الأموية،** اسمها أمة. وأمها أميمة بنت خلف الخزاعية أسلمت أيضاً. وقد ذكرناها.

أخبرنا أبو بكر بن عمر بن الحسين وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا حِبّان، أخبرنا ابن المبارك، عن خالد بن سعيد، عن أبيه، عن أم خالد قالت: أتيت رسول الله ﷺ مع أبي، وعلي قميص أصفر، فقال رسول الله ﷺ: «سنه سنه» ـ قال عبد الله: وهي بالحبشية: حسنة ـ فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي. فقال رسول الله ﷺ: «دعها»

أخرجه البخاري [٣٠٧١، ٣٠٧٤، و٥٩٩٣].

قال: وحدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أم خالد بنت خالد قالت: أتي النبي ﷺ بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال: «من ترون أكسو هذه؟» فسكت القوم، فقال: «ائتوني بأم خالد». فأتي بها تحمل، فأخذ الخميصة بيده فألبسها، وقال: «أبلي وأخلقي» وكان فيها علم أخضر أو أصفر، فقال: «يا أم خالد، هذا سناه» وسناه بالحبشية: حسن. [البخاري (٥٨٢٣)، و(٥٨٤٥)].

أخرجها الثلاثة.

٧٤٣٥ - أم خالد بنت يعيش بن قيس بن عمرو الأنصارية، من بني مالك، بايعت النبي ﷺ، قاله ابن حبيب.

٧٤٣٦ - أم خلاد، هي بنت مالك، عن أبيها وقد تقدم. وقد تقدمت القصة في خلاد الأنصاري، في «حرف الخاء».

٧٤٣٧ - أم خناس - قال ابن ماكولا: أما خناس، أوله خاء معجمة، وبعدها نون خفيفة - وذكر خناساً العسكري، ثم قال: أم خناس، امرأة مسعود، لها صحبة.

٧٤٣٨ - (ب): أم خولة بنت حكيم الأنصارية

روى بكير بن الأشج، عن خولة، عن أمها، أن رسول الله ﷺ قال لأم سلمة: «لا تطيبي وأنت محرمة ولا تمسي الحناء فإنه طيب».

أخرجها أبو عمر.

٧٤٣٩ - (ب د ع): أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشية التيمية، واسمها سلمى، وهي أم أبي بكر الصديق.

قال الزبير: بايعت النبي ﷺ.

روى القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: لما أسلم أبو بكر قام خطيباً، فكان أول خطيب دعا إلى الله ورسوله، فثار المشركون على أبي بكر، فضربوه ضرباً شديداً، ودنا منه عتبة بن ربيعة وجعل يضربه بنعلين مخصوفين ويحرفهما بوجهه، ونزا على بطن أبي بكر حتى ما يعرف أنفه من وجهه. فجاءت بنو تيم فحملت أبا بكر في ثوب حتى أدخلوه منزله، لا يشكون في موته، وجعل أبوه وبنو تيم يكلمونه، فأجابهم آخر النهار فقال: ما فعل رسول الله ﷺ؟ فنالوه بألسنتهم وعذلوه، فلم يزل يسأل عن رسول الله ﷺ حتى حمل إليه، فأكب عليه رسول الله ﷺ يقبله، ورق عليه رسول الله ﷺ رقة شديدة، فقال أبو بكر: يا رسول الله، هذه أمي، وأنت مبارك، فادع لها، وادعها إلى الإسلام، عسى الله أن يستنقذها بك من النار. فدعا لها رسول الله ﷺ، ودعاها إلى الله تعالى، فأسلمت.

قال أبو نعيم: لما توفي أبو بكر - رضي الله عنه - ورثه أبواه جميعاً، أبو قحافة وأم الخير.

روى الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: أسلمت أم أبي بكر، وأم عثمان، وأم طلحة، وأم الزبير، وأم عبد الرحمن بن عوف، وأم عمار بن ياسر.

قيل: إنها أسلمت قديماً مع ابنها أبي بكر. وتوفيت أم الخير قبل أبي قحافة.

أخرجها الثلاثة.

حرف الدال والذال

٧٤٤٠ - أم الدحداح، زوج أبي الدحداح

لها ذكر في حديث أبي الدحداح وصدقته بالحائط الذي فيه النخل، فقال: يا أم الدحداح، اخرجي، فإني من الحائط. ذكره الأشيري.

٧٤٤١ - (ب د ع): أم الدرداء زوج أبي الدرداء، وهي الكبرى، واسمها خيرة بنت أبي حدرد الأسلمي. قاله أحمد بن حنبل وابن معين وغيرهما. وأم الدرداء الصغرى اسمها هجيمة الوصابية، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: اسمها خيرة، وقيل: هجيمة. روى عنها معاذ بن أنس، وطلحة بن عبيد الله، وميمون بن مهران.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد:

حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا فضيل بن غزوان، سمعت طلحة بن عبيد الله بن كريز قال: سمعت أم الدرداء قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يستجاب للمرء بظهر الغيب لأخيه، فما دعا لأخيه بدعوة إلا قال الملك: ولك بمثل» (أحمد ٦/٤٥٢).

وكانت أم الدرداء من فضلاء النساء وعقلائهن، ومن ذوات العبادة. وتوفيت قبل أبي الدرداء بسنتين، وكانت وفاتها بالشام في خلافة عثمان، وحفظت عن رسول الله ﷺ، وعن زوجها أبي الدرداء.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قول أبي نعيم: الصحيح خيرة، وقيل جهيمة، وهم لا شك فيه، لأنه قد ظن أنهما واحدة وقد اختلف في اسمها، وليس كذلك، إنما هما اثنتان، أم الدرداء الكبرى وهي هذه خيرة، ولها صحبة، وأم الدرداء الصغرى، وهي هجيمة الوصابية، وقد تقدم الكلام عليهما في خيرة من الأسماء، أتم من هذا.

٧٤٤٢ - (د ع): أم ذر - بالذال المعجمة - وهي امرأة أبي ذر الغفاري، لها ذكر في وفاة أبي ذر.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٤٤٣ - أم أبي ذر، أسلمت. وقد ذكر إسلامها في حديث طويل في إسلام أبي ذر وأمه وأخيه، وقد ذكرناه في إسلام أبي ذر.

٧٤٤٤ - أم ذرة، مذكورة في الصحابيات.

حديثها عند محمد بن المنكدر: أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «أنا وكافل اليتيم يوم القيامة كهاتين».

حرف الراء

٧٤٤٥ - أم رافع بنت عثمان بن خلدة بن مخلد الأنصارية، من بني زريق. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٤٦ - (د ع): أم رافع، أدركت النبي ﷺ. واسمها سلمى، وقد ذكرناه في سلمى.

روى الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن وهب، عن أم رافع أنها قالت: يا رسول الله أخبرني بشيء أفتتح به صلاتي. فقال: «إذا قمت إلى الصلاة فقولي: الله أكبر، عشراً، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل: هذا لي. ثم قولي: سبحان الله وبحمده، عشراً، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل: هذا لي. والحمد لله عز وجل عشراً، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل: هذا لي. واستغفري الله عشراً، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل: قد غفرت لك».

ورواه عطاف بن خالد، عن زيد بن أسلم، عن أم رافع أنها قالت: دلني يا رسول الله على عمل يأجرني الله عليه. قال: «يا أم رافع، إذا قمت إلى الصلاة فسبحي الله عشراً، واحمديه عشراً، وهلليه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت قال: هذا لي، وإذا حمدت قال: هذا لي، وإذا هللت قال: هذا لي، وإذا كبرت قال: هذا لي، وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٤٤٧ - أم رافع بنت عبيد بن النعمان بن عبيد الأنصارية، من بني مالك.

أدركت النبي ﷺ، وبايعته.

قاله ابن حبيب.

٧٤٤٨ - (س): أم ربيعة بنت خذام.

قال أبو موسى: كأنها كنية خنساء بنت خذام.

أخبرنا القاضي أبو الخير عمر بن محمد بن عبد الله بن عروة، حدثنا شجاع وأحمد ابنا علي بن شجاع قالا: أخبرنا محمد بن إسحاق الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن يعقوب بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس قال: زوج خذام ربعة بنته وهي كارهة، فأتت النبي ﷺ، فذكرت ذلك له، فنزعها من زوجها، فتزوجها أبو لبابة.

هذا حديث غريب عن يعقوب، وفي سائر الروايات أنها حسناء.

أخرجها أبو موسى.

٧٤٤٩ ـ أم الربيع بنت مَعْقِل بن نُخَيلد بن عدي بن صعصعة، امرأة بُرْذُع بن زيد الظفري، وهي أم يزيد بن بُرذع.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٥٠ ـ أم الرُّبَيِّع.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أبي عبدالرحمن بن شعيب: أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس: أن أم الرُّبَيِّع أم حارثة جرحت إنسانًا، فاختصموا إلى النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «القصاص القصاص». فقالت أم الربيع: يا رسول الله، أيقتص من فلانة؟ لا، والله لا يُقتصُّ منها أبدًا. فقال رسول الله ﷺ: «سبحان الله يا أم الربيع! القصاص كتاب الله». قالت: لا، والله لا يقتص منها أبدًا. فما زالت حتى قبلوا الدية، فقال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره» [النسائي ٤٧٥٩].

هكذا في هذه الرواية، وقد روي أن الرُّبَيِّع هي التي اقتصت، والله أعلم.

٧٤٥١ ـ (س): أم رِعْلة القُشَيْرِيَّة.

أوردها جعفر المستغفري، وروى بإسناده ضعيف عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: وفدت على النبي ﷺ امرأة يقال لها: أم رِعْلة القشيرية، وكانت امرأة ذات لسان وفصاحة، فقالت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، إنا ذوات الخدور، ومحل أُزُر البعول، ومربيات الأولاد، وممهدات المهاد، ولا حظ لنا في الجيش الأعظم، فعلمنا شيئًا يقربنا إلى الله عز وجل. فقال لها النبي ﷺ: «عليكن بذكر الله عز وجل آناء الليل وأطراف النهار، وغض البصر، وخفض الصوت»... الحديث.

أخرجه أبو موسى.

٧٤٥٢ ـ (ب): أم رِمْثة، شهدت فتح خيبر. أخرجها أبو عمر مختصرًا، وقال: «لا أعرف لها غير هذا الخبر».

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق في تسمية من أعطاه النبي ﷺ من خيبر: ولأم رِمْثة أربعين وسقًا.

٧٤٥٣ ـ (ب د ع): أم رُومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة الكنانية، امرأة أبي بكر الصديق، وهي أم عائشة وعبدالرحمن ولدي أبي بكر. كذا نسبها الزبير، وخالفه غيره خلافًا كثيرًا، وأجمعوا أنها من بني غنم بن مالك بن كنانة.

وتوفيت في حياة رسول الله ﷺ في ذي الحجة سنة ست من الهجرة، وقيل: سنة أربع، وقيل: سنة خمس، قاله أبو عمر، فنزل رسول الله ﷺ في قبرها، واستغفر لها. وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى أم رومان».

وكانت قبل أبي بكر تحت عبدالله بن الحارث بن سَخْبَرة بن جُرْثومة الخير بن عادية بن مرة الأزدي، فولدت له الطفيل، وتوفي عنها، فخلف عليها أبو بكر، فولدت له عائشة وعبدالرحمن. فهما أخوا الطفيل لأمه.

روى هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما هاجر رسول الله ﷺ خلفنا وخلف بناته، فلما استقر بعث زيد بن حارثة، وبعث معه أبا رافع مولاه، وأعطاهما بعيرين وخمسمائة درهم يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظهر، وبعث أبو بكر معهما عبدالله بن أُريقط ببعيرين أو ثلاثة، وكتب إلى ابنه عبدالله بن أبي بكر أن يحمل أمي أم رومان وأنا وأختي أسماء، فخرجوا مصطحبين، وكان طلحة يريد الهجرة فسار معهم، وخرج زيد وأبو رافع بفاطمة وأم كلثوم وسودة بنت زمعة، زوج النبي ﷺ، وأم أيمن. فقدمنا المدينة والنبي ﷺ يبني مسجده وأبياتًا حول المسجد، فأنزل فيها أهله.

أخرجها الثلاثة.

قلت: من رجح أنها توفيت سنة أربع أو خمس، فقد وهم، فإنه صح أنها كانت في الإفك حيَّة، وكان الإفك سنة ست في شعبان، والله أعلم.

حرف الزاي

٧٤٥٤ - (ب د ع): أم زُفَر هي التي كان بها مَسٌّ من الجن.

روى ابن جُريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس قال: كان النبي ﷺ يؤتى بالمجانين، فيضرب صدر أحدهم فيبرأ. فأتي بمجنونة يقال لها أم زفر، فضرب صدرها فلم تبرأ ولم يخرج شيطانها، فقال رسول الله ﷺ: «هو يعنيها في الدنيا، ولها في الآخرة خير».

قال ابن جريج: وأخبرني عطاء أنه رأى أم زفر امرأة سوداء طويلة على سلم الكعبة.

قال ابن جُرَيج: أخبرني عبد الكريم، عن الحسن أنه سمعه يقول: كانت امرأة تُصْرَع، فجاء إخوتها يشكون ذلك إليه، فقال: «إن شئتم دعوت الله فبرأت، وإن شئتم كانت كما هي، ولا حساب عليها في الآخرة». فخيرها إخوتها فقالت: دعوني كما أنا. فتركوها.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٥٥ - (س): أم زُفَر ماشطة خديجة، وكانت عجوزاً سوداء تغشى النبي ﷺ في زمان خديجة.

روى عطاء بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى. قال: هذه المرأة السوداء، أتت رسول الله ﷺ فقالت: إني أصرع، وإني أتكشف فادع الله عزَّ وجلَّ. قال: «إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك». فقالت: أصبر. قالت: فإني أتكشف، فادع الله أن لا أتكشف. فدعا لها.

وروى ابن جريج، عن عطاء: أنه رأى أم زفر امرأة سوداء على سلم الكعبة.

أخرجها كذا أبو موسى، وقال: يحتمل أن تكون أم زفر التي ذكروها.

قلت: كذا ذكرها أبو موسى، وذكر حديث ابن عباس وابن جريج، وهذان الحديثان يدلان أنهما واحدة، والذي ذكره أبو موسى عن ابن جريج في هذه الترجمة، ذكره أبو عمر في الترجمة الأولى، وقوله في هذه: إنها العجوز التي كانت تغشى النبي ﷺ في حياة خديجة، يدل أنها غير الأولى، إلا أن يكون الصرع حدث بها، والله أعلم.

٧٤٥٦ - (د ع): أم زياد الأشجعية، جدة حَشْرَج.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحُباب، عن رافع بن سلمة الأشجعي، عن حشرج بن زياد الأشجعي، عن جدته أم أبيه: أنها غزت مع النبي ﷺ يوم خيبر سادسة ست نسوة، فبلغ النبي ﷺ، فبعث إلينا فقال: «بإذن من خرجتن؟» ورأينا فيه الغضب، فقلنا: خرجنا ومعنا دواء نداوي به الجرحى، ونناول السهام، ونسقي السويق، ونغزل الشعر، ونعين في سبيل الله. فقال لنا: «قُمن». فلما فتح الله عليه خيبر قسم لنا كما قسم للرجال، فقلت: ما كان؟ قالت: تمراً.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٤٥٧ - أم زيد بنت حَرام بن عمرو، صاحبة المحمل، وهي أنصارية من بني مالك، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٥٨ - أم زيد بنت السكن بن عتبة بن عمرو بن خديج الأنصارية، من بني جُشَم، بايعت رسول الله ﷺ، قاله ابن حبيب.

٧٤٥٩ - أم زيد: روى أسباط، عن السدي قال: كانت امرأة من الأنصار يقال لها: «أم زيد» اختصمت مع زوجها، وأرادت أن تلحق بأهلها، فحبسها، فاقتتل زوجها وأهلها، فنزل قوله تعالى: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾... الآية، لا أدري هي واحدة ممن قبلها، أو غيرهما، لأنه لم يرفع في نسبها حتى تعرف، فذكرناها احتياطاً إلى أن تحقق.

٧٤٦٠ - (د ع): أم زُنَيْقة، واسمها حبيبة بنت الفُرَيعة، وهي أم زينب بنت نُبيط بن جابر.

روى عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عمارة، عن زينب بنت نُبيط بن جابر، قالت: أوصى أبو أمامة بأمي وخالاتي إلى النبي ﷺ، فأتاه حَلْيٌ من ذهب ولؤلؤ، يقال له: «رِعاث»، قالت: فحلاهن من الرِّعاث.

وقد ذكرت في حبيبة.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٤٦١ - (د ع): أم زينب، دعا لها النبي ﷺ.

روى عطاء بن خالد، عن أبيه، خالد بن الزبير، عن أمه أم عمرو بن عبدان، عن أبيه عبد الله بن رُدَيح بن ذُويب، عن أبيه أن وفداً للنبي ﷺ مروا بأم زينب، فأخذوا بزينتها، فلحق ابن زينب بالنبي فقال: يا رسول الله، أخذ الوفد زينة أمي، فقال النبي ﷺ: «ردوا عليه زينة أمه». فأخذ منهم زينة أمه، ثم رفع النبي ﷺ يده وقال: «بارك الله فيك يا غلام، وبارك لأمك فيك».

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

حرف السين

٧٤٦٢ - (د ع): أم سالم الأشجعية. ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الصحابيات.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن محمد قالا: أخبرنا عبد الله بن محمد بن فُورك، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن رجل، عن أم سالم الأشجعية: أن رسول الله ﷺ أتاها وهي في قبة، فقال: «ما أحسنها إن لم تكن ميتة»؟ قالت: فجعلت أتتبعها. (٦/ ٤٢٧).

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٤٦٣ - (د ع): أم سارة، وقيل: سارة، مولاة لقريش. ذكرها في حديث أنس.

روى قتادة، عن أنس: أن أم سارة كانت مولاة لقريش، فأتت النبي ﷺ فشكت إليه الحاجة، ثم إن رجلاً بعث معها بكتاب إلى أهل مكة فتحفظ عياله، فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ [الممتحنة: ١].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا أعلم أحداً ذكرها في الصحابة ونسبها إلى الإسلام، غير المتأخر -يعني ابن منده.

قلت: هذه القصة هي قصة حاطب بن أبي بلتعة، لما أرسل إلى أهل مكة يخبرهم بمسير النبي ﷺ إليهم، فأرسل علياً والزبير إلى روضة خاخ، فأخذا الكتاب منها.

٧٤٦٤ - (ب د ع): أم السائب الأنصارية، وقيل: أم المسيّب.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أبي يعلى قال: حدثنا القواريري، حدثنا يزيد بن زُريع، حدثنا حجاج الصواف، عن أبي الزبير، عن جابر: أن رسول الله ﷺ دخل على أم السائب -أو: أم المسيب- وهي تُزفزف، فقال: «ما لك يا أم السائب -أو: يا أم المسيب- تزفزفين»؟ قالت: الحمى، لا بارك الله فيها! فقال: «لا تسبي الحمى، فإنها تذهب خطايا ابن آدم، كما يذهب الكير خبث الحديد».

أخرجها الثلاثة.

٧٤٦٥ - (ب): أم السائب الخثعمية، لها صحبة.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٤٦٦ - (س): أم سَبْرة، في إسناد حديثها نظر.

روى محمد بن إسحاق الثقفي، عن قتيبة، عن رشدين، عن أبي صخر الأنصاري، عن سبرة، عن أمه أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر الله عز وجل، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار».

أخرجها أبو موسى.

٧٤٦٧ - (ب): أم سعد الأنصارية، وهي كبشة

بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة أم سعد بن معاذ، وقد ذكرناها في كبشة.

أخرجها أبو عمر.

٧٤٦٨ ـ (د ع): أم سعد بنت الربيع الأنصارية.

تقدم نسبها عند ذكر أبيها، توفيت بعد سعد، وهي أخت أم خارجة امرأة زيد بن ثابت، لها ذكر ولا نعرف لها رواية.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٤٦٩ ـ (ب د ع): أم سعد بنت زيد بن ثابت الأنصارية وقيل: امرأة زيد بن ثابت.

روى حديثها محمد بن زاذان. وقيل: لم يسمع منها، بينهما عبدالله بن خارجة.

روى محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي، عن عثمان بن عبدالرحمن، عن عنبسة القرشي، عن محمد بن زاذان، عن أم سعد بنت زيد بن ثابت قالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بدفن الدم إذا احتجم.

ومن حديثها: أن النبي ﷺ كان إذا سافر لم تفارقه المرآة والمكحلة، يكونان معه.

وروى عنها محمد أن النبي ﷺ قال: «الوضوء مُدّ، والغسل صاع».

أخرجه الثلاثة.

٧٤٧٠ ـ (ع س): أم سعد بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير، من بني الحارث بن الخزرج. تقدم نسبها عند ذكر أبيها فرق أبو نعيم بينها وبين أم سعد بنت الربيع التي تقدم ذكرها.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم (ح) ـ قال أبو موسى: وأخبرنا حبيب بن محمد بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد بن النعمان قالا: حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثنا الحسين بن محمد بن حماد، حدثنا عمرو بن هشام الحراني، حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن داود بن الحصين قال: كنت أقرأ على أم سعد بنت الربيع مع ابن ابنها موسى بن سعد ـ وكانت يتيمة في حجر أبي بكر فقرأت عليها: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: ٣٣] ، فقالت: لا، ولكن: ﴿والذين عاقدت أيمانكم﴾ إنما نزلت في أبي بكر وعبدالرحمن بن أبي بكر، حين أبى أن يسلم، فحلف أبو بكر أن لا يورثه، فلما أسلم أمره الله تعالى أن يورثه [أبو داود (٢٩٢٣)].

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٤٧١ ـ (د ع): أم سعد ـ وهي أم أبي سعيد الخدري، روى عنها ابنها أبو سعيد.

روى قتيبة، عن ابن أبي الرجال، عن عمارة بن غزية، عن عبدالرحمن، عن أبيه قال: سرّحتني أمي إلى النبي ﷺ فأتيته، فقال: «من استغنى أغناه الله» [المسند (٣/٩)].

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٤٧٢ ـ (د ع): أم سعد بن عبادة، توفيت على عهد رسول الله ﷺ.

روى الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس: أن سعداً سأل النبي ﷺ فقال: إن أمي ماتت وعليها نذر لم تقضه؟ فقال: «اقضه عنها» [البخاري (٢٧٦١)، وأحمد (٦/٧)].

أخبرنا عبيدالله بإسناده عن القعنبي، عن مالك، عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة، عن أبيه، عن جده قال: خرج سعد بن عبادة مع النبي ﷺ في بعض مغازيه، فحضرت أمه الوفاة بالمدينة، فقيل لها: أوصي. فقالت: فيم أوصي؟ المال مال سعد. فتوفيت قبل أن يقدم سعد. فلما قدم ذكر ذلك له، فقال سعد: يا رسول الله، هل ينفعها أن أتصدق عنها؟ فقال النبي ﷺ: «نعم». فقال سعد: حائط كذا وكذا صدقة عنها لحائط سماه.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن ابن المسيب: أن أم سعد ماتت والنبي ﷺ غائب، فلما قدم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر. [الترمذي (١٠٣٨)].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٤٧٣ ـ (ب د ع): أم سعد بنت قرة بن عمرو الجمحية. قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: سعد بن عمرو أصح. وقال أبو

عمير — أم سعيد بنت عمرو الجمحية. قال: وقيل: بنت عُمير. واتفقوا كلهم أن حديثها كفل اليتيم.

وروى يزيد بن زريع، عن محمد بن عمرو، عن صفوان بن سليم، عن أم سعد بنت مُرَّة بن عمرو الجمحية قالت: قال رسول الله ﷺ: «من كفل يتيماً له أو لغيره، كنت أنا وهو في الجنة كهاتين» يعني أصبعيه السبابة والوسطى.

ورواه محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن صفوان، عن أم سعد بنت عمرو بن مرة. ورواه ابن عُيينة، عن صفوان، عن أم سعد بنت مُرَّة الزهرية.

أخرجه الثلاثة.

٧٤٧٤ - (د ع س): أم سُفيان بن الضحاك.

ذكرت في الصحابة، ولا يثبت ذكرها الطبراني وجعفر المستغفري فيهم.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله: حدثني هُدْبة بن خالد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن عطاء، عن موسى بن عبد الرحمن، عن أم سفيان: أن يهودية كانت تدخل على عائشة فتحدث، وإذا قامت قالت: أعاذك الله من عذاب القبر. فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بذلك. فقال: «كذبت، إنما ذلك لأهل الكتاب». فكسفت الشمس، فقال: «أعوذ بالله من عذاب القبر».

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم: وقد أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده فلا وجه لاستدراكه عليه.

٧٤٧٥ - (ب د ع): أم سلمة بنت أبي أمية بن المُغيرة بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم القرشية المخزومية، زوج النبي ﷺ، واسمها هند. وكان أبوها يعرف بزاد الركب. وكانت قبل النبي ﷺ عند أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، فولدت له سلمة، وعمر، ودُرَّة، وزينب. وتوفي فخلف عليها رسول الله ﷺ بعده. وكانت من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار، عن سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة، عن جدته أم سلمة قالت: لما أجمع أبو سلمة الخروج إلى المدينة، رحل بعيراً له وحملني، وحمل معي ابني سلمة، ثم خرج يقود بعيره. فلما رآه رجال بني المغيرة بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم قاموا إليه فقالوا: هذه نفسك غلبتنا عليها، أرأيت صاحبتنا هذه؟ علام نتركك تسير بها في البلاد؟ ونزعوا خطام البعير من يده وأخذوني. وغضبت عند ذلك بنو عبد الأسد، وأهووا إلى سلمة وقالوا: والله لا نترك ابننا عندها إذ نزعتموها من صاحبنا. فتجاذبوا ابني سلمة حتى خلعوا يده، وانطلق به بنو عبد الأسد رهط أبي سلمة، وحبسني بنو المغيرة عندهم. وانطلق زوجي أبو سلمة حتى لحق بالمدينة، ففرّق بيني وبين زوجي وبين ابني. قالت: فكنت أخرج كل غداة فأجلس بالأبطح، فما أزال أبكي، حتى أمسي سنة أو قريبها حتى مر بي رجل من بني عمي، من بني المغيرة، فرأى ما بي، فرحمني فقال لبني المغيرة: ألا تخرجون من هذه المسكينة؟ فرقتم بينها وبين زوجها وبين ابنها. فقالوا لي: الحقي بزوجك إن شئت. وردّ علي بنو عبد الأسد عند ذلك ابني، فرحلت بعيري ووضعت ابني في حجري، ثم خرجت أريد زوجي بالمدينة، وما معي أحد من خلق الله، فقلت: أتبلّغ بمن لقيت حتى أقدم على زوجي. حتى إذا كنت بالتنعيم لقيت عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، أخا بني عبد الدار، فقال: أين يا بنت أبي أمية؟ قلت: أريد زوجي بالمدينة. فقال: هل معك أحد؟ فقلت: لا والله إلا الله وابني هذا. فقال: والله ما لك من مترك. فأخذ بخطام البعير فانطلق معي يقودني، فوالله ما صحبت رجلاً من العرب أراه كان أكرم منه، إذا بلغ المنزل أناخ بي ثم تنحّى إلى شجرة فاضطجع تحتها، فإذا دنا الرواح قام إلى بعيري فقدمه فرحله، ثم استأخر عني وقال: اركبي، فإذا ركبت واستويت على بعيري أتى فأخذ بخطامه، فقادني حتى ينزل. فلم يزل يصنع ذلك حتى قدم بي إلى المدينة، فلما نظر إلى قرية بني عمرو بن عوف بقباء، قال: زوجك في هذه القرية، وكان أبو سلمة نازلاً بها، فدخلتها على

بركة الله تعالى، ثم انصرف راجعاً إلى مكة. وكانت تقول: ما أعلم أهل بيت أصابهم في الإسلام ما أصاب آل أبي سلمة، وما رأيت صاحباً قط كان أكرم من عثمان بن طلحة.

وقيل: إنها أول ظعينة هاجرت إلى المدينة، والله أعلم. وتزوجها رسول الله ﷺ بعد أبي سلمة.

أخبرنا [illegible] بن صدقة الحراني بإسناده عن أحمد بن شعيب: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا يزيد، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، حدثني ابن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أم سلمة قالت: لما انقضت عدتها بعث إليها أبو بكر يخطبها عليه فلم تزوجه، فبعث إليها رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب يخطبها عليه، فقالت: أخبر رسول الله ﷺ أني امرأة غيرى، وأني امرأة مصبية، وليس أحد من أوليائي شاهداً. فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «ارجع إليها فقل لها: أما قولك إني امرأة غيرى، فسأدعو الله فيذهب غيرتك، وأما قولك إني امرأة مصبية، فستكفين صبيانك، وأما قولك فليس أحد من أوليائي شاهداً، فليس أحد من أوليائك شاهد ولا غائب يكره ذلك». فقالت لابنها عمر: قم فزوج رسول الله ﷺ، فزوجه. مختصراً [النسائي (٣٢٥٤)].

أخبرنا أرسلان بن بغان أبو محمد الصوفي، أخبرنا أبو الفضل بن عمر بن سعد بن أبي سعيد الأصبهاني الصوفي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣]، قالت: فأرسل رسول الله ﷺ إلى فاطمة، وعلي، والحسن، والحسين، فقال: «هؤلاء أهل بيتي». قالت: فقلت: يا رسول الله، أما أنا من أهل البيت؟ قال: «بلى، إن شاء الله».

أخرجها الثلاثة.

٧٤٧٦ - (ب د ع). أم سلمة بنت أبي حكيم، وقيل: أم سلمى، وقيل: أم سليمة. لا يوقف على نسبها.

حديثها أنها [illegible] في [illegible] تصلين مع النبي ﷺ [illegible].

أخرجها ثلاثة.

٧٤٧٧ - (س): أم سلمة بنت يزيد بن السكن، واسمها أسماء.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا عبد بن حميد، عن أبي نعيم -هو الفضل بن دكين- عن يزيد بن عبد الله الشيباني قال: سمعت شهر بن حوشب، عن أم سلمة الأنصارية قالت: قالت امرأة من النسوة: ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا أن نعصيك فيه؟ قال: «لا تنحن». قلت: يا رسول الله، إن بني فلان قد أسعدوني على عمي، ولا بد لي من قضائهن. فأبى علي، فعاتبته مراراً، فأذن لي في قضائهن، فلم أنح بعد قضائهن ولا على غيره حتى الساعة، ولم تبق امرأة إلا وقد ناحت غيري [الترمذي (٣٣٠٧)].

أخرجه أبو موسى وقال: قال أبو عيسى: قال عبد بن حميد: أم سلمة هي أسماء بنت يزيد بن السكن.

٧٤٧٨ - (س): أم سلمى بنت أبي أمية.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو سعد محمد بن علي الكاتب المعروف بالمرجي، وأبو علي الحسن بن أحمد قالا: أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ، حدثنا زكريا الساجي، حدثنا محمد بن الحارث بن مدلج المخزومي، عن عمرو بن عثمان بن سهل بن أبي حثمة قال: سمعت أم سلمى ابنة أبي أمية قالت: تزوج رسول الله ﷺ في شوال، وبنى في شوال.

كذا أورده أبو الشيخ في كتاب النكاح، وعمرو بن عثمان هذا قيل: يروي عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة، ولعل أم سلمى تريد به عائشة، والله أعلم.

أخرجها أبو موسى.

٧٤٧٩ - [ع س]: أُمُّ سَلْمَى ذكرها الإمام أحمد بن حنبل في مسنده. قال أبو نعيم: وهي - فيما أرى - امرأة أبي رافع. [أحمد (٦/ ٤٦١)].

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن أم سلمى قالت: اشتكت فاطمة شكواها التي قُبضت فيها، فكنت أُمرِّضها، فأصبحت يوماً كأمثل ما رأيتها في شكواها تلك. قالت: وخرج عليٌّ لبعض حاجته، فقالت: يا أُمَه، اسكبي لي غُسلاً. فسكبت لها غُسلاً، فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل، ثم قالت: يا أُمَه، أعطيني ثيابي الجُدُد. فأعطيتها فلبستها، ثم قالت لي: يا أُمَه، اجعلي لي فراشي في وسط البيت. ففعلتُ، فاضطجعت واستقبلت القبلة، وجعلت يدها تحت خدها، ثم قالت: يا أُمَه، إني مقبوضة الآن، وقد تطهرت الآن، فلا يكشفني أحد. فقبضت مكانها. قالت: فجاء علي فأخبرته. [أحمد (٦/ ٤٦١، ٤٦٢)].

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٤٨٠ - [ب]: أم سَلِيط امرأة من المبايعات.

حضرت مع النبي ﷺ. قال عمر بن الخطاب: كانت تزفر لنا القِرَب يوم أُحد. [البخاري (٢٨٨١)].

أخرجها أبو عمر.

٧٤٨١ - [ب]: أم سُلَيم بنت شُحَيم، هي آمنة أو أُمَيَّة بنت أبي الحكم الغفارية. تقدم ذكرها في حرف الهمزة.

أخرجها أبو عمر.

٧٤٨٢ - [ب د ع]: أم سُلَيم بنت مِلْحَان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عَدِي بن النجار الأنصارية الخزرجية النجارية، أم أنس بن مالك. اختلف في اسمها فقيل: سهلة. وقيل: رميلة. وقيل: رميثة. وقيل: مليكة، والغُمَيصاء، والرميصاء.

كانت تحت مالك بن النضر والد أنس بن مالك في الجاهلية، فغضب عليها وخرج إلى الشام، ومات هناك، فخطبها أبو طلحة الأنصاري وهو مشرك، فقالت: أما إني فيك لراغبة، وما مثلك يُرَد، ولكنك كافر، وأنا امرأة مسلمة، فإن تسلم فذاك مهري، ولا أسألك غيره. فأسلم وتزوجها وحسن إسلامه، فولدت له غلاماً مات صغيراً، وهو أبو عمير، وكان معجباً به، فأسف عليه. ثم ولدت له عبدالله بن أبي طلحة، وهو والد إسحاق، فبارك الله في إسحاق وإخوته، وكانوا عشرة، كلهم حمل عنه العلم.

أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد وغيره قالوا: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحُصَين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم، حدثنا أبو جعفر محمد بن مسلمة الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت وإسماعيل بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس: أن أبا طلحة خطب أم سليم فقالت: يا أبا طلحة، ألست تعلم أن إلهك الذي تعبد نبت من الأرض، يَنْجُرُها حبشي بني فلان؟! قال: بلى. قالت: أفلا تستحيي تعبد خشبة؟! إن أنت أسلمت فإني لا أريد منك الصداق غيره. قال: حتى أنظر في أمري. فذهب ثم جاء فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. فقالت: يا أنس، زوِّج أبا طلحة. فزوجها [النسائي (٣٣٤٠)].

وكانت تغزو مع رسول الله ﷺ، وروت عنه أحاديث، وروى عنها ابنها أنس.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس، عن أم سُلَيم أنها قالت: يا رسول الله، أنس خادمك، ادعُ الله له. قال: «اللهم، أكثر ماله وولده، وبارك له فيما أعطيته» [الترمذي (٣٨٢٩)].

وكانت من عقلاء النساء.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٨٣ - [ب د ع]: أم سُلَيمان، وقيل: أم سلمة. وقيل: أم سُلَيم بنت أبي حكيم العذرية، وهي أم سليمان بن أبي حثمة.

وروى عنها عبدالله بن الطيب أنها قالت: أدركت...

بمواعد من النساء ومن يصلين مع رسول الله ﷺ الفجر.

أخرجه الثلاثة. وتقدم ذكرها في أم سلمة.

١٢٤٨٤ ـ (ب): أم سُلَيمان بن عَمْرو بن الأحوص. روى عنها ابنها سليمان.

أخبرنا يحيى بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا علي بن مسهر، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه أنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ عند جمرة العقبة وهو راكب بغلة، ورجل خلفه يستره من الناس، فسألت عن الرجل، فقيل لي: هذا الفضل بن عباس. فازدحم الناس عليه، فقال: «أيها الناس، لا يقتل بعضكم بعضاً، وإذا رميتم الجمرة فارموها بمثل حصى الخذف». واستبطن الوادي ورمى الجمرة سبع حصيات، يكبّر مع كل حصاة، وانصرف.

اختلفوا في هذا الحديث، فمنهم من يجعله أم سليمان بن عمرو بن الأحوص، ومنهم من يجعله لأمه، ومنهم من يقول: عن سليمان، عن أبيه. وقيل فيها: أم جُنْدُب. ويرد ذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو عمر.

١٢٤٨٥ ـ (د ع): أم سُمَيرة بن جُنْدُب.

لها ذكر في حديث عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه: أن أم سمرة بن جندب مات عنها زوجها وترك ابنه سمرة، وكانت امرأة جميلة، فقدمت المدينة فخطبت، فكانت تقول: لا أتزوج إلا برجل يقوم بنفقة ابني سمرة حتى يبلغ. فتزوجها رجل من الأنصار على ذلك، فكانت معه في الدار. وكان النبي ﷺ يعرض غلمان الأنصار في كل عام فمن بلغ منهم بعث.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

١٢٤٨٦ ـ (ب د ع): أم سِنان الأسلمية. روت عنها ابن عباس، واسمها نُسَيبة بنت خطلة.

روى أبو سفيان يزيد بن حوشب، عن ثبيتة بنت حنظلة، عن أمها أم سنان الأسلمية، وكانت من المبايعات، قالت: جئت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني عققت على خيابي وما جئت حتى ألبث من الحاجة. فقال: «لو استفتيت لكان خيراً لك».

ومن حديثها أنها قالت: أتيت رسول الله ﷺ فبايعته على الإسلام، فنظر إلى يدي فقال: «ما على إحداكن أن تغير أظفارها».

أخرجها الثلاثة.

ثُبَيتة: بالثاء المثلثة المضمومة، والباء الموحدة المفتوحة، والياء تحتها نقطتان، والتاء فوقها نقطتان.

١٢٤٨٧ ـ (ب س): أم سِنان الأنصارية.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا علي بن هارون، حدثنا يوسف القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حبيب المعلم، عن عطاء، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ لما رجع من حجة الوداع لقي امرأة من الأنصار، يقال لها: «أم سنان»، فقال: «عمرة في رمضان تقضي حجة. أو: حجة معي» [أحمد ١/ ٢٢٩، ٣٠٨].

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

١٢٤٨٨ ـ (ب د ع): أم سُنْبُلة الأسلمية، تعد في أهل المدينة.

روى زيد بن الحباب، عن عمرو بن عثمان بن شداد بن أسيد السلمي، عن سليمان وزرعة ومحمد بني عبد الله بن سواد، عن أم سنبلة ـ وهي جدتهم ـ قالت: أتيت النبي ﷺ بهدية، فأبى نساء النبي ﷺ أن يأخذنها وقلن: إنا لا نأخذ هدية. فجاء رسول الله ﷺ فقال: «خذوا هدية أم سنبلة، فهي أهل باديتنا، ونحن أهل حاضرتها». وأعطاها وادي كذا وكذا، فاشتراه عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب منهم، وأعطاهم ذوداً. قال عمرو بن عثمان: فرأيت بعضها.

وقد روى سليمان بن بلال وعبد العزيز بن أبي حازم وغيرهما، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الله بن نيار بن مكرم الأسلمي، عن عروة، عن

عائشة قالت: أهدت أم سنبلة لرسول الله ﷺ . . .
وذكر نحوه.

أخرجه الثلاثة.

١٢٤٨٩ ـ أم سوادة بن الربيع.

روى عبدالله بن يزيد الخثعمي، عن مسلم بن عبدالرحمن، عن سوادة بن الربيع قال: أتيت النبي ﷺ بأمي، فأمر لها بشاه من غنم، وقال لها: «مري بنيك أن يقلموا أظفارهم، أن يوجعوا ضروع الغنم».

ذكرها ابن الدباغ، عن الغساني، مستدركاً على أبي عمر.

٧٤٩٠ ـ أم سهلة زوج عاصم بن عدي. ولدت سهلة بخيبر. قاله الواقدي.

ذكرها ابن الدباغ أيضاً.

٧٤٩١ ـ (ب د ع) أم سيف ظئر إبراهيم بن النبي ﷺ، ذكرها في حديث أنس.

روى عاصم بن علي، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم». قال: فدفعه إلى أم سيف امرأة قين يقال له، أبو سيف، فانطلق رسول الله ﷺ يأتيه، فسبقته فأسرعت المشي بين يدي رسول الله ﷺ، فانتهيت إلى أبي سيف وهو ينفخ بكيره . . . الحديث. وقد تقدم [أحمد ٣/ ١٩٤].

أخرجها الثلاثة.

حرف الشين

٧٤٩٢ ـ (س): أم شبابة، وهي أم نويع. ذكرت في ترجمة ابنها شُبَيْث.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٤٩٣ ـ (د ع): أم شبيب، امرأة الضحاك بن سفيان الكلابي.

روى الزهري: أن الضحاك بن سفيان الكلابي قال: يا رسول الله، هل لك في أخت أم شبيب امرأة الضحاك من بني أبي بكر بن كلاب.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعيم مختصرين.

٧٤٩٤ ـ أم شرحبيل بنت قرظة بن عمرو الأنصارية الباضية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٩٥ ـ أم الشريد.

روى أبو داود السجستاني [٣٢٨٣]، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن الشريد: أن أمه أوصته أن يعتق عنها رقبة مؤمنة، قال: وعندي جارية سوداء نوبية، فقال رسول الله ﷺ: «ادعوا بها»، فدعوا بها، فقال لها رسول الله ﷺ: «من ربك؟» قالت: الله. قال: «فمن أنا؟» قالت: رسول الله. قال: «أعتقها فإنها مؤمنة».

٧٤٩٦ ـ أم شريك ـ أخرى كذلك ـ هي: بنت أنس بن رافع بن امرىء القيس بن زيد الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٩٧ ـ (ب): أم شريك بنت جابر الغفارية.

ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي ﷺ.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

وقال ابن حبيب: بايعت النبي ﷺ.

٧٤٩٨ ـ أم شريك بنت خالد بن خُنَيس بن لوذان بن عَبْدوَدّ. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٩٩ ـ (د ع): أم شريك الدوسية، من المهاجرات. ذكرها ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكرها المتأخر ـ يعني ابن منده ـ وأفردها عن العامرية. قال: وهي عندي العامرية، وهي التي يأتي ذكرها. قال: وقيل: هي بنت جابر.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكير، عن عبدالأعلى بن أبي المُساور القرشي، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي هريرة قال: كانت امرأة من دوس يقال لها: «أم شريك» أسلمت في رمضان، فأقبلت تطلب من يصحبها إلى رسول الله ﷺ. فلقيت رجلاً من اليهود، فقال: ما لك يا أم شريك؟ قالت: أطلب من يصحبني إلى

وقد ذكر أحمد بن حنبل في مسنده ترجمة خولة بنت قيس امرأة حمزة، وروى لها: «الدنيا خضرة حلوة» [أحمد (٦/ ٣٦٤)]. وذكر ترجمة أم صُبية الجهنية ترجمة أخرى، وروى لها حديث الوضوء، على أنه يذكر الواحد في ترجمتين وثلاثة وأكثر، والله أعلم.

حرف الضاد

٧٥٠٥ ـ (ب د ع): أم الضحاك بنت مسعود الأنصارية الحارثية.

شهدت خيبر مع النبي ﷺ فأسهم لها سهم رجل. روى حديثها حرام بن مُحيِّصة، وسهل بن أبي حثمة.

وروى الزهري، عن حرام بن محيصة، عن أم الضحاك بنت مسعود الحارثية قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة».

أخرجها الثلاثة.

٧٥٠٦ ـ (د ع): أم ضُميرة مولاة رسول الله ﷺ.

روى ابن وهب، عن ابن أبي ذئب، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ مر بأم ضميرة وهي تبكي، فقال: «ما يبكيك؟» قالت: فرق بيني وبين ابني. فقال رسول الله ﷺ: «لا يفرق بين الوالدة وولدها».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

حرف الطاء

٧٥٠٧ ـ (د ع): أم طارق، مولاة سعد بن عبادة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن جعفر بن عبد الرحمن، عن أم طارق مولاة سعد قالت: أتانا رسول الله ﷺ فاستأذن مرارًا فلم يرد، فرجع، فقال سعد: ائتي رسول الله ﷺ فاقرئي عليه السلام، وأخبريه أنا سكتنا عنه رجاء أن يزيدنا.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٠٨ ـ (س): أم طارق، قسم لها رسول الله ﷺ من خيبر أربعين وسقًا. رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى مختصرًا.

٧٥٠٩ ـ (ب د ع): أم الطُّفيل امرأة أُبي بن كعب، روى عنها محمد بن أُبي بن كعب، وعمارة بن عامر، وبسر بن سعيد.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرني ابن لهيعة، عن بكير، عن بُسر بن سعيد، عن أُبي بن كعب قال: تلاعى عمر بن الخطاب في المتوفى عنها وهي حامل، فقلت: تزوج إذا وضعت. فقالت أم الطفيل أم ولدي لعمر: قد أمر رسول الله ﷺ سبيعة الأسلمية أن تنكح إذا وضعت. [أحمد (٦/ ٣٧٥)]

وروى سعيد بن ملاس، عن مروان بن عثمان، عن عمارة بن عامر بن حزم الأنصاري، عن أم الطفيل امرأة أُبي بن كعب قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رأيت ربي عز وجل في المنام...» الحديث.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥١٠ ـ (د): أم طَليق، امرأة أبي طليق.

روى المختار بن فُلفُل، عن طلق بن حبيب، عن أبي طليق: أن امرأته وهي أم طليق قالت له وله جمل وناقة: أعطني جملك أحج عليه. فقال: هو حبيس في سبيل الله. ثم إنها سألت رسول الله ﷺ: ما يعدل الحج؟ قال: «عمرة في رمضان».

أخرجها ابن منده.

حرف العين

٧٥١١ ـ (د ع): أم عامر الأشهلية. دخلت على النبي ﷺ. روى عنها أبو سفيان مولى ابن أبي أحمد، من حديث الواقدي.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥١٢ ـ (س): أم عامر بن الجراح أخي أبي عبيدة الفهري، وهي امرأة من بني الحارث بن فهر

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن يزيد بن خُمَير قال: سمعت عبدالله بن بُسْر قال: أتانا رسول الله ﷺ فألقت له أمي قطيفة فجلس عليها، فأتته بتمر فجعل يأكل ويقول بالنوى هكذا. ـ ووصف أبو داود هكذا بسبابته والوسطى، كما يرمي بالنواة فوق أصبعيه، ثم دعا بشراب فشرب، ثم سقى الذي عن يمينه فقالت أمي: يا رسول الله، ادع الله لنا. فقال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم». قال: فما زلنا نتعرف بركة تلك الدعوة.

أخرجها ابن منده وأبو نُعيم.

٧٥٢٠ ـ (د ع): أم عَبْدالله الدَّوْسيَّة.

أدركت النبي ﷺ. روى حديثها الزهري، عنها: أنها أدركت النبي ﷺ يقول: «يوم الجمعة واجب على كل قرية فيها إمام، وإن لم يكن فيها إلا أربعة».

أخرجها ابن منده وأبو نُعيم.

٧٥٢١ ـ (س): أم عَبْدالله من بني زُهرة. أخرجها أبو موسى وقال: أوردها جعفر، ولم يورد لها شيئاً.

٧٥٢٢ ـ (د ع): أم عبدالله بن عامر بن ربيعة. تقدم ذكرها.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

وقد أخرجها أبو موسى فقال: أم عبدالله بنت أبي حَثْمة، هي أم عبدالله بن عامر بن ربيعة، ذكر ابن منده أنه أخرجها في ترجمة ابنه أو زوجها.

هذا كلام أبي موسى، وليس لاستدراكه وجه، فإن ابن منده أخرجها ترجمة مفردة، وليست مُدْرَجة في ترجمة ابنها ولا زوجها.

٧٥٢٣ ـ (س): أم عَبْدالله بن عُمَر بن الخطاب.

أخرجها أبو موسى، وقال: ذُكر في حديث أنَّ عبدالله هاجر مع أبويه، وقيل: إن أمَّه زينب بنت مظعون.

٧٥٢٤ ـ (ب د ع): أمّ عَبْدالله زَوْجة أبي موسى الأشعري.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن سهم بن منجاب، عن القَرْثع أنه سمع أبا موسى الأشعري ـ وصاحت امرأته ـ فقال لها: أما علمت ما قال رسول الله ﷺ؟ قالت: بلى. ثم سكتت. فلما مات قيل لها: أيّ شيء قال رسول الله ﷺ؟ قالت: إن رسول الله ﷺ لعن من حلق أو خرق أو سَلَق. [أحمد (٤/٤٠٥)].

أخرجه الثلاثة

٧٥٢٥ ـ (د ع): أمّ عَبْدالله بنت نُبَيه بن الحجاج السَّهْمِيَّة، امرأة عمرو بن العاص. وهي أم ابنه عبدالله بن عمرو.

قال لها النبي ﷺ: «نعم أهل البيت أبو عبدالله، وأم عبدالله، وعبدالله».

روى عنها ابنها عبدالله بن عمرو

روى عبدالملك بن قدامة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: كانت أم عبدالله بن عمرو ابنة نبيه بن الحجاج، وكانت تلطف رسول الله ﷺ، فأتاها ذات يوم فقال: «كيف أنت يا أم عبدالله؟» قالت: بخير، وعبدالله رجل قد ترك الدنيا... الحديث.

أخرجها ابن منده وأبو نُعيم.

٧٥٢٦ ـ (د ع): أمّ عَبْدالله امرأة نُعَيْم بن النَّحّام.

روى عروة بن الزبير، عن عبدالله بن عمر، أنه أتى أباه عمر بن الخطاب فقال: إني قد خطبت بنت نعيم بن النحام، وأريد أن تمشي معي فتكلمه لي. فقال عمر: إني أعلم بنُعَيم منك، عنده ابن أخ يتيم ولم يكن ليترك لحمه. فقال: إن أمها قد خطبت إليّ. فقال عمر: فإن كنت فاعلاً فاذهب معك بعمك زيد بن الخطاب. قال: فذهبنا إليه، فكلمه زيد. قال: فكأنما كان نُعيم سمع كلام عمر فقال: مرحباً بك وأهلاً... وذكر منزلته وشرفه، ثم قال: إن عندي ابن أخ يتيم، فلم أكن لأصل لحوم الناس وأترك لحمي. قال: فقالت أمها من ناحية البيت: والله لا يكون هذا حتى يقضي به علينا رسول الله ﷺ، أتحبس أيّم بني عدي على ابن أخيك، سفيه ـ أو قال: ضعيف ـ ثم خرجت حتى

أتت رسول الله ﷺ فأخبرته الخبر، فدعا نعيماً فقص عليه كما قال لعبدالله بن عمرو، فقال رسول الله ﷺ: «صِلْ رحمك، وأرضِ أمك، فإن لهما من أمرهما نصيباً».

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٥٢٧ - (د ع): أُمّ عَبْدِ الحميد، امرأة رافع بن خَدِيج.

روى عنها يحيى بن عبدالحميد بن رافع بن خَدِيج: أن رافع بن خَدِيج رُمي بسهم يوم أحد أو يوم خيبر في ثندوته، فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، انزع السهم. فقال: «يا رافع، إن شئت نزعت السهم والقطبة جميعاً، وإن شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد». قال: انزع السهم واترك القطبة، واشهد لي أني شهيد. ففعل ذلك، فعاش إلى أيام معاوية، فانتقض به الجرح فمات منه.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٥٢٨ - (ب): أُمّ عَبْدِ الرَّحْمَن بن أُذَيْنَة.

رُوي عنها حديث مخرجه من أهل الكوفة: سمعت النبي ﷺ يقول: «ارموا الجمار بمثل حصى الخَذْف».

أخرجها أبو عمر.

٧٥٢٩ - (د ع): أُمّ عَبْدِ الرَّحْمَن بنتُ أبي سَعيد الخُدْري.

روى عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن أبي حُمَيد، عن هند بنت سعد بن إبراهيم بن أبي سعيد الخُدْري، عن عمتها - وهي أم عبدالرحمن بنت أبي سعيد - قالت: جاءنا رسول الله ﷺ عائداً لأبي سعيد، فقرب إليه ذراع شاة، فأكل منها، ثم حضرت الصلاة فصلى ولم يتوضأ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٥٣٠ - (د ع): أُمّ عَبْدِالرَّحْمَن بن طَارِق بن عَلْقَمَة.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جُرَيج، عن عُبَيدالله بن أبي يزيد، عن عبدالرحمن بن طارق، عن أمه: أن النبي ﷺ كان يأتي مكاناً في دار يعلى، فيستقبل البيت فيدعو، ونخرج معه فيدعو، ونحن مسلمات.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٥٣١ - (س): أم عَبْدِالرَّحْمَن بن كَعْب بن مَالِك.

أوردها جعفرٌ كذا، ولم يُورِدْ لها شيئاً: إن لم تكن ابنة كعب بن مالك فهي أخرى غيرها.

أخرجها أبو موسى.

٧٥٣٢ - (ب د ع): أُمّ عَبْد بنتُ عبدِ وُدّ بن سُوَاءة بن قُرَيم بن صاهلة الهذلية هي أم عبدالله بن مسعود.

كذا سماها أبو عمر غير مضافة إلى اسم الله تعالى. وقال ابن منده وأبو نعيم: أم عبدالله بن مسعود، روى عنها ابنها عبدالله، وكلاهما واحدة. وقول أبي عمر أصح، لأن النبي ﷺ وغيره كانوا يقولون لابن مسعود: ابن أم عبد.

روت عن النبي ﷺ أنها رأته يقنت في الوتر قبل الركوع.

وروى أبو إسحاق السبيعي، عن مصعب بن سعد قال: فرض عمر بن الخطاب للنساء المهاجرات في ألفين ألفين، منهن أم عبد.

وروى أبو إسحاق السَّبِيعي أن عُمَر انتظر أُمّ عبد حتى صَلَّت على عُتبة بن مسعود ابنها.

أخرجه الثلاثة.

٧٥٣٣ - (س): أمُّ عَبْد بنتُ الحَارِث بن يَزِيد الهِلَالي. ذكرها جعفر كذلك.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٥٣٤ - أُمّ عَبْس الأَنْصَارِيَّة. ذكرها محمد بن سعد في تاريخه فقال: «أم عَبْس بنت مَسْلَمة، أخت محمد بن مسلمة لأبيه، تزوجها أبو عبس بن جَبْر بن عمرو، فولدت له، وأسلمت وبايعت رسول الله ﷺ».

ذكرها الأشيري.

٧٥٣٥ - أُمّ عُبَيْد بنتُ سُرَاقة بن الحَارِث بن عَدِي الأَنْصَارِيَّة. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب

٧٥٤٢ ـ (د ع): أم عصمة العوصية. رأت النبي ﷺ.

روت عنه أم الشعثاء أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يعمل ذنباً إلا وقف الملك الموكل بإحصاء ذنوبه ثلاث ساعات، فإن استغفر الله من ذنبه ذلك لم يوقفه عليه يوم القيامة» [أحمد ٦/٤٠٧].

هكذا رواه سعيد بن سنان، عن أم الشعثاء. وقال غيره: أم عطية. والله أعلم.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٥٤٣ ـ (ب د ع): أم عطاء، مولاة الزبير بن العوام. لها صحبة ورواية.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن عطاء بن إبراهيم ـ مولى الزبير ـ عن أمه وجدته أم عطاء قالتا: والله لكأنا ننظر إلى الزبير بن العوام حين أتانا على بغلة له بيضاء، فقال: يا أم عطاء، إن رسول الله ﷺ قد نهى المسلمين أن يأكلوا من لحوم نسكهم فوق ثلاث. فقالت: كيف نصنع بما أهدي؟ قال: أما ما أهدي لكن فشأنكن به. [أحمد ٦/١٦٦].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٤٤ ـ (س): أم عطية الأنصارية الخافضة.

أوردها جعفر، قال أبو موسى: وأظنها المذكورة ـ يعني أم عطية نسيبة التي يأتي ذكرها بعد هذه. وروى بإسناد له عن الوليد بن صالح، عن عُبَيْدالله بن عمرو، عن عبدالملك بن عمير، عن عطية القرظي قال: كانت بالمدينة خافضة يقال لها: أم عطية، فقال لها رسول الله ﷺ: «اخفضي ولا تنهكي، فإنه أسرى للوجه، وأحظى عند الزوج» [أبو داود ٥٢٧١].

قال أبو موسى: وهذا الحديث يروى بغير هذا الإسناد.

٧٥٤٥ ـ (ب): أم عطية الأنصارية، اسمها نسيبة بنت الحارث. وقيل: نسيبة بنت كعب.

قال أحمد بن زهير: سمعت يحيى بن معين وأحمد بن حنبل يقولان: أم عطية الأنصارية نسيبة بنت كعب.

قال أبو عمر: في هذا نظر؛ لأن أم عمارة نسيبة بنت كعب.

تعد أم عطية في أهل البصرة، وكانت من كبار نساء الصحابة، وكانت تغسل الموتى، وتغزو مع رسول الله ﷺ. روى عنها محمد بن سيرين، وأخته حفصة، وعبدالملك بن عمير، وعلي بن الأقمر.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي: حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا هشيم، أخبرنا خالد ومنصور وهشام، فأما خالد وهشام فقالا: عن محمد وحفصة، وقال منصور: عن محمد، عن أم عطية قالت: توفيت إحدى بنات النبي ﷺ فقال: «اغسلنها وتراً ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك إن رأيتن، واغسلنها بماء وسدر، واجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور، فإذا فرغتن فآذنني» فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه، وقال: «أشعرنها إياه» [الترمذي ٩٩٠].

أخرجها هاهنا أبو عمر، وأخرجها الثلاثة في النون من الأسماء.

٧٥٤٦ ـ (د ع): أم عطية العوصية. وقيل: أم عصمة. والأول أكثر. رأت النبي ﷺ.

روى أبو مهدي سعيد بن سنان، عن أم الشعثاء، عن أم عصمة العوصية ـ امرأة من قيس ـ وذكر حديث: «ما من مسلم يعمل ذنباً إلا وقف الملك الموكل بإحصاء ذنوبه...» الحديث. وقد تقدم في «أم عصمة» ورواه غير سعيد فقال: أم عطية. [أحمد ٦/٤٠٧].

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٥٤٧ ـ (س): أم عفيف بنت مسروح، زوج حمل بن مالك بن النابغة [أحمد ٦/٤٠٢].

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن عَبَّاد المكي،

حدثني محمد بن سليمان بن مسمول، عن عمرو بن تميم بن عُوَيم، عن أبيه، عن جده قال: كانت أختي مليكة وامرأة منا يقال لها: «أم عفيف بنت مسروح»، تحت حَمَل بن مالك بن النابغة، فضربت أم عفيف مليكة بمسطح بيتها وهي حامل فقتلتها وذا بطنها. فقضى رسول الله ﷺ فيها بالدية، وفي جنينها بغُرَّة: عبد أو أمة [أحمد (٤/ ٢٩٤)].

أخرجها أبو موسى

٧٥٤٨ - (ب د ع): أم عفيف النَّهديَّة، إحدى المبايعات

روى عنها أبو عثمان النهدي أنها قالت: بايعنا رسول الله ﷺ، فأخذ علينا أن لا نُحدِّث غير ذي محرم خالياً به، وأمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب على ميِّتنا.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٤٩ - (د ع): أم عقيل، روى عنها ابنها عقيل.

روى عبدالسلام بن حرب، عن إسحاق بن أبي فروة، عن عقيل، عن أمه أم عقيل قالت: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: إن أبا عقيل مات وأوصى بهذا لنجعل في سبيل الله، وإنه أضعف؟ فقال: «يا أم عقيل، اعتمري، فإن عمرة في رمضان تعدل حجة» [أحمد (٦/ ٤٠٥)].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: الصواب «أم معقل». ونرد في «الميم» إن شاء الله تعالى.

٧٥٥٠ - (ب د ع): أم العلاء الأنصارية، من المبايعات.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب (ح) ويعقوب، حدثنا أبي، عن ابن شهاب، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم قال يعقوب: أخبرته أنها بايعت النبي ﷺ، قالت: يقترعون طار لهم في السكنى عثمان بن مظعون حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين. قالت أم العلاء: فاشتكى عثمان بن مظعون عندنا فمرضناه، حتى إذا توفي أدرجناه في أثوابه، فدخل علينا رسول الله ﷺ.

فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب، شهادتي عليك لقد أكرمك الله. فقال رسول الله ﷺ: «وما يدريك أن الله أكرمه؟» قالت: فقلت: لا أدري بأبي أنت وأمي! فقال رسول الله ﷺ: «أما هو فقد جاءه اليقين من ربه، وإني لأرجو له الخير من الله، والله ما أدري وأنا رسول الله ﷺ ما يفعل بي؟» - قال يعقوب: به - قالت: فقلت: والله لا أزكي أحداً بعده أبداً. فأحزنني ذلك فنمت، فرأيت لعثمان عيناً تجري، فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال رسول الله ﷺ: «ذلك عمله».

وروى عمرو بن دينار في آخرين، عن الزهري وعبدالملك بن عمير، عن أم العلاء في مرض المسلم أنه يكفر.

قيل: إنها غير عمته. قال ابن السكن: أم العلاء التي روى عنها خارجة بن زيد غير التي روى عنها عبدالملك بن عُمير، وذكر أم العلاء ثالثة، وهي غيرهما جميعاً، مخرج حديثها عن أهل الشام في عيادة رسول الله ﷺ لها، وقد ذكرناها.

أخرجها ثلاثة.

٧٥٥١ - (د ع): أم العلاء عمة حزام بن حكيم.

روى عنها عبدالملك بن عُمَير أنها قالت: عادني رسولُ الله ﷺ فقال: «يا أم العلاء، أبشري فإن مرض المسلم يُذهب الله به خطاياه، كما تُذهب النارُ خبثَ الحديد» [أبو داود (٣٠٩٢)].

ويروي أيضاً هذا الحديث حزام بن حكيم، عن عمته أم العلاء، عن النبي ﷺ.

أخرجها ابن منده وأبو نُعيم. وأما أبو عمر فقد تقدم قوله في ترجمة «أم العلاء الأنصارية» عن ابن السكن، فهو أيضاً قد أخرجها، إلا أنه لم يجعل لها ترجمة مفردة، والله أعلم.

٧٥٥٢ - أم قلبي بنت خالد بن تيم من تماضة بن خفاف، التي نزل الأذان في بيتها. قاله ابن الكلبي.

وهم يمضي مع رسول الله ﷺ: «إنها أيام أكل وشرب».

أخرجها ثلاثة. وقد تقدم هذا المتن في ترجمة «أم عمرو بن حُلْبَة». ورواه ابن إسحاق، عن حكيم بن حكيم بن عباد، عن مسعود بن الحكم، عن أمه.

ونذكره إن شاء الله تعالى في موضعه.

٧٥٦٠ ـ أم عمرو بنت محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة. وهي ابنة أخي محمد بن مسلمة. قتل أبوها بخيبر. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٥٦١ ـ أم عُقيل بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي الأنصارية، أخت محمد ومحمود ابني مسلمة وهي امرأة رافع بن خديج.

وهي التي نزل فيها: ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾... [النساء ١٢٨] الآية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٥٦٢ ـ (ب د ع): أم عياش خادم النبي ﷺ ومولاته. وقيل: مولاة رقية.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا هُدْبة، عن عبدالواحد بن صفوان، حدثنا أبي، عن أمه، عن جدته أم عياش ـ وكانت خادم النبي ﷺ: بعثها مع ابنته إلى عثمان ـ قالت: كنت أمْغُثُ لعثمان الزبيب غُدوة فيشربه عشية، وأنبذه عشية فيشربه غدوة. فسألني ذات يوم فقال: «تخلطين فيه شيئاً؟» قلت: أجل. قال: «فلا تعودي».

روى عبدالكريم بن روح، عن عنبسة بن سعيد البزاز، عن أبيه، عن جدته أم أبيه أم عياش ـ وكانت أمة لرقية بنت رسول الله ﷺ ـ قالت: كنت أوضئ رسول الله ﷺ وأنا قائمة وهو قاعد. [ابن ماجه (٣٦٢)].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٦٣ ـ أم عيسى بنت الجزار الخضرية. لها صحبة عن النبي ﷺ.

حدث عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة، عن أم فروة ابنة مُزاحم الخضرية، عن أمها أم عيسى بنت الجزار، قاله ابن ماكولا، وقال: وأما «الجزار» ـ بعد الجيم زاي، وبعد الألف راء، فأم عيسى، وذكرها.

حرف الغين

٧٥٦٤ ـ (ب د ع): أم الغادية، هاجرت إلى المدينة إلى النبي ﷺ مع أبي الغادية، وحبيب بن الحارث.

روى محمد بن عبدالرحمن الطفاوي، عن العاصي بن عمرو الطفاوي، عن حبيب بن الحارث وأبي الغادية أنهما خرجا مُهاجرين إلى رسول الله ﷺ، ومعهم أم الغادية فأسلموا. فقالت المرأة: أوصني يا رسول الله. قال: «إياك وما يسوء الأذن».

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: إسناده مجهول.

٧٥٦٥ ـ (ع س): أم غُطَيف الهذلية، هي التي ضربت مُليكة في حديث حَمَل بن مالك بن النابغة. هكذا ثبتت في رواية أسباط، عن سماك، عن عكرمة. قاله أبو نعيم، وأبو بكر الخطيب.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

حرف الفاء

٧٥٦٦ ـ (س): أم فروة، ظئر النبي ﷺ.

هكذا ذكرها جعفر المستغفري، وروى بإسناده، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن مُؤمل، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أم فروة ظئر النبي ﷺ قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «إذا أويت إلى فراشك فاقرئي ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ①﴾، فإنها براءة من الشرك».

قد اختلف في راوي هذا الحديث، فقيل: فروة، وقيل: أبو فروة، وقيل: نوفل. وهذا أقوى الأقوال.

أخرجها أبو موسى.

٧٥٦٧ ـ (د ع): أم فروة الأنصارية، من المبايعات.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا أبو عاصم، عن عبدالله بن عمر،

عن القاسم بن غنّام البياضي، عن عمّاته، عن أم فَرْوة قالت: سُئل رسول الله ﷺ: أيّ العمل أفضل؟ فقال: «الصلاة لأول وقتها» [أحمد (٦/ ٣٧٤)].

ورواه الليث وعبد الرزاق وأبو نُعيم وغيرهم، عن عبدالله بن عمر، عن القاسم، عن جدته أم أبيه الدنيا، عن جدته أم فروة... وذكره. ورواه قَزَعة بن سويد والمعتمر بن سليمان، عن عُبيدالله بن عمر. ورواه ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن القاسم بن غنام، عن امرأة من المبايعات، ولم يسمها.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعيم.

٧٥٦٨ - (ب د ع): **أم فروة بنت أبي قُحافة** التيمية. تقدم نسبها عند ذكر أبيها، وهي أخت أبي بكر الصديق، أمها هند بنت نُقيد بن بُجير بن عبد بن قُصيّ. وهي التي زوجها أخوها أبو بكر من الأشعث بن قيس الكِندي، فولدت له محمداً وإسحاق، وقُريبة وحُبابة.

وكانت أم فروة من المبايعات: بايعت رسول الله ﷺ. وروت عنه أنه قال: «إن أحب الأعمال إلى الله - عزّ وجلّ - الصلاة في أول وقتها» قاله أبو عمر [أحمد (٦/ ٣٧٥)].

واختصرها ابن منده وأبو نُعيم فقالا: أم فروة بنت أبي قحافة، أخت أبي بكر الصديق، صاحب العنوق، لها ذكر في حديث فتح مكة.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قد ذكر أبو عمر حديث الصلاة في أول وقتها في هذه الترجمة، وقال: «قد قال بعضهم في أم فروة هذه: إنها أنصارية، وهو وهم». قال: وإنما جاء ذلك - والله أعلم - لأن القاسم بن غنّام الأنصاري يقول في حديثه مرة عن جدته الدنيا، ومرة عن جدته الفصري، ومرة عن بعض أمهاته، عن عمة له. والصواب ما ذكرناه.

وأما ابن منده وأبو نُعيم فإنهما ذكرا هذا الحديث في «أم فروة الأنصارية»، كما ذكرناه قبل هذه الترجمة، وقد قال الطبراني: «أم فَرْوة هذه - يعني التي تروي حديث الصلاة - هي أخت أبي بكر الصديق». وقال غيره: «هي أخرى سواها» والله أعلم، على أن القاسم بن غنام من الأنصار، يروي عن جدة له، أو عن بعض أهله، وكيف اختلفت الرواية عليه، فهي من الأنصار، وليس لأخت أبي بكر به تعلق، والله أعلم.

٧٥٦٩ - (ب د ع): **أم الفضل بنت الحارث**، زوج العباس بن عبد المطلب، واسمها لبابة. وقد تقدمت في «اللام».

روت عن النبي ﷺ أنه قرأ في المغرب بالمرسلات.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٧٠ - (ب د ع): **أم الفضل بنت حمزة** بن عبد المطلب. قيل: اسمها فاطمة. وقيل غير ذلك. وهي بنت عم النبي ﷺ.

روى عنها عبدالله بن شداد بن الهاد أنها قالت: توفي مولى لنا وترك ابنة وأختاً، فأتيا رسول الله ﷺ، فأعطى الابنة النصف وأعطى الأخت النصف. كذا رواه أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نُعيم فإنهما قالا: عن عبدالله بن شداد، عن أم الفضل بنت حمزة قالت: مات مولى لنا - هي أعتقته - وترك ابنته، وإن رسول الله ﷺ قسم ميراثه بين أم الفضل وابنته، أعطى الابنة النصف، وأعطى أم الفضل النصف.

أخرجها الثلاثة، وقد ذكر في فاطمة.

٧٥٧١ - (س): **أم الفضل بنت الغيداق** بن عبد المطلب.

أخرجها أبو موسى وقال: كذا، فَرّق جعفر بين هذه وبين أم الفضل زوجة العباس وقد أخرجها البخاري فيمن روى عن النبي ﷺ من نساء بني هاشم.

حرف القاف

٧٥٧٢ - (ع س): **أم قُرَيْع**، غير منسوبة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو محمد بن حيان، حدثنا محمد بن خريم، حدثنا هشام بن زَوْد، حدثنا أبي، عن

عمرو بن قيس، عن عطاء، عن أم قرة قالت: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني امرأة أغلب على عقلي، فقال: «ما شئت، إن شئت دعوت الله لك، وإن شئت تصبرين؟ فقد وجبت لك الجنة». قالت: أصبر.

أخرجها ابن منده وأبو موسى، وقد تقدم هذا الحديث في أم زفر، ولعلها قد صحفت.

٧٥٧٣ - (د ع): أم قرة بن الحضرمي. لها ذكر.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم مختصرًا.

٧٥٧٤ - (ب د ع): أم قيس بنت محصن بن حرثان الأسدية، أخت عكاشة بن محصن.

أسلمت بمكة قديمًا، وبايعت النبي ﷺ، وهاجرت إلى المدينة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا قتيبة وأحمد بن منيع قالا: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أم قيس بنت محصن أنها قالت: دخلت بابن لي على رسول الله ﷺ لم يأكل الطعام، فبال عليه، فدعا بماء فرشه عليه. (الترمذي ٧١)

قال أبو عمر: روى عنها من الصحابة وابصة بن معبد، وروى عنها عبيد الله بن عبد الله، ونافع مولى حمنة بنت شجاع. وزعم العقيلي في حديث ذكره من ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بنت معاذ أنها أخبرته عن أم قيس أنها سألت النبي ﷺ: أتزاور إذا متنا ويرى بعضنا بعضًا؟ قال: «يكون النسم طيرًا يعلق بالجنة، حتى إذا كان يوم القيامة دخل كل نفس في جثتها» (أحمد ٦/ ٤٢٤، ٤٢٥).

قال العقيلي: أم قيس هذه أنصارية، وليست بنت محصن.

قال أبو عمر: وعندي أن العقيلي غلط، إنما روت هذا الحديث أم مبشر الأنصارية، ذكر ذلك ابن أبي خيثمة وغيره، وسنذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجها الثلاثة، إلا أن أبا نعيم كان يجب عليه أن يجعل أم قيس الأنصارية ترجمة مفردة، فلم يفعل، بل جعل حديثها في ترجمة أم قيس بنت محصن الأسدية.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا وغيره، قالوا: بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله، أن أم قيس بنت محصن الأسدية، أسد خزيمة، وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله ﷺ، وهي أخت عكاشة: أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة، فقال النبي ﷺ: «علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق؟ عليكم بالعود الهندي، فإن فيه سبعة أشفية، منها ذات الجنب» يريد الكست، وهو العود الهندي. (البخاري ٥٧١٣، ٥٦٩٢).

٧٥٧٥ - (ب ع): أم قيس، من المهاجرات، غير منسوبة.

روى الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال: كان فينا رجل خطب امرأة يقال لها: أم قيس، فأبت أن تزوجه حتى يهاجر، فهاجر فتزوجها، فكنا نسميه: مهاجر أم قيس.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٧٦ - (س): أم قيس الهذلية، أوردها جعفر، ولم يذكر منها شيئًا.

أخرجها أبو موسى.

حرف الكاف

٧٥٧٧ - (ب د ع): أم كبشة القضاعية العذرية.

أخبرنا يحيى بن محمود، فيما أذن لي، بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا حميد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن صالح، عن الأسود بن قيس قال: حدثني سعيد بن عمرو القرشي: أن أم كبشة امرأة من عذرة قضاعة قالت: يا رسول الله، ائذن لي أن أخرج في جيش كذا وكذا، قال: «لا». قالت: يا رسول الله، إنه ليس أريد أن أقاتل، إنما أريد أن أداوي الجرحى والمرضى وأسقي الماء. قال: «لولا أن تكون سنة ويقال: فلانة خرجت، لأذنت لك، ولكن اجلسي».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٧٨ - (ع س): أم كبير بنت يزيد الأنصارية.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو أحمد الغطريفي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، حدثنا أحمد بن سهل الوراق، أخبرنا إسحاق بن عيسى، أخبرنا أبو الصباح -وفي نسخة أحمد بن الصباح- عن أم كبير بنت يزيد الأنصارية قالت: دخلت أنا وأختي على رسول الله ﷺ فقالت له: إن أختي تريد أن تسألك عن شيء، وهي تستحيي؟! قال: «فلتسأل، فإن طلب العلم فريضة». قالت: فقلت له -أو قالت أختي-: إن لي ابناً يلعب بالخضاب. فقال: «أما إنه نعت المنافقين».

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٥٧٩ - (ع س): أم كجة زوج أوس بن ثابت. نزلت فيه آية المواريث.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبيد الله بن سويدة بإسناده عن أبي الحسن علي بن أحمد المفسر، في قوله تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ ... [النساء: ٧] الآية، قال: قال ابن عباس في رواية الكلبي: إن أوس بن ثابت الأنصاري توفي وترك ثلاث بنات وامرأة، يقال لها «أم كجة»، فقام رجلان من بني عمه فأخذا ماله، ولم يعطيا امرأته ولا بناته شيئاً، فجاءت أم كجة إلى رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك، فنزلت هذه الآية.

وروى عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر قال: جاءت أم كجة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن لي ابنتين قد مات أبوهما، وليس يعطيان شيئاً. فأنزل الله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾ ... الآيتين. [أبو داود (٢٨٩١)].

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٥٨٠ - (ب): أم الكرام السلمية. روت عن النبي ﷺ في كراهة التحلي بالذهب للنساء. روى عنها الحكم بن جحل. ليس إسناد حديثها بالقوي، وقد ثبتت الرخصة في ذلك للنساء.

أخرجها أبو عمر.

٧٥٨١ - (ب د ع): أم كرز الخزاعية الكعبية

روى عنها ابن عباس وحبيبة بنت ميسرة، ومجاهد، وعطاء بن أبي رباح.

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي، حدثنا أبي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أم كرز الخزاعية قالت: سألت النبي ﷺ عن العقيقة، فقال: «عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة».

اختلف على عطاء فيه، فروي عن عطاء، عن أم كرز [أحمد (٦/ ٤٢٢)]. وروي عن عطاء، عن حبيبة بنت ميسرة، عن أم كرز [أحمد (٦/ ٣٨١)]. ورواه ابن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز نحوه [أبو داود (٢٨٣٥) و(٢٨٣٦)، وابن ماجه (٣١٦٢)، وأحمد (٦/ ٣٨١)].

أخبرنا أبو أحمد بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود السجستاني [(٢٨٣٥) و(٢٨٣٦)]: أخبرنا مسدد، عن سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد... بإسناده نحوه.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٨٢ - (ع س): أم كعب الأنصارية، توفيت في عهد النبي ﷺ.

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن هبة الله بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج [(٢٢٣٣)]: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبد الوارث بن سعيد، عن حسين بن ذكوان، حدثني عبد الله بن بريدة، عن سمرة بن جندب قال: صليت خلف النبي ﷺ وصلى على أم كعب، ماتت وهي نفساء، فقام رسول الله ﷺ للصلاة عليها وسطها.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٥٨٣ - (د ع): أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق

روى إبراهيم بن طهمان، عن يحيى بن سعيد، عن حبيب بن نافع، عن أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق: أن النبي ﷺ نهى عن ضرب النساء. ثم شكاهن الرجال، فخلى النبي ﷺ بينهم وبين ضربهن، فقال

النبي ﷺ: «لقد طاف الليلة بآل محمد سبعون امرأة، كلهن قد ضُربن».

رواه الليث بن سعد عن يحيى. وقال الثوري: عن يحيى، عن عُبيد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: ليس لأم كلثوم بنت أبي بكر صحبة، لأنها ولدت بعد وفاة النبي ﷺ، وأمها بنت خارجة، وهي التي قال فيها أبو بكر رضي الله عنه في مرضه الذي توفي فيه: أُرى ذات بطن بنت خارجة بنتاً. فولدت أم كلثوم بعد موته. وكان هذا يُعد من كراماته رضي الله عنه.

٧٥٨٤ ـ (ب د ع س) أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ وأمها خديجة بنت خويلد.

قال الزبير: أم كلثوم أسن من رقية وهي فاطمة، وخالفه غيره، والصحيح أنها أصغر من رقية، لأن رسول الله ﷺ زوج رقية من عثمان، فلما توفيت زوّجه أم كلثوم، وما كان ليزوج الصغرى ويترك الكبرى، والله أعلم.

وكان رسول الله ﷺ قد زوج رقية وأم كلثوم من عتبة وعتيبة ابني أبي لهب، فلما أنزل الله عزَّ وجلّ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾، قال أبو لهب لابنيه: رأسي من رؤوسكما حرام إن لم تطلقا ابنتي محمد. وقالت أم جميل أمُّهما حمالة الحطب بنت حرب بن أمية لابنيها: إن رقية وأم كلثوم قد صبتا، فطلقاهما. ففعلا، فطلقاهما قبل الدخول بهما. فزوج النبي ﷺ رقية من عثمان، فلما توفيت زوَّجه أم كلثوم رضي الله عنهم. وكان نكاحه إياها في ربيع الأول من سنة ثلاث، وبنى بها في جمادى الآخرة من السنة، ولم تلد منه ولداً، وتوفيت سنة تسع، وصلى عليها رسول الله ﷺ، وهي التي غسلتها أم عطية وحكت قول رسول الله ﷺ: «اغسلنها ثلاثاً، أو خمساً، أو أكثر». وألقى إليهم حقوه، وقال: «أشعرنها إياه». ونزل في قبرها علي، والفضل، وأسامة بن زيد، وقيل: إن أبا طلحة الأنصاري استأذن رسول الله ﷺ في أن ينزل معهم، فأذن له وقال: «لو أن لنا ثالثة لزوجنا عثمان بها». البخاري (١٦٦٣٤)، ومسلم (٤٢١٦٦)، والترمذي (٩٩٠)، وأحمد (٦/ ٤٠٨).

روى سعيد بن المسيب: أن النبي ﷺ رأى عثمان بعد وفاة رقية مهموماً لهفان. فقال له: «ما لي أراك مهموماً؟» فقال: يا رسول الله، وهل دخل على أحد ما دخل عليّ؟ ماتت ابنة رسول الله ﷺ التي كانت عندي، وانقطع ظهري، وانقطع الصهر بيني وبينك. فبينما هو يحاوره إذ قال النبي: «هذا جبريل عليه السلام يأمرني عن الله عزَّ وجلَّ أن أزوجك أختها أم كلثوم على مثل صداقها، وعلى مثل عشرتها». فزوجه إياها.

أخرجها الثلاثة، واستدركها أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجها ابن منده في بنات رسول الله ﷺ، وأخرجها في الكتاب مختصراً، فليس لاستدراكه وجه، والله أعلم.

٧٥٨٥ ـ (ب د ع): أم كلثوم بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية، ربيبة رسول الله ﷺ، أمها أم سلمة.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء بجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا الصَّلت بن مسعود، حدثنا مسلم بن خالد، عن موسى بن عقبة، عن أمه، عن أم كلثوم بنت أبي سلمة قالت: لما تزوج النبي ﷺ أم سلمة قال لها: «إني قد أهديت للنجاشي هدية، ولا أراها إلا سترجع إلينا، النجاشي قد مات فيما أرى، أهديت له حلة وأواقي من مسك فإن رجعت إلينا فهي لك». قالت أم سلمة: فكان كما قال النبي ﷺ، مات النجاشي، ورجعت الهدية إلى رسول الله ﷺ، فبعث إلى كل امرأة من نسائه أوقية من المسك، وبعث إلى أم سلمة بالحلة، وبما بقي من المسك.

أخرجها الثلاثة، إلا أن ابن منده لم يسمها، إنما قال: «أم كلثوم» غير منسوبة، وذكر لها هذا الحديث في الهدية، وهي هذه، والله أعلم.

٧٥٨٦ ـ أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو أسلمت أول الإسلام.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن

ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: أبو سبرة بن أبي رُهْم، من بني عامر بن لؤي، معه امرأته أم كلثوم بنت سُهَيل بن عمرو.

وقد ذكرناها في ترجمة زوجها.

٧٥٨٧ - (د ع): **أم كلثوم بنت العباس بن عبد المطلب**. أدركت النبي ﷺ، وأمها أم ضمعة بنت محمية بن جزء الزبيدي.

روى ابن الدراوردي، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أم كلثوم بنت العباس قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تعالى، تحاتت عنه خطاياه، كما يتحات عن الشجرة البالية ورقها».

كذا رواه ابن منده من حديث إسماعيل بن عبد الله بن مسعود، عن ضرار بن صرد، عن الدراوردي. ورواه أبو نعيم من حديث مصعب بن محمد بن ثعلبة، عن حمزة، عن الدراوردي، عن يزيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أم كلثوم، عن أبيها العباس. وكذا رواه غيرهما، وهو أصح.

وتزوج الحسن بن علي أم كلثوم هذه، فولدت له محمداً وجعفراً. ثم فارقها فتزوجها أبو موسى الأشعري، فولدت له موسى. ومات عنها فتزوجها عمران بن طلحة، ففارقها، فرجعت إلى دار أبي موسى، فماتت فدفنت بظاهر الكوفة.

٧٥٨٨ - (ب د ع): **أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط** بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية. أخت الوليد بن عقبة، واسم أبي معيط: أبان، واسم أبي عمرو: ذكوان. وأمها أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، عمة عبد الله بن عامر. وهي أخت عثمان بن عفان لأمه.

أسلمت بمكة قديماً، وصلت القبلتين، وبايعت رسول الله ﷺ، وهاجرت إلى المدينة ماشية، فتبعها أخواها الوليد وعمارة ابنا عقبة ليردّاها، فمنعها الله تعالى.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري وعبد الله بن أبي بكر بن حزم قالا: هاجرت أم كلثوم بنت عقبة إلى رسول الله ﷺ عام الحديبية، فجاء أخواها الوليد وعمارة ابنا عقبة إلى رسول الله ﷺ يطلبانها، فأبى أن يردها عليهم.

وقال المفسرون: فيها نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ﴾ [الممتحنة: ١٠]... الآية.

ولما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة، فقتل عنها يوم مؤتة، فتزوجها الزبير بن العوام، فولدت له زينب. ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف، فولدت له إبراهيم وحميداً، وغيرهما، ومات عنها، فتزوجها عمرو بن العاص، فمكثت عنده شهراً، ثم ماتت.

روى عنها ابنها حميد بن عبد الرحمن.

أخبرنا غير واحد عن أبي عيسى: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «ليس بالكاذب من أصلح بين الناس. فقال خيراً» [الترمذي (١٩٣٨)].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٨٩ - (ب): **أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب**، أمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ولدت قبل وفاة رسول الله ﷺ.

خطبها عمر بن الخطاب إلى أبيها علي، فقال: إنها صغيرة. فقال عمر: زوجنيها يا أبا الحسن فإني أرصد من كرامتها ما لا يرصده أحد. فقال له علي: أنا أبعثها إليك، فإن رضيتها فقد زوجتكها. فبعثها إليه ببرد، وقال لها: قولي له: هذا البرد الذي قلت لك. فقالت ذلك لعمر، فقال: قولي له: قد رضيت رضي الله عنك. ووضع يده على منكبها، فقالت: أتفعل هذا؟ لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك. ثم جاءت أباها فأخبرته الخبر، وقالت له: بعثتني إلى شيخ سوء! فقال: يا بنية إنه زوجك. فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين في الروضة، وكان يجلس فيها المهاجرون الأولون، فقال: رفئوني. فقالوا: بماذا يا أمير المؤمنين؟ قال: تزوجت أم كلثوم بنت علي.

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل سبب ونسب وصهر ينقطع يوم القيامة، إلا سببي ونسبي وصهري». وكان لي به عليه الصلاة والسلام النسب والسبب، فأردت أن أجمع إليه الصهر. فزوجه، فتزوجها على مهر أربعين ألفًا، فولدت له زيد بن عمر الأكبر، ورقية.

وتوفيت أم كلثوم وابنها زيد في وقت واحد، وكان زيد قد أصيب في حرب كانت بين بني عدي، خرج ليصلح بينهم، فضربه رجل منهم في الظلمة فشجه وصرعه، فعاش أيامًا ثم مات هو وأمه، وصلى عليهما عبدالله بن عمر، قدمه حسن بن علي.

ولما قتل عنها عمر تزوجها عون بن جعفر.

أخبرنا عبدالوهاب بن علي بن علي الأمين، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أخبرنا الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أخبركم أبو البركات أحمد بن عبدالواحد بن الفضل بن نظيف بن عبدالله الفراء، قلت له: أخبركم أبو محمد الحسن بن رشيق؟ فقال: نعم، حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب قال: لما تأيمت أم كلثوم بنت علي من عمر بن الخطاب -رضي الله عنهم- دخل عليها حسن وحسين أخواها فقالا لها: إنك ممن قد عرفت سيدة نساء المسلمين وبنت سيدتهن، وإنك والله إن أمكنت عليًا من رمتك لينكحنك بعض أيتامه، ولئن أردت أن تصيبي بنفسك مالاً عظيمًا لتصيبنه. فوالله ما قاما حتى طلع علي يتكئ على عصاه، فجلس فحمد الله وأثنى عليه، وذكر منزلتهم من رسول الله ﷺ، وقال: قد عرفتم منزلتكم عندي يا بني فاطمة، وأثرتكم على سائر ولدي، لمكانكم من رسول الله ﷺ، وقرابتكم منه. فقالوا: صدقت، رحمك الله، فجزاك الله عنا خيرًا. فقال: أي بنية، إن الله عز وجل قد جعل أمرك بيدك، فأنا أحب أن تجعليه بيدي. فقالت: أي أبه، إني لامرأة أرغب فيما ترغب فيه النساء، وأحب أن أصيب مما تصيب النساء من الدنيا، وأنا أريد أن أنظر في أمر نفسي. فقال: لا، والله يا بنية ما هذا من رأيك، ما هو إلا رأي هذين. ثم قام فقال: والله لا أكلم رجلاً منهما أو تفعلين. فأخذا بثيابه فقالا: اجلس يا أبه، فوالله ما على هجرانك من صبر، اجعلي أمرك بيده. فقالت: قد فعلت. قال: فإني قد زوجتك من عون بن جعفر، وإنه لغلام. وبعث لها بأربعة آلاف درهم، وأدخلها عليه.

أخرجها أبو عمر.

حرف اللام وحرف الميم

٧٥٩٠ - (ب د ع): أم لَيْلَى بنت رواحة الأنصارية، امرأة أبي ليلى، وهي والدة عبدالرحمن بن أبي ليلى. بايعت النبي ﷺ.

روى حديثها محمد بن عمران بن أبي ليلى، عن عمته حمادة بنت محمد، عن عمتها آمنة بنت عبدالرحمن، عن جدتها أم ليلى قالت: بايعنا رسول الله ﷺ، فكان فيما أخذ علينا أن نختضب بالغمس.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٩١ - (ب د ع): أم مالك الأنصارية.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده، عن ابن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن يحيى بن جعدة، عن رجل حدثه، عن أم مالك الأنصارية أنها جاءت بعكة سمن إلى رسول الله ﷺ، فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فعصرها ثم دفعها إليها، فرجعت فإذا هي مملوءة، فأتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، نزل فيّ شيء؟ قال: «وما ذاك يا أم مالك؟» قالت: رددت علي هديتي. قالت: فدعا بلالاً فسأله عن ذلك، فقال: والذي بعثك بالحق لقد عصرتها حتى استحييت. فقال: «هنيئًا لك يا أم مالك، هذه بركة الله عجّل ثوابها». ثم علمها أن تقول في دبر كل صلاة: سبحان الله عشرًا، والحمد لله عشرًا، والله أكبر عشرًا.

وروى عنها عبدالرحمن بن سابط، قالت: أهديت

رسول الله ﷺ وَهْيَ تُرعَدُ من الحمى، فقال: «ما لكِ يا أم مالك؟» قلت: يا رسول الله، أم ملدم فعل الله بها. قال: «لا تسبيها فإن الله يحط عن العبد بها الذنوب كما يحط ورق الشجر».

أخرجها الثلاثة.

٧٥٩٢ ـ (ب د ع): أم مالك البَهْزِيَّة.

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا عمرانُ بن موسى القزاز، حدثنا عبدالوارث بن سعيد، حدثنا محمد بن جُحَادة، عن رجل، عن طاوس، عن أم مالك البهزية قالت: ذكر رسول الله ﷺ فتنةً فقرَّبها، فقلت: يا رسول الله، من خير الناس فيها؟ قال: «رجل في ماشية يؤدي حقها ويعبد ربه، ورجل آخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه» [الترمذي (٢١٧٧)].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٩٣ ـ (ب د ع): أم مُبَشِّر بنت البَرَاء بن مَعْرُور الأنصارية. قيل: إنها زوج زيد بن حارثة. وقيل: غيرها.

روى عنها جابر بن عبدالله وغيره، روت عن رسول الله ﷺ أحاديث، منها ما أخبرنا به يحيى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نُمير قالا: حدثنا عبدالله بن إدريس، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مُبَشِّر أنها سمعت النبيَّ ﷺ يقول في بيت حفصة: «لا يدخل النارَ أحدٌ شهد بدراً والشجرة». فقالت حفصة: يا رسولَ الله إن الله يقول: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١]؟ فقال رسول الله ﷺ: «فمه؟ ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا﴾» [مريم: ٧٢].

وروى محمد بن إسحاق، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد، عن أم مبشر بنت البراء بن معرور قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لأصحابه: «ألا أخبركم بخير الناس؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «رجل في غُنيمة له، يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، قد اعتزل شرور الناس».

أخرجها الثلاثة. وذكر ابن منده وأبو نُعيم هذين الحديثين في ترجمة واحدة، وجعلا الاثنين ـ هذه والتي بعدها ـ واحدة. وأخرج أبو نعيم حديث جابر، عن امرأة زيد، وأخرج حديث مجاهد، عن بنت البراء بن معرور، وجعلهما ترجمتين، والله أعلم، وما أقرب أن يكونا واحدة.

٧٥٩٤ ـ (ع س): أم مُبَشِّر الأنصارية، امرأة زيد بن حارثة.

قيل: إنها المتقدمة الذكر بنتُ البَرَاء بن مَعْرُور. وقيل: هي غيرها. وأخرج أبو نعيم وأبو موسى هذه غير الأولى بنت البراء، وقد تقدم القول فيها في الأولى. وقد فرق ابن أبي عاصم أيضاً بينهما، جعلهما اثنتين، فذكر في ترجمة بنت البراء فضلَ من شهد بدراً، وذكر في هذه ما أخبرنا به ابنُ أبي حَبَّة وأبو الفرج بن أبي الرَّجاء بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج [٦٣٩١٦١].

حدثنا قتيبة، حدثنا الليث (ح)، قال مسلم: وحدثنا محمد بن رُمح، أخبرنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر: أن النبي ﷺ دخل على أم مبشر الأنصارية في نخل لها، فقال لها النبي ﷺ: «من غرس هذا النخل، أمسلم أم كافر؟» قالت: بل مسلم. فقال: «لا يغرس مسلم غرساً، ولا يزرع زرعاً، فيأكل منه إنسان أو دابة أو شيء إلا كانت له صدقة».

وقد ذكر أحمد بن حنبل في مسنده الحديثين في ترجمة أم مُبَشِّر امرأة زيد بن حارثة، إلا أنه لم ينسبها إلى البراء بن معرور، بل قال: «أم مبشر، امرأة زيد بن حارثة». وروى لها الحديثين [أحمد (٦/ ٣٦٢)، و(٦/ ٤٢٠)]، وهذا يدل أنه جعلهما واحدة، والله أعلم.

٧٥٩٥ ـ (س): أمُّ مِحْجَن.

روى ابن بُرَيدة، عن أبيه: أن النبي ﷺ مرَّ على قبر حديث عهد بدفن، فقال: «متى دفن هذا؟» فقيل: يا رسول الله، هذه أم محجن، كانت مُولَعة بلقط القذى من المسجد، قال: «أفلا آذنتموني؟» قالوا: كنت نائماً، فكرهنا أن نهيجك. قال: «فلا تفعلوا، فإن صلاتي على موتاكم نور لهم في قبورهم». قال: فصف أصحابه فصلى عليها. [ابن ماجه (١٥٢٨)، وأحمد (٤/ ٣٨٨)].

رواه يحيى بن أبي أنيسة، عن علقمة، عن رجل من أهل المدينة، مرسلاً: وسمى امرأة: بحيجة.

أخرجها أبو موسى.

٧٥٩٦ - (س): أم سعيد الأنصارية. روى عمر بن ذر، عن عبد الله بن حبحاب، عن أم سعيد الأنصارية قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال عند طعامه وشرابه: بسم الله خير الأسماء، بسم الله رب الأرض والسماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء، لم يضره ما أكل أو شرب».

أخرجها أبو موسى.

٧٥٩٧ - (س): أم محمد بنت حاطب بن الحارث، وهي: أم جميل بنت المجلل، ذكرت في الجميع من الكنى. قيل: اسمها فاطمة. قاله جعفر، وإنما قيل لها أم محمد بابنها محمد بن حاطب، وهو غلط.

أخرجها أبو موسى.

٧٥٩٨ - (س): أم محمد خولة بنت قيس.

روى [illegible] بن أبي [illegible]، عن أبي جعفر، عن سعيد المقبري، عن عبيد سنوطا قال: دخلنا على خولة بنت قيس، وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، فتزوجها بعده النعمان بن عجلان، فقلنا: يا أم محمد، حدثينا. فقال لها زوجها النعمان: انظري ماذا تحدثين، فإن الحديث عن رسول الله ﷺ شديد. فقالت: ومتى ملتني أحدثهم عن رسول الله ﷺ بما سمعته، أكذب على رسول الله ﷺ؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الدنيا خضرة حلوة، من أخذ مالاً بحقه بارك له فيه، ورب متخوض في مال الله عز وجل، ومال رسول الله ﷺ فيما شاءت نفسه له النار يوم القيامة» [الترمذي (٢٣٧٤)، وأحمد ٦/ ٣٧٨].

أخرجها أبو موسى.

٧٥٩٩ - (ب د ع): أم مرثد الأسلمية، وقيل العنزية.

أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي ﷺ يوم الفتح.

روت عنها أم حارثة بنت [illegible] من ربيع امرأة زيد بن ثابت أنها قالت: [illegible] رسول الله ﷺ [illegible] ناس من الأنصار في نخل [illegible] النخل، فقال رسول الله ﷺ: «إن أول من يشرف عليكم ممن تسمعون خشخشته بهذا الوادي لمن أهل الجنة». فأشرف عليهم علي بن أبي طالب.

رواه مكي بن إبراهيم، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي زينة، عن أم حارثة، عن النبي ﷺ مثله، ولم يذكر أم مرثد. وقد تقدم ذكرها.

أخرجها الثلاثة.

٧٦٠٠ - (ب س): أم مسطح بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية، واسم أبي رهم أنيس - بضم الهمزة وكسر النون - وهي ابنة خالة أبي بكر الصديق، أمها بنت صخر بن عامر، يقال: اسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. لها ذكر في حديث الإفك.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧٦٠١ - (ب د ع): أم مسعود بن الحكم.

روى محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف، عن مسعود بن الحكم، عن أمه أنها حدثت قالت: كأني أنظر إلى علي بن أبي طالب على بغلة رسول الله ﷺ البيضاء في شعب الأنصار وهو يقول: أيها الناس، إن رسول الله ﷺ قال: «أيها الناس، إنها أيام أكل وشرب».

ورواه يزيد بن الهاد، عن عبد الله بن أبي سلمة فقال: عن عمرو بن سليم، عن أمه. وقد ذكرناها.

أخرجها الثلاثة.

٧٦٠٢ - (ب د ع): أم مسلم الأشجعية. لها صحبة، حديثها عند أهل الكوفة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن رجل من بني المصطلق، عن أم مسلم الأشجعية، أن رسول الله ﷺ أتاها وهي في قبة من أدم، فقال: «ما أحسنها إن لم يكن فيها ميتة». قالت: فجعلت أتتبعها. [أحمد ٦/ ٣٧٩].

أخرجها الثلاثة.

٧٦٠٣ - (د ع): أم مسلم خادم صفية. ذكرت في الصحابة، ولا يعرف لها صحبة.

قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تنبذوا التمر والزبيب جميعاً، انتبذوا كل واحد على حدته» [أحمد ٦/ ٤١١].

أخرجها الثلاثة.

٧٦٦١ - (ب ع س): أم معبد، غير منسوبة. قاله أبو نعيم، وقال أبو عمر: أنصارية.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن معمر، حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسين، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، حدثنا الفرج بن فضالة، عن الإفريقي، عن مولى أم معبد، عن أم معبد أن النبي ﷺ كان يدعو: «اللهم طهر قلبي من النفاق، وعملي من الرياء، ولساني من الكذب، وعيني من الخيانة فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور».

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٦٦٢ - (ب د ع): أم معقل الأسدية، من أسد بن خزيمة. وقيل: الأشجعية. وقيل: الأنصارية.

أخبرنا أبو أحمد بن سكينة بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث: حدثنا أبو كامل، حدثنا أبو عوانة، عن إبراهيم بن مهاجر، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال: أخبرني رسول مروان الذي أرسل إلى أم معقل قالت: جاء أبو معقل حاجاً مع رسول الله ﷺ، فلما قدم قالت أم معقل: قد علمت أن علي حجة فانطلقا يمشيان حتى دخلا عليه، فقالت: يا رسول الله، إن علي حجة، وإن لأبي معقل بكراً. قال أبو معقل: صدقت، جعلته في سبيل الله. فقال رسول الله ﷺ: «أعطها فلتحج عليه، فإنه في سبيل الله عز وجل». فأعطاها البكر، فقالت: يا رسول الله، إني امرأة قد كبرت وسقمت، فهل من عمل يجزي عني من حجتي؟ قال: «عمرة في رمضان تعدل حجة» [أبو داود (١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠)].

رواه عن أبي بكر بن عبد الرحمن عمارة بن عمير، وجامع بن شداد، وسمي مولاه، والزهري فقال: جاء معقل أو أبو معقل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أم معقل جعلت عليها الحج معك، فلم يتيسر لها، فما يجزئ عنها من الحجة معك؟ فقال: «عمرة في رمضان».

ورواه ابن إسحاق، عن عيسى بن معقل بن أبي معقل، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن جدته أم معقل، نحوه.

أخرجها الثلاثة.

٧٦٦٣ - (ب د ع): أم مغيث، لها صحبة. عدت في الكوفيين.

روى إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن محمد بن يوسف، عن أبيه، عن أم مغيث أنها سمعت رسول الله ﷺ نهى عن الخليطين. فقلت: وما هما؟ قال: «التمر والزبيب».

وكانت أم مغيث عند ربيعة بن عبد الرحمن، أم أمه.

أخرجها الثلاثة.

٧٦٦٤ - (س): أم المغيرة بنت نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.

ذكرناها في ترجمة أبي السرح، زوجها رسول الله ﷺ من تميم الداري.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٦٥ - (ب د ع): أم المنذر بنت قيس الأنصارية. وقيل: العدوية. قاله أبو عمر. قيل: اسمها سلمى. حديثها عند أهل المدينة، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: هي أخت سليط بن قيس، من بني مازن بن النجار، إحدى خالات النبي ﷺ. صلت معه القبلتين.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث، حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا أبو داود وأبو عامر ـ اللفظ لأبي عامر ـ عن فليح بن سليمان، عن أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية قالت: دخل علي رسول الله ﷺ ومعه علي، وعلي ناقه، ولنا دوالي معلقة، فقام رسول الله ﷺ يأكل منها، وقام علي ليأكل، فطفق رسول الله ﷺ يقول لعلي: «مه، إنك ناقه». حتى كف علي، قالت: وصنعت شعيراً وسلقاً، فجئت به، فقال رسول الله ﷺ: «يا علي، من هذا فأصب؛ فإنه أوفق لك» [أبو داود (٣٨٥٦)].

وروى محمد بن إسحاق، عن سَلِيط بن أيوب، عن أمه، عن سلمى بنت قيس أم المنذر.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قوله: الأنصارية والمازنية لا فرق بينهما فإن مازن بن النجار من الأنصار، وجعلها أبو عمر عدوية، وجعلها أبو نعيم من بني مازن بن النجار، ثم قال: إحدى خالات النبي ﷺ. فهذا يقوي قول أبي عمر، لأن أخوال النبي ﷺ بنو عدي بن النجار، والله أعلم.

٧٦١٦ - أم منظور بنت محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي الأنصارية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٦١٧ - (ب ع س): أم منيع الأنصارية. قيل: هي أم ثُبَيْتة. وقيل: اسمها أسماء بنت عمرو بن عدي بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة.

شهدت العقبة هي وأم عمارة نسيبة، ولم يشهدها من النساء غيرهما.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

حرف النون

٧٦١٨ - (د ع): أم نائلة الخزاعية. روت عنها أم الأسود الخزاعية.

روى إبراهيم بن عمر، عن مسلم بن إبراهيم، عن أم الأسود الخزاعية، عن أم نائلة الخزاعية: أن النبي ﷺ سأل عن رجل، فقيل له: قبيص، فقال: «لا أقرته الأرض». فكان لا يدخل أرضًا ليستقر فيها حتى يخرج منها.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكرها المتأخر ـ يعني ابن منده ـ وأسقط الرسالة، واسمها نائلة الخزاعية. روى عن عبدالله بن جعفر، عن إسماعيل بن عبدالله، عن مسلم بن إبراهيم، عن أم الأسود الخزاعية، عن نويلة: أن النبي ﷺ سأل عن رجل... وذكره.

٧٦١٩ - (د ع): أم نُبَيْط الأنصارية، مختلف في اسمها. روى عنها ابنها نبيط.

أخبرنا الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا محمد بن الخليل بن فارس، حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد بن عثمان بن أبي نصر، حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدثنا يزيد بن محمد، حدثنا عتبة بن الزبير ـ من ولد كعب بن مالك ـ حدثنا محمد بن عبدالخالق ـ من ولد النعمان بن بشير ـ حدثنا عبدالملك بن نُبيط، عن أبيه، عن جده، عن جدته أم نبيط قالت: أهدينا جارية لنا من بني النجار، ومعي دف أضرب به، وأنا أقول:

أتيناكم أتيناكم فحيّونا نحيّيكم
لولا الذهب الأحمر ما حلّت بواديكم

قالت: فوقف علينا رسول الله ﷺ فقال: «ما هذا يا أم نبيط؟» فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، جارية منا من بني النجار نهديها إلى زوجها. قال: «فتقولين ماذا؟» قالت: فأعدت عليه، فقال رسول الله ﷺ:

«ولولا الحنطة السمراء ما سمن عذاريكم»

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٦٢٠ - (ب د ع): أم نصر المحاربية.

روى إبراهيم بن المختار الرازي، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أم نصر المحاربية قالت: سأل رجل رسول الله عن لحوم الحمر الأهلية، فقال: «أليس ترعى الكلأ وتأكل الشجر؟» قال: نعم. قال: «فأصب من لحومها».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: انفرد به إبراهيم، عن ابن إسحاق، وليس ممن يحتج به، وقد ثبتت الكراهية والنهي عنها من وجوه.

حرف الهاء

٧٦٢١ - (ب د ع): أم هاشم، وقيل: أم هشام بنت حارثة بن النعمان الأنصارية

بايعت بيعة الرضوان. روى عنها عبدالرحمن بن

سعد، وخُبيب بن عبدالرحمن، وعَمْرة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء، وعبدالوهاب بن هبة الله، بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم، عن يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت: لقد كان تنورنا وتنور رسول الله ﷺ واحداً سنتين أو سنة وبعض سنة، ما أخذت ﴿قٓۚ وَالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ ۝﴾ [ق: ١] إلا عن لسان رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يقرأ بها كل جمعة إذا خطب الناس. [مسلم (٢٠٦٢)].

أخرجه الثلاثة.

٧٦٢٢ ـ (ب د ع): **أم هانئ الأنصارية**. لا أقف على نسبها. وقد اختلف في اسمها، فقيل: أم قيس. وقيل: أم هانئ، والله أعلم.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو الأسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل، عن ثُوَيْنة بنت معاذ، عن أم هانئ الأنصارية: أنها سألت رسول الله ﷺ: أنتزاور إذا متنا، ويرى بعضنا بعضاً؟ فقال النبي ﷺ: «يكون النسم طيراً يَعْلُق بالشجر، حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جسدها».

أخرجها الثلاثة.

٧٦٢٣ ـ (ب د ع): **أم هانئ بنت أبي طالب** بن عبد المطلب القُرَشية الهاشمية، بنت عم النبي ﷺ، وأخت علي بن أبي طالب، أمها فاطمة بنت أسد. واختلف في اسمها، فقيل: هند. وقيل: فاطمة. وقيل: فاختة. كانت تحت هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومي.

أسلمت عام الفتح، فلما أسلمت وفتح رسول الله ﷺ مكة، هرب هُبَيرة إلى نجران، وقال حين فر معتذراً من فراره:

لعمرك ما ولَّيت ظهري محمداً ... وأصحابه جُبناً ولا خيفة القتل

ولكنني قلَّبت أمري فلم أجد ... لسيفي غناء إن ضربت ولا نبلي

وقفت فلما خفت ضيعة موقفي ... رجعت لعودٍ كالهزبر أبي الشبل

قال خلف الأحمر: أبيات هبيرة في الاعتذار خير من قول الحارث بن هشام، يعني قوله:

الله يعلم ما تركت قتالهم ... حتى علوا فرسي بأشقر مزبد

وقال الأصمعي: أحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار قول الحارث بن هشام.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: أن هبيرة أقام بنجران فلما بلغه إسلام أم هانئ، وكانت تحته، قال أبياتاً منها:

وعاذلة هبَّت بليل تلومني ... وتعذلني بالليل ضلَّ ضلالها

وتزعم أني إن أطعت عشيرتي ... سأردى، وهل يُردِيَنْ إلا زوالها؟

ومنها يخاطب أم هانئ:

فإن كنت قد تابعت دين محمد ... وقطَّعت الأرحام منك حبالها

فكوني على أعلى سحيق بهضبة ... ملمَّعة غبراء يبس بلالها

وهي أكثر من هذا.

وولدت أم هانئ لهبيرة عمراً، وبه كان يكنى، وهانئاً، ويوسف، وجعدة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا أبو موسى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: ما أخبرني أحد أنه رأى النبي ﷺ يصلي الضحى إلا أم هانئ، فإنها حدثت أن رسول الله ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل، فسبح ثماني ركعات، ما رأيته صلَّى صلاة أخف منها، غير أنه كان يتم الركوع والسجود. [الترمذي (٤٧٤)].

أخرجها الثلاثة.

٧٦٢٤ ـ (ع س): **أم الهذيل**، غير منسوبة.

أخبرنا محمد بن أبي بكر المديني إذنًا، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا عيسى بن يحيى اليشكري، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن ليث، عن سعد التغلبي عن أبيه، عن أم الهذيل أن رسول الله ﷺ دخل أرضًا، فرأى راعيًا متنحيًا، فقال: «يا فلان، انظر ما كان من غنيمة فانزع واستوف أجرك والحق بأهلك». فقالت: يا رسول الله، إني أحب الولاية والقيام على غنيمة؟ قال: «فعلي، ولكني لا حاجة بنا فيمن لا خُلُق له يستحي من الله عز وجل».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٢٥ - أم أبي هريرة، أسلمت وروى إسلامها أبو هريرة.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود، وأبو ياسر بإسنادهما إلى أبي الحسين مسلم: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا عمر بن يونس اليمامي، حدثنا عكرمة بن عمار، عن أبي كثير يزيد بن عبدالرحمن، حدثني أبو هريرة قال: كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة، فدعوتها يومًا فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فقلت: يا رسول الله، إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى علي، ودعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره، فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة. فقال رسول الله ﷺ: «اللهم اهد أم أبي هريرة». فخرجت مستبشرًا بدعوة نبي الله ﷺ، فلما جئت فصرت إلى الباب فإذا هو مجاف، فسمعت أمي خشف قدمي فقالت: مكانك يا أبا هريرة. وسمعت خضخضة الماء، قال: فلبست درعها، وعجلت عن خمارها ففتحت الباب، ثم قالت: يا أبا هريرة، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله. قال: فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته. فحمد الله وقال خيرًا. [مسلم (٢٤٩١)].

٧٦٢٦ - أم هشام بنت حارثة بن النعمان الأنصارية، وهي: أم هشام. وقد تقدم ذكرها.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أبي يعلى أحمد بن علي قال: حدثنا زهير، حدثنا جرير، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر، عن يحيى بن عبدالله، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت: قرأت ﴿قٓ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ من في رسول الله ﷺ، وكان يقرؤها في كل جمعة إذا خطب الناس.

قال أبو داود السجستاني (١١٠٠): ورواه يحيى بن أيوب وابن أبي الرجال، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان.

٧٦٢٧ - (د ع) أم هلال بنت هلال، ذكرها مسلم بن الحجاج في الصحابة، ولم يذكر لها حديثًا، قاله ابن منده. وقال أبو نعيم: أم هلال بنت هلال، ذكرها المتأخر وقال: ذكرها مسلم في الصحابة، لم يزد عليه. قال أبو نعيم: ووهم فيه، إنما هي أم بلال بنت هلال. وقد تقدم ذكرها في باب الباء.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم. ومن العجب أن ابن منده قد أخرجها في الباء «أم بلال»، وها هنا عكس الاسمين!.

حرف الواو

٧٦٢٨ - (س): أم ورقة بنت حمزة بن عبد المطلب.

قال أبو جعفر: قال محمد بن حبيب: اختلفوا في اسمها، فقيل: عمارة، وقيل: أمامة، وقيل: أم الفضل. تقدم ذكرها.

أخرجه أبو موسى.

٧٦٢٩ - (ب د ع): أم ورقة بنت عبدالله بن الحارث بن عويمر الأنصارية، وقيل: أم ورقة بنت نوفل، وهي مشهورة بكنيتها، واختلفوا في نسبها.

أخبرنا عبدالوهاب بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود (٥٩١): حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا الوليد بن عبدالله بن جميع، حدثتني جدتي وعبدالرحمن بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة بنت نوفل، أن رسول الله ﷺ لما غزا بدرًا قالت: قلت له: ائذن لي في الغزو معك أمرض مرضاكم، لعل الله أن يرزقني الشهادة. قال: «قري في بيتك فإن الله يرزقك الشهادة». قال: فكانت تسمى الشهيدة.

قال: وكانت قد قرأت القرآن، فاستأذنت

النبي ﷺ في أن تتخذ في دارها مؤذنًا، فأذن لها، قال: وكانت قد دبّرت غلامًا لها وجارية، فقاما إليها بالليل فغمّاها بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا، فأصبح عمر فقام في الناس فقال: من عنده من هذين علم ـ أو: من رآهما ـ فليجيء بهما، فأمر بهما فصُلبا، فكانا أول مصلوب بالمدينة.

قال أبو داود: حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي، حدثنا محمد بن فضيل، عن الوليد بن جُميع، عن عبدالرحمن بن خلاد، عن أم ورقة بنت عبدالله بن الحارث بهذا الحديث، والأول أتم.

أخرجها الثلاثة.

قيل: إن عمر ـ رضي الله عنه ـ لما قيل له: إنها قتلت، قال: صدق رسول الله ﷺ حين كان يقول: «انطلقوا بنا نزور الشهيدة».

٧٦٣٠ ـ (ب د ع): أم الوليد بنت عمر.

روى عنها عبدالله بن عبدالله بن عمر أنها قالت: طلع رسول الله ﷺ ذات عشية فقال: «أيها الناس، أما تستحيون؟!» فقالوا: ممَّ ذاك يا رسول الله؟! قال: «تجمعون ما لا تأكلون، وتبنون ما لا تعمرون، وتأملون ما لا تدركون! ألا تستحيون من ذلك؟!».

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: حديثها عند الوازع بن نافع، وهو منكر الحديث، يروي عن أبي سلمة وسالم أحاديث لا تعرف إلا به.

٧٦٣١ ـ (س): أم وهب بنت أبي أمية.

قال ابن جُريج: جاء الإسلام وعند أبي سفيان بن حرب بنتُ سودة، وعند صفوان بن أُمية ابن خلف ست: أم وهب بنت أبي أُمية بن قيس من العياطلة، وفاختة بنت الأسود بن المطلب، وأميمة بنتُ أبي سفيان بن حرب، وعاتكة بنتُ الوليد بن المغيرة، وبرزة بنت مسعود بن عمرو، وابنة غُلاجب الأبنة عمرو بن مالك بن جعفر. فطلق أم وهب، كانت قد أسلمت، وفرّق الإسلام بينه وبين فاختة، وكانت عند أبيه. وكانت عاتكة وابنة غُلاجب الأبنة عنده، حتى طلق عاتكة في خلافة عمر بن الخطاب.

أخرجها أبو موسى.

حرف الياء

٧٦٣٢ ـ (د ع): أم يحيى امرأة أُنيس بن عُقير.

لها ذكر في حديث أنيس أسيد، وليس لها رواية.

ذكرها ابن منده وأبو نُعيم مختصرًا.

٧٦٣٣ ـ (ع س): أم يحيى بنتُ أبي إهاب.

أخبرنا عُمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن مالك، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا هوذة بن خليفة، حدثنا ابن جُريج، عن عبدالله بن أبي مُليكة، عن عُقبة بن الحارث بن عامر: أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب، فجاءت أمةٌ سوداء فقالت: قد أرضعتكما، قال: فجئت النبيَّ ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «وقد زعمت أنها أرضعتكما؟!» فنهاه عنها. [البخاري (٢٠٥٢)].

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٦٣٤ ـ أم يحيى بن الحُصين.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحُصين، عن أمه قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيها الناس، اسمعوا وأطيعوا وإن أُمّر عليكم عبد مُجدّع» [أحمد (٤/٧٠)].

وقد رواه يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن يحيى فقال: عن جدته [أحمد (٥/٣٨١)]. ونذكره في ترجمة يحيى إن شاء الله تعالى.

٧٦٣٥ ـ (ع س): أم يحيى بنت يعلى بن منبه.

ذكرها القاضي أبو أحمد في تاريخه قال: أتت النبيَّ ﷺ بابنها يوم فتح مكة. وقال: قاله سعيد بن الصلت، وخالفه غيره. وذكرها أبو عبدالله في تاريخه وقال: أدركت النبي ﷺ.

أخرجها أبو نُعيم، وأبو موسى.

٧٦٣٦ ـ (س): أم يحيى أُخرى.

أخرجها أبو موسى وقال: ذكرناها في ترجمة زيد، وقيل: زائدة، جارية عمر بن الخطاب.

٧٦٣٧ ـ (س): أم يزيد بن الحارث.

روى حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطاة، عن

أوس فنقل بين نسبه من قيس، ولا يعرف في آبائه أحد من قيس، والله أعلم.

٧٦٦٢ - (ع س): جدة أبي الشعثاء

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن إدريس، عن نعيم بن حماد، عن عيسى بن زيد بن علي، عن أبي الشعثاء، عن جدته -وكانت من المهاجرات-: أن رسول الله ﷺ أقطعها بئرًا بالعقيق.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٦٣ - (س): جدة السلمي.

روى علي بن خشرم، عن عيسى بن يونس، عن رجل من بني سليم، عن جدته: أن النبي ﷺ دخل عليها وهي مختضبة، فقال: «املئي يا أم فلان مكانه» على ظهر كفه، يعني الأذن.

أخرجها أبو موسى. وقد روي مثل هذا عن جدة الأنصاري.

٧٦٦٤ - (س): جدة الصلت بن زبيد.

روى عنها الصلت قالت: جئت أنا وأم السلاسل إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابني المغيرة قد ترى؟ فقال: «خذي كُسْت مرٍّ، وحبة سوداء، وزيتًا، فأسعطيهما وتوكلي». فلم نقرها سعيها أن أعلقت عليهم، فتكفّتهما، ثم أتت رسول الله ﷺ فقالت: لمعصيتي الله ولرسوله أعظم من مصابي بهما. قال: «أنت والدة فلا جناح عليك». ورأى ذلك عمه نسوة، فقلن: أيا معشر نساء المهاجرين، لا تعلقن على أولادكن فإنه قتل الصبيا [أحمد (٦/٣٦٥)].

أخرجه أبو موسى.

٧٦٦٥ - (س): جدة ضمرة بن سعيد.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله: حدثنا أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن ابن المعتمر بن سعيد، عن أبيه، عن جدته -وكانت قد صلت مع رسول الله ﷺ القبلتين- قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فقال: «اختضبي» قالت: فما تركت الخضاب. [أحمد (٤/٧٠)، و(٥/٣٨١)، و(٦/٤٣٧)].

أخرجها أبو موسى.

٧٦٦٦ - جدة عمرو بن معاذ.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا إسماعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ الأنصاري: أن سائلًا وقف على باب بيتهم، فقالت جدته: أطعموه. فقالوا: ليس عندنا. قالت: أسقوه شربة، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ردوا السائل ولو بظلف محرق». واسمها حواء. وقد تقدم ذكرها.

٧٦٦٧ - (س): جدة القرشي.

روى زكريا بن أبي زائدة، عن عبد الملك بن عمير، حدثني فلان القرشي، عن جدته، أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «أفضل العمل الإيمان بالله عز وجل، وجهاد في سبيله، وحج مبرور».

أخرجها أبو موسى.

٧٦٦٨ - (س): جدة يحيى بن الحصين: هي أخت أم الحصين.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني يحيى بن حصين بن عروة قال: حدثتني جدتي قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله عز وجل فاسمعوا له وأطيعوا» [أحمد (٤/٦٩، ٧٠)].

أخرجها أبو موسى.

٧٦٦٩ - (س): جدة يوسف بن مسعود الأنصاري الزرقي، وهي أم مسعود بن الحكم.

روى يوسف بن مسعود بن الحكم الأنصاري، عن جدته: أنها أيام أكل وشرب. وقد تقدم ذكرها في أم مسعود.

أخرجها أبو موسى.

ذكر الخالات، وجعلت أولاد الأخت الراوين عنهن على حروف المعجم

٧٦٧٠ - (ع س): خالة أبي أمامة بن سهل بن حنيف.

أخبرنا يحيى بن محمود إذنًا بإسناده عن ابن أبي

عاصم، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا ابن أبي مريم وأبو صالح قالا: حدثنا الليث بن سعد، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن مروان بن عثمان، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف: عن خالته أنها قالت: لقد أقرأنها رسول الله ﷺ آية الرجم: «الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة، بما قضيا من اللذة».

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٧١ - (س): خالة جابر بن عبدالله.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر: أن خالته كانت في عدة، فأرادت أن تخرج إلى نخل لها تجدُّه، فقال لها رجل: ليس ذلك لك. فسألت النبيَّ ﷺ فقال: «اخرجي فجدي نخلك، فعسى أن تصدقي أو تصنعي معروفًا».

أخرجها أبو موسى.

٧٦٧٢ - (ع س): خالة خالد بن عبدالله بن حرملة المدلجي.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن خالد بن عبدالله بن حرملة، عن خالته قالت: خطب رسول الله ﷺ الناس وهو عاصب إصبعه، لدغته عقرب فقال: «إنكم تقولون: لا عدو، ولا تزالون تقاتلون عدوًا حتى تقاتلوا يأجوج ومأجوج، عراض الوجوه، صغار العيون، صهب الشعاف من كل حدب ينسلون، كأن وجوههم المجان المطرقة».

رواه غيره عن محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن خالد. [أحمد (٥/ ٢٧١)].

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٧٣ - (ع س): خالة زينب بنت نبيط.

روى محمد بن عمارة بن عمرو، عن زينب بنت نبيط بن جابر، عن أمها أو خالتها بنات أبي أمامة أسعد بن زرارة قالت: أوصى إليّ رسول الله ﷺ.

وقد تقدم ذكرهن.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٧٤ - (ع س): خالة السائب بن يزيد.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن الجعيد بن عبدالرحمن بن أوس، عن السائب بن يزيد قال: ذهبت بي خالتي إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابن أختي وجعٌ، فمسح رأسي ودعا لي بالبركة، ثم توضأ فشربت وضوءه.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٧٥ - (س): خالة أم سلمة أسماء بنت يزيد.

روى شهر بن حوشب، عن أم سلمة الأنصارية أنها كانت في النسوة اللاتي أخذ عليهن رسول الله ﷺ ما أخذ، وكانت معها خالتها... الحديث.

أخرجها أبو موسى.

ذكر من عرفت بالزوجية، وجعلت الأزواج على حروف المعجم

٧٦٧٦ - زوجة أوس بن ثابت. تقدم ذكرها في ترجمة بنت أوس.

٧٦٧٧ - (س): زوجة بلال.

روى أبو الورد القشيري، عن امرأة من بني عامر، عن امرأة بلال: أن النبي ﷺ أتاها مسلمًا، فقال: «أثَمّ بلال؟!».

وقد ذكرت في الكنى في أم بلال.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٧٨ - (س): زوجة ثابت بن قيس، ذكرت في ترجمة ابنتها.

أخرجها أبو موسى مختصرًا.

٧٦٧٩ - (س): زوجة جابر بن عبدالله.

أخبرنا أبو الخطاب عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر بإسناده، عن أبي داود الطيالسي: حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: تزوجت امرأة على عهد رسول الله ﷺ ثيبًا، فقال رسول الله ﷺ: «فهلا بكرًا تلاعبها وتلاعبك!»... الحديث.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٨٠ ـ (س): زوجة رافع بن خديج، ذكرها جعفر، ولم يورد لها شيئاً.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٦٨١ ـ (س): زوجة سعد بن الربيع. ذكرت في ترجمة بنتها.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٦٨٢ ـ زوجة سلمة بن هشام.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، أن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت لامرأة سلمة بن هشام بن المغيرة المخزومي: ما لي لا أرى سلمة يحضر الصلاة مع رسول الله ﷺ ومع المسلمين؟ فقالت: والله ما يستطيع أن يخرج، كلما خرج صاح به الناس: يا فرار، فررتم في سبيل الله! حتى قعد في بيته، فما يخرج. وكان في غزوة مؤتة.

٧٦٨٣ ـ (س): زوجة عبد الله بن رواحة.

روى إسماعيل بن عياش، عن ربيعة بن صالح المدلجي، عن عكرمة قال: بينا عبد الله بن رواحة مع أهله، إذ خرج إلى جارية له في ناحية البيت، فقام إليها فواقعها، فأدركته امرأته وهو عليها، فذهبت تجيء بالسكين، فجاءت وقد فرغ وقام عنها، فقالت: لو رأيتك حيث كنت! قال: فقلت: إن رسول الله ﷺ نهانا أن يقرأ أحدنا القرآن جنباً. قالت: فإن كنت صادقاً فاقرأ. قال: نعم. وقال:

أتانا رسول الله يتلو كتابه ... كما لاح مشهور من الفجر ساطع

أتى بالهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات أن ما قال واقع

يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

وقيل: إنما قال غير هذه الأبيات. فقالت: آمنت بالله وكذبت بصري. قال عبد الله: فغدوت إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فضحك حتى بدت نواجذه.

أخرجه أبو موسى.

٧٦٨٤ ـ (ع س): زوجة نعمان، لها ذكر في حديث أم عطية.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة. قال أبو نعيم: وحدثنا أبو أحمد الغطريفي، حدثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا النضر بن شميل (ح). قال أبو نعيم: وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن قدامة، حدثنا النضر بن شميل ـ قالا: حدثنا هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية قالت: كان فيما أخذ علينا في البيعة أن لا ننوح، فما وفت منا غير خمس، منهن امرأة معاذ. وفي رواية أبي عمرو قال: غير أم سليم، وابنة أبي سبرة، وامرأة معاذ، وامرأة أخرى. وكانت لا تعد نفسها لأنها لما كان يوم الحرة لم تزل بها النساء حتى قامت. [البخاري ([illegible])، ومسلم ([illegible])].

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٨٥ ـ زوجة أبي موسى الأشعري.

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن سهم بن منجاب، عن القرثع قال: لما ثقل أبو موسى صاحت عليه امرأته، فقال لها: أما علمت ما قال رسول الله ﷺ؟ قالت: بلى. ثم سكتت، فقيل لها بعد: أي شيء قال رسول الله ﷺ؟ قالت: «إن الله بريء ممن حلق أو خرق أو سلق» [أحمد (٤/٤٠٤)].

ذكر من عرف بالعمومة، وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضاً

٧٦٨٦ ـ (س): عمة الحارث بن أبي قرظة.

قال جعفر: ذكرها البخاري فيمن روت عن النبي ﷺ من نساء خزاعة وأسلم.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٨٧ ـ (س): عمة حسناء الصريمية.

هند بنت سعيد، عن عمتها أن النبي ﷺ زارهم، فأكل كتف شاة، ثم صلى ولم يتوضأ.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

ذكر من لم يسم من الصحابيات

٧٦٩٤ ـ امرأة من بني أسد.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبي، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن حبيب بن عبيد، عن حديث بن الأبج الثعلبي، أن امرأة من بني أسد قالت: كنت يوماً عند زينب امرأة رسول الله ﷺ، وهي تصبغ ثيابها بالمغرة، فطلع رسول الله ﷺ، فلما رأى المغرة رجع، فلما رأت ذلك زينب علمت أن رسول الله ﷺ قد كره ما أحدثت، فغسلت ثيابها ووارت كل حمرة، ثم رجع رسول الله ﷺ فاطلع، فلما لم ير شيئاً دخل. [أبو داود (٤٠٧١)]

أخرجها أبو نعيم.

٧٦٩٥ ـ (ع): امرأة من بني عبد الأشهل من الأنصار

أخبرنا أبو أحمد بن سكينة بإسناده عن السجستاني، حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي وأحمد بن يونس قالا: حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن عيسى، عن موسى بن عبد الله بن يزيد، عن امرأة من بني عبد الأشهل قالت: قلت: يا رسول الله، إن لنا طريقاً إلى المسجد منتنة فكيف نفعل إذا مطرنا؟ قال: «أليس بعدها طريق هي أطيب منها؟» قالت: قلت: بلى. قال: «فهذه بهذه» [أبو داود (٣٨٤)].

أخرجها أبو نعيم.

٧٦٩٦ ـ (ع): امرأة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن ابن أبي عاصم أبي بكر بن عمرو، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا ابن أبي عدي، عن حسين المعلم، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن عبد الله بن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن امرأة من قومه قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا آكل بشمالي، وكنت امرأة عسراء، فضرب يدي فقال: «لا تأكلي بشمالك، فقد أطلق الله يمينك». فتحولت شمالي يميناً، فما أكلت بها بعد. [أحمد (٤/ ٦٩)، (٥/ ٣٨٠)]

أخرجها أبو نعيم.

٧٦٩٧ ـ (ع): امرأة من الأنصار.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، أخبرنا يزيد، أخبرنا شريك بن عبد الله، عن جامع بن أبي راشد، عن منذر الثوري، عن الحسن بن محمد بن علي، عن امرأة من الأنصار قالت: دخلت على أم سلمة، فدخل عليها رسول الله ﷺ فاستترت بكم درعي، فتكلم بكلام لم أفهمه ثم خرج. فقلت: يا أم المؤمنين، كأني رأيت رسول الله ﷺ دخل وهو غضبان؟ فقالت: نعم، أو ما سمعت ما قال؟ قلت: وما قال؟ قالت: قال: «إن السوء إذا فشا في الأرض فلم يتناه عنه، أرسل الله بأسه على أهل الأرض». قالت: قلت: وفيهم الصالحون؟ قال: «نعم، وفيهم الصالحون يصيبهم ما أصاب الناس، ثم يقبضهم الله إلى مغفرته ورحمته» [أحمد (٦/ ٢٩٤)].

أخرجها أبو نعيم.

٧٦٩٨ ـ (ع): امرأة من المبايعات.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سكينة بإسناده عن أبي داود، حدثنا مسدد، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا الحجاج عامل عمر بن عبد العزيز على الربذة، حدثني أسيد بن أبي أسيد، عن امرأة من المبايعات أنها قالت: كان فيما أخذ علينا رسول الله ﷺ أن لا نعصيه في المعروف، ولا نخمش وجهاً، ولا ننشر شعراً، ولا نشق جيباً، ولا ندعو ويلاً. [أبو داود (٣١٣١)].

أخرجها أبو نعيم.

٧٦٩٩ ـ (ع): امرأة من المبايعات.

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي فديك، أخبرني الضحاك بن عثمان، عن عمه، عن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن امرأة من المبايعات أنها قالت: جاءنا رسول الله ﷺ في بني سلمة فقربنا إليه طعاماً فأكل

ومعه أصحابه، ثم قُرِّب إليه وضوء فتوضأ، ثم أقبل على أصحابه فقال: «ألا أخبركم بمكفرات الخطايا». قالوا: بلى. قال: «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة».

أخرجها أبو نعيم.

٧٧٠٠ - امرأة من خثعم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس، عن الفضل بن عباس، أن امرأة من خثعم قالت: يا رسول الله، إن أبي أدركته فريضة الله في الحج، وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستوي على ظهر البعير؟ قال: «حجي عنه» [الترمذي (٩٢٨)].

٧٧٠١ - امرأة من بني عبد الدار.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن علي بن ميمون، حدثنا سليمان بن عبيد الله، حدثنا يونس، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن صفية بنت أبي عبيد، عن الثبيتة - امرأة من بني عبد الدار كانت في حجر رسول الله - قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من استطاع أن يموت بالمدينة فليفعل، فمن مات فيها كنت له شهيدًا أو شفيعًا».

كذا ذكرها ابن أبي عاصم، وذكرها أبو نعيم فقال: عن امرأة يتيمة كانت في حجر رسول الله ﷺ من ثقيف، وذكرها وقال: «عن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب». وقال ابن أبي عاصم: «عبيد الله بن عبد الله بن عتبة». والله أعلم.

٧٧٠٢ - امرأة سوداء.

أخبرنا أبو أحمد بن سُكَينة بإسناده عن أبي داود: حدثنا سليمان بن حرب ومسدد قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة: أن امرأة سوداء - أو رجلًا - كان يَقُمّ المسجد، ففقده النبي ﷺ فسأل عنه، فقيل: مات. فقال: «ألا آذنتموني به؟» قال: «دلوني على قبره» فدلوه، فصلى عليه. [أبو داود (٣٢٠٣)].

٧٧٠٣ - (ع): امرأة صلّت القبلتين.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن إسحاق، عن ابن ضمرة بن سعيد، عن جدته، عن امرأة من نسائهم - كانت صلت القبلتين مع النبي ﷺ - قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ فقال: «اختضبي، تترك إحداكن الخضاب حتى تكون يدها كيد الرجل؟» قالت: فما تركت الخضاب، وإن كانت لتختضب وهي ابنة ثمانين سنة. [أحمد (٤/ ٧٠) و(٥/ ٣٨١) و(٦/ ٤٣٧)].

أخرجها أبو نعيم

قلت: قد تقدم ذكر الخضاب في ترجمة جدة ضمرة بن سعيد. ورواه أبو موسى بإسناده عن ابن نمير، عن ابن إسحاق، عن ابن لضمرة، عن أهله، عن جدته - وكانت صلت القبلتين. وقد أورد الإمام أحمد بن حنبل في مسنده عن يزيد، عن ابن إسحاق مثل رواية أبي موسى، عن جدة ضمرة، وأنها «كانت صلت القبلتين». ورواه أحمد أيضًا، عن يزيد بإسناده، عن ابن إسحاق، عن ابن ضمرة، عن جدته، عن امرأة من نسائهم صلت القبلتين، والله أعلم.

٧٧٠٤ - امرأة.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا شعبة، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ أتى على امرأة تبكي على صبيٍّ لها، فقال: «اتقي الله واصبري». فقالت: وما تبالي بمصيبتي؟! فلما ذهب قيل لها: إنه رسول الله ﷺ. فأخذها مثلُ الموت، فأتت بابه فلم تجد على بابه بوابين، فقالت: يا رسول الله، لم أعرفك. فقال لها: «الصبر عند أول صدمة» أو قال: «عند أول الصدمة». [مسلم (٩٢٦) (١٥)].

٧٧٠٥ - امرأة من بني غفار.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق، حدثني سليمان بن سُحيم، عن أمية بنت أبي الصلت، عن امرأة من بني غفار قالت:

جئت رسول الله ﷺ في نسوة من بني غفار، فقلنا: يا رسول الله، إنا قد أردنا أن نخرج معك في وجهك هذا إلى خيبر فنداوي الجرحى ونعين المسلمين. فقال رسول الله ﷺ: «على بركة الله» ... وذكر الحديث.

٧٣٠٦ - (ع): امرأة سألت النبي ﷺ عن صوم السبت.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله قال: حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا موسى بن وردان، أخبرني عبيد بن حنين مولى حارثة: أن المرأة التي سألت رسول الله ﷺ عن صوم يوم السبت حدثته أنها سألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: «لا لك ولا عليك» [أحمد (٦/ ٣٦٨)].

أخرجها أبو نعيم.

٧٣٠٧ - (ع): امرأة روى عنها عطاء بن يسار.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار: أن امرأة حدثته قالت: نام رسول الله ﷺ ثم استيقظ يضحك... وذكر حديث الغزاة في البحر. وقد تقدم ذكره في ترجمة أم حرام بنت ملحان. [أحمد (٦/ ٤٣٠)].

أخرجها أبو نعيم.

قال أبو القاسم بن عساكر الدمشقي: هذه غير أم حرام؛ لأن هذه غزت مع المنذر بن الزبير، وأم حرام غزت في خلافة عثمان، وماتت ذلك الوقت، والمنذر غزا مع يزيد بن معاوية إلى القسطنطينية أيام أبيه. والله أعلم.

٧٣٠٨ - (ع): امرأة من أهل مكة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا عبدالصمد، حدثني ديلم أبو غالب القطان، حدثني الحكم بن جحل، حدثتني أم الكرام أنها حجت فلقيت امرأة بمكة كثيرة الحشم، ليس عليها حلي إلا الفضة، فقلت لها: ما لي لا أرى على أحد من حشمك حلياً إلا الفضة؟ قالت: كان جدي عند رسول الله ﷺ وأنا معه علي قرطان من ذهب، فقال رسول الله ﷺ: «شهابان من نار». فنحن أهل بيت لا نلبس إلا الفضة» [أحمد (٦/ ٤٦١)].

أخرجها أبو نعيم.

٧٣٠٩ - (س): جارية حبشية كانت تخدم النبي ﷺ.

قال ثمامة بن حزن القشيري: سألت عائشة عن النبيذ فقالت: هذه خادم لرسول الله ﷺ -سلها- لجارية حبشية - فقالت: كنت أنبذ لرسول الله ﷺ في سقاء عشاء، فأوكيه وأعلقه، فإذا أصبح شرب منه.

أخرجه أبو موسى.

٧٣١٠ - جارية عبدالله بن عمر بن الخطاب.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: وهب رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب جارية - وهي جارية من سبي هوازن - فوهبها لابنه عبدالله بن عمر. قال ابن إسحاق: فحدثني نافع، عن ابن عمر قال: بعثت بجاريتي إلى أخوالي من بني جمح ليصلحوا لي منها حتى أطوف بالبيت ثم آتيهم إذا فرغت، فخرجت من المسجد فإذا الناس يشتدون فقلت: ما شأنكم؟ قالوا: رد علينا رسول الله ﷺ نساءنا وأبناءنا. فقلت: دونكم صاحبتكم، فهي في بني جمح، فانطلقوا فأخذوها.

٧٣١١ - (س): جارية من بني المؤمل.

أسلمت قديماً في أول الإسلام، وكانت ممن يعذب في الله بمكة، فاشتراها أبو بكر وأعتقها أبو بكر رضي الله عنه، واشترى معها بلالاً وعامر بن فهيرة، وغيرهم، كانوا كلهم يعذبون في الله عز وجل فاشتراهم وأعتقهم، فقيل له: لو اشتريت ما يمنع ظهرك! فقال: منع ظهري أريد.

أخرجها أبو موسى.

٧٣١٢ - (ع س): جد محمد بن طلحة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو العباس، أخبرنا أبو بكر الضبي، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا مخلد بن أبي توبة قالا: حدثنا يزيد بن هارون، عن

إبراهيم بن عثمان، عن محمد بن عبد الرحمن ـ مولى آل طلحة ـ عن عيسى بن طلحة قال: حدثتني ظئر محمد بن طلحة قالت: لما ولد محمد بن طلحة أتينا به رسول الله ﷺ، فقال: «ما سميتموه؟» قلنا: محمداً. قال: «هذا سمي، وكنيته أبو القاسم».

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٧١٣ ـ (س): أم ولد شيبة بن عثمان.

روى هشام الدستوائي، عن بديل بن ميسرة، عن صفية بنت شيبة، عن أم ولد شيبة قالت: رأيت رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة، لا يقطع الأبطح إلا شداً. [أحمد ٦/ ٤٠٤].

أخرجها أبو موسى.

٧٧١٤ ـ (س): الغامدية المرجومة في الزنا.

وهي التي أتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، طهرني. فقال لها: «ارجعي». ثم أتته من الغد فاعترفت بالزنا، وقالت: والله إني لحبلى. فقال لها: «ارجعي حتى تلدي». فلما ولدت جاءت بالصبي تحمله، فقالت: يا نبي الله، هذا قد ولدته. قال: «اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه». فلما فطمته جاءت بالصبي وفي يده كسرة خبز، فقالت: يا نبي الله، هذا قد فطمته. فأمر النبي ﷺ بالصبي فدفع إلى رجل من المسلمين، وأمر بها فرجمت، فرماها خالد بحجر فنضح الدم على وجهه، فسبها، فسمع النبي ﷺ سبه إياها، فقال: «مه يا خالد، فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له». فصلى عليها ودفنت. [أبو داود (٤٤٤٢)، وأحمد (٥/ ٣٤٨)].

أخرجها أبو موسى، والله أعلم.

الفهرس

الموضوع	الصفحة